

(الجزء الخامس)

من شرح القاموس المسمى
تاج العروس من جواهر القاموس
للإمام اللغوي محب الدين أبي الفيض السيد
محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي
الحنفي نزيل مصر المعزية
رحمه الله تعالى
آمين
()

PJ
6620
M 85
1888
V. 5

541185
20 5-52

الجزء الخامس من تاج العروس

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب الضاد المجهمة)

وهو حرف من الحروف المجهورة وهي تسعة عشر حرفاً والجيم والشين والضاد في حيز واحد وهذه الحروف الثلاثة هي الحروف الشجرية وقال ابن عصفور في المقرب وتبدل الضاد المجهمة من الصاد المجهمة - جملة فالوامص الرمانه ومضها قال والصاداً أكثر قال شيخنا وهو علامة أصله وفرعية الضاد المجهمة عنه قال وذكر الشيخ ابن مالك في التسهيل أنها تبدل من اللام أيضاً حكى الجوهري رجل جضد أي جلد * قلت وقال الكسائي العرب تبدل من الصاد ضاداً فتقول مالك في هذا الأمر مناض أي مناض كسبأني في محله

(فصل الهمزة) مع الضاد المجهمة (أبض البعير بأبضه) أبضاً من حدضرب وزاد في اللسان وبأبضه أبوضاً من حدضمر (شد رسغ يده إلى عضده حتى ترتفع يده عن الأرض) وقد أبضته فهو مأبوض (وذلك الجبل أباض ككتاب ج أبض) بضمين نقله الجوهري عن الأصمعي قال وأبوزيد نخومنه وأنشد ابن بري للفقعي * أكلف لم يثن يديه أبض * (والأباض أبيض عرق في الرجل) عن أبي عبيدة ويقال للفرس إذا تورث ذلك العرق منه متأبض ومن سمعت الأساس كأنه في الأباض من فرط الانقباض (وعبد الله بن أباض التميمي) الذي (نسب إليه الأباضية من الخوارج) وهم قوم من الحرورية زعموا أن مخالفتهم كافر لا مشرك تجوز منا كتمه وكفروا علينا وأكثر الصحابة وكان مبدأ ظهوره في خلافة مروان الحمار (و) أباض (كغرابة باليمامة) وقال أبو حنيفة عرض باليمامة كثير الختل والزرع وأنشد محمد بن زياد الأعرابي

ألا يا جارتنا بأباض اني * رأيت الرجح خيراً منك جاراً

تغدينا إذا هبت علينا * وعملاً عين ناظر كم غباراً

قال ياقوت (لم ير أطول من نخيلها) قال وعندها كانت وقعة خالد بن الوليد بمسيلة الكذاب وأنشد

كان نخلامن أباض عوجاً * أعناقها أذهمت الخروجا

زاد في اللسان وقد قيل به قتل زيد بن الخطاب (والمأبض كجلس باطن الركبة) من كل شيء كما قاله الجوهري والجمع ما أبض ومنه

الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بال قائم العلة بأبضيه أي لان العرب تقول ان البول قائم يشفي من تلك العلة (و) المأبض (من البعير باطن المرفق) وفي التهذيب مأبضا الساقين ما بطن من الركبتين وهما في يدي البعير باطنا المرفقين وقال غيره المأبض كل ما ثبتت عليه نخلك وقيل المأبضان ماتحت الفخذين في مثاني أسافلها وأنشد ابن بري لهما بن قهافة * أو ملتي قائله ومأبضه * قيل الفائلان عرقان في الفخذين والمأبض باطن الفخذين الى البطن (كالا) بض بالضم) عن ابن دريد وأنشد لهما بن قهافة * كما يجمع عرق أبيضه * وملتي قائله وأبضه

هكذا هو مضبوط في نسخ الصحاح بصفتين في مادة ب ي ض وضبطه بعضهم وأبضه بكسر تين يقال أخذ بأبضه اذا جعل يديه من تحت ركبتيه من خلفه ثم حمله (والايباض) اسم (هضبات فواجه ثنية هرشي) نقله ياقوت في المعجم وقال كانه جمع بايضا * قلبت وفيه نظرقائه ان كان جمع بايضا كما قاله فحل ذكره ب ي ض لانه ناقم لم يقال (أبضه) أيضا (أصاب عرق اباضه) فهو مأبوض وفي اضافة العرق الى الاباض نظرقان الاباض هو نفس العرق والكلام فيه كالكلام في عرق النساء (و) أبض (نساء) أبضا (تقبض) وشذرجليه (كأبض بالكسر) أي كفرح نقلهما الجوهرى (والابض التخلية) عن ابن الاعرابي وهو (ضد الشد) قلت وأنص ابن الاعرابي الابض الشد والابض التخلية فهو اذن مع ما تقدم ضد ولم يصرح به المصنف (و) الابض (السكون) عنه أيضا (و) الابض (الحركة) عنه أيضا قلت فهو اذن ضد أيضا ولم يصرح به المصنف وأنشد ابن الاعرابي في معنى الحركة

* تشكو والعروق الآبضات أيضا * (و) في المحكم والصحاح الابض (بالضم الدهر) قال رؤبة في حقبة عشنا بذلك أيضا * خدن اللواتي يتنصبن النعضا (ج آباض) كقفل وأقفال (وأبضة مثلثة) واقتصر ياقوت والصاغاني على الضم (ماء بلعنبرو) قال أبو القاسم جار الله ماة (لطبي) ثم لبني ملقط منهم عليه نخل (قرب المدينة) المشرفة على عشرة أميال منها قال مساور بن هند وجلبته من أهل أبضة طائعا * حتى تحكم فيه أهل ارب (و) قال ابن شميل (فريس أبوض) النساء (شديد السرعة) كما نما بأبض رجله من سرعة رفعهما عند وضعهما (ومؤبض النساء الغراب لانه يحجل كانه مأبوض) قال الشاعر

وظل غراب البين مؤبض النساء * له في ديار الجارثين نغيق

(و) المتأبض المعقول بالاباض يقال قد تقبض كانهما تأبض وقال لبيد

كان هجانها متأبضات * وفي الاقرا ن أضورة الزغام

أي معقولات بالاباض وهي منصوبة على الخيال (وتأبضت البعير) شدته بالاباض (فتأبض هو لازم متعد) كما يقال زاد الشيء وزدته نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه التأبض انقباض النساء وهو عرق نقله الجوهرى وتأبض تقبض وقال أبو عبيدة يستحب من الفرس تأبض رجله وشيخ نساء قال ويعرف شيخ نساء بتأبض رجله وتؤبضه اذ ماشى قال الزخشي وهو مدح فيه ويقال تأبضت المرأة اذا جلست جلسة المتأبض قال ساعدة بن جؤية بهجوا امرأة

اذا جلست في الدار يؤماتأبضت * تأبض ذئب التلعة المتصوب

أراد انها تجلس جلسة الذئب اذا أقمى واذا تأبض على التلعة تراه منبكا والمأبض الرشح وهو موصل الكف في الذراع وتصغير الاباض أبيض قال الشاعر أقول لصاحبي والليل داج * أبيضك الاسيد لا يضيع

(أرض)

يقول احفظ اباضا الاسود لا يضيع فصغره نقله الجوهرى ((الارض)) التي عليها الناس (مؤنثة) قال الله تعالى والى الارض كيف سطحت (اسم جنس) قاله الجوهرى (أو جمع بلا واحد ولم يسم أرضة) وعبرة الفخاخ وكان حق الواحد منها أن يقال أرضة ولكنهم لم يقولوا (ج أرضات) هكذا يسكون الراء في سائر النسخ وهو مضبوط في الصحاح بفتحها قال لانهم يجمعون المؤنث الذي ليس فيه هاء التأنيث بالالف والتاء كقولهم عرسات قال (و) قد يجمع على (أروض) ونقله أبو حنيفة عن أبي زيد وقال أبو البيداء يقال ما أكثر أروض بنى فلان (و) في الصحاح ثم قالوا (أروضون) فجمعوا بالواو والنون والمؤنث لا يجمع بالواو والنون الا أن يكون منقوصا كسبة وظبة ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضا من حذفهم الالف والتاء وتركوافتحه الراء على حالها وربما سكنت انتهى * قلت وقال أبو حنيفة يقال أرض وأروضون بالتخفيف وأروضون بالتثنية كذلك أبو زيد وقال عمرو بن شأس

ولنا من الارضين رابية * تعالوا كام وقودها جزل

من طى أرضين أم من سلم نزل * من ظهر ريمان أو من عرض ذي حدن

وفي اللسان الواو في أرضون عوض من الهاء المحذوفة المقطرة وفتحوا الراء في الجمع ليدخل الكلمة ضرب من التكسير استبحاشا من أن يوفروا لفظ التعجب ليعلموا أن أرضهما كان سيده لوجع بالتاء أن تفتح راءه فيقال أرضات (و) في الصحاح وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون أرض و (أراض) كما قالوا أهل وآهال قال ابن بري العجج عند المحققين فيما حكى عن أبي الخطاب أرض وأراض

وأهل وأهال كأنه جمع أرضة وأهلاء كما قالوا البسلة وليال كأنه جمع لبسلة ثم قال الجوهري (والأراضي غير قياسي) أي على غير قياس قال كأنهم جمعوا أرضاهم كذلك وجد في سائر النسخ من الصحاح وفي بعضها كذا وجد بخطه ووجدت في هامش النسخة مانصه في قوله كأنهم جمعوا أرضانظر وذلك أنه لو كان الأراضي جمع الأرض لكانت أرض بوزن أعارض كقولهم أكاب وأكلاب هلا قال ان الأراضي جمع واحد متروك كإيال وأهال في جمع لبسلة وأهل فكأنه جمع أرضة كما كان ليال جمع لبسلة وان اعتدله معتذراً فقال ان الأراضي مقولوب من أرض لم يكن مبعداً فيكون وزنه اذن أعالف كان أراضي تخففت الهمزة وقلبت ياء انتهى وقال ابن بري صوابه ان يقول جمعوا أرضي مثل أرضي وأما أرض فقياس جمعه أراض (و) الأرض (أسفل قوائم الدابة) قاله الجوهري وأنشد لجدي بصف فرسا

ولم يقلب أرضها البيطار * ولا حلبه بها حبار

يعني لم يقلب قوائمها العلة بها وقال غيره الأرض سسفة البعير والدابة وماولى الأرض منه يقال بعير شديد الأرض اذا كان شديد القوائم قال سويد بن كراع فركبناها على مجهولها * بصلاب الأرض فيمن شجع ونقل شيخنا عن ابن السدي في الفرق زعم بعض أهل اللغة ان الأرض بالطاء المشالة قوائم الدابة خاصة وما عدا ذلك فهو بالضاد قال وهذا غير معروف والمشهور ان قوائم الدابة وغيرها أرض بالضاد سميت لانخفاضها عن جسم الدابة وانها تلى الأرض (وكل ما سفلى) فهو أرض وبه سمي أسفل القوائم (و) الأرض (الزكام) نقله الجوهري وهو مذكر وقال كراع هو مؤنث وأنشد لابن أحرر وقالوا أنت أرض به وتحييت * فامسى لما في الصدر والرأس شاكيا أنت أدركت ورواه أبو عبيد أنت وقد أرض أرضا (و) الأرض (النفضة والعدة) ومنه قول ابن عباس أزلزلت الأرض أم بي أرض كما في الصحاح يعني الرعدة وقيل يعني الدوار وأنشد الجوهري قول ذي الرمة يصف صائدا اذا توجس ركاز من سنا بكها * أو كان صاحب أرض أوبه الموم (و) يقولون (لا أرض لك كلاً أم لك) نقله الجوهري (وأرض فوح بالبحرين) نقله ياقوت والصاغاني (و) يقال (هو ابن أرض) أي (غريب) لا يعرف له أب ولا أم قال العين المنقري

دعاني ابن أرض يتعنى الزاد بعدما * ترامت حليمات له وأجارد

ويروي أنا ابن أرض (و) قال أبو حنيفة (ابن الأرض بنت) يخرج في رؤس الآكام له أصل ولا يطول (و) (كأنه شعرو) هو (بوكل) وهو سربيع الخروج سربيع الهيج (والمأروض المزكوم) وقال الصاغاني وهو احد ما جاء على أفعله فهو مفعول وقد (أرض كعني) أرضا وأرضه الله ابراضاً أي أزكمه نقله الجوهري (و) المأروض (من به خيل من أهل الأرض والجن) قال الجوهري (و) هو (المحرك رأسه وجسده بلا عمد) وفي بعض النسخ بلا عمل وهو غلط (و) الأرض (الخشب أكلته الأرض محركة) اسم (لدويبة) فالأرض هنا بمعنى المأروض وقد أرضت الخشبة كعني تروض أرضاً بالتسكين فهي مأروضة اذا أكلتها الأرض كعني الصحاح وزاد غيره وأرضت أرضاً أيضاً أي كسيع والأرض (م) وهي دودة بيضاء شبه الغلثة تظهر في أيام الربيع وقال أبو حنيفة الأرض ضربان ضرب صغار مثل كبار الذر وهي آفة الخشب خاصة وضرب مثل كبار التل ذوات أجنحة وهي آفة كل شيء من خشب ونبات غير أنها لا تعرض للرطب وهي ذوات قوائم والجمع أرض وقيل الأرض اسم للجمع انتهى * قلت وفي تخصيصه الضرب الاول بالخشب نظر بل هي آفة له ولغيره وهي دودة بيضاء سوداء الرأس وليس لها أجنحة وهي تغوص في الأرض وتبني لها كنان من الطين قبل هي التي أكلت منسأة سيد ناسلين عليه السلام ولذا أعانتها الجن بالطين كما قالوا وأنشدنا بعض الشيوخ لبعضهم * أكلت كعني كأنني أرضه * (وأرضت القرحة كفرح) تأرض أرضاً (مجملت وفست) بالمدة نقله الجوهري وزاد غيره وتقطعت وهو المنقول عن الاصمعي (كاستأرضت) نقله الصاغاني (وأرضت الأرض ككرم) أرضه كسما به أي زكت (فهى أرض اريضة) وكذلك أرضه أي (زكية) كريمة مخيلة للنبات والخير وقال أبو حنيفة هي التي ترب الثرى وتفرح بالنبات ويقال أرض اريضة بينة الأراضه اذا كانت ائنة الموطى طيبة المقعد كريمة جيدة النبات قال الاخطل

ولقد شربت الخرف في حافوتها * وشربت بأريضة محلال

ونقل الجوهري عن أبي عمرو ويقال نزلنا أرضاً اريضة أي (محببة للعين) وقال غيره أرض اريضة (خليفة للخير) وللنبات وانها لذات اراض وقال ابن شميل الارضية السهلة وقال ابن الاعرابي هي المخصبة الزكية النبات (والأرض بالكسر والضم وكعنية الكلا الكثير) وقيل الأرض من النبات ما يكتفي المال سنة رواه أبو حنيفة عن ابن الاعرابي (وأرضت الأرض) من حد نصر (كثرفها) الكلا (وأرضتها وجدتها كذلك) أي كسيرة الكلا (و) قال الاصمعي يقال (هو أرضهم به) أن يفعل ذلك أي (أجدرهم) وأخلفهم به (و) شيء (عريض أرض اتباع) له (أو) يفرد فيقال جدى أرض أي (سمين) هكذا نقله الجوهري عن بعضهم وأنشد ابن بري عريض أرض بات يعر حوله * وبات يسقينا بطون الثعالب

(وأرض) كما بر وعليه اقتصر ياقوت في المعجم (أويريض) بالياء التحتية (د أوواد) أو موضع في قول امرئ القيس
أصاب قطيات فسال اللوى له * فوادى البدى فأنهى لاريض
ويروى بالوجهين وهما كيلم وألم والرخ الزنى والأرض ككتاب العراض) عن أبي عمرو قال أبو النجم
بحر هشام وهو ذوق فراض * بين فروع النبعة الغضاض
وسط بطاح مكة الأراض * في كل واد واسع المقاض
وكان الهمزة بدل من العين أى (الوساع) يقال أرض أرضه أى عريضة (و) قال الجوهري الأراض (بساط ضخمة من صوف أو
وبر) * قلت ونقله غيره عن الأصمعي وعلاه غيره بقوله لأنه يلى الأرض وأطلقه بعضهم فى البساط (وأرضه الله أزكاه) فهو مأروض
هكذا فى الصحاح وقد سبق أيضاً وكان القياس فهو مؤروض (والتأريض ان ترعى كالأرض) فهو مؤروض نقله الأزهرى
وأشدا لابن دالان الطائى .

وهم الخلوام اذا الربيع تجنبت * وهم الربيع اذا المؤرض أجدا
قلت ويروى * وهم الجبال اذا الخلوام تجنبت * (و) قيل التأريض فى المنزل ان (ترتاده) وتخبيره للنزول يقال تركت الحى
يتأرضون للمنزل أى يرتادون بلدانهم (و) التأريض (نية الصوم وتبنيته) من الليل كالتوريض كفى الحديث لا صيام لمن لم
يؤرضه من الليل أى لم يهينه ولم ينوه وسياقى فى ورض (و) التأريض (نشدب الكلام وتهذيبه) وهو فى معنى التهيئة يقال
أرضت الكلام اذا هياأته وسويته (و) التأريض (التثقيب) عن ابن عباد (و) التأريض (الاصلاح) يقال أرضت بينهم اذا أصلحت
(و) التأريض (التلييث) وقد أرضه فتأرض نقله ابن عباد (و) التأريض (ان تجعل فى السقاء) أى فى قعره (لبنا وماء أو سمنا وربا)
وعبارة التكملة لبنا وماء أو سمنا أو بواكاته (لاصلاحه) عن ابن عباد (والتأريض المتناقل الى الأرض) نقله الجوهري وهو قول
ابن الاعرابى وأشدا للراجز * فقام بحلان وماتأرضا * أى ماتناقل وأوله
وصاحب نيهته لينهضا * اذا الكرى فى عينه فعضضا * يمسح بالكفين وجهها أيضاً
فقام الخ وقيل معناه ماتلبث وأشدا غيره للبعدي

مقيم مع الحى المقيم وقلبه * مع الراحل الغادى الذى ماتأرضا
(و) التأريض (التعرض والتصدى) يقال جاء فلان يتأرض لى أى يتصدى ويتعرض نقله الجوهري وأشدا ابن برى
فجج الحطيمه من مناخ مطية * عوجاً ساءه تأرض للقرى
(و) التأريض (تمكين النبات من أن يجز) نقله الجوهري (وفيل مستأرض له عرق فى الأرض) أما (اذا نبت على جذع أمه فهو
الراكب) كذلك (ودية مستأرضة) نقله الجوهري وقد تقدم فى ركب * ومما يستدرك عليه أرض الانسان ركبتاه
فما بعدهما وأرض النعل ما أصاب الأرض منها ويقال فرس بعيد ما بين أرضه وسمائه اذا كان نهدا وهو مجاز قال خفاف
اذا ما استخمت أرضه من سمائه * جرى وهو مودوع وواعد مصدق

وتأرض فلان بالمكان اذا نبت فلم يبرح وقيل تأنى وانتظر وقام على الأرض وتأرض بالمكان واستأرض به أقام ولبت وقيل تمكن
وتأرض لى تضرع ومن سجعات الأساس فلان ان رأى مطعماً تأرض وان مطعماً عرض والأرض دوار يأخذ فى الرأس عن اللبن
فتم راقله الانف والعينان ويقال بى أرض فآرضونى أى داوونى وشحمة الأرض هى الحلمكة تغوص فى الرمل ويشبه بها بنان
العدارى ومن أمثالهم آمن من الأرض وأجمع من الأرض وأشدهم الأرض وأذل من الأرض ويقال ما أرض هذا المكان أى
ما أكثر عشبه وقيل ما أرض هذه الأرض ما أسهلها وأنبها وأطيبها حكاها أبو خنيفة عن اللحيانى ورجل أرض بين الأراضه أى
خليق للخير متواضع وقد أرض نقله الجوهري وتركد المصنف قصورا ٣ وزاد الزمخشري وأروض كذلك واستأرضت الأرض مثل
أرضت أى زكت ونمت وامرأة عريضة أرضه ولود كاملة على التشبيه بالأرض وأرض مأروضة أرضه وكذلك مؤرضه وأرض
الرجل اراضاً أقام على الأرض وبه فسر ابن عباس حديث أم معبد فشر بواحتى أرضها وقال غيره أى شربوا عملاً بعد نهل حتى
رووا من أراض الوادى اذا استنقع فيه الماء وقال ابن الاعرابى حتى أراضوا أى ناموا على الأرض وهو البساط وقيل حتى صبوا
اللبن على الأرض وقال ابن برى المستأرض المتناقل الى الأرض وأشدا لساعدة يصف سماها

مستأرضابن بطن الليث أئمه * الى شمنصير غيثا مر سلامجا
وتأرض المنزل ارتاده وتخبيره للنزول قال كثير

تأرض أخفاف المناخه منهم * مكان التى قد بعثت فآزلا مت
واستأرض السحاب انبسط وقيل ثبت وتمكن وأرسى والأراضه الخصب وحسن الحال ويقال من أطاعنى كنت له أرضا يراد
التواضع وهو مجاز وفلان ان ضرب فأرض أى لا يبالي بضرب وهو مجاز أيضاً ومن أمثالهم آكل من الأرضه وأفسد من الأرضه

المستدرك

٣ قوله ومن سجعات الأساس الخ الذى فى النسخة التى بأيدى فلان ان رأى مطعماً تعرض وان أصاب مطعماً تأرض اه
٣ قوله وزاد الزمخشري الخ لم نجد ذلك فى نسخة الأساس التى بأيدى فلان فعله ذكره فى كتاب آخر اه

(أَضَّ)

(الاض بالكسر الاصل) كالاص بالصاد نقله الصاغاني عن ابن عباد (والاض بالكسر المجأ) نقله الجوهري وأشد للراجز
لا تمنن نعمة ميفاضا * خرجا نطلت تطلب الاضاضا

أى المجأ تجأ اليه ومن سمجات الاساس ما كان سبب شرادهم وانفضاضهم الا الثقة بمصادهم واضاضهم (و) الاضاض (تصلق
الناقة) ظهرا لطن (عند المخاض) ووجدت اضاضا أى حرقة أو الحرقه عند نتاجها (وأضى الامر) أضا (بلغ منى المشقة)
وأحزنى (و) أضى (الفقر اليك أحوجنى وألجأنى) يؤض ويؤض والاض المشقة قاله الليث (و) أضى (الشيء) يؤضه أضا (كسره)
مثل هضه كفى الجهرة وفي بعض نسخها الاض الكسر كالعوض (و) أضى (النعمه الى أديها) أضا (أرادته كآضت اليه) مؤاضة
نقله الصاغاني (وانتضه) انتضاضا (طلبه) بريعه وبريغله (و) انتضه مائة سوط (ضربه) نقله الصاغاني (و) انتض (اليه)
انتضاضا (اضطر) فهو مؤاض أى مضطر مجأ وبه فسر أبو عبيد قول رؤبه

داينت أروى والديون تقضى * فطلت بعضا وأدت بعضا * وهى ترى اذا حاجة مؤاضا

قال ابن سيده وأحسن من ذلك ان تقول أى لا جئنا محتاجا (والمؤاض المبادر) الى الشيء عن ابن عباد (و) المؤاض (من الابل
المنأض) وهى التى أخذها الاضاض عند النتاج عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الاض الاجهاد كالاضاض وقد انتض فلان اذا
بلغ منه المشقة وناقة مؤاضة أخذها الاضاض عن الاصمعي والاضاض الحرقه وانتضضت نفسى لفلان واحتضضتم أى استرذتم
نقله الصاغاني والمؤاض المحتاج والمضطر (أض كفرج) أهمله الجوهري وقال الليث أى عزم (لم يبال من المعاتبه وعزيمته
باقية فى قلبه) فهو أضى ككتف (وكذا اذا أبدى لسانه غير ما يريد) فقد أضى فهو أضى * ومما يستدرك عليه الاض
الباطل وقيل الشك عن أبي عمرو ومن كلام شق أى ورب السماء والارض وما بينهما من رفع وخفض ان ما أبأه لى به لحق ما فيه
أضى (الانيض كأمير اللعم النى) لم ينضج نقله الجوهري (وقد أضى اناضه ككرم) يكون ذلك فى الشواء والقديد وقال
أبو ذؤيب
ومدعس فيه الانيض اخفيمته * بجر داء ينساب الثميل بخمارها
مدعس مكان الملة (و) الانيض (خفقان الامعاء فرعا) نقله الصاغاني فى العباب (وأضى اللعم بأضى أبيضاضا) اذا (تغير) نقله
الجوهري وأشد لزهير فى لسان متكامله وبهجه

المستدرك

(أَمْض)

المستدرك

(أَنْض)

يلج مضعه فيها أنيض * أصلت فهى تحت الكشح داء

(وأنضه) اينا اذا شواء (لم ينضجه) عن أبي زيد وزاد ابن القطاع أنضته اناضه وذكرا الجوهري هنا اناض النخل ينبيض اناضه
أى أبيض وتبعه صاحب اللسان وهو غريب فان اناض مادته ن و ض وقد ذكره صاحب المحمل وغيره على الصواب فى
ن و ض ونبه عليه أبو سهل الهروى والصاغاني وقد أغفله المصنف وهو من زينة وفرصته (الابيض العود الى الشيء أضى بيض) أيضا
عاد نقله الجوهري عن ابن السكيت (و) قال الليث الايض (صبرورة الشئ) شياً (غيره ونحوه من حاله) وأشد
حتى اذا ما أضى ذاعراف * كالكردن الموكوف بالوكاف

(أَضَّ)

(و) الايض (الرجوع) يقال أضى فلان الى أهله أى رجع اليهم قال الليث (وأضى كذا) أى (صار) يقال أضى سواد شعره يياض
(و) أصل الايض العود تقول (فعل ذلك أيضا اذا فعله معاودا) له راجع اليه قاله ابن دريد وكذا تقول افعل ذلك أيضا (فاستعير
لمعنى الصبرورة) لتقاربهم ما فى معنى الانتظار تقول صار الفقير غنيا وعاد غنيا ومثله استعارتهم النسيان للترك والرجاء للخوف
لمانى النسيان من معنى الترك وفى الرجاء من معنى التوقع وباب الاستعارة أوسع من أن يحاط به كفى العباب وفى حديث سهره ان
الشمس اسودت حتى أضى كآض انومه قال أبو عبيد أى صارت ورجعت * بقى عليه قولهم الاوضه بالقبح لبيت ص غير بأوى اليه
الانسان هكذا هو المشهور عندهم وكانه من أضى الى أهله اذ ارجع والاصل الايضه ان كانت عربية أو غير ذلك فتأمل

(بَرَضَ)

(فصل الباء) مع الضاد (البرض القليل كالبراض بالضم) وما برض قليل وهو خلاف الغمر (ج براض) بالكسر (وبروض
وابراض) كفى العجاج وثمر برض ماؤه قليل قال رؤبه * فى العدم يقدر عمدا برضا * (وبرض الماء) من العين يبرض ويبرض
قل وقيل (خرج وهو قليل) كفى العجاج (كأبرض) كفى العباب (و) برض (لى من ماله يبرض ويبرض) برضا أى (أعطاني منه)
شياً (قليل) وقال أبو زيد اذا كانت العظيمة يسيرة قلت برضت له ابرض برضا (و) عن ابن الاعرابى (رجل مبروض) ومضفوه
ومطفوه ومضفوف ومجدود (مفتقر لكثرة) ونص النوادر اذا انفد ما عنده من كثره (عطائه) (و) البراض (كككان من يأكل كل)
شئ من ماله ويفسده كالبرض) أى كحسن كاهونى سائر النسخ والصواب كحدث كاهونى (و) البراض (بن قيس الكنانى)
من ولد هرة بن بكر بن عبد مناة منهم (أحدثنا كهم) يقال انه خلعه قومه لكثرة جناباته فخالف حرب بن أمية ثم قدم على النعمان
وسأله أن يخلعه على لطيفة يريد ان يبعث به الى عكاظ فلم يلمت البسه وجعل أمرها الى عروة الرحال وهو ابن عقبة بن جعفر بن
كلاب فسار معه حتى وجد عروة طالدا فوثب عليه فضر به ضربة خد منها واستاق العير وخطى بالجرم فكفت عنه هو ازن وبسببه
قامت حرب الفجار بين بنى كنانة وقيس عيلان (والبرضة بالضم موضع لا ينبت فيه الشجر) ولو قال أرض لا تنبت شياً كان أخصر

وهي أصغر من البلوقه * قلت وقد تقدم للمصنف في الصاد المهملة البراص بقاع في الرمل لا تثبت جمع رصة وتقدم أيضا هناك عن ابن شميل انها البلوقه فلينظر انها لغة أو أحدهما تخفيف عن الآخر (و) البرضة أيضا (ما تبرضت من الماء القليل والبريض) كما مبر (واد) في شعرا مري القيس وقد تقدم الانشاد في ارض (أو الضواب) فيه (البريض بالثناة التحتية) قاله الأزهرى ومن رواه بالباء فقد صحف (والبارض أول) ما يظهر من نبت الارض وخص بعضهم به الجعدة والزعرة والبهى والهاتى والقباء وقيل هو أول ما يعرف من النبات وتناوله النعم وقال الاصمعي البهيمى أول ما يبذو منها البارض فاذا تحرك قليلا فهو جيم قال لسيد

يلج البارض لمجانى الندى * من مرابيع رياض ورجل

وقيل هو أول (ما تخرج الارض من نبت) وفي الصحاح من البهيمى والهاتى ونبت الارض (قيل أن تبين أجناسه) وفي الصحاح لان نبتة هذه الاشياء واحدة ومنبتها واحد فهي مادامت صغارا بارض فاذا طالت تبينت أجناسها ومنه حديث خزيمه وذكر السنة المجدية أيست بأرض الوديس وفي المحكم البارض من النبات بعد البذر عن أبي حنيفة (وقد برض) النبات يبرض (بروضا) يقال (أبرضت الارض) اذا (كثرت بارضها) وتعاون ومكان مبرض اذا تعاون بارضه وكثرت (كبرضت تبرضا) كفى العباب (و) من المجاز (تبرض) الرجل اذا (تبلغ بالقليل) من العيش كفى الصحاح يقال تبرضه اذا تطلبه من ههنا وههنا قليلا قليلا لا يبرض سئل الخوض اذا كان ماؤه قليلا فأخذته قليلا قليلا وفي الحديث ماء قليل يتبرضه الناس تبرضا أى يأخذونه قليلا قليلا (و) من المجاز تبرض (الشيء) أخذه قليلا قليلا) وتبلغ به (و) من المجاز تبرض (فلانا) اذا (أصاب منه الشيء قبل الشيء) أو الشيء بعد الشيء (وتبلغ) به كفى العباب * وبما يستدرك عليه تبرضت الارض تبين نبتها كذا في المحكم وبتبروض قليلة الماء وهو يتبرض الماء كلما اجتمع منه شيء غرقه والابراض تطلب العيش من ههنا وههنا والبراض كمكان الذى ينيل الشيء بعد الشيء وبه فسر قول الشاعر

وقد كنت براضا لها قبل وصلها * فكيف ولزت حملها مجباني

وقال الليث في معناه كنت أطلبها في الفينة بعد الفينة أحيانا فكيف وقد علق به ضنا بعض ويقال ان المال ليتبرض النبات تبرضا وذلك قبل أن يطول ويكون فيه شبع المال ويقال ما فيه الاشفاة لا تفضل الا عن التبرض أى الترشف ونقي من ماله براضة كئامة أى القليل نقله الرشمري (البض) من الرجال (الرخص الجسد) عن الاصمعي قال وليس من البياض خاصة ولكنه من الرخوصه وقال غيره هو (الريقق الجلد الممتلى) كفى الصحاح (وهى بهاء) قيل امرأة بضة رقيقه الجلد ناعمة ان كانت بيضاء أو أدما وقال أبو عمرو وهى اللعيمة البيضاء وقال اللحياني هى الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقال الليث امرأة بضة ناعمة مكتنزة اللحم فى نصاعة لون (و) البض (اللبن الحامض كالبضة) قال ابن شميل البضة اللبنة الحارة الحامضة وهى الصقرة وقال ابن الاعرابى سقاني بضة وبضاً أى لبنا حامضا (وجارية بضيضة وباضة وبضاضة) أى (بضة) أى كزرة نازة فى نصاعة وقيل هى الناعمة سمراء كانت أو بيضاء (و) تبروض كصبور (يخرج ماؤها قليلا قليلا) فهى قليلة الماء (ج بضاض) بالكسر وفى بعض النسخ بضاض (ومافى البئر بياض) أى (بلله) عن ابن عباد (و) قال أبو سعيد (ما فى السقاء بضاضة من ماء بالضم) أى شئ يسير (و) قال غيره ما فى السقاء (بضيضة) كسفينه أى (يسير ماء البضيضة المطر القليل) نقله الصاغاني (و) البضيضة أيضا (ملاك اليد) يقال أخرجت له بضيضتى أى ملك يدي (و) بوض الماء بوض بوضا وبضاضا قليلا قليلا) وقيل رشع من سحر أو أرض وفى حديث تبوك والعين تبض بشئ من ماء وفى الصحاح ولا يقال بوض السقاء ولا القرية أى انما ذلك الرشع أو النخ فان كان دهنا أو مينا فهو النث قال وبعضهم يقوله وينشدل روبة

فقلت قولاً عربيا غضا * لو كان خرزافى السكلى ما بضا

وفى الحديث انه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه ببيض ماء أصفر (و) بوض (له) ببيض بالضم (أعطاه) شيباً قليلا كما بوض (له) ابضاضا وأنشد شمر لأكميت

ولم تبضض النسكد للجاشرين * وأنفدت النمل ما تنقلن

قال هكذا أنشدنيه ابن أنس بضم التاء ورواه القاسم بفتحها وهما الغتان وقال الاصمعي نض له بشئ وبض له بشئ وهو المعروف القليل (والبضض محركة الماء القليل) نقله الجوهري (و) بوض الحجر ونحوه ببيض نشع منه الماء شبه العرق ومنه قولهم فلان (ما ببيض حجره) أى لا ينال منه خير وهو (مثل) يضرب (للجمل) وقال الجوهري أى ما تئدى صفاته (وبض أو تاره حركها لبيها للضرب) هكذا نقله الجوهري ونقل ابن بزي عن ابن خالويه بظ أو تاره وبضها بالظاء والصاد والظاء أكثر وأحسن (و) يقال (ما غلكت أهلك الامضاو بضاومضاو بيبضا بكرهن وهو أن يسأل عن الحاجة فيمتطق بشفتيه) نقله الصاغاني عن القراء وسبأى مفسرا بأكثر من ذلك فى م ض ض (والبضاض الكفاة) هكذا قالوه وليست بمعضة (ورجل بضا بوض بالضم قوى) وكذلك بضا بوض وربما استعمل فى البعير أيضا (و) عن ابن الاعرابى (بضض تبضيضا) اذا (تنعم وابتضضت نفسى له) ابضاضا (استزدتها له) كما تبضضتم له نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) ابتضضت (القوم استأصلتهم) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) تبضضته أخذت

(المستدرك)

(بض)

(المستدرک)

كل شيء له) عن ابن عباد (و) تبضضت (حتى منه استنطقته قليلا قليلا) نقله الجوهري هكذا * وما استدرک عليه بضت العين تبض بضا وبض بضاضة معت ويقال للرجل اذا نعت بالصبر على المصيبة ما تبض عينه وفي حديث طهفة ما تبض بسلال اى ما يقطر منها لبن وبضت الحلمة اى درت باللبن وبضت الركبة تبض قل ماؤها قال أبو زيد ياعثم ادرکنى فان ركبتى * صلدت فأعيت ان تبض بعامها

وفي حديث النخعي الشيطان يجرى في الاحليل ويبض في الدبر اى يدب فيه فيخيل انه بلبل أو يريح وامرأة بضاض كسحاب بضسة والبضاضة والبضوضة تصوع البياض في سمن وقد بضضت يارجل وبضضت بالفتح والكسر وقيل البضاضة رقة اللون وصفائه الذي يؤثر فيه اذنى شيء وهو ابض الناس اى ارقهم لونا واحسنهم بشرة وبضض عليه بالسيف حمل عن ابن الاعرابي وبضض الجرو مثل حصص وبضض ويصص كلها لغات ((بعض كل شيء طائفة منه) سواء قلت أو كثرت يقال بعض الثمر أهون من بعض (ج أبعاض) قال ابن سيده حكاه ابن جنى فلا أدري أهو تسميح أم هو شيء رواه (ولا ندخله اللام) اى لام التعريف لانها في الاصل مضافة فهي معرفة بالاضافة لفظا أو تقدير فلا تقبل تعريفا آخر (خلافا لابن درستويه) والزجاجي فانهما قالا البعض والكل قال ابن سيده وفيه مسامحة وهو في الحقيقة غير جائز يعنى ان هذا الاسم لا ينفصل عن الاضافة وفي العباب وقد خالف ابن درستويه الناس فاطبة في عصره وقال الناقدى

(بعض)

فتى درستوى الى خفض * أخطأ في كل وفي بعض

دماغه عفته نومه * فصار محتاجا الى نفص

قال (أبو حاتم) قلت للاصمعي رأيت في كتاب ابن المقفع العلم كسبر ولكن أخذ البعض خير من ترك الكل فأنتكره أشد الانكار وقال الالف واللام لا يدخلان في بعض وكل لانها معرفة بغير ألف ولام وفي القرآن العزيز وكل أتوه داخرين قال أبو حاتم لا تقول العرب النكل ولا البعض وقد (استعملها) الناس حتى (سيبويه والاختص في كتابهما القلة عليها هذا النحو) فاجتنب ذلك فانه ليس من كلام العرب انتهى قال شيخنا وهذا من العجائب فلا يحتاج الى كلام * قلت وقال الازهرى النخبون أجازوا الالف واللام في بعض وكل وان أباه الاصمعي قال شيخنا اى بناء على انها عوض عن المضاف اليه أو غير ذلك وجوزه بعض على انه مؤول بالجزء وهو يدخل عليه ال فيكذا ما قام مقامه وعورض بانه ليس محل النزاع (والبعوضة البقعة ج بعوض) قاله الجوهري وقد ورد في الحديث وهكذا فسرو وقال الشاعر يطن بعوض الماء فوق قدالها * كما اصطخبت بعد النجى خصوم وأشد محمد بن زياد الاعرابي وليسلة أدرما كراها * أسامر البعوض في دجاها كل زجول يتقى شذاها * لا يظرب السامع من غذاها

وقال المصنف في البصائر اغما أخذ لفظه من بعض لصغر جسمه بالاضافة الى سائر الحيوانات (و) البعوضة (ماء لبنى أسد) قريب القعر كان للعرب فيه يوم مذكور قال متم بن نويرة يذ كرقنلى ذلك اليوم

على مثل أصحاب البعوضة فاخشى * لك اللويل جز الوجه أو ييلك من بكى

ورمل البعوضة موضع في البادية قاله الكسائى (و) بعوضا وبالضم آذاهم) وفي الاساس أكلهم البعوض (وليلة بعوضة) كفرحة (ومبعوضة وأرض بعوضة) اى (كثيرة وأبعوضا) فهم مبعوضون (صار في أرضهم البعوض) أو أكثر كافي الاساس (و) من الجازر (كافنى) فلان (مخ البعوض اى ما لا يكون) كافي التكملة وفي الاساس اى الامر الشديد (و) قال الليث (البعوضة بالضم دوينة كالخنفساء) تقرض الوطاب وهى غير البعوضة بالصاد التى تقدم ذكرها (والغريان تبعضض) اى (يتناول بعضها بعضا) نقله الصاغانى (و) بعوضته تبعيضاً جزاً انه فتبعضض) اى (تجزأ) نقله الجوهري ومنه أخذوا ماله فبعوضوه اى فرقوه أجزاءً، وعوض الشاة وبعضها قال الصاغانى والتركيب يدل على تجزئة الشيء وقد شد عنه البعوض * وما استدرک عليه البعض مصدر بعوضه البعوض يبعوضه بعضا بعضه وآذاه ولا يقال في غير البعوض قال يمدح رجالات في كاة

(المستدرک)

لنعم البيت بيت أبى دثار * اذا ما خاف بعض القوم بعضا

قوله بعضا اى عضا وأبو دثار الكلمة وقوم مبعوضون وأرض مبعوضة كما يقال مبقعة اى كثيرتها * تذيب * نقل عن أبى عبيدة انه جعل البعض من الاضداد وانه يكون بمعنى الكل واستدل له بقوله تعالى يصبكم بعض الذى يعدكم اى كله واستدل بقول لبيد * أو يعتلق بعض النفوس جامها * فانهم جعلوه على الكل قلت وهكذا فسرو أبو الهيثم الآية أيضا قال ابن سيده وليس هذا عنسدى على ما ذهب اليه أهل اللغة من ان البعض في معنى الكل هذا نقض ولا دليل في هذا البيت لانه اعانى ببعض النفوس نفسه قال أبو العباس أجد بن يحيى أجمع أهل النحو على ان البعض شيء من أشياء أو شيء من شيء الا هشاماً فانه زعم ان قول لبيد أو يعتلق الخ فادعى وأخطأ ان البعض هنا جمع ولم يكن هذا من عمله وانما أراد لبيد بعض النفوس نفسه قال وقوله تعالى يصبكم بعض الذى يعدكم انه كان وعدهم بشيئين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فقال يصبكم هذا العذاب في الدنيا وهو بعض

الوعدين من غير ان نبي عذاب الاخرة وقال أبو اسحق في قوله بعض الذي يعدكم من لطيف المسائل أن النبي صلى الله عليه وسلم اذا وعد وعدا وقع الوعد بأمره ولم يقع بعضه فن أن جازان يقول بعض الذي يعدكم وحق اللفظ كل الذي يعدكم وهذا باب من النظر يذهب فيه المناظر الى الزام حجة بأمر ما في الامر وليس هذا في معنى الكل وانما ذكر البعض ليوصل الى الكل لان البعض هو الكل ونقل المصنف في البصائر عن أبي عبيدة كلامه السابق الا انه ذكر في استدلاله قوله تعالى ولا بين لكم بعض الذي تختلفون فيه أي كل و ذكر قول ليبيد أيضا قال هذا قصور نظر منسه وذلك ان الاشياء على أربعة أضرب ضرب في بيانه مفسدة فلا يجوز لصاحب الشريعة بيانه كوقت القيامة ووقت الموت وضرب معقول يمكن للناس ادراكه من غير نبي كعرفة الله ومعرفة خلق السموات والارض فلا يلزم صاحب الشرع ان يبينه ألا ترى انه أحال معرفته على العقول في نحو قوله قل انظر واما ذاق في السموات والارض وقوله أولم ينظروا في ملكوت السموات وضرب يجب عليه بيانه كأصول الشرعيات المختصة بشرعه وضرب يمكن الوقوف عليه بما يبينه صاحب الشرع كفروع الاحكام فاذا اختلف الناس في أمر غير الذي يختص بالنبي بيانه فهو مخير بين أن يبين وبين أن لا يبين حسب ما يقتضيه اجتهاده وحكمته وأما الشاعر فانه عن نفسه والمعنى الا ان يتدارك الموت لكن عرض ولم يصرح تفاديا من ذكر موت نفسه فتأمل ((البغض بالضم ضد الحب) نقله الجوهري قال شيخنا ضد الحب يلزمه العداوة في الاكثر لا أنهما بمعنى لظاهرا كما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء (والبغضة بالكسر والبغضاء شدته) وكذلك البغاضة (وبغض ككسر ونصر وفتح بغاضة) مصدر الاقول (فهو وبغض) من قوم بغضاء (و) من المجاز (يقال) نسبه ابن برى الى أهل اليمن (بغض جدك) كعتس جدك) وعثر جدك وهو من حدك كرم (و) من المجاز في الدعاء (نعم الله بك عينا وبغض بعدوك عينا) وهو من حدك نصر (و) قال أبو حاتم قولهم أنا (أبغضه ويغضني بالضم لغة رديئة) من كلام الحشور أنبتها نعلب وحده فانه قال في قوله عز وجل اني عملتكم من القالين أي الباغضين فدل هذا على أن بغض عنده لغة ولولا انها لغة عنده لقال من المبغضين (و) قولهم (ما أبغضه لي شاذ) لا يقاس عليه كما قاله الجوهري قال ابن برى انما جعله شاذ لانه جعله من أبغض والتعجب لا يكون من أفعال الأباشد ونحوه قال وليس كما ظن بل هو من بغض فلان الى قال وقد حكى أهل اللغة والتعجب ما أبغضني له اذا كنت أنت المبغض له وما أبغضني اليه اذا كان هو المبغض لك انتهى وقال ابن سيده وحكى سيويوه ما أبغضني له وما أبغضه الي وقال اذا قلت ما أبغضني له فاعلم ان خبرك مبغض له واذا قلت ما أبغضه الي فاعلم ان خبرك مبغض عندك (وأبغضوه) أي (مقتوه) فهو مبغض (و) بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان (أبو حنيفة) من قيس (والتبغيض والتباعد والتبغض ضد التعجب والتعجب) تقول حبيب الي زيد وبغض الي عمرو وتحبب الي فلان وتبغض الي أخوه وما رأيت أشد تباعضا منهما ولم ير الا متباغضين (وبغض التعميم) الحنظلي (غير النبي صلى الله عليه وسلم اسم) حين وفد عليه (بجيب) تفاؤلا * وما يستدرك عليه البغضة بالكسر القوم يبغضون قاله السكري في شرح قول ساعدة بن جؤية ومن العوادى ان تفنك ببغضة * وتفاضل منها وانك ترقب قال ابن سيده فهو على هذا جمع كغلة وصيبة ولولا ان اليهود من العرب ان لا تنسبكى من محبوب بغضة في اشعاره قلنا ان البغضة هنا الا بغاض وبغضه الله الى الناس فهو مبغض يبغض كثيرا والبغضة شدة البغض قال معقل بن خويلد الهذلي أبامعقل لا توطئنك بغاضتي * رؤس الافاعي من مرادها العرم والبغوض المبعوض أنشد سيويوه * ولكن بغوض ان يقال عديم * قلت وفيه دليل قوى لما ذهب اليه نعلب من ان بغضته لغة لان فولا انما هي في الاكثر عن فاعل لا مفعول وقيل البغض والمبغض جميعا ضد المباعضة تعاطى البغضاء وقد باغضته أنشد نعلب يارب مولى ساء في مباحض * على ذى ضغن وضب فارض * له قروء كقروء الخائض والبغيض لقب الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق يقال لولده بنو البغيض ((باض بوضا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (أقام بالمكان ولزم) (باض بوضا اذا) (حسن وجهه بعد كلف) ومثله بض ببيض ((بعضني) هذا الامر كنع) أهمله الجوهري (و) كذلك ((بعضني) بالالف وهي لغة ضعيفة كذا نقله ابن عباد عن الخارزنجي وقال أبو تراب سمعت اعرابيا من أشجع يقول بعضني الامر وبهظني (أي فدخني) قال الازهرى ولم يتابعه على ذلك أحد * قلت ولذا قال المصنف (وبالظاء أكثر) وفي اللسان البهض ماشق عليك عن كراع وهي عربية البتة ((الابيض ضد الاسود) من البياض يكون ذلك في الحية وان والنبات وغير ذلك مما يقبله غيره وحكاها ابن الاعرابي في الماء أيضا (ج ببيض) بالكسر قال الجوهري (و) أصله ببيض بالضم أبدلوه بالكسر لتصح اليا (و) الابيض (السيف) نقله الجوهري أي لبياضه قال المتخلى الهذلي شربت بجمه وصدرت عنه * بأبيض صارم ذكر أباطي (و) الابيض (الفضة) لبياضها ومنه الحديث أعطيت الكثرين الاحمر والابيض هما الذهب والفضة (و) الابيض (كوكب في حاشية الحجر) نقله الصاغاني (و) من المجاز الابيض (الرجل النقي العرض) قال الازهرى اذا قالت العرب فلان أبيض وفلانة بياض فالمعنى نقاء العرض من الدنس والعيوب ومن ذلك قول زهير بن أبي سلمى يمدح هرم بن سنان

(بغض)

(المستدرك)

(باض)

(بعض)

(بيض)

أشم أبيض فيأض يفكك عن * أيدى العناية وعن أعناقها الربقا

وقال ابن قيس الرقيات في عبد العزيز بن مروان

أملك بيضاء من قضاة في * سميت الذي يستظل في ظنبه

قال وهذا كثير في شعرهم لا يريدون به بياض اللون وإنما يريدون المدح بالكرم ونقاء العرض من العيوب وإذا قالوا فلان أبيض الوجه وفلانة بيضاء الوجه أرادوا نقاء اللون من الكفاف والسواد الشائن قال الصائغانى وأما قول الشاعر

بيض مفارقنا تغلى مرأجلنا * نأسوا أبوالنا آثارا يدينا

فانه قيل فيه ما تناقوا وقد أفرد تفسير هذا البيت كتاب والبيت يروى لمسكين الدارمي وليس له ولشامة بن حزن النهشلي ولبعض بني قيس بن ثعلبة كذا في التكملة وفي العباب سميت والذى المرحوم بغزنة في شهر سنة نيف وثمانين وخمسائة يقول كنت أقرأ كتاب الحماسة لابن عمام على شيعي بغزنة ففسر لي هذا البيت وأول لى قوله يبيض مفارقنا مائى تأويل فاستغربت ذلك حتى وجدت الكتاب الذى بين فيه هذه الوجوه ببغداد فى حدود سنة أربعين وستائة والحمد لله على نعمه * قلت وأبيض الوجه لقب أبى الحسن محمد بن محمد أبى البقاء جلال الدين البكرى المتوفى سنة ٩٥٢ المدفون ببركة الرطلى وهو جد السادة الموجودين الآن بمصر (و) الأبيض (جبل العرج) على جادة الحاج بين مكة والمدينة (و) الأبيض (جبل بكة) شرفها الله تعالى مشرف على حق أبى لهب وحق إبراهيم بن محمد بن طلحة وكان يسمى فى الجاهلية المستندرقا له الأصمى (و) الأبيض (قصر للا كاسرة) بالمداين (كان من العجائب) لم يرل قائما (الى أن نقضه المسكنى) بالله العباسى فى حدود سنة ٢٩٠ (و) بنى بشرافاته أساس التاج) الذى بدار الخلافة (و) بأساسه شرافاته فتعجب من هذا الانقلاب) وإياه أراد الجعترى بقوله

ولقد رابى نبوتى بنى * بعداين من جانبيه وأنس

وإذا ما جفيت كنت حريا * أن أرى غير مصبح حيث أمسى

حضرت رحلى الهموم فوجهت * الى أبيض المسدائى عنسى

أتسلى عن الخطوط وآسى * لمحل من آل ساسان درس

ذكرتهم الخطوب التوالى * ولقد تذكر الخطوب وتنسى

(والأبيضان اللبن والماء) نقله الجوهري عن ابن السكيت وأشهد هذيل بن عبد الله الأشجعي

ولكنه يعضى لى الحول كاملا * ومالى الا الأبيضين شراب

من الماء أو من درو حناء ثرة * لها حالب لا يشتمكى وحلاب

(أو الشحم واللبن) قاله أبو عبيدة (أو الشحم والشباب) قاله أبو زيد وابن الأعرابي ومنه قولهم ذهب أبيضاه (أو الخبز والماء) قاله الأصمى وحده (أو الخنطة والماء) قاله الفراء (و) قال الكسائى يقال (مارأيت مذ أبيضان) أى (مذ شهران أو يومان) وذلك لبياض الأيام وعلى الاخير اقتصر المخشمرى (و) فى الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر (الموت الأبيض) والاحمر الأبيض (الفجأة) أى ما يأتى فجأة ولم يكن قبله مرض يغير لونه والاحمر الموت بالقتل لاجل الدم وقيل معنى الأبيض فيه خالوه مما يحده من لا يعاقص من توبة واستغفار وقضاء حقوق لازمة وغير ذلك من قولهم بيضت الاناء اذا فرغته قاله الصائغانى (والأبيض) ضبطه هنا بالضم والاطلاق هنا (فى ا ب ض) يدل على انه بالفتح وهو الصواب فان ياقوتة قال فى محجته كانه جمع بياض وقد تقدم انه هضبات يواجهن ثنية هرشى (والبيضاء الداهية) نقله الصائغانى وكانه على سبيل التفاضل كما هو اللديغ سليبا (و) البيضاء (الخنطة) وهى السمراء أيضا (و) البيضاء أيضا (الرتب من السلت) قاله الخطابى وفى حديث سعد سئل عن السلت بالبيضاء فكبره أى لانها عنده جنس واحد وخالفه غيره وعلى قول الخطابى كرهه باليباس منه لانه مما يدخله الرابلا يجوز بعضه ببعض الامتثالين ولا سبيل الى معرفة التماثل فيهما وأحدهما رطب والآخر يابس وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم أيقص الرطب اذا يبس فقبل له نعم فنهى عن ذلك والسلت بين الخنطة والشعير لا تشرله (و) البيضاء (الخراب) من الارض وهو فى حديث طيبان وذ كرجير قال وكانت لهم البيضاء والسوداء أراد الخراب والعامر من الارض لان الموات من الارض يكون أبيض فاذا غرس فيه الغراس اسود واخضر (و) البيضاء (القدر) عن أبى عمرو (كأهم بيضاء) عنه أيضا وأشد

واذ ما يريح الناس صرما جونة * ينوس عليها رحلها ما يحول

فقلت لها يا أم بيضاء فتية * يعودك منهم مرأون وعيل

(و) البيضاء (حباله الصائد) عن ابن الأعرابى وأشد

وبيضاء من مال الفتى ان أراحها * أفادوا الاماله مال مقتر

يقول ان نشب فيها غير بحر هابى صاحبها مقتر (و) البيضاء (فرس قعنب بن عتاب) بن الحرث (و) البيضاء (دار بالبصرة لعبيد الله

ابن زياد) ابن أبيه (و) البيضاء، بيضاء، البصرة (و) هي الخبيث (كذلك نقله الصاعاني و يفهم من سياق المصنف ان الخبيث هو دار عبيد الله وليس كذلك و يدل ذلك قول سيدنا علي رضي الله عنه فيما روى عنه

أما تراني كيسان مكيسا * بنيت بعد نافع مخيسا

قال جدر المحرزي اللص وكان قد حبس فيها

أقول للعجب والبيضاء دونكم * محلة سودت بيضاء أقطاري

(و) البيضاء (أربع قري بمصر) اثنتان منها في الشرقية وواحدة من أعمال جزيرة قوسنة أو أخرى من ضواحي الاسكندرية احدها بن تذكريم المديس والتي في الشرقية تذكريم مجول (و) البيضاء (د بقارس) سمي لبياض طينه ومنه القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد بن علي البيضاوي المفسر توفي بتبرين سنة ٦٩١ وأبو الازهر عبد الواحد بن محمد بن حبان الاصطخري صاحب الرباط بالبيضاء والقاضي أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد البيضاوي حدث عنه أبو بكر الخطيب (و) البيضاء (كورة بالمغرب و) البيضاء (ع بجمعي الربذة) وفيه بقول الشاعر * اقدامات بالبيضاء من جانب الحمى * (و) البيضاء (ع بالبحرين) كان لعبد القيس وهو فردون تاج فيه نخيل ومياه واحساء عذبة وقصور في حدود الخلط وتعرف ببيضاء، بنى جذيمة قال أبو سعيد وقد أقت به مع القرامطة قيزة (و) البيضاء (عقبة بجبل) يسمي (المناقب و) البيضاء (ماء بنجد لبي معاوية) بن عقيل ومعهم فيه عامر بن عقيل (و) البيضاء (د خلف باب الابواب) ببلاد الخزر (و) البيضاء (اسم لحلب الشهباء) يقال لها ذلك كما قال لها الشهباء (و) البيضاء (ع بالقطيف) وهو قربان في رمل فيها النخل (و) البيضاء (عقبة) وفي التكملة ثنية (التنعيم و) البيضاء (ماء لبي ساول و) قول أبي سعيد الخدري رأيت في عام كثر فيه الرسل (البياض) أكثر من السواد أي (اللبن) أكثر من التمر (و) البياض (لون الابيض كالبياضة) كما قالوا منزل ومنزلة كافي الصحاح و زاد في العباب و دار ودارة (و) البياض (ع باليمامة و) البياض (حصن باليمن و) البياض (أرض بنجد لبي عامر) بن عقيل (و) بنو بياضه قبيلة من الانصار) ومنه حديث أسعد بن زرارة رضي الله عنه ان أول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في هزم بنى بياضة * قلت وهو بياضة ابن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن زيد مناة من ولد جشم بن الخزرج من ولده زياد بن لبيد و فروة بن عمرو و خالد بن قيس وغنام بن أوس وعطية بن نوية الصعاليون رضي الله عنهم (و) تقول (هذا أشد بياضا منه و) يقال أبيض هذا (أبيض منه) وهو (شاذ كوفي) قال الجوهرى وأهل الكوفة يقولونه ويحتجون بقول الرازي

جارية في درعها الفضا فاض * أبيض من أخت بنى اباض

قال المبرد البيت الشاذ ليس بحجة على الاصل المجمع عليه قال وأما قول الآخر

اذا الرجال شتروا واشتد أكلهم * فانت أبيضهم سر بال طباح

فيتمل أن لا يكون بمعنى أفعل الذي تعبه من للمفاضلة وانما هو بمنزلة قولك هو أحسنهم وجه أو أكرمهم أبا تريد حسنهم وجهها وكرمهم أبا فكأنه قال فانت مبيضهم سر بال ألبا أضافه انتصب ما بعده على التمييز انتهى * قلت البيت اطرفه بهجوع عمرو بن هند

و يروي ان قلت نصر فنصر كان شرفي * قدما وأبيضهم سر بال طباح

وهكذا رواه صاحب العباب (و) البيضة واحدة بيض الطائر سميت لبياضها (ج بيوض) بالضم (و) بيضات وبيض قال عمرو بن

أجر ارجهم سهيلا والمطى كأنها * قطا الخزن قد كانت فراخا بيوضها

قال الصاعاني ولا تحرك الباء من بيضات الا في ضرورة الشعر قال

أخو بيضات راغ متأوب * رفيق بجمع المنكبين سبوح

(و) كذلك البيضة واحدة البيض من (الحديد) على التشبيه ببيضة النعام قاله أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي في كتاب الدرور

وأشرفه كان نعام الدواض عليهم * وأعينهم تحت الحبيك حواجر

وقال آخر كان النعام باض فوق رؤسنا * بنهى القذاف أو بنهى مخفق

وقال فيه البيضة اسم جامع لما فيها من الاسماء والصفات التي من غير لفظها واهاقبال وصفها كقبائل الرأس تجمع أطراف بعضها الى بعض بمسامير يشدون طرفي كل قبليتين قال ورجال تكمن من قبائل وكانت مصممة مسبوكة من صفحة واحدة فيقال لها صماء ثم اطال فيها (و) البيضة (الخصية) جمعه بيضان بالكسر (و) من المجاز البيضة (حوزة كل شئ) يقال استبيحت بيضتهم

أي أصلهم ومجموعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم (و) البيضة (ساحة القوم) قال لقيط بن معبد

يا قوم بيضتكم لا تفضعن بها * اني أخاف عليكم الا لزم الجذعا

يقول احفظوا عقود اركم والازل الجذع الدهر لانه لا يرم أبدا وبيضة الدار وسطها ومعظمها وبيضة الاسلام جماعتهم وبيضة

القوم أصلهم ومجتمعهم يقال آناهم العدو في بيضتهم وبيضة القوم عشيرتهم وقال أبو زيد يقال لوسط الدار بيضة وجماعة المسلمين

بيضة (و) البيضة (ع بالصمان) لبني دارم قاله ابن حبيب * قلت وهو دارم بن مالك بن حنظلة (و يكسر) وقال أبو سعيد يقال لمباين العذيب والعقبة البيضة وبعد البيضة البسيطة كذا نص العباب وفي الصحاح بيضة بالكسر اسم بلدة قال الصاغاني هي بالحزن لبني يربوع * قلت وفي المعجم المصعد الى مكة ينهض في أول الحزن من العذيب في أرض يقال لها البيضة حتى يبلغ مرحلة العقبة في أرض يقال لها البسيطة ثم يقع في القاع وهو سهل ويقال زباله أسهل منه (وبيضة النهار تبيضه) يقال أتيت في بيضة النهار (و) من المجاز قولهم (هو أذل من بيضة البلد) أي (من بيضة النعام) وهي التريكة (التي تركها) في القلاة فلا تحضنها وهو ذم وأنشد لعلي بن الرقاع العاملي

لو كنت من أحد يهجي هجوتكم * يا ابن الرقاع ولكن لست من أحد
تأبى قضاة لم تعرف لكم نسبا * وإنما زار فأتم بيضه البلد
أراد أنه لا نسب له ولا عشيرة تحميه وأنشد الجوهري الشاعر قال ابن بري هو صنان بن عباد اليشكري
لو كان حوض حمار ما شربت به * إلا باذن حمار آخر الأبد
لكنه حوض من أودى بأخوته * ريب المنون فأسمى بيضة البلد

أي أمسى ذليلا كهذه البيضة التي فارقتها الفرخ فرمى بها الظلم فديست فلا أذل منها وقال كراع الشعر للمتلئس وقال المرزباني ان الشعر لثور بن القار اليشكري (و) يقال أيضا (هو بيضة البلد) إذا مدحوه ووصفوه بالتفرد أي (واحد الذي يجتمع اليسه ويقبل قوله) وأنشد أبو العباس لامرأة من بني عامر بن لؤي ترى عمرو بن عبد ود وقد كرت على آياه
لو كان قاتل عمرو غير قاتله * بكيته ما أقام الروح في حسدى
لكن قاتله من لا يعاب به * وكان يدعى قديما بيضة البلد

أي أنه فرد ليس أحد مثله في الشرف كالبيضة التي هي تريكة وحدها ليس معها غيرها قال الصاغاني قائلة هذا الشعر هي أخت عمرو بن عبد ود وإذا ذم الرجل فقبيل هو بيضة البلد أرادوا هو منفرد لا ناصر له بمنزلة بيضته قام عنها الظلم وتركها الآخر فيها ولا منفعه (ضد) ذكره أبو حاتم في كتاب الاضداد وكذا أبو الطيب اللغوي في كتاب الاضداد وسئل ابن الاعرابي عن ذلك فقال إذا مدح بها فهي التي فيها الفرخ لان الظلم حينئذ يصبونها وإذا ذمها فهي التي قد سخر الفرخ عنها ورعى بها الظلم فداسها الناس والابل وهكذا نقله أبو عمرو عن أبي العباس أيضا وقال أبو بكر قولهم فلان بيضة البلد هو من الاضداد يكون مدحا ويكون ذما * قلت وأما قول حسان في نفسه

أمسى الخ لا يس قد عزوا وقد كثروا * وابن الفريضة أمسى بيضة البلد

فقال أبو حاتم هو مدح وأباه الأزهرى وقال بل هو ذم أنظره في التهذيب (و بيضة البلد القفح) كما في العباب وفي الأساس هي الكفاة (و) من المجاز قولهم في المثل كانوا (بيضة العقر) للمرة الأخيرة نقله الزنجشمرى وقال الليث (بيضة الديك حرة واحدة ثم لا يعود) يضرب لمن يصنع الصنعة ثم لا يعود لها وقيل بيضة العقر أن تغصب الحاربه تقسمها فقتض فحجرت بيضة وتسمى تلك البيضة بيضة العقر وقد تقدم في ع ق ر (و) من المجاز (بيضة الخدر جازيته) لأنها في خدرها مكنونة وفي البصائر وكفى عن المرأة بالبيضة تشبهاها في اللون وفي كونها مصونة تحت الجناح ويقال هي من بيضات الجبال وأنشد الصاغاني لامرئ القيس
وبيضة خدر لا يرام خباؤها * تمتعت من لهولها غير مجمل

(و البيضتان) بالفتح (ويكسر) وبهما روى قول الاخطل

فهو بهاسني ظنا وليس له * بالبيضتين ولا بالغيض مدخر

وهو (ع) على طريق الشام من الكوفة وقال أبو عمرو وهو بالفتح (فوق زباله) وقال غيره هو ما حول البحرين من البرية ورواه بالكسر وأما قول جرير
فعيد كما الله الذي أنتماله * ألم نسبعا بالبيضتين المناديا

فانه أراد بهما الموضع الذي بالحزن لبني يربوع والذي بالصمان لبني دارم وقد روى فيهما الفتح والكسر كما تقدم وهناك قول آخر يقال لمباين العذيب وواقصة بأرض الحزن من ديار بني يربوع بن حنظلة بيضة (والبيضة بالكسر الأرض البيضاء الملساء) قال رؤبة
ينشق عنى الحزن والبريت * والبيضة البيضاء والحبوت

هكذا رواه شمر عن ابن الاعرابي بكسر الباء (و) قال ابن عباد البيضة (لون من التمرج البيض) بالكسر أيضا (و) من المجاز قولهم سد (ابن بيض) الطريق بالكسر (وقد يفتح) كما هو في الصحاح ووجدت في هامشه بخط أبي زكريا قال أبو سهل الهروي هكذا رأيت بخط الجوهري بفتح الباء وكذا رواه خاله أبو ابراهيم الفارابي في ديوان الادب (أوهو وهم للجوهري) قال أبو سهل والذي قرأته على شيخنا أبي أسامة بكسر الباء وهكذا رأيت بخط جماعة من العلماء باللغة بكسر الباء وهكذا نقله ابن العديم في تاريخ حلب * قلت والصواب انه بالكسر والفتح كما نقله الصاغاني وغيره وبهما روى قول عمرو بن الأسود الطهوي

سدنا كما سدان بيض طريقه * فلم يجدوا عند الثنية مطلعا

وكذا قول عوف بن الاحوص العامري

سدنا كما سدان بيض فلم يكن * سواها الذي الاحلام قومي مذهب

والجوهرى لم يصرح بالفتح ولا بالكسر وانما هو ضبط فلم يلائم اليه الوهم في مثل ذلك على ان له أسوة بخاله وكنى به قدوة وأما ابن برى فقد اختلف النقل عنه في التعقيب وقال رضى الدين الشاطبي على حاشية الامالى لابن برى ما نصه وأبو محمد رحمه الله جل الفتح في باء الشاعر على فتح الباء في صاحب المثل فحذفه عليه أى ان الشاعر الذى هو حمزة بن بيض وسيأتى ذكره بكسر الباء لا غير فتأمل (تاجر مكثر من عاد) كذا نص المحيط وقال ابن القطاع أخبرنا أبو بكر اللغوى أخبرنا أبو محمد بن محمد النيسابورى أخبرنا أبو نصر الجوهرى قال قال الاصمعي بن بيض كان في الزمن الاول (عقر ناقته على ثنية) وعند ابن قتيبة نجر بعير له على آكة (فسدتها الطريق ومنع الناس من سلوكها) وقال المفضل كان ابن بيض رجلا من عاد تاجر امكثرا فكان لقمان بن عاد يخفونه في تجارته ويحيزه على خرج به طيه ابن بيض يضعه له على ثنية الى أن يأتى لقمان فيأخذها فاذا ابصره لقمان قد فعل ذلك قال سدان بيض السبيل أى لم يجعل لى سبيلا على أهله وماله وذكر ابن قتيبة عن بعضهم هو رجل كانت عليه اتاوة فهرب بها فاتبعه مطالبه فلما خشى لحاقه وضع ما يطلبه به على الطريق ومضى فلما أخذ الا تاوة رجع وقال هذا المثل أى منعنا من اتباعه حين أعنى بما عليه فكانت سدا الطريق وقال بشامة بن عمرو

وانكم وعطاء الزهان * اذا جرت الحرب جلا جلا

كثوب ابن بيض وقاهم به * فسد على السالكين السبيل

قال الصاغاني الثوب كناية عن الوقاية لانها تقي وقاية الثوب وقال ابن قتيبة في قول عمرو بن الاسود الظهوى السابق كنى الشاعر عن البعيران كان التفسير على ما قاله الاصمعي أو عن الا تاوة ان كان التفسير على ما ذكره غيره بالثوب لانهما وقيا كباقي الثوب كذا في تاريخ حلب لابن العديم (ويبيضات) هكذا في النسخ بالباء الفوقية والصواب بيضان (الزروب بالكسر) والنون (د) قال أبو سهم اسمته بن الحرث الهذلي

فلست بمقسم أوددت انى * غدا تئذ بيضان الزروب

(والبيضان) بالكسر (جبل بنى سليم) قال معن بن أوس المزني بمدح بعض بنى الشريد السلميين

لال الشريد اذا صابوا القاخنا * بيضان والمعروف بمحمد فاعله

(و) البيضان من الناس (ضد السودان) جمع أبيض وأسود (و) من المجاز (البيض بالفتح ورم في يد الفرس) مثل النفخ والغدد وفرس ذوبيض قال الاصمعي هو من العيوب الهينة (وقد باضت يده تبيض بيضا) وقال أبو زيد البيضة ورم في ركة الدابة (و) باضت (الدجاجة) ونص الصحاح الطائفة (فهى بائض) ألفت بيضا (و) دجاجة (بيوض) كصبور كثيرة البيض (ج) بيض (بضمين) (ويبيض) بالكسر الاولى (ككتب) الاولى وتمثيلها بصبر في جمع صبور (و) الثانية مثل (ميل) في لغة من يقول في الرسل رسلا وانما كسرت الباء اسم الباء قاله الجوهرى وقال غيره وقد قالوا بوض وقال الأزهرى يقال دجاجة بائض بغيرها لان الديك لا يبيض وقال غيره يقال ديك بائض كما يقال والد وكذلك الغراب قال * بحيث يعتش الغراب البائض * قال ابن سيده وهو عندي على النسب (و) من المجاز باض (الحر) أى (اشتد) كفى الصحاح والاساس ووهم الصاغاني فذكره في التكملة وهو موجود في نسخ الصحاح كلها (و) من المجاز باضت (الهمى) أى (سقطت نصالها) كفى الصحاح (كأباضت وبيضت) والذي في التكملة والعباب أباضت الهمى مثل باضت وكذلك أبيضت (و) باض (فلانا) يبيضه (غلبه في البياض) ولا يقال يبيضه كفى الصحاح والعباب وهو مطاوع يبيضه مبايضة فباضه كما قاله الجوهرى (و) قال ابن عباد باض (العود) اذا ذهب بلته) ويبس فهو يبيض يبيض وهو مجاز (و) باض (بالمكان أقام) به كفى العباب وهو مجاز (و) باض (السحاب) اذا (مطر) عن ابن الاعراب وهو مجاز وأنشد

باض النعام به فنفر أهله * الا المقيم على الدوام المتأن

قال أراد مطرا وقع بنوء النعام يقول اذا وقع هذا المطر هرب العقلاء وأقام الاجت كفى العباب وقال ابن برى وصف هذا الشاعر وادبا أصابه المطر فأعشب والنعام هنا النعام من النجوم وانما تظن النعام في القبط فينبت في أصول الخلى تبت يقال له النشم وهو سم اذا أكله المال موت ومعنى باض أمطر والدوا بمعنى الداء وأراد المقيم المقيم به على خطر أن يموت والمتأن المنتقص قال هكذا فسره المهلبى في باب المقصور لابن ولاد في باب الدال (و) قال الفراء تقول العرب (امرأة مبيضة) اذا (ولدت البيضان) قال (ومسودة ضدها) قال وأكثر ما يقولون موصحة اذا ولدت البيضان كفى العباب قال الفراء (ولهم امة يقولون أبيض جبالا وأسبدي جبالا) هكذا نقله الصاغاني في كتابه (و) يبيضه (ويبيض) يبيض (ضد سوده) يقال بيض الله وجهه (و) من المجاز يبيض

السقاء اذا (ملاه) من الماء واللبن نقله الجوهرى والصاغاني (و) بيضه أيضا اذا (فرغه) وهو (ضد) نقله الصاغاني وصاحب اللسان وهو مجاز (والمبيضة كجذته فرقة من الثوبية) قال الجوهرى وهم أصحاب المقنع سموا بذلك (لتبييضهم ثيابهم مخالفة للمسودة من العباسيين) أى لان شعارهم كان السواد يسكنون قصر عمير (وابتاض) الرجل (لبس البيضة) من الحديد (و) من المجاز ابتاض (القوم) أى (استأصلهم) يقال أوقعوا بهم فابتاضوه سم أى استأصلوا بيضتهم (فابتاضوا) استؤصلوا وأبيحت بيضتهم (وابيض) الشيء (وايباض ضد اسودت واسودت) وهو مطاوع يعيض الشيء تبييضاً كفى الصحاح (وايام البيض) بالاضافة لان البيض من صفة الليالي (أى أيام الليالي البيض وهى الثالث عشر الى الخامس عشر) وهو القول الصحيح كما قاله النووى وغيره وانما سميت لياليها بيضا لان القمر يطلع فيها من أولها الى آخرها (أو) هى من (الثاني عشر الى الرابع عشر) وهو قول ضعيف شاذ قال شيخنا ولا يصح اطلاق البياض على الثاني عشر لان القمر لا يستوعب ليلته (ولا تقل الايام البيض) قاله ابن برى وابن الجوالقى ولكن أكثر الروايات هكذا كان يأمرنا أن نصوم الايام البيض وقد أجاب شراح البخارى عما اتكراه مع ان المصنف قد ارتكبه بنفسه فى وض ح ففسر الاوضح هناك بالايام البيض * ومما يستدرك عليه أباض الشيء مثل ابيض وكذلك ابيض فى ضرورة الشعر قال الشاعر

ان شكلى وان شكلك شتى * فالزى الخصى واخفى تبيضى

فانه أراد تبيضى فزاد ضادا أخرى ضرورة لاقامة الوزن أو رده الجوهرى هكذا فى مادة خ ف ض ويقال أعطنى أبيضه بشديد الضاد حكاة سبويه عن بعضهم يريد أبيض وألحق الهاء كما ألحقها فى هنة وهو يريد هنة ولكون الضاد الثانية وهى الزائدة ليست بحرف الاعراب لحقته بيان الحركة قال أبو على وهى ضعيفة فى القياس وأباض الكلا أبيض ويس والمبايضة المغالبة فى البياض نقله الجوهرى وأبيضت المرأة وأباضت ولدت البيض وكذلك الرجل والبياض ككأن الذى يبيض الثياب على النسب لاعلى الفعل لان حكم ذلك انما هو مبيض والابيض عرق السرة وقيل عرق فى الصلب وقيل عرق فى الخالب صفة غالبية كل ذلك لمكان البياض وقال الجوهرى الابيضان عرفان فى حالب البعير وأنشد للراجز * كأنما يجمع عرقى أبيضه * قال الصاغاني ووقع فى الصحاح عرفاً أبيضه بالالف والصواب عرقى بالنصب كقولهم يوجع رأسه وقال غيره هم عرفا الورد وقيل عرفان فى البطن لبياضهما قال ذو الرمة

(المستدرك)

وأبيض قد كلفته بعد شقة * تعقد منها أبيضاه وحالها

وبياض الكبد والقلب والظفر ما أحاط به وقيل يبيض القلب من الفرس ما أطاف بالعرق من أعلى القلب وبياض البطن بنات اللبن وشحم الكلى ونحو ذلك سموا بها باعرض كأنهم أرادوا ذات البياض وكتيبة بيضاء عليها بياض الحديد والبيضاء الشمس لبياضها قال الشاعر

وبيضاء لم تطبع ولم تدر ما الخنا * ترى أعين الفتيان من دونها خزرا

ويقال كلته فارد على بيضاء ولا سوداء أى كلسة حسنة ولا قبيحة على المشل وكلام أبيض مشروح على المشل أيضا وكذا صوت أبيض أى مرتفع عال على المشل أيضا وقال ابن السكيت يقال للسود أبو البيضاء وللأبيض أبو الجون واليد البيضاء الجمجمة المبرهنة وهى أيضا اليد التى لاتمن والتى عن غير سؤال وذلك لشرورها فى أنواع الخجاج والعطاء وأرض بيضاء ملساء لانبات فيها كأن النبات كان يسودها وقيل هى التى لم توطأ وبياض الجلد ما لا شعر عليه ودجاجة بيضاء كيميوز وهن بوض وغراب بانض على الذئب والابيض ملاك فارس لبياض ألوانهم أولان الغالب على أموالهم الفضة والبيضة بالفتح عنب بالطناف أبيض عظيم الحب وبيضة السنام سمعته على المشل وبيض الحى أصيبت بيضتهم وأخذ كل شئ لهم وبيضاهم كابتضناهم فعلناهم ذلك عنوة وبيضة الصيف معظمه وبيضة الحرشده وبيضة القبيظ شدته حره وقال الشماخ

طوى ظمأها فى بيضة القبيظ بعدما * جرى فى عنان الشعير بين الاماعر

وقال بعض العرب يكون على الماء بيضاء القبيظ وذلك من طلوع الدبران الى طلوع سهيل وفى الاساس أنبته فى بيضة القبيظ وبيضاء القبيظ أى صميمه من طلوع سهيل والدبران وقال الأزهري والذى سمعته يكون على الماء حراء القبيظ وجر القبيظ وقال ابن شميل أفرخ بيضة القوم اذا ظهر مكثوم أمرهم وأفرخت البيضة صار فيها فرخ وياضت الارض اصفرت خضرت او نفضت الثمرة وأيدست وقيل ياضت أخرجت ما فيها من النبات وفى الحديث فى صفة أهل النار نخذل الكافر فى النار مثل البيضاء قيل هو اسم جبل قلت ولعله الذى تقدم فى المتن أو غيره فليتنظر ورجل مبيض كحدث لابس ثيابا بيضا وجرزة بن بيض بن قز بن عبد الله بن شهر الحنفي شاعر مشهور فصيح روى عن الشعبي وعنه ولده مخلد قدم حلب ومدح المهلب فى الحبس كذا فى تاريخ ابن العديم وهو بكسر الباء لا غير فانه ابن برى وضبطه الحافظ بالفتح وذكر النضر بن شميل انه دخل على المؤمن فقال أنشدنى أخلب بيت قاله العرب قال فأنشدته أبيات جرزة بن بيض فى الحكيم بن أبي العاص

تقولى والعيون هاجعة * أقم علينا يوما فلم أقم

أى الوجوه انجعت قلت لها * وأى وجهه الا الى الحكيم

متى يقبل صاحباً سرادقه * هذا ابن بيض بالباب يتسم
 وفي شرح أسماء الشعراء لابي عمر المطرز حزة بن بيض قال الفراء البيض جمع أبيض وبيضا والبيضة بالفتح موضع عند ما وان به
 بشار كثيرة من جباله أديعة والشقدان والكسرجبل لبني قشير والبيضة بالتصغير اسم ماء والبيضاء مصغراً قرية بالقرب من دمشق
 الشام وأهلها مشهورون بالجود وهم امات الملك الامجد الحسن بن داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب وذو بيضان بالكسر موضع قال
 مزاحم
 كما صاح في أفنان ضال عشية * بأسفل ذي بيضان جون الاخطاب

وقال ابن الاعرابي البيضة بالفتح أرض بالدوق حفزوا بها حتى أنهم الرج من تحتهم فرفعهم ولم يصلوا الى الماء وقال غيره البيضة أرض
 بيضاء لانبات فيها والسودة أرض بها الخيل والبياضة موضع بالاطفحيسة من أعمال مصر وهي أرض بيضاء سهيل لانبات بها
 والسودة تجاه منية بني خصب بم الخيل ومزارع وبياض أيضاً من قرى الفيوم وقال الفراء يقال ما علمت أهلك الا بيضا بالكسر
 أي عطفاً نقله الصاعاني وياض منى فلان هرب وابتاضهم دخل في بيضتهم وابتاض اختار وابتاضت الأرض أنبت الكفاة وياضنى
 فلان جاهري من يياض النهار ولا يزال سوادى يياضك أي شخصى شخصك وهو مجاز والايض بن مجاشع بن دارم بطن من نعيم
 منهم أبو ليلى الايض الشاعر والبياضة مشددة محلة بحلب

(ترياض)
 (المستدرک)
 (المستدرک)
 (جرض)

فوفصل التاء مع الضاد (ترياض بجر يال) أهمله الجوهري ثم ان الماء تحتية على الصحيح ووقع في بعض النسخ بالموحدة وهو خطأ
 قال ابن دريد هو (من أسماء النساء) ذكره في باب فيعال * ومما يستدرک عليه التعوض بالفتح هنا أورده صاحب اللسان
 وابن الاثير وسيأتي للمصنف في ع ض ض على ان التاء زائدة وسيأتي الكلام عليه هنالك
 فوفصل الجيم مع الضاد * ومما يستدرک عليه يحض بكسر الجيم والخاء زجر لا ككش أهمله الجوهري والمصنف وأورده
 الصاعاني في التكملة وصاحب اللسان قلت ويأتي للمصنف في ج ح ط هذا المعنى (الجرض محركة الريق) بغض به يقال (جرض
 بريقه) يجرض مثال كسر يكسر كافي الصحاح قال ابن بري قال ابن القطاع صوابه جررض يجررض (كفرح) أي (ابتلعه بالجهد على
 هم) وحزن قلت (و) مثله قول ابن دريد قال الجررض محركة (القصص) بالريق يقال جررض يجررض مثال سمع يسمع اذا اغتص وخصه
 غيره بغصص الموت (وأجررضه بريقه أغصه و) في المثل (حال الجرريض دون القرريض) قبل الجرريض الغصه والقرريض الجررة
 وقبل الجرريض الغصص والقرريض الشعر وقال الياشي الجرريض والقرريض مجذبان بالانسان عند الموت فالجرريض تبلع الريق
 والقرريض صوت الانسان وأنشد الجوهري لامرئ القيس

كأن الفتى لم يغن بالناس ليلة * اذا اختلف الليمان عند جرريض
 وهكذا أنشده الصاعاني أيضاً والذي في ديوان شعره * كأن الفتى بالدهر لم يغن ليلة * (يضرب لامرئ يعوق دونه عائق)
 كذا في العباب وقال زيد بن كثوة يقال عند كل أمر كان مقدوراً عليه فليل دونه قال وأول من (قاله) عبيد بن ابرص حين
 استنشه المنذر قوله * أقفر من أهله ملحوب * فقال

أقفل من أهله عبيد * فاليوم لا يبدى ولا يعيد
 فاستنشه ثانياً * فقال حال الجرريض دون القرريض وقيل أول من قاله (شوشن) كذا في النسخ وصوابه جوشن بالجيم وهو
 ابن منقذ (الكلابي حين منعه أبوه من) قول (الشعر) حسد الله لتبريرة كان عليه فباش الشعر في صدره (جررض) منه (خزنا فرق
 له) أبوه (وقد أشرف) على الموت (فقال) يابني (انطق بما أخبيت) فقال حال الجرريض دون القرريض ثم أنشأ يقول

أنا أمرني وقد ذنبت حياتي * بأبيات أحبرهن مني
 فلا تجزع علي فان يومى * ستلقى مثله وكذا لظني
 فأقسم لو بقيت لقات قولاً * أفوق به قوافي كل جنى

ثم مات فقال أبوه يرثيه لقد أسهر العين المريرة جوشن * وأرقها بعد الرقاد وأسهدا
 فيا ليمته لم ينطق الشعر قبلها * وعاش جيداً ما بقينا مخلدا
 وباليته اذ قال عاش بقوله * وهجن شهري آخر الدهر سرمدا

وقال الميداني يضرب لامرئ يقدر عليه أخر حين لا ينفع ووردني معناه حال الاجل دون الامل (والجرريض المغموم) وقيل هو
 الشديدهم يقال مات فلان جررضاً أي مغه وما (كالجر يياض والجرأض بكسرهما) عن أبي الدقيش وأنشد لرؤبة بن عبدح بلال بن أبي
 بردة
 وخانق ذي غصه جرياض * راخيت يوم النقر والاقاض
 وروى جررض قال أبو عمرو يريدرجاين خانقين وقال ابن الاعرابي همان خنقاه راخادما فرجهما كذا في العباب والتكملة قلت
 وروى وخانق أي رب ذي خنق ويقال أفلت فلان جررضاً أي يكاد يقضى ومنه قول امرئ القيس
 وأفلمن علماً جررضاً * ولو أدركته صفراً لو طاب

٢ قوله وروى جررض
 هكذا في نسخ الشارح والذي
 في التكملة وروى جررض
 أي كسكان وسيأتي في
 المستدرک اه

يعني علما بن الحارث وكان امرؤ القيس قصد غزوة بني أسد فحذروهم علماء فرحوا بليل وقال الاصمعي هو يجرض بنفسه أي يكاد يقضى وقيل الجريض أن يجرض على نفسه اذا قضى وقيل الجريض بالتحريك أن تبلى الروح الحلق والانسان جريض وقال الليث الجريض المفلت بعد شرو في الاساس اقلت فلان جريضاً أي مشرفاً على الهلاك بلغت نفسه حلقه فجرض بها كقوله تعالى كلا اذا بلغت التراقي فولوا اذا بلغت الحلقوم وسيأتي شيء من ذلك في ج ر ع و (ج) الجريض الموصوف (جرضى) كما ان جمع المريض مرضى قال رؤبة

أصبح أعداء تميم مرضى * ما تواجوى والمفلتون جرضى
 أي خزين قال الزمخشري هذا هو الصواب وان حكى عن النضر خلافه (والجرواض) بالكسر (الغليظ الشديد) وهو ما خوذ من العين ونصه بعير جرواض ذو عنق جرواض أي غليظ شديد وأنشد رؤبة * بهندق العنق الجرواضا * وفي التهذيب بعير جرواض اذا كان ضخماً اذا قهره غليظه وهو صلب وأنشد قول رؤبة السابق (و) الجرواض (الاسد) عن ابن خالويه (كالجراض ككتاب والجريض) والجرائض (كعلايط وعلايط والجرياض) كل ذلك عن ابن خالويه كافي العباب وقوله (فيهما) أي في الاسد وفي معنى الغليظ الشديد الاخير عن الليث قال ابن خالويه وجمع الجرائض جرائض بالفتح ذكره في كتاب النبرة قال وكل اسم على فعال فجمعه على فعال نحو عراعر وعراعر وعطارد وعطارد قال وكل اسم فيه أربع متحركات على فعال فأصله فعال نحو هادي وعلايط أصلهما هادي وعلايط فأعرفه فانه لكل ما يرد عليك (وناقة جراض بالضم لطيفة بولدها) نعت للانثى خاصة دون الذكركر قاله الليث وأنشد والمراضيع داببات تربي * للمنايا بسليل كل جراض

(و) أبو القاسم (عبدالله بن) عبد الجبار بن (الجريض كعلايط) هكذا هو في العباب وضبطه الحافظ بالتصغير ومثله في التكملة الحصى الطائي (محدث) عن مساعدين اشمرس سمع منه ابن التلاج (وجرضه خنقه) ومنه الجراض للخناق وقال منبجع يقال اقلت منهم وقد جرضوه أي خنقوه (وجمل جرائض) كعلايط (أكول شديد القصل بانيابه للشجر) كذا في التهذيب عن الليث وقال أبو عمر والجراض العظيم من الابل وقال ابن بري حكى أبو حنيفة في كتاب النبات ان الجراض الجمل الذي يحطم كل شيء بانيابه وأنشد لابن محمد الفقعسي

يتبعها ذوك دنة جرائض * نلشب الطمح هصورها نض * بحيث يعش الغراب البائض

* ومما يستدرك عليه الجرض محركة الجهد والجريض غصص الموت والجريض اختلاف الفكين عند الموت وجرضت الناقة يجريتها مثل ضربت وفي الاساس جرض ريقه وجرعه بمعنى ومن أمثالهم اقلت يجريضة الدقن وبعير جراض بالضم كجرواض عن الليث وأنشد

ان لها سانية تناضا * ومسلن ثور سحبا لجراضا

وقال ابن بري الجراض العظيم والجرياض والجرواض الضخم العظميم البطن قال الاصمعي قلت لاعرابي ما الجرياض قال الذي بطنه كالحياض وكذلك رجل جرائض وجرئض كعلايط وعلايط حكاها الجوهري عن أبي بكر بن السراج والجراضية الرجل العظيم حكاها ابن الانباري قلت وقد تقدم في الصاد المهملة ونجعة جرائضة وجرئضة مثال عبطة عريضة ضخمة كافي الصحاح والجراض كسكان الشديد الغم وبه روى قول رؤبة السابق * وخانق ذى غصة جراض * والجرواض الناقة اللطيفة بولدها كالجراض بالضم عن الليث كافي التكملة والجراض مثال جرفاس الاسد كافي التكملة * ومما يستدرك عليه الجريض كعلايط العظيم الحلق أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان وهو مثل الجريض بالهمزة (الجرافض كعلايط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو

(الثقيل الوخم) نقله الأزهرى وابن سيده والصانغاني (الجرامض) بالميم بدل الفاء أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (كالجرافض زنة ومعنى) نقله الأزهرى وابن سيده والصانغاني (جرض) الرجل أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (ممشى الجبضى) كزمكى اسم (لمشية فيها يجترو) قال الكسائي وأبو زيد جرض (عليه بالسيف حمل) عليه (بجضض) وهذه عن ابن الاعرابي ولم يخض أبو زيد سيفاً ولا غيره (و) قال ابن عباد (الججضض أيضا العدو الشديد) وقد جضض البعير كافي العباب ونص التكملة جضض (الجلاضض) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (كالجرافض زنة ومعنى) نقله الجماعة * ومما يستدرك عليه الجلض مصدر جلس أي ضخم نقله أبو حيان في كتاب الارتضاء وقال هو شاذ عن التركيب * ومما يستدرك عليه أيضا الجضض

صدر جرضه أي قهره قال أبو حيان وقد شذأ بضاعن التركيب لان الجسيم مما يضبط بالقانون ان اجتمعت مع راء أو ياء أصلية فالكلمة ضادية والافطانية * ومما يستدرك عليه اجلضض اضطجع لغة في الطاء والظاء وأورده أبو حيان (الجلاضض من فيه جهاضه وجهوضه أي حدة نفس) نقله الجوهري عن الاموى (و) الجاهض (الشاخص المرتفع من السنام وغيره) يقال بعير جاهض الغارب اذا كان شاخص السنام مرتفعة عن ابن عباد (و) الجاهضة (بها الجحشة الخوليسة ج جواهض) عن ابن عباد (والجاهضة مشددة الهرمة) يقال ان ناقتك هذه لجاهضة عن ابن عباد (و) الجهبض (كأمير) عن الليث (و) زاد غيره الجهبض مثل (كتف) كذا في سائر اللدخ وهو غايط والصواب الجهبض بالكسر كما هو نص النوادر عن الفراء قال خدج وخذج وجهض وجهيض هو (الولد السقط أو) الجهبض (ماتم خلقه ونفخ فيه روحه من غير أن يعيش) قال ذو الرمة يصف الابل

(المستدرك)
 قوله اقلت يجريضة الذقن الذي في الاساس يجريضة الذقن وعبارته واقلت فلان جريضاً أي مشرفاً على الهلاك قد باغت نفسه حلقه فجرض بها كقولهم اقلت يجريضة الذقن الخ اه
 (الجُرافُضُ)
 (الجُرامُضُ)
 (جَرضُ)
 (الجُلاهُضُ)
 (المستدرك) (جَهَضُ)

يطرحن بالمهامه الاغفال * كل جهيض اثنى السربال

(و) قال ابن الاعرابي الجهاض (كسحاب ثمر الاراك أو) هو جهاض (مادام أخضر) كفي العباب (وجهضه عن الامر كمنع واجهضه عليه) أي (غلبه) عليه (وغماه عنه) يقال صاد الجراح الصيد فأجهضناه عنه أي نجيناه وغلبناه على مصاده ومنه حديث أبي برزة رضي الله عنه كانت العرب تقول من أكل الخبز سمن قبل فتحنا خبير أجهضناهم على مله فأكث منها حتى شبت (و) قد يكون (أجهض) بمعنى (أعجل) يقال أجهضه عن الامر وأجهشه وأبصه إذا أعجله عنه (و) أجهضت (الناقة) أسقطت كافي الصحاح أي (ألفت ولدها) لغير تمام وقال الاصمعي إذا ألفت الناقة ولدها (وقد نبت وبره) قبل التمام قيل أجهضت وقال أبو زيد يقال للناقة إذا ألفت ولدها قبل أن يستبين خلقه قد أسلبت وأجهضت ورجعت رجاء (فهى مجهض ج مجاهيض) قال الأزهرى يقال ذلك للناقة خاصة زاد الجوهري فإن كان ذلك من عادته فهى مجهض والولد مجهض وجهيض (وجاهضه) جهاضا (مانعه وعاجله) ومنه حديث محمد بن مسلمة أنه قصد يوم أحد جرحا قال لجاهضني عنه أبو سفيان أي مانعني عنه وأزاني * وما يستدرك عليه أجهضه عن مكانه أنه ضمه والجهض بالكسر الولد الذي ألقته الناقة قبل أن يستبين خلقه والجاهض الازلاق والازالة والمجهاض التي من عادتها التواء الولد غير تمام * وما يستدرك عليه رجل جواض كجياض وجوضى كسكرى من مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك هكذا أوردده صاحب اللسان وقد أهمله الجماعة قلت وأما الموضع الذي ذكره فقد صحف فيه وصوابه حوصاء بالحاء والصاد المهملة من مدودا بين وادي القرى وتبوك نقله غير واحد من الأئمة وقال أبو اسحق هو بالصاد المعجمة أي مع الحاء وأهمله المصنف في موضعه وقد استدركاه عليه هناك ثم رأيت أبا حيان ذكره في كتاب الارضاء وقال موضع بطريق تبوك وضبطه بالجيم والضاد وقال هوشاذ عن التركيب فتأمل ((جاض عنه يجيئ حاد) كافي الصحاح عن الاصمعي (وعدل) كافي العباب والصاد لغته فيه عن يعقوب وقد تقدم وأنشد الجوهري ليعفر بن علبه الحارثي ولم ندران جضنا من الموت جيضة * كم العمر باق والمدى متناول

(كبيض تجييضاً) نقله الصانعي وأنشد لرؤبة

وجيضا عن قصرهم وجيضا * هنا وهنا فاستخف الخفض

(والجبيض كهبجف) قال الجوهري نقله أبو عبيد عن الاصمعي (و) زاد ابن الانباري الجبيضى مثل (زمكى مشية بتجتر واختيال) قال رؤبة

من بعد جذبي المشية الجبيضى * في سلاوة عشنا بذلك أيضا

(المستدرك)

(وجايضه) مجايضة (فاخره) عن ابن عماد يقال جايضناه بفلان أي فاخرناهم به * وما يستدرك عليه الجيضة الروغان والعدول عن القصد وجاض عنه نفر وقيل فترحكه ابن السبدي الفرق وجاض في مشيته مثل جض ورجل جياض وجواض على المعاقبة ثم شئ متجترا

(حبض)

وفصل الحاء مع الضاد ((الجبض محركة التحرك) يقال مابه جبض ولا نبض أي حراك كما في الصحاح والعباب وزاد في اللسان لا يستعمل الا في الجحد (و) قال أبو عمرو والجبض (الصوت) والنبض (اضطراب العرق) كذا هو نص أبي عمرو ونقله الجوهري وقال الاصمعي لا أدري ما الجبض كافي الصحاح أيضا ويقال هو (أشد من النبض) وقد جض العرق بجبض حبضا وكذلك جبض القلب اذا ضرب ضربا شديدا أو أصابت القوم داهية من جبض الدهر أي من ضربانه (و) عن ابن دريد الجبض (القوة) قال تقول العرب مابه جبض ولا نبض يريدون مابه قوة (و) قال غيره الجبض (بقية الحياة وحبض) الرجل (يجبض) من حذضه (مات) عن اللحياني (و) حبض (بالوتر كضرب وسمع انبض) وذلك ان تمد الوتر ثم ترسله فيقع على عجز القوس (و) حبض (النسهم حبضا) بالفتح (وحبضا) محركة (وقع بين يدي الراعي ولم يستقم) وهو من حذضه وسمع أيضا كما صرح به في العباب واللسان * وفاته من مصادره حبوضا قال الجوهري وهو خلاف الصادر وقال الليث حبض السهم اذا ما وقع بالمية وقعا غير شديدا وأنشد لرؤبة * والنبل تموى خطأ وحبضا * قال الأزهرى وما ذكره الليث من ان الحباض الذي يقع بالمية وقعا غير شديدا ليس بأصواب (و) حبض (ماء الركية) يجبض (حبوضا ناقص) والمجدد ظاهر سياقه انه من حذضه وقد صرح الصانعي في العباب انه من حذضه وسمع (والجبض) بالفتح (الصوت الضعيف) عن ابن عماد قلت وهو مأخوذ من حبض السهم اذا وقع بين يديه لتضعفه (و) الحباض (كغراب الضعيف) عن ابن دريد (و) يقال (حبض حقه يجبض حبوضا بطل) وذهب مأخوذ من حبض ماء الركية (وأحبضته) ابطلته (و) حبض (الغلام) اذا ظن به خيرا فآخلف (فهو جابض) قال

وانا لقولون للخصم أنصتوا * اذا حبض الكعبى الا التكبعا

يقول اذا لم يكن عنده شيء غير أن يقول انما من بنى كعب (و) حبض (القوم) يجبضون حبوضا (نقصوا) قال الليث (القلب يجبض حبضا) أي (يضرب ضربا شديدا) (ثم يسكن) وكذلك العرق يجبض ثم يسكن (و) الحبض (كمنبر عود يشتر به العسل) كما في الصحاح (أو يطرد به الدبر) بفتح فسكون والجمع محباض قال ابن مقبل يصف محلا

كان أصواتها من حيث تسميها * صوت المحابض ينزعن المحارينا

المحارين ما نساظ من الدر في العسل فبات فيه وقال الشنفرى وأشبع الكسرة فولد يا

أو الحشرم المبتوث حثث دبره * محابض ارساهن شار معسل

أراد بالشاري الشائر فقام به (و) المحبض (المنذف) نقله الجوهرى عن أبي العوث والجمع أيضا محابض (وحبوضة كسبوحه قرينة) قريبة من (شمام) وتريم من أعمال حضر موت (و) حبيض (كأ مبرجسل قرب معدن بنى سليم) نقله الصاغاني قلت هو عينه الحاج الى مكة شرفها الله تعالى (واحض سعى) عن ابن الاعرابي (و) احضض (السهم ضد أصدر) نقله الجوهرى وفي الاساس يقال انبض فاحضض (و) قال أبو عمرو وأحضض (الركبة) احباضا (كذها فلم يترك فيها ماء) قال والاحباط ان يذهب ماؤها فلا يعود كما كان قال وسألت الحصبى عنه فقال هما بمعنى واحد (وحضض الله تعالى عنه تحميضا) أى سحج عنه (وخفف) كفى العباب والنوادر * ومما يستدرك عليه حبض الدهر بالتحريك ضربا منه عن الليث والمحابض أو نار العود عن أبي عمرو وبه فسر قول ابن مقبل

(المستدرك)

فضلى تنازعها المحابض رجعها * حذاء لا قطع ولا محمال

ورجل حابض وحباض سئل ما فى يديه بخيل وحبض لنا بشى أى اعطانا ((الحرض محرركة الفساد) يكون (فى البدن وفى المذهب وفى العقل) قاله ابن عرفة (و) الحرض (الرجل الفاسد المريض) يحدث فى ثيابه واحده وجمعه سواء كفى الصحاح (كالخارضة والحرارض والحرض ككتف) يقال انه خارضة قومه أى فاسدهم (و) الحرض (الكال المعيب) قيل هو (المشرف على الهلاك كالخارض) يقال رجل حرض وحرارض اذا أشقى على الهلاك (و) قيلس الخارضة والحرض (من لا خير عنده) وهو مجاز وروى الازهرى عن الاصمعى رجل خارضة لا خير فيه قال

(حرض)

يارب بيضاء الهازوج حرض * جلالة بين عريق وحمض

(أو) هو الذى (لا يرجى خيره ولا يخاف شره) وهو مجاز يقال (لواحد والجمع والمؤنث) قال الفراء يقال رجل حرض وقوم حرض وامرأة حرض يكون موحدا على كل حال الذكروا لثى والجمع فيه سواء قال ومن العرب من يقول للذ كحرارض والاثى خارضة ويثنى هنا ويجمع لانه خرج على صورة فاعل وفاعل يجمع قال وأما الحرض فترك جمعه لانه مصدر ينزلة دنف وضنى قوم دنف وضنى ورجل دنف وضنى وقال الزجاج من قال رجل حرض فعنا ذو حرض ولذلك لا يثنى ولا يجمع وكذلك رجل دنف وذو دنف وكذلك كل ما نعت بالمصدر (وقد يجمع على أحرارض) كسباب وأسباب وكتف وكأف وصاحب وأصحاب (و) على (حرضان) بالضم وهو أعلى (و) على (حرضة) بكسر ففتح وفى اللسان وأما حرض بالكسر فجمعه حرضون لان جمع السلامة فى فعل صفه أكثر وقد يجوز ان يكسر على أفعال لان هذا الضرب من الصفة ربما كسر عليه نحو نكد وأنكاد (و) قال أبو عبيدة الحرض (من أذابه العشق أو الحزن) وهو فى معنى محرض كفى الصحاح (كالحرض كعظم) وضبط الصحاح يقتضى أن يكون مككرم (و) قال الليث الحرض (من لا يتخذ سلاحا ولا يقا تل) جمعه أحرارض وحرضان وأنشد للطرماح

من يرم جمعهم يجدهم من اجبيح حمة للعزل الاحراض

(و) الحرض (الساقط) الذى (لا يقدر على النهوض) وقيل هو الساقط الذى لا خير فيه (كالخريض والحرض والمحرض والاحريض) كأ مبر وكتف ومعظم وازميل وضبطه غيره فى الثالث مككرم (وقد حرض كفرح) هذا القول نبذة من كلام أبى عبيدة الذى قدمناه عن الجوهرى ومعناه أذابه الحزن أو العشق وأما فعل الحرض بمعنى الساقط فحرض بحررض كفى كفى اللسان أى من حدنصر أو كرم وانا على شق فى أحدهما فافانى ما رأيت مضبوطا (و) الحرض (الردى من الناس) والقبج (من الكلام) والجمع أحرارض فأما قول رؤبة

يا أيها القائل قولوا لحرضا * انا اذا نادى مناد حرضا

فانه احتاج فسكنه كفى اللسان وجعله الصاغاني لغة ولم يقل للضرورة (و) الحرض (المضنى مرضا وسقما ومنه) قوله تعالى (حتى تكون حرضا) أو تكون من الهايكين وقال أبو زيد أى مدنفا وقال قتادة حتى تهرم وتقوم (وقد حرض) الرجل (بحرض ويحرض) من حدنصر وضرب (حررضا) بالضم وكذلك حرضا بالفتح أى هلك (وحرض) الرجل (نفسه يحرضها) حرضا من حدنصر (أفسدها) وهو مجاز (وحرض كككرم وفرح طال همه وسقمه) فهو حرض (و) يقال حرض الرجل اذا (رذل وفسد فهو حررض) وكذلك محروض أى مردول (فاسد متروك بين الخارضة) بالفتح (والخروضة والخروض) بضمهما (ويقال رجل حررضة بالكسر) أى ساقط مردول لا خير فيه (ج حررض كعنب) ولو قال كقر دكان أحسن (وناقة حررض محرركة ضاربه) مهزولة (والمحرروض المرذول) كالخارض (وحررض محرركة د بالين) فى أوائله على رأس الوادى سهام مما يلى مكة شرفها الله تعالى بينه وبين حلى مفازة ومن أعماله العريش وقد تقدم ذكره فى موضعه قال الحافظ وقد خرج منه جماعة فضلاء (و) الحررض (من الثوب حاشيته وطرته ونقته) كفى العباب (و) الحررض (بضمه وبضمين الاثنان) تغسل به الايدي على اثر اطعام الاول حكاها

سيبويه كافي نسخ الكتاب وفي بعضه بالفتح وقال أبو يزيد هود قاق الاطراف وشجرته ضخمة وربما استظل بها ولها حطب وهو الذي يغسل به الناس الثياب قال ولم زحرضا اني واشديا ضامن حرض نبت باليامة وانما هو بواد من الينامة يقال له جوا الخضارم قال زهير يصف جاراً كأن بريقه برقان سمبل * جلا عن منته حرض وماء
وقال الازهرى شجر الاشنان يقال له الحرض وهو من النجيل (وقرى به) قوله تعالى حتى تكون حرضا (أى حتى تكون كالاشنان نحو لا) هكذا بالنون والصواب قول بالثقاف (ويسا) قال الصاعاني وهى قراءة الحسن البصرى قال وكان السدى يعيب هذه القراءة (ومنصور بن محمد) هكذا فى النسخ والذى فى التبصير محمد بن منصور بن عبد الرحيم الاشنانى روى عنه القاسم بن الصفار (و) أبو أحمد (عبد الباقي بن عبد الجبار) الهروى صاحب أبى الوقت (الحرضيان) بالضم (محدثان) والمحرضة بالكسر وعاءه (أى الحرض يتخذ من خشب أو شبيه ونحوه) والجمع الحراض يقال ناوله المحرضة وأعد الأباريق والمحراض (والحراض ككأن من يحرقه للقل) وفي الصحاح الذى يوقد على الحرض يتخذ منه القلى أى للصباغين قيل يحرق الحرض رطبا ثم يرش الماء على رماده فينقع فيصير قليا وأنشد فى العباب لعدي بن زيد العبادى

مثل نار الحراض بجلودى المز * لمن شامه اذا استظير

قال ابن الاعرابى شبه البرق فى سرعة وميضه بالنار فى الاشنان لسرعتها فيه (و) الحراض أيضا (الموقد على الخبز لا تخاذ النورة أو الجص) كفى الصحاح (و) بالكوفة الحراضة (بهاء) وهى (سوق الاشنان) عن أبى حنيفة (و) الحراض (كغراب ع) قرب مكة (بين المشاش والغمير فوق ذات عرق) الى البستان قيل كانت به العزى وقيل بالنخلة الشامية وقد جاء ذكره فى الحديث قال الفضل بن العباس الهمي وقد كانت وللايام صرف * تدمن من مرابعها حراضا

(وذو حرض كعناق ع أو واد) لبني عبد الله بن عطفان (عند) معدن (النقرة) بينهما خمسة أميال (و) قيل هو (ع بأحد) قرب المدينة المشرفة (وحراضان نكراسان واد بالقبليية) كفى التكملة والعباب (و) حراضة (كثمامة ماء قرب المدينة) المشرفة (لبني جشم) بن معاوية ويقال فيه حراضة كسماية كفى التكملة (والاحرض) من الرجال (المتفتت اشغار العين) قاله ابن عباد (و) أحرص (بضم الراء جبل ببلاد هذيل) أو موضع فى جبالهم كفى المعجم كأنه جمع حرض بالفتح كفلس وأفلس سمى بذلك (لان من شرب من مائه) حرض أى (فسدت معدته) كفى المعجم والعباب (و) من المجاز قولهم جئت يا باغى الكرم بين (الحرضة) والبرم هو (بالضم أمين المقامر بن) كفى العباب ويقال هو الذى يفيض القداح للايسار لياً كل من لجهم وهو مذموم كالبرم كفى الاساس وفى الصحاح الذى يضرب للايسار بالقداح لا يكون الا ساقطا برما وفى اللسان يدعونه بذلك لردائه قال الظرماح يصف حمارة

ويظل الملى يوفى على القر * نعدو با كالحرضة المستقاض

قال المستقاض الذى امر أن يفيض القداح (والاحريض بالكسر العصفرة) عامه وقد جاء ذكره فى حديث عطاء وقيل هو العصفرة الذى يجعل فى الطبخ وقيل هو حب العصفرة قال الرازح

أرق غينيك عن الغموض * برق سرى فى عارض نهوض

ملتهب كاهب الاحريض * بزجى خراطيم نمام بيض

(وحرض كفرح لقطه) كفى العباب (و) حرض الرجل (فسدت معدته) فهو حرض (وأحرضه) الحب (أفسده) قاله أبو عبيدة وأنشد للعرجي

انى امرؤ ليجى حب فأحرضنى * حتى بليت وحتى شفى السقيم

أى اذا بنى كفى الصحاح ويقال أحرضه المرض فهو حرض وحارض اذا أفسد بدنه وأشفى على الهلاك وهو مجاز (و) أحرض (فلان) ولد ولد سوء) نقله الجوهري (وحرضه تحريضه) على القتال وأجاء عليه كفى الصحاح وقال ابن سيده التحريض التحريض قال الله تعالى يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال وقال الزجاج تأويله حرضهم على القتال قال وتأويل التحريض فى اللغة ان يحث الانسان حثا يعلم منه أنه حارض ان تخلف عنه قال والحارض الذى قد قارب الهلاك (و) قال ابن الاعرابى حرض (زيد) شغل بضاعته فى الحرض (أى الاشنان) (و) قال أيضا حرض (توبه) اذا (صـبغته بالاحريض) أى العصفرة (و) حرض (الثوب) اذا (بلى) حرضه وهو حاشيته (و) طرته) وصفته مقتضى سياقه أنه من باب التفعيل والصواب أنه من حذف ح كفى العباب والتكملة (و) قال اللعيانى (الحراضة المداومة على العمل) وكذلك المواظبة والمواصلة والمواكبة وقيل فى تفسير الآية حرض المؤمنين على القتال أى حرضهم على أن يجارحوا على القتال حتى يخنوهم (و) قال ابن عباد المحراضة (المضاربة بالقداح) وقد حارض * ومما يستدرك عليه حرضه المرض كما حرضه اذا أشفى منه على شرف الموت وفى التمهيد بحرض الهالك مرضا الذى لا حتى فيرجى ولا مبيت قبوا من منه قال امرؤ القيس

أرى المرء اذا ازواد يصبح محررضا * كاحراض بكر فى الديار مريض

و يروى محررضا واحرضه المرض أذنفه وأسقمه ويقال كذب كذبة فأحرض نفسه أى أهلكها وجاء بقول حرض أى هالك وناقبة

(المستدرك)

٣ قوله ويرى محررضا أى بكسر الراء والرواية الاولى بفتحها ٥١

٣ قوله كانا الا احراض
عبارة اللسان وفي حديث
عوف بن مالك رأيت محمدا بن
حنامة في المنام فقلت كيف
أنتم فقال بخير وجدنا ربنا
رحيما غفرا لنا فقلت لكم
قال لكانا غير الاحراض
الخ اه

(الحْرِضَةُ)

(حَضٌّ)

حرضان بالضم ساقة وجعل حرضان هالك وكذلك الناقة بغيرها، وأحرضه أسقطه ومنه قول أكرم بن صيفي سوء جعل الناقة يحرض
الحسب ويدير العدو ويقوى الضرورة قال أي بسقطه وكل شيء ذاور حرض بالتحريك والاحراض السفلة من الناس والذين اشتهروا
بالشر وهم الذين أسرفوا في الذنوب فأهلكوا أنفسهم ومنه حديث محمدا بن حنامة قال كانا الا الاحراض وقيل أراد به الذين فسدت
مذاهبهم وقال الجوهرى الاحراض الضعاف الذين لا يقاتلون كالحرضان والحرضة بالضم الذى لا يشتري اللحم ولا يأكله بشئ الا ان
يجده عند غيره حكاه الازهرى عن أبي الهيثم وزجل حانض أحق والاثني بالهاء وقوم حرضان لا يعرفون مكان سيدهم والحرض
بالضم الجص والحراضة بالتشديد الموضع الذى يحرق فيه الاشنان وقيل هو مطبخ الجص كل ذلك اسم كالبقالة والزراعة والاحريض
بالكسر الموقد على الاشنان وحرض بالفتح ماء معروف بالبادية ويقال حرضه تحريضا أيضا أزال عنه الحرض كما تقول قذيبته اذا أزلت
عنه القذى نقله المصنف في البصائر وأحرضه على الشئ احراضا مثل حرضه تحريضا أيضا كفى التكملة والاحراض موضع في قول ابن
مقبل وأقفر منها بعدنا قد نخله * مدافع احراض وما كان يخلف

كفى المعجم وحرض تحريضا صاذا حرضة بالضم وهو أمين المقامر كفى التكملة وأبو أنفصل محمد بن عبد الرحمن الحريضي بالضم
من أهل نيسابور سمع أباطاهر بن محمد الزيدى ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد مات سنة ٤٤٦ هـ (الحرفضة بالكسر) أهمله
الجوهرى وقال الليث هي (الكريمة من النوق) وأنشد * وقصص مهريه حرافض * كفى العباب ونقله صاحب اللسان عن ابن
دريد (و) قال شهر (ابل حرافض) أى (مهازيل ضواير) وقيل حرافض (ذلل لا واحد لها) قال أبو محمد الفقعسى يصف الابل
* فعدانها موثوقة حرافض * أى دائبة في العمل كفى العباب (حرضه عليه) يحضه من حرض (حضا) بالفتح (وحضا)
بالضم (وحضيضى) كحثي (وحضيضى) بالضم والكسبر أعلى ولم يأت على فعمل بالضم غيرها (حسه) وحرضه (وأجاء عليه) كما
في الصحاح وفي المحكم الحرض ضرب من الحث في السير والسوق وكل شئ والحض أيضا ان تحسه في شئ لا سير فيه ولا سوق حرضه حضا
(كحرضه) تحضيضاً وفي التهذيب الحرض الحث على الخير ويقال حرضت القوم على القتال تحضيضاً اذا حرضتهم وقال ابن دريد
الحض والحض لغتان كالضعف والضعف (أو الاسم الحرض بالضم) كالحضيضى باغتيه والمصدر بالفتح (والحضيض) كأمبر
(القرارى) وفي الصحاح من (الارض عند منقطع الجبل) قاله الجوهرى وقال غيره هو قرار الارض عند سفح الجبل وقيل هو في
أسفله والسفح من وراء الحضيض فالحضيض مما يلي السفح والسفح دون ذلك (ج أحضه وحضض) بضمين وأنشد الازهرى
لبعضهم الشعر صعب وطويل سله * اذا ارتقى فيه الذى لا يعلمه * زلت به الى الحضيض قدومه

يريد أن يعر به فيججه * والشعر لا يستطيعه من يظله

قلت وقد أطلق الحضيض على كل سافل في الارض وكانه لاحظه المصنف فاسقط القيد الذى قيده الجوهرى وغيره وهو قواهم عند
منقطع الجبل أو أسفله أو غير ذلك ويشهد لذلك ما جاء في الحديث انه أهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية قلم يجده شيئاً يضعها
عليه فقال ضعه بالحضيض فانما ناعبداً كل كفاً بكل العبد يعنى بالبعد نفسه (والحوض كزفر وعنى) كلاهـ ما عن ابن دريد
وهكذا ضبطهما الجوهرى وابن سيمده وفيه لغات أخرى روى أبو عبيد عن يزيد الحوض والحضض والحفظ والحفظ قال شهر ولم اسمع
الضاد مع الظاء الا في هذا وقال ابن برى قال ابن خالويه الحفظ والحفظ وزاد الخليل الحفظ بضاد بعد ظاء، وقال أبو عمر الزاهد
الحضض بالضاد والذال روى ابن الأثير هذه الوجة ما خلا الضاد والذال وقال الصاعاني هو عصارة شجر وهو نوعان (العربي منه
عصارة الخولان) ويعرف بالمسكى أيضاً يطبخ فيجعل في أجر به وهو الاجود قال (والهندي عصارة) شجرة (القيز لهرج) وقال أبو
حنيفة عن أبي عبيدة المقرئ يخرج منه الصبر أولاً ثم الحوض ثم نقله وقال صاحب المنهاج ويغش المسكى بالديس البصرى المغلى فيه
صبر ومر وزعفران وعروق ماء الاس وما، قشور الرمان قال ويغش الهندي بعصارة الامير باريس يطبخ بالماء حتى يجمد
(وكلاهما) أى النوعين (نافع للاورام الرخوة والحوارة والقروح والنفخات) والتلمة والخبثه والدواخس خاصة بماء وورد وهو يشد
الاعضاء وينفع من القلاع (والمد) وغشاوة العين وجرب العين (والجلد والبواسير) وشقوق السفلى والاسهال المزمن ونبث
الدم والسعال واليرقان الاسود والطحال شرباً وضماداً (واسع الهوام والخوانيق غزغرة) عمائه (و) الهندي منه بشقي من (عضة
الكلب الكلب طلاء، وشربا كل يوم نصف مثقال بماء) وفي الهندي تحليل وقبض يسير ينفع كل زف (و) هو (يغزر الشعر) ويجمره
ويقويه ويقال المسكى أجود للاورام والهندي أجود للشعر (و) قيل هو (نبات) يعمل بعصارة هذا الدواء وقال ابن دريد هو صمغ من
نحو الصنوبر والمر وما أشبههما مما له ثمرة كالفلفل وتسمى شجرته الحوضض (و) قيل هو (دواء) وعليه اقتصر الجوهرى ووقع في نسخ
المحكم داء، وقيل دواء، وفي حديث سليمان بن مطير اذا أناب رجل قد جاءه ككاهن يطلب دواء، أو حضضاً وهذا يقتضى ان الحوضض غير
الدواء وقيل هو دواء (آخر يتخذ من أبوال ابل) قاله الليث وفي بعض الاصول يعقد وهذا القول قد دفعه الصاعاني في العباب
وصوب ما ذكرناه أولاً انه عصارة شجر (و) الحوضض (كصبور نركان بين القادسية والحيرة) في الجهرة (الحوضض كقنفذ
نبت) عن أبي مالك (وحوضض كشرورى) يقال أيضاً حوضض مثل (صنوبر جبل في البحر) أو جزيرة فيه كانت العرب تنقى

اليه خلعاها كافي العباب والتكملة (والحوضى البعد) عن ابن عباد (و) الحوضى (النار) عنه أيضا (والحوضاة الضوأة) عنه أيضا (و) يقال (ماعنده حفض ولابيض) محركتين أى (شئ) عنه أيضا (و) يقال (أخرجت اليه حضيضى وبيضتى) أى (ملاك يدي) عنه أيضا (والمحاضة ان يحض) أى بحث (كل) واحد منهما (صاحبه) وقرأ شعبه بن الحجاج ولا يحاضون على طعام المسكين بالتحسية المضمومة وقرأ ابن المبارك بالثناة الفوقية المضمومة وقرأ أهل المدينة ولا يحضون وقرأ الحسن ولا تحضون (والتحاض التحاث) وبه قرأ الأعمش وعاصم ويزيد بن القعقاع ولا تحاضون بالفتح قال الفراء وكل صواب فمن قرأ تحضون فعناه تحافظون ومن قرأ تحاضون فعناه يحض بعضهم بعضا ومن قرأ تحضون فعناه تأخرون باطامه (واحتضضت نفسى) لقلان استزدها (كاتبضضت) وائتضضت عن ابن الفرج * ومما يستدرك عليه الحضى بالضم الجحر الذى تجده بحضيض الجبل وهو منسوب كاسهلى والدهرى نقله الجوهري عن الاصمعي وكذا الصاعاني في كتابه وصاحب اللسان وعجيب من المصنف كيف اغفل عنه وأنشد الجوهري لجيد الارط

(المستدرك)

يكسو الصوى اسر صليبا * وأبا يدق الجحر الحضيا

وأجر حضى شديدا الحرة كافي اللسان والاحضوض بالضم بطن من خولان باليمن نقله الهمداني والنسبة حضى ومنهم سلة بن الحرث الحضى الذى شهد فتح مصر (حفض كسفرجل) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة في كتابه في ال ب مانصه فانبت الألب بحفض وحفض (جبل من السراة بشق تمامه) هكذا نقله عنه ابن سيده في المحكم والصاعاني في كتابه (حفضه) حفضا (ألقاه وطرحه من يديه) نقله الجوهري عن الاصمعي والصاعاني عن شهر (كحفضه) تحفيا عن الاصمعي وحده وأنشد الجوهري لامية بن أبي الصلت في صفة الجنة

(حفض)

(حفض)

وحفضت الندور وأردفتهم * فضول الله وائتت القسوم

ويروى البدور كافي الصحاح وقال الصاعاني هذه رواية شمر ورواه غيره وخفضت بالحاء المعجمة وهى الرواية الصحيحة يقول اذ انتهوا الى الجنة حل لهم الطعام وسقطت عنهم الندور فلا صوم عليهم انتهى وقال غيره خفضت طومنت وطرحت (و) حفض (العود) حفضا (حناء وعطفه) قال رؤبة

اماترى دهر احناني حفضا * أطر الصناعين العريش القعضا

قال الجوهري فجعله مصدرا الحناني لان حناني وحفضى واحد (والحفض محركة متاع البيت) وقاشه وردى، المتاع ورذاله عن ابن الاعراب وقيل هو متاع البيت (اذا هيى للعمل) وفي الصحاح ليجمل وقيل الحفض وعاء المتاع كالجواتق ونحوه وقيل بل الحفض كل جواتق فيه متاع القوم (و) الحفض أيضا (البعير الذى يجمله) وفي الصحاح يجمع خرثى البيت وفي العين خرثى المتاع وقالوا هو القعود بما عليه وقال يونس ربيعة كلها تجعل الحفض للبعير وقيل تجعل الحفض للمتاع وقال ابن الاعراب الذى يحمل قماش البيت هو الحفض ولا يكاد يكون ذلك الا زال الابل وبه سمى البعير الذى يجمله حفضا (و) قال ابن دريد الحفض (بيت الشعر بعمده وأطنابه) وهو الاصل (و) قال غيره الحفض (حامل العلم) وهو مجاز يقال نعم حفض العلم هذا أى حامله قال شمر وبلغنى عن ابن الاعرابى انه قال يوما وقد اجتمع عنده جماعة فقال هؤلاء أحفاض علم وانما أخذ من الابل الصغار (و) من المجاز الحفض (الجل الضعيف) ويقال ابل حفاض أى ضعيفه وقيل الحفض الصغير من الابل أول ما يركب وقال ابن دريد وانما سمى البعير الذلول حفضا لانهم كانوا يختارون لجل بيوتهم أذل الابل لئلا ينفرسمى البعير حفضا وتقدم عن ابن الاعرابى مشيل ذلك (و) قيل الحفض (عمود الحباء ج حفاض) كجبل وجبال نقله الصاعاني وأنشد البيت

بملى بيوت عطلت بحفاضها * وان سواد الليل شد على مهرى

(وأحفاض) كسبب وأسباب نقله الجوهري وأنشد قول عمرو بن كاثوم

ونحن اذا عمدا الحى خرت * على الاحفاض تمنع ما يلينا

ويروى من بلينا أى خرت على المتاع ويروى عن الاحفاض أى خرت عن الابل التى تحمل المتاع كافي الصحاح وفي اللسان من قال عن الاحفاض عنى الابل التى تحمل المتاع ومن قال على الاحفاض عنى الامتعة أو أوعيتها كالجواتق ونحوها وفي التكملة وقيل هى عمدا لا خيبة ومثله فى العباب وقيل الاحفاض هنا صغار الابل أول ما تركب وكانوا يكتونها فى البيوت من البرد قال ابن سيده وليس هذا معروف (و) من أمثالهم (يوم بيوم الحفض المحجور) أى هذا بما فعلت أبا عمى وقد تقدم شرحه (فى) حرف (الراء) فى ج ورفراجه (وحفضتهم تحفيا صا طرحتهم خلقى وخلفتهم) قال ساعدة بن جؤيه الهذلى

ساقى الى أولى العدى تبددوا * يحفض ريعان السعاة سعيرها

(و) فى النوادر حفض (الله عنه) وحض عنه أى سبج عنه (وخففو) يقال حفض (الارض) أى (يبسها) قال أبو نصر يقال (حفضت أرضنا وهى محفض) كعظم بغيرها وهى لغة هذيل أى (بابسة مقعقة) كافي العباب * ومما يستدرك عليه حفض

(المستدرك)

الشيء قشره ويقال انه لحفض علم أي قلبه له رثه شبه علمه في قلبه بالحفض الذي هو صغير الابل وقيل بالشيء الملقى قال ابن بري والحفيضة الخلية التي يعسل فيها النحل قال وقال ابن خالويه وليست في كلامهم الا في بيت الاعشى وهو

نحلا كدر داق الحفيضة مر * هو باله حول الوقود زجل

والحفض حجر يبنى به والحفض عجمة شجرة تسمى الحفول عن أبي حنيفة قال وكل عجمة من نحوها حفض وفي الجهرة وقد سمعت العرب محفضا أي كحدث (الحض مالمع وأمر من النبات) كالرمت والائل والطرفاء ونحوها كافي الصحاح وفي المحكم الحض من النبات كل نبت مالح أو حامض يقوم على سوق ولا أصل له وقال الليثاني كل ملح أو حامض من الشجر كانت ورقته حية إذا غمزتها انفتحت بماء وكان زفر المشم يني انثوب اذا غسل به أو اليد فهو حوض ونحو النجيل والخذراف والخربط والرمت والقضه والقلام والمهرم والحرض والدغسل والطرفاء وما أشبهها وفي التهذيب عن الليث الحوض كل نبات لا يهيج في الربيع ويبقى على القبط وفيه ملحونة إذا كانت الابل شربت عليه وإذا لم تجده رقت وضعفت (وهي كفا كهة الابل والخلة ما حلا وهي كخبزها) أي ان العرب تقول الخلة خبز الابل والحض فأكثها ويقال لهما كافي الصحاح (ج الحوض) قال الرازي

زعى الغضى من جاني مشفق * غبا ومن يرعى الحوض يغفق

أي يرد الماء كل ساعة كافي الصحاح (وحضت الابل) من حد نصر (حضر حوضاً كأنه) وفي الصحاح رعته ونقله عن الاصمعي واقتصر في المصادر على الاخير (كأحضت) نقله الصاغاني في التكملة والزنجشري في الاساس (وأحضتها أنا) رعيها الحوض وقال ابن السكيت حضت الابل (فهى حامضة) إذا كانت ترى الخلة ثم صارت الى الحوض ترعاه (من حوامض) ويقال (ابل حضية) بالفتح أي (مقيمة فيه) نقله الجوهري عن الاصمعي وبعير حضى يأكل الحوض (والحوض) كقعد (ويضم أوله ذلك الموضع) الذي ترى فيه الابل الحوض الضم عن أبي عبيدة وينشد على اللعين قول هميان بن قحافة السعدي

وقربوا كل جمالي عضه * قريبة تدوته من محضه

(وحضت عنه كرهته و) حضت (به اشتبهت) نقلها الصاغاني (وأرض حضية) كسفينه (كثيرته) عن ابن شميل (وارضون حوض) بالضم (والحضة) بالفتح (الشهوة للشيء) وفي حديث الزهري الاذن مجاجة وللنفس حضة وانما أخذت من شهوة الابل للحوض لانها اذا ملت الخلة اشتبهت الحوض فتحول اليه كافي الصحاح وهكذا ذكره أبو عبيد في الغريب ولكن عزاء لبعض التابعين وخرجه ابن الاثير من حديث الزهري كما هو في الصحاح وفي نوادر القراء للاذن مجحة ومجاجة وفي كتاب يافع ويقفة تقول للرجل الكثير الكلام أكفف عنا كلاماً فان للاذن مجحة وللنفس حضة أي تعجبه وتزى به وقال ابن الاثير المجاجة التي تمنع ما سمعته فلا تعبه اذا وعظت بشيء أو نهيت عنه ومع ذلك فلها شهوة في السماع وقال الازهرى المعنى ان الاذن لا تعي كل ما سمعته وهي مع ذلك ذات شهوة لما تسمع نظرفه من غرائب الحديث ونوادر الكلام (وبنو حضة) بالفتح (بطن) من العرب من بنى كنانة قلت وهم بنو حضة بن قيس الليثي وهو عم الصعب بن جثامة بن قيس العبجي المشهور وقال الشاعر

ضمنت لحضة جيرانه * وذمه بلعاء أن يؤكلا

والمعنى أن لا يؤكل وبلعاء هذا هو ابن قيس الليثي (وعبد الله بن حضة) الخزاعي (تابعي) عن أبي هريرة في الامر بالمعروف (و) أبو محفوظ (معاذ) كذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه معان بالنون كذا ضبطه ابن ماكولا وهو (ابن حضة) البصري روى عنه ابن مهدي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين (و) أبو محفوظ (ربحان بن حضة) البصري روى عنه أحمد بن حنبل هكذا هو في كتاب الذهبى وتبعه المصنف والصواب ان معان بن حضة هو أبو محفوظ وقد روى عنه الجماعة المذكورون وهما واحد بنه عليه الحافظ (محمد تون) * وفاته حضة بن قيس الليثي عم الصعب بن جثامة بن قيس العبجي المشهور (والحضيون منهم جماعة) نسبوا الى جدتهم حضة (وحض ماء لقيم) وقيل واد (قرب اليمامة و) حوض (محرمة جبل) وقيل منزل (بين البصرة والبحرين) وقيل بين الدوق والسودة قال الشاعر

يارب بيضاء له أزواج حرض * حلاله بين عريق وحض

(والحوضه) بالضم (طعم الحامض) كافي الصحاح وقال غيره الحوضه ما حذا اللسان كطعم الحسل واللبن الخازر نادران الفعولة انما تكون للمصادر (وقد حوض ككرم وجعل وفرح) الاولى عن الليثاني ونقل الجوهري هذه وحض من حد نصر (و) حوض (كفرح في اللبن خاصة حضا) محرمة وهو في الصحاح بالفتح (وحوضه) بالضم قال ويقال جاء نابادلة ما تطاق حضا أي حوضه وهي اللبن الخازر الشديد الحوضه ويقال لبن حامض وانه لشديد الحوض والحوضه (ورجل حامض القواد) في الغضب أي (متغيره فاسده) عداوة كافي العباب وهو مجاز والذي في الصحاح فلان حامض الرتين أي مر التفس (والحوامض مياه ملح) ابني عميرة نقله ابن عباد (وحضة كفرحة من) قري (عثر) من جهة القبلة كافي العباب على ساخل بحر اليمن كافي التكملة (ويوم حضى مثل جزى من أيامهم) نقله الصاغاني (و) حياضة (كسفينه وجهينه ابن رقيم) الخطمي (عبجي) ثم مد أحدا قاله الغساني (و) حياضة (بنت يامرو) حياضة (بنت الشهر دل أو) هو (ابنه) أي الشهر دل (من الرواة) لهم ذكر (والحامض كرم ان عشبته)

جبليّة من عشب الربيعة و (ورقها) عظام ضخمة فطح (كالهندبا) الا انه (حامض) شديد الحمض وزهره أحمر وورقه أخضر
 ويقاوس في ثمره مثل حب الرمان (طيب) يأكله الناس شياً قليلاً وقال أبو حنيفة وأبو زياد الحماض يطول طولاً شديداً وله ورقة
 عريضة وزهرة حمراء فاذا نأيسه ابيضت زهرته قال أبو زياد والحماض بلادنا أرض الجبل كثير وهو ضربان أحدهما حامض
 عذب (ومنه مر) وفي أصولهما جميعاً اذا انتهى حمرة وبذر الحماض يتداوى به وكذلك بورقه وقال الأزهرى الحماض بقلة بربة
 تنبت أيام الربيعة في مسابيل الماء ولها ثمرة حمراء وهي من ذكورا يقول وأنشد ابن بري

فنداى مخزاه بدم * مثل ما أثمر حماض الجبل

قال ومنابت الحماض الشعبيات وملاحي الأودية وفيها حوضة ورعاً ينبتها الحاضرة في بساتينهم وسقوها ووربها فلا تهبج وقت هيج
 البقول البرية وفي المنهاج الحماض برى وبساتنى والبرى يقال له السلق وليس في البرى كاه حوضة والبساتنى يشبه الهندبا فيه
 حوضة وورطوبة فضلية لزجة وأجوده البساتنى الحامض انتهى (وكلاهما) أى المر والعذب أو البساتنى والبرى (نافع للعطش
 و) التهاب (الصفراء) يقوى الاحشاء (و) يسكن (الغثيان والخفقان الحار والاسنان الوجعة) ينفع من (اليرقان) الاسود
 وينفع ضمادا اذا طبخ للبرص والقوبا، ويضمده الحنازير حتى يقبل انه اذا عاق في عنق صاحب الحنازير يرفعه وهو مع الخيل نافع
 للحرب ويسكن الطبع ويقطع شهوة الطين (وزره) بارد في الأولى وفيه قبض بعقل الطبع خاصة اذا قلى وقالوا (ان علق في صرة
 لم تحبل مادامت) عليها وهو نافع من لسع العقارب واذا شرب من البرزق قبل اسع العقرب لم يضر لسعها (و) يقال للماء في جوف الاترج
 حماض) بارد يابس في الثالثة يجلو الكلف واللون طلاء، ويقمع الصفراء ويشهى الطعام وينفع من الخفقان الحار ويطيب النكهة
 مشروبا وينفع من الاسهال الصفراوى ويوافق الحمومين (والحميض الاقلال من الشئ) يقال حمض لنا فلان في القرى أى قتل
 وكذلك التحميض (والمستحمض اللبن البطيء الروب) نقله ابن عباد (ومحمود بن على الحمضى يضمنين مشددة متكام شيخ للفخر
 الرازى) وقد تقدم للمصنف في الصاد أيضاً وذكرنا هناك انه هو الصواب وهكذا ضبطه الحافظ وغيره فايراده هنا نايباً تطويل
 محل لا ينجح فأمل * وما يستدرك عليه قولهم اللحم حمض الرجال وقولهم للرجل اذا جاء منه تدانت تحت لحمه نقله الجوهرى
 والصاغانى والمختصرى وهو مجاز وقال ابن السكيت في كتاب المعانى حمضتها يعنى الابل تحميضاً أى رعيتها الحمض ومن المجاز قولهم
 * جاؤا مخلين فلا وواحمضا * أى جاؤا يشتمون الشرف ووجدوا من شفاهم ما بهم. ومثله قول رؤبة * وفورد المستوردين الحمضا *
 أى من آتانا يطلب شرافتنا من دائه وذلك ان الابل اذا شبعت من الخلة اشتمت الحمض وابل حمضية بالخريل اغة في حمضية
 بالتسكين على غير قياس واحضت الارض فهى حمضية كثيرة الحمض وكذلك حمضية وقد أحض القوم أى أصابوا حمضاً وظننا
 حوضاً من الارض أى ذوات حمض والمحمض من العنب كحدث الحمض وحض تحميضاً سار حامضاً وفواد حمض بالفتح ونفس
 حمضة تنفر من الشئ أول ما تدعه قال دريد بن الصمة.

(المستدرك)

اذا عرس امرئ شمت أخوا * فليس فؤاد شائنه بجمض

وتحمض الرجل تحول من شئ الى شئ وحضه عنه وأحمضه حوله وهو مجاز واحض القوم أفاضوا فيما يؤنسهم من حديث ومنه
 حديث ابن عباس رضى الله عنه ما انه كان يقول اذا أفاض من عنده في الحديث بعد القرآن والتفسير أحمضوا ضرب ذلك مثلاً
 لحوضهم في الاحاديث وأخبار العرب اذا ملوا تفسير القرآن وقال الطرماح *

لا يبنى بجمض العدو وذو الخلة يشفى صدها بالاحماض

وقال بعض الناس اذا أتى الرجل المرأة في دبرها فقد حمض تحميضاً وهو مجاز كانه تحول من خير المكانين الى شرهما شهوة معكوسة
 ويقال للتخيد في الجماع التحميض أيضاً ومنه قول الاغلب الجلي يصف كهلاً

يضهاضم الفتيق البدا * لا يحسن التحميض الاسردا * يحشو الملاقى تضيا عردا

والحميضى كسيميى نبت وايس من الحوضة وبنو حمضة بطن قال الجوهرى من كنانة وحميضة اسم رجل مشهور من بني عامر بن
 صعصعة وحميضة بن محمد بن أبى سعد الحنسى من امرأه مكة كان بالعراق وحميض كأمير ماء لعائدة بن مالك بقاعة بنى سعد
 والحماضية محجون يركب من حماض الاترج وصفها مذكورة في كتب الطب والحماض لقب أبى موسى سليمان بن محمد بن أحمد
 النحوى أخذ عن غالب بن حنيفة وألف في اللغة غريب الحديث وخلق الانسان والحوش والنبات روى عنه أبو عمر
 الزاهد وأبو جعفر الاصبهاني مات سنة ٣٠٥ وحماض رأسه لقب أبى القاسم عبد الله بن محمد بن اسحق المروزي الحامضى روى
 عنه الدارقطنى قاله السمعاني ((الحوض م) معروف وهو مجتمع الماء وحوض الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يسقى منه أمته يوم
 القيامة حكى أبو يزيد سقاك الله بحوض الرسول ومن حوضه (ج حياض وأحواض) قال رؤبة

أنت ابن كل سيد فياض * جرم السجبال مترع الحياض

واختلف في اشتقاقه فقيل (من حاضت المرأة) حميضاً اذا سال دمها وسمى به لان الماء يحمض اليه أى يسيل قال الأزهرى والعرب

(حوض)

تدخل الواو على الياء والياء على الواو لانهما من حيز واحد وسيأتي الكلام عليه قريبا (و) قيل (من حاض الماء) يحوضه حوضا اذا (جمعه) وحاطه (و) حاض يحوض (حوضا اتخذته وحوض الجارسب أي مهزوم المصدر) نقله الصاغاني وهو مجاز (وذو الحوضين) لقب (عبد المطلب واسمه شيبه أوعامر بن هاشم) بن عبد مناف شيخ البطحاء قال علي رضي الله عنه
 * أنا بن ذى الحوضين عبد المطلب * (و) ذوا الحوضين (الحسحاس ابن) هكذا في النسخ والصواب من (غسان) كفاي العباب والتكملة (وحوضي كسكري ع) كفاي الصحاح والعباب وأنشد لابي ذؤيب

من وحش حوضي راعي الصيد منتبدا * كأنه كوكب في الجوق منحرد

* قلت وقيل ان حوضي مدينة باليمن وقال اليعقوبي حوضي مدينة المعافر قال ابن بري ومثله لذى الرمة

كأنار متنا بالعيون التي نرى * جاذر حوضي من عيون البراقع

وأنشد ابن سيده أوزي وشوم يحوضي بات منك رسا * في ليلة من جمادى أخذت زبما

والذي في المعجم ان حوضي جبل في ديار كلاب يقال له حوضي الماء وهناك آخر يقال له حوضي الظمى اطهسان بن عمرو بن سلمة بن سكن بن قريظ بن عبيد بن أبي بكر بن كلاب وقيل حوضي اسم ماء لهم يضيفون اليه الهضب (وأبو عمرو) هكذا في النسخ بالواو وصوابه أبو عمرو واسمه حفص بن عمرو بن الحرث بن عمرو بن سنجرة النهرى (الحوضي ثقة م) مشهور من أهل البصرة روى عن شعبة وابان وهشام الاستمواي والمبارك بن فضالة وهمام ويزيد بن ابراهيم وعنه البخاري وجعاعة وآخرهم أبو خليفة الفاضل بن الحباب الجعفي أورده ابن المهندس في الكنى مختصرا وابن السكيت في المعاني وطولا ولم يذكروا النسبة الى ما ذاق قال ابن الاثير نسبة الى الحوض وقال غيره الى حوضي مدينة باليمن (و) المحوض (كقوله شيء كالحوض يجعل للخلعة تشرب منه) نقله الجوهري ومنه حديث أم اسمعيل عليه السلام لما ظهر اها مامز من جمعات تحوضه أي تجعله حوضا يجتمع فيه الماء وفي المحكم المحوض ما يصنع حوالى الشجرة على شكل الثمريه قال اما ترى بكل عرض معرض * كل رداح دوحه المحوض

(واستحوض الماء) اجتمع كفاي الصحاح وفي اللسان والعباب (اتخذت لنفسه حوضا) من المجاز (أنا أحوض لك هذا الامر) كذا في النسخ وهو غلط والصواب حول ذلك الامر كفاي الصحاح والعباب واللسان (أي أدور حوله) مثل أحوط حكاها الجوهري عن يعقوب ويروى عن الاصمعي مثله ويقال أيضا فلان يحوض حول فلانة أي يدور حواها ويجمها كفاي الاساس * وبما استدرك عليه حوض الرسول صلى الله عليه وسلم هو الكوثر اللهم اسقنا منه من غير سابقه عذاب ويجمع الحوض أيضا على حيضان وحوض الماء تحويضا حاطه والتحويض عمل الحوض والاحتياض اتخاذه عن ثعلب وأنشد ابن الاعرابي

طمعنا في الثواب فكان جورا * كاحتاض على ظهر السراب

وحوض الموت مجتمعه على المثل والجمع كالجمع والمحوض الحوض بنفسه وفي الحديث ذكرو حوضا بالفخ والمدم وضع بين وادي القرى وتبولك من منازل صلى الله عليه وسلم ضبطه ابن اسحق هكذا وقد سبق له ذكر في ح و ص ويقال ملاح حوض اذنه بكثرة كلامه وهو صدفتم او هو مجاز وانصب عليهم حوض الغمام وحياضه وهو مجاز أيضا وحياض الموضلى محملة بصير مشهورة وحياض الديلم انظره في د ح ر ض والاحواض أمكنة تسكنها بنو عبد شمس بن سعدة بن زيد مناة بن تميم (حاضت المرأة تحيض حيضا ومحيمضا) زاد أبو اسحق (ومحاضا فهى حائض) همزت وان لم تجر على الفعل لانه أشبه في اللفظ ما طرد همزه من الجارى على الفعل فتوقا ثم وصا ثم واشباه ذلك قال ابن سيده ويدل على ان عين حائض همزة وايت ياء خالصة كالعلة ينظسه كذلك طان قولهم امرأة زان من زيارة النساء ألا ترى انه لو كانت العين صحيحة لوجب ظهورها واوا وان يقال زاور وعليه قالوا العازل للمدوان لم يجر على الفعل لما جاء محي مما يجب همزه واعلاله في غالب الامر ومثله الحائش (و) قال الجوهري حاضت فهى (حائضة) عن الفراء وأنشد

رأيت حيون العام والعام قبله * كحائضة يرزى بها غير طاهر

(من) نساء (حوائض وحيض) قال أبو المثلم الهذلي

متى ما سأغيز زهو الملو * لك أبعلاك رهطا على حيض

وقال ابن خالويه يقال حاضت ونفسه ودرست وطمشت ونحمت وكادت وأكبرت وصامت وزاد غيره تحيضت وعركت أي (سال دمها) قال شيخنا وللحيض أسماء فوق الخمسة عشر وقال المبرد سمى الحيض حيضا من قولهم حاض السيل اذا فاض وقال أبو سعيد حاضت اذا سال الدم منها في أوقات معلومة (و) قوله تعالى يسألونك عن الحيض قال الزجاج (الحيض) في هذه الآية المتأني من المرأة لانه موضع الحيض فكأنه قال اعترضوا النساء في موضع الحيض ولا تجامعهن في ذلك المكان فهو (اسم ومصدر قيل ومنه الحوض لان الماء) يحيض أي (يسيل اليه) قال زالعرب تدخل الواو على الياء والياء على الواو لانهما من حيز واحد وهو الهواء وهما حرفا لين قاله الازهرى ونقله الصاغاني أيضا فلا عبرة باستبعاد شيخنا له وهو ظاهر (والحيضة المرة) الواحدة أي من دفع الحيض ونوبه (و) الحيضة (بالكسر الاسم) والجمع الحيض كفاي الصحاح وفي حديث أم سلمة ايت حيضت في يدك هو

(المستدرک)

حيض

بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تلزمها الحائض من التجنب كالجسدة والقعدة من الجلوس والقعود (و) الحيضة أيضا (الخرقة) التي (تستقر بها) المرأة وقالت عائشة رضي الله عنها ليتي كنت حيضة ملقاة (والتحييض التسييل) قال عمار بن عقيل

أجالت حصاهن الذواري وحيضت * عليهن حيضات السيول الطواحم

(و) التحييض (المجامعة في الحيض) نقله الصاغاني (والمستحاضة من يسيل دمه) ولا يرقأ في غير أيام معلومة (لا من) عرق (الحيض بل من عرق) يقال له (العازل) وقد استحيضت وفي الصحاح استحيضت المرأة أي استمر بها الدم بعد أيامها فهي مستحاضة هكذا بالمبني على المفعول ووجد بخط أبي زكريا استحيضت وهو استفعال من الحيض وإذا استحيضت المرأة في غير أيام حيضها صلت وصامت ولم تعد كإفهام الحائض عن الصلاة (وحيض جبل بانطاف) ويقال هو شعب يتهامة تهذييل بجي، من السراة وقيل حيض ويسوم جبلان بخلة كإفهام العباب (وتحيضت قعدت أيام حيضها عن الصلاة) أي تنظر انقطاع الدم وفي الحديث تحيضي في علم الله ستا أو سبعا كإفهام الصحاح أي عدى نفسك حائضا وافتعل ما تفعل الحائض وانما خص الست أو السبع لأنها الغالب على

(المستدرک)

أيام الحيض * وما يستدرک عليه حاض السيول فاض والحيضة بالكسر الدم نفسه وكذلك الحيض والحياض ككتاب دم الحيضة قال الفرزدق

خواق حياضهن تسييل سيلا * على الاعقاب تحسبها خضابا

وحاضت السمرة حياضا وهي شجرة يسيل منها شيء كالدم كإفهام الصحاح وهو مجاز وقال غيره حاضت الشجرة تخرج منها الدردم وهو شيء كالدم على التشبيه قال الزخشمي يضمه دبه رأس المولود لينقر عنه الجان وقال اللحياني في باب الصاد والصاد حاض وحاض بمعنى واحد وكذلك قاله ابن السكيت ومن المجاز العزل حاض الرجال وتقول فلان ديدنه ان يحمص ويبيض ويوشك أن يحمص وتحيضت مثل حاضت أو شبهت نفسها بالحائض وحاضت بلغت سن الحيض ومنه الحديث لا تقبل صلاة حائض إلا بخمار فإنه لم يرد في أيام حيضها إلا الحائض لا صلاة عليها والحيضة الخرق الملقاة والجمع الحائض نقله الجوهرى ومنه حديث بر بضاعه يلقي فيم الحياض وقيل الحياض جمع الحيض وهو مصدر حاض فلما سمي به جمع ويقع الحيض على المصدر والزمان والدم كما تقدم والحيضة السيلة والجمع الحياضات ويجمع الحائض أيضا على حاضه كحائلك وحائك وسائق وساقه

(الخرية)

بفصل الخاء مع الصاد (الخرية كسفينية) أهمله الجوهرى وقال الليث هي (الجارية الحديثة السن الحسنة البيضاء النارة) وجمعها خرايض هكذا نقله الأزهرى والصاغاني (عن الليث) وقال الأول لم أسمعه لغير الليث (ولعله بالصاد) وهذا يقتضى أنه من مادة خرص وذكروا الأزهرى في رباي الخاء مع الصاد المهملة امرأة خريصة شابة ذات ترارة والجمع خرايص وذكروا ابن عباد في رباي الخاء مع الصاد المعجمة بعد ذكره أياها في الثلاثي في الخاء والصاد المعجمتين قال الصاغاني وأنا من عهد هذه اللفظة فالج بن خلاوة وبري مراءة الذئب من دم يوسف صاوات الله وسلامه عليه كإفهام العباب واختلفت عبارته في التكملة فإنه بعد ذكر عبارة الأزهرى التي تقدمت قال والصاب ما ذكره الليث أي في رباي الخاء والصاد وفي اطلاق قول المصنف ولعله بالصاد محمل ظرونا مل ((الحضاض كسحاب) الشئ (اليسير من الخي) قال القناني

(خضض)

ولو أشرفت من كفة الستراطلا * لقلت غزال ما عليه خضاض

قال ابن برى ومثله قول الآخر

جارية في رمضان الماضي * تقطع الحديث بالإمضاض

مثل الغزال زين بالخضاض * قباء ذات كفل رضراض

(و) الخضاض (الاحق كالحضاضة) يقال رجل خضاض وخضاضة أي أحق نقله الجوهرى (و) الخضاض (المداد) والنفس (و) ربا (يكسر) قاله الجوهرى (و) الخضاض (مخنقة السنور أو) مخنقة (الغزال) (و) الخضاض (غل الاسير) نقله الصاغاني (والخضض محركة) مقصور منه كإفهام العباب وأيضا (ألوان الطعام) عن ابن بزج (و) الخضض (الخرز الأبيض الصغار يلبسها الصغار) من الماء نقله الجوهرى والجماعة وأنشدوا

وان قروم خطمة أنزلتني * بحيث يرى من الخضض الخروت

(وخضضها) تخضضا (زينها به) نقله الصاغاني (و) قال الليث (الخضيض المكان المترب تبلة الامطار والخضضض) ضرب من القطران تنهأ به الأبل هذا نص الصحاح وقال الأزهرى بل هو (نقط أسود رقيق) لا خثورة فيه (تنهأ به الأبل الجرب) وليس بالقطران لأن القطران عصارة شجر معروف وفيه خثورة يدوى بدبر البعير ولا يظلى به الجرب وشجره ينبت في جبال الشام يقال له العرعر وأما الخنخاض فإنه دم رقيق ينبع من عين تحت الأرض قلت وهذا سبب عدول المصنف عن عبارة الصحاح ولما لم يطلع شيخنا على ما ذكره الأزهرى اعترض على المصنف وقال إن عبارة الجوهرى أسهل وأقرب (والخضاض بالضم الكثير الماء والشجر من الأمكنة) نقله الجوهرى وأنشد

خضاضة بخضض السبو * لقد بلغ السيل حدقارها

قال ابن بري البيت لحاخر بن عوف وحذافرها أعلاها وقال غيره البيت لابن وداعة الهدلى وبرى * قد بلغ الماء جرجارها *
(و) قال ابن عباد الخضاخض (السمين البطين من الرجال والجمال كالخضاخضة والخفض كهدهدوعلبط) وليد كرا بن عباد
الخفض مثال هدهد وانما ذكره الاصمعي قال جعل خضاخض وخفض مثل علابط وعلابط وهدهد اذا كان يتخضض من لسين
البدن واليمن وقال غيره الخضاخض الحسن الخضم من الرجال والجمع خضاخض بالفتح نقله الازهرى وقيل رجل خفض عظيم
الجنين والخضاخض (ريج) تهب (بين الصبا والدبور) هكذا زعمه المنتجع وهي الاثر أيضا لا تصرف (أوريج تهب من المشرق)
كذا زعمه أبو خيرة ولم يعرفها أبو الدقيش ذلك كله شهر في كتاب الرياح والخفضة تحريك الماء والسويق ونحوه) وفي العباب
ونحوهما وأنشد للحجر الغنى الهدلى

وما وردت على زورة * كشي السبنتى يراح الشفيفا

نخفضت صفنى في وجهه * خياض المدابر قد حاءطوفا

وأصل الخفضة من خاض يخوض لا من خض يخض يقال خفضت دلوى في الماء خفضته ألا ترى الهدلى جعل مصدره الخياض
وهو فعال من خاض (و) الخفضة المنهى عنها في الحديث هو (الاستمنا بما يبد) أى استنزال المنى في غير الفرج وسئل ابن عباس
عن الخفضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامه خير منه والكامة مضاعفة صورة وأصلها المعتل (وتخفض الماء) (تحرك) وهو
مطواع لخفضته (و) قال ابن فارس (خاضته بابعته مراضة) كافي العباب * ومما استدرك عليه الخفض محرقة السقط
في المنطق ويوصف به فيقال منطق خضض ومكان خضض مبلول بالماء كخضاخض مثل علابط وقال الليث خفضت الارض اذا
قلبت حتى يصير موضعها مزارا رخا اذا وصل الماء اليها أنبتت وخفضت الحمار الاثان خالطها ويقال وجأه بالخجر فخفض به بطنه
وقال الفراء نبت خفض وخفض كثير الماء ناعهم ريان ((الخفض الدعاء) كافي العجاج والعباب وزاد غيرهما والسكون واللين
زاد في الاساس والانكسار وفي اللسان العيش الطيب وكل ذلك متقارب ويقال هضم في خفض من العيش (و) من المجاز (عيش
خافض) كعيشه راضية كافي الاساس (وقد خفض) عيشهم (ككرم) وأنشد الصاعاني

لا يمنعك خفض العيش في دعة * نزوع نفس الى أهل وأوطان

تلقى بكل بلادان حلت بها * أهلا بأهل وجيرانا بجيران

قال شيخنا وتوقف سعدى أفندى في قول الشاعر هذا وأشار المرزوقى الى أن خفض العيش سعته ورغده ومعنى الدعاء الراحة
والسكون وكلام المصنف لا يحلو عن قلق يحتاج الى التأويل * قامت كلام المصنف ظاهرو به عبر الجوهري وغيره من الأئمة ولا فاق
فيه على ما بيننا ولا يحتاج المقام الى تأويل فتأمل (و) الخفض (السير اللين ضد الرفع) يقال بينى وبينك ليلة خافضة أى هينة السير
نقله الجوهري وهو مجاز وأنشد قول الشاعر وهو طرفه بن العبد

مخفوضها زول ومرفوعها * كتر صوب لخب وسطريح

قال الصاعاني وبرى وموضوعها وقال ابن بري والذي في شعره * مرفوعها زول ومخفوضها * والزول العجب أى سيرها اللين
كتر الريح وأما سيرها الأعلى وهو المرفوع فجب لا يدرك وصفه (و) الخفض (معنى الجر) وهما (في الاعراب) بمنزلة الكسرى في
البناء في مواضع التحويل ونقله الجوهري والجماعة (و) من المجاز الخفض (غض الصوت) ولينه وسهولته وصوت خفيض ضد
رفيع (والخافض في الاسماء الحسنى من يخفض الجبارين والفراعنة وبضعهم) ويهينهم ويخفض كل شئ يريد خفضه (وخفض
بالمكان يخفض أقام) وقال ابن الاعرابى يقال للقوم هم خافضون اذا كانوا وادعين على الماء مقمين واذا اتبعوا اليك ونافى التجمعة
خافضين لانهم يظعنون لطلب الكلاب ومساوق الغيث (والخافضة التلعة المطمئنة) من الارض والرافعة المن من الارض عن ابن
شميل (و) الخافضة (الخاتمة) نقله الجوهري (وخفضت الجارية تكين الغلام خاص بن) وقيل خفض الصبي يخفضه خفضا
خسته فاستعمل في الرجل والا عرف ما ذكره المصنف وقد يقال للخاتن خافض وليس بالكثير وفي الحديث اذا خفضت فأشبهى أى
لا تسعنى شبيهه القطع اليسير باسم الزائحة (و) قوله تعالى (خافضة رافعة أى ترفع قوما الى الجنة وتخفض قوما الى النار) كافي
العباب وقال الزجاج المعنى انها تخفض أهل المعاصى وترفع أهل الطاعة وقيل تخفض قوما فتحطهم عن مراتب آخرين ترفعهم اليها
والذين خفضوا يسفلون الى النار والمرفوعون يرفعون الى غرف الجنان (و) من المجاز قولهم (هو خافض الطير أى وقور) ساكن
وكذلك خافض الجناح (و) من المجاز قوله تعالى (و) اخفض لهم اجناح الذل من الرجة) أى (تواضع لهما) ولا تبرز عليهما (أو)
هو (من المقلوب أى) اخفض لهما (جناح الرجة من الذل) كافي العباب وكذا قوله تعالى واخفض جناحك للمؤمنين أى ألن
جانبك لهم (و) قال ابن شميل في تفسير الحديث ان الله (يخفض القسط ويرفعه) قال القسط العدل ينزله مرة الى الارض ويرفعه
أخرى وقال الصاعاني أى (يسط لمن يشاء ويقدر على من يشاء) العرب تقول (أرض خافضة السقيا) اذا كانت (سهلة السقى)
ورافعة السقيا اذا كانت على خلاف ذلك (و) من المجاز (خفض القول يافلان) أى (لينه) وخفض علي بن (الامر هو) ومنه

(المستدرک)

حديث الافق ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم أى يسكنهم ويهون عليهم الامر وفيه أيضا قول أبي بكر لعائشة رضي الله عنها اخفضي عليك أى هوني الامر ولا تحزني له (و) خفض (رأس البعير) أى (مده الى الارض انركبه) قاله الليث وأشد لهيمان بن قعاقة * يكاد يستعصى على مخفضه * (واختفض الحيط) كاختفض نقله الصاغاني (و) اختفضت (الجارية اختنت) وهو مطاوع لخفضها (والحروف المنخفضة ما عدا) المستعلية رهن الاربعة المطبقة والحاء والغين المعجمتان والقاف يجمعها قولك (قغغضظ) * ومما يستدرك عليه الانخفاض الخطاط وامرأة خافضة الصوت وخفيضة خفيته لنته وفي التهذيب ليست بسليطة وقد خفضت وخفض صوتها الان وسهل وخفض العدل ظهور الجور عليه اذا فسد الناس ورفعه ظهوره على الجور اذا تابوا وأصلوا لخفضه من الله تعالى استعجاب ورفعه رضا يقال خفضه اذا وهن أمره وقدره وهوته والخفضة لبن العيش وسعته وعيش خفض ومخفوض وخفض خصيب في دعة وخصب ولبن والمخفض كجلس مثل الخفض ومخفض القوم الموضع الذي هم فيه في خفض ودعة وخفض عليك جأشك أى سكن قلبك وخفض الطائر جناحه الا انه وضعه الى جنبه ليستكن من طيرانه وخفض جناحه خفضا لأن جانبها على المشل والخفض المطمئن من الارض جمع خفوض وكلام مخفوض وخفض وهو منقاد خفض الجناح وخفضت الابل لان سيرها ولها مخفوض ومرفوع ومازات تخفضنى أرض وترفعنى أخرى حتى وصلت اليكم وكل ذلك مجاز وخفض الرجل خفوضا مات وحكى ابن الاعرابي أصيب بمصائب تخفض الموت أى تقرب اليه الموت لا يقلت منها كما في اللسان * ومما يستدرك عليه خفوض كسفر رجل هنا أو رده ابن برى خاصة وقال هو اسم جبل بالسراة في شق وقد تقدم عن ابن سيده وغيره انه بالحاء وهو الصواب وانما ذكرناه هنا لاجل التنبيه عليه (خاض الماء يخوضه خوضا وخياضا) بالكسر (دخله) ومشى فيه (تخوضه) تخويضا (واختاضه و) خاض (بالفارس أو رده) الماء (كأخاضه) أخاضة الاخير عن أبي زيد (و) كذلك (خاوضه) فيه مخاوضه ككفي الاساس (و) خاض (الشراب) في المجدح (خلطه) وحركه وكذلك خوضه قال الخطيبه يصف امرأة سميت بعلاها

(خوض)

وقالت شراب بارد فاشربنه * ولم يدر ما خاضت له في المجدح

(و) من المجاز خاض (الغمرات) يخوضها خوضا (اقحمها) نقله الجوهرى (و) خاضه (بالسيف حركة في المضروب) ككفي العجاج وذلك اذا وضعت السيف في أسفل بطنه ثم رفعته الى فوق وهو مجاز (والخاضة ما جاز الناس فيه مشاة وركبانا) وهو الموضع الذي يتخوض ماؤه فيفاض عند العبور عليه (ج مخاض ومخاوض) الاخير عن أبي زيد نقله الجوهرى (و) من المجاز قوله تعالى (و) كما تخوض مع الخائضين أى في الباطل وتتبع الغاوين) ككفي العباب وكذا قوله تعالى وهم في خوض يلعبون (و) قوله تعالى (و) خضتم كالذي خاضوا أى تكوضهم) والغرب تجعل ماؤ الذي وأن مع صلاحهم انزلة المصادر وكذلك قوله تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا والخواض اللبس في الامر ومن الكلام ما فيه الكذب والباطل وقد خاض فيه (والخوض كسبر للشراب كالمجدح للسويق) تقول منه خضت الشراب كفي العجاج قال أبو المثلم الهذلي

وأسعطك بالأنف ماء الابا * مما يثمل بالخوض

ويروى في الموفض (والخوض) بلد كما قاله أبو عمرو وقال الاصمعي (وادبشق عمان) قال ابن مقبل

أجبت بنى غيلان والخوض دونهم * بأضبط جهم الوجه مختلف الشجر

(وخوض الثعلب ع) باليمامة حكاه ثعلب وقيل (وراء هجر) وقال الزمخشري محل خاض عمان وضبطه بالحاء وهو تخفيف ويقال ليته وراء خوض الثعلب يضرب فيمن يتبعه البعد لصاحبه وقال مقاتل بن رباح الديبيري وكان خرب ابلا أيام حطمة المهدي

اذا أخذت ابلا من تغلب * فلا تشرق بي ولا تكن غرب * وبع بقرح أو بخوض الثعلب

وان نسبت فانتسب ثم اكذب * ولا ألومك في التثقب

(والخوضه) بالفتح (اللؤلؤة) عن أبي عمرو (و) في النوادر (سيف خيض ككيس) اذا كان مخلوطا (من حديد أنيث وحديد كز) وأصله خيوض على فيعل (وتخوض) الرجل (تكلف الخوض) في الماء هذا هو الاصل ثم استعمل في التلبس في الامر والتصرف فيه ومنه الحديث رب مخوض في مال الله تعالى أى رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله تعالى وقيل الخوض في المال الخليط في تحصيله من غير وجهه كيف أمكن وهو مجاز (و) من المجاز خاض القوم (وتخاوضوا في الحديث) أى (تفاوضوا) ككفي الاساس

واللسان والعباب والعجاج * ومما يستدرك عليه تخوض الماء مشى فيه أنشد ابن الاعرابي

كانته في الغرض اذ تركضا * دعموص ماء قل ما تخوضا

(المستدرک)

والخرض اللبس في الامر وأخاض القوم خيلهم الماء اذا خاضوا بها الماء وخوض الشراب حركة وخوض في نجيعه شد دلالة الغة كما في العجاج وخاوضه في البيع عارضه وهو مجاز نقله الزمخشري وهي رواية ابن الاعرابي ورواه أبو عبيد عن أبي عمرو وبالصاد المهملة

وقد تقدم ومن المجاز الخياض أن يدخل قد حامت عاربا بين قداح الميسر تبين به يقال خضت به في القداح خياضا وخاوضت القداح
خواضا قال الهذلي بصف ماء ورده فخنخضت صفني في جهه * خياض المدابر قد حاطوا
خنخضت تذكر بر من خاض يخوض لما كرره جعله متعديا والمدابر المقهور بقه، فيستعير قد حاط حتى يفوزه ليعاود من قره القهار
ويقال للمرعى إذا كثر عشبه والتف اختناض اختياضا وقال سلمة بن الحرشب الانباري
ومختناض تبيض الردي فيه * نحوى بدينه فهو العميم
غدوت له يد اذنى سبوح * فراش نسورها عمج جريم
وقد تجمع المخاضة على مخاضات قال عبد الله بن سبرة الحرشي

اذا شالت الجوزاء والتجم طامع * فكل مخاضات الفرات معابر

وخاض اليه حتى أخذه وخاض البرق الظلام وخاضت الابل لجت في السراب وكل ذلك مجاز

(دحرض) فصل الدال مع الصاد (الدأض محركة) أهمله الجوهري والليث وقال الباهلي هو (السهن والامتلاء) وأنشد في المعاني

وقد فدى أعناقهن المحض * والدأض حتى لا يكون غرض

قال (و) الدأض والدأض بالصاد (أن لا يكون في الجلود نقصان) وقد دحرض بدأض دأضا ودحرض بدأض دأضا قال

الازهري ورواه أبو زيد * والدأض حتى لا يكون غرض * قال وكذلك أقرأه المنذري عن أبي الهيثم وسيد كرفي موضعه ومعنى

البيت أي فداهن الباهن من أن ينعرن قال والغرض أن يكون في جلودها نقصان وقد أنشده الجوهري في غرض كاسياني

(دحرض) (دحرض برجله كمنع فخص بها) وكذلك دحرض بالصاد قاله أبو سعيد وهو ما روى قول معاوية بن العمرو بن العاص رضي الله عنهما حين

ذكر له مارواه ابنه عنه من قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمار رضي الله عنه تقتلك الفئة الباغية لا تزال تأتيننا بهننه تدحرض بها

في بولك أنحن قتلناه انما قتله الذي جاء به (و) دحرض (عن الامر بحت) عنه نقله الصاغاني (و) دحرضت (رجله) تدحرض دحرضا

ودحوضا (زلفت) وقد دحرضها وأدحرضها أزلقها وفي حديث وفد مدح نجيبا غير دحرض الاقدام الدحرض جمع دحرض وهم الذين

لا ثبات لهم ولا عزيمه في الامور (و) من المجاز دحرضت (الشمس) عن كبد السماء تدحرض دحوضا ودحوضا (زالت) الى جهة

المغرب كأنها دحرضت أي زلفت (و) من المجاز دحرضت (الجملة دحوضا بطلت) قال الله تعالى حجتهم داحضه أي باطلة ونقل

ابن دريد عن أبي عبيدة قال أي مدحوضه (وأدحرضتها) أي أبطلتها ودفعتها ومنه قوله تعالى ليس دحوضا به الحق أي ليدفعوا به

(ودحوضه بكهينه ماء لبني تميم) قال الاعشى

اتسبن أياما لناب دحوضه * وأيامنا بين البدى فتهمد

(ومكان دحرض) بالفتح (ويحرك) ودحوض) كصبور الاخير من العباب والاولان من الصحاح (زلق) أنشد الجوهري في شاهد

التعريف قول الرازي يصف ناقته

قدرت النوى تنزى عومه * فتستبيح ماءه فتلهمه * حتى يعود دحوضا شهمة

العوام جمع عومة لدويبه تغوص في الماء كأنه فص أسود وأنشد في العباب من شاهد التسيكين قول طرفه .

أبا منذر مت الوفا فهبته * وحدت كما حاد البعير عن الدحرض

(ج دحاض) كجبل وجبال قال رؤبة يمدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري

فأنت يا ابن القاضي قاضي * معتزم على الطريق الماضي * بثابت النعل على الدحاض

جعل ابن القاضي لان أبا كان قاضيا وجده قضى يوم الحكمين وبلال أيضا كان قاضيا (والمدحضة المنزل) وقد جاء في حديث

الصراط يقال مكان مدحضة إذا كان لا تثبت عليها الاقدام (و) دحوض (كصبورع بالجواز) قال سلمى بن المقعد

فيوما بأذنان الدحوض ومرة * أنسها في زهوه والسوائل

أنسها أي أسوقها * وما يستدرك عليه دحوضه وأدحوضه أزلقه وفي صفة المطر فدحضت التلاع أي صيرتها من لفة والدحرض

الدفع كالادحاض والماء الذي يكون عنسه الزلق والجمع الادحاض يقال وقعوا على الادحاض ومزلة مدحاض يدحرض فيها كثيرا

والجمع مدحاض (دحرض بالفم ووسيع مان) عظيمان وراء الدهناء لبني مالك بن سعد فدحرض لآل الزبرقان بن بدر ووسيع لبني

أنف الناقة (وقتاها عنتره بن شداد) العبيسي بلفظ الواحد كما يقال القهران وهو القول الاخير للجوهري وصوبه ابن بري وحكى

عن أبي محمد الاعرابي المعروف بالاسود ما ذكرناه (فقال

شربت بماء الدحرضين فأصبحت * زوراء تنفر عن حياض الديلم)

قال أبو محمد الاسود حياض الديلم هي حياض الديلم بن باسل بن ضبة وذلك انه لما سار باسل الى العراق وأرض فارس استخلف ابنه

على أرض الجواز فقام بأمر أبيه وحى الاجام وحوض الحياض فلما بلغه ان أباؤه قد أوغل في أرض فارس أقبل بمن أطاعه الى أبيه

(دَخَّضَ)

(دَخَّضَ)

(دَخَّضَ)

(أَدَهَضَ)

(المستدرِك)

(دَيْضَى)

(رَبَضَ)

حتى قدم عليه بأدنى جبال جيلان ولماسار الديلم الى ابيه أو حشدت دياره واهفت آثاره فقال عنتره البيت يذكر ذلك ((الدخض)
 أهمله الجوهري وقال الليث هو (سلاح السباع) وقد يغلب على سلاح الاسد (و) قال ابن عباد الدخض (سلاح الصيادين) كما في
 العباب (وقد دخض) الاسد (كنع) دخضا والدخاض الاسم منه ((دخض)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي
 دخض ودخض اذا (خدم سائسا) نقله الصاغاني في كتابه ((دخض بدخض)) أهمله الجوهري وقال العزيزي أي (شدخ وكسر) كما في
 العباب ونقله صاحب اللسان عن ابن دريد وقال يمانية وقال وأحسبهم يستعملونها في الحاء الشجر اذا ذاق بين حجرين ((أدهضت
 الناقة)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو مثل (أجهضت) اذا ألفت ولدها الغير تمام * واستدرك صاحب اللسان
 هنا مادة د ك ض وقال الدكيسض نهر بلغة الهند وهو غلط والصواب ما قدمناه في د كض عن ابن عباد مع اختلاف فيه فانظره
 ((مشية ديضى بكبى)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي مشية فيها الاختيال (زنة ومعنى) كما في العباب
 في فصل الراء مع الضاد ((الربض محركة الامعاء) كما في الصحاح (أو) هو كل (ما في البطن) من المصارين وغيرها (سوى القلب)
 والرنه ويقال رمى الجزار بالحشو والربض ويقال اشترت منه ر ب ض شانه وهو مجاز وقال الليث الربض ما تحوي من مصارين البطن
 ومثله قول أبي عبيد وقال أبو حاتم الذي يكون في بطون البهائم متنيا للربض والذي أكبر منها الامغال واحدها مغل والذي مثل
 الاثنا حفت وفخت والجمع أحفاث وأحفاث (و) من المجاز الربض (سور المدينة) وما حوله ٣ ومنه الحديث أنا زعيم لمن آمن بي
 وأسلم وهاجر بيت في ربض الجنة وقيل الربض القضاة حول المدينة ويقال نزلوا في ربض المدينة والقصر أي ما حولها من
 المساكن (و) الربض (ماوى الغنم) نقله الجوهري وأنبأ للججاج يصف الثور الوحشى
 واعتاد أرباضها آرى * من معدن الصيران عدملى

٣ قوله ومنه الحديث
 عبارة اللسان وفي الحديث
 أنا زعيم بيت في ربض
 الجنة هو بفتح الباء
 ما حولها خارجا عنها تشبيها
 بالابنية التي تكون حول
 المدن وتحت القلاع اه

العدملى القديم وأراد بالارباض جمع ربض شبه كناس الثور بماوى الغنم وفي الحديث مثل المناق كالشاة بين الربضين اذا أنت
 هذه نطحها واذا أنت هذه نطحها كما في العباب * قلت ويروي بين الربضين والربض الغنم نفسها كما أتى فالمعنى على هذا انه
 مذنب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم وانما سمى ماوى الغنم ربضا لانها تر ب ض فيه وكذلك ربض الوحش ماواه
 وكناسه (و) من المجاز الربض (جبل الرحل) الذي يشد به (أو ما بلى الارض منه) أي من جبل الرحل (لما فوق الرحل)
 وقال الليث الربض ماوى الارض من البعير اذا برك والجمع الارباض وأنشد * أسلمت معاقدا لارباض * أي معاقدا
 الحبال على أرباض البطون وقال الطرماح

وأوت به الكظوم الى الفظ * وجالت معاقدا لارباض

وانما تجول الارباض من الضمير هكذا قاله الليث وغطاه الأزهرى وقال انما الارباض الحبال وبه فسر أبو عبيدة قول ذى الرمة
 اذا مطونا نسوع الرحل مصعدة * يسلكن آخرات أرباض المدارج

قال والاخرات حلق الحبال * قلت وفسر ابن الاعرابي الارباض في البيت ببطون الابل كما ذهب اليه الليث (و) من المجاز الربض
 (قولك الذي) يقبلك و (يكفيك من اللبن) نقله الجوهري قال (ومنه المثل منك ربضك وان كان سمارا أي منك أهلك وخدمك)
 ومن تأوى اليه (وان كانوا مقصرين) قال وهذا كقولهم انفك منك ولو كان أجدع وزاد في العباب وكذا منك عيبك وان كان أشبا
 وفي اللسان السمار اللبن الكثير الماء والمعنى قبلك منك لانه مهمتك وان لم يكن حسن القيام عليك ثم ان قوله في المثل ربضك محركة
 كما يقتضيه سابق المصنف وهكذا وجد بخط الجوهري ورأيت في هامش الصحاح مانصه ووجدت في كتاب المقرئ لابي زيد نسخة
 مقروءة على أبي سعيد السيرافي ويقال منك ربضك وان كان سمارا هكذا بضمين صورة لا مقيدا بقول منك فصيلتك وهم بنوا بيه
 وان كانوا قوم سوء لا خير فيهم قال ووجدت في التهذيب للأزهري بخطه مانصه ثعلب عن ابن الاعرابي منك ربضك هكذا بضم الراء غير
 مقيد بوزن قال والربض قيم يئنه وهكذا وجدت أيضا في كتاب الامثال للاصمعي (و) الربض (الناخية) من الشئ نقله الجوهري عن
 الكسائي (و) قال أبو زيد الربض (سفيف كالنطاق يجعل في حقوى الناقة حتى يجاوز الوركين) من الناحيتين جميعا وفي طرفيه
 حلقتان يعقد فيهما الأنساع ويشد به الرحل (و) من المجاز الربض (كل ما يورى اليه ويستراح لديه من أهل وقرب ومال وبيت
 ونحوه) كالغنم والمعيشة والقوت ومنه قول الشاعر

جاء الشتاء ولما أتخذ ربضا * يا ويح كفى من حفرة القراميص

قال الجوهري ومنه أخذ الربض لما يكنى الانسان من اللبن كما تقدم وقوله من أهل بشمل المرأة وغيره فقد قالوا أيضا الربض كل
 امرأة قيمة بيت وقدر يضته تربضه من حد ضرب قامت في أموره وأوته ونقل عن ابن الاعرابي تربضه أيضا أي من حد نصر ثم رجع
 عن ذلك (ج) الكل (أرباض) كسبب وأسباب (و) الربض (بالكسر من البقر جماعة حيث تربض) أي تأوى وتسكن نقل
 ذلك (عن صاحب) كتاب (المزدوج) من اللغات (فقط) ونقله صاحب اللسان أيضا ونصه والربض من الربض البقر وأصل الربض
 والربضه للغنم ثم استعمل في البقر والناس (و) الربض (بالضم وسط الشئ) نقله الجوهري عن الكسائي قال الصاغاني وكذلك

قول الاصمعي وأتكره شعر كافي التهذيب (و) قال بعضهم الربض (أساس البناء) والمدينة وضبطه ابن خالويه بضمين وقيل هو والربض بالتحريك سواء مثل سقم وسقم (و) قال شمر الربض (مامس الارض من الشئ) وقال ابن شميل ربض الارض مامس الارض منه (و) قال ابن الاعرابي الربض (الزوجة و) كذلك الربض (بضمين ويفتح ويحرك) فهي أربع لغات وليس في نص الصاغاني في كتابيه الربض بضمين عن ابن الاعرابي وانما ذكر ثلاث لغات فقط وهكذا في اللسان أيضا قال (لانها تربض زوجها) أي تقوم في أموره وتؤويه قال (أو الام أو الاخت تعرب ذاقرابتها) أي تقوم عليه ومن ذلك قولهم ماله ربض ربضه وفي الأساس ومن المجاز ٣ ماربض امرأة أمثل من أخت أي كانت ربضاله ومسكنا كما تقول أبوته وأمه أي كنت له أباً وأماً (و) الربض (عين ماء) (و) الربض (جماعة الطلح والسم) وقيل جماعة الشجر الملتف (والربضة بالضم القطعة) العظيمة (من التريد) عن ابن دريد (و) الربضة (الرجل المتربض) أي المقيم العاجز (كالربضة كهزمة) وهو مجاز (و) قال الليث الربضة (بالكسر مقتل كل قوم قتلوا في بقعة واحدة) وضبطه الصاغاني في التكملة بالتحريك فوهوم وهو في العباب على الصحة قال ابراهيم الحاربي قال بعضهم رأيت القراء يوم الجاهم ربضة (و) الربضة (الجمعة) قال ابن دريد (ومنه) قولهم (تريد كانه ربضة أرب أي جثته) هكذا في النسخ والصواب جثته بديل قوله فيما بعد (جماعة) أي حالة كونها جماعة باركة قال ابن سيده ولم أسمع به الا في هذا الموضع ويقال أنا ربضت مثل ربضة الخروف أي قدر الخروف الربض ومنه أيضا كربيضة العنز بالضم والكسر أي جثتها اذا بركت (و) الربضة (من الناس الجماعة) منهم وكذا من الغنم يقال فيها ربضة من الناس والاصل للغنم كافي اللسان (و) قال ابن دريد (ربضت الشاة) وغيرها من الدواب كالبقرة والفرس والكلب (تربض) من حد ضرب (ربضا وربضة) بفتحهما (وربوضا) بالضم (وربضة حسنة بالكسر كبركت في الابل) وجثت في الطير (ومواضعها امر ارض) كالمعاطن للابل (وأربضها غيرها) كذا في النسخ ولو قال هو بديل غيرها كان أخصر (و) أما (قوله صلى الله عليه وسلم للضحاك) بن سفيان بن عون العامري أبي سعيد (وقد بعته الى قومه) بنى عامر بن صعصعة بن كلاب (اذا أتيتهم فاربض في دارهم طيبا) قال ابن سيده قيل في تفسيره قولان أحدهما (أي أقم) في ديارهم (أما كالطبي) الا من (في كناسه) قد أمن حيث لا يرى انسيا وهو قول ابن قتيبة عن ابن الاعرابي (أو) المعنى (لأننا منهم بل كن يقظا متوحشا) مستوفزا. (فانك بين أظهر الكفرة) فاذا رأيت منهم ريب نفرت عنهم شاردا كما ينفر الطي وهو قول الازهرى وطيبا في القواين منتصب على الحال وأوقع الاسم موقع اسم الفاعل كانه قدره متطيبا كما حكاها الهروي في الغريبين * قلت والذي صرح به الحافظ الذهبي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم انما أرسله الى من أسلم من قومه وكتب اليه ان يورث امرأته أشيم الضبابي من دية زوجته فالوجه الاول هو المناسب للمقام ولانه كان أحد الابطال معدودا بمائة فارس كإروى ذلك وكان مستوحشا منهم فطمنه صلى الله عليه وسلم وأزال عنه الوحشة والخوف وأمره بأن يقتر في بيوتهم فرار الطي في كناسه ولا يخشى من بأسهم فتأمل (و) في حديث الفتن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر من أشراط الساعة أن ينطق (الروبيضة) في أمور العامة وهو (تصغير الرابضة وهو) الذي يرعى الربيض كأنقله الازهرى وبقية الحديث قيل وما الروبيضة يارسل الله قال (الرجل النافه أي الحفيظ ينطق في أمر العامة وهذا تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للكلمة) بأبي وأمي وليس في نصه كلمة أي بين النافه والحفيظ * قلت وقرأت في الكامل لابن عدي في ترجمة محمد بن اسحق عن عبد الله بن دينار عن أنس قيل يارسل الله مال الروبيضة قال الفاسق يتكلم في أمر العامة انتهى وقال أبو عبيد ومما ثبت حديث الروبيضة الحديث الآخر من أشراط الساعة أن يرى رعاء المشاء رؤس الناس وقال الازهرى الروبيضة هو الذي يرعى الغنم وقيل هو العاجز الذي ربض عن معالي الامور وقعد عن طلبها وازيادة الهاء في الرابضة للمباغحة كما يقال داهية قال والغالب عندى انه قيل للنافه من الناس رابضة وروبيضة لربوضه في بيته وقلة انبعاثه في الامور الجسبية قال (و) منه قيل (رجل ربض على) هكذا في النسخ وصوابه عن (الحاجات) والاسفار (بضمين) اذا كان (لا ينهض فيها) وهو مجاز وقال اللحياني أي لا يخرج فيها (و) من المجاز قال الليث فاتبعت له واحد من الرابضة قال (الرابضة ملائكة أهبطوا مع آدم عليه السلام) يهدون الضلال قال ولعله من الإقامة (و) في الصحاح الرابضة (بقية جملة الحجة لا تخلو الارض منهم) وهو في الحديث ونص الصحاح منه الارض (و) من المجاز الربوض (كصبور الشجرة العظيمة) قاله أبو عبيد زاد الجوهرى الغايظة وزاد غيره الخنمة وقوله (الواسعة) ما رأيت أحدا من الائمة وصف الشجرة بها وانما وصفها الدرع والقربة كاسياني وأنشد الجوهرى قول ذى الرمة
تجوف كل أرطاة ربوض * من الدهنات فرعت الحبالا
والحبال الرمال المستطيلة (ج ربض) بضمين ومنه قول العجاج يصف النيران
فهن بعكفن به اذا حجا * بربض الارطى وحقف أعوجا * عكف النبيط يلعبون الفنزجا
(و) الربوض (الكثيرة الاهبل من القرى) نقله الصاغاني ويقال قرية ربوض عظيمة مجتمعة ومنه الحديث ان قوما من بني اسرائيل بانوا بقرية ربوض (و) من المجاز الربوض (الخنمة من السلاسل) وأنشد الاصمعي
وقالوا ربوض خنمة في جرانه * وأمير من جلد الذراعين مقفل

٣ قوله ماربض امرأة أمثل من أخت الذي في نسخة الأساس التي بأيدينا وما ربض امرأة أمثل أخت أي كان ربضاله الخاه

أراد الربوض سلسلته روضاً أو وثقها جعلها ضخمة ثقيلة وأراد بالاسمر قد اغل به فبيس عليه ومنه حديث أبي لبابة رضي الله عنه انه ارتبط بسلسلته روضاً الى أن تاب الله عليه قال القتيبي هي الضخمة الثقيلة زاد غيره اللارزة بصاحبها وفعول من أبنية المبالغة يستوي فيه المذكرو والمؤنث (و) من المجاز الربوض (الواسعة من الدروع) ويقال هي الضخمة كافي الاساس * قلت وقد روى الصاغاني حديث أبي لبابة بتامه بسندله متصل وذكر فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي حله وقرأت في الروض للسهيلى ان الذي حله فاطمة رضي الله عنها ولما أبي لاجل فبه قال صلى الله عليه وسلم انما فاطمة بضعة مني خلته فانظره (و) في حديث معاوية لا تبعوا الرابضين (الرابضان الترك والحبشة) أي المقيمين الساكنين يريد لا تهيجوهم عليكم ماداموا لا يقصدونكم * قلت وهو مثل الحديث الا تحراز كوا الترك ما تركوكم ودعوا الحبشة ما ردوكم (والرييض) كأمير (الغنم برعاتها المجتمعة في مراضها) كانه اسم للجمع كالريضة بالكسر يقال هذا ربييض بنى فلان وربضتهم قال امرؤ القيس

ذعرت به سر بانقيا جلوده * كما ذعر السرحان جنب الرييض

(و) الرييض (مجتمع الحوايا كالمرىض كجلس ومقعد) والربض محمركاً أيضاً كل ذلك عن ابن الاعرابي (و) الرباض (ككفان الاسد) الذي يربض على فريسته قال رؤبة

كم جاوزت من حية تضناض * وأسدي في غيله قضاض * ليث على اقرانه رباض

(و) قال ابن الاعرابي (ربضه يربضه ويربضه أو يبه) كذا في العباب وقد سبق ان ابن الاعرابي رجح عن اللغة الثانية (و) من المجاز ربض (الكبش عن الغنم يربض) ربوضاً (ترك سفادها) وفي الاساس ضمها ومله في الصحاح (و) حسرو (عدل) عنها (أو) عجز عنها) ولا يقال فيه جفر وقال ابن عباد والزخشي يقال للغنم اذا أفضت وجلت قدر ربض عنها (و) ربض (الاسد على فريسته (و) ربض (القرن على قرنيه) اذا (برك) عليه وهو رباض فيهما (و) من المجاز ربض (الليل التي بنفسه) وليل رباض على المثل قال .

كانها وقد بدعا وارض * والليل بين قنوين رباض * بجهلة الوادي قطار واربض

(و) والترابض بالكسر (الصفر) عن ابن الاعرابي (و) قال ابن عباد (أربض أهله) وأصحابه اذا (قام تنفقتهم) كافي العباب (و) في الصحاح أربضت (الشمس) اذا (اشتد حرها) حتى يربض الطي والشاة أي من شدة الرضا وهو قول الرياشي وفي العباب أربضت الشمس أقامت كآربض الدابة فباغت غايه ارتفاعها ولم تبدأ للزول وبه فمر حديث الانصارية وهو مجاز (و) من المجاز أربض (الاناء القوم أو راهم) يقال شربوا حتى أربضهم الشراب أي أنقلهم من الرى (حتى) رباضوا أي (نقلوا واناءهم تمدين على الارض) وانا، مريض وفي حديث أم عبدان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال عند هاد عاباناء يربض الرهط قال أبو عبيد معناه يروهم حتى يشقلهم فيربضوا فينا ما والكثرة اللين الذي شربوه ويمتدوا على الارض ومن قال يربض الرهط فهو من أراض الوادي وقد ذكر الجوهري الوجهين وقال وقولهم دعاباناء الى آخره والصحح انه حديث كما عرفت وقد نبه عليه الصاغاني في التكملة (و) يربض (السقاء) بالماء (أن تجعل فيه ما يغمر قعره) نقله الصاغاني عن ابن عباد وقد ربه تريبضا * ومما يندر عليه

(المستدرک)

ربض الدابة تريبضا كما ربهها ويقال للدابة هي ضخمة أي ضخمة آثار المربط وأسدر اربض كرباض ومنه المثل كلب جوال خير من أسدر اربض وفي رواية من أسدر يربض ورجل رباض مريض وهو مجاز والربوض بالضم مصدر الرابض والربض وأيضاً جمع رباض ومنه حديث عوف بن مالك رضي الله عنه انه رأى في المنام قبة من آدم حولها غنم ربوض أي رباضة والربضة بالكسر الربيض ويقال للافطس أربضة على وجهه أي ملتزقة وهو مجاز قاله الليث والربض بالتحريك الدوارة من بطن الشاة وقيل الربيض أسفل من السرة والمر بوض تحت السرة وفوق العانة ووربض الناقة بطنها قاله الليث وقد تقدم عن الازهرى انكاره وقيل انما سمى بذلك لان حشوتها في بطنها ووربضه بالمكان تريبضا ثبته قيل ومنه الربيض امرأة الرجل لانها تثبته فلا يبرح وتركت الوحش روابض وهو مجاز وحلب من اللبن ما يربض القوم أي يسعهم وهو مجاز وقر بربوض كبيرة لا تكاد تنقل فهي رباضة أو تربض من يريد اقلها رهو مجاز ونقل الجوهري عن ابن السكيت يقال فلان ما تقوم رباضيه اذا كان يرمى فيقتل أو يعين فيقتل أي يصيب بالعين قال وأكثرت ما يقال في العين انتهى وكذلك ما تقوم له رباضة وهو مثل وعجيب من المصنفة تركه والرباضة العاجز عن معالي الامور وفي الحديث كريبضة الغنم أي كالغنم الربيض وصب الله عليه حتى يربضا ويقال امرأة العينين عنده رباضها بالضم أي قدر ما مال عليها أن تربض عنده وهي سنة وهو مجاز ويقال صدت أربنا ربوضاً أي باركة ويقال الزموار بربضكم وهو مسكن القوم على حباله وهو مجاز وورباض ومرىض وورباض ككباب ومحدث وشدة أسماء والربض محرركة موضع قبل قرطبة وموضع آخر متصل بقصر قرطبة منه يوسف بن مطروح الربيض تفسقه على أصحاب مالك وقال ابن الاثير الربيض حى من مذبح والربض اسم ما حول الرقة منه الحسن بن عبد الرحمن الربيض الرقى البزاز نقله السمعاني ومن رباض أدهان أبو بكر محمد بن أحمد بن علي الربيض ومن رباض مر وأبو بكر أحمد بن بكر بن يونس الربيض المروزي ومن رباض بغداد أبو أيوب سليمان الضمير (رحضه) يرحضه (كمنه) رحضا (غسله كأرحضه) قال ابن دريد لغة حجازية وأنشد

٣ قوله أي قدر ما مال
عليها عبارة الاساس ليس
فيها لفظ مال هـ
(رحض)

اذا الحسناء لم ترخص يديها * ولم يقصر لها بصير بستر
* قلت ومنه أيضا حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وعليهم قصم مرضضة أى مغسولة وتو على الاولى اقتصر الجوهرى وغيره من
أعمه اللغة وأنشد الصاعاني للمتمس

لن يرخص السوات عن احسابكم * نعم الخواثر اذا تساق لمعيد
وهو مجاز ومعدهرأ خوطر فله المقتول يقول لن يغسل عن احسابكم العار والدنس أخذ المقل ولكن طلب الثأر وقد تقدم في ح ت ر
(فهو ورحيض ومرحوض) مغسول ومنه حديث عائشة في عثمان رضى الله عنهم حتى اذا مات ركوه كالثوب الرحيض أحالوا عليه
فقتلوه أى لما تاب وتطهر من الذنب الذى نسب اليه قتلوه وقال العديلى بن الفرخ
مهامه اشباه كأن سراها * ملاء بأيدى الغاسلات رحيض

(والمرحاض بالكسر خشبة يضرب بها الثوب) اذا غسل نقله الجوهرى (و) هو أيضا (المغتسل) كفى الصحاح (و) المرحاض فى
الاصل موضع الرخص (وقد يكتفى به عن مطرح العذرة) وجميع أسمائه كذلك نحو الغائط والبراز والكنيف والحش والخلاء، المخرج
والمستراح والنوض أفلما شاع استعمال واحد وشهورا تنقل الى آخر كفى العباب والجمع المراض والمرحاض ومنه حديث أبى أيوب
الانصارى فوجدنا مر احيضهم استقبل بها القبلة فكما تعرف وتغفر الله يعنى بالشأم (و) المرضضة (ككأنسة شئ يتوضأ فيه
مثل الكنيف) قاله الليث وفى الأساس هى الميضأة (و) قال ابن عباد (الرضض الشاة والمزادة الخلق) نقله الصاعاني (والرضضة
بالكسرة قرب المدينة) المشرفة (للانصار وبنى ساجم) عندها أبار كثيرة ونخيل هكذا نقله الصاعاني فى كتابه والذى فى المعجم
وغيره ماء فى غربى نهلان يدعى رحيضة أى كسفينه وهو من جبال ضربه ويقال أيضا رحيضة كجوينه وسبأنى ان نهلان جبل
لبنى غير بناحية الثمرين وضربه والثمرين كلاهما بنجد قرب المدينة فان كان هكذا فقد وهم الصاعاني فى ضبطه فتأمل (والرضضاء
كالخشضاء العرق) مطلقا ويقال عرق الحى كما قاله الليث وقيل هو العرق فى (الرائحى) وقيل هو الحى بعرق (أو عرق يغسل
الجلد كثره) أى لكثرت وكثيرا ما يستعمل فى عرق الحى والمرض وبه فسر حديث نزول الوحى فسمع عنه الرخصاء (وقدر رخص المحجوم
كعنى) أخذته الرخصاء قاله الليث وهو مجاز وقال الأزهرى اذا عرق المحجوم من الحى فهى الرخصاء وحكى الفارسي عن أبى زيد
رخص رخصاء فهو مرضوض اذا عرق فكثير عرقه على جبينه فى رقاده أو يقظته ولا يكون الامن شكوى (والرخصاء بالضم اسم منه)
أى من الرخصاء عن ابن دريد (وسمى وارحاضا ككفان) وكذلك رخصضة بالفتح ومحركة (وارتحض) الرجل (افتضح)
عن أبى عمرو كفى العباب وهو مجاز (وخفاف بن ايماء بن رخصضة) بن خربة بن خلاف بن حارثة بن غفار الغفارى (صحابى)
* قلت خفاف كغراب كان امام قومه وخطيبهم شهيدا حديديه روى عنه الجماعة وأبوه ايماء بكسر الهمزة والمد وقمها والقصر
له صحبة أيضا وكان سيد بنى غفار ورضضة قيل محركة ويقال بالضم ويقال بالفتح كما هو صريح سياق المصنف له صحبة أيضا
كما نقله غير واحد * ومما يستدل عليه رخصضة كينصمراغ فى رخصض كينصمراغ كفى اللسان والرخصضة الغسالة عن اللجبانى
ونوب رخص لا غير غسل حتى خلق عن ابن الاعرابى وأنشد

(المستدرك)

اذا مارأيت الشيخ علما جلده * كرخض قديم فالتمين أروح
والمرضضة الاجانة لانه يغسل فيها الثياب عن اللجبانى والمرحاضة شئ يتوضأ به كالتور عن ابن الاعرابى كفى التمزيب والترحاض
بالفتح الغسل وأنشد ابن برى فى م ض ض قول سنان بن محرش الاسدى

من الخلو، صادق الامضاض * فى العين لا يذهب بالترحاض
والارضضة وادبين أبلى وقران بين الحرمين الثمرين نقله باقوت (الرض الدق والجرحس) وقدرضه رضه رضا (وهو رخصض
ومرضوض) وقيل رضه رضا اذا كسره (و) الررض (تمر) يدق ويخلص من النوى ثم يرفع فى الخوض أى اللبن فتصعب الجارية
فتشربه وأنشد الجوهرى قول الراجز

(رض)

جارية شبت شبا باغضا * نصبح محضا وتعشى رضا
ما بين وركبها ذراعا عرضا * لالتحسن التقييل الاعضا
(كالرضضة) بضم الميم وكسر الراء (وتكسر الميم وتفتح الراء) عن ابن السكيت قال وهى الكديراء (ورضاض الشى) أى بالضم
(مرض منه) عن ابن دريد وفى الصحاح رضاض الشى فماتته (والررضاض الحصى) عن ابن دريد (أوصغارها) أى مادق منها الذى
يجرى عليه الماء وهذا أكثر فى الاستعمال ومنه قول الراجز * يتركن صوان الحصى رضاضا * وفى حديث الكوثرطينه
المسك وررضاضه التوم أى الدر وكذا قولهم نهر ذو سهلة وررضاض السهلة ومثل القناة الذى يجرى عليه الماء (كالرضض)
مقصور منه (و) الررضاض أيضا (الارض المرضضة بالحجارة) وأنشد ابن الاعرابى
بلى الحصى لتاسم كائنها * حجارة ررضاض بغيل مطعلب

كافي الصحاح (و) الرضراض (الرجل اللجيم) ومنه الحديث ان رجلا قال له مررت بمحبوب بدر فاذا برجل ابيض رضراض واذا برجل اسود بيده مرزبة يضربه فقال ذلك اوجهل (وهي هاء) قال ابو عمرو الرضراض (القطر من المطر الصغار) هو ايضا (الكفل المرتج) عند المثنى قال رؤبة ازمان ذات الكفل الرضراض * رفوافة في بدنهم الفضفاض (و) قال ابن عباد (الارض القاعد) الذي لا يريم ولا يبرح وارض (الرجل ارضاضا) (ابطأ وثقل) وأنشدا الجوهري للبحاج * ثم استحو أمبطناً أرضاً * (و) أرضت (الريثة خثرت) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد وابن السكيت أرض اذا (عدا عدوا شديدا) فهو مع ابطاء وثقل (ضد والمرضة) بضم الميم وكسر الراء (الاكلة) أو (الشربة التي اذا أكلتها أو شربتها رضت عرقن فأسالته) قاله أبو زيد ونصه أرضت عرقن (ورضضة كسره) وقيل دقة ولم ينعم وكذلك رضه (و) الرضراضة (الجارة تترضض) على وجه الارض أي تتحرك ولا تلبث وقال الازهرى وقيل (تتكسر) ومثله قول الجوهري * ومما يستدرك عليه ارض الشيء تكسرها والمرضة بالكسر التي يرض بها وأرض التعب العرق أساله ويقال للراعية اذا رضت العشب اكلا وهو سارضارض قال

يسبت راعيها وهو رضارض * سبت الوقيد والوريد نابض

وفي الصحاح ابل رضارض راتعة كأنها ترض العشب والمرضة بالضم وكسر الراء اللبن الحليب يحاب على الحامض وقيل هو قبل أن يدرك وهي الريثة الخائزة وقال أبو عبيد اذا صب لبن حليب على لبن حقين فهو المرضة والمرتثة وقال ابن السكيت سألت بعض بني عامر عن المرضة فقال هو اللبن الحامض الشديد الحوضة اذا شربه الرجل أصبح قد تكسر قال ابن أحرير يذم رجلا ويصفه بالجلجلى كافي الصحاح وقال ابن بري هو يخاطب امرأته وفي العباب يحذرهما أن تترج بخيلا

ولا تصلى بمطروق اذا ما * مري في القوم أصبح مستكينا

ياوم ولا ينال ولا يبالي * أغنا كان لحسك أم هينا

اذا شرب المرضة قال أوكي * على ما في سقائك قد روينا

قال ابن بري كذا أنشده أبو علي لابن أحرير ويناعلى انه من القصيدة النونية وفي شعر عمرو بن هميل اللحياني وفي العباب الهدلى في قصيدة أولها
الامن مبلغ الكعبي عني * رسولا أصلها عندي ثبت
وفي العباب بهج عمرو بن جنادة الخراعي ومنها

تعلم أن شرفتي أناس * وأرضعه خزاعي كنيث

اذا شرب المرضة قال أوكي * على ما في سقائك قد روينا

قال الصاغاني وهذا من نوارد الخاطر وقال الاصمعي أرض الرجل ارضاضا اذا شرب المرضة فثقل عنها وأنشد قول البحاج * ثم استحو أمبطناً أرضاً * وعن أبي عبيدة المرضة من الخيل الشديدة العدو وعن ابن السكيت أرض في الارض أي ذهب والرضراض الصفا عن كراع وبعير رضراض كثير اللحم عن الجوهري وأنشد قول الجعدي يصف فرسا
فعر فمنا هزة تأخذه * فقرناه برضراض رفل

أي أو ثقناه ببعير ضخم ومن المجاز سمعت بمائل بل ففت كبدي ورض عظامي كافي الاساس ورضاضة موضع يسير قد منه أبو عبد الله محمد بن محمود بن عبد الله الرضاضى روى عنه أحمد بن صالح بن عفيف * ومما يستدرك عليه ررض الفرس كنع انتفض وارتعد وارتعضت الشجرة تحركت ورضضها الرجح وأرضضها اوارتعضت الحية تلوت هكذا ذكره صاحب اللسان هنا عن ابن الاثير وأهمله الجماعة وقد سبق ذلك بعينه في الصاد ولعل ما ذكره لغة فتأمل ((رفضه يرفضه ويرفضه) من حد ضرب ونصر (رفضاً) بالفتح (ورفضاً) محركة (تركة) كافي الصحاح والعباب زاد في اللسان وفرقه (و) رفض (الابل) يرفضها رفضاً من حد ضرب فقط كافي الصحاح ومن حد نصر أيضاً كافي العباب (تركها تتبدد) أي تتفرق (في مرعاها) حيث أحببت لا يثنيها عما تريد (كأرفضها) ارفضها عن الفراء (فرفضت هي) ترفض (رفضاً) بالضم أي (رعت وحدها والراعى ينظر اليها) وفي الصحاح يبصرها قريباً كان أو بعيداً * قلت فهو متعد لازم وزاد في اللسان بعد قوله أو بعيداً لا تتعبه ولا يجوعها ونص الفراء ارفض القوم ابلهم اذا أرسلوها بالارعاء وقد رفضت الابل اذا تفرقت ورفضت هي ترفض رفضاً أي ترمي وحدها وأنشدا الجوهري للبراجز

سقياً بحيث يميل المعرض * وخيث يرمي ويرى وأرفض

ويروى ويرفض قال ابن بري المعرض من الابل الذي وسمه العراض والورع الصغير الضعيف الذي لا غناء عنده يقال اغمامل فلان أوراغ أي صغار (وهي ابل رافضة ورفض) بالفتح نقله الجوهري وأنشد قول الشاعر يصف سحباباً * قلت وهو ملحمة الجرحى كما في العباب وقيل ملحمة بن واصل كافي اللسان

تبارى الرياح الحضر ميات مرزبه * بمنهم الارواق ذى قزع رفض

(ويحرك) أيضاً (وجعه) حينئذ (أرفض) وانما عدل عن اشارة الجيم للإيظن انه جمع لهما (و) يقال رفض (النخل) وذلك اذا

(المستدرك)

(المستدرك)

(رفض)

(انتشر عدقه وسقط قيقاؤه) نقله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (و) رفض (الوادي) انفسح و (انسح كأرفض) كافي العباب (واسترفض) عن ابن عباد (و) رفض (رحى) ومنه الزايف في قول ابن أحرار لا تى أى الراى (وشئ رفيض) و (مرفوض) متروك مرفى مفرق (والرفيض) كأمر (العرق) كافي العباب أى سيلانه (و) الرفيض أيضاً المنقص أى (المتكسر من الرماح) قال امرؤ القيس

ووالى ثلاثا وثلاثين وأربعا * وغادر أخرى فى قناة ورفض

أى صرع ثلاثة على الولاء وترك فى الأخرى قناة مكسورة (والروافض كل جنس) و ايس فى الصحاح لفظه كل ولا فى العباب وفى اللسان جنود (تركوا قائدهم) وانصرفوا كافي الصحاح وفى العباب وذهبوا عنه (والرافضة فرقة منهم) والنسبة اليهم رافضى (و) الرافضة أيضاً (فرقة من الشيعة) قال الاصمعي سوا بذلك لانهم تركوا زيد بن على كذا نص الصحاح وفى اللسان والعباب قال الاصمعي كانوا (بابه وازيد بن على) بن الحسين بن على بن أبى طالب رحهم الله تعالى (ثم قالوا له تبرأ) وفى بعض الاصول ابرأ (من الشيخين) تقابل معن (قائى وقال كانا وزيرى جدى) صلى الله عليه وسلم فلا ابرأ منهم ما وفى بعض النسخ أنامع وزيرى جدى (فتركوه ورفضوه ورفضوا عنه) كافي العباب وفى اللسان فسه ورافضة (والنسبة رافضى) وقالوا الروافض ولم يقولوا الرافض لانهم عنوا الجماعات (ورفض الشئ) بالضم (ما تحطم منه فمفرق) كافي الصحاح ونقله الصاغاني عن ابن دريد وأنشد ابن برى للبحاج

* يسقى السعيط فى رفض الصندل * والسعيط دهن البان وقيل دهن الزنبق (ورفوض الناس فرقههم) كافي الصحاح قال الراجز * من أسدأ ومن رفوض الناس * (و) الرفوض (من الارض ما لا ياكل منها) كافي العباب واللسان عن ابن دريد قال وقال قوم بل رفوض الارض أن تكون أرض بين أرضين الحسين فهى متروكة يتخامونها وفى الصحاح رفوض الارض ما ترك بعد أن كان حى (و) الرفوض أيضاً (المتفرق من الكلال) يقال فى أرض كذا رفوض من كذا أى متفرق بعيد بعضه من بعض كافي الصحاح والعباب والجهرة قال ابن دريد (والرافضة كجبانة الذين يرعونها) أى رفوض الارض وهو فى الصحاح أيضاً ووقع فى العباب يرعونها (والرفض من الماء) محركة كافي الصحاح وهو قول أبى عبيدة كفا له الصاغاني وعليه اقتصر الجوهري ونقله أيضاً أبو عبيدة عن أبى زيد وهو قول الفراء أيضاً وفى حاشية الصحاح وهو الصحاح المسموع من العرب (ويسكن) وهو قول ابن السكيت كما نقله الأزهرى والصاغاني والزنجشمرى * قلت وهو قول ابن الاعرابى أيضاً وفسره بقوله هودون الممل بقليل وأنشد

فلما مضت فوق اليدى وحنفت * الى الممل وامتدت برفض عيونها

(القليل منه) أى من الماء وكذا من اللبن يبقيان فى أسفل القرية أو المزرعة وهو مثل الجرعة والجمع أرفاض عن اللحياني (ومرفاض الوادى) مفاجره (حيث يرفض اليه السيل) نقله الجوهري وهو قول أبى حنيفة ونقله الزنجشمرى أيضاً وأنشد لابن الرقاع

ظلت بجزم سبيع أو برفضه * ذى الشج حيث تلاقى التلع فانسعلا

وقال غيره المرفض من مجارى المياه وقرارتها قال

ساق اليه اماء كل مرفض * متنج أفسكار الغمام المخض

(ورجل) رفضه يأخذ الشئ ثم لا يلبث ان يدعه كافي الأساس وفى الصحاح يقال (قبضة رفضة كهزمة) فيها اذا كان (يقسك بالثى ثم لا يلبس ان يدعه) وقال ابن السكيت يقال راع قبضة رفضة للذى يقبض الابل ويجمعهها فاذا اصارت الى الموضع الذى تحببه وتمواه رفضها وتركهاترى حيث شاءت. كافي الصحاح ومثله فى الأساس (و) قال أبو زيد (رفض فى القرية ترفضاً) اذا (أبقى فيها قليلاً من ماء) نقله أبو عبيدة عنه (و) فى النوادر رفض (الفرس) ونقض اذا (أدى ولم يستحكم اعظامه) ومثله سياً وشول وأساب وأساح وسبج (وارفضاض الدموع ترششها) كافي العباب وعبارة الصحاح ارفضاض الدمع ترشيشه وفى اللسان ارفض الدمع ارفضاض اسال وتفرق وتتابع سيلانه وقطرانه وقيل اذا انهل متفرقاً (و) الازفضاض (من الشئ تفرقه وذهابه) وكل متفرق ذهب مرفض قاله الجوهري وأنشد لفظا م

أخوك الذى لا تملك الحس نفسه * وترفض عند المحفظات الكفاف

يقول هو الذى اذا رآك مظلوماً رلك وذهب حقه (كالترفض) فيها يقال ترفض الدمع اذا اسال وتفرق وترفض الشئ ذهب متفرقاً (والرافض فى قول) عمرو بن أحر (الباهلى

اذا ما الحجازيات أعلقن طابت * عيماً لا يألوك رافضها صخرا

(الراى) وأعلقن بمعنى علقن (أى اذا علقن أمتعتن بالشجر) هكذا فى النسخ والصواب على الشجر لانهم فى بلاد شجر طابت أى مدت أطناها و (خيمت هى) أى ضربت خيمتها بعيماً أى (بسهولة) لينه لا يألوك (لا يستطيعون) أى (الراى بها ان يرى صخرة لفقداها) يريد انها فى أرض دمه لينة كذا فى العباب واللسان والتكملة (وترفض) الشئ اذا (تكسر) كافي العباب * وما يستدرك عليه ارفض عرفاً أى جرى عرقه وسال وارضض جرحه سال فيجه وتفرق وارضض الوجع زال ويقال لشرك الطريق اذا تفرقت رفاض بالكسر قاله الجوهري وأنشد لروبة

م قوله ورفضها أى الراى الخ هكذا فى النسخ بائبات الواو ولعل الأولى حذفها وعبارة اللسان لا يألوك لا يستطيعون والرافض الراى يقول من أراد ان يرى بها لم يجد سجرا يرى به اه

(المستدرك)

يقطع أجواز الفلاحة قضاى * بالعيس فوق الشرك الرفاض
وهى أخذ يد الجادة المتفرقة وقيل هى المرفضة المنفرقة عينا وشمالا وترفض القوم وارفضوا تفرقوا قاله الليث والرفاض ككتاب
جمع رفض القطيع من الطباء المنفرق والرفض الكسر والرفض الطرد ورفض الشيء بالتحريك ما تحطم منه وتفرق والجمع ارفاض
قال طفيل يصف صحابا له هيدبان كأن فروجه * فويق الحمى والارض ارفاض حتم
شبه قطع السحاب السوداء من الارض لامتلائها بكسر الحنتم المسود والمخضرم ورفض الارض مساقطها من فواحي الجبال
وتخوها وقد وجد هذا فى بعض نسخ الصحاح على الهامش ورفض الشيء جانبه قال بشر
وكأن رفض حديثها * قطع الرياض كسين زهرا
والرفض بالكسر معتقد الرفضه ومنه قول الامام الشافعى رضى الله عنه فيما ينسب اليه وأنشده غير واحد من الشيوخ
ان كان رفضا حب آل محمد * فليشهد الثقلان انى رافضى
والارفاض هم الرفضه الطائفة الخاسرة كأنه جمع ارفاض كصاحب وأصحاب وقال الازهرى سمعت أعرابيا يقول القوم رفض فى
بيوتهم أى تفرقوا فى بيوتهم والناس ارفاض فى السفر أى متفرقون ونعام رفض بالتحريك أى فرق نقله الجوهري وأنشده لذي الرمة
بها رفض من كل خرجا صعلة * واخرج بمشى مثل منى المخبل
ومن المجاز الرفض بالفتح القوت مأخوذ من الرفض الذى هو القليل من الماء واللبن وقال أبو عمرو ورفض فوه يرفض اذا تفرق كفى
العباب ومن المجاز دهمى من ذلك ما انفص منه صدرى وارفض منه صبزى وتقول لشوقى اليلث فى قلبى ركضات ولحبلك فى مفاصلى
رفضات هو من رفضت الابل اذا تبددت فى المرعى كفى الاساس ((الركض تحريك الرجل) كفى الصحاح قال (ومنه) قوله تعالى
(اركض برجلك) هذا مغتسل بارد وشراب قال الصاغاني أى اضرب بها الارض ودسها بها وقال ابن الاثير أصل الر كض الضرب
بازرجل والاصابة بها كتر كض الدابة وتصاب بالرجل وأنشده الصاغاني لذي الرمة يصف الجندب
معرويا رمض الرضاض ركضه * والشمس جبرى لها بالجو تودوم
وفى الاساس يقال ركض الجندب الر مضاء بكراميه وهو مجاز ومنه أيضا حديث عمر بن عبد العزيز انما لدنا الوليد ركض فى
اللحم أى ضرب برجله الارض وهو مجاز (و) الركض (الدفع) ومنه سمي دم الاستحاضة ركضة الشيطان كما سياتى
(و) الركض (استحاث الفرس للعدو) برجله واستجلابه اياه وقد ركض الدابة بركضها ركضا ضرب جنبها برجله قال الجوهري
ثم كتر حتى قيل ركض الفرس اذا عدا وليس بالاصل والصواب ركض بالضم كما سياتى (و) من المجاز الركض (تحريك الجناح)
وهو ركض بجناحيه يحركهما ويردبهما على جسده كفى الاساس وفى الصحاح وربما قالوا ركض الطائر اذا حرك جناحيه فى الطيران
وأنشده قول الرازى
أزقى طارقهم أرقا * وركض غربان غدود نهما
وأنشده الصاغاني لسلامة بن جندل

(ركض)

ولى حثينا وهذا الشب يتبعه * لو كان يدرك ركض اليعاقب
وفى اللسان يجوز أن يعنى باليعاقب ذكور البقي فيكون الركض من الطيران ويجوز أن يعنى بها جناد الخيل فيكون من المنى قال
الاصمى لم يقل أحد فى هذا المعنى مثل هذا البيت ويقال ركض الطائر ركضا أمرع فى طيرانه (و) الركض (الهرب) وقد ركض
الرجل اذا فر وعدا قاله ابن شميل (ومنه) قوله تعالى (اذا هم منها بركضون) لا تركضوا وارجعوا قال الزجاج أى يهربون من
العذاب وقال الفراء أى ينهزمون ويفترون (و) الركض (العدو) والاحضار وقد ركضت الفرس الارض بقوائمها اذا عدت
وأحضرت وقيل ركضت الخيل ضربت الارض بجوافرها وهو مجاز (والركضة الدفعة والحركة) ومنه حديث ابن عباس رضى الله
عنه ما فى دم المستحاضة انما هو عرق عاند أو ركضة من الشيطان قال ابن الاثير أصل الركض الضرب بالرجل أراد الاضرار بها
والاذى والمعنى ان الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبس عليهم فى أمر دينها وطهرها وصلاتها حتى أنساها ذلك عاداتها وصار فى
التقدير كأنه يركض بالة من ركضاته (و) قال شمر يقال (هو لا يركض المحجن أى لا يدفع عن نفسه) نقله الصاغاني وفسره ابن
الاعرابى فقال أى لا يتعض من شئ ولا يدفع عن نفسه - نقله صاحب اللسان (وركض الفرس كعنى فركض هو عدا فهو ركض
وركوض) يقال فلان يركض دابته وهو ضربه مر كلبها برجله فلما كثر هذا على ألسنتهم استعمالوه فى الدواب فقالوا هى تركض كأن
الركض منها وفى الصحاح والعباب ركضت الفرس برجلى اذا استحثته ليعدو ثم كتر حتى قيل ركض الفرس اذا عدا وأنشده ابن دريد
قد سبق الجباد وهو راكض * فكيف لا يسبق وهو راكض

وليس بالاصل والصواب ركض الفرس على ما لم يسم فاعله فهو ركوض * قلت ومثله نقل عن الاصمى فانه قال ركضت الدابة بغير
ألف ولا يقال ركض هو انما هو تحريك اياه سارا ولم يسم وكان المصنف نظرا لى قول ابن دريد السابق فيما أنشده والى قول سيبويه
جاءت الخيل ركضا والى قول شمر فانه قال قد وجدنا فى كلامهم ركضت الدابة فى سيرها وركض الطائر فى طيرانه قال الشاعر

جوانح يجلن خلع الظباء * ويركضن ميلا وينزعن ميلا

وقال رؤبة * والنسر قد ركض وهو هاني * وقد يجاب عن قول شمر هذا بان ذلك انما هو بضرب من المجاز وقول الجوهري وليس بالاصل يدل على ذلك ويجاب عن قول سيبويه ايضا انه جى بالمصدر على غير فعله وليس في كل شيء قيل مثل هذا انما يحكى منه ما سمع فتأمل (و) من المجاز قعد على (مراكض الحوض) وهي (جوانبه) التي يضربها الماء (و) من المجاز المراكض (مكنبر مسعر النار) وقيل هو الاسطام قال عامر بن الجلابي الهذلي

مرض من حرقاحة * كما سطح الجرب بالمركض

(و) من المجاز المراكضة (بها جانب القوس) كما في الصحاح والذي قال ابن بري هم امر كض القوس وجمع بينهما الزمخشري فقال قوس طوع المراكضين والمراكضتين وهما السيدان والجمع المراكض وأنشد ابن بري لابي الهيثم التغلبي لنا مسامح زور في مراكضها * لين وليس بها وهي ولا رفق

(و) بروي قول الشاعر

ومر كضه سريحي أبوها * يهان لها الغلام والغلام
بكسر الميم وهو نعت (الفرس) انهار كاضة (تركض الارض بقوائمها) اذا عدت واحضرت وهو مجاز * قلت والبيت لأوس بن خلفاء التميمي كما قاله ابن بري قال الصاعاني وروي وهو كضه كحسة (و) من المجاز (اركضت المرأة عظم ولدها في بطنها) وتحرك هكذا في سائر الاصول ونص الصحاح اركضت الفرس وكذلك نص العباب وفي اللسان اركضت الفرس تحرك ولدها في بطنها وعظم زاد الصاعاني ومنه فرس مر كضه * قلت وروى قول أوس بن خلفاء السابق * قلت وكذلك نص أبو عبيد اركضت الفرس فهي مر كضه

ومر كض اذا اضطرب جنينها في بطنها وأنشد قول أوس السابق فقول المصنف المرأة وهم (و) من المجاز (ارتكض) فلان في أمره (اضطرب) ومنه قول بعض الخطباء انتفضت مرتته وارتكضت جرحته وكذا ارتكض الولد في البطن اضطرب وارتكض الماء في البئر اضطرب وكل ذلك مجاز ومنه أيضا ارتكض فلان في أمره تقاب فيه وحاو له وهو في معنى الاضطراب (و) منه أيضا (مراكض الماء موضع حجه) كما في الصحاح والاساس (وراكضه أعدى كل منهم افرسه) كما في الصحاح والعباب والاساس (وتركضه وتركضه بالفتح والكسر ممدودان هكذا في النسخ وهو غلط والصواب التركض والتركض اذا فحمت الماء والكاف قصرت واذا كسرت ممدودت هكذا (مثلهما النخاعة) في كتبهم (ولم يفسر او عندي انهما الركض) قال شيخنا هو من القصور العجيب فقد فسرها

أوجيان في شرح التسهيل فقال قالوا عشي التركض اسم لمشية فيها اختر وصرح بأن التاء زائدة وقوله عندي غير عند انتهى * قلت وفي اللسان هو ضرب من المشي على شكل تلك المشية وقيل مشية التركض مشية قيم اترتل وتختل * ومما استدرك عليه

المركضان موضع عقبي الفارس من معدى الدابة وفرس مر كضه وهو كض اضطرب جنينها في بطنها عن أبي عبيد وفرس ركاضة محضرة ويقال ركضه البعير برجله اذا ضرب به ولا يقال رمحه كما نقله الجوهري عن ابن السكيت وكذلك نقله الأزهرى وابن سيده وركض الارض والثوب ضربهما برجله والركض مشى الانسان برجليه معا والمرأة تركض ذبولها وخلخالها برجليها اذا مشت وهو مجاز قال النابغة

والراكضات ذبول الربط فنقها * برد الهواجر كالغزلان بالجرود

وخرجوا يترا كضون وترا كضوا اليهم خيلهم حتى أدركوهم وارتكضوا في الخلبة وأتيتهم ركضا حكا سيبويه وهو مجاز وعن أبي الدقيش تزوجت جارية فلم يلد عندي شيء فركضت برجليها في صدرى وقالت يا شيخ ما أرجو بك وهو مجاز وركضت النجوم في السماء سارت وهو مجاز ومن ذلك بت أرمي النجوم وهي رواكض وركضت القوس السهم حفزته ومنه قوس ركوض وهو كضه أى سرية السهم وقيل شديدة الدفع والحفز للسهم عن أبي حنيفة تحفزه حفزا قال كعب بن زهير

شرقات بالسهم من صلبتي * وركوضا من السراء طجورا

وركضت القوس رميت بها وهو مجاز وتركضه برجله للموت ويركض للموت وارتكضت الناقة اضطرب ولدها فهي مر تكضه وهو مجاز كما في الاساس وكشاد ركاض بن أبان الذبيري راخزمشهور وقد سمع امر كضا كحدث وركضه جبرئيل عليه السلام من أسماء زمزم نقله الصاعاني (المرض محركة شدة وقع الشمس على الرمل وغيره) كما في الصحاح والعباب ومنه حديث عقيل لجعل يتبع النبي من شدة المرض وقيل المرض شدة الجمر كالرمضاء وقيل هو حرا الحجارة من شدة حر الشمس وقيل هو الحرا والرجوع من المبادئ الى المحاضر كما في اللسان وقد (مرض يومنا كفرح اشتد حره) كما في الصحاح (و) رمضت (قدمه) رمضا (احترقت من الرمضاء) كما في الصحاح ويقال أيضا مرض الرجل رمضا اذا احترقت قدماه من شدة الحر والرمضاء اسم

(للارض الشديدة الحرارة) قال الجوهري ومنه الحديث صلاة الاقاربين اذا رمضت الفصال من الضحى أى اذا وجد الفصيل حر الشمس من الرمضاء يقول فصلاة الضحى تلك الساعة وقال ابن الأثير هو أن تحمى الرمضاء وهي الرمل فتترك الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها وأنشد الصاعاني لذي الرمة يصف الجنديب

معوور بارمض الرمضاء ركضه * والشمس حيرى لها في الجؤنود يوم

٣ قوله رميت بها الذي في نسخة الاساس وركضت القوس رميت فيها قال البيهقي ورشق من الشباب يحدون ورده اذا ركضوا فيها الحسنى الموطرا ٣ قوله وارتكضت الناقة الخ عبارة الاساس وارتكض الولد في البطن اضطرب وارتكضت الناقة فارتكض ولدها فهي مر كض وهو كضه اه (المستدرك)

(رمض)

(و) يقال أيضا رمضت (الغنم) اذا رعت في شدة الحر ففرت أبادها) وحبنت رئاتها كقفي الصحاح وفي اللسان فحبنت رئاتها وأبادها وأصابها فيها قرح (ورمض الشاة يرمضها) رمضا من حد ضرب (شققها وعليها جلدها وطرحها على الرضفة وجعل فوقها الملة لتنضج) كقفي الصحاح وفي المحكم رمض الشاة يرمضها رمضا أو قد على الرضف ثم شق الشاة شقا وعليها جلدها ثم كسر ضاوعها من باطن لتطمئن على الارض وتحمها الرضف وفوقها الملة وقد أوردوا عليها فاذا انجبت قشرها وجلدها أو كأوها (و) رمض الراعي (الغنم) يرمضها رمضا (رعاه في الرضاء) وأربضها عليها ومنه قول عمر رضي الله عنه لراعي الشاة عليك الظلف من الارض لا ترمضها والظلف المكان الغليظ الذي لا رمضاء فيه (كأرمضها ورمضها) ترميضا ويروي قول عمر أيضا بالتشديد وتتمام الحديث فانك راع وكل راع مسؤول عن رعيتيه أي لا تصب الغنم بالرمضاء فان حر الشمس يشتد في الدهاس والرمل (و) رمض (النصل يرمضه ويرمضه) من حد ضرب ونصر (جعل بين حجرين أملسين ثم دقه ليرق) نقله الجوهري عن ابن السكيت (وشفرة رميض) كما مير (بين الرماضة) أي (وقيع) ماض (حديد) وكذلك نصل رميض وموسى رميض وكل حاذر رميض كقفي الصحاح فاعيل بمعنى مفعول وفي الحديث اذا مدحت الرجل في وجهه فكانت امرت على حلقه موسى رميضا وأنشد ابن بري للوضح بن اسمعيل

وان شئت فاقتلنا بموسى رميضة * جيعا فقطعنا بها عقدا العري

قال الصاعاني وهذا محتمل أن يكون بمعنى فاعل من رمض وان لم يسمع كقيل فقير وشديد ورواية شهر سكين رميض بين الرماضة تونس بنقدي رمض (و) قال ابن عباد (الرمضة كقرحة المرأة التي تحم نخذا فنخذا الاخرى) نقله الصاعاني (ورشيد بن رميض مصغرين شاعر) نقله الصاعاني قلت وهو من بني عزي بن وائل أو من بني عذرة (وشهر رمضان) محرمة من الشهر والعريسة (م) معروف وهو تاسع الشهر وقال الفراء يقال هذا شهر رمضان وهما شهر ربيع ولا يذكر الشهر مع سائر أسماء الشهر العربية يقال هذا شعبان قد أقبل وشاهده قوله عز وجل شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وشاهد شهرى ربيع قول أبي ذؤيب

به أبلت شهرى ربيع كليهما * فقد جاب فيها سمنها واقترارها

قلت وكذلك رجب فإنه لا يذكر الا مضافا الى شهره وكذا قالوا التي تذكر بلفظ الشهر هي المبدوءة بحرف الراء كما سمعته من تقرير شيخنا المرحوم السيد محمد البليدي الحسيني رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جنته قلت وقد جاء في الشعر من غير ذكرك الشهر قال

جارية في رمضان الماضي * تقطع الحديث بالابحاض

قال أبو عمر المطرزي أي كانوا يتعدون فنظرت اليهم فاشعة لوبحس نظرها عن الحديث ومضت وفي الروض للسهميلي في قوله تعالى شهر رمضان اختار الجلب والموثقون النطق بهذا اللفظ دون أن يقولوا كتب في رمضان وترجم البخاري والنووي على جواز اللفظين جميعا وأورد الحديث من صام رمضان ولم يقل شهر رمضان قال السهميلي ولكل مقام مقال ولا بد من ذكر شهر في مقام وحدقه في مقام آخر والحكمة في ذكره اذا ذكر في القرآن وغيره والحكمة أيضا في حذفه اذا حذف من اللفظ وأين يصلح الحذف ويكون أبلغ من ذلك كل هذا قد بيناه في كتاب نتائج الفكر غير أننا نشير الى بعض افئقول قال سيويو ومما لا يكون العمل الا فيه كاله المحرم وصغير يريد أن الاسم العلم يتناول اللفظ كاه وكذلك اذا قلت الأحد والاثنين فان قلت يوم الاحد أو شهر المحرم كان ظرفا ولم يجز مجرى المفعولات وزال العموم من اللفظ لانك تريد في الشهر وفي اليوم ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ولم يقل شهر رمضان ليكون العمل فيه كاه (ج رمضانات) نقله الجوهري (ورمضانون وأرمضة) الاخير في اللسان وهو فاته أرمضاء نقله الجوهري ورماضين نقله الصاعاني وصاحب اللسان (و) قال ابن دريد زعموا أن بعض أهل اللغة قال (أرمض) وهو (شاذ) وليس بالثابت ولا المأخوذ به (سمى به لانهم لما نقلوا أسماء الشهر عن اللغة القديمة سها بالازمنة التي وقعت فيها) كذا في الصحاح وفي الجوهرة التي هي فيها (فوافق ناتق) أي هذا الشهر وهو اسم رمضان في اللغة القديمة أيام (زمن الحر والرمض) فسمى به هذه عبارة ابن دريد في الجوهرة ولكن المصنف قد تصرف فيها على عادته ونص الجوهرة فوافق رمضان أيام رمض الحر وشدته فسمى به ونقله الصاعاني وصاحب اللسان هكذا على الصواب وفي الصحاح فوافق هذا الشهر أيام رمض الحر فسمى بذلك وهو قريب من نصهما وليس عند الكل ذكرك ناتق وسيأتي في القاف انه من أسماء رمضان وقد وهم السراح هنا وهمما فاضحا حتى شرح بعضهم ناتق بشدة الحر كانه يقول وافق رمضان ناتق بالنصب أي شدة زمن الحر وهو غريب وكل ذلك عدم وقوف على مواد اللغة واجراء الفكر والقياس من غير مراجعة الاصول فتأمل (أو) هو مشتق (من رمض الصائم) يرمض اذا اشتد حر جوفه) من شدة العطش وهو قول الفراء (أو لانه يحرق الذنوب) من رمضه الحر يرمضه اذا أحرقه ولا أدري كيف ذلك فاني لم أرا أحدا ذكره (ورمضان ان صح من أسماء الله تعالى فغير مشتق) مما ذكر (أو راجع الى معنى الغافر أي يجمع الذنوب ويمحها) قال شيخنا هو أغرب من اطلاق الدهر لانه ورد في الحديث وان جملة غياض على المجاز كما هو ولم يرد اطلاق رمضان عليه تعالى فكيف يصح وبأي معنى يطلق عليه سبحانه وتعالى * قلت وهذا الذي أنكروه شيخنا من اطلاق اسم رمضان عليه سبحانه فقد نقله أبو عمر الزاهد المطرزي في ياقوته ونصه كان مجاهدا يكره أن يجمع رمضان ويقول بلغني انه اسم من أسماء الله عز وجل ولذا قال المصنف

ان صح اشارة الى قول مجاهد هذا ومن حفظ حجة على من لم يحفظ (و) قال أبو عمرو (الرمضي محرركة من السحاب والمطر ما كان في آخر الصيف وأول الخريف) فالسحاب رمضي والمطر رمضي وانما سمي كل واحد منهما رمضيا لانه يدرك سخونه الشمس وحرها (و) من المجاز (أرضه) حتى أرضه أي (أوجعه و) هو مأخوذ من قولهم أرضه الحرأى (أحرقه) ونص الصحاح أرضه رمضي الرضاء أحرقني ومنه أرضه الامر وفي اللسان عن أبي عمرو الارماض كل ما أوجع يقال أرضه رمضي أي أوجعني وأنشد في العباب لرؤبة

ومن تشبى مغلة الارماض * أوخلة أعركت بالانجاض

(و) أرض (الحر القوم اشهد عليهم) كذا في الجهرة وليس فيها (فأذاهم) قال ويقال غور وابنا فقد أرضه رمضيا أي أنخوا بنا في الهاجرة ومثله في الاساس (و) من المجاز (رمضته ترميضا) أي (انتظرته شيئا) كذا في الصحاح والعباب وهو قول الكسائي وهو في الجهرة هكذا وليس في أحده ولا لفظ (قليل) وكأنه جاء به المصنف لزيادة المعنى وفي الاساس أتت فلم أجده فرمضته ترميضا انتظرته ساعة وقوله (ثم مضيت) مأخوذ من قول شمر فانه قال ترميضة أن تنتظره ثم مضى وقال ابن فارس يمكن أن تكون الميم أصلية وأن تكون مبدلة من باء وفي الاساس ومعناه نسبتها الى الارماض لانه أرضه باطنه عليه (و) في النوادر رمضت (الصوم نويته) نقله الصاغاني (والترمض صيد الطيبي في) وقت (الهاجرة) وهو أن تتبعه حتى اذا انفسخت قوائمه من شدة الحر أخذته كذا في الصحاح (و) قال ابن الاعرابي الترمض (غشيان النفس و) قال مدرك الكلابي فيما روى أبو تراب عنه (ارتعضت الفرس به) وارتعت أي (وثبت) به (و) من المجاز ارتعض (زيد من كذا) أي (اشتد عليه وأقلقه) وأنشد ابن بري

ان احببامات من غير مرض * ووجد في مرضه حيث ارتعض * عساقل وجبأ فيها اقضض

(و) من المجاز ارتعض (الفلان) أي (حذب له) كما في العباب وفي اللسان خزن له (و) ارتعضت (كبده) أي (فسدت) كما في العباب ونقل عن ابن الاعرابي ارتعض الرجل فسدت بطنه ومعدته كما في اللسان * ومما يستمدرك عليه الرضاء شدة الحر وقد رمض كفرح رجوع من البادية الى الحاضرة وأرض رمضة التجارة كفرحة ورمض الانسان رمضا مضى على الرضاء والحصى رمض قال الشاعر

فهن معترضات والحصى رمض * والريح ساكنة وانظلم معتدل

ورمضت عينيه كفرح جئت حتى كادت أن تحترق ومنه الحديث فلم تكتمل حتى كادت عيناه ترمضان على قول من رواه بالضاد ووجدت في جسد رمضة محرركة أي كالليلية والمرض حرقة الغيظ وقد أرضه الامر ومرض له وهو مجاز ومن ذلك تند اخلني من هذا الامر مرض ورمضت منه كما في الاساس والرمضية محرركة آخر المبر وذلك حين تحترق الارض وهي بعد الدثنية والرميض والمرموض الشواء الكبيس وهو قريب من الحنيد غير أن الحنيد يكسر ثم يوقد فوقه وموضع ذلك مرض كجلس كما في الصحاح يقال مررنا على مرض شاة ومنده شاة وقد أرضمضت الشاة ولحم مرضومض وقد مرض الرضاء الرضاء نسيه جزيرة من أعمال الاشموين (الروضة والريضة بالكسر) وهذه عن أبي عمرو (من الرمل) هكذا وقع في العباب وفي الصحاح واللسان وغيرهما

(المستدرك)

(رَوْض)

٣ قوله وهي بعد الدثنية قال في اللسان لان أول المير الربيعية ثم الصيفية ثم الدثنية ويقال الدثنية ثم الرضية اه

من الاصول من البقل (والعشب) وعليه اقتصر الجوهرى وقيل هو (مستنقع الماء) من قاع فيه جراثيم ورواب سهلة صغار في سمرار الارض وقال شمر كأن الروضة سميت روضة (لاستراضة الماء فيها) أي لاستنقاعه وقيل الروضة الارض ذات الخضرة وقيل البستان الحسن عن ثعلب وقيل الروضة عشب وماء ولا تكون روضة الا بماء معها أو الى جنبها وقال أبو زيد الكلابي الروضة القاع ينبت السدر وهي تكون كسعة بغداد وقيل أصغر الرياض مائة ذراع وفي العناية به الروض البستان وتخصيصها بذات الانهار بناء على العرف قال شيخنا الانبار غير شرط وأما الماء فلا بد منه في اطلاقهم لاني العرف قيل وأكثر ما تطلق الروضة على الموضع المرتفع كما أو ما البسه في المحكم وقيل الروضة أرض ذات مياه وأشجار وأزهار طيبة وقال الازهرى رياض الضمان والحزن بالبادية أما كن مطمئنة مستوية يستريح فيها ماء السماء فأنتتضروا من العشب ولا يسرع اليها الهيج والذبول قال فان كانت الرياض في أعالي البراق والقفاف فهي السلقان واحدها سائق كلقان وخلق وان كانت في الوطآت فهي رياض ورب روضة فيها حرجات من السدر البري وربما كانت الروضة ميلا في ميسل فاذا عرضت جذا فهي قيعان (و) قال الاصمعي الروضة (نحو النصف من القرية) ويقال في المزايدة روضة من الماء كقولك فيها شول من الماء ونقل الجوهرى عن أبي عمرو في الحوض روضة من الماء اذا غطي الماء أسفله وأنشد لهميان * وروضة سقيت منها ضوقى * وقال ابن بري وأنشد أبو عمرو في نوادره وذكر انه لهميان وروضة في الحوض قد سقيتها * نضوى وأرض قد أبت طويتها

(و) في التمديب (كل ماء يجتمع في الاخاذات والمسالك) والتناهي فهي روضة (ج روض ورياض) اقتصر عليهما الجوهرى (و) زاد في العباب واللسان (رياضان) عن الليث وأصلهما روض وروضان صارت الواو ياء لا كسرة قبها هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده وعندى اذ روضا ليس بجمع روضة انما هو جمع روض الذي هو جمع روضة لان لفظ روض وان كان جمعا فطابق وزن ثور وهم ما قد يجمعون الجمع اذا طابق وزن الواحد جمع الواحد وقد يكون جمع روضة على طرح الزائد الذي هو الهاء (والرياض ع) وفي العباب علم لارض بالعين (بين مهرة وحضر موت ورياض الروضة ع مهرة) أي بأرض مهرة (وررياض القطع آخر)

قال الحرث بن حنظلة فر ياض القطا فأودية الشـ * ريب فالشعبتان فالابلاء
(وراض المهر) يروضه (رياضا ورياضة ذلله) ووطأه ووقيل علمه السير (فهو راض من راضة ورواض) كافي الغياب وأنشد للباهلي
وروخة دنيا بين حيز رحتها * أحب ذلولاً أو عروضا أو روضها
وقال رؤبه يصف غلا يمنع لحيمه من الرؤاض * خبط يذلن بالاباض
(وراض المهر صار مروضاً) أي مدللاً (وناقة ريض كسيد أول ما ريضت وهي صعبة بعد) وكذلك العروض والعسير والقضيب
من الابل كله والائى والنثى والذ كرفيه سواء كافي الصحاح قال وكذلك غلام ريض وأصله ريوض قلبت الواوياء وأدغمت وفي اللسان
الريض من الدواب الذى لم يقبل الرياضة ولم يهر المشية ولم يذل لراكبه وفي المحكم الريض من الدواب والابل ضد الذلول المذكور
والائى في ذلك سواء قال الراعى

فكانت ريضها اذا استقبلتها * كانت معاودة الركاب ذلولاً
قال وهو عندي على وجه التفاؤل لانها انما تسمى بذلك قبل أن تهر الرياضة (والمرض صلابة في أسفل سهل تسلك الماء ج مر ارض
ومراضات) نقله الازهرى قال فاذا احتاجوا الى مياه المراض حفر وافيها حفر افشروا واستقوا من أحسامها اذا وجدوا ماءها
عذبا (و) في العباب (المراض والمراضات) هكذا في النسخ وفي التكملة المراض والمراضان (المراض مواضع) قال الازهرى في
في ديار تميم بين كاطمة والنقيرة فيهما احساء وقال الصاعاني قال حسنان بن ثابت رضى الله عنه
ديار لشعنا الفؤاد وتر بها * ليالى تحتل المراض فتعلمها

وقال كثير وما ذكره تربي خصيلة بعدما * ظعن بأجواز المراض فتعلم
(وأراض صب اللبن على اللبن) قاله أبو عبيدويه فمر حديث أم معبد أن النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه لما نزلوا عليها وحلبوا
شامها الحائل شربوا من لبنها وسقوها ثم حلبوا في الاناء حتى امتلأ ثم شربوا حتى أراضوا قال ثم أراضوا وأرضوا من المرضة وهي
الريثة قال ولا أعلم في هذا الحديث حراً فأغرب منه (و) قال غيره أراض اذا (روى فتنق بالرى) وبه فسر الحديث المذكور (و) قيل
أراض أى (شرب عللاً بعد نهل) مأخوذ من الروضة وهو مستنقع الماء وبه فسر الحديث المذكور وهو قريظ من القول الاوّل
بل هما عند التأمل واحد فانها أرادت بذلك انهم شربوا حتى رووا فتنقوا بالرى (و) أراض (القوم أرواهم) بعض الرى (ومنه)
في حديث أم معبد أيضاً (فدعا باناء يريض الرهط في رواية) أى يرويه بعض الرى من أراض الحوض اذا صب فيه من الماء
ما يوارى أرضه وجاء باناء يريض كذا وكذا نفسا (والا كثير يرض) بالباء الموحدة وقد تقدم وأشار الجوهري الى الوجهين في
ربض (و) أراض (الوادى استنقع فيه الماء كاستراض) وكذلك أراض الحوض نقله الجوهري عن ابن السكيت قال
ومنه قولهم شربوا حتى أراضوا أى رووا فتنقوا بالرى وأنانا باناء يريض كذا وكذا نفسا وهو مجاز (وروض) ترويضاً (لزم
الرياض) وروض السبيل (القراح جعله روضة واستراض المكان) فسبح (اتسع) استراض (الحوض صب فيه من الماء
ما يوارى أرضه) كذا في العباب وفي اللسان ما يغطى أسفله وهو مجاز وقيل استراض اذا تطبخ فيه الماء على وجهه وكذلك أراض
الحوض (و) من المجاز أراضت (النفس) أى (طابت) يقال افعل ذلك مادامت النفس مستريضة أى منسعة طيبة واستعمله
حميد الارقط في الشعر والرخ فقال أربخز تريد أم قريضا * كليهما أجد مستريضا

أى واسعا مكملاً ونسبه الجوهري للأغلب العجلى وقال الصاعاني ولم أجده في أراجيزه وقال ابن برى نسبة أبو حنيفة للارقط وزعم
أن بعض الملوك أمره أن يقول فقال هذا الرخ (وراضه) على أمر كذا أى (داراه) ليدخله فيه كافي الصحاح والاساس وهو مجاز
(والمراوضة المذكورة في الاثر) المروى عن سعيد بن المسيب (ان نواصف الرجال بالساعة ليست عندك وهي بيع المواصفة)
هكذا فسرهم في اللسان وبعض الفقهاء يجيزه اذا وافقت الساعة الصفة * ومما يستدرك عليه تجمع الروضة على الروضات
والريضة ككيسة الروضة وأروضت الارض وأراضت ألبها النبات وأراضها الله جعلها رياضاً وقال ابن برى يقال أراض
الله البلاد جعلها رياضاً قال ابن مقبل

ليالى بعضهم جيران بعض * بغول فهو مولى مريض

وأرض مستروضة تبت نبتا تاجيدا أو استوى بقلها والمستروض من النبات الذى قد تناهى في عظمه وطوله وقال يعقوب
أراض هذا المكان وأروض اذا كثرت رياضة نقله الجوهري عنه وقال يعقوب أيضاً الحوض المستريض الذى قد تطبخ الماء على
وجهه وأنشد

خضراء فيها وذمات بيض * اذا تمس الحوض يستريض

يعنى بالخضراء دلوا والوذمات السيور ومن المجاز قصيدة روضة القوافى اذا كانت صعبة لم تقضب قوافيها الشعراء وأمر ريض
لم يحكم تديره والتروض في البيع والشراء التمازى وهو ما يجرى بين المتبايعين من الزيادة والنقصان كان كل واحد منهم ما يروض
صاحبه من رياضة الدابة وهو مجاز وناقته مروضه وروضها ترويضاً كراضها شدد للمبالغة والروض جمع راض وجماد البصرى

٣ قوله التمازى كذا في
النسخ والذى في اللسان
والنهاية التجاذب فانها ما
فالا بعد سوق الحديث أى
تجاذبنا في البيع والشراء
وهو ما يجرى الخ

(المستدرك)

عرف بالرائض لرياضة الخيل سمع من الحسن وابن سيرين ومن أمثالهم أحسن من بيضة في روضة نقله الزمخشري في الكشف والاساس واستراض المحل كثرت رياضته ومن المجاز أنا عندك في روضة وغدير ومجلسك روضة من رياض الجنة. ومنه الحديث ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة قال: لمب ان من أقام بهذا الموضوع فكانه أقام في روضة من رياض الجنة يرغب في ذلك ويقال روض نفسك بالثقة وقوى وراض الشاعر القوافي فارتاضته وروضت الدرر رياضته ثقفته وهو صعب الرياضة وسهلها أي الثقب وكل ذلك مجاز كافي الاساس والروضة قرية بالقيوم والروضة جزيرة تجاه مصر وتذ كرمع المقياس وقد ألف قيم الجلال السيوطي كتابا حافلا فراجعه

(شرواض)

فصل الشين مع الضاد قال الازهرى أهملت الشين مع الضاد الا قولهم ((جل شرواض بالكسر) أي (رخوضنم) فان كان ضخما ذاقصرة غليظة وهو صلب فهو حرواض والجمع شرواض ووحيد بينهما الجوهرى حيث قال جل شرواض مثل حرواض والذي ذكره الازهرى هو قول الليث وقد تقدم في ج ر ض وذكره في التكملة الشرح بالتحريك الارض الغليظة فهو مما يستدرك به على الجماعة وكأنه لغة في شمر بالزاي فتأمل ((جل شرواض) بالكسر أهمله الجوهرى وقال الليث (أي ضخنم طويل العنق) وجمعه شرواض هكذا أورده الجماعة نقله عنه قال الازهرى ولا عرفه لغيره وقال الصاغاني لم أجده في ربا عي الشين من كتاب الليث ((الشرواض بالكسر) ضبطه هكذا موهم أن يكون بسكون الميم والاولى أن يقول كسر طراط وقد وزنه صاحب العين بحلاب وقد أهمله الجوهرى وفي التهذيب في خماسي الشين قال الليث هو (شجر بالجزيرة) وأنه كره الازهرى قال ويقال بل هي كلمة معاباة كما قالوا عجمي قال فاذا بدأت بالضاد ددر وقال الصاغاني لم أجده هذا اللفظ في خماسي كتاب الليث من حرف الشين

(شرواض)

(الشرواض)

فصل الصاد مع المهملة مع الضاد في التهذيب قال الخليل بن أحمد الصاد مع الضاد معقوم لم يدخله معاني كلمة واحدة من كلام العرب الا في كلمة وضعت مثلا لبعض حساب الجمل وهي صفض هكذا تاسيسها قال ويبان ذلك انها تفسر في الحساب على ان الصاد ستون والعين سبعون والفاء ثمانون والضاد تسعون فلما قبحت في اللفظ حولت الضاد الى الصاد فقيل صفض

(المستدرك)

(ضوض)

فصل الضاد مع الضاد وهذا الفصل أيضا حكمه كالقفل السابق ولذا أهمله أكثر من صنف وقد جاء منه ((الضوضا مقصورة الجلبة وأصوات الناس لغة في المهموزة) الممدودة يقال ضوض الرجال ضوضاة وضوضاة اذا سمعت اصواتهم كذا في تهذيب ابن القطاع (و) يقال (رجل مضوض) أي (مصوت) كمضوضي

(الضوض)

(العرباض)

فصل العين مع الضاد ((العجمي كبركي) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ضرب من التمر) وزاد ابن عباد (صغار) كافي العباب ووزنه في التكملة بعلندي ((العرباض كقرطاس الغليظ) الشديد (من الناس) عن ابن دريد (و) نقل الجوهرى عن الاصمعي العرباض (من الابل) الغليظ الشديد وفي اللسان العرباض البعير القوي العريض الكليل الغليظ الشديد الغنم (و) العرباض (الاسد الثقيل العظيم) كافي العباب ويقال أسد عرباض رحب الكليل وأنشد الصاغاني لمحمد بن عبد الله القميري وكان شبيب بن زيب أخت الخجاج بن يوسف في شعره

أخاف من الخجاج ما لست آمنا * من الاسد العرباض ان جاع يا عمرو
أخاف يديه أن تصيب ذؤابتي * بأبيض غضب ليس من دونه ستر

(كالعرباض كقمطرفين) أما في الاول فقد نقله ابن دريد وفي الثاني نقله الجوهرى وفي الثالث نقله الصاغاني في العباب وفي التكملة وأنشد لرؤبة

ان لنا هؤاسة عرباضا * زردى به ومنظحامهضا

(و) قال ابن عباد العرباض (المرتاج الذي يلزق خلف الباب) مما يلي الغلق (و) أبو نجيح العرباض (بن سارية) السلمي توفي سنة خمس وسبعين (و) العرباض (الكندى صحابي) وهذا الاخير لم أر ذكره في المعاجم (و) العرباض (كقمطرف العريض) وبينهما الجناس المتخفف يقال شئ عرباض أي عريض نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد العرباض (كهلابل الغليظ) الشديد من الناس كافي العباب ((العروض) كصبور (مكة والمدينة شرفهما الله تعالى وما حولهما) كافي العجاج والعباب والحكم والتهذيب مؤنث كما صرح به ابن سيده وروى عن محمد بن صيفي الانصاري رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم عاشوراء وأمرهم ان يؤذنوا أهل العروض ان يتواقيمه يومهم قيل أراد من بأكاف مكة والمدينة وقوله ما حولها ما داخل فيه العين كما صرح به غير واحد من الأئمة وبه فسر واقولهم استعمل فلان على العروض أي مكة والمدينة واليمن وما حولهم وأنشد واقول لبيد

وان لم يكن الا القتال فاننا * نقاتل ما بين العروض وخنمنا

أي ما بين مكة واليمن (وعرض) الرجل (آناها) أي العروض قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي

فبارا كما معرضت قبلنا * ندماي من نجران أن لا تلاقيا

وقال الكميث فأبلغ يزيد ان عرضت ومنذرا * وعجم سما والمستمر المنامسا

يعني ان مررت به وقال ضابي بن الحرث

فيما را كما عارضت فبلغنا * تمامه عنى والامور تدور
 (و) العروض (الناقاة التي لم ترض) ومنه حديث عمر رضى الله عنه واضرب العروض وازجر العجول وأنشد نعلب لجيد
 فما زال سوطى في قرابى ومحجنى * ومازات منه فى عروض أذودها
 وقال شمر فى هذا البيت أى فى ناحية أدار به وفى اعتراض وأنشد الجوهري والصاغاني لعمر بن أحرر الباهلي
 وروحة دينا بين حنين رحما * أخب ذلولا أو عرضا أروضها
 كذا نص العباب ونص الصحاح أسير عسيرا أو عرضا وقال أسير أى أسير قال ويقال معناه أنه ينشد قصيدتين احداهما قد ذللها
 والاخرى فيها اعتراض قال ابن بري والذي فسر هذا التفسير روى أخب ذلولا قال وهب كذا روايته فى شعره وأوله
 ألا بيت شعري هل أينتن ليلته * صحح السمرى والعبس تجرى عروضها
 بتيها قفـ والمطى كأنها * قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها

وروحة * قلت وقول عمر رضى الله عنه الذى سبق وصف فيه نفسه وسياسته وحسن النظر لرعيته فقال انى أضرم العتود وألحق
 القطوف وازجر العروض قال شمر العروض العريضة من الابل الصعبة الرأس الذلول وسطها التى يحمل عليها ثم تساق وسط الابل
 المحملة وان ركبها رجل مضت به قدما ولا تصرف لراكبها وانما قال أجزع العروض لانها تكون آخر الابل وقال ابن الاثير العروض
 هى التى تأخذ عينا وشمالا ولا تلزم المحجة يقول أضر به حتى يعود الى الطريق جعله مثلا لحسن سياسته للامة وتقول ناقاة عروض
 وفيه عروض اذا كانت رياضات تدلل وقال ابن السكيت ناقاة عروض اذا قبلت بعض الرياضة ولم تستحكم (و) من المجاز العروض
 (ميزان الشعر) كفى الصحاح سمى به (لانه يظهر المتزن من المنكسر) عند المعارضة بها وقوله به هكذا فى النسخ وصوابها لانها
 مؤنثة كإسياتى (أو لانها ناحية من العلوم) أى من علوم الشعر كما نقله الصاغاني (أو لانها صعبة) فهى كالناقاة التى لم تدلل (أو لان
 الشعر يعرض عليها) فما وافقه كان صحيحا وما خالفه كان فاسدا وهو بهيئة القول الاول ونص الصحاح لانه يعارض بها (أو لانه
 ألهمها الخليل) بن أحمد الفراهيدى (بمكة) وهى العروض وهذا الوجه نقله بعض العروضيين (و) فى الصحاح العروض
 أيضا (اسم للجزء الاخير من النصف الاول) من البيت زاد المصنف (سالميا) كان (أو مغيرا) وانما سمى به لان الثانى يبنى
 على الاول وهو الشطر ومنهم من يجعل العروض طرائق الشعر وعموده مثل الطويل يقال هو عروض واحد واختلاف قوافيه
 تسمى ضروبا وقال أبو اسحق وانما سمى وسط البيت عروض لان العروض وسط البيت من البناء والبيت من الشعر مبنى فى اللفظ
 على بناء البيت المسكون للعرب فقوام البيت من الكلام عروضه كما ان قوام البيت من الحرق المعارضة التى فى وسطه فهى أقوى
 ما فى بيت الحرق فلذلك يجب ان تكون العروض أقوى من الضرب ألا ترى ان الضروب النقص فيها أكثر منه فى الاعاريض وهى
 (مؤنثة) كفى الصحاح ورمبما ذكرت كفى اللسان ولا تجمع لانها اسم جنس كفى الصحاح وقال فى العروض بمعنى الجزء الاخيران (ج
 أعاريض) على غير قياس كأنهم جمعوا اعرضا وان شئت جمعته على أعارض كفى الصحاح (و) العروض (الناحية) يقال أخذ فلان
 فى عروض ما تجبى أى فى طريقه وناحية كذا نص الصحاح وفى العباب أنت معى فى عروض لا تلامنى أى فى ناحية وأنشد

فان يعرض أبو العباس عنى * ويركب بي عروضاً عن عرض

قال ولهذا سميت الناقاة التى لم ترض عروضاً لانها تأخذ فى ناحية غير الناحية التى تسلكها وأنشد الجوهري للاخنس بن شهاب
 التغلبي لكل أناس من معد عمارة * عروض اليها الجئون وجانب

يقول لكل حى حرز الابن تغلب فان حرزهم السيف وعمارة خفض لانه بدل من أناس ومن رواه عروض بالضم جعله جمع عرض
 وهو الجبل كفى الصحاح قال الصاغاني ورواية الكوفيين عمارة بفتح العين ورفع الهاء (و) العروض (الطريق فى عرض الجبل)
 وقيل ما عترض منه (فى مضيق) والجمع عرض ومنه حديث أبي هريرة فأخذنى عروض آخر أى فى طريق آخر من الكلام
 (و) العروض (من الكلام فخواه) قال ابن السكيت يقال عرفت ذلك فى عروض كلامه أى فخوى كلامه ومعناه نقله الجوهري
 وكذا معارض كلامه كفى اللسان (و) العروض (المكان الذى يعارضك اذا امرت) كفى الصحاح والعباب (و) العروض (الكثير
 من الشئ) يقال حى عروض أى كثير نقله ابن عماد (و) العروض (الغيم) هكذا فى الاصول بالياء التحسية (و) هو مع قوله
 (السحاب) عطف مرادف أو هو تكرار أو الصواب الغنم بالنون كفى اللسان وهى التى تعرض الشوك تناول منه وتأكله تقول
 منه عرضت الشاة الشوك تعرضه الا ان قوله فيما بعد ومن الغنم يؤيد القول الاول أو الصواب فيه ومن الابل كإسياتى (و) قال
 القراء العروض (الطعام) نقله الصاغاني (و) العروض (فرس قرة) بن الاحنف بن غنيم (الاسدي) العروض (من الغنم)
 كفى النسخ أو الصواب من الابل فان الابل تعرض الشوك عرضا وقيل هو من الابل والغنم (ما يعترض الشوك فيرعاه) ويقال
 عرض عروض اذا فاته التبت اعترض الشوك واعترض البهير الشوك أكله وبغير عروض بأخذه كذلك وقيل العروض الذى اذا فاته
 الكلا أكل الشوك كفى الصحاح والعباب (و) يقال (هو يروض بالاعروض) هكذا فى النسخ والذى فى الصحاح والعباب ركوض

بلا عروض (أى بلا حاجة عرضت له) فالذى صح من معنى العروض فى كلام المصنف أربع عشرة معنى على توقيف فى بعضها وسيأتى ما زادنا عليه فى المستدركات (وعرض) الرجل (أى العروض) أى مكة والمدنية والبن وما حولهن وهذا بعينه قد تقدم للمصنف قريبا فهو تكرار (و) عرض (له) أمر (كذا يعرض) من حذ ضرب (ظهر عليه وبدا) كفى الصحاح وليس فيه عليه وبدا (كعرض كسمع) لغتان جيدتان كفى الصحاح وقال الفراء أمر فى فلان فاعرضت له ولا تعرض له ولا تعرض له لغتان جيدتان وقال ابن القطاع فصيحتان والذى فى التكملة عن الأصمى عرضت له تعرض مثل حسب لغته تشاذة سمعتهما (و) عرض (الشيء) (له) عرضا (أظهره له) وأبرزه إليه (و) عرض (عليه) أمر كذا (أراه أياه) ومنه قوله تعالى ثم عرضهم على الملائكة ويقال عرضت له ثوبا مكان حقه وفى المثل عرض سارى لانه ثوب جيد يشترى بأول عرض ولا يبالغ فيه كفى الصحاح وهكذا هو عرض سارى بالاضافة والذى فى الامثال لابي عبيد بن جراح بن الجوابلى عرض سارى (و) عرض (العود على الاناء) (و) عرض (السيف على فخذ يعرضه ويعرضه فيها) أى فى العود والسيف وهذا خلاف ما فى الصحاح فانه قال فى عرض السيف فهذه وحدها بالضم والوجهان فىهما عن الصاغاني فى العباب وفى الحديث أتى باناء من لبن فقال الآخرته ولو يعود تعرضه عليه روى بالوجهين ويروى لولا آخرته وهى تحضيضه أى تضعه معروض عليه أى بالعرض وقال شيخنا قوله والعود الخ كلامه كالمرج فى انه ككسب وهو الذى اقتصر عليه ابن القطاع والحديث مروى بالوجهين وكلام المصنف فى عرض غير محرر ولا مهذب بل يناقض بعضه بعضا * قلت اماما ذكره عن ابن القطاع فصحح كرايته فى كتاب الابنية له واما ما نسبته الى المصنف من القصور فغير ظاهر فانه قال فيما بعد يعرضه ويعرضه فيهما والمراد بضم التثنية العود والسيف فقد صرح بأنه على الوجهين ولعله سقط ذلك من نسخة شيخنا ولم يتأمل آخر العبارة واما قوله كلامه فى عرض غير محرر ولا مهذب فنظور فيه بل هو محرر فى غاية التحرير كما يعرفه الماهر التحرير وليس فى المادة ما يخالف النصوص كما استقف عليه عند المرور عليه فتأمل وأنصف (و) عرض (الجنود عرض عين) وفى الصحاح عرض العين (أمرهم عليه ونظر) ما (حاهم) وقد عرض العارض الجنود كفى الصحاح وفى البصائر عرضت الجيوش عرض عين اذا أمرته على بصرك لتعرف من غاب ومن حضر (و) عرض (له من حقه ثوبا) أو متاعا يعرضه عرضا من حذ ضرب وكذا عرض به كفى كتاب الارموى وفى اللسان ومن فى قولك من حقه بمعنى البديل كقول الله عز وجل ولونشاء بلعلنا منكم ملائكة فى الارض يخلفون يقولون لونها بلعلنا بدل لكم فى الارض - الملائكة (أعطاه أياه مكان حقه) (و) عرضت (له الغول ظهرت) نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) عرضت (الناقة أصابها كسر) أو آفة كفى الصحاح قال حمام بن زيد مناة البربوعى اذا عرضت منها كهة سمينة * فلا تهمنها واتشق وتجبب

(كعرض بالكسر فيهما) أى فى الغول والناقة والاولى كعرضت أمانى الغول فنقله الجوهرى عن أبى زيد وأمانى الناقة والصاغاني فى العباب وصاحب اللسان وفى الحديث انه بعث بدنه مع رجل فقال ان عرض لها فانخرها أى ان أصابها مرض أو كسر وقال شمر ويقال عرضت من ابل فلان عارضه أى مرضت وقال بعضهم عرضت أى بالكسر قال وأجوده عرضت أى بالفتح وأنشد قول حمام بن زيد مناة السابق (و) عرض (الفرس) فى عدوه (معارضاً) صدره ورأسه وقيل عارضاً أى معترضاً (على جنب واحد) يعرض عرضاً وسيأتى للمصنف ذكر مصدره قريبا (و) عرض (الشيء) يعرضه عرضاً (أصاب عرضته) (و) عرض (بسلعته) يعرض بها عرضاً (عارض بها) أى بادلها فاعطى سلعة وأخذ أخرى ويقال أخذت هذه السلعة عرضاً اذا أعطيت فى مقابلتها سلعة أخرى (و) عرض (القوم على السيف قتلهم) كفى الصحاح والاساس (و) عرضهم (على السوط ضربهم) به نقله ابن القطاع (و) عرض (الشيء) عرضاً (بدا) وظهر (و) عرض (الحوض والقربة ملاءهما) عرضت (الشاة ماتت بمرض) عرض لها (و) عرض (البعير) عرضاً (أكل من أعراض الشجر أى أعاليه) وقال نعلب قال النضر بن شميل سمعت اعرايا يجازياو باع بعير له فقال بأكل عرضا وشعبا الشعب أن يتضم الشجر من أعلاه وقد تقدم (و) يقال (عرض عرضته) بالفتح (ويضم أى تخانحه) وكذلك اعترض عرضة (والعارض الناقة المريضة أو الكسير) وهى التى أصابها كسر أو آفة وفى الحديث ولستم العارض والفريش وقد تقدم فى ف ر ش و فى و ط ا وقد عرضت الناقة أى انالانا أخذت العيب فنضمر بالصدقة (و) العارض (صفحة الخلد) من الانسان وهما عارضان وقولهم فلان خفيف العارضين يراد به خفة شعر عارضيه كذا فى الصحاح وزاد فى العباب وخفة للبعية قال واما الحديث الذى يروى من سعادة المريضة عارضيه فقد قيل انها كايه عن كثرة الذكراى لا يزال يحركهما بذكره تعالى * قلت هكذا نقله ابن الاثير عن الخطابي قال واما خفة البعيرة فما أراه مناسباً (كالعارضه فيهما) أى فى الناقة والخلد أمانى الخلد فنقله الصاغاني فى العباب وصاحب اللسان واما فى الناقة فى الصحاح العارضة الناقة التى يصيبها كسر أو مرض فتختر وكذلك الشاة يقال بنو فلان لا ياكلون الا العوارض أى لا يتخرون الا بل الامن داء يصيبها يهيمهم بذلك وتقول العرب للرجل اذا قرب اليهم لحماً أعيبط أم عارضة وأعيبط الذى يتخمر من غير علة وفى اللسان ويقال بنو فلان أاكلون العوارض اذا لم يتخروا الا ما عرض له مرض أو كسر خوفاً أن يموت فلا ينتفعون به والعرب تعبيراً بأكله (و) العارض

(السحاب) المثل (المعترض في الاق) وقال أبو زيد العارض السحابة تراها في ناحية من السماء وهو مثل الجلب إلا أن العارض يكون أبيض والجلب إلى السواد والجلب يكون أبيض من العارض وأبعد وقال الأصمعي الجبي السحاب يعترض في السماء اعترض الجبل قبل أن يطبق السماء وهو السحاب العارض وقال الباهلي السحاب يجي معارض في السماء بغير ظن منك وأنشد لابي كبير الهذلي

وإذا نظرت إلى أسرة وجهه * برقت كبرق العارض المتهلل

وقال الاعشى
يا من رأى عارضاً قدبت أرمقه * كأنما البرق في حافاته سهل

وقوله جل وعز فلما رآوه عارضاً مستقبلاً أوديتهم قالوا هذا عارض مطر نأى قالوا هذا الذي وعدنا به سحاب فيه الغيث (و) العارض (الجبل) الشايع ويقال سلكت طريق كذا فعرض لي في الطريق عارض أي جبل شايع فقطع على مذهبي على صوبي (ومنه) في الصحاح ويقال للجبل عارض قال أبو عبيدو به سمي (عارض اليمامة) وهو موضع معروف وقد جاء ذكره في الحديث (و) العارض (معارض من الاعطية) قال أبو محمد الفقعسي

بالبل أسفاك البريق الوامض * هل لك والعارض منك عائن * في هجعة يستر منها القابض

ويروي في مائة بدل في هجعة ويغير بدل يستر قال الجوهري قال الأصمعي يخاطب امرأة رغب في نكاحها يقول هل لك في مائة من الأبل اجعلها لك مهراً يترك منها السابق بعضها لا يقدر أن يجمعها الكثيرت وأعارض منك من العطاء عرضت له * قلت وكان الواجب على الجوهري أن يوضحه أكثر مما ذكره الأصمعي لأن فيه تقديم وتأخير والمعنى هل لك في مائة من الأبل يستر منها القابض أي قابضها الذي سبقها الكثيرت ثم قال والعارض منه عائن أي المعطى بدل بضعتك عرضاً عائن أي أخذت عوضاً منك بالتزويج يكون ككفأ ما عرض منك يقال عشت أعضاً إذا عمتت عوضاً وعشت أعضاً أي دفعت وقوله عائن من عشت بالكسر لامن عشت ومن روى يغير أراد يترك قال ابن بري والذي في شعره والعائن منك عائن أي والعوض منك عوض كما تقول الهبة منك هبة (و) قال ابن دريد العارضان (صفحة العنق) في بعض اللغات (و) قال اللحياني العارضان (جانبا الوجه) وقيل شقا الفهم وقيل جانبا اللحية (و) العارض (العارض) يقال إنه لذنو عارض وعارضه أي ذو جلد (و) العارض (السن التي في عرض الفم) بين الثنايا والأضراس (ج) الكل (عوارض) قاله شمر وبه فسر الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أم سليم لتنظر إلى امرأته فقال شئ عوارضها أمرها بذلك لتبور به نكته ثم أخرج فيها أطيب أم خبيث وقال كعب بن زهير

تجاول عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت * كأنه منهل بالراح معلول

يصف الثنايا وما بعدها أي تكشف عن أسنانها قال شيخنا وقد ذكر الشيخ ابن هشام في شرح قول كعب هذا ثمانية أقوال واقتصر المصنف على قول منها مع شهرتها في كلامه قصور ظاهر * قلت بل ذكر المصنف قولين أحدهما هذا والثاني يأتي قريباً وهو قوله ومن الوجه ما يبدو إلى آخره ثم ان شيخنا لم يذكر بقية الأقوال التي ذكرها ابن هشام فأوقع الخاطري في شغل ونحن نورد هالك بالتمام لتكميل الآفة والنظام فأقول قيل ان العوارض الثنايا سميت لأنهم في عرض الفم وقيل العوارض ما ولي الشدقين من الأسنان وقيل هي أربع أسنان تلي الأنياب ثم الأضراس تلي العوارض قال الاعشى

غراء فرعاء مصقول عوارضها * تمشى الهوبني كما يشي الوحى الوجمل

وقال اللحياني العوارض من الأضراس وقيل العوارض عرض الفم ومنه قولهم امرأة نقيه العوارض أي نقيه عرض الفم قال جرير

أندك يوم تصقل عارضها * بفرع بشامة سقى البشام

قال أبو نصر يعني به الأسنان وما بعد الثنايا والثنايا ليست من العوارض وقال ابن السكيت العارض الثنايا والضرس الذي يليه وقال بعضهم العارض ما بين الثنية إلى الضرس واحتج بقول ابن مقبل

هزئت مية أن ضاحكتها * فرأت عارض عود قد ثرم

قال والثرم لا يكون إلا في الثنايا وقيل العوارض ما بين الثنايا والأضراس وقيل العوارض ثمانية في كل شق أربعة فوق وأربعة أسفل فهذه نحو من تسعة أقوال فتأمل ودع الملال وأنشد ابن الأعرابي في العارض بمعنى الأسنان

وعارض بكاتب العراق * أبنت براق من البراق

شبه استواءها باستواء أسفل القربة وهو العراق للسير الذي في أسفل القربة وقال يصف بجوزا * تفحل عن مثل عراق الشن * أراد أنه أبلج أي عن دراد استوت كأنها عراق الشن وهي القربة (و) كل (ما يستقبل من الشئ) فهو عارض (و) العارضة (الخشبة العليا التي يدور فيها الباب) كافي العباب وفي اللسان عارضة الباب مسالك الأعضاء بين من فوق محاذية للاسكفة (و) العارض (واحدة عوارض السقف) كافي العباب وفي اللسان العارض سقائف المحمل وعوارض البيت خشب سقفه المعرضة الواحدة عارضة وفي حديث عائشة رضي الله عنها نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمة من غزاة خبير أو تبوك فهنك العرض حتى وقع بالارض حكى ابن الأثير عن الهروي قال المحدثون يرونه بالضاد وهو بالصاد والنسين وهو خشب يوضع على البيت عرضاً إذا أرادوا تسقيفه

ثم ياتي عليه أطراف الخشب القصار والحديث جاء في سنن أبي داود بالضاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة قال وقال الراوي العرض وهو غلط وقال الزمخشري هو العرض بالصاد المهملة قال وقد روي بالضاد المعجمة لانه يوضع على البيت عرضا وقد تقدم البحث فيه في ع ر ص فراجعه (و) العارض (الناحية) يقال انه لشديد العارض أي شديد الناحية ذو جلد وكذلك العارضة (و) قال الليث العارض (من الوجه) وفي اللسان من الفم (ما يدور) منه (عند الفم) وبه فسر قول كعب ابن زهير كما تقدم (و) العارض والعارضة (البيان واللسن) أي الفصاحة قال ابن دريد رجل ذو عارضة أي ذو اسنان وبيان وقال أبو زيد فلان ذو عارضة أي مفوه (و) العارض والعارضة (الجلد والصرامة) قال الخليل فلان شديد العارضة أي ذو جلد وصرامة ومنه قول عمرو بن الاثم حين سئل عن الزرقان بن بدر التميمي رضى الله عنهم فقال مطاع في أدنيه شديد العارضة مانع وراء ظهره وعرض الشاة كفرح انشق من كثرة العشب (و) العرض خلاف الطول وقد عرض الشيء (كالكريم) يعرض (عرضا كعرب (وعراضه بالفتح صار عرضا) نقله الجوهري وأنشد

إذا ابتدر الناس المكارم بذهم * عراضه أخلاق ابن ليلى وطولها

والبيت الجري وقيل لكثير (والعرض المتاع ويجرك عن القزاز) صاحب الجامع وفي اللسان يقال قد فاته العرض والعرض الاخيرة أعلى قال يونس فاته العرض بالتحريك كما تقول قبض الشيء قبضا وألقاه في القبض أي فيما فاته وفي الصحاح قال يونس قد فاته العرض وهو من عرض الجسد كما يقال قبض قبضا وقد ألقاه في القبض وقد ظهر بذلك ان القزاز لم ينفرد به حتى يعزى له هذا الحرف مع ان المصنف ذكره أيضا فيما بعد عند ذكر العرض بالتحريك وعبره نالاً بجمام الدنيا وهو المتاع وسواه في فهم من لا تأمل له أن هذا غير ذلك وعبرة الجوهري والجماعة سالمة من هذه الاوهام فتأمل (وكل شيء) فهو عرض (سوى التقدين) أي الدراهم والدنانير فانهم اعين وقال أبو عبيد العرض الامتعة التي لا يدخلها ككيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا تقول اشتريت المتاع بعرض أي بمتاع مثله (و) العرض (الجبل) نفسه والجمع كالجمع يقال ما هو الا عرض من الاعراض (أوسفحه أو ناحيته) قال ذوالرمة

أدنى تقاذفه التقريب أو حجب * كما نهدى من العرض الجلاميد

(أو) العرض (الموضع) الذي (يعلى منه الجبل) وبه فسر بعضهم قول ذى الرمة السابق (و) من المجاز العرض (الكثير من الجراد) يقال أنا ناجر اعرض أي كثير والجمع عروض مشبه بالسحاب الذي سدا الأفق (و) العرض (جبل بفاس) من بلاد المغرب وهو مظل عليه وكانه شبيهه بالسحاب المظل المعترض (و) العرض (السعة) وقد عرض الشيء ككبره فهو عريض واسع (و) العرض (خلاف الطول) قال الله جل وعز وجنة عرضها السموات والارض قال ابن عرفة اذا ذكر العرض بالكثرة دل على كثرة الطول لان الطول أكثر من العرض وقد عرض الشيء عرضا كصغر صغرا وعراضه كسما به فهو عريض وعراض وقد فرق المصنف هذا الحرف في ثلاثة مواضع فذكر الفعل مع مصدره آ نفاوذ كرامه هنا واذ كرامه العرض فيما بعد واختاره المصنف كثيرا في كتابه هذا وهو من سوء صنعة التأليف ولم يذكر أيضا جمع العرض هذا وسند ذكره في المستدركات (و) أصل العرض في الاجسام ثم استعمل في غيرها فيقال كلام فيه طول وعرض (منه) قوله تعالى فذو (دعاء عريض) كما في البصائر وقيل معناه ذو دعاء واسع وان كان العرض انما يقع في الاجسام والدعاء ليس بجسم وقيل أي كثير فوضع العريض موضع الكثير لان كل واحد منهم مقدار وكذلك لو قيل أي طويل لوجه على هذا كما في اللسان * قلت واطلاق العريض على الطويل حينئذ من الاضداد فتأمل وأما قوله تعالى وجنة عرضها الآتية فقال المصنف في البصائر انه يؤول بأحد وجوهه اما أن يريد ان عرضها في النشأة الآخرة كعرض السموات والارض في النشأة الاولى وذلك انه قد قال يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فلا يمتنع أن تكون السموات والارض في النشأة الآخرة أكبر مما هي الآتية وسأل يهودى عم رضى الله عنه عن الآتية وقال فأين النار فقال عمر فاذا جاء الليل فأين النار وقيل يعنى بعرضها سعتها لا من حيث المساحة وهذا كقولهم ضاقت الدنيا على فلان كخلة خاتم وسعة هذه الدار كسعة الارض وقيل عرضها بدلها وعرضها كقولك عرض هذا الثوب كذا وكذا والله أعلم (و) قال ابن دريد العرض (الوادى) وأنشد

أما ترى بكل عرض معرض * كل رداح دوحة المحوض

(و) العرض (أن يذهب الفرس في عدوه وقد أقال رأسه وعنقه) وهو محمود في الخيل مذموم في الابل وقد عرض اذا عدا عارضا صدره ورأسه ما لا قال رؤبة * يعرض حتى ينصب الخيشوما * وقد فرق المصنف هذا الحرف في ثلاثة مواضع وهو غريب وسيأتى الكلام على الموضوع الثالث (و) العرض (أن يغبن الرجل في البيع) يقال (عارضته) في البيع (فعارضته) أعارضه عرضا من حد نصر والمعارضه يبيع العرض بالعرض كما سيأتى (و) العرض (الجيش) شبه بالجبل في عظمه أو بالسحاب الذي سدا الأفق قال دريد بن الصمة

بقية منسرا وعرض جيش * تضيق به خروق الارض محج

وقال رؤبة في رواية الاصحى انا اذا قدنا القوم عرضا * لم نبق من بنى الاعادى اعضا

(و يكسر) والجمع أعراض ومنه قول عمرو بن معد يكرب في علة بن جلد حين سأله عمر رضى الله عنهم ما فقال أولئك فوارس أعراضنا أى جبهوشنا (و) العرض (الجنون وقد عرض كعنى) ومنه حديث نديجة رضى الله عنها أخاف أن يكون عرض له أى عرض له الجن وأصابه منهم مس (و) العرض (أن يموت الانسان من غير علة) ولا وجه لتخصيص الانسان فقد قال ابن القطاع عرضت ذات الروح من الحيوان ماتت من غير علة (و) يقال مضى عرض (من الليل) أى (شاعة منه و) العرض (السحاب) مطلقا (أو) هو (ماسدا لافق) منه وبه شبه الجراد والحيش كما تقدم والجمع عروض قال ساعدة بن جؤية

أرقت له حتى إذا ما عرضته * تحارت وهاجته ابروق تطيرها

(و) العرض (بالكسر الجسد) عن ابن الاعرابي وجعه الاعراض ومنه الحديث في صفة أهل الجنة أنهم هورق يجرى من أعراضهم أى من أجسادهم (و) قيل هو (كل موضع يعرق منه) أى من الجسد لانه اذا طابت مرأته طابت ريحه وبه فسر الحديث أيضا أى من معاطف أبدانهم وهى المواضع التى تعرق من الجسد (و) قيل عرض الجسد (رائحته رائحة طيبة كانت أو خبيثة) وكذا عرض غير الجسد يقال فلان طيب العرض أى طيب الرج وكذا ما بين العرض وسقاء خبيث العرض اذا كان منتناعن أبى عبيد وقال أبو عبيد معنى العرض فى الحديث انه كل شئ من الجسد من المغابن وهى الاعراض قال وليس العرض فى النسب من هذا فى شئ وقال الازهرى فى معنى الحديث من أعراضهم أى من أبدانهم على قول ابن الاعرابي قال وهو أحسن من أن يذهب به الى أعراض المغابن (و) العرض أيضا (النفس) يقال أكرمت عنه عرضى أى صنت عنه نفسى وقلان نقي العرض أى برى، من أن يشتم أو يعاب وقال حسان رضى الله عنه

فان أبى ووالده وعرضى * لعرض محمد منكم وقاء

قال ابن الاثير هذا خاص للنفس وقيل العرض (جانب الرجل الذى يصونه من نفسه وحسبه) ويحامى عنه (أن ينتقص ويثلب) نقله ابن الاثير (أو سوا) كان فى نفسه أو سلفه أو من يلزمه أمره أو موضع المدح والذم منه) أى من الانسان وهما قول واحد فى النهاية العرض موضع المدح والذم من الانسان سواء كان فى نفسه أو سلفه أو من يلزمه أمره وبه فسر الحديث كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه (أو) العرض (ما يفخر به) الانسان (من حسب وشرف) وبه فسر قول النابغة

ينبيلك ذو عرضهم عنى وعالمهم * وليس جاهل أمر مثل من علما

ذو عرضهم أمرافهم وقيل ذو حسبهم ويقال فلان كريم العرض أى كريم الحسب وهو ذو عرض اذا كان حسيبا (وقد يراد به) أى بالعرض (الآباء والاجداد) ذكره أبو عبيد يقال شتم فلان عرض فلان معناه ذكرا سلافه وآباءه بالقبح وانكار ابن قتيبة أن يكون العرض الاسلاف والآباء وقال العرض نفس الرجل وبدنه لا غير وقال فى حديث النعمان بن بشير رضى الله عنه فن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه أى احتاط لنفسه لا يجوز فيه معنى الآباء والسلاف (و) قيل عرض الرجل (الخليقة المحودة) منه نقله ابن الاثير وقال أبو بكر بن الانباري وما ذهب اليه ابن قتيبة غلط دل على ذلك قول مسكين الدارمي.

رب مهزول سمين عرضه * وسمين الجسم مهزول الحسب

فلو كان العرض البدن والجسم على ما علم يقل ما قال اذا كان مستحيلا للقائل أن يقول رب مهزول سمين جسمه لانه مناقضة وانما أراد رب مهزول جسمه كريمة آباؤه ويدل لذلك أيضا قوله صلى الله عليه وسلم دمه وعرضه فلو كان العرض هو النفس لكان دمه كافيا من قوله عرضه لان الدم يراد به ذهاب النفس وقال أبو العباس اذا ذكر عرض فلان فعناه أموره التى يرتفع أو يسقط بذكرها من جهة الجسد أو يذم فيجوز أن يكون أمورا بوصفها هو دون أسلافه ويجوز أن تذكر أسلافه لتلقيه التقصية بعينهم لا خلاف بين أهل اللغة الا ما ذكره ابن قتيبة من انكاره أن يكون العرض الاسلاف والآباء * قلت وقد احتج كل من الفريقين بما أيده كلامه ويدل لابن قتيبة قول حسان السابق ولو ادعى فيه العموم بعد الخصوص وحديث أبى ضمزم انى تصدقت بعرضى على عبادك وكذا حديث أهل الجنة السابق وكذا حديث لى الواجد يحل عقوبته وعرضه وكذا حديث النعمان بن بشير وكذا قول أبى الدرداء رضى الله عنهم أقرض من عرضك ليوم فقرك وان أجيب عن بعض ذلك وأما تحامل ابن الانباري وتغليظه اياه فجعل تأمل وقد أنصف أبو العباس فيما قاله فانه جمع بين القولين ورفع عن وجه المراد حجاب الشين فتأمل والله أعلم (و) العرض (الجلد) أنشد

ابراهيم الخزبي وتلقى جارنا بئس علينا * اذا ما حان يوم أن يدينا

ثناء تشرق الاعراض عنه * به تتودع الحسب المصونا

(و) العرض (الحيش) الضخم (ويفتح) وهذا قد تقدم بعينه فى كلامه فهو تكرر (و) العرض (الوادى) يكون (فيسه قرى ومياه أو) كل واد فيه (نخيل) وعمه الجوهرى فقال كل واد فيه شجر فهو عرض وأنشد

لعرض من الاعراض تسمى حمامه * وتضفى على أفنائه الغين تهتف

أحب الى قلبى من الديك رنة * وباب اذا ما مال للغلق بصرف

(و) العرض (واد) بعينه (باليمامة) عظيم وهو ما عرضان عرض شمام وعرض حجر فالأول يصب في برك وتلقى سيولها ما يجوق في أسفل الخضرمة فاذا التقيا سميا محققا وهو قاع يقطع الرمل قال الأعشى

ألم تر أن العرض أصبح بطنه * نخيلا وزرعا نابنا وفصافصا

وقال المتلمس وبه لقب وذلك أو أن العرض جن ذبابه * زنا بیره والأزرق المتلمس

وقد تقدم انشاده هذا البيت للمصنف في ل م ن وذكره هناك استطرادا والعرض واد باليمامة (و) العرض (الحض والاراك) جمعه اعراض وفي الصحاح الاعراض الائل والاراك والحض انتهى وقيل العرض الجماعة من الطرفاء والائل والنخل ولا يكون في غيرهن قال الشاعر

والمنايع الارض ذات العرض خشبته * حتى تمنع من مرعى مجانبها

(و) قيل العرض (جانب الوادي والبلدو) قيل (ناحيةهما) وجوه ما من الارض وكذا عرض كل شئ ناحيته والجمع الاعراض (و) العرض (العظيم من السحاب) يعترض في أفق السماء (و) العرض (الكثير من الجراد) وقد تقدم انها مشبهة بالجبال لثخامة السحاب وتراكم الجراد (و) العرض (من يعترض الناس بالباطل وهي بهاء) يقال رجل عرض وامرأة عرضة (واعراض الجواز رسايقه) وهي قرى بين الجواز واليمن قال عامر بن -دوس الخنابي

لنا الغور والاعراض في كل ضبعة * فذلك عصر قد خلاها وذاعصر

وقيل أعراض المدينة قراها التي في أوديتها وقيل هي بطون سوادها حيث الزرع والتخيل قاله شهر (الواحد عرض) بالكسر يقال اخصب ذلك العرض (و) عرض (بالضم د بالشام) بين تدمر والرقبة قبل الرصافة بهدم من أعمال حلب نسب اليه جماعة من أهل المعرفة منهم أبو المنكارم فضالة بن نصر الله بن حواس العرضي ترجمه المنذرى في التكملة وأبو المنكارم حاد بن حامد بن أحمد العرضي التاجر حدث ترجمه ابن العديم في تاريخ حلب ومن متأخريهم الامام المحدث عمر بن عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمود بن علي ابن محمد العرضي الشافعي حدث عنه ولده أبو الوفاء الذي ترجمه الخفاجي في الريحانة واجتمع به في حلب ومنهم العلامة السيد محمد ابن عمر العرضي أخذ عن أبي الوفاء -هذا وتوفي أبو الوفاء بحلب سنة ١٠٧٠ (و) العرض (سفع الجبل) وناحيته (و) العرض (الجانب) جمعه عراض قال أبو ذؤيب الهذلي

أمنك برق أبيت الليل أرقبه * كأنه في عراض الشام مصباح

(و) العرض (الناحية) من أي وجه جئت يقال نظر إلى بعرض وجهه كما يقال بصفحه وجهه كافي الصحاح وجمعه أعراض وبه فسر قول عمرو بن معد يكرب فوارس اعراضنا أي يحمون نواحيننا عن تخطف العدو (و) العرض (من التمر والجر وسطه) قال لبيد رضي الله عنه فتوسطا عرض السرى وصدعا * مسجورة متجارا قلامها

(و) العرض (من الحديث معظمه كعراضه) بالضم أيضا (و) العرض (من الناس معظهم) ويقفح) قال بونس ويقول ناس من العرب رأيت في عرض الناس يعنون في عرض ويقال جرى في عرض الحديث ويقال في عرض الناس كل ذلك يوصف به الوسط ويقال اضرب بهذا عرض الحائط أي ناحيته ويقال ألقه في أي اعراض الدار شئت ويقال خذ من عرض الناس وعرضهم أي من أي شق شئت (و) العرض (من السيف صفحه) (و) العرض (من العنق جانباه) وقيل كل جانب عرض (و) العرض (سبر محمود في الخيل) وهو السير في جانب وهو (مذموم في الابل) هذا هو الموضع الثالث الذي أشيرنا اليه وهو خطأ والصواب فيه العرض بضمين كما هو مضبوط في اللسان هكذا (و) في حديث محمد بن الحنفية (كل الجبن عرضا) قال الاصمعي (أي اعترضه واشتره من وجدته ولا تسأل عن عمله) من عمل أهل الكتاب هو أم من عمل الجوس كذا في الصحاح وقال ابراهيم الحارثي في غريب الحديث من تأيظه انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ببيضة في غزوة الطائف فجعل أجمابه يضربونها بالعصا وقالوا نخشى أن تكون فيها مية فقال صلى الله عليه وسلم كما وأهل الطائف لم يكونوا أهل كتاب وإنما كانوا مشركي العرب وأما سلمان رضي الله عنه فإنه لما فحمت المدائن وجد جينا فأكل منه وهو يعلم انهم مجوس (و) يقال (هو من عرض الناس) أي هو (من العامة) كافي الصحاح (و) يقال (نظر اليه عن عرض) بالضم (وعرض) بضمين مثل عمر وعسراي (من جانب) وناحية كافي الصحاح وكذلك نظر اليه معارضة (و) خرجوا (يضربون الناس عن عرض) أي عن شق وناحية كيفما اتفق (لا يبالون من ضربوا) كافي الصحاح قال ومنه قولهم اضرب به عرض الحائط أي اعترضه حيث وجدت منه أي ناحية من نواحيه (و) يقال (ناقة عرض أسفار) أي (قوية) على السفر وناقة عرضة للعجارة أي قوية (عليها) كافي الصحاح (وعرض هذا البعير السفر والجر) قال المتعب العبدى

من مال من يجبي ويجبي له * سبعون فنطارا من العسجد

أومائة تجعل أولادها * لغوا وعرض المائة الجلد

قال ابن بري فعرض مثبتة أو الجلد خبره أي هي قوية على قطعه وفي البيت أقواء (و) العرض (بالتحريك ما يعرض للانسان من

مرض ونحوه) كالمهوم والاشغال يقال عرض لى بعرض وعرض بعرض كضرب وسمع لغتان وقيل العرض من أحداث الدهر من الموت والمرض ونحو ذلك وقال الاصمعي المرض الامر بعرض للرجل يتنلى به وقال اللحياني العرض ما عرض للانسان من امر يجسه من مرض أو لصوص وقال غيره العرض الآفة تعرض في الشيء وجمعه اعراض وعرض له الشك ونحوه من ذلك (و) العرض (حطام الدنيا) ومتاعها وأما العرض بالتسكين فاختلاف النقصين من متاع الدنيا وأثائها والجمع عروض فبكل عرض داخل في العرض وليس كل عرض عرضا (و) عرض الدنيا (ما كان من مال قل أو كثر) يقال الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر كما في الصحاح وهو حديث مرفوع رواه شداد بن أوس رضي الله عنه وفي حديثه الآخر ليس الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى غنى النفس وقال الاصمعي العرض حطام الدنيا وما يصيب منها الانسان وقوله تعالى يأخذون عرض هذا الاذنى ويقولون سيغفر لنا أي يرتشون في الاحكام وقال أبو عبيدة جميع متاع الدنيا عرض بفتح الراء وقد ظهر لك من هذا أن العرض بالتحريك لم ينفرد به الفرزاق وقد أوهم المصنف آتفا عن بد ذكر العرض بالتسكين في ذلك فتأمل (و) قوله تعالى لو كان عرضا قريبا العرض هنا (الغنيمة) أي لو كان غنيمة قريبة التناول (و) العرض (الطمع) عن أبي عبيدة وأشد غيره

من كان يرجو بقاء لا نفاد له * فلا يكن عرض الدنيا له شجنا

كفي العباب ونقل الجوهري عن يونس فإنه العرض وفسره بالطمع قال عدى بن زيد

وما هذا بأول ما يلاقى * من الحدثان والعرض القريب

في اللسان أي الطمع القريب (و) العرض (اسم لما لا دوام له) وهو مقابل الجوهر كما سيأتي (و) العرض (أن يصيب الشيء على غرة) ومنه أصابه سهم عرض وجر عرض بالاضافة فيه ما كسب أي (و) العرض (ما يقوم بغيره) ولادوام له (في اصطلاح المتكلمين) وهم الفلاسفة وأنواعه نيف وثلاثون مثل الالوان والطعوم والروائح والاصوات والقدرو الارادات كفي العباب ولا يخفى لو قال اسم لما لا دوام له وعند المتكلمين ما يقوم بغيره كان أحسن وفي اللسان العرض في الفلسفة ما يوجد في حامله ويرزول عنه من غير فساد حامله ومنه ما لا يرزول عنه فالزائل منه كأدمة الشحوب وصفرة اللون وحركة المتحرك وغير الزائل كسواد القار والسج والغراب وفي البصائر العرض محركة ما لا يكون له ثبات ومنه استعمار المتكلمون العرض لما لا ثبات له الا بالجواهر كاللون والطعم وقيل الدنيا عرض حاضر تنبيهها أن لا ثبات لها (و) قولهم (علقتمها عرضا) اذا هوى امر آة أي (اعترضت لي فهو يها) من غير قصد قال الاعشى

علقتمها عرضا وعلقتم رجلا * غيري وعلق أخرى غيرها الرجل

كفي الصحاح وقال عنتر بن شداد

علقتمها عرضا وأقتل قومها * زعم العدم رأيتك ليس بزعم

وقال ابن السكيت في قوله علقتمها عرضا أي كانت عرضا من الاعراض اعترضتني من غير أن أطلبه وأشد

واما جها عرض واما * بشاشة كل علق مستفاد

يقول اما أن يكون الذي من جها عرضا لم يطلبه أو يكون علقا (و) يقال أصابه (سهم عرض) وجر عرض بالاضافة فيه ما وبالنعته أيضا كفي الاساس اذا (تعمده بغيره) فأصابه كفي الصحاح وان أصابه أو سقط عليه من غير أن يرى به أحد فليس بعرض كفي اللسان (والعرضى بالفتح) وباء النسبة (جنس من الثياب) قال أبو نخيلة السعدي

هزبت قواما تجهد العرضيا * هز الجنب الخلة الصفيا

(و) العرضى أيضا (بعض مرافق الدار) وبيوتها (عراقية) لا تعرفها العرب كفي العباب (و) العرضى (كرمكى النشاط) أو النشاط عن ابن الاعرابي وهو فعلى من الاعتراض كالجيشى وأشد لابي محمد الفقعسي

ان لها السانبا مهضا * على ثنابا البصدأ وعرضى

قال أي بر على اعتراض من نشاطه (و) يقال (ناقة عرضة كسجلة) أي بكسر العين وفتح الراء والنون زائدة أي معترضة في السبيل للنشاط عن ابن الاعرابي كفي اللسان وفي العباب والصحاح اذا كان من عادتها أن (تمشى معارضة) للنشاط والجمع العرضيات وأشد ابن الاعرابي

ترد بنا في سهل لم ينضب * منها عرضيات عراض الارنب

وأنتكرة أبو عبيد فقال لا يقال عرضة إنما العرضة النشاط وأشد الجوهري للكيميت * عرضة ليل في العرضيات جنجا * أي من العرضيات كما يقال فلان رجل من الرجال كفي الصحاح (و) يقال أيضا هو (يمشى العرضة) ويمشى (العرضى) أي في مشيته بمعنى من نشاطه) وعبارة الصحاح اذا مشى مشية في شق فيما يبغي من نشاطه وقيل فلان يعدو العرضة وهو الذي يسبق في عدوه وقال رؤبة يمدح سليمان بن علي * تعدوا العرضى خيالهم عراجلا * (و) يقال (نظر اليه عرضة أي بمؤخر عينه) كفي الصحاح وزاد وتقول في تصغير العرضى عريض ثببت النون لانها ملحقة وتحدف الياء لانها غير ملحقة (والعراض بالكسر سمه) من سمات الابل (أو خطي فخذ البعير عرضا) عن ابن جنيب من تذكرة أبي علي ونقله الجوهري عن يعقوب * قلت والذي نقله ابن الرمانى في

شرح كتاب سببويه العراض والعلاط في العنق الا ان العراض يكون عرضا والعلاط يكون طولاً فتأمل وذكر السهيلي في الروض سمات الابل فلم يذكرفيها العراض وهو مستدرك عليه (و) تقول منه (قد عرض البعير) عرضا اذا وسه به هذا الخط ويقال أيضا عرضه تعريضا فهو معرض كإسياني (و) العراض أيضا (حديدة تؤثر بها أخفاف الابل لتعرف آثارها) أي اذا امتثت (و) العراض (التاحية والشق) وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

امنذ برق ابيت الليل ارقبه * كأنه في عراض الشام مصباح

قال الصاغاني هو (جمع عرض) بالضم والذي في المحكم انه جمع عرض بالفتح خلاف الطول (والعرضي بالضم) وباء النسبة (من لا يثبت على السرج) به ترض مرة كذا ومرة كذا عن ابن الاعرابي وقال عمرو بن أحرر الباهلي فوارسهن لا كشف خفاف * ولا ميل اذا العرضي مالا

(و) العرضي (البعير الذي يعترض في سيره لانه لم تتم رياسته) بعد كافي الصحاح قال أبووداد يزيد بن معاوية بن عمرو والرواسي

واعرورت العلاط العرضي تركضه * أم الفوارس بالنداء والرابعة

وقيل العرضي الذلول الوسط الصعب التصرف (وناقة عرضية فيما صعبه) وقيل اذا لم تذلل كل الذل وأنشد الجوهري لجيد الارقط يصحن بالفقرات انا ويات * معترضات غير عرضيات

يقول ليس اعتراض من خلقه وانما هو للنشاط والبعث (وفيك) بانسان (عرضية) أي (عجرفية ونخوة وصعوبة) نقله الجوهري والضاغاني عن أبي زيد (والعرضة بالضم الهمة) وأنشد الجوهري لسان بن ثابت رضي الله عنه

وقال الله قد بسرت جندا * هم الانصار عرضتها اللقاء

(و) لفلان عرضة يصرع بها الناس وهي (حيلة في المصارعة) أي ضرب منها كافي الصحاح (و) يقال (هو عرضة) ذلك أو عرضة (الذئب) أي (مقرن له قوى عليه) كافي العباب (و) يقال فلان (عرضة للناس) اذا كانوا (لا يزالون يقعون فيه) نقله الجوهري وهو قول الليث وقال الازهرى أي يعرض له الناس بمكره ويقعون فيه ومنه قول الشاعر

وان تتركوا رهط الفدوكس عصبه * ينامي أباي عرضة للقبائل

(و) يقال (جعلته عرضة لكذا) أي (نصبت له) كافي الصحاح وقيل فلان عرضة لكذا أي معروض له أنشد ثعلب

طلقتهن وما الطلاق بسنة * ان النساء لعرضة للتطبيق

(وناقة عرضة للحجارة) أي (قوية عليها) نقله الجوهري عند قوله ناقة عرض أسفار لا اتحاد المعنى والمصنف فرق بينهما في الذكر تشبيها للذهن (وفلانة عرضة للزوج) أي قوية عليه وكذا قولهم فلان عرضة للشراى قوى عليه قال كعب بن زهير

من كل نضاعة الذفرى اذا عرفت * عرضتها طامس الاعلام مجحول

وكذلك الاثنان والجمع قال جرير * وتلقى حبالى عرضة للمراجم * (و) في التنزيل (و) لا تتجملوا الله عرضة لايمانكم) أن تبروا وتتقوا وتصلحوا قال الجوهري أي نصبا وفي العباب أي (ما نعام معترض أي بينكم وبين ما يقربكم الى الله تعالى أن تبروا وتتقوا) يقال هذا عرضة لك أي عدة بتدله قال عبد الله بن الزبير

فهذى لا يام الحروب وهذه * للهوى وهذى عرضة لارتجاليا

أي عدة له (أو العرضة الاعتراض في الخير والشر) قاله أبو العباس وقال الزجاج معنى لا تتجملوا الله عرضة أي ان موضع ان نصب بمعنى عرضة (أي لا تعترضوا باليمين) بالله (في كل ساعة ألا تبروا ولا تتقوا) فلما سقطت في أفصى معنى الاعتراض فنصب ان وقال الفراء أي لا تتجملوا الحلف بالله معترضاً ما نعالكم أن تبروا وقال غيره يقال هم ضعفاء أعرضة لكل متناول اذا كانوا نزة لكل من

أرادهم ويقال جعلت فلانا عرضة لكذا وكذا أي نصبت له قال الازهرى وهذا قريب مما قاله التحويني لانه اذا نصب فقد صار معترضاً مانعاً وقيل معناه أي نصباً معترضاً لايمانكم كالعرض الذي هو عرضة للرماة وقيل معناه قوة لايمانكم أي تشددونها بذكر الله (والاعتراض المنع) قال الصاغاني (والاصل فيه أن الطريق) المسالك (اذا اعترض فيه بناء أو غيره) كالجدع أو الجبل

(منع السابلة من سلوكة) فوضع الاعتراض موضع المنع لهذا المعنى وهو (مطاول العرض) يقال عرضته فاعترض (والعراض كعرب العريض) وقد عرض الشيء عرضة فهو عريض وعراض مثل كبير وكبار كافي الصحاح (والعرضة تأنيها) والعريضة تأنيث العريض (و) العراضة (الهدية) يهديها الرجل اذا قدم من سفر وفي الصحاح ويقال اشترى عرضة لاهلك أي هدية وشياً

تحملة اليهم وهو بالفارسية آرد وقال الليثاني عرضة القافل من سفره هديته التي يهديها لصبيانه اذا قفل من سفره (و) العراضة أيضا (ما يعرضه المائرأى يطعمه من الميرة) كافي الصحاح وقال الاصمعي العراضة ما أطعمه الراكب من استطعمه من أهل المياه (وعوارض بالضم جبل فيه) وفي الصحاح عليه (قبرحاتم) بن عبد الله بن الحشرج الطائي السخني المشهور (ببلاد

طبي) وأنشد الجوهري له امر بن الطفيل

فلا بغينكم قنار عوارضا * ولا قبلن الخيل لابة ضرغد
 أي بقناو بعوارض وهما جبلان * قلت اما قنابالفتح فانه جبل قرب الهاجر لبني مرزة من فزارة كاسياني واما عوارض فانه جبل أسود
 في أعلى ديار طي وناحية دار فزارة (و) من المجاز (أعرض) في المكارم (ذهب عرضا وطولا) قال ذوالرمة
 فعال فتى بنى وبني أبوه * فأعرض في المكارم واستظالا
 جاء به على المثال لان المكارم ليس لها طول ولا عرض في الحقيقة (و) أعرض (عنه) اعراضا (صد) وولاه ظهره (و) أعرض
 (الشيء جعله عرضا) نقله ابن القطاع والليث (و) أعرضت (المرأة بولدها). بضم الواو وسكون اللام (ولدتهم عرضا) بالكسر
 جمع عرض (و) أعرض لك (الشيء) من بعيد (ظهر) وبدأ قال الشاعر
 اذا أعرضت داو به مدلهمة * وعز حاديه افر بن بها فلما
 أي بدت (وعرضته أنا) أي أظهرته (شاذ ككيبته فأكب) وفي الصحاح وهو من النوادر وكذا في تهذيب ابن القطاع وسنأتي
 نظائر في قشع وشق وجفل ومرت أيضا في كب وفي الصحاح قوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا قال القراء أي أبرزناها
 حتى نظر اليها الكفار وأعرضت هي استبانته وظهنت وفي حديث عمر بن عبد العزيز وهو مؤمنين وهو معرض لكم هكذا روى بالفتح قال
 الحربي والصواب بالكسر يقال أعرض الشيء يعرض من بعيد اذا ظهر أي تدعونه وهو ظاهر لكم وقال ابن الاثير والشيء معرض لك
 موجود ظاهر لا يمتنع وكل مبدع عرضه معرض قال عمرو بن كاثوم
 وأعرضت اليمامة واشمخرت * كاسيا في أيدي مصالمتينا
 أي أبدت عرضها ولاحت جبالها للناظر اليها عارضة وقال أبو ذؤيب
 بأحسن منها حين قامت فأعرضت * تواري الدموع حين جدا تخدارها
 (و) أعرض (لك الخبر أمكنك) (و) يقال أعرض لك (الطبي) أي (أمكنك من عرضه) اذا اولاك عرضه أي فارمه قال الشاعر
 أفاطم أعرضي قبل المنايا * كني بالموت هجرا واجتنبايا
 أي أكني ويقال طام عرضا حيث شئت أي ضع زجلك حيث شئت ولا تنق شيئا قد أمكن ذلك قال عدى بن زيد
 سمره ماله وكثرة ما ع * لك والبجر معرضا والسدير
 وأنشد ابن دريد للمعبث
 فطام معرضا ان الخطوب كثيرة * وانك لا تبق لنفسك باقيا
 (وأرض معرضة) ككريمة أو كحسنة (يستعرضها المال ويعترضها أي) هي أرض (فيها نبات يرعاها المال اذا مزقها) المعرض
 كحسن الذي يستدين من أمكنه من الناس ومنه (قول عمر) بن الخطاب رضى الله عنه (في الاسيفع) حين خطب فقال ألا ان
 الاسيفع أسيفع جهينة رضى من دينه وامانته بأن يقال له سابق الحاج (فأدان معرضا وعظامه في س ف ع) وهو قوله فأصبح
 قدر بن به فن كان له عليه دين فليغدا بغداة فلنقسم ماله بينهم بالخصص (أي معترضه اكل من يقرضه) قاله شمر قال والعرب تقول
 عرض لي الشيء وأعرض وتعرض واعترض بمعنى واحد وأنكره ابن قتيبة وقال لم يخدأ عرض بمعنى اعترض في كلام العرب (أو معرضا
 عمن يقول) له (لا تستدن) فلا يقبل منه من أعرض عن الشيء اذا ولاه ظهره قاله ابن الاثير (و) قبل أراد (معرضا عن الاداء) موليا
 عنه (أو استدان من أي عرض تأتي له غير) متخير ولا (مبال) نقله الصاغاني وقال أبو زيد يعني استدان معرضا وهو الذي يعرض
 للناس فيستدين ممن أمكنه وقال الاصمعي أي أخذ الدين ولم يبال ان لا يؤديه ولا ما يكون من التبعة وقال شمر ومن جعل معرضا هنا
 بمعنى الممكن فهو وجه بعيد لان معرضا منصوب على الحال من قولك فاذا ان فاذا فرسته انه يأخذه ممن يمكنه فالمعرض هو الذي يقرضه
 لانه هو الممكن قال ويكون معرضا من قولك أعرض ثوب الملبس أي اتسع وعرض وأنشد لطي في أعرض بمعنى اعترض
 اذا أعرضت للناظرين بداهم * غفار بأعلى خدها وغفار
 قال وغفار ميسم يكون على الخد وقوله قدر بن به أي غلب وبعل بشأنه (والتعريض خلاف التصريح) يقال عرضت بفلان ولفلان
 اذا قلت قولا ولا أنت تعنيه كافي الصحاح وكان عمر يحدث في التعريض بالفا حشنة حذر جلا قال رجل ما أبي بران ولا أي برانية وقال رجل
 لرجل يا ابن شامة الودر فخذ والتعريض في خطبة المرأة في عدتها ان تسكاهم بكلام يشبهه خطبتها ولا تصرح به وهو أن تقول لها انك
 لجميلة أو ان فيك لبقية أو ان النساء لمن حاجتي والتعريض قد يكون بضمير الامثال وذكرا الاغازي في جملة المفاصل (و) التعريض
 (جعل الشيء عرضا) وكذلك الاعراض كما تقدم (و) التعريض (ببيع المتاع بالعرض) أي بالمتاع مثله (و) التعريض (اطعام
 العراضة) يقال عرضونا أي أطعمونا من عراضتكم وفي الصحاح قال الشاعر في العباب هو رجل من غطفان يصف عيرا * قلت هو
 الجليح بن شد بدر فيق السماخ ويقال هو الجليح بن قاسط وقال ابن بري وجدت هذا البيت في آخر ديوان السماخ
 يقدمها كل علة عليان * حجرا من معرضات الغربان
 وفي الصحاح والجمهرة هذه ناقة عليها تمرفهى تقدم الابل فلا يلحقها الحادي فالغربان تقع علىها فتأكل التبرفكانها وقد عرضت من

وفي اللسان فكانها أهدته وعرضته وقال هيمان بن قافة * وعرضوا المجلس محضاً ما هجاء * وقال أبو زيد التعريض ما كان من ميرة أو زاد بعد أن يكون على ظهر بعير يقال عرضونا أي أطعمونا من ميرة تكتم (و) التعريض أيضاً (المدامعة على أكل العرضان) بالكسر جمع عربض وهو الافر كلسياً (و) التعريض (أن يصير) الرجل (ذا عارضة) وقوة (وكلام) عن ابن الاعرابي وفي التكملة وقوة كلام (و) التعريض (ان ينجح الكتاب ولا يبين) الحروف ولا يقوم الخط وأنشد الاصبهني للشماخ

أتعرف رسمادار ساقه تغيراً * بذروة أقوى به دليلي وأقفا
كما خط عبرانية بيمينه * بنمائه خبر ثم عرض أسطرا

ويروي ثم رجع (و) التعريض (أن يجعل الشيء عرضاً للشيء) ومنه الحديث ما عظمت نعمة الله على عبد الاعظمت مؤنة الناس عليه فمن لم يحتمل تلك المؤنة فقد عرض تلك النعمة للزوال (والمعترض كحدث خاتن الصبي) عن أبي عمرو (ومعرض بن علاط) السلمي أخو الججاج قتل يوم الجبل وقيل هو ابن الججاج بن علاط (و) معرض (بن معيقب) وفي بعض نسخ المعجم معيقب باللام (صحايبان) الاخير روى له ابن قانع من طريق الكندي (أو الصواب معيقب بن معرض) * قلت وهو رجل آخر من الصحابة ويعرف بالبياضي وقد تفرّد بكثرة شاصونه بن عبيد وهو بعول عند الجوهري (و) المعرض (كعظم نعم وسمه العرض) قال الرازي

سقياً بحيث يمل المعرض * وحيث يرغى ورع وأرفض

تقول منه عرضت الابل تعريضا اذا وسمتها في عرض الفخذ لا طوله (و) المعرض (من اللحم ما لم يبلغ في انضاجه) عن ابن السكيت وقال السليلك ابن السليكة السعدي اصرد رجل من بني حرام بن مالك بن سعد

سيكفيلك ضرب القوم لحم معرض * وما قدور في القصاص مشيب

ويروي بالصاد المهملة وهذه اصح كافي الغياب (و) المعرض (كثير ثوب تجلي فيه الجارية) وتعرض فيه على المشتري (و) المعارض (كعرب ٣٣٣) يرمي به (بلا ريش) ولانه لقاله الاصبهني وقال غيره هو من عيسدان (دقيق الطرفين غليظ الوسط) كهيشة العود الذي يخلج به القطن فاذا رمي به الرامي ذهب مستويا (يصيب بعرضه دون حده) وربما كانت اصابته بوسطه الغليظ فكسر ما اصابه وهشجه فكان كالموقوذة وان قرب الصيد منه اصابه بموضع النصل منه فخرجه ومنه حديث عدى بن حاتم قلت فاني ارى بالمعارض الصيد فأصيب قال اذا رميت بالمعارض فخرق فكله وان اصابه بعرض فلا تأكله (و) المعارض (من الكلام فخواه) يقال عرفت ذلك في معارض كلامه أي فخواه والجمع المعارض والمعارض وهو كلام يشبه بعضه بعضا في المعاني كالرجل تسأله هل رأيت فلانا فيكره أن يكذب وقد رآه فيقول ان فلانا ليرى ولهذا المعنى قال عبد الله بن عباس ما أحب بمعارض الكلام حجر النجم وفي الصحاح المعارض في الكلام هي التورية بالشيء عن الشيء وفي المثل قلت وهو حديث مخترج عن عمران بن حصين مرفوع ان في المعارض لمن بدو حجة عن الكذب أي سعة جمع معارض من التعريض (واعترض) على الدابة اذا (صار وقت العرض راجا) عليها كافي الصحاح ويقال اعترض القائد الجند كعرضهم نقله الجوهري أيضا (و) قيل اعترض الشيء (صار) عارضا (كالخشبة المعترضة في النهر) كافي الصحاح وكذا الطريق ونحوها تمنع السالكين سلوكها كافي اللسان ومنه حديث عبد الرحمن بن زيد تخرجنا عمارة اقلدغ صاحب لنا فاعترضنا الطريق (و) اعترض (عن امرأته) ظاهرا سيقاه انه مبنى للمعلوم والصواب اعترض عنها بالضم أي (أصابه عارض من الجن أو من مرض يمنعه عن اتيانها) ومنه حديث الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير وزوجته فاعترض عنها فلم يستطع أن يمسه (و) اعترض (الشيء دون الشيء حال) دونه كافي الصحاح (و) اعترض (الفرس في رسنه لم يستقم لقائمه) نقله الجوهري قال جرير

وكم دافعت من خطل ظلوم * وأشوس في الخصومة ذي اعتراض

(و) اعترض (زيد البعير ركبته وهو صعب) كافي الصحاح زاد المصنف (بعد) قال الطرماح

وأراني المليلك قصدي وقد كنت أخاص به عجيبة واعترض

ومعنى قول جيسد الارقط الذي تقدم * معترضات غير عرضيات * ان اعترضهن ليس خلقته وانما هو للنشاط والبغى (و) اعترض (له بسهم أقبل به قبله فرماه فقتله) نقله الجوهري ومنه حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه يأتي على الناس زمان لو اعترضت بكأنتي أهل المسجد ما أصبت مؤمنا (و) اعترض (الشهر ابتداءه من غير أوله) نقله الجوهري (و) اعترض فلان (فلانا) أي (وقع فيه) نقله الجوهري أي يشتمه ويؤذيه وهو قول الليث ويقال عرض عرضه بعرضه واعترضه اذا وقع فيه وانقصه وشتمه أو قابله أو ساواه في الحساب أنشد ابن الاعرابي

وقوما آخرين تعرضوا لي * ولا أجن من الناس اعتراضا

أي لا أجن شتمهم (و) اعترض (القائد الجند عرضهم واحدا واحدا) لينظر من غاب ممن حضر وقد ذكره الجوهري عند عرض (وفي الحديث لا جاب ولا جناب ولا اعتراض هو أن يعترض الرجل بفرسه في بعض الغابة) كافي الغباب وفي اللسان في السباق

(فيدخل مع الخليل) وانما منع منه لكونه اعترض من بعض الطريق ولم يتبعه من أول المضمار (والعريض) كما مير (من المعز ما أتى عليه) نحو من (سنة وتناول) الشجرو (النبت بعرض شذقه) يقال عريض عروض قاله الاصمعي ومنه الحديث فلما رجعنا نلقته ومعها عريضان وقيل هو من المعزى ما فوق انظيهم ودون الجذع وقيل هو الذي رمى وقوى وقيل الذي أجذع وقيل هو الجدي اذا نزا (أو) هو العنود (اذانبا وأراد السفاد) نقله الجوهري (ج عرضان بالكسر والضم) كما في الصحاح وأنشد

عريض أريض بات يبعرحوله * وبات يسقينا بطون الثعالب

قال ابن بري أي يسقينا لبنا مذيقا كما به بطون الثعالب وقال ابن الاعرابي اذا أجذع العناق والجدي سمي عريضاً وعنودا وفي كتابه لا قوال شجوة ما كان لهم من ملك وعزمان وعزاهر وعرضان وحكم ساين عليه السلام وعلى نيننا في صاحب الغنم أن يأخذها فيأكل من رسلها وعرضانها وأنشد الاصمعي

ويأكل المرجل من طلبانه * ومن عنوق المعزأ وعرضانه

المرجل الذي يخرج مع أمه الى المرعى (و) يقال (فلان عريض البطن أي مثر) كثير المال وفي الأساس غني (وتعرض له تصدئ) له يقال تعرضت أسألهم كما في الصحاح وقال الليثاني تعرضت معروفيهم ولعروفيهم أي تصدئت وقال الليث يقال تعرض لي فلان بمكروه أي تصدئ قال الصاغاني (ومنه) الحديث اطلبوا الخير دهركم و (تعرضوا للنفحات رحمة الله) فان الله نفحات من رحمة يصيبها من شاء من عباده أي تصدوا لها (و) تعرض بمعنى (تعوج و) يقال تعرض (الجل في الجبل) اذا (أخذ) منه (في) عروض فاحتاج أن يأخذ (في سيره عينا وشه) الصعوبة الطريق) كما في الصحاح وأنشد لذي الجادين واسمه عبد الله بن عبد الله المزني وكان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاطب ناقته وهو يقودها به صلى الله عليه وسلم على ثنية ركوبة

تعرضي مدارج اوسومي * تعرض الجوزاء للنجوم * هذا أبو القاسم فاستقيمي

تعرضي أي خذني عنة وبسرة وتنسكي الثنايا الغلاظ تعرض الجوزاء لان الجوزاء تمر على جنب معارضة ليست بمستقيمة في السماء قاله الاصمعي وقال ابن الاثير شيمها بالجوزاء لانها تمر معترضة في السماء لانها غير مستقيمة الكواكب في الصورة ومنه قصيد كعب * ملخوسة قدفت بالخص عن عرض * أي انها تعترض في مرتعها وأنشد الصاغاني والجوهري للبيدرضي الله عنه

فاقطع لبانه من تعرض وصله * ونخليل واصل خلة صرأهما

أي تعوج وزاغ ولم يستقم كما تعرض الرجل في عروض الجبل عينا وشمالا وقال امرؤ القيس يذكر الثريا

اذا ما التريا في السماء تعرضت * تعرض أثناء الوشاح المفصل

أي لم تستقم في سيرها ومالت كالوشاح المعوج اثنائه على جارية فوثمحت به كما في اللسان (وعارضه جانبه وعدل عنه) نقله الجوهري وأنشد قول ذي الرمة

وقد عارض الشعرى سهيل كأنه * قريح هيجان عارض الشول جافر

ويروي وقد لاج للساري سهيل وهكذا أنشده الصاغاني وحقيقة المعارضة حينئذ أن يكون كل منهما في عرض صاحبه (و) عارضه في المسير (سار حباله) وحاذاه ومنه حديث أبي سعيد فاذا رجل يقرب فرسافي عراض القوم أي يسير حذاءهم معارضاً لهم قلت وبين المجانبة وبين هذا شبه الضد كما يظهر عند التأمل (و) عارض (الكاتب) معارضة وعراضا (قالبه) بكتاب آخر (و) عارض معارضة اذا (أخذني عروض من الطريق) أي ناخية منه وأخذ آخر في طريق آخر فانه قبا وقال ابن السكيت في قول البعيث

مدخا لها روق الشباب فعارضت * جناب الصبا في كاتم السرا عجمما

قال عارضت أخذت في عرض أي ناحية منه وقال غيره عارضت أي دخلت معنافية دخولا ليست بمباحة وليكنم اترينا انما ادخله معنا وجناب الصبا جنبه (و) عارض (الجنازة) ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أبي طالب أي (أتاها معترضا في) وفي بعض الاصول من (بعض الطريق ولم يتبعها من منزله و) عارض (فلانا بمثل صنيعه) أي (أتى اليه مثل ما أتى) عليه ومنه حديث الحسن بن علي انه ذكر عمر فأخذ الحسن بن علي عارض كلامه أي في مثل قوله ومقابله رضي الله عنهم وفي العباب أي قابله وسأواه بمثل قوله قال (ومنه) اشتقت (المعارضة) كأن عرض فعله كعرض فعله) أي كان عرض الشيء بفعله مثل عرض الشيء الذي فعله وأنشد لطيفيل الغنوي

وعارضتها رهوا على متتابع * شديد القصيرى خارجي محجب

(و) يقال (ضرب الفعل الناقعة عراضا) وذلك أن يقاد اليها (و) عرض عليها ليضربها ان اشتمها) هكذا في سائر النسخ والصواب ان اشتمت ضربها والا فلا وذلك لكرمها كما في الصحاح والعباب وأما اذا اشتمها فاضربها الا يشتم الكرم لها فتأمل وأنشد للراعي

قلائص لا يلقعن الا بعارة * عراضا ولا يشتم الا غواليبا

وقال أبو عبيد يقال لقتت ناقه فلان عراضا وذلك ان يعارضها الفعل معارضة فيضربها من غير أن تكون في الابل التي كان الفعل رسيلا فيها (و) يقال (بهيزد وعراض) أي (يعارض الشجر ذ الشوك بضمه) كما في الصحاح والعباب (و) يقال (جاءت) فلانية

(بولد عن عراض ومعارضة) اذ لم يعرف أبوه والمعارضة (هي أن يعارض الرجل المرأة فيأثمها حراما) أي بلا نكاح ولا ميثاق نقله الصاعاني (و) يقال (استعرضت الناقة باللحم) فهي مستعرضة كما يقال (قدفت) باللحم قال ابن مقبل قباء قد لقت خبيسة سنها * واستعرضت ببعضها المتبتر

كفي التكملة وفي العباب ببضيمها * قلت وكذلك لدست باللحم كل ذلك معناه اذا سمعت وخبيسة سنها حين نزلت وهي أقصى أسنانها (واستعرضهم) الخارج أي (قتلهم) من أي وجه أمكن وأتى على من قدر عليه منهم (ولم يسأل عن حال أحد) مسلم أو غيره ولم يبال من قتل ومنه الحديث فاستعرضهم الخوارج وفي حديث الحسن انه كان لا يتأثم من قتل الخوارج المستعرض (وعريض كن يرواد بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (به أموال لأهلها) ومنه حديث أبي سفيان انه خرج من مكة حتى بلغ العريض ومنه الحديث الاخر ساق خليجا من العريض قلت واليه نسب الامام أبو الحسن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين العريضي لانه نزل به وسكنه فأولاده العريضيون وبه يعرفون وفيهم كثرة وممدد (و) رجل (عريض كسكيت يتعرض للناس بالشم) قال وأحق عريض عليه غضاضة * تمس بي من حينه وانا الرقم

(و) عن أبي عمرو (المعارض من الابل العلوقة) وهي (التي ترأى بأفهامها رتمت زوها) كافي العباب والتكملة وفي الاساس بعير معارض لا يسهة فيم في القطار يأخذ ينة ويسرة (وابن المعارضه) بفتح الراء (السفح) وهو ابن الزنا نقله الصاعاني (والمذال بن المعارض) ابن جندب بن سيار بن مطرود بن مازن بن عمرو بن الحرث التميمي (شاعر وقول سمرة) بن جندب رضى الله عنه (من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلاء قد فناه في) الماء ويروي القيناه في (النهر رأى من لم يصرح بالقدف عرضناه بضرب خفيف) تأديبا له ولم نصر به الحد (ومن صرح) به أي بر كره به نهر الحد القيناه في نهر الحد (حددناه - تعار المشى على) الكلاء وهو كشداد (مر فأ السفينة) في الماء (للتصريح) لانه كما به ما يوجب الحد وتعرضه له (و) استعار (التعريق للحد) لاصابته بما تعرض له كافي العباب وفي اللسان ضرب المشى على الكلاء مثلا للتعرض للحد بنصرح القدف وفي العباب والعين والراء والضاد تكثروا وعوا وهي مع كثرتهم ترجع الى أصل واحد وهو العرض الذي يخاف الطول ومن حقق النظر ودققه علم صحة ذلك * ومما يستدرك عليه جمع العرض خلاف الطول أعراس عن ابن الاعرابي وأنشد

(المستدرك)

بطون أعراس التجاج الغبر * طى أخى التجر برود التجر

وفي التكملة عروض وعراض وقد ذكر الاخير المصنف استطرادا وجمع العريض عرضان بالضم والكسر والاثني عريضة وفي الحديث لقد ذهبت فيما عريضة أي واسعة وأعرض المسألة جاءها واسعة كبيرة والعراضات بالضم الابل العريضات الاثنا قال الساجع اذا طلعت الشعري سفرا ولم ترمطرا فلا تغزون امره ولا امرها وأرسل العراضات أثرا يبغينك في الارض معمر أي أرسل الابل العريضة الاثنا عريضا باركتم اليرتاد والاث منزل تنجعه ونصب أثرا على التمييز كافي الصحاح وأعرض صنارذا عرض وأعرض في الشيء تمكن من عرضه أي سمعته وقوس عرضة بالضم كافي الصحاح وأنشد لابي كبير الهذلي

وعراضة السيتين توبع بريها * تأوى طوائفها الجبس عهر

وقول أسماء بن خارجة أنشده ثعلب

فعرضته في ساق أسنمها * فأجتاز بين الحاذو الكعب

لم يفسره ثعلب قال ابن سيده وأراه أراد غيبت فيها عرض السيف وامرأة عريضة أريضة أو بود كاملة ويقال هو عيشي بالعريضة والعريضة الاخير عن اللحياني أي بالعرض وعرضت البعير على الحوض وهذا من المقولوب ومعناه عرضت الحوض على البعير قال ابن بري قال الجوهرى وعرضت بالبعير على الحوض وصوابه عرضت البعير قال صاحب اللسان ورأيت عدة تنبج من الصحاح فلم أجدها فيها الا وعرضت البعير ويحتمل أن يكون الجوهرى قال ذلك وأصلح لفظه فيما بعد انتهى وعرضت الجارية والمتاع على البيع عرضا وعرضت الكتاب قرأته ومنه الحديث أكثر واعلى من الصلاة فانها معروضة على وعرض لك الخير عرضا أمكن والعرض محركة العطاء والمطلب وبه فسر قوله تعالى لو كان عرضا فريبا أي مطلباسم لا وعارض الجند مطاوع عرض يقال عرضهم فاعترض واعترض المتاع ونحوه واعترضه على عينه عن ثعلب ونظر اليه عرض عين عنه أيضا أي اعترضه على عينه ورأيت عرض عين أي ظاهرا عن قريب وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير قال ابن الاثير أي توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير ويقال تعرض أي أقفه في السوق والمعارضة المداواة والمدارسة وعرض له الشيء في الطريق أي اعترض بمنعه من المسير والمعارضة بيع المتاع بالمتاع لان قد فيه والتعرض التعويض ويقال كان على فلان نقدا فأعرضته فاعترضت منه واذا طلب قوم عند قوم دما فلم يقيدوهم قالوا نحن نعرض منه فاعترضوا منه أي اقبلوا الدية وعرض الرمح بعرضه عرضا وعرضه تعرضا قال النابغة

لهن عليهم عادة قد عرفتها * اذا عرضوا الخطي فوق الكواكب

والضهير في لهن للظير وعرض الرامي القوس عرضا اذا أجمعها ثم رمى عنها وعرض الشيء يعرض ان تصب ومنع كاعترض واعترض

فلان الشيء تكلفه نقله ابن الاثير وفي حديث عثمان بن العاص انه رأى رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق واعتراض عرضه لمخاخره وعرض الفرس في رسنه لم يستقم اقامته كاعتراضه قال منظور بن حبه الاسدي تعرضت لي بمجازحل * تعرض المهرة في الطول * تعرضت لم تأل عن قتل لي

والعرض محركة الالف تعرض في الشيء كالعراض وجمعهم أعراض وعرض له الشئ ونحوه من ذلك والعارضة واحدة العوارض وهي الحاجات وشبهة عارضة معترضة في الفؤاد وفي قول علي رضي الله عنه يقدح الشئ في قلبه بأول عارضة من شبهة وقد تكون العارضة هنا مصدرا كالعافية والعاوية وتعرض الشيء دخله فساد وتعرض الحب كذلك واستعرضه سأله ان يعرض عليه ما عنده واستعرض يعطى من أقبل ومن أدبر يقال استعرض العرب أي سل من شئت منهم عن كذا وكذا نقله الجوهري واستعرضة قلت له اعرض علي ما عندك وعرض عرضه من حد ضرب اذا شئتة أو ساواه في الحسب ويقال لا تعرض عرض فلان أي لا تذكره بسوء وفلان جرب العرض اذا كان لتسيم الاسلاف والعرض أيضا الفعل الجيتل قال * وأدرك ميسورا الغنى ومعي عرضي * وذو العرض من القوم الاشراف وفي حديث أم سلمة لعائشة رضي الله عنهما ما غرض الاطراف وخفرا الاعراض روى بكسر الهمزة وبفتحها وقد تقدم الكلام عليه في خ ف ر و عرضت فلانا لكذا فتعرض هو له نقله الجوهري والعروضات أما كن تبتت الاعراض أي الاثل والاراك والحض ويقال أخذنا في عروض منكرة يعني طريقا في هبوط ويقال سرناني عرض القوم اذا لم تستقبلهم ولكن جنتهم من عرضهم وبلذوم معرض أي مري بغنى المشابهة عن أن تعلم وعرض المشابهة تعرضا غناها به عن العلف ويقال للرجل العظيم من الجراد والنحل عارض قال ساعدة

رأى عارضهم وى الى مشمخرة * قد اججم عنها كل شيء يروها

ويقال مرينا عارض قدملا الاق و العرضان بالضم جمع العرض وهو الوادي الكثير النخل والشجر واعتراض البعير الشوك أكله والعريض من الطباء الذي قد قارب الاثنا والعريض عند أهل الجاز خاصة الخصى ويقال أعرضت العرضان ذا خصيتها نقله الجوهري وابن القطاع والصانغاني وأعرضت العرضان اذا جمعتا للبيوع نقله الجوهري والصانغاني ولا يكون العريض الا ذكرا والعوارض من الابل اللواتي يأكلن العشاء كفي الصحاح وزاد في اللسان عرضا أي تأكله حيث وجدته وقال ابن السكيت يقال ما يعرضك لفلان أي من حد نصر ولا تقل ما يعرضك بالشديد واعتراض العروض أخذها ريبا وهذا خلاف ما نقله الجوهري كما تقدم والعروض كصبور جبل بالجاز قال ساعدة بن جؤية

لم نشرهم شفا وتترك منهم * بحسب العروض رمة ومزاحف

وهذه المسئلة عروض هذه أي نظيرها والعروض جانب الوجه عن اللحياني والعروض العتود والمعروض كحسن المعترض عن شهر وعرض الشيء وسطه وقيل نفسه وعراض الحديث بالكسر معظمه والمعروض لك كل شيء أمكنك من عرضه وخرجوا بضم فون الناس عن عرض أي لا يباليون من ضربوا واستعرضها أي تأها من جانبها عرضا والتعريض اهداء العارضة ومنه الحديث ان ركبان تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنهما ثيابا بيضا أي أهلا والهما وعروضهم مخضا أي سقوهم لبنا وعرض القوم مبنيا للمجهول أي أطعموا وقدم لهم الطعام وتعرض الرفاق سألهم العراضات وعرض عارض أي حال حائل ومنع مانع ومنه يقال لا تعرض لفلان أي لا تعرض له باعتراضك أن تقصد مراده وتذهب مذهبه ويقال عرض له أشد العرض واعترض قابله بنفسه والعرضية بالضم الصعوبة والر كوب على الرأس من الخوة والعرضية في الفرس أن يمشی عرضا ويقال ناقه عرضية وفيها عرضية اذا كانت ريبا لم تذلل والعرضي الذي فيه جفاء واعتراض قال الججاج * وذو نخوة جارس عرضي * والمعروض كقعد المكان الذي يعرض فيه الشيء والالفاظ معارض المعاني مأخوذ من المعرض للشوب الذي تجلي فيه الجارية لان الالفاظ تجملها وعرضا أنف الفرس مبتدأ منحدر قصبته في حافتيه جميعا نقله الأزهرى والعارضة تنقيح الكلام والرأي الجيسد والعارض جانب العراق وسقائف المحمل والفرس تعدوا العرضي والعارضنة والعارضنة أي معرضة مرة من وجه ومرة من آخر وقال أبو عبيد العرضنة الاعتراض وقال غيره وكذلك العرضة وهو النشاط وامرأة عرضنة ذهبت عرضا من سمها ورجل عرضن كدرهم وامرأة عرضنة تعترض الناس بالباطل ويعبر معارض لم يستقم في القطار وعرض لك الخبر عرضا وأعرض أشرف وعارضه بما صنعه كإفاه وعارض البعير الريح اذا لم يستقبلها ولم يستدبرها وأعرض الناقة على الخوض وعرضها ساهما أن تشرب وعرض على سوم عالة بمعنى قول العامة عرض ساري وقد تقدم وعرضي فعلى من الاعراض حكا سيبويه وبقية عارضا أي باكر وقيل هو بالغين المجهمة وعارضات الورد أوله قال الشاعر

كرام ينال الماء قبل شفاهم * لهم عارضات الورد شم المناخر

لهم منهم يقول تقع أنوفهم في الماء قبل شفاهم في أول ورود الورد لان أوله لهم دون الناس وأعرض الكلام ومعارضه معارضه وعريض القفا كناية عن السن وعريض الوسايد كناية عن النوم والمعرضة من النساء البكر قبل ان تحجب وذلك انها تعرض

على أهل الحى عرضة ليرغبوا فيها من رغب ثم يحجبونها ويقال ما فعلت مع عرضتك كفى الأساس واللسان وعارض وعريض
ومعترض ومعرض ومعرض كصاحب وأمير ومكتسب ومحدث ومحسن أسماء ومعروض بن عبد الله كحسن روى عنه شاصونة
ابن عبيد ذكره الأمير وكحدث معروض بن جبلة شاعر وقال الشاعر

لولا ابن حارثة الأمير لقد * أغضبت من شتى على رغب

الاعرض المحسر بكره * عمدا يسبني على الظلم

الكاف فيه زائدة وتقديره الامعروض وهو اسم رجل وقال النضر ويقال ما جاءك من الرأى عرضا خير مما جاءك مستبكرها
أى ما جاءك من غير روية ولا فكر وفي المثل أعرضت القرفة أى اتسعت وذلك اذا قيل للرجل من تتم فيقول بنى فلان للقييسة
بأسرها والعريض كما مير اسم واد أو جبل في قول امرئ القيس

قعدت له وصحبتى بين ضارج * وبين تلاع بثلت فالعريض

أصاب قطيات فسال اللوى له * فوادى البدى فانتفى لليريض

وسألته عرضة مال وعرض مال وعرض مال فلم يعطنيه وفلان معترض في خلقه اذا ساس كل شئ من أمره وأعرض نوب الملبس
صارذا عرض وعرضهم على النار أحرقتهم كفى الأساس وعورضات موضع والعرض بالكسر علم لواد من أودية خيبر وهو الآن
لعنزة وعوارض الرجاز موضع وقال الفراء عرضه أطعمه والعروض الطعام وقتلته دم والعارض البادى عرضه أى جانبه
وأبو الخضر حامد بن أبي العريض التغلبي الأندلسى من علماء الأندلس كفى العباب والعارض فنة في جبل المقطم مشرف على
القرافة بصروك بئر سعية بن العريض القرظى والد الأسيد وأسيد العجايبين ذكره السهيلي في الروض وذكره الحافظ في التبصير
فقال ويقال فيه بالغين المحجة أيضا وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد العارضى عن أبي الحسين الخفاف مات سنة ٤٤١ وعلى بن محمد بن
أبي زيد المستوفى العارض عن جده لامة أبي عثمان الصابوني وعنه ابن نقطة ومحمد بن عبد الكريم بن أحمد العميد أبو منصور
العارض سمع من أبي عثمان الخبيري ذكره ابن نقطة وأبو سهل محمد بن المنصور بن الحسن الإصهاني العروضى كثير الحفظ عن أبي
زيم الحافظ وأبو المنذر يعلى بن عقيل العروضى الغزوى من أصحاب الرواية وكان يؤدب أبا عيسى بن الرشيد وأبو جعفر محمد بن سعيد
الموصلى العروضى ذكره عبيد الله بن جروالاسدى في كتابه الموشح في علم العروض ونوه بشأنه (العروض كجعفر وزبرج) الأولى عن
الليث والثانية عن الهجرى (من شجر العضاء) لها شوك أمثال مناقير الطير وهو أصلها عميدان أو أعتقها قوسا (أو كجعفر صغار
السدر والاراك) قال أبو حنيفة هكذا زعمه بعض الرواة وأنشد الكثير

بالرافصات على الكلال عشيمة * تغشى منابت عررض الظهران

يريد عمر الظهران واحده عررضة وروى عن بعض الأعراب العررض شجر من السدر صغار لا يكبر ولا يسمى وشوكه أمثال مناقير
الطير قال وسعت ذلك أيضا من بعض أعراب السراة قال وهو سدر قئ جعري يربد بالجعر الكزغ غير السبط قال وقال بعض الرواة
العررض صغار العضاء (و) قال غيره العررض (من كل شجر لا يعظم أبدا) أى صغار الشجر كله (و) العررض (الطحاب) وهو الاخضر
الذى يخرج من أسفل الماء حتى يعلوه ويسمى أيضا ثورا الماء عن أبي زيد كفى العجاج وقال الليثاني هو الاخضر مثل الخطمى يكون
على الماء وقال الليث هورخو أخضر كالصوف المنفوش في الماء المزمن قال وأظنه نباتا وأنشد الجوهري لامرئ القيس

نيمت العين النى عند ضارج * ينى عليها الظل عررض طامى

وله قصة ذكرها الصاغاني في العباب (كاهرماض) بالكسر وهذه عن ابن دريد (الواحدة بها) وعروض الماء عررضة وعرماضا
طحلب) أى علاه ذلك عن الليثاني وأنشد الصاغاني لرؤبة

أنت ابن كل سسيد فياض * جم السجبال مترع الحياض

ليس اذا خضض بالمنغاض * يجفل عنه عررض العرماض

يقول هذا التمر يجفل عنه العررض ماؤه من كثرته وقال أبو زيد الماء المعروض والمطحلب واحد (عضضته) متعديا بنفسه
(و) عضضت (عياه) متعديا بهلى وكذا عضضت به متعديا بالبا صرخ به الجوهري والصاغاني (كنه مع ومنع) قال شيخنا وزنه بمنع
وهم اذا شرط غير موجود كفى الناموس إلا أن يحمل على تدخيل اللغات انتهى * قلت الفتح نقله الجوهري ونصه ابن السكيت
عضضت باللقمة فأنا عضض وقال أبو عبيدة عضضت بالفتح لغة في الرباب قال ابن بري هذا تصحيف على ابن السكيت والذي ذكره
ابن السكيت في كتاب الاصلاح غصصت باللقمة فأنا غصصها قال أبو عبيدة وغصصت لغة في الرباب بالصاد المهملة لا بالاضاد
المجبة * قلت وهكذا وجد بخط أبي زكريا وابن الجوابي في الاصلاح لابن السكيت في باب مناطق به بفعلت وفعلت بالغين والصاد
المهملة على الصواب وصرحوا بان ما في العجاج تصحيف وقد تبعه المصنف هنا حيث وزنه بمنع اشارة الى قول أبي عبيدة المذكور من
غير تنبيه عليه وذكره أيضا في الصاد على الصواب وقد وقع في هذا الوهم أيضا الصاغاني في العباب حيث نقل قول أبي عبيدة

(عررض)

(عضض)

السابق وكان المصنف حذاخذوه على عادته مع انه نبه على توهيم الجوهري في كتابه التكملة فقال مانصه وقال الجوهري عضضت باللقمة والصواب غصصت بالعين المجعوم وبصادين مهملتين ولم يذكر قول أبي عبيدة وكان عنده الوهم في غصصت باللقمة فقط والصواب ما نقله ابن بري فيما تقدم من القول فتأمل ترشد فالصواب الذي لا يحيد عنه أنه من باب سمع فقط يقال عضضته أعض وعضضت عليه (عضضا) وعضاضا (وعضيضا مسكته) وفي بعض النسخ أمسكته (بأسناني) وشد: تهيم (أو بلساني) وكذلك عض الحية ولا يقال للعقرب لان لدغها انما هو بزبانها وشولتها والامر منه عض راعضض قال الله تعالى عضوا عليكم الا تأمل من القبط أخبرانه لشدة ابغاضهم المؤمنين بأكون أيديهم غيظا وفي حديث العرياض وعضوا عليها بالانواجذ هذا مثل في شدة الامساك بامر الدين لان العض بالنواجذ عض بجميع القم والاسنان وهي أواخر الاسنان (و) عضضت (بصاحبي عضيضا) وعضا (لزمته) ولزقت به وفي حديث يهلى ينطلق أحدكم الى أخيه فيعضه كعضيض الفعل أصل العضيض اللزوم وقال ابن الاثير المراد به هنا العض نفسه لانه يعضه ليلزمه (والعضيض) كأمر (العض الشديد) هكذا في سائر الاصول وهو غلط والذي نقله الصاغاني في كتابه عن ابن الاعرابي العضض هو العض الشديد هكذا بكسر العين قال ومنهم من قيده بالرجال والدليل على ذلك أنه قال بعد والضضع الضعيف وسيأتي العض بالكسر معني الداهية فتأمل فيما وهم فيه المصنف والصاغاني وقد قيده على الصواب صاحب اللسان وابن حامد الارموي وغيرهما من أئمة اللغة ويدل له أيضا قول ابن القطاع عض بعض عضيضا اشتد وصلب وقول صاحب الاساس والعضيض والعض الشديد غير أن قوله والعضيض تحريف من النسخ والصواب العضض كما ذكرنا (و) العضيض (القرين) يقال هو عضيض فلان أي قرينه (و) من المجاز (عض الزمان والحرب شدتما) يقال عضه الزمان وعضته الحرب اذا اشتد عليه وهي عضوض مستعار من عض الناب قال الخليل السعدي

عمر أيبك لا ألقى ابن عم * على الحدثنان خيرا من بغيض
غداة جنى على بنى حربا * وكيف يداى بالحرب العضوض

وأشدا بن بري لعبد الله بن الحجاج

واني ذو غسني وكريم قوم * وفي الاكفاء ذو وجه عريض
غلبت بنى أبي العاصي سماحا * وفي الحرب المشكرة العضوض

(أو هما بالنطاء) المشالة (وعض الاسنان بالضاد) كما صرح به بعض فقهاء اللغة والذي صرح به ابن القطاع وغيره انه ما الغنان كما سيأتي (والعضوض) كصبور (ما يعض عليه ويؤكل) وفي الصحاح فيؤكل (كالعضاض) بالفتح قال ابن بزرج ما أتانا من عضاض وعضوض وعضوض أي ما أتانا شئ نعضه وقال غيره يقال ما ذاق عضاضا ويقال ما عندنا أكل ولا عضاض قال الجوهري والصاغاني وأشد الفراء

كأن تحتي باز يار كاضا * أخذ رخما لم يذق عضاضا

وفي اللسان أخذرا قام في خدره يريدان هذا البازي أقام في وكره خمس ليال مع أيامهن لم يذق طعاما ثم خرج به ذلك يطلب الصيد وهو قرم الى اللحم شديد الطيران فشبه ناقته به (و) من المجاز العضوض (القوس لصق وترها بكبدها) نقله صاحب اللسان والاساس والصاغاني في كتابه (و) من المجاز العضوض (المرأة الضيقة) الفرج لا ينفذ فيها الذكر من ضيقها (كالعضوضه) قال في نوادر الاعراب امرأة عضوضه قال الازهرى أراها الضيقة (و) العضوض (الداهية) كافي العباب وفي اللسان من أسماء الدواهي وهو مجاز (و) من المجاز العضوض (الزمن الشديد الكلب) وفي الصحاح زمن عضوض كلب وزاد في العباب شديد وأشد اليك أشكوز من أعضوضا * من ينج منه ينقلب جريضا

(و) من المجاز (ملك) عضوض شديد (فيه عسف وظلم) للرعية وعنف ومنه الحدبث أنتم اليوم في نبوة ورجة ثم تكون خلافة ورجة ثم يكون كذا وكذا ثم يكون ملك عضوض وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه وسترون بعدى ملكا عضوضا أي يصيب الرعية فيه عسف وظلم كأنهم يعضون فيه عضوا والعضوض من أبنية المبالغة (و) من المجاز العضوض (البر البعيدة القعر) الضيقة يستقي فيها بالاسانية كافي الصحاح قال

أورد هاسعد على محمسا * برأعضوضا وشنا نايسا

وقيل هي من الابرار الشاقه على السابق قال الرمشمري كأنه اتعض الماتح مما يشق عليه وفي اللسان تقول العرب برأعضوض وماء عضوض اذا كان بعيدا القعر يستقي منه بالاسانية (أو هي الكثير الماء) عن أبي عمرو في نوادره (ج عضض) بضمين (وعضاض) بالكسر وفي الصحاح ومياه بنى تميم عضض (والعضوض) بالفتح (قرأ أسود حلو) ومعدنه هجر كافي الصحاح قال الازهرى تأوه زائدة (واحدته بها) وفي الحديث ان وفد عبد القيس قد موا على النبي صلى الله عليه وسلم فكان فيما أهدوا له قرب من تعضوض هجر م ويروي أهدوا له نوطا من تعضوض هجر النوط الجلة الصغيرة قال الازهرى أكات التعضوض بالجرين فما علمتني

٣ قوله ويروي أهدوا له
عبارة اللسان وفي الحديث
أيضا أهدت لنا نوطا من
التعضوض

أكلت تمرأحت حلالة منه ومنبته هجر وقرها وأنشد الرياشي في صفة نخل

أسود كالليل تدجى أخضره * مخالط تموضه وعمره * برني عيدان قليل تشمره

العمر نخل السكر وقد تقدم وقال أبو حنيفة التعضوضه تمره طعلاء كـ بيرة رطبة صقروة لذيدة من جيد التمر وشبهه قال وأخبرني أعرابي من ربيعة أن التعضوضه تحمل بهجر ألفرطل بالعراقي (و) العضاض (كسحاب ما غلظ من الشجر) نقله أبو حنيفة عن أبي عمرو يقال مابقي في الأرض إلا العضاض وقال غيره العضاض ما غلظ من النبات وعسا (و) العضاض (ككباب عض الفرس) يقال برئت اليأس من العضاض والعضيض أيضا عن يعقوب كافي الصحاح يعني به عض الفرس يقوله إذا باع دابة ويرى إلى مشتريها من عضها الناس والعيوب تجي على فعال بالكسر ويقال دابة ذات عضيض وعضاض قال سيدي به العضاض اسم كالسباب ليس على فعله فعلا (و) قال المفضل (العض بالضم الجمين) زاد أبو حنيفة الذي (تعلفه الأبل) قال (و) العض (القت) وهو الفصفصة ورطبة القذاح قال الأعشى

من سمرأة الهجان صلبها العض ورعى الحمى وطول الخيال

وقال امرؤ القيس تقدم مني نهدة سبوح * صلبها العض والخيال

(و) قال أبو عمرو والعض (الشعبير والحنطة لا يشركهما شيء أو) هو (النوى) المرزوخ (القت) تعلفه الأبل وهو علف أهتل الأمصار أو هو النوى والكسب كافي اللسان والصحاح والعباب (و) العض (الشجر الغليظ يبق في الأرض) كالعضاض نقله أبو حنيفة عن أبي عمرو (أو النوى) المرزوخ (والجعين) قيل هو (الشعير) مع أحدهما قال ابن بري وقد أنكر على ابن جرير أن يكون العض النوى لقول امرئ القيس السابق (و) العض أيضا (الخشب الجزل الكبير يجمع) وقيل هو (اليابس من الخشيش) تعلفه الدواب (و) العض (بالكسر السي الخاق) عن الليث وأنشد * ولم أكن عضافي التداهي ماتوما * والجمع أعضاء وهو مجاز (و) في الصحاح العض هو (البليغ المنكر) وقد عضضت يارجل أي صرت عضاضا زاد الصاغاني ومصدره العضاضة وفي الأساس ومن المجاز يقال للمنكر الخضم أنه لعض وهو بمعنى فاعل لأنه يعض الناس بلسانه وتقول ما كنت عضاضا وقد عضضت كقولهم نكل للذي ينكل أقرانه (و) العض (القرن) يقال فلان عض فلان كعضيضه أي قرنه (و) العض (القوى على الشيء) يقال أنه لعض سفر وعض قتال أي قوى عليهما زاد الزنجشري قد عضته الأسفار وجرسته فعل بمعنى مفعول وهو مجاز (و) من المجاز العض (القيم للمال) يقال هو عض مال إذا كان شديد القيام عليه كافي الصحاح والعباب وفي اللسان رجل عض مصلح لمعيشته وماله ولازم له حسن القيام عليه وعضضت به مال عضوضه وعضاضه لزمته * قلت (و) منسه العض (النجيل) فإن لزمه ماله يوقه في النجل غالباً وهو مشبه بالعلق الذي لا ينفتح كما سيأتي (و) العض (الرجل الشديد) كالهعض عن ابن الأعرابي وقد تقدم البحث فيه فزينا (و) العض (الداهية) وفي الصحاح الداهي من الرجال (ج عضوض) بالضم وأعضاض (ومنه الرواية الأخرى ثم تكون ملولاً عضوض) يشربون الخمر ويلبسون الحرير وفي ذلك ينصرون على من ناواهم وأنشد الأصمعي لرؤبة

أنا إذا قد نالته يوم عرضاً * لم يبق من بعى الأعدى عضاضاً

(و) في الصحاح والعباب العض أيضا الشرس وهو (ما صغر من شجر الشوك) كالشبرم والحاج والشبرق والصف والعترو القناد الأصغر انتهى (ويضم) عن أبي حنيفة (أوهى الطلح والعوسج والسلم والسيال والسرحد والعرظ والسمير والشهبان والكنهيل) قال أبو زيد في أول كتاب الكلا والشجر مانصه العضاض اسم يقع على شجر من شجر الشوك له أسماء مختلفة يجمعها العضاض واحد أعضاء وانما الأعضاء الخالص منه ما عظم واشتد شوكه وما صغر من شجر الشوك فإنه يقال له العض والشرس وإذا اجتمعت جوع ذلك فإنه شوك من صغاره عض وشرس ولا بد عيان عضاضها فن العضاض السمير والعرظ والسيال والقرظ والقناد الأعظم والكنهيل والعوسج والسدر والغاف والغرب فهذه عضاضه أجمع ومن عضاضه القياس وليس بالعضاض الخالص الشوخط والتبيع والشربان والسرء والنشم والعجم والتأب والغرف فهذه تدعى كعضاضه القياس يعني القسي وليست بالعضاض الخالص ولا بالعض ومن العض والشرس القناد الأصغر وهي التي ثمرتها نفاخة كنفخة العشر إذا حركت انفقات ومنها الشبرم والشبرق والحاج والصف والكنهية والعترو والغرف فهذه عض وليست بعضاضه ومن شجر الشوك الذي ليس بعض ولا عضاض الشكاعي والحلاوي والحاذو والكب والسلم (و) العض (ماليكاد ينفتح من الأعلى) نقله الجوهري والصاغاني وهو مجاز (و) في الأساس من المجاز يقال للفهم العالم بغمضات الأمور أنه لعض وأنشد الجوهري للقنطاري

أحاديث من أنباء عاد وجرهم * ينورها (العضان) زيد ودغفل

وفي العباب * أحاديث من عاد وجرهم جمة * ووجد بخط الجوهري من أنباء عاد بتقديم الموحد على النون وفي الحاشية بخطه أيضا من أنباء بتقديم النون ويروي ينورها بالون وهذه (زيد بن الحرث) بن حارثة بن زيد مناة بن هلال (التمري) المعروف بالكيس النسابة وقد تقدم ذكره في السين (ودغفل بن حنظلة) بن يزيد بن عبدة بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن شيبان بن ذهل (الذهلي) النسابة (عالم العرب بحكمها وأيامها) وانسابها وحديث دغفل مع سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه مشهور ويدل على

علمها بأيام العرب وانسابها وانما قيل لهما العضان لما قدمناه عن الاساس (والعضاض كغراب) كما ضبطه أبو عمر الزاهد ونقله ابن بري وقال ابن دريد هو بالعين المجمة (و) قال أبو عمرو وهو العضاض مثل (رمان) وعلى الاول اقتصر الصاغاني (عززين الانف) كافي التهذيب وأشد

لماريت العبد مشرحفا * للشرا يعطى الرجال النصف * أعدته عضاضه والكفا
وقيل هو الانف كاه قاله أبو عمر الزاهد وقيل هو ما بين روثه الانف الى أصله وأما شاهد التشديد أنشد أبو عمرو لعياض بن ذرة
وأجبه فأس الهوان فلا كه * فأغضى على عضاض أنف مصلم

(و) قال الفراء (العضاضى الرجل الناعم اللين) مأخوذه من العضاض وهو ما لان من الانف (و) العضاضى (البعير السمين) قال الجوهري كأنه منسوب الى العض قال الصاغاني على التغير (و) يقال (أعضضته الشيء) اذا جعلته يعضه (فعضه نقله الجوهري (و) أعضضته (سيفي) أى ضربته به) نقله الجوهري أيضا (وأعضوا) كات ابلهم العض) بالضم أو العضاض كافي اللسان وأعضوا أيضا اذا رعت ابلهم العض أى بالكسر وأنشد ابن فارس

أقول وأهلى مؤركون وأهلها * معضون ان سارت فكيف أسير

كافي العباب والمعض الذى تأكل ابله العض والمؤرك الذى تأكل ابله الاراك وقال أبو حنيفة فى تفسير البيت ابل معضه ترى العضاض فجعلها اذا كان من الشجر لامن العشب بمنزلة المعلوفة فى أهلها النوى وشبهه وذلك ان العض هو علف الريف من النوى والقت وما أشبه ذلك ولا يجوز أن يقال من العضاض معض الاعلى هذا التأويل قال ابن سيده وقد غلط أبو حنيفة فيما قاله وأساء تخريج وجه كلام الشاعر لانه قال اذا رعى القوم العضاض قبل القوم معضون فما ذكره العض وهو علف الامصار مع قول الرجل العضاض * وابن سهيل من الفرق * وقوله لا يجوز أن يقال من العضاض معض الاعلى هذا التأويل شرط غير مقبول منه فقد قال ابن السكيت فى الاصلاح بعير عاض اذا كان يأكل العض وهو فى معنى عضه وعلى هذا التفصيل قول من قال معضون يكون من العض الذى هو نفس العضاض وتصح روايته فتأمل (و) أعضت (البئر صارت عضوضا) وفى الصحاح وما كانت البئر عضوضا ولقد أعضت وما كانت جرورا ولقد أجرت قات وكذا وما كانت جذا ولقد أجدت (و) أعضت (الارض كثر عضها) بالضم وبالكسر (وفى الحديث من تعزى بعزاه الجاهلية فأعضوه بين أبيه ولا تكنوا) واقصر فى الصحاح على هذه الجملة (أى قولوا له اعضض أير) وفى العباب واللسان بأير (أبيك ولا تكنوا عنه) أى عن الأير (بالهن) تنكية لا تأديبها من دعاء عوى الجاهلية ومنه الحديث أيضا من اتصل فأعضوه أى من انتسب نسبة الجاهلية وقال بالفلان وفى حديث أبي انه أعض انسانا اتصل وأنشد الجوهري للاعشى

عض بما أبقى المواسى له * من أمه فى الزمن الغابر

(و) عضض (تعضضا) علف ابله العض) عن ابن الاعرابى (و) عضض اذا (استقى من البئر العضوض) عنه أيضا (و) عضض اذا (مازح جاريتيه) عنه أيضا (وجار معضض) كعظم (عضضته الحجر وكدمته) باسنانها وكدمته كافي العباب (والعضاض فى الدواب بالكسر أن يعض بعضهم بعضا) مصدر عاضت تعاض تعاضا (و) يقال (هو عضاض عيش) أى (صبور على الشدة) وعاض القوم العيش منذ العام فاشتد عضاضهم أى عيشهم كافي الصحاح * وبما يستدرك عليه عضضه تعضضا لغة تميمية ولم يسمع لها بات على لغتهم وهما يتعاضان اذا عض كل واحد منهما ما احبه وكذلك المعاضة والعضاض وما لنا فى هذا الامر معض أى مستمر نقله الجوهري وهو مجاز وكذا ما لنا فى الارض معض كافي الاساس والعض باللسان التناول بما لا ينبغي وهو مجاز وفلان يعضض شقيقه أى يعض ويكثر ذلك من الغضب نقله الجوهري والعضيض فى الدابة كالعضاض عن ابن السكيت وعض فلان بالشر لم يسمع فلم يحمله وهو مجاز وفرس عضوض أى يعض كما فى الصحاح وزيد فى بعض النسخ الحيوان والمعوض مابعض كالعضوض وعض الثقافى بأنايب الرمح عضاضا وعض عليه الزمها وهو مجاز يقال هو أعوج ما يصلبه عض الثقافى وكذا أعض الحاجم قفاه الزمها اياه عن اللحياني والعض بالكسر العضاض وقد سبق تفصيله فى قول المصنف وأرض معضه كثيرة العضاض ومن الحماز عض على يده غيظا اذا بالغ فى عداوته ومنه قوله تعالى ويوم يعرض الظالم على يديه يعنى ندمما وتحسرا قال الشاعر

كعجبون يعرض على يديه * تبين غيبه بعد البياع

وفى المثل عض على شبعه أى لسانه يضرب للحليم قال

عض على شبعه الأريب * فاض لا يلحى ولا يحوب

وفى الحديث من عض على شبعه سلم من الآثام وسينأتى فى العين وعضه الامر اشتد عليه وهو مجاز وكذا عضهم السلاح والعضوض كصبور فرس عامر بن الحرث بن سبيع نقله الصاغاني وهذا بلده عض وعضاض نقله الجوهري وهو فى النوادر ونصه هذا بلده عض وعضاض أى شجر ذى شوك وبعير عاض رعى العض نقله الجوهري وهو فى كتاب الاصلاح والعضاض كسحاب ما غلط من التبت وعسا والعضوض بالضم والعضاضة بالقح اللزوم والعضيض من المياه العضوض كذا فى نوادر

(المستدرك)

أبي عمرو وعوضه القتب عضاعلى المثل نقله ابن برى والعض بالكسر الخبيث الشرس وأعض السيف بساق البعير وهو مجازو بعير
 عضاض كشداد عضوض ومن أمثالهم في فرار الجبان وخضوعه دردد لمأعضه الثقاف ((علاضه يعلضه) من حد ضرب أهمله
 الجوهري وقال ابن دريد أي (حرك لينتزعه نحو الوند) وما أشبهه ونقله ابن القطاع أيضا هكذا وقد وجد في بعض نسخ الصحاح على
 الهامش ما نصه يقال علضت الشيء اعلاضه علضه علضه علضه إذا عالجته
 (والعلوض بكسر الهمزة) بلغة حيرته نقله الجماعة ((رجل علامض كعلابط) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد
 أي (ثقل وخم) كذا نقله الأزهرى والصانغاني ((علهض)) أهمله الجوهري وقد وجد في بعض النسخ على الهامش وعليه علامة
 الزيادة وقال الليث علهض (رأس القارورة) علهضة (عالج صمامها يستخرجها) وعلهض (العين استخراجها من الرأس
 و) علهض (الرجل عالجها علاجها) زاد في المحكم وأداره وقال ابن القطاع وعضلت مثلته وهو قول الخليل وقال أبو حاتم
 هذا بناء مستنكر (و) علهض (منه شياً ناله) هذه عبارة الليث كلها كأنه المصنف ونقلها الصانغاني هكذا في العباب وفي كتاب
 ابن القطاع علهضت من المرأة إذا تنازلت منها شيئاً وزاد الأزهرى بعد أن نقل ما قاله الليث هكذا رأيت في نسخ كثيرة من كتاب
 العين مقيداً بالضاد والصواب عندى الضاد وروى عن ابن الأعرابي العلاهض صمام القارورة قال وفي نوادر اللحياني علهض
 القارورة بالضاد أيضاً إذا استخراج صمامها وقال شجاع الكلابي فيما روى عنه عزام وغيره العلاهضة والعلقصة والعرة في
 الرأي والأمر وهو يعلهضهم ويعنفهم ويقسمهم وقال ابن دريد في كتابه رجل علاهض جرافض جرافض وهو الثقب الوخم
 قال الأزهرى رجل علاهض منكر وما أراه محفوظاً وقال ابن سيده عضل القارورة وعلهضها صم رأسها وعلهضت الشيء إذا
 عالجته لتزعه نحو الوند وما أشبهه وفي التكملة ولحم معلهض غير نضج وقد سبق أيضاً في الضاد المهملة ((عوض مثلثة الآخر
 مبنية) قال الجوهري يضم ويفتح بغير تنوين ومثله قول الأزهرى وليد كراثة الثالثة والضم قول الكسائي والنصب أكثر وأقضى
 * قلت وهو قول البصريين تقول عوض يافتي بالفتح وقال الكوفيون هو مبنى على الضم في معنى الأبد مثل حيث وما أشبهها
 وبالوجهين روى قول الأعشى يمدح رجلاً كما قاله الجوهري والمدوح الملقب واسمه عبد العزى بن ختم بن جشم بن شداد بن ربيعة
 لعمري لقد لاحت عيون كثيرة * إلى ضوء نار في بفاع تحرق
 تشب لمقرورين بصططليانها * وبات على النار الندى والمخلق
 رضيبي لبان ندى أم تقاسها * بأسهم داج عوض لا تنفرق

﴿عَلَضَ﴾

﴿عَلَامَضَ﴾

﴿عَلَهَضَ﴾

﴿عَوَّضَ﴾

قال الجوهري يقول هو والندى رضاء من ندى واحد * قلت ويرى رضيبي لبان ندى أم أضاف اللبان إلى الندى كما في العباب
 وأراد بأسهم داج الليل وقيل سواد حلمة ندى أمه وقيل أراد بالأسهم هنا الرحم وقال ربيعة بن مقروم الضبي يمدح مسعود بن سالم
 الضبي هذا ثنائي بما أوليت من حسن * لازمت عوض قير العين محسوداً
 وقال ابن برى وشاهد عوض بالضم قول جابر بن ريان السبسي

رضي الخليلط ويرضي الجار منزله * ولا يرى عوض صلدا يرصد العلال

وهو (ظرف لاستغراق المستقبل) من الزمان (فقط) كما كان قط للماضي من الزمان لأنك تقول (لا أوارقك عوض) وعبارة الصحاح
 عوض لا أوارقك تريد لا أوارقك أبداً كما تقول في المباحي قط ما فارقك ولا يجوز أن تقول عوض ما فارقك كما لا يجوز أن تقول قط
 ما فارقك كذا في الصحاح وقال ابن كيسان قط وعوض حرفان مبديان على الضم قط للماضي من الزمان وعوض لما يستقبل
 تقول ما رأيت قط يافتي ولا أكلت عوض يافتي (أو) يستعمل في (الماضي أيضاً أي أبداً) وهذا قول أبي زيد فإنه قال (يقال ما رأيت
 مثله عوض) أي لم أر مثله قط فقد استعمله في الماضي كما يستعمل في المستقبل وهكذا نقله الصانغاني في كتابه * قلت
 ويشهد له أيضاً قول الشاعر

فلم أرا عمام عوض أكثرها السكا * ووجه غلام يشتري وغلامه

وهو (مختص بالنفي ويعرب أن أضيف كلاً فاعله عوض العائضين) كما تقول دهر الدهر من أي لا أفعله أبداً (وعوض معناه
 أبداً) كما تقدم وبه فسر أبو زيد قول الأعشى السابق (أو) معناه (الدهر) والزمان كذا نقله الليث عن بعضهم (سمى به لانه) هذا
 مأخوذ من عبارة ابن جنى ونص ما قاله ينبغي أن تعلم أن العوض من لفظ عوض الذي هو الدهر ومعناه والتقاؤهما أن الدهر انما
 هو نور النهار والليل وتصير أجزاءهما (كلما مضى جزء) منه (عوضه) ونص ابن جنى خلفه (جزء) آخر يكون عوضاً منه
 فالوقت الكائن الثاني غير الوقت الماضي الأول قال فهذا كان العوض أشد مخالفة للمعوض منه من البديل (أو) عوض (قسم)
 قال الليث كلمة تجرى مجرى القسم قال وبعض الناس يقول هو الدهر والزمن يقول الرجل لصاحبه عوض لا يكون ذلك أبداً فهو
 كان عوض اسماً للزمان أذن جرى بالتنوين وإكسبه حرف يراد به القسم كما كان أجل ونعم ونحوهما مما يمكن في التصريف جعل
 على غير الأعراب (أو) عوض (اسم ضم أكبر بن وائل) وبه فسر ابن الكلبي قول الأعشى

حلفت بما زلت حول عوض * وأنصاب تركن لدى السعير

قال والسعير اسم صنم كان بعنزة خاصة كافي العجاج قال الصاعاني ليس البيت للأعشى وإنما قول رشيد بن رميض العنزي (ويقال
أفعل ذلك من ذى عوض كما تقول من ذى أنف) وذى قبل (أى فيما يستأنف) وفيما يستقبل أضاف الدهر الى نفسه كافي العين
(والعوض كعنب الخلف) وفي العباب كل ما أعطيت من شئ فكان خلفا وفي المحكم العوض البدل وبينهما فرق لا يمتق ذكره في
هذا المكان والجمع أعواض وفي العجاج العوض واحد الاعواض تقول (عاضى الله منه عواضا وعواضيا) ككتاب (وأصله
عواض) قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها (وعوضى) الله منه تعويضا (والاسم) من العوض (العوض والمعوضة) كالمعونة
(وتعوض) منه (أخذ العوض) وكذلك اعتاض (واستعاضه سأله العوض فعواضه) معاوضة (اعطاه اياه) تقول (اعتاضه جاءه
طالبا للعوض) والصلة قال رؤبة يمدح بلال بن أبي بردة

نعم الفتى وهم غيب المعتاض * والله يجزى القرض بالاقراض

(والعائض في قول أبي محمد) عبيد الله بن محمد بن ربي (الفقعى) الخدمي

هل لك والعارض منك عائض * في هجعة يغدر منها القابض

(بمعنى مفعول كعبشة راضية) بمعنى مرضية كافي العجاج ويروي في مائة ويروي يسر بدل يغدر والقابض السائق الشديد السوق
قال الأزهرى أى هل لك في العارض منك على الفضل في مائة يسر منها القابض وقد قدمنا في ع ر ض معنى هذا البيت نقلا
عن الجوهري وذكرنا في هجعة من الاختلاف فراجعه * ومما يستدرك عايشه اعاضه الله مثل عاضه وعوضه عن ابن جني
واعتاض أخذ العوض وقال الليث عاضت بالكسر أخذت عرضا قال الأزهرى لم اسمعه غير الليث وتعاض القوم تعاضا ناب
مالهم وحالهم بعد فلة وقال ابن بري وعوض قبيلة من العرب قال تابط شعرا

ولما سمعت العوض تدعون فتفرت * عصفيرا أسى من نوى وتوانيا

* قلت وهو قول ابن دريد أيضا ولم يفسر أكثر من ذلك وهو عوض بن الاسود بن عمرو بن مالك بن يزيد ذى الكلاع من خير من هم
أبو عبد الله سلمة بن داود العوضى قال ابن أبي حاتم روى عن أبي الملقح صالح الحديث وعياض بالكسر في الاعلام واسع قال ابن
جني إنما أصله من عضنه أى أعطيته والقاضى أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض الجعفي
البتى قاضى سبته محدث مشهور مؤلف الشفاء وغيره وحفيده أبو عبد الله محمد بن عياض قاضى دانية توفي سنة ٥٧٥ هـ رجه
الخطيب في الاحاطة والمقرئ في أزهار الرياض وعواض كشداد اسم وكذلك معوضه وعوض وعويضة كجهينة والعويضان
مصغرا ذكرا لرجل عمانية وأعوض كما حدشعبله ذليل بتهامة نقله ياقوت

(المستدرك)

(غيبض)

(فصل الغين مع الضاد) (التغييض) أهمله الجوهري وقال الليث هو (أن يريد الانسان بكاء فلا تجيبه العين) قال الأزهرى
هذا الحرف لم أجده لغيره وأرجو أن يكون صحيحا قال الصاعاني وأنشد العزيزي في هذا التركيب لجرير

غيبض من عبراتهم وقلن لى * ماذا القيت من الهوى واقمينا

(غرض)

والرواية غيبض بالياء التحية لا غير كافي العباب (الغرض محرركة هدف يرمى فيه) كافي العجاج والعباب وقال ابن دريد الغرض
ما امتلته للرمى (ج اغراض) كسبب وأسباب وكثر ذلك حتى قيل الناس أغراض المنسية وجعلتني غرضا شمتك وفي الحديث
لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا وفي البصائر ثم جعل اسم الكل غاية يتجرى ادراكها (و) الغرض (الشجر والملال) ومنه
حديث عدى فسرنت حتى زلت جزيرة العرب فأقت بها حتى اشتد غرضى أى ضجرى وملاى وأنشد ابن بري لجمام بن الداهية

لمارات خولة منى غرضا * قامت قياما رثا تنمضا

ومن سبغات الاساس اذا فاته الغرض فته الغرض أى الشجر (و) الغرض أيضا شدة النزاع نحو الشئ (الشوق) اليه (غرض
كفرح فيها) أما في معنى الشجر فانه بعدى بن يقال غرض منه غرضا فهو غرض أى ضجر وقلق ومنه الحديث كان اذا مشى
عرف في مشبه انه غير غرض أى غير قلق وأما الغرض بمعنى الشوق فانه بعدى بالى يقال غرض الى لقائه غرضا فهو غرض اشتاق اليه
قال ابن هرمة كما وقع في التهذيب والاصلاح وليس له كافي العباب

من ذار سبول ناصح فبلغ * عنى عليه غير قيل الكاذب

انى غرضت الى تناصف وجهها * غرض الحب الى الحبيب الغائب

ونقل الجوهري عن الاخفش في معنى غرضت اليه أى اشتقت اليه تفسيرها غرضت من هؤلاء اليه لأن العرب توصل بهذه
الحروف كلها الفعل قال الشاعر وهو اعرابي من بني كلاب

فمن بل لم بغرض فاني وناقى * بنجر الى أهل الحبي غرضان

فمن فتبدى ماها من صبابة * وأخنى الذى لولا الاسمى لقضاني

أى لقضى على وقال الزمخشري انما عدى بالى لتضمنه معنى اشتقت وحنفت قال شيخنا وقد أورد ابن السكيت الغرض بمعنى الملال والشوق وعده من الاضداد لما ناقضة المحبة والشوق للملال والفجر قال وهو منصوص أيضا للمبرد في الكامل * قلت ومثله في كتاب ابن اقطاع (و) قال ابن عباد الغرض (المخافة و) في الصحاح (غرض الشيء غرضاً كغرضت غرضاً وهو غرض أى طرى) يقال لحم غريض قال أبو زيد الطائي يصف أسداً ولبونه

ينزل مغبا عندها من فرائس * وفات عظام أو غريض مشرشر

ويروى رفيت ومغبا أى غابا ومشرشر أى مقطوع (والغريض المغنى المجيد) من الحسنين المشهورين سمي لينه وقال ابن بري الغريض كل غناء محدث طرى ومنه سمي المغنى الغريض لانه أتى بغناء محدث وقال الحافظ في التبصير الغريض محدث مشهور واسمه عبد الملك * قلت وهو مولى الثريابنت عبد الله بن الحرث بن أمية التي كان ينسب بها ابن أبي ربيعة (وماء المطر) غريض لطرأته (كالمغروض) كافي الصحاح وأنشد للشاعر وهو الحادرة

بغريض سارية أدرتة الصبا * من ماء أسجرتيب المستنقع

وقال آخره وليد رضى الله عنه تذكر شجوه وتقاذفته * مشعشة بمغروض زلال

(و) يقال (كل أبيض طرى) غريض كافي الصحاح (و) الغريض (الطلع كالأغريض فيهما) نقله الجوهري والليث وقال ابن الاعرابي الاغريض الطلع حين ينشق عن كافوره وقال الكسائي الاغريض كل أبيض مثل اللبن وما ينشق عنه الطلع وقال غيره الطلع يدعونه الاغريضة ومن سجعته الاساس كأن ثوبها اغريض وربقها ريق غريض يشق برشفه المريض الاغريض ما ينشق عنه الطلع وريق الغيث أوله (وغرض الاناء بغرضه) من حذضرب (ملاءه) كافي الصحاح وكذا غرض السقاء والحوض اذا ملاءهما وأنشد للرازي وهو أنورثوان العكلى

لاتأوي بالحوض أن يفيض * أن تغرض أخير من أن يفيض

(كأغرضه) قال ابن سيده وأرى اللحياني حكاه (و) غرضه أيضا اذا (نقصه عن الملاء) فهو (ضد) صرح به الجوهري وأنشد للرازي

لقد فدى أعناقهن المحض * والدأظ حتى مالهن غرض

يقول فداهن من النحر والبيع المحض والدأظ وقال الباهلي الغرض أن يكون في جلودها نقصان (و) غرض (السقاء) يغرضه غرضاً (مخضه فاذا نحر) أى صار عميرة قبل أن يجمع زبده (صبه فسقاه القوم) نقله الجوهري عن ابن السكيت قال (و) يقال أيضا غرض (السخل) يغرضه غرضاً اذا (فظمه قبل اناءه) أى قبل ادراكه (و) غرض (الشيء) يغرضه غرضاً (اجتناه) غريضا أى (طرباً وأخذة كذلك) أى طرباً وفي بعض النسخ أو جده وهو غاط (كغرضه فيهما) تغريضا (والغرض للرحل كالحزام للسرير) والبطان للقتب (ج غروض) كفلس وفلوس (واغراض) أيضا كافي الصحاح وفي الحديث لا تشد الغرض الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدى هذا ومسجد بيت المقدس (كالغرضه بالضم) وهو التصدير (ج) غرض (ككتب وكتب) كافي الصحاح وأنشد الصاعاني لابن مقبل في الغروض

اذا ضمرت وأمسى الحقب منها * مخالفة لا حقبها الغروض

(و) الغرض (شعبه في الوادى غير كاملة أو أكبر من الهجج) قاله ابن الاعرابي وهما قول واحد كما هو نص ابن الاعرابي في النوادر فانه قال الغرض شعبه في الوادى أكبر من الهجج ولا تكون شعبه كاملة (ج غرضان بالضم والكسر) يقال أصابنا مطر أسال زهاد الغرضان وزهادها صغارها (و) الغرض (موضع ماء) كذا في الصحاح وهو الصواب ووجد في المتن بخط بعضهم موضع ما تركته فلم يجعل فيه شياً) كذا في الصحاح وقال بعضهم هو كالألمت في السقاء وبه فسر قول الرازي * والدأظ حتى مالهن غرض * (و) قال أبو الهيثم الغرض (التثني و) الغرض أيضا (أن يكون) الرجل (سميناً فيزل فيسبتي في جسده غروض) نقله الصاعاني (و) عن ابن عباد الغرض (الكف) يقال غرضت منه أى كفت (و) قال أيضا الغرض (اعمال الشيء عن وقته) وكل شيء أعجمته عن وقته فقد غرضته كافي العباب والتكملة (والمغرض كمنزل من البعير كالحزم للفرس) ونص العباب من الفرس والبغل والحارونص الصحاح كالحزم من الدابة قال وهى جوانب البطن أسفل الاضلاع التي هي مواضع الغرض من بطونها وأنشد للرازي وهو أبو محمد الفقهسي -

يشرب حتى تنقض المغارض * لا عائف منها ولا معارض

وأنشد الصاعاني لابن مقبل ثم اضطغنت سلاحى عند مغرضها * ومرفق كرتاس السيف اذ شفا وفي اللسان وأنشد آخر لشاعر

عشيت جابان حتى اشتد مغرضه * وكاد يلك لولا انه طافا :

أى انشد ذلك الموضع من شدة الامتلاء وقيل المغرض رأس الكتف الذى فيه المشاش تحت الغروض وقيل هو باطن ما بين العضد

منقطع الشراسيف (و) يقال (طويت الثوب على غروضة أي غروره) قاله الزمخشري ونقله الصاغاني عن ابن عباد (و) قال أبو عبيدة (في الأنف غرضان بالضم) مثنى غرض (وهو) كذا في النسخ ومثله في العباب ونص اللسان وهما (ما انحدر من قصبه الأنف من جانبيه جميعا) كافي العباب وفيه ما عرق البحر كافي اللسان قال أبو عبيدة وأما قوله كرام ينال الماء قبل شفاهم * لهم واردات الغرض شم الارانب

فقد قيل انه أراد الغرضوف التي في قصبه الأنف فخذق الواو والفاء ورواه بعضهم لهم عارضات الورد وقد تقدم في ع ر ض (والغرض من الأنوف الطويل و) الغرض (من ورد الماء باكرا) يقال وردت الماء غارضا أي مبكرا كافي الصحاح وذلك الماء غريض كافي اللسان ويروى بالعين المهملة كما تقدم (و) من المجاز (أغرض لهم غريضا) أي (عجن عجينا ابتكره ولم يطعمهم بائنا) وفي الأساس غرضت للضيف غريضا أطعمتهم طعاما غير بائ (و) أغرض (الناقة شدتها بالغرضه) والغرض (كغرضها غرضا) ويقال غرض البعير بالغرض شده وأغرضه شد عليه الغرض (وغرض) الرجل (تغريضا أكل اللحم الغريض) أي الطري (و) غرض أيضا (تفكه) نقله الصاغاني وفي اللسان من الفكاهة وهو المزاح (و) قال ابن عباد (تغرض الغصن) كما هونص العباب وفي التكملة انغرض الغصن اذا (انكسر ولم يتعظم) ويشهد له في التكملة نص اللسان انغرض الغصن تنى وانكسر انكسارا غير بائ (و) من المجاز (غارض ابله) اذا (أوردتها) غارضا أي (بكرة) كافي العباب والأساس * ومما يستدرك عليه المغرض كعظم موضع الغرضه قاله ابن خالويه قال ويقال للبطن المغرض وقال غيره هو الموضع الذي يقع عليه الغرض أو الغرضه قال * الى أمون نشتكى المغرضا * وقال ابن بري ويجمع الغرض أيضا على أغرض كأفلس وأنشد له ميان بن قحافة

(المستدرك)

يغثال طول نسعه وأغرضه * بنفخ جنبيه وعرض ريشه

وغرض الشيء بغرضه غرضا أي كسره كسر الم بين والغريض الطري من التمر وغرضت له غريضا سقيته لبنا حليبا وهو مجاز وأنته غارضا أول النهار والغريضة ضرب من السويق يصرم من الزرع ما يرا دحتى يستفرك ثم يشهى وتشهيه أن يسخن على المقل حتى يبس وان شاء جعل معه على المقل حبقا فهو أطيب طعمه وهو أطيب سويق والغريض الماء الذي ورد عليه باكرا والغرض القصد يقال فهمت غرضك أي قصدك كافي الصحاح ويقال غرضه كذا أي حاجته وبغيته قال شيخنا قد كثر حتى تجوزوا به عن الفائدة المقصودة من الشيء وهو حقيقة عرفية بعد الشبوع لكونه مقصدا وقبل الشبوع استعارة أو مجاز مرسل واغترض الشيء جعله غرضه وغرض أنف الرجل شرب فنال أنفه الماء من قبل شفته والاعرض البرد قاله الليث وأنشد يصف الاسنان * وأبيض كالاعرض لم يتلم * وقال ثعلب الاعرض ما في جوف الطلعة ثم شبه به البرد لأن الاعرض أصل في البرد والاعرض أيضا طر جليل نراه اذا وقع كأنه أصول نبل وهو من سحابة منقطعة وقيل هو أول ما يستقط منها قال النابغة

يجمع بعود الضر واغرض بعشة * جلاظله مادون أن يتمها

ويقال غرض في سقائك أي لا تملأه كافي الصحاح وفلان يجرا لا يغرض أي لا ينزح كافي الصحاح وفي الأساس لا ينزف واغترض فلان مات شابا بنحو واغترض وهو مجاز كافي الأساس واغرض الرجل أصاب الغرض نقله ابن القطاع (غرض طرفه) يغض (غضاضا بالكسر وغضاضا وغضاضة بفتحهم) فهو مغضوض وغضيض كفه و(خفضه) وكسره وقيل هو اذا داني بين جفونه ونظر وفي الحديث اذا فرح غض طرفه أي كسره وأطرق ولم يفتح عينيه ليكون أبعد من الأشر والمرح وكذا غض من صوته وكل شيء كفضته فقد غضضته كافي الصحاح وأهل نجد يقولون في الأمر منه غض طرفا وأهل الججاز يقولون اغضض وفي التنزيل واغضض من صوتك أي اخفض الصوت وقال جرير

فغض الطرف انك من غير * فلا كما بلغت ولا كلابا

معناه غض الطرف ذلا ومهانة (و) يقال غض طرفه (احتمل المكروه) نقله الجوهري وقال أنشدنا أبو الغوث وما كان غض الطرف مناسجية * ولمكننا في مدح غربان

قلت البيت لظهمان بن عمرو بن سلمة (و) غض (منه) يغض بالضم غضا (نقص) وقصر به (ووضع من قدره) وعبارة الصحاح وضع ونقص من قدره وقوله تعالى واغضض من صوتك أي انقص من جهارته وقوله تعالى قل لله وؤمنين يغضوا من أبصارهم أي يحبسوا من نظرهم قال الصاغاني وذهب بعض النحويين الى ان من زائدة وان المعنى يغضوا أبصارهم فخالف ظاهر القرآن وادعى فيه الصلة وتكلف ما هو غنى عنه ومعنى الكلام ظاهر أي ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم فقد أطلق الله لهم ماسوى ذلك (و) روى ابن الفرج عن بعضهم غض (الغصن) وغضفه اذا (كسره فلم ينعم كسره) كافي اللسان (والغضيض الطري) من كل شيء (و) الغضيض (الطلع الناعم) حين يبدو وقيل هو الثمر أول ما يطلع (كالغضض فيها) يقال شيء غض وغضيض أي طري ومنه الحديث من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأ قراءة ابن أم عبد وقال الأصمعي اذا بدا الطلع فهو الغضيض فاذا اخضر قيل خضب الخسل ثم هو البلج وقال ابن الاعرابي يقال للطلع الغيض والغضيض والاعريض (و) الغضيض (من الطرف الفاتر)

(غضض)

كالعضوض فعمل بمعنى مفعول ومنه قصيد كعب

وماسعاد غداة البين اذ رحلوا * الاغن غضيض الطرف مكحول

وفي الصحاح ظبي غضيض الطرف أي فاتره و يقال انك لغضيض الطرف نسي الطرف يراد بالطرف وعاءه يقول لست بخائن وفي حديث أم سيلة حيايات النساء غض الاطراف في قول القتيبي وذلك انما يكون من الحياء والخفر وقد سبق ذكره في خ ف ر (و) الغضيض (الناقص الذليل) بين الغضاضة (ج أغضه) وأغضاه وهو من غضه يغضه غضا اذا نقصه فهو غاض وذلك غضيض ولا أغضك درهم أي لا أنقصك واذا ثبت النقص لحقه المذل فهذا قول المصنف الناقص الذليل (والغض الحديث النجاج من أولاد البقر ج) الغضاض (كجبال) قال أبو حية التيمري

خبأ ن بها الغن الغضاض فأصبت * لهن مراد أو السخايل مخابئا

(وغضضت كمنعت وسمعت) هكذا نقله الجوهري وقوله كمنعت فيه نظرا لتفاه الشرط فيه الا أن يكون من باب تداخل اللغات وقد تقدم الكلام عليه مرارا (غضاضة) بالفتح (وغضوضه) بالضم نقلهما الجوهري (فانت غضض) بين الغضاضة والغضوضه (أي ناضر) قال ابن بري أنكر على بن حمزة غضاضة وقال غض بين الغضوضه لا غير قال وانما يقال ذلك فيما يعتض منه ويؤنف والفعل منه غض واغتض أي وضع ونقص قال ابن بري وقد قالوا بض بين البضاضة والبضوضه فهذا يؤيد قول الجوهري في الغضاضة وفي التمدب واختلاف في فعات من غض فقال بعضهم غضضت تغضض ٣ وقال بعضهم غضضت تغضض (والغضاض بالفتح والضم) (الاخير عن ابن دريد) (العربين وما والاه من الوجه) ككافي الجهرة (أو ما بين العرين وقصاص الشعر) وهو موضع الجبهة ذكره ابن دريد في الثنائي الملحق بالرابع الغضاض (أو مقدم الرأس وما يليه من الوجه) وهذا يدكر عن أبي مالك (أو الروثة نفسها أو ما بين أسفها الى اعلاها) قال

٣ قوله فقال بعضهم
غضضت تغضض أي من
باب سجع وما بعده من باب
منع كما هو مضبوط في
اللسان

لما رأيت العبد مشرحفا * للشر لا يعطى الرجال النصفا * أعدته غضاضه والكفا

ورواه يعقوب في الالفاظ عضاضه بالعين المهملة وقد ذكر في موضعه (و) الغضاض (كسحاب ماء على يوم من الاخايد) ككافي العباب (والغضاضة الذلة والمنقصة) يقال ليس عليك في هذا الامر غضاضة أي ذلة ومنقصة وانكسار وأنشد الليث

وأحق عريض عليه غضاضة * تمرس بي من حينه وانا الرقم

(كالغضه بالضم) وهذه عن ابن عباد (والغضيضه والغضضه) قال ابن الاعرابي ما أردت بذلك غضيضه فلان ولا مغضضه كقولك نقيصته ومنقضته ويقال ما غضضت شيئا أي ما نقصت شيئا (وغضض تغضض أي ككل الغض) أي الطلع (أو) غضض (صار غضا متنعما) ككافي العباب (أو) غضض (أصابته غضاضة) أي انكسار ومذلة أو نعمة ككافي التكملة (وغضغضه) غضغضه (نقصه كغضه) يغضه غضا (فتغضغض) نقص وفي الصحاح تغضغض الماء نقص وغضغضته أنا ولما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيئا لك يا ابن عوف خرجت من الدنيا بيطنتك ٣ ولم تتغضغض منها شيئا قال أبو عبيد أي مات وافر الدين لم ينقص منه شيء وقال الازهرى أي لم يتلبس بشئ من ولاية ولا عمل ينقص أجوره التي وجبت له وقال أبو عبيد في باب موت الخيل وماله وافر لم يعط منه شيئا من أمثالهم في هذا مات فلان ببطنته لم يتغضغض منها شيئا زاد غيره كما يقال مات وهو عريض البطان أي حين من كثرة المال كما نقله الجوهري (والغضغضه الغيض) قاله الليث يقال بجر لا يغضغض ولا يغضغض أي لا يغضغض أو لا ينزح ووقع في التكملة الغيظ بالظاء وهو تحجيف منكروا أنشد الجوهري للاخوص

سأطلب بالشأم الوليد فانه * هو الجرد والتميار لا يتغضغض

وجاش بتيار يدافع مزبدا * وآذني من بجرله لا يغضغض

وأنشد الليث

(وغضابالضم والشد) أي كالامر للثنين بالغض (ماء لبني عامر بن ربيعة ما خلا بني البكاء) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه شيء باض غاض كبض غض أي طرى ناضر لم يتغير و امرأة غضة وغضبضة وقال اللججاني الغضة من النساء الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقد غضضت تغضض وتغض غضاضة وغضوضه وهو مجاز ككافي الاساس ونبت غض ناعم وظل غض قال

* فصجبت والظل غض ما زجل * أي لم تدرك الشمس فهو غض كما أن النبت اذا لم تدرك الشمس كان كذلك وكل ناضر غض نحو الشاب وغيره واغتض منه مثل غض والغضاضة الفتور في الطرف يقال غض وأغضى اذا ادانى بين جفنيه والغضيض الطرف المسترخى الاجفان والغضوضه التنعيم عن ابن الاعرابي ويقال للاميين انك لغضيض الطرف نقي الطرف ويقال غض من الجام فرسلت أي موبد وانقص من غربه وحدته وقال الليث الغض وزع العدل وأنشد * غض الملامه اني عنك مشغول * وغضغض الماء والشيء ينقصه نقص فهو لازم متعدي لا يغضغض أي لا ينقطع والغضغضه ان يتكلم الرجل فلا يبس ويقال للراكب اذا سأله ان يعرج عليك قليلا غض ساعه وكذلك اغضض أي احبس لي مطيتك وقف على كافي الاساس وأنشد الصاغاني للناطقة الجهدى

٣ قوله ولم تتغضغض منها
يشئ الذي في اللسان ولم
يتغضغض منها شيئا اه

(المستدرك)

(غمض)

أى غضا من سير كواجر جاقيلسلا ثم روحا منه جرين وانغضاض الطرف انغمضه وقد ذكره المصنف استطرادا في غ م ض
وأحال على هذه المادة والغضضة غلبان القدر نقله ابن القطاع ومحمد بن يوسف بن الصباح الغضضى كان يتولى جدونه أبنة
غضض أم ولد هرون الرشيد حدث عن رشدين سعد وعنه ابن أبي الدنيا (الغامض المطمئن) المنخفض (من الارض ج
غوامض كالغمض) بالغض وقال أبو حنيفة الغمض أشد الارض نظاما يطمئن حتى لا يرى ما فيه ومكان غمض قال رؤبة
إذا اعتسفنار هوة أو غمضا * فيفا كأن آله المبيضا * ملاء غسال أجاد الرحضا

(ج غموض وأغماض) قال رؤبة أيضا مدح بلال بن أبي بردة

أنت المجلى ظلم الاغماض * كالبدري يجاولو الليل بالبياض

هكذا أنشده الصاعاني (وقد غمض المسكان) يغمض (غموضا) من حد نصر (و) غمض (ككرم غموضة وغماضة) كذا نقله
الجوهري والجماعة (و) الغامض (الرجل الفاتر عن الجملة) جمعه غوامض قاله الليث وأنشد
والغرب غرب بقري فارض * لا يستطيع جره الغرامض

ويروي زعمه الغوامض (و) الغامض (خلاف الواضح من الكلام وقد غمض ككرم) وعليه اقتصر الجوهري والصاعاني (و) زاد
ابن بري غمض مثل (نصر غموضة) مصدر الاول (وغموضا) مصدر الثاني فقيه لف ونشر مرتب قال ابن بري وفي كلام ابن السراج
قال فتأمل فان فيه غموضا يسيرا أى ان الضمير راجع للكلام وفي الأساس مسألة فيها غوامض وفي اللسان مسألة غامضة فيها نظر
ودقة (و) الغامض (الخامل الذليل) وفي الصحاح والعباب رجل ذو غمض خامل ذليل وأنشد راقول كعب بن لؤي لا خيسه عامر بن
لؤي
لئن كنت تلوج القوادق قد بدا * لجمع لؤي منك ذلة ذى غمض

وفي الكلمات القدسية ان أعبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذق وحظ من الصلاة أحسن عبادة ربه وأطاعه في السر وكان
غامضا في الناس لا يشار إليه بالاصابع وكان رزقه كفا فافصم بر على ذلك (و) الغامض (الحسب الغير المعروف) جمعه اغماض
كصاحب وأصحاب وأنشد ابن بري والصاعاني لرؤبة

بلال يا ابن الحسب الاحماض * ليس بادناس ولا اغماض

ويقال انه جمع غمض (و) الغامض (الغاص من الخلاخل في الساق) وقد غمض في الساق غموضا غص وفي اللسان غاص (و) الغامض
(من الكعوب) ما وراه اللحم (و) من (السوق السمين) غمض يغمض من حد ضرب من قولهم (غمض عنه في البيع) أو الشراء
(يغمض) اذا (تساهل) عليه (كأن غمض) كذا في العباب والصحاح ومن الباب الاول قراءة الجماعة الا ان غمضا فاقه كما سيأتي
قريبا وفي الحديث لم تأخذ الا على الغمض الاغماض المسامحة والمساهلة ويقال غمض عنه اذا تجاوز (و) غمض (في الامر) هكذا
في سائر الاصول وهو غلط والصواب كافي نوادر اللحياني غمض في الارض (يغمض ويغمض) من حد نصر وضرب غموضا اذا
(ذهب) فيها الى هتائن النوادر (وسار) وهو بجمناه وفي الأساس واللسان غاب بدل سار وهو نض اللحياني أيضا في اللسان
(و) غمض (السيف في اللحم) يغمض من حد نصر (غاب) عن ابن عباد وفي الأساس ضربته بالسيف فغمض في اللحم غمضة (ودار
غامضة غير شارعة) وقد غمضت يغمض غموضا قاله الليث وفي اللسان اذا لم تكن على شارع وفي الأساس وهي التي تحت عن
الشارع (وما كحلت غمضا) بالفتح (ويكسر) لا (غمضا بالضم) لا (نغماض) لا (نغميضا بفتحهما) ذكرهن الجوهري ولم
يذكر الصاعاني الاخير (و) زاد ابن سيده ولا (انغماض بالكسر) وأهمله الجوهري والصاعاني أى (ماتت) وقال ابن بري الغمض
والغموض والغماض مصدران فعل لم ينطق به مثل القفر قال رؤبة

أرق عينيك عن الغماض * برق سمرى في عارض نهاض

(و) يقال (ما) لى (فى) هذا الامر غمبضة) وغمبزة أى (عيب) كفى العباب والصحاح (واغمض لى فيما بعنى) هو من حد ضرب
فى سائر النسخ والصواب أنغمض كما هو مضبوط فى الصحاح والعباب (وغمض) من باب التفعيل نقله الصاعاني وابن سيده
(كانك تريد الزيادة منه لردائه والخط من غنه) فاستعمل التغميض هنا فى غير النوم يقال أنغمض فى السلعة اذا استخط من غنها
لردائه ويقول الرجل لبيعه غمض لى فى البيعة مثل أنغمض لى أى زدنى لمسكان ردائه أو خط لى من غنه وقال الزمخشري وهو مجاز
وقال ابن الاثير يقال أنغمض فى البيع يغمض اذا استزاده من المبيع واستخطه من الثمن فوافقه عليه وأنشد ابن بري لابي طالب

هما أنغمضا للقوم فى أخويهما * وأيدىهما من خسين وصلهما صفر

قال وقال المتنخل الهدنى يسومونه إن يغمض النقد عندها * وقد حاولوا شكسا عليها عمارس

(وأنغمض جدا السيف رققه) كغمضه تغميضا الاخير عن الزمخشري (و) عن ابن عباد أنغمضت (العين فلانا) اذا (ازدرته) أى
احتقرته (و) كذا أنغمض (فلان فلانا) اذا (حاضر فسبقه بعد ما سبقه ذلك) عن ابن عباد أيضا كانه نقله الصاعاني (و) يقال ان
(المغمضات) من (الذنوب) التي (بركها الرجل وهو يعرفها) كفى العباب * قلت وهو فى حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور وفى

رواية والمغمضات من الذنوب وهي الامور العظيمة التي يركبها وهو يعرفها فكانه يغمض عينيه عنها تعاميا وهو يبصرها قال ابن الاثير وروى بعماروى بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت لانها تدق وتحنق فيركبها الانسان بضرب من الشبهة ولا يعلم انه مؤاخذ بارتكابها (وغمضت الناقة تغميضاً ردت) هكذا في نسخ الصحاح وفي بعضها زيدت ومثله في الاساس (عن الحوض فحملت على الذائد مغمضة عينها فوردت) وأنشد الجوهري لابي النجم زاد الصاعاني بضم ناقه

تخبط الذائد ان لم يرحل * تغشى العصا والزجران قال حل * يرسلها التغميض ان لم ترسل

قلت وبعده * خوصا، ترى باليتيم المحمل * (و) يقال غمض (فلان على هذا الامر) اذا (مضى وهو يعلم ما فيه) كقافي العباب (و) غمض (الكلام أهمه) وهو خلاف أو خذبه كقافي الصحاح (وما اغتمضت عيناي أى ما نامتا) نقله الجوهري والصاعاني (و) قال الاصمعي يقال (أتاني ذلك على اغتماض أى عفو بلا تكلف و) لا (مشقة) وهو مجاز قال أبو النجم والشعر يأتيني على اغتماض * طوعا وكرها وعلى اعتراض

أى أعترضه اعتراضا فآخذ منه حاجتي من غير أن أكون قد دمت الروية فيه (وانغماض الطرف انغماضه) نقله الجوهري والصاعاني والمصنف لم يذكر انغماض الطرف في موضعه فهو احواله على غير المذكور (و) قال الليث جاء رجل بصدقة من حشف التمر فألقاه في خلال الصدقة فأنزله الله تعالى (ولا تيموا الخبيث منه تنفقون ولستم بأخذيه الا أن تغمضوا فيه أى لا تنفقوا في قرض زبل خبيثا فانك لو أردت شراءه لم تأخذه حتى) تغمض فيه أى (تخط من غمته) وقال الزجاج أى أتم لا تأخذونه الا بوكس فكيف تعطونه في الصدقة وقال الفراء استم بأخذيه الا على اغتماض أو باغمض وبذلك على انه جزء انك تجحد المعنى ان اغتمضتم بعد الاغماض أخذتموه وقرأ البراء بن عازب رضئ الله عنه والحسن البصرى وأبو البرهسم الا أن تغمضوا فيه بفتح التاء وقد سبق معناه * ومما استدرك عليه ما غمضت ولا اغتمضت أى ما نمت لغات كلها واغمضت البرق سكن لهامته وهو مجاز كالناسم تسكن حر كانه قال أصاح ترى البرق لم يغمض * يموت فواقا ويشرى فواقا

(المستدرك)

وأغمض طرفه عنى وغمضه أغلقه وأغمض الميت وغمضه اغمضا ونغمضا وتغمضا العين اغمضاها وغمض عليه وأغمض أغلق عينيه أنشد ثعلب الحسين بن مطير الاسدي

قضى اللها أسماء ان لست زائلا * أحبك حتى يغمض العين مغمض

وسمع الامر فأغمض عنه وغلبه يكنى به عن الصبر ويقال سمعت منه كذا وكذا فأغمضت عنه وأغضيت اذا تغافلت عنه وفي الاساس التغميض عن الاسماء هو الاغضاء والتغافل وكذلك الاغمضا وهو مجاز وأنشد الليث ومن لم يغمض عينه عن صديقه * وعن بعض ما فيه يموت وهو عاتب والغوامض صغار الابل واحدها غامض والمغامض واحدها مغمض وهو أشد غورا نقله الجوهري أى من الغمض وأغمضت القلاة على الشخص اذا لم تظهر فيها التغييب الابل اياها وتغييبها في غيوبها وقال ذوالرمة يصف صحراء اذا الشخص فيها هزه الال أغمضت * عليه كغمض المغضى هجولها

أى أغمضت هجولها عليه أى يدخل الشخص في الهجول ولا يرى كغمض الانسان على الشئ والهجول جمع الهجل من الارض كقافي اللسان والعباب وفي اللسان أغمضت المفاضة عليهم لم يظهر وافيها كغمضت عليهم أجفانها وهو مجاز وغمض الشئ وغمض من حدته مروك غموضا فاهما أى خفي وغمض الشئ من حدته نصر صغر نقله ابن القطاع وكل ما لم يتجه عليك من الامور فقد غمض عليك ومغمضات الليل دياجيرها وغمض الامر غموضا وفيه غموض قال اللحياني ولا يكادون يقولون فيه غموضه ويقال للرجل الجيد الرأى قد اغمض النظر وفي الاساس لمن جاء برأى سديده وهو مجاز وفي المحكم اغمض النظر اذا أحسن النظر أو جاء برأى جيد وقال ابن القطاع اغمض في النظر أدق ومعنى غامض أى لطيف وما في هذا الامر غموضه مثل غمضه كقافي اللسان والتغميض الركوب على العمياء وقال منجم لرجل من أهل البادية أسرك كذا وكذا قال ويكون خيرا قال لا ولكن على المغمضة * ومما استدرك عليه غمضه غمضا جهده وشق عليه هكذا أو رده صاحب اللسان وقد أهمله الجماعة (غاض الماء يغيض غيضا ومغاضا) ومغيضاً (قل ونقص) أو غار فذهب وفي الصحاح قل فنضب وفي حديث سطيج وغاضت بحيرة ساوة أى غار ماؤها فذهب وفي حديث خزيمه وذكر السنة وغاضت لها الدرة أى نقص اللبن (كان غاض) لغه حجازية قال رؤبة

قوله وفي اللسان هكذا في النسخ والصواب ان يقول وفي الاساس اه

(المستدرك)

(غَيْض)

يمده فيض من الاقباض * ليس اذا خفض بالمنفاض

(و) غاض (ثمن الساعة) أى (نقص) نقله الجوهري (و) غاض (الماء وثن الساعه) يغيضها مغيضاً أى (نقصها) اشارة الى انه يتعدى ولا يتعدى وقال الكسائي غاض ثمن الساعة وغضته أناني باب فعل الشئ وفعلته أنا وأنشد الجوهري للراجز وهو من بنى عكل

لأننا وبالبحوض أن يفيض * ان تغرض اخير من ان يغيضاً

يقول ان غلام خير من ان تنقصاه وقال الاسود بن يعفر

اماتر بنى قد فئيت وغاضى * مانيل من بصري ومن أجلادى

معناه نقصنى بعد تعامى وقوله أنشده ابن الاعرابى

ولو قد عض معطسه بحررى * لقد لانت عريكنه وغاضا

فسره فقال أثرى أنفه حتى يذل وقيل غاض الماء نقصه ونجوه الى مغيض (كأغاض) وفي الصحاح غيض الماء فعل به ذلك وغاضه الله يتعدى ولا يتعدى وأغاضه الله أيضا * قات ومن المتهذى أيضا حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهم ما وغاض نبع الردة أى أذهب ما نبع منها وظهر ومن اللازم الحديث لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظا والمطر قيظا ويقيض اللثام فيضا ويقيض الكرام غيضا ويحترى الصغير على الكبير والثيم على الكريم أى يقنون ويقلون وهو مجاز ومن اللازم أيضا قوله تعالى (وما يغيض الارحام) وما تزداد قال الاخفش (أى) و(مانقص) نقله الجوهري وقال الزجاج أى مانقص (من سبعة الاشهر) كذا فى سائر النسخ الموجودة والصواب من تسعة الاشهر التى هى وقت الوضع كفى العباب واللسان وهو نص الزجاج قال وما تزداد يعنى على التسعة وقال بعضهم مانقص عن أن يتم حتى يموت وما زاد حتى يتم الحمل وعلى هذا ما فى النسخ من تقديم السين على الباء، يكون صحيحا كأنه ذهب الى هذا القول (و) يشهد له قول قتادة (الغيض السقط الذى لم يتم خلقه) أى هو الناقص عن سبعة الاشهر فتأمل (و) الغيض (بالكسر الطلع) نقله ابن دريد وابن الاعرابى وكذلك الغييض والاغريض وقد تقدم ما (أو) الغييض هو (العجم الخارج من ليفه) هكذا فى سائر النسخ والذى نقله الصانعاى عن أبى عمرو والغييض العجم الذى لم يخرج من ليفه (وذلك يؤكل كله) فانظره وتأمل (والغيضة بالفتح الاجرة) هى (مجتمع الشجر فى مغيض ماء) يجتمع فيه الماء فينبت فيه الشجر (ج غياض وأغياض) كما فى الصحاح الاخير على طرح الزائد ولا يكون جمع جمع لان جمع الجمع مطروح ما وجدت عنه مندوحة قال رؤبة

فى غيضة شجر لم تمر * من خشب عاس وغاب متمر

والمراد بالشجر أى شجر كان (أو خاص بالغرب لاكل شجر) كما نقله أبو حنيفة عن الاعراب الاول قال والذى جاءت به أشعار العرب خلاف هذا وأنشد جرؤبة هذا وقال فجعلها من المتمر وغير المتمر وجعلها غابة وأى غرب بنجد بلى غرب الارياف اذا اجتمعت فهى غياض كفى العباب (و) الغيضة (ناحية قرب الموصل) شرقها علم اعادة قري (و) من المجاز (أعطاه غيضا من فيض) أى (قليل من كثير) وقال أبو سعيد معناه انه قد فاض ماله وميسرته فهو انما يعطى من قلة ومنه حديث عثمان بن أبى العاص الثقفى لدرهم ينفقه أحدكم من جهده خير من عشرة ألف درهم ينفقها أحدنا غيضا من فيض أى قليل أحدكم مع فقره خير من كثيرنا مع غنانا (وغيض دمه تغيبنا نقصه) وحسنه والتغيبض أن يأخذ العبرة من عينه ويقذف بها حكاها ثعلب وأنشد

غيض من عبراتهم وقانلى * ما ذالقيت من الهوى ولقينا

معناه انهم سملن دموعهن حتى ترقنها قال ابن سيده من هنالكا تبعيض وتكون زائدة على قول أبى الحسن لانه يرى زيادة من فى الواجب وحكى قد كان من مطر أى قد كان مطر * قلت وقد سبق للمصنف فى غ ب ض ما يقرب ذلك وقد تبع الليث وصححه الأزهرى وإخاله محققا من هذا فتأمل (و) غييض (الاسدأف الغيضة) نقله الصانعاى وصاحب اللسان * ومما يستدرك عليه المغيض يكون مصدرا ويكون الموضع الذى يغيب فيه الماء وغيضه تغيبضا كغاضه وأغاضه ويكون المغيض أيضا اسم مفعول كالمبيع يقال غييض ماء البحر فهو مغيض مفعول به والغائض فى قول الشاعر

الى الله أشكرو من خليل أوده * ثلاث خلال كلها لى غائض

قال بعضهم أراد غائظ بالظا فابدل الظاء ضا هذا قول ابن جنى وقال ابن سيده ويجوز عندى أن يكون غائض غير بدل ولكنه من غاضه أى نقصه ويكون معناه حينئذ انه ينقصنى ويتهضنى وغاض الكرام اذا قتلوا وقد تقدم والغيض ما أكثر من الاغلاث أى الطرفاء والائل والحاج والعكرش والينبوت والغيض موضع بين الكوفة والشام

(فخص)

(فرض)

وفصل الفاء مع الضاد (فخصه بالمهمله كمنه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (شدخه) بمانيه قال (وأكثر ما يستعمل فى الشئ الرطب كالقثاء والبطيخ) هكذا نقله صاحب اللسان والصانعاى ((الفرض كالضرب التوقيت) قاله ابن عرفة (ومنه) قوله تعالى (فن فرض فيهن الحج) فكل واجب مؤقت فهو مفروض وكذا قوله تعالى ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله أى وقت الله وكذلك قوله تعالى نصيبا مفروضا أى مؤقتا كل ذلك من تفسير ابن عرفة وكذلك قول الزجاج فى معنى قوله مفروضا وقال غيره فن فرض فيهن الحج أى أوجبه على نفسه باحرامه (و) الفرض (الحزب فى الشئ) يقال فرضت الزند والسوالك وفرض الزند حيث يقدر منه كفى الصحاح وهو قول ابن الاعرابى وقال الاصمعى فرض مسوا كدهو يفرضه فرضا اذا حزه بأسنانه وفى حديث عمر رضى الله عنه انه اتخذ عام الحدب قد حافيه فرض القدح السهم قبل أن يعمل فيه الريش والنصل والفرض الحزب فى الشئ والقطع (كالنقريض) وهو التحزير وقد صحفه الليث فى قول الشماخ

اذا طرحا شأ وأبارض هوى له * مفروض أطراف الذراعين أفلم

فرواه مقرض بالقاف وهو بالفاء كجرواه الثقات قال الباهلي أراد الشماخ بالفرض المحرز يعني الجعل نبه عليه الازهرى قال وأراد بالشأر ما يليقه العبر واللاتان من أرواها وقالوا الجعلان مقرضه كأن فيها خرزوا (و) الفرض (من القوس موقع الوتر) وفي الصحاح فرض القوس الخرز الذي يقع عليه الوتر (ج فرض) وفروض أيضا قال الشاعر

من الرصفات البيض غير لوئها * بنات فراض المرخ واليباس الجزل

هكذا أنشده ابن دريد في فراض جمع فرض بمعنى الخرز (و) الفرض (ما أوجبه الله تعالى كالفروض) هكذا في سائر النسخ ولو قال كالتفريض كان أحسن كافي اللسان قال والتشديد للتكثير قال الجوهري سمي بذلك لأنه معالم وخذودا وفي العباب وقيل لأنه لازم للعبد كزوم الفرض للقدح وهو الخرفيه وفي البصائر الفرض كالإيجاب لكن الإيجاب اعتبارا بوقوعه والفرض اعتبارا بقطع الحكم فيه وفي اللسان وهما سميان عند الشافعي رحمه الله * قلت وعند أبي حنيفة الفرق بين الواجب والفرض كالفرق بين السماء والأرض وقيل لكل موضع ورد فرض الله عليه فمعنى الإيجاب وما ورد من فرض الله فهو أن لا يحظرها على نفسه (و) الفرض (القراءة) عن ابن الأعرابي يقال فرضت جزئي أي قرأته (و) الفرض (السنة يقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم أي سن) تفرد به ابن الأعرابي وقال غيره فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أوجب وجوب الإلزام قال الازهرى وهذا هو الظاهر (و) الفرض (نوع) وفي الصحاح جنس (من التمر) قال الأصمعي أجود تمر عمان الفرض والبلعق قال شاعرهم

إذا أكلت سمكا وفرضا * ذهبت طولاً وذهبت عرضاً

كذا في الصحاح وفي العباب وزعم أبو الندي أنه من مداعبات الأعراب قال والانشاد الصحيح

لواصطبحت قارصا ومحضا * ثم أكلت رائبا وفرضا

والزيد يعلو بعض ذلك بعضا * ثم شربت بعد ذلك المرضا

سمقت طولاً وذهبت عرضاً * كأنما أكل ما لا قرصا

وفي اللسان قال أبو حنيفة وأخبرني بعض أعراب عمان قال إذا أرطبت نخلته فتؤخر عن اختراقها تساقط عن نواه فبقيت الكجاسة ليس فيها الأنوى مغلق بالتفاريق (و) قال الليث الفرض (الجندي يفترضون) أي يأخذون غطاياهم والجمع الفروض هكذا رواه الازهرى عنه قال الصاعاني ولم أجده في كتاب الليث (و) الفرض (الترس) نقله الجوهري عن أبي عبيد قال وأنشد للخنزالي يصف رفا كافي العباب

أرقت له فمثل لمع البشير * يقلب بالكف فرضا خفيفا

* قلت ويروي قلب بالكف وقرأت في شرح الديوان الفرض ترس خفيف وانما سمي به لأنه فرض أي فتدأ ويرشبه البرق بترس خفيف يقبله بشير يده ليراه قوم فيتبشر واشبه بالفرض لسرعته وفي الصحاح ولا تقل قرصا خفيفا وهو قول أبي عبيد وفي العباب هو قول أبي عمر (و) قيل الفرض (عود من أعود البيت) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب الفرض في البيت عود كما في العباب وهو قول الجعفي ولما رأى المصنف لفظ البيت في العباب ظن أن العود من أعوده وانما المراد من البيت بيت صحرا يعني السابق فتأمل وقال الجعفي أيضا وسمعت القدح وسمعت الخرقه والعود أجود (و) يقال هو (الثوب) أعنى الفرض في البيت رواه الأصمعي عن بعض أعراب هذيل وفي شرح الديوان قال الاخفش يقال هو القدح ويقال هو الثوب وفي العباب وقيل الفرض في البيت المذكور وهو الخرز في زند النار (و) الفرض (العطية الموسومة) كذا في النسخ بالواو وفي الصحاح والعباب الموسومة بالراء وهو الصواب يقال ما أصبت منه فرضا ولا قرصا (و) قال ابن دريد الفرض (ما فرضته على نفسك فوهبته أو جدت به لغير ثواب) والفرض بالقاف ما أعطيت من شيء لتكافأ عليه أو لتأخذه بعينه وأنشد ابن فارس للحكم بن عبدل

وما بناها حتى تجلت وأسفرت * أخوثقة مني بفرض ولا فرض

(و) الفرض (من الزند حيث يقدح منه أو) هو (الخرز الذي فيه) وبه فسر بعضهم قول صحرا في السابق كالفرضه بالضم (و) قوله تعالى (سورة أنزلناها وفرضناها) أي (جعلناها فرائض الأحكام) أو ألزمتناكم العمل بما فرض فيها (و) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وفرضناها (بالشديد) ومعناه حينئذ على وجهين أحدهما على معنى التكثير (أي جعلناها فرائضه بعد فرضه) كافي العباب وفي اللسان أي أن فرضنا فيها فريضا (أو فرضنا لها) وعليه اقتصر الجوهري نقله عن أبي عمرو وزاد الازهرى (وبيناهما) والذي في التهذيب أي بينا فرضنا ما فيها من الحلال والحرام (والفرض ككتاب اللباس) يقال ما عليه فراض أي شيء من لباس كافي الصحاح ويقال ما عليه فراض أي ثوب وقال أبو الهيثم ما عليه ستر (و) الفرض (فوهة النهز) قال البيهقي الله عنده يذكر

المولك الماضية والحرب الحراب خلى عاقلا * دارا أقام بها ولم ينتقل

تجري خزائنه على من نابه * جرى الفرات على فراض الجدول

(و) الفراض (ع بين البصرة واليمامة) قرب فليج من ديار بكر بن وائل قال القعقاع

لقينا بالفراض جموع روم * وفرس معها طول السلام

وقال ابن أحر جزى الله قومي بالأبلة نصرة * ومبدي لهم حول الفراض ومحضرا
(و) الفراض (الطرق) عن الليث قال عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه
سددت فراضها لهم بيتي * وبعضهم بفتحته يغذى
يريدانه نزل بين الطرق ليقرى (وفرضت البقرة كضرب وكرم فروضاً وفراضة) فيه لثب ونشر مرتب نقلهما الجوهري والصاغاني
وقال الأزهري يقال من الفارض فرضت وفرضت ولم نسمع بفرض أى كبرت و (طعنت فى السن) ومنه قوله تعالى لا فارض ولا بكر
قال الفراء وقتادة الفارض الهرمة والبكر الشابة قال علقمة بن عوف وقد عني بقره هرمة
لعمري لقد أعطيت ضيفك فارضا * تجر اليشمه ما تقوم على رجل
ولم نعظه بـ ~~بكر~~ افرضى سمينة * فكيف يجازى بالمودة والفعل
وقال أمية فى الفارض أيضا كبت بهيم اللون ليس بفارض * ولا بخصيف ذات لون مرقم
وقال أبو الهيثم الفارض هى المسنة وقال أبو زيد بقره فارض وهى العظيمة السمينة والجمع فوارض (و) قد يستعمل (الفارض)
فى المسن (الخنم من الرجال و) فى الصحاح الخنم من (كل شئ) فيكون للمذكروا المؤنث قاله الأصمى أى فلا يقال فارضة يقال رجل
فارض وقوم فترض وهو مجاز قال رجل من فقيم كفى اللسان وفى العباب قال ضب العدوى
شيب أصداعى فرأسى أبيض * محامل فيها رجال فترض
ويروى * شيبنى فالرأس منى أبيض * وروى ابن الأعرابى * محامل يبيض وقوم فترض * قال يردانهم ثقال كالحامل قال ابن
برى ومثله قول العجاج فى شعشعان عنق يخور * حانى الحيود فارض الخنجور
ورجال فرض أى ضخام وقيل مسات ومن الفارض معنى الكبش المسن قول الشاعر
شولاء مسل فارض نهمى * من الكباش زامر خصى
(و) يقال (لحبة فارض) كفى العباب وفارضة كفى الصحاح نقلاً عن الاخفش وجمع بينهما صاحب اللسان أى ضخمة عظيمة
وهو مجاز ومن سمعات الاسان قلت السعادة على اللحية الفارض الثقيلة على العوارض (وكذا شقشقة) فارض (ولهاء)
فارض) وسقاء فارض قال الفقهسى يذكر غر باواسعا * والغرب غرب بقرى فارض * نقله ابن برى وأنشده الصاغاني له
أيضا نصف خلا له زجاج ولهاء فارض * جدلاء كالوطب نجاه الماخض
(ج) فترض كركع) وقد تقدم شاهده (و) يقال للشئ (القديم) فارض قال
يارب ذى ضغن على فارض * له قروء كقروء الحائض
هكذا أنشده الصاغاني وقال أى قديم وفى اللسان ويقال أضمر على ضغنا فارضا وضغينة فارضا بغيرها أى عظيما كأنه ذو فرض أى
ذو خز وقال * يارب ذى ضغن على فارض * أى عظيم وأنشد ابن الأعرابى
يارب مولى حاسد مباحض * على ذى ضغن وضب فارض * له قروء كقروء الحائض
قال عنى بضب فارض عداوة عظيمة كبيرة من الفارض التى هى المسنة وقوله له قروء الخ يقول لعداوته أوقات تهيج فيها مثل وقت
الحائض (و) الفارض (العارف بالفرائض) وهو علم قسمة الموارث (كالفريض) وهذه عن ابن عباد كما نقله الصاغاني وفى اللسان
رجل فارض وفريض عالم بالفرائض كعالم وعليم عن ابن الأعرابى (والفرضى) بياء النسبة وقد (فرض ككرم فراضة) قال شيخنا
فيه أيضا ككتب حكاه ابن القطاع * قلت الذى رأيت فى كتاب الابنية له ذكر الوجهين فى فرضت البقرة لافى فرض الرجل بل
لم يذكر فى كتابه هذا الحرف فتأمل (و) يقال (هو فرض الناس) أى أعلمهم بقسمة الموارث ومنه الحديث وأفرضهم زيد بن
ثابت وفى الصحاح أفرضكم (والفريضة ما فرض فى السائة من الصدقة) نقله الجوهري ووجه أبو بكر أنسارضى الله عنهم إلى
البحرين وكتبه كتابا صدره بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين
فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط (و) الفريضة (الهرمة) المسنة ومنه الحديث لكم يا بنى نهد
فى الوظيفة الفريضة وهى الفارض أيضا كالفريض بغيرها وقد فرضت فهى فارض وفارضة وفريضة ومثله فى التقدير طلقت
فهى طالقة وطلبة (و) الفريضة (الخصم المفروضة) اسم من فرض الشئ يفرضه فرضاً أو جبه على انسان بقدر معلوم (وسهم
فريض مفروض فوقة) وقد فرض فوقة فهو مفروض وفريض أى حزه (والفريضة الجذعة من الغنم والحقة من الابل) نقله
الجوهري وهو قول ابن السكيت وفى حديث حنين فان له علمناست فرائض جمع فريضة وهو البعير المأخوذ فى الزكاة سمى
فريضة لانه فرض واجب على ذى المال ثم اتسع فيه حتى سمى البعير فريضة فى غير الزكاة وقال أبو الهيثم فرائض الابل التى تحت
الثنى والرابع يقال للقلوص التى تكون بنت سنة وهى تؤخذ فى خمس وعشرين فريضة والثى تؤخذ فى ست وثلاثين وهى بنت لبون
وهى بنت سنتين فريضة والثى تؤخذ فى ست وأربعين وهى جقة وهى ابنة ثلاث سنين فريضة والثى تؤخذ فى احدى وستين جذعة

وهي فرضتها وهي ابنة أربع سنين فهذه فرائض الابل وقال غيره سميت فرضة لانها فرضت أي أوجبت في عدد معلوم من الابل فهي مفروضة وفريضة وأدخلت فيها الهاء لانها جعلت اسمها لانعتا وفي الحديث في الفريضة تجب عليه ولا توجد عنده يعني السن المعين للاخراج في الزكاة وقيل هو عام في كل فرض مشروع من فرائض الله عز وجل (والفرض بالكسر ثم الدوم مادام أحر) نقله الصاغاني عن أبي عمرو (والفرياض بكريال الواسع) قال العجاج

نهر سعيذ خالص البياض * منحدر الجارية في اعتراض

يجرى على ذي ثبج فرياض * خلف قرقيساء في الغياض

كان صوت مائه الخفخاض * اجلاب جن بنقامنقاض

(و) قال ابن دريد فرياض (بلا لام ع) وقال الازهرى رأيت بالستارا الاغبر عينا يقال له فرياض تستق فخلوا وكان ماؤها عذبا قال روبة * يغزون من فرياض سيجاديسقا * (و) المفروض (كمنزحيدة يحز بها) نقله الجوهرى والصاغاني (والفرضة بالضم من النهر ثلثة يستق منها) الفرضة (من البحر محط السفن) كذا في نسخ الصحاح وفي بعضها هم فاء السفن (و) الفرضة (من الدواة محمل النقس) منها (و) الفرضة (نجران الباب) يقال وسع فرضة الباب وفرضة الدواة وجمع الكل فرض وفراض وفرض النهر وفراضه مشارعه وقال الاصمعي الفرضة المنزعة يقال سقاها بالفراض أي من فرضة النهر وفي حديث ابن الزبير فاجعلوا السيوف للمنايا فراضا أي اجعلوها مشارع للمنايا وتعرضوا للشهادة (و) الفرضة (ة بالجرين لبني عامر) بن الحرث بن عبد القيس كافي العباب ويقال هي بهجرتوها التعرض للذي تقدم ذكره (و) الفرضة (ع بشط الفرات) يقال له فرضة نعم قال ابن الكلبي أضيفت الى نعم أم ولد لتبع ذى معاهر حسان وكانت بنت ثم قصر (و) قال ابن عباد (الفوارض الصحاح العظام) ليست بالصغار ولا بالمرضى (و) هي (المرضى) أيضا (ضد) هذا نص العباب والتكلمة وقد توهم فيه بعض المحشين وأوله على غير ما قاله الصاغاني وادعى عدم التضاد (وأفرضه أعطاه) وكذلك فرضه كما هو نص الصحاح (و) أفرض (له جعل له فريضة) كافي اللسان والعباب (كفرض له فرضا) وهذه نقلها الجوهرى يقال فرض له في العطاء وفرض له في الديوان أي أثبت رزقه كافي الاساس * قلت وهو قول الاصمعي كاقبله (و) أفرضت (الماشية) وجبت فيها الفريضة وذلك اذا (بلغت النصاب) فهي مفرضة (وفرض) الرجل (تفرضا) اذا (صارت في ابه الفريضة) نقله الصاغاني (واقترض الله أوجب) كفرض والاسم الفريضة وهذا أمر مفترض عليهم كفرض ومفروض (و) الافتراض الافتراض يقال ذهب (القوم) فافترضوا أي (انقضوا) افترض (الجند أخذوا عطاياهم) وبه سوا الفرض وفي الاساس افترض الجند ارتقوا وهو بمعناه وفي العباب التركيب يدل على تأثير في شيء من حز أو غيره وقد شد الفراض المسنة والفرض نوع من التمريض الواسع انتهى * قلت وكل ما ذكره فعند التأمل لا يشد عن التركيب فان الشيء اذا حاز سن واتسع وأما الفرض لنوع من التمريض اذا تأملت ما ذكرناه عن أبي حنيفة فيه ظهر لك عدم شدوه عن التركيب * وبما استدرك عليه الفريضة العادلة في حديث ابن عمر ما انفق عليه المسلمون وقيل هي المستنبطة من الكتاب والسنة وان لم يرد بها نص فيها فتكون معادلة للنص وقيل المراد به العدل في القسمة بحيث تكون على السهام والانصاء المذكورة في الكتاب والسنة والمفروض المقتطع المحدود وبه فسرها الجوهرى قوله تعالى انصيبا مفروضا والفرضتان أيضا هما الفريضتان نقله ابن برى عن ابن السكيت أيضا والفرض القطع والتقدير ويقال أصل الفرض قطع الشيء الصلب ثم استعمل في التقدير لكون المفروض مقطعا من الشيء الذي يقدر منه وفرض الشيء فروضا تسع وأضمر على ضغينه فارضا بلا هاء أي عظيمة وهو مجاز وقد تقدم والفريضة كأمير حرة البعير عن كراع وزوا وغيره بالقاف وفي الحديث في صفة مريم عليها السلام لم يفترضها ولداً أي لم يؤثر فيها ولم يحزها يعني قبل المسيح عليه السلام ومنه الفرض العلامة قيل ومنه فرض الصلاة وغيرها انما هو اللزوم للعبد كزوم العلامة وقال أبو حنيفة الفراض ما تظهره الزندة من النار اذا اقتدحت قال والفراض انما يكون في الاتي من الزندين خاصة وقال الفراء يقال خرجت ثناباه مفرضة أي مؤشرة والفرض الشق عامة ويقال هو الشق في وسط القبر وفرضت للميت ضمرحت والفرضة بالضم في القوس كافترض فيها والجمع فرض والفرض القدح وهو السهم قيل أن يعمل فيه الريش والنصل وأنشد الجوهرى لعبيد بن ابرص بصف برقا

فهو كنبراس النبط أو الفرض بكف اللاعب المسمر

قال الصاغاني في التكملة ولم أجده في شعر عبيد وقال ابن الاعرابي يقال لكرا الخنافس المفترض وأبو سلمان والحواز والكبرتل والفراض الثغور تشبها بمشارع المياه وبه فسرها أنشده ابن الاعرابي

كان لم يكن منا الفراض مظنة * ولم يمس يوما ملكها بييني

وقد يجوز أن يعني الموضع بعينه وفرضة الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه ومن الجواز بسرة فارض وأبسرت التخله بسرة فارض كافي الاساس والمفترض موضع عن يمين سميراء للقاصد مكة حرسها الله تعالى نقله الصاغاني ورجل فراض كشداد معه علم الفرائض نقله

المصنف في البصائر وفراض بن عتبة الازدي كشداد أيضا شاعر نقله المرزباني في معجم الشعراء. وشرف الدين أبو القاسم عمر بن علي بن المرشد بن علي الجموي المصري بن الفارض السعدي سلطان العشاق أحد الصوفية المشهورين وله ديوان شعر جمعه ولده سعد الدين سمع من الحافظ أبي محمد بن الحافظ أبي القاسم بن عساكر ولد سنة ٥٧٦ وتوفي سنة ٦٣٣ واختلف في شأنه وحاله وهو المدفون تحت جبل العارض بمصر نفعنا الله به وقد زرت مرارا وأبو أحمد عبيد الله بن أبي مسلم الفرضي المقرئ شيخ بغداد بعد الاربع مائة والامام أبو الوليد بن الفرضي عبد الله بن محمد بن يوسف الحافظ مؤرخ الاندلس استشهد بعد الاربع مائة وابنه مصعب أدركه الحميدى وأبو بكر محمد بن الحسين الميورقي الفرضي مات سنة ٥٢٨ والحافظ أبو العلاء محمد بن أبي بكر الكلاباذي البخاري الفرضي واسع الرحلة رأس في الفرائض والحديث والرجال مات سنة سبع مائة عن ست وخسين بماردين سودكا كبيرا في مشبهه النسبة قال الحافظ ونقلت منه كثيرا والمفروض كحدث لقب زهد بن عبد العجلى الشاعر وكحسن محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة المفروض مصري مشهور ((الفض الكسر بالتحريك) وقد فضه يفضه كافي الصحاح) وأنشد البيت

(فض)

إذا اجتمعوا فضضنا حجرتهم * ونجمهم إذا كانوا بداد

ويقال الفض تفريق حلقة من الناس بعد اجتماعهم يقال فضضتهم فانفضوا أي فرقهم فمفرقوا وقال المؤرج الفض الكسر وروى الخداس بن زهير فلا تحسبي أي تبدلت ذلة * ولا فضني في الكور بعدك صنائع

(و) الفض (فك خاتم الكلب) يقال فضضت الخاتم عن الكلب وفضضت ختمه فككته أي كسرتة وكل شيء كسرتة فقد فضضته ومنه الحديث قل لا يفضض الله فاك قاله للعباس حين استأذنه في الامتداح أي لا يكسر أسنانك والفم هنا الاسنان كما يقال سقط فوه يعنون الاسنان ٢ وكذا للنابعة الجعدى حين أنشده قوله أجدت لا يفضض الله فاك فنيض على المائة وكان فاه البرد المنهل ترف غروبه وروى فاسقطت له سن الا فغرت مكانها سن وروى فغير مائة سنة لم تنفض له سن قال الجوهري ولا تقل يفضض * قلت وجوزه بعضهم وتقديره لا يكسر الله أسنان فيك فخذف المضاف ويقال الافضا سقوط الاسنان من أعلى وأسفل والقول الاول أكثر (و) الفض (النفر المنفردون) يقال بها فض من الناس أي نفر منفرقون (والمفضة والمفضاض) بكسرهما (ما يفض به المدر) أي مدر الارض المثارة الاولى ذكرها الجوهري والثانية الصاعاني (والمفضاض بالضم ما تفرق من الشيء عند الكسر) نقله الجوهري قال الصاعاني (ويكسر) وأنشد للنابعة الذي ياني

تظير فضاضا بينهم كل قونس * ويتبعها منهم فراش الحواجب

(و) الفضاض أيضا (ع) قال قيس بن العيزارة

وردنا الفضاض قبلنا شيفاتنا * بأرعن يبنى الطير عن كل موقع

(و) فضاض (ككان) اسم رجل وهو من أسماء العرب قال رؤبة

فلورات بنت أبي فضاض * شزري العدى من شناة الابعاض

وفضاض أيضا (لقب موآلة بن عامر بن مالك) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب انه لقب موآلة بن عائذ بن ثعلبة وموآلة بن عامر ابن مالك جده لأمه فان أمه رهم بنت موآلة هذا ومن اخوة فضاض عبد الله وربيعة ابنا عائذ وأمهما هجيمة بنت جحدر بن ضبيعة ابن قيس بن ثعلبة كذا حققه ابن الكلبي ونقله الصاعاني في العباب (والمفضض محركة ما تنتشر من الماء اذا تظهر به كالفضيض) وهما فعمل وفعيل بمعنى مفعول قال امرؤ القيس

٣ بميث دماث في رياض دميثة * تحبل سواقها بما فضيض

(وكل متفرق ومنشتر) فضض (ومنه قول عائشة رضي الله عنها مروان) حين كتب اليه معاوية ليبياع الناس ليزيد فقال عبد الرحمن ابن أبي بكر أجتتم بها هرقلية قوقية نبايعون لانبائككم فقال مروان أم الناس هذا الذي قال الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما الآية فضضت عائشة رضي الله عنها وقالت والله ما هو به ولو شئت ان اسميه لسيمته ولكن الله لعن أباك وأنت في صلبه (فأنت فضض من لعنة الله وروى فضض كعقرو) فضاض مثل (غراب) الاخيرة عن شهر (أي قطعة) وطائفه (منها) أي من لعنة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم هكذا فسره شهر وقال ثعلب أي خرجت من صلبه متفرقا يعني ما انفض من نطفة الرجل وتردد في صلبه نقله الجوهري وروى بعضهم في هذا الحديث فأنت فظاظة بظاء من الفظيظ وهو ماء الكرش وأنكره الخطابي وقال الزمخشري اقتظظت الكرش اعصرت ماءها كأنه عصارة من اللعنة أو فعالة من الفظيظ ماء الفحل أي نطفة من اللعنة (والمفضيض الماء العذب) نقله الجوهري أو الماء الغريض ساعة يخرج من العين أو بصوب من السحاب كافي العباب (أو) هو الماء (السائل) قاله أبو عبيد ونقله الجوهري وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه سئل عن رجل خطب امرأة فتشاجر وفي بعض الامر فقال الفتى هي طالق ان نسكتها حتى أكل الفضيض (و) هو (الطلع أول ما يطلع) كما رواه أبو سليمان الخطابي والزمخشري وأبو عبيد الهروي واللفظ للخطابي ومن كآبه نقل الزمخشري ورواه ابراهيم الحربي الغضيض بالعين قال الصاعاني وهو الصواب والفاء تحجيف والطلع هو

٣ قوله وكذا للنابعة الخ
عبارة اللسان ومنه
حديث النابعة الجعدى
لما أنشده القصيدة الرائبة
قال لا يفضض الله فاك
قال فعاش مائة وعشرين
سنة لم تسقط له سن ٥

٣ قوله بميث الخ الذي
رأيتسه في ديوان امرئ
القيس
بميت أثبت في رياض آنيثة

الغضيب لا غير ذكره أبو عبيد في المصنف وأبو عمر الزاهد في المواقيت عن ثعلب عن ابن الاعرابي والازهرى في التهذيب وابن فارس في المجمل * قلت وكذلك الجوهرى في الصحاح (و) الفضض (كل متفرق) من ماء المطر والبرد والعرق قال ابن ميادة تجلو بأخضر من فروع أراكه * حسن المنصب كالفضض البارود

(والفضضة) بالكسر (م) من الجواهر رجعة فضض (و) في التهذيب (قوله تعالى) كانت قوارير (قوارير من فضة) قدروها تقديرًا بسأل السائل فيقول كيف تكون القوارير من فضة وجوهرها غير جوهرها قال الزجاج أصل القوارير التي في الدنيا من الرمل فأعلم الله عز وجل فضل تلك القوارير أن أصلها من فضة يرى من خارجها ما في داخلها قال الازهرى (أى تكون مع صفاء قواريرها آمنة من الكسر قابلة للخبز) مثل الفضضة قال وهذا أحسن ما قيل فيه (و) قال ابن عباد الفضضة (الحرة الشاهقة وتفتح ج فضض وفضاض) قال (و) فضاض الجبال العخر المنثور بعرضه على (بض) جمع فضضة بالفتح (و) قال الفراء (الفاضة الدايسية ج فواض) كأنها تفض ما أصابت وتمده (ودرع فضفاض وفضفاضة واسعة) قال عمرو بن معد يكرب وأعددت للعرب فضفاضة * كأن مطاويها مبرد

وقال آخر وأعددت للعرب فضفاضة * دلالة تثنى على الراهش (والفضفاضة الجارية للجميمة الحسمة الطويلة) قال رؤبة

أزمان ذات الكفل الرضاض * رفاقه في بدن الفضفاض

(واقضها افتزعها) مثل اقتضها بالقاف (و) اقتض (الماء صبه شيئاً بعد شيئ) ومنه حديث غزوة هوازن لجابر رجل بنطفة من اداوة فاقضها فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصبت في قدح فتوضأنا كنا ويزورى بالقاف أيضاً في فتح رأسها (أو) اقتضه (أصابه ساعة يخرج) كقافي الصحاح أى من العين أو يصب من السحاب (و) اقتضت (المرأة كسرت عذتها بمس الطبيب أو غيره) كقلم الظفر أو تنف الشعر من الوجه (أو) دلتك جسدها بداية أو طير ليكون ذلك خروجاً عن العدة أو كانت من عادتهم أن تسمع قبلها بطاروت بنده فلا يكاد يعيش) وفي حديث أم سلمة أنها قالت جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان بنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينيها فستكحلها فقال لا امرئين أو ثلاثاً نأتمهاى أربعة أشهر وعشراً وقد كانت أحدًا كن ترمى بالبعرة على رأس الحول ومعنى الرمي بالبعرة ان المرأة كانت اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشاً ولبست شمرتها حتى تميرها سنة ثم توثق بداية شاة أو طائر فتقتضها فقبلت تقتض بشئ الامان ثم تخرج فتعطي بعرة فترمي بها وقال ابن مسلم سألت الجاهل عن الاقتضاض فذكر وان المعتدة كانت لا تغسل ولا تمس ماء ولا تقلم ظفراً ولا تنتف من وجهها شعراً ثم تخرج بعد الحول بأفح منظر ثم تقتض بطاروت مع به قبلها وتبذره فلا يكاد يعيش أى تكسر ما هي فيه من العدة بذلك قال وهو من فضضت الشئ أى كسرتة كأنها تكون في عدة من زوجها فتكسر ما كانت فيه وتخرج منه بالداة قال ابن الاثير ويزورى بالقاف والباء الموحدة وقال الازهرى وقد روى الشافعي هذا الحديث غير انه روى هذا الحرف بالقاف والضاد أى من القبض وهو الاخذ بأطراف الاصابع (والفضضة سعة الثوب والدرع والعيش) يقال ثوب فضفاض وعيش فضفاض ودرع فضفاضة أى واسعة كقافي الصحاح وفي حديث سطح أبيض فضفاض الرداء والبدن أراد واسع الصدر والذراع فكسبى عنه الرداء والبدن وقيل أراد كثرة العطاء * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

المفضوض المكسور كالفضيض وهو المفرق أيضاً والفضاضة كتمامه الفضاض وفي حديث ذى الكفل لا يحمل لك أن تفض الخاتم وهو كناية عن الرطاء وانقض الشئ انكسر وقيل تفرق وانقض القوم تفرقوا ونقله الجوهرى وفي الحديث لو أن أحدنا انقض انفضاضاً ما صنع ابن عفاك لحق له أى انقطعت أوصاله وتفرقت جزعا وحسرة قال ذو الرمة * تكاد تنفض منهن الحيازيم * أى تنقطع ويزورى الحديث بالقاف أيضاً وتفضض القوم تفرقوا كأنفضوا وكذلك تفضض الشئ اذا تفرق رطارت عظامه فضاضاً اذا تطايرت عند الضرب وتفرق لا يلزق به - بعض عن ابن الاعرابي وفضضت ما بينهن ما قطعت والفضيض من النوى الذى يندف من الفم ومكان فضيض كثير الماء وفض الماء سال وفضه فضاصبه ورجل فضفاض كثير العطاء شبه بالماء الفضفاض وتفضض بول الناقة اذا انتشر على نخذيها أو ناقة كثيرة فضيض اللبن يصفونها بالغرارة ورجل كثير فضيض الكلام يصفونه بالكثارة وأفض العطاء أجزله وشئ مقضض موه بالفضضة والحام مقضض موه بالفضضة نقله الجوهرى وحكى سيديويه تفضضت من القضة أراد تفضضت قال ابن سيدي م ولا أدري ما معنى به اتخذتها أم استعملتها وهو من محول التضعيف ودرع فضافضة أى واسعة وأرض فضفاض قد علاها الماء من كثرة المطر وفضض الثوب والدرع وسعهما قال كثير فنبذت ثم تحية فأعادها * عمر الرداء مفضض السربال

والفضفاض الكثير الواسع قال رؤبة * يسعطنه فضفاض بول كالبهر * وسجابه فضفاضة كثيرة المطر وقال الليث فلان فضاضته ولداً بيه أى آخرهم وقال الازهرى والمعروف نضاضة ولداً بيه بالنون بهذا المعنى وفض المنال على القوم فرقه وفض الله فاه وأفضه وقد تقدم انكار الجوهرى اياه ونقله ابن القظاع هكذا وخرق فضض منتهر نقله الزنجشري وكعدت أبو الحسن على

(فَوْضٌ)

ابن أحمد بن علي المفضل الشرواني كتب عنه أبو طاهر السلفي في معجم السفر وأتى عليه ((فَوْضٌ إليه الامر) تفويضاً) (رَدَهُ إليه) وجعله الحاكم فيه ومنه قوله تعالى وأفوض أمرى إلى الله (و) فَوْضُ (المرأة) تفويضاً (زوجها بلا مهر) وهو نكاح التفويض (وقوم فَوْضِي كسكرى منساوون لا رئيس لهم) نقله الجوهري وأشد للافوه الاودى

لا يصلح الناس فَوْضِي لاسراة لهم * ولا سراة اذا جهه لهم سادوا

(أو) الناس فَوْضِي أُنِي (متفرقون) قاله الليث قال وهو جماعة الفاض ولا يفرد كما يفرد الواحد من المتفرقين والوحش فَوْضِي أُنِي متفرقة تتردد (أو) نعام فَوْضِي (مختلط بعضهم ببعض) وكذلك جاء القوم فَوْضِي كجاني الصحاح وقيل هم الذين لا أمير لهم ولا من يجمعهم (وأمرهم فَوْضِي بينهم) وفيض مختلط عن اللحياني وقال معناه سواء بينهم (و) يقال أمرهم (فَوْضِيًا) بينهم بالمد (ويقصر اذا كانوا مختلطين يتصرف كل منهم فيما لا يخرج) يلبس هذا ثوب هذا ويأكل هذا طعام هذا الا يوازم واحد منهم صاحبه فيما يفعل من غير أمره قاله أبو زيد (والمفاوضة الاشتراك في كل شيء) ومنه شركة المفاوضة وهي العامة في كل شيء وشركة العنان في شيء واحد قاله الليث وقال الأزهرى في ترجمة عن ن وشاركته شركة مفاوضة وذلك أن يكون مالهما جميعاً من كل شيء يملكه بينهما وقيل شركة المفاوضة أن يشتر كافي كل شيء في أيديهما أو يستقيما نه من بعد وهذه الشركة باطلة عند الشافعي وعند أبي حنيفة وصاحبه جائزة (كالمفاوض) يقال تفاوض الثرى بكان في المال اذا اشتر كافيه أجمع (و) المفاوضة (المساواة) والمشاركة مفاعلة من التفويض ومنه حديث معاوية قال لدغفل الذابية هم ضبطت ما أرى قال بمفاوضة العلماء قال وممافاوضة العلماء قال كنت اذا التيت عالماً أخذت ما عنده وأعطيته ما عندي أي كأن كل واحد منهما أراد ما عنده الى صاحبه أراد ما عنده العلماء ومذاكرتهم في العلم (و) المفاوضة أيضاً (المجارة في الامر) يقال فَاوَضَهُ في أمره أي جراه (وتفاوضوا) الحديث أخذوا فيه وتفاوضوا (في الامر فَاوَضَ فيه بعضهم بعضاً) كجاني الصحاح * ومما يستدرك عليه يقال متاعهم فَوْضِي بينهم اذا كانوا فيه شركاء ويقال أيضاً فَوْضِي فضا قال طعامهم فَوْضِي فضا في رجالهم * ولا يحسنون السر الا تناديا

(المستدرك)

(فَهَضَّ)

(فَاضَ)

كجاني اللسان وفي العباب الفوضة الاسم من المفاوضة ويقال رأيت الفواضة لفلان أي بقيه الحياة ((فهضة كنعته) فهضاً أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وذكره في العباب عن ابن دريد أي (كسره وشدحه) وذكره صاحب اللسان أيضاً وقد تقدم مثل ذلك في فح ض وانه لغة عمانية ((فاض الماء) والدمع وغيرهما) بفيض فيضاً وفيوضاً بالضم والاكسار) وفيوضه (وفيوضه وفيوضانا) بالتحريك أي (كثرت حتى سال كالوادي) وفي الصحاح على ضفة الوادي ومثله في العباب وفي الحديث وفيض المال أي يكثر من فاض الماء (و) فاض (صدره بالسر) اذا امتلأ (وباح) به ولم يطق كنهه وكذلك النهر بمائه والانه بمافيه (و) فاض (الرجل) بفيض (فيضاً وفيوضاتاً) وكذلك فاضت (نفسه) أي (خرجت روحه) نقله الجوهري عن أبي عبيدة والقراء قالوا هي لغة في عجم وأبو زيد مثله قال وقال الاصمعي لا يقال فاض الرجل ولا فاضت نفسه وإنما بفيض الدمع والماء زاد في العباب ولكن يقال فاظ بالطاء اذامات ولا يقال فاض بالضاد البتة وأنشده أبو عبيدة رجز كين بن رجا الفقيمي

تجمع الناس وقالوا عرس * اذا قضاع كالا كفف خمس * زلخات مصفرات ملس

ودعيت قيس وجاءت عيس * ففقت عين وفاضت نفس

وهذه لغة ذكبن فقال الاصمعي الرواية وطق الضرس وفي اللسان وقال ابن الاعرابي فاض الرجل وفاظ اذامات وكذلك فاظت بنفسه وقال أبو الحسن فاظت نفسه الفسل للنفس وفاض الرجل بفيض وفاظ بفيضاً وفيوطاً وقال الاصمعي سمعت أبا عمرو يقول لا يقال فاظت نفسه ولكن يقال فاظ اذامات بالطاء ولا يقال فاض بالضاد البتة وقال ابن بري الذي حكاه ابن دريد عن الاصمعي خلاف ما نسبته الجوهري له قال ابن دريد قال الاصمعي تقول العرب فاظ الرجل اذامات فاذا قالوا فاظت نفسه قالوا بالضاد وأنشد

* ففقت عين وفاضت نفس * قال وهذا هو المشهور من مذهب الاصمعي وإنما غلط الجوهري لان الاصمعي حكى عن أبي عمرو انه لا يقال فاظت نفسه ولكن يقال فاظ اذامات ولا يقال فاض بالضاد بتة قال ولا يلزم مما حكاه من كلامه أن يكون معتقدا له قال وأما أبو عبيدة فقال فاظت نفسه بالطاء لغة قيس وفاضت بالضاد لغة تميم وقال أبو حاتم سمعت أبا زيد يقول بنوضه وحدهم يقولون فاظت نفسه وكذلك المازني عن أبي زيد قال كل العرب تقول فاظت نفسه الابن ضبة فانهم يقولون فاظت نفسه بالضاد (و) فاض (الخبر) بفيض فيضاً (شاع) و) فاض (الشيء) فيضاً (كثراً) ومنه الحديث وفيض اللثام فيضاً أشار إليه الجوهري وهو مجاز (وفيض ككفان فرس لبني جعد) وفي العباب والتكملة لبني جعدة وفي اللسان من سوابق خيل العرب وأنشد لنا بعة الجعدي رضي الله عنه

وعنا جعب جباد فجب * فجل فياض ومن آل سبل

ومثله في العباب (و) أبو عبيدة (شاذ بن فياض) اليشكري البصري (محدث) واسمه هلال وشاذ لقبه (واشترى طلحة بن عبيد الله) التيمي رضي الله عنه (بمرا) في غزوة ذي قرد (فتصدق بها ونخر جزراً فأطعمها) الناس (فقال له) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا طلحة (أنت الفياض فلقب به) لسعة عطائه وكثرته وكان قسم في قومه أربعمائة ألف وكان جواداً كذا في كتب

النسب (و) في ذكر الدجال ثم يكون على اثر ذلك (الفيض) قال شهرسألت البكرأوى عنه فقال الفيض (الموت) ههنا قال ولم اسمعه من غيره الا انه فاضت نفسه أي لعبابه الذي يجتمع على شقيقته عند خروج روحه (و) الفيض (نيل مصر) قاله الجوهري ومثله في العباب وفي التكملة موضع في نيل مصر قال الجوهري (و) قال الاصبهي (نهر البصرة) يسمى الفيض وقال غيره فيض البصرة نهرها غلب ذلك عليه لعظمه (و) الفيض (الكثير الجرى من الخيل) كالسكب يقال فرس فيض وسكب (و) الفيض (فرس لبني ضبيعة بن زرار) نقله الصاغاني (و) الفيض فرس (أخرى اعتبه بن أبي سفيان) يقال فرز عبته يوم صفين فقال عبد الرحمن بن الحكم يعيره بذلك

أن أعطيت سابعبة وطرفا * يسمى الفيض ينهرانهما

تركت السادة الاخير لما * رأيت الحرب قد تجت حوارا

لعمري أيسل والانباء تنفى * لقد أبعدت يا عتب الفرارا

(و) قال أبو زيد (أمرهم فيض في بينهم وفيضوضي ويمدان وفيوضي بالفتح أي فوضي) وذلك اذا كانوا مختلفين يلبس هذا ثوب هذا ويأكل هذا طعام هذا الا يوامر أحد منهم صاحبه فيما يفعل من أمره وذكر اللحياني أيضا مثل قول أبي زيد (وأرض ذات فيوض) أي (فيها مياه تفيض) أي تسيل حتى تعلو (وأفاض الماء على نفسه أفرغه) نقله الجوهري (و) أفاض (الناس من عرفات) الى منى أي (دفعوا) كما في الصحاح وقيل بكثرة (أورجعوا وافرغوا وأرأسروا منهن الى مكان آخر) الاخير مأخوذ من قول ابن عرفة وبكل ذلك فسر قوله تعالى فاذا أفضت من عرفات قال أبو اسحق دل به هذا اللفظ ان الوقوف بها واجب لان الافاضة لا تكون الا بعد الوقوف ومعنى أفضت دفعتم بكثرة وقال خالد بن جنبه الافاضة سرعة الركض وأفاض الراكب اذا دفع بعيره سيرابن الجهد ودون ذلك قال وذلك نصف عدو الابل عليها الركبان ولا تكون الافاضة الا وعلما الركبان وقال غيره الافاضة الزحف والدفع في السير بكثرة ولا يكون الا عن تفرق وجمع وأصل الافاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير وأصله أفاض نفسه أو راحلته ولذلك فسروا أفاض بدفع الا أنهم رفضوا ذلك المفعول ولرفضهم اياه أشبهه غير المتعدى ومنه طواف الافاضة يوم التحرير فيض من منى الى مكة فيطوف ثم يرجع قال الجوهري (وكل دفعه أفاضه) (و) أفاضوا (في الحديث) انتشروا وقال اللحياني هو اذا (اندفعوا) فيه ونحاضوا واكثروا في التنزيل العزيز اذ تفيضون فيه أي تندفعون فيه وتنبسطون في ذكره (وحديث مفاض فيه) ومنه قوله تعالى أيضا لمستمكم فيما أفضتم (و) أفاض (الاناء) أتأفه عن اللحياني قال ابن سيده وعندى انه اذا (ملا حتى فاض) وكذلك في الصحاح والعباب (و) من المجاز أفاض (القداح) (و) أفاض (بها) وعلينا (ضرب بها) نقله الجوهري وأشد قول أبي ذؤيب يصف جارا وأنه

فكانهن ربابة وكأنه * يسري فيض على القداح ويصدع

قال يعني بالقداح وحروف الجري ينوب بعضها مناب بعض كذا في الصحاح والعباب والذي قرأته في شرح الديوان وكانه يسر الذي يضرب بالقداح وافاضته أن يرسلها ويدفعها ويصدع يفرق بالحكم أي يخبر بما يحيى به ويروي بخوض على القداح أراد يخوض بالقداح فلم يستقم فأدخل على مكان الباء فتأمل وقال الازهرى كل ما كان في اللغة من باب الافاضة فليس يكون الا عن تفرق وكثرة وفي حديث ابن عباس أخرجه الله ذرية آدم من ظهره فأفاضهم افاضة القدح هي الضرب به واجالته عند القمار والقدح السهم واحد القداح التي كانوا يقامرون بها ومنه حديث اللقطة ثم أفضها في مالك أي ألقها فيه واخبطها به (و) أفاض (البعير دفع جزته من كرشه) فأخرجها نقله الجوهري قال ومنه قول الشاعر * قلت وهو قول الراعي

وأفضن بعد كظومهن بجرة * من ذى الابارق اذ رعين حقيلا

وقيل أفاض البعير بجزته رماها متفرقة كثيرة وقيل هو صوت جرت به ومضغه وقال اللحياني هو اذا دفعها من جوفه وأشد قول الراعي ويروي من ذى الاباطح ويقال كظم البعير اذا أمسد عن الجرة (والمفاضة من الدروع الواسعة) نقله الجوهري وقد أبيضت وأفاضها عليه كما يقال صبا عليه وهو مجاز (و) المفاضة (من النساء الغنمة البطن) كما في الصحاح وزاد في اللسان المسترخية اللحم وقد أبيضت وزاد غيره البعيدة الطول عن الاعتدال وفي الاساس هي خلاف المجدولة وأنشد الصاغاني لاهري القيس

مهفهفة يبضاء غير مفاضة * ترأبها مصقولة كاسنجبل

وهو مجاز (و) رنجل مفاض واسع البطن والاثني مفاضة وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم (كان النبي صلى الله عليه وسلم مفاض البطن أي مستوى البطن مع الصدر) وقيل المفاض ان يكون فيه امتلاء من فيض الاناء ويريد أسفل بطنه (و) استفاض سأل افاضه الماء) وغيره كما في الصحاح (و) يقال استفاض (الوادى شجرا) أي (اتسع وكثر شجره) نقله الجوهري وهو مجاز وقال غيره استفاض المكان اتسع وأنشد قول ذي الرمة * بحيث استفاض القنع عرني واسط * (و) من المجاز استفاض (الحب) والحديث ذاع و (انتشر) كفاض (فهو مستفيض) ذائع في الناس مثل الماء المستفيض (ومستفاض فيه ولا تقل) حديث (مستفاض) فانه لحن وهو قول الفراء والاصمعي وابن السكيت وعامة أهل اللغة وكلام الخالص حديث مستفيض أي منتشر شائع في الناس هكذا نقله الازهرى مطولا والجوهري والصاغاني (أو اغية) من استفاضوه فهو مستفاض أي مأخوذ فيه قال شيخنا

(المستدرک)

والقياس لا ينافيه وقد استعمله أبو تمام كافي موازنة الأمدى ونقل ما يؤيده في المصباح (ومحمد بن جعفر) هكذا في سائر النسخ قال شيخنا الصواب جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن (بن المستفاض) القاضى الفريابي ويقال القاريابي (محدث) مشهور قال شيخنا كما وجد بخط الحافظ بن حجر * قات ومثله في العباب الا ان كلام المصنف فيما أورده صحيح لا خطأ فيه فان محمد بن جعفر هذا هو القاضى أبو الحسن المحدث الذى سمع من عباس الدورى وطبقته واما أبو جعفر بن محمد فهو الموصوف بالحافظ صاحب التصانيف الكثيره وقد حدث عن بلديه أى عمرو عبد الله بن محمد بن يوسف بن واقد الفريابي وغيره فتأمل * ومما يستدرک عليه فاضت عينه تفيض فيضا اذا سالت ويقال أفاضت العين الدمع تفيضه افاضه وأفاض فلان دمعته وحوض فائض أى تمتلئ وما يفيض كثير ويجرفائض مندق والفيض النهر عامه والجمع أفيض وفيوض وجعه لم يبدل على أنه لم يسم بالمصدر ونه فيفاض كثير الماء نقله الجوهري ورجل فيض كثير المعروف وفياض وهاب جواد نقله الجوهري وقيل كثير المعروف وفي العباب كثير العطاء وأنشد لروبة

أنت ابن كل سيد فياض * جم السجبال مترع الحياض

وأعطاء غيضا من فيض أى قلبه الامن كثير نقله الجوهري وقد سبق للمصنف فى غى ض وأفاض بالشئ روى به قال أبو صخر الهذلى يصف كتيبة

نلقوها باطحة زحوف * تفيض الحصن منها بالسجال

ودرع فيوض وفاضة واسعة الاخيرة عن ابن جنى والمفاضة من النساء المجموعة المسالكين كانه مقبول المفضاه وأفاض المرأة وأفاضها عند الاقتضاض بمعنى واحد نقله صاحب اللسان وابن القطاع ونقله الصاغاني عن يونس قال ذكره فى كتاب اللغات له وأفاض الماء أى سال كفاض وفاض البعير بجرته لغة فى أفاض وفاض الرجل عرفا ظهر على جسمه عند الغم نقله ابن القطاع وقد سماه فياضا وفيضا ومستفاض وفيض اللوى موضع قال أبو صخر الهذلى

فولوا الذى حملت من لاعج الهوى * بفيض اللوى عزوا وأسماء كاعب

وفيض أراكة موضع آخر قال مليح بن الحكم الهذلى

فن حب ليلى يوم فيض أراكة * ويوم باقرن كدت للموت تشرف

كافى العباب ويقال كله فاء أفاض بكلمة أى ما أفصح وفاض صدره من الغيظ وهو مجاز وفيض كشداد موضع وقد كنى أباه الفيض جماعة منهم أبو الفيض موسى بن أيوب الشامى ويقال ابن أبي أيوب روى عن سليمان بن عامر وعنه شعبة وأبو الفيض تابعى عن أبي ذر وعنه منصور بن المعتمر كذا فى الكنى لابن المهندس والفياض أيضا لقب بكرمه بن ربيعى من ولد مالك بن تيم الله

(قبض)

وفصل القاف مع الضاد (قبضه بيده يقبضه تناوله بيده) ملامسة كفى العباب وهو أخص من قول الجوهري قبضت الشئ قبضا أخذته ويقرب منه قول الليث القبض جمع الكف على الشئ وقيل القبض الاخذ باطراف الا نامل وهذا نقله شيخنا وهو تصحيف والصواب ان الاخذ باطراف الا نامل هو القبض بالصاد المهملة وقد تقدم (و) قبض (عليه بيده أمسكه) ويقال قبض عليه وبه يقبض قبضا اذا انحنى عليه بجميع كفه (و) قبض (بيده عنه امتنع عن امساكه) ومنه قوله تعالى ويقبضون أيديهم أى عن النفقة وقيل عن الزكاة (فهو قابض وقباض) حكاه أبو عثمان المازنى قال وهو لغة أهل المدينة فى الذى يجمع كل شئ (وقباضه) بزيادة الهاء وليست للتأنيث (و) قبضه (ضد بسطه) ويراد به التضييق ومنه قوله تعالى والله يقبض ويبسط أى يضيق على قوم ويوسع على قوم وروى المسور بن مخرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فاطمة بضعة منى يقبضنى ما قبضها ويبسطنى ما بسطها وقال الليث يقال انه يقبضنى ما قبضت قال الأزهرى معناه انه يحشمنى ما أحشمك (و) قبض (الطائر وغيره أسرع فى الطيران أو المشى) وأصل القبض فى جناح الطائر هو أن يجمعه ليطير وقد قبض (وهو قابض و) قبض فهو (قبض بين القباضه) والقباض (والقبض) بفتحهم وفيه لف ونشر غيرهم تب أى (منكمش سريع) وأنشد الجوهري للراجز

أنتك عيس تحمل المشيا * ماء من الطيرة أجوديا

يجل ذال قباضة الوحيا * أن يرفع المنزرمه شيا

(ومنه) قوله تعالى (والطير صافات ويقبضن) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط فان الآية أولها والى الطير فوقهم صافات ويقبضن وأما آية النور والطيور صافات ليس فيها ويقبضن وكأنه سقط لفظ فوقهم من أصل نسخة المصنف اما سهوا أو من النسخ وقد ذكر الجوهري الآية على صحتها وكذا الصاغاني وصاحب اللسان الا أنهم اقتصر على صافات ويقبضن ولم يذكر أول الآية فتأمل (ورجل قبض الشد) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب فرس قبض الشد أى (سريع نقل القوائم) كفى الصحاح والعياب وفى اللسان القبيض من الدواب السريع نقل القوائم قال الطرمح * سدت بقباضه وثنت بلين * ولكن فى قول تابط شرا ما يدل على انه يقال رجل قبض الشد وهو قوله

حتى نجوت ولما ينزعوا سلبى * بواله من قبض الشد غيداق

فانه يصف عدو نفسه كما قاله الصاغاني * قلت وكان من أعدى العرب كما سبأتى فى أ ب ط (وقبض) فلان (كغنى مات) فهو

مقبوض كافي العجاج وفي الحديث قالت أسماء رضي الله عنها رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فسألتني كيف بنوك قلت يقبضون قبضاً شديداً فأعطاني حبة سوداء كاشوشين شفاء لهم قال وأما السام فلا أشني منه وفي اللسان قبض المريض إذا توفي وإذا أشرف على الموت ومنه الحديث فأرسلت إليه ابن ابنا لي قبض أرادت أنه في حال القبض ومعالجة النزاع (و) يقال دخل مالك في (القبض محركة) أي في (المقبوض) كالهدم للهدم والنفض للمنفض وفي العجاج هو ما قبض من أموال الناس * قلت ومنه الحديث اذهب فاطرحه في القبض قاله لسعد بن أبي وقاص حين قتل سعيد بن العاص وأخذ سيفه وفي حديث أبي ظبيان كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين وقال الليث القبض ما جمع من الغنائم قبل أن تقسم وألقي في قبضه أي مجتمعه (والمقبض كمنزل) وعليه اقتصر الجوهري (و) المقبض مثل (مقعد) نقله الليث قال والكسر أعم وأعرف أي كسر الباء (و) يقال المقبض مثل (منبر) وما رأيت أحداً من الأئمة ذكره (و) المقبضة (بهاء فيهن) وهذه عن الأزهري (ما يقبض عليه) يجمع الكف (من السيف وغيره) كالسكين والقوس وقال ابن شميل المقبضة موضع اليد من القناة (و) قال أبو عمرو (القبض كركع دابة تشبه السلفاة) وهي دون القنفذ إلا أنها لا شوك لها (والمقبضة) بالفتح (وضه) أكثر ما قبضت عليه من شيء يقال أعطاه قبضة من السويق أو من التمر أي كفاً منه ويقال بالضم اسم بمعنى المقبوض كالغرفة بمعنى المغروف وبالفتح المرة وقوله تعالى فقبضت قبضه من أثر الرسول قال ابن جنى أراد من تراب أثره ففررس الرسول ومثله مسألة الكتاب أنت مني فرسخان أي أنت مني ذو مسافة فرسخين وقوله عز وجل والارض جميعاً قبضته يوم القيامة أي في حوزته حيث لا تعليق لأحد (و) يقال رجل قبضة رفضة (كهزة) فيهما (من يمسك بالشيء ثم لا يلبث أن يدهه) ويرفضه كافي العجاج وهذا هو الصواب وعبارة المصنف تقتضى أن هذا نفس رفضة وحده وليس كذلك وقد سبق أيضاً في ر ف ض مثل ذلك (و) القبضة (الراعي الحسن التسدير) وعبارة العجاج راع قبضة إذا كان من قبضاً لا يتفصح (في) رعي (غنه) والذي قاله الأزهري يقال للراعي الحسن التسدير الرفيق برعيته إنه لقبضة رفضة ومعنى ذلك أنه يقبضها فيسوقها إذا أجذب لها المرتع فإذا وقعت في لمعة من الكلال رفضها حتى تنتشر فترتع وكان المصنف جمع بين القولين فأخذ شيئاً من عبارة الأزهري وشياً من عبارة العجاج (والقبضى كرمي ضرب من العدو) فيه زور يروى بالصاد المهملة وقد تقدم وبهم يروى قول الشماخ يصف امرأته

أعدو القبضى قبل غير وما جرى * ولم تدر ما خبري ولم أدر ما لها

(والقبض) من الناس (اللييب) المقبل (المنكب على صنعته) عن ابن عباد (وأقبض السيف) وكذا السكين (جعل له مقبضاً) نقله الجوهري (وقبضه) المثل (تقبيضاً أعطاه في قبضته) أي حوله إلى حيزه (و) قبض الشيء تقبيضاً (جمعه وزواه) ومنه قبض ما بين عينيه وقد يكون من شدة الخوف أو حرب (و) انقبض (الشيء) انضم) يقال انقبض في حاجتي أي انضم كافي العباب (و) قال الليث انقبض (ساروا أسرع) قال * آذن جيرانك بانقباض * (و) انقبض الشيء (ضداً بنسط) قال رؤبة

فلورات بنت أبي فضاض * وعجلي بالقوم وانقباضى

(والمتنقبض) هكذا في سائر النسخ وفي العباب والتكملة المتنقبض (الأسد) المجتمع (والمستعد للوثوب) والاولى اسقاط واوال العطف فان الصاغاني جعله من صفة الأسد وأنشد قول النابغة الذبياني

فقلت يا قوم ان الليث متنقبض * على برائه لعدوه الضاري

(وتقبض عنه اسماء) كافي العجاج (و) تقبض (اليه وثب) وأنشد الصاغاني

يارب أبازم العفر صدع * تقبض الذئب اليه واجتمع

(و) تقبض (الجلد) على النار وفي بعض نسخ العجاج في النار أروى وتقبض جلد الرجل (تسج) * ومما يستدرك عليه التقبض القبض الذي هو خلاف البسط عن ابن الأعرابي يقال قبضه وقبضه وأنشد

تركت ابن ذى الجدين فيه مرش * يقبض أحشاء الجبان شهيقها

والتقبض أيضاً التناول باطراف الاصابع وتقبض الرجل انقبض وتقبض تجمع وانقبض الشيء صار مقبوضاً نقله الجوهري والقباض في أسماء الله الحسنى هو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح عند الممات وفي الحديث يقبض الله الارض ويقبض السماء أي يجمعها ويقبض الله روحه وتوفاه وقبض الارواح عزرائيل عليه السلام والانتقباض عن الناس الانجماع والعزلة وقبضة السيف هي مقبضة أو لغية والقبضة والقبض الملك يقال هذه الدار في قبضتي وقبضى كانه قول في يدي وتجمع القبضة على قبض ومنه حديث بلال والتر فجعل يحيى به قبضاً قبضاً والمقبض كقبض المكان الذي يقبض فيه نادر والقبض في زحاف الشعر حذف الحرف الخاء من الساكن من الجز ونحو النون من فعولن أي ما تصرف وتحو الباء من مفاعيلن وكل ما حذف خامسه فهو مقبوض وانما سمي مقبوضاً ليفصل بين ما حذف أوله وآخره ووسطه وتقبض على الامر توقف عاياه والقباض كسحاب السرعة والقبض السوق السريع يقال هذا احد قباض قال الرازي

كيف تراها والحداءة تقبض * بالعمل لبلا والرجال تنغض
كدافي اللسان والصحاح * قلت هو قول صب و يروى

كيف تراها بالفجاج تمضض * بالغيل لبلا والحداءة تقبض
تقبض أى تسوق سوقا سرى بها وأنشد ابن برى لابي محمد الفقعسى

هل لك والعارض منك عانض * فى هجعة يغدر منها القابض
وقد تقدم الكلام عليه فى ع رض وفى ع وض قال الازهرى وانماسمى السوق قبض لان السائق للابل يقبضها أى
يجمعها اذا أراد سوقها فاذا انتشرت عليه تغدر سوقها قال وقبض الابل يقبضها قبضا ساقها سوقا عنيفة والعبير يقبض عاتيه يشلها
وعبر قباضة شلال وكذلك حاد قباضة وقباض قال رؤبة

ألفشتى ليس بالراعى الحق * قباضة بين العننف واللبق
قال ابن سيده دخلت الها فى قباضة لمبالغة وقد انقبض بها والقبض التزوق قال عبدة بن الطبيب العشمى يصف ناقته

تخذى به قدما طور او ترجعه * لخذته من ولاف القبض مفعول
ويروى بالصاد المهملة وقد تقدم وقال الاصمعي يقال ما أدري أى القبيض هو كقولك ما أدري أى الشمس هو وربما تكلموا به بغير

حرف التنى قال الراعى
أمست أمية للاسلام حائطة * وللقبيض رعاة أمرها الرشد

وذكر الليث هنا القبيضة كسفينه من النساء القصيرة قال الازهرى هو تخبيف صوابه القبيضة بالنون وسيأتى للمصنف وذكره
الجوهري هنا على أن النون زائدة والقبيضة كسفينه القبيضة وبه قرئ فى الشاذق قبضت قبيضة من أثر الرسول نقله المصنف
فى البصائر واقبض من أثره قبضه كقبض والصاد لغة فيه وأنشد فى البصائر لابي الجهم الجعفرى

قالت له واقبضت من أثره * يارب صاحب شيخنا فى سفره
قبل له كيف اقبضت من أثره قال أخذت قبضة من أثره فى الارض ويستعار القبض للتصرف فى الشئ وان لم يكن ملاحظة اليد

والكف نحو قبضت الدار والارض أى حزمها * تذبذب * القبض عند المحققين من الصوفية نوعان قبض فى الاحوال وقبض
فى الحقائق فالقبض فى الاحوال أمر يطرُق القلب ويمنعه عن الانبساط والفرح وهو نوعان أيضا أحدهما ما يعرف سببه كتذكرك
ذنب أو تقريظ والثانى ما لا يعرف سببه بل يهجم على القلب هجوما لا يقدر على التخلص منه وهذا هو القبض المشار اليه بالسنة

القوم وضده البسط فالقبض والبسط حالتان للقلب لا يكاد ينفك عنهما ومنهم من جعل القبض أقساما غير ما ذكرنا قبض تأديب
وقبض تهذيب وقبض جمع وقبض تفريق قبض التأديب يكون عقوبة على غفلة وقبض التهذيب يكون اعداد البسط عظيم يأتى
بعده فيكون القبض قبله كالمقدمة له وقد جرت سنة الله الى فى الامور النافعة المحبوبة يدخل اليها من أبواب اضدادها وأما قبض

الجمع فهو ما يحصل للقلب حالة جمعيته على الله من انقباضه عن العالم وما فيه فلا يبقى فيه فضل ولا سعة لغير من اجتمع عليه قلبه وفى
هذه من أراد من صاحبه ما يعهده منه من الموائسة والمداكرة فقد ظلمه وأما قبض التفرقة فهو الذى يحصل لمن تفرق قلبه عن الله

وتشتت فى الشعاب والاولية فأقل عقوبته ما يجسده من القبض الذى ينتهى معه الموت وتم قبض آخر خص الله به سنن عباده
وخواصهم وهم ثلاث فرق وتحقق فى هذا المحل فى كتب التصوف وفى هذا القدر كفاية ((القرنبضة بالضم) أهمله الجوهري وقال

ووووو
(القرنبضة)

ابن دريدى (القصيرة) هكذا نقله صاحب اللسان والصانعا فى كتابيه وكانه يعنى من النساء كالتقبضه الذى أوردته الليث
والجوهري وغيرهما كاسياتى ((قرضه بقرضه) قرضا (قطعه) هذا هو الاصل فيه ثم استعمل فى قطع الفأر والسلف والسفر والشعر

(قرض)

والمجازة (و) يقال قرضه قرضا (جازاه كقارضه) مقارضة ومن الاخير قول أبي الدرداء ان قارضت الناس قارضوك وان تركتهم لم
يتركوك وان هربت منهم أدر كوك وقد سبق ذكر الحديث فى ع رض يقول ان فعلت بهم سوءا فعلاوا بك مثله وان تركتهم لم تسلم

منهم ولم يدعوك وان سببتهم سبوك ونلت منهم ونالوا منك ذهب به الى القول فيهم والطعن عليهم وهذا من القطع (و) قرض (الشعر)
قرضا (قاله) خاصة نقله الجوهري وهو قول أبي عبيد قال شيخنا ومن قال ان قرض الشعر من قرض الشئ اذا قطعه كالسيد

قدس سره فى حواشيه على شرح المفتاح فقد أبعده كما أوضحته فى حاشية المختصر انتهى * قلت لم يبعد السيد فيما
قاله فان القرض أصله فى القطع ثم تفرع عليه المعانى كماها بحسب المراتب ويشهد لذلك قول الصانعا فى العباب والتركيب

يدل على القطع وكذلك قول أبي عبيد القرض فى أشياء فذكر فيها قرض الفأر وسير البلاد وقرض الشعر والسلف والمجازة فاذا
شبه الشعر بالثوب وجعل الشاعر كانه يقرضه أى يقطعه ويفصله ويجزئه فأى بعد فيه فأن قال شيخنا ثم ظاهر المصنف

كالصحاح وغيره ان قرض الشعر هو قوله والذى ذكره أئمة الادب كازم وغيره ان قرض الشعر هو نقده ومعرفة جسده من رديته
قولا ونظرا * قلت هذا الذى ذكره شيخنا عن أئمة الادب انما هو فى التقريرى دون القرض كاسياتى فأنامل (و) من المجاز

جاء ناو قد قرض (رباطه) ذكر الجوهري هذا اللفظ عقيب قوله قرضت الشئ أقرضه بالكسرة قرضا قطعته ثم قال يقال جاء فلان

وقد قرض رباطه والفارة تقرض الثوب هذا سمياق كلامه فهذا يدل على انه أراد بقوله قرض رباطه تبين القرص بمعنى القطع
وتأكيده وليس كذلك بل معناه كما قاله ابن الاعرابي أي (مات) والرباط رباط القلب ومن قطع رباط قلبه فقد هلك (أو) معناه
اذا جاء مجهر ردا وقد (أشرف على الموت) وهو قول أبي زيد كما نقله الأزهرى وقال غيره أي جاء في شدة العطش والجوع (و) قرض
(في سيره) يقرض قرضا (عسلا بمنه وبسرة) قال الجوهري ويقول الرجل لصاحبه هل مررت بمكان كذا وكذا فيقول
المسؤل قرضته ذات اليمين ليلايقال قرض (المكان) يقرضه قرضا (عدل عنه وتذكبه) وأنشد لذي الرمة

الى ظعن يقرضن أجواز مشرف * شملا وعن أيمان الفوارس

ومشرف والفوارس موضعان يقول نظرت الى ظعن يجزى بين هذين الموضعين انتهى وقال الفراء العرب تقول قرضته ذات
اليمين وقرضته ذات الشمال وقيل اودبر أي كنت بجذائه من كل ناحية (و) قرض الرجل (مات) هكذا نقله الجوهري (كقرض
بالكسر) وهذه عن ابن الاعرابي وقد جمع بينهما الصانعاني في العباب ونبه عليه في التكملة أيضا ومن أمثالهم حال الجربض دون
القرىض قاله عبيد بن الأبرص حين أراد المنذر قتله فقال أشدني من قولك فقال ذلك وقد تقدم في ج ر ض قيل الجربض الغصة
(والقرىض ما يردّه البعير من جرتيه) كما نقله الجوهري وقال الليث القرىض الحزرة لانه اذا غص لم يقدر على قرض جرتيه وقال ابن
سيده قرض البعير جرتيه يقرضها قرضا وهي قرىض مضغها أوردتها وقال كراع انما هي القرىض بالفاء وقد تقدم في موضعه (و) قيل
الجربض في المثل الغصص والقرىض (الشعر) كما نقله الجوهري أيضا أي حال ما هاله دون شعره ولذا صار يقول

أفقر من أهله عبيد * فاليوم لا يندى ولا يعيد

والشعر قرىض فعيل بمعنى مفعول كالقصيد وتظايره قال ابن بري وقد فرق الاغلب المجلي بين الرجز والقرىض بقوله

أرجز تريد أم قرىضا * كاهما أجد مستريضا

(والقرضة بالضم ماسقط بالقرض) أي يقرض الفأر من خبز أو ثوب أو غيرههما وكذلك قرضات الثوب الذي يقطعها الخياط
وينفقها الجلم وكذلك قراضة الذهب والفضة (والمقراض واحد المقاريض) هكذا حكاها سيديونية بالافراد وأنشد ابن بري لعدي بن
زيد كل صعل كما تماشق فيه * سعف الشرى شفر تامقراض

وقال ابن ميادة قد جبتها جوب ذى المقراض بمطرة * اذا استوى مغفلات اليد والحدب

وقال أبو الشيبان وجناح مقصوص تحيف ريشه * ريب الزمان تحيف المقراض

فقالوا مقراضا فردوه وقال ابن بري ومثله المقراض بالفاء والصاد وقد تقدم في موضعه (وهما مقراضان) تنبيه مقراض وقال غير
سيديونية من أئمة اللغة المقراضان الجلمان لا يفردهما واحدا (والقرض) بالفتح كما هو المشهور (ويكسر) وهذه حكاها الكسائي
كما نقله الجوهري وقال ثعلب القرض المصدر والقرض الاسم قال ابن سيده لا يجزى وفي اللسان هو ما يتجازى به الناس بينهم
ويتفاضونه ووجهه قروض قال الجوهري هو (ماسلقت من اساءة أو احسان) وهو مجاز على التشبيه وأنشد للشاعر وهو أمية بن أبي
الصلت كل امرئ - وف يجزى قرضه حسنا * أوسينا أو مدينا مثل مادانا

وأنشد الصانعاني للبيدرضى الله عنه واذا جوزت قرضا فاجزه * انما يجزى الفتى ايس الجلم

وفي اللسان معناه اذا أسدى اليك معروف فكافئ عليه (و) في الصحاح القرض (مانعطية) من المال (لتقضاء) وقال أبو اسحق
التحوي في قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال معنى القرض البلاء الحسن تقول العرب نك عندي قرض حسن وقرض
سئي وأصل القرض ما يعطيه الرجل أو يفعل له ليجازى عليه والله عز وجل لا يستقرض من عوز ولو كنه يبايع عباده فالقرض كما وصفنا
قال وهو في الآية اسم لكل ما يلتمس عليه الجزاء ولو كان مصدر المكان اقراضا أو ما قرضته قرضا فعنه جازيته وأصل القرض في
اللغة القطع وقال الاخفش في قوله تعالى يقرض أي يفعل فعلا حسنا في اتباع أمر الله وطاعته والعرب تقول لكل من فعل اليه خيرا
قد أحسنت قرضي وقد أقرضتني قرضا حسنا وفي الحديث أقرض من عرضك ليوم فقرك يقول اذا اقترض عرضك لرجل فلا تجازه
ولكن استبق أجره موفورا لك قرضا في ذمته لتأخذه منه يوم حاجتك اليه (و) قوله تعالى واذا غربت (تقرضهم ذات الشمال) في
الصحاح قال أبو عبيدة كذا في أكثر النسخ وفي بعضها أبو عبيد (أي تخلفهم شمالا وتجاوزهم ورة عطهم وتتركهم على شمالها) نقله
الجوهري وقد تقدم ما يتعلق به قريبا عند قوله قرض المكان عدل عنه وتذكبه ولو ذكر الآية هناك كان أحسن وأشمل (وقرض)
الرجل (كسمع زال من شئ الى شئ) عن ابن الاعرابي نقله الصانعاني وصاحب اللسان وقد تقدم عنه أيضا قرض بالكسر اذا مات
فالمصنف فرق قوله في محلين (والمقارض الزرع القليل) عن ابن عباد قال (و) هي أيضا (المواضع التي يحتاج المستق الى أن)
يقرض أي (يعج الماء منها) قال (و) شبه مشاعل ينبذ فيها ونحوها من (أو عيسه الخمر) قال (والجارار البكار) مقارض أيضا
(وأقرضه) المال وغيره (أعطاه) آياه (قرضا) قال الله تعالى وأقرضوا الله قرضا حسنا ويقال أقرضت فلانا وهو ما تعطيه إيقضيه
ولم يقل في الآية اقراضا لانه أراد الاسم وقد تقدم البحث فيه قريبا وقال الشاعر

فيما يلتقي أقرضت جلدا أصباقي * وأقرضني صبرا عن الشوق مقرض

(و) أقرضه (قطع له قطعة يجازى عليها) نقله الصانعاني وقد يكون مطاوع استقرضه (والتقريض) مثل التقريض (المدح) (والذم) فهو (ضد) ويقال التقريض في الخير والشرو والتقريض في المدح والخير خاصة كما سيأتي (وأنقرضوا درجوا كلهم) وكذلك قرضوا وعبارة الصحاح وأنقرض القوم درجوا ولم يبق منهم أحد فاقتصر بها بقوله كلهم وهو حسن (واقترض منه) أي (أخذ القرض) اقترض (عرضه اغتابه) لأن المغتاب كأنه يقطع من عرض أخيه ومنه الحديث عباد الله رفع الله عنا الخرج الأمن اقترض امرأ مسلما وفي رواية بمن اقترض عرض مسلم أراد قطعه بالغيبة والظعن عليه والنيل منه وهو افتعال من القرض (والقراض والمقارضة) عند أهل الجواز (المضاربة) ومنه حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام (كأنه عقد على الضرب في الأرض والسعي فيها وقطعها بالسير) من القرض في السير وقال الزخمي أصلها من القرض في الأرض وهو قطعها بالسير فيها قال وكذلك هي المضاربة أيضا من الضرب في الأرض وفي حديث أبي موسى أجمعله قراضا (وصورته) أي القراض (أن يدفع إليه مالا ليتجر فيه والربح بينهما على ما يشترطان والوضعية على المال) وقد قارضه مقارضة نقله الجوهرى هكذا (و) قال أيضا (هما يتقارضان الخير والشر) وأنشد قول الشاعر

ان الغنى أخوال الغنى وإنما * يتقارضان ولا أخا لم يقتر

وقال غيره هما يتقارضان الشاء بينهم أي يجازيان وقال ابن خالويه يقال يتقارضان الخير والشر بالظاء أيضا وقال أبو زيد هما يتقارضان المدح إذا مدح كل واحد منهما صاحبه ومثله يتقارضان بالضاد وسيأتي قال الجوهرى (والقرنان يتقارضان النظر) أي (ينظر كل منهما إلى صاحبه شزرا) * قلت ومنه قول الشاعر

يتقارضون إذا التقوا في موطن * نظرا يزيل موطن الأقدام

أراد ينظر بعضهم إلى بعض بالعداوة والبغضاء (وكانت الصحابة) وهو مأخوذ من حديث الحسن البصري قيل له أكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزحون قال نعم (ويتقارضون) وهو (من القريض للشعر) أي يقولون القريض ينشدونه وأما قول الكمي

يتقارض الحسن الجميل * من التالف والترار

(المستدرك)

فمعناه أنهم كانوا متآلفين يتزاوون ويتعاطون الجميل كافي العباب * وما يستدرك عليه التقريض القطع قرضه وقرضه بمعنى كافي المحكم وابن مقرض دوبيه يقال لها بالفارسية دله وهو قتال الحمام كافي الصحاح وضبطه هكذا كتبوا في التهذيب قال الليث ابن مقرض ذوالقوائم الأربع الطويل الظهر قتال الحمام ونقل في العباب أيضا مثله وزاد في الأساس أخذ بحلوقها وهو نوع من الفيران وفي المحكم ومقرضات الاساقى دوبيه تحرقها وتقطعها والعجب من المصنف كيف أغفل عن ذكره وقارضه مثل أقرضه كافي اللسان واستقرضت من فلان طلبت منه القرض فأقرضني نقله الجوهرى والقراضة تكون في العمل السبي والقول السبي يقصد الانسان به صاحبه واستقرضه الشيء استقرضه فأقرضه قضاءه والمقروض قريض البهير نقله الجوهرى والقرض المضغ والتقريض صناعة القريض وهو معرفته جيدة من رديته بالرؤية والفكر قولاً ونظراً وقرضت قرضاً مثل حدوت حدوتاً ويقال أخذ الأمر بقراضته أي بطرأته كافي اللسان ويقال ما عليه قراض ولا خضاض أي ما يقرض عنه العيون فيستره نقله الصانعاني عن ابن عباد وذكر الليث هنا التقريض بمعنى التحريز قال الأزهرى وهو تعجيف والصواب بالفاء وهكذا روى بيت الشاعر وقد

(قض)

تقدم في ف ر ض وقراضة المال رديته وخسيسه والقراضة بالتشديد المغتاب للناس وأيضاً دوبيه تقرض الصوف ومن الجواز قولهم لسان فلان مقرض الاعراض والمقرضة قرية بالين ناحية السحول ومنها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن يحيى الهمداني الفقيه (قض اللؤلؤة) يقضها قضا (نقياً) نقله الجوهرى وفي اللسان ومنه قضا العذراء إذا فرغ منها كما سيأتي (و) قض (الشيء) يقضه قضا (دقه) وكذلك قضا قضا (و) قض (الود) يقضه قضا (قلعه) كافي العباب وبين دقه وقلعه من التقابل (و) قض (النسع) وكذلك الوز يقض (قضضاً سمع له صوت) عند الانباض (كأنه القطع وصونه القضيض) كافي اللسان والعباب والتكلمة وهو من حد ضرب (و) قال الزجاج قض الرجل (الوئيق) يقضه قضا إذا (ألقى فيه) شيئاً (يا بسا كقند أو سكر كقضه) اقضاضاً نقله الصانعاني (و) قض (الطعام يقض بالفخ) قضا (وهو طعام قضض محركة) وضبطه الجوهرى ككف وسيأتي للمصنف في المكان ضبطه ككف فيما بعد وهما واحد إذا كان فيه حصي أو تراب فوق بين اضراس الاكل (وقد قضضت) أيضاً (منه) أي (بالكسر) وإنما قلنا أيضاً كما هو نص الصحاح إشارة إلى ان قضض الطعام يقض من حد علم وقد استعمل لازماً ومتعدياً (إذا أكلته ووقع بين اضراسك حصي) هذا نص الجوهرى وزاد غيره (أو تراب) وقال ابن الأعرابي قض اللحم إذا كان فيه قضض يقع في اضراس أكله شبه الحصى الصغار ويقال اتق القضاة والقضض في طعامك يريد الحصى والتراب وقد قضضت الطعام قضا إذا أكلت منه فوقع بين اضراسك حصي (و) قض (المكان يقض بالفخ قضا) محركة (فهو قض وقضض ككف صار فيه القضا) وهو التراب بعلا الفراس (كأقض واستقض) أي وجدته قضا أو أقض عليه

(و) قضت (البضعة بالتراب أضيها منه) شئ (كأقضى) والصواب كأقضت وقال أعرابي يصف خصباً ملاً الأرض عشباً فالأرض اليوم لو تنقذ بها بضعة لم تنقض بتراب أي لم تقع الأعلى عشب وكل ما ناله تراب من طعام أو ثوب أو غيرهما أقض وقال أبو حنيفة قيل لأعرابي كيف رأيت المطر قال لو ألقيت بضعة ما قضت أي لم تترب يعني من كثرة العشب (والقضية بالكسر عذرة الجارية) كقافي الصحاح يقال أخذ قضتها أي عذرتها عن اللحياني (و) القضة (أرض ذات حصي) كقافي الصحاح وهكذا وجد بخط أبي سهل وفي بعض نسخه روض ذات حصي والاول الصواب وأنشد للراجز يصف دلو

قد وقعت في قضة من شرح * ثم استقلت مثل شديق العليج

قال الصاعاني هو قول ابن دريد وقال غيره هي بفتح القاف وأراد بالعليج الحمار الوحشي (أو) القضة أرض (منخفضة ترابها رمل والى جانبها من مرتفع) وهذا قول الليث قال والجمع القضض (و) قال أبو عمرو والقضة (الجنس) وأنشد معروفه قضيتهما زعر الهام * كالليل لما جردت للسوام

(و) القضة (الحصى الصغار) نقله الجوهري (ويفتح في الكل) وقضة (ع) معروف كانت (فيه رقعة بين بكر وتغلب) تسمى يوم قضة قاله ابن دريد وشدد الضاد فيها وذكرها في المضاعف (وقد تسكن ضاده) الاولى وقد تخفف كما هو في المعجم واقتصر عليه وقال هو ثنية لعارض جبل باليمامة من قبل مهب الشمال بينهما ثلاثة أيام (و) القضة (امم من اقتضاض الجارية) وهو افتراءها (و) القضة (بالفتح ما فتت من الحصى) وهو بعينه قول الجوهري السابق الحصى الصغار وأغنى عنه قوله أو لا ويفتح في الكل (كالقضض) أي محرركة وقد ذكره الجوهري أيضا وقال هو الحصى الصغار قال ومنه قض الطعام وقال غيره القضيض ما كسر من الحصى ودق ويقال ان القضيض جمع قضة بالفتح (و) القضة (بقية الشئ) (و) القضة (الكبة الصغيرة من الغزل) (و) القضة (الهضبة الصغيرة) وقيل هي الجارة المجتمعة المتشقة (و) القضة (بالضم العيب) يقال ليس في نسبه قضة أي عيب (ويخفف) ويقال أيضا قضاة بالهمز وقد تقدم في موضعه (واقضها) أي الجارية (افترضها) كافترضها نقله الجوهري بالقاف والفاء لغة فيه (واقض الجدار) انقضا (تصدع ولم يقع بعد) أي لم يسقط (كانقاض انقضا) فاذا سقط قيل تقيض تقيضا هذا قول أبي زيد وقال الجوهري ومن تبعه انقض الحائط اذا سقط وبه فسر قوله تعالى حدار يريد أن ينقض هكذا عده أبو عبيد ثانياً وجعله أبو علي ثلاثياً من نقض فهو عنده افعال وفي التهذيب يريد أن ينقض أي ينكسر وقرأ أبو شخب البناني وخليد العنبري في إحدى الروايتين عنهما يريد أن ينقض بتشدد الضاد (واقضت) (الحليل عليهم) اذا (انتشرت) وقيل اندفعت وهو مجاز على التشبيه بانقضاء الطير (و) يقال انقض (الطائر) اذا (هوى) في طيرانه كقافي الصحاح وقوله (ليقع) أي يريد الوقوع ويقال هو اذا هوى من طيرانه ليسقط على شئ يقال انقض البازي على الصيد اذا أسرع في طيرانه منه كدرا على الصيد (كقضيض) على الاصل يقال انقض البازي وتقيضض (و) ربما قالوا (تقضي) البازي يتقضي على التحويل وكان في الاصل تقيضض فلما اجتمعت ثلاث ضادات قلبت احداهن ياء كما قالوا تظي وأصله تظط أي تمدد وكذلك تظني من الظن وفي التنزيل العزيز وقد خاب من دساها وقول الجوهري ولم يستعملوا منه تفعل الا بعد الاشارة الى ان المبدل في استعمالهم هو الافصح فلا تخالفه في كلام المصنف اقول الجوهري كانوا وهمه شيخنا فتمل ومن المبدل المشهور قول العجاج بمدح عمر بن عبيد الله بن معمر

اذا الكرام ابتدروا والباع بدر * تقضي البازي اذا البازي كسر

(والقضيض محرركة التراب يعلو الفراش) ومنه قض المكان وأقض (وأقض) فلان اذا (تبع مذاق الامور) الدينية (وأسف الى خساستها) ولو قال تتبع مذاق المطامع كما هو نص الصاعاني وابن القطاع والجوهري لكان أخصر قال رؤبة

ما كنت عن تكريم الاعراض * والخلق العف عن الاقضاء

ويروي الاقضاء بالفتح (و) أقض عليه (المخجع حشن وترب) قال أبو ذؤيب الهذلي

أم ما جنبنا لا يلائم مخجعا * الا أقض علينا ذلك المخجع

وقرأت في شرح الديوان أقض أي صار على مخجعه قضيض وهو الحصى الصغار يقول كأن تحت جنبه قضيضاً لا يقدر على النوم لمكانه (وأقضه الله) أي المخجع جعله كذلك (لازم متعدو) أقض (الشئ تركه قضيضاً) أي حصى صغارا ومنه حديث ابن الزبير وهدم الكعبة كان في المسجد حفر منكرة وجرانيم تعاد فأهاب بالناس الى بطعه فلما أبرز عن ربه دعا بكبره فنظر واليه وأخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية من الرض فأقضه (و) يقال (جاؤا قضيضهم بفتح الضاد ورضه ما وقع القاف وكسرها بقضيضهم) الكسر عن أبي عمرو كقافي العباب أي بأجمعهم كقافي الصحاح وأنشد سيبويه للشماخ

أنتى سليم قضيضها بقضيضها * تمسح حولي بالبقيع سبالها

وهو مجاز كقافي الاساس (و) كذلك (جاؤا قضيضهم وقضيضهم أي جمعهم) وقيل جاؤا مجتمعين وقيل جاؤا بجمعهم لم يدعوا وراهم شياً ولا أحداً وهو اسم منصوب، موضع موضع المصدر كانه قال جاؤا انقضا قال سيبويه كانه يقول انقض آخرهم على أولهم

وهو من المصادر الموضوعة موضع ال- وال ومن العرب من يعر به ويجريه على ما قبله وفي الصحاح ويجريه مجزى كاهم وجاء القوم بقضهم وقضيتهم عن ثعلب وأبي عبيد وحكى أبو عبيد في الحديث يؤتى بقضها وقضها وقضيتها وحكى كراع أنونى قضهم بقضيتهم أى بالرفع ورأيت قضهم بقضيتهم ومررت بهم قضهم بقضيتهم وقال الأصمى في قوله * جاءت فزاره قضها بقضيتها * لم أسعهم ينشدون قضها بالرفع وقال ابن بري شاهد قوله جاؤا قضهم بقضيتهم أى بأجمعهم قول أوس بن حجر وجاءت بحاش قضها بقضيتها * بأكثر ما كانوا عديدا أو كعوا

أو كعوا أى سموا بلهم وقروها اليغير واعلينا (أو الفض) هنا (الخصى الصغار والقضيت) (الخصى) (الكبار) وهو قول ابن الاعرابي وهكذا وجد في النسخ وهو غلط والصواب في قوله كما نقله صاحب اللسان وابن الاثير والصاغاني القضاء الخصى الكبار والقضيت الخصى الصغار ويدل لذلك نفسه فيما بعد (أى جازا بالكبير والصغير) قال ابن الاثير وهذا الأصل ما قبل فيه (أو القضاء) كزور و صوم في زان و صائم (والقضيت بمعنى المقضوض) لان الاول لتقدمه وحمله الاخر على اللسان به كما أنه يقضه على نفسه فحقيقته جازا بمنسوخهم ولا حقههم أى بأولهم وآخرهم نقله ابن الاثير أيضا وجعله ملخص القول فيه (والقضاء بالكسر مخير يركب بعضه بعضا) كالضام (الواحد نقضه) بالفتح (والقضاء أشنان الشام) وقال ابن عباد هو الاخضر منه السبط ويروى بالضاد المهملة أيضا (أو شجر من الخض) قال أبو حنيفة هو دقيق ضعيف أصفر اللون وقد تقدم في الصاد أيضا (و) القضاء (الاسد) يقال أسد قضاض يقضض فريسته كقضى الصحاح وأنشد قول الرازي هوروبة كم جاوزت من حية نضاض * وأسدي غيله قضاض

(ويضم) قال ابن دريد (وليس فعلا لسواه) ونص الجوهري لم يجزى في المضاعف فعلا بل يضم الفاء الاقضاض قال ورعما وصف به الاسد والحية أو الشئ الذي يستحب وبهذا سقط قول شيخنا هذا قصور ظاهر من المصنف بل ورده نه قلناس وقسطاس وخزعال الجمع عليه وكلامهم كالصريح بل صريح انه لا فعلا غير خزال وقد ذكر غير هذه في المزهرة وردت عليه في المسفر انتهى ووجه السقوط هو ان المراد من قوله وليس فعلا سواه أى في المضاعف كما هو نص ابن دريد وما أورده من الكلمات مع مناقشة في بعضها فانها غير واردة عليه فتأمل (كالقضاء) بالضم نقله الجوهري أيضا يقال أسد قضاض يحطم كل شئ ويقضض فريسته قال الرازي * قضاض عند السري يصدز * وقول ابن دريد السابق ورعما وصف به الاسد والحية الخ قلت قيد تقدم في الصاد المهملة عن الجوهري حية قضاض نعت لها في خبرها ومثله في كتاب العين ولعلهما لغتان وقد قدمنا هذا عن كتاب العين نقلنا في حدود ابنية المضاعف يذبحى أن تطاع عليه وتتأمل فيه مع كلام ابن دريد هنا (و) القضاء (ما استوى من الارض) وبه فسر قول أبي النجم

بل منهل ناء من الغياض * ومن اذاة البق والانقاض * هابي العشى مشرف القضاء

يقول يستبين القضاء في رأى العين مشرفا لبعده قوله (ويكسر) خطأ و كأنه أخذ من قول الصاغاني ويروى القضاء فظنه القضاء وانما هو القضاء بالكسر جمع قضه بالفتح (والتقضيض التفرق) وهو من معنى القضاء لان لفظه ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب في غزوة أحد فأطل علينا يهودى فقمت اليه فضربت رأسه بالسيف ثم رميت به عليهم فتقضضوا أى تفرقوا (والقضاء الدرع المشجورة) من قض الجوهرة اذا ثقبها قاله ابن السكيت وأنشد

كان حصانا قضها القين حرة * لدى حيث يلتقى بالفناء حصيرها

شبهها على حصيرها وهو بساطها بذر في صدف قضها أى قض القين عنها صدفها فاستخرجها كقضى اللسان والعباب وقال في التكملة وقد تفرده ابن السكيت والذي قاله الجوهري درع قضاه أى خشنة المس لم تنسحق بعد وقوله خشنة المس أى من حدتها فهو مشق من قض الطعام والمكان ووزنه على هذين القولين فعلا. وقال الزنجشمرى في الأساس بنحو ما قاله الجوهري ويقرب منه أيضا قول شمر القضاء من الدرر العبدية العهد بالحدة الخشنة المس من قولك أقض عليه الفراش وأنشد ابن السكيت قول النابغة * ونسج سليم كل قضاء ذابل * قال أى كل درع حديثة العمل قال ويقال القضاء الصلبة التى املاص فى مجسمة قضاه وخالفهم أبو عمرو وقال القضاء هى التى فرغ من عملها وأحكم وقد قضيت أى أحكمتها وأنشد بيت الهدلى

وتعاورا مسرودتين قضاهما * داودا وضع السوابغ تبع

قال ابن سيده وهذا خطأ فى التصريف لانه لو كان كذلك لقال قضاه وقال الازهرى جعل أبو عمرو والقضاء فعلا من قضى أى حكم وفرغ قال والقضاء فعلا غير منصرف * قلب وسياى الكلام عليه فى المعنى ان شاء الله تعالى (و) قال أبو بكر القضاء (من الابل ما بين الثلاثين الى الاربعين) كقضى العباب والتكملة واللسان وقال ابن بري القضاء بهذا المعنى ليس من هذا الباب لانها من قضى يقضى أى تقضى بها الحقوق (و) القضاء (من الناس الحلة) وان كان لاحسب لهم بمد أن يكونوا حلة (فى الابدان والاسنان) وقال ابن بري الحلة فى أسنانهم (و) قال أبو زيد (قض بالكسر مخففة حكايه صوت الركبة) اذا صانت يقال قالت ركبت

٦ قوله حية قضاض هكذا نقله الشارح فى مادة ق ص ص عن الصحاح والعين والذى رأيت فى نسخة الصحاح المطبوع قضاقص وهو الموافق لما فى القاموس فى المادة المذكورة فتأمل اه

قَضَ وَأَنشَدَ * وقول ركبته أقض حين نشئها * (واستقض مضجعه) أي (وجده خشنا) نقله الجوهري * وما يستدرك عليه
قض عليهم الخليل يقضها قضا أرسلها أو دفعها قال * قضاوا غضا باعلينا الخليل من كذب * وانقض النجم هوى وهو مجاز ومنه
قولهم آتينا عند قضه النجم أي عند فؤنه ومطرنا بقضه الأسد قال ذو الرمة

(المستدرك)

جد اقضه الآساد وان تجزت له * بنو السماكين الغيوث الروائح

وقض الجدار هدمه بالعنف وقض الشيء يقضه قضا كسره واقض الادارة فخر رأسها وقد جاء في حديث هوازن ويروي بالقاء وقد
تقدم وطعام قض فيه حصى وتراب وقد أقض وأرض قضه كثيرة الحجارة والتراب والحلم قض وقع في حصى أو تراب فوجد ذلك في
طعمه وقض عليه المتخبيح بما مثل أقض المذكور في المتن ويقال قض وأقض لم يتم أو لم يطمئن به النوم وقال أبو الهيثم القضيض جمع
مثل كلب وكليب والقض الاتباع ومن اتصل بك ومنه قول أبي الدرداء * وارتحلى بالقض والاولاد * والقضيض صغار العظام
تشبهها بصغار الحصى نقله القتيبي وانقض انقضاضا تقطع وأوصاله تفرقت وقال شمر القضاة الخليل يكون اطبا قوا وأنشد

كأنما قرع ألحيا اذا وجفت * قرع المعاول في قضاة قلع

قال القلع المشرف منه كالقلعة قال الازهري كأنه من قضضت الشيء أي دققته وهو فعلا لأنه منه وفي نوادر الاعراب القضة الوسم
وبه فسر قول الرازي * معروفة قضضت ازعر الهام * وقد تقدم للمصنف انه بمعنى الجنس وهو قول أبي عمرو والقضضة كسر
العظام والاعفاء وقضضت الشيء فتقضضت كسره فتكسر ومنه الحديث فيقضضها أي يكسرها وقال شمر يقال قضضت جنبه
من صلبه أي قطعتة وقضض اذا أكثر كسر سويقه عن ابن الاعرابي والمقض بالكسر ما تقض به الحجارة أي تكسر وأقض عليه
الهم واستقضه صاحبه ويقال ذهب بقضتها وكان ذلك عند قضضت اليه عرسه وهو مجاز * وما يستدرك عليه قضض ذكره
الجوهري وصاحب اللسان وأهمه المصنف * وأوقصه واتبعا الصاغاني فإنه أهمه في العباب وما يدلك انه مهمه ذكره اياه في
التكملة وهذا عجيب كيف يقلد الصاغاني في السهو ولا يراجع الصحاح ولا غيره من الاصول والمواد فتنبه لذلك فإنه ذنب لا يغفر
سأحسنا الله واياهم قال الجوهري قضضت العود عطفته كأنه ظن عروش الكرم والهودج قال رؤبة يخاطب امرأة

(المستدرك)

أما ترى دهر احنا في حفضا * أطر الصنائع العريش القعضا * فقد أقدى مر جمان قعضا

يقول ان ترى أيتم المرأة الهرم خناني فقد كنت أفدى في حال شبابي لهدايتي في المفارز وقوتى على السفر وسقطت النون من ترين
للجزم بالمجازة وما زائدة والصنائع تثنية امرأة صناع والقعوض المقعوض وصف بالمصدر كقولك ماء غور والعريش ههنا الهودج
هذان صن الصالح في التكملة وبين قوله القعوض وقوله فقد ثلاثة أبيات مشطورة ساقطة وهي

من بعد جذبي المشية الجيضى * في سلاوة عشنا بذالك أيضا * خدن اللواتي يقضن النعضا

قال النعض الاراك وما يستاك به كإسياتي وفي اللسان قعوض رأس الخشبة قعضا فانقضت عطفها وخشبة قعوض مقعوضة وقعوضه
فانقض أي انخني وأنشد قول رؤبة السابق ثم قال قال ابن سيده عندى القعوض في تأويل مفعول كقولك درهم ضرب أي
مضروب ثم قال في التكملة القعوض بالفتح الصغير والقعوض المنفك والقعوض الضيق * قلت وفي اللسان قال الاصمعي العريش
القعوض الضيق وقيل هو المنفك * قلت والصاد لغة في الاخير عن كراع كما تقدم وذكر ابن القطاع في كتابه في ق ع ض قضض
الغيم بالصاد أخذها داء عيتم من ساعته * قلت والمعروف فيه الصاد المهملة ولكنه حيث ضبطه بالمججمة أوجب ذكره
(القنبيض بالضم) كتبه بالجرعة على أن الجوهري أهمه وليس كذلك بل ذكره في ق ب ض على ان النون زائدة كما هو
رأى أكثر الصرفيين وتقدمت الإشارة اليه وقال ابن عباد هو (الحية) وذكره الصاغاني في التكملة أيضا في ق ب ض
وكذا في العباب ولكنه أعاده ثانيا ههنا (و) قال الليث القنبيضة (بها المرأة الدمية) بالذال المهملة وهي الحفيرة (أو) هي
(القصيرة) ورجل قنبيض فيهما وأنشد الجوهري للمفرزدق

(القنبيض)

اذا القنبيضات السود طوفن بالغنى * وقدن عليهن الجبال المسجيف

(قاض البناء) يقوضه قوضا (هدمه كقوضه) تقويضه كل مهدوم مقوض وفي حديث الاعتكاف فأمر ببناءه فقوض أي قلع
وأزيل وأراد بالبناء البناء ومنه تقويض الخباء (أو التقويض نقض من غير هدم) وهذا نقله الجوهري يقال قوضه فقوض ومنه
تقوضت الحلق والصفوف اذا انتقضت وتفرقت وهي جمع حلقة من الناس كقضي العجاج (أو هو) أي التقويض (نزع الاعواد
والاطناب) وهذا قول ابن دريد (وتقوض البيت) (انهدم) سواء كان بيت مدرا أو شعرا وكذلك تقوض بالزاي وقوضه هو كما نقله
الجوهري (كانقاض) قال أبو زيد انقاض الجدار انقياضا أي تصدع من غير أن يسقط فان سقط قيل تقيض كما نقله الجوهري
(و) تقوض (الرجل جاء وذهب) وترك الاستقرار ومنه الحديث فجاءت الجزيرة الى النبي صلى الله عليه وسلم تقوض فقال من جع
هذه بفرخيها قال قبلنا نحن فقال ردوهم فردناهم الى موضعهما قال الازهري تقوض أي تجبي وتذهب ولا تقر (و) قال ابن عباد
هذيل تقول (هذا بقوضه قوض) أي (بلا يبدل) وهما قوضان نقله الصاغاني وقال الزمخشري هما قوضان * قلت وهذا أشبه

(قوض)

(المستدرک)
(قيض)

باللغة كاسياني * وما يستدرک عليه من المجاز قوض الضنوف والمجالس اذا فرقتها ويقال بنى فلان ثم قوض اذا احسن ثم اساء
(القيض القشرة العليا ليا بسة على البيضة) قال اوس بن حجر يصف برى قوس
فالك بالليظ الذى تحت قشرها * كغرفى بيض كنه القبيض من عل
وفي الصحاح القبيض ما تفرق من قشور البيض الاعلى قال ابن برى صوابه من قشر البيض الاعلى بأفراد القشر لانه قد وصفه بالا على
وفي حديث علي رضي الله عنه لا تكونوا كقيض بيض في اداح يكون كسرهما ووزراو يخرج ضعفا ثمرا (أوهى التي خرج فافها من
فرخ أو ماء) وهو قول الليث (وموضعهما المقيض) قال
اذا شدت أن تلقى مقيضا بقفرة * مفلقة خرشاؤها عن جنبها
(و) القبيض (الثق) يقال قاض الفرخ البيضة قضا أى شفهها وقاضها الطائر أى شفهها عن الفرخ قاله الليث (و) القبيض
(الانشقاق) والضاد لغة فيه وبهما يروى قول أبي ذؤيب

فراق كقيض السن فالصبرانه * لكل أناس عشرة وجبور

هكذا أنشده الجوهري بالوجهين وقال يقال انقاضت السن أى تشققت طولاً وقال الصاغاني والضاد المهملة في البيت أعلى وأكثر
وروى أبو عمرو كنفض السن وهو تحركها وبه فسر أيضاً حديث ابن عباس رضي الله عنهما اذا كان يوم القيامة مدت الارض
مد الاديم وزيد في سعتها وجمع الخلق جنسهم وانسهم في صعيد واحد فاذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن أهلها فنشرها على
وجه الارض أى انشقت وقال شعراى نقضت (و) القبيض (العوض) يقال قاضه يقيضه اذا عاضه ويقال باعه فرسا بفرسين قيضين
وفي الحديث ان شئت أقيضك به المختارة من دروع بدرأى أبدلك به وأعوضك عنه كذا في اللسان والصواب من دروع خيبر قاله
صلى الله عليه وسلم لذى الجوشن ويرى قبا يضلك به كذا في الروض (و) القبيض (التميل) ومنه التقيض التزع في الشبهه وقال أبو
عبيد هما قيطان أى مثلان قال الزمخشري أى يصلح أن يكون كل منهما عوضاً عن الآخر (و) القبيض (جوب البئر) قاض البئر
في الحفرة قياضاً لها (و) منه (بئر مقيضة كدينة) أى (كثيرة الماء وقد قيضت) عن الجبله أى انشقت (و) يقال (هذا قبيض له
وقياض له) أى (مساوله) كما في العباب (وتقيض الجدار تدم وانمال كانهما) قال أبو زيد انقاض الجدار انقياضاً تصدع من غير
أن يسقط فان سقط قيل تقيض * قلت وانقاض ذو وجهين يذكري الوارو في اليا، وروى المنذرى عن أبي عمرو وانقاض
وانقاص بمعنى واحد أى انشق طولاً وقال الاصمعي المنقاض المنقعر من أصله وانقاص المشق طولاً وفي العباب قرأ عكرمة وابن
سيرين وأبو شيخ البناني وخليد العمري يريدان ينقاض بالضاد مجعاً وقراء يحيى بن يعمر أن ينقاص بالصاد مهملة وقال الليث في
ق و ض انقاض الحائط اذا انهدم من مكانه من غير هدم فاما اذا هوى وسقط فلا يقال الا انقض قال ذوالرمة بصف ثورا وحشياً

يغشى النكاس بروقيه ويهدمه * من هائل الرمل منقاض ومنه كتب

(واقناضة) اقناضاً (استأصله) قال الطرماح

وجنبنا الهم الخليل فاقني * ض جاهم والحرب ذات اقناض

(والقيضة بالكسر القطعة من العظم الصغيرة) قاله أبو عمرو (ج) قبيض بالكسر) أيضاً هكذا في سائر النسخ والصواب قبيض بكسر
ففح فان أبا عمرو وأنشد على ذلك * تقيض منهم قبيض ضغار * (والقيض والقيضة ككيس وكيسة بحيرة يكوى بها نقرة الغنم)
قاله ابن شميل وقال أبو الخطاب القبيضة حجر يكوى به نقرة الغنم وقال غيره القبيضة صفيحة عريضة يكوى بها وفي اللسان القبيض
حجر يكوى به الابل من النجاز يؤخذ بحجر صغير مدقور فيسخن ثم يصرع البعير الخريف موضع الحجر على رجليه قال ابن شميل (ومنه
لسانه قبيضة) على التشبيه (وقبيض ابه وسمها بها) أى بالحجارة المدكورة قاله ابن شميل (و) قبيض (الندفلا نابلان) هكذا في
النسخ والصواب لفلان (جاء به وأتأخسه له) نقله الجوهري (و) يقال قبيض الله له قريناً أى هبأه وسببه من حيث لا يحتسب به
ومنه قوله تعالى (قيضنا لهم قرناء) أى (سببنا لهم) وهبأنا لهم (من حيث لا يحتسبون) وكذلك قوله تعالى تقيض له
شيطاناً فهو له قرين قال الزجاج أى نسب له شيطاناً يجعل الله ذلك جزاءه وقال بعضهم لا يكون قبيض الا في الشر واحتج بالآيتين
المدكورتين قال ابن برى ليس ذلك بصحيح بدليل قوله صلى الله عليه وسلم ما أكرم شاب شيخاً السنة الا قبيض الله من بكرمه عند
سنه كما في اللسان * قلت والرواية الا قبيض الله عند سنه من بكرمه (وتقيض له) الشيء أى (تقدر ونسب) قال أبو زيد
تقيض فلان (أباه) وتقيله تقيضاً وتقيلاً اذا (زرع اليه في الشبهه) وقال الجوهري أى أشبهه (و) يقال (قياضه) مقايضة
اذا (عارضه) كذا بالوارو في النسخ وفي اللسان والعباب والصحاح عارضه بالراء أى بمتاع (وباذله) وذلك اذا أعطاه سلعة وأخذ
عوضها سلعة * وما يستدرک عليه تقيضت البيضة تقيضاً اذا تكسرت فصارت فلقاً وانقاضت فهي منقاضة تصدعت
وتشققت ولم تعلق نقله الجوهري قال والقارورة مثلهما وقضه انا بالكم وقال الصاغاني قضت البناء بالكم لغة في قضت بالضم
وقال ابن الاثير قضت القارورة فانقاضت أى انصدعت ولم تعلق قال ذكرها الهروي في ق و ض وفي ق و ض وانقاضت

(المستدرک)

الركية نقله الجوهري عن الاصمعي قيل تكسرت وقيل انهارت وقبض حفروهما قبضان كما تقول بيعان نقله الجوهري والقبض تحرك السن وقد قاضت كفي شرح ديوان هذيل وانقاض انشق طولاً كافي العباب وذكري التكملة القبض من الجارة ما كان لونه أخضر فيتم كسر صغاراً وكباراً هكذا ضبطه بالفخ أو هو القبض كـ يد وببيضة مقيضة كعبشة مفلوقة ومن المجاز ما أقبض بل أحد أو يقال لو أعطيت مثل الدهن، رجالاً قباضا بقلان ما رضىتمم كافي الأساس * قات ومنه حديث معاوية قال أسعد بن عثمان بن عفان لومائت لي غوطه دمشق رجالاً مثلك قباضا يزيد ما قبلتهم أي مقابضه به والمقتاض من القبض المعاوضة قال أبو الشيبان

(كرض)

بدلت من برد الشباب ملاءة * خلة أو بئس مشوبة المقتاض
 فصل الكاف مع الضاد (الكراض بالكسر الخداج) بلغة طي (و) الكراض (الفضل) نفسه (أو ماؤه والذي) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب الذي (تلفظه الناقه من رجهما بعد ما قبلته) نقله الجوهري عن الاموي وقد كرضت الناقه تكرض كروضاً وكرضت ماء الفعل بعد ما ضرب به ثم ألقته (و) قال الاصمعي الكراض (حلق الرحم) ولا واحد لها من لفظها كافي الصحاح وفي العباب قال ابن دريد الكراض حلق الرحم وقال الاصمعي لا واحد لها من لفظها وأنشد للطرماح

سوف تدنيك من لميس شبنمنا * وأمارت بالبول ماء الكراض
 أضرته عشرين يوماً ونيلت * حين نيلت بعارة في عراض

قال الأزهرى قال أبو الهيثم خالف الطرمماح الاموي في الكراض فجعل الطرمماح الكراض الفعل وجعله الاموي ماء الفعل وقال ابن الاعرابي الكراض ماء الفعل في رحم الناقه وقال ابن بري الكراض في شعر الطرمماح ماء الفعل قال فيكون على هذا القول من باب اضافة الشيء الى نفسه مثل عرق النساء وحب الحصيد قال والاجود ما قاله الاصمعي من انه حلق الرحم ليسلم من اضافة الشيء الى نفسه وصف هذه الناقه بالقوة لانها اذا لم تحمل كان أقوى لها الأتراف ببول أمارت بالبول ماء الكراض بعد أن أضرته عشرين يوماً والنعارة أن يقاد الفعل الى الناقه عند الضراب معارضه ان اشتمت والا فلا وذلك لتكزيمها وقال الأزهرى الصواب في الكراض ما قاله الاموي وابن الاعرابي وهو ماء الفعل اذا أرتجت عليه رحم الطروقة واذا كان الكراض بمعنى حلق الرحم ففيه ثلاثة أقوال قيل انه لا واحد لها من لفظها كما تقدم عن الاصمعي وقيل هو (جمع كرض بالكسر) وهو قول ابن دريد كافي التكملة (أن) جمع (كرضه بالضم) وهو قول أبي عبيدة كافي الصحاح وقال الصاغاني وهي نادرة لان فعله تجتمع على فعل وفعل (و) الكراض (الفرض التي في أعلى القوس) باقي فيها عقد الورت واحدتها كرضه بالضم نقله أبو الهيثم عن العرب (و) الكراض (عمل الكريض لضرب من الاقط) وقد كرضوا كراضاً وهو حين يتحلب عنه ماؤه فيحصل كذا في كتاب العين وهذا نصه في اللسان والعباب وأخطأ في الصلة والتكملة حيث قال قال الليث الكريض ضرب من الاقط وصنعت الكرض وقد كرضوا كريضاً وهو حين يتحلب الى آخره فهذا مخالف نص العين فتأمل (أو هو) أي الكريض (بالصاد) المهملة كما هو نص غيره من أئمة اللغة قال الأزهرى أخطأ الليث في الكريض و صحفه والصواب الكريض بالصاد غير معجمة مسموع عن العرب والاضاد فيه تخفيف منكر لا شئ فيه * قلت وقد ذكره الجوهري على الصحة وسبق الكلام عليه هنالك وأنشد الليث أيضاً قول الطرمماح السابق بعد أن ذكر الكريض وقال وهذه مدحسة جاءت في التشبيه كقولهم يأكل الطيبين كأنما يأكل سكرأقال الأزهرى وهذا أيضاً تخفيف في نفسه ير البيت والصواب فيه ما مضى (و كرض) كروضاً (أخرج الكراض من رحم الناقه) نقله الصاغاني في العباب * ومنها يستدل عليه كرض الشيء جمع بعضه على بعض نقله ابن القطاع وأ كرضت الناقه مثل كرضت نقله ابن القطاع أيضاً (الكرض كرضه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (سرعة المشي) كذا نقله الصاغاني ومثله لابن القطاع * قلت ولعله بالصاد المهملة فقد تقدم هنالك أكص الرجل أسرع فتأمل

(المستدرک)
(الكرض كرضه)

فصل اللام مع الضاد (رجل اض مطرد) كافي اللسان (و) في الصحاح دليل (لضلاض) أي (حاذق) أي (في الدلالة) وقال الليث للضلاض الدليل وأنشد للراجز يصف مفازة

(لض)

وبلد يعي على اللضلاض * أيهم مغبر الفجاج قاض

(لعض)

أي واسع من الفضاء ونص الجوهري وبلده تعبي قال الليث (ولضلضته التفاته عينا وشمالا) وتحفظه (لعضه بلسانه كنعه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (تناوله) به لغة عمانية قال (واللعوض بكرول ابن آوى) بمانية * قلت وقد سبق في غ ل ض ان اللعوض كسوزان آوى بلغة حبر واللعوض مقابله (اللكض) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو اللكض قال وهو (الضرب بجمع الكف) كذا نقله الصاغاني

(اللكض)

فصل الميم مع الضاد (المحض اللبن الخالص) بلا رغو قاله الليث وقال الجوهري هو الذي لم يخاطه الماء لو كان أو حامضاً ولا يسمى اللبن محضاً الا اذا كان كذلك وفي حديث عمر لما طعن شرب لبننا فخرج محضاً أي خالصاً على وجهه لم يختلط بشئ وفي حديث آخر بارك لهم في محضها ومخضها أي الخالص والمخوض وفي حديث الزكاة فاعمدوا الى شاة ممثلة شحمها ومحضاً أي سمينة كثيرة

(محض):

اللين وقد تكرر في الحديث بمعنى اللين مطلقا (ج محاض) بالكسر (ورجل محاض ومحض ككتف يشتميه) كلاهما على النسب وفي العباب رجل محض يحب المحض كما يقال شعم لحم اذا كان يحبهما (أو) رجل (محاض ذو محض) كقولك لابن وناظر نقله الجوهري (ومحضه كمنعه ببقاه) المحض (كأ محضه) كإني الصاح (وامحض شربه) محضا وأنشد الجوهري للرازي

امحضا وسقينا في الضيحا * فقد كفت صاحبي الميحا

(كحض بالكسر) نقله الصاغاني (و) من المجاز (هو معوض النسب) أي (خالصة) والذي في الصحاح وعربي محض أي خالص النسب الاثني والذكر والجمع فيه سواء وان شئت أنت وتثنت وجمعت مثل قلب وبحث وفي العباب قال أبو عبيد هذا عربي محض وهذه عربية محضة ومحض وبحث وقلبه وقلب (و) من المجاز (فضة محض ومحضة ومعوضة) أي (خالصة) كذلك قال سيبويه فاذا قلت هذه الفضة محضا قلته بالنصب اعتمادا على المصدر (و) من المجاز (أمحضه الوذ) عن أبي زيد ونسبه الزنجشري لابن زيد أي (أخلصه كحضه) كذا نقل الجوهري الوجهين وقال ابن بري ولم يعرف الا صهي أمحضه الوذ وكذلك محضت له النصع وأمحضته قال الجوهري وكل شيء أخلصته فقد أمحضته قال وأنشد الكسائي

قل للغواني أما فيكن فاتكة * تعول اللئيم يضر فيه محاض

(و) أمحضه (الحديث صدقه) نقله ابن القطاع وهو من الاخلاص وهو مجاز (والامحوضة) بالضم (التصيحة الخالصة) وهو مجاز (والمحضة) بلطف آفة بين الحرمين (الشريفين) (و) المحضة أيضا (ة باليمامة) نقلها الصاغاني (و) قد (محض ككرم محوضة صار محضا في حسبه) (و) من المجاز (هو) معوض الضريبة (معوض الحساب) أي (مخاض) كإني العباب قال الازهري كلام العرب رجل محض الضريبة بالاضاد اذا كان منقدا مهنديا * ومما يستدرك عليه المحض من كل شيء الخالص وقال الازهري كل شيء خلص حتى لا يشوبه شيء يخالطه فهو محض وفي حديث الوسوسة ذاك محض الايمان أي خالصه وصريحه وهو مجاز ورجل محض الحبيب خالصه ووجه محاض وأمحاض شاهد المحاض قوله

تجد قوم اذوى حسب وحال * كراما حيا حسبوا محاضا

وشاهد الا محاض قول رؤبة

بلال يا ابن الحسب الا محاض * ليس بادناس ولا اغماض

وأمحض الدابة علفها المحض وهو اللف نقله ابن القطاع وهو مجاز والمحض لقب جماعة من العلويين منهم عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي (محض اللبن بمحضه مثله الاثني) كما قاله الجوهري أي من حد ضرب ونصر ومنع فالماضي مفتوح على كل حال (أخذ زبده فهو محض ومحض ومغوض وقد تخضض) وقال الليث المحض تحريك المكسب الذي فيه اللبن المحيض الذي قد أخذت زبده وتخضض اللبن وامحض أي تحريك في المحضة (و) قد يكون المحض في أشياء كثيرة يقال محض (الشيء) محض اذا (حركه شديدا) وفي الحديث مر عليه بجنابة تخضض محضا أي تحريك تحريك كإني اللسان وفي العباب تخضض محض الرزق فقال عليه السلام بالصدق أي تحريك تحريك كإني شديدا (و) من المجاز محض (البعير) اذا (هدر بشقة شقته) قال رؤبة يصف القروم

يتبعن زارا وهدرا محضا * في عليكات يعتلين النضا

(و) من المجاز محض (الدلو) هكذا في سائر النسخ والصواب كإني الصحاح والعياب واللسان قال الفراء محض بالدلو اذا (نهزها في البئر) وأنشد

ان لنا قليدنا ماموما * يزيدنا محض الدلاجوما

ويروي مخجج الدلو ويقال محضت البئر بالدلو اذا كثرت النزعة منها بدلائل وحركتها وأنشد الا صهي * لتمخضن جوفن بالثني * (والمخضض) ككبر (السقاء) الذي فيه المحيض (و) من المجاز (مخضت) المرأة وكذلك الناقة وغيرها من البهائم (كسمع) واقصر عليه الجوهري (و) مخضت مثال (منع) لم يذكره أحد من الجماعة ولا يبعد أن يكون من هذا الباب مع وجود حرف الحلق وفيه نظر (و) يقال أيضا مخضت مثال (عنى) وهذه قد أنكرها ابن الاعرابي فانه قال يقال مخضت المرأة ولا يقال مخضت ويقال مخضت لبها وقال نصير وعامة قيس وغيره وأسدي يقولون مخضت بكسر الميم ويفعلون ذلك في كل حرف كان قبل أحد حروف الحلق في فعلت وفعليل يقولون بعير وزبير ونهيق وشهيق ونهلت الابل وسجرت منه ولم يشر اليه المصنف وهو كما ترى لغة صحيحة (مخاضا) بالفتح وعليه اقصر الجوهري (ومخاضا) بالكسر وبه قرأ ابن كثير في الشواذ فأجاءها المخاض بكسر الميم (ومخضت تخمضا) وفي بعض النسخ تخمضت تخمضا وكلاهما صحيحان (أخذها) المخاض أي (الطلق) وهو وجع الولادة وكل حامل ضربها الطلق فهي ماخض كإني الصحاح (و) قيسل (المخاض من النساء والابل والنساء المقرب) وهي التي دنا ولادها وقد أخذها الطلق قاله ابن الاعرابي (ج مواخض ومخض) وأنشد غيره في الدجاج

ومسد فوق محال نعض * تنقض انقاض الدجاج المخض

(وامخض) الرجل (مخضت ابله) وقالت ابنة الحس الأباذي لا يباها مخضت الفلانية اناقة أيها قال وما علمك قالت الصلاراج والطرف لاج وتمشى وتفاج قال أمخضت يا ابنتي فاعقل (والمخاض الحوامل من النوق) كإني الصحاح وفي المحكم التي أولادها في

(المستدرك)

(مخض)

بطونها (أو) هي (الشار) وهي (التي أتى عليها من حملها عشرة أشهر) قاله نعلب قال ابن سيده لم أجد ذلك إلا أنه أعنى أن يعبر
 عن المخاض بالشار قال الجوهري (الواحدة خلفه) وهو (نادر) على غير قياس ولا واحد لها من لفظها وقال أبو زيد إذا أردت
 الحوامل من الإبل قلت فوق مخاض واحدته خلفه على غير قياس كما قالوا الواحدة النساء امرأة ولو واحدة الإبل ناقة أو بعير
 وقال ابن سيده وإنما سميت الحوامل مخاضا نفاؤا لأنها تصير إلى ذلك ويستمخض بولدها إذا نتجت (أو) المخاض (الإبل حين يرسل
 فيها الفحل) في أول الزمان حتى يهدر قال ابن سيده هكذا وجد حتى يهدر وفي بعض الروايات (حتى) يغدرأى (تنقطع عن الضراب)
 كذا في النسخ تنقطع بالمشاة الفوقية والصواب تنقطع (جمع بلا واحد) وعبارة المحكم لا واحد لها (والفصيل إذا لقحت أمه
 ابن مخاض والاثني بنت مخاض) نقله صاحب اللسان والصاغاني عن السكري كسبأني (أو ما دخل في السنة الثانية) وعبارة
 الصراح والمخاض الحوامل من النوق ومنه قيل للفصيل إذا استكمل الحول ودخل في الثانية ابن مخاض والاثني ابنة مخاض
 لأنه فصل عن أمه وألحقت أمه بالمخاض سواء لقحت أول تلفح انتهى وقال الأصمعي إذا حملت الفحل على الناقة فلقحت فهي خلفه
 وجمعها مخاض وولدها إذا استكمل سنه من يوم ولد ودخل السنة الأخرى ابن مخاض (لأن أمه لحقت بالمخاض) من الإبل (أي
 الحوامل) وقال ابن الأثير المخاض اسم للنوق الحوامل وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل في السنة الثانية لأن أمه لحقت بالمخاض
 أي الحوامل (وان لم تكن حاملا أو ما حملت أمه أو حملت الإبل التي فيها أمه وان لم تحمل هي) قال وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت
 مخاض لأن الواحد لا يكون ابن نوق وإنما يكون ابن ناقة واحدة والمراد أن يكون وضعها أمهاني وقت ما وقد حملت النوق التي وضع
 مع أمه وان لم تكن أمه حاملا فنسبها إلى الجماعة بحكم مجاورتها أمهها قال الجوهري ولا يقال في (ج) الا (بنات مخاض) وبنات لبون
 وبنات آوى وقال غيره لا يثنى مخاض ولا يجمع لانها انما يريدون انهم اضافة الى هذه السن الواحدة وأنشد الصاغاني لابي ذؤيب

يصف خجرا فلان تشتري الأبرج سبأؤها * بنات المخاض شومها وحضارها

ورواه أبو عمرو وشيها والاولى رواية الأصمعي وقال ابن حبيب روى أبو عبد الله بنزلها وعشارها وقيل ابن مخاض يقال له ذاك إذا لقحت
 قال ذلك السكري في شرح بيت أبي ذؤيب هذا انتهى ما قاله الصاغاني في العباب * قلت والذي في شرح السكري ورواه الاخفش
 بنات اللبون شجها بقول هذه النجر تشتري بنات المخاض شومها سودها وحضارها يضنها ولم أجد فيه ما نقله الصاغاني وهو قوله
 وقيل ابن مخاض إلى آخره فتأمل (وقد تدخلهما ال) قال الجوهري وابن مخاض نكرة فاذا أردت تعريفه أدخلت عليه الالف
 واللام الا انه تعريف جنس قال الشاعر * قلت هو جري ونسبه ابن بري في أماليه للفرزدق وزاد الصاغاني بهجوقه قميها ونهشلا

وجدناهم شلا فضلت فقيما * كفضل ابن المخاض على الفصيل

قاله ابن الأثير (وانما سميت ابن مخاض) ونص النهاية وانما سمى ابن مخاض (في السنة الثانية لانهم) أي العرب انما (كانوا
 يحملون الفحول على الاناث) بعد وضعها بسنة ليستبد ولدها فهي تحمل في السنة الثانية وتمخض فيكون ولدها ابن مخاض (و) قال
 الأصمعي (تمخضت الشاة لقحت وهي ماخض ومخوض) وقال ابن شميل ناقة ماخض ومخوض وهي التي ضربها المخاض وقد مخضت
 تمخض مخاضا وانها تمخض بولدها وهو ان يضرب الولد في بطنها حين تنتج فتتمخض (و) من المجاز تمخض (الدهر بالفتنة) أي (أثي بها)
 قال الشاعر وما زالت الدنيا يجنون نعيمها * وتصيح بالامر العظيم تمخض

ويقال للدنيا انها تمخض بفتنة منكورة وكذلك تمخضت المنون وغيرها وأنشد الجوهري لعمر بن حسان أحمد بن الحارث بن
 همام يخاطب امرأته * قلت وهكذا قاله أبو محمد السيرافي ويروي لسهم بن خالد بن عبد الله الشيباني ونخالد بن حق الشيباني وهكذا
 أنشد أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني في ترجمتهم

تمخضت المنون له بيوم * أتى وكل حامله تمام

و (كانه من المخاض) قال الجوهري جعل قوله تمخضت ينوب مناب قوله لقحت بولد لانها ما تمخضت بالولد الا وقد لقحت وقوله أتى
 أي حان ولادته لتتمام أيام الحمل وأول هذه الايات

ألا يا أم عمرو ولا تلومي * وأبني انما ذا الناس هام

وهكذا اساقبه الصاغاني والجوهري وقال ابن بري المشهور في الرواية ألا يا أم قيس وهي زوجته وكان قد نزل به ضيف يقال له اساف
 فعقر له ناقة فلامته فقال هذا الشعر قال صاحب اللسان وقد رأيت أناني حاشية من نسخ أمالي ابن بري انه عقر له ناقةتين بدل قوله
 في القصيدة أتى نابين نالهما اساف * تأوه طلتي ما ان تنام

وقد ذكر بقية الايات الصاغاني في التكملة وفي العباب فراجعها فانها محكمة وموعظة وقد أزدنا الاختصار (ومخض) كما مر
 (ع قرب المدينة) على ساكنة أفضل الصلاة والسلام مر عليه النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة بني لحيان (والمستمخض اللبن
 البطيء الروب) فاذا استمخض لم يكديروب واذا راب ثم مخضته فعاد مخضافه والمستمخض وذلك أطيب اللبن الغنم لان زبده
 استهلك فيه واستمخض اللبن أيضا اذا أبطأ أخذه الطعم بعد حرقه في السقاء (والمخض اللبن والمخض تحرك في الممخضة) هكذا

نص العباب والذي في الصحاح وأخض اللبن حان له أن يخض وتخض اللبن وأخض أي تحرك في الممخضة وانظاهرة سقط ذلك من العباب سهواً من الصانعات في نقله فقلده المصنف من غير أن يراجع الصحاح وغيره من الاصول وقال الجوهري والممخضة الابريج وأنشد ابن بري لقد تخضض في قلبي مودتها * كما تخضض في ابريجه اللبن (والاخماض بالكسر الحليب) ونص الليث (مادام) اللبن المخيض (في الممخضة) فهو اخمض أي مخضه واحدة قال وقيل هو ما اجتمع من اللبن في المرعى حتى صار قرفاً ويعبر ويجمع على الامخيض يقال هذا احلاب من لبن وامخاض من لبن وهي الاحالب والامخيض (و) مخاض (كسحاب من قرب المعرة) * ونما يستدرك عليه امتخضت الناقة مثل تخضضت ومخضت عن ابن شميل وتخضض الولد وتخضض تحرك في بطن الحامل والمخاض هي الناقة التي أخذها لمخاض لتضع ومنه الحديث دع الماخض والربي ومخضت المرأة تحرك ولدها في بطنها للولادة عن ابراهيم الحربي والامخاض السقاء مثل به سيبويه وفسره السيرافي ومخض السحاب بماؤه وتخضضت السماء تهبأت للطر وهو مجاز وتخضضت الدبلة عن يوم سوا إذا كان صباحها صباحاً وسوا وهو مجاز وتخضض رأيه حتى ظهر له الصواب وهو مجاز وكذا قولهم مخضض الله السنين حتى كان ذلك زيدتها وقال ابن بزرج تقول العرب في أدعيته يتداعون بها ص الله عليك أم حين ما خضيا معنى اللبل (المرض) محركة وانما يضبطه لشهرته (اظلام الطبيعة واضطرابها بعد صفاها واعتدالها) كما في العباب وهو قول ابن الاعرابي وقال ابن دريد المرض السقم وهو نقيض الصحة يكون للانسان والبهير وهو اسم للجنس قال سيبويه المرض من المصادر والمجوعة كالشغل والعقل قالوا أمراض وأشغال وعقول (مرض) فلان (كفرح مرضاً) بالتحريك (ومرضاً) بالسكون (فهو مرض) ككتف (ومريض ومارض) والاثني مريضه وأنشد ابن بري لسلامة بن عباد الجعدي شاهد اعلى مريض

(المستدرك)

(مرض)

برينناذا اليسر القوارض * ليس يهزول ولا يمارض

وقال الليثاني عد فلا نأفاه مريض ولا نأكل هذا الطعام فانك مريض ان أكلته أي تعرض (ج) المريض (مرض) بالكسر قال جرير * وفي المراض لنا شجوة وتعذيب * قلت ويجوز أن يكون هذا جمع مريض كصاحب وصحاب (و) قال ابن دريد يجمع المريض على (مرضى ومرضى) مثل جريح وجرحى وأو المرض بالفخ للقلب خاصة قال أبو اسحق يقال المرض والسقم في البدن والدين جميعاً كما يقال الصحة في البدن والدين جميعاً والمرض في القلب يصلح لكل ما خرج به الانسان عن الصحة في الدين (و) بالتحريك أو كلاهما الشك والنفاق) وضعف اليقين وبه فسر قوله تعالى في قلوبهم مرض أي شك ونفاق وقال أبو عبيدة أي شك ويقال قلب مريض من العداوة وهو النفاق قال ابن دريد وحديثنا أبو حاتم عن الاصبغ انه قال قرأت على أبي عمرو بن العلاء في قلوبهم مرض فقال لي مرض باغلام (و) المرض (الفتور) قال ابن عرفة المرض في القلب فتور عن الحق وفي الابدان فتور الاعضاء وفي العين فتور النظر (و) المرض (الظلمة) عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله تعالى فيطمع الذي في قلبه مرض أي ظلمة وقيل فتور عما أمر به ونهى عنه ويقال حب الزنا وأنشد ابن الاعرابي كما في التكملة وفي العباب أنشد ابن كيسان لابي حية النيرى

وليلة مرضت من كل ناحية * فلا يضيء لها نجم ولا قر

ويروى فيا يحسبها قال أي أظلمت وهكذا فسرته ثعلب أيضاً وهو مجاز وقال الراعي

وطغياء من ليل التمام مريضه * أجن العماء بنجمها فهو ماصح

تعمقها المانسلوم صحتي * بمشبهه المومة والماء نازح

(و) قال ابن الاعرابي أصل المرض (النقصان) يقال بدن مريض أي ناقص القوة وقلب مريض أي ناقص الدين (وأمرضه) الله (جعل مريضاً) وقال سيبويه أمرض الرجل جعله مريضاً (و) في الصحاح أمرض الرجل أي (قارب الاصابة في رأيه) زاد في اللسان وان لم يصب كل الصواب وأنشد الجوهري قول الشاعر وهو الاقشمر الاسدي يمدح عبد الملك بن مروان وأوله

رأيت أبا الوليد غداً جمع * به شيب وما فقد الشبابا

ولكن تجت ذاك الشيب خرم * اذا ما ظن أمرض أو أصابا

والذي في الاساس ومن المجاز أمرضه فلان قارب اصابة حاجته ولا يخفى ان هذا غير اصابة الرأي وقد اشتبهه على المصنف حيث جعل أمرضه في اصابة الرأي وانما هو أمرض الرجل بنفسه كما هو نص الصحاح وغيره من أمهات اللغة فتأمل (و) أمرض الرجل (صار ذمراً) ويقال أتى فلاناً فأمراضه أي (وجده مريضاً) من المجاز (التمريض) في الامور (التوهين) فيها وان لا تحكمها وقيل هو التخبيع وقد مرض في الامر فجمع فيه كافي الاساس وقال ابن دريد مرض الرجل في كلامه اذا ضعفه ومرض في الامر اذا لم يبلغ فيه (و) التمريض (حسن القيام على المريض) قال سيبويه مرضه تمر يضاقم عليه ووليه في مرضه وداواه ليزول مرضه جاءت فعلت هنا للسلب وان كانت في أكثر الامور انما تكون للاثبات (و) التمريض (تذرية الطعام) عن أبي عمرو (و) من المجاز (ريح) مريضه ساكنه أو شديدة الحرارة وضعيفة الهبوب (وشمس) مريضه اذا لم تكن منجلية صافية حسنة (وأرض مريضه)

٣ قوله والذي في الاساس
ومن المجاز الخ الذي رأته
في النسخة الصحيحة التي
بيدي من الاساس وأمرض
فلان قارب اصابة حاجته
ثم استشهد عليه بالبيتين
المذكورين اه

أنى (ضعيفه الحال) وأنشد أبو حنيفة

توائم اشباه بأرض مريضة * يلذن بخذراف المتان وبالغرب

وقيل معناه مريضة عنى بذلك فسادها وقد تكون مريضة هنا بمعنى قفرة أو ساكنة الريح شديدة الحر (والمراد بالفتح واديان ملتقاهما واحد) قاله الليث (أو هما موضعان أحدهما السليم والآخر لهذيل) ويقال هما المراضان كذا في التكملة (والمراد ع) وقال الأزهرى المراض المراضان موضع في ديار تميم بين كاتمة والنقيرة فيها الحساء وليست من المرض وبابه في شيء ولكنهما مأخوذة من استراضه الماء وهو استنقاعه فيها والروضة مأخوذة منها وقد نبه عليه الصانعاني أيضا وتقدم للمصنف في روض مثل ذلك وكأنه ذكره هنا نائبا تبعه الليث (و) من المجازة (تمرض) الرجل تمرضا إذا (ضعف في أمره) فهو متمرض (والمراد) الرجل (المسقام والمراد كغراب داء الثمار) يقع فيها (مهلكها) وقد جاء ذكره في حديث تقاض الثمار (و) المراض (كسحاب ع أو واد) وقد تقدم قريبا عن الأزهرى أن حقه أن يذكر في روض وقد ذكره المصنف هنا وأعادناه ناقتا مل * ومما استدرك عليه التمارض أن يرى من نفسه المرض وليس به وتعارض في أمره ضعف وهو مجاز وأكل المالم بواقفه فأمرضه وأوقعه في المرض وبه مريضة شديدة وما رضى رأى فيك خادعت نفسي وهو مجاز ورجل ممرض مريض وممرض كذلك وممرضه تمرضه تمرضا واه ليزول مرضه عن سيبويه وقد تقدم ويجمع المريض أيضا على مرضاء ككريم وكروما وأمراض القوم مرضت ابلهم ونقل الجوهري عن يعقوب أمراض الرجل وقع في ماله العاهة انتهى وفي الحديث لا يورد ممرض على مصح الممرض من له ابل مريض فنهى أن يسقى الممرض ابله مع ابل المصح لاجل العدوى ولكن لان الصحاح ربما عرض لها مرض فوقع في نفس صاحبها أن ذلك من قبيل العدوى فيفتنه ويشككه فأمر باجتنابه والبعد عنه وليلة مريضة إذا تعبت السماء فلا يكون فيها ضوء وقد تقدم وهو مجاز ورأى مريض فيه الخراف عن الصواب وهو مجاز ومريض فلان في حاجتي تمرضا إذا انقصت حركته فيها وعين مريضة فيها فتور وأعين مراض ومريض وهو مجاز وأرض مريضة قفرة ويقال أرض مريضة إذا ضاقت بأهلها وقيل إذا كثرت بها الهرج والفتن والقتل وهو مجاز قال أوس بن حجر

(المستدرك)

تري الأرض من أيا القضا مريضة * معضلة من أيا جيش عرمرم

وقال ابن دريد امرأة مريضة الا لحاظ ومريضة النظر أى ضعيفه النظر وقال أبو عمر واذا ديس الزرع ولم يذرب بعد فذلك المرض بالكسر كافي العباب (مضه الشئ) يمضه بانضم (مضا ومضيا) إذا (بلغ من قلبه الحزن به) نقله ابن دريد وليس عنده مضيا وانما ذكره ابن سيده (كأ مضه) وفي المحكم مضه الهم والحزن والقول يمضه مضيا وأحرقه وشق عليه والهم يمض القلب أى يحرقه وفي الصحاح أمضى الجرح أمضا إذا أوجعك فيه لغة أخرى مضى الجرح ولم يعرفها الا صمى وقال ثعلب يقال قد أمضى الجرح وكان من مضى يقول مضى بغير أرف انتهى ومثله في المحكم وقال أبو عبيدة مضى الأمر وأمضى وقال أمضى كلام تميم ويقال أمضى هذا الأمر ومضت له أى بلغت منه المشقة قال رؤبة * فاقى وشمر القول ما أمضا * وقال ابن دريد كان أبو عمرو بن العلاء يقول مضى كلام قديم قدرتك كأنه أراد قدرتك واستعمل أمضى وقال ابن بري شاهد مضى قول ٣ جرير ابن حجرة

(مضض)

٣ قوله جرير بن حجرة الذي في اللسان حرى بن ضميرة

٥١

يا نفس صبرا على ما كان من مضض * اذ لم أجد لفضول القول اقرا نا

قال وشاهد أمضى قول سنان بن محرم السعدى

وبت بالحصنين غير راضى * يمنع منى أرقنى تغماضى

من الخلو صادق الامضاض * في العين لا يذهب بالتراض

(و) قال ابن دريد يقال مض (الخل فاه) أى (أحرقه و) مض (الكحل العين يمضها بالضم والفتح ألمها) وأحرقها (كأ مضها) وعليه اقتصر الجوهري وسبق شاهده في كلام ابن بري (وتكل مض مضض) يقال كله بملول مض أى حار كافي الصحاح وفي اللسان كله كضامضا إذا كان محرق ومضيه حرقته وفي العباب ملول مض أى محرق ووصف بالمصدر كقولهم ماء غور وسكب وفي الحديث ان عبد الله بن جعفر رضى الله عنه أحجى مسمارا يبقأ به عين ابن ملح فقال انك لتكحل عملك بملول مض (و) مضت (العنز) تمض وتمض (مضيا) إذا (شربت وعصرت مرميتها) أى شفتيها كافي العباب (ومضض كفرح ألم) من المصيبة ومن الكلام يمض مضيا (و) في المحكم (أمضه جلاده فدلكه) أى (أحكه و) يقال (امرأة مضه) إذا كانت (لا تحتمل ما يسوءها) كأن ذلك يمضها عن ابن الاعرابى قال ومنه قول الاعرابية حين سبئت أى الناس أكرم قالت البيضاء البضة الحفرة المضه وفي التهذيب التى تولمها الكامة اليسيرة أو الشئ اليسير ويؤذيها (والمضض محركة اللين الحامض و) المضض (وجع المصيبة) نقله الجوهري وقد (مضضت) ياربجل (بالكسر تمض مضوا ومضيا ومضاضه) كجبل وأمير وسحابة نقله الجوهري هكذا (والمضض المص أو) هو (أبلغ منه) وقال الليث المضض مضض الماء كما تصه ويقال لا تمض مضيض العنز ويقال ارشف ولا تمض إذا شربت وفي العباب ويجوز تمض والاولى هى العباياهم ماروى حديث الحسن بن محبوب الد نيا خبات كل عيذ انك قدم مضضا فوجدنا عاقبته مزا خبات كقطام أى يا خبيثة جربناك واختبرناك فوجدناك مرة العاقبة (و) قال الليث المضض (بالكسر أن يقول) الانسان

(بشفته)

(بشفته) وفي العين بطرف لسانه (شبه لا) وهو هج بالفارسية وأنشد

سألها الوصل فقالت مض * وحركت لي رأسها بالنعض

(وهو مطمع يقال مض مكسورة مثلثة الأخر مبنية ومض منونة) وفي الصحاح مض بكسر الميم والضاد (كلمة تستعمل بمعنى لا) وبقية الأوجه ذكرها الصاغاني وصاحب اللسان قال الجوهري وهي مع ذلك مطمعة في الإجابة (وفي المثل ان في مض لمطمعها) هكذا في نسخ الصحاح ووجد بخط أبي سهل لمقنعا وفي اللسان وأصل ذلك أن يسأل الرجل الرجل الحاجة فيه وتوج شفتيه فكانت يطمعه فيها وقال الفراء مض كقول القائل يقولها بأضراسه فيقال ما علمك أهلاك من الكلام الامض ومض وبعضهم يقول الامضا بوقوع الفعل عليها ويقال أيضا مبضا كإسبأني كما يقال بضاو بضاو وقد تقدم وقال ابن دريد تقول العرب إذا أقر الرجل بحق عينه مض أي قد أقرت كلمة تقول عند الأقرار وقال أبو زيد إذا سأل الرجل الرجل حاجته فقال المسؤول مض فكانت قد ضمن قضاءها فيقول ان في مض لمطمعها (و) قال ابن عباد (المض بالفتح حجر في البئر العادية يتبع ذلك حتى يدرك فيه الماء) قال (وربما كان لها مضان) كإفي العباب (والمضمة من الألبان الحامضة) كالضمة وهي من ألبان الأبل نقله ابن عباد (ورجل مض الضرب موجعه) نقله ابن عباد (والمضاض بالضم الخالص) والصاد لغة فيه يقال فلان من مضاض القوم ومصاصهم أي خالصهم (و) مضاض (بن عمرو الجرهمي) معروف وفهيرة بنت عامر بن الحرث بن مضاض هذا هي أم عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن قيس بن ماء السماء (و) المضاض أيضا (شجر) عن ابن الأعرابي (و) المضاض أيضا (الماء) الذي (لا يطاق مألوجة) عن ابن الأعرابي قال وضده في المياه القطيع وهو الصافي الزلال قال وبه سمى الرجل قال (ومضض) الرجل (تمضضا شربه) نقله الصاغاني (والمضماض بالكسر الحرقه) قال رؤبة من يتسخط فالاله راضى * عنك ومن لم يرض في مضماض

(و) المضماض (الخفيف السريع من الرجال) قال أبو النجم

يتركن كل هو جل نغاص * فردا وكل معض مضماض

(و) المضماض (تحريك الماء في الفم) كالمضضة (ويفتح) في الكل وسئل الأصمعي عن قول رؤبة السابق هل هو بالكسر أم بالفتح فقال هذا مصدر الفتح والكسر جائز (و) قال بعض بني كلاب في ماري غماظ القوم و (تماضوا) إذا (تلاحوا) وعض بعضهم بعضا بألسنتهم وتلاحوا من الملاحاة هكذا في النسخ ومثله في العباب والتسكلة وفي بعض الأصول تلاحوا بالجيم مشددة من اللج وكلاهما صحيحان (والمضضة تحريك الماء في الفم) وقد مضض الماء في فيه حركته وتضض به (و) المضضة (غسل الأناة وغيره) قال الأصمعي مضض أناة إذا حركه وقال الليثاني مضضه إذا غسله وكذلك مضض ثوبه إذا غسله والصاد لغة فيه وقد تقدم (وتضض للوضوء مضض) نقله الجوهري كذا وجد بخط أبي سهل على الصواب وفي بعض النسخ مضض للوضوء (و) تضضض (الكلب في أثره) * ومما يستدرك عليه قال أبو زيد كثرت المضاض بين الناس وأشد * وقد كثرت بين الأعم المضاضض * ومضضض النعاس في عينه دب وتضضضت به العين وتضضض النعاس في عينه قال الركاظ الديبيري

وصاحب نيمته لينمضا * إذا الكرى في عينه تضضضا

وقال مامق مضضت عينني بنوم أي ماتت قاله الجوهري وهو مجاز والمضضاض النوم ومضضض نام فوما طويلا وفي الحديث لهم كلب يتضضض عراقيب الناس أي يمضض والمضضاض كسهاب الاحتراق قال رؤبة * قد ذاق الكلال من المضاضض * وكسكان المحرق قال العجاج * وبعد طول السفر المضاضض * والمضاضض كغراب وجع يصيب الإنسان في العين وغيرهما يمضض كذا نقله الصاغاني في العباب عن ابن الأعرابي وفي التسكلة هو المضضاض والمضاضض كعلا بط الأسد الذي يفتح فاه قال

(المستدرك)

(معض)

* مضاضض ماض مصك مطعر * ويروي بالصاد أيضا وأمضض هذا القول بلغ مني المشقة ومضاضض القوم ومصاصهم خالصهم كذا في التسكلة وماض مضاض إذا لاه ولاجه وكذلك عاظه وماظه (معضض من) هذا (الامر كفرح) بعض معضاض ومعضاضا (غضب وشق عليه) وأوجهه نقله الجوهري والصاغاني وفي التهذيب معضض من شئ مععه وأنشد الجوهري للراجز * قلت هو رؤبة قال الصاغاني وقد جمع بين اللغتين وهي ترى إذا حاجة مؤنضا * ذامع لولا يرد المعضاض وفي حديث ابن سيرين تستأمر اليتيمة فإن معضض لم تنكح أي شق عليها (فهو ماعضض ومعضض) إشارة إلى ورود اللغتين وشاهد الأخير قول أبي النجم يتركن كل هو جل نغاضض * فردا وكل معضض مضماضض (وأمعضضه) أمعاضض (ومعضضه معضاضا) أغضبته نقله الليث وقال ابن دريد أمعضض هذا الأمر وهو لم معضض إذا أمضضك وشق عليك وقال رؤبة وان رأيت الخضم ذا اعتراضض * يشنق من لواضع الأيعاضض فانت يا ابن القاضيين قاضض * معترزم على الطريق الماضضض

(فامتعضض) منه وقال ثعلب معضض معضاض غضب وكلام العرب امتعضض أراد كلام العرب المشهور وقال عبد الله بن سبيع لما قبل رستم بالقادسية بعث سعد رضي الله عنه إلى الناس خالد بن عرفطة وهو ابن أخته فامتعضض الناس امتعضاضا شديدا أي شق عليهم وعظم

(المستدرک)

(والامعاض الاحراق) وقد امعضه أو جعه وأحرقه أو أنزل به المعض (و) قال أبو عمرو (المعاضة من النون) ونص أبي عمرو من الابل (التي ترفع ذنبها عند نتاجها) نقله الصاغاني وصاحب اللسان * ومما يستدرک عليه تمعضت الفرس هكذا جاء في حديث سراقه قال أبو موسى هكذا روى في المعجم وعلمه من معض من الامر اذا شق عليه وقال ابن الاثير ولو كان بالصاد المهملة وهو التواء الرجل لكان وجهها قال ابن دريد وبنو معاض قوم درجوا في الدهر الاوّل هكذا نقله الصاغاني * قلت وقد تقدم له في م ع ص مثل ذلك * ومما يستدرک عليه مبيض أهمله الجوهري والمصنف وصاحب اللسان وقال الفراء يقال ما علمك أهلاك من الكلام الامبضا أي التطق وقال ابن عبادان في مبيض لمطمع ما قد مر تفسيره هكذا أورده الصاغاني في كتابه

(نَبَض)

(فصل النون) مع الضاد ((نَبَضُ الْمَاءِ نَبْضًا غَارًا)) مثل نَضِبَ نَضْوًا وكَمَى الْعَبَابَ (أو) نَبِضَ (سأل) مثل نَضِبَ كَمَى اللِّسَانَ (و) نَبِضَ (العرق ينْبِضُ نَبْضًا وَنَبْضَانًا) محرّكة أي (تتحرك) وضرب وقد يسمى العرق نفسه نَبْضًا فيقولون جس الطبيب نَبِضَهُ والافصح منبضه (و) نَبِضَ (في قوسه أصاتها) والذي نص عليه أبو حنيفة نَبِضَ في قوسه تنبيضا أو نَبِضَ إذا أصاتها أو أنشد

لئن نصبت لي الروقين معترضا * لا رمينك رما غير تنبيض

أي لا يكون نزع تنبيضا ونقيرا يعني لا يكون نوعا بل ابقاعا والمصنف صحف قول أبي حنيفة فانظره وتأمل وكذلك قوله (أو حرّك وترها لترن كأنبض) فان الذي نقله الجوهري وابن سيده والصاغاني والزهري الاقتصار على أنبض قالوا أنبضت القوس وأنبضت بالوزن اذا جذبته ثم أرسلته لترن وفي المثل انباض بغير توتير هذا نص الجوهري وفي المحكم والتهديب أنبضت القوس مثل أنضبها جذب وترها تصوت وأنبض بالوزن اذا جذبته ثم أرسله لترن وانبض الوتر أيضا اذا جذبته بغير سهم ثم أرسله عن يعقوب قال اللحياني الانباض ان تمد الوتر ثم أرسله فتسمع له صوتا وفي كتاب العين الانباض أجود في ذكر الوتر والقوس كقول مهلهل

أنبضوا مجس القسي وأبرقنا كما قعد الفحول الفحول

وقال الشماخ يصف قوسا اذا انبض الرامون منها ترغت * ترتم بكلى أو جعتها الخنازير

وفي الجوهرة أنبض الرجل بالوزن اذا أخذته بأطراف اصبعيه ثم أطلقه حتى يقع على عجز القوس فتسمع له صوتا وكذلك في العباب والاسناس وكلام الكل مقارب لبعضه وليس فيه ذكر نبض بالقوس ولا نبض بالوتر ثلاثيا أعماها أنبض وأنضب غير ان الليث جود الانباض فتأمل ما في كلام المصنف من الخلاف الشديد لنصوص الائمة وأما شيخنا رحمه الله تعالى فإنه أسقط هذا الفصل برمته ولم يذكر شيئا (و) نَبِضَ (البرق لمع) لمانا (خفيا) كنبض العرق (و) قولهم (مابه حبض ولا نبض) بالتحريك فيهم أي (حرال) نقله الجوهري هكذا ورواه الصاغاني أيضا بالفتح فيهما ونقل عن الاصمعي قال النبض التحرك ولا أعرف الحبض * قلت وقد تقدم في ح ب ض الحبض محرّكة التحرك وقيل الصوت وقال ابن دريد مابه حبض ولا نبض أي قوة وفي اللسان ولم يستعمل متحرك الثاني الا في الجود وفي كلامه نوع قصور يظهر بالتأمل (و) من المجازلة (فؤاد نبض وبجرح وككف) الثلاثة ذكرهن الصاغاني وزاد الزمخشري فؤاد نبض كما مير أي (شهم) رواج قال الصاغاني وينشد بالوجه الثلاثة قول المسيب بن علس يصف ناقه

واذا أطفت بها أطفت بكل كل * نبض الفرائض مجفرا الاضلاع

(و) وضع يده على (منبض القلب) هو (حيث تراه ينبض) وحيث تجسده همس نبضانه كافي الاساس والعباب (و) المنبض (كمنبر المنذفة) وفي الصحاح المنذف مثل المحبض قال وقال الخليل قد جاء في بعض الشعر المنابض المنادف * قلت والمراد به قول الشاعر لغام على الخيشوم بعد مابه * كحلوج عطب طيرته المنابض

(المستدرک)

(و) قال الليث (النابض) اسم (الغضب) صفة غالبه وهو مجاز يقال نبض نابضه أي هاج غضبه * ومما يستدرک عليه نبضت الامعاء تنبض اضطربت وأنشد ابن الاعرابي

ثم بدت تنبض احرادها * ان متغناة وان حاديه

ووجع منبض والنبض نتف الشعر عن كراع وانبضته الحنى وتقول رأيت ومضة برق كنبضة عرق وجس الطبيب منبضه ومنابضهم وانبض النسداف منبضته وفلان مانبض له عرق عصبية اذا لم يتعصب وهو مجاز ويقال مادام لي عريق نابض لم أخذلك أي مادمت حيا وهو مجاز وذكروا الجوهري المثل انباض من غير توتير ولم يذكر فيما يضرب قال الزمخشري يضرب لمن يتحمل ما ليس عنده أداته ويقال أيضا ما يعرف له منبض عسلة كقولهم مضرب عسلة اذا لم يكن له أصل ولا قوم والمنابض موضع في شعر المسيب ابن علس وقيل للمتمسك

ألك السدير وبارق * ومنابض ولك الخورنق

والقصر من سداد ذوا الثمرات والنخل المنبق

((تنض الجلد تنوضا) أهمله الجوهري وقال الليث أي (خرج بهدأ فأثار القوبا، ثم تقشر طرائق) بعضها من بهض ومثله في التهذيب وفي اللسان خرج عليه داء كآثار القوبا، وأخصر من ذلك عبارة ابن القطاع تنض الجلد تنوضا تقشر من داء كالقوبا، (و) قال أبو زيد (من معاياة العرب) قولهم (طبي بذي تناضته يقطع ردغة الماء، بفتح وارجاه) قال (يسكنون الردغة في هذه

(تنض)

الكلمة وحدها) هكذا نقله صاحب اللسان واصاغاني الا انهم قالوا ضان بدل ظبي وهو نص أبي زيد هكذا ولم يضبطوا انتاضة ولم يعرفوا ما هو وهو كعلا بطة كانه اسم موضع وأما ردغة الماء سياتي ذكره في موضعه (و) قال الليث (انتض العرجون وهو ضرب من الكجاة يتقشر من أعاليه) ونص العين وهو شئ طويل من الكجاة تنقشر أعاليه قال (وهو ينتض عن نفسه كما تنتض الكجاة الكجاة والسن السن اذا خرجت فرفعها عن نفسها) لم يجئ الا هذا هكذا نص العين قال الازهرى هذا صحيح ومسهوع من العرب قال ولم أجده لغير الليث وقال ابن القطاع انتض العرجون نقح ولو قال المصنف هكذا كان اختصارا حسنا فانه حاصل ما قاله الليث في عبارة طويلة ((التحض اللحم) نفسه قاله الليث (أو) التحض والتحضه (المكتنزه) كتحض الفخذ قاله الجوهري وأشد الصاغاني للناغمة مقدوفة بدخيس التحض بازلها * له صريف صريف القعوب بالسد وفي الاساس أطعمهم التحض وسقاهم المحض وهو اللحم المكتنز (و) يقال اشولنا هذه التحضة (بها القطعة الكبيرة منه) قاله الليث وكل بضعة لحم لا عظم فيها لفته نحو التحضة والهبرة والوذرة (ج تحض وتحض) وأنشد الجوهري لعبيد بن ابرص

(تحض)

ثم أبرى تحاضا فتراها * ضامرا بعددتها كالهلل

(و) قد (تحض ككرم تحاضه كثر لحم بدنه) وفي الصحاح اكتنز لجه (فهو تحيض وهي تحيضه والمنحوض والتحيض الذاهبا للحم أو الكثيرا ضد) قال ابن السكيت التحيض من الاضداد يكون كثيرا للحم ويكون القليل للحم كما به (تحض كغنى) تحضاً أي (قل لجه) وقد تحض تحضاضه كثر لجهما وقال الازهرى وتحضاضهما كثر لجهما وهي منحوضه وتحيض وتحض كغنى فهو منحوض ذهب لجه (كانتحض بالضم) وتحض (كنع) ينحض (نحو ضانقص لجه كانتحض بالضم) وقال ابن دريد رجل تحض كثير اللحم وتحيض قليل اللحم وانتحض الرجل على ما لم يسم فاعله أي ذهب لجه (و) تحض (اللحم كنع وضرب) ينحضه وينحضه تحضاضا (قشره) فهو منحوض (و) من المجاز تحض (فلانا) اذا (ألح عليه في سؤاله) حتى يكون ذلك السؤال كتحض اللحم عن العظم وفي الاساس تحضه اذا نسكه بالسؤال (و) من المجاز تحض (السنان) وكذا اتصل اذا (رققه) وأرهفه وأحده على المسن (فهو تحيض ومنحوض) كأنك لما رققته أخذت تحضه قال أبو سهم الهذلي

وشقوا بنحوض القطاع فؤاده * لهم قترات قد بنين محاند

وفي الصحاح قال امرؤ القيس يصف الجنب قال ابن بري صوابه يصف الخلد وصدرة

بيارى شباة الرمح خدم ذلك * كصفح السنان الصلبي التحيض

(المستدرک)

(و) تحض (العظم) نحو ضا (أخذ لجه كانتحضه) وفي الصحاح تحضت ما على العظم من اللحم وانتحضته أي اعترفته * ومما يستدرک عليه المناحضة المماحكة واللوم كفي التسكلة وفي الاساس ناحضته ما حكته ولاحيته وهو مجاز ونقل ابن بري عن أبي زيد تحض الرجل سأله ولومه وأنشد لسلامة بن عبادة الجعدي

أعطى بلامن ولا تقارض * ولا سؤال مع تحض الناحض

(تنض)

وتحض الشيء نحو ضاقله عن ابن القطاع وتحضه الدهر أرضربه وهو مجاز ((نض الماء من العين (ينض نضاً ونضيباً) نبع أو (سال) كبض أو سال (قليلاً قليلاً) كفي الصحاح (أو خرج رشماً) كيجخرج من حجر (و) ينضوض) اذا كان ماؤها يخرج كذلك (و) نض (العود) ينض نضيباً (غلى أقصاه بعد أن أوقد أدناه) عن ابن عباد (و) انضت (القربة من شدة الملء) تنض نضيباً (انشقت) وخرج منها الماء ومنه الحديث فالمرادة تكاد تنض من الملء (والنضيب الماء القليل ج نضائض) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب نضاض بالكسر كفي الصحاح والعياب واللسان (و) النضيبضة (بها المطر القليل) رواه الجوهري عن أبي عمرو وقيل هو المطر الضعيف وقيل هي السحاب الضعيفة وقيل هي التي تنض بالماء تسيل (ج أنضه ونضائض) وأنشد الفراء

وأخوت نجوم الاخذ الا انضه * انضه محل ليس قاطرها يثرى

أي ليس يبيل الثرى وقال الاسدي كفي الصحاح وقيل هو لابي محمد الفقعي

ياجل أسقالا البريق الوامض * والديم الغادية النضائض * في كل عام قطره نضائض

ويروى في كل يوم ورواه أبو يزيد الكلبي في نوادره لابي شبل الكلبي وهو لابي محمد كفي العباب (و) النضيبضة من الرياح (الريح التي تنض بالماء فيسيل أو هي الضعيفة) نقله أبو عبيد (و) قال ابن عباد (جاؤا بأقصى نضيبضهم ونضيبضتهم) أي (جاءتهم) كما في العباب (وابل) وفي الصحاح يقال لقد تركت الابل الماء وهي (ذات نضيبضة) ذات (نضائض) أي (ذات عطش) لم ترو (ورجل نضيبض اللحم قايله) وكذلك نضه ونضاضه (ونضاضه الماء وغيره بالضم بقيته) وآخره جمع نضائض ونضاض وهو مجاز (و) النضاضة (من ولد الرجل آخرهم) وهو مجاز وقال أبو زيد ونضاضة ولد أبيه (للمذكور والمؤنث والتنبيه والجمع) مثل العجزة والكبرة (ونضاضهم بالضم أيضاً خالصهم) وكذلك مضاضهم ومصاضهم (وأمراض ممكن وقد نض نض نضيبضاً) اذا أمكن وتيسر (و) من المجاز (هو ينضض معروفاً) أي (يستقطره) وقيل يستخرجه وقيل يستخره وقال رؤبة يحاطب امرأته

ان كان خيرا منك مستنضا * فاقني فشر القول ما أمضا

(والاسم النضاض بالكسر) قال

يحتاج لوى مطرب النضاض * ولا الجدى من متعب حياض

(و) قول الراجز * نسمع للرضف به انضاضا * (النضاض صوت الشواء على الرفض) قال ابن سيده وأراه الواحد كالخشارم ويجوز أن يكون (الواحدة نضيضة) ويعنى بصوت الشواء أصوات الشواء واليه مال الجوهري (وحية نضاضة ونضاض لا تستقر في مكان) لشرتها ونشاطها (أو) هي التي (إذا نشت قتلت من ساعتها أو) هي التي أخرجت لسانها تنضضه أي تحركه والصاد في المعنى الاخير لغة قال رؤبة

كم تجاوزت من حية نضاض * وأسد في غيله قضاض

وقال الراعي يصف صائدا في ناموسة

تبيت الحية النضاض منه * مكان الحب يستمع السرارا

قال ابن جني أخبرني أبو علي برفعة إلى الأصمعي قال حدثنا وفي العباب قال في العباب زعم عيسى بن عمر سألت ذال الرمة عن النضاض فلم يرذني ان حرك لسانه في فيه كافي العجاج وفي العباب قال الذي الرمة ما الحية النضاض فأخرج لسانه يحركه في فيه وأوما إليه به ونص ابن جني فأخرج لسانه فحركه في اللسان نضض لسانه حركة الضاد فيه أصل وليست بدلا من صاد نضضه كازعم قوم لان ما ليستنا أختين فتبدل احدهما من صاحبتهما وفي الحديث عن أبي بكر انه دخل عليه وهو ينضض لسانه أي يحركه ويروي بالصاد وقد تقدم (و) قال ابن الاعرابي (النض الاظهار) (النض الاظهار) (النضض) (مكروه الامر) يقال أصابني نضض من أمر فلان (و) من المجاز اعطاه من نضض ماله أي صامته وهو (الدرهم والدينار كالتناض فيهما) قال الأصمعي وهي لغة أهل الجواز قال (أوانما يسمى ناضا إذا تحول عيننا بعد ان كان متاعا) لانه يقال ما نضض بيدي منه شيء وفي حديث عمر رضي الله عنه كان يأخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان زهبا أو فضة عيناً أو ورقاً ووصف رجل بكثرة المال فقيل أكثر الناس ناضاً (و) النضض (تحريك الطائر جناحيه) ليظير (أنض الحاجة) انضاضاً (أنجزها) (أنض الراعي) (السعال سقاها نضاض من اللبن) أي قليلا منه (واستنض حقه) من فلان (استنجزه) وأخذ منه الشيء بعد الشيء (أو استنجزه شيئاً بعد شيء) ونضض الرجل (كثرت ناضه) وهو ما ظهر وحصل من ماله (و) نضض (فلانا) حركه (أقلقه) عن ابن الاعرابي قال ومنه الحية النضاض وهو القلق الذي لا يثبت في مكانه لشره ونشاطه (وتنضضت منه حتى استنظفته) أي استوفيته شيئاً بعد شيء (و) تنضضت (الحاجة تجبها) (تنضضت) (فلانا استنضضت) نقله الصاغاني * وبما يستدرك عليه النضض محركة الحسى وهو ماء على رمل ودونه إلى أسفل أرض صلبة فكما انضض منه شيء أي رشح واجتمع أخذ واستنضض الثمار من الماء تتبعها وتبرضها ونضض اليه من معروفه شيء ينضضها ونضضها سال وأكثرت ما يستعمل في الجدد وهي النضاضة ويقال نضض من معروفك نضاضة وهو القليل منه وقال أبو سعيد عليهم نضاض من أموالهم ونضاضاً واحداً نضاضة ونضاضة وقال الأصمعي نضض له بشيء وبض له بشيء وهو المعروف القليل ونضاضة الشيء بالضم ما نضض منه في يدك والنضض الحاصل يقال خذ ما نضض لك من غيرك أي يسر وحصل واستنضض منه شيئاً حركه وأقلاه عن ابن الاعرابي ونضض البعير ثقلانه حركها وبأشربها الأرض قال حميد

(المستدرك)

ونضضض في صم الحصى ثقلانه * ورام يسلمى أمر ثم صمها

ويقال بالصاد وقد تقدم والنضض صوت الحية عن ابن عباد ومنه الحية النضاض أي المصوتة ورجل نضاض اللحم ونضضه قليله ((النضض بالضم شجر) بالجواز كافي العجاج وقال الأزهرى هو من العضاء (شائك) قال الجوهري والدينوري (يستأله) وقال الاخير لم يبلغنى له حلية الواحدة نغضة وقال أبو زيد الأصمعي هو معروف وفي العجاج قال الراجز

(نغض)

* من اللواتي يقتضين المعضا * قلت الرجز لؤبة يذكر شجابه والرواية خدن اللواتي وصدرة * في سلوة عشنا بذالك أيضا * أي يقطعه استمكن به (ويدبغ بلحائه) مأخوذة من قول ابن عباد هو شجرة خضراء ليس لها ورق وانما هي قضبان يدبغ بلحائها ولا تنبت الا بالجواز (و) في التهذيب قال ابن دريد يقال (مانعضت منه شيئاً كمنعت) أي (ما أصبت) قال الأزهرى ولا أحقه ولا أدري ما صحتة قال الصاغاني لم أجده في الجهرة ما ذكر عنه الأزهرى واهله وجدته في كتاب آخر له ((نغض)) الشيء كالرأس والثنية وغيرهما (كنصر وضرب) الاخير عن الكسائي (نغضوا ونغضوا ونغضوا ونغضوا) أي (تحرك واضطرب) في ارتجاف (كانغض وتنغض) (و) نغض رأسه أيضا إذا (حرك) يتعدى ولا يتعدى حكاها الاخفش وكل حركة في ارتجاف نغض قال

(نغض)

سألت هل وصل فقاالت مض * وحركت لى رأسها بالنغض

(كانغض) يقال أنغضه إذا حركه كالمتعجب من الشيء ومنه قوله تعالى فيسئ غضون البكر رؤسهم أي يحركونها على سبيل الهزء وقال أبو الهيثم يقال للرجل إذا مدت بشيء فحرك رأسه انكاراً له قد أنغض رأسه وفي الحديث فأخذت نغض رأسه كأنه يستفهم ما يقال أي يحركه ويميل اليه (و) نغض الشيء (كثير) وكثيف (و) منه (نغيم ناعض ونغاض كمكان) أي كثيف (متحرك بعضه في اثر بعض)

متحير لا يسير قال ذلك الليث وحكاه عنه الازهرى والجوهري وهو مجاز وأشد لروية

أرق عينيك عن الغماض * برق سرى في عارض نفاض

قال الصاعاني والرواية نهاض لا غير وأما الشاهد في مشطوره آخره من هذه الأرجوزة يصف الفتنة

* تبرق برق العارض النفاض * وقال ابن فارس نفض الغيم إذا سار (و) في الحديث وصف على رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (كان) النبي (صلى الله عليه وسلم نفاض البطن) فقال له عمر رضى الله عنه ما نفاض البطن فقال (أى يمكنه وكان عكسه أحسن من سبائك الذهب والنفضة) ولما كان في العكن فهو وتو عن مسنوى البطن قيل للعكن نفاض البطن ويحتمل أن يبنى فعلا من الغضون وهى المكاسر في البطن المعكن على القاب (ونفض) بالفتح (ويكسر اسم للظلم معرفة) لانه اسم للنوع كاسامة قال الججاج يصفه

واستبدات رسومه سفنجا * اصل نفضا لا بنى مستهدجا

(أول الجوال منه) قاله أبو الهيثم وقال الليث انما سمي النظيم نفضا لانه اذا عمل في مشيته ارتفع وانخفض (والنفض أيضا من يحرك رأسه ويرجف في مشيته) وصف بالمصدر (و) النفض (أن يورد ابه الحوض فاذا شربت أخرج من كل بعيرين بعيرا قويا وأدخل مكانه بعيرا ضعيفا) هذا يتخيف والصواب فيه نفض بالصاد المهملة وقد ذكره هناك على الصواب فليمتبه لذلك (و) النفض (بالضم ويفتح) وهو قيسل (غرضوف الكتف) وقيل أعلى منقطع غضروف الكتف (أوجب يجرى، ويذهب منه) وقيل النفضان ينفضان من أصل الكتف فيتحركان اذا مشى (كالناغض فيهما) وقال شمر الناض من الانسان أصل العنق حيث ينفض رأسه ونفض الكتف هو العظم الرقيق على طرفها (وناض ازرحم) مأخوذ من قول ابن فارس ناغضت الابل على الماء أى ازدجت وهذا أيضا يتخيف من ابن فارس فان الصواب فيه تناغضت الابل بالصاد كما مر عن الكسائي (و) يقال النغوض (كصبور الناقة العظيمة السنام لانه اذا عظم اضطرب) نقله ابن فارس * ومما يستدرك عليه النغضان القلق والرجفان ونفض أمره وهى ومحال نفض قال الرازي

لأما في المقرأة ان لم تنفض * بمسد فوق المحال النفض والنغضة الشجرة قاله ابن قتيبة وأشد قول الطرماح يصف ثورا

بات الى نغضة يطوف بها * في رأس من أبزى به جرده

وفسر غيره النغضة في البيت بالنعامه وابل نغاضه برحالهوا ونغضوا الى العدو ثم ضوا وهو مجاز (نفض الثوب) ينفضه نفضا وكذا الشجر (حرك لينتفض) قال ذوالرمة

كأنما نفض الاجال ذاوية * على جوانبه الفرصاد والعنب

وقال ابن سيده نفضه ينفضه نفضا فان نفض (و) في الصحاح نفضت (الابل تجت) وهذه عن ابن دريد زاد في اللسان (كانت نفضت) قال الصاعاني ويرى على هذه اللغة قول ذى الرمة يصف خلا

سجلا أباشرخين أحياباته * مقاليتها فهى اللباب الحبابس

كلا كفايتها تنفضان ولم يجحد * له ثيل سقب في النتاجين لأمس

له أى للفعل ورواه الجوهري لها وهو غلط قال ويرى تنفضان أى من أنفضت ومقتضى عبارة اللسان أنه يرى تنفضان أى من نفضت وتنفضان مبنيا للمجهول من نفضت أيضا قال ومن روى تنفضان فعناه تستبرأ من قولك نفضت المكان اذا نظرت الى جميع ما فيه حتى تعرفه ومن روى تنفضان فعناه كل واحد من الكفايتين تلقى ما فى بطنها من أجنحتها ثم ظاهرا كلام الزنجشري في الاسام انه من المجاز (و) من المجاز أيضا نفضت (المرأة) كرسها اذا (كثرو ولدها وهى نفوض) كثيرة الولد نقله الجوهري (و) من المجاز نفض (القوم) اذا (ذهب زادهم) وفي كانه نفض (و) نفض (الزرع) سبلا (تخرج آخر سنبله) نفض (الكرم) تفتحت عناقيدوه) من المجاز نفض (المكان) ينفضه نفضا اذا (نظر) الى (جميع ما فيه حتى يعرفه) نقله الجوهري وأشد قول زهير يصف بقرة فقدت ولدها

ونفض عنها غيب كل خبيلة * ونخشى رماة العوث من كل مرصد

تنفض أى تنظر هل ترى فيه ما تنكره أم لا والعوث قبيلة من طيء وفي حديث أبي بكر والغارأنا نفض لك ما حولك أى أحرسك وأطوف هل أرى طابا ورجل نفوض للمكان متأمل له (كاستنفضه وتنفضه) نقله الجوهري واستنفض القوم تأملهم وقول الجبير الساولي

الى ملك يستنفض القوم طرفه * له فوق أعواد السرير زئير

يقول بنظر الهم فيعرف من ينده الحق منهم وقيل معناه انه يبصر فى أيهم الرأى وأيهم بخلاف ذلك واستنفض الطريق كذلك (و) من المجاز نفض (الصبيغ) نفوضا (ذهب بعض لونه) قال ابن شميل اذا لبس الثوب الأحمر أو الأصفر ذهب بعض لونه قيل قد نفض صبغه نفضا قال ذوالرمة

كسناك الذى يكسو المكارم حلة * من المجد لا تبلى بطيا نفوضها

(المستدرك)

(نفض)

وفي حديث قيلة ملاء تان كانتا مصبوعتين وقد نفضتا أي نصل لون صبغهما ولم يبق الا الاثر (و) من المجاز نفض (السور قرأها) قال ابن الاعرابي النفض القراءة وفلان ينفذ القرآن كله ظاهر أي يقرؤه (والنفاضة بالضم نفاضة السواك) وضواؤه عن ابن الاعرابي (و) قال غيره النفاضة (ماسقط من المنفوض) اذا نفض (كالنفاض) بالضم (وبكسر) وقال ابن دريد نفاضة كل شئ ما نفضته فسقط منه وكذلك هو من الورق قالوا نفاض من ورق وأكثر ذلك في ورق السمرة خاصة يجمع ويحفظ في ثوب (والنفض بالكسر خرا الخجل في العسالة) عن ابن الاعرابي وأبي حنيفة (أو مامات منه فيها) نقله الصاغاني (أو) النفض (عسل يسوس فيؤخذ فيدق فيلطخ به موضع الخجل مع الآس فيأنتنه الخجل فيعسل فيه أو هو بالقافي) وهذا هو الصواب وهكذا رواه الهجري وأما الفاء فتحفيف (و) النفض (بالتحريك) المنفوض وهو (ماسقط من الورق والتمر) وهو فعل بمعنى مفعول كالقبض بمعنى المقبوض والهـدم بمعنى المهذوم (و) النفض أيضا ما ساقط من (حب العنب حين يوجد بعضه في بعض) وفي اللسان حين يأخذ بعضه ببعض (و) المنفض (كمنبر المنسف) وهو وعاء ينفذ فيه التمر (والمنفاض) المرأة (الكثيرة الخجون) نقله ابن عباد هكذا (أو هي بالصاد) المهمة وهو الصواب وقد ذكر في موضعه (و) من المجاز (النافض حتى الرعدة) وفي الصحاح النفاض من الحمى ذات الرعدة قال ابن سيده (مذكرو) يقال نفضته (وأخذته حتى بنافض) بزيادة الحرف وهو الـعلى (وحى ناض) بالاضافة (و) قد يقال (حى ناض) فيوصف به وفي حديث الافل فأخذته حتى بنافض أي برعدة شديدة كأنها نفضتها أي حركتها (و) قال الاصمعي اذا كانت الحمى نافضا قيل (نفضته الحمى) فهو منفوض والنفضة كسرة ورطوبة والنفاضة كالعرى واردة النفاض) وقال البراء بن مالك رضي الله عنه يوم اليمامة لخالد بن الوليد رضي الله عنه طدني اليك وكان يصيبه عرواء مثل النفضة حتى يقطر ذكر الجوهرى الاولى والثالثة ونقل الصاغاني الثانية وجمهورية الحديث (والاسم) النفاض (كسحاب) قال ابن الاعرابي (النفاض الابل التي) تنفض أي (تقطع الارض) من المجاز (أنفضوا ارموا أو) انفضوا (هلكت أموالهم) انفضوا (في زادهم) وهو بعينه معنى ارموا وعبارة الصحاح أنفض القوم هلكت أموالهم وأنفضوا أيضا مثل ارموا وفي زادهم وفي المحكم انفض القوم نفد طعامهم وزادهم مثل ارموا قال أبو المثلث

له طيبة وله عكة * اذا نفض الزاد لم تنفض

والذي قرأته في الديوان اذا نفض الحمى ويروي لم ينفذ وفي الحديث كافي سفر فأنفذنا أي فتي زادنا كأنهم نفضوا حمى زادهم لخالها وهو مثل ارمى واققر (أو) انفضوا زادهم (افنوه) وأنفدوه قاله ابن دريد وجعله متعديا (والاسم) النفاض (كسحاب وغراب) الفتح عن ثعلب وكان يقول هو الجذب (ومنه) المثل (النفاض يقطر الجلب) فعلى قول من قال النفاض فناء الزاد يقول في معنى المثل اذا ذهب طعام القوم أو ميرتهم فطروا بالهمم التي كان يضنون بها الجلب وهاليسع فباعوها واشتروا بتمم اميرة وعلى قول ثعلب (أي اذا جاء الجذب جلبت الابل قطارا قطارا لليسع) وما لهما واحد (و) أنفضت (الجلبة نفض) جميع (مافيهما من التمر وانفض الكرم نضروقه) قال أبو النجم

وانشق عن فطح سواء عنصله * وانفض البروق سودا فلعله

(و) انتفض (الذكر استبراه) مما فيه (من بقية البول) ومنه حديث ابن عمر انه كان يمر بالشعب من مزدلفة فينتفض ويتوضأ (كاستنفضه) (النفاض) ككتاب ازار للصبيان) قاله الجوهرى وأنشد للراجز

جارية بيضاء في نفاض * تمض فيه اعيانها نفاض * كمنض ان البرق ذى الابعاض

وقال ابن عباد (يقال) أتانا (وما عليه) من (نفاض) أي (شئ من الثياب) وجعه النفض (و) النفاض (بساط يفتح عليه ورق التمر ونحوه) وذلك أن يدسط له ثوب ثم يجتبط بالعصا فذلك الثوب نفاض (و) ج نفض) بضمين (و) النفاض أيضا (ما انتفض عليه من الورق كالانفاض) نقله الصاغاني وواحدة الانفاض أنفوضة وقال الزنجشري الانفاض ما ساقط من التمر في أصول الشجر (و) من المجاز (النفوض البرء من المرض) وقد نفض من مرضه (والنفضة) كسفينه نحو الطليعة نقله الجوهرى قال (والنفضة محركة الجماعة يبعثون في الارض) متجسسين (لينظروا هل فيها عدو أم لا) زاد الليث أو خوف وأنشد الجوهرى لسلي الجهنمية ترى أباها أسعد قال ابن بري صوابه سعدى الجهنمية * قلت وهي سعدى بنت الشمردل

رد المياها حضيرة ونفضة * ورد القطة اذا اسمأل التبع

فنى اذا قصر النمل نصف النهار والجمع النفاض * قلت وحضيرة ونفضة منصوبان على الحال والمعنى انه يعزرو وحده في موضع الحضيرة والنفضة وقد تقدم أيضا في ح ض ر (واستنفضه) واستنفض ما عنده أي (استخرجه) قال رؤبة

صرح مدحى لك واستنفاضى * سيب أبح كالغيث ذى الرياض

(و) استنفض (بعث النفضة) أي الطليعة كافي الصحاح وفي الاساس واللسان استنفض القوم بعثوا النفضة الذين ينفذون الطرق (و) استنفض (بالجر استنجس) ومنه الحديث ابغني ابحار استنفض بها أي استنجس بها وهو من نفض الثوب لان المستنجس

ينقض عن نفسه الاذى بالجرأى يزيله ويدفعه (و) قال أبو ذؤيب يصف المفاوز

على طرق كبحور الركا * بتحسب آرامهن الصروحا

بهن نعام بناه الرجا * ل تلبق النفاض فيه السرحا

قال الجوهري هذا قول الاصمعي وهكذا رواه أبو عمرو (النفاض) بالفاء الا انه قال في تفسيرها انها (الابل الهزلي أو) هي الابل (التي تقطع الارض) وهو قول ابن الاعرابي وقد تقدم ذلك بعينه فربما فذكره ثانياً تكراراً (أو) النفاض (الذين يضربون بالحصى هل وراءهم مكروه أو عدو) وأراد بالسرح نعال النفاض أي انها قد تقطعت وقال الاخفش تقطعت تلك السيور حتى يرمى بها من بعدها الطرقي ويروي فيها السرح أي في الطرق وفيه ذهب الى معنى الطريق (و) من المجاز يقولون (اذا) تكلمت نهاراً فانقض أي التفت هل ترى من تكره) واذا تكلمت ليلاً فانقض أي اخفض الصوت (والنفيضي كالحليبي وكالزمكي وكبخزى الحركة والعدة) كإني العباب * ومما يستدرك عليه نقضه تنقيضاً نقضه شدة اللبابة والنقض بالفتح ان تأخذ بيدك شيئاً قد نقضه زعره وترتره وتنفض التراب عنه ونقض العضاء خبطها وماطاح من جل الشجرة فهو نقض وفي المحكم التنفض ما طاح من جل النخل وتساقط في أصوله من الثمر والنفض بالفتح من قضبان الكرم بعدما ينض الورق وقبل ان تتعلق حوالقه وهو أغص ما يكون وأرخصه والواحدة نقضه والانفاض المجاعة والحاجة ويقال نقضنا حلاً بننا نقضاً واستنفضناها وذلك اذا استقصوا عليها في حلبها فلم يدعوا في ضرعها شيئاً من اللبن وقال ابن شميل قوم نقض محركة أي نقضوا زادهم ونقضوا الارض نباتها والنقيضة الجماعة وقيل الريثة وقيل المياه ليس عليها أحد عن ابن الاعرابي والنقيضة بالضم المطرة تصيب القطعة من الارض وتخطئ القطعة نقله الجوهري وقال ابن عباد النفاض كرمان شجرة اذا كاهها الغنم ماتت منه والمنفض والمنفاض كساء يقع عليه النفض نقله الزمخشري وانتفض فلان من الرعدة وانتفض الفرس وفلان يستنفض طرفه القوم أي يرعدهم من بينته ودجاجة منفضت بيضها وكنت وانتفض الفصيل مافي الضرع امتسكه ونقض الطريق نقضاً طهره من اللصوص والدعار وقام بنفض الكرى ويقال نقض الاسقام عنه واستنصح أي استجلب صحته وخرج فلان نقيضه أي نافض اللطريق حافظه وكل ذلك مجاز ((النقض في البناء والحبل والعهد وغيره ضد الابرام كالانقضاء والتناقض) وفي المحكم النقض افساد ما أبرمت من عقد أو بناء وذكرا الجوهري الحبل والعهد ونقض البناء هدمه وجعل الزمخشري نقض العهد من المجاز وهو ظاهر والمراد من قوله وغيره كالنقض في الامر وفي الثغر وما أشبههما ونقضه ينقضه نقضاً وانتقض وتناقض وانتقض الامر بعد التمام وانتقض أمر الثغر بعد سدده (و) النقض (بالكسر المنقوض) أي المهلوم مثل النكث بمعنى المنكوث (و) النقض أيضاً (النقض بالفاء) وهو العسل المسقوس الذي يلطخ به موضع النحل عن الهجرى وهو الصواب وذكروه في الفاء تعجيف (و) النقض أيضاً (المهزول من السير) وفي الصحاح هو الذي أنضاه السفر زاد في العباب وسوف عليه مرة بعد أخرى (ناقة أو جلا) وقال السيرافي كأن السفر نقض بنيته * قلت فاذن هو مجاز (أو هي) أي الناقة نقضه (بها) قال رؤبة

اذما طونا نقضه أو نقضا * أصهب أجرى نسعه والغرضا

(و) النقض أيضاً (مانكث من الاخبية والا كسبه فغزل ثابته) وهذا بعينه المنقوض وداخل تحته ولذا اقتصر عليه الجوهري والصاغاني ويشهد لذلك قوله (و) بحرك (فان نص الصاغاني والنقض أيضاً المنقوض مثل النكث وكذلك النقض بالتجريد ولم يذكر الجوهري المحرك فتأمل (و) في المحكم النقض (قشر الارض المنتقض عن الكفاة) وفي الصحاح الموضوع الذي ينتقض عن الكفاة ومثله في العباب أي اذا أرادت أن تخرج نقضت وجه الارض نقضاً فانتقضت الارض (ج أنقاض) وهو جمع النقض بمعنى الناقة والجل قال سيبويه ولا يكسر على غير ذلك أما في النقض بمعنى الجمل فظاهر واما جمع النقيضة وهي الناقة فهو أيضاً أنقاض بجمع المذكور على توهم حذف الزائد وأنشد الليث * فأنتك أنقاض على أنقاض * واما شاهد الانقاض جمع النقض بمعنى منتقض الكفاة فقول الشاعر

كأن الفلانيات أنقاض كفاة * لا أول جان بالعصا يستثيرها

(و) بجمع أيضاً على (نقوض) نقله ابن سيده في جمع النقض بمعنى منتقض الكفاة (و) النقض (من الفرار يجر والعقرب والضفدع والعقاب والنعام والسماوي والبازي والوبر والوزغ ومفصل الآدمي أصواتها) هكذا في سائر النسخ وهو غلط فاحش والصواب النقيض كما مير كإني الصحاح والمحكم والعباب والتهديب ونص المحكم والنقيض من الاصوات يكون لمفاصل الانسان والفرار يجر والعقرب ثم ساق العبارة المذكورة الى آخرها ويشهد لذلك قوله (وقد أنقضوا) وفي الصحاح أنقضت العقاب أي صوتت وأنشد الاصمعي * تنقض أيديها نقيض العقبان * قال وكذلك الدجاجة قال الراجز * تنقض أنقاض الدجاج الخض * ومثله في الاساس واللسان وقال ذوالرمة وشبهه أطيظ الرجال بأصوات الفرار يجر

كان أصوات من ابغالهن بنا * أو اخر الميس أنقاض الفرار يجر

(المستدرك)

(نقض)

٣ قوله أي استجاب صحته الذي في الاساس استجكمت صحته اه

قال الازهرى هكذا قرأه المنذرى رواية عن أبي الهيثم وفيه تقديم أريد التأخير أراد كأن أصوات أو آخر الميس انقاض الفراريج إذا أوغلت الركاب بنا أى أسرعت وقال أبو عبيد أنقض الفرح انقاضا إذا صأى صنيا وأنشد غيره فى نقبض الوزغ فلما تجاوز بنا تفرقع ظهره * كما تنقض الوزغان زرقا عيونها.

(و) النقض (بالضم ما تنقض من البنين) أى انه سدم فهو كالنقض بالكسر (و) النقض (كصرد نوع من) الاخذفى (الصراع) نقله الصاعانى عن ابن عباد (و) من المجاز (نقيض الادم والرحل والوزر والنسع والرحال والمحمل والاصابع والاضلاع والمفاصل أصواتها) وفى العبارة تطويل مغل فان ذكر الرحل يعنى عن الرحال والمحمل وكذلك الوزر يعنى عن النسع وتقدم له صوت المفاصل عند ذكر نقيض الحيوان وفيما تقدم كلها حقائق الاصوت المفصلة وهنا كلها مجازات وكل صوت لمفصل واصبع فهو نقيض وفى الصحاح النقيض صوت المحامل والرحال قال الراجز

شيب أصداغى فهن بيض * محامل لقدها نقيض

وفى العباب يقال سمعت نقيض النسع والرحل اذا كان جديدا وقال الليث النقيض صوت المفاصل والاصابع والاضلاع وشاهد أنقضت الاضلاع قول الشاعر

وحزن تنقض الاضلاع منه * مقمى فى الجوانح لن يزولا

(و) من المجاز النقيض (من المحجمة صوت مصك اباهما) أى اذا شدها الحجام بعصه يقال انقضت المحجمة قال الاعشى

* زوى بين عينيه نقيض المحاجم * وقد بأتى النقيض بمعنى مطلق الصوت ومنه الحديث انه سمع نقيضا من فوقه أى صوتا (أو الانقاض فى الحيوان والنقض فى الموتان والفعال) أى من النقض (كنصر وضرب) نقض ينقض وينقض نقضا صوتا (وأنقض أصابعه ضرب بها التصوت) يقال رأيت به ينقض أصابعه * قلت ان كان المراد به الفرقة فهو مكروه أو التصفيق فلا (و) أنقض (بالدابة ألصق لسانه بالحنك) أى الغار الأعلى (ثم صوت فى حاقته) من غير أن يرفع طرفه عن موضعه قاله الليث الا أنه قال انقضت بالجمار وقال الاصمى يقال أنقضت بالعبير والفرس وقال كل ما تقرت به فقد انقضت به (و) أنقضت (العقاب صوت) وأنشد الاصمى * تنقض أيديها نقيض العقبان * نقله الجوهري وقد تقدم (و) أنقض (الكجاة) أى (أخرجها من الارض) وكذا أنقض عنها كفى المحكم (و) أنقض (بالمعزداها) نقله الصاعانى والجوهري عن أبي زيد وصاحب اللسان عن الكسائى (و) أنقض (العلك صوته وهو مكروه) نقله الجوهري والجماعة (ونقض الفرس تنقيضا) اذا (أدى ولم يستحكم انعاظه) ومثله رفض وسيا واسب وشؤل وسج ومنه لوانساح وماس كذا فى النوادر (والتناقض بالضم ما نقض من جبل الشعر) كفى العباب وفى اللسان ما نقض من الاكسية والابخيسية التى نكثت ثم غزلت ثانية (و) قال الليث النقاض (كرمان نبات) ولم يذكره أبو حنيفة قاله الصاعانى * قلت وقد تقدم فى ن ف ض انه اذا رسمته الغنم ماتت عن ابن عباد ان لم يكن أحدهما تحيفا عن الآخر فتأمل (و) النقاض (كشداد لقب الفقيه) أبى شريح (اسماعيل بن أحمد) بن الحسن (الشامى) نقسه صدوق روى عن أبى الحسن محمد بن عبد الرحمن الدباس وعنه أبو عبد الله الفراءى وأبو القاسم السجاسى مات سنة ٤٧٠ هـ أو قبلها * قلت وانما لقب به لانه كان ينقض الدمقس (و) فى التنزيل العزيز ووضعا عنك زوزرك (الذى أنقض ظهرك) قال ابن عرفة (أى أنقله حتى جعله نقضا أى مهزولا) وهو الذى أتعبه السفر والعمل فنقض لجه (أو أنقله حتى سمع نقيضه) أى صوته وهذا قول الازهرى وقال الجوهري هو من أنقض الحمل ظهره أى أنقله وأصله الصوت * قلت وهو قول مجاهد وقادة والاصل فيه ان الظهر اذا أنقله الحمل سمع له نقيض أى صوت خفى كما ينقض الرجل لجماره اذا ساقه (والتقيضة الطريق فى الجبل) نقله الصاعانى (و) من المجاز نقيضة الشعر وهو (أن يقول شاعر شعرا فينقض عليه شاعر آخر حتى يجيى بغير ما قال) قاله الليث والاسم التقيضة وفعلها المناقضة وجمع التقيضة النقاض ولذلك قالوا نقاض جرير والفرزدق (والانقيض كزميل الطبيب الذى له راحة طيبة) خزاعية نقله أبو زيد كذا نقله الصاعانى وفى اللسان هو راحة الطبيب (وتنقض الدم نقطر) هكذا فى سائر النسخ وما أحراه بالتحريف والتعجيف فى المحكم تنقضت الارض عن الكجاة أى تفتطرت وقال ابن فارس انقضت القرحة كأنها كانت تلاءمت ثم انقضت وتنقضت عنها تفتطرت (و) من المجاز تنقضت (عظامه) أى (صوت) عن ابن فارس (و) تنقض (البيت تشقق فسمع له صوت) وفى حديث هرقل لقد تنقضت الغرفة أى تشقت وجاء صوتها (و) من المجاز (المناقضة فى القول أن يتكلم بما يتناقض معناه أى يتخالف) والتناقض خلاف التوافق كفى العباب وهو مفاعلة من نقض البناء وهو هدمه وباديه المراجعة والمرادة ومنه حديث صوم التطوع فناقضى وناقضته وناقضه مناقضة خالفة * ومما يستدرك عليه النقض بالكسر المهزول من الخيل عن السيرافى قال كان السفر نقض بنيتة والجمع أنقاض والنقاض كمكان من ينقض الدمقس وحرقة المناقضة بالكسر وقال الازهرى وهو النكاث والنقاض ككباب المناقضة قال الشاعر

وكان أبو العيوف أخوا جارا * وذارحم فقلت له نقاضا

(المستدرك)

أى ناقضته في قوله وهجوه اياى ومن الجواز الدهر ذو نقض وامر ارأى ما يمره يعود عليه فينقضه ومنه قول الشاعر
 * انى أرى الدهر ذانقض وامرار * ونقيضك الذى يحالفك والانى بالهاء وتنقضت الارض عن السكاة تفتطرت وأنقض الكم
 ونقض تفاعت عنده انقاضه قال * ونقض الكم فأبدي بصره * والانقاض صوت صغار الابل قال شطاط وهو لص من بني
 ضبة رب عجز من غير شهره * علمتها الانقاض بعد القرقره

نقله الجوهرى وقد تقدم تفسير البيت في ق رر وانقض الرجل اذا أط ونقيض السقف تحريك خشبه وأنقض به صفق باحدى يديه
 على الاخرى حتى سمع لها نقيض قاله الخطابي وانقضت الارض بدانباتها والانقاض صوت مثل النقر ونقضا الاذنين مستدارهما
 وأنقض به صوت به كما تنقر الشاة استجهالاله وتنقض البناء مثل نقض ومن الجواز في كلامه تنقاض اذا ناقض قوله الثانى الاول وذا
 نقيض اذا كان مناقضه وتناقض الشاعران وانقض عليه الشعر وانقضت الامور واله هود ونقض فلان وتره اذا أخذ ثأره
 وكل ذلك مجاز ((ناض)) فلان ينوض نوضا (ذهب في البلاد) نقله الجوهرى وقال الكسائى ناض مناضا كاض مناضا اذا ذهب
 في الارض (و) ناض (الشيئ) نوضا (عاجله) وأراغه (اينتزعه كالوند) والغصن (ونحوه) كفى العجاج وفي الجهرة ونحوهما
 (و) ناض (الماء) أخرجه كفضاه (و) ناض (البرق) ينوض نوضا اذا (تلا) والنوض صلة ما بين العجز والمثنى) ٣ وحضضه قاله
 الليث قال وليكل امرأة نوضان وهما الختان منبهرتان مكنتفتان قطنهما بين وسط الورك وأنشد لرؤبة

(نَوْض)

٣ قوله وحضضه هكذا في
 النسخ وهو خطأ مرمى اليه
 من عبارة اللسان ونصها
 النوض وصلة ما بين العجز
 والمثنى وخصصه الجوهرى
 بالبعير اه فليتنبه

اذا اعتر من الزهوفى اتراض * جاذبن بالاصلاب والافواض
 قال الصاعاني لرؤبة قصيدة رجزا قولها * أرق عينيك عن الغماض * وليس المشطوران فيها وقال الجوهرى النوض وصلة ما بين
 عجز البعير ومنته وأنشد * جاذبن بالاصلاب والافواض * (و) النوض (الحركة) يقال فلان ما ينوض بحاجة وما يقدر أن ينوض
 أى يتحرك بشئ والصاد لغة فيه (و) النوض (العصص) قال الليث النوض شبه (التذبذب والتعشك) (و) النوض (مخرج الماء)
 وقيل الوادى عن ابن الاعرابى (ج افواض) وبه فسر رجز رؤبة * تسقى به مدافع الافواض * على العكج (و) جمع الجمع
 (أناويز) وقال الجوهرى والافواض والاناويز مواضع مرتفعة ومنه قول لبيد * أروى الاناويز وأروى مذنبه *
 قال الصاعاني ولم أجده في شعر لبيد (و) قال ابن دريد (الافواض ع م) موضع معروف وأنشد رجز رؤبة يصف سمابا

غرا الذرى ضواحل الابعاض * تسقى به مدافع الافواض
 والاصح ان الافواض في الرجز مناقق الماء أى مخارجة الواحد فوض وقال أبو عمرو الافواض سدافع الماء في اللسان ولم يذكر
 للافواض ولللمناقق واحد (وأناض) الرجل (استبان في عينيه الجهل) نقله الصاعاني عن بعضهم هكذا الجهل باللام وفي كتاب
 ابن القطاع الجهد بالادال * قلت وعلى ما في كتاب الصاعاني وكانه احد رت عيناه من الغضب فهو على التشبيه باناض التخل
 (و) يقال أناض (التخل) اناضا واناضه (أينع) وأدرك حله كاقام اقاما واقامة قال لبيد
 فآخرات ضر وعها في ذراها * واناض العبدان والجبار
 قال ابن سيده وانما كانت الواو أولى به من الياء لان ض ن و أشد انقلا من ض ن ي (و) قال ابن الاعرابى (نوض الثوب
 بالصبغ تنويضا صبغه) وأنشد في صفة الاسد

(المستدرك)

في غيله جيف الرجال كأنه * بالزعفران من الدماء منوض
 اى مضرج * ومما يستدرك عليه ناض نوضا كاض أى عدل عن كراع وقال ابن القطاع ناض نوضا نجهارا بكاض والمناض
 الملبأ عن كراع وقال الكسائى العرب تبدل من الصاد ضاذا فتقول مالك في هذا الامر مناض أى مناص وقد ناض مناضا اذا ذهب
 في الارض وقال أبو تراب الافواض والافواض واحد أى ما نوط على الابل اذا أوقرت كفى العباب وعزاه في اللسان الى أبي سعيد
 والنواض كمكان من ناضه أخرجه وهو في قول رؤبة يصف الابل

(نَض)

يخرجن من أجواز ايل غاض * نضوقداح النابل النواض
 وذكر ابن القطاع هنا أنضت اللحم اناضه اذا تركته أنيضالم ينضج * قلت وقد تقدم في أن ض وهناك محله غير ان اناضه
 محله هنا لغة في أنضه الذى ذكر ((نض كنع نضاً ونوضاً قام) كفى العجاج والعباب وفي المحكم النوض البراح عن الموضع
 والقيام عنه (و) من الجواز نض (النبت) أى (استوى) نقله الجوهرى والزمخشري وفي العجاج قال الراجز يصف كبره
 * ورثية نض في تشددى * قلت هو قول أبي نخيلة السعدى وصدرة * وقد علمتني ذرة بادى بدى * ووجد بخط الجوهرى نض
 بالتشدد قال ابن رى والصواب في تشددى كما هو في نسختنا (و) من الجواز نض (الطائر) اذا (بسط جناحيه ليطير) وفي بعض نسخ
 العجاج جناحه ومنه قول لقمان للبد وهو آخر نسوره في آخر نفس منه * انض لبدانض لبد * (و) من الجواز (الناض فرخ
 الطائر الذى) استقل للنوض ومنه من خصه بفرخ العقاب وقيل هو الذى (وفر جناحه وتها) وفي العجاج وفر جناحاه ونض
 (للطيران) وقيل هو الذى بسط جناحيه ليطير قال امرؤ القيس يصف صائدا

راشه من ريش ناهضة * ثم أمهاده على حجره

قال الصاعاني وإنما خص ريش ناهضة لأنه ألين وفي اللسان إنما أراد ريش فرخ من فراخ النسر ناهض لان السهام لا تراش بالناهض

وقد نظرفيه وقال لمبيد يصف النبيل رقيات عليها ناهض * تكالخ الاروق منهم والاييل

(و) الناهض (اللحم على) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب كما في الصحاح بلى (عضد الفرس من أعلاها) وقال غيره هو اللحم

المجتمع في ظاهر العضد من أعلاها إلى أسفلها وقد يكون من البعير وهما ناهضان والجمع نواهض وقيل الناهض رأس المنكب

وقال أبو عبيدة ناهض الفرس خصيلة عضده المنتبرة ويستحب عظم ناهض الفرس وقال أبو دواد

نبيل النواهض والمنكبين * حديد الحمازم ناتي المعمد

(وناهض بن ثومة شاعر) نقله الصاعاني هكذا * قلت هو ناهض بن ثومة بن نصيح الكلابي الشاعر في الدولة العباسية أخذ عنه

الرياشي وغيره وثومة بضم المثناة وهو القائل في آخر قصيدته

فهذي أخت ثومة فانسبوا * اليه لا اختفاء ولا اكتنما

نقله الحافظ * قلت ومن شعره أيضا

لمن طامل بين الكئيب وأخطب * محمته السواح والهدام الرشاش

وجرا السواني فارغى فوقه الحصى * فدق النقامنه مقيم وطائش

ومر الليالي فهـ ومن طول ما عفا * كبرد اليماني وشبهه الحبر نامش

(و) من المجاز (ناهضتك بنو أيئك الذين ينهضون معك) وفي العباب لك وفي الصحاح بغضبون بدل ينهضون وفي اللسان ناهضة الرجل

قومه الذين ينهض بهم فيما يحزونه من الامور وقيل هم بنو أيبه الذين بغضبون بغضبه فينهضون لتصره (و) قيل ناهضتك (خدمك

القائمون بأمرك) ومنه ما للفلان ناهضة (والنهض من البعير ما بين المنكب والكف ج) أنهض (كافلس) نقله الجوهري

وقال قال الرازي وقربوا كل جمالي عضه * أبق السناف أثرا بانهضه

قلت هو قول هيمان بن قعافة السعدي وبين المشطورين ثلاثة أشطر تقدم ذكر بعضها في ب ي ض وفي غ ر ض

وفي ح م ض وقال النضر بن شميل نواهض البعير صدره وما أقلت يده إلى كاهله وهو ما بين كركته إلى ثغرة نحره إلى كاهله

الواحد ناهض (و) النهض الضيم والقسر وقال ابن الاعرابي هو (الظلم) قال * أماري الحجاج بأبي النهضا * كما في اللسان وأنشد

الصاعاني لزوجة يجتمع زأرا وهديرا محضا * في علكات يعتلين النهضا

(و) النهض (العتب) من الارض كالنهضة بهر فيه الدابة (و) النهض (كزبير ع) نقله الصاعاني قلت وهو في قول نهبان الطائي

سيعلم من ينوي جلا في اتني * أريب با كناف النهيض حبلس

كذا في المعجم (و) نهاض (ككفان اسم والنواهض عظام الابل وشدادها) قال أبو محمد الفقهسي

والغرب غرب بقري قارض * لا يستطيع جره الغوامض * الا المعيدات به النواهض

(ونهاض الطرق بالكسر صعداها) يصعد فيها الانسان من غمض (و) قيل (عتبها) جمع نهض قال أبو مسلم الهذلي

يتأثم نقبا زانهاض فوقه * به صعد الولا المخافة قاصد

وقال حاتم بن مدرك يهجو أبا العيوف أقول لصاحبي وقد هبطنا * وخلفنا المعارض والنهاضا

(وأنهضه) فانهض (أقامه) نقله الجوهري وقيل حركة للنهوض (و) انهض (القربة) اذا (دنا من مائها) وهو مجاز واستمضه

لكذا من الامر (أمره بالنهوض له) نقله الجوهري (وناهضه) مناهضة (قومه) نقله الجوهري (وناهضوا في الحرب) اذا

(نهض كل) فريق (إلى صاحبه) نقله الجوهري (ومناهض كبار اسم) * وما يستدرك عليه انهض الرجل قام عن ابن الاعرابي

وأنشد الاصمعي لبعض الاغفال نتنهض الرعدة في ظهيري * من لدن الظهر إلى العصير

وانهض القوم وتناهضوا نهضوا والقتال وقال أبو الجهم الجعفرى نهضنا إلى القوم ونهضنا اليهم بمعنى واحد وانهضت الريح السحاب

ساقته وحملته وهو مجاز قال باتت تناديه الصبا فأقبلا * تنهضه صعدا وبأبي ثقلا

والنهضة الطاقة والقوة وانهضه بالشيء قواه على النهوض به والنهضة بالضم اسم من الانهاض وطريق ناهض صاعد في الجبل وهو

مجاز وعامل ناهض ماض في عمله والتهاض بالكسر السرعة ومكان نهاض كمكان مرتفع وعارض نهاض كذلك ومنه قول رؤبة

* برق سرى في عارض نهاض * والتهضة بالفتح العتبة من الارض تهر فيها الدابة وأصابه نهض أى ضربه وناهضان وهو دون

الثلثان عن أبي حنيفة وحانت منه نهضة لمحل كذا وهو كثير النهضات وفرخ عاجز النهض ويقال نهض الشيب في الشباب وهو مجاز

وكذا قولهم هو نهاض ببزلاء كذا في الأساس (النض) أهمل الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (ضربان العرق كالنض) بالموحدة

(سواء) وقد ناض العرق نضا اذا اضطرب هكذا نقله الجماعة

(المستدرك)

٣ قوله هو نهاض ببزلاء

قال المصنف في بزل وهو

نهاض ببزلاء يقوم بالامور

العظام اه

(النض)

(وَضَّض)

بفصل الواو مع الضاد (الوَضَّض كالوَعَد) طعن غير جائف وقد وضضته بالمرح نقله الجوهرى وهو قول الليث قال الازهرى هذا
التفصير للوَضَّض خطأ والذي رواه الاصمعي هو (الطعن يحاط الجوف ولم ينفذ) كالوَضَّض كذلك رواه أبو عبيد عنه وقال أبو زيد
وكذلك الجع وأشد لرؤبة والنبل تهوى خطأ وجبضا * قفنا على الهام ويجا وخبضا
(أو) هو الطعن (الغير المبالغ فيه) وهو قول ابن دريد (والطعنون وخيض) ففعل بمعنى مفعول كذا فى الجهرة والصحاح وأنشد
الجوهري لذى الرمة وتارة يخض الاسعار عن عرض * وخضا وتنظم الاسعار والجب

(وَرَضَّض)

والرواية فتارة يخض الاعناق وهو يصف ثورا يظن الكلاب وقال أبو عمرو وخطبه بالمرح وخطبه بمعنى (و) من المجاز (وخطبه
الشيبة) أى (وخطبه) ووخزه أى خالطه ((ورض)) الرجل (يرض) ورضا (خرج غائطه رقيقا) نقله الخارزنجي (و) ورضت (الدجاجة
وضعت بيضها مرة) كورضت ثور يضافيهما أى فى الدجاجة والرجل وفى كلامه نظر من وجوه أولافان التور يرض فى الرجل
هو اخراج الغائط والنجوم مرة واحدة كما نقله الجوهرى فيكون حينئذ متعديا والذي نقله الخارزنجي فعل لازم فكيف يكون الورض
والتور يرض سواء، وثانيا فإنه تبع هنا الجوهرى فى ايراده بالضاد تقليدا لليث غير منبه عليه وقد سبق له فى الصاد توهم الجوهرى
حيث ذكره فى الصاد ورواه بالصاد المهمة على ما حققه الازهرى والصائغى وثالثا فان الجوهرى ذكر أورش ايراضا كورض
تور يرض بمعنى واحد فكيف يهمل شيئا ويذكر شيئا وهما سواء، رابعا فان قوله ورضت الدجاجة من الثلاثى مخالف نص العين على
ما نقله الجماعة قال الليث ورضت الدجاجة اذا كانت مرخمة على البيض ثم قامت فوضعت بمره وكذلك التور يرض فى كل شئ
وفى الصحاح قامت فذرفت بمره واحدة ذرفا كثيرا وقال الازهرى وهذا تصحيف والصواب ورضت بالصاد وقال أبو العباس عن ابن
الاعرابي أورش وورص وورص اذ رمى بغائطه وقال المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال وورص الشيخ بالصاد المهمة اذا استرخى
حتار خورانه فأبدى (و) قال فأما (التور يرض) بالضاد المعجمة فله معنى آخر غير ما ذكره الليث قال ثعلب عن ابن الاعرابي هو (ان
يرتاد الارض ويطلب الكلاب) قال عدى بن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع يصف روضة

حسب الرائد المورض أن قد * ذر منها بكل ربء صوار

أى مسك وذراى تفرق والنب ما تبنا من الارض (و) التور يرض (تبييت الصوم) عن ابن الاعرابي (أى بالنية) يقال فوبت الصوم
وارضته وورضته ورمضته وخبرته وبيته ورسته بمعنى واحد (ومنه الحديث لا صيام لمن لم يورضه من الليل) أى لم ينو قال
الازهرى وأحسب الاصل فيه مهموزا ثم قلبت الهزة واوا ((الوض)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي هو
(الاضطرار) هكذا نقله الصائغى * قلت وأصله الاض وقد سبق عن الليث الاض المشقة وأضى اليك الفقرا ضرتى وهذا سبب
اهمال الجماعة له (وغض فى الاناء نوعين بالغين المعجمة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو عمرو أى (دحسه) كذا فى
العباب وأهمله فى التكملة ((وفض يفض وفضا وفضا) الاخير (محركة) عن ابن دريد (عدا وأسرع كأوفض واستوفض) وقال أبو
مالك استوفض أى استجمل وقال الفراء فى قوله تعالى كأنهم الى نصب يوفضون أى يسرعون وأنشد الجوهرى لرؤبة

اذما طونا نقضه أو نقضا * تعوى البرى مستوفضات وفضا

تعوى أى تلوى ومثله قول جرير

يستوفض الشيخ لا يثنى عمامته * والثلج فوق رؤس الاكم من كرم
وقال الحطيئة وقد اذا ما أنفض الناس أوفضت * اليها بايتام الشتاء الارامل
(وناقة ميفاض مسرعة) من ذلك وكذلك النعامة قال

لا نعتن نعامة ميفاضا * خرجا تغدو وتطلب الاضاضا

(و) قال ابن دريد (الوفضة خريطة) يحملها (الراعى لزاده وأداته) يحملها فيها (و) فى الصحاح الوفضة شئ مثل (الجمعة من آدم)
ليس فيها خشب قال الصائغى تشبيها (ج وفاض) وزاد فى الاساس وفضات وأنشد ابن برى للشنفرى قال الصائغى يذكر
تأبط شعرا وأنه حيث جعله أم عيال

لها وفضة فيها ثلاثون شيئا * اذا آنت أولى العدى أقشعرت

الوفضة الجمعة والسيحف النصل المذاق (و) قال ابن عباد الوفضة (النقرة بين الشاربين تحت الانف) من الرجل (و) يقال (لقيته
على أوفاض) وعلى أوفاز (أى جملة الواحد وفض) بالفتح كفى الصحاح (و) بحرلث، عن ابن دريد يقال جاء على وفض وعلى وفض
وأنشد الجوهرى لرؤبة * تمشى بنا الجدة على أوفاض * (و) قال أبو عبيد فى حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه أمر بصدقة
ان توضع فى (الوفاض) هم (الفرق من الناس والاخلاط) ومثله قول أبى عمرو قال من وفضت الابل اذا تفرقت (أرا الجماعة من
قبائل شتى كاحباب الصفة) رضى الله عنهم نقله الجوهرى (أرا الجماعة الذين مع كل واحد منهم وفضة لطعامه) وهى مثل الكفانة
الصغيرة يلقى فيها طعامه وهذا قول الفراء وأنكره أبو عبيد وقيل هم الفقراء الضعاف الذين لا دفاع لهم ومنه الحديث فأقر أبواه

حتى جلسا مع الافرأض قال أبو عبيد وهذا كله عندنا واحد لان أهل الصفة انما كانوا اخلاط من قبائل شتى * قلت وأهل الصفة ثلاثة وتسعون رجلا جمعهم في كراسه لطيفة على حرف المعجم (و) الافرأض أيضا (جمع وفض محرركة للذي يقطع عليه اللحم) وكذلك الافرأض جمع وضم نقله أبو عمرو وقال الطرماع

كم عدونا قراسية العزتر كنا على أفرأض *

وقال كراع الوفض وضم اللحم طائفة (و) الوفاض (ككتاب الجلدة توضع تحت الرحي) قاله أبو زيد وقال غيره هو وقاية ثفال الرحي والجمع وفض قال الطرماع قد تجاوزتم ايمضاء كالجنة يخفون بعض قرع الوفاض

(و) الوفاض أيضا (المكان) الذي (بمسك الماء) رواه ثعلب عن ابن الاعرابي قال وكذلك المسك والمنسك فاذا لم يسكن فهو مسهب (وأوفض الابل فرقتها) قال الليث الابل تفض وفضا وتستوفض وأوفضها صاحبها وقال أبو تراب سمعت خليفة الحصيني يقول أوفضت الناقة وأوفضتها فوفضت نقرت (و) أوفض (له) وأوفض اذا (بسط) له (بساطا يتقى به الارض) (و) يقال (استوفضه) اذا (طرده) عن أرضه (و) استوفضه (استجمله) (و) استوفضت (الابل) اذا (تفرقت) في رعيها وهو مطاوع وأوفضتها (و) استوفض (فلانا) غير به ونفاه) ومنه حديث وائل بن حجر من زمان بكر فاصقعوه كذا واستوفضوه عاما أي اضر به واطرده عن أرضه وغربوه وانفوه وأصله من قولك استوفضت الابل * وبما يستدرك عليه أوفضه طرده وقال أبو زيد يقال مالي أراك مستوفضا أي مذعورا وقال ذوالرمة يصف ثورا وحشيا

(المستدرك)

طاوى الحشا قصرت عنه محرجة * مستوفض من نبات القفر مشهور

قال الاصمعي مستوفض أي أفزع فاستوفض وقال الصانعي بروي مستوفض ومستوفض والمستوفض النافر من الذعر كأنه طلب وفضه أي عدوه وفرق ابن شميل بين الوفضة والجمعة فقال الجمعة المستديرة الواسعة التي على فها طبق من فوقها والوفضة أصغر منها وأعلىها وأسفلها مستور (ومض البرق عضم ومضاو وميضاو ومضانا) محرركة (لمع) لمعا (خفيفا) كافي الصحاح وفي بعض الاصول خفيا وجمع بينهما في الاساس فقال خفيا خفيفا (ولم يعترض في نواحي الغيم كأمض) ايماضا فاما المذموم واعترض في نواحي الغيم فهو الخفوقان استطال وسط السماء وشق الغيم من غير أن يعترض عينا وشمالا فهو العقيقة قاله الجوهرى وأنشد لامرئ القيس

(ومض)

أصاح ترى برقاً ريل وميضه * كلع اليدين في حتى مكلل

وبرق وميض وامض قال أبو محمد الفقعسي * يا جل أسقاك البريق الوامض * وقال مالك الاشرار الخبي

حتى الحديد عليهم فكانه * ومضان برق أو شعاع شمس

وقال غيره تفحل عن غر الشيا باناصع * مثل وميض البرق لماعن ومض

أراد لسان ومض وفي الحديث ثم سأل عن البرق فقال اخفوا أم وميضاً ثم يشق شقاً فالوايشق شقاً فقال صلى الله عليه وسلم جاءكم الحياء وقال ابن الاعرابي الوميض أن يومض البرق ايماضه ضعيفه ثم يخفي ثم يومض وليس في هذيانأس من مطر قد يكون وقد لا يكون وشاهد الايماض قول رؤبة

أزرق عينيك عن الغماض * برق سرى في عارض نهاض * غر الذي ضواحل الايماض

ثم قوله ومض البرق ليس بتخصيص له بل يستعمل الومض في غيره أيضاً ففي العين الومض والوميض من لمعان البرق وكل شيء صافي اللون قال وقد يكون الوميض للنار (و) من المجاز (أومضت المرأة سارت النظر) بعينها ويقال أومضت فلانة بعينها اذا برقت (و) أومض (فلان) أشار اشارة خفية) وهو مجاز أيضاً ومنه حديث الحسن هلا أومضت الى يارول الله أي أشرت الى اشارة خفية فقال النبي لا يومض وفي رواية ابراهيم الحربي الايماض خيانة * وبما يستدرك عليه التوماض اللمع الضعيف من البرق وشاهده قول ساعدة بن جؤية يصف سحابا

(المستدرك)

أخيل برقاً متى حاب له زجل * اذا يفتقر من توماضه خلجا

أي اخال برقاً ومتى في معنى من في لغة هذيل والخابي من السحاب المرتفع كذا في شرح الديوان وأومض اذا رأى وميض برق أو نار أنشد ابن الاعرابي ومستنج يعوى الصدى لعوانه * رأى ضوء نارى فاستناها أو أومضا

استناها انظر الى سناها ويقال شممت ومضه برق كنبضة عرق وأومضت المرأة تسمت وهو مجاز شبه لمع ثناياها بايماض البرق (الوهضة) أهمله الجوهرى وقال الأزهرى عن الاصمعي هي (المطمئن من الارض أو) هي وهضة (اذا كانت مدورة) كالوهضة قاله أبو السبيدع (و) قال ابن عباد (وهضة من عرط) وهضات (لغة في الطاء) والطاء أعرف

(الوهضة)

في فصل الهاء مع الضاد (الهرض محرركة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الحصف يخرج على البدن من الحر) لغة عمانية (وهرض الثوب) يهرضه هرضاً (مزرقة كهرطه) وهرده وهرته (هضه) يهضه هضاً (كسره ودرقه فهو هضيض ومهضوض أو) هضه (كسره كسر ادون الهد وفوق الرض) وهو قول الليث (كاهضه وهضه هضه فيها) شاهداهضه قول الججاج

(هرض)

(هض)

وكان ما همتض الجفاف بهرجا * ترد عنها رأسها مشجعا
 وفرق بعضهم بين الهضمضة والهض فقال الهضمضة الكسرا لأنه في بحجة والهض في مهلة جعلوا ذلك كالمدا والترجيع في الاصوات
 (و) جاءت (الابل) تمض السير هضا أي (أسرعت) يقال لشدة ما هضت وقال ركاض الديري
 جاءت تمض المشي أي هض * يدفع عنها بعضها من بعض
 قال ابن الاعرابي هي ابل غزيرات فتدفع عنها ألبانها قطع رؤسها كقوله * حتى فدى أعناقهن المخض * (و) قال ابن الفرج
 جاء (فلان) همز (المشي) ويهضه اذا (مشى مشيا حسنا) في ندافع (و) قال ابن عباد هض و (حض) بمعنى واحد (وهو هضاضا
 مشددة ومهضا بالكسر والهضاء الجماعة) من الناس وهو فعلا مثل العجرا حكاه ثعلب وأنشد الجوهري
 اليه تلجأ الهضاء طرا * فليس بقائل هجر الجار
 هكذا أنشده الجوهري قال ابن بري البيت لابي دودار يه بن الججاج الايادي يرثي أبا بجاد وصوابه هجر الجاذي بالبدال وأول
 القصيدة مصيف الهم بمعنى رقادي * الى فقد تجاني بي وسادي
 لفقد الاريحي أبي بجاد * أبي الاضياف في السنة الججاد
 ثم قال اذا ما غبرت الا فاق يوما * وحاردرسل ما الخور الجلال
 اليه تلجأ الخ وقال الطرماح يصف أشجارا ملتفة *

قد تجاوزتها هضاء كالجنة يخفون بعد قرع الوفاض

قلت وما ذكره الجوهري عن ثعلب هو قول الاصمعي أيضا وقال الهضاء الجماعة من الخيل أيضا يقال أقبل الهضاء وهي أيضا
 الكتيبة لانها تمض الاشياء أي تكسرها (وخل هضاض) ككفي الصحاح (و) كذلك (هضاض) هضض أي (يدق أعناق الفحول)
 وتقول هو هضض الاعناق وقال ابن دريد خل هضاض بصرع الرجل والبعير ثم ينحى عليه بكسكاه (والهضاضة كسحابة
 ما همتض من أحد) نقله الصاغاني (وانض انكسر) وهو مطاوع هضه واهتمضه نقله الجوهري (واهتمضت نفسي لفلان) اذا
 (استزدها) له (والهضمضة) المرأة (المؤذية لجارها) نقله الصاغاني وهو مجاز * ومما يستدرك عليه هضض اذا ذق الارض
 برجليه دقا شديد او هضهاض وهضاض جميعا واد قال مالك بن الحرث الهذلي

اذا خلفت باطنتي سرار * وبطن هضاض حيث غدا صباح

أنت على ارادة البقعة كافي اللسان * قلت ويروي خاصرقي سرار وبطن هضاض وأدورواه الباهلي هضاض بالكسر وصباح
 قوم كذا في شرح الديوان ((هضض الشئ) يهضه هضاضا أهمله الجوهري وقال أبو مالك أي (انزعه) كالنبت تنزعه من الارض
 وذكر انه سمعه من أعراب طيبي وليس ثبت ونقله الصاغاني عن ابن عباد ((رجل هنبض بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد
 أي (عظيم البطن) وقد تقدم في الصاد المهملة هذا عن ابن عباد بعينه وكان ينبغي من المصنف التنبيه عليه * ومما يستدرك
 عليه هنبض الضحك أخفاه لغة في الصاد هنا ذكره صاحب اللسان ((هاض الأعظم هيضه) هيضا (كسره بعد الجبور) كافي الصحاح
 وهو أشد ما يكون من الكسر وكذلك النكس في المرض بعد الاندمال أو بعد ما كان ينحجر (كاهتاضه وهو مهيض) ومهتاض وفي
 حديث أبي بكر والنسابة * هيضه حينما وجدنا صدعه * أي بكسره مرة ويشقه أخرى وقال امرؤ القيس

ويهدأ تارات سنه وتارة * ينوء كعتاب الكسير المهيض

وقال ذوالرمة وجه كقرن الشمس حركا * تهيض هذا القلب لمحتة كسرا

وقال القطامي اذا ما قلت قد جبرت صدوع * تهاض وليس للهيض اجتناب

ثم يستعار لغير العظم والجناح ومنه قول عمر بن عبد العزيز وهو يدعو علي يزيد بن المهلب لما كسر سجنه وأقلت اللهم انه قد هاضني
 فهضه أي كسرتني وأدخل الخلل علي فاكسره وجازه بما فعل (و) قال الليث (الهيضة معاودة الهم والحزن والمرضة بعد المرضة)
 * قلت ويدخل فيه نكس المريض فانه معاودة مرض بعد الاندمال وقد هاض الحزن القلب أصابه مرة بعد أخرى (و) يقال (به هيضة
 أي) به (قيامه) كغراب (وقيامه) نقله الجوهري وقيل هو انطلاق البطن فقط ويقال أصابت فلانا هيضة اذا لم يوافقته شئ
 يأكله وتغير طبعه عليه وربما لان من ذلك بطنه فكثرا اختلافه (و) قال الليث عن بعضهم (هيض الطائر سلحه وقد هاض هيض)
 هيضا قال كأن متنيه من النبي * مهائض الطير على الصقي

قال الصاغاني هذا تصحيف والصواب هيض وهاض ومهائض بالصاد المهملة وقد تقدم (وانهاض) كافي الصحاح (وتهيض)
 كافي العين (انكسر) وأنشد الجوهري لرؤبة

هاجك من أروى كتهاض الفكك * هم اذا لم يعده هم فتك

قال لانه أشد لوجه (والهيضاء الجماعة) كالهضاء عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه كل وجع على وجع فهو هيض يقال

(المستدرك)

(هضض)

(هنبض)

(هاض)

(المستدرك)

هاضني الشيء اذ اردك في مرضك والهيض اللين وقد هاضه الامر مريضه و به فسر ابن الاعرابي حديث عائشه رضی الله عنها والله
لوزل بالجبال الراسيات ما نزل بأبي لهاضها أي الأناها ويقال تمايل المريض فهاضه كذا أي تكسه وهو مجاز والمستهاض الكسير يبرأ
فيجعل بالجل عليه والسوق له فينكسر عظمه ثانية بعد جبر وتماثل وقال ابن شميل المستهاض المريض يبرأ فيعمل عملا فيشق عليه
أو يأكل طعاما أو يشرب شرا يفتنكس ومنه الحديث فان هذا مريضك إلى ما بل أي ينكسك إلى مرضك وهو مجاز ويقال هاضه
الكرى و به هيضة الكرى تكسيره وتفتيره وهو مجاز ويقال تهيضه الغرام اذا عاوده مرة أخرى قال * وما عاد قلبي الهم الاتهيضا *
وهو مجاز وقال ابن بري هيضة بمعنى هيجه قال هيمنان بن قحافة * فهيضوا القلب إلى تهيضه *

(المستدرک)

فصل الياء مع الضاد * وما يستدرک عليه من هذا الفصل اليريض كما مير وادى في شهر امرئ القيس
أصاب قطيات فسال اللوى له * فوادى البدى فاتتني ليريض

وقد تقدم في أرض انه يروى بالوجهين لا يرض ويريض وهما كيملم والملم والريح اليزني والازني فتأمل فقد أهمله هنا الجماعة
(يضض الجرو) أهمله الجوهرى وقال أبو زيد أي (فتح عينه لغة في الصاد) المهملة وكذلك حصص وفقح ورواه الفراء بالصاد
المهملة كما تقدم في موضعه وقال أبو عمرو يرض ويضض ويضض بالياء وحصص بمعنى واحد لغات كلها وقد ذكر كل منافي بابه
وبه تم حرف الضاد المجهمة من شرح القاموس والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه
الطاهرين أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ٣

٣ قال الشارح في نسخة
التي يقله وافق الفراغ في
الساعة الثالثة من ليلة
السبت المباركة منتصف
جمادى الثانية من شهر
سنة ١١٨٤ على يد كاتبه
ومهذب العبد الفقير الفاني
محمد رمضى الحسيني عفا
الله عنه وسامحه عنه وكرمه
ووقفه لاتمام ما بقى من
الكتاب وأعانه عليه وذلك
بمسزله في عطفه الغسال
بمصر حرسها الله تعالى
وبلاذ المسلمين

(باب الطاء * المهملة)

وهي من الحروف المحهورة وألفها ترجع إلى الياء اذا هيئته جزمته ولم تعربه كما تقول ط د مر سلة اللفظ بلا اعراب فاذا وصفته
وبصيرته اسماء عبرته كما تعرب الاسم فتقول هذه طاء طويلة وهي والذال والتاء ثلاثة في حيز واحد وهي الحروف النطعية لان
مبدأها من نطق الغار الاعلى قال شيخنا ابدلت الطاء من تاء الاقتعال و فروعه ومن تاء الضمير الواقع اثر حرف من حروف الاطباق
ومن الذال وحكى يعقوب عن الاصمعي مط الحروف ومد الحروف والابعاط والابعاط والابعاط قال ونظاها كلام ابن أم قاسم انها انما تبدل في
الاقتعال وليس كذلك بل أبدلوا بعد حروف الاطباق اذا كانت التاء ضميرا أيضا قالوا حافظ وحضط ونحط ونحط في حقت
وحضت ونحطت ونحطت وأنشدوا قول علقمة التميمي

وفي كل حي قد نحط بنعمة * فحق اشاش من ند الذنوب

وقال يعص النخاعة انه غير مطرود وبانه لغة قوم من بني تميم وقال أبو عبيدة الميطاء والميداء حولوا الدال طاء وقال أبو عمر الزاهد في
اليواقيت قالوا ما أبط ظارك بمعنى ما أبعد دارك

فصل الهمزة مع الطاء في الإبط بالكسر وأطلقه المصنف لشهرته وهو في غير باطن المنكب غير مشهور ولا يفيد الاطلاق وهو
(مارق من الرمل) وقيل هو أسفل جبل الرمل ومسقطه وقيل منقطع معظمه ويقال هبط باطية الرمل وهو مجاز (و) الإبط أيضا
(ة) بالياء من ناحية الوشم لبني امرئ القيس (و) الإبط الرجل والدواب قال ابن سيده هو (باطن المنكب) وقيل باطن
الجناح كافي الصباح والمصباح (وتكسر الباء) لغة فيلحق بإبطن وقولهم لا تاني له أي على جهة الاصاله فلا ينافي ان له أمثالا بالاتباع
كهذا وألفاظ كثيرة قاله شيخنا وهو مذكر (وقديوث) قاله اللحياني والتذكير أعلى وحكى الفراء عن بعض العرب فرقع السوط حتى
برقت ابطة وأنشد الاصمعي يصف جملا

كان هرا في خواء ابطة * ليس بمنك البروك فرشطه

(ج) آباط قال رؤبة

ناج يعنين بالاباط * والمناح نضاح من الآباط

وقال ذوالرمة

وحومانه ورفاء يجرى سراها * بمنسحة الآباط حذب ظهورها

أي يرفع سراها ابلا منسحة الآباط ويروي بمسفوحة وفسر ابن فارس الآباط في البيت باط الرمل كافي العباب (وتأبطه وضعه
تحت) أي تحت ابطة وفي الصباح جعله وقال ابراهيم بن هرمة

جئت ضباب ضعفتني من صدره * بين النياط وحبله المتأبط

(ومنه) تأبط شرا لقب ثابت بن جابر بن سفيان بن عدلى بن كعب بن حرب بن تميم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس عيلان الفهمي
المصري (أخدر آييل العرب) جمع رثبال وهو الذي ولدته أمه وحده كاسياتي (من مضر بن نزار) بن معد بن عدنان لان قيس
عيلان هو ابن مضر وانما لقب به (لانه) رآته أمه وقد (تأبط جفيرة سهام وأخذ قوسا) فقالت له أمه هذا تأبط شرا قاله أبو حاتم سهل
ابن محمد السجستاني ونصه وقد وضع جفيرة سهامه تحت ابطة وأخذ القوس والمال واحد (أو تأبط سكيمة فأتى نادهم فوجأ بعضهم)
فسمي به لذلك وفي الصباح زعموا كان لا يفازه السيف وفي العباب قتلتها هذيل قال ابن النكبي قالت أخته تريمه

(أبط)

نعم الفتي غادرتم برخان * بتأيت بن جابر بن سفيان

وفي كتاب مقاتل الفرسان قالت أمه تربيته ومثله في أشعار هذيل وفي الصحاح تقول جاءني تأبط شرا ومررت بتأبط شرا ندعه على لفظه لان لم تنقله من فعل الى اسم وانما سميت بالفعل مع الفاعل جميعا رجلا فوجب أن تحكيه ولا تغيره وكذلك كل جملة يسمى بها مثل برق فخره وذرى جباوان أردت أن تأتي أو تجتمع قلت جاءني ذواتا تأبط شرا وذو تأبط شرا أو تقول كلاهما وكاهم ونحو ذلك (ولا بصغر ولا يرخم) وعبرة الصحاح ولا يجوز تصغيره ولا ترخيمه (والنسبة) اليه (تأبطي) تنسب الى الصدر وفي اللسان قال سيديويه ومن العرب من يفرد فيقول تأبط أقبل قال ابن سيده ولهذا الزمنا سيديويه في الحكاية الاضافة الى المصدر وقول بلع الهذلي

ونحن قتلنا مقبلا غير مدبر * تأبط ما ترهق بنا الحرب ترهق

أراد تأبط شرا خذف المفعول للعلم به (وأبطه الله تعالى) و(هبطه) و(هبطه) بمعنى واحد نقله الصاغاني * قلت وهو قول ابن الاعرابي كما نقله عنه الازهرى في و ب ط (والتأبط) الاضطباع وهو (ان يدخل الثوب) وفي الصحاح رداءه (من تحت يده النبي) وليس في الصحاح لفظه من وفي العباب تحت ابطه الايمن (فيلقيه على منكبيه) وفي الصحاح على عاتقه (الايسر) وكان أبوهريرة رديته التأبط (و) يقال (جعلته) أى السيف (الباطي بالاكسر) أى (يلى الباطي) ويقال السيف الباطي أى تحت ابطي وفي الأساس يقال السيف عطا في و الباطي أى ما جعله على عطني وتحت ابطي ومنه قول المتخيل الهذلي يصف ماء ورده كذا في الديوان ويروي لتأبط شرا شربت بجمه وصدرت عنه * وأبيض صارم ذكر اباطي

أى تحت ابطي وروي ابن حبيب بأبيض صارم * قلت ويروي أيضا وعضب صارم وقال السكري نسبة الى ابطه أراد اباطي يعنى نفسه ثم خفف * قلت وقال ابن السيراني أصله اباطي تخفف بيا النسب وعلى هذا يكون صفة لصارم (وانتبط اطمان واستوى) قاله ابن عباد (و) انتبطت (النفس ثقلت ونحرت) عنه أيضا (واستأبط) فلان اذا (حفر حفرة ضيق رأسها ووسع أسفلها) كما في الصحاح وأنشد للراجز وهو عطية بن عاصم

يحفر ناموساله مستأبطا * ناحية ولا يحل وسطا

* ومما يستدرك عليه يقال للشووم ابط الشمال وذو الابط رجل من رجالات هذيل قال أبو جندب الهذلي لبني نفاثة

أين الفتي أسامة بن لعط * هلا تقوم انت أود والابط

لوانه ذو عزة ومقط * لمنع الجيران بعض الهمم

واباط ككباب موضع وأبيط كزبير من مياه بطن الرمة وابط الجبل سفحه وضرب آباط المفازة وهو مجاز ومن سمعات الأساس

تقول ضرب آباط الامور ومغابنها واستشف ضماؤها وبواطنها وتأبط فلان فلا نأزاجعله تحت كنفه والمتأبط كالتأبط (اجط بالاكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (زجر للغم) قال الصاغاني في التكملة وهو مبنى على الكسر مثال ابن

اذا أمرت من البناء * ومما يستدرك عليه الادط هو الموعج الفلن قال الازهرى لغة في الادوط وقد أهمله الجماعة وهنالك

صاحب اللسان والصواب انه بالذال المعجمة ومحل ذكره في ذ ط كما سيأتي ((الارطى شجر) ينبت بالرمل قال أبو حنيفة هو شبيه

بالغصبي ينبت عصيا من أصل واحد طول قدر قامه وورقه هذب و(نوره كنوز الجبال) غير انه أصغر منه واللون واحد ورانحته

طيبة ومنبته الرمل ولذلك أكثر الشعراء من ذكره وتذوقه يقر الوحش بالارطى ونحوها من شجر الرمل واحتفارا أصولها للكنوس فيها

والتبريد من الحر والانتكاس فيها من البرد والمطردون شجر الجلد والرمل احتفاره سهل (ومثله كالعناب مرة يأكلها الابل

غضة وعروقه حجر) شديدة الحجرة قال وأخبرني رجل من بني أسدان هذب الارطى خمر كانه الرمان الاحمر قال أبو النجم يصف حجرة

ثمرها يحترقها على تجويرها * من ذابل الارطى ومن غضبها * في موع كالبسر من ثمرها

(الواحدة ارطاة) قال الراجز لما رأى أن لادعه ولا شبع * مائل الى ارطاة حقف فاضطجع

ولذا قالوا ان (ألفه للاخاق) لا للتأنيث ووزنه فعلى (فينون) حينئذ (نكرة لا معرفة) نقله الجوهري وأنشد لاعرابي وقد مرض

بالشأم الأأيها المسكاه مالك هاهنا * آلاء ولا ارطى فأين تبيض

فأصعد الى أرض المسكاه واجتنب * قري الشأم لا تصح وأنت مريض

(أو ألفه أصلية فينون دائما) وعبرة الصحاح فان جعلت ألفه أصليا توتته في المعرفة والنكرة جميعا قال ابن بري اذا جعلت ألف

ارطى أصليا أعني لام النكامة كان وزنها أفعال وأفعال اذا كان اسمها ينصرف في المعرفة وانصرف في النكرة (أو وزنه أفضل) لانه يقال أديم مرطى (و) هذا (موضعه المعتل) كما في الصحاح قال أبو حنيفة (و به سمي) الرجل ارطاة (وكنى) أبا ارطاة ويثني

أرطيان و(ج أرطيات) قال أبو حنيفة (و) يجمع أيضا على (أرطى كعداري) وأنشد لذي الرمة

ومثل الحمام الورق مما توقرت * به من أرطى جبل حزوي أريتها

قال الصاغاني ولم أجده في شعره قال (و) يجمع أيضا على (اراط) وأنشد للجاج يصف ثورا

(المستدرك)

(اجط)

(المستدرك)

(أرط)

أجاء لفتح الصبا وأد مساً * والطل في خيس أراط أخبسا
 (والمأروط) الأديم (المذبوغ به) نقله الجوهري وهو قول أبي زيد وهذا يؤيد أن ألف اراطى للالحاق وليست للتأنيث ومن قال أديم
 مرطى جعل وزنه افعال وسياق في المعتل ان شاء الله تعالى وقال المبرد اراطى على بناء فعلى مثل علقى الا ان الالف التي في آخرهما
 ليست للتأنيث لان الواحدة اراطاة وعلقاة قال والالف الاولى أصلية وقد اختلف فيم اققيل هي أصلية لقولهم أديم مأروط وقيل هي
 زائدة لقولهم أديم مرطى (و) المأروط (من الابل الذي يشتمكي منه) أى من أكله كافي اللسان (والذي يأكله ويلازمه) مأروط
 أيضا (كالارطوى والارطاوى) والذي حكاه أبو زيد بعبر مأروط وارطوى والارطاوى نقله الصاغاني عن ابن عباد وهو في اللسان
 أيضا (وارطاة ماء لبنى الضباب) يصدر في دارة الخنزيرين قال أبو زيد تخرج من الحى حتى ضرب به قسي ثلاث ليلال مستقبلا مهب
 الجنوب من نجارح من الحى ثم ترد مياه الضباب فن مياههم الارطاة (و) الارطاة (كثمامة ماء لبنى عميلة شرفى سميراء) وقال نصر
 هو من مياه غنى ينها وبين اصاح ليلة (وارطاة) الليث (حصن بالاندلس) من أعمال رية (والارط ككتفولون كالون الارطى)
 نقله الصاغاني (وارطت الارض) على أفعلت بألفين (أخرجه) أى الارطى (كارطت ازطاء) وهذه نقلها الجوهري (أو هذه
 لحن للجوهري) قال شيخنا قلت لالحن بل كذلك ذكرها أرباب الافعال وابن سيده وغيرهم انتهى * قلت وقد ذكرها كذلك أبو حنيفة
 في كتاب النبات وابن فارس في المجلد ونص ما يقال اراطت الارض أى انبتت الارطى فهي مرطية قال الصاغاني قد جعل الهمزة
 الارطى زائدة وعلى هذا موضع ذكر الارطى عندهما باب الحروف اللينة ثم ما ذكره المصنف من تلحين الجوهري فقد سبقه
 أبو الهيثم حيث قال وارطت لحن لان ألف اراطى أصلية ثم انه وجد في بعض نسخ الصحاح اراطت هكذا بالمد ومثله في نسخة الصحاح
 بخط ياقوت مضبوطا بالقلم ولكنه تصليح ويشهد لذلك انه كتب في الهامش تجاها بخطه وارطت أى بخط الجوهري كان نقله المصنف
 (و) وجد بخط بعض الادباء اراطت مشددة الراء) أى في نسخ الصحاح (وهى لحن أيضا) قال شيخنا هي على تقدير ثبوتها يمكن تصحيحها
 بنوع من العناية * قلت اللغاة لا يدخل فيها القياس والذي ذكره أبو الهيثم اراطت وغيره اراطت ولم ينقل عن أحد من الائمة اراطت
 مشددة فهو تصحيح عقلى لا ينبغي أن يوثق به ويعمد عليه فتأمل (والاربط) كأمير (الرجل العاقر) نقله الجوهري وأشد للراجز

ماذا ترجين من الاريط * ليس بذى خرم ولا سفيط

* قلت الرجز لحنيد الارقط وفي العباب لجساس بن قطبة يصف ابلا وبينهما مشطور ساقط * خزبل يأتيل بالبطيط * قال ابن
 فارس والاصل فيه الهاء من قولهم نجمة هرطه وهى المهزولة التى لا ينتفع بلحمها غشوة (وارطى بالضم د) قال ياقوت ويقال اراط
 أيضا وهو ماء على ستة أميال من الهاشمية ثم في الخزمية من طريق الحاج وينشدت عمرو بن كلثوم على الرواتين
 ونحن الحابسون بذى اراطى * تسف الجلة الخور الدرنا

ويوم اراطى من أيام العرب قال ظالم بن البراء الفقيهي

فأشبعنا ضباع ذوى اراطى * من القتلى وألحيت الغنوم

وفي العباب قال رؤبة شبت ليعسنى غزل مباط * سعديت حلت بذى اراط

قال الاصمعي أراد اراطى وهو بلد ورواه بعضهم بفتح الهمزة اراط (واريط كزبير وذوار اراط كغراب موضعان) اما اربط فقد جاء

في شعر الاخطل وتجاوزت خشب الاريط ودونه * عرب تردد ذوى الهموم وروم

وأهمله ياقوت في محجه وأما ذوار اراط فن مياه بنى نمير عن أبي زياد

انى للث اليوم بذى اراط * وهن أمثال السرى الامراط

وفي العباب * فلوترهن بذى اراط * قال والسرى جمع سرورة وهى سهم * قلت وهكذا أنشده ثعلب وفي كتاب نصر ذوار اراط واد

في ديار جعفر بن كلاب في حى ضريبة ويفتح وذوار اراط أيضا واد لبني أسد عند عكاظ وأيضا واد ينبت الثمام والجمان بالوضع وضع

الشطون بين قطيات وبين حفيرة خالد وأيضا واد في بلاد بني أسد وأراط موضع بالنيامة كذا في مجمع ياقوت * ونما يستدرك عليه

أديم مؤرطى مذبوغ بالارطى ويجمع اراطى أيضا على اراط على فعال قال الشاعر يصف ثور وحش

فضاق اراطى فاجتالها * له من ذوائها كالخضر

وذوار اراطى موضع قال طرفة ظلت بذى الارطى فويق مثقب * ببينة سوءه الكاؤ كها لك

وأبو اراطة ججاج بن اراطة بن ثور بن هيرة بن شراحيل البني الكوفي القاضي مشهور وعطية بن الملح الارطوى شاعر ذكره أبو على

الهجري منسوب الى جد له يقال له اراطة قال ابن الكلابي اسمه جبتز (أط الرجل ونحوه) كالانسع (شط اطي صوت) وكذلك

أط البطن من الخوى وكل شئ أشبه صوت الرجل الجديد فقد أط أطا وأطيطا (و) أطت (الابل) تنط أطيطا (أنت نعبا وأحنينا

أورزمه) وقد يكون من الحقل ومن الابديات ويقولون لا أفعال ذلك ما أطت الابل قال الاعشى

ألست منتهيا عن نحت انلثنا * ولست ضائرهما ما أطت الابل

(المستدرك)

(أط)

وفي حديث الاستسقاء لقد أتيناك وما لنا بغير ينط أي يحن ويصبح يريد ما لنا بغير أصلا ان البعير لا يبدأ ينط (و) من المجاز أظت
 (لهرجى) أي (رفت وتحركت) وحننت (والاطاط الصباح) قال يصف ابلا امتلات بطونها
 يطحن ساعات انى الغبوق * من كظة الاطاطة السنوق
 يطحن أي ينفس تنفسا شديدا كالانين والاني وقت الشرب والاطاطة التي تسمع لها صوتا وقال جساس بن قطيب
 وقلص مقورة الايباط * بانث على ملجأ اطاط

يعنى الطريق وقال رؤبة يصف دلوا * من بقر أو أدم اطاط * أي من جلد بقر أو من أدم له أطيظ أي صوت (والاطيط)
 كأ مبر (الجوع) نفسه عن الزجاجي (و) الاطيظ (صوت الرحل) الجديد (والابل من ثقلها) وفي الصحاح من ثقل اجالها قال
 ابن بري قال علي بن حمزة صوت الابل هو الرغاء وانما الاطيظ صوت اجوافها من الكظة اذا شربت (و) الاطيظ (صوت الظهرو)
 الامعاء (والجوف من) شدة (الجوع) وانشد ابن الاعرابي

هل في دجوب الحرة الخميظ * وذيلة تشني من الاطيظ
 الدجوب الغرارة والوذيلة قطعة من السنام (و) الاطيظ (جبل) كافي العباب وفي المعجم صفا الاطيظ موضع في قول امرئ القيس
 لمن الديار عرفتها بسحام * فعمابتين فهضب ذى اقدم
 فصفا الاطيظ فصاحتين فعاسم * تمشى النعاج به مع الآرام
 دار الهند والرباب وفرتنا * وليس قبل حوادث الايام

(وأطط محركة) ويقال أطط بالذال أيضا (ع) بل بلد (بين الكوفة والبصرة) قرب الكوفة (خلف مدينة آزر) أبي ابراهيم صلوات
 الله عليه وعلى نبينا كافي العباب وقال ياقوت وهي مدينة آزر بعينها قال أبو المنذر وانما سميت بذلك لانها في هبطه من الارض
 وفي حديث ابن سيرين كأمع أنس بن مالك حتى اذا كباطط والارض فضفاض (و) أطيظ (كزبير اسم) شاعر قال ابن الاعرابي
 هو أطيظ بن المغلس وقال مرة هو أطيظ بن لقيظ بن نوفل بن نضلة قال ابن دريد أحسب اشتقاقه من الاطيظ الذي هو الصرير
 (ونسوع أطط كركم) مصوته (صمرارة) قال رؤبة * يفتقن اقتاد النسوع الاطط * ومما استدرك عليه الاطط بالتحريك
 الطويل من الرجال والاني ططاء هنا ذكره الصانعي وصاحب اللسان عن ابن الاعرابي والاط الثمام والاط نقيض صوت المحامل
 والرجال اذا ثقل عليهم الركب والاطيط صوت الباب وفي حديث أم زرع جعلني في أهل سهيل وأطيظ أي خيسل وابل وقد يكون
 الاطيظ في غير الابل ومنه الحديث لما أتيت على باب الجنة زمان يكون له فيه أطيظ أي صوت بالزحام وقيل المراد كثرة الملائكة
 وان لم يكن ثم أطيظ ويروي كطيظ أي زحام وفي حديث آخر حتى يسمع له أطيظ يعني باب الجنة وقال الزجاجي الاطيظ صوت عمدة
 النسع وأطت السماء وحق لها ان تنط وهو في حديث أبي ذر وهذا مثل وايدان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم أطيظ وانما هو كلام
 تقرب أريد به تقرير عظمة الله عز وجل والاطيط مد أصوات الابل وأطت القناة أطيظا صوتت عند التقويم وهو مجاز قال

أزوم ينط الايرفيه اذا انتهى * أطيظ قتي الهند حين تقوم

ومن ذلك قالت امرأة وقد ضربت يدها على عضد بنت لها

علنداة ينط العرد فيها * أطيظ الرجل ذى الغرز الجديد

وأطت القوس تنط أطيظا صوتت قال أبو الهيثم الهذلي

شدت بكل صهابي تنط به * كائننط اذا ماردت الفيق

والاطيط حنين الجذع قال الاغاب العجلي * قد عرف قتي سدر قتي فأطت * قال ابن بري هو للراهب واسمه زهرة بن سرحان وسمى
 الراهب لانه كان يأتي عكاظ فيقوم الى سمرجة فيرجع عندها بنى سليم قائما فلا يزال ذلك دأبه حتى يصدر الناس عن عكاظ وكان يقول
 قد عرف قتي سرح قتي فأطت * وقد ونيت بعدها فاشمطت

قلت ومثله قول أبي محمد الاعرابي والامدي والصحيح ان الرجز لا غلب العجلي وهو أربعة عشر مشطورا وبعد المشطورين

* لغربة الناني ودار شطت * وهكذا ذكره أبو عبد الله محمد بن سلام الجمعي في الطبقات في ترجمته الاغلب كما حققه الصانعي
 والراهب الذي ذكره من بني محارب ويقال لم يأت السدير بعد أي لم يطمئن ولم يستقم والتأطط تفعل من أظت له رجي نقله
 الصانعي وامرأة أظاطة افرجها صوت اذا جومعت وقد سموا اطاطا بالكسر ومنه اط بن أبي اطر رجل من بني سعد بن زيد مناة من

تميم كان أميرا على زودستان من طرف خالد بن الوليد واليه نسب نهر اط هناك * ومما استدرك عليه منت أفوط كصبور
 حصن من فواحي باجة بالاندلس نقله ياقوت (الاظ مثله ويحرك) وككثف ورجل وابل) نقل الفراء منها الاخير والمحرك واما
 بكسر فسكون فقال الجوهرى هو بنقل حركة القاف الى ما قبلها واظ بالفتح وهو في ضمرة الشعر وانشد

رويدك حتى ينبت البقل والغضى * فيكثر اظ عندهم وحديب

(المستدرك)

(المستدرك)

(أَطَّ)

وفي العباب وتقيم تخفف كل اسم على فعل أو فعل مثال أقط وحذرت تقول أقط وحذرت قال ذلك أبو حاتم والأفصح من ذلك الأقط
ككتف وعليه اقتصر الجاهيروا انضم الذي ذكره غريب وأنشد الأصمعي

ككتف وعليه اقتصر الجاهيروا انضم الذي ذكره غريب وأنشد الأصمعي

ككتف وعليه اقتصر الجاهيروا انضم الذي ذكره غريب وأنشد الأصمعي

شئ يتخذ من الخيض الغنمي) يطبخ ثم يترك حتى يوصل وقيل من اللبن الحليب كما في المصباح وقال ابن الأعرابي هو من اللبن الأبل
خاصة وقال غيره الأقط لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به وقد تكررت ذكره في الحديث وفسر بما ذكرناه (ج أقطان) بالضم
(وأقط الطعام بأقطه) أقطا (عمله به) فهو مأقوط قال ابن هرمة

لست بذى ثلة مؤنفة * أقط ألبانها واساؤها

ويخفق العجوز أوتوتا * أو تخرج المأقوط والمتموتا

وأنشد الأصمعي

(و) أقط (فلانا) بأقطه أقطا (أطعمه إياه) كلبسه من اللبن وإياه من اللبن قاله أبو عبيد وحكى اللحياني أنبت بنى فلان
نخبزا وحاسوا وأقطوا أي أطعموني ذلك هكذا حكاه اللحياني غير معديت أي لم يقولوا خبزوني وحاسوني وأقطني (و) أقط (قرنه
صرعه) يقال ضرب به فأقطه وهو مثل وقطه قال ابن سيده أرى الهجزة بدلا وان قل ذلك في المفتوح (و) أقط (الشئ خطاه)
فهو مأقوط قيل وبه سمي الأحمق مأقوطا وبه سمي موضع الحرب مأقطا (وأقط) الرجل بالفتن (كثرا قطه) حكاه اللحياني قال
وكذلك كل شئ من هذا إذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلت فعلتهم بغير ألف وإذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلوا
(والأقطه كفرحة هنة دون القبة مما يلي الكرش) قال الأزهرى وبمعنى العرب يسمنون اللأقطه ولعل الأقطه لغة فيها
(والمأقط كمنزل موضع القتال) وفي الصحاح موضع الحرب (أو المضيقي في الحرب) قاله الخليل وقد وجد أيضا في بعض نسخ
الصحاح قال أوس بن حجر برئ فضالة بن كعدة

نجيح ملج أخوماق * نقاب يحدث بالغائب

ويروي جواد كريم قال الصاغاني وسمى مأقطا لأنهم يخططون فيه قال ومالج أي يستشفي برأيه وقالت أم تابط شرار تربه

* ذوماق يحمي ورا الإخوان * (والأقط) ككتف (والمأقوط التقييل الوخم) من الرجال وفي اللسان المأقط بدل المأقوط
ومن سجعات الأساس فلان من عملة الأقط لامن جملة المأقط أي الثقيل * ومما يستدرك عليه أن تقطت أي اتخذت الأقط وهو
افتعلت نقله الجوهري وعجيب من المصنف كيف أهمله وكانه قد الصاغاني حيث لم يذكره في العباب وجمع المأقط ما قوط وهي
مضايق الحروب والمأقوط الأحمق قال

يتبعها شمر دل شطوط * لا ورع حبس ولا مأقوط

والأقاط ككأن عامل الأقط * ومما يستدرك عليه أطنى كسكرى موضع في شعر البحري

ان شعري سار في كل بلد * واشتهى رفته كل أحد

أهل فرغانة قدغنوا به * وقرى السوس وأطنى وسدد

ومما يستدرك عليه الامطى شجر يحمل العلك أهمله الجماعة واستدركه ابن بري وأنشد للججاج * وبالفرنداده أمطى * كذا
في اللسان

(فصل الباء) الموحدة مع الطاء (تبأط تبوطا) أهمله الجوهري وقال ابن عباد أي (اضطجع) وهو عن أبي عمرو أيضا هكذا
نقله الصاغاني (و) في التهذيب عن أبي زيد تبأط تبوطا إذا (أمسى رخي البال) غير مهموم صالحا (و) قال أيضا تبأط (عنه)
تبوطا إذا (رغب) عنه * قلت هكذا نقلوه والذي يظهر أنه مقول تبأط الرجل وهو في الصحاح طاهر وفي الرغبة كأنه أخذ عنه إبطه
وكذلك إذا كان صالح البال فكانه أنسكأ على إبطه وطاب الراحة قدأمل ((بسطت شفته كفرح) أهمله الجوهري وقال ابن دريد

أي (ورفت) في بعض اللغات بسطا وبسطا قال وليس ثبت كذا في اللسان والعباب * قلت هكذا وقع في بعض نسخ الجوهري بتقديم
الموحدة وفي بعضها بتقديم المثبتة على الموحدة كإسباني * ومما يستدرك عليه بحطيط بالفتح قر به من الشرقية من أعمال مصر
(البدقة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (أن يبدل الرجل المتاع أو الكلام) كما في العباب والتسكلمة
* قلت وهو في الأخير مجاز ومثله البدقة كإسباني * ومما يستدرك عليه برط الرجل كفرح إذا اشتغل عن الحق بالله وعن ابن

الأعرابي كافي اللسان والتسكلمة وأهمله المصنف والجوهري كالصاغاني في العباب وكان المصنف قلده مع أنه ذكره في التسكلمة
وقال الأزهرى هذا حرف لم اسمعه لغير ابن الأعرابي وأراه مقولبا عن بطر * قلت وأما البرطه محركة كما يلبس على الرأس فهو
عرب برناو فارسية ليس له حظ في العربية وبروط كصبور قرية بالاشمونين من أعمال مصر والعامية تقولها باروط وتذكر مع أهوى
* ومما يستدرك عليه برطبات بالفتح قرية من أعمال الأشمونين ((البربط كجعفر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (العود) من

(المستدرك)

(تبأط)

(بسط)

(المستدرك)

(البدقة)

(المستدرك)

(البرط)

(المستدرك) (البربط)

آلات الملاهي قبل هو (معرب بربط) بكسر الراء (أي صدر الاوز) وبر بالفارسية الصدر (لانه يشبهه) وفي حديث علي زين العابدين رضي الله عنه لا قدست أمة قيم البربط وقال ابن الاثير أصله بربت فان الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر بر (وبرباط بالكسر) كانه الصاعاني وضبطه يا قوت بالفتح (واد بالاندلس) من أعمال شدونة على شاطئ نهر شبهة من شماليه قاله ابن حوقل (وبربطانية بالفتح) وتخفيف الباء التخميمة (د) كبير (هما) أي بالاندلس يتصل عمله بعمل لارده وكانت سدابين المسلمين والروم ولها مدن وحصون وفي أهلها جلادة وممانعة للعدو وهي في شرقي الاندلس اغتصبها الفرخ فخرج خذلهم الله تعالى فهوى اليوم بأيديهم أعادها الله الى الاسلام (والبريطيا بالكسر) والمد (النبات) عن أبي عمرو وهكذا ضبطه الصاعاني في كتابه بالنون والباء الموحدة وفي المعجم عن أبي عمرو البريطيا ثياب وهكذا وقع في اللسان جمع ثوب (و) البريطيا أيضا (ع) ينسب اليه الوشي) وبه فسر قول ابن مقبل

خرامى وسعدان كأن رياضها * مهدن بذى البريطيا المهذب

(المستدرک)

(بربط)

(بربط)

(المستدرک)

(بربط)

(بربط)

(بسط)

(بسط)

(بسط)

* قلت وهذا أبو يدقول أبي عمرو السابق انه ثياب وسبق انه لا نظيره الا قريسياء اسم بلد * ومما يستدرک عليه قال ابن حبيب في أسدين خزيمه برباط بن مدين سعد بن الحرث بن نعلبة بن دودان بن أسد ((بربط في قعوده) أهمله الجوهري وصاحب اللسان ونقل الصاعاني عن النوادر أرى (ثبت في بيته ولزمه) كرثط كذا في العباب والتكملة * قلت وهو غلط فاحش من الصاعاني والمصنف قلده والذي وضع من نص النوادر رثط الرجل وأرثط وترثط هكذا على تفعل ورضم وأرضم كله بمعنى واحد اذا وقع في بيته ولزمه ككسباني في رثط وقد تحذف على الصاعاني فتنبه لذلك ولا تغفل وحقه أن يذكر في ر ث ط (و) قال ابن عباد (وقع) فلان (في برثوطة بالضم أي مهلكة) كذا في العباب والتكملة ((برشط اللحم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد أي (شمره) نقله الصاعاني هكذا وسيأتي أيضا في ق ر ش ط هذا المعنى بعينه * ومما يستدرک عليه برشوط بالضم قرية من الشرقية من أعمال مصر وأخرى من حوف رمسيس تذكر مع رقامة * ومما يستدرک عليه برزاط بالضم من قرى بغداد في ظن أبي سعد أهمله الجماعة ونقله ياقوت في المعجم قال ومنها أبو عبد الله محمد بن أحمد البرزاطي بغدادى حدث عن الحسن بن عرفة * ومما يستدرک عليه برعواطة بالفتح قبيلة من البربر التي سميت بهم الاماكن التي تزولها قاله ياقوت ((برفطى كبرى) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاعاني هي (ة بنهر الملك ببغداد) ((برفط) الرجل برقطة (خطا خطوا بمقاربا) نقله الجوهري (و) يقال أيضا برقوا اذا (ولى ملتقنا) نقله الجوهري أيضا وزاد في اللسان وفرها ربا (و) برقط (الشيء فرقه قل أو كثر) نقله ابن عباد وصاحب اللسان وبقط الشيء مثله (و) برقط (الكلام) ههنا وههنا (طرحه بلا نظام) ولم يستدع عن ابن عباد قال وهو كالتمتع (و) برقط (في الجبل ضد) فيه وكذلك بقط فيه نقله الصاعاني * قلت وهو قول أبي عمرو وكسباني (و) برقط أيضا اذا (وقعد على الساقين مفترجا ركبتيه) نقله ابن عباد وهو في اللسان عن ابن بزرج (وتبرقط) الرجل (رقع على قفاه) كقروط (و) تبرقطت (الابل اختلطت) كذا في النسخ بالطاء والصواب اختلفت وجوهها (في الرعي) حكاها اللحياني (والمبرقط طعام) أي نوع منه قال ثعلب سمى بذلك لانه (يفرق فيه الزيت الكثير) كذا في اللسان أي فهو من برقط الشيء اذا فرقه ((ببسبط كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاعاني هو (ع) وفي المعجم هو جبل من جبال السراة أو تمامة قال الشنفرى أمشى بأطراف الحماط وتارة * تنفض رجلى بسبطا فعضنرا

((بسراط بالكسر) أهمله الجماعة وضبطه الصاعاني هكذا والمشهور على الاسنة الضم وقد أهمله في التكملة وهو (د) كثير التماسيح قرب رمياط) وفي العباب بلاد التماسيح وفيه نظر من وجهين الاول انه لم يبلغنا ان التماسيح تظهر في البلاد البحرية وانما هي من حدود الهند ساوية الى فوق والثاني ان الذي ذكره هو الذي بالقرب من بارنبارة وهناك قرية أخرى تسمى به من الاعمال الدنجارية ((بسطه) بسطه بسطا (نشره) وبالصاد أيضا نقله الجوهري وبسطه ضد قبضه (كبسطه) تبسيطا قال بعض الاغفال اذا العجيج غل كفاغلا * بسط كفيه معا وبلا

(فان بسط ونبسط) من المجاز بسط الى (يده) بما أحب وأكره (مدّها) ومنه قوله تعالى لن بسطت الى يدك لتقتلني وكذلك بسط رجله وهو مجاز أيضا وكذلك قبض يده ورجله (و) بسط (فلا ناسره) ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها يبسطني ما يبسطها أي يسرني ما يسرها لان الانسان اذا سرت بسط وجهه واستبشر قال شيخنا فاطلاق البسط بمعنى السرور من كلام العرب وليس مجازا ولا مولدا اخلافا لمن زعم ذلك وكذا الحديث وقد أوضحه الشهاب في شرح الشفاء * قلت أما زعمهم كونه مولدا خطأ كيف وقد ورد في كلامه صلى الله عليه وسلم وأما كونه مجازا فصح صرح به الزنجشمرى في الاساس وأصل البسط النشر وما عداه يتفرع عليه فتأمل وفي البصائر أصل البسط النشر والتوسيع فتارة يتصور منه الامر ان وتارة يتصور منه أحدهما واستعار قوم البسط لكل شيء لا يتصور فيه تركيب وتأليف وانظم (و) من المجاز بسط (المسكان القوم وسعهم) ويقال هذا بساط يبسط أي يسعك (و) من المجاز بسط (الله فلا ناعلى فضله) نقله الزنجشمرى والصاعاني (و) بسط (فلان من فلان أزال منه) وفي العباب عنه (الاحشام)

وهو مجاز أيضا وقال الجوهري الانبساط ترك الاحتشام وقد بسطت من فلان فانبسط (و) من المجاز بسط (العذر) يبسطه بسطا اذا (قبله و) يقال (هذا فراش يبسطني أي واسع عريض) ونقل الجوهري عن ابن السكيت يقال فرش لي فراشا لا يبسطني اذا كان ضيقا وهذا فراش يبسطك اذا كان واسعا وقال الزنجشيري أي بسطك وهو مجاز (والباسط) هو (الله تعالى) هو الذي يبسط الرزق لمن يشاء أي (يوسعه) عامه بجوده ورحمته وقيل يبسط الارواح في الاجساد عند الحياة (و) من المجاز الباسط (من الماء البعيد من الكلال) وهو دون المطلب (و) يقال (خمس باسط) أي (بانص) نقله الصاغاني (و) بسط اليد والكف تارة يستعمل للاخذ كقوله تعالى و (الملائكة باسطوا أيديهم أي مسطون عليهم كما يقال بسطت يده عليه أي ساط عليه و) تارة يستعمل للمطلب نحو قوله تعالى الا (كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه أي كالداعي الماء يوهي اليه ليحبيه) وفي العباب فلا يحببه وتارة يستعمل للوصول والضرب نحو قوله تعالى ويبسطوا اليكم أيديهم وأستتمهم بالسوء وتارة يستعمل للبدال والاعطاء نحو قوله تعالى بل يدها مبسوطتان كما سيأتي وكل ذلك مجاز (والباسط بالكسر ما بسط) وفي الصحاح ما يبسط وفي البصائر اسم لكل مبسوط وأنشد الصاغاني للمبتذل الهذلي يصف حاله مع أضيفه

سأبدؤهم بمشعة وأتني * يجهدى من طعام أو بساط

قال وروى من لحاف أو بساط فلهي هذه الرواية البساط ما يبسط * قلت وهي رواية الاخفش في شرح الديوان ولحاف طعام يقول يأكلون ويشربون فهو لحافهم يقول أكل الضيف فنام فهو لحافه ويقال للبن اذا ذهبت الرغوة عنه قد صقل كساؤه وأنشد رجل من أهل البصرة

فبات لنا منها وللضيف موهنا * لحاف ومصقول الكساء رقيق

قال والمشعة المزاح والضحك وأتني أي أتبع (ج بسط) ككتاب وكتب (و) البساط (ورق السمير يبسط له ثوب ثم يضرب فينحت عليه و) البساط (بالفتح المنبسطه المستوية من الارض كالسيطة) قال ذوالرمة

ودو ككف المشنري غير أنه * بساط لاخفاف المراسيل واسع

وقال آخر ولو كان في الارض البسيطة منهم * لمحتبط عاف لماعرف الضفر

(و) قال أبو عبيد وغيره البساط والبسيطة (الارض) العريضة (الواسعة وتكسر) عن الفراء وزاد لابل فيها (كالبسيط) يقال مكان بساط وبساط وبسيط أي واسع نقله الصاغاني عن الفراء وأنشد لروبة * لنا الحصى وأوسع البساط * وذكره الجوهري في الصحاح واقتصر على الفخ وأنشد للشاعر وهو العديل بن الفرخ العجلي وكان قد هجا الججاج فهرب منه الى قيسر

أخوف بالججاج حتى كأنما * بحرك عظم في الفؤاد مهيض

ودون يد الججاج من أن تنانني * بساط لا يدي التباغيات عريض

مهامه أشباهه كان سمراتها * ملاء بأيدي الغاللات رحيض

فكتب الججاج الى قيسر والله لتبعن به أو لا غرونيك خيلا يكون أوها عندك وآخرها عندى فبعث به فلما دخل عليه قال أنت القائل هذا الشعر قال نعم قال فكيف رأيت الله أمكن منك قال وأنا القائل

فلو كنت في سلمى أجاوشعابها * لكان الججاج على سييل

خليل أمير المؤمنين وسيفه * لكل امام مصطفي وخلييل

بنى قبة الام حتى كأنما * هدى الناس من بعد الضلال رسول

فلما سمع شعره عفا عنه (و) البساط (القدر العظيمة) نقله الصاغاني (و) قيل (البسيطة الارض) اسم لها قاله ابن دريد يقال ما على البسيطة مثل فلان (و) البسيطة (ع بادية الشام) قال الاخطل يصف سحابا

وعلا البسيطة والشقيق يريق * فالضوج بين روية وطحال

(و) بصغر) قال ابن بري ببسيطة مصغر اسم موضع بمسلكه الججاج الى بيت الله الحرام ولا يدنخله الانف واللام والبسيطة وهو غير هذا الموضع بين الكوفة ومكة قال وقول الراجز

انك يا بسيطة التي التي * أنذرنيك في الطريق اخوتي

يحتمل الموضعين * قلت والذي في المحكم قول الراجز

ما أنت يا بسيط التي التي * أنذرنيك في المقبل صحبتي

قال أراد يا بسيطة فرخم على لغة من قال يا حار وفي المعجم بسيطة بالضم فلاة بين أرض كلب وبلقين وهي بقفاغراء واعغر وقيل على طريق طي الى الشام ويقال في الشعر بسيط وبسطة وأما الفتح فانه أرض بين الكوفة وحزن بن يربوع وقيل بين العذيب والقاع وهناك البيضة وهي من العذيب (و) قال ابن عباد البسيطة كالنسيطة للرئيس وهي (الناقعة مع ولدها) فتكون هي وولدها

في ربع الرئيس وجعها بسط قال (وذهب) فلان (في بسطة ممنوعة) من الصرف (مصغرة أي في الارض) كافي الاساس والعباب وهو مجاز (والبسطة المنبسط بلسانه) وقال الليث البسيط المنبسط اللسان (وهي بهاء وقد بسط ككرم) بساطة (و) البسيط (ثالث مجرور) الشعور في الصحاح جنس من (العروض ووزنه مستفعلن فاعلن ثمانى مرات) سمى به لانبساط أسبابه قال أبو اسحق انبسطت فيه الاسباب فصار أوله مستفعلن فيه سيبان متصلان في أوله (و) من المجاز رجل (بسيط الوجه) أي (متبهل و) بسط (اليدن) أي (مسهج) منبسط بالمعروف (ج) جمعها (بسط) قال الشاعر

في فتيه بسط الاكف مساح * عند الفصال قديهم لم يدثر

(و) من المجاز (أذن بسطاء) أي (عظيمة عريضة و) من المجاز (انبسط النهار امتد وطال) وكذلك غيره (و) من المجاز (البسطة الفضيلة و) قوله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم والبسطة (في العلم التوسع وفي الجسم الطول والكمال) وقيل البسطة في العلم أن ينتفع به وينفع غيره وقال أعلمهم الله تعالى أن العلم الذي به يجب أن يقع الاختيار لا المال وأعلم أن الزيادة في الجسم مما يسبب العدو (ويضم في الكل) وبه قرأ زيد بن علي رضي الله عنه وزاده بسطة (والبسطة بالكسر) نقله الجوهري وشاهده قول أبي النجم

يدفع عنها الجوع كل مدفع * تخسون بسطا في خلايا أربع

(و) بالضم) لغة تميم نقله الفراء في نوادره (و) بضمين) لغة بني أسد نقله الكافي وهي (الناقحة المتركة مع ولدها لا تمنع) عنه وفي الصحاح لا تمنع منها (ج) أسباط) كبروا بآبائهم وظنوا أطوارهم ونقله الجوهري (و) حكى ابن الاعراب في جمعها (بسط) بالضم وأنشد للمتران

متابع بسط متمات رواجع * كما رجعت في ليلها أم حائل

وقيل البسط ههنا المنبسط على أولاده لا تنقبض عنها قال ابن سميده وليس هذا بقوى ورواجع مرجعة على أولاده ومتمات معها حوارا وبن مخاض كأنها ولدت اثنين من كثرة نسلها (و) أسباط بالكسر) مثل بئر وبنار وشهد وشهاد وشعب وشعب (و) أسباط (بالضم) نقله الجوهري ومثله بظن ووظوار وهو (شاذ) وفي اللسان من الجمع العزيز وفي الحديث انه كتب لوفد كلب وقيل لوفد بني سليم كتاب فيه عليهم في الهولة الراعية البساط الطوار في كل خمسين من الابل ناقه غير ذات عوار البساط يروي بالفتح والضم والكسر أما بالكسر فهو جمع بسط بالكسر أيضا كما قاله الأزهرى وبالضم جمع بسط بالضم أيضا كشهد وشهاد وأما بالفتح فان صححت الرواية قانها الارض الواسعة كما تقدم ويكون المعنى في الهولة الراعية الارض الواسعة وحينئذ تكون الطاء منصوبة على المفعول كافي اللسان (و) الميسط) كقعد (المتسع) قال رؤبة ٣ في رواية أبي عمرو وابن الاعرابي وقال ابن الاعرابي هو للجماع وكذلك حكم ما ذكره من هذه

الارجوزة وان لم أذكر الاختلاف وبلد يغتال خطو المحتطى * بغائل الغول عريض الميسط

(وعقبة باسطة بينا وبين الماء ليلتان) وقال ابن السكيت سمرنا عقبة جوادا وعقبة باسطة وعقبة حجون أي بعيسدة طويلة (و) الباسوط والميسوط من الاقناب ضد المفروق) وهو الذي يفرق بين الحنوين حتى يكون بينهما قارب من ذراع والجمع ميسا بسط كما يجمع المفروق مفاريق (وبسطة) ممنوعا من الصرف (و) بصرف ع بيمين) من كور (الاندلس) نقله الصاغاني * قلت واليه نسب أبو عبد الله محمد بن عيسى بن محمد الوراق البسطى القرطبي حدثت في سنة ٩٦٣ ذكره ابن الفرضي وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن السعدي البسطى كتب عنه محمد بن الزكي المنذرى من شعره وهو بسطة (وركيته قامة باسطة وقامة باسطة مضافة غير مجرأة كأنهم جعلوها معرفة أي قامة وبسطة) كافي العباب وفي اللسان قال أبو زيد يحضر الرجل قامة باسطة إذا حضر مدى قامة ومثله (و) من المجاز (يده بسط) بالضم (و) بسط) بضمين قال الزمخشري ومثله في الصفات روضة أنف ومشية مسحج ثم يخفف فيقال بسط كعنق وأذن (و) يكسر) كالطعن والقطف بمعنى المطعون والمقظوف وعليه اقتصر الجوهري أي (مطلقة) مبسوطة كما يقال يدطلق وقيل معناه منفاق منبسط الباع (ومنه) الحديث (يد الله بسطان لمسى النهار) حتى يتوب بالليل ولمسى الليل حتى يتوب بالنهار يروي بالضم وبالكسر (وقرى بل يده بسطان بالكسر) قرأه عبد الله بن مسعود واليه أشار الجوهري وهكذا روى عن الحكم (و) قرى (بالضم) جلا على أنه مصدر كالغفران والرضوان ونقله الزمخشري وقال فيكون مثل روضة أنف كما تقدم قريبا وقال جعل بسط اليد كما به عن الجود وتميلا ولا يد ثم ولا بسط تعالى الله وتقدس عن ذلك وقال الصاغاني في شرح الحديث الذي تقدم قريبا هو كناية عن الجود حتى قيل للملك الذي تطلق عطاياه بالامر والاشارة مبسوط اليدوان كان لم يعط منها شيئا بيده ولا بسطها به البتة

(المستدرك)

والمعنى ان الله جواد بالغفران للمسىء التائب * وما استدرك عليه بسط في البلاد سار فيها طولا وعرضه ونقله الجوهري والبسطة بالفتح السعة نقله الجوهري أيضا وكذا الصاغاني وزاد الطول قال وجعه بساط بالكسر وبه فسر قول المتنخل السابق من طعام أو بساط * قلت وقيل معنى قول المتنخل أو بساط أي ألقاه ضاحك السن وقال لا خفش سمعت مرة شيخا عالميا شعره ذليل يقول البسطة الدهن والمعنى أي أدهنهم وأطعمهم كذا في شرح الديوان وقال غير واحد من العرب بيننا وبين الماء ميل بساط أي ميل متاح وقال ابن الاعرابي التبسط التنزه يقال خرج تبسط مأخوذ من البساط وهي الارض ذات الياحين وقيل الاشبه في قوله تعالى بل يده بسطان ان تكون الباء مفتوحة جلا على باقي الصفات كالرحن وبسط ذراعيه وابتسطهما أي فرشهما وقد نسي عنه في الصلاة كما

٣ قوله في رواية أبي عمرو وابن الاعرابي الخ هكذا هو في النسخ وجرحه

جاء في الحديث وفي وصف الغيث فوقه بسيمط امتدار كأي انبسط في الارض واتسع وامتدار كأي متنا بعا ربسطه بالفتح الزيادة
وفلان بسيمط الجسم والباع وامرأة بسطة حسنة الجسم سهاته وطيبة بسطة كذلك وناقاة بسوط كصبور تركت وولدها لا يمنع منها
ولا تعطف علي غيره وهي مع ذلك تركب وجمعه بسط بالضم وقال الازهرى ناقاة بسوط فاعول بمعنى مقولة أي مبسوطه كما يقال
حسولب التي تحلب وركوب التي تركب وقرأ طلحة بن مصرف بل يدا بساطان وأبسطت الناقة تركت مع ولدها نقله الجوهري
ويجمع البساط لما يفرش على بسط بالضم والبسطة والبسطيون بالضم جماعة من المحدثين نسبة والى بيعها وقول العامة أسطى
رباعيا غاظ وقولهم البسط لبعض المسكرات مولدة وبسط رجله مجاز وكذا بسط عليهم العدل وبسطه ونخن في بساط واسعة
وانبسط اليه وبسطه وبينهما بساطة وبسطة بالفتح قرية بالشرقية وبسطوية قرية أخرى بالغريبة وبسوط كصبور أربع قرى
بمصر ذكرها قوت منها في المشترك ثلاثة منها في الدقهلية وتعرف ببسوط اتقو وفي الغربية بسوط بهنية وتعرف ببساط الاخلاف
وقرية أخرى بها تسمى كذلك وتذكر مع بقليس وفي السندودية وتعرف ببساط قروص وهو اسم رمي كإنقله السخاوي وقيل بساط
قروص من الغربية والصحيح ما قدمناه والى هذه نسب عالم الديار المصرية الشمس محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم البساطي
المالكي ولد سنة ٧٦٠ وتوفي سنة ٨٤٣ وابن عمه العلم سليمان بن خالد بن نعيم وولده الزين عبد الغني بن محمد ولد سنة ٨٠٦ أجازه
الولي العراقي والحافظ بن حجر وولده البدر محمد بن عبد الغني ولد سنة ٨٣٦ أجاز له البرهان الحلبي وتوفي سنة ٨٩٣ وعمه العزيز عبد
العزيز بن محمد أخذ عن أبيه ومات سنة ٨٨١ وهم بيت علم وحديث (بسط يافلان بتبسطا وبسط) ابساطا أهمله الجوهري وصاحب
اللسان وغيرهما من الأئمة وقال الصاغاني انه (بمعنى عجل وأعجل) قال وهي (لغة عراقية) مستترذلة (مستهجنة) والعرب لا تعرف
ذلك ولا يوجد في شيء من كتب اللغة * قلت فاذن استدرا كه على الجوهري من الغريبة فكان واذا كانت العرب لا تعرفه فكيف
يذكره في كتابه وهو عجيب وكأنه قلده الصاغاني في ذكره اياه * ومما يستدرك عليه اشيط بالكسر قرية من قرى الغربية واليه
نسب الصدر سليمان بن عبد الناصر الابشيطي الشافعي ممن تفقه عليه الشمس الوفاي (البسط) بالصاد كتيبه بالجره على انه
مستدرك به على الجوهري وليس كذلك بل ذكر في بس ط مانصه بسط الثئي نشره وبالصاد كذلك فاذن كتابته بالجره محل نظر وهو
(البسط) بل (في جميع) ما ذكر من (معانيه) في السنين يجوز فيه الصاد كما في العباب وقرى وزاده بصطة ومصيطر بالصاد والسين
وأصل صاده سين قلبت مع الطاء صاد القرب مخارجها كما في اللسان (بط الجرح و) غيره مثل (الصره) وغيرها يبسطه بطا (شقه)
وكذلك بجه بجوار في الحديث انه دخل على رجل به ورم فابرح حتى بط أي شق (والمبطة) بالكسر (المبضع) الذي يشق به الجرح
(والبطة) بلغة أهل مكة (الدبة) لانها تعمل على شكل البطة من الحيوان قاله الليث (أوانا، كالقارورة) يوضع فيه الدهن وغيره
(والبطة) واحدة البطللوز) يقال بطة أثني وبطة ذكر الذكر والاثني في ذلك سواء أعجمي معرب وهو عند العرب الاوز صغاره
وكباره جميعا قال ابن جنى سميت بذلك حكاية لأصواتها وفي العباب البط من طير الماء قال أبو التيمم * كشيح البطرزا بالبط * الواحدة
بطة وليست الها للثأنيث وانما هي لواحد من جنس مثل حمامة ودجاجة وجمعه بطاط قال رؤبة * أو نبطك السفود في البطاط *
(والبطيط التجارة فيه) أي في البط (والبطبة صوته) أي البطو به سمي كما تقدم عن ابن جنى (أو) البطبة (غوصه في الماء
و) البطبة (ضعف الرأي) نقله الصاغاني (و) قال سيبويه اذا لقبت مفرد أضفت الى اللقب وذلك قولك هذا (قبس بطة) وهو
(لقب) جعلت بطة معرفة لانك أردت المعرفة التي أردتها اذا قلت هذا سعيد ولو نونت بطة صار سعيدا نكرة ومعرفة بالمضاف اليه
فيصير بطة ههنا كأنه كان معرفة قبل ذلك ثم أضيف اليه وقالوا هذا عبد الله بطة يافني فجعلوا بطة تابعا للمضاف الاول قال سيبويه
فاذا لقبت مضافا مجرد جرى أحدهما على الآخر كالوصف وذلك قولك هذا عبد الله بطة يافني (والبطيط) كأمير (العجب والكذب)
ولا يقال منه فعل كما في الصحاح يقال جاء بأمر بطيط أي عجيب قال الشاعر

(بسط)

(المستدرك)

(البسط)

(بط)

ألمأعجبي وترى بطيطا * من اللاتين في الحقب الخوالي

هكذا أنشده ابن دريد (و) قال الليث البطيط بلغة أهل العراق (رأس الخف) يلبس وقال كراع البطيط عند العامة خف مقطوع
قدم (بلا ساق) قال أبو حزام العكلى

بلي زودا تفشع في العواصي * سأفطس منه لا تخوى البطيط

(و) البطيط أيضا (الداهية) قال ابن خريم

غزالتي ماتي فارس * فلاق العراق منها البطيطا

هكذا أنشده الصاغاني والذي أنشده ابن بري * سميت للعراقين في سومها * فلاق الخ (وحطاط بطاط) بضمهما (اتباع) وتقول
صبيان العرب في أحاجيمهم ما حطاط بطاط تيمس تحت الحائط يعنون الذرة وفي المحكم قالت الاعرابية

ان حرى حطاط بطاط * كثر الظبي بجنب الحائط

قال أري بطاطا اتباعا الحائط قال وهذا البيت أنشده ابن جنى في الأقواء ولو سكن فقال بطاط وتنكب الأقواء لكان أحسن (وجرو

بطايط (أي ضخمه) قال ابن الأعرابي (أبط) الرجل ابطاطا (اشترى بطة الدهن والتبيط الأعياء) نقله الصاغاني (والمبطنطة الخلية) نقله الصاغاني (و بطة بالكسر مع بالحبة وبالفتح أبو عبد الله) عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان (بن بطة العكبري) الحنبلي (مصنف الأبانة) تكلموا فيه سمع عبد الله بن سليمان بن الأشعث والبعث وطبقته وعنه أبو القاسم بن البصري وغيره توفي سنة ٣٨٧ (و بالضم أبو عبد الله) محمد بن أحمد (بن بطة) بن اسحق بن الوليد بن عبد الله البراز (الاصهباني) عن عبد الله بن محمد بن زكريا الاصهباني وعنه الحاكم توفي سنة ٤٤٤ (و بلاديوه) من أهل أصبهان (محمد بن موسى بن بطة وعبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن بطة) وغيرهما * قلت وفاته في الفتح أبو القاسم نصر بن أبي السعدي بن بطة الضرير الفقيه سمع منه ابن نقطة وأحمد بن علي بن محمد بن بطة أبو بكر البغدادي روى عن أبي بكر بن دريد ذكره ابن عساکر * قلت و بروي للاخبار ما رأته في اجازة الشيخ عبد الباقي الحنبلي

ماشدة الحرص وهو قوت * وكل ما بعده يفوت

لا تجهد النفس في ارتياد * فقصرنا اننا نموت

(وأرض متبطنطة) أي (بعيدة) نقله الصاغاني (والبطنطية مصغرة البطنطية) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب البطنطية مثال دجاجة تصغير دجاجة (السرفه) كلفي العباب (و بطة بدوقا) وقيل بالاهواز وتعرف بنهر بطقل لانه كان عند مراح البطح فقالوا نهر بط كما قالوا دار بطخ وقيل بل كان يسمى نهر بط لانه كان لامرأة تبطنط تخفف وقيل نهر بط وفيه يقول

لا ترجعن الى الاهواز ثانية * وقعفان الذي في جانب السوق

ونهر بط الذي أمسى يورقي * فيه البعوض بل سب غير تشقيق

لم أرك اليوم ولا مدقط * أطول من ليل نهر بط

وهو المراد من قول الرازي

أبيت بين خلتي مشط * من البعوض ومن التعطي

(وأبو الفتح) محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان بن (البطي المحدث) البغدادي من كبار المسندين قال ابن نقطة كان سمعاه صحيحا وهو آخر من حدث عن الحميدي وغيره من شيوخه * قلت كافي الفضل بن خيرون والحسين بن طلحة النعالي وذكره ابن الجوزي في شيوخه ولد سنة ٤٧٧ و توفي سنة ٥٦٤ وأخوه أحمد حدث عن أبي القاسم الربي ومات بعد أخيه بسنة قالوا كان (نسب انسان من هذه القرية يعرف به) نقله الحافظ وغيره وقيل لان أحمد جدوده كان يبيع البط (و بطاطيا نهر يحمل من دجيل) قال ياقوت أوله أسفل فوهة دجيل بست فراسخ يحى على بغداد فيمر بها على عبارة قنطرة باب الانبار الى مشارع الكيش فينقطع وتتفرع منه أنهر كثيرة كانت تسقى الخريبة وما صاقتها وقال ابن فارس ماسوى البط من الشق والبطنط للجب من الباء والطاء فقارسمى كله

(المستدرك)

* وما يستدرك عليه قال ابن الأعرابي البطنط بضم طين الحقي والبطنط الاعاجيب والبطنط الاجواع والبطنط الكذب وتجمع البطة على بطط والبطنط من يصنعها وضم به فبطنطه أي شق جلده أو رأسه و بطوط بالضم لقب و بطاط بالفتح نبات يسمى عصا الراعي وعبد الجبار بن شيران النهر بطي روى عن سهل التستري وعنه علي بن عبد الله بن جهضم والمبطنط كعظم قريه بمصر من أعمال المتراحية والامام المؤرخ الرحال شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي اللواتي الطنجي المعروف بابن بطوطة كسفودة صاحب الرحلة المشهورة التي دار فيها ما بين المشرق والمغرب وقد جمع ابن خزي في ذلك كتابا حافلا في مجلدين طاعتهم ما وقد ذكر فيه الجباب

(البعط)

والغرائب واختصره محمد بن فتح الله البيهقي في جزء صغير اقتصر فيه على بعض وقدم له كنه والحمد لله تعالى (البعط بالضم سره الوادي) وخبر موضع فيه (كالبعضوط) نقله الجوهري (و) قال أبو زيد يقال غط بعطنك هو (الاست أو) هي (مع المذاكير) ويقال أزن بعطه بالصلة يعني استه و جلده خصيه (وقد تنقل طاوها) أي في المعنى الأخير (وأنا بن بعطها) يقوله العالم بالنسئ (كأن يجدها) وفي حديث معاوية وقيل له أخبرنا عن نسبك في قريش فقال أنا بن بعطها يريدانه راسطة قريش ومن سره بطاها

(بعط)

وأشد الأصمى * من أرفع الوادي لا من بعطه * (بعطه كمنعه ذبجه) يقولون بعط الشاة وشحطها وذمطها وبذحها وزعطها اذا ذبحها نقله الفراء (والابعاط الغلوف في الجهل وفي الامر القبيح كالبعض) بالفتح (و) منه الابعاط ارسال (القول على غير وجهه) وقد أبعط في كلامه (و) الابعاط (جواز القدر) كذلك (المباعدة) يقال أبعط في السوم اذا باعد وجاوز القدر وكذلك طمخ في السوم وأسط فيه قال ابن بري شاهده قول حسان

ونجا أراها ط أبعطوا ولوا نهم * نبتوا المار جعوا اذن بسلام

(و) الابعاط (الابعاد) روى سلمة عن الفراء انه قال يبذلون البدال طاء فيقولون ما أبعط طارق يريدون ما بعد دارك ويقال كان منه

ابعاط وافراط وقال ابن هرمة اني امرؤ أدع الهوان بداره * كرما وان أسم المدلة أنعط

أقول أقوال امرئ لم يعط * أعرض عن الناس ولا تسخط

وقال جساس بن قطيب تعرضت منه على ابعاط * تعرض الشموس في الرباط

(و) الابعاط (الهرب) يقال أبعطت من الامر اذا أبيتته وهربت منه قاله ابن عباد وقال ثعلب مشى أعرابي في صلح بين قوم فقال

لقد أبعطوا أبعاطا شديدا أي أبعدا ولم يقربوا من الصلح وقال مجنون بن عامر لا يبعط التقدم من ديني فيبعثني * ولا يبعثني أن سوف يقضيني (و) الأبعاط (أن يكاف الإنسان ما ليس في قوته) أنشد ابن الأعرابي لرؤبة

ناج بعينين بالأبعاط * إذا استدى نوهن بالسياط

* ومما استدرك عليه المبعط هو الذي يكون وحده عن ابن الأعرابي والبعض والمبعطة بكسر الميم الاست والمبعط بالفتح قرية بمصر أو هي بحيط وقد تقدم ((البعظ)) بالفاء (القصير) ((كالبعظ)) بالفاء (بضمهما) وقد أهملهما الجوهري وأما بالفاء فقد أهمله الصاغاني وصاحب اللسان ولم أجده في كتاب من كتب اللغة وأظن أن المصنف اشتبه عليه كلام ابن دريد حيث جعل قوله وكذلك البعظ يعني بالفاء فكيفه والذي في الجوهرة المبعوط القصير في بعض اللغات زء وأوكذلك البعظ فترك البعوط الذي صدر به ابن دريد وصحف الثاني بالفاء فتأمل وسيأتي له أيضا رجل بالمعوط قصير عن ابن دريد أيضا (ومما دروجه الجعل) والذي في كتاب اللبث هي البعقوطة وسيقان المصنف يقتضى أنها بعقطة وهو مخالف نص العين فتأمل ونقل الصاغاني وصاحب اللسان عن اللبث مثل ما ذكرنا وكذلك في التكملة * ومما استدرك عليه البعقوطة ضرب من الطير نقله ابن بري ((البقط)) هذه المادة مكتوبة عند نابا الأسود وكذلك وجدت في نسخة الصحاح التي عندنا بخط ياقوت وعليها علامة الزيادة وفيها ما نصه لم يكن بخطه أي بخط الجوهري وفي تجاهاه في الهامش ما نصه وجميع ما فيه ليس في النسخة التي بخط أبي زكريا ولا في نسخة أبي سهل ولذا قال الصاغاني في التكملة أهمله الجوهري ثم إن مقتضى سياق المصنف أن البقط بالفتح (قماش البيت) والذي نقله اللبث عن أبي معاذ الخوي بقط البيت قماشه بالتحريك وأنشد قول مالك بن نويرة البربوعي

رأيت عمامة أضاعت أمورها * فهم بقط في الناس فرث طوائف

كذافي العباب والتكملة أي فكانه شبههم بقماش البيت وهو الردي من متاعه الذي يرمى والذي في اللسان أنه أراد بقوله بقط أي منتشرون متفرقون (و) البقط (جمع المتاع وخزمه) عن ابن دريد يقال بقط الرجل متاعه إذا جمعه وخزمه ليرتحل وهكذا نقله الصاغاني في العباب * قلت وهو مع قول ابن الأعرابي البقط التفرقة كما يأتي بصلح أن يكون ضد أو لم ينهوا على ذلك (و) قال شهر سمعت أبا حميد يروي عن ابن المظفر أنه قال البقط (أن تعطي الرجل البستان على الثلث أو الربع) وبه فسر حديث سعيد بن المسيب لا يصلح بقط الجنان (و) قال ابن الأعرابي البقط الجمع والبقط (التفرقة) وسيأتي أيضا عن ابن دريد البقط جمع الشيء بيدك فان صح ما نقله الصاغاني عنه سابقا فهو ضد وفي الصحاح بقط الرجل متاعه إذا فرقه (و) قال أبو معاذ الخوي البقط (بالتحريك) ماسقط من الثمر إذا قطع فإخطأه الخباب وفي العباب يحطئه الخلب والخلب المنجل بلا سنان (و) البقط (الفرقة) من الناس (و) قيل (القطعة من الشيء) وحكى ثعلب أن في بني تميم بقطا من ربيعة أي فرقة أو قطعة (و) البقط (الجماعة المتفرقة) يقال ذهبوا في الأرض بقطا بقط أي متفرقين وهم بقط في الأرض أي متفرقون وبه فسر أيضا قول مالك بن نويرة السابق (كالقطعة بالضم) وبه فسر حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنهم ما فوالله ما اختلفوا في بقطه إلا طاروا في بقطها قال شعر والبقطعة البقعة من بقاع الأرض يقال أمينا في بقطه معشبة أي في رقعة من كلات تقول ما اختلفوا في بقعة من البقاع ويقع قولها على البقطعة من الناس وعلى البقطعة من الأرض والبقطعة من الناس الفرقة وفي رواية في نقطة بالنون وسيأتي في موضعه (و) البقاط (كغراب قبضة من الاقط) عن ابن الأعرابي كافي العباب وعن أبي عبيدة كافي هامش الصحاح (و) البقاط (كرمان نفل الهبيد) وقشره عن ابن الأعرابي وأنشد

إذا لم ينسل منهن شيأ قصره * لدى حفشه من الهبيد جرم ترى حوله البقاط ملقى كانه * غرابيق نجعل بعلمين جنوم

يصف القانص وكلا به ومطعمه من الهبيد إذا لم ينسل صيدا (و) قال أبو عمرو (بقط في الجبل تبقيطا) إذا (صعد) فيه وكذلك برقط وتقد قد ومنه حديث علي رضي الله عنه أنه حل على عسكر المشركين فما زالوا يبقطون أي يتعادون إلى الجبال متفرقين (و) بقط (في الكلام) (و) في (المشي أسرع) فيهما (و) بقط (فلا نابا لكلام) أي (بكنة) تبيكتا (و) بقط (الشيء فرقه) وقال اللحياني بقط متاعه إذا فرقه (ومنه المثل بقطيه بطنك أي فرقيه برفقك لا يظن له وأصله أن رجلا أتى عشيقته في بيتها فأخذته بطنه فأحدث) وفي اللسان ففضى حاجته فقالت له وبك ما صنعت (وكان) الرجل (أحق) فقال ذلك لها يضرب لمن يؤمر بأحكام العمل بعلمه ومعرفة (والاحتمال فيه) إذا عجز عنه غيره (مترقاو) روى أبو سعيد عن بعض بني سليم (تبقط الخبر) تبقطا إذا (أخذته) شيأ بعد شيأ وروى أبو تراب عن بعض بني سليم تبقطه تبقطا وتبقطه تبقطا إذا أخذته (قليلًا قليلا) وكذلك تبقطه تبقطا وتسقطه تسقطا * ومما استدرك عليه البقوطة جمع بقط بالفتح وهو ما ليس بجمع مع في موضع ولا منه ضبعة كاملة وانما هو شيء متفرق في الناحية بعد الناحية والعرب تقول مررت بهم بقطا بقطا باسكان القاف وروى بفتحها أيضا أي متفرقين والبقطعة بالضم التكنة والحصلة وبه فسر قول عائشة رضي الله عنها السابق كما وجدته في هامش الصحاح ((البلاط كسحاب الأرض) وقيل الأرض

(المستدرك) (البعظ) (البعظ)

(المستدرك) (بَقَط)

قوله وكذلك تبقطه تبقطا فيه تكرار وعبارة اللسان أبو تراب عن بعض بني سليم تبقطه تبقطا وتبقطه تبقطا إذا أخذته قليلا قليلا أبو سعيد عن بعض بني سليم تبقطت الخبر وتسقطه وتبقطته إذا أخذته شيأ بعد شيأ اه (المستدرك)

(ببط)

(المستوية الملساء) ومنه يقال بالطناهم أي نازلناهم بالارض كما يأتي وقال رؤبة
لو أخلبت حلائب القسطاط * عليه ألقاهن بالبلاط
(والججارة التي تفرش في الدار) وغيرها بلاط نقله الجوهري وأنشد
هدامقاهم لك حتى تنفخي * ريار تجتازي بلاط الابطح
وأنشد ابن بري لابي دوداد الايادي

ولقد كان ذا كتاب خضر * وبلاط يشاد بالآجرون
(وكل أرض فرشت بها أو بالآجر) بلاط وقد بلاطها وباطها (و) بلاط (ة بدمشق) وضبطه البليسي بالكسر (منها) أبو سعيد
(مسلمة بن علي المحدث) مصري حدث به أو بها توفي ولم يكن عندهم بذلك وآخر من حدث عنه محمد بن ربح (و) بلاط عوسجة (حصن
بالاندلس) في حديث عثمان رضي الله عنه أنه أتى بعماء قنوصاً بالبلاط وهو (ع بالمدينة) الشريفة (بين المسجد والسوق مبلط)
ومنه أيضاً حديث جابر عقلت الجبل في ناحية البلاط وبه اسم المكان البلاط انسا عاباسم ما يفرش به (و) بلاط (د بين مرعش
وانطاكية) وهي مدينة عتيقة (خربت) من زمان والاولى خرب (و) دار البلاط (ع بالقسططينية كان محبس الاسرى سيف
الدولة) بن حمدان ذكره المنيني في شعره (و) البلاط (ة بجلب) وبأحد هؤلاء يفسر قول الشاعر
لولار جاؤك ما زرنا البلاط ولا * كان البلاط لنا أهلا ولاوطنا
(و) البلاط (من الارض وجهها) قاله أبو حنيفة (أو منتهى الصلب منها) وفي الاساس بلاط الارض ماصلب من متنها ويقال
لزم فلان بلاط الارض وقال ذو الرمة يذكر رفيقه في سفر

بئن الى مس البلاط كأنما * براه الخشايا في ذوات الزخارف
(و) بلاطها المطر أصاب بلاطها) وهو ان لا ترى على متنها ترايا ولا غبارا (و) بلاط الدار أو بلاطها (بلاطها) تبليطا (فرشها به) أو
بأجر فهي مبلوطة ومبلطة ومبلطة وقال ابن دريد بلطت الحائط بلاط اذا عملته به وكذلك بلاطته تبليطا وقال غيره بلاط الدار بلاط
اذا فرشها به وبلاطها تبليطا اذا سواها أو أنشد الراشي

مبلاط بالرخام أسفله * له محاريب بينها العمدة
وقال رؤبة * يأوي الى بلاط جوف مبلاط * (والبلاط بالضم في قول امرئ القيس
نزلت على عمرو بن درماء بلاط) * فيما كرم ماجارو يا حسن ما محل
أراد فيما كرم جار على التعجب واختلف الناس في ما قيل المراد بها (البرهة أو الدهر) وفي العباب والدهر وهو ما قول واحد يريد
حالت عليه برهة ودهرا (أو) البلاط (المفلس) أي نزلت به حالة كوني مفلسا فيكون اسم من أبلط الرجل اذا ذهب ماله كما يأتي
(أو الفجأة) وهذا نقله الجوهري عن أبي عمرو (أو) بلاط (هضبة بعينها) نقله الجوهري عن الاصمعي قال بعضهم هي قرية من
جبل طي كثيرة التين والعنب * قلت وفي المعجم بلاط عين بها تخل ببطن جوق من مناهل أجأ ويقوى ذلك ان عمرو بن درماء الممدوح
من أهل الجبلين من طي وهو عمرو بن عدي بن وائل وأمه درماء من بني ثعلبة بن سلامان بن ذهل (أو أراد داره وانها مبلطة)
مفروشة بالججارة فهذه خمسة أوجه ذكرها الجوهري الاثنان وفي التهذيب بلاط اسم دار وأنشد لامرئ القيس

وكنت اذا ما خفت يوم ما ظلامه * فان لها شعبا يبلاطه زيمرا
قال وزعير اسم موضع (والبلاط الارضون المستوية) قال اليراقبي ولا يعرف لها واحد (وأبلاط) الرجل (لصق بالارض واقتصر
وذهب ماله) أو قل فهو مبلاط وقال أبو الهيثم أبلاط اذا أفلس فلزق بالبلاط (كالبلاط) مبنيا للمفعول فهو مبلاط ونقله الجوهري عن
الكسائي وأبي زيد وأنشد الصائغاني لعخير بن عمير

تهزأ مني أخت آل طيله * قالت أراه مبلاط الاشئله
(و) من المجاز اعترض (الاص القوم) فأبلاطهم تركهم على ظهر الغبراء (لم يدع لهم شيئا) عن الليثاني (و) قال الفراء أبلاط فلان
(فلانا) اذا (أخ عليه في السؤال حتى يرم) ومثل وكذلك أخاه وقد تقدم (والبلاط) بالفتح (ويضم المخروط) وهو الحديدة التي يخرط
بها الخراط عريية والعامية يسمونه البلاط وقال أبو حنيفة أنشدني أعرابي * فالبلاط يبري حبرا اضر فار * الحبرة السلعة تخرج
في الشجرة أو العقدة فتقطع وتخرط منها الاثنية فتكون موشاة حسنة (و) البلاط (بضمين الخمان) والمخزومون (من الصوفية)
عن ابن الاعرابي قال (و) البلاط أيضا (الفارزون من العسكرو) يقال (بالطنى) اذا تركنى أو (قرمنى) فذهب في الارض نقله
أبو حنيفة (و) بالظ (السابع اجتهد في سباحته) وأصل المبالطة المجاهدة (و) بالظ (القوم تجالذوا بالسيف) على أرجلهم
(كتب الطوا) ولا يقال تباطوا اذا كانوا ركبا (و) بالظ القوم (بني فلان نازلوهن بالارض) وهذا خلاف بالطنى فلان الذي
تقدم ذكره فان الاول معناه ذهب في الارض وهذا لزم بالارض قال الزنجشمرى ولا تكون المبالطة الاعلى الارض (و) يقال اذا

هفصا يدك فباط له يقال (باط اذنه تباطا) اذا (ضربها بطرف سببته ضربا يوجعه) ولا يكون الا في فرع الاذنين وقال الليث
 التباط عراقيه وفسره كاذ كرناو يقال ايضا باط له كانه نقله الزمخشري والصاغاني (و) باط (فلان) تبليط اذا (أعيا في المشي)
 وكذلك بلغ نقله الجوهري (والباط كمنور شجر كانوا يفتدون بثمره قديما باردياس) في الثانية وقيل في الاولى وقيل ان يسه في
 الثالثة وقيل انه حار في الاولى (ثقل غليظ) بطى الهضم ردى المدة مصدع مضر بالمثانة ويصلحه ان يشوى ويضاف اليه
 السكر ومن منافقه انه (ممن للبول) مغزله وينع النزف والنفت وينفع من الصلابات مع شحم الجدي وينع سعي القلاع والقروح
 اذا احرق وينع السجج والسهوم وينع من الاستطلاق وهو كثير الغذاء اذا استمرى (و) باط الارض نبات ورقه كالهند بادره فقع
 مضر للطحال) واما باط الملك فليل هو الجوز وقيل هو الشاه باط كافي المنهاج (و) من الحجاز (يقال) مشيت حتى (انقطع باطى
 أى حركتى أو فؤادى أو ظهري) كافي الاساس والعباب (والباط) الشئ (بعد) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه باط في
 أموره بالغ وهو مباط لك أى مجتمد في صلاح شأنك قال الرازي

(المستدرك)

فهو لهن حابل وفارط * ان وردت ومادرو لانت * لحوضها وما تخ مباط

والتبليط التبليد ويقال انها حسنة البلاط اذا جردت وهو متجرد هار وهو مجاز وقول العامة بلط السفيه أى أرس بها كانه بأمره
 بالزاقها بالارض ويقولون رجل بلاط اذا كان معدما في الخيل أو اللبم ماذا يأخذ الرجح من البلاط وبلطه اذا ضربه بالبلاط والباطى
 بالضم سلك يوجد في النيل يقال انه يأكل من ورق الجنة وهو أطيب الاسماك ويشبهون به المترعرع في الشبابة والنعمه وبلاطة
 كشماعة من أعمال نابلس وخص الباط من أعمال قرطبة بالاندلس وقد تقدم للمصنف في ف ح ص وينبغي اعادته هنا فان
 المنتسب اليها انما ينتسب الى الجزء الاخير فيقال فلان الباطى ومنهم أبو الحكم منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
 القاسم التعزى الباطى روى كتاب العين للبخيل عن ابن ولاد وكان أخطب أهل زمانه وأعلمهم بالحديث ولما قضى بقرطبة ومات
 سنة ٣٥٥ (البلقوط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (التصير) قال وليس ثبت (كالبلق بضمهما) قال أيضا
 البلقوط زعموا (طائر) وليس ثبت وتقدم عن ابن برى هو البلقوط (البلىط) أهمله الجوهري وقوله (كجعفر) خطأ وصوابه
 كسند كما يشهد له قول ابن كاثوم الا أنى قال الليث هو (شئ) كالحام الا انه دونه في الهشاشة واللين) والرخاوة ويروى قول
 عمرو بن كلثوم يصف ساقى امرأة

(البلقوت)

(البلىط)

وساريتى بلنط أورخام * ين خشاش حللم جارينا

والرواية المشهورة وساريتى بلاط كافي العباب وأما في التكملة فذكره في مادة ب ل ط ولم يفرده ترجمة لان النون زائدة وهو
 الصواب * ومما يستدرك عليه البلىط اسمكة قريب من باع (البلىط بالمشاة تحت ونون كسب طر) أهمله الجوهري وقال
 الازهرى أما بلىط فهو مهمل فاذا فصل بين الباء والنون بيا كان مستعملا وهو (النساج) بلغة اليمن وعلى وزنه البيطروا نشد
 الليث في كتابه نسجت بها الزوع الشتون سبانيا * لم يطوها كف البلىط المحفل

(المستدرك) (البلىط)

(بَاط)

الشتون الحانك والزوع العنكبوت (البوطة بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هي (الذى) وفي العين التى (يذيب فيه)
 وفي العين فيها (الصائع) ونحوه من الصنائع قال شيخنا وظاهره انها عربية وليس كذلك بل هو معرب أصله نوتة كافي شفاء الغليل
 انتهى * قلت وهى البودقة والبوتقة (وبوط كزبير) ويقال أبو يوط بالفتح ثم السكون وفتح الواو وهكذا فى المعجم والاول أكثر
 (ة بمصر) من أعمال الصعيد الأدنى من كورة الاسيوطية وغلط من عدها من الصعيد الأعلى (منها) أبو يعقوب (يوسف بن يحيى)
 المصرى الشافعى البويطى (الامام) فقيه أهل مصر وخليفة الشافعى على أصحابه بعده ومنها أيضا أبو الحسن تميم بن أحمد بن تميم بن نعيم
 البويطى (و) قال ابن الاعرابى (باط) الرجل اذا (افتقر بعد غنى) (وذلل بعد عز) فهو يبوط بوطا (وبواط كغراب) قال شيخنا
 وضبطها أهل السير وشراح البخارى بالفتح كسحاب أيضا (جبال جهنم) من ناحية ذى خشب وفي المعجم ناحية رضوى (على)
 ثلاثة (اراد من المدينة) المشرفة أو أكثر (منه غزوة بواط) من غزواته صلى الله عليه وسلم (اعترض فيها صلى الله عليه وسلم لغير
 قريش) فانتهى اليه ولم يلق أذى وقال حسان بن ثابت رضى الله عنه

لمن الدار أقفرت ببواط * غير سفعروا كدكا غطاط

(المستدرك)

(بَهْط)

* ومما يستدرك عليه بوط ويقال أبو يوط قرية أخرى بالابوصير به وهى غير التى ذكرت وقيل اليها نسب البويطى الفقيه وكفر
 باوط من قرى الاشعورين (البهط محرر كمشددة الطاء الأرز بطج باللبن والسمن) خاصه قاله الليث وهو (معرب هندية منها)
 وقال الليث سنديبه واستعملته العرب تقول بهطه طيبة وينشد

تفقات شحما كالأوز * من أكلها البهط بالارز

وأشدد الليث * من أكلها الأرز بالبهط * وفي الصحاح البهط ضرب من الطعام أرزوما وهو معرب فارسيته بتا وأشدد
 تفقات الخ وصرح الليث بأنه بلاها واستعمال العرب اياه بالهاء كانه زهابا بذلك الى الطائفة منه كما قالوا ابنة وعسله وقيل

أصله نبطى وأنشد ابن بري لابي الهندي

فأما البهظ وحيبتانكم * فإزالت منها كثير السقم

* وما يستدرك عليه قال أبو تراب سمعت الأشعبي يقول بطنى هذا الامر وبه ضنى بمعنى واحد قال الازهرى ولم اسمعها بالطاء
لغيره * وما يستدرك عليه من فصل التاء مع الطاء تبط كبيل قرية بساحل بلاد أزمور بالمغرب به رباط حسن وتعرف
أيضا بعين القطر

بفصل التاء في المثلثة مع الطاء ((التأطه الحماة) نقله الجوهرى (و) قيل التأطه (الطين) حماة كانت أو غير ذلك وجع بينهما
أمية بن أبي الصلت في قوله يد كرجامة نوح صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم

بخافت بعدما ركضت بقطف * عليه التأط وطين الجبار

بلغ المشارق والمغرب يبتغى * أسباب أمر من حكيم مرشد

فأتى مغيب الشمس عندما تبها * في عين ذى خلب وثأط حرميد

(تَطَّ)

وقال أيضا

وأورد الازهرى هذا البيت مستشهدا به على التأطه الحماة فقال أنشد شمر لتبع وكذلك أورده ابن بري وقال انه لتبع بصف

ذا القرنين قال والخلب الطين بكلامهم قال الازهرى وهذا في شعر تبع المروى عن ابن عباد * قلت وقد سبق ذكره في خ ل ب

(و) التأطه (دويبة اساعة) لم يحكها غير صاحب العين و (ج) النكل (تأط) بحذف الهاء (وفي المشل تأطه مدت بماء يضرب

للاجق يزداد منصبا) وفي الصحاح يضرب للرجل بشتمه موقه ووجهه لان التأطه اذا أصابها الماء ازدادت فسادا ورطوبة وقال

الزمخشري يضرب لفساد ما يقرب منه (والتأطه الحماة) مشتق من التأطه (و) التأطه (نعت للائمة) يقال ما هو باين تأطه أى

باين أمة (و) قال ابن عباد (التواط كغراب الزكام وقد تبط كعنى) أى زكم (وتبط اللعم كفرح أنثى) وكذلك تبط نقله ابن

عباد وقال الزمخشري هو مستعار من فساد التأطه * وما يستدرك عليه التأطه محركة لغة في التأطه بالتسكين ويقال للاجق

أيضا باين تأطان وثأطان بالتسكين والتجريك وكذلك لابن الأمة ((تبطه عن الامر عوقه وبطأ به عنه) عن ابن دريد) كتبته

فيهما) تبيطوا وهذا نقله الجوهرى ونصه تبطه عن الامر تبيطوا شغله عنه * قلت وهو قول الليث وقال غيره تبطه عن الشيء وتبيطه

اذا ريشه وثبته وقوله تعالى ولكن كره الله ان يعاينهم فتبيطهم قال أبو اسحق التبيط وذلك الانسان عن الشيء بفعله وقال غيره التبيط

أن تحول بين الانسان وبين ما يريد (و) فى الجهرة تبطت (شفته ورمت تبطا وتبطا) بالفتح والتجريك قال وليس ثبت هكذا وقع

فى نسخ الجهرة وفى بعضها بتقديم الموحدة على المثلثة وقد ذكرناه فى موضعه (و) تبطه (على الامر) تبطا وكذا تبطه تبيطوا (وقفه

عليه فتبيط) أى (توقف والتبط ككتف الاجق فى عمله والضعيف و) التبط (الثقيل) البطى (مناو) الثقيل النزوع على الحجر

(من الخيل) يقال فرس تبط ورجل تبط ويقال قوم تبطون (وهى بهاء) ومنه الحديث ان سودة استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم

ليلة المزدلفة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأه تبطه فأذن لها (وقد تبط كفرح) قال الصاغاني هكذا يقتضيه القياس

(ج) أثباط وثباط) الاخسير بالكسر (وأثبطه المرض) اذا (لم يكذب قرقه) نقله الجوهرى هكذا * وما يستدرك عليه

رجل تبط ككتف لا يبرح وأنشد الاصمعي

ليس بمنك البروك فرشطه * ولا بهراج الهجير تبطه

وإثباطت عن الامر استأخرت تاركه كاثابجت ((التخرط بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان (و) قال ابن دريد هو

(بالحاء المعجمة بنت) زعموا وليس ثبت كذا نقله الصاغاني فى كتابه ((ثرباط بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن

جبيب ثرباط (أو) ثربط (كعصفرا أبو جى من قضاة) وهو ثرباط بن جبيب بن زيد بن حن بن وائل بن جشم بن مالك بن كعب بن القين

ابن جسر هكذا نقله الصاغاني فى كتابه والعهد فى هذا الضبط عليه والذي يغلب على الظن أن هذا التحيف منه على ابن جبيب

وصوابه برباط بالموحدة ((ثرطه يثرطه ويثرطه) ثرطا (زرى عليه وعابه) نقله ابن دريد وقال ليس ثبت (والثرطاة) بالكسر

الرجل الاجق الضعيف وقال أبو عمرو وهو الثقيل الاجق وقال ابن عباد هو القصر الحادر هذا ذكره الجوهرى وقال الهمزة زائدة

وذكره المصنف (فى الهمزة) على أنها أصلية ولم يقطع الازهرى بأحد القولين حيث قال ان كانت الهمزة أصلية فالكلمة رباعية

وان لم تكن أصلية فهى ثلاثية قال والغرقى مثله وقد تقدم للمصنف كتبه بالجمرة على ان الجوهرى لم يذكره وهو غريب (والثرط)

مثل (الثلط) لغة أول لغة كفى الصحاح (و) الثرط (الحق) وقد ثرط اذا حق حقا جيدا نقله الصاغاني (و) الثرط (شريس الاساكفة)

نقله الجوهرى عن ابن شيبان قال ولم يعرفه أبو الغوث (و) يقال (صارت الارض ثرباطة بالكسر) أى (ردغة) عن ابن عباد

وسبأ فى عنه فى ذرط أرض ذرطاة واحدة وثرطاة واحدة أى طينة واحدة فتأمل (ورجل ثرطى) كجركى (ومثرط) أى (ثقل

والبعير يثرط كيعربق اذا ثلط) ثلطا (متداركا) نقله الصاغاني عن ابن عباد ((الثرعطة بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد

هو (الحسا الرقيق) زاد الازهرى طبع بالبن (كالثرعط) كثرنبيل عن ابن دريد أيضا (والثرعطة) أى زيادة الهاء هكذا فى سائر

(المستدرك)

٣ قوله يقرب بمثله الذى فى

الاساس يقوى بمثله اه

(المستدرك)

(تَبَّط)

(التخرط)

(ثرباط)

(ثرط)

(ثرط)

(ثرط)

(الثرعطة)

النسخ والذي في التكملة نقلا عن الاصمعي الثرعة والثرعة بسكون العين وفتح الراء، وفيها حاسر رقيق (و) في العباب زاد ابن عبادو (الثرعة كقذع عميلة) وأنشد الاصمعي

فاستوبل الاكلة من ثرعة طه * والشرية الحرساء من عثا طه

(و) في الجهرة (طين ثرعة وثرعة ط) أي (رقيق) قال وبه سمي الحسا الرقيق ثرعة ط كما تقدم ((الثرمة بالضم) كتبه بالاجر على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره في آخر مادة رط وقال هو الطين الرطب ولعل الميم زائدة وكان المصنف قلدا للصاغاني حيث قال أهمله الجوهرى والميم أصلية وهبلك ان الميم أصلية فنام عن قوله أهمله مع انه لم يجهله وكان عنده اذ لم يذكر الحرف في موضعه فكان انه أهمله وهو غريب يتنبه له وكثيرا ما يقلده المصنف كما سبقت الاشارة اليه مرارا وسينأتي ايضا مثل ذلك في مواضع كثيرة ننبه عليها ان شاء الله تعالى (و) زاد الفراء الثرعة (كعبلطة الطين الرطب أو الرقيق) وفيه لف ونشر مرتب ونسب صاحب اللسان الاخير الى كراع وفسره بالطين الرطب (و) ثرمت الارض صارت ذات ثرمت (و) وفي التكملة أي رحلت وفي العباب صارت ذات طين رقيق (و) قال ابن عباد (نجمه ثرمت بالكسر كبيرة ثرمت المضغ وذلك ان تسمع له صوتا) قال شمر (اثرمت السقاء) هكذا في النسخ ومثله في العباب وفي التكملة واللسان اثرمت السقاء اذا (انتفخ) وأنشد ابن الاعرابي

تأكل بقل الريف حتى تحبطا * فبطنها كالوطب حين اثرمتا * أوجاش المرجل حين غططا

وفي اللسان الاثرمت اطججرا السقاء اذا راب وزغا (و) من المجاز اثرمت (الغضب) أي (غلب فاتفخ الرجل) عند ظهوره كما في العباب * ومما يستدرك عليه الثرموط بالضم الرجل العظيم القم الكثير الاكل * ومما يستدرك عليه اثرمت الرجل أي حتى أهمله الجماعة وقال الازهرى هكذا قرأته بخط أبي الهيثم لابن بزرج كافي اللسان ((الثل السليح) نقله الصاغاني (و) الثل الرجل (الثقل البطن) البطيء (و) الثل (الكوسج) الذي عرى وجهه من الشعر الاطافات في أسفل خنكته (كالانث) نقلهما الجوهرى (أو هذه عامية) قاله ابن دريد ونصه لا يقال في الخفيف شعر اللحية انث وان كانت العامة قد أولعت به اغما يقال انث وأنشد لابي النجم * كلحبة الشخيماني الثل * وقال أبو حاتم قال أبو زيد مرة انث * قلت أيقول انث قال قد سمعنا كافي الجهرة وحكي ابن بري عن ابن الجواليقي قال رجل نث لا غير وأنكر انث وأورد بيت أبي النجم أيضا قال وصواب انشاده كهامة الشيخ وقال الليث الثل والاث لعتان والنث أصوب وأكثر (أو) الثل (القليل شعر اللحية والحاجبين) وفي هذا القول زيادة عن معنى الكوسج (أورجل نث الحاجبين) رقيقه مما وكذلك انث الحاجبين (لا بد من ذكر الحاجبين) عن ابن الاعرابي قال وكذلك رجل أطرط الحاجبين لا يستغنى عن ذكرهما والانص الذي ليس له حاجبان يستغنى فيه عن ذكر الحاجبين وفي الصحاح امرأة نطه الحاجبين قال الشاعر ومامن هواي ولا شيمتي * عركركة ذات لحم زيم ولا أبق نطه الحاجبين * من محرفة الساق نط أي القدم

(ثرمط)

(المستدرك)

(نط)

(ج) انطاط ونط ونطان) بضمهما (ونطاط) بالكسر (ونططة) كمنبة ذكر الجوهرى منها الثانية والرابعة والاولى عن كراع في الإقبال وماعداه في الكثير وماعداه نقله أبو زيد وفي الحديث ما فعل النفر الحجر الطوال النطاط ويروي النطاط قال الليث (وقد نط) ينط أي بالفتح فيهما قال ومن قال رجل نط قال نط (ينط) أي بالكسر (وينط) أي بالضم (نطاط ونطاط ونطاطة ونطاطة) فالنطاطة بالفتح مصدر نط ينط بالفتح فيهما وفي كلام المصنف نوع تقصير في ايزاد المصادر كما يظهر بالتأمل وقال ابن دريد المصدر والنطاط والاسم النطاطة والنطوطة قال ابن سيده ولعمري انه فرق حسن (و) قال الليث (النطاء المرأة) التي (لا است لها) هكذا في سائر النسخ بالمشاة الفوقية وهو غلط والصواب لا اسبها بالموحدة كما هو نص العين أي شعرة ركبها (و) النطاء (العنكبوت أو دويبة أخرى تلبس) لسعا (شديدا) وهذا عن الليث كافي العباب واللسان والذي في التكملة النطاء مثال نطاء دويبة وقيل انما هي النطاء على وزن قفا فانظر هذا مع قول الليث * ومما يستدرك عليه النبط بضمين الكوسج كالنبط نقله ابن الاعرابي ورجل نط كهم مقلوب عن نط نقله الزمخشري في الاساس والاث نط لقب أبي العلاء أحمد بن صالح الظهوري المحدث ((التعيط) كأمير (دقان رمل سيبال تنقله الريح) قاله الليث (والثعط) سياقه يقتضي انه بالفتح وصوابه بالتحريك وهكذا ضبطه الجوهرى والصاغاني (اللحم المتغير) المذنب وقد (تعط كفرح تغير) قال الازهرى أنشدني أبو بكر

ياكل لحما باثنا قد تعطا * أكثر منه الاكل حتى خرطا

(و) كذلك (الجلد) اذا (أنتن) وتقطع) وفي الصحاح الثعط بالتحريك مصدره ثع اللحم أي أنتن وكذلك الماء قال الرازي

ومنهل على غشاش وغلط * شربت منه بين كره وبعط

(و) قال أبو عمرو وتعطت (شفتنه) أي (ورمت وتشققت) كافي اللسان (والثعطة كفرجة البيضبة المذرة) عن أبي عمرو وهي الفاسدة المنتنة (والثعيط الدق والرضخ) قال بعض شعراء هذيل كافي اللسان وفي التكملة هو ياس بن جندب الهذلي يهجونساء. وفي العباب يخاطب ابن نجدة الفهمي

(المستدرك)

(تعط)

تغني نسوة كغني غضار * كائلك بالنشيد لهن رام
يسعطن العراب فهن سود * اذا جالسنه فليح قدام

(المستدرك)
(تَلَط)

أي يرضخن ويدققن كبارضخ النوى * قلت ولم أجد لاياس بن جندب ذكرا في الديوان * ومما استدرك عليه ماء تعط منهن متغير
(نلط الثور والبعر والضبى يملط) من حذضرب نلطا (سلط رقيقا) وقيل ألقاه سهلا رقيقا واقتصر الجوهرى على البعير وقال اذا
ألقى بعيره رقيقا وقال الأزهرى يقال للانسان اذا راق نحوه هو يملط نلطا وفي الحديث فباتت وتلطت قال ابن الاثير وأكثر ما يقال
للابل والبقر والفيلة وفي حديث علي رضي الله عنه أنهم كانوا يبعرون بعراواتهم تملطون نلطا أي كانوا يتغيطون يابسا كالبعير لانهم
كانوا قدامي الماء والاكل وأنتم تملطون إشارة الى كثرة الماء وكل وتنوعها (و) نلطا (فلا نارماه بالنلط) أي الرقيق من الرجيع
(ولطخه به) قال الليث (الساطر رقيق سلخ الفيل ونحوه) من كل شيء اذا كان رقيقا أو أشد لجرير يهجو البعير
يائلط حاملة تزوح أهلها * عن ماشط وتبدت القلاما

(تَلَمَط)
(الْتَمَط)
(الْتَمَطَة)
(تَمَطَّ)

ورواه الصاغاني هكذا وفي اللسان يائلط حامضه تربع ماشطا * من واسط وتربع القلاما
(والمثلط مخرجه) وأنشد الأصمعي * واعتاض بابا قبته ومثاطه * (الثلط بكسفرة وعصفور) أهمله الجوهرى وقال ابن
دريد هو (من الطين الرقيق) قال أيضا (ثلط) الرجل (استرخى) وكذلك تملط وتملط (التمط) أهمله الجوهرى وقال ابن
دريد هو (الطين الرقيق أو العجين) الرقيق اذا (أفرط في الرقة) كافي العباب واللسان والتكملة (التماطة) بتقديم الميم على اللام
أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ونقل الصاغاني عن ابن دريد قال هو (الاسترخاء كالثلطة) والتمطلة (التمط) أهمله
الجوهرى وقال ابن الاعراب هو (الشق ومنه حديث كعب) الاحبار ان الله تعالى (لمامد الارض مادت فتشطها بالجبال) أي
شققها فصارت كالأوتاد لها ونظها بالآكام فصارت كالمقالات لها قال الأزهرى فرق ابن الاعرابي بين الشط والشط فجعل
الشط شققا والشط انقلا قال وهما حرفان غير بيان قال ولا أدري أعر بيان أم دخيلان * قلت ويروى كانت الارض تغدق بالماء
فتشطها الله بالجبال فصارت لها أوتاد اقال ابن الاثير وما جاء في حديث كعب (ويروى بتقديم النون) على المثلية كما سيأتي قال
ابن الاثير (ويروى بالباء الموحدة) بدل النون (من التثييط) وهو التثويت * ومما استدرك عليه التثييط خروج النكاح من الارض
والنبات اذا صدع الارض وظهوره قال الليث وهذا محل ذكره وسيأتي للمصنف في ن ث ط تقليد للصاغاني

(المستدرك)
(جَطَط)
(الجَيْطُوط)

فصل الجيم مع الطاء (جَطَط بغائه يجطط) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (رمى به رطبا منبسطا)
هكذا نقله عنه الصاغاني وأنا أخشى أن يكون محققا من جط بالحاء والموحدة فتأمل (الجيطوط كجيزبون) أهمله الجوهرى
وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (شتم اخترعه النساء) وأنشد لجرير

عدوا خضافي اذا الفحول تجيبت * والجيطوط ونخبة حوارة

(لم يفسره)
(جَطَط)
(الجِرْطُ)
(الجِرْطُ)
(جِرْط)

(لم يفسره) وقال أبو سعيد السكري لا أدري ما الجيطوط ولا رأيت أباعدا لله يعرفه قال لا أدري من أي شيء اشتقه قال المصنف
(وكان المعنى الكذابة السلاحة مركب من جط وجطط أو) من جاط و(نلط) جطأ أخذ منه الكذب وجطط أخذ منه السلق
وكذلك نلط * قلت ويمكن أن يكون معناه السليطة اللسان أيضا من جط سيفة اذا استله كما سيأتي (جط بكسر الجيم والحاء)
وسكون الطاء أهمله الجوهرى والصاغاني في كتابه وفي اللسان هو (زجر الغنم) كجعض بالاضاد وقد تقدم أن المصنف أهمله
كالجوهرى هناك وأورده الصاغاني في التكملة في الضاد وأهمله هنا وكلاهما مستعملان (الجِرْط بالكسر) أهمله الجوهرى
والصاغاني في التكملة وأورده في العباب نقلا عن ابن السكيت قال هي (المجوز الهرمة) وأنشد * والدرديس الجِرْط الجلفعة *
(الجِرْط) بالخاء المعجمة أهمله الجوهرى ونقله الصاغاني في كتابه عن ابن السكيت وهو (مشله وزناومعني) ويروى الانشاد
المتقدم بالوجهين واقصم ابن فارس على رواية الخاء فقط (الجِرْط محركة) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (الغصنة) وقال
ابن بري هو الغصص قال ابن عباد (و) قد (جرط بالطعام كفرح) اذا غص به وأنشد ابن بري لجماد الخيرى وقال الأزهرى أنشدني
أبو بكر لما رأيت الرجل العملطا * يأكل الحما باثنا قد نعطا * أكثر منه الاكل حتى جرطا

(المستدرك)
(جَطَّ)
(الجَلْبَطُ)
(الجَلْبَطُ)
(الجَلْبَطُ)

قلت وهذا تعجيف من ابن عباد والصواب فيه جرط بالخاء معجمة كما سيأتي (والجرواط بالكسر الطويل) العنق كالجر واصل عن ابن
عباد * ومما استدرك عليه بنو جرط كجعفر قبيلة بالمغرب (جطى كجنى) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ياقوت والصاغاني
هو (نهر بالبصرة) زاد الاول عليه قرى ونخيل كثيرة ومن نواحي شرفى درجة (الجلبط كجحنقل) ولو قال كسفر رجل كان أحسن
وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغاني في العباب نقلا عن قطرب وابن خالويه هو (الاسد) قال أبو سهل الهروي
نقله قطرب وابن خالويه في ذكر أسماء الاسد وصفاته ولم يذكر نفسه قال ولا أعلم أنا أيضا نفسه * قلت ويجوز أن يكون مركبا
منحو تامن جط ولبط وهو الذي يقشر صيده ويضرب به الارض فتأمل (الجلبط بكسر الجيم والحاء) أهمله الجوهرى والصاغاني
في التكملة وأورده في العباب نقلا عن ابن دريد هي (الارض التي لا شجر بها) ومثله في اللسان وهو في كتاب سيبويه هكذا قال ابن

دريد قال سيديويه في كتابه جملطاء بالحاء والطاء فلا أدري ما أقول فيه قال ابن دريد جملطاء أرض لا شجر بها أو أنامن الحرف أو حرامى أشفق لاني سمعت ابن أخي الاصمى يقول الجملطاء بالحاء غير المعجمة والطاء المعجمة وقال هكذا رأيت في كتاب عمي نخت أن لا يكون سمعه ((الجملطاء بالحاء)) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وأورده في العباب عن ابن عباد ومثله في اللسان وهو (لغة فيه أو هو الصواب) قال الصاغاني وهكذا هو في الجوهري في نسخة من الجوهري بخط أبي سهل الهروي وفي نسخة من الجوهري بخط الارزني كما ذكرت في التركيب الذي قبل هذا التركيب (أو) هي (الحزن من الارض) عن السيرافي في شرح كتاب سيديويه ((جلط بجلط) اذا (كذب) عن ابن الاعرابي (و) جلط أيضا اذا (حلف) هكذا نقله الصاغاني وسيأتي في ح ل ط مثل ذلك فهو اما تصحيف منه أو لغة فيه فتأمل (و) جلط (سيفه سله) وفي الصحاح استله (و) قال ابن عباد جلط (رأسه) بجلطه (حلقه) وهو قول الفراء (و) جلط (الجدد عن الظبية كسطه) و) جلط البعير (بسلكه رمي) به (والجلاطة سيف ينداق من غمده) يقال سيف جلط أي دلوق (والجلاطة بالضم الجزعة الخاترة من الرائب واجتاطه) من يده (اختناسه و) اجتاط (ما في الاناء) اشتقه أي (شربه أجمع والجلوطة) كصبور من النساء (القليسة الحياء) وفي العباب البعيدة من الحياء (وجاطه كابدته) عن ابن الاعرابي (وناب جلطاء رخوة ضعيفة وانجاط البعير المجدل) ومثله في العباب وفي التكملة أي التجرد * ومما يستدرك عليه الجلاط بالكسر المكاذبة كذا في التكملة واللسان عن ابن الاعرابي ووقع في غير نسخ من العباب المكابدة وكل منهما صحيح واجنطى اضطجع ذكره أبو حيان وقال يروي بالطاء والطاء والصاد وقول العامة جلط الشيء بمعنى التجرد صوابه انجاط وجاطة قريبة من اقليم ادلبه من قرطبة منها أبو عبد الله محمد بن حكيم بن محمد حدث بالاندلس وغيرها حج سنة ٣٧٠ وأخذ عنه أبو محمد بن أبي زيد القيروان قتل بقرطبة شهيد سنة ٤٠٣ وقريبة أخرى تجاه بنزرت بالقرب من افريقية وهي غير الاولى ((الجلاط يط بخز عيبيل أو كزنجبيل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (اللبن الرائب التخين) الخاثر هكذا نقله الصاغاني واقتصر على الضبط الاول ((الجلفا ط بالكسر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (ساذرورز السفن الجدد بالحيوط والخرق بالتقير) وقال ابن دريد هي لغة شامية * قالت العامة يسمونه القلفا ط بالقاف بدل الجيم (كالجلفا ط بكسر تين) وهذه عن ابن عباد (وقد جلفطها) جلفطة سواها وقيرها وقيل أدخل بين منامير الالواح وخروزها مشاقفة الكنان ومسحها بالزفت والقار وقد ورد ذلك في الحديث كتب معاوية إلى عمر رضي الله عنهما يسأله أن يأذن له في غزوا البحر فكتب اليه اني لا أحمل المسلمين على اعداء تجرها النجار وجلفطها الجلفا ط يحملهم عدوهم الى عدوهم أراد بالعدو البحر أو النواتق لانهم كانوا عولجا باعدون المسلمين وأصحاب الحديث يقولون جلفطها الجلفا ط بالطاء المعجمة وهو بالطاء المهملة وسيأتي الكلام عليه فيما بعد ان شاء الله تعالى ((جلط رأسه حلقه) هكذا هو في سائر النسخ بالقلم الاجر على انه مستدرك على الجوهري وليس كذلك فان الجوهري ذكر في مادة ج ل ط هذا المعنى بعينه نقله عن الفراء قال والميم زائدة فكيف يكون مستدركا عليه وهو قد ذكره وهذا غريب فتأمل والعجب من الصاغاني حيث أهمل هذا الحرف من كتابه واما صاحب اللسان فانه ذكره هنا ولكنه نبه عليه بان الميم زائدة في قول الجوهري * ومما يستدرك عليه جطاية قرية بمصر من أعمال الاتمونين * ومما يستدرك عليه جوطه بالضم اسم نهر بالمغرب زل عليه الشريف يحيى بن القاسم بن ادريس الحسني الملقب بالعماد فعرف به وأولاده الجوطيون بنقاس ونواحيه مشهورون

فصل الحاء مع الطاء ((الحبط محركة آثار الجرح أو السياط بالبدن) وقال الجوهري حبط الجرح حبطا بالتحريك أي عرب ونكس وقال ابن عباد حبط الجرح اذا بقيت له آثار (بعدا البرء أو الآثار) أي آثار السياط (الوارمة التي لم تشقق فان تقطعت ودبت فعلوب) بالضم وقد تقدم في موضعه وهذا قول العامري ونقله الصاغاني (و) قال ابن سيده الحبط (وجع يبطن البعير من كلال يستوبله) أي يستوخه كذا في المحكم (أو من كلال يكثر منه فتنتفخ منه) بطونها (فلا يخرج منها شيء) وهذا قول الجوهري وقال الازهرى وانما تحبط الماشية اذا لم تنظ ولم تسبل واعتقل بطنها وقد (حبط) بطنه (كفروح) اذا انتفخ (فيمن) يحبط حبطا (فهو حبط من) ابل (حباطي) وحبطه كافي المحكم (أو) حبط الماشية (انتفاخ البطن عن أكل الذرق) وهو الخندقوق يقال حبطت الشاة بالكسر كما نقله الجوهري عن ابن السكيت قال ومنه الحديث وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم (واسم) ذلك (الداء حباط) بالضم قال الازهرى ورواه بعضهم بالحاء المعجمة من التخيط وهو الاضطراب (و) الحبط (ورم في الضرع أو غيره) والذي في المحكم الحبط في الضرع أهون الورم وقيل الحبط الانتفاخ أين كان من داء أو غيره وحبط جلده ورم (و) من المجاز (حبط) عمله كسمع) وعليه اقتصر الجوهري وغيره من الائمة (و) زاد أبو زيد حبط عمله مثل (ضرب) وحكى عن أعرابي أنه قرأ فحبط حبط عمله بفتح الباء قال الازهرى ولم أسمع هذا غيره والقراءة فقد حبط عمله بكسر البناء (حبطا) بالفتح (وحبوطا) بالضم نقلها الجوهري ومقتضى سياقه انهما مصدران لحبط كسمع والذي في التهذيب ان الحبوط مصدر حبط كضرب على ما نقله أبو زيد (بطل) ثوابه كافي الصحاح وقال الازهرى اذا عمل الرجل عملا ثم أفسده قيل حبط عمله وقال ابن السكيت فهو حبط بسكون الباء قال الزمخشري وابن الاثير هو من حبطت الدابة حبطا اذا اصابت مرض طيبا فأفرطت في الاكل حتى تنتفخ فتوت قال الزمخشري (و) منه أيضا

(الجملطاء)

(جلط)

(المستدرك)

(الجلاطيط)

(جلفط)

(جلمط)

(المستدرك)

(المستدرك)

(حبط)

حبط (دم القيسيل) اذا هدر) و بطل وهو من حط سمع فقط ومقتضى العطف أن يكون من البابين وليس كذلك ومصدره الحبط بالتحريك وقال الازهرى ولا أرى حبط العمل و بطلانه مأخوذ الا من حبط البطن لان صاحب البطن يهلك وكذلك عمل المناق يحبط غير انهم سكنوا الباء من قوله -م حبط عمله يحبط حبطا وحر كرها من حبط بطنه حبطا كذلك أثبت لتاسع ابن السكيت وغيره (و) من الحجاز (أحبطه الله) تعالى أى (أبطله) وقد جاء فى الحديث هكذا وفى التنزيل العزيز فاحبط أعمالهم قيل أفسدها وقيل أبطلها وتقول ان عمل عملا صالحا أتبعه ما يحبطه وان أرسل كلبا طبيبا أرسل خلقه ما يحبطه (و) عن أبى عمرو وأحبط (ماء الركية) اذا (ذهب ذهابا لا يعود) كما كان (و) أحبط (عن فلان أعرض) يقال قد تعاقب به ثم أحبط عنه اذا تركه وأعرض عنه عن أبى زيد (والحبطة) بالفتح (بقية الماء فى الحوض) عن ابن عباد (أو الصواب) الحبطة (بالحاء) المحجمة (وبالكسر) وأجار ابن الاعرابى فتحها كما نقله الصاغاني وسيد كرى محمله (والحبنطة القصيرة الدميمة البطينة) ويروى بالهمز (والحبنطى) القصير الغليظ كفى الصجاج وحكى اللحياني عن الكسانى رجل حبنطى مقصور ورجل حبنطى مكسور مقصور وحنطأ وحنطأة أى (الممتلى غيظا أو بطنه) وأنشد

ابن برى للراجز
(و) قد (همز) وأنشد
انى اذا أنشدت لأحبنطى * ولا أحب كثرة التطنى
مالك ترى بالحنى علينا * محنطنا منتقما علينا

وقد ترجم الجوهرى على حبطا ووايه أن يذكرفى حبط لان الهمزة زائدة ليست باية وقد احبنتأت واحبنتيت وكل ذلك من الحبط الذى هو الورم ولذلك حكم على فونه وهمزته أو يائه أنهمما للحقتان له ببناء سفر جمل قال الجوهرى فان حقرت فأنت بالخيار ان شئت حذفت النون وأبدلت من الالف ياء فقلت حبيط بكسر الطاء منقولا لان الالف ليست للتأنيث فيفتح ما قبلها كما يفتح فى تصغير حبلى وبشرى وان بقيت النون وحذفت الالف قلت حبيط وكذلك كل اسم فيه زيادتان للالحاق فاحذف أيهما شئت وان شئت عوضت من المحذوف فى الموضعين وان شئت لم تعوض فان عوضت فى الاول قلت حبيط بتشديد الباء والطاء مكسورة وقلت فى الثانى حبييط وكذلك القول فى عفرنى انتهى ونقل الصاغاني فى العباب هذه العبارة بعينها (والحبط ككثف ويحرك) والذى فى الصجاج بالتحريك والفتح وهو (الحرث بن) عمرو بن نعيم كفى الصجاج وقال ابن دريد هو الحرث بن (مالك بن عمرو) بن نعيم فزاد ما لكابن الحرث وعمرو وفى انساب أبى عبيد مثل للجوهرى واختلف فى سبب تليق به اياه فقيل لانه كان فى سفر فاصابه مثل الحبط الذى يصيب المشية كفى الصجاج وقال ابن الكلبى كان أكل طعاما فاصابه منه هيضة وقال ابن دريد كان أكل صمغا فحبط عنه (وتسمى بنوه الحبطات) بفتح الباء وبكسرها (والنسبة) اليهم كذا فى بعض نسخ الصجاج وفى بعضها اليه (حبطى) محركة كالنسبة الى بنى سلمة وبنى شقرة فقول سلمى وشقرى بفتح اللام والقاف وذلك لانهم كرهوا كثرة الكسرات ففتحوا أى والقياس الكسر وقيل الحبطات الحرث بن عمرو بن نعيم والعنبر بن عمرو والقلب بن عمرو ومازن بن مالك بن عمرو وقال ابن الاعرابى وابقى دغفل رجلا فقال له من أنت قال من بنى عمرو بن نعيم قال انما عمرو وعقاب جائتا فالحبطات عنقها والقيام رأسها وأسيدوا الهجيم جناحها والعنبر جشوها ومازن مخملها وكعب ذنبا يعنى بالجملة بدنها * وقلت وهذا هو الذى صرح به النسابة والهجيم وأسيد هما اخوة العنبر وكعب والقلب وأبيه وكذلك بنوا الهجيم الخمسة عامر وسعد وربيعة وأثمار وعمرو يعرفون بالحبطات (والحجوب الجحول السريع الغضب) نقله الصاغاني (والحبطية) محركة (كحمصية الشئ الحقيق الصغير) يقال (احبطنى) الرجل اذا (انفخ بطنه) ومنه الحديث فى السقط يظل محبطناعلى باب الجنة يروى بالهمز وبعين الهمز وقال أبو زيد المحبطنى مهموز وغير مهموز الممتلى غضبا وقال غيره فى تفسير الحديث المحبطنى هو المتغضب وقيل هو المستبطنى للشئ وبالهمز العظيم البطن وقال ابن الاثير المحبطنى بالهمز وتركه المتغضب المستبطنى للشئ وقيل هو الممتنع طلب الامتناع اياه وحكى ابن برى المحبطنى بغير همز المتغضب وبالهمز المنتفخ * ومما يستدرك عليه أحبطه الضرب أثر فيه وابل حبطة محركة كحباطى نقله ابن سيده والحبط محركة الهمم الزائد على الندوب نقله الصاغاني وحبط ماء البئر كفرح مثل أحبط قال * فحبط الجفر وما ان جما * ويقال فرس حبط القصيرى اذا كان منتفخا الخاصرتين ومنه قول الجعدى

فليق النسا حبط الموقفة * بن بسن كالصدع الاشعب

ولا يقولون حبط الفرس حتى يضيفوه الى القصيرى أو الى الخاصرة أو الى الموقفة لان حبطه انتفاخ بطنه نقله ابن سيده والزمخشري ورجل حبنطى بالكسر مقصور لغة فى حبنطى بالفتح حكاه اللحياني عن الكسانى والمحبنطى اللازق بالارض وحبطه محركة ابن للفرزدق وهو أخوكا طة ولبطة وقد ذكره المصنف فى ل ب ط استطرادا * ومما يستدرك عليه الحنط بالشاء المثثة كالغدة أهمله الجوهرى والصاغاني ونقله الازهرى عن أبى يوسف السجزي قال أتى به فى وصف ما فى بطون الشاة ولا أدرى ما يحتمه (الحشط) بالشين المحجمة أهمله الجوهرى وابن سيده ونقله الازهرى خاصة عن ابن الاعرابى قال هو (الكشط) كذا فى اللسان والعباب والتكلمة (الحط الوضع كالا حطاط) يقال حطه يحطه حطوا وحطه وأنشد الخارزجى * أيقنت ان فارسا محبطنى * أى يحطنى عن سرجى ومصدره يأتى فى ح ق ط وفى ه ق ط والمراد بالوضع وضع الاحمال تقول حططت عنها ومنه حديث عمر اذا

(المستدرك)

(المستدرك)

(الحشط)

(حط)

حططتم الرحال فشدوا السروج أي إذا قضيت الحج وحططتم رحالكم عن الأبل وهي الأكوار والمتاع فشدوا السروج على الخيول للغزو وكل ما أنزل عن ظهره فقد حط وقال الجوهري حط الرجل والسرج والقوس وحط أي نزل (و) من المجاز الحط في السعر (الرخص) فيه (كالخطوط) بالضم يقال حط السعر يحط حطوطا رخص وكذلك حط السعر فهو محطوط ومقطوط وسبأني قط في محله (و) الحط (الحد من علو إلى سفلى) حطه يحطه حطاحدره قال امرؤ القيس

مكتر مفتر مقبل مدبر معا * بكلمود صخر حطه السيل من عل

(و) الحط (صقل الجلود ونقشه) وسطره (بالحط والمحطة) بكسرهما المايوشم به وقيل المحطة اسم (الحديدة) تكون مع الخرازين ينقشون بها الأديم كما قاله الجوهري وفي الأساس يكون للجلود وغيره وفي التهذيب هي محدودة الطرف من أدوات النطاء عين الذين يجلدون الدفاتر وفي العباب المحط المصقلة وهي حديدة يصفق بها الجلد ليلين ويحسن (أو) المحطة (خشبة معدة لذلك) أي لصقل الجلد حتى يلين ويرق وفي بعض النسخ معدلة وهو غلط وأنشد الجوهري للنمر بن توبان رضي الله عنه وذكر كبر سنه

فضول أراها في أديمي بعدما * يكون كفاف اللحم أو هو أجل

كأن محطاني بدي حارثية * صناع علت مني به الجلد من عل

وضد البيت من العباب (واستحطه وزره سأله أن يحطه عنه) إن كان المراد بالوزر الخمل فهو على حقيقته وإن كان معنى من المعاني فهو مجاز (والاسم الحطة والحطيطي بكسرهما) وحكى ابن اسرائيل أنما قيل لهم وقولوا حطه يستحطوا بذلك أوزارهم فحط عنهم فسأله الحطيطي أي الحطة (والحطاطة بالفتح والحطاط بالضم والحطيط) كما مير (الصغير) من الناس وغيرهم الثانية عن أبي عمرو وأنشد

والشيخ مثل النسر والحطاط * والنسوة الأرامل المناط

وأنشد قطرب * إن جرى حطاط ببطاط * وقد تقدم إن بطاط أنباع لحطاط وهو مجاز واقصر الجوهري على ذكر الثانية وقال ابن دريد يقال للشئ إذا استصغره حطاطة قال أبو حاتم هو عربي مستعمل (و) من المجاز (ألية محطوطة) أي (الأمأ كمة لها) كما حطت بالحط (و) من المجاز (المتحط من المناكب) المستقل الذي ليس برافع ولا مستقل وهو (أحسنها والحطاط كسحاب) البئر قاله الأصمعي وقيل (شبهه البئر) وفي المحكم مثل البئر (يخرج في باطن الحوق أو حوله) وهذا عن الجوهري ونصه الحطاط شبيه بالبشور يكون حول الحوق وأنشد الأصمعي لزيد الطماحي

قام إلى عذراء بالغطاط * عشي بمثل قائم الفسطاط * بمكفهر اللون ذى حطاط *

قال ابن بري الذي رواه أبو عمرو بكرهف الحوق أي بشرفه وبعده

هامته مثل الفتيق الساطي * نبط يحقوى شبق شرواط * فبهكها موثق النياط

ذو قوة ليس بذي وباط * فذا كهاد وكاعلى الصراط * ليس كدولها بعلمها الوطواط

وقام عنها وهو ذو نشاط * ولينت من شدة الخلاط * قد اسببت وأبنا سبب

وقال الرازي ثم طعنت في الجيش الأصغر * بذي حطاط مثل أتر الاقر

قال الجوهري (وربما كانت في الوجه تفتح ولا تفتح) ومنه قول المتنخل الهذلي

وجه قد جأوت أميم صاف * كقرن الشمس ليس بذي حطاط

هكذا أنشده الجوهري * قلت والذي رواه السكري

وجه قد طرقت أميم صاف * أسيل غير جهم ذى حطاط

كما قرأته في الديوان وهكذا أنشده الصائغاني في العباب وفي غيرهما من كتب اللغة مثل ما رواه الجوهري (الواحدة) حطاطة (جاء) وقال أبو زيد الأجر البين الذي تثرعينه ويلزمها الحطاط وهو النبطاط والجسد (و) الحطاط أيضا (زبد اللبن) نقله الجوهري وابن دريد كأنه سمي به لكونه يحط عنه أي يحتم (و) قيل الحطاط (من الكثرة حروفها) نقله ابن سيده وقد (حط وجهه) يحط (خرج به الحطاط) أي البئر (أو) حط (سمن وجهه) وقيل (تهيج كحط فيهن) أي في المعاني الثلاثة (و) من المجاز حط (البعير حطاطا بالكسر) إذا اعتمد في الزمام على أحد شقيه) قال ابن مقبل

برأس إذا اشتدت شكمة وجهه * أسرح حطاطا ثم لان فبعلا

إذا ضربت على العلات حطت * البيل حطاط هادية شبنون

وقال الشماخ

هكذا أنشده الجوهري (كالحط) الحطاطا يقال شبيهة منخطة في سيرها حطت في سيرها وانحطت أي اعتمدت وقال أبو عمرو وأى أسرع (و) من المجاز حط (في الطعام) أي (أكله) وفي الأساس أي أكثر منه (كحط) تحطيطا ونة الصائغاني عن ابن عباد (وحط البعير بالضم طي) كفا في العباب وهو نص اللحياني ويقال أيضا حط عنه إذا طنى (فالتوت) وفي اللسان فالترقت (رثته يجنبه) حط الرجل عن جنبه بساعده ذلك على حبال الطنى حتى يفصل عن الجنب) زاد اللحياني وذلك أن يجتمع على جنبه ثم يؤخذ

وتدفير على أضلاعه امرزا لا يحرق وهذا نقله الصاغاني عن ابن عباد (والحطاط بالضم الراضحة الخبيثة ويحطوط) كيعسوب (وادم) معروف قال العباس بن تيمان البولاني

ولا أبالي بأنا سلبط * ألانغشي جاني محطوط

(و) الحطاطة (كسحابة الجارية الصغيرة) وهو مجاز (و) قال ابن دريد (كل شيء يستصغر) يقال له حطاطة قال أبو خاتم هو عربي مستعمل (وحطط) الشيء (الخط) عن ابن عباد (و) حطط في مشبه وعمله (أسرع) عن ابن دريد (و) قال ابن الأعرابي (الحطط بضمين الابدان الناعمة) وهو مجاز كأنها حطت بالحط أي صقلت (و) قال أيضا الحطط (مراكب السفل) هكذا وجد في نسخ النوادر (أو الصواب مراتب السفل) كما حققه الأزهرى واحدها حطه وهي نقصان المرتبة وهو مجاز (والحطيطية ما يحط من الثمن) فينقص منه اسم من الحط والجمع الحطاط و هو مجاز يقال حط عنه حطيطة واقية (و) الحطيطية (مصغرة السرفة) وكذلك البطيطية كما تقدم وهذه اتباع له (والاحط الاملس المتنين) عن ابن الأعرابي (و) قوله تعالى (وقولوا حطة) نفرا لكم خطاياكم قال ابن عرفة (أي) قولوا (حط عناذون بنا) وفي الصحاح أوزارنا (أو مستلنا حطة) قاله أبو اسحق (أي) نسألك (أن تحط عناذون بنا) قال وكذلك القراءة وفي الصحاح ويقال هي كلمة أمر بها بنو إسرائيل لوقالوها حطت أوزارهم * قلت وهي كلمة لا اله الا الله كما قاله ابن الأعرابي وقرأ ابن أبي عمير وطاوس البجلي وقولوا حطة بالنصب وفيه وجهان أحدهما أعمال الفعل فيها وهو قولوا كأنه قال وقولوا كلمة تحط عنكم أوزاركم والثاني أن تنصب على المصدر بمعنى الدغاة والمسئلة أي احطط اللهم أوزارنا حطة قال ابن عرفة وكان قد طوطي لهم الباب ليندخولوا سجدا (فبدلوا) قولوا غير ذلك (وقالوا حطت سمهانا أي حنطة جراء) قال الصاغاني كذلك فالنسي وجماهد وقال ابن الأعرابي قيل لهم قولوا حطة فقالوا حنطة شمقايا أي حنطة جيدة وقال الفراء في قوله تعالى وقولوا حطة يقال والله أعلم قولوا ما أمرتم به حطة أي هي حطة تخالفوا إلى كلام بالنبطية وروى سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله وادخلوا الباب سجدا قال ركعوا وقولوا حطة مغفرة قالوا حطة ودخلوا على استأثمهم فذلك قوله فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم (وهي) أي الحطة (أيضا اسم رمضان في الإنجيل أو غيره) من الكتب لأنه يحط من وزر صائمه هكذا نقله الأزهرى وقال سمعت هكذا واستعمل المصنف هنا رمضان من غير إضافة إلى شهر وهو في التهذيب سمعت ان شهر رمضان إلى آخره وقد تقدم البحث في ذلك وفي الحديث من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة أي تحط عنه خطاياها وذنوبه وهي فعلة من حط الشيء يحطه إذا أنزله وألقاه (ورجل حطوطي كخبركي تزق) عن ابن عباد وهو مجاز (والحطوط) كصبور الناقه (التجبية السريعة) وقد حطت في سيرها قال النابغة الذبياني

فما وخذت بثلاث ذات غرب * حطوط في الزمام والجلون

وكذلك المنحطة (وحطين كسجينه بالشأم) بين ارسوف وقيسارية (فيها قبر شعيب عليه السلام) ومن هذه القرية هياج بن عبيد الحطيني مفتي الحرم قتل صبرا على السنة سنة ٤٧٣ (والحطان بالكسر التيس و) حطان (والدعمران الشاعر و) حطان (ابن عوف شاعر) أيضا وهو الذي (شب الاخس) بن شهاب (التغلبى) بابتته فقال

لابنة حطان بن عوف منازل * كمارقش العنوان في الخط كاتب

(و) قال ابن عباد (حرحطاط بطايط) أي (ضخم) وأنشد قطرب * ان حرى حطاط بطايط * وقد تقدم (والحطاط أيضا الصغير القصير مننا) وقد تقدم الحطاط بمعنى الصغير وهو نص الجوهرى وزاد هنا القصير وهو بمعناه وقوله من أي من الناس وقد عمه أبو عمرو وقال من الناس وغيرهم وأنشد * والشخ مثل السم والحطاط * وقد تقدم (و) حطاط (بن يعفر التمشلي) هو (أحو الاسود) بن يعفر الشاعر نقله الجوهرى (و) الحطاط (ذرة صغيرة جراء الواحدة جراء) هذا هو الصواب (وقول بعضهم) يعني به ابن عباد صاحب المحيط (برة) جراء صغيرة (وهم) نبه عليه الصاغاني في العباب وأورده في التكملة هكذا ولم يثبت به على الوهم * قلت ووقع في نسخة اللسان برة جراء صغيرة والمادة لا تخالفه فتأمل (ومنه قول صبيانهم) أي من الحطاط بمعنى الذرة وأورد هذا الكلام بطريق الاستدلال لما ذهب اليه من توهيم ابن عباد قال الأزهرى تقول صبيان الأعراب (في أحاجيهم ما حطاط بطايط تيس تحت الحاطط يعنون به الذرو) من المجاز (استحطني من ثمنه شيئا) أي (استنقصنيه) وطلب مني حطيطة قال الصاغاني والتركيب يدل على ازال الشيء من علو وقد شد عنه الحطاط البيرة * وما استدرك عليه الا حطاط مطاوع حط الرجل والسر ج يقال حطه فاحط والاحطاط الانحدار والادبار والاضمحلال وفيهما مجاز والمخط المنزل نقله الجوهرى وكذلك المحطة والجمع محاط ومحطان وهذا محط الكلام وهو مجاز وأدم محطوط مصقول وحط الله عنه وزره في الدعاء أي رضبه وهو مجاز أي خفف الله عن ظهره ما أثقله والحطبة بالكسر نقص في المقام والحطوط كصبور اسم للصلاة في التوراة كما جاء في الحديث والخط السعفر فتر ويقال سعرا حطاط أي رخيص وهو مجاز والحطيط كأمير القصير قال مليح

بكل حطيط النعت درم جونه * ترى الجبل منه غامضا غير مقلق

(المستدرك)
قوله حطيط النعت الذي
في اللسان الكعب وعبارة
الاساس وكعب حطيط
أدرم قال مليح المهذلي وكل
حطيط الكعب الخ اه

والحطاط شديدة العدو والكعب الحطيط الأذرم وهو مجاز وجار به محطوطه المتنين ممدردته ما وهو مجاز كأنه حاط بالحط وقال الجوهري ممدودة مستوية زاد الأزهري حسنة قال النابغة * محطوطه المتنين غير مفاضة * وأنشد الجوهري للقمامي بيضاء محطوطه المتنين مكنة * ربا الروادف لم تغفل بأولاد

والحطوط كصبور الائمة الصعبة الانحدار وقال ابن دريد هي الائمة الصعبة فلم يدكر ارتفاعا ولا انحدارا والحطوط الهبوط وحط في عرض فلان اندفع في شتمه وهو مجاز وقال أبو عمرو والحط الحمت ومنه الحديث جاس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غصن شجرة يابسه فقال بيده وحط ورقة امعناه نثره وفي حديث سبيعة الاسلمية حطت الى الشاب أي مالت اليه ونزات بقلها نحوه وحط في مكان نزل وحط رحله أقام وهو مجاز وقول عمرو بن الاثم

ذريتي وحطى في هواي فاني * على الحسب الزاكي الرفيع شقيق

أي اعتمد في هواي ومبلى مبلى وسيف محطوط أي مرهف وهو مجاز وحطان بن خفان أبو الجويرية الجرمي غزا الروم مع معن بن يزيد السلمى وله حديث نقله ابن العديم في تاريخ حلب وحطان بن كامل بن علي بن منقذ أمير فارس تولى زبيد من بني أيوب وحطان ابن عبد الله الرفاشي عن أبي موسى الأشعري والحط قرية بقرب زبيد في وادي رمع وقد دخلتها ومنها الشريف العلامة أبو القاسم ابن أبي بكر الأهدلي شارح الشمائل وغيره وحطيط كزبير ((الحطط كزبرج)) هكذا في النسخ والصواب الحطط بالميم بين الطاء ابن وقد أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهو (الصغير من كل شيء) يقال صبي حطمط وأنشد

أذاهني حطمط مثل الوزغ * يضرب منه رأسه حتى انثلع

* قلت والانشاد لربي الزبيري وهكذا أورده الأزهري في الرابعي وتبعه في العباب وأما في التكملة فقد أوردته في ح ط ط على ان الميم زائدة * ومما استدرك عليه الحططنى مثال عندي أهله الجماعة وقال ابن دريد كلمة يعبر بها الرجل اذا نسب الى الحق هكذا نقله الأزهري وأورده صاحب اللسان كذلك وأما الصاغاني فانه أوردته في التكملة في ح ط ط وأهمله في العباب ((الحط حركته خفة الجسم وكثرة الحركة)) قال ابن فارس ونحوها ونقله ابن دريد أيضا (والحطقة بالفتح المرأة القصيرة أو) هي (الخفيفة الجسم) التزقة نقله ابن فارس (والحيط والحيطان بضم فاهما) وروى ابن دريد فتح قاف الاخير قال واضم أعلى وقال ابن خالويه لم يفتح أحد قاف الحيطان الا ابن دريد (الدراج أو الذكرو منه) وفي الصحاح الحيطان ذكر الدراج وقال ابن فارس لأحسبه صحيحا وأنشد الأزهري للطرماح

من الهوذ كدراء السراة وبطنها * نخصيف كاون الحيطان المسج

(وهي حيطانة وحقط بكسر تين زجر للفرس) وكذلك هجد نقله ابن عباد عن الحارزنجي عن أبي زياد وأنشد

لم أرايت زجرهم حقط * أيقنت ان فارسا محتطى

(و) قال غيره (الحيطان والحقطانة) بكسرهما وتشديد الطاء فيهما (القصير) كما في العباب * ومما استدرك عليه حقطه بالكسر اسم عن ابن دريد ((الحلبطة كعلبطة)) أهمله الجوهري وقال شمر هي (المائة من الإبل الى ما بلغت أو ضأن حلبطة) وعلبطة (وهي نحو المائة والمائتين) وهذا عن ابن عباد ((حاط)) الرجل يحط حاطا (وأحاط) أحاطا (واحتط) أي (حلف ولج وغضب وأسرع في الأمر) قال ابن الأعرابي الحاط الغضب والحلط القسم وقال ابن بري حط في الحسير وخلط في الشر وقال ابن سيده حاط على حاطا واحتط غضب (حاط بالكسر فيهما) أي في الغضب والأسراع عن أبي عبيدة قال الحاط بالتحريك الغضب وقد حاط حاطا أي غضب غضبا وحاط أيضا في الأمر اذا أخذ فيه بسرعة وقال ابن دريد أحاط الرجل في الأمر اذا جديفه وقال الجوهري الاحتلاط الغضب وفي كلام علقمة بن علاثة أول العي الاحتلاط وأسوأ القول الافراط * قلت هو قول الليث وقوله هذا حين تجاذب مالك بن جني وحرث بن عبد العزيز العامريان عنده وكره تقاوم الأمر بينهما وبعده فلتكن منازعة كما في ريبيل ومساناة كما في مهل قال الصاغاني استعيرت المساناة في المفاخرة كما استعيرت المساجلة فيها وفي الأساس أول العي الاحتلاط وأوسط الرأي الاحتياط * قلت وقد استعمل ابن فارس قول علقمة السابق في آخر بعض مؤلفاته وقلده أنا في آخر رسالتي في علم التصريف وكنت أظن انه من مخترعاته حتى وصلت هنا فعرفت انه مسبووق وصحفه الا كثرون بالحاء وهو وهم (و) في المحكم (أحاط) الرجل اذا (نزل بدار مهلكة) وعبارة العين بجمال مهلكة (و) أحاط هو (اغضب) نقله ابن سيده فيكون أحاط لازما ومتعديا (و) قال ابن الأعرابي أحاط اذا (أقام) وبه فسر قول ابن أجمرا لا تقي (و) في الصحاح أحاط الرجل (في الميم) اذا (اجتهد) وأنشد الأزهري لابن أجمر

وكنوا وهم كآبى سبات نفرقا * سوى ثم كانا نجد أوتها ميا

فالسقي التها ميم منها بباطنه * وأحط هذا الأريم مكانها

لطانه ثقله يقول اذا كانت هذه جائها فلا يجتمعان أبدا (و) قال ابن دريد أحاط (فلان) البعير أدخل قضيبه في حياء الناقة) هكذا هو في الجهرة مضبوطا (أو هذا تعجيف والصواب فيه بالحاء) وقد نبه عليه الصاغاني في العباب وفي اللسان والمهروف فيسه الحاء

(المستدرک)

(حظ)

* وما يستدرک علیه الحاط بالفتح الاقامة عن ابن الاعرابي والحلاط بالكسر الغضب الشديد عنه أيضا قال والحلاط بضمتين المقسمون على الشئ وأيضا المقيمون بالمكان وأيضا الغضابي من الناس والهائمون في الصحارى عشقا والحلط والاحتلاط الضجر والقلق والحلاط الاجتماع (حظته بحمطه قشره) عن ابن دريد قال وهو فعمل ممت وأنكره الازهرى (والحماطة حرقه) وخشونة يجدها الرجل (في الحلق) حكاء أبو عبيد (و) الحماطة (شجر شبيه بالتين) خشبه وجناه ويربجه إلا أن جناه هو أصغر وأشد حمة من التين ومناسته في أجواف الجبال وقد يستوقد بحمطه ويتخذ خشبه لما يتقع به الناس يذنون عليه البيوت والحمام قاله أبو زياد وقيل هو في مثل نبات التين غير أنه أصغر ورواه تين كثير صغار من كل لون أسود وأملح وأصفرو وهو شديد الحلاوة يحرق الفم إذا كان رطبا فإذا جف ذهب ذلك عنه وهو يتخوله إذا جف متانة وعلو كة قاله أبو حنيفة نقله عن بعض الاعراب وهو (أحب شجر إلى الحيات) أي أنها تألفه كثير يقال شيطان حاط ويقال هو بلغه هذيل وقد رأيت هذا الشجر كثير بالطائف (أو) هو شجر (التين الجلبى) كذا في المحكم وهو قول أبي حنيفة أيضا (أو) هو (الاسود الصغير) المستدر منه (أو) هو شجر (الجزير) وهذا قول غير أبي حنيفة نقله الصاغاني وفيه تجوز (ح حاط و) من المجاز قولهم أصبت حاطة قلبه قيل هو (سواد القاب) في الصحاح والاساس (حبته أو ذمه و) هو خالصه و (صميمه) وهذا قول ابن دريد وأنشد

ليت الغراب رمى حاطة قلبه * عمرو باسهمه التي لم تلعب

ومن المجاز قولهم وجدت الحماقة جائئة في حاطة قلبه (و) الحماطة (تبن الذرة) خاصة عن أبي حنيفة (و) قال أبو حنيفة من الشجر حاط ومن العشب حاط أما الحاط من الشجر فقد ذكر وأما من العشب فإن أبا عمرو قال يقال لبيس الأفاني حاط وقال الأصمعي الحاط عند العرب الحلمة والحلمة بنت فيه غبرة وله مس خشن أجز الثمرة وقال أبو نصر إذا لبست الحلمة فهى حاطة وقول أبي عمرو أعرف قال وأخبرني أعرابي من بني أسد قال الحاط (عشب كالصليان إلا أنه خشن المس) والصليان لين والذي عليه العلماء ما قاله الأصمعي وأبو عمرو ولا أعلم أحدا منهم وافق أبا نصر على ما قاله وأحسبه سهواً إلا أن الحلمة ليست من جنس الأفاني والصليان ولا من شبههما في شئ وقوله (خاصية) إنما هو في تبن الذرة أي عن أبي حنيفة وحده وليس هنا محل ذكره فإن هذا قول أعرابي من بني أسد ولم يختص به أبو حنيفة فالأولى عدم ذكره هنا فتأمل (والحطيط يفتح الحاء والميم نبت) والجمع حاطيط وقيل هو كالحاط قاله الليث قال الازهرى لم أسمع الحط بمعنى القشر غير ابن دريد ولا الحطيط في باب النبت الغير الليث (و) قيل الحطيط (الحية) والجمع كالجمع وبه فسر قول المتلس

اطلا صغار و يروى سلخ أولاد المخاريط والمخاريط الحيات (و) قال أبو سعيد الضرير الحطيط (دودة تكون في البقل أيام الربيع) مفصلة بجمرة ويشبهها تفصيل البنان بالحناء وبه فسر قول الشاعر وهو المتلس

كانت لها والصبح منقشع * قبل الغزاة ألوان الحاطيط

قال شبه وشى الحلال بألوان الحاطيط (وحاطان ع) عن الجرمي (أو أرض) عن ابن دريد (أو جبل بالدهناء) عن غيرهما قال * يادار سلمى من حاطان سلمى * وقد فسر بكل ما ذكره كذا على الصواب في العباب وقد خالفه في التكملة فقال حاطان مثل سلامان قال الجرمي أرض وقال ابن دريد بنت فتأمل (و) حاط (كسحاب ع) جاء ذكره في شعري الرمة فلما لحقنا بالحدوج وقد علت * حاطا وحرباء الغضى متشاورس

(والحاط بالكسر) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب الحطاط كسر بال (و) كذلك الحطوط بالضم دووية في العشب) منقوشة بألوان شتى كلاهما عن ابن دريد وقال أبو عمرو هو الحطيط مثل حصيص (ح حاطيط و) قال كعب الاحبار (حباطى) بالكسر (من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة) قال ابن الاعرابي (أي حاطى الحرم) وقال ابن الاثير قال أبو عمرو سألت بعض من أسلم من اليهود عن حباطى فقال معناه يحمى الحرم ويمنع من الحرام ويوطئ الحلال (وحطيط تصغير حطيط) كزبير (وملة بالدهناء) نقله الصاغاني (والحطيط على الكرم أن يجعل عليه شجر يكتمه من الشمس) عن أبي عمرو (و) قال يونس الحطيط (التصغير) هو (أن تضرب انسا نأفلا تبالغ) أي يقول ما أوجعني ضربه فكأنه صغره قال (ومنه المشل إذا ضربت فلا تحمط) بل أوجع فان الحطيط ليس بشئ وقال ابن فارس الحاء والميم والطاء ليس أصلا ولا فرعا ولا فيه لغة صحيحة الا شئ من النبت والشجر * وما يستدرک علیه حاطان بالفتح شجروا الحطة بالفتح الكنة عن أبي عمرو (ح حطيط كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني في التكملة وأورده في العباب نقله عن ابن دريد قال هو (اسم) قال وأحسبه من الحبط والنون زائدة * قلت وهذا لم يذكره الجماعة هنا (الحنطة بالكسر البر) الحب المعروف (و) من خواصه ان (التضديد بالمضوغ منه ينفع من عضه) البكب (الكب) والصحيح ان التضديد بالمضوغ منه يفجر الاورام وأما العضة البكب فإنه يدق فاجر يشا ويوضع عليه كما صرح به صاحب المنهاج ومن خواصه المشهورة إذا وضع على قطعة حديد مجامة وسحق وطلبى برطوبته القوابى أزالها (ح حطيط) كعنب وبانها (أي الحنطة وأما الضعير في قوله منه فإنه إلى البر) حناط وحرقته الحناطة بالكسر ويقال حناطى أيضا زيادة ياء) وفتح الحاء وتشديد

(المستدرک) (حظ)

(حظ)

النون (والحسين بن محمد) بن عبد الله (الحناطي) الطبري الفقيه الشافعي (وأبوه وولده أبو نصر فقهاء) أما الحسين بن محمد فانه تفقه على القاضي أبي الطيب الطبري ومات باصهان سنة ٤٩٥ * وفاته ببلديه وسماه والمشارك في اسم أبيه أبو عبد الله الحسين بن محمد ابن الحسين الطبري الحنطاطي سمع ابن عدى (والحنطاطي) بالكسر (آكلها كثيرا حتى يسمن) ومنه قول الأعمى الهذلي والحنطاطي الحنطاطي * يمشي بالعمية والرغائب

والحنطاطي بالهمز هو القصير وقد تقدم في الهمز (و) قال أبو نصر في شرح هذا البيت الحنطاطي هو (المنتفج) * قلت وقد قرأت في الديوان الحنطاطي المريح يمشي بالعمية والرغائب

قال أبو - عبيد الحنطاطي المنتفج ولم يعرف الا صهي البيت فتأمل (والحنطاط صاحب أو الكثير الحنطاطة) وعلى الاخير اقصر الصاغاني (و) عن ابن عباد الحنطاط (ثمر الغضي) وقال شمر الحنطاط والوارس واحد وأنشد

تبدلن بعد الرقص في حنطاط الغضي * ابا ناو غلانا به نبت السدر

(وأجر حنطاط قاني) كما يقال أسود حالك نقله ابن فارس قال وهذا محمول على ان الحنطاطة يقال لها الحنطاطة * قلت وقد سبق في ح م ر (و) يقال (انه حنطاط الصرة) أي (عظيمها كثير الدراهم) يعنون صرة الدراهم (و) في نوادر الاعراب فلان (حنطاط الى ومستحط الى) ومستقدم الى ونابل الى ومستنبل الى أي (مائل على تميل عداوة وشحناء) يقال (حنط يحنط) اذا (زفر) مثل نخط قال الزبيان يصف صائدا

أضحى على المسجل حشر الماطا * فأنفذ الغبن وجال ماخطا * وانجدل المسجل يكبو حنطاطا

أزادنا حنطاط قلب (و) حنط (الاديم اجرت) فهو حنطاط (و) حنط (الزرع حنوطا حان حصاده كحنط) وكذلك أجروا شري (و) حنط (الرمث ابيض وأدرك) وتخرجت فيه ثمرة غبراء فبدا على قلبه أمثال قطع الغراء (حنط كفرج) وأحنط وقال أبو حنيفة أحنط الشجر والعشب وحنط حنوطا أدرك ثمرة وزوى الأزهرى عن ابن الاعرابي أو رس الرمث وأحنط قال ومثله خضب العرفج ويقال للرمث أول ما ينفطر ليخرج ورقه قد أقل فاذا ازداد قليلا قيل قد أدبى فاذا ظهرت حضرته قيل يقل فاذا ابيض وأدرك قيل حنط وقال شمر يقال أحنط فهو حنطاط وحنطاط وانه لحسن الحنطاط قال ابن سيده قال بعضهم أحنط الرمث فهو حنطاط على غير قياس فظهر بذلك القصور في عبارة المصنف (والحنوط) والحنطاط (كصبور وكأب كل طيب يخلط للبيت) خاصة قاله الليث وقال ابن الاثير لا كفان الموتى وأجسامهم من ذريرة أو مسلك أو عنبر أو كافور وغيره من قصب هندي أو صندل مدقوق مشتق من حنط الرمث لان الرمث اذا أحنط كان لونه ابيض يضرب الى الصفرة وله رائحة طيبة وشاهد الحنطاط ما روى عن ابن جرير قال قلت لعطاء أي الحنطاط أحب اليك قال الكافور الحديث (وقد حنطه يحنطه) هكذا في النسخ والصواب حنطه بالشديد (وأحنطه) قال رؤبة

قدمت قبل الغسل والاحنطاط * غيظا والقيناه في الاقطاط

(فحنط) هو وفي الصحاح والحنوط ذريرة وقد تجنط به الرجل وحنط الميت تخنيطا انتهى وفي قصة ثور لما استيقنوا بالعذاب تكفنا وبالانطاع وحنطوا بالصبر للثلايحية واوفي حديث ثابت بن قيس وقد حسر عن نخديه وهو يتحنط أي يستعمل الحنوط في ثيابه عند خروجه للقتال كأنه أراد به الاستعداد للموت وتوطئ النفس بالصبر على القتال (والحنطاطة) العريضة النخمة وقد ذكر في الهمز والاحنطاط العظيم اللحية الكثيها) نقله الصاغاني وأنشد

لم يجب اذا جاء سائله * ليس مبطانا ولا أحنط كثر

(وأحنط) الرجل (بالضم) اذا مات (و) قال الفراء في نوادره (استحنط) الرجل اذا (اجترأ على الموت وهانت عليه نفسه والحنط) بالفتح (النبل) الذي (يرعى به) يمانية وقال ابن فارس الحاء والنون والطاء ليس بذلك الاصل الذي يقاس عليه أو منه * ومما يستدرك عليه الحنطاط المدرك من الشجر والعشب وأنشد الديلمي * والدندن البالي وحنط حنطاط * وحنط الرمث ابيض ورقه نقله الجوهرى وغيره فهو حنطاط وحنطاط الاخير على غير قياس وقد تقدم قريبا والاحنطاط التزميل والادماء أنشد ابن الاعرابي لو ان كابية بن حرقوص بهم * نزلت فلو صي حين أحنطها الدم

أي زملها ودماها وقال آخر * وخيل بنى شيان أحنطها الدم * وحنطاط أيضا من الحنطاطة كفي الاساس وقوم حنطاطون حان حصاد ذرعهم وهو على النسب والحنطاط لقب جماعة من الحديث منهم قطر بن خليفة والحسن بن سهل شيخ مطين وأحمد بن محمد الكوفي شيخ ابن مردويه وخلف بن عمر الهمداني عن جعفر الخالدي أو أبو الطيب محمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري الحنطاط عن محمد بن أسمرس ووالده سمع ابن راهويه وأبو عثمان سعيد بن محمد الحنطاط شيخ للدارقطني وأبو ثمامة الحنطاط تابعي عن كعب بن عجرة ومسلم الحنطاط تابعي أيضا عن ابن عمر وأحمد بن محمد بن الحسين الحنوطي المصري محدث (الحنقط تكندف) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ضرب من الطير) ولا أحقه (أوهو الدراج) مثل الحنيطان قاله في رباعي الجهرة والجمع حنقاط قال (و) قد سمعت العرب حنقطا (بلا لام) وأنشد

هل سرحنقط ان القوم سالمهم * أبو شريح ولم يوجد له خلف

(حوط)

قال الصاعاني هكذا قال حنقظا مصر وفا الصواب حنقظ غير مصر وف وأبو شريح والرواية أبو شريح لا غير وحنقظ اسم (امرأة يزيد بن القعادي) وهو أبو حريث هذا البيت للاعشى ويروي صالحهم بدل سلمهم - هنا ذكره الصاعاني وصاحب اللسان وفي التكملة في مادة ح ق ط وكان النون زائدة ((حاطه)) يحوطه (حوطا وحيطه وحباطه) بكسرهما (حفظه وصانه) وكلاهما ورعاه وذب عنه وتوفر على مصالحه (وتعهد) وقول الهدلي

وأحفظ منصبى وأحوط عرضى * وبعض القوم ليس بذى حياط

أراد حباطه وحذف الهاء كقول الله تعالى وأقام الصلاة يريد الإقامة (كحوطه) تحويطا قال ساعدة بن جؤية على وكانوا أهل عز مقدم * ومجد اذا ما حوط المجذبات

ويروي حوص وقد ذكر في موضعه (وتحوطه) مثل حوطه يقال لازلت في حباطه الله ووقايته وهو يحوط أخاه اذا كان يتعاهده ويتم بأمره (و) حاط (المجارعانته جمعها) وحفظها (واحتاط) الرجل لنفسه (أخذني الحزم) وبالشفقة وهو مجاز (والاسم الحورطة والحيطه) بالفتح فيهما (ويكسر) وأصله الحورطة (والحائط الجدار) لانه يحوط ما فيه. وقال ابن جنى الحائط اسم بمنزلة السقف والركن وان كان فيه معنى الحوط (ج حيطان و) حكى ابن الاعرابي في جمعه (حياط) كقائم وقيام الا أن حائط قد غاب عليه الاسم فكسره أن يكسر على ما يكسر عليه فاعل اذا كان اسما وقال الجوهرى صارت الواو في الحيطان باء لان كسار ما قبلها (و) قال سيبويه (القياس) في جمع حائط (حوطان و) الحائط (الستان) من التحل اذا كان عليه جدار وبه فسر حديث أبي طلحة فاذا هوى في الحائط وعليه خيمصه وجمعه حوائط وفي الحديث على أهل الحوائط حفظها بالتمار يعني البساتين وهو عام فيها (و) الحائط (ناحية بالجمامة) نقله الصاعاني (وحوط حائط) تحويطا (عمله والحواطة بالضم حظيرة تتخذ للطعام) كافي الصحاح أو الشئ يقلع عنه سريعا كافي اللسان وأنشد

انا وجدنا عرس الحائط * مذمومة لثمة الحواط

(والحائط المنكان) الذي يكون خلف المال والقوم يستديرونهم ويحوطهم) قال العجاج * حتى رأى من خرا الحائط * وقيل الارض الحائط التي عليها حائط وحديقة فاذا لم يحيط عليها فهي ضاحية (و) من المجاز (حواط الامر) كرمان (قوامه و) من المجاز (كل من بلغ أقصى شئ وأحصى علمه فقد أحاط به) علمه وعلما وهذا مثل قولك قتلته علما ويقال علمه علم خاطه اذا علمه من جميع وجوهه ولم يفته منها شئ وقوله تعالى أحطت بما لم تحط به أى علمته من جميع جهاته وفي الحديث أحطت به علما أى أحذق علمى به من جميع جهاته وأما قوله تعالى والله محيط بالكافرين فقال مجاهد أى جامعهم يوم القيامة وقوله تعالى ان ربك لأحاط بالناس يعنى أنهم في قبضته من قولهم أحاط به الامر اذا أخذه من جميع جوانبه فلم يكن منه مخلص وقوله تعالى أحاطت به خطيئته أى مات على شركه نعوذ بالله من خاتمة السوء وقوله تعالى والله من وراءهم محيط أى لا يجزئه أحد قدرته مشتملة عليهم (و) قال ابن الاعرابي (الحوط) بالفتح (خيوط مفتول من لونين أسود وأحمر) يقال له البريم (فيه خرزات وهلال من فضة تشده المرأة في وسطها لثلاثا تصيبها العين) يسمى ذلك الهلال الحوط ويسمى الخيط به (و) الحوط (ة) بجمضم أو بجيلة) هكذا على الشك من ابن السمعاني قال فان أكثر الحوطين حدث بجيلة وسمع الحديث بجمص والمشهور منهم أبو عبد الله أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى من أهل جبلة روى عنه أبو الهيثم مات سنة ٧٧٧ وأبو زيد أحمد بن عبد الرحيم الحوطى من أهل جبلة يروى عن علي بن عياش الحمصى وعنه الطبراني مات سنة ٢٧٩ وقيل ابن نجدة الحوطى المذكور الى بطن من قضاة (و) حوط بن سلمى بن هرمى بن رياح بن يربوع بن حنظلة (جد لجنبه بن طارق) بن عمرو بن حوط (مؤذن سجاح) المتنبئة وقد ذكره المصنف أيضا في ج ن ب (وحوط العبدى نابى) روى عن ابن مسعود وعنه عبد الملك بن ميسرة وذكره عبدان في الصحابة وفيه نظر (و) حوط (بن يزيد) الانصارى ابن عم الحرث بن زياد جاء ذكره في غريب الاحاديث (و) حوط (بن مرة) قال ياسين بن الحسن حجبت سنة ست وأربعين ومائتين فرأيت هذا اعرايبا له صعبة وذكر حديثا موضوعا انه صلى الله عليه وسلم أكل خبيصا من الجنة (و) حوط (بن عبد العزيز) له حديث روى عنه ابن بريده وقيل حوط بضم الحاء المعجمة (صحايبون) وقال أبو حاتم في هذا الاخير انه لا صعبة له (وقرواش بن حوط ابن قرواش) الضبى (شاعر وأبو قديع في الصحابة) وله وفادة في حديث مجهول الاستناد (و) قال ابن دريد (حوط الحظائر رجل من) (بنى النمر بن قاسط) وهو أخو المنذر بن امرئ القيس لامة جد النعمان بن المنذر قال الصاعاني وكانت له منزلة من المنذر الاكبر وهو المنذر بن المنذر (له حديث) والذي قرأت في أنساب أبي عبيد في نسب بنى النمر بن قاسط ومن بنى عوف بن سعيد أبو حوط الحطاني وابنه جابر كان أخا المنذر بن ماء السماء لامة (والحوطه بالضم اعبة تسمى الدارة) نقله ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي (حط حط امر بصلة الرحم) كأنه يقول تعهد الرحم واحفظها قال (و) هو أيضا (بتحلية الصبية) أى الصبيان (بالحوط) وهو هلال من فضة كما تقدم (وحويط كزبير اسم) ومنهم جد هذه القبيلة المشهورة بالحويطات في ضواحي مصر وقد اختلف في نسبهم (والحوط كعنب ماتم به الدراهم اذا نقصت) في الفرائض أو غيرهما عن ابن بزرج (يقال لهم حوطهاو) من المجاز (حاطونا

الفضاء) هكذا بالقاء والصاد المجهمة في النسخ وفي بعضها بالقاف والصاد المهملة ومثله في الاساس (أى تباعدوا عنا وهم حولنا وما كنا بالبعدهم لو أرادونا) قال بشر بن أبي خازم

فحاطونا القصاء وقد رأونا * قريبا حيث يستمع السرار

وفي الاساس اذا نزل بك خطب فلم يحطك أخوك وترك معونتك قيل حاطك القصاء وهو تمك أى حاطك في الجانب القصاء وهو البعيد ومعناه لم يحطك لان من يحوط أخاه يدنو منه ويسانده (و) من المجاز وقعوا في (تخييط) بضم التاء (وتحوط) كلاهما عن ابن السكيت (وتخييط) بالفخ (وتخييط بالكسر) للاتباع (والتحوط والتخييط) باللام فيهما (ويحيط بالمشاة تحت) أى (السنة المجذبة) وقال الفراء الشديدة (تخييط بالاموال) أى تهلكها أو تحيط بالناس تهلكهم كفى الاساس وتحوط من حاط به بمعنى أحاط أو على سبيل التفاؤل كفى الاساس فهى خمس لغات نقلهن الصانعات في التكملة ما عدا التحوط والتخييط فأنهما في اللسان فتكون سبعة وأنشد ابن السكيت لأوس بن حجر ربي فضا له بن كلاة وروى بشر بن أبي خازم

والحافظ الناس في تحوط اذا * لم رسوا تحت عانذربعا

(و) من المجاز (حاطط) فلان (فلانا) اذا (داوره في أمر يريده منه وهو يأباه كأن كلا منهما يحوط صاحبه) قال ابن مقبل

وحاططني حتى ثبتت عنانه * على مدر العلباء ريان كاهله

وفي الاساس حارطه فانه يلين لك أى داوره كأنك تحوطه وهو يحوطك * ومما يستدرك عليه أحطت الحائط اذا عملته عن أبي زيد وكرم محوط كعظم بنى جوله حاطط كفى الصحاح قال ومنه قوله هم أنا أحوط حول ذلك الأمر أى أدور وهو مجاز ومع فلان حيطه لك ولا تقل عليك أى تحن وتعطف نقله الجوهري وأحاطت به الخيل واحاطت به أى أحذقت به نقله الجوهري وزاد غيره كحاطت به ورجل حيط كسيد يحوط أهله وأخوانه واستحاط في الامور وهو مستحيط في أمره أى محتاط وأحيط بفلان اذا أتى عليه أو دنا هلاكه وهو مجاز ويقال فلان محاط به اذا كان مقتولا ما تبا عليه ومنه قوله تعالى أحيط بثمره أى أصابه ما هلكه وأفسده وحاطهم قصاهم ويقصاهم اذا قاتل عنهم كفى اللسان وقال أبو عمر وحوطوا غلامكم أى ألبسوه الحوط * قلت ومنه التحويطه اسم لما يعلق على الصبي لدفع العين عما يبه وحاطط لقب على بن أبي الفضل الصوفي روى عن أبي الحسين بن الطيوري ضبطه الحافظ والحويطة كجهينة قرية بمصر من الشرفية وحوط بن عامر بن عبدود بن عوف بن كنانة بن عوف بن زيد اللات بن من قضاة وحوط بن عمرو بن خالد بن معبد بن عدي بن أفنت الطائي جذ بنى الجراح بفسطين (حاط الفرس يحيط) أهمله الجماعة ونقله ابن سيده قال أى (تورم جلده وانتفخ من آثار السياط وطعام حاطط ينتفخ منه البطن كذا في المحكم وعندى ان الكل تحفيف والاولى بالموحدة) من الحبط وهو الورم (والثانية بالنون) من حنط * قلت ولو جعل بالموحدة أيضا صح معناه فتأمل ولم يتعرض له الصانعات في كتابه ولا صاحب اللسان وانما ذكر الصانعات هنا في العباب اللغات الثلاثة في تحوط بمعنى السنة الشديدة وهن تحيط وتحيط ويحيط على ان عينه ياء لا واو وهو محل تأمل

قوله وحاططني الذي في اللسان والاساس وحاططه اه

(المستدرك)

(حاطط)

(خبط)

فصل الخاء مع الطاء (خبطه يخبطه ضرب به شديدا) كذا في المحكم (وكذا البعير بيده الارض) خبط اضربها كفى الصحاح وفي التهذيب الخبط ضرب البعير الشئ يخفف يده كما قال طرفه

تخبط الارض بصم وفتح * وصلاب كالملاطيس سمر

أراد انها تضربها باخفافها اذا سارت ومنه حديث سعد لا تخبطوا خبط الجمل ولا تعطوا باميين نهى ان يقدم رجله عند القيام من السجود وقيل الخبط في الدواب الضرب بالايدي دون الارجل فيكون للبعير باليد والرجل وكل ماضر به بيده فقد خبطه أنشد سيبويه فطرت بمنصلي في بعملات * دواى الايدي يخبطن السرىحما

وقيل الخبط الوطء الشديد وقيل هو من ايدي الدواب قال شيخنا عبارة الكشاف الخبط الضرب على غير استواء وقال غيره هو السير على غير جادة أو طريق واضحة وقيل أصل الخبط ضرب متوال على أنحاء مختلفة ثم تجوز به عن كل ضرب غير محمود وقيل أصله ضرب اليد والرجل ونحوها والمصنف جعل الخبط الضرب الشديد وليس في شئ مما ذكرنا الا أن يدخل في الضرب الغير المحمود فتأمل * قلت قد تقدم ان الخبط بمعنى الضرب الشديد نقله المصنف عن المحكم وقال غيره هو الوطء الشديد ونقله في اللسان فينبذ لا يحتاج الى التكلف الذى ذهب اليه شيخنا من ادخاله في الضرب الغير المحمود وما نقله عن الكشاف فانه مستعار من خبط البعير وكذا السير على غير جادة وقوله ولقظة كذا في قوله وكذا البعير زيادة غير محتاج اليها قلت بل محتاج اليها فانه أشار الى الضرب الشديد ومراده من ذلك قولهم خبط البعير بيده الارض اذا ضربها شديدا كفى الاساس أيضا وتقدم عن بعضهم ان الخبط هو الوطء الشديد فالويلد كلفظة كذا الاحتجاج الى زيادة قوله ضربها شديدا أو كان يفهم منه مطلق الضرب كما هو في الصحاح فتأمل (كخبطه واخبطه) وفي العباب كل من ضرب به بيده فصرعه فقد خبطه وتخبطه واخبط البعير أى خبط قال حساس بن قطيب يصف فخلا

خوى قليلا غير ما اختبأط * على مثاني عشب سباط

وفي التهذيب قال شجاع يقال تخبطني برجله وخبطني بمعنى واحد وكذلك تخبزي وتخبزي (و) خبطه يخبطه خبطا (وطئه شديدا) تخبط البعير بيده (و) خبط (القوم بسيفه جلداهم) وهو مجاز من خبط الشجر كافي الاساس (و) خبط (الشجرة) باه صا يخبطها خبطا (شدها ثم) ضربها بالعصا (ونفض ورقها) اعلفها الابل والدواب وفي التهذيب الخبط ضرب ورق الشجر حتى ينحط عنه ثم يستخف من غير أن يضر ذلك بأصل الشجرة واغصانها وقال الليث الخبط خبط ورق العضاء من الطلع ونحوه يخبط بالعصا فيتناثر ثم يعلف الابل قال ابن الاثير ومنه حديث عمر لقد رأيتني بهذا الخليل أحتطب مرة وأختطب أخرى والحديث الآخر سئل هل يضر الخبط قال لا الا كما يضر العضاء الخبط الغبط حسد خاص فأراد صلى الله عليه وسلم ان الغبط لا يضر ضرر الحسد وان ما يلحق الغباط من الضرر الرجوع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاء من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها ولانه يعود بعد الخبط ورقها فهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم (و) خبط (الليل) يخبطه خبطا (سار فيه على غير هدى) وهو مجاز ويقال بات يخبط الظلماء قال ذوالرمة

سرت تخبط الظلماء من جاني قسي * وحبها من خابط الليل زائر

وقيل الخبط كل سير على غير هدى أو على غير جادة (و) من المجاز خبط (الشيطان فلانا) اذا (مسه بأذى) فأفسده وخبطه (كخبطه) وفي حديث الدعاء وأعوذ بك ان يتخبطني الشيطان أي يصرعني ويلعب بي (و) من المجاز خبط (زيدا) اذا (سأله المعروف من غير آصرة) على فاعلة هي الرحم والقربة كما تقدم (كأخبطه) وهذه عن ابن بري وقال ابن فارس الاصل فيه ان الساري اليه أو السائر لا بد من أن يخبط الارض ثم اختصر الكلام فقيل للآتي طالبا جدوى مختبط (نخبطه زيد) المسؤل (بخبر اعطاه) وقال أبو زيد خبطت الرجل خبطا وصلته وشاهد الخبط بمعنى السؤال قول زهير بن أبي سلمى يمدح هرم بن سنان

وليس مانع ذى قربي ولا رحم * يوما ولا معد ما من خابط ورقا

وأما شاهد الاختبأط بمعنى طلب المعروف فقول الشاعر

ومختبط لم يبق من دوننا كفي * وذات رضيع لم ينهار ضيعها

وقول لبيد

ومن آيات الشواهد

ليبدك على النعمان شرب وقينه * ومختمطات كالسعالى أرامل

ليبدك يزيد صارع لخصومه * ومختمط مما أطلع الطواخ

كل ذلك مستعار من خابط الورق (و) خبط (فلان قام) هكذا في النسخ وهو تصحيف صوابه نام بالنون فقد قال أبو عبيد خبط مثل

هبغ اذا نام (و) خبط (البعير) خبطا اذا (وسمه بالخباط) بالكسر كإسيأتى قريبا نقله الجوهري (و) خبط (فلان طرخ نفسه)

حيث كان (لبنام) كذا في الصحاح وفي اللسان حيث كان ونام وأنشد لداق الديري

قوداه تمهدي قلصا منارطا * يشدخن بالليل الشجاع الخباطا

الممارط السراع واحدها مرطبة (و) خبط (فلان فلانا) اذا (أنعم عليه من غير معرفة بينهما) كذا في الصحاح وهو مجاز وزاد غيره

ولا وسيلة ولا قرابة * قلت وهو يعينه خبطه بخبر اعطاه وأنشد الجوهري لعلقمة بن عبدثة يمدح الحرث بن أبي شمر ويستعطفه

لاخيه شأس

وفي كل حي قد خبطت بنعمة * فحق لشأس من ندك الذنوب

فقال الحرث نعم وأذنبه وكان قد أسر شأس بن عبدثة يوم عين أباغ فأطلق شأسا وسبعين أسيرا من بني تميم * قلت هكذا في نسخ

الصحاح قد خبطت ووجدت في الهامش والاجود أن يكتب خبط بغير تاء لان أصله خبطت فأدغم فطرح التاء من الكتابة أجود

* قلت وكذلك يروى أيضا وفي اللسان ولو قال خبت يريد خبطت لكان أقيس اللغتين لان هذه التاء ليست متصلة بما قبلها اتصال

تاء افتعلت بمثلها الذي هو فيه ولكنه شبه تاء خبطت بتاء افتعل فقبلها طاء لوقوع الطاء قبلها كقوله اطرد واطلع قال شيخنا وأراد

بقوله في كل حي ان التابعه كان كله في اسارى بنى أسد وكانوا فيها وثمانين فأطلقهم واستعار الذنوب لنصيبه من الحرث (وفرس

خبوط وخبيط يخبط الارض برجليه) كافي العين وفي التهذيب بيديه (والخبط كنب العصا يخبط بها الورق) ومنه الحديث فصرتها

ضرتها يخبط فاسقطت والجمع الخباط وقد ذكره المصنف استطرادا بعد هذا بقليل وشاهده

لم ندر ما ساء للعمير ولم * تضرب بكف مخباط السلم

(والخبط محركة ورق) الشجر (ينفض بالخباط) أي العصى ثم (يحفف ويطن ويخلط بدقيق أو غيره ويؤخف بالماء فتوجزه

الابل) قاله أبو حنيفة سمي به لانه يخبط بالعصا حتى ينتثر (و) الخبط (كل ورق يخبوط) بالعصا فعل بمعنى مفعول كالنفض

والهدم وهو من علف الابل (و) الخبط أيضا (ما خبطته الدواب) بارجلها (وكسرتة) الخبط (ع بجهينة) بالقبليته مما يلي

ساحل البحر (على خمسة أيام من المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم السلام (ومنه سمرية الخبط من سمرانية صلى

الله عليه وسلم) أميرها أبو عبيدة بن الجراح رضى الله عنه وكانت في رجب سنة ثمان من الهجرة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم

في ثمانمائة من المهاجرين والانصار منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه (الي حى من جهينة) بالقلبية (أولانهم جاعوا) في الطريق (حتى أكلوا الخبيط) فنهوا جيش الخبيط وسر به الخبيط (والخبيط) كما هو (الحوض) الذي (خبيطته الابل فهدمته) وقيل سمى به لان طينه يخبط بالارجل عند بناه (ج خبط) بنهتين قال الشاعر * ونوى كاعضاد الخبيط المهتم * قاله الليث وقال أبو مالك الخبيط هو الحوض الصغير قال (و) الخبيط (ابن رائب أو مخيض يصب عليه حليب) من ابن ثم يضرب حتى يختلط وأنشد * أوقضة من حازر خبيط * (و) الخبيط (المبا القليل يبقى في الحوض) مثل الصلصلة عن ابن السكيت ويقال في الاناء خبيط من ماء وأنشد ان تسلم الدفواء والضروط * يصح لها في حوضها خبيط

والدفواء والضروط ناقتان وكذلك الخبيط والخبيطة (والخبيط كسحاب الغبار) يرتفع من خبط الارجل (و) الخبيط (كغراب داء الجنون) وليس به نقله الجوهرى ويروى بالحاء وقد تقدم (و) الخبيط (بالكسر الضراب) عن كراع (و) الخبيط (سمة في الفخذ) كما نقله الجوهرى والسهيلي في الروض وهكذا في العين (و) قيل هي التي تكون على (الوجه) حكاها سيوبه وقال ابن الاعرابى هو فوق الخد وزاد الجوهرى (طويلة عرضا) قال (وهى ابني سعد) وقال ابن الرمانى في تفسير الخبيط في كتاب سيوبه انه الوسم في الوجه والعلاط والعراض في العنق قال والعراض يكون عرضا والعلاط يكون طولاً وأنشد الصاعاني للمتخل

معابل غير اصراف ولكن * كسين ظهاراً سوداً كخبيط

قال غير اصراف أى ليست مشدودة بقتب * قلت ولم أجدها البيت في طائفة المتخل التي أولها

عرفت بأحدث فنعاف عرق * علامات كتخبر النماط

وهى إحدى وأربعون بيتاً وبما شرحنا ظهر لك أن انكار شيخنا لقوله والوجه في غير محله (ج) خبط (ككتب) وأنشد ابن الاعرابى لوعلة الجزى أم هل صحت بنى الديان موضحة * شنعاء باقية التلهم والخبيط

(والخبيط الزكوة تصيب في فصل) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب في قبل (الشتاء) كما هو نص العين وفي اللسان كالزكوة يأخذ قبل الشتاء وقال ابن شميل الخبيط الزكام (وقد خبط) الرجل (كعنى) فهو مخبوط وهو مجاز (و) الخبيط (بقية الماء في الغدير والاناة ويثلث) وقال ابن الاعرابى هي الخبيطة والخبيطة والحقلة والحقلة والفرسة والفراسة والسحبة والسحابة كاه بقية الماء في الغدير ونقل الجوهرى عن أبي زيد وفي القربة خبيط من ماء وهو مثل الجرعة ونحوها قال ولم يعرف له فعلاً ونقل الأزهرى عن أبي عبيد الخبيط الجرعة من الماء يبقى في قربة أو مزادة أو حوض ولا فعل لها ووجدت في هامش الصحاح عند قول أبي زيد الجرعة قال أبو زكريا قال الهروى هكذا يخبط الجوهرى وأظنه مثل الجرعة بالزاي وكسر الجيم وهو القليل من الماء (ج) خبط وخبيط (كعنب وصرد) الثاني جمع الخبيط بانضم كالجرعة والجرع (و) الخبيط بالكسر على ما قيده الجوهرى وسيان المصنف بقضى الفخ وليس كذلك القليل من (اللبن) كما في الصحاح وهو قول أبي زيد زاد غيره (يبقى في السقاء) ولا فعل له (و) الخبيط أيضاً (الطعام يبقى في الاناء) وكذا غير الطعام (و) قال ابن بزرج يقال (عليه خبيط) جميلة أى (مسحة جميلة) في هيئته ونحوه (و) الخبيط بالكسر (الشئ القليل) من كل شئ يبقى في الاناء (و) الخبيط بالفخ (المطر الواسع في الارض) وقيل هو (الضعيف انطرو) الخبيطية (بالكسر القطعة من البيوت والناس) نقله الجوهرى (و) يقال كان ذلك بعد خبيط (من الليل) أى بعد صدر منه نقله الجوهرى وقال أبو الربيع الكلبي كان ذلك بعد خبيط من الليل وخذفة وخذمة أى قطعة (و) الخبيط (اليسير من الكلال) يبقى في الارض (أو) اليسير (من اللبن) يبقى في السقاء (أو) هوم من الماء الرفيض وهو (ما بين الثلث الى النصف من السقاء والغدير والاناة) نقله الجوهرى عن أبي زيد ونصه الخبيط من الماء الرفيض كذا وجد يخبط الجوهرى قال المحشون الصواب الخبيطية وقال غيره في الاناء خبيط وخبيط وهو نحو النصف (و) يقال (أنوا خبيط خبيطية) أى (قطعة قطعة أو جماعة جماعة) (ج) خبط (كعنب) نقله الجوهرى قال الشاعر

افزع لحوف قد أتت خبيطاً * مثل الظلام والنهار اختلطاً

(و) الخبيط (كرمان ضرب من السمك أولاد الكنعند) ولوحذف لفظه ضرب كان أحسن فان ابن عباد قال الخبيط من السمك أولاد الكنعند الصغار (والاخبط من يخبط برجليه) الارض وشدة دأؤه ضرورة في قول الشاعر

عنا ومدتغاية المنخبط * قصر ذوالحوالع الاخبط

(ج) خبط (بالضم) كجر وجر (والخبط كعسن المطرق) عن ابن عباد (وقوله تعالى) لا يقومون الا (كما يقوم الذي يخبطه الشيطان من المس أى كما يقوم الجنون في حال جنونه اذا صرع فسقط) والمس الجنون يقال بفعلان خبيطه من المس ويقال يخبطه الشيطان نوطاً فصرعه (أو يخبطه بفسده) يخبطه * ومما يستدرك عليه فلان يخبط خبيط عشواء قال الجوهرى وهى الناقعة التي في بصرها ضعف يخبط اذا مشت لاتنوق شيئاً وهو مجاز قال زهير

رأيت المنايا خبيط عشواء من نصب * تمته ومن تخبطي يعمر فيهم

(المستدرك)

يقول رأيتها تخبط الخلق خبط المشوا من الابل لا تبق على أحد فن خبطته المنايا منهم من غيتمه ومنهم من تعله فيبر أو الهرم غايته ثم الموت ومثل ذلك فلان يخبط في عيما اذا ركب ماركب بجهالة وفي حديث علي رضي الله عنه خباط عشوات أي يخبط في الظلام وهو الذي يمشى في الليل بلا مصباح فيخبر ويضل فربما تردى في بئر المخبطة القضيب والعصا قال كثير

اذ اخرجت من بيتها حال دونها * بمخبطة يا حسن من أنت ضارب

يعنى زوجها يخبطها ويروي اذا مارا في بارزا حال واختبط له خبطا مثل خبط والناقاة تختبط الشوك أي تأكله أنشد ثعلب حوكت على نيرين اذ تحالك * تختبط الشوك ولا تشاك

أي لا يؤذيها الشوك وحوكت على نيرين أي انها قويه شجيرة مكمتره ويقال ما أدري أي خابط الليل هو وأي خابط ليل هو أي أي الناس نقله الجوهرى وهو مجاز والخبط باليسدين كالزح بالجلين وخباطة بالضم معرفة الاحق كما قالوا للبحر خضارة والخبطة بالفتح مسه من الجن وقال أبو مالك يقال اختبطت فلانا واخبطت معرفة فاخبطتني بخير قال ابن بري وأنشد أبو زيد قول الشاعر واني اذا ضن الرفود برفده * لمخبط من تال المال جازح

أي اذا جنل الرفود برفده فاني لا اجنل بل أكون مخبطا لمن سألتى وأعطيه من تال المال أي القديم والمخبط كحسن طالب الرفد من غير سابق معرفة وهو مجاز شبه بخاط الورق أو خباط الليل ومنه حديث ابن عامر قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقرى الضيف وتعطى المخبط والخبطة بالكسر القطعة من كل شيء والخبط بالكسر الماء القليل في الحوض والخيط الرفض من الماء وهو نحو من النصف عن ابن السكيت كالخبيطة بالهاء وأنشد ابن الاعرابي

هل رامي أحد يريد خبيطتي * أم هل تعذر ساحتى ومكاني

والخبطة بالفتح ضربة الفعل الناقاة قال ذو الرمة يصف جلا

خروج من الخرق البعيد نباطه * وفي الشول يرضى خبطة الطرق ناجله

والخباط الضربان في الرأس وخبط فلان على الباب رق وأبو سليمان الخباط كشداد تابعي عن أبي هريرة وعنه يزيد بن عياض وسهية بنت خباط والدة عمار بن ياسر مولاة آل مخزوم وكانت تعذب في اللهى وبنها وزوجها ياسر وعيسى بن أبي عيسى الخباط روى عن الشعبي وأبو خباط الكعبي له حبة واسمه جناب روى عنه ابنه خباط نقله الحافظ في التفسير وأهمله الذهبي وابن فهد بن ذكرا في حرف الجيم جنابا الكعبي من مسلة الفتح عن أبي عمرو ولبيد كرا كنيته فاعلمه هو وخباط كغراب لقب الفقيه أبي بكر محمد بن محمد الشافعي الدقاق القائل بمفهوم اللقب ضبطه الحافظ وخبط العرق ضرب واستخبطه سأله بغيزوسيلة وخبط فيهم بخير نفهم وهو مجاز ويقال ماله خباط ولا ناطح أي بعير ولا ثور لمن لا شيء له وهو مجاز ((خرط الشجر يخرطه ويخرطه) خرطا (انتزع الورد منه) والحاء (اجتذابا) بكفه (و) خرط (العود) يخرطه ويخرطه (قشره) كفي الصمغ (وسواه) بيده (والصانع خرط وحرقته الخراط بالكسر) على القياس في أسماء الحرف (و) خرط (الابل في المرعى والدلو في البئر) أي (أرسلهما) وكذا خرط الفعل على الشول اذا أرسله وهو مجاز وقيل خرط الدلو في البئر أي ألقاها وحدها (ومنه قول عمر رضي الله تعالى عنه لما رأى منيا في ثوبه قد خرط علينا الاحلام) قال ابن شميل (أي أرسل) وهو مجاز (و) من المجاز خرط (جارسته) خرطا (نكحها) خرط (العنقود) خرطا (وضعه في فيه وأخرج عمشوشه عاريا كاخترطه) وقال أبو الهيثم خرطت العنقود خرطا اذا اجتذبت حبه بجميع أصابع وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يأكل العنب خرطا (و) خرط (بأسه) وكنى عنها الصاغاني فقال بها اذا (حبو) من المجاز خرط (الدواء فلانا) أي (امشاه يخرطه) يخرطان نقله الجوهرى (و) خرط (البازي أرسله) من سيره قال جواس بن قطل

يزع الجياد بقونس وكائه * باز تقطع قيده مخروط

(و) من المجاز خرط (عبده على الناس) خرطا اذا (أذن له في أذاهم) شبيهه بالدابة يفسخ رسنه ويرسل مهملا (و) من المجاز خرط (الرطب البعير) خرطا (سلحه) وكذلك غير البعير وخرطه يخرطامثله كفي الاساس (وبعير خارط) أكل الرطب فخرطه وهذا لا يصح الا أن يكون (في معنى مخروط) من المجاز (الخروط) كصنبوز (الدابة الخوج) وهي التي تختذب رسنها من يد مسكها ثم تفضى عائرة خارطة (ج خرط بالضم وقد خرطت) والمخرطت (والاسم الخراط بالكسر) يقول باع الدابة برئت اليك من الخراط أي الجناح نقله الجوهرى (و) من المجاز الخروط (المرأة الفاجرة) وخرطها فجورها نقله الصاغاني (و) من المجاز الخروط (من يخرط في الامور جهلا) أي يركب فيها رأسه من غير علم ولا معرفة ومنه حديث علي رضي الله عنه انه أتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمننا ونحن له كارهون فقال له على انك لخروط أنوم قوموا وهم لك كارهون قال أبو عبيد الخروط الذي يتهور في الامور وركب رأسه في كل ما يريد بالجهل وقلة المعرفة بالامور كالقرس الخروط الذي يمشى لوجهه هائما (و) كذلك (المخرط في الامر) ومخرط اذا (ركب رأسه جهلا) من غير معرفة (و) منه قبل المخرط (علينا) فلان اذا اندرأ (بالقيح)

(خرط)

من القول والفعل و (أقبل) وهو مجاز نقله الجوهري مختصرا (و) من المجاز انخرط الفرس (في العدو) أي (أسرع) فهو منخرط
عن ابن الاعرابي وقال الجوهري انخرط الفرس في سيره أي لجم وأنشد للبحاج بصف ثورا
فطل يرقد من النشاط * كالبربري لجم في انخرط

وفي العباب فثار يرمد شبهه بالفرس البربري اذا لجم في سيره (و) انخرط (جسمه) أي (دق) نقله الجوهري وهو مجاز كأنه خرط
بالخرط (والخوارط الحجر السريعة) العدو واحدا خارط عن ابن الاعرابي وأنشد

نعم الاولك الاولك اللحم ترسله * على خوارط فيها الليل تطرب
(أو) الخوارط الحجر (التي لا يستقر العلف في بطنها) واحدا خارط وقد خرطه البقل خرط قال الجعدي
خارط أحقب فلوضام * أبلق الحقوين مشطوب الكفل

(واخرط السيف استله) من غمده وهو مجاز ومنه الحديث ان هذا اخترط على سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلنا فقال
من عنك مني فقلت الله ثلاثا يعني غورث بن الحرث (و) قال الليث (استخرط) الرجل (في البكاء) اذا (لجم) فيه (واشند
بكاؤه) عليه (والاسم الخريطى كسيمي) والخرط محركة في اللبن ان يصيب الضرع عين أو داء (و) تربض الشاة أو تبرك الناقة على
ندى فيخرج اللبن منعقدا) كقطع الاوتار (و) يخرج (معها ماء أصفر) وقال اللحياني هو ان يخرج مع اللبن شعلة قبيح (وقد خرطت)
كفرح (وأخرطت وهي منخرط) بلاهاء (و) كذلك (خارط) (و) (ج) انخرط (مخاريط) ومخارط (ومعتادته) أي اذا كان ذلك
لها عادة فهي (مخراط) قال ابن سيده هذا نص قول أبي عبيد وعندى ان مخاريط جمع مخراط لاجع منخرط قال الازهرى فاذا اجتر
لبنها ولم تخرط فهي ممغر وأنشد ابن بري شاهدا على المخراط

وسقوهم في اناء مقرف * لبنا من درمخراط فثر

قال فتر سقطت فيه فأرة (والخرط بالكسر اللبن يصيبه ذلك) وقال ابن خالويه الخرط لبن منعقد بعلمه ماء أصفر (و) الخرط
(اليعقوب) عن ابن عباد وهو ذكرا الجمل (والخرط القليل اللحية) من الرجال (و) الخرط (من الوجوه ما فيه طول) من غير
عرض وكذلك منخرط اللحية اذا كان فيها طول من غير عرض (و) المنخرطة (بهاء اللحية التي خف عارضها) هكذا في النسخ
والصواب عارضها (وسبط عشونها وطال) وقد انخرطت لحيتته (واخرط بهم الطريق) والسفر وفي الصحاح السير (طال وامتد)
قال البحاج بصف جملة محولا

كأنه اذضه امرارى * قرقور ساج في دجيل سارى * منخرط اجاء من الاطار

كما أنشده الصاعاني واقتصر الجوهري على الشطر الاخير ونصبه من الاطار قلت وبعده * فوت الغراف ضامن الاسفار *
وأنشد الجوهري أيضا لعشى باهلة

لأننا من البازل الكوما ضربت * بالمشرف اذا ما انخرط السفر

(و) قال الليث انخرطت (الشركة في رجل الصيد) اذا (انقلبت عليه) فعلمت برجله (فاعتقلته) قال واخرطاطها امتداد أنشوطتها
(و) الاخرط في السير المضاء والسرعة يقال اخرط البعير اذا (أمرع في السير ومضى) واخرطت (اللحية طالت) من غير
عرض (والخريطة وعاء من آدم وغيره يشرج على مافيه) وفي الصحاح فيها (و) قد (أخرط) الخريطة اذا (أشمرحها) كافي الصحاح
وقال الليث الخريطة مثل الكيس مشرج من آدم أو خرط و يتخذ ما شبهه به لكتب العمال فيبعث بها ويتخذ مثل ذلك أيضا فيجعل
في رأس الناقة التي تحبس عند قبرا الميت (و) قال أيضا (منخرط الطائر) منخرط اذا (أخذ الدهن من مدهنه بزمكاه) كذا نص
الصاعاني والذي في اللسان أخذ الدهن من زمكاه (والمنخرط الحيات المنسلخة) جلودها عن ابن دريد (أو) هي (المعتادة بالانسلاخ
في كل عام) نقله الجوهري (الواحدة منخرط) وأنشد للشاعر قيل هو اعرابي من جرم وفي العباب هو للمتمس

اني كسانى أبو قابوس مر فلة * كأنها سلخ أبكار المنخرط

وقد سبق في ح م ط (و) في التهذيب (الاخرط بالكسر نبات من) أطيب (الخص) وهو مثل الرغل سمى به لانه يخرط الابل
أي يرقق سلخها كما قالوا البقلة أجرى تسليح المواشى اذا رعتها السليح (و) الخراط (كغراب وسحاب ورمان وسميى وسماني) بالتشديد
(وذنابي) بالتخفيف فهي لغات ستة ذكر منها الليث الاولى والثانية والرابعة والاخيرة وذكر ابن دريد الثالثة وذكر أبو حنيفة
الاولى والاخيرة واما الرابعة فقد ضبطها الصاعاني في قول الليث وأبي حنيفة بالتخفيف وكون سماني الموزون به اللغة الخامسة
بالتشديد هو الذي يقتضيه صيغته هنا ومترله في صورته مثل ذلك وباتى له في س م ن وزنه بجباري في كلامه فيه غير محمور وقد أشار
اليه شيخنا فيما سبق مرارا ويقال ان المصنف شدد ها هنا بالقلم بيده والتشديد غير معروف ونص الليث في العين الخراط والواحدة
خراطة (شعفة) بيضاء (تمصغ عن أصل البردي) ويقال هو الخراطى مثل ذنابي والخريطى وقال أبو حنيفة خراط وخراطى
وخريطى وذكر بعض الرواة ان الخراطاة واحدة والجمع خراط قال ويقال لها أيضا الخراطى والخريطى وقال ابن دريد الخراط

(المستدرک)

مثل القلام نبت يشبه البردي وبه يظهر ما في كلام المصنف قتا مل (والخرطيط بالكسر فراشه منقوشة الجناحين) وأنشد الليث
عجبت لخرطيط ورقم جناحه * ورمه طخميل ورعت الضغادر

قال الأزهرى هكذا قرأت في نسخة من كتاب الليث وفسره بما تقدم ولا أعرف شيئا مما في هذا البيت * قلت وقد تقدم تفسيره
في ض غ در * وما يستدرک عليه خرط الورق إذا حتمه قال الجوهرى وهو أن يقبض على أعلاه ثم يمر يده عليه إلى أسفله
ومن الامثال دون عليان القتادة والخرط قاله الكلب حين سمع جساسا يقول لخالته ليقتان غدا غسل أعظم شأنا من ناقك وظن
انه يتعرض لل فعل كان يسمى عليان يضرب لأمردونه مانع ويضرب للامر الشاق دون ذلك خرط القتاد قال الشاعر

ان دون الذى هممت به * لمثل خرط القتاد فى الظلم

وقال المرار بن منقذ الهلالى ويرى دونى فلا يستطيعى * خرط شوك من قناد مسمهر

وقال عمرو بن كلثوم ومن دون ذلك خرط القتاد * وضرب وطعن يقر العيون

والخرطاة بالضم ما سقط من العنقود حين يخرط عن أبي الهيثم وهو أيضا ما يسقط من خرط الخراط كالنجارة والنحاتة والخرطت
الدابة جمعت وناقاة خراطه وخراته تخرط فتذهب على وجهها والخرط الصنقرانقض وخرط الرجل كفرح خرط اذا غص بالطعام
قال شهرم أسمع خرط الالهنا قال الأزهرى وهو حرف صحيح وأنشد الاموى

يا أكل لحما بائنا قد نعطا * أكثر منه الاكل حتى خرطا

* قلت وقد تقدم ذلك في ج ر ط بعينه ولعل الخاء المعجمة أصوب وهكذا حكاها الشيباني وخرط الرجل في الامر كما تخرط والخرط
الكذاب وقد خرط خرطا وهو مجاز والمخروطه من النوق السريعة واخرط القصيل الدابة مثل خرط واخرط الانسان المشى
فانخرط بطنه ويقال أخذه الخراط بالكسر وهو اسم من تخربط الدواء وخرط الحديد خرطا اذا طولته كالعمود نقله الجوهرى وبئر
مخروطه ضيعة نقله الزمخشري وهو مجاز والخرط لقب جماعة من المحدثين وكذلك الخراطى وهو نسبة الى الجمع كالانصارى
والانماطى وأبو الحسن علي بن عثمان بن محاسن عرف بابن الخراط الشاغورى الدمشقى معيد البادرانية توفى سنة ٧٣٩ وأبو
مخر المدنى الخراط اسمه حديد بن زياد روى عنه حميدة بن شريح والخرطيط بالكسر قرن الوعل الجبلى والخرطه بالكسر الاحق
الشديد الحق عن ابن عباد والخرطاة بالضم ماء قليل فى المصران عن ابن عباد أيضا وقرب مخروط ممتد قال رؤبة

ما كاد ليل القرب المخروط * بالعيس تمطوها فيافى تمطى

وخرط بكعفر قريته عمرو على ستة فراسخ ويقول الناس لها خرطة منها حبيب بن أبي حبيب الخراطى تكلم فيه ابن حبان والقاسم
ابن جعفر الخراطى ومحمد بن عبد الرحمن الخراطى * فائدة * قال شيخنا استعمل الناس كثيرا الاخرط بمعنى الانتظام والدخول
كما تخرط فى السالك اذا انتظم فيه وقد وقع فى كلام الفصحاء الثقات من علماء اللسان كالسكاكى والزمخشري واضراهم ولا يكاد يوجد
فى كلام العرب ونصوص أهل اللغة ما يؤيده ثم رأيت الشهاب وقع له مثل هذا ولكنه رحمه الله وقع فى جامع اللغة لابن عباد على قولهم
خرطت الجواهر جمعها فى الخريطة قال فعلت انهم تجوزوا به عن جعله فى العقد الى آخر ما أبداه ونقله فى شرح الشفاء وعناية
القاضى وهو كلام لا يحمده عنه انتهى ((الخط الطريقة المستطيلة فى الشئ و) قيل هو (الطريق الخفيف فى السهل) وقد أعاده
المصنف ثلاث مرات وهو اياه وهو غريب (ج خطوط و) قد جعله العجاج على (أخطاط) فقال * وشمن فى الغبار كالأخطاط *
(و) الخط (الكتب بالقلم) خط الشئ بخطه خطأ كتبه بقلم (وغيره) قال امرؤ القيس

لمن طلل أبصرته فشجاني * تكظ الزبور فى عسيب عيان

وأما قول الشاعر فأصنعت بعد خط بهجتها * كأن قفرا رسوما قلما

أراد فأصنعت بعد بهجتها قفرا كأن قلما خط رسوما (و) من المجاز الخط (ضرب من الجماع وقد خطها) فساها والقصح بقاء
الانعاظ نقله الليث كفى التهذيب (و) من المجاز الخط ضد الخط وهو (الاكل القليل) وبالهاء الكثير (كالخطيط) ومنه حديث
ابن أنيس ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت أخطط حتى يشبع رسول الله صلى الله عليه
وسلم أى أخط فى الطعام أريه انى أكل ولست بأكل ووصف أبو المكارم مدعاة دعى اليها قال فخططنا ثم خططنا (و) الخط
(الطريق) عن ثعلب يقال الزم ذلك الخط ولا تظلم عنه شيئا ويقال هو بالضم كإسيانى ويروى بالوجهين قول أبي مخر الهذلى

صدود القلاص الادم فى ليلة الديجى * عن الخط لم يسرب لها الخط سارب

وقال سلامة بن جندل حتى تركبنا وما نثنى طعامنا * يأخذن بين سواد الخط فالوب

(و) قال ابن سيده الخط (سيف البحر) وعمان (أوكل سيف) خط وقال الأزهرى وذلك النسيف كاه يسمى الخط ومن قرى
الخط القطيف والعقير وقطر وقيل فى قول امرؤ القيس

فان تمنعوا منا المشقر والصفى * فانا وجدنا الخط جاتخيلها

وهو خط عبد القيس بالبحرين وهو كثير التخيل (و) الخط ايضا (ع باليمامة) وهو خط هجر تنسب اليه الرماح الخطية لانها تحمل من بلاد الهند فنقوم به كذا في الصحاح (و) قال ابن سيده وقيل الخط (مر فألسفن بالبحرين) قال غيره (و) قد (بكسر) وفيه نظرفانه انما يكسر عند اداء الاسمية كما يأتي عن الليث فتأمل قال ابن سيده (واليه نسبت الرماح) يقال رمح خطي ورماح خطية وخطية على القياس وعلى غير القياس (لانها تنبع به لانه منبتها) كما قالوا مسك دانين وليس هنالك مسك ولكنهم امر فألسفن التي تحمل المسك من الهند وقال الليث الخط أرض تنسب اليها الرماح الخطية فاذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطية ولم تذكر الرماح وهو خط عمان كما قالوا ثياب قبطية فاذا جعلوها اسما قالوا قبطية بتغيير النسب وامرأة قبطية لا غير لا يقال الا هكذا وقال أبو حنيفة الخطي الرماح وهو نسبة قد جرى مجرى الاسم العلم ونسبت الى الخط خط البحرين واليه تر فألسفن اذا جاءت من أرض الهند وليس الخطي الذي هو الرماح من نبات أرض العرب وقد كثر مجيئه في أشعارها قال الشاعر في نباته
وهل ينبت الخطي الاوشيجة * وتغرس الا في منابتها البخل

وفي العباب قال عمرو بن كلثوم

بسم من قنا الخطي لدن * ذوابل أو بيض يخطينا

ذكر نل والخطي يخطر بيننا * وقد نمت منا المثقفة الدهر

وقال غيره

(و) جبل الخط (بالضم) ويقع (أحد الاخشبين بمكة) شرفها الله تعالى (و) قال أبو عمرو والخط (موضع الحى) (و) الخط (الطريق الشارع ويقع) وهكذا ضبط بالوجهين في الجهرة ويروي بالوجهين قول أبي سخر الهذلي وقد تقدم (و) الخط (بالكسر الارض) التي (لم تظفر) وقد مطر ما حولها عن أبي حنيفة (و) الخط الارض (التي تنزلها ولم ينزلها نازل قبلك) عن ابن دريد (كالخط) بزيادة الهاء وانما كسرت الخاء منها لانها أخرجت على مصدر بنى على فعله وجمع الخطه خطط (وقد خطها لنفسه) خطا (واختطها) وهو أن يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه قد احتازها ليعينها دارا ومنه خطط البصرة والكوفة نقله الجوهري * قلت ولهذا سمى المقرئ كتابه الخطط وحكى ابن ربي عن ابن دريد انه يقال خط للمكان الذي يخطه لنفسه من غير هاء يقال هذا خط بني فلان (وكل ما حطرت) أي منعه (فقد خططت عليه والخطيطه الارض) التي (لم تظفر بين) أرضين (مظورتين) وقال ابن شميل هي التي تظفر ما حولها ولا تظفر هي (أو) هي (التي مطر بعضها) دون بعض والجمع خطا خطا وأنشد أبو عبيدة لهميان بن قحافة

على قلاص تخطط الخطا خطا * يتبعن موارا الملائمات

قلاص بالخطيطه جاورتها * فنض سمائها العين الذرور

وقال الكمي

(والخطه بالضم شبه القصة) (و) في الصحاح الخطه (الامر) والقصة وزاد غيره والحال والخطب وفي اللسان يقال سمته خطه خسف وخطه سوء وأنشد الجوهري أتأبط شرا

هما خطنا اما سارومنة * وامادم والقمل بالحرأ جدر

أراد خطتان خذف النون استخفا كذا في الصحاح وفي حديث الحديبية لا يستأوفن خطه يعظمون فيها حرمان الله الأ أعطيتم اياها وفي حديثها أيضا قد عرض عليكم خطه رشدا فاقبلوها أي أمر او اضحاف الهدى والاستقامة (و) الخطه (الجهل) يقال في رأسه خطه أي جهل وقيل أمر ما (و) قال القراء الخطه (لعمه للاعراب) في الصحاح الخطه (من الخط كالنقطة من النقطة) أي انضم ذلك (و) الخطه (الاقدام على الامور) يقال جاء وفي رأسه خطه اذا جاء وفي نفسه حابه وقد عزم عليها والعامه تقول خطبه كذا في الصحاح زاد في اللسان وكلام العرب الاقول وفي العباب قال القحيف العقيلي

وفي العاصميين المولين غدوة * كراعب من بكرتسام وتحتلى

أخذن اغتصبا بخطه عجمية * وأمهرن أرماعا من الخط ذبلا

قال بخط ابن حبيب النسابة في شعر القحيف خطه وفي نوادر أبي زيد خطبه * قلت فان ضح ماني نوادر أبي زيد فنسبه الجوهري اياها للعامه محل نظر قال الجوهري وفي حديث قبيلة بنت محرمه التميمية ايلام ابن هذه أن يفصل الخطه وينتصر من وراء الجزرة أي انه اذا نزل به أمر ملتبس مشكل لا يهتدى له أنه لا يعبا به ولكنه يفصله حتى يبرمه ويخرج منه (و) خطه (باللام اسم عترسوء) عن الاصمعي قال (ومنه المثل قبح الله معزى خيرها خطه) نقله الجوهري وقال الصانعي يضرب القوم اشمرارا ينسب بعضهم الى أدنى فضيلة وفي اللسان قال الاصمعي اذا كان لبعض القوم على بعض فضيلة الا انها خيسية قيل ذلك وأنشد

يا قوم من يحلب شاة ميمته * قد حلبت خطه جنبام سفته

الميمته الساكته عند الحلب وجنباء علة ومسفته مدبوعة بالرب (و) مخطط (كحدث ع) قال امرؤ القيس

وقد عمر الروضات حول مخطط * الى اللج مرأى من سعاد ومسمعا

(و) من الجواز المخطط (كعظم) الغلام (الجيل) (و) المخطط (كل ما فيه خطوط) يقال ثوب مخطط وكساء مخطط وقر مخطط ووحش مخطط

وقال روية يصف منه لا باكرته قبل الغطاء اللط * وقبل جوفى القطا المخطط

(ر) من الحجاز (خط وجهه واخط صار فيه خطوط) وفي الاساس امتد شعير طينه على جانبيه (و) في الصحاح اخط (الغلام نبت عذاره) وهو حجاز (و) خط (الخطه) واخطها (اتخذها لنفسه واعلم عليها) علامة بالخط ليعلم انه قد احتازها ليلينها دارا وفي اللسان الخطه بالكسر الارض والدار يحطها الرجل في ارض غير مملوكة ليتعبرها وبنى فيها وذلك اذا اذن السلطان لجماعة من المسلمين ان يحطوا الدور في موضع بعينه ويتخذوا فيها مساكن لهم كما فعلوا بالكوفة والبصرة (والمخط) بالكسر (العود) الذي يحط به الخائن الثوب) كما في اللسان واخصر منه عبارة الجوهري فانه قال العود يحط به وهو يشمل لما قاله المصنف وغيره (و) في الغياب (خطط) البعير (في سيره) اذا عميل (كلا لا) أى تعبا (و) خطط (ببوله رمى) به مخالفا كما يفعل الضبي * ومما يستدرك عليه الخطاط طرائق تفارق الشقائق في غلطها ولينها والابل ترى خطوط الانواء وهو حجاز ويقال الكلالا خطوط في الارض وشركاى طرائق لم يعم الغيث البلاد كلها وهو حجاز والتخطيط التسطير وفي التهذيب كالتسطير تقول خططت عليه ذنوبه أى سطرت والخطا الكتابة ونحوها مما يحط وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال في الطرق وعلم الخط هو علم الرمل قال ابن عباس علم قديم تركه الناس وقد جاء في حديث معاوية بن الحكم السلمي رفعه كان نبي من الانبياء يحط فن وافق خطه علم مثل علمه وفي رواية فن وافق خطه فذالك قال الليث وهو معمول به الى الآن ولهم فيه اوضاع واصطلاح ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه وخط الزاجر في الارض يحط خطا عمل في خطا باصبغه ثم زجر قال الليث وحلس الخطاط اسم رجل زاجر مشهور وهو الذي اناه الثوري وسأله نخبره بكل ما عرف وقال الثوري سهل على ذلك الحديث الذي يروي به أبو هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان نبي من الانبياء يحط قال الصائغاني هكذا قاله الليث وأما الحديث فراويه معاوية بن الحكم السلمي قلت وهكذا في النهاية ولعله روى من طريق آخر الى أبي هريرة أيضا ولم نطلع عليه قتيلا مل وقال البعيث

الانما أرى بجارك عامدا * سوبع تكطاف الخطيطة اسمهم

كذا في اللسان ولم يفسره وعندى ان الخطيطة هنا هي الرملة التي يحط عليها الزاجر واسمهم خط من خطوط الزاجر وهو علامة الخيبة عندهم وذلك ان باقى الى ارض رخوة وله غلام معه ميل فيخط الاستاذ خطوطا كثيرة بالجملة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمعه ومنها على مهل خطين خطين فان بقي من الخطوط خطان فهما علامة النجح وقضاء الحاجة قال وهو يمجو وغلامه يقول للتفاؤل ابني عيان أسرع اليبان قال ابن عباس فاذا محما الخطوط فبقي منها خط فهى علامة الخيبة وقد روى مثل ذلك أبو زيد والليث وخط برجله الارض مشى وهو حجاز قال أبو النجم

أقبلت من عند زياد كالخرف * تخطر رجلاى يحط مختلف * يكتبان في الطريق لام الف

والخطوط كصبور من بقر الوحش التي تحط الارض بأطلا فها نقله الجوهري وكذلك كز دابة كفى اللسان والعجب من المصنف كيف أهمله وهو موجود في العباب أيضا وقال فلان يحط في الارض اذا كان يفكر في أمره ويدبره وهو حجاز قال ذوالرمة

عشيمة مالى حيلة غير انى * بلقط الحصى والخط في الدار مولع

أخط وأحو الخط ثم أعيده * بكفى والغربان في الدار موقع

والخطاط عود نسوى عليه الخطوط نقله الجوهري والعجب من المصنف كيف أهمله وهو موجود في العباب أيضا وكاب مخطوط مكتوب فيه وعلى ظهر الحمار خطتان بالضم أى جدتان كفى الإساس وهما طر يقمان مستطيلتان تحالفان لون سائر الجسد وخط الله فوها من الخطيطة وهى الارض الغير المطورة هكذا روى في حديث ابن عباس قاله أبو عبيد ويروى خطأ أى جعله مخطئا لها لا يصيبها مطره ويروى خطى وأصله خطط كتقضى البازى والاولى أضعف الروايات ويقال الزم خطيطة الدل مخافة ما هو أشد منه نقله ابن الاعرابي من قول بعض العرب لابنه وهو حجاز استعارها للدل لان الخطيطة من الارضين ذليلة بما ينحسسته الامطار من حقها كذا في المحكم وعن ابن الاعرابي الاخط الدقيق المحاسن ويقال خططت بالسيف وجهه ووسطه وهو حجاز وكذلك خطه بالسيف نصفين والخطيطة كما مير قريب من الغطيظ وهو صوت النائم والغين والحاء يتقاربان يقال خط في فومه أى غط فيه ويوم مخطط كحدث من أيامهم عن ابن الاعرابي وأنشد

الإاكن لا قيت يوم مخطط * فقد خبر الركب ان ما التودد

والخطه بالضم الحجة كفى العباب وفي النوادر يقال أقم على هذا الامر مخططه وبجته معناهما واحد وقولهم خطه تائيه أى مقصد بعيد كفى الصحاح وفيه أيضا قولهم خذ خطه أى خذ خطه الانتصاف ومعناه انتصف وذلان يبنى خطط المكارم وهو حجاز وغلام مخطط كخطط وهو حجاز وجازاه فما خط غباره أى ماشق كفى الاساس واللسان وهو حجاز قال الفراء ومن لعهم تيس عما خططوط قال الصائغاني ولم يفسرها ((خطه) أى الشئ بغيره (يحطه) بالكسر خطا (وخطه) تحطيطا (مزجه) أعم من أن يكون فى المائعات أو غيرها وقد يمكن التمييز بعد الخلط فى مثل الحيوانات والحبوب وقال المرزوقى أصل الخطط تدخين أجزاء الشئ بعضها

(المستدرك)
قوله وشركاى الاولى ان
يقول وشركاى كفى الاساس
ونصه وفي الارض خطوط
من كلالا وشركاى أى طرائق
جمع شركاى اه

خطط

في بعض وان توسع قبيل خليط من يخلط كثيرا بالناس (فانخلط) الشيء امتزج (وخالطه مخالطة وخلطها مزاجه والخلط بالكسر السهم والقوس المعوجان) أي السهم الذي ينبت عوده على عوج فلا يزال يتعوج وان قوم وكذلك القوم وشاهده قول ابن الاعرابي وأنت امرؤ خلط اذا هي أرسلت * عيينك شيئا أمسكته شما الكا
 أي أنك لا تستقيم أبدا وانما أنت كالقدح الذي لا يزال يتعوج وان قوم وشاهده القوم قول المتخيل الهذلي
 وصفراء البراية غير خلط * كوقف العاج عاتكة اللياط
 هكذا في اللسان والذي قرأته في شعر المتخيل في الديوان * وصفراء البراية عود نبع * (وبكسر اللام فيهما) عن ابن الاعرابي
 الخلط (الاحق) والجمع أخلط والاسم الخلاطة بالفتح كما سبأني (وكل ما خالط الشيء) فهو خلط (و) في حديث أبي سعيد كمنار زرق عمر
 الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط (من التمر) أي (المختلط من أنواع شتى ج أخلط) يقال (رجل خلط ماط)
 بالكسر فيهما (مختلط النسب) وفي العباب موصوم النسب وقال الاصمعي الملط الذي لا يعرف له نسب ولا أب واما خلط ففيه قولان
 أحدهما انه المختلط النسب والثاني انه ولد الزنا وبالآخر فسر قول الاعشى بهجوجهنا ما أحد بنى عبدان
 أتاني ما يقول لي ابن نظرا * أقيس يا ابن ثعلبة الصباح
 عبدان ابن عاهرة وخلط * رجوف الاصل مدخول النواحي
 (واقرأه خلطه) بالكسر (مختلطه بالناس) متعجبه وكذلك رجل خايط (واخلط الانسان أمزجته الاربعه) التي علمها بنيتها
 (والخليط) كأمير (الشرية) ومنه الحديث ما كان من خليطين فانهما يتراجعا بينهما بالسوية كإسياني (و) الخيايط (المشارك)
 في حقوق الملك كالشرب والطريق) ونحو ذلك (ومنه الحديث) أي حديث الشفعة (الشرية) أولى من الخليط والخليط أولى من
 الجار) فالخياط تقدم معناه (وأراد بالشرية المشارك في الشيوع) (والزوج) الخيايط (ابن العم) (والخياط) (القوم الذين
 أمرهم واحد) قال الجوهرى وهو واحد وجمع وأنشد
 ان الخيايط أجدا والبين فأنصروا * وأخلفوك عدى الامر الذي وعدوا
 قال ابن برى صوابه * ان الخيايط أجدا والبين فأنجروا * وروى فانفردوا ثم أنشده المعنى لجماعة من شعراء العرب قال بشامة
 ابن البغدير
 ان الخيايط أجدا والبين فابتكروا * لنيسة ثم ما عادوا ولا انتظروا .
 وقال ابن ميادة
 ان الخيايط أجدا والبين فاندفعوا * وماروا قدر الامر الذي ضنعوا
 وقال نيشل بن حري
 ان الخيايط أجدا والبين فابتكروا * واهتاج شوقك أخذاج لها زم
 وأنشد مثل ذلك للحسين بن مطير ولابن الرقاق ولعمر بن أبي ربيعة وجرير ونصيب وأنشد الصائغاني ما أنشده الجوهرى على الصواب
 لابي أمية الفضل بن عباس اللهبى وقال فيه فأنجروا كما ذكره ابن برى وأنشد لجرير بشر بن أبي خازم والطرماح في معنى ذلك
 ولو أردنا بيان ذلك كله لطال بنا المجال فاخترنا اختصار المقال (و) خليط القوم (المخالط) كالنديم المنادم والجليس المجالس
 كما في الصحاح وقيل لا يكونوا الا في الشركة (ج خلط) بضمين قال وعلة الجرعى
 سائل مجاور جرم هل جنبت لهم * حربا تفرق بين الجيرة الخياط
 (و) يجمع أيضا على (خلاء) ومنه قوله تعالى وان كثير امن الخلاء ليعني بعضهم على بعض وقال ابن عرفة الخليط من خالط في
 منجر أو دين أو معاملة أو جوار قال الجوهرى وانما كثرت كراخليط في أشعارهم لانهم كانوا ينتجعون أيام الكلا فقتبعت منهم
 قبائل شتى في مكان واحد فتقع بينهم ألفة فاذا افرقوا ورجعوا الى أوطانهم ساء لهم ذلك (و) الخليط من العلف (طين مختلط بطين أو)
 تين مختلط (بقت ولبن) خليط (حلوا مختلط بجازر وسمن) خيايط (فيه شعهم ولحم) الخليطة (بها) أن تحلب الناقة على لبن الغنم
 أو تحلب الضأن على المعزى وعكسه) أي المعزى على الضأن (والخلط بالكسر اختلاط الابل والناس والمواشي) أنشد ثعلب
 * يخرج من بعكوكه الخياط * (و) من المجاز الخلاط (مخالطة الفعل الناقه) اذا خالط ثيله حياها قاله اللبث (و) من المجاز
 الخلاط (أن يخالط الرجل في عقله وقد خولط) في عقله خلطا فهو مخالط (و) في الحديث لا خلط ولا شناق في الصدقة وفي رواية
 لا خلط ولا وراط وقد فسره ابن سيده فقال هو (أن يكون بين الخليطين) أي الشريكين (مائة وعشرون شاة لاحدهما ثمانون)
 وللآخر أربعون (فاذا جاء المصدق وأخذ منها) ولو قال فاذا أخذ المصدق منها كان أخصروا وهو نص المحكم أيضا (شاتين رد صاحب
 الثمانين على صاحب الاربعين ثلث شاة فيكون عليه شاة وثلاث وعلى الآخر ثلثا شاة وان أخذ المصدق من العشرين والمائة شاة
 واحدة رد صاحب الثمانين على صاحب الاربعين ثلث شاة) هكذا في النسخ ونص المحكم ثلث شاة (فيكون عليه ثلثا شاة وعلى الآخر
 ثلث شاة) قال والوراط الحديمه والغش (أو الخلاط بالكسر في الصدقة) لا يخفى أن قوله أو الخلاط ثم ضبطه بالكسر وزيادة قيد
 في الصدقة كل ذلك غير محتاج اليه وانما هو تطويل في غير محله وكان يكفي اذا قال أو هو (أن يجمع بين متفرق) كما أنه أشار به الى
 قول الجوهرى حيث قال وأما الحديث لا خلط ولا وراط فيقال هو كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة قال

الازهرى وتفسير ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم أوجب على من ملك أربعين شاة فخال عليها الحول شاة وكذلك إذا ملك أكثر منها إلى تمام مائة وعشرين ففيها شاة واحدة فإذا زادت شاة واحدة على مائة وعشرين ففيها شاتان وصوره الجمع بين المتفرق (بأن يكون ثلاثة نفر مثلاً) ملكوا مائة (و) عشرين (لكل) واحد منهم (أربعون شاة) ولم يكونوا خلطاً سنة كاملة (و) قد (وجب على كل) واحد منهم (شاة فإذا) صاروا خلطاً وجمعوها على راع واحد فعليهم شاة واحدة لأنهم يصدقون إذا اختلطوا وقال ابن الأثير أما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط وذلك أن يكون ثلاثة نفر لكل واحد أربعون شاة فقد وجب على كل واحد منهم شاة (وأظلم المصدق جمعوها) على راع واحد (لكي لا يكون عليهم) فيها (الأشاة واحدة) قال وأما تفرق الجمع فإن يكون اثنان شريكاً ولكل واحد منهم مائة شاة وشاة فيكون عليهم ما في مالهما ثلاث شياه فإذا أظلم المصدق فرعاغتهما فلم يكن على كل واحد إلا شاة واحدة قال الشافعي الخلط في هذا المصدق ولرب المال قال والخشيمة خشيتان خشية الساعي أن تقل الصدقة وخشية رب المال أن يقل ماله فأمر كل واحد منهما أن لا يتحدث في المال شيئاً من الجمع والتفرق قال هذا على مذهب الشافعي إذا خلط مؤثره عنده وأما أبو حنيفة فلا أثر له عنده ويكون معنى الحديث نفي الخلاط نفي الأثر كما أنه يقول لا أثر للخلط في تقليل الزكاة وتكثيرها (وفي الحديث) أيضاً (وما كان من خليطين فإنهما يتراجعا) بينهما بالسوية قال الازهرى ذكره أبو عبيد في غريب الحديث ولم يفسره على وجهه ثم جرد تفسيره في كتاب الأموال وفسره على نحو ما فسر الشافعي قال الشافعي (الخليطان الشريك لم يقسم الماشية وتراجعها) بالسوية (أن يكونا خليطين في الأبل تجب فيها الغنم فتوجد الأبل في أحدها فتؤخذ منه صدقة ثم أفرج على شريكه بالسوية) قال الشافعي وقد يكون الخليطان الرجلين يتخاطبان بما شئتما وان عرف كل واحد ماشيته قال ولا يكونا خليطين حتى يربحوا ويسرحا ويسقيهما وتكون فحولهما مختلطة فإذا كانا هكذا صدقة واحدة لكل حال قال وان تفرقا في مراح أو سقى أو فحول فليسا خليطين ويصدقان صدقة الاثنين قال ولا يكونان خليطين حتى يحول عليهما حول من يوم اختلطا فإذا حال عليهما حول من يوم اختلطا زكاه الواحد وقال ابن الأثير في تفسيره هذا الحديث الخليط الخالط ويريد به الشريك الذي يخالط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما وان يكون أحدهما مثلاً أربعون بقرة وللآخر ثلاثون بقرة ومالهما مختلط فبدأ الساعي عن الأربعين مسنة وعن الثلاثين نبيعا فيرجع بأذن المسنة بثلاثة أسباع على شريكه وبأذن التبيع بأربعة أسباع على الشريك لأن كل واحد من السنين واجب على الشروع كان المال ملكاً واحداً وفي قوله بالسوية دليل على أن الساعي إذا ظلم أحدهما فأخذ منه زيادة على فرضه فإنه لا يرجع بها على شريكه وإنما يضمن له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل على أن الخلط تصح مع تمييز أعيان الأموال عند من يقول به (و) في حديث النبي (نهى عن الخليطين أن يبنذا أي) نهى أن يجمع بين صنفين تفرز ويب أو عنب ورتب قال الازهرى وأما تفسير الخليطين الذي جاء في الأشربة وما جاء من النهى عن شربه فهو شراب يتخذ من التمر والبسر أو من العنب والزبيب يريد ما يبنذ من البسر والتمر معاً ومن العنب والزبيب معاً (أو منه ومن التمر) معاً (ويحذركم مما يبنذ مختلطاً) وإنما نهى عن ذلك (لأنه يسرع إليه) حينئذ (التغير والاسكار) للشدة والتخمير والنبيذ المعمول من خليطين ذهب قوم إلى تحريمه وان لم يسكراً أخذوا بظاهر الحديث وبه قال مالك وأحمد وعامة المحدثين قالوا من شربه قبل حدوث الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة ومن شربه بعد حدوثها فيه فهو آثم من جهتين شرب الخليطين وشرب المسكر وغيرهم رخص فيه وعلاو التحريم بالاسكار (و) بها (اخلاط من الناس وخليط) كأمير (وخليطى كسهمي ويخفف) وهذه عن ابن عباد أي (أو باش) مجتعون (مختلطون لا واحد لهن) وتقدم أن الخليط واحد وجمع فإن كان واحداً فإنه يجمع على خلط وخالط وان كان جمعاً فإنه لا واحد له وفي بعض النسخ أي ناس مختلطون والأولى الصواب (و) يقال (وقعوا في خليطى) بتشديد اللام المفتوحة نقله الجوهري (ويخفف) نقله الازهرى (أي اختلاط) وفي الصحاح أي اختلط عليهم أمرهم وأنشد الازهرى لا عرابي

وكاخليطى في الجبال فراعنى * جالى نوالى ولها من جالك

(و) يقال (مالهم) بينهم (خليطى كخليق) أي (مختلط) وذلك إذا خلطوا مال بعضهم ببعض (والخلط كمنبر ومحراب من يخالط الامور) ويزالها (و) في الصحاح والمحكم والعياب (هو مخلط مزيل كما يقال رائق فائق) وأنشد ثعلب
يلحن من ذى دأب شرواط * صات الحداء شظف مخلط

كافي المحكم وأنشد الصاغاني لأوس بن حجر

وان قال لي ماذا ترى يستشيرني * يجدى ابن عم مخلط الامر مزىلا

قال وأما المخلط فالكثير المخالطة للناس وأنشد لرؤبة

فبئس عض الحرف المخلط * والوعغل ذى النيمة المغلط

(و) من المجاز (الخلط بالفتح) وككتف وعنق) الثانية عن الليث والاخيرة عن سيبويه وفسره السيرافي وأما بالفتح فهو مصدر بمعنى الخالط والذي حكاه ابن الأعرابي بالكسر وهو (المختلط بالناس) يكون المتحجب (المتعلق اليهم) يكون (من يلقى نساءه ومتاعه

بين الناس) والاثني من الثانية خلطة كفرخة وأنشد ابن الاعرابي * وأنت امرؤ خلط اذا هي أرسلت * وقد تقدم بقوله أنت امرؤ متعلق بالمقال ضنين بالنوال ويمينك بدل من قوله هي وان شئت جعلت هي كناية عن القصة وهذا أجود من تفسير الخلط بالقدح كما قدمناه وفي كلام المصنف نظر فتأمل (ورجل خلط) سياقه يقتضي انه بالفتح والصواب كما نقله الصاعاني عن ابن الاعرابي رجل خلط ككتف (بن الخلاطة بالفتح أحق) قد خلط عقله عن أبي العمير مثل الاعرابي وهو مجاز وقد تقدم في أول المادة الخلط بمعنى الاحق فاعادته ثانياً تكرار (و) من المجاز (خالطه الداء) خلطاً (خامرته) من المجاز خلط (الذئب الغنم) خلطاً اذا (وقع فيها) وأنشد الليث * يضم أهل الشاة في الخلاط * (و) من المجاز خلط (المرأة) خلطاً (جامعها) وفي الحديث وسئل ما يوجب الغسل قال الخلق والخلط أي الجماع من المخاطبة وفي خطبه الججاج ليس أو ان يكثر الخلط يعني السفاد (واخلط الفرس) خلطاً (قصر في جريه كاختلط) عن ابن دريد (و) من المجاز خلط (الفعل) خلطاً (خالط الاثني) أي خالط نيله حياءها (و) من المجاز (اخلطه الجبال وأخلطه) الاخيرة عن ابن الاعرابي اذا (أخطأ في الادخال فسد قضيبه) وأدخله في الحياء (واستخلط هو فعل) ذلك (من تلقاء نفسه) وقال أبو زيد اذا قعا الفعل على الناقة فلم يسترشد لحياها حتى يدخله الراعي أو غيره قيل قد أخلطه خلطاً وأطفه الطافه ويخلطه ويطفه فان فعل الجمل ذلك من تلقاء نفسه قيل قد استخلط هو واستطاف وجعل ابن فارس الاستخلط كالاخلط (واختلط) فلان (فسد عقله) واختلط عقله اذا تغيره ومختلط (و) من المجاز اختلط (الجمل) اذا (ممن) حتى اختلط شحمه بلحمه عن ابن شميل (و) يقال (اختلط الليل بالتراب) كذا اختلط (الحابل بالنابل) أي ناصب الحبالة بالراعي بالنميل وقيل السدي باللحم (و) كذا اختلط (المرعي بالهمل) كذا اختلط (الخائر بالزباد) وهو كغراب الزباد اذا رجعن أي فسد عند الخفض وقيل هو اللبن الرقيق وروي كرمان وهو عشب اذا وقع في الرائب تعسر تحليصه منه (أمثال) أربعة (تضرب في استيهام الامر وارثا كد) وفي العباب في اشتباك الامر * قلت المثل الاول عن أبي زيد وكذلك الثالث وقال يقال ذلك اذا اختلط على القوم أمرهم ويقال الاخير يضرب في اختلاط الحق بالباطل والاخير يضرب لقوم يشكل عليهم أمرهم فلا يعتمون فيه على رأي الاول في استيهام الامر والثاني في اشتباك الامر وكان المصنف جعل ما ل الكمل الى معنى واحد وهو محمل تأمل (وخلط ككتاب د بارمينية) مشهور (ولا تقل خلطاً) بالالف كما هو على لسان العامة (و) قال ابن شميل (جل مختلط وناقمة مختطبة) اذا (سمننا حتى اختلط الشحم باللحم) وهو مع قوله أولاً والجمل ممن تكرر وتفرق في اللفظ الواحد في مجملين وهو غريب * ومما يستدرك عليه الخليل بالكسر واحد أخلط الطيب كافي الصحاح واسم كل نوع من الاخلط كالخلط الدوا، ونحوه ونحو خلط مختلط بعضه ببعضه والخلط كمنبر الذي يخلط الاشياء فيلبسها على السامعين والنظرين والتخليط في الامر الافساد فيه نقله الجوهري وكذلك الخليل يكتصيصي وخط القوم خلطاً وخالطهم داخلهم وقال ابن الاعرابي خلط الثلاثة رجل كفرح خالطهم والخلط بالضم الشمر كدو بالكسر العشرة كافي الصحاح وقال أبو حنيفة يلقى الرجل الرجل الذي قد أورد ابله فأعجل الرطب ولو شاء لآخره فيقول لقد وارت خلطاً لا تلق مثله أبداً يعني الجز وتقول العرب أخلط من الحمى يريدون انها متجربة اليه متعلقة تورودها اياه واعتيادها له كما يفعل الحبيب الملقى وهو مجاز وفي الصحاح قال أبو عبيدة تنازع الججاج وحيد الارقط في أرجوزتين على الطاء فقال جيد الخلاط يا أبا الشعثاء فقال الججاج الفجاج أوسع من ذلك يا ابن أخي أي لا تخلط أرجوزتي بأرجوزتك * قلت أرجوزة الججاج هي قوله

وبلدة بعيدة النياط * مجهولة تغتال خطوا الخاطي

وأرجوزة جيد الارقط هي قوله هاجت عليك الدار بالمطاط * بين اللياحين فذى أراطي

واختلط عقله فسد وخالط قلبه هم عظيم وهو مجاز وفي حديث الوسوسة ورجع الشيطان يلبس الخلط أي يخالط قلب المصلي بالوسوسة وقيل من الاعرابي خلط الابل بمعنى آخر فقال هو أن يأتي الرجل الى مراح آخر فخالطه جلا فيزيهه على ناقته سمران صاحبه وقال أيضاً الخليل بضم السين الموالى وأيضاً جيران الصفا والخليط الجمار قال جرير * بان الخليل ولو طوعت ما بانا * والخلط الرفث قاله ثعلب وأنشد

فلماد خلنا أمكنت من عنانها * وأمسكت من بعض الخلط عناني

قال تكلمت بالرفث وأمسكت نفسي عنها والخليط بالكسر ولد الزنا والاخلط الحقي من الناس وكذلك الخلط بضمين واهتلب السيف من غمده وامترقه واعتقه واختلطه اذا استله قال الجرجاني الاصل اخترطه وكان اللام مبدلة منه وفيه نظر والخلط ككتف الحسن الخلق وجاءنا خليل من الناس كقبيط أي أخلط عن ابن عباد وأخلط الرجل اختلط قال رؤبة

والخافر الشرمي يستنبط * ينزع زميماً وجلاً أو يخلط

ومن المجاز اختلطوا في الحرب وتخالطوا اذا نشأوا في خلط من امره وجعل ماله من تخالط ويقال خالطه السهم وخالطهم وخالقهم بمعنى واحد وابن الخاطبة كمدته من المحدثين ((خط اللحم يحمطه) خطاً (شواه أو) شواه (فلم ينجمه) فهو خميض (و) خط الحمل والشاة (الجدى) يحمطه خطاً (سلخه) ونزع جلده (وشواه فهو خميض) قال الجوهري (فان نزع) عنه (شعره وشواه

قوله ويقال الاخير الخ هكذا في النسخ وليراجع وتحرر العبارة اه

(المستدرك)

(خط)

فسميط) وهذا قد يأتي بيانه في س م ط و ابراده هنا مخالفا لصنيعه وقوله شعره هكذا هو في نسخ الصحاح ومثله في العباب واللسان
ووجدت في هامش نسخة الصحاح صوابه صوفه وقال ابن دريد خطت الجدى اذا سمطته وشويته فهو خيط ومخوط قال وقال بعض
أهل اللغة الخيط المشوي بجذده وفي اللسان وقيل الخط بالنار والسمط بالماء (و) خط (اللين يخمطة ويخمطه) من حذضرب ونضرب
خطا اذا (جعله في سقاء) عن ابن عباد (والخماط) كشداد (الشواء) قال رؤبة

شاك يشكحل الا باط * شك المشاوي نقدا الخماط

أراد بالمشاوي السفايد تدخل في خلل الا باط (و) قال الليث (الخطه ريح نور العنب) والذي في الغين ريح نور الكرم (و) ما
أشبهه) مما له ريح طيبة وليست بالشديدة الذكاء طيبا (و) الخطه (الجر التي أخذت ريحا) وقال الجوهري أخذت ريح الادراك
كريح التفاح ولم تدرك بعد انتهى وقال اللحياني أخذت شيئا من الريح كريح النبق والتفاح يقال خطت الجمر وقال أبو زيد الخطه
أول ما يتسدى في الجوضة قبل ان يشتد وقال أبو حنيفة الخطه الجمره التي أعجلت عن استحكام ريحها فأخذت ريح الادراك ولم
تدرك بعد (أو) هي (الحامضة) كذا في الصحاح وهو قول أبي حنيفة وزاد غيره (مع ريح) وبه فسر قول أبي ذؤيب

عقار كء التي آيست بخمطة * ولا خلة يكوى الوجوه منها

أراد عتيقة ولذلك قال ليست بخمطة وقال السكري في شرح البيت الخطه التي أخذت ريحا والخلة الحامضة وقيل الخطه التي حسين
أخذ الطعم فيها (و) ابن خط وخطه وخماط طيب الريح (أو) الذي (أخذت ريحا كريح النبق) أو (التفاح) قال الزبيدي الخماط الذي
يشبه ريح التفاح وكذلك الخط أيضا قال ابن أحر

وما كنت أخشى أن تكون منبتي * ضريب جلاد الشول خطا وصافيا

وفي التهذيب قال الليث ابن خط وهو الذي يحقن في السقاء ثم يوضع على حشيش حتى يأخذ من ريحه فيكون خطا طيب الريح طيب
الطعم ونقل الجوهري والصاغاني عن أبي عبيدة كذا في العباب وفي الصحاح عن أبي عبيد أن اللبن اذا ذهب عنه حلاوة الحلب ولم
يتغير طعمه فهو سمام وان أخذ شيئا من الريح فهو خامط وان أخذ شيئا من الطعم فهو ممل فاذا كان فينبه طعم الحلاوة فهو قوهة
(وكذا) لك (سقاء خامط) وقد (خط كضم وفتح خطا ومخوطا وخطا) الاخير محركة وفيه لف ونشر مرتب فهو خط (طابت ريحه
(و) أيضا (تغيرت) ريحه (ضد وخطته) بالفتح والضمير للسقاء (ويحرك) وخطته) وقيل خطه أن يصير كالخطمي اذا لجنه وأوقفه
(و) قيل (الخط) والخطه من اللبن (الحامض) وقيل هو (المزمن كل شيء) قال الزجاج (كل نبت) اذا (أخذ طعمها من مرارة)
حتى لا يمكن أكله فهو خط (و) الخط (الحل القليل من كل شجر) عن أبي حنيفة (و) قال أيضا زعم بعض الرواة ان الخط (شجر
كاسدر) وجملة كالتوت (و) اختلف في تفسير الخط في قوله تعالى وبدلناهم بجناتهم جنات زواني أكل خط وأثل وشئ من سدر قليل
فقبل (شجر قاتل) أو سم قاتل (أو كل شجر لا شوك له) وهذا عن ابن دريد ومثله للراغب في المفردات وقيل شجر له شوك نقل ذلك
عن الفراء ونقله الزمخشري في الكشاف عن أبي عبيدة فتأمل (و) قال أيضا الخط في الآية (عرا الاراك) وهو البرير وقال الليث
هو ضرب من الاراك له جل يؤكل وهذا قد نقله الجوهري (و) قال ابن الاعرابي الخط (عمر) يقال له (فسوة الضبع) على صورة
الحشخاش يتفرك ولا ينفخ به قال الجوهري وقري ذواني أكل خط بالاضافة * فوات هو قراءة أبي عمرو ويعقوب وأبي حاتم وقرا
الباقون على الصفة قال ابن بري من جعل الخط الاراك فحق القراءة بالاضافة لان الاكل الجنى فأضافه الى الخط ومن جعل الخط
عرا الاراك فحق القراءة أن تكون بالتنوين ويكون الخط بدلا من الاكل ويكمل قرأته القراءة (و) من المجاز (تخمط) فلان اذا
(تكبر وغضب) وفي الصحاح تغضب وتكبر وفي الاساس تغضب وتكبر وتكبر وتكبر وتكبر وتكبر وتكبر وتكبر وتكبر وتكبر وتكبر
وقد كان زينا للعشيرة مدرها * اذا ما سامت للخمط صيدها

وقال الاصمعي التخمط الاخذ والقهر بغلبة وأنشد لاوس بن حجر

اذا مفرم منا ذراحتنا به * تخمط فينا ناب آخر مفرم

* فوات ومنه حديث رفاعه قال الماء من الماء فتخمط عمر أي غضب وقال الرازي

اذا رأوا من ملك تخمطا * أو خنزروا ناضروا ما خطا

(تخمط بالكسر) قال الشاعر وقد جمع بينهما

اذا تخمط جبار تنوه الى * ما يشتهون ولا يتنون ان خطوا

(و) تخمط (الفعل هدر) زاد ابن دريد للصيال أو اذا مال (و) من المجاز تخمط (البحر) اذا خرو (التطم) واضطربت أمواجه
(و) من المجاز (التخمط القهار الغلاب) من الرجال وهو مأخوذ من قول الاصمعي السابق (و) قيل هو (الشديد الغضب له) فورة
(و) جلبة من شدة غضبه) كافي اللسان والعياب عن الليث وأنشد * اذا تخمط جبار تنوه الى * وقد تقدم قرينا (وأرض
خطه) بالفتح (وتكسر ميمه) أي (طيبة الريح) وقد خطت (و) من المجاز (بحر خط الامواج ككتف) أي (ملمة ميمها) وقيل

مضطربها قال - ويدين أبي كاهل الشكري

ذوعباب زيد آذيه * خط التباريرى بالقلم

يعنى بالقلم العجراى برى العجزة العظيمة * ومما استدرك عليه الخاط السامط وجمعه الخاط كرمات والخط كل طرى أخذ طعاما ولم يستحكم والخطه اللوم والكلام القبيح قال خالد بن زهير الهذلى

(المستدرك)

ولا تسبقن للناس منى بخطة * من السم مذرور عليها ذرورها

هكذا فسر السكرى وقيل عنى طرية حديثة كأنهم اعندوه أحدوا الخاط بالكسر جمع الخطة قال المتخزل الهذلى

مشعشة كعين الديك البست * اذا ذبقت من الخلل الخاط

كذا أنشده الصاعاني والرواية كعين الديك فيها * نجياها من الصهب الخاط

قال السكرى يقال خط أى تغول على شاربها فتأخذ عقله وقيل الخاط واحده خطة وهى التى أخذت ربحا ولم تدرك يقال ما أطيب خطة مشطتها وذلك اذا خرف شمت ربحا طيبة وابن خبيط أى خامط نقله الجوهري عن أبي عبيد وجدى مخوط أى خبيط عن ابن دريد والخط كشداد المتنضب قال رؤبة

فقد كنى تخمط الخاط * والبغى من تعيط العباط

وقال ابن عباد الخاط بالكسر الغنم البيض نقله الصاعاني والمتخبط الاسد كذا فى التكملة وتخمط ناب البعير ظهر وارفع وهو مجاز

(خَنَط)

كجافى الاساس ((خنطه يخنطه) من حد ضرب أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (كربو) قال ابن الاعرابى كجافى التكملة وفى

العباب قال الكسائى (الخناطيط) زاد فى التهذيب والخناطيل (الجماعات المنفرقة) وفى التهذيب جماعات فى تفرقة مثل العباديد

(مَخَوَط)

لا واحد لها من لفظها ((الحوط بالضم الغصن الناعم لسنة) نقله الجوهري وهو قول الليث وأنشد

* سرعرا حوطا كغصن نابت * يقال حوط بان الواحدة حوطة وقيل هو الغصن الناعم مطلقا (أو) هو (كل قضيب) ما كان عن

حوراء جديدا يستضاء بها * كأنها حوط بانه قصف

أبي حنيفة قال قيس بن الخطيم

أقبل من مخوقناخ واعم * على قلاص مثل خيطان السلم

(ج خيطان) قال جرير

لعمرك انى فى دمشق وأهلها * وان كنت فيها نارا يا غريب

وقال آخر

الأحبال صوت الغضى حين أحرست * بخيطانه بعد المنام جنوب

(و) الحوط (الرجل الجسيم الخفيف) كالحوط فهو مجاز وزاد الصاعاني بعد الخفيف (الحسن الخلق) وكأنه أخذ من معنى

الخفيف فإن خفة الحركات يلزمه حسن الخلق عادة وانما قلنا ان المراد بالخفيف خفيف الحركات لا خفيف اللحم لذكرك بعد الجسيم

ولتشبهه بالخوط فتأمل (و) حوط (باللام علم) وهو كثير فى الاعلام سمي بذلك (و) حوط (ة) ببلخ ويقال (ها) قوط) أيضا بالقاف

(وجارية حوطانية وخوطانية بضمهما) الاولى عن ابن عباد (كان غصن طولا ونعمه) وغضاضة وهو مجاز (و) قال ابن الاعرابى

(خط خط أمر بأن يحتل أحد برمح) قال (وتخوطه) تخوطا كتخوته تخوتنا إذا (أناه) الفينة بعد الفينة أى (الحين بعد الحين)

كذا فى النوادر * ومما استدرك عليه أبو حوط بالضم مالك بن ربيعة ويقال له ذوالخطا تركذا فى العباب وتخوط تخوطا من

(المستدرك)

مراسر يعا عن ابن الاعرابى كذا فى التكملة * قات وهو غصه فى تخيط بالياء التحية والحسين بن مسافر التنيسى الحوطى بالضم

حذث عنه عبد الله بن الحسن بن طلحة بن سبطه السلقى وأيوب بن حوط بضمى ومحمد بن حوط شيخ خالد بن مخلد وخوط بن مالك

السمرقندى عن محمد بن يوسف الفربابى ((الخيطة السلك ج اخطاط وخيوط وخيوطه) الاوّل نقله ابن برى والاخير ان نقلهما

(خَيْط)

الجوهري وقال مثل خول وخولة زاد فى اللسان زادوا الهاء لتأنيث الجمع وأنشد ابن برى لابن مقبل

قربسا ومغشبا عليه كأنه * خيوطه ماري لو اهن فانه

وأنشد الصاعاني للشنفرى واطوى على الخصى الحوايا كما انطوت * خيوطه ماري تغار وتقتل

* قلت ومثل هذا وقع الحافر على الحافر لأن أحدهما أخذ من الثانى فان التشبيه بخيوطه ماري معنى مطروق للشعراء كما حققه

الآمدى فى الموارنة (و) الخيط (من الرقبة نخاعها) يقال جاحش فلان عن خيط رقبته أى دافع عن دمه كذا فى اللسان والعباب

والصاح وهو مجاز (و) الخيط (جبل م) معروف (و) الخيط (الخيطة) هكذا فى النسخ والصواب الخياط بلاهاء كجافى العباب يقال

أعطني خياطا ونصحا أى خيطا واحدا قاله أبو زيد ومنه الحديث أدوالخياط والمخيطة أراد بالخياط هنا الخيط وبالخيطة الابرة (و)

الخيط (انسياب الحية على الارض) وقد خاط الحية وهو مجاز (و) من المجاز الخيط (الجماعة) وفى الصحاح القطيع (من النعام)

وفى اللسان وقد يكون من البقر (و) الخيط القطعة من (الجراد كالخيطى كسكرى) نقله الجوهري (والخيط بالكسر فهمما) أى

فى النعام والجراد ذكر ابن دريد الفتح والكسرى النعام وكان الاصمى يختار الكسر وعليه اقتصر الجوهري وفى العباب قال

لبيد كرا الدمن وخيطا من خواضب مؤلفات * كان رنا الهاورق الافال

* قلت ونسبه ابن بري لشبيل (ج خيطان) بالكسر وأخياط أيضا قاله ابن بري وأشد ابن دريد * لم أخش خيطا نأمن النعام *
(و) من المجاز (نعامة خيطاء) ينسبه الخيط أي (طوبى العنق) نقله الجوهري (والخياط) والمخيط (ككتاب ومنبر ما خيط به الثوب
(و) هما أيضا (الابرة) ومنه قوله تعالى حتى يبلغ الجسل في سم الخياط أي في ثقب الابرة قال سيديو به المخيط وتظيره مما يعمل به مكسور
الاول كانت فيسه الهاء أولم تكن قال وممثل خياط ومخيط سرادومسرودقراوممقرم وقوله (والممر والمسلك) ظاهر سياقه انه
معطوف على ما قبله فيكون الخياط والمخيط بهذا المعنى وهو وهم والصواب والمخيط أي كقيل الممر والمسلك كما هو في اللسان
والغيباب على الصواب وكان في عبارة المصنف سقطا فتأمل (وهو خاط) من الخياطة عن أبي عبيد كما نقله الصاغاني في العباب
ووقع في التكملة عن أبي عبيدة ونسبه في اللسان الى كراع (وخائط وخياط وثوب مخيط ومخوط) وقد خاطه خياطة وأشد ابن دريد

هل في دجوب الحزة المخيط * وذبله تشقي من الاطيط

وكان حده مخبوطا فلينوا الباء كما لينوها في خاط والتقي سا كان سكون الباء وسكون الواو فقالوا مخيط لالتقاء الساكنين القوا
أحدهما وكذلك برمكيد وأصله مكبول قال الجوهري فن قال مخبوط أخرجه على التمام ومن قال مخيط بناه على النقص لنقصان
الباء في خطت والباء في مخيط هي واو مفعول انقلبت بيا لسكونه او انكسار ما قبلها وانما حرك ما قبلها لسكونه واو سكون الواو بعد سقوط
الباء وانما كسر ليعلم ان الساقط بيا وناس يقولون ان الباء في مخيط هي الاصلية والذي حذف واو مفعول ليعرف الواو من البائي
والقول هو الاول لان الواو مزيدة للبناء فلا ينبغي لها ان تحذف والاصلي أحق بالحذف لاجتماع ساكنين أو علة فوجب أن يحذف
حرف كذلك القول في كل مفعول من ذوات الثلاثة اذا كان من بنات الباء فانه يجبي بالنقصان والتمام فأما من بنات الواو فلم يجبي
على التمام الاحرفان مسك مدووف وثوب مصوون فان هذين جا نادرين وفي التحوين من يقبس على ذلك فيقول قول مقوول
وفرس مقوود قياسا مطردا (و) من المجاز أخذ الليل في طى الريط وتبين الخيط من الخيط يعني بهما (الخيط الابيض و) الخيط
(الاسود) وفي التنزيل العزيز حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وهما (بياض الصبح وسواد الليل) على
التشبيه بالخيط لدقته وفي حديث عدى بن حاتم انك لعريض القفاليس المعنى ذلك ولكنه بياض الفجر من سواد الليل وفي النهاية
ولكنه يريد بياض النهار وظلمة الليل وقال أمية بن أبي الصلت

الخيط الابيض ضوء الصبح منفلق * والخيط الاسود لون الليل مركوم

وفي الصحاح الخيط الاسود الفجر المستطيل ويقال سواد الليل والخيط الابيض الفجر المعترض قال أبو دواد الياذي

فلما أضاءت لنا سدفه * ولاح من الصبح خيط أنارا

قال أبو اسحق هما فجران أحدهما يبدو وأسود معترضا وهو الخيط الاسود والآخر يبدو طالع مستطيل الاقفا وهو الخيط الابيض
وحقيقته حتى يتبين لكم الليل من النهار وقيل الخيط في البيت اللون قال أبو عبيد ويد له تفسير النبي صلى الله عليه وسلم اياهما
يقوله انما هو سواد الليل وبياض النهار * قلت وكذا يشهد له قول أمية السابق (و) من المجاز (خيطة الشيب) رأسه و (في
رأسه) وحيته (تخيطا) اذا (بدا) فيه وظهروا نائق مثل وخط (أوصار كالخيطوط) وفي الاساس هو مثل نور الشجر وورد (فتخيط
رأسه بالشيب) قال بدر بن عامر الهدني

تالله لا أنسى منيحه واحد * حتى تخيط بالبياض قروفي

هكذا في اللسان * قالت الرواية أقسمت لا أنسى ويروي فوخط والقرون جوانب الرأس ومنيحه واحد يريد منيحه رجل وفي
العباب يعني به أبا العيال الهدني وقال ابن بري قال ابن حبيب اذا اتصل الشيب في الرأس فقد خيط الرأس الشيب فجعل خيط متعديا
قال فتكون الرواية على هذا * حتى تخيط بالبياض قروفي * وجعل البياض فيها كأنه شيء خيط بعضه الى بعض قال وأما من قال خيط في
رأسه الشيب معني بدا فانه يريد تخيط بكسر الباء أي خيطت قروفي وهي تخيط والمعنى ان الشيب صار في السواد كالخيط ولم يتصل
لانه لو اتصل لكان نسجا قال وقد روي البيت بالوجهين أعني تخيط بفتح الباء وتخيط بكسرها والحاء مفتوحة في الوجهين (و) قال
ابن عباد (خبط باطل الهواء) يقال أرق من خيط باطل هكذا نقله الصاغاني وهو مجاز قال وأشد ابن فارس

عذرتم بعمر ويابني خيط باطل * ومثلكم بيني البيوت على عمرو

* قلت وهذا الذي نقله الصاغاني عن ابن عباد تخفيف والذي نقله الازهرى وغيره عن أحمد بن يحيى يقال فلان أدق من خيط
الباطل قال وخيط الباطل هو الهباء المنثور الذي يدخل من الكوة عند حى الشمس بضرب مثلا لمن هو امره (أوضو يدخل من
الكوة) حكاها ثعلب وفي الصحاح خيط باطل الذي يقال له لعاب الشمس ومخاط الشيطان * قلت وفسر الزمخشري مخاط
الشيطان بما يخرج من فم العنكبوت وكذلك قاله ابن بري فهو غير لعاب الشمس وكان المصنف جعله عطف تفسيرا وليس كذلك
فتأمل (والخيطه) في كلام هذيل (الوند) نفسه الجوهري وزاد السكري الذي يوتد في الجبل ليتدلى عليها أي على الخلية
وأشد لابن ذؤيب يصف مشتار العسل

قوله دجوب أى غرارة
والوذيلة قطعة من السنام
والاطيط صوت الامعاء
من الجوع اه

تدلى عليها بين سب وخيطة * بجرءاء مثل الوكف يكبوغراهما
يقول تدلى صاحب العسل والسب الحبل والجرءاء العنزة والوكف النطع شبهها به في الملاسة والباء في بجرءاء بمعنى في أو على
(و) قال الأصمعي الخيطة (الحبل) كأنقله الأزهرى وأنشد

تدلى عليها بين سب وخيطة * شديد الوصاة نابل وابن نابل

ونقل الجوهري عن أبي عمرو الخيطة حبل لطيف يتخذ من السلب ونقله السكري أيضا في شرح الديوان فقال ويقال خيطة هو
حبل من سلب لطيف قال والسلب شجر يعمل منه الحبال (و) قال غيره الخيطة (خيطة يكون مع حبل مشتار العسل) فإذا أراد
الخلية ثم أراد الحبل جذب به بذلك الخيط وهو مربوط اليه وبه فسر قول أبي ذؤيب السابق (أو) الخيطة (دراعة يلبسها) وهو قول ابن
حبيب في شرح قول أبي ذؤيب (و) من المجاز (خاط اليه خيطة) إذا (مر عليه مرة واحدة) وفي الأساس خاط فلان خيطة إذا امتد
في السير لا يلوى على شيء وكذلك خاط إلى مقصده (أو) خاط خيطة مترجمة (سريعة) وقال الليث خاط خيطة واحدة إذا سار سيرة
ولم يقطع السير وفي نوادر الأعراب خاط خيطة إذا مضى سريعا وتخطو وتخطو مثله وكذلك مخط في الأرض مخطا (كخاتط
واختطى) قال كراع هو مأخوذ من الخط ومقلوب عنه قال ابن سيده وهذا خطأ أزلو كان كذلك لقالوا خاطه خوطه ولم يقولوا خيطة
قال وليس مثل كراع يؤمن على هذا (و) من المجاز (مخيط الخيطة فرحها) وهو مرها ومسكها قال ذوالرمة

وبينهما ملق زمام كانه * مخيط شجاع آخر الليل نائر

* وبما استدرك عليه الخياط بالكسر لغة في الخيطة قال المتنخل الهذلي

كأن على صحاحه رباطا * منشرة تزعن من الخياط

وخيطة تخييطا كخاطه ومنه قول الشاعر

فهن بالأيدي مقيساته * مقدرات ومخيطاته

والخيطة صناعة الخائط والخيط اللون وخيطة باطل لقب مروان بن الحكم لقبه بطوله كأنه شبه بمخاط الشيطان وقال الجوهري
لأنه كان طويلا مضطربا وأنشد للشاعر * قلت هو عبد الرحمن بن الحكم

لحى الله قوما ملكوا خييطا بطل * على الناس يعطى من يشاء ويمنع

والخيط محرركة طول قصب النعام وعنقه ويقال هو ما فيه من اختلاط سواد في بياض لازم له كالعيس في الأبل العرب ويقال خييط
النعام هو أن يتقاطر ويتتابع كالخيط الممدود ويقال خاط بعير بعير إذا قرن بينهما وهو مجاز قال ركاض الديري
بليدلم يخط حرفا بعيس * ولكن كان يخطاط الخفاء

أي لم يقرن بعير بعير أراد أنه ليس من أرباب النعم والخفاء الثوب الذي يتغطى به ويقال ما آتيتك إلا الخيطة أي الفينة وقال ابن
شميل في البطن مقاطه ومخيطه قال ومخيطه مجتمع الصفاق وهو ظاهر البطن ونقل شيخنا عن عناية الشهاب أثناء الاعراف الخييط
كقعد ما خييطه * قلت وهو غريب والخييط كشداد الذي ير سريعا قال رؤبة

فقل لذاك الشاعر الخياط * وذى المرء المهر الضغاط * رعت اتقاء العير بالضرط

والخيطان والخييطان بالفتح والكسر الجماعة من الناس ومخيط كقيل حبل وخياط بن خليفة والدخيفة محدثان مشهوران
وحمد بن خالد الخياط وغيره محدثون وشيخ الإسلام علاء الدين سديد بن محمد الخياطى الجوارزمي عن نحر المشايخ على بن محمد
العمرائي وعنه نجم الدين الحسين بن محمد البارع والحافظ أبو الحسين محمد بن حسن بن علي الجرجاني الخياطى سكن ما وراء النهر
وحدث عن عمران بن موسى بن مجاشع وعنه غنجا ومات سنة ٣٥٣ هـ هكذا ضبطه الحافظ فيهما وأحمد بن علي الأبار الخيوطى
عن مسدد وعلي بن الفضل الخيوطى عن البغوى وجزيرة الخيوطيين موضع بمصر وخياط السنة لقب محدث مشهور ومخيط كمنبر
لقب الشريف أبي محمد الحسين بن أحمد بن الحسين بن داود الحسيني أمير المدينة تزل مصر وانما لقب به لأنه كان يرى المكلوبين
وكان إذا أتى بمكلوب يقول اتنوني بمخيط وهى الأبرة وهو جد الخياطة بالمدينة ومصر والكوفة

فصل الدال المهملة مع الطاء قال شيخنا هذا الفصل برمتة من زيادات المصنف إذ ليس فيه كلمة عربية صحيحة انتهى * قلت
أما كونه من زياداته أي على الجوهري فصحيح وأما قوله إذ ليس فيه إلى آخره محل نظر إذ الدلط والدخلة نقلهما ابن دريد والدفظ
والدوط عربيان كما سيأتي (دظ القرحة) أهمله الجوهري وقال ابن عباد أي (بطها فانفجر ما فيها) هكذا نقله الصاغاني والذي
في اللسان دظت القرحة انفجر ما فيها وكانه عن ابن دريد قال وليس ثبت (دحاط بالمهملة) أهمله الجوهري وفي الجهرة لابن
دريد دحاط الرجل دحاطة (خاط في كلامه) قال هذا الحرف مع غيره ما وجدت أكثرها اللغات وينبغي للناس أن يفحص عنها
فما وجد منها إلا ما موثوق به فهو رباعى وما لم يجد منها الثقة كان من أعلى ريبه وخيذر * قلت وأورده الصاغاني في الدال المهملة مع
الطاء * وبما استدرك عليه دحطوط كعصفور بالحيم ويقال أيضا بالثين بدل الحيم وهو المشهور على الالسنه وهما قريتان

(دظ)

(دحط)

(المستدرك)

بالفيوم احداهما دحطوط الحرجة والاخرى دحطوط الحجارة والى أحدهما نسب الولي الشهير عبد القادر بن محمد بن محمد
الدشطوطى ويقال الدحطوطى ويقال الطحطوطى ويقال الدشطونخى ويعرف أبوه بالجمازى ترجمه الحافظ السخاوى فى الضوء
اللامع وجعل القربة من أعمال البهنسا * ومما يستدرك عليه دشاوط بالضم من قرى الاشعورين ودشوط كصبور قربتان
بها أيضا ودشوط كحيزوم قربة اخرى بالقرب من قوة وقد وردتها ومنها الشمس محمد الدبروطى دفين دمياط فى زاوية أبى العباس
والشهاب أخذ بن محمد بن نصر الدبروطى المحدث وغيرهما ودحطة بالفتح قربة بالغربية * ومما يستدرك عليه ديسط كحيزوم
قربة بمصر من الدجاوية منها الحب محمد بن محمد بن على بن عبيد بن شبيب البسطى ويعرف بالقاهى أخذ عن الجوزجى وشيخ
الاسلام زكريا والنكالى بن أبى شريف والشمس السخاوى مات بحلب سنة ٨٩٧ (دفظ الطائر) أثناء دفظا أهمله الجوهري
وصاحب اللسان وقال العزيزى أى (سقد) وقال ابن عباد هو بالذال المعجمة (أو الصواب بالذال) المعجمة (والقاف) وماعده تعجيف
قاله الصاعانى * ومما يستدرك عليه الدقظ والدقطن الغضبان هنا ذكره صاحب اللسان وأنشد قول أمية بن أبى الصلت
وسمى أى للمصنف فى الذال المعجمة (دلغاتان) أهمله الجماعة وقال ابن السمعانى فى الانساب هى (ة بمر) على أربعة فرائض
منها ويقال دلغتان وفى تاريخ أبى زرعة السجى هى دلغاتان (منها الفقيه) أبو بكر (فضل الله بن محمد بن ابراهيم) بن أحمد
ابن عبد الله (الدغاطى) قال ابن السمعانى هو صديقنا وصاحبنا أفتى عمره فى طب العلوم بعرف اللغة والاصول والفقه وبالغ
فى طلب الحديث على كبار السن قال وكان يحتشئ على انعام كتاب الانساب وبجبه ذلك ولد له سنة ٤٨٩ هـ قال ومنها أيضا الزاهد
أبو بكر محمد بن الفضل بن أحمد الدلغاتانى روى عن أبيه كان من الزهاد المتزوين وللمناس فيه اعتقاد عظيم وروى أبوه عن
أبى جعفر الهمداني توفى سنة ٤٨٨ هـ ومن القدماء أبو سهل نصر بن الحكيم بن حامد الظهيمانى الدلغاتانى سمع قتيبة بن
سعيد وسعيد بن هبيرة وغيرهم (وأعجم داله) الحافظ أبو محمد (الرشاطى) فى انسابه وكتابه هذا فى ست مجلدات * ومما
يستدرك عليه دميدروط قربة بمصر من أعمال الشرقية (دمياط كجربال) أهمله الجماعة وهو (دم) معروف أحد
الثغور المصرية وهى كورة عظيمة من كور مصر بينها وبين تينس اثنا عشر فرسخا ويقال سميت بدمياط من ولد اثنين بن مصرايم
ابن نصر بن خام ويقال الدال والميم والطاء أصلها نمر يانبه ومعناها القدرة اشارة الى مجمع العذب والملح ويقال ان ادريس عليه
السلام كان أول ما نزل عليه أن الله ذو القوة والجبروت أجمع بين العذب والملح والماء والنار وذلك بقدرتى ومكتون على
وقال ابراهيم بن وصيف شاه دمياط بلد قدم بنى فى زمان قبيلون بن ارب بن قبطم بن مصرايم على اسم غلام ولما قدم المسلمون الى
أرض مصر كان بدمياط الهامول من أخوال المتوقس فلما افتتح عمرو بن العاص مصر امتنع الهامول بدمياط واستعد للحرب
فأنفذ اليه عمر والمقداد بن الاسود فى طائفة من المسلمين فاقتحمها بعد مكائد وحروب وخطوب وكان الفرنسيس لعنه الله قد حاصر
دمياط وأخذها من يد المسلمين وكانت فى يده احد عشر شهرا وسبعة أيام ثم تسلمها المسلمون فى آخر دولة الملك المعظم عيسى بن أبى بكر
ابن أيوب ولما استولى الملك الناصر يوسف بن العزيز على دمشق حين الاختلاف اتفق أرباب الدولة بمصر على تخريب دمياط خوفا
من هجوم الافرنج مرة أخرى فسيروا اليها الحجارين فوق الهدم فى أسوارها يوم الاثنين الثامن عشر من شعبان سنة ٦٤٨ حتى
أحمت آثارها ولم يبق منها سوى الجامع وصار فى قبيلها اخصاص على النيل سكنها الضعفاء وسموها المنشنة وهذا النور هو الذى كان
بناه المتوكل ثم ان الملك الظاهر بيبرس رحمه الله تعالى لما استبد بمصر أخرج عدة حجارين من مصر فى سنة ٦٥٩ لردم فم
بحر دمياط فضا وقطعوا من القراييص وألقوها فى بحر النيل الذى يصب فى شمال دمياط فى بحر الملح حتى ضاق وتعدت دخول
المراكب منه الى دمياط الى الآن قال ابن وصيف شاه واما دمياط الآن فانها حادثة بعد تخريب مدينتها وما زجت ترداد الى أن
صارت بلدة كبيرة ذات حمامات وجوامع وأسواق ومدارس ومساجد ودورها تشرف على النيل ومن ورائها البساتين وهى أحسن
بلاد الله منظر او قد أخبرنى الوزير ببلغا السالمى رحمه الله انه لم يرفى البلاد التى سلكها من سمى قندا الى مصر أحسن من دمياط فظننت
انه يغاوى مدحها الى أن شاهدتها فاذا هى أحسن بلدة وأزهر انتهى مع الاختصار وقد نسب الى دمياط جيلة من المحدثين وكذا الى
قراها كتنيس ونونة وبورا وقسيس ومنهم الامام الحافظ شرف الدين عبيد المؤمن بن خلف التونى الدمياطى صاحب المعجم وهو فى
سفرين عندي حدث عن الزكى المنذرى وأبى العباس القوطى شارح مسلم والعز بن عبد السلام والجمال محمد بن عمرو والعلم
اللورى شارحا المفصل والصاعانى صاحب العباب وعلى بن سعيد الاندلسى صاحب المغرب وياقوت الجوى صاحب معجم البلدان
وابن الخباز النجوى والصاحب بن العديم مؤرخ حلب وغيرهم وحدث عنه أبو طحمة محمد بن على بن يوسف الحرادى شيخ المسند
المعمر محمد بن مقبل الحلبي وأسانيدنا اليه مشهورة وفى الدفاتر مسطورة وقد سمعت الحديث بدمياط على شيخها العلامة الاصولى
المحدث أبى عبد الله محمد بن عيسى بن يوسف الشافعى كان أحفظ أهل زمانه قراءة عليه بجامع البحر وبالزاوية المعروفة بمسجد وزارة
ابن عبد الكرىم حدث عن أبى عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القدوس الدماطى حدث عن ابن
عليه من هذه المادة دماط كصحاب قربة من أعمال الغربية ومنها الشمس محمد بن محمد بن محمد بن عبد القدوس الدماطى حدث عن ابن

(المستدرك)

(المستدرك)

(دفظ)

(المستدرك)

(دلغاتان)

(المستدرك) (دمياط)

(المستدرك)

عنه الشهاب أحمد بن علي بن عبد القدوس تزيل المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام * ومما يستدرك عليه
ذنيب يضم الذال الأولى وفتح الثانية قرية بمصر (دهروط كعصفور) أهمله الجماعة وهو (د بصعيد مصر) الأدنى ويعرف
الآن بدهروط الاشراف * ومما يستدرك عليه دوط قال الفراء ط اذا ثبت ود اط اذا حق هكذا أورده صاحب اللسان وقد أهمله

دوهروط
(المستدرك)

الجماعة وهو حرف عربي صحيح
فصل الذال مع الطاء (ذأطه كمنعه ذبجه) عن ابن عباد نقله الصاغاني (و) نقل الجوهري عن أبي زيد ذأطه مثل ذاته
(خنقه) أشد الخنق (حتى دلغ لسانه) ونقله صاحب اللسان أيضا عن كراخ وزاد الصاغاني عن أبي زيد وكذلك ذعطه وذعته
زاد الأزهرى وذأطه بغير همز (و) ذأط (الاناء) يذأطه ذأطا (ملاة) عن كراع (و) قال الليث ذأط (الاناء امتلاء) وأنشد

ذآط

وقد درى أعناقهن المحض * والذأط حتى مالهن غرض

وقدمه الرزقي تركيب غرض على رواية أخرى وسيأتي أيضا في الظاء المجهمة ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه ذووط
كصبور من الذأط وهو الخنق وقد جاء في شعر أبي حزام غالب بن الحرث العكلى (ذحاط) الرجل أهمله الجوهري وقال ابن دريد
أى (خلط في كلامه) وقدمه عن الأزهرى انه رواه عن الجمهرة انه بالذال المهملة وهكذا في نسخها ورواه الصاغاني بالذال هنا فتأمل
(أرض ذرباطة) واحدة بالكسر أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد (أى طينة واحدة) وكذلك ذرباطة واحدة
ورباطة واحدة كذا في العباب والتكملة ومعه في ث ر ط أرض رباطة أى رذغة فتأمل (و) قال أبو عمرو (الذرطاة أكل
قبيح وقد ذرطيت بافلان) أى فجبت أكله كذا في العباب (الذرعط كقد عمل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو
(من اللبان الخاثر) والذرعط (من الرجال الشهوان الى كل شئ) كذا في العباب والتكملة (ذرقت الكلام) ذرقة أهمله
الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (لفظه) كذا في العباب والتكملة ومعنى لفظه أى رماه (الأذط) أهمله الجوهري
وقال ابن الاعرابى هو (المعوج الفلك) قال الأزهرى كانه في الاصل أذوط فقبل أذط * قلت وقد تقدم فى اد ط عن ابن برى مثل
ذلك وهناك ذكره صاحب اللسان والصواب أن يذكره هنا (ذعطه كمنعه) يذعطه ذعطا (ذبجه) أى ذبح كان (أو) ذبجه (ذبجا
وحيا) والعين مهملة كذا في الصحاح قال الصاغاني وكذلك السمحط وقال الليث الذعط القتل الوحى يقال ذعطه ويقال ذعطته المنسية
قال أبو سهم الهذلي

(المستدرك)

ذحاط

ذرباطة

الذرعط

ذرقت

الأذط

ذعط

اذابلغوا مصرهم عوجوا * من الموت بالهميغ الذاعط

هكذا أنشده الجوهري وقال ابن دريد كان الخليل يقول هو الهميغ بالعين غير معجمة وذكر أن الهاء والعين المجهمة لم تجتمع في كلمة
وخالفه جميع أصحابنا قال أبو حاتم أحسب ان الهميغ مقلوب الميم من باء من قولهم هبغ الرجل هبوغا اذا سبت للنوم فكانه هبيغ
فقلبت الباء ميمًا لقرينها منها (و) قال ابن دريد (موت ذعوط بكبول) قال غيره وكذلك (ذاعط) أى (سريع) * ومما يستدرك
عليه يقال عطش حتى اندعط وبنى حتى اندعط أى كاد يموت قاله ابن عباد واندعط الرجل مات كذا في التكملة (ذعمطه) ذعمطة
كتبه بالجرمة على ان الجوهري لم يذكره وهو غريب كيف وقد ذكره في آخر مادة ذ ع ط وحكم بزيادة الميم وكانه تبع الليث حيث
ذكره في الرابعى وقال ذعمطه (كذعطه) أى ذبجه ذبجا وحبوا وقد ذعمط الشاة (و) قال غيره (الذعمطة المرأة البديهة) كذا في العباب
(ذفظ الطائر) ذفظا أهمله الجوهري وحكى ابن دريد ذفظ الطائر (و) كذلك (التيس يذفظ) من حدث ضرب اذا سفد) أنشاه (و) ذفظ
(الذباب أتى ماني بطنه) كل ذلك عن كراع كذا في اللسان (أو الصواب فيهما بالانقاف) كما قاله الصاغاني (والذفوط كصبور الضعيف)
قال ابن عباد اذا أراد أحد من أهل المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام أن يرزى برجل قال له انك لذفوط أى ضعيف (ذقظ
الطائر) أنشاه (يذقظ ذقظا) بالفتح (ويضم) عن سيديويه قال ومثله بضعها بضعها قرعها قرعا (سقد) هانقله الجوهري عن أبي زيد
(و) خص ثعلب به (الذباب) وقال هو اذا تكلم قال ابن سيده ولم أر أحدا استعمل التكاح في غير نوع الانسان الا ثعلبا ههنا وقال
سيديويه ذقظها ذقظا وهو التكاح فلا أدري ما عني من الأنواع لانه لم يخص منها شيئا وقال أبو عبيد (ذم) الذباب وذقظ بمعنى واحد
قال الصاغاني وقد يستعمل في غير الطائر قال الخارزنجي ذقظ التيس فهو ذقظ اذا سفد (والذقطان) والذقظ (كسكران وكنف
الغضببان) ونقله صاحب اللسان بالذال المهملة وأنشد قول أمية بن أبي الصلت

(المستدرك)

ذعمط

ذفظ

ذقظ

من كان مكتئبا من سبي ذقظا * فزاد في صدره ما عاش ذقظا

(و) الذقظ (كصرد ذباب صغير) يدخل في عيون الناس وقال الطائي الذقظ الذى يكون في البيوت (ج) ذقطان بالكسر
(كصردان) وصرود (و) روى أبو تراب عن بعض بنى سليم (نذقظه) نذقظا (أخذه قليلا قليلا) وكذلك تبقطه تبقطا وقد تقدم
(ورجل ذقظه) وذقيط (كهمزة وأمير) أى (خبث) نقله الخارزنجي (ولحم مذقوط فيه ذقظ الذباب) عنه أيضا * ومما يستدرك
عليه الذاقظ الذباب الكثير السفاد عن ابن الاعرابى كذا في اللسان والعباب (ذمطه يذمطه) ذمطا أهمله الجوهري وقال ابن عباد أى
(ذبجه) قال (و) يقال (هو ذمطة) سرطه (كهمزة) اذا كان (يلع كل شئ) (و) فى نوادر الاعراب (طعام ذمط) وذرد (ككتف)
أى (سريع الانحدار وذمياط) بالكسر اسم بلدة (لغة فى المهلة) هكذا صوت به جماعة وفى شرح شيبان عن العبدري فى رحلته أكثر

(المستدرك)

ذمط

الناس بجمعها وسألت شيخنا الشرف الديماطى عن ذلك فقال لى بجمها خطأ وصرح بأن أباجمد الرشاطى وضعها فى الذال المعجمة فأخطأ ((ذاطه) يذوطه (ذوطا) أهمله الجوهري وقال أبو زيد أى (خنقه حتى دلغ لسانه) كذا نقله الصاغاني عنه وقد تقدم انه لغة فى ذاطه ذاطا بالهمز ونقله صاحب اللسان عن كراع (والاذوط الناقص الذقن من الناس وغيرهم) ويقال الاذوط الصغير الفلن وقيل هو الذى يطول خنكه الاعلى ويقصر الاسفل والذوط فى البعير قصر مشفره من أسفله ومنه حديث أبي بكر رضى الله عنه لو منعونى جدياً ذوطاً ويروى لومنعونى عقلاً لا ويروى عنهما ما أتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقائتهم عليه كما أتاهم على الصلاة (و) قال أبو عمرو (الذوطة عنكبوت) تكون بهامة لها قوائم وذيها مثل الحبة من العنب الاسود (صفراء الظهر) صغيرة الرأس تكعب بذنها فتجهد من نكعه حتى يذوط وذوطة أن يجدر منات (ج أذواط) * ومما استدرك عليه الاذوط الاحق نقله الصاغاني * قلت وامله لغة فى الاذوط بالصاد كما سيأتى وقال أبو العباس الذوطة بالتحريك سقطت من الناس وامرأة ذوطا، قصيرة الحنك ومن كلامهم يا ذوطه ذوطيه وقال أبو سعيد سمعت بعض مشايخنا يقول يقال اذوط الزيار على الفرس وأذوطه أى أشبهه فى جفلاته نقله الصاغاني فى العباب * قلت وسيأتى ذلك فى ض و ط عن أبي حمزة ((ذهو ط بجرول) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (ع وذهو ط كعذو ط) هكذا ضبطه سيبويه (و) قال الليث هو ذهو ط مثال (عصفور) اسم (ع) قال ابن سيده والصحيح الاوّل وأنشد الصاغاني للنايعة الذى يانى بمدح عمرو بن هند مضرط الجارة

(ذاط)

(المستدرك)

(ذهو ط)

فداء ما نقل النعل منى * الى أعلى الذوابة للهمام

ومغزاة قبائل غانظت * الى الذهو ط فى جلب لها م

(المستدرك)

وسياتى فى ز ه ط أيضا * ومما استدرك عليه ذاط فى مشبه يذيط ذيطا اذا حرك منكبويه فى مشبهه مع كثرة لحم نقله صاحب اللسان عن أبي زيد وقد أهمله الجماعة

(رابط)

فصل الراء مع الطاء (ربطه) أى الشئ (ربطه) بالكسر (و) ربطه) بالضم وهذه عن الاخفش نقله الجوهري ربطا (شده فهو مربوط وربط) يقال دابة يربط أى مربوطه (والرباط) بالكسر (ماربط به) أى شدته وفى العباب والصحاح ما تشبهه القرية والدابة وغيرهما (ج ربط) بضم فسكون والاصل فيه ككتب والاسكان جائز على التخفيف قال الاخطل يصف الاجنحة فى بطون الاتن مثل الدعاميص فى الارحام عائرة * سدا لخصاص عليها فهو مدود

تموت طورا ونحيا فى أمرتها * كما تقلب فى الربط المرأويد

كذا فى الصحاح والعباب ويروى كما نقلت وهكذا وجد فى ديوان الاخطل بخط أبي زكريا (و) الرباط (الفؤاد) كأن الجسم ربط به (و) الرباط (المواظبة على الامر) قال الفارسي هو ثمان من لزوم الثغر ولزوم الثغر ثمان من رباط الخيل (و) الرباط (ملازمة ثغر الغدو كالمراطة) كما فى الصحاح (و) رباط الخيل مرابطها ورجماسى (الخيل) رباطا (أو) الرباط الخيل (الخمس منها فما فوقها) نقله الجوهري وأنشد للشاعر وهو بشر بن أبي حسان العبسي كما فى اللسان وفى العباب بشر بن أبي بن جذيمة العبسي وان الرباط النكدم من آل داحس * أبين فما يقطن يوم رهان

كما فى الصحاح وفى اللسان دون رهان ورواية ابن ذرير بن جبرين فلم يقطن وزاد الجوهري يقال لفلان رباط من الخيل كما تقول تلاد وهو أصل خيله (و) الرباط أيضا (واحد الرباطات المنبئة) نقله الجوهري (أو المرابطة) فى الاصل (أن يربط كل من الفريقين خيولهم فى ثغره وكل معد لصاحبه فسمى المقام فى الثغر رباطا) قاله القتيبي على ما نقله الصاغاني وفى اللسان ثم صار لزوم الثغر رباطا ورجماسى الخيل أنفها رباطا (ومنه قوله تعالى) اصبروا (واصبروا وازربطوا) جاء فى تفسيره اصبروا على دينكم وصابروا عدوكم وربطوا أى أقبلوا على جهاد عدوكم بالحرب واربطا الخيل (أو معناه) المحافضة على مواقيت الصلاة وقيل المواظبة عليها وقيل (انتظار الصلاة بعد الصلاة لقوله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) فيمارواه عنه أبوهريرة رضى الله عنه ألا أدلكم على ما يعبد الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسبغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة (فذلكم الرباط) فذلكم الرباط فذلكم الرباط فشبها ما ذكره من الافعال الصالحة به والقولان ذكرهما الازهرى * قلت فيكون الرباط مصدر رباط أى لازمت وقيل هو ههنا اسم لما يربط به الشئ أى يشده يعنى ان هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصى وتكفه عن المحارم (والمربط كمن يربط به الدابة كالمربطة) كما فى اللسان (و) المربط (كمن يربط به الدابة) أى موضع ربط الدابة وهو من الظروف المخصوصة ولا يجرى مجرى مناط الثريا لا تقول هو منى من رباط الفرس قال ابن بري فى قوله فى المستقبل أربط بالكسر قال فى اسم المكان المربط بالكسر ومن قال أربط بالضم قال فى اسم المكان المربط بالفتح ويقال ليس له مربط عزوفى العباب قال الحرث بن عباد فى فرسه النعامه

قربا مربط النعامه منى * لفتت حرب وائل عن حبال

(والربط) كما مير (التمر اليابس يوضع فى الحراب ويصب عليه الماء) قال أبو عبيد اذا بلغ التمر اليابس وضع فى الحراب وصب

عليه الماء فلذلك الربيط فان صب عليه الدبس فذلك المصقر ونقله الزمخشري في الاساس فقال هو تمر يجعل في الجرار ويبل بالماء ليعود كالرطب وهو مجاز وقال ابن فارس فاما قولهم للتمر ربيط فيقال انه الذي يبس فيصب عليه الماء قال ولعل هذا من الدخيل وقيل انه بالذال الريد وليس بأصل (و) في الصحاح الربيط (البسر المودون و) الربيط (الراهب والزاهد والحكيم) الذي (ظلف) أي ربط (نفسه عن الدنيا) أي سدها ومنعها ومنه الحديث ان ربيط بنى اسرائيل قال زين الحكيم الصمت (ك) الرابطة في الثلاث) الاول منها عن ابن الاعرابي (و) الربيط (لقب الغوث بن مرة) ووقع في الصحاح مرة وهو وهم أي (ابن طابجة) بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قال ابن الكلبي (لان أمه كانت لا يعيش لها ولد فندرت لن عاش هذا الترابن برأسه صوفة ولجعلنه ربيط الكعبة فعاش ففغات وجعلته خادما للبيت حتى بلغ) الحلم (فتزعمته فلقب الربيط) كما نقله الصاغاني (و) الربيطة (بهاء ما رتبط من الدواب) وفي الصحاح وفلان يرتبط كذا رأسا من الدواب ويقال نعم الربيط هذا لما يرتبط من الخيل (والمربطة) بالكسر (نوعة لطيفة تشد فوق خشبة) هكذا في النسخ بالموحدة والحاء وهو غلط صوابه خشبية (الرحل) بالحاء المهملة والتخمية (و) من المجاز رجل (رابط الجأش وربطه) أي (شجاع) شديد القلب كأنه يرتبط نفسه عن الفرار يكفه الجأش منه وشجاعته (وربط جأشه رباطة بالكسر) أي (اشد قلبه) ووثق وحزم فلم يفر عند الروع ومن سجعات الاساس لولا راحة عقله ورباطة جأشه ما طمع الجدا العاثر في اتعاشه (و) من المجاز ربط (الله تعالى على قلبه) أي (ألهمه الصبر) شده (وقواه) ومنه قوله تعالى لولا أن ربطنا على قلوبهم أذا تولى وقالوا لو كان كذا قوله تعالى وربطنا على قلوبهم أذا تولى الصبر (ونفس رابط واسع أريض) وحكى ابن الاعرابي عن بعض العرب أنه قال اللهم اغفر لي والحمد للبارد والنفس رابط والضعف منتشرة والتوبة مقبولة تعني في صحته قبل الحمام وذكر النفس حلا على الروح وان شئت على النسب (ومربوطه بالاسكندر به) هكذا نقله الصاغاني في كتابه وهو وهم ظاهر منه والصواب ان القرية المذكورة هي مربوط بالتخمية بالموحدة وأعادة الصاغاني ثانيا على الصواب في زي ط في التكملة وذكر ان (أهلها أطول الناس أعمارا) وقال فيها انهم من كوز الاسكندرية قال المصنف وقد رأيت منهم أنا بالاسكندرية) وبتغرر شديد منهم جماعة (وارتبط فرسا لتخذه للرباط) أي لمرابطة العدو تقول هو يرتبط كذا وكذا من الخيل (و) حكي الشيباني (ماء مترابط) أي (دائم لا ينزع) كفي الصحاح وقد ترابط الماء في مكان كذا وكذا اذا لم يبرحه ولم يخرج منه وهو مجاز قال الشاعر يصف سحابا

م قوله مكثف الذي في اللسان والاساس ملق وقوله منحدر الذي في الاساس ومنجد وقال منجد جازهاب وقوله ساعج الذي في الاساس ساجج بالباء الموحدة اه (المستدرک)

ترى الماء منه مكثف مترابط * ومنحدر ضاقت به الارض ساعج

(ومرابط كعرباب د بساحل بحر الهند) مما يلي اليمن في أعمال حضرموت * ومما يستدرک عليه ارتبط الدابة كربتها بجبل لثلاث نفر وخلف فلان بالثغر خيلا رباطه وبيد كذا رباطه من الخيل كافي الصحاح وفي حديث ابن الاكوع فربطت عليه أستبق نفسي أي تأخرت عنه كأنه حبس نفسه وشدها والرابط بضم تين الخيل تربط بالاقنية وتعلق واحدها ربيط ويجمع الر بطرابطا وهو جمع الجمع وقال الفراء في قوله تعالى ومن رباط الخيل قال يريد الاناث من الخيل والرابط النفس قال الججاج يصف ثورا وحشيا * فبات وهو ثابت الرباط * أي ثابت النفس وارتبط في الحبل نشب عن اللحياني والرابط الذاهب عن الزجاجي فكانه ضد كافي اللسان والارتباط الاعتلاق نقله الطيبي عن الزجاج وأبي عبيدة وفي المثل استكرمت فاربط وروى أكرم أي وجدت فرسا كريما فاحفظه يضرب في وجوب الاحتفاظ وروى فارتبط ويقال رباط الامر جأشا أي صبر نفسه وحبس اعليه وقال الليث المرابطات جماعة الخيول الذين رباطوا قال وفي الدعاء اللهم انصر جنيوش المسلمين وسراياهم ومرابطاتهم أي خيلهم المرابطة ويقال وقف ماله على المرابطة وهم الجماعة رباطوا والغزاة في مرابطتهم ومرابطاتهم أي مواضع المرابطة وفي الصحاح قطع الظبي رباطه أي حبالته يقال جاء فلان وقد قرض رباطه اذا انصرف مجهودا وهذا مجاز وفي الاساس قرض فلان رباطه اذا مات وقد تقدم هذا للمصنف في ق ر ض والرابطه العلقه والوصلة والرابط كشداد من رباط الاوتار والمرابط لقب جماعة من المغاربة منهم القاضي أبو عبد الله محمد بن خلف بن سعيد بن وهب الاندلسي عرف بابن المرابط قاضي المريية وعالمها شرح صحيح البخاري وتوفي سنة ٤٨٥٠ ومن المتأخرين شيخ مشايخ شيوخنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الدلائي حدث عنه العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسين الورزازي وغيره والرابط كغراب لقب الحسن بن علي بن أبي بكر جد البرهان ابراهيم بن عمر الباقي صاحب المناسبات ورباط الفتح مدينة قرب سلا على نهر بالقرب من البحر المحيط بناها الامير المنصور بعقوب بن تاشفين على هيئته الاسكندرية (رئط) أهمله الجوهري والليث وقال الخارزنجي رئط (في قعوده رئوطا) اذا ثبت (في بيته) (ولزم كارئط) ارتباطا وفي نوادر الاغراب أرئط الرجل في قعوده ورئط وترئط ورطم ورضم وأرطم كما بمعنى واحد * قلت وقد تقدم ان الصاغاني وقع له تعجيف فافصح في قوله ترئط حيث جعله يرتبط بالموحدة وقاده المصنف وذكره هناك والصواب انه بالفوقية وهذا محمل ذكره وهكذا هو نص النوادر ونقله صاحب اللسان وغيره فليتمنه لذلك (و) قال الخارزنجي (المرئط كحسن المسترخي في قعوده وركوبه) ذكره هكذا في تكملة العين (الرساطون) بالفتح قيل وزنه فعالون وقد أهمله الجوهري والليث وقال الازهرى هو (الجر) بلغة الشام

(رئط)

(الرساطون)

وسائر العرب لا يعرفونه قالو (كانهم ارومية دخلت في كلامهم) وعبارة التهذيب وأراها ارومية دخلت في كلام من جاورهم من أهل الشام قال شيخنا واذا قيل بجيمته فن ابن الحكم علي وزنه واصله بعض الحروف دون بعض فتأمل وتذكرا ما سلفنا في الالفاظ العجمية * ومما استدرك عليه رشاطون بالشين المحجمة لغة في المهملة نقله الازهرى قال ومنهم من يقبل السين شينا فيقول رشاطون والكلام عليه مثل الكلام في المهملة والرشاطى ضبطوه بالفتح والضم فن قال بالفتح يقول أحد أجداده اسمه رشاطة فنسب اليه ومن قال بالضم يقول نسب الى حاضنة له كانت أعجمية تدعى رشاطة أو كانت تلعبه فنقول رشاطة فنسب اليها وهو الامام المشهور أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن خلف بن أحمد بن عمر اللخمي المسمى أحد أعلام مرسية وأئمة الاندلس محدث كبير ولد بأعمال مرسية سنة ٤٦٦ وتوفي شهيدا بالبرية صبيحة الجمعة الموفى عشرين من جادى سنة ٥٤٣ وكتابه المعروف بالانساب في ستة أسفار ضخام ينقل عنه الحفاظ بن حجر كثير فى التبصير وهو عمدته فى هذه الصنعة وينقل عن أبي سعد المالينى بواسطة كتابه هذا وقد أغفله المصنف وهو أجداد كثير من الالفاظ العجمية التى يوردها الاسماء وقد وقع له قريبا ذكره فى دلغاتان فتأمل ((الريط الجلبية والصباح) نقله الجوهرى قال وقد أرتو أى جلدوا (و) الرطيط (الحنق و) هو أيضا (الاجق) فهو على هذا اسم وصفة ورجل رطيط ورطى، أى أحق (ج رطاط) بالكسر (ورطاط) وأنشد الجوهرى

أرطوا فقد اقلتم حلقاتكم * عسى أن تفوزوا إن تكونوا رطاطا

* قامت قال ابن الاعرابى قوم رطاط حتى وأنشد هذا الشعر وأزله

(المستدرک)

(أرط)

مهلابى رومان بعض عتابكم * واياكم والهلب منى عضارطا

ولم يدكر لرتاط واحد اركذا الجوهرى لم يدكره وانما أنشد الشعر المذكور وقال الصاغانى واجد الرطاط الرطيط ومعنى البيت أى قد اضطرب أمركم من جهة الجدر والعقل فاحقوا العلمكم تفوزوا بجهلكم وحققكم وفى الصحاح والعياب فتعالم مقروا بدل فاحقوا وقال ابن سيده وقوله أفلقتم حلقاتكم يقول أفسدتم عليكم أمركم من قول الاعشى * لقد قلق الحلق الانتظارا * قلت هو مثل قول بعضهم

فعض حمار تعش سعيدا * فالسعدي طالع البهائم

(وأرط) الرجل (حنق) والمفهوم من نص الجوهرى فى شرح البيت المذكور تحامق (و) أرط (فى مقعده ألخ فلم يبرح) نقله الصاغانى وكان أصله أرط فقلبت التاء طاء، وقد مر عن النوادر ريبا (و) يقال (ارطى فان خيرك فى الرطيط) هكذا فى العباب وفى اللسان بالرطيط (مثل) يضرب (للاجق رزق فاذا تعاقل حرم) من الرزق وأورد الصاغانى هذا المثل بعد قوله ارط اذا جاب قال ومنه المثل فساقه وما أورده المصنف هو الصواب (و) فى الجوهرة ذكر عن أبى مالك انه قال (الرطاط) بالفتح (الماء) الذى (أسأرتة) الابل فى الحياض) نحو الرجح وهو الماء الذى يخرق قال ولم يعرفه أصحابنا (والرط) بالفتح (ع) بين فارس والاهواز) وهو بين رامهرمز وآرجان كفى العباب (واسترططته استحمقته) كاسترطأته ونظرفيه ابن فارس (و) قال ابن الاعرابى يقال للرجل (رط رط بالضم) فيهما قال هو (أمر بالتحامق) مع الحنقى ليكون له فيهم جد * ومما استدرك عليه أرط الرجل اذا جلب وصاح نقله الجوهرى والصاغانى ويقال للذى لا يأتى ما عنده الا بالباطء، أرط فأنك ذورطاط كفى العباب ((رغاط كغراب بالمجمة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (غ) نقله الصاغانى وصاحب اللسان ((الرقطة بالضم سواد يشوبه نقط بياض) نقله الجوهرى (أو عكسه) كفى المحكم وفى الاساس الرقطة نقط صغار من بياض وسواد أو جرة وصفرة فى الحيوان (وقدارقظ) ارقطاطا (وارقاط) ارقيطاطا (فهو أرط) بين الرقطة (وهى رظط) ارقظ (عود العرفج) وارقاط (اذا) خرج ورقه (وأبت فى متفرق عيدانه وكوبه مثل الاظفير) وقيل هو بعد التقيب والقيل وقبل الادباء والخواص وفى الحديث أغفر بطحاؤها وارقاط عوسجها قال القتيبى أحسبه ارقاط عرفجها يقال اذا مطر العرفج فلان عوده قد تقب عوده فاذا السود شبة أبيض فقل فاذا زاد قبل قد ارقاط فاذا زاد قيل أدبى (والارقظ التمر) لالونه صفة غالية غلبة الاسم قال الشنفرى

(المستدرک)

(رغاط)

(أرقت)

ولى دونكم أهلون سيد عملس * وأرقت ذهلول وعرفاء جبال

(و) الأرقط (من الغنم) مثل (الابغث و) من المجاز الارقظ (لقب نجم الدين مالك الشاعر). أحد بنى كعب بن ربيعة بن مالك بن زيد ابن مناة بن تميم كفى العباب سمى بذلك (لا) ناركنت بوجهه) كما قاله ابن الاعرابى ووجدنى نسخ الصحاح وجميد بن نور الارقظ هكذا هو فى الاصل المنقول منه بخط أبى سهل الهروى وهو غلط نبه عليه أبوزكريا والصاغانى فان جميد بن نور غير الارقظ وهو من الصحابة شاعر مجيد والارقظ راجز متأخر عصر الجاهل ولم ينه عليه المصنف وهو من زنه مع انه كثير ما يعترض على الجوهرى فى أقل من ذلك (و) من المجاز (الرقطاء) من أسماء. (الفتنة) لتلونها وفى حديث حذيفة أتسكون فيكم أيها الامة أربع فتن الرقطاء، والمظلة وفلانة وفلانة يعنى فتنة شهبها بالحمية الرقطاء، والمظلة التى تعم الرقطاء التى لانعم يعنى انما لا تكون بالغة فى الشر والابتلاء، مبلغ المظلة (و) الرقطاء، (لقب الهلالية التى كانت فيها قصه المغيرة) بن شعبة أتلون كان فى جلدتها. وفى حديث أبى بكره وشهادته على المغيرة لوشئت أن أعدرقطاً كان على نخذيها أى نخذي المرأة التى رمى بها هكذا ذكره وقد رجعت فى مهمات الصحاح فلم أجدها اسما

(و) الرهطاء (المبرقشة من الدجاج) يقال دجاجة رقطاء اذا كان فيها المع بيض وسود * قلت وقد يتطلبها أهل السحر والسيرنجيات كثيرا في أعمالهم وهي عزيزة الوجود (و) من المجاز الرقطاء (الكثيرة الزيت) والسمن (من النريد) نقله الصاغاني (وعبدالله بن اريبط) الليثي ويقال الديلي والديلي وليث أخوان (دليل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الهجرة) وفي العباب زمن الهجرة (و) من المجاز يقال (ترقط ثوبه) ترقط اذا (ترشش عليه نقط مداد أو شبهه) * وما يستدرك عليه الرقط النقط وجمعه ارقاط قال رؤبة * كالحية المحتاب بالارقاط * كافي العباب ورقطت على ثوبى مثل نقطت كافي الاساس وهو مجاز والسليمة الرقطاء دويبة وهي أخبث العظام اذا دبت على طعام سمته وقال ابن دريد والنخسرى كان عبيد الله بن زياد أرقط شديدا الرقطه فاحشها ورقيط كزبير من الاعلام وارقطت الشاة ارقطاطا بصارت رقطاء كافي العباب (رَهْطُه يرمطه) رمطأهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (عابه وطعن عليه) وفي اللسان طعن فيه (و) قال الليث (الرمط مجمع العرفط ونحوه من الأعضاء) كالغبيضة (أو الصواب الرهطه بالهاء) والميم تخفيف قاله الازهرى ونصه سمعت العرب تقول للرجحمة الملتصقة من الصدر عيص سدر ورهط سدر قال وأخبرني الايادي عن شمر عن ابن الاعرابي قال يقال قرش من عرفط وأيكه من أثل ورهط من عثر وجفجف من رمث وهو بالهاء لا غير ومن رواه بالميم فقد صحف وفي العباب وتبع الليث على التخفيف ابن عباد والعزيرى * وما يستدرك عليه رَمْطَةٌ بالفتح قرية بجزيرة صقلية كذا في التكملة (راط الوحش بالآ كمة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد راط (يروط) وهو أعلى (ويربط) حكاها الفارسي عن أبي زيد (كأنه يلوذ بها) وقال ابن عباد الروط مصدر راط يروط وهو تعفق الوحش بالآ كمة قال (الروط بالضم النهر) وفي العباب الوادي قال وهو (معرب رود) بالفارسية (وروطه) بالضم (ع بالاندلس) من أعمال سرقسطه كان به ملوك بني هود وهو حصن عظيم * وما يستدرك عليه رويط كزبير جدي أبي أيوب سليمان بن محمد بن ادريس بن رويط الحلبي الرويطي شيخ لابن جميع الغساني (الرَهْط) بالفتح (و) يحرك نقله الصاغاني وقال الليث تخفيف الرهط أحسن من ثقيله (قوم الرجل وقبيلته) يقال هم رهطه دنيه قاله الجوهري (و) قيل الرهط عدد يجمع (من ثلاثة الى عشرة أو) من (سبعة الى عشرة) قال ابن دريد ورجا جوز ذلك قبلا وما دون السبعة الى الثلاثة النفر (أو) الرهط (مادون العشرة) من الرجال (وما فيهم امرأة) نقله الجوهري وهو قول أبي زيد وقال غيره الى الاربعين ولا تكون فيهم امرأة (و) روى الازهرى عن أبي العباس الرهط معناه الجمع (ولا واحده من لفظه) وكذلك المعشر والنفر والقوم وهو للرجال دون النساء قال والعشيرة أيضا للرجال وقال ابن السكيت العترة الرهط وفي التنزيل العزيز وكان في المدينة تسعة رهط فجمع وهو مثل ذود كافي الصحاح وزاد في اللسان ولذلك اذا نسب إليه نسب على لفظه فقبل رهطى (ج أرهط) كفلس وأفلس وأنشد الاصحى * ففاض مقتض في أرهطه * وقال رؤبة * هو الدليل نفراني أرهطه * (وأراهط) قال الجوهري كأنه جمع أرهط وقال ابن سيده والسابق الى من أول وهلة ان أراهط جمع أرهط اضيقه عن أن يكون جمع رهط ولكن سيبويه جعله جمع رهط قال وهي احدى الحروف التي جاء بناء جمعها على غير ما يكون في مثله ولم تنكسر هي على بناء في الواحد قال وانما جعل سيبويه على ذلك علمه بعزة جمع الجمع لان الجوع انما هي للاحد واحدا وما جمع الجمع فخرج داخل على فرع ولذلك جعل الفارسي قوله تعالى فزهن مقبوضة فزين قرأه على باب سحل وسحل وان قل ولم يحمله على انه جمع رهان الذي هو تكسير زهن لعزة هذا في كلامهم (و) يجمع الرهط أيضا على (أراهط) يحتمل أن يكون جمع الرهط المحرك مثل سبب واسباب أو جمع الرهط بالفتح مثل فرد أو افراد (و) يجمع أيضا على (أراهيط) وهو في الصحاح وقال الليث يجمع الرهط من الرجال أراهط والعدد أراهطه ثم أراهط قال الشاعر وهو سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن نعلبة

يابؤس للعرب التي * وضعت أراهط فاستراحو

وأنشد ابن دريد أراهط من بني عمرو بن جرم * لهم نسب اذا نسبوا كرم

(و) الرهط (العدو) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) رهط (ع) قال أبو قتادة الهذلي

يادار أعرها وحشامنازلها * بين القوائم من رهط فألبان

القوائم موضع والبان بلد (و) الرهط (جلد) وفي الجوهري ازار يتخذ من آدم (وتشقق جوانبه من أسافله يمكن المشى فيه) وقال

أبو طالب النخعي الرهط يكون من جلد ومن صوف (يلبسه الصغار) وفي المحكم الرهط جلد طائفي تشقق جوانبه يلبسه الصبيان

(و) النساء (الحيض) وفي الصحاح الرهط جلد قدر ما بين السرة الى الركبة تلبسه الحائض قال أبو المثلم الهذلي

متى ما أشاعير زهو الملو * كاجعلك رهطاً على حبض

وقال غيره الرهط متز الحائض يجعل جلودا مشققة الاموضع الفلهم (أو) الرهط (جلد يشقق سيورا) والذي نقله الجوهري عن

الانضربين شمبل الرهاط جلود تشقق سيورا واحدا رهط وقال ابن الاعرابي الرهط جلد يقدسيورا عرض الشبر أربع أصابع

تلبسه الجارية الصغيرة قبل أن تدرك وتلبسه أيضا وهي حائض قال وهي نجدية (ج رهاط) وقال المتخزل الهذلي

بضرب في الجحاجم ذي فروغ * وطعن مثل تعطين الرهاط

(المستدرك)

(رَمْط)

(المستدرك)

(رَوُّط)

(المستدرك)

(رَهْط)

(أو هو) أى الرهاط (واحد أيضا) وهو أديم كقدر ما بين الخيز إلى الركبة ثم يشقق كما مثال الشرك تلبسه الجارية بنت السبعة
 و (ج أرهطه) ويقال هو ثوب يلبسه غلمان الاعراب أطباق بعضها فوق بعض أمثال المراويج (و) قال أبو عمرو (الرهاط بالكسر
 متاع البيت) الطنافس والانتماط والوسائد والفرش والبسط (والرهمط والترهيط عظم اللحم وشدة الاكل) والدهورة
 الأولى عن أبي الهيثم والثانية عن الليث وأنشد الليث * يأبها الاكل ذو الترهيط * (ورجل ترهوط بالضم) كثير الاكل عن
 ابن عباد (والرأط، والرهماط، الرهط، الرهط، الرهط، الرهط) (كهززة) نقل الجوهرى الأولى والثالثة (من حجرة الربوع التي يخرج منها
 التراب) ويجمعه كذا في الصحاح وهي أول حفرة يحفرها زاد الأزهرى بين القاصعاء والناقعاء يجبا فيه أولاده وقال أبو الهيثم
 الرهاط التراب الذي يجعله الربوع على قم القاصعاء وما وراء ذلك وانما يغطي بحجره حتى لا يبقى الاعلى قدر ما يدخل الضوء منه قال
 وأصله من الرهط الجلد الذي يقطع سبوراً يصير بعضها فوق بعض تتوقى به الحائض قال وفي الرهط فرج وكذلك في القاصعاء مع
 الرهاط فرجة يصل بها اليه الضوء قال والرهمط أبضا عظم اللحم سميت رهاطاً لأنها في داخل فم الحجر كما ان اللقمة في داخل الفم
 (ورهمط كسكرى طائر) يأكل التبن عند خروجه من ورقه صغيراً أو يأكل زرع عنقايد العنب ويكون ببعض سروات الطائف وهو
 الذي يسمى عبر السراة والجمع رهاطى (ردومرأهط ع) قال الرازي يصف ابلا

كم خلفت بلبها من حائط * ودغدغت اخفاها من غائط * مندقطنها بن ذى مرأهط

(و) رهاط (كغراب ع) بالجواز هو (على ثلاث ايمال من مكة) المشرفة (لتقيف) وهو نجدى من بلاد بني هلال ويقال وادى
 رهاط ببلاد هذيل قال أبو ذؤيب يصف الجول

هبطن بطن رهاط واعتصن كما * يسقى الجذوع خلال الدار نضاح

وفي شرح الديوان هو على ثلاث ايمال من مكة * قلت وهذا هو الصواب (ومرج رهاط) موضع (شرفى دمشق) كانت به وقعة كما
 في الصحاح أى بين قيس وتغلب قال زفر بن الحرث السكلابى

لعمري لقد أقتب وقبعة رهاط * لمروان صدعا يميننا متنايباً

وقال ابن هرمة يمدح عبد الواحد بن سليمان

أبوك غداة المرج أورثك العلى * وخاض الوغى اذ سال بالموت رهاط

(المستدرک)

(ورجل مرهط الوجه كعظم مهيجه) عن ابن عباد (و) يقال (نحن ذو وارتهاط وذو ورهط أى مجتمعون) عن ابن عباد أيضا * ومما
 يستدرک عليه يقال فى الرهط أرهوط يقال جاء نأر هوط مثال أركوب عن النضر بن شميل وفى الحديث فأيقظنا ونحن ارتهاط أى
 فرق مرهطون وهو مصدر أقامه مقام الفعل كقول الخنساء * وانما هى اقبال وادبار * أى مقبلة ومدبرة والارهاط جمع الرهط الازار
 الذى تلبسه الحائض وقال ابن عباد رهط الرجل ترهيطاً اذ لم يظهر المظية فلم ينزل وكذلك اذ لم ينزل جوف منزله فلم يخرج قال
 الأزهرى وأخبرني الأيادى عن شمر عن ابن الاعرابى قال يقال فرس من عرفط وأيكه من أثل ورهط من عشر وجفجف من رمث
 وقال الليث رهطه ركابا بالهند مغربة يستقى منها الثيران قال الصاغاني أما أرض الهند فانا بن بجدها وطلاع أنجدتها وليس بها
 هذه الركايا وانما الدولاب يسمى بالهندية أرهت فسمع بعض السفر المستعرب بين المترددين الى تلك البلاد يقولون أرهت فقال ارهط
 بالطاء فغيرها وليس فى كلامهم طاء ولا ينبتك مثل خبير (الريطة كل ملاءة غير ذات لفقين) أى لم يضم بعضها ببعض بحيث أو نحوه
 (كها نسج واحد وقطعة واحدة أو كل ثوب لين رقيق) ريطة نقله ابن السكيت عن بعض الاعراب (كالرائطة) ومنه خذيت ابن عمر
 أنه أتى برائطة يتنديلها بعد الطعام فطرحها قال سفيان يعنى بمنديل قال وأصحاب العربية يقولون ريطة (ج ربط ورباط) قال

سلمى بن ربيعة والبييض يرقلن كالدمى * فى الربط والمذهب المصون

وقال لبيد رضى الله عنه برمى فوامح مثل الصبح صادقة * اشباه جن عليها الربط والازر

وقال آخر لامهل حتى تلحقى بعنس * أهل الرباط البيض والقلنس

وقال المتنخل فخور قد لهوت بهن عين * نواعم فى المسروط وفى الرباط

وقال الأزهرى لا تكون الريطة الا بيضاء (و) ريطة (بلا لام ع) بأرض شنوءة) قال عبد الله بن سليمة الغامدي

لمن الديار يتواع فيبوس * فيباض ريطة غير ذات أنيس

(و) ريطة (بنت منبه) بن الججاج السهمية والدة عبد الله بن عمرو بن العاص (و) ريطة (بنت الحرث) التيمية هاجرت مع زوجها
 الحرث بن خالد التيمي الى الحبشة ولها أولاد (صحايتان ورائطة بنت سفيان) بن الحرث الخزاعية ويقال فيها ريطة وهي زوجة
 قدامة بن مظعون روت عنها بنتها عائشة (و) رائطة (بنت عبد الله) امرأة عبد الله بن مسعود ويقال فيها ريطة بالموحدة (و) رائطة
 (ابنة الحرث) التي هاجرت مع زوجها وهي ريطة التي تقدمت (أو هي بالبلاء) بالموحدة هكذا قاله المصنف والجميع ان الذى قيل فيه
 بالموحدة هي رائطة بنت عبد الله وأما هذه فقليل فيها ريطة بغير ألف (و) رائطة (بنت حيان) الهوازنية وهما النبي صلى الله عليه

وسلم لعلي (صحايبات وقول ابن دزيرائطه من أسماء النساء خطأ) كذا في الجهرة ونقله الازهرى في التهذيب وهو (خطأ) لانه
 أجمع نقلة السير ومن له معرفة بأسايج الرواة في ذكر من تقدم من الصحايبات بالالف وقد تحمل شيخنا الابن دريد فقال وتخطته لابن
 دريد غلط محض فان المذكور في الاستيعاب والاصابة وغيرهما من المصنفات الموضوعه في أسماء الصحابة رضى الله عنهم ان كاد
 من المذكورات تسمى ريطه بغير ألف ولم يعرف اسم رائطه بالالف ولا سيما والاستقرار في الاسماء شأنه ليس لاحد مالا ثمة اللغة فيه
 من معرفة الاشباه والنظائر وعرائب الاسماء وفوائد الاقاب وغير ذلك فأعرفه * قلت وكان المصنف قاسد الصانعاني فيما
 قاله والافان كلا من المذكورات اختلف فيما بين انما بغير ألف وبين انما بالموحده الا الاخيرة فانم رائطه مع تكرار في رائطه بنت
 الحرت فانه ذكرها مرتين وهما واحد وانكار أصحاب العربية رائطه في غير اعلام النساء فقد نقل عن سفيان أيضا * وما
 يستدرك عليه ريطات اسم موضع قال النابغة الجعدي

(المستدرك)

تحل بأطراف الوجاف ردارها * حويل فريطات فزعم فأحرب

وراط الوحش بالشجرة يربط أي لاذحكاه الفارسي عن أبي زيد وقد ذكره المصنف استطرادا في روط وأغفله هنا وروط
 كورة من كورا الاسكندرية أهلها أطول الناس أعمارا هذا محمل ذكره وكذلك في التكملة وقد وهم المصنف حيث ذكره في
 ر ب ط تقليد اللغاب ومنها عبد النصير بن علي بن يحيى أبو محمد المرير يوطى أحد شيوخ القراء بالاسكندرية توفى بها بعد الثمانين
 وستمانه ورياط ككتاب من الاعلام قال

صب على آل أبي رياط * ذؤالة كالأقدح المرط

ومن المجاز خرج مشتملا ريطه الظلماء وهو يجري رياط الجد والرياط شبه السراب بالقلاة وبه فسر السكري قول المتنخل

كأت على صحاحه رباطا * منشرة ترعن من الخياط

وحرب بن ريطه له شعر يدل على اسلامه وقد عد من الصحابة

فصل الزاي مع الطاء (زاط كمنع زناط بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصانعاني في التكملة وأورده في العباب
 عن ابن عباد قال اذا (أكثر من الغظ وأعلاه) وأورد صاحب اللسان ما ذكره المصنف هنا في زى ط كاسيأتى قال ابن عباد
 الزناط العالى وقد يترك همزه (أو الزناط الجليل) * قلت وبه ما فسر قول المتنخل الهدنى

(زَاط)

كأت وعنى الخوش بجانبها * وعنى ركب أميم ذوى زناط

وسياأتى الكلام عليه في زى ط قريبا (زيط البطر يربط) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (زبطا) بالفتح (و) قال الفراء
 (زبيط) اذا (صاح والزبطانة) مثل (السبطانة) محركة فيهما مجرى طويل مثقوب يرمى فيه بالبنق وبالחסبان ونفعا وسياأتى في
 س ب ط كافي العباب * قلت وهو المشهور الا أن بزبطانة * وما يستدرك عليه الزباطة بالفتح البطة حكاية ابن بري عن ابن
 خالويه أوهى بالتشديد وأبو زبط محركة من كناههم وقد زرت بالصعيد رجلا يسمى محمددا ويكنى أبا زبط وله كرامات دفن بالكلمح
 (الزحلوط بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الخصيس) من سفلة الناس وقد صحفه ابن عباد فذكره بالخاء كاسيأتى

(زَبَط)

(المستدرك)

للمصنف قريبا (الزخرط بالكسر مخاط الابل) نقله الجوهرى عن الفراء قال (و) كذلك مخاط (الشاة) والنجمة (ولعابها) وقال
 ابن عباد (كالزخرط) وهو من الابل والبقر والشاة ما سال من أوفقها (وجل زخروط مسن هرم) عن ابن دريد ونقله ابن بري أيضا
 (والزخرط نبات) عن ابن دريد (كالزخرط) بغير ياء وقال ابن دريد أيضا الزخرط الناقه الهرمة (الزحلوط بالضم) أهمله الجماعة

(الزحلوط)

(الزخرط)

(الزحلوط)

وقال ابن عباد هو (الرجل الخصيس) من السفلة هكذا ذكره في الخاء المعجمة (أو الصواب بالخاء) كما تقدم عن ابن دريد ونبه عليه
 الصانعاني (زرط اللقمة يزرطها) زرطا أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (ابتلعها) كسرطها وزرطها (والزراط) بالكسر
 (لغة في السراط) بالسين وذكروا الجوهرى استطرادا في الصراط فلما نسب كتبه بالاسود وروى عن أبي عمرو أنه قرأ أهدنا الزراط
 المستقيم بالزاي خالصة وروى الكسائي عن جزة الزراط بالزاي وسائر الرواة وروا عن أبي عمرو والصراط وقال ابن مجاهد قرأ ابن كثير

(زَرَط)

بالصاد واختلف عنه وقرأ بالصاد نافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي وقيل قرأ يعقوب الحضرمي السراط بالسسين كذا
 في اللسان وفي العباب وقرأ جزة بن حبيب في رواية الفراء عنه وعن الكسائي في رواية ابن ذكوان عنه وعن عاصم في رواية مجالد
 ابن سعيد عنه أهدنا الزراط بالزاي الخالصة الصافية من غير اشمام * وما يستدرك عليه الزبطانة هي الزبطانة في لغة العامة

(المستدرك)

(زَط)

(الزط بالضم جيل من) الناس كافي الصحاح وقد جاء ذكره في الجبارى في صفة موسى عليه السلام كأنه من رجال الزط واختلف
 فيهم فقيل هم السباجية قوم من السند بالبصرة وقال القاضي عياض هم جنس من السودان طوال ومثله في التوشيح للجلال وزاد
 مع تحافة ونقل الازهرى عن الليث أنهم جيل من (الهند) اليهم نسب الثياب الزطية قال وهو (معرب جت بالفتح) بالهندية قال
 الصانعاني أما الليث فلم يقل في كتابه هذا وأما جت بالهندية فصحح بفتح الجيم وكذلك هو مضبوط في نسخة صححها الازهرى وعلماها
 خطه بفتح الجيم (و) على هذا (القياس يقتضى فتح معربه أيضا) وفي الصحاح (الواحد زطى) كالروم والرومى والزنج والزنجي

وقال ابن دريد الزط هذا الجليل وليس يعرني محض وقد تكلمت به العرب وأنشد

فجئنا بجي وائل وبأهها * وجاءت تميم زطها والاساور

جارية إحدى بنات الزط * ذات جهاد مضغط ملط

وقال أبو العجم

قلت وكان خالد بن عبد الله أعطى أبا العجم جارية من سبي الهند وله فيها أرجوزة أولها * علفت خودا من بنات الزط * (والأزط)

مثل (الأذطو) قبل بل الأزط (المستوى الوجه) والأذط المعوج الفلك (و) الأزط (الكوسج) كالأثط وجمعها زطط وئطط

عن ابن الاعرابي (و) قال ابن عباد (زط الذباب) أي (صوت) ككفي العباب * ومما يستدرك عليه حلق فلان رأسه زطية

أي مثل الصليب كأنه فعل الزط وقد جاء ذلك في بعض الاخبار (زعطه كنعته) أهمله الجوهري والصاغاني في كتابه وفي اللسان

أي (خنقه و) زعط (الجار صوت) وفي اللسان ضرب قال ابن دريد وليس ثبت (وموت زاعط ذابح وحى) كذا عطف (الزطط)

أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (المشي السريع) في بعض اللغات ونقله الصاغاني عن ابن عباد وكأنه لم يجد في الجهرة حتى

احتاج إلى نقله عن ابن عباد وابن عباد أخذوه من الجهرة قال ابن دريد وليس ثبت (والزيطه) كجهينه (اللقمة المنزلة من

العصيدة ونحوها مولدة) قال شيخنا لا يبعد أن تكون عربية كأنها سرعة ذورها في الحلق * قات أما وجه الاشتقاق فصحيح وقول

المصنف مولدة لا يمنع ذلك وإنما يعنى به أنهم لم يسمعوا في كلام العرب الفصحاء قنامل * ومما يستدرك عليه الزط محركة الحصى

الصغار مثل حصى الجمرات ويشبهها القول إذا لم يدش وهي عامية وكذا قولهم زط اللقمة زاطا إذا ابتلعها من غير مضغ والمنزلطة

المنزلة أو موضع الحصى الصغار والزيط كقبيط من الاعلام (الزلقطة بالضم) أهمله الجوهري وهكذا في النسخ وهو أقرب

للاختصار والضبط وقد سقط من بعضها ووقع في بعضها بضم الزاي واللام والقاف ومثله في العباب والتكملة وزاد أو سكون

النون وأما قوله (ككذب ذب وما له ما ثالث) قد سقط في بعض النسخ وهو ثابت في الأصول الصحيحة قال شيخنا قال الشيخ أبو حيان

في كتابه ارتشاف الضرب في كلام العرب أنه لم يأت على وزن فعل عمل الا كذب وبلم يتعرض لهذا اللفظ الذي ذكره المصنف

وأظنه أنه ليس من هذا القبيل لان وزنه فيما يظهر فعنل والكذب فعل عمل كقوله أبو حيان فافترا لا أن يرد نظيره في اللفظ

مع قطع النظر عن أصله ووزنه قال ابن دريد هو (ذكر الرجل) ربما قيل ذلك (و) هو أيضا (المرأة القصيرة) ذكرهما الصاغاني عنه

هكذا في كتابه واقصر صاحب اللسان على الأخير ولا يذكروا وجه التسمية ولا الاشتقاق وأظنه أن الكلمة منخوته من

زط ولقط أو من زلق ولقط أو منه ومن نقط ان كانت النون أصلية قنامل (الزباط بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو

مثل الضباط و(الزحام) سواء (وقد ترائطوا) إذا ازدحوا ككفي العباب وفي اللسان ترائحوا (الزهوة) أهمله الجوهري ونقل

صاحب اللسان عن كراع قال هو (عظم اللقم) * قلت وقد تقدم هذا المعنى في ره ط (و) قال الأزهرى زه ط مهملة الا (زهيموط

ككديون) فانه (ع) وذكره في الذال أيضا كما تقدم (أو الصواب بالذال المعجمة) كما هو في كتاب سيبويه وزوي الأزهرى الوجهين

في قول النابغة الذي تقدم ذكره (زواط كغراب) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (ع وزواطى كسكارى) هكذا هو في الأصول

الصحيحة وهو غلط والذي في العباب والتكملة زاوطى بتقديم الالف قال ويرى قيل زاوطة (ذ بين واسط والبصرة) وفي التكملة

بليدة قرب الطيب (وزوطى كسلى جدا امام أبي حنيفة) النعمان بن ثابت رضى الله عنه وعليه اقتصر الحافظ عبد القادر

القرشى في الطبقات وقيل هو زوطى كوسى وهو الذى جزم به كثيرون واقصر عايشه الامام النووى وذكر الوجهين صاحب عقود

الجهان في مناقب النعمان نقله شيخنا (وزوط زويط اعظم اللقم) وازرددها عن أبي عمرو وقال وكذلك غوط ووبل * ومما يستدرك

عليه ازوط اللقمة ازوطا عظما وأزرددها نقله صاحب اللسان عن أبي عمرو أيضا (زاط يربط زياطا وبياطا بالكسر) أهمله

الجوهري والصاغاني في التكملة وأوردته في العباب فقال أي (صاح أو) زاط نازع وفي اللسان (الزياط المنازعة واختلاف

الاصوات) وأنشد ثعلب للمتخيل الهذلي

كان ونحى الخوش بجانيها * ونحى ركب أميم ذوى زياط

قال الزياط الصياح وزاد في شرح الديوان والجلبة ويرى ذوى زياط * قلت والرواية بجانيه أي هذا الماء وأولى زياط وزايط

الخش يربط زياط صوت ويقال الزياط هنا الجليل وقد تقدم ذلك للمصنف في زاط فان ابن عباد نقله بالهمز وتركه (والزياط

الصياح) نقله السكرى ويقال الزياط بالكسر الصوت المختلف وقد زاطت الاصوات ونهاطت إذا اختلفت

فصل السين في المهملة مع الطاء (السبط) بالفتح (ويحرك وككتف) الأخير لغة الحجاز (تقيض الجعد) من الشعر وهو المسترسل

الذى لا حجة فيه وكان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبعد ولا سبطا أي كان وسطا بينهما (وقد سبط) الرجل (ككرم و) سبط

شعره مثل (فرح سبطا) بالفتح كما هو مضبوط عندنا وهو بالتحريك ككفي الصحاح (وسبوطا وسبوطه) بضمهما (وسباطه) بالفتح

وهو ناف ونشر غير مرئب (و) السبط (ككتف الطويل) الألواح من الرجال المستنويها بين السباطة وكذلك السبط بالفتح

مثل غفد وغفد قال * أرسل فيها سبطا لم يحطل * أي هو في خلقته التي خلقه الله تعالى فيها لم يرد طولها (و) من الحجاز (رجل سبط

(المستدرك)
(زَعَطَ)
(زَاطَ)

(المستدرك)
(الزلقطة)

(تَرَانَطَ)
(الزَهْوَطَةُ)

(زَوَطَ)

(المستدرك)
(زَاطَ)

٣ قوله والذي في العباب
والتكملة زاوطى الذى
وأيناه في التكملة زواطى
مثل ما للمصنف اه

(سَبَطَ)

البيدين) أى (مخى) سمح الكفين بين السبوطه وكذلك سبط البيدين ككتف قال حسان رضى الله عنه
رب خال لى لو أبصرته * سبط الكفين فى اليوم الخضر
وكذلك رجل سبط بالمعروف اذا كان سهلا وقد سبط سباطة (و) رجل (سبط الجسم) بالفتح وككتف (حسن القد) والاستواء
من قوم سباط بالكسر قال الشاعر

خاءت به سبط العظام كأنما * نعامنه بين الرجال لواء

كذا فى الصحاح والشاعر هو أبو جندح وفى صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب روى بسكون الباء وبكسرها وهو الممتد الذى
ليس فيه تعقد ولا تنو والقصب يريد به اساعديه وساقيه وفى حديث الملا عنه ان جاءت به سبط افهولز وجهها أى ممتد الاعضاء تام
الخلق ويقال للرجل الطويل الاصابع انه لسبط البنان وهو مجاز (و) من المجاز (مطر سبط) وسبط أى متدارك (منح) قاله
شمر قال (وسباطته كثرته وسعته) قال القطامى

ضاقت نعيم أعناق السيول به * من با كر سبط أوراخ ثبل

أراد بالسبط المطر الواسع الكثير (والسبط محركة) نبات كالثليل الا انه يطول وينبت فى الرمال الواحدة سبطه قاله الليث وقال
أبو عبيد السبط (رطب النصى) فاذا ليس فهو الحلى وقال ابن سيده السبط الرطب من الحلى وهو من نبات الرمل (و) قال
أبو حنيفة وأخبرنى أعرابى من عنزة أن السبط (نباته كالذخن) الدكار دون الذرة وله خب يحب البزرا يخرج من أكنته الابالذق
والناس يستخرجونه ويأكلونه بزرا وطبخا وهو (مرعى جيد) قال أبو حنيفة وزعم بعض الرواة أن العرب تقول الصليان خبز الابان
والسبط خبيصها وقال أبو يزيد من الشجر السبط ومنبته الرمال سلب طول فى السماء ذاق العيدان يأكله الغنم والابل وتحنثسه
الناس فيبيعونه على الطرق وليس له زهرة ولا شوكة وله ورق ذقاق على قدر الكراث أول ما يخرج الكراث قال الصاغانى والسبط
مما اذ جف ايض وأشبهه الشيب بمنزلة الثمام ولذا قال ابن هرمة

رأت شظا تخص به المنايا * شواة الرأس كالسبط الجبل

(و) قال الازهرى السبط (الشجرة لها أغصان كثيرة وأصلها واحد) قال ومنه اشتقاق الاسباط كأن الوالد بمنزلة الشجرة والاولاد
بمنزلة أغصانها (و) السبط (بالكسر ولد الولد) وفى المحكم ولد الابن والابنة وفى الحديث الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورضى عنهما (و) السبط (القبيلة من اليهود) وهم الذين يرجعون الى أب واحد سمى سبطا ليفرق بين ولد اسمعيل
وولد اسحق عليهما السلام (ج أسباط) وقال أبو العباس سألت ابن الاعرابى ما معنى السبط فى كلام العرب قال السبط
والسبطان والاسباط خاصة الاولاد والمصاص منهم وقال غيره الاسباط اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات * قلت وهذا القول الاخير
هو المشهور وعند العامة وبه فرقوا بينها وبين الاحقاد ولكن كلام الأئمة صريح فى انه يشمل ولد الابن والابنة كما صرح به ابن سيده
وقال الازهرى الاسباط فى بنى اسحق بمنزلة القبائل فى بنى اسمعيل صلوات الله عليهم ما يقال مما يولد من اولادهم ما قال
ومعنى القبيلة معنى الجماعة يقال لكل جناسه من أب وأم قبيلة ويقال لكل جمع من آباء شتى قبيل بلاهه (و) قوله تعالى
(وقطعناهم اثنتى عشرة أسباطا) أى أسباطا (بدل) من قوله اثنتى عشرة (لا تعين) لان المميز انما يكون واحدا وقال الزجاج
المعنى وقطعناهم اثنتى عشرة فرقة أسباطا فاسباطا من نعت فرقة كأنه قال وجعلناهم أسباطا قال وهو الوجه وفى الصحاح وانما أنت
لانه أراد اثنتى عشرة فرقة ثم أخبر أن الفرق أسباطا وليس الاسباط بتفسير ولكنه بدل من اثنتى عشرة لان التفسير لا يكون الا
واحدا منكورا كقولك اثنا عشر ذرها ولا يجوز ذرهاهم * قلت وهذا الذى نعت له الجوهرى هو قول الاخفش غير انه قال بعد قوله
ثم أخبر أن الفرق أسباطا ولم يجعل العدد واقعا على الاسباط قال أبو العباس هذا غلط لا يخرج العدد على غير الثاني ولكن الفرق
قبل اثنتى عشرة حتى يكون اثنتى عشرة مؤنثة على ما فيها كأنه قال وقطعناهم فرقا اثنتى عشرة فيضع التأنيث لما تقدم وقال
قطرب واحدا الاسباط سبط يقال هذا سبط وهذه سبط وهو لا سبط جمع وهى الفرقة (و) فى الحديث حسين منى وأنا من حسين
أحب الله من أحب حسيننا (حسين سبط من الاسباط) * قلت رواه يعلى بن مرة الثقفى رضى الله عنه أخرجه الترمذى عن الحسن
عن ابن عباس قال حدثنى عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن راشد عن يعلى وقال حديث حسن رواه ابن ماجه من حديث يحيى
ابن سليم ووهيب عن ابن خيثم وأخرجه البغوى عن اسمعيل بن عياش الحمصى عن ابن خيثم واقطبه حسين سبط من الاسباط من
أحبنى فليحب حسيننا قال أبو بكر أرى (أمة من الامم) فى الخير فهو واقع على الامه والامة واقعة عليه ومنه حديث الضباب ان الله
غضب على سبط من بنى اسرائيل فسحقهم دواب (وسببت الناقة والنجمه تسيطا وهى مسبط أقت ولدها لغير تمام) والذى فى
الصحاح التسييط فى الناقة كالرجاع ويقال أيضا سببت النجمه اذا أسقطت فى العباب (أو) سببت الناقة اذا أقت ولدها
(قبل أن يستبين خلقه) هكذا نقله الصاغانى قال وكذلك قاله الاصمعى وأورده فى التكملة مستدركا به على الجوهرى منع أن قول
الجوهرى كالرجاع اشارة الى قول أبي زيد هذا فان نصح فى نوادره قال للناقة اذا أقت ولدها قبل أن يستبين خلقه قد سببت

وأجهضت ورجعت رجاءا وقوله وكذلك قاله الاصمعي ونصه سببت الناقة وسبغت بالغين المعجمة إذا ألقته وقد نبت وبره قبل التمام
(وأسبط) الرجل فهو مسببط (سكت) هكذا هو في النسخ بالثاء (فرقا) أي من الفرق ومثله في اللسان وفي العباب أطرق وسكن
(و) أسبط (بالارض لصق) بها عن أبي جبله (و) أسبط الرجل إذا وقع على الارض و(امتد) وانسبط (من الضرب) أو من
المرض وكذلك من شرب الدواء قاله أبو يزيد ومنه قوله هم إلى أراك مسبطا أي مدليار أسك كالمهتم مسترخي البدن وفي حديث
عائشة رضي الله عنها أنها كانت تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط أي يمتد على وجه الارض ويقال دخلت على المريض
فتركت مسبطا لا يتحرك ولا يتكلم قبل ومنه اسبط رأي امتد وقد تقدم في الرأ وقال الشاعر

قلبت من لذة الخلاط * قد أسببت وأبسا سباط

يعني امرأة أتيت فلما ذاق العسيلة مدت نفسها على الارض وبه يعرف ان تقييد المصنف الاسباط بقوله من الضرب فيه قصور
(و) أسبط (في نومه غمض و) اسبط (عن الامر تغابي) نقلهما الصاغاني (و) يقال ضربته حتى أسبط أي (انسبط) وامتد على وجه
الارض (ووقع) عليها (فلم يقدر أن يتحرك) من الضعف (و) قال الليث (السبطانة محركة فناة جوفاء) مضروبة بالعقب يرمي بها
الطير) وقيل يرمي فيها اسهام صغار ينفخ فيها نفخا فلا تنكاد تحطى وقد ذكر في زب ط أيضا (والسباط سقيفة بين دارين) كافي
المحكم وفي الصحاح بين حائطين (تحت الطريق) نافذ (ج سوايط وساباطات و) سباط (د بما وراء النهر) نقله الصاغاني
(و) سباط (ع بالمداين لكسرى) أبو يزيد قال الاصمعي وهو (معرب بلاس آباد) قال وبلاس اسم رجل * قلت وهكذا وقع في
المعارف لابن قتيبة وقد تقدم في السنين قال الجوهري ومنه قول الاعشى

فذاك وما أنجى من الموت ربه * بسباط حتى مات وهو محرزق

يذكر النعمان بن المنذر وكان أبو يزيد قد حبسه بسباط ثم ألقاه تحت أرجل الفيلة * قلت ويروي * فأصبح لم يمنعه كيد وحيلة *
بسباط الخ ويروي محرزق (ومنه) المثل (أفرغ من حجام سباط) قيل (لانه حجم كسرى) أبو يزيد (مرة في سفره فأغناه فلم يعد
للحجامة) ثانيا (أولانه كان) ملازما سباط المدائن وكان (يحجم من مر عليه من الجيش) الذي ضرب عليهم البعث (بدائق)
واحد (نسيته إلى وقت قفولهم و) كان (مع ذلك يمر عليه الاسبوع والاسبوعان ولا يقربه أحد فحينئذ كان يخرج أمه فيحجمها)
ليرى الناس انه غير فارغ و(لثلايقرع بالبطالة فما زال) ذلك (دأبه حتى) أنزف دمه ما (مات فجأة فصار مثلا) قال

مطبخه قفرو طباخه * أفرغ من حجام سباط

(و) سباط (كقظام) من أسماء (الحى) مبنى على الكسر قال المتخلى الهدلى

أجزت بقتية بيض كرام * كأنهم غلهم سباط

قال السكري وإنما سميت بسباط لانها أخذت الانسان امتد واسترخى قال الصاغاني ويقال سباط حى نافض (و) قد سببت
الرجل (كعنى) اذا (حم) من الجاز ولد فلان في سباط (كغراب) بالسنين والشين قال أبو عمرو ويصرف (و) لا (يصرف) اسم
(شهر) بالرومية (قبل أذار) يكون بين الشتاء والربيع قال الازهرى وهو من فصول الشتاء وفيه يكون تمام اليوم الذي تدور
كسوره في السنين فاذا تم ذلك اليوم في ذلك الشهر سمى أهل الشام تلك السنة عام الكبيس وهو الذي يتيم به اذا ولد مولود في
تلك السنة أو قدم قادم من بلد (والسباطة) بالضم (الكناسة) التي (تطرح) كل يوم (بأفنية البيوت) وأما الذي في حديث المغيرة
أنى سباطة قوم فبال قائمها وهو الموضع الذي يرمى فيه الاوساخ وما يكس من المنازل وقيل هى الكناسة نفسها واطافتها الى القوم
اضافة تخصيص لأملاك لانها كانت مواثم مباحة وأما قوله قائمها فقيل لانه لم يجد موضعا للعود لان الظاهر من السباطة أن لا يكون
موضعها مستويا وقيل لمرض منعه عن القعود وقد جاء في بعض الروايات لعلة بما بضه وقيل فعلة للتداوى من وجع الصاب لانهم
كانوا يتداوون بذلك وفيه ان مدافعة البول مكروهه لانه بال قائمها في السباطة ولم يؤخره (وسابط وسببط كزبير اسمان)
فن الاول سابط بن أبي جبهضة بن عمرو بن وهب بن حذافة الجمعى له صحبة روى عنه ابنه عبد الرحمن وله صحبة أيضا وعبد الرحمن بن
سابط الشامى تابعي وقيل هو الجمعى (وسبطية كاحدية) ويقال سبطية بفتح السين والماء وسكون الطاء وتخفيف الياء وهكذا
وجد مضبوطا في التكملة (د من غم نابلس) من أعمال فلسطين (فيه قبر زكريا ويحجى عليهما) الصلاة والسلام وسابوط
دابة بحرية) كافي اللسان * ومما استدرك عليه جمع السبط من الشعر سباط بالكسر قال سيديويه هو الاكثر فيها كان على
فعل صفة والسباط أيضا ذو الشعر المسترسل قال

قال سلمى لأحب الجعدين * ولا السباط انهم مناتين

ويكنى بالسبط عن الجمعى كما يكنى عن العربي بالجعد قال

هل يرويا ذودك نزع معد * وساقبان سبط وجعد

وجمع السبط محركة للنبات أسباط قال ذوالرمة يصف رملا

(المستدرك)

بين النهار وبين الليل من عقد * على جوانبه الاسباط والهدب

وأرض مسبطة بالفتح كثيرة السبط نقله الجوهري وفي بعض النسخ مسبطة بالضم وسببط عليه العطاء اذا تابعه وأكثره وهو مجاز قيل ومنه اشتقاق السباطة نقله الصاغاني وقال ابن دريد غلط الججاج أورؤبة فقال * كأنه سببط من الاسباط * أراد رجلا وهذا غلط كما في المحكم قال الصاغاني لرؤبة أرجوزة أولها

سبت لعيني غزل مياط * سعدية حلت بذى اراط

وللججاج أرجوزة أولها

وبلدة بعيدة النياط * مجهولة تغتال خطو الخاطى

والمشطور الذي سئل ابن دريد في قائله من هذه الأرجوزة وأمر أنه سببطه الخلق وسببطته رخصته لينته وهو مجاز نقله الزمخشري والسباطة بالضم ماسقط من الشعر اذا سرح والسباطة أيضا عقد الخلة بعراجهن وأرظها مصرية والسببط بالكسر القرن الذي يجي بعد القرن نقله الزجاج عن بعضهم والسببط الربي نخلة تدرك آخر القيظ ويقال سببط فلان على ذلك الأمر يمينا وسببط عليه بالباء والميم أى حلف عليه ونجحة مسبوطة اذا كانت مسبوطة محلوقة وسببطه بن المنذر السليحي كان يلي جبايات بني سليح وسويبط ابن حرمة القرشي العبدري بدرى هاجر الى الحبشة وقد سوسا سببطا بالكسر وكان مير المنذر بن سبيط بن عمرو بن عوف أورده الحافظ في التبصير ومن عرف بالسببط جماعة من محدثين وجراد بن سبيط بن طارق روى عنه قيل بن عرادة ((السببلاط بكسر السين والجيم) وتشديد اللام ولو قال كشقران أو سمنار كان أوفق لصنعة (البياسمين) نقله الليث وقال الدينوري زعم بعض الرواة ان السببلاط البياسمين (و) قيل هو (شئ من صوف تلقية المرأة على هودجها) قاله الفراء وقيل هو النخط يغطي به الهودج قاله ابن دريد قال وذ كرعن الاصمعي انه قال هو فارسي معرب وقال سألت مجوزا رومية عن غط فقلت ما نسئون هذا فقالت سببلاطس وقد مر ذكره في السنين (أو ثياب كان موشية وكان وشبه خاتم) والواو قبل كان مستدرك وأنشد الأزهرى لحفيد بن ثور رضى الله عنه

تخيزت اما أرجوانا مهديا * واما سببلاط العراق المحتما

(والسببلاط بزيادة النون ع) نقله الجوهري (و) قيل (ريحان) وفي الصحاح ضرب من الرياحين وأنشد

أحب الكراين والضومران * وشرب العتيقة بالسببلاط

* ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو ويقال للكساء الكعلى سببلاطى وقال ابن الاعرابي خز سببلاطى اذا كان كحليما وقال غيره خز سببلاطى على لون البياسمين يقال سببلاطى وسببلاط كرومى وروم قال الصاغاني في التكملة والقول ما قاله أبو عمرو وأصله رومى يقال له سببلاط ويكون كحليما ويكون فستقيا ((سحطه كنعه) سحطه (سحط) بالفتح (ومسحط) كطلب (ذبحه) وكذلك ذعظه وسحطه قال ابن سيده ويقال سحطه ذبحه ذبجوا حيا وقال الليث سحط الشاة وهو ذبح وحى وفي حديث وحشى فبرك عليه فسحطه سحط الشاة أى ذبحه ذبجا (سريعوا) سحط (الطعام فلانا) أغصنه وقال ابن دريد السحط الغصص يقال أكل طعاما فسحطه أى أشرقه قال الصاغاني في هذا الكلام غلطان أحدهما ان السحط الاغصاص ولو كان الغصص لما تعدى الى مفعول والثانى ان صوابه أى أغصه لان الشروق لا يستعمل فى الطعام وأنشد ابن دريد لابن مقبل يصف بقرة

كاد اللعاع من الحوزان يسحطها * ورحج بين لحبيها خناطيل

قال الصاغاني يروى هذا البيت لابن مقبل ويرى بجران العود وقد وجدت القصيدة التى منها هذا البيت فى ديوان أشعارهما ويرى للحكم الخضرى أيضا * قلت وقال يعقوب يسحطها هنا يذبحها والرحج اللعاب يترجج ويسيل نبات وقد تقدم تحقيقه فى الجيم ويأتى أيضا فى اللام ان شاء الله تعالى (و) سحط (فلان الشراب) اذا (قتله بالماء) أى أكثر عليه (و) سحط (السخل) يسحطه سحطاً (أرسله مع أمه) نقله الصاغاني (و) المسحط (كفعد الخلق) والمذبح وأنشد الاصمعي

وساخط من غير شئ مسحطه * كنت له مثل الشجى فى مسحطه

وهو مجاز (وسبباط كقيقاله) هكذا فى النسخ والصواب أن يكتب ع إشارة الى الموضوع (أوراد) قاله أبو عمرو (أو قارة أوقنة) كلاهما عن الاصمعي ولكنه ضبطه بالشين المعجمة (أو أرض) نقله الاصمعي أيضا بالوجهين يروى قول تميم بن أبى بن مقبل

يا بنت آل شهاب هل علمت اذا * أمسى المراضيع فى أعناقها خضع

انى اتمم ايسارى بذى أود * من فرع سبباط ضاحى ليطه قرع

ذو أود القدح والليط اللون وقرع لالحاء عليه (و) قال المفضل (المسحوط من الشراب كله الممزوج) بالماء أى المقنول به (و) قال ابن دريد أهل اليمن يقولون (انسحط) الشئ (من يده) اذا (انخلص) ونص الجهرة املس (فسقط) لغته بمانية (و) انسحط (عن الخلة وغيرها) اذا (تدلى عنها حتى ينزل) الى الارض (لا يمسكها بيده) كذا فى الجهرة * ومما يستدرك عليه سحطه بالفتح حصن فى جبال صنعاء نقله الصاغاني ونقل ابن برى عن أبى عمرو والمسحوط اللبن يصب وأنشد لابن حبيب الشيباني

متى يأت ضيف فليس بذائق * لما جاسوى المسحوط واللبن الادل

(السببلاط)

(المستدرك)

(سحط)

(البيت)

(المستدرك)

(سَخَط)

* قلت وذكره المصنف في شرح ط وسيأتي الكلام عليه هناك وغم ساحت زاج وهو مجاز ومنه سبعة الاساس غم لا أبالك ساحت
أن تبيت والمولى عليك ساحت والسخيط والسحوطة والشاة المذبوحة ((السخبط بالضم وكعق)) مثال خلق وخلق (و) السخبط مثال
(جبل) ذكر الجوهري الاولى والاخيرة وفي اللسان هو مثل العدم والعدم (و) السخبط مثال (مقعد) وهذه والثانية نقلهما الصاغاني
وأشدر لروبة بكل غضبان من التعيط * منتفخ الشعر أبي السخبط

(المستدرِك)

(ضد الرضا) وهو الكراهة للشيء وعدم الرضا به (وقد تسخط كفرح) يسخط سخطا (وتسخط) أي كره وتكره (والمسخط المكره)
عن ابن دريد وفي الاساس عطاء مسخوط مكره (و) سخط غضب (و) أسخطه أغضبه) تقول اسخطني فلان فسخطت سخطا وأشد
الاصحى * أعطيت من ذي يده بسخطه * وقال العجاج يصف ثورا * ثمت كتر ساحت الا سخطا * (و) تقول كما عملت له عملا
(تسخطه) أي (تكرهه) ولم ير ضه وكذلك أعطاه قليلا فسخطه (و) تسخط (عطاءه) اذا استقله ولم يقع منه موقعا) نقله الجوهري
* ومما استدرِك عليه السخط محرركة الغضب وهو مسخوط عليه مغضوب عليه وتسخط الرجل تغضب ويقال البرمضة للرب
مسخطه للشيطان والله يسخط لكم كذا أي يمنعكم منه ويعاقبكم عليه أو يرجع الى ارادة العقوبة عليه والمسخط المنسوخ والقصير
عامية والمساخت جمع مسخط وهو ما يحمل على السخط وسيف الدين سخطه بن فارس الدين عز العرب ابن الامير ثعلب الجيلي قتل
بمصر سنة ٦٥٢ ((المسربة من البطخ)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورد الصاغاني في العباب نقلا عن ابن عباد
قال هي (الدقيقة الطويلة وقد سربت بالضم طولا) * قلت والحرف منحوت من سبط وربط أو من سرب وربط أو من سمرط وسرب
فتأمل ((سمرطه كنصر وفرح) الاخيرة هي الفصحى المشهورة والاولى نقلها الصاغاني وأتكرها غيره (سمرطا وممرطا محركين)
أي بلعه وقيل (ابتلعه) من غير مضغ كفي بعض النسخ من الصحاح وفي الاساس قليلا قليلا (كاسترطه) وكذلك زرده وأزدرده
قال رؤبة * مضغى رؤس الناس واسترطى * وفي المثل لا تكن حلوافس ترط ولا مر افنعني من قولهم أعقبت الشيء اذا أزلته من
فيلك لمرارته كما يقال أشكيت الرجل اذا أزلته عما يشكوه كافي الصحاح ويروي فنعني بكسر القاف من أعق الشيء اذا اشتدت مرارته
كانه صار بحيث يعق أي يكره بضم رب في الامر بالتوسط كافي العباب * قلت وهو مثل قول القائل
لا تكن سكرافيا كالتنا * س ولا حظ لاندان قترى

(سَرِبَ)

(سَرَط)

(و) كذلك (سمرطه) وأشدا الاصحى

كأنما حلجى من سمرطه * اياه في المكره أو في منشطه

وعبطة عرضى أو ان معبطه * غيبته من سمنه وأقطه

يدعو على ولو هلكت تركته * جزر العذوق أكلة المتسراط

وقال ابراهيم بن هرمة (وانسراط) الشيء (في حلقه سار) فيه (سيرا سهلا) المسراط (كقعد ومنبر بالعلوم) والصاد لفته فيه وأشدا الاصحى

كان غصن سلم أو عرفطه * معترضا بشوكه في مسرطه

(والسرواط بالكسر الاكول) عن السيراني (كالمسراط) بالكسر أيضا (والسراطى بالضم) وهو الذي يسترط كل شيء يتلعه وقال
الليثاني رجل سراط وسرطم يتلغ كل شيء وهو من الاستراط وجعل ابن جنى سرطما ثلاثا أي والميم زائدة (و) من المجاز (فوس
سراطى الجرى) أي (شديده) كانه يسترط الجرى أي يلتمه وقال ابن دريد كانه يسرط الجرى سراطا (و) من المجاز أيضا (سيف
سراطى وسراط) بضمهما أي (قطاع) يمر في الضريبة كانه يسترط كل شيء يلتمه جاء على لفظ النسب وليس بنسب كاجروا أجرى
وأشدا الجوهري للمتخل الهدنى كاون الملح ضربته هبير * يتراءهظم سقاط سراطى

وخفف ياء النسبة من سراطى لمكان القافية وفي العباب وقال ابن حبيب أراد سراطى يسترط بكل شيء ويذهب ستره في اللحم
(والسرطم بالكسر المتكلم البليغ) وهو من الاستراط والميم زائدة (وفي المثل الاخذ سراطى والقضاء سراطى) نقله الجوهري
(مضمومتين مشدنتين) ولو قال كسيمي فيهما كان أحسن وهو مجاز (و) يقال سراطى سراطى كقبيط فيهما حكاة يعقوب ونقله
الجوهري وفي العباب حكاها يعقوب (و) يقال (سراطى وسراطى) كزبير فيهما (و) يقال (سراطى وسراطى) كقبيط فيهما (و) نقله
الصاغاني (و) يقال (سراطى وسراطى) مضمومتين محققتين (مدودتين ولو قال كزبير) كان أحسن مع أنه أخل بالضبط فانه لم يذكر
انهما بالمد (و) يروي الاخذ (سراطى محرركة) ويروي سلجان وقد ذكر في موضعه (والقضاء ليمان) وهذه كلها لغات صحيحة قد تكلمت
العرب بها والمعنى فيها كلها أنت تحب الاخذ وتكره الاعطاء وفي الصحاح (أي) يسترط ما (ياخذ) من (الدين) ويتلعه فاذا طوب
للقضاء (وفي الصحاح فاذا اتقاه صاحبه) (أضرط به) قال شيخنا أي عمل بضمه مثل الضراط وهو الذي تسميه العامة الفص يستعملونه
على أنواع (والسراطى محرركة دابة نهرية) وفي الصحاح من خلق الماء زاد في اللسان تسمية الفرس مخ وهو (كثير النفع) قال الاطباء
(ثلاثة مثاقيل من رماده محرقة في قدر نحاس أجزء ماء أو شراب أو مع نصف زنته من جنطيانا عظيم النفع من شهنة الكلب الكلب)
* فات جنطيانا نبات يشبه ورقه الذي في أصله ورق الجوز ولسان الحمل ولونه احمر وثمرته في أفاعه وأصله مطاويل يشبه بأصل الزاوند

ينبت في الجبال والظل والندى قالوا اذا شرب منه نصف درهم الى مثقال قد يجن بعسل وماء فاترفع من نهم سائر الهوام ويضمده مع العسل في موضع اللسعة (وعينه اذا علققت على محجوم يغيب شفي ورجله ان علققت على شجرة سقط ثمرها بلا علة) هذا هو السرطان الذي يتولد في الانهار (وأما الجري منه فخيوان مستحجر يدخل محرقه في الاحكال) لقلع البياض (و) في (السنونات) فتشد اللثة (والسرطان برج في السماء) وهو البرج الرابع سمي به لكونه يشبهه في الصورة (و) السرطان (ورم سوداوى ينبت مثل اللوزة وأصغر فاذا كبر ظهر عليه عروق حمر وخضريه بأرجل السرطان) يقال انه (لامطمع في برئه وانما يعالج للتلازاد) على ما هو عليه (و) في العجاج السرطان (داء) يأخذ (في رسع الدابة يبيسه حتى يقلب حافره) هكذا وقع في نسخ العجاج والعباب والصواب حافره وفي المحكم السرطان داء يأخذ الناس والدواب وفي التهذيب هوداء يظهر بقوائم الدواب وقيل هوداء يعرض للانسان في حلقه دموى يشبه الدينيلة (و) من الجاز السرطان (الشديد الجري) من الخيل كانه يسرط الجري سرطاعن ابن دريد (و) السرطان (العظيم اللقم) الجيده من الرجال (كالسرطيط) بالكسر وهذه عن ابن دريد وقوله (والشديد الجري) مقتضى سياقه أن يكون من معاني السرطان فان كان كذلك فهو تنكير ارفع ما قبله فتأمل ولعله الشديد الجري بالنعته (كالسرط كسر وفيهما) أي في العظيم اللقم والشديد الجري يقال فرس سرط كانه يسرط الجري سرطا ورجل سرط جيد اللقم وقال ابن عباد رجل سرط أي سريع الاستراط (والسرط بالكسر السيل الواضح) وبه فسره قوله تعالى اهدنا السراط المستقيم أي ثبتنا على المنهج الواضح كما قاله الأزهرى وانما سمي به (لان الذهاب فيه يغيب غيبه الطعام المسترط) وقيل لانه كانه يسترط المارة لكثرة سناوكم لاجنه * قلت فعلى الاول كانه يتلغ السالك فيه وعلى الثاني يتلغ السالك فتأمل والصاد والزاي لغتان فيه (والصاد أعلى للمضارعة و) ان كانت (السين) هي (الاصلى) قال الفراء والصاد لغة قريش الاولين التي جاء بها الكتاب وعامة العرب يجعلها سينا وبه قرأ يعقوب الخضرى وفي العباب رويس (وقول من قال) الزراط (بالزاي المختصة) وبه قرأ بعضهم وحكاها الاصمعي وهو (خطأ) انما مع المضارعة فتوهمها زاي اقال ولم يكن الاصمعي نحو يافؤ من على هذا (خطأ) فانه قد روى ذلك عن أبي عمرو انه قرأ الزراط بالزاي خالصة وكذلك رواه الكسائي عن حمزة الزراط بالزاي كما تقدم في موضعه وما ذكره من التحامل على الاصمعي فلا يلتفت اليه مع موافقته لحمزة وأبي عمرو في اخذى زوايته فتأمل (والسرطاط بكسرتين وبفتحتين) كلاهما عن الليث واقتصر الجوهرى على الاول (وكزبير) هكذا في الاصول والصواب كقبيط (الفازوج) شامية (أو الخبيص) وقد تقدم التعريف به قال الأزهرى اما السرطاط بالكسر فهى لغة جيدة لها نظائر مثل حلاب وسجلاب واما بالفتح فلا أعرف له نظيرا وهو فعلعال من السرط الذى هو البلع وقيل للفازوج سرطاط فكرر فيه الراء والطاء تبايعا في وصفه واستلذا اذا آكاه اياه اذا سرطه وأساعه في حلقه (و) قال ابن دريد (السرطاء كالزبيلاء حسا كالخزيرة) ونحوها هكذا هو في النسخ الخزيرة بالمهمله والراء والصواب الخزيرة كما هو نص الجوهرة وفي اللسان هي السرطيط أي كسميهى شبه الخزيرة (و) رجل (سرطة) كهزمة سريع الاستراط) نقله ابن عباد * ومما استدرك عليه السرط كدرهم الذى يسرط كل شئ يتلعه ورجل سرط وسرط كمنبر وكان أى سريع الاكل وكذلك سرط كزنبيل وهذه عن ابن عباد والسرطان محركة البليغ المتكلم ويقال السرطان هوداء الفيل ومن الجاز هو في دينه على سرط مستقيم (سرقسطة بفتح السين والراء وضم القاف) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني (د بالاندلس) تنصل أعمالها بأعمال قتيبة كافي العباب وقال شيخنا وهى من أعجب بلاد الاندلس وأكبرها وأكثرها فواكدها وأعمال كثيرة مدن وقرى وحصون مسافة أربعين ميلا ولا يدخلها عقرب ولا حية الامات ولا يستوس فيها شئ من الطعام والاشباب والسياب نقل ذلك الشهاب المقرئ في نفع الطبيب وقد خرج منها اعلام كالمسقطى صاحب الافعال وغير واحد وأبو الظاهر محمد ابن يوسف السرقسطنى صاحب المقامات التميمية اللزومية وهى خمسون مقامة (و) سرقسطة أيضا (د بنواحي خوارزم) عن العمري الخوارزمي كافي العباب * قلت ولعل هذا الاخير سراى قسطة باضافة السراى الى قسطة وقسطة اسم رجل نسب اليه السراى فتأمل (نسرمت الشعر قل وخف) عن ابن دريد (والسرومط كصنوبر الجبل الطويل) عن الليث وأشد

(المستدرك)

(سرقسطة)

(نسرمت)

بمجتزى جون كأن خفاءه * قرى حبشى بالسرومط مخفب (و) قيل السرومط في البيت (جاء ضائنه يجعل فيه زق الخمر) وقيل هى جلد ظيية لف فيه زق الخمر وفي المحكم وعاء يكون فيه زق الخمر ونحوه (و) قيل (كل خفاء يلف فيه شئ) فهو سرومط له * ومما استدرك عليه السرومط اسم جبل وبه فسر بيت لبيد ورجل سرومط يتلغ كل شئ قيل ان الميم زائدة (السطط بضمين) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هم (الظلمة) وأيضا (الجائرون) قال (والاسطط الطويل الرجلين) من الرجال كذا في التهذيب وغدير الاسطاط موضع قرب عيبان اغة في الاشطاط

(المستدرك)

(السطط)

(سَعَط)

بالسين المحجمة نقله القسطلاني في شرح البخاري وسبأني (سعطه الدواء كنعه ونصره) يسعطه ويسعطه سعطا والضم أعلى (وأسعطه اياه) وهذه عن ابن دريد وأبي عمرو وقال الليث وتقول اسعطته (سعطه واحدة واسعاطه واحدة) قال الجاج * والخطم عند محقق الاسعاط * (أدخله في أنفه فاستعط) هو بنفسه (والسعوط كصبور ذلك الدواء) الذي يصب في الأنف والاصادغة فيه عن الليثاني قال ابن سيده وأرى هذا التما هو على المضارعة التي حكاه سيبويه في هذا أو أشباهه (والمسعط بالضم وكثير) وهذه عن الليث قال لانه اداة (ما يجعل فيه) السعوط (ويصب منه في الأنف) والاول نادى قال الجوهري وهو أحد ما جاء بالضم مما يعمل به زاد في العباب كالمختل والمدز والمكحلة والمدهن والمنصل للسيف (والسعيط دردى الخمر) نقله الجوهري وأنشد وطوال القرون في مسبكر * أشربت بالسعيط والسياب

(المستدرك)
(سَفَط)

(و) قال أبو عبيد السعيط (الريح الطيبة من خروخوها أو من كل شيء) قال ابن السكيت ويكون من الخردل (و) قال أبو حنيفة السعيط (البان و) نقل ابن بري عن بعضهم السعيط (دهنه) وأنشد للججاج يصف شعرا مرأة * بسقى السعيط من رفاض الصندل * (و) يقال روت قرونها بالسليط والسعيط أى بدهن الزيت و (دهن الخردل و) السعيط (حدة الريح) ومبالغة في الأنف (وذكاؤها كالسعاط) بالضم يقال هو طيب السعاط وأنشد أبو حنيفة يصف ابلا وألبانها * حضية طيبة السعاط * (واستعط) البعير (شم) شيأ من (بول الناقة قد دخل في أنفه) منه شيء ثم ضربها فلم يخطئ اللقح (و) من المجاز (أسعطه علما) اذا بالغ في افهامه) وتكرر بما يعلمه عليه (و) من المجاز أيضا أسعطه (الريح) اذا (طعنه به في أنفه) كما هو نص العين وفي الصحاح أسعطته الريح مثل أوجرته اذا طعنته به في صدره * ومما يستدرك عليه السعاط كغراب السعوط وحدة ريح الخردل وقال الفراء سعاط المستدرك يحمه والسعيط المسعط ودهن الزنبق ويقال هو طيب السعوط والاسعاط والسعوط العروق (السفط محركة) الذي يعبى فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء وفي المحكم (كالجواني) وفي غيره (أو كالفقه) وهو عربي معروف قال ابن دريد أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي أحسبه عن يونس وأخبرنا يزيد بن عمرو والغنوي عن رجاله قال مرأعراي بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يذفن فقال هلا جعلتم رسول الله في سفط * من الاقوة أصداء لمبسا ذهبا

وفي حديث عمر رضي الله عنه فأصابوا سفطين مملوئين جوهر او عن معقل بن يسار المزني رضي الله عنه انه قال لما قتل النعمان بن عمرو بن مقرن رضي الله عنه أرسلوا الى أم ولده هل عهد اليك النعمان قالت سفط فيه كتاب فخأت به ففقحوه فاذا فيه فان قتل النعمان فقلان * قلت وأنشد بعض الشيوخ لابي حامد محمد بن عبد الرحيم المازني القديسي الغرناطي
تكتب العلم وتلقى في سفط * ثم لا تحفظ لا تفلح قط
انما يفلح من يحفظه * بعد فهم وتوق من غلط

(ج أسفاط) قال ابن دريد (و) في بعض اللغات يسمى (القشر) الذي (على جلد السمك) سفطا بالتحريك قال وهو الجلد الذي عليه الفلوس (و) قال أبو عمرو (سقط) فلان (حوضه تسفيطا) اذا شرفه (وأصلحه ولاطه) وأنشد حتى رأيت الحوض ذوقا سفطا * ذوقا فاض من طول الجبي فافرطا * قفر من الماء هوا أمرطا أراد بالهواء الفارغ من الماء (والسفيط الطيب النفس و) قيل (السفي) نقله الجوهري وأنشد للراجز
ماذا ترجين من الاريط * خزنبل يأنيلك بالميط * ليس بذى خزم ولا سفيط

* قلت وهو قول جيد الارقط (وقد سقط ككرم) سفاطة ونفسه سفيطه بكذا ويقال هو سفيط النفس أى سخيها طيبها لغة أهل الجاز وقال الاصمعي انه لسفيط النفس ومثله النفس اذا كان هشا الى المعروف جوادا (و) السفيط أيضا (السدل و) قال ابن الاعرابي (كل من لا قدر له) من رجل أو شيء فهو سفيط (ضد و) السفيط أيضا (المتساقط من البسرا الاخضر) كما في اللسان (والسفاطة كتمامه مناع البيت) كالاثاث نقله ابن دريد (وسقط) بالفتح (مضافة الى) ماسياتى أسماء قرى فمنها سفط (أبي جرجي) من البنسأوية وقد وردت ما وهى كورة مشتملة على قرى وتعرف الآن بساحل أبي جرج وكانت سابقا تضاف الى قيس وقد اضمحل حالها ومن قراها بنى مزار وهى قرية من البحر (و) سفط (العرفاء) بالبنسأوية أيضا عربي النميل (و) سفط (القدور) بأسفل مصر وهذه الثلاثة ذكرهن الصاغاني والآخرية هى المعروفة الآن بسفط عبد الله بالغر بيبة وهم اتوا في عبد الله بن جزء الزبيدي آخر من مات من الصحابة بمصر وقبره ظاهر يزار زنته مرارضى الله عنه (و) سفط (الزيت و) سفط (زريق) بالشرقية (و) سفط (الحناء) بها أيضا (و) سفط (اللبن) وقد سقطت هذه من نسخة الشيخ عبد الباسط الباقيني (و) سفط (البهو) بالمرتاحية وهى منسوبة لاجر (و) سفط (أبي تراب) بالسمنودية (و) سفط (سليط) بالمنوفية وهى منسوبة خلف وقد وردت (و) سفط (كرداسة) بالبجيرة (و) سفط (قليشان) بجوف رمسيس (و) سفط (ميدوم) بالبنسأوية وهى سفط بنى وعلة وقد وردت (و) سفط (رشين) بالبنسأوية أيضا (و) سفط (الخجارة) بالاشمونين (و) سفط (نميا) بالجنيزية ومنها مرهف بن صارم بن فلاح الجسدامي السفطي كتب عنه الزكي المنذرى وترجمه في تكملته وعبد الله بن موسى السفطي روى عنه ابن وهب (و) سفط (المهلبي)

بالاشمونين (سبعة عشر قرية بمصر) هكذا في أصول القاموس والصواب سبع عشرة قرية تبه على ذلك شيخنا وفي تكملة المنذرى سقط ستة عشر موضعا كلها بمصر في قبليها وبحرها * وبقي عليه من السقوط سبط طوليا بالشرقية وسقط خالد بالبحيرة وهي سبط العنب وقبور دتها وسقط أبو زينة وسقط الملوك بالدخيرة وسقط الجيرة بالكفور والشاسعة (والاستقاط الاشتقاق) وقال ابن عباد (رجل مسقط الرأس) كعظم أي (رأسه كالسقط) قال ابن الاعرابي (و) يقال (ما أسقط نفسه عنك) أي (ما أطيبها) قال ومينه اشتقاق الاسقط للخمر كإسياتي * ومما يستدرك عليه سقطت السمكة أسقطها سسقطا إذا شربت ذلك السقط عنها والسقاطه كسماية الهشاشة والسقاط صانع السقط وسقط قرية بجزيرة بني نصر * ومما يستدرك عليه السسقطه كلمة يونانية معناها الغلط والحكمة المدوّهة قاله القصار والسعدني أوائل شرح العقائد ((الاسقط بالكسر) قال أبو سهل كذا أحفظه (وتفتح الفاء) أي مع كسر الهمزة وهكذا وجد بخط الجوهرى (المطيب من عصير العنب) كذا في اللسان في فصل الالف مع الطاء وقيل هي خير فيها أفاديه (أو ضرب من الأثرية) فارسي معرب كافي الصحاح وهو قول الأصمعي وقيل هو الخمر الرومية قاله الأصمعي أيضا (أو أعلى الخمر) وصفوها قاله أبو عبيدة وقيل (سميت لان الدنان تسقطها أي تشربتها كثيرا) فبقيت صفوها وهو يلح لقول أبي عبيدة (أو من السقيط للطيب النفس) لانهم يقولون ما أسقط نفسه عنك أي ما أطيبها وهذا قول ابن الاعرابي فهو عنده عربي والقول ما قاله الأصمعي من انه رومي والكلمة إذا لم تكن عربية جعلت حروفها كلها أصلا قال الاعشى يصف الريق

(المستدرك)

(الاسقط)

وكان الخمر العتيق من الاسقط * من وجوه بما زال

باكرتها الاغراب في سنة التو * م قجري خلال شوك السيل

الاغراب جمع غرب السن وقيل هي خمور مختلفة مخلوطة وقال شمر سألت ابن الاعرابي عنها فقال الاسقط اسم من أسماءها لأدرى ما هو وقد ذكرها الاعشى فقال

أو اسقط عانة بعد الرقا * د شك الرصاف اليها غدرا

* قلت وقال سيبويه الاسقط والاسقطب خماسيان جعل الالف فيهما أصلية كما جعل يستعور خماسيا جعلت الباء أصلية كافي اللسان ((سقط) الشيء من يدي (سقوطا) بالضم (ومسقطا) بالفتح (وقع) وكل من وقع في مهواة يقال وقع وسقط وفي البصائر السقوط اخراج الشيء اما من مكان عال الى منخفض بالسقوط من السطح وسقوط منتصب القامة (كساقط) ومنه قوله تعالى تساقط علينا رطبا جنبيا وقرأ جاد ونصير ويعقوب وسهل يساقط بالياء التحية المفتوحة كافي العباب * قلت فن قرأ بالياء فهو الجذع ومن قرأ بالياء فهي الخلة وانتصاب قوله رطبا جنبيا على التمييز المحول أراد يساقط رطب الجذع فلما حوّل الفعل الى الجذع خرج الرطب مفسرا قال الأزهرى هذا قول الفراء (فهو ساقط وسقوط) كصبور المذكر والمؤنث فيه سواء قال من كل بلها سقوط البرقع * ايضا لم تحفظ ولم تضيع

(سقط)

يعنى انها لم تحفظ من الريبة ولم يضيعها والداها (الموضع) مسقط (كقعد ومنزل) الاولى نادرة نقلها الأصمعي يقال هذا مسقط الشيء ومسقطه أي موضع سقوطه (و) قال الخليل يقال سقط (الولد من بطن أمه) أي (خرج ولا يقال وقع) حين تلده نقله الجوهرى والصاماني وفي الأساس ويقال سقط الميت من بطن أمه ووقع الحى (و) من المجاز سقط (الحر) يسقط سقوطا أي وقع (أقبل ونزل) ويقال سقط (عنا) الحر اذا (أقلع) عن ابن الاعرابي كانه (ضد) من المجاز سقط (في كلامه) وبكلامه سقوطا اذا (أخطأ) وكذلك أسقط في كلامه (و) من المجاز سقط (القوم الى) سقوطا (نزلوا) على وأقبلوا ومنه الحديث فاما أبو سمالك فسقط الى جيران له أي أتاهم فأمدوه وستروه (و) من المجاز (هذا) الفعل (مسقطه له من أعين الناس) وهو أن يأتي بما لا ينبغي نقله الجوهرى والزنجشمرى وصاحب اللسان (ومسقط الرأس المولد) رواه الأصمعي بفتح القاف وغيره بالكسر ويقال البصرة مسقط رأسى وهو يحن الى مسقطه يعنى حيث ولد وهو مجاز كافي الأساس (وتساقط) الشيء (تتابع سقوطه وساقطه مساقطه وسقاطا) أسقطه (وتابع السقاطه) قال ضابط بن الحرث البرجعي يصف ثورا والكلاب

يساقط عنه روقه ضار يانها * سقاط حديد القين أخول أخولا

قوله أخول أخولا أي متفرقا يعنى شرر النار (والسقط مثلثة الولد) يسقط من بطن أمه (لغير تمام) والكسرا أكثر والذكر والائتى سواء ومنه الحديث لان أدم سسقط أحب الى من مائة مسلمة لا بس عدة الحرب يعنى ان ثواب السقط أكثر من ثواب كبار الاولاد وفي حديث آخر يحشر ما بين السقط الى الشيخ الثاني مردا جردا مكملين أولى أفانين وهي الخصل من الشعر وفي حديث آخر يظل السقط مجنونا على باب الجنة ويجمع السقط على الاسقاط قال ابن الرومي يهجو وهبا عند ما ضرب

يا وهب ان تل قد ولدت ضبية * فحملهم سفرا على سباطا

من كان لا ينفك يسكب دهره * ولد البنات وأسقط الاسقاطا

(وقد أسقطته أمه) اسقاطا (وهي مشقة ومعناته مسقاط) وهذا قد نقله الزنجشمرى في الأساس وعبارة الصحاح والعباب

وأسقطت الناقه وغيرها إذا ألت ولدها والذي في أمالي القائي انه خاص ببني آدم كالأجهاض للناقه واليه مال المصنف وفي البصائر وفي أسقطت المرأة اعتبر الأمر أن السقوط من عال والرداءة جميعا فإنه لا يقال أسقطت المرأة إلا في الذي تلقه قبل التمام ومنه قيل لذلك الولد سقط قال شيخنا ثم ظاهر المصنف انه يقال أسقطت الولد لأنه جاء من عند اللصير في قوله أسقطته وفي المصباح عن بعضهم أمات العرب ذكر المفعول فلا يكادون يقولون أسقطت سقطا ولا يقال أسقط الولد بالبناء للمفعول * قلت ولكن جاء ذلك في قول بعض العرب وأسقطت الاجنه في الولايا * وأجهضت الحوامل والسقاب (و) السقط (ماسقط بين الزندين قبل استحكام الوري) وهو مثل بذلك كافي المحكم ويثلث كافي الصحاح وهو مشبه بالسقط للولد الذي يسقط قبل التمام كما يظهر من كلام المصنف وصرح به في البصائر وفي الصحاح سقط البار بما يسقط منها عند القبح ومثله في العباب قال الفراء يذكر (وبؤث) قال ذوالرمة

وسقط كعين الديك عاودت صاحبي * أباهاه وهايا للموقعها وكرا

(و) السقط (حيث انقطع معظم الرمل ورق) ويثلث أيضا كما صرح به الجوهرى والصاغاني وقد أغفل عن ذلك فيه وفي الذي تقدم ثم ان عبارة الصحاح أخصر من عبارته حيث قال وسقط الرمل منقطعه وأما قوله ورق فهو مفهوم من قوله منقطعه لأنه لا ينقطع حتى يرق (بكسطة) كقعد على القياس ويروي كتنزل على الشذوذ كافي اللسان وأغفله المصنف قصورا وقيل مسقط الرمل حيث ينتهي اليه طرفه وهو قريب من القول الاول وقال امرؤ القيس

قفانبل من ذكري حبيب ومنزل * بسقط اللوي بين الدخول فومل

(و) السقط (بالفتح الثلج) أيضا (ما يسقط من الندى) كالسقيط فيهما كما سيأتي للمصنف قريبا ومن الاول قول هدي بن خشم ووادجوف العير ففرقطعه * نرى السقط في أعلامه كالكرا سف

(و) السقط (من لا يعد في خيار الفتيان) وهو الذي الرزل (كلساقت) وقيل الساقت اللثيم في حسيبه ونفسه ويقال للرجل الذي ساقت ماقط لاقط كافي اللسان والذي في العباب وتقول العرب فلان ساقت ابن ماقط ابن لاقط تناسبا بها فاقساقت عبد الماقط والماقط عبد اللاقط واللاقط عبد معق (و) من المجاز قعد في سقط الخباء وهو (بالكسر ناحيه الخباء) كافي الصحاح ورفرفه كافي الاساس قال استعير من سقط الرمل والخباء سقطان (و) من المجاز السقط (جناح الطائر كسقاطه بالكسر وسقطه كقعدته) ومنه قولهم خفق الظليم بسقطيه وقيل سقط جناحيه ما يجرم من على الارض يقال رفع الظليم سقطيه ومضى (و) من المجاز السقط (طرف السحاب) حيث يرى كأنه ساقت على الارض في ناحيه الافق كافي الصحاح ومنه أخذ سقط الخباء (و) السقط (بالفتح) ما أسقط من الشئ) وهو من سقط الطعام (ملاخيره) منه (ج اسقاط) وهو مجاز (و) السقط (الفضيحة) وهو مجاز أيضا (و) في الصحاح السقط (ردى المتاع) وقال ابن سيده سقط البيت خزيبه لأنه ساقت عن رفيع المتاع والجمع اسقاط وهو مجاز وقال الليث جمع سقط البيت اسقاط نحو الابرة والفأس والقدر ونحوها وقيل السقط ما تنور ليعه من نابل ونحوه وفي الاساس نحو سكر وزيب وما أحسن قول الشاعر

ومالهم خير في حياة * اذا ما عدا من سقط المتاع

(و) بانه السقاط (ككثان) (والسقطى) محركة وأنكر بعضهم تسميته سقاطا وقال ولا يقال سقاطا ولكن يقال صاحب سقط * قلت والعجج ثبوته فقد جاء في حديث ابن عمر انه كان لا يمر بسقاط ولا صاحب بيعه إلا سلم عليه والبيعة من البيع كالجلسه من الجلوس كافي الصحاح والعباب ومن الاخير سري بن المغلس السقطى يكنى أبا الحسن أخذ عن أبي محفوظ معروف بن فربوز الكرخي وعنه الجنيد وغيره توفي سنة ٢٥١ ومن الاول شيخنا المعمر المسن علي بن العربي بن محمد السقاط القاسمي زبل مصرأ أخذ عن أبيه وغيره توفي بمصر سنة ١١٨٣ (و) من المجاز السقط (الخطأ في الحساب والقول) كذلك السقط (في الكتاب) وفي الصحاح السقط الخطأ في الكتابة والحساب يقال أسقط في كلامه وتكلم بكلام فاسقط بحرف وما أسقط حرفا عن يعقوب قال وهو كما تقول دخلت به وأدخلته ونخرجت به وأخرجته وعلوت به وأعليته انتهى وزاد في اللسان وسوت به ظنا وأسأت به الظن بثبوت الالف اذا جاء بالالف واللام (كالسقاط بالكسر) نقله صاحب اللسان (والسقاطه والسقاطا بضمهما ماسقط من الشئ) وهو من رذالة الطعام والشراب ونحوها يقال أعطاني سقاطه المتاع وهو مجاز وقال ابن دريد سقاطه كل شئ رذالته وقيل السقاط جمع سقاطه (و) من المجاز (سقط في يده وأسقط) في يده (مضمومتين) أي (زل وأخطأ) قيل (ندم) كافي الصحاح زاد في العباب (وتحير) قال الزجاج يقال للنادم على ما فعل الحسر على ما فرط منه قد سقط في يده وأسقط وقال أبو عمرو لا يقال أسقط بالالف على ما لم يسم فاعله وأحمد بن يحيى مثله وجوزة الاخفش كافي الصحاح وفي التنزيل العزيز ولما سقط في أيديهم قال الفارسي ضربوا كفهم على كفهم من الندم فان صح ذلك فهو وزن من السقوط وقال الفراء يقال سقط في يده وأسقط من الندامة وسقط أكثر وأجود وفي العباب هذا نظم لم يسمع قبل القرآن ولا عرفته العرب والأصل فيه نزول الشئ من أعلى الى أسفل ووقوعه على الارض ثم اتسع فيه فقيل للخطأ

من الكلام سقط لانهم شبهوه بما لا يحتاج اليه فيسقط وذكر اليدلان النوم يحدث في القلب واثره يظهر في اليد كقوله تعالى فأصبح
 يقلب كفيه على ما أنفق فيها ولان اليد هي الجارحة العظمى فرمما يسند اليها المباشرة كقوله تعالى ذلك بما قدمت يدك
 (والسقيط الناقص العقل) عن الزجاجي (كالسقيطة) هكذا في سائر أصول القاموس وهو غلط والصواب كاساقطة كافي اللسان
 وأما السقيطة فأنثى السقيط كما هونص الزجاجي في أماليه (و) سقيط السحاب (البردو) السقيط (الجليد) طائفة وكلاهما من
 السقوط (و) السقيط (ماسقط من الندى على الارض) قال الرازي

وليلة تسمى ذات نطل * ذات سقيط وندى مخضل * طعم السري فيها كطعم الخل

كافي الصحاح ولكنه استشهد به على الجليد والتلج وقال أبو بكر بن اللبابة

بكت عند توديعي فساءلم الركب * أذاك سقيط الظل أم لؤلؤ ورطب

وقال آخر

واسقط علينا كسقوط الندى * ليلة لانا ولا زاجر

(و) يقال (ما أسقط كلمة) وما أسقط حرفا (و) ما أسقط (فيها) أي في الكلمة أي (مأخظاً) فيها وكذلك ما سقط بها وهو مجاز وقد
 تقدم هذا قريبا (وأسقطه) هكذا في أصول القاموس وهو غلط والصواب استسقطه وذلك اذا طلب سقطه و (عاجله على أن
 يسقط فيخطئ أو يكذب أو ييوج بما عنده) وهو مجاز (كسقطه) ونبأ في ذلك المصنف في آخر المادة (والسواقط الذين يردون
 الهامة لا متيار التمر) وهو مجاز من سقط اليه اذا قبل عليه (و) السقاط (ككتاب ما يحمله لونه من التمر) وهو مجاز أيضا كانه سمي
 به لكونه يسقط اليه من الاقطار (والساقط المتأخر عن الرجال) وهو مجاز (وساقط الشيء مساقطة وسقاطا أسقطه) كافي الصحاح
 (أو تابع اسقاطه) كافي اللسان وهذا بعينه قد تقدم في كلام المصنف وتفسير الجوهرى وصاحب اللسان واخذوا عما التمهير
 مختلف بل صاحب اللسان جمع بين المعنيين فقال اسقطه وتابع اسقاطه فهو تكرار محض في كلام المصنف فتأمل (و) من المجاز
 ساقط (الفرس العدو سقاطا جاء مسترخيا) فسه وفي المثنى وقيل السقاط في الفرس أن لا يزال منكوبا ويقال للفرس انه لساقط
 الشدا اذا جاء منه شيء بعد شيء كافي الاساس وقال الشاعر

بذي ميمة كأن أدنى سقاطه * وتقريبه الاعلى ذليل ثعلب

(و) من المجاز ساقط (فلان فلانا الحديث) اذا (سقط من كل على الاسترخ) وسقاط الحديث (بأن يتحدث الواحد وينصت له)
 (الاخر فاذا سكت تحدث الساكت) قال الفرزدق

اذا هن ساقطن الحديث كأنه * جنى النحل أو انكار كرم تقطف

* قلت وأصل ذلك قول ذى الرمة. ونلنا سقاطا من حديث كأنه * جنى النحل ممر زجاء الماء الواقع
 ومنه أخذ الفرزدق وكذلك البحتري حيث يقول

ولما التقينا والنقا موعدنا * تعجب راني الدر من اولا قطعه

فن لؤلؤ تجلوه عند ابتسامها * ومن لؤلؤ عند الحديث تساقطه.

وقيل سقاط الحديث هو أن يحدثهم شيئا بعد شيء كافي الاساس ومن أحسن ما رأيت في المساقطة قول شيخنا عبد الله بن سلام
 المؤذن يخاطب به المولى علي بن تاج الدين القلي رحمه الله تعالى وهو

أساقط درا اذ تمس أناملى * يراعى وعقيانا يروق ومزجانا

أحلى بها تاج ابن تاج علينا * فلا زال مولانا الاجل ومزجانا

وروضا الندى والجود فالاننا اطلبوا * جميع الذي يرجي فكفاه مزجانا

(و) السقاط (كشدا وسحاب) وعلى الاول اقتصر الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان (السيف يسقط) من (وراء الضريبة
 ويقطعها حتى يجوز الى الارض) وفي الصحاح يقطعها أو أشد للمتخل * يتر العظم سقاط سراطي * (أو يقطع الضريبة ويصل
 اليها بعدها) وقال ابن الاعرابي سيف سقاط هو الذي يقدح في يصل الى الارض بعد أن يقطع وفي شرح الديوان أي يجوز الضريبة
 فيسقط وهو مجاز (و) السقاط (ككتاب ما سقط من النخل من البسر) يجوز أن يكون مفردا كما هو ظاهر صنيعة أو جمع الساقط
 (و) من المجاز السقاط (العثرة والزلة) كالسقطه بالفتح قال سويد بن أبي كاهل البشكري

كيف يرجون سقاطى بعدما * جلل الرأس مشيب وصلع

وفي العباب لاح في الرأس (أو هي جمع سقطه) يقال فلان قليل السقاط كما يقال قليل العثار وأشد ابن بزي ليزيد بن الجهم الهلالي
 رجوت سقاطى واعتلالى ونبوتى * وراء عنى طالقوار حلى غدا

(أو هما بمعنى) واحداً فان كان مفردا فهو مصدر ساقط الرجل سقاطا اذا لم يلحق بالحق الكرام (و) مسقط (كقعد على ساحل بحر
 عمان) مما يلي برالين يقال هو معرب مشكت (و) مسقط (رستاق بساحل بحر الخزر) كافي العباب * قات هي مدينة بالقرب

من باب الاواب بناها أنوشروان بن قباذ بن فيروز الملك (و) مسقط الرمل (واد بن البصرة والتباج) وهو في طريق البصرة (و) من
المجاز (سقط الخبر) وتبقطه (أخذه قليلا قليلا) شيئا بعد شيء رواه أبو تراب عن أبي المقدام السلمي (و) من المجاز تسقط (فلا ناطب
سقطه) كافي الصحاح زاد في اللسان وعالجه على أن يسقط وأنشد الجوهري الجبرير

ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا * حصر اسرك يا أميم ضنينا

* وما استدرك عليه السقطه بالفتح الوقعة الشديدة وسقط على ضالته عثر على موضعها ووقع عليها كما يقع الطائر على وكرة وهو
مجاز ومن أقواله صلى الله عليه وسلم للعرث بن حسان حين سأله عن شيء على الخبير سقطت أي على العارف وقعت وهو مثل سائر
للعرب وتساقط على الشيء ألقى نفسه عليه نقله الجوهري وأسقطه هو ويقال تساقط على الرجل يقيه بنفسه وهذا مسقط السوط
حيث يقع ومساقط الغيث موافقه ويقال أنا في مسقط النجم أي حيث سقط نقله الجوهري ومسقط كل شيء منقطعه وأنشد الأصمعي

ومسقط من الفلا في أوسطه * من ذا وهذا ذاك وذاني مسقطه

وسقط الرجل إذا وقع اسمه من الديوان وقد أسقط الفارض اسمه وهو مجاز والسقط الثلج نقله الجوهري ويقال أصبحت الأرض
مبيضة من السقيط وقيل هو الجليد الذي ذكره المصنف ومن أمثالهم سقط العشاء به على مرخان يضرب للرجل يعني البغية فيقع
في أمره ملكه وهو مجاز وأسقاط الناس أو باشهم عن اللحياني وهو مجاز ويقال في الدار اسقاط والقاط وقال النابغة الجعدي

إذا الوحش ضم الوحش في ظلالها * سوا قط من حر وقد كان أظهرها

من سقط إذا نزل ولزم موضعه ويقال سقط فلان مغشيا عليه وأسقطوا له بالكلام إذا سبوه بسقط الكلام وردبته وهو مجاز
والسقطه العثرة والزلة يقال لا يجزوا أحد من سقطه وفلان يتبع السقطات وبعد الفرطان والكامل من عدت سقطاته وهو مجاز
وكذلك السقط بغيرها، ومنه قول بعض الغزاة في أبيات كتبها السيد نا عمر رضي الله عنه

يعقلهن جعدة من سليم * مبعدا يبتغي سقط العذارى

أي عثراتهن وأزلاتهن والعذارى جمع عذراء وقد تقدم ذكر لقبية هذه الأبيات وساقط الرجل سقاطا إذا لم يلتق بالحق الكرام وهو
مجاز وسقط في يده مبنيا للفاعل مثل سقط بالضم نقله الجوهري عن الاخفش قال وبه قرأ بعضهم ولماسقط في أيديهم كأنه أضر
الندم * قامت قرأه طاوس كافي العباب والمعنى أي سقط الندم في أيديهم كما تقول لمن يحصل على شيء وإن كان مما لا يكون في اليد قد
حصل في يده من هذا مكره فشببه بما يحصل في القلب وفي النفس بما يحصل في اليد ويرى في العين وهو مجاز أيضا وقول الشاعر
أنشده ابن الأعرابي

ويوم تساقط لذاته * كنجم الثريا وأمطارها

أي تأتي لذاته شيئا بعد شيء أراد أنه كثير اللذات والساقطة اللثيم في حسبه ونفسه وقوم سقطى بالفتح وسقاط كرمان نقله الجوهري
ومنه قول صريع الدلا

قد دفعتنا إلى زمان خسيس * بين قوم أراذل سقاط

وفي التهذيب وجهه السواقط وأنشد * نحن الصميم وهم السواقط * ويقال للمرأة الدنيا الحق سقيطة نقله الجوهري وسقط
الناس أراذلهم وادانهم ومنه حديث النارمالي لا يدخلني الاضعفاء الناس وسقطهم ويقال للفرس إذا سابق الخيل قد ساقطها وهو
مجاز ومنه قول الراجز

ساقطها بنفس مريح * عطف المعلى صك بالمنجج * وهدت تقر بيا مع التجاج

وقال الججاج بصف الثور

كأنه سبط من الاسباط * بين حوامي هذب سقاط

أي نواحي شجر ملتف الهدب والسقاط جمع الساقط وهو المتبدل وسقاط الليل بالكسر ناحتا ظلامه وهو مجاز وكذلك سقطاه وبه
فسر قول الراعي أنشده الجوهري حتى إذا ما أضاء الصبح وانبعثت * عنه نعامه ذى سقطين معتكر
قال فإنه عنى بالنعامه سواد الليل وسقطاه أوله وآخره وهو على الاستعارة يقول ان الليل ذا السقطين مضى وصدق الصبح وقال

الازهرى أراد نعامه ليل ذى سقطين وفسر ريث السقاط إذا كان بطيء العدو وقال الججاج بصف فرسا

جافي الأيادي بم بلا اختلاط * وبالدهاس ريث السقاط

والسواقط صغار الجبال المنخفضة اللاطمة بالأرض وفي حديث كان يساقط في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي بزونه عنه
في خلال كلامه كأنه يمزج حديثه بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والسقيط الفخار كذا ذكره بعضهم أو الأصواب بالسين
المجبة كما سياتي ويقال ردا الحياط السقاطات وفي المثل لكل ساقطة لاقطة أي لكل كلمة سقطت من فم الناطق نفس تسمعها لاقطة لها
فتذيعها يضرب في حفظ اللسان ويقال سقط فلان من منزلته وأسقطه الساطان وهو مسقوط في يده وساقط في يده نادم ذليل
وسقط النجم والقمر غابا والسواقط والسقاط اللؤماء وسقط فلان من عيني وأنى وهو من سقاط الجن من لا يعتمد به وتساقط إلى خبر
فلان وكل ذلك مجاز وقوم سقاط بالكسر جمع ساقط كأنهم ونيام وسقيط وسقاط كطويل وطوال وبه يروى قول المتنخل

إذا ما خرجت النكباء ترمي * بيوت الحلى بالوزق السقاط

ويروى السقاط بالضم جمع سقاطه وقد تقدم وساقطة موضع ويقال هو ساقطة النعل وفي الحديث من بكرة مسقوطة قيل أراد

(المستدرک)

ساقطة وقيل على النسب أي ذات سقوط ويمكن أن يكون من الاسقاط مثل أجه الله فهو محجوم والسقط محركة متهوون به من الدابة بعدذجها كلقواثم والكروش والكبد وما أشبهها والجمع اسقاط وابعه اسقاطى كما انضارى وانماطى وقد نسب هكذا شيخ مشايخنا العلامة المحدث المقرئ الشهاب أحمد الاسقاطى الحنفى وسقيط كقبيط حب العزيز وسقيط كزير لقب الامام شهاب الدين أحمد بن المشتولى وفيه ألف غرر الاسقاط فى غرر الاسقاط وهى رسالة صغيرة متضمنة على نوادر وفوائد وهى عندى وسقيط أيضا لقب الحطيئة الشاعر وفيه يقول منتصرا له بعض الشعراء ومجاوب من سماه سقيطا فانه كان قصيرا جدا

وماسقيط وان يسلك واصبه * الاسقيط على الازباب والفرج

وهو أيضا لقب أحمد بن عمرو ومدوح أبي عبد الله بن حجاج الشاعر وكان لا بدنى كل قصيدة أن يذ كر لقبه فن ذلك أبيات

فاستمع ياسقيط أشهى وأحلى * من سماع الارمال والاهراج

مدحت سقيطا بمثل العروس * موشحة بالمعاني الملاح

وقوله

والسقيط كما مير الجرو ومن أقوالهم من ضارع أطول روق منه سقط الشغزينة وسقط الرجل مات وهو مجاز ومن أقوالهم اذا صحت

المودة سقط شرط الادب والتكليف والسقيط الدر المتناثر ومنه قول الشاعر

كلتى فقلت در اسقيطا * قنأملت عقدها هل تناثر

فازدهى تبسم فأرتنى * عقد دزمن التبسم آخر

والسقاطه كرمانة ما يوضع على أعلى الباب تسقط عليه فينقل وأبو عمرو وعثمان بن محمد بن بشر بن سنانة السقطى عن ابراهيم

الحربى وغيره مات سنة ٣٥٦ (سقاطون) أهمله الجوهري وهو (د بالروم تنسب اليه الثياب) السقطا طوبى وقد نسي

الثياب بنفسه اسقاطونا * قلت وهى كلة رومية والحكم بزادة فونها منظور فيه فالاولى ذ كراهى حرف النون ولذا ذكره صاحب

اللسان فى الموضوعين كاسياتى ان شاء الله تعالى ومن نسب اليه أبو على الحسن بن أحمد بن الحسن بن السمال السقاطونى المعروف

بابن البير عن أبي محمد الجوهري مات سنة ٥٠٤ (والسقاط كاسيلا طوبى ومعنى) وهو الذى تسميه العامة سكرلاط وجاء فى شعر

المؤلفين * أرفل منها فى سكرلاط * (السلط والسليط الشديد) يقال حافر سلط وسليط أى شديد واذا كان الدابة وقاح الحافر

والبعير وقاح الخف يقال انه لسليط الحافر والخف وقد سلط يسليط سلاطة (واللسان) السليط (الطوبى) (السليط والسليط

(الطوبى) (اللسان) من الرجال (وهى سليطة) أى سخابة (و) كذلك (سلطنة محرركة وسلطنة بكنة) (السخابة) عن ابن دريد

ووجد فى الجهرة بتشديد الطاء مضبوطا قال وهى الطويلة اللسان السخابة (وقد سلط) الرجل (ككرم وممع) وعلى الاول اقتصر

الجوهري وغيره (سلاطة) بالفتح (وساوطه بالضم) وسلطا محرركة أيضا كفى التكملة وقال الليث السلاطة مصدر السليط من

الرجال والسليطة من النساء والفعل سلطت وذلك اذا طال لسانها واشتد سخيمها وقال الازهرى واذا قالوا امرأة سليطة اللسان فله

معنيان أحدهما انها خديدة اللسان والثانى انها طويلة اللسان (والسليط الزيت) عند عامة العرب وعند أهل اليمن دهن السمسم

كما نقله الجوهري وهو الصواب المسموع وخالفه ابن دريد حيث قال فى الجهرة السليط بلغة أهل اليمن الزيت وبلغته من سواهم

من العرب دهن السمسم وتابعه ابن فارس فى المقاييس والصواب ما قاله الجوهري وقد نبه عليه الصان فى العباب (و) قيل هو

(كل دهن عصر من حب) قال ابن برى دهن السمسم هو السبرج والحل ويقوى ان السليط ان الزيت قول النابغة الجعدي رضى الله عنه

أضأت لنا النار وجهاً أغرمتلنسا بالفؤاد التباسا

يضى كضوه سراج السليط * لم يجعل الله فيه محاسنا

قوله لم يجعل الله فيه محاسنا أى دخانا دليل على انه الزيت لان السليط له دخان صالح ولهذا لا يؤخذ فى المساجد والكنايس الا الزيت

وقال الفرزدق

ولكن دياتى أبوه وأمه * بجوران يعصرن السليط أقاربه

وحوران من الشام والشام لا يعصر فيها الا الزيت * قلت هو من آيات الكتاب هجابه عمرو بن عفري الضبي لان عبد الله بن مسلم

الباهلى خلع على الفرزدق وحله على دابة وأمر له بألف درهم فقال عمرو ما يصنع الفرزدق بهذا الذى أعطيته انما يكفيه ثلاثون

درهما بزيت عشرة أو بأكل عشرة ويشرب عشرة فقال ولكن دياتى الى آخره وديان من قرى الشام وقيل من قرى الجزيرة وقوله

يعصرن السليط كقولهم أكاونى ابراغيث وقال امرؤ القيس

يضى سناه أو مصابيح راهب * أمال السليط بالذبال المقفل

بثنا بديرة يضى وجوهنا * وسم السليط على قنيل ذبال

وقال ابن مقبل

وفى حديث ابن عباس رأيت عليا وكان عينيه سراجا سليط هو دهن الزيت (و) السليط (الفصح) الحديد اللسان قال ابن دريد

هو (مدح للد كرم للثنى) قيل السليط (الحديد من كل شئ) ويقال هو أسلطنهم لسانا أى أحدثهم وقد سلط سلاطة أحدث

(و) سليط (اسم) قال ابن دريد وقد سميت العرب سليطا وهو (أبو قبيلة) منهم وأنشد * لا تحسبني عن سليط غافلا * وأنشد

قوله وما سقيط الخ هكذا
فى النسخ وحرره

سقاطون

سائط

غيره للاعور النبهاني واسمه عتاب بهج جويرا

فقلت لها أي سليلطا بأرضها * فبئس مناخ النازلين جوير

ولو عند غسان السليطي عرست * رغاقرن منها وكاس عقير

أراد غسان بن ذهيل السليطي أخا سليط ومعن وقال جرير

ان سليلطا مثله سليط * لولا بنو عمرو وعمرو عيط

أراد عمرو بن ربوع وهم خلفاء بني سليط وقال جرير بهجوه

جاءت سليط كالخير تردم * فقلت مهلا ويحكم لا تقدم * اني باكل الجأنيين ملذم

ان عداؤم فسليط الأثم * ما لكم است في العلا ولا فم

(والسلطان الخجة) والبرهان ومنه قوله تعالى لا تنفذون الا بسلطان وقد يراد به المجزة كقوله تعالى اذ أرسلناه الى فرعون

بسلطان مبين واذا كان بمعنى الخجة لا يجمع لان مجراه مجرى المصدر قال محمد بن يزيد هو من السليط وهو دهن الزيت لاضائه أي

فان الخجة من شأنها ان تكون نيرة قال ابن عباس وكل سلطان في القرآن حجة وفي البصائر انما سمي الخجة سلطانا لما يلحق من

الهبجوم على القلوب لكن أكثر تسلطه على أهل العلم والحكمة (و) قال الليث السلطان (قدرة الملك) وقدرة من جعل ذلك

له وان لم يكن ملكا كقولك قد جعلت لك سلطانا على أخذ حتى من فلان (وتضم لامه) يذكرو يؤنث وقال ابن السكيت السلطان

مؤنثة يقال قضت به عليه السلطان وقد آمنت به السلطان قال الازهرى وربما ذكر السلطان لان لفظه مذكر قال الله تعالى

بسلطان مبين (و) السلطان (الوالى) وهو ذو السلطة واطلاقه عليه هو الاكثر يذكرو يؤنث وقال محمد بن يزيد هو

(مؤنث) وذلك (لانه) في معنى الجمع أي انه (جمع سليط للدهن) مثل قفيز وققران وبعير وبعران ومن ذكره ذهب به

الى معنى الواحد قال الازهرى ولم يقل هبذا غيره (كانت به يضىء الملك) وفي البصائر سمي به لتنويره الارض وكثرة الانتفاع به

(أو لانه بمعنى الخجة) وانما قيل للتخليفة سلطان لانه ذو السلطان أي ذو الخجة وقيل لانه به تقام الحجج والحقوق وقال أبو بكر في

السلطان قولان أحدهما أن يكون سمي تسلطه والآخر أن يكون سمي لانه حجة من حجج الله * قلت ويؤيده الحديث السلطان

ظل الله في الارض بأوى اليه كل مظلوم (وقد يذكروها) هو من قول الفراء وأوصه السلطان عند العرب الخجة ويذكرو يؤنث

فمن ذكره ذهب به (الى معنى الرجل) ومن أنه ذهب به الى معنى الخجة (و) قال ابن دريد (سلطان الدم تبغعه) والسلطان

(من كل شئ شدته) وحدته وسطوته قال ومنه اشتقاق السلطان (وسلطان بن ابراهيم فقيه القدس) * قلت وأبو العزائم

سلطان بن أحمد بن سلامة بن اسمعيل المزاحي فقيه أهل مصر ومحدثهم ومقرئهم أخذ عن الشيخ سيف الدين بن عطاء الله الفضالى

البصير والنور الزيادى والشهاب أحمد بن خليل السبكي وسالم بن محمد السنورى وأبي بكر بن اسمعيل الشسوانى والبرهان

ابراهيم اللقاني والشمس محمد الخفاجى والشمس الميمنى وغيرهم وتوفى سنة ١٠٧٥ وكانت ولادته سنة ٩٨٥ وعنه الحفاظ

شمس الدين البابى والنور على الشبرا ماسى ومنصور بن عبد الرزاق الطونجى وشاهين الارمنارى الحنفي والشهاب أحمد بن عبد

اللطيف البشيشى وأرخ مونه الفاضل محمد بن عبد الوهاب النبلاوى

شافعى العسرونى * وله فى مصر سلطان * فى جمادى أرنوخه * فى نعيم الخلد سلطان

(والسلطة بالكسر الهم الدقيق الطويل) واقتصر الجوهري على الوصف الاخير (ج سلط) بكسر ففتح وهذه عن ابن عباد

(وسلط) بالكسر أيضا وأنشد الجوهري للمتخل

كأوب الدرغامضة وليست * بمرفقة النصال ولا سلاط

* قلت يصف المعابل وسلطط والى لم تطل فتشغل السهم كذا فى شرح الديوان (و) قال ابن عباد السلطة (ثوب يجعل فيه

الحشيش والتبن) وهو مستطيل * قلت وهو الذى تقوله العامة سلطة بالشين المعجمة ويقولون أيضا سليطة ويجمعونه على شط

وشلائط (والسلائط الفرانى والجرادق البكار) الواحدة سليطة قاله ابن عباد (ورجل مسلوط اللحية) أي (خفيف

العارضين) عن ابن عباد أيضا (و) فى الصحاح (المسليط اسنان المفاتيح) الواحدة مسلاط (والسليط بالكسر) هكذا

فى سائر أصول القاموس والصواب السليط كفى العباب وقد وجد هكذا أيضا فى بعض النسخ على الهامش وهو صحيح وبرى

السليط بفتح السين وكسرها وكلاهما شاذو بكل ذلك يروى قول أمية بن أبى الصلت

ان الانام رعايا الله كاهم * هو السليط فوق الارض مستطر

قال ابن جنى هو القاهر من السلطة وقال الازهرى سليط جاء فى شعرا مية بمعنى (السلط) قال ولا أدرى ما حقيقته (أو العظيم

البطن) كفى العباب (والباط) بالفتح (ع بالشأم) وهو حصن عظيم وقد نسب اليه جماعة من المحدثين وهم من كتبه بالصاد

والتماء ويقال له السنط بالنون (و) قال الجمعى السلط (ككثف النصل لا تتوفى وسطه ج سلاط) وقال المتخل فى رواية الجمعى

غدوت على زآزية وخوف * وأخشى أن الأقي ذاسلاط
* قلت وليست هذه الرواية في الديوان (والتسليط التغليب واطلاق القهر والقدرة) يقال سلطه الله عليه أى جعل له عليه
قوة وقهرا وفي التنزيل العزيز ولو شاء الله لسلطهم عليكم وقال رؤبة

أعرض عن الناس ولا تسخط * والناس يعتمون على المسيلط

أى على ذى السلطان فأعرض عنهم ولا تسخط عليهم قال الصاغاني والتر كيب يدل على القوة والقهر والغلبة وقد شد عنه السليط
للدهن * قلت وكذا رجل مسلوط اللحية * ومما يستدرك عليه السلاطة القهر ونقله الجوهري وقيل هو التمكن من القهر
ككافي البصائر والتسلط مطاوع سلطه عليهم والاسم السلاطة بالضم نقله الجوهري أيضا وقال ابن الاعرابي السلط بضم السين القوائم
الطوال وسنابل سلطان بكسر اللام أى حداد كافي العجاج وأنشد للاعشى

وكل كبيت كجذع الطربى * قى تجرى على سلطات لثم

وقد جمع السلطان على السلاطين كبرهان وبراين والسلطان أيضا السلاطة وبه فسر قوله تعالى فقد جعلنا لوليه سلطانا وقوله تعالى
هالك عني سلطانيه يحتمل السلطانين ككافي البصائر وسلطان النار التي بها عن ابن دريد والسلطان القوة وبه فسر قول أبي دهب الجمحي
حتى دفعنا إلى ذى مبعبة تنق * كالدنوب فارقه السلطان والروح

والسلطانية مدينة بالجهم والسلطة محرمة ما يعمل من التوايل عامية وأوسليط الانصارى الخزرجي أمه أخت كعب بن عجرة
شهد بدر او عنه ابنه عبد الله اسمه أسير بن عمرو وقيل سيرة بن عمرو والاول أصح وسليط بن عمرو بن سلسلة بطن من طي رأم
السليط كأمير من قري عثر باليمن نقله ياقوت * ومما يستدرك عليه اسلطات أى ارتفعت الى الشئ أنظر اليه هنا نقله صاحب
اللسان عن ابن بزرج وقد أهمله الجعاه هنا ومذكره في الهمة فراجعه ((سميطا كطربال بينين) أهمله الجوهري وصاحب
اللسان وهو (د بشاطئ الفرات) غريبه في طرف بلاد الروم (منه الشيخ أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى) بن محمد
(الحمي الدمشقي السميساطى من أكار الزمراء بمشوق) من أكار (المحدثين) بها حدثت عن أبيه وعن عبد الوهاب

الكلابى وغيرهما قال الذهبي وبلده سماع من عثمان بن محمد الذهبي روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو القاسم السيب وابن قيس
المالكي (و) هو (واقف الخانقاه) السميساطية (بها) توفي سنة ٤٥٣ ودفن بالخانقاه المذكورة * ومما يستدرك عليه
سميطا بكسر نين قرية باليمنساوية * ومما يستدرك عليه سمخراط بضم السين والخاء قرية بالبصرة ((رجل مسهرط الرأس
بفتح الراء) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عبادى (مطوله) كذا أورد الصاغاني في كتابه * قلت وسبأنى

ان الصادغة فيسه ((سمط الجدي) والجمل (يسمطه ويسمطه) من حد ضرب ونصر سميطا (فهو مسهوط وسميط) اذا
(نتف) عنه (صوفه) وفي العجاج نظف عنه الشعر (بالماء الحار) يشويه وقيل نتف عنه الصوف بعد ادخاله في الماء الحار
وقال الليث اذا مرط منه صوفه ثم شوى باها به فهو سميط وفي الحديث ما أكل شاة سميطا أى مشوية فعمل بمعنى مفعول وأصل
السمط أن ينزع صوف الشاة المذبوحه بالماء الحار وانما يفعل به ذلك في الغالب لتشوى (و) سمط (الشئ) سمطا (علقه
(و) سمط (السكين) سمطا (أخذها) عن كراع (و) سمط (اللبن) يسمطه سمطا وسهوطا (ذهب) عنه (حلاوته) أى حلاوة
الحلب (ولم يتغير طعمه أو هو) أى السهوط (أول تغيره) وقيل السامط من اللبن الذى لا يصوت في السقاء لطراوته وخنورته
وقال الاصمعي المحض من اللبن ما لم يخاطه ماء حلوا كان أو حامضا فاذا ذهب عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط فان أخذ
شياء من الریح فهو خامط (و) قال ابن الاعرابي سمط (الرجل) سمطا (سكت) عن الفضول (كسمط) تسميطا (و) سمط (و) سمط
اسمطا (والسمط بالكسر خيط النظم) لانه يعلق وفي العجاج السمط الخيط مادام فيه الخرز والافهوسلك (و) قيل هى (قلاوة
أطول من الخنقة) قاله ابن دريد (ج سموط) وقال أبو الهيثم السمط الخيط الواحد المنظوم والسمطان اثنان يقال رأيت في يد
فلانة سمطا أى نظما واحدا يقال له يل رسن فاذا كانت القلاوة ذات نظمين فهى ذات سمطين وأنشد لطرفة

وفي الحمي اخوى ينفض المرشدان * مظاهر سمطى لؤلؤ وزبرجد

* قلت وأنشد الزمخشري برثي شيخه أبا مضر

وقائلة ما هذه الدر الراسى * تساقطها عينناك سمطين سمطين

فقلت لها الدر الذى كان قد حشى * أبو مضر أذنى تساقط من عيني

(و) السمط (الدرع يعلقها الفارس على عجز فرسه) وقد سمطها تسميطا اذا علقها (و) السمط (السير يعلق من السرج) جمعه سهوط
نقله الجوهري (و) قال ابن سمييل السمط (الثوب) الذى (ليست له بطانة طيلسان أو ما كان من قطن) ولا يقال كساء سمط
ولامخفة سمط لانها لا تطن قال الأزهرى أراد بالمخفة أزار الليل تسميه العرب اللعاف والمخفة اذا كان طاقا واحدا (أو) السمط
(من الثياب ما ظهر من تحت) أى جعل له ظهرا (و) السمط (الرجل الداهى) فى أمره (الخفيف) فى جسمه (أو الصياد

كذلك) وهو أكثر ما يوصف به وهو مجاز وأنشد الجوهري للججاج كذا يحط أبي سهل وقال ابن بري هو لرؤية ونبه عليه الصاعاني كذلك * سمط ابري ولده زعابلا * وضبطه هكذا بفتح السين قال ابن بري صوابه سمط بكسر السين لانه هنا الصائد شبهه بالسمط من النظام في صغر جسمه وصدرة * جاءت فلاقت عنده الضابلا * وسمط ابدل من الضابل وأورد الازهرى هذا البيت في زجة زعبل قال والزابل الصغار ونقل عن أبي عمرو في معناه قال يعنى الصياد كأنه نظام في خفته وهزاله قال ومما قال رؤبة في السمط حتى اذا عاين روعا راعا * كلاب كلاب وسمط ابا

(و) السمط (من الرمل حبله) المنتظم كأنه عقد وهو مجاز قال الشاعر

فلما غدا استذرى له سمط رملة * لحولين أدنى عهد به بالدواهن

(و) السمط بن الاسود الكندي (والد شرجيل الصحابي) أبو زيد أمير حصن معاوية وكان من فرسانه واختلف في صحبته روى عنه جبير بن نفير وكثير بن مرة توفي سنة ٤٣ قال الصاعاني وأهل الغرب يقولون في اسم والده السمط ككتف منهم أبو علي الغساني والصواب فيه كسر السين (و) السمط (ما أفضل من العمامة على الصدر والكتفين) جمعه سموط (وبنو السمط بالكسر قوم من النصارى وأبو السمط من كنانهم) عن اللحياني أي من كنى العرب (و) السمط (بالضم ثوب من الصوف والسميط الرجل الخفيف الحال كالسمط) نقله الجوهري وأنشد قول الججاج هنا وهو سمط ابري الى آخره وقد تقدم الكلام عليه قريبا (و) السميط (الآنجر القائم بعضه فوق بعض) قال أبو عبيدة هو الذي يسمى بالفارسية براستق كفي الصحاح والاساس وفي اللسان هو قول الاصمعي (كالسميط كزبير) وهذه عن كراع (وناقة سمط بضم السين واسمها ط بلا سمة) كما يقال ناقة غفل واذا كانت موسومة يقال ناقة علط قاله الاصمعي (ونعل سمط وسميط واسمها ط لاربعة فيها) وقال أبو زيد أي ليست بمخسوفة وأنشد

بيض السواعد اسمها ط نعالهم * بكل ساحة قوم منهم أثر

وقالت ليلى الاخيلية شم العرائن اسمها ط نعالهم * بيض السراويل لم يعلق بها الغمر

وقال الاسود بن يعفر فأبلغ نبي سعد بن عجل بأننا * حذونا هم نعل المثال سميطا

وفي حديث أبي سليط رأيت للنبي صلى الله عليه وسلم نعل اسمها ط وهو جمع سميط أي طاقا واحدا الاربعة فيها (وسراويل اسمها ط غير

مخشوة) قيل (هو أن تكون طاقا واحدا) عن نعل وقال جساس بن قطيب يصف حاديا

معجرا بخلق سميطا * على سراويل له اسمها ط

(وسمط غريمه) وفي اللسان لغريمه (سميطا أرسله) وقال أبو عمرو والسميط المرسل الذي لا يرد وهكذا نقله الجوهري أيضا وأنشد لرؤية * ينحى المطايا عنق السميط * (و) سمط (الشئ) سميطا (علقه بالسموط) وهي السبور (و) السميط (كعظم من الشعرايات تجتمعها قافية واحدة مخالفة لقوافي الابيات) وهو مجاز يقال قصيدة سميطة في الاساس شبيهت آياتها المقفاة بالسموط * قلت وكذلك قصيدة سمطية وفي بعض نسخ الصحاح سميطة وقال الليث الشعر المسمط الذي يكون في صدر البيت آيات مشطورة أو منمومة مقفاة وتجمعها قافية مخالفة لازمة للقصيدة حتى تنقضي قال شيخنا وهو الذي يقال له عند المولدين الخمس * قلت ومن أنواعه أيضا المسميع والمثمن (كقول امرئ القيس) كما هو نص العين (أو غيره) قال الصاعاني ليس هذا المسمط في شعر امرئ القيس بن حجر ولا في شعر من يقال له امرؤ القيس سواه

(ومستلم كسفت بالمرح ذيله * أقت بعضب ذى سفاسق ميله * فجعت به في ملتقى الحى خيله

تركت عناق الطير تحجل حوله * كات على أوثابه نضح جريال)

قال الجوهري ولا مرئ القيس قصيدتان سمطيتان احدهما هذه التي ذكرها ولم يذكر الثانية وهكذا هو في العين وقد زوى

الازهرى أيضا في كتابه على الوجه الذي ذكره الليث تقليدا وأنشد الجوهري للشاعر وقال ابن بري لبعض المحدثين

وشيمة كالقسم * غير سود اللهم * دوايتها بالكتم * زورا وبهتانا

وأورد ابن بري مسمط امرئ القيس

توهمت من هند معالم اطلال * عفاهن طول الدهر في الزمن الخالي

مربع من هند خابت ومصايف * بصبح بمغناها صدى وعواضف

وغيرها هوج الرياح العواضف * وكل مسسف ثم آخر اداف

* بأسمهم من نوء السماء كين هطال *

وأورد لا شعر خيال هاج لي شجننا * فبت مكابدا حزنا * عميد القلب مرتها * بذكر اللهو والطرب

سبتنى ظيية عطل * كائن رضاها عسل * ينوب بخصرها كفل * بنيل روادف الحقب

يجول وشاحها اذلقا * اذا ما البست شسفا * رفاق العصب أو سرفا * من الموشية القشب

قوله معجرا ويرى معجرا
كذا في التكملة اه

يخ المسك مفرقتها * ويصبي العقل منطقتها * ونعسى ما يؤرقها * سقام العاشق الوصب
 (و) من أمثال العرب السائرة (حكيمك مسهطا أي لك حكيمك مسيطا) قال المبرد (أي متمما ولا تغفل المحذوقا) منه لك وقال ابن
 شميل يقال للرجل حكيمك مسهطا قال معناه مر سلا يعني به جائز إذا زاد الزمخشري لاعتراض عليك (و) قولهم (خذنه مسهطا) وفي
 المحكم وخذحقك مسهطا أي (سهلا) مجوزا نافذا وفي الصحاح خذحكك مسهطا أي مجوزا نافذا (وسميط القوم بالكسر صفتهم)
 ومنه يقال قام بين السميطين ويقال قام القوم حوله سميطين أي صفين (و) السميط (من الوادي ما بين صدره ومنتهاه ج سمط)
 بضمين (و) السميط (من الطعام ما يمد عليه) والعامه ترضه والجمع أسهطة وسميطات (و) يقال (هم على سميط واحد) أي (على
 نظم) واحد قال رؤبة * في مصمعدات على السميط * (و) سميط (كزبير اسم) جماعة منهم سميط بن سمير تابعي عن أبي موسى
 الأشعري والحسن بن سميط البخاري عن النضر بن شميل ومن المتأخرين شيخنا المحدث الصوفي محمد بن زين بن باسمة الشبلي العلوي
 أخذنا عنه عن خاتمة المتأخرين السيد محمد أبي علوي الحداد وأجازنا من بلده شبام (وتسبط) الشيء (تعلق) وقد سبطه تسبيطا
 * ومما يستدرك عليه سمط الشيء تسبيطا لزمته قال الشاعر

(المستدرك)

تعالى تسبط حب دعدو ونعدي * سواهين والمرعي بأمرين

أي تعالى نلزم حبنا وان كان علمنا فيه ضيقة وقصيدة سهطية بالكسر سهطة نقله الجوهري ويقال هولك مسهطا أي هذبا ويقال
 سمط الرجل يسمط على حتى أي استخففته وقد سبط هو على اليمين يسبط أي حلف ويقال سببط فلان على ذلك الأمر يميننا وسبط
 عليه بالباء والميم أي حلف عليه وقد سمطت يارجل على أمر أنت فيه فاجر وذلك إذا وكدا اليمين وأحلفها والسبط بالفخ الفقير ٣ نقله
 الأزهرى في ترجمة زعبل وهو مجاز والسماط الماء المغلى الذي يسبط الشيء والسماط المعاق الشيء بمجبل خلفه من السموط وخذوا
 سماطى الطريق أي جانيبه وكذلك السماطان من النخل الجانبان والسموط المعاليق من القلائد قال

٣ قوله نقله الأزهرى في
 ترجمة زعبل أي مفسر به
 قول الشاعر
 * سمطاري ولده زعبالا *
 كافي اللسان فافهم

وصاديت من ذى هجة ورقبته * عليه السموط عابس متغضب

وقد سهاه سمطا بالكسر وسمطا ككفف ويقال سرت يوم ما سمط أي لا يعوجني شيء وأبو السميط سعيد بن أبي سعيد المهري عن
 أبيه وعنه حرمله بن عمران وكأ مير بكر بن أبي السميط روى عن قتادة وتسمط الشيء نقلت هكذا هو في التكملة ولعله تحريف
 من الكاتب والصواب تعاق كما هو في العباب على الصحة ويقال رأبته متسما الحما أي يحمله كافي الأساس والسهطة بحركة قرينان
 بأعلى الصعيد قد رأيت أحدهما * ومما يستدرك عليه سمخراط بضمين قريبة من أعمال البحيرة بمصر (السميط الججاج)
 اسم عطا أهمله الجوهري وقال الأزهرى أي (سطع) قال (و) اسمعط (فلان) واشمعط إذا (امتلا غضبا) وكذلك اسمعذ
 واشمعذ (و) يقال ذلك في (الذكر) إذا (اتمهل ونعظ) (سمهوط بالضم) أهمله الجماعة ونقل الصاغاني أنها (ة كبيرة غربي نيل
 مصر) على الشط كافي العباب وقال في التكملة فإن كانت الهاء زائدة لعوز تركيب سمهط فهذا موضعه يعني في تركيب سمط
 * قلت وقد يغتفر في أسماء البلدان ما لا يغتفر في غيرها وقوله في العباب على الشط محل نظر بل أنها بعيدة من الشط ثم إن المشهور
 في هذه القرية أنها بفتح السين وبالذال في آخرها وهكذا نقله صاحب المراد أيضا كافي ذيل اللب للشهاب العجمي وذكره أنه قد
 يقال بالطاء بدل الدال وقد نسب إليها الإمام شهاب الدين أفضى القضاة أحمد بن علي بن عيسى بن محمد جلال الدين أبو العلياء الحسنى
 السهوطي وولده جمال الدين أبو الحسن أفضى القضاة عبد الله بن أحمد ولد بهاسنة ٨٠٤ وقد الم مصر ولازم دروس الصاياتي
 وأذن له توفي ببلده سنة ٨٦٦ وولده الإمام نور الدين أبو الحسن علي بن عبد الله نزيل المدينة المشرفة ومؤرخها ولادته سنة
 ٨٤٤ * ومما يستدرك عليه سمهوط ككزون قرية بمصر على شاطئ النيل الغربي من أعمال الأشمونين وقد رأيتها (السنط
 قرط نبت بمصر) قال الدينوري بالصعيد وهو أجود حطبهم يزعمون أنه أكثره ناراً وأقله رمادا قال أخبرني بذلك الحسير قال
 ويدعون به أيضا ويقال الصنط أيضا وهو اسم أعجمي قال الصاغاني وهو معرب چند بالهندية (و) السنط (ة بالشأم وأهوى
 باللام) وقد تقدمت الإشارة إليه (وسنطة قرينان بمصر) بل هي ثلاث قرى اثنتان منها بالشرقية أحدهما تعرف بكوم قيصر
 والثانية تعرف بصفراء والثالثة هي المجموعة مع سندمنت من السنودية وفي الغربية أيضا قرية تعرف بسنطة فصارت أربعة
 (والسنط بالكسر المفصل بين الكف والساعد) واسع الرجل إذا اشتكى سننعه أي سننطه وهو الرسع (والسنوط والسنوطى
 بفتحهما والسناط بالكسر) هذه الثلاثة ذكرهن الجوهري (و) في اللسان والعباب وكذلك السناط (بالضم) كل ذلك (كوسج
 لالحية له أصلا) كافي الصحاح (أو الخفيف العارض ولم يبلغ حال الكوسج) نقله ابن الأعرابي (أو) رجل سنوط (لحيتته في الذقن
 وما بالعارضين شيء) وهذا قول الأصمعي (و) جمع السنوط سنيط (بضمين عن ابن الأعرابي) (و) قال غيره (اسنط وقد سنط ككرم)
 قال الأزهرى وكذلك عامة ما جاء على بناء فعال وقال ابن بري السنط بوصف به الواحد والجمع قال ذوالرمة

(السنط) (المستدرك)

سمهوط

(سنط) (المستدرك)

زررق إذا لاقيتهم سنباط * ليس لهم في نسب رباط
 ولألى جبل الهدى صراط * فالسب والعار بهم ملنطاط

(المستدرک)
(سنباط)

(المستدرک)
(سوط)

(وسنوطى كهـ ولى لقب عميد المحدث أو اسم والده) فانه يقال فيه عبيدين سنوطى أيضا كفى العباب (و) سناط (كغراب لقب الحسن بن حسان الشاعر القرطبي) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد سنوط (كصبور دواء م) معروف وقال ابن فارس السنين والنون والطاء ليس بشئ الا السنط وهو الذى لا حية له * ومما يستدرک عليه سنط الرجل كفرح سنطافه وسنطافه لغة فى سنط ككرم وسنطة بالتصغير قرية بشرقية مصر وسنيط بكسر السين والنون قرية أخرى بمصر وأهلها مشهورون بالتلصص (سنباط بالضم) أهلها الجماعة وهو (د بأعمال المحلة) الكبرى (من مصر منه) الشمس (محمد بن عبد الصمد) السنباطى (الفيقيه) ومنه أيضا الشمس أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود السنباطى قدوة المحدثين كما يبه وجده ولد بها سنة ٨١٦ وقدم القاهرة وكتب الامالى عن الحافظ بن حجر ولازمه كثيرا وأكثرت من السماع على شيوخ وقته وانفرد فى تحصيل الاجزاء وضبط الغرائب وحدثت فى سنة ٨٩٠ والعز عبد العزيز بن يوسف بن عبد الغفار التونسي الاصل السنباطى من قدماء أصحاب الحافظ ابن حجر وأخذ عن الولى العراقى وابن الجزرى وغيرهم ولد سنة ٧٩٩ وكتب بخطه الكثير منها أربع نسخ من فتح البارى ولسان العرب مات سنة ٨٧٩ * ومما يستدرک عليه سنديط قرية من أعمال جزيرة قويسنا على شاطئ النيل وقد وردت ومنها الشمس محمد بن على بن أبى بكر بن موسى العسقلانى الاصل السندى سبطى الشافعى الناسخ ولد بها سنة ٨٢٢ لقبه السخاوى فى المحلة (السوط الحائط) أى خلط الشئ ببعضه ببعض كفى الصحاح (أوهوان تخلط شئين فى اناءك ثم تضر بهم ما يبدك حتى تختلطا) كفى الجهرة وفى حديث على مع فاطمة رضى الله عنهما * مسوط لجهادى ولحنى * أى مزوج ومخلوط ومنه قول كعب بن زهير
لكنها خلة قد سيطم من دمها * فجع وواجم واخلاف وتبديل
أى كان هذه الاخلاق قد خلطت بدمها (كالتسويط) يقال ساط الشئ سوطا وسوطه خاضه وخلطه وأكثر ذلك يقال سوط فلان أموره تسويطا أى خلطها وأنشد الجوهري

فسطها ذمى الراى غير موفق * فاست على تسويطها بجمان

(و) السوط (المقرعة) قال ابن دريد (لانها) تسوط أى (تخلط اللحم بالدم) اذا سيط به الانسان أو دابة وقال الجوهري السوط ما يضرب به (ج سيات) بالكسر وأصله سواط بالواو قلبت ياء بالكسرة ما قبلها ومنه الحديث سيات كاذناب البقر قال المتخلى يصف موردا
كان فرح الحيات فيه * قبيل الصبح آثار السيات
(و) بجمع أيضا على (اسواط) على الاصل قال ابن الاثير سيات شاذ كما يقال فى جمع ربح أرباح شاذ والقباس أسواط وأرواح وهو المطرد المنعمل (و) من المجاز السوط (النصيب) وبه فسر قوله تعالى فصب عليهم ريل سوط عذاب أى نصيب عذاب كفى الصحاح (و) قبل المراد بالسوط هنا (الشدة) وهو مجاز أيضا والمعنى أى شدة عذاب لان العذاب قد يكون بالسوط كفى الصحاح أيضا وقال الفراء هذه كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب تدخل فيه السوط جرى به المثل والكلام. ويروى ان السوط من عذابهم الذى يعذبون به فجرى لكل عذاب اذ كان فيه عندهم غاية العذاب فالسوط اسم للعذاب وان لم يكن هناك ضرب بسوط (و) السوط (الضرب بالسوط) قال الشماخ يصف فرسا

فصوبته كأنه صوب غيمية * على الامعز الضاحى اذا سيط أحضرا

صوبته أى جلته على الحضرة فى صوب من الارض والصوب المطر والغيمية الدفعة منه وساط دابته بسوطه سوطا اذا ضرب به بالسوط وقولهم ضربت زيدا سوطا اعلم معناه ضربته ضرب بسوط ولكن طريق اعرابه انه على حذف المضاف أى ضربته ضرب بسوط ثم حذف الضربة على حذف المضاف (و) السوط (من القديد) هكذا فى أصول القاموس والصواب من الغدير (فضله) وفى بعض النسخ فضيلته وسوط من ماء قد خلط وطرق وجمع سيات وهو مجاز وفى الاساس يقال وردنا على سوط واحد من الماء وهى فضيلة غديره ثمدة كالسوط (و) السيوط أيضا (منقع الماء) والجمع أسواط (و) من المجاز ما يتعاطيان سوطا واحدا (أمر واحد) وفى الاساس اذا انفصا على نحو واحد وخلق واحد (والمسوط) كنبير (ما يخاطبه من عصا ونحوها) وقد ساط قدره بالسوط (كالمسوط) كغراب (و) مسوط (بلا لام ولد ابليس) قال مجاهد وهم خمسة داسم والاعور ومسوط وبتروز لنبور قال سفيان داسم والاعور ما أدرى ما عملها واما مسوط فانه (بغرى على الغضب) والعجب وبترو صاحب المصائب وزلنور يفرق بين الرجل وأهله وقد تقدم ذلك فى حرف الراء أيضا وفى حديث سودة انه نظر اليها وهى تنظر فى ركوة فيها ماء فنهاها وقال انى أخاف عليكم منسه المسوط يعنى الشيطان هكذا جاء فى هذا الحديث بالالف واللام (و) قال ابن عباد (المسوط فارس لا يعطى حضرة الابالسوط) فكانه يدخر حضرة (و) من المجاز (استوط أمره) أى (اختلط) نادر (و) قال أبو زيد يقال (أموالهم سويطة بينهم) أى (مختلطة) جكاه عنه يعقوب قاله الجوهري (و) قال الليث (السويطاء مرقاة كثر ماؤها وثمرها أى يصلها وجمعها سائر الحبوب) سميت لانها تساط أى تخلط وتضرب وقال ابن دريد هى السريطاء بالراء وقد مر ذكره (و) من المجاز (سوط باطل ضوء يدخل من الكوة فى الشمس) وهو بعينه خيط باطل الذى تقدم ويروى بالشين المعجمة أيضا (و) من المجاز (السياط قضبان الكراث التى عليها زماليقه) تشبها

بالسباط التي يضرب بها (و) قد (سوط) الكراث (تسويط) اذا (أخرج ذلك و) من المجاز سوط (أمره) تسويط اذا (خلط فيه) نقله الجوهري وتقدم شاهده آنفا (ودارة الاسواط يظهر الابرق بالمخيم) تناوحتها وهي رقة بيضاء لبني قيس بن جزي بن كعب ابن أبي بكر بن كلاب وقد مر ذكرها في حرف الراء أيضا وأصل الاسواط منافع المياه والدائرة كل أرض اتسعت فأحاطت بها الجبال (و) قال ابن عباد (ساطت نفسي سوطا محركة نقلت) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه أموالهم بينهم مستوطه كسويطة والسواط الشرطي الذي معه السوط وساطوني فسطته أسوطه سوطا عن اللججاني وفسره ابن سيده فقال أي عارضني بسوطه فغلبنه وهذا في الجواهر قليل انما هو في الاعراض والمسيط الماء يبقى في أسفل الخوض قال أبو محمد الفقهسي

(المستدرك)

* حتى انتهت رجاج المسياط * وساط الهرية وسوطها محرکه بخشبة تختلط ويقال ساق الامور بسوط واخذوا خذوا في هذا السوط وهو طريق دقيق بين شرفين وفي هذه المسياط والاسواط كافي الاساس ويروي بالشين أيضا وهو مجاز وكذلك قولهم سيط حبل بدمي ومن دمي وهو بسوط الامر سوطا يقلبه ظهر البطن وفلان بسوط الحرب ويسوطها أي يباشرها كافي الاساس وأجد ابن محمد بن مهران السوطي عن أبي نعيم وعنه الطبراني وحسين بن محمد بن اسحق السوطي شيخ لعنتيقي وأجد بن محمد بن اسمعيل السوطي شيخ للدارقطني وابراهيم بن اسمعيل السوطي عن أبي أمية الطرسومي وسوط كزبير قرية بالبلقاء من أرض الشام نسب اليها الامام المحدث محمد بن محمد بن الحسن الكافي الجعفرى السويطى ارتحل أحد جدوده منها فنزل الى ريف مصر وندير بها واليه نسب الجعفرية القرية المشهورة بالغربية وقد تقدم ذكرها ((سيوط أو أسيوط بضمها)) أهلها الجماعة ونقله الصاغاني هكذا بأول تنويع الخلاف فقلده المصنف قال شيخنا بل هما ثابتان وكلاهما مثلت فهما استغات وقولهم القياس فعول بالفتح كاذم غير معقول اذا أسماء الاماكن ليس فيها قياس يرجع اليه حتى يعلم فضلا عن أن يدعى وفي كلام المصنف قصور من جهات أو تخناها في شرح الاقتراح وبينما موقع لشارحه من الاوهام * قلت أما المشهور على أنه العامة من أهلها سيوط كصبور وهو الذي أنكره شيخنا وعلى السنة الخاصة أسيوط بالفتح وعلى الاخير اقتصر ياقوت في معجمه والتلخيص الذي نقله شيخنا في معجمه ما غريب وهو ثقة فيما يرويه وينقله وقوله (ة) عجيب من المصنف أن يجعل هذه المدينة العظيمة قرية وكأنه قلده الصاغاني فيما قال ولكن في العباب قرية جليلة فلوقيدها على عادته في بعض القرى أصاب والذي في المعجم وغيره مدينة (بصعيد مصر) في غربي النيل جليلة كبيرة * قلت ولها كورة مضافة اليها مشتملة على قرى جليلة يأتي ذكر بعضها في هذا الكتاب ثم قال ياقوت قال الحسن بن ابراهيم المصرى من عمل مصر أسيوط وبها مناسج الارمنى والديبقي والمثلث وسائر أنواع السكر لا يخلو منها بلدا اسلامي ولا جاهلي وبها السفرجل يزيد في كثرته على كل بلد وبها يعمل الافيون يعصر من ورق الخشخاش الاسود والخس ويحمل الى سائر الدنيا وصورت الدنيا للرشيد فلم يستحسن الا كورة أسيوط وبها ثلاثون ألف فدان في استواء من الارض لو وقعت قطرة ماء لانتشرت في جميعها الا ينظم فيها شبر وكانت احدي منزهات أبي الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون وينسب اليها جماعة منهم أبو الحسن علي بن الخضر بن عبد الله الاسيوطى توفى سنة ٣٧٢ وغيره * قلت وقد دخلت امرتين وشاهدت من عجائبها وهي في سفح الجبل الغربي المشتمل على أسرار وغرائب ألف فيها الكتب ولهذه المدينة تاريخ حافل في مجلدين ألفه الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر الاسيوطى خاتمة المتأخرين في سائر الفنون وقد تقدم ذكره في شرح راجعه (و) سباط (ككتاب مغن مشهور) قال الصاغاني فان جعلته جمع سوط فوضع ذكره التركيب الذي قبله

(سيوط)

(الشبوط)

(فصل الشين) المعجمة مع الطاء (الشبوط) كتنور نقله الجوهري (ويضم) عن الليث كافي العباب وفي اللسان عن اللججاني قال وهي رديئة (كالقدوس والقدوس) والذروح والذروح والذروح والذروح (والواحدة بها) وقد تخفف المفتوحة) أي يقال الشبوطه حكاه ابن سيده عن بعضهم قال واستمنه على ثقة (سمك) وفي الصحاح ضرب من السمك وزاد الليث (دبق الذب عريض الوسط لبن المس صغير الرأس كأنه رباط) وانما يشبه الرباط اذا كان ذا طول ليس بعريض بالشبوط والجمع شبيايط ويقال قروا اليهم شبيايط كالبرانيط قال الشاعر

مقبل مدبر خفيف ذفيف * دسم الثوب قد شوى سمكات

من شبيايط لجة وسط بحر * حدثت من شعومها عجرات

وهو أعجمي (وشبوط ككديون حصن بأبدة من) أعمال (الاندلس) نقله الصاغاني (و) نقل أبو عمر في ياقوته الجاهم شباط وسباط (كغراب) اسم (شهر) من الشهور (بالرومية) وقال بصرف ولا يصرف وقد تقدم ذلك للمصنف في سبط * ومما يستدرك عليه شبطون كمدون لقب زياد بن عبد الرحمن من سبط الموطن من مالك وشبطن بن عبد الله الانصاري سمع الموطن من زياد بن عبد الرحمن شبطون كافي شروح الموطن واستدركه شيخنا وجراد بن شبيب بن طارق كزبير روى عنه قيل بن عرادة (شخط) المزار (كنع شحطا) بالفتح (وشحطا محركة وشحوطا) بالضم (وشحطا) كطلب (بعد) وقيل الشحط والشحط البعد في كل الحالات يشقل ويخفف ويقال لا أنساك على شحط الدار أي بعدها وقال النابغة

(المستدرك)

(شخط)

وكل قرينه ومقرانف * مفارقة الى الشحط القرين

وقال الججاج فيما أنشده الازهرى

والشحط قطاع رجا من رجا * الاحتضار الحاج من تحوجا

وقال أبو حزام غالب بن الحرث العكلى

على فود تنقنق شطرطن * شاي الاخلام ما ط ذى شحوط

وقال رؤبة * من صونك العرض بعيد المشحط * (كشحط) شحطا (كفرح و) شحط (الشراب) يشحطه (أرق مزاجه) عن أبي حنيفة (و) شحط (الجلل) وغيره يشحطه شحطا (ذبحه) عن أبي عمرو وابن دريد (و) قال ابن سيده هو (بالسين أعلى) وقد تقدم (و) شحط (البعير في السوم) حتى (بلغ أقصى غنمه) يشحطه شحطا ومنه حديث ربيعة أنه قال في الرجل يعشق الشقص من العبدان يكون على المعتق قيمة أنصبا شركائه يشحط الثمن ثم يعتق كاه يربد يبلغ بقيمة العبد أقصى الغاية هو من شحط في السوم إذا أبعده وقيل معناه يجمع غنمه من شحطت الاناء إذا ملأته (أو) شحط فلان في السوم وأبعط إذا استام بساعته و (تباعده عن الحق وجاوز القدر) عن اللحياني (وكسيع لغة قيمة) أيضا عنه قال ابن سيده أرى ذلك (و) شحط (فلانا) إذا (سبقه) وفاته (وتباعده عنه) وفي التهذيب يقال جاء فلان سابقا وقد شحط الخليل أى فاتم أو يقال شحطت بنوها شم العرب أى فاتوهم فضلا وسبقوهم (و) شحط (الحيلة) إذا (وضع الى جنبها خشبة) حتى ترتفع اليها قاله أبو الخطاب وقال غيره (حتى تستقل الى العريش و) شحط (الاناء) وشحطه (ملاؤه) عن الفراء (و) شحط (فلان سلح) وهو مجاز عن شحط الطائر (و) قال الازهرى يقال شحط (الطائر) وصام (سقسق) وعزق وعزق بمعنى واحد (و) قال ابن الاعرابى شحطت (العقرب اياه) أى (لدغته) وكذلك وكعبه (و) عن أبي عمرو وشحط (اللبن) إذا (أكثر مائه) فهو مشحوط وأنشد

منى بأنه ضيف فليس بذائق * لما جاسوى المشحوط واللبن الادل

هكذا نقله الصانغى هنا وقلده المصنف وذكره صاحب اللسان بالسين المهمة وقد أشمرنا اليه في المستدركات (و) قال ابن الاعرابى (الشحط) والصوم (ذوق الطائر) وأنشد لرجل من بني عجم جاهلى

وميلد بين مومة بمهلكمة * جاوزته بعلاة الخلق عليان

كانما الشحط في أعلى حماره * سبائب الربط من قزوكان

(و) قال الليث وابن سيده الشحط (الاضطراب في الدم) قال (و) الشحطة (بهاء داء) بأخذ الابل في صدورها) فلا تكاد تنجو منه قال (و) الشحطة أيضا (أثر مخرج بصيب جنباً أو فذا) أو نحو ذلك (وتشحط الولد في السلى) وكذلك القتبيل في الدم كاللجوهرى (اضطرب) فيه قال النابغة الذبياني يصف الخليل

ويقدفن بالاولاد في كل منزل * تشحط في اسلاها كالوصائل

الوصائل البرود الحجر فيها خطوط خضرو هي أشبه شئ بالسلى والسلى في الماشية خاصة والمشيمة في الناس خاصة وفي حديث محيصة وهو يشحط في دمه أى يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ (والمشحط كمنبر عويد يوضع عند قضيب) من قضبان (الكرم بقمه من الارض كالشحط) والشحطة وقيل الشحطة عود من رمان أو غيره تعرسه الى جنب قضيب الحبلية حتى يعولوفوقه وقيل الشحط خشبة توضع الى جنب الاغصان الرطاب المتفرقة القصار التي تخرج من الشكر حتى ترتفع عايبها ونقل ابن شميل عن الطائي قال عند عود ترفع عليه الحبلية حتى تستقل الى العريش (والشوحط) ضرب من (شجر) الجبال (تخذ منه القسي) كافي الصحاح والمراد بالجبال جبال السراة فانها هي التي تنبت قال الاعشى

وجيادا كأنها قضب الشو * حط يحمان شكة الابطال

وقال أبو حنيفة أخبرني العالم بالشوحط ان نباته نبات الارز قضبان تسمى كثيرة من أصل واحد قال وورقه فيما ذكر قراق طوال وله ثمرة مثل العنب الطويلة الا أن طرفها أدق وهي لينه تؤكل (أو) الشوحط (ضرب من النبع) تتخذ منه القياس قال الاصمعي من أشجار الجبال النبع والشوحط والتألب وحكى ابن بري في أماليه ان النبع والشوحط واحد واخبر بقول أوس يصف قوسا

تعلمها في غيلها وهي حطوة * بواد به نبع طول وحثيل

وبان وظيان ورنف وشوحط * الف أثيث ناعم متعبل

فجعل منبت النبع والشوحط واحدا وأنشد ابن الاعرابى

وقد جعل الوسمى ينبت بيننا * وبين بني دوردان نبع وشوحط

قال ابن بري معنى هذا ان العرب كانت لا تطلب ثأرها الا اذا أخضبت بلادها أى صار هذا المطر ينبت لنا القسي التي تكون من النبع والشوحط (أو هما والشريان واحد ويختلف الاسم بحسب كرم منابتها كما كان في قلة الجبل فنبيع و) ما كان (في سفحه)

فهو (شريان) وما كان (في الحضيض) فهو (شوحط) هكذا نقله الازهرى عن المبرد فاما قول ابن برى الشوحط والنبيع شجر واحد
فما كان منها في قلة الجبل فهو نبيع وما كان في سفحه فهو شوحط وقال المبرد وما كان في الحضيض فهو شريان وقد رد على المبرد هذا
القول والذي قاله الغنوى الاعرابى النبيع والشوحط والسرا واحد وما قاله ابن برى صحيح بعضه قول أبي زياد وغيره واما الشريان
فلم يذهب أحد الى أنه من النبيع الا المبرد * قلت وقال أبو زياد وتصنع القياس من الشريان وهي جيدة الا أنها سوداء مشربة حجرة
قال ذوالرمة وفي الشمال من الشريان مطعمة * كبداء في عودها عطف وتقويم
وقال أبو حنيفة مرة الشوحط والنبيع أصفرا العود رزينا ثقيلان في البدا اذا تقادما حجرا (والشوحطه واحده) والشوحطه أيضا
(الطويلة من الخيل) نقله الصاعاني وكانه على التشبيه بالشوحطه الشجرة (والشاحط د بالين وشواط بالضم حصن بها) مطل على
السهول (و) شواط أيضا (جبل قرب السوارقية بين الحرمين) الشريقتين كثير النور والاروى وفيه اوشال (ويوم شواط م)
معروف في أيام العرب وشواط في قول ساعدة بن العجلان الهذلي

غداة شواط فنجوت شدا * وثوبك في عباقية هريد

قيل موضع كافي اللسان وقيل بلد كافي العباب وعباقية شجرة ويروى عماقية (و) شواطه (ة بصنعاء) الين نقله الصاعاني
(وشحط) بالفتح (أرض لطبي) قال امرؤ القيس

فهل أنا ماش بين شحط وحية * وهل أنا لاق حتى قيس بن شمرا

ويروى شوط كما سياتى وقيس بن شمروا بن عم جدتيه بن زهير (وشحاط بالكسر) وقيل سحاط بالسين المهملة (ة بالظائف)
أواد أو جبل (و) قد (ذ كرفي س ح ط) والصواب بالانجام كافي العباب (وشحطه تشبيهاً بضمه بالدم فتشحط) هو اى (تضرج
به واضطرب فيه) نقله الجوهرى وقد تقدم شاهد آتفا (واشحطه بعده) نقله الجوهرى وأشد الصاعاني لخص الاموى

أشحطه ما يزال مفعولها * يبدى تباريح كنت تحبونها

* ومما يستدرك عليه شواط الأودية ما تباعد منها منزل شاحط أى بعيد وشحاط ككان بعيداً أيضاً قال العجاج بصف كلابا
هربت من نور كتر عليها

(المستدرك)

فتبين في الغبار كالأخطاط * يظن شأها رب شحاط

(الشرط الزام الشئ والتزامه في البيع ونحوه كالشرطية ج شروط) وشرائط وفي الحديث لا يجوز شرطان في بيع هو كقولك
بعتك هذا الثوب نقداً ديناراً ونسيئةً دينارين وهو كاليعتين في بعة ولا فرق عنداً كثيراً لفقهاء في عقد البيع بين شرط واحد
أو شرطين وقرئ بينهما أحد عملان ظاهر الحديث ومنه الحديث الآخر نهى عن بيع وشرط وهو أن يكون ملازماً في العقد لا قبله
ولا بعده ومنه حديث برة شرط الله أحق تريد ما أظهره وبينه من حكم الله بقوله الولاء لمن أعتق (وفي المثل الشرط أمك عليك
أم لك) قال الصاعاني بضرب في حفظ الشرط يجرى بين الاخوان (و) الشرط (بزغ الحجام) بالشرط (بشرط وبشرط فيهما) ويقال
رب شرط شارط أوجع من شرط شارط (و) الشرط (الدون اللثيم السافل) مقتضى سياقه انه بالفتح والصواب انه بالتحريك قال
الكيميت وجدت الناس غير ابني زار * ولم أذمهم شرطاً ودونا

(شرط)

ويروى شرطاً بالتحريك كما هو في الصحاح وشرط الناس خسارتهم وخنائهم (ج اشراط) وهم الارذال (و) الشرط (بالتحريك
العلامة) التي يجعلها الناس بينهم (ج اشراط) أيضاً وشرط الساعة علامتها وهو منه وفي الكتب العزيز فقد جاء اشراطها
(و) الشرط (كل مسيل صغير يجي من قدر عشر أذرع) مثل شرط المال وهو رذالها قاله أبو حنيفة وقيل الاشرط ما سال من
الاسلاق في الشعاب (و) الشرط (أول الشئ) قال بعضهم ومنه اشراط الساعة والاشتقاقان متقاربان لان علامة الشئ أوله
(و) الشرط (رذال المال) كالدبر والهزيل (وصغارها) وشرارها قاله أبو عبيد الواحد والجمع والمذكور المؤنث في ذلك سواء
قال جرير تساق من المعزى مهور نسائهم * ومن شرط المعزى لهن مهور

وفي حديث الزكاة ولا الشرط اللثيمة أى رذال المال وقيل صغارها وشرارها وشرط الابل حواشيها وصغارها واحدها شرط أيضاً
يقال ناقة شرط وابل شرط (والاشراف اشراط أيضاً) قال يعقوب هو (ضد) يقع على الاشراف والارذال وفي الصحاح وأشد ابن
الاعرابي أشار بظ من اشراط اشراط طي * وكان أبوهم اشراط ابن اشراطا

(والشرطان محركة نجمان من الحمل وهما قرناه والى جانب الشمالى) منهما (كوكب صغير ومنهم) أى من العرب (من بعده
معهما فيقول) هو اى (هذا المنزل ثلاثة كواكب ويسمى بالاشراط) هذا نص الجوهرى بعينه وقال الزمخشري وابن سيده هما
أول نجم من الربيع ومن ذلك صار أوائل كل أمر يقع اشراطه وقال العجاج

أجأه وعد من الاشرط * وربق اللبل الى أراط

والنسبة إلى الاشرط اشراطى لانه قد غلب عليها اقصار كالشئ الواحد قال العجاج أيضاً

من باكر الاشرط اشراطى * من اثريا انفض أودوى

وقال رؤبة

لنا سراج كل ليل غاط * ورا حسات النجم والاشراط

وقال الكمي

هاجت عليه من الاشرط ناخفة * بقلته بين اظلام واسفار

وشاهد المثني قول الخنساء

ماروضة خضراء غض نباتها * تضمن رباها لها الشرطان

(واشرط) طائفة من (ابله) وزغمة عزلهاو (اعلم أنها للبيوع) في الصحاح أشرط (من ابله) وزغمة اذا (أعدت) منها (شيا للبيوع) (و) أشرط اليه (الرسول أعجله) وقدمه يقال أفرطه وأشرطه من الاشرط التي هي أوائل الاشياء كأنه من قولك فأرط وهو السابق (و) أشرط فلان (نفسه لكذا) من الامر أي (أعلمها) له (وأعدتها) ومن ذلك أشرط الشجاع نفسه أعلمها للموت قال أوس ابن حجر وأشرط فيها نفسه وهو معصم * وأتى بأسباب له وتوكل

(والشرطه بالضم ما اشترطت يقال خذ شرطتك) نقله الصاغاني (و) الشرطه (واحد الشرط كصرد وهم أول كتيبه) من الجيش (تشهد الحرب وتبني الموت) وهم نخبة السلطان من الجنود ومنه حديث ابن مسعود في فتح قسطنطينية يستمد المؤمنون بعضهم بعضا فيلتقون رتشرط شرطه للموت لا يرجعون الا غالبين وقال أبو العيال الهذلي برئ ابن عمه عبيد بن زهرة

فلم يوجد لشرطتهم * فتى فيهم وقد ندبوا

فكنت فقاهاهم فيها * اذ اندى لها تيب

قال الزمخشري ومنه صاحب الشرطه (و) الشرطه أيضا (طائفة من أعوان الولاية م) معروفة ومنه الحديث الشرط كلاب النار (وهو شرطي) أيضا في المفرد (كترى وجهني) أي يسكون الرأفة فتحها هكذا في المحكم وكان الاخيز نظر الى مفردة شرطه كرتبه وهي لغة قلبية وفي الاساس والمصباح ما يدل على ان الصواب في النسب الى الشرطه شرطي بالضم وتسكين الرأفة الى واحد والتحريل خطأ لانه نسب الى الشرط الذي هو جمع * قلت واذا جملناه منسوب الى الشرطه كهمزة وهي لغة قلبية كما أشرنا اليه قريبا أولى من أن نجعله منسوب الى الجمع فتأمل وانما (سواء بذلك لانهم اعلوا أنفسهم به سلامات يعرفون بها) قاله الاصمعي وقال أبو عبيدة لانهم أعدوا وقال ابن بري وشاهد الشرطي لواحدا الشرط قول الدهناء

والله لو لا خشية الامير * وخشية الشرطي والترنور

أعوذ بالله وبالامير * من عامل الشرطه والارور

وقال آخر

(وشرط كسمع وقع في أمر عظيم) نقله الصاغاني كأنه وقع في شروط مختلفة أي طرق (والشرطي خصوص مقتول بشرط) وفي العباب بشرح (به السرير ونحوه) فان كان من ليف فهو وسار وقيل هو الجبل ما كان سمي بذلك لانه بشرط خصوصه أي يشق ثم يقتل والجمع شرائط وشرط ومنه قول مالك رجه الله لقد هممت أن أوصي اذا مت أن يشد كافي بشرط ثم ينطلق بي الى ربي كما ينطلق بالعبد الى سيده (و) قال ابن الاعرابي الشرطي (عتيدة نضع المرأة فيها طيبها) وأداتها (و) قيل الشرطي (العيبة) عن ابن الاعرابي أيضا وبه فسر قول عمرو بن معدى كرب فزينك في شريطك أم بكر * وسابغة وذوالنونين زيني

يقول زينك الطبيب الذي في العتيدة أو الثياب التي في العيبة زيني انا السلاح وعني بذى النونين السيف كما سماه بعضهم ذالحيات (و) شريط (ة) بالجزيرة الخضراء الاندلسية) نقله الصاغاني (و) الشريطة (بهاء المشقوقة الاذن من الابل) لانها شرطت آذانها أي شقت فهو فعيلة بمعنى مفعولة (و) الشريطة (الشاة أثر في حلقها أثر يسير كشرط المحاجم من غير افراء أو داج ولا انهاردم) أي لا يستقصى في ذبيحتها أخذ من شرط الحجام (وكان يفعل ذلك في الجاهلية) كانوا يقطعون بسيرام حلقها) ويتركونها حتى تموت (ويجمعون ذكائها) وهي كالكذبة والذبيحة والنطيحة (و) قد نسي عن ذلك (في الحديث) وهو (لاتأكلوا الشريطة) فانها ذبيحة الشيطان وقيل ذبيحة الشريطة هي انهم كانوا بشرطونها من العلة فاذا ماتت قالوا قد ذبحناها (و) شريط (كزيروالدينيط) وهو شريط بن أنس بن مالك بن هلال الاشجعي صحابي ولائنه نبيط صحبة أيضا وله اجديث قد جعلت في كراسه لطيفه ورويناها عن الشيوخ باسانيد عالية روى عنه ابنه سلمة بن بديط وحديثه في سنن النسائي (و) شروط (كصبور جبل) نقله الصاغاني (والشرواط كسرداح الطويل) من الرجال نقله الجوهري وهو في العيين (و) الشرواط (الجمل السريع) هكذا في سائر أصول القاموس والصواب ان الشرواط يطلق على الناقة والجمل في العين ناقة شرواط وجمل شرواط طويل وفيه دقة الذكر والاتي فيه سواء ونقل الجوهري مثل ذلك وكان المصنف أخذ من عبارة ابن عباد ونصه الشرواط السريع من الابل فعمم ولم يخص الجمل في كلام المصنف قصور من جهتين وأجمع من ذلك ما في اللسان الشرواط الطويل المتشذب القليل اللحم الدقيق يكون ذلك من الناس والابل وكذلك الاتي بغيرها وأنشد الجوهري للراجز

يلحن من ذي زجل شرواط * محجنز بخلق شيطاط

قال ابن بري الرجز لساس بن قطيب وهو مغير وأنشده نعلب في أماليه على الصواب وهي ستة عشر مشطورا وبين المشطورين مشطوران وهما صات الحذاء شظف مخلاط * يظهرن من نجيبه للشاطي

ويروى من ذى ذئب (والمشروط والمشراط بكسرهما المضعف) وهى الالة التى يشربها الخمام (ومشاريط الشئ أوائله) كاشراطه أنشد ابن الاعرابى

نشابه أعناق الامور وتلتوى * مشاريط ما الاوراد عنه صوادر

وقال لا واحد لها ونقل ابن عباد أن (الواحد مشراط) قال (و) يقال (أخذت لاهم مشاريطه) أى (أهبطته وذو الشرط) لقب (عدى بن جبلة) بن سلامة بن عبد الله بن عليم بن جناب بن هبل التغلبى وكان قد رأس و (شرط على قومه أن لا يدفن ميت حتى يخط هو) له (موضع قبره) فقال طعمه بن مدفع بن كثة بن بجر بن حسان بن عدى بن جبلة فى ذلك

عشيه لا يرجوا مرؤدفن أمه * اذاهى ماتت أو يخط لها قبرا

وكان معاوية رضى الله عنه بعث رسولا الى بهدل بن حسان بن عدى بن جبلة يخطب اليه ابنته فأخطأ الرسول فذهب الى بهدل بن أنيف من بنى حارثة بن جناب فزوجه ابنته ميسون فولدت له يزيد فقال الزهيرى

الاهم لا كانوا أرادوا فضلات * الى بهدل نفس الرسول المضلل

فشتان أن قايست بين ابن بهدل * وبين ابن ذى الشرط الاغرا المحجل

(واشترط عليه) كذا مثل (شرط وتشرط فى عمله تأنق) كذا فى العباب وفى الاساس تنوق وتكلف شروطا ما هى عليه (واشترط المال فبعد صلاح) نقله الصاغانى (و) فى اصلاح الانفاذ لابن السكيت (الغنم اشترط المال) أى (أرذله) وهو

(مفاضلة بلا فعل) قال ابن سيده (وهونادر) لان المفاضلة انما تكون من الفعل دون الاسم وهو نحو ما حكاه سيبويه من قولهم أحنك الشاتين لان ذلك لا فعل له أيضا عنده وكذلك آبل الناس لا فعل له عند سيبويه قال وفى بعض نسخ الإصلاخ الغنم اشترط

المال * قلت وهكذا أرزده الجوهري أيضا قال فان صح هذا فهو جمع شرط محركة (وشارطة) مشارطة (شرط كل منه اعلى صاحبه) كما فى اللسان والعباب * ومما استدرج عليه الشرط بالفتح الالامة لغة فى التعريك والشرط محركة من الابل ما يجلب للبيع نحو

(المستدرك)

الناب والدير يقال ان فى ابلك شرطا فيقول لا وليك الباب كلها كما فى اللسان وعبارة الاساس يقال للعالب هل فى حلوتك شرط قال لا كلها لباب واشراط الساعة ما ينكره الناس من صغارا مورا قبل أن تقوم الساعة نقله الخطابى وقال غيره هى أسبابها

التى هى دون معظمها وقيامها وشرطه كل شئ بالضم خياره وكذلك شرطته ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شرطته من أهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرابى أى أهل الخير والديس قال الأزهرى أظنه شرطته

أى الخيار الا أن شمرا كذا رواه قال ابن برى والنسب الى الشرطين شرطى كقوله * ومن شرطى امرئ من يعامر * قال وكذلك النسب الى الاشرط شرطى وربما نسبوا اليه على لفظ الجمع أشرطى وقد تقدم شاهدوه ومن ذلك روضة أشرطية اذا

مطرت بنوء الشرطين قال ذو الرمة يصف روضة

حواء قرعاه أشرطية وكفت * فيها الذهب وحفتها البراعم

وحكى ابن الاعرابى طلع الشرط نجاء للشرطين بواحد والتنثنية فى ذلك أعلى وأشهر لان أحدهما لا ينفصل عن الآخر كما بنى فى أنهم ما يثنيان معا وتكون حالتهم واحدة فى كل شئ ويقال فوه شرطى هكذا هو فى الاساس ولعله شرطى محركة كما تقدم عن ابن برى

٣ قوله هكذا فى الاساس الذى فى النسخة التى بأيدينا منه فوه أشرطى واستشهد عليه بقوله

من باكر الاشرط أشرطى وهو موافق لقول ابن برى السابق وربما نسبوا الخ

اه

فى نداهى بيض الوجوه كرام * نهبوا بعد هجعة الاشرط

وفى العباب بعد خفقة الاشرط فىقال انه أراد به الحرس وسفلة الناس أى فالواحد شرط قال الصاغانى والصحيح انه أراد ما أراد الكبييت وذو الرمة وخفقة اسقوطها وشرط محركة لقب مالك بن بجرة ذهبوا فى ذلك الى استزاد لانه كان يحقق قال خالد بن قيس

التيمى يهجو ما لك هذا ليمتلك اذ رهبت آل موأله * خزوا بنصل السيف عند السبله

وحلفت بك العقاب القيعله * مسدرة بشرط لا مقبله

وأشرط فيها وبها استخف بها وجعلها شرطا أى شيأدونا خاطر بها وقال أبو عمرو واشرطت فلانا لعمل كذا أى يسرته وجعلته يلبسه وأنشد

قرب منهم كل قوم مشرط * عجم ذى كدنة عجمط

المشروط الميسر للعمل والشريط خيوط من حرير أو منسه ومن قصب تفتبل مع بعضها على التشبيه بخيوط الصوف والليف وبنو شريط بطن من العرب عن ابن دريد وشرط النهر شطاه والاشريط كاحمد الرذل والاشاريط جمع الجمع وهم الاراذل والشروط الطرق المختلفة ومن أمثال المولدين لا تعلم الشرطى التفحص والالزطى التناصص والشريط كالشرط وتشارط عليه كذا مثل

شارط وأشرط نفسه وماله فى هذا الامر اذا قدمها وأبو القاسم بن أبى غالب الشرط محذو مغربى روى عنه سبطه القاسم بن محمد ابن أحمد القرطبى وأبو عمران موسى بن ابراهيم الشرطى عن ابن لهيعة قال الدارقطنى متروك (شطط) المنزل (يشط ویشط) من حد ضرب ونصر (شطوا وشطوطا) الاخير (بالضم بعد) وكل يعيد شاط قال الشاعر

(شطط)

شط المزار يجدي وانتهى الامل * فلا خيال ولا عهد ولا لاطل

وقال آخر تشط غدا دار جيراننا * ولدار بعد غد أبعد

(و) شط (عليه في حكمه يشط) من حذضرب فقط (شطيطا) كذا في أصول القاموس كما مير والصواب شططا محركة (جار) في قضيته (كأشط واشتط) وفي الصحاح وحكي أبو عبيد شططت عليه واشططت اذا جرت ونقل صاحب اللسان هذا القول عن أبي عبيد ولكنه قال شططت أشط بضم الشين فجعله من حذضرب وعبارة الجوهري مطلقه فهو يرتد به على المصنف حيث جعله من حذضرب فتأمل (و) شط (في سلعته) يشط (شططا محركة) اذا (جاوز القدر المحدود وتباعد عن الحق) شط عليه (في السوم) يشط شططا (أبعد كأشط وهذه أكثر) وعبارة الصحاح أشط في السوم واشتط أبعد قال ابن بري أشط بمعنى أبعد وشط بمعنى بعد وشاهد أشط بمعنى أبعد قول الاحوص

أيا بالقوى قد أشطت عواذلي * ويزعم أن أودي بجتي باطلي

قال أبو عمرو والشطط مجاوزة القدر في بيع أو طاب أو احتكام أو غير ذلك من كل شيء مشتق من شطت الدار اذا بعدت * قلت فظهر بذلك ان الشطط مصدر لكل ما ذكر من الأفعال وهي شط في حكمه وفي سلعته وفي السوم فتخصيص المصنف احدي مصادرهما بالشطط كما مير كافي سائر النسخ غير صواب لانه مخالف لنصوص الائمة فتأمل ذلك ومنه حديث ابن مسعود ان لها صداقا كصداق نساءم الاوكس ولا شطط أى لا نقصان ولا زيادة وفي الكتاب العزيز وانه كان يقول سفيها على الله شططا قال الرازي * يحمون ألقان بساموا شططا * وقال عنتره

شطت من ار العاشقين فاصبحت * عسرا على طلابها ابنة مخرم

أى جاوزت من ار العاشقين فعدها لجملا على معنى جاوزت وفي الصحاح وفي حديث تميم الدارى انك لشاطى أى جائز على في الحكم * قلت ونص الحديث ان رجلا كلمه في كثرة العبادة فقال رأيت ان كنت أنا مؤمنا ضعيفا وأنت مؤمن قوي أنك لشاطى حتى أحجل قوتك على ضعفى فلا أستطيع فأبنت قال أبو عبيد هو من الشطط وهو الجور في الحكم يقول اذا كفتى مثل عمالك وأنت قوى وأنا ضعيف فهو جور منك على قال الازهرى جعل قوله شاطى بمعنى ظالمى وهو متعد (و) قال أبو زيد وأبو مالك شط (فلانا) يشطه (شطوا وشطوا) اذا (شق عليه وظلمه) قال الازهرى أراد تميم بقوله شاطى هذا المعنى الذى قاله أبو زيد (والشط شاطى النهر) وجانبه وقال أبو حنيفة شط الوادى سنده الذى يلى بطنه (ج شطوط وشطان بضمهما) وأنشد الليث * ركوب البحر شط بعد شط * وقال غيره

وتصوح الوسمى من شطانه * بقل بظاهره وبقل متانه

ويروى من شطانه جمع شاطى (و) من الحجاز الشط (جانب السنام) وشقه (أو نصفه) ولعلك سنام شطان وقال أبو النجم

علقت خودا من نبات الزط * ذات جهاز مضغط ملط * كان تحت درعها المنعط

شطار يبيت فوقه بشط * لم ينزنى الرفع ولم ينحط

(ج شطوط) بالضم (و) الشط (ة بالجمامة) نقله الصاغاني (و) شط عثمان (ع بالبصرة يضاف الى عثمان بن أبي العاص) الثقفى (العجاني) رضى الله عنه كفى العباب وراجعت في معاجم الصحابة فوجدت من اسمه عثمان من بنى ثقيف رجلين عثمان بن عامر بن معتب الثقفى ذكره السمعيلى وعثمان بن عثمان الثقفى زليل حص ولم أجد عثمان بن أبي العاص هذا فلينظر (والشطاط كسحاب وكتاب الطول وحسن القوام) قال الهذلى

لهوت بهن اذ ملقى ملجج * واذا نانى الخيلة والشطاط

(أو اعتداله) عن ابن دريد يقال (جارية شسطة وشاطة) بينة الشطاط والشطاط (و) الشطاط بالفتح (البعد كاشطة بالكسر) ومنه الحديث اللهم انى أعوذ بك من وعناء السفر وكآبة الشطة وسوء المنقلب أى بعد المسافة (و) الشطاط أيضا (كسار الاجر ويقال رجل شاط بين الشطاط والشطاطة) بفتحهما (والشطاط بالكسر وهو البعيد ما بين الطرفين وشطط تشطيطا بالغ فى الشطط) أى الجور والتجاوز عن الحد (وقرى ولا تشطط) بضم التاء وفتح الشين وهى قرابة قتادة (و) قرى ولا (تشطط) بضم التاء وكسر الطاء الاولى (و) قرأ الحسن البصرى وأبو جابر وأبو حيوة وإيمانى وقتادة فى احدي روايته وأبو ابراهيم وابن أبي عمير ولا (تشطط) بفتح التاء وضم الطاء الاولى (و) قرأ زبن حبيش ولا (تشطط) ومعنى الكل (أى لا تبعد عن الحق وأشط فى الطلب امعن) كفى الصحاح ويقال أشط القوم فى طابنا اشطاطا اذا طابوهم مشاة وركبانا (و) أشط (فى المفازة ذهب) كانه أبعد فيها (وغدير الاشطاط ع) بملق الطريقين من عسفان للحجاج الى مكة شرفها الله ومنه الحديث أين تركت أهلك بغدير الاشطاط وقال عبيد الله بن قيس

شرف منزل لسلمة فالظهم * ران منا منازل فالقضم

فغدير الاشطاط منها محل * فبعسفان منزل معلوم

(والشطاط طائر) عن ابن دريد قال زعموا ذلك وليس ثبت (والشطوطى كجوجى) والشطوط (كصبور) وعلى الاخير اقصر

الجوهري (الناقعة الخنمة السنام) كافي الصحاح وهو قول الاصمعي وقال غيره هي العظيمة جنبي السنام (ج شطاظ) قال الرازي يصف ابلاوراعيا

قد طمخته جلة شطاظ * فهو لهن حائل وفارط
وقال أبو حزام العكلى فلا تؤمر بما أرتى وبؤلى * فليس بيوم نجس بالشطوط

(وشاطه) مشاطة (غالبه في الاشتطاط) فشطه شطا غابه * ومما يستدرك عليه شط الرجل اذا أنعظ نقله ابن القطاع والمشطه كالمشقة وزنا ومعنى ومعنى البعد أيضاً والشطان كرماب موضع قريب من المدينة المشرفة قال كثير عزة

وباقى رسوم لا تزال كأنها * بأصعدة الشيطان ربط مضع
ويقال هو بين الابواء والجففة * ومما يستدرك عليه شعوط الدواء الجرح والفاضل الفم اذا أحرقه وأرجعه هكذا تستعمله العامة

والاصل شوطه تشو بطا كسياتي ((الشقيط كأمبر) أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن الاثير هي (الجرار من الخرف) يجعل فيها الماء (أو الفخار عامة) قاله الفراء وقد جاء في حديث ض: ضم رأيت أباه ريرة يشرب من ماء الشقيط ورواه بعضهم بالسين المهملة وهو تحكيف كافي اللسان * ومما يستدرك عليه شة شقيط بالكسر مدينة من أعمال السوس الاقصى بالمغرب ((الشطاظ و) يقال

(الشطاء) بالمد أهملها الجوهري وقال الليث هي (السكين) بلغة أهل الجوف الاولي ذكراها هنا والثانية ذكراها في ش ل ح ونصه هناك الشحاء السيف بلغة أهل الشجر والشطاء هي السكين قال الصاغاني وتبعه ابن عباد وانكر ذلك الازهرى (والشاطة بالكسر السهم الطويل الدقيق ج) شاط (كغيب) عن ابن عباد * قلت وقد تقدم ذكره في السين أيضاً وكان الشين لغة فيها

* ومما يستدرك عليه شاط اذا نضج هكذا هو في التكملة * قلت وهو يتحرىف والصواب فيه شاط اذا نضج كما يأتي للمصنف ((الشحط بكهفروسرداح وعصفور المفرط الطول) كل ذلك نقله ابن دريد ثم ان هذا الحرف مكتوب في سائر الاصول بالحجرة على انه مستدرك على الجوهري وليس كذلك فان الجوهري ذكر في آخر ترتيب شحط مانصه والشحوط الطويل والميم زائدة وأما

الصاغاني فانه ذكره في المجلدين ونبه على زيادة الميم عن بعض فالصواب اذن كتابته بالسواد فتأمل * ومما يستدرك عليه في العباب شمرط الش - عرقل ونخف أهمله الجاعه ونقله ابن القطاع ((شمشاط تكزعال) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ياقوت

والصاغاني هو (د) من بلاد ببيعة قريب من ديار بكر ويقال هو وقال قلا من الحد الرابع من حدود أرمينية وضبطه الحافظ في التبصير بكسر الاول قال و(منه أبو الربيع محمد بن زياد الشمشاطى المحدث) روى عنه منصور بن عمارة وثقة من أهل شمشاط ((الشمط محرقة بياض) شعر (الرأس يحاط سواده) كذا في الصحاح وفي المحكم الشمط في الشعر اختلافه بلونين من سواد وبياض

(شمط) الرجل (كفرج) بشمط شمطا (وأشمط) ككرم (وأشمط) أشمطاً قال الاغلب العجلي قد عرفني سرحتى وأطت * وقد شطت بعدها وأشمطت

وتقدم في اط ط ان الرجز للراهب المحاربي وقال المتخلى الهذلي وما أنت الغداة وذ كرسلى * وأمسى الرأس معاً الى أشمطاط

(واشمط كاطمان) أشمطاطا (فهو أشمط من) قوم (شمط وشمطان) بضمهما مثل أسود وسود وسوادان وأعور وعور وعوران قال الجوهري والمرأة شمطاطا * قلت ومنه قول عمرو بن كلثوم

ولا شمطاط لم ينزل سقاها * لها من تسعة الاجنينا

وقال الليث الشط في الرجل شيب اللحية وفي المرأة شيب الرأس لا يقال للمرأة شيباً، ولكن شمطاء (وشمطة) أى الشبي (يشطه) شطاً من حد ضرب (خاطه كاشمطه) وهذه عن أبي زيد قال ومن كلامهم -م أشمط عملاك بص -دقة أى خاطه (فهو شمشيط ومشبوط) وكل لونين اختلطتاهما شمشيط وكان أبو عمرو بن العلاء يقول لاصحابه أشمطوا أى خذوا حرة في قرآن ومرة في حديث ومرة في غريب ومرة في شعر ومرة في لغة أى خوضوا وهو مجاز (و) شمط (الاناء لانه) وكذلك شمطه عن أبي عمرو (و) من المجاز شمطت (التخلة) اذا (انتربسرها) عن أبي عمرو قال (و) كذلك (الشجر) اذا (انتشرورقه) يشمط (و) من المجاز طاع (الشميط) أى (الصبيح) لاختلاط لونه من الظلمة والبياض وقيل لاختلاط بياض النهار بسواد الليل وفي الصحاح لاختلاط بياضه ببقية ظلمة الليل قال

الكميت وأطلع منه اليباح الشميط * خدود كاسلت الانصيل وقال البعيث وأعجلها عن حاجة لم تفه بها * شميط تبكى آخر الليل بساطع

(و) من المجاز الشميط (الولد انصفهم ذكورونصفهم ناث) كذا في اللسان (و) الشميط (من النبات ما بعضه هاخج وبعضه أخضر) قاله الليث وفي الصحاح بنت شميط أى بعضه هاخج (و) الشميط (ذئب) هكذا في النسخ بكسر الهمزة على اسم الحيوان وهو غلط والصواب ذئب شميط محرقة (فيه سواد وبياض و) من المجاز الشميط (من اللبن ما لا يدري أحامض هو أم حقيق من طبيبه) من قولهم شمط بين الماء واللبن أى خاط (و) يقال (طائر شميط الذنابي) اذا كان في ذنبه بياض وسواد قاله الليث وأنشد لطفيل

الغنوي يصف فرسا شميط الذنابي جوفت وهي جونة * بنقبة ديباج وربط مقطع

يقول اختلط في ذنبا يبيض وغيره وقال ابن دريد قوله شميظ الذنابي أي (شعلاؤها) والتجويف ايضاض البطن حتى ينفجر البياض في القوائم (والشمة طائفة بالضم البسرة رطب جانب منها) وسائرهما يابس عن ابن الاعرابي (أو) هي الرطبة (المنصفه) قاله أبو عمرو (وشميظ كزبير حصن بالاندلس) من أعمال سمرقطة (و) شميظ (بن بشيرو) شميظ (بن العجلان) البصري (محمد ثمان) والشميظ (نقابيلا بن أبي عبد الله بن كلاب أو هو) الشميظ (كأمير) كافي العباب وبالوجهين زوى قول أوس بن حجر يصف القتلى

كأنهم بين الشميظ وصارة * وجرثم والسويان خشب مصرع

(وشامط لقب أحد بن حيان القطيعي المحدث) كافي العباب (و) يقال هذه (قدرة) هكذا في أصول القاموس والصواب قدر كاهونص الجهرة والصحاح (تسع شاة بشمطها) بالفتح كاهونص الصحاح والجهرة (ويكسر) عن العكلى قال ابن دريد ولم أسمع ذلك الا منه وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال الناس كلهم على فتح الشين من شمطها الا العكلى فانه يكسر الشين (ويحرك) عن ابن عباد ووجد هكذا مضبوطا في نسخة المجلد لابن فارس (و) كذلك (أشماطها) وكأنه جمع شمط المحرك (وشمطها باليكسر) نقله الصاغاني (أي بتوايلها) كافي الصحاح أي بأدمها من الخبز والصباغ (والشمطوط بالضم الطويل) قال الرازي

يتبعها شمردل شمطوط * لاورع جيس ولا ما قوط

(و) الشمطوط (الفرقة من الناس وغيرهم كالشمطاط والشمطيظ بكسر همزة وقوم شمطاطية متفرقة) الواحدة شمطيظ كافي الصحاح ويقال ذهب القوم شمطاطية شمائل اذا تفرقوا الواحدة شمطيظ وشمطوط وفي حديث أبي سفيان

* صريح لوى لاشمطاطية جرحهم * (وثوب شمطاطية) أي (خائق) عن اللخمياني وزاد غيره (متشقق) الواحدة شمطاط كافي الصحاح وأنشد للرازي وهو جساس بن قطيب

محتجزا بمخلق شمطاط * على سراويل له انشمطاط

وقد تقدم (و) يقال (جاءت الخيل شمطاطية) أي (متفرقة ارسالا) أو جماعة في تفرقة قال سيبويه لا واحد للشمطاطية ولذلك اذا نسبت اليه قلت شمطاطية فأبى عليه لفظ الجمع ولو كان عنده جمع الراجح الى الواحد فقال شمطاطية أو شمطوطية أو شمطيظية وقال الفراء الشمطاطية والعباديد والشعاريروا لا يابل كل هذا الا يفرد له واحد (وشمطاطية) اسم (رجل) أنشد ابن خني

انا شمطاطية الذي حدثت به * متى أنبه للغدا أنقبه ثم انزحوله وأحنبه * حتى يقال سيدواست به

والهاء في أحنبه زائدة للوقف وانما زادها للوصل كافي اللسان * ومنها يستدرك عليه الشمطاط محركة الشعران البيض تكون في الرأس جمع شمط وناقه شمطاطية بضم الشاء المشفرين وبه فسر ابن الاعرابي قول الشاعر

شمطاطة على برهام طريح * قد طال ما ترجه المترح

وفرس شميط الذنب فيه لوان ويقال أكل فلان شاة مصلية بشمطها بالضم لغة في الفتح عن ابن عباد نقله الصاغاني أي بتايلها من الخبز والصباغ والشمطوط بالضم الاحق والشمطاط فرس دريد بن الصمة وهو القائل فيها

تعلت بالشمطاط اذبان صاحبي * وكل اخري قديان لوبان صاحبه

كافي العباب * قلت ومن نسله الشميطاء ومن نسل الشميطاء المعنقة التي هي إحدى البيوت الخمسة المشهورة عند العرب وهي موجودة الاسن والشمط الحوض وهو مجاز وجريرت طلعا وشمطوطا بمعنى واحد كافي العباب والتكملة واشمطاط الخيل اذا ركضت تبادر شيئا تطلبه كافي التكملة وقول العامة شمطه شمطا اذا أخذه باستيفاء مأخوذ من أكل الشاة بشمطها على التشبيه

(اشمط)

(اشمط) الرجل أهمله الجوهري وقال الأزهرى أي (امتلا غضبا) وكذلك اشعد كلاهما بالسين والشين (و) قال أبو تراب اشمط (القوم في الطلب) واشمعلوا اذا (بأذروا) فيه (وتفرقوا) هكذا سمعته من بعض قيس وقال مدرك الجعفرى يقال فرقوا لضوا الكم بغيا يابضون لها أي يشمعون فستل عن ذلك فقال أضب القوم في بغيتهم أي في ضاتهم اذا تفرقوا في طلبها (و) عن ابن عباد اشمطت (الخيل) اذا (ركضت تبادر الى شئ تطلبه) هكذا في العباب وفي التكملة اشمطت وقد ذكرناه قريبا

(الشمط)

(و) اشمطت (الابل انشمرت) كاشمعات عن أبي تراب (و) اشمطت (الذكر نعط) عن الأزهرى والسين لغة فيه (الشنط ككتاب) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هي (المرأة الحسنة اللحم واللون ج شنطاط وشنطاط) قال ابن الاعرابي (الشنط ككتب العمان المنضجة) قال (والمنشط كعظم الشواء) وقيل شواء مشنط لم يبلغ في شينه * ومنها يستدرك عليه امرأة

(الشنط)

شناطية كعلانية حسنة اللون واللحم كافي التكملة * ومنها يستدرك عليه الشنوط بالضم الطويل مثل به سيبويه وفسره السيرافي كافي اللسان وقد أهمله الجماعة * قامت وكان فونه بدل عن الميم وقد تقدم الشمعوط بهذا المعنى وذكره الصاغاني

(المستدرك)

أيضا في التكملة نقله عن ابن دريد وأهمله في العباب (شوط براح ابن أوى) نقله الجوهري والزمخشري وهو في العباب عن ابن دريد وقال فأما قولهم أوى غطأ وزاد في اللسان أو دابة غيره (و) يقال فلان شوطه (شوط باطل) وهو الهباء الذي يدخل من الكوة

(شوط)

دريد وقال فأما قولهم أوى غطأ وزاد في اللسان أو دابة غيره (و) يقال فلان شوطه (شوط باطل) وهو الهباء الذي يدخل من الكوة

الى البيت في الشمس أي ليس بشئ نقله الزمخشري والجوهري وقال ابن دريد ليس ثبت وقالوا خيط باطل وهو أوضح الوجه -
 ان شاء الله تعالى وقال المبتعون لهذه اللغة هي (نقح في السين) المهمة (والشوط الجري مرة الى غاية) وقد شاط يشوط اذا عدا
 شوطا الى غاية ويقال عدا شوطا أي طلقا كافي الصحاح (ج اشواط) قال الججاج * والضغن من تتابع الاشواط * ويقال طاف
 بالبيت سبعة اشواط من الجري الى الجرشوط واحد كافي الصحاح وهو في الاصل مسافة من الارض بعدوها الفرس كالمسندان
 ونحوه (وكره جماعة من الفقهاء ان يقال لطوفات الطواف اشواط) * قلت هو مأخوذ من قول ابن فارس ونصه كان بعض الفقهاء
 يكره ان يقال طاف بالبيت اشواطا وكان يقول الشوط باطل والطواف بالبيت من الباقيات الصالحات * قلت فهو وقد بين وجه
 الكراهة فان اصل وضع الشوط في مضي في غير تثبت ولا في حق ونقل شيخنا انه روى ذلك عن الشافعي ومجاهد (و) الشوط (ما يط
 عند جبل أحد) من سائين المدينة وقد جاء ذكره في حديث المرأة الجونيسة وفي العباب ومن ثم انخزل عبد الله بن أبي ابن سلول
 يوم أحد راجعا قال قيس بن الخطيم الانصاري

وبالاشوط من شرب أعبد * ستهلك في الخمر اثمانها

(و) قال ابن شهيل الشوط (مكان بين شرفين من الارض يأخذ فيه الماء والناس كانه طريق طوله) مقدار الدعوة أي (مبلغ صوت
 داع ثم ينقطع) وضبطه الزمخشري بالسين المهمة وقدم ذكره هناك (و) شيطا (ككتاب) وأصله شواط قلبت الواو ياء لا تكسار
 ما قبلها كسوط وسياط قال ودخوله في الارض انه يوارى البعير وراكبه ولا يكون الا في سهول الارض ينبت نباتا حسنا (و) قال ابن
 الاعرابي (شوط) الرجل (تشويطا) اذا (ظال سفره) قال الكلبي شوط (القدر) وشيطها اذا (أغلاها) قال ابن عباد شوط
 (اللحم) وشيطه (أنضجه) هكذا نقله عنه الصاغاني وسيأتى ان تشييط اللحم وتشويطه هو ان يدخنه ولا يتبخجه (و) شوط (الصقيع
 التبت أحرقه) وكذلك الدواء تدزه على الجرح (وتشوط الفرس) اذا دام (طردة الى ان أعجب) ولغب (شوط ع بلاد طي)
 ظاهره انه بالفتح وقال الصاغاني في كتابه انه بالضم وأنشد لامرئ القيس

فهل أنا ماش بين شوط وحية * وهل أنا لاقى قيس بن شمرا

ويروى من شحظ وحيه وقد تقدم (و) شوطان (كسكران ع) قال كثير

وفي رسم دار بين شوطان قد خلت * ومهر لها امان عينيك تدمع

بذلت لهم بذى شوطان شدى * غدا تئذ ولم أبذل قتلى

وقال أبو سهم الهذلي
 * وما يستدرك عليه وقد يستعمل الشوط في الريح نقله الليث وأنشد * ونازح معسكر الاشواط * يعني الريح وشوط سفينته
 اذا سافر بها وهو مأخوذ من قول ابن الاعرابي والتشويطة اسم تلك المسافة وقد يكتفى بها عن الطاعون والأمراض المهلكة وهو من
 ذلك ومن أمثالهم الشوط بطين ذكره الحريري في المقامة الحضر مية بضرب في طول الأمد بحيث يمكن أن يستدرك فيه ما فات
 وأصله قول سليمان بن صرد قال اعلى رضى الله عنه حين تأخر عن وقعة الجمل وشوطى كسكرى هضبة قال ابن مقبل
 ولو تألف موشيا كارهه * من قدر شوطى بأدى دلها ألفا

ومنه عقيق شوطى وشاط حصن بالاندلس نقله الصاغاني وشواط بالفتح بالذة بالين قرب تعز منها الامام شهاب الدين أحمد بن علي
 ابن عمر بن أحمد بن أبي بكر الشواطى الجيرى الكلبي ولد بها سنة ٧٨١ وحدث عن البرهان ابن صديق والجمال بن ظهيرة والزين
 المرانعى ومات بمكة ترجمه الخيصرى في الطبقات ((شاط) الشى (يشيط) (شيطا) وشيطوطه وشيطة بالكسرا حترق) وخص بعضهم
 به الزيت والزيت قال * كشاط الرب عليه الاشكل * (و) شاط (الدهن والزيت) اذا (خترأو) شاط السمن اذا (نضج حتى كاد) أن
 (يهلك) وفي الصحاح حتى يحترق زاد في العباب لانه يهلك حينئذ قال نقادة الاسدي بصف ما آخنا
 أو رده فلا نأصأ علاطا * أصفر مثل الزيت لما شاطا

(و) شاط (فلان) يشيط أى (هالك) ومنه حديث غزوة مؤتة أن زيد بن حارثة رضى الله عنه قاتل راية رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حتى شاط في رماح القوم قال الاعشى

قد خضب العبرى في مكنون فائه * وقد يشيط على أوما حنا البطل

هكذا هو في الصحاح وروى أبو عمرو وقد نطقن العير وفي حديث عمر لما شهد على المغيرة ثلاث نغز بالزنا قال شاط ثلاثة أرباع المغيرة
 وكل ما ذهب فقد شاط (ومنه الشيطان) فعلان (في قول) من قال ان اشتقاقه من شاط واختلافه واقبيل بمعنى احترق وقيل بمعنى هلك
 وقيل بمعنى ذهب وقيل بمعنى بطل لان من أسمائه المذهب والباطل ويدل على ذلك قراءة الحسن البصرى والاعمش وسعيد بن جبير
 وأبي ابراهيم وطاوس وما تنازعت به الشياطين وقال بعضهم هو فيعال من شطن اذا بعد قال شيخنا وقد جعل سيديو به رجه الله تعالى
 في الكتاب فونه زائدة تارة وأصلية أخرى بناء على ما ذكرناه من الاشتقاق واية تبع المصنف فانه ذكره هنا وأعاد في شطن اعياء
 لذلك على عادته فيما فيه من الالفاظ اشتقاق أو أكثر والله أعلم * قلت بقي عليه أمران الاول انه اذا كان من شاط يشيط بمعنى احترق

هنا في نسخ المتن زيادة
 نصها وشاط حصن
 بالاندلس وسيأتى في
 المستدركات

(المستدرک)

(شيط)

فهو على حقيقته وان كان من الشيط بمعنى الذهاب والبطلان والهلاك فانه مجاز والثاني الشيطان منصرف فاذا سمى به لم ينصرف
وعلى ذلك قول طفيل الغنوي وقد تمت الخدواء مناعلهم * وشيطان اذ يدعوهوم ويؤوب

فلم يصرف شيطان وهو شيطان بن الحكيم بن جلهمة والخدواء فرسه (و) من المجاز شاطت (الجزور) أي (تنفقت) وفي العجاج
أي لم يبق منها نصيب الا قسم * قلت وهو قول الاصمعي وفي الاساس شاط لحم الجزور اذا ذهب مقسمه لم يبق منه شيء (و) من المجاز
شاط (الدما) اذا (خلطها) كأنه سفل دم القاتل على دم المقتول) كافي العجاج وأنشد الشاعر وهو المتلمس يخاطب الحرث بن
قنادة بن التوام البشكري أحرث انالوشناط دماؤنا * تزيين حتى لا يمس دم دمان

ويروى تساط بالسین المهمله من السوط وهو الخلط وقد تقدم (و) من المجاز شاط فلان (في الامر) بمعنى (عمل) (و) من المجاز شاط
(دمه) أي (ذهب) هدر او بطل وكل ما ذهب فقد شاط (و) شاطت (القدر) اذا (لصق بأسفها شيء محترق) كافي العباب
وفي العجاج اذا احترقت ولصق بها الشيء (وأشاطه) اشاطة (أحرقه) يقال أشاط الزيت وأشاط القندر (كشيطه) تشييطا
(و) اشاطه اشاطة (أهلكه) (و) من المجاز أشاط (اللحم) أي لحم الجزور (فرقه) وبضعه وقسمه وفي العجاج شاطت الجزور وأشاطها
فلان وذلك انهم اذا اقتسموها وبقى بينهم سهم فيقال من بشيط الجزور أي من ينفق هذا السهم قال الكمي

نطم الجيأل اللهم من الكو * م ولم ندع من بشيط الجزور

ومن ذلك حديث عمر رضي الله عنه انه خطب فقال أخوف ما أخوف عليكم أن يؤخذ الرجل المسلم البرى، فيدسر كاند سر الجزور
ويشاط لحمه كما يشاط لحم الجزور ويقال عاص وليس بعاص فقال علي رضي الله عنه وكيف ذلك ولما تشدد البلية وتظهر الجمية
وتسب الذرية وتذوقهم الفتن ذوق الرجي بثقالها فقال عمر رضي الله عنه متى يكون ذلك يا علي قال اذا تفقهوا والغير الدين وتعلموا والغير
العمل وطلبوا الدين بجدل الاخرة هو من أشاط الجزرا الجزور اذا قطعها وقسم لحمها كافي العباب واللسان (و) من المجاز أشاط
السلطان (دمه) أي أهدره (و) يقال أشاط دمه و (بدمه) أي (أذبه) وكذلك أشاطه ومنه حديث عمر القسامه فوجب العقل
ولا تشيط الدم أي يؤخذ من الدية ولا يؤخذ منها القصاص يعني لا يهلك الدم رأسا بحيث يهدر حتى لا يجب فيه شيء من الدية (أو)
اشاط بدمه اذا (عمل في هلاكه أو) أشاطه وأشاط بدمه وأشاط دمه اذا (عرضه للقتل) وهذا نقله الجوهري وقال ابن الانباري
شاط فلان بدم فلان معناه عرضيه للهلاك ويقال شاط دم فلان اذا جعل الفعل للدم فاذا كان للرجل قيل شاط بدمه وأشاط دمه
(و) أشاط (دم الجزور) هو مأخوذ من حديث سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنه أنه أشاط دم جزور بجذيل
فأكاه قال الاصمعي أي (سفكه) وأراقه وأراد بالجذيل عودا أخذ للذبح (و) من المجاز (استشاط) فلان (عليه) اذا (التهب
غضبا) وفي العجاج وغضب فلان واستشاط أي احتدم كأنه التهب في غضبه قال الاصمعي هو من قولهم ناقة مشياط وفي الحديث
اذا استشاط الساطان تساط عليه الشيطان أي تحرق من شدة الغضب وتلهب وصار كأنه نار تسلط عليه الشيطان فأغراه بالابقاع
بين غضب عليه وهو استفعال من شاط يشيط اذا كاد أن يحترق (و) من المجاز استشاط (الجمام) اذا (طار نشيطا) (و) من المجاز
استشاط الرجل (من الامر) اذا (خفله) واحتمد وتحترق (و) من المجاز (المستشيط المبالغ في الخلق) وروى ابن شميل باسناده
الى النبي صلى الله عليه وسلم انه ما روى ضاحكا مستشيطا قال معناه ضاحكا ضحكا شديدا كأنه الك في ضحكه (و) من المجاز المستشيط
(من الجمال السمين) وقد استشاط البعير أي سمن كافي العجاج وفي شرح الديوان أي تطاير السمن فيسه (والمشيطا) كتحراب
(السريعة السمن منها) يقال ناقة مشياط وهي التي يسرع فيها السمن وهو مجاز من اسرع المشيط وعجلته لا يصبر للشوا حتى
يسكن لسان النار كافي الاساس (ج مشاييط) وفي بعض نسخ العجاج مشاييط وقال غيره بعير مشياط وابل شيايط وقال أبو عمرو
المشاييط هي الابل التي تجعل للبحر من قولهم شاط دمه (والتشيط لحم) يصلح و (يشوى للقوم اسم كالتنين) (و) المشيط (كعظيم
اسم) مثله (والشيط كصيد) على فيعل (فريس خززين لوزان) السدوسي الشاعر وهو ابن النعمان (و) الشيط أيضا (فريس أنيف
ابن جبلة) الضبي كافي العباب وهو جدد احس من قبل أمه فيما زعم العبيسون وله يقول الشاعر

أنيف لقد بخلت بعسب عود * على جارضية مستواد

كافي أنساب الخليل لابن الكلبي (وتشيط) اللحم (احترق) وأنشد الاصمعي * بعد انشواء الجلد أو تشيطه * (و) من المجاز
تشيط (فلان) اذا (نحل من كثرة الجماع) وهلك عن أبي عمرو (والتشيط) كصبي الغبار الساطع في السماء) قال القطامي

تعدى المرائخي ضمرا في جنوحها * وهن من الشيطي عارولاس

يصف الخليل ونارتها الغبار بسناكبها (وشيطي كضيزي علم) من الاعلام (و) الشيايط (ككباب ربح قطنه محترقه) كافي العجاج
(والتشيطان ككيس مثنى) شيط (فأعان بالهيمان) في أرض تميم لبني دارم أحدهما طوبلغ أو قريب منه (فيهما مسيات للطر)
قال النابغة الجعدي يصف ناقة كأنهم بعد ما طال النجا بها * بالشيطان مهارة مروا رملا

ويروى سربلت ويروى بعدما أفضى النجا بها أراد خطوطا سودا تكون على قوائم بقرا الوحش * ومما يستدرك عليه شيط القدر

تشبيهاً أغلاها كشوطها عن الكلابي وقال الليث التشيط شيطوطة اللحم اذا مسته النار بتشيط فيحرق أعلاه ويشيط الصوف ويقال شيطت رأس الغنم وشوطته اذا أحرقت صوفه لتنظفه وشيط فلان اللحم اذا دخنه ولم ينخجه نقله الجوهرى وأنشد للكميت بهجوني كرز

لما أجابت صغيراً كان آيتها * من قابس شيط الوجعاء بالانار

وشيط الطاهي الرأس والكراع اذا أشعل فيهما النار حتى يتشيط ما عليهما من الشعر والصوف كشوط وتشيط الدم اذا علا بصاحبه ولحم شاطئ محترق كالشاطي كما يقال في الهائرهار قال الججاج * بواق طعن كالحريريق الشاطي * والاشاطة تقطيع لحم الجزر وقيل التقسيم عن ابن شميل والتقسيم أيضاً وقد ذكره المصنف وقال أبو عمرو وشيط فلان من الهبة أي فحل من كثرة الججاج وهو مجاز كشيط وهذه قد ذكرها المصنف واستشاط فلان تحرق وأيضاً أشرف على الهلاك وفي الحرب استقتل وهو مجاز وأنشد ابن شميل

أشاط دماء المستشيطين كلهم * وغل رؤس القوم فيهم وسلسلوا

وشيط الصقيع النبات والدواء الجرح أحرقه وهو مجاز كافي الاساس ووشم مستشاط طلب منه أن يشيط فشاط أي طار كل مطير وانتشر في الساعد وبه فسر قول المتنخل الهذلي

كوشم المعصم المغتال علت * فواشمره بوشم مستشاط

وعن ابن الاعرابي يقال بينهم ماشيطه أي كلام مختلف أو رده الصانعي في غي ط وشيطان الطاق لقب أبي جعفر محمد بن علي بن النعمان الكوفي كان في حدود الثمانين ومائة وطائفه من الراضية يعرفون بالشيطنية منسوبون اليه ذكره الشهرستاني ونهر الشيطان ذكره ياقوت في المعجم وشيطان العراق لقب أنوشروان الضمير الشاعر كان ببغداد في سنة ٥٥٥

فصل الصاد مع الطاء المهملتين (الصبط) بالفتح اهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هي (الطويلة من أداة الفدان) وضبط بالتحريك أيضاً (الصراط بالكسر الطريق) قال الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم وبه قرأ ابن عامر وابن كثير ونافع وابو عمرو وعاصم والكسائي وقال القعقاع بن عطية الباهلي

أكر على الحرور بين مهري * لاجلهم على وضع الصراط

(و) أماصراط الاسخرة فهو عند أهل السنة (جسم محدود على متن جهنم منعوت في الحديث الصحيح) وهو أحد من السيف وأدق من الشعير يمر عليه الخلائق فيجوزة أهل الجنة بأعمالهم يمر بعضهم كالبرق الخاطف وبعضهم كالريح المرسله وبعضهم كجناد الخليل وبعضهم يشتمو بعضهم يمشى وبعضهم يرحف وينادي منادى مناد من بطنان العرش غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ورضى عنها وتقول النار للمؤمن جزيا مؤمن فقد أطفأ نورك لهي وترل وتدحض عند ذلك أقدم أهل النار أجازنا الله تعالى على الصراط أجازته من اصطفاه من أوليائه ورزقنا شفاعته رسله وأنبيائه (و) قال ابن عباد الصراط (بالضم السيف الطويل والسين لغة في الكل) وقد تقدم ان يعقوب قرأ اهدنا الصراط المستقيم وان أصل صاده سين قلبت مع الطاء صاد القرب مخارجهما (الصعوط

كصبور) اهمله الجوهرى وقال اللججاني هو (الصعوط) بالسين قال ابن سيده أرى هذا التما هو على المضارعة التي حكها سيبويه في هذا أو أشباهه (وصعطه كنعه ونصره) صعطا وصعوطا (وأصعطه) لغته في صعطه وأصعطه (الأصعظ) بالكسر والقاء

مفتوحة ونكسر اهمله الجوهرى وقال الاصمعي هي (الغة في الاصعظ) وهي الخمر بالرومية استعملتها العرب قاله ابن عباد وقال بعضهم هي خمر فيها أفارويه وذكروا بعضهم في اصعظ وتقدم تحقيق ذلك * ومما يستدرك عليه صعظ لغته في صعظ بالسين اسم

لقريه من قري مصر وهي سبع عشرة قرية كما تقدم والصاد نقله الحافظ في التبصير وقال هكذا نقوله أهل مصر (صاطه) الله تعالى عليه (تصليطا) اهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي (لغة في صاطه) بالسين (رجل مصعظ الرأس) بفتح

الراء اهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (مصعظه) بالسين (الصنط) اهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (القرظ) هكذا تنطق به أهل مصر وهي (لغة في السنط) بالسين (الصنط) اهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هو (صوت من ماء وهو ماضق منقعه وقد انمد) كافي العباب وفي التسكلة قد امتد كالسوط بالسين (الصباط بالكسر) اهمله

الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (اللغظ العالي) المرتفع نقله الصانعي

فصل الضاد مع الطاء (ضبط كقروح) ضاطا اهمله الجوهرى هنا وقال أبو زيد أي (حرك منكبه وجسده في مشيه) لغته في ضاط ضيطا وقد ذكره الجوهرى هناك ونسأني (ضبطه) يضبطه (ضبطا وضباطه) بالفتح (حفظه بالحزم) فهو ضابط أي حازم وقال الليث ضبط الشيء لزومه لا يفارقه يقال ذلك في كل شيء وضبط الشيء حفظه بالحزم (و) قال ابن دريد ضبط الرجل الشيء يضبطه ضبطا اذا أخذه أخذاً شديداً (رجل) ضابط وضبطي (و) قال غيره (رجل ضابط وضبطي كجبتني) أيضاً كلاهما

أي (قوى شديد) أيدو في التهذيب شديد البطش والقوة والجسم وقال أسامة الهذلي

وما أنا والسير في ملتف * يبرح بالذكر الضابط

(و) (رجل) (أضبط يعمل بيديه جميعاً) قال ابن دريد ولا أعلم له فعلا يتصرف منه وفي الصحاح يعمل بكفتي يديه تقول منه ضبط الرجل

بالكسر يضبط (وهي ضبطاء) وفي الحديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاضبط فقال الذي يعمل بيساره كما يعمل بيمينه وكذلك كل عامل يعمل يديه جميعا نقله أبو عبيد وهو الذي يقال له أعسر يسرو كان عمر رضي الله عنه أضبط نقله ابن دريد (و) يقال تأبطه ثم (تضبطه) أي (أخذه على حبس وقهر) ومنه حديث أنس رضي الله عنه سافر ناس من الانصار فأرملوا فمروا بحي من العرب فسألوهم القرى فلم يقرروهم وسألوهم اشرا فلم يبيعوهم فأصابوا منهم وتضبطوا (و) تضبطت (الضأن نالت شيئا من الكلام) تقول العرب اذا تضبطت الضأن شبعت الابل قال ابن الاعرابي وذلك أن الضأن يقال لها الابل الصغرى لانها أكثر أكلا من المعزى والمعزى اللطيف أحنا كما وحسن اراغه وأزهد زهدا منها فاذا شبعت الضأن فقد أحيا الناس لكثرة العشب (أو) معنى تضبطت أي (أسرعت في المرعى وقويت) وسميت (و) في المثل هو (أضبط من ذرة) وذلك (لانها تجر ما هو على أضعافها وربما سقطا من) مكان (شاهق) مرتفع (فلا ترسله) يقال (أضبط من عائشة بن عثم) من بني عبشم بن سعد (وذلك انه سقى ابله يوما وقد أنزل أخاه في الركبة للمجج فازدجت الابل فهوت بكرة منها في البئر فأخذ بذنبها وأصبح به أخوه يا أخي الموت قال ذلك الى ذنب البكرة يريد انه ان انقطع ذنبها وقعت ثم اجسدها فأخرجها) قال الصاعاني هذه رواية حجة وأبي الندى وقال المنذرى هو عابسة من العوس ولم يذكر عائشة بن عثم ابن الكلابي في جهرة نسب عبشم بن سعد بن زيد مناة بن تميم * قلت وراجعت في أنساب أبي عبيد فلم يذكره في بني عبشم أيضا (و) من المجاز (ضبطت الارض بالضم) اذا (مطرت) عن ابن الاعرابي وفي الأساس بلد مضبوط مطرا أي معوم بالمطر وفي العباب أرض مضبوطة عمها المطر (والاضبط الاسد) يعمل بيساره كعمله بيمينه قال مؤبنة روح بن زبعاغ في فوحها وفي العباب قال الاصمعي أخبرني من حضر جنازة روح بن حاتم وباكية تقول

أسد أضبط يمشي * بين طرفاه وغسيل

لده من نسج داو * دكخصاح المسيل

وقال الكميث هو الاضبط الهوأس فيناشجاعة * وفيمن يعاديه الهجف المنقل

وقيل انما وصف الاسد بذلك لانه يأخذ القرية أخذ أشد او يضبطها فلا تكاد تفلت منه (ك الضابط) وصف به لما تقدم (و) الاضبط (بن قريع) بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (شاعر م) معروف مشهور بنوع تميم بنعمون انه أول من رأس فيهم * قلت وهو أخو جعفر أنف الناقة (و) الاضبط (بن كلاب) بن ربيعة واسم الاضبط كعب (و) بنو الاضبط بطن من بني كلاب) هو هذا الاضبط الذي ذكره (وربيعة بن الاضبط) الأشعبي (كان من الأشداء على الاسراء) قال ابن هرمة نصف الويد هزم الولائد رأسه فكأنما * يشكروا ربيعة بن الاضبط

(المستدرک)

(والضبطه لعبة لهم) وهي المسة أيضا والطريدة * ومما يستدرک عليه الضبط حبس الشيء وقد ضبط عليه وضبط الرجل كفرج عن الجوهرى ولبوة ضبطاء وناقه ضبطاء ومن الأول قول الجحجج الاسدى

أما اذا أحرقت حردي فجزية * ضبطاء تمنع غيا غير مقروب

أنشده الجوهرى هكذا وشبهه المرأة بالبوة الضبطاء ترقا وخفة ومن الثاني قول معن بن أوس يصف ناقه

عذافرة ضبطاء تخدى كأنها * فتميق غداحيهمي السوام السوارحا

وضبطه وجع أخذه وهو مجاز وبعير ضابط قوى على العمل وكذلك رجل ضابط للامور وهو مجاز وفلان لا يضبط عمله أى لا يقوم بما فوض اليه وهو مجاز وهو لا يضبط قراءته أى لا يجسدها وهو مجاز وكذلك كتاب مضبوط اذا أصلح خله والضابطه الماسكة والقاعدة جعه ضوابط ورجل ضباط للامور كثير الحفظ لها من أمثالهم هو أضبط من الاعمى ((الضبطى كضبطى)) والعين مهملة أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هولغته في العين المعجمة ومعناه (الاجق و) قيسل (كل كلمة) أو شئ (يفزع بها الصبيان) لغته في العين المعجمة ((كالضبطى)) باعجام العين وهذا ينبغي كتبه بالاسود فان الجوهرى قد ذكره وأنشد الرجل الذى يأتي ذكره وقال ابن دريد هو الاجق وما يفزع به الصبي (ج ضباغط) ويقال اسكت لا يا كالك الضبطى روى بالوجهين وقال أبو عمرو والضبطى ليس شئ يعرف ولكنها كلمة تستعمل في التخويف وأنشد ابن دريد

وزوجهازوزك زوزى * يفزع ان فزع بالضبطى

والانف في الضبطى للاتاق كافي العجاج وهذا الرجز أورده الإزهرى ونسبه لمنظور الاسدى

وبلهازونك زوزى * يحصف ان خوف بالضبطى

(المستدرک)

* ومما يستدرک عليه قال ابن بزرج ما أعطيتنى الا الضبطى مرسله فأنت وقال أى الباطل وقال غيره الضبطى فزاعه الزرع ويرى الضبطى بكسر الضاد والباء وعزاه شيخنا لابي حيان ((الضبطى كضبطى)) كتبه بالجمرة على انه مستدرک على الجوهرى وليس كما زعم بل ذكره الجوهرى في ضرب ط فقال والضبطى هو (القوى) والنون والانف زائدتان للاتاق بسفر رجل وكأني تباع ابن دريد حيث ذكره في الرابعى فقال هو القوى الغليظ أى (الشديد) وذكره الصاعاني في العباب في الحليلين ((الضرب محرکة

(الضبطى)

(الضبطى)

(ضرب)

خفية اللببية و) قيل (زقة الحاجب وهو أضرط) خفيف شعرا للعبية قليلها (وهي ضمرطاء) خفيفة شعرا الحاجب رقيقة هكذا نقله
 ابن ذريرد قال وقال الاصمعي هذا غلط انما هو رجل أطرط اذا كان قليل شعرا الحاجبين والاسم الطرط ورمما قيل ذلك للذي يقل
 هذب أشفاره الا أن الاغلب على ذلك العطف وقال أبو حاتم هو أطرط لا غير وذكرا الجوهرى في ط ر ط هذا المعنى عن أبي زيد
 ونقل عن بعضهم ما ذكره المصنف هنا وسبأ في (و) الضراط (كغراب صوت الفخ) وفي الصحاح هو الردام وقد (ضمرط) الرجل
 (يضرط) من خد ضرب (ضمرط) بالقح (وضمرط) ككثف) وعليه اقتصر الجوهرى (وضمرط) او ضمرط (الاخير) بالضم
 وفي الحديث اذا نادى المنادى بالصلاة أذب الشيطان وله ضراط وروى له ضمرط يقال ضراط وضمرط كمنافق ونهيق (فهو ضراط)
 أكشاد (وضمرط) كصبور وسنور) الاخير مثل به سيبويه وفسره السيرافي (وأضرط به عمل) له (بفيه) كاضراط وهزى به) وهو
 أن يجمع شفثيه ويخرج من بينهما صوتا يشبه الضرطة على سينل الاستخفاف والاستهزاء ومنه حديث على رضى الله عنه انه سئل
 عن شئ فاضرط بالبا نل أى استخف به وأبتكر قوله (كضمرط به تضرط) أى هزى به نقله الجوهرى (وانجحة ضمرطة كجميزة)
 أى (ضخمه) ميمنة عن ابن دريد (و) قال ابن عباد (انه لضروط ضروط) الاولى كسنور (أى ضخم وأضرطه) غيره (وضمرطه) أى
 (عمل به ماضرط منه) وفي العباب أى فعل به فعلا حصل منه ذلك (وفي المثل أجب من المنزوف ضمرط) بكسر الراء نقله ابن دريد
 وقال له حديث قال الصاعاني (وذلك ان نسوة منهم) أى من العرب (لم يكن لهن رجل فتزوجت احداهن رجلا) وفي العباب فروجن
 احداهن رجلا (كان ينام الصبحة) أى يوم الغداة (فاذا أتيته بصبح قلن قم فاصطحب فيقول لو نبتنى لعادية فلما رأى ذلك قال
 بعضهم) لبعض (ان صاحبنا الشجاع فتعالين حتى نجر به فأتينه كما كن يأتينه) فأيقظه (فقال لو لعادية نبتنى فقلن هذه نواصي
 الخيل فجعل يقول الخيل الخيل ويضرط حتى مات) قال وفيه قول آخر قال أبو عبيدة كانت دخنتوس بنت اقيط بن زرارة تحت
 عمرو بن عمرو وكان شيخا أبرص فوضع رأسه يوما في حجرها وهى تمهمم اذ خفف عمر وروى له عابه وهو بين النائم واليقظان فسمعها تزف
 فقال ما قلت فحدثت عن ذلك فقال أيسرك أن أفارقك قالت نعم فطلعتها فتمسكها رجل جميل جسم من بنى زرارة وقال ابن حبيب تكلمها
 عمير بن عمارة بن معبد بن زرارة ثم ان بكر بن وائل أعار واعي بنى دارم وكان زوجها نائما فنخر فنبته وهى تظن ان فيه خيرا فقامت
 الغارة فلم يزل الرجل يحيق حتى مات فسمى المنزوف ضمرط وأخذت دخنتوس فأدركهم الحى فطاب عمرو بن عمرو أن يردوا دخنتوس
 فأبو افزع عن بنودارم ان عمرا قتل منهم ثلاثة رهط وكان في السرعان فردوها اليه فجعلها أمامه فقال

أى خليليك وجدت خيرا * ألعظيم فيسه وأيرا * أم الذي أتى العدو سيرا

فردها الى أهلها (أو رجلا منهم خرجا في فلاة فلاح لهم شجرة فقال أحدهما) لرفيقه (أرى قوما قد رسدونا فقال رفيقه انما هى
 عشرة) بضم العين (قظنه يقول عشرة) بفتح العين (فجعل يقول وما غناء اثنين عن عشرة وضمرط حتى تزف روجه فسمى المنزوف
 ضمرط) لذلك ويقال هو مولى الاحرز بن عون العبدى وذلك انه ضرب خيفة بن لبيم الاحرز المذكور بخدمة بالسيف فقيل له جذعة
 وضرب الاحرز خنيفة على رجليه فخنفها فقيل له خنيفة وكان اسمه أبا الفلأر أى ما أصاب مولاه وقع عليه الضراط فأت فقال
 خنيفة هذا هو المنزوف ضمرط اذ هبت مثلا في قصة طويلة ذكرها الصاعاني في العباب (أو هو) أى المنزوف ضمرط (داية بين الكلب
 والسنور) وفي العباب بين الكلب والذئب (اذا أصبح بهار وقع عليها الضراط من الجبن) نقله الصاعاني (وفي المثل) أيضا (أودى العير
 الاضرط يضرب للذليل وللشيخ) أيضا وهو منصوب على الاستثناء من غير جنس كفى العباب قال (و) يضرب أيضا (لفساد الشئ
 حتى لا يبقى منه الا ما لا ينتفع به) وذكرا الجوهرى المثل وقال في معناه (أى لم يبق من جلده و) قوته الا) هذا أى (الضراط
 و) يقولون (الاخذ سرطى وانقضاء ضمرطى) مثال القبيطى أى يسترط ما يأخذ من الذين فاذا انقضاء صاحبه أضرط به كما
 فى الصحاح وقد تقدم تفصيل لغائه (فى س ر ط) * ومما يستدرك عليه كان يقال لعمر بن هند مضرط الحجارة لشده وصرامته
 نقله الجوهرى وفي الأساس اهيبته ومن أمثالهم كانت منه كضرطه الأصم اذا فعل فعلة لم يكن فعل قبلها ولا بعدها مثلها وهو مشل
 فى الدررة نقله الصاعاني وضمرط يضمرط كفرح لغه فى ضمرط يضمرط كضرب نقله شيخنا عن المصباح (الضمرعط كقذع عمل) والعين
 مهملة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (البن الخاثر) هو (من الرجال الشهوان الى كل شئ) وكذلك الذرعط
 بالذال نقله الصاعاني (اضرغط) الرجل اضرغط او الغين مجمة أى (انتفخ غضبا) كفى الصحاح وكذلك اسماء (أو اتى جلده
 على لحمه) نقله ابن عباد (أو كثر لحمه) وقال ثعلب اضرغط الشئ عظم وأنشد

بطونهم كأنهم الحباب * اذا اضرغطت فوقها الرقاب

(و) فى نوادر الاعراب (الضمرغاطة من الطين بالكسبر) وكذا الوليخة منه (الوحل و) قال ابن دريد (المضرغط كطمئن الضخم
 الذى لا غناء عنده) وأنشد

قد بعثنى راعى الاوز * لكل عبيد مضرغط كز * ليس اذا جئت بمهر

وقال الليث هو العظيم الجسم الكثير اللحم * ومما يستدرك عليه ضمرغط اسم جبل وقيل هو موضع فيه ماء ويختل ويقال هو

(المستدرك)
 (الضمرعط)
 (اضرغط)

(المستدرك)

(ضرفظ)

(المستدرک)

(الضغظ)

(ضغظ)

(ضغظ)

ذو ضرب عند الدال وقد تقدم ذكره في موضعه واضرغط استرخى نقله ابن القطاع (ضرفظه) ضرفظة أهمله الجوهري وقال يونس
 أي (شده) بالجل (وأوثقه) قال يقال جاء فلان مضرفطاً بالجل أي مونتقاً (والضرفاطة والضرفطى بكسرهما والضرفاظ بالضم
 البطين الضخم) الكبير نقله ابن عباد وقوله الضرفطى مقتضى ضبطه انه بكسر الضاد والفاء والطاء كما هو ضبطه غالباً والياء مشددة
 وهكذا هو مضبوط في التكملة ووجد في النسخ بكسر الضاد والفاء والالاف مقصورة وفي بعضها بكسر الضاد والراء والطاء، مكسورة
 ومفتوحة وعبارة المصنف محتملة لكل ذلك فتأمل (والضرفط ان تركب أحدا) وفي العباب صاحبك) وتخرج رجلك من تحت
 ابطيه وتجعلها على عنقه) عن ابن عباد (والضرفطية كدرهمية اعبه لهم) عن ابن عباد أيضاً * ومما يستدرک عليه قوم
 ضرافطة هو جمع الضرفاطة (الضغظ محركة) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هو (الوجل الشديد) من الطين (كالضغظ كأمير)
 يقال وقمنا في ضغيطه منكرة أي في وجل وردغه (و) قال ابن الاعرابي الضغظ (بضمين الدواهي) كافي اللسان والعباب (ضغظه
 كنعته) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (ذبحه) كذغظه كافي العباب (ضغظه) يضغظه ضغظاً (عصره)
 وضيق عليه وقهره (و) ضغظه اذا (زجه) الى حائط ونحوه كافي الصحاح (و) ضغظه اذا (عجزه الى شئ) كأرض أو حائط (ومنه)
 الحديث لو نجأ أحد من (ضغظه القبر) وروى من ضمة القبر لنجما مناهمعد وفي حديث آخر لتضغظن على باب الجنة أي تزحجون (و)
 من الحجاز (الضاغظ) مثل (القيب والامين على الشئ) يقال أرسله ضاغظاً على فلان سمي بذلك لتضيقه على العامل ومنه حديث
 معاذ كان على ضاغظ كذا في الصحاح * قلت والحديث ان معاذ كان بعثه عمر رضي الله عنهم ساعياً على بني كلاب أو على سعد بن
 ذبيان فقسم فيهم ولم يدع شيئاً حتى جاء مجلسه الذي خرج به على رقبته فقال له امرأته أن ما جئت به مما يأتي به العمال من عراضة
 أهلهم فقال كان معي ضاغظ أي أمين ولم يكن معه أمين ولا شريك وإنما اراد والله أعلم ارضاء المرأة بهذا القول أي أمين حافظ يعنى
 الله عز وجل المطلع على سراير العباد وهذا من معارض الكلام (و) الضاغظ (انفتاق في ابط البعير) وكثرة لحم (و) هو (الضب)
 أيضاً كافي الصحاح وقال ابن دريد بعير به ضاغظ اذا كان ابطه يصيب جنبه حتى يؤثر فيه أو يتدلى جلده وقال غيره هو وشبهه جراب
 أو جلد مجتمع وقال بعضهم الضاغظ في البعير أصل كركته يضغظ موضع ابطه فيؤثر فيه ويسحبه (والضغظ كقعد أرض ذات أمسلة)
 جمع مسيل (منخفضة) زعموا قاله ابن دريد (ج مضاغظ) وقال ابن فارس المضاغظ أرضون منخفضة (والضغظة بالضم الضيق
 والاكراه) يقال أخذت فلاناً ضغظه اذا ضيق عليه لتكرهه على الشئ كافي الصحاح (و) الضغظة أيضاً (الشدة) والمشقة وهو
 مجاز يقال ارفع عنا هذه الضغظة كافي الصحاح وفي بعض النسخ اللهم ارفع وفي الحديث لا يجوز الضغظة قيل هي ان تضالغ من لك
 عايه مال على بهضه ثم تجد البينة فتأخذ به بجميع المال (و) قال ابن دريد ضغاط (كغراب ع) هكذا في العباب وفي التكملة
 ضغاط اسم موضع وفيه نظرو ضبطه كخادم (و) الضغيط (كأمير) بتر تحفر الى جنبها بئر أخرى فيقل ماؤها قاله ابن دريد قال وقال
 قوم بل الضغيط بئر تحفر بين بئرين مدفونتين وفي الصحاح قال الاصمعي الضغيط (بئر الى جنبها) بئر (أخرى فتندفن احداهما)
 وليس هذا في نص الاصمعي وانما فيه بعد قوله أخرى (فتحماً) أي تصير ذات حمأة (فينتن ماؤها فيسبل في العذبة فيفسدها فلا تشرب)
 ونص الاصمعي فيصير ماؤها منقياً في ماء العذبة فيفسده فلا يشرب به أحد قال الزاجر

بشر بن ماء الأجن والضغيط * ولا يعفن كدرا المسيط

(و) الضغيط الرجل (الضعيف الرأى) لا ينبعث مع القوم (ج ضغظي) لانه كأنه داء (و) الضغيطة (ماء الضعيفة من النبات)
 هكذا في سائر أصول القاموس وهو غلط والصواب الضغيفة بغيرين مجمين وهو مأخوذ من المحيط لابن عباد ونصه الضغيطة مثل
 الضغيفة من النبات والبقل وهي من الطعام مثل الليكة ونسأ في ض غ غ بيان ذلك فتأمل (وتضاغظوا زدحوا وضاغظوا
 زاحوا) وفي التهذيب تضاغظ الناس في الزحام والضغاط بالكسر كالضاغظ أشد ابن دريد * ان الندى حيث ترى الضغاطا * ومما
 يستدرک عليه الضغظة بالفتح القهر والضيق والاضطرار وضغظ عليه واضغظت تشدد عليه في غرم أو نحوه عن الليثاني كذا حكاه
 اضغظ بالانظهار والقياس اضغظ والضغظة المجاهدة عن النضر وانضغظ الرجل انقهر (الضفرطة) أهمله الجوهري وقال
 الليث هو (ضخم البطن وجل ضفرط كزرج) رخو البطن ضخيم قال (وضفار يط الوجه كسور بين الخد والانف وعند اللعاطين
 الواحد) ضفروط (كعصفور) كذا في اللسان والعباب (الضفاطة الجهل) والغفلة كالسفاطة (و) الضفاطة (ضعف الرأى)
 وفي حديث عمر رضي الله عنه اللهم انى أعوذ بك من الضفاطة قال أبو عبيد عن ضعف الرأى والجهل (و) الضفاطة (ضخم
 البطن) مع الرخاوة (والفعل ككرم) ضفط ضفاطة (و) الضفاطة (الدف) ومنه حديث ابن سيرين انه حضر نكاحا فقال ابن
 ضفطكم فسر والله أراد الدف وفي الصحاح أين ضفاطتك بغير الدف قال أبو عبيد وانما راه سماه ضفاطة لهذا المعنى أي انه
 لهو ولعب وهو رجع الى ضعف الرأى والجهل (أو) الضفاطة (اللعاب به) أي بالدف والصنخ عن ابن دريد هكذا نقله الصاغاني
 وهو محتمل أن يكون بالتشديد فان ابن دريد لم يضبطه ولا الصاغاني ولا صاحب اللسان فتأمل (والضغيط) كأمير (المدنيوط) وهو
 الذي يحدث عند الجماع (و) الضغيط (الجاهل) الضعيف الرأى (ج ضغظي) كضربع وضرمي وفي حديث عمر رضي الله

(المستدرک)

(الضفرطة)

(ضغظ)

عنه لكنني أوترحين بنام الضفطى هم الحقيق والنوكى (و) الضفيط (السخى و) الضفيط (الشربش من) نخول (الابل ضد) كافي العباب (و) قال ابن عباد (الضفاط مسافر لا يبعد السفر والصفطة) للمرة مثل (الحقة) جمعها ضفطات محرمة ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما ان في ضفطة وهذه احدى ضفطاتي كافي الصحاح يعنى انه لما قال لوليطب الناس بدم عثمان لموا بالجاره من السماء فقيل له أتقول هذا وانت عامل لفلان فقالها (و) الضفاط (كشداد الجمال) عن ابن الاعرابى (و) الضفاط (المكارى) الذى يكرى الاجال من قرية الى قرية اخرى وقيل الذى يكرى من منزل الى منزل حكاها ثعلب وأنشد

* ليست له شمائل الضفاط * (و) الضفاط (الجلاب) يجلب الميرة والمتاع الى المدن وفي الحديث ان ضفاطين قدموا المدينة وكان يومئذ قوم من الانباط يحملون الى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما وأنشد سيديويه للاخضر بن هيبه

فما كنت ضفاطا ولكن راكبا * أناخ قليلا فوق ظهر سبيل

(و) الضفاط (الذى) قد (ضفط بسلمه) عن الليث أى رعى به وقال غيره هو المحدث يقال ضفط اذا قضى حاجته (و) الضفاط (السمين الرخو) الضخم البطين (كالضفيط كامبرو) ضفط مثل (سمند) هكذا هو فى أصول القاموس والصواب ضفط مثل عملس وقد ضفط ضفاطة (و) الضفاط (الثقيل) البطين من الرجال (لا ينبعث مع القوم) لضعف رأيه (كالضفط كفلز) وهذه عن ابن الاعرابى كما ان الاولى عن ثعلب (والضفاطة بها، الابل الحاملة) يحمل عليها من بلد الى بلد وكذلك الحمار المختلف عليها من ماء الى ماء (كالضفاطة) وهم أيضا الذين يجلبون الميرة والطعام وفي حديث قتادة بن النعمان فقدم ضفاطة من الدرمسك وهو من ذلك قاله ابن شميل (و) الضفاطة أيضا (الرفقة العظيمة كالتجالة) نقله الجوهري (و) الضفاط (كرمان رذال الناس كالضفاطة) نقله الصاعق وأنشد قول جاس بن قطيب * ليست به شمائل الضفاط * (وضفطه) ضفط (شده) بالحبيل وأوقفه (و) ضفط (عليه) ركبته فلم يرايه (أى لم يفارقه) (و) الضفط (كفلز التازم من الرجال) نقله الصاعق عن ابن شميل وصاحب اللسان عن شمر (و) قال ابن عباد (ضفاط) عليه (اللحم) أى (اكسز) قال الصاعق والتركيب يدل على الحق والحقاء وقال ابن فارس وأحسب ان الباب كله مما لا يعول عليه * ومما يستدرك عليه الضفاط كشداد الاحق عن ابن الاعرابى وقال شمر رجبيل ضفيط أحق كثير الاكل والضفاط المختلف على الحمر من قرية الى قرية ويقال أيضا للحم الضفاطة وقال ثعلب رحى فلان على ضفاطة وهى الروح المائنة وما أعظم ضفوطهم أى خراهم وضمط الرجل ضفاطة كفرح لغته فى ضفط ككرم نقله ابن القطاع (الضمروط بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (المختبأ) أى الموضع يختبأ فيه (و) قال ابن عباد الضمروط (المضيق) (و) عنه أيضا (رجل مضمرط الوجه) أى (متشجبه) وكذلك مضمرط العينين (و) قال ابن الاعرابى (الضمريط الضفاريط) وهى أسارى الجبين واحدها ضمروط * ومما يستدرك عليه الضمروط بالضم الضمروط ضيق العيش ومسيل ضيق فى وهدة بين جبلين وضمريط الاست ما حوالها كان الواحد ضمراط أو ضمروط أو ضمريط مشتق من الضرط قاله ابن سيده وأنشد للقضيم بن مسلم

البيكاتى
وبيت أمه فأساع غمسا * ضمريط استهاني غير نار

(المستدرك)

(الضمروط)

(المستدرك)

(ضنط)

قال وقد يكون رباعيا أى فهو إشارة الى ان الميم أصلية وقد صرح أئمة الصرغ بزيادة ميم الضمروط فتأمل (الضنط) بالفتح أهمله الجوهري وقال أبو عبيدة هو (الضيق) قال ابن دريد الضنط والضمد (أن تتخذ المرأة صدقة بين فهى ضنوط) وضمود قال أبو حزام العكلى

فيا فزست أحفل ان تفعى * نديد فحج صهصلق ضنوط

القرعة حبه تهب على الرجال والصهصلق العجاجة (و) قال ابن عباد الضنط (بالتحريك النشاط) أيضا (الشحم) أيضا (الصلف) (و) قال ابن دريد الضنط (ككتاب الزحام) على الشئ وقال الليث هو الزحام (الكثير) بزحون (على يثرو نحوها) قال رؤبة

انى لو زاد على الضنط * ما كان برحوما فتح السقاط

جذبني دلاء المجد وان نشاطى * مثلين فى كرتين من مقاط

(وقد انضطوا) اذا ازدحوا (وضنط من اللحم كفرح اكسز) والذى فى نوادر أبي زيد ضنط فلان من الشحم ضنطوا وأنشد

* أبو بنات قد ضنطن ضنطا * ومما يستدرك عليه رجل ضنط بكعقر أى سمين رخو وضخم البطن أهمله الجماعة وذكره الأزهرى فى الرباعى (الضوط محرمة العوج فى الفل) يقال فى فسه ضوط أى عوج (والاضوط الاحق) كالاذوط (و) الاضوط (الصغير الفل والذفن) كالاذوط وقيل هو الذى يطول حنكه الاعلى ويقصر الاسفل (والضويطة كسفينة العجين المسترخى) من كثرة الماء نقله الجوهري (و) قال الكلابى الضويطة (الجمأة) والطين يكون (فى أصل الحوض) حكاها عنه يعقوب كفى الصحاح (و) الضويطة (السمين يذاب بالاهالة ويجعل فى نحرى صغير) كفى اللسان (و) قال ابن عباد (التضويط الجمع) يقال ضوطوا ماشيتهم أى جمعوها * ومما يستدرك عليه الضويطة كسفينة الاحق نقله ابن سيده وابن برى والأزهرى أنشد ابن سيده

أيردني ذاك الضويطة عن هوى نفسى ويفعل ما يريد

(المستدرك)

(ضوط)

(المستدرك)

قال هذا البيت من نادر الكامل لانه جاء مجسما وأنشد ابن السكيت فى الالفاظ لرباح عن هوى * نفسى ويمعنى ويفعل ما يريد

وأنشد الأزهرى عن هوى * نفسى ويفعل غير فعل العاقل وقال أبو عمرو عن هوى * نفسى ويفعل ما يريد شبيب
وهكذا أنشده ابن رى فى أماليه وقال ابن الأنبارى إذا أتيت بمنعنى أسقطت شبيب وإذا أتيت بشبيب أسقطت بمنعنى قال ورواية
أبى عمرو وأثبت فى العروض كفى العباب وقال أبو حنيفة أظوظ الزيار على فم الفرس أى زيره به والتضووظ التجمع عن ابن عباد
((ضاط)) الرجل (فى مشيته) يضيط (ضيطاً وضيطاناً) الأخير بالتحريك (حرك منكبويه وجسده) قاله أبو زيد وكذلك حالك يحبك
حيكنا قال الأزهرى وروى الأيادى عن أبى زيد الضيطان أن يحرك منكبويه وجسده حين يمشى (مع كثرة لحم ورخاوة) ثم قال
وروى المنذرى عن أبى الهيثم الضيكان قال وهما لغتان معروفتان (فهو ضيطان) بالفتح كثير اللحم ورخوة نقله ابن سبيد
(و) الضياط (كشداً الرجل الغليظ) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد هو (الشديد) فى المحكم هو (التمثيل فى مشيه)
وأنشد الجوهري للراجز

(ضَاط)

حتى ترى الجياحة الضياطا * يمحح لما حالف الاغباطا * بالحرف من ساعده المخاطا

* قلت الرجز: فإدلة الاسدى وهو ابن عم الحدلمى. قاله ابن السيرافى وقيل لرجل من بنى مازن وقيل من بنى شيان وقال أبو محمد
الاسود هو لابي منظور بن مرثد الاسدى وأنكره الصاغانى * ومما يستدرك عليه الضيطان الغنم الجنبسين العظيم الاست
كالضياط والضياط المتبختر والضياط التاجر والمعروف الضفاط بالفاء والضيطاء من الابل الثقيلة

(المستدرك)

(المستدرك) (طَرِط)

فصل الطاء مع الطاء * مما يستدرك عليه طحطوط بالضم قرية بالصعيد ((الطرط محركة الحلق وهو طرط ككتف) أحق كفى
اللان (و) الطرط (خفة شعر العينين والحاجبين والاهداب) وليس فى المحكم ذكر الاهداب (طرط كفرح فهو أطرط الحاجبين
وطرط الحاجبين) وقال أبو زيد رجل أطرط الحاجبين وأمرط الحاجبين ليس له حاجبان (الابطن ذكر الحاجبين) وفى الصحاح
وقال بعضهم هو الاضرط بالضاد المعجمة ولم يعرفه أبو العوث (وفى قول) تضعير قول اشارة الى الضعيف (قد يترك) أى يستغنى
عن ذكر الحاجبين وهو مر جوح (و) قال ابن عباد الاطرط الرقيق الحاجبين يقال طرط طرطا و(امرأة طرطاء العين قليلة) شفر
العين كذا قال شفر العين والصواب قليلة (هدبها) نبه عليه الصاغانى (و) قال ابن الاعرابى فى حاجبينه طرط أى رقة شعر
و(الطارط) الحاجب (الخفيف الشعر) كفى اللسان ((الطلطين كابرحين) أهمله الجوهري وضاحب اللسان وقال ابن الاعرابى
هى (الداهية وهو اطلط ادهى) كذا نقله الصاغانى فى كتابه * ومما يستدرك عليه طهطى كسكرى قرية كبيرة بالصعيد
من أعمال أسيوط وقد دخلتها وفيها الشريف أبو القاسم بن عبد العزيز بن يوسف التلسانى زبيل طهطى ((الطوط بالضم الحية) عن
الليث وأنشد فى وصف الزمام شبهه بالحية

(الطلطين)

(المستدرك)

(طَوَظ)

مان يرال لهاشأ ويقومها * مقوم مثل طوط الماء مجدول

(و) الطوط (الظن) نقله الجوهري وأنشده لرجل من جرم

صفراء ملحمة حيكمت نمانها * من المدمقس أو من فاخر الطوط

محبوكة حيكمت نمانها * من المدمقسى أو من فاخر الطوط

وقال المتلس

وقال أبو حنيفة وزعم بعض الرواة أن الطوط قطن البردى خاصة وأنشد ابن خالويه لامية بن أبى الصلت

والطوط نزرعه أغن جرائه * فيه اللباس لكل حول بعضد

أغن ناعم ملتف وجرائه جوزه وبعضه يوشى (و) الطوط (الطويل) وقال كراع هو المفرط فى الطول (كالطاط والطيط بالكسر)
قال الأزهرى ومنه قول ابن الاعرابى الاطط الطويل والائى ططاء كانه مأخوذ من الطاط والطوط قال الصاغانى وكذلك رجل
فاق وقوف أى طويل قال وطاط ذو وجهين (و) الطوط (الباشق) قيل (الخفاش) (و) الطوط (الصغير) من الجبال يقال جبل
طوط (و) الطوط الرجل (الشديد الخصومة) كالطاط (و) ربما وصف به (الشجاع كالطاط والطواط كغراب) (و) الطوط (الفعل)
المغتم (الهاجج) الذى يرفع عينيه مما به فلا يكاد يبصر (كالطاط والطاط) ويوصف به الرجل الشجاع (ج طاطة وأطواط)
وحكى الأزهرى عن الليث فى جمعه طاطون وغول طاطة قال ويجوز فى الشعر فحول طاطات وأطواط (وقد طاط بطوط وطوطا)
كفعود (ويطاط طبوطا) بالياء فان الكلمة (بائية واوية) وقيل الطاط الذى تسموعينه الى هذه وهذه من شدة الهج وقيل هو
الذى يهدى فى الابل فاذا سمعت الناقة صوته ضبعت وليس هذا عندهم بمحمود وقال أبو نصر الطاط والطاط من الابل الشديد الغلظة
وأنشد

طاط من الغلظة فى التجاج * ملتهب من شدة الهياج

وقال آخر

كطاط يطيط من طروقته * يهدر لا يضرب فى ناروقه

(والطيط بالكسر الاحق) والائى طيطه (والطيطان كتيجان الكراث) عن ابن الاعرابى وقيل هو (البرى) منبته الرمل
(الواحدة بهاء) قال بعض بنى قعس زان بنى معن صباة اذا صباوا * فساة اذا الطيطان بالرمل نورا
حكاه أبو حنيفة وقال ابن رى وظاهر الطيطان انه جمع طوط (والطبوط بالضم الشدة) كفى اللسان (والطيطوى كينشوى)

لقربة بالموصل وكلاهما دخيلان في العربية (ضرب من القطا) طوال الارجل (أو غيره) من الطير وقال الصاغاني هو معروف وأنشد لبعض المحدثين

أما والذي أرمى ثميرامكانه * وأثبت زيمونا على ثميرينوى
لئن عاب أقوام فعلى بقولهم * لما زغت عن قولى مدى فترطى طوى

اعلم ان هذا الحرف واوى ويانى وقد خاط المصنف بينهما ولم يشر الا فى طاط الفحل بطوط ويطاط وذكر كلمات يائية عبرها فنها
زجل طيط طويل وطيط أحق والطيط الشدة والطيطى للطير وأما الطيطان للكركرات فصريح قول أبي حنيفة أنها يائية ومقتضى
كلام ابن برى أنها واوية * ومما يستدرك عليه فحول طاطات وطاطون ورجل طاطا يرفع عينيه عن الحق لا يكاد يبصره على
التشبيه بالبعير الهاجج قال ذوالرمة

(المستدرك)

فرب امرئ طاط عن الحق طامح * بعينه مما عودته آثاره
ركبت به عوصاء ذات كريمة * وزوراء حتى يعرف الضيم جانبه

وحكى ابن برى عن ابن خالويه قال يقال طاط الفحل الناقة يطاطها طاطا اذا ضربها ويقال أعجبني طاط هذا الفحل أى ضربه
والطاط الظالم وقيل المتكبر قال ربيعة بن مقروم

وخصم تركب العوصاء طاط * عن المثلى غناماه القذاع

أى متكبر عن المثلى والمثلى خير الامور وطوط الرجل اذا أتى بالطاطة من الغلمان وهم الطوال وغلام طاط هايج على التشبيه
بالجل المغتم وأنشد الاصمعي

لوانم الاقت غلاما طاطا * ألقى عليه كالكلاء علابا

هكذا فى الصحاح ويخط أبى سهل ألقى عليها وفى بعض النسخ ألقى عليه والوط بالضم الرجل القليل المروءة والمتطول على أصحابه
فصل الطاء مع الطاء هذا الفصل برمته ساقط من الصحاح واللسان وقال ابن عباد (أرض طرباطة واحدة أى طينة واحدة)
وكذلك ذرباطة وطرباطة وقد ذكرانى موضعهما (تظرمط) الرجل (فى الطين) أهمله الجماعة وقال الخازن نجى فى تكملة العين
أى (وقع فيه) قال (وأرض متظرمطة أى ردغة) كفى العباب والتكملة

(ظرباطة)

(تظرمط)

(عبط)

فصل العين مع الطاء (عبط الذبيحة بعبطها) من حذرب عبطا (نخرها من غير علة) من داء أو كسر (وهى سمينه قنية فهو)
هكذا فى النسخ بتد كبير الضمير (عبيط) وفى الصحاح فهى عبيطة (ج) عبط وعباط (ككتب ورجال) ومن الاقل قول أبى ذؤيب
الهدلى فتخالسا نفسيهما بشوا فاذ * كئوا فذا العبط التى لا ترفع

فانه أراد بها جمع عبيط وهو الذى ينخر لغير علة فاذا كان كذلك كان خروج الدم أشد وفيه وجه آخر يأتى بيانه ومن الثانى
أنشد سيويه قول المتنخل الهدلى

أيت على معارى وأضعات * بين ملقوب كدم العباط

ويروى على معاصم (و) عبط (فلان غاب) من الغيبة لا من الغيبة عن ابن الاعرابى وهى العبطة وهو مجاز (و) عبطت (الريح
وجه الارض قشمرته) وهو مجاز أيضا (و) عبط (الارض حفر منها موضع لم يحفر قبل) ذلك وهو مجاز أيضا قال المرار بن منقذ
العدوى يصف حجارا ظل فى أعلى بقاع جاذلا * يعبط الارض اعتبارا المحترق

(و) عبط (الكذب على افتعله) وهو مجاز أيضا (كاعتبط فى الكل) يقال اعتبط البعير نخره بلا علة وناقه عبيطة ومعبطة قال
رؤبة على انبار من اعتبارى * كالحية الجحباب بالارقاط

واعتبط فلان اغتاب وعليه الكذب افتعله صراحا من غير عذر واعتبط الارض حفرها قال جريد بن نوز
اذا سنا بكها أثرن معتبطا * من التراب كبت فيها الاعاصير

أراد التراب الذى آثارته كان ذلك فى موضع لم يكن فيه قبل (و) من المجاز عبط فلان (نفسه) وبنفسه (فى الحرب ألقاها) فيها (غير
مكروه) عبط الحجار (التراب) بجوافره (آثاره) كاعتبطه والتراب عبيط (و) عبط عرق (الفرس) اذا (أجراه حتى عرق) وهو مجاز
قال النابغة فرحت وأطراف الكلالين تلتقى * وقد عبط الماء الجيم فأسهلا

(و) عبط (الضرع أدماه) وهو مجاز ومنه الحديث مرى نينك أن يقولوا أنظفارهم أن يوجعوا أو يعبطوا ضروع الغنم أى لا يشددوا
ال حلب فينقرها ويدموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطرى أو لا يستقصون حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن والمراد أن
لا يعبطوها (و) عبط (الشيء) والثوب يعبطه عبطا (شقه) (شقا) (صححا) فهو معبوط وعبيط وجمع العبيط عبط بضم عين وأنشد
الجوهري قول أبى ذؤيب فتخالسا نفسيهما الخ وقد تقدم ذكره قال يعنى كشتى الجيوب وأطراف الاكام والذبول لانها ترفع
بعد العبط كذلك فى النسخ وفى بعضها لا ترفع بعد العبط وفى بعضها لا ترفع الا بعد العبط * قلت ويروى كئوا فذا العطب وهو

قوله ان يوجعوا أى لئلا
يوجعوا اذا حلبوها
بأنظفارهم اه نهاية

القطن وأراد الثوب من قطن وقال أبو نصر لا أعرف هذا كذا في شرح الديوان (فعبط هو) بنفسه (بعبط) من حد ضرب
أى انشق (لازم متعد) قال القطامى

وظلت نعبط الايدي كاوما * فمخ عروقها علقامتا

(و) من المجاز عبطت (الدواهي الرجل) اذا (نالته) وزاد الليث (من غير استخفاف) لذلك (و) يقال (مات) فلان (عبطة) بالفتح
أى (شابا) وقيل شابا (صحيجا) وفي الصحاح صحيجا شابا أو أشد لامية بن أبي الصلت

من لا يميت عبطة يميت هرما * الموت كاس فالمرء ذاتها

وبروى للموت كاس المرء وقد تقدم تحقيقه في ك و س و بعده

يوشك من فر من منيته * في بعض غراته يوافقها

(و) يقال (أعبطه الموت واعتبطه) اذا أخذته شابا صحيجا ليست به علة ولا هرم (ولحم) عبيط بين العبطة سليم من الآفات
الا لكسر قاله ابن بزرج قال ولا يقال للحم الدوى المدخول من آفة عبيط وفي الحديث فقابت لحم عبيطا قال ابن الاثير هو الظري
غير النضيج ومنه حديث عمر فدعا بلحم عبيط والذي في غريب اللطابي على اختلاف نسخه فدعا بلحم غليظ يريد لحمنا عسنا
لا ينقاد في المضغ قال ابن الاثير وكأنة أشبهه وفي الأساس يقال للجزار عبيط أم عارض يراد أمخور على صحة أو من داء (و) كذلك
(دم) عبيط بين العبطة خالص طرى قال الليث (و) يقال (زعفران عبيط بين العبطة بالضم) أى (طرى) يشبهه بالدم العبيط
(والعوط) كجوه (الداهية) جمعه عواط قال حميد الارقط

بمزل عفو لم يخاط * مدسات الرب العواط

(المستدرك)

(و) العوط (لجة البحر) مقلوب عن العوطب * ومما يستدرك عليه العبط أخذك الشيء طريا هذا هو الاصل والمعبوطه الشاة
المذبوحة صحجة ولحم معبوط لم ينسب فيه سبع ولم تصبه علة نقله الازهرى وأنشد الليث
ولا أضن بمعبوط السنام اذا * اذا كان القنار كما يستروح القطر

واعتبط فلانا نقله ظلم الا عن قصاص قاله اللطابي وهو مجاز وقال الصانعي استعمال الاعتباط وهو الذبح بغير علة لاقتل بغير جنابة
والعبط الرية وأديم عبيط مشقوق وعبط النبات الارض شقها والعباط الكذاب واعتبط عرضه شتمه وتبقتصه وكذلك عبطه وهو
مجاز وأنشد الاصمعي * وعبطه عرضي أو ان معبطه * والاعتباط الوعث وقد اعتبط اذا وعتك واعتبط جرح والعبيط الاهوج
كالمعبوط ومصدره العباطة بالفتح ((ابن عثاط كعبط وعلا بط خاترين) نقله الجوهري عن الاصمعي وأبو عمرو مثله وكذلك
عجاط وعكاط قال وهو قصر عثاط وعجاط وعكاط وقيل هو المتكبد الغليظ وأنشد * آخرس في مجزمه عثاط * يقال ابن
آخرس اذا كان خاترا لا يسمع له صوت وأنشد الاصمعي

فاستوبل الاكلة من رعتطه * والشربة الحرساء من عثاطه

(عجاط)

((ابن عجاط وعجاط كعثاط) وعثاط (زنة ومعنى) كتب هذا الحرف بالاجر كما أنه مستدرك على الجوهري وليس كذلك فإنه ذكره
في ترجمة عثاط جمعا للفظ وأنشد

كيف رأيت كذا في عجاطه * وكثاة الخامط من عكاطه

وأنشد أيضا للراجز ولو بنى أعطاء تيسا فاطا * ولسقاء لبنا عجاطا

نعم يقال انه كان ينبغى أن يفرد الجوهري تركيب ع ج ل ط بعد ذكره اياه في تركيب ع ث ل ط ويقال العجاط والعجاط
والعجالد هو اللبن الخائر جدا وهو المتكبد الغليظ قال ابن بري ومما جاء على فعل عثاط وعجاط وعكاط وعجج اللبن الخائر والهديد
الشبكة في العين وليل عكمس شديد الظلمة وابل عكمس أى كثيرة ودرع دلمص أى براءة وقد رخر خراى كبيرة وأكل الذئب من
الشاة الحدلق وما زوزم بين الملح والعذب ودودم شئ يشبه الدم يخرج من السمرة قال وجاء فعل مثال واحد عرتن محذوف من
عرتن ((العذبوط والعذبوط والعذوط كحردون وعصفور وعثور) الاولى نقلها الجوهري والثانية نقلها صاحب اللسان عن
نعلب والثالثة نقلها الصانعي عن ابن عباد (التيناه) وهو الذى يحدث عند الجماع أو هو الذى اذا أتى أهله أكسل وأنشد الجوهري
لامرأة انى بليت بعذبوط به بخر * يكاد يقتل من ناجاه ان كسرا

(عذبوط)

(ج) عذبوطون وعذاييط وعذاويط (الاخيرة على غير قياس والمرأة عذبوطة (وقد عذبط) يعذبط عذبطة (والاسم
العذط) نقله الليث (أو لا يشتق منه فعل) مثل الزملق (لانه خاقه) قاله المفضل بن سلمة في كتاب الخراج ماني كتاب العين
من الغلط وبه يرد على شيخنا حيث قال هي قاعدة صحجة ومع ذلك اغماهى أكثرية وليس هذا منها والفعل منه ثابت نقله الشيخ ابن
مالك وغيره من أئمة اللغة فتأمل ((العذبوط بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصانعي في التكملة وأورده في العناب
وقال هي (دويبة بيضاء ناعمة) تسمى العسودة (يشبهها أصابع الجوارى) قال وكذلك العصفوط والعصفوط ((ابن

(العذبوط)

عدلظ) وعدالط أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (كعطلظ) وعثاظ (زنة ومعنى) كافي العباب ولم يذكره في التكملة ويستدرك على ابن بري أيضا فيما جاء على فعلل كما تقدم في عجلظ (عرت الناقة الشجر) تعرطها عرطا أهمله الجوهري وقال الفراء أي (أكتها حتى ذهبت أسنانها فهي عروط) كصبور (ج) عرط (ككتب و) قال ابن الاعرابي عرط فلان (عرضه) اذا اقترضه بالغيبة كاعترضه وهو مجاز (و) قال اللحياني (عربط كحذيم وأم عربط وأم العريط) كل ذلك (العقرب) * وما يستدرك عليه اعترط الرجل ابعث في الارض عن ابن دريد والعرط الشق حتى يدمى عن ابن الاعرابي (العرفط بالضم شجر من العضاء) ينضغ المغفور ورمته بيضاء مدحرجة كافي الصحاح وفي اللسان وله صمغ كرية الرائحة فاذا اكلته التحل حصل في عساها من ريحه ومنه الحديث ولكني شربت عسلا فقالت اذن حرسن فله العرفط وقال أبو حنيفة قال أبو يزيد ادم من العضاء العرفط وهو فرش على الارض لا يذهب في السماء وله ورقة عربضة وشوكه خديده حننا وهو مما يلحق الحاء وتصنع منه الارضية التي يستقي بها وتخرج في برمه العلفه كأنه الباقلاء تأكله الابل والغنم وقال غيره لبرمته الفتلة وهي بيضاء كان هيادها القطن قال أبو يزيد وهو خرج العيسدان وليس له خشب ينتفع به فيما ينتفع من الخشب وصمغه كثير ورما قطر على الارض حتى يصير تحت العرفط مثل الارحاء العظام قال الشماخ يصف ابلا

(عدلظ)

(عوط)

(المستدرك) (اعرظت)

ان تمس في عرفط صلح جاجه * من الاساق عارى الشوك مجرود

وأشدا الاصمعي

كان غصن سلم أو عرفطه * معترضا بشوك في مسرطه

وقال شهر العرفط شجرة قصيرة متدانية الاغصان ذات شوك كثير طولها في السماء كطول البعير بار كاله اور بقة صغيرة تنبت في الجبال تأكل الابل بفيها اعراض غصنتها وقال ابن هرمة

أفضى ولواني أشاء كسوته * جربا وكننت له كشوك العرفط

(الواحدة عرفطة وبها سمي عرفطة بن الحباب) بن جبيرة القرشي (العجاني) رضى الله عنه كافي العباب وفي معجم الذهبى وابن فهد هو الازدي الذي استشهد بالطاء * وفاته عرفطة الانصاري وعرفطة بن نضلة الاسدي وعرفطة بن نهبط التميمي صحابيون وقال شعبه مالك بن عرفطة عن عبد خير قال البخاري هذا وهم والصواب خالد بن عاقمة الهمداني (واعرظت الرجل انقبض) عن ابن الاعرابي (والعرفط الهن) أشدا بن الاعرابي لرجل قالت له امرأته وقد كبر

يا حبذا ذباذبك * اذا الشباب غالبك فأجابها يا حبذا ما عرفظت * اذا أنا لا أفرظت

هكذا في اللسان وسيأتي ذلك بعينه للمصنف في عرفط وأشدا الجوهري هناك هذا الرجز * وما يستدرك عليه ابل عرفطة تأكل العرفط وعرفظان وادبين الحرمين الشرقيين ليس به ماء ولا ريح نقله ياقوت عن عرام (العريفطة والعريفطة والعريفطة) وزعيفران دويبة) كافي الصحاح وزاد في العين (عريفطة) ضرب من الجعل واقتصر على الاولى وذكر الجوهري الاثنيتين (العرفط) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (النكاح) مقلوب عن الطمز (عيسطان كطيلسان) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هو (ع) وقال غيره (ينجد) قال ابن دريد وقد جاء في الشعر الفصيح وأشدا

وقد وردت من عيسطان جمجمة * كفاء السلي بزوى الوجوه شراها

(عسطة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (خالطه) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (العسطة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وأورده في العسطة وقال ابن دريد هو (الكلام بلا نظام) كالعسطة (وكلام معساط مخاط) قال ابن دريد وهي لغة بعيدة وكذلك معسطل ومعسلس * وما يستدرك عليه العسطة عدو في تعسف كالعسطة (عسطة بعسطة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (اجتذبه منتزعا) له وقال الازهرى لم أجده في ثلاثي عسطة شيئا أحجيا (و) قال ابن دريد (منه اشتقاق) لفظ (العسنة كعسنتق) فالنون زائدة عنده وقد أهمله الجوهري (لأطويل جدا) وكذلك العسنتق (أوهو التار) هكذا هو في أصول القاموس وفي العين الشاب (الظريف الحسن الجسم) نقله الليث في رابعي العين والشين (ج عسنتون وعسائط) وقيل في جمعه عسائنة مثل عسائنة وأشدا الليث

اذا شئت أن تلقى مدلا عسنتا * جنورا اذا ما حاجه القوم ينشب

وصفه بخلاف وسوء خلق قال الاصمعي وكذلك هو من الجبال وأشدا

بوزلاذا كدنا معسطا * من الجبال بازلا عسنتا

* قلت وأوردا الجوهري هذا الرجز في عسنتور وراه هكذا عسنتا كما سيأتي وذكر ابن دريد العسنتق في باب فعلل أيضا (و) قال ابن عباد (تعسنتت) المرأة (زوجها) اذا تعلقته لخصومة) كافي العباب وكذلك تعسنتت كافي التكملة وسيأتي (العصرط) كزبرج وبعفر الجمان) بلغة هذيل قاله ابن عباد وفي الصحاح أيضا هكذا عن أبي عبيد قال وهو ما بين السبة والمذاكبر (و) قيل العصرط (الاست) كالبعسطة يقال ألزق بعسطة وعصرطه بالصلة يعني استه (أو) هو (العصص) وهذه عن ابن الاعرابي

(المستدرك)

(العريفطة)

(العرفط) (عيسطان)

(عسطة) (العسطة)

(المستدرك) (عسطة)

(العسنت)

(العصرط)

(أو الخلط الذي من الذكري الدبر) كفاي المحكم (و) العضرط (كقنفذ وعلابط وعصفور الخادم على طعام بطنه) قاله الليث وحكاه ابن بري أيضا عن ابن خالويه قال ومثله اللعظ والعموظ والائني لعموظة (و) قال الاصمعي العضرط والعضروط (الاجرج عصارط وعضاريط) وأنشد

أذاك خير أيم العضارط * وأيم اللعظة العمارط

ويقال واحد العصارط العصارط كجوالق وجوالق وقال طفيل الغنوي في العصاريط

وشد العصاريط الرجال وألمت * إلى كل مغوار الغنحي منكيب

وقال الاصمعي وكفي العصاريط الركب فسدت * منها لاهم مؤمل فأجالها

أي لما صاروا إلى الغارة أمسك الخدم الركب وركب الفرسان فسدت الخيل للغارة بأمر الممدوح وهو قيس بن معدى كرب (و) يقال للاتباع عصاريط و (عصارطة) الواحدة عضرط وعضروط (و) العضرط بالكسر (الليث) من الرجال قاله الليث (و) العصارطى بالضم الفرج الرخو) قال جرير

تواجه بملها بعصارطى * كأن على مشافره جبابا

(و) العصارطى أيضا (الاست) عن ابن عباد وقيل البجان (و) العصاريط العروق التي في الأباطين اللعنتين) نقله ابن عباد (و) العضرط (كعصفور مريء، الخلق وهورأس المعدة اللازق بالخلقوم أحر مستطيل وجوفه أبيض) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه قوم عصاريط صاعيلد وقال شهرمئل للعرب اياك وكل قرن أهلب العضرط قال ابن شميل العضرط البجان والخصية وقال ابن بري يقول اياك وأهلب العضرط فانه لا طاقة لك به قال الشاعر

مهلابني رومان بعض عتابكم * واياكم والهلب مني عصارطا

والاهلب هو كثير شعر الأنثيين وفي العباب رجل أهلب عضرط وهو الكثير شعر الجسد ويقال فلان أهلب العضرط أيضا وفي اللسان ويقال العضرط عجب الذئب ((العضرفوط العذفوط) وهي العسودة التي تقدم ذكرها (أو) هو (ذكر العطاء) كفاي الصحاح قال أبو حزام العكلى

فأصل قد ندد خدخلى وداخت * فراضحه دووخ العضرفوط

(أو هو من دواب الجن وركائبهم) قال الشاعر

وكل المطايا قدر كبنافلم بنجد * ألدوا شهى من وخيد الثعالب

ومن فارة فز مومه شمريه * وخود برد فيها امام الر كائب

ومن عضرفوط حظي من ثنية * يباعد سر يامس عطاء قوارب

قال الليث (ج عصارف وعضرفوطات) وقيل جمع عصاريط وفي الصحاح وتصغيره عضيرف وعضيرف وأنشد ابن بري

فأججرها كرها فيهم * كإججر الحية العضرفوطا

((عضط بعضط) عضطا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (أحدث عند الجماع) قال ومنه قولهم (وهو عضيطو كهليون) قال وزعم الخليل انه يتصرف بالضاد والذال جميعا قال ولم يصرفه أحد من أصحابنا غيره وقال نعلب هو العضيوط بالضم ((العضرفوط) أهمله الجوهري وقال الليث هو (كعصفور) قال ابن عباد وهو العيضفوط مثال (حيزبون) انه في (العضرفوط) والجمع عصاريط ((عط الثوب) يعطه عطا (شقه طولا) قال الليث (أو عرضا من غير بينونة) وربما لم يقيد بينونة وأنشد

وان لجوا حلفت لهم بخلاف * كعط البرد ايس بذي فتوق

من بني عامر لها شطر قلبي * قسمة مثل ما يعط الرداء

وقال أبو زيد الطائي

(كعطه) شدد لاكثره كفاي الصحاح وأنشد للمتخل

بضرب في القوانس ذى فروغ * وطعن مثل تعطيط الرهاط

ويروي في الجاهم ذى فضول ويروي تعطاط (قيل وقرئ) قوله تعالى (فلما رأى قبضه عظم من دبر) رواه المفضل قال هكذا قرأت في مصحف ونقله الليث قال الصاعاني ولم أعلم أحدا من أهل الشواذ قرأها (فتعطط) الثوب (وانعط) قال ابن هرمة

ايست معارفها البلي فزيدها * خلق كثوب الماتح المنعط

كان تحت ثوبها المنعط * اذا بدأ منها الذي تعطي * شطار ميت فوقه بشرط

تمذله حوالب مشعلات * تحللهن أقرزوا تعطاط

وقال أبو النجم

(و) عط (فلانا إلى الارض) يعطه عطا (صرعه وغلبه) عن أبي عمرو (والعطاط كسحاب الشجاع الجسيم) الشديد عن ابن السكيت (و) العطاط (الاسد) الجسيم الشديد قال المتخل الهذلي

وذلك يقتل القتبان شفعا * ويساب حلة الليث العطاط

(المستدرك)

(العضرفوط)

(عضط)

(العضرفوط)

(عط)

قيل هو الجنس الطويل الشجاع ويزوى الغطاط بالعين المجهـ (و) قال الشيباني (المهطوط المغلوب) كلمتوت وهو الذي غلب (قولا أو فعلا) هكذا في النسخ والصواب وفعلا (أو العت) بالطاء (في القول والعط) بالطاء (في الفعل) قال ابن بري (العط بضمين الملاحف المقطعة) وهو قول ابن الاعرابي (والعط كهد هذا العتود من الغنم) عن ابن دريد (أو الجدي) قاله ابن السكيت (أو الحش) وهو ولد الحمار الاهلي كالعنت عن ابن الاعرابي (و) قال ابن دريد (العطعة تتابع الاصوات واختلاطها في الحرب وغيرها) وفي بعض النسخ واختلافها (أو حكاية صوت المحان اذا قالوا عيط عيط) بكسرهما (وذلك اذا غلبوا قوما) يقال هم يعطون قاله الليث (والاعط الطويل) عن ابن الاعرابي (وانعط العود تنبي من غير كسر بين) قاله أبو زيد * وما يستدرك عليه اعطت الثوب شقه وثوب عيط ومعطوط مشقوق وانعطاط مصدر عططه والعطوط كحزق الطويل والانطلاق السريع والشدديد من كل شئ كالعطود وعطط الكلابم خطه وعطط بالذئب قاله عطاء واعطأ أوائل القوم أي شقهم وهو مجاز وعطط بالفتح من الاعلام ويقال فتق واسع المعط (العطيط) أهمله الجوهري وقال الأزهرى في ترجمة عذط هو (العذيط زنة ومعنى) نقله عن بعضهم (و) قال الخارزنجي في تكملة العين العظيطة (بهاء اليربوع الاثني) قال الشرفي

(المستدرك)

(العطيط)

الى عطيطه تهوى سريعا * بهادوط تربع لفرنيات

(عفت العنز عفت عفتا وعفتا) الاخير (محر كضمرت) وفي العباب والصحاح حقت والعفطة الضرطة ومنه قول علي رضي الله عنه واكثرت دنياكم هذه أهون علي من عفتة عنز (ورجل عافط وعفت ككتف) ضرط قال * يارب خال لك فمقاع عفت * (والعفت والعفيط شير الضأن تنثر بأفوفها كما ينثر الحمار) وهي العفطة كفي الصحاح (و) قال أبو الدقيش (العافطة النجعة) وعلاه بعضهم فقال لانها تعطف أي تضرب (والنافطة العنز) لانها تنفط بأنفها قال (ومنه) قولهم (ماله عافطة ولا نافطة) وهذا كقولهم ماله ناغية ولا راغية أي شاة تنغول وناقة ترغو كفي الصحاح وقيل النافطة اتباع وقيل النافطة العنز والناقة وقال الاصمعي العافطة الضائنة والنافطة الماعزة وقال غير الاصمعي من الاعراب العافطة الماعزة اذا عطست (أو العافطة الامه الراعية كالعفاطة) كفي الصحاح لانها تعطف في كلامها (والنافطة الشاة) قال ابن بري ويقال أيضا ماله سارحة ولا راحة وماله رقيقة ولا خلية وماله حانة ولا آنة وماله هارب ولا فارب وماله عاود ولا ناج وماله هلع ولا هلمعة (والعفاطى والعطفى بكسرهما) كذلك (العفاط كشداد الاككن) الذي لا يفصح في عربيتسه وكذلك العفات بالباء ولا يقال على جهة النسبة الاعططى (وقد عفت في كلامه يعطف) عفتا وكذلك عفت كلامه عفتا اذا تكلم بالعربية فلم يفصح وقيل تكلم بكلام لا يفهم (و) قال أبو الهيثم (العطف الضرط بالشفقين) والنفط بالانف وقال ابن الاعرابي العطف الحصا للشاء والنفط عفاها وقال الكسائي الشاة تسعل فتسمع صوتا من أنفها فذلك النفيط (و) قال ابن فارس العطف (دعاء الغنم) وقد عطف بغمه اذا دعاها وقيل العافط الذي يصبح بالضأن لتأنيه وقال بعض الزجاري يصف غنما

(عَفَط)

يحار فيها سائى وآقط * وحالبان ومحاح عافط

* وما يستدرك عليه عفتها وعفتها ضارط والمعطفة الاست والاعطف الاحق وعطف الراعي بغمه اذا زجرها بصوت يشبه عفتها كفي الصحاح والعافط الراعي ومن سبهم يابن العافطة أي الراعية (العفاط كزبرج وغلمس وزنبيل) أهمله الجوهري ونقل الصاغاني في العباب الاولى والثانية عن ابن دريد والثالثة في التكملة عنه أيضا واقتصر صاحب اللسان على الثانية والثالثة وهو (الاحق) قال (وعفطه) بالتراب عفتها اذا خلطه به (العفط كعملس) أهمله الجوهري وقال الليث هو اللثيم السبي الخاق) قال (و) هو أيضا (دابة) سبي عناق (الارض) كفي اللسان (العقظ) أهمله الجوهري وقال الخارزنجي في تكملة العين هو (في العمه كالعطف) كاسياني * وما يستدرك عليه اليعقوطه دسوجه البلغل وهي البعرة كفي اللسان (ابن عكاط كعلبط) أهمله الجوهري وقال الاصمعي أي (خائر) متكبد وأنشد

(المستدرك)

(عَفَطُ)

(العَفَطُ)

(العَقَطُ)

كيف رأيت كثنائي عفاطه * وكثاة الخامط من عكاطه

وقال ابن دريد يقال للخائر من الالمان الغليظ هندبد وعنط وعلبط وعكاط قال ابن بري وهو مقصور من عكاط كأخواته (العلبط والعلابط بضم عينهما وفتح لامهما) وانما صح بضمها لانه يرن بهما غالبا في كتابه (الغخم) كفي الصحاح وزاد في اللسان العظيم من الرجال وأنشد الاصمعي

(المستدرك) (عَكَلُط)

بناعج عبل المطاعنظنه * اخزم جوشوش القراعلبطه

(و) (العلبط والعلابط) (القطيع من الغنم كالعابطة بهاء) وقال ابن عباد نحو المائة والمائتين منها (و) في اللسان (أقلها الخمسون) والمائة (الى ما بلغت) من العدة وقيل غنم علبطة كثيرة وقال اللحياني عليه علبطة من الضأن أي قطعة تخص به الضأن وأنشد الجوهري ماراعنى الاخيال هابطا * علي اليسوت قوطه العلابطا قال خيال اسم راع * قلت ويروي جناح هابطا وأنشد أبو زيد في نوادره هكذا وبعد المشطورين

(العَلْبُطُ)

ذات فضول تلعلط الملاعطا * فيها ترى العفر والعوانطا

(و) العلبط (اللبن الخائر) الغليظ المتكبد عن ابن دريد (و) قيل (كل غليظ) علبط وبينهما جناس التخميف وكل ذلك محذوف من فعالل وليس بأصل لانه لا تتوالى أربع حركات في كلمة واحدة (و) العلبط (ثقل الشخص ونفسه يقال ألقى عليه علبطه وعلباطه) أي نقله ونفسه * ومما يستدرك عليه ناقة عابطة عظيمة وصدر علبط عريض وغلام علبط عريض المتكبين قال الاغلب العجلي يصف شابا جامع امرأة * ألقى عليها كمالا علبطا * (كلام معلسط) كدحرج أهمله الجوهري وقال ابن دريد اى (لانظام له) وكذلك المعلسط والمعلسط وقد تقدم ذكرهما في موضعهما (العلشط كعلس) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال العزيزى هو (السبي الخلق) قال الصائغانى (وفي صحتها نظر) ونص العباب أنا واقف في صحته بل يرى من عهده * قلت ويؤيد العزيزى ورود العنشط كإنقله الجوهري وغيره وفسر به بالسبي الخلق فهو على صحته تكون اللام بدلا من النون ومثل هذا كثير فتمل ذلك وأنصف (العلاط ككتاب صفحة العنق) من كل شيء (وهما علاطان) من الجانبين وفي الصحاح والعباب العلاطان صفحتا العنق من الجانبين وأنشد الصائغانى لحفيد بن ثور رضى الله عنه

وما هاج منى الشوق الاحامة * دعت ساق حترى حمام ترغما

من الورق جاء العلاطين باكرت * عسب أشاء مطلع الشمس أسعما

(و) العلاطان (من الحمامة طوقها في صفحتي عنقها بسواد) قاله الازهرى وقال غيره العلاطان والعلطتان الرقتان اللتان في اعناق القمارى وفي الاساس انه من العلاط بمعنى السمعة وتقول ما ألمح علاطيا (و) العلاط (خيط الشمس) الذى يتراى قاله الليث وهو مجاز (و) العلاط (الخصومة والشر) والمشغبة وهو مجاز به فسر قول المتنخل الهذلى فلا وأبيك نادى الحى ضيفى * هدوا بالمساءة والعلاط

أراد لا وأبيك لا ينادى الحى ضيفى هدوا أى بعد ساعة من الليل بالمساءة والشر وأصل العلاط وسم في عنق البعير يقول اذا نزل بي ضيف لم يعاظمى بعارى لم يسنى كذا في شرح الديوان و يروى فلا والله (و) العلاط (جبل يجعل في عنق البعير) نقله الجوهري قال (و) قد (علاطه تعليط انزع منه) أى العلاط من عنقه هذه حكاية أبي عبيد (و) العلاط (سمعة في عرض عنقه) وفي الصحاح في العنق بالعرض عن أبي زيد قال والسطاع بالطول وفي الروض السهلبى في قصرة العنق وقال أبو على في التذكرة من كتاب ابن حبيب العلاط يكون في العنق عرضا وربما كان خطا واحدا وربما كان خطين وربما كان خطوطا في كل جانب (كالاعليط كازميل) (و) (ج) العلاط (أعاطة وعلط) الاخير (ككتب وعلط الناقة وعلط وعلط) من حد ضرب ونصر واقصر الجوهري على الاخير عطا (وعلاطها) تعليطا (وسمها به) شدد للكثرة كفى المحكم (وذلك الموضع من عنقه معاط) كقعده وأنشد الاصمعي

منتخص صفحا صليقي معاطه * بحسب في كادائه ومهبطه

وأنشدا أيضا في هذه الارجوزة عاطته على سواء معاطه * ونخطه كى نششت في مؤنخطه

(و) كذلك (معلوط مفتوحة اللام والواو المشددة) وأنشد الاصمعي * بادى هجوم الدأى من معلوطه * ولكن الاخير موضع اعلاط البعير اذا تعلق بعنقه لاموضع السمعة من عنقه كما هو مقتضى عبارة المصنف ففيه نظر لا يخفى (و) من المجاز عطا (فلا نابشر) يعلاطه عطا (ذكرة بسوء) وأنشد ابن برى قول المتنخل

فلا والله نادى الحى ضيفى * هدوا بالمساءة والعلاط

يقال عاطه بشر اذا طخه به (وناقة عطا بضمين بلاسمه) قاله الاخر كعطل (و) قال الاصمعي (بلاخطام) قال أبو دوداد الرؤاسى

واعرورت العلاط العرضى تركضه * أم الفوارس بالدعاء والربعه

كذا في الصحاح وقال عمرو بن أحر الباهلى

ومنتخها قولى على عرضية * علط أدارى ضغنها بتودد

(ج) اعلاط) وأنشد الجوهري للراجز * أوردته فلا نضا اعلاطا * قلت الرجز لرجل من بنى مازن وقال ابن السيرافى هو لثقافة الاسدى وقال أبو محمد الاعرابى لمنظور بن حبة وليس له وآخره * أصفر مثل الزيت لما ساطا * ومن المجاز علاط النجوم المعلق بها والجمع اعلاط قال أمية بن أبي الصات

وأعلاط النجوم معلقات * تكيل الفرق ليس له انتصاب

واعلاط الكواكب مرسلات * تكيل الفرق غابها انتصاب

ويروى

(و) قيل (اعلاط الكواكب) هى النجوم المسماة المعروفة كأنها معلوطة بالسمات وقيل هى (الدرارى التى لا أسماء لها) من قولهم ناقة عاظة لاسمه عليها ولاخطام ومن سمعت الاساس لو كنت من الاعراب كنت من انباطها أو من النجوم لكنت من اعلاطها قال الصائغانى وصحف الليث بيت أمية السابق وغيره وتبعه الازهرى وأنشده كجبل الفرق وقال الفرق الكنان وانما تكيل

(المستدرك)

(معلسط)

(العلشط)

(علط)

٣ قوله عسب الذى فى

اللسان قضيب وفى التكملة

فروع اه

بالحاء المحجمة والياء التحتية والقرق لبعه لهم يقال لها السدر وخيلها ججارتها (و) قال ابن الاعرابي (العلط بضمتين القصار من الحجر والطوال من النوق) قال غيره (العلطه بالضم القلادة) نقله الجوهرى زاد الزنجشمرى من سلك أو قرنفل وأشد للراجز وهو حبيبة ابن طريف العكلى جارية من شعب ذى رعين * حيا كتمشى بعطتين * قلت هو ينشيب بليلى الاخيلية وبهده

قد خلجت بحاجب وعين * يا قوم خلوا بيننا وبينى * أشد ما خلى بين اثنين

(و) العاطة (سواد تخطفه المرأة في وجهها زينة) أى تنزين به وكذلك اللطعة (كالعلط بالفتح) قاله ابن دريد (و) قال أبو عمرو ونقول هذا (شاعر عايط وما أعلطه) أى (ما أنكره والاعليط كازميل ماسقط ورقه من الاغصان والقضبان) قال الجوهرى الاعليط ورق المرخ قال الصاعاني وهو غير سديد لان المرخ لا ورق له وعيدانه سلبة وهى قضبان دفاق والصواب (وعاء ثمر المرخ وهو كقشر البافلاء) يشبه به أذن الفرس وفي الصحاح قال يصف أذن الفرس

لها أذن حشرة مشرة * كالعليط مرخ اذا ما صفر

واحدته اعليطة قيل هو لامرئ القيس وقال ابن بري للزبير بن نوب وقال الصاعاني بل لربيعه بن جشم الغرى قال الصاعاني أول ما رأيت المرخ سنة خمس وستمائة بقديد عند موضع خيمتى أم معبد رضى الله عنها واتخذت منه الزناد لما كان بلغنى من قولهم فى كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار * قلت وأول رؤيتى فى المرخ والعفار بالدرهمى وهى قرية باليمن سنة ١١٦٦ (والمعلاوط كعروف شاعر سعدى) ذكره الصاعاني وهو فى اللسان أيضا (واعلاوط البعير) اعلاوطا (تعلق بعنقه وعلاه) وذلك الموضع منه معلوط قال الجوهرى وانما تنقلب الواو ياء فى المصدر كما انقلبت فى اعشوشب اعشيشا بالانما مشددة (أو) اعلاوطه (ركبه بلا خطام) قاله ابن عباد (أو) اعلاوطه (ركبه (عربيا) قال سيبويه لا يتسكلم به الا فريدا (و) اعلاوط (فلانا أخذ وجسه) قاله الليث وأنشد اعلاوطا عمر النشيباه * عن كل خير ويدري بياه * فى كل سوء ويكر كساه

(و) اعلاوطه فلان (لزمه) نقله الجوهرى واشتقه ابن الاعرابى فقال كما يلزم العلاط عنق البعير قال الازهرى وليس ذلك بمعروف (و) اعلاوط (الامر ركب رأسه وتنعجم) فيه (بالاروية) قاله الازهرى ويقال اعلاوط فلان رأسه وهو مجاز وقيل الاعلاوط ركوب العنق والتنعجم على الشئ من فوق (و) منه اعلاوط (الجل الناقه) اذا ركب عنقها وتنعجم من فوقها وقيل اعلاوطها اذا (تسداها) ليضرها واعتاطها (و) اعتاط (به) اذا (خاصه وشاغبه) نقله الصاعاني (والعليط ككذيم شجر) بالسراة تعمل منه القسي قال حميد بن ثور تكاد فروع العليط الصهب فوقنا * به وذر الشريان والنيم تلتقى

(و) اعليط (اسم) رجل سمي باسم هذا الشجر (و) قال ابن عباد (تعلاوطته تعلقت به وضمته الى) وكذلك اعلاوطته كذا فى العباب * وما يستدرك عليه العلاط بالفتح أثر الوسم فى سافه البعير كانه سمي بالمصدر قال لاعلاطن حرز ما بعلاط * بليته عند بذوح الشرط

(المستدرك)

لبذوح الشفق وحرز اسم بعير وعلاطه بالقول بعلاطه علاطوسه وهو أن يرمله بعلامه يعرف بها وهو مجاز وعلاطه بسهم علاط أصابه به وقال كراع علاط البعير اذا نزع علاطه من عنقه وهى السمرة وقول أبي عبيد أصح وقد تقدم وعلاط الابرة خيطها عن الليث وهو مجاز والعلاطتان بالضم الرقتان فى أعناق القمارى ونحوها من الطيور وقال ثعلب العلاطتان طوق وقيل سمه قال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا * قلت وهذا الذى أنكره ابن سيده فقد أثبتته السهلى فى الروض والعلاطتان ودعتان تكونان فى أعناق الصبيان وعلاطتا المرأة قبلها وودبرها وبه فسر قول حبيبة بن طريف أيضا وهو مجاز جعلهما كالسمتين وعلاطه الصقر سفعة فى وجهه كالعلاطه ونجعة علاطه بعرض عنقه علاطه سواد وسائر أبيض وتعلط القوس تقلدها ولا علاطنك علاط البعير أى لا سمك وسمايتى علك وبعير معلاوط موسوم بالعلاط وبه سمي الرجل وبعير معلاط كعظم نزع علاطه من عنقه واعلاوط الفرس ركبه بالجام والعلاوط بالضم مصدر علاطه بسوء قال أبو حزام العكلى

ولست بواذى الاحباء حوبا * ولا تنداهم جشرا علاوطى

وقدمه علاطا ككتاب ومنه الحجاج بن علاط بن خالد بن ثور بن خشم بن هلال بن عبد بن ظفر بن سعد بن عمرو بن بهز بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم الصحابى رضى الله عنه نسبة ابن الكلبى هكذا وكنته أبو كلاب وقيل أبو محمد وقيل أبو عبد الله وقد ذكره المصنف فى خبره ولا سلامه قصة عجيبة والعلاط بضم ففتح جمع العاطة بمعنى القلادة قال الراجز

لا تنسكى شيئا اذا بال ضرط * أدرا رثى تحت خصييه شط * واستبدلى أمر دستانى العلاط

أرثى كثير شعرا الاذنين ((علاطه)) بالتراب علاطه أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد أى (خلطه) به وكذلك علاطه وقد تقدم * وما يستدرك عليه الملقط بالكسر أهمله الجوهرى والصاعاني وقال صاحب اللسان هو الانب قال ابن دريد أحسبه العلقه ((العمرط)) بالضم (الاص) كما فى الصحاح زاد ابن دريد الذى لا يلوح له شئ إلا أخذ (ج) عمارطة وعمرارطة

٣ قوله وقد ذكره المصنف فى خبره قد راجعت هذه المادة فلم أجده فيها وانما ذكره فى خبره ومع ذلك يراجع ابن الكلبى ويحمر منه النسب فان ما ذكره الشارح هناك فيه بعض مخالفة لما هنا اه

(عَلَطَ)

(المستدرك)

(عَمَّرَطَ)

كافي الصحاح (و) قال الاصمعي العمروط (الذي لاشئ له و) قيل هو (الخبث أو) هو (المارد الصعلوك) الذي لا يدع شيأ الاأخذه فهو أخص من اللص (والعمرط كعملس الخفيف) كافي الصحاح وزاد غيره (من الفتيان و) قال الليث هو (الجسور الشديد) وقال غيره ذئب عمرط شديد جسور وقال ابن فارس أصل العمرط عمرد و الطاء مبدلة من الدال (و) العمرط (الداهية و) قال ابن عباد العمرط والعمرط (كزبرج و برقع الطويل) من الرجال (والعمارطي بالضم فرج المرأة العظيم) عن ابن عباد (ولص معمرط ومنعمرط يأخذ كل ما وجد) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه قوم عمارط مثل عماريط وعمرط الشيء عمرطة أخذها وعمريط بالكسر قرية بشرقية مصر (عمرط عرضة) يعمرطه عموأ أهمله الجوهري على ما في النسخ على أنه قد وجد في بعضها وقال ابن دريد أي (عابه وثلبه) بماليس فيه ووقع فيه (كاعتطه) قال (و) قد قالوا عموأ (نعمه الله) تعالى إذا لم يشكرها كعمط كفرح لغية في الغين) المعجمة وليس ثبت كافي العباب واللسان (العملط كعملس وزملق) وعلى الأول اقتصر الجوهري (الشديد) كافي الصحاح وقال غيره من الرجال والابل وأنشد ابن بري لنجاد الخيبري

(المستدرك)
(عمرط)
(العملط)

أما رأيت الرجل العملطا * يأكل لحبابا تناقده عطا * أكثر منه الاكل حتى خرطا
وقال أبو عمرو هو (القوى على السفر) والعملس مثله وأنشد

قرب منها كل قزم مشرط * عجمم ذى كدنة عمطا

(المستدرك)
(العنبط)
(عَنْطَ)

وبعير عمطا قوى شديد كذا في التهذيب * ومما يستدرك عليه العمطا الداهية كافي التكملة ((العنبط والعنبطة بضمهما) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصير اللحيم) من الرجال ((العنشط والعنشط بكعفر وعشنتق) كذا في سائر أصول القاموس وهو غلط في نوادر الاصمعي العنشط والعنشط معا (الطويل) الأول بتشديد النون والثاني بتسكين النون قبل الشين ومثله عبارة الصحاح قال العنشط الطويل وكذلك العنشط مثال العنشق يقال رجل وجل عشنط والجمع عشانطة وعشانقة وأنشد الاصمعي لراجر

بوير لاذا كدنة معاطا * من الجبال بازلاعشنا

ومثله عبارة العباب وزاد أنشد الاصمعي بصف جلا

بوفى بممتد الجديل عنشطه * ينفخ في جعد اللغام قططه

فظهر بما ذكر ان الضبط الثاني اغما هو للعنشط بتقديم الشين على النون وقد وهم المصنف (و) العنشط بكعفر (السيء الخلق) كافي الصحاح قال ومنه قول الشاعر

أناك من الفتيان أروع ماجد * صبور على ما ناب به غير عنشط

(المستدرك)
(أَعْنَطَ)

(و) قال الفراء (امرأة عنشط وعنشطة طويلة وعنشط) الرجل عنشطة إذا (غضب) كافي اللسان * ومما يستدرك عليه تعنشطت المرأة وزوجها إذا تعلقت به لخصومة كافي التكملة ((العنط محرركة طول العنق وحسنه أو الطول عامة) أي سواء كان في العنق أو في القوام) (والعنطنط كسيعمع الطويل) من الرجال ومنهم من عم به قال الجوهري وأصل التكملة ع ن ط ف فكررت وقال الليث اشتقاقه من عنط ولكنه أردف بحرفين في مجزئه وأنشده لروبة

بسلب ذى سلبات وخط * تمطو السرى بعنق عنطنط

وأنشد الاصمعي

بباعج عبل المطا عنطنطه * أحزم جؤشوش القراع لبطه

(وهي هماء) يقال امرأة عنطنطه طويلة العنق مع حسن قوامها ويقال عنطنطها طول قوامها لا يجعل مصدر ذلك الا العنطنط ولو قيل عنطنطتها طول عنقها لكان صوابا جائزا في الشعر ولكنه يقع في الكلام لطول الكامة وكذلك يوم عصب صب بين العصاة وفرس غشم بين الغشم وقال أبو بلبيس رجل عنطنط وامرأة عنطنطه وفي حديث المتعة فتاة مثل البكرة العنطنطه أي الطويلة العنق مع حسن قوام (و) من المجاز العنطنطه (الابريق) لطول عنقه قال ابن سيده أنشدني بعض من لقب

فقربأ كواساله وعنطنطا * وجاء بتفاح كثير دوارك

(المستدرك)

(والعنطيان) فليمان (بالكسر أول الشباب) نقله الجوهري عن أبي بكر بن السراج (و) قال ابن الاعرابي (أعنط) الرجل إذا جاء بولد عنطنط) أي طويل * ومما يستدرك عليه فرس عنطنطه قال الشاعر

عنطنط تعدو به عنطنطه * للماء تحت البطن منها عظمطه

(العنطنط)

((العنطنط بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هو الذي هو اللثيم السيء الخلق) من الرجال (و) قال أيضا العنطنط (عناق الارض) ويقال هي العنطنط كعملس وقد تقدم (و) العنطنطه (هماء) النثرة وهي (ما بين الشاربين الى الانف) وقيل النون زائدة ولذا ذكره في التكملة في تركيب ع ف ط ((العيط محرركة طول العنق) كافي الصحاح وزاد بعضهم في اعتدال قوام (وهو أعيط وهي عيطاء) ومنه حديث المتعة فانطلقت الى امرأة كأنها بكرة عيطاء، ويروي عنطنط وقد تقدم وجل أعبط وناقعة عيطاء، والجمع عيط (وقد طاقت) المرأة (نعوط ونعيط) عيطا (وتعوطت وتعيطت) طال عنقها في اعتدال قوام (وقصر) أعيط أي منيف نقله الجوهري

(عاط)

وهو مجاز (و) كذلك (عز أعيظ) أي (منيف) على المثل قال سويد بن أبي كاهل البشكري
مقعيار يروى صفاة لم ترم * في ذرا أعيظ وعرا المطلع
وقال أمية نحن نقيف عزنا منيع * أعيظ صعب المرتقى رفيع
(والاعيط الطويل الرأس والعنق) وهو سمع (و) قيل هو (الابى الممتنع) قال النابغة الجعدي
ولا يشعر الريح الا صم كعوبه * بثروه رهط الاعيط المتظم
المتظم هنا الظالم والاعيط الممتنع ويوصف بذلك جر الوحش (و) في المحكم (عاطت الناقة) زاد الزمخشري (والمرأة تعيط) عياطا
(و) في الصحاح (تعوط) زاد في المحكم عوطا و (عيطا و عيطانا) الاخير (بالكسر) وتعوطت وتعيطت) زاد في الصحاح (واعناطت)
اعتياطا وقال الليث يقال للناقة اذا (لم تحمل سنين) وفي العين سنوات (من غير عقر) قد اعناطت (فهي) معناط وقد تعناطت المرأة
وناقة (عائط ج عوط كسود وعيط كميل) وقال ابن بزج بكرة عائط وجعها عيط وهي تعيط قال فاما انى تعناط أرحامها فاعناط عوط
وهي من تعوط وفي المحكم فوق عوط على من قال رسل وكذلك المرأة والعنز (و) قال أيضا عايطت الناقة تعيط عياطا من ابل (عيط
كرفع) قال ابن هرمة ولقد رأيت بها أوانس كالدبي * ينظرون من حدق الظباء اعيط
وشاهد العيط قول الشاعر يرعن الى صوتى اذا ما سمعته * كإن عوى عيط الى صوت أعيسا
(و) يقال أيضا (عوطط كقوفل) ونقل الجوهري والازهرى عن الكسائي اذا لم تحمل الناقة أول سنة يطررها الفحل فهي عائط
وحائل وجعها عوط وعيط وعوطط وحول وحوال (وقد تضم الطاء) لغة في العوطط فيمن جعله مصدرا قاله الاصمعي ونقل الجوهري
عن أبي عبيد قال وبعضهم يجعل عوطط مصدرا ولا يجعله جمعا وكذلك حوال وفي اللسان العوطط عند سبويه اسم في معنى
المصدر قلبت فيه الياء واوا ولم يجعل بمنزلة بيض حيث خرجت الى مثاليها هذا وصارت الى أربعة أحرف وكان الاسم هنا لا يحرك
ياؤه مادام على هذه العدة وأنشد
مظاهرة نيا عتيقا وعوططا * فقد أحكما خاقا لها متباينا
والعائط في ابل البكرة التي أدرك انا رجها فلم تلغ وقد اعناطت والاسم العوطة والعوطط في كلام المصنف نظر حيث جعل
العوطط بضمين من أبنية الجمع وهو مصدر وكان ينبغي ان ينبه على ما نقله الجوهري عن أبي عبيد فتركة قصور ظاهرا فتأمل
(و) في المحكم عايطت الناقة تعيط من ابل (عيطات) بالكسر (وقالوا عايط عيطو) عائط (عوطو) عائط (عوطط مبالغة) وذلك
اذا لم تحمل السنة المقبلة أيضا كما قالوا حائل حول وحوال نقله الجوهري عن الكسائي (والعائط من ابل ما ترمى عليها فلم تحمل)
أو التي أدرك انا رجها فلم تلغ (وقد اعناطت) اعناط (وهي معناط) والاسم العوطة والعوطط وقال الليث ربما كان اعناطها
من كثرة شمها وكذلك تعوطت وتعيطت نقله الجوهري وقال العديس الكتاني يقال تعوطت الناقة اذا دخل عليها الفحل فلم تحمل
وفي الصحاح وفي الحديث انه بعث مصدقا فأتى بشاة شافع فلما يأخذها وقال انثى بمعناط والشافع التي معها ولدا * قلت وفي حديث
الزكاة فاعمد الى عناق معناط قال ابن الاثير المعناط من الغنم التي امتنعت من الحبل لسنها وكثرة شمها وهي في ابل التي لا تحمل
سنوات من غير عقر قال والذي جاء في الحديث ان المعناط التي لم تلد وقد حان ولادها وكان المراد بالولاد الحبل أي انها لم تحمل وقد
حان أن تحمل وذلك من حيث معرفة سنها وانها قد قربت السن التي يحمل مثلها فيها فسمى الحبل بالولادة (و) قال الليث (التعيط
أن ينبع حجرا أو شجرا أو عود فيخرج منه شبه ماء فيصمغ أو يسيل) وتعيطت الذفري سالت بالعرق قال الازهرى وذفري الحبل
تعيط بالعرق الأسود وأنشد
تعيط ذفراها يجيون كأنه * كحيل جرى من قنفذ الليث نابغ
* قلت هكذا أنشد هذه الليث وتبعه الازهرى والرواية تقيض وتقيض والبيت الجري والقنفذ الذفري سميت به لاجتماعها كافي
العباب (و) التعيط (الجلبة والاصباح أو صباح الا شمر) بقوله عيط وبه فسر قول رؤبة ووقع في اللسان ذوالرمة وهو غلط
وقد كنى تخمط الجمناط * والبغى من تعيط الغياط * حلى وذب الناس عن استنطاي

(و) التعيط (السيلان) وقد تعيطت الذفري أي سالت بالعرق وقد تقدم فربما وتعيط الشيء اذا خرج نداءه وسال (والعيط بالكسر
خيار الابل وأفتاؤها) ما بين الخفة الى الرباعية (وعيطا بالكسر مبنية صوت الفئتان الترقين اذا تصابحوا) في اللعب (أو) هي على
ما قاله الليث (كلمة ينادى بها عند السكر أو يلهج بها عند الغلبة) ولا يفعله الا الترق بقول عيط عيط (وقد عيط) الرجل (تعيطا
اذا قاله) في السكر (مرة) ولم يزد على واحدة (فان كرر) ورجع (فقل عطة) عطة عطة وقد تقدم (ومعيط كقعدود) قال ابن جنى هو
مفعول من لفظ عيطا واعناطت الا انه شذو وكان قياسه الاعلال معاط كقمام ومبناغ غير أن هذا الشذو في العلم أسهل منه في
الجنس ونظيره مريم ومكوزة (وله يوم معروف) قال ساعدة بن جؤية ترى من أصيب منهم في ذلك اليوم
هل اقتنى حدنان الدهر من أنس * كانوا معيطا لا ونخش ولا قزم

وروى الجمعي هلاقتنى * اعلم ان هذه المادة ذكرها الجوهري واوية ويائية و فرق بينهما وهكذا اصنع صاحب اللسان والصاغاني
في كتابه والزمخشري في الاساس وخط المصنف بينهما الشدة امتزاجهما * وقد استدرك عليه منهما جمع العائط عوائط والعينط

(المستدرك)

كالمعوط قال الشاعر
 نجائب أبنكار لقمن لعيط * ونم فهن المهجرات الحيات
 وهضبة عيطاء مرتفعة وهو مجاز وفي الصحاح في ع ي ط وربما قالوا عيطاء اذا استطات في السماء، وأنشد الصاعاني لابي كبير
 الهدلي
 وعلوت مرتبنا على مرهوبة * حصاء ليس رقيبها في مثل
 عيطاء معنقة بكون أنيسها * ورق الحمام جبهها لم يؤكل
 المثل الخفض والدعة * قلت والذي في الديوان من شعره جرداء معنقة وقال الشارح معنقة لها عنق وجرداء ليس فيها شيء وقرس
 عيطاء وخيل عيط طوال وجل عيطا مثل أعيط نقله ابن بري وأنشد * صممع معجرب عيطا * وعيط فلان بفلان اذا قال له
 عيط عيط وفي الاساس عيط مدصوته بالصراخ وهو مجاز * قلت ومنه قول العامة عيط بفلان بمعنى ناداه والتعيط غضب الرجل
 واختلاطه وبه فسر قول رؤبة السابق وفسره بعضهم أيضا بالاختبال وقال رؤبة أيضا
 بكل غضبان من التعيط * منتفخ الشعر أبي المسخط
 والعيطه والعيطا ككتاب الصراخ والزعة ومن سمعات الاساس هذا زمان عقت فيه القراخ واعتاطت الازهان اللواقح
 وهو من اعتاطت الناقة اذا حالت وقال ابن دريد الأعوط الأسم وفي الصحاح وربما قالوا اعتاط الامر اذا اعتاص ذكوه في ع و ط
 والاعيط الجبل الطويل قال رؤبة
 اذا شمراخ النياط الاعيط * عمم بالاسل اعتام الاشيط
 ورجل عيطا صباح ويقال هو في معيطه كعيشه أي في منعة وكفر العياط من قري مصر وقد وردت نسبت الى الشيخ شهاب الدين
 أحمد العياط دفين بنى عدى بالاشمونين وقد اجتمعت بولده الشيخ الصالح أحمد بن علي بن محمد بن الشيخ أحمد المذكور
 وهكذا أملى علينا نسبة الشيخ الفاضل علي بن عبد الرحمن بن سلمان بن عيسى بن سلمان الخطيب الجديعي
 (فصل الغين) مع الطاء (غبط الكبش يغبطه) غبطا (جس البنته لينظر أبعه طرق أم لا) كذا في الصحاح وأنشد للشاعر
 انى وأني ابن غلاق ليقر بني * كغابط الكاب يبغي الطرق في الذنب
 (و) قال الليث غبط (ظهره) جس بيده (ليعرف هزاله من سمته) * قلت وكذلك الناقة والشعر الذي أنشده الجوهري للاختل
 كافي العباب وقيل لرجل من بني عمرو بن عامر بهجو قوم ما من سليم وأوله
 اذا تحليت غلاقا لتعرفها * لاحت من اللوم في أعناقها الكتب

(غبط)

(وناقة غبوط) كصبور (لا يعرف طرفها حتى تغبط) أي تجس باليد (و) قال ابن عباد (الغبطة بالضم سير في المزاولة) مثل الشراة
 (يجعل على أطراف الاديمين ثم يحجز شديدا) كافي العباب والتكملة (و) الغبطة (بالكسر حسن الحال) كافي الصحاح والمسرة
 والنعمة كافي اللسان (وقد اغتبط) كذا في أصول القاموس وفي اللسان وقد اغتبطا (و) الغبطة (الحسد كالغبط) بالفخ
 في المعنيين (وقد غبطه كضربه وسمعه) غبطا وغبطة اذا حسده الثانية عن ابن بزج لغة في الاولى نقله الصاعاني وكون الغبط بمعنى
 الحسد نقله ابن الاعرابي وبه فسر الحديث أيض الغبط قال نعم كأيض الحبط وقال غيره العرب تكني عن الحسد بالغبط واختلف كلام
 الازهرى في التهذيب فذكر في ترجمة حسد قال الغبط ضرب من الحسد وهو أخف منه ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل
 هل يضر الغبط قال نعم كأيض الحبط فاخبرناه ضار وليس كضر الحسد الذي يتنى صاحبه زى النعمة عن أخيه والحبط ضرب الشجر
 حتى يتحات ثم يستخلف من غير أن يضر ذلك بأصل الشجرة وأغصانها زكر أيضا في هذه الترجمة عن أبي عبيدة فقال سئل النبي صلى
 الله عليه وسلم هل يضر الغبط فقال لا الا كأيض العضاه الحبط وفسر الغبط الحسد الخاص (و) قال أيضا في ترجمة حسد ان الحسد
 تمنى نعمة على أن تتحول عنه والغبطة (تمنى نعمة على أن لا تتحول عن صاحبها) أي يتنى مثل حال المغبوط من غير أن يريد زوالها
 ولأن تتحول عنه وليس بحسد وروى عن ابن السكيت في غبط قال غبطت الرجل أغبطه غبطا اذا استهينت أن يكون لك مثل ماله
 وأن لا يزول عنه ما هو فيه والذي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن الغبط لا يضر ضرر الحسد وان ما يلحق الغابن من الضرر
 الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاه من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها ولانه يعود
 بعسل الحبط ورقها فهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم وأصل الحسد القشر وأصل الغبط الحس
 والشجر اذا قشر عنها لحاها يبت وإذا خبط ورقها استخلف دون يبس الاصل وقال أبو عدنان سألت أبا زيد الحنظلي عن تفسير هذا
 الحديث فقال الغبط أن يغبط الانسان وضرره اياه أن يصيبته نفس فيتغير حاله كما تغير العضاه اذا تححات ورقها وقال الازهرى الغبط
 ر بما جلب اصابة عين بالمغبوط مقام مقام النجاة المحذورة وهي الاصابة بالعين قال وقد فرق الله بين الغبط والحسد بما أنزله في كتابه لمن
 تدبره واعتبره فقال عز من قائل ولا تمنوا فضل الله بعبادكم على بعض الرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن
 واستأوا الله من فضله وفي هذه الآية بيان انه لا يجوز للرجل أن يتنى اذا رأى على أخيه المسلم نعمة أنعم الله بها عليه أن تزى
 عنه ويؤتاها وجائز له أن يتنى مثلها بلا تمن لزمها عنه فالغبط أن يرى المغبوط في حال حسنة فيتمنى لنفسه مثل تلك الحال الحسنة من
 غير أن يتنى زوالها عنه واذا سأل الله مثلها فقد اتى الى ما أمر به ورضيه له وأما الحسد فهو أن يشتمنى أن يكون له ما للمحبوس

وان يزول عنه ما هو فيه فهو يبغيه الغوائل على ما أوتي من حسن الحال ويجهت في ازاها عنه بغيرا وظلما وكذلك قوله تعالى أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله وفي الحديث على منا بر من نور يغبطهم أهل الجمع وفي حديث آخر يأتي على الناس زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم أبو العشرة يعني ان الائمة في صدر الاسلام يرزقون عيال المسلمين وذريتهم من بيت المال فكان أبو العشرة مغبوطا بكثرة ما يصل اليه من أرزاقهم ثم يحيى بعدهم أئمة يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لخفة المؤنة ويرثي اصحاب العيال (فهو غابط من) قوم (غبط ككتب) هكذا في أصول القاموس والصواب كسكر كما في اللسان وأنشد

* والناس بين شامت وغبط * (وفي الحديث) أي حديث الدعاء (اللهم غبطا لا هبطا أي نسألك الغبطة) ونعوذ بك أن نهبط عن حالنا ذكره أبو عبيد في أحاديث لا يعرف أصحابها ومنه نقل الجوهري وقيل معناه اللهم ارتقا لا اتصاعا وازيادة من فضلك لا حورا ولا نقصا (أو) أنزلنا (منزلة تغبط عليها) وجنبنا منازل الهبوط والضعفة وقيل معناه نسألك الغبطة وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع (وأغبط الرجل على الدابة) كافي التهذيب وفي الصحاح على ظهر البعير (ادامه) ولم يحطه عنه نقله الجوهري وأنشد للرازي

وانتسف الجالب من أندابه * اغباطنا الميس على أصلابه

قلت الرجز لحيد الارقط يصف جلا شديدا ونسبه ابن بري لابي النجم (و) من المجاز أغبطت (السماء) اذا (دام مطرها) واتصل وقال أبو خيرة أغبط علينا المطر وهو ثبوته لا يقطع بعضه على أثر بعض (و) من المجاز أيضا أغبطت (عليه الحمى) اذا (دامت) وقيل أي لزمته وهو من وضع الغبيط على الجمل قال الاصمعي اذا لم تفارق الحمى المحجوم أياما قيسل أغبطت عليه وأردمت وأغطت بالميم أيضا قال الازهرى والاغباط يكون لازما وواقعا كما زى وقال ابن هرمة يصف نفسه

ثبت اذا كان الخطيب كانه * شاك يخاف بكونه ورد مغبط

وبروي مغبط بالميم وفي الاساس أغبطت عليه الحمى كأنها ضربت عليه الغبيط لتر كبه كأنه يقول ركبت الحمى وامنته وارحلتته (و) من المجاز أغبط (النبات) اذا (غطى الارض وكثف وتداني) حتى (كأنه من حبة واحدة وأرض مغبطة) اذا كانت كذلك وهو (بالفتح) أي على صيغة المفعول لافتح أوله كما يتبادر الى الذهن رواه أبو حنيفة (وفي الحديث) أي حديث الصلاة (انه صلى الله عليه وسلم جاء وهم يصلون) في جماعة (فجعل يغبطهم) قال ابن الاثير (هكذا روى مشددا أي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه) قال (وان روى بالتخفيف فيكون قد غبطهم لسبقهم) وتقدمهم (الى الصلاة) كذا في النهاية (والغبط) بالفتح (ويكسر القبضات المحصورة المصرومة من الزرع ج غبوط) ويقال غبطت بضمهتين وقال الطائي الغبوط هي القبضات التي اذا احصد البر وضع قبضة واحدة غبط وقال أبو حنيفة الغبوط القبضات المحصورة المتفرقة من الزرع واخذها غبط على الغالب (و) الغبيط (كأمير) الرجل وهو للنساء يشد عليه اليهودج كافي الصحاح قال امرؤ القيس

تقول وقد مال الغبيط بنا معا * عقرت بعيري يا امرؤ القيس فانزل

وقيل هو (المركب الذي هو مثل أكف البخاتي) قال الازهرى ويقبب بشجار ويكون للحرار وقيل هو قنينة تصنع على غير صنعة هذه الاقتاب (أو رجل قنينة واحناؤه واحدة ج) غبط (ككتب) وفي الصحاح وقول أمية بن أبي الصلت الثقفي

يرمون عن عتل كأنها غبط * بزخمل يجعل المرعى اعجالا

يعني به خشب الرخال وشبه القسي الفارسية بها وأنشد ابن بري لوعلة الحرمي

وهل تركت نساء الحى ضاحية * في ساحة الدار يستوقدن بالغبط

وأنشد ابن فارس أيضا هكذا له وفي حديث ابن ذى رزن كأنها غبطت في زخمر قال ابن الاثير الغبط جمع غبيط وهو الموضع الذي يوطأ للمرأة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره وأراد به ههنا أحد أخشابه شبهه بالقوس في الخناثما (و) الغبيط (مسيل من الماء يشق في القف) كالوادي في السعة وما بين الغبيطين يكون الروض والعشب والجمع كالجمع (و) ربحا سموا (الارض المطمئنة) غبيطا كما في الصحاح وأنشد ابن دريد * وكل غبيط بالمغيرة مفعم * المغيرة الخيل التي تغير (أو) هي الارض (الواسعة المستوية يرتفع طرفاها) كهيمة الغبيط وهو الرجل اللطيف ووسطها منخفص (و) به سميت (أرض لبني ربوع) غبيطا وفي الصحاح اسم وادومنه صحراء الغبيط قال امرؤ القيس

وأتى ببحراء الغبيط بعاعه * نزول اليماني ذى العباب المحمل

وقال أوس بن حجر قال بنا الغبيط بجانبيه * على ارك ومال بنا افاق

* قلت وهو وقف غايظ في خزن بني ربوع مسيرة ثلاث في مثاها وهو بين الكوفة وفيد (وغبيط المدرعة له يوم) معروف كانت فيه وقعة لشيبان وتميم غلبت فيه شيبان وفيه يقول العوام بن شاذب الشيباني

فان تل في يوم الغبيط ملامة * فيوم العظالي كان أخزي وألوما

وفي العباب وفي هذا اليوم اسرعتيبة بن الحرث بن شهاب بسطام بن قيس ففدى نفسه بأربع مائة ناقة وقال جرير

فما شهدت يوم الغيظ مجاشع * ولا نقلان الخيل من قلتي بسر
وقال لبيد رضي الله عنه فان امرأ يرجو الفلاح وقد رأى * سواما وحيا بالافاقه جاهل
غداة غد وامنها وارض سرهم * مواكب تحذى بالغيظ وجامل

(والغيظان ع وله يوم أو كلاهما واحد) وجعلهما أبو أحمد العسكري يومين وموضوعين (و) قال ابن دريد (سما، غبظي)
وغظي (كجزمي دائرة المطر) ونص الجهرة اذا انمطت في السحاب يوهين أو ثلاثة وهو مجاز (والاغتيال التبعج بالحال الحسنه)
وقيل هو الفرح بالنعمة وفي تاج المصادر هو ان يصير الشخص بحال يغتبط فيها في اللسان هو شكر الله على ما أنعم وأفضل وأعطى
وفي الصحاح والمحكم غبطته بما نال أعبطه غبطا وغبطه فاعتبط هو كقولك منعته فامتنع وحبسته فاحتبس قال الشاعر
وبينما المرء في الاحياء مغتبط * اذا هو الرمس تعفوه الا عاصير

أي هو مغتبط أنشد فيه أبو سعيد بكسر الباء أي هو مغبوط كما في الصحاح * قات وهو قول عيش بن لبيد العذري ويروي الحريث بن
جبلة العذري ورواه المرزباني جبلة بن الحرث العذري ووجد بخط أبي سعيد السكري في اشعار بني عذرة
مغتبط * اذ صار رسما تعفيه الا عاصير * وقال الازهرى يجوز هو مغتبط بفتح الباء وقد اغتبطته واغتبط فهو مغتبط وقد
نقدم لهذا البيت ذكر في ع ص ر وقصة قراجه * ومما يستدرك عليه رجل مغبوط ومغتبط في غبطة ومغتبط أيضا والاغباط
ملازمة الركوب وأنشد ابن السكيت

حتى ترى البيجاة الضياطا * يسمع لما حالف الاغباطا * بالحرف من ساعده المخاطا

وقال ابن شميل سير مغتبط ومغط أي دائم لا يسترج وقد أعبطوا على ركبهم في السير وهو أن لا يضعوا الرجال عنها ليلاد ولا نهارا
وأنشد الاصمعي * في ظل اجاج المقيظ مغبطه * وقال الليث فرس مغبط السكائبه ككفرم اذا كان مرتفع المنسج وهو مجاز
شبه بصنعة الغيظ وفي الاساس كأن عليه غيظا وأنشد الليث للبيد

ساهم الوجه شديد أسره * مغبط الحارث محيول الكفل

ومن معجبات الاساس طلب العرق من الطلاب كغبط اذ ناب الكلاب. وتقول أكرمت فاعتبط واستكرمت فاربط وأصابته
حتى مغبطة كما يقال مطبقة وهو مجاز وأنشد نعلب * خوى قليلا غير ما اغتباط * ولم يقصره قال ابن سيده عندي ان معناه لم
يركن الى غيظ من الارض واسع وانما خوى على مكان ذي عداوة غير مطمئن واستدرك شيخنا غبط اذا كذب نفلان ابن القطاع
* قلت راجعته في كتاب الايبة له فوجدت فيه كما قال شيخنا غير انه تقدم في ع ب ط هذا المعنى بعينه فله تحذف على ابن
القطاع اذا انفرد به ولم يذكره غيره فيحتاج الى نظرونأمل وغبطه بنت عمرو والمجاشعية بالكسر روت عن عمها أم الحسن عن جدتها
عن عائشة ((غرناطة)) كصمصامة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ياقوت والصاغاني هو (دبالانداس) وعليه اقتصر
في التكملة وقال في العباب (أر) هو (الحن والصواب) كما قاله بعضهم (أغرناطة) بزيادة الالف وحذفها لغة عامية قال شيخنا
والحن فقد سميت البلدة بهما (ومعناها الرمانه بالاندلسية) وفي العباب بلغة عجم الاندلس قال شيخنا قال الشقندي اما غرناطة
فانما دمشق بلاد الاندلس ومسرح الابصار ومطمع النفس وقال غيره لولم يكن لها الا ما خصها الله به من المرج الطويل العريض
ونهر شليل لكفهاها ولهم فيها نصايف وأشعار كثيرة كقول القائل

غرناطة ما لها نظير * مامصر ما الشام ما العراق

ماهى الا العروس تجلى * وتلك من جملة الصداق

وقرأها فيما ذكر بعض مؤرخيها ما اتان وسبعون قرية تغفل ذلك ابن خيري مرتب رحلة ابن بطوطة وغيره ممن أرخها وآثارها
جليلة كثيرة لا يسعها هذا المختصر والله يرد هادرا سلام محمد وآله عليهم السلام ((غظط في الماء يغظه ويغظه) من حد نصر
وضرب وعلى الاولى اقتصر الجوهري غطا بالفتح (غظطه) وغمسه وفي الصحاح مقوله وغوصه فيه (و) قال أبو يزيد غط (البعير يغط)
بالكسر (غظيطا) أي (هدر) في الشقشة فاذا لم يكن في الشقشة فهو هدير والناقه تدر ولا نغظ لانه لا شقشة لها كما في الصحاح
ومنه الحديث والله ما يغط لنا بعير وقال امرؤ القيس

يغظ غظيط البكر شدخناقه * ليقتلني والمرء ليس بقتال

(و) غظ (النائم) يغظ غطا وغظيطا (صات) ونحرو منه حديث نزول الوحى فاذا هو محتر وجهه يغظ وفي حديث آخر نام حتى سمع
غظيطه وهو الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو تردده حيث لا يجد مسانعا (وكذا) فخير (المدبوح والمخنوق) يسمي غظيطا نقله
الجوهري (والغظاط كسحاب القطا) كما في المحكم (أو ضرب منه) كما في الصحاح وقال غيره ضرب من الطير ليس من القطاهن
(غير الظهور والبطون) والابدان (سود بطون الاجنحة) طوال الارجل والاعناق لطاف لا تجتمع أسرابا أكثر ما يكون ثلاثا
واثنتين (الواحدة) غطاطة (بها) كما في الصحاح وقيل القطار ضربان فالقصار الارجل الصفر الاعناق السود والقوادم الصنهب

(المستدرك)

(غرناطة)

(غظط)

الجواني هي الكدرية والجونية والطوال الارجل البيض البطون الغبر الظهور الواسعة العيون هي الغطاط وقال أبو حاتم بأخدي
الغطاطة مثل الرقبتين خطان أسود وأبيض وهي لطيفة فونيق المسكاة قال الشاعر
فأنا فارتطمهم غطاطا جثما * أصواتها كتراطن القرس
كذافي اللسان * قلت والذي جاء في شعر جريد بن ثور رضي الله عنه

ومحوض صوت الغطاط به * رآد الخصى كتراطن القرس

وقال الهذلي وماء قد وردت أميم طام * على أرجائه زجل الغطاط

وقال أبو كبير الهذلي لا يحفلون عن المضاف ولوراوا * أولى الوعاوع كالغطاط المقبل

وأورد الجوهري هذا الشطر الأخير ونسبه لابن أجزوه وهو غلط والصواب لابي كبير كاذ كرنا وهو موجود هكذا في شعره في الديوان قال
الجوهري فن رواه بالضم شبههم بسواد السدف ومن رواه بالفتح شبههم بالقطا * قلت واقتصر السكري في شرح الديوان على الفتح
فقط وفسره بطائر يشبه القطا وقولنا وهو غلط نبه عليه ابن بري في أماليه وأنشد لابي كبير كاذ كرت وقال نقادة الاسدي وروي
لرجل من بني مازن * الاحمام الورق والغطاطا * وقال رؤبة * أذل أعناقنا من الغطاط * (و) الغطاط (بالضم أول
الصحيح) كذا وقع في بعض أصول الصحاح وفي بعضها الصحيح وأنشد لرؤبة

يا أيها الشايح بالغطاط * اني لو زاد على الضناب

وأنشد أبو العباس قام الى أدماء في الغطاط * يمشي بعثل قائم القسطاط

(أو) الغطاط (بقية من سواد الليل) أو اختلاط ظلام آخر الليل بضيء أول النهار (و) قال ثعلب الغطاط (السعر ويفتح) عنه أيضا
(والغطاط السعال الاناث) كافي العباب ونص التهذيب اناث السخل قاله الليث (الواحد) غطط (كهدهد) قال الأزهرى هذا
تخفيف من الليث وصوابه العطاط العين المهملة كالعتاعت الواحد عطط وعتعت قاله ابن الاعراب وغيره (و) قال ابن الاعرابي
(الاغظ الغني) قال الأزهرى شك الشيخ في الاغظ الغني (و) غطط البحر عات) هكذا بالعين المهملة وفي بعض النسخ غات بالغين
المجبة (أمواجه) ومثله في اللسان (كتغطط) كافي العباب (و) غططت (القدر صوت) والغططة حكاية صوت عند الغليان
(أو اشتد غليانها) فهي مغططية (و) غطط (النوم عليه غلب) كافي اللسان (واغظت الفحل الناقه) أي (تنوخها) كافي
التكلمة والعباب (و) اغطط (فلان فلانا حاضره فسبقه) بعدما سبق أو لا (وتغطط الشيء تبدد) وتفرق نقله الصاغاني (والغططية
حكاية صوت يقارب صوت القطا) كافي العباب وفي اللسان يحكى بها ضرب من الصوت * ومما يستدرك عليه انغظ الرجل في

الماء انغطاط اذا انغمس فيه وتغاط القوم بتغاطون أي يتماقلون في الماء والغظ العصر الشديد ومنه الحديث فأخذني فغطني
وغظه غطا كبسه وغظ الفهد والنور والحباري صوت وغظ البرمة غطيها اذا غلت وسمع غطيها ومنه حديث جابر وان برمتنا

لتغظ ((الغطمط)) كتبه بالاجز على انه مستدرك على الجوهري مع انه ذكره في التركيب الذي يليه وحكم بزيادة النون فكيف
يكون مستدركا عليه وهو قد ذكره ولاجل هذا لم يفرده الصاغاني له تركيبا في التكلمة بل أورده في غ ط ط كالجوهري وأفرده في

العباب ومثله صنع صاحب اللسان وقال ابن دريد هو (اضطراب موج البحر وغليان القدر وصوت السيل في الوادي) يقال
(بحر غطامط بالضم وغطومط) كسفر جبل (وغطمطيط) كسلسيل (عظيم الامواج كثير الماء والمصدر الغطمطة والغطماط

بالكسر) قاله ابن دريد قال رؤبة اذا تلاقى الوهط بالاوهاط * أروى بئر نارين في الغطماط

وقال أيضا سألت نواحيهم الى الاوساط * سبيلا كسبيل الزبد الغطماط

(و) الغطامط (كعلاط وسلسيل) الأولى عن الجوهري والثانية عن ابن دريد (الصوت) أي صوت غليان موج البحر كافي نسخة
من الصحاح وفي أخرى صوت غليان القدر وموج البحر قال والميم عندي زائدة وأنشد للكعب

كان الغطامط من غليها * أراجيز أسلم تهجو غفارا

وهما قبيلتان كانت بينهما مهاجرة ووجدت بخط أبي سهل ذكر أن الكعبيت حين أنشد هذا البيت لتصيب قال له مهاجت أسلم غفارا
قط فأمسك الكعبيت وفي العباب قال الكعبيت بذكر قد زار ابن بن الوليد الجيلي وذكر البيت ثم قال وقيل وردت غفارا وأسلم الى النبي

صلى الله عليه وسلم فلما صاروا في الطريق قالت غفارا لا أسلم انزلوا بنا فلما حطت أسلم رحلها مضت غفارا فلم تنزل فسبوهم فلما رأته ذلك
أسلم ارتجى لوجهها وايرجى زونهم فقال ابن دريد في باب فعلايل وما جاء من المصادر على هذا البناء غطمطيط يقال سمعت

غطمطيط الماء أرادوا صوته وأنشد

بطي، ضفن اذا ماشى * سمعت لأعفاجه غطمطيطا

(والغطماط بالكسر الموج المتلاطم) وهو في الاصل مصدر وقد تقدم شاهده قريبا (والغطمط صوت فيه) وفي الصحاح معه
(بجح) أيضا (غرغرة القدر) وهي صوت غليانها وقد تغططت وهي متغطمطة شديدة الغليان وغطمطت مثله (و) أيضا

(اضطراب الموج) يقال تعطمط عليه الموج اذا اضطرب عليه حتى غطاه * نسيه * قال شيخنا قوله عطميط الخ قلت في كتاب الابنية لابن القطاع عطميط فعمليل وذكروه غيره من الصرقيين كذلك انتهى * قلت ليس في القاموس قوله عطميط وانما هو عطميط كسبيل وراجعت كتاب الابنية لابن القطاع فرايته ذكر في الرباعي الصحيح تعطمط الماء اضطرب وكذلك تعطمط وليس فيه ما نسبته شيخنا له فانظر ذلك وتأمله ((الغلط محركة أن تعيا بالشيء فلا تعرف وجه انصواب فيه) كذا في المحكم وزاد الليث من غير تعمد (وقد غلط كفرح) يغلط غاطا (في الحساب وغيره أو) غاظ بالطاء (خاص بالمنطق وغلت بالطاء) الفوقية (في الحساب) غلطا وغلتا كما نقله الجوهري عن العرب وبعضهم يجعلهما الغتين بمعنى وبعضهم يقول الغلط في الحساب وفي كل شيء والغلت لا يكون الا في الحساب وقدم تحقيقه في غ ل ت بأبسط من هذا فراجع فانه نفيس (والغلوطه كصبورة) كذلك (الاغلوطه بالضم و) أيضا (المغلطة) بالفتح (الكلام يغلط فيه و) قيل الغلوطه والاضلوطه ما (يغلط به) من المسائل العالم ليستزل ويستسقط رأيه وفي الصحاح الاغلوطه ما يغلط به من المسائل ونهى عليه السلام عن الاغلوطات ومنسه قولهم حدثتني حديثا ليس بالاغاليط * قلت وروى نهى عن الغلوطات ويقال مسئله غلوط كشاة حلوب وناقه ركوب واذا جعلتم السماء زدت فيها الماء قاله الخطابي وقال أبو عبيد الهروي الاصل فيها الاغلوطات ثم تركزت الهمزة قال وقد غلط من قال هي جمع غلوطه وقال القتيبي وانما نهى عن ذلك لانها غير نافعة في الدين ولا يكاد يكون فيها الا ما لا ينفع ومثله قول ابن مسعود أنذر نكم صعب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة (والغلاط بالكسر الكثير الغلط) من الرجال قال رؤبة

(غَلَطَ)

فبئس عض الحرف المغلاط * والوغل ذى النميمه المخلاط

(والتغليط أن تقول له غلظت) نقله الجوهري وقد غلظه (وغالطه مغالطة وغلاطاً) بالكسر * ومما يستدرك عليه أغلظه اغلاطاً أو وقع في الغلط كغلطه تغليطاً ويجمع الغلط على اغلاط قال ابن سيده ورأيت ابن جني قد جمعه على غلاط قال ولا أدري وجه ذلك ورجل غلطان كسكران وكتاب مغلوط قد غلط فيه وكذلك حساب مغلوط وغلط ومغلط وهو غلاط كشداد كثير الغلط ويقال وقع فلان في المغلطة أي الغلط وهو مغلطاني بالفتح يغلط الناس في حسابهم ((عظم الناس كضرب ومع) عظمًا (استقرهم) وأزرى بهم واستصغروهم وكذلك عظمهم ومنه الحديث انما ذلك من سفه الحق وعظم الناس يعني أن يرى الحق سفهاً وجاهلاً ويحقر الناس كما في الصحاح أي انما البني فعل من سفه وعظم قال الصاغاني ويروي وعظم وقد تقدم في غ م ص ورواه الازهرى الكبير أن سفه الحق وتغبط الناس (و) عظم (العافية) كفرح (لم يشكرها) وكذلك النعمه (و) عظم (النعمه) من حد ضرب وسمع أي (بطرها وحقرها) وكذلك عظم عيشه وعظمه (و) عظم (الماء) من حد ضرب (جرعه بشدة) وهو مثل عجمه عجمًا قاله الليث وقد تقدم في غ م ج انها الجرع المتتابع وأنشد ابن الاعرابي * عجم عجمًا ليج عجمًا * وأنشد الليث * عظم عجمًا ليط عجمًا * والمعنى واحد (و) عظم (الذبيحة ذبحها) لغته في غبط (و) قال ابن دريد (مما عظمى محركة) وكذلك (غبطى) بالباء اذا عظم في السماب يومين أو ثلاثة (وأعظم دام ولازم) مثل أعبط ومنه أعظمت عليه الحمى انه في أعبطت وقال ابن هرمة ثبت اذا كان الخطيب كأنه * شك يخاف بكونه ردمعظم

(المستدرك)

(عَمَّطَ)

ويروي مغبط وقد تقدم (و) قال ابن عباد (اعطمه حاضره فسبقه بعدما سبق أولاً) وكذلك اعطمه وقد تقدم (و) اعطم (فلانا بالكلام) واعطمه اذا علاه فقهره) نقله صاحب اللسان عن بعض الاعراب (و) قال أبو عمرو واعطم (الشيء خرج فأرؤى له عين ولا أثر) يقال خرجت شاتنا فاغطمت فمأرأناها أثرا (والعطم المظمن من الارض) كالعظم (وتعطم عليه التراب) أي تراب البيت أي غطاه) حتى قتله كفي اللسان * ومما يستدرك عليه اعطمه بالكلام اذا احتقره نقله الصاغاني ويقال هو غموط هموط أي ظاوم نقله الزمخشري وعظم الحق كفرح سجده والمغامطة في الشرب الجرع المتدارك ((الغماط كغملس) أهمله الجوهري وقال الليث هو الرجل (الطويل العنق) كالعجم بالجيم وأنشد * عظم عجمًا ليط عجمًا * وأنشد ابن الاعرابي * عجم عجمًا ليج عجمًا * وقد تقدم ذلك * ومما يستدرك عليه الغموط كعصفور الرجل الطويل العنق نقله الصاغاني في السكمله * ومما يستدرك عليه الغمارطى بالضم الفرج أنشد ابن شميل لجرير

(المستدرك)

(الغَمَطُ)

(المستدرك)

تنازع زوجها بغمارطى * كان على مشافره حبابا

ورواه أبو سعيد * تواجه بعلها بغمارطى * والمعنى واحد نقله الازهرى في رباعي التهذيب ((الغوط الثريدة و) الغوط (الحفر) عن أبي عمرو غاط يغوط غوطاً أي حفر و غاط الرجل في الطين (و) الغوط (دخول الشيء في الشيء كالغيط) يقال غاط في الشيء يغوط ويغيط دخل فيه وهذا من الغوط في الأرض كالمغاط والغاط) وقال ابن دريد الغوط أشد انخفاضاً من الغاط وأبعد في قصة نوح على سيدنا محمد وعليه الصلاة والسلام وانسدت بنا يبيع الغوط الاكبر وأبواب السماء وقال ابن شميل يقال للأرض الواسعة الدعوة غاط لأنه غاط في الأرض أي دخل فيها وليس بالشديد التصوب ولبعض أسناد وفي الحديث أن رجلاً جاءه فقال يا رسول الله قل لأهل الغاط يحسنوا مخالطتي أراد أهل الوادي الذي ينزله

(تَغَوَّطَ)

(ج غوط بالضم وأغواط) قال ابن بري أغواط جمع غوط بالفتح لغة في الغائط (وغيطان) جمع له أيضا مثل ثور وثيران وجمع غائط أيضا مثل جان وجنان وأما غائط وقوط فهو مثل شارف وشرف وشاهد الغوط بفتح العين قول الشاعر
* وما بينهما والارض غوط نفاف * وروى غول وهو بمعنى البعد (وغياط بكسر هاء) صارت الواو ياء، لانكسار ما قبلها قال المتخيل الهدلي
وخرق تخسر الر كان فيه * بعيد الجون أغبر ذى غياط
وروى ذى غواط وذى نياط وقال آخر

وخرق تحدث غيطانه * حديث العذارى بأسرارها

وفي الحديث تنزل أمي بغائط يسمنه البضرة أى بطن مطمئن من الارض (والغائط كناية عن العذرة) نفسها لانهم كانوا يلقونها بالغيطان وقيل لانهم كانوا اذا أرادوا ذلك أتوا الغائط وقضوا الحاجة فقيل لكل من قضى حاجته قد أتى الغائط يكفى به عن العذرة وفي التنزيل العزيز وأجاء أحد منكم من الغائط وكان الرجل اذا أراد التبرز ارتاد غائطا من الارض يغيب فيه عن أعين الناس ثم قيل للبراز نفسه وهو الحدت غائط كناية عنه اذا كان سببها (و) قال ابن شميل (الغوطة) بالفتح (الوهدة في الارض) المطمئنة (و) قال أبو محمد الاعرابي الغوطة (برث أبيض لبني أبي بكر) بن كلاب (يسير فيه الراكب يومين لا يقطعها) به مياه كثيرة وغيطان وجبال (و) قال غيره الغوطة (دبارض طيب) لبني لام منهم قريب من جبال صبح لبني فزارة وهما غوطتان (و) الاخرى (ماء ملح) ردى (لبني عامر بن جوين) الطائي (و) الغوطة (بالضم مدينة دمشق أو كورتها) وهي إحدى جنات الدنيا الاربع والثانية ابله البصرة والثالثة شعب بوان والرابعة سغد سر قند قال عبيد الله بن قيس الرقيات بمدح عبد العزيز بن مروان

أحلت الله والخليفة بال* غوطة دارها بنو الحكم

وقال ايضا ذكرا الملوك أفقرت منهم الفراديس فالغو * طه ذات القرى وذات الظلال

وفي الحديث ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق (والتغويط اللقم) من الغوط وهو الثريد (أو) التغويط (تعظيمه) أى اللقم (و) التغويط (ابعاد نهر البئر وتغويط) الرجل اذا (أبدى) أى أحدث كناية عن الخرافة فهو متغويط (وانغاط العود ثني) نقله الصانعي (وتغواط في الماء تغامسا) وتغاطوا وهما يتغاطون ويتغاطان (والغاط الجماعة) يقال ما في الغاط مثله (و) قال ابن الاعرابي (يقال غط غط اذا أمرته أن يكون مع) الغاط أى (الجماعة اذا جاءت الفتن) * وما يستدرك عليه بترغويطه كسفينته بعيدة القعر وقال القراء يقال اغوط بترك أى أبعدها ويقال لموضع قضاء الحاجة غائط مجاز الات العادة أن يقضى في المنخفض من الارض حيث هو أستر له وكل ما انحدر في الارض فقد غاط قال أبو حنيفة وقد زعموا ان الغائط ربما كان فرسحا وكانت به الرياض قال ابن جنى ومن الشاذ قراءة من قرأ أجاء أحد منكم من الغيط يجوز أن يكون أصله غيطا وأصله غيموط فحذف قال أبو الحسن ويجوز أن يكون الماء او اللعاقبة ويقال ضرب فلان الغائط اذا تبرز وفي الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدتان أى يقضيان الحاجة وهما يتحدتان وقد تكرر ذكر الغائط في الحديث بمعنى الحدت والمسكان وغاطت أنساع الناقة تغوط غوطا لوقت بيطنها فدخلت فيه قال قيس بن عاصم

ستحطم سعد والرباب أفوفكم * كغاط في أنف القضيب جريها

ويقال غاطت الانساع في دف الناقة اذا تبين آثارها فيه وغاط الرجل في الوادي يغوط اذا غاب فيه وغاط فلان في الماء يغوط اذا انغمس فيه والغيط بالفتح البستان والنجم محمد بن أحمد السكندري الغيطى منسوب الى غيط العدة بمصر لانه كان سكن بها حدث عن شيخ الاسلام زكريا بن محمد الانصاري ومجم شيوخه يتضمّن سبعاً وعشرين شيخاً وهو عندى قال الشعراني في الذيل توفي يوم الاربعاء ١٧٠١٨ صفر سنة ٩٨١ (غاط فيه) أى في الوادي (يغيط) كذلك (يغوط) واوية يائية (دخل) قال الاصمعي غاط في الارض يغوط ويغيط بمعنى (غاب) قال ابن الاعرابي يقال (بينهما غياطة) ومهاياطة ومشاياطة أى (كلام مختلف) ثم ان هذه المادة مكتوبة عندنا بالسواد وكذا في سائر أصول القاموس والجوهري لم يذكروا الا استطراداً في غ و ط فانه قال هناك

غاط في الشيء يغوط فيه ويغيط بمعنى دخل ولم يفرّد لغيط تركيباً وعادة المصنف ان هذا أو مثاله يكتبها بالحجر مستدركاً عليها فتأمل
فصل الفاء مع الطاء (فرشط) الرجل أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (استرخى في الارض) نقله الصانعي في كفايته واطنه لثغة والصواب بالشين * وما يستدرك عليه فرحوط كعصفور مدينة بالصعيد الاعلى من القوصية وقد دخلت امرنين هكذا هو في كتب القوانين ومثله في الطالع السعيد للكامل الادفوى حين ذكر بعض جماعة من اهله يقول فيه فلان الفرحوطى منهم عثمان بن أيوب الفرحوطى عرف بابن مجاهد شاعر مجيد ترجمه الادفوى والصفدى مات ببلده سنة ٧٣٩ ومنهم الشريف المحدث أبو العباس أحمد بن أحمد بن الطيب بن عبد الرحيم الحسيني الادربسي ولد بفرحوط سنة ٥٦٨ وتوفي سنة ٦٤٩ أورده ابن شعيب في زهر البساتين وسيأتى للمصنف في التركيب الذي بعده (فرشط) الرجل فرشطه (فعد ففتح ما بين رجليه) وفي الصحاح الفرشطة ان تفرج بين رجليك قاعدة أو فاعا وهو مثل الفرشحة وأنشد للراجز

(المستدرك)

(غاط)

(قرنط)
(المستدرك)

(فرشط)

فرط لما كره الفرشاط * بفيشة كأنها ملطاط

(وهو فرشط كزبرج وقرطاس) وأنشد الاصمعي يصف بعيرا * ليس بمنك البروك فرشطه * (أو) فرشط (ألصق اليتميه بالارض وتوسد ساقيه) قاله الفراء (أو) فرشط (بسط في الركوب رجليه من جانب واحد) نقله الصاغاني وهو في اللسان عن ابن بزرج (و) قال ابن دريد فرشط (البعير) فرشطه (برك بروكاسترخيا) فأصق أعضاده بالارض وقيل هو أن ينشر بركة البعير عند البروك (و) فرشط (اللحم) فرشطه (شرشره) كافي اللسان (و) فرشط (الثئى مده) وكذا فرشط به (و) فرشطت (الناقة) تفحجت للبلب (كافي الصحاح) (و) فرشط (الجل) اذا (تفحج للبول) كافي اللسان والعباب (و) فرشط (كبرذون) (كبيرة) (بصعيد مصر) الأعلى عربي النيسل كافي العباب وقد قلده المصنف هنا وهكذا هو المعروف على ألسنة العامة واصواب ان اسمها فرجوط كعصفور بالبحيم على ما هو مشهور في كتب التاريخ والقوانين الديوانية كما تقدمت الإشارة اليه واعتمدت العامة على ما قاله المصنف حتى الخاصة ومن ذلك قول شيخنا العلامة أبي الحسن علي بن صالح بن موسى الربي زيل فرجوط في آيات كتبنا تقر بظاعلى هذا الكتاب قد حل في فرشوطنا كل الرضا * مذحلها الخبر النفيس المرتضى

(قَرَطَ)

الى آخر ما قال أدام الله فضله الملع آل وملع رال (فرط) الرجل يفرط (فروطا بالضم سبق وتقدم) فهو فارط قال اعرابي للحسن يا أبا سعيد علمنى ديننا وسوطا اذا هبنا فروطا ولا ساقطاس قوطا أى ديننا متوسطا لا متقدما بالغلو ولا متأخرابا لتلو قال له الحسن أحسنت يا أعرابي خير الامور واساطها وفي الدعاء على ما فرط منى أى سبق وتقدم (و) فرط (في الامر) يفرط (فرطا) بالفتح (قصر به) كما في العباب وفي الصحاح فيه (وضيعه) زاد في الصحاح حتى فات (و) فرط (عليه في القول أسرف) وتقدم وفي الصحاح فرط عليه أى عجل وعدا ومنه قوله تعالى انا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى زاد في العباب أى يبادر بعقوبتنا وقال ابن عرفة أى يجمل فيتقدم منه مكروه وقال مجاهد يبسط وقال الخالك يشط * قلت وقال الفراء أى يجمل الى عقوبتنا والعرب تقول فرط منه أى يدروسبق وفي الاساس من المجاز أن يفرط علينا منه بادرة وفرط علينا فلان يجمل بكرهه (و) من المجاز فرط الرجل (ولدا) بالضم أى (ماقوا له صغارا) فكانهم سبقوه الى الجنة ونص ابن القطاع فرط الرجل ولده فتقدمه الى الجنة (و) فرط (اليه رسوله) أى (قدمه وأعجله) وذكر ابن دريد هذا المعنى في قرطه تفرط اوسياتى للمصنف قريبا وفي اللسان أفرطه افراطا بهذا المعنى وأما قرطه فرط فلم أراه لاحد من الأئمة والمادة لا تمنعه (و) قال أبو عمرو وفرطت (الخنزة) اذا تركت (وما القحت حتى عساطلها وأفرطها غيرها) كافي العباب (و) فرط القوم يفرطهم فرطا بالفتح وعليه اقتصر الجوهري (و) فرط (كسجاية كافي المحكم وفي العباب والمصدر فرط وفرط (تقدمهم الى الورد) وفي الصحاح سبقهم الى الماء زاد في العباب وتقدمهم وفي المحكم (لاصلاح الحوض) والارشية (والدلاء) أى ليهيئها لهم (وهم الفراط) كرمان جمع فارط وأنشد الجوهري للقطامي

فاستجبلونا وكانوا من صحابتنا * كما تجمل فراط لوراد

وشاهد الفارط للواحد قول الشاعر

فأثار فارطهم غطاطا جثما * اصواتها كتر اطن الفرس

(والفرط) بالفتح (الاسم من الافراط) وهو مجاوزة الحد في الامر يقال اياك والفرط في الامر كافي الصحاح (و) الفرط (الغلبة) ومنه فرط الشهوة والحزن أى غلبتهما (و) الفرط (الجبل الصغير) جمعه فرط عن كراع (أو) الفرط (رأس الاكمة) وشخصها والذي في الصحاح الفرط أى بضمين واحدا الافراط وهى آكام شبيهات بالجبال يقال اليوم تنوح على الافراط عن أبي نصر قال

وعلة الجرمي أم هل سموت بجرار له لجب * جم الصواهل بين السهل والفرط

والذى في العباب الفرط والفرط أيضا واحدا الافراط وهى آكام شبيهات بالجبال وأنشد لحسان بن ثابت رضى الله عنه

ضاق عنا الشعب اذا تجزعه * وملا نانا الفرط منهم والرجل

* قلت وفسره اليزيدى بسفح الجبال قال وجعه افراط كقفل وأفعال واما قول ابن براقه الهمداني

اذا الليل أرخى واستقلت نجومه * وصاح من الافراط هام جواثم

فاختلفه وفي هذا فقال بعضهم أراد به افراط الصبح لان الهام اذا أحس بالصباح صرخ * قات وأنشده ابن برى

* اذا الليل أرخى واكفهرت نجومه * ونسبه للاجدع الهمداني ثم قال الصاغاني (و) قال آخرون الفرط (العلم المستقيم) من

أعلام الارض (يمتدى به ج أفرط) كفلس وأفلس وأنشد الاصمعي * واليوم بيكى شجوه فى أفرطه * (وأفراط) أيضا وتقدم

شاهده في قول وعلة الجرمي كما أنشده الجوهري عن أبي نصر وأنشد ابن دريد بجزء غير منسوب هكذا

* وصاح على الافراط يوم جواثم * وهو في نوادر ابن الاعرابى لوعلة أيضا ونصه

سائل مجاور جرم هل جنيت لهم * حر با تريل بسين الجيرة الخلط

أم هل سموت بجرار له لجب * يغشى محارم بين السهل والفرط

قوله وهو في نوادر ابن الاعرابى الخ هكذا في النسخ فتأمل اه

وبما سردنا يظهر لك ما في عبارة المصنف من القصور فقام له وفي الأساس ومن المجاز بدت لنا أفرط المفازة وهي ما استقدم من
أعلامها (و) الفرط بالفتح (الحين) يقال لقيته في الفرط بعد الفرط أي الحين بعد الحين كما في الصحاح ويقال أيضا إنما آتته الفرط
أي حيننا (و) قيل الفرط (أن تأتبه) في الأيام مرة وقال أبو عبيد الفرط أن تلقى الرجل (بعد الأيام) يقال إنما آتاه في الفرط وقال
ابن السكيت الفرط أن يقال آتاك فرط يوم أو يومين والفرط اليوم بين اليومين وأنشد الجوهري لليد
هل النفس الامتعة مستعارة * تهاد فتأتي ربه أفرط أشهر

(و) قال أبو عبيدو (لا يكون) الفرط في (أكثر من خمسة عشر) هكذا في النسخ وفي الصحاح من خمس عشرة ليلة. قال غيره
(و) لا يكون (أقل من ثلاثة) وفي حديث ضباعة كان الناس إنما يذهبون فرط يوم أو يومين فيبعرون كما تبعه الأبل أي بعد يومين
وقال بعض العرب مضيت فرط ساعة ولم أومن أن انفلت فقبل له ما فرط ساعة فتمالك كذا أخذت في الحديث فأدخل الكاف على
مدوقوله ولم أومن أي لم أثق ولم أصدق أني أنفلت (و) الفرط (طريق) عن أبي عمرو (أو ع بتامة) قرب الجواز قال غاسل بن غزيرة
الجري سرت من الفرط أو من نخلة من فلم * ينسبهم أجا بنانعمان فالنجدي
وقال عبد مناف بن ربيع الهذلي

فما لكم والفرط لا تقر بونه * وقد خلته ادني ما تب لقافل

* قلت ويروي أدنى مزار لقائل من القيولولة والقصيدية يرثيها ربيعة السلمى سادن العزى وأمه هذلية (و) الفرط (بالتحريك
المتقدم إلى الماء) كالرائد في السكلا أي يتقدم على الواردة فيهم أي لهم الأرسان والدلاء ويمددر الحياض ويستقي لهم وهو فعل
بمعنى فاعل مثل تسبع بمعنى تابع يكون (للوحد والجمع) يقال رجل فرط وقوم فرط وفي الحديث أنتم لنا فرط ونحن لكم تسبع وكان
الحسن البصري إذا صلى على الصبي قال اللهم اجعله لنا سلفا وفرطاً وأجراً وفي الحديث فأنا فرطكم على الحوض وفيه أيضاً من كان
له فرطان من أمتي دخل الجنة وفي حديث ابن عباس قال لما أشه رضى الله عنهم تقدمين على فرط صدق يعني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبا بكر رضى الله عنه (و) الفرط أيضاً (الماء المتقدم لغيره من الأمواه) وهو مجاز (و) من المجاز أيضاً الفرط (ما تقدمت
من أجزوع عمل) كذا (ما لم يدرك من الولد) أي لم يبلغ الحلم جمعه أفرط وقيل الفرط يكون واحداً وجمعاً (و) الفرط (بضمين
الظلم والاعتداء) وبه فسر قوله تعالى وكان أمره فرطاً (و) قيل (الأمر) الفرط (المجاز وفيه عن الحد) يقال كل أمر فلان فرط
أي مفرط فيه مجاوز حده كافي الأساس والصحاح (و) الفرط (الفرس السريعة) التي تنفرط الخيل أي تتقدمها كافي الصحاح
وفي اللسان والأساس هي السابقة وأنشد الجوهري لليد رضى الله عنه

ولقد جيت الحى تحمل شكى * فرط وشاحى إذ غدوت لحامها

زاد في الأساس وخيل أفرط (والفرط كتمان الماء يكون شعراً بين عدة أحياء من سبق إليه فهو له) وبث فرطاً كذلك وقال
ابن الأعرابي الماء بينهم فرط أي مسابقة وهذا ماء فرط بين بني فلان وبني فلان ومعناه أيهم سبق إليه سقى ولم يراجه الآخرون
والذى في العباب والفرط والفرط الماء يكون الخ وفي الصحاح والماء الفرط الذى يكون لمن سبق إليه من الأحياء وقد ضبطا
الفرط بالكسر فتأمل (و) من المجاز (الفارطان كوكبان) متبائنان (أمام) شبرير (بنات نعش) يتقدمان فإله الليث قال وإنما
شبهما بالفارط الذى يسبق القوم لحفر القبر ووقع في الأساس الفارطان (و) من المجاز طلعت (أفرط الصباح) أي (نباشيره) الأول
لتقدمها وانذارها بالصبح نقله الليث قال والواحد منها فرط وأنشد لروبة

باكرته قبل الغطاء اللعظ * وقبل جوى القطا المخطط * وقبل أفرط الصباح الفرط

(و) فرط الشيء وفيه تقر يطاضعه وقدم الجزية) قال سخر النخى

ذلك بزى فلن أفرطه * أخاف أن ينجز الذى وعدوا

قال ابن سيده يقول لا أضيعه وقيل معناه لا أخلفه وقيل لا أقدمه وأخلف عنه * قلت وفي شرح الديوان أي هو مسمى لا أفرقه ولا
أقدمه وبزى أي سلاحى (و) يقال فرط في الأمر إذا قصر فيه وفي الصحاح التفريط في الأمر التقصير فيه وتضييعه حتى يفوت
انتهى وفرط في جنب الله ضيع ما عنده فلم يعمل ومنه قوله تعالى يا حسرتنا على ما فرطت في جنب الله أي في أمر الله وفي الحديث ليس
في النوم تفرط وإنما التفرط أن لا يصلح حتى يدخل وقت الأخرى (و) قال ابن دريد فرط (إليه رسولاً) تفرطاً (أرسله) إليه
في خاصته وقدمه (و) فرط (فلاناً) تفرطاً (تركه وتقدمه) نقله الجوهري وأنشد لساعدة بن جؤية

معه سقاء لا يفرط حمله * صفن وأخراص بلحن ومسأب

أي لا يترك حمله ولا يفارقه وقال أبو عمرو وفرطت في كذا أو كذا أي تركت كذا * قلت وبه فسر أيضاً قول سخر النخى السابق قال ابن دريد
(و) فرطه تفرطاً (مدحه حتى أفرط في مدحه) مثل قرطه بالقاف والنظا كافي العباب وذكري التكلمة ما نصه وأنا خشى أن يكون
تخفيف قرطه بالقاف والنظا إلا أن يكون ضبطه * قلت وكأنه ظهر له فيما بعد صحته فسلمه في العباب إذ تأليفه متأخر عن تأليف

٣ قوله ووقع في الأساس
الفرطان الذى في النسخة
التي بايدينا منه نصه وطلع
الفارطان وهما كوكبان
أمام بنات نعش اه

التكلمة (و) قال الخليل فرط (الله تعالى عن فلان ما يكره) أي (نجاه) نقله الجوهري قال وقدما يستعمل الا في الشعر قال امرئ القيس وهو الاكبر واسمه عمرو بن سعد

يا صاحبي تلبثا لا تبجلا * وقفنا بربع الدار كما تسألا

فلعل بطا كما يفرط سبنا * أو يسبق الاسراع خيرا مقبلا

هكذا هو في الصحاح وفي العباب الشطر الثاني * ان الرحيل رهين ان لا تعدلا * قال و يروى ريشكا * أو يسبق الافراط سببا مقبلا * (وافرطه) أي المزداد (ملاؤه حتى أسال الماء أو) أفرط الحوض والاناؤه اذا ملاءه (حتى فاض) قال كعب بن زهير رضي الله عنه

تنفي الرياح القذى عنه وافرطه * من صوب سارية بيض بعاليل

ويروى تجوال الرياح وروى الاصمعي من نوه سارية ويقال غدريم فرط أي ملآن قال ساعدة الهذلي يصف مشتار العسل

فأزال ناصحها بأبيض مفرط * من ماء أهاب بهن التائب

أي مزجها بماء غدريم لونه وقال آخر * يج المزداد مفرطاً نو كيرا * وأنشد ابراهيم بن اسحق الحاربي

على جانبي حارم فرط * بسبرث تسوانه معشب

لاع يكاد خفي الزجر يفرطه * مسترفع لسرى الموماة هياج

يرجع بين خرم مفرطات * صواف لم يكثرها الدلاء

وقال أبو جزة

وأنشد ابن بري

وأنشده ابن دريد أيضاً هكذا قال والحرم غدر يخرم بعضها الى بعض (و) أفرط (الامر) اذا (نسيه) فهو مفرط أي منسى وبه فسر

بجاهد قوله تعالى وانهم مفرطون أي منسيون وقال الفراء منسيون في النار قال والعرب تقول أفرطت منهم ناسا أي خلفتهم

ونسيهم (و) أفرط (عليه) ونص ابن القطاع على البعير اذا (حمله ما لا يطيق و) كل ما (جاوز الحد) والقدر فهو مفرط يقال طول

مفرط وقصر مفرط والاسم الفرط بالسكون وقد ذكره المصنف آثاراً وروى زاذان عن علي رضي الله عنه انه قال مثلي ومثلكم

كمثل عيسى صلات الله عليه أحبته طائفة فأفرطوا في حبه فهلكوا أو أبغضته طائفة فأفرطوا في بغضه فهلكوا (و) أفرط الرجل

(أعجل بالامر) وفي الامر تقدم قبل التثبت (و) من المجاز أفرط (السحاب بالوسمي) اذا (عجلت به) والسحابة تفرط الماء في أول

الوسمي أي تجله وتقدمه (و) أفرط (بيده الى سيفه ليستله بادر) عن ابن دريد (و) قال ابن الاعرابي أفرط اذا (أرسل رسولا)

مجردا (خاصا في حوائجه) * قلت وهو معنى واحد فرقه المصنف في ثلاث مواضع فرط وفرط وافرط ولو قال كفرط وافرط كان فيه

غناء عن هذا التطويل مع ان الاول فيه نظر (و) يقال (تفارطه الهموم) والامور أي (أصابته في الفرط) أي الحين وفي العباب

أي لانصيبه الا في الفرط (أو) تفرطته (تساقط اليه و) هو من قولهم تفرط (فلان) اذا (سبق وتسرع) قال بشر بن أبي خازم

ينازع عن الاعنة مصغيات * كما تفرط التمد الحمام

وقال النابغة الذبياني

وقفت بها التلوص على اكنئاب * وذلك تفرط الشوق المعنى

ويروى تفرط (و) تفرط (الشيء) تأخر وقته فلم يلحقه من اراده) ومنه حديث كعب بن مالك الانصاري رضي الله عنه في تخلفه عن

غزوة تبوك فلم يزل يبي حتى أسرعوا وتفرط الغزو (و) قال بعض الاعراب (هو لا يفرط احسانه) وبره أي (لا) يفتقر فلا (يخاف

فونه) نقله الجوهري وصاحب اللسان (والفرطة المرة الواحدة من الخروج وبالضم الاسم) وفي الصحاح الفرطة بالضم اسم

للخروج والتقدم والفرطة بالفتح المرة الواحدة مثل غرفة وغرفة وحسوة وحسوة ومنه قول أم سلمة لعائشة رجهما الله تعالى ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم هناك عن الفرطة في البلاد انتهى * قلت وقال غيره قالت أم سلمة لعائشة رضي الله عنهما ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم نهى عن الفرطة في الدين يعني السبق والتقدم ومجازة الحد (و) قال ابن عباد (يعبرو رجل فرطى بكهني وعربي

صعب) لم يذلل الا أن نص المحيط بالضم وبالتحريك (وقوله تعالى وانهم مفرطون) ر بفتح الراء (أي منسيون) كما قاله مجاهد وقيل

مضيعون (متروكون) وقال الفراء منسيون (في النار أو) الاصل فيه انهم (مقدمون) الى النار (مجاون اليها) يقال أفرطه قدمه

نقله الازهرى (وقرى) مفرطون (بكسر الراء أي مجاوزون لما حدث لهم) وهي قراءة قتيبة وأبي جعفر ونافع من أفرط في الامر

اذا تجاوز فيه عن الحد والقدر وقرئ أيضا مفرطون بتشديد الراء المكسورة أي على أنفسهم في الذنوب (و) قال ابن الاعرابي يقال

(فارطه) و(ألفاه وصادفه) وفالطه ولا فطه كماه معنى واحد (و) فارطه مفارطة وفرطا (سابقه و) يقال (تكلم) فلان (فرابطا

ككتاب أي سبقت منه كلمة) وهو مصدر فارطه مفارطة وفرطا (واقترط) فلان (ولدا أي مات ولده) ونص الصحاح يقال اقترط

فلان فرطا اذا مات له ولد صغير (قبل أن يبلغ الحلم) أي مبالغ الرجال * وما يستدرك عليه فرطه نقر بطا قدمه أنشد ثعلب

يفرطها عن كبة الخليل مصدق * كريم رشديس فيه تحاذل

أي يقدمها وفرطه في الخصومة جراً كافرطه عن ابن دريد وفرط في حوضه فرطا اذا ملاءه أو أكثر من صب الماء فيه والفرط

متقدم الواردة كالفرط والمتقدم لحفر القبر جمعه فرط ومنه قول أبي ذؤيب
وقد أرسلوا فرطهم فمأثروا * فليبأسفاها كالاماء القواعد
كذا في شرح الديوان وقد يجمع الفارط على فوارط وهو نادر كفاريس وفواريس كافي العباب وأنشد للاخوه الاودي
كافوارطها الذين اذا دعا * داعي الصباح اليهم لا يفرغ
قال شيخنا زياد على نظرائه الثلاثة انظر في ف ر س وفراط القطا متقدماتها الى الوادي والماء نقله الجوهري وأنشد للراجز وهو
نقادة الاسدي ومنهل وردته التقاطا * لم أر اذ وردته فرطاطا * الاجمام الورق والغطاطا
وفرطت البئر اذا تركتها حتى يشوب ماؤها قال ذلك شمر وأنشد في صفة بئر

وهي اذا ما فرطت عقد الوزم * ذات عقاب همش وذات طم
بقول اذا اجت هذه البئر قد وما يعقد وزم الدلو ثابت بماء كثير والعقاب ما يشوب لها من الماء جمع عقب وأما قول عمرو بن معديكرب
أطلت فراطهم حتى اذا ما * قتلت سراهم كانت قطاطا
أي أطلت امها لهم والثاني بهم الى أن قتلتهم واقترط الرجل ولدا ما نوا صغارا واقترط الولد بجل موته عن ثعلب واقترط المرأة أولادا
قدمتهم قال شمر سمعت اعرابية فصيحة تقول اقترطت ابني وأفرط ولدا مات له ولد صغير واقترط أولادا قدمهم وفرط اليه مني كلام
وقول سبقت وكذلك فرط امر قبج أي سبقت وفرط الرجل فرطاشتم نقله ابن القطاع وأمره فرط بضمين أي متروك ومنه قوله
تعالى وكان أمره فرط أي متروكا ترك فيه الطاعة وغفل عنها وقال أبو الهيثم أمر فرط متهاون به مضيع وقال الزجاج أي كان أمره
التفريط وهو تقديم العجز وقال غيره أي ندما ويقال سرفا فرطه تركه وخلفه كفرطه وفي حديث علي رضي الله عنه لا ترى
الجاهل الا مفرطاً أو مفرطاً أي مسرفاً في العمل أو مقصر افيته وفرط الشيء فات وقته كتنفارت ومنه الحديث نام عن العشاء حتى
تفرطت أي فات وقتها قبل أدائها واقترط اليه في هذا الأمر تقدم وسبق وفلان مفرط السجال الى العلاء أي له فيه قدمه قال الشاعر
مازلت مفرط السجال الى العلاء * في حوض أبلج تمدر الترنوفا

ومفارت البلاد أطرافه قال أبو زيد

وسمو بالملطى والذبل الصم لعمياء في مفارت يسد *

وفلان ذو فرطه في البلاد بالضم اذا كان صاحب أسفار كثيرة والفرط بضمين الأمر يفرط فيه وقيل هو الاجمال وفرط عليه يفرط
آذاه وفرط أيضا ان تواني وكسل والفرط محركة الجعلة وأفرطه أبجعله قال سيبويه وقالوا فرطت اذا كنت تجدره من بين يديه شيئا
أرتأمره أن يتقدم وهي من أسماء الفعل الذي لا ينعدي والافراط الزيادة على ما أمرت وأفرط في القول أكثر والفرط محركة الأمر
الذي يفرط فيه صاحبه أي يضيع وتفارت الصلاة عن وقتها تأخرت وفرط عنه تفرط بكف عنه وفرطه أمهله والفرط
ككتاب الترك وقال النكسائي ما أفرطت من القوم أحدا أي ما تركت وفرط كفرح اذا سبق لغة في فرط كنعصر نقله الصاغاني وقال
أبو زيد الفراط بضمين طرف العارض عارض اليمامة وأنشديت وعلة الجرمي الذي سبق ذكره آ نفا وقد سمو افارطا وفرطاً كزبير
وفارطه الهموم لا تزال تأتبه الحين بعد الحين وهو مجاز وتقول اللهم اغفر لي فرطاني أي ما فرط مني وهو مجاز * ومما يستدرك عليه
فرغليط بالفتح قرية من أعمال قرطبة ومنها أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان المرادي الأندلسي القرطبي الشقري
الفرغليط يخرج من الأندلس الى بغداد وكان نبأ جلالاً في السنة توفي سنة ٤٤٥ هـ (الفسيط كأمير) علاقة ما بين القمع الى النواة
وهو (الفرق) قاله الليث الواحدة فسيطة نقله أبو حنيفة وهذا يدل على ان الفسيط جمع ونقله الجوهري والصاغاني هكذا
(و) الفسيط (قلامه الظفر) كافي العين ونقله الجوهري وفي التهذيب ما يقلم من الظفر اذا طال واحدة فسيطة وقيل الفسيط واحد
عن ابن الاعرابي وأنشد الجوهري للشاعر يصف الهلال

كان ابن من نبتها جانحا * فسيط لدى الافق من خنصر

وروي ابن دريد كان ابن ليلتها وقال يعني بذلك هلالا لابداني الجذب والسما مغبرة فكانه من وراء الغبار قلامه ظفر خنصر وفسره
في التهذيب فقال أراد ابن من نبتها هلالا لاهل بين السحاب في الافق الغربي * قلت وروي قصيص بدل فسيط وهو ما قص من الظفر
وهو في اللسان لعمرو بن قيس في العباب لخير بن رباط الاسدي * قلت وهكذا أورده ابن المنجم في كتاب الترجان عن أبي
العباس لخير بن رباط المدكو وأنشد الصاغاني لابي حزام العكلى

ووذخض من رطت شعارا * وما شككت عليه من فسيط

وقال ابن دريد والفسط فعل سمات ومنه اشتقاق الفسيط (والفسطاط بالضم مجتمع أهل الكورة) نقله الليث زياد الازهرى
حوالى مسجد جماعتهم يقال هؤلاء أهل الفسطاط وفي الحديث عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط يريد المدينة التي فيها
مجمع الناس وكل مدينة فسطاط وقال رؤبة

لواحيت حلاب الفسطاط * عليه القاهن بالبلاط
 أي حلاب المصر قال الصانعي والمعنى ان الجماعة من أهل الاسلام في كنف الله وواقيته فوقهم فأقبوا بين ظهرانيهم ولا تفارقوهم
 وهذا كحديثه الاخر ان الله لم يرض بالوحدانية وما كان ليجمع أمتي على ضلالة بل يد الله عليهم فن تخلف عن صلاتنا وطعن على
 أئمتنا فقد خلع بقية الاسلام من عنقه شرار أمتي الوحداني المجبدين المبرأين بعمله الخاص بحجته (و) الفسطاط (علم)
 مدينة (مصر العتيقة التي بناها) سيدنا (عمرو بن العاص) رضي الله عنه حين اقتحمها وكان نائب المقوقس اذذاك متحصنا
 في الموضوع المعروف الا ان بقصر الشمع ونقصه في كتاب الخطط للمقريري (و) الفسطاط (المراد من الابنية) وفي
 الصحاح بيت من شعر وقال العجاج بصف ثورا

حتى جلا أعجاز ليل غاط * عنه لياح اللون كالفسطاط * من البياض مذ بالمقاط

وقال الزمخشري الفسطاط ضرب من الابنية في السفردون المرادق وبه سميت المدينة (كالفسطاط) التاء بدل من الطاء
 لقولهم في الجمع فساطيط يقال أمر الأمير بفساطيطه فضربت ولم يقلوا فساتيط فالطاء اذن أعم تصرفا (و) هذا يؤيد ان التاء في
 فسطاط انما هي بدل من طاء فسطاط أو من بين (الفساط) كزمان هذا قول ابن سيده (و) كذلك (الفسطات) بالتاء من
 (وبكسر) فهي اذن لغات ثمانية ذكرهن الجوهري ما عدا الفسطات قال شيخنا وأورد الشهاب الفسطاط في فيه في ارشاد
 الساري اثنى عشرة لغة وبه تعلم ما في كلام المصنف من القصور البالغ انتهى وفي المحكم فان قلت فهلا اعتزمت أن يكون التاء
 في فسطاط بدل من طاء فسطاط لان التاء أشبه بالطاء منها بالسين قبل بازا ذلك انك اذا حكمت بانها بدل من سين فساط فضيه شيان
 جيدان أحدهما تغيير الثاني من المثليين وهو أقيس من تغيير الاول من المثليين لان الاستكراه في الثاني يكون لاني الاول والاخر ان
 السينين في فسطاط ملتقيتان والطاء ان في فسطاط مفرقتان منفصلتان بالالف بينهما واستعمال المثليين ملتقيين أخرى من
 استعمالهما منفصلين * وما استدرج عليه الفسطاط البصرة ونقل الصانعي عن بعض بني عجم قال قرأت في كتاب رجل من
 قريش هذا ما اشترى فلان ابن فلان من عجلان مولى زياد اشترى منه خمائة حريب جبال الفسطاط يريد البصرة ورجل فسيط
 النفس بين الفسطة طيبها كسفيطها كافي اللسان وفي الاساس ما أرى له باعاف سيط او فسطط الشيء اذا ألقيته وألقيته كافي
 الترجمان لابن المفجع (انفشط العود) أهمله الجوهري وقال ابن عباد أي (انفضخ) وهو في اللسان أيضا هكذا قال (ولا
 يكون الارطبا) كافي العباب وفي اللسان الا في الرطب (الفصيط) كما أهمله الجوهري والصانعي وصاحب اللسان وهو لغة
 في (الفسيط) بالسين ((الأفط)) أهمله الجوهري والليث وقال ابن الاعرابي هو (الافطس) قال ابن عباد (القطوطى
 كجوجي الرجل الافزرا الظهر) قال (والفطاط) بالفتح (الاصوات عند الزجر) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب عند
 الرهز (والجماع) كما هو نص المحيط وقد أغفل المصنف الرهزي موضعه ونهنا عليه قال (وفطط) الرجل اذا (لمح) قال نجاد الخبيرى
 فأكثر المذنب منه الضرطا * فظل بيكي جزعا وفطط

(المستدرج)

(انفشط)

(الفصيط)

(فطط)

(فلسطون)

(و) قال ابن الاعرابي فطط الرجل اذا (تكلم بكلام لا يفهم) ونص النوادر اذا لم يفهم كلامه ((فلسطون وفلسطين وقد تفتح
 فأوهما) كتبه بالاجر لانه أهمله الجوهري هنا وهو روجه الله تعالى ذكره في ترجمة طين وقال ابن بري هنا كحقها أن تذكر في فصل
 الفاء من باب الطاء لقولهم فلسطون قتا مل (كورة بالشام) في نور النبراس هي الرملة وغزة وبيت المقدس وما والاها وفي النهاية هي
 ما بين الاردن وديار مصر وام بلادها بيت المقدس (و) فلسطين (ة) وقيل مدينة (بالعراق) وفي التهذيب فونها زائدة
 وقال غيره بل هي كلمة رومسية والعرب في اعرابها على مذهبين منهم من يجعلها بمنزلة الجمع ويجعل اعرابها في الحرف الذي قبل النون
 (تقول في حال الرفع بالواو) هذه فلسطون (وفي) حال (النصب والجر بالياء) رأيت فلسطين ومررت بفلسطين (أو) تجعلها
 بمنزلة ما لا يتصرف (تلمها الباء في كل حال) فتقول هذه فلسطين ومررت بفلسطين والنون في كل ذلك مفتوحة قال عدى بن الرفاع

فكأنني من ذكركم خالطني * من فلسطين جلس خمر عمار

عنت في القلال من بيت رأس * سنوات وما بهتها التجار

(والنسبة اليها) فلسطى قال الاعشى

متى تسق من أعنابها بعد هجعة * من الليل شربا حين مالت طلاها

تخله فلسطيا اذا ذقت طعمه * على ريدات التي حش لثامها

كأس فلسطية معتقة * شجت بماء من خزنة السبل

وقال ابن هرمة

((فلظ)) الرجل (عن سيفه) اذا (دهش عنه) كافي العباب واللسان وقد وجد أيضا في بعض نسخ الصحاح على الهامش (والفاظ
 محركة الفجأة) يقال لقيته فلظ أي فجأة هذلية وأنشد الجوهري للرائز

ومنل على غشاش وفلظ * شربت منه بين كره وخط

(فَلْظُ)

(و) القلاط (ككتاب المفاجأة) لغة لهذيل قاله الجوهري وأنشد للمتخل الهدلي
 به أحى المضاف اذا دعاني * ونضى ساعة الفرع الغلاط
 ورفع الى عربن عبد الله زير رجل قال لا تحرفي بتيمة كفهاها النكسوكها فامر بجدته فقال أأضرب فلاتا قال أبو عبيد أي خفاة
 (وأفطنني) الرجل افلاطامثل (أفطنني) قال الخليل أفطنني لغة قبيحة تميمية في أفطنني كافي الصحاح وقد استعمله ساعدة بن جؤية فقال
 بأصدق بأس من خليل عثينة * وأمضى اذا ما أفلاط القائم اليد
 أراد أفلت اليد فقلب هكذا هو في اللسان والرواية بأصدق بأسا والذي في شرح الديوان أن أفلاط هنا بمعنى فاجأ أي أصابه خفاة فتأمل
 (و) أفطنني الامر (فاجأني) قال المتخل الهدلي

أفلاطها الليل بعير فتس * هي ثوبها مجتنب المعدل

قال الصانعي ويروي بعير او يروي مختلف المعدل أي فاجأها الليل بعير تحمل بعض ما تحب أي بشرت بمجيء العير وفي اللسان بعير
 فيم ازوجها فخرجت تسمى من الفرح فتعاقق ثوبها بشجرة في ناحية الطريق فانشق وقال الجحى أفلاطها أفلاطها أي أضل لها الليل بعيرا
 فهي تسمى في طلبه * قلت وفي شرح الديوان أفلاطها فاجأها الليل بعير أي وافقت بعيرا فخرجت تعدد وثوبها على غير العقد لحقتها
 وقيل فاجأها الليل بذهاب بعير فذهبت تجر ثوبها تنتظر فتعلق في شجرة في ناحية الطريق فشبته تلك الطعنة بهذا الشق (فأفطنت
 بالامر بالضم) أي (فوجئت به) لغة هذلية نقله ابن دريد ونصه في الجهرة أفطنت الرجل اذا فوجئ بالامر * قلت وكذا افطنت
 وقد تقدم في ف ل ت وقال ابن فارس الفاء واللام والطاء ليس بأصل لانه من باب الابدال والاصل الراء * قلت ويجوز أن يكون
 الاصل التاء ايضا فتأمل * ومما استدرك عليه الافلاط الأخرى نقله الصانعي وفاضله صادفه عن ابن الاعرابي ويقال تكلم
 فلان فلاتا فاحسن اذا فاجأ بالالكلام الحسن والمفاطمة المفاجأة قال ابن هرمة بمدح عبد الواحد بن سليمان
 وكان امرأ خواض كل كريمه * ومري حروب يوم شريفاطه

(المستدرك)

فَاقَطَّ

فَقَوَطَّ

والقلاط الترك كالفرط عن كراع (فلقط) الرجل (في الكلام والمشى) أهمله الجوهري وضاحب اللسان وقال الصانعي أي
 (أسرع) ولم يعزه لاحد (انفوط كصرد) أهمله الجوهري وقال الليث (ثياب تجلب من السند) وهي غلاط قصار تكون ما زر
 (أو) هي (ما زر مخططة) يشترها الجمالون والأعراب والخدم وسفل الناس بالكوفة فيما تزرون بها (الواحدة فوطه بالضم) قاله
 الازهرى قال ولم اسمعها في شيء من كلام العرب ولا أدري أعربية هي أم هي من كلام الجهم وقال ابن دريد فاما الفوط التي تلبس
 فليست بعربية (أو هي لغة سنديية) معربة بوجه غير مشبعة قاله الصانعي * قلت وهي التي تسمى عندنا باليمن الازهرية وكثير
 استعمال هذه اللفظة حتى اشتقوا منها فعلا فقالوا فوطه نفويطا اذا لبسه فوطه ورجل مفوط كعظم لابسها واستعملوها أيضا
 الاثني على مناديل قصار مخططة الاطراف تنسج بالحملة الكبرى من أرض مصر يضعها الانسان على ركبته ليقى بها عند الطعام
 والفوط كسكان من نسجها أو يديها والفوطى من الالوان بالضم ما كان أزرق غير صافي الزرقة ومؤرخ العراق كمال الدين عبد
 الرزاق بن أحمد الشيباني الفوطى مصنف عالم مات سنة ٧٢٣ وأبو عبد الله محمد بن علي الفوطى اللغوى الملقب سمع ابن شاتيل
 مات سنة ٦٢٧ وهشام بن عمرو الفوطى أحد رؤس المعتزلة ضبطه النديم في الفهرست

قَبَطَّ

فصل القاف مع الطاء (القبط جعل الشيء يبدك) عزاه في العباب الى ابن فارس وفي التكملة الى ابن دريد وقد وجد أيضا
 في بعض نسخ الصحاح على الهاء ش يقال قبطه أقبطه قبطا من حد ضرب (و) القبط (بالكسر) جبل عصر وفي الصحاح القبط (أهل
 مصر) هم (بنكها) بالضم أي أصلها وخالصها * قلت واختلف في نسب القبط فقيل هو القبط بن حام بن نوح عليه السلام وذكر
 صاحب الشجرة ان مصر ابن حام أعقب من لوذيم وان لوذيم أعقب قبط مصر بالصعيد وذكر أبو هاشم أحمد بن جعفر العباسي
 الصالحى النسابة قبط مصر في كتابه فقال هم ولد قبط بن مصر بن قوط بن حام كذا حققه ابن الجوانى النسابة في المقدمة الفاضلية
 (والمهم تنسب الثياب القبطية بالضم على غير قياس وقد يكسر) صريح هذه العبارة ان الضم فيه أكثر من الكسر والذي في الصحاح
 والقبطية ثياب بيض رفاق من كان تتخذ مصر وقد يضم لانهم يغيرون في النسبة كما قالوا سهلى ودهرى أي الى سهلى ودهر بفتحهما
 ثم أنشد زهير
 لبأ تينك منى منطلق قذع * باق كإدس القبطية الودك
 فهذا يدل على أن الكسرا أكثر وهو القياس والضم قبيح فتأمل وقال الليث لما ألزمت الثياب هذا الاسم غير واللفظ فالانسان
 قبطى بالكسر والثوب قبطى بالضم (ج. قباطى) بنشد يد الباء (وقباطى) بنسكينها وقال شهر القباطى ثياب الى الدقة والرقعة
 والبياض قال النكعيت يصف ثورا

لباح كان بالانتمية مسبيع * ازارا في قبطية متجلبب

وفي حديث ابن عمر انه كان يجال بدنه القباطى والانساط (ورجل قبطى) بالكسر (وهي) هم منهم مارية القبطية التي أهداها له
 المقوقس صاحب الاسكندرية وهي (أم ابراهيم) ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنها فوفيت زمن عمر رضى الله عنه

(و) قبط (ناحية كانت يسر من رأى تجمع أهل الفساد) نقله الصاغاني (والقباط والقبيط والقبيطى بضم قافهن وشدا بنهن والقبيطاء كحميراء) واذا خففت مددت واذا شدت قصرت (الناطف) نقله الجوهرى وهو مشتق من القبط بمعنى الجمع (وتقبيط الوجه تقبيطه) مقلوب منه حكاه بعقوب * وما يستدرك عليه القبطى فرس عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة نقله الصاغاني * قلت وقد عرف هو بفرسه ذلك كما نقله الحافظ وعبيد القبطى من قبط مصر عن أبي موسى بن عيسى بن عطاء وآخرون وقبط الشى قبطا حمله وتقول فلان يأخذ القبيطى فى أسكاها السرىطى وجماعة قبطية وأقباط وعبيد اللطيف القبيطى * تحدث مشهور وقبيطه كحميرة لقب الحافظ أبى على الحسن بن سليمان بن سلام الفزارى البغدادى وثقه يونس سكن مصر وتوفى فى حدود سنة ٢٧٠ * وما يستدرك عليه قبطا بالفتح مدنية بالمغرب هكذا ذكره الأئمة بالجيم وذكره الصاغاني بالشين قبطا وتبعه المصنف وسياقى قريبا (الفتح الضرب الشديد) القحط الجذب كفى الصحاح لانه من أثر (احتباس المطر) يقال قحط المطر يقحط قحوطا اذا احتبس وقال اعرابي لعمر رضى الله عنه قحط السحاب أى احتبس ويقال (قحط العام) وقال ابن دريد قحطت الارض (كنع) وقد حكى الفراء قحط المطر مثل (فرح) كفى الصحاح قال ابن سيده والفتح أعلى (و) حكى أبو حنيفة قحط المطر مثل (عنى) ونقله أيضا ابن برى عن بعضهم الا أنه قال قحط القطر وأنشد الأعرابي

وهم يطعمون ان قحط القطر * ورويت بشهأل وضرب

(قحط)

(قحط) بالفتح (وقحط) محركة (وقحوطا) وفيه ألف ونشر مرتب وقال شمر قحوط المطر أن يحتبس وهو محتاج اليه (واقحط) العام واكحط قال ابن الفرج يقال كان ذلك فى اقحاط الزمان واكحط الزمان أى فى شدته وحكى أبو حنيفة أقحط المطر على فعل الفاعل (و) قال أبو عبيد الكرى فى شرح أمالى القائل قحط المطر كنع (وقحط الناس كنع) لا غير ونقله ابن برى عن بعضهم لكنه قال قحط المطر بالفتح وقحط المكان بالكسر هو الصواب (وقحطوا واقحطوا بضمهما قليتان) وفى المحكم لا يقال قحطوا ولا أقحطوا وفى الصحاح قحطوا على ما لم يسم فاعله قحط أصابهم القحط وزاد غيره لا غير وجوزها الصاغاني أيضا وأما أقحطوا بالضم فكرها بعضهم وكلام ابن سيده يفهم منه الانتكار مطقا فهمه او حكم المصنف فيها بالقلبة اشارة الى الجمع بين القواين فتأمل (وعام) قحيط وقحط (وضرب قحيط) وقحط (كأمير وفرح) أى (شديد وزمن قحط) ذوقحط (ج قواحط) من المجاز (القحطى) بالفتح هو الرجل (الاكول) الذى لا يبقى من الطعام شيئا (عراقية) وقال الأزهرى هو من كلام الحاضرة دون البادية وأظنه نسب الى القحط لكثرة الاكل كما أنه نجح من القحط فلذلك كثرأ كاه (والقحيط) فى لغة بنى عامر (التمقيح) حكاه أبو حنيفة (والقحط بالضم نبت) نقله ابن دريد وقال ليس ثبت والذى فى الجهرة القحطة ضرب من النبت وهو مضبوط بالفتح ضبط القلم فانظره (وقحطان ابن عامر) هكذا فى النسخ والصواب عابر بالموحدة (ابن صالح) بن أرنخشد بن سام بن نوح صلى الله على نوح وعلى نبينا (أبو حى) بل أبو الين وقال ابن الكلبى النسابة عابر هذا هو نوح النبى عليه السلام وقال غيره بخلاف ذلك ولذا وقع فى عبارة بعضهم قحطان بن هود وعابر هذا هو الجد السابع والثلاثون لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جماع الانساب الرجوع اليه جميع قبائل الأعراب خندف وقيس وزار وعين فهو جذم النسب وجرثومه بلا خلاف قال ابن الجوانى ومن ولد عابر قحطان ويقطن وقال قوم قحطان هو يقطن وانما قحطان بالعربية ويقطن بالعبرانية ويقطن بالسرانية وهو قول الزبير ومن النسابين من جعل قحطان من ولد اسمعيل ثم قال وولد قحطان هم العرب المتعربة وهم الذين نطقوا بلسان العرب امارية وسكنوا ديارهم فاعقب قحطان من ولده يعرب وأعقب يعرب من ولده يشجب وهو من ولده سبأ وهو أبو حوير وكهلان القبيلتين العظمتين (وهو قحطاني) على القياس (واقحطى على غير قياس) نقله ابن دريد وفى اللسان وكلاهما عربى فصيح (و) قال ابن عباد (المقحط كمنبر فرس لا يكاد يعيا جريا) وأنشد * يعاورد الشد معنى مقحط * (و) من المجاز (اقحط) الرجل اذا (جامع ولم ينزل) ومنه الحديث من جامع فاقحط فلا غسل عليه ومعناه أن ينشر فيولج ثم يترد ذكره قبل أن ينزل وهو من أقحط الناس اذا لم يطرورا والاقحاط مثل الاكسال وكان هذا فى صدر الاسلام ثم نسخ بقوله صلى الله عليه وسلم اذا قعد بين شعبى الاربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل (و) أقحط (القوم) أى (أصابهم القحط) كفى الصحاح أى اذا لم يطرورا (و) اقحط (الله تعالى الارض) أى (أصابها به) نقله الصاغاني * وما يستدرك عليه أرض مقحوظة لم يصبها المطر وقد قحطت بالضم والقحط فى كل شى قلة خيره نقله ابن سيده وقحطاله مثل سحقوا بهدا منصوب على المصدر وهو ودعا بالجدب مستعارا لانقطاع الخير عنه وجدبه من الاعمال الصالحة وقول رؤبة

دانت له والسخط للسخط * نزارها ويا من الاقحاط

يريد بنى قحطان كفى العباب وعام مقحط ذوقحط قال ابن هرمة

ودواديا وأداريا لم يعفها * ما من من مطر وعام مقحط

وقحط المنى عن الثوب حتمه عامية وقاحط ومقحط اخوان لقحطان فيمارواه ابن منبه * قلت وأخوهم الرابع فالغ هو أبو قريش

(قرط)

وأقحط الرجل صار فى القحط نقله ابن القطاع (القرط بالكسر نوع من البكرات يعرف بكروا المائدة) سمي به لانه يقرط بقرط يطا

أى يقطع الخ (و) القرط (بالضم نبات كل رطبة إلا أنه أجل منها) وأعظم ورفاته تلفه الدواب نقله أبو حنيفة قال (فارسيته الشبذر) يكعفر (و) القرط (سيف عبد الله بن الحجاج) الثعلبي وهو القائل فيه

يقول والسيف في أضراسه انشبت * هذا العمر لموت غير طاعون
فما ذمت أختي قرطاً فابعطه * وما نبأ نبوة يوماً فيخزني

(و) القرط (شعلة النار) كما في المحكم (و) القرط (زبيب الصبي) عن ابن عباد ونقله الزمخشري وقال وهو مجاز (و) القرط (الصرع) هكذا في أصول القاموس بالضاد المحجمة والذي نقله صاحب اللسان عن كراع القرط الصرع بالصاد المهملة ويؤيده قول ابن دريد القرط الصرع على القفا (و) القرط (الشفن) وقيل الشفن في أعلى الأذن والقرط في أسفلها (أو) هو (المعلق في شحمة الأذن) كما في الصحاح سواء درة أو ثومة من فضة أو معلاق من ذهب وفي الحديث ما يمنع احداً أن تصنع قرطين من فضة (ج) اقراط) كقفل وأقفال قال رؤبة

كان بين العقود والاقراط * سالفه من جيدر زيم عا ط

(و) قال الجوهري جمع قرط (قراط) مثل رمح ورماح وأنشد الصاغاني للمنتخِل الهذلي يد كرفوسا
شنتقها مع ابل فرهفات * مسالات الاغرة كالقراط

ويروي قرنت بها ومسالات جمع مسالة والاغرة جمع غرار وهو الخد كما في العباب ومثله في شرح الديوان قال يعني النبل تبرق كأنها قراط (و) يجمع القرط أبيضاً على (قروط) كبرد وأبرد وبرود (و) على (قرطة كقردة) نقله الجوهري ومثله الصاغاني بقاب وقلبة (وجارية مقرطة كعظمة ذات قرط وذو القرط) واسمه (الوشاح) اسم (سيف خالد بن الوليد) رضى الله عنه وهو القائل فيه
وبذى القرط قد قتلت رجالا * من كهول طماطم وعزاب

(و) ذوالقرط (لقب السكن بن معاوية بن أمية) بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الاوس بن حارثة الاوسى الانصارى من الجعدارة (والقرطة كهزة وعنبية) شبيهة حسنة في المعزى وهي (ان تكون للتيس) أو العنز (زعمان معلقتان من أذنيه) قاله الليث وهو مجاز (وقد قرط كقرح) قراط (فهو قرط) وهي قرطاء قال ويستحب في التيس لانه يكون مثناً نافي الاساس ويستحب القرطة وينافس فيها الدلائل على الايناث (وقرط الكراث تقرط باقطعه في القدر كقرطه) قراط وجعل ابن جنى القرطم ثلاثياً وقال سمي بذلك لانه يقرط (و) من المجاز قرط (عليه) اذا (أعطاه قلبلاً) قليلاً من القراط (و) قرط (الجارية ألبسها القرط) قال الرازي يخاطب امرأته وقد سألته ان يحلبها قرطين

نسلاً كل حرة نخيين * وانما سلات عكنين * ثم نقول ان اشرف قرطين

قرط الله على العينين * عقار باسودا وأرقين

نسبت من دين بنى قنين * ومن حساب بينهم وبنى

(و) قرط (الفرس ألقها) أى طرح اللجام في رأسها كما في الصحاح (أو جعل أعنتها وراءها) آذناها عند طرح اللجام) من رؤسها نقله الصاغاني وهو مجاز أخذ من تقريط المرأة وقال ابن دريد تقريط الفرس له موضعان أحدهما طرح اللجام في رأس الفرس والثاني اذا مد الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه وهي تحضر قال ابن بري وعليه قول المتنبي * فقرطها الاعنة راجعات * وقيل تقريطها حملها على أشد الحضر وذلك انه اذا اشتد حضرها امتد العنان على أذنها فصارت كالقرط وفي الاساس من المجاز قرط الفرس عنانه وهو ان يرخيه حتى يقع على ذفراه مكان القرط وذلك عند الرض وفي حديث النعمان بن مقرن رضى الله عنه انه أوصى أصحابه يوم نهاوند فقال اذا هزرت الاواء فلتأب الرجال الى خيولها فيقرطوها أعنتها كأنه أمرهم بالجامها (و) قرط (السراج) اذا (زرع منه ما احترق) ليعضى كما في الصحاح (و) القراط (ككتاب المصباح) عن ابن الاعرابي قال وهو الهزلق أيضاً والجمع أقرطة وقال أبو عمرو والقراط المصابيح وقيل السراج الواحد قرط وبه فسر بعضهم قول المتنبي الهذلي السابق (أو) قراط المصباح (شعنته) ما احترق من طرف الفتميلة نقله الجوهري (والقروط بالضم بطون من بنى كلاب وهم اخوة) أسماءهم (قرط وقريط وقريط كقفل وأميروزبير) قاله ابن دريد ولم يزد على الاثنين الاولين وقال ابن حبيب في جهرة نسب قيس عيلان القرطاه وهم قرط وقريط وقريط بنو عبد بن أبي بكر بن كلاب وقال ابن الجواني في المقدمة الفاضلية قاما عبد بن أبي بكر بن كلاب بن العشار صلبيه بنو قرط وبنو قرط وهم القرطه وفي انساب أبي عبيد القاسم بن سلام وهم القرطاه الذين غزاهم النبي صلى الله عليه وسلم (والقرطية) بالفتح وعليه اقتصر الصاغاني (وتضم) كما في المحكم (صرب من الأبل) منسوب الى حى من مهرة يقال لهم قرط أو قرط وأنشد ابن دريد ورواه بالفتح * أما ترى القرطى يفرى تنقا * التثق النفص وأنشدني المحكم قول الرازي

قال لى القرطى قولاً أفهمه * اذ عضه مضروس قد يألمه

(و) القريط (كزبير فرس الكندة) وكذلك ساهم قال سبيع بن الخطيم التيمي

أرباب نخلة والقريط وساهم * انى هنالك آلف مألوف
نخلة فرس سبيع بن الخطيم (والقيراط والقراط بكسرهما) الثانية ككتاب وعلي الاولى اقتصر الجوهري من الوزن معروف قال
الجوهري نصف دانق وأصله قراط بالتشديد لان جمعه قراط فبدل من أحد حرفي تضعيفه ياء على ما ذكرناه في دينار هـ دانص
الجوهري ومثله في العباب وقال ابن دريد أصل القيراط من قولهم قرط عليه اذا أعطاه قليلا ونقل شيخنا عن ممتع ابن عصفور
وشرح التسهيل لابي حيان وغيرهما ان الياء أبدلت من الراء في قيراط على جهة اللزوم وأصله قراط لقولهم قراط يربط وزاد في اللسان
كما قالوا ديباج وأصله دياجج وفي الروض للتسهيل ولم يقولوا قيراط وقول شيخنا في كلام المصنف مخالفة وان قادات العباب فهو ولاه
أعرف بطرق الصرف منه مما حمل نظر فان المصنف لم يقلد الصاغاني في هذه المسئلة بل هو نص الجوهري وغيره من أئمة اللغة
والصرف وكانه ظن ان القراط في قول المصنف بالكسر والتشديد وانما هو ككتاب كما بينا عليه ولا مخالفة بين كلام الجوهري
وكلام شرح التسهيل فتأمل وقد مر البحث في ذلك في دييج ودرمستوفى فراجع وفي العباب (بختاف وزنه) أى القيراط (بجسب)
اختلاف (البلاد فبكة) شرفها الله تعالى (ربيع سدس دينار وبالعراق نصف عشره) وقال ابن الاثير القيراط خز من أجزاء
الدينار وهو نصف عشره في أكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه جزأ من أربعة وعشرين * قلت وانفق أهل مصر انهم يسمون
أرضهم بقصبة طولها خمسة أذرع بالبحارى ففى بلغت المساحة أربع مائة قصبة فاسمها القدان ثم أحدثوا قصبة حا كية طولها ستة
أذرع وربع سدس بالذراع المصرى وجملوا القصبين فى الضرب بدانق والثلاثة الى الاربعة والخمسة الى السبعة بسبعة والثمانية
نصف القيراط والعشر بمجنتين وهكذا الى المائة تنقص قصبين وبعض قصبة ربع فدان كذا وجدته فى بعض الكتب المؤلفة فى فن
المساحة وفى حديث أبى ذر استفحون أرضا يذ كرفيم القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فان لهم ذمة ورجا أراد بالارض المستفحة مصر
صانم الله تعالى ومعنى قوله فان لهم ذمة ورجا ان هاجر أم اسمعيل عليهم السلام كانت قبضة من أهل مصر (والقريط بالكسر
الشيء البسير) يقال ما جاد فلان بقريطه أى بشئ يسير نقله الجوهري * قلت وهو قول ابن دريد قال وقد صنعوا فى هذا بينا وهو

فما جادت لنا سلمى * بقريط ولا فوفه

الفوفة القشرة الرقيقة التى على النواة قال الصاغاني هكذا قال ابن دريد فى هذا التركيب وقبل البيت بيت وهو

فأرسلت الى سلمى * بأن النفس مشغوفة

و يروى بزنجير ولا فوفه وقد تقدم فى الراء (و القريط الداهية) نقله الجوهري وابن سيده وأنشد الاخير لابي غالب المعنى
سألناهم أن يردونا فأجابوا * وجاءت بقريط من الامر زينب

(كالقريطان بالضم والقريطا بالكسر والضم) ذكرهن ابن سيده بمعنى الداهية (والقيروطى مرهم م) أى معروف عند الاطباء
وهو (دخيل) فى العربية (والقريطان) عن ابن دريد (والقريطا بضمهما ويكسر الاخير) وفى اللسان ويكسر الاول أيضا فهى
لغات أربعة ذكرها الجوهري الاولين وقال هى البرذعة قال الخليل هى الحامس الذى يلقى تحت الرحل ومنه قول العجاج
* كأنما رحلى والقريطا * قال ابن برى والصاغاني هو للزفان للبحاج قال والصحيح فى انشاده

كان اقتادى والاسامطا * والرحل والانساع والقريطا * ضمنتهن اخدر يا ناشطا

زاد الصاغاني و يروى * كأنما اقتادى الاسامطا * وقال الاصمعى من متاع الرحل البرذعة وهو الحامس للبعير وهو لوزان
الحافر قريطا وقريطان والطنفسة التى تلى فوق الرحل تسمى الفرقة وقال ابن دريد القريطان (للسرج بمنزلة الواليسه للرحل) وربما
استعمل للرحل أيضا قال جيد الارقط

بأرحبى مائل الملاط * ذى ذفرة ينشر بالقريطا

وقول جيد هذا أنشده الجوهري أيضا (والقاريط و) يقال (القراريط حجب) الحرو هو (التمر الهندى) فى التكملة هكذا قرأته
فى شرح شعر حسان بن ثابت رضى الله عنه * ومما يستدرك عليه القريطا على التشبيه وقال يونس القريطى بالكسر
الصرع على القفا ونقله ابن دريد أيضا والقريطا بضم شعبة النار والقريطا ككتاب النار نفسها كذا فى شرح الديوان والقريطا
كثامة ما يقطع من أنف السراج اذا عشى وأيضا ما احترق من طرف القتيبة وقيل بل القريطا المصباح نفسه وفى المثل خذوه ولو
بقريطى مارية هى بنت ظالم بن وهب بن الحرث بن معاوية الكندى أم الحرث بن أبى شمر الغسانى وهى أول عربية تقربت وسار
ذ كرفريطا فى العرب وكان فى قبلى انهما قوما باربعين ألف دينار وقيل كانت فى مادرتان كبيض الحمام لم ير مثلها وقيل
هى امرأة من اليمن أهدت قريطا الى البيت بضرب فى الترغيب فى الشئ وايجاب الحرض عليه أى لا يفوتنك على حال وان كنت
تحتاج فى احرازه الى بذل النفاس والقريط كزبير والحالة قرسان لبني سليم قال العباس بن مرداس السلمى رضى الله عنه أنشده له
أبو محمد الاعرابى بين الجمالة والقريط فقد * أنجبت من أم ومن فحل

وقريطا النصل أذناه كمانى اللسان وهو على التشبيه وقال ابن عباد قريطا النصل طرفا غرار يه قال الجوهري وأما القيراط الذى فى

الحديث فقد جاء تفسيره فيه انه مثل جبل أحد * قات يشير الى حديث من شهدا الجنائز حتى يصلى عليها فله قسيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين رواه أبو هريرة رضى الله عنه فبلغ ذلك ابن عمر رضى الله عنه فقال لقد أكثر أبو هريرة فبلغ ذلك عائشة رضى الله عنها فصدقت بأهريرة فقال اقد ضيعنا في قراريط كثيرة وقيراط أبو العالبة من أتباع التابعين يروى عن الحسن البصرى ومجاهد وزعم بعض المحدثين ان قراريط موضع أو جبل وبه فسر الحديث ما بعث الله نبي الا رعى غمها ويرى الارامى غمها قالوا أو أنت يا رسول الله قال وأنا كنت أرها على قراريط لاهل مكة قال الصاعاني قدمت بغداد سنة ٦١٥ وهى أول قدمتى اليها فسألتنى بعض المحدثين عن معنى القراريط في هذا الحديث فقلت المراد به قراريط الحساب فقال سمعنا الحافظ الفسلافى يقول ان القراريط اسم جبل أو موضع فأنتكرت ذلك كل الانكار وهو مصرى على ما قال كل الاصرار أعادنا الله من الخطأ والخلل والتخفيف والزلل انتهى ويقال أعطيت فلانا قراريطا اذا أسعته ما يكرهه ويقال أيضا اذهب لا أعطيتك قراريطك أى أسبتك وأسعيت المكره وقال ابن الاثير وهى لغة مصرية لا توجد فى كلام غيرهم قال ولذا خصت مضر بذكر القيراط فى حديث أبى ذر المتقدم وقرط بالضم اسم رجل من سببس نقله الجوهري وقرط أيضا قبيلة من مهرة بن حيدان واليهم نسبت الابل القرطية التى ذكرها المصنف ونوح بن سفيان المصرى القرطى بضم فسكون وأخوه عثمان وابن أخيه ما محمد بن القاسم بن سفيان أبو اسحق الفقيه المالكي لمحدثون وأبو عاصم بكر بن عبد القرطى عن ابن عيينة ذكره المالبني والقرطيط بالكسر المحبب عن الازهرى وقال ابن عباد قرط اليه رسول لا تقرطاً بجملة اليه * قلت وهو مجاز ونص الاساس بئذته مستجلا قال وهو من مجاز المجازى مأخوذ من قولهم قرط الفرس عنانه اذا أرخاه حتى وقع على ذفره عند الركب * قلت ومنه استعمال العامة القرط بمعنى التنيمة والاستجمال والتضييق والتاكيد فى الامر وهو من مجاز المجاز فتأمل وتقرطت الحارية بلست القرط وخزيرة القرطيين قرية قرب مصر وقرطابا بالفتح قرية بالبجيرة واقريط بالكسر قرية بالغربية والبرهان القيراطى شاعر مشهور وهو ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم ولد سنة ٧٢٦ وسمع الحديث على مشايخ عصره مات بمكة سنة ٧٨١ وديوان شعره مشهور بين أيدي الناس * قلت وهو منسوب الى منية القيراط احدى قرى الغربية بمصر ((القرمطة فى المشى كالقرمطة)) عن ابن عباد قال (و) هو أيضا (ضرب من الجماع) قال ابن الاعرابى (اقرنط) اذا (تقبض واجتمع) رواه أبو العباس عنه وذكره الازهرى فى الجماسى الملحقى وتقول العرب

(اقرنط)

أرنب مقرنطه * على سواء عرفطه
يقول هربت من كلب أو صائد فعلت شجرة (و) فى الصحاح اقرنطت (العنز) اذا (جمعت) بين (قطريه) عند السفاد) لان ذلك الموضوع يوجعها (والمقرنط) بكسر الفاء كما هو مضبوط فى النسخ وفى بعضها بفتحها ومثله مضبوط فى الصحاح (هن المرأة) عن ثعلب وذكره المصنف أيضا فى اعرنط وقد تقدم قال الجوهري أنشدنا أبو الغوث لرجل يخاطب امرأته

يا حبذا مقرنطك * اذا نال الأفرطك فأجابته يا حبذا اذا بذبت * اذا الشباب غالبك

قال الصاعاني هو قدام الاسدى يخاطب امرأته غمامة وكانت عنده ثمانين سنة (و) قال ابن عباد المقرنط (المستكر من الغضب المنتفخ) كذا فى العباب ((القرمطة)) فى الخط (دقة الكتابة) وتداى الحروف والسطور وقرمط الكاتب اذا قارب بين كتابته وفى حديث على رضى الله عنه فرج ما بين السطور وقرمط بين الحروف (و) القرمطة فى المشى (مقاربة الخطوط) يقال قرمط الرجل فى خطوه اذا قارب ما بين قدميه وكذلك قرمط البعير اذا قارب خطاه وتداى مشيه (وهو قرمطيط كزنجبيل) متقارب الخطوط (والقرموط كعصفور دروجه الجعل) عن ابن الاعرابى (و) القرموط (الاجر من ثمر الغضى) يحكى لونه لونه نور الرمان أول ما يخرج نقله الازهرى وقال أبو عمرو القرموط من ثمر الغضى (كالرمان يشبه به الثدى) وأنشد فى صفة جارية نهد ثدياها

وينثر جيب الدرع عنها اذا مشيت * خبيل كقرموط الغضى الخضل الندى

قال يعنى ثديها ووقع فى الجهرة لابن دريد القرموط والقرموط ضربان من ثمر العشاء كذا قال العشاء قال الصاعاني والاصواب الغضى (والقرمطة جبل) معزوف (الواحد قرمطى) بالفتح وقد تقدم للمصنف ذكرهم فى ج ن ب والممنابذ كرى بعضهم هناك وغمامة فى الكامل لابن الاثير (و) قال أبو عمرو (اقرمط) الرجل اذا (غضب) قال غيره اقرمط الجمل اذا (تقبض) وفى الصحاح اذا تقارب وانضم بعضه الى بعض وأنشد الازهرى لزيد الخليل رضى الله عنه * اذا اقرمطت يوما من الفزع المطى * قال الصاعاني كذا هو فى التهذيب للازهرى فى نسخة قرئت عليه وتولى اصلاحها وضبطها وشكلها المطى بالميم والطاء المحققين وأنشده الجوهري أيضا لزيد الخليل رضى الله عنه تكسبت فى كل أطراف شدة * اذا اقرمطت يوما من الفزع الحصى قال والذى فى شعره هو وذلك عطا الله فى كل غارة * مشمرة يوما اذا قاص الحصى

(و) قال ابن عباد القرمطتان بالكسر من ذى الجناحين كالنخريين من الدابة) ورواه الجاحظ القرمطتان على القلب * ومما يستدرك عليه القرموط بالضم نوع من السمك والجمع القراميط وركبة قرموطه خطة بمصر والفضل بن العباس القرمطى بالكسر البغدادى من شيوخ الطبرانى فى الصغير وترجمه الخطيب فى التاريخ وأبو قرميط قرية بمصر من أعمال الشرقية ((القسط

(المستدرك)

(قسط)

بالكسر العدل) قال الله تعالى قل أمر ربي بالقسط وهو كقوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وهو (من المصادر الموصوف بها كالعدل) يقال ميزان قسط وميزانان قسط وموازن قسط (يستوى فيه الواحد والجمع) وقوله تعالى ونضع الموازين القسط أي ذوات القسط أي العدل (يقسط) بالكسر قسطا وهو الاكثر (وقسط) بالضم لغة والضم قليل وقرأ يحيى بن وثاب وابراهيم والتخمي وان ختم أن لا تقسطوا بضم السين وقوله تعالى ذا لكم أقسط عند الله أي أقوم وأعدل (كالا قساط) يقال قسط في حكمه وأقسط أي عدل فهو مقسط وفي أسماءه تعالى الحسنى المقسط هو العادل ويقال الاقسط العدل في القسمة فقط أقسطت بينهم وأقسطت بينهم في الحديث اذا حكموا عدلوا واذا قسموا أقسطوا أي عدلوا وقال الجوهري القسط بالكسر العدل تقول منه أقسط الرجل فهو مقسط ومنه قوله تعالى ان الله يحب المقسطين قال شيخنا تقي الدين القزويني الحفاظ ومن الثلاثي بنوا نحو هو أقسط عند الله لا من الرباعي كما توهمه بعضهم وقالوا هو شاذ لا يأتي الا على مذهب سيبويه وأقسط الذي مثل به وهو المعروف المشهور ولذلك حسن التشبيه بمصدره في قوله كالا قساط انتهى * قلت وهو وحسن ويؤيده صريح عبارة الجوهري وبقية انهم قالوا ان الهـ مزة في الاقسط للسلب كما يقال شكاليه فأشكاه (و) القسط (الحصنة والنصيب) كافي الصحاح يقال وفاه قسطه أي نصيبه وحصته وكل مقدار فهو قسط في الماء وغيره (و) القسط (ميكال سبع نصف صاع) وفي الصحاح والعياب وهو نصف صاع والفرق سسته أقساط وقال المبرد القسط أربع مائة وأحد وعشرون درهما (وقد يتوضأ فيه ومنه الحديث ان النساء من أسفه السفهاء الا صاحبة القسط والسراج القسط هنا الاء الذي يتوضأ فيه (كانه أراد) الا التي تخدم بعلمها وتوضئه وترزقه بميضأته وتقوم على رأسه بالسراج) وفي النهاية تقوم بأموره في وضوئه وسراجه (و) القسط (الحصنة من الشيء) يقال أخذ كل من الشركاء قسطه أي حصته (و) القسط (المقدار) في الماء وغيره (و) القسط القسم من (الرزق) الذي هو نصيب كل مخلوق وبه فسر الحديث ان الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه سبحانه النور لو كشف طبقه أحرق سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره وخفضه نقله ورفعته تكثيره (و) قيل القسط في الحديث (الميزان) أراد ان الله تعالى يخفض ويرفع ميزان أعمال العباد المرتفعة اليه وأرزاقهم النازلة من عنده كما يرفع الوزان يده ويخفضها عند الوزن وهو عتيل لما يقدره الله تعالى وينزله (و) القسط (الكوز) عند أهل الامصار * قلت ويستعمل الآن فيما يكال به الزيت (و) القسط (بالضم عود هندي) يتغير به لغة في الكسطين وقال الليث عود يجاء به من الهند يجعل في الجور والدواء (و) أيضا (عربي) قيل عقار من عقاقير البحر كما في الصحاح وقال يعقوب القاف بدل وقال أبو عمرو ويقال لهذا الجور قسط وكسطين وكسطين وأنشد ابن بري لبشر بن أبي خازم

وقد أقرن من زبد وقسط * ومن مسلك أحمر ومن سلام

وفي حديث أم عطية لآس طيبا الانبذة من قسط واطفار وفي رواية قسط اطفار قال ابن الاثير هو ضرب من الطيب وقيل هو العود وقال غيره هو عقار معروف طيب الریح يتغير به النفس والاطفال قال ابن الاثير وهو أشبه بالحديث لانه أضافه الى الاطفار وفي حديث آخر ان خير ما تدأو يتم به الحمامة والقسط البحري وقال البدر مظفر ابن قاضي بعلم في كتابه سرور النفس العود خشب يأتي من قار ومن الهند ومن مواضع أخرى وأجوده القماري الرزين الاسود اللون الذكي الرائحة الذائبة اذا ألقى على النار الراسب في الماء وغازه حار يابس في الثانية انتهى وهو (مدونافع لكبد جدا والمغص والدرد وحى الربيع شربا وبالزكام والتزلات والوباء بجور والهبق والكلف طلاء) ويحبس البطن ويطرد الرياح ويقوى المعدة والقلب ويوجب اللذة ويدخل في أصناف كثيرة من الطيب وهو أحسن الطيب رائحة عند التبخر (و) القسط (بالتحريك ييس في العنق) يقال (عنق قسطاء من) أعناق (قساط) قال حتى رضوا بالذل والايهاط * وضرب أعناقهم القساط روبة

(و) في الصحاح القسط (انتصاب في رجل الدابة) وذلك عيب لانه يستحب فيه ما الاثنياء والتبوير يقال فرس أقسط بين القسط وجعل ابن سيده الانتصاب المذكور ضعفا قال وهو من العيوب التي تكون خلقة وقال غيره القسط في البعير أن يكون يابس الرجلين خلقة وهو الاقسط والناقصة قسطاء نقله أبو عبيد عن العديس وقيل الاقسط من الابل الذي في عصب قوائمه ييس خلقة وفي الخيل قصر الفخذ والوظيف وانتصاب الساقين وقال أبو عمرو (قسطت عظامه كسمع قسوطا) اذا يبست من الهزال وأنشد أعطاء عودا قاسطا عظامه * وهو يبيكى أسفا ويتعجب

(فهو أقسط ورجل قسطاء معوجة) وفي التهذيب الرجل القسطاء في ساقها اعوجاج حتى تنتهي القدمان وينضم الساقان قال والقسط خلاف الحنف وقال ابن الاعرابي والاصمعي في رجليه قسط وهو ان تكون الرجل ملساء الاسفل كأنها ملح (و) قيل القسط ييس يكون في الرجل والرأس والركبة يقال (ركبة قسطاء) اذا (يبست وغاظت حتى لا تكاد تنقبض من ييسها) قسط بالضم وقسط بن هنب) بن أقصى بن دعيمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة (أبو حنيفة) من العرب (وقسط يقسط) من جلد ضرب (قسطا بالفتح وقسوطا) بالضم (جارو عدل عن الحق) وهو عطف تفسير لان العدل عن الحق هو الجور ونقله الجوهري هكذا واقتصر على ذكر المصدر الاخير في العدل لغتان قسط وأقسط وفي الجور لغة واحدة قسبط بغير ألف ومنه قوله تعالى وأما القاسطون فيكونوا الجهنم

حطبا قال الفراء هم الجائر الكفار وفي حديث علي رضي الله عنه أمرت بقتل الناكثين والقاسطين والمارقين الناكثون أهل الجبل لأنهم نكثوا ببيعةهم والقاسطون أهل صفين لأنهم جاروا في الحكم وبعوا عليه والمارقون الخوارج لأنهم مروا من الدين كما عرق السم من الرمسة وقال الرازي * يشي من الضغن قسوط القاسط * ويقال هو قاسط غير مقسط أي جائر غير عدل وتقول الله يقبض ويبسط ويقسط ولا يقسط ومنه قول عزة الحجاج يا قاسط يا عادل نظرت إلى قوله تعالى السابق وإلى قوله تعالى وهم برهم يعدلون وقال القطامي

أليسوا بالآلي قسطوا قديما * على النعمان وابتدروا السطعا
(و) قسط (الشيء فرقه) ظاهره أنه ثلاثي وأنص ابن الأعرابي في النوادر قسط الشيء تقسيط فرقه وأنشد
لو كان خزا سوطا وسقطه * وعالج نصيبه وسببطه
والشام طراز زيمته وحنطه * بأوى إليها أصبحت تقسطه

(واسم عيل بن) عبد الله بن (قسطنطين المعروف بالقسط مقرر مكي) مولى بنى ميسرة قرأ على عبد الله بن كثير المكي (والقسطنان والقسطاني والقسطنانية بضمهن) الأولى عن أبي عمرو والثانية عن أبي سعيد (قوس الله) ويقال أيضا قوس المزن وهي خيوط تحيط بالقمر وهي من علامة المطر وأنشد أبو سعيد للظرماع
وأدبرت خفف دونها * مثل قسطاني دجن الغمام

(والعامه تقول قوس فرج) قال أبو عمرو (وقد نسي أن يقال) ذلك وقد غفل المصنف عن هذا فذكره في مواضع من كتابه في فرج وخضل وقسطل فليتممه لذلك (وقسطنانة بالضم ة بين الرى وساوة) وهي على طريق ساوة بينها وبين الرى مرحلة (وقسطنانة حصن بالانديلس) وفي التكملة قسطنانة بضمين وبعده السين فون ساكنة (وقسطون بالضم حصن) كان (من عمل حلب) خرب (وقسطنينية) بضم القاف وفتح السين والطاء مكسورة والياء مشددة (وقد تقلب النون ميمًا) (حصن) عظيم (بجدودا فرقيسة) وقد نسب إليه جماعة من المحدثين (وقسطنطينة أو قسطنطينية بزيادة ياء مشددة وقد تضم الطاء الأولى منها) وأما القاف فأنها مضمومة كقاف شروح الشفاء وإن كان الاطلاق يوجه الفتح فهي خمس لغات ويروي أيضا تخفيف الياء كقاف شروح الشفاء فهي ست لغات وقال ابن الجوزي في تقويم البلدان لا يجوز تخفيف انطاكية وهي مشددة أبدا كالأبجوز تشديد القسطنطينية وعد ذلك من اغلاط العوام فتأمل (دار ملك الروم) وهي الآن دار ملك المسلمين وقاتحها السلطان المجاهد الغازي أبو الفتوح محمد بن السلطان مراد بن السلطان محمد بن السلطان بايزيد بن السلطان مراد الأول ابن أوركخان بن عثمان تيمور الله تعالى برحمته فهو الذي جعلها كرسى مملكته بعد اقتلاعه لها من يد الأفرنج وكان استقراره في المملكة بعد أبيه في سنة ٨٥٥ كان ملكا عظيما اقتنى أثر أبيه في المشاورة على دفع الأفرنج حتى فاق ملوك زمانه مع وصفه بمزاجه العلماء ورغبته في إقامتهم وتعظيم من يرد عليه منهم وله ما أثر كثير من مدارس وزوايا وجوامع توفى في أوائل سنة ٨٨٦ في توجهه منها إلى برصاود فن بالبرية هناك ثم حول إلى اسطنبول في ضريح بالقرب من أجل جوامعها واستقر في المملكة بعده ولده الأكبر السلطان أبو يزيد المعروف بيلدرم ومعناه البرق ويكنى به عن الصاعقة كما ذكره السخاوي في الضوء * قلت وهو وجد سلطان زماننا الامام المجاهد الغازي سلطان البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين (وفتحها من أسراط) قيام (الساعة) وهو ما روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالاعمان أو يداق فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ فإذا تصافوا قالت الروم خذوا بيننا وبين الذين سبوا منا قتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخدلي بينكم وبين اخواننا فبقا لئولئهم فينهمز ثم لا يتوب الله عليهم أبدا ويقتل ثلاثهم أفضل الشهداء عند الله ويفتح الثلث لا يقفنون أبدا فيفتحون قسطنطينية فيبنيهاهم بقتسبون الغنائم فدخلوا سبوا وفهم بالزيتون إذ صاح فيهم الشيطان ان المسبح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون وذلك باطل فإذا جاؤا الشام خرج فيما بينهم يعدون للقتال يسوقون الصفوف إذ أقيمت الصلاة فيمنزل عيسى بن مريم فاذا رآه عدوا لله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلوترك الأنداب حتى يهلك ولكن يقتله نبي الله بيده فيريهم دمهم في حربه وقد جاء ذكر القسطنطينية أيضا في حديث معاوية رضي الله عنه وذلك لما بلغه خبر صاحب الروم انه يريد أن يغزو بلاد الشام أيام فتنة صفين كتب اليه يخلف بالله إن تممت على ما بلغني من عز ملكنا صالحن صاحبنا ولا تكون مقدمته اليك فلا جعلن القسطنطينية البحر اجمة سوداء ولا تزعلن من الملك انتزاع الاصطقليسية ولا ردنك أزيسا من الأزارسة ترعى الدوابل (وتسمى بالرومية بوزنطيا) بالضم وتعرف الآن باسطنبول واسلامبول وفي مجمع باقوت اصطنبول بالصاد (وارتفاع سورته احد وعشرون ذراعا وكنيسة بها) المعروفة بأيا صوفيا (مستطيلة وبجانبها عمود عال في دور أربعة أبواب تقر يبوا في رأسه فرس من نحاس وعليه فارس وفي إحدى يديه كرة من ذهب وقد فتح أصابع يده الأخرى مشير بها) يقال (هو صورة قسطنطين بانيها) * قلت وقد جعلت هذه الكنيسة جامعًا عظيمًا وأزيل ما كان فيه من الصور حين فتحها وفيه من الزخرف والنقوش البديعة والفرش المنيفة إلا أن ما ياكل عنه الوصف يتلى فيه القرآن

ع قوله فيما بينهم يعدلون هكذا في النسخ ولعله فيبنيهاهم يعدلون ويراجع ويحمر اه

آباء الليل وأطراف النهار جعله الله عامراً بأهل العلم ببقاء دولة الملوك الأبرار والسلطين الاخبار وأقامهم نصرمة دين النبي المختار صلى الله عليه وسلم (و) قال أبو عمرو (القسطان) والكسطان (الغبار) وأنشد

أنا رباعيا فثارت بهرج * تشرق قسطان غبار ذي رهج

(والتقسيط التقشير) يقال قسط على عياله النفقة إذا فترها عليهم قال الطرمح

كفاه كف لا يرى سيبها * مقسطار هبة أعدامها

(والاتساق الاتقسام) قال الليث يقال (تقسط والشئ بينهم) أى (اقتسوه بالسوية) وفي العباب على التقسط والعدل وفي اللسان تقسوه على العدل والسواء (ورجل قسبط) كأمير (وقسط الرجل يضمين) أى (مستقيمها بالأطر) قال المصانفي

(المستدرك)

والتركيب يدل على معنيين متضادين وقد شد عنه القسط للدواء * وما يستدرك عليه التقسيط التفریق يقال قسط الخراج عليهم وقسط المال بينهم والقسطه بالضم في قول الراجز

تبدى نقيازها نخارها * وقسطه ماشانها غفارها

يقال هي الساق قال الجوهري نقلته من كتاب * قات وهو قول غادية الدبيرة ورواه أبو محمد الاعرابي وقصة وقسبط كزبير اسم وكذلك قسطه والقسطا كزمان جمع قاسط وهو الجائر وهكذا روى بعضهم رجز روبة * وضرب أعناقهم القساط * وقول

امرئ القيس اذهن أقساط كرجل النبي * أو كقطا كاطمة الناهل

أى قطع وأقسطت الریح العیدان أي ستمها كافي الأساس قال شيخنا ابى عليه انهم صرحوا بان قسط من الاضداد كافي أفعال ابن القطاع والمصباح وغير ديوان وأهمل التنبيه على ذلك غفلة وتفرقة للمعاني * قلت اما قوله من الاضداد فهو صحيح واما ابن

(قسط)

الوليد بن هشام القسطنى بالكسر مولى بنى أمية والقسيطة بكهينه قريه بمصر وقسطنطانية بالفتح بلدة بالاندلس من أعمال دانية منها جعفر بن عبد الله بن سديد بنون المقرئ ذكره الذهبي في طبقات الفراء (القسط) أهمله الجوهري وقال يعقوب هو

(الكسطن) بمعنى واحد كالقسط والكسوط والقافور قال ونعيم وأسدي يقولون قسطت بالقاف وقيس تقول كسطنت وليست القاف بدلا من الكاف لانهما اغتبان لاقوام مختلفين قال وفي قراءة عبد الله بن مسعود واذا السماء قسطنت بالقاف والمعنى واحد وقال الزجاج قسطنت وكسطنت واحدا معناهما قلعت كما يقلع السقف يقال كسطنت السقف وقسطنته * قلت وبالقاف

أبضا قراءة عامر بن شعراجيل الشعبي وبرايم بن يزيد النخعي (و) قال يعقوب أيضا القسطن (الكسطن) يقال قسطنت الجبل عن الفرس قسطن أى نزعته وكشفه وكذلك غيره من الاشياء (و) قال ابن عباد القسطن (الضرب بالعصار) نقسطنت السماء ونقسطنت

أى (أصحت) من الغيوم وهو مجاز (وقسطنطية) وفي توارخ المغرب قسطنطية بالجيم (د بالمغرب) بالاندلس من أعمال جيان (منه) الامام أبو عبد الله (محمد بن الوليد) القسطنطى (الاديب) هكذا نقله المصانفي * قلت ومنه أيضا الخطيب أبو عبد الله محمد بن

أبي الحسن على القسطنطى المحدث حدث عنه بالشفاء أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد الانصارى المعروف بابن القماح محدث تونس كذا في الضوء للسخاوى ومحمد بن محمد بن علي بن عمر الكنانى القسطنطى حدث عنه أبو عبد الله محمد بن مرزوق التلمسانى الشهر

(المستدرك)

بالقصيد (و) القسطن (ككتاب) لغة فى (الكسطن) بمعنى الانكشاف كما سأتى * وما يستدرك عليه القسطنطية بالكسر لغة فى القسطنه وقسط الدابة كسطنها لغة فيه وكذلك التقسيط فهى مقشوط عليها ومقشوة والقسطن ككأن السلاب وقد قسطن الرجل

(قط)

فهو مقشوط والقسطن بالضم لغة فى القسطن (القط القطع عامه) كفى المحكم (أو) القط القطع (عرضا) كفى العباب وهو قول الخليل قال ومنه قط القلم وفي الحديث كانت ضربات على رضى الله عنه أبكارا اذا اعتملى قد واذا اعترض قط * قلت ويروى واذا توسط

قط يقول اذا علا قرنه بالسيف قد بنصفين طولا كما يقعد السير واذا أصاب وسطه قطعه عرضا نصفين وأبانه (أو) القط (قطع شئ) صلب كالخفة) ونحوها يقط على حدومسته وكما يقط الانسان قصبه على عظم قاله الليث (كالاقتطاط) يقال قطه واقطه (و) القط

(القصير الجعد من الشعر كالقطط محرقة) يقال شعرة قط وقطط (وقد قطط كفرح) باظهار التضعيف قطا وهو أحدا ما جاء على الأصل (وقد قط يقط كليل) هكذا فى النسخ زيادة قد وهو مستدرك وقوله كليل إشارة الى أن ما ضمه كفرح (قطط محرقة وقطاطه)

كسحابة (والقطاط) كشداد (الخرائط صانع الحقق) كفى العباب والجماح (ورجل قط الشعر وقططه محرقة) بمعنى وفى حديث الملا عن أن جاءته جعدا قطط فهو لفلان والقطط الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة (ج قطن وقططون

وأقطاط وقطاط) الاخير بالكسر قال المتخلى الهذلى

يمشى بيننا حنوت خمر * من الخرس الصراصرة القطاط

وقد تقدم الكلام عليه فى خرس (والمقطبة كذبة) ما يقط عليه القلم وقال الليث هو (عظيم) يكون مع الوراقين (يقط السكاكب عليه أقلامه) ونص الليث يقطون عليه أطراف الأقلام (وقط الشعر يقط) بالكسر (و) روى عن الفراء (قط) الشعر (بالضم)

أى على مالم يسم فاعله (قطا و قوطا بالضم فهو قاط و قوط و مقطوط) الاخير بمعنى فاعل (غلا) وقال شهر و قوط السعير بمعنى غلا خفا
 عندي وانما هو بمعنى قتر قال الازهرى وهم شمر فيما قال ويقال وردنا أرضا قاطا سعيرها قال أبو و خزة السعدي
 أشكو الى الله العزيز الجبار * ثم اليك اليوم بعد المستار * وحاجة الحنى و قوط الاسعار
 وروى عن الفراء انه قال حط السعير حطوطا وانحط المنحطوطا وكسر وانكسر اذا فتر وقال سعير مقطوط و قوط اذا غلا و قوطه
 الله (و) عن ابن الاعرابى (القاطط السعير الغالى) و قوله هم (مارأيت به قط) قال الكسائى كانت ققط فلما سكن الحرف الاول
 للدغام جعل الاخر متحركا الى اعرابه (ويضم) باتباع الضمة الضمة مثل مديها هذا (ويخففان) فى الاول يجعل اداة ثم يبنى على
 أصله ويضم آخره بالضمة التى فى المشددة وفى الثانية تتبع الضمة الضمة فيقال ققط كقولهم لم أره مديونمان قال الجوهري وهى
 قليلة (و) حكى ابن الاعرابى مارأيت به (قط مشددة مجرورة) هذا ان كانت (بمعنى الدهر مخصوص بالماضى) أى المنفى كما يدل له
 قوله أو لا مارأيت به الى آخره قال شيخنا وهو الاعراف الاشهر رز كرا الشيخ ابن مالك انه أكثرى وورد فى المثبت فى أحاديث عدة فى
 الصحيح كاسيأتى للمصنف قريبا (أى فيما مضى من الزمان أو فيما انقطع من عمرى) وقال الليث وأما قوط فانه هو الابد الماضى تقول
 مارأيت مثله قوط وهو رفع لانه مثل قبل وبعد قال واما القوط الذى فى موضع ما أعطيته الا عشرين قوط فانه مجرور ورفق بين الزمان
 والعدد و قوط معناها الزمان (واذا كانت بمعنى حسب فقط) مفتوحة القاف ساكنة الطاء (كعن) قال سيبويه معناها الا اكتفاء
 (و) قدي يقال (قط منونا مجرور وراو قطفى) وقال سيبويه قوط معناها الانتهاء و بنيت على الضم كحسب هكذا هو فى اللسان وقال شيخنا
 هذه عبارة غير جارية على القواعد لان قضية التعبير بالمجرور ان تكون معرفة ولا تعرب قنأمل والنظر فى قطفى أظهر فانها حينئذ
 مضافة الى الياء فلا حاجة الى ذكرها كذلك وتحقيقه فى المعنى وشروحه وعبارة الصحاح فاما اذا كانت بمعنى حسب وهو الا اكتفاء
 فهى مفتوحة ساكنة الطاء تقول مارأيت به الامرة واحدة فقط فاذا اضفت قلت قطن هذا الشئ أى حسبك رقتنى وقطفى و قوط
 * قلت وفى الحديث فى ذكر النار حتى يضع الجبار قدمه فيها فتقول قوط فقط بمعنى حسب قال ابن الاثير وتكرارها للتاكيد وهى
 ساكنة الطاء قال ورواه بعضهم قطفى أى حسبى (واذا كان اسم فعل بمعنى يكفى فتزاد نون الوقاية ويقال قطنى) قال شيخنا وهو الذى
 جزم به جماعة منهيم الشيخ ابن هشام وفى اللسان وزاد النون فى قوط فقنأ قطنى لم يريدوا أن يكسروا الطاء لتلاجهما بمنزلة
 الائمة المتكلمة نحو يدى وهنى وقال بعضهم قطنى كلمة موضوعه لازيادة فيها كسبى قال الراجز
 امتلا الحوض وقال قطنى * ٢ سلارويدا قدم لاث بطنى

٣ قوله سلارويدا امثله
 فى اللسان ولعله ملا رويدا
 اه

ويروى مهلا رويدا وأنشد الجوهري هذا الرجز هكذا وقال وانما دخلت النون ليسلم السكون الذى بنى الاسم عليه وهذه النون
 لا تدخل الاسماء وانما تدخل الفعل الماضى اذا دخلته ياء المتكلم كقولك ضربنى وكنتى لتسلم الفتحه التى بنى الفعل عليها
 ولتكون وقاية للفعل من الجز وانما دخلوها فى اسماء مخصوصة نحو قطنى وقطنى وعنى ومنى ولدى لا يقاس عليها ولو كانت النون
 من أصل الكلمة لقالوا قطنك وهذا غير معلوم انتهى وقال الليث قوط خفيفة بمعنى حسب تقول قطن الشئ أى حسبك قال ومثله
 قد قال وهما لم يتكافى التصريف فاذا اضعفتها الى نفسها قوتها بالنون قامت قطنى وقطنى كقوتى وعنى ومنى ولدى نون أخرى
 وقال ابن برى عنى ومنى وقطنى ولدى على القياس لان نون الوقاية تدخل الافعال لتقيها الجر وتبقى على فتحها وكذلك هذه التى
 تقدمت دخلت النون عليها لتقيها الجر فتبقى على سكونها وقد نصب بقط ومنهم من يخفف بقط مجزومة ومنهم من يبينها على
 الضم ويخفف بها بعدها (ويقال قطن أى كفاك وقطفى أى كفانى) هكذا هو فى النسخ والذى فى المعنى وشروحه النون لازمة
 فى التى بمعنى كفانى وعدم النون يدل على انها بمعنى حسبى كما قاله شيخنا (و) قال الليث (منهم من يقول قط عبد الله درهم
 فينصبون بها) قال (وقد تدخل النون فيها وينصب بها فتقول قطن عبد الله درهم) فمن خفف قال اذا اضاف قطفى وقطى درهم
 ومن نصب قال اذا اضاف قطنى وقطنى ومنهم من يدخل النون اذا اضاف الى المتكلم خفف بها أو نصب وقال الليث أيضا قال
 أهل الكوفة معنى قطنى كفانى قنأ النون فى موضع نصب مثل نون كفانى لانه تقول قط عبد الله درهم (وفى الموعب) لابن التبانى
 ويقولون (قط عبد الله درهم يتركون الطاء موقوفة ويجرون بها) * قلت وهذا قد أشار اليه ابن برى أيضا كما تقدم قريبا
 (وقال أهل البصرة وهو الصواب) ونص العين وقال أهل البصرة الصواب فيه الخفض (على معنى حسب زيد وكفى زيد درهم)
 وهذه النون عماد ومنهم من يقولوا حسبى أن الباء متحركة والطاء من قسط ساكنة فكروها تغييرها عن الاسكان وجعلوا النون
 الثانية من لنى عماد اللباء (أر اذا أردت بقط الزمان فترفع أبدا غير منون) تقول (مارأيت مثله قط) لانه مثل قبل وبعد (فان
 قلت بقط فاجزمها ما عندك الا هذا قط فان لقيته ألف وصل كسرت) تقول (ما علمت الا هذا قط اليوم وما فعلت هذا قط) مجزوم
 الطاء (ولا قط) مشددا مضموم الطاء (أو يقال قوط ياهذا مثلثة الطاء مشددة ومضمومة الطاء مخففة ومرفوعة) ونص اللحيانى فى
 النواجر ما زال هذا مذكور يافتى بضم القاف والتثقيب (وتختص بالنون ماضيا) كما قدمنا الإشارة اليه (وتقول العامة لا أفعله قط)
 وانما يستعمل فى المستقبل عوض (وفى مواضع من) صحيح الامام أبى عبد الله (بخارى جاء بعد المثبت نهانى) باب صلاة

٣ قوله فالنون الخ هكذا
 فى النسخ ومثله فى اللسان
 والاولى فالباء اه

(الكسوف أطول صلاة صليتها قط وفي سنن) الامام (أبي داود) توضحاً ثلاثاً ناقط وأثبتته ابن مالك في الشواهد لغته) وحقق بحثه في التوضيح على مشكلات الصحيح (قال رهى مما خفي على كثير من النحاة) وحاول الكرماني جريماً على أصلها فأول الاحاديث الواردة مثبتة بالنقح قال شيخنا وجزم الحريري في الدرر بان استعمال قط في المستقبيل أو المثبت نقي (و) حكى اللحياني قديماً قال (ماله الاعشرة قط ياقتي مخففاً مجزوماً ومثلاً مخفوضاً) في الصحاح يقال (قطاط كقطام) أي (حسبي) قال عمرو بن معد يكرب

أطلت فراطهم حتى اذا ما * قتلت سمراتهم كانت قطاط

قال ابن بري والصانعي صواب انشاده فراطكم وسراركم بكاف الخطاب وقد تقدم في ف ر ط (والقط دعاء القطاة) والجملة (ويخفف) يقال قططت وقطت أي صوتت الاخرة نقلها الصانعي (و) القط (بالكسر النصيب) وهو مجاز ومنه قوله تعالى ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب قال مجاهد وقتادة والحسن أي نصيبنا من العذاب وقال سعيد بن جبير ذكرت الجنة فاشتهوا ما فيها فقالوا ذلك (و) القط (الصلك) بالجائزة كقافي الصحاح وهي الضعيفة للانسان بصلته بتوصل بها وقال الفراء القط الضعيفة المكتوبة وانما قالوا ذلك حين نزل فأما من أوتى كتابه بيمينه فاستهزأ بذلك وقالوا عجل لنا هذا الكتاب قبل يوم الحساب (و) الفط الكتاب كقافي الصحاح وقيل هو (كتاب المحاسبة) وأنشد ابن بري لامية بن أبي الصلت

قوم لهم ساحة العترة * راق جيعاً والقط والقلم

(ج قطوط) وأنشد الجوهري للامية

ولا الملاك النعمان يوم لقيته * بغنظته يعطى القطوط ويأفق

يأفق أي يفضل وروري عن زيد بن ثابت وابن عمر أنهم ما كانا الا يريان ببيع القطوط اذا خرجت بأنا ولكن لا يحل لمن ابتاعها أن يبيعهما حتى يقبضها قال الازهرى اراد بالقطوط هنا الجوائز والارزاق سميت قطوطاً لانها كانت تخرج مكتوبة في رفاع وصكالك مقطوعة وبيعهما عند الفقهاء غير جائز ما لم يتحصل ما فيها في ملك من كتبت له معلومة مقبوضة (و) القط الضيوع كقافي الصحاح وهو (السنور) كقافي المحكم والاثني قطة كقافي الصحاح والمحكم وقال الليث القطعة السنور نعت لها دون الذكرو نقل ابن سيده عن كراع قال لا يقال قطة وقال ابن دريد لا أحسبها عربية وقال شيخنا وتعقبه جماعة بوروده في الحديث (ج قطاط وقططة) قال الاخطل

أكت القطاط فأفنتها * فهل في الخناييض من مغمز

هكذا أنشده الجوهري له قال الصانعي ولم أجده في شعر الاخطل غياث بن غوث وقد مر بقيته في هرمن (و) القط (الساعة من الليل) يقال مضى قط من الليل أي ساعة منه حكاة ثعلب (والقط قط بالانكسر المطر الصغار) الذي كأنه شذرو ونقله الجوهري عن أبي زيد ونصه أصغر المطر (أو) هو المطر المتحان (المتتابع العظيم القطر) قاله الليث قال الجوهري قال أبو زيد ثم الرذاذ وهو فوق القطقط ثم الطش وهو فوق الرذاذ ثم البغش وهو فوق الطش ثم الغيبة وهو فوق البغش وكذلك الحلبه والشجدة والحفشة والحشكة مثل الغيبة (أو) القطقط (البرد أو صغاره) الذي يشوهم برداً أو مطراً كقافي العباب (و) يقال (قطقطت السماء) فهي مقطقطتة نقله الجوهري عن أبي زيد أي (أمطرت و) قطقطت (القطاة) والجملة (صوتت وحدها) وكذلك قطت بالتخفيف كما تقدم (وتقطقط) الرجل (ركب رأسه ودلج قطقاط سريع) عن ثعلب وأنشد

يسبح بعد الدلج القطقاط * وهو مدل حسن الالباب

(وقطيط) مصغراً اسم أرض وقيل (ع) قال القزافي

أبت الخروج من العراق وليتها * رفعت لنا بطيطيط أطعانا

ووقع في التكملة قطيط كزبر وهو غلط (والقطا قط والقطقط والقطقطانة بضمها) أسماء (مواضع) الاخرة نقلها الجوهري قيسل هو موضع (بالكوفة) أو بقرها من جهة البرية بالطرف (كانت سجن النعمان بن المنذر) قال الشاعر

من كان يسأل عننا أين منزلنا * فالقطقطانة منا منزل - سن

وقال الكميث

تأبى من سلمى حصيد الى تبلى * فذوحسم فالقطقطانة فالرجل

وشاهد القطا قط قول الشاعر

ثوينا بالقطا قط ما ثوينا * وبالعبيرين حولاً ما نريم

(ودارة قطقط بضم القافين وكسرهما ع) عن كراع ولو قال كففندوز برج كان أخصر وقد مر ذكرها في الدارات (والقطا طة بالين) من قري زنا زمار (و) يقال (جاءت الخيل قطاط) أي (قطيعاً قطيعاً) قال هميان بن قحافة

بالخيل تترى زيماً قطاطاً * ضرباً على الهام وطعنا واخطا

وقال علقمة بن عبدة

وتحن جلبةنا من ضربة خيلنا * نكافها حداً الا كام قطاطا

وأنشده الصانعي نحن جلبةنا على الحرم قال هكذا الرواية والبيت أول القطعة قال أبو عمرو أي نكافها ان تقطع حداً الا كام فتقطعها بجوافرها قال زواحد القطاط قطوط مثل جدود وجداند (أو) قطاط أي رعالاً (جماعات في تفرقة) وهو قول غير أبي عمرو

(و) القطاط (ككتاب المثال الذي يجذى عليه) ويقطع عليه النعل قال رؤبة * بأهم الحاذى على القطاط * (و) أيضا (مدار حوافر الدابة) لانها كانت تقط أي قطعت وسويت قال رؤبة * يزدى بصر صلبة القطاط * (و) القطاط (الشديد و جعودة الشعر) وقيل الحسنوا الجعودة جمع قطط وهذا قد تقدم للمصنف عند ذكر الجوع آنفاً وتكرار (و) القطاط (أعلى حافة الكهف) عن أبي زيد ونص النوادر حافة أعلى الكهف (كالقطيطة) كسفينته عنه أيضا (و) قال اللبث القطاط (حرف الجبل أو حرف من صخر كأنما قطط) ونص العين حرف الجبل والنحر (ج) أقطه والقطوط كحزور الحفيف الكميش) من الرجال عن ابن عباد وضبطه في التكملة كصبور ضبط القلم فانظره (والقطوطى تكجوجى من يقارب الخطوط) وفعله التقطط (وتقطيط الحقة قطهها) وتسويتها وأنشد ابن بري لرؤية يصف اتنا وجارا

سوى مساحين تقطيط الحقق * تقليل ما قار عن من سم الطرق

أراد بالمساحي حوافرهن ونصب تقطيط الحقق على المصدر المشبه به لان معنى سوى وقطط واحد وتقليل فاعل سوى أى سوى مساحين تكسير ما قارعت من سم الطرق والطرق جمع طرفة وهى حجارة بعضها فوق بعض (والمقط منقطع شرا سيف الفرس) كما فى المحكم وفى التهذيب مقط الفرس منقطع أضلاعه قال النابغة الجعدي

كأن مقط شراسيفه * الى طرف القنب فالمنقب

لظمن بترس شديد الصفا * ق من خشب الجوز لم ينقب

وقال النضر فى بطن الفرس مقاطه وهى طرفه فى القص وطرفه فى العانة (و) قال أبو زيد (تقطقت الدلو) فى البرأى (المخدرت) قال ذوالرمة يصف سفرة دلاها فى البر

بمعقودة فى نسع رحل نقطقطت * الى الماء حتى انقذ عنها طعالبه

(و) نقطقط (فلان قارب الخطوط) قيل (أسرع) عن ابن عباد (و) نقطقط (فى البلاد ذهب) فيها عن ابن عباد (والمقطقط الرأس بفتح القافين المصغبه) هكذا هو فى العباب وهو الصواب ووقع فى كتاب المحيط المصنعه بكسر النون المشددة ومن غير موحد وهو خطأ * وما يستدرك عليه انقط الشئ واقتط مطاوعا قطه قطا وامرأة قطه وفقط بغيرها جعودة الشعر وقال الفراء الاقط الذى انسحقت أسنانه حتى ظهرت درادرها وقال ابن الاعرابى الاقط الذى سقطت أسنانه وفى المحكم رجل أقط وامرأة قطاء اذا كالا على أسنانهما حتى تنسحق حكاها ثعلب ويقال هات قطه من بطخ أو غيره وهى الشقيقة منه كفى الأساس وقط البيطار حافر الدابة نخته وسواه وخيل قطت حوافرها وحافر فرسه غير مقطوط وخذقطان من العامل أى حظان الهبات كفى الأساس وقال ابن دريد القطقوط الصغير الجسم قال وليس ثبت وهو ققط محرك بفتح الشح وهو مجاز تفرقه الزنخشرى والقطعاط جماعة القطاعامية وقطيط كزبير علم وقولهم مقط فقط قال السمعنى المطول قط اسم فعمل بمعنى انته ويصدر كثيرا بالفاء ترينا للفظ كأنه جزء شرط محذوف أى اذا كان كذلك فأنته عن الآخر (القعرطة) أهمسه الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو عمرو وهو (تقويض البناء) كالمعوط (القعط كالمع الشد والتضييق) يقال قعط على غريمه كفى الصحاح وفى المحكم اذا شدت عليه فى التقاضى وهو قاعط (كالتقعيط) يقال قعط وثاقه أى شده قال الراجز

بل قابض بنانه مقعطه * أعطيت من ذى يده بسخطه

قال الصاغاني بل بمعنى رب وقال ابن الاعرابى المعسر الذى يقعط على غريمه فى وقت عسيرته أى بلغ عليه (و) القعط (الجبين والصرع) هكذا فى النسخ بالصاد المهملة وفى التكملة والضرع بالاعجام والتحريل (و) القعط (الغضب) (و) القعط (شدة الصباح) على الغريم (كالقعاط) عن ابن عباد (و) القعط (الشاء الكبيرة) (و) القعط (السوق الشديد) يقال قعط الدواب يقعطها قعطا اذا ساقها سوقا شديدا (كالتقعيط) يقال هو يقعط الدواب اذا كان عجولا يسوقها شديدا (و) قال ابن السكيت القعط (الكشف) (و) كذلك (الطرود) قال غيره القعط (شدا العمامة) من غير ادارة تحت الحنك وقد قعط عمامته يقعطها قعطا قاله اللبث وأنشد * طهية مقعوط علم العمائم * (و) قال أبو عمرو والقعط (البيس) والقاعط اليابس وقعط شعره من الحفوف يبيس (ورجل قعاط كسحاب) هكذا فى سائر النسخ والصواب كشداد كما هو فى التكملة واللسان وهو قول ابن السكيت (و) كذلك رجل قعاط مثل (كتاب سوان عنيف) شديد السوق (للدواب) قال أبو العميش (قعط كسبح) قعطا (ذل وهان) قال غيره (أقعط فى القول) اذا (أفش) فيه (كقعط) قعطا وفى المحيط قعط تقعيطا (و) قال أبو العميش أقعط (فلانا) اذا (أهان) وأذله (و) قال ابن السكيت أقعط (القوم عنه انكشفا) قال أبو عمرو والمقعط (كعظم الحمل المرتفع على الدابة) وهو مجاز قال (والمقعط الرأس الشديد الجعودة) أيضا (المتشد فى الامر) (الدين) (واقعط) (الرجل) (نعم ولم يدرك تحت الحنك) كفى الصحاح أى أدارها على رأسه ولم تلحها وقد نهي عنه فى الحديث الذى رواه أبو عبيد القاسم بن سلام مر فوعا قال الصاغاني ولم أظفر باسناده ولا باسم من رواه من صحابى أو تابعى أرسله وفى النهاية الاقعاط هو أن يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شئ تحت ذقنه (و) المقعطة (ككنسة العمامة)

٣ قوله لانها كانت الخ الذى فى اللسان لانه كانه قط أى قطع وسوى الخ

٥١

(المستدرك)

٣ قوله أى حظان الهبات الذى فى نسخة الأساس التى بايدينا وخذقطان العامل وهو خط الحساب

٥١

(القعرطة)

(فقط)

عن أبي عبيد نفعه الجوهرى وقال الزنجشمرى المقعطة والمقعط ما تعصب به رأسك (والقعوطة) تقويض البناء: نقله ابن عباد وهو مثل (القعوطة) وكذلك القعوشة وقد ذكر كل منهما في موضع * ومما يستدرك عليه قطع الشيء قطعاً ضابطه والقعطة المرة الواحدة من القعط ذكره الجوهرى وأنشد لا غلب العجلى * ودافع المكروه بعد قعطى * وفي نوادر الاعراب قطع على غيره اذا صاح أعلى صاحبه وكذلك جوق وثبت وجور وقال غيره اقعط في أثره اشتمد والقعاط والمقعط كشداد ومحدث المتكبر الكز وقال أبو حاتم يقال للثني من الجلات قعيطه وقرب مقعط كعظم أى شديد ذكره الازهرى في قعطب والتقعيط الشدّد وقال ابن الاعرابي التقعيط العطف والقعاط ككتاب الخبار من كل شيء وقعط في القول تقعيطاً فحش عن ابن عباد وتقعط السحاب وتقعوط وتقعط انكشف عن الفراء (القعموط كعصفور) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد (خرقة طويلة يلف فيها الصبي) ولو قال قاط الصبي لكان أخصر ثم هو في التكملة القعموطة بهاء (و) قال الليث القعموطة (بهاء دخروجة الجعل) وكذلك القعموطة والمقعوطة وسيد كران في موضعهما (القفظ جمع ما بين القطرين) عند السفاد وقد قفطت العنز (و) القفظ (السفاد) في الصحاح قفط الطائر انثاء (يقفط ويقفط) من حدثت وضرب قفطاً أى سفدها وكذلك قفطها (أو) القفظ (خاص بذوات الظلف) نقله الجوهرى عن أبي عبيد والذقط للطار ونقله الصاغاني عن أبي زيد (وقفطنا بخير كافاً نابهو) يقال (رجل قفطى كجهمزى كثير النكاح) نقله ابن دريد قال شيخنا هذا ما ورد على فعلى وهو صفة لمد كفيضاف الى ما ذكر منه في حيد وجز ووقر ووق وبرد به على الاصمعي الذي زعم انه لم يرد منه الاجزى (كاقيفط كحيدر) عن ابن دريد أيضاً (وقفط بالكسر د بصعيد مصر) الاعلى (موقوفة) هكذا في النسخ وضوايه موقوف (على العاوين) أولاد علي بن أبي طالب كرم الله وجهه الخمسة وهم الحسن والحسين ومحمد وعمر والعباس (من أيام أمير المؤمنين على رضى الله تعالى عنه) * قلت وقد تفهقوا الآن رسم هذا الوقف واستولت عليه الايدي منذ سنين عديدة فلا يصل اليهم منه الا التزوا اليسير فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقد نسب الى القفظ جملة من المحدثين فنهى شمس الدين محمد بن صالح بن حسن القفطى أخذ عن ابن دقيق العيد والامام بهاء الدين القفطى وتولى الحكم بسمه ووالد البلينا وجر جواطوخ وتوفى سنة ٦٩٨ ومحمد بن صالح بن عمران العامرى القفطى كتب عنه أبو الربيع سليمان الريماني وغيرهما (و) قال الليث (اقفطت العنز) اقفيطاطا اذا حرصت و(مدت مؤخرها الى الفعل) قال (والتيس يقفطهاو) يقفط (اليها) أى (يضم مؤخره اليها وتقاطعا ونافى) ونص العين على (ذلك و) قال ابن عباد (المنقفط) ونص المحيط المنقفط هو (المتقارب المستوفى فوق الدابة) * ومما يستدرك عليه قال ابن شميل القفط شدة خلق الرجل المرأة أى شدة احتفازه قال والذقط غمسه فيها والمقظ نحوه يقال مقظها ونحسها واداسها قال أبو حزام العكلى

(المستدرك)

و. و. (القعموط)

(قَفَطَ)

(المستدرك)

أثلبني وأنت أسيف وغدى * طالك الله من قعر قفوط

وقفط الماعز زرا وقال الليث رقية للعقرب شجة قرنية ملحجة بحرى قفطى بقروها سبع مرات وقل هو الله أحد سبع مرات قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن هذه الرقية فلم ينه عنها وقال الرقى عزائم أخذت على الهوام قال الازهرى لم أعرف حقيقة هذه الرقية وفي الاساس تيس قافط وقفاط وهو أقفط من تيس بنى حبان (قفطاه من يده) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (اختطفه) واختاسه نقله الصاغاني هكذا فى العباب والتكملة عنه (القلطى كعربى محرّكة) هكذا ثبت فى الاصول محرّكة ولا حاجة اليه بعد قوله كعربى الا أن يقال لثلاي يحفف وفيه ان قوله محرّكة فيه غنى عما قبله * قلت لا غنى به لانه يفيد التعرّب فيحتمل أن يقال قفطى مقصورا حينئذ والظاهر ان أحدهما لا يغنى عن الآخر ان سقط فى بعض الاصول لفظ محرّكة فتمل قاله شيخنا * قلت وعبارة العين القاطى مثال العربى منسوب الى العرب (القصير جدا) زاد فى المحكم المجتمع (من الناس والسنانيرو والكلاب كالقلاط بالضم) وهذه عن أبي عمرو (والقبليط بالكسر) قال ابن سيده وأرى الاخيرة سوادية وقال ابن دريد رجل قلاط مثال نقاش القصير (و) القلطى (الخبث المارد) من الرجال نقله الصاغاني (و) قال أبو عمرو (القبليط) بالكسر (الآدر) وهى القبيلة هكذا نقله الصاغاني * فات والعامه تفحها وفي اللسان هو القليط بالكسر من غير ياء قال وهو العظيم البيضين (والقبليط كسكيت الادره) عن ابن عباد (والقلاط كغراب وسمن وسنور) واقتصر الليث على الاخير وقال يقال والله أعلم انه (من أولاد الجن والشياطين) كفى اللسان والتكملة والعباب (والقلط) بالفتح (الدمامة) عن ابن الاعرابي (و) يقال (هذا أقلط منه) أى (آيس و) قلاط (ككتاب قلعة) فى جبال تارم من نواحي الديلم (بين قزوین و خجّال) على قلة جبل نقله الصاغاني وياقوت * ومما يستدرك عليه القبليط كحيدر وتكسر اللام المنتفخ الحصبية ويقال له ذوالقبائط والقبليطى مصغرا القصير عامية والقلاط كصبور نرجار تنصب اليه الاقدار لغة شامية وقدم فى ذل عن الاقليط بالكسر الا در عن أبي عمرو (افلعت الشعر) أهمله الجوهرى وقال الليث أى (جعل وصلب) كعشر النج كقلعد (والقلاط كطمن الهارب الحاذر النافر الخائف) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) قال ابن دريد المقلاط (الرأس الشديد الجعودة لا يكاد يطول شعره) ولا يكون الامع صلابه وأنشد الازهرى * بأنلع مقلاط الرأس طاط * وكذلك اقلعدتو بهماروى قول الشاعر

(قَفَلَطُ)

(القلطى)

(المستدرك)

(أقلَطَ)

(القَلْفَاطُ)
(قَط)

فما نهت عن سبط كتي * ولا عن مقلعط الرأس جعد
 (والاسم القلعة) وهو أشد الجعودة عن ابن دريد (القلفاط تكزعال) أهمله الجوهري والجماعة وهو (لقب محمد بن يحيى
 الأديب) (قطه بقمطه ويقمطه) من حد نصر وضرب قطا كافي المحكم واقتصر الجوهري على الأولى (شديديه ورجايه كما
 يفعل بالصبي في المهد) وفي غير المهد اذا ضم أعضاءه الى جسده وحننيه ثم لف عابه القمط (و) قط (الاسبر جمع بين يديه ورجايه)
 بجبل وقد قط كافي الصحاح (كقمطه) تقيمطا كافي المحكم (والقمط ككتاب ذلك الحبل و) أيضا (الخرقة) العريضة (التي تلفها
 على الصبي) اذا قط (و) يقال (وقعت على قاطه) أي (فطنت) له في تودة وقال الليث أي على (بنوده) يعني حباله ومصانده التي
 يصيدهم الناس (والقمط السفاد) قط الطائر انثاء بقمطها اذا سفدها نقله الجوهري وهكذا نقله الحراني عن ثابت بن أبي ثابت
 ققط التيس اذا تزاد الطائر وقال الأصمعي يقال للطائر قطها ووقطها وقال ابن الاعرابي قط التيس كذلك وقال مرة تقامطت الغنم
 فعم به ذلك الجنس (و) من المجاز القمط (الجماع) وقد قط امرأته قاطا عن ابن عباد (و) القمط (الذوق) يقال قط الشيء أي ذاقه
 نقله الصاغاني عن ابن عباد قال (و) القمط (تقطير الابل) وقد قطها اذا قطر لها (و) القمط (الاخذ) نقله الليث (و) القمط
 (بالكسر) هكذا ضبطه الجوهري ونقل ابن الأثير عن الهروي بالضم (حبل) من ليف أو خوص (تشدبه الاخصاص) وهي البيوت
 التي تعمل من القصب قال الجوهري ومنه معاقدا القمط * فأت ومنه حديث شريح انه اختصم اليه رجلان في خص أي ادعياه
 معاقضى بالخص للذي يليه القمط رواه الهروي بالضم كأنه جمع قاط ككتاب وكتب أي المعاقدون من لاتبه معاقدا القمط
 ورواه الجوهري بالكسر كما تقدم آنفا (و) القمط أيضا حبل تشدبه (قوائم الشاة للذبح كالقمط) بالكسر فيهما والجمع قط بالضم
 (و) قال ابن دريد مرننا (حول قميظ تام) مثل كربت سواء وأنشد صاعدي الفصوص لابن خريم يذ كرزلة الحرورية

(المستدرک)

أقامت غزاة سوق الضراب * لاهل العراقين حولاً قيطا
 ويروي شهر قيطا وغزاة اسم امرأة شبيب الخارجي وفي حديث ابن عباس فما زال يسأله شهر قيطا أي تاما كاملا وأقت عنده
 شهر قيطا وحولاً قيطا أي تاما * ومما يستدرک عليه القمط كشداد اللص وقال الليث القمط أي كمان اللصوص والقمط
 بضمين حبال المكابد وهو مجاز القمطه بالفتح العصبه وسفاد الطير كقماط ككتاب وتقامطت الغنم تراصت عن ابن الاعرابي
 وانه لقمطى محرمة أي شديد السفاد عنه أيضا والقمط الحبال ومن يصنع القمط للصبيان ومحمد بن الحسين القمط مفتي زيد
 صاحب الفتاوى مشهور وقط يومنا أي اشتد برده وهو مجاز والاقباط جمع قط وجمع قاط قال رؤبة

(اقعط)
(القنيط)

قدمت قبل الغسل والاحناط * غيظا واقيناه في الاقط
 (القمعوطه بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هي (دخوطة الجعل) كالقعموطه والمعقوطة (و) قال أيضا (القعط) الرجل اذا
 عظم أعلى بطنه وخص أسفله (أو) اقعط اذا (تداخل بعضه في بعض) وهذا نقله ابن دريد قال والاسم القمعطة (القنيط بالضم
 وفتح النون المشددة) كتبه بالاخر على انه مستدرک على الجوهري وهو قد ذكره في ق ب ط على ان النون زائدة فتأمل (أغلظ
 أنواع الكرنب) * قلت وهو القرنيط بلغة مصر (مجزع مغلظ ومحملة بزرة لا تحبل) ذكره الأطباء هكذا (ومحمد بن الحسين) بن خالد
 البغدادي (القنيطى محدث) عن يعقوب الدوري وطبقته مات سنة ٣٠٤ وسبطه عيسى بن أحمد الرخمي سمع من ابراهيم بن
 شريك ومات سنة ٣٦٨ (القنسطيط بالضم) وسكون النون (وفتح السين) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (شجرة م)
 معروفة نقله الأزهرى في رباعي التهذيب وأورده الصاغاني في التكملة في ت ر كيب ق س ط (قنط كنصر وضرب وحسب وكرم)
 و- قنط في بعض النسخ وحسب (قنوطا بالضم) مصدر الاول والثاني قال ذلك أبو عمرو بن العلاء وهو ما قرئ قوله تعالى ومن يقنط من
 رحمة ربه الا الضالون * قلت أما يقنط كنصر فقرأه الاعمش وأبو عمرو والاشهب العقيلي وعيسى بن عمرو وعبيد بن عمير وزيد بن علي
 وطاوس فهو قانط (و) فيه لغة أخرى قنط (كفرح) وقرأ أبو رجاء العطاردي والاعمش والدوري عن أبي عمرو ومن بعد ما قنطوا
 بكسر النون وقرأ الخليل من بعد ما قنطوا بضم النون (قنط) محرمة (وقناطة) كسحابه (و) قنط (كنع وحسب وهاتان على الجمع
 بين اللغتين) نقله الجوهري عن الاخفش أي (يأس فهو قنط كفرح) وقرئ ولا نسكن من القنطين * قالت هو قراءة ابن وثاب
 والاعمش وبشر بن عبيد وطلمة والحسين عن أبي عمرو والقنط يأس وفي التهذيب اليأس من الخير وقيل أشد اليأس من الشيء
 وقال ابن جنى وقنط يقنط كابي أبي أي في الشذوذ وقد حققنا هذا البحث في كتابنا التعريف بضرورة قواعد التصريف فراجعه

(القنسطيط)
(قنط)

(المستدرک)

(القوطة)

(وقنطه تقنيطا آيسه) يقال شرب الناس الذين يقنطون الناس من رحمة الله أي يؤسونهم (والقنط المنع) يقال قنط ماء عن أي
 منعه نقله الصاغاني عن ابن عباد قال (و) القنط (زيب الصبي) وضبطه في التكملة بضم القاف * ومما يستدرک عليه القنوط
 كصبور الابس كالقنط وفي حديث خزيمه وقطت القنطة هكذا روى أي قطعت والقنطة مقابو القنطة وهي هنة دون القبة
 قاله ابن الأثير ولم يعرفها أبو موسى (القوطة القطيع من الغنم) كافي الصحاح وزاد بعضهم اليسر منها (أو مائة) منها الى ما زادت
 وخص بعضهم به الضأن وأنشد الجوهري للراجز

ماراعنى الاخيال هابطا * على البيوت قوطه العلابطا

ويروى الاجنح هابطا والعلابط هي الخسوف والمائة الى ما بلغت من العدد كما تقدم وقوطه في البيت منصوب بها بط في البيت قبله وهو الشاهد على هبطته بمعنى أهبطته كما سياتى وجناح اسم راع وقد تقدم ذلك في عبط (ج أ ق واط و) القوطه (جاء الحلة الكبيرة) عن ابن عباد * قلت والعامه تضمه (وقوط كاوطه ببلخ) ويقال فيها أيضا بالخاء كما تقدمت الاشارة اليه (و) قوط (جد عبد الله بن محمد المحدث و) قوطه (جاء ع) كافي العين (والقواط راعي قوط من الغنم) عن ابن عباد قال روية * من ناعق أو حادث قواط * وما يستدرك عليه أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن ابراهيم ابن القوطية بانضم من أئمة اللغة نسب الى جدته من علماء الاندلس صنف كتاب الافعال ومات في سنة ثلثمائة وسبعة و قوط بن حام بن فوح عليه السلام أبو السودان والهند والسند وسلمين ابن أيوب القوطى القرطبي محدث وقوط أيضا محله بجارى * وما يستدرك عليه القبطون كثير وم قربتان بمصر احداهما بالشرقية والثانية بجيزة قويسنا

فصل الكاف مع الطاء (الكحط) أهمله الجوهري وقال الازهرى هو (لغة في القحط فصيحة وقد كحط القطر) أى قحط (وعام كحط) قاحط وزعم يعقوب ان الكاف بدل من القاف ويقال كان ذلك في الحطاط الزمان واقباطه أى في شدته وجدبه (الكسط بالنضم) أهمله الجوهري وقال الازهرى هو لغة في (القسط) بالقاف وهو العود الذى يتجر به (والكسطان بالفتح القبار) كالقسطان كلاهما عن أبي عمر ووسياتى (الكشط رفعك شيا عن شئ قد غشاه) وفي العين قد غطاه وغشيه من فوقه كما يكشط الجلد عن السنام وعن المسلوخة (و) فى التنزيل العزيز (و) اذا السماء كسطت) قال الزجاج (قلعت كما يقلع السقف) وكذلك قسطت بالقاف وقال الفراء يعنى زعت فطويت وقال يعقوب قرش تقول كسط وتميم وأسدي يقولون قسط قال وايسر الكاف فى هذا بدلا من القاف لانهم الغتان لا قوام مختلفين (وكشط) الغطاء عن الشئ والجلد عن الجزور (والجل عن) ظهر (الفرس) يكشطه كسطا قلعه وزعه ونضاه (و) كشفه) عنه (و) اسم ذلك الشئ الكساشط (ككباب) والقاف لغة فيه والكساشط أيضا (الانكشاف كالانكشاف) يقال كسط روعه كساشطا وانكشط أى انكشف وهو مجاز (و) قال الليث الكساشط (الجلد المكشوط) يسمى به بعد ما يكشط قال ثم (ربما غشى به عايبها) أى على الجزور حينئذ (يقال ارفع) عنها (كساشطها) لا نظرا الى لونها) قال (وهذا خاص بالجزور) وفي الصحاح كسطت البعير كسطا زعت جلده ولا يقال سلخت لان العرب لا تقول فى البعير الا كسطته أو جلده قال الليث (والكسطة محركة أو باب الجزور المكشوطه) وانتهى اعرابى الى قوم قدس لخواجزورا وقد غطوها بكساشطها فقال من الكسطة وهو يريد أن يستوهبهم فقال بعض القوم وعاء المرأى ومثابت الاقران وأدى الجزاء من الصدقة يعنى فيما يجزى من الصدقة فقال الاعرابى يا كانه يا أسد ويا بكر أطمعونا من لحم الجزور وفى المحكم وقنع رجل على كانه وأسدا بنى خزيمه وهما يكسطان عن يعبر لهما فقال لرجل قائم ماجلاء الكاشطين أى ما أسد وهما فقال خابئة المصارع وهصار الاقران يعنى بخابئة المصارع الكانه وبهصار الاقران الاسد فقال يا أسد وكانه اطعمانى من هذا اللحم ورواه بعضهم خابئة مصارع ورأس بلاشعرو كذا روى يابصليع مكان يأسد (وانكشط الروع ذهب) نقله الجوهري وهو مجاز * وما يستدرك عليه تكشط السحاب فى السماء أى تقطع وتفترق والكساشط الجزر كالكساشط وكشط الحرف أزاله من موضعه وابن المكشوط محدث * وما يستدرك عليه الكاغط لغة فى الكاغد بالذال (الكاطه) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو (عدوا الاقزل) وكذلك اللبطة وظاهر صنيعه انه بالفتح وصوابه بالتحريك وقد ضبطه هو فى اللبطة على الصواب (أو) عدو (المقطوع الرجل) وقيل مشية الاعرج الشديد العرج وقيل مشية المقعد وكاطه محركة ابن الفرزدق) الشاعر وهو أخو لبطة وحبته هكذا رواه بعضهم وذكر الجوهري ثابتهم كاسياتى (و) قال ابن الاعرابى (الكاط بضمين الرجل المتقلبون فرحا مرحا) نقله الصانغانى * وما يستدرك عليه كنبطى بالنضم وكسر الطاء أرض للبر بالمغرب نقله ياقوت

فصل اللام مع الطاء (لاطه كنبعه) لاطأ أهمله الجوهري وقال أبو زيد أى (أمره بأمر فأخ عايبه و) لاطه (بسهم أصابه به) كاعطه (و) لاطه (اقتضاه فأخ عليه) والطاء لغة فيه (و) لاطه (اتبعه بصره فلم يصرفه) عنه (حتى نوارى) وفى اللسان حتى يتوارى (و) لاطه (بالعصا ضرب بها) (و) لاط (فى مروه) اذا (مر قازا مستجلا لا يلتفت) الى شئ كاعطه عن ابن عباد (و) لاط (عايبه اشتد) نقله الصانغانى عن ابن عباد (لبط به الارض) يلبطه لبطا (ضرب) كالج به وقيل صرعه صرعا عنيضا (ولبط به كعنى سقط) على الارض (من قيام) فهو ملبوط به (و) كذلك اذا (صرع) من عين أوحى وقيل لبط به اذا ضرب بنفسه الارض من داء أو أمر يغشاه مفاجأة وفى الحديث ان عامر بن أبى ربيعة رأى سهل بن حنيف يغتسل فبأنه فلبط به حتى ما يعقل أى صرع وسقط الى الارض وكان قال ما رأيت كاليدوم ولا جلد مخبأة فأمر عليه الصلاة والسلام عامر بن أبى ربيعة العائش حتى غسل له أعضاءه وجمع الماء ثم صب على رأس سهل فراح مع الركب * قلت واغسل العائش كيفية غريسة ذكرها الازهرى فى التهذيب مطولة فراجعه وفى حديث آخر خرج وقربش ملبوط بهم أى انهم سقطوا بين يديه وكذلك ليج به (واللبطة

قوله فى البيت قبله الاولى ان يقول فى الشطر قبله اه

(المستدرك)

(كحط)

(الكسط)

(كشط)

(المستدرك)

(الكاطه)

(المستدرك)

(لاط)

(لبط)

الزكام) والسعال وقد لبط بالضم لبط وهو ملبوط (أصابه ذلك) (و) قال الفراء اللبطة (بالتعريف اسم من الالتباط) أى التباط
 البعير الآتى معناه قريبا (و) قال أبو عمرو واللبطة (عدوا الاقزل) كالكاطة ويقال هو عدو الاعرج الشديد العرج (ولبطة
 ابن للفرزدق) الشاعر نقله الجوهري وكنيته أبو غالب المجاشعي بروى عن أبيه وعنه سفيان بن عيينة وهو (أخوكاطة وحبطة)
 ولم يذكر الأخير في موضعه وقد نبهنا عليه وبروى خبطة بالخاء المعجمة وفي بعض النسخ جاطة بالجيم (ونلبط) الرجل في أمره إذا
 (تخير) ويقال نلبط اختلطت عليه أموره (و) نلبط (عدا) كالتببط (و) نلبط (اضطجع وتمرغ) نقله الجوهري يقال فلان يتلبط
 في النعيم أى يتمرغ فيه وفي حديث الشهداء أولئك يتلبطون في الغرف العلاء في الجنة أى يتمرغون ويضطجعون (و) نلبط (البسه
 توجه) وفي التكملة نلبط موضع كذا أى توجه عن ابن عباد (والملبط كمنبرع وله يوم) نقله ياقوت (ولببط كزنبيل) وفي التكملة
 لببط محرمة (د بالجزيرة الخضراء الاندلسية والتببط البعير خبط يسديه وهو بعدو) وفي الصحاح وإذا عدا البعير وضرب بقوائمه
 كها قيسل مر يتلبط والاسم اللبطة بالتعريف وقال غيره الالتباط عدو مع وثب قال الرازي * ما زلت أسمى معهم وأنتبط *
 (كلب يطب) من حد ضرب ويقال لبطة البعير يلبطه لبط خبطه واللبط باليد كالخبط بالرجل وقال الهذلي
 * يلبط فيها كل خبز يون * (و) التبط (فلان شعي) في الأمر (و) التبط في أمره (تخير) مثل نلبط وفي حديث الحجاج السلمي
 حين دخل مكة قال للمشركين ليس عندى من الخبر ما يستركم فالتبطوا يجنبى ناقته يقولون ايه يا حجاج وفي التكملة وفي حديث
 بعضهم فالتبطوا يجنبى ناقى أى اسعوا * قلت ونسبنا الحديث لا يوافقسه (و) التبط (اضطرب) في الأرض وأنشد ابن
 فارس قول عبد الله بن الزبير

والعطيات خساس بينهم * وسوا قوبر مـثرو مقل
 ذو مناويح وذو ملتبط * وركابى حيث وجهت ذل

وفسر الالتباط معنى التخبير قال الصاغاني وليس منه في شئ وإنما الالتباط هنا بمعنى الاضطراب أى الضرب في الأرض (و) التبط
 (الفرس جمع قوائمه) قاله ابن فارس وأنشد لرؤبة * معجى امام الخيل والتباطى * هو من قولهم للبعير إذا مر يجهد العدو عدا
 اللبطة وهذا مثل يريد انه لا يجارى أحد الا سبقه (و) التبط (القوم به) أى (أطافوا به ولزموه) وبه فسرحديث الحجاج السلمي
 المذكور (والالباط الجلود) عن ثعلب وأنشد * وقص مقورة الالباط * ورواه أبي العلاء مقورة الالباط كأنه جمع لبط
 * وما يستدرك عليه نلبط تصرع والنبط التقلب عن ابن الاعرابي وتلبط انصرع ورجل ملبوط به متمخرف في أمره وعن ابن
 الاعرابي جاء فلان سكران ملتبط أى ملتجأ وروى متلبط وهو أجود وقال ابن عباد المتلبط المذهب قال ابن هرمة

(المستدرك)

ومتى تدع دار الهوان وأهلها * تحذ البلاد عريضة المتلبط

قال والتبط الرجل احتال واجتهد ((اللظ)) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وقال ابن زيد وهو (الرمي والضرب الخفيفان)
 كاللظ (أو ضرب الظهر بالكف قليلا قليلا) قاله ابن الاعرابي (و) اللظ (رمى العاذر سهلا) مثل اللظ وقد تقدم والذي في نص
 ابن الاعرابي اللظ ضرب الظهر بالكف قليلا قليلا والظيرى العاذر سهلا فجعلهما المصنف واحدا فتأمل ((اللظ)) أهمله
 الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (كالمنع الرش) يقال لظ باب داره إذا رشه بالماء واللاحظ الذى يرش باب داره وينظفه عن ابن
 الاعرابي وفي حديث علي رضى الله عنه انه مر بقوم لظو باب دارهم أى كئسوه ورشوه بالماء قال (و) اللظ (الزبن) نقله
 الصاغاني (والتظ) الرجل (غضب) كاحتظ ((اللتظاظ)) أهمله الجوهري وقال ابن بزرج في نوادره هو (الاختلاط) ونقل
 عن خبثنة انه قال قد التظ الرجل من ذلك الأمر يريد اختلط ((لط بالامر يبط)) من حد ضرب كما هو مقتضى قاعده رضبته في
 الصحاح من حد نصر (لزمة) وفي المحكم الزفة وروى أبو عبيد في باب لزوم الرجل صاحبه عن أبي عبيدة لظت بفلان أظطه لظا
 اذ الزمته وكذلك أظطت به انظاظا الأولى بالطاء (و) اط (عليه ستر كأظ) والاسم اللظ (و) لظ (عنه الخبر) وكذا عليه الخبر
 (طواه) هكذا في النسخ وصوابه لواه (وكنه) ويقال اللظ في الخبر ان كتته وتظهر غيره (و) لظ (الباب) لظا (أغلقه ولظت الشئ
 ألقته) كافي الصحاح وفي الحديث لظ حوضها قال ابن الاثير كذا جاء في الموطن يريد ناصقه بالظين حتى نسد خاله (و) لظت
 (حقه) كذا (عنه) وهذه عن ابن دريد وفي بعض الاصول عليه (جحدته كأظت) وفي بعض النسخ كأظ و فلان ملط ولا يقال
 لاط وفي حديث طهفة لا تظ في الزكاة أى لا تمنعها قال أبو موسى هكذا رواه القتيبي ورواه غيره ٣ لا يباط بالخطاب للجماعة
 ويؤيده سياق الحديث ورواه الزنجشمرى ولا تظ ولا تظون (و) لظت (الناقمة) لظ (بذنبها ألقته بجبانم عند العدو)

(اللظ)

(التظ)

(التظ)

(لظ)

٣ قوله لا يبط بالخطاب للجماعة عبارة اللسان والذى رواه غيره ولا يبط في الزكاة ولا يظ في الحياة أى على بناء الفعل للمجهول وهو الوجه لانه خطاب للجماعة واقع على ما قبله اه

ليال لناو دها منصب * اذا الشول لظت بأذناها

وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم أعشى بنى مازن فشكا اليه حليلته وأنشد

أشكو اليك ذربة من الذرب * أخلفت العهد ولظت بالذنب

أراد أنها منعت بضعها وموضع حاجته منها كما ناط الناقة بذنبها إذا امتنعت على الفعل أن يضربها أو سدت فرجها به وقيل أراد توارت وأخفت شخصها عنه كما تخفى الناقة فرجها بذنبها وفي العباب هو أعشى بن الحرماز واسمه عبد الله بن الأعور (واللط) العقدي قال رأيت في عنقها الطاحسنا وكرمها حسنا وعقد أحسنها كله بمعنى عن يعقوب وقيل هو (القلادة من حب الحنظل المصبغ) قال الشاعر
أراد أنها بخرا الفم (ج لطاء) قال الشاعر

جوار بجلمين اللطاط يزيناها * شراخ أحواف من الأدم الصرف

(والملطاط بالكسر حرف من أعلى الجبل وجانبه كاللطاط) الأخيرة عن أبي زيد وإطلاقه بهم الفتح وقد ضبطه الصاغاني بالكسر فانه نقل عن أبي زيد قال يقال هذا الطاط الجبل وثلاثة أطه مثل زمام وأزمة وهو طريق في عرض الجبل (والملطاط رحي البزير) كما في الصحاح (أويد الرحي) قال الرازي

فرشط لما كره الفرشاط * بفيشة كأنها ملطاط

(والملطاط حافة الوادي) وشفيرة كما في الصحاح (والملطاط طريق على ساحل البحر) قال رؤبة

نحن جمعنا الناس بالمطاط * في ورطة وأعياراط

قال الأصمعي بمعنى ساحل البحر وفي حديث ابن مسعود هذا الملطاط طريق بقبية المؤمنين هرابلهم الدجال يعني به شاطئ الفرات (والملطاط المنهج الموطوء) من أطه بالعصا إذا ضرب بها ومعناه طريق لط كثيرا أي ضربته السيارة ووطئته كقولهم طريق ميناة للذي أتى كثيرا (والملطاط صويح الخباز) عن الفراء وهو المحور يقال عرض الخبز بالمطاطة ويقال له المرفاق أيضا (والملطاط مالج الطيان) على التشبيه به (والملطاط من الشجاج السمعاني) كاللاطئة (أو التي تبلغ الدماغ كالمطاة والمطاء والمطى) مقصورة (بكسرها) وقد سبق للمصنف في ل ط أ (والملطاط حرف في وسط رأس البعير) نقله الجوهري (والمطاط ناحية الرأس) وهما مطاطان (أوجلتها أو جلدها أو كل شق منه) مطاط والاصل فيها من مطاط البعير قال الرازي
يمتلح العينين بانشاط * وفروة الرأس عن الملطاط
(والمطاط بالكسر الغليظ الاسنان) قاله الليث وأنشد لجرير يهجو الأخطل

تفتر عن قرد المنابت لطلط * مثل العجان وضرسها كالحافر

(والمطاط الناقة الهرمة) زاد أبو عمرو التي قد أكل أسنانها (والمطاط المرأة العجوز) عن الأصمعي (والمطاط) هو (لاط مط) كقولهم (خبثت مخبت) أي أصحبه خبثاء (والاط من سقطت أسنانه وتأكت) وفي الصحاح أوتأ كأت وبقيت أصولها يقال رجل أظ بن اللط ومنه قيل للعجوز الناقة المسنة لطلط (ولطاط كقطام السنة السائرة عن العطاء الحاجة) مأخوذ من التظت المرأة أي استترت قال المتنخل

واعطى غير منزور تلادى * إذا التظت لدى بجمل طاطا

(وألط قبره) الطاطا (أزقه بالأرض) عن ابن عباد وكذا الط الشيء وأط به (وألط الغريم) بالحق دون الباطل ولطادفع (ومنع من الحق) ولط أجود من أظ (والتظ بالمسك تططح) به عن ابن عباد (والتظت المرأة) أي (استترت) عن ابن عباد (والتظ الشيء ستره) كاطه وأطه * ومما يستدرك عليه أظه أعانه أو حله على أن يلط حتى يقال مالك تعينه على لظته كما في الصحاح وأظ الرجل أي استمدني الأمر والخصومة. وقال أبو سعيد إذا اختصم رجلان فكان لأحدهما ما يريد فدهه ويشد على يده فذلك المعين هو الملط والخصم هو اللاطور بما قالوا تطيطت حقه لأنهم كرهوا اجتماع ثلاث طآت فابتدوا من الأخيرة بآء كما قالوا من اللعاع تلعت حقه الجوهري ولط الشيء ستره وأخفاه وأنشد أبو عبيد اللادعشى

ولقد ساءها البياض فلطت * بحجاب من بيننا مصدوف

ولط الستر أرخاه ولط الحجاب أرخاه وسدله قال

لجينا ولجت هذه في التغضب * واط الحجاب دوننا والتغضب

وقال الليث لظفلان الحق بالباطل أي ستره وهو مجاز واط سره كتمه وأظ الحق بالباطل كاط ولطت المرأة منعت زوجها عن البضاع وهو مجاز وترس ملطوط أي مكبوب على وجهه وفي الصحاح منكب وأنشد لساعدة بن جؤية

صب اللهمف لها السبوب بطغية * تنبي العقاب كإبط الخنثب

يعني هنا الذي يأخذ العسل واللهيف المكروب والطغية ناحية من الجبل والسبوب الحبال وتنبي العقاب أي لا يفسد أن يقع بها للملاستما والخنثب الترس ويلط يستتر به أراد ان الطغية مثل ظهر الترس حين يستتر به كما في شرح الديوان وقال ابن بري أراد أن هذه الطغية مثل ظهر الترس إذا كبتته والملطاط سخن الدار واطه بالعصا ضرب به وهو مجاز نقله الزنجشيري وكذلك لظاه والمطاط

(لَعَطَ)

بالكسر شقير الوادي ﴿لعه كنعه كواه في عرض العنق﴾ ومنه الحديث انه عاد البراء بن معرور وأخذته الذبجة فأمر من لعه بالدار أي كواه في عنقه (و) لعط (فلان أسرع و) قال أبو حنيفة لعطت (الابل) لعا واللعطت لم تبعث في مرعاها و (رعت) حول البيوت (و) لعط (فلان بجفاه اتقاه به) نقله الصاغاني أي لواه به ومطله (و) اعطه (بسمهم) لعا أحشاه به عن ابن عباد (أو) لعه (بعين أصابه) وهذا مجاز (واللعطة بالضم الاسم منه و) اللعطة أيضا (العلطة) وهي سواد تحطه المرأة في وجهها التنزين به كما سبق (و) اللعطة (سفعه في وجه الصقر) نقله الجوهري (و) اللعطة (سواد بعرض عنق الشاة وهي لعطاء) نقله الجوهري عن أبي زيد ويقال شاة لعطاء بيضاء عرض العنق ونجعة لعطاء وهي التي بعرض عنقها لعطة سوداء وسائرها أبيض (و) اللعطة (خط بسواد أو صفرة تحطه المرأة في خدها) وهي اللعطة أشار إليه المصنف قريبا فهو تكرار (و) الالعاط خطوط تحطها الحبس في وجوهها الواحد لعط) بالفتح وحبشي ملعوط من ذلك (و) أسامة بن لعلبا الضم في هذيل) وفيه يقول أبو جندب الهذلي لبني نفاثة

أبن الفتى أسامة بن لعل * هلا تقوم أنت أوزد والابط

وقد تقدم في أ ب ط (ومر) فلان (لاعطا أي) مر (معارضاً إلى جنب حائط أو جبل وذلك الموضع من الحائط والجبل اعطبا بالضم) قاله ابن شميل يقال خذ اللعطيا فلان (و) الملعط (كقعد كل مكان يلعب نباته أي يلعب من المرعى) نقله ابن عباد (أو) الملعط (المرعى القريب انما يكون حول البيوت) والجمع الملاعظ نقله الأزهرى يقال ابل فلان تلعظ الملاعظ أي ترعى قريبا من البيوت وأنشد شهر

ماراعنى الأجناح هابطا * على البيوت قوطه العلابطا * ذات فضول تلعظ الملاعطا

(و) لعوط (كجرو لاسم) * ومما يستدرك عليه لعط الرمل بالضم ابطه والجمع ألعاط واللعطت ابل كلعطت عن أبي حنيفة وألعط الرجل مشى في لعط الجبل وهو أصله عن ابن الأعرابي ولعطه بأبيات هجاهها وهو مجاز كفاي الأساس ولعاط كغراب موضع والملعطة بالقحق قرية بخرقة مصر * اللعطة * أهمله المصنف والجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو النثرة بين شاربي الرجل إلى الأنف كفاي التكملة (اللامط كزبرج) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي (المرأة البديهة) وهو في التكملة اللعطة (اللغظ) بالقحق عن الكسائي (ويحرك) وعليه اقتصر الجوهري (الصوت والجلابة) يقال سمعت لغظ القوم وقال الكسائي سمعت لغطا ولغظا (أو أصوات مبهمه لا تفهم) قاله الليث وفي الحديث ولهم لغظ في أسواقهم (ج الغاظ) كسبب وأسباب وزندوا زناد (لغظوا كنعوا) لغظوا ولغظوا (لغظوا) ولغظوا (لغظوا) (الغاط) (و) لغظ (الجمام والقظا) بصوتها (يلغظان لغظا ولغظا) وكذلك ألغظ قال نقادة الاسدي

ومنهل وردته التقاطا * لم ألق اذ وردته فراطا

الإلجام الورق والغظاطا * فهن يلغظن به الغاطا

(و) لغاظ (كغراب) اسم (جبل) كفاي الصحاح قال

كان تحت الرجل والقرطاط * خنذيذة من كتي لغاظ

زاد الليث من منازل بني عيم (و) قيل لغاظ (ماء) قال * لسارات ماء لغاظ قد سبجس * وفي المعجم لغاظ وادابني ضبة (واللغظ) بالقحق (فناء الباب و) يقال (ألغظ لبته) (الغاطا) (ألقى فيه الرضف فارتفع له النشيش) كفاي اللسان * ومما يستدرك عليه اللغاط ككتاب اللغظ نقله الجوهري وأنشد قول المتنخل الهذلي

كان لغا الخجوش بجانيه * لغاركب أميم ذوى لغاظ

وأنينه قبل لغيط القظا ولغظه وقيل القظا اللاعظ أي مبكرا واللغظ جمع لاغظ قال رؤبة

باكرته قبل الغظاط اللغظ * وقيل جوني القظا المخطط

والغاط كغراب اسم رجل (لغظه) يلغظه لقطا (أخذه من الأرض فهو ملقوط ولقيط و) من المجاز لقط (الثوب) يلغظه لقطا (رقعه) عن الكسائي (و) قال الفراء لقط الثوب اذا (رفأه) مقاربا وثوب لقيط مر فوه ويقال القظو بلك أي ارفأه وكذلك غل ثوبك (و) قال ابن الأعرابي (اللاقظ الرفاء) وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (كل عبد أعتق) فهو لاقظ (والمماقظ عبده) أي عبد اللاقظ (والمساقظ عبده) أي عبد المماقظ (ومنه) قولهم (هو ساقظ ابن ماقظ ابن لاقظ) وقد أشمرنا إلى ذلك في س ق ط (والمماقظة بالضم ما كان ساقظا مما لا قيمة له) من الشيء التافه ومن شاء أخذه (و) اللماقظ (كسحاب السنبل الذي تحطئه المناجل) يلتقطه الناس حكاية أبو حنيفة (و) اللماقظ (بالكسر اسم ذلك الفعل) كالخصاد والحصاد (و) من المجاز يقال في النداء خاصة (يا ملقطان) كأنهم أرادوا باللاقظ وفي الأساس أي (يا أحمق وهي بهاء) وفي التهذيب تقول ياما لقطان يعني به الفسل الاحق (واللقظ محرك) ما التقط من الشيء وكل نشارة من سنبل أو تمر لقط والواحدة لقطعة (و) اللقطعة (كحزمية) أي بالضم عن الليث (و) قال غيره هي اللقطعة مثال (همزة و) اللماقظة مثل (نماية ما التقط) من الشيء ولماقظة النخل ما التقط من كربه بعد الصرام قال الليث اللقطعة بتسكين القاف اسم الذي تجده ملقى فتأخذه وكذلك المنبوذ من الصبيان لقطعة وأما اللقطعة بفتح القاف فهو الرجل اللماقظ يتبع اللقطات يلتقطها

(المستدرك)

(اللغظ)

(لَغَطَ)

(المستدرك)

(لَقَطَ)

وقال الأزهرى وكلام العرب الفصحاء على غير ما قال الليث في اللقطة واللقطة وروى أبو عبيد عن الأصمعي والاحرق فالاهى اللقطة والقصة والنفقة مثقلات كلها قال وهذا قول حذاق النحويين لم أسمع لقطة غير الليث وهكذا رواه المحدثون عن أبي عبيد قال ورواه الفراء أيضا اللقطة بالتسكين وقول الاحرق والاصمعي أصوب قال (و) أما الصبي المنبوذ فيجده انسان فهو (اللقيط) عند العرب لا كما زعمه الليث وهو (المولود الذي يندب) على الطرق أو يوجد مباحا على الطرق لا يعرف أبوه ولا أمه فعيل بمعنى مفعول (كالملقوط) ومنه الحديث المرأة تحوز ثلاثة موارث عتيقها ولبطها وولدها الذي لا عنت عنه وهو في قول عامة الفقهاء حر لا ولاء عليه لاحد ولا يرثه ملتقطه وذهب بعض أهل العلم ان العمل بهذا الحديث على ضعفه عند أكثر أهل النقل * قلت وما رده الأزهرى على الليث قوله فان ابن بري قد صوبه واستحسنه وقال لان الفعلة للمفعول كالنخعة والفعلة للفاعل كالنخعة قال ويدل على صحة ذلك قول الكميث

اللقطة هدهد وحنود أنثى * مبرشمة ألحى تأكلونا

لقطة منادى مضاف وكذلك حنود أنثى وجههم بذلك النهاية في الداء لان الهدد يأكل العذرة وجعلهم يدينون لاهرأة ومبرشمة حال من المنادى والبرشمة ادامة النظر وذلك من شدة الغيظ وكذلك النخعة بالسكون هو الصحيح والنخبة بالتحريك نادر وكان اللقطة بالتحريك نادرا انتهى فتأمل وفي الحديث لا تحل لقطتها الا لمنشد قال ابن الاثير وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط أى الموجود وقال بعضهم هي اسم الملتقط كالنخعة والههزة وأما المال الملقوط فهو بسكون القاف قال والاول أكثر وأصح (و) اللقيط (بئر) التقطت التقاط أى (وقع عليها بغتة) من غير طلب عن الليث وفعلة الالتقاط (ولقيط) هو الزعمان بن عصم بن الربيع بن الحرث (البليوي) حليف الانصار عقي بدرى وفي أبيه اختلاف كبير قتل لقيط يوم اليمامة (و) لقيط (بن الربيع) بن عبد العزيز بن عبد شمس العبشمي صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسير يوم بدر وهو ابن أخت خديجة بنت خويلد وكنيته أبو العاص مشهور بها وقيل بل اسمه مهشم وقيل هشيم وقيل قاسم ولقيط أصح (و) لقيط (بن صبرة) والدعاصم حجازى وهو وافر بنى المنتفق له في الوضوء (و) لقيط (بن عامر) بن المنتفق بن عامر بن عقيل العامري العقيلي أبو زين وقال البخارى هو لقيط بن صبرة الذى تقدم ذكره وفرق بينهما مسلم (و) لقيط (بن عدى) اللخمي كان على كمين عمرو بن العاص وقت فتح مصر (و) لقيط (بن عباد) بن نجيد السامى له وفادة ذكره ابن ماكولا (صحابيون) رضى الله عنهم * وفاته لقيط بن أوطاة السكونى شامى روى عنه عبد الرحمن بن عائذ ولقيط بن عبد القيس الفزارى حليف الانصار قال سيف كان أميرا على كردوس يوم البرموك وأبو لقيط من موالى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نوبيا وأحب شياما من عمر (و) اللقيطة (بهاء الرجل المهين الرذل) الساقط (وكذا المرأة) قاله الليث وهو مجاز تقول انه لسقط لقيط وانها لسقط لقيطة واذا أفردوا الرجل قالوا انه لسقط (و) بنو اللقيطة سموا بها) وفي الصحاح بذلك (لان امهم) زعموا (التقطها حذيفة بن بدر) أى الفزارى (في جوار) قد أضرت بهم السنة فأعجبته فضمها اليه (نخطبها الى أبيها وتزوجها) الى هنا نص الصحاح قال الصاغاني (وهى بنت عصم بن مروان) بن وهب وهى أم حصن بن حذيفة وفي ديوان حسان رضى الله عنه

هل سرا واولاد اللقيطة أننا * سلم غداة فوارس المقداد

(و) أول أبيات الحماسة) اختيار أبي تمام حبيب بن أوس الطائي (محرف) وهو قول بعض شعراء بلعبر * قلت هو قريظ بن أنيف

لو كنت من مازن لم تستج ابلى * بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا

وهى ثمانية أبيات كذا هو في سائر نسخها (والرواية بنو الشقيقة وهى بنت عباد بن زيد) بن عمرو بن ذهل بن شيبان هكذا حقه الصاغاني في العباب (و) يأتي في القاف * قلت ورواه أبو الحسن محمد بن علي بن أبي الصقر الواسطي عن أبي الحسن الخيشي النحوى بنو اللقيطة كما هو المشهور (والملقاط بالكسر القلم) قال شمر سمعت جبرية تقول لكاهة أعدتها عليها قد لقطتم بالملقاط أى كتبتم بالقلم (و) الملقاط (المنقاش) الذى يلقط به الشعر (و) الملقاط (العنكبوت) والجمع ملاقط نقله الصاغاني عن بعضهم (و) الملقاط (كأنبر ما يلقطه) كالمقاط الذى تقدم ذكره وفي الجهرة ما يلقط فيه (و) بنو ملقط حتى) من العرب ذكره ابن دريد وأنشد لعقمة ابن عبدة

أصبن الطريف والطريف بن مالك * وكان شفاء لوأضبن الملاقطا

* قات وهم بنو ملقط بن عمرو بن ثعلبة بن عوف بن وائل بن ثعلبة بن ردمان من طيء ومن ولده الاسد الرهيص الذى تقدم ذكره في رهص وقال ابن هرمة

كالدهم والنعم الهجان يحوزها * زجلان من نيهان أو من ملقط

(و) من الجاز (التقطه عشر عليه من غير طلب) ومنه الحديث ان رجلا من تميم التقط شبكة فطلب أن يجعلها له الشبكة الا بار القريبة الماء والتقط الكلا كذلك (وتلقطه) أى التمر كفى الصحاح (التقطه من ههنا وههنا) قال اللحياني يقال (داره بلقاط داري بالكسر) أى (بجذائها) وكذلك بطوارها (والملاقطة المحاذاة) كالمقاط ويقال لقيته لقاطا أى مواجهة حكاها ابن الاعرابى (و) قال أبو عبيدة الملاقطة (أن يأخذ الفرس) التقريب (بقوائمه جميعا) من الجاز (الالقاط الاوباش) يقال جاء أسقاط من الناس والقاط (و) من الجاز قولهم (الكل ساقطه لاقطه أى لكل كلمة سقطت من فم الناطق نفس سمعها فتلقطها فتسقط منها)

وأخصر منه عبارة الجوهري أي لكل ما ندر من الكلام من يسهها ويذيعها (يضرب) مثلا (في حفظ اللسان) وأوله الزمخشري على معنى آخر فقال أي لكل نادرة من يأخذها ويستفيدها وقد تقدم ذكره في س ق ط (و) من المجاز أخرج القصاب اللاذقة (و) (لاقطه الحصى) وهي (قائمة الطير) زاد الجوهري يجمع فيها الحصى وفي الأساس هي القبة لان الشاة كلها أكلت من تراب أو حصى حصلتة فيها (و) من المجاز (انه لقيطى خليطى كسميى) فيهما أي (ملتقط للاخبار ليمها) فالالتقاط هو التمتع وعادته اللقيطى يقال له اذا جاء بها القيطى خليطى يعاب بذلك (واللقط محركة ما يلتقط من السنابل) كاللقاط بالضم وقد ذكر (و) اللقط أيضا (قطع ذهب توجد في المعدن) كقفي الصخاخ وقال الليث اللقط قطع ذهب أفضه أمثال الشذرو أعظم في المعادن وهو أجدوه ويقال ذهب لقط (و) قال أبو مالك اللقط (بقلة طيبة تتبعها الدواب) فتأكلها الطيبها وربما انتفها الرجل فتناولها بعيره وهي بقول كثيرة يجمعها اللقط (الواحدة بهاء) وقال غيره هونبات سهلى ينبت في الصيف والقيظ في ديار عقيل يشبه الخطر والمكوة الا ان اللقط تشتد خضرته وارتفاعه * ومما يستدرك عليه التقط الشيء أي لقطه وأخذه من الارض والعرب تقول ان عندك ديكاً يلتقط الحصى يقال ذلك للتمام والملتقط الشيء الساقط والذهب يوجد في المعدن ويقال للذي يلتقط السنابل اذا حصد الزرع ووخز الرطب من العذق لاقط ولاقطه وفي هذا المكان لقط من المرتع محركة أي شيء منه قليل كقفي الصخاخ وقال غيره في الارض لقط للمال أي مرعى ليس بالكثير والجمع القاط وقال الاصمعي أصبحت مرعىنا ملاقط من الجلب اذا كانت يابسة ولا كلاً فيها وأنشد

(المستدرك)

تمسى وجل المرتعى ملاقط * والذندن البالي وحض حانظ

والا لقاط الفرق من الناس القليل نقله الجوهري وهو غير الاو باش الذي ذكره المصنف واللاقطه قبة الشاة والرجل الساقط ومن أمثاله م أصيد القنفذ لم لقطه يضرب للرجل الفقير يستغنى في ساعة ويقال لقيته التقاطا اذا لقيته من غير أن ترجوه أو تحتسبه وفي الصخاخ وردت الشيء التقاطا اذا هجمت عليه بغته وأنشد للراجز وهو نقادة الاسدى * ومنهل وردته التقاطا * وقال سيديويه التقاطا أي بخافة وهو من المصادر التي وقعت أحوالها نحو جاركضا والملاقط كقعد المعدن والمطاب ولقط الذباب سفد نقله ابن القطاع في كتاب الابنية واللقاطة بالضم موضع قرىب من الحاجر واقط محركة أمم ما بين جبلى طيب ونياب واللقيطه كسفينيه بئر بأجأ وتعرف بالبويرة وماء على مرحلة من قوص بالصعيد والقيظ كما ميرما لغنى ووطن من العرب * ومما يستدرك عليه أبو بكر لوط عبد الرحمن الدكالي ترجمه التقي الفاسي في العقد الثمين وقبره بالجون مشهور (اللمط) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الاضطراب) قال غيره اللمط (الطنن والمطبة) بالفتح (أرض لقبيلة بالبربر) والصواب من البربر بأقصى المغرب من البر الا عظم (ينسب اليها الدرق لانهم) فيما زعم ابن مروان يصطادون الوحشو (ينقعون الجلود في) اللبن (الحليب سنة) كاملة (فيجمعونها) دروقا (فينبوعها السيف القاطع أو لمط اسم أمه من الامم) قاله الخارزنجي وأنشد * لو كنت من نوبة أو من لمط * والصحيح انها من البربر وهي عدة قبائل أخرجت من فلسطين ونزات المغرب وتناسلت فسميت بم- الاماكن التي نزلوها ولمط هذا تزوج العرجاء أم صنهاج فاولد منها لمط الاصغر فهما أخوان لا م (و) قال أبو زيد (التمط) فلان (بحق) اذا (ذهب به) نقله الصاغاني عن أبي زيد (لوط بالضم من الانبياء عليهم الصلاة والسلام) وهو لوط بن هاران بن تارح بن ناحور بن ساروغ بن أرغوب بن فالغ بن عابر وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سدوم وسائر القرى المؤمنة وقيل آمن لوط بابراهيم عليهما السلام وشخص معه مهاجرا الى الشام فنزل ابراهيم فلسطين ونزل لوط الاردن فارسل الى أهل سدوم وهو اسم (منصرف مع) الهجة والتعريف وكذلك نوح قال الجوهري وانما الزموهما الصريف لان الاسم على ثلاثة أحرف أو سطره ساكن وهو على غاية الخفة فقوامت خفته أحد (السيبين لسكون وسطه) وكذلك القياس في هند ودعد الا انهم لم يلزموا الصريف في المؤنث وخبروك فيه بين الصريف وتركه (ولا ط) الرجل يلو ط لوطا (عمل عمل قوم كلاوط) نقله الجوهري (و) كذلك (تالوط) قال الليث لوط كان نبيا بعثه الله الى قومه فكذبوه وأحدثوا ما أحدثوا فاشتق الناس من اسمه فعلا من فعل فعل قوم (و) لا ط (الحوض) أصله بالطين (و) قال اللحياني لا ط فلان (به طينه) وطلاه بالطين وملسه به فعدي لا ط بالباء قال ابن سبويه وهذا نادرا لا أعرفه غيره الا أن يكون من باب مده ومدته والكلمة واوية ويائية ومن ذلك حديث أشراط الساعة وتقوم من وهو يلو ط حوضه وفي رواية يلو ط وفي حديث ابن عباس في مال اليتيم ان كنت تلو ط حوضها وتمنأجر باها فأصب من رسلها وفي حديث قتادة كانت بنو اسرائيل يشربون في التيسه ما لا طوا أي مما يجمعونه في الحياض من الا- بار (و) لا ط (الشيء يقبلي يلو ط ويلو ط لوطا وليطا) وليطا ككتاب (حب اليه وألصق) يقال هو ألو ط يقبلي واليطواني لاجدله في قلبى لوطا وليطا يعني الحب اللازق بالقلب نقله الجوهري عن الكسائي وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه انه قال ان عمر لاحب الناس الى ثم قال اللهم أعز والولد ألو ط قال أبو عبيد أي ألصق بالقلب وكذلك كل شيء ألصق بشئ فقد لا ط به والكلمة واوية ويائية (و) لا ط (فلا ناسهم أو بعين أصابه) والهمز لغة * قلت وكذلك العين كما تقدمت الاشارة اليهما (و) لا ط القاضي (فلا ناطلان أحقه به) يائية لحديث عمر انه كان يلو ط أولاد الجاهلية بابائهم أي يلحقهم وهو مجاز (و) لا ط (الشيء) لوطا (أخفاه) وألصقه واوية (و) لا ط (في الامر لا ط الخ) قاله الليث وهي واوية لان أصل اللاد اللوط وهو قريب

(المستدرك)

(اللقط)

(لاط)

من اللصوق لان الملح يلزق عادة وقد مر في أول الفصل لا طه به هذا المعنى وسيأتي أيضا في لا طه بالظاء قال الصاغاني فان صح ما قاله الليث فاللاط كالقال بمعنى القول في المصدر (و) قال الليث لا ط (الله تعالى فلا نابط الغنه) يائية ومنه قول عسدي بن زيد يصف الحية ودخول ابليس جوفها

فلاطها الله اذا غوت خليفته * طول اللبالي ولم يجعل لها أجلا

أراد أن الحية لا تموت باجلها حتى يقتل (ومنه شيطان ليطان) سريانية (أو هو اتباع) له كما قاله الجوهري وقال ابن بري قال القالي ليطان من لا ط بقلبه أي لصق (واللوط الرداء) يقال اتمق لوط في الغزالة حتى يحف ولوطه رداؤه ونقه بسطه ويقال لبس لوطيه (و) اللوط (الرجل الخفيف المتصرف) واللوط (الربا كاللباط) واو به لان أصلها الواط وجمع اللبباط لبط وأصله لوط عن ابن الاعرابي سمي به لانه شئ ليط برأس المال أي لصق به ومنه الحديث وما كان لهم من دين الى أجله فبلغ أجله فانه لباط مبرأ من الله (والشئ اللازق) لوط وهو (مصدر يوصف به) أنشد ثعلب

زمتني محي بالهوى محي بمضغ * من الوحش لوط لم تعقه إلا والس

(و) يقال (التاطه) أي (ادعاه ولد او ليس له) ولو قال استلقه كفاه من هذا التطويل (كاستلاطه) قال الشاعر

فهل كنت الابهمة استلاطها * شقي من الاقوام وغذ ملحق

قطع أنف الوصل للضرورة ويروي فاستلاطها وفي حديث عائشة في نكاح الجاهلية فالتاط به ودعي ابنه وفي حديث علي بن الحسين رضي الله عنهما في المستلاط انه لا يرث يعني المصق بالرجل في النسب الذي ولد اغبر رشدة وانستلاطوه أي ألزقوه بانفسهم (و) التاط (حوض الاطه لنفسه) خاصة (و) التاط (بقلبي لصق) كلاط وفي الحديث من أحب الدنيا التاط منها ثلاث شغل لا ينقضي وأمل لا يدرك وحرص لا ينقطع ويقال هذا الامر لا يلبط بصفري ولا يلبط أي لا يعلق ولا يلزق (واللوبطة) كسفينة (طعام اختلط بفضه ببعض) واو به (واللبطة بالكسر قشر القصبه) اللازق بها (و) كذلك لبط (القوس) أعلاها وظهرها الذي يدهن ويمرن (و) لبط (القناة) وكل شئ له منانه وفي حديث أبي ادريس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأتني بعصافير فذبحت بلبطة قيل أراد القطعة المخددة من القصب وقال الازهرى لبط العود القشر الذي تحت القشر الاعلى (ج لبط) كرشه وريش (و) جمع لبط (لباط بكسرهما أو لباط) وأنشد الفارسي قول أوس بن حجر يصف فوسنا وقواسا

فلك باللبط الذي تحت قشرها * كغرقى بيض كبه القبيض من عل

قال ملك شدد أي ترك شيئا من القشر على قلب القوس ليمتالك به وينبغي أن يكون موضع الذي نصباءمك ولا يكون جرا لان القشر الذي تحت القوس ليس تحتها ويدل على ذلك تمثيله اياه بالقبيض والغرقى ويقال قوس عاتكة اللبط واللباط أي لازقتها (واللبط) بالفتح (اللون وبكسر) وكذلك اللبباط ولبط الشمس لونها اذ ليس لها قشر قال أبو ذؤيب

بأرى التي تموى الى كل مغرب * اذا اصفر لبط الشمس حان انقلابها

روي لبط الشمس بالوجهين أراد لونها وحان انقلابها أي النحل الى موضعها وهو مجاز يقال هو انور من لبط الشمس ويقال أينسه ولبط الشمس لم يقشر أي قبل أن يذهب حرته في أول النهار والجمع ألباط أنشد ثعلب

يصبح بعد الدج القطقاط * وهو مدل حسن الالباط

(و) اللبط (بالكسر الجلد) وهو مجاز والجمع البباط وفي كتابه لوانل بن حجر في التبيعة شاة لامقورة الالباط وقال جساس بن قطيب * وقص مقورة الالباط * والمراد بها الجلود هنا وفي الحديث وهي في الاصل القشر اللازق بالشجر أراد في الحديث غير مسترخية الجلود لوزالها فاستعار اللبط للجلد لانه اللحم بمنزلة الشجر والقصب وانما جاء به مجعوا لانه أراد لبط كل عضو (و) اللبط (السجبة) وهو مجاز يقال فلان ابن اللبط اذا كان لين المجسة والجمع البباط (و) اللبط (قشر كل شئ) هذا هو الاصل في الباب ثم استعير منها (و) اللبباط (ككتاب الككس والحص) لانه يلبط بهما الحوض وغيره (و) اللبباط (السلخ) على التثنية (و) التلبيط (الاصاق) كالتابيس يائية (و) يقال (ما يلبط به النعيم) أي (ما يلبق) به عن أبي زيد * ومما يستدرك عليه استلاطه أي استوجبه واستحقه وقال ابن الاعرابي يقال استلاط القوم واستحقوا وأوجبوا وأعذروا اذا اذنبوا ذنوبا يكون لمن يعاقبهم عذري ذلك لاستحقاقهم ولوطه بالطيب الطحة وأنشد ابن الاعرابي

مفركا زرى بها عند زوجها * ولولوطنه هي بان مخائف

واللباط بالكسر اللوط وانى لاجد له لوطه ولوطه الضم عن كراع وعن العيماني مثل لوطا ولبطا ولا يلبط بصفري أي لا أحبسه وهو مجاز والملاط المستلاط ولاط بجمه ذهب به واللوطية بالضم اسم من لا ط يلوط اذا عمل عمل قوم لوط. ومنه حديث ابن عباس تلك اللوطية الصفري واللبط بالكسر قشر الجمل وتلبط لبطه تشظاها ولباط الشمس لونها ولبط السماء أديمها قال

فصبحت جابية صهاريجا * تحسبها لبط السماء خازجا

(لهط)

وهو مجاز ورجل ابن الليط اذا لانت بشرته وهو مجاز واللاطة الاسطوانة للزوقها بالارض والاطه يلطسه الاطه الصقه (لهطه كنعه) أهمله الجوهري وقال أبو زيد أي (ضربه بالكف منشورة) زاد ابن عباد أي الجسد أصابت وقال غيره اللهم الضرب باليد والوسط (و) قال ابن الاعرابي لهطه (بسم رماء به) كاعط (و) لهط (الثوب خاطه و) قال ابن القطاع لهط (به الارض) لهطا ضربها به و (صرعه و) قال غيره لهطت (الام به ولدته) وقال ابن عباد يقال لعن الله أمالهطت به أي رمت به (و) يقال (لهطه من الخبر) وهبطه هو (ما سمعته ولم تستحقه ولم تكذبه) كذا في النوادر (والهطت) المرأة (فرجها بماء ضربته به) قاله الفراء * ومما يستدرك عليه اللاط الذي يرش باب داره وينظفه عن ابن الاعرابي * قلت وهو لغة في اللاط ولهط الشيء بالماء ضرب به عنه أيضا وقال ابن القطاع لهطت المرأة فرجها كما لهطت ومثله في اللسان

(المستدرك)

(ميط)

فصل الميم مع الطاء (امتلاء) فلان (فما يجدميطا ككتف وكيس) أي (مزيدا) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وصاحب اللسان وأورده في العباب هكذا وهو عن كراع في المجرد وسيأتي للمصنف في م ي ط الميط بمعنى المزيد قال كراع امتلاء حتى ما يجدميطا أي مزيدا (الميط بالياء المثلثة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (نمرك الشيء يبدك على الارض) حتى يتطد كالنشط بالنون وليس ثبت الا في لغات مرغوب عنها (رجل محط الخلق) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (كالمعط) أي (مسترخيه في طول) كافي التكملة والعباب * ومما يستدرك عليه مجريطة بالكسر مدينة بالمغرب ومنها الفيلا وف الماهر المجرطي مؤلف غاية الحكيم وأحق النتيجة بالتقديم ورسائل اخوان الصفا وغيرهما واسمه أبو القاسم مسلمة بن أحمد بن القاسم بن عبد الله ذكره ابن بشكوال هكذا وتوفي سنة ٣٥٣ وهو من رؤس الفلاسفة أنكر عليه ابن تيمية كذا في فتاوى ابن حجر الصغرى وقد ذكره المصنف في مر ج ط قريبا والمعروف ما ذكرناه * ومما يستدرك عليه المجسطى بفتح الميم والجيم اسم لعلم الهيئة وبه سمى الكتاب الذي وضعه بطليموس الحكيم وعرب في زمن المأمون (المحط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (شبيه بالمحط و) قال غيره (عام محط) أي (قليل الغيث) وقال الازهرى (وتحيط الوتران تمر عليه) ونص التهذيب ان تمره على (الاصابع لتصلحه) وفي الأساس لتلمسه (والامتخاط) من (عدو الابل) كالربعة عن ابن عباد (و) الامتخاط (استئلال السيف)

(الميط)

(ميط)

(المستدرك)

(المستدرك)

(مخط)

عن ابن دريد (و) كذا (انتزاع الرمح) يقال امتخط سيفه وامتخط رمحه * ومما يستدرك عليه تمحيط العقب تخليصه ومحط الوتر والعقب يحطه محط كحطه تمحيطا ومحط البازي ريشه يحطه محط كما تقيده منه وامتخط البازي ولان ذكر الريش كما تقول ادهن ومحط المرأة محطها كحطها مطعنا نقله ابن القطاع وقال النضر المماحطة شدة سنان الجمل للناقة اذا استنأخها ليضربها يقال سأنها ومحطها محطها شديدا حتى ضرب بها الارض كافي اللسان والاساس والتكملة وسيأتي للمصنف في م خ ط وأمحط السهم أنفذه كما محطه عن ابن القطاع (محط السهم كنع ونصر) يحط ويحط (مخوطا) بالضم (نقد) وفي الصحاح مرق وهو مجاز ويقال سهم ما خط أي مارق (و) محط (السيف سله) من غمده (كامتخطه) وعلى الاخير اقتصر الجوهري وهو مجاز (و) محط (الجلل به أسرع) نقله الصاغاني (و) محطه محط (زرع ومد) نقله الجوهري يقال امحط في القوس (و) من المجاز محط (الفعل الناقه) يحطها محط اذا (ألح عليها في الضراب) وهو من المحط بمعنى السيلان لانه بكثرة ضرابه يستخرج ما في رحم الناقه من ماء وغيره (و) محط (المخاط رماء) من أنفه (وهو) أي المخاط (السائل من الانف) كاللعاب من الفم (و) من المجاز (هذه الناقه) انما محطها بنو فلان أي تحمت عندهم (و) أصل (ذلك ان الحوار اذا فارق الناقه مسح الناتج) عنه (غرسه) بالكسر ما يخرج مع الولد كانه محط (وما على أنفه من السابيا) وهي جليدة على وجه الفصيل ساعة يولد (فذلك المحط ثم قيل للناتج ما خط) قال ذو الرمة

(المستدرك)

اذا اللهموم حمالك النوم طارقتها * وحن من ضيفها هم وتسهند
فانم القمود على عيرانة أجد * مهربية مخطها غرسها العيد
ويروي عبرانته فرج والعبد قوم من بني عقيل تنسب اليهم النجائب (والمخط الثوب القصير) صوابه البرد القصير فان الذي روى برد محط وخط أي قصير كافي اللسان والتكملة (و) المخط (الرماد) وما أتى من جعل القدر (و) المخط (السير السريع) كالوخط يقال سير محط وخط (و) من المجاز المخط (شبه الولد بأبيه) قال ابن الاعرابي تقول العرب كما نخطه محط (والمخاطة كمامة) عن أبي عبيدة (و) بعض أهل اليمن يسميه المخط مثل (جيز) وقبيط قاله الصاغاني * قلت وكذا أهل مصر (شجر) يثرغرا لزجاوكل (فارسيته السبستان) والسبستان أطباء الكعبة شبهت بها وقد أهمل المصنف ذكر السبستان في موضعه ونهنا عليه هناك (و) من المجاز سال (مخاط الشيطان) وهو (الذي يترأى في عين الشمس للناظر في الهواء بالهاجرة) ويقال له أيضا مخاط الشمس ولعباب الشمس وريق الشمس كل ذلك سمع عن العرب وقد ذكره الجوهري في خ ي ط منع قوله خيط باطل فما أغنى ذلك عن اعادة ذكره في هذا الموضع (وامتخط) الرجل امتخطا (استنثر كتمخط) فمخطا نقله الجوهري (و) رجا قالوا امتخط (ما في يده) أي (زرعه واختمه) كافي الصحاح وفي اللسان اختطفه وهو مجاز كافي الأساس (والتخطيط ان يمسح) الراعي (من أنف السخلة ما عليه) نقله الزمخشري (و) قال الليث المخط (ككتف السيد الكريم ج امخاط) وفي اللسان مخطون (وأخط السهم) امخاطا

(مخط)

(أنفذه) نقله الجوهرى وهو مجاز يقال رماه بسهم فأخطه من الرمية أى أمرقه كإفى الأساس (وتمخط) الرجل (اضطرب فى مشبهه) فصار (يسقط مره و يتخامل أخرى) ومنه قول الراجز

قدر انما من شيخنا تمخطه * أصبح قد زاياله تمخطه

(المستدرک)

نقله الصاغانى * ومما يستدرک عليه المخط السيلان والمروج هذا هو الاصل وبه سمي المخط وجمع المخط أمخطه لا غير وفعل مخط ضربا يأخذ رجل الناقة ويضرب بها الارض فيغسلها ضربا وهو مجاز ومخط الصبي والسخلة مخطا مسح أنفهما كإفى اللسان والاساس ومخط فى الارض مخطا اذا مضى فيها سريعا وامخطت رحمة من مر كزه انتزعه وهو مجاز وأنشد الليث لروبة وان أدواء الرجال المخط * مكانها من شامت وغبط.

(مر جيطه)

أراد بالمخط الكرام كسره على قوههم ماخط قال الازهرى والصاغانى وانما الرواية النخط بالنون والحاء المهملة لا غير وهم الذين يرفرون من الجسد قال الازهرى ولا عرف المخط فى تفسيره ((مر جيطه)) بالفتح أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (بالجيم د بالمغرب) وقد تقدم أن المشهور فيه مجردة بتقديم الجيم على الراء وكسر الميم ((المرط بالكسر كساء من صوف أو خز) أو كان يؤتزبه وقيل هو الثوب الاخضر وقيل كل ثوب غير مخيط قال الحكيم الخضرى تساهم ثوباها فى الدرع رأده * وفى المرط لغاوان ردفهما على

(مرط)

٢ قوله قال الازهرى والصاغانى الاولى الاقتصار على الاخير كما يستفصح فى مادة مخط اه

تساهم أى تقارع (ج مرط) ومنه الحديث كان يصلى فى مرط نساؤه وفى حديث آخر كان يغلس بالفجر فتصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغاس قال شيخنا واستعمال المرط فى حديث عائشة رضى الله عنها فى ثوب شعر مجاز (و المرط بالفتح تنف الشعر) والريش والصوف عن الجسد وقد مرطه بمروطه مرطا (والمراطه كتمامه ماسقط) منه (فى التسميح أو التنف) وخص اللحيانى بالمراطه ما مرط من الابط أى تنف (و مرط) يمرط مرطا ومرطا (أسرع) وقال الليث المرط سرعة المشى والعدو يقال للخييل هن يمرطن مرطا (و مرط) مرط مرطا (جمع) يقال هو يمرط ما يجده أى يجمعه كإفى الأساس (و مرط) (بسلحه) مرطا (رمى) به (و مرطت) (بولدها رمت) وقيل مرطت به أمه تمرط مرطا وولدت (والامرط الخفيف شعر الجسد والحاجب والعين) الاخير (عشاج مرط بالضم) على القياس (و مرطه) (كعنبه) نادر قال ابن سيده وأراه اسما للجمع (وقدمرط كفرح) فهو أمرط وهى مرطا، الحاجبين لا يستغنى عن ذكر الحاجبين وقيل رجل أمرط لاشعر على جسده وصدوره الا قليلا فاذا ذهب كله فهو أمرط وفى الصحاح رجل أمرط بين المرط وهو الذى قد خف عارضاه من الشعر (و الامرط الذئب المنتف الشعر) الامرط (الاص) حكاه أبو عبيد عن أبي عمرو كإفى الصحاح قيل هو على التشبيه بالذئب وفى التهذيب قال الاصمعي العمروط اللص ومثله الامرط قال الازهرى وأصله الذئب يتمرط من شعره وهو حينئذ أخذ ما يكون (و الامرط من السهام ما لا ريش عليه) كالاملط وفى الصحاح الذى قد سقطت قذذه (كلريط) والمرط والمرط (كامير وكاتب وعنق) الاخير نقله الجوهرى أيضا وأنشد للبيد يصف الشيب

مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الريش ينفعه ولا التعقيب

كذا وقع فى نسخ الصحاح قال أبووز كريا والصاغانى لم نجد فى شعره وعزاه أبووز كريا فى كتابه تهذيب الاصلاح لنافع من لقيط الاسدى قال وذ كرا الكسائى انه للجمع بن الطماح الاسدى وقال ابن برى هو لنافع بن نفيح الفقعسى وأنشده أبو القاسم الزجاجى عن أبي الحسن الاخفش عن ثعلب انمو ينع بن نفيح الفقعسى يصف الشيب وكبره فى قصيدة له و صوب الصاغانى انه لنافع من لقيط الاسدى وقد تقدم ذلك فى رى ش وأما القصيدة التى هذا البيت منها فهى هذه

بانت لطيتها الغداة جنوب * وطربت انك ما علمت طروب

واقصد تجاورنا فتهجر بيتنا * حتى تفارق أو يقال مررب

وزيارة البيت الذى لا نبتغى * فيه سواء حديثهن معيب

ولقد يميل بى الشباب الى الصبا * حيننا فأحكى رأبى التجرب

ولقد تؤسدنى الفتاة يمينها * وشمالها الهنائة الرعبوب

نفع الحقيصة لا ترى لكعوبها * حدا وليس لساقها ظنبوب

عظمت روادفها وأكل خلقها * والوالدان نجيبية ونجيب

لما أحسل الشيب بى انقاله * وعلمت ان شبابى المسلوب

قالت كبرت وكل صاحب لذة * لبلى يعود وذلك التيب

هل لى من الكبر المبين طيب * فأعود غرا والشباب عجيب

ذهبت لداتى والشباب فليس لى * فيمن ترين من الانام ضرب

واذا السنون دأبن في طلب الفتى * لحق السنون وأدرك المطلوب
 فاذهب اليك فليس يعلم عالم * من أين يجمع خطه المكتوب
 يسعى الفتى لينال أفضل سعيه * هيات ذلك ودون ذلك خطوب
 يسعى ويأمل والمنية خلفه * توفى الاكامله عليه رقيب
 لا الموت محتمة الصغير فعادل * عنه ولا كبر الكبر به هيب
 ولئن كبرت لقد عمرت كائنتي * غصن تفيئته الرياح رطيب
 وكذلك حقامن به مزبيله * كرا الزمان عليه والتقلب
 حتى يعود من البلى وكأنه * في الكف أفوق ناصل معصوب
 مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الريش ينفعه ولا التعقيب
 ذهب شعوب بأهله وبماله * ان المنيا للرجال شعوب
 والمرء من ريب الزمان كأنه * عودت اوله الرعا ركوب
 غرض لكل منية يري بها * حتى يصاب سواده المنصوب

وانما كرت هذه القصيدة بتسامها لما فيها من الحكمة والآداب والعبارة لمن يعتبر من أولى الالباب قال الجوهري ويجوز فيه
 تسكين الراء فيكون جمع امرط وانما صح أن يوصف به الواحد لما بعده من الجمع كما قال الشاعر

وان التي هام الفؤاد بذكريها * رقدت عن الفعشاء خرس الجبان

والجبان هي الاسورة (ج امرط) كعنق وأعناق وأنشدت غلب * وهن أمثال السرى الامراط * والسرى جمع سرورة
 من السهام (وهراط ككتاب) مثل سلب وسلاب كما في الصحاح قال الرازي

صب على شاء أبي رباط * ذؤالة كالاقدح المرط

وقال الهذلي الاعواس كامرط معبدة * بالليل مورد أيم متغضف

* وفاته من الجوع مرط بالضم جمع امرط نقله الجوهري (و) قال أبو عبيد المرط (كأمير) من الفرس (ما بين السنة وأم القردان
 من) باطن (الرسخ) مكبر لم يصغر (و) المرط (عرقان في الجسد وهو امرطان) عن ابن دريد (و) المرط (كزبير ع) نقله
 الصاغاني (و) مرط (جد لها شم بن حرمة) بن الأشعر بن اياس بن مرط (و) المرط (كجمري ضرب من العدو) قال الاصمعي
 هوفوق التقريب ودون الاهداب وقال يصف فرسا * تقريب المرط والشدا براق * كافي الصحاح وأنشد ابن بري لطفيل
 الغنوي تقريب المرط والجوز معتدل * كأنها سبد بالماء مغسول

(و) المرط، كالغبراء ما بين السرة) الى العانة قاله الاصمعي ومنه قول عمر رضى الله عنه لابي محذورة حين أذن ورفع صوته أما
 خشيت أن تنشق مرطاً أول كافي الصحاح ولا يتكلم بها الامصغرة وسأل الفضل بن الربيع أبا عبيدة والاجر عن مدا المرط،
 وقصرها فقال أبو عبيدة هي ممدودة وقال الأجر هي مقصورة فدخل الاصمعي فوافق أبا عبيدة واخرج على الأجر حتى قهره
 (أو) المرط ما بين (الصدر الى العانة) قاله الليث وقيل هما جابا عانة الرجل اللذان لاشعر عليهما (أو) جلد رقيقة بينهما) أي
 بين السرة والعانة عينا وشمالا حيث تمرط الشعر الى الرغين قاله ابن دريد ثم تقدم (أو) المرط او ان (عرقان) في مرق البطن
 (يعتمد عليه ما الصائح) ومنه قول عمر المتقدم (و) المرط او ان (ماعرى من الشفة السفلى والسبلة فوق ذلك) مما يلي الانف
 (و) المرط او ان في بعض اللغات) ما اكتشف العنفة من جانبها كالمراطان بالكسرو) المرط (الابط) قال الشاعر

كأن عروق مرطاً * اذا لفت الدرع عنها الجبال

(و) المرط (بالقصر اللهاة) حكاه الهروي في الغريبين (و) قال ابن دريد (امرط النخلة) اذا (سقط بسرها) ونص
 الجهرة أسقطت بسرها غضا (وهي مرط ومعتادتها امرط) وهو مجاز تشبيه بالشعر (و) قال غيره امرط (الناقة) اذا
 (امرعت وتقدمت) من مرط اذا أسرع فهي مرط وهرط ولس يثبت وقال ابن دريد امرط (الناقة) ولدها لقتها غير تمام
 ولا شعر عليه (وهي مرط) ان كان ذلك عاداتها فهي (ممرط) أيضا وفي عبارة المصنف نقص ومحل تأمل (و) امرط
 (الشعر حان له ان يمرط) نقله الجوهري (ومرط الثوب تمرط قصر كبه فجعله مرطا) (و) امرط (الشعر) تمرط (تنقه وامرطه)
 من يده (اختلسه أو) امرط ما وجدته اذا (جمعه) كمرطه. (وتمرط الشعر) هو مطاوع مرطه تمرط (وامرط كافتعل)
 وفي التكملة كانفعل مطاوع مرطه مرطا (تساقط وتحات) وفي حديث أبي سفيان فامرط فاذ السهم أي سقط ريشه
 وتمرط أو بار الابل تطارت وتفرقت وتمرط الذئب اذا سقط شعره وبقى عليه شعر قليل (ومارطه) بمارطه وهرطا (مرط شعره
 وخذشه) قال ابن هرمة بصف ناقته

تسوق بعيني فارك مستطارة * رأت بهما غيري فقامت تمارطه
* ومما يستدرك عليه شجرة مرطاه لم يكن عليهم اوراق والمريطاء الرباط وفرس مرطى كجمزى سريع وكذلك الناقة والمروط
سرعة المشى والعدو وروى أبو زاب عن مدرك الجعفرى مرط فلان فلانا وهرده اذا آذاه والمرطه السريعة من النوق
والجمع ممارط وأنشد أبو عمرو للدبيري

قوداء تهدي قلصا ممارطا * يشدخن بالليل الشجاع الخباطا
الشجاع الحية الذكرو الخباط النائم ويقال للقالوز المرطراط والسرطراط كافي اللسان وسهم مارط لا يرش له وسهام مرط وموارط
كافي الاساس وحرمله من مرطه ذكره سيف في الفتوح وقال كان من صالحى الصحابة * قلت هو من بلعدويه من بنى خنظلة وكان
مع المهاجرين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذى فتح منازرو بترى مع سلمى بن القين فى قصة طويله ويقال امرأة مرطاه
لا شعر على ركبها وما يليه قاله ابن دريد (مسط الناقة) بمسطها مسطا (أدخل يده فى رجمها فخرج) وثرها وهو (ماء الفحل) يجتمع فى
رجمها وذلك اذا كثرت رجمها قاله أبو زيد ونقل الجوهري عن ابن السكيت يقال للرجل اذا مسط على الفرس وغيرها أى أدخل يده فى
ظبيتها فأتى رجمها فخرج ما فيها قدم مسطها بمسطها مسطا قال وانما (يفعل) ذلك (اذ انزاعها) ونص الصحاح على الفرس الكريم
(فحل لثيم) وقال الليث اذا نزاع على الفرس الكريمة حصان لثيم أدخل صاحبها يده فخرط ماءه من رجمها قال مسطها ومصتها قال
وكأنهم عاقبوها بين الطاء والياء فى المسط والمصت (و) مسط (المى خرط ما فيه بأصبعه نقله الجوهري عن ابن السكيت وكذلك مصت
وقد تقدم (و) مسط (الثوب) بمسطه مسطا (بله ثم خرطه بيده) وحركة (ليخرج ماؤه) قاله ابن دريد (و) مسط (السقاء) أخرج ما فيه من
ابن خنثربأصبعه) قاله ابن فارس (و) مسط (فلا ناصر به بالسياط) عن ابن عباد (والماسط الماء الملح بمسط البطون) نقله الجوهري
(و) ماسط اسم (مويه ملح) خبيث (ابنى طهية) فى بلاد بنى تميم اذا شربته الأبل مسطت بطونها (و) الماسط (نبات صيني اذا رعته
الأبل مسطت بطونها فخرطها) نقله الجوهري أى أخرج ما فى بطونها قال جرير

يا ناط حامضة تروح أهلها * من ماسط وتندت القلاما

ويروى هذا البيت

يا ناط حامضة تربع ماسطا * من واسط وتربع القلاما

(و) المسيط (كأمير الماء الكدر) يبقى فى الحوض (كالمسيطه) كافي الصحاح وأنشد للراجز

يشرب من ماء الاجن والضغيط * ولا يعفن كدر المسيط

وقال أبو زيد الضغيط الركية تكون الى جنبها ركية أخرى فقحماً وتندفن فينتن ماؤها ويسيل ماؤها الى ماء العذبة فيفسده فتلك
الضغيط والمسيط (و) المسيط (الطين) عن كراع قال ابن شميل كنت أمشى مع أعرابي فى الطين فقال هذا المسيط يعنى الطين
(و) عن ابن الأعرابي المسيط (فحل لا يلقح) وكذلك الملقح والدهين (و) المسيطه (بها البئر العذبة يسيل اليها ماء) البئر (الاجنة
فيفسدها) قال أبو عمرو والمسيطه (الماء يجرى بين الحوض والبئر فينتن) وأنشد

ولا طعته جاءه مطايط * عدها من رجم ماسايط

(و) قال أبو الغمر (الوادى السائل بما قليل) مسيطه حكاه عنه يعقوب ونصه بسيل صغير كافي الصحاح (وأقل من ذلك مسيطه
مصغرا) ونص الصحاح وأصغر من ذلك * ومما يستدرك عليه المسيطه كسفينة ما يخرج من رجم الناقة من القذى اذا
مسطت (المشط مثله) الأول وحكى جماعة التثليث فى شيبه أيضا كأنه شيبه شيخنا عن شروح الشفاء قال وعندى فيه نظر وأكبر
ابن ذريرد المشط بالكسر واقتصر الجوهري على الضم وهو أفضح لغاته (و) من لغاته المشط (ككتف) قال الكسائى المشط مثال
(عنق) عن أبي الهيثم وحده المشط مثال (عقل) وأنشد

قد كنت أحسبني غنيا عنكم * ان الغنى عن المشط الاقرع

(و) قال ابن برى ومن أممائه المشط مثال (منبر) والمكد والمرجل والمسرح والمشقا بالقصر والمد والنحيت والمفرج كل ذلك (آلة
يتشط) أى يسرح (بها) الشعر (ج امشاط) كعنق واعناق وقفل واقفال وكنف وأكاف (ومشاط) بالكسر مثل سلب
وسلاب وأنشد ابن برى لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان

قد كنت أغنى ذى غنى عنكم كما * أغنى الرجال عن المشاط الاقرع

* قلت وقال المتخل

كان على مفارقة نسبلا * من السكان ينزع بالمشاط

(و) المشط (بالضم منسج ينسج به منصوبا) يقال ضرب الناسج بمسطه وامشاطه وهو مجاز (و) المشط (نبت صغير ويقال له مشط
الذئب) نقله الجوهري وليس فيه الواو زاد فى اللسان له جراه كجراه القماء (و) فى التهذيب والصحاح المشط (سلاميات ظهر القدم)
وهى العظام الرقاق المفترسة على القدم دون الاصابع يقال انكسر مشط قدمه وقاموا على أمشاط أرجلهم وهو مجاز (و) المشط
(من الكتف عظم عريض) كافي الصحاح وفى التهذيب ومشط الكتف اللحم العريض (و) المشط (سمه للابل) على صورة

(المستدرك)

(مَسَطَ)

(المستدرك)

(مَسَطَ)

المشط قال أبو علي تكون في الخد والعنق والفخذ قال سيديويه أما المشط والدلو والخطاف فإما يريد أن عليه صورة هذه الأشياء (ويعبر بمشوط) سمته المشط (و) المشط (سجيه) فيها أفنان وفي وسطها هراوة يقبض عليها وتسويها القصاب (و) يغطي بها الحب (أى الدن (و) المشط (بالفتح الخاط) عن الفراء يقال مشط بين الماء واللبن (و) المشط (ترجيل الشعر) ظاهره انه من حد نصير وعليه اقتصر الجوهرى أيضا وفي المحكم والمصباح مشط شعره بمشطه ويمشطه مشطان من حدى نصير وضرب أى رجله (و) المشاطة (كثامة ماسقط منه) عند المشط (وقدامتشط) وامتشطت المرأة ومشطته المشاطة مشطا كفى الصحاح (والمشاطة التي تحسن المشط وحرقتها المشاطة بالكسر) على القياس (و) من الجاز (مشطت الناقة كفرج) مشطا (صار على جانبها) وفي الأساس جنيها (كالامشاط من الشحم كمشطت تمشيطا) كما في اللسان والأساس (و) مشطت (يده) اذا (خسنت من عمل أو) مشطت يده أى (دخل فيها شولا ونحوه) كمشطية من الجذع نقله ابن دريد وهو قول للاصمعي وفي بعض نسخ المصنف لابي عبيد مشطت يده بالطاء المشالة قال ابن دريد وهي لغة أيضا وذكرها الجوهرى هناك كاسيأتى (ورجل مشوط فيه رفة وطول) وقال الخليل المشوط الطويل الدقيق (ويقال للمعاق) هو (داخ المشط) على المثل (والاميشط كما يبلغ ع) جاء ذكره في الشعر قال ابن الرقاع

فقل بحمراء الاميشط بطنه * خصصا ايضا هي ضغن هادية الصهب

كذا في المعجم * ومما استدرك عليه مشيط أى مشوطة والمشاطة الجارية التي تحسن المشاطة وقد استعمل بعض المحدثين المشاط في شعره فقال * لمياء لم تحجج مشاط * والمشطة ضرب من المشط كالر كبة والجلسة نقله الجوهرى والمشوط المشوق ويعبر أمشط مثل مشوط والمشط بالكسر قرينه بالمتوفية ومشاطا قرينه بالصعيد والمشاط كمكان من يعمل المشط وابن الامشاطى محدث فقيه وهو الشمس محمد بن أحمد بن حسن بن اسمعيل العنابي المصرى أخذ عن الشمس ابن الجزرى وعنه السخاوى ((مصط)) الرجل (مافى الرحم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزجى في تكملة العين أى (مسطه) * قلت وأما اللبث فانه ما ذكر الامسط ومصت كما أشرنا اليه آنفا وكان مصط على المعاقبة من مصت بين الطاء والياء ((المسط بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الكسائى هي لغة في (المشط وتأتى فيه اللغات المتقدمة) من التثليث وما بعده قال الكسائى (هي لغة تر بيعة واليمين يجعلون الشين ضادا) بين الشين والضاد (غير خالصة) أى ليست بضاد صحيحة ولا شين صحيحة ويقولون أيضا اضطرلى مثل اشترلى لفظا ومعنى نقله الصاغاني هكذا ((مطه)) يطه مطا (مده) ومنه حديث سعد لا تطوبا آمين (و) مط (الدلو) يطه مطا (جذبه) وقال اللحياني مط بالدلو مطا جذب (و) يقال تكلم مط (حاجبيه) أى مدهما ومن الجاز مط حاجبيه (و) مط (خده) اذا (تكبر) كنى بجانبه وصعر خده (و) مط (أصابه مدها مخاطباها) أى كأنه يخاطبها (والمطيطه كسفينة الماء) الكدر (الخائر) يبقى (فى أسفل الحوض) وقيل هي الردغة جمع مطايط وقال الاصمعي المطيطه الماء فيه الطين يتط أى يتلزوج ويمتد وفي حديث أبي ذرانا نأكل الخطايط وزرد المطايط وقال حميد الارقط

فى مجلبات الفتن الخوايط * خبط النهار سمل المطايط

وهذا الرجز وقع فى الصحاح سمل المطيط كذا وجد بخطه وقال الصاغاني وليس الرجز لجميد * قلت والصواب انه له وأوله * قد وجد الجاز غير قانط * (ومطيطه بكهينة ع) نقله الصاغاني وأشد لعدى بن الرقاع وكان مختلفا فى مطيطه تابنا * بالكسح بين قرارها وجاها

(والمطاط كسحاب ابن ابل الخائر الحماض) عن ابن عباد وهو القارص سمى به لانه يتقط أى يتلزوج ويمتد (والمطيطاء كحميراء التبخر) كفى الصحاح وقال غيره هو مشى التبخر قال الرمحشري فى الفائق هو من المصغر الذى لا مكبر له قال شيخنا وقد عقدوا له بابا كفى الغريب المصنف وغيره ومثله الكميته والكعبية وغير ذلك (و) المطيطاء (مداليدى فى المشى) كفى الصحاح وقال فى الحديث اذا مشت أمتى المطيطاء وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم هذه رواية أبى عبيد ورواية الليث سبط الله شرارها على خيارها * قلت هكذا قرأت هذا الحديث فى كتاب العمل للدارقطنى (و) بقصر) عن كراع وروى بالوجهين فى المعنيين عن الاصمعي أيضا كفى اللسان (والمطيطاء) بالفتح والمد (و) من الجاز (التمطيط الشتم) يقال (تمطط) أى (تمتد) وكذلك تمطى وهو من محمول التضعيف وأصله تمطط وقال الفراء فى قوله تعالى ثم ذهب الى أهله يتمطى قال أى يتجترلان الظهر هو المطاط فيلوى ظهره يتجترقا قال وزلت فى أبى جهل * قلت فيند محمل ذكره المعتل كاسيأتى وقال أبو عبيد من ذهب يتمطى الى المطيط فانه يذهب به مذهب تنظيت من الظن وتفضيت من التقصص وكذلك التمطى يريد التتمطط قال الأزهرى والمط والمطو والمد واحد ويقال مطون ومططت بمعنى المد (و) تمطط (فى الكلام لوقن فيه) نقله الصاغاني (ومطمط) الرجل اذا (توانى فى خطه أو كلامه) نقله الأزهرى عن ابن الاعرابى وقال ابن دريد مطمط فى كلامه اذا مده وطوله (وتمطمط الماء) اذا (خثر) نقله الصاغاني وفى نص الاصمعي تمطط الماء اذا تلزوج وامتمت (وصلامطاط ككتاب وغراب ومطاط بالضم) أى (تمتد) وأشد تغلب

(المستدرک)

(معط)

أعددت للخوض إذا ما نضبا * بكرة شيزى ومطاطا سلهبا
يجوز أن يعنى بها أصلا البعير وأن يعنى بها البعير * ومما يستدرک عليه المط سعة الخطوط وقدمت مط ومط خطه وخطوه مده ووسعه
والمطاط مواضع حفر قوائم الدواب فى الأرض تجتمع فيها الرداغ قاله الليث وأنشد
فلم يبق الانطفة فى مطيطة * من الأرض فاستقصينها بالجافل
وقال ابن الأعرابي المط بضمين الطوال من جميع الحيوان والمطاط بالكسر موضع بالمغرب اليه نسب الامام الفقيه أبو عبد الله
محمد بن أبى القاسم المطاطى من أخذ عنه الامام أبو عثمان الجزائرى عرف بقدره (معطه كنعه) يعطه معطاً (مده) نقله
الليث لغة فى مغط بالغين (و) منه معط (السيف) من قرأه إذا (سله) ومده (كأن معطه) نقله الصاغاني (و) منه أيضاً معط (فى
القوس) اذ انزع (و) (أغرق) وفى حديث أبى اسحق أن هزر ورتقوسه ثم معط فيها حتى إذا ملأها أرسل نشابته فأصاب مسروق
ابن أبرهة أى مديديه (و) المعط ضرب من النكاح يقال معط (المرأة) أى (جامعها) قاله الليث (و) معطت الناقاة (بولدها
رمت) به نقله الصاغاني (و) معط (الشعر) من رأس الشاة معطاً (تفقه) نقله الليث (و) معط (مما حبق) ومعطه (بحقه مطل وأبو
معطه بالضم الذئب) لتعط شعره علم معرفة وان لم يخص الواحد من جنسه وكذلك أسامة وذو القعدة وأبو جعدة (وأبو معيط
كزبير) اسمه (أبان) بن أبى عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى الاموى أخو مسافر وأبى وجزة وهو (والد عقبة)
وبنوه الوليد وعمارة وخالد أخوة عثمان بن عفان لأمه (ومعيط اسم) ومعيط (ع أروهو كأمير) الاول ضبط الأرنؤى بخطه فى
الجزيرة والثانى وجد بخط أبى سهل الهروى فيها قال الصاغاني وأنا أنشى أن يكونا تعجبى معيط كمقعد وقد تقدم (و) معيط (أبو حى)
من قريش منهم المعطى أحد أمته المالكية (ومعط الذئب كفرح خبث أو قل شعره) ولا يقال معط شعره قاله الليث (فهو معط)
بين المعط (ومعط) ككتف وفى الصحاح الذئب الامعط الذى قد تساقط شعره وقد تقدم فى م ر ط إنه تساقط شعره وزاد خبثه
(وتعط) الرجل (و) معط كافتعل) أصله امتعط وفى الصحاح انمعط كأنفعل أى (تمرط وسقط) على الأرض (من داء) يعرض
له وتتعطت أوباره) أى (تطارت) وتفرقت (والامعط) من الرجال (من لا شعر له على جسده) كالامرط والاجرود وقد معط شعره
وجملده يقال رجل أمعط سنوط (و) من المجاز الامعط (المرل لانبث فيه) وكذلك (أرض معطاء) ورمله معطاء (ورمال معط بالضم)
لانباتها (وامعاط ع) هكذا فى سائر النسخ وصوابه أمعط كفى المعجم والتكملة واللسان وهو اسم أرض فى قول الراعى
يخرجن بالليل من تقع له عرف * بقاع أمعط بين السهل والصير
يروى بين الحزن والصير قال ياقوت زرواه ثعلب بكسر الهمزة (وامتعط النهار ارتفع) وامتد مثل امتعط بالغين (كأن معط)
كأنفعل (وامعط الحبل كأنفعل) أصله امتعط زاد فى الصحاح وغیره (النجرد) وعليه اقتصر الجوهري (و) قال أبو تراب معط
على أنفعل إذا (طال) وامتد مثل امتعط بالغين (ومنه الممعط) بتشديد الميم الثانية المفتوحة (البائى الطول) قال الأزهرى
المعروف فى الطول الممعط بالغين المعجمة وكذلك رواه أبو عبيد عن الأصمعى قال ولم أسمع معطاء هذا المعنى غير الليث الاما قرأت فى
كتاب الاعتقاب لابي تراب قال سمعت أبا زيد وفلان بن عبد الله التميمى يقولان لرجل معط ومعط أى طويل قال الأزهرى ولا
أبعد أن يكونا الغين كما قالوا العنك والغنك بمعنى العلك والمعص والمغص من الابل البيض وسرورع وسرورع للفضبان الرخصة (و) قال
ابن الأعرابي (المعطاء) والشعراء والدفراء من أسماء (السواة) * ومما يستدرک عليه المعط الجذب وامتعط رجمه انتزعه
والامعط الممتد على وجه الأرض والمعطاء الذئبة الخبيثة وشاة معطاء سقطت صوفها واصل أمعط على التمثيل بالذئب الامعط لخبثه
واصوص معط كفى الصحاح زاد فى الأساس شبهت بالذئب المدهط فى خبثها فوصفت بوصفها والتعط فى حصر الفرس أن يمد ضبعيه
حتى لا يجد فزيدا ويحبس رجليه حتى لا يجد فزيدا ويحبس رجليه ليحلق ويكون ذلك منه فى غير الاحتلاط بسبح يديه ويضرح
برجليه فى اجتماعهما كالساج والمعط المتسخط والمتعضب يروى بالعين وبالغين قاله ابن الاثير ومعطاء اسم ومعيط كأمير ابن مخزوم
القيسى جد حبان بن الحصين بن خليف بن ربيعة الشاعر وابن عمه ضبيعة بن الحرث بن خليف شاعر أيضاً نقله الحافظ (المعاط
كعملس) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الرجل الشديد) وهو (قاب عملط) والمعاط (الخبث) وقيل
(الدهية كالمعطر) فيهما كما تقدم (مغط الراعى فى قوسه) اذا (أغرق) فى نزع الوتر ومده ليعبد السهم قاله ابن شميل
ويقال مغط فى القوس مغطاً مثل مخطت فى اسهم أو بغيره (و) مغط (الشئ مده يستطيله) خصه بعضهم فقال (المغط مد
شئ لين كالصمران) ونحوه مغطه يعطه مغطاً (فامتعظ وامتعظ مشددة) الميم (والممغط) بتشديد الميم الثانية وقد رواه بعض
المحدثين بتشديد الغين وهو غلط وهو مثل (الممعط) بالغين وهو الطويل ليس بالبائى الطول وفى الصحاح هو الطويل كأنه مدمم من
طوله قال الأزهرى هكذا رواه أبو عبيد عن الأصمعى بالغين زاد السهيلي فى العروض والكسائى وأبى عمرو ووصف على رضى الله عنه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالطويل الممغط ولا القصير المتردد يقول لم يكن بالطويل البائى ولكنه كان ربعة * قلت
وأخرج الامام فى مسنده عن أنس رضى الله عنه فى صفته صلى الله عليه وسلم كان ربعة من القوم ليس بالقصير ولا بالطويل البائى

(المستدرک)

(المعاط)---
(مغط)

وروي عن الاصمعي انه قال الممغظ المتناهي في الطول والممغط أصله مغمغظ والنون للمطاوعة فقلبت ميما وأدغمت في الميم وفي الروض
 للسهيلى الممغط وزنه منفعل وان دغمت النون في الميم كما اندغمت في محوته فامحى لما أمن التباسه بالمضاعف ولم يدغموا النون في الميم
 في شاة زنمء ولا في غنمء لئلا يلبس بالمضاعف لوقالوا زماء وغممء (ومغظ البعير مديديه شديدا) في السير (و) تمغظ (الفرس) مد
 ضبعيه و (جرى حتى لا يجد هريدا) في جريه ويحتشى رجله في بطنه حتى لا يجد هريدا للالحاق ثم يكون ذلك منه في غير احتلاط
 يسبح يديه ويضرح رجله في اجتماع قاله أبو عبيدة (أو) تمغظ الفرس اذا (مدقوائمه وتغطي في جريه) نفسه أبو عبيدة أيضا
 (و) تمغظ (فلان تحت الهدم) اذا سقط عليه البيت و (قتله الغبار) قال ابن دريد وايس بمستعمل (وامتغظ سيفه استله) من
 قرابه (و) امتغظ (الهمار ارتفع) نقله الجوهرى والعين لغة فيه وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الممغط مد البعير يديه في السير قال
 * مغطا مدغضن الا تباط * والمتمغظ المتغضب عن ابن الاثير والمتمغظ الطويل (مقط عنقه بمقطهاو يعقطها) من حدى نصر
 وضرب (كسرها) وقال بعضهم مقط عنقه بالعصا ومقره اذا ضرب به بها حتى ينكسر عظم العنق والجلد صحيح (و) مقط (فلانا) بمقطه
 مقطا اذا (غاطه) وبلغ اليه في الغيظ عن أبي زيد (أو) مقطه اذا (ملاه غيظا) مقط (القرن) مقطا (و) بمقط (به) وهذمه عن
 كراع (صرعه) مقط (الكرة) مقطا (ضرب بها الارض ثم أخذها) كفى اللسان والعياب والتكلمة وقال الشماخ
 كأن أوب يديه احسن أدركها * أوب المراح وقد نادوا بترحال
 مقط الكرين على مكنوسة زلف * في ظهر حنانه النيرين معزال
 وقال المسيب بن علس يصف ناقه

(المستدرك)
(مَقَطَّ)

مرحت يداها بالنجاء كأنها * تكرو بكفى ماقط في صاع

(و) مقط (الطار الانثى) يعقطها مقطام مثل (قطها) مقلوب منه (و) مقط (بالايمان حلفه بها) نقله الصاغاني (و) المقط الضرب
 يقال مقطه (بالعصا) أى (ضربه) وكذلك بالسوط (والمقط الشدة والضرب) وبه فسر قول أبي جندب الهدنى
 لوانه ذوعزة ومقط * لمنع الجيران بعض الهبط

وقال الليث المقط الضرب (بالحليل الصغير) المغار (و) المقط (شدة القتل) يقال مقط الحبل أى قتله شديدا (و) المقط (الشدة
 بالمقاط) يقال مقطوا الابل مقطا اذا شدوها بالمقاط (ككتاب وهو الحبل) أيا كان (أو) هو الحبل (الصغير الشديد القتل) يكاد
 يقوم من شدة قتله كالمقاط مقلوبا منه وتقول شدة بالقمط فان أبى فبالمقاط وفي حديث عمر رضى الله عنه لما قدم مكة فقال من
 يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب بن أبى وداعة قد كنت قدرته وذرعته بمقاط عندي (والمقاط الحازى
 المستكهن الطارق بالحصى) نقله الجوهرى (و) الماقط (مولى المولى) في الصحاح تقول العرب فلان ساقط ابن ماقط ابن لاقط تنساب
 بذلك فالساقط عند الماقاط واما لاقط عبد اللاقط عبد معتنى نقلته من كتاب من غير سماع انتهى وقد سبق ذلك للمصنف
 فى س ق ط وفى ل ق ط (و) الماقط (بعير قام من الاعياء والهزال ولم يتحرك) وفي الصحاح قال الفراء الماقاط من الابل
 مثل الرازم (وقدمقط) بمقط (مقوطة) أى (هزل) هزالا شديدا (و) الماقاط (أضيق المواضع في الحرب) هكذا هو فى سائر النسخ
 ومثله فى العين وهو غلط والصواب الماقاط بالهمز كجلس وقد سبق له ذلك فى أ ق ط والميم ليست بأصلية (و) الماقاط (رشاء
 الدلو ج مقط ككتب) الصواب ان مقطاجع مقاط وهو الحبل ايا كان ككتاب وكتب كفى اللسان وغيره (و) الماقاط (مقود
 الفرس) وقال ابن دريد هو المقاط وكذلك قال فى رشاء الدلو وقد حرف المصنف (والمقط ككتف الذى يولد لسته أشهر أو سبعة)

اشهر عن ابن عباد قال (و) المقط (بالضم خيط يصاد به الطير ج امقاط) كقفل وأقفال (ومقطه تمقيط امرعه) عن ابن عباد
 كقطه (وامتقطه استخرجه) يقال امتقط فلان عينين مثل جرتين أى استخرجهما * ومما يستدرك عليه المتقط المتغيط
 وهو ماقط أى شديد وقال ابن دريد رجل ماقط وهو الذى يكربى من منزل الى منزل وقال غيره كالمقاط كشداد وقيل المقاط أجسير
 الكرى وفى الأساس لم أرفى السقاط مثل الكرى والمقاط وهو كرى الكرى يجز عن جل الرحل فى بعض الطريق فيستكربى له
 ومقط الابل تمقيطاشدها بالمقاط وجعلها مقطا واحدا ومقطه الشئ مقطاجرعه عن ابن عباد ((المقعوطة)) بالضم أهمله الجوهرى
 والصاغاني فى التكلمة والعياب وقال الليث هى (كالقمة عوطة زنة ومعنى) وهى دحروجة الجعل كما تقدم ذلك كفى اللسان ((الملط)
 بالكسر الخبيث) من الرجال الذى لا يرفع له شئ الا سرقه واستخفه) قاله الليث ووقع فى اللسان لا يدفع اليه شئ الا ألقى عليه وذهب
 به سرقا واستحللا (و) الملط الذى لا يعرف له نسب ولا أب قاله الاصمعي من قولك أملط ريش الطائر اذا سقط عنه ويقال غلام ملط
 خلط وهو (الختاب النسب) كفى الصحاح (ج أملاط) (وملوط) بالضم (وقدملط) الرجل (ككرم ونصر ملوطا) بالضم يقال
 هذا ملط من الملوط (وملط الخائط) ملطا (طلاه) بالطين (كلطه) تمليط الاخير عن ابن فارس (و) ملط (شعره حلقة) عن ابن
 الاعرابى (و) الملاط (ككتاب الطين) الذى (يجعل بين ساقى البناء ويملط به الخائط) كفى الصحاح ومنه حديث صفة الجنة
 ملاطها مسك أزفر (و) الملاط (الجنب) نقله الجوهرى وهما ملاطان سميان ذلك لانهما قد ملط عنهما اللعوم ملطا أى تزوجعه

(المستدرك)

و. و. و.
(المقعوطة)

(مَلَطَّ)

ملط بالضم (و) الملائطان (جانبا السنم) مما يلي مقدمه (وابنا ملط عضد البعير) كافي الصحاح لانهما بليان الجنبين قال الرازي
 بصف بعيرا كلاملاطيه اذا تعظفا * بانا فاعرا عى راع أجوفا
 فالملائطان هنا العضدان لانهما المائتران كما قال الرازي * كلاملاطيه اعن الزور أبد * وقيل للعضد ملط لانه مسمى باسم الجنب
 (أو) ابنا ملط البعير (كتفاه) وهو قول أبي عمرو الواحد بن ملط وأنشد ابن بري لعينه بن مرداس
 ترى ابني ملطيم اذا هي أرقلت * أمرافبا ناعن مشاش المزور

المزور موضع الزور (وابن ملط الهلال) عن أبي عبيدة وحكى عن ثعلب أنه قال ابن الملائط الهلال (والملائط بالكسر) ممدودا مذكرا
 مثال الحرباء عن الليث (ويقصر) نقله الواقدى (من الشجاج السحقاق) بلغه الخجازوفى كتاب أبي موسى في ذكر الشجاج الملائط
 وهى السحقاق وقد تقدم (كالمطاة) بالهاء عن أبي عبيد قال فاذا كانت على هذا فهى فى التقدير مقصورة (أو) الملطى والمطاة
 (القشر الرقيق بين لحم الرأس وعظمه) يمنع الشجة أن توضع نقله ابن الاثير قال شيخنا الصواب ذكره فى المعتل كما يأتى له لانه مفعول
 كما ذكره أبو على القالى فى مقصوره وكذلك ذكره فى المعتل الجاهير كالجوهري وابن الاثير وغير واحد وأعاد المصنف على عادته
 اشارة الى ما فيه قولان فى الاشتقاق وهذا ليس من ذلك القليل فاعرفه فذكره هنا خطأ ظاهرا انتهى * قلت اختلف كلام الأئمة
 هنا فالليث جعل ميمه أصلية واليه مال ابن بري وقال أهمل الجوهري من هذا الفصل الملطى وهى المطاة أيضا وذكرها فى فصل
 اطفى وذكره أيضا الصاغاني هنا فى العباب والتكملة ونقل عن ابن الاعرابى زيادة الميم وأما ابن الاثير فانه ذكر الاختلاف فقال
 قيل الميم زائدة وقيل أصلية والاف للالحاق كالذى فى الماهزى والمطاة كالغزاة وهو أشبهه وفى التهذيب وقول ابن الاعرابى يذل
 على ان الميم من الملطى ميم مفعول وانما ليست بأصلية كأنهم امن اطبت بالشيء اذا صفت به فقد ظهر بذلك ان ذكر المصنف الملطى
 هنا ليس بخطأ كما زعمه شيخنا وأما الجوهري فقد رأيت استندراك ابن بري عليه وأما ابن الاثير فان المنقول عنه خلاف ما نسبه
 له شيخنا فان مرجح اصاله الميم ومصوب له بقوله وهو الاشبهه وأما أبو على القالى فانه قال فى المقصور والممدود والملطى يحتمل أن يكون
 مفعولا ويحتمل أن يكون فعلا فتأمل بانصاف ودع الاعتساف ثم ان الصاغاني قال فى التكملة ومسمى ابن الاعرابى الملطى
 الميضية كأنه انصغير المطاة انتهى * قلت والذى نقله شمر عن ابن الاعرابى انه ذكر الشجاج فلما ذكر الباضعة قال ثم المطاة وهى
 التى تحرق اللحم حتى تذوق من العظم هكذا هو فى التهذيب الملائطه كحسنة فتأمل (والاملط من لا شعر على جسده) كله الأبالس
 واللحبة قاله الليث وفى الصحاح رجل أملط بين الملط وهو مثل الامرط وأنشد للشاعر يصف الفصيل

طبيخ نخاز أو طبيخ اميه * دقيق العظام سبي القسم أملط

يقول كانت أمه به حاملة وبها نخاز أى سعال أو جدرى فخاف به ضاوايا والقسم اللحم قال وكان الاحنف بن قيس أملط أى لا شعر
 فى بدنه الا فى رأسه (وقدملط كفرح ملطا) محركة (وملطة بالضم) وأملط الناقة جنبها أفتته ولا شعر عليه وهى مماطج مما يط
 بالياء (والمعناة مملط) الملبط (كأمير الجنين قبل أن يشعر وملائنه أمه) تملطه (ولده تغير تمام وسهم أملط ومليط) أى
 (لا ريش عليه) مثل أمرط الاولى نقلها الجوهري عن أبي عبيدة وأنشد يعقوب

ولو دعانا صر له قيطا * لذاق جشالم يكن مليطا

لقيط بدل من ناصر (وقدملط) السهم اذا لم يكن عليه ريش (وامنطه اختلسه) نقله الصاغاني كما مرطه (وتملط تملس) نقله
 الصاغاني (وملطيه بفتح الميم واللام وسكون الطاء مخففة د) من بلاد الروم يتأخم الشام من بناء الاسكندر (كثير الفواكه
 شديد البرد) وجامعه الاعظم من بناء العجابه (والتشديد الحن) أى مع كسر الطاء على ما هو المشهور على الألسنة ونسبه ياقوت
 الى العامة وأنشد للمنتبى * ملطيه أم للنبين مكول * وقال أبو فراس

والهبن لهي عرقه ملطيه * وعاد الى موزار منهن زائر

وينسب الى ملطيه من الرواة أبو الحسين محمد بن علي بن أحمد بن أبي فروة الملطى المقرئ والحاظ أبو أيوب سليمان بن أحمد بن
 يحيى بن سليمان الملطى واسحق بن نجيج الملطى من شيوخ موسى بن عبد الملك الببائي والجمال يوسف بن موسى الملطى قاضى
 القضاة الحنفية بمصر من شيوخ البدر العيني توفى سنة ٨٠٣ (و) الملطى (كجمزى ضرب من العدو) كالمرطى (و) من
 الجاز (مالطه) اذا قال هذا (نصف بيت وأتمه الاخر) بيتا وبينهما مماطية (كاملطه تملط) وفى الاساس هو أن يقول الشاعر
 مصرعا ويقول الاخر أملط أى أجز المصراع الثانى وهو من املاط الحامل * قلت وقد يقع مثل هذا بين الشعراء كثيرا كما جرى
 بين امرئ القيس وبين التوأم اليشكري قال أبو عمرو بن العلاء كان امرؤ القيس معنى ضللا ينازع من قيس له انه يقول الشعر
 فنازع التوأم جد قتادة بن الحرث بن التوأم فقال ان كنت شاعرا فإط أنصاف ما أقول فأجزها فقال نعم فقال امرؤ القيس مبتدئا
 * أصاح ترى بريقاهب وهنا * فقال التوأم * كاز محجوس تستعراستعارا * الى آخر ما قال (ومالطه كصاحبه) ووقع
 فى التكملة مضبوطا بفتح اللام والمشهور على الألسنة سكونها (د) بالانداس كما نقله الصاغاني وهى مدينة عظيمة فى جزيرة

(المستدرک)

بحر الروم شديدة الضرر على المسلمين في البحر بظهور النصارى تعظيماً بالغار بها وكلاء عظماء منهم من كل جهات واقدم حتى لى من أسرىهم من زخارفها ومثانة حصونها وتشديد أبراجها وما به من عدة الحرب ما يقضى العجب جعلها الله داراً لسلام بحرمه النبي عليه الصلاة والسلام * ومما استدرک عليه الماط الترع والمماطة المخالطة ومنه الحديث ان الابل يماطها الاجرب وقال ثعلب الماط بالكسر المرفق والجمع الماط بضمتين وأنشد الازهري اقطران السعدي

وجون أعانته الضلوع بزفرة * الى ماط بانث وبان خصيماها

وقال انضمر الماطان ما عن عين الكركرة وشماها وقال ابن السكيت الماطان الابطان قال وأنشدني الكلابي

لقد أمت ما أمت ثم انه * أنج لهارخو الماطين فارس

القارس الباردي يعني شيخاً وزوجته والمليط كأمير السخلة وقيل الجدوى أول ما يرضعه العنز وكذلك من الضأن والماطي بالكسر مقصور الأرض السهلة ويقال بعنه الماطي والمليط كجمزى وهو البيع بالعهددة ويقال مضى فلان الى موضع كذا فيقال جعله الله ماطي لا عهد له أى لا رجعة والمخالطة مقعد الاستيلاء والاستيلاء رئيس الركاب وسبأ في ذلك في ل م ظ أيضاً والمليط كازميل قرية بالبصرة وقد وردت ومنها الامام شهاب الدين أحمد بن الحسن بن علي الملبطي الشهير بالبشتكي المتوفى سنة ١١١٠ حدث عن الامام أبي عبد الله محمد بن محمد بن سليمان السوسى في سنة ١٠٨١ وعنه شيخ مشايخنا الامام النساب أبو جابر علي بن عامر بن الحسن الانبادي والمليط كأمير لقب شيخ الشرف أبي عبد الله محمد بن الحسن بن جعفر بن موسى بن جعفر ابن موسى الكاظم الحسيني كان شجاعاً شهماً ينزل في أنال وهو منزل في طريق مكة المشرفة وولده يعرفون بالملايطه ذكره التنوخي في كتاب المحاضرة ومن ولده أبو جعفر محمد بن محمد بن محمد الملبطي لهم عدد بالجاز والحلة والحائر والملوطة كسفودة قبلاء واسع الكمين عامية جمعه ملايط والمماطة المماطة والمخالطة والمخالسة والملبطي كجمزى الذي يترق بمال أو خير (منفلوط) أهمله الجماعة وهو بالفتح (د بصعيد مصر) من أعمال أسبوط بينهما مسافة يوم وقد وردت ماهر تين وهي مدينة حسنة البناء عظيمة الاوصاف ذات قصور وبساتين واليه انساب الامام الحنافظ شيخ الاسلام تقي الدين بن دقيق العيد محمد بن علي بن وهب بن علي بن وهب بن مطيع القشيري ولد في البحر الملح في يوم السبت ٢٥ شعبان سنة ٦٢٥ متوجهاً من قوص الى مكة ولذلك رجا ما كتب بخطه التيجي وتوفي ١١ صفر سنة ٧٠٢ * ومما استدرک عليه منقباط بالفتح خيرة من أعمال أسبوط على غربي النيل نقله ياقوت في المعجم (ماط) علي في حكمه (عيط ميطا) أى (جار) كجاني الصحاح وهو قول الكسائي وأبي زيد (و) ماط ميطا (زجر) نقله الجوهري أيضاً (و) ماط (عنى ميطا وميطانا) الاخير بالتعريف (تخى و بعد) وذهب ومنه حديث العقبة مط عنايا سعد أى نخ (و) ماط أيضاً (نخى وأبعد كما ماط فيهما) وفي الصحاح وحكى أبو عبيد مطت عنه وأمطت اذا تخيمت عنه وكذلك مطت غيرى وأمطته أى تخيمته وقال الاصمعي مطت أنا وأمطت غيرى ومنه اماطة الاذى عن الطريق انتهى * قلت وهو في حديث الايمان أدناها اماطة الاذى عن الطريق أى تخيمته ومنه حديث الاكل فليط ما به من اذى وفي حديث العقبة أميطوا عنه الاذى وقال بعضهم مطت به وأمطته على حكم ما تعدى اليه الافعال غير المتعدية بوسيط النقل في الغائب وفي الحديث أمط عنايدك أى نخها وفي حديث بدر فمماط أحدهم عن موضع يدرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث خيبر انه أخذ راية ثم هزها ثم قال من أخذها بحقها فغاء فلان فقال أناف قال أمط ثم جاء آخر فقال أمط أى نخ وذهب وماط الاذى ميطا واماطة نخاه ودفعه قال الاعشى

قوله الاستيلاء هكذا هو بالسين المهملة في نسخة من الشارح خط ومثله في التكملة في مادة لظ اه قوله الانبادي في نسخة الديارى اه

(منفلوط)

(المستدرک)

(ماط)

فميطى فميطى بصاب الفؤاد * ووصال جبل وكنادها

أنت لانه حل الجبل على الوصلة و يروى وصول جبال ورواه أبو عبيد ووصل جبال قال ابن سيده وهو خطأ و يروى ووصل كريم وزاد غير الجوهري في عبارة الاصمعي بعد مسبقها ومن قال بخلافه فهو باطل وقال ابن الاعرابي مط عنى وأمط عنى بمعنى قال وروى بيت الاعشى أميطى فميطى يجعل اماط وماط بمعنى والباء زائدة وليست للتعدية (وتمايط واطس ما بينهم) قال الفراء تمايط القوم تمايط اذا اجتمعوا وأصلحو وأمرهم وتمايط وتمايط اذا (تباعدا) يقال (ما عنده ميط) أى (شئ) وما رجع من متاعه بميط (و) امتلا حتى ما يجرد ميط أى (مزيد) اعن كراع (و) أمر ذو ميط أى ذو (شدة وقوة) والجمع أمياط (و) المياط (كشداد اللعاب الباطل) قال أوس فميطى فميطا وان شئت فانهمى * صباحا وردى بيننا الوصل والسلى

(و) المياط (ككتاب الدفع والزجر) وكذلك الميط يقال القوم في هياط ومياط نقله الجوهري (و) قال أبو طالب بن سلمة ما زلنا بالهياط والمياط قال الليث الهياط المزاولة والمياط (الميسل و) قال اللحياني الهياط الاقبال والمياط (الادبار) قال الفراء المياط (أشد السوق في الصدر والهياط أشد السوق في الورد) ومنه ذلك ما زلنا بالحجي، والذهاب (وميطة) بساحل بحر اليمن (مما يلي البرابرة والحبشة) (وميطان كيزان) وضبطه ياقوت بالفتح (من جبال المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام مقابل الشوران به بن ماء يقال له ضبعة وليس به شئ من النبات وهو في بلاد بني مزينة وسليم وفي حديث بني قريظة والنضير

وقد كانوا يبلدونهم نقالا * كما نقلت عيطان العنخور

وقال معن بن أوس المزني كأن لم يكن بأهم حقة قبل ذا * ميطان مصطاف لنا ومرتاع
(وأميوط) بالضم (ة بمصر) من أعمال الغربية ومنهم الزين أبو علي عبد الرحمن بن الجمال أبي اسحق إبراهيم بن العزمجدين إليها
عبد الرحيم بن الجمال أبي اسحق إبراهيم بن يحيى بن أبي المجد أحمد اللخمي الأميوطي ثم المكي الشافعي ولد سنة ٧٧٨ وسمع على
أبيه والنشأ ورى والزين المرائي وابن الجزري ودخل مصر فسمع على الزين العراقي في سنة ٧٩٤ والباقين وابن الملقن
والكامل الدميري وقدم مصر ثانيا في سنة ٨٥٢ فحدث وسمع منه السخاوي وغيره مات سنة ٨٦٧ * ومما استدرك عليه
الميط الدفع والزجر نقله الجوهرى ومط الشيء ذهب ومط به ذهب به وأما طه أذهبه وقيل الهياط الاجتماع والمياط المبادعة وقيل
الهياط اجتماع الناس للصالح والمياط التفرق عن ذلك وقيل الهياط الصياخ والجلبة والنخب والمياط التنخي وقيل الهياط والمياط
قواها الا والله وبلى والله والميط الميل وفي حديث أبي عثمان النهدي لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعرة أى ميل شعرة والميط
الاختلاط تفرد فيه ابن فارس ومط وماد واحد معني وقال ميط بينهما ميط أى ميل واستمط ساعد قال العكلى

(المستدرك)

سأثمان زنات الى فارقي * برطيل قتالك واستميطي

في فضل النون مع الطاء (نأط) أهمله الجوهرى وقال ابن بزرج وابن عباد هو (كنح زنة ومعنى والنهيط النحيط) يقال نأط
بالجل نأطا ونهيطا اذا زفر به ونأط مثل تحط (نبط الماء ينبط وينبط) من حدى نصر وضرب (نبطا ونبوطا) كقعود وذكور
الجوهري البابين واقصر في المصادر على الاخير (نبيع و) نبط (البئر) ينبطها نبطا (استخرج ماءها) كأن نبطها كالمسياني قريبا
(ونبط واد) بعينه وهو شعب من شعاب هذيل (بناحية المدينة قرب حوراء التي بها معدن البرام) قال الهذلي هو ساعدة بن جؤية
أخبر به ضاح فنبط أسالة * قرأ على حوزها فخصورها

(نأط)

(نبط)

ضاح ومزون بطن مواضع (والنبطاءة لعبد القيس) وفي التكملة نبطاء قرية (بالبحرين) لبني محارب * قلت وهم بطن من عبد
القيس أيضا فالقولان واحد (و) قال أبو زياد نبطاء (هضبة) طويلة عريضة (البنى غير بالشريف من أرض نجد) نقله ياقوت
في المعجم (و) انبط (كأنه) ورواه الخالغ أن بظوز أن بظوز في المعجم (ع ببلاد كلب بن وبرة) قال ابن فسوة واسمه أديم بن مرداس
أخو عتيبة فان تمنعوا منها كما فانه * مباح لها ما بين انبط فالكدر

وقال ابن هرمة لمن الديار يجائل فالانبط * آياتها كوثائق المتشرط

(و) انبط أيضا (ة همذان) بها قبر الزاهد أبي علي أحمد بن محمد القومساني كان صاحب كرامات برار فيها من الآفاق مات
سنة ٣٨٧ (و) انبطه (بها) ع) كثير الوحش قال طرفه يصف ناقه

كأنهم من وحش انبطة * خساء يحنوخا فها جوذر

(وفرس أنبط بين النبط محركة) وهو بياض تحت ابطه ويطنه وربما عرض حتى يغشى البطن والصدر وقيل الانبط الذي يكون
البياض في أعلى شق بطنه مما يليه في مجرى الحزام ولا يصعد الى الجنب وقيل هو الذي يطنه بياض ما كان وأين كان منه وقيل
هو الابيض البطن والرفع ما لم يصعد الى الجنبين وقال أبو عبيدة اذا كان الفرس أبيض البطن والصدر فهو أنبط وأنشد الجوهرى
لذي الرمة يصف الصبح وقد لاح للسامري الذي كمل السمرى * على أخريات الليل فتق مشهر
كمثل الحصان الانبط البطن قائما * تمايل عنه الجمل فاللون أشقر

شبه بياض الصبح طاءه في اجرار الاق بفرس أشقر قد مال عنه جله فبان بياض ابطه (وشاة نبطاء بياض الشاة كاه) نقله الجوهرى
وقال ابن سيده شاة نبطاء بياض الجنين أو الجنب وشاة نبطاء موشحة أو نبطاء محورة فان كانت بياضا، فهي نبطاء بسواد وان كانت
سوداء فهي نبطاء بياض (والنبط محركة أول ما ينظر من ماء البئر) اذا حفرت عن ابن دريد (كالنبطة بالضم) وقد نبط ماؤها ينبط
نبطا ونبوطا والجمع أنباط ونبوط (وأنبط الحافر) استنبط ماءها (انتهى إليها) وعبارة الصحاح وأنبط الحفار بلغ الماء (و) من
المجاز النبط (غور المرء) يقال فلان لا يدرك نبطه ولا يدرك له نبط أى لا يعلم غوره وغايته وقد رعلمه وقال ابن سيده فلان لا ينال له
نبط اذا كان داهيا لا يدرك له غور (و) النبط (جيل ينزلون بالبطائح بين العراقيين) كذا في الصحاح وفي التهذيب ينزلون السواد
وفي المحكم سواد العراق (كالنبيط) كأمير كالحبش والحبيش في التقدير (و) هم (الانباط) جمع (وهو نبطى محركة ونباطى مثناة
ونباط كتمان) مثل معني ومعاني ونقل الجوهرى التمريل والفتح في الثاني قال وحكى يعقوب نباطى بالضم أيضا وقال ابن
الاعرابي رجل نباطى بضم النون ونباطى ولا تنقل نبطى ويقال انما هو انبطا لا استنباطهم ما يخرج من الارضين وفي حديث ابن
عباس نحن معاشر قريش من النبط من أهل كوثى ربا قيل ان ابراهيم الخليل عليه السلام ولد بها وكان النبط سكانها * قلت وقد ورد
هكذا أيضا عن علي رضي الله عنه كإرواه ابن سيرين عن عبيدة السلماني عنه من كان سائلا عن نسبة أفا نابط من كوثى وهذا
القول منه ومن ابن عباس رضي الله عنهم اشارة الى الزدع عن الطعن في الانساب والتبري عن الافتخار بها وتحقيق لقبوله عز وجل
ان أكرمكم عند الله أتقاكم وقد تقدم تحقيق ذلك في ك و ث بأبسط من هذا فراجعه وفي حديث عمرو بن مغدي كرب سأله عمر

رضى الله عنه عن سعد بن أبي وقاص فقال أعرابي في حبوته نبطي في حبوته أراد انه في جباية الخراج وعمارة الاراضي كالنبط حدقا
 بهار ومهارة فيها لانهم كانوا سكان العراق وأربابها وفي حديث ابن أبي أوفى كان سلف نبط أهل الشام وفي رواية انبساط من انبساط
 الشام وفي حديث الشعبي ان رجلا قال لا تخربا نبطي فقال لا حد عليه كنا نبط يريد الجوار والداردون الولادة وحكى أبو علي ان
 النبط واحد بدلالة جمعهم اياه في قولهم انبساط فانبساط في نبط كاجال في جبل والنبيط كالسكيب والمعيز (وتنبط) الرجل (تشبه بهم)
 ومنه الحديث لا تنبطوا في المداين أي لا تشبهوا بالنبط في سكاها واتخاذ العقار والملاط (أو) تنبط (تنسب اليهم) وانتمى (و) تنبط
 (الكلام استخراج) هكذا هو في النسخ والصواب ان نبط الكلام كإرواه الصاغاني عن ابن عباد وأنشد لرؤبة

يكفيك أثرى القول وانتباطي * عوارمالم ترم بالاسقاط

(ونبط كزبير ابن شريط) بن أنس الأشجعي (صحابي) له أحاديث وعنه ابنه سلمة في سنن النسائي * قلت وتلك الاحاديث وصلت
 اليان من طريق حفيده أبي جعفر أحمد بن اسحق بن ابراهيم بن نبيط بن شريط وقد تكلم فيه وفي سلمة وفي الاخير قال البخاري يقال
 اختلط بآخره كافي ديوان الذهبي حدث عن أبي جعفر هذا أبو الحسن أحمد بن القاسم الليثي وعنه أبو نعيم ومن طريقه وصلت
 اليها هذه النسخة وقال الذهبي في المعجم تكلم ابن ماكولا في الليثي هذا وقد أشرفنا لذلك في ش ر ط (و) في المحكم (نبط الركبة
 وأنبطها واستنبطها وتنبطها) هكذا في النسخ والذي في المحكم نبطها قال والاخيرة عن ابن الاعرابي (أماها) وقد سبق للمصنف
 أنبسط الحافر قريبا فهو تكرر وقال أبو عمرو وحفر فالنج اذا بلغ الطين فاذا بلغ الماء قيل أنبسط فاذا أكثر الماء قيل أماء وأمهي فاذا بلغ
 الرمل قيل أسهب (وكل ما أظهر بعد خفاء فقد أنبسط واستنبط مجهواين) وفي البصائر وكل شئ أظهرته بعد خفائه فقد أنبسطه
 واستنبطته والذي في اللسان وكل ماء أظهر فقد أنبسط (والنيبطاء كمبراجبل بطريق مكة) حرسها الله تعالى على ثلاثة أميال من
 توزين فيذوسميراء (ووعساء النبيط) مصغرا (ع) وهي رملة بالدهناء معروفة ويقال أيضا وعساء النبيط قال الازهرى وهكذا
 سماعي منهم (والانباط التأثير) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) من الحجاز (استنبط الفقيه) أي (استخرج الفقه الباطن بفهمه
 واجتهاده) قال الله تعالى لعلمه الذي يستنبطونه منهم قال الزجاج معنى يستنبطونه في اللغة يستخرجونه وأصله من النبط وهو الماء الذي
 يخرج من البئر أول ما تحفر * ومما يستدرك عليه النبيط كما مير الماء الذي ينبط من قعر البئر اذا حفرت نقله الجوهرى
 ويقال للركبة نبط محركة اذا أميبت نقله الجوهرى أيضا ويقال انبسط في غضراء أي استنبط الماء من طين حرو نبط العلم أظهره
 ونشره في الناس وهو مجاز ومنه الحديث من غدا من بيته نبط علماء فرشت له الملائكة أجمعتها واستنبط الفرس طلب نسلها وتاجها
 ومنه الحديث رجل ارتبط فرسا ليستنبطها وفي رواية ايستنبطها أي يطاب ماني بطنها والنبط محركة ما يتجلب من الجبل كأنه عرف
 يخرج من اعراض العنبر وقال ابن الاعرابي يقال للرجل اذا كان بعد ولا يجز فلان قريب الثرى بعيد النبط يريد انه داني الموعد بعيد
 الانجاز وفلان لا ينال نبطه اذا وصف بالعزيز والمنعة حتى لا يجد عدوه سيديلا لان يتهضمه والنبطة بالضم بياض في باطن الفرس وكل
 دابة كالنبط محركة واستنبط الرجل صار نبطيا ومنه تعدد واوا لا تستنبطوا وفي الصحاح في كلام أبو ب بن القرية أهل عمان عرب
 استنبطوا وأهل البحر بن نبط استنبروا وعالك الانباط هو الكمان المسذاب يجعل لزوق الجرح والنبط الموت حكاة تلعب هنا أورده
 صاحب اللسان أو صوابه النبط بالياء التميمية كما يأتي للمصنف ونبط محركة جبل نقله الصاغاني واستنبطه واستنبط منه علماء وخيرا
 ومالا استخراج وهو مجاز والاستنباط قرينه بالقيوم والانباط بالكسر استنباط الحديث واستخراجه قال المتنخل

(المستدرك)

فاما تعرضن أميم عني * وينزعك الوشاة أولو النباط

((النبط)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (عمرتك الشئ يسدك على الارض حتى) يثبت و(يطمن) وهو الصحيح وقد نطه أي
 غمره بيده (و) النبط (النبات) نفسه (حين يصدع الارض) ويظهر (و) النبط (سكون الشئ كالنشوط بالضم) وقد نط نطوا ونطوا
 (و) قال ابن الاعرابي النبط (الانقال) ومنه خبر كعب الاحبار ان الله عز وجل لما سد الارض ماد فتنتها بالجبال أي شققها
 فصارت كالآوتاد لها ونطها بالآكام فصارت كالمثقلات لها الكامة الاولى بتقديم التاء على النون والثانية بتقديم النون على التاء
 قال الازهرى فرق ابن الاعرابي بين النبط والنشط فجعل النبط شقا وجعل النشط انقالا وهما حرفان غير بيان ولا أدري أعر بيان أم
 دخيلان (و) النبط (خروج) النبات و (الكامة من الارض) وقد نطت الارض أي صدعت قاله الليث (والنشط التسكرين) نقله
 الصاغاني ((نخط يخط نخطا) أي (زفر زفيرا) نقله الجوهرى وأنشد لابن سيم الهذلي

(نط)

من المربعين ومن آزل * اذا جنه الليل كالنحاط

(نخط)

وقال غيره النحيط شبه الزفير (والنحاط من يسعل شديدا) والنحاط (كشداد المتكبر) الذي يخط من الغيظ قال
 * وزاد بنى الانف النحاط * (و) قال ابن سبيده النحاط (كغراب تردد البكاء في الصدر من غير ان يظهر) أو هو أشد البكاء
 (كالنخط) بالفتح (والنحيط) كما مير (و) قال الأبيث (النحطة داء في صدور الخيل والابل) لا تكاد تسلم منه (وهي منحوطة ومنحطة
 ككرمه) عن النضر بن شميل وفي بعض الاصول كعظمة (والنحط الزجر عند المسئلة) كالنحيط (و) النخط (صوت الخيل من

النقل والاعياء) يكون بين الصدر الى الحلق (كالنحيط و) في المحكم النخط (تنفس القصار حين يضرب بثوبه الحجر) ليكون أروح له * وما يستدرك عليه النحيط صوت معه توجع وقيل هو صوت شبيه بالسعال وشاة ناحط سعة وبها نخطه وقال ابن دريد يسب الرجل اذا صاح أو سعل فيقال نخطه والنخط كركع هم الذين يرفرون من الحسد نقله الازهرى وبه يفسر قول رؤبة * وان أدواء الرجال النخط * (نخط اليهم) أى (طرا عليهم) ويقال نعر الينا ونخط علينا ومن أين نعت ونخطت أى من أين طرأت علينا (و) نخط (النخط) من أنه (رماه) مثل مخطه (كانخطه) نقله الجوهرى وأنشد قول ذى الرمة وأجالى اذ يقرب بعدما * نخطن بذبان المصيف الازارق

(المستدرك)

(نخط)

* قلت ويرى وخطن أى لدغن فيقطر الدم قال الصاغاني وهذه هى الرواية الصحيحة والمعول عليها (و) نخط (به نخطا سمع به وشتمه) نقله ابن عباد (و) نخط (على بذخ وتكبر) نقله ابن عباد أيضا (والنخط بالضم الناس) نقله الجوهرى وهو قول ابن دريد (ويفتح) عن ابن الاعرابي (يقال ما أدري أى النخط هو) أى أى الناس ورواه ابن الاعرابي بالفتح ولم يفسره ورد ذلك ثعلب فقال انما هو بالضم (و) النخط بالضم (النخاع) وهو النحيط الذى فى القفا (و) النخط السخند وهو (الماء الذى فى المشيمة فاذا اصفر فصفق وصفر) وصفار وقد ذكرنى ص ف ر (و) النخط (بضمين لا كركع كما توهم الازهرى اللاعبون بالرماح شجاعة وبطالة) عن ابن الاعرابي نقله الصاغاني هكذا فى التكملة والذى ذكره الازهرى فى تركيب م خ ط ر ا د ا به على الايث فى قول رؤبة

* وان أدواء الرجال النخط * قال الذى رأيت فى شعر رؤبة * وان أدواء الرجال النخط * بالنون ولا أعرف النخط بالميم على ما فسرهم الليث ثم قال وقال ابن الاعرابي النخط اللاعبون بالرماح شجاعة كأنه أراد الطعانين فى الرجال هذا كلام الازهرى قال الصاغاني أما الليث فقد حرف الرواية وأما الازهرى فقد أرسل الكلام على عواهنه وعدل عن سواء الثغرة والرواية النخط بالنون والحاء المهمة لا غير من النحيط وهو الزفير من الحسد وقوله حكاية عن ابن الاعرابي النخط اللاعبون بالرماح الصواب النخط بضمين كما ذكرت وكذا كرهوا أيضا فى هذا التركيب (و) من المجاز (انخطه) أى (أشبهه) كما منخطه قاله ابن عباد وقال ابن فارس أى رعى به من أنه مثل نخطه قال وكان هذا من الابدال والاصل الميم * وما يستدرك عليه النخرط بالكسر أهمله الجماعة وقال ابن

(المستدرك)

(النسط)

دريد هو نبت وليس ثبت (النسط) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (كالنسط) بالميم (فى المعانى الثلاثة الاول) التى تقدم ذكرها (و) عن ابن الاعرابي النسط (كعقن الذين يستخرجون أولادها) أى النوق (اذا تسم ولادها) قال الازهرى والنون فيه مبدلة من الميم وهو مثل المسط (نسط كسمع نشاطا بالفتح فهو ناشط ونشيط طابت نفسه للعمل وغيره) قاله الليث (كتنشط) لا مر كذا والنشاط ضد الكسل يكون ذلك فى الانسان والدابة يقال رجل نشيط أى طيب النفس ودابة نشيطه (و) نشطت (الدابة سميت وأنشطه) (الكلا) أسمته (و) يقال نشط اليه فهو نشيط (و) نشطه (نشط) وأنشطه (وهذه عن يعقوب) وأنشط (الرجل) (نشط) أهله أو دوابه فهو منشط ونشيط (و) يقال (رجل منشط) اذا كانت (له دابة يركبها واذا سمى) الركوب (نزل عنها) ويقال أيضا رجل منشط من الانشطاء اذ نزل عن دابته من طول الركوب ولا يقال ذلك للرجل قاله أبو زيد (ونشط من المكان ينشط - خرج) وكذلك اذا قطع من بلد الى بلد (و) نشط (الدلو) من البئر من حد نصر وضرب (زوعها) وجذبها من البئر صعدا (بغير) قامه أى

(النسط)

(نشط)

(بكرة) فاذا كان بقامه فهو المنخ (و) من المجاز نشطت (الحية تنشط وتنشط) من حد نصر وضرب نشط الدغث (و) عضت بناجها كأنشطت) وفى حديث أبي الممال وذ كرحبات النار وعقازها فقال وان لها انشطا واسبا وفى رواية أنشأ به نشطا أى لسعا بسرعة واختلاص وأنشأ بمعنى طفقن وأخذن (و) نشط (الحبل كنعصر) ينشطه نشطا (عقده) وشده (كنشطه) (تنشيطا) وأنشطه (انشطا) (حله) ويقال نشطت العقدة اذا عقده بأنشوطه وهذا نقله الجوهرى عن أبي زيد وأنشط البعير حل أنشوطته (و) أنشط (العقال مسد انشوطته) فانحل وكذلك الحبل اذا مددته حتى ينحل قيل قد انشطته (و) أنشط (الشئ اختلصه) هكذا فى سائر النسخ والصواب فى هذا انشط الشئ أى اختلصه قال شمر انشط الممال المرعى والكلا أنتزعه بالاسنان كالاختلاص (و) أنشطه (أو نطه) هكذا فى النسخ وقد ندم آ نفا ان النشط هو الايشاق والانشاط هو الحل فان صح ما ذكره المصنف فيكون هذا من باب

(النشط)

الاضداد قنامل (والناشط الثور الوحشى) الذى (يخرج من أرض الى أرض) أو من بلد الى بلد قال أسامة الهذلى والالانعام وحفانه * وطغيا مع اللهق الناشط

وكذلك الجمار وقال ذوالرمة اذك أم غمش بالوشى أكرعه * مسفع الخدها ناشط شب (و) قوله تعالى (والناشطات نشطا أى النجوم نشط من برج الى برج) (آخر) كالثور الناشط من بلد الى بلد نقله الجوهرى وقال ابن دريد عن أبي عبيدة نشط من بلد الى بلد وقال أبو عبيد هى النجوم تطلع ثم تغيب (أو) الناشطات (الملائكة) روى ذلك عن ابن عباس وابن مسعود وقال الفراء أى (تنشط نفس المؤمن بقبضها) كفى اللسان وزاد ابن عرفة (أى تحلها حار لافريقيا) وقال الزجاج هى الملائكة تنشط الارواح نشطا أى تنزعها نزعاً كما تنزع الدلو من البئر (أو) الناشطات (النفوس المؤمنة تنشط عند الموت نشاطا) أى تخفله وقيل الناشطات الملائكة تعقد الامور من قولهم نشطت العقدة وتخصيص النشط وهو العقد الذى يسهل حله

(النشط)

والا النعام وحفانه * وطغيا مع اللهق الناشط

وكذلك الجمار وقال ذوالرمة اذك أم غمش بالوشى أكرعه * مسفع الخدها ناشط شب (و) قوله تعالى (والناشطات نشطا أى النجوم نشط من برج الى برج) (آخر) كالثور الناشط من بلد الى بلد نقله الجوهرى وقال ابن دريد عن أبي عبيدة نشط من بلد الى بلد وقال أبو عبيد هى النجوم تطلع ثم تغيب (أو) الناشطات (الملائكة) روى ذلك عن ابن عباس وابن مسعود وقال الفراء أى (تنشط نفس المؤمن بقبضها) كفى اللسان وزاد ابن عرفة (أى تحلها حار لافريقيا) وقال الزجاج هى الملائكة تنشط الارواح نشطا أى تنزعها نزعاً كما تنزع الدلو من البئر (أو) الناشطات (النفوس المؤمنة تنشط عند الموت نشاطا) أى تخفله وقيل الناشطات الملائكة تعقد الامور من قولهم نشطت العقدة وتخصيص النشط وهو العقد الذى يسهل حله

تنبه على سهولة الامر عليهم (والنشيطه في الغنيمه ما أصاب الرئيس) في الطريق (قيل أن بصيرا بيضة القوم) قاله ابن سبيده
وفي الصحاح النشيطة ما يغنه الغزاة في الطريق قبل البلوغ إلى الموضع الذي قصدوه وأنشد لعبد الله بن عمة الضبي يجاطب بسطام
ابن قيس لك المربع منها رصفانيا * وحكمك والنشيطة والفضول

والرئيس له النشيطة مع الربيع والصني وهو ما نشطه من الغنائم ولم يوجفوا عليه بجيمل ولا ركاب وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم
خاصة (و) النشيطة (من الأبل التي تؤخذ فتستاق من غير أن يعمل لها وقد أنشطوه) هكذا في النسخ وصوره وقد انتشطوه كافي
اللسان (و) النشوط (كصبور سبك عقر في ماء و ملح) كلام عراقي وفي الصحاح ضرب من السمك ولبس بالشبوط (والانشوطة
كانت بوبه عقدة يسهل انخلائها كعقد السمكة) يقال ما عقلاك بأنشوطه أي ما مودتك بواهيمة كافي الصحاح وقيل الانشوطه عقدة
تمد بأحد طرفيها فتجمل والمؤزب الذي لا يتجمل اذا مدحتي محل حلا وقد نشطها اذا بشدتها (و) من المجاز (طريق ناشط) اذا كان
(بنشط من الطريق الا العظيم بمنه ويسره) قاله الليث أي يخرج ويقال نشط بهم طريق فأخذوه قال حميد الارقط
قد افلاة كالحصان الحارط * معتسقا للطرق النواشط

(وكذلك النواشط من المسائل) التي تخرج من المسيل الا العظيم بمنه أو يسره (و) بئر ناشط) بالفتح لا غير كافي الجهرة (ويكسر) كما
هو في الغريب لابي عبيد بن قيس له ابن بري * قلت وهو المنقول عن الاصمعي وقد رد عليه ذلك ويمكن أن يتصرف للاصمعي ويقال
انما جاء به على مثال المصادر وأصله من قولهم انشطت العقدة اذا حللتها بجذبة واحدة فسمى هذا بالمصدر من حيث ان الدلو يخرج
منه بجذبة واحدة فتأمل وفي الصحاح عن الاصمعي بئر ناشط أي (قريبه) القعروهي التي (يخرج منها الدلو بجذبة) واحدة
(و) بئر نشوط (كصبور عكسها) وهي التي لا تخرج منها الدلو حتى تنشط كثيرا أي لبعدها قعرها (وانشط السمكة قشرها) كأنه نزع
قشرها (و) قال شمر انشط (المال الرعي) والكلا (انزعه بالاسنان) كالاختلاس (و) انشط (الحبل مده حتى يتخل) وكذا
أنشط كما تقدم (ونشط المفازة جازها) بسرعة ونشاط وهو مجاز (و) نشطت (الناقة في سيرها) اذا (شدت) ويقال نشطت
الناقة الارض اذا قطعها قطع الناشط في سيرها أو توختها بشط وجرح قال * نشطته كل مغلاة الوهق * يقول تناولته
وأسرعت رجعي يدي في سيرها والمغلاة البعيدة الخطو والوهق المبارة في السير (واستنشط الجلدا زوى واجتمع) وانضم فقه
الصاغاني عن ابن عباد (و) نشيط (كأمير نابي) * قلت بل هما اثنان أحدهما نشيط أبو فاطمة يروي عن علي بن أبي طالب وعنه
الاعمش والثاني نشيط بن يحيى يروي عن ابن عباس وعنه زيد الياهي (و) نشيط اسم (رجل بن زياد) ابن أبيه (دارا بالبصرة فهرب
إلى مرو وقيل انما هو) كان زياد (كلما قيل له نعم) دارك (قال) لا حتى يرجع نشيط من مرو فلم يرجع فصار مثلا (نقله الجوهري
هكذا) (والنشيط بضمين ناقضو الحبال في وقت تكهاتها بضمير نانية) عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه المنشط مفعول
من النشاط وهو الامر الذي ينشط له ويخف اليه ويؤثر فله وفي حديث عباد بن الصامت رضى الله عنه بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنشط والمكره وهو مصدر بمعنى النشاط ويقال لمن بأنشطة الكلا أي بعقدته واحكامه آياه وهو من أنشوطه
العقدة ونشطت الأبل تنشط نشطا مضت على هدى أو غير هدى ويقال للناقة حسن ما نشطت السير يعني شد ويدها في سيرها ويقال
للاخذ بسرعة في أي عمل كان والامر يض اذا برأول المغثنى عليه اذا أفاق والمرسل في أمر يسرع فيه عزيمته كأنما انشط من
عقال ونشط أي خل وفي حديث السحر فكأنما انشط من عقال أي حل قال ابن الاثير وكثيرا ما يجي في الرواية كأنما انشط من
عقال وليس ينجح وانشط الشيء جذبته ونشطه في جنبه ينشطه نشاطه وقيل النشط أي كان من الجسد ونشطته شعوب أي
أهلكته وهو مجاز ونشطت الأبل تنشط اذا كانت ممنوعة من المرعى فأرسلتها ترمي وقالوا أصلها من انشوطه الحبل قال أبو النجم

(المستدرك)

نشطها ذوله لم تغسل * صلب العصافير عن التغزل

أي أرسلها إلى مرعها بعد ما شربت والهجوم نشط بصاحبها أي تخرج قال هميان

أمست همومي تنشط النواشط * الشام بي طور واطور واطور واسطا

هكذا أنشده الجوهري والمنشط كمنبر الكثير النشاط وأنشد الاصمعي يصف بعيرا * منسرح سدو اليمين منشطه * وقال رؤبة
ينضى المطايع عنق المسيط * رجل طالت وروع منشط

ورجل منشط كحدث نزل عن دابته من طول الركوب عن أبي زيد كمنشط وانشطته الحية كأنشطته وهذه نشطة منكورة ومن
سجعات الاساس رب نقطة بسن فلم شمر من نشطة بناب أرقم ((النط الشد) عن ابن الاعرابي يقال نطه وناطه نوطا (و) النط (المد)
يقال نطه نطه أي مده وقيل شده (والنطيظ) كأمير (الفرار) وقد نط نط نطيظا فر (و) النطيظ (البيد وهي بها) يقال
أرض نطيظة أي بعيدة (والانط السفر البعيد ج نط بضمين) وهي الاسفار البعيدة نقله ابن الاعرابي (و) قال الاصمعي النطاط
(كشداد المهذار) الكثير الكلام والهذز قال ابن أحرر

(نط)

ولا تجسني مستعدا لفرقة * وان كنت نطاظا كثير المجاهل

(المستدرک)

(أنعط)

٣ قوله ورثه امرئ القيس
أى من أبيه فى اللسان
ومشقر حصن ورثه أبو
امرئ القيس اه

وودو
(النفظ)

(نفظ)

(وقد نط بنط) نطيطا (والنظنظ كنفد فلفل وسلسال) الرجل (الطويل المديد القامة) اقصر الجوهري على الاخرة وقال
(ج نطانظ) ومنه الحديث ما فعل النفر الجرانظ أى الطوال ويرى النطاط وقد ذكر فى موضعه (و) قال ابن الاعرابي
(نظنظ) الرجل (باعد سفره و) نطنط (الارض بعدت و) فى الصحاح نطنظ (الشئ) أى (مده و) قال غيره (تنظنظ) الشئ اذا (تباعدا
ونظ فى الارض بنظ) نطا (ذهب) ونص أبى زيد فى النوادر نط فى البلاد بنط اذا ذهب فيها (وعقبه نطاء) أى (بعيسده) * ومما
يستدرک عليه النطنظ بالفتح المهذار والنطاط كشذاد الكشير الذهاب فى الارض والقفاز والوثاب والذى يدعى باليس فيه
انما يتحمل تكلفا وهو مجاز وقول العامة نطبت أصله نطط اذا قفر فى هوة من الارض ((ناعط كصاحب مختلف بالين) مشتمل
على حصون وقرى ومعاقل (و) ناعط اسم (جبل) قاله الجوهري وابن فارس وأنشد الجوهري للبيد
وأقنى بنات الذهب رآرباب ناعط * بمسح درون السماء ومنظر
وأعوصن بالدوى من رأس حصنه * وأزرن بالاسباب المشقر
الدوى هو أكيد وصاحب دومة الجندل والمشقر حصن ورثه امرئ القيس وقال غيره ما هو بالين وخص بعضهم فقال (بصنعاء)
وهو الصحیح (و) البه نسب الخلف المذكور (به لقب) أيضا (ربيعه بن مرثد) بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف (أبو
بطن من همدان) وهو معنى قول الجوهري ناعط حتى من همدان قال أبو عبيد فى انسابه نزل ربيعة جبلا يقال له ناعط فسعى به
وغلب عليه ونزل عبد الله بن أسعد بن جشم بن حاشد جبلا يقال له شبام فسعى به (وفى) رأس (هذا الجبل حصن) قديم معروف بعد
من حصون أعمال صنعاء (يقال له ناعط أيضا) وكان لبعض الأذواء وفى المعجم قال ذهب قرأ ناعط على حجر فى قصر ناعط بنى هذا القصر
سنة كانت مبرتنا من مصر فاذا ذلك أكثر من ألف وستمائة سنة وقال أبو نواس يفخر بالين
لست لدار عفت وغيرها * ضربان من نونها وصاحبها
بل فحن أرباب ناعط وأنا * صنعاء والمسك من ما رباها
ومن بنى ناعط هؤلاء والمشعار حمزة بن أبى نافع بن ريب بن شراحيل بن ناعط الناعطى شريف قومه ذكره المصنف فى ش ع
ومنهم ذهران قيل من الأقبال وهم أصحاب هذا الحصن وهذا يظهر لك ان رد الاصاغانى على الجوهري وابن فارس بقوله والصحیح
انه اسم حصن لا اسم جبل منظور فيه (والنظ بضمين المسافرون) سفرا (بعيسدا) عن ابن الاعرابي قال (والقاطعو اللقم
بنصفين فىأ كاون نصفا ويلقون النصف) الآخر (فى الغضارة) وهم النعط والنطع (أوهم السيو والادب فى أكاهم ومروعتهم)
وعطاهم (الواحد ناعط) وناطع (و) يقال (أنعط) اذا (قطع لقمه) كإنطع ((النظ بضمين) أهمله الجوهري وقال ابن
الاعرابي هم (الطوال من الناس) ونقله الأزهرى فى التهذيب أيضا ونصه من الرجال أورده هكذا صاحب اللسان ((النفظ
بالكسر وقد يفتح أو) الفتح (خطأ) قاله الاصمعى وأنشد

كان بين ابها والابط * نوبان الثوم نوى فى نفظ

وفى الصحاح والكسر أفصح (م) قال الجوهري دهن وقال ابن سيده الذى نطى به الابل للجرب والدر والنردان وهو دون الكحيل
وروى أبو حنيفة ان النفظ هو الكحيل قال أبو عبيد النفظ عامة القطران ورد عليه ذلك أبو حنيفة قال وقول أبى عبيد فاسد
قال والنفظ حلا بة جبل فى قعر بئر وقد به النار انتهى (وأحسنه الابيض محمال مذهب مفتح للسدد والمغص قتال للديدان الكائنة
فى الفرج احتمالا فى فرجة) كذا كره الأطباء (والنفاطة مشددة موضع يستخرج منه) النفظ (وضرب من السرج يستصحب به)
وفى التهذيب بها وقال غيره ضرب من السرج يرمى بها بالنفظ (ويخفف فيها) والتشديد أعرف (و) النفاطة أيضا (أداة) تعمل
(من النحاس يرمى فيها بالنفظ) والنار (والنفاطة) بالفتح (ويكسر) النفاطة (كفرحة الجدرى) نقل الاصاغانى اللغات الثلاثة
وقال الزمخشري النفظ بلغة هذيل الجدرى يكون بالنصيان والغنم (والبثرة) قال الليث النفاطة بثرة تخرج فى البدن فى العمل ملائى
ماء (وكف نفيطة ومنقوطة ونافطة) قال ابن سيده كذا حكى أهل اللغة منقوطة ولا وجه له عندى لانه من أنفظها العمل (وقد
نفظت) يده (كفرح نفاطا) بالفتح (ونفاطا) بالتحريك (ونفيطا) كأمر (فرحت عملا أو محنت) وهذا فى الصحاح واقتصر فى المصادر
على الأخيرين (و) قد (أنفظها العمل) نقله ابن سيده والزمخشري وفى الصحاح النفظ بالتحريك المجل وقال غيره هو ما يصيب
البيد بين الجلد واللحم وقال أبو زيد اذا كان بين الجلد واللحم ماء قيل نفظت نفظ نفظا ونفيطا (و) من المجاز (نفظ بنفظ) أى
(غضب أو احترق غضبا كتنفظ) وان فلانا لنفظ غضبا أى يعرق مثل بنفته نقله الجوهري (و) نفظت (العنز نفيطا اثرت
بأنفها) وهو من حد ضرب كان نقله الجوهري عن أبى الدقيش وزاد غيره فى مصادر نفظا بالفتح أيضا (أو عطست) عن ابن
الاعرابي (و) نفظت (القدر) نفظ نفيطا (غات) وتيجت لغة فى نفظت كفى الصحاح وزاغ غيره فصارت ترمى بمثل السهام
(و) نفظ (الصبي) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط صوابه الظبي ينفط نفيطا (صوت) كفى اللسان والتكلمة (و) نفظ (فلان تكلم
بألا يفهم) كأنه من غضبه (و) نفظت (استه فقعت) عن ابن عباد أى حبقت (و) يقال فى المثل ماله عافطة ولا نافطة اختلف

فيه ف قيل العافطة الضائفة و (النافطة الماعزة) نقله الزمخشري وصاحب اللسان (أو) العافطة الماعزة اذا عطست و النافطة (اتباع للعافطة) والمعنى ماله شئ وقيل العقط الضرط و النقط العطاس فالعافطة من دبرها و النافطة من أنفها (و) قيل النافطة (التي تنقط ببولها أي تدفعه دفعا) وقال أبو الدقيش العافطة النجفة و النافطة العنز وقال غيره العافطة الامة و النافطة الشاة (ونقطة) بالفتح (د) باقر بقمه أهلها اباضية) متمردون بينه وبين توزيره حلة والى قصصه من حلمات ومنه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد النفطي يعرف بابن الصائغ سمع الحافظ أبا علي الصوفي ورحل الى العراق فدخل دمشق وأجاز الحافظ أبا القاسم بن عساكر ثم رجع الى بلده (و) النقطة (كهجرة من بغضب سر بعا) ويحمر وجهه عن ابن عباد (والتناقيط أن يزرع شعرا للجلد فيلقبه في النار أي وكل بفعل ذلك في الجذب) وشدة الدهر و عطف المال قاله يونس (و) قال الفراء (أنقطت العنز ببولها) أي (رمت) قال والناس يقولون أنقصت بالصاد (والقدر تناقيط) أي (ترى بالزبد لغة) في تناقت * وما يستدرك عليه النفاطة بالتشديد جماعة الرماة بالنقط ويقال خرج النفاطون ومعهم النفاطة وتنقطت يده من العمل كنفطت نفسه الجوهرى والنفاطان محرركة شبيهة بالسعال والنفخ عند الغضب وكذلك النفتان وقد ذكر في موضعه ورغوة نافطة ذات نفاطات وأنشد أبو زيد

(المستدرك)

(نقط)

(المستدرك)

(المستدرك) (نقط)

* وحاب فيه رغا نوافظ * ومن أمثالهم لا ينقط فيه عناق أي لا يؤخذ لهذا القليل بثأر ونقطويه لقب أبي محمد النحوي المشهور أخذ عن ثعلب ومنقطة قريبة من أعمال أسبوط بالصعيد ((نقط الحرف) ينقطه نقطا (ونقطة) تنقيطا (أجمعه) فهو نقاط (والاسم النقطة بالضم) وهو رأس الخط وفي الصحاح نقط الكتاب ينقطه نقطا ونقط المصاحف تنقيطا فهو نقاط (ج) النقطة (كصرد وكتاب) الاخير مثل برمة وبرام نقله الجوهرى عن أبي زيد (ومنه) قولهم في الارض (نقاط من الكلا ونقط) منه (للقطع المتفرقة منه) وهو مجاز (و) قد (نقط المكان) اذا (صار كذلك) من المجاز تنقط (الخبر) أي (أخذ شيئا بعد شئ) نقله ابن عباد وهو تعجيف تنقط بالموحدة كما تقدمت ووزع في الاساس تنقطت الخبرا كاتمه نقطة نقطة أي شيا فشيئا فان لم يكن تعجيفا من الخبر والافهوه معنى جيد صحيح (والتناقط والنقيط مولى المولى) وكان نون التناقط مبدلة من الميم (ونقطة بالضم علم) نقله الصاغاني * وما يستدرك عليه النقطة بالفتح فعلة واحدة ويقال نقط ثوبه بالزعفران والمداد تنقيطا نقله الليث ونقطت المرأة وجهها وخذها بالسواد تحسن بذلك وكتاب منقوط مشكول ويقال أعطاه نقطة من عسل وهو مجاز وقال ابن الاعرابي يقال ما بقي من أموالهم الا النقطة وهي قطعة من نخيل وقطعة من زرع ههنا وههنا وهو مجاز ويقال التنوم يثبت نقاطا في أماكن تعثر على نقطة ثم تقطعها فتجد نقطة أخرى كافي الاساس والنقطة بالضم الامر والقضية ومنه حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهم اختلفوا في نقطة الاطار أي يحفظها هكذا جاء في رواية وضبطه الهزوي بالموحدة وقد سبق ورجع بعض المتأخرين الرواية الاولى وهي النون بقوله يقال عند المبالغة في الموافقة وأصله في الكنايين يقابل أحدهما بالآخر ويعارض فيقال ما اختلفا في نقطة يعنى من نقط الحروف والكلمات أي ان بينهما من الاتفاق مالم يختلفا معه في هذا الشئ اليسير وان نقطة بالضم هو الحافظ معين الدين محمد بن عبد الغنى بن أبي بكر بن شعاع بن أبي نصر بن عبد الله بن نقطة البغدادي الحنبلي أحد أئمة الحديث ولد ببغداد سنة ٥٧٦ وألف التقييد في معرفة رواة الكتب والاسانيد في مجلد والمستدرك على الكمال ابن ماكولا وسئل عن نقطة فقال هي جارية عرف بها جد أبي توفى سنة ٦٢٩ كذا في ذيل الكمال لابن الصابوني والنقطة كسفيهة قريبة بعصر من أعمال المرتاحية ومنها شيخنا الامام الفقيه المعمر سليمان بن مصطفى بن محمد النقيطي مفتي الحنفية بمصر ولد سنة ١٠٩٥ تقريرا وأخذ عن أبي الحسن علي بن محمد العقدي وشاهين بن منصور بن عامر الارمناوى الحنفيين وغيرهما وتوفى سنة ١١٧٠ وولده الفقيه العلامة مصطفى بن سليمان جلس بعد أبيه ودرس وأفتى مع سكون وعفاف وتوفى سنة ١١٨٠ في ٦ ربيع الثاني ومن أمثال العامة هو نقطة في المحفف اذا استخسنته ونقط به الزمان ونقط أي جادبه وسمح و يروى لعلى رضى الله عنه العلم نقطة انما كثرها الجاهلون وتصغر النقطة على النقيطة ونقطه بكلام تنقيطا آذاه وشتمه بالكناية والاسم النقط بالضم ويجمع على انقاط كقفل وأفعال عامية * وما يستدرك عليه نيلاط بالكسر اسم مدينة جنديسا بورنقه ياقوت ((النقط محرركة ظهارة فراش ما) وفي التهذيب ظهارة الفراش (أو ضرب من البسط) كافي الصحاح (و) قال أبو عبيد النقط (الطريقة) يقال لزم هذا النقط أي هذا الطريق (و) النقط أيضا (النوع من الشئ) والضرب منه يقال ليس هذا من ذلك النقط أي من ذلك النوع والضرب يقال هذا في المتاع والعلم وغير ذلك (و) النقط أيضا (جماعة) من الناس (أمرهم واحد) نقله الجوهرى وأورد الحديث خير هذه الامة النقط الاوسط يلحق بهم التالى ويرجع اليهم الغالى * قلت هو قول علي رضى الله عنه والذي جاء في حديثه من فروع خير الناس هذا النقط الاوسط قال أبو عبيد ومعنى قول علي رضى الله عنه انه كره الغلو والتقصير في الدين (و) في الاساس والنهاية النقط (ثوب صوف يطرح على اليهودج) له خمل رقيق وقال الازهرى النقط عند العرب ضرب من الثياب المصبغة ولا يكادون يقولون نقط الا لما كان ذا لون من جرة أو خضرة أو صفرة فاما البياض فلا يقال له نقط (ج) انماط (مثل سبب وأسباب كافي الصحاح ومنه حديث ابن عمر انه كان يجمل بدنه الانماط قال ابن بري (و) يقال (انماط) بالكسر أيضا قال المتنخل الهذلي * علامات كعجبر الانماط * وهو كجبل

وجبال (والنسب انماطى) كائصارى (ونظى) الى الواحد على القياس (وابن الانماطى اسمعيل بن عبد الله بن عبد المحسن)
المصرى (الفقيه) الحافظ (البارع) الشافعى الاشعري وولده محمد بن اسمعيل زبل دمشق كنيته أبو بكر سمعه أبوه من أبي العباس
الكندى وأبي البركات بن ملاعب وأجاز له عبد العزيز بن الاخضر والمؤيد الطومنى وحدث به دمشق وبهرتوفى سنة ٦٨٤ كذا
في تاريخ الذهبى * وفاته أبو الحسين محمد بن طاهر الانماطى سمع القاضى أبا الفرج المعافى بن زكريا النهروانى وتوفى سنة ٤٢٥
والامام المحدث عبد الوهاب بن المبارك الانماطى وشيخ الشافعية أبو القاسم عثمان بن سعيد بن يسار الانماطى الاحول تلميذ
المزنى وشيخ ابن سريج وأبو القاسم الحسن بن المبارك الانماطى البغدادي المقرئ وأبو بكر أحمد بن يحيى الانماطى البغدادي
تكلم فيه وأبو بكر بن نيروز الانماطى ذكره المصنف في نرز ومحمد بن عبد الله بن أبي زيد الانماطى ذكر في ت و ث محدثون
(و) وعساء النميظ (كزبيرواد بالدهناء) بنت ضرور يامن النبات ويقال بالباء أيضا وقد تقدم في ن ب ط وقد ذكره ذوالرمة
في قوله
فاضحت بو عساء النميظ كأنها * ذرى الأثل من وادي القرى ونخيلها

أوهو موضع آخر قال ذوالرمة أيضا

فقال أراها بالنميظ كأنها * نخيل القرى جباره وأطاوله

(المستدرک)

(نوط)

(والنميظ الدلالة على الشيء) يقال من نط لك هذا أي من ذلك عليه عن ابن عباد * وما يستدرک عليه النبط المذهب والفن
والانط الطريقة وأنط له وأوتج بمعنى واحد عن ابن عباد وذو المشعار مالك بن غط الهمداني محررة صحابي ذكره المصنف في شرح
(ناطه) ينوطه (نوطا علقه) والنوط التعليق ومنه الحديث ما أخذناه الاعقوا بلاسوط ولا نوط أي بلا ضرب ولا تعليق
(وانتاط) به الشيء (تعلق و) من المجاز انتاطت (الدار) أي (بعدت) عن ابن الاعرابي ومنه قول معاوية في حديثه لبعض خدامه
عليك بصاحبك الا قدم فأنك تجده على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت الدار وياك وكل مستحدث فانه يأكل مع كل قوم
ويجري مع كل ربح وأنشد ثعلب

ولكن ألقا قد تجهز غاديا * بجوران منتاط المحل غريب

وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا انتاطت المغازي أي بعدت وهو من نياط المفازة وهو بعدها ويقال أي بعدت من النوط
(و) انتاط (الشيء) اقتضبه برأيه لا مشورة) كافي اللسان (والانواط المعاليق) نقله الجوهري قال ومنه المثل عا ط بغير أنواط أي
يتناول وليس هناك شيء معلق وهذا نحو قولهم كالحادي وليس له بعير وتجنشأ القمان من غير شبع (و) النياط (ككتاب الفؤاد
(و) النياط (كوكبان بينهما قلب العقرب) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) من المجاز النياط (من المفازة بعد طريقها كأنها نبطت
بمفازة أخرى) لانكاد تنقطع نقله الجوهري وأنشد للراجز وهو المعجج

وبلدة بعيدة النياط * سجهولة تغتال خطوط الحاطي

ومنه انتاطت المغازي (و) النياط (من القوس والقربة معلقةهما) يقال نطت القربة بنياطها نوطا (ومعلق كل شيء) نياط
(أو) النياط (عرق غليظ نبط به القلب) أي علق (الى الوتين) فاذا قطع مات صاحبه نقله الجوهري قال الازهرى (ج أنوطه
(و) اذا لم ترد العدد جاز أن يقال للجمع (نوط باضم) لان الباء التي في النياط واو في الاصل وقيل هما نيطان فالاعلى نياط الفؤاد
والاسفل الفرج (و) النياط (عرق مستبطن الصلب تحت المتن كالنائط أو النائط) عرق (ممتد في القلب) كذا في النسخ وصوابه
في الصلب كافي الصحاح (يعالج المصفور بقطعه) وأنشد الجوهري للراجز وهو المعجج

فيج كل عاند نعور * قضب الطيب نائط المصفور

القضب القطع والمصفور الذي في بطنه الماء الاصفر (و) من المجاز (يقال للارنب المقطعة النياط) كما قالوا مقطعة الاسحار
(نقاؤ لا أي نياطها يقطع) هذا على قول من رواه بفتح الطاء (ومنهم من يكسر الطاء) وهكذا هو مضبوط في الصحاح (أي من سرعتها
تقطع نياطها أو نياط الكلاب) وفي الاساس لانها تقطع نياط من يظلمها الشدة عدوها (و) النميظ (كسيد بن يجرى ماؤها) معلقا
ينحدر (من جوانبها الى مجها) وقال ابن الاعرابي بنزيط اذا حفرت فأنى الماء من جانب منها فسال الى قعرها (ولم تكن من قعرها)
بشيء وأنشد
لانستقي دلاؤها من نيط * ولا بعيد قعرها مخروط

(والنوط العلاوة بين عدلين) وهو قول أبي عبيدة ونصه العلاوة بين الفردين وقال الزنجشري سميت العلاوة نوطا لانها تناط
بالوقر (و) النوط (معلق من شيء سمي بالمصدر) وفي حديث علي رضي الله عنه المتعلق بها كالنوط المذبذب أراد ما يباط
برحل الراكب من قعب أو غيره فهو وأبد يتحرك (و) النوط (الجللة الصغيرة في التمر ونحوه) تعلق من البعير نقله الجوهري
وأنشد للناطقة الذي ياتي يصف قطة

حذاء مدبرة سكاء مقبلة * للماء في النحر منها نوطه محب

(ج أنواط ونياط) قال الازهرى وسمعت البحرايين يسمون الجلال الضغار التي تعلق بعراها من أقتاب الجولة نيطا واحدا

نوط وفي الحديث فأهدوا له نوطا من نعوض هجر أي أهدوا له حلة صغيرة من تمر النعوض وقد تقدم في ع ض ض (ومنه المثل ان أعيا البعير فزده نوطا) وقال الاصمعي من أمثالهم في الشدة على الخيل ان ضج فزده وقرأ زان أعيا فزده نوطا وان جرح فزده ثقلا وقال الزنجشري (أي لا تخفف عنه اذا تلصقا في السير) النوطة (بهاء الحوصلة) وبه فسر بعض قول النابغة السابق (و) النوطة (ورم في الصدر أو) ورم (في نحر البعير وارفاهه) يقال نبط البعير اذا أصابه ذلك كفي الصحاح وقال ابن سيده في تفسير قول النابغة ولا أرى هذا الا على التشبيه شبه حوصلة القطة بنوطة البعير وهي سلعة تكون في نحره (أو) النوطة (غدة) تصيبه (في بطنه مهلكة) يقال نبط الجمل فهو منوط اذا أصابه ذلك (وأناط) البعير (أصابه ذلك) (أو) النوطة (الارض يكثر بها الطلح) ولبست بواحدة وورما كانت فيه نياط تجتمع جماعات منه ينقطع أعلاها وأسفلها (أو) النوطة المكان وسطه شجرا أو مكان فيه (الظرفاء) خاصة (و) قال ابن الاعرابي النوطة (الموضع المرتفع عن الماء) وقال مرة هو المكان فيه شجر في وسطه وطرفاه لا شجر فيهما وهو مرتفع عن السيل وقال اعرابي أصابنا مطر جودوا أنا النوطة فجاء بجرا الضبع أي بسبيل بجرا الضبع من كثرت (أو) النوطة (ليست بواد) ضخم (ولا تلعة بل) هي (بين ذلك) وهذا قول ابن شميل (و) النوطة ما (بين الخبز والمنت) وهو النوط كفي الصحاح (و) في الصحاح النوطة (الحقدو) قال غيره النوطة (الغل) في الصحاح (التنواط) بالفتح (ما يعلق من الهودج برين به) (و) يقال (هذا منى مناط التريا أي في البعد) قاله سيويوه وهو مجاز وقيل أي بتلك المنزلة فخذف الجار وأوصل كذهبت الشام ودخت البيت وقال الزنجشري هم من مناط التريا شرفهم وعلوهم (و) يقال (هذا منوط به) أي (معاق) وهذا رجل منوط بالقوم دخيل فيهم) ليس من مصاصهم (أودعي) قال حسان بن ثابت رضي الله عنه

وأنت دعي نبط في آل هاشم * كما نبط خلف الراكب القدح الفرد

ويقال للدعي بنتى الى القوم منوط مذبذب سمي مسذبذبالا انه لا يدري الى من ينتمى فالريح تذبذب بعينا وشمالا (والنيطة ككيسة البعير ترسله مع الممارين ليحمل لك عليه) قاله ابن عباد (وقد استنط فلان بعيره فلا نافاتناط هول) قاله أبو عمرو (والتنوط كالتكريم) كذا ضبط في نسخة الصحاح (و) يقال أيضا (التنوط بضم التاء) وفتح النون (وكسر الواو) نقله الجوهري أيضا (طائر) نحو القارية سوادا تركب عشها بين عودين أو على غود واحد فتطيل عشها فلا يصل الرجل الى بيضها حتى يدخل بده الى المنكب وقال الاصمعي انما سمي به لانه (يدلى خبطا من شجرة وينسج عشه يكفار رورة الدهن منوط بتلك الخبوط) قال أبو غلي في البصريات هو طائر يعلق قشورا من قشور الشجر ويعشش في أطرافها يحفظه من الحيات والناس والذرق

تقطع أعناق التنوط بالضحى * وتفرس في الظلماء أفعى الاجازع

وصف هذه الابل بطول الاعناق وانها تصل الى ذلك (الواحدة بهاء) كفي الصحاح (ونوط القرية تنويظا أثقلها يذهنها) عن ابن عباد * ومما استدرك عليه الانواط ما نوط على البعير اذا أوقرو وقال نبط عليه الشئ أي علق عليه قال رفاع بن قيس الاسدي بلادها نبطت على تماثي * وأول أرض مس جلدي تراجها

ونبط به الشئ وصل به والنيط كسيد الوسط بين الامر من ومنه الحديث قال الجحاج لحفار البئر أخسفت أم أو شلت فقال لا واحد منهما ولكن نبطا بين الماء من أي وسطا بين الغزير والقليل كأنه معلق بينهما قال القتيبي هكذا روي ويصح أن يكون بالباء الموحدة محركة وانتظت المفازة بعدت وهو على القلب من انتاظت قال رؤبة * وبلدة نباطها نطى * أراد نبط فقلب كما قالوا في جمع قوس قسي والنوطة ما ينصب من الرحاب من البلد انظر الذي به الغضى وذات انواط شجرة كانت تعبد في الجاهلية نقله الجوهري قال ابن الاثير هي اسم سمرة بعينها كانت للمشركين ينوطون بها سلاحهم أي يعلقون ويعكفون حولها وفي الصحاح ويقال نوطه من طلع كما يقال عيص من سدر زأيكه من أثل وفرش من غرظ ووهط من عشر وغال من سلم وسلبل من سمر وقصبة من غضى ومن رمث وصرمة من غضى ومن سلم وحرحة من شجر انتهى ويقال عرق مناط عذاره وأبطأ حتى نوط الروح وهذا مجاز وغاية مننطة أي بعيدة والنائطة الحوصلة نقله الصاغاني ومن أمثالهم كل شاة برجلها استنط أي كل جان يؤخذ بجنايته قال الاصمعي

أي لا ينبغي لاحد أن يأخذ بالذنب غير المذنب (نطه بالريح) نط (كنعه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (طعنه) به نقله الصاغاني وصاحب اللسان * ومما استدرك عليه نطية ويقال نطية قرية بمصر من أعمال جزيرة قوس بسناك كذا في القوانين (النيط الموت) نقله الجوهري في ن و ط قال وهو العرق الذي علق به القلب فاذا قطع مات صاحبه ومنه قولهم رماه الله بالنيط أي بالموت وذكره صاحب اللسان في ن ب ط رماه الله بالنيط أي بالموت * قلت فلا أدري أهو تحيف أم لغة فانظره (أو) النيط (الجنائز) يقال رمى فلان في طنبه وفي نبطه وذلك اذا رمى في جنازته ومنه اذا مات (أو) النيط (الاجل) يقال آناه نيطه أي أجله وقال ابن الاعرابي يقال رماه الله بنيطه ورماه الله بالنيط أي بالموت الذي ينوطه فان كان ذلك فالنيط الذي هو الموت انما أصله الواو والياء داخله عليهم ادخول معاقبه أو يكون أصله نيطا أي نيطوا ثم خفف قال الازهرى فاذا خفف فهو مثل الهين واليهين واللين واللين وقال ابن الاثير والقياس التوط غير ان الواو تعاقب الياء في حروف كثيرة (وناط ينيط نيطا بعد كانا ط) انبساطا والنيط العين في البئر

(المستدرك)

(نَهَط)
(المستدرك)
(نَاط)

قبل أن تصل الى القعر

(وَأَطَّ)

فصل الواو مع الطاء (وأط القوم كوعد) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (زارهم) قال (والوأت) أيضا (الهيح والوأة) اللجة (من لجم الماء) والوأة (من الأرض الموضع المرتفع منها) نقله الصاغاني ويخفف فيقال الوأة كإسياتي (وَبَطَّ) رأى فلان في هذا الأمر (مثلثة الباء) الفتح والكسر نقلهما الجوهري والضم نقله الصاغاني عن الفراء (يبط كيعد ويوبط كيوجل) مضارع و ببط بالكسر (وتضم العين) أي عين الفعل وهو مضارع و ببط بالضم (وبطا و بطة بفتحهما و و ببطا محرّكة و و بوطا بالضم) ذكرهن الجوهري ما عدا الواطة (ضعف) ولم يستحكم ورأى واط بضعيف وأنشد ابن بري لحيد الأرقط

(وَبَطَّ)

إذا باشر النكت برأى واط * وأنشد أيضا في دي لاكميت * بأيما و بطن ولا يدينا * قال أي ما ضعفن (والوأت الخسيس) الواضع الشرف (و) الواط (الجبان الضعيف) نقله الجوهري (و) و بطة كوعده وضع من قدره) ومنه حدث الدعا، لا تبطنى بعد إذ رفعتني أي لا تنهني (و) و بطة (حظه أخسه) ووضع من قدره (و) و بطة (الجرح فتحه) و بطة كبطه بطة (و) و بطة (عن حاجته حبسه) عنها نقله الجوهري (وأو بطة أثنخه) نقله الصاغاني عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه و بطة الرجل ككرم نقله الواط كسحاب الضعف قال الرازي * ذو قوة ليس بذى و بطة * وقال أبو عمرو و بطة الله و بطة وهبطه بمعنى واحد والواط الهابط و و بطة بارض إذا الصق بها (و) و بطة الشيب كوعده (و) و بطة (خاطه) نقله الجوهري كوخضه وهو مجاز وأنشد ابن بري

(المستدرك)

(وَبَطَّ)

أثبت الذي يأتي السفية لغرق * الى ان علا وخط من الشيب مفرق وقيل الوخط من القنبر التنبذ (أو) وخطه (فشاشبيه أو استوى سواده وبياضه وقد وخط) فلان (كعنى) إذا شاب رأسه (فهو موخوط و) الوخط (كالوعد الاسراع) في السير لفته في الوخذ بالادل وقد وخط في السير يحط نقله الجوهري (و) الوخط (الدخول) ومنه الميخط الذي ذكره المصنف فيما بعد (و) الوخط (الطعن الخفيف) ليس بالنافذ وقيل هو أن يحاط الجوف قال الاصمعي إذا خالط الطعنة الجوف ولم ينفذ فذلك الوخط والوخط وخطه بالرمح ووخضه (أو) الوخط الطعن (النافذ) كافي الصحاح (و) الوخط (خفق النعال) وصوتها على الأرض ومنه حديث أبي امامة رضي الله عنه فلما سمع وخط نعالنا خلفه وقف (و) الوخط (أن يرجع في البيع مرة ويحسر أخرى) قال الليث الوخط (الضرب بالسيف تناولا) من يعيد قال الأزهرى لم أسمع لغير الليث في تفسير الوخط انه الضرب بالسيف قال وأراه أراد انه يتناوله (بذبابه) طعنا لا ضربا (وقد وخط كعنى) يخط وخطا (والميخط بالكسر) أي كثير (الداخل) وأنشد الاصمعي * مستلق رجع التوالى ميخطه * ومما يستدرك عليه الوخط كشداد الظلم السريع الخطو الواسعه وكذلك يعبر وخطا قال ذو الرمة

(المستدرك)

عنى وعن شمر دل محفال * أعيط وخطا الخطى طوال

(وَرَطَّ)

وطعن وخطا وكذلك رجع وخطا قال * وخطا بماض في الكلبي وخطا * وفي التهذيب وخطا بماض وقال ابن دريد فزوج وخطا إذا جاوز حد الفرار يجر و صار في حد الديوك ويقال بها وخط من وحش ووخز أي نبذ منها وهو مجاز (الورطة الاست) وهو مجاز (وكل غامض) ورطة (و) قال المفضل بن سلمة في قول العرب وقع فلان في ورطة قال أبو عمرو وهى (الهلكة) وفي الصحاح الهلاك (وكل أمر تعسر النجاة منه) ورطة من هلكة أو غيرها قال يزيد بن طعمه الخطمى

قد فواسيدهم في ورطة * فذلك المقلبة وسط المعترك

(و) الورطة (الوجل والرذغة تقع فيها الغنم فلا تتخلص) منها يقال تورطت الغنم إذا وقعت في ورطة ثم صار مثلا لكل شدة وقع فيها الانسان (و) في الصحاح قال أبو عبيد وأصل الورطة (أرض مطبئته لا طريق فيها) وقال الاصمعي الورطة أهوية متصوبة تكون في الجبل تشق على من وقع فيها (و) قال غيره الورطة (البر) وهو من ذلك (ج وراط) قال طفيل بصف الابل

تهاب طريق السهل تحسب انه * وعور وراط وهو يبدأ بقلع

(وأورطه ألقاه فيها) أو فيما لا خلاص منه (و) أورط (البله في ابل أخرى غيبها كورط فهمما) توريطا (و) أورط (الجري في عنق البعير جعل طرفه في حلقته ثم جذبته حتى يخنقه) عن ابن هانئ وأنشد لبعض العرب

حتى تراها في الجرب المورط * سرح القياد سمجة التهبط

قال ومنه أخذ وراط الصدقة (و) قال شمر (استورط في الأمر) إذا (ارتبث) فيه (فلم يسهل المخرج منه) قال غيره (تورط فيه) كذلك وقال الجوهري أورطه و بطة فبورط هو فيها أي (وقع) في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى وائل بن حجر لا خلاط ولا وراط أما الخلاط فقد تقدم في موضعه (والوراط ككتاب الصدقة) هو (الجمع بين متفرق أو عكسه) وهو معنى قول الجوهري ويقال هو كقولها لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة (أو أن يجأها في ابل غيره) قاله ثعلب (أو) هو أن يغيبها (في وهدة من الأرض لئلا يراها المصدق) مأخوذ من الورطة وهى الهوة العميقة في الأرض (أو أن يفرقها) في ابل غيره (أو هو) توريط الناس بعضهم بعضا وذلك (ان يقول أحدهم للمصدق عند فلان صدقة وليست عنده صدقة) وهذا عن ابن الأعرابي قال

(المستدرک)

وهو الوراو والابراط وقال ابن هانئ هو من ابراط الجر برقي عنق البعير كما تقدم * ومما يستدرک عليه الاوراط جمع وزطة ومنه قول رؤبة

نحن جمعنا الناس بالملطاط * فأصبحوا في وورطة الاوراط

وقال ابن سيده أراه على حذف التاء فيكون من باب زند وأزناد وفرخ وأفراخ وتجمع الورطة أبطاع على الورطات ومنه حديث ابن عمر أن من ورطات الامور التي لا يخرج منها سفل الدم الحرام بغير حله وتورط الرجل واستورط هلك أو نشب واستورط على فلان اذا تخير في الكلام والموارطة والوراط الخداع والغش وكذلك الوراطة بالكسر وهذه عن الجوهري ويقال لا توارط جارك فان الوراو يورد الاوراط نقله الزمخشري والورط كالوراط ومنه الحديث لا ورط في الاسلام ويقال ورطها واورطها واسترها عن ابن الاعرابي ((الوسط محرکة من كل شيء أعدله) يقال شيء وسط أي بين الجيد والردى، ومنه قوله تعالى (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) قال الزجاج فيه قولان قال بعضهم (أي عدلا) وقال بعضهم (خيارا) واللفظان مختلفان والمعنى واحد لان العدل خير والظلم عدل (وواسطة الكور وواسطه) الاولى عن اللججاني (مقدمه) وعلى الثانية اقصر الجوهري وأشد اطرفة وان شئت سمي واسط الكور رأسها * وعامت بضبعها نجباء الخفبدد

(وسط)

وأشد الصاغاني لاسامة الهدلي بصف متلفا

تصبح جناد به ركدا * صباح المسامير في الواسط

وقال الليث واسط الكور وواسطته ما بين القاذمة والاخرة قال الازهرى لم يثبت الليث في نفسه يروا واسط الرجل وانما يعرف هذا من شاهد العرب وما رس شد الرحال على الابل فأما من يفسر كلام العرب على قياسات الاوهام فان خطأه يكثر وللرحل شرخان وهما طرفاه مثل قر يوسى السرج فالطرف الذي يلي ذنب البعير آخرة الرحل ومؤخرته والطرف الذي يلي رأس البعير واسط الرجل بلاهاء ولم يسم واسطالانه وسط بين الاخرة والقادمة كما قال الليث ولاقادمة للرحل بته انما القادمة الواحدة من قوادم الريش واضرع الناقه قادمة من آخران بلاهاء وكلام العرب يدون في الصحف من حيث يصح اما أن يؤخذ عن امام ثقة عرف كلام العرب وشاهدهم أو يقبل من مؤد ثقة يروى عن الثقات المقبولين فأما عبارات من لا معرفة له ولا امانة فانه يفسد الكلام ويزيه عن صيغته قال وقرأت في كتاب ابن شميل في باب الرحال قال وفي الرحل واسطه وآخريته وموركة فواسطه مقدمة الطويل الذي يحاذي صدر الراكب وأما آخريته ومؤخرته وهي خشبته الطويلة العريضة التي تحاذي رأس الراكب قال والاخرة والواسط الشرخان ويقال ركب بين شمرخي رحله وهذا الذي وصفه النضر كركه صحيح لاشد فيه (رواسط مذكرة مصروفا) لان أسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وترك الصرف الا منى والشأم والعراق وواسط اذ بقا وفلجوا هجرانها تذكروا تصرف كافي الصحاح (وقد يمنع) اذا أردت به البقعة والبلدة كما قال الشاعر

منهن أيام صدق قد عرفت بها * أيام واسط والايام من هجر

هكذا في الصحاح وهو قول الفرزدق يرثي به عمرو بن عبيد الله بن معمر وصوابه من هجران اول الايام

أما قریش أبا حفص فقد رزئت * بالشأم اذ فارقتك السمع والبصرا

كم من جبان الى الهيجاد لفت به * يوم اللقاء ولولا أنت ماجسرا

(د بالعراق اختطها) هكذا في النسخ وصوابه اختطه (النجاج) بن يوسف الثقفي (في سنتين) بين الكوفة والبصرة ولذلك سميت واسط لانها متوسطة بينهما لان من كل منهما خمسين فرسخا قال ياقوت لا قول فيه غير ذلك الا ما ذهب اليه بعض حكاية عن الكلابي وهو قول المصنف (ويقال له) واسط القصب أيضا فلما عمرا الحجاج مدينة سماها باسمه (أوهو قصر كان قد بناه) الحجاج (أولا قبل أن ينشئ البلد) ثم لما بناه سمي به (ومنه المثل تغافل كأنك واسطي) قال المبرد سألت عنه الثوري فقال (لانه كان) أي الحجاج (يتسخروهم في البناء فيهم ربون وبنامون بين) وفي الصحاح وسط (الغرباء في المسجد فيبني الشرطي ويقول يا واسطي) وفي المعجم ياكوشى (فن رفع رأسه أخذه) وحده (فلذلك كانوا يتغافلون) انتهى نص الصحاح (وواسطه قرب مكة بوادي نخلة) متوسطة بينها وبين بطن رزات نخيل نقله الصاغاني وياقوت (و) واسط (ة) ببلخ منها محمد بن محمد بن ابراهيم) حدث عن محمد بن ابراهيم المستقبلي وعنه ابراهيم بن أحمد السراج (وبشير بن ميمون) أبو صيفي عن عبيد المكتوب وعنه قتيبة (المحدثان و) واسط (ة) بباب) فوقان (طوس ويقال لها واسط اليهود منها محمد بن الحسين) الامام أبو بكر (الواعظ المحدث الفرضي) روى عن أبي القاسم اسمعيل بن الحسين الفرائضي وعنه أبو سعد بن السمعاني (و) واسط (ة) بجاب) قرب براعة مشهورة (وبقر بها) قرية (أخرى تسمى الكوفة) نقله ياقوت هكذا (و) واسط (ة) بالجابور) قرب قرقيساء قال ياقوت وياها عنى الاخطل فيما أحسب لان الجزيرة منازل بني تغلب * عفا واسط من أهل رضوى وبنيل * (و) واسط (قرينان بالموصل) احدهما بالفرج من فواحي الموصل والثانية شرق دجلة الموصل بينهما ميلان ذات بسايتين كثيرة (و) واسط (ة) بدجيل) على ثلاثة فراسخ من بغداد نقله الصاغاني وياقوت هكذا (منهم محمد بن عمرو بن علي العطار المحدث) الحربي ثم الواسطي من واسط دجيل روى عن محمد بن ناصر

السلامي وعنه ابن نقطة (و) واسط (ة بالحة المزبدي) قرب مطير اباذ يقال لها واسط مرزا اباذ (منها أبو النجم عيسى بن قاتل)
الواسطي الشاعر ومن شعره وما على قدره شكرت له * لكن شكرى له على قدرى
لان شكرى السهى وانعمه السبدر وأين السهى من البسدر
(و) واسط (ة بالين) بالقرب من زيد قرب العنبرة ومنها خرج على بن مهدي المستولى على اليمن (و) واسط (ع بين العذبية
والصفراء) وبه فسر ابن السكيت قول كثير

فاذا غشيت لها برفقة واسط * فلوى كتيبة منزلا أبكاني

(و) واسط (ع لبتى قشير) لبني أسيدة وهم بنو مالك بن سلمة بن قشير (و) واسط (ع لبني عيم) نقله ياقوت عن العمراني قال وهو
المراد في قول ذي الرمة (و) واسط (د بالاندلس) من أعمال قبرة ذكروا ياقوت والصاغاني (منه أبو عمر أحمد بن ثابت) بن أبي الجهم
الواسطي سكن قرطبة روى عن أبي محمد الأصيلي وتوفي سنة ٤٣٧ ذكروا ابن بشكروال (و) واسط (ة باليمامة) قاله أبو الندي
ونقله عنه الاسود قال و اباها عنى الاعشى في شعره (و) واسط (حصن ابني السهير) من بني حنيفة يقال لهذا الحصن مجدل قال أبو
عبيدة و اياه عنى الاعشى
في مجدل شيد بنيانه * يزل عنه ظفر الطائر

(و) واسط (ة بنهر المالك) وهى واسط العراق ذكروا أبو الندي (و) واسط (جبل أسفل من جرة العقبة بين المأزمين) اذا ذهبت
الى من (كان يقعد عنده المساكين) قاله الجيمدى ونقله السهيلي عنه في الروض وأنشد قول الحرث بن مضاض الجرهمي
ولم يتربع واسطا وجنوبه * الى السمر من وادى الاراكه حاضر

(أو) واسط (اسم للجبين الذين دون العقبة) قاله محمد بن اسحق الفاكهي في تاريخ مكة وقال بعض المكيين بل تلك الناحية من
بركة القسرى الى العقبة تسمى واسط المقيم (والواسط الباب) هذانية (ووسطهم كوعد وسطا) بالفتح (وسطه) كعبدة (جلس
وسطهم) أى بينهم (كنوسطهم) ويقال أيضا وسط الشيء وتوسطه صار فى وسطه (وهو وسيط فيهم أى أوسطهم نسبوا أرفعهم محلا)
كذا فى النسخ وفى بعض الاصول مجد اقال العرجي وهو عبد الله بن عمرو بن عثمان

كانى لم أكن فيهم وسيطا * ولم تلت نسبتي فى آل عمرو

وقال الليث فلان وسيط الدار والحسب فى قومه وقد وسط وسطا ووسطه ووسط توسيطا وأنشد * وسطت من حظلة الاصطجا *
(والوسيط المتوسط بين المتخاصمين) وفى العباب بين القوم (و) الوسيط (كصبور بيت من بيوت الشعر) أكبر من المظلة وأصغر
من الخياء (أوهو أصغرها) يقال الوسيط (الناقة تملأ الاناء) مثل الطفوف جمع وسط بضمين نقله الصاغاني (و) قيل هى
(التي تحمل على رؤسها وظهورها) صعب (لا تعقل ولا تفيد) نقله الصاغاني أيضا (و) قيل هى (التي تجر أربعين يوما بعد السنة)
هذه عن ابن الاعرابي قال فاما الجرور فهى التي تجر بعد السنة ثلاثة أشهر وقد ذكر فى موضعه (ووسطان د للاكرد) لم يذكر
ياقوت فى مجبه ولا الصاغاني وإنما ذكر ياقوت وسطان موضع فى قول الهذلي بأننى فى المستدركات (ووسط محركة جبل) ضم على
أربعة أميال وراء ضربه وفى التكملة علم لبني جعفر بن كلاب (ودارة واسط ع) هو جبل على أربعة أميال من ضربه وقد ذكر
فى الدارات (ووسط الشيء محركة ما بين طرفيه) قال

اذا رحلت فاجعلونى وسطا * انى كبير لا أطيق الغندا

أى اجعلونى وسطا لكم ترفقون بي وتحفظونى فانى أخاف اذا كنت وحدى متقدما لىكم أو متأخرا عنكم ان تفرط دابتي أو ناقتي
فتصر عنى (كأوسطه) وهو اسم كافر قبل وأزهد (فاذا سكنت) السنين منها (كانت طرفا) فى الصحاح يقال جلست وسط القوم
بالتسكين لانه طرف وجلست وسط الدار بالتحريك لانه اسم وللشيخ أبى محمد بن برى رجه الله تعالى هنا كلام مفيد لا يستغنى عن
إيراده كله لانه قال اعلم ان الوسط بالتحريك اسم لما بين طرفى الشيء وهو منه كفولك قبضت وسط الحبل وكسرت وسط الرمح
وجلست وسط الدار ومنه المشل برأى وسطا ويرأى حجرة أى برأى أوسط المرعى وخياره مادام القوم فى خير فاذا أصابهم شر
اعتزلهم ويرأى حجرة أى ناحية منعزلا عنهم وجاء الوسط محركا أو وسطه على وزان بقتضيه فى المعنى وهو الطرف لان تقيض الشيء
يتنزل منزلة نظيره فى كثير من الأوزان نحو جوعان وشبعان وطويل وقصير قال وما جاء على وزان نظيره قولهم الحرد لانه على
وزان القصود والحرد لانه على وزان نظيره وهو الغضب يقال حرد يحرد حردا كما يقال قصد بقصد قصدوا ويقال حرد يحرد حردا كما
يقال غضب بغضب غضبا وقالوا العجم لانه على وزان العض وقالوا العجم لحب الزبيب وغيره لانه وزان النوى وقالوا الخصب
والجذب لان وزانها العلم والجهل لان العلم يحبى الناس كما يحبهم الخصب والجهل يهلكهم كما يهلكهم الجذب وقالوا المنسر لانه
على وزان المنكب وقالوا المنسر لانه وزان الخلب وقالوا أدليت الدلو اذا أرسلتها فى البئر ودلوها اذا حدثتها لانه على مثال
أرسل ودلا على مثال جذب قال فبهذا نعلم صحة قول من فرق بين الضر والضر ولم يجعلهما معا معنى فقال الضر بازاء النفع الذى هو
نقيضه والضر بازاء السقم الذى هو نظيره فى المعنى وقالوا فادى فيسدا جاء على وزان ماس عيس اذا تبخرت وقالوا فادى فيفود على وزان

٢ قوله كالحلقة من الناس
والسجدة والعقد فيه ان
هذا ليس من المصمت بل
من بائن الاجزاء واما
المصمت فكالدوار والراحة
والبقعة كافي اللسان عن
أحمد بن يحيى اه

تظيره وهو مات يموت والتفاق في السوق جاء على وزن الكساد والتفاق في الرجل جاء على وزان الخداع قال وهذا نحو في كلامهم
كثير جدا قال واعلم ان الوسط قد يأتي صفة وان كان أصله أن يكون اسما من جهة أن أوسط الشيء أفضله وخياره كوسط المرعى
خير من طرفيه وكوسط الدابة للركوب خير من طرفيه التمكن الركب ومنه الحديث خيار الامور واساطها وقول الراجز
* اذار كبت فاجعلاني وسطا * فلما كان وسط الشيء أفضله وأعدله جاز أن يقع صفة وذلك مثل قوله تعالى وكذلك جعلناكم
أمة وسطا أي عدلا فهذا تفسير الوسط وحقيقة معناه وانه اسم لما بين طرفي الشيء وهو منه (أو هما فيما هو مصمت كالحلقة) من
الناس والسجدة والعقد (فاذا كانت اجزأه متباينة فبالاسكان فقط) والذي حكى عن ثعلب وسط الشيء بالفتح اذا كان مصمتا
فاذا كان اجزأه متخلجة فهو وسط بالاسكان لا غير فتأمل (أو كل موضع صلح فيه بين فهو) وسط (بالتسكين والافتح التحريك) وهذا
نقله الجوهري قال ورب ما سكن وليس بالوجه كقول الشاعر وهو أعصر من سعد بن قيس عيلان

وقالوا يا بل أشجع يوم هيج * ووسط الدار ضربا واحتمايا

قال ابن بري واما الوسط بسكون السين فهو ظرف لا اسم جاء على وزان نظيره في المعنى وهو بين تقول جلست وسط القوم أي بينهم
ومنه قول ابى الاخير الجاني * ساوم لو أصبحت وسط الاعجم * أي بين الاعجم وقال آخر

أ كذب من فاخنة * تقول وسط الكرب والطلع لم يبدلها * هذا أو ان الرطب

وقال سوار بن المضرب اني كائني أرى من لاجاءه * ولا أمانة وسط الناس عريانا

وفي الحديث أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط القوم أي بينهم ولما كانت بين طرفا كانت وسط طرفا ولهذا جاءت ساكنة
الاي وسط لتكون على وزانها ولما كانت بين لا تكون بعضها يضاف اليها بخلاف الوسط الذي هو بعض ما يضاف اليه كذلك وسط
لا تكون بعض ما يضاف اليه ألا ترى ان وسط الدار منها ووسط القوم غيرهم ومن ذلك قولهم وسط رأسه صلب لان وسط الرأس
بعضها وتقول وسط رأسه دهن فتنصب وسط على الظرف وليس هو بعض الرأس فقد حصل لك الفرق بينهما من جهة المعنى ومن
جهة اللفظ اما من جهة المعنى فانها تلزم الظرفية وليست باسم متمكن يصح رفعه ونصبه على أن يكون فاعلا ومفعولا وغير ذلك
بخلاف الوسط واما من جهة اللفظ فانه لا يكون من الشيء الذي يضاف اليه بخلاف الوسط أيضا فان قلت قد ينصب الوسط على
الظرف كما ينصب الوسط كقولهم جلست وسط الدار وهو يرتب وسطا ومنه ما جاء في الحديث انه كان يقف في الجنازة على المرأة
وسطها فاجواب ان نصب الوسط على الظرف انما جاء على جهة الاتساع والخروج عن الاصل على حد ما جاء الطريق ونحوه وذلك
مثل قوله * كما غسل الطريق الثعلب * وليس نصبه على الظرف على معنى بين كما كان ذلك في وسط الأتري ان وسطا لازم للظرفية
وليس كذلك وسط بل اللازم له الاسمية في الاكثر والاعم وليس انتصابه على الظرف وان كان قليلا في الكلام على حد انتصاب
الوسط في كونه بمعنى بين فافهم ذلك قال واعلم انه متى دخل على وسط حرف الوعاء خرج عن الظرفية ورجع وافيها الى وسط ويكون بمعنى
وسط كقولك جلست في وسط القوم وفي وسط رأسه دهن والمعنى فيه مع تحركه كعنايه مع سكونه اذا قلت جلست وسط القوم ووسط
رأسه دهن ألا ترى ان وسط القوم بمعنى وسط القوم الا ان وسطا يلزم الظرفية ولا يكون الا اسما فاستعير له اذا خرج عن الظرفية
الوسط على جهة التباينة عنه وهو في غير هذا مخالف لعنايه وقد يستعمل الوسط الذي هو ظرف اسما ويبقى على سكونه كما يستعملوا
بين اسما على حكمها ظرفا في نحو قوله تعالى لقد تقطع بينكم قال القتال الكلابي

من وسط جمع بني قريظ بعدما * هتفت ربيعة يا بني خوار

وسطه كالبراع أو سرج الحج * دل حيننا نجح وحيننا نسير

وقال عدى بن زيد

انتمى كلام ابن بري وقال ابن الاثير في نفسه يرح حديث الجالس وسط الحلقة ملعون مانصه الوسط بالتسكين يقال فيما كان متفرقا
الاجزاء غير متصل كالتاس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالدوار والرأس فهو بالفتح وكل ما يصلح فيه بين فهو بالسكون
وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الاسترخاء وكانه الاشبه قال وانما عن الجالس وسط الحلقة لانه لا بد وان
يستدبر بعض المحيطين به فيؤذونهم فياغنونهم ويذمونه * فاق هذا خلاصة ما ذكره الائمة في الفرق بين وسط ووسط وكلام الليث يقرب
من كلام الجوهري وكلام المبرد يقرب من كلام ابن بري أعرضنا عن ايراد نصوصهم كلها مخافة التطويل وفيما ذكرناه كفاية والى
تحقيق ما سطرناه النهاية وقد بما كنت أسمع شيئا يقولون في الفرق بينهم كلاما مشاهرا لما ذكره وهو الساكن متحرك والمتحرك
ساكن وما فصلناه مدرج تحت هذا الكلام وقال الصفدي في تاريخه أنشدني الشيخ جمال الدين يوسف بن محمد العقيلي السمرمزي

فرق ما بينهم ووسط الشيء * ووسط تحريكها وتسكينها

موضع صالح لبين فسكن * ولني حركت تراه مبينا

بجلست وسط الجماعة اذهم * وسط الدار كلهم جالسينا

والله أعلم وبه نستعين (و) يقال (صار الماء وسيطة) اذا (غلب على الطين) كذا في الاصول والذي حكاه اللحياني عن أبي ظبية أي

٣ قوله فرق ما بينهم ووسط
الشيء هكذا في النسخ وهذا
الشر غير موزون فخره
اه

غاب الطين على الماء (والوسطى من الاصابع م) أي معرفة نقله الجوهرى (والصلاة الوسطى المذكورة في التنزيل) العزيز وهو قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى لانها وسط بين صلاتي الليل والنهار ولهذا المعنى وقع الاختلاف في تعيينها فقبل انها (الصبح) وهو قول علي بن أبي طالب في رواية عنه وابن عباس أخرجه في الموطأ بلاغا وأخرجه الترمذي عن ابن عباس وابن عمر نعليقا وروى عن جابر وابن موسى وجماعة من التابعين واليه مال الامام مالك وصححه جماعة من أصحابه واليه ميل الشافعي فيما ذكر عنه القشيري (أو انظر) وهو قول زيد بن ثابت وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وعائشة رضي الله عنهم (أو العصر) وهو قول علي بن أبي طالب في رواية ابن عباس وابن عوف في رواية عنه وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وأبي أيوب الانصاري وعائشة وحفصة وأم سلمة رضي الله عنهم وجماعة من التابعين منهم الحسن البصري وهو اختيار أبي حنيفة وأصحابه وقاله الشافعي وأكثر أهل الاثر وهو رواية عن مالك وصححه عبد الملك بن حبيب واختاره ابن العربي في نفسه وابن عطية في تفسيره وصححه الصاغاني في العباب (أو المغرب) قاله قبيصة بن ذؤيب ومكحول (أو العشاء) حكاه أبو عمر بن عبد البر عن جماعة (أو الوتر) نقله الحافظ الدمياطي واختاره السخاوي المقرئ (أو الفطر) نقله الحافظ الدمياطي (أو الاضحى) نقله الحافظ الدمياطي (أو الضحى) حكاه بعضهم وتروى فيه (أو الجماعة) نقله الحافظ الدمياطي (أو جميع الصلوات المفروضة) وهو قول معاذ بن جبل نقله القرطبي (أو الصبح والعصر معا) قاله أبو بكر الابهري (أو صلاة غير معينة) وهو قول نافع والربيع بن خثيم (أو العشاء والصبح معا) روى ذلك عن عمر وعثمان (أو صلاة الخوف) نقله الحافظ الدمياطي (أو الجمعة في يومها وفي سائر الايام الظهر) روى ذلك عن علي بن نفع ابن حبيب (أو المتوسطة بين الطول والقصر) وهذا القول قدرده أبو حنيفة في البحر (أو كل من الخمس لان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين) قال شيخنا وحاصل ما عدت من الاقوال تسعة عشر قولاً والمسئلة خصها أقوام من المحدثين والفقهاء وغيرهم بالتصنيف واتسعت فيها الاقوال وزادت على أربعين قولاً فهاهنا الذي ذكره واقفاً ولا بالنصف منها مع انهم عزوا الاقوال لاربابها واعتنوا بفتح بابها وصحح ارباب التحقيق انها غير معرفة بكلمة القدر والاسم الاعظم وساعة الجمعة ونحوها مما قصد بابها الحث والحض والاعتناء بتخصيلها لتلايتها من أي شيء من أظفارها وأنشد شيخنا الامام أبو عبد الله محمد ابن المسناوي رضي الله عنه غير مرة

وأخفيت الوسطى كساعة جمعة * كذا أعظم الاسماء مع ليللة القدر

ولم يلفت العارفون المتوجهون الى الله تعالى الى شيء من ذلك وأخذوا في الجد والاجتهاد نفعنا الله بهم * قلت ولكل قول من هذه الاقوال المذكورة دليل وتوجيه منذ كور في محله وأقوى الاقوال ثلاثة العصر والصبح والجمعة كما في البصائر قال (ابن سيده) في المحكم (من قال هي غير صلاة الجمعة فقد أخطأ الا ان يقول برواية مسندة الى النبي صلى الله عليه وسلم) انتهى وعلاها بكونها أفضل الصلوات (قبل لا يرد عليه) قوله صلى الله عليه وسلم في يوم الاحزاب (شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر) ملائكة بيوتهم وقبورهم ناراً (لانه ليس المراد بها الحديث المذكور في التنزيل) أي المذكور في الحديث ليس المراد بها المذكور في التنزيل أي لاحتمال انها غير ها وهو كلام غير ظاهر ولا معقول عليه فان الآيات نفسها الاحاديث ما يمكن كالعكس ولا يجوز لاحداث يتصرف في آية وقع فيها نص من السلف ولا في حديث وافق آية وصرح السلف بانها توافقه أو وردت فيه أو نحو ذلك كما حقه شيخنا ثم ان الحديث المذكور أخرجه مسلم في صحيحه بطرق متعددة وبعضه حديث آخر انها الصلاة التي شغل عنها المسلمين عليه السلام حتى توارت بالجباب وأورد ملا علي في ناموسه كلاماً قد كرهه واستدل بهذا الحديث وبما في مصحف حفصة وذكر شيخنا الاجماع من أهل الحديث على انها صلاة العصر كما أشرفنا اليه فتأمل والله أعلم * قلت وقد أفردت في هذه المسئلة رسالة مستقلة جللت فيها انصوص العلماء والائمة كالقرطبي وابن عطية والسلمي وأبي حيان والنسفي والحافظ الدمياطي والبقاعي وغيرهم فراجعها (ووسطه توسطاً قطعه نصفين) يقال قتل فلان موسطاً (أو وسطه) (جعل في الوسط) ومنه قراءة بعضهم فوسطن به جمعاً قال ابن بري هذه القراءة تنسب الى علي كرم الله وجهه والى ابن أبي ليلى وابراهيم بن أبي عبلة * قلت وعمر بن ميمون وزيد بن علي وأبو حنيفة وأبو البرهم والباقون بالتخفيف (وتوسط بينهم عمل الوساطة) توسط (أخذ الوسط) وهو (بين الجيد والردى) قال ابن هرمة يصف سخاه

(المستدرک)

واقذف بجبلك حيث نال بأخذه * من عودها واغتم ولا تتوسط

(وموسط البيت ككرم ما كان في وسطه خاصة) نقله ابن عباد * ومما يستدرک عليه الاواسط جمع أو سط ومنه قول الشاعر

شهم اذا اجتمع الكفاة والهممت * أفواهاها بأواسط الاوتار

وقد يجوز ان يكون جمع واسط على وواسط فاجتمعت واوان فهمز الاولى ووسط الشيء صار بأوسطه قال غيلان بن حرب

وقد توسطت مالمكا وحنظلا * صياها والعدد المججلا

ووسط الشمس توسطها السماء وواسطة القلادة الدرّة التي في وسطها وهي أنفس خرزها ودين ووسط كصبور متوسط بين الغالي

والثاني ورجل وسط أي حسيب في قومه ووسط في حسيبه وساطة وسطة ووسط توسيطا ووسطه حل ووسطه أي أكرمه قال
يسط البيوت لكي تكون رديبة * من حيث توضع جفنه المسترفد
وساطة الدنانير خيارها وقال ابن دريد واسط موضع بنجد وواسطة بالهاء قرية تحت الموصل وأخرى في حضرموت وأخرى من قرى
قرزين ومنها محمد بن اسمعيل بن أبي الربيع الواسطي ذكره الراهبي في تاريخ قرزين وواسط جبل لبني عامر مما يلي ضربة قيسل هو
الذي نسبت اليه الدارة وقيسل غيره وواسط قرية قرب مطير اباد وهي التي ذكرها المصنف بالقرب من الحلة المزبودة وأخرى
بالقرب من الرقة أول من استحدثها هشام بن عبد الملك ومنها أبو سعيد مسلمة بن ثابت الخراساني زيل واسط الرقة حدث عن شريك
وغيره وولده أبو علي سعيد بن مسلمة صاحب تاريخ الرقة قال فيه وهي قرية غربي الفرات مقابل الرقة وقال أبو حاتم واسط بالجزيرة
فأله أعلم هي هذه أو التي بقرب قيسا أو غيرهما وقال محمد بن حبيب في شرح ديوان كثير عزة في تفسير قوله

فواخرني لما تفرقت واسط * وأهل التي أهدي بها وأحوم

انها قرية بناحية الرقة قال ياقوت هكذا قاله وانظروا انما واسط بنجد أو الحجاز والله أعلم ووسطان بالفتح موضع في قول الاعلم الهدلي
* بذلت لهم بذي وسطان جهدي * وپروی شوطان كذا نقله الصاغاني * قلت وهكذا هو في ديوان شعره ونصه

بذات لهم بذي شوطان شدي * غدا تئذولم أئذل قتالي

((الوطواط الضعيف الجبان) نقله الجوهري عن أبي عبيد قال ولا أراه سمى بذلك الاتشبيه بالطائر وأنشد للراجز وهو العجاج

وبلدة بعيدة النياط * قطعت حين هيبة الوطواط

قال الصاغاني وبين المشطورين ستة مشاطير والرواية علوت حين وأنشد ابن بري لذي الرمة بهجوا امرأ القيس

اني اذا ما عجز الوطواط * وكثرا الهياط والمياط * والتفت عند العرك الخلاط

لا يتسكى مني السقاط * ان امرأ القيس هم الانباط

فدا كهادوكا على الصراط * ليس كدوكا بعلمها الوطواط

وأنشد الآخر

وقال ابن شهيل الوطواط الرجل الضعيف العقل والرأى (كالوطواطى و) في حديث عطاء بن أبي رباح في الوطواط يصيبه المحرم

قال ثلثادهم قال الاصمعي الوطواط ههنا (الخفاش) وأهل الشام يسمونه السروع وهي البحرية ويقال لها الخشاش (و) قيسل

(ضرب من الخطاطيف) يكون في الجبال أسود شبيه بضرب من الخشاش سيف لثكوصه وحيدته وقال أبو عبيد في قول عطاء انه

الخطاف قال وهو أشبه القواين عندي بالصواب لحديث عائشة رضی اللہ تعالیٰ عنہا قالت لما حرق بيت المقدس كانت الاوزاغ

تنفخه بافواهها وكانت الوطواط تطفئه بأجنحتها كما في الصحاح قال ابن بري الخطاف العصفور الذي يسمي عصفور الحنة والخفاش

هو الذي يطير بالليل والوطواط المشهور فيه الخفاش وقد أجازوا ان يكون هو الخطاف والدليل على أن الوطواط الخفاش قولهم هو

أبصر ليلا من الوطواط (و) قال اللحياني يقال للرجل (الصباح) وطواط قال (و) زعموا انه (الذي يقارب كلامه) كأن صوته

صوت الخطاطيف (وهي بها) قال كراع (ج) الوطواط (وطاوط) على القياس (و) اما (وطاوط) فهو جمع موطوط ولا يكون

جمع وطواط لان الالف اذا كانت رابعة في الواحد تثبت الياء في الجمع الا أن يضطر شاعر كقوله * كان برفقها سألوخ الوطواط *

أراد الوطاويط فحذف الياء للضرورة (والوطوطة الضعف ومقاربة الكلام) يقال من ذلك رجل وطواط في المعنيين (والوط

صير بالمجمل) نقله الصاغاني (و) كذلك (صوت الوطواط) نقله الصاغاني أيضا (والوطواطى) المهذار (الكثير الكلام)

وهو الضعيف أيضا كما تقدم (والوطط بضمين الضعفي العقول والابدان) من الرجال عن ابن الاعرابي والواحد وطواط

(ونوطوط الصبى ضغوة) نقله الصاغاني عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه أوطاط موضع بالمغرب والرشيدي الوطواط شاعر

((الوعاط بالكسر والعين مهملة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هو (الورد الاحمر أو الاصفر) والاخير أصح

وأنشد * في مجلس زين بالوعاط * (لقبته على أوطاط) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة والعباب وفي اللسان أي

(على عجلة) قال (وبانطاء) المجهمة (أعرف) وقد أهمله في الظاء أيضا كإسنيان حتى صاحب اللسان لم يذكره هناك وقد مر

له في وف ز لقبته على أوفاز أي عجلة فالذي يظهر أن الزاى أعرف فتأمل ((وقطه كوعده ضربه حتى أنقله) وفي الصحاح وقط به

الارض أي صرعه وفي كتاب ابن القطاع وقطه وقطاص صرعه (فهو وقيط وموقوط) وقال الاخر ضربه فوقه اذا صرعه صرعه

لا يقوم منها ويقال أيضا وقطه بغيره صرعه فغشى عليه وأنشد يعقوب

أوجرت حارلهذا مسابطا * تركته منعقرا وقيطا

(و) وقط (الديل سفد) أنثاه (و) وقط (اللبن فلانا نا نقله) وأكث طعما موططنى أي أنامنى (والوقيط من طارنومه فأمسى

متكسرا ثقيلًا) نقله الصاغاني (وكل مثقل) مثنى (ضربا أو) مر ضا أو (جزنا) أو شبعنا وقيط (و) الوقيط (حفرة في غلظ أو جبل

تجمع ماء المطر) وفي الصحاح يجتمع فيه ماء السماء (كالوقط) بالفتح وفي المحكم الوقط والوقيط كالردهة في الجبل يستنقع فيه الماء

(الوطواط)

(المستدرك)

(الوعاط)

(أوطاط)

(وقط)

يتخذ فيم احياء تحبس الماء للمأثرة واهم ذلك الموضوع اجمع وقط وهو مثل الوجد الا ان الوقت اوسع وقال ابن شميل الوقيط والوقيع
المكان الصلب الذي يستنقع فيه الماء فلا يبرز الماء شيئا (ج وقطان وروفاط واقاط بكسر هـ) اقتصر الجوهرى منهن على الثانية
والاخيرة لغه تميم والمهمزة بدل من الواو مثل اشاح بصيرون كل واو يجي على هذا المثال ألفا (وقداستوق المكان) اذا صار وقطا
مما دعه الناس والدواب قاله ابو عمرو (ويوم الوقيط) كما مير عن ابي أحمد العسكري (م) معروف كان في الاسلام بين بني تميم
وبكر بن وائل نقله الجوهرى (قتل فيه الحكيم بن خبيثة) بن الحرث بن نهبك النهشلي (واسر عثجل بن المأموم والمأموم بن شيبان)
كلاهما من فرسان بني تميم أسرهما بشر بن مسعود وطيسله بن شريت وفيه يقول الشاعر

وعثجل بالوقيط قد اقتسرتنا * ومأموم العلى اى اقتسار

(كانه سمى لما حصل فيه من الحزن أو الضرب المثقل والوقيط كزبير ما لمجاشع بأعلى بلاد تميم) الى بلاد بني عامر قاله السكري
قال (وليس لهم) بالبادية (سواء وزرود) قال ذلك في قول جرير

فليس بصار لكم وقيط * كما صبرت لسواكم زرود

(المستدرک)

(ووقط العنقروقيط) ونص الصحاح يقال أصابتنا السماء فوقنا العنقراى (صار فيه وقط) * ومما يستدرک عليه الوقيطة
الصريرة ووقط في رأسه كغنى أدركه المثقل ووقطه وقطاقبه على رأسه ورفع رجله فصره مما مجموع عتين بفهر سبع مرات وذلك
مما يدوى به الوقط بالفتح موضع نقله ابن برى وأنشد لطفيل

عرفت لسلى بين وقط فضلفع * منازل أقوت من مصيف ومربع

الى المنخني من واسط لم بين لنا * به أغصير أعواد الثمام المنزع

(الوَمَطَّة) (وَهَطَّ)

﴿الومطة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هي (الصرعة من التعب) نقله الصانغانى وصاحب اللسان (وهطه كوعده)
وهطا (كسره) نقله الجوهرى وكذلك وقصه قال * مير اخلاف ام طن الجنديلا * (و) قبل وهطه وهطا (وطاه) كذا هو
بالتشديد والصواب وطئه (و) قال ابن دريد وهطه بالرخ أى (طعنه) به (و) الوهط شبه الضعف والوهن يقال وهط (فلان) هبط
وهطا اذا (ضعف ووهن وأوهطه غيره) أضعفه يقال رمى طائرا فاهوطه (والوهطه) ما اطمان من الارض مثل (الوهدة) نقله
الجوهرى عن الاصمعى (ج وهط ووهطا) ومن الاخير حديث ذى المشعار الهمدانى على أن لهم وهاطها وعزازها (والوهط الهزال
(و) الوهط (الجماعة و) الوهط (ما كثر من العرفط) هكذا خصه بعضهم وقال الجوهرى يقال وهط من عشر كما يقال عيص
من سدر وقال غيره الوهط المكان المطمئن من الارض المستوى تنبت فيه العضاء والسمير والطلح والعرفط (و) به سمي الوهط وهو
(بستان و) فى الصحاح اسم (مال كان لعمر بن العاص) وقال غيره كان لعبد الله بن عمرو بن العاص (بالطائف على ثلاثة أميال
من وج) وهو كرم موصوف (كان يهرش على ألف ألف خشبة ثمراء كل خشبة درهم) قبل دخله بعض الخلفاء فأعجبه وقال ياله من
مال لولا هذه الحرة التى فى وسطه فقالوا هذا الزبيب (والاوهاط الخصومات) والاصباح (وتوهط فى الطين غاب) مثل تورط (و) توهط
(الفراش امتده) عن ابن عباد (وأوهطه) ايهاط (أثنته) ضربا (و) أرهطه (أوقعه فيما بكره) كأورطه قاله عرام السامى
(أو) أوهطه (صرعه صرعه لا يقوم) منها نقله الجوهرى (أو) أوهطه (قتله) * ومما يستدرک عليه وهطه وهطاضربه
كأوهطه وأوهط جناح الطائر كسره والايهاط الرمي المهلاك قال * بأسهم سريعة الايهاط * والاوهاط جمع وهط للمكان
المستوى والوهط بالفتح قربه باليمن * ومما يستدرک عليه الواطة من لجم الماء هنا ذكره صاحب اللسان وذكره المصنف فى
وأط بالهمز والواط قربه بمصر من المنوفية وقد وردت اوردت ونسب اليها جماعة من العلماء

(المستدرک)

(هبط)

﴿فصل الهاء﴾ مع الطاء (هبط هبط) من حد ضرب (وهبط) من حد نصر ومنه قراءة الاعشى وان من الماهييط بضم الباء
وقرأ أيوب السخيتى هو خير اهبط وامصر انضم الباء أيضا (هبوطا) مصدر البابين (نزل) يقال هبط أرض كذا أى نزلها ومنه قوله
تعالى اهبطوا مصرا (وهبطه كنصره أنزله) ومنه قول الراجز

ماراعنى الاجناح هايطا * على البيوت قوطه العلابطا

أى مهبط اقوطه وقد تقدم ذلك قال ابن سيده ويجوز أن يكون أرادها بطا على قوطه فخذق وعدى (كأهبطه) قال عدى بن الرقاع

أهبطته الركب بعد بنى وأججه * للنائبات يسير مخذم الأكم

(و) هبط (المرض لجه) أى (هزله) نقله الجوهرى وقال غيره أى نقصه وأحسده وهو مجاز كفى الأساس (فهو هيبط ومهبوط)
و يقال بعير هيبط أى هبط سمته والمهبوط هو الذى مرض فهبطه المرض الى أن اضطرب لجه (و) هبط (فلانا) أى (ضربه و) هبط
(بلد كذا دخله و) هبطه أى (أدخله لازم متعد) نقله الجوهرى يقال هبطته فهبط واغظ اللازم والمتعدى واحد (و) من المجاز هبط
(عن السلعة هبوطا نقص) وانحط (وهبطه الله هبطا) نقصه وحطه كذا فى التهذيب لازم متعد وفى المحكم هبط الثمن
وأهبطته أنا بالالف ونقله الجوهرى أيضا عن أبي عبيد (والهيباط) بالفتح (ملك الروم) نقله الصانغانى هنا والصواب انه الهنباط

بالذون كما سيأتي (والتهبط بكسرات مشددة الباء) الموحدة (طائر) وليس في الكلام على مثال تفعل غيره قاله كراع ونقله أبو حاتم في كتاب الطير فقال هو طائر (أعبر) بعظم فزوج الدجاجة (بتملق برجليه و) بصوب رأسه ثم (بصوت بصوت كأنه يقول أنا أموت أنا أموت) شبهواصوته بهذا الكلام وروى عن أبي عبيدة التهبط على لفظ المصدر (و) البهبط (بالمثناة تحت في أوله) أي مع كسرات وتشديد الباء (د أو أرض) والذي ضبطه أبو حاتم باننا في أوله مثل اسم الطير كإني التكملة ومثله في اللسان (وانهبط المخط) وهو مطاوع أهبطه كإني الصحاح ويجوز أن يكون مطاوع هبطه أيضا كإني المحكم (و) الهبوط (كصبور الحدور من الأرض) وهو الموضع الذي يهبط من أعلى إلى أسفل نقله الأزهرى (والهبطه ما طام منها) أي من الأرض (والهبط النقصان) وهو مجاز ومنه رجل مهبوط إذا نقصت حاله وهبط القوم بهبطون إذا كانوا في سقال ونقصوا ومنه الحديث اللهم غبظ الالهبطا نقله الجوهري هنا وتقدم له مصنف في غب ب ط ويقال هبطه الزمان إذا كان كثير المال والمعروف فذهب ماله ومعروفه قال الفراء يقال هبطه الله وأهبطه (و) الهبط (الوقوع في الشئ) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه تهبط بطن الخدر وهبط من الخشية تضاعف وخضع والهبط الذل وهبطت ابلي وغنى تهبط وهبوطا نقصت وهبط فلان إذا تضعضع وهبط اللحم نفسه نقص وكذلك الشحم إذا قل قال أسامة الهذلي ومن أينها بعدا بدائها * ومن شحم اثبا جها الهابط

(المستدرك)

والهبيط من النوق الضامر قاله أبو عبيدة وأنشد لعبيد بن الأبرص

وكأن اقتادى تضمن نسعها * من وحش أو وال هبيط مفرد

وقال ابن بري عن بالهبيط الثور الوحشي شبيه به ناقته في سرعتها ونشاطها وجعله منفردا لأنه إذا انفرد عن القطيع كان أسرع لعدوه ومهبط الوحى من أسماء مكة شرفها الله تعالى وبغيرها بط كهبيط ومهبوط وهبط من منزلته سقط وهو مجاز وهبط العدل فتهبط مهده على البعير والهبطه بالكسر موضع أوقيلة بالمغرب وراشد بن علي بن القاسم الأديسي الحسنى يقال له أمير الهبطه كذا وجدته بخط عبد القادر الراشدي عالم قسطنطينة والهبوط كصبور طائر قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية في حديث ابن عباس في العصف المأكول وقال سفيان هو الذر الصغير وقال الخطابي أراه وهما وانما هو بالراء (هرط عرضه) هيرطه هرطا (و) هرط (فيه) وعلى الأخير اقتصر الجوهري قال (طعن) فيه وتنقصه وزاد غيره (وعزقه) ومثله هرته وهرده وعزقه وهرطمه وقيل الهرط في جميع الأشياء المرزق العنيف لغة في الهرت (و) هرط (في الكلام سفسف) وخلط نقله الليث (و) قال ابن دريد (ناقته هرط بالكسر) أي (مسنة ج أهراط وهروط) وهى المساحة التي قد انكسرت أسناتها فهى لا تحبس لعابها فجاء (والهرط بالكسر لحم مهزول كالمخاط) لا ينتفع به لغثائسه عن الفراء (ويفتح) عن ابن الأعرابي قال وهو اللحم الذي يتفتت إذا طبخ (و) الهرط (الرجل المتبول) والذي نقله الصاغاني الهرط الكثير من المال والناس عن ابن عباد (و) الهرط (النتجة الكبيرة المهزولة كالهرطهباء) واقتصر الجوهري على الأخير وقال الليث نجمة هرطه وهى المهزولة لا ينتفع بلحمها غثوثه (وهى) أى الهرطه من الرجال (الاجق الجبان) الضعيف عن ابن شميل قال الجوهري (ج) أى جمع الهرطه (هرط كقرب) في قرية (و) قال ابن دريد (الهيرط كصيق الرخو وتارطاشتما) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه هرط الرجل كقرح إذا استرخى لحمه بعد صلابته من علة أو فزع وقال غيره الهرط بالفتح أكل الطعام ولا تشبع والهرط بالكسر الكثير من الناس نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه هريط كازميل قرية بمصر من أعمال الشرقية أو هى بالضم (هرمط عرضه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (وقع فيه) مثل هرط وهرطم هكذا في رباعي التهذيب قال الصاغاني ذكره ابن دريد والأزهرى في الرباعي والميم عنسدى زائدة وحقه أن يذكروا في الثلاثي (الهط بضمهين) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هم (الهلبكي من الناس) قال (والاهط الجمل المشاء الصبور) عليه (وهى هطاء والهطاهط كهلابلت الفرس) نقله الصاغاني عن ابن عباد (والهطهضة صوتهاو) أيضا (سرعة المشى والعمل) وفي اللسان الهطهضة السرعة فيما أخذ فيه من عمل مشى أو غيره زعموا * ومما يستدرك عليه المهطهضة اللينة السير من الخيل (هقط بكسر الهاء والقاف مبنية على السكون) أهمله الجوهري وقال المبرد وحده هو (زجر للفرس) وأنشد

(هرط)

(المستدرك)

(هرمط)

(الهطط)

(المستدرك) (هقط)

لما سمعت خيلهم هقط * علمت ان فارسا محتطى

كذا في اللسان وأنشده الخارزنجي في تكملة العين * أيقنت ان فارسا محتطى * أى يحطنى عن سرى ورواه حقط بالحاء بدل الهاء (والهقط محرركة سرعة المشى) لغة (بمانيه) نقله الخارزنجي وقال ابن دريد الهقط لغة بمانيه وهو سرعة المشى زعموا والهقط أيضا قال وأحسب ان قولهم للفرس إذا استجلموه هقط من هذا (الهالط) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي الهالط (المسترخي البطن و) الهالط (الزرع الملتف) هكذا نقله الأزهرى والصاغاني وقد وهم المصنف فجعل الزرع الملتف من معنى الهالط وانما هو الهالط مقلوبه وقد وقع له مثل ذلك في ورش فليتنبه لذلك (وهلطة من خبر ولهظة) من خبر (معنى) واحد وهو الذى سمعه ولم تصدقه ولم تكذبه (هلمطه) هلطة أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني وقال ابن القطاع

(الهالط)

(هلمط)

(همط)

أى (أخذه أو جمعه) وهكذا وجد في بعض نسخ الجوهرة أيضا ((همط همط) من حد ضرب (ظلم وخبط) نقله الجوهري وقال يقال همط فلان الناس اذا ظلمهم حقهم (و) همط (أخذ بغير تقدير) وقال أبو عدنان سألت الأصمعي عن الهمط فقال هو الاخذ بخرق وظلم (و) همط الرجل اذا (لم يبال ما قال) وما (أكل) (و) همط (الماء) كذافي النسخ وهو غلط صوابه المال (أخذه غصبا) أى على سبيل الغلبة والجور ومنه الحديث سئل ابراهيم النخعي عن عمال ينهضون الى القرى فيهمطون أهلها فاذا رجعوا الى أهاليهم اهدوا الجيرانهم ودعواهم الى طعامهم فقال لهم المهنا وعليهم الوزر وفي رواية كان العمال همطون ويدعون فيجابون يعنى يدعون الى طعامهم يريد أن يجوزوا كل طعامهم وان كانوا ظلمة اذا لم يتعين الحرام (كاهمطه) ومنه قول الراجز

(المستدرک)

* ومن شديد الجور ذى اهتمام * (وتممطه) قال الصائغى التهمط الغشمة فى الظلم والاخذ من غير تثبت (واهمط عرضه) أى شتمه و (تنقصه) نقله الجوهري وابن سيده وقال ابن الاعرابى امر من عرضه واهمط اذا شتمه وعابه * وما يستدرک عليه الهمط التخليط بالباطيل والهمماط كشداد الظالم وهمط أخذ بجملة والهمط الخلط واهمط الذئب السخلة أو الشاة أخذها عن ابن الاعرابى ((هملطة)) هملطة أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (أخذه أو جمعه) نقله الصائغى وصاحب اللسان (أو الصواب هملطة) بتقديم اللام كما نقله ابن القطاع وقد تقدم * وما يستدرک عليه الهمناط بالفتح صاحب الجليش بالرومية وقد جاء فى حديث حبيب بن مسلمة اذا نزل الهمناط هنا ذكره ابن الاثير وذكره الصائغى فى ه ب ط وقوله المصنف والصواب انه بالنون ((هنريط كقنديل وبالاء المكررة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصائغى هو (نغر بالروم) وأورده فى ه ز ط بالزاي وهكذا ضبطه ياقوت أيضا وقد ذكره أبو فراس فقال

(هنريط)

راحت على سمنين غارة خيله * وقد باكرت هنريط منهاواكر

(المستدرک)

قال وهو فى الاقليم الخامس * وما يستدرک عليه هو ط أهمله الجوهري والمصنف وقال ابن الاعرابى يقال للرجل همط همط اذا أمرته بالذهاب والمجى، هنا ذكره الصائغى على انه من هاط هو ط وذكره صاحب اللسان فى ه ط ط والصواب ذكره هنا والهاائط الذاهب نقله الصائغى هنا ((تهايطوا اجتمعوا وأصلحوا أمرهم) نقله الجوهري عن الفراء قال وهو خلاف التمايط (و) يقال (ما زال) منذ اليوم (هيط هيطار) ما زال (فى هيط وميط) أى فى (خجاج وشروجه) وقيل (فى هياط ومياط بكسرهما) أى فى (دنوتباعدو) قد (تقدم) طرف من ذلك (فى م ي ط) * وما يستدرک عليه المهايطه الصياح والجلبة ونقل أبو طالب عن الفراء الهياط أشد السوق فى الورد وقد ذكره المصنف فى م ي ط استطرادا ولا يغنى عن اعادته هنا قال والمياط أشد السوق فى الصدر ومعنى ذلك بالذهاب والمجى، وقال ابن القطاع ما زال هيط مرة وهيط أخرى لا ماضى له يهيط وفى اللسان وقد أميت فعل الهياط وقال اللحياني الهياط الاقبال وقال غيره يقال بينهما مهايطه ومهايطه ومغايطه ومشاطه أى كلام مختلف وقال ابن الاعرابى الهاائط الذاهب والمائط الجائى قال ويقال هاطه اذا استضعفه وقال غيره الهياط والمياط الاضطراب ويقال هو قولهم لا والله وبلى والله نقله الصائغى

(يعط)

فصل الباء مع الطاء ((بعاط مثله الاول مبنية بالكسر) نقله الجوهري الفتح كقطام وهى الفصحى والضم والكسر لغتان ضعيفتان نقلهما الصائغى قال والكسراضعفهما وقال الازهرى الكسر قبيح لانه زاد الباء فجاء لان الباء خلقت من الكسرة وليس فى كلام العرب كلمة على فعال فى صدرها باء مكسورة وقال غيره يسار لغته فى اليسار وبعض يقول اسارت قلب همزة اذا كسرت * قلت وحكى ابن سيده اليوم بالكسر مصدر ياومه وزاد غيره اليعار فى جمع يعر للبحر الذى يصطاد به الصائد الأسد كما مر فصارت أربعة كما أشار اليه شيخنا * قلت وزاد الصائغى هلال بن يساف بالكسر فصارت خمسة (وياعاط بألف) عن الفراء قال وهو أكثر (زجر للذئب) اذا رأته قلت بعاط بعاط وعليه اقتصر الجوهري وأنشد قول الراجز

صب على شاء أبى رباط * ذؤالة كالأقذح المرطاب * تهفوا اذا قيل له بعاط

ورواه الفراء * تنجوا اذا قيل له يا عاط * (و) هو أيضا زجر (للخيل) وللابل وأنشد نعلب فى صفة ابل

وقلص مقورة الالباط * باتت على ملجباطاط * تنجوا اذا قيل لها بعاط

ويروى بكسر الباء وقد تقدم انها قبيحة وحكى ابن برى عن محمد بن حبيب عاط عاط قال فهذا يدل على ان الاصل عاط مثل غاق ثم أدخل عليه باف قيل يا عاط ثم حذف منه الالف تخفيفا فقيل بعاط * قلت وهذا معنى قول الفراء تقول العرب يا عاط وبعاط وبالالف أكثر وأما أهل الصعيد فاطبة فانهم يستعملونه فى زجر الخيل والابل والناس كذلك يقولون عاط وبعاط كما سمعته منهم مرارا وهى عربية فصيحة (و) قيل بعاط وياعاط (بندزهمما الرقيب أهله اذا رأى جيشا) قال المتخيل الهدلى

وهذا تم قد علموا مكاني * اذا قال الرقيب ألباط

قال السكري فى شرحه عاط كلمة يصحح بها الصائح وهو قوله عاط عاط يقول اذا جاء وقت الجملة فى الحرب وقالوا عاط عاط كنت فيمن يحمل وقال الازهرى ويقال بعاط زجر فى الحرب قال الاعشى

لقد منوا بفتح ساط * ثبت اذا قيل له يعاط

وقال الجعبي يعاط استعانة وزجر وقال غيره يعاط أي اجاوا وقيل يعاط اغراء وقال ابن عباد يقال في زجر الابل يا عاط وفي زجر الخيل اذا أرسلت عند السباق يعاط (وأيعط به ويهط) به (تبعه يعطو يعاط به) ميعاطة وعلى الأولى اقتصر الجوهري اذا (قال له ذلك) أي يعاط ويا عاط وكذلك يعاطه ميعاطة * و به تم حرف الظاء المهملة من شرح القاموس والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وذو به وعترته وسلم تسليما كثيرا كثيرا ٣

وكتب الشارح في هذا المحل مانصه وذلك عند أذان العصر من يوم الأربعاء السادس والعشرين من شهر رجب الاصب من شهر سنة ١١٨٤ على يده هذبه العبد المقصر محمد مرتضى الحسيني عفا الله عنه وسامحه عنه وذلك بمنزله في خط عطفه الغسل بصرحها الله تعالى آمين (أحاطه)

(باب الظاء * المشالة) ﴿﴾

روى الليث ان الخليل قال الظاء حرف عربي تخص به لسان العرب لا يشركهم فيه أحد من سائر الامم رهي من الحروف المجهورة والظاء والذال والثاء في حيز واحد وهي الحروف اللثوية لان مبدأها من اللثة والظاء حرف هجاء يكون أصلا لا بد لا ولا زائدا قال ابن جنى ولا توجد في كلام النبط فاذا وقعت فيه قلبوها ظاء كما سئند كذلك في ترجمة تطوى ان شاء الله تعالى قال شيخنا وذ كر ابن أم قاسم وجماعة انهم لم يجدوا في ابد الهاشميا ولم يتعرض لذلك في التسهيل على كثرة ما فيه من الغرائب وتركه في الممتع أضعافه انه جامع لغرائب الفن ثم رأيت ابن عصفور قال في المقرب انه تبدل من الذال المعجمة يقال تركته وقيد او وقيدنا حكاية به مقرب بن السكيت * قلت ونقل ذلك عن كراع أيضا كما سياتي * قلت وكذلك أرض جلدنا وحظاء كما في نوادر الاعراب

فصل المهمة مع الظاء هذا الفصل ساقط برمته من الصحاح (أحاطة كسامنة) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو اسم رجل هو (ابن سعد بن عوف) بن عدى بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس (أبو قبيلة من حمير) قال (واليه ينسب مخلاف احاطة باليمن) وفي التكملة احاطة بلاد اليمن (والمحدثون يقولون وحاطة بالواو) وقد تبعهم المصنف هناك أيضا وناهيك بهم وكذلك ذكره ياقوت في معجمه كما سياتي فيكون كاشاح ووشاح قال الشنفرى يصف القطا فعبت غنا ثم مرت كأنها * مع الفجر ركب من احاطة محفل

(المستدرك) (انتفظ) (بظ)

* ومما يستدرك عليه أرظ وقد أهمله الجماعة وقال ابن السكيت في الفرق الارط أسفل قوائم الدابة خاصة وما عدا ذلك فما الضاد هكذا زعم بعض أهل اللغة وقد مر ايماء الى ذلك في أرض فراجعه * ومما يستدرك عليه أظظ قال ابن بري يقال امتلا الاناء حتى ما يجد منظأ أي ما يجد مزيدا هكذا ذكره صاحب اللسان هنا * قالت الصواب فيه منظبا بالظاء المهمة وقد سبق ذلك للمصنف ونقله كراع في المجرى في تركيب م أ ط كما سئنا اليه (الاتفاظ) أهمله الجوهري صاحب اللسان وقال الخارزنجي هو (الاخذ) وقد انتفظ أخذوا لزم (والمؤتظ اللازم) والاخذ نقله الصاغاني في كتابه

فصل الباء مع الظاء (بظ المعنى) بظأ أهمله الجوهري وفي اللسان أي (حرك أو تاره ليهيئها للضرب) والضا داعة فيه والظاء أحسن والاحسن في سياق العبارة بظ الضارب أو تاره يبيظها بظا حركها أو هيأها للضرب (وقظ بظ) اتباع وقيل جاف (غليظ و) رجل قظيظ (بظيظ) أي (سمين ناعم) وقيل اتباع (و) قال أبو عمرو (أبظ) اذا (سمن) * ومما يستدرك عليه رجل كظ بظ أي ملح وبظ عليه كذا وكذا أي ألح ويقال هذا تخفيف والصواب أنظ عليه اذا ألح عليه (امرأة شنظيان بنظيان بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو تراب أي (سبئه الخلق سخابة) نقله الصاغاني وسيأتي شنظيان في موضعه (باطظ) الرجل يبوظ (بوظا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي في نوادره أي (قذف) كذا وقع في التكملة وغيرها وفي اللسان قرر (أرون أبي عمير في المهبل) قال الازهرى أراد بالآرون المنى وبأبي عمير الذكرو بالمهبل قرار الرحم (و) قال ابن الاعرابي أيضا باظ (الرجل) يبوظ بوظا (سمن) جسمه (بعد هزال) كبظ بظا (بمظه الامر كنع) وبمضه قال أبو تراب هكذا سمعت أعرابيا من أشميج يقول قال الازهرى ولم يتابعه أحد على ذلك وهو مجاز كافي الاساس أي (غلبه ونقل عليه وبلغ به مشقة) كافي الجوهرة وفي الصحاح يهظه الرجل يهظه بظا أي أقله وعجز عنه فهو مبوظ وفي المحكم يهظني الامر والجل انقلني وعجزت عنه وبلغ مني مشقة وفي التهذيب نقل على وبلغ مني مشقة وكل شئ أنقلك فقد أهظك (و) يهظ (الراحلة أو قرها) وجل عليها (فأبعها) وكل من كاف ما لا يطيقه أو لا يجده فهو مبوظ (و) يهظ (فلانا أخذ) بفقمه أي (بذقنه ولحمته) وفي التهذيب عن أبي زيد يهظنه أخذت بفقمه وبفقمه قال شمر أراد بفقمه فقه وبفقمه أنه والفقمان هما اللحيان وأخذ بفقوه أي بفقمه * ومما يستدرك عليه أمر باهظ أي شاق نقله الجوهري والازهرى وهو مجاز والقرن المبوظ المغلوب ويقال أهظ حوضه اذا ملأه والباءة الداهية كافي العباب (البيظ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد زعموا انه مستعمل ولا أدري ما صحته وقالوا هو (ما: الفعل و) قال قوم هو (ماء المرأة) وقال ابن فارس كلمة ما أعرفها في صحيح كلام العرب ولولا أنهم ذكروها ما كان لا ثباتها وجه (أو) هو ماء (الرجل) قاله الليث قال ولم أسمع منه فعلا ولا جعا وان جمع فقياسه البيوظ والايياط (و) قال كراع البيظة (رحم المرأة) والجمع بيظ وقال ابن عباد البيظة لغة في البيظ قال الشاعر يصف القطار انهم يحملن الماء لقر اخن في حواصلهن أنشده القراء

(المستدرك) (بمظ) (البيظ)

جلمن لها مياها في الادارى * كما يحمان في البيظ الفظيظا
 الفظيظ ماء الفعل (و) قال ابن الاعرابي (باطبيظ) بيظا اذا قرر ارون ابي عمير في المهبل (كبيوظ) بوظا * وما يستدرك عليه
 البيظ بيض النمل خاصة وما عداه في الصاد ذكره العلامة علي بن ظافر الاسكندري في بدائع البدايه والبيظ بقية الماء في نفرة البئر
 وهي الحفرة التي يبقى فيها الماء بعد نزحها والبيظ القشر الرقيق الذي في البيض وهو العرقى قال زهير
 كانت البيظ لفته قناعا * على الهامات كرات الدهور

والبيظ ايضا خيال وجه الانسان في السيف اليماني قال العلامة علي بن تاج الدين القلمعي رحمه الله تعالى في شرح بدعيته وقد نظم
 هذه المعاني الاربعة الشهاب ابن اخت الوزير ابن الجاور

قوله المعاني الاربعة لم يذكر
 في الابيات الثلاثة اه

ياسادة في القوافي قلمات كوا * لما تخ البستر لم يترك سوى البيظ
 حازت قوافيك الظآآت اجمعها * كمثل ما حيز مع البيض بالبيظ
 لكن مواعيدنا ويكم ابودلف * لاصدق فيها كمثل الال والبيظ

(جأظ)

(جظ)

قال هكذا نقله صاحب بدائع البدايه عن العقد الفريد لابن عبدبره والله أعلم
 ((فصل الجيم)) مع الظاء (جأظ من الماء كنع) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (نقل) لغة في جأز
 بالزاي ((الجأظ ككتاب محجر العين) في بعض اللغات كافي اللسان وهو عن ابن دريد قال الازهرى (و) في نسخة الجأظ (حرف
 الكمره وجمعت عينه كنع) تجحظ بجوظا (خرجت مقلتها) وظهرت (أو عظمت) ونشأت كافي الصحاح زاد في الجهره كالادرة في
 الاجفان والرجل جأظ وجمهم والميم زائدة (و) من المجاز جحظ (اليه عمله) اذا (نظر في عمله فزأى سوء ما صنع) وقال الازهرى
 يراد نظري في وجهه فذكره بسوء صنيعه قال والعرب تقول لا جحظن السلك اتريدك يعنون به لا رينك سوء اتريدك (و) منه
 (التجحظ) وهو (تحديد النظر والجأظ لقب عمرو بن بجر) هكذا نقله الجوهري قال الذهبي في الديوان قال ثعاب ليس بشقة
 ولا مأمون انتهى * قلت روى عن أبي عمرو انه جرى ذكر الجأظ في مجاس أبي العباس أحمد بن يحيى فقال أمسكوا عن ذكر الجأظ
 فانه غير ثقة ولا مأمون قال الازهرى وكان الجأظ قدر روى عن الثقات ما ليس من كلامهم وكان قد أرتى بسطة في لسانه وبيانا عذبا
 في خطابه ومجالا واسعاني فونه غير ان أهل العلم والمعرفة ذموه وعن الصدوق دفعوه والله أعلم * وما يستدرك عليه الجأظ ككتاب
 خروج مقلة العين كافي المحكم وفي التهذيب الجأظ وتو المقلته عن الجأظ ورجل جأظ العينين اذا كانت حدقناه خارجتين والجأظان
 حدقتا العين عن الليث ونقله الجوهري فقال هما الجأظان وفي اللسان الجأظان وهم جحظ بالضم أي شاخصوا الابصار بجحظ
 كركع ورجل جحظا بالسكر كثير اللحم وابن جحظه شاعر ((الجحظة القماط) نقله الازهرى عن الليث وهو مقولوب عن الجمعة
 كاسياني وأنشد الليث
 لزاله جحظوا نامدظا * فظل في نسعته مجحظا

(المستدرك)

(جحظ)

(جظ)

(جعظ)

(و) الجحظة (تأطير القوس بالوتر) الجمعة (شديدي الغلام على ركبتيه ليضرب) قاله الكسائي وفي بعض الحكايات هو بعض
 من جحظوه (أو) الجمعة (الايثاق كيف كان) نقله شمر عن ابن الاعرابي فيما حدثته الزبيرى الاسدي (و) الجمعة (الاسراع
 في العدو) وقد جحظ (و) قال الصاغاني هو (مشى القصير) عن ابن عباد ((جظه طرده) وكذلك شظه وأزه كذا في نوادر الاعراب
 (و) جظه (صرعه) (و) جظ (المرأة جامعها) نقله الصاغاني قال ابن عباد ومنه قول أبي زيد لامر أنه أندعيني أجظك جظه أو جظتين
 وألحق بابلي (و) جظ الرجل (عدا) مثل عظ كذا في نوادر الاعراب (و) جظ اذا (سمن في قصر) عن ابن الاعرابي (و) جظه
 (بالغصه) مثل (كظه) عن ابن عباد (وأجظ) اذا (تكبر وعتا) نقله الصاغاني (والجظ الرجل) (الغخم) نقله الجوهري وفي الحديث
 أهل النار كل جظ مستكبر وقال بعضهم هو الغخم الكثير اللحم وقال الفراء الجظ الطويل الجسيم الاكول الثمروب البطار الكفور
 قال وهو الجأظ والجعظار ((كالجعظ) بالفتح (وهو العظيم) المستكبر (في نفسه) كما جاء تفسيره في الحديث المروي عن أبي هريرة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا نبشكم بأهل النار كل جظ جعظ مستكبر (و) الجعظ أيضا (السي الخاق الذي يتسخط عند
 الطعام) وقد جعظ جعظا (و) جعظه (كمنعه دفعه) عن ابن دريد (كأجظه) أي دفعه عنه ومنعه قال رؤبة ويروي للججاج

نواكاو بالمربذ الغناظا * والجحظتين تركوا الجعظا

(المستدرك)

(الجعظ)

(الجعظ)

وفي التهذيب أنشد أبو سعيد للججاج وفيه * والجحظتين اجعظوا والجعظا * قال معناه انهم تعظموا في أنفسهم وزموا بانفهم
 (والجعظانة والجعظان بكسرهما القصير) اللعيم ويقال رجل جعظانة ومنهم من رواها بكسرتين وتشديد الظاء (واجعظ الرجل
 (هرب) نقله ابن سيده وبه فسر أيضا قول رؤبة السابق * وما يستدرك عليه الجعظ ككتف لغة في الجعظ بالفتح والجعظا بالسكر
 القصير الكثير اللحم الكثير الاكل العبي نقله الصاغاني وقال ابن بري قوم اجعظا أي فرار وجعظ علينا جعظا خالف علينا وغير
 أمورنا بجعظ تجعظا كافي اللسان ((الجعظ كقنفذ) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الشيخ الضنين الثمره) هكذا نقله
 وقد تحذف عليه والصواب الشحج الثمره انهم كافي اللسان وصرح غير واحد ان الميم زائدة ((الجحظ المققول المنتفخ) رواه سلمة

عن الفراء (والجفظ الممل) عن ابن عباد (و) الجفظ (فلس السفينة) نقها الصاغاني (واجفاظت الجيفة واجفأطت كاجاز
 واطمأن انتفتحت) قال الجوهري وروى قالوا اجفأطت فيجركون الالف لاجتماع الساكنين قال وقال ثعلب هو بالحاء تصحيف
 * قلت وقد رواه ابن سيده بالحاء وذكره الليث في الموضوعين وكانه تحوير فيهم او قدر دعليهما الازهرى وقال الحاء تصحيف منكروا الصواب
 بالجيم قال وكذا قرأت في نوادر ابن بزرج له بخط أبي الهيثم قال المحفوظ الميت المنتفخ قال الازهرى (وكل ما أصبح على شفا الموت) من
 مرض أو شراً صابه (فجفظت كظمن) قال شيخنا وزعم ابن عصفور في الممتع أن ميم محفوظ أصلية ورده أبو حيان بما هو مذكور في
 محله ((الجفظ كزبرج وقرطاس) أهمله الجوهري وقال الصاغاني وصاحب اللسان هو) الكثير الشعر على جسده مع ضخم كالجفظاء
 بكسر الجيم) وسكون اللام (و) كسر الحاء) ويروى مثل الجرباء كافي العباب (وهي) أي الجلفطاء (الارض الغليظة) كإرواه
 ابن دريد عن عبد الرحمن ابن أخي الاصمعي قال وخالفه أصحابنا فقالوا جلفطاء بالحاء المعجمة قال الازهرى والصواب ما رواه عبد الرحمن
 ابن أخي الاصمعي * قلت وقد سبق في جلفط هذا البحث بعينه وفيه نقل ابن دريد أرض جلفطاء بالحاء والطاء نقلا عن سيبويه قال هكذا
 نقله وأما من الحرف أو جلا في سمعت ابن أخي الاصمعي يقول بالحاء والطاء المعجمة وسأنته فقال هكذا رأيت في كتاب عمى نخت
 أن لا يكون سمعه ومر أيضاً عن ابن عباد جلفطاء بالحاء المعجمة وهكذا في نسخة الجهرة بخط أبي سهل فراجعه وتأمل ((كالجلفطاء))
 بالكسر (و) بالحاء المعجمة وقد أهمله الجوهري وهو في نوادر الاعراب هكذا ونصه جلفطاء من الارض والجلفطاء وجلدان
 (كالجلفطاء كزبرج) والجلفطاء (أو الصواب بالمهملة) كما قاله الازهرى (جلفطاء من الارض بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد
 (أي الارض الغليظة) كأنقله الصاغاني ونقله صاحب اللسان في تركيب جلفط استطراداً عن نوادر الاعراب (والجلفطاء بالكسر
 سيف عامر بن الطفيل) نقله الصاغاني قال وهو القائل فيه يوم الرقم

(الجلفط)

(الجلفطاء)

(الجلفطاء)

ثأرت غداة فارقتي عقيب * ولم يدرك به الثأر المنسي
 وتحتى الوحف والجلفطاء سبني * فكيف على من لومي المليم

(الجلفط)

(الجلفطاء)

(الجلفط)

(واجفأط) البعير (كاعلوط استمر) على سيرة (واستقام) نقله ابن عباد وفي بعض النسخ استمد ((الجلفطاء بالكسر) أهمله
 الجوهري وقال الازهرى هو (مصلح السفن) بالحيوط والخرق والتغيير و به يروى الحديث وجلفطها الجلفطاء (و) قد تقدم الكلام فيه (في) حرف (الطاء) مشروحا والحديث روى بالوجهين فراجع ((الجلفطاء بالكسر) أهمله الجوهري
 والصاغاني وقال أبو عمرو وهو الرجل (الشهوان اكل تى) كافي اللسان والعباب ((الجلفط كمنطى الغليظ المنكبين) عن
 ابن عباد قال (واجلفطى) الرجل (امتلاء غضبا) قال غيره اجلفطى (استلقى) على ظهره (ورفع رجليه) نقله الجوهري وهو
 قول أبي عبيد (أو) اجلفطى (اضطجع على جنبه) واستلقى على فقا له اللحياني وبه فسر قول لقمان بن عباد اذا اضطجعت
 لا اجلفطى قاله اللحياني أى لا أنام نومة الكسلان ولكنى أنام مستوفزا (و) قال أبو عبيد اجلفطى اذا (انبط) وكذلك
 اسلنطج واستلقى كافي الجهرة وفي بعض النسخ استبطر قال الجوهري والالف للحاق وروى ما همز يقال اجلفطت واجلفطت
 ثم ان المصنف جعل النون أصلية ولذا وزنه بجلفطى وعند الجوهري والصاغاني وغيرهما زائدة ولذا ذكره في تركيب ج ل ظ
 فتأمل وقال ابن دريد قال أبو حاتم أنا في مجلفط أوجر ((الجمعة)) بتقديم الميم على الحاء أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال
 الصاغاني هو (القماط كالجمة سواه) ((الجمعاظ بالكسر) هو الجلفطاء أى (الجافى الغليظ) * قلت والاشبهه أن تكون
 الميم زائدة * ومما يستدرك عليه الجلفط أهمله الجوهري والمصنف وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو الحنق والربط يقال
 ما كان مجفوطاً أى ما كان مربوطاً نقله الصاغاني ((الجلفطاء بالكسر) أهمله الجوهري وقال الليث هو) الذى يتسخط عند
 الطعام) اسو خلقه (و) قال غيره الجلفطاء (الاكول كالجلفط كقنديل وهو القصير الرجلين) (و) جمع (كزبرج الشيخ) هكذا
 في النسخ عن ابن عباد والصواب الشحيح (الشه) الاكول (و) قال ابن دريد الجلفط (الجافى الغليظ) قيل (الاحق كالجلفطاء
 بالكسر) * ومما يستدرك عليه الجلفط بالكسر القصير الرجلين الغليظ الاسم والجلفطاء والجلفطاء بكسرهما العسر
 الاخلاق قال الرازي .
 جلفطاء بأهله قد برحا * ان لم يجد يوماً طعاماً مصحماً * قبح وجهه الرزل مقبماً

(الجمعة)

(الجمعاظ)

(المستدرك)

(الجلفطاء)

(المستدرك)

(جوظ)

((الجوظ كغراب النجور وقلة الصبر) في الامور قاله أبو سعيد يقال ارفق بجوظك ولا يغنى جوظك عنك شيئاً (و) الجوظ (كشداد
 الغنم) الجافى الغليظ (المختال) في مشيته عن أبي زيد وأنشد الجوهري لرؤبة
 وسيف غناظ لهم غياظا * يعلو بهذا العضل الجوظا

(و) يقال الجوظ هو (الكثير الكلام واللبسة في الشرو) قال أبو زيد هو (الجوع المنوع) الذى جمع ومنع (و) قيل هو
 (الصباح) الشري قاله النضر (و) قيل هو (النجور) وبكل ذلك فسر قوله صلى الله عليه وسلم أهل النار كل جمع طرى جوظ
 (كالجوظة) بالهاء (و) قيل الجوظ هو (الفاجر) الكافر قاله الفراء (و) قال ثعلب هو (المتكبر الجافى) قد (جاط) بجوظ
 (جوظ وجوظانا) الاخير (محركة) أى (اختال في مشيته) ونقله الجوهري ولكنه قال في المصدر الاخير جوظا محركة هكذا هو في

النسخ وفي نص ثعلب كأورده المصنف (و) جاظ (فلانا بالغمسة) جوظا (أشجاهها) عن ابن عباد بكتبه جظا (وجوظ) الرجل تجويظا (وتجوظ) أي (سعى) * ومما يستدرك عليه رجل جواظة أ كول والجواظ القصير البطين الأ كول قاله أبو زيد وقال الفراء يقال للرجل الطويل الجسم الأ كول الشروب البطر الكافر جوظا جعظ جعظار وجوظ الرجل كفرح سعى نقله الصاغاني وصاحب اللسان ((جاظ يجيظ جيطا وجيظا محركة) أهمله الجوهري وفي نوادر الأعراب أي (اختال في مشيته فهو جياظ) سمع المشية (و) جاظ فلان (بجملة) يجيظ جيطا (مشى متناقلا) * ومما يستدرك عليه رجل جياظ سمع كذا في نوادر الأعراب

فصل الحاء مع الظاء ((المجبتى)) أهمله الجوهري والصاغاني وهو (المجبتى) بالطاء زنة ومعنى وفي اللسان أي (المتنلى غضبا) كالمظنبي (و) قد (ذكر في الهمز) هكذا هو في النسخ وهو لم يذكروه هناك وقد أغفل عن المظنبي، أيضا قتل (حربظ القوس حرباظا بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (شدت قوتها) وهو مقولوب حظربها حظربة وأنشد الليث يرمى إذا ما شدد الأرعانا * على قسي حربظت حرباظا

((الحضظ بضمين وكسر) أهمله الجوهري هنا وذكره في ح ظ ظ فهو لم يسمه كما زعم المصنف فالأولى كتبه بالسواد وهو (دواء) يتخذ من أبوال الأبل) قال ابن دريد وذكروا أن الخليل كان يقوله ولم يعرفه أصحابنا (أو الحضض) وهو عصارة الشجر المر وفي العباب قال الفراء الحضظ والحضض قال

أرقش ظمان إذا عض لفظ * أمر من صبر ومقر وحضظ

* قلت وحكى الجوهري عن أبي عبيد عن يزيدي هكذا قال وأنشد شمر

أرقش ظمان إذا عصر لفظ * أمر من صبر ومقر وحضظ

فجمع بين الضاد والظاء قال الأزهرى قال شمر وليس في كلام العرب ضاد مع ظاء غير الحضظ ((الحظ النصيب والجد) كافي الصحاح وزاد في النهاية والبخت (أو خاص بالنصيب من الخير والفضل) كما نقله الليث يقال فلان ذو حظ وقسم من الفضل قال ولم أجمع من الحظ فعلا وقال الأزهرى للحظ فعل عن العرب وإن لم يعرفه الليث ولم يسمعه (ج) في القلة (أحظ) كاشد (وأحاظ) على غير قياس كأنه جمع أحظ نقله الجوهري أي في الكثير وأنشد للشاعر

وليس الغنى والفقر من حيلة الفنى * ولكن أحاظ قسمت وبدو

* قلت أنشده ابن دريد أسويد بن حدائق العبدى ويرى للمعلوط بن بدل القرىبى وصدره

متى ما يرى الناس الغنى وجاره * فقير يقولوا عاجز وجليل

قال ابن بري أغما ناه الغنى بلادته وحرم الفقير لجزه وقلة معرفته وليس كإظنوا بل ذلك من فعل القسام وهو الله سبحانه وتعالى لقوله نحن قسمنا بينهم معيشتهم قال وقوله أحاظ على غير قياس وهم منه بل أحاظ جمع أحظ وأصله أحظظ فقلت الظاء الثانية ياء فصارت أحظ ثم جعت على أحاظ (و) في الكثير (حظاظ وحظاء بكسرهما) الأخير ممدود عن أبي زيد والحظاظ عن ابن جنى وأنشد وحسدا أرسلت من حظاظها * على أحاسى الغيظ واكنظاظها

وفي اللسان أحاظ وحظاء من محول التضعيف وليس بقياس وقد تقدم ما فيه قريبا (و) قال أبو زيد جمع الحظ (حظ وحظوظ) زاد ابن عباد (حظوظة بضمهم) وهى جوع الكثرة ومنه قول الشهاب المقرئ فى أول قصيدته المشهورة

سبحان من قسم الحظوظ * ظ فلا عتاب ولا ملامه

(ورجل حظ وحظيظ) نقلهما الجوهري (وحظى) على النسب كفى النسخ أو منقوص كأنه نقله الأزهرى قال وأصله حظ والجمع احظاء (ومحظوظ) نقله الجوهري أيضا وهو قول أبي عمرو أي (مجدود) ذو حظ من الرزق (وقد حظظت بالكسر) تحظ (فى الأمر حظا) نقله الجوهري (والحظظ بضمين وكسر) صمغ كالصبر) وقيل هو عصارة الشجر المر وقيل هو كحل الخولان قال الأزهرى هو الحدل وقال الجوهري هو دواء وقد مررت لغانه فصار فيه ست لغات وأنشد شمر على هذه اللغة * أمر من مقر وصبر وحظظ * (وأحظ) الرجل (صار ذا حظ) ويخت * ومما يستدرك عليه قال الليث وناس من أهل حص يقولون للحظ حظ فاذا جمعوا رجعوا الى الحظوظ وتلك النون عندهم غنة وليست باصلية فلان أحظ من فلان أى أجده منه نقله الجوهري فاما قولهم أحظيته عليه فقد يكون من هذا الباب على انه من المحول وقد يكون من الحظوظة وسيأتى فى المعتل ان شاء الله تعالى وقال أبو الهيثم فيما كتبه لابن بزرج يقال هم يحظون بهم ويحدون نفسه الأزهرى راداه قول الليث السابق ولم أسمع من الحظ فعلا ورورى سلمة عن الفراء قال الحظيظ الغنى المومر وقال غيره أحظ الرجل إذا استغنى كفى العباب والتكملة ((حفظه كعمله) حفظا (حرسه) كفى الصحاح (و) حفظ (القرآن استظهره) نقله الجوهري أيضا أى وعاه على ظهر قلب كفى المصباح وهو من ذلك ومنه قول المحدثين عرض محفوظاته على فلان (و) حفظ (المال) والسر (رعاه) وحفظ الشيء حفظا (فهو حفيظ) عن اللحياني (و) رجل (حافظ من) قوم (حفاظ) وهم الذين رزقوا حفظ ما سمعوا وقبلما ينسون شيئا يعونه (و) حافظ من قوم (حفظه) محركة ككاتب وكتبة (ورجل حافظ العين) أى

(لا يغلبه النوم) عن اللججاني وهو من ذلك لان العين تحفظ صاحبها اذا لم يغلبها النوم (والحفيظ الموكل بالشيء) يحفظه (كالخافض) يقال فلان حفيظ عليكم أي حافظ وفي الصحاح الحفيظ المحافظ ومنه قوله تعالى وما آتاكمم بحفيظ (و) الحفيظ (في الاسماء الحسنى الذي لا يعزب عنه شيء) مثقال ذرة أي عن حفظه (في السموات والارض تعالى شأنه) وقد حفظ على خلقه وعباده ما يعملون من خير أو شر وقد حفظ السموات والارض بقدرته ولا يؤده حفظه ما هو العلي العظيم وفي التنزيل العزيز بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وقرئ محفوظ وهو نعت للقرآن وكذا قوله تعالى فإله خير حفظا وقرأ الزكويون غير أبي بكر حافظا وعلى الاول أي حفظ الله خير حفظ وعلى الثاني فالمراد الله خير الحافظين وقوله تعالى يحفظونه من أمر الله أي ذلك الحفظ من أمر الله (و) قال النضر (الحافظ الطريق البين المستقيم) الذي لا ينقطع وهو مجاز قال فاما الطريق الذي يبين منة ثم ينقطع أثره فليس بحافظ (والحفظه محرمة الذين يحصون أعمال العباد) ويكتبون أعمالهم (من الملائكة وهم الحافظون) وفي التنزيل وان عليكم لحافظين وأخصر منه عبارة الجوهرى والحفظه الملائكة الذين يكتبون أعمال بني آدم (والحفظه بالكسر والحفيظة الحية والغضب) نقله الجوهرى زاد غيره بحرمته تنهك من حرمانك أو جازى قرابة يظلم من ذوبك أو عهد ينكث شاهد الاول قول الججاج مع الجلا ولا تخ القنير * وحفظه أكنه ضميرى

فسر على غضبه أجنها قلبى وشاهد الثانية قول الشاعر

وما العفو الا امرى ذى حفيظة * متى يعف عن ذنب امرى السوء يبلج

وقال قريظ بن أنيف اذا القام بنصرى معشر خشن * عندا الحفيظة ان ذلوثه لانا

(و) في التهذيب والحفيظة اسم من الاحفاظ عند ما يرى من حفيظة الرجل بقولون (احفظه) حفيظة أي (أغضبه) ومنه حديث حنين أردت أن أحفظ الناس وأن يقاتلوا عن أهلهم وأموالهم وفي حديث آخر فبدت منى كلة أحفظته أي أغضبته (فاحفظ) أي غضب وأنشد الجوهرى للججير السلولي

بعيد من الشيء القليل احتفاظه * عليك ومنزور الرضا حين يغضب

(أو لا يكون) الاحفاظ (الابكلام قبيح) من الذي يعرض له واسمعه اياه ما يكره (والحفاظة المواظبة) على الامر ومنه قوله تعالى حافظوا على الصلوات أي صلواها في أوقاتها وقال الازهرى أي واظبوا على أقامتها في مواقيتها ويقال حافظ على الامر وثابر عليه وحارص وبارك اذا دام عليه وقال غيره المحافظة المراقبة وهو من ذلك (و) المحافظة (الذب عن المحارم) والمنع عند الحروب (كالحفاظ) بالكسر واطلاقه بوجه الفتح وليس كذلك يقال انه لذو حفاظ وذو محافظة اذا كانت له أنفة قال رؤبة ويرى للججاج

انا أناس نلزم الحفاظا * اذ سئمت ربيعة الكظاظا

ويقال الحفاظ المحافظة على العهد والوفاء بالعقد والتمسك بالود (والاسم الحفيظة) قال زهير

يسوسون أحلاما بعيدا ثابها * وان غضبوا جاء الحفيظة والجد

والجمع الحفاظ ومنه قولهم الحفاظ تذهب الاحقاد أي اذا رأيت حبيبا يظلم حيت له وان كان في قلبك عليه حقد كافي الصحاح (واحفظه لنفسه خصما به) يقال احتفظت بالشيء لنفسى وفي الصحاح يقال احتفظ بهذا الشيء أي احفظه (والتحفظ الاحتراز) يقال تحفظ عنه أي احتزز (و) في المحكم (الحفظ) نقبض النسيان وهو التعاهد و(قلة الغفلة) وفي العباب والصحاح التحفظ التيقظ وقلة الغفلة ولكن هكذا في النسخ بغير الواو والعطف والحفظ قلة الغفلة فشرحناء بما ذكرنا والاولى وقلة الغفلة لئلا يكون من معاني التحفظ كافي العباب والصحاح فتأمل وفي اللسان التحفظ قلة الغفلة في الامور والكلام والتبقيظ من السقطة كأنه حذر من السقوط وأنشد ثعلب

انى لا بغض عاشقا متحفظا * لم تنهه أعين وقلوب

(واستحفظه اياه) أي (سأله أن يحفظه) كافي الصحاح وليس فيه اياه زاد الصانعاني ما لا اوسر وقوله تعالى بما استحفظوا من كتاب الله أي استودعوه واثتموا عليه وحكى ابن برى عن القران قال استحفظته الشيء جعلته عنده يحفظه يتعدى الى مفعولين ومثله كتبت الكتاب واستكتبته الكتاب (واحفاظت الحية) هكذا في النسخ وهو غلط صوابه الجيفة احفيظا (انفتحت) هكذا ذكره ابن سيده في الحاء ورواه الازهرى عن الليث في الجيم والحاء (أو الصواب بالجيم) وخسده والحاء تعجيف منكسر قاله الازهرى قال وقد ذكر الليث هذا الحرف في باب الجيم أيضا فظننت انه كان متحيرا فيه فذكره في موضعين * وهما يستدرك عليه وقد يكون الحفيظ متعديا يقال هو حفيظ علمك وعلم غيرك وتحفظت الكتاب أي استظهرته شيئا بعد شيء نفسه الجوهرى والمحفظات الامور التي تحفظ الرجل أي تغضبه اذا ورث في حبه أو في جيرانه قال القطامي

أخوك الذي لا يملك الحس نفسه * ويرفض عند المحفظات الكائف

يقول اذا استوحش الرجل من ذى قرابته فاضطغن عليه سخيمة لاسائة كانت منه اليه فأوحشته ثم رآه يضام زال عن قلبه ما احتقده عليه وغضب له فنصره واتصبر له من ظلمه وحرم الرجل محفظاته أيضا ويقال تقلدته بحفيظ الدراى بحفظه ومكنونه

(المستدرك)

لنفاسه وفي المثل المقدرة تذهب الحفيظة يضرب لوجوب العفو عند المقدرة كفاي الاساس والحفيظة الخرز يعلق على الصبي
 ورجل حفظة كهمزة أى كثير الحفظ نقله الصانعي والمحفوظ الولد الصغير مكبته والجمع محافيط تفاقولا والحاظ عند المحذنين
 معروف الأبا محمد النعال الحافظ فانه لقب به لحفظه النعال ((حظه)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو تراب أى
 (عصره) كهمزة نقله الصانعي ((رجل حنظيان بالكسر) أى (خاش) نقله الجوهري هكذا قال رحى الاموى حنظيان
 بالخاء المعجمة قال الازهرى وكذلك حنذيان وحنذيان وحنظيان (و) فى العباب يقال للمرأة (هى تحنظى) أى (تتفاحش)
 وكذلك تحنظى وتحنذى وتحنذى وتعنظى اذا كانت بذيبة غاشية * ومما استدرك عليه حنظى به أى ندد به وأسمعه المكروه
 والالف اللحاق بدحرج كفاي الصحاح والمصنف ذكره فى ن ظ كإسائى قريبا وفى العباب ذكر الخارزنجى فى هذا التركيب عن
 حنظئة على وزن زوزنة وهى العريضة الخنمة وهى أيضا الفعلة الخنمة وجهها حنظى بالهمز وكذلك الحنظئة على وزن هبرنة
 هى العريضة الملاينة قال ورجل حنظاوة عظيم البطن قال وحنظاى المدينة تشوزها الواحدة حنظوة قيل هى قيران صغار فى
 الارض سهلة قال الصانعي أما الحنظئة والحنظاوة بالطاء المعجمة فتعجيف والصواب فىن بالطاء المهملة وأما حنظاى
 المدينة فبانها المعجمة وتبعه ابن عباد على التعجيف فى الكلمات الاربع وقال ابن برى أحنظت الرجل أعطينه صلة أو أجرة
 زاد ابن السيدى الفرق والرجل الذى أعطى أجرة على عمل عمله أو صلة على خبر جاء به حنظ كأمير والحنظ لغة فى الحظ وقد تقدم
 فصل الحاء مع الظاء هذا الفصل مكتوب بالحجرة فى سائر النسخ على انه ساقط من الصحاح برمته وليس كذلك فان الجوهري ذكر
 حنظيان بالخاء نقله عن الاموى كإسائى فالاولى كتبه بالسواد ((حظ الرجل) أهمله الليث والجوهري وروى أبو العباس عن
 عمرو بن أبيه أنه قال أخذ الرجل اذا (استرخى بدنه) هكذا فى النسخ وصوابه بظنه (واندال) ثم الموجود عندنا فى النسخ حظ الرجل
 وصوابه أخذ كإذ كرنا وهو هكذا فى التهذيب واللسان والعباب والتكملة ((حنظوة الجبل بالضم) أهمله الجوهري وقال
 الخارزنجى أى (أعلاه) ولكنه رواه بالحاء وتبعه الصانعي فى التكملة فذكره فى الحاء ونبه عليه فى العباب أن الحاء تعجيف
 والصواب بالخاء والجمع الحنظاى (والحنظيان الحنظيان) زنه ومعنى وهذا قد نقله الجوهري عن الاموى وأشار إليه فى ح ن ظ
 قبل هذا الايقال له أهمله الجوهري (وحنظى به) بالحاء وذكره الجوهري فى الحاء أى (سمع) به (وندد) قيل (سخر) به (و) قيل
 (أغرى وأفسد) وفى الصحاح أى ندد به وأسمعه المكروه والالف اللحاق بدحرج * ومما استدرك عليه المرأة تحنظى أى
 تتفاحش كحنظى وتعنظى قال جنيد بن المثنى الحارثى

(حظ)
 (أحنظ)
 (المستدرك)

(حظ)
 (حنظى)
 (المستدرك)

(دأظ)

حتى اذا أجرس كل طائر * قامت تحنظى بك سمع الحاضر
 فصل الدال مع الظاء ((دأظه كمنعه ملاء)) يقال دأظ السقاء والوعاء أى ملاء همانه نقله أبو زيد فى كتاب الهمز وأنشد الجوهري
 لقد فدى أعناقهن المحض * والدأظ حتى مالهن غرض
 هكذا أنشده يعقوب وأبو زيد وأورد الازهرى هذه الكلمة فى أثناء ترجمة دأظ قال ورواه أبو زيد الدأظ قال وكذلك أقرأته
 المنذرى عن أبي الهيثم وفسره فقال الدأظ السمن والامتلاء وحكى عن الاصمعي انه رواه الدأظ وجوز الظاء أيضا وقد تقدم هناك
 وكذلك روى بالصاد أيضا كما تقدم (و) دأظ (القرحة) يدأظها دأظا (عمرها) فانفخت (و) دأظ (فلان) دأظا أى (سمن)
 وامتلا نقله يعقوب وأبو الهيثم (و) دأظ (فلانا غاظة فهو مدوظ) أى مغيط عن ابن عباد * ومما استدرك عليه دأظه يدأظه
 دأظا أى حنقه نقله الجوهري وحكى ابن برى دأظت الرجل أكرهته ان يأكل على الشبع ودأظ المتاع فى الوعاء اذا كثره فيه حتى
 يملأه ((الذظ)) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الشل والطردي) بمائة قال ابن فارس الدال والطاء ليس أصلا يعول عليه ولا
 يقاس منه وذكره ابن الخليل انه يقال دظظناهم فى الحرب ندظظهم دظا أى شلانا هم وليس ذابشى قال الازهرى لا أحفظ الذظ
 لغير الليث ((الدعظ كالمنع) أهمله الجوهري وقال الليث (ادخال الذكر فى الفرج كاه) ونص الليث ايعاب الذكر كاه فى فرج
 المرأة يقال (دعظها به ودعظه فيها) وكذلك دعظته فيها اذا أدخله كاه فيها وقال ابن دريد الدعظ بكى به عن الجماع يقال دعظها
 يدعظها دعظا أى تكبها (و) قال ابن السكيت فى كتاب الاقناظ (الدعظا به بالكسر القصير) وقال فى موضع آخر من هذا
 الكتاب ومن الرجال الدعظا به (و) هو (الكثير اللحم ولوطال) وقال أبو عمرو والدعظا به هما الكثير اللحم طالا أو قصرا
 وقال فى موضع الجعظا به بهذا المعنى وقد تقدم فى موضعه ((دعظ)) أهمله الجوهري وقال الليث دعظ (ذكره فيها) أدخله كاه
 (كدعظه) قال ابن دريد الدعوظ (كعصفور السبي الخلق) * ومما استدرك عليه دعظته أو فعته فى الشعر نقله ابن برى
 وابن دريد * ومما استدرك الصانعي هنا فى التكملة الدقظ والدقظان الغضبان عن ابن عباد وجعل الدال المعجمة والطاء المهملة
 تعجيفا وفى العباب انما التعجيف ما وقع فيه والصواب انه بالدال المعجمة والطاء المهملة كما تقدم فى موضعه ((دلظه بدلظه) دلظا
 (ضربه) ودفعه نقله الجوهري عن أبي زيد قال حكاه عنه أبو عمير ودفعه فى العباب عن ابن دريد بدل أبي زيد وهو غلط (أو) دلظه
 (دفعه فى صدره) وفى التهذيب دلظه وكزه ولهزه (و) دلظ (فى سيره مترسعا) نقله صاحب اللسان عن السيرافى (و) المدلظ

(المستدرك)
 (دظظ)
 (دعظ)
 (دعظ)
 (المستدرك)
 (دلظ)

(كبرو) الدلاظ مثل (خدب الشديد الدفع) كفاي اللسان (واندلاظ الماء تدافع) وفي اللسان اندفع (وادلنظي) الرجل (مر فأسرع) كدلاظ (و) ادلنظي (سمن) وغلاظ (و) الدليظ (كأ) ميرالدفع عن أبواب الملوك (عن ابن عباد (و) الدلاظ (ككتاب المدافعة) عن ابن عباد أيضا وأنشد غيره لرؤبة وروى للبحاج

قد وجدوا أركاننا غلاظا * وعركا من زحنا دلاظا

(و) قال ابن الأبياري رجل دلاظي غير معرب (كجمرى من تحيد عنه ولا تقف له في الحرب) نقله الصاغاني وصاحب اللسان وقال ابن بري دلاظي وجزى وحيدى هذه الاحرف الثلاثة يوصف بها المذكور والمؤنث (و) الدلنظي (كالحينظي الجمل السريع) من دلاظ اذا مر فأسرع (أو الغليظ) الشديد أو (السمن) وهو أعزف * ومما يستدرك عليه دلاظت الثلعة بالماء سال منها نرا وأقبل الجيش بدلاظي اذا ركب بعضهم بعضا وقال شهر رجل دلنظي وبلنزي اذا كان ضخما المتكبين وأصله من الدلاظ وهو الدفع (الدلعماظ كسر طراط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الشره) التهم وقال الأزهرى فى آخر حرف العين هو (الوقاع فى الناس) كذا فى اللسان (الدلاظ كزبرج) أهمله الجوهري والصاغاني فى التكملة وصاحب اللسان وفى العباب عن أبي عمرو هو (الناب الكبيرة) أى المسنة (الدلنظي) أهمله الجوهري كما هو مقتضى كتبه بالجره وليس كذلك بل ذكر الجوهري هذه المادة فى دلاظ على ان النون زائدة وكانت المصنف تبع الأزهرى فى اراده فى الرابعى وكذا صنع صاحب المحيط حيث قال فيه هو (الشديد اللحم) وفى العباب يمكن أن يجعل هذا التركيب الذى قبله واحدا ويحكم على النون بالزيادة (والدلنظي فى دل لظ) أى قد ذكره هناك قال الجوهري هو الصاب الشديد والائف اللحاق بسفر رجل وناقه دلنظاة زاد الصاغاني والجمع دلاظ ودلاظ وقال الاصمعي الدلنظي السمين من كل شئ كذا فى ربايى التهذيب وقال ابن عباد دلنظي اذا سمن وغلاظ * ومما يستدرك عليه عشب دنظ ككتف اذا كان غضا هكذا هو فى اللسان عن بعض الاعراب فى تركيب درع وأنامنه فى ريبه هل هو هكذا أو بالذال المهجاة والطاء المهمله فلينظر

(المستدرك)

(الدلعماظ)

(الدلاظ)

(ادلنظي)

(المستدرك)

فصل الرابع مع الظاء (رعظ السهم بالضم مدخل نسخ النصل وفوقه) الرصاف وهى (الفائف العقب) نقله الجوهري وهو قول الليث قال (ج أرهاظ) وأنشد

(رعظ)

برى اذا ما شد الأرهاظا * على قسى حربظت حرباظا

(و) يقال (ان فلانا يكسر عليك أرهاظ النبل) وهو (مثل) يضرب (لمن يشد غضبه كأنه يقول اذا أخذ السهم) وهو غضبان شديد الغضب (تكت به) أى ينصله (الارض وهو واجم نكتنا شديدا حتى ينكسر رعظه) هكذا فسروه (أو) هو مثل قواهم فلان يحرق عليك الأرم (معناه يحرق عليك الاسنان) أراد وانه كان يصرق بانبايه من شدة غضبه حتى عتقت اسناخها من شدة الصريف (شبهه مداخل الانياب ومنابها بعد اخل النصال من النبال) كفاي اللسان والعباب (و) فى (مثل آخر) يقال (ما قدرت على كذا) وكذا (حتى تعطف على أرهاظ النبل) نقله الصاغاني فى العباب وفى الاساس طلبت حاجة فمأذرت عليها حتى ارتدت على أرهاظ النبل وهو مجاز (ورعظه) بالعقب (كنعه) رعظا (جعل له رعظا كأنه رعظه) كلاهما عن الزجاج أى لفه عليه وشده به فهو مرعوظ ورعيط (و) قال ابن عباد رعظه وأرعظه (كسر رعظه) فهو (ضدو) قال أيضا (الترعيط التفتير) يقال ما زال يرعظنى عنه أى يفترنى (و) أيضا (التجميل) يقال لا ترعظه عنى أى لا تجعله فهو (ضد) كذا فى العباب ووقع فى التكملة أرعظنى عن الامر فترنى (و) قال ابن عباد أيضا الترعيط (تحريك الاصبع لترى أهما بأس) أم لا وهو فى التكملة بالتخفيف (أو) الترعيط تحريك (الوند لتقلعه) عن ابن عباد أيضا قال (والترعظ ان تحاول تسوية حل على بعير فيروغ) كذا فى العباب * ومما يستدرك عليه رعظ السهم كفرح انكسر رعظه فهو سهم رعظ نقله الجوهري وقال أبو خيرة العدوى سهم مرعوظ اذا وصف بالضعف وأنشد * ناضاني وسهمه مرعوظ * ونقله ابن عباد أيضا هكذا وقال غيره سهم مرعوظ انكسر رعظه فشدته بالعقب وذلك عيب قاله ابن بري ورعظ بالكسر مجل عن ابن عباد وقال الليث فى المثل من أجهظ يرعظ أى من ألقأ عدوه عطف عليه بالشر

(المستدرك)

(شظ)

فصل الشين مع الظاء (شظه الامر شق عليه) شظا وشظوظا (و) شظ (القوم) شظا (فرقهم أو طردهم) وهذه من نواذر الاعراب (كشظظهم) تشظيظا نقله الصاغاني (و) شظ (الرجل انعط) حتى يصير متاعه كالشظاظ (و) شظ (الوعاء) يشظه شظا (جعل فيه الشظاظ كأنه شظ فى) الكل (غير الاول) يقال أشظ القوم اشظاظا اذا فرقهم قال البعبث اذا ما زعنايف الرباب أشظها * يقال المرادى والذرا والجحاجم

وأشظ الرجل أنعط نقله الجوهري قال ابن دريد وهذا أكثر وأنشد لزهير اذا جحت نساؤهم اليه * أشظ كأنه مسدمغار وأشظ الجواق جعل له شظاظا نقله الجوهري (والشظ بقية النهار) وكذلك الشظافة نقله الأزهرى (و) يقال (طاروا شظاظا) وشعا بافتهم اذا (تفرقوا) عن الاصمعي وأنشد لرويشد الطائي يصف الضأن

طرن شظاظا بين أطراف السند * لا ترعوى أمهما على ولد * كما نماها يجهن ذؤلبد
(و) شظاظ (ككتاب لص ضبي م) معروف كان في الجاهلية فصلب في الاسلام وكان مغيرا نقله الزمخشري قلت وهو القائل
رب عجز من غير شهره * علمها الانقاص بعد القرقره
(ومنه) المثل (أسرق من شظاظ) وألص من شظاظ قال

الله نجحاك من القضم * ومن شظاظ فأنح العكوم * ومالك وسيفه المسموم
(و) الشظاظ (خشبة عققا) محمدة الطرف (تجعل في عروقي الجوارقين) اذا عكك على البعير وهما شظاظان (ج أشطه) وأنشد
الجوهري للراجر
أين الشظاظان وأين المربعه * وأين وسق الناقة الجلمنعه
(و) قال الفراء الشظيظ (كأمير العود المشقوق) الشظيظ (الجوالق المشدود) عنه أيضا (والشظشظة فعل زب الغلام في البول)
نقله الجوهري وهو قول الليث (و) قال ابن فارس (أشظ البهيم مد ذنبه) (و) قال أبو عمرو (جاء مشظظا كعظم) وضبطه في التكملة
كعذت (أي جاء وأدافه متمهل) من الشبق نقله الصاعاني (الشقيظ بالقاف كأمير) أهمله الجوهري وقال الفراء هو (الفخار)
وقال الأزهرى جرار من خزف قال الصاعاني ومنه قول ضمضم بن جوس الهفاني رأيت أبا هريرة رضي الله عنه يشرب من ماء الشقيظ
* قلت وقد سبق ذلك أيضا في ش ق ط وفي س ق ط (الشظظ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (المنع) قال ابن سيده شظظه
عن الأمر يشظظه شظظا منعه وأنشد

(الشقيظ)
(شظظ)

سشظظكم عن بطن وج سيقونا * ويصبح منكم بطن جلدان مقفرا
(و) الشمظ (الخطا) يقال شمظت مالي بعضه ببعض أي خلطت حلالني بحرامني نقله الخارزنجي (و) الشمظ أيضا (أخذ الشيء قليلا
قليلا) عنه أيضا (و) قال أيضا الشمظ (استحاث ونحريل دون العنف) قال (و) الشمظ أيضا (أن يشمظ الانسان بكلام يخلط له
لينا بشدة) * ومما يستدرك عليه شمظة اسم موضع نقله الأزهرى وأنشد الحميد بن ثور رضي الله عنه
كما انقضبت كدرأ تسقى فراخها * بشمظة رفها والمياه شعوب
(شمظوة الجبل كقنفذة أعلاه) وناحيته وطرفه (وشناظه بالكسر أعلاه) هكذا في سائر النسخ ونقله الصاعاني ولو قال كشناظه
بالمكسر لاصاب (ج شناظ كئمان) وأنشد الجوهري للطرماح

(المستدرك)
(شظظي)

في شناظي أفن دونها * عرة الظير كصوم النعام
(و) روى أبو تراب (امرأة شنظيان) بنظيان (بالكسر) فيهما أي (سبينة الخلق) صحابة (و) قال الليث امرأة (ذات شناظ ككتاب)
أي (مكتنزة اللحم كثيرته) * ومما يستدرك عليه يقال شظظي به اذا أسعجه المكروه (الشواظ كغراب وكاب الهب لادخان
فيه) وفي الصحاح لادخان له وأنشد لامية بن خلف بهجوز حسان بن ثابت رضي الله عنه

(المستدرك) (شَاوْظًا)

أليس أولك فينا كان فينا * لدى القينات فسلا في الحفاظ
بما نيا يظل بشدكيرا * وينفخ دائبا لهب الشواظ
وسبأني جواب حسان له في ع ل ظ وقرأ ابن كثير يرسل عليكما شواظ بكسر الشين قال الفراء وهو مثل ص واز وصور الجماعة
البعير (أو) الشواظ (دخان النار وحرها) عن ابن شميل قال (وحر الشمس) شواظ أيضا يقال أصابني شواظ من الشمس (و) قال
ابن عباد الشواظ (الصباح) وهو مجاز قال (و) الشواظ (شدة الغلة) وهو مجاز أيضا وفي الأساس جعل به شواظ أي هيمان
(و) الشواظ (المشاةة) يقال (تشاوظا) اذا (تسابا) كتشاوظا * ومما يستدرك عليه شاط به الغضب كشاط وشاط به
يشوظ شوظا اذا ساب به وقذعه وشاطت به شوظة من مرض أي رخرة كفي العباب (الشيطان كشيطان) أهمله الجوهري
والصاعاني في التكملة وفي العباب عن ابن عباد هو (الشكس الخلق الشديد النفس) لا يثنى عن شيء (و) قال أبو عمرو عن
الكعبي (شاطت في يدي من قناتل شظية تشيظ) شيطاد خلت فيها (و) قال ابن عباد (تشاوظا) اذا (تسابا) كتشاوظا

(المستدرك)
(تشاوظ)

عظ زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الامسحت أو مجلف
(و) قال شمر عظ (فلانا بالارض) اذا (ألزقه بها) فهو معظوظ بالارض (وعظ عظ السهم عظ عظه وعظ عاظا بالكسر) اذا (ارتعش
في مضيه والتوى) وقيل مر مضطر بالرم يقصد قال رؤبة ويروي للبحاج
لمارأ وناعظ عظ عاظا * نبلهم وصدقوا الوعاظا

(عظ)

(و) عظظ (الجبان) عظظة (يكص عن مقاتله ورجع وحاد) عنه مأخوذ من عظظة السهم (و) عظظ (في الجبل صعد) عن أبي عمرو وكذلك عضض و برقط و بقط و عنث (و) عظظت (الدابة) عظظة اذا (حركت ذنبها ومشت في ضيق من نفسها) عن ابن عباد (و) قال أبو سعيد (المعاطة) و (المعاضة) واحدا لأنهم فرقوا بين اللفظين كافر قوا بين المعنيين (والعظاظ بالكسر شدة المكاحاة) وهو شبيه بالمطاط يقال عاظه وماظه عظاظا ومظاظا اذا اياه ولاجه (و) هو (الشقة والشدة في الحرب كالعظة والمعاطة) قال أخو ثقة اذا قشبت عنه * بصير في الكريمة والعظاظ

(و) من الامثال السائرة (قولهم لا تعطيني وتعظني أى لا توصيني وأوصى نفسك) قال الجوهري وهذا الحرف هكذا جاء عنهم فيما ذكره أبو عبيد قلت أى عن الاصمعي في ادعاء الرجل علما لا يحسنه (أو الصواب ضم أول الثانية) ونص الصحاح وأنا أنظنه وتعظني بضم التاء (أى لا يكن منك أمر بالصالح وأن تفسد أنت في نفسك) كما قال المتوكل الليثي كافي العباب و يروى لابي الاسود الدؤلي لانه عن خلق وتأني مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم

قال فيكون من عظظ السهم اذا التوى را عوج يقول كيف تأمر يني بالاستقامة وأنت تتعوجين * قلت ووجدت بخط أبي زكريا قال الهروي قول الجوهري على ما فسره خطأ لان تعظني المضموم التاء على ما ظنه وفسره خبر يلزمه الذون كما قال أنت تتعوجين بفاء بالذون لما كان خيرا وانما الذون محذوفة من تعظظ المفتوحة التاء لانه أمر ومعناه كفى واربد عى عن وعظك اياى انتهى وقال ابن بري الذي رواه أبو عبيد هو الصحيح لانه قدر وى المثل تعظني ثم عطي وهذا يدل على صحة قوله * قلت ومنهم من جعل تعظني بمعنى اعطى أنت أى فهو أمر من الوعظ وهذا القول شاذ لان العرب انما تفعل هذا في المضاعف فتبدل من أحد الحرفين كراهية لاجتماعهما فيقولون تحجل وأصله تحمال ولو كان تعظني من الوعظ لقبل منه نوعي فتأمل (وأعظه الله تعالى جعله ذاعظاظ) * وما يستدرك عليه العظاظ بالفتح مصدر عظظ السهم عن كراع وهى نادرة والعظظة السكوص عن الصيد وما يعظظه شئ أى ما يستفزه ولا يزيه وأعظ الرجل اذا اغتاب غيبة قبيحة ((عكظه بعكظه) عكظا (حبسه و) عكظ الشئ بعكظه (عركه و) قال ابن دريد (فهو) بجته (ورد عليه فخره) قال (و) به سمي عكاظ (كفراب سوق بحمراء) وقال الاصمعي عكاظ تحجل في وادي بينه وبين الطائف لينة وبينه وبين مكة ثلاث ليال وبه كانت تقام سوق العرب وقال الزمخشري قيسل عكاظ ماء (بين نخلة والطائف) الى بلد يقال له الفنق (كانت) موسما من مواسم الجاهلية (تقوم هلال ذى القعدة وتسمر عشرين يوما) قال ابن دريد وكانت (تجتمع) فيها (قبائل العرب فيجتمعوا كظون أى يتفاخرون ويتباشدون) فما أحدثوا من الشعر ثم يتفرقون زاد الزمخشري كانت فيها وقائع وحروب وفي الصحاح فيقيمون شهر ايتبايعون ويتفاخرون ويتباشدون شعرا فلما جاء الاسلام هدم ذلك قال اللحياني أهل الحجاز يبحرونها وتيمم لايبحرونها وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

اذا بنى القباب على عكاظ * وقام البيع واجتمع الالوف

أراد بعكاظ وقال أمية بن خلف الخزاعي بهج وحسان بن ثابت رضى الله عنه

ألا من يبلغ حسان عني * مغلغة تدب الى عكاظ

في أبيات تقدم ذكرها في شوط فأجابته حسان رضى الله عنه

أتاني عن أمية زور قول * وما هو في المغيب بذى حفاظ

سأشتران بقيت لكم كلاما * ينشرف المحنة مع عكاظ

قوافي كالسلاح اذا استمرت * من الصم المجرفة الغلاظ

ترورك ان شتوت بكل أرض * ورضخ في محلك بالمقاظ

بنيت عليك أيبا ناصلا * كاهر الوسق قعص بالشظاظ

مجاله نعمه شنارا * مضر منه تأج كالشواظ

كهمزة ضيغم يحمى عربنا * شديد مغارزا الاضلاع خاظي

نغض الطرف ان القالك دوني * وترى -ين أدبر بالعاظ

وقال طريف بن تميم أو كلما وردت عكاظ قبيلة * بعثوا الى عريفهم يتوسم

(ومنه الاديم العكاظي) منسوب اليها كما نقله الجوهري وهو ما حمل الى عكاظ قبيلة بها (وتعكظ أمره التوى) عن ابن الاعرابي كما

سيأتي بيانه (و) قيل تعكظ عليه أمره أى (نعسر ونشدد) وتنع قال عمرو بن معدى كرب

فلو أن قوى أطاعوا الرشا * دلم يبعدونى ولم أظلم

ولكن قوى أطاعوا الغوا * ة حتى تعكظ أهل الدم

(و) تعكظ (فلان اشتد سفره و بعد) هكذا نقله وهو غلط مخالف للاصول فان المنقول عن ابن الاعرابي اذا اشتد على الرجل السفر

و بعد قيل تنكظ فاذا التوى عليه أمره فقد تعكظ قال تقول العرب أنت مرة تعكظ ومرة تنكظ تعكظ تمنع وتنكظ تعجل كافي اللسان والعباب والتكلمة وقد اشبهه على المصنف تعكظ بتنكظ وسيأتي ذلك في ن ك ظ (و) تعكظ (القوم تحبسون وينظرون في أمورهم) قيل ومنه سميت عكاظ (و) قال الخنق بن الفرج سمعت اعرابيا من بني سليم يقول (عكظه عن حاجته) وتنكظه (تعكيطا) وتنكيطا اذا (صرفه) عنها (و) عكظ عليه (حاجته) وتنكظ أي (تنكدها) عكظ (في الايضاء بانع) فيه نقله الصاغاني (وعا كظه) ودالكه وعاسره وما عسه لواهو (مطله و) العكيط (كأميز القصير) عن ابن دريد (والتعاكظ التجادل والتجاج) * ومما استدرك عليه رجل عكظ ككتف أي عسر يقال انه لعكظ العطاء أي عسره والعكظ أيضا القصير كافي اللسان و عكظت الادريم عكظا أي منعته وذلك كته في الدباغ ونعاكظ القوم تعاركوا ويوما عكاظا من أيامهم قال دريد بن الصمة

(المستدرك)

تغيبت عن بومي عكاظا كليهما * وان يلب يوم ثالث أن تغيب

نقله الجوهري * قلت وهما من أيام الفجار كما تقدم في ف ج ر وتعكظوا في موضع كذا اجتمعوا وازدجوا ونقله الزمخشري وقال هو مأخوذ من عكاظ (العنظوان كعنقوان الشمر المنعم) البسدي وقال الجوهري رجل عنظوان أي فحاش وهو فحلوان (و) قيل هو (الساخر المغربي) والاني من كل ذلك بالهاء وقال الفراء العنظوان الفاحش من الرجال والمرأة عنظوانة (كالعنظيان بالكسر فيهما) أي في العين والظاء وقال ابن بري المعروف عنظيان ويقال للفاحش عنظيان وعنظيان وعنظيان وعنظيان (و) العنظوان (نبت) وفي الصحاح ضرب من النبات وقال أبو عمرو أبو يزيد هو (من الحوض) وهو أغبر ضخيم ور بما استنزل الانسان في ظل العنظوانة في النخعي أو العشي ولا يستنزل للظهيرة قال الجوهري (اذا أكثر منه البعير وجع بطنه) قال الرازي

(عنظي)

حرقها وارس عنظوان * فاليوم منها يوم أروان

(أو) هو (أجود الاشنان) وأسمنه وأشدّه بياضا والقولان نحوه الا انه أدق من العنظوان نقله أبو حنيفة عن بعض الاعراب وقال أبو عمرو وكانه الحرض والارانب تأكله (و) العنظوان (لقب عوف بن كنانة) بن بكر بن عوف بن عدرة بن زيد اللات من قضاة واليه نسبت القبيصة (لانهم بعثوه بيثة فحاس في ظل عنظوانة وقال لا أبرح هذه العنظوانة) وهي الشجرة التي وصفت فلعب بذلك (و) عنظوان (ماء لبني تميم) مشهور (والعنظيان بالكسر البسدي الفاحش) نقله الأزهرى وقد تقدم للمصنف قريبا وقال غيره هو (الجانفي) والاني فيهما بالهاء (و) العنظيان (أول الشباب) نقله الصاغاني (وعنظي به) سخر منه و (أسمعه كلاما قبيحا) وشتمه ولو قال أسمعه القبيح لكان أجود ونقل الجوهري عن الاصمعي قال يقال قام بعنظي به اذا أسمعه كلاما قبيحا ونذبه وأنشد * قامت تعنظي بلسان الحاضر * قلت والجزء الجندل بن المثنى الطهوي يخاطب امرأته كافي العباب ويقال لابي القرين (وحق التركيب أن يدكر في المعتل لتصريح سيبويه بزيادة النون في عنظوان) هكذا في سائر النسخ وهذا خلاف نص سيبويه في كتاب الابنية على ما نقل عنه الثقات وانما ذكر اللبث في كتابه في هذا التركيب مانصه العنظوان نبت ونونه زائدة تقول عظى البعير يعظى عظافه وعظ كرضي ورضى وأصل الكلمة العين والظاء والواو واعترض عليه الصاغاني فقال اذا كانت النون عنده زائدة فوزنه عنده فنعلان وكان ذكره اياه في هذا التركيب معزل من الصواب وحقه عنده أن يدكر في تركيب ع ظ و ولم يدكره فيه وأما نص سيبويه في كتاب الابنية أن النون زائدة ووزنه فعلوان وهذا هو الذي صوبه الجوهري والصاغاني زردوا على اللبث قوله وعبارة المصنف فيهما من المخالفة للنص والقصور وما لا يخفى فتأمل * ومما استدرك عليه العنظوان الجراد الذي ذكر والاني عنظوانة كافي العباب وقال أبو حنيفة العنظوانة الجرادة الاني والعنظب الذكر وأزنب عنظوانية تأكل العنظوان وعنظيت الرجل قهرته وهو بالغين أكثر كاسيأتي وفعل ذلك عنظيط بالفتح عن اللحياني لغة في الغين كاسيأتي

٣ قوله وعنظيت الرجل قهرته هكذا في النسخ والذي في التكملة عنظت بدون ياء قوله بالظاء والظاء أي على صيغة الفاعل فيهما كافي التكملة اه

(المستدرك)

(المغظظة)

فصل الغين مع الظاء (المغظظة) على صيغة المفعول (و يكسر الغين الثاني) أي على صيغة الفاعل هكذا يقتضى صيغته في سياقه وهو غلظ وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الفرج المغظظة والمغظظة (القدر الشديدة الغلبان) بالظاء والظاء وهذا هو الصحيح كما نقله الصاغاني في كتابه عنه وقد ظن المصنف انهما كلاهما بالظاء فجعل الاختلاف في الحركات وهو مخالف لنص ابن الفرج الذي روى الحرف فتأمل (الغلاظة مثلثة) عن الزجاج في تفسيره قوله تعالى وليجدوا فيكم غلظة ونقله الجوهري أيضا وكذلك صاحب البارع والصاغاني والكسرة هو المشهور وقرأ الاعمش وعاصم غلظة بالفتح وقرأ السلمي وزر بن حبيش وأبان ابن تغلب غلظة بالضم (و) كذلك (الغلاظة بالكسرة) الغلظ (كعنب) كل ذلك (ضد الرقة) في الخلق والطبع والفعل والمنطق والعيش ونحو ذلك ومعنى الآية أي شدة واستطالة التواستعار أبو حنيفة الغلظ للغمز واستعاره يعقوب للامر فقال في المناه أمانا كان آجنا واما ما كان بعيد القعر شديد اسقيه غلظا أمره وقد استعمل ابن جنى الغلظ في غير الجواهر أيضا فقال اذا كان حرف الروي أغلظ حكما عندهم من الردف مع قوته فهو أغلظ حكما وعلى الخطر من التأسيس لبعده (والفعل ككرم وضرب) وعلى الاول اقتصر الجوهري والثانية نقله الصاغاني قال وقرأ تبع وأبو واقد والجراح وأغلظ عليهم بكسر اللام في التوبة والتعريم (فهو غلظ وغلظا كغراب) والاني غلظة وجعها غلظا ومنه قوله تعالى عليها ملائكة غلظا شداد وقال الزجاج

(غلظ)

* قد وجدوا أركاناً غاغلظاً * (والغلاظ) بالغض (الارض الحشنة) عن ابن عباد وروى أبو حنيفة عن النضر الغلاظ الغليظ من الارض ورد ذلك عليه وقيل انما هو الغلاظ قالوا اول يكن النضر بقفه ونقل ابن سيده قولهم أرض غليظة غير سهلة وقد غلظت غلظا وربما كنى عن الغليظ من الارض بالغلاظ قال فلا أدري أهو بمعنى الغليظ أم هو مصدر وصف به مما يؤيد بأخيه قول كراع الغلاظ من الارض الصلب من غير ججارة فتأمل (وأغلاظ) الرجل (زل بها) عن ابن عباد وقال الكسائي الغلاظ الغلاظ في التكملة فهو أيضاً كما يقول أبو حنيفة (و) أغلاظ (الثوب) وجده غليظاً أو اشتراه كذلك) الاخير عن الجوهري وقد رده عليه الصاغاني بقوله ولده هو من الشراء في شئ انما هو من باب أفعلته أي وجدته على صفة من الصفات كقولهم أحمدته وأجلته كما في التكملة وفي العباب والاول أصح (و) أغلاظ (له في القول خشن) وهو مجاز ولا يقال فيه غلظ (وغلظت السنبلة واستغلظت خرج فيها الحب) ومنه قوله تعالى فاستغلظ فاستوى على سوقه وكذلك جميع النبات والشجر اذا استحسكت نبتته وصار غليظاً (وبينهما غلظة) بالكسر (ومغاظة) أي (عداوة) عن ابن دريد (و) غلظ عليه الشئ تغليظاً ومنه (الدية المغلظة كعظمة) وهي التي تجب في شبه العمدة كما في الصحاح وقال الشافعي رحمه الله تعالى الدية المغلظة في العمدة المحض والعمدة الخطا والبلد الحرام وقتل ذى الرحم وهي (ثلاثون حقة) من الابل (وثلاثون جذعة) وأربعون مابين التينة الى بازل حامها (كلها خلفه) أي حامل (واستغلظه) أي الثوب (ترك شراؤه لغلظه) نقله الجوهري * وبما استدرك عليه غلظ الشئ تغليظاً جعله غليظاً وعهد غليظ أي مؤكدمشدد وهو مجاز ويقال حلف باغلاظ اليمين ورجل غليظ أي فظ ذوقساوة ورجل غليظ القلب أي سيئ الخلق وأمر غليظ شديد صعب وما غليظ متروكل ذلك مجاز ويقال طعنه في مستغلظ ذراعه ونكبي فيهم نكبايات غليظة وهو مجاز والمغاظة شبه المعارضة ((غنظه الامر يغنظه) غنظاً من خدضرب (جهده وشق عليه) فهو مغنوظ كما في الصحاح قال الشاعر

(المستدرك)

(عَنظَ)

اذا غنظونا ظالمين أعاننا * على غنظهم من من الله واسع

(والغنظ) بالغض (الكرب) الشديد والمشقة وفي الصحاح أشد الكرب * قلت وهو قول أبي عبيد (و) قال ابن فارس هو (الهمم) اللازم) يقال غنظه الهمم أي لزمه (ويجرك) عن ابن دريد وفي حديث عمر بن عبدالعزيز وقد ذكرا الموت فقال غنظ لا كالغنظ وكظ ليس كالكنظ (و) الغنظ هو (أن يشرف على الهلكة) وفي الصحاح وكان أبو عبيدة يقول الغنظ هو أن يشرف على الموت من الكرب ثم يفلت منه قال الشاعر وهو مسروح بن أدهم النعماني ويقال السكبي وقيل هو الجري

ولقد لقيت فوارساً من رهظنا * غنظوك غنظ جراحة العيار

ولقد رأيت مكانهم فكبرتهم * ككراهة الخنزير للايقار

العيار اسم رجل وجراحة فرسه وقيل العيار عرابي صادر اركان جائعاً فأتى من الى رما قد سهن فيه وأقبل يخرجهن منه واحدة واحدة فيا كهن أحياء ولا يشعر بذلك من شدة الجوع فاستخرج جراحة منهن طارت فقال والله ان كنت لا نضجن فضرب ذلك مثلاً لكل من أفلت من كرب وقيل جراحة العيار جراحة وضعت بين ضرسيه فأفلتت أراد انهم لا يزموك ونحوك بشدة الخصومة وقيل العيار كان رجلاً أعلم أخذ جراحة لياً كماها فأفلتت من علم شفته أي كنت تقات كما أفلتت هذه الجراحة (و) الغنظ (كأ مبر البسر يقطع من الخيل) بعدما يصفر أو يحمر (فيترك حتى ينضج في عذوقه) اذا قطعت الخلة نقله الصاغاني عن أبي عمرو (و) رجل غنظيان بالكسر فاحش بذى) عن الاصمعي انه في العين المهملة (و) كذلك (غنظى به) مثل (غنظى) بالعين اذا نذبه واسمعه ما يكره (وفعل ذلك غنظيكن) بالغض (وبكسر) هكذا مقضى سابقه وهو خطأ فان المروى عن اللحياني غنظيكن وغانظيكن أي بالغين والعين (أي ليشق عليهن مرة بعد مرة) هكذا في اللسان وقد أهمله في غنظ واستدركناه عليه * وبما استدرك عليه الغناظ كتاب الجهد والكرب قال الفقهسي * تنزع ذفره من الغناظ * ويغنظ كينصر لغه في يغنظ كينصرب وأغنظه الهمم لزمه لغه في غنظته نقله الليث وغنظته غنظاً ملاء غنظاً ويقال أيضاً غناظته غناظاً شاقه ورجل مغناظته نقله الجوهري وأشد للراجز

(المستدرك)

جاف دنظى عرك مغناظ * أهوج الا انه مماظ

وقال رؤبة ويروى للججاج * نواكوا بالمريد الغناظا * ويروى الخناظا وقد تقدم وهو أغنظهم أشدهم كرباً وقال رؤبة

وسيف غياظ لهم غناظا * يعالوا به ذا العضل الجواظا

الاول بالياء والثاني بالنون ويروى يعالوه وقد تقدم وسياً في أيضاً والغنظ محرقة تعبير النبات من الخنزير نقله ابن عباد وقال أنصار رجل غنظيان يسخر بالناس وهي بها وقال غيره أي جاف ((الغنيظ الغضب) مطلقاً وقيل غضب كامن للعاجز كما في الصحاح (أو أشده أو سورته وأوله) قال ابن دريد وقد فصل قوم من أهل اللغة بين الغنيظ والغضب فقالوا الغنيظ أشد من الغضب وقال قوم الغنيظ سورة الغضب وأوله * قلت وقال آخرون الغنيظ هو الكمين والغضب هو الظاهر أو الغضب للقادر والغنيظ للعاجز (عاطه يغنيظه) غيظاً وهو غاظ وذلك مغنيظ في الصحاح قالت قتيلة بنت النضر بن الحرث وقتل النبي صلى الله عليه وسلم أباه اصيراً ما كان ضرك لومنت وربما * من الفتى وهو المغنيظ المحقق

(غَنَظَ)

(فاغتاظ) اغتياظا (وغيظه فتغيظ وانغاظه) لغة في غاظه وانكره ابن السكيت وله تبع الجوهري فلم يجز ذلك وقال الزجاج ليست بالفاشية وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي غاظه وانغاظه وغيظه بمعنى واحد (وفاغتاظ وتغيظ بمعنى واحد) وتغيظت الهاجرة اشتد جها) وهو مجاز قال الاخطل

طففت في الغنى أحداج أروى كأنها * قرى من جوائى محززل تخيلها

لذن غمدوة حتى اذا ما تغيظت * هواجر من شعبان حام أصيلها

(وغيظ) اسم رجل وهو (ابن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان) بن بغيض بن ريث بن غطفان قال زهير بن أبي سلمى

سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما * تبرك ما بين العشييرة بالدم

ساعياهما الحرث بن عوف وهو رم بن سنان بن أبي حارثة (و) غياظ (كشدداد ابن مصعب) رجل (من بني ضبة) بن أد قال رؤبة

ويروى للججاج وسيف غياظ لهم غناظا * نعلوا به ذا العضل الجواظا

(و) يقال (فعل) ذلك (غياظك وغياظيك بكسرهما كغناظيك) وقد تقدم * وما يستدرك عليه غايظه مغايظه باراه وغالبه فصنع

(المستدرك)

مثل ما يصنع وهو مجاز والمغايظة قول في مهلة أو منه ما جيعا وقوله تعالى تكاد تميز من الغيظ أي من شدة الحر وأغيبظ الاسماء عند الله

ملك الاملاك أي أشد اصحاب هذه الاسماء عقوبة وقوله تعالى سمعوا لها تغيظا أي صوت غليان قاله الزجاج وغياظ بن الحصين بن

المنذر أحد بني عمرو بن شيبان الذهلي السديومي وسياق ذكرا يبه في ح ض ن كان الحصين هذا فارسا صاحب الراية بصفين

مع علي رضي الله عنه وهو القائل في ابنة المذكور

نسي لما أوليت من صالح مضى * وأنت لتأديب علي حفيظ

تدين لأهل الغل والغمز منهم * وأنت على أهل الصفاء غليظ

وسميت غياظا ولست بغاظ * عدوا ولكن للصديق تغيظ

فلا حفظ الرحمن روح حية * ولا وهي في الارواح حين تغيظ

عدوك مسرور وذو الود بالذي * يرى منك من غيظ عليك كطيظ

و يقال البرمة حليلة مغتاظة وهو مجاز كافي الاساس

(فظظ)

(فصل الفاء) مع الظاء (الفظ) من الرجال (الغليظ) كافي الصحاح وفي بعض نسخه زيادة الجافي بعده وفي الغباب هو الغليظ

(الجانب السبي اطلق القاسي) وقال الحراني الفظ (الحشن الكلام) وقال الليث هو الذي في منطقه غلظ وتجهم يقال رجل

(فظبين الفظاظه) بالفتح (والفظاظ بالكسر والفظظ محركة) قال رؤبه ويروى للججاج * تعرف فيه اللؤم والفظاظا * والفظظ

خشونة في الكلام كالفظاظ عن ابن عباد وقد فظظت بالكسر فظظاظه وفظظا والاول أكثر ثقل التضعيم (و) الفظ (ماء

الكرش) كافي الصحاح وزاد غيره (يعتصر ويشرب) منه عند عوز الماء (في المفاوز) والفوات (وقد فظظه واقظظه) شق عنه

الكرش أو (عصره) منها وأنشدا الجوهري للشاعر وهو حسان بن نشبة العدوي كافي الغباب وقال أبو محمد الاسود انما هو جساس

ابن نشبة ككتاب وكانوا كانوا الليث لاشم مرعما * ولانال فظ الصيد حتى يعفرا

يقول لا يشم زلة فترعنه ولا ينال من صيده لجماعته ويعفره لانه ليس بذى اختلاس كغيره من السباع قال ومنه قولهم

اقظ الرجل وهو ان يسقي بعيره ثم يشدقه لئلا يجتر فاذا أصابه عطش شق بطنه فعصر فرثه فشر به انتهى وقال الشافعي رحمه الله ان

اقظ رجل كرش بعير فخره فاعتصر ماءه وصفاه لم يجزان يتطهر به وقال الراجز * يجن كرش التاب لا قظاظها * (و) قال ابن

دريد والقراء (الفظيظ كما مير) زعموا (ماء الفعل أو المرأة) وليس ثبت وأما كراع فقال الفظيظ ماء الفعل في رحم الناقة وأنشد

ابن سيده للشاعر يصف القظا وانهم يحملن الماء لفرأخهن في حواصلهن

حملن لها مياه في الاداوى * كما يحملن في البيظ الفظيظا

(والفظاظه بالضم فعالة منه) أي من الفظيظ ماء الفعل أو ماء الكرش والآخر أنكره الخطابي أو من الفظ (ومنه قول عائشه)

رضي الله عنها (المروان) بن الحكم (ولكن الله لعن أبالك وأنت في صلبه فأنت فظاظه من لعنة الله) أي نطقه منها (ويروى فضض)

بضمين جمع فضيض وهو الماء الغريظ ويروى فضض محركة فعل بمعنى مفعول ويروى فضيض كما مير (و) قد تقدم في ف ض ض

(و) هو (فظظ اتباع) قال ابن سيده حكاه ثعلب ولم يفسر بظا فوجهناه على الاتباع * وما يستدرك عليه أظفه أظاظا

رده عما يريد واذا أدخلت الخيط في الحرث فقد أظظته عن أبي عمرو وهو أظظ من فلان أي أصعب خلقا وأشرس وقال الزنجشري

أظظت الكرش اعتضرت ماءها وجمع الفظ بمعنى الرجل السبي الخلق أظاظا أنشد ابن جنى للراجز

حتى ترى الجواظ من فظاظها * مدلوا يا بعد شدا أظاظها

رجع فظ الصيد فظوظ قال متم بن نويرة رضي الله عنه

(المستدرك)

(قَوَّظُ)

(المستدرِكُ)
(قَيْظُ)

وكان اهم اذ يعصرون فظوظها * بدجلة أو فيض الخريبة مورد

يقول يستميلون خيلهم لبشر بوابولها من العطش فاذا الفظوظ هي ثلاث الابوال بعينها كافي اللسان (فاظ) يفوظ (فوظا وفوظا
مات) كتبه بالاجر على انه مستدرِك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره الجوهرى في التي تليها بقوله وورعاً قالوا فاظ يفوظ
فوظا وفوظا وذكره الزمخشري أيضا ومن سجعته من قاظ بهامة فقد فاظ وقال ابن جنى ومما يجوز في القياس وان لم يرد به
استعمال الافعال التي وردت مصادرهما ورفضت هي نحو فاظ الميت فيظا وفوظا ولم يستعملوا من فوظا فعلا قال ونظيره الاين الذي
هو الاعباء لم يستعملوا منه فعلا * ومما يستدرِك عليه حان فوظه أى موته عن الاصمعي وقد ذكره المصنف استطرادا في التي
تليها فاما أغناه عن ذكره هنا فانه على شرطه ((كفاظ)) يفيط (فيظا وفيظوظة وفيظانا محركة وفيوظا بالضم) ذكرهن الجوهرى
ماعد الثانية فانه ذكرها اللبث وأنشد الجوهرى لرؤبة ويقال للمجاج

والاسد أسمى جمعهم لفاظا * لا يدفنون منهم من فاظا * ان مات في مصيبة أو فاظا

أى من كثرة القتلى وفي الحديث انه أقطع الزبير حفر فرسه فأجرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال أعطوه حيث بلغ السوط
وفي حديث قتل ابن أبي الحقيق فاظ واله بنى اسرائيل (وأفاظه الله تعالى) أماته ويقال ضربته حتى أقطت نفسه وأفاظ الله تعالى
نفسه قال فهتكت ههجة نفسه فأظمتها * وثأرت به جمعهم الحلم

قال الجوهرى وكذلك فاظت نفسه أى خرجت روحه عن أبي عبيدة والكسائي وعن أبي زيد مثله وقال الاصمعي سمعت أبا عمرو بن
العلاء يقول لا يقال فاظت نفسه ولكن يقال فاظ اذ مات قال ولا يقال فاضت به (و) حكى الكسائي فاظت نفسه (وفاظ) هو
(نفسه) أى (فاها) يتعدى ولا يتعدى هكذا نقله الجوهرى عنه فعلى هذا قول شيخنا قلت الصواب فاظت نفسه وقوله فاها من
قيح التعبير لا يلتفت اليه فان الذى ذكره المصنف هو نوص الكسائي وكان شيخنا اشبهه عليه الخال وغفل عن النصوص (أو اذا
ذكر وانفسه ففاضت بالضاد) وهو قول الاصمعي وأنشد لكين بن رجا الفقيمي بالضاد وذلك انه أتى عرسا فحجب فرجهم

اجتمع الناس وقالوا عرس * اذا قصاع كالا كف خمس * زللمات مصفرات ملس

ودعيت قيس وجاءت عيس * ففقت عين وفاضت نفس

هكذا هو بالضاد ورواه الجوهرى وفاظت بالنطاء وقيل فاضت بالضاد لغة دكين وحده ولغته سائر العرب فاظت نفسه وقال أبو حاتم
سمعت أبا زيد يقول بنوضبه وحدهم يقولون فاظت نفسه * قلت ورواه مثله المازني عن أبي زيد وقال الليث فاظت نفسه اذا خرجت
والفاعل فاظ وقال الفراء أهل الجاز وطبي يقولون فاظت نفسه وقضاعة وتميم وقيس يقولون فاضت نفسه مثل فاضت دمعتيه
وقال أبو زيد وأبو عبيدة فاظت نفسه بالنطاء لغة قيس وبالضاد لغة تميم ومما يقوى فاظت بالنطاء قول الشاعر

يداليد وجودها يرتجى * وأخرى لاعدائها تظ

فأما التي خيرها يرتجى * فأجود وجودا من اللاقظ

وأما التي شرها يتقى * فنفس العدو لها فاظ

ومثله قول الحصين بن المنذر * ولاهى في الارواح حين تفيظ * وقد مررت الايات في غيظ وقال أبو القاسم الزجاجي يقال فاظ الميت
بالطاء وفاضت نفسه بالضاد وفاظت نفسه بالنطاء جائز عند الجميع الا الاصمعي فانه لا يجمع بين النطاء والنفس والذي أجاز فاظت

نفسه يحتج بقول الشاعر كادت النفس أن تفيظ عليه * اذ نوى حشور بيطة وبرود

وقول الآخر هجرتك لا قلى منى ولكن * رأيت بقاء وذلك في الصدود

كهجر الحائضات الورد لما * رأته ان المنيسة في الورد

تفيظ نفوسها ظما وتخشى * حاما فهى تنظر من بعيد

(وحان فيظه وفوظه) أى (موته) على المعاقبة حكاة اللجاني * ومما يستدرِك عليه تفيظوا أنفسهم تقيوها نقله الجوهرى
والفيظان بالفتح لغة في الفيظان بالتحريك عن اللجاني

(المستدرِكُ)

(قَرَّظُ)

فوفصل القاف مع النطاء (القرظ) (محركة ورق السلم) يدبغ به كافي الصحاح وهو قول الليث (أو ثمر السنط ويعتصر منه
الاقايقا) وقال أبو حنيفة القرظ أجود ما يدبغ به الالب في أرض العرب وهى تدبغ بورقه وثمره وقال مرة القرظ شجر عظام لها
سوق غلاظ أمثال شجر الجوز وورقه أصغر من ورق التفاح وله حب يوضع في الموازين وهو ينبت في القيعان واحده قرظة وبها
سمى الزجل قرظة وقرظة * قلت وقال ابن جرلة أقايقا هو عصارة القرظ وفيه لدغ وأجوده الطيب الرائحة الرزين الصلب الاخضر
يشد الاعضاء المسترخية اذا طبخ في ماء وصب عليها (والقارظ مجتنيه) وجامعه (و) القارظ (كشاد بائعه وأديم مقروط دبغ
أو صبغ به) يقال قرظ السقاء يقرظه قرظا أى دبغه بالقرظ أو صبغه به (وكبش قرظي كعربي وجهني) الاخير على تغيير النسب
(بني لانما منبته) نقله الجوهرى (والقارطان) رجلان أحدهما (يدكر بن عنزة) وهو الاكبر كان لصلبه (و) الآخر (عامر بن

رهم) بن هميم بن يذكر بن عنزة كذا ذكره ابن الاعرابي وقال غيره هو رهم بن عامر وهو الاصغر ويقال له القارظ الثاني (وكلاهما من عنزة) يقال انهما (خرجوا في طلب القرظ) يجتنبانه (فلم يرجعا) ف ضرب بهما المثل (فقالوا لا آتيتك ما غاب القارظ العنزي فأقام القارظ انقطاع الغيبة وايهما أراد أبو ذؤيب بقوله

وحتى بؤب القارظان كلاهما * وينشر في القتلى كليب لوائل

وقال ابن دريد أحدهما من بنى هميم والآخر يقدم بن عنزة وقال ابن بري ذكر القراز في كتاب الظاء ان أحد القارظين يقدم بن عنزة والآخر عامر بن هيصم بن يقدم بن عنزة وفي المحكم ولا آتيتك القارظ العنزي أي لا آتيتك ما غاب القارظ العنزي فأقام القارظ العنزي مقام الدهر ونصبه على الظرف وهذا اتساع وله نظائر وقال بشر بن أبي خازم لابنته عميرة وهو يجود بنفسه لما أصابه سهم من غلام من وائلة

وان اللوائلي * أصاب قلبي * بسهم لم يكن نكسا لغابا

فرجى الخير وانتظري اياي * اذا ما القارظ العنزي آبا

(وسعد بن عائذ المؤذن يقال له سعد (القرظ الصحابي) رضى الله عنه وهو مولى عمار بن ياسر رضى الله عنه لانه كان كلما تجر في شئ وضع فيه و تجرفه فخرج فلزمه) أي لزم تجارته فعرف به وكان قد جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا بقباء وخليفة بلال اذا غاب ثم استقل بالاذان زمن أبي بكر ورضى الله عنهما وبقى الاذان في عقبه قال أبو أحمد العسكري عاش سعد القرظ الى أيام الجراح وروى عنه ابنه عمر وعمار (ومروان القرظ أضيف اليه لانه كان يغزو اليمن وهي منابته) ومنه المثل أعز من مروان القرظ وقيل أضيف اليه لانه كان يحمي القرظ لعزته ذكر الوجهين الميداني في أمثاله (وقرظ بن كعب) بن عمرو (محرمة صحابي) من الانصار رضى الله عنه كما في العباب والذي في المعجم لابن فهد قرظ بن كعب بن نعلبة الانصارى الخزرجي من فضلاء الصحابة شهد أحدا وولى الكوفة لعل وقد شهد فتح الري زمن عمر (وذو قرظ محرمة أو) ذو قرظ (كزبير ع بالين) نقله الصاغاني (وقرظان محرمة حصن يزيد) من أعمال اليمن (و) قرظ (كجهينة قبيلة من يهود خيبر) وكذلك بنو النضير وقد دخلوا في العرب على نسبهم الى هرون أخي موسى صلوات الله عليهم ما على نبينا صلى الله عليه وسلم منهم محمد بن كعب القرظي وغيره نقله الجوهري أما قرظ فانهم أبيروا لنقضهم العهد ومظاهرتهم المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل مقاتليهم وسبي ذراريهم واستفاء ما لهم وأما بنو النضير فانهم أجلوا الى الشام وفيهم نزلت سورة الحشر (و) قال الفراء في نوادره (قرظته ذات الشمال لغة في الضاد) قال ابن الاعرابي قرظ الرجل (كفرح سادبه دهوان) نقله الازهرى في ق ر ض والصاغاني في العباب (و) من المجاز (التقرظ مدح الانسان وهو حتى) والتأبين مدحه ميتا وقولهم سم فلان يقرظ صاحبه ويقرضه بالظاء والاضاد جمع عن أبي زيد اذا مدحه (بحق أو باطل) وفي الحديث لا تقرظوني كما قرظت النصراني عيسى وفي حديث علي رضى الله عنه يلا في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شئني على أن يهتني (وهما يتقارظان المدح مدح كل صاحبه) ومثله يتقارضان وقيل التقارظ في المدح والخير خاصة والتقارض في الخير والشر قال الزمخشري مأخوذ من تقرظ الاديم يبلغ في دباغ بالقرظ فهو يزين صاحبه كما زين القارظ الاديم * ومما استدرك عليه ابل قرظية تأكل القرظ وأديم قرظي مدبوغ بالقرظ وحكى أبو حنيفة عن أبي مسعل أديم مفرط كانه على أقرظته قال ولم نسعه واسم الصبغ القرظي على اضافة الشئ الى نفسه والقريظ كزبير فرس لبعض العرب وقرظته حدوته عن الفراء وقرظته محرمة قرية بصر (أقظه) اقعاظا أهمله الجوهري والصاغاني في العباب وأورده في التكملة وكذا ذكره صاحب اللسان أي (شق عليه) وية قال أقعظني فلان اقعاظا اذا أدخل عليك مشقة في أمر كنت عنه بعزل وقد ذكره الجراح في قصيدة طائفة (القوظ) أهمله الجوهري والصاغاني في كتابه وفي اللسان قال أبو علي هو (في معنى القيط) وليس بمصدر اشتق منه الفعل لان لفظها او ولفظ الفعل ياء * ومما استدرك عليه القنظ لغة في القنظ نقله الامام النووي عن القاضي عياض في المشارق قال وهو غريب كذا نقله شيخنا (القيظ صميم الصيف) وهو حاق الصيف وفي الصحاح حرارة الصيف وهو (من طلوع الثريا الى طلوع سهيل ج أقباط وقيظ) قال الجراح ويروي لرؤية

ان لهم من وقعنا اقباطا * ونا رحب تسعر الشواط

(وعامله مقايضة وقياطا) بالكسر (وقيوظا بالضم) وهذه (نادرة) غريبة لكونها ليست من مصادر باب المفاعلة أي لزم القيط وكذلك استأجره مقايضة وقياطا وهو (من القيط كشاهرة من الشهر و قاط يومنا) أي (اشتد حره) نقله الجوهري والصاغاني (و) قاط (القوم بالمكان أقاموا به قيطا) أي فصل القيط وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظا والمطر قيطا أي اذا كان الهواء فيه كالقيظ وفي النهاية لان المطر انما يراد للنبات وبرد الهواء والقيظ ضد ذلك وأنشد الصاغاني لهميكة

الفزاري حتى تعذبطن الشئ في أنف * وقاط منتبذا في أهله الراعي

قال وعداه اهاب بن عمير العيشمي بنفسه في قوله يصف بارلا

قاط القرقيات الى العجاز * يرتد شغب الجمح الجوامر

(المستدرك)

(أقظ)

(القوظ)

(المستدرك)

(قيظ)

وأشد الجوهري للاعشى يارخا فاقا على مطلوب * يجمل كف الحارئ المطيب
(كقيظوا وقيظوا) به الأحياء نقلها الجوهري وعدها ذوالرمة بنفسه حيث قال

قيظ الرمل حتى هز خلقتة * تروح البرد ما في عيشه رتب

(والموضع المقيظ) والمقيظ (مقبيل ومقعد) وقال ابن الاعراب لا مقيظ بأرض لا جنى فيها أى لا مرعى في القبيظ ومقيظ القوم
الموضع الذى يقام فيه كالصيف قال الازهرى العرب تقول السنة أربعة أزمان ولكل زمن منها ثلاثة أشهر وهى فصول السنة
منها فصل الصيف وهو فصل ربيع الكلا اذار ونيسان وايار ثم بعده فصل القبيظ خريزان وتموز وآب ثم بعده فصل الخريف
ايلول وتشرين ثم بعده فصل الشتاء كانون وكانون وشباط (ويظنه) وهذا (الشيء تقييظا كفاه لقيظه) نقله الجوهري
وكذلك صيفى وشاننى طعام أو ثوب وأنشد الكسائى

من يلد ذابت فهذا بنى * مقيظ مصيف مشتى

تخذته من نجات ست * سود نعاك كنعاج الدست

يقول بكفىنى القبيظ والصيف والشتاء ومنه حديث عمر رضى الله عنه انما هى أصوع ما يقيظن بنى أى ما يكفهم للقيظ (والمقيظة
كمدينة نبات يبقى أخضر) أى تدوم خضرته (الى القبيظ) وانها جت الارض وجف البقل يكون علفه للابل اذا ليس ما سواه
قاله الليث (والقيظى ما نتج فيه) أى فى القبيظ (و) فيظى (باللام ابن لوزان العجائى) هكذا هو فى النسخ والصواب فيظى بن قيس
ابن لوزان الانصارى الاوسى شهد أحدا وقتل يوم الجسر وهو جد عبد الرحمن بن بجير نقله الحافظ وهو هكذا فى العباب والمجتم
(وأقياظ) ويقال أقياذ (ع) قال أبو محمد الفقهى * كأنها والعهد من أقياظ * وفى أرجوزة المزار بن سعيد الفقهى

* كأنها والعهد من أقياذ * ثم اتفقا * أس جرامير على وجاذ * بالذال قال الصاغانى وهذا من نوارد الخواطر وهو الكفاء على
قول أبى زيد (ومخلاف قيطان بالين قرب ذى جبله) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه قايظه مقايظة قايظ معه نقله أبو
حنيفة وبه فسر قول امرئ القيس * قايظنا با كن فينا قدا * قال أراد قطن معنا وقولهم اجتمع القبيظ أى اجتمع الناس
فى القبيظ على الخذف والايجاز كقولهم اجتمعت اليمامة واقناظوا أقاموا من قبيظهم قال توبة بن الجير

تربع ايلي بالمضجع فالجى * وتقناظ من بطن العقيق السواقيا

وقيظوا أصابهم مطر القبيظ كصب فوارر بعوا ويوم قايظ شديد الحر وقبيظ قايظ شديد والقياظ ككتاب من الزرع ما زرع فى زمن
الخريف وأول الشتاء وقبيظ بالفتح موضع بقرب مكة على أربعة أميال من نخلة جاء ذكره فى الحديث وقبيظى بن شداد السلمي حدث
عنه ولده عمرو وهذا الاسم فى نسب الانصار يتكرر كثيرا منهم قبيظى بن عمرو بن الأشهل والد صيفى وجناب العجائيين

(فصل الكاف) مع الظاء (كظظ) بكرظ كظا أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخازن جنى فى تكملة العين أى
(فدج) فيه (و) يقال (هو كظ حسب بالكسر أى بكرظه) كما بكرظ الزندة الزند وهو مكروظ الحسب أى مقدوح فيه (والكظرظة
بالضم فى السهم والقوس) مثل (الكظرظة) مقولوب منه كفى العباب والتكملة (الكظرظة بالكسر البطنة) كفى المحكم (و) فى الصحاح
(شئ يعترى) الانسان وفى الأساس الحيوان (من امتلاء) وفى الصحاح عن الامتلاء من (الطعام) يقال (كظه الطعام) وكذلك

الشراب يكظه كظا أى (ملاءه حتى لا يطبق) على (النفس فاكتظ) أى امتلاء وفى حديث الحسن البصرى فاذا علمته البطنة وأخذته
الكظرظة قال هات ها ضوما وفى حديث ابن عمر أهدى له جوارش قال فاذا كظك الطعام أخذت منه أى امتلات منه وأقنالك
وفى حديث آخر قال رجل للحسن ان شبعت كظنى وان جعت أضعفنى (وكظه الامر) يكظه كظاو (كظاظا وكظاظه) بفصهما
(بهمظه) وملاءهما (وكربه وجهده) وأنقله وهو مجاز ومنه قول عمر بن عبد العزيز روز كرموت فقال وكظ ليس كالكظ أى هم يلا
الجوف ليس كسائر الهموم ولكنه أشد (ورجل كظ) لظ أى عسر متشد كفى الصحاح وقال ابن عباد رجل كظ للذى (تبهمظه
الامور) وتغلبه (حتى يهجر عنها) وكظ الغبيظ صدره أى ملاءه (فهو وكظيظ ومكظوظ ومكظظ كعظم) أى مغموم ملاء من

الثقل (و) الكظاظ (ككتاب الشدة والتعب) فى الامر حتى يأخذ بالنفس قال رؤبه ويروى للججاج

انا أناس نلزم الحفاظا * اذ ستمت ربيعة الكظاظا

(و) الكظاظ أيضا (طول الملازمة) على الشدة أنشد ابن جنى * ونخطة لا خير فى كظاظها * (و) الكظاظ أيضا (الممارسة
الشديدة فى الحرب كالمكاطة) نقله الجوهري ويقال الكظاظ فى الحرب المضايقة والملازمة فى مضيق المعركة وقد كاظ القوم
بعضهم بعضا مكاطة وكظاظا وكظاظوا أيضا بقوافى المعركة عند الحرب ومن امثالهم ليس أخوا الكظاظ من تسأمه يقول كاظهم
ما كاظوك أى لا تسأمهم أو يسأموا (و) قال ابن عباد (هو يتكظ كظ عند الاكل) أى (يتنصب قاعدا) وقال الليث أى تراه منحنيا
(و) كلما امتلاء بطنه (يتنصب جسده قاعدا) (واكتظ المسيل بالماء) اذا (ضاق به لكثرة) ومنه حديث ربيعة فاكتظ الوادى

(المستدرك)

(كَرَّظَ)

(كَظَّ)

بشيء أي امتلاء بالمطر والسيل وهو مجاز (والكظة كظة امتداد السقاء إذا ملأته) قاله الليث وقد كظته وهو مكظوظ وكظيظ وفي العباب وهي أن (تراه يستوي كلما صب فيه الماء) * ومما يستدرك عليه كظة كظته غمه من كثرة الإكل قاله الليث وجمع الكظة أ كظة ومنه حديث النخعي الأ كظة على الأ كظة مسمية مكملة مسقمة وأ كظته الغيظ ككظته والكظيظ كأ ميرا الغمناظ أشد الغيظ قال الحظين بن المنذر به جوابه

(المستدرك)

عدوك مسرور وذو الود بالذي * يرى منك من غيظ عليك كظيظ

وتكظ كظ السقاء امتلاء وكظ خصمه كظاً لجه حتى لا يجد مخرجاً يخرج إليه وهذا الطعام مكظة أي متخمة واكظ بطنه واكظ القوم في المسجد ازدحوا والكظيظ الازدحام والامتلاء والتكاظ والمكاظه تجاوز الحد في العداوة والكظاظ ما يملأ القلب من الهم وكظ المسيل مثل اكظ وقال ابن عباد يقال كظ الحبل أي شده قال ويقال جاء يكظته للذي يطرد شيئاً من خلفه وقد كاذ يلحقه كما في العباب والصواب يكظه بالتخفيف وكظاً كإسبأني ورجل كظ لظ أي عسر متشدد نقله الجوهري وذكره المصنف في ل ظ ظ (الكعيط كأمير ومعظم بالعين المهملة) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الرجل القصير) الغخم كذا حكاه الأزهرى عنه قال ولم أسمع هذا الحرف لغيره (الكاظه محركة) أهمله الجوهري والصانعي في التكملة وصاحب اللسان وفي العباب قال العزيزي هي (مشية الأقرن وهو أ كاظ) أي أقزل (أو اصواب بالطاء) المهملة والطاء تعجيف للعزيزي كما حقه الصانعي * ومما يستدرك عليه الكاظ لغة في الدال والطاء المهملتين نقله شيخنا (كظ الأمر يكظته ويكظته) مثل غنظته إذا جهده وشق عليه ويقال كظته (وتكظته) إذا (بلغ مشقته) قيل كظته (غمه وملاؤه) مثل غنظته قال أبو تراب سمعت أبا محجن يقول هكذا وقال الليث الكنظ بلوغ المشقة من الإنسان تقول أنه لمكنوظ مغنوظ أي مغموم وقال النضر غنظته وكظته وهو الكرب الشديد الذي يشق منه على الموت (و) قال ابن عباد (الكنظة بالضم الضغطة) كما في العباب * ومما يستدرك عليه الكنعاظ الذي يشخظ عند الأكل نقله صاحب اللسان عن حواشي ابن بري

(الكعيط)

(الكاظه)

(المستدرك)

(كظ)

(المستدرك)

(الآظ)

م قوله وتظيهم باللاظ منى هكذا في النسخ وحرره اه

(المستدرك)

(لحظ)

فوفصل اللام مع الظاء (اللاظ كالمنع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصانعي هو (الغم) وأنشد لابن خزام العكلى وتظيهم باللاظ منى * وذاتهم يشتره ذؤوظ (أولاً ظه طرده وقد دنا منه) عن ابن عباد (و) لاظ (في التقاضى شدد عليه) فيه وهذه عن ابن عباد أيضاً وهذا قد قدم للمصنف في لاظ مهمله بعينه فهو ما لغة أو تعجيف * ومما يستدرك عليه لاظه أي عارضه عن ابن عباد نقله الصانعي في كتابه (لحظه كنعته) يلحظه (و) لحظ (إليه لحظاً) بالفتح (ولحظاً محركة) أي (تظير وتخر عينيه) كذا في الصحاح أي من أي جانبه كان عينا أو شمالاً ومن ذلك حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلاة ولا يلتفت (وهو أشد التفاتاً من الشزر) قال تظروناهم حتى كأن عيوننا * بها القوة من شدة اللعظان وقيل اللعظة النظرة من جانب الأذن ومنه قول الشاعر

فلما نلته الخيل وهو مثابر * على الركب يخفي نظرة ويعيدها

(والملاحظة مفاعلة منه) ومنه الحديث جل نظره الملاحظة قال الأزهرى هو أن ينظر الرجل بلحاظ عينيه إلى الشيء شزراً وهو شق العين الذي يلي الصدغ (و) اللعاط (كسحاب مؤخر العين) كذا في الصحاح قال شيخنا وبعض المتشدين يكسره وهو وهم كما أوضحت في شرح نظم الفصيح * قالت وهذا الذي خطأه قد وجد بحظ الأزهرى في التهذيب المائق والموق طرف العين الذي يلي الأنف واللحاط مؤخر العين الذي يلي الصدغ بكسر اللام وليكن ابن بري صرح بان المشهور في لحاظ العين الكسر لا غير (و) اللعاط (ككتاب سمة تحت العين) عن ابن الأعرابي وقال ابن شميل هو ميسم في مؤخرها إلى الأذن وهو خط محدود وربما كان لحاطان من جانبيين وربما كان لحاظ واحد من جانب واحد وكانت هذه السمة سمة بنى سعد قال رؤف بن يروى للبحاج

ونار حرب تسعر الشواطى * تنضج بعد الحظم اللعاطا

الحظام سمة تكون على الحظم يقول وسمناهم من حربنا بسمتين لا تخفيان (كالتلخيط) حكاه ابن الأعرابي وأنشد

أم هل صحت بنى الديان موضحة * شنعاء باقية التلخيط والحبط

جعله ابن الأعرابي اسماً للسمة كما جعل أبو عبيد التميمي اسماً للسمة فقال التميمي سمة معوجة قال ابن سيده وعندى أن كل واحد منهما أنما يعني به العمل ولا أبعد مع ذلك أن يكون التفعيل اسماً فان سيبويه قد حكى التفعيل في الأسماء كالتنليلت وهو شجر بعينه والتمين وهو خيوط الفسطاط ويقوى ذلك أن هذا الشاعر قد قرنه بالحبط (أو) اللعاط (ما ينسحق من الريش إذا سحق من الجناح) قاله ابن فارس وقال أبو حنيفة اللعاط الليطة التي تنسحق من العسيب مع الريش عليها منبت الريش قال الأزهرى وأما قول الهدلى يصف سهاماً كساهن الآما كان لحاظها * وتفصيل ما بين اللعاط قضيم كانه أراد كساهن بالثؤاما ولحاظ الريشة بظنها إذا أخذت من الجناح فقشرت فاسفها الأبيض هو اللعاط شبيه بطن الريشة

المقشورة بالضم وهو الرق الأبيض يكتب فيه (و) اللعاط (من السهم ما ولي أعلاه من القذ من الريش) وقيل ما يلي أعلى الفوق من السهم (و) اللعيط (كأمبر النظير والشبيه) يقال هو لحيط فلان أي نظيره وشبيهه (و) لحيط (باللام ماء أو ردهة م) معروفة (طيبة الماء) قال يزيد بن مخرمة

وجاؤا بالروايا من لحيط * فرخوا المحض بالماء العذاب

رخوا أي خاطوا (و) لحوظ (كصبور جبل اهذيل) نقله الصانعي (ولحظة كجمزة مأسدة بنهامة ومنه أسد لحظة) كما يقال أسد يذبه قال النابغة الجعدي سقطوا على أسد بلحظة مش * سوح السوا عدا بسل جهم

(و) اللعظ الضيق والاتصاف (نقله الصانعي قال ومنه اشتقاق لحوظ لجبل من جبال هذيل المذكور * ومما يستدرك عليه اللحظة المرة من اللعظ ويقولون جلست عنده لحظة أي كلحظة العين ويصغرونه لحظة والجمع لحظات واللعظ بالفتح لحاظ العين والجمع أ لحاظ يقال فتنه بلحاظها والحظها وجمع اللعاط اللعظ كسحاب وسحب ورجل لحاظ كشداد وتلاحظوا ويقال أحوالهم متشاكاة متلاحظه وهو مجاز ولا حظه ملاحظه ولحاظا راعاه وهو مجاز ويقال هو عنده محفوظ وبعين العناية ملحوظ ورجل ملحوظ بلحاظين وقد لحظه ولحظه تلحيطا ولحاط الدار بالكسر فناؤها قال الشاعر

وهل بلحاط الدار والعن معلم * ومن آه ابن العراق تلوح

العين بالكسر قطعة من الأرض قدر ممد البصر واللعوظ كصبور الضيق والمخظ كطاب اللعظ أو موضعه وجمعه الملاحظ ((اللفظ)) الكظ هو (الرجل العسر المتشدد) كافي الصحاح قال ابن سيده وأرى كظا اتباعا وقد تقدم في لظ أيضا ((كاللظاظ)) بالفتح عن ابن عباد قال يقال انه لحديد لظلاظ أي زعر الخلق (و) اللظ (اللزوم والانحاح) وقد نط به اذ لزمه ولم يفارقه عن ابن دريد ((كاللظيظ)) قال الرازي * عجبت والدهر له لظيظ * قيل هو اسم من أظ به الظاظا (و) قال ابن عباد اللظ (الطرد والمظاظ بالكسر الملاح) نقله الجوهري وأنشد لابن محمد الفقعسي

جاريته بسابح مظاظا * يجرى على قوائم يقاظ

وأنشد الصانعي لرؤبة ويروي للججاج * والجدي محدود قدر مظاظا * (و) قال الفراء في نوادره (يوم لظلاظ) أي (حار والمظظة بالضم الرسالة) وبه فسر قول أبي جزة

فأبلغني سعد بن بكر مظظة * رسول امرئ بادي المودة ناصح

وقوله رسول امرئ أراد رسالة امرئ (من أظ) بفلان أي (لازم) وقد نط بالشيء وأظ به لزمه فعل وأفعل بمعنى وقال أبو عمرو وأظ به لزمه وهو مظظ به لا يفارقه ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه أظوا بياذا الجلال والاكرام أي الزموا ذلك وانبتوا عليه وأكثروا من قوله والالظاظ لزوم الشيء والمثابرة عليه ويقال الالظاظ الاحاح قال بشر يصف حمارا شبه ناقه به

أظ بهن يحدوهن حتى * تبين حوكهن من الوساق

وفي الصحاح * تبينت الحبال من الوساق * (و) أظ المطر (دام) أظ بالمكان (أقام) به وكذلك أظ عليه (وتلظ الحية وتلظتها تحركها وتحرر بك رأسها من شدة اغتياظها) وكذلك التلظاظ وحيه تلظي من توقدها وخبيثها كان الاصل تلظاظ واما قولهم في

الحر يتلظي فكانه يلهب كالنار من اللظي وسيأتي (والتلاظ التظارد) يقال حمرت الفرسان تلاظا * ومما يستدرك الملاحظة

في الحرب المواظبة ولزوم القتال ورجل مظظ ملح شديد الابلاغ بالشيء يلح عليه ويقال للغريم الملح اللزوم مظظ ومز بكسر الميم وهو مظظ ومظاظ عسر مضيق مشدد عليه وقال ابن فارس الالظاظ الاشفاق على الشيء ورجل لظلاظ بالفتح أي فصيح ((الملةظة كبعظمة) أهمله الجوهري وقال الليث هي (الجارية السمينة الطويلة الجسمية) قال الأزهرى لم أسمع هذا الحرف مستعملا

في كلام العرب لغير الليث ((العمظة انتهاس العظم مل الفم) وقد لعمظه وفي الصحاح اعمظت اللحم انتهسته عن العظم ورجما قالوا لعمظته على القلب (كالعماظ بالكسر) كدحرجة ودحراج (و) اللعمظ (كجعفر الحريص الشهوان) للطعام عن الليث وقال غيره هو النهم الشره (كالعموظ والعموظة بضمهما) كافي الصحاح (ج لعامظة ولعاميظ) قال الشاعر

أشبه ولا تخرفان التي * تشبهها قوم لعاميظ

(و) قال ابن عباد اللعماظ (كفرطاس الطرماز) وهو ان يعطين من الكلام ما لا أصل له (و) اللعموظ (كعصفور الطفيلي) والعمظة التطفيل * ومما يستدرك عليه نقل ابن بري عن ابن خالويه اللعمظ واللعموظ الذي يخدم بطعام بطنه مثل العسروط

قال رافع بن هزيم لعامظة بين العصا ولحاطها * أدقاء نبالين من سقط السفر

ورجل لعمظة حريص لحاس وأنشد الأصمعي

أذاك خير أيم العصارط * وأيم اللعمظة العمارط

* ومما يستدرك عليه اللفظ ماسق في الغدير من سقى الزيج زعموا كذا في اللسان ((لفظه)) من فيه يلفظه لفظا (و) لفظ

(به) لفظا (كضرب) وهي اللغة المشهورة (و) قال ابن عباد وفيه ائمة ثمانية لفظ يلفظ مثال (سمع) يسمع وقرأ الخليل ما يلفظ من قول بفتح الفاء أي (وماه فهو ملفوظ ولفيظ) وفي الحديث وبيق في الارض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم أي تقدفهم وترميهم وفي حديث آخر ومن أكل فما تخلل فليلفظ أي فليلق ما يخرج من الحلال من بين أسنانه وفي حديث ابن عمر أنه سئل عما يلفظه البحر فنهى عنه أراد ما يلقى البحر من السمك إلى جانبه من غير اصطياد وفي حديث عائشة فقالت أكلها ولفظت خبيثا أي أظهرت ما كان قد اختبأ فيها من النبات وغيره (و) من المجاز لفظ (بالكلام نطق) به (كتلفظ) به ومنه قوله تعالى ما يلفظ من قول الأديه رقيب عتيد وكذلك لفظ القول إذا تكلم به (و) لفظ (فلات مات و) من المجاز (اللاذفة البحر) لانه يلفظ بما في جوفه إلى الشطوط (كلاذفة معرفة و) قبل اللاذفة (الديل) لانه يأخذ الحبة بمنقاره فلا يأكلها وإنما يلقها إلى الدجاجة و) قيل هي (التي ترزق فرخها من الطير لانها تخرج من جوفها الفرخها وتطعمه) ويقال هي (الشاة التي تشلى للعلب) وهي تعلمف (فتلفظ بجزئها) أي تلقى ما في فيها (وتقبل) إلى الحالب التحلب (فرحا) منها (بالحلب) لكرمها (و) من المجاز اللاذفة (الرحي) لانها تلفظ ما تطحنه من الدقيق أي تلقيه (ومن احداها قولهم أسمع من لاذفة) وأجود من لاذفة وأسخى من لاذفة قال الشاعر

تجود فتجزل قبل السؤال * وكفك أسمع من لاذفة

وأشده الليث ويقال انه للخليل فأما التي سيها يرتجى * قد بما فأجود من لاذفة

في أبيات تقدم ذكرها في في ظ قال الصاعاني فنفسها بالديك أو البحر جعل الهاء للمبالغة (و) اللاذفة في غير المشمل (الدينا) سميت (لانها) تلفظ أي ترمي عن فيها إلى الآخرة وهو مجاز (وكل ما زق فرخه) لاذفة (و) اللفاظة (كثمامة ما يرمى من القم) ومنه لفاظة السواك (و) من المجاز اللفاظة (بقية الشيء) يقال ما بقي الانضاضة ولعاعه ولفاظه أي بقية قلبه (و) اللفاظ (ككتاب النقل) بعينه نقله الصاعاني (و) لفاظ (ماء ابني ابادو يضم و) من المجاز (جاء وقد لفظ لجامه أي) جاء، (بمجهود اعطشا راعيا) نقله ابن عباد والزخشي * وبما يستدرك عليه اللفظ واحد اللفاظ وهو في الاصل مصدر واللفاظ كغراب ما طرح به واللفظ مثله عن ابن بري وأشدا الجوهرى لامرئ القيس يصف حمارا

يوارد مجهولات كل خيلة * عجم لفاظ النقل في كل مشرب

وقال غيره * والازدأسمى شلوهم لفاظا * أي متروكا مطروحا لم يدفن والملفظ اللفظ والجمع الملاقظ واللاذفة الارض لانها تلفظ الميت أي ترمي به وهو مجاز ولفظ نفسه يلفظها لفظا كأنه رمي به وهو كناية عن الموت وكذلك فاء نفسه وكذلك لفظ عصبه اذا مات وعصبه ريقه الذي عصب بفيه أي غرى به فيبس ويقال فلان لاذف فاذف ولفظت الرحم ماء الفعل ألقته وكذا الحية سمها والبلاذ أهلها وكل ذلك مجاز ورجل لفظان محركة أي كثير الكلام عامية (لمظ) يلفظ لما من حد نصرا اذا (تبع بلسانه) بقية (اللماظه بالضم) اسم (لبقية الطعام في القم) بعد الاكل (و) لمظ اذا (أخرج لسانه فصح) به (شفتيه أو) لمظ اذا (تبع الطعم وتذوق) وتطق (كتلظ في الكل) ومعنى التطق بالشفقين ان يضم احدهما بالآخرى مع صوت يكون منهما وفي حديث التحنين فجعل الصبي يلفظ أي يدير لسانه في فيه ويجر كيتبتبع أثر التمر (و) لمظ (فلا نامن حقه) شيئا (أعطاه كلفظ) تليظا وهو مجاز (و) يقال (ماله لمظا كسحاب) أي (شيء يذوقه) فيتملظ به وفي الصحاح ما ذقت لمظا أي شيئا (و) يقال أيضا (شربه) أي الماء (لمظا) اذا (ذاقه بطرف لسانه) وكذلك لمظ الماء لمظا (وملاظك ما حول شفقتك) لانه يذوق بها (و) ألمظه جعل الماء على شفته (قال الرازي فاستعاره للظعن * يحجمه طعنا لم يكن الماظا * أي يبالغ في الطعن لا يلفظهم اياه (و) ألمظ (عليه ملاء غيظا و) قال أبو عمرو يقال للمرأة (ألمظى نسجت أي صفتي) وفي اللسان أصفقيه (والمظة بالضم يبيض في جفلة الفرس السفلى) من غير الغرة وكذلك ان سالت غرته حتى تدخل في فيه فيتملظ به انتهى اللمظة (كاللمظ محركة والفرس ألمظ فان كانت في العليا فأرثم) كما سيأتي في موضعه (أو) اللمظة (البياض في الشفتين فقط) وفي المحكم اللمظ شيء من البياض في جفلة الدابة لا يجاوز مضغها (و) اللمظة (النكتة السوداء في القلب) يقال في قلبه لمظة (و) من المجاز اللمظة (اليسير من السم نأخذه بأصبعك) كالجوزة نقله الزخشي وابن عباد (و) اللمظة (هنة من البياض بيد الفرس أو برجله على الأشعر) نقله ابن عباد (و) اللمظة (النقطة من البياض ضد) وفي الحديث النفاق في القلب لمظة سوداء والاعيان لمظة يبيض كلما ازداد الايمان ازدادت اللمظة قال الاصمعي قوله لمظة مثل النكتة ونحوها (من البياض و) من المجاز (تلظت الحية) اذا (أخرجت لسانها) كتلفظ الاكل نقله الجوهرى (والملمظ بالفتح) أي على صيغة المفعول (المتبسم) يقال انه لحسن الملمظ (و) قال ابن عباد يقال (قيد بعيره الملمظة وهو ان يقرن بين يديه حتى يمس الوظيف الوظيف) نفسه الصاعاني (والتنظ طرحة في فيه مريعا) كذا في العباب ونقل الجوهرى عن ابن السكيت التظ الشيء أي أكله ومثله في الاساس (و) التظ (بجقه ذهب) به (و) التظ (بالشيء التف) نقله الصاعاني (و) التظ (بشفتيه ضم احدهما على الأخرى مع صوت) يكون (منهما والمظ الفرس المظاظا) كاحترار (صار ألمظ والمظاظ كسفر من لا يثبت على مودة أحد) عن ابن عباد قال (و) التلمظة (بهاء) من النساء (الثرثرة المهذارة) أي الكثرة الكلام

(المستدرك)

(لمظ)

(المستدرک) * وما يستدرک عليه اللماظة بالضم بقية الشيء القليل وهو مجاز ومنه قول الشاعر يصف الدنيا * لماظته أياماً كالخلام نائم *
والالماظ الطعن الضعيف وهو مجاز أيضاً ولماظته تليظازوقه كالمجه والمظ البعير بذنبه إذا أدخله بين رجله والمظ القوس شدوترها
ويقال مازال فلان تليظ بذكره وهو مجاز وقال أبو عمرو والمتلماظة مفعول الاستيغام وهو رئيس الركاب والملاحين كقبي التكملة وسبق
مثل ذلك في م ل ط ولا أدري أيهما أصح واللماظة بالفتح الفصاحة وطلاقة اللسان وهو مجاز (رجل لمعظة) أهمله الجوهري
وقال الأزهري أي (حريص لحاس) وهو (مقلوب لمعظة) وأنشد الخال

إذا ذكروا خير أيها العصارط * وأيها اللعظة العمارط

وقال أبو زيد رجل لمعظ كجعفر شهوان حريص ورجل لمعوظ ولمعوظة من قوم لماعظة (لاظه يلوظه) أهمله الجوهري وصاحب
اللسان وقال ابن عباد هو (بمعنى لاظه) بالهمز أي طرده وقد دنا منه وكذلك إذا عارضه وقد تقدم (المالوظ كنبير عصا يضرب بها
(و) قيل (سوط) مفعول من اللوظ وهو الطرد والمعارضة وسيأتي في م ل ظ (والتناظت) عليه (الحاجة) أي (تعذرت) كقبي العباب
فصل الميم مع الظاء (المماظنة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن شميل هو شدة السنان قال والسنان هو (أن
يستخرج الفعل الناقية بالقوة ليضربها) وكذلك المماظ * قلت وذكره الزمخشري وصاحب اللسان في م ح ط وكذا في التكملة وقد
تقدم (مشط كفرح مس الشوك أو الجذع فدخل في يده منه شيء) أو شظية كقبي المحكم ومشطت يده أيضاً كقبي العجاج ومثله
في العباب وقد قبلت بالطاء المهملة وهما الغتان ومنه قول سجع بن وثيل الرابح فيما أنشده ابن السكيت

فان قناتنا مشط شظاها * شديد مدها عنق القرين

قوله مشط شظاها مثل لا متناع جانبه أي لا تمس قناتنا فينا لك منها أذى وان قرن بها أحد مدت عنقه وجذبتة فذل كأنه في حبل
يجذبه وقال النابغة الجعدي رضي الله عنه

وكل فتى أخى هيباً شجاع * على خيفانة مشط شظاها

وروى الاخفش مشق شظاها أي شديد (و) قال الخارزنجي مشط (الرجل) إذا (أصابت إحدى رجليه الأخرى) مشطاً محركة
(و) مشطت (الدابة ظهر عصبها من لجها مشطاً) بالفتح (ويحرك) وهو القياس كذا في تكملة العين (والمشط) بالفتح (الذي يدخل
في اليد من الشوك) والمشط بالكسر الشظية) منه أو من الجذع (و) المشط (بالفتح من الاخبار) هي (الحقبة) التي لا يدري
أحق هي أم لا يقال سمعت مشطه من خبر نقله الخارزنجي (ومشط البلد تخيره) مشط (فلانا أخذ منه شيئاً) نقله الخارزنجي
* وما يستدرک عليه قنائة مشطه إذا كانت جديدة صلبة تمشط بها يد من ناولها والمشط المشق وتشقق في أصول الفخذين وقال
الخارزنجي هو بالتحريك المذخ في الفخذ قال غالب المعنى

قدرت منه مشط فحججها * وكان يضخى في البيوت أزجا

الجمع النكوص والازج الاشروع المشطه من القنائة المشاط قال جرير * مشاط قنائة دروها لم يقوم * والمشط بالفتح
الخشبة التي يسكن بها قلق نصاب الفأس نقله الخارزنجي (المظ شجر الرومان أو برية) قاله الليث وعلى الاخبار اقتصر الجوهري
وقال ابن دريد المظ رمان (ينبت في جبال السمرات ولا يحمل ثمرًا وإنما ينور) نوراً كبيراً ومنه حديث الزهري وبنو إسرائيل وجعل
رمانهم المظ وقال أبو حنيفة منابت المظ الجبال وهو ينور ولا يربي (وفي نوره عسل) كثير (وعص) وتأكله النحل فيجود عسلها
عليه والواحدة مظة وله حطب أجود حطب وأنقبه ناراً يستوقد كإستوقد الشمع وقال السكري في شرح الديوان المظ الرومان
البري الذي تأكله النحل وإنما يعتقد الرومان البري ورقاً ولا يكون له رمان قال أبو ذؤيب يصف عسلاً

بمانية أحيالها مظاً مبد * وآل قراس صوب أسقيه كحل

وقد تقدم شرح هذا البيت في م ب د وفي ق ر س وأنشد أبو الهيثم لبعض طي

ولا تنقظ إذا حلت عظام * عليك من الجوادث ان تشظا

وسل الهم عنك بذات لوث * تبوض الحاديين إذا أنظا

كان بنجرها وبشفرها * ومخلج أنفها راء ومظا

(و) قال أبو الهيثم المظ (دم الاخوين وهو دم الغزال) ويعرف الآن بالقطار المسكي (و) المظ (عصارة عروق الارطى) وهي حجر
والارطاة خضراء فإذا أكلتها الإبل اجرت مشافرها (والمظاظه شدة الحلق وظاظنه) كقبي اللسان ونقله ابن عباد أيضاً (ومظظنه
لمتبه) عن ابن عباد (وأمظظت العود الرطب) أي (توقعت ذهاب ندوته وعرضته لذلك) نقله الليث (وماظظته مماظته ومظاظنا
شاررتة ونازعنته) وخاصمته ولا يكون ذلك إلا مقابلة من - ما وفي حديث أبي بكر أنه مر بانه عبد الرحمن وهو يماظ جاره فقال
لا تماظ جارك فإنه يبق ويذهب الناس قال أبو عبيد المماظة المخاصمة والمشافة والمشارة وشدة المنازعة مع طول الزوم (و) منه
ماظظت (الخصم) أي (لازمته) قيل (ومنه) اشتقاق (المظ) الذي ذكر (لتضام حبه) مع بعض الأثرى إلى قول الاعرابي كأرز

الرمان المحتشبة هذا قول الزمخشري وقال رؤبة

اذسئمت ربيعة الكظاظا * لا واءها والازل والمظاظا

وقال غيره

جاف دانظى عرك مغاظظ * أهوج الا انه مما يظاظ

(وتماظوا وانماضوا بأستهم) والصاد لغيره فيه (و) قال ابن عباد (المظمظة الذبذبة) قال الصائغى والتر كيب يدل على مشاركة ومنازعة وقد شد عن هذا التركيب المظ * قلت ولما كان التضام من لوازم المنازعة والمشاركة غالباً حسن اشتقاق المظ منه فلا معنى لشدوذه عن التركيب فتأمل * ومما يستدرك عليه المماظة المشاهدة وقال أبو عمرو وأما إذا شتم وابطأ إذا سمن وتماظ القوم تلاحوا كتماضوا ومظاة لقب سفيان بن سليم بن الحكم بن سعد العشيرة نقله الجوهري والصائغى والازهرى * ومما يستدرك عليه الملوظ بالكسر وتشديد الظاء عصا يضرب بها أو سوط أنشد ابن الاعرابى * نمت أعلى رأسه الملوظا * ونقله المصنف فى لآظ تبعاً للصائغى وهذا محمل ذكره قال ابن سيده وإنما حلت على فعول دون مفعول لأن فى الكلام فعولاً وليس فيه مفعول وقد يجوز أن يكون ملووظ مفعلاً ثم يوقف عليه بالتشديد فيقال ملووظ ثم ان الشاعر احتاج فاجراه فى الوصل مجرى الوقف فقال الملوظا كقولہ * ببازل وجناء أو عيمل * أراد أو عيمل قال وعلى أى الوجهين وجهته فانه لا يعرف اشتقاقه * قلت وقد تقدم لله صنف انه من اللادظ وهو الطرد والمعارضة كحقيقه ابن عباد فتأمل ذلك

(المستدرك)

(نشظ)

فصل النون مع الظاء (النشوظ بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هو (نبات الشئ من أرومته أول ما يبده وحين يصدع الارض) نحو ما يخرج من أصول الحجاج (والفعل) منه (كنصر) وأنشد * ليس له أصل ولا نشوظ * (والنشظ سرعة فى اختلاس) هكذا فى الاصول كاه اونس الليث على ما نقله المحققون والنشظ اللسع فى سرعة واختلاس وقد تبعه ابن عباد والعزيرى فى هذا المعنى قال الازهرى والصائغى وهو تجميع ظاهر و صوابه النشظ باطاء المهمة وقد ذكره الجوهري فى موضعه وتبعه المصنف قال الصائغى وانما نبت عليه لثلا يغتر به قليل البضاعة فى اللغة فى عبارة المصنف مع قصورها عن المنقولة منه نظر ظاهر حيث قلنا التجميع من غير تشبيه عليه (نعظ ذكره) ينعظ (نعظا) بالفتح (ويحرك ونعوظا) بالضم وعلى الاول والثانى اقتصر الجوهري وهونص الليث والتحرير نقله ابن سيده (قام) وانتشر روى عن محمد بن سلام انه قال كان بالبصرة رجل كمال فأتته امرأة جميلة فكسهاها وأمر المبل على فها فبلغ ذلك السلطان فقال والله لا فشن نعظه فاخذوه ولفه فى طن قصب وأحرقه وفى حديث أبي مسلم الخولانى انه قال يامعشر خولان أنكم وانساء كم وأياما كم فان النعظ أمر عارم فأعدوا له عذبة واعلموا انه ليس لمنعظ رأى معنى انه أمر شديد (و) يقال شرب (الناعوظ) وهو الدواء (الذى يهيج النعظ) نقله الزمخشري وابن عباد (وانعظ الرجل والمرأة علاهما الشبق) واشتهبها الجعاج وهاجا (و) أنعظت (الدابة فتحت حياءها مرة وقبضته أخرى) وينشد

(نعظ)

اذاعرق المهقوع بالمرء أنعظت * حليلته وابتل منها ازارها

هكذا فى الصحاح ويروى * وازداد رشحاً عجائبا * قال ابن برى أجاز هذا الشاعر مجيب

قد ركب المهقوع من لنت مثله * وقد ركب المهقوع زوج حصان

قال الليث وانما كره ركوب المهقوع لان رجلا أتى بفرس له يبيعه فى بعض الاسواق فسمع هذا البيت ولم يرقائه فكره الناس ركوبه (كانت نعظت) عن أبي عبيدة (وخرنعظ ككنف) أى (شبق) وأنشد ابن الاعرابى

حيا كة تمشى بعظنين * وذى هباب نعظ العصرين

وهو على النسب لانه لا فعل له ويكون نعظ اسم فاعل منه وأراد نعظ بالعصرين أى بالغداة والعشى أو بالنهار والليل (وبنونا عظ بطن) من العرب قاله ابن دريد فى هذا التركيب وقد تقدم أيضاً فى المهمة * ومما يستدرك عليه انعظ ذكره اذا انشتر كفى المحكم وانعظه صاحبه لازم متعد قال الفرزدق

(المستدرك)

كسبت الى تسهدى الجوارى * لقد انعظت من بلد بعيد

(نكظ)

(النكظ محركة الجهد) كفى العباب (والجملة) كفى الصحاح (كالنكظ) بالفتح (والنكظة محركة والنكظة) قال الاعشى يصف ناقته

قد نعلتها على نكظ المي * ط اذا خب لامعات الاسل

مازلت فى منكظة وسير * اصبيه أغيرهم بغيرى

(و) قيل النكظ (الجوع الشديد) قال الشنفرى

وفاء وفامت باديات وكها * على نكظ مما يكاتم مجمل

(و) النكظ (الاجمال) عن ابن دريد يقال نكظة نكظا الا ان فى الجملة النكظ بالفتح ومثله فى المحكم (كالانكاظ والتنكيط) يقال انكظته ونكظته اذا أعجبه الاول عن الاصمعى (والتنكظ اللتواء) يقال تنكظ عليه أمره اذا التوى (و) التنكظ (الجل) (و) التنكظ (شدة الحال فى السفر) وقرئ ابن الاعرابى يقال تنكظ الرجل اذا اشتد عليه سفره فاذا التوى عليه أمره فقد

تعكظ وقد سبق للمصنف مثل هذا التخليط في ع ك ظ فليحذر (ونكظ) عليه (حاجته) تنكيظا (عسرها) عن ابن عباد * ومما استدرك عليه أن يكظه عن حاجته صرفة كتنكيظه ونكيظا وهذه عن ابن عباد والتمسكظة الشدة في السفر وقال ابن عباد نكظ الرحيل كفرح إذا أرف وقال أبو زيد نكظت للخروج وأقذت له نكظا وأفدا بمعنى

(المستدرك)

فصل الواو مع الظاء (وحاظه بالضم) وهو الأكثر (ويقال أحاظه) بالهمزة وقد أهمل الجوهرى إياهما في الموضوعين وتقدم للمصنف في الهمزة أن الواو مما ينطق به المحدثون ولم يشر إليه هنا كأنه نسي أن أورد جوع عن تلك المقالة التي ما قالوها أيضا وبينا (د أ و أرض بالين ينسب اليه اختلاف وحاظه) ومن نسب اليه من المحدثين أبو بكر يحيى بن صالح الوحاظي الدمشقي روى عنه أبو زرعة ووثقه وأبو محمد خير بن يحيى بن عيسى الوحاظي إلى قرية باليمن روى عنه أبو القاسم الشيرازي (وشظ الفأس) والعقب (كوعضيق خرمها) أي شد فرجة خرمها (بخشب) ونحوه يضيقها به نقله الجوهرى (و) وشظ (العظم) يشظه وشظا (كسر منه قطعة) نقله الجوهرى (و) قال ابن عباد وشظت (القوم اليها) إذا (لحقوا بنا فصاروا معنا وهم قليل) وقال أيضا (واشظا ونواشظا) إذا (أنعظا فعصر كل واحد منهما) ذكره في بطن صاحبه (و) في العباب الوشيط (كأمير الاتباع والخدم والاحلاف) قال جرير يحزى الوشيط إذا قال الصميم لهم * عدوا الحصى ثم قيسوا بالمقاييس

(وحاظه)

(وشظ)

يقول عدوا ثم رفنا و عددنا ثم قيسوا أنفسكم بنا (و) من المجاز الوشيط (لغيره) من الناس ليس أصلهم واحدا) نقله الجوهرى وهو قول الليث وجمعه الوشائط ومنه حديث الشعبي كانت الاوائل تقول يا كرم والوشائط هم السفلة من الناس (و) الوشيطه (بالهاء) قطعة عظم تكون زيادة في العظم الصميم) نقله الجوهرى من كتاب الليث (و) قال الأزهرى وهو غلط من الليث انما الوشيطه (قطعة خشب يشعب بها القدح) والمصنف تبع الجوهرى من غير تذييه عليه بل جمع بين القولين وهو غريب (و) قال الكسائي (هم وشيطه في قومهم) أي هم (حشوفهم) وأنشد

هم أهل بطحاري قر يش كلهم ما * وهم صلها ليس الوشائط كالصلب

(المستدرك)

* ومما استدرك عليه الاوشاط لفائف الفأس جمع وشيط قال رؤبة * اذا الصميم ساقط الاوشاطا * والوشائط الدخلاء في القوم والسفلة من الناس والوشيط الخسيس (وعظه يعظه وعظا وعظه) كمدة (وموعظة ذكره ما بين قلبه من الثواب والعقاب فاتعظ) به وفي الصحاح الوعظ النصع والتذكير بالعواقب والاعتاظ قبول الموعظة يقال السعيد من وعظ بغيره والشقي من به اتعظ * قلت والجملة الاولى منه حديث وتماه والشقي من شقي في بطن أمه وفي حديث آخر لا جعلناك عظة أي موعظة وعبرة لغريك والهاء في العظة عوض عن الواو المحذوفة وقال ابن فارس الوعظ هو التخويف والانذار وقال الخليل هو التذكير في الخير بما يرقى القلب وهاه الموعظة ايست للتأنيث لانه غير حقيقي ومنه قوله تعالى فمن جاءه موعظة من ربه وفي الحديث سيأتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والقتل بالموعظة هو أن يقتل البري ليتعظ به المرء * ومما استدرك عليه العظان جمع عظة والوعاظ الناصح وقد اشتهر به جماعة من المحدثين والجمع وعاظ والوعاظ كشداد الوعظ قال رؤبة

(وعظ)

لما رأوا ناعظت عظاظا * نبلهم وصدقوا الوعاظا

يقول كان وعظهم واعظ وقال لهم ان زهبتهم هاتكم فلما ذهبوا أصابهم موعظهم به فصدقوا الوعاظا حينئذ والوعظة بفتح العين لغة في العظة بكسرها وتعظت الرجل تعظ وأصله من الوعظ كقوالوا تخنض الماء وأصله من خض نقله الأزهرى هكذا وأورد المثل المذكور في ع ظ ع ظ وقد بينا هناك خطأ هذا القول فراجع * ومما استدرك عليه لقيته على أوقاظ أي على جملة لغة في الظاء وقد سبق له هناك أن الظاء أعرف وأعقله هنا نسيانا كصاحب اللسان والصاعاني فتنبه لذلك (وقظه كوعده) أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت أي (وقذه) عاقبت انظا، فيسه ذالا (و) وقظ (على الامر دام) وثبت كوكظ (و) يقال (وقظ به في رأسه بالضم) كقولك ضرب فلان في رأسه وصدع في رأسه تسند الفعل اليه ثم تذكركم مكان مباشرة الفعل وملاقاته مدخلا عليه الحرف الذي هو اللوعاء ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل به الوحي وقظ في رأسه واربد وجهه ووجد بردا في اسنانه (كوقظ بالطاء) المهملة (أو الصواب بالطاء) ولم يذكره هناك وقد استدركاه عليه ثم انه أحاله على مجهول ولم يذكر المعنى ومعناه أي أدركه الثقل فوضع رأسه (و) قال الليث (الوقظ حوض صغير له اخاذ) وفي نسخة من كتابه حوض ايست له أعضاء الا انه (يجمع فيه ماء كثير) وقد تبعه ابن عباد أيضا في المحيط قال الأزهرى والصاعاني وهو خطأ محض وتحييف * قلت وقد ذكره أيضا هناك (والوقيط) كأمير (المثبت الذي لا يقدر على النهوض) مثل الوقيد عن كراع * ومما استدرك عليه يقال ضرب به فوقظه أي أثقله وقيل كسره وهداه ووقظه أشخبه بالضرب (وكظه يكظه) وكظا (دفعه وزينه) وهو الواو كظ ذكره أبو عبيد في المصنف كما في الصحاح (و) قال اللحياني وكظ (على الامر دام) وثبت (كوا كظ) وقال مجاهد في قوله تعالى مادمت عليه قائما أي مواكظا ونقل عن اللحياني فلان مواكظ على كذا أو مواكظ ومواظب ومواظب ومواكب أي متابع مداوم (ونوكظ) عليه (أمره) إذا (التوى) كتعكظ وتكظ * ومما استدرك عليه مزيكظه اذا امر بطرد شيئا من خلفه وأورده الصاعاني في

(المستدرك)

(وقظ)

(المستدرك)

(وكظ)

(المستدرك)

(المستدرک)

(يقظ)

العباب في ك ظ ظ وهو غلط وقد نبهنا عليه هناك * وما يستدرک عليه الومضة أهمه الجماعة وفي التهذيب هي الرمانة البرية نقله صاحب اللسان هكذا

في فصل الياء مع الظاء (اليقظة محركة بفتح النون) قال عمر بن عبد العزيز

ومن الناس من يعيش شقيا * جيفة الليل غافل اليقظة
فإذا كان ذاهبا ودين * راقب الله وأتق الحفظه
إنما الناس سائر ومقيم * والذي سار للمقيم عظه

(وقد يقظ ككرم وفرح) الأولى عن اللحياني (يقاظة ويقظا محركة) وكذلك يقظة محركة وزاد في المصباح يقظ بفتح القاف أي كضرب ولم يذكر الضم وهو غريب (وقد استيقظ) انتبه (ورجل يقظ كندس وكنف) كلاهما على الذب أي متيقظ حذر نقله الجوهري وقد ذكره ابن السكيت في باب فعمل وفعل قال رجل يقظ ويقظ إذا كان متيقظا كثيرا التيقظ فيه معرفة وفطنة ومثله عجل وعجل وفطن وفطن (و) رجل يقظان مثل (سكران ج أيقاظ) وأما سيبويه فقال لا يكسر يقظ لقلة فعل في الصفات وإذا قل بناء الشيء قل تصرفه في التكسير وإنما يقاظ عنده جمع يقظ لأن فعلا في الصفات أكثر من فعل وقال ابن بري جمع يقظ أيقاظ وجمع يقظان يقاظ (وهي يقظي) و (ج يقاظي) والاسم اليقظة محركة وفي العباب وامرأة يقظي ورجال ونسوة أيقاظ قال رؤبة * ووجدوا اخوتهم أيقاظا * وفي التنزيل العزيز وتحمسهم أيقاظا وهم رقود ونساء يقاظي (و) من المجاز (استيقظ الخلال والحلي) أي (صوت) كما يقال نام إذا انقطع صوته من امتلاء الساق قال طربح

نامت خلاخلها ورجال وشاحها * وجرى الوشاح على كئيب أهيل
فاستيقظت منه فلائدها التي * عقدت على جيد الغزال الاكل

(وأبو اليقظان) عمار بن ياسر رضي الله عنهما (صحابي) وأبوه كذلك له حجة وقدم للمصنف في ي س ر (و) أبو اليقظان عثمان بن عمير بن قيس الجبلي الكوفي (تابي) أبو اليقظان كنية (الديك ويقظه تيقظا وأيقظه) أيقاظا (نهم) * وما يستدرک عليه استيقظة أيقظه قال أبو حية النهري

إذا استيقظته شم بطنا كأنه * بمعبوءة وافى بها الهدر ادع
وتيقظ من نومه نبيه وباليقظة بسكون القاف لغة في التحريك قال التهامي

العيش نوم والمنية يقظة * والمرء بينهما خيال ساري

والأكثر على أنه ضرورة الشعر وقال أبو عمروان فلانا يلقظ إذا كان خفيف الرأس ويقال مارأيت أيقظ منه وهو مجاز وتيقظ فلان للامر إذا تنبه له وقد يقظته وهو مجاز ورجل يقظان الفكر ومتيقظه ويقظه وهو يستيقظ الى صوته كل ذلك مجاز وقال الليث يقال للذي يشير التراب قد يقظه وأيقظه إذا فرقه وأيقظت الغبار أثره وكذلك يقظته تيقظا قال الأزهرى هذا تصعيف والصواب يقظ التراب تيقظا وقد ذكر في موضعه وتبع الزمخشري الليث في أيقاظ الغبار بمعنى الأثارة ويقظه اسم رجل وهو أبو مخزوم يقظه بن مرة بن كعب بن أوى بن غالب وفيه يقول الشاعر

جاءت قريش تعود في زمرا * وقد وعى أبحرهاها الحفظه

ولم يعدني سهم ولا جمع * وعادني الغمر من بني يقظه

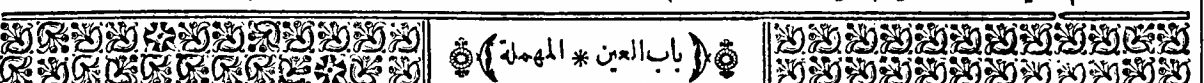
لا يبرح العزيم - م أبدا * حتى تزول الجبال من قرظه

وأبو اليقظان عمار بن محمد الثوري ابن أخت سفيان الثوري محدث * هذا آخر حرف الظاء وبه تم نصف الكتاب من القاموس المحيط والقاموس الوسيط والى الله أجأرفي تكميل نصفه الثاني بجرمة من أنزات عليه السبع المثاني وأنا أقول كما قال الجلال السيوطي في آخر سورة الاسراء من تكملة الجلالين

حدث الله ربي اذ هداني * لما أبديت من عجزى وضعي

ومن لي بالخطأ فأرد عنه * ومن لي بالقبول ولو بحرف

هدا وأنا في زمن لم أصل بصادف معين ولا مصاف معين والحمد لله تعالى وحده وصلى الله على خير خلقه محمد النبي وآله وأزواجه وذريته وسلم تسليما كثير الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم



(باب العين * المهملة)

في اللسان هذا الحرف قدمه جماعة من اللغويين في كتبهم وابتدوا به في مصنفاتهم بحكى الأزهرى عن الليث لما أراد الخليل ابن أحمد الابتداء في كتاب العين أعمل فكره فيه فلم يمكنه ان يتبدى من أول ا ب ت ث لان الالف حرف معتل فلما فاتته

٣ كتب الشارح هنا ما نصه
فجز ذلك على يد مؤلفه
الملحق الى عفوه سبحانه
محمد رضي الحسيني عفا
الله عنه بمنه وكرمه في نهار
الجمعة بعد الزوال لخمس
خلون من شعبان سنة
١١٨٤ بمزله في عطفة
الغسل بمصر حرمها الله
تعالى آمين

أول الحروف كره ان يجعل الثاني أولاً وهو الباء، الأوجه وبعد استقصاء نظر الى الحروف كلها واذا أقصاها فوجد مخرج الكلام كله من الحلق فصير أولها بالابتداء به أدخلها في الحلق وكان اذا أراد ان يدوق الحروف ففتح فاه بألف ثم أظهر الحرف نحو اب ات اح اع فوجد العين أقصاها في الحلق وأدخلها في عمل أول الكلب العين ثم ما قرب مخرجها منها بعد العين الارتفاع فالرفع حتى أتى على آخر الحروف وأقصى الحروف كلها العين وأرفع منها الحاء ولو لا لوجه في الحاء لا شبهت العين لقرب مخرج الحاء من العين ثم الهاء ولو لا هنت في الهاء وقال مرة ههه في الهاء لا شبهت الحاء لقرب مخرج الهاء من الحاء فهذه الثلاثة في حين واحد فاعلم ذلك وقال شيخنا أبدلت العين من الحاء قالوا صبح في صبح ومن الغين قالوا العلام لغة في الغلام وهذا قل من ذكره ومن الهمزة قالوا عن في ان وعلى الأول والثالث اقصر ابن أم قاسم ومحشوه وأكثر ومن أمثلة ابد الهاء عن الهمزة ذكره ومن أمثلة ابد الهاء من الحاء قوله هم عتي حتى * قلت وقال الخليل العين والحاء لا يأنفان في كلمة واحدة أصلية الحروف لقرب مخرجهما إلا أن يأنف فعل من جمع بين كلمتين مثل حتى على فيقال منه حبل والله أعلم

(أنيسع)

﴿فصل الهمزة مع العين﴾ (ذو أنيسع كزبير) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاعاني هو (شاعر من همدان) كفي الباب (وزيد بن أنيسع أو ينيسع) بقلب الهمزة ياء وسياقه يقتضي انها كزبير وضبطه الحافظ كما مير وهو تاجي (روى عن علي) رضي الله تعالى عنه * قلت وعن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه أيضاً ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وكنيته أبو اسحق كذا في حاشية الالكامل (أزيع كزبير) أهمله الجماعة وهو (من الاعلام أصله وزيع) * قات فينبغي ذكره هناك كما فعله الصاعاني وغيره من أئمة اللغة وسياق ذلك للمصنف أيضاً في وزع * وما يستدرك عليه غلام أفعه محرقة أي مر عزع أهمله الجماعة * وما يستدرك عليه أيشوع بالفتح قال الليث في زكيب و ش ع هو اسم عيسى عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وسياق ذكره في و ش ع بالعبرانية كإسبأني هناك ان شاء الله تعالى (أع أع مضمومتين) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وقد جاء (في حديث السواك) وهو كان اذا تسوك قال أع أع كأنه يتووع أي يتقبأ (وهي حكاية صوت المتقبئ) وفي التكملة المتووع قالوا (أصلها مع مع فأبدلت همزة) قال شيخنا فالصواب اذن ذكره في ه و ع * قلت وهكذا فعله صاحب اللسان وغيره (المألوع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي في تكملة العين هو (الجنون) وكذلك المألوق (كالمألوع كطربل) وكذلك المألوق قال (وبه الأولع) والأولق (أي الجنون) * قلت وهذا بناء على أن الأولع والأولق وزنهما فوعل فان قيل أفعل كاذب اليه قوم فالصواب ذكره في الواو كإسبأني قاله شيخنا * قلت وهو قول عزام ونصه يقال بقلان من حب فلانة الأولع والأولق وهو شبه الجنون ومحل ذكره في و ل ع كإسبأني (الامع والامعة كهلع وهاعمة ويقفحان) الفتح لغة عن الفراء وقال ابن السراج اتمع فعل لانه لا يكون افعال وصفه وهو (الرجل) لا رأى له ولا عزم فهو (يتابع كل أحد على رأيه ولا يثبت على شيء) والهاء فيه للمبالغة ومنه حديث عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه اغد عالماً أو متعلماً ولا تنكح أمتعة ولا تظير له الا رجلاً اتمرو وهو الاحق قال الازهرى وكذلك الامرة وهو الذي يوافق كل انسان على ما يريد قال الشاعر

(أزيع)

(المستدرك)

(أع)

(المألوع)

(تأمع)

لقيت شيخنا معه * سأله عما معه * فقال ذود أربعة

وقال آخر فلا در درك من صاحب * فأنت الوزا وزاة الامعة

وفي حديث أيضاً ولا يكون أحدكم امعة (و) روى عن ابن مسعود قال كافي الجاهلية بعد الامعة هو (متبع الناس الى الطعام من غير ان يدعى) ان الامعة فيكم اليوم (المحقب الناس دينه) قال أبو عبيد والمعنى الاول يرجع الى هذا * قلت ومعناه المقاد الذي جعل دينه تابعاً لدين غيره بلا روية ولا تحصيل برهان وفي أمالي القالي حدثنا أبو بكر بن الانباري حدثنا محمد بن علي المدني حدثنا أبو الفضل الربيعي حدثنا هشل بن دارم عن أبيه عن جده عن الحرث الاعور قال سئل علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه عن مسألة فدخل مبادراً ثم خرج في رداء وحاداً وهو متبسم فقيل له يا أمير المؤمنين انك كنت اذا سئلت عن المسئلة تكون فيها كالسكة المحمأة قال اني كنت حاقنا ولا رأى لحاقن ثم أنشأ يقول

اذا المشكلات تصدين لي * كشفت حقائقها بالنظر

لساني كشقشقة الارحبي أو كالحسام اليماني الذكر

ولست بامعة في الرجال * أسائل هذا وذا ما الخبير

ولكنني مذبذب الاصغرين * أبين مع ماضى ما غير

(و) قيل الامعة (المتردد في غير صنعة و) روى عن ابن مسعود انه سئل ما الامعة قال (من يقول تأمع الناس) قال ابن بري أراد بذلك الذي يتبع كل أحد على دينه أي ليس المراد به كراهة الكينونية مع الناس وقال الليث رجل امعة يقول لكل أحد تأمعن (ولا يقال امرأة امعة) فانه خطأ (أو قد يقال) حكاه الجوهري عن أبي عبيد (وتأمع الرجل) واستأمع صار امعة) ورجال امعون ولا يجمع بالالف والتاء

(بَتَعَ)

فصل الباء مع العين (البتع بالكسر وكعب) مثال قمع وقع (نبذ العسل) كافي الصحاح وزاد غيره (المشتد) وفي العين نبذ يتخذ من عسل كائنه الخوصلا به يكره شربه (أو) هو (سلالة العنب) قاله ابن عباد وقال بعضهم سمي بذلك لشدة فيه من البتبع وهو شدة العنق (أو بالكسر الخمر) وقال أبو حنيفة الخمر المتخذ من العسل فأوقع الخمر على العسل وهي لغة عمانية وفي الحديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن البتبع فقال كل شراب أسكر فهو حرام وعن أبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه أنه خطب فقال خمر المدينة من البسر والخمر وخمر أهل فارس من العنب وخمر أهل اليمن البتبع وهو من العسل وخمر الحبش الكركرة (و) البتبع (الطويل من الرجال) ظاهر سياقه أنه بالكسر وهو خطأ والصواب فيه البتبع ككتف وامرأة بتعة طويلة كافي اللسان (و) البتبع (بالتحريك) طول العنق مع شدة مغزها) تقول منه (بتع القرس كقروح) بتعا (فهو يتبع ككتف وهي بتعة) قاله الأصمعي وقد سها هنا عن اصطلاحه وهو قوله وهي بها ويقال أيضا عنق يتبع وبتعة شديدة وقيل مفرطة في الطول وقال ابن الأعرابي البتبع الطويل العنق والتلع الطويل الظهر وقال ابن شميل من الاعناق البتبع وهو الغليظ الكثير اللحم الشديد قال ومنه الرهيف وهو الدقيق ويقال البتبع في العنق شدته والتلع طوله وأنشد الصاغاني الأمامة بن جندل يصف فرسا

يرق الدسيح الى هادله بتع * في جَوْجُو كمدالك الطيب مخضوب

(و) قال الليث (رسغ أبتع) أي (ممتلئ) وأنشد لرؤبة * وقصبا فمدا ورسغا ابتعا * قال الصاغاني وليس لرؤبة كما قال الليث وقال ابن بري كذا وقع وأظنه وجيدا ابتعا (و) قال الليث أيضا البتبع (ككتف الشديد المفاصل والمواصل من الجسد) قال غيره والبتبع (من الرجال) كذلك (وفعله) بتع (كقروح وهو) بتع (و) ابتع (اشتدت مفاصله) (وهي بتعا) وبتعة (ج) بتع بالضم (و) قال ابن عباد (بتع في الأرض تباعد) قال (و) بتع (منه بتوعا) بالضم (انقطع كابتع) وهذه عن أبي محجن كابتل (و) بتع (النبذ يتبع) من حد ضرب (اتخذ وصنعه) كنبذه ينبذه قاله ابن عباد (و) قال ابن شميل (بتع) فلان (باهر لم يؤامرني فيه كقروح) أي (قطعه دوني) قال أبو جزة السعدي

بان الخليط وكان البين بالبحه * ولم تخففهم على الأمر الذي بتعوا

(وشفة بانه بالمشة لا غير ووهم من قال بالمشاة) وهو ابن عباد في المحبط وقد رد عليه الصاغاني (و) تقول (جاؤا كلهم أجمعون) أكتعون أبتعون أبتعون) وهي (اتباعات لا تجمعين لا يجتمعن الأعلى أثرها) وفي العباب بآثره (أو تبدأ بآبتهن شئت بعدها) قاله ابن كيسان وفي الصحاح وأبتع كلمة يؤكدها تقول جاؤا أجمعون أكتعون أبتعون انتهى (والنساء كهن جمع كنع بصع بتع والقبيلة كلها جمعاء كنعاء بصعاء بتعا، وهذا الترتيب غير لازم وإنما اللازم لهذا كرا الجبيع أن يقدم كلا ويوليه المصوغ من ج م ع ثم يأتي بالبواقي كيف شاء، إلا أن تقديم ما يصيغ من ك ت ع على الباقيين وتقديم ما يصيغ من ب ص ع على ب ت ع هو المختار) وقال الجوهري في ب ص ع أبتع كلمة يؤكدها تقول أخذت حتى أجمع أصبع والاثني جمعاء بصعاء وجاء القوم أجمعون أبتصعون ورأيت النسوة جمع بصع وهو تو كيد م ت ب لا يقدم على أجمع وقال ابن سيده وإنما جاؤا بها اتباعا لجمع لانهم عدلوا عن إعادة جميع حروف أجمع إلى إعادة بعضها وهو العين نحو اشيا من الاطالة بتكرار الحروف كلها قال الأزهرى ولا يقال أبتصعون حتى يتقدمه أكتعون وروى عن أبي الهيثم الكلمة تؤكدها بثلاثة نوا كيد يقال جاء القوم أكتعون أبتعون أبتصعون (وحكى الفراء أعجبني القصر أجمع والدار جمعاء بالنصب حالا ولم يجز في أجمعين وجمع الا التوكيد وأجاز ابن درستويه طالبة أجمعين وهو الصحيح وبالوجهين روى) الحديث (فصاوا جالوسا أجمعين وأجمعون على أن بعضهم جعل أجمعين توكيد الضمير مقدر منصوب كانه قال أعنيكم أجمعين) * ومما استدرك عليه البتاع كشدة الخمار بلغة اليمن والبتبع بالفتح القوة والشدة وهو باتباع وبتعة بالفتح جبل لبني نصر ابن معاوية فيه قبور لقوم من عاد كذا في المعجم * قلت ويأتي ذلك للمصنف في ب ت ع بتقديم التاء على الباء وهو بحيف فلد فيه الصاغاني والصواب ذكره هنا (البتبع محركة ظهور الدم في الشفتين خاصة فاذا كان بالعين والياء) التخمية (ففيها ما وفي الجسد كله) وهو التبيغ في الجسد قاله الليث (و) يقال (شفة بانه) كانه أي (يتبع فيها الدم حتى تسكاد تنفطر) من شدة الحرارة وفي الصحاح شفة كانه بانه أي ممتلئة محمرة من الدم وقال ابن دريد الشفة بانه اذا غلظ لحمها وظهر دمها (وهو أبتع وهي بتعا) وهو مستفحج

(بَتَعَ)

(و) قال أبو زيد (بتعت الشفة كقروح) انقلبت عند الخليل (و) قد بتع (فلان) اذا (انقلبت شفته) وقال الأزهرى بتعت لثة الرجل بتبع شوعا اذا خرجت وارتفعت كان بها وورما وذلك عيب (و) قال ابن عباد (البتعة لحمه) تكون ظاهرة (ناتئة) خلقه (في موضع اللثة) قال (و) بتع الجرح بتبعها خرج فيه بتع شبه الضروس تخرج فيه (وربما أرض وهو لحم أحر) * ومما استدرك عليه لثة شوع كصبور ومبتعة كعدته كثيرة اللعوم والدم والاسم منه البتبع محركة وامرأة بتعة كقروح جراء اللثة وارمتها وبتع الجرح كقروح مثل بتع بتبعها * ومما استدرك عليه جمع الرجل كقروح بالجيم وكذا البتبع اذا أكثر من الاكل حتى كاد أن ينفطر * ومما استدرك عليه بجمع كبتع والخاء معجمة اسم زعموا وليس ثابت كذا في اللسان * ومما استدرك عليه أيضا بختيشوع اسم وهو والد جبريل المتطبب المشهور (بجمع) بالجيم هكذا في النسخ والصواب بخذعه بالخاء والذال المجتمعتين كافي نسخة أخرى وقد أهمله الجوهري

قوله كافي نسخة أخرى
الذي في نسخة المتن التي
يأيدنا (بجمع) قطعها
بالسيف تكذعه (بمخذه)
قطعها بالسيف تكذعه اه
(المستدرك)

(المستدرك)

(بجمع)

(بَدَع)

وقال ابن دريد ضرب به فجذعه أي (قطعه بالسيف تكذعبه) وهو مقول منه ((بجع نفسه كمن قتلها غما) نقله الجوهري وهو مجاز وأنشد لذي الرمة

ألا أي هذا الباع الوجد نفسه * بشئ نخمته عن بديك المقادر

وقال غيره بجعها بجعوا فبجعا غيظا أو غما (و) بجع له (بالحق بجعوا) فتر به وخضع له كبجع له (بالكسر بجعوا) وبجوعا) ويقال بجعت له أي تذلت وأطعت وأقررت (و) قال الكسائي بجع (الركبة) بجعها (بجعا) إذا (حفرها حتى ظهر ماؤها) ومنه حديث عائشة أنها ذكرت عمر رضي الله عنه ما فقأت بجمع الأرض فقأت أكلها أي قهر أهلها وأذلهم واستخرج ما فيها من الكوز وأموال الملوكة (و) من المجاز بجع (له نعمة) بجعا إذا (أخلصه وبالغ) وقال الاخفش يقال بجعت لك نفسي ونحسي أي جهدتما لبجع بجعوا ومثله في الأساس ومنه حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه رفعه أنا كرم أهل اليمن هم أرق قلوبا وألين أفئدة وأبجع طاعة أي أنصح وأبلغ في الطاعة من غيرهم كأنهم بالغوا في بجع أنفسهم أي قهرها واذلالها بالطاعة وفي الأساس بجع أي أقر أقرار مدع عن يبلغ جهده في الأذعان وهو مجاز (و) من المجاز أيضا بجع (الأرض بالزراعة) بجعا إذا (نمكها وتابع حراثتها ولم يجعها عاما) أي لم يرحها سنة كما في الدور النشير للجلال (و) يقال بجع (فلانا خبره) إذا (صدقه) بجع (بالشاة) إذا (بالغ في ذبحها) كذا في العباب وقال الزمخشري بجع الذبيحة إذا بالغ في ذبحها كذا هو نص الفائق له وفي الأساس بجع الشاة بلغ بذبحها الفقا وقوله (حتى بلغ الجعاع) أي هو أن يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح الجعاع قال الزمخشري (هذا أصله ثم استعمل في كل مبالغة) وقوله تعالى (فلك باجع نفسك) على آثارهم (أي) مخرج نفسك وقالها قاله الفراء وفي العباب أي (مهلكها مبالغا فيها حرصا على إسلامهم) زاد في البصائر وفيه حث على ترك التأسف نحو قوله تعالى فلا تذهب نفسك عليهم حسرات (و) الجعاع (ككتاب عرق في الصلب) مستبطن القفا كما في الكشف وقال البيضاوي هو عرق مستبطن الفقار بتقديم الفاء على القاف وزيادة الراء وقال قوم هو تحريف والصواب القسفا كما في الكشف (و) قوله (يجرى في عظم الرقبة) هكذا في سائر النسخ وهو غلط فان نص الفائق بعدما ذكر الجعاع بالباء قال وهو العرق الذي في الصلب (وهو غير الجعاع بالنون) وهو الحيط الأبيض الذي يجري في الرقبة وهكذا نقله الصاغاني أيضا وصاحب اللسان وابن الأثير ومثله في شرح السعد على المفتاح ونصه وأما بالنون فخطأ أبيض في جوف عظم الرقبة - يمتد إلى الصلب وقوله (فيما زعم الزمخشري) أي في فائقه وكشافه وقد تبعه المطرزي في المغرب وقال ابن الأثير في النهاية ولم أجده لغيره قال وطالمما بحث عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم أجده الجعاع بالباء مذكورا في شيء منها ولذا قال الكواشي في نفسه الجعاع بالباء لم يوجد وإنما هو بالنون قال شيخنا وقد نعقب ابن الأثير قوم بان الزمخشري ثقة ثابت واسع الاطلاع فهو مقدم ((البديع المبتدع) وهو من أسماء الله الحسنى لا بداعه الأشياء واحداً أياها وهو البديع الأول قبل كل شيء وقال أبو عدنان المبتدع الذي يأتي أمره على شبه لم يكن ابتداءه إياه قال الله جل شأنه بديع السموات والأرض أي مبتدعها ومبتدئها لا على مثال سبق قال أبو اسحق يعني انه انشأها على غير حذاء ولا مثال الا ان بديعاً من بدع لا من أبدع وأبدع أكثر في الكلام من بدع ولو استعمل بدع لم يكن خطأ فبديع فعيل بمعنى فاعل مثل قدير بمعنى قادر وهو صفة من صفاته تعالى لانه بدأ الخلق على ما أراد على غير مثال تقدمه وروى ان اسم الله الأعظم يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام (و) البديع أيضا (المبتدع) يقال جئت بأمر بديع أي محدث عجيب لم يعرف قبل ذلك (و) البديع (حبل ابتدئ قوله ولم يكن جبلا فنسكت ثم غزل ثم أعيد فتله) ومنه قول الشماخ بصف جلال

(بَدَع)

كان الكور والانواع منه * على عجز رعى أنف الربيع

أطار عقيقه عنه نالا * وأدمج دمج ذي شطن بديع

وقال أبو حنيفة جبل بديع أي جديد قال الأزهرى فعيل بمعنى مفعول (و) البديع (الزن الجديد) والسقاء الجديد صفة غالبية كالحية والجوز (ومن حديث ابن) النبي صلى الله عليه وسلم قال (تمامة كبديع العسل) حلوا أوله حلوا آخره شبه بارز العسل لانه لا يتغير هو وأهأوله وطيب وآخره طيب وكذلك العسل لا يتغير وليس كذلك اللبن فانه يتغير (و) البديع (الرجل السمين) وقد بدع كفرح عن الأصمعي فهو مثل سمين سمين فهو سمين وأنشد لبشير بن النكت

فبدعت أرنبه وخرنقه * وغمل الثعلب غملا شبرقه

أي طال الشبرق حتى عمل الثعلب أي غطاه ومعنى بدعت سمئت (ج بدع) بالضم (و) بديع (بناء عظيم للمتوكل) العباسي (بسر من رأى) قاله الخازمي (و) قال السكوني بديع (ماء عليه تخيل) وعيون جارية (قرب وادي القرى) كما في العباب والمجتم (ويقال بديع بالياء) التخمية وهو قول الحارثي وسيأتي في موضعه انه موضع بين فداك وخيبر (و) بديعه (كسفينته ماء بحسبي) وحسبي جبل بالشام كذا في المجتم (و) البديع بالكسر الامر الذي يكون أولا) وكذلك البديع ومنه قوله تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل أي ما كنت أول من أرسل قد أرسل قبلي رسل كثير ويقال فلان بدع في هذا الامر أي أول لم يسبقه أحد (و) البديع (الغرم من الرجال) عن ابن الأعرابي (و) البديع (المتلى) (و) البديع (الغاية في كل شيء) يقال رجل بدع وامرأة بدعة (وذلك اذا كان عالما أو شجاعا أو شريفا) وقال الكسائي البديع يكون في الخير والشر (ج ابداع) يقال رجال ابداع وقوم ابداع عن الاخفش

(و بدع كعق وهي بدعة) كسدره (ج) بدع (كعنب) ويقال أيضا نساء ابداع كافي اللسان (وقد بدع ككرم بداعة و بدوعا) قاله الكسائي أي صار غابة في رصفه خيرا كان أو شرا (والبدعة بالكسر الحدث في الدين بعد الاكمال) ومنه الحديث اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة (أو) هي (ما استحدث بعد النبي صلى الله عليه وسلم من الاهواء والاعمال) وهذا قول الليث قال (ج) بدع (كعنب) وأنشد

ما زال طعن الاعادي والوشاة بنا * والطعن امر من الواشين لا بدع

وقال ابن السكيت البدعة كل محدثة وفي حديث قيام ومضان نعمت البدعة هذه وقال ابن الاثير البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والانتكار وما كان واقعا تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه أو رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعزوف فهو من الافعال المخوذة ولا يجوز أن يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل له في ذلك توابا قال من سن سنة حسنة كان له اجرها وأجر من عمل بها اوقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها ذلك اذا كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله قال ومن هذا النوع قول عمر رضي الله تعالى عنه نعمت البدعة هذه لما كانت من أفعال الخير ودخلت في حيز المدح سمياها بدعة ومدحها لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسم الهه وانما صلاها لياي ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس اياها ولا كانت في زمن أبي بكر رضي الله عنه وانما جمع الناس عليها وندبهم اليها في هذا اسمها بدعة وهي على الحقيقة سنة تقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر وعلى هذا التأويل يحمل الحديث الآخر كل محدثة بدعة انما يريد ما خالف أصول الشريعة ولم يوافق السنة وأكثر ما يستعمل المبتدع عرفا في الذم (ومبدوع فرس الحرث بن ضرار) بن عمرو بن مالك (الضبي) كذا في العباب ووقع في التكملة فرس عبد الحرث وهو الصواب وهو القائل فيه

تشكى الغزو مبدوع واضحى * كأشلاء اللعام به جروح

فلا تجزع من الحدث اني * أكر الغزو اذ جلب القروح

وقال زهير بن عبد الحرث فقلت لسعد لا أبالآبيكم * ألم تعلموا اني ابن فارس مبدوع

وهذا يؤيد ما في التكملة وسياق ذاك للجوهري في يدع (و بدع كفرح من) عن الاصمعي وزنا ومعنى وقد تقدم (و بدع الشيء كعنبه) بدعا (أنشأه) وبداه (كابتدعه) ومنه البديع في أسماءه تعالى كما سبق (و) قال ابن دريد بدع (الركبية) بدعا (استنبطها) وأحدثها (و ابداع) (و أبدأ) بمعنى واحد ومنه البديع في أسماءه تعالى وهو أكثر من بدع كما يقال المبدئ وقد تقدم (و) أبداع (الشاعر أتى بالبديع) من القول المخترع على غير مثال سابق (و) أبدعت (الراحلة كلت وعطبت) عن الكسائي (أو) أبدعت به (ظلمت) أو بركت في الطريق من هزال أوداه (أو لا يكون الا بضاع) كما قاله بعض الاعراب وقال أبو عبيدة ليس هذا باختلاف وبعضه شبيه بعض * قلت وفي حديث الهدي ان هي أبدعت اي انقطعت عن السير بكلال أو ظلمت كأنه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من مادة السير ابداعا أي انشاء أمر خارج عما اعتيد منها (و) قال الليثاني يقال ابداع (فلان بفلان) اذا قطع به وخذله ولم يقم بحاجته (ولم يكن عند ظنه به وهو مجاز (و) من المجاز قال أبو سعيد أبدعت (حجته) أي (بطلت) وفي الاساس ضعفت (و) قال غيره أبدع (به بشكري وقصده) ويجابه (بوصفي) كذا في العباب وفي اللسان فضله ويجابه بوصفي اذا شكره على احسانه اليه معترفان بشكره لا يني باحسانه (و) من المجاز (أبداع بالضم) أي مبنيا للمفعول (اطل) قال أبو سعيد يقال أبدعت حجته أي أبطت (و) أبدع (بفلان عطبت ركابه) أو كلت (وبقي منقطعاه) وحسر عليه ظهره أو قام به أي وقف ومنه الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني أبداع في فاحلتي أي انقطع بي لكلال زاحلتي قال ابن بري وشاهده قول حميد الارقط لا يقدر الخس على جبابه * الا بطول السير وانجذابه * وترلما أبدع من ركابه

(و بدعه تبديعا نسبة الى البدعة) كافي الصحاح (واستبدعه عدوه بديعا) كافي الصحاح أيضا (وتبدع) الرجل (تحول مبتدعا)

كافي العباب قال رؤبة ان كنت لله التقى الاطوعا * فليس وجه الحق ان تبدعا

* وما يستدرك عليه ركب بدعة حديثه الحفر ويقال ما هو مني ببديع كما يقال بدع و أبدع الرجل وابتدع أي ببدعة ومن الأخير قوله تعالى ورهبانية ابتدعوها وازمام بديع جديد وفي المثل اذا طابت الباطل أبدع بك وأبدعوا به ضربه وأبدع عيناً أو وجهاً عن ابن الاعرابي وأبدع بالحج وبالسفر عزم عليه وأخر بادع بديع والبدائع موضع في قول كثير

بلى انه سهل الدموع كما بكى * عشية جاوزنا بجاو البدائع

والبديع لقب أبي الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمداني أحد الفصحاء صاحب المقامات التي حذا عليها الحريري روى عن ابن فارس اللغوي وعيسى بن هشام الاخباري وعنه القاضي أبو محمد عبد الله بن الحسين النيسابوري ومات بهراة مسموما

(المستدرك)

سنة ثلثمائة وثمانية وتسعين وأيضاً لقب عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الريمحاني الواعظ الصوفي سمع زاهر بن طاهر وأبا الحصين وصحب أبا العجيب توفي سنة ثمانمائة إحدى وثمانين ((البدع محرقة)) أهمله الجوهري وقال الليث هو شبيه (الفرع والمبدوع المذعوز المذعزع) وقال اعرابي بدعوا فابذعروا أي فزعوا فنفرتوا قال الأزهرى ما سمعت هذا غير الليث (وبدعه كمنعه) بذعاً (أفزعته كما بدعه) وكذلك ندع (و) قال ابن الأعرابي بذع (الجب) بالاضم (قطر الماء) وكذلك مذع (وذلك القطر) السائل (بذع) بالفتح ومذع بالميم (وصح بن بديع كما سبر محدث خراساني روى عنه أحمد بن أبي الخوارى) * قلت وضبطه الحافظ بالدال المهملة قال وضبطه الأشيبري أيضاً هكذا قنأمل ((برئع كقنفذ)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (اسم) كذا في العباب واللسان ((البردعة)) باهمال الدال أهمله الجوهري وقال شمر هو لغة في الذال المعجمة وهو (الجلس) الذي (بالي تحت الرحل) وخص بعضهم به الحمار وقد تقدم في السنين ان المجلس غير البردعة فانظره (و) بردعة (باللام) كما هو المشهور (وقد تنقذ داله) وقال ياقوت وزواة أبو سعيد بالدال المهملة (د بأقصى أذر بيجان) منه الى جزيرة تسعة فراسخ وقال الاصطخري وهي مدينة كبيرة جداً أكثر من فرسخ في فرسخ وهي زهرة خصبة كثيرة الزرع والثمار جداً وليس ما بين العراق وخراسان بعد الري واصبهان مدينة أكبر ولا أخصب ولا أحسن موضعاً منها قال ياقوت فأما الآن فليس كذلك فقد لقيت من أهل بردعة باذر بيجان رجلاً سأله عن باده فذكر ان آثار الحراب بها كثير وليس بها الآن الا كما يكون في القرى ناس قليل وحال مضطرب ودور منهدمه وخراب مستول فسبحان من له في خلقه تدبير قال ياقوت فتحها مسلمان بن ربيعة الباهلي في أيام عثمان رضى الله عنه صلحاً بعد فتح يلقان وقد ذكرها مسلم بن الوليد في شعره يرثي يزيد بن يزيد وكان مات ببردعة سنة مائة وخمس وثلاثين

(بذع)

قوله وكذلك ندع هكذا هو في النسخ التي بأيدينا

(برع)

(البردعة)

قبر بردعة استسرى بجه * خطر ارتفاع مردونه الاخطار
 أجل تنافسه الحمام وحفرة * نفقت عليها وجهك الاجار
 أبقى الزمان على معتبعده * حزنا لعمير الدهر ليس يعار

قال حمزة بردعة (معرب برده دان) ومعناه بالفارسية موضع السبي وذلك (لان ملكا منهم) أي من ملوك الفرس (سبى سبياً) من وراء أرمينية (وأزلهم هناك) ثم غيرته العرب لبردعة (منه) أبو بكر (محمد بن يحيى) بن هلال البردي (الشاعر) نزل بغداد روى عنه أبو سعد الادريسي (ومكي بن أحمد) بن سعدويه البردي (المحدث) المكثراً حال سمع بدمشق ابن جوصا وبيغداد أبا القاسم البغوي وبصرى أبا جعفر الطحاوي روى عنه الحاكم أبو عبد الله وكان نزل نيسابور سنة ثلاثمائة وثلاثين وأقام بها ثم خرج الى ماوراء النهر سنة خمس مائة وتوفي بالشاش سنة ثلثمائة وأربعة وخسين ومن ينسب اليه أيضاً أبو عثمان سعيد بن عمرو بن عمار الأزدي البردي الحافظ وأبو بكر عبد العزيز بن الحسن البردي الحافظ وغيرهما (و) قال ابن دريد (رجل مبرندع عن الشيء) أي (متقبض وجهه) كذا في العباب وفي بعض النسخ متقبض وفي التكملة رجل مبرندع عن الشيء اذا التقبض عنه ((البردعة)) بالذال المعجمة لغة في ((البردعة)) نقله شمر قال رؤبة * وتحت أحناء الرجل البردع * واقصر الجوهري على الاعمجام (وينسب الي عملها محدثون) وقد ينسب الى الجمع فيقال البراذعي كالانماطي (و) البردعة (أرض لاجلد ولاسهل) والجمع البراذع (و) بردعة (د باذر بيجان واهمال ذاله أكثر) وقد تقدم ذلك (وبردع بن زيد) بن النعمان ابن أخي قتادة بن النعمان (صحابي أوسى إحدى شاعر) ذكره ابن الاثير في أسد الغابة (و) قال أبو زيد (ابردع للاهر) ابرذاعا (استعدله) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه بردع بجعفر اسم رجل أنشد ثعلب

(أبردع)

(المستدرك)

لعمراً بيها لا تقول حيلتي * ألا انه قد خاني اليوم بردع

وبردع بن يزيد بن عامر صحابي رضى الله عنه وابدع أصحابه تقدمهم كذا في الغريب المصنف وتبعه السهيلي في الروض أثناء غزوة بدر وفي اللسان وهو نادر لان مثل هذه الصيغة لا يتعدى وجوز بردعة أرض لبني غير باليمامة في جوف الرمل وفيها الخمل كذا في المعجم ((البرشاع بالكسر) هو (الاهوج الخنم الجاني) نقله الجوهري وزاد غيره المنتفخ وأنشد الجوهري لرؤبة

(البرشاع)

لا تعدليني بأمرى أربز * ولا برشاع الوخام وغب

قال ابن بري والصانعي الاشار مختل وصوابه

لا تعدليني واستعنى بأربز * كزالمحيا أربز
 وغسل ولا هوها، فخب * ولا برشاع الوخام وغب

قال ابن بري وهذا الرجز قد أورده الجوهري في ترجمة زغب فقال ولا برشام الوخام وغب * قلت وأنشد في أربز * كزالمحيا أربز * على الصواب وغيره هنا (و) البرشاع (السبي الخلق كالبرشع كبرج) عن ابن دريد (وبرشاعة بالكسر منهل بين الدهناء واليمامة) نقله ياقوت عن الخفص * ومما يستدرك عليه البرشاع الاحق الطويل وقيل هو المنتفخ الجوف الذي لا فؤاد له ((برع وبيثا) اقترحه الجوهري على الفتح والضم وقال الصانعي وبرع كفرح لغة فيها (براعه) هو مصدر برع ككريم

(المستدرك)

(برع)

وعليه اقتصر الجوهري وأشد أبو عمرو بن العلاء

لوان أصحابي بنو خناعه * أهل الندى والحزم والبراعة

(و) زاد في المحكم (بروعا) بالضم وهو مصدر برع كنبصر (فاق أصحابه في العلم وغيره) كقافي الصحاح (أزتم في كل فضيلة ونجال) كقافي المحكم (فهو بارع وهي بارعة) وقد أغفل عن اصطلاحه هنا فتمنبه (وبرع صاحبه) اذا غلبه (وقال ابن الاعرابي يقال برعه وفرعه اذا علاه وفاقه وكل مشرف بارع وفارع) (و) في العباب (هذا أروع منه) أي (أضخم) قال أبو ذؤيب يصف ثور راعي

فكبا كباكبوفيتق تارز * بالحبب الا أنه هو أروع

أي الا ان الفتيق هو أضخم من الثور وفي شرح الديوان أعظم منه (وأمر بارع) سني (جبل و) قال ابن الاعرابي (البرعة) المرأة (الفائقة الجبال والعقل والبرع) بالفتح (حصن بدمار) بالين نقله الصاغاني وياقوت (وبرعه مختلف بالطاقت) نقله أيضا (و) برع (كزفر جبل بنهامة) بالقرب من وادي سهام فيه قلعة خصبة وقرى عدة يسكنها الصنابري من حمير وله سوق وقد نسب اليه من المتأخرين الشاعر المفلح عبد الرحيم بن أحمد البرعي تادح المصطفي صلي الله عليه وسلم والموجود في أيدي الناس هو ذو نون الصغير وله مقام عظيم ببلده وذريته صالحة (وبروع بكرول) هكذا ضبطه الجوهري قال (ولا يكسر) فانه خطأ وعزاه لأصحاب الحديث وعلل بأنه ليس في الكلام فعول الاخر وعوتودا من واد ونقله الصاغاني أيضا هكذا وزاد وعنوز قال وليس بتخفيف عتود وكذلك جزم المطرزي في المغرب وابن دريد في الجهرة بأن الكسر خطأ وقد جزم أكثر المحدثين بفتح الكسر وزوده هكذا اسماعا وفي الغاية هو بالكسر والفتح والكسر أشهر اسم امرأته وهي (بنت واشق) الرواسية وقيل الاشجبية زوج هلال بن مخرمة (صحابية) روى عنها سعيد بن المسيب (و) بروع (ناقة لعبيد بن حصين التميري الراعي) الشاعر وهو القائل فيم اوفي ناقته الاخرى عفاس

اذ ابركت منها عجا ساجلة * بمجنية أشلى العفاس وبروعا

(ومن ذلك كان يدعوجير) وعبارة الصحاح ومنه كان جري يدعو (جندل بن الراعي بروعا) وقال ابن بري بروع اسم أم الراعي ويقال اسم ناقته قال جرير بهجوه

فما هيب الفرز ذق قد علمت * وما حق ابن بروع أن يم ابا

(و) يقال (برع) فلان (بالعطاء) أي (تفضل بما لا يجب عليه) وقيل أعطى من غير سؤال قال الزمخشري كأنه يتكاف البراعة فيه والكرم (و) في الصحاح (فعله متبرعا) أي (متطوعا) وهو من ذلك * وما يستدرك عليه برع الجبل علاه وسعد البارع نجم من المنازل وجارية بارعة أي جميلة والبارع لقب أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الوهاب الحارثي البغدادي الاديب ذكره ابن العديم في تاريخ حلب (البرقع كمنفذ وخبندب وعصفور) هكذا نقل الجوهري هذه اللغات الثلاثة وهو قول ابن الاعرابي قال (يكون للنساء والدواب) وأنشد الجوهري لشاعر يصف خشفا

وخذ كبرقوع الفتاة الملع * ووروقين لما بعدوا أن تقشرا

* قلت هكذا في نسخ الصحاح ويروي لما بعدوا أن تقشرا وقال الصاغاني الشعر للتابعة الجعدي يصف بقرة مسبوعة والرواية وخبدا وملعا وصدرة

فلاقت بيانا عند أول معهد * اهابا برمعوطا من الجوف أجرا

وهكذا قاله ابن بري أيضا وقال في قوله فلاقت يعني بقرة الوحش التي أخذ الذئب ولدها وفي اللسان والعياب وقد أنكر أبو حاتم اللغة الثانية والثالثة وكان بنسب بيت الجعدي * وخذ كبرقع الفتاة * قال ومن أنشده كبرقوع فاما فر من الزحاف وأنشد ابن دريد لابي النجم

من كل عجزاء سقوط البرقع * بلها لم تحفظ ولم تضيع

وقال الليث جع البرقع البراقع قال وفيه حرفان للعينين وأنشد الصاغاني لابي النجم

ان ذرات الازر والبراقع * والبدن في ذلك المياض الناضع

ليس اعتذارى عندها بناقع * ولا شفاعات لذلك الشافع

ومن قول العاقمة في العكس المستوي عقارب تحت براقع (و) يقال (برقعه) برقعة (ألبسه اياه فبرقع) أي لبسه قال توبة بن الجبير وكنت اذا ما جئت ليلى تبرقعت * فقد رايت منها الغداة سفورها

(و) قال ابن شميل البرقع (كمنفذ سمه لفخذ البعير) حلقتان بينهما خباطي طول الفخذ وفي الغرض الحلقتان (صورتها) هكذا

(و) البرقع أيضا (ماء لبني غنيز) ببطن الشريف نقله ياقوت والصاغاني (و) برقع (باللام اسم للعنز اذا دعيت للتلعب) نقله ابن عباد

(و) قال أبو عمرو (جوع برقوع كعصفور وعصفوق) جاء الاخير (نادرا) ندره عصفوق (و) كذلك جوع (برقوع بالياء) التحية

المضمومة وليس بتخفيف بل هي اغة تالفة وكذلك برقوع وبركوع كل ذلك بمعنى واحد أي (شديد) البرقع (كزبرج وقنقد اسم

للسماء) وقال أبو علي الفارسي هي السماء (السابعة) لا ينصرف ونقله الجوهري أيضا هكذا (أو) هو اسم السماء (الرابعة) كما

نقله الازهرى عن الليث وقال جاء ذكره في بعض الاحاديث (أو) هي اسم السماء (الاولى) وهي السماء الدنيا كما قاله ابن ذريرد قال

زعموا وكذلك قاله ابن فارس قال والباء زائدة والاصل الراء والقاف والعين لان كل سماء ربيع والسماوات أروعة وصوب الصاغاني

(المستدرك)
(برقع)

قول الازهرى وأشد الجوهري لامية بن أبي الصلت

فسكات برقع والملائك تحتمها * سدرتوا كلة القوائم أجرب

هكذا هو في نسخ الصحاح وهو غلط والرواية الصحيحة أجرد بالدال كانه عليه ابن برى والصانغاني والقصيدة دالية وزاد ابن برى وما وصفه الجوهري في نفسه بهذا البيت هذين منه وسماه الدنيا هي الرقيع * قلت وقد تقدم البحث في ذلك في س د ر فراجعه (وبركة برقع كقنفذ بأعلى الشام) وقد أهمله بأقوت والصانغاني وهو غير الذي بيطن الشريف فان ذلك بنجد (والمرقعة بفتح القاف الشاة البيضاء الرأس) نقله الجوهري قال (وبكسر هاء غرة الفرس الأخذة جميع وجهه غير انه ينظر في سواد) زاد غيره وقد جاوز بياض الغرة سقلا الى الحسد من غير أن يصيب العينين يقال فرس مبرقع وغرة مبرقعة (و) من المجاز (برقع لحيته) أي (صار مأبونا) معناه تزيان بزي من لبس البرقع ومنه قول الشاعر

ألم ترقيسا قيس عيلا ن برقعت * لهاها وباعت نبلها بالمغازل

(و) من المجاز برقع (فلا نابا بالعصا) برقعة (ضربه بها بين أذنيه) أي حتى صار كالبرقع على رأسه * ومما يستدرك عليه قال الفراء برقع نادر ندره هجرع اسم للسماء عن ابن عباد ونقله الازهرى أيضا وقال جاء على فعلل وهو غريب نادر * قلت ولعل قول المصنف في اسم السماء وكقنفذ تعجيب عن هذا فتأمل والمبرقع لقب موسى بن محمد بن علي بن موسى الكاظم الحسيني المدفون بقم ويقال لولده الرضويون (البرقع كقنفذ الرجل القصير) وكذا الجبل القصير كما قاله ابن عباد بل في اللسان البرقع القصير من الأبل خاصة فاق تصار المصنف على الرجل قصور (و) قال ابن عباد أيضا البرقع (فصيل لا يصل عنقه الى الأرض ويركع) بالسيف ضرب (وقطع) قاله أبو عبيدة وكذلك بلعكم (و) برقع (صرع) نقله الجوهري وكذلك كربع (و) برقع برقعة (قام على أربع) نقله الجوهري (و) يقال برقع الرجل اذا (سقط على ركبتيه) كذا في اللسان والمجيب (وتبركع) الرجل (وقع) على استنه مصر وعانقله الجوهري وأشد الجوهري للراجر

(المستدرك)

(بركع)

ومن همز ناعزه تبركعا * على استنه زوبعة أوزوبعا

وقال الصانغاني هو أشاد بمد اخل والرجل زوبعة والرواية

ومن همز ناعظمه تاعلعا * ومن أمجناعزه تبركعا

وقال ابن برى هكذا ذكره ابن دريد زوبعة أوزوبعا وصوابه بالراء * قلت وقد قلد الجوهري ابن دريد فرواه بالزاي وسيأتي (وجوع برقوع) بالضم (كبرقوع زنة ومعنى) أي شديد * ومما يستدرك عليه البرقع كقنفذ المسترخي القوائم في ثقل وجوع برقوع بالفتح عن أبي عمرو وهو نادر وقد تقدم (بزغ الغلام ككرم) بزاعة (فهو بزيع وهي بزعة) أي (صار نظيفا مليحا كيسا) ذمى القلب نقله الليث قال ولا يقال الا لحدث من الرجال والنساء (كبزغ) نقله الجوهري يقال تبرع الغلام أي نظف (و) قال أبو الغوث البرزيع (كأمر الغلام بتسكلم ولا يستحي) نقله الجوهري قال والبزاعة مما يحمد به الانسان (و) قال ابن دريد البرزيع (الخصيف اللبق) من الرجال (كالبزاع كغراب) وهذا نقله الجوهري وقال حكاه أبو عبيدة عن يونس بن حبيب الضبي النحوي (و) أبو حازم (بزيع الكوفي و) بزيع (الضبي و) بزيع (الطار و) بزيع (بن عبد الرحمن و) أبو سهل (تمام بن بزيع) * وفاته أبو عمرو بزيع مولى بني مخزوم (محدثون) وقد نسكاه وافي أبي حازم وأبي سهل كذا قاله الصانغاني * قلت أما أبو حازم فانه بزيع بن عبد الله اللحام يروي عن النخائل قال الذهبي قد ضعهوه وأما أبو سهل فقد روى عن الحسن قال الدارقطني متروك وقال ابن حبان ممن فحش خطؤه * قلت وبزيع بن عبد الرحمن يروي عن نافع وقد ضعهه أبو حاتم * وفاته بزيع بن حسان الذي يروي عن الاعمش وقد ضعهه الدارقطني أيضا وعرب بزيع عن حارث بن سجاج قال الدارقطني كوفي متروك روى عنه أبو كريب وفي كلام المصنف والصانغاني من القصور ما لا يخفى (و) بوزع (كجوهر) اسم (رملة) معروفة من رمال بني أسد وفي التهذيب والصحاح والعياب (لبنى سعد) قال روبة * من رمل برنا أو رمال بوزعا * (و) بوزع (علم للنساء) فوعل من البرزيع قال جرير

(المستدرك)

(بزغ)

وتقول بوزع قد دبت على العصا * هلا هزبت بغير نايابوزع

ولقد رأيتك في العذارى مرة * ورأيت رأسي وهو داج أفرع

هكذا في العباب ووقع في اللسان * هزبت بوزع اذ دبت على العصا * (وتبرع الشر) أي (تفاهم) نقله الجوهري وشك ابن فارس في صحته (أو) تبرع الثمر اذا (هاج وأرعد ولم يبق) نقله الليث وأشد للجاج

انا اذا أمر العدا تبرعا * وأجعت بالشران تلفعا

قال الصانغاني في قول الليث غاطان أحدهما ان الرجل زوبه لالجاج والثاني ان الرواية تتربعا بناء من مجتمين بانثنين من فوق فلا يبقى له في الرجزجة (وبزاعة كمامة ويكسر د بين منبج وحلب) قاله الصانغاني ونقله ياقوت أيضا هكذا اسماعل من أهمل حلب بالضم والكسر قال ومنهم من يقول بزاعي بالقصر وعليه قول شاعرهم

لوان براعي جنة الخلد ماوفى * رحيل اليها بالترحل عنكم
 * قلت وعلى هذا اقتصر ابن العديم في تاريخ حلب زاد ويقال لها أيضا باب براعي فيقال في النسبة اليها البايي وقد تقدم ذلك في موضعه
 قال ياقوت وهي بلدة من أعمال حلب في وادي بطنان بين منبج وحلب بين كل واحدة منهما رحلة وفيها عيون ومياه جارية وأسواق
 حسنة وقد خرج منها بعض أهل الادب منهم أبو خليفة يحيى بن خليفة بن علي بن عيسى بن عامر التنوخي البزاعي له شعر جيد ومنه
 قوله حبيب جفاني لا لذنوب آيتيه * على هجره أفديه بالمنال والنفس
 رضيت به فليدهجر العام كله * ويجعل لي يوما من الوصل والانس
 وأبو فراس بن أبي الفرج البزاعي الشاعر قال وجاد البراعي شاعر عصرى وكان من المجيدين * قلت هو جاد بن منصور ومن شعره
 في غلام امم أبيه عبد القاهر نفر قومي طيبي الحمى النافر * ونام عما يكابد الساهر
 باليسلة بستما وأولها * كأول الخب ماله آخر
 صرت له أول اسم والده * الاوّل اذ كان نصفه الآخر
 الى أن قال

(المستدرک)
 (بشع)

* قلت وعلى بن محمود بن علي وهبة الله بن أجد بن جعفر البراعيان محدثان * ومما يستدرک عليه البريع كأمير السيد الشريفة
 حكاه الفارسي عن الشيباني ومن المجاز قصر بزيع أي مشبهه به بالغلام البريع الحسنة وجاله وقد جاء ذكره في الحديث (البشع
 ككتف من الطعام الكريه فيه حقوف ومرارة) كظم الاهليلج البشع نقله الليث والزنجشزري وفي الصحاح شئ بشع أي كرهه الطعم
 يأخذ بالخلق بين البشاعة وفي النهاية البشع الحشن من الطعام واللباس والكلام وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يأكل البشع أي الحشن الكريه الطعم يريد انه لم يكن يذم طعاما (و) البشع من الرجال (الكره يروح الفم الذي لا يتخلل ولا يستاك)
 وهي بشعة كذلك (والمصدر البشاعة والبشع محرّك قد يشع) الطعام والرجل (كقروح) البشع (من أكل) شياً (بشعا) ولم يسغه
 فبشع منه (و) من المجاز البشع (السبي الخلق) والعشرة يقال هو بشع الخلق وفي خاتمه بشاعة (و) من المجاز البشع (الدميم) وهو
 الذي لم يحل بالعيون (و) قال ابن شميل البشع (الخبث النفس) وهو مجاز قال (و) البشع الوجه هو (العابس الباسر) وهو مجاز
 أيضا (و) من المجاز (بشع الوادي) كفرح تضايق بالماء) قاله ابن دريد وكذا البشع بالناس أيضا اذا ضاق كما نقله الزنجشزري قال أبو زيد

الطائي يصف أسدا ابن عريسة عنانها أشب * وعندنا بتماستور دشرع
 شأس الهبوط زناء الخاميين متى * يشع بواردة يحدث اليها فرع

قوله يشع بواردة أي يضيق بالناس ويروي يشع بالنون والغين المجع أي يتضايق كما يشع بالثي اذا غص به (و) من المجاز
 بشع (بالامر) يشعوا بشاعة اذا (ضاق به ذراعا) وقيل معنى قول أبي زيد ان الاسد اذا أكل أكلا شديدا وشبع ترك من فريسته
 شيئا في الموضع الذي يفترسها فاذا انتهت الظباء الى ذلك الموضع تبرد الماء فزعت من ذلك المكان الاسد (و) من المجاز (خشبة شعبة
 كفرحة) اذا كانت (كبيرة الابن) يقال نحت من العود حتى ذهب بشعه (و) يشع كتنصع مضارع صنع (د بديار فهم) قال قبس
 ابن العيرارة

(المستدرک)

أبا عامر انا بغيمة ادياركم * وأوطانكم بين السفير قبشع
 وروي نصر الشفير بالشين المجع (و) من المجاز (استبشعه) أي الشئ اذا (عده بشعا) نقله الجوهري * ومما يستدرک عليه
 رجل بشيع كأمير مثل بشع وكذا طعام بشيع مثل بشع والبشع الطعام الخفاف اليابس الذي لا أدم فيه والبشع محرّك تضايق الخلق
 بطعام خشن وكلام بشيع خشن كرهه عن ابن الاعرابي وهو مجاز ولباس بشع خشن عن ابن الاعرابي وهو مجاز وبشع بالثي بشعا
 اذا بطش به بطشا منكرا كفي اللسان ٣ وابتشع المقام في محل كذا استخسنته وهو مجاز والتبشع كفن قد شجر الخروع مما نبت هكذا سمعت
 منهم أو هو تبشع كتنصر فليتنظر أو بشعني الطعام حماني على البشع لخسوته عن ابن الاعرابي (بصع كمنع) بصعا (جمع) قال الجوهري
 سمعته من بعض النحويين ولا أدري ما محمته * قلت رواه ثعلب عن ابن الاعرابي قال البصع الجمع ومنه قولهم في التأ كيد جاء القوم
 أجمعون أجمعون أبعصون انما هو شئ يجمع الاجزاء (و) قال ابن فارس بصع الشئ سواء كان (الماء) أو (غيره) أي (سأل) وقال
 غيره رشح قليلا (والابصع الاحق) نقله الصاغاني (و) قال الجوهري أبعص كلمة يؤكدها يقال جاء القوم أجمعون (أبعصون)
 وتقول أخذت حتى أجمع أبعص ويقال في الاتي جمعا بصعا للتوكيد وهو مرئب لا يقدم على أجمع كما مر (في ب ت ع) مفصلا
 (و) قال الليث (البصع) بالفتح (الحرق الضيق) الذي لا يكاد ينفذ فيه الماء) تقول بصع بصع بصاعة (و) البصع (مابين السبابة
 والوسطى) كذا في اللسان (و) بالكسر بصع من اللبس) يقال مضى بصع من اللبس أي جوش منه كفي الصحاح (و) البصع (بالضم
 جمع البصيع) كأمير اسم (العرق المتبرئ) من الجسد (و) البصع (جمع الأبعص) الذي هو تأ كيد لا يجمع هكذا في سائر النسخ وهو
 خطأ والصواب في جمعه بصع كزفر في الصحاح رأيت النسوة جمع بصع وتقدم مثله أيضا وان كان جمع الأبعص بمعنى الاحق فهو مسلم
 مقيس كاجر وجر وأسد وسود ولكنه يحتاج الى بيان ودليل (و) بصع العرق من الجسد نبع قليلا قليلا من أصول الشعر) قال
 ابن دريد وكان الخليل ينشد بيت أبي ذؤيب

(بصع)
 ٣ قوله وابتشع المقام
 عبارة الاساس وقد بشع
 الوادي بالناس اذا ضاق
 بهم واستبشعوا المقام فيه
 ه

تأبى بدرتها اذا ما استغضبت * الا الحميم فانه يتبضع

بالصا دى بسيل قليلا قليلا (أو الصواب بالضاد) المجمة كما نقله الازهرى عن الثقات وصححه الصانغانى قال وهكذا رواه الرواة في شهر أبى ذؤيب قال الازهرى وابن دريد أخذها من كتاب الأبيث فرعى التحفيف الذى صحفه فصحف قال صاحب اللسان والظاهر ان الشيخ ابن برى ثلثهما فى التحفيف فانه ذكره فى اماليه على الصحاح فى ترجمة بضع يتبضع بالصا دى المهملة ولم يذكره الجوهري فى صحاحه مع انه ذكره ابن برى أيضا ووافق للجوهري فى ذكره فى ترجمة بضع بالصا دى المعجمة * قلت ويرى اذا ما استكرهت ومعنى البيت يقول الفرس الجواد اذا حركته للبعد وأعطاك ما عنده فاذا حملته على أكثر من ذلك فحركته ساق أو يضرب سوط جماته عزة نفسه على ترك العذو والاختفى المرح ثم ينسلخ من ذلك المرح حتى يصير فى العذو الى ما لا يدري ما قدره قال قتابى عند ذلك الا ان نعرق قال الاصمعي هذا مما لا يوصف به الخيل وقد أساءوا وأصحاب الخيل قالوا يكون هذا فى الفرس الجواد كذا فى شرح الديوان * ومما يستدرك عليه بضع العرق من الجسد بصاعه وشعر من أصول الشعر والبصبع كزبير مكان فى البحر ويروى بالضاد وأبصعة كآرنية ملك من كندة ويروى بالضاد أيضا وببضعه حكيت بالصا دى المهملة كإسياتى (البضع كالمنع القطع) يقال بضعته اللحم أبضعه بضعاقطعته (كالتبضيع) شدد للبايغية (و) البضع (الشق) يقال بضع الجرح أى شققته كما فى الصحاح (و) البضع (تقطيع اللحم) وجعله بضعه بضعه (و) من المجاز البضع (التزوج) من المجاز أيضا البضع (المجامعة كالمباعدة والبضاع) ومنه الحديث وبضعه أهله صدقة أى المباشرة وفى المثل كعمله أهلها البضاع (و) البضع (التبيين) يقال بضع أى بين (كالكلام) أى (بينه له فيض هو بضعوا) بالضم أى (فهم) وقيل أبضعه الكلام وبضعه به بين له ما يازه عنه حتى تبين كأنما كان (و) البضع (فى الدمع أن يصير فى الشفر ولا فيض و) البضع (بالضم الجماع) وهو اسم من بضعها بضعاء اذا جامعها وفى الصحاح البضع بالضم السكاخ عن ابن السكيت وفى الحديث فان البضع يزيد فى السمع والبصر أى الجماع وقال سيبويه البضع مصدر يقال بضعها بضعوا وقرعها قرعا وذفها ذقطا وفعل فى المصادر غير عزيز كالكسر والشغل والكفر وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها وله حصننى ربى من كل بضع تعنى النبى صلى الله عليه وسلم أى من كل نكاح وكان تزوجها بأكبر من بين نسائه (أو) البضع (الفرج نفسه) نقله الازهرى ومنه الحديث عشق بضعك فاخترى أى صار فرجك بالعتق حرا فاخترى الثبات على زوجك أو مفارقتة (و) قيل البضع (المهر) أى مهر المرأة وجمعه البضوع قال عمرو بن معد يكرب

(المستدرك)

(بضع)

قوله ومنه الحديث وبضعه أهله صدقة الذى فى اللسان والمباشرة المجامعة والمباشرة المباشرة ومنه الحديث وبضعه أهله صدقة أى مباشرته اه

وفى كعب وأخوتها كلاب * سوى الطرف غالية البضوع
سوى الطرف أى معتزات وغالية البضوع كناية عن المهور اللواتى يوصل بها اليهن وقال آخر
علاه بضر به بمثل اليه * فواضح وارخصت البضوعا

(و) قيل البضع (الطلاق) نقله الازهرى (و) قال قوم هو (عقد النكاح) استعمل فيه وفى النكاح كما استعمل السكاخ فى المعنيين وهو مجاز (ضدو) البضع (ع و) البضع (بالكسر) ويقض الطائفة من الليل) يقال مضى بضع من الليل وقال اللجاني مر بضع من الليل أى وقت منه وذكره الجوهري فى الصا دى المهملة وقبسه بالجوش منه وقد تقدم البضع بالكسر فى العدد (و) قال أبو زيد أقت بضع سنين وجلست فى بقعة طيبة وأقت برهة كلها بالفتح وهو (ما بين الثلاث الى التسع) تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلا ويضع عشرة امرأة وقد روى هذا المعنى فى حديث عنه صلى الله عليه وسلم قال لا يكره فى المناجحة هلا احتطت فان البضع ما بين الثلاث الى التسع (أو) هو ما بين الثلاث (الى الخمس) رواه الاثرم عن أبى عبيدة (أو) البضع ما يبلغ العقد ولا نصفه أى (ما بين الواحد الى الاربعة) يروى ذلك عن أبى عبيدة أيضا كما فى العباب (أو من أربع الى تسع) نقله ابن سيده وهو اختيار ثعلب (أو هو سبع) هو من نص أبى عبيدة فانه قال بعيدان ذكر قوله السابق ويقال ان البضع سبع قال (واذا تجاوزت لفظ العشر ذهب البضع لا يقال بضع وعشرون) ونقله الجوهري أيضا هكذا قال الصانغانى (أو) هو غلط بل (يقال ذلك) قال أبو زيد يقال له بضعه وعشرون رجلا وبضع وعشرون امرأة وهو لكل جماعة تكون دون عقدين قال ابن برى وحكى عن (الفراء) فى قوله بضع سنين ان البضع (لا يذكرا الا مع العشرة والعشرين الى التسعين ولا يقال) فيما بعد ذلك يعنى انه يقال مائة ونيف ولا يقال (بضع ومائة ولا) بضع (و) (ألف) وأنشد أبو تمام فى باب الهجاء من الجماسة لبعض العرب

أقول حين أرى كعبا وحيمته * لا بارك الله فى بضع وستين
من السنين تلاحها بلا حبيب * ولا حياء ولا قدر ولا دين

وقد جاء فى الحديث بضعاً وثلاثين ملكا وفى الحديث صلاة الجماعة تفضل صلاة الواحد بضع وعشرين درجة وقال (مهران) وهو لقب محمد بن على بن اسمعيل اللغوي أحد الأتخذين عن الجرمي والمبازنى وقد تقدم ذكره فى المقدمة (البضع ما بين العقدين من واحد الى عشرة ومن أحد عشر الى عشرين و) فى اصطلاح المنطق يذكرا البضع (مع المد كرهاء ومعها بغيرها) أى يذكرا مع الموث

ويؤنث مع المذكور يقال (بضعة وعشرون رجلا وبضع وعشرون امرأة ولا يعكس) قال ابن سيده لم يسمع ذلك ولا يمتنع * قالت ورأيت في بعض التفاسير قوله تعالى فلبث في السجن بضع سنين أي خمسة وروى عن أبي عبيدة البضع ما بين الواحد إلى الخمسة وقال مجاهد ما بين الثلاثة إلى السبعة وقال مقاتل خمسة أو سبعة وقال الخليل عشرة وروى عن القراء ما بين الثلاثة إلى مادون العشرة وقال شمر البضع لا يكون أقل من ثلاث ولا أكثر من عشرة (أو البضع) من العدد (غير معدود) كذا في النسخ والصواب غير معدود أي في الأصل قال الصاغاني وإنما صار مبهما (لأنه بمعنى القطعة) والقطعة غير معدودة (والبضعة) بالفتح (وقد تكسر القطعة) اسم من بضع اللحم يبضعه بضعاً أي قطعه (من اللحم) المجتمعة قال شيخنا زعم الثهاب أن الكسر أشهر على الإلصاق وفي شرح المواهب اشجنا بفتح الموحدة وحكى ضمهها وكسرها * قلت الفتح هو الإفصح والأكثر كافي الفصح وشروحه انتهى * قلت ويدل على أن الفتح هو الإفصح قول الجوهري والبضعة القطعة من اللحم هذه بالفتح وأخواتها بالكسر مثل القطعة والفيلة والفردة والكسفة والحرقمة وما لا يحصى ونقل الصاغاني مثل ذلك ومثل البضعة الهبرة فإنه أيضاً بالفتح ويقال فلان بضعة من فلان يذهب به إلى التشبيه ومنه الحديث فاطمة بضعة مني بريبي ماراها وبؤذي ما آذاها وروى فن أغضبها فقد أغضبني وفي بعض الروايات بضعة مني والمعنى أنها جزء مني كإمكان البضعية من اللحم جزء منه (ج بضع بالفتح) مثل عمرة وقر قال زهير ابن أبي سلمى يصف بقرة مسبوغة

أضاعت فلم تغفر لها غفلاتها * فلاقت بيا ناعند آخر معد

دما عند شلو وتجل الطير حوله * وبضع لحام في إهاب مقعد

(و) يجمع أبيضاً على بضع (كعنب) مثل بدرة وبدره نقله بعضهم وأنكره علي بن حمزة على أبي عبيد وقال المسبوع بضع لا غير وأنشد

ندهق بضع اللحم للباع والندى * وبعضهم تغلى بدم مناقه

(و) على بضع مثل صحفة و(صحاف) وجفنه وجفان وأنشد المفضل

لماتر لنا حاضر المدينة * جاؤا بغزاة سمينه * بلا بضع وبلا سدينه

قال ابن الأعرابي قلت للمفضل كيف تكون غزاة سمينه قال ليس ذلك من السمين إنما هو من السمين وذلك أنه إذا كان اللحم مهزولاً ورواه بالسمين والسدينه الشحم (و) على بضعات مثل عمرة و(عمرات) والمبضع (كمنبر) المشروط وهو (ما يبضع به العرق) والاديم (والباضعة) من الشجاج (الشجة التي تقطع الجلد ونشق اللحم) تبضعه بعد الجلد (شفاخيفاً وندي إلا أنه الانسيل) الدم فإن سال فهى الدامية وبعد الباضعة الملاحة ومنه قول زيد بن ثابت رضي الله عنه في الباضعة بعيران (و) الباضعة أيضاً (الفرق من الغنم) نقله الصاغاني (أو) هي (القطعة التي انقطعت عن الغنم) تقول فرق بواضع كما قاله الليث (و) قال القراء (الباضع في الأبل كالدال في الدور) كذا في اللسان والعياب (أو) الباضع (من يحمل بضاع الحى ويحلبها) نقله الصاغاني عن ابن عباد وفي الأساس بضاع الحى من يحمل بضاعهم (و) قال الأصمعي الباضع (السيف القطاع) إذا مر بشئ يبضعه أي قطع منه بعضه وقيل يبضع كل شئ يقطعه قال الرازي * مثل قدامى النسر ماس بضع * (ج بضعه محركة) قال القراء البضعة السيسوف والخضعة السياط وقيل على القلب كافي العباب * قلت ويؤيد القول الأخير حديث عمر رضي الله عنه أنه ضرب رجلاً أقسم على أم سلمة ثلاثين سوطاً كلها تبضع وتجدد أي تشق الجلد وتقطع ونجدد الدم وقيل تجدد أي تورم (وباضع ع بساحل بحر اليمن أو جزيرة فيه) سبى أهلها عبد الله وعبيد الله ابناهم وان الحجاز آخر مولد بني أمية كذا نقله الصاغاني * قلت أما عبيد الله فقتله الحبشة وأما عبد الله فكان في الجلس إلى زمن الرشيد وولده الحكم كان في حبس السفاح (وبضعت به كنع) هكذا في سائر النسخ ونص الليث تقول بضعت من صاحبي (بضوعاً إذا أمرته بشئ فلم يفعله فدخلك منه) وهكذا نقله عنه صاحب اللسان والعياب وقال غير الليث فلم يأتمر له فسم أن يأمره بشئ أيضاً (و) في الصحاح بضعت (من الماء بضعا) وزاد غيره وبضع بالماء أيضاً (و) زاد في المصادر (بضوعاً) بالضم (وبضاعاً) بالفتح أي (رويت) كافي الصحاح وزاد غيره وامتلاث قال الجوهري وفي المثل حتى متى تكبرع ولا تبضع (والبضيع كأمير الجزيرة في البحر) عن الأصمعي وأنشد لابي خراش الهذلي

ساد تجرم في البضيع ثمانيا * يلوى بعيقات البحار ويحجب

هكذا نسبه الصاغاني لابي خراش وراجعت في شعره فلم أجده قافية على هذا الروي وفي اللسان قال ساعدة بن جوبة الهذلي وأنشد البيت * قلت ولساعدة قصيدة من هذا الروي وأولها

هجرت غضوب وحب من يتجنب * وعدت عواد دون وليك تشغب

ولم أجده البيت فيها وقال الصاغاني وصاحب اللسان واللفظ للأخير ساد مقولون من الاسا دوهوسير الأبل تجرم في البضيع أي أقام في الجزيرة وقيل تجرم أي قطع ثمانيا لئلا لا يبرح مكانه ويقال بالذي يصبح حيث أمسى ولم يبرح مكانه ساد وأصله من السدى وهو المهمل وهذا الصحيح ويلوي بغيقات أي يذهب عما في ساحل البحر ويحجب أي يصديه الجنوب وقال القتيبي في قول أبي

خراش الهدلي

فلما رأين الشمس صارت كأنها * فويق البضيع في الشعاع خيل

قال البضيع جزيرة من جزائر البحر يقول لما همت بالمغيب رأين شعاعها مثل الخيل وهو القטיפفة * قلت والذي في الديوان * فقلت تراعي الشمس حتى كأنها * وروى أبو عمرو وجميل بالجيم قال وهي الأهالة تشبه الشمس بهالبيائها وقال الجعفي لم

بصنع أبو عمرو شيئاً أذشبهها بالأهالة وقد قالوا صحف أبو عمرو وكافي العباب (و) البضيع (مرسي) بعينه (دون جدة مما يلي اليمن) غلب عليه هذا الاسم (و) البضيع (العرق) لأنه يبضع من الجسد أي بسيل والصاد لغة فيه وقد تقدم (و) البضيع (جبل)

نجدى قال لي بدرضى الله عنه عشت دهرًا وما يروم على الأيام الأبرم وتعار

وكلاف وضلفع وبضيع * والذي فوق خبة تيمار

(و) البضيع (البحر) نفسه (و) البضيع (الماء النير كالباضع) يقال ماء بضيع وباضع (و) البضيع (الشريك) يقال هو شريكى وبضيعى (ج بضع) بالضم هكذا هو في سائر النسخ والذي في اللسان والعباب هم شركاؤى وبضيعاؤى (و) البضيع (كسفينه) العليقة وهي (الجنبية تجنب مع الأبل) نقله ابن عباد وأنشد ابن الأعرابي

احمل عليها أنها بضائع * وما أضع الله فهو ضائع

(و) البضيع (كزبير ع) من ناحية اليمن به وقعة وقيل مكان في البحر (أو جبل بالشام) وقد جاء ذكره في شعر حسان رضى الله

عنه أسألت رسم الدار أم لم تسأل * بين الخواجي فالبضيع فحومل

قال الأثرم وقيل هو البضيع بالصاد المهملة قال الأزهرى وقد رأته وهو جبل قصير أسود وعلى تل بأرض البلينة فيما بين بسيل وذات الصنمين بالشام من كورة دمشق (و) هو أيضا (ع عن يسار الجمار) بين مكة والمدينة قيل هو مما يلي الحفة وظريه أسفل

من عين الغفار بين (و) بربضاعه بالضم وقد تكسر) حكى الوجهين الجوهرى والصاغاني وقال غيرهما المحفوظ بالضم قال ابن الأثير وحكى بالصاد المهملة أيضا وقد أشمرنا إلى ذلك والكسر نقله ابن فارس أيضا هي بئر معروفه (بالمدينة) كان يطرح فيها خرق الخيض

وطوم الكلاب والمنين وقد جاء ذكرها في حديث أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه (قطر رأسها ستة أذرع) قال أبو داود وسليمان ابن الأشعث قدرت بربضاعة برداني مددته عليها ثم زرعتها فإذا عرضها ستة أذرع قال وسألت الذي فخرج لي باب البستان فأدخلني

إليه هل غير بناؤها عما كانت عليه فقال لا وأريت فيما ماء متغير اللون قال الصاغاني كنت سمعت هذا الحديث بحكاية حرسها الله تعالى وقت سمعنى سنن أبي داود فلما تشرفت بزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في سنة مائتين وخمسة دخلت البستان الذي فيه بئر

بضاعة وقد رت قطر رأس البئر بما منى فكان كما قال أبو داود * قلت ويقال ان بضاعه اسم امرأة نسبت إليها البئر (وأبضعة) كاربنة (ملك من ملوك كندة) وذكروا ملك مستدرك (أخوخوس) ومشرح وجدوا العمردة بنو معد يكرب بن وليعة (و) قد

(تقدم) ذكروا (في) حرف (السين) وقد دعوا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ولعنهم قاله الليث وروى بالصاد المهملة وقد تقدم (والابضع المهزول) من الرجال نقله ابن عباد قال (وأبضعهما) أى (زوجهما) وهو مثل أنكحها وفي الحديث استأمر النساء في

ابضاعهن أى في ابتكاحهن (و) أبضع (الشيء جعله بضاعه) كائنه ما كانت (كاستبضعه) ومنه المثل كاستبضع التمر إلى هجر وذلك ان هجر معدن التمر قال حسان رضى الله عنه وهو أول شعر قاله في الاسلام

فانا ومن يهدى القصائد نخونا * كاستبضع تمر إلى أهل خيبر

وقال خارجه بن ضرار المرى فانك واستبضاعك الشعر نخونا * كاستبضع تمر إلى أهل خيبر

وأما عسدي بالي لأنه في معنى حامل (و) أبضع (الماء فلان أرواه) نقله الجوهرى وهو مجاز (و) أبضعه (عن المسئلة شفاه) ونص الجوهرى وروى قالوا سألني فلان عن مسألة فأبضعتة إذا شفيتها (و) قال الليث أبضعه (الكلام) ابضاعا إذا (بينه) أى

بين له ما ينازعه (بينا ناشافيا) كأنهما كان (تبضع العرق) مثل (تبضع) أى سال (وبالمعجزة أصح) وهنا نقله الجوهرى وقد صحفه الليث وتبعه ابن دريد وابن بري كما تقدم قال الجوهرى ويقال جهته تبضع عرفاً أى تسيل وأنشد لابن ذؤيب

تأبى لدرتتها إذا ما استكرهت * إلا الخيم فإنه يتبضع

قال الأصمى وكان أبو ذؤيب لا يجيد وصف الخيل وظن ان هذا مما توذف به انتهى * قلت وقد تقدم رد أبي سعيد السكرى عليه ومعنى يتبضع يتفحص ويتفجر بالعرق ويسيل متقطعا وقال ابن بري ووقع في نسخة ابن القطاع إذا ما استبضعت وفسره بفرغت لان

الضاغب هو الذى يختبئ في الجرب فيفرغ مثل صوت الاسد والضاغب صوت الأرنب وتقدم شيء من ذلك في ب ص ع قريبا فراجع (و) ابضع انقطع) هو مطاوع بضعته بمعنى قطعته (و) ابضع تبين) وهو مطاوع بضعه بمعنى بينه هكذا في التكملة

وفي اللسان بضعته فان بضع وبضع أى بينته فتبين * وما استدرك عليه ويجمع بضعه اللحم على بضيع وهو نادر ونظيره الرهن جمع الرهن وكيب ومعيز جمع كيب ومعزوا البضيع أيضا اللحم كفي العجاج قال يقال دابة كثيرة البضيع وهو ما غماز من لحم الفخذ

الواحدة بضيعة ويقال رجل خاطى البضيع أى سمى قال ابن بري يقال ساعدنا خاطى البضيع أى مملئ اللحم قال الحادرة

٣ قوله في سنة مائتين
صوابه ستائة لأنه نون في سنة
ستائة وخمسين كذا هم أمش
الأصل اه

(المستدرك)

ومناخ غير تبينة عترسته * قن من الحدثان نابي المتضجع
عترسته ووسادر رأسي ساعد * خاظمي البضيع عروقه لم تدسع
أي عروق ساعده غير ممتلئة من الدم لان ذلك انما يكون للشيوخ ويقال ان فلانا لشديد البضعة حسنها اذا كان ذا جسم وسمن
وقوله ولا عضل جثث كأت بضيعه * يرايبع فوق المنسكين جثوم
يجوز ان يكون جمع بضعة وهو احسن لقوله يرايبع ويجوز ان يكون اللحم ويقال سمعت للسياط خضعة وللسيوف بضعة بالتحريك
فيهما أي صوت وقع وصوت قطع كافي الاساس والمبضوعة القوس قال اوس بن حجر * ومبضوعة من رأس فرغ شظية * يعني قوسا
بضعة أي قطعها وبضعت من فلان اذا سئمت منه على التشبيه كفي الصحاح وفي الاساس سئمت من تكرير نكح فقطعته
والبضع بالضم ملك الولي العقد للمرأة ويقال البضع الكفف ومنه الحديث هذا البضع لا يقرع انفه اراد صاحب البضع يريد هذا
الكفف لا يريد نكاحه ولا يرغب عنه وقرع الانف عبارة عن الرذ وقال ابن الاثير الاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وذلك ان
تطلب المرأة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم يقول لامته أو امرأته ارسلني الى فلان فاستبضعني منه ويعتر لها فلا
يسها حتى يتبين حالها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد والبضاعة بالكسر والعامه تضعبها السلعة وهي القطعة
من مال يتجر فيه وأصلها من البضع وهي القطع والجمع البضائع وأبضعه البضاعة أعطاها اياها وابتضع منه أخذوا الاسم البضاع
كالقراض ومنه الحديث المدينة كالكبير تنفي خبثها وتبضع طيبها أي تعطى طيبها ساكنها هكذا فسره الزنجشيري والمشهور في
الارابية تنصع بالنون والصاد المهملة ويروي بالصاد والهاء المهملة من النضج وهو الرش وبضعت جبهته سالت
عرقا وقال البشتي مررت بالقوم أجعين أبضعين وذكره الجوهري في ب ص ع وقال ليس بالعالي وقال الازهرى بل هو تصخيف
واضح والذي روى عن ابن الاعرابي وغيره أبضعين بالصاد المهملة ((البع الصب في سعة وكثرة) يقال بع الماء يبعه بعاء اذا صب
ومنه الحديث فأخذها فبعها في البطحاء يعني الخرصها صبا ويروي بالشاء المثناة من بع يشع اذا تقيأ أي قذفها في البطحاء (والبعاع
كسحاب الجهاز) والمتاع نقله الجوهري قال (و) البعاع (نقل السحاب من المطر) وهو قول الليث ومنه قول امرئ القيس
وألقى بحمراء الغبيط بعاعه * نزول اليماني بالعياب المثقل

(بع)

كذا أنشده الجوهري والذي في ديوان امرئ القيس ذى العياب المحمل ويروي * كصرع اليماني ذى القباب المخول * وقال
ابن مقبل يذكر الغيث فألقى بشرح والصريف بعاعه * يقال رواياه من المزن دلح
(و) البعاع (ماسقط من المتاع يوم الغارة) قال فرود بن مسيد المرادي
وقومى ان سألت بنو غطيف * اذا الفتيات يلقطن البعاعا

(المستدرك)

(و) يقال (التي عليه بعاعه أي) نقله و(نفسه) وفي العباب يقال للرجل اذا رمى بنفسه ألقى بعاعه (والسحاب التي بعاعه أي كل
ما فيه من) الماء وتقل (المطر وبع السحاب يبع بعاءا اذا ألح بمكان) كذا في العباب ونص اللسان اذا ألح بقطره ونص العين اذا
ألح بقطره (والبعة بالضم من أولاد الأبل ما يولد ما بين الربع والهبع) نقله الصائغ وصاحب اللسان (و) قال أبو عمرو (البغبع)
أي كجعفر (الماء المتدارك اذا خرج من انائه) قال الازهرى كأنه يعني حكاية صوته (و) قال أبو عمرو أيضا البغبع (من الشباب
أوله) كالجعبع يقال أئبته في عجب شبابه وبعبع شبابه (و) قال الليث البععبة (بها حكاية بعض الاصوات) قال ابن دريد هو
(تتابع الكلام في جملة) يقال سمعت ببععة الرجل اذا تابع كلامه مجلا به (و) قال غيره البععبة (الفرار من الزحف) قال أبو زيد
(البعابعة الصعاليك) الذين لا مال لهم ولا ضيعة * ومما يستدرك عليه بع المطر من السحاب أي خرج والبعاع ما بع من المطر
والبعاع بنت كمامي أنتكلمة وفي اللسان يقال أخرجت الارض بعاعها اذا أنتبت أنواع العشب أيام الربيع وهو مجاز ويغ
بع مضمومين من حكاية الصبيان ويقال ألقى بععه كبعاعه ومحمد بن حرارة بن بعبع كجعفر الخنفي حدثنا عن عبد الله المنوفى
وعنه أبو غاب الماوردي ((البقع مخركة في الظير والكلاب كالبق في الدواب) كافي الصحاح (و) قد (بقع كفرج) أي (بلق
(و) يقال بقع (به) أي (اكتفى) به (و) بقت (الأرض منه) أي (خلت) ويقال بقع (المستقى) من الركية على العلق اذا
انتضخ الماء على بدنه فانبت مواضع منه) أي من بدنه (ومنه قيل للسقاة البقع بالضم) وأنشد ابن الاعرابي للخطيب
كفواستين بالاسياق بقعا * على تلك الحفار من النقي

(بمع)

السنن الذي أصابته السنة والنقي الماء الذي يتضخ عليه (و) يقال (ما أدري أين) سقع (و) بقع (أي أين) (ذهب) كأنه قال الى
أي بقة من البعاع ذهب لا يستعمل الا في الجلد (كجمع) بالتشديد عن الفراء (و) بقع الرجل (كعني رمى بكلام قبيح) كافي
العباب وزاد في الصحاح أو بيهتان وفي اللسان بقع بقبیح فخش عليه (والباقع في بيت الاخطل)
كوا الضب وابن العير والباقع الذي * يببت بعس الليل بين المقابر
(الضبع أو) هو (الغراب الابقع أو الكاب الابقع) كل ذلك قد قيل (و) من الجواز (الباقعة الرجل الداھية) يقال ما فلان الاباقعة

من البواقع سعى باقعة لحلوله بقاع الارض وكثرة تنقيبه في البلاد ومعرفة ما فشيبه الرجل البصير بالامور الكثير الجث عنها المجرب لها به والهيا دخلت في نعت الرجل المبالغ في صفته فالواجل داهية وعلامة ونسابة (و) من المجاز الباقعة (الذكي العارف) الذي لا يفوته شيء ولا يدهى) ومنه الحديث ففما تحه فاذا هو باقعة (و) الباقعة (الطار) الحذر المحتمل الذي ينظر عنه ويسره اذا شرب (لا يرد المشارب) والمياه المحضرة (خوف ان) يحتمل عليه و (يصادوا) بما شرب من البقعة (ب) بالفتح (وهي المكان يستقع فيه الماء) ثم شبه به كل حذر محتمل حاذق (و) البقعة (بالضم) وهو الافصح (و) بفتح (عن أبي زيد (القطعة من الارض على غير هيئته) القطعة (التي اتي جنبها ج) بقاع (كجبال) وكذلك البقع بضم ففتح (وبقاع كلب ع قرب دمشق) الشام (به قبر) سيدنا (الباس عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة (و) (السلام) * قلت والذي نسب اليه هو كلب بن وبرة لتزول ولده به وهو الذي يعرف ببقاع العزيز الا ان وهي قرية عامرة ومنها الامام المفسر البرهان ابراهيم بن عمر بن يحيى بن الحسن بن علي بن أبي بكر الشافعي البقاعي أحد تلامذة الامام الحافظ بن حجر زججه السخاوي والخليفي من وهما رفقان ومن مؤلفاته المناسبات وغيرها وقد سمع على شيوخ كما هو محفوظ عندى في الثبت وفي المتأخرين شيخه بعض شيوخنا بالا جازة الامام المحدث عبد اللطيف بن أحمد البقاعي الدمشقي حدث عن أبي المواهب الخليلي وغيره (و) يقال (أرض بقعة كفرحة) أى (فيها بقع من الجراد) عن اللخمي (و) في حديث أبي هريرة رضى الله عنه يوشك أن يعمل عليكم (بقعان) أهل (الشام بالضم) أى (خدمهم وعبيدهم) ومما ليكنهم شبههم (لبياضهم وجرتهم) وسوادهم بالشيء البقع (أولاهم من الروم ومن السودان) وقيل سمو بذلك لاختلاط ألوانهم فان الغالب عليها البياض والصفرة وقال أبو عبيد أراد البياض لان خدم الشام انما هم الروم والصفرة فيهم بقعانا للبياض وقال غير ابى عبيد اراد البياض والصفرة وقيل لهم بقعان لاختلاف ألوانهم وتناسلهم من جنسين وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض ولا يقال لمن كان أبيض من غير سواد يحاطه بقع فكيف يجعل الروم بقعانا وهم ببيض خلص قال وأرى أباه ريرة أراد ان العرب تنسكح اماء الروم فيستعمل عليكم اولاد الاماء وهم من بنى العرب وهم سود ومن بنى الروم وهم ببيض (والبقع بالضم بغير المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام جاء ذكره في الحديث (أوهى السقيا التي بنى بنى دينار) كقوله الواقدى (و) بقع (بلا لام ع بالشام بديار بنى كلب) بن وبرة به استقر طلحة بن خويرة الاسدي لما هرب يوم براخة (و) بقعان (كعثمان ع قرب عين الكبريت) في طريق الرقة قال عدى بن زيد العبادى يصف خارا

ينتاب بالعرق من بقعان مورده * ماء الشريعة أو فيضان الاجم

ويروى بقعان (والبقيع الموضع فيه أروم الشجر من ضروب شتى) وبه سمي (بقيع الغرقد) وقد ورد في الحديث وهي مقبرة مشهورة بالمدينة (لانه كان منبته) والغرقد شجر له شوك فذهب وبقي الاسم لازمالالموضع والبقيع في الارض المكان المتسع ولا يسمى بقية الا وفيه الشجر (وبقيع الزبير) فيه دور ومنازل (وبقيع الخيسل) وبقيع الحبيبة بجاء ثم جيم) وهذه عن أبي القاسم السهيلي كمر للمصنف في خ ب ج ب (كلهن بالمدينة) الاولى داخلها * وفاته بقية الخضعات موضعها عند خرم بنى النبيت فيه جمع أبو امامة كذا ضبطه ابن يونس عن ابن اسحق وفي مجمع البكري هو بالنون كذا في الروض للسهيلي * قلت وسيأتى للمصنف في ن ق ع (و) بقيع (كزبير ع ابني عقيل) يحاط بلاد اليمن من وراء اليمامة (و) بقيع أيضا (ماء لبنى عجل) كذا في المعجم (و) قال أبو زيد يقال (أصابه خرب بقاع كقطام) (ب) بقاع (بصرف) (أى) أصابه (غبار وعرق فبقع لمع من ذلك على جسده) قال وأزادوا ببقاع أرضا وقال غيره عليه خرب بقاع وهو العرق يصيب الانسان فيبيض على جلده شبه لمع (وابن بقيع كزبير المكاب) عن أبي زيد قال (و) يقال (تساعفا) نقاذ فابا أبق ابن بقيع أى بالحيفة لان الكلب يبقعها) وهو مجاز أى فذف كل صاحبه بالقاذورات (وابتقع لونه بالضم) مثل (انتقع) وامتنع بالباء والنون والميم أى تغير (وانبقع) فلان انبعا (كانصرف) انصرفا أى (ذهب مسرعا) وعدال عمرو قان أحر الباهلي

كالعلب الرائع الممطور صبغته * شل الحوامل منه كيف ينقع

شل الحوامل منه دعاء عليه ان تشل قوائمه (والا يبقع) مصغرا (العام القليل المطر) وهو مجاز وانما صغر للتمويل ويقال أيضا عام أبقع اذا بقع فيه المطر (و) من المجاز أيضا (البقعا السننة المجدة) (و) هي التي (فيها خصب وجذب) قال ابن دريد هاربة البقعا (أبو بطن) من العرب وهم اخوة بنى ذبيان وقال الجوهري بقعا اسم بلد قال الصانعي (و) هي (ة باليمامة) كما قال الأزهرى قال مخيس بن ارطاة في رجل من بنى حنييفة اسمه يحيى

ولكن قد أتاني ان يحيى * يقال عليه في بقعاء شر

وكان أنهم باهراة تسكن هذه القرية وهي معرفة لان دخلها الاف واللام (و) بقعاء (ماء مر لبني عبس) أيضا (ماء بأصل جبل بس لبني هلال) أيضا (ماء) بديار نعيم (لبنى سليل بن ربوع) وفيه تقول امرأة من العرب وكانت قد تزوجت في قبيلة فغبن عنها زوجها فقلت تشوق الى بلادها

من يهلى من ماء بقعاء جرة * فان له من ماء ابنة اربعا
في آيات تقدم ذكرهن في تركيب وج د * قلت وبه فسر أبو عبيدة قول سنان بن ذهيل
وقد كان في بقعاء رى لشائكم * وتلعة والجوفاء يجرى غدورها

قال هذه مياه وأما كن لبني سليط حوالى اليمامة وستأتى فى ت ل ع و فى ج و ف (و) بقعاء (كورة بين الموصل ونصيبين
و) بأجأ الجديدة طي وكورة من عمل منبج (و) أيضا (كورة أخرى من عملها أيضا) يسمى كل منهما بذلك (و) بقعاء (ماء لبني
عقيل) من وراء اليمامة * قلت وهى التى ذكرها أولا بقوله قرية باليمامة (و) بقعاء ذى القصعة ع (على أربعة وعشرين ميلا من
المدينة) خرج اليه أبو بكر رضى الله تعالى عنه لتجهيز المسلمين لقتال أهل الردة) وقد ذكره المصنف أيضا فى ق ص ص ونهنا
عليه هناك (و) بقعاء المسالخ ع (فى شعر ابن مقبل قال

رأنا بقعاء المسالخ دوننا * من الموت جون ذوزغوارب أ كاف

ويروى رأونا (وقول الجاحج) بن يوسف (رأيت قوما بقعاء بالضم) وقد سئل عنه فقال (أى عليهم ثياب مر قعة) أى من سوء الحال
شبه تلك الثياب بلون البقع * ومما يستدرك عليه ذود بقع الذراى بيض الاسنة وغراب أبقع فيه سواد وبياض ومنهم من خص
فقال فى صدره بياض وهو أخبث ما يكون من الغراب ثم صار مشلالا لكل خبيث والابقع الابرس عن ابن الاعرابى وجمع الغراب
الابقع بقعاء وقال ابن برى الباقع فى قول الاخطل الطربان والابقع السراب لتلقونه قال الشاعر

وأبقع قد أرغت به العجبي * مقبلا والمطاياني براها

وبقع المطرفى مواضع من الارض تبقيعا اذا لم يشملها وكذا بقع الصباغ الثوب اذا لم يعمه بالصبغ فبقى بلمع وفى الارض بقع من بنت
أى نبذ حكاها أبو حنيفة وأرض بقعة كفرحة بنتها متقطع وهو مبقع الرجلين اذا أصاب الماء مواضع منها الخفاف لونها لون ماء أصابه
الماء وجمع البقعة بقع ويقال هو حسن البقعة عند الاميرأى المنزلة وهو مجاز وبقعتهم الداهية أصابتهم والبقعة الداهية تصيب
الانسان والبقاع بالكسر ضد المشارع وهى جمع بقعة بالفتح وقد ذكره المصنف وجارية بقعة كقعة وسيأتى والبقعاء من الارض
المعزاة ذات الحصى الصغار وقالوا يجرى بقمع ويذم عن ابن الاعرابى والاعرف بليق يقال هذا الرجل يعينك بقليل ما يقدر عليه
وهو على ذلك يذم وبقعاء اسم امرأة ((بكعه كمنعه استقبله بما يكره) نقله الجوهري (و) بكعه بالسيف (قطعه) به وكذا بكعه بالعصا
قال ذو الرمة

تركت لصوص المصر من بين بانس * صليب ومبكوع الكراسيع بارك

ويروى منكوع بالنون ويروى مكبوع بتقديم الكاف على الباء والبكع والكبوع والكبوع والنكع أخوات ورواه الازهرى من بين
مقصص صريع (و) بكعه بكعا أى (بكته) نقله الجوهري والتبكيك استقبال الرجل بما يكره وهو كعطف تفسير لقوله استقبله بما
يكره ولو ذكره هناك كما ذكره الجوهري كان أحسن ومنه الحديث لقد خشيت أن تبكعنى بها (كبكعه) تبكعها بمعنى القطع
والتبكيك عن شهر (و) بكعه بكعا (ضر به ضر) باشديد امتناعا فى مواضع متفرقة من جسده (و) قال ابن برى البكع الجملة يقال بكعه
(الشئ) اذا (أعطاه جملة) ويقال أعطاهم المال بكعا لا يجوما ومثله الجافزة (و) فى الصحاح وغيره نقول (ما أدري أين بكع) بمعنى أين
بقع أى (ذهب والتبكيك التقطيع) عن شهر وهذا قد تقدم فى كلام المصنف قريبا * ومما يستدرك عليه الابكع الاقطع وبوكعه
بالسيف ضر به وقال الفراء المحفوظ بكعه ومن الجواز كلمته فبكعنى بكلام خشن ((البتع بكعفرو سمندل الحاذق بكل شئ) وقيل
هو الظريف المتكلم والائى بالهاء (و) قيل (بهاء فيهما) فى النساء (السليطة المتكثرة) المشاعة ذكره الازهرى فى النجاشى
(و) البتعا فى المتظرف المتكيس) قاله الاصمعى وقال أبو الدقيش هو الذى يتظرف ويتحذلق (وليس عنده شئ كالمبتلع) وأنشد
الجوهري له دبة بن الحشرم ولا تنكحى ان فرق الدهر بيننا * أعجم القفا والوجه ليس بأنزعا
ولا قوزلا وسط الرجال جنادفا * اذا ما شئ أوقال قولاً تبتلعا

قال الصاغاني وهو ناشد مختل والرواية

فلا تنكحى ان فرق الدهر بيننا * أكيد مبطان الخفى غير أروعا

ضرو بالجيبيسه على عظم زوره * اذا القوم هشوا للفعال تقنعا

كلا لسوى ما كان من حد ضره * أعجم القفا والوجه ليس بأنزعا

أقفد لا يرضيك فى القوم زيه * اذا قال فى الأقوام قولاً تبتلعا

(و) البتعى اللسن الفصيح) الحاذق المتكلم (و) التبتع التفتح بالكلام كأنه يذم فيه (أو) هو (الذى التوى لسانه) وقال الاصمعى
هو التحذلق والتدهى (وحاطب بن أبى بلتعة) عمرو بن راشد بن معاذ اللخمي (صحابي) رضى الله عنه ويقال أبو بلتعة عمرو بن عمير
ابن سلمة من شهد بدرًا وقد تقدم ذكره فى ح ط ب * ومما يستدرك عليه التبتع إعجاب المرء بنفسه وتصلفه عن ابن
الاعرابى وأنشد لراع يذم نفسه ويحجزها

(بلقع)
(بلع)

ارعوا فان زعمتي ان تنفعا * لاخير في الشيخ وان تلبعا
 وبلتعه اسم (بلقع كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (ع بالين) هكذا ذكره في كتابه في باب الباء مع الخاء من الر باعي (أو هو
 بلقع كينع) هكذا ذكره ثانيا في باب الباء مع الخاء من الثلاثي (والصواب هو (الاول) ذكر ذلك ابن الكلابي في كتاب افتراق العرب
 من تأليفه (بلعه كسمعه) بلعا (ابتلعه) أي جرعه (وسعد بلع كزفر) قال الليث يجعلونه (معرفة منزل للقمر) زعموا انه (طلع لما
 قال الله تعالى للارض يا ارض ابلي ماءك وهو) وفي العباب واللسان وهما وقال ابن قتيبة سعد بلع (نجمان مستويان في المجري)
 وزاد غيره منقار بان معترضان (أحدهما خفي والاخر مضى، ويسمى بالعا) لانه (كانه بلع الاخر) الخفي وأخذ ضوؤه (وظلوعه
 لليلة تبقى من كافون الاخر) من الشهور الرومية (وسقوطه لليلة تضي من آب) من الشهور الرومية أنتهى نص ابن قتيبة يقول
 ساجع العرب اذا طلع سعد بلع اقمم الربع وطق الهبيع وصيد المرع وصار في الارض لمع اقمم الربع انه يقوى مشبه فيسرع ولا
 يضبط والهبيع أيضا يقوى شيئا فيلقه والمرع طير كانه هذا الوقت بصاد (و) قال الليث (البلع كصرد من) قامه (البكرة سمها وثقبها
 الواحدة) بلعه (بهاو) بلع (بالام د أو جبل) قال الراعي

ماذا نذكره نهدا اذا احتجبت * بابني عوار وادنى دارها بلع

ويروي بل ما ذكر (و) قال ابن دريد (بنو باع بطين من قضاة و) بلع (كصرد وهمزة ومنبر وجوه) هو (الرجل الاكول)
 الاخير عن ابن الاعرابي (و) المبلع (كقعد) مجرى الطعام وموضع الابتلاع من (الحلق) وكذلك الباعم والبلعوم قال رؤبة
 * ماملوا أشد اقه والمبلعا * (و) قال ابن عباد (البلع بالضم طائر مائي طويل العنق) وكانه من البلع (و) في الاساس من
 المجاز (قدر بلوع كصبور واسعة) تبلع ما ياتي فيها (والبلوعة) في لغة البصرة (والبلاعة) في لغة مصر (والبلوعة مشددتين)
 وكذلك البلوعة كجميزة في لغة مصر أيضا (بترخفر) في وسط الدار (ضيق الرأس يجري فيها ماء المطر ونحوه) وفي الصحاح ثقب في
 وسط الدار (ج بوالبيع وبلابيع) نقلهما الصاغاني واقصر الجوهري على الاخير (وبلعا) بن قيس الكلابي (من رجالات العرب)
 مشهور (و) بلعا (ثلاثة أفراس) منها فرس (عبد الله بن الحرث) بن مليل اليربوعي (و) أخرى (للاسدود بن رفاعه) بن ثعلبة
 (و) أخرى كانت (لبنى سدوس و) يقال (أبلعته) الشيء أي (مكنته من بلعه و) يقال (أبلعني ربي) أي (أمهاني مقدارا بلعه)
 أي الريق (و) قال ابن عباد (المبلعة ككريمة الركبة المطوية من القعر الى الشفة) كافي العباب وفي التكملة الى الشفير (و) بلع
 الشيب فيه) أي في رأسه (تبلعا) بدا في الاساس ارتفع وقال غيره كثرو قيل (ظهر أولا) فاما قول حسان

لمارأني أم عمر وصدفت * قد بلعت بي ذرأة فألحقت

(المستدرک)

فاما عداه بقوله بي لانه في معنى قد أملت أو أراذ في فوضع بي مكانه اللوزن حين لم يستقم له أن يقول في * ومما يستدرك عليه بلع
 الشيء تبلع جرعه عن ابن الاعرابي وفي المثل لا يصلح رفيقا من لم يتلع ربعا والبلعة من الشراب بالضم كالجرعة والبلوع كصبور
 الشراب واسم لدواء يبلع وبلع الطعام وابتلعه لم يعضه وبلعه غيره ورجل بلع بالفتح كأنه يبلع الكلام نقله الليث وأشد قول العجاج
 * بلع اذا استنطقته صموت * قال الصاغاني قول الليث قال العجاج سهو والرجل ربة والراية بلع بالغين المعجمة أي انا بليغ اذا
 استنطقته وصموت اذا لم استنطق وتبلع فيه الشيب ظهر عن ابن الاعرابي والمتبلع فرس من يده الحارثي هنا نقله ابن بري وسيأتي
 للمصنف في ت ل ع وقال الفراء امرأه بلعه كهزمة تبلع كل شيء ومن شتم أهل الشام يبالع الايرو هو مستهجن وعبد الملائك بن
 أبي الفتح بن محاسن بن البلاع روى عن أبي المظفر بن الشبلي وغيره ذكره ابن نقطة والشمس محمد بن أحمد بن علي الاسدي المعروف
 بالبلاع أحد من أخذ عن سيدي عبد القاردا الجيلاني وله بالحديفة من أرض اليمن مقام مشهور وروى قد زنه وبالبع بن قيس الشداخ كاهلي
 وفيه يقول ربعة بن راقية الدبلي وأقلت بالبع مناوخلي * حلاله وقد بدت المعازي

٢ قوله بلع اذا استنطقته
كذا بالاصل وما نقله بعد
عن الصاغاني في بيده انه
استنطقني هـ

قال الخافظ هكذا أفاده الجاحظ وبلع كدرهم هفعل من البلع على قول من قال بزيادة الهاء وسيأتي للمصنف مثل ذلك في ج ز ع
 (البلقع و) البلقعة (بهاو الارض القفر) التي لا شيء بها يقال منزل بلقع ودار بلقع بغير الهاء اذا كان تعافوه وبغيرها للذكر
 والاني فان كان اسمها قلت انتهينا الى بلقعة ملساء وكذلك القفر والبلقعة الارض التي لا شجر فيها يكون في الرمل وفي القيعان (ج
 بلاقع) وفي الحديث البين الفاجرة تدع الديار بلاقع قال شمر أي بفتقر الخالف ويذهب ما في بيته من المال وقال غيره هو أن يفرق
 الله شمله وبغير ما أولاه من نعمه وقال رؤبة * فاصبحت دارهم بلاقعا * وفي الحديث فاصبحت الارض منى بلاقع قال ابن الاثير
 وصفها بالجمع مبالغه كقولهم أرض سباب وثوب أخلاق وقال غيره جمعوا لانهم جعلوا كل جزء منها بلقعا قال العارم يصف الذئب

(بلقع)

تسدى بليل يتبعني وصيبي * ليا كاني والارض قفر بلاقع

ويقال أيضا ديار بلقع قال جرير حيوا المنازل وأسألوا أطلالها * هل يرجع الخبر الديار البلقع

كانه وضع الجمع موضع الواحد كما قرئ ثلثمائة سنين (و) البلقع والبلقعة (المرأة الخالصة من كل خير) وهو مجاز ومنه حديث أبي
 الدرداء رضي الله عنه وشرنا نكم السلقعة البلقعة وقد سبق الحديث في ق ي س (وسهم) بالقي (أو سنان بالقي) اذا كان

(صافي النصل) قال الطرمح نوهن فيه المضر حية بعدما * مضت فيه أذنا بلقي وعامل

(و) بلقع البلاد بلقعة (أقفر وابلنقع الكرب انفرج و) ابلنقع (الصبح أضاء) قال رؤبة

فهى تشق الال أو يبلنقع * عنها ولولو فواهم اتعتعوا

(المستدرک)
(بلتکم)
(تبوع)

(و) قال ابن عباد (يقال للطريق ضلنقع بلنقع) وقال ابن فارس اللام في البلقع زائدة وهو من باب الباء واقاف والعين * ومما

يستدرک عليه ابلنقع الشئ ظهر وخرج (بلتکمه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان (و) قال أبو عبيد هو مثل (برکمه) وکعبه

إذا (قطعه) نقله الصاغاني (الباع قدر مد اليمين) وما بينهما من البدن (كالبوع ويضم) الاخيرة هذليه قال أبو ذؤيب

فلو كان حبلان من ثمانين قامه * وخمسين بوعانا بالانامل

هكذا في اللسان ويروي إذا كان حبل والذي في الديوان وتسعين باعا وأما بوعا فانه رواية الاخفش قال يريد باعا (ج أواع) وفي

الحديث إذا تقرب العبد مني بوعا أتيت به رولة وهو مثل اقرب ألطاف الله عز وجل من العبد إذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة

(و) رجماعر بالباع عن (الشرف والكرم) قال العجاج

إذا الكرام استدروا الباع بدر * تقضى البازي إذا البازي كسر

وقال حجر بن خالد في الكرم ندهق بضع اللحم للباع والندی * وبعضهم تغلى بدم مناقعه

وقال الليث البوع والباع لغتان ولكنهم يسمون البوع في الخلقه فامبا ب الباع في الكرم ونحوه فلا يقولون الا كرم الباع وأنشد

* له في الجهد سابقه وباع * (والبوع مد الباع بالشئ) يقال باع يبيع بوعا بسط باعه وباع الحبل يبعه بوعا مديديه معه حتى

صار باعا وبعته وقيل هو مد كما يباعك كما تقول شبرته من الشبر والمعنيان متقاربان قال ذو الرمة يصف أرضا

ومستامه تستام وهي رخيصة * تباع بساحات الايادي وتمسح

مستامه يعني أرضا تسوم فيها الابل من السير لا من السوم الذي هو البيع وتباع أي تحذف فيها الابل أنواعها وأيديها وتمسح من المسح

الذي هو القطع والابل تبوع في سيرها أي تمد أنواعها وكذلك الأطباء (كالتبوع) يقال يبيع ويتبوع أي يمد باعه وبعلا ما بين

خطوه (و) البوع (ابعد اخطو الفرس في جريه) وكذلك الناقة ومنه قول بشر بن أبي خازم

فدع هندا وسل النفس عنها * بحرف قد تغير إذا تبوع

(و) البوع (بسط البد بالمال) عن الليث وأنشد للطرمح

لقد خفت أن ألقى المنايا لم أنل * من المال ما أسهوبه وأبوع

(و) قال ابن عباد البوع (المسكان المنضم في لصب جبل) قال (وباعه الدار ساحتها) لغة في الباحة (والبائع ولد الطيبي إذا باع في

مشيه) صفة غالبه (ج بوع بالضم) وبواع (و) يقال (فرس) طبع (بيع كسيد) أي (بعيد الخطو) وأصله يبيع نقله الزنجبيري

(و) النجعة تسمى أبواع معرفة أتبعها في المشي وتدعى للحلب بها) فيقال أبواع أبواع نقله ابن عباد (وأنباع العرق سال) قال عنتره

العبيسي ينباع من ذفرى غصوب حسرة * زيافة مثل الفنيق المكدم

وصف عرق الناقة وانه يتلوى في هذا الموضع وأصله ينبوع صارت الواو ألفا لثحركها وانفتاح ما قبلها وقول أكثر أهل اللغة أن

ينباع كان في الاصل ينبع فوصل فحة الباء بالالف للشباع وقد حققناه في رسالتنا التعريف بضروري علم التصريف ويروي

* بينهم كل راشح منبايع * وأنشد ابن فارس في الزيت

ومطر دلان البكعوب كأنما * يغشاه منبايع من الزيت سائل

(و) أنباع (الحبل) و (تبوع) بمعنى واحد (و) أنباع (الحية) انبعا إذا (بسطت نفسها بعد تحويم التساور) عن اللحياني قال

السفاح بن بكير بن يحيى بن مسيرة ويروي لرجل من بني قريع

يجمع حلما وأناة معا * ثم ينباع انبباع الشجاع

* قلت وأنشده الاصمعي لبكير بن معدان فيما ذكر كما في شرح الديوان (و) أنباع (لئ) فلان (في سلعته) إذا (ساح) لك (في بيعها

وامتد الى الاجابة اليه) ومنه قول صخر النخعي الهذلي

والله لو أسمعته مقالتها * شيخا من الزب رأسه لبد

مآ به الروم أو تنوخ أو الـ * لظام من صوران أو زبد

لفتاح البيع يوم رؤيتها * وكان قبل انبباعه أكد

يصف امرأة حسناء يقول لو تعرضت للراهب المتلبس شعره لا تبسط اليها وافتح كاشف والبيع الانبساط ورفع انبباعه بلكد كما

تقول كان عبد الله أبوه قائم وروى الجمعي * وكان من قبل بيعه لكد * وقال ابن حبيب ويروي انبباعه (وفي المثل محرنق

لنباع أي مطرق لبئ) أو ليسطو يضرب للرجل إذا ضرب على داهية (ويروي لينباق أي لباتي بالناقعة) اسم (للداهية) ويقال

قوله ويروي بينهم الخ
هكذا في النسخ التي
بأيدنا اه

(المستدرک)

فلان (ما يدرك تبوعه) وقال اللحياني يقال والله لا تباعون تبوعه (أى) لا تلحقون (شأوه) وأصله طول خطاه * وما يستدرک عليه الباع السعة في المسكرم وقد قصر باعه عن ذلك لم يسعه وهو مجاز ولا يستعمل البوع هنا ورجل طويل الباع أى الجسم وطويل الباع وقصيره في الكرم وهو مجاز ولا يقال قصير الباع في الجسم ورجل بواع جسيم وقال أحمد بن عبيد انباع من باع ببوع اذا جرى جريالينا وثني وتلوى وانباع الرجل وثب بعد سكون وقيل سطاو البيع والانباع الانبساط وقال ابن الاعرابي يقال بيع اذا امرته بمدباعه في طاعة الله عز وجل وانباع الشجاع من الصف برز عن الفارسى وناقه بائعه بعيدة الخطو ووفوق بواع وتبوع للمساعي مدباعه وهو مجاز وهو قصر الباع عاجز وبخيل قال أبو قيس بن الاسلم الانصاري

وأضرب القوس يوم الوغى * بالسيف لم يقصر به باع

وبوعاء الطير راغمة نقله الزنجشري هنا وسبأني للمصنف في ب ي ع ((بأعه يبعه بيه او مبيعا) وهو شاذ (والقياس مباحا اذا باعه واذا اشتراه ضد) قال أبو عبيد البيع من حروف الاضداد في كلام العرب يقال باع فلان اذا اشترى وباع من غيره وأنشد قول طرفة

ويأتيك بالاخبار من لم تبع له * بتاتوا لم تضرب له وقت موعده

أى من لم تشتريه * قلت ومنه قول الفرزدق أيضا

ان الشباب لرايح من باعه * والشيب ليس لبائعه تجار

اذا الثريا طلعت عشاء * فبيع لراعي غنم كساء

أى من اشتراه وقال غيره

أى اشتريه وفي الحديث لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يبيع على بيع أخيه قال ابن الاثير فيه قولان أحدهما اذا كان المتعاقدان في مجلس العقد فطلب طالب السلعة بأكثر من الثمن ليرغب البائع في فسخ العقد فهو محترم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالنهي فانه لا خلل فيه الثاني أن يرغب المشتري في الفسخ بعرض سلعة آجود منها بمثل ثمنها أو مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول في النهي وسواء كانا قد تعاقدوا على المبيع أو تساوما وقاربا لا انعقاد ولم يبق الا العقد فعلى الاول يكون البيع بمعنى الشراء تقول بعث الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار أبي عبيد وعلى الثاني يكون البيع على ظاهره * قلت وقال أبو عبيد وليس عندى للحديث وجه غير هذا أى انما وقع النهي على المشتري لا على البائع قال وكان أبو عبيد وأبو زيد وغيرهما من أهل العلم يقولون ذلك وقال الازهرى البائع والمشتري سواء في الاثم اذا باع على بيع أخيه أو اشترى على شراء أخيه لان كل واحد منهما يلزمه اسم البائع مشتريا كان أو بائعا وكل منهي عن ذلك (وهو مبيع ومبيوع) مثل مخيط ومخيط على النقص والاتمام قال الخليل الذي حذف من مبيع واومضول لانهما زائدة وهى أولى بالحذف وقال الاخفش المحذوفة عين الفعل لانهم لما سكنوا الياء القوا حركتها على الحرف الذي قبلها فانصمت ثم أبدلوا من الضمة كسرة الياء التي بعدها ثم حذفوا الياء وانقلبت الواو ياء كما انقلبت واو ميزان للكسرة قال المازني كلا القولين حسن وقول الاخفش أقبس (و) من المجاز (باعه من السلطان اذا سمى به اليه) ووشى به (وهو) أى كل من البائع والمشتري (بائع ج باعة) وهو قول ابن سيده وقال كراع باعة جمع بيع كعبل وعالة وسيد وسادة قال ابن سيده وعندى ان كل ذلك انما هو جمع فاعل فأما جعل فجمعه بالواو والنون وفي العباب وسرق اعرابي ابلا فادخلها السوق فقالوا له من أين لك هذه الابل فقال

تسألني الباعة أين دارها * اذ عزعوها فسمت أبصارها * فقلت رجل يدي قرارها

كل تجار ابل تجارها * وكل نار العالمين نارها

* قلت والبيت الاخير مثل للعرب وقد تقدم ذكره مفصلا في ن ج ر (والبياعة بالكسر السلعة) تقول ما أرخص هذه البياعة (ج بياعات) وهى الاشياء التي يتبايع بها قاله اللبث (و) البيع (كسب البائع والمشتري) ومنه الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وفي رواية حتى يتفرقا وفي حديث آخر انه صلى الله عليه وسلم اشترى من اعرابي حل خبط فلما وجب البيع قال له اختر فقال له الاعرابي عمرك الله بيعا وانتصاه على التمييز (و) البيع في قول الشماخ يصف قوسا كافي العباب وفي اللسان في رجل باع قوسا فوافي بها أهل المواسم فانبرى * له يبيع بغلى بها السوم رائز

هو (المساوم) لا البائع ولا المشتري * قلت وقول الشماخ حجة لابي حنيفة رحمه الله حيث يقول لاخبار للمتباعين بعد العقد لا منهما بسميان متبايعين وهما متساومان قبل عقدهما البيع وقال الشافعي رضى الله عنه هما متساومان قبل عقد الشراء فاذا عقد البيع فهما متبايعان ولا بسميان يبعين ولا متبايعين وهما في السوم قبل العقد وقد رد الازهرى على المحتج بيت الشماخ بما هو مذكور في التهذيب (ج يبعاه كعنايه وايبعاه) وباعه الاخير قول كراع كما تقدم (وابن البيع) هو (الحاكم) أبو عبد الله (محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري) ويقال له أيضا ابن البياع وهكذا يقوله شيخ الاسلام الهروي اذا روى عنه وكذا قاله عبد الغنى ابن سعيد في روايته عنه بالاجازة كذا في التبصير (و) من المجاز (باغ) فلان (على يبه) وحل بواديه اذا (قام مقامه في المنزلة والرفعة) قال المفضل الضبي هو مثل قديم تضرب به العرب للرجل الذي يخاصم رجلا وبطله باغلبة فاذا (ظفر به) وانتزع ما كان

يطالبه به وقيل باع فلان على بيع فلان ومثله شق فلان غبار فلان ويقال ما باع على بيعك أحد أي لم يسألك أحد وتزوج يزيد بن معاوية أم مسكين بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عن عمر على أم خالد بنت أبي هاشم فقال مخاطبها

مالك أم خالد تبكين * من قدر حل بكم نخسين

باعت على بيعك أم مسكين * ميمونة من نسوة ميامين

(و) من المجاز أيضا (امرأة بائع) أي (نافقة لجمالها) قال الزمخشري كأنها تباع نفسها كافة بآخرة (و) تقول (بيع الشيء) على ما لم يسم فاعله (و) قد تسمى باؤه فيقال (بوع) بقلب الياء واو وكذلك القول في كيد وقيل واشباههما وفي التهذيب قال بعض أهل العربية يقال ان رابع بني فلان قد بعن من البيع وقيد بعن من البوع فضموا الباء في البوع وكسروها في البيع للفرق بين الفاعل والمفعول ألا ترى أنك تقول رأيت ماء بعن متاعا إذا كن بائعا ثم تقول رأيت ماء بعن إذا كن مبيعا وانما يبين الفاعل من المفعول باختلاف الحركات وكذلك من البوع (و) البيعة بالكسر متعبدا (نصارى) وقيل كنيسة اليهود (ج) بيع (كعنب) قال لقيط بن معبد

نامت فؤادي بذات الخال خزعته * حرت تريد بذات العذبة البيعا

(و) البيعة (هيئة البيع كالجلسة) والركمة يقال انه لحسن البيعة ومنه حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه (و) اباعه (عرضته للبيع) قال الاجدع بن مالك بن أمية الهمداني

ورضيت آلاء الكميث فن بيع * فرسا فليس جوادا نابع

أي ليس بعرض للبيع وآلؤه خصاله الجميلة وبرى آلاء الكميث (و) اباعه اشتراه) يقال هذا الشيء مبتاع أي اشتريته جمالا وقد استعمله المصريون في كلامهم كثيرا فيجذفون الميم ومنهم من أفرط فجمع فقال بتوحي وهو غلط وانما نهت على ذلك فان كثيرا من الناس لا يعرف ما أصل هذا الكلام (و) التبايع المباحة من البيع والبيعة جميعا فن البيع الحديث المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا ومن البيعة قولهم تبايعوا على الأمر كقولك اصفوا عليه والمبايعه والتبايع عبارة عن المعاقدة والمعاهدة كان كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصه نفسه وطاعته ودخيلة أمره وقد تكرر ذكرها في الحديث (و) استبايعه (و) اشترته (سأله أن يبيعه منه) قال ابن عباد (انباع) الشيء (نق) وراج وكأنه مطاوع لباعه (و) أبو الفرج (علي بن محمد) الخوارزمي (البياعي الحديث مشلدا) روى عن أبي سعد بن السمعي (وكذا) محمد الدين (علي بن الحسين البياعي) الخوارزمي (حدث بشرح السنة) في سنة مائتين واثنين (عن) أبي المعالي (محمد الزاهد) سما عا عن لفظ محبي السنة) البغوي قرأه عليه عن عاصم بن صالح كذا في التبصير * ومما يستدرك عليه يابعه مبايعه وبياعا عارضه بالبيع قال جنادة بن عامر

فان ألك نأبأ عنه فاني * سررت بأنه غبن البياعا

وقال قيس بن الذريح كغبون بعض على يديه * تبين غبنه بعد البياع

والباع اسم المبيع قال صخر الغي يصف مهاجرا

فأقبل منه طوال الذرا * كان عليهن بيعا جزيفا

طوال الذرا أي مشرفات في السماء وبيع جزيفا أي اشترى جزافا أخذ بغير حساب من الكثرة يعني السحاب والجمع بيوع ورجل بيوع كصبور جيد البيع وبياع كثيره وبيع كبيوع والجمع يبعون ولا يكسروا لاني بيعة والجمع بيعات ولا يكسروا كسبيويه وبيع الأرض كراؤها وقد نسي عنه في الحديث والبيعة الصفة على ايجاب البيع وعلى المبايعه والطاعة وبياعه عليه مبايعه عاهده وبتبايع بغيرهم موضع قال أبو ذؤيب

فكأنها بالجزع جزع نبايع * وآلات ذى العرجاء تب جمع

قال ابن جني هو فعل منقول وزنه تفاعل كضارب ونحوه الا انه سمي به مجردا من ضميره فلذلك أعرب ولم يحل ولو كان فيسه ضميره لم يقع في هذا الموضع لانه كان يلزم حكمه ان كان جملة كذري حبا ونأبأ شرافا كان ذلك يكسر وزن البيت * قلت وسيأتي للمصنف في ن ب ع فانه جعل النون أصلية وقد سهوا وبياعا كشداد وعروة بن بشيم بن البياع الكافي أحد رؤساء المصريين الذين ساروا إلى عثمان رضي الله عنه ومن المجاز باع دنياه بائعته أي اشترها ونقله الزمخشري وبياع الطعام لقب أبي جعفر ومحمد ابن غالب بن حرب الضبي

(تبع)

(فصل التاء) المثناة الفوقية مع العين (تبع بجمع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد في باب الباء مع التاء في الرباعي انه اسم (ع) فعلى هذا وزنه عنده فعل ولو كان تفعلا لكان موضع ذكره تركيب ب ر ع وفي اللسان تبع وتربع موضعان بين صرفهم اياهما ان التاء أصل * قلت وقد تقدم هذا بعينه للمصنف في ت ر ع ب وذ كرنا هنا استطرادا (تبعه) كفروح) يتبعه (تباع) محركة (وتباعه) كسجاية (مشى خلفه) أو (ومر به فضى معه) ويقال تبع الشيء تباعا في الأفعال وتبع الشيء تبوعا في أثره (و) التبعة (كفروحه وكاتبه الشيء الذي لك فيه بغية شبه ظلامه ونحوها) كافي العباب والتهذيب وفي اللسان

(تبع)

ما اتبعت به صاحبك من ظلامه ونحوها يقال ما عليه من الله في هذا تبعه ولا تباعة ومنه الحديث ما المال الذي ليس فيه تبعه من طالب ولا من ضيف يريد بالتبعية ما يتبع المال من فوائب الحقوق وهو من تبع الرجل بحق وقال الشاعر
أكملت حنيفة ربهما * زمن التقم والمجماعه
لم يحدروا من ربهما * سوء العواقب والتباعة
والتبعات والتباعات ما فيه ثم يتبع به قال ودالك بن عميل

هيم الى الموت اذا خبروا * بين تباعات وتقتال

(والتبعية محركة التابع يكون واحدا وجمعا) ومنه قوله تعالى انا كلكم تبعاء يكون اسما للجمع تابع ويكون مصدرا أي ذوى تبع (ج اتباع) وقال كراع جمع تابع وتظيره خادم وخادم وطالب وطالب وغيب وسالف وسلف وراصد وراصد وراخ وروح وفارط وفرط وحارس وحرس وعاسس وعسس وقافل من سفره وقفل ونخائل ونخول ونخبل وهو الشيطان ويعبرهامل وهمل وهو الضال المهمل فكل هؤلاء جمع وقال سيويه انها أسماء للجمع وهو الصحيح (و) التبعية أيضا (قوائم الدابة) وأنشد سيويه لابي كاهل الشكري
يسحب الليل نجوما طلعها * فتوا إليها بطيات التبعية
ويروي طلعا وقال أبو دؤاد يصف الظبية

وقوائم تبعية لها * من خلفها زمع زوائد

وفي التهذيب عن الليث التبعية ما تبع أثرى فهو تبعه وأنشد له يصف ظبية

وقوائم تبعية لها * من خلفها زمع معلق

قال الصائغاني الرواية وقوائم خذف لها من فوقها وخذف أي تحذف الحصى وقوله يصف ظبية غلط وانما يصف ثورا (والتبعية بضمين مشددة الباء) وكذلك التبعية كسكر (الظل) سمي به لانه يتبع الشمس حيثما زالت وهم ماروي قول سعدى الجهنبية ترى أخاها أسعد
يرد المياه نقيضة وحضيرة * ورد القطة اذا عمال التبعية
اسم لاله باوغة نصف النهار وضهوره وقال أبو بلبل ليس الظل هنا ظل النهار انما هو ظل الليل قال الله تعالى ألم تر الى ربك كيف مد الظل وان ظل هو الليل في كلام العرب أرادت ان هذا الرجل يرد المياه بالاسمار قبل كل أحد وأنشد
قد صبحت والظل غض مازحل * وحاضر الماء هجود ومصل

قال والتبعية ظل النهار واشتق هذا من ظل الليل (وتبعية محركة) وتقدم ان أبا عبيد البكري ضبطه بفتح الباء الموحدة وسكون التاء المثناة الفوقية ومثله في معجم ياقوت نقلا عن الاصمعي وقد صحفه الصائغاني وقوله المصنف قال الاصمعي هي (هضبة يجلدان من أرض الطائف فيها نقوب) كل نقب قدر ساعه (كانت تلتقط فيها السيوف العادية والخز) وساكنوها بنو نصر بن معاوية (والتابع والتابعة الجنى والجنية يكونان مع الانسان يتبعانه حيث ذهب) ومنه حديث جابر رضي الله عنه أول خبر قدم المدينة امرأة لها تابع نجفاء في صورة طائر حتى وقع فقالت انزل قال انه ظهر بمكة نبي حرم الزنا ومنع من القرار والتابع هنا جنى يتبع المرأة يحبها والتابعة تتبع الرجل تحببه وقيل التابعة الرئي من الجن وانما الحقوا لها للمباغاة أولت شنيع الامر أو على ارادة الداهية والجمع التوابع وهن القرناء (وتابع النجم اسم الدبران سمي به تفاعولا) وفي العباب نظير (من لفظه) قال الازهرى (و) سمعت بعض العرب (يسمى) الدبران (تويبعها بالتصغير) وقال ابن بري ويقال له الحادى والتالى وأنشد لمهل

كأن التابع المسكين فيها * أجبر في حديبات الوقير

(و) يسمى الدبران أيضا (تبعا كسكر) قاله أبو سعيد الضرير وبه فسر بيت سعدى الجهنسية وقال انما سمي به لاتباعه الثريا قال الازهرى وما أشبه ما قاله بالصواب لان القطار تزد المياه ليلا وقيل تزد نهارا ولذلك يقال أدل من قطة ويدل على ذلك قول لبيد
فوردا قبل فراط القطة * ان من وردى تغليس النمل

(و) التبعية (كأمير الناصر) تقول وجدت على فلان تبعا أي نصيرا متابعان نقله الليث (و) التبعية (الذي لك عليه مال) وتباعه أي تطالبه به (و) التبعية أيضا (التابع ومنه قوله تعالى ثم لتجدوا لكم علينا تبعا) قال الفراء (أي تارارالا طالبا) بالثاء وقال الزجاج معناه لا تجسدوا من يتبعنا بانكار ما نزل بكم ولا من يتبعنا بان نصره عنكم وقيل تبعا مطالبا (و) التبعية (ولد البقرة في الاولى) ثم جذع ثم ثنى ثم رباع ثم سدس ثم سابع قاله أبو فقهس الاسدى (وهى بهاء) وقال الليث التبعية العجل المدرك لانه يتبع أمه بعد قال الازهرى وهذا وهم لانه يدرك اذا ثنى أي صار ثنيا والتبعية من البقر يسمى تبعا حين يستكمل الحول ولا يسمى تبعا قبل ذلك فاذا استكمل عامين فهو جذع فاذا استتم في ثلاثة أعوام فهو ثنى وحينئذ منس والاثني مسنة وهى التى تؤخذ في أربعين من البقر * قامت وسيأتى البحث في ذلك في س ل غ (ج) تباع وتباع (كصحاف و صحائف) وفي العباب مثل أفيلا وقال وأفائل عن أبي عمرو الذى فى اللسان جمع تبعية وتابع وأتباع كلاهما جمع الجمع والاخيرة نادرة (و) التبعية

(الذي استوى قرناه وأذناه) قاله الشعبي قال ابن فارس هذا من طريقة الفتيلا من القياس في اللغة (و) تبسيع (والدالحوث
 الرعيني الصحابي) رضى الله عنه هكذا ضبطه ابن ماكولا كأمير قال الذهبي له وفادة وشهد فتح مصر (أوهو) تبسيع (كزبير)
 وقال ابن حبيب هو الحوث بن تبسيع بضم الياء التحتية وفتح الشاء المثناة مصغرا (كنيسع بن عامر) الحيرى وهو (ابن امرأة كعب
 الاحبار) من المحدثين وقد سبق له في ح ب ر انه لا يقال كعب الاحبار وإنما يقال كعب الحبر وقد غفل عن ذلك (وتبسيع
 ابن سليمان أبي العديس المحدث) وهو المعروف بالاصغر سماه أبو حاتم هكذا مرة أخرى لا يسمى وبروى عن أبي مرزوق
 وعنه أبو العديس وقد تقدم ذكره في ع د ب س وهناك لم يذكر إلا أبا العديس الاكبر ولو جمع بينهما كان أحسن فراجع
 (والتبابعة) هكذا بنى ابن موحدين (ملوك اليمن) ويوجد في بعض النسخ التبابعة بناء من فوقيتين وهو غلط (الواحد) تبسيع
 (كسكر) سواء بذلك لانه يتبع بعضهم بعضا كما هلك واحد قام مقامه آخر تباعا له على مثل سيرته وزاد والهاء في التبابعة لارادة
 النسب وقوله تعالى أنهم خير أم قوم تبع قال الزجاج جاء في التفسيران تبعا كان مسلكا من الملوك وكان مؤمنا وان قومه كانوا كافرين
 وجاء أيضا انه نظرا الى كتاب علي بن ابي طالب بنى تبسيعه جبر هذا قبر رضوى وقبر جني ابنتي تبسيع لا يشركان بالله شيئا وفي الحديث لا تسبوا
 تبعا فإنه أول من كسا الكعبة وقيل اسمه أسعد أبو كرب (و) قال الليث التبابعة في جبر كالا كاسرة في الفرس والقيصرية في الروم
 و (لا يسمى به الا اذا كانت) هكذا في النسخ ونص العين دانت (له جبر وحضر موت) وزاد غيره وسبأ واذا لم تدن له هاتان
 لم يسم تبعا (ودار التبابعة بمكة) معروفة وهي التي (ولدها النبي صلى الله عليه وسلم) كافي العباب (و) التبسيع (كسكر
 الظل لانه يتبع الشمس) وهذه هي اللغة الثانية التي أشرنا اليها قريبا ولود كرها في موضع واحد كان أصنع وهك كذا روى بيت
 سعدى الجهنية الذي تقدم ذكره (و) من المجاز التبسيع (ضرب من اليعاسب) أعظمها وأحسنها (ج التبسيع) نقله
 الليث ويقال من ذلك تبعت الخيل تبعتها أي يسوبم الا اعظم تشبيها بأوشك الملوك ووقع في اللسان والجمع التبابع (و) قال ابن
 عباد يقال (ما أدري أي تبسيع هو أي الناس) هو (و) أبو عبد الله (أحمد بن) محمد بن (سعيد التيمي محدث) روى عن القاسم بن
 الحكم وعنه زنجويه بن محمد البادي نقله الحافظ (و) قال يونس رجل تبسيع للكلام (كصرد) وهو (من يتبع بعض كلامه بعضا وتبوع
 الشمس كتبوع ربيع) يقال لها التكبسية (تم) بالغداة (مع طلوعها) من نحو الصبا لانش معها (قد در في مهاب الرياح حتى تعود الى
 مهاب الصبا) حيث بدأت بالغداة قال الزنجبيري والعرب تكبرها (وتبع المرأة بالكسر عاشقها وتابعتها) حيث ذهبت وحكى
 اللحياني هو تبسيع نساء وهي تبسيعه وقال الأزهرى تبسيع نساء أي يتبعهن وحدث نساء بمحدثهن وزير نساء بزورهن وخب نساء
 اذا كان يجالهن (و) قال ابن عباد (بقرة تبسيع كسكري) أي (مستخرمة واتبعهم) مثل (تبعهم وذلك اذا كانوا سبقوك
 فلحقهم) نقله أبو عبيد ويقال اتبعه اذا قفاه وتطلبه متبعاله (وأتبعهم أيضا غيرى) وقوله تعالى فأتبعهم فرعون بجنوده
 أراد اتبعهم اياهم وقال ابن عرفة (أي لحقهم أو كاد) ومنه قوله تعالى فأتبعه الشيطان أي لحقه وقال الفراء يقال تبعه وأتبعه
 وطقه وألحقه وكذلك قوله فأتبعه شهاب ناقب وقوله عز وجل فأتبع سبما وفأتبع سببا بتشديد التاء ومعناها تبسيع وكان أبو عمرو بن
 العلاء يقرؤها بالتشديد وهي قراءة أهل المدينة وكان الكسائي يقرؤها بقطع الالف أي لحق وأدرك قال أبو عبيد وقراءة أبي عمرو
 أحب الى من قول الكسائي (و) في المثل (أتبع الفرس لجامها أو) أتبع (الناقة زمامها أو) أتبع (الدورشاها) كل ذلك
 (يضرب للامر باستكمال المعروف) واستتمامه وعلى الاخير قول قيس بن الخطيم

اذا ما شربت أربعا خط منزرى * وأتبعته دلوى في السماح رشاءها

وقال أبو عبيد أرى معنى المثل الاول انك قد جدت بالفرس والجام أيسر خطيا فأتم الحاجة لما ان الفرس لا غنى به عن اللجام
 (قاله ضرار بن عمرو) الضبي والذي حققه المفضل وغيره ان المثل لعمرو بن ثعلبة قالوا (لما أغار) ضرار (على حى عمرو بن ثعلبة)
 الكلبي فأخذ أموالهم وسي ذرارهم وسار بالغنائم والسبي الى أرض نجد (ولم يحضرهم عمرو) أي لم يشهد غارة ضرار عليهم
 (فخسر) أي قدم على قومه فقبل له ان ضرار بن عمرو وأغار على الحى فأخذ أموالهم وذرارهم (فتبعه) عمرو (فلحقه قبل أن
 يصل الى أرضه فقال عمرو) بن ثعلبة لضرار (رد على أهلى ومالى فردهما عليه فقال رد على قياتى فرد) عليه (فبنته الرائعة
 وحبس ابنتها سلمى) بنت عطية بن وائل (فقال له حينئذ يا أبا قبيصة أتبع) الفرس لجامها وكان المفضل يذكر ان المثل لعمرو بن
 ثعلبة الكلبي أخت عدي بن جناب الكلبي وكان ضرار بن عمرو الضبي أغار عليهم فسبى يومئذ سلمى بنت وائل وكانت يومئذ أمة
 لعمرو بن ثعلبة وهي أم النعمان بن المنذر فضى بهم ضرار مع ما غنم فأدركهم عمرو بن ثعلبة وكان صديقا له وقال أنشدك الاخاء
 والمودة الارردت على أهلى فجعل يرد شيئا شيئا حتى بقيت سلمى وكانت قد أعجبت ضرارا فأبى أن يردا فقال عمرو يا ضرار أتبع
 الفرس لجامها فأرسلها مثلا (وشاة) متبوع (وبقرة) متبوع (وجارية) متبوع (كسسن) فى الكل (يتبعها ولدها) ويقال بقرة متبوع
 ذات تبسيع وحكى ابن برى فيها متبوعة أيضا وخدم متبوع يتبعها ولدها حينما أقبلت وأدبرت وعم به اللحياني فقال المتبوع التي معها
 أولاد (والاتباع فى الكلام مثل حسن بسن) وقبيح شقيح وشيطان ليطان ونحوها (والتبسيع التبسيع) وقال الليث أما التبسيع

فهو ان يتبع في مهلة شيئاً بعد شيء وفلان يتبع مساوي فلان وأثره ويتبع مداق الامور ونحو ذلك (والاتباع والاتباع) الاخير على افتعال (كالاتباع) يقال اتبعه أي هذا حدونه وقال أبو عبيد اتبعتم مثل اقلعت اذا امر وابل فضيت وتبعتم تبعامته ويقال ما زلت اتبعهم حتى اتبعتم أي حتى أدركتهم وقال الفراء أتبع أحسن من اتبع لان الاتباع أن يسير الرجل وأنت تسير وراءه فاذا قلت أتبعته فكأنك ففوته وقال الليث تبعت فلانا واتبعته وأتبعته سواء وأتبع فلان فلانا اذا تبعه يريد به شرا كما أتبع فرعون موسى ووضع القطامي الاتباع موضع التبع مجازا فقال

وخير الامر ما استقبلت منه * وليس بان يتبعه اتباعا

قال سيبويه تبعه اتباعا لان تبعته في معنى اتبعته (والاتباع بالكسر الولاء) وقد تابعه على كذا قال القطامي

فهم يتبينون سنا سبوف * شهرناهن أياما اتباعا

(و) قول أبي واقد الحرث بن عوف الليثي رضي الله عنه تابعنا الاعمال فلم نجد شيئا أبلغ في طلب الاخرة من الزهد في الدنيا أي مارسناها وأحكامنا معرفتها من قولهم (تابع الباري القوس) اذا (أحكم برها وأعطى كل عضو) منها (حقه) قال أبو كسبر الهذلي يصف قوسا وعراضة السبطين توبع برها * تأوى طوائفها بحس عير

وقال السكري توبع برها أي جعل بعضه يتبع بعضا قال الصاعاني ومنه أيضا الحديث تابعوا بين الحج والعمرة فان المتابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكبر خبث الحديد وقال كراع قول أبي واقد المذكور من قولهم تابع فلان عمله وكلامه اذا أتقنه وأحكمه (و) يقال تابع (المرعى الابل) وعبارة اللسان المرتع المال اذا (أنعم تسمينها وأتقنه) وهو مجاز قال أبو جزة السعدي

حرف مليكية كالفعل تابعها * في نصب عامين افران وتمهيل

(وكل محكم) مبالغ في الاحكام (متابع وتتابع توالي) قال الليث تتابعت الاشياء والامطار والامور اذا جاء واحد خلف واحد على أثره وفي الحديث تتابعت على قبر بسنوجدب وقال النابغة الذبياني

أخذ العذاري عقده فنظمنه * من لؤلؤ متتابع مشرد

ومنه صام شهرين متتابعين (و) من المجاز (فرس متتابع الخلق) أي (مستويه) زاد الزمخشري معتدل الاعضاء متتابعها وقال جريد بن ثور رضي الله عنه

ترى طرفيه يعسلان كلاهما * كما اهترعود الساسم المتتابع

(و) من المجاز (رجل متتابع العلم) اذا كان (يشابه عابه بعضه بعضا) لا تفاوت فيه (و) من المجاز (غصن متتابع) اذا كان مستويا (لا أبن فيه وتبعه تطلبه) في مهلة شيئاً بعد شيء قاله الليث وقد تقدم قريبا ومنه قول زيد بن ثابت رضي الله عنه في جمع القرآن فعلمت أتبعه من اللخاف والعرب أي يتطلبه ولم يقتصر على ما حفظ هو وغيره احتياطا للسلاسة سقط منه حرف لسوء حفظ حافظه أو يتبدل حرف بغيره وهذا يدل على أن الكتابة أضبط من صدور الرجال وأخرى أن يسقط منه شيء * ومما استدرك عليه

(المستدرك)

تبع الشيء تبوعا سرت في أثره وتابع بيننا وبينهم على الخيرات أي اجعلنا تبعتم على ما هم عليه وأتبعه الشيء جعله تابعه واستتبعه طلب اليه أن يتبعه والتابع التالي والجمع تبع وتباع كسكرورمان واتبع القرآن اتم به وعمل بما فيه والتابع الخادم ومنه قوله زهالي أو التابعين غير أولى الاربعة قال ثعلب هم اتباع الزوج من يخدمه مثل الشيخ الفاني والعجوز الكبيرة والتبوع كأمير الخادم أيضا ومنه حديث الحديبية كنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله وتبع كل شيء محرمة ما كان على آخره وقال الازهرى التبوع ما تبع أثرشي والمتابعة التباع وتابعه على الامر أسعده عليه والتبع بالكسر تبوع البقر والجمع اتباع ويقال هو تبوع نساء كسكر اذا جرد في طلبهن ككاه كراع في كتابه المنجد والمجرد وقال غيره هو تبوع ضلة بالكسر اذا كان يتبع النساء وتبع ضلة على التبع أي لاخبر فيه ولاخير عنده عن ابن الاعرابي وقال ثعلب انما هو تبوع ضلة مضاف ويقال أتبع فلان أي أحبل له عليه وأتبعه عليه أحاله وهو مجاز ومنه الحديث انظمني الواجد واذا أتبع أحدكم على ملي فليتبمع معناه اذا أحبل أحدكم على ملي فليحتمل من الحوالة هكذا ضبطه الخطابي قال أصحاب الحديث يروونه بالتشديد والمتابعة المطالبة والاتباع بالمعروف في الآية هو المطالبة بالدية أي اصحاب الدم والتبع محرمة من أسماء الدبران نقله ابن بري والزمخشري والتبع كسكر ضرب من الطير ويقال هو يتابع الحديث اذا كان يسرده وقال الزمخشري اذا كان يحسن سياقه وهو مجاز وتتابع الابل أي سمت وحسنت وهو مجاز وتتابع الفرس جرى جريا مستويا لا يرفع بعض أعضائه وهو مجاز والتباعيون بالكسر جماعة من أهل اليمن حدثوا وكشدا لقب أبي الامداد عبد العزيز بن عبد الحق والتباعيون بالكسر جماعة من أهل اليمن حدثوا منهم مظفر الدين عروبن على السعوى حدث عن أبي عبد الله محمد بن اسمعيل بن أبي الضيف اليميني وغيره وعنه ولده البرهان ابراهيم بن عمرو وقد وقع لنا البخاري من طريقه مساسلا باهل اليمن من طريق ابن أخيه محمد بن الين الجبال محمد بن عيسى بن مطير الحكيم وكشدا لقب أبي الامداد عبد العزيز ابن عبد الحق المراكشي المتوفى سنة تسعمائة وأربعة عشر أخذ عن الجوزولي صاحب الدلائل وقد مر ذكره أيضا في ح ر ر

(زرع)

(الترعة بالضم الباب) نقله الجوهري والصاغاني يقال فزع ترعة الدار أي باهوا وهو مجاز وبه فسر حديث ان منبري هذا على ترعة من ترع الجنة كأنه قال على باب من أبواب الجنة (ج) ترع (كصرد) هكذا فسرهم سهل بن سعد الساعدي وهو الذي روى الحديث وقال أبو عبيد وهو الوجه * فات وبه فسر أيضا حديثه الاخران قد سمي على ترعة من ترع الحوض وقوله (والوجه) جعله من معاني التربة وهو خطأ وقد أخذ من قول أبي عبيد حين فسر الحديث وذكروا تفسير راوي الحديث فقال وهو الوجه عند ناظر المصنف انه معنى من معاني التربة وانما هو يشير الى ترجيح ما فسرته الراوي فتأمل (و) قال الازهرى ترعة الحوض (مفتح الماء) اليه وهي الفرضة (حيث يستقي الناس) ويقال التربة في الحديث (الدرجة) نقله الجوهري (و) التربة (الروضة في مكان مرتفع) خاصة فان كانت في مطمئن من الارض فهي روضة واشتقاقها من الترع وهو الاسراع والتزوا الى الشرب ولذلك قيل للادكة المرتفعة تازية وقال ثعلب هو مأخوذ من الاناء المترع قال ولا يعجبني (و) قال أبو عمرو والترعة (مقام الشاربة على الحوض) كذا نص العباب ونص اللسان من الحوض (و) يقال (المراة من المنبر) نقله الصاغاني عن أبي عمرو أيضا والمعنى ان من عمل بما أخطب به دخل الجنة وقال القتيبي معناه ان الصلاة والذكر في هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكانه قطعة منها وكذلك الحديث الاخر عند المربض عيسى على مخاريف الجنة (و) التربة (فوهه الجدول) وعبارة الصحاح والترعة أيضا أفواه الجدول حكاه بعضهم وقال ابن بري صوابه والترع جمع ترعة أفواه الجدول وكان المصنف ينسبه لذلك فلم يتبع الجوهري فيما قاله (و) ترعة (ة بالشام) نقله البكري والصاغاني (و) ترعة عامر (ة بالصعيد الاعلى يجلب منها الصير) نقله الصاغاني (والترع محرقة الاسراع الى الشرب) هكذا في الاصول الى الشرب الراي وهو صحيح وفي بعض كتب اللغات الى الشئ بالهمزة وهو صحيح أيضا وبه فسر حديث ابن المنقف فأخذت بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسارعتني أي ما أسرع الى في النهس (و) الترع أيضا (الامتلاء) قال سويد البشكري

وجفان كالجوابي ملئت * من سمينات الذرى فيها ترع

تقول (ترع) الشئ (كفرض) فهو ترع وهو اذا امتلاء جدا قاله الليث وقال الكسائي هو ترع غسل وقد ترع ترعا وغسل غسل عتلا اذا كان سريعا الى الشرب (و) قال الليث لم اسمعهم يقولون ترع الاناء وليكنهم يقولون ترع (فلان) ترعا اذا (اقحم الامور مرحا ونشاطا) وأنشد للراعي

الباغي الحرب يسمى نخوه ترعا * حتى اذا ذاق منها حاميا باردا

قال الصاغاني ولم أجده في شعره (فهو ترع) هكذا في النسخ وصوابه فهو ترع كافي العباب واللسان (وترعه عن وجهه كمنعه ثناه) وصرفه كافي اللسان وعزاه الصاغاني لابن عباد (وترع عوزة بجران والنسبة) اليها (ترعوزي تخفيفا) وفي العباب ترعزي وقد أشار المصنف لذلك في ترعز (وحوض ترع محرقة ممتلي) وكذلك كوز ترع كلاهما تسمية بالمصدر (والقياس) ترع (ككتف) (و) يقال حبه التراع (كشداد) أي (البواب) عن ثعلب قال هدبة بن الحشرم

يخبرني ترعاه بين حلقة * أزوم اذا عضت وكبل مضيب

كذا في الصحاح وفي العباب اذا شدت وقال ابن بري والذي في شعره يخبرني حداده (و) التراع (من السيل مالى الوادى) نقله الجوهري (كالترع) يقال سيل ترع وترع قال رؤبة * فافترشوا الارض بسيل أترعا * ووقع في الصحاح والمجمل لابن فارس والمقاييس أيضا * فافترش الارض بسير أترعا * قال الصاغاني وفيه غاطان أحدهما توحيد افترش والثاني قوله بسير * قلت وقال بعضهم هول الججاج وصوب ابن بري انه لرؤية قال والذي في شعره بسيل باللحم وبعده * عملا أجواف البلاد المهيعا * قال وأترع فعل ماض قال ووصف بنى تميم وانهم افترشوا الارض بعدد كالسيل كثيرة ومنه سيل أترع وترع أي عملا الوادى (و) روى الازهرى عن الكلابيين كافي اللسان وفي العباب وقال أبو زيد (رجل ذو مترعة) اذا كان (لا يغضب ولا يجمل) قال الازهرى وهذا ضد الترع قال الصاغاني لم يرد ولم يرد عليه وسكوته على ما قال دليل على انه عنده من الاضداد ولا شك انه تخفيف المنزعة بالنون والزاي (وأترعه ملاءه) قال رؤبة

شبيهه بين عيرين معا * صكة عمي زاخر اقد أترعا

(وترع الباب تريعاً غلقه) وروى الازهرى بسنده عن حماد بن سلمة انه قال قرأت في مصحف أبي بن كعب وترعت الابواب قال هو في معنى غلقت الابواب * قلت وهي أيضا قراءة أنس رضي الله عنه وقراءة أبي صالح كافي العباب (وترع به الى الشرب) هكذا في سائر النسخ والذي في الصحاح وترع اليه بالشراي تسرع ومثله في اللسان والعباب وأنشد في الاخير لرؤية

انا اذا أمر العدا تترعا * واجتمعت بالشمران تلفعا * حرب انضم الخاذلين الشسعا

(وترع) الاناء (كافتعل امتلاء) نقله الصاغاني * وما يستدرك عليه حوض مترع مملوء بفضة مترعة وأترع الاناء وترع وأنكر الليث الاخير وجوزها الجوهري والبخشري وسحاب ترع كثير المطر قال أبو جزة

كأنما طرفت ليلى معهدة * من الرياض ولاها عارض ترع

وقوله هكذا في سائر النسخ
الذي في نسخة المتن التي
بأيدنا وترع به الى الشرب

تسرع اه

(المستدرك)

والترع هو المستعد للغضب السريع اليه قال ابن أجمر الخرزجي

الهبجان الفرع لآترع * ضيق المجمع ولا جاف ولا نفل

وزرؤى ولا جبل والترع السفيه والترعة من النساء الفاحشة الخفيفة والمترع الشمر المسارع الى الملا ينغى له والترعة سيل الماء الى الروضة كما في اللسان وهذا هو المعروف وبه سميت القرية بمصر واليه انساب الشيخ الصالح محمد بن سعد بن سعد بن عبد الفتاح بن سعد الترمذي عن عبد الغنى الباسي وأدرك الشهاب أحمد بن أحمد بن عبد الغنى الدمياطي وقد اجتمعت به والترعة شجرة صغيرة تنبت مع البقل وتبيس معه هي أحب الشجر الى الخبز وسير آترع شديد نقله الجوهرى واستشهد عليه بقول رؤبة وقد تقدم الكلام عليه وان الصواب سيل باللام والترع بالكسر موضع نقله الجوهرى وقال الصاعاني في التكملة هو ترع بالموحدة ولم يتعرض له في العباب وأم تريعة مصغر اسم فرس نجيب وقال بعض الاعراب عشب ترع ككتف اذا كان غضاضة له صاحب اللسان والصاعاني في تركيب ورع (تسعة رجال) في العدد المذكور (وتسع نسوة) في العدد الموثق معروف (وقوله تعالى) ولقد آتينا موسى (تسع آيات) بينات (هي) أخذ آل فرعون بالسنين واخراج موسى عليه السلام يده بيضاء والعصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وانفلاق البحر وقد جمع ذلك المصنف في بيت واحد فقال

(عصا سنة بجر جراد وقيل * دم ويد بعد الضفادع طوفان)

وقد ضمنه بيت آخر فقلت آيات موسى السكليم التسع بجمعها * بيت فريد له في السبك عنوان
عصا سنة الى آخره أما العصا في قوله تعالى فألقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين وأما السنة ففي قوله تعالى ولقد آتينا آل فرعون بالسنين وهو الجذب حتى ذهب ثمارهم وذهب من أهل البوادي مواشيهم وكذا بقية الآيات وكلها مذكورة في القرآن قال شيخنا وقد نظمه البدر بن جماعة أيضا في قوله

آيات موسى السكليم التسع بجمعها * بيت على اثر هذا البيت مسطور

عصايد وجراد قسل ودم * ضفادع حجر والبحر والطور

وقال وبينه مع بيت المصنف اتفاق واختلاف وجعلها الزمخشري احدى عشرة آية فزاد الطمسة والنقصان في مزارعهم وعبارته لقائل أن يقول كانت الآيات احدى عشرة فثلاث منها اليسد والعصا والتسع الفلق والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والطمس والجذب في بواديهم والنقص من مزارعهم انتهى ولم يذكر الجواب وقوله في النظم وحجر يريد به انفجاره وقد ذكره صاحب اللسان أيضا قال شيخنا ثم ان المصنف أطلق في التسع اعتمادا على الشهرة بالكسر فلم يمتحج الى ضبطها وفي سورة ص تسع وتسعون بفتح التاء وكانهم لما جاور التسع الثمان والعشرون فصدا واما مناسبتها لما فوقه ولما تحته فتمام (والتسع أيضا) أي بالكسر (ظم من أظماء الابل) وهو أن ترد الى تسعة أيام والابل نواضع (و) التسع (بالضم جزء من تسعة كالتسيع) كما مير يطرد في جميع هذه الكسور وعند بعضهم قال شمر ولم أسمع تسيع الا لابي زيد * قلت الا التلث فإنه لم يسمع كما نقله الشرف الدمياطي في المجمع عن ابن الانباري قال فن تكلم به خطأ وقد تقدمت الاشارة اليه في ث ل ث (و) التسع (كصرد الليلة السابعة والثامنة والتاسعة من الشهر) وهي بعد النفل لان آخر ليلة منها هي التاسعة وقيل هي الليالي الثلاث من أول الشهر والاول أقيس وقال الازهرى العرب تقول في ليالي الشهر ثلاث غرور وبعد ثلاث نفل وبعد ثلاث تسع سمين تسعا لان آخرهن الليلة التاسعة كما قيل لثلاث بعدها ثلاث عشر لان بادئها الليلة العاشرة (والتاسعة) اليوم التاسع من المحرم وفي الصحاح (قبل يوم عاشوراء مولد) ونص الصحاح وأظنه مولدا وقال غيره هو يوم عاشوراء وقال الازهرى في قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه عنه ابن عباس رضى الله عنهما لئن بقيت الى قابل لاصوم من التاسع يعني يوم عاشوراء كانه نأول فيه عشر الورد انها تسعة أيام والعرب تقول وردت الماء عشر ايعنون يوم التاسع ومن ههنا قالوا لعشرين ولم يقولوا لعشرين لانهم جعلوا ثمانية عشر يوما عشريين واليوم التاسع عشر والمكمل عشريين طائفة من الورد الثالث فجمعه بذلك وقال ابن بري لأحسبهم سمو عاشوراء تاسوعا الاعلى الاظماء فحو العشر لان الابل تشرب في اليوم التاسع وكذلك الخمس تشرب في اليوم الرابع وقال ابن الاثير انما قال ذلك صلى الله عليه وسلم كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشوراء وهو العاشر فأراد أن يخالفهم ويصوم التاسع قال وظاهر الحديث يدل على خلاف ما ذكره الازهرى * قلت وقد صحح الصاعاني هذا القول والمراد بظاهر الحديث يعني حديث ابن عباس المذكور انه قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال فاذا كان العام القابل صمنا اليوم التاسع وفي رواية أن بقيت الى قابل لاصوم من تاسوعا أي فكيف بعد بصوم يوم قد كان يصومه فتأمل وقول الجوهرى وغيره انه مولد فيه نظر فان المولد هو اللفظ الذي ينطق به غير العرب من المحدثين وهذه لفظة وردت في الحديث الشريف وقالها النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو أفصح الخلق وأعرفهم بأنواع الكلام بوحى من الله الحق فأني بتصويرها التواييد أو بلحقها التفتيد كما حققه شيخنا وأشرنا اليه في مقدمة الكتاب (وتسعهم كنع وضرب) الاخيرة عن بونس وعلى الاولى اقتصر الجوهرى (أخذ تسع

(تسع)

ع قوله وبينه مع بيت الخ
هكذا في النسخ والاولى
وفيه مع الخ

أموالهم أو كان تاسعهم) ذكر الجوهري المعنيين (أو) تقول كان القوم ثمانية فتنسعهم أي (صبرهم تسعة بنفسه) أو كان تاسعهم (فهو تاسع تسعة وتاسع ثمانية ولا يجوز) أن يقال هو (تاسع تسعة) ولا رابع أربعة إنما يقال رابع أربعة على الإضافة ولكنك تقول رابع ثلاثة هذا قول الفراء وغيره من الخدائق (وأتسعوا) كانوا ثمانية في (صاروا تسعة) نقله الجوهري (و) أيضا (وردت ابهام تسعا) نقله الجوهري أيضا أي وردت تسعة أيام وثمان ليال فهم متسعون * ومما استدرك عليه قولهم تسع عشرة مفتوحان على كل حال لانهما اسمان جعل اسم واحد فاعطيا اعرابا واحدا غير انك تقول تسع عشرة امرأة وتسعة عشر رجلا قال الله تعالى عليها تسعة عشر أي تسعة عشر ملكا وأكثر القراء على هذه القراءة وقد قرئ تسعة عشر يسكون العين وإنما أسكنها من أسكنها أكثر الحركات وقولهم تسعة أكثر من ثمانية فلا تصرف الا اذا أردت قدر العدد لانفس المعدود فانما ذلك لانها تصير هذا اللفظ علما لهذا المعنى وجعل متسوع على تسع قوى ونقل الازهرى عن الليث رجل متسع وهو المنكمش الماضي في أمره قال الازهرى ولا أعرف ما قال الا أن يكون مفتعلا من التسعة واذا كان كذلك فليس من هذا الباب قال الصاغاني لم يقل الليث شيئا في هذا التركيب وإنما ذكره في تركيب ستع رجل مستع لغة في مسدع فانقلب على الازهرى * قلت وهذا الذي رده على الازهرى فانه ذكره في كتابه فيما بعد فانه قال وفي نسخة من كتاب الليث مستع ويقال مسدع لغة وهو المنكمش الماضي في أمره ورجل مستع سريع فتأمل ذلك (التع والتعة الاسترخاء) عن ابن الاعرابي وقد فتح تع (و) (التع التقيؤ) وكذلك التعة لغة في التبع والتعة بالتاء المثناة نقله الصاغاني عن ابن دريد ويروي حديث فسح صدره ودعاه ففتح تعة تخرج من جوفه جروا سود يتبع بالتاء والتاء جميعا وقال الازهرى في ترجمة ثع ع روى الليث هذا الحرف بالتاء المثناة تع اذا فاء وهو خطأ إنما هو بالتاء المثناة لا غير (والتع تع) كجعفر (الفأفأ) عن أبي عمرو قال (ووقعوا في تعانج) أي في (أراجيف وتخليط) نقله الجوهري (وتعته تلتله) بان أقبل به وأدبر به وعنصف عليه قاله أبو عمرو (و) قبل تعته (حركه بعنف) عن ابن دريد (أو) تعته (أكرهه في الأمر حتى فلق) عن ابن فارس وفي الصحاح تعتعت الرجل اذا علمته وأقلقته وفي الحديث حتى يؤخذ للضعيف حقه غير متعنع بفتح التاء أي من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويرعبه (و) تعنع (في الكلام) اذا (تردد من حصر أو عي) نقله الجوهري (كتتعنع) ومنه الحديث الذي يقرأ القرآن ويتعنع فيه له أجران أي يتردد في قراءته ويتبدل فيها لسانه قال الجوهري (و) ربما قالوا تعتعت (الدابة) وذلك اذا ارتطمت في الرمل زاد غيره والخبار والوجل وقد تعنع البعير وغيره اذا ساخ في الخبار أي في وعونه الرمال قال أعشى همذان يصف بغل خالد ابن عتاب بن ورفاء أنذ كرنا ومرة اذغرونا * وأنت على بغيرك ذى الوشوم يتعنع في الخبار اذا علاه * ويعثر في الطريق المستقيم

(المستدرك)

(تَع)

(المستدرك)

(تَفَع)

(تَلَع)

ويروي * ويركب رأسه في كل وهدي * ومما استدرك عليه أتع الرجل وأكثع اذا استرخى عن ابن دريد وتعنع فلان بالضم اذا رذ عليه قوله والتعته كلام اللاحق واتع فاء عن ابن الاعرابي (التع محركة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال العزبزي هو (الجوع) وقد تقع تعما اذا جاع (و) يقال (جوع تقع ككتف) أي (شديد) هكذا نقله الصاغاني في كتابه * قلت ولعل ناه بدل من الدال كاسبأني (التلعة ما ارتفع من الارض) وأشرف (و) أيضا (ما نهبط منها) وانحدرتقلهما أبو عبيدة وهو من الاضداد) عندك كافي الصحاح وحكي ابن بزري عن ثعلب قال دخلت على محمد بن عبد الله بن طاهر وعنده أبو مضر أخو أبي العمير مثل الاعرابي فقال لي ما التلعة فقلت أهل الرواية يقولون هو من الاضداد لما علا ولما سفل قال الراعي في العلو كدخان مر تجبل بأعلى تلعة * غرثان ضرم عرغابا ولا واني متى أهبط من الارض تلعة * أجد أترأ قبلي جديدا وعاقبا وقال زهير في الانهباط قال (و) ليس كذلك إنما هي (مسيل الماء) من أعلى الوادي الى أسفله فتره يوصف أعلاها ومرة يوصف أسفلها * قلت وهو قول ابن الاعرابي (و) قال ابن دريد التلعة (ما اتسع من فوهة الوادي) قال (و) ربما سميت (القطعة المرتفعة من الارض) تلعة والاول هو الاصل وقال غيره التلعة أرض مرتفعة غليظة يتردد فيها السيل ثم يدفع منها الى تلعة أسفل منها وهي مكرمة للنبات (ج تلعات) محركة وتلع كتمرات وتمر (وتلاع) كقلعة وقلاع قال ربيعة بن مقروم الضبي كأنها ظبيسة بكر أطاع لها * من حومل تلعات الجوا وأودا وقال أبو كبير الهذلي هل أسوة لك في رجال قتلوا * بتلاع تريم هامهم لم تقسبر (أو التلاع) مجازي أعلى الارض الى بطون الاودية نقله الجوهري عن أبي عمرو وقال شمر التلاع (مسابل الماء) تسيل (من الاسناد والنجاف والجبال حتى ينصب في الوادي) قال وتلعة الجبل أن الماء يجي، فيخذه فيه ويحفره حتى يخلص منه قال (ولا تكون التلاع الا في الصحاري) قال و ربما جات التلعة من أبعاد من خمسة فراسخ الى الوادي فاذا جرت من الجبال فوعدت في الصحاري حفرت فيها كهيئة الخندق قال واذا عظمت التلعة حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه فهي ميثاء وفي حديث الججاج في صفة المطر وأحضت التلاع أي جعلتها زلقا تراق فيها الارجل (و) في المثل فلان (لا يمنع ذنب تلعة يضرب للدليل الحقير) قال ابن

شميل من أمثالهم (لا أتق بسيل تلعتك يضرب لمن لا يوثق به) أي لا أتق بما تقول وبما تجي به بوصف بالكذب (و) قال ابن الأعرابي من أمثالهم (ما أخاف الا من سميل تلعتي) قال (أي من بني عمي وأقاربي) لان من نزل التلعة وهي مسيل الماء فهو على خطر ان جاء السيل بحرف به قال وقال هذا وهو نازل بالتلعة فقال لا أخاف الا من ما منى فهذه ثلاثة أمثال جاءت في التلعة (والتلعة) بالفتح (ماء) لكانه) قال بديل بن عبد مناة الخزاعي

وفحن ضجنا بالتلعة داركم * بأسيافنا بسبقن لوم العوازل

(و) قال الليث (التلعة محركة) شبيهه (الترع) في بعض المعاني (و) قال أبو عبيدأكثر ما يراد بالتلعة (طول العنق) وقال غيره هو انتصابه وغلظ أصله وجدل أعلاه (وقد تلع ككروم وفرح) تلعا (فهو أتلع وتلبع) يقال عنق أتلع وتلبع فممن ذكر أي طويل وتلعا فممن أنت وجيد تلبع طويل قال الأعشى

يوم تبدى لنا قبيلة عن جب * تد تلبع زينه الاطواق

(و) من الجواز (تلع النهار كنع) يتلع تلعا رلوعا ارتفاع كافي المحكم والعباب والاساس وفي الصحاح (طلع) قال ابن دريد ناعت (النجعي) نلوعا اذا (انبطت) وأنشد الليث

وكأنهم في الآل اذ تلع النجعي * سفن تعوم قد البست اجلالا

قال (و) تقول تلع (الرجل) اذا (أخرج رأسه من كل شيء كان فيه) وهو شبه طلع الا ان طلع أعم (و) تلع النجعي (و) النور من الكأس) اذا أخرج رأسه منه وسما بجيده عن ابن دريد (كأن تلع) يقال أتلع رأسه أي أطع لينظر نقله الأزهرى قال ذوالرمة كما ناعت من تحت أرطى صريعة * الى نبأة الصوت الطباء الكوانس

ونقله الليث أيضا هكذا (واناء تلع ككتف ملائ) لغة في ترع أو تلغته ككفي الصحاح زاد في اللسان أو بدل (وتولع بكوهرو) يقال مثل (فوقل ع) قال عبد الله بن سلمية

لمن الدبار بتولع فيبوس * فيباض ربطة عبر ذات أنيس

وقد تقدم انشاده في ي ب س (و) يقال (أتلع) الرجل اذا (مد عنقه منطاولا) ومنه حديث علي رضي الله عنه لقد أتلعوا أعناقهم الى أمر لم يكونوا أهله فوقعوا دونه أي رفعوها (و) قال ابن عماد المتلع (كحسن المرأة الحسناء لانها تتلع) أي تمد رأسها تتعرض للنظر من اليها والمتلع الشاخص للامر) والذي في العباب والتكملة يقال رأبته مستلعا للخبر أي شاخصه (و) المتلع (الرافع رأسه) يقال لمن لزم مكانه فعد فبات تلع أي فإرفع رأسه (للهموض) ولا يريد البراح كافي الصحاح (و) يقال المتلع (المتقدم) قال أبو ذؤيب يصف الحبر فور دن والعيوق مقعد راى النجسي * ضربا فوق النجم لا يتلوع

قال ابن بري صوابه خلف النجم وكذلك رواه سيويه * قامت وروى أبو سعيد دون النجم وفي رواية فوق النظم (و) المتلع (فرس مزينة الحارثي) كافي العباب ووقع في التكملة المحاربي ورواه ابن بري في ب ل ع بالموحدة وقد أشرنا الى ذلك هناك (وتلوع في مشبه) اذا (مد عنقه ورفع رأسه) وكذلك تلوع (ومتلوع بالضم جبل بالبادية) في بلاد طبرستان ملاصق لاجأ بينهم طريق لبني جوين بن جرم طبرستان ويقال له متلوع الابيض وجبل أيضا في بلادهم لبني سخر بن جرم بينه وبين اجأ ليله يقال له متلوع الاسود وأنشد الجوهري للبيد رضي الله عنه * درس المناج تلع فأبان * قال أراد المنازل فخذف وهو قبيح * قلت وعجزه فيما رواه الصاغاني وابن بري

* فتقادم تلع بالحبس فالسويان * ويزوي * بالحبس بين البيدر والسويان * (أو) جبل (لغني) بالحمي (أو) جبل (لبنى عميلة) قال صدقة بن نافع العميلي وهل ترجعن أيامنا تلوع * وشرب بأوشال الهن طلال (أو) جبل (بناحية البحرين) بين السوداء والاحساء كذا في التهذيب وفي المعجم وراة تلوع (وفي سفعه) عين تسبح (ماء) يقال له عين متلوع (وفي المعجم) يقال لها الحرارة وقال ذوالرمة يصف حمارا واتاه

نجاها لتاح نحه ثم انه * توخي به العينين عيني متلوع

وقال كثير بن زيد كرواية السائب رجلا من سدوس

بكي سائب لما رأى رمل عاجل * أتى دونه والهضب هضب متلوع

وزاد في المعجم ومتلوع أيضا جبل في أرض كلاب بين الرمة وضربة وشعب فيه نخل لبني مرة بن عوف وقيل جبل في ديار أسد وقيل موضع بين فزارة وطبي حيث يلتقي رعي الحيين * ومما يستدرك عليه أتلع النهار ارتفع ذكره ابن سيده والزمخشري وهو مجاز وتلعت النجعي انبطت ذكره ابن دريد وتلوع النجعي وقت نلوعها عن ابن الأعرابي وأنشد

أأن غردت في بطن وادجامة * بكيت ولم يعذر بك بالجهل عاذر

تعالين في عبرية تلع النجعي * على فن قد نعمته السرار

وتلوع الرأس نفسه اذا أخرج نقله الأزهرى والالتلوع والتلوع الطويل وقيل الطويل العنق وقال الليث والتلوع أيضا الالتلوع لان

قوله يذكر رواية السائب هكذا في التسخ التي بايدنا (المستدرك)

فعلا قد يدخل على أفعل وقال الازهرى في ترجمة تبع التبوع الطويل العنق والتابع الطويل الظهر ويقال رجل تلعب بين التلعب وامرأة تلعب بينه التلعب ويقال تلعبه وتلعبه الاخيرة عن ابن عباد والتلعبات جمع تلعبه بكسر اللام وهي قلوب السفن وبه فسر قول غيلان الربيع يستمسكون من حذار الالقاه * بتلعبات بزوع البصبا.

أراد من خشية أن يفعو في البحر فيها لكونها فيتعلقون بقولع هذه السفينة الطويلة حتى كأنهم اجذوع النخلة ورجل تلعب كثيرا التلعب حوله نقله الجوهري وكذلك رجل تلعب وتلعبه وتلعبه نقله الليث وفي الحديث فيجي مطرا لا يمنع منه ذنب تلعبه يريد كثرة وأنه لا يخلو منه موضع وفي حديث آخر ليضربهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعبه وقيل التلعبه مثل الرحبة والجمع تلعب قال عارق الطائي وكأنا ساد اثنين بعبطة * بسيل بنا تلعب الملا وأبارقه

والتلعبه بالكسر ما ارتفع من الارض وبشبهه به التاقه ومنه قول كثير عزة بكل تلاعب كالبدر لما * تنور واستقل على الجبال

وقيل التلعبه هنا الطويلة العنق المرتفعة وتلعبه بالفتح موضع قرب اليمامة قال جرير

الاربعما حاج التذكرو الهوى * بتلعبه آرشاش الدموع السواجم
وقد كان في بقعاء ربي لسانكم * وتلعبه والجوفاء يجرى غدورها

وهكذا فسره أبو عبيدة كاسياني في ج و ف (تبعه بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أئمة النسب وتبعهم الصاعاني هي (ة قرب حضر موت) عندها وادي بئر رهوت وفي المعجم هي تبعه بالفتح والغين المعجمة وسيأتي تحقيق ذلك هناك قال الصاعاني (سميت بتبعه بنات) بن عمرو بن ذهل بن حبيب بن عمير بن الاسود بن الضبيب بن عمرو بن عبد بن سلام بن الحارث ابن حضر موت (نسب اليها) جماعه من التابعين منهم أبو قبيلة (عباض بن عياض والعزيز بن جرو و) أبو السكن (حجر بن عبس) وعمير وعامر ابنا سويد (المحدثون التابعون) وغير هؤلاء (التبوع مصدر تعت اللبا والسمن وتعته أتوعه وأتبعه) توعا وتبعوا واقتصر الجوهري على اللفظة الاولى وذكر الثانية ابن شميل (اذا كسرت به قطعة خبز ترفعها بها) نقله الازهرى عن الليث (و) قال ابن الاعرابي (تبع بالضم) فيهما (أمر بالتواضع) وهو من التبوع (٣) والتبوع مشددة على تفعل (وهذا الضبط مع طوله يدل على ان التاء زائدة لانه وزن تفعل ولو قال كنتور لا صاب المحز (كل) ورقة أو (بقلة اذا قطعت) او قطفت (سال منها ابن أبيس حاز بقرح البدن) والتبوعات بتول آخر (كالتسقومنيا والشبرم واللاعية والعشرو الحانبت والعروطينيا) قال اطباء (وابن التبوعات كلها سهل مدر) للبول والطمث (حائق للشعر) وحده (واذا دق ورقها أوزرها وطرح في الماء الراكظا فسكه) على الماء (كاسكارى فاصطيد) ما يشاء وسيأتي شيء من ذلك في ع ت ع (تابع القى بتبعه) بالتبع (وتبعوا تبعان محركتين) وكذلك توعا (خرج) توع (الشيء) كالماء ونحوه يتبع (سال) وانبط على وجهه الارض تبعوا توعا الاخيرة نادرة (و) قال الزجاج توع الشيء اذا (ذاب) قال ابن عباد توعا تبعان وتبعوا تبعان اذا (تاق) توع (الطريق) يتبعه تبعوا توعا (قطعه) توع (اليه عجل) ومنه اشتقاق التبعان كياتي (و) منه توع اليه (ذهب) توع (السمن) يتبعه تبعوا توعا (رفعه) بقطعة خبز كتبعه (و) قال ابن شميل التبوع أن تأخذ الشيء بيدك يقال توع به) يتبع تبعوا ويتبع به اذا (أخذ) بيده وأنشد

فأعطيتم اعودا وتعت بتمرة * وخير المراعى قد علمنا قصارها

قال هذا رجل يزعم انه أكل رغووة مع صاحبه له فقال أعطيتم اعودا تأكل به وتعت بتمرة أى أخذتها أكل بها والمرعاة العودا والتمر أو الكسرة يرتع بها وجمعها المراعى قال الازهرى رأته بخط أبي الهيثم وتعت بتمرة قال ومثل ذلك تبعت بها قال وأعطاني فلان درهما فاعت به أى أخذته (والتبوع بالكسر الاربعون من الغنم) نقله أبو عبيد في شرح حديث وائل بن حجر على التبوع شاة والتبوع لصاحبها ومنهم من خصه بغنم الصدقة وحكى شمر عن ابن الاعرابي قال التبوع لأدري ما هى وبلغنا عن الفراء انه قال التبوع من الشاة القطعة التي تجب فيها الصدقة تربي حول البيوت (أو) التبوع (أدنى ما يجب) من الصدقة كالاربعين فيها اشاة وتكمس من الابل فيها شاة قاله أبو سعيد انصرير قال وانما تبع التبوع الحق الذي وجب للمصدق فيها لانه لو رام أخذ شيئا منها قبل أن يبلغ عدددها ما يجب فيه التبوع لئنه صاحب المال فلما رجب فيه الحق توع اليه المصدق أى عجل وتوع رب المال الى اعطائه فجاءه به قال وأصله من التبوع وهو التبييع وقال أبو عبيد التبوع اسم لادنى ما يجب (فيه الصدقة) أى الزكاة (من الحيوان) وكانها الجملة التي للبعاة اليها (ذهب) ونص أبو عبيد عليه سبيل (من توع) يتبع اذا ذهب (اليه) كالخمس من الابل والاربعين من الغنم (و) قال ابن الاعرابي (التبوع الكثرة من اللبا الخينة) نقله الصاعاني (و) في نوادر الاعراب رجل (تبع ككيس وتبعان محركة مشددة) وكذلك تبع وتبعان وتيق وتيقان أى (متسرع الى الشر أو الى الشيء) من قولهم توع الى الشيء أى عجل اليه (والاتبوع المتتابع) أى المتسارع (في الحق) أو الذاهب فيه (و) الاتبع (من الاماكن ما يجرى السراب على وجهه واتبع الرجل اتبوعه فهو متتابع) والقى متتابع نقله الجوهري وأنشد للقطامي يذكر الجراحات

٣ قوله والتبوع مشددة على تفعل هكذا في نسخ المتن وعليه قول الشارح وهذا الضبط الخ والذي في التكملة واللسان عن الازهرى التبوع بتقديم الباء على التاء ويؤيده ما سبقت من متنا وشرحا في مادة تبع فلعل ما في المصنف هنا من تحريف النسخ والصواب والتبوع على يفعل ولا غبار عليه هـ

وظلت تعبط الايدي كالوما * تمج عروقها علقا ممتاعا

(و) اتاع (التي أعاده) وكذلك أتاع دمه فتاع تبوعا (والمتتابع ركوب الامر على خلاف الناس) عن ابن شميل (و) قال أبو عبيد
التتابع (التماقت) في الشيء والمتابعة عليه يقال للقوم قد تتابعوا في الشيء اذا تماقتوا فيه وساروا اليه وبه فسر الحديث
ما يحملكم على ان تتابعوا في الكذب كما يتتابع الفراش في النار (و) قبل هو (الاسراع في الشر) ولا يكون الا في الشر كما في الصحاح
وقال الازهرى ولم نسمع التتابع في الخير وقيل التتابع في الشر كما تتابع في الخير (و) يقال في التتابع انه (اللجاجة) وقيل هو
التماقت فيه كما في الصحاح (كالتتابع) عن ابن عباد وهو في نوادر الاعراب يقال تتابع على فلان قال (وتتابع للقيام) اذا (استقل له)
وأشدد

فلهف أمه لما رآها * تنوء ولا تتابع للقيام

(واتابعت الرج بالورق) اذا (ذهبت به) قال الازهرى (وأصله تتابعت) به قال أبو ذؤيب يذ كر عقره ناقته وانما كاست نخرت
على رأسها ومفرهة عنس قدزت لساقها * نخرت كما تتابع الرج بالفضل

لحي جياع أو لضيف محمول * أبادر جدا أن يلج به قبلي

وقال الاخفش تتابع تذهب به (ولا أستطيع) بمعنى (لا أستطيع) عن ابن عباد وهي لغة أولئك أو بدل * ومما يستدرك عليه
التبع ما يسيل على وجه الارض من جذاث ونحوه وثنى نائع مائع وتبع الماء انبسط على وجه الارض وتاع السنبل ليس بعضه
وبعضه رطب والسكران يتتابع برحى بنفسه سمر يعان غير تثبت وكذا الخيران وقيل التتابع الوقوع في الشر من غير فكرة
ولاروية وتتابع الجمل في مشيه في الحر اذا حرك الواحده حتى يكاد ينفلت وتتابع القوم في الارض أي تباعدوا فيها على عي وشدة
وقال الصاغاني التركيب يدل على اضطراب الشيء وقد شد عنه التبعة * قلت واذا تأملت في قول أبي سعيد الذي تقدم فيه علمت
انه لا شدوز

(المستدرك)

فصل الثامن مع العين (تخطع بكعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد (اسم) قال وأحسبه مصنوعا وأنت
خبيران هذا وأمثاله لا يستدرك به على الجوهرى (ترع) الرجل (كفرح) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي (ي) طفيل على
قومه (طفيل) هكذا في النسخ وصوابه على قوم كاهونص ابن الاعرابي (الطباع كغراب الزكام) وقيل هو مثل الزكام والسعال
(وقد نطع) الرجل (كعني) فهو منطوع (و) قال الفراء (الطباعي بالضم المزكوم) وهو مأخوذ منه (و) نطع (كنع أحدث)
وتعوط عن ابن دريد وليس ثبت (و) قال أيضا نطع (الشيء) ونص العباب الرجل اذا بداو (ظهر) ويقال اذا بدا في تعوط لانه اذا
أحدث برزمن البيوت فيكون من باب الكناية (ونطعه تطيعا كسره) قاله ابن عباد وأشدد لابن شجدة الفهمي

(تخطع)

(ترع)

(نطع)

ينطعن العراب فهن سود * اذا جالسنه قلح قدام

(تبع) الرجل (يشع) ثعا (قاه) كنع تعاب التاء وأنكر الازهرى التاء وقد تقدم وبه ما روى الحديث فتح نعة تفرج من جوفه جرو
أسود وقال ابن دريد هما سواء (والشعع) بكعفر (اللولؤ) عن أبي عمرو (و) الشعع (الصدف) عن ثعلب والمبرد وأبي عمرو
أيضا وشاهده قول أبي الهيثم الاتي ذكره في كلام المصنف في فصل الجيم * يجرى على الحد كضئب الشعع * وقد أخطأ
البشتي في ضبطه وتفسيره فانه ضبطه كزبرج ثم فسر ضئب الشعع انه شيء له حب يزرع والصواب انه كعفر والمراد به صدف اللؤلؤ نبيه
على ذلك الازهرى في خطبة الكتاب وفي العباب قال أبو عمر الزاهد روى المبرد عن البصريين نحو ما قال أبو عمرو وقال وسألت
عنها ثعلبا فعرها (و) الشعع أيضا (الصوف الاحمر) عن أبي عمرو (وانشع انصب التي من فيه) هكذا في سائر النسخ والذي حكاه
الصاغاني عن أبي زيد وانشع التي من فيه مثال انصب (وكذا الدم من الانف والجرح) اذا خرج وقال غيره اندفع وكذلك قال ابن
الاعرابي وزاد انشع مثال أجمع وسيأتي ذلك في تركيب ن ث ع (والشععة كلام فيه لشعته) قال ابن دريد الشععة (حكايه
صوت القالس) أيضا (متابعة التي) يقال يشعع بقمته اذا تابعه * ومما يستدرك عليه الشعه المرة الواحدة من التي، ونعتت
أنع من حد فرح نعا محركة لغة في نع شع عن ابن الاعرابي نقله ابن بري وانشع منخراة انشعاها ير يقادما وتشمع الرجل بقمته مثل
شمع (ثلع رأسه كنع) هذه الترجمة انفرد بها الجوهرى فقال أي (شدخه) والمثلع (كعظم المشدخ من البسر) وغيره

(تبع)

(المستدرك)

(ثلع)

وهي موجودة في نسختنا وسقطت من غالب نسخ الصحاح ولذا قال صاحب اللسان وذكرها الجوهرى بالمعنى لا بالنص في ترجمة
ثلع في حرف الغين المعجمة (أو الصواب بالغين) كتابه على ذلك الصاغاني في العباب وخطأ الجوهرى في ارادها هنا * قلت وقد
ذكرها الجوهرى أيضا في حرف الغين كاسيأتي وتخطئة الجوهرى من غير دليل ليس بوجيه لاسيما وقد تبعه الزنجشمرى على ذلك
فانه قال في هذا التركيب ثلغ رأسه وفاقه شدخه ورطب مثلع سقط من النخلة فانشدخ فتأمل * ومما يستدرك عليه عشب شمع
ككتف اذا كان غضا هكذا هو في اللسان عن بعض الاعراب أو رده في تركيب ورع وانامنه في ريبه هل هو بالعين المهملة

(المستدرك)

(تاع)

أو المعجمة فانظره (الشوع كصرد) أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة هو (شجر جبلي دائم الخضرة ذوساق غليظ يسوي) وله ورق
كورق الجوز (وعناقيد كالبطم) وهو سبط الاعصان وايس له حمل (ولا يتفع به) في شيء واحد وثوعه وقال مرة الثعبه شجرة

نشمه الثوعة (وثاع الماء) يشوع اذا (سال) نقله الصاغاني ان لم يكن تحكيف ثاع بالفوقية ثم رأيت ابن سيده قد ذكره في ث ي ع
كسبائي (و) قال ابن الاعرابي (ثع ثع) بالضم (أمر بالانبساط في البلاد في طاعة الله) قال (والثاعة القذفة للقي) * ومما يستدرك
عليه أثناع الرجل أثناعه اذا فاع عن ابن الاعرابي وحكى الازهرى عن أبي عمرو والثاعى القاذف ولم يرد على ذلك ولعله من المقالوب
وأصله الثابع وذكرا بن برى عن ابن خالويه انه حكى عن العامري ان الثواعة الرجل الخمس الاحق * ومما يستدرك عليه ثاع
الماء يثبع ثبعاً كما هو نص ابن سيده وقال غيره ثاع الشيء يثبع ويثاع ويثاع ثبعاً وثبعاً ناسال كافي اللسان

(المستدرك)

في فصل الجيم مع العين (الجباع كرماني) أهمله الجوهري وقال أبو الهيثم هو (القصير) قال (وهي جباع ورجباعة) أيضاً قال ابن
مقبيل وطفلة غير جباج ولا نصف * من دل أمثالها باد ومكتوم
عانتها فانثت طوع العناق كما * مالت بشارها صهباء خرطوم

(جمع)

أى غير قصيرة كذا ر واه الاصحى والاعرف غير جباج، وقد تقدم بحثه في الهمزة (و) الجباج (سهم قصير يرمى به الصبيان) يجعلون
على رأسه عمرة لثلاث بقعر عن كراع قال ابن سيده ولا أحققها وانما هو الجباج والجماع * قلت وقد تقدم ذلك في الهمزة أيضاً وبه شبهت
المرأة القصيرة (والجباعة مشددة الاست) عن الخارزنجي قال (وكرمانه ورماني المرأة القبيحة المشبهة واللبسة) التي (ليست
بصغيرة ولا كبيرة) قال (و) قد (جميع تجبيعا) اذا (تغيرت اسمة هزالا) كل ذلك من كتاب الخارزنجي الذي كمل به العين (بجميع)
أهمله الجوهري وقد جاء (في قول أبي الهميسع) قال أبو تراب كنت سمعت من أبي الهميسع حرفاً وهو بجميع فذكره لشمر بن حمدويه
وتبرأت اليه من معرفته وأنشدته فيه ما كان أنشدني وكتبه شهر والايات التي أنشدني

(بجميع)

قوله وفي بعض النسخ أى
زيادة على الشطر الثلاث
شطر رابع وهو لم يحضها

(ان تمنى صوبك صوب المدمع * يجرى على الخد كضئب الثعنع)

ضئبه ما فيه من حب اللؤلؤ وشبهه قطر ان الدمع به (* من طمعه صيرها بجميع) * وفي بعض النسخ * لم يحضها الجدول بالتنوع *
هكذا (ذكره ولم يفسره وقالوا) القائل أبو تراب (كان أبو الهميسع) فيما ذكر (من أعراب مدين وما كنا نكاد نفهم كلامه)
قال وكان يسمى الكوز المحضى وقال الازهرى عن هذه الكلمة وما بعدها في أول باب الرابعى من حرف العين هذه حروف لا يعرفها
ولم أجدها أصلاً في كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها وأنا أحققها ولو يكن ذكرها استنداراً
لها وتجباً منها لولا أدري ما صححتها ولم أذكرها هنا مع هذا القول الاثلاثي كرهاذا كرو أو يسمعهاسامع فيظن بها غير ما نقلت فيها والله
أعلم قال شيخنا وقد اختلفت فيه كلمة أئمة الصوفى وادعوا فيه الاسمية والفعلية وقال الذين زعموا انه فعل لم يرد فعل سداسى ليس
أوله همزة وصل غير هذا اللفظ والفعلية فيه ولا سمي في نظم أبي الهميسع غير ظاهرة ولا فيه ما يدل عليها والله أعلم * قلت الذى حكاه
الازهرى عن الخليل بن أحمد قال الرابعى يكون اسماً ويكون فعلاً وأما الخاسى فلا يكون الاسماً وهو قول سيبويه ومن قال بقوله
فتأمل هذا مع ما ورد شيخنا (الجدع كالمنع الحبس والسجن) جدعته فهو مجدوع نقله الجوهري هنا وفي الدال المجع أيضاً وقيل
بالذال مجع هو المحفوظ كسبائي ويقال جدع الرجل عياله اذا حبس عنهم الخبر قال أبو الهيثم الذى عندنا في ذلك ان الجدع والجدع
واحد وهو حبس من تحبسه على سؤر ولا به وعلى الاذالة منثله (و) الجدع القطع البائن وقيل هو (قطع الانف أو الاذن أو اليد
أو الشفة) ونحوها يقال (جدعه) يجدعه جدعاً وهو جدع وقد جدع جدعاً (فهو أجدع بين الجدع محركة) والائى جدعاً قال
أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور فانصاع من حذرو سد فوجه * غير ضوار وافيان وأجدع

(جدع)

أجدع أى مقطوع الاذن وافيان لم يقطع من آذانهم اشئى * قلت ويرى فاهناج من فزع وغبرطوال وفي رواية غبس ضوار
أى لما أفرغته الكلاب عدا واشد افا كان ذلك العدو هو الذى سد فوجه الأذن للفظ للكلاب والمعنى على العدو وهذا
قول الاصحى كفى شرح الديوان وقيل لا يقال جدع ولكن جدع من الجدوع (والجدعة محركة مابقي) منه (بعد الجدع)
نقله الجوهري وهى موضع الجدع وكذلك العرجة من الاعرج والقطعة من الاقطع (والاجدع الشيطان) قال الفراء يقال هو
الشيطان والمارد والمارج والاجدع (و) الاجدع (والدم مسروق التابى الكبير) هو أبو عائشة مسروق بن الاجدع بن مالك
ابن أمية بن عبد الله بن مهران سلامان بن معمر بن الحرث بن سعد بن عبد الله بن وداعة الهمداني ثم الوداعى الكوفى من ثقات
التابعين (وغيره عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وسماه عبد الرحمن) روى عن مسروق انه قال قدمت على عمر فقال لى ما اسمك
فقلت مسروق بن الاجدع فقال أنت مسروق بن عبد الرحمن حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاجدع شيطان فكان اسمه
في الديوان مسروق بن عبد الرحمن (و) جديع (كزبير علم وبنو جدعاء وبنو جدعاء كشماعة قبيلتان) من العرب (والجدعاء ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى العضة) والقصوا ولم تكن جدعاء ولا عضباً ولا قصوا وانما هن ألقاب لها كما ذكره أهل
السير (وعبد الله بن جدعان بالضم جواد م) معروف وهو ابن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وهو الذهيري أبى مليكة
وأخوه زيد بن جدعان وعمير بن جدعان فن ولد عمير المهاجرى قنفذ بن عمرو بن ولد زيد أبو الحسن على بن زيد الاعمى البصرى ومن
ولد أبى مليكة أبو عزارة محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبيد الله بن أبى مليكة (وربما كان يحضر النسبى صلى الله عليه وسلم

الخ اه

طعامه) وكفاه بذلك نخر او شرفا (وكانت له جفنة) يستظل بظلالها النبي صلى الله عليه وسلم في الاسلام صكة عمى كما ورد في الحديث ونقله الصاغاني وكانت هذه الجفنة يطعم فيها في الجاهلية وكان (ياكل منها القائم والراكب اعظمها) وكان له مناد ينادى هلم الى الفالوذوا يا هني امية بن ابي الصلت بقوله

له دواع بمكة مشهـ * وآخر فوق داره ينادى
فأدخله سم على ربيذاه * بفعل الخير ليس من الهداد
على الخير بن جدعان بن عمرو * طويل السمك مرتفع العماد
الى ربح من الشـيزى ملاء * لباب البر يلبك بالشهاد

وجاء في بعض الاحاديث (قالت عائشة) رضى الله عنها (يا رسول الله هل كان ذلك نافعه قال لا انه لم يقل يوم ارب اغفر لي خطيئتي يوم الدين) يقال (كلا جدعا كغراب) أي (فيه جدع لمن رعاه) قال ربيعة بن مقروم الضبي فقد أصل الخليل وان ناتي * وغب عداوتي كذا جدعا.

وهو مثل (أي) هو مر بشع (وبيل وخم) دو (ومنه الجداع للموت) بالضم أيضا وهو مجاز وضبطه بعضهم كصاحب وانما سمي به لانه يذهب كل شيء كما انه يجدهه (و بنو جدعا أيضا بطن) من العرب (وصبي جدع ككتف سبي الغذاء وقد جدع كفرح) جدعا وهو مجاز قال ابن بري قال الوزير جدع فعل بمعنى مفعول قال ولا يعرف مثله قال أوس بن حجر برئ فضالة بن لكدة و يروي لبشر بن أبي حازم
ليبكاك الشرب والمدامة والـ * فتبان طرا وطامع طمعا
وذات هدم عار فواشرها * نصمت بالماء تولد اجدعا

وقد صحف بعض العلماء هذه اللفظة قال الجوهري ورواه المفضل بالذال المعجمة ورد عليه الاصمعي * قلت قال الازهرى في أثناء خطبة كآبه جمع سليمان بن علي الهاشمي بالبصرة بين المفضل الضبي والاصمعي فأنشد المفضل وذات هدم وقال آخر البيت جدعا فظن الاصمعي تلطئه وكان أحدث سننا منه فقال له انما هو تولد اجدعا وأراد تقريره على الخطأ فلم يظن المفضل لم راده فقال وكذلك أنشده فقال له الاصمعي حينئذ أخطأت انما هو تولد اجدعا فقال له المفضل جدعا جدعا ورفع صوته ومدده فقال له الاصمعي لو فتخت في الشهور ما فعلت تكلم كلام التمل وأصب انما هو جدعا فقال سليمان بن علي من تختران أجعله بينكما فاتفقا على غلام من بني أسد حافظ للشعر فاحضر فعرض عليه ما اختلفا فيه فصدق الاصمعي وصوب قوله فقال له المفضل ما الجدع فقال السبي الغذاء انتهى وقال أبو الهيثم جدعته جدع كما تقول ضرب الضمير النبات فضرب وكذلك صقع وعقرته فعقر أي سقط (وجدعته أمه كمنع أسات غذاءه) عن الزجاج ونقله الجوهري أيضا (كأجدعته) اجدعا (وجدعته) تجديعا وأنشد ابن الاعرابي
* حبل جدعه الرعاء * ويروي أجدعه وهو اذا حبسه على مري سوه وهذا بقية قول أبي الهيثم المتقدم ذكره (و) جدعا (كصاحب وقطام) وعلى الاخرة اقتصر الجوهري (السنة الشديدة) التي تجدع بالمال وتذهب به) كافي العباب والصحاح وفي اللسان تذهب بكل شيء كأنها تجدعه وفي الاسـ وأجحف بهم جدعا وهي السنة لانها تجدع النبات وتذل الناس وهو مجاز وفي العباب قال أبو حنبل الطائي واسمه جارية بن مر الخو بني ثعل

لقد آليت أعدر في جدعا * وان منيت أمات الرباع

لان الغدر في الاقوام عار * وان المرء يجزأ بالكرع

(و) قولهم في الدعاء على الانسان (جدع له أي ألزمه الله الجدع) قال الاعشى

دعوت خيلبي مسجلا ودعواله * جهنم جدعا للهجين المذم

وكذلك عقراله نصبوهما في حد الدعاء على اضرار الفعل غير المستعمل اظهاره (و) حكى سيديويه (جدعه تجديعا) وعقره تعقيرا (قال له ذلك) ومنه الحديث فغضب أبو بكر رضى الله عنه فسب وجدع (و) من المجاز جدع (القحط النبات اذا لم يترك) لا تقطاع

الغيث عنه قال ابن مقبل * وغيث مريع لم يجدع نباته * ولته أفا زين السماء كين أهلب

(و) حمار جدع كعظم مقطوع الاذن (و) في الصحاح مقطوع الاذن قال الجوهري وأما قول ذي الخرق الطهوي

أتاني كلام التغلبي بن ديسق * ففي أي هداويله يتسترع

يقول الخنبي وأبغض العجم ناطقا * الى ربنا صوت الحمار الجيدع

فان الاخفش يقول أراد الذي يجدع كما تقول هو يضربك تريد هو الذي وهو من أبيات الكتاب وقال أبو بكر بن السراج لما احتاج الى رفع القافية قلب الاسم فعلا وهو من أجب ضرورات الشعرا انتهى * قلت هذان البيتان أنشدهما أبو زيد في نوادره هكذا الذي الخرق الطهوي على طارق بن ديسق وقال ابن بري ليس بيت أبي الخرق هذان أبيات الكتاب كما ذكر الجوهري وانما هو في نوادر أبي زيد وقال الصاغاني ولم أجد البيت الثاني في شعر ذي الخرق وقد قرأت شعره في أشعار بني طهية بنت عمير بن سعد وهما أنا سوق

القطعة بكالهاوهي

أنا في كلام التغلبي بن ديسق * في أي هـ هذا وبله يتسرع
 فهـ الائمة اذا الحرب لاقح * وذو البند وان قـ به يتصدع
 فيا تيسك حبادارم وهما معا * ويا تيك ألف من طهية أفرع
 فيستخرج البريوع من نافقائه * ومن هجره ذو الشجة البتقصع
 ونحن أخذنا قد علمت أسيركم * يسارا فيجذى من يسارو ينفع
 ونحن حبسنا الدهم وسط بيوتكم * فلم يقربوها والرياح تززع
 ونحن ضربنا فارس الخبر منكم * فظلم وأضحى ذو الفقار بكرع

(و) من الجاز (جاءع مجاعة وجداعا) اذا (شاتم) بجذع الك وشاز كات كل واحد منهما جاءع أنف صاحبه (و) قيل جاءع (خاصم)

قال النابغة الذبياني أفاع عوف لأحاول غيرها * وجوه قرو دنتني من تجادع

ويروي وجوه كلاب (كجاءع) يقال تركت البلاد تجادع أفاعها أي يأكل بعضها بعضا كافي الصحاح وحكي عن ثعلب عام تجدع أفاعيه وتجادع أي يأكل بعضها بعضا الشدته وكذلك تركت البلاد يجدع ويجادع أفاعها اقال وليس هناك أكل ولكن يريد تقطع * وما يستدرك عليه الجذع ما انقطع من مقادير الأنف الى أقصاه رواه أبو نصر عن الأصمعي سمي بالمصدر وناقه جدعا، قطع سدس أذن أو ربعها أو ما زاد كذلك الى النصف والجذعا من المعز المقتطوع ثلث أذنها فصاعدا وعم به ابن الأنباري جميع الشاء الجذع الأذن وقول الشاعر تراه كأن الله يجده أنفه * وعينه ان مولاه ناب له وفر أراد وبقا عينه كقال آخر ياليت بعلك قد غدا * متقاسدا سيفا ورهما

واستعار بعض الشعراء الجذع والعربين للدهر فقال * وأصبح الدهر ذو والعربين قد جدعا * ويقال اجدهم بالامر حتى يذلو احكامه ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وعندى انه على المثل أي اجدهم أو فهم وقال أبو حنيفة الجذع من النبات ما قطع من أعلاه وفواحيه أو أكل وجدع التفصيل كفرح ساء غداؤه أو ركب صغيرا فوهن وجدع عبداله جدعا اذا حبس عنهم الخير ويقال جدعه وشراه اذا القاه شرا وسخر به كمن يجده أذن عبده وبيعه وهو مجاز وفي المثل أنفك من ذلك وان كان أجده يضرب لمن يلزمك خيره وشره وان كان ليس يستحككم القرب وأول من قال ذلك قنفذ بن جعونة المازني للربيع بن كعب المازني وله قصة ذكرها الصائغاني في العباب وأجدعت أنفه اغة في جدعت وكان رجل من صعايلك العرب يسمى مجدعا كجدعت لانه كان اذا أخذ أسيرا

جدعه والحكم ورافع ابن عمرو بن المجدع كعظم صحابي ان رضى الله عنهم كما انقله الصائغاني في العباب * قلت ويقال لهما الغفاريان وانما هما من بني ثعلبة أخى غفار نزل الحكم البصرة واستعمله زياد على خراسان فغزا وغنم وكان صالحا فاضلا وأما أخوه رافع فذكره ابن فهد في فهد في المعجم فقال رافع بن عمرو بن مجدع السكاني الضمري أخو الحكم بن عمرو والغفاري وليس غفارا وانما هما من ثعلبة أخى غفار نزل البصرة له حديثان روى عنه عبد الله بن الصلت هكذا قال في اسم جدعه مجدع بالخاء المعجمة والجيم فانظر ذلك (الجذع محركة قبل التثنية) كافي الصحاح وقال الليث الجذع من الدواب والانعام قبل أن يثني بسنة وهو أول ما استطاع ركوبه والانتفاع به (وهي جهاء) قال الجوهري وابن سيده والجذع (اسم له في زمن وليس بسن تنبت أو تسقط) زاد ابن سيده وتعاقبا أخرى وقال الأزهرى أما الجذع فانه يختلف في أسنان الابل والحيل والبقر والشاء وينبغي أن يفسر قول العرب فيه تفسيراً مشبعا لحاجة الناس الى معرفته في أضحاحهم وصدقاتهم وغيرها فاما البعير فانه يجذع لاستكمال أربعة أعوام ودخوله في السنة الخامسة وهو قبل ذلك حق والذ كرجذع والاثني جذعة وهي التي أوجب النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الابل اذا جاوزت - تبين وليس في صدقات الابل سن فوق الجذعة ولا يجزئ الجذع من الابل في الأضاحي وأما الجذع في الحيل فقال ابن الاعرابي اذا استتم الفرس سنتين ودخل في الثالثة فهو جذع واذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة فهو ثني وأما الجذع من البقر فقال ابن الاعرابي اذا طلع قرن العجل وقبض عليه فهو عضب ثم هو بعد ذلك جذع وبعده ثني وبعده رباع وقيل لا يكون الجذع من البقر حتى يكون له سنتان وأول يوم من الثالثة ولا يجزئ الجذع من البقر في الأضاحي وأما الجذع من الضأن فانه يجزئ في الضحية وقد اختلفوا في وقت اجذاعه فقال أبو زيد في أسنان الغنم المعزى خاصة اذا أتى عليها الحول فالذكريس والاثني عنز ثم يكون جذعا في السنة الثانية والاثني جذعه ثم ثني في الثالثة ثم رباع في الرابعة ولم يذكر الضأن وقال ابن الاعرابي الجذع من الغنم لسنة ومن الحيل سنتين قال والعناق تجذع لسنة وربما جذعت العناق قبل تمام السنة للخصب فتبين فيسرع اجذاعها فهي جذعة لسنة وثنية لتمام سنتين وقال ابن الاعرابي في الجذع من الضأن ان كان ابن شابين أجذع لسنة أشهر الى سبعة أشهر وان كان ابن هرمن أجذع لثمانية أشهر الى عشرة أشهر وقد فرق ابن الاعرابي بين المعز والضأن في الاجذاع فجعل الضأن أسرع اجذاعا قال الأزهرى وهذا انما يكون مع خصب السنة وكثرة اللبن والعشب قال وانما يجزئ الجذع من الضأن في الأضاحي لانه ينزوف يلقح قال وهو أول ما استطاع ركوبه واذا كان من المعز لم يلقح حتى يثني وقيل الجذع من المعز لسنة ومن الضأن لثمانية أشهر أو تسعة وقيل لابنة الخس هل يلقح

(المستدرك)

(جدع)

الجذع قالت لا ولا يدع (و) الجذع (الشاب الحدث) ومنه فول ورقة بن نوفل * باليتى فيها جذع * أى ليتى أكون شابا حين تظهر نبوته حتى أبلغ فى نصرته وقال دريد بن الصمة

باليتى فيها جذع * أخب فيها وأضع
أقود وطفاء الزمع * كأنها شاة صدع

(ج جذع) بالكسر (وجذعان بالضم) كذا فى الصحاح وفى اللسان والجمع جذع وجذعان الاخير بالكسر وبالضم * قلت الضم عن يونس وفى العباب وزاد يونس جذع بالضم وأجذاع وجمع الجذعة جذعات (و) من المجاز أهلكهم (الازل الجذع) أى (الدهر) قال لقيط الأيادى
يا قوم بيضتكم لا تفخضن بها * انى أخاف عليها الازل الجذعا
كذا فى الصحاح قال وأما قول الشاعر وهو الاخطل يدح بشر بن مروان

يا بشر لولم أكن منك بمنزلة * ألقى على يديه الازل الجذع

ويروى يديه على فيقال الدهر (و) يقال هو (الاسد) فى اللسان وهذا القول خطأ قال ابن برى قول من قال ان الازل الجذع الاسد ليس بشئ ويقال لا آتيلك الازل الجذع أى لا آتيلك أبدا لان الدهر أبدا جديد كأنه فى لى يسن (و) من المجاز (أم الجذع الدايمه) وهو من ذلك (و) من المجاز (الدهر جذع أبدا) أى جديد كأنه (شاب لا يهرم) وقال ثعلب الجذع من قولهم الازل الجذع كل يوم وليلة هكذا حكاه قال ابن سيده ولا أدري وجهه (والجذعة الصغيرة وأصلها جذعة) والميم زائدة للتوكيد كالتي فى زرقم وفصحهم وسهم ودرهم ودلهم وشجعهم وصلدم وضرم ودمهم وحصرم للبخيل وعزرم وشدقم وعلقم وجمهم وجاهتهم وخدمهم وحلقوم وفى حديث على رضى الله عنه انه قال أسلم والله أبو بكر وأنا جذعة أقول فلا يسمع فكيف أكون أحق بمقام أبى بكر رضى الله عنه أى جذع حديث السن غير مدرك وفى تاء الجذعة وجهان أحدهم المبالغة والثانى التأنيت على تأويل النفس أو الجثة (وجذع الدابة كمنع حبسها على غير علف) نقله الجوهري وأنشد للججاج

كانه من طول جذع العفس * ورمات الخمس بعد الخمس * ينحت من أقطاره بفأس

والجذوع الذى يجبس على غير مرمى ويروى بالدال المهملة أيضا عن أبى الهيثم وهما الغتان وقد تقدم (و) جذع (بين البعيرين) اذا (قرنهما فى قرن) أى جبل كذا فى النوادر (و) الجذاع (ككتاب أحياء من بنى سعد) مشهورون بهذا اللقب وخص أبو عبيد بالجذاع رهط الزبرقان قال الخليل يهجر والزبرقان

تمنى حصين أن يسود جذاعه * فأسمى حصين قد اذل وأفهر

أى قد صار أصحابه اذلاء مقهورين ورواه الأصمعى قد اذل وأفهر فأفهر فى هذا الغة فى قهر أو يكون أفهر وجد مقهورا وقد تقدم البحث فيه فى ق ه ر (وجذعان الجبال بالضم صغارها) قال ذو الرمة يصف السراب

وقد خنق الا ل الشفاف وغرقت * جواريه جذعان القضاة النوابك

القضاة جمع قضاة وهى قطعة من الارض مرتفعة ليست بطين ولا حجارة ويروى البرائل وهى مثل القضاة قال شيخنا جذعان الجبال هكذا فى النسخ العتيقة وبعض أبواب الحواشى قد عرفه بالميم فقال الجبال وهو غلط (و) قال ابن شميل (ذهبوا جذع مذع كعنب مبنيتين بالفتح) أى (تفرقوا فى كل وجه) لغة فى جذع بالخاء المعجمة (والجذع بالكسر ساق النخلة) وقال بعضهم لا يسمى جذعا الا بعد يسه وقيل الا بعد قطعه وقيل لا يختص باليابس ولا بما قطع لقوله تعالى وهزى اليك يجذع النخلة وردبانه كان يابس فى الواقع فلان دلالة الية على تقسيمه لا اطلاق كما حرق فى تفسير البيضاوى وحواشيه وفى الحديث يبصر أحدكم القذى فى عين أخيه ويدع الجذع فى عينه والجمع اجذاع وجذوع (و) جذع (بن عمر والغسانى) مشهور (ومنه جذع ما أعطاك) يقال (كانت غسان تؤدى كل سنة الى ملك سلج دينارين من كل رجل وكان) الذى (بلى ذلك سبطة بن المنذر السليجى فجاء سبطة) الى جذع (رسأله الدينارين فدخل جذع منزله فخرج مشتملا بسيفه فضرب به سبطة حتى برد وقال خذ من جذع ما أعطاك) وامتنعت غسان من هذه الا تارة بعد ذلك هذا هو المعول عليه فى أصل المثل قاله الصانعانى * قلت والذى فى كتاب الامثال الاصحى جذع رجل من أهل اليمن كان الملاك فيهم ثم انتقل الى سلج فجاءوا بصدقونهم فساموهم أكثر مما عليهم فقال ثعلبة وهو أخو جذع هذا جذع فذهب اليه حتى يعطيك ما سألت فأناه فقال هذا سبتي محلى نخذه فناوله جفته ثم انتضاه فضرب به حتى قتله فقال ثعلبة أخوه خذ من جذع ما أعطاك (أو) أصل المثل انه (أعطى بعض المولى سيفه رهنا فلم يأخذه) منه (وقال اجعل) هذا (فى كذا من كذا) أى من أمك (فضرب به فقتله وقاله) وهكذا أورده الجوهري وتبعه صاحب اللسان قال الصانعانى بعد ما نقل الوجه الاول (يضرب فى اعتنا ما يجوز به البخيل) وفى الصحاح (تقول لولدا الشاة فى السنة الثانية وللبقرة) أى لولدا البقر (وزوات الحافرى) السنة (الثالثة وللابل فى) السنة (الخامسة) اجذعا * قلت وتقدم تحقيقه فى بيان أول المادة فأعنا ناعن ذكره ثانيا (و) قال ابن عباد (الجذع ككركم ومعظم كل مالا أصل له ولا ثبات) ولو قال كحصن بدل ككركم كإعنا لى لشار الى لحوقه بنظائره

التي جاءت على هذا الباب وقد ذكر في س ه ب و ل ف ج وسيأتي بعض ذلك أيضا قال (وخروف متجاذع وان) من الاجذاع هكذا في نسخ العباب وان بالواو وفي التكملة دان بالذال ومثله في الاساس واعله الصواب * ومما يستدرك عليه الجذوة بالضم الاسم من الاجذاع وقوله أنشده ابن الاعرابي

(المستدرك)

اذار آيت باز لا صار جذع * فاحذروا ان تلقى حثفا ان تقع

فسره فقال معناه اذ آيت الكبير يسفه سفه الصغير فاحذروا ان يقع البلاء وينزل الحثف وقال غير ابن الاعرابي معناه اذ آيت الكبير قد تحانت اسنانه فذهبت فانه قد فنى وقرب آجله فاحذروا ان تلقى حثفا ان تصير مثله واعمل لنفسك قبل الموت مادمت شابا وقولهم فلان في هذا الامر جذع اذا كان اخذ فيه حديثا نقله الجوهرى والزخشرى وهو مجاز واعدت الامر جذعا أى جديدا كما بدأ وهو مجاز ايضا وفر الامر جذعا أى بدى وفر الامر جذعا أى ابداه واذا طفت حرب بين قوم فقال بعضهم ان شتم أعدناها جذعة أى أول ما يبتدأ فيها وكل ذلك مجاز وتجادع الرجل أى انه جذع على المثل قال الاسود

فان الكمدلول على فاني * أخ الحرب لا تخم ولا متجاذع

وأجذعه حبسه بالذال وبالذال نقله الجوهرى وجذع الشيء يجذعه جذعا عفسه وذلكه والمجذوع المحبوس على غير معنى وجذع الرجل عياله اذا حبس عنهم خيرا و يروى بالذال وقد تقدم والجذع بالكسر سهم السقف وجذاع الرجل ككتاب قومه لا واحد له وجذيع كزبير اسم وأبو أحمد عبدالسلام بن علي بن عمر المرابط عرف بالجداع كشداد روى عن أبي بكر بن زياد النيسابورى ومنه أبو القاسم الأزهرى ذكره ابن السمعاني (الجرع كقنفذ العظيم من الابل) نقله الجوهرى زاد الصاعاني (و) من (الحبل أو) هو (العظيم الصدر) وقيل الطويل وزاد الجوهرى (المنتفخ الجنبين) وأنشد لابي ذؤيب يصف الحجر فنكرهه فنفرن وامترست به * هوجاه هادية وهادجرع

(الجرع)

أى فنكرن الصائد وامترست الاثان بالفعل والهادية المتقدمة قال الصاعاني وروى عوجاه وروى س طعاء (والجراشع الاودية العظام الاجواف) قال أبو سهيم الهذلي

كان أتى السيل مذ عليهم * اذا دفعت في البداح الجراشع

(و) قال ابن عباد الجراشع (الجبال الصغار الغلاظ) نقله الصاعاني ولم يذكر لها واحدا وانظرا انه جرشع كقنفذ على التشبيه بالمنتفخ الجنبين من الابل فتأمل ((الجرع)) بالفتح (ويحرك الملة) العذاة (الطيبة المنبت) النى (لا وعوثة فيها) نقله الصاعاني وصاحب اللسان (أو) هى (الارض ذات الحزونة تشاكل الرمل) كافي اللسان وقيل هى الملة السميلة المستوية (أو والدعص لا ينبت) شيئا نقله الجوهرى واقتصر على التحريك وزاد غيره ولا تمشك ماء * قلت وهى مشبهة بجرعة الماء وذلك لان الشرب لا ينفعها فكأنها لم ترو (أو الكتيب جانب منه رمل وجانب حجارة كالاجرع والجراعا فى الكل) نقل الجوهرى منها الجرعة محركة والجراعا وقيل الجراعا والاجرع أكبر من الجرعة وقال ذو الرمة فى الاجرع فجعله ينبت النبات وما يوم حزوى ان بكيت صبابة * لعرفان ربع أول عرفان منزل بأول ماهاجت لك الشوق دمنة * بأجرع مقسفا مررب محمال وروى مرباع ولا يكون مر باحلالا الا وهو ينبت النبات وقال أيضا

(جرع)

أما استحلبت عينيك الاحملة * بجمه ورزوى أو بجرعاء مالك

وقال أيضا يخاطب رسم الدار

ولم تمش مشى الأدم فى رونق الخصى * بجرعاءك البيض الحسان الخرائد

ألا يا سلمى يا دارمى على البلى * ولا زال منها لاجرعاءك القطر

وقال أيضا

وقيل الجراعا رمل يرتفع وسطه وترق فواحيه وقال ابن الاثير الاجرع المسكان الواسع الذى فيه خزونة وخشونة (والجرع محركة الجمع) أى جمع جرعة بحدف الهاء وقيل الجرع مفرد مثل الاجرع وجمعه اجراع وجرع وجمع الجرعة بالفتح جراع بالكسر وجمع الجراعا جرعوات وجمع الاجرع اجراع وجمع الجرعة محركة جرعان بالكسر ومنه حديث قس بين صدور جرعان كما ضبطه ابن الاثير وكل ذلك قد أغفله المصنف (و) الجرع أيضا (التواء فى قوة من قوى الحبل) كفى الصمخ زاد غيره (أو الوتر) قال الجوهرى (ظاهرة على سائر القوى وذلك الحبل) أو الوتر (مجمع كعظوم) جرع (ككثف) يقال وتر جرع أى مستقيم الا ان فى موضع منه تتوافر فيصبح ويمشق بقطعة كساء حتى يذهب ذلك التواء عن ابن الاعرابي وقال ابن شميل من الاوتار المجرع وهو الذى اختلف قتله وفيه مجرول بمجرد قلبه ولا اعارته فظهر بعض قواه على بعض يقال وتر مجرع ومجرع وكذلك المعرد (وذو جرع محركة) راجل (من ألهان بن مالك) بن زيد بن أسلة أخى همدان بن مالك قبيلتان فى اليمن (و) الجرعة (بهاء ع قرب الكوفة) كانت فيه فتنة (منه) حديث حذيفة جئت (نوم الجرعة) فاذا راجل جالس يقال (خرج فيه أهل الكوفة الى سعيد بن العاص) رضى الله

عنه (و) كان (قد قدم وألبا) عليهم (من) قبل (عثمان) رضى الله عنه (فردوه ورواها أبو موسى الأشعري) رضى الله عنه (وسألوا عثمان) رضى الله عنه (فاقره) عليهم (والجرعة مثلثة من الماء حسوة منه أو) هو (بالضم والفتح الاسم من جرع الماء) يجرع جرعا (كسميع ومنع) الأخيرة لغة وأنكرها الأصمعي كافي الصحاح (أى) بلعه (و) الجرعة (بالضم ما اجترعت) وفي اللسان قيل الجرعة بالفتح المرة الواحدة وبالضم ما اجترعته الأخيرة للمهلة على ما أراه سيبويه في هذا النحو والجرعة ملء الفم يتلعه وجمع الجرعة جرع وفي حديث المقداد ما به حاجة إلى هذه الجرعة قال ابن الأثير تروى بالفتح والضم فالفتح المرة الواحدة منه والضم الاسم من الشرب اليسير وهو أشبه بالحديث وتروى بالزاي كما سيأتى (وتصغيرها جاء المثل أفلت فلان بجرعة الذقن) من غير حرف (أو بجرعة الذقن أو بجرعائها) قال الصاغاني أفلت ههنا لازم ونصب جرعة على الحال كأنه قال أفلت فاذ فاجر بجرعة الذقن (رهى كايه عما بقى من روحه أى نفسه صارت في فيه وقربا منه) قرب الجرعة من الذقن وفي اللسان أى وقرب الموت منه كقرب الجرعة من الذقن واقتصر الجوهرى على الرواية الثانية وقال إذا أشرف على التلف ثم نجح قال الفراء هو آخر ما يخرج من النفس انتهى زاد في اللسان يريدون ان نفسه صارت في فيه فكاد يهلك فأفالت وتخلص وفي رواية أبي زيد أفلتني جرعة الذقن قال الصاغاني وأفلت على هذه الرواية يجوز أن يكون متعديا ومعناه خاصني ونجاني ويجوز أن يكون لازما ومعناه تخلص ونجاني وأراد بأفلتني أفلت منى فحذف ووصل الفعل كقول امرئ القيس

وأفلتن عليا جريضا * ولو أدركته صفر الوطاب

أزاد أفلت من الخليل وجريضا حال من عليا وتصغير جرعة تحقير وتقليل وأضافها إلى الذقن لان حركة الذقن تدل على قرب زهوق الروح والتقدير أفلتني مشرفا على الهلاك ويجوز أن يكون جرعة بدل من الضمير في أفلتني أى أفلت جرعة ذقني أى باقى روحي وتكون الالف واللام في الذقن بدل من الاضافة كقوله تعالى ونهى النفس عن الهوى أى عن هواها ومن روى بجرعة الذقن فعناه خلصني مع جرعة الذقن كما يقال اشترى الدار بالآتم أى مع الآتم وقد تقدم شئ من ذلك في ج ر ض وفي ف ل ت (ونافه مخرج كحسن ليس فيها ما يروى وانما فيها جرح مجاريح) نقله ابن عباد وأنشد * ولا بمجاريح غداة الحسن * وقال الجوهرى فون مجاريح قليلات اللبن كأنه ليس في ضرعها الا جرح فلم يدكر المفرد وزاد في اللسان ونون مجاريح كذلك (واجترعه) بلعه بجرعه وقيل (جرعه بجره) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد اجترع (العود) أى (اكتسره) اغسه في اجترعه (و) من المجاز (جرعه الغصص) أى غصص الغيظ كما في الصحاح (تجرعها فتجرع) هو أى أظم * وما ينسب تدرك عليه التجرع متابعه الجرع مرة بعد أخرى كالمسكاره قال الله عز وجل يتجرعه ولا يكاد يسيغه وقال ابن الأثير التجرع شرب في عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا وجرع الغيظ كعلم كظمه وهو مجاز ويقال ما من جرعة أحد عقبا نانا من جرعة غيظ تكظمها وهو من ذلك وأجرع الخليل أو الورثا إذا غلظت بعض قواه والجرع محركة موضع قال لقيط الأيادي

يادار عمرة من محتلمها الجرعا * حاجت لي الهم والاجزان والجزعا

ويروى يادار عيلة وقد هجبت لي ويقال أفلتني جرعة الريق إذا سبقن فابتلعت ريقا عليه غيظا وقال ابن عباد يقال ماله به جرعة بالضم مشددا ولا يقال ماذا جرعه ولكن جرعة كافي العباب وهو جرع كدرهم هفعل من الجرع على قول من قال بزيادة الهاء وسيأتي لله صنف في التي تليها الهجرع هفعل من الجرع فهذه مثل تلك ((جرع الارض والوادي كنع) جرعا (قطعه أو) جزءه (عرضا) كافي الصحاح وكذلك المفازة والموضع اذا قطعته عرضا فقد جرعته قال الجوهرى ومنه قول امرئ القيس

فريقان منهم سالك بطن نخلة * وآخرونهم جازع نجد كيبك

وفي العباب ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم وقف على وادي محسر فقمره راحلته فخبث حتى جرعه وقال زهير بن أبي سلمى

ظهري من السوبان ثم جرعته * على كل قبني قشيب مقام

(والجزع) بالفتح وعليه اقتصر الجوهرى (ويكسر) عن كراع ونسبه ابن دريد للعامة (الحرز اليماني) كافي الصحاح وزاد غيره (الصيني) قال الجوهرى هو الذي (فيه سواد وبياض تشبه به العين) قال امرؤ القيس

كانت عيون الوحش حول خباتنا * وارجلنا الجزع الذي لم يثقب

لان عيونهم امدامت خبية سودا فاذا ماتت بدا يباضا وان لم يثقب كان اصفي لها وقال أيضا يصف سربا

فأدبرن كالجزع المفصل بينه * يجيدنهم في العشرة مخول

وكان عقدا أشه رضى الله عنهم من جزع ظفار قال المزقيش الأكبر

تخلين يا قوتنا وشذرا وصنعة * وجرعا ظفارا ودرقا وائما

وقال ابن بري سمى جرعا لانه مجزع أى مقطوع بألوان مختلفة أى قطع سواده بياضه وصفوته (والتميم به) ليس بحسن فانه (يورث الهم والحزن والاحلام المفزعة ومخاصمة الناس) عن خاصة فيه (و) من خواصه (ان لب به شبعه معسر ولدت من ساعتها) جزع

(المستدرک)

(جزع)

الوادي (بالكسر) كافي الصمغ والعباب واللسان (وقال أبو عبيدة اللاتق به أن يكون مفتوحا) وهو (منعطف الوادي) كافي الصمغ زاد ابن دريد (و) قيل (وسطه أو منقطعه) ثلاث لغات (أو منخناه) قاله الأصمعي وقيل جزع الوادي حيث يجزعه أي يقطعه وقيل هو ما نبع من مضايقه أنبت أولم ينبت وقيل هو إذا قطعت إلى جانب آخر (أو لا يسمى جزعا حتى تكون له سعة تنبت الشجر) وغيره نقله اللبث عن بعضهم وجمعه اجزاع واحتج بقول أبي بكر بن عبد الله عن

حفرت وزايلها السراب كأنها * اجزاع نثشة أنلها ورضامها

قال الأثرى انه ذكرا لائل وهو الشجر وقال آخر بل يكون جزعا غير نبات وأنشده غيره لابن ذؤيب يصف الحجر

فكانها بالجزع بين نبايع * وأولات ذى العرجا نهب جمع

ويروى بالجزع جزع نبايع وقد مر انشاد هذا البيت في ب ي ع وبأني أيضا في ج م ع و ن ب ع ان شاء الله تعالى (أو هو مكان بالوادي لا شجر فيه) عن ابن الأعرابي (وربما كان رملا) وقيل جزعه الوادي مكان يستدير ويثبع (و) الجزع (محلة القوم) قال الكميت

وصادفن مشربه والمسا * مشربا هنيئا وجزعا شجيرا

(و) الجزع (المشرف من الأرض إلى جنبه طمأ ينثو) قال ابن عباد الجزع (خليفة النخل ج اجزاع و) جزع (ة عن عيين الطائف وأخرى عن شمالها) قال ابن دريد الجزع (بالضم المحور الذي تدور فيه المحالة) بمانية (و) يفتح (و) الجزع أيضا (صبيغ اصفر) وهو الذي (يسمى الهرد والعروق) الصفر في بعض اللغات قاله ابن دريد (والجزع الخشبية) التي (توضع في العريش) أيضا (عرضا يطرح عليه) كذا في النسخ وفي الصمغ تطرح عليها (فضبان الكرم) قال الجوهرى ولم يعرفه أبو سعيد وقال غيره انما يفعل ذلك ليرفع

الفضبان عن الأرض فان نعت تلك الخشبية قلت خشبية جازعة قال (و) كذلك (كل خشبية معروضة بين شيتين ليحمل عليها شيء) فهي جازعة (والجزعة بالكسر القليل من المال ومن الماء) كافي الصمغ يقال جزع له جزعة من المال أي قطع له منه قطعة (ويضم) عن ابن دريد قال ما بقي في الأناء الاجزعة وجزية وهي القليل من الماء وكذلك هي في القرية والأداة وقال غيره الجزعة من الماء

واللبن ما كان أقل من نصف السقاء والأناء والحوض وقال اللحياني مرة بقي في السقاء جزعة من ماء وفي الوطب جزعة من لبن اذا كان فيه شيء قليل وقال غيره يقال في الغدير جزعة ولا يقال في الركية جزعة وقال ابن شميل يقال في الحوض جزعة وهي الثالث أو قريب منه وهي الجزع وقال ابن الأعرابي الجزعة والكسبة والغرفة والخطة البقية من اللبن (و) قال أبو ليلى الجزعة (القطعة من الغنم) في الصمغ الجزعة (طائفة من الليل) زاد غيره ما ضية أو آتية يقال مضت جزعة من الليل أي ساعه من أولها وبقيت

جزعة من آخرها وهو مجاز في العباب (مادون النصف) وقال غيره (من أوله أو من آخره) (مجمع الشجر) يراح فيه المال من القرو ويحبس فيه اذا كان جائعا أو صادرا أو مخدرا والمخدر الذي تحت المطر (و) الجزعة (الخرزة) اليمانية التي تقدم ذكرها (و) يفتح (وقد تقدم ان الكسر نسبة ابن دريد للعامة) (والجزع محركة تقيض الصبر) كافي الصمغ زاد في العباب وهو انقطاع المنة من حمل ما نزل في المصباح هو الضعف عما نزل به وقال جماعة هو الحزن وقيل هو أشد الحزن الذي يمنع الإنسان

و بصرفه عما هو بصدده و يقطعه عنه وأصله القطع كما حرره العلامة عبد القادر البغدادي في شرح شواهد الرضى ونقله شيخنا وهذا عن ابن عباد وأصله في مفردات الراغب (و) جزع (وهذا عن ابن عباد) (كفرح جزعا وجزوعا) بالضم (فهو جازع وجزع ككثف ورجل وصبور وغراب) وقيل اذا كثرت منه الجزع فهو جزوع وجزاع عن ابن الأعرابي وأنشد

ولست بمسقم في الناس يلحى * على ما فانه وخم جزاع

(واجزعه غيره) أبي (و) يقال (اجزع جزعة بالكسر والضم) أي (أبى بقيه) كافي العباب وقيل مادون النصف (و) قال ابن عباد قال أعشى باهلة فان جزعنا فان الشرا جزعنا * وان جسرنا فاننا معشر جسر

(جزعة السكين بالضم جزأته) لغة فيه (و) جزع البسر تجزيعه فهو مجزع كعظم ومحدث) قال شمر قال المعري المجزع بالكسر وهو عندي بالنصب على وزن مخظم قال الأزهري وسماعي من الهجر بين رطب مجزع بكسر الزاي كما رواه المعري عن أبي عبيد * قلت وعلى الكسر اقتصر الجوهرى وقد تفردهم بالفتح (ارطب إلى نصفه) وقيل بلغ الارطاب من أسفله إلى نصفه وقيل إلى ثلثيه وقيل بلغ بعضه من غير أن يجرد كذلك الرطب والجنب (ورطبه مجزعة) كعدته قال ابن دريد هكذا قاله أبو حاتم ويقال بالفتح أيضا اذا ورطبت إلى نصفه أو نحو ذلك وقيل إلى ثلثيه وقال الراغب هو مستعار من الحرز المثلون (و) جزع (فلانا) تجزعا (أزال

جزعه) ومنه الحديث لما طعن عمر رجلا بن عباس رضي الله عنهما مجزعه قال ابن الأثير أي يقول له ما يسلبه ويرزى جزعه وهو الحزن والخوف (و) جزع (الحوض فهو مجزع كعدته) اذا (لم يبق فيه الاجزعة) أي بقيه من الماء (ونوى مجزع) بالفتح (و) بكسر (وهو الذي (حل) بعضه حتى ابيض وزك الباقي على لونه) تشبيها بالجزع وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يسبح بالنوى المجزع (وكل ما) اجتمع (فيه سواد وبياض فهو مجزع ومجزع) بالفتح والكسر (والجزع الحبل) اذا (انقطع) ايا كان (أو) اذا انقطع (بنصفين) يقال الجزع ولا يقال الجزع اذا انقطع من طرفه (و) الجزعت (العصا) اذا (انكسرت) بنصفين قال سويد بن كاهل

٣ قوله أبق فيه نظر وقوله وقال ابن عباد وقال أعشى باهلة الخ لا مناسبة له بقول المصنف وجزعة السكين حتى يجزعه به بل مناسبة لقوله وأجزعه غيره فهو شاهد عليه اه

البشكري تعضب القرن اذا ناطحها * واذا صاب بها المردى انجزع
 (كجزعت) يقال تجزع الرمح اذا تكسر وكذلك السهم وغيره قال * اذارحه في الدارين تجزعا * (واجترعه) أي العود من
 الشجرة اذا (كسره وقطعه) وفي الصحاح اقتطعه واكسره ورواه ابن عباد بالراء أيضا كما تقدم (والهجزع كدرهم الجبان هفعل
 من الجزع) هاؤه بدل من الهمة عن ابن جنى قال ونظيره هجرع وهبلع فيمن أخذه من الجرع والباع ولم يعتبر سيويه ذلك وسيأتي
 ذلك في الهاء مع العين * ومما استدرك عليه التجزع التوزع والاقسام من الجزع وهو القطع ومنه حديث النخبة فتفرق الناس
 عنه الى غنمة فجزعوها أي اقسموها وتمر تجزع بلغ الارطاب نصفه ولحم مجزع فيه يياض وحرمة وترمجزع مختلف الوضع بعضه
 رقيق وبعضه غليظ كما في اللسان وفي الاساس وترمجزع لم يحسنوا اعادته فاختلف قواه * قلت وقد تقدم في الراء أيضا وجزعت في
 القرية تجزع با جعلت فيها جزعة وقال أبو زيد كلا جزاع بالضم وهو الكلال الذي يقتل الدواب ومنه الكلال الويل مثل جداع
 بالذال نقله الصاغاني وصاحب اللسان والجزية القطعة من الغنم تصغير الجزعة بالكسر وهو القليل من الشيء هكذا هو في نسخ
 الصحاح بخط أبي سهل الهروي وقال ابن الاثير وهكذا ضبطه الجوهري مصغرا والذي جاء في المجمل لابن فارس بنقح الجيم وكسر الزاي
 الجزية وقال هي القطعة من الغنم فعيلة بمعنى مفعولة قال وما سمعنا في الحديث الا مصغرة وفي حديث المقداد أتاني الشيطان
 فقال ان محمدا أتاني الانصار فيتحفونه ما به حاجة الى هذه الجزية هي تصغير جزعة تريد القليل من اللبن هكذا ذكره أبو موسى وشرحه
 والذي جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجزعة غير مصغرة وأكثر ما يقرأ في كتاب مسلم الجزعة بضم الجيم والراء وهي الدفعة من
 الشرب وقد تقدم (الجسوع بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هو (الامساك عن العطاء) والكلام
 (و) يقال (سفر جاسع) أي (بعيد) قال (وجسعت الناقة كمنع دسعت كاجتسعت و) جسع (فلان قاه) كذا نقله الصاغاني في كتابه
 (الجسع محركة أشد الحرص) كما في الصحاح زاد في العباب (وأسوه) على الاكل وغيره (و) قال ابن دريد قال الاصمعي * قلت
 لاعرابي ما الجسع قال أسوأ الحرص فسألت آخر فقال (أن تأخذ تصيبك وتطمع في نصيب غيرك وقد جسع كفرح) جسعا (فهو
 جسع من) قوم (جسعين) قال الشنفرى

وان مدت الايدي الى الزالم أكن * باعجلهم اذا جسع القوم اعجل

وقال سويد بن كاهل البشكري يصف الثور والكلاب

فراهن ولياستين * وكلاب الصيد فيهن جسع

(ومجاشع بن دارم) بن مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو (بالضم أبو قبيلة من عجم) مشهورة قال جرير يهجو الفرزدق

وضع الخنزير فليل أين مجاشع * فشحا بخافله جراف هبلع

فيا عجبى حتى كايب نسبى * كأن أباه انهل أو مجاشع

وقال الفرزدق

(و) مجاشع (بن مسعود) بن ثعلبة (السلمي صحابي) رضى الله عنه نزل البصرة هو وأخوه مجالد وقتل يوم الجمل مع عائشة رضى الله

عنها روى عنه جماعة وكان مجاشع توج اميراز من عمر رضى الله عنه (و) روى عن بعض الاعراب (تجاشعا الماء) أي (تضايقا

عليه) وكذلك تناهباه وتشاحاهو (تعاطشاه) (والجسع الحرص) نقله الجوهري قال جسع بالكسر وتجسع مثله * ومما

يستدرك عليه الجسع محركة الجزع لفرق الالف والجسع أيضا الفرع وقوم جشاعي وجشعا وجشاع بالكسر ورجل جسع بشع

يجمع جزعا وحرصا وخبث نفس والجشيع كأمير المخلوق بالباطل وما ليس فيه والجسع ككتف الاسد قال أبو زيد الطائي

وردين قد أخذوا اخلاق شيخهما * ففيمهما جرأة الظلماء والجسع

(جمع) فلان (أكل الطين) عن أبي عمرو (و) قال ابن الاعرابي جمع فلان (فلانا) اذا (رماه) بالجمع أو (بالطين) وقال ابن دريد

الجمع أميت (و) قال اسحق بن الفرج سمعت أبا الربيع البكري يقول (الجمع) مثال لعلع (ماتطامن من الارض) كالجفجف

وذلك ان الماء يتجفجف فيه فيقوم أي يدوم قال وأردته على بتجمع فلم يقلها في الماء (و) في الصحاح عن ابن الاعرابي (الموضع

الضيق الخشن كالجمجاع) * قلت ومنه قول نابت شرا

ومما أركها في مناخ * ججمع ينقب فيه الاطل

(و) قال أبو عمرو (الجمجاع الارض عامة) نقله الجوهري وأشد * وبنو الجمجاع جديب المعرج * وهكذا في العباب أيضا

ذا العجز الاخير * قلت البيت للشماخ وصاب انشاده أنحن بجمجاع وصدرة * وشعث نشاوى من كرى عند ضمير * قال

الجوهري ويقال هي الارض الغليظة قال أبو قيس بن الاسلم

من يذق الحرب يجذطمعها * مراوتر كد بجمجاع

* قلت ويروي ونبركو ويقويه قول نابت شرا الذي أنشدناه قريبا ويروي أيضا وتجبسه وقد روى أيضا عن أبي عمرو أن الجمجاع هي

الارض الصلبة وقال ابن بري قال الاصمعي الجمجاع الارض التي لا أحدها كذا فسره في بيت ابن مقبل

اذا الجونة الكدراء نالت مبيتنا * اناخت بجماع جناحا وكلا
 وقال نبيكة الفزاري صبرا بغض بن ريث انها رحم * حبتهمها فاناختكم بجماع
 (و) قال الليث الججماع من الارض (معركة الحرب) ونص الليث معركة الابطال ويقال لاقتبل اذا قتل في المعركة ترك بجماع وبه فسر
 ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة قول ابي قيس بن الاسلم الذي ذكر (و) في اللسان الججماع (مناخ سوء) من جذب أو غيره
 (لا يفر فيه صاحبه و) في الصحاح الججماع (الفعل الشديد الرغاء) * قلت ومنه قول حميد بن ثور
 يظفن بجماع كان جرانه * نجيب على جال من التهر أجوف
 (والجمعة صوت الرحي) نقله الجوهري قال ومنه المثل الذي يأتي ذكره بعد (و) الجمعة (نخر الجزور) عن ابن عباد وكانته أخذته
 من جمجم به اذا ناخ به وأزمه الججماع ولا اخاله من قول الشاعر وأشده ابن الاعرابي
 نخل الديار وراء الدنيا * رثم بجمجم فيها الجزر
 غير انه فسرهم فقال أي نجسه اعلى مكروهها (و) الجمعة (أصوات الجبال اذا اجتمعت) نقله الجوهري (و) قال الليث الجمعة
 (نخريل الأبل للاناخة أو الحبس أو اللطيم) ونقله الجوهري أيضا ولكنه اقتصر على الاناخة والنموض وأشد الليث للأغلب
 عود اذا جمجم بعد الهب * جرح في خبيرة كالحب * وهامة كالمرجل المنكب
 قال الصاغاني ليس الرجز للأغلب كما قال الليث وانما هو لكين والرواية * وهو اذا جرح بعد الهب * فاذا الاجمة له في الرجز مع
 ارتكاب تغير الرواية ويقال جمجمهم أي ناخهم وأزهمهم الججماع وجمجم القوم ناخا ومنهم من قيد فقال بالجماع (و) الجمعة
 (بروك البعير) يقال جمجم البعير برك أي برك واستناخ قال رؤبة
 نغلا من عرض البلاد الاوسعا * حتى اتخنا عزه فجمعا * توسط الارض وما تكدعكعا
 (و) الجمعة (تبريكه) يقال جمجمه وجمجم به اذا بركه واناخه (و) الجمعة (الحبس) يقال جمجم بالماشية وجمجمها اذا حبسها
 وبه فسر الاصمعي قول عبيد الله بن زياد لعنه الله فيما كتبه الى عمر بن سعد عليه من الله ما يستحق ورضى الله عن أبيه أن جمجم
 بحسين رضى الله عنه كافي الصحاح وفي العباب أي أنزله بجماع وهو المكان الحسن الغليظ قال وهذا تمثيل لالجائه الى خطب شاق
 وارهاقه وقيل المراد ازعاجه لان الججماع مناخ سوء لا يفر فيه صاحبه (و) منه الجمعة (القعود على غير طمأنينة و) في المثل
 (أسمع جمجمة ولا أرى طمنا) نقله الجوهري ولم يفسره وقال الصاغاني (يضرب اللجمان يوعد ولا يوقع وللجمل بعد ولا ينجز) زادني
 اللسان وللذي يكثر الكلام ولا يعمل (و) في الصحاح والعباب (و) (تجمجم) البعير وغيره أي (ضرب بنفسه الارض) باركا (من
 وجع) أصابه أو ضرب اتخته قال أبو ذؤيب
 فأبدتهن حتوفهن فهارب * بذمائه اوبارك متجمجم
 وفي شرح الديوان المتجمجم اللاحق بالارض قد صرع و يروي فطال بزمائه أو ساقط * ومما يستدرك عليه جمجم القوم زلوا في
 موضع لا يرعى فيه وبه فسر ابن بري قول أوس بن حجر
 كأن جلود التمر حبت عليهم * اذا جمجموا بين الاناخة والحبس
 ويقال جمجم عنده اذا قام عنده ولم يجاوزه والجماع الحبس والجمعة التمر يد بالقوم والتضييق على الغريم في المطالبة وبه فسر
 ابن الاعرابي قول عبيد الله بن زياد المتقدم ذكره لعنه الله وقيل هو الازعاج والخراج فهو مع قول الاصمعي المتقدم من الاضداد
 وقال ابن عباد جمعت التمر يد فسفته هكذا نقله الصاغاني ((جمجمه كجمعه) أهمله الجوهري وقال الازهرى عن بعضهم جمجمه
 وجمعه اذا (صرعه) وهذا مقلوب كما قال الواجد بن جندوب وشذوق جري على هذه اللغة
 يشون قد نفع الخزير بطونهم * زغدا وضيف بنى عقال بجمجم
 بالجيم أي يصرع من الجوع ورواه بعضهم مخفج بالخاء وسيأتي للجوهري وما فيه من التصحيف وقال ابن سيده جمجم الشيء جمجمه فجمجمه
 قال ولولا ان له مصدرا قلنا انه مقلوب وهذا يخالف ما قاله الازهرى فقبأمل ((جمجمه كجمعه) جمجمه (فهو أجمع وجمجمه ككتف
 الا تنضم شفتاه على اسنانه) كافي الصحاح زادني اللسان عند المنطق بالباء والميم تقلص العلياء فيكون الكلام بالسفلى وأطراف
 الشيايا العلياء امرأة جمجمه وجمجمه قال الجوهري وكان الاخفش الاصغر النحوي أجمع (أوهو الذي لا يزال يبذو فرجه) وينكشف
 اذا جلس وبه فسر القتيبي الحديث في صفة الزبير بن العوام كان أجمع فرجا وقال ابن الاعرابي الأجمع المنقلب الشفة والفرج
 الذي لا يزال ينكشف فرجه (و) الجمجم (كأمير المرأة) التي (لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها) وقال رجل دلالة داني على
 امرأة حلوة من قريب نجمه من بعيد بكر كتيب وثيب ك بكر لم تستفر فجمجمت ولم تنغث فجمجمت على زوجها حصان من غيره ان
 اجتمعنا كأهل دنيا وان افترقنا كالأهل آخره قوله بكر كتيب يعني في انبساطها وموانئها وثيب ك بكر يعني في الخفر والحيا
 (و) قال أبو عمرو (الجماع السافر وقد جمجت كمنع) جمجم (خلوعا) وأنشد

(المستدرك)

(جمجم)

(جمجم)

ومرت علينا أم سفيان جالعا * فلم تر عيني مثلها جالعا تمشي
كذافي الصمخ (و) جلعت (نومها خلعت) وفي الصمخ قال الاصمعي جلعت نوبه وخلعه بمعنى وأنشد
قولا لسحبان أرى نوارا * جالعة عن رأسها الخمارا

وفي اللسان جلعت عن رأسها قناعها وخمارها وهي جالعة خلعتة قال الرازي * جالعة نصيفها وتجتلع * (و) قال ابن شميل جلعت
(الغلام غراته) اذا (حسرها عن الحشفة) وكذلك فصعها جلعا وفصعا (وجلعت) المرأة (كفرح) جالعا (فهى جلعة كفرحة
وجالعة) أى (قليلة الحياء) تتكلم بالفحش كما في الصمخ كانها كشفت قناع الحياء كما في العباب وقيل اذا كانت متبرجة (و) كذلك
الرجل يقال (هو جلعت وجلعت) نقله الجوهرى (و) رجل (جلعت) بكسر الجيم وقيل الحياء (والميم زائدة) عن ابن الاعرابي وتقدم قريبا مع
تظاير في ج د ع (و) قال خليفة الحظيني (الجماعة محرركة مخجل الانسان) وكذلك الجلفة كذافي العباب وفي اللسان مخجل
الاسنان (والجماع كسفرجل) ضبطه الليث هكذا (وقد يضم أوله) فقط عن كراع وأنكره شعر وقال ايس في الكلام فعلعل (وقد
ضم اللام أيضا) عن ابن دريد وفي اللسان الشديد النفس قال الليث بالضبط الاول هو (من الابل الحديد النفس) وقال ابن عباد
بهذا الضبط هو (القنفذ) قال كراع وشعر هو الجعل وقيل (الخنفساء كالجماعة) بالفتح (وتضم أو) الجماعة بضم الجيم
(خنفساء نصفها طين ونصفها حيوان) قاله ابن بري وروى عن الاصمعي انه قال كان عندنا رجل يأكل الطين فامتخط فخرجت
من أنفه جماعة نصفها طين ونصفها خنفساء قد خاق في أنفه قال ابن دريد (و) يقال جماعة من أسماء (الضبيع) وسيأتي في
الحاء المبيجة له مثل ذلك (والجمع) الشئ (انكشف) قال الحكيم بن معية

ونسعت اسنان عود فالتجاع * عمورها عن ناصلات لم تدع

(و) قال الليث (المجماعة انتزاع في قمار أو شراب أو قسمة) وأنشد * أيدى مجالعة تكف وتمهد * قال الازهرى وروى
مجالعة بالحاء وهم المقامرون وأنشد أيضا * ولا فاحش عند الشراب مخالغ * ومما يستدرك عليه جلعت المرأة كنع
فهى جالعة لغية في جلعت بالكسر وكذلك جالعت فهى مجالغ كل ذلك اذا زكت الحياء وتبرجت والجماعة الاسم من الجامع
وجلعت المرأة كشرت عن اسنانها والتجاع والمجماعة المجاورة بالفحش والجماع محرركة انقلب الشفة الى الشارب وشفة جماعا
وجلعت اللثة جالعا وهي جماعا اذا انقلبت الشفة عنها حتى تبتدو والجماع كسميدع الاجلوع وجلعت القلفة صيرورتها خلف الحوق
وغلام اجلوع وقد جلعت اذا انقلبت قلفته عن كبرته قاله الليث والجماع كسفرجل القليل الحياء عن الليث أيضا وقال ابن بري الجماع
الضب كما في اللسان (الجماع كسمندل القدم الوغب) من الرجال عن ابن عباد (و) الجملة (بها الناقة الجسمية الواسعة
الجوف) التامة نقله الجوهرى عن أبي زيد وأنشد

جملعة تشق على المطايا * اذا ما اختب رقران السراب

(أو) هي (التي) قد (أسنت وفيها بقية) قاله شعر وأنشد

أين الشظاظان وأين المربعة * وأين وسق الناقة الجملة

ويروى المطبوع (أو) الناقة الجملة هي (التي) قد (خزمت الخرائم المتفرقة) وخطب رجل امرأة الى نفسها وكانت امرأة برزة
قد انكشفت وجهها وراست فقالت ان سألت عنى بنى فلان انبئت عنى بما سرك وبنو فلان يبتونك بما يزيدك فى رغبة وعند بنى
فلان منى خبر فقال وما علم هؤلاء بل قالت فى كل قد تكلمت قال يا ابنة أم أراك جملعة قد خزمت الخرائم قالت كلالا ولكنى جواله
بالرجل عن تريس * ومما يستدرك عليه الجملة المسن وأكثر ما توصف به الاناث والجملة من الابل الغليظ التام الشديد وهي
بها وقد قيل ناقة جملعة بغيرها وقد جملعت أى غلظت نقله الجوهرى والجملة من الابل الغليظ التام الشديدة وهي

عديبة أما القرافضير * منها أو أمدفها جملعة

والجملة جملعة كثيرة اللحم وقيل انما هو على التشبيه * ومما يستدرك عليه الجملة كسمندل بالقاف أهمله الجماعة وقال كراع
هى لغة فى الجملة بالفاء فى معانيه قال ابن سيده راسنت منه على ثمة (الجمع كالمع تأليف المتفرق) وفى المفردات للراغب وتبعه
المصنف فى البصائر الجمع ضم الشئ بتقريب بعضه من بعض يقال جمعة فاجتمع (و) الجمع أيضا (الدقل) يقال ما أكثر الجمع فى
أرض بنى فلان (أو) هو (صنف من التمر) مختلط من أنواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما يخلط الالرداءة ومنه الحديث بع
الجمع بالدرهم وابتع بالدرهم جنيا (أو) هو (التخل خرج من التوى لا يعرف اسمه) وقال الاصمعي كل لون من التخل لا يعرف
اسمه فهو جمع (و) قال ابن دريد يوم الجمع يوم (القيامه) قال ابن عباد الجمع (الصنع الاحمر) الجمع (جماعة الناس ج جوع)
كبرق بزوق (كالجمع) كما فى العباب وفى الصمخ الجمع قد يكون مصدرا وقد يكون اسما للجماعة الناس ويجمع على جوع زادى
اللسان والجماعة والجميع والجمع والمجوعة كالجمع وقد استعملوا ذلك فى غير الناس حتى قالوا جماعة الشجر وجماعة النبات
(و) الجمع (ابن كل مصرورة والقواق ابن كل باهلة) وسيأتى فى موضعه وانما ذكرهنا استطرادا (كالجمع) جمع (بلا لام

المزدلفة) معرفة كعرفات لاجتماع الناس بها وفي الصحاح فيها وقال غيره لان آدم وحواء لما هبطا اجتماعها قال أبو ذؤيب
فبات يجمع ثم تم الى منى * فأصبح رادا يبتغي المزج بالسهل
(و) قال ابن دريد (يوم جمع يوم عرفه وأيام جمع أيام منى والمجموع ما جمع من ههنا وههنا وان لم يجعل كالشئ الواحد) نقله
الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (والجميع ضد المنفرد) قال قيس بن ذريح
فقد نك من نفس شعاع فأنى * نمينك عن هذا وانت جميع
(و) الجميع (الجيش) قال البيدرضى الله عنه
في جميع حافظى عورتهم * لا يهون بادعاق الشلل
(و) الجميع (الحى المجتمع) قال البيدرضى الله عنه يصف الديار
عريت وكان بها الجميع فابكروا * منها فغودر نؤها ونعامها
(و) جميع (علم كجامع) وهما كثيران في الاعلام (و) في الصحاح والعباب (أتان جامع) اذا (جملت أول ما تحمل) قال ابن شميل
(جل جامع وناقعة جامعة) اذا (اخلفا بزولا) قال (ولا يقال هذا الا بعد أربع سنين) هكذا في النسخ وصوابه على ما في العباب
والتسكلمة ولا يقال هذا بعد أربع سنين من غير حرف الاستثناء (وراية جامع) اذا كانت (تصلح للاكاف والسر) نقله الصاغاني
(وقدر جامع وجامعة وجماع ككتاب) أى (عظيمة) ذكر الصاغاني الاولى والثانية واقتصر الجوهري على الثانية ونسب صاحب
اللسان الاخير الى الكسائى قال الكسائى أكبر البرام الجامع ثم التي تليها المكيلة وقيل قدر جماع وجامعة هي التي تجمع الجزور
وفي الاساس الشاة (ج جمع بالضم والجامعة الغل) لانها تجمع اليدين الى العنق كافي الصحاح والجميع الجوامع قال
* ولو كبلت في ساعدى الجوامع * (ومسجد الجامع والمسجد الجامع) الذي يجمع أهله نعت له لانه علامة للاجتماع (لغتان
أى مسجد اليوم الجامع) كقولك حق اليقين والحق اليقين بمعنى حق الشئ اليقين لان اضافة الشئ الى نفسه لا تجوز الا على هذا
التقدير (أو هذه) أى اللغة الاولى (خطأ) نقل ذلك الازهرى عن الليث ثم قال الازهرى أجازوا جميعا ما أنكره الليث والعرب
تضيف الشئ الى نفسه والى نعتة اذا اختلفت اللفظان كما قال تعالى وذلك دين القيمة ومعنى الدين الملة كأنه قال وذلك دين الملة القيمة
وكما قال تعالى وعد الصدق وعد الحق قال وما علمت أحدا من النبو بين أبي اجازته غير الليث قال وانما هو الوعد الصدق والمسجد
الجامع (و) جامع الجار فرضه لاهل المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام كما ان جده فرضه لاهل مكة تحرسها الله تعالى
(والجامعة باقوطة) بالمرج (والجامعان) بكسر النون (الحلة المزيدية) التي على القرات بين بغداد وبين الكوفة (و) من
المجاز (جفت الجارية الثياب) لبست الدرع والمخفقة والخمار يقال ذلك لها اذا (سبت) يكتب به عن سن الاستواء (و) جماع الناس
كرمان أخلاطهم) وهم الاشابة (من قبائل شتى) قال قيس بن الاسد السلمي يصف الحرب
حتى انتهينا وانما بية * من بين جمع غير جماع
(و) الجماع (من كل شئ مجتمع أصله) قال ابن عباس رضى الله عنهما في تفسير قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب
الجماع والقبائل الانخاذ أراد بالجماع مجتمع أصل كل شئ أراد منشأ النسب وأصل المولد وقيل أراد به الفرق المختلفة من الناس
كالاوزاع والاشواب ومنه الحديث كان في جبل تمامة جماع غضب والمارة أى جماعات من قبائل شتى متفرقة (وكل ما تجمع
وانضم بعضه الى بعض) جماع قاله ابن دريد وأنشد * ونهب بجماع الثريا حويته * هكذا هو في العباب وشطره الثاني
* غشاشا بجماعت الصفاقين خيفق * وقد أنشده ابن الاعراب وفسره بالذين يجتمعون على مطر الثريا وهو مطر الوسمى يتظنون
خصبه وكلاه وقال ذوالرمة ورأس بجماع الثريا ومشفر * كسبت اليماني قده لم يجرد
(والجميع كقعد ومنزل موضع الجمع) الاخير نادر كالمشرق والمغرب أعني انه شذ في باب فعل يفعل كإشاد المشرق والمغرب ونحوهما
من الشاذ في باب فعل يفعل وذكر الصاغاني في نظائره أيضا المضرب والمسكن والمنسك ومنسج الثوب ومغسل الموتى والمحشر فان كلا
من ذلك جاء بالوجهين والفتح هو القياس وقرأ عبد الله بن مسلم حتى أبلغ مجمع البحرين بالكسر وفي الحديث فضرب بيده مجمع بين
عنتى وكنتى أى حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين وقال الحادرة
أسمى ويحلك هل سمعت بغدرة * رفع اللواء لنا بما في مجمع
(و) قال أبو عمرو والمجعة (كقعدة الارض القفرو) أيضا (ما اجتمع من الرمال) جمعه الجامع وأنشد
بات الى نيسب خل خادع * وعث النهاض قاطع المجمع * بالام احباناو بالمشايح
(و) المجعة (ع بلاد هذيل) و (له يوم) معروف (و) جمع الكف بالضم وهو حين تقبضها) يقال ضربته بجمع كنى وجاء فلان
بقبضة مل جمعه نقله الجوهري وأنشد للشاعر وهو نصيح بن منظور الاسدي
وما فعلت بي ذاك حتى تركتها * تقلب رأسا مثل جمى عاريا

وفي الحديث رأيت خاتم النبوة كأنه جمع يريد مثل جمع الكف وهو ان تجمع الاصابع ونفسها وتقول أخذت فلانا بجمع ثيابه
وبجمع أردانه (ج اجماع) يقال ضربوه باجماعهم اذا ضربوا بأيديهم وقال طرفه بن العبد
بطي عن الجلي سربع الى الخنا * ذلول بأجماع الرجال ما هدد

(و) يقال (أمرهم بجمع أي مكتوم مستور) لم يفشوه ولم يعلم به أحد نقله الجوهري وقيل أي مجتمع فلا يفرونه وهو مجاز (و) يقال
(هي من زوجها بجمع أي عذراء) لم تفض نقله الجوهري قالت دهناء بنت مسعل امرأة العجاج للعامل أصلى الله الاميراني منه
بجمع أي عذراء لم يفضني نقله الجوهري واذا طلق الرجل امرأته وهي عذراء لم يدخل بها قيل طلقت بجمع أي طلقت وهي عذراء
(وذهب الشهر بجمع أي) ذهب (كله وبكسر فيهن) نقله الجوهري ما عدا جمع الكف على انه وجد في بعض نسخ الصحاح وجمع
الكف بالضم والكسر لغتان هكذا رأيت في هامش نسختي (وماتت) المرأة (بجمع مثلثة) نقل الجوهري بالضم والكسر وكذا
الصاغاني وفي اللسان الكسر عن الكسائي أي (عذراء) أي ان تموت ولم يمسه رجل وروى ذلك في الحديث أيما امرأة ماتت بجمع لم
تطمث دخلت الجنة هذا يزيد به البكر (أو حاملا) أي ان تموت وفي بطنها ولد كما نقله الجوهري وقال أبو زيد ماتت النساء باجماع
والواحدة بجمع وذلك اذا ماتت ولذها في بطنها ما خضا كانت أو غير ما خض (و) قال غيره ماتت المرأة بجمع وجمع أي (مثقلة) وبه
فسر حديث الشهداء ومنهم ان تموت المرأة بجمع قال الراغب التصور واجتماعها قال الصاغاني وحقيقة الجمع والجمع انهما بمعنى
المفعول كالذخر والذبح والمعنى انها ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل أو بكرة وقال الليث ومنه حديث أبي موسى
الاشعري رضي الله عنه حين وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال ان امرأتى بجمع قال فاختر لها من شئت من نسائي
تكون عندها فاختر عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها فولدت عائشة بنت أبي موسى في بيتها فسمتها باسمها فترزوها السائب بن
مالك الاشعري (و) يقال (جمعة من عمر بالضم) أي (قبضة منه والجمعة) أيضا (المجموعة) ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه صلى
المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصى المسجد وألقى عليه ارداداه واستلقى أي سواها بيده وبسطها (ويوم الجمعة) بالضم لغة بني
عقيل (وبضمتين) وهي الفصحى (و) الجمعة (كهمزة) لغة بني تميم وهي قراءة ابن الزبير رضي الله عنهما والاعمش وسعيد بن جبير
وابن عوف وابن أبي عبيدة وأبي البرهسم وأبي حيوة وفي اللسان قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة خففوها
الاعمش ونقلها عاصم وأهل الجواز والاصل فيها التخفيف فن نقل أتبع الضمة ومن خفف فعلى الاصل والقراءة قرؤها بالثقل
والذين قالوا الجمعة ذهبوا بها الى صفة اليوم انه يجمع الناس كثيرا كما يقال رجل همزة لمزة سخكة (م) أي معروف سمي لانها تجمع
الناس ثم أضيف اليها اليوم كدار الاسخرة وزعم ثعلب ان أول من سماه به كعب بن لؤي وكان يقال لها العروبة وذكر السهلي في
الروض ان كعب بن لؤي أول من جمع يوم العروبة ولم يسم العروبة بالجمعة الا مذجا، الاسلام وهو أول من سماها الجمعة فكانت
قريش تجتمع اليه في هذا اليوم فيخطبهم ويذكركم بعبت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعلمهم انه من ولده ويأمرهم بتابعه
صلى الله عليه وسلم والايان به وينشد في هذا آياتا منها

يا ليتني شاهد فخواء دعوته * اذا قرئ تبخى الحق خذلانا

* قلت وروى عن ثعلب أيضا انما سمي يوم الجمعة لان قريشا كانت تجتمع الى قصي في دار السدوة والجمع بين قوله هذا والذي تقدم
ظاهر وقال اقوام انما سمي الجمعة في الاسلام وذلك لاجتماعهم في المسجد وفي حديث الكشي ان الانصار سموه جمعة لاجتماعهم
فيه وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال انما سمي يوم الجمعة لان الله تعالى جمع فيه خلق آدم عليه السلام وأخرجه السهلي
في الروض من طريق سليمان التيمي * فائدة * قال اللحياني كان أبو زيد وأبو الجراح يقولان مضت الجمعة بما فيها فيوحدان
ويؤثان وكانا يقولان مضى السبت بما فيه ومضى الاحد بما فيه فيوحدان ويذكران واختلفا فيما بعد هذا فكان أبو زيد
يقول مضى الاثنان بما فيه ومضى الثلاثاء بما فيه وكذلك الاربعاء والخميس قال وكان أبو الجراح يقول مضى الاثنان بما فيها
ومضى الثلاثاء بما فيها ومضى الاربعاء بما فيها ومضى الخميس بما فيها فيجمع ويؤثن يخرج ذلك مخرج العدد قال أبو حاتم من
خفف قال في (ج) جمع (كصرد) وغرف (وجعات بالضم وبضمتين) كغرفات وغرفات (وتفتح الميم) في جمع الجمعة كهمزة قال
ولا يجوز جمع في هذا الوجه (و) يقال (أدام الله جمعة ما بيننا كما بالضم) كما يقال (ألفه ما بيننا كما) قاله أبو سعيد (والجمعة الناقصة)
الكافة (الهمزة) عن ابن الاعرابي (و) الجمعاء (من البهايم التي لم يذهب من بدنها شيء) ومنه الحديث كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء أي
سليمة من العيوب مجتمعة الاعضاء كاملة فلا جدع ولا كي (و) جمعاء (تأنيث اجمع وهو واحد في معنى جمع وجمعه أجمعون) في الصحاح
جمع جمع جمعة وجمع جمعاء في تو كيد المؤنث تقول رأيت النسوة جمع غير مصروف وهو معرفة بغير الالف واللام وكذلك ما يجري
مجره من التوكيد لانه تو كيد للمعرفة وأخذت حتى أجمع في تو كيد المذكر (وهو تو كيد محض) وكذلك أجمعون وجمعاء وجمع
وأكتعون وأبصعون وأبصعون لا يكون الا تأ كيدا تابعا لما قبله لا يبتدأ ولا يخبر به ولا عنه ولا يكون فاعلا ولا مفعولا كما يكون
غيره من التوا كيدا ساهرة وتو كيدا أخرى مثل نفسه وعينه وكله وأجمعون جمع أجمع واحد في معنى جمع وليس له مفرد

من لفظه والمؤنث جمعاء وكان ينبغي أن يجمعوا بالالف والتاء كما جمعوا بالواو والنون ولكنهم قالوا في جمعها جمع انتهى ونقله الصاغاني أيضا هكذا وفي اللسان وجب جمع يؤ كدبه يقال جاؤا جميعا كلهم وأجمع من الانفاظ الدالة على الاحاطة وليست بصفة ولكنه يعلم به ما قبله من الاسماء ويجرى على اعرا به فذلك قال النحويون صفة والدليل على انه ليس بصفة قولهم أجمعون فلو كان صفة لم نسلم جمعه ولو كان مكسرا والاثني جمعاء وكلاهما معرفة لا ينكر عنده سبويه وأما ثعلب فحكى فيهم ما التنكير والتعريف جميعا يقول الأعجبي القصر أجمع وأجمع الرفع على التوكيد والنصب على الحال والجمع جمع معدول عن جمعوات أو جماعي ولا يكون معدولا عن جمع لان أجمع ليس بوصف فيكون كاجرو جر قال أبو علي باب أجمع وجمعاء واكتسب وكتعا وما يتبع ذلك من بقية انما هو اتفاق وتوارد وقع في اللغة على غير ما كان في وزنه منها لان باب أفعل وفعلاء انما هو للصفات وجميعها يجيء على هذا الوضع نكرات نحو أجمروا وأصفروا وجمروا وهذا ونحوه صفات نكرات فأما أجمع وجمعاء فاسمان معرفتان ليسا بصفات فأنما ذلك اتفاق وقع بين هذه الكلمة المؤكدها ويقال لك هذا المال اجمع ولك هذه الخنطة جمعاء (وتقدم) البحث في ذلك (في بت ع و) في الصحاح يقال (جاؤا بأجمعهم واتضم الميم) كما تقول جاؤا بأجمعهم جمع كلب أي (كلهم) قال ابن بري وشاهد الاخير قول أبي دهب فليت كوا نينا من اهلي وأهلها * بأجمعهم في لجة البحر ليجوا

(وجاع الشيء) بالكسر (جمعه يقال جاع الخباء الاخيبه أي جمعه الان الجماع ما جمع عددا) يقال انجر جماع الاثم كافي الصحاح أي جمعه ومظننه * قلت وهو حديث ومنه أيضا قول الحسن البصري رحمه الله تعالى اتقوا هذه الالهواء فان جماعها الضلالة ومعادها النار وكذلك الجبيع الا انه اسم لازم وفي الحديث حدثني بكاهمه تكون نجما فقال اتق الله فيما تعلم أي كلمة تجمع كلمات (وفي الحديث أوتيت جوامع الكلم) ونصرت بالرعب وبروي بعثت بجوامع الكلم (أي القرآن) جمع الله باظفه له في الانفاظ اليسيرة منه معاني كثيرة كقوله عز وجل خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين (و) كذلك ما جاء في صفة صلي الله عليه وسلم انه (كان يتكلم بجوامع الكلم أي) انه (كان كثير المعاني قليل الالفاظ) ومنه أيضا قول عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم معناه * كيف لا يقصر على اليجاز وترك الفضول من الكلام (وسموا) جماعا وجماعة وجماعة (كشناد وقتادة وثمامة) فن الثاني جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر بن عبد الله بن جماعة من ولده مالك بن كنانة بطن من ولده البرهان ابراهيم بن سعد الله بن أبي الفضل سعد الله بن جماعة ولد بجماعة سنة خمس مائة وستة وتسعين وهو أول من سكن بيت المقدس وتوفي بها سنة ثمان مائة وخمسة وسبعين وولده أبو الفتح نصر الله وأبو الفرج عبد الرحمن فن ولد الاخير قاضي القضاة البدر محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن توفي بمصر سنة سبع مائة وثلاثة وثلاثين وحفيده السراج عمر بن عبد العزيز بن جد والبرهان ابراهيم بن عبد الرحيم بن محمد مشهور ان الاخير حدث عن الذهبي وتوفي سنة سبع مائة وتسعين وتوفي السراج عمر سنة سبع مائة وستة وسبعين وولده المسند الجمال عبد الله بن عمرا جازله والده وجده ومنهم الحافظ المحدث أبو الفداء اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن حمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن سعد الله بن جماعة حدث عن الحافظ بن حجر ومن ولده شيخ مشايخنا أعجوبة العصر عبد الغني بن اسمعيل بن عبد الغني بن اسمعيل بن أحمد بن ابراهيم بن اسمعيل ولد سنة ألف وخمسين وتوفي في آخر شعبان سنة ألف ومائة وثلاثة وأربعين عن ثلاثة وتسعين سنة حدث عن والده وعن الشيخ تقي الدين بن عبد الباقي الاتربي وعن النجم الغزي والضياء الشبراملسي وغيرهم روى عنه عدة من مشايخنا وبالجملة فثبتت بني جماعة بن الحسن حدث عنه سعيد بن عفير وخليل بن جماعة روى عن رشدين سعد وعنه يحيى بن عثمان بن صالح قاله ابن يونس وضبطه ابن نغطة وجشم بن بلال بن جماعة الضبي جدد للمسيب بن عاص الشاعر ذكره الرشاطي (و) قال الكسائي يقال (ما جمعت بامرأة قط وعن امرأة) أي (ما بنيت والاجاع) أي اجاع الائمة (الاتفاق) يقال هذا امر مجمع عليه أي متفق عليه وقال الراغب أي اجتمعت آراؤهم عليه (و) الاجاع (صراخلاف الناقه جمع) يقال أجمع الناقه وأجمعها وكذلك أكشها (و) قال أبو الهيثم الاجاع (جعل الامر جميعا بعد تفرقه) قال وتفرقه انه جعل يديره فيقول مرة أفعل كذا ومرة أفعل كذا فاعلم ان على امر محكم أجمعه أي جعله جميعا قال وكذلك يقال أجمعت النهب والنهب ابل القوم التي أغار عليها اللصوص فكانت متفرقة في امرها فجمعوها من كل ناحية حتى اجتمعت لهم ثم طردوها وساقوها فاذا اجتمعت قيل اجعواها وأشد لا يذوب بصف جرا

قوله وبالجملة الخ هكذا في النسخ التي بأيدينا فخره

فكانها بالجزع بين نديع * وأولات ذى العرجاء نهب مجمع

(و) قال ابن عباد الاجاع (الاعداد) يقال أجمعت كذا أي اعدته * قلت وهو قول الفراء (و) الاجاع أيضا (التجفيف والايباس) ومنه قول أبي ربيعة السعدي

وأجمعت الهواجر كل رجوع * من الاجاد والدمث البشاء

أجمعت أي أينست والرجع الغنديرو والبشاء السهل (و) الاجاع (سوق الابل جميعا) وبه فسر أيضا قول أبي ذؤيب (و) قال الفراء الاجاع (العزم على الامر) والاحكام عليه تقول أجمعت الخروج وأجمعت عليه وبه فسر قوله تعالى فأجمعوا كيدكم ثم اتوا صافا قال

ومن قرأ فاجعوا فعناه لا تدعوا شيئا من كيدكم الا جتمت به وفي صلاة المسافر مال جمع مكثا أي مال أعزم على الإقامة وأجعت الراي وأزمعته وعزمت عليه بمعنى ونقل الجوهرى عن الكسائى يقال (أجعت الامر وعلمه) اذا عزمت عليه زاد غيره كأنه جمع نفسه له (والامر مجمع) زاد الجوهرى ويقال أيضا اجمع أمرك ولا تدعه منتشر قال الشاعر وهو أبو الحسن

تمل وتسمى بالمصايح وسطها * لها أمر خرم لا يفسق مجمع

وقال آخر ياليت شعرى والمنى لا ينفع * هل أغدون يوما وأمرى مجمع

وأنشد الصاعاني لذى الاصبع العدواني

وأنتم معشر زيد على مائة * فأجمعوا أمركم طرفا فكيه دوني

وقال الراغب وأكثر ما يقال فيما يكون جمعا يتوصل اليه بالشيء بالشيء (و) قال الكسائى المجمع (كعسن العام المجذب) لاجتماعهم

في موضع الخصب (وقوله تعالى فاجعوا أمركم) قال ابن عرفة أي اعزموا عليه زاد الفراء وأعدوا له وقال أبو الهيثم أي اجعلوه

جميعا وأما قوله (وشركاءكم) فقال الجوهرى (أي وادعوا شركاءكم) وهو قول الفراء وكذلك قراءة عبد الله ونصب شركاءكم بفعل

مضمر (لأنه لا يقال أجمعوا شركاءكم) ونص الجوهرى لأنه لا يقال أجمعت شركائى انما يقال جمعت قال الشاعر

ياليت زوجك قد غدا * متقددا سيفا ورماحا

أي وحاملا رمحا لان الرمح لا يتقد (أو المعنى اجعوا مع شركائكم على أمركم) قاله أبو اسحق قال والواو بمعنى مع كما يقال لوزر كت

النساقه وفصيلها الرضعها أي مع فصيلها قال والذي قاله الفراء غلط لان الكلام لا فائدة له لانهم كانوا يدعون مع شركائهم لان

يجمعوا أمرهم واذ كان الدعاء لغير شئ فلا فائدة فيه (والجمعة بيناء المفعول مخففة الخطبة التي لا يدخلها اخلل) عن ابن عباد

(واجع المطر الارض) اذا (سال رعاها وجهادها كلها) وكذلك أجمعت الارض سائلة (والتجميع مبالغة الجمع) وقال الفراء

اذا أردت جمع المتفرق قلت جمعت القوم فهم مجموعون قال الله تعالى ذلك يوم مجموع له الناس قال واذا أردت كسب المال قلت جمعت

المال كقوله تعالى جمع ما لا وعدده وقد يجوز جمع ما لا بالتخفيف قال الصاعاني وبالتشديد قد قرأ غير المكي والبصر بين ونافع وعاصم

(و) التجميع (ان تجمع الدجاجة ببضها في بطنها) وقد جمعت (واجتمع ضد تفرق) وقد جمعه بجمعه جمعا وجمعه وأجمعه فاجتمع

(كاجتمع) بالبدال وهى مضارعة (و) كذلك (تجمع واستجمع و) اجتمع (الرجل) اذا (بلغ أشده) أي غابته شبابه (واستوت لحيته)

فهو مجمع ولا يقال ذلك للنساء قال سحيم بن وثيل الرياحي

أخوخسين مجتمع أشدى * ونجذنى مداورة الشون

وأنشد أبو عبيد قد ساد وهو فتى حتى اذا بلغت * أشده وعلافى الامر واجتمعا

(واستجمع السيل اجتمع من كل موضع) ويقال استجمع الوادى اذا لم يبق منه موضع الاسال (و) استجمعت (له أموره) اذا

اجتمع له كل ما يسره) من أموره قاله الليث وأنشد

اذا استجمعت للمرء فيها أموره * كما كبوة للوجه لا يستقبلها

(و) استجمع (الفرس جريا) تكلمش له و (بالغ) قال الشاعر نصف مرابا

ومستجمع جريا وليس ببارح * تباربه في ضاحى المتان سواعده

كأفى الصمخا يعنى السراب وسواعده مجارى الماء (وتجمعوا) اذا (اجتمعوا من ههنا وههنا والجماعة المباشرة) جامعها جماعة

وجامعا نكحها وهو كناية (وجامعه على أمر كذا) مالا عليه و (اجتمع معه) والمصدر كالمصدر (و) فى صفته صلى الله عليه

وسلم كان اذا مشى (مشى مجتمعا) أى (مسرعا) شديد الحركة قوى الاعضاء غير مسترخ (فى مشيه) * ومما يستدرك عليه مجتمع

البيداء معظمها ومختلفها قال محمد بن شعاذ الضبي

فى فتية كلما تجمعت * بيدها لم يعوا ولم يجمعوا

ورجل مجمع وجماع كمنبر وشداذ وقوم جميع مجتمعون والجمع يكون اسما للناس وللموضع الذى يجتمعون فيه يقال هذا الكلام أولج فى

المسامع وأجول فى المجمع وأمر جامع يجمع الناس قال الراغب أمر جامع أى أمر له خطر اجتماع لاجله الناس فكان الامر نفسه

جمعهم والجماع من الدعاء التى تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة وتجمع الشاء على الله تعالى وآداب المسئلة وفى أسماء الله

تعالى الحسنى الجامع قال ابن الاثير هو الذى يجمع الخلائق ايام الحساب وقيل هو الموائف بين المتماثلات والمتضادات فى الوجود

وقول امرى القيس فلو أنهن أنفس عموت جميعة * ولكنهن أنفس تساقط أنفسا

انما أراد جميعا فالجماع بالحق الهاء وحذف الجواب للعلم به كأنه قال لفتيت واسترحت ورجل جميع اللامة أى مجتمع السلاح

والجمع الجليس ومنه الحديث له سهم جمع أى كسهم الجليس من الغنيمه وابل جماعة بالفتح مشددة بجمعة قال

لامال الا بل جماعة * مشربها الحية أو نفاعه

والجمعة مجلس الاجتماع قال زهير

وتوقد ناركم شررا ويرفع * لكم في كل جمعة لواء

ويقال جمع عليه ثيابه أي لبسها والجماعة عدد كل شيء وكثرته وفي حديث أبي ذر ولا جماع لنا فيما بعد أي لا اجتماع لنا ورجل جميع
كأمر مجتمع الخلق قوى لم يهرم ولم يضعف ورجل جميع الرأي ومجتمعه سديده ليس يمتشره وجماع جسد الانسان كرقمان رأسه وجماع
الثر جمع براعيه في موضع واحد على جملة وامرأة جماع قصيرة وناقته جمع بالضم في بطنها ولد قال الشاعر

وردناه في مجرى سهيل عيانيا * بصعر البري ما بين جمع وخادج

والخادج التي ألفت ولدها وقال الصاعاني هو بتقدير مضاف محذوف أي من بين ذى جمع وخادج وامرأة جامع في بطنها ولد ويقال
فلان جامع ابني فلان ككتاب اذا كانوا ابوا وون الى رأيه وسودده كما يقال حرب لهم واستجمع البقل اذا يبس كاه واستجمع الوادي اذا
لم يبق منه موضع الاسال واستجمع القوم اذا ذهبوا كلهم لم يبق منهم أحد كما يستجمع الوادي بالسيول ويقال للمستجيش استجمع كل
مجمع نقله الجوهرى وفي الاساس استجمعوا لهم تشددوا وقتالهم ومنه ان الناس قد جمعوا الكرم وجمع امره عزم عليه كأنه جمع نفسه
له ومنه الحديث من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له والاجماع أن تجمع الشيء المتفرق جميعا فاذا جعلته جميعا بقي جميعا ولم يك
يتفرق كالرأي المعزوم عليه المضى واجعت الارض سائلة سال رعاها وفلاة مجة ومجعة كمحسنة ومحدثه يجمع فيها القوم ولا
يتفرقون خوف الضلال ونحوه كأنها هي التي تجمعهم وجمع الناس تجمة عاشهدوا والجمعة وقضوا الصلاة فيها نقله الجوهرى ومنه
أول جمعة جعت في الاسلام بعد المدينة بجؤاى واستأجر الاجير مجامعة وجماعا عن اللحياني كل جمعة بكراه وحكى ثعلب عن ابن
الاعرابي لا تلج جميعا بفتح الميم أي ممن يصوم الجمعة وحده وأرض مجمة كمحسنة جذب لا تفرق فيها الركب لرعى والجامع البطن
عيانية واجعت القدر غلت نقله الزمخشري وجمع كحدث لقب قصي بن كلاب لانه كان جمع قبائل قريش وأزلها مكة وبني دار الندوة
نقله الجوهرى وفيه يقول حدافه بن غانم لابي لهب

أبوكم قصي كان يدي مجمعا * به جمع الله القبائل من فهر

والجمعي كسيمي موضع وقده واجعة بضمين وجميعا جمعة وجميعان مصغرات وجماعا ككتاب وجمعان كسبعان وابن جميع
العناني كزبير صاحب المعجم محدث مشهور وجميع بن ثوب الحمصي عن خالد بن معدان روى كزبير وكأمير وكأمير وكذلك الحكم بن جميع
شيخ لابي كريب روى بالوجهين وبنو جماعة بالضم بطن من خولان منهم عمر بن اسمعيل بن علي بن اسمعيل بن يوسف بن علقمة
ابن جماعة الجماعي الخولاني أخذ عنه العمري صاحب البيان علم النحو ومات سنة خمس مائة وحدى وخمسين كذا في تاريخ
الين للجندي * قالت ومنهم صاحبنا المفيد أبو القاسم بن عبد الله الجماعي صاحب الدرهمى لقريته باليمن لقيته ببلده وأخذت منه
وأخذ مني وأبو جمعة سعيد بن مسعود الماعوسى الصنهاجى المهاكش ولد بعد الخمسين وتسعمائة وجماعا في البلاد وأخذ بصغر عن
علي بن غانم والناسرا الطبري ولقيه المقرئ وأجازه (الجندة كمنفذة نفاخة) ترتفع (فوق الماء من المطر) عن ابن عباد
(ج الجنادع) وفي اللسان جنادع الجرماترى منها عند المزج (و) الجندة (مادب من الشر) نقله الجوهرى في تركيب
ج د ع وتبعه الصاعاني في التكملة وخالف ذلك في العباب وكذا صاحب اللسان فذكره هنا على أن النون أصلية (و) قال
الجوهرى هناك (الجنادع الاحناش) قال (أو) هي (جنادب تكون في جرة اليرابيع) والضباب يخرج اذا نادى الحافر من
قعر الجرو في اللسان الجندة جذب أسودله قرنان طويلان وهو أضعف الجنادب وكل جنذب يؤكل الا الجندة وقال أبو حنيفة
الجندة جذب صغير وجنادب الضب أصغر من القردان تكون عند جرة فاذا بدت هي علم ان الضب خارج فيقال حينئذ بدت
جنادعه (و) الجنادع (من الشر أوائله) وفي الصحاح ومنه قيل رأيت جنادع الشراى أوائله الواحدة جندة وقال ابن دزيد
جنادع كل شيء أوائله وقال محمد بن عبد الله الأزدي

لا أدفع ابن العمى على شفا * وان بلغتني من آذاه الجنادع

(و) قال الليث يقال في الحديث أخاف عليكم الجنادع يعنى (البساي) والاقات (و) قال ابن عباد الجنادع (مايسنوهك من
القول) * وما يستدرك عليه يقال للشرر المنتظر هلاكه ظهرت جنادعه والله جادعه وقال ثعلب يضرب هذا مثلا للرجل
الذى يأتي عنه الشر قبل أن يرى وقال الاصمعي من أمثالهم جاءت جنادعه بمعنى حوادث الدهر وأوائل شره وقال غيره يقال رماه
بجنادعه والجندة من الرجال الذى لاخريفه ولاغناء عنده عن كراع والقوم جنادع اذا كانوا فرقا لا يجتمع رأيهم وأنشد سيبويه

للراعى يحيى نميرى عليه مهابة * جميع اذا كان اللثام جنادعا

وجندع وذات الجنادع الداهية الاخير عن الجوهرى وقال ابن السكيت الجندة القصير وأنشد الأزهرى

تمهجروا وأبما تمهجر * وهم بنو عبد اللئيم العنصر

ماغرهم بالاسد الغضنفر * بنى استمها والجندة الزبنتر

(الجندة)

(المستدرك)

وجندع اسم وهو أبو قبيلة وقال الحافظ في التبصير جندع بالضم وفتح الدال صحابي * قات وهو جندع بن ضمرة اللبثي أو الضمري
 قاله بعضهم عن ابن اسحق عن ابن قسيط وجندع الانصاري الاوسى قيل له صحبة وروى من طريقه حديث من كذب على متعمدا
 وفيه نظر وقد أوردنا البحث فيه في رسالة ضمنها تخريج هذا الحديث الشريف من طريقه المروية فراجعها (الجنع محرر وكأمير)
 أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (النبات الصغار) قال (أو الجنيع حب أصفر يكون على شجرة مثل الحبة
 السوداء) نقله الصاغاني هكذا في كتابه عنه (الجوع) بالضم اسم جامع للمخمصة وهو (ضد الشبع و) الجوع (بالفتح المصدر)
 يقال (جاع) يجوع (جوعا و) يجاعه فهو جائع وجوعان (وهي جائعة وجوعي من) قوم ونسوة (جباع) بالكسر (وجوع
 كرم) وجميع على القلب كما في اللسان وهما زوى قول الحادرة

(الجنع)
(جاع)

ومجيش تغلي المراحل تحته * مجلت طبعته لهظ جوع

هكذا أنشده ابن الاعرابي وروى جميع وشاهد الجباع قول القطامي

كان نسوع رحلي حين ضمت * حوالب غزرا ومعى جياعا

على وحشية خذات خلوج * وكان لها اطلاقا فضاعا

(وابن جاع قلبه لقب كتابا بشر) وذري حبا وورق نخره وشاب قرناها ويقال ايس هو ابن جاع قلبه قال أمية بن الاسكر

ولا ابن جاع قلبه عند عامر * مقبعا عليه قلبه يتنسر

المقبع الجاد في الامر وتنسرا صطاد النسور (وربيعة الجوع هو ابن مالك بن زيد) مناة (أبو حى من نعيم) من المجاز (جاع البه)
 أى الى لقائه اذا (عطش و) جاع الى ماله وعطش أى (اشتاق) عن أبي زيد وفي المحكم جاع الى لقائه اشتهاه كعطش على المثل
 (و) من المجاز أيضا امرأة (جائعة الوشاخ) وغرثي الوشاخ اذا كانت (ضامرة البطن و) يقال (هو منى على قدر مجاع الشبه ان أى
 على قدر ما يجوع) الشبعان كذا في العباب زاد الزمخشري وعلى قدر معطش الريا مثل ذلك (و) في المثل (سمن كلب) بالاضافة
 والذئب روى بهما (يجوع أهله) ويروى بيؤس أهله (أى يوقوع) وفي العباب عند وقوع (السواف في المال) ووقوعهم في البأساء
 والضراء وهز الهم (أو كآب) اسم (رجل خيف فستل زهنا فزهن أهله ثم تمكن من أموال من رهنهم أهله فساقتها وترك أهله)
 فضرب به المثل (و) يقال هذا (عام مجاعة) ومجموعة بضم الجيم (ومجموعة كمرحلة) أى (فيه الجوع ج مجائع) ومجوع يقال أصابتهم
 المجوع ووقعوا في المجوع (وأجاعه اضطره الى الجوع) قال الشاعر

أجاع الله من أشبعتموه * وأشبع من يجوركم أجبعا

(بجوعه) وأنشد الليث

كان الجنيد وهو فينا الزملق * مجوع البطن كلابي الخلق * يمدو على القوم بصوت صم صلق

(و) هما روى المثل (أجع كلبك يتبعك) ويقال جوع (أى اضطر للثيم) اليك (بالحاجة ليقر عندك) فانه اذا استغنى عنك تركك
 وحكى ان المنصور العباسي قال ذات يوم لقواده لقد صدق الاعرابي حيث قال جوع كلبك يتبعك فقال له أحد هم يا أمير المؤمنين
 أخشى ان فعلت ذلك أن يلوح له غيرك برغيف فيتبعه و يتركك فأمسك المنصور ولم يجر جوابا (وتجوع تعمد الجوع) ويقال توحش
 للدواء وتجوع للدواء أى لا تستوفى الطعام (والمستجيع من لا تراه أبدا وهو جائع) كما في الصحاح والاساس والعباب وقال أبو
 سعيد هو الذي يأكل كل ساعة الشئ بعد الشئ نقله الصاغاني وصاحب اللسان * ومما يستدرك عليه الجوعه المرة الواحدة نقله
 الجوهري وقالوا ان للعالم اضاعه وهجنه وآفة وتكدوا واستجاعة فاضاعته وضعل اياه في غير أهله واستجاعته ان لا تشبع منه
 وتكده الكذب فيه وآفته النسيان وهجنته اضاعته وفي الدعاء جوعاله ونوعا ولا يقدم الاخر قبل الاول لانه تأكيد له قال سيديويه
 هو من المصادر المنصوبة على اضمار الفاعل المتروك اظهاره وجائع نائع اتباع مثله وفلان جائع القدر اذا لم تكن قدره ملائى وهو
 مجاز والجوعه بالفتح اقفار الحى ومجاع الشبعان اسم قبيلة وهو يجبل لهمدان نقله الزمخشري وجوعي كسكرى موضع نقله
 الصاغاني في التكملة وسيأتى للمصنف في الخاء المعجمة

(المستدرك)

فصل الخاء مع العين في أسقطه الأئمة من كتبهم فان الأزهرى قال العين والحاء لا يأتان في كلمة واحدة قال صاحب اللسان ورأيت
 في حاشية النسخة التي نقلت منها يعنى نسخة التهذيب مانصه ذكر أبو الحسن الحضرمي ان أبا عمرو وقال الحمعة زجر بالكبش مثل
 الحأحة وهذا صاع عنه قال وأحسبه التيس عليه لقرب مخرج الهمزة من العين في قولهم حأحة فظنها عيننا وهذا شاق على اللسان
 ولذلك لم يجتمع الخاء مع العين في كلمة قال الجرجاني وهذا الذي حكاه استأعرفه لابي عمرو وانما قال في كتاب الزواجر الحأحة
 وزن الحمعة أن بقول للكبش حأحأ جرو من رسم أبي عمرو في هذا الكتاب أن يمثل الهمزة بالعين أبدا

قوله أبو الحسن الحضرمي
الذي في اللسان أبو اسحق
النبرى اه

فصل الخاء مع العين (جنع كقطرب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (ع) وسيأتى أيضا خنتع بالنون
 اسم موضع ان لم يكن أحدهما تعجيفا عن الآخر (الخبدع كقطرب) والدال مهملة أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو

(جنع)
(الخبدع)

(الضفدع)
(خبذع)
(الخبزوع)
(خبجع)

(الضفدع) في بعض اللغات وضبطه صاحب اللسان بالذال المعجمة (خبذع كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن حبيب هو (أبو قبيلة من همدان وهو) خبذع (بن مالك بن ذى بارق) واسمه جعونته بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نون بن همدان كذا نقله الصاغاني (الخبزوع كصفور) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (النمام والخبرعة فعلة) وهي النجمة كذا في اللسان والعياب والتسكلة (خبجع بالمسكان كمنع أقام) به (و) خبجع (فيه) أي (دخل) عن ابن دريد (و) خبجع (الصبي خبوعا) بالضم انقطع نفسه و (خجم من البكاء) كفي الصحاح والمحكم ونقله ابن فارس أيضا وقال فان كان صحيحا انه من الباب كان بكاءه خبجعا قال والخاء والياء والعين ليس أصلا وذلك ان العين مبدلة من الهمزة (والخبجع الخب) أي لغة فيه يقال خبجت الشيء أي خبأته نقله الجوهري وفي اللسان وأما الخبجع بمعنى الخب فعلى الابدال لا يعتمد به من هذا الباب قال ابن دريد (و) بنوعيم يقولون للخباء الخبجاع) وأنشدوا الذي الرمة

أعن توهمت من خرقاء منزلة * ماء الصبابة من عينيك منجوم

يريد أن توهمت قال وأنشد أبو حاتم لرجل من أهل البصرة

فعيناش عيناها وجيدش جيدها * سوى عن عظم الساق منش دقيق

يريد سوى أن قال وأكثر ربيعة يجعل كاف المؤنث شيئا (و) على هذا قالوا (امرأة خبجة طاعة كهزمة) أي (تخبجي تارة وتبدو أخرى) وفي اللسان أي تخبأ نفسها مرة وتبديها مرة وهي بمعنى خبأة بالهمزة * وما يستدرك عليه الخبأة كهزمة المزرعة من القطن عن الهجري (الخبزوع كخبزون) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هي (المرأة التي لا تثبت على حال) كذا نقله الصاغاني عنه وخبزون لم يذكره المصنف وقد نهننا عليه في ح زب (ختع) الرجل (كمنع ختعا وختوعا ركب الظلمة بالليل ومضى فيها على القصد) كما يجمع الدليل بالقوم قال رؤبة * أعيت ادلاؤ القلاة الختعا * (و) قال ابن دريد ختع (عليهم) اذا (هجم) عليهم (و) قال ابن الاعرابي ختع (هرب) قال الطرماح يصف بقرا الوحش

(المستدرك)
(الخبزوع)
(ختع)

بلا وزن من حركات أواره * يذيب دماغ الضب وهو ختوع

أي هارب من الحر (و) قال ابن عباد ختع (أسرع و) ختعت (الضبيع ختعت و) قال غيره ختع (الفعل خلف الابل) اذا (قارب في مشيه و) ختع (السراب) ختوعا (اضمحل و) قال ابن دريد ختع (كصرد) من أسماء (الضبيع) وليس بثبت (و) قال غيره دليل ختع هو (الخاذق في الدلالة) الماهر بها نقله الجوهري (كالختع ككتف وجوهرو صبور) يقال وجدته ختع لاسمع أي لا يتغير وذكر الجوهري الختوع قال ذو الرمة

يهاه لا يجتازها المغور * كأنما الاعلام فيها سير * بها يضل الختوع المشهور

(والختوع بكوهر) ضرب من الذباب كجرو قيل هو ذباب المكاب وقال أبو حنيفة (ذباب أزرق) يكون (في العشب) قال الرازي

للختوع الأزرق فيه صاهل * عزف كعزف الدف والجلال

(و) الختوع (ولد الارنب) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد الختوع (الطمع وبها) الختوعة هو (الرجل القصير) في المثل (أشأم من ختوعه هو) وفي الصحاح زعموا انه (رجل من بني غفيلة) بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة كان مشؤمًا لانه (دل كئيف بن عمرو والتغلبى وأصحابه على بني الزبان الذهلي) قال أبو جعفر محمد بن حبيب في كتابه متشابه القبائل ومتفقها وفي بني ذهل بن ثعلبة بن عكابة الزبان بن الحرث بن مالك بن شيبان بن سدوس بن ذهل بالزاي والباء الواحدة وذكر القاضي أبو الوليد هشام بن أحمد الوقيشي في نقد الكتاب الريان بالراء والياء ثم قوله الذهلي هو الصحيح كما عرفت وقد وجد بخط أبي سهل الهروي بالذال المهملة وهو خطأ (لتره كانت عند عمرو بن الزبان) وكان سبب ذلك ان مالك بن كومة الشيباني لقي كئيف بن عمرو في حروبهم وكان مالك نجيفا قبل اللعم وكان كئيف ضخمًا فلما أراد مالك أمر كئيف اقتحم كئيف عن فرسه لينزل اليه مالك فأوجره مالك السنان وقال لتسنا سرت أولًا قتلناك فاستبق هو وعمرو بن الزبان وكلاهما أدركه فقالا قد حكمتنا كئيفيا كئيف من أسرك فقال لولا مالك بن كومة كنت في أهلي فلطمه عمرو بن الزبان فغضب مالك وقال تلطم أسيري ان فداء ليا كئيف مائة بعير وقد جعلت لك بلطمه عمرو وجهك وجزنا صيته وأطلقه فميرل كئيف يطب بعمرا باللطمة حتى دل عليه رجل من غفيلة يقال له ختوعه وقد نددت لهم ابل فخرج عمرو واخوته في طلبها فأدركوها فذبوا حوارا فاشتروها (فأقوهم) أي كئيف وأصحابه بضعف عدادهم (وقد جلسوا على الغداء) وأمرهم اذا جلسوا معهم على الغداء ان يكف كل رجل منهم رجلا من قروا فيهم مجتازين فدعواهم فأجابوهم بخسوا كما اثمروا فلما حسر كئيف عن وجهه العمامة عرفه عمرو (فقال عمرو) يا كئيف ان في خدي وقاء من خسدك وما في بكرين وائل خدك كرم منسه (فلا تشب الحرب بيننا وبينك قال كلاب أقتلك وأقتل اخوتك قال فان كنت فاعلا فأطلق هؤلاء الذين لم يلبسوا بالحروب فان وراءهم طالبا أطلب مني يعني أباهم فقتلهم وجعل) وفي العباب فقد لوهم وجعلوا (رؤسهم في مخلاة وعلقها في عنق ناقة لهم يقال لها الدهيم فخافت الناقة والزبان جالس أمام بيته فبركت) فقال يا جارية هذه ناقة عمرو وقد أبطأ هو

واخوته (فقامت الجارية نجست المجلاة فقالت قد أصاب بنوك بيض النعام) نجامت بالمخلاة (فأدخلت يدها فخرجت رأس عمرو ثم رؤس اخوته فغسلها الزباز ووضعها على ترس وقال آخر البرز على القلوص فذهبت مثلاً أي هذا آخر عهدى بهم لأراهم بعده وشبت الحرب بينه وبين بني غفيلة حتى أبادهم) فضربت العرب بخوتها المثل في الشؤم وبجمل الذهب في الثقل وقد ذكره الجوهري مختصراً أطال المصنف في شرحه تقليد الصاعاني على عادته (و) قال ابن عباد (يقال للرجل الكعج هو أصح من الخوتعة) (و) قال ابن دريد (الختعة أتى النور) الختيع (كسفينه) كذا في الصحاح ووجد بخط الجوهري الختيع كخيدرة والأزل الصواب (قطعة من آدم يلفها الرامي على أصابعه) كفا في العباب أي عند رمي السهام وفي الصحاح جليدة يجعلها الرامي على إبهامه ومثله في الأساس وتقول أخذ الرامي الختيع وأمن الراعي الخديعة (و) قال ابن الأعرابي الختاع (ككتاب الدسبانات) مثل ما يكون لأصحاب البراة فارسية (و) الختيع (كأمير الداهية) والذي نقله الصاعاني عن ابن عباد الختيع كخيدرة الداهية (و) قال ابن دريد (الختيع الرجل (في الأرض) إذا ذهب فيها وأبعد * ومما يستدرك عليه ختيع في الأرض ختوعاً ذهب وانطلق ورجل ختيع كهمزة سريعة في المشى وخوتعة بن حبرة جدل قبة بن مصقلة (ختلع) الرجل أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (ظهر وخرج إلى البدو) قال أخبرنا أبو حاتم قال قلت لام الهيثم وكانت اعرايبة فصحة ما فعات فلانة لاعرايبة كنت أراها معها فقالت ختلعت والله طالعة فقلت ما ختلعت فقالت ظهرت تريد أنها خرجت إلى البدو وكذا في الجهرة ونقله الصاعاني وصاحب اللسان ثم إن ظاهر كلامهم ان التاء في الختلعة أصلية ونقل شيخنا عن أبي حيان أنها زائدة وأصل ختلع خلع فتأمل (الختوع كجوهر) والتاء مثلثة أهمله الجوهري والصاعاني وقال ثعلب هو (الليم) كفا في اللسان (خدرع بالمهمل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (أسرع) وضبطه صاحب اللسان بالذال المعجمة (خدعه كنهه) يخدعه (خدعا) بالفتح (وبكسر) مثال سحره سحر أكذا في الصحاح * قلت والكسر عن أبي زيد وأجاز غيره الفتح قال رؤبة * وقد أدهى خدع من خدعا * (ختله وأراد به المكره من حيث لا يعلم كاختدعه فاختدع) كفا في الصحاح وقال غيره الخدع اظهار خلاف ما تخفيه وفي المفردات والبصائر الخداع انزال الغير عما هو بصدده بأمر يديه على خلاف ما تخفيه (والاسم الخديعة) وعليه اقتصر الجوهري والصاعاني زاد غيرهما والخدعة وقيل الخدع والخديعة المصدر والخدع والخداع الاسم (و) في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (الحرب خدعة مثله وكهمزة وروى من جمعها) والفتح أفصح كفا في الصحاح وقال ثعلب بلغنا انها لغة النبي صلى الله عليه وسلم ونسب الخطابي الضم إلى العامة قال ورواه الكسائي وأبو زيد كهمزة كذا في اصلاح اللفاظ للخطابي (أي تنقضي) أي ينقضي أمرها (بخدعة) واحدة كفا في العباب وقال ثعلب من قال خدعه فعناه من خدع فيها خدعة فزلت قدمه وعطب فليس لها اقالة قال ابن الأثير وهو أفصح الروايات وأصحها ومن قال خدعه أراد هي تخدع كما يقال رجل لعنة بلعن كثيراً وإذا خدع أحد الفريقين صاحبه في الحرب فكأنما خدعت هي ومن قال خدعه أراد أنها تخدع أهلها كما قال عمرو بن معديكرب

الحرب أول ما تكون فتية * تسمى بيزتها بكل جهول

وفي المعجم في أج أول من قال هذا عمرو بن العوف بن طيئ في قصة ذكركها عند نزول بني طيئ الجبلين (وخدعه ماء لغني) بن أعصر (ثم لبني عتريف) بن سعد بن جلان بن غنيم بن غني (و) خدعة اسم (امرأة) قيل اسم (ناقة) وبها فسر ما أنشده ابن الأعرابي أسير بشكوتي واحل وحدي * وارفع ذكرك خدعة في السماع

(خدع الضب في حجره) يخدع خدعا (دخل) وقال أبو العباس مثل خدع الضب إذا دخل في وجاره ملتويا وكذلك الطيبي في كناسه وهو في الضب أكثر وفي حديث القعظ خدعت الضباب وجاءت الأعراب أي امتنعت في حجرها إلا أنهم طلبوها ومالوا عليها للجدب الذي أصابهم وقال اللبث خدع الضب إذا دخل حجره وكذلك غيره وأنشد للظرماع

بلا وزن من حرك كاد أواره * يذيب دماغ الضب وهو خدوع

قال الصاعاني الرواية ختوع بالتاء الفوقية وقد تقدم وقال غيره خدع الضب خدعا استروح ربح الإنسان فدخل في حجره لثلاثي حترش (و) من المجاز خدع (الريق) في الفم قل وجف كفا في الأساس وقال ابن الأعرابي أي فسدت في الصحاح (يبس) وقال غيره خدع الريق خدعا نقص وإذا نقص ختروا ذخرا أنتن وأنشد الجوهري لسويد بن أبي كاهل يصف ثغرا مأة

أبيض اللون لذيد طعمه * طيب الريق إذا الريق خدع

قال لأنه يعاظ وقت السهر فييبس وينتن (و) من المجاز كان فلان (الكريم) ثم خدع أي (أمسك) كفا في الصحاح زاد في اللسان ومنع (و) قال اللحياني خدع (الثوب) خدعا و (نناه) نيا بمعنى واحد وهو مجاز (و) من المجاز خدع (المطر) خدعا أي (قل) وكذلك خدع الزمان خدعا إذا قل مطره. وأنشد الفارسي * وأصبح الدهر ذو العلات قد خدعا * قلت وقد تقدم في ج د ع

* وأصبح الدهر ذو العرين قد جدعا * وما أنشده الفارسي أعرف (و) خدعت (الأمور) اختلفت عن ابن عباد وهو مجاز (و) خدع (الرجل قل ماله) وكذا خبره وهو مجاز (و) خدعت (عينه غارت) عن اللحياني وهو مجاز (و) من المجاز خدعت (عين

(المستدرك)

(ختلع)

(الختوع)

(خدرع)

(خدع)

الشمس) أى (غابت) وفي الأساس غارت قال وهو من خضع الضب إذا أمن في حجره (و) من المجاز خدعت (السوق) خدعا (كسدت) وكل كاسد خادع وقيل خدعت السوق أى قامت فكانه ضده (كاخضع) كذا في النسخ و صوابه كاخضعت كما هو نص اللحياني في النوادر (و) يقال (سوق خادعة) أى (مختلفة متلونة) كفى العجاج والعباب زاد في الأساس تقوم تارة وتكسد أخرى وقال أبو الدينار في حديثه السوق خادعة أى كاسدة قال ويقال السوق خادعة إذا لم يقدر على الشيء إلا بغلاء وقال الفراء بنو أسد يقولون ان السعر لخادع وقد خضع إذا ارتفع وغلا (و) من المجاز (خلق خادع) أى (متلون) وقد خضع الرجل خدعا إذا تخلق بغير خلقه (و) بغير خادع) وخالع كفى العباب ونص اللسان بغير به خادع وخالع (أذا برك زال عصبه في وظيف رحله وبه خويدع) وخويلع والخادع أقل من الخالع (و) الخدوع (كصبور الناقة تدر مرة القطر وزرع لبنها مرة) (و) من المجاز الخدوع (الطريق الذي يبين مرة ويخفى أخرى) قال الشاعر يصف الطريق

ومستكره من دارس الدعس دائر * إذا غفلت عنه الغيون خدوع

(كاخضع) يقال طريق خادع إذا كان لا يظن له قال الطرماح يصف دار قوم

خادعة المسلك أوصادها * تسمى وكونا فوق آرامها

(و) الخدوع والخادع (الكثير الخداع) قال الطرماح

كذى الظن لا ينقل عوضا كأنه * أخو حجرة بالعين وهو خدوع

(كاخضعه كهمزة) وكذلك المرأة (واخضعه بالضم من يخضعه الناس كثيرا) كما يقال رجل لعنة وقد تقدم ذلك عن ثعلب في شرح الحديث وتقدم بحقه أيضا في ل ق ط عن ابن بري مفصلا فراجع (و) الخدعة (كهمزة قبيلة من تميم وهم ربيعة بن كعب) ابن سعد بن زيد مناة بن تميم قال الاضبط بن قريع السعدي

لكل هم من الهموم سعه * والمساو الصبح لا فلاح معه

أكرم من الضميف علك أن * تركع يوما والدهر قد رفعه

وصل وصل البعيدان وصل * السجبل وأقص القريب ان قطعه

واقبل من الدهر ما أتاك به * من قرعينا بعيشه نفعه

قد يجمع المال غير آكاه * وبأكل المال غير من جمعه

ما بال من غيبه مصينك لا * تملك شيئا من أمره وزعه

حتى إذا ما تجلت عمائته * أقبل يلحى وغيه فجعه

أذود عن نفسه ويخدعنى * يا قوم من عاذرى من الخدعه

كتبت القطعة بتمامها لوجودها و يروى لآتين الفقير أى لآتين خذفت النون الحقيقية لما استقبلها ساكن (و) قال بعضهم الخدعة في هذا البيت (اسم للدهر) لآلونه ويقال دهر خادع وخدعة وهو مجاز (والخيدع) كخيدر (من لا يوثق بمودته والغول) الخيدع أى (الخداعة) وهو من ذلك (والطريق) الخيدع الجائر عن وجهه (المخالف للقصد) لا يظن له كاخضع وهو مجاز (و) يقال غرهم الخيدع أى (السراب) ومنه أخذ الغول وهو مجاز ويكون معنى الغول من مجاز المجاز وأخذ السراب من الخيدع بمعنى من لا يوثق بمودته (و) الخيدع (الذئب الختال) نقله الزمخشري والصاغاني وهو مجاز (وضب خدع ككتف مر اوغ) كفى العجاج زاد الزمخشري وخادع وهو مجاز (وفي المثل أخذ من ضب) كفى العجاج قال ابن الاعرابي يقال ذلك إذا كان لا يقدر عليه من الخدع وفي العباب وقال الفارسي قال أبو زيد وقالوا لا أخذ من ضب حرشته ومعنى الحرش أن يسمح الرجل على فم حجر الضب يتسمع الصوت فر بما أقبل وهو يرى ان ذلك حية وربما أروح ربح الانسان خدع في حجره ولم يخرج وأنشد الفارسي

ومحترش ضب العداوة منهم * بجلاوا الحارح الضباب الخوادع

جلاوا الخلا لولا الكلام وفي العباب خداع الضب ان المحترش اذا مسح رأس حجره ليعظن انه حية فان كان الضب محجورا باخرج ذنبه الى نصف الحجر فان أحسن بحية ضميرها فقطعها نصفين وان كان محترشاً لم يكنه الاخذ ذنبه فنجوا ولا يجترى المحترش أن يدخل يده في حجره لانه لا يخلو من عقرب فهو يخاف لدغها وبين الضب والعقرب ألفة شديدة وهو يستعين بها على المحترش قال

وأخذ من ضب اذا جاء حارح * أعدله عند الذنابة عقربا

وقيل خداعه نواربه وطول اقامته في حجره وقلة ظهوره وشدة حذره (والاخذع عرق في) موضع (المجمعين وهو شعبة من الوريد) وهما أخذعان كفى العجاج وهما عرقان خفيان في موضع الجمامة من العنق وقال اللحياني هما عرقان في الرقبة وقيل هما الودجان وفي الحديث انه احتجم على الاخذعين والكاهل قال الجوهري وربما وقعت الشرطة على أحدهما فينزق صاحبه أى لانه شعبة من الوريد (ج أخذع) قال الفرزدق

وكذا إذا الجبار صعر خده * ضربناه حتى تستقيم الاخداع

(والمخدوع من قطع أخدعه) وقد خدعه يخدعه خدعا (و) في الحديث تكون بين يدي الدجال (سنون خداعة) قال الجوهري أي (قابلية الزكاء، والريع) من خدع المطر إذا قفل وخدع الربق إذا يبس فهو من مجاز المجاز قال الصانعي وقيل أنه يكثر فيها الامطار ويقال فيها الريع ويروي ان بين يدي الساعة سنين غدارة يكثر فيها المطر ويقال النبات أي تظعمهم في الحصب بالمطر ثم تخاف فجعل ذلك غدر منها وخدعه قاله ابن الاثير وقال شهر السنون الخوادع القليلة الخير الفواسد (و) قال ابن عباد (الخداعة الباب الصغير في) الباب (الكبير والبيت في جوف البيت) قال الراغب كأن يانبه جعله خادعا لمن رام تناول ما فيه (و) قال غيره (الخداعة طعام لهم) أي للعرب ويروي بالذال المجهمة كما سيأتي (و) المخدع (كمنبر ومحكم الخزانة) حكاه يعقوب عن الفراء قال وأصله الضم الا أنهم كسروه استنقالا كافي الصحاح والمراد بالخزانة البيت الصغير يكون داخل البيت الكبير وقال سيبويه لم يأت مفعلا مما الا المخدع وما سواه صفة وقال مسيلة الكذاب لسبحاح المتنبئة حين آمنت به وتزوجها وخلصها

ألا قومي الى المخدع * فقد هي لك المنجوع

فان شئت سلقناك * وان شئت على أربع

وان شئت بثلاثيه * وان شئت به أجمع

فقلت بل به أجمع فانه أجمع للشمل وأصل المخدع من الاخداع وهو الاخفاء وحكي في المخدع أيضا الفصح عن أبي سلمة الغنوي واختلف في الفصح والكسر القناني وأبو شبل ففتح أحدهما وكسر الآخر بيت الاخطل صهبا وقد كلفت من طول ما حبست * في مخدع بين جنات وانهار

يروي بالوجه الثلاثة فالفتح يستدرك به على المصنف والجوهري والصانعي فانهم لم يذكروه (و) قال بعضهم (أخدعه أو فقه الى الشيء) (و) أخذعه (جعله على المخداعة) ومنه قراءة يحيى بن يعمر وما يخدعون الا أنفسهم بضم اليا وكسر الدال (و) المخدع (كعظم الجرب وقد خدع هرارا) حتى صار مجربا كما في الصحاح وفي اللسان رجل مخدع خدع في الحرب مرة بعد مرة حتى خدق والمخدع الجرب للامور وقال ابن شهيل رجل مخدع أي مجرب صاحب دهاء ومكر وقد خدع وأشد * أبايع بعامن أرب مخدع * وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

فتنازلا وتواقفت خيلاهما * وكلاهما بطل اللقاء مخدع

وروي الاصمعي فتناديا وروي معمر فتبادرا وقال أبو عبيدة مخدع ذو خدعة في الحرب ويروي مخدع بالذال المجهمة أي مضروب بالسيف مجروح (والتخديع ضرب لا ينفذ ولا يحمي) نقله الصانعي (وتخادع أرى) من نفسه (انه مخدوع وليس به) كما خدع (والمخدع) أيضا مطاوع خدعته وقال الليث المخدع (رضي بالخدع والمخداعة في الآية الكريمة) وهو قوله تعالى يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا أنفسهم (اظهار غير ما في النفس وذلك انهم أبطنوا الكفر وأظهروا الايمان واذا خادعوا المؤمنين فقد خادعوا الله) ونسب ذلك الى الله تعالى من حيث ان معاملة الرسول كما ملته ولذلك قال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وجعل ذلك خداعا تظيها الفعلهم وتنبيهها على عظم الرسول وعظم اوليائه (وما يخادعون الا أنفسهم أي ما تحل عاقبه الخداع الاجم) قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وما يخادعون بالالف وقرأ أبو حنيفة بخدعون الله والذين آمنوا وما يخادعون جميعا بغير ألف على ان الفعل فيهما جميعا من الخادع وفي اللسان جاز يفاعل لغير الاثنين لان هذا المثال يقع كثيرا في اللغة للواحد نحو عاقبت اللص وطارقت النعل وقال الفارسي والعرب تقول خادعت فلانا اذا كنت تروم خدعه وعلى هذا الوجه قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم معناه انهم يقدرون في أنفسهم انهم يخدعون الله والله هو الخادع لهم أي المجازي لهم جزاء خداعهم وقال الراغب في المفردات وقول أهل اللغة ان هذا على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه فيجب أن يعلم ان المقصود بمثله في الحذف لا يحصل لو أتى بالمضاف المحذوف ولما ذكرنا من التنبيه على أمرين أحدهما افظاعة فعلهم فيما تجرؤه من الخديعة وانهم يخادعونهم اياه يخادعون الله والثاني التنبيه على عظم المقصود بالخداع وان معاملة الله (وقراءة مورق) العجلى (وما يخدعون) الا أنفسهم (بفتح اليا، والحاء وكسر الدال المشددة) من غير ألف (على ارادة يخدعون) أدغمت التاء في الدال ونقلت ففتحتم الى الخاء (وخادع ترك) عن الاصمعي وأنشد للراعي

وخادع المجد أقوام لهم ورق * راح العضاء به والعرق مدخول

وهكذا رواه شمر وفسره ورواه أبو عمرو وخادع الحمد وفسره أي تركوا الحمد لانهم ليسوا من أهله (و) الخداع (ككتاب المنع والحيلة) نقله الصانعي عن ابن الاعرابي والذي في اللسان عن ابن الاعرابي الخدع منع الحق والختم منع القلب من الايمان (والتخدع تكلفه) أي الخداع قال رؤبة

فقد أداها خدع من تخدعا * بالوصل أو أقطع ذلك الاطعا

* وما يستدرك عليه خذعه تخذيعا وخاذعه وتخذعه واخذعه خذعه وهو خذاع وخذع كشداد وكتف عن اللججاني وكذلك خيدع كخيدرو وخذعته ظفرت به وتخذاع القوم خذع بهضمهم بعضا واخذع أرى انه مخذوع وليس به والخدعة باضم ما تخذع به وماه خادع لا يهتدى له وهو مجاز وخذعت الشيء وأخذعته كتمته وأخفبته والمخذع كقعد لغته في المخذع والمخذع بالكسر والضم عن أبي سلمن الغنوي وقد تقدم والمخذع أيضا ما تحت الجائر الذي يوضع على العرش والعرش الحائط يبنى بين حائطي البيت لا يبلغ به أقصاه ثم يوضع الجائر من طرف العرش الداخل الى أقصى البيت ويسقف به والمخذع الضب مثل خذع استروح فاسترله لا يخرش وخذع منى فلان اذا اتوا رى ولم يظهر وخذع الثعلب اذا أخذ في الروغان وخذع الشيء خذعا فسد والخذاع الفاسد من الطعام وغيره ودينار خادع أى ناقص وقلان خادع الرأى اذا كان لا يثبت على رأى واحد وهو مجاز وخذعت العين خذعا لم تتم وما خذعت بعينه خذعه أى نغسه تخذع أى ما عرت بها وهو مجاز قال الممرق العبدى

أرقت ولم تخذع بعيني نغسه * ومن يلق ما لا قيمت لا يديأرق

وخادعته كاسدته وقال الفراء بنو أسد بقولون ان السعير لمخادع وقد خذع اذا ارتفع وغلا وقال كراغ الخدع جنس المشابهة والدواب على غير معنى ولا علف * قلت وهذا قد تقدم في ج د ع والمخذع كعظم المخذوع قال الشاعر

سمع اليمين اذا أردت بعينه * بسفارة السفراء غير مخذع

أراد غير مخذوع وقد روى جرد مخذع أى انه مجرب والاكثر في مثل هذا ان يكون بعد صفة من لفظ المضاف اليه كقولهم أنت عالم جد عالم ورجل شديد الاخذع أى شديد موضع الاخذع كفى الصحاح والعباب قال ولا كذلك شديد النساء قالوا وكذلك شديد الابهير وأما قولهم فى الفرس انه لشديد النساء فى ذلك النساء لان النساء اذا كان قصيرا كان أشد للرجل فاذا كان طويلا استرخت رجله ورجل خادع نكد وهو مجاز ورجل شديد الاخذع تمتنع أبى ولين الاخذع بخلاف ذلك ويقال لوى فلان أخذعه اذا عرض وتكبر وسوى أخذعه اذا ترك التكبر وهو مجاز والخيدع كخيدرا السنور عن ابن برى واسم امرأه وهى أم تزبوع ومنه المثل لقد خلى ابن خيدع ثلثة حكاك بعقوب وقد مر ذكره فى ر أ ب فراجعه وخذعة بالفتح اسم رجل لانه كان يكثر ذكر خذعة وهى ناقه

(خذع)

أو امرأه فسمى به ابن خداع مشهور من أئمة النسب (خذع اللحم) والشحم (وما لا صلابه فيه) مثل القرعة ونحوها (كنع) يخذعه خذعا (حززه وقطعه) كالشريح من غير بينونة (فى مواضع) منه كما يفعل بالجنب عند الشواء (ومنه الخذعة) اسم (الطعام بالشأم) يتخذ (من اللحم) نقله الجوهري قال الصاغاني ويقال الخذبة والاعجام أصح وقد تقدم (و) الخذعة (ككنسة السكين) لانه يخذع بها اللحم (والخيدع كصيق العيب) بالانسان نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد يقال (ذهبوا خذع مذع كعنب مبنين بالفتح أى متفرقين) والجيم لغة فيه كما تقدم (و) الخذع (كعظم الشواء) عن ابن الاعراب وكذلك المغلس والوزيم (و) قال أبو حنيفة الخذع من النبات (مأكل) أعلاه ومثله فى المحيط (أو) الخذع ما (قطع أعلاه من الشجر) نقله ابن عباد (أو) ما قطع (من أطرافه) وهذا قول ابن الاعرابى (والخذع التقطيع) يقال خذعته بالسيف تخذيعا اذا قطعه ومنه الخذع وهو المقطع كفى الصحاح (أو) هو تقطيع (من غير ابانة) كالشريح قال الجوهري وكان أبو عمرو يروى قول أبى ذؤيب * وكلاهما بطل اللقاء الخذع * بالذال أى مضروب بالسيف يراد به كثرة ما جرح فى الحروب وفى اللسان أراد أنه قد قطع فى مواضع منه لظول اعتياده الحرب ومعاودته لها فخرج فيها جرحا بعد جرح كأنه مشطب بالسيف (و) الخذيع (الضرب) بالسيف (لا ينفذ ولا يجمل) عن ابن عباد ويروى بالذال أيضا وقد تقدم * وما يستدرك عليه خذع الشيء تقطع والخذعة بالفتح والخذعونه بالضم القطعة من القرع ونحوه وقول رؤبه يصف ثورا

(المستدوك)

كأنه حامل جنب أخذعا * من بغيه والرفق حتى أكنعا

فقد قال ابن الاعرابى معناه قد خذع لجه فتدلى عنه وأكنع دنا منهن والخذع المسبل والمخذع كعظم لقب مالك بن عمرو بن غنم الكلبي نقله الحافظ (الخرشعة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هى (قنسة صغيرة من الجبل ج خرشع وخراشع) كذا فى العباب والتكملة (الخرع كالمع الشق) يقال خرعته فانخرع كفى الصحاح (و) الخرع (بالفتح) سمى فى أذن الشاة عن ابن عباد وقد خرعها يخرعها خرعا من خدمع أى شقها وقيل هو شقها فى الوسط وذلك ان (يقطع أعلى اذنها فى طولها فتصير الاذن ثلاث قطع فتسترخى الوسطى على الحارة وهى مخروعة و) الخرع أيضا (لبن المفاصل) عن ابن دريد (والرخاوة) فى الشيء (ومصدره الخراعة) بالفتح (والخرع والخرع بضمهما) كذا فى النسخ والصواب والخرع والخرع الأولى مع الخراعة نقلها ابن دريد والاخيرة عن ابن عباد (وقد خرع) الشيء (ككرم و) قال شهر الخرع هو (الدهش) كفى الصحاح ومنه قول أبى طالب لما أدركه الموت لولا ربه ان تقول قريش وهرة الخرع لفعلمت وفى أخرى نقلها ويروى بالجيم والزاي وهو الخوف قال ثعلب انما هو الخرع بالخاء والراء (و) خرع الرجل (كفرح ضعف) ومنه حديث أبى سعيد الخدرى لو سمع أحدكم ضغطة القبر لخرع أو لخرع قال ابن الاثير أى دهش وضعف (فهو خرع) ككتف كفى الصحاح زاد فى العباب وكل ضعيف رخن خرع (و) زاد أبو عمرو (خرع) بمعنى

(الخرشعة)

(خرع)

ضعيف وقال رؤبة * لاخرع العظم ولا موصما * وأنشد الصانعي
ولائل من أخذان كل براعة * خريع كسقب البان جوف مكاسره
(و) قيل في تفسير حديث أبي سعيد المتقدم لخرع أي (انكسر) عن الليث (و) خرعت (التخلة ذهب كرها) كافي الصحاح
(و) الخريع (كامير المشفر المتدلى) أي مشفر البعير كافي الصحاح وأنشد للطرماح
خرع النعم مضطرب النواحي * كاخلاق الغريفة ذى عضون
هكذا هو في الصحاح وهكذا وجد بخط الأزهرى أيضا و صواب انشاده ذا عضون لانه صفة خريع وقوله
تمر على الوراك اذا المطايا * تقايست النجاد من الوجدان
وسياتى ذكر ذلك في غ ر ف وقال ابن فارس سرقة من عتية بن مراد س حيث قال
تكف شبا الانياب عنها مشفر * خريع كسبت الاحورى المنحصر

(و) الخريع (الناقة التي بها خراع) بالضم وهو داء يصيب البعير فيسقط ميتا ولم يخص ابن الاعرابي به بعيرا ولا غيره انما قال
الخراع ان يكون صحيحا فيقع ميتا (و) الخريع (المرأة الفاجرة) قال الجوهرى وانكره الاصمعي (أو) هي (التي تشئى لبنا) وهو
قول الاصمعي الذي نقله الجوهرى الا أن قول الرازي يؤيد القول الاول
اذا الخريع العتق فيراخدمه * يؤرثها قبل شديد الصممه

وكذا قول كثير الآتى ذكره في المستدركات (كالخريعة) والخروع (كسفينته وصبوز) وهاتان عن ابن عباد (والخروع كدرهم
نبت) معروف (لا يرعى) قال الجوهرى ولم يجئ على هذا الوزن الاحرفان خروع وعتود وهو اسم واد * قلت وزيد زورود اسم جبل
وعثور اسم واد وليس بتخفيف عتود كما مر البحث فيه وجدول لغة في الجدول وقيل خروع لمحق بدرهم وقال شيخنا ان كان خروعا على
رأى من يجعله ربا عياو يلحقه بدرهم فالتمثيل ظاهر وفيه ان ذكره هنا يخالفه وان قصد انه فعول والواو زائدة كما اقتضاه ذكره هنا
فالتمثيل به لا يخالو عن نظراته قيل سمي الخروع لرخاوته وهي شجرة تحمل حبا كأنه بيض العصافير يسمى السهم الهندي مشتق
من الخرع قال ابن خزلة أجوده البحرى وخاصيته اسهال البلغم وينفع من القولنج والفسالج والقوة وقد مر ما يؤخذ منه الى مثقال
(و) الخريع (كسكيت العصفور) عن ابن الاعرابي وابن دريد والدينورى كافي العباب وزاد الاخير في ضبطه كما مر وهكذا
ضبطه ابن خزلة أيضا (أو القروطم) عن ابن عباد (و) الخراع (كقرب جنون الناقة) عن الكسائي وقال شهر الجنون والطوفان
والثول والخراع واحد (و) قيل الخراع (انقطاع في ظهرها تصبح منه باركة لا تقوم) ولم يخص به ابن الاعرابي بعيرا ولا غيره كما
تقدم وحكى ابن برى عن ابن الاعرابي ان الخراع يصيب الابل اذا رعت السدى في الدم والحشوش وأنشد لرجل هجاء رجلا
بالجهل وقلة المعرفة أوك الذي أخبرت بحبس خيله * حذار الندى حتى يحف لها البقل

وصفه بالجهل لان الخيل لا يضرها الندى انما يضر الابل والغنم (وخرعون بالضم) وهو في التكملة مفتوح ضبطا بالقلم ويدل له
أيضا اطلاق العباب (ة) بسمرقند والخرع ككتف لقب عمرو بن عيسى) بن دبيعة بن عبد الله بن لؤى بن عمرو بن الحرث بن تميم بن
عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر (جد عوف بن عطية الشاعر) الفارسي (و) قال ابن عباد رجل مخرع (كعظم) كثير
الاختلاف في اخلاقه وقال ابن فارس المخرع (المختلف الاخلاق) وفيه نظر كافي العباب * قلت واهل صوابه المخرع بالجيم والزاي
(واخترعه) أي الشئ (شقه) واقطعه واختزله وفي الصحاح اشتقه (و) يقال (أنشأه وابتدأه) هكذا في النسخ والذي في الصحاح
والعباب وابتدعه وفي الاساس اخترع باطلا اخترعه واخترع الله الاشياء ابتدعها بلا سبب (و) اخترع (فلانا) اذا خانه وأخذ من
ماله) كاخترعه بالزاي ومنه الحديث ينفق على المغيبة من مال زوجها ما لم تخترع ماله أي ما لم تقطعه وتأخذه وقال أبو سعيد
الاخترع هنا الحيانة وليس بخارج عن معنى القطع وحكى ذلك الهروى في الغريبين (و) اخترعه (استهلكه) عن ابن شميل
(و) قال ابن عباد اخترع (الدابة) اذا (تسخرها لغيره أيا ما ثم رذها واخترع) لغه في (المخلع) وفي الصحاح اخترعت كتفه لغه في
اخترعت (و) قال الليث اخترع الرجل (انكسر وضعف) (و) اخترعت (القناة انشقت ونفتت) * ومما استدرك عليه كل نبات
قضيف ريان من شجرا أو عشب فهو خروع كدرهم قال عدى بن زيد يصف بقر الوحش

والخنس بزجين عنافى طوائفه * يفر من خروع ريان أمثارا

قال الصانعي يريد النبات الخوار من نعمته ورويه فأما الخروع المعروف فلا يرعاه شئ كما تقدم وقال الاصمعي وكل نبت ضعيف يتنى
خروع أي نبت كان نقله الجوهرى وأنشد

تلاعب مثنى حضرمي كأنه * تعج شيطان بذى خروع فقر

والخريع كما مر المرأة الحسناء وقيل هي الشابة الناعمة وقيل هي الماخنة المرححة والجمع خروع وخرايع حكاهما ابن الاعرابي وقيل
الخريع والخريعة التي لا ترد لاس كانهما تخرع له قال يصف راحلته

تمشى أمام العيس وهي فيها * مشى الخريع تركت بذنها

وكل سربع الانكسار خريع وقال كثير

وفيهن اشباه المهارعت الملا * فواعم بيض في الهوى غير خرع

أراد غير فواجر لانه انما في عنها المقابح لا المحاسن وفي هذا القول رد على الاصمعي وتخرع الرجل استرخى وضعف ولان وفي فلان خرع محركة أي جبن وخور وهو مجاز وشفة خريع كما ميرلينه وتخربت أعضاء البعير وتخربت زالت عن موضعها قال الججاج * ومن همز ناعزه تخرعاً * والخرع ككتف الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي ترفع وتخربت له لتت والخريع الغصن في بعض اللغات لتعمته وتثنيه وغصن خرع ناعم لين قال الراعي يذكر ماء * معاً نفا ساق ريا ساقها خرع * والخراويع من النساء الحسنات وامرأة خروعة حسنة رخصه لينه وعيش خروع وشباب خروع أي ناعم وهو مجاز وقال أبو النجم * فهسى غمطى في شباب خروع * والخريع المربيب لان المربيب خائف فكانه خوار قال

خريع متى يمش الخبيث بأرضه * فان الحلال لا يحال الغزاة

والخراعة لغة في الخلاعة وهي الدعارة قال ابن بري شاهده قول ثعلبة بن أوس الكلابي

ان تشبهيني تشبهى مخترقا * خراعة منى وديننا أخضعا * لاتصلح الخود عليهن معا

ورجل مخرع كعظم ذاهب في الباطل ويقال اخترع عودا من الشجرة اذا كسرها واخترع الشيء ارتجله والاسم الخرعة بالكسر وقال ابن الاعرابي خرع الرجل كفرح اذا استرخى رأيه بعد قوة وضعف جسمه بعد صلابته وخرع الرجل والبعير كعنى اذا وقع أو جن وناقع مخروعة أصابها الخراع وهو مرض يفاؤها وثوب مخرع كعظم مصبوغ بالصفر (الخرفع كقنفذ) أهمله الجوهري وقال الليث هو (القطن الفاسد في رابعه) وهي الاكمة قبل ان تنفق وقال غيره هو القطن عامة (و) قال أبو عمرو والخرفع (ما يكون في جراء العسر وهو حرق الاعراب) وقال ابن خزلة هو ثمر العسر وله جلدة رقيقة اذا انشقت عنه ظهر منه مثل القطن قال ابن مقبل يعتاد خيشومها من فرطها زيد * كان بالانف منها خرفعا خشفها

هكذا أورد ابن سيده وقال الدينوري الخرفع جنى العسر قال وقال أبو زيد يخرج للعسر نفاخ كأنه شقاشق الجبال التي تدر فيها ويخرج في جوف ذلك النفاخ حراق لم يقتدح الناس في أجود منه وبحشونه الخاد والوسائد وقال أبو نصر ثمر العسر الخرفع حشوه زغب مثل القطن يحشى به وبياضه وتنفضه شبه الشعراء الزبد الذي يخطم خراطيم الابل به قال ابن مقبل يخشى على خطمه امان فرطها زيد * كان بالراس منها خرفعا نفا

(و) يقال هو (القطن المنسوف) نقله الازهرى وهو قول أبي عمرو (كالخرفع كزبرج) كما زعمه بعض الرواة وقال أبو مسلم القطن يقال له الخرفع بالكسر وأنشد ابن بري للراجز

أتحملون بعدى السيوفا * أم تغزلون الخرفع المنسوف

(المستدرك) (خرع)

* وما يستدرك عليه الخرفع بكسر الخاء، وضم الفاء لغة في الخرفع والخرفع كقنفذ وزبرج نقله صاحب اللسان عن ابن جنى ((الخرفع كالمع القطع كالخرفيع) يقال خزعت اللحم خزعا فخرع كقولك قطعته فانقطع وخزعتاه قطعه قطعا (و) الخرفع (التخلف عن العصب) يقال خرع فلان عن أصحابه اذا تخلف عنهم وكذلك تخرع كافي الصحاح أى كان في مسيرهم تخفس عنهم (والخزاعة بالضم القطعة تقطع) وفي العباب تقطع (من الشيء) خزاعة (باللام حى من الازد) قال ابن الكلبي ولد حارثة بن عمرو من بني قحطانية وهو ماء السمان ربيعة وهو وطنى وافصى وعدايا وكعبا وهم خزاعة وأمهم بنت أدين طابحة بن الياس بن مضر فولد ربيعة عمرا وهو الذى بحر البصرة وسبب السائبة ووصل الوضيلة وحى الحامى ودعا العرب الى عبادة الاوثان وهو خزاعة وأمهم فهبيرة بنت عامر بن الحارث بن مضاض الجرهمي ومنه تفرقت خزاعة وانما صارت الجباة الى عمرو بن ربيعة من قبل فهبيرة الجرهمية وكان أبوها آخر من حجب من جرهم وقد حجب عمرو وهذه خزاعة (وهو بذلك لانهم) لما ساروا مع قومهم من مأرب فاتهم الى مكة (تخرعوا عن قومهم وأقاموا بمكة) وسار الاخرى الى الشام وقال ابن الكلبي لانهم التخرعوا من قومهم حين أقبلوا من مأرب فنزلوا ظهر مكة وفى الصحاح لان الازد لما خرجت من مكة لتتفرق في البلاد تخلفت عنهم خزاعة وأقامت بمكة قال الشاعر

فلماهبطنابطن من تخرعت * خزاعة عناني حلول كراكر

والبيت لسان كافي هو امش الصحاح وهكذا أنشده له الليث والصواب انه لعدي بن أيوب الانصارى أحد بني عمرو بن سواد بن غنم كما حققه الصاغاني (ورجل خزعة كهمزة عوقة) نقله الجوهري والصابغاني (و) قال أبو عمرو (الخوزع بكجوهرا الجوز) وأنشد وقد أتتني خوزع لم ترقد * فخذفتني حذفة التقصد

(و) الخوزعة (بهاء الرملة المنقطعة من معظم الرمل) نقله الجوهري (و) يقال (به خزعة أى طلع من احدى رجليه) وكذلك بهجمة وبه خزلة وبه خزلة بمعنى (و) الخزعة (بالكسر القطعة من اللحم) يقال هذه خزعة لحم تخرعها من الجزور أى اقطعها

(المستدرک)

قوله فيقول ما يزال خزعة
خزعه الخ هذه عبارة
الصاغاني في التسمية
والاول مضبوط فيها بالرفع
على وزن همزة والثاني على
وزن ضربه فعلا فافهم

(خشع)

(خشع)

(و) الخزاع (كفر اب الموت) عن ابن عباد (والخزوع) الخبيل (انقطع) من نصفه ولا يقال ذلك اذا انقطع من طرفه (و) الخزوع
(منه الخني كبر اروضه عفا وتخزوع اللحم من الجزور اقتطعه) ومنه حديث أنس في الاضحية فتوزعها أو تخزعوها أي فرقوها
(و) تخزوع (القوم الشيء) بينهم (اقدموه قطعاً) * ومما يستدرک عليه رجل خزوع مخزاع يخزاع أموال الناس واخترعته
عن القوم قطعته عنهم وخزعي طلعت في رجلي تخزيعاً أي قطعني عن المشي هكذا في نسخ الصحاح كلها ومثله في العباب ورأيتهم امش
بخط بعض الفضلاء ان صوابه خزعي بالتخفيف فتأمل واخترع فلانا عرق سوء واخترله أي اقتطعه دون المكارم وقعد به وقال
أبو عيسى يبلغ الرجل عن مملوكه بعض ما يكره فيقول ما يزال خزعة خزعه أي شئ سخره أي عدله وصرفه وخزع منه شياً واخترعه
وتخزعه أخذه والمخزوع كعظم الكثير الاختلاف في اخلاقه قال ثعلبة بن أوس الكلابي

* قد راهقت بنتي أن ترعرا * ان تشبهيني تشبهني مخزعا * خراعة مني ودينياً أخضعاً *

هكذا ذكره صاحب اللسان هنا وقد تقدم ذلك عن ابن فارس في خ ر ع مع نظريته فراجعه ويقال فلان خزع منه كما تقول نال
منه ووضع منه وقال ابن عباد خزعت الشيء بينهم تخزيعاً فاسمته وقال ابن عباد أيضاً الخزاع بالضم من أدوا الأبل يأخذني العنق
وناقه مخزوعة * قلت وهو تخفيف صوابه الخراج بالراء وقد ذكر يمانية عليه الصاغاني وثعلبة بن صعير بن خزاعي بن مازن بن
عمرو بن عقيم بن مر بن أد بن طابخة شاعر (خشع عنه كذا كعني) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي أي (نني) قال
(وخشيعة القوم وخاسعهم أخسهم) كافي العباب والتسكيلة (الخشوع الخضوع كالاشعاع والفعل كنع) يقال خشع يخشع خشوعاً
واخشع نقله الجوهري وقال الليث يقال اخشع فلان ولا يقال اخشع ببصره (أو) الخشوع (قريب) المعنى (من الخضوع) فإله
الليث (أوهو) ونص العين الآن الخضوع (في البدن) وهو الاقرار بالاستحذاء (والخشوع في الصوت والبصر) قال الله تعالى
خاشعاً أبصارهم وقرئ خاشعاً أبصارهم قال الزجاج هو منصوب على الحال وخشع ببصره أي غضه وهو مجاز في النهاية الخشوع
في الصوت والبصر كالخضوع في البدن ومنه حديث جابر انه أقبل علينا فقال أيكم يحب ان يعرض الله عنه قال نخشعنا أي خشينا
وخضعنا قال وهكذا جاء في كتاب أبي موسى والذي جاء في كتاب مسلم خشعنا بالجم وشرحه الحميدى في غريبه فقال الخشع الفرع
والخوف (و) الخشوع (السكون والتدليل) ومنه قوله ته الى وخشعت الاصوات للرحمن أي التخفضت وقبل سكنت وكل سا كن
خاضع خاشع (و) الخشوع (في الكوكب دنوه من الغروب) كافي العباب وهو قول أبي عدنان وأبي صالح الكلابي اما نص أبي
عدنان خشعت الكواكب اذا دنت من المغرب وخضعت أي بدى الكواكب أي مالت لتغيب ونص أبي صالح خشوع الكواكب
اذا غارت وكادت ان تغيب في مغيبها وأنشد * بدر تكادله الكواكب تخشع * وهو مجاز (و) من المجاز أيضاً (الخاشع المكان
المغبر لا منزل به) وفي الصحاح بلدة خاشعة مغبرة لا منزل بها ومكان خاشع وأنشد الصاغاني لجرير
لما أتى خبر الزبير تواضعت * سورا المدينة والجمال الخشع

وقال النابغة الذبياني يصف آثار الديار

رماد ككحل العين ما ان تبينه * ونوى كجذم الحوض ان لم خاشع

وفي اللسان الخاشع من الارض الذي تنيره الرياح سهولته قتمه وآثاره وقال الزجاج في قوله تعالى ومن آياته أن لن ترى الارض
خاشعة أي متغيرة متهشمة أراد متهشمة النبات وقال غيره أي مطمئنة ساكنة وقالوا اذا يبست الارض ولم تطر قبل قد خشعت
وذكر الالبية قال والعرب تقول رأينا أرض بني فلان خاشعة هامدة ما فيها خضراء (والمكان) الخاشع أيضاً الذي لا يهتدى له) نقله
الصاغاني (و) قال ابن دريد للخشوع مواضع الخاشع (المستكين) الخاشع (الراكم) في بعض اللغات (و) من المجاز (خشع السنام)
أي سنام البعير اذا (ذهب الاقله) كافي العباب وفي اللسان اذا أنضى فذهب شعمه ونطأ طأ شرفه (و) خشع فلان خراشى
صدره خشعت هي اذا ألقى بزاق الزجا) لازم متعد كافي العباب وقال ابن دريد أي رمى بها قال (والخشعة بالكسر الصبي يلزق) هكذا
في النسخ والصواب يبقر (عنه بطن أمه اذا ماتت) وهو حي قال ابن بري قال ابن خالويه والخشعة ولد البقير والبقير المرأة تموت
وفي بطنها ولد حي فيبقر بطنها ويخرج وكان بكبير بن عبد العزيز خشعة قال صاحب اللسان ورأيت في حاشية نسخة من أمالي الشيخ
ابن بري موثوق بها قال الحطيئة يمدح خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر

وقد علمت خيل ابن خشعة انها * متى تلقى يوماً اذا جلا رتجاله

خشعة أم خارجة وهي البقيرة كانت ماتت وهو في بطنها يرتكم بقير بطنها فسميت البقيرة وسمى خارجة لانهم أخرجوه من بطنها
(و) الخشعة (بالضم) قطعة من الارض الغليظة) عن ابن دريد وقال الليث الخشعة من الارض قف قد غلبت عليه السهولة أي
ليس بمجبر ولا طين (و) قال الجوهري هي (الأكمة) المتواضعة وقال ابن الاعرابي العرب تقول للجمجمة (اللاطئة) المستترقة
(بالارض) هي الخشعة والسروعة والقائدة (ج) خشع (كصرد) قال أبو زيد يمد بضم صروف الدهر
جازعات اليهم خشع الاودا * فتواتسقى ضياح المديد

الادوية الاودية على القلب و يروي خضع جمع خاشع قال الجوهري وفي الحديث كانت الارض خاشعة على الماء ثم دحيت * قلت
والذي في الغريبين للهروي كانت الكعبة خاشعة على الماء فدحيت منها الارض وفي العباب من حديث عبيد الله بن عمر رضي الله
عنه ما خلق الله البيت قبل ان يخاق الارض بأف عام وكان البيت زبده بيضاء حين كان العرش على الماء وكانت الارض تحتها
كأنها خاشعة على الماء و يروي خشفه فدحيت الارض من تحتها والخشفة صخرة تنبت في البحر وسبأتي (وتخضع تضرع) قاله

الليث وأنشد
ومدحج يحمي الكتيبة لا يرى * عند البديعة صارعا يتخضع
وقال الجوهري التخضع تكلف الخشوع * ومما يستدرك عليه تخضع وتخضع رمي ببصره نحو الارض وغضه وخفض صوته وقوم
خشع كركع متخشعون وخضع بصره انكسر قال ذوالرمة

تجلى السرى عن كل خرق كأنه * صفيحة سيف طرفه غير خاشع
والخشوع الخوف وبه فسر قوله تعالى الذين هم في صلاتهم خاشعون أي خائفون واخشع اذا طأ طأ صدره وتواضع وخفض خاشع لا طئ
بالارض وهو مجاز وجدار خاشع اذا ندام على واستوى مع الارض وهو مجاز ويقال خشعت الشمس وخفضت وكسفت بمعنى واحد وهو
مجاز ويقال خشعت دنونه الابصار وهو مجاز وخشعان بالضم قر به بالين وحشية خاشعة يابسة ساقطة على الارض وهو مجاز
وكذا خشع الورق اذا ذبل وأبو طاهر بركات بن ابراهيم الخشوعي المستند لآت جده الأعلى كان يوم الناس فتوفى في المحراب فسمى
الخشوعي ذكره الحافظ المنذرى (الخضارع كعلا بط) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الخيل المتسرح) وتأبى شيمته السباحة
وفعله الخضرة (كالتخضرع) وأنشد ابن بزي

خضارع ردالي أخلاقه * لما نمته النفس عن أخلاقه
(خضع) لله عز وجل (كنع) يخضع (خضوعا) ذل و (نظامن وتواضع) ومنه قوله تعالى فظلت أعناقهم لها خاضعين أي منقادين
وفي آتيان خاضعين مع ذكر الاعناق كلام واسع للعلماء كابي عمرو والكسائي والفراء وجعله بعضهم بدل غلط والذي ذهب اليه
الخليل وسيبويه انه لم يكن الخضوع الا الخضوع الاعناق جازان يخبر عن المضاف اليه (كانت خضع) قال ذوالرمة يصف الظلم
ينظر محتضعا يبدو وقتنكره * حالا ويسطع أحيانا فيناسب
أي مطأ طأ و يسطع ينتصب (و) خضع (سكن) وانقاد (و) أيضا (سكن) لازم متعد يقال خضعته نخضع أي سكنته فسكن فن
اللازم قوله تعالى فلا تخضعن بالقول أي لا تلن وقال جبري تعدية خضع

أعد الله للشعراء مني * صواعق يخضعون لها الرقابا
(و) خضع (فلا نالي السوء) هكذا في النسخ وصوابه الى السوء أي (دعاه) فهو خاضع وكذلك خضع فهو خاضع ومنه قولهم اللهم اني
أعوذ بك من الخوع والخضوع (و) من المجاز خضع (النجم) أي (مال للغروب) وفي الصحاح للمغيب وكذلك خضعت الشمس كما قيل
ضمرت والنجوم خواضع وضوارع وضواجع كافي الاساس وقال ابن أحر
تسكاد الشمس تخضع حين تبدو * لهن وما وبدن وما لحينا
وقال ذوالرمة * اذا جعلت أبدى الكواكب تخضع * (و) من المجاز خضعت (الابل) اذا جدت في سيرها) وهن خواضع لانها
اذا جدت طامت أعناقها قال الكعبيت

خواضع في كل ديمومة * يكاد الظلم يهاينحل
وقال جبري
واقذ كرتك والمطى خواضع * وكانهن قطافلاة مجهل
(و) الخضعة (كهمزة من يخضع لكل أحد) نقله الجوهري والصاغاني (و) قال أبو عمرو والخضعة (نخلة تنبت من النواة) لغة بني
حنيفة (و) الخضعة (من يههراً قرانه) ويخضعهم ويذلهم (و) الخضوع (كصبور الخاضع ج) خضع (ككتب) وأنشد
الجوهري للفرزدق يمدح يزيد بن المهلب

واذا الرجال رأوا يزيداً بهم * خضع الركاب نواكس الابصار
(و) قال ابن عباد الخضوع (المرأة التي لخوامرها صوت) وقال ابن فارس تكضيعة الفرس وأنشد الجندل
ليت بسوداء خضوع الاعفاج * سرداحة ذات اهاب مزاج
قال الصاغاني لم يجد المشطورين في جمية جنسدل المقيدة (و) الخضعية (كسفيينة صوت يسمع من بطن الفرس) اذا جرى وقال
ثعلب هو صوت قنب الفرس الجواد وأنشد لامرئ القيس

كان خضعية بطن الجوا * دوعوه الذئب بالفد فد
قال الجوهري ولا يبنى منه فعل وقال غيره هو صوت الاجوف منها وقال أبو زيد هو صوت يخرج من قنب الفرس الحصان وهو
الوقيب وقال ابن بري الخضعية والوقيب الصوت الذي يسمع من بطن الفرس ولا يعلم ما هو ويقال هو ثققل مقلم الفرس في قنبه

ويقال لهذا الصوت أيضا الذقاق وهو غريب (أو الخضية تان) لجتان مجذوقتان) في بطن الفرس (بسمع الصوت منهما) نقله ابن
عباد قال (و) الخضية (صوت السبيل) قال علي بن حمزة (الخضية) كجسدرة (اختلاف) كذا في النسخ وفي بعضها التناقف
وفي بعضها اختلاط (الاصوات في الحرب) وبه فسر قول لبيد رضي الله عنه

نحن بنو أم البنين الأربعة * ونحن خير عامر من صعصعة
المطعمون الخفنة المدعدة * الضاربون الهام تحت الخيضة

وأشدا الجوهرى الشطر الأخير من الرجز وقال ابن أبي عمير حكى عن الفراء أنها البيضاء وحكى سلمة عن الفراء أنه الصوت في
الحرب انتهى * قلت وقال أبو حاتم إنما قال لبيد تحت الخيضة فزاد والياء فرارا من الزحاف (و) قيل الخيضة (الغبار) في
الحرب (و) قيل (المعركة) نفسها حيث يخضع الاقربان بعضهم لبعض وقال كراع لان السكاة يخضع بعضها لبعض وأنكر على بن
حمزة أن يكون المراد بالخبيضة في قول لبيد البيضاء (والاخضع الراضى بالذل وهي خضعا) قاله الليث وأشدا للجماح
وصرت عبدالمعوض أخضعا * تمصني مص الصبي المرضعا

وكذلك أنشده الأزهرى في التهذيب وابن فارس في المقاييس قال الصاغاني وللجماح أرجوزة عينيه أولها أمسى حمان كالرهن مصرعا
وهي اثنا عشر مشطورا وليس ما ذكره الليث فيها ولا في عينيه رؤبة التي أولها * هاجت ومثلى قوله أن يربعا * وهى مائتان
وغنائية مشاطير (و) الاخضع (من في عنقه) خضوع (و) نظام من خلقه (و) قد خضع يخضع خضعا وقال عروة بن الزبير
رضي الله عنه طويلا أزرق أخضع أشعر رربما أخذت وأنا غلام بشعر كتفيه حتى أقوم تخبط رجلاه إذا ركب الدابة نفع الخبيضة
(وخضعه الكبير) خضعا وخضوعا (وأخضعه جعله كذلك) أى خناه فخضع هو وأخضع أى تخنى قاله الزجاج (وأخضع) الرجل
(لان كلامه للمرأة) هكذا هو في العباب وفي اللسان خضع الرجل وأخضع لأن كلامه للمرأة ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان
رجل امرى برجل وامرأه قد خضعا بينهما فاضرب به حتى شجبه فرفع الى عمر رضي الله عنه فأهدره أى لبنا بينهما الحديث وتكلمها
بما طمع كلامه ما في الاسترخاء (تخاضعها) تخاضعة إذا خضع لها بكلامه وخضعت له وطمع فيها عن ابن الاعرابي (والخضيع
تقطيع اللحم) قاله ابن فارس (واخضع) الرجل (خضع) وقد تقدم هذا قريبا (كاخضوع) نقله الصاغاني (و) اخضع (مر
مربعا) وأنشد ابن الاعرابي في صفة فرس سريرة

إذا اختاط المسجج ما تولت * بسوم بين جرى واخضاع

يقول إذا عرفت أخرجت أفانين جريها (و) اخضع (الفعل الناقصة) نقله الصاغاني وفي الأساس اخضع الفعل بكسكاه أراد
الضراب (و) واخضعة) كعدة * وما يستدرك عليه الخضع كالمع والخضعان بالضم كلاهما مصدر خضع يخضع كنع ومنه
حديث استراق السمع خضعا بالقوله وهو كغفران ويروى بالكسر كالوجهدان ويجوز أن يكون جمع خاضع وفي روايه خضعا لقوله جمع
خاضع والخضع كرفع اللواتي قد خضعن بالقول وملن عن ابن الاعرابي ويقال فرس أخضع بين الخضع وكذلك البعير والظليم والظباء
وأخضعنى الليث الحاجة نقله الجوهرى ولم يفسره وهو قول الزجاج أراد الجأئى وأحوجتى ومنكب خاضع وأخضع مطمن ونعام
خواضع وكذلك الظباء أى ميملات رؤسها الى الارض في مراعيها ونبات خضع ككف منمن من النعمة كانه منمن قال ابن سيده وهو
عسدى على النسب لانه لا يفعل له يصلح أن يكون خضع محمولا عليه ومنه قول أبي ذؤيب بن عيسى بصف الكلال خضع مضع ضاف رقع
كذا حكاه ابن جنى واخضع الصقر طام من رأسه لانه نقضاض نقله الزمخشري وفي الصحاح قولهم سمعت السباط خضعة وللسيوف
بضعة فالخضعة وقع السباط والبضعة القطع انتهى ومثله في الأساس وقد ضبطا هما بالفتح وفي اللسان الخضعة بالتحريك السباط
لانضابا اعلى من تقع عليه وقيل الخضعة السيف ويقال للسيف خضعة وهو صوت وقعها وقال ابن برى الخضعة اصوات
السيوف والبضعة اصوات السباط وقد جاء في الشعر محركا كما قال

أربعة وأربعة * اجتماعا بالبقعة * لما لك بن برزعة * وللسيوف خضعه * وللسباط بضعه

وسموا الخضعا كقعد (الخضع كهدهد) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (نبت) وليس نبت (أو شجرة) وهو قول ابن شميل
ذكره في كتاب الاشجار له وذكرا الأزهرى في ترجمة عهخ انه شجرة يتداوى بها ويروقها قال وقيل هو الخضع وقد تقدم قال ابن شميل
قال أبو الدقيش هي كلمة معاينة ولا أصل لها (و) قال عمرو بن بحر الجاحظ (خضع الفهد يخضع صات من حلقه اذا انهر في عدوه) قال
الأزهرى كأنه حكاية صوته اذا انهر قال ولا أدري أهو من توليد الفهداين أو ما عرفته العرب فتسكمت به قال وأنابرى من عهدته
(خضع) الرجل (كنع) خضعا هكذا في العباب وضبط في الصحاح بالوجهين خضع كنع وخضع كنعى خضعا وزاد غيره خفوعا أى (دبره
فسقط من جوع وغيره) كذا في الصحاح وفي اللسان من جوع أو مرض ومعنى دبر به أى حصل له الدوار بالضم وهو مرض أو غشيان
يعتري الرأس وقد مر في موضعه وفي الصحاح قال الشاعر

يمشون قد نفع الخزير بطونهم * وغدوا وضيغ بنى عقال يخضع

قال الصاعاني وغدا وتحميف والرواية غدوى مثال سكرى و يروى زغدا بالتحريك وزغدا بضمين جمع زغيد ولعله أخذه من كتاب ابن فارس والبيت لجرير وأورده ابن بري يخفف على ما ليسم فاعله قال وكذا وجدته في شعره يخفف أي بصرع من الجوع (و) خفقه (بالسيف ضربه به) عن ابن عباد (أو الخفف تحرك السر أو الثوب المعاني) عن ابن عباد أيضا (و) قال أيضا الخفف (استرخا المفاصل كالخفيعان محركة) قال أيضا (خفف كعني احترقت كبسده من الجوع) ونسبت قال (والخفوع المجنون) وقال غيره هو المصروع (والخوفع) بجوهر (الواجم الكئيب كالناعس) وكل من ضعف ووجم فقد انخفف وخفف (وأخفعه الجوع صرعه) عن ابن عباد (وانخفعت كبسده) إذا (تمت) عن الليث أي من الجوع (أو استرخت جوعا وورقت) وهو قول الجوهري (و) قال ابن الأعرابي انخفعت (الفتلة) إذا (انقلعت) من أصلها وكذلك انخفعت وانقعدت وتجوخت وليس بتحميف انخفعت مقولوا ببل هي لغة برأسه (و) انخفعت (الرئة انشقت) من داء زاد الأزهري يقال له الخفاج * وبما يستدرك عليه الخفوع بالضم السقوط من الغشى ورجل خفوع خافع وخفف على فراشه وخفف وانخفف غشى عليه أو كاد والخففة قطعة آدم تطرح على مؤخرة الرجل والخيفع اسم (الخلع كالمنع الزرع إلا أن في الخلع مهلة) قاله الليث وسوى بعضهم بين الخلع والزرع يقال خلع الشيء يخلعه خلعا وخلع النعل والثوب والرداء يخلعه خلعا مجردة وفي الصحاح خلع ثوبه ونعله وقائده خلعا قال ابن فارس وهذا لا يكاد يقال إلا في الدون يترك من هو أعلى منه والأفليس يقال خلع الأمير والبسه على بلد كذا الأثرى أنه انما يقال عزله (و) الخلع (الحم يطبخ بالتوابل) ثم يجعل (في) القرف وهو (وعاء من جلد) كافي الصحاح (أو) هو (القديد المشوي) ويقال بل القديد يشوي فيجعل (في) وعاء باهاتيه) قاله الليث وقال الزنجشري هو اللحم يخلع عظمه ثم يطبخ ويبرز ويجعل في الجلد ويترد به في الأسفار (و) من الجاز الخلع (بالضم طلاق المرأة ببدل منها) هكذا بالبدال المهملة المفتوحة في سائر النسخ وفي الصحاح يبدل له منها بالبدال المجهمة الساكنة (أو من غيرها كالخالعة والخالع وقد خلع امرأته خلعا وعابه) اقتصر الجوهري زاد غيره وخلعا بالكسر (اختلعت هي) منه اختلعا فهي مختلعة وخلعته أرادته على ذلك (والاسم الخالعة بالضم والخالع كل من المتخالعين) وأنشد الأعرابي شاهد الخالع بالكسر

مولعات يهات هات فان شفر مال أردن منك الخالعا

شفر مال قل وقال الأزهري خلع امرأته وخلعها إذا اقتدت منه بما لها فاطلقها وأبانها من نفسه وسعى ذلك الفراق خلعا لأن الله تعالى جعل النساء لباسا للرجال والرجال لباسا للنساء فقال هن لباس لكم وأنتم لباس لهن وهي ضميمته وضميمته فإذا اقتدت المرأة بمال نعطيه لزوجها ليبينها منه فأجابها إلى ذلك فقد بان منه وخلع كل واحد منهما لباس صاحبه والاسم من كل ذلك الخلع والمصدر الخاليع قال ابن الأثير وقائدة الخلع ابطال الرجعة إلا بعد جديد وفيه عند الشافعي خلاف هل هو فسخ أو طلاق وقد يسمى الخلع طلاقا وفي حديث ٤٠ رضى الله عنه ان امرأة نشزت على زوجها فقال عمر اخلعها أي أطعمها واركها (و) الخاليع (البسرة النضيجة) يقال بسرة خاليع وخلعته إذا نضجت كلها (و) الخاليع من (الرب المنسبت) لأنه يخلع قشره من رطوبته (و) بعير (خاليع) لا يقدر على ان يشور) إذا جلس الرجل على غراب وركه وقيل انما ذلك لا يخلع عصبه عرقوبه (و) الخاليع (الساقط الهشيم من الشجر) عن الأصمعي (و) قيل الخاليع (من العضاه ما لا يسقط ورقه أبدا) الخاليع (التواء العرقوب) قيل هوداء بأخذ عرقوب الناقة (و) يقال (خلع كعني أصابه ذلك) أي الخاليع (وخلع السنبل كمنع) خلاعة (صار له سقا) نقله الجوهري (و) خلع (الغلام كبرزيه) نقله الجوهري (و) من الجاز (كان في الجاهلية إذا قال قائل) مناديا في الموسم بأيم الناس (هذا ابني قد خلعته) وذلك إذا خاف منه خبيثا أو خيانا زاد أو من هو بسبيل منه فيقولون انما قد خلعنا فلانا أي فان جرم أرضه وان جرمه لم أطلب يريد تبرأت منه (و) كان لا يؤخذ بعقد بجريرته وهو خليع) بين الخالعة (و) مخلوع) عن نفسه وقيل هو المخلوع من كل شيء (وقد خلع ككروم) خلاعة صار خليعا خلعه أهله فان جنى لم يطالبوا بيمينته (والخالعاء جماعتهم) أي جمع خليع ككريم وكرماء (و) قال ابن دريد الخالعاء (بطن من بني عامر بن صعصعة) قال السهري العكلى

فلو كنت من رهط الأصم بن مالك * أو الخالعاء أو زهير بن عيس

اذن لزممت فيس ورائي بالخصى * وما أسلم الخاني لماجر بالامس

وقال ابن الكلابي فولد بيعة بن عقيل رباحا وعمر او عامر او عمرو او كعبا وهم الخالعاء (كانوا لا يعطون أحدا طاعة) وأمهم أم أناس بنت أبي بكر بن كلاب (و) الخليع (كأمير الصياد) نقله الجوهري وقال الصاعاني سمي به لانفراده و يروى لامرئ القيس وهو تائب شرا

وواد بجوف العير جازت بطنه * به الذئب يعوى كالخليع المعيل

والمعيل الذي قصر ماله وعليه عيال (و) يقال الخليع هنا (الشاطر) وهو مجاز سمي به لانه خلعته عشرته وتبرأ منه أو لانه خلع رسنه ويقال خلع من الدين والحياء (وهي بهاء) الخليع (القول) نقله الجوهري أي خبيثه وهو مجاز (و) الخليع (الذئب) نقله الجوهري (كالخليع) كخيدر نقله الصاعاني (و) الخليع (القدح الذي لا يفوز) أولا كافي الصحاح ونقله كراع قال وجعه خلعة وقال غيره هو القدر أو لا كما نقله صاحب اللسان والصاعاني (و) قال ابن دريد الخليع (المقاهر المراهن) في القمار

وأشد * كما ابتكر الخليج على القداح * قلت هكذا هو في الجهرة ونقله الصاعاني أيضا هكذا ولم يذكر صدره والشاعر يصف
جلا وأوله * يعز على الطريق بمنكبيه * يقول يغلب هذا الجبل الأبل على لزوم الطريق فشببه حرصه على لزوم الطريق
والحاحه على السير بحرص هذا الخليج على الضرب بالقداح لعله يسترجع بعض ما ذهب من ماله (و) الخليج (الثوب الخلاق)
يقال هو يكسوه من خلبعه (و) الخليج (لقب أبي عبد الله الحسين بن الضحاك الشاعر) المحسن كان في المائة الثالثة (و) قال ابن
دريد الخليج (رجل رئيس من بني عامر) كان له خطر فيهم وأنشد

ان الخليج ورهطه من عامر * كالألبس جوحوا وجرما

(و) خليج (كزبير جد والد) أبي الحسن (علي بن محمد بن جعفر) القلانسي (المقري) شيخ أبي الحسن الجمي ضبطه أبو حيان
قاله الحافظ ابن حجر (والخلع كسفر رجل الضبع) عن ابن دريد وقد تقدم عنه أيضا في الجيم جلععة من أسماء الضباع
فيهما الغتان أو أحدهما تخفيف عن الأخر فتأمل (و) الخلاع (كغراب شبه خيل) وخنون (يصبب الإنسان) وقيل هو الضعف
والفرع (والخليج كصقل القميص بلاكم) ونص أبي عمرو في النوادر لا كى له كخليج (و) الخليج (الفرع يعترى القواد) منه
الوسواس والضعف (كأنه مس كالخولع) كجوهر نقله الجوهري قال ومنه قول جرير

لا يجبتك أن ترى بمجاشع * جلد الرجال وفي القواد الخولع

وهو مجاز (و) خيلع (ع) نقله الصاعاني (و) الخيلع (الذئب) كالخليج وهذا قد تقدم للمصنف فهو تكرار (والخولع بجوهر المقامر
المجدود الذي يقمر أبدا) أي في ماله وهو مجاز (و) الخولع (الغلام الكثير الجنابات) وهو الذي قد خلعه أهله فان جنى لم يطلبوا
بجنابته كما تقدم وهو مجاز (كالخليج) وقد تقدم فهو تكرار (و) الخولع (الاحن) من الرجال (و) الخولع (الدليل
المباهر) نقله الصاعاني (و) الخولع (الذئب والغول) كالخليج فيهما (وخلعت العضاه أورقت) وكذلك الشيخ عن ابن
الأعرابي ويقال خلع الشجر إذا أنبت ورقا طريا وقيل خلع إذا سقط ورقه (كأخوات) عن أبي حنيفة ونصه أخلع الشيخ
إذا أورق مثل خلع (والخلعة بالكسر ما يجاع على الإنسان) من الثياب طرح عليه أو لم طرح وكل ثوب تخلعه عنك خلعة
وخلع عليه خلعة قال المصنف في البصائر وإذا قيل خلع فلان على فلان كان معناه أعطاه ثوبا واستفيد معنى العطاء من هذه
اللفظة بأن وصل به لفظه على لا من مجرد الخلع (و) الخلعة (خيار المال وبضم) ذكر الوجهين الصاعاني واتفق الجوهري
على الضم قال وينشد قول جرير بالضم

من شاء بايعته مالي وخالعته * ما تكمل التيم في ديوانهم سطرًا

هكذا هو في الصحاح قال الصاعاني والرواية ما تكمل الخلع فان جرير ايهجوهم وهم من بني قيس بن فهر بن قريش وقال أبو سعيد
وسمى خيار المال خلعة وخلعة لانه يخلع قلب الناظر اليه أنشد الزجاج

وكانت خلعة دها صفايا * بصور عنوقها الحوى زنيم

يعنى المعزى انها كانت خيارا وخلعة ماله مخترنه كما في اللسان (وأخاع السنبيل صار فيه الحب) عن أبي حنيفة (و) أخلع (القوم
وجدوا الخالع من العضاه) نقله الصاعاني (والخلع الاثنتين) من الرجال (كعظم المنفكهما) نقله الجوهري (و) منه (التخليج)
وهي (مشبه) أي المتفككت من منكببيه ويديه وبشيرهما (و) في الصحاح التخليج في باب العروض (قطع مستفعلن في عروض
البيسط وضر به جميعا فينقل الى مفعولن والخلع كعظم بيته) وفي اللسان الخلع من الشعر مفعولن في الضرب السادس من البسيط
سمى به لانه خلعت أو ناده في ضربه وعروضه الا ان اسم التخليج لخصه بقطع تون مستفعلن لانهما من البيت كاليسدين فكانت
يديه خلعتا منه وأنشد الجوهري شاهده

ماهيج الشوق من اطلال * أخصت قفارا كوحى الواحى

وأنشد الليث قول الاسود بن يعفر

ماذا وقوفى على رسم عفا * مخلوق دارس مستعجم

وأنشد أيضا

قل للخليل ان لقيته * ماذا تقول في الخلع

قال الليث (و) الخلع (الرجل الضعيف الرخو) قيل ومنه أخذ الخلع من الشعر (و) الخلع من الناس (من يشبهه بهته أو مس)
والهبة ذهاب العقل وقد ذكر في موضعه (واحدة مختلفة شبيهة) نقله الصاعاني (و) في نوادر الاعراب (اختلعه) أي
(أخذوا ماله) وهو مجاز (وتخالعوا نقضوا الخلف) والعهد (بينهم) وتناكثوا وهو مجاز (و) في حديث عثمان رضى الله عنه
انه كان اذا أتى بالرجل الذي قد (تخلع في الشراب) المسكر جلده ثمانين أي (انهمك) في معاقرة أو يبلغ به الثمل الى ان استرخت
مفاصله (و) تخلع (في المشى تفككت) وذلك اذا هزم منكببيه ويديه وأشار بهما وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الإختلاع
الخلع وقوله تعالى فاخلع نعليك قيسل هو على ظاهره لانه كان من جلد حمار ميت وقيل هو أمر بالاقامة والتكبر كما تقول لمن رمت ان

(المستدرك)

يتمكن انزع ثوبه وخفك ونحو ذلك وهو مجاز وهو قول الصوفي - وانخلج من ماله اذا خرج منه جميعه وعرى منه كما يعرى الانسان اذا خلج ثوبه وهو مجاز وخلع الربقه عن عنقه اذا انقض عهده وهو مجاز ومنه الحديث من خلج يدا من طاعة لقي الله لا حجة له أى من خرج من طاعة سلطانه وعدا عليه بالشر قال ابن الاثير هو من خلعت الثوب اذا ألقينه عنك شبه الطاعة واشتالها على الانسان به وخص البدلان المعاهدة والمعاقدة بها ومن المجاز أيضا خلج دابته خلعا وخلعها أطلقها من قيدها وكذلك خلج قيده قال وكل أناس قار بواقيد خلجهم * ونحن خلجنا قيده فهو سارب

ومن مجاز الخلع عذاره اذا ألقاه عن نفسه فعدا بشر على الناس لاجزله قال

وأخرى تكاد تخلوعه * على الناس في الشر أرساها

ومنه قولهم للامر دخال العذار وهو من مجاز مجاز المجاز والعوام يقولون خالى العذار ومن المجاز أيضا خلج الوالى العامل وخلج الخليفة وقيل للامين المخلوع كفى الاساس وخلج الوالى أى عزل كفى الصحاح وقال ابن الاثير سمى الخلع والخليج هنا اتساعا لانه قد لبس الخلافة والامارة ثم خلعها ومنه حديث عثمان وانك تخلص على خلعه أراد الخلافة وتركها وقد ذكر فى ل و ص ومن الغريب كل سادس مخلوع كنبسه عليه الدميرى وغيره والمختلعات النساء اللواتي يخالجن أزواجهن من غير مضارة منهم وهو مجاز والمخالج المقامر قال الخراز بن عمرو ويخطب امرأته

ان الرزية ما ألاك اذا * هرا المخالج أقدح اليسر

نقله الجوهري وفى الاساس خانعه قامر لان المقامر يخلع مال صاحبه وهو مجاز وفى اللسان المخلوع المقوم وماله كالتليج والتليج المستهتر بالشمرب واللهو والتليج الخبيث وخلع خلاعة فهو خليج تباعد والتليج الملازم للقمار ورجل مخلوع الفؤاد اذا كان فزعا وجبن خالغ أى شديد كانه يخلع فؤاده من شدة خوفه قال ابن الاثير هو مجاز فى الخلع والمراد به ما يعرض من فوازع الافكار وضعف القلب عند الخوف والخلوع داء يأخذ الفصائل ورجل خيلج ضميم وفيه خلعة بالضم أى ضعف والتليج بالفتح والتحريل زوال المفصل من اليسر والرجل من غير بينونة وخلع أوصاله ازهاها والتليج اللحم تتجاع عظامه ويزرو ورفع والخلوع الهيبدين هم بسد حتى يخرج سمنه ثم يصنى فينقى ويجعل عليه رضى القرامتوزع النوى والديق وبساط حتى يحتلط ثم ينزل ويوضع فاذا برد اعيد عليه سمنه وقيل الخولع الخنظل المدقوق والمتوت بما يطيبه ثم يؤكل وهو المبسل والخلوع اللحم يغلى بالخل ثم يحمل فى الاسفار وتخلع القوم تسلاوا وذهبوا عن ابن الاعرابي وأشد

ودعابنى خالف فبا تواحوله * يتخلعون تخلع الاجال

والخالع الجدى والتليج الزيت عن كراع هكذا فى الاساس ان ليكن محققا عن الذئب والتليج القبة من الادم وقيل التليج الادم عامة قال رؤبة * نفضا كنفض الريح تليق الخليعا * وأخلع القوم قاربوا ان يرسلوا الفحل من الطروقة والتليج خلاعة ومن المجاز تخلع وتترك أى تفجر ك أى تبرا منه ورجل مخلع كعظم مجنون وبه خولع كأتق وهو مجاز والقاضى أبو الحسن بن الحسن بن الحسن بن الخيامى المصرى الشافعى بكسر الخاء وسكون اللام صاحب الفوائد المعروفة بالخليجات وقد وقعت لنا من طريق ابن عزيز عنه قيل لانه كان يبيع خلع الملوك وأيضاً الحسن حدثت وبالضم الاعز بن على الخليج عن ابن السمرقندى ذكره ابن نقطه وقال كان يبيع الثياب الخليجة أى القدعة (جمع الضبع كجمع جمعوا وجمعوا) قاله الليث (و زاد الازهرى (جمعاً نا محركة) وكذلك كل من جمع فى مشبه (كأتق به عرجا) فهو خامع (و الخامع) كغراب اسم ذلك الفعل) قال ابن برى وشاهده قول منقوب

وجاءت جبال وأبو يذها * أحم الماقيين به خناع

(و) يقال أكامته (الخوامع) أى (الضباع) اسم لها لازم لانها تتجمع خناعا اذا امتشت وقال ابن دريد الخناع والخماع عرج لطيف (جمع خامعة) كفى الصحاح وقال متمم بن نويرة البربوعى رضى الله عنه

يا لهف من عرجا ذات قليلة * جاءت الى على ثلاث تخمع

(والجمع بالكسر الذئب) نقله الجوهري وجمعه اخناع (و الخناع) (الاص) نقله الجوهري أيضا وهو من ذلك (و) قال ابن عباد (الخمع كصيقل وصبور المرأة الفاجرة) (و) قال ابن دريد (بنو خناعه) وقال ابن حبيب القريه فى القرين فاستطو هى خناعه (بنت جشم كشمه) بن ربيعة بن زيد مناه (بطن) من العرب وأنشد ابن دريد

أبوك رضيع اللوم قيس بن جندل * وخالك عبده من خناعه راضع

(الخنبعة كقنفذة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هى (مقنعة صغيرة للمرأة) تغطى بها رأسها وقال الليث هى شنبه القنبعة تخاط مقنعة تغطى المتنين والخنبع أوسع وأعرف عند العامة قال (و الخنبعة) (مشق ما بين الشاربين) بجبال الورة (و) قال ابن دريد الخنبعة (الهنية المتدلية) فى (وسط الشفة العليا) فى بعض اللغات (و) قال ابن عباد الخنبع (كقنفذ المستتره من الثمار وغيرها) وفى اللسان الخنبعة غلاف نور الشجرة * ومما يستدرك عليه تقول العرب ماله هنبع ولا قنبع

٢ قوله وأخرى الخ كذا
فى النسخ التى بأيدىنا وحرره

(جمع)

(خنبعة)

(المستدرك)

خنعة
خنوع
خنوع
خنوع

أى شئ والهنيئع يأتي ذكره في موضعه (الخنعة كقنفذة) أهمله الجوهري وقال المفضل هي الثرملة وهي (الانثى من الثعالب) وكذلك القنفذة كإسياني * ومما استدرك عليه خنوع كقنفذ موضع عن ابن سيده (الخنوع) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هو (الخنوع زينة ومعنى أوصغار الخنادب) حكاه ابن دريد والخازن زنجي (و) قال ابن دريد الخنوع (كقنفذ الحبيس في نفسه) (الخنوع بالذال) المهجعة عن ابن دريد وقد أهمله الجوهري أيضا * ومما استدرك عليه الخنوع كقنفذ القليل الغيرة على أهله وهو الديوث مثل القنفذ عن ابن خالويه (الخنوع المريب الفاجر) ككافي الصحاح (و) قال الليث الخنوع الفجور تقول (قد خنع) إليها (كنوع) أى أتاها للفجور وكذلك الخنوع وقيل أصغى إليها (و) قال أيضا (الخنعة القجرة) يقال اطلمت من فلان على خنعة أى جرة (و) في الصحاح (الريبة و) في العباب واللسان الخنعة (المسكان الخالي و) منه (لقبته بخنعة) فقهرته أى لقبته بخنعة ويقال أيضا إن لقبته بخنعة لا تقلمت منى قال

تمنيت أن ألقى فلانا بخنعة * معى صارم قد أحدثته صياقه

(و) قال ابن عباد الخنوع (كصبور الغادر) وقد خنع به يخنع إذا غدر وقال عدى بن زيد

غير أن الأيام يخنعن بالمر * وفيها العوصاء والميسور

وقال ابن عباد أيضا الخنوع (الذي يجهد عنك و) في الصحاح الخنوع (بالضم الخضوع والذل) زاد ابن سيده خنع البسه وله خنعا وخنوعا ضرع إليه وخضع وطلب إليه وليس باهل أن يطلب إليه (وقوم خنع بضمين) وأنشد الجوهري للاعشى هم الحضارم ان غابوا ران شهدوا * ولا يرون الى جاراتهم خنعا

(و) قال الليث (الخنوع التجميش واللين وخناعة كمنامة) هو (ابن سعد بن هذيل بن مدركة) بن الياس بن مضر (أبو قبيلة) من الغرب ثم هذيل (و) قال ابن عباد (أخنعته الحاجة) اليك أى (أخضعته وأضرعته) قال أبو عمرو (التخنيع القطع بالفاس) قال حمزة بن ضمرة

كانهم على خنفا خشب * مصرعة أخنعها بفاس

(و) قالت الديرية الخنوع (كمنظمة الجمل المنوق) وكذلك الموضع (و) في الحديث ان (أخنع الاسماء عند الله) كذا في النسخ والرواية الى الله تبارك و(تعالى) من تسمى باسم (ملك الاملاك) وفي رواية أن تسمى الرجل باسم ملك الاملاك (أى أذلها وأقهرها) وأدخلها في الخنوع والضعفة (و) يروى الخنوع بتقديم النون أى أقتلها لصاحبه وأهلكها له (و) يروى (أخنع) بالموحدة وقد تقدم في موضعه (و) يروى (أخنى) وسبأ في المعتل ان شاء الله تعالى وقوله ملك الاملاك أى مثل قولهم شاهنشاه وقيل معناه أن يسمى باسم الله الذى هو ملك الاملاك مثل ان يسمى بالعزير أو بالجبار أو ما يدل على معنى الكبرياء التى هى رداء العزة من نازعه اياه فهو هالك * ومما استدرك عليه الخنعة بالضم الاضطرار والعدور ورجل ذو خنعات بضمين اذا كان فيه فساد ووقع في خنعة بالفتح أى فيما يستحق منه والخنوع بالضم الغدر والخانعة الذى يضع رأسه للسواة أى امر اقيما يرجع عاره عليه فيستحق منه وينكسر رأسه قاله الاصمعي عن اعرابي سمعه يقول ذلك والخنعة محرركة جمع خانع بمعنى المريب الفاجر والخناعة الشناعة * الخنوع كزبرج * أهمله الجماعة وفي اللسان هو الضبيع (الخنوع كقنفذ) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الاحق) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (الخوع منعرج الوادى) ككافي الصحاح (وكل بطن من الارض) غامض سهل (سبب الرمث) خوع عن أبي حنيفة وأنشد بعض الرواة

وأزفة بطن الخوع شعث * تنويهم منعثة تؤول

والجمع أخواع وخوع السبول في قول حميد بن ثور رضى الله عنه

ألت عليه ديمة بعدوا بل * فلجزع من خوع السبول قسيب

هكذا أنشده والرواية عليها أى على الوحشية المذكورة قبل في المشطور ٣ و يروى من جوخ السبول (و) الخوع (جبل أبيض) كما في الصحاح قال رؤبة يصف ثورا * كما يلوح الخوع بين الاجبال * هكذا في الصحاح قال الصاغاني وليس الرجز روبة وانما هو للجاج وليس يصف ثورا ولكنه يصف الاثافي وآثار الديار وصدده * من حطب الحى بوهد محلال * وقال ابن بري البيت للجاج وقوله * والنوى كالحوض ورفض الاجدال * وقيل هو جبل بعينه (وخانع ونائع جبلان متقابلان) قال أبو جزة السعدى يذكرهما * والخانع الجون آت عن شمائلهم * ونائع التعف عن أيمانهم يقع * أى مرتفع (وخوعى كسكرى ع) قال امرؤ

القيس أبلغ شهابا وأبلغ عاصما * وما لكاهل أناك الخبر مالى

انازر كنا منكم قتلى * بخوعى وسيدا كلسعالى

ويروى انازر كاخوعى منكم * قتلى قال الصاغاني وكنا الرايتين ينبو الطبع عنهما و يروى بالجيم أيضا وقد أشرنا اليه وهو تعجيف وأنشد الليث بنيفس حاضر بقيق حوعى * وأبيات لدى القلوزن جون

٣ قوله في المشطور لعل
الاولى في القصيدة أو نحوه
فان البيت من قصيدة غير
مشطورة

(والخائعات شعبتان تدفع احدهما في غيقة والاخرى في بيليل) بالقرب من الصفراء (و) الخواص (كغراب التخير) هكذا وقع في نسخ كتاب المجمل لابن فارس على انه تفعل (من الحيرة أو) هوشية (التخير الذي كاشخبر) كفي الجهرة لابن دريد يقال سمعت له خواعا أي صوتا يزرده في صدره قال الصاغاني (وكان أحدهما) أعنى التخير والتخير (تخفيف الآخرو) الخواصة (بهاء الخواصة) في الصحاح (خوع منه تخويعا) أي (نقص) قال الشاعر وهو طرفه بن العبد

وجامل خوع من نبيه * زجر المعلى أصلا والسفح

ويروي خوف والمعنى واحد وروي من بنته (و) قال ابن عباد خوع (فلا نابا ضرب) وغيره (كسره وأوهسه) قال ابن السكيت خوع (السيل الوادي) اذا (كسر جنبتيه) كافي الصحاح (و) قال ابن عباد خوع (دينه) اذا (قضاها وتخوع تخوم) أيضا (تقياً) لغة (بغدادية) وتخوع (الشي تنقصه) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الخوع موضع (الخيم فهي بفتح الخاء والهاء والعين مقصورة وعند) أهمله الجوهري والمدنقله الخارزنجي واقتصر الأزهرى على القصر وهو (ولد الكلب من الذئبة) اذا وقع عليها واذا وقع الذئب على الكلبة جاءت بالسمع وسيأتي رواه أبو تراب ويقال هو الاسد (و به كنى أبو الخيم فهي اعرابي من بني تميم) حكى الأزهرى عن أبي تراب قال سمعت اعرابيا من بني تميم يكنى أبا الخيم فهي وسألته عن تفسير كنيته فقال يقال اذا وقع الذئب على الكلبة جاءت بالسمع واذا وقع الكلب على الذئبة جاءت بالخيم فهي قال وليس هذا على أبنية أسماءهم مع اجتماع ثلاثة أحرف من حروف الحلق وقال عن هذا الحرف وما قبله في باب ربا عي العين من كتابه وهذه حروف لا يعرفها ولم أجدها أصلا في كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها وأنا أحققها ولكن ذكرتها استندار الها وتجبامنها ولا أدري ما صححتها وحكى ابن بري في أماليه قال قال ابن خالويه أبو الخيم فهي كنية رجل أعرابي يقال له خراب من الأقرع فقبل له لم تكنيت بهذا فقال الخيم فهي دابة يخرج بين النمر والضبع يكون بالعين أغضف الأذنين غائر العينين مشرف الحاجبين أعصل الأناب ضخم البرائن يقتصر الأباقر

(المستدرک) (خيم فهي)

٣ قوله خراب كذا بالاصل وفي اللسان خراب وعلى هامشه ما يقتضى الشك

فيه (المستدرک)

(درع)
(درع)
(درع)
(درع)

(فصل الدال) مع العين المهملة * ومما يستدرك عليه في هذا الفصل الديبع كخيدر لقب علي بن يوسف بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن علي بن عمر بن يحيى بن مالك بن حرام بن عمرو بن مالك بن مطرف بن شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن همام بن مرة ابن ذهل بن شيبان وهي لغة توفية معناه الأبيض ومن ولده عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن علي المذکور الشيباني الزبيدي المحدث سمع على الحافظ البخاري وخاله محمد بن اسمعيل بن مبارز وغيرهما وعنه محدث العين الظاهر بن حسن الأهدل (الدع) أهمله الجوهري ونقل ابن دريد عن بعض هي (الارض السهلة) مقولوب الدعث قال (و) الدع أيضا (الوطء الشديد) لغة تيمانية (وقد دنع) الارض (كنع) ووطنها شديدا (الدرع كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (البعير المسن) كالدرع مقولوب منه (الدرج كبرقع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (ضرب من الحبوب وهو علف الثيران) نقله الصاغاني هكذا (درع الحديد بالكسر) الزبدية تؤث كافي الصحاح قال وحكى أبو عبيدة ان الدرع (قد تذكر) وتؤث وحكى الليثاني درع سابعة ودرع سابغ وقال أبو الخرازمي في التذكير

مقاصبا الدرع ذى التغضن * عيشى العرضى فى الحديد المتقن

(ج) فى القليل (أدرع وادراع) فى الكثير (دروع) قال الاعشى

واختار ادراعه أن لا يسب بها * ولم يكن عهدده فيها يختار

(و) تصغيرها دربع (بغير هاء) (شاذ) على غير قياس لان قياسه بالهاء وهو أحد ما شذ من هذا الضرب (و) الدرع (من المرأة قيصها) وهو (مذكر) كافي الصحاح وقد يؤث وقال الليثاني مذكر لا غير (ج ادراع) وفي التهذيب الدرع ثوب تجوب المرأة وسطه وتجعل له يدين وتخيظ فرجيه (ورجل دارع عليه درع) كأنه ذو درع مثل لابن ونامر (و) قال ابن عباد (الدرعة بالكسر من النصال النافذة فى الدرع ج دراعى وذو الدرع فرعان الكندي من البخار بن عمرو) نقله الصاغاني (و) المدرعة ككنسه ثوب كالدراعة ولا يكون الا من صوف) خاصة قاله الليث وقيل الدراعة جبة مشقوقة المقدم وأنشد أبو ليلى لبعض الاعراب

يوم خللا فى ٣ ويوم للمال * مشهرا يوما ويوما ذبال * مدرعة يوما ويوما سربال

ومنه حديث أبي الدرداء رضى الله عنه فوضأه وعليه مدرعة ضيقة الكم فأخرج يده من تحت المدرعة فتوضأ وفي الصحاح وتدرع لبس الدرع والمدرعة أيضا (و) ربما قالوا (تدرع) اذا (لبسه) أي المدرعة كما هو نوص الصحاح والمصنف أعاد الضمير الى الثوب ثم قال وهي لغة ضعيفة وسيأتي تدرع للمصنف فى آخر المادة وقال الخليل لفرقوا بين أسماء الدرع والدراعة والمدرعة لاختلافها فى الصفة ارادة ايجاز فى المنطق وتدرع مدرعته وادرعها وتدرعها تحمها لواما فى تقيمه الزا ثم مع الاصل فى حال الاشتقاق توفية للمعنى وحراسه له ودلالة عليه ألا ترى انهم اذا قالوا تدرع وان كانت أقوى اللغتين فقد عرضوا أنفسهم لئلا يعرف غرضهم أمن الدرع هو أم من المدرعة وهذا دليل على حرمة الزائد فى الكلمة عندهم حتى أفروه اقرار الاصول ومثله تمسكن وتسلم (و) المدرعة

٣ قوله خللا فى كذا يبعض النسخ وفى بعض خللا فى وحرره

(المستدرک)

(صفة الرجل اذا بدا) كذا في النسخ والصواب بدت (منه اروس الواسطة) الاخيرة ونص الازهرى اذا بدا منها ارسا الوسط (والاخرة والادرع من الخيل والشاة ما سودرأسه وابيض سايره) والاثني درعا كافي الصحاح يقال فرس أدرع اذا كان ابيض الرأس والعنق وسايره اسود وقيل بعكس ذلك (والهجين) يقال له انه لمع لهج وانه لا درع وقد تقدم ذلك في علمهج (و) الادرع (و) والد حجر السلي) نقله الصانعي وقال في حجرانه معروف وهو بضم فسكون * وقاله الاسفنج بن الادرع في همدان ذكره الحافظ (و) الادرع (لقب) أبي جعفر (محمد بن عبيد الله) بن عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثني بن الحسن بن علي ابن أبي طالب رضی الله عنه (الكوفي) الرئيس بما قيل لقب به لانه كانت له ادراع كثيرة وقال تاج الدين بن معية (لانه قتل أسدا أدرع) مات بالكوفة ودفن بالكاسه وأبوه كان أميراً بالكوفة من قبل المأمون وأخوه أبو الحسن علي بن عبيد الله الملقب بباغز قد تقدم ذكره في ب ع ز وولده محمد بن علي بن عبيد الله تقدم ذكره أيضاً في ق ذ ر ذكرهما الحافظ في التبصير (واليسه ينسب الادريعيون من العلوية) الحسينية بالكوفة وخراسان وماوراء النهر وغيرهما من بلدان شتى أعقب من ولده أبي علي عبيد الله وأبي محمد القاسم وأبي عبد الله محمد ولكل هؤلاء أعقاب ذكراها في المشجرات (والدرع محرمة يدا في صدر الشاة ونحوها وسواد في نخدها) نقله الليث (وهي درعا) أي الشاة والفرس وقيل شاة درعا سوداء الجسد بيضاء الرأس وقيل هي السوداء العنق والرأس وسايرها ابيض وقال أبو زيد في شيات الغنم من الضأن اذا سودت العنق من النجعة فهي درعا وقال أبو سعيد شاة درعا مختلفة اللون وقال ابن شميل الدرعا السوداء غير ان عنقها ابيض والحراة وعنقها ابيض فتلك الدرعا وان ابيض رأسها مع عنقها فهي درعا أيضاً قال الازهرى والقول ما قال أبو زيد سميت درعا اذا سودت مقدمها تشبيهاً بالليالي الدرع (وليسه درعا) بطلع قرها عند) وجه (الصبح) وسايرها أسود مظلم يشبه بذلك (ولبال درع بالضم) فالسكون على القياس لان واحدتها درعا كافي الصحاح (و) درع (كصرد) على غير قياس عن أبي عبيدة قال أبو حاتم ولم اسمع ذلك من غيره (لثلاث) التي (تلي البيض) كافي الصحاح قال الاصمعي في ليالي الشهر بعد الليالي البيض ثلاث درع مثل صرد وكذلك قال أبو عبيدة غير انه قال القياس درع جمع درعا وروى المنذرى عن أبي الهيثم ثلاث درع وثلاث ظم جمع درعة وظلمة لا جمع درعا وظلمة قال الازهرى وهذا صحيح وهو القياس وقال ابن بري انما جمعت درعا على درع اتباعاً للظلم في قولهم ثلاث ظم وثلاث درع ولم نسمع أن فعلاً جمعه على فعل الدرعا ثم قوله تلي البيض المراد به اليصلة ست عشرة وسبع عشرة وثمان عشرة (الاسوداد أوائلها وابيضاض سايرها) لم يختلف فيها قول الاصمعي وأبي زيد وابن شميل وقيل هي الثالثة عشر والرابعة عشر والخامسة عشر وذلك لان بعضها أسود وبعضها ابيض وقال أبو عبيدة الليالي الدرع هي السوداء والبيضا الاجماز من آخر الشهر والبيضا الصدر السوداء الاجماز من أول الشهر (و) قال ابن عباد (درع النخل كصرد ما كتسى الليف من الجمار الواحدة درعة بالضم) نقله الصانعي (و) بنو الدرعا) بالفتح مع المد (قبيلة) من العرب نقله ابن دريد في الجهرة وتبعه ابن سيده في المحكم وهم حي من عدوان بن عمرو وهم حلفاء في بني سهم من بني هذيل وقال صاحب اللسان ورأيت في حاشية نسخة من حواشي ابن بري الموثوق بما صورته الذي في النسخة الصحيحة من أشعار الهذليين الدرعا على وزن فعلا وكذلك حكاه ابن التوليد في المقصور والمدود بال معجمه في أوله وأظن ابن سيده تبع في ذكره هنا ابن دريد (و) قال ابن عباد (درع الشاة كمنع) يدرعها درعا (سليها من قبل عنقها) قال (و) درع (رقبته) أو يدرعها اذا فسختها من المفصل من غير كسر (و) قال غيره (درعة) بالفتح (دبالمغرب قرب سجلماسة أكثر تجارها اليهود) واليهان سب أبو القاسم بن أحمد المدعو بالغازي الغيلالي الدرعي المتوفى سنة تسعمائة واحد وخمسين وهو القائل كل من رأى في أورأى من رأى لم يدخل النار كما نقله عنه الامام اليوسى ومنهم الامام الزاهد أبو النوال محمد بن محمد بن عمر بن ناصر الدرعي المتوفى سنة ثمان وخمسة وثمانين وهو والد أبي الاقبال أحمد ومن أخذ عن أبي الاقبال هذا شيخ مشايخنا أبو العباس أحمد بن مصطفى بن أحمد المالكي ومحمد بن منصور السفطي ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر القاسمي وغيرهم وهم بيت علم ورياسة (و) درعة (كجهمينة بالين و) درعا (كجميرة) برييد (حرسه الله تعالى نقله الصانعي) (ودرع الزرع كعني أكل بعضه) عن ابن الاعرابي (و) قال بعض الاعراب (عشب درع) وترع وتنع ودمظ وولج (ككتنف) أي (غض و) قال الهجيمي يقال (هم في درعة بالضم اذا حصر كلالهم عن حوالى مياههم) ونحو ذلك (وقد ادرعوا) ادراعا (و) حكى ابن الاعرابي (ماء مدرع كحسسن و) ضبطه ابن عباد مثل (معظم) وقال ابن سيده في الضبط الاول ولا أحقه (أكل ما حوله من المرعى فتباعه قليلاً) وهو دون المطب وكذلك روضة مدرعة كحسنة أكل ما حواها عن ابن الاعرابي أيضاً (و) قال ابن شميل (ادرع الشهر) ادراعا (جاوز نصفه) وادراعه سواد أوله (و) قال ابن عباد ادرع (النعل في يده) اذا أدخل شراكه في يده من قبل عقبها (و) كذلك (كل ما أدخلت في جوف شئ فقد ادرعته ودرعه تدرعاً بلسه الدرع) أي درع الحديد (و) درع (المرأة) تدرعاً بلسها الدرع أي (القميمص) قال كثير

وقد درعوها وهي ذات موصل * محبوب ولما لبس الدرع يريدها

(و) درع (الرجل) تدرعاً بلسها (تقدم) عن ابن عباد (كان درع) اندراعا اذا تقدم في السير قال القطامي يصف تنوفة

قطعت بذات ألواح تراها * امام الركب تندرع اندراعا

(و) قال شمر دوع ندر يعاذا (خنق) وقال أبو زيد درعته ندر يعاذا جعلت عنقه بين ذراعك وعضدك وخنقته وقال الأزهرى
أقرأنى الأبادى لابي عبيد عن الاموى التذرع بالذال المجهة الخنق (و) يقال سألته عن شئ فما وطش ولادرع أى (بين) لى شياً
(وادرعت) المرأة على افتعلت (لبست الدرع) أى القميص وأنشد أبو عمرو

وادرعى جليل ابل دخنس * اسود داج مثل لون السندس

(و) ادرع (الرجل لبس) الدرع أى (درع الحديد كندرع) نقله الجوهرى وأنشد

ان تلق عمر افقد لا قيت مدرعا * وليس من همه ابل ولا شاه

(و) من المجاز ادرع (فلان الليل) اذا (دخل فى ظلمته بسرى) والاصل فيه ندرع كأنه لبس ظلمة الليل فاستتر به ومنه قولهم شهر
ذيل وادرع ليل أى استعمل الخزم واتخذ الليل جلا كما فى الصحاح (واندرع يفعل كذا) واندرأ أى (اندفع) قال

واندرعت كل علاة عنس * ندرع الليل اذا ما نمسى

(و) قال ابن عباد اندرع (العظم) من اللحم (المخلم) قال (و) اندرع (بظنية امتلاء) قال (و) اندرع (القمر من السحاب خرج)

* ومما يستدرك عليه الدرع بالكسر الثوب الصغير تلبسه الجارية الصغيرة فى بيتها وقوم درع بالضم أنصافهم بيض وأنصافهم
سود ودرع الماء كعنى مثل ادرع والاسم الدرعة بالضم والادراع مشددة التقدم فى السير وفى المثل اندرع اندراع الخفة وانقص
انقصا البروقه ودرعه بالكسر اسم عنز قال عروة بن الورد

ألمأ أغزرت فى العس بزل * ودرعه بنتها نسيافعالى

ويقال هو ادرع منه أى أفرق ومن المجاز ادرع الخوف أى جعله شعاره كأنه لبسه لشدة لزومه ودرع الخولانى بالفتح عن
الصنابجى وغيره والقاضى تاج الدين يحيى بن القاسم بن درع والتغلبى التكر بنى بالكسر مات سنة ست مائة وست عشرة (الدرقع

درفع)

كبرقع الراوية) عن أبى عمرو (و) قال ابن دريد الدرفوع (كعصفور الجبان و) هو مأخوذ من (درفعه اذا فر وأسرع)
كما فى الصحاح زاد فى العباب (من الشديدة) وفى اللسان من الشدة تنزل به فهو مدرقع (كادرنقع) فهو مدرنقع وعزياه لابي زيد
وأنشد ابن برى

درفع لما ان رأى درفعه * لوانه يلحقه لكبريه

(و) قال ابن عباد درقع (المال) درفعه اذا (جدفى الرعى) قال (والمدرنقع من يتبع طعام الناس ويشتمهم كالمدرقع) وقد درقع الناس

(المستدرك)

اذا شتمهم والطعام اذا تبعه * ومما يستدرك عليه جوع درقوع بالضم أى شديد نقله الأزهرى وأما ما يد كرفى كتب الشروط

(دسع)

فى الدورر والمنازل الدرقاعة والدركاة فأصله دور القاعة وهى حضرة المنزل (الدسع كالمنع الدفع) يقال دسعه يدسعه دسعا ودسيعة

كما فى الصحاح وهو كالدمر ومنه دسع البعير بجرته يدسع دسه وادسوع أى دفعها حتى أخرجها من جوفه الى فيه وأفاضها وكذلك

الناقة (و) الدسع (القيء) وقد دسع يدسع دسه وفى حديث ابراهيم النخعي من دسع فليتوضأ ودسع فلان بقيته اذا رمى به وفى حديث

على كرم الله وجهه وذ كرم ما يوجب الوضوء فقال دسعة تملا الفم يريد الدفعة الواحدة من القيء وجعله الزخشمى حديثا مرفوعا فقال

هى من دسع البعير بجرته دسعا اذا نزعها من كرشه والقاه فى فيه (و) الدسع (الملء) يقال دسعت القصعة دسعا أى ملاتها عن ابن

عباد (و) الدسع (سد البحر) يقال دسع البحر دسعا اذا أخذ دسعا من خرفة أو شياً على قدر البحر فسدده (بمرة واحدة و) الدسع (خفاء

العروق فى اللحم) وعدم ظهوره لا كتنازه عن ابن عباد (و) الدسع (اعطاء الدسيعة) وهو حجاز والدسيعة اسم (للعطية الجزيلة)

ومنه الحديث يقول الله تعالى يوم القيامة يا ابن آدم ألم أحملك على الخيل والابل وزوجتك النساء وجعلتك تربع وتدسع قال بلى قال

فأين شكر ذلك قال الجوهرى أى تأخذ المربع وتعطى الجزيل أى تأخذ ربع الغنمة وذلك فعل الرئيس وقال الأزهرى يقال

للجواد هو ضخم الدسيعة أى كثير العطية سميت دسيعة لدفع المعطى اياها بمرة واحدة كما يدفع البعير بجرته دفعة واحدة وأنشد

سبويه

كم فى بنى سعد بن بكر سيد * ضخم الدسيعة ما جد نفاع

(و) الدسيعة أيضا الطبيعية) والخلق كما فى الصحاح وقيل كرم الفعل وقيل الخلقه (و) الدسيعة (السكره و) قيل هى (الجفنة) عن ابن

الاعرابى قال ابن دريد سميت بذلك تشبيها بدسيع البعير لانه لا يخلو كلما اجتذب منه جرة عادت فيه أخرى (و) قيل هى (المائدة

الكرمية) وهو حجاز أيضا والجمع الدساع وبكل ذلك فسر حديث طيبان وذ كرمير وأن قبائل من الازد نزلوها فتجوزا فيها النزاع

وبنوا المصانع واتخذوا الدساع قيل العطايا وقيل الدساع كرو قيل الجفان وقيل الموائد (و) الدسيعة (القوة) نقله الصائغانى

(و) المدسع (كقعد المضيق ومولج) ونص الليث مضيق مولج (المرى) فى عظم الثغرة) أى ثغرة النحر وفى التهذيب هو مجرى الطعام

فى الخلق ويسمى ذلك العظم الدسيع (و) المدسع (كمنبر) الدليل (الهادى و) الدسيع (كأمر مغرز العنق فى الكاهل) نقله

الجوهرى وأنشده اسلامه بن جندل يصف فرسا

يرقى الدسيع الى هادله تلح * فى جوجو كمدك الطيب مخضوب

وقال غيره الدسيبع من الانسان العظم الذي فيه الترقوتان وقيل هو الصدر والكاهل وقال ابن شميل الدسيبع حيث يدفع البعير
بجربته وهو موضع المري من خلقه (و) قال ابن عباد (ناقة ديسع كصيقل ضخمة أو كثيرة الاجترار) * وما يستدرك عليه الدسع
خروج القريرض بمرّة والقريرض جرة البعير اذا دسعه وأخرجه الى فيه ودسيبع الفرس صفة تاعنقه من أصلهما ومن الشاة موضع
التريبة ودسع يدسع دسعا امتلا ودسع الجرب بالعبير وسر اذا جمعه كالزبد ثم قذفه الى ناحية وفي الحديث أو ابغى دسيعة ظلم أي طاب
دفعاً على سيدل انظم فاضافه اليه فالاضافة بمعنى من ((دعبع)) كجعفر أهمله الجوهري وقال ابن هاني يعني (حكاية لفظ الطفل
الرضيع) اذا طلب شيئاً كان الحاكى حتى لفظه مرة بدع ومرّة يبع فجمعهم هاني حكايته فقال دعبع قال وأنشدني زيد بن كثوة
العنبري
وليس كأنه الرويزي جيبته * اذا سقطت أرواقه دون زربع
لأدنون من نفس هناك حبيبة * الى اذا ما قال لي أين دعبع

(المستدرك)

(دعبع)

زربع اسم ابنه كاسيأتي وكسر العين الاخيرة لانها حكاية كحكاية الصوت ((الدع الدع الغنيف) دعه بدعه دعا أي دفعه ومنه
قوله تعالى فذلك الذي يدع اليتيم كافي الصحاح أي يعنف به عنفاد فعاوانته ارا زاد الزمخشري يجفوه وكذلك قوله تعالى يوم يدعون
الى نار جهنم دعا قال أبو عبيد أي يدفعون دفعاً عنيفاً وفي حديث الشعبي انهم كانوا لا يدعون عنه أي لا يطردون ولا يدفعون وأنشد
الليث
ألم أكف أهلاك فقد انه * اذا القوم في المحل دعو اليتيما

(دع)

(و) قال أبو منجوف (الدعاع كغراب النخل المتفرق) وبه فسر قول طرفة بن العبد
أتم نخل نطيف به * فاذا ما جنصطره
وعذار يكمتلص * في دعاع النخل تجتره

وهكذا رواه شهر أيضاً وفسره بمتفرق النخل عن ابن الاعرابي ورواه المؤرج أيضاً هكذا وفسر الدعاع بما بين النخلتين وقال أبو عبيد
ما بين النخلة الى النخلة دعاع قال الازهرى ورواه بعضهم بالذال المعجمة وسميأتى (و) الدعاع (نخل سود يجناحين) عن ابن دريد وقال
غيره تشاكل الحب الذي يقال له دعاع (الواحدة بهامو) الدعاع (حب شجرة برية) مثل القث قال الليث (أسود كالشيزين) يأكله
فقراء البادية اذا أجدبوا وقوله (يختبزمه) مأخوذ من قول الازهرى قرأت بخط شهر في قصيدة

أحد كالاتان لم ترع القث ولم ينتقل عليها الدعاع
قال هـ ما حبتان برينان اذا جاع البسوى في القمط دقهما ووجعهما واختبزهما وأكلهما والآن ههنا صخرة الماء، وقال غيره
الدعاعة عشبة تطحن وتخبز وهي ذات قصب وورق منسوجة الذبنة ومنبتها العجاري والسهل وجناتها حبة سوداء والجمع دعاع
وقال أبو حنيفة الدعاع بقله يخرج فيها حب ينسج على الارض تسطحاً لا يذهب صعداً فاذا ايست جمع الناس بابها ثم دقوه ثم ذروه
ثم استخرجوا منه حباً أسوداً يملؤن منه الغرائر (و) الدعاع (كشدا دجامعه) كما يقال رجل فثا لمن يجمع القث (و) الدعاع
(كسحاب عيال الرجل الصغار) عن شهر وأنشد للظرماع

لم تعالج دحماً باثنا * شج بالطنخف للدم الدعاع
قال الازهرى الدحق اللبن البائت والطنخف اللبن الحامض والدم اللعق (ودع دع بالضم أمر بالنعيق بالغنم) يقال ذلك للراعي عن
ابن الاعرابي يقال دع دع دع دع دع (ودع دع) مبنياً على الكسر (زجرها) وقيل اصغارها خاصة (أودع) لها وقد دع دع بها
قال ابن دريد وان شئت قلت دعاع دع بالتونين زاد غيره وان شئت بنيت الأخر بالسكون (و) قال أبو عمرو (الدعاع)
والدحاح (القصير) من الرجال وقال ابن فارس ان صح فهو من باب الابدال والاصل دحاح (و) الدعاع (عدو في بطن) والتواء
وقد دعع الرجل دعاعة ودعاعاً عدواً وفيه بطن والتواء وسعى دعاع مثله وقيل الدعاعة قصر الخطوط في المشى مع جعل قال
الشاعر
أسعى على كل قوم كان سعيهم * وسط العشرة سعيها غير دعاع

أي غير البطي قاله الليث وأنشد الصاعاني
شم العرانبين مسترخ جائلهم * يسعون للجد سعيها غير دعاع
(والدعاع نبت يكون فيه ماء في الصيف تأكله البقر) وأنشد ابن الاعرابي في صفة جل

رعى القسور الجوني من حول أشمس * ومن بطن سقمان الدعاع سدع
أشمس موضع وسديم نخل قال الازهرى ويجوز من بطن سقمان الدعاع وهذه الكلمة هكذا في نسخ التهذيب ووجدت في بعض نسخ
منه * ومن بطن سقمان الدعاع المدع * ومثله في أمالي ابن بري ونسب هذا البيت الى حميد بن ثور وقال واحد تدعاعة
وهو نبت معروف (و) قال أبو عمرو (الدعاع كجعفر) من (الارض الجرداء) التي لا نبات بها (ودع ودع مبيد على السكون)
كلمة (كانت تقال للعاثر) في الجاهلية يدعى بها لله في معنى قم فانتعش واسلم كما يقال له لعا كافي الصحاح وأنشد
لحن الله قوماً يقولوا العاثر * ولابن عم ناله الدهر دعاعاً

قال الأزهرى أراه جعل لعاود دعا دعاه له بالانتعاش وجعله في البيت اسما كالكامة وأعر به ودعع بالعاثر فالهاله وهى الدعذعة وقال أبو سعيد معناه دع العثار ومنه قول رؤبة

وان هوى العاثر قلنا دععا * لهوعا لينا بننعيش لعا

قال ابن الأعرابي معناه اذا وقع منا واقع نعشناه ولم ندعه أن يمكنا وقال غيره ذععا معناه أن تقول له رفعك الله وهو مثل لعا (كدععا ودعا منقوتين أو لم يستعمل الا كذلك) وقال الكلابى (التدعع مشبهة الشيخ الكبير) الذى لا يستقيم فى مشبهه (ودعع) (دععة) (عدا فى بطء والتواء) وكذلك دعع دععا وقد تقدم قريبا (و) (دعع) (الجفنة ملاءها) من التريد واللحم وكذا دعع الشئ اذا ملاءه والسيل الوادى كذلك وأنشدا الجوهري لليد يصف ما من التقيان من السيل

فدعنا سره الركا، كما * دعع ساقى الا عاجم الغربا

لاقى البدى الكلاب فاعتلجا * موج اتبعهم الممن غلبا

والركا بالفتح واد معروف وفى بعض نسخ الجهرة سره الركا بالكسر وقال لبيد أيضا

المطعمون الجفنة المدععة * والضاربون الهام تحت الخبيضة

(و) قال أبو زيد دعع (بالمعز) خاصة اذا (دعاها) كفى الفصح * وبما استدرك عليه أدع الرجل اذا كثرت عياله ودعع الشئ اذا حركه حتى اكتنز كالميكال والجواق ليسع الشئ وهو الدععة ودععت الشاة الاناء ملاءته وكذلك الناقة ودعع بالفصح لغة فى دعع بالضم ومنه قول الفرزدق

دعع باعنقك التوائم انى * فى باذخ ابن المراغة عالى

وقال ابن الأعرابي قال اعرابي كم تدع لبيتكم هذه من الشهر أى كم تبقى سواها قال وأنشدنا * واسننا لاضيا فذا بالدع * وامرأة مدععة الخلل مملوءة الساق (دفعه و) دفع (اليه) شيئا (و) دفع (عنه الاذى) والشعر على المثل (كنع) يدفع (دفعها) ودفاعا بالفصح (ومدفعها) كطلب أزاله بقوة ومنه قوله تعالى ولولا دفع الله الناس ومن كلامهم ادفع الشر ولو اصبحا حكاه سيديويه وشاهد المدفع قول متمم بن ربي أخاه مالكا

فقصرك انى قد شهدت فلم أجد * بكفى عنه للمنية مدفعا

وفى البصائر اذا عدى الدفع بالى اقتضى معنى الامانة كقوله تعالى فادفعوا اليهم أموالهم واذا عدى عن اقتضى معنى الحجابة كقوله تعالى ان الله يدفع عن الذين آمنوا وقوله تعالى ليس له دافع من الله أى حام وقال ابن شميل مدفع الوادى حيث يدفع السيل وهو أسفله حيث يتفرق ماؤه (والدفعه) بالفصح (المره) الواحدة (و) (الدفعه) بالضم) مثل (الدفعه من المطر) وغيره كفى الفصح (ج دفع كصرد) (الدفعه أيضا) (ما) دفع (و) انصب من سقاء أو اناء بمره) نقله الليث وأنشد

أبها الصلصل المغذالى المد * فع من نهر معقل والمذار

(وكقعدع و) يقال بل المدفع (مذنب الدافعه لانها تدفع فيه الى الدافعه الاخرى) والمذنب مجرى ما بين الدافعتين (و) فى الفصح المدفع (واحد مدافع المياه التى تجرى فيها) وقال ابن شميل مدفع الوادى حيث يدفع السيل وهو أسفله حيث يتفرق ماؤه قال لبيد رضى الله عنه

فدافع الريان عرى رسمها * خلقا كاضمن الوسى سلامها

وقال سلامة بن جندل شيب المبارك مدروس مدافعه * هابى المراغ قليل الودق وموظوب

(و) المدفع (كثير الدفع) ومنه قولها كفى الفصح وفى اللسان يعنى سبحا وفى العباب ومنه قول امرأة * جالعه لا بل قصير مدفع * (و) المدفع (كعظم البعير الكريم) على أهله اذا قرب للحمل رذضانه كفى الاساس وهو كالمقرم الذى يودع للفحولة فلا يركب ولا يحمل عليه نقله الاصبغى وقال أنبصا هو الذى اذا أتى به ليحمل عليه قيل ادفع هذا أى دعه ابقاه عليه وهو مجاز قال ذو الرمة

وقربن للاظعان كل مدفع * من البرل يوفى بالجويه غاربه

ويروى كل موقع (و) المدفع أيضا البعير (المهان) على أهله كلما قرب للحمل رذضانها (ضد) قال متمم رضى الله عنه

يحتازها عن جشها وتكفه * عن نفسها ان اليتيم مدفع

(و) قال الليث المدفع (الرجل المحقور) ٣ الذى لا يقرب ان يضيف ولا يجدى ان اجتدى قال طفيل الغنوى

وأشعث يزهاه النبوح مدفع * على الزاد من صرف الدهر محمل

أمانا فلم ندفعه اذ جاء طارقا * وقلنا له قد طال ليلك فانزل

وفى الفصح المدفع الفقير والذليل لان كلاب دفعه عن نفسه وفى الاساس فلان مدفع مدفع وهو الفقير الذى يدفعه كل أحد عن نفسه وهو مجاز (و) المدفع (الذى دفع عن نفسه) قاله ابن دريد قال (وضيف) مدفع (بتدافعه الحى بحيله كل على الآخرو) شاة أو نافة دافع ودافعة ومدافع تدفع) اللبن على رأس ولدها لكثرة وانما يكثر اللبن فى ضرعها حين تريد أن تضع والمصدر الدافعة وفى الفصح

٢ قوله وصدره الاولى وقبله
والشطر الاخير غير مستقيم
فيجوز اه

(المستدرك)
(دفع)

٣ قوله الذى لا يقرب ان
ضيف الخ هكذا فى النسخ
وعبارة اللسان المحقور
الذى لا يضيف ان استضاف
ولا يجدى ان استجدى اه

الدافع الشاة أو الناقة التي تدفع (البأ في ضربها قيسل النتاج) يقال دفعت الشاة إذا أضرت على رأس الولد وهو مجاز وقال أبو عبيدة قوم يجعلون المفككة والدافع سوا يقولون هي دافع بولد وان شئت قلت هي دافع بضرعها وان شئت قلت هي دافع وتسكت وأنشد

ودافع قد دفعت للنج * قد مخضت مخاض خيل نجب

وقال النضر يقال دفعت لبنها وباللبن إذا كان ولدها في بطنها فإذا نجت فلا يقال دفعت (و) قال ابن شميل (الدوافع أسافل الميث حيث تدفع فيه الأودية) هكذا في النسخ والنص تدفع في الأودية (أسفل كل ميثاء دافعة) وقال الأصمعي الدوافع مدافع الماء إلى الميث والميث تدفع في الوادي الأعظم وقال الليث وأما الدافعة فالملعة تدفع في تلعة أخرى إذا جرى في صلب أو حدور من حذب قتره يتردد في مواضع قد انبسط شيئا واستدار ثم دفع في أخرى أسفل منها فكل واحد من ذلك دافعة وأجمع الدوافع قال التابغة الذباني

عفا حسم من فرتنا فالقوارع * فجنبنا أريك فالتللاع الدوافع

(و) قال الجاحظ الدافع (كشداد من إذا وقع في القصعة عظم مما يليه نجاه حتى تصير مكانه لحمه) أي قطعة منها (و) الدافع (بالضم) مع التشديد (طحمة الموج والسيل) قال الشاعر

جواد يفيض على المعتفين * كما فاض يم بدفاعه

وفي الصحاح الدافع السيل العظيم وفي اللسان كثرة الماء وشدة وقال أبو عمرو والدافع الكثير من الناس ومن السيل (و) الدافع أيضا (الشيء العظيم) الذي (يدفع به) العظيم (مثله) على المثل (واندفع في الحديث أفاض) فيه وكذلك في الأناشيد وهو مجاز (و) اندفع (الفرس أسرع في سيره) وهو مجاز أيضا (و) اندفع (مطأوع دفعه) يقال دفعته فاندفع الثلاثة ذكركم الجوهري (والمدافعة المماثلة) هكذا في نسخة الصحاح وفي الجوهرة دافعت فلا تاجحه إذا ماطلته ووقع في بعض نسخ الصحاح المماثلة بدل المماثلة (و) المدافعة (الدفع) يقال دافع عنه ودفع بمعنى تقول منه دفع الله عنك المكروه ودفع الله عنك السوء دفاعا (ومنه) قوله تعالى في قراءة غير ابن كثير والبصريين (ان الله يدافع عن الذين آمنوا) وقرأ المدنيان ويعقوب وسهل في سورتي البقرة والحج ولولا دفاع الله الناس (و) قال ابن عباد (دفاع) بالكسر (معرفة علم للنجمة) لأنها تدافع فخذها من ههنا وههنا ضحما (و) يقال هو (سيد) قومه (غير مدافع بفتح الفاء) أي (غير ضاحم) في ذلك ولا مدفوع عنه (واستدفع الله الأسواء طاب منه أن يدفعها عنه) كما في الصحاح (وتدافعوا في الحرب دفع بعضهم بعضا) وتدافعوا الشيء دفعه كل واحد منهم عن نفسه * ومما يستدرك عليه دفعه دفاعا ودفعه فتدفع وتدافع ورجل دافع شديد الدفع وركن مدفع كسبر قوى والدفعه بالفتح انتهاء جماعة القوم إلى موضع بجمرة قال

فندعي جميعا مع الراشدين * فندخل في أول الدفعة

(المستدرك)

وتدفع السيل وتدافع دفع بعضه بعضا كما تدفع وهو مجاز وكذلك قواهم قول متدافع وقال أبو عمرو والدافع كرمات الكثير من الناس ومن جرى الفرس إذا تدافع جريه ويقال جاء دفاع من الرجال والنساء إذا ازدحوا فركب بعضهم بعضا وقال الليث الاندفاع المضى في الأرض كأنها ما كان وفي الأساس اندفع في الأمر مضى فيه وهو مجاز وفي الحديث انه دفع من عرفات أي ابتداء السير ودفع نفسه منها ونجاها أو دفع ناقته وحملها على السير والمستدافع المحذور المهان عن الليث والدفع من النوق كصبور التي تدفع برجلها عند الخلب والمدافعة المزاحمة ويقال دافع الرجل أمر كذا إذا أولع به وانهمك فيه ويقال هذا طريق يدفع إلى مكان كذا أي ينتهي إليه ودفع إلى المكان ودفع كلاهما انتهى إليه وهو مجاز وإنما مدفع إلى أمر كذا مدفوع إليه اضطرارا وهو مجاز أيضا ومنه دفعه إلى كذا إذا اضطره وغشيتنا سحابة فدفعناها إلى غيرنا أي انصرف عنا إليهم وأراد دفعنا أي دفعت عنا وهو مجاز ودفع الرجل قوسه يدفعها سواها حكاه أبو حنيفة ويلي الرجل الرجل فإذا رأى قوسه قد تغيرت قال مالك لا تدفع قوسك أي مالك لا تعمل لها هذا العمل ودفع كرجع وزنا ومعنى استدركه شيخنا ودفعه أعطاه نقله شيخنا عن الراغب وقد سموا دافعا ودفاعا كشداد ودفاعا والمدافع أيضا الاستدفع الصاعاني (الدفع محركة الرضا بالدون من المعيشة) أيضا (سوء احتمال الفرض) قال الكميت

ولم يدفعوا عندما نابهم * لصرف زمان ولم يتحجوا

(دفع)

قالوا والحبل سوء احتمال الغنى وقيل الدفع هنا اللصوق بالأرض من الفقر والجوع والحبل الكسل والتواني في طلب الرزق (و) قال ابن دريد (الدقعة الذرة الرديئة) بمائنة (و) الدقعا أيضا (الأرض لانبات بها) (الدقعا) (التراب) عامة أو التراب الدقيق على وجه الأرض قال الشاعر

وجرت به الدقعا هيف كأنها * تسع ترابا من خصائص منخل

(كالادفع والدقعم بالكسر) اقتصر الجوهري على الأولى والأخيرة قال والميم زائدة كما قالوا للدرداء دردوم وحكى اللحياني بفيسه الدقعم كما تقول رأيت تدعو عليه بفيسه التراب وقال بفيسه الدقعا والادقع يعني التراب (والدقاع كسحاب وبضم) التراب (و) دفع الرجل (كفرح لصق بالتراب) ذل كما في الصحاح زاد غيره وقيل فقرا وقيل لصق بالدقعا وغيره من أي شيء كان وفي الحديث إذا جعتن دفعين وإذا شبعن خجلتن وانكثرت اللعن وتكفرت العشير وتكفرت الاحسان أي خضعتن ولزفتن بالتراب (و) دفع

(الفصيل) مثل دقي (بشم عن اللبن) كأنه ضد وقد أغفل عنه المصنف (و) قولهم في الدعاء رماه الله في الدوقة قال الجوهري (الدوقة الفقرة والذل) فوعلته من الدقع (وجوع أدقع ودبوق شديد) وكذلك درقوع ويرقوع كما في التهذيب قال أعرابي قدم الحنظل فشبع فأنخم

أقول للقوم لما ساءني شبي * الأسييل إلى أرض بها الجوع
الأحيل إلى أرض يكون بها * جوع يصعد منه الرأس دبوق

واقصر الجوهري على دبوق وأدقع نقله ابن شميل (والمدفاع بالكسر الخربص) والجمع المداقيع قال الكميت يصف كلاب الصيد مجازيع قفر مداقيعه * مسارب حتى يصبن اليسار

(و) قال ابن عباد (بعير دقوع البدين كصبور يرمى بما في بطنه الدقوع) إذا خب (والمدقع كمحسن الماصق بالدقوع) يفضى صاحبه إلى الدقوع، يقال قفر مدقع يفضى صاحبه إلى الدقوع، ومنه الحديث لا تحل المسئلة إلا الذي قفر مدقع أو غرم مفضع أو دم مومج

(المستدرك)

(و) قال ابن عباد المدقع (الهارب والمسرع) جميعا (وأشد الهزلي هزالا) * ومما يستدرك عليه المدقع كعرب الراضي بالدون كالدقوع وأدقع الرجل مثل دقع فهو مدقع وهو الذي قد اصق بالتراب وافتقر والمداقيع من الإبل التي تأكل النبت حتى تلصقه بالأرض لقلته نقله الجوهري ودقع الرجل افتقر والنون زائدة ورأيت القوم صقعي دقعي أي لاصقين بالأرض ودقع دقعا وأدقع أسف إلى مداق الكسب فهو دقوع ونقله الجوهري والدقاع الكئيب المهتم وقد دقع دقعا ودقعا ودقعا فهو دقوع أهتم وخضع واستكان والدقوع محركة الخضوع في طلب الحاجة والحرص عليها والدقوع والمدقع كمن الذي لا يبالي في أي شيء وقع في طعام أو شراب أو غيره وقيل هو المسف إلى الأمور الدنيئة وأدقع له وإيه في الشتم وغيره بالغ ولم ينسكروا عن قبيح القول ولم يأل فدعا عن أبي زيد والدوقة الداهية (الدقاع كعرب داء في) صدور (الجلد والابل) وقال أبو زيد هو سعال يأخذها وقال الليث هو كالخبطه في الناس (و) يقال منه (فدقع كعني فهو مدقوع) أصابه ذلك وفي الصحاح دقع يدكع وأنشد للقطامي

(دكع)

ترى منه صدور الخليل زورا * كأنها نخاز أو دكعا

(الداع)

(الداع كجعفر) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهو (الكثير لحم الثمة) والجمع دلائع وأنشد للنابغة الجعدي ودلائع حمر لثامهم * ابلين شرا بين للجزر

(و) قال الأصمعي الداع (الحريص الشرة) أي اجرت لثامهم من حرصهم على شرب اللبن وقيل هو الاجر اللثة الفخم تضب لثامه ونسبيل دما (ويكسر فيهما) عن أبي عمرو والأصمعي (و) قال النضر وأبو خيرة الداع (الطريق السهل) وقيل هو أنسهل طريق يكون في سهل أو حزن لا حظوظ فيه ولا هبوط) ذكره الأزهري في موضعين من الربايعي بالثناء عن النضر وأبي خيرة وبالنون عن المحاربي في الثلاثي والرابعي كإسباني (و) الداع (بالكسر المنين القنز) من الرجال (و) أيضا (المنقلب الشفة) كما في العباب * ومما يستدرك عليه رجل دائع كثير اللحم وطريق دلائع كسفر رجل واضح (دلع) الرجل (لسانه كمنع) يداعه داعا (أخرجه) ومنه الحديث أنه كان يدلع لسانه للحسن رضي الله تعالى عنه فاذا رأى الصبي حمة لسانه يمش إليه أي يخرجه (كأداعه) نقله الجوهري عن ابن الأعرابي وقال الليث أداعه لغة قبيصة غير أنها فصيحة (فدلع هو كنع ونصر دلع ودلوعا) فيه لف ونشر مرتب تعدى ولا يتعدى هو مثل قولك رجعت الرجل رجعا فرجع رجوعا قاله الليث أي خرج من القم واسترخى وسقط على العنفة كلسان الكلب وفي الحديث يبعث شاهد الزور يوم القيامة مدلع لسانه في النار وجاء في الأثر عن بلعم أن الله لعنه فادلع لسانه فسقطت أسلته على صدره فبقيت كذلك وأنشد أبو بلعمي لابي العتريف الغنوي يصف ذنبا طرده حتى أعيا ودلع لسانه

(المستدرك)

(دلع)

ودار بالمرث على أفنانه * وقلص المشفر عن أسنانه * ودلع الداع من لسانه

لجاء باللغتين ويروي وأدلع الداع (و) قال ابن دريد الداع (كرمان ضرب من محار البحر) الدليع (كامير الطريق الواسع) عن ابن دريد (و) قال الليث هو الطريق (السهل) في مكان حزن لا صعود فيه ولا هبوط والجمع الدلائع وقال النضر وأبو خيرة هو الدلع بالثناء كما تقدم (كالدلع) كجوهري عن ابن الأعرابي وهو الطريق الضحالك (واندلع بطنه) خرج امامه كما في الصحاح وقال نصير فيماروي له أبو تراب اندلع بطن المرأة واندلق إذا (عظم واسترخى) من المجاز اندلع (السيف من غمده انسل) كاندلق (و) اندلع (اللسان خرج) واسترخى من كثرة كرب أو عطش كما يدلع الكلب ويروي أن سعدا رضي الله عنه رمى أبا سعد بن أبي طلحة فأصاب خنجرته فاندلع لسانه كاندلع لسان الكلب ويروي قول أبي العتريف الذي مر إنشاده آنفا * واندلع الداع من لسانه * (كادلع على أفتعل) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو (الدولة صدفة منحويه إذا أصابها ضحك النازخ من كهيئة الظفر فيستل قدر أصبع فهو هذا الاظفار الذي في القسط) وأنشد للشهردل * دولعة تستلها بظفرها * (والدواعية قرب الموصل) على مرحلة منها

على طريق نصيبين (منها عبد الملك بن زيد الفقيه) الدلوعي (و) قال الهجيمي (أحق دالع غايه في الحق) وهو الذي لا يزال دالع اللسان (وأمر دالع ليس دونه شيء والداعة بالضم عرق في الذكر) والذي في العباب الداعة من الناقه بالضم تكون فوق البظارة والبظارة عرق أخضر حيث مجرى البول (و) قيل الداعة (القرن والغفلة) نقله الصانعي (وناقة دلوع كصبور تقدم الإبل

(المستدرک)

(دنع)

(دمع)

(و) قال ابن عباد والخارزنجي (الادلعي الغنم من الايور الطويل) الذي يمدى قال الصاغاني وهذا تخفيف والصواب بالذال والغين
المجتبين * وما يستدرک عليه الادلع الفرس الذي يدلع لسانه في العدو عن ابن عباد والدلوع كصبور الطريق والدلاع کرمان
نبت وايضا البطح الشامي بلغة المغرب الواحدية بها وفي توار يختم سم مولاى ادريس في دلاعة والمدلع كعظم المترجى في العز
والنعمة مولدة والاسم الدلاعة بالفتح (طريق دنع كسفنح) أهمله الجوهرى ورواه شمر عن محارب أى (سهل ج دناع) وذكره
صاحب اللسان في دل ع على ان النون زائدة وعند ابن دريد طريق دليع كامبر وقد تقدم (الدمع ماء العين من خزن أو سرور
ج دموع) وأدمع (والدمعة القطرة منه) ان كانت من السرور فباردة أو من الحزن فخارة (وذو الدمعة) لقب أبى عبد اللذى
العنزة (الحسين بن زيد) الشهيد (بن على بن الحسين) بن على بن أبى طالب قدس الله روحه ونور ضريحه أبوه وجدته ورضى الله عن
أبي جده وجد جده ويلقب أيضا بذى العبرة وذلك لكثرة بكانه قيل انه عوتب على ذلك فقال وهل تركت النار والسهمان لى
مخضكا يريد السهمين اللذين أصابا زيد بن على ويحيى بن زيد رضى الله عنهما وقتلا بخراسان توفي ذو الدمعة سنة مائة وخمس وثلاثين
وقيل سنة أربعين وقال أبو نصر البخارى قتل أبوه وهو غير فر باه جعفر الصادق وفي ولده البيت والعدد من ثلاثة رجال يحيى
والحسين وعلى كإسطناه في المشجرات (ودمعت العين) تدمع دمعاً ودمعت تدمع دمعاً (كنع وفرج) اثنائية حكاه أبو عبيدة كما
نقله الجوهرى وقال الكسائى وأبو زيد دمعت بفتح الميم لا غير (وامرأة دمعة كفرحة سريرة الدمعة) كافي الصحاح وفي
اللسان سريرة البكاء كثيرة دمع العين (والدمعة من الشجاج بعد الدامية) قال أبو عبيد الدامية هي التي تدمى من غير ان يسيل
منها دم فاذا سال منها دم فهي الدامعة بالعين المهملة وقال ابن الاثير هو ان يسيل الدم منها قطرا كالدمع وفي الاساس هي التي تسيل
دماقليلا وهو مجاز ومنه دمع الجرح اذا سال * قلت وسيأتى له في دمغ ان الدامعة قبل الدامية ورواهم الجوهرى في قوله بعد الدامية
(و) الدماع (كشذام من الترى ما ترى كانه يتعلب ندى) أو يكاد قال * من كل دماغ الترى مظل * (كالدمع) وهو مجاز
(ويوم) دماغ (فيه رذائ) وهو مجاز (و) الدماع (كرمان ما يسيل من الكرم في) أيام (الربيع) وهو مجاز هكذا ضبطه الصاغاني
بالتشديد وهو في نسخ الصحاح والاساس بالتخفيف (و) قال الليث الدماع (ما تحرك من رأس الصبي اذا ولد) وهي النعجة فاذا اشتد
ذهب عنه هذا الاسم قال الصاغاني وهذا تخفيف والصواب الرماع والزماعة بالراء والزاي المفتوحين (و) قال ابن شميل الدماع
(ككتكب ميسم في المناظر سائل الى المنخر) وربما كان عليه دماغان (و) الدماع (كغراب نبت) وليس بثابت قاله ابن دريد
(و) قال الاحمر (الدمع بضم عين في مجرى الدمع) من الابل وقال أبو على في التذكرة هو خط صغير (و) بعير دموع موسوم بها
أى بتلك السمة (ودمع داود) عليه السلام (دواء م) معروف نقله الصاغاني (و) من المجاز (قدح دمغان) أى (بميتلى سبال) من
شدة الامتلاء وفي اللسان اذا امتلاء فجعل يسيل من جوانبه (والدمعانة ماء لبنى بجر) من بنى زهير بن جناب الكلبي بالشأم
(والادماغ ملء الاناء) يقال أدمع مشقرك أى قد حلقت له ابن الاعرابي * وما يستدرک عليه الدمعان محركة والدموع بالضم
مصدر ادمعت العين كنع وامرأة دميسع كامير بغير هاء سريرة البكاء كثيرة دمع العين عن اللحياني من نسوة دمى ودماع وما أكثر
دمعها التائب للدمعة وقال غيره رجل دميسع من قوم دمعا ودمى وعين دموع كثيرة الدمعة أو سريرة دمعا له عين دماعه ودماعة
وعيون دوامع واستعار ليبد الدمع في الجفنة بكثر دمعها ويسيل فقال

(المستدرک)

ولكن مالى غاله كل جفنة * اذا حان ورد أسبلت بدموع

يريد سالت الجفنة ودموعها دمعها يقال جفنة دماعه وقد دمعت ورذمت والمدامع الما في وهي اطراف العين والمدمع مسيل
الدمع قال الازهرى والمدمع مجتمع الدمع في نواحى العين وجعه مدامع يقال فاضت مدامعه قال والمافيان من المدامع والمؤخران
كذلك وقد ذكره الجوهرى أيضا والعجب من المصنف كيف تركه ويقال هو يستدمع ومن المجاز بكت السماء ودمع السحاب
سال وثرى دموع كصبور يتحاب منه الماء وقال أبو عدنان من المياه المدامع وهي ما قطر من عرض جبل والدماع بالضم ماء العين
من علة أو كبر ليس الدمع نقله الجوهرى وأنشد

يا من لعين لاني تماعا * قد ترك الدمع بهادما

ووجدت بخط أبى زكريا في هامش النسخة يقال ان الدماغ أثر الدمع في الوجه وأنشد البيت قال والاستشهاد به على ذلك أليق وقال
أبو عدنان سألت العقيلي عن هذا البيت

والشمس تدمع عينها ومنخرها * وهن يخرجن من بيد الى بيد

فقال أزعم انها الظهيرة اذا سال لعاب الشمس وقال الغنوى اذا عطشت الدواب ذرفت عيونها وسالت مناخرها والدمع بالفتح
السيلان من الراوق وهو مصفاة الصباغ ومن المجاز دمع اناءه اذا ملاءه وشرب دمع الكرم أى الخمر كافي الاساس والدماعة
الحديدة التي فوق مؤخرة الرجل عن الاصمعي نقله الصاغاني وصاحب اللسان في دم غ قالوا بالمجزة أكثر (رجل دنع ككتف
وأمر وسفينه قبل لالبه ولا عقل) نقله الليث قال والهائى في الاخرة للمبالغة واقتصر الجوهرى على الاول وقال هو الفسل

(دنع)

لاخبر فيه (و) قال ابن شميل (ذرع الصبي كفرح جهد وجاع واشتهى) وقال ابن بزرج ذرع وذرع اذا (طمع و) قال شمر ذرع اذا (خضع وذل) وأنشد بعضهم وهو الحرث بن حلزة البشكري بمدح أبا حسان قيس بن شراحيل لا يرتجى للمال ينفقه * سعد النجوم اليه كالنخس فله هنالك لاعليه اذا * ذرعت أنوف القوم للتعس

قال ذرعت أي خضعت وذلت ولا يرتجى لا يخاف ورواه ابن الاعرابي وان رغمت (و) قيل ذرع اذا ذق و (لوم) وبه فسر بعضهم البيت (كذرع كنع ذرعاً و ذراعاً فهد ذرع كفرح) عن ابن عباد (و) قال شمر (الذرع مفرجاً ما يطرحه الجازر من البعير) نقله الجوهري (و) قال ابن دريد هو من ذرع الناس اذا كان من (سقلة الناس و ردالهم) مأخوذاً من ذرع البعير وهو ما يطرحه الجازر منه كقافي العباب * ومما يستدرك عليه ذرع الشيء كفرح ذق والذرع كأمير الخسيس وجمع الذريعة الذراع ورجل ذرعة بمجرى لاخبر فيه وأذرع الرجل تبع أخلاق اللئام والاندال وأذرع اذا تبسع طريقه الصالحين كقافي اللسان وهو قول ابن الاعرابي وسيأتي أذرع في موضعه للمصنف * ومما يستدرك عليه ذرع الرجل اذا افتقر هنذا ذكره صاحب اللسان ولم يذكره الصاغاني في العباب وذكره في التكملة في آخر تركيب ذرع وهو الصواب فان النون زائدة ((ذراع بدوع) دوعاً أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (استن عادياً أو ساجحاً) قال ابن عباد (الدوع بالضم سمكة حمر صغيرة كما صبع الواحدة بها) وقال ابن دريد الدوع ضرب من الحيتان لغة عمانية قال ابن عباد (ج) الذرع (كصرد و) قال غيره (يوم الدواع بالضم كغراب من أيامهم) نقله الصاغاني ((دهاع)) أهمله الجوهري وقال الليث دهاع (كقطام ودهاع كقرقار) مبنيين على الكسر (زجر للعنوق) يقال (دهع بها الراعي كنع ودهع) دهعه هكذا يصح اذا (زجرها بها) * ومما يستدرك عليه دهع الراعي تدهع بالغة في دهع ودهع كقافي اللسان والتكملة ((الدهقوع كعصفور) أهمله الجوهري وقال أبو زيد هو (الجوع الشديد الذي يصرع صاحبه) وكذلك جوع درقوع ودرقوع وقد تدماني موضعهما

(المستدرك)

(دَاع)

(دَهَم)
(المستدرك)

(الدهقوع)

(ذَرَع)

بفصل الذال المعجمة مع العين ((الذراع بالكسر من طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطي) كذا في المحكم (و) قال الليث الذراع (الساعد) واحد * قلت وفي حديث عائشة وزينب قالت زينب لرسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك اذ قالت لك ابنة أبي جحافة ذريعتيها أرادت ساعديها والذريعة تصغير الذراع وطوق الهام فيها الكون مؤنثة ثم نثنتها مصغرة (وقد نذ كرفيها) قال الجوهري ذراع السيد كروبوثة قال وقولهم الثوب سبع في ثمانية وإنما قالوا سبع على تأنيث الذراع (و) ج أذرع وذرعان بالضم) وإنما قالوا في ثمانية لان الشبر مذكر وقال سيبويه الذراع مؤنثة وجمعها أذرع لا غير ولم يعرف الاصحى التذكير في الذراع قال الشاعر يصف قوسا عريبة

أرى عليها وهي فرع أجمع * وهي ثلاث أذرع واصبع

وقال سيبويه كسروه على هذا البناء حين كان مؤنثا يعني ان فعلا وفعالا وفعيلا من المؤنث حكمه ان يكسر على أفعل ولم يكسروا ذراعا على غير أفعل كما فعلوا ذلك في الاكف وقال ابن بري الذراع عند سيبويه مؤنثة لا غير وأنشد لمراد بن حصين قصرت له القبيلة اذ تجهننا * ومادانت بشدتها ذراعي

* قلت والتذكير الذي أشار اليه المصنف هو قول الخليل قال سيبويه سألت الخليل عن ذراع فقال ذراع كثير في تسميتهم به المذكور ويمكن في المذكر فصار من أسماءه خاصة عندهم ومع هذا فانهم يصفون به المذكر فيقولون هذا ثوب ذراع فقد يمكن هذا الاسم في المذكر ولهذا اذا سمى الرجل بذراع صرف في المعرفة والتكثرة لانه مذكر سمى به مذكر (و) الذراع (من يدي البقر والغنم فوق الكراع ومن يدي البعير فوق الوظيف وكذلك من الخيل والبغال والحمير) وقال الليث الذراع اسم جامع في كل ما يسمى يدا من الروحانيين ذوى الابدان (و) قولهم (لا تطعم العبد الكراع فيطمع في الذراع) سيأتي ذكره (في ط و ق و) يقال (ذرع الثوب) وغيره كقافي الصحاح بذراعه (كنع قاسه بها) قال الزمخشري هذا هو الاصل ثم سمى به ما يقاس به كقافي (و) ذرع (التي فلانا) ذرعا (غلبه وسبقه) أي في الخروج الى فيه ومنه الحديث من ذرعه التي فلا قضاء عليه (و) قال ابن عباد ذرع (عنده) ذرعا (شفع) فهو ذريع شفيح ويقال ذرعت لفلان عند الامير أي شفقت له وهو مجاز نقله الزمخشري (و) ذرع (البعير) يذرعه ذرعا (وطئ على ذراعه ليركبه أحد و) قال ابن عباد ذرع (فلانا) اذا (خنقه من ورائه بالذراع) يقال أسرطته ذراعي اذا وضعت ذراعتك على حلقه لخنقه (كذرع) تذرعه نقله الجوهري وفي اللسان ذرعه تذرعه او ذرع له جعل عنقه بين ذراعه وعنقه وعضده خنقه ثم استعمل في غير ذلك مما يخفق به (و) يقال (رجل واسع الذراع) بالكسر (و) واسع (الذرع) بالفتح (أي) واسع (الخلق) بضمة تن (على المثل و) الذرع والذراع الطافة ومنه قولهم (ضاق بالامر ذرعه وذراعه وضاق به ذرعا) وإنما نصب لانه خرج مفسرا محو لانه كان في الاصل ضاق ذريعي به فلما حول الفعل خرج قوله ذرعا مفسرا ومثله طبت به نفسا وقررت به عيننا ورمعنا قالوا ضاق به ذراعا وأنشد الجوهري لخميد بن ثور يصف ذنبا

وان بات وحش ليله لم يضح بها * ذراع اولم يصبح لها وهو خاشع
 أي (ضعفت طاقته ولم يجد من المكروه فيه مخلصا) قال الجوهري وأصل الذرع انما هو بسط اليد فكأنك تريد مددت يدي اليه
 فلم تنله وقال غيره وجه التمثيل أن القصير الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فصرف مثلا للذي سقطت قوته
 دون بلوغ الامر والاقتدار عليه (و) الذراع (ككتاب سمة في) موضع (ذراع البعير) هي (سمة بني ثعلبة) لقوم (باليمن و) أيضا
 سمة (ناس من بني مالك بن سعد) من أهل الرمال (و) الذراعات (هضبتان في بلاد عمرو بن كلاب) ومنه قول امرأة من بني عامر
 ابن صعصعة
 يا حبيذا طارق وهنأ لم بنا * وهن الذراعين والاحزاب من كانا
 وأنشد الجوهري قول الشاعر * الى مشرب بين الذراعين بارد * (و) الذراع (صدر القناة) انما سمي به لتقدمه كتقدم
 الذراع ويقال له أيضا ذراع العامل يقال استوى كذراع العامل وانما يعنون صدر القناة وهو مجاز (و) الذراع (ما يذرع به) كافي
 الصحاح أي يقاس زاد في العباب (حديد أو قضيبا) والذراع نجم من نجوم الجوزاء على شكل الذراع قال غيلان الربي
 غيرها بعدى من الافواء * فواء الذراع أو ذراع الجوزاء
 (و) الذراع أيضا (منزل للقمر وهو ذراع الاسد المبسوطة) كذا في النسخ والذي في العباب ذراع الاسد المقبوضة قال (وللاسد
 ذراعات مبسوطة ومقبوضة وهي التي تلي الشأم والقمر ينزل بها والمبسوطة التي تلي اليمن) وهما كوكبان بينهما اقيد سوط (وهي
 أرفع في السماء) سميت مبسوطة لانها (أمد من الاخرى وربع اعدل القمر فنزل بها) ويقول ساجع العرب اذا طلعت الذراع
 حسرت الشمس القناع واستعلت في الافق الشعاع وترقرق السراب في كل فاع (تطلع لأربع ليال) (يخولون من تموز) الرومي
 (وتسقط لأربع ليال) (يخولون من كانون الاول) وفي العباب من كانون الاخر قال هذا قول ابن قتيبة وقال ابراهيم
 الحاربي رحمه الله تعالى تطلع في سبع من تموز وتسقط في ست من كانون الاخر وترزعم العرب أنه اذا لم يكن في السنة مطر لم تخاف
 الذراع ولم يكن الا بغثة قال ذوالرمة

فأردفت الذراع لها بغيث * سجوم الماء فانسهل انسحالا

(وذو الذراعين المنهروا اسمه مالك بن الحرث) بن هلال بن نيم الله بن ثعلبة الحصن بن عكابة (شاعر) غزا (و) الذراع (كسحاب)
 المرأة (الخفيفة اليندين بالغزل) وقيل الكثيرة الغزل القوية عليه ومنه الحديث خير كن أذرعكن للغزل أي أخفكن يداه
 ويقال أقدر كن عليه (ويكسر) نقله ابن سيده واقصر الجوهري على الفتح (ويسارو بشاربنا ذراع) القياس (كانا زمن وكيع)
 روى بشار عن جابر الجعفي (وأبو ذراع) سهيل بن ذراع (تابي) حدث عنه عاصم بن كليب (و) قال ابن عباد الذراع (كشداد الجمل)
 الذي (يسان الناقة بذراعه فيتموخها والذراع لقب اسمعيل بن صديق المحدث) شيخ لبراهيم بن عرعرة (و) أيضا لقب (أحمد بن
 نصر) بن عبد الله (وهو ضعيف) قال الدارقطني دجال * وفاته اسمعيل بن أبي عباد أمية الذراع البصري تكلم فيه أيضا
 ٣ (و) الذراع (الزق الصغير يسلم من قبل الذراع) والجمع ذوارع وهي للشرب قال الاعشى

والشاربون اذا الذوارع أغليت * صفوا الفصال بطارف وتلاد

ويقال زق ذراع كثير الاخذلما قال ثعلبة بن صغير المازني

باكرتم بسبأ جون ذراع * قبل الصباح وقبل لغوا الطائر

سلافة دار لسلافة ذراع * اذا صب منه في الزجاجة ازبدا

وقال عبد بن الحساس

(و) ذرع (كفرح شرب به) أي بالذراع (و) قال ابن عباد ذرع (اليه تشفع) ونض العباب ذرع به شفع قال (و) ذرعت (رجلاه
 أعيتا والاذرع المقرف أو ابن العربي للمولاة) والاول أصح (و) الاذرع (الافصح) يقال هو أذرع منه أي أفصح (وأذرع
 بكسر الراء) وعليه اقتصر الجوهري (ونفتح) وقد خطأه بعضهم (د بالشام) قرب اللقاء من أرض عمان تنسب اليه الخمر
 وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب
 فما ان رحيق سبها التجا * رمن أذرعات فوادى جدر

قال وهي معرفة مصروفة مثل عرفات قال سيديويه فن العرب من لا ينون اذرعات يقول هذه اذرعات ورأيت اذرعات بكسر التاء
 بغير تنوين وحكي يعقوب في المبدل بذرعات بالياء لغة وقال امرؤ القيس

تنورتها من أذرعات وأهلها * يمترب أدنى دارها نظرا على

(والنسبة اذرعى بالفتح) أي بفتح الراء فرار من قوال الكسرات كتغلي وتبري وشقري وغري (وأولاد ذراع أو ذراع بالكسر
 الكلاب والحجر) أخذه من قول ابن دريد رفيه مخالفة لنص الجهرة في موضعين وأنا سوق لك نصها ليطهر لك ذلك قال يقال
 للكلاب أولاد ذراع وأولاد ذراع وأولاد ذراع بالذال والزاي والواو وسيمأ في ذلك في موضعه وهكذا نقله عنه الصلاني في كتابه
 وصاحب اللسان (والذرع محركة الطمع) نقله الجوهري وأنشد قول الرازي * وقد يقود الذرع الوحشيا * قال (و) الذرع
 أيضا (ولد البقرة الوحشية) زاد الصلاني (ج ذرعان بالكسر) مثال شبت وشبتان قال الاعشى بصف ناقته

٣ قوله والذراع الزق هكذا
 في اللسان وهو الذي
 يقتضيه كلام الشارح
 وان كان خلاف ما يقتضيه
 كلام المصنف اه

كانها بعد ما جد النجاء بها * بالشيطان مهارة تبتغي ذرعا
وقيل انما يكون ذرعا اذا قوى على المشى عن ابن الاعرابي (و) الذرع (الناقة التي يستتر بها راعي الصيد) وذلك ان يمشى بجنبها
فيريده اذا أمكنه وتلك الناقة تسبب أولامع الوحش حتى تألفها (كالذريعة) والجمع ذرع بضمين قال ابن الاعرابي سمي هذا البعير
الذريته والذريته ثم جعلت الذريعة مثلا لكل شيء أدنى من شيء وقرب منه وأنشد

وللمنية أسباب تقربها * كالتقرب للوحشية الذرع

(و) الذروع (كصبور وأمير الخفيف السير الواسع الخطو) البعده (من الخيل) يقال فرس ذروع وذريع بين الزراعة وعبارة
الجوهري فرس ذريع واسع الخطو بين الزراعة وقال ابن عباد الذروع الخفيف السير وجمع بينهما ابن سيده (و) الذروع (البعير)
هكذا هو في النسخ وهو السريع السير فاذا الوفا بعد قوله من الخيل ومن الابل لسان أشمل (و) من المجاز الذريعة (كسفينه
الوسيلة) والسبب الي شيء يقال فلان ذريع اليك أي سبي ووصلني الذي أتسبب به اليك قال أبو وجزة يصف امرأة
طافت بها ذات ألوان مشبهة * ذريعة الجن لا تعطى ولا تدع

أراد كأنها جنبه لا يطمع فيها ولا يعلمها في نفسها (كالذريعة بالضم) وهذه عن ابن عباد (والمذارع) من الارض (النواحي) ومن
الوادى اضواجه قاله الخليل قال ابن دريد ولم يجئ بها البصريون (أو) المذارع المزارع والبراعيل وهي (القرى) والبلاذ التي
(بين الريف والبر) كالقنادسية والانبار نقله الجوهري وقال الحسن البصري في قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات
قال قوما كانوا بمذارع اليمن (كالمذاريع) على القياس كخلاف ومخالف نقله الصاغاني وقال كان القياس هكذا (و) المذارع
(قوائم الدابة) نقله الجوهري وأنشد للاخطل

وبالهدايا اذا اجرت مذارعها * في يوم ذبح وتشريق وتبخار

كالمذاريع وانما سميت قائمة الدابة مذارعا لانها تذرع بها الارض وقيل يذرعها ما بين ركبتها الي ابطها (و) المذارع (الخيل
القريبة من البيوت) نقله الجوهري (واحد الكل مذارع) كحرب (و) قال ابن عباد الذريع (كأمير الشفيع) (و) الذريع
(السريع) يقال رجل ذريع بالكفاة أي سريع وقيل ذريع أي سريع وأكل أكل ذريع أي سريعا كثيرا (و) الذريع (من
الامور الواسع) وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم ذريع المشى أي سريعه واسع الخطو (و) من المجاز (الموت) الذريع
هو السريع (الفاشي) الذي لا يكاد الناس يتدافتون (و) الذرع (ككتف الطويل اللسان بالشرو) هو أيضا (السياريد لا ونهرا
(و) الذرع أيضا (الحسن العشرة) والمخاطبة ومنه قول الخنساء

جلد جميل مخيل بارع ذرع * وفي الحروب اذا لاقت مسعار

(والذرع كفرحات السمريات) من القوائم نقله الجوهري ويقال ذرعان الدابة قوائمها قال يزيد بن خداق العبدي

فأضت كتميس الرمل تنزواذارت * على ذرعان بعدين خنوسا

ويروي ربذات أي على قوائم بعدين من جاراها وهن يخسرن بعض جريم أي يبقين منه يقول لم يبدان جميع ما عندهن من
السير وفي العباب الذرعان (الواسعات الخطو البعيدات الاخذ من الارض وأذرع البقرة) فهي مزرع كافي الصحاح (صارت
ذات) ذرع أي (ولد) قال اللبث هن المذرعان أي ذات ذرعان (و) أذرع (في الكلام أفرط) وأكثر فيه (كتمذرع) وهو مجاز
قال الجوهري وأرى أصله من مذالذراع لان المذرع قد يفعل ذلك ومثله قول ابن سيده (و) أذرع (قبض بالذراع) يقال أذرع
(ذراعيه من تحت الجبة) أي (أخرجها) ومدهما (كأذرعها على الفعل) كاذكر من الذكرك قال ابن شميل (وروي في الحديث
بالوجهين) ونص الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أذرع ذراعيه من أسفل الجبة أذراعا وفي حديث آخر وعليه جازة فأذرع منها
يده أي أخرجها (و) المذرع (كعظم الذي وجئ في فخذه فسال الدم على ذراعه) قال عبد الله بن سلمة الغامدي

ولم أرمها يا أييف فرع * على اذن مزرعة خضيب

(و) المذراع (الفرس السابق أو) أصله هو (الذي يلحق الوحش وفارسه عليه فيطعنه طعنه تفور بالدم فتلطيخ ذراعي الفرس)
بذلك الدم فتكون علامته سبقه قال ابن مقبل

خلال بيوت الحى منها مزرع * بطعن ومنها عتاب منسيف

(و) المذرع (من الشيران ما في أكارعه لمع سودو) المذرع من الناس (من أمه أشرف من أبيه) والهجين من أبوه عربي
وأمه أمة وأنشد الازهرى في التهذيب

اذا باهلي عنده حنظلية * لها ولده منه فذاك المذرع

قال الجوهري (كانه سمي) مزرعا (بالرقتين في ذراع البغل لانها من ناحية الجمار) وفي اللسان انما سمي مزرعا تشبيها
بالبغل لان في ذراعيه رقتين كرقتي ذراع الجمار تزرع بهما الي الجمار في الشبه وأم البغل أكرم من أبيه هكذا ذكره الازهرى شرحا

للبيت المتقدم (و) المذرع (كحدث لقب رجل من بني خفاجة بن عقيل) وكان (قتل رجلا من بني عجلان ثم أقر بقوله فأقيد به) فقيل له المذرع يقال ذرع فلان بكذا إذا أقربه (و) المذرع (المطر) الذي (يرسخ في الأرض قدر ذراع) نقله الجوهرى (و) المذرعة (كعظمة الضبع في ذراعها خطوط) صفة غالبة قال ساعدة بن جؤية

وغودرنا وياوتأربته * مذرعة أميم لها ذليل

وقيل انما سميت مذرعة بسواد في أذرعها (وذرع) فلان (بكذا نذر بعا أقربه) وبه لقب المذرع الحفاجي وقد تقدم قريبا (و) من المجاز سألته عن أمره فذرع (لى شيئا من خبره) أى (خبرنى به) و) ذرع فلان (بغيره) اذا (قيد به بفضل خطامه في ذراعته) وقد ذرع البعير وذرع له قيد في ذراعيه جميعا (و) فى اللسان والمحيط ذرع الرجل (فى السباحة) نذر بعا اذا (اتسع) ومذراعيه (و) ذرع يديه (فى السقي) هكذا بالقاف فى سائر النسخ ومثله فى العباب والمحيط والصواب بالعين المهملة كما فى اللسان وذلك اذا (استعان يديه) على السقي (وحركهما فيه والبشير) اذا (أوما ييده) يقال قد ذرع البشير ومنهم من عم فقال ذرع الرجل اذا رفع ذراعيه قال

تؤمل أنفاله الخيس وقدرات * سوابق خيل لم يذرع بشيرها

ومنهم من عم فقال ذرع الرجل اذا رفع ذراعيه مبشرا أو منذرا (و) ذرع (فى المشى حرك ذراعيه) نقله الجوهرى هكذا ووفق الصاغاني بين هذا القول والذى تقدم وهما واحد والمصنف تبع الصاغاني من غير تنبيه فليحذر من ذلك (والانذراع الاندفاع) كالانذراع والاندراع (و) الانذراع (فى السير الانبساط فيه والمذارعة المخالطة) يقال ذارعه مذارعة اذا خالطه (و) المذارعة (البيع بالذرع) يقال بعته الثوب مذارعه أى بالذرع (ألا بالعدد والجفاف والذرع كثرة الكلام والافراط فيه) نقله الجوهرى وهذا قد تقدم له عند قوله أذرع فى الكلام أفرط فاعادته ثانيا تكرر (و) قال ابن عباد التذرع (تشقق الشئ شققة شققة على قدر

الذراع طولاً) قال غيره التذرع (تقدير الشئ بذراع اليد) قال قيس بن الخطيم الانصارى

ترى قصد المران تلى كأنها * تذرع خرصان بأيدى الشواطى

قال الاصمعى تذرع فلان الجريد اذا وضعه فى ذراعته فشطبه والخرصان أصلها القضب من الجريد والشواطى جمع شاطبة وهى المرأة التى تقشر العسيب ثم تلقيه الى المنقية فتأخذ كل ما عليه بسكينها حتى تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقية الى الشاطبة ثانية فنشطبه على ذراعها وتذرعته (و) من المجاز (تذرع) فلان (بذريعة) أى (توسل بوسيلة) وكذلك تذرع اليه اذا توسل (و) تذرعت (الابل الكرع) أى الماء القليل (وردته فخاضته بأذرعها) قال ابن دريد تذرعت (المرأة) اذا شقت الخوص لتجعل منه حصيرا (و) به فسرقول ابن الخطيم الانصارى المتقدم (و) قال ابن عباد (استذرع به) أى بالثئى (استتر) به (وجعله ذريعة له) * ومما استدرك عليه جار مذرع لمكان الرقة فى ذراعته وأسدمذرع على ذراعيه دم فرائسه أنشد ابن الاعرابى

قد هيك الارقم والفاغوس * والاسد المذرع المنهوس

والتذريع فضل جبل القيد يوثق بالذراع اسم كالنبيت لامصدر وثوب موسى الذراع أى الكرم وموشى المذارع كذلك جمع على غير واحده كالأحج ومحاسن وذرع كل شئ قدره مما يذرع ونخلة ذرع رجل أى قامته وقال ابن الاعرابى انذرع اذا تقدم رذرع البعير يده اذا مدها فى السير وناقعة ذارعة بارعة ويقال هذه ناقعة متذراع بعد الطريق أى تدبأعها وذراعها فتقطعها وهى تذارع الفلاة وتذرعها اذا سرعت فيها كأنها تقيسها قال الشاعر يصف الابل

وهن يذرعن الرقاق السملقا * ذرع النواطى السجل المرققا

والنواطى النواصيح وأذرع الرجل قيسه أخرجه والتذرع البدن وأبطرنى ذرعى أبلى بدنى وقطع معاشى وأبطرت فلانا ذرع كفته أكثر من طوقه ومالى به ذرع ولا ذراع أى مالى به بطاقة ورجل رحب الذراع أى واسع القوة والقيدرة والبطش وكبرنى ذرعى أى عظم وقعه وجل عندى وكسر ذلك من ذرعى أى تبطنى عما أردته ومن أمثالهم هولك على جبل الذراع أى أعجله لك نقدا وقيل هو معد حاضر والحبل عرق فى الذراع وتذرع البعير مذرعا فى سيره قال رؤبة

كان ضبعيه اذا نذرعنا * ابواع متاع اذا تبوعا

وذرعته تذر به اقله ويقال قتلوه م أذرع قتل أى أسرعه وفى نوادر الاعراب أنت ذرعت بيننا هذا وانت سمحته برئديسبته والذريعة حلقة يتعلم علم الرمي وما أذرعها من باب احنك الشاين والمذرع كمن الرق الصغير وقولهم اقصد بذرعك أى اربع على نفسك ولا يعدبك قدرك وذرعينه من قرى بخارى وأذرع أ كباد موضع فى قول ابن مقبل

أمست باذرع أ كباد خم لها * ركب بلينة أو ركب بسادينا

وأذرع غير مضاف موضع نجدى فى قوله * وأوقدت نار اللراع باذرع * (ذدع) المال وغيره بدوه) قيل حركو (فرقه) قال علقمة بن عبدة

لحنى اللدهر اذدع المال كله * وسود أشباه الاماء العوارك

سود من السود وذدعه م الدهر فرقه م وفى حديث على رضى الله عنه قال لرجل ما فعلت بابالك وكانت له ابل كثيرة فقال ذدعتمها

(المستدرك)

(ذدع)

النوائب وفوقها الحقوق فقال ذلك خير سبلها أي خير ما خرجت فيه (فتذذع) أي تبدد وتفرق (و) قال الازهرى وأصل الذذعة بمعنى التفريق من ذذع (السر) ذذعة (أو الخبر) أي (اذاعه) فلما كرر استعمال كما قالوا من اناخه البعير فتخنج بعيره فتتخنج (و) ذذعت (الريح الشجر حركته تحركها كاشدبا) عن ابن دريد وكذلك ذذعت الريح التراب اذا ذرته وسفته كل ذلك معناه واحدا قال النابغة

غشيت لها منازل مقويات * تذذعها مذذعة حنون
ويروى تعفيم مذذعة (والذاع) كسحاب (الفرق الواحد) ذاعة (كسحابة) كافي الصحاح (و) الذاعة (من التخل رديته) وهو ما تفرق منه (كذاعة) قال طرفه بن العبد
وعذار يك مقلصة * في ذاع التخل تجترمه

قال الازهرى قرأت هذا البيت بخط أبي الهيثم في ذاع التخل بالذال المعجمة قال والذال المهملة تعجيف قال (و) يقال الذاع (ما بين التخله الى التخله ويضم) ومنهم من جعل اهل الدال لغة وقد تقدم ذلك (ورجل ذذاع مذباع) للسر (تمام لا يكتم السر) من ذذعة السر اذاعته (ومذذع كعظم دعي) ومنه حديث جعفر الصادق رضي الله عنه لا يحبنا أهل البيت المذذع قالوا وما المذذع قال ولد الزنا كذا في النهاية وقد أنكر الازهرى المذذع بمعنى الدعى وقال لم يصح عندي من جهة من يوثق به (أو الصواب) مزعزع (برائين) هكذا هو في العباب رسما لا ضبطا والذي في اللسان نقلا عن الازهرى والصواب مذذع بالعين المعجمة وازال الاشكال الصاغاني في التكملة حيث ضبطه فقال والصواب بدلين مهملتين وغينتين مجتمتين وقد وهم المصنف في ضبطه

(المستدرک)
(الاذاعي)

برائين فتأمل قال الجوهري (و) ربا قالوا (تفرقوا ذذاع أي ههنا وههنا) * ومما استدرک عليه تذذع البناء تفرقت اجزؤه قاله ابن بري قال رؤبة * بادت وأمسى خيمها نذعنا * وتذذع شعره اذا تشعث وتقرط ((الاذاعي)) أهمله الجوهري وقال الخارزنجي هو (الغضم من الايور الطويل وليس بتعجيف) نص الخارزنجي في تكملة العين الاذاعي وصف للذكر اذا كان فيه شبه ورم قال وحكى بالعين معجمة وبالذال والعين غير مجتمتين أيضا وقال الازهرى قال بعض المعجفين الاذاعي بالعين الغضم من الايور الطويل قال والصواب الاذاعي بالعين المعجمة لا غير وهكذا حكم الصاغاني أيضا بتعجيفه فقول المصنف وليس بتعجيف محمل نظر فان الخارزنجي ليس بثقة عندهم وايه عن الازهرى بقوله قال بعض المعجفين فتأمل ((الذوع)) أهمله الجوهري

(الذوع)

وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هو (الاجتياح والاستئصال وقد ذعنما له) ذوعا (اجتناه) قال (و) أرى قوله - اذاع الناس بما في الحوض) اذا (شربوه) كذا اذاع (بمناعه) اذا (ذهب به) وهما من الذوع * قلت وقد خالف الخارزنجي هنا الاثمة وقد ذكر الجوهري اذاع الناس بما في الحوض اذا شربوه كله في ذى ع وهو قول أبي زيد ونقله الزمخشري أيضا في ذى ع وكذا القول الثاني تركت متاعى فكان كذا اذاع به الناس أي ذهبوا به وكل ما ذهب به فقد أذيع به محمل ذكره ذى ع وكلاهما من الجاز كأنهما مأخوذان من اذاعة الخبر هو اظهاره وافشاؤه فيذهب كل مذهب والمصنف دائما يتبع مثل هذه الشواذ ويترك ما هو الصحيح المطرد فتأمل ((ذاع)) الشئ و (الخبر يذيع ذيعا وذيوعا) بالضم (و ذيعوعه) كشيخوخة (و ذيعانا محركة) فشاو (انتشر والمذباع بالكسر من لا يكتم السر) أو من لا يستطيع كتم خبره والجمع المذاييع ومنه قول علي رضي الله عنه في صفة الاولياء الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر وقيل أراد لا يشيعون الفواحش وهو بناء مبالغته ويقال فلان لاسرار مذباع وللاسباب مضباع (و اذاع سره وبه أفشاه وأظهره أو نادى به في الناس) وبه فسر الزجاج قوله تعالى واذا جاءهم أمر من الامن أو الخوف اذاعوا به أي أظهوره ونادوا به في الناس وأنشد

(ذاع)

أذاع به في الناس حتى كأنه * بعلياء نارا وقدت بثقوب
(و) أذاعت (الابل أو القوم) ما في الحوض و (بما في الحوض) اذاعة أي شربوه كله كافي الصحاح أو (شربوا ما فيه) كافي اللسان (و) أذاع الناس (بما في ذهبوا به) وكل ما ذهب به فقد أذيع به ومنه بيت الكلب * ربيع قواء أذاع المعصرات به * أي أذهبت وطمست معالمه ومنه قول الآخر

(المستدرک)

توازل اعوام أذاعت بخمسة * وتجعاني ان لم يق الله ساديا
(واو به يائية) الصواب انما يائية والذوع الذي استدركه الخارزنجي منظوفه لانه ليس بثقة عندهم * ومما استدرک عليه ذاع الجورا تنتشر وذاع الحرب في الجلد اذاعم وانتشر وهو مجاز

(ربيع)

فصل الرء مع العين (الربيع الدار بعينها حيث كانت) كافي الصحاح وأنشد الصاغاني لزهير بن أبي سلمى
فلما عرفت الدار قلت لربعها * ألا انتم صباحا أيها الربيع واسلم
قال الجوهري (ج رباع) بالكسر (وربوع) بالضم (واربع) كافس (وأرباع) كزند وأز ناد شاهد الربوع قول الشماخ
تصبيهم وتخطئني المنايا * وأخلف في ربوع عن ربوع
وشاهد الاربع قول ذى الرمة الاربع الدهم اللواتي كأنها * بقيه وحى في بطون العجائف

(و) الربيع (المحلاة) يقال ما أوسع ربيع بنى فلان نقله الجوهري (و) الربيع (المنزل) والوطن منى كان وبأى مكان كان كل ذلك مشتق من ربيع بالمكان ربيع ربيعاً إذا طمأن والجمع كالجمع ومنه الحديث وهل ترك لنا عقيل من ربيع ويروى من ربيع أراد به المنزل ودار الإقامة وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها أرادت يسع رباعها أى منازلها (و) الربيع (التعش) يقال جمعت ربيعاً أى نعشه ويقال أيضاً ربيعاً الله إذا نعشه ورجل مر بوع أى منهوش منفس عنه وهو مجاز (و) الربيع (جماعة الناس) وقال شهر الربوع أهل المنازل وبه فسر قول الشماخ المتقدم * وأخلف في ربوع عن ربوع * أى في قوم بعد قوم وقال الأصمى يريد في ربيع من أهلى أى في سكنهم. وقال أبو مالك الربيع مثل السكن وهما أهل البيت وأنشد

فان بك ربيع من رجال أصابهم * من الله والحتم المظل شعوب

وقال شهر الربيع يكون المنزل ويكون أهل المنزل قال ابن بري والربيع أيضاً العدد الكثير (و) الربيع (الموضع يرتبعون فيه في الربيع) خاصة (كالربيع كقعد) وهو منزل القوم في الربيع خاصة تقول هذه مرابعاً ومصايقناً أى حيث ترتبع ونصيف كقنى الصحاح (و) الربيع (الرجل) المتوسط القامة (بين الطول والقصر كالمربوع والربعة) بالفتح (ويحرك والمرباع) كعرب مارأيته في أمهات اللغة الأصحاب المحيط ذكر حبل مر بوع بمعنى مر بوع فأخذته المصنف وعم به (والمربوع مبنياً للفاعل والمفعول) وهم ما روى قول العجاج * رباعياً مر تبعاً أو شوقياً * وقد ارتبع الرجل إذا صار مر بوع الخلقه وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم أطول من المربوع وأقصر من المشذب وفي حديث أم عبد رضى الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم ربيعاً لا بأس من طول ولا تقصمه عين من قصر أى لم يكن في حد الربعه غير متجاوز له فجعل ذلك القدر من تجاوز حد الربعه عدم بأس من بعض الطول وفي تنكير الطول دليل على معنى البعضية (وهى ربعه أيضاً) بالفتح والتحرك كالمذكر (وجمعها) ربعات (بسكون الباء حكاة ثعلب عن ابن الأعرابي (و) ربعات (محركة) وهو (شاذ لان فعلة) إذا كانت (صفة لا تحرك عينها في الجمع وإنما تحرك إذا كانت اسماً ولم تكن العين) أى موضع العين (واو أو ياء) كقضى العباب والصحاح وفي اللسان وإنما حر كواربعات وان كان صفة لان أصل ربعه اسم مؤنث وقع على المذكر والمؤنث فوصف به وقال الفراء إنما حر كواربعات لانه جاء نعماً للمذكر والمؤنث فكانه اسم نعت به وقال الأزهري خولف به طريق ضخمه وضخمت لاستواء نعت الرجل والمرأة في قوله رجل ربعه وامرأة ربعه قصار كالاسم والأصل في باب فعلة من الاسماء مثل عمرة وجفنة أن يجمع على فعلات مثل تمرات وحنفات وما كان من النعوت على فعلة مثل شاة لجة وامرأة عيلة أن يجمع على فعلات بسكون العين وإنما جمع ربعه على ربعات وهو نعت لانه أشبه الاسماء لاستواء لفظ المذكر والمؤنث في واحدته قال وقال الفراء من العرب من يقول امرأة ربعه ونسوة ربعات وكذلك رجل ربعه ورجل ربعون فيجعله كسائر النعوت (و) قال ابن السكيت (ربيع) الرجل يربيع (كمنع وقف وانتظر وتحبس) وليس في نص ابن السكيت انتظر على ما نقله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (ومنه قواهم اربيع عليلك أو) اربيع (على نفسك أو) اربيع (على ظلعك) أى ارفق بنفسك وكفى كفى الصحاح وقيل معناه انتظر قال الاحوص

م قوله أى تناوله على ظلعك
عبارة اللسان في مادة
ظلع وقيل أصل قوله اربيع
على ظلعك من ربعته
الجزر اذا رفعته أى ارفعه
بمقدار طاقك هذا أصله
ثم صار المعنى ارفق على
نفسك فيما تحاوله اه

ماض جيراننا اذا اتبعوا * لو انهم قبل بينهم بعوا

وفي المفردات وقولهم اربيع على ظلعك يجوز أن يكون من الإقامة أى أقم على ظلعك وان يكون من ربيع الجزر أى تناوله على ظلعك انتهى وفي حديث سبيعة الاسلمية اربيع بنفسك ويروى على نفسك وله تأويلان أحدهما معنى توقي وانتظري تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول عدتها أبعدا الاجلين وهو مذهب على وابن عباس رضى الله عنهما والثاني أن يكون من ربيع الرجل اذا أخصب والمعنى نفسى عن نفسك واخرجهما عن يؤمن العدة وسوء الحال وهذا على مذهب من يرى ان عدتها أدنى الاجلين ولهذا قال عمر اذا ولدت وزوجها على سريره يعنى لم يدفن جازان تزوج وفي حديث آخر فانه لا يربيع على ظلعك من لا يحزنه أمر كى لا يحبس عليلك وبصبر الامن يمه أمر كى وفي المثل حدثت حديثين امرأه فان أبت فاربع أى كف ويروى بقطع الهمزة ويروى أيضاً فاربعة أى زد لانها أضعف فهما فان لم تفهم فاجعلها أربعة وأراد بالحدثين حديثاً واحداً تكرر مرتين فكانت حدثت بمحدثين قال أبو سعيد فان لم تفهم بعد الاربعة فالمر بعة يعنى العصا يضرب في سوء السمع والاجابة (و) ربيع ربيعاً (رفع الجزر باليد) وشاله وقيل حله (امتناً بالقوة) قال الأزهري يقال ذلك في الجزر خاصة ومنه الحديث انه مر بوعون سحر افعال ما هذا فقالوا هذا الاشداء فقال الا خبركم بأشدكم من ملك نفسه عند الغضب وفي رواية ثم قال عمال الله أقوى من هؤلاء (و) ربيع (الحبل) وكذلك الوتر (قتله من أربيع قوى أى) طافات) يقال حبل مر بوع ومر بوع الاخرة عن ابن عباد ووتر مر بوع ومنه قول لبيد

رابط الجأش على فرجهم * أعطف الجون بمر بوع مثل

قيل أى بعنان شديد من أربيع قوى وقيل أراد رمحاً وسيأتى وأنشد الليث عن أبي ليلى

أترعها تبوعاً ومنا * بالمد المر بوع حتى ارفقا

التبوع مد الباع وارتفت انقطع (و) ربعث (الابل) تربيعاً (وردت الربيع) بالكسر (بأن حبست عن الماء ثلاثة أيام أو أربعة

أو ثلاث لبال ووردت في) اليوم (الرابع) والربيع ظمء من أظماء الابل وقد اختلف فيه فقيل هو ان تحبس عن الماء أربعين يوماً
الخامس وقيل هو ان ترد الماء يوماً وتدعه يومين ثم ترد اليوم الرابع وقيل هو ثلاث ايام وأربعة أيام وقد أشار الى ذلك المصنف في
سياق عبارته مع تأمل فيه (وهي ابل رابع) وكذلك الى العشر واستعاره الججاج لورد القطاف قال

وبلدة يمسي قطاهانسا * روابعا قدر ربيع خسا

(و) ربيع (فلان) بربيع رعا (أخصب) من الربيع وبه فسر بعض حديث سبعة الاسلية كما تقدم في باب ٣ (وهي) أي الربيع من
الحى (أن تأخذ يوماً وتدعه يومين ثم تجي في اليوم الرابع) قال ابن هرمة

لثما تحفجه الصبا وكأنه * شاك نسكرو رده من ربيع

وأربع عليه الحى لغة في ربع في ربيع لغة في ربيع قال أسامة الهذلي

اذا بلغوا مصرهم عوجوا * من الموت بالهميع الذاعط

من المربعين ومن آزل * اذا حنه الليل كالنحاط

ويقال أربع عليه أخذته رعا وأعبته أخذته غبار رجل ربيع ومغب بكسر الباء قال الازهرى فقيل له لم قلت أربع الحى زيدا
ثم قلت من المربعين فجعلته مرة مفعولاً ومرة فاعلاً فقال يقال أربع الرجل أيضاً قال الازهرى كلام العرب أربع عليه الحى
والرجل ربيع يفتح الباء وقال ابن الاعرابى أربعه الحى ولا يقال ربعه (و) ربيع (الجل) بربعه رعا اذا (أدخل المربع تحته
وأخذ بظرفه) أخذ (آخر بظرفه الاخر ثم رفعاه على الدابة) قال الجوهري (فان لم تكن مرعبة أخذت أحدهما بيد صاحبه) أي
تحت الحمل حتى يرفعه على البعير (وهي المرابعة) وأنشد ابن الاعرابى

بالبت أم العمر كانت صاحبي * مكان من أنشأ على الركائب

ورابعنى تحت ليل ضارب * بساعد فم وكف خاضب

انشأ أصله أنشأ فلين الهزمة للضرورة وقال أبو عمر الزاهد في الواقيت أنشأ أى أقبل (و) ربيع (القوم) بربعه رعا (أخذ ربيع
أموالهم) مثل عشرهم عشرا (و) ربيع (الثلاثة جعلهم بنفسه أربعة) وصاروا ربعم (ربيع وربيع وربيع) بالثلاث (فيهما) أى
في كل من ربيع القوم والثلاثة (و) ربيع (الجيش) اذا (أخذته منهم ربيع الغنمة) ومضارعه بربيع من حذضرب فقط كما هو مقتضى
سياقه وفيه مخالفة لنقل الصانغى فانه قال ربع القوم أربعهم وأربعهم وأربعهم اذا صرت رابعهم أو أخذت ربيع الغنمة قال
ذلك يونس في كتاب اللغات واقتصر الجوهري على الفتح ثم ان مصدر ربيع الجيش ربيع ورابعة صرح به في اللسان وفي الحديث

الم أجمعك ربيع وتدسع أى تأخذ المرابع وقد مر الحديث في د س ع وقيل في التفسير أى تأخذ ربيع الغنمة والمعنى ألم أجمعك رئيسا
مطاعا (كان يفعل ذلك) أى أخذ ربيع ما غنم الجيش (في الجاهلية فرده الاسلام خسا) فقال تعالى جل شأنه واعلموا ان ما غنمتم من
شئ فان لله خمسة وللرسول (و) ربيع (عليه) ربعاء (عطف) وقيل رفق (و) ربيع (عنه) ربعاء (كف وأقصر) ربع (الابل)

تربع رعا (سرحت في المرعى) وأكات كيف شاءت وشربت وكذلك (ربيع (الرجل بالمكان) اذا نزل حيث شاء في خصب ومرعى
(و) ربيع الرجل (في الماء تحكم كيف شاء) ربيع (القوم تمهم بنفسه) أربعة أو (أربعين أو أربعة وأربعين) فعلى الاول كانوا
ثلاثة فكم لهم أربعة وعلى الثاني كانوا تسعة وثلاثين فكم لهم أربعين وعلى الثالث كانوا ثلاثة وأربعين فكم لهم أربعة وأربعين

(و) ربيع (بالمكان اطمان وأقام) قال الاصهاني في المفردات وأصل ربيع أقام في الربيع ثم تجوز به في كل اقامة وكل وقت حتى سمي
كل منزل ربعاء وان كان ذلك في الاصل مختصا بالربيع (وربعوا بالضم مطروا بالربيع) أى اصابهم مطر الربيع ومنه قول أبي وجزة
حتى اذا ما ابالات جرت برحا * وقد ربيع الشوى من ما طر ما ج

أى امطرن ومن ما طر أى عرق ما ج أى ملح بقول امطرن قوائن من عرفهن (والمربع والمربعة بكسرهما) الاولى عن ابن عباد
وصاحب المفردات (العصا التي) تحمل بها الاحمال وفي الصحاح عصية (بأخذ رجلان بظرفيهما الجمل الحبل) وبضعاه (على) ظهر
(الدابة) وفي المفردات المربع خشبة يربع به أى يؤخذ الشئ به قال الجوهري ومنه قول الرازح

أين الشظا طان وأين المربعة * وأين وسق الناقة الجلفعه

(و) مربع (كقعد ع) قيل هو جبل قرب مكة قال الأشج بن مرة أخو ابى خراش

عليك بنى معاوية بن سخر * فانت بربيع وهم بضم

والرواية الصحيحة فانت بعرعر (و) مربع (كمنبر) ابن قتيبي بن عمر والانصارى الحارثى اليه نسب المال الذي بالمدينة في بنى حارثة
له في الحديث وهو (والد عبد الله) شهد أحد او قتل يوم الجسر (وعبد الرحمن) شهد أحد او ما بعداه وقتل مع أخيه يوم الجسر
(وزيد) نقله الحافظ في التبصير وقال يزيد بن شيبان أنا ابن مربع ونحن بعرفة يعنى هذا (ومراة) ذكره ابن فهد والذهبي
(العصا بين وكان) أبوهم مربع (أسمى منافقا) رضى الله عن بنيه (و) مربع (القب وعو عة بن سعيد) بن قريط بن كعب بن عبيد

٣ هنا سقط من المتن قبل
قوله رعى ونصه وعليه
الحى جاتنه رعا بالكسر
وقدر ربيع كغنى واربع
بالضم فهو ربيع و ربيع
٥١

ابن أبي بكر بن كلاب (راوية بحري) الشاعر وفيه يقول بحري
 زعم الفرزدق ان سيقمل مربعا * أبشر بطول سلامة يا مربع
 (وأرض مربعه كجمعة ذات ربيع) نقله الجوهري (وذو الربيع) قيل (من الاقبال والمرباع بالكسر المكان ينبت بنته في أول
 الربيع) قال ذو الرمة بأول ماهاجت لك الشوق دمنه * بأجرع مربعا مرب محمل
 ويقال ربع الارض فهي مربوعة اذا أصابها مطر الربيع ومربوعة ومرباع كثيرة الربيع (والمرباع ربيع الغنمية الذي كان
 يأخذه الرئيس في الجاهلية) مأخوذ من قولهم ربع القوم أي كان القوم يغزون بعضهم في الجاهلية فيغنون فيما أخذ الرئيس ربيع
 الغنمية دون أصحابه خالصا وذلك الربيع يسمى المرباع ونقل الجوهري عن قطرب المرباع الربيع والمعشار العشر قال ولم يسمع في
 غيرهما قال عبد الله بن عمه الضبي

لك المرباع منها واصفايا * وحكمنا والنشيطه والفضول

وفي الحديث قال لعدي بن حاتم قبل اسلامه انك لتأكل المرباع وهو لا يحمل لك في دينك (والمرباع الناقة المعتادة بأن تنتج في
 الربيع) ونص الجوهري ناقة مربع تنتج في الربيع فان كان ذلك عادت فمربع (أو) هي (التي تلد في أول النتاج) وهو قول
 الاصمعي وبه فسرح حديث هشام بن عبد الملك في وصف ناقة أم الهلوع مربع مربع مسباع حلبا نقر كانه وقيل المرباع هي
 التي ولدها معها وهو ربيع وقيل هي التي تبكر في الحمل (والاربعة في عدد المذكروا لربيع في) عدد (المؤنث والاربعون) في العدد
 (بعد الثلاثين) قال الله تعالى أربع سنن يتبهون في الارض وقال أربع ليلة (والاربعة من الايام) رابع الايام من الاحد كذا في
 المفردات وفي اللسان من الاسبوع لان أول الايام عندهم يوم الاحد بدليل هذه التسمية ثم الاثنين ثم الثلاثاء ثم الاربعة ولكنهم
 اختصوه بهذا البناء كما اختصوا الدبران والسماك لما ذهبوا اليه من الفرق (مثلثة الباء ممدودة) أما فتح الباء فقد حكي عن بعض
 بني أسد كانه نقله الجوهري وهكذا ضبطه أبو الحسن محمد بن الحسين الزبيدي فيما استدركه على سيديويه في الابنية وقال هو أفعلاء
 بفتح العين وقال الاصمعي يوم الاربعة بالضم لغة في الفتح والكسر وقال الأزهرى ومن قال أربعاء جله على اسعداء (وهما أربعاء آن
 ج أربعاء آن) حل على قياس قصباء وما أشبهها وقال الفراء عن أبي جحاد ب تنبيه الاربعة أربعاء آن والجمع أربعاء آن ذهب الى
 تكبير الاسم وقال اللحياني كان أبو زيد يقول مضى الاربعة بما فيه فيفردوه ويذكره وكان أبو الجراح يقول مضت الاربعة بما
 فيهن فيؤنث ويجمع بخرجه مخرج العدد وقال القتيبي لم يأت أفعلاء الا في الجمع نحو أصدقاء وانصباء الاحرف واحدا لا يعرف غيره
 وهو الاربعة وقال أبو زيد وقد جاء ارمدا كافي العباب قال شيخنا أو أفصح هذه اللغات الكسر قال وحكي ابن هشام كسر الهمزة مع
 الباء أيضا وكسر الهمزة وفتح الباء في كلام المصنف قصور ظاهرا انتهى (و) قال اللحياني (قعد) فلان (الاربعة والاربعاوى بضم
 الهمزة والباء منه ما أي متر بعا) وقال غيره جلس الاربعة بضم الهمزة وفتح الباء والقصر وهي ضرب من المجلس يعني جمع جلسة
 وحكي كراع جلس الاربعاوى أي متر بعا قال ولا نظيره (و) قال القتيبي لم يأت على أفعلاء الاحرف واحدا قالوا (الاربعة) وهو (أيضا
 عمود من عمد البناء) قال أبو زيد (و) يقال (بيت أربعاء) على أفعلاء (بالضم والمد) أي (على عمودين وثلاثة وأربعة وواحدة)
 قال والبيوت على طرفين وثلاث وأربع وطرفه واحدة فما كان على طرفه واحدة فهو خباء وما زاد على طرفه واحدة فهو
 بيت والطرفه العمود الواحد وكل عمود طرفه وما كان بين عمودين فهو متن وحكي ثعلب بن يثمه على الاربعة وعلى الاربعاوى
 ولم يأت على هذا المثال غيره اذا بناه على أربعة أعمدة (والربيع) جزء من أجزاء السنة وهو عند العرب (ربيعان ربيع الشهور
 وربيع الأزمنة فربيع الشهور شهران بعد صفر) سمي بذلك لانها احد في هذا الزمن فلزمها في غيره (ولا يقال) فيهما (الاشهر
 ربيع الاول وشهر ربيع الآخر) وقال الأزهرى العرب تذكر الشهور كلها مجردة الاشهرى ربيع وشهر رمضان (وأما ربيع
 الأزمنة فربيعان الربيع الاول) وهو الفصل (الذي يأتي فيه النور والكفاءة) وهو ربيع الكلاء (والربيع الثاني) وهو الفصل
 (الذي تدرك فيه الثمار أو هو) أي ومن العرب من يسمي الفصل الذي تدرك فيه الثمار وهو الحريف (الربيع الاول) ويسمى
 الفصل الذي يتلو الشتاء ويأتي فيه الكفاءة والنور الربيع الثاني وكاهم مجموعون على أن الحريف هو الربيع وقال أبو حنيفة يسمي
 قسم الشتاء ربيعين الاول منهما ربيع الماء والمطار والثاني ربيع النبات لان فيه ينتمى النبات منها قال والشتاء كله ربيع
 عند العرب لاجل الندى وقال أبو ذؤيب الهذلي يصف طيبة

به ابلت شهرى ربيع كاهما * فقد مار فيها نسوها واقتراها

به أي بهذا المكان ابلت جزأت (أو السنة) عند العرب (سنة أزمنة شهران من الربيع الاول وشهران صيف وشهران قبض
 وشهران الربيع الثاني وشهران خريف وشهران شتاء) هكذا نقله الجوهري عن أبي الغوث وأنشد سعد بن مالك بن ضبيعة

ان بنى صبية صيفيون * أفلح من كان له ربيعون

قال فجعل الصيف بعد الربيع الاول وحكي الأزهرى عن أبي يحيى بن كاسنة في صفة أزمنة السنة وفضولها وكان عم الامية بها ان

السنة أربعة أزمانه الربيع الاول وهو عند العامة الخريف ثم الشتاء ثم الصيف وهو الربيع الاخر ثم القبيظ وهذا كله قول العرب في البادية قال والربيع الذي هو الخريف عند الفرس يدخل للثلاثة أيام من ايلول قال ويدخل الشتاء الثلاثة أيام من كانون الاول ويدخل الصيف الذي هو الربيع عند الفرس نجسة أيام تخلو من اذارو يدخل القبيظ الذي هو الصيف عند الفرس لاربعة أيام تخلو من حزيران قال أبو يحيى وربييع أهل العراق موافق لربيع الفرس وهو الذي يكون بعد الشتاء وهو زمان الورد وهو أعدل الازمنة قال وأهل العراق يظفرون في الشتاء كله ويخصبون في الربيع الذي يتلو الشتاء، وأما أهل اليمن فانهم يظفرون في القبيظ ويخصبون في الخريف الذي تسميه العرب الربيع الاول قال الأزهرى وانما سمي فصل الخريف خريفاً لان الثمار تخترق فيه وسمته العرب ربيعاً لوقوع أول المطر فيه (و) قال ابن السكيت (ربيع رابع) أي (مخصب والنسبة) الى الربيع (ربيع بالكسر) على غير قياس ومنه قول سعد بن مالك الذي تقدم * أفلح من كان له ربيعون * (وربيع بن أبي ربيع) قال أبو نعيم اسم أبي ربيع رافع بن الحرث بن زيد بن حارثة البلوى حليف الانصار شهد بدر (و) ربيع بن رافع هو الذي تقدم ذكره (و) ربيع بن عمرو الانصاري بدرى (وربيع) الانصاري (الزرقى) الضواب فيه ربيع (صحابيون) ربيع بن ربيع رضي الله عنهم (و) ربيع بن حراش تابعي يقال أدرك الجاهلية وأكثر الصحابة تقدم ذكره في ح ر ش وكذا ذكر أخويه مسعود والربيع روى مسعود عن أبي حذيفة وأخوه ربيع هو الذي تكلم بعد الموت فكان الاول ذكره عند أخيه والتنويه بشأنه لاجل هذه النسبة وهو أولى من ذكره ربيع بانه كان أعجب منافقاً قتل (وربيعة القوم ميرتهم أول الشتاء) وقيل الربعية ميرة الربيع وهي أول المير ثم الصيفية ثم الدفنية ثم الربعية (و) جمع الربيع أربعا وأربعة) مثل نصيب وانصبا، وأنصبه نقله الجوهري (و) يجمع أيضا على (رباع) عن أبي حنيفة (أو جمع ربيع الكلا أربعة) جمع (ربيع الجدول) جمع جدول وهو النهر الصغير كما سمي للمصنف (أربعا) وهذا قول ابن السكيت كما نقله الجوهري ومنه الحديث انهم كانوا يكرزون الارض بما ينبت على الاربعاء فنبى عن ذلك أي كانوا يشترطون على مكرتهم بما ينبت على الانهار والسواقي أما كراؤها براهيم أو طعام مسمى فلا بأس بذلك وفي حديث آخر ان أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصاره وما سقى الربيع فهو عن ذلك وفي حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تلتد من أصول ساق كافرسة على أربعاثنا (ويوم الربيع من أيام الالوس والخروج) نسب الى موضع بالمدينة من نواحيها قال قيس بن الخطيم

ونحن الفوارس يوم الربيع قد علموا كيف فرسانها

(و) أبو الربيع كنية (الهدهد) لانه يظهر بظهوره وكنية جماعة من التابعين والمحدثين بل وفي الصحابة رجل اسمه أبو الربيع وهو الذي اشتكى فعاده النبي صلى الله عليه وسلم وأعطاه خيمصه أخرج حديثه النسائي ومن التابعين أبو الربيع المدني حديثه في الكوفيين روى عن أبي هريرة وعنه عاقمة بن مهران ومن المحدثين أبو الربيع المهري الرشدي هو سليمان بن داود بن حماد ابن عبد الله بن وهب روى عنه أبو داود وأبو الربيع الزهراني اسمه سليمان بن داود عن حماد بن زيد وعنه البخاري ومسلم وأبو الربيع السمان اسمه أشعث بن سعيد روى عن عاصم بن عبيد وعنه وكيع ضعفه (والربيع كأمير سبعة صحابيون) وهم الربيع بن عدس بن مالك الانصاري شهد أحداً قاله ابن سعد والربيع بن قارب العبسي له وفادة ذكره القسائي والربيع بن مطرف التميمي الشاعر شهد فتح دمشق والربيع بن النعمان بن سيف قاله العدي والربيع بن النعمان أنصاري احدى ذكره الاشيري والربيع ابن سهل بن الحرث الاوسى الظفري شهد أحداً والربيع بن ضبع الفزاري قال ابن الجوزي عاش ثلثمائة وستين سنة منها ستون في الاسلام فهؤلاء السبعة الذين أشار اليهم وأما الربيع بن محمود المارديني فانه كذاب ظهر في حدود سنة تسع وتسعين وخمسائة وادعى العبجة فليجذر منه (و) الربيع (جماعة محدثون) منهم الربيع بن حبيب عن الحسن والربيع بن خلف عن شعبة والربيع ابن مالك شيخ بلخاج بن ارطاة والربيع بن ربة عن الحسن والربيع بن صبيح البصرى والربيع بن خطاف الاحدب عن الحسن والربيع بن مطرف والربيع بن اسمعيل عن الجعدي والربيع بن خيطان عن الحسن وغير هؤلاء (و) الربيع (بن سليمان المرادي) مؤذن المسجد الجامع بالفسطاط روى عن عبد الله بن يوسف التنيسي وأبي يعقوب البوطي وعنه محمد بن اسمعيل السلمي ومحمد بن هرون الروياني والامام أبو جعفر الطحاوى ولده هو واسمعيل بن يحيى في سنة مائة وأربعة وسبعين وكان المرزني أسن من الربيع بستة أشهر ومات سنة مائتين وسبعين وصلى عليه الامير بخارويه بن أحمد كذا في حاشية الاكمال (و) الربيع (بن سليمان) أبو محمد (الجزبي) روى عن اصبع بن الفرغ وعبد الله بن الزبير الجدي وعنه علي بن سراج المصري وأبو الفوارس أحمد بن الحسين الشروطي وأبو بكر الباغندي قال ابن بونس كان ثقة توفي سنة مائتين وستة وخمسين (صاحباً) سيدنا الامام (الشافعي) رضي الله عنه قال أبو عمر الكندي الربيع بن سليمان كان فقيهاً ينادى ابن وهب ولم يتقن السماع منه كذا في ذيل الديوان للذهبي * قلت وقد حدث ولده محمد وحفيده الربيع بن محمد بن الربيع ومات سنة ثلثمائة واثنتين وأربعين وقد مر ذكرهم في ج ي ز (و) الربيع (المطرفي الربيع) تقول منه ربيع الارض فهي مر بوعه كافي الصحاح وقيل الربيع المطر يكون بعد الوسمي وبعده الصيف ثم الحميم وقال أبو حنيفة والمطر عندهم ربيع متى جاءه والجمع أربعة ورباع وقال الأزهرى ربيع العرب يقولون لاول مطر

يقع بالارض أيام الخريف ربيع ويقولون اذا وقع ربيع بالارض بعثنا الرواد وانبعثنا ما ساقط الغيث (و) قال ابن دريد ربيع (الخط من الماء الارض) ما كان وقيل هو الخط منه ربيع يوم اوياله وليس بالقوى (يقال لفسلان من) وفي بعض النسخ في (هذا الماء ربيع) أي حظ (و) الربيع الجدول وهو (النهر الصغير) وهو السعيد أيضا وفي الحديث فعدل الى الربيع قطه وفي حديث آخر بما ينبت على ربيع الساقى هذا من اضافة الموصوف الى الصفة أى النهر الذى يسقى الزرع وأنشد الاصحى قول الشاعر

فوه ربيع وكفه قرح * وبطنه حين يتكفى شربه

يساقط الناس حوله مرضا * وهو صحيح ما ان به قلبه

أراد بقوله فوه ربيع أى نهر لكثرة شربه والجمع أربعة (و) الربيعة (بها ججرتن بنائلته) ويجربون به (القوى) وقيل الربيعة الجمر المرفوع وقيل الذى يشال قال الأزهرى يقال ذلك فى الجمر خاصة (و) الربيعة (بيضة الحديد) وأنشد الليث

* ربيعتة تلوح لى الهياج * (و) قال ابن الاعرابى الربيعة (الروضه و) الربيعة (المزادة و) الربيعة (العتيده و) الربيعة (ة) كبيرة (بالصعيد) فى اقصاه (لبنى ربيعة) سميت بهم (و) ربيعة الفرس هو ابن زار بن معد بن عدنان أبو قبيلة) وانما قيل له ربيعة

الفرس لانه أعطى من ميراث ابيه الخيل وأعطى أخوه ضر الذهب فسمى مضرا الجراء وأعطى أمرا أخوهما الغنم فسمى انمار الشاة (و) قد (ذ كرى ح م ر والنسبة) الى ربيعة (ر بى محركة) والمنسوب هكذا عدة قال الحافظ ومنهم أبو بكر الر بى له جزء

شعناه غالبا (و) فى عقيل ربيعتان ربيعة بن عقيل وهو (أبو الخلاء) الذين تقدم ذكرهم قريبا فى خ ل ع (و) ربيعة بن عامر ابن عقيل وهو (أبو البرص وقحافة وعرورة وفرة) وهما ينسبان الى ربيعتين كفى الصحاح والعباب قال الجوهري (و) فى تميم ربيعتان الكبرى وهى) كذا نص العباب ونص الصحاح وهو (ربيعة بن مالك) بن زيد مناة بن تميم (وتدعى) ونص الصحاح والعباب

ويلقب (ربيعة الجوع والصغرى وهى) كذا نص العباب ونص الصحاح (و) ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (و) ربيعة أبو حى من هوازن وهو ربيعة بن عامر بن صعصعة) قال الجوهري (وهم بنو محمد ومحمد) اسم (امهم) فنسبوا اليها * قلت هى محمد بنت تميم بن غالب بن فهر كفى معارف ابن قتيبة نقله شيخنا (و) ربيعة (ثلاثون صحابيا) رضى الله عنهم وهم

ربيعة بن أكرم و) ربيعة بن الحرث الاوسى و) ربيعة بن الحرث الاسلمى و) ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب و) ربيعة بن حسين و) ربيعة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم و) ربيعة بن خراش و) ربيعة بن أبي خرشة و) ربيعة بن خويلد و) ربيعة بن رفيع بن اهبان و) ربيعة ابن رواء العنسى و) ربيعة بن رفيع بن أتي ذ كره فى ر ف ع و) ربيعة بن روح و) ربيعة بن زرعة و) ربيعة بن زياد و) ربيعة بن سعد و) ربيعة

ابن السكيت و) ربيعة بن يسار و) ربيعة بن شرجيل و) ربيعة بن عامر و) ربيعة بن عباد و) ربيعة بن عبد الله و) ربيعة بن عثمان و) ربيعة بن عمرو الثقفى و) ربيعة بن عمرو الجهنى و) ربيعة بن عبيدان و) ربيعة بن الفراس و) ربيعة بن الفضل و) ربيعة بن قيس و) ربيعة بن كعب (والرابع اعلام متقاودة قرب سمراء) وسهرا من منازل حاج الكوفة قال الشاعر

جبل يزيد على الجبال اذا بدا * بين الرابع والخم مقيم

(و) الربيع بالضم و) يشقل فيقال الربيع (بضمين) مثال عسر وعسر نقله الجوهري هكذا (و) يقال أيضا الربيع (كأ مير) كالعشير والعشير (جزء من أربعة) يطرد ذلك فى هذه الكسور وعند بعضهم قال الله تعالى ولهن الربيع مما تركتم (و) جمع الربيع ربيع بضمين (و) جمع الربيع باعته أربع و) ربيع (كسر) الفصيل ينتج فى الربيع وهو أول النتاج) سمى ربيعاً لانه اذا مشى ارتبع و) ربيع أى وسع خطوه وعدا قال الاعشى يصف ناقته

تلوى بعدق خضاب كلما خظرت * عن فرج معقومة لم تنبع ربيعا

(ج ربيع وأرباع) كرتب ورتاب وأرتاب (وهى بهاء ج ربعات و) ربيع (قال الراجز

وعلبة نازعتها رباعى * وعلبة عند مقبل الراعى

وفى الحديث مرى بذلك أن يحسنوا غذا ربايعهم واحسان الغذاء أن لا يستقصى حلب امهاتهم ابقاء عايمها وقال الشاعر

سوف تكفى من حين فناة * تربق البهم أو تفل الرباعا

أى تفل السنة الفصال تشقها وتجعل فيها عود التلارضع ومعنى تربق أى تشد البهم عن أمهاتهم التلارضع ولما تفرق فكان هذه الفناة تخدم البهم والفصال والرابع فى جمع ربيع شاذ وكذلك أرباع لان سببه به قال ان حكم فعل أن يكسر على فعالان فى غالب الامر (فازا نتج فى آخر النتاج فهو ربيع وهى هبة) ومنه قولهم ماله هبع ولا ربع وسبأ فى موضعها وانما تعرض له هنا استطراد على خلاف

عادته (و) ربيع بالكسر رجل من هذيل) ثم من بنى حارث وهو والد عبد مناف ويقال عبد مناة أحد شعراء هذيل قال ساعدة

ما ذا يفيد ابنتى ربيع عو يلهما * لارقدان ولا بوسى لمن رقدا

(و) الرباعة (بالفتح) وتكسر شأناً و) قيل (حالك التى أنت) رابع أى (مقيم عايمها) والمراد به أمره الاول قال يعقوب (ولا تكون فى غير حسن الحال أو) على رباعتك أى (طريقتك أو استقامتك) وفى كتابه للهاجر بن والانصار انهم أمة واحدة على رباعتهم أى

على استقامتهم يريد انهم على امرهم الذي كانوا عليه (أو) رباعته (قبياتك أو فخ ذلك أو يقال هم على رباعتهم) بالفتح (وبكسر ورباعهم ورباعته محركة ورباعتهم ككف ورباعتهم كغنية أي حالة حسنة) من استقامتهم (أو أمرهم الذي كانوا عليه) أو لا (ورباعتهم محركة وتكسر الباء) أي (منزلهم) عن ثعلب وقال الفراء الناس على سكتهم وزلاتهم ورباعتهم ورباعتهم بمعنى على استقامتهم ووقع في كتاب - ولله صلى الله عليه وسلم لم يود على رباعتهم بالكسر هكذا وجد في سيرة ابن اسحق وعلى ذلك فسر ابن هشام (والرباعه بالكسر نحو ومن الجمالة) وهو على رباعه قومه أي سيدهم ويقال ما في بني فلان من يضبط رباعته غير فلان أي أمره وشأنه الذي عليه وقال أبو القاسم الاصمعي استعير الرباعه لرياسة اعتبارا بأخذ المرباع فليل لا يقم رباعه القوم غير فلان وقال الاخلع يمدح مصقلة بن ربيعة

ما في معدتي نغني رباعته * اذا بهم بأمر صالح عملا

(والربعة) بالفتح الجونة (جونة العطار) وفي حديث هرقل ثم دعا بشئ كالربعة العظيمة الربعة اناه مربيع كالجونة قال الاصمعي سميت لكونها في الاصل ذات اربع طافات اولها كونها ذات اربع أرجل وقال خلف بن خليفة وقد كان أفضل ما في يدك * محاجم تضدن في ربعة

قال الصاغاني (و) أما الربعة بمعنى (صندوق) فيه (أجزاء المحفف) الكريم فان (هذه مولدة) لا تعرفها العرب بل هي اصطلاح أهل بغداد أو (كانها مأخوذة من الاولى) واليه مال الزنجشري في الاساس (و) الربعة (حي من الاسد) بسكون السين وهم بنو الربعة بن عمرو بن حارثة بن عمرو بن يقباة قاله شيخ الشرف النسابة (منهم) أبو الجوزاء (أوس بن عبد الله الربيعي التميمي) روى عن ابن عباس وعنه عمرو بن مالك اليشكري وقد تقدم ذكره في ج وز هكذا ضبطه ابن نقطة بتسكين الباء نقلا عن خط مؤمن الساجي وخالفه ابن السمعاني ف ضبطه بالتحريك ونسبه ابن الاثير * قلت وهكذا رأيت بخط ابن المهندس محركة وكذلك هو مضبوط في المقدمة الفاضلة بخط الامام المحدث عبد القادر التميمي رحمه الله تعالى (و) الربعة (بالتحريك) أشد الجري أو أشد عدو الابل أو ضرب من عدوه وليس بالشديد) وبالغنى الثاني فسر قول أبي ذراد الرواسي فيما أشده الاصمعي واعرورت العلط العرضى تركضه * أم الفوارس بالدناء والربعة

وفي اللسان وهذا البيت بضرب مثلا في شدة الامر تقول ركبت هذه المرأة التي لها بنون فوارس بعير من عرض الابل لامن خيارها وفي العباب قال ابن دريد يقول ان هذه قد أغير عليهم افر كبت من الدهش بعير اعطيا بالخطام فحملته على الدناء والربعة وهما أشد العدو ونحوها فوارس لم يحموها فاذا كانت أم الفوارس هذه حالها فغيرها أسوأ حالا منها (و) الربعة (حي من الازد) قال ابن دريد الربعة (المسافة بين أنافي القدر التي يجتمع فيها الحجر) قال وذ كروا عن الخليل انه قال كان معنأ عرابي على خوان فقلنا مال الربعة فأدخل يده تحت الخوان فقال بين هذه القوائم ربعة (والربيع بكوه الضعيف الذي) قاله ابن دريد وأنشد لروبة * على استه روبة أو روبا * (و) الربعة (بهاء القضاير) من الرجال (وتحفف على الجوهرى فجعلها) زوبا (بالزاي وسيماتي ان شاء الله تعالى) في ز ب ع ثم ان ابن بري قال ذكره ابن دريد والجوهري بالزاي وصوابه بالراء قال وكذلك هو في شعر روبة وفسر بأنه القصير الحفير وهكذا أنشده ابن السكيت أيضا بالراء * قلت ونسبة ابن بري الى ابن دريد غير صحيحة فقد وجد هكذا في نسخ الجهرة بالراء فتأمل (و) قيل الربعة في شعر روبة هو (قصير العرقوب أو) أصل الربعة (داء يأخذ الفصال) كأنها صرعت وهذا الداء بها فلذلك نصب روبة يقال أخذه روبة وروبع أي سقوط من مرض وغيره قال جرير

كانت فقيرة باللقاح مربة * تبكي اذا أخذ الفصيل الربيع

(والربيع) واحد البرابيع والياء زائدة لانه ليس في كلام العرب فعول سوى ماندر مثل صعقوق قاله كراع (دابة م) وهي فارة للجرها أربعة أبواب وقال الأزهرى دويبة فوق الجرذ الذكر والانثى فيه سواء (و) من المجاز الربيع (لجنة المتن) على التشبيه بالفارة (أو هي بالضم أو يربيع المتن لجنته لا واحد لها) قال الأزهرى لم أسمع لها بواحدية قال تترنوز حرابي متنه ويرابيعه وهي لجنت المتن (ويربوع بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم أبو حسي من تميم منهم مقيم بن فورة) البربوعي (العجاني) وأخوه مالك وقد تقدم ذكره في ن و ر (و) يربوع (بن غيظ) بن حمزة (أبو بطن من حمرة) بن عوف بن سعد بن ذبيان (منهم الحرث بن ظالم المزي) البربوعي نقله الجوهري (و) قال ابن الاعرابي الرباع (كشداد الكشيير شراء الرباع) هي (المنازل) وقد سوار يبعها كزبير (و) ربعان مثل (سحبان وكصغير يربيع) كأمير (الربيع بنت معوذ) بن عفراء يابعت تحت الشجرة (و) الربيع (بنت حارثة) بن سنان الخدرية من المبيعات ذكرها الواقدي (و) الربيع (بنت الطقيل) بن النعمان بن خنساء بن سنان من المبيعات (و) الربيع (بنت النضرمة أنس) بن مالك (و) هي (أم الربيع) وهي أم حارثة بن سراقه وهي (التي قال لها النبي صلى الله عليه وسلم يا أم الربيع كتاب الله القصاص) حين كسرت ثيابه فطلبوا القصاص وقد وقع لنا هذا الحديث عالياني ثمانيات النجيب وفي عشاريات الحافظ بن حجر (صايبات) رضى الله عنهن (وعبد العزيز بن الربيع أبو العوام الباهلي) بصري (وابنه

ربيع) بن عبد العزيز (محمد ثمان) روى عبد العزيز عن عطاء بن أبي رباح وعنه النضر بن شميل وغيره * وفاته محمد بن علي بن الربيع السلمي روى عنه سفيان بن عيينة (وبها ربيعة بن حصن) بن مدالج بن حصن بن كعب كان اسمه ربيعة فصغرا اسمه وقال ولكنه ربيعة بن حصن * فقد علم الفوارس مامثابي

(و) ربيعة (بن عبد) بن أسعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين الاسدي (شاعران) وابنه ذؤاب بن ربيعة بن عبد قائل عتيبة ابن الحرث بن شهاب (وعبد الله بن ربيعة) بن فرقد السلمي الكوفي (مختلف في صحبته) قال شعبة وحده له صحبة وله حديث في سنن النسائي وروى أيضا عن ابن مسعود وعبيد بن خالد وعتبة بن فرقد وعنه عطاء بن السائب ومالك بن الحرث وعبد الرحمن بن أبي ليلى وعمرو بن ميمون وعلي بن الاقر وابن ابن أخيه منصور بن العتمر بن عتاب بن ربيعة وغيرهم * وفاته ربيعة بن حزن العقيلي من أجداد رافع بن مقلد وعبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي أبو عبد الرحمن السابعي المشهور ضبطه في تهذيب الكمال هكذا * قلت وهذا روى عن علي وعنه علقمة بن مرثد (وكزبير) ربيع (بن فزيع) بالزاي كما ضبطه الحافظ (الغطفاني) تابعي عن ابن عمر وقيل فيه كأمير (و) ربيع (بن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة) بن نعيم شاعر جاهلي (و) ربيع (بن عمرو التميمي) جد حمزة بن سلامة بن دجاجة بن عبد قيس بن امرئ القيس بن علبا بن ربيع وكان دجاجة أيضا شاعرا ومن ذرية ربيع بن عمرو أيضا النعمان بن مالك بن الحرث كانت معه راية الرباب يوم الكلاب وحرأحم بن زفر بن علاج بن مالك بن الحرث كان شمر بقال الكوفة وقد تقدم ذكره في ج س س (والشيخ القائل

الأبلغ بن بني ربيع * فاشمرار البين لكم فداء

الابيات الخمسة المشهورة) ومن ذريته حنظلة بن عرادة الشاعر في أيام بني أمية * وفاته ربيع بن عامر بن صبح بن عدى بن قيس بن الحرث بن فهر من ولده ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة بن الهذلي بن ربيع الشاعر المشهور وسيأتي ذكره في ه م و ربيع بن أصرم بن خارجة الغنبري شاعر ذكره الأمدى واختلف في ربيع بن ضبع الفزاري أحد المعمرين وهو القائل

إذا جاء الشتاء فأدقوني * فان الشيخ يهرمه الشتاء

فقبل هكذا مصغرا وقيل كأمير وقد تقدم ذكره في الصحابة فبين اسمه ربيع كأمير (ورباع بالضم معدول من أربعة أربعة) قوله تعالى (مثنى وثلاث ورباع أي أربعة أو بعافعله فذلك ثلاثه) أي للععدل والتعريف قال ابن جني (وقرأ الأعمش) مثنى وثلاث (وربيع كرفر على ارادة رباع) فحذف الالف (والرباعية كثمانية السن التي بين الثانية والثاب) وهي إحدى الاسنان الأربعة التي تلي الثنابا تكون للذنان وغيره (ج رباعيات) وقال الاصمعي للذنان من فوق ثنيتان ورباعيتان بعدهما وثانان وضاحكان وستة أرحاء من كل جانب وناجذان وكذلك من أسفل قال أبو زيد يقال لكل خنف وظلف ثنيتان من أسفل فقط وأما الحافر والسباع كما هلفها أربع ثنابا وللحافر بعد الثنابا أربع رباعيات وأربعة قوارح وأربعة أنياب وثمانية أضراس (ويقال للذي يلقبها) أي يلقى رباعيته (رباع كثمان فاذا انصبت أتممت وقلت ركبت برذونار باعيا) وفي الحديث لم أجد إلا جلا خيارا رباعيا قال الجراح يصف حمارا وحشيا

كان تحتي أخدريا أحقبا * رباعيا مرثعا وشوقبا

(وجمل وفرس رباع ورباع) الأخير عن كراع قال (ولا نظير لها سوى ثمان وثمان وشناح) والشناح الطويل (و) كذلك (جوارح رباع بالضم) عن ثعلب (و) بضمين) كقذال وقذل (ورباع ورباعان بكسرهما) الأخير كغزال وغزالان (وربيع كصرد) عن ابن الاعرابي (وارباع ورباعيات والائتي رباعية) كل ذلك للذي يلقى رباعيته (وتقول للغم في السنة الرابعة وللقر وذات الحافر في) السنة (الخامسة ولذات الحلف في) السنة (السابعة أو ربعت) تربيع ارباعا وحكي الأزهرى عن ابن الاعرابي قال الخليل ثنئى وتربيع وتفرح والابل ثنئى وتربيع وتسدد وتبزل والغم ثنئى وتربيع وتسدد وتصلغ قال ويقال للفرس اذا استتم سنين جذع فاذا استتم الثالثة فهو ثنئى وذلك عند القائه رواضعه فاذا استتم الرابعة فهو رباع قال واذا سقطت رواضعه ونبت مكانها سن فثبات تلك السن هو الاثنا عشر ثم يسقط التي تليها عند ارباعه فهي رباعية فينبت مكانه سن فهو رباع وجمعه رباع وأكثركل كلام ربيع وارباع فاذا حان فروجه سقط الذي يلي رباعيته فينبت مكانه فارجه وهو نابيه وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن قال وقال غيره اذا طعن البعير في السنة الخامسة فهو جذع فاذا طعن في السادسة فهو ثنئى فاذا طعن في السابعة فهو رباع والائتي رباعية فاذا طعن في الثامنة فهو سدس وسدس فاذا طعن في التاسعة فهو بازل وقال أبو نفيس الاسدي ولدا البقرة أول سنة تبسيع ثم جذع ثم ثنئى ثم رباع ثم سدس ثم صالح وهو أقصى أسنانه (وأربع القوم صاروا في الربيع) أو دخلوا فيه (أو) اربعوا صاروا (أربعة) أو أربعين (أو) اربعوا (أو) أقاموا في المربع عن الارتباد والنجعة) لعموم الغيب فهم ربعون حيث كانوا أي يقبضون للغيب العام ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلال (والمربع كحسن الناقة) التي (نتج في الربيع) فان كان ذلك عادتها فهي مربع نقله الجوهرى وقد تقدم (أو) المربع هي (التي ولدها معها) وهو ربيع وكذلك المربع عن الاصمعي (و) قال أبو عمرو والمربع (شراع السفينة الملاهي) والرومي شراع الفارغة والمتلظة مقعد الاستيلاء وهو رئيس الركاب (والمربيع الامطار) التي

نجي في (أول الربيع) قال لي بدرضى الله عنه يذكر الدمن

رزقت مرابيع النجوم وصاحبها * ودق الرواعد جودها فرها ماها

وعنى بالنجوم الأنواء قال الأزهرى قال ابن الأعرابي مرابيع النجوم التي يكون بها المطر في أول الأنواء (و) قال الليث (أربعت الناقة) فهي مربع إذا (استغلقت رجها فلم تقبل الماء) وكذلك أربعت (و) قال غيره أربيع (ماء) هذه (الركبة) أى (كثير) (و) أربيع (الورد أسرع الكثر) كفى العباب أى أربعت الأبل بالورد إذا أسرع الكر اليه فوردت بلا وقت وحكاه أبو عبيد بالغين المجبة وهو نجيف كفى اللسان (و) قال الأصمعى أربيع (الأبل) على الماء إذا أرسلها (و) تركها تزد الماء متى شئت (و) قال ابن عباد أربيع (فلان) إذا (أكثر من السكاح) وفي اللسان أربيع بالمرأة إذا كرا إلى مجامعها من غير فترة (و) قال ابن عباد أربيع عليه (السائل) إذا (سأل ثم ذهب ثم عاد) نقله الصاغاني هكذا (و) أربيع (المريض ترك عبادته يومين وأناه في اليوم الثالث) هكذا في النسخ ومثله في العباب وهكذا وجد بخط الجوهرى ووقع في اللسان في اليوم الرابع وهكذا هو في نسخ الصحاح ويصح عليه وبه فسر الحديث أعجبوا في عيادة المريض وأربعوا إلا أن يكون مغلوبا وأصله من الربيع من أوراد الأبل (والتربيع جعل الشيء مربعا) أى ذأ أربعة أجزاء أو على شكل ذى أربيع (ومربع كعظم لقب) أبى عبد الله (محمد بن إبراهيم الأنطاطى) صاحب يحيى بن معين وهو (حافظ بغداد) مشهور تقدم ذكره في الأنطاطيين (ومحمد بن عبد الله بن عتاب المحدث يعرف بابن مربع أيضا) وهذا نقله الصاغاني في التكملة وكنيته أبو بكر ويعرف أيضا بالمربعى وقدرى عن يحيى بن معين وعلى بن حاصم مات سنة مائتين وستة وثمانين كذا في التبصير (واستأجره أو عامله مرابعه) عن الكسائى (ورباعا) بالكسر عن اللحيانى وكلاهما (من الربيع كشاهرة من الشهر) ومصايفه من الصيف ومشاتاة من الشتاء ومخارفة من الطريف ومسائمه من السنة ويقال مساناة أيضا والمعاومة من العام والميامرة من اليوم والملاية من الليل والمساعة من الساعة كل ذلك مستعمل في كلام العرب (وارتبع بمكان كذا) قام به في الربيع (والموضع مرتبع كسبأنى للمصنف قريبا) (و) ارتبع القوس (و) البعير أكل الربيع كتربع فنشط (وسمن) قال طرفه بن العبد بصف ناقته

تربعت التقفين في الشول ترنبى * حدائق مولى الامرة أعيد

وقيل تربعوا وربعوا أصابوا ربعا وقيل أصابوه فأقاموا فيه وتربعت الأبل بمكان كذا قامت به قال الأزهرى وأشدنى اعرابى

تربعت تحت السمى انعيم * في بلد عافى الرياض مبهم

عافى الرياض أى رياضه عافية وافية لم ترع مبهم كثير الهمى ويقال تربعنا الحزن والصمان أى رعينا بقولها في الشتاء (وتربع في جلوسه خلاف جثا وأقى) يقال جلس متربعوا وهو الأربعاوى الذى تقدم (و) تربعت (الناقة سناما طويلا) أى (جلته) قال الذابغة الجعدى رضى الله عنه

وحائل بازل تربعت الصيف عليها العفاء كالاطم

يريدرت بالصيف حتى رفعت سناما كالاطم (والمربيع بالفتح) أى بفتح الباء (المتزل ينزل فيه أيام الربيع) خاصة كالربيع ثم تجوز فيه حتى سعى كل منزل مربعوا منه تبعوا ومنه قول الحريرى

دع إذ كار الأربيع * والمعهد المربيع

(و) قال أبو زيد (استربيع الرمل) إذا (تراكم الغبار) إذا (ارتفع) وأشد * مستربيع من بهاج الصيف منقول * (و) قال ابن السكيت استربيع (البعير للسير) إذا (قوى عليه ورجل مستربيع عمله) أى (مستقل به قوى عليه صبور) قال أبو ربحرة

لاع يكاد خفى الزجر يفرطه * مستربيع سمرى الموماة هياج

اللامعى الذى يفرعه أدنى شئ و يفرطه يملاؤه روعا حتى يذهب به وقال ابن الأعرابى استربيع الشئ اطاقه وأشد

لعمرى لقد ناطت هوازن أمرها * بمستربيعين الحرب ثم المناخر

أى يطبقين الحرب قال الصاغاني وأما قول ابن سحر الهدلى يدح خالد بن عبد العزيز

ربيع ريدريستضاء بوجهه * كريم الثمام استربيع كل حاسد

فمعناه انه يحتمل حسده ويقوى عليه وقال الأزهرى هذا كله من ربيع الحجر وشالته قال الصاغاني والتر كيب يدل على جزء من أربعة أجزاء وعلى الإقامة وعلى الاشالة وقد شدت الربعة المسافة بين اثانى القدر * ومما يستدرك عليه يقال هو رابع أربعة

أى واحد من أربعة وجاءت عينها بأربعة أى بد موع جرت من فواحي عينيه الأربيع وقال الزنخشرى أى جاءها كيا أشد البكا وهو مجاز وأربيع الأبل أورد هار بعوا أربيع الرجل جاءت ابه روابع وريح من ربيع طوله أربعة أذرع وقيل ربح من ربيع لا طويل ولا قصير

والتر يبيع في الزرع السقية التى بعد التثليث وناقته ربيع كصبور تحلب أربعة أقذاح عن ابن الأعرابى ورجل مربع الحاجبين كثير شعرهما كان له أربع حواجب قال الراعى

(المستدرك)

مر ربيع أعلى حاجب العين أمه * شقيقة عبد من قطين مولد

وقال الزمخشري فلان مر ربيع الجبهة أي عبد وهو مجاز وربيع الرجل كعني أصيبت أرباع رأسه وهي فواحيه واربيع الجرشاله وذلك المتناول مر بوع كالربيعه ومر بقوم ربعون حجر او ربيعون ويتبعون الاخير عن الزمخشري وأكثر الله ربعاً أهل بيتك وهم اليوم ربيع اذا كثروا وغوا وهو مجاز وربيع طرف الجبل والمربوع من الشعر الذي ذهب جزء من ثمانية أجزاء من المديدوا البسيط قال الازهرى وسمعت العرب يقولون تربعت النخيل اذا خرفت وصمرت وقال ابن بري يقال يوم فائظ وصائف وشات ولا يقال يوم رابع لانهم لم يبنوا منه فعلا على حد فائظ يومنا وشتا فيقولوا ربيع يومنا لانه لا معنى فيه لحرو ولا برد كما في فائظ وشتا وفي حديث الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعاً لانه لا معنى لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه ورجع اسمي الكلا والغيث ربيعاً والربيع ما تغلفه الدواب من الخضرة والجمع أربعة والرابعة بالكسر اجتماع الماشية في الربيع يقال بلد ميث أنيث طيب الربيعه مرى الغودور ربيع الربيع ربيع ربيع بوغاد دخل وأربيع القوم صاروا الى الريف والماء المتر بوع الموضع الذي ينزل فيه أيام الربيع وغيث مر بوع يأتي في الربيع أو يحمله الناس على ان ربوعاً في ديارهم ولا يرتادون وهو مجاز وأربيع الغيث اذا أنبت الربيع وقول الشاعر

يدال يدر ببيع الناس فيها * وفي الاخرى الشهور من الحرام

أراد ان خصب الناس في احدى يديه لانه يمش الناس بسببه وفي يده الاخرى الامن والحيطه ورعى النمام والمربيع من الدواب الذي رعى الربيع فسمن ونشط وأرض مر بوع كثيرة الربيع وأربيع ابله بكان كذا رعاها في الربيع والربيعه بالكسر العير الممتارة في الربيع وقيل أول السنة وانما يذهبون بأول السنة الى الربيع والجمع رباعي والربيعه الغزوة في الربيع قال النابغة

وكانت لهم ربعية يحذرونها * اذا خنضت ماء السماء القنابل

يعنى انه كان لهم غزوة يغزونها في الربيع وأربيع الرجل فهو ربيع ولد له في شبابه على المثل بالربيع وولد ربيعون وفي المفردات ولما كان الربيع أول وقت الولادة وأحده استعير لكل ولد يولد في الشباب فليل من كان له ربيعون وفصيل ربي نتج في الربيع نسب على غير قياس وربعية النتاج والقيظ أوله وربيع كل شئ أوله وكذا ربي الشباب والمجد وهو مجاز أنشد ثعلب

جزعت فلم تجزع من الشيب مجزعا * وقد فات ربي الشباب فودعا

وربي الطعان أحده أنشد ثعلب أيضاً

عليكم ربي الطعان فانه * أشق على ذى الرثية المنصب

وسقبر ربي وسقار ربعية ولدت في أول النتاج والسبط الربي نخلة تدر في آخر القيقظ قال أبو حنيفة سمي ربيعاً لان آخر القيقظ وقت الوسمى وناقرة ربعية متقدمة النتاج والعرب تقول صرفانه ربعية تصرم بالصيف وتوكل بالشبية وارتبعت الناقرة استغافت رحها والمرابيع من الخيل المجتمعة الخلق والربيع الساقية الصغيرة تجرى الى النخل حجازية والجمع أربعا وربعا وتركناهم على ربعتهم بالكسر أي حالهم الاول واستقامتهم وهو رابع عليها أي ثابت مقيم ويقال ان فلان ناقدا ربيع امر القوم أي ينتظر ان يؤمر عليهم وحرب رباعية كثمانية شديدة قتية وذلك لان الارباع أول شدة البعير والفرس فهي كالفرس الرباعي والجل الرباعي وليست كالبازل الذي هو في اذبار ولا كالثني فتكون ضعيفة والمربيع من الابل الذي يورد الماء كل وقت وفي التهذيب في ترجمة عذم قال والمرأة عذم الرجل اذا أربيع لها بالكلام أي تشبهه اذا ساهمها المكروه وهو الارباع والربوع كصبور لفته في الاربعاء مولدة وحكى عن ثعلب في جمع الاربعاء أربيع قال ابن سيده ولست من هذا على ثقة وحكى أيضاً عنه عن ابن الاعرابي لانتل أربعا ويا أي من يصوم الاربعاء وحده والاربعاء موضع ضبطه أبو الحسن الزبيدي بفتح الباء وأنشد

ألم ترنا بالاربعاء وخيلنا * غداة دعا ناقعنب واللياهم

قال وقد قيل فيه أيضاً الاربعاء بضم أوله والثالث وسكون الثاني قال ياقوت والمعروف سوق الاربعاء بلدة من فواحي خوزستان على نهر ذات جانبين وبها سوق والجانب العراق أعمر وفيه الجامع وارباع موضع عن ياقوت ومشت الاربعاء بضم الهمزة وفتح الباء والقصر وهو ضرب من المشى واربيع البعير يرتبع ارتباعاً أسرع ومر يضرب بقوائمه والاسم الربعية وهي أربيعن لقاها أي أمر عن عن ثعلب وربيع الرجل يعشه اذا رضى به واقصر عليه والربوع بالضم الاحياء والربوع بكوه الناقص الخلق وأصله في ولد الناقصة اذا خرج ناقص الخلق وأرض مرتبعة ذات رابع كافي المفردات وشجر مر بوع أصابه مطر الربيع فانضل وسمت العرب رابعة ومر بعا وقول أبي ذؤيب

صخب الشوارب لا يزال كانه * عبد لآل أبي ربعية مسبح

أراد آل ربعية بن عبد الله بن عمر بن محزوم لانهم كثير الاموال والعبيدوا أكثر مكة لهم وسبأني في س ب ع والترباع بالكسر موضع قال لمن الديار عفون بالرضم * فدافع التربع فالرجم والروبة قعدة المتربع يقول يا أيها الروبة ما هذه الروبة وربيع الفرس على قوائمه عرفت من ربيع المطر الارض وربيعه الله نعشه

٣ قوله يقول الخ كذا بالاصل ولعل بالمبارة سقط

وربعت ٣ على عقل فلان رباعة كسرفيها رباعه أى بذل فيها كل ماملأ حتى باع منازلها وهو مجاز والربعة بالضم وقع الموحد ابن
 رشان بن جهينة أبو بطن ينتمى إليه جماعة من الصحابة وغيرهم وأحمد بن الحسين بن الربعة بالفتح فالسكون أبو الحارث عن أبي
 الحسين بن الطيورى وعنه ابن طبرزدو أبو منصور نصر بن الفتح القاضى المربى محدث وأبو الربيع الحسين بن ماهان الرازى
 عرف بالكسائى محدث ومرجع ابن سبيح كسبر الذى قتل غضوبا كما - - - - - (رنع كنع رنعا ورتوعا ورتاعا بالكسر)
 وهذه عن ابن الاعرابى (أكل وشرب) وذهب وجاء (ماشاء) وأصل الرنع للبهائم ويستعار للانسان اذا أريد به الاكل الكثير كما
 حقه الاصبهانى فى المفردات والزمخشرى فى الاساس ونقله المصنف فى البصائر واليه أشار الجوهرى حيث قال فى أول المادة رنعت
 المشية ترنع رتوعا أى أكلت ماشاءت زاد غيره وجاءت وذهبت فى المرمى نهارا ولا يكون الرنع الا (فى خصب وسعة أو هو الاكل
 والشرب رغدا فى الرف) وهذا قول الليث وهو مجاز أيضا (أو) الرنع والرتوع والرتاع الاكل (بشره) وهذا قول ابن الاعرابى وهو
 مجاز وفى الحديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا أرتاد برياض الجنة ذكر الله وشبهه الخوض فيه بالرتع فى الخصب (وجمل رناع من ابل
 رناع كاثم ونيام) نقله الجوهرى وأشد الصاعانى مدح زفر بن الحارث الكلابى

ومن يكن استلام الى ثوى * ففسد أحسنت يا زفر المتاعا

أكفرا بعد رد الموت عنى * وبعد عطاءك المائة الرتاعا

روين بعالج نخرجن منه * يرعن الناس والنعم الرتاعا

وقال المرار الفقعسى
 (و) ابل (رنع كرم) وفى الكلمات القدسية لولا الشيوخ الرنع والصبيان الرنع والبهائم الرنع لصب عليكم البلاء صبا (و) ابل
 (رنع بضمين) قال الاعشى يذكر مهارة مسبوعة

فقل يا كل منهارهى رناعه * جد النهار تراعى ثيرة رناعا

(و) ابل (رتوع) قال عمرو بن معديكرب رضى الله عنه

فأرسلنا ربيتنا فأوفى * فقال الاولى خمس رتوع

وفى الشوطين نبت بقعب شاء * بغض خواته الا بل الرتوعا

وقال ابن هرمة
 (وقد ارتع فلان ابله) أى اسامها فرتعت ومن المجاز قوله تعالى مخبر عن اخوة يوسف أرسله معنا غدا يرتع ويلعب أى يلهو وينعم
 وقبل معناه يسهى وينبسط (وقرى رنع) بضم النون وكسر التاء (ويلعب) بالياء (أى رنع نحن دو ابنا) ومواشينا (ويلعب هو) وهى
 قراءة مجاهد وقناة وابن قظيب (وقرى بالبعكس) أى يرتع بضم الباء وكسر التاء ونلعب بالنون (أى يرتع هو دو ابنا ونلعب جميعا) وهى
 قراءة قربى (وقرى بالنون فيهما) أى يرتع دو ابنا ونلعب نحن جميعا وهى قراءة ابن محيصن ورؤية عن مجاهد أيضا (والرتعة)
 بالفتح الاسم من رنع ورتعا ورتوعا ورتاعا وهو (الاتساع فى الخصب ومنه المثل القيد والرتعة) كذلك بالفتح قالها الفراء (و) مجرأ
 عن غيره كفى العباب ونسب صاحب اللسان التحريك الى الفراء فانه قال قال أبو طالب سمعنى من أبى عن الفراء والرتعة مثقل قال
 وهما الغتان فلعل الفراء عنه روايتان قال المفضل أول من (قاله عمرو بن المصق) بن خويلد بن نقيس بن عمرو بن كلاب (وكانت
 شاكرا بن ربيعة) بن مالك بن معاوية بن صعبة بن دومان (قبيلة من همدان أسروه فاحسنوا اليه) وروحو اعنه (وقد كان يوم فارق
 قومه تخيفا فهرب من شاكرا) فبينما هو يبق من الارض اذا اصطاد أرنبا فاشتواها فلما بدأ يأكل منها أقبل ذئب فأقبحى غير بعيد فنبتذ
 اليه من شوائه فولى به فقال عمرو عند ذلك

لقد أوعدتنى شاكرا فخشيتهما * ومن شعب ذى همدان فى الصدرها جس

قبائل شتى أئف الله بينها * لها جحف فوق المناكب نائس

ونار عجماة قليل أنيسها * أتانى عابها أطمس اللون بائس

نبذت اليه حزة من شوائنا * فأب وما يخشى على من يجاس

فولى بها جدلان ينغض رأسه * كما أض بالتهب المغير الخالس

(فما وصل الى قومه قالوا أى عمرو خرجت من عندنا تخيفا وأنت اليوم يادن) أى سمين (فقال القيد والرتعة) فأرسلها مثلا (أى
 الخصب) ومنه حديث الجراح قال للفضبان الشيبانى حين أخرجه من سجنه سميت يا غضبان فقال الخفض والدعة والقيد والرتعة
 وقلة التعنسة ومن يكن ضيف الامير يسمين (و) قال ابن الانبارى (فلان مرتع أى) انه مخصب لا يعدم شيا يريده (وهو مجاز
 (و) المرتع) كقعد موضع الرنع) نقله الجوهرى قال الفرزدق لما لوى عمر بن هبيرة الفرزارى العراق

ومضت بعلمه البغال مودعا * فارعى فزاره لاهناك المرتع

قال الصاعانى وأشد سيديه * راحت بعلمه البغال عشية * والرواية ما ذكرت وقال ابن هرمة

على كل اعيس يرعى الحى * أطاع له الورد والمرتع

(رنع)

٣ قوله وربعت على عقل
 فلان الخ عبارة الاساس
 وجمل فلان جملة كسرفيها
 رباعه الخ

(و) يقال (رأيت اربعا من الناس أي كثرة) نقله الصاغاني (و) مر تع (كحسن) هكذا ضبطه الحافظ في التبصير (أو) مثل (محدث) كما ضبطه الصاغاني في العباب (لقب عمرو بن معاوية بن ثور) وهو كندة بن عفيرة بن عدي بن الحارث بن مرة بن اد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (جد لامرئ القيس بن حجر) بن الحارث الملقب ابن عمرو المقصور الذي اقتصر على ملك أبيه ابن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرع (ولقب به لانه كان يقال له أرتعنا في أرضنا فيقول قد ارتعت مكان كذا وكذا) في الصحاح (ارتع الغيث) أي (أنت ما ترتع فيه الأبل) ومنه حديث الاستسقاء اللهم استسقنا وأغننا اللهم استقنا غيثا مغيثا وحيارا يبعوا جذا طبقا غدا فامعدا فاموفا عاماهنا هنيئا هنيئا امرئنا امرئنا بعامر زما وابلا سابلنا مسبلنا مجلا ديمارا نافعنا غير ضارنا جلا غير راث قولهم مر تع أي نبت من الكلال ما ترتع فيه المواشي وترعاه * ومما يستدرك عليه الرتع محركة التنعم ومنه حديث أم زرع في شبيع وري ورتع وقوم مر توعون راتعون اذا كانوا مخاصيب ويقال قوم رتعون على النسب كطعم وكذلك كالأرتع ومنه قول أبي فقعمس الاعرابي في صفة كالأرتع موضع ضاف رتع وفي حديث عمر رضى الله عنه اني والله أرتع فأشبع يريد حسن رعايته للرعية وانه يدعهم حتى يشبعوا في المرتع وهو مجاز وابل رواتع والمرتع الذي يجلي ركابه ترتع وقد ارتع المال وارتع القوم وقعوا في خصب ورعوا وارتعت الارض كثر كالأرتع واستعمل أبو حنيفة المراتع في النعم والرتاع الذي يتبع بابه المراتع المخصصة وقال شهرأ نبت على أرض مرتعة وهي التي قد طمع مالها في الشبع والذي في الحديث انه من يرتع حول الحمي يوشك أن يخالطه أي يطوف به ويدور حوله ويقال رتع فلان في مال فلان اذا انقلاب فيه آكلا وشربا وهو مجاز ورتع فلان في لحمي اغتابني وهو مجاز ومنه قول سويد بن أبي كاهل البشكري * وبجيني اذا لاقيته * واذا يخالطه لحمي رتع (الرتع محركة الشرة والحرص) الشديد (والطمع) وميل النفس الى ذى المطامع ومنه حديث عمر بن عبد العزيز يصف القاضي ينبغي ان يكون ملقبا للرتع متحما للالامة أي ماقباللدناء والطمع (وهو رتاع) وقد رتع بالكسر كافي الصحاح (ورتع ككتف) كافي العباب ووجد أيضا في بعض نسخ الصحاح ويقال رجل رتع أي حريص ذو طمع (ج رتعون وهو أيضا) أي الرتاع والرتاع الاول عن الكسائي (من يرضى من العطية بالطفيف ويحاذن اخدان السوء وفيه دناءة) وشرة (واسفاف لمداق المطامع) يقال من ذلك هو راضع رتاع وقد رتع رتعا من حذفرح (رجع) بنفسه (يرجع رجوعا ومرجعة) كثرته ومنه قوله تعالى ثم الى ربكم مرجعكم (شاذان لان المصادر من فعل يفعل) أي يفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع (انما تكون بالفتح) كافي الصحاح وفي اللسان قوله تعالى الى الله مرجعكم جميعا أي رجوعكم حكاه سيدويه فيما جاء من المصادر التي من فعل يفعل على مفعل بالكسر ولا يجوز أن يكون هنا اسم المكان لانه قد نعدى بالي وانتصب عنه الحال واسم المكان لا يتعدى بحرف ولا ينتصب عنه الحال الا أن جملة الباب في فعل يفعل أن يكون المصدر على مفعل يفتح العين (ورجعي ورجعنا بضمهما انصرف) وفي الترتيل ان الى ربك الرجعي أي الرجوع (و) رجع (الشيء عن الشيء) ورجع (اليه) وهذه عن ابن جنى (رجعوا ومرجعا كقعدوا ومنزل صرفه ووده كارجعه) وهذه لغة هذيل كما نقله الجوهري قال شيخنا وهي ضعيفة رديئة كما صرح به غير واحد فلا عندا بطلاق المصنف اياها كالمشهور * قلت أما كونها لغة هذيل فقد صرح به غير واحد وأما كونها ضعيفة رديئة فلم أر أحد من الأئمة صرح بذلك كيف وقد حكى أبو زيد عن الضبيين انهم قرؤا أفلا يرون ان لا يرجع اليهم قولوا وقوله عز وجل قال رب ارجعون وقال الراغب في المفردات الرجوع العود الى ما كان منه البدء أو تقدير البدء مكانا كان أو فعلا أو قولاً وبذاته كان رجوعه أو بجزءه من أجزائه أو بفعله من أفعاله فالرجوع العود والرجع الاعادة * قلت أي رجع كان لازما واقعا فصدره لازما للرجوع ومصدره واقعا للرجع يقال رجعت رجعا فرجع رجوعا قال شيخنا هذا هو المشهور المعروف سماعا وقياسا وزعم بعض ان الرجع يكون مصدرا للالزم أيضا * قلت كما هو صنيع صاحب المحكم فانه سرده في جملة مصادر الالزم قال الراغب فن الرجوع قوله تعالى لننرجعنا الى المدية فلما رجعوا الى أبيهم ولما رجع موسى الى قومه وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا ومن الرجوع قوله تعالى فان رجعت الله الى طائفة وقوله تعالى ثم اليه مرجعكم يصح أن يكون من الرجوع ويصح أن يكون من الرجوع وقرئوا واتفقوا بما ترجعون فيسه الى الله يفتح التاء وضمها وقوله لعلمهم يرجعون أي عن الذنب وقوله تعالى وحرام على قرية أهلكناها انهم لا يرجعون أي حرمنا عليهم أن يتوبوا ويرجعوا عن الذنب تنبيها على انه لا توبة بعد الموت كما قيل ارجعوا وراكم فاتمسوا نورا وقوله تعالى بم يرجع المرسلون فن الرجوع أرم من رجع الجواب وقوله تعالى ثم قول عنهم فانظر ماذا يرجعون فن رجع الجواب لا غير وكذا قوله فانظر بم يرجع المرسلون * قلت ومن المتعدي حديث السجود فانه يؤذن بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم والقائم هو الذي يصلي صلاة الليل ورجوعه عوده الى نومه أو قعوده عن صلاته اذا سمع الاذان (و) قال ابن الفرج سمعت بعض بني ساهم يقول قدر رجع (كلام في فيه) ونجيع بمعنى (أفاد) وهو مجاز (و) رجع (العاف في الدابة) و (نجيع) اذا تبين أثره فيها وهو مجاز (و) يقال أرسات اليلقما (جاء في رجعي رسالتى كبشرى أي مرجوعها) وهو مجاز (و) فلان يؤمن بالرجعة) بالفتح (أي بالرجوع الى الدنيا بعد الموت) كافي الصحاح قال صاحب اللسان وهو مذهب قوم من العرب في الجاهلية معروف عندهم ومذهب طائفة من المسلمين من أولي البدع والاهواء يقولون ان الميت يرجع الى الدنيا ويكون فيها حيا كما كان

(المستدرك)

(رتع)

(رجع)

ومن جملتهم طائفة من الرافضة يقولون ان علي بن أبي طالب كرم الله وجهه مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادى مناد من السماء أخرج مع فلان وفي حديث ابن عباس من كان له مال يبلغه حج بيت الله أو تجب عليه فيه زكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت أي سأل ان يرادى الدنيا بحسن العمل (و) يقال له على امرأته رجعة ورجعة (بالكسر والفتح) وهو (عود المطلق الى مطلقة) ويقال أيضا يطلق فلان فلانة فلانا فلانك فيه الرجعة والرجعة قال الجوهري والفتح أفصح وقول شيخنا خلافا للازهرى في دعوى أكثرية الكسرو كان المصنف تبعه فقدم الكسر محل تأمل فاني تصفحت التهذيب فبارأيته ادعى ان الكسرا أكثر ثم قال وخلافا للمكي تبعه ابن دريد في انكار الكسر على الفقهاء * قلت وفي النهاية رجعة الطلاق تفتح رأؤه وتكسر على المرة والحالة وهو ارتجاع الزوجة المطلقة غير البائن الى النكاح من غير استئذان عقد وذكر الزمخشري أيضا فيه الكسر والفتح وهو مجاز (و) الرجعة (بالكسر حواشي الابل ترتجع من السوق) وقال خالد الرجعة ان تدخل رذال الابل السوق وترجع خبارا وقال بعضهم ان تدخل ذكورا وترجع انانا وكذلك الرجعة في الصدقة اذا وجب على رب المال سنن من الابل فأخذ المصدق مكانها سنا آخر فوقها أو دونها فذلك التي أخذها رجعة لانه ارتجعها من التي وجبت له قاله أبو عبيد (و) يقال (ناقة رجع سفر) بكسر الراء (ورجيع سفر قد رجع فيه مرارا) وقال الراغب هو كناية عن النضو وكذا رجل رجع سفر ورجيع سفر (وباع) فلان (ابله) فارتجع منها رجعة سالحة بالكسر اذا صرف أثمانها فيما يعود عليه بالعائدة الصالحة) قال السكيت يصف الاثافي جرد جلاذ معطنات على الأورق لارجعة ولا جلب

قال وان رد أثمانها الى منزله من غير أن يشتري بها سنا فليست برجعة وقال اللحياني ارتجع فلان ما لا رهوان يبيع ابله المسنة والصغار ثم يشتري الفتية والبكار وقيل هو أن يبيع الذكور ويشتري الاناث وعم مرة به فقال هو أن يبيع الشيء ثم يشتري مكانه ما يخيل اليه انه أفنى وأصلح قال الراغب واعتبر فيه معنى الرجع تقدير وان لم يحصل فيه ذلك عينا وجاء فلان برجعة حسنة أي بشئ صالح اشتراه مكان شئ طالح أو مكان شئ قد كان دونه (والمرجوع و) المرجوعة (بها) والرجع والرجوعه بفهمها والرجعة والرجعان والرجعي بضمهم جواب الرسالة) يقال ما كان من مرجوعه فلان ومرجوع فلان عليه أي من مردوده وجوابه قال حسان رضي الله عنه يذكر رسوم الديار

سأتهن عن ذلك فاستجعت * لم ندر ما مرجوعة السائل

ويقال رجع الى الجواب يرجع رجعا ورجعانا ويقولون هل جاء رجعة ككأن ورجعانه أي جوابه ويجوز رجعة بالفتح وكل ذلك مجاز (والراجع المرأة يموت زوجها وترجع الى أهلها) واما المطلقة فهي المردودة ككافي الصحاح والعياب (كلما رجع) قال الازهرى المراجع من النساء التي يموت زوجها أو يطلقها فترجع الى أهلها ويقال لها أيضا راجع (و) الراجع (من النوق والائن) يقال ناقة راجع وأنان راجع وهي (التي تشول بذنها وتجمع قطرها وتوزع بولها) وفي الصحاح بولها (فيظن أن بها حملا) ثم تخلف (وقد رجعت ترجع رجعا بالكسر) ووجدت في بعض نسخ الصحاح رجوعا وهي راجع أقيمت ثم أخلفت لانها رجعت عما رجي منها ونوق رواجع وقال الاصمعي اذا ضربت الناقة مرارا فلم تلقح فهي ممان فان ظهر لها من انها قد لقحت ثم لم يكن بها حمل فهي راجع ومختلفة وقال القطامي يصف نجيبة

ومن عبرانة عقدت عليها * لقاحا ثم ما كسرت رجعا

لاؤل فرعة سبقت اليها * من الذود المرابع الضباعا

أراد أن الناقة عقدت عليها لقاحا ثم رمى بماء الفعل وكسرت ذنبا بعد ما شالت به (و) الرجاع (ككباب الخظام أو ما وقع منه على أنف البعير) يقال رجع فلان على أنف بعيره اذا انفسخ خطمه فرده عليه ثم يسمى الخظام رجعا قاله ابن دريد (ج) أرجعة (ورجع) بكسرة وأجره نوكاب وكتب (و) الرجاع (رجوع الطير بعد قاطعها) ككافي الصحاح زاد الراغب يحتض به وفي اللسان رجعت الطير القواطع رجعا ورجعا ورجعا ورجاع (و) من المجاز قوله تعالى والسماء ذات (الرجع) أي ذات (المطر بعد المطر) سمي به لانه يرجع مرة بعد مرة وقيل لانه يتكرر كل سنة ويرجع قال نعلب ترجع بالمطر سنة بعد سنة وقال اللحياني لانها ترجع بالغيث فلم يذكر سنة به سنة وقال الفراء تبدى بالمطر ثم ترجع به كل عام (و) قيل ذات الرجع أي ذات (النفع) يقال ليس لي من فلان رجع أي نفع وفائدة وتقول ما هو الا صبيح ليس تحته رجع (و) الرجع (نبات الربيع) كالرجيع (و) رجع (امم و) قال الكسائي من قوله تعالى والسماء ذات الرجع أراد بالرجع (ممسك الماء) ومحبسه والجمع رجعان (و) قال غيره الرجع (الغدير) قال الراغب اما تسمية بالمطر الذي فيه واما التراجع أمواجه وتردده في مكانه (كالرجيع والراجعة) قال المتنخل الهذلي يصف

السيف أبيض كالرجع وسوب اذا * ما نأخ في محتفل يحتلى

(أو) قال الليث الرجع (ما امتد فيه السبيل) كذا نص العباب وقال أبو حنيفة الرجع ما ارتد فيه السبيل (ثم نفذ رجاع) بالكسر (ورجعان) بالضم (ورجعان) بالكسر وأنشد ابن الاعرابي

وعارض أطراف الصبا وكأته * رجاع غدبرهزه الرج رائج
وقال غيره الرجاع جمع ولكنه نعتة بالواحد الذي هو رائج لانه على لفظ الواحد وانما قال رجاع غدبر ليفصله من الرجاع الذي هو
غير الغدبر اذ الرجاع من الاسماء المشتركة وقد يكون الرجاع الغدبر الواحد كما قالوا فيه اخاذوا ضافه الى نفسه ليدينه أيضا بذلك لان
الرجاع واحدا كان أو جمعاً من الاسماء المشتركة (و) الرجوع (الماء عامة) قال أبو عبيدة الرجوع في كلام العرب الماء، وأنشد قول
المتنخل * أبيض كالرجع (و) الرجوع (الروث) والتجول لانه يرجع عن حاله التي كان عليها وهذا رجوع السبع أي نجوه وهو مجاز
(و) قال الليث الرجوع (من الارض ما امتد فيه السيل) بمنزلة الحجر (و) قال غيره الرجوع (فوق التلعة) وأعلها قبل ان يجتمع ماء
التلعة (ج رجعان بالضم) بمنزلة الحجران وقد كرر المصنف هنا قول الليث مرتين وهما واحداً فليتمنه لذلك (و) الرجوع (من
الكثف أسفلها كالمرجع كترل) وهو ما يلي الابط منها من جهة منبض القلب قال رؤبة * ونظعن الاعناق والمراجم *
ويقال طعنه في مرجع كنفه وكواه عند رجوع كتفه ومرجع مرفقه وهو مجاز (و) الرجوع (خطو الدابة أو ردها يديها في السير)
وهو مجاز قال أبو ذؤيب يصف رجلاً جريئاً

بعذوبه نهنش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يظلع

(و) الرجعة (خط الواشمة) قال لميدرضي الله عنه

أورجع وائمة أسف نؤورها * كففها تعرض فوقهن وشامها

(كالترجيع فيهما) يقال رجعت الدابة يديها في السير ورجع النقش والوشم رددت وخطوطها وترجيعها ان يعاد عليها السوداء مرة
بعد أخرى قال الشاعر

كتر جميع وشم في يدي حارثة * عمانية الاسداف بان نؤورها

(و) قال الليث (الرجيع من الكلام المردود الى صاحبه) زاد الراغب أو المكرر وفي الاساس اياك والرجيع من القول وهو المعاد
وهو مجاز وقال غيره رجيع القول المكروه (و) من المجاز الرجيع (الروث وذو البطن) والتجول لانه يرجع عن حاله التي كان عليها وقد
أرجع الرجل وهذا رجيع السبع ورجعه أي نجوه وفي الحديث نهى أن يستنجي بعظم أو رجيع الرجيع يكون الروث والعذرة
جميعاً وانما سمي رجيعاً لانه يرجع عن حاله الاقل بعد ان كان طعاماً أو علفاً أو غير ذلك وأرجع من الرجيع اذ النجى وقال الراغب
الرجيع كناية عن ذى البطن للانسان وللدابة وهو من الرجوع ويكون بمعنى الفاعل أو من الرجوع ويكون بمعنى المفعول
(و) الرجيع (الجرة تجترها الإبل ونحوها) لرجعه لها الى الاكل وهو مجاز قال الاعشى

وفلاة كأنها ظهر ترس * ليس الا الرجيع فيها علق

يقول لا تجد الابل فيها علقا الا ما تردده من جرتها (وكل شئ) (مردد) من قول أو فعل فهو رجيع لان معناه مرجوع أي مردود
(و) منه قيل للدابة التي ترددها في السفر (البعير) وغيره هو رجيع سفر وهو (الكامل من السفر وهي) رجيعه (بها) قال
ذو الرمة يصف ناقه

رجيعه أسفار كأن زمامها * شجاع لذي يسرى الذراعين مطرق

(أو) الرجيع من الدواب (المهزول) وقال الراغب هو كناية عن النبض (أو) الرجيع من الدواب (ما رجعت من سفر) الى سفر
وهو الكمال كافي الصحاح وهو بعينه القول الاول (ج رجع بضمين) والذي في الصحاح جمع الرجيع والرجيعه الرجائع (و) قال
ابن دريد الرجيع (الثوب الملق المطرى) قال أيضا الرجيع (ماء الهذيل) قال أبو سعيد (على سبعة أميال من الهدة) والهدة على
سبعة أميال من عفان (وبه غدبر برثدين أبي هرثد) كازن الحصين بن ربوع الغنوي رضي الله عنه شهده هو وأبوه بدر وكان
أبوه حليف حمزة (وسميت لما بعثها) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مع رط عضل والقارة) وكانت هذه السرية في السنة
الخامسة من الهجرة في صفر في عشرة أو ستة على الخلاف لمساءله عضل وانقارة أن يرسل معهم من يعلمهم شرائع الاسلام فارسل
هرثدا وعاصم بن ثابت وخبيب بن عدى وزيد بن الدثنة وخالد بن أبي البكير وعبد الله بن طارق وأخاه لأمه مغيث بن عبيدة (فغدروا
بهم) فقتلواهم الا خبيب بن عدى وزيد بن الدثنة فأسروهما وباعوهما في مكة فقتلواهما وصلى خبيب قبيل ان يقتل ركعتين فهو
اول من سن ذلك كذا في مختصر السيرة للشمس البرماوى قال البريق الهذلي

وان أمس شيخا بالرجيع رولدة * ويصبح قومي دون دارهم مضر

وقال حسان رضي الله عنه يرثيهم

صلى الاله على الذين تتابعوا * يوم الرجيع فاكرموا أو أثيبوا

رأيت وأهلى بوادي الرجيع في أرض قبيلة برقالميجا

وقال أبو ذؤيب

(و) الرجيع (العرق) لانه كان ماء فرجع عرقاً قال لميدرضي الله عنه يصف الابل

كساهن الهواجر كل يوم * رجيعا في المغابن كالعصيم

شبه العرق الا صفر بعصيم الحناء (و) الرجيع (الجل) الذي (نقض ثم قتل ثانية) وفي المفردات جبل رجيع أعيسد بعد نقضه

زاد في اللسان وقيل كل ما نبتته فهو رجيع (وكل طعام يرد ثم أعيد إلى النار) فهو رجيع (و) الرجيع (فأس اللجام و) الرجيع (الجنيل) كلاهما عن ابن عباد (و) الرجيع (ماء لبني أسد) كقبي الغراب (ومرجعة كمرحلة علم) من الاعلام (وارجع) الرجل اذا أهوى بيده الى خلفه ليتناول شيئاً ونقله الجوهري وأنشد لابي ذؤيب يصف صائداً

فبداله أقرب هذا رائغا * عجل أفعيث في السكانة يرجع

أي أقرب الفعل وقال اللجاني ارجع الرجل يديه اذا ردهما الى خلفه ليتناول شيئاً وخصه بعضهم فقال ارجع يده الى سيفه ليستله أو الى كانه لما أخذنهما أهوى به اليه (و) ارجع (فلان رمى بالرجيع) كأنجي من التجو (و) من المجاز ارجع (في المصيبة قال ان الله وانا اليه راجعون) قال جرير * وارجعت من عرفان دار كأنها * بقية وشم في متون الاشاجع * (كرجع) ترجيعاً (واسترجع) نه لهما الزنجشمرى واقتصر الجوهري على الاخير ويروي قول جرير ورجعت وفي حديث ابن عباس انه حين نعى له قثم استرجع (و) يقال ارجع (الله يبعثه) كما يقال (ارجعها) نقله الجوهري (و) قال الكسائي ارجعت (الابل) اذا اهزلت ثم سميت (كذا ناص الصحاح والعباب وفي التهذيب قال الكسائي اذا هزلت الناقة قيل ارجعت وارجعت الناقة فهي مرجع حسنت بعد الهزال (و) يقال جعلها الله (سفرة مرجعة كحسنة) اذا كان (له اوثاب وعاقبة حسنة) وهو مجاز (و) يقال (الشيخ عرض يومين فلا يرجع شهراً) أي (لا يثوب اليه جسمه وقوته) شهر (و) من المجاز (الترجيع في الاذان) هو (تكبير الشهادتين جهرًا بعد اخفائهما) هكذا فسره الصاغاني (و) الترجيع ايضا (ترديد الصوت في الخلق) في قراءة أو غناء أو زمراً وغير ذلك مما يترجم به وقيل الترجيع هو تقارب ضرب الحركات في الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجمه بهذا الصوت في القراءة نحو آ آ (و) من المجاز (استرجع منه الشيء) اذا (أخذ منه ما دفعه اليه) ويقال استرجع الهبة وارتجعها اذا ارتدها (وراجعه الكلام) مر اجعة ورجاعا حاوره اياه وقيل (عاوده و) راجعت (الناقة) رجعا اذا كانت في ضرب من السير (رجعت من سير الى سير) سواء قال البعيث يصف ناقته وطول ارتعاه البعيث بالبعيث * بها ناقتي تختب ثم تراجع

(المستدرك)

* ومما استدرك عليه الرجعة المرة من الرجوع والرجعة عود طائفة من الغزاة الى الغزو بعد قولهم وقوله تعالى انه على رجعه لقادر قيل على رجوع الماء الى الاحليل وقيل الى الصاب وقيل على اعادته حيا بعد بلاءه وقيل على بعث الانسان يوم القيامة والله سبحانه وتعالى أعلم بما أراد ويقال ارجع الله همه سروراً وحكى سيبويه رجعه وأرجعه ناقته باعها منه ثم أعطاها باها ليرجع عليها وهذه عن اللجاني وهذا كما تقول اسقيت اهابا وتفرقوا في أول النهار ثم تراجعوا مع الليل أي رجع كل الى محله وترجع في صدرى كذا أي تردد وهو مجاز ورجع البعير في شقشقته هدر ورجعت الناقة في حنينها قطعته ورجع الحمام في غنائه واسترجع كذلك ورجعت القوس صوتت عن أبي حنيفة ورجع الكتابة أعاد عليها مرة أخرى والمرجع الذي أعيد سواده والجمع المراجع قال زهير * مر ارجيع وشم في فواشر معصم * ورجع اليه كرر رجوع عليه ويقال خانفتي ثم رجعت الى قولى وصرمى ثم رجعت بكافى ومارجع اليه في خطب الاكفي وكل من الثلاثة مجاز وارتجع كرجع وارتجع على الغريم والمتمهم طالبه وارتجع الى الامر رده الى أنشد ثعلب

أمر تجع لي مثل أيام حجة * وأيام ذى قار على الواجع

وارتجع المرأة راجعها وارتجعت المرأة جلبابها اذا ردت على وجهها ارتجالت به والرجعي والمرجعاني من الدواب نضو وسفرا الأخيرة عامية وقال ابن السكيت الرجعة بغير ارتجعت أي اشتريته من اجلاب الناس ليس من البلد الذي هو به وهي الرجائع قال معن ابن أرس المزني على حين يأتي من رياض لصعبة * ورجعني انقاضهن الرجائع وسفر رجيع مرجوع فيه مراراً عن ابن الاعراب ويقال للاباب من السفر سفر رجيع قال القحيف واسقى قتيبه ومنقاهات * أضر بنقها سفر رجيع

٣ قوله يأتي أوردته في اللسان بلقظ مابي

والرجع الغرس يكون في بطن المرأة يخرج على رأس الصبي وقوله تعالى برجع بعضهم الى بعض القول أي يتسلا ومون والرجيع الشواء يسخن ثانية عن الاصمعي ورجع الرشق في الرمي ما يرد عليه والراجع الرياح المختلفة لحيته او ذهابها وكذا راجع الابواب وليس لهذا البيع مرجوع أي لا يرجع فيه وهو مجاز ويقال هذا امتاع مرجع أي له مرجوع حكاه الجوهري عن ابن السكيت وقال الاصمعي في المفردات دابة لها مرجوع يمكن بيعها بعد الاستعمال ويقال هذا ارجع في يدي من هذا أي انفع وهو مجاز وفي النوادر يقال طعام يترجع عنه وتفسير هذا في رمي المال وطعام الناس ما نفع منه واستمرئ فسموا عنه والرجعة بالأكسر والفتح ابل تشترى بها الاعراب ليست من نتاجهم وليست عليها اسماءهم وارتجعت اشترها والتراجع بين الخليطين أن يكون لاحدهما مثلاً ربعون بقرة والاخر ثلاثون وما لهما مشترك فإخذ العامل عن الاربعين مسنة وعن الثلاثين نبيعا فيرجع باذل المسنة بثلاثة اسباعها على خليطه وبازل التبيع بأربعة اسباعه على خليطه لان كل واحد من السنين واجب على الشبيوع كان المال ملك واحد والرجع كعنب أن يبيع الذكور ويشترى الاناث كأنه مصدر وقال ابن بري وجمع رجعة رجوع وقيل لحي من

العرب بهم كثرتم أموالكم فقالوا أو صانا أو صانا أو صانا بالتبج والرجع وقال ثعلب بالتبج والرجع وفسره بأنه يبيع الهري وشراء البكازة
الفتية وقد فسر بأنه يبيع الذكور وشراء الاناث وكلاهما ما ينبنى عليه المال وارجع ابلا شراها وابعها على هذه الحالة والراجعة
الناقعة تباع ويشترى بثمن امثلها فالثانية راجعة ورجعية قال علي بن حزمة الرجعية ان يباع الذكور ويشترى بثمنه الاثني فالثاني هي
الرجعية وقد ارتجعتهم او ترجمتهم او رجعتهم او حكي اللعياني جاءت رجعة الضياع أي ما تعود به على صاحبها من غلة ويقال سيف نجح
الرجع والرجيع اذا كان ماضيا في الضريبة قال ليديف سيف

بأخلق محمود نجح رجيعه * وأخشن مرهوب كريم الما زق

ويقال للمريض اذا ثابت اليه نفسه بعدن بول من العلة راجع ورجل راجع اذا رجعت اليه نفسه بعد شدة ضي ورجع الكلب
في قيته عاد فيه وراجع الرجل رجع الى خبير أو شرو وتراجع الشيء الى خلف نقله الجوهري ورجعت الناقعة ترجع رجاء اذا ألفت
ولدها الغير تمام عن أبي زيد وقيل هو ان تطرحه ماء والراجعة الناقعة من نواشع الوادي قاله ابن شميل أي المجرى من مجاريه والرجع
ماء لهذيل غلب عليه وقال الازهرى قرأت بخط أبي الهيثم حكاه عن الاسدي قال يقولون للرجع رجوع ورجيع اسم ناقه قال جرير

اذا بلغت رحلى رجيع أم لها * تزولي بالمومة ثم انجاليا

والرجاع الكثير الرجوع الى الله تعالى ورجع الحوض الى ازانة أكثر ماؤه وتراجعت أحوال فلان وهو مجاز ورجعه في مهماته حاوره
وانتقص القرظ تراجع وسمى البرد رجعا لدماء تاوله من الماء والرجعة بالسكسر الجملة عن ابن عباد ((ردعه عنه كنعته) برده ردا
(كفه وردة فارندع) أي فكف وأشد اللبث

(ردع)

أهل الامانة ان مالوا ومسهم * طيف العدو اذا ما ذكروا ارتدعوا

(و) ردع (جيبه عنه فرجه) نقله الصاغاني (و) ردعه (بالشيء لظنه به) برده ردا أو ارتدع تلمخ (و) ردع (السهم ضرب بنصله
الارض ايثبت في الرعظ) نقله ابن دريد (و) ردع (المرأة) بردها ردا (وطهاها) حكي الازهرى عن أبي سعيد قال (الردع العنق)
ردع بالدم أو لم يردع يقال اضرب رده كما يقال اضرب كرده قال وسمى العنق ردا لانه ما يرتدع كل ذي عنق من الخيل وغيرها وقال
غيره سمي العنق ردا على الاتساع (و) الردع (الزعفران) سمي به كاسمي الجسد زعفرانا (أو اظخ منه أو من الدم) يقال به ردع من
زعفران أو دم أي لظخ منه وأثر كافي الصحاح وفي حديث عائشة كفن أبو بكر رضي الله عنه ما في ثلاثة أبواب أحدها ردا من
زعفران أي اظخ ليعمه كاه ويقال بالثوب ردع من زعفران أي شيء يسير في مواضع شتى (و) الردع (أثر الخلق) والطيب في
الجسد) وكذلك أثر الحناء قال

مكورة ردع العبير بها * درم العظام رقيقة الخصر

(كالردع كغراب) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ فان الردع بالضم انما يستعمل في النكس لافي الطب وهو مثل الردع والردع
يستعمل فيهما وسيأتي قريباً مثل ذلك (و) من المجاز يقال لاقتيل (ركب ردعه) اذا (خر لوجهه على دمه) وعلى رأسه قيل وان
لم يمت بعد غير انه كلما هم بالنهوض ركب مقاديرته فخر لوجهه وقيل ردعه دمه وركوبه اياه ان الدم يسيل ثم يخر عليه صر بعا وقيل
ركب ردعه أي لم يردعه شيء فيمنعه عن وجهه ولكنه ركب ذلك فغضى لوجهه وردع فلم يرتدع كما يقال ركب النبي وقول ابن الاثير
الردع العنق أي سقط على رأسه فاندقت عنقه وقيل الردع هنا الدم على سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى ركب به دمه انه جرح
فسال دمه فسقط فوقه منسحطاً فيه قال ومن جعل الردع العنق فالتقدير ركب ذات ردعه أي عنقه فخذف المضاف أو سمي العنق
ردعا على الاتساع وأنشد ابن بري لنعيم بن الحارث بن يزيد السعدي

ألسنت أردا القرن ركب ردعه * وفيه سنان ذو غرارين نائس

وقال ابن الاعرابي ركب ردعه اذا وقع على وجهه وركب كسأه اذا وقع على ففاه وقيل ركب ردعه ان الردع كل ما أصاب الارض
من الصربح حين يموى اليها فامس منه الارض أو لانه الردع أي اقطاره كان وقال المبرد معناه سقط فدخلت عنقه في جوفه
(وثوب مردوع من زعفران) أي مصبوغ بالزعفران (و) يقال قيص (رادع) ومردوع (ومردع كعظم فيه أثر طيب) أو زعفران
أودم (وردع) الرجل (كمن تغير لونه) ومنه حديث حذيفة رضي الله عنه انه ذكر فتنة شهبها بفتنة الدجال وفي القوم اعرابي
فقال سبحان الله يا أصحاب محمد كيف وقد نعت لنا المسيح وهو رجل عريض الكعبة مشرف الكعبة بعيد ما بين المنكبين فردع لها
حذيفة ثم تسار عن وجهه الغضب أي وجم لها حتى تغير لونه الى الصفرة وقوله الكعبة أراد الجهة فأخرج الجليم بين مخرجها ومخرج
الكاف قال الصاغاني وهي لغة غير مستحسنه ولا كثيرة في لغة من ترتضى عربيته وانما تغير لونه وجوماً ونجراً (و) الردع (كأمير
ومنز السهم) الذي (سقط نصله) فيردع به الارض أي يضرب حتى يثبت نصله (و) قال الليث (الراذعة قيص قد لمع بالزعفران
أو بالطيب) في مواضع وليس مصبوفاً كما انما هو مباح كتردع الجارية صدر جيبها بالزعفران بل كفه أو المصدر الردع قال
أمرؤ القيس حورا بعلان العبير وادنا * كها الشقائق أو طباء سلام

وأنشد الأزهري قول الأعشى

ورادعة بالطيب صفراء عندنا * لجس الندامى في يد الردع مفتق

يعنى جارية قد جعلت على ثيابها في مواضع زعفرانا (وكثير من يعضى في حاجته فيرجع خائباً) الردع (السهم) الذى يكون (في) فوقه ضيق فيدق فوقه حتى ينفخ) قال أبو عمرو ويقال فيها ما بالغين مجمة أيضاً (و) الردع (الكسلان من الملاحين و) الردع (القصب) الذى كأنه قطبة سهم (و) الردع (من به رداع من طيب كالمردوع) هكذا فى سائر النسخ وهو خطأ فان الرداع بالضم لا يستعمل فى الطيب اغما هو فى النكس وانظر نص العباب رجل مردوع ومردوع من الرداع فلم يقل من طيب وقال قبل ذلك والردع النكس وأنشد أم بذات الخال ان مقامها * لدى الباب زاد القلب ردعا على ردع ثم قال وكذلك الرداع وأنشد لقيس بن الملوح

صفراء من بقر الجوا كأنما * نك الحياة به ارداع سقيم

وقال قيس بن ذريح فواخزنى وعاودنى رداعى * وكان فراق لبنى كالرداع

ومثله فى الصحاح والاساس واللسان زاد الجوهري ويقال الرداع وجع الجسد أجمع وفى الاساس من شكى الزداع شكر الصداع وقد ردع فهو مردوع ومثله فى الصحاح وفى اللسان عن ابن الاعرابى ردع اذا نكس فى مرضه قال أبو العيال الهذلى

ذكرت أخى فعاردنى * رداع السقيم والوصب

وانى على ذلك التجلداتى * مسرهما يستبل ويردع

وقال كثير والمردوع المنكوس وكل ذلك مما يؤيد ان الرداع بالضم انما يستعمل فى النكس لافى الطيب وفى كلام المصنف نظر من وجوه (و) الرداع (ككتاب الطيب) هكذا فى النسخ والصواب الطين (والماء) والغين مجمة لغة فيه نقله الصاغاني (و) الرداع اسم (ماء) نقله الجوهري والصاغاني وأنشد لغنيرة بصف ناقته

بركت على جنب الرداع كأنما * بركت على قصب اجش مهضم

* قامت وأنشد أبو القاسم السهيلي فى الروض للبيد بن ربيعة

وصاحب محبوب فجعا بيومه * وعند الرداع بيت آخر كور

قال وصاحب الرداع شريح بن الاحوص فى قول ابن هشام والرداع من أرض اليمامة وقيل هو حبان بن عتبسة بن مالك بن جعفر ابن كلاب وقد تقدم ذلك فى ل ح ب (و) قال الاصمعي الرداعة (بهاء مثل البيت) يتخذ من صفيح ثم يجعل فيه الحمة (يصاد فيه الضبع والذئب) قال ابن الاعرابى (المردع سهم اذا أصاب الهدف انفضخ عوده) ونقله الجوهري عن أبي عبيد (و) قال خالد المرندع (الجل انتهت سنه) وبه فسر قول ابن مقبل يصف أخت بنى والان

يخدى بها بزل قبل مرافقه * يجرى بديبا جتبه الرشح مردع

(و) قال أبو عمرو والمرندع فى قول ابن مقبل (المتناطح بالزعفران) والبه مال الجوهري وزاد بعضهم (أو الطيب) وقال بعضهم مردع أى عرف أصفر كأنه خالوق وكل سهمين عرفه أصفر * ومما استدرك عليه زاد القوم ردع بعضهم بعضا وجمع الرادع ردع بضمين

قال بنى غير تركت سيدكم * أو ابه من دمانكم ردع

(المستدرك)

وردد الزعفران على الجلد اذا نفض صبغه عليه ومنه حديث ابن عباس انه لم ينه عن شئ من الاربية الا المزعفرة التى تردع على الجلد وثوب رديع مصبوغ بالزعفران وقال الأزهري فى قول ابن مقبل قال بعضهم مردع أى من صبغ بالعرف الاسود كما يردع الثوب بالزعفران وفى الاساس ردعته بالزعفران تردعها فهو مردع ومردوع ويقال ردعته وادع الشيب وطعنته فركبت ردعه وهو مجاز والاردع من الغنم الذى صدره أسود وباقيه أبيض يقال تبس أردع وشاة ردعاء والجمع ردع والردع كل ما أصاب الارض من الصريع وقال الليث الردع مقادير الانسان وركب ردع المنية على المثل والرديع الصريع يركب ظله ومنه قول أبي دواد

فعل وأنهل منها السنن * ن يركب منها الرديع الظلالا

ويقال ردع بفلان أى صرع وأخذ فلا نافر دعه به الارض اذا ضرب به الارض والردع ردع النصل فى السهم وهو تركبه وضربك اياه بججر أو غيره حتى يدخل والمردعة نصل كالنواة والردوع بالضم جمع ردع بمعنى النكس قال

وبامات مذرى الدمع بل مات من به * ضنى باطن فى قلبه ووردع

ورجل رديع به رداع وكذلك المؤنث قال سخر الهذلى

وأشنى جوى بالأس منى قد ابترى * عظامى كيابرى الرديع هيامها

والرديع الاحق قال الأزهري هكذا أقرانى المنذرى لابي عبيد فيما قرأ على أبي الهيثم قال وأما الايادى فانه أقرأه عن شهر بالغين

مجمة قال وكلامه اعندى من نعت الاحق وأجر رداع كسهاب صاف وما مردعة ورذعة بمعنى والردع الدق بالجر وورداع العرش

كسحاب مدينة أهل فارس بالعين وكفراب ماء لبني الاعرج بن كعب بن سعد وروى بالكسر أيضا وركب ردة أي فعل ما ردى عنه كما يقال ركب النسي إذا فعل ما نسي عنه وهو مجاز ((هو ارضع منه)) بالزاي بعد الراء أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني في العباب (أي اجبن) وأهمله في التكملة ولا أخاله إلا نضيف ارضع بالواو فانظره أو هو بالعين المجمة فتأمل واستعملت العامة الرزع في الأكل الكثير مع شربه وفيه نظر ورزعه بن عبد الله الانصاري ذكره ابن السكن في الصحابة هكذا بتقديم الراء على الزاي مجتودا مضبوطا قال الحافظ وأما أبو موسى فذكره في الجادة ((الرسع محر كفساد في الاجفان) وتغير فيها وقد (رسع) الرجل (كفرح فهو أرسع) ووجد في نسخ الصحاح وهو راسع قال الجوهرى (و) فيه لغة أخرى (رسع) الرجل (ترسيعا فهو رسع ومرسعة ورسعت عينه كفرح ومنع التصقت) اجفانها (كرسعت ترسيعا) وقد جاء في الحديث قال ابن الأثير نفع سينها وتكسر وتشدد وروى بالصاد (و) قال ابن شميل (الرساع سيور مضمفورة في أسافل الجمائل الواحد رساعة بالكسر) وروى قول أبي ذؤيب

(رزع)

(رسع)

٣ قوله اربث هكذا في الاصل تبعاً للتكملة وفي اللسان اربث وحرر

رسمناهم حتى إذا اربث جمعهم * وعاد الرسيع نية للجمائل بالسين وروى الرسوع (و) قال أبو عمرو (الرسوع سيور تضر نكوف في وسط القوس) أي ما زالوا ينزومون حتى انقلب السيف واقوس فصارت الرسوع على المنكب حيث كانت الجمائل عند الصدر وقيل انقلبت سيوفهم فصارت أعاليها أسافلها وكانت الجمائل على أعناقهم فنكست فصارت الرسوع في موضع الجمائل وروى الرصيع والرسوع والنية النهاية (و) الرسيع (كأمبرغ) عن ابن دريد قال (ورسع الصبي كمنع) إذا (شدى يده أو رجله خرزا لدفع العين) ويقال بالعين المجمة أيضا (و) رسعت (اعضاء الرجل فسدت واسترخت) هكذا هو مقتضى سياق العباب أنه من حد منع والذي في التكملة ورسعت أعضاؤه هكذا بالشد شديد ثم قال وليس الترسيع مقصورا على فساد العين فقط كأنه رده على الجوهرى حيث قال وفيه لغة أخرى رسع الرجل ترسيعا كما تقدم (والمريسيع مصغر مرسوع بتر أو ماء الخراعة) بناحية قديد (على) مسيرة (يوم من الفرع واليه تضاف غزوة بنى المصطلق) قوم من خراعة تجوعوا على هذا الماء محاربة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في ثاني شعبان في السنة الخامسة من الهجرة فخرج صلى الله عليه وسلم ومعه بشر كثير وثلاثون فارسا وكان أبو بكر رضى الله عنه حامل راية المهاجرين وسعد بن عباد رضى الله عنه حامل راية الانصار فجملوا على القوم جملة واحدة فقتلوا منهم عشرة وأسر وسائرهم وغاب ثمانية وعشرين يوما (وفيها سقط عقد عائشة) رضى الله عنها وقصه الأذكي (وزنا آية التميم) والنهي عن العزل على ما هو مشروح في كتب السير والحديث (و) قال ابن السكيت (الترسيع ان تحرق سيرا ثم تدخل فيه سيرا كما تسوى سينور المصاحف) واسم السير المفعول به ذلك الرسيع وأتشيد * وعاد الرسيع نية للجمائل * وقد تقدم * ومما يستدرك عليه رسع به الشيء لزنق ورسعه ترسيعا لزنقه والرسيع الممزق ورسع الصبي وغيره ترسيعا لغة في رسع كمنع والرسع محر كة ما شذبه والمرسع كمنبر الذي انسلقت عينه في السهور ورجل مرسعه كعذبة فسدموق عينه قال امرؤ القيس كافي الصحاح وفي العباب هو ابن مالك الجعري كما قاله الأمدى وليس لابن حجر كما وقع في ديوانين شعره وهو موجود في أشعار جبر

(المستدرك)

أيا هند لا تنسكحى بوهة * عليه عقيقته احسبا

مرسعة وسط ارفاعه * به عسم يتعنى ارنبا

ليجعل في رجله كعبها * حذار المنية ان يعطبا

قال الجوهرى قوله مرسعة انما هو كقولك رجل هلباجة وفقفاقة أو يكون ذهب به الى تأنيث العين لان الترسيع انما يكون فيها كما يقال جاء تكم القصما لرجل أقصم النية يذهب به الى سنه وانما خص الازنب بذلك وقال حذار المنية الخ فإنه كان حتى الاعراب في الجاهلية يعلقون كعبها في الرجل كالمعاذة ويرغمون أن من علقه لم يضره عين ولا مصر لان الجن تغطي الثعالب والظباء والقنفاذ وتجنب الارانب لمكان الحيمض يقول هو من أولئك الخجى والبوهسة الاحق وقال السكري في شرح ديوان امرئ القيس وروى مرسعة كعظمة ورفع الها، وهى غيمة وهو ان يؤخذ سير فيحرق ويدخل فيه سير فيجعل في ارساغه دفعا العين فيكون على هذا رفعه بالابتداء و بين ارساغه الخبر قال ابن برى وهى رواية الاصمى وروى ابن ارفاعه وارباقه وارساغه وقيل رسع الرجل ترسيعا أقام فلم يبرح من منزله ورجل مرسعة لا يبرح من منزله زادوا الهاء للمبالغة وبه فسر بعضهم بيت امرئ القيس السابق ((الرصع كالمنع الضرب باليسد) قاله ابن دريد (و) قال الليث الرصع (شدة الطعن كالارصاع) يقال رصعه بالرخ رصعه رصعا وأرصعه طعنه طعنا شديدا (و) الرصع (الاقامة) يقال رصع بالمنكان أى أقام به (و) قال ابن عباد الرصع (دق الحب بين حجرين كالارصاع) عن ابن عباد أيضا (و) الرصع (تغيب السنان) كاه (في المطعون) نقله الجوهرى (و) الرصع (بالتعريف فرائح التعل الواحدة) هكذا هو في الصحاح ونصه ورماسه و افراخ التعل رصعا وسبقه الى ذلك الليث في العين وتبعه ابن دريد في الجمهرة (أو الصواب بالضاد) المجمة قال الأزهرى وهكذا رواه أبو العباس عن ابن الاعرابى وقد صحفه الليث (والرصيعة العقدة) التى (في اللجام) عند المعذر كأنها فاس (و) قال ابن دريد الرصيعة (حلية السيف المستديرة أو كل حلقة مستديرة في حلية سيف أو مرج أو غيره) فهى رصيعة وفي نسخة أو غيرهما

(رصع)

وقيل الرصعة سير يضفر بين جملة السيف وجفنه وقيل سيور مضفورة في أسافل حائل السيف والسين لغة فيسه كما تقدم (و) قال أبو عبيدة في كتاب الخليل الرصعة (مثل مخاني أطراف الضلوع من ظهر الفرس) وقال غيره الرضاغ مشدداً أعلى الضلوع في الصلب واحدها رصع بالضم وهو نادر قال ابن مقبل

فأصبح بالموما رصعا سريحا * فللائس باقيه وللجن نادره

(و) قال ابن الأعرابي الرصعة البريدق بالفهر ويبل ويطيخ باليمن (و) (ج) البكل (رصاصع) وقال الشنفرى يصف سيفا هتوف من الملس المتون بزيناها * رصاصع قد نيطت اليها ومجمل

(و) قال أبو عمرو الرصيع (كأمبر زر عروة المعحف) نقله الصاغاني والزمخشري (و) يقال (رصع به كفرح) برصع رصعا إذا (لزيق) به كافي الصحاح وفي اللسان رصوعا فهو راصع وقال أبو زيد في باب لزوق الشيء رصع فهو راصع مثل عسق وعبق وعنت (و) قال ابن فارس رصع (بالطيب) أي (عبق) به (والأرصع) لغة في (الأرصع) نقله الجوهري وفي حديث الملاعنة أن جاءت به أربصع هو تصغير الأرصع (وطعن أربصع) أي (تام غاب كله) أي كل القرن (فيه) أي في المطعون وأنشد الجوهري لرؤبة

* وخضالى النصف وطعنا أربصعا * وبعده * وفوق اغياب المكلى وكسعا * وصدرة * نطن منهن الخصور النبعا * وقيل طعن أربصع تنبع بالدم (والرصعاء المرأة) الزلاء وهي التي (الاسكان لها أو) قيل هي مثل الرصعاء التي (لا تجيزه) لها (وقد رصعت كفرح) ترصع رصعا (وهو أربصع) ذكر الأربصع نانياً تكراراً وكذا التمييز بين المذكور ومؤنثه معيب وكان حق العبارة أن يقول والأربصع الأربصع وهي رصعا وقد رصعت كفرح ثم الرصع محرركة قيل هو دقة الآلية وقد رضع رصعا ورصعا وصف الذئب به وقيل تقارب ما بين الرصعين (و) قال ابن الأعرابي الرصاع (كسحاب الجماع) قال (وكشدا كشيده) وهو مجاز وأصله في العصفور الكثير السفاد يقال رصع الطائر الأثني رصعها رصعا سفدها وكذلك أنتيس واستعارته الخنساء في الإنسان فقالت حين أراد أخوها معاوية أن يزوجها من دريد بن الصمة

معاذ الله برصعني حبركي * قصير الشبر من جشم بن بكر

(و) قال ابن عباد المرصاع (كهراب دوامة الصيدان) قال المرصاع المداحي وهي (كل خشبة يدحى بها) كرة أو غيره ها قال (و) المرصع (كحسن التحل لها رصع ج مرصع) وقد تقدم الكلام عليه أن الصواب فيه الضاد المعجمة (والترصيع التركيب) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد الترصيع (التقدير والنسج كما برصع الطائر عشه) وفي الأساس رصع الطائر عشه بقضبان وريش قارب بعضه من بعض ونسجه (و) الترصيع (النشاط) عن ابن عباد والذي ذكره الجوهري الترصع النشاط زاد في اللسان مثل التعرص أي هو مقابله (و) قال أبو عبيدة في كتاب الخليل (فرس مرصع الثين كعظم إذا كانت ثننه بعضها فوق بعض) ونص أبي عبيدة في بعض (وتاج) مرصع (وسيف مرصع بالجواهر) أي (مجلي) بها ونص الصحاح يقال تاج مرصع بالجواهر وسيف مرصع أي مجلى بالرصاصع وهي حلق مجلى بها (و) (ارنصع التزق) عن ابن عباد قيل لبعضهم يدالك مرصعان قال كلاب فلجأوان (و) (ارنصعت اسنانه تقاربت) والتزقت وفي الأساس اسنانه مرصعة أي مرصعة (وتراصعت) الطير والغنم (والعصافير) إذا (انسافت) * ومما يستدرك عليه الرصع محرركة أن يكثر على الزرع الماء وهو صغير فيصفر ويحدد ولا يفترش منه شيء ويصفر حبه ورضعت عينه كفرح فسدت والسين أكثر رصع الشيء عقده عقداً مثلثاً متداخلاً كعقد التهمة ونحوها وإذا أخذت سيراً فعدت فيه عقداً مثلثةً فذلك الترصيع والمرصع الخنوم قال الفرزدق

وجئن بأولاد النصرارى البكم * حبالى وفي أعناقهن المرصاع

ورصعة ورصيع كشعيرة وشعير سير يضفر بين جملة السيف وجفنه وبه فسر بيت الهذلي السابق في رس ع ورصع العقد بالجواهر ترصيعاً نظمه فيه وضم بعضه إلى بعض وفي حديث قس رصيع أمهقان يعني أن هذا المكان قد صار بحسن هذا الثبت كالشيء المحسن المزين بالترصيع والامهقان ثبت وروى بالضاد المعجمة وسيأتي والمرصعان بالكسر صلاة عظيمة من الحجارة وفهر مدورة تلاءم الكف عن أبي حنيفة ورصعتهم مادقت وابن الرصاع كشدا محدث تونس مشهور ورواصع الطير أناه سافدها والترصيع نوع من أنواع الجناس في البديع (رضع) الصبي (أمه كسمع وضرب) الثانية لغة نجد والأولى لغة تهامة كافي الصحاح والعباب واللسان وفي المصباح بعكس ذلك قال الجوهري قال الأصمعي أخبرني عيسى بن عمران أنه سمع العرب تشد هذا البيت لابن همام السلولي على هذه اللغة وذموا الدنيا وهم يرضعونها * أفأويق حتى ما يدراها نعل

وفي العباب هو قول عبد الله بن همام يخاطب النعمان بن بشير رضي الله عنهما

فقبلك ما كانت تلبينا أمة * يمههم تقوينا وهم عضل * يذمون دنياهم وهم يرضعونها

هكذا بكسر الضاد (رضعا) بالفتح مصدر رضع كضرب (ويحرك) مصدر رضع كسمع (ورضعا ورضاعه) ففتحهما أما الأول قصص رضع رضاعاً كسمع سماعاً ونقله الجوهري (ويكسران) قال الله تعالى أن يتم الرضاعة بفتح الراء وقرأ أبو حنيفة وأبو رجاء والجارود وابن

(المستدرك)

(رضع)

قوله كسمعها مش المطبوعة
الصواب كتعب

أبي عبلة أن يتم الرضاعة بكسر الراء (ورضعا ككثف فهو راضع ج) رضع (كركع ورضع ككثف ج) رضع (كعقنق امتص ثديها) وفي الحديث انظرن ما خوانكن فانما الرضاعة من الجماعة قال ابن الاثير الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الرضاع فأما من الرضاعة اللؤم فالفتح فقط وتفسيرا الحديث ان الرضاع الذي يحرم التسكاح اغما هو في الصغر عند جوع الطفل فأما في حال الكبر فلا (والرضوعة) التي ترضع ولدها وخص أبو عبيدة به (الشاة ترضع والراضعتان ثديتا الصبي) المتقدمتان اللتان يشرب عليهما اللبن (ج رواضع) وقيل الرواضع ما نبت من اسنان الصبي ثم سقط في عهد الرضاع يقال منه سقطت رواضعه ويقال الرواضع ست من أعلى الفم وست من أسفله (و) من المجاز (رضع) الرجل (ككرم) نقله الجوهري والزنجشري (و) قال ابن عباد رضع الرجل أيضا مثل (منع رضاعة) بالفتح لا غير ومنه رجز يروي لفاطمة رضي الله عنها * مابي من لؤم ولا رضاعه * قال الجوهري فالوارضع الرجل بالضم كأنه كالشيء يطبع عليه وقال الزنجشري ولما نقل الى معنى المبالغة في اللؤم بنوا فعمله على فعل فالوارضع رضاعة (فهو راضع ورضيع ورضاع كشداد من) قوم (رضع) ورضاع (كركع وكفار) أي (لؤم) أي صار لثيما ومنه قول سلمة بن الاكوع رضي الله عنه واليوم يوم الرضع أي اليوم يوم هلاك اللثام وفي حديث ثقيف قالت عجوز منهم أسلمها الرضاع وتركو المصاع أي اللثام والمصاع المضاربة بالسيف (والامم الرضع محركة وككثف و) قال اليمامي (الراضع اللثيم الذي رضع اللؤم من ثدي أمه) يريدانه ولد في اللؤم وهو مجاز (و) قيل الراضع (الراعي) الذي لا يسكن معه محلبا فاذا سئل اللبن اعتل بذلك أي بأنه لا محلب له واذا أراد الشرب رضع حلوبته (و) قيل اللثيم الراضع (من يأكل الخلالة من بين أسنانه) لؤما (لثا يفوته شيء) قال ابن عباد اللثيم الراضع (من يرضع الناس أي يسألهم) قلت وبه فسر ابن الاعرابي قول خير

ويرضع من لاق وان يرمقعدا * يقود باعمرى فالفرزدق سألته

قال أي يستعطي به ويطلب منه أي لورا أي هذا أسأله وهذا لا يكون لان المقعد لا يقدر أن يقوم فيقوم الاعمى وفي الاساس وتقول استعذ بالله من الرضاعة كما استعذ به من الضراعة ونقل ابن الاثير أيضا مثل ذلك (و) في الصحاح (قولهم لثيم راضع أصله) زعموا (ان رجلا كان يرضع ابله) أو غنمه ولا يحلبها (لثا يسمع صوت حلبه فيطلب منه) وقال ابن دريد كان هذا الحديث في العمالة فكثير حتى صار كل لثيم راضعا فعمل ذلك الفعل أو لم يفعل قال وأصل الحديث ان رجلا من العماليق طرقة ضيف ليلاقص ضرع شانه لثلا يسمع الضيف صوت الشغب قال (والرضاعة كسهاية) اسم (الدبور أو ربيح بينها وبين الجنوب) وذلك لانها اذا هبت على اللقاح رضعت ألبانها أي قلت وهو مجاز قال (والرضع بالكسر شجر ترعاه الابل) كافي العباب (و) تقول هذا (رضيعك) أي (أخوك من الرضاعة) بالفتح كافي الصحاح كما تقول أكيك ورسيلك قال الاعشى

رضيعي لبان ثدي أم تقاسما * بأسمع داج عوض لا تفرق

(و) قال ابن الاعرابي (الرضع محركة صغار الفعل) واحدها رضعة (كالرضع) بالصاد وقد تقدم عن الازهرى انه تصحيف (وأرضعت المرأة فهي مرضع) أي (لها ولد وترضعه) ومنه قول امرئ القيس

فثلث حبلي قد طرقت ومرضع * فألهيتهن عن ذي تمام محمول

ويروي مرضعا ويروي مغبل أي ذات رضيع (فان رصفتهما بارضاع الولد) ألحقت الهاء (و) كافي الصحاح والعباب ومنه قوله تعالى يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت وفي الحديث حين ذكر الامارة فقال نعمت المرضعة وبشت الفاطمة ضرب المرضعة مثلالامارة وما يوصله الى صاحبها من الاحلاب يعني المنافع والفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها قال ثعلب المرضعة التي ترضع وان لم يكن لها ولد أو كان لها ولد والمرضع التي ايس معها ولد وقد يكون معها ولد وقال مرة اذا دخل الهاء أراد الفعل وجعله نعتا واذا لم يدخل الهاء أراد الاسم وقال الفراء المرضع والمرضعة التي معها صبي ترضعه قال ولوقيل في الام مرضع لان الرضاع لا يكون الا من الاناث كما قالوا امرأة حائض وطامث كان وجهها قال ولوقيل في التي معها صبي مرضعة كان صوابا وقال الاخفش أدخل الهاء في المرضعة لانه أراد والله أعلم الفعل ولو أراد الصفة يقال مرضع وقال أبو زيد المرضع التي ترضع وثديها في ولدها وعليه قوله تعالى تذهل كل مرضعة قال والمرضع التي دنالها أن ترضع ولم ترضع بعد والمرضع التي معها الصبي الرضيع وقال الخليل امرأة مرضع ذات رضيع كما يقال امرأة مطفل ذات طفل بلاهه لانك تصفها بفعل منها واقع أو لازم فاذا وصفتهم بالفعل هي تفعله قلت مفعلة كقوله تعالى تذهل كل مرضعة عما أرضعت وصفها بالفعل فأدخل الهاء في نعتها ولو وصفها بان معها رضيعا قال كل مرضع وقال ابن بري أما مرضع فعلى النسب أي ذات رضيع كما تقول ظبية مشدن أي ذات شادن وعليه قول امرئ القيس * فثلث الخ فهذا على النسب وليس جاريا على الفعل كما تقول رجل دارع تارس أي معه درع وترس ولا يقال منه درع ولا ترس فلذلك يقدر في مرضع انه ليس بجار على الفعل وان كان قد استعمل منه الفعل وقد يجي مرضع على معنى ذات ارضاع أي له لبن وان لم يكن لها رضيع هذا خلاصة ما قاله التحويون (وراضع) فلان (ابنه) أي (دفعه الى الظئر) نقله الجوهري وأشد لرؤية

ان تميم لم يرضع مسبعا * ولم تلده أمه مقنعا

أى ولدته مكشوف الامر ايس عليه غطاء (و) قال الجوهري (ارتضعت اعزى) أى (شربت لبن نفسها) وأنشد للشاعر وهو عمرو ابن أحر الباهلي انى وجدت بنى اعباد جاهلهم * كالعز ترطف روقها فترضع هكذا هو فى الصحاح وروى بنى سهم وجاملهم وروى وعزهم يريد ترضع نفسها بصـ فهم باللؤم والنزف فعل ذلك (واسترضع طلب مرضعة) ومنه قوله تعالى ولا جناح عليكم أن تسترضعوا أولادكم أى تطلبوا مرضعة لأولادكم قال ابن برى ونقول استرضعت المرأة ولدى أى طلبت منها أن ترضعه قال الله تعالى أن تسترضعوا أولادكم والمفعول الثانى محذوف أى أن تسترضعوا أولادكم مراضع والمحذوف فى الحقيقة المفعول الاول لان المرضعة هى الفاعلة بالولد ومنه فلان المسترضع فى بنى نعيم وحكى الخوفى فى البرهان فى أحد القولين انه متعد الى مفعولين والقول الآخر أن يكون على حذف اللام أى لأولادكم (و) قال الازهرى قرأت بخط شمر رب غلام يراضع قال (و) المرضعة أن يرضع الطفل أمه وفى بطنها ولد) قال ويقال لذلك الولد الذى فى بطنها مراضع ويجى مختلفا وضوايا سبب الغذاء ونقله الصاغاني عن النضر (و) المرضعة (أن يرضع معه آخر كالرضاع) بالكسر يقال راضعه مرضاعة ورضاعا * ومما يستدرك عليه رضع الصبي أى أمه كنع لغة حكاه صاحب المصباح وابن القطاع واستدركه شيخنا وارتضع كرضع والراضع ذات الدر واللبن على النسب وراضع راضع كل منهم ماضع الاخر والرضيع المراضع والجمع رضعا وجمع المراضع قال الله تعالى وحر مناعليه المراضع والمراضيع على ما ذهب اليه سيبويه فى هذا النوع قال الهذلى وبأروى الى نسوة عطل * وشعث مراضيع مثل السعالى واستعار أبو ذؤيب المراضيع للنمل فقال

(المستدرك)

تظل على الثراء منها جوارس * مراضيع صهب الريش زغب رقابها

٢ قوله يرتع هذا التبت هكذا فى اللسان ولعل الاولى يرتى أو زيادة فى قبل هذا (رطم) (رعرع)

الرضعون اللثام وهو يرضع الدنيا ويذمها وهو مجاز و يقال بينهما رضاع الكاس وهو مجاز أيضا وفى حديث قس رضيع امهقان قال ابن الاثير فيقول معنى المفعول يعنى ان النعام فى ذلك المكان يرتع ٢ هذا التبت ويصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه وروى بالصاد المهملة وقد تقدم والراضع الشماذ لان يرضع الناس بسؤاله وهو مجاز والرضع محركة سفاذ الطائر عن كراع والمعروف بالصاد المهملة (رطمها كنع) أهمله الجوهري وقال ابن عباد عن أبى زيد أى (جامعها) وقال ابن دريد الرطم يكنى به عن التسكاح وربما قالوا طعها طعرا وقد تقدم (والرطم أيضا الزكام ونحوه) نقله الخارزنجي عن النضر (الرعرع البافع الحسن الاعتدال) ولا يكون الا (مع حسن شباب) وقيل هو المراهق المهتم وقيل قد تحرك وكبر (كالرعرع كدفند) ذكرهما الجوهري والصاغاني وانفرد ابن جنى بالاول (و) قال ابن عباد غلام رعرع مثل (هدهد) وقال كراع شاب رعرع ورعرعة والرعرعة حسن شباب الغلام وتحركه (و) قال المؤرج الرعرع (الجبان و) الرعرع (القصب الطويل) فى منبته وهو رطب نقله الازهرى سمعا من العرب قبل ومنه يقال للغلام اذا شب واستوت قامت رعرع ورعرع وفى حديث وهب لوى عر على القصب الرعرع لم يسمع صوته (والرعرع كصاحب الاحداث الطعام) وفى حديث عمران المومم يجمع رعرع الناس أى غوغاهم وسقاطهم واخلاقهم الواحدة رعاة وفى حديث على وسائر الناس همج رعرع قال الازهرى قرأت بخط شمر والرعرع كالزجاج من الناس وهم الرذال الضعفاء وهم الذين اذا فرغوا طاروا (و) الرعاة (كسباب النعام) لانها أبدا كانت منخوبة فزعة فاله أبو العمير (و) قال أبو عمرو الرعاة والهجاجه (من لا فؤاده ولا عقل و) قال ابن الاعرابى (الرعرع السكون و) قال ابن دريد (الرعرعة اضطراب الماء الصافى) الرقيق (على وجه الارض) قيل ومنه قيل غلام رعرع (و) يقال (رعرعه الله) أى (أنبته) نقله الجوهري والزنجشري (و) رعرع (الفارس دابته اذا كانت ريبضا) هكذا هو فى العباب والتكملة وفى اللسان اذا لم تكن ريبضا (فركبها لبروضها) وفى بعض النسخ والفارس دابته ركبها ريبضا لبروضها قال أبو جزة السعدى

(المستدرك)

رعرع رعرعه الغلام كأنه * صدع بنازع هزة ومرأحا

(وترعرع الصبي تحرك ونشأ) كفى الصحاح زاد غيره وكبر وغلام من رعرع أى متحرك (و) ترعرعت (السن) وترعرعت (قلقت وتحركت) * ومما يستدرك عليه شاب رعرعه بالضم عن كراع مراهق وجمع الرعرع والرعرع وأنشد الجوهري والصاغاني لليدريضى الله عنه وقال ابن برى وقيل هو للبيعت

تبكى على اثر الشباب الذى مضى * ألا ان أخذان الشباب الرعرع

(رفع)

وترعرع السراب تحرك واضطرب على التشبيه بالماء والرعرع نبت ويقال هو مقلوب رعرع (رفعه كنعه) يرفعه رفعا (ضد وضعه) ومنه حديث الدعاء اللهم ارفعنى ولا تنزعنى (كرفعه) ترعبعا قال أبو نجيله السعدى

لما أتتني نعيه كالشهد * كالعسل الممزوج بعد الرقد * ياردها للمشتى بالبرد

رفعت من أطمار مستعد * وقلت للعنس اعطلى وحدى

(و) فى النوادر يقال (ارتفعه) بيده ورفعه قال الازهرى المعروف فى كلام العرب رفعت الشئ (فارفع) ولم أسمع ارتفع واقعا يعنى

رفع الاماقرأته في نوادر الاعراب (و) من المجاز رفع (البعير) بنفسه (في سيره) اذا (بالغ) فهو رافع (و) يقال (رفعهته أنا) اذا سار كذلك (لازم متعد) ومنه الحديث فرغت ناقتي أي كافتهم المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو وفي حديث آخر فرغنا مطايانا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته وصفية خلقه (و) من المجاز قال الاصمعي رفع (القوم) فهم رافعون اذا (اصعدوا في البلاد) قال الراعي

دعاهن داع للخريف ولم تكن * لهن بلادا فانجبعن روافعا

أي مصعدات يريد لم تكن البلاد التي دعتهن لهن بلادا (و) من المجاز رفعوا (الزرع) أي (حمله بعد الحصاد الى البيدر) كقيل الصحاح وقال الليثاني رفع الزرع برفعه رفاعا ورفاعة ورفعا ونقله من الموضوع الذي يحصده فيه الى البيدر قال الجوهري (و) يقال (هذه أيام رفاع) بالفتح (ويكسر) هكذا أوردته الازهرى عن ابن السكيت عن أبي عمرو وأنكر الاصمعي الكسر قال الجوهري قال الكسائي سمعت الجرام والجرام وأخواتها الالرافاع فاني لم اسمعها مكسورة (والرفاع أيضا) بالفتح والكسر (اكتناز الزرع) ورفعه بعد الحصاد (و) الرفاع (كشدا جد محمد بن عبد الله الاندلسي المحدث) حدث في الثمانين ومائتين قال الحافظ وفي كلام أبي حاتم الرازي وغيره في بعض الرجال وكان رفاعا يعنون انه يرفع الحديث الموقوف (و) قوله تعالى (وفرش من رفوعة أي بعضها فوق بعض) قاله الفراء ونقله الجوهري (أو مقربة لهم ومنه رفعتهم الى السلطان رفاعا بالضم) نقله الجوهري أيضا وهو مجاز يقال رفعه الى الحاکم رفاعا ورفعنا نافر به منسه وقدمه اليه ليجامه (أو معناه النساء المكرمات) من قولك والله يرفع من يشاء ويخفض وقد مر ذلك في ف ر ش وأنشد الليث

فاخضع ولا تنكر لربك قدرة * فالله يخفض من يشاء ويرفع

(و) قال الاصمعي (ناقة رافع) اذا (رفعت اللبأ في ضرعها) نقله الجوهري وفي الاساس رفعت الناقة لبنها وناقة رافع لم تدر وهو مجاز قال الازهرى وأما الدافع بالذال فهي التي دفعت اللبأ في ضرعها وقد تقدم (و) قال الليث (برق رافع) أي (ساطع) ونقله الجوهري أيضا وهو مجاز وأنشد الليث للاخوص

أصاح ألم يحزنك ربيع مريض * وبق تلالا بالعقبة بين رافع

قال الصاغاني ولم أجسد البيت في شعر الاخوص (ورافع خمسة وثلاثون صحابيا) رضى الله عنهم وهم رافع بن بديل بن ورقاء ورافع مولى بديل بن ورقاء ورافع بن بشير ورافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورافع بن الحارث ورافع بن جعدبة ورافع أبو الجعد ورافع حادي النبي صلى الله عليه وسلم ورافع بن ثابت ورافع بن خديج بن رافع ورافع بن زيد ورافع بن سعد ورافع بن سنان ورافع بن سهل الانصاري ورافع بن سهل بن زيد ورافع بن ظهير ورافع مولى عائشة ورافع بن عمرو بن محمد ورافع بن عمرو بن هلال ورافع بن عمير ورافع بن عميرة ورافع بن عنتره ورافع بن عنبدة ورافع مولى غزيرة ورافع القرظي ورافع بن مالك ورافع بن معبد ورافع بن المعلى بن لوذان ورافع بن المعلى أبو سعيد ورافع بن مكيب ورافع بن النعمان ورافع بن يزيد الثقفي ورافع بن يزيد الاوسي ورافع بن رفاعه (ورفاعه بالكسر ثلاثة وعشرون) صحابيا رضى الله عنهم منهم رفاعه بن وقش ورفاعة بن وهب ورفاعة بن يثرب وغيرهم على ما هو مذکور في المعاجم (ورويق مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال أبو عمر لا أعلم له رواية (ورويق بن ثابت) بن السكن الانصاري التجارى يعد في المصر بين له رواية حدث عنه جماعة وولى له ماوية غزوا ربيعة * قلت وهو المدفون بجزيرة من أرض المغرب واليه ينتسب صاحب لسان العرب ولذا يكتب في نسبه تارة الرويقي وقد ساق نسبه في كتابه المذکور في تركيب ج رب (صحابيان) رضى الله عنهم (والرفاعة كالكاتبه ويضم) الكسر نقله الازهرى والضم نقله الجوهري (العظامه) وهي ماتت معظم به المرأة الرساء والجمع الرفائع قال الراعي

خدا الشوى غيدا السوائف بالغمى * عرض القطا لا يتخذن الرفائعا

(و) الرفاعة بالضم (خيطة) يشد في القيد (يرفع به المقيد قيده اليه) بيده نقله الجوهري وحكاها يونس النحوي (و) من المجاز الرفاعة (شدة الصوت ويثلث) الضم والفتح نقلهما الجوهري عن ابن السكيت يقال في صوته رفاعة ورفاعة وقال الزنجشمرى هو كالطلاوة والطلاوة والكسر نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) قد (رفع) الرجل (ككرم رفاعة صار رفيع الصوت) ورجل رفيع شريف وفي الصحاح قال أبو بكر محمد بن السراج وفي العباب محمد بن السرى ولم يقولوا منه رفع * قلت وهو قول سيبويه قال لا يقال رفع ولكن ارتفع وقال غيره رفع (رفعة بالكسر) أي (شرف وعلا) وارتفع (قدره فهو رفيع) والائتي رفيعه وهو مجاز ويقال هو رفيع الحسب والقدر ومنه قول الكاتب الجناب الرفيع (و) رفيع (كزبير أبو العالمية الرايحي) نسب الى رياح بن ربوع بطن من تميم (التابعي) البصري قيل هو مولى امرأة من بني ربوع أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم استثنى روى عن ابن عباس وعنه قتادة (وربيعة ابن رفيع في القاف) ورفيعه (بهاء بنت وزر المحدثه) زوى عن ابن شهاب وأم الازعر وعنها كريمة بنت حاطب (ورفعهم رفيعا باعدهم في الحرب) عن ابن عباد وقال غيره قدمهم للعرب وبه فسر قول الشاعر * وهم رفعا والظعن أبناء مدحج * (و) قال

الليث رفع (الحمار) ترفيعا (في عدوه عدا وبعده أرفع من بعض) قال وكذلك لو أخذت شيئا أرفعته الاول فالاول * قلت رفعته ترفيعا قال النابغة الذبياني خلت سيدل أني كان يحبسه * ورفعته الى السجفين فالنضد

(ر) من المجاز (رافعه الى الحان) مرافعة قدمه اليه ليحاكمه و (شكاه و) رافع (هم أبق عليه - م) من المجاز (رافعي) فلان (وخافضني) فلم أفعل أي (داورني كل مداورة واسترفعه طلب رفعة) يقال استرفع الواعظ الايدي للدعاء أي سأل القوم أن يرفعوها (و) استرفع (الخوان) أي (نقد ما عليه وحن) له (أن يرفع) * وما استدرك عليه الرفع في الاعراب كالضم في البناء وهو من أوضاع النحويين نقله الجوهرى والصاغاني والرفيعه القصصه يبلغها الرجل ويرفعها على العامل يقال لي عليه رفيعه ورفاع وهو مجاز والرافعة الجماعة تذيب الى الناس ما يقال ومنه الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها أن تعضدا وتخطب أي كل جماعة أو نفس تبلغ عننا وتذيع ما نقوله فلنبلغ واتحك في حرمتها يعني المدينة والبلاغ من التبليغ ويروى من البلاغ وهو مثل الحداث بمعنى المحدثين ورفع القرآن على السلطان أي تأوله ورأى به الخروج عليه وهو مجاز ومر فوع الدابة خلاف موضوعها يقال دابة ليس لها مر فوع وهو مصدوم مثل المجلود والمعقول وهو عدو دون الخضر نقله الجوهرى والصاغاني والنخشمري وهو مجاز وأنشدها لطفرة موضوعها زول ومر فوعها * كتر صوب لظب وسط ربح

(المستدرك)

قال ابن بري صواب انشاده * مر فوعها زول وموضوعها * كتر ربح * ويروى كتر غيث وأنشده الصاغاني على الصواب وفي اللسان السير المر فوع يكون للغيل والابل يقال ارفع من دابته هكذا كلام العرب وقال ابن السكيت اذا ارتفع البعير عن الهمة فذلك السير المر فوع والروافع اذا رفعا في مسيرهم وقال سيديويه المر فوع والموضوع من المصادر التي جاءت على مفعول كأنه ما يرفعه وله ما يضعه ورفع منه ورفع ترفيعا مثل رفعه يتعدى ولا يتعدى وقوله تعالى والعمل الصالح يرفعه قال مجاهد أي يرفع العمل الصالح الكلام الطيب وقال قتادة لا يقبل قول الابن في أسماء الله الحسنى الرفع وهو الذي يرفع المؤمن بالاسعاد وأولياءه بالتقريب والمرفع كمن يرفع به وكقصد الكرسى عمانية وقوله تعالى في صفة القيامة خافضه رافعه قال الزجاج أي تخفض أهل المماصى وترفع أهل الطاعة وفي الحديث ان الله يرفع العدل ويخفضه قال الازهرى معناه أنه يرفع القسط وهو العدل فيعليه على الجور وأهله ومره يخفضه فيظهر أهل الجور على العدل ابتلاء خلقه وهذا في الدنيا والعاقبة للمتقين ورفع السراب الشخص يرفعه رفعا زاه وهو مجاز ورفع لى الشئ أبصرته من بعد وترافعا الى الحان كم رفع كل منهما رفيعته أي قصته اليه وهو مجاز ورفع على صاحبه في الحامس أي قدمه ويقال للدخل ارتفع أي تقدم وهو مجاز وايس من الارتفاع الذي هو بمعنى العلو والرفعة بالكسر نقيض الذلة وخلاف الضعة ونجم الدين بن الرفعة من أئمة الشافعية معروف وقوله تعالى في بيوت أذن الله أن ترفع قال الزجاج قال الحان تأويله أن تعظم وقيل أن تبنى كذا جاء في التفسير وقال الراغب في المفردات الرفع يقال تارة في الاجسام الموضوعه اذا أعليتها عن مقرها نحو رفعتنا فوقكم الطور وقوله تعالى الذي رفع السموات بغير عمد - تارونها وتارة في البناء اذا طولتة نحو قوله تعالى واذا رفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل وتارة في الذكر اذا توهته نحو قوله تعالى ورفعت لك ذكرك وتارة في المنزلة اذا شرفتها نحو قوله تعالى ورفعتنا بعضهم فوق بعض درجات نرفع درجات من نشاء ورفيع الدرجات وقوله تعالى والى السماء كيف رفعت اشارة الى المعنيين الى اعتلاء مكانه والى ما خص به من الفضيلة وشرف المنزلة ومنه وفرش مر فوعة أي شريفة وكذا قوله في صحف مكرمة مر فوعة مطهرة وقوله في بيوت أذن الله أن ترفع أي تشرف وذلك نحو قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت انتهى ويقال هو لا يرفع العصا عن عاتقه هو كناية عن كثرة الاسفار أو عبارة عن التأديب والضرب وجبل مر تقع عال والمر تقع علم ورافعة تاركته وارفعه خذوا حبله ورفعت الرجل غيتمه ونسبته ومنه رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو رفاع كشداد من ذلك وهو مجاز ورفع في خزائنه وصندوقه خباها وثوب رفيع ومر تقع وارفع الشعر والنخط وترفع الغصبي وترفع عن كذا يقال ترفت بي همتي عن كذا وكلام مر فوع أي جهير ويقال في وصف المرأة حديثها موضوع لافرع ورفعته غاية فسمها الهار ودخلت اليه فلم يرفع لي رأسا ورفعوا الى عيونهم وكل ذلك من المجاز وبنور فاعية بطن من العرب من أهل المرأة والقطب أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن حازم بن علي بن رفاعه الرافعي المغربي الحسني كذا نسبه ابن عراف وبنور رفيع كزبير بطن وأبو محمد عبد الله بن غدیر بن رفاعه السعدي راوية الخلمي ورفيع المخدجي ذكره المصنف في خ د ج ونهنا هناك أن الصواب أبو رفيع وأيوب بن الحسن بن علي بن أبي رافع الرافعي منسوب الى جده وابن أخيه ابراهيم بن علي بن الحسن روى عن محمد بن الفضل الرافعي عن جدته سلمى امرأة أبي رافع والحسن بن محمد الرافعي من ولد رافع بن خديج ومحمد بن اسحق بن ابراهيم بن أفلح كان نقيب الانصار ببغداد مات سنة ثلثمائة وستة وستين ومحمد بن محمد بن عيسى أبو الفضل الرافعي الطوسي ذكره عبد الغافر في الذيل وقال انه سمع من أبي محمد الهاشمي سنن أبي دأود وأبو الفضل محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني والد الامام أبي القاسم عبد الكريم وأخيه امام الدين وهم مشهورون (الرفعة بالضم التي تكسر) الرقة أيضا (ما يرفع به الثوب ج رفاع بالكسر) ومنه الحديث يحيى أحدكم يوم القيامة على رقبته رفاع تخفق أراد بالرفع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرفاع وخفوقها حركتها

(رفع)

ويجمع أيضا رقة الثوب على رفع يقال ثوب فيه رفع ورقاع وفي الأساس صاحب الرقة في الثوب فاطلبه مشا كلا * قلت
وسمعت الامير ان صالح على أفندي وكيل طرابلس الغرب رحمه الله يقول صاحب الرقة في الثوب ان لم تكن منه شائته (ومن)
المجاز الرقة (الجرب اوله) يقال جل مر قوع به ورقاع من الجرب وكذلك النقبه من الجرب (و) قال ابن الاعرابي الرقة (بالفتح)
صوت السهم في الرقة) أي رقة الغرض وهي القرطاس (و) قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي من السراة قال الرقة (كهمزة
شجرة عظيمة) كالجوزة (وساقها كالذلب وورقها كورق القرع) أخضر فيه صهبة بسيرة (وتقرها كالتين) العظام كأنها اصغار
الزمان لا يثبت الا في أضعاف الورق كما يثبت التين ولكن من الخشب اليابس ينصدع عنه وله معاليق وحل كثير جدا بزب منه
أمر عظيم يقطر منه القطرات قال ولا نسبه جيزا ولا تينا ولكن رقا الا ان يقال تين الرقع (ج) رقع (كصرد و رقع كمنع اسرع)
ككافي العباب (و) رقع (الثوب) والاديم برقع رقا (أصله) وألم خرقه (بالرفع) قال ابن هرمة
قد يدرك الشرف الفتي ورداؤه * خلق وجيب قبصه مر قوع

وفي الحديث المؤمن واه راقع فالسعيد من هلك على رقة قوله واه أي هي دينه بصينه ويرقعه بتوبته (كرقعه) ترقيعا وفي
الصحيح ترقيع الثوب ان ترقعه في مواضع زاد في اللسان وكل ماسدت من خلة فقد رقعته ورقعته قال عمر بن أبي ربيعة

وكن اذا ابصر نبي أو سمعني * خرجن فرقعن الكوى بالبحار

وأراه على المثل (و) من المجاز رقع (فلانا) بقوله فهو مر قوع اذا رامه بلسانه و (هباه) يقال لا رقعته رقعار صبنا (و) من المجاز رقع
(الغرض سهم) اذا (أصابه به) وكل اصابه رقع (و) قال ابن عبد رقع (الركبة) رقا اذا (خاف خدمها) من اعلاها (فظواها قامة
أو قامتين) يقولون رقعوها بالرقاع وهو مجاز (و) من المجاز رقع (خلة الفارس) اذا (أدركه فطعنه والخلة) هي (الفرجة بين الطاعن
والمطعون) ككافي العباب (وكان معاربه) رضى الله عنه فيما روى عنه (ياقم بيد و رقع بأخرى أي يبسط احدى يديه لينثر عليها
ماسقط من راقمه) نقله الصاغاني وابن الاثير (وككتاب) أبو داود (عدى بن) زيد بن مالك بن عدى بن (الرقاع) بن عصمر بن عدى
ابن شعل بن معاوية بن الحرث وهو عاملة بن عدى بن الحارث بن مرة بن أد و ام معاوية المذكور أيضا عاملة بنت مالك بن ذر بعة
ابن قضاة (الشاعر) العاملي وفيه يقول الراعي بهجوه

لو كنت من أحد بهجى هجوتكم * يا ابن الرقاع ولكن لست من أحد

نقله الجوهري والصاغاني * قلت وقد أجابه ابن الرقاع بقوله

حدثت ان رويى الابل يشتمنى * والله يصرف قواما عن الرشد

فانك والشعر ذو ترجى قوافيه * كبتنى الصيد في عريسة الاسد

(وعلى بن سليمان بن أبي الرقاع) الرقاعي الاخميمي (المحدث) عن عبد الرزاق وعنه أحمد بن حنبل كذاب (وذات الرقاع جبل فيه
بقع حرة وبياض وسواد) قريب من الخيل بين السعدية والشقرة (ومنه غزوة ذات الرقاع) احدى غزواته صلى الله عليه وسلم
خرج ليلة السبت لعشر خيل من الحرم على رأس ثلاث سنين واحد عشر شهرا من الهجرة وذلك لما بلغه ان انمارا جمعوا الجوع
نخرج في أربع مائة فوجد اعرابا هربوا في الجبال وغاب خمسة عشر يوما (أو لانهم لافوا على أرجلهم الخرق لما نقتب أرجلهم)
ويروى ذلك عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بهير
نعتقه فنقتب أقدامنا ونقتب قدامى وسقطت أظفارى فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب
الخرق على أرجلنا (و) رقيع (كزبير شاعر والابى اسلمى) اسدى في زمن معاوية رضى الله عنه (وابن الرقيع التميمي) هكذا هو
في العباب والتكملة واللسان ولم يسموه في التصدير للعاظر ربيعة بن رقيع التميمي (احد المنادين من وراء الخمرات) ذكره ابن
الكثير وضبطه الرضى الشاطبي عن خط ابن جنى وابنه خالد بن رقيع له ذكر بالبصرة (أو هو بالفاء) كما ضبطه الذهبي وابن فهد
(وابه نسب الرقيعي لما بين مكة والبصرة) وأنشد الصاغاني رجز سالم بن قحطان وقيل عبد الله بن قحطان بن أبي قحطان العنبري

يا ابن رقيع هل لها من مغيب * ما شربت بعد قلب القربى * بقطرة غير النجاء الارقى

(والرقعاء من النساء ما في جنبها بياض) وهو مجاز (و) الرقاء (المرأة) الدقيقة الساقين وقال ابن السكيت في الالفاظ الرقاء والجباء
والهلمقة الزلاء من النساء وهي التي لا عزيمة لها (و) الرقاء (فرس عامر الباهلي) وقتلته بنوع امره وله يقول زيد الخيل - رضى الله
عنه وأنزل فارس الرقاء كرها * بذى شطب يحدث بالصقال

(وجوع برقوع) بفتح الباء وضحاها السيرافي وكذلك برقوع أي (شديد) قال الجوهري وقال أبو الفوت ريقوع ولم يعرف برقوع
(و) من المجاز الرقيع (كأمير الاحق) الذي يمزق عليه عقله ودرق بالضم رقاعة (كالرقعان) والارقع وفي الصحاح المرقعان
الاحق وهو الذي في قله مرمة وفي العباب الرقيع الاحق لانه كأنه رقع لانه لا يرفع الا الواهى الخلق (وهى رقاء) مولدة ككافي
اللسان (ومر قعانة) يقال هى رقاها مر قعانة أى زلا حقا وفي الأساس رجل رقع رقع عليه رأيه وأمره وتقول يامر قعان

ويأمر قعانه للاحقين وترتج مر قعان مر قعانه فولد املكعانا وملكعانة (و) من المجاز الرقيع (السماء أو السماء الاولى) وهى سماء الدنيا كما نقله الجوهري لان الكواكب رقعته سميت بذلك لانها رقعوة بالنجوم وقيل لانها رقعته بالانوار التي فيها وقيل كل واحدة من السموات رقيع للآخرى والجمع ارقعة والسموات السبع يقال انها سبعة ارقعة كل سماء منها رقعته التي تليها فكانت طبقاتها كما ترقع الثوب بالرقعة وفي الحديث من فوق سبعة ارقعة قال الجوهري فجاء به على لفظ التدكير كما ذهب به الى السقف وعن سبيع سموات وقال أمية بن أبي الصلت يصف الملائكة

وساكن اقطار الرقيع على الهوا * ومن دون علم الغيب كل مسهد

(و) قيل (الرقع السماء السابعة) وبه فسر قول أمية بن أبي الصلت

وكان رقعاً والملائك جوله * سدرنوا كاه القوائم أجرد

(و) قال بعضهم الرقع (الزوج) ومنه (يقال لاحطى رقعك أى لارزقك الله زواجاً) هو (تعجيف ونفسير الرقع بالزوج ظن وتخمين) وحرز (والصواب رقعاً بالفاء والغين) المعجمة نبيه عليه الصاعاني وقال ولما صحف المحصف المثل فسر به بالزوج حرزاً وتخميناً (و) من المجاز (ما ترقع) منى (يا فلان برقع كقطام) وحذام (و) قال الفراء برقع مثل (سحاب ركاب) ووقع في الصحاح قال يعقوب ما ترقع منى برقع هكذا وجد بخط الجوهري ومثله بخط أبي سهل والصواب برقع من غير ميم وقد أصلحه أبو زر كراهكدا ونبه الصاعاني عليه أيضاً في التكملة وجمع بينهما صاحب اللسان من غير تبيينه عليه ونسخ الاصلاح لابن السكيت كاهما من غير ميم (أى ما تكثرت لى ولا تبالي بى) يقال ما ارتفعت له وما ارتفعت به أى ما كثرت له وما باليت به كفى الصحاح وفي اللسان قرعنى فلان باومه فما ارتفعت به أى لم اكثر به ومنه قول الشاعر

ناشدتها بكاب الله حرمتنا * ولم تكن بكاب الله ترقع

(أو) قيل معناه ما تطيعنى (لا تقبل) منى (مما أتعجب به شيئاً) لا يتكلم به الا في الجهد وهذا نقله الجوهري عن يعقوب (و) الرقاعة (كسحابة الحق) وقد رقع ككرم (وأرقع جاءها) وبالخرق نقله الجوهري (و) أرقع (الثوب) حان له أن يرقع كاسترقع) بعناه (و) فى الاساس استرقع طلب أن يرقع (و) من المجاز (الترقيع الترفيع) وهو اكتساب المال وقد رقع حاله ومعيشته أى أصلحها كرقعها (والترقع التسكيب) وهو مجاز أيضاً (وما ارتقع) له وبه (ما اكثرت) وما بالى وقد تقدم قريباً (وطارق بن المرقع كعظم) حجازى روى عنه عطاء بن أبي رباح والظاهر انه تابعى وقد ذكره بعض فى الصحابة (ومر قع بن صيني الحنظلي تابعى وراقع الخرق عافر) أى لازمها نقله الجوهري وهو مجاز * وما يستدرك عليه يقال فيه مترقع لمن يصلحه أى موضع ترقيع كما قالوا فيه متنصح أى موضع خياطة ويقال أرى فيه مترقعا أى موضعاً للشتم والهجم نقله الجوهري وأنشد للبعيث

وما ترك الهاجون لى فى أدعكم * مححاولكنى أرى مترقعا

وهو مجاز ويقال لا أجد فيك مر قعاً للكلام وهو مجاز أيضاً وكذا قوله هم مارق مر قعاً أى ما صنع شيئاً والعرب تقول خطيب مصقع وشاعر مرقع وحادق مر قع مصقع يذهب فى كل صقع من الكلام ومر قع يصل الكلام فيرقع بعضه ببعض وهو مجاز أيضاً والرقعة بالضم رقعة الشطرنج سميت لانها رقعوة ورقعة الغرض قرطاسه والارقع اسم السماء الدنيا والارقع الاحق ويقال ماتحت الرقيع أرقع منه ورقعة الشئ جوهره وأصله ومنه قول أبي الاسود الدؤلى وكان قد تزوج امرأة فأنكرت عليه أم عوف أم ولد له وكانت لها عنده منزلة ونسبته الى الفند والحرق

أبى القلب الأم عوف وحبها * عجوزا ومن يحب عجوزا يفند

كسحق الماني قد تقدم عهد * ورقعته ماشنت فى العين واليد

هذه رواية العباب وفى الصحاح الأم عمرو وكتوب الماني ويقال رقع ذنبه بسوطه اذا ضرب به وقد استعمل أيضاً فى مطلق يقال اضرب وارقع ورقعه كفا وهو يرقع الارض برجله ورقع الشيخ اعتمد على راحتيه ليقوم وهو مجاز ورقع الناقة بالهنا ترقيعاً اذا تتبع نقب الجرب منها وهو مجاز ويقال للذى يزيد فى الحديث هو صاحب تديق وترقيع وتوصيل وهذه رقعة من الكلال وما وجدنا غير رقع من عشب والرقعة قطعة من الارض ناترة بأخرى ويقال رقع الارض مختلفه وتقول الارض مختلفة الرقع متغايرة البقاع ولذلك اختلف شجرها ونباتها وتفاوت بنوها وبناتها وهو رقاى مال كرقاى لانه يرقع حاله ورقع دنياه باخرته ومنه قول

زقع دنيانا بتريق ديننا * فلاد يننا بى ولا مارقع

ورجل مرقع كعظم مجرب وهو مجاز والمرقعة من اس السادة الصوفية لما هم من الرقع وقسدة الرقع ضرب من الترعن أبى حنيفة وذوات الرقع مصانع بنجد تمسك الماء لبنى أبى بكر بن كلاب ووادى الرقع بنجد أيضاً رعبد الملك بن مهران الرقاى عن سهل بن أسلم وعنه سليمان ابن بنت شمر حبيلى وأبو عمر محمد بن أحمد بن عمر الرقاى الضمر عن الطبرانى مات سنة أربع مائة وثلاث وعشرين ويريد بن ابراهيم الرقاى أصهبانى عن أحمد بن يونس الضبى وعنه الطبرانى و ابراهيم بن ابراهيم الرقاى عن محمد بن سليمان الباغندى

(المستدرك)

وعنه ابن مردويه وجعفر بن محمد الرقاعي عن المحاملي وابن عقدة وأبو القاسم عبد الله بن محمد الرقاعي روى عن أبي بكر بن مردويه كذا في التبصير للحافظ (ركع المصلي ركعته وركعتين وثلاث ركعات محركة صلى) وكل قومه يتلوها الركوع والسجدة من الصلوات فهي ركعة (و) ركع (الشيخ المنخي كبرا) وهو أصل معنى الركوع ومنه أخذ ركوع الصلاة وبه فسر قول لبيد

أخبر أخبار القرون التي مضت * أدب كافي كلما أتت ركع

(أو) ركع (بك على وجهه) قاله ابن دريد زاد ابن بري وعثر قال ومنه ركوع الصلاة وأشد

وأقلت حاجب فوت العوالي * على شفاء تركع في الطراب

(و) من المجاز ركع الرجل إذا افتقر بعد غنى وانحطت حاله قال الاضبط بن قريع

لا تهن الفقير علك أن * تركع يوما والدهر قدر فعه

في أبيات قدممت في خ د ع (وكل شئ) ينكب لوجهه فتمس ركبته الارض أو لا تمسها بعد أن (يخفض رأسه فهو راكع) وقال ثعلب الركوع الخضوع ركع ركع ركعا وركوعا طأ رأسه (و) أما (الركوع في الصلاة) فهو (ان يخفض) المصلي (رأسه) بعد قومة القراءة حتى تنال راحتها ركبته أو حتى يطمن ظهره) وقدره الفسة بها بحيث إذا وضع على ظهره قدح ملآن من الماء لم ينكب وقال الراغب الاصبهاني الركوع الانحناء فتارة يستعمل في الهيئة المخصوصة في الصلاة كما هي وتارة في التواضع والتذلل أما في العبادة وأما في غيرها (و) الركاع (كشداد فرس زيد بن عباس) بن عامر (أحد بني سمالك والركعة بالضم الهوة من الارض) زعموا لغة يمانية نقله ابن دريد * ومما يستدرك عليه جمع الركع ركوع وركوع وكانت العرب في الجاهلية تسمى الخفيف راكعا إذا لم يعبد الاوثان ويقولون ركع الى الله قال الزمخشري أي اطمان قال النابغة الذبياني

سبيلغ عذرا أو نجاجا من امرئ * الى ربه رب البرية راكع

أي سبيلغ راكع عذرا الى ربه يعني النعمان بن المنذر وراكع يعني نفسه ويروي سبيلغ من الابلاغ وهو يتركع أي يصلي والمر اكع سجارة صلبة مستطيلة يطحن عليها واحدها ركع يمانية ومر اكع موسي موضع بالقرب من مصر ومن المجاز لغبت الابل حتى ركعت وهن رواكع طأ طأت رؤسها وأكبت على وجوهها (رمع أنفه) من الغضب (كنع) يرمع رمعا (و) رمعنا محركة أي (تحرك) وكذلك أنف البعير إذا تحرك من الغضب وقيل هو أن تراه كأنه يتحرك من الغضب يقال جاء رمعا قبراه القبرى رأس الانف ولا أنفه رمعا ورمع قال مرداس الديبيري

لما أتانا رمعا قبراه * على أمون جسر شبرذاه

(و) رمع (بيديه أو مآ) بهما وقال تعال هكذا نقله الصانغاني عن أبي سعيد والذي في اللسان ويقال هو يرمع يسديه يقول لا تجي ويومي يديه ويقول تعال (و) رمعت (بالصبي) رمعانا (ولدت) وأصله من الرمعان وهو الاضطراب ويقال فجع الله أمارمعت به رمعا (و) رمعت (عينه بالبكاء سالت) عن ابن عباد * قلت ان لم يكن تحجيفا من دمعت بالدال قال (و) رمع (رأسه) رمعا (نفسه) وفي اللسان رمع رأسه سئل فقال لاحكي ذلك عن أبي الجراح (و) يقال مر (فلان) يرمع (رمعا) بالفتح (ورمعانا) محركة (سار سريعا) وفي العباب لضرب من السير عن ابن عباد (والرماعة مشددة الاست) لانهم ارمع أي تحرك فجي، وتذهب مثل الرماعة (و) هو (ما يتحرك من يافوخ الصبي) الرضيع من رفته سميت بذلك لاضطرابه إذا اشتدت وسكن اضطرابه أفهى اليافوخ (والرامع من يطأ طئ رأسه ثم يرفعه) كذا في العباب (و) رماع (كغراب ع) عن ابن دريد ويروي أيضا بالعين المعجمة (و) قال ابن الاعرابي الرماع (وجع يعترض في ظهره الساق حتى يمنع من السقي وقد رمع كعني) أصابه ذلك وأشد

بس مقام العزب المرموع * حوابة تنقض بالضلوع

(و) الرماع (اصفرار وتغير في وجه المرأة من داء يصيب نظرها كالرمع محركة وقد رمعت كفرح ورمعت بالضم مشددة) والذي في العباب الرمع بالتحريك والرماع بالضم اصفرار وتغير في الوجه ومثله في التكملة وفي اللسان الرماع داء في البطن يصفر منه الوجه ورمع ورمع ورمع رمعا وأرمع أصابه ذلك والاول أعلى فاذا علمت ذلك فاعلم ان المصنف خالف نصوص الأئمة في تخصيصه بوجه المرأة وقوله يصيب نظرها تحجيف والصواب يصيب البطن وحيث انه صحف وخص بالمرأة فاحتاج الى ضمير التأيين في رمعت ورمعت * وفاته رمع كعني وقد ذكره ابن دريد هنا ونصه يقال رجل مرع ومرع موع يقال ارمع ورمع فتمل ذلك (و) رمع (كعنبه) بالعين) وقال الليث (منزل للاشعريين) وقد جاز ذكرها في الحديث قال ابن الاثير موضع من الادعك بالعين وفي العباب (منها) الامام (أبو موسى) عبد الله بن قيس (الاشعري) رضى الله عنه وأشد الليث

وفي رمع المنية من سيوف * مشهورة بأيدي الاشعرينا

* قلت والصحيح من هذه الاقوال ان رمعا اسم واد من أودية اليمن متصل بوادي سهام ووادي مور مشتمل على عدة قرى أشهر قرأه الاثن المحط وقد ذكرناها في موضعها كأنهم سميت لكونها كانت محطة للاشعرة والمصنف أدري بذلك واعرف بحدود أودية

البن ورسومها (و) الرمعة والزرمعة القطعة يقال (رمعة من نبت) وزرمعة من نبت (وغيره بالضم) فيهما أى (قطعة منه ورمع محرّكة وبثلاث راؤه ع) وقال ابن بري جبل باليمن وأشدلابي دهبل الجمحى

مأذارتنا غداة الخلل من رمع * عند التفرق من خير ومن كرم

(والبرمع) كينع (الخدروف) وهى الخترارة التى (يلعب به) صوابها (الصيدان) اذا أدبرت سمعت لها صوتا لشدة دورانها (و) البرمع (حجارة رخوة اذا قنت انقنت) وقال اللحياني هى حجارة لينسة رفاق بيض تلع وقال الزمخشري البرمع الحصى البيض تلا لآفى الشمس والواحدة من كل ذلك برمعة وقال رؤبة يذكر السراب

ورفرق الابصار حتى افدعا * بالبيد ايقاد النهار البرمعا

(و) من المجاز (يقال للمغموم المنكسر) اذا عبت (تركته يفتت البرمع) ومنه المثل * كفما طمقة نفت البرمعا * يضرب مثلاً للنادم على الشئ وقال الزمخشري يضرب للمغناظ (و) قال ابن عباد يقال (أقى) فلان (بمرعات الاخبار كمعظم أى بالباطل) وكذلك مر مات بالهمز وقد تقدم ولو قال أى بأباطيلها كفى التكملة كان أحسن (و) قال الفراء (الترميع فى السباع) كلها (القاء الولد لغير عم) يقال قدرمعت (و) يقال ان (الرمعة كحذثة المفازة) كأنه لم يفهمها من رمعان السراب (و) قولهم (دعه يترمع فى طمته) أى (يتسكع فى ضلاله) يجي ويذهب قاله أبو زيد (أو) معناه دعه (يتلطح فى خربه) فسكأته يتحرك فيه فيتلطح (وترمع) أنفه (تتحرك) من غضب (أو) نراه كأنه (أرعد غضبا) وبه فسر الازهرى الحديث عن معاذ بن جبل رضى الله

عنه استب رجلان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما غضبا حتى تخيل لى ان أنفه يترمع قال أبو عبيد هذا هو الصواب والرواية يتزعزع وليس يتزعزع شئ قال الازهرى ان صح يتزع فان معناه يتشقق * قلت أى يتطار شققا ومثله يتميز ويتقد * وما يستدرك عليه يقال كذبت رماعته اذا حبق نقله الجوهري والرمع ككتف الذى يتحرك طرف أنفه من الغضب عن ابن الاعرابى والرماع كشداد الذى يأبىك مغضبا والذى يشتكى صلبه من الرماع ورمع لمع (رنع لونه كنع رنوعا) أهمله الجوهري وفى اللسان والعجاب والتكملة أى (تغير وذبل وضمر) يقال رنعت (الدابة) اذا (طردت الذباب برأسها) وأشد شمر لمصاديق زهير

سما بالرائعات من المطايا * قوى لا يضل ولا يجور

(و) رنع (فلان لعب وهم رائعون) لاهون رنوعا قاله ابن عباد (و) قال الفراء (المرنعة كمرحلة الاصوات فى لعب) يقال كانت لنا المارحة مرنعة (و) قال أبو الهيثم كنا البارحة فى مرنعة أى فى (السعة) والحصب ولم يعرفه بمعنى الاصوات (و) قال الفراء المرنعة والمرغدة (الروضة) قال الكسائى يقال أصبنا عنده المرنعة (من الصيد والطعام والشراب) أى (القطعة منه) وقال ابن عباد يقال مرنعة (من الحصومة ونحوها) أى (المجعة) للناس (و) قال أبو عمرو (يقال للحمقاء) من النساء التى ليست بصناع ولا تحسن بالتمالها (اذا أثرت) وقدرت على مال كثير (وقعت فى مرنعة فعبثى أى) وقعت فى (خصب) وسعه يقال ظلوا فى مرنعة العيش والخصب (وفى المثل ان فى المرنعة لكل قوم مقنعة أى غنى) قال أبو عمرو (الترنيع تحريك الرأس) * وما يستدرك عليه رنع الزرع اذا احتبس عنه الماء فضمه عن أبي حاتم وقال ابن فارس فيه نظرو رنع الرجل برأسه اذا سئل فخره يقول لاهكذا أو رده صاحب اللسان هنا وقد تقدم فى رمع (الروع الفروع) راعه الامر بروعه روعا وفى حديث ابن عباس اذا سخط الانسان فى عارضيه فذلك الروع كأنه أراد الانذار بالموت قال الليث كل شى بروعك منه جال وكثرة تقول راعنى فهو رانع (كالارتباع) قال النابغة الذبياني يصف ثورا

فارتاع من صوت كلاب فبات له * طوع الشوامت من خوف ومن صرد

ويقال ارتاع منه وله (والتروع) قال رؤبة

ومثل الدنيا لمن تروعا * ضبابة لا بد أن تقشعا * أو حصد حصد بعذر زرع أزوعا

(و) الروع (د باليمن قرب الحج) نقله الصاغاني (والروعة الفزعة) وهى المرة الواحدة من الروع الفروع والجمع روعات ومنه الحديث اللهم آمن روعاتى واستر عوراتى وفى الحديث فأعطاهم بروعة الخيل يريد أن الخيل راعت نساءهم وصيماهم فأعطاهم شيأ لما أصابهم من هذه الروعة (و) قال ابن الاعرابى الروعة (المسحة من الجمال) والروقة الجمال الرائق (و) قال الازهرى يقال (هذه شربة راع بها فؤادى) أى (بردم اغلة روعى) ومنه قول الشاعر

سقتنى شربة راعت فؤادى * سقاها الله من حوض الرسول

صلى الله عليه وسلم (وراع) فلان (أفزع كروع) ترويعا (لازم متعد) فارتاع نقله الجوهري ومنه الحديث لن تراعوا مارأينا من شئ وقد ريع راع اذا فزع وقولهم لا ترع أى لا تخف ولا يلحقك خوف قال أبو خراش

وقونى وقالوا ياخوب لا ترع * فقلت وانك كرت الوجوه همهم

وللاذنى لا ترعى قال قيس بن عامر

(المستدرك)
(رنع)

(المستدرك)

(روع)

أيا شبه ليلى لا تراعي فاني * لك اليوم من وحشية لصديق

(و) راع (فلانا) الشيء (أعجميه) نقله الجوهري ومنه الحديث في صفة أهل الجنة فيروعه ما عليه من اللباس أي يجبه حسنه
(و) راع (في يدى كذا) وراق أي (افاد) نقله الصاغاني هكذا في كتابيه ولكنه فيهما فاد بغير ألف ثم وجدت صاحب اللسان ذكره عن
النوادر في روع راع في يدى كذا وكذا وراق مثله أي زاد فعمل من ذلك ان الصاغاني صحفه وقاده المصنف في ذكره هنا ورواه
ان يذكر في التي تليها فامل (و) راع (الشيء يروع ويربع رواعا بالضم رجع) الى موضعه وارتاع كارتاع نقله ابن دريد وأورده
الجوهري في روع فان الحرف واوى يأتى وذكره هناك انه سئل الحسن البصري عن التي يذرع الصائم فقال هل راع منه شيء
فقال له السائل ما أدري ما تقول فقال هل عاد منه شيء (وراعة منزل بين مكة والبصرة أو هو ماء لبنى عميلة) وموضع (بين امره
وضرية) كفي العباب (أوهو) أي هذا الموضع المذكور (بالباء الواحدة) وهذا خطأ والصواب أو هو بالغين المعجمة في معجم
البكري راعة بالغين منزل لحاج البصرة بين امره وطحفة كسبأني ان شاء الله تعالى في روع (ودار راعة) موضع (بمكة) شرفها
الله تعالى جاء ذكره في الحديث هكذا ضبطه الصاغاني بالغين المهملة وفي التبصير للحافظ راعة بالغين المعجمة امرأة تنسب اليها دار
بمكة يقال لها دار راعة قيدا مؤتمن الساجي هكذا اقتبته لذلك (به قبة أم النبي صلى الله عليه وسلم) ورضى الله عنهما في قول وقيل
في شعب أبي ذب بمكة أيضا وقيل بالابواء بين مكة والمدينة شرفها ما الله تعالى والقول الاخير هو المشهور (وراعة فناء من أفنية
المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وكشاد الراوع بن عبد الملك) التميمي (وسلم بن الراوع الخشني) شيخ سعيد
ابن عفير (وأحمد بن الراوع) بن برد بن نجح (المصري المحدثون) ذكرهم ابن يونس هكذا أوردهم الصاغاني في هذا الباب وهو خطأ
والصواب بالغين المعجمة في الكل كما ضبطه الحافظ بن حجر وسيأتي للصاغاني في العين أيضا على الصواب وتبعه المصنف هناك من
غير تنبيه فينتبه لذلك (و) الراوع (امرأة شبت بهار بعة بن مقروم) الضبي مقتضى سياقه انه كشاد وهو المفهوم من سياق
العباب فانه أورده عقب ذكره الاسماء التي تقدمت وضبطهم كشاد والصواب انه كصاحب كما هو مضبوط في التكملة (أوهي
كغراب) وهذا أكثر حيث يقول

ألا صرمت مودتك الراوع * وجد البين منها والوداع

تحمل أهلها منها بانوا * فأبكتني منازل للراوع

وقال بشر بن أبي خازم

(وأوروعه الجهني) ممن (وفد على النبي صلى الله عليه وسلم) المدينة مع أخيه لامة عبد العزيز بن بدر الجهني رضى الله عنهما
وليد كراوروعه الذهبي ولا ابن فهد فهو مستدرك عليهما في معجمهما (والروع بالضم القلب) كفي الصحاح (أو) (روع) (موضع)
الروع أي (الفرع منه) أي من القلب (أو) روع القلب (سوادهو) قيل (الذهن و) قيل (العقل) الاخير نقله الجوهري ويقال
وقع ذلك في روعي أي نفسي وخلدي وبالي وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا
الله وأجروا في الطاب قال أبو عبيدة معناه في نفسي وخلدي ونحو ذلك (ومنه الحديث) قال صلى الله عليه وسلم لعروة بن مضر بن
أوس بن حارثة بن لأم الطائي رضى الله عنه حين انتهى اليه وهو يجمع قبيل أن يصلى الغداة فقال يا بني الله طوبى للجبلين ولقيت
شدة (أفرخ روعك من أدرك أفاضتنا هذه فقد أدرك يعني الحج أي خرج الفرع من قلبك) هكذا فسره أبو الهيثم (ويروي روعك
بالفتح أوهي الرواية فقط) قال الازهرى كل من لقبته من اللغو بين يقول أفرخ روعه بفتح الراء الاما أخبرني به المنذرى عن أبي الهيثم
انه كان يقول انما هو أفرخ روعه بالضم وفي العباب قال أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري أفرخ روعك (أي زال
عنك ما ارتاع له وتحاف وذهب عنك وانكشف كأنه ما خوذ من خروج الفرخ من البيضة) وانكشف الغمة عنه وقال أبو عبيد
أفرخ روعك تفسيره ليذهب رعبك وفرعك فان الامر ليس على ما تحاذره (وفي حديث معاوية) رضى الله عنه انه كتب (الى زياد)
وذلك انه كان على البصرة وكان المغيرة بن شعبه على الكوفة فتوفي بها فخاف زياد أن يولي معاوية عبد الله بن عامر مكانه فكتب
الى معاوية يخبره بوفاة المغيرة ويشير عليه بتولية النخاع بن قيس مكانه ففطن له معاوية وكتب اليه قد فهمت كتابك و (ليفرخ
روعك) أبا المغيرة وقد ضمنا اليك الكوفة مع البصرة المشهورة عند أئمة اللغة بالفتح الأبا الهيثم فانه رواه (بالضم) والمعنى (أي
أخرج الروع من روعك) أي الفرع من قلبك قال أبو الهيثم (يقال أفرخت البيضة اذا خرج الفرخ منها) قال (والروع) بالفتح
(الفرع والروع لا يخرج من الفرع انما يخرج من موضع) يكون فيه (الفرع وهو الروع بالضم) قال والروع في الروع كالفرخ في
البيضة يقال أفرخت البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فرج منها وأفرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه قال وقوله ذوالرمة على المعرفة

بالمعنى فقال بصف ثورا ولي يهز اهتزازا وسطها زعلا * جدلان قد أفرخت عن روعه الكرب

قال (ويقال أفرخ روعك على الامر أي اسكن وأمن) قال الازهرى والذي قاله أبو الهيثم بن غير أنى استوحش منه لانفراده بقوله
وقد يستدرك الخلف على السلف أشياء ربما زلوا فيها فلا ينسكرا صابة أبي الهيثم فينا ذهب اليه وقد كان له حظ من العلم موفور رحمه
الله تعالى (وناقه رواعه الفؤاد ورواعه بضمهما) اذا كانت (شهوة ذكبية) قال ذوالرمة

رفعت له رحلى على ظهر عرس * رواع القواد حرة الوجه عيطل

(والرواع الفرس والناقفة الحديدة القواد) ولا يوصف به الذكر كما في الصحاح وفي التهذيب فرس رواع بغيرها، وقال ابن الاعرابي فرس رواع، ليست من الرائحة ولكنها التي كان بها فرغ من ذكائها وخفة روحها (والاروع) من الرجال (من يجبل بحسنه وجهارة منظرة) مع الكرم والفضل والسودد (أو بشجاعته) وقيل هو الجبل الذي يروعك حسنه ويجبل اذا رأته قال ذو الرمة اذا الاروع المشبوب أضحى كأنه * على الرجل مما منه السير أحمق

وقيل هو الحديد رجل أروع حتى النفس ذكي (كل رائحة ج أروع وروع بالضم) أما الروع فجمع أروع يقال رجال روع ونسوة روع وأما الارواع فجمع رائحة كشاهد وأشهاد وصاحب وأصحاب ومنه حديث وائل بن حجر الى الاقبال الغباهلة الارواع المشاييب وهم الحسان الوجوه الذين يروعون بجهارة المناظر وحسن الشارات وقيل هم الذين يروعون الناس أي يفرعونهم بمنظرهم هيبه لهم والاول أوجه (والاسم الروع محركة) يقال هو أروع بين الروع وهي روعا بينه الروع والفعل من كل ذلك واحد فالمتعدى كالمتعدى وغير المتعدى كغير المتعدى قال الازهرى والقياس في اشتقاق الفعل منه روع يروع روعا (و) قال شمر (روع خبزها باليمن روعا) وروغها اذا (رواه) به (و) قال ابن عباد (أروع) الراعي (بالفتح) اذا (لعاها بها) قال (وهو زجرها) (و) قال شمر (روع) (كعظم من يلقى في صدره صدق فراهه أو من يلهم الصواب) وبها نسرا الحديث المرفوع ان في كل أمة محدثين ومروءة عين فان يكن في هذه الامة أحد فان عمر منهم وكذلك الحديث كانه حدث بالحق الغائب فنطق به (وتروع) الرجل (تفرع) وهذا قد تقدم له في أول المادة وأشدنا هنا شاهد من قول ربيعة وهو تكرار * وما يستدرك عليه الروع بالضم الفزع راغي الامر روعا وبالضم ورووعا ورووعا بن ابن الاعرابي كذلك حكاه بغير همز وان شئت همزت وكذلك روعه اذا أفرعه بكثرة أو جاله ورجل روع ورائع متروعا كلاهما على النسب صححت الواو في روع لانهم شبهوا حركة العين التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكانت فعلا فيكون رائعا فاعلا في معنى مفعول كقوله * ذكرت حبيبا فاقدت تحت مرمس * وقول الشاعر * شذائها رائعة من هدره * أي مر تاعة وقال الازهرى وقالوا راعه أمر كذا أي بلغ الروع روعه والرائع من الجبال الذي يجرب روع من رآه فيسره وكلام راع أي فائق وهو مجاز وزينة رائعة أي حسنة وفرس روعا، ورائعة تروعك بعقتها وخفتها قال

رائعة تحمل شيخا رائعا * مجر باقد شهد الوقائعا

ونسوة رواع ورووع ورووع ورووع رواع رناع لحده من كل ما سمع أو رأى وقال ابن الاعرابي فرس أروع كرجل أروع وشهد الروع أي الحرب وهو مجاز وثاب اليه روعه بالضم أي ذهب الى شيء ثم عاد اليه ويقال ماراعني الاحميتك معناها ما شعرت الا بمجيبك كأنه قال ما أصاب روعي الا ذلك وهو مجاز وفي حديث ابن عباس فلم يرعني الا رجلا أخذت منكبي أي لم أشعر كأنه فاجأه بغتة من غير موعد ولا معرفة فراعته ذلك وأفرعه وقال أبو زيد ارتاع للخير وارتاح له بمعنى واحد وأبو الروع كغراب من كاهم والروع بنت بدر بن عبد الله بن الحرث بن غنم أم زرع وعلس ومعبد وحارثة بن عمرو بن خو بلدين نفييل بن عمرو بن كلاب والاروع الذي يسمع اليه الارتباع نقله ابن بري في ترجمة عرس ومروع كقعد موضع قال ربيعة

فبات بأذى من رذاذ معا * من واكف العيدان حتى أقلعا * في جوف أحبي من حفاقي مروعا

وراع الشيء يروع فسد وهذا نقله شيخنا عن الاقطاف والمراد مفاعلة من الروع قرية باليمن وبها دفن الامام أبو الحسن علي بن عمر الاهدل أحد أقطاب اليمن وولده بهابارك الله في أمثالهم ((راع)) الطعام وغيره (يربع) ريعا ورويعا وريعا بالضم وهذه عن اللجاني وريعا محركة (غماوزاد) وقيل هي الزيادة في الدقيق والخبز (و) قال ابن دريد راع الشيء يربع ويروع اذا (رجع) والربع العود والرجوع وقد ذكره المصنف في روع وهو ذو وجهين ولكن الاء أكثر وأشد ثعلب حتى اذا ما قام من أحلامها * وراع برد الماء في أجرامها

وفي حديث جرير وماؤنا يربع أي يعود ويرجع ومنه راع عليه التي اذا رجعت وعاد الى جوفه وقد مر حديث الحسن في روع وفي رواية فقال ان راع منه شيء الى جوفه فقد أظفر أي ان رجعت وعاد وكذلك كل شيء رجعت اليك فقد راع يربع قال طرفة

تربع الى صوت المهيب وتبقى * بذى خصل روعات أ كلف ملبد

وقال البعيث طمعت بليلى أن تربع وانما * تقطع أعناق الرجال المطامع

ويقال وعظمه فأبى أن يربع وفلان ما يربع بكلامك ولا بصوتك ويقال هربت الابل فصاح عليها الراعي فراعته اليه وكذلك راعه يربع بمعنى عاد ورجع (و) راعت (الحنطة زكت) ونمت وكل زيادة ربيع (كأراعت) قال الازهرى وهذه أكثر من راعت (و) قوله تعالى أنبنون بكل ربيع آية تعبثون (الربيع بالكسر) وعليه اقتصر الجوهري (والفتح) وبه قرأ ابن أبي عملة وقال الفقهاء الريع والريع لغتان مثل الير واليرير (المرتفع من الارض) كما في الصحاح وفي بعض نسخة المكان المرتفع قال الازهرى ومن ذلك كم ربيع أرضك أي كم ارتفاع أرضك (أو) معناه (كل فحج أو كل طريق) كما في الصحاح زاد بعضهم سلك أو لم يسلك قال

(المستدرك)

(راع)

* كظهر الترس ليس من ربيع * وأنشد الجوهري للمسيب بن علس

في الآل يخفضها ويرفعها * ربيع يراوح كأنه سجل

قال شبه الطريق بثوب أبيض (أو) الربيع (الطريق المنفرج في) وفي بعض النسخ عن (الجبيل) وهذا قول الزجاج وهو بعينه معنى الفج فان الفج على ما تقدم هو الطريق المنفرج في الجبال خاصة (و) قال عمارة الربيع (الجبيل) كافي الصحاح وفي بعض نسخه الصغير وفي العباب (المرتفع الواحدة) ربعة (بهاء) والجمع ربايع كافي الصحاح (أو) قيل الربيع (مسيل الوادي من كل مكان من ترفع) قال الراعي يصف ابلا وغفلها لها سلف يعود بكل ربيع * حتى الحوزات واشتهر الاقالا

السلف الفحل حتى الحوزات أي حتى حوزاته أن لا يدنو منهن فحل سواه واشتهر الاقالا أي جاء بها تشبها (و) قال ابن الاعرابي الربيع (بالكسر الصومعة وبرج الحمام والتمل العالي) (و) الربيع (فرس عمر بن عصم) صفة غالبه (و) الربيع (بالفتح فضل كل شيء كريع العجين والدقيق والبرز ونحوها) ومنه حديث عمر امكوكو العجين فانه أحد الريعين هو من الزيادة والنساء على الاصل والملاك احكام العجين واجادته أي أنعموا بحجته فان انعامكم اياه أحد الريعين وفي حديث ابن عباس في كفارة اليمين لكل مسكين مد حنطة ريعه ادمه أي لا يلزمه مع المد ادم وان الزيادة التي تحصل من دقيق المد اذا طحنه يشترى به الا دام (و) الربيع (اضطراب السراب) يقال راع السراب ربيع ريعا وريعانا (و) الربيع (الفرع) كالرؤع (و) الربيع (من كل شيء أوله وأفضله) مستعار من الربيع المكان المرتفع كما حققه المصنف في البصائر ومنه ربيع الشباب وقد حركه ضرورة سويد اليشكري

فدعاني حب سلمى بعدما * ذهب الجذمة مني والربيع

وسمى في ن ز ع (كريعانه) قال الجوهري ريعان كل شيء أوله ومنه ريعان الشباب وريعان السراب زاد الاصاغاني الجاني منه والذاهب وفي اللسان ريعان السراب ما اضطرب منه وريعان المطر أوله ومنه ريعان الشباب قال

قد كان يلهي ريعان الشباب فقد * ولي الشباب وهذا الشيب منتظر

وفي الاساس ذهب ريعان الشباب مقبلة وأفضله استعير من ربيع الطعام (ومن) المجاز حذف ربيع درعه ربيع (الدرع فضول كيهما) على أطراف الانامل زاد الرخشري وذيلها قال قيس بن الخطيم

مضاعفة يغشى الانامل ريعها * كأن قمرها عيون الجناب

(و) الربيع (من الغمى بياضه وحسن بريقه) وهو مجاز أيضا قال رؤبة * حتى اذا ربيع الغمى تريعا * (و) يقال فلان (ليس له ربيع أي مرجوع) وقد راع ربيع كد وقد تقدم (والربعة بالكسر الجماعة) من الناس ولا يقال لهم ذلك الا (قد) راعوا أي (انضوا) قاله ابن عباد (ورائع بن عبد الله المقدسي محدث) سمع منه أحمد بن محمد بن الجندی سنة ثلثمائة وعشرين والصواب ذكره في روع لانه من راع روع (و) قال ابن دريد (رباع ككتاب ع) زعموا قال (وناقة مرياع كحرب سبعة الدرّة أو سبعة السمين) ونص الجهرة وربعا فالو ذلك وأهدى أعرابي ناقة لهشام بن عبد الملك فلم يقبلها فقال له انهم مرياع مرياع مرياع مسياع فقبلها وقد تقدم ذلك في ر ب ع و يأتي بيان كل لفظه في محلها (أو) ناقة مسياع مرياع (بذهب في المرعى وترجع بنفسها) وقال الازهرى ناقة مرياع وهي التي يعاد عليها السفر وقال في ترجمة س ف ع المرياع التي يسافر عليها وبعاد (وريعان د أو جبل) قال ربيعة بن كودف الهذلي ومنها وأصحابي ريعان موهنا * تلاءم لورق في سنام تائق

وقال كثير أمن آل ليلى دمنه بالذائب * الى الميث من ريعان ذات المطارب

(و) ريعان (اسم و) قال ابن عباد (الريعانة الناقة الكثيرة اللبن) وفي الاساس ناقة ريعانة كثير ريعها وهو درها وهو مجاز (وأراوع اراع طعامهم) عن ابن عباد (و) قال ابن فارس أراعت (الابل) أي (نمت وكثرت اولادها) وهو مجاز ونقله الرخشري أيضا (وتربيع) فلان (تلبث وتوقف) كافي العباب وفي اللسان أو توقف يقال انما تربيع عن هذا الامر ومنه منتقضى بمعنى واحد (و) تربيع (تحريك كاستراع) كلاهما عن ابن عباد (و) تربيع (السراب) وتريه اذا جاء وذهب) قاله رؤبة (و) قال ابن عباد تربيع (القوم اجتمعوا كريعوا) تربيعا قال (والمتريع المترلق يصبغ نفسه بالادهان) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه ربيع الطعام زكا ونما وريعوا علوا الربعة وهذه عن ابن عباد وأراع الشيء وريعه أنماه وأراع الناس زكنت زرعهم وأرض مريعة كسفينته تخصبته نقله الجوهري وقال أبو حنيفة أراعت الشجرة كثر حملها قال وراعت انعه قليلة وتربعت يده بالجو فاضا بسبب بعد سبب وهو مجاز وتربيع الماء جرى وتربيع الودك والسمن اذا جعلته في الطعام وأكثر من فتميع ههنا وههنا لا يستقيم له وجه نقله الجوهري

وأنشد لمزرد ولما غدت أمي تحيي نباتها * أغرت على العكم الذي كان يمنع

خاطت بصاع الاقط صاعين عجوة * الى مدسمن وسطه يتربيع

وزاد في اللسان بعدهما ودبنت أمثال الاكار كما أنها * رؤس نقاد قطع يوم تجمع

وقلت لنفسى أبشري اليوم انه * حتى آمن اما نخوز ونجمع

(المستدرك)

فان تلك مصفورا فهذا واؤه * وان كنت غرنا نافذا اليوم تشبيح
ويروي ربكت بصاع الاقط وقال ابن شميل تريع السبن على الخبزة وهو مخلوف بعضه بأعقاب بعض وفي الاساس تريعت الالهالة
في الجفنة اذ اترقت وفس رافع أي جواد وهو ذو وجهين والرابعة بالكسر المسكان المرتفع وحكى ابن بري عن أبي عبيدة الرابعة
بالكسر جمع ربيع خلاف قول الجوهري وأنشد لذي الرمة يصف صقرا

طراق الخوافي واقعا فوق ربيعة * لدى ليله في ريشه يترقق

وجمع الريع أربع وربوع ورباع الاخيرة نادرة قال ابن هرمة

ولاحل الخبيج منثلاثا * على عرض ولاطلعوا الرباعا

وناقه لها ربيع اذا جاء سير بعد سير كقولهم يترذات غيث وفي الاساس ناقه ربيع كسيد تأتي بسير بعد سير وهو مجاز وريع الخرق
ومنه قول الكميت اذا حيص منه جانب ربيع جانب * بقنقين يغشى فيهما المتظلل

نقله الجوهري ورائعة بنت سليمان من أهل الاردن زوج أحمد بن أبي الحواري قيسها ابن ناصر عن ابن الترمي هكذا والتريع
كاميرا يكتب فيه ربيع البلاد والنساء زائدة مولدة

(تربع)

فصل الزاي مع العين (الزبيح كأمير المدمم في الغضب) عن أبي عمرو وهو المتربع (و) قال الليث (الزوبعة اسم شيطان) زاد
غيره مارد (أورئيس للجن) قيل هو أحد الثفر التسعة أو السبعة الذين قال الله عز وجل فيهم واذ صرفنا اليك نفران من الجن يستمعون
القرآن (ومنه سمي الأعصار زوبعة و) يقال (أم زوبعة و) قال الليث وصبيان الأعراب يكفون الأعصار (أبازوبعة يقال فيه
شيطان مارد) والله أعلم وذلك حين يدور الأعصار على نفسه ثم يرتفع في السماء ساطعا زاد الجوهري كأنه عمود (والرابع) بكوه
للقصير الحقيير بالراء المهملة لا غير وتصحف على الجوهري في اللغة وفي المشطور الذي أنشده مختلا مع محققا قال (قال الراجز

(ومن همز ناعزه تبركعا * على استه زوبعة أو زوبعا)

وقد تبع في ذلك ابن دويد كانه عليه ابن بري فانه وجد في الجهرة في الباء والزاي والعين الزوبعة الرجل الضعيف قال الراجز أنشده
كأنشده الجوهري (وهو لروبة) بن العجاج الراجز المشهور قال الصاعاني أما اللغة فان الروبعة في الرجز بالراء (و) أما الانشاد فان
(الرواية) هكذا (ومن همز ناعظه تاعلعا * ومن أجمناعزه تبركعا * على استه ربيعة أو روبا)

هكذا هو في ديوان ربيعة ورواية الاصحى أجمنابالباء والحاء المهملة ورواية أبي عمرو بالنون والحاء المهملة * قلت ونسبة هذا
التصنيف الى ابن دويد غير صحيحة فان نسخ الجهرة كاهار وبيعة أو روبا بالراء ويدل لذلك أيضا انه ذكر في كتاب الاشتقاق له عند
ذكر ربيعة بن زرار واشتقاقه ومن جملة ما ذكره قال والربع الرجل القصير قال الراجز الى آخره وجد في شرح ديوان ربيعة
الساعة تخرج بالفصائل وقيل الروبعة القصير العرقوب وقد تقدم طرف من ذلك في ر ب ع وربما يظن الظان ان اعتراض
المصنف على الجوهري من مخترعته كالأخذ من كتاب الصاعاني حرفا بحرف وسبق الصاعاني أيضا الامام أبو سهل
الهروري وابن بري رحمهما الله تعالى (وزنباع كقنطار علم) والنون زائدة قال الجوهري هو روح بن زنباع الجذامي * قلت هو روح
ابن زنباع بن روح بن سلامة بن حداد بن حديدة بن أمية بن امرئ القيس بن حمامة بن وائل بن مالك بن زيد مناة وأنشد الليث

أحرزت أيامك ياراحي * أضعها روح بن زنباع

* قلت وزنباع له روية وولده روح من التابعين وقال مسلم بن الحجاج روح بن زنباع الجذامي له صحبة (و) الزنباعة (هماء طرف الخلف
والنعل وتربع) الرجل (تغيظ) كترعب نقله أبو عبيد ومنه حديث عمر بن العاص فجعل يتربع لمعاوية أي يتغيظ (و) قيل تربع
(عربد) قال مقيم بن فورة رضي الله عنه يري أخاه مالكا

وان تلقه في الشرب لائق فاحشا * على الشرب ذاقا ذورة متربعا

(و) قال الليث تربع الرجل اذا خش و (ساء خلقه) وفي النهاية التربع التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة كأنه من الزوبعة الريح
المعروفة (و) قيل تربع (داوم على الكلام المؤذى ولم يستقم) وقال الليث ترابع آذى الناس وشارتهم قال العجاج
وان مسمى بالخني تربعا * فالترك يكفيك اللئام الكعبا

(المستردك)

وقال الصاعاني الرجز روية لا للعجاج * وما يستردك عليه الزوابع الدواهي وروي الأزهرى عن المفضل الزوبعة مشبهة بالأحد
وهو البعير الذي اذا مشى ضرب بيده الأرض ساعة ثم يستقيم قال الأزهرى ولا أعتمد هذا الحرف ولا أحقه ولا أدري من رواه عن
المفضل (زرع الحاربية كنع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي العباب أي (جامعها) وكذلك دغرها وعزدها (و) قال ابن
عباد (المزوع كمنبر السريح الماضي في الأهن) كالمستع (زرربع كجفهر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاعاني هو امم
(ابن زيد بن كثوة) وفيه يقول دليل كائنا الرويزي جفته * اذا سقطت أرواقه دون زربع
والعجب من صاحب اللسان فانه أورده هذا البيت في د ع ب ع. وفسره هناك بأن زربعا اسم ابنه وأهمله هنا (زرع كنع)

(زرع)

(زرعب)

(زرع)

يزرع زرعاً وزراعة (طرح البذر) ومنه الحديث من كانت له فليزرعها أو ايسمخها أخاه فان أبي فليسكن أرضه وقيل الزرع نبات كل شئ يجرث وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد انه يقال زرعت الشجر كما يقال زرعت البر والشجر (كأزرع) أى احترث قال الجوهري (وأصله ازرع) أفتعل (أبدلوا دالاته توافق الزاى) لان الدال والزاى مجهورتان والتاء مهموزة (و) الزرع الانبات يقال زرع (الله) أى (أنبت) كذا فى الصحاح وقال الراغب وحقيقة ذلك بالاموز الالهية دون البشرية ولذلك قال الله تعالى أفرأيت ما تخرثون أأنتم تزرعونهم أم نحن الزارعون فنسب الحراث اليهم ونفى عنهم الزرع ونسبه الى نفسه فاذا نسب الى العبد فله كونه فاعلا للأسباب التى هى سبب الزرع كما نقول أنبت كذا اذا كنت من أسباب الانبات وقال غيره المعنى أأنتم تزرعونهم أم نحن المنون له يقال الله يزرع الزرع أى ينبه حتى يبلغ غايته على المثل (و) يقال للصبي زرعه الله أى جبره (كفى الصحاح وهو مجاز كما يقال أنبت الله وكذا زرع الله ولدك للخير (و) من المجاز (الزرع الولد) وهو زرع الرجل والزرع فى الاصل مصدر (و) عبر به عن (المزروع) نحو قوله عز وجل فخرج به زرعاً نأكل منه أنعامهم وأنفسهم وقد غلب اسم الزرع على البر والشجر (ج زروع) قال الله تعالى كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم (وموضعه المزرعة مثله الرأ) اقتصر الجوهري على الفتح وزاد الصانغانى وصاحب اللسان الضم وأما الكسر فلم أعرف من أين أخذها المصنف (و) كذلك (المزروع) موضع الزرع وأنشد الليث

واطاب لنا منهم ثم خلا وفرعا * كالجيراننا نخل وفرع

(و) الزريعة (كسفينه الشئ المزروع) عن ابن دريد ونسبه يقال هو لاء زرع فلان أى ولده فاما الزريعة فربما سمى بها الشئ المزروع كأنها فعيلة فى معنى مفعولة وقال ابن برى والزريعة بتخفيف الراء الحب الذى يزرع ولا تقل زريعة بالتشديد فانه خطأ (و) الزريع (كسكيت ما يثبت فى الارض المستحيلة مما يتناثر فيها أيام الحصاد) من الحب نقله الصانغانى عن ابن شميل ونقله الزنجشمرى أيضاً وقال ويقال له الكاث وهو مجاز (والزرعة بالضم البذر بلا لام اسم) وزرعة بن خابفة وزرعة الشقرى وزرعة ابن عامر بن مازن الاسلمى صحابيون وزرعة بن سيف بن ذى بن الحجيرى قيل من الاقبال أسلم وكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم وزرعة بن عبد الله البياضى تابعى وحديثه مرسل وزرعة بن ضرة العامرى روى عنه أبو الاسود الدؤلى (وسهوا) زرعوا وزرعان وزرعان (كزير وسجبان وعثمان وزارع اسم كلب) نقله ابن فارس وابن عباد (ومنه قيل للكلاب أولاد زارع) قاله ابن عباد والزنجشمرى وهو مجاز وأنشد ابن الاعرابى * وزارع من بعده حتى عدل * (و) أبو الهيثم (محمد بن مكى بن زواع كغراب) الكشميرى (زارى صحیح البخارى عن) أبى عبد الله محمد بن يوسف (الفربرى) وقد حدثت عنه أم الكرام كريمة بنت محمد المروزية وغيرها (والمزوعان) هذا هو الصواب ووجد بخط الجوهري والمزوعان وقد نبه أبو سهل على خطئه وكتب فى الحاشية صوابه المزوعان وقد صحفه ابن سيده فجعله المزوعان وقد نبه عليه الرضى الشاطبى كاسيأتى فى ترجمة زوع (من بنى كعب) بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهما (كعب بن سعد ومالك بن كعب) بن سعد (و) يقال (مافى الارض) وماعلى الارض (زرعه) واحدة (مثلثة) عن أبى حنيفة كفى اللسان وزاد الصانغانى عنه (و) زرعة (تحرك أى موضع يزرع فيه) قال ابن عباد يقال (زرع له بعد شقارة كعنى) اذا (أصاب مالا بعد الحاجة) وهو مجاز (وأزرع الزرع طال) وقيل نبت ورقه قال رؤبة * أو حصدا حصدا بعد زرع أزرعا * وفى المفردات أزرع النبات صار اذا زرع (و) أزرعه (الناس) اذا (أمكنهم الزرع والمزارعة) معروفة وهو (المعاملة على الارض ببعض ما يخرج منها ويكون البذر من مالكها) وهو مجاز (و) قال ابن عباد يقال (زرع الى الشمر) مثل (تسرع) نقله الصانغانى

* وما يستدرك عليه الزرع كشداد الزارع وحرفته الزراعة قال

(المستدرك)

ذرىنى لك الويلات آتى الغوانيا * متى كنت زراعاً أسوق السوانيا

والزرع أيضاً الغمام عن ابن الاعرابى وهو الذى يزرع الاحقاد فى قلوب الاحباء وهو مجاز وجع الزارع زراع كومان وقوله تعالى يحب الزراع قال الزجاج المراد به محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الدعاة للإسلام رضى الله عنهم والزراعة بالفتح والتشديد الارض التى تزرع قال جرير

لقل غناء عنك فى حرب جعفر * تغنيك زراعاتها وقصورها

والمزروع الذى يزرع زرعاً يتخصص به لنفسه وهو مجاز وأزرع الزرع اذا أحصد ويقال أسترزع الله ولدى البر وأسترزقه له من الحل وهو مجاز وزرع الحب لك فى القلوب كرمك وحسن خلقك وهو مجاز ويقال بسس الزرع زرع المذنب والدين ازرعه الآخرة وهو مجاز والزراعة بالضم فرخ القبيجة نقله الزنجشمرى وهو مجاز وتلك مزارعهم وزراعاتهم ومنى الرجل زرعه ويقولون من زرع حصدا وزرع اسم وفى الحديث كنت لك كأبى زرع لا مزرع هى أم زرع بنت أكيم بن ساعدة وأبو زرعة الرازى حافظ مشهور وأبو زرعة أحد بن عبد الرحيم العراقى محدث مشهور وهو أزارعا كصاحب ومن أمثالهم أجوع من زرعة (الزراع د) باليمن (قرب عدن) (و) الزراع والزالزل (الشدائد من الدهر) يقال كيف أنت فى هذه الزراع اذا أصابته الشدة كذا فى اللسان والمحيط والاساس وهو مجاز (والزرعة تحريك الرج الشجرة ونحوها) قاله الليث يقال زرعت الرج الشجرة زرعة وكذا زرعتهم وأنشد ثعالب

الاحبذار يح الصبا حين زرعت * بقضبانها بعد الظلال جنوب

(زرع)

يجوز أن يكون زعزعت به لغة في زعزعته ويجوز أن يكون عداها بالباء حيث كانت في معنى دفعت بها (أو كل تحريك شديد)
زعزعة يقال زعزعه زعزعة إذا أرا دقلعه وازاته وهو يحركه تحريكاً شديداً قالت أم الحجاج بن يوسف
تظاول هذا الليل وازور جانبه * وأرقى الأخبيل أداعبه
فوالله لولا الله لأربغـيره * لززع من هذا السير رجوانه
(ورج زعزع وزعزعان وزعزاع وزعازع) الأخبير (بالضم) نقلهن الجوهرى معاً الثالثة وضبط الأخبيرة بالفتح أى (تززع
الاشياء) وتحركها وأنشد الصاعاني لأبي قيس بن الاسات

كان أطراف دليانها * في شمال حصاء زعزاع

(والزعزاعة الكتيبة الكثيرة الخيل) قال زهير بن أبي سلمى بمدح الحرث بن وراق الصيداوى حين أطلق يسارا

بعطى جزيلاً ويسه غير متند * بالخيل للقوم في الزعزاعة الجول

أراد في الكتيبة التي تحرك جولها أى ناحيتها أو يترمز فأضاف الزعزاعة الى الجول (وسير زعزع) ذكره الجوهرى ولم يفسره وفسره
الصاعاني فقال أى (فيه تحرك) وفي اللسان أى شديد وهو مجاز وأنشد الجوهرى لامية بن أبي عائد الهذلي بصف ناقه
وترمذهم لجة زعزعا * كما انخرط الخيل فوق المحال

(و) قال ابن الاعرابي (المززع بالفتح) أى على صيغة اسم المفعول (الفالوز) وكذلك الملتصق والمزغفرو اللص واللواص
والمرطراط والسرطراط وقد ذكر كل في بابه (وتززع تحرك) وهو مطاوع زعزعتة الريح قال الاعشى بمدح هودة بن علي الخنفي

ما النيل أصبح زاخر من بحره * جادت له ريح الصبا فنزعوا

يوماً باجود نائلاً من سيبه * عند العطاء اذا البخيل تقنعا

* ومما استدرك عليه الزعزاع بالفتح الاسم من زعزعه حركه بشدة واستعارته الدهناء بنت مسحل في الذكر فقالت

الابز زعزاع بسلى همى * بسقط منه قفى في كى

وقال ابن جنى ريج زعزوع بالضم أى شديدة وقال ابن بري الزعزاعة الشدة وأنشد بيت زهير في زعزاعة الجول وقال أى في شدة
الجول وزعزعت الابل اذا سقتها سوقاً عنيماً فترعزعت أى حثتها وهو مجاز وأبو الزعزعة كاتب مروان الجناح عن مكحول فيه
جهالة ومحمد بن أبي الزعزعة تكلم فيه (زقع الحمار كنع زقعا) نقله الجوهرى وهو قول ابن دريد (و) زاد غيره (زقعا بالضم) أى
(ضمرط أشد ما يكون) ويقال زقع (الدين) زقعا (صاح) كصقع (و) قال النضر (الزقايق فرائح القيق) بالقاف والموخدة المفتوحة
وآخره جيم الجبل كما هو وقال الخليل هو (قلب الزعاقيق) واحدها زعقوقة * ومما استدرك عليه زقاعة بضم الزاي وفتح القاف
المشدة البرهان ابراهيم بن محمد بن نهار بن أحمد الغزالي الحوفي المشابب الشهير بابن زقاعة قال الخافظ في التبصير مشهور سمعت
من شعره ومات سنة ثمانمائة وستة عشر * قلت وقد ترجمه المقرئ زجوة طوبى له ومما كتب الخافظ اليه يستصيره مانصه

نظاب اذنا بالرواية منكم * فعادتكم ايصال برواحسان

ليرفع مقدارى ويخفض حاسدى * وأنخر بين العالمين ببرهان

أجزت شهاب الدين دامت حياته * بكل حديث حازمه هى باتقان

وقفه وتاريخ وشعر رويته * وما سمعت أذنى وقال لسانى

وله ديوان شعر مشهور بين أيدى الناس (الزلباع كسبرطراط) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الرجل المندرى بالكلام)

كفى العباب واللسان (الزلع محرقة شقاق في ظاهر القدم وباطنه) وقد زلعت قدمه بالكسر زلع زاماً (و) كذلك اذا كان

(في ظاهر الكف) فأما ان كان في باطنه فهو الكعك كفى الصحاح وفي الاساس ونقول أخذه زلع وعلز أى شقاق وقلق وقيل الزلع شقاق

في ظاهر القدم والكف والكعك في باطنهما (أو) هو (نقطة الجلد) قاله ابن دريد وخصه بعضهم بجلد القدم قال ابن دريد (و) الزلعة

(بها) جراحة فاسدة يقال (زلعت جراحته كفرح) ترلع زلعاً اذا (فسدت) قال الليث (زلعه كنعته) زلعاً (استلبه في ختل كازلعه)

هذه عن ابن عباد (و) قال أبو عبيد زلع (رجله بالنار) زلعاً (أحرقها) وقال غيره زلع جالده قال الليث (والزلع ضرب من الودع)

صغار قال ابن دريد زلع موضع وقد غلب على الجبل ٣ وأدخلوا اللام فيه على حد اليهود (و) قال غيره هو (د ساحل بحر الحبشة)

مشهور وقد خرج منه جماعة من العلماء والمحدثين وأبو العباس أحمد بن عمر الزيلعي صاحب اللعيمة أحد أقطاب اليمن (والزواع)

كجوه (المشقق الاعقاب) نقله الصاعاني (و) المزلع (كعظم من انقشر جلد قدمه عن اللحم) نقله الجوهرى عن أبي عمرو

(وترلع تشقق) ومنه الحديث ان المحرم اذا ترامت رجله فله أن يدهنها وفي حديث أبي ذر مر به قوم وهم محرمون وقد ترلعت أيديهم

وأرجلهم فسألوه بأى شئ نداوهم فقال بالدهن وقال الراعي

وعلى نصي بالمتان كأنها * تعال موتى جلد هاند ترلعا

٣ قوله أخذه زلع وعلز الخ
الذى في الاساس في مادة
زل ز أخذ زلق ثم
قال في مادة زلع ويقال
في ظاهر كفه زلع وفي بطنها
كلع وهو الشقاق اه ومنه
تعلم ان ما ذكره الشارح
تخفيف وخط
(المستدرك)

(زقع)

(المستدرك)

(الزلباع)

(زلع)

٣ قوله وأدخلوا اللام فيه
عبارة اللسان وقد غلب
على الجبل وأدخلوا اللام
فيه على حد اليهود فقالوا
الزلع ارادة الزيلعيين اه

وروى تسليعا والمعنى واحد (و) قال ابن عباد ترلع (تكسرو) قال الليث (أزله أطمعه في شيء يأخذه) قال المفضل (ازدلع حقه اقتطعه) والدال في ازدلع في الاصل ناء * ومما يستدرك عليه زلع الماء من البئر بزلعه زلعا أخرجه وزلعت له من مالي زلعة قطعت له منه قطعة والزروع اشقق الاقدام وشفته زلعا منزلة لاتزال تنساق وكذلك الجلد وازدلت الشجرة اذا قطعت وتراع جلده انحرق بالنار وزلع رأسه كسلعه عن ابن الاعرابي وتراع ريشه ذهب وأنشد: غلب

(المستدرك)

كلا قادميها يفضل الكف نصفه * كجيد الحباري ريشه قدرلعا

والزروع والسروع صدوع في الجبل في عرضه وقال ابن الاعرابي زلعت وعصوته وفأوته بمعنى واحد والزعة بالفتح خايه للماء مولدة وزلعت الشمس زلوعا طلعت وزلعت النار ارتفعت وهذان الحرفان أو ردهما ابن عباد بالغين مجة وصب المصنف هناك انها بالغين مهملة وقد أهملها هنا فتأمل (الزعة محركة هنة زائدة) من (وراء الظلف) نقله الجوهري عن أبي زيد (أو) هنة (شبه أظفار الغنم في الرسغ في كل قائمة زمعتان كما سما خلقنا من قطع القرون) قاله الليث وهكذا وقع في نسخ كتابه أظفار الغنم وقال غيره هي الهنة الزائدة الناتية فوق ظلف الشاة (أو) هي (الشعرات المدلاة في مؤخر رجل الشاة والظبي والارنب ج زعم) محركة و (ج زماع) بالكسرو وفي الصحاح الزمع جمع زمعة والجمع زماع مثل ثمرة وغر وغمار وأنشد الصاعاني للبحاج يصف ثورا

(زعم)

وان تلقى غدرا تخطرفا * شدا يحن الزمع المستردفا

وأنشد ابن دريد * هم الزمع السفلى التي في الاكارع * وأنشد الجوهري لابي ذؤيب يصف ظبيا نشبت فيه كفة الصائد

فراغ وقد نشبت في الزما * ع واستحكمت مثل عقد الوتر

(و) الزمعة (التمعة أو هودون الشعبة والشعبة دون التلعة) وفي اللسان الزمعة أصغر من الرحاب بين كل رحبتين زمعة تقصر عن الوادي (أو تلمعة صغيرة) وهي مادون مسابيل الماء من جانب الوادي (ليس لها سبل قريب) ومنه حديث أبي بكر والنسابة أنك من زمعات قريش أي است من أشرفهم (أو القرارة من الارض ج أزماع) ككافي العباب وزمعت وزمعت ككافي اللسان (و) قال الليث (الزمع محركة مسابيل صغيرة ضيقة) قال

ياسيل سبل زمع مستكره * نخل الطريق لا تقي مندوق

(و) الزمع (رذال الناس) يقال هو من زمعهم أي ما تخسبرهم نقله الجوهري زاد في اللسان وأتباعهم بمنزلة الزمع من الظلف والجمع ازماع وقال رؤبة

ولا الجدام من مشعب حياض * ولا قاش الزمع الاحراض

(و) الزمع (الشعرات خلف الثنية) وكذلك زمعات (و) الزمع (السبل الضعيف) (و) الزمع (شبه الرعدة تأخذ الانسان) اذا هم بأمر ككافي اللسان وقال الزمخشري من خوف أو نشاط (و) الزمع (أبن تكوون في مخارج عناقيد الكرم) يقال بدت زمعات الكرم وهو مجاز قاله ابن شميل وقيل الزمعة العقدة في مخرج العنقود وقيل هي الحبة اذا كانت مثل رأس الذرة والجمع زمع وزمعات (و) قال ابن عباد الزمع (الزيادة في الاصابع وهو أزمع) (و) الزمع (الدهش) ككافي الصحاح زاد غيره (والخوف وقد زمع كفرح) أي خرق من خوف ككافي الصحاح زاد في اللسان وجرع (والازمع الداهية والامر المنكسر ج ازماع) يقال جاء فلان بالازمع أي بالامور المنكسرات وبالذواهي قال عبد بن سمعان التغلبي

وعدت فلم تنجز وقد ما وعدتني * فاخلقتني وتلك احدي الازامع

(و) الزمع (ككنف من اذا غضب سببته بوله أو دمعه) نقله الصاعاني (و) قال ابن عباد الزمع (كسكر زنبور لا ابرة له) يلعب به الصبيان بزمع لهم وترميجه دندنته (و) الزمع أيضا (من) يزمع (لا يخف للعباجة) في نوادر الاعراب في الارض (زمعة من النبات بالضم) وكذلك زوعة من نبت ولمعة من نبت ورقعة من نبت أي (قطعة) منه (و) زمعة (بالفتح ويحرك) والدمودة أم المؤمنين وأخيها عبد الصاحب الجليل) رضى الله عنهما وهو زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن عمرو بنته سودة تزوجها صلى الله عليه وسلم بعد خديجة رضى الله عنهما ولما أسنت وهبت يومها العائشة رضى الله عنها وأما أخوها عبد فكان من سادة الصحابة وقد وهم أبو نعيم في نسبه (والزماعة مشددة) التي تتحرك من رأس الصبي في يافوخه قال الليث وهي (الزماعة) بالراء والمعاة باللام قال الازهرى المعروف فيها الزماعة بالراء قال وما علمت أحد اروي الزماعة بالزاي غير الليث (و) قال ابن الاعرابي (الزمع الحسيس والسريع الغضب) هو (الرجل الداهية) قال الليث الزميع (كأمير السريع) وأنشد

كانوا بظلم عمالية قدعاهم * داع بعاجلة الفراق زميع

قال (و) الزميع (الشجاع) الذي (بزمع بالامر ثم لا ينثني) عنه قال المرار بن سعيد الفقعسي يحاطب نفسه

وكنت اذا هممت بأمر شيء * جليدا عن لبانتة زميعا

(و) الزميع (الجيد الرأي المقدم على الامور) الذي اذا هم بأمر مضى فيه قال ابن بري وشاهده قول الشاعر

لا يهتدي فيه الاكل منصلت * من الزجال زميع الرأي خوات

(والاسم منها كسحاب) يقال رجل زميع بين الزماع قال عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه
اذ لم تستطع امر افدعه * وجاوزه الى ما تستطيع
وصله بالزماح فكل امر * مما لك أو سموت له ولوع
وقال ربيعة بن مقروم وأشعث قد جفعا عنه الموالى * بقى كالحاس ليس له زماع

(ج زماع) الزماع والزماح والزماح (كسحاب) وكاب وجبل المضاء فى الامر والعزم عليه) والذى فى اللسان المضاء فى الامر
والعزم عليه وهذا أولى مما ذهب اليه المصنف (و) الزموع (كصبور السربع الجول) كالزميع ويروى البيت الذى أنشده
الليث شاهد الزميع هكذا ودعا بيهم غداة تحملوا * داع بعاجلة الفراق زموع

(والاسم كسحاب) ولو قال هناك وكان مير السربع كالزموع كصبور والاسم منه ما كسحاب كان أجمع وأحسن (و) الزموع
(الارنب) التى (تقارب عدوها كأنها تعدو على زمعاتها) نقله الجوهري عن الاصمعي هكذا وكذا الأزهرى فى التمهيد عنه أيضا
وقال زمعاتها هى الشعرات المدلاة فى مؤخر جهاها وقال الليث زعموا ان للارنب زمعات خلف قوائمها فلذلك تنعت فيقال لها
زموع (أولانم اذا قربت من بحرهما مشيت على زمعتها) وتقارب خطوها (لثلايقنى أثرها) قال الشماخ
فما تنفل بين عويرضات * تمدرأس عكرش زموع

العكرشة أنثى الثعالب (أو) الزموع من الارانب (السريعة النسيطة) وقد زمعت ترمع زمعانا (والزمعان محركة خفتم او سرعتها)
عن الليث (و) قال ابن السكيت (المشى البطى، وفعله كمنع) نقله الجوهري وهو (ضد) قال الفراء (ازمعت الامر) (ازمعت
عليه) مثل (أجمعت) الامر وأجمعت عليه قال ابن فارس وهذا وجهان أحدهما أن يكون مقولاً بمن عزم والآخر أن تكون
الزاى بدلا من الجيم كأنه من اجماع القوم واجماع الرأى (أو) أزمعت على أمر كذا وكذا اذا (ثبت عليه) عزمى وعزمى أن
أمضى اليه لا محالة قاله الليث وفى الصحاح قال الخليل أزمعت على أمر فأنزع مع عليه اذا ثبت عليه عزمك وقال الكسائى يقال
أزمعت الامر ولا يقال أزمعت عليه وأنشد الصاعانى لاهرى القيس

أفاطم مهلا بعض هذا التبدال * وان كنت قد أزمعت ضرى فأجلى

أزمت من آل لبيلى ابتكارا * وشطت على ذى هوى ان تزارا

وقال الاعشى
ويقال أيضا أزمت به والذى نقله الفنارى فى حواشيه على المطول انه لا يتعدى الانفسه (كزمعت) على كذا ترميعا نقة له ابن
عباد (و) أزمع (النبت) اذا لم يستوالعشب كاه بل قطع متفرقة (أول ما يظهر) (بعضها أفضل من بعض) وفى الصحاح أزمع النبت
أول ما يظهر متفرقا (و) قال ابن شميل أزمت (الحبلة) اذا عظمت زمعتها وهى أبتتها) ودنا خروج الجنة منها والجنة والنامية
شعب فاذا عظمت الزمعة فهى البنية وأكمت البنية اذا ابياضت وخرج عليها مثل القطن وذلك الاكمام والزمعة أول شئ
يخرج منه فاذا عظمت فهو بنية (وزمعت الناقة ترميعا) مثل (رمعت) بالراء والذى فى العباب زمعت بالتحفيف وهو اذا ألقى ولدها
عن ابن عباد قال (والزمعة كعذته ضرب من النسكاح وهو ان يقوما على أطراف الزمعة) نقله الصاعانى * ومما يستدرك عليه
أزمعت الارنب عدت وخفت نقله الجوهري والزمع من النبات محركة شئ ههنا وشئ ههنا مثل القرع فى السماء والرشم مثله
والزمع القلق عن اللجبانى وزمعا ناعشى متقاربا وكذلك قرع وهو ازميعا وزمعا كزبير وشداد وترميع الزنبور دنته وأبو
زمعة عبيد البلوى ممن بايع تحت الشجرة نزل مصر وزمعة بن الاسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي قال أمية بن أبى
الصلت يسكى قتلى بنى أسد عين بكى بالمسيلات أبا العا * صى ولا تذخرى على زمعه

(المستدرك)

٥٠٠
(زنجع)

(زاع)

والزمعة بالضم ماصررته فى أسفل الجراب والقمعة فى أعلاه نقله ابن عباد (زنجع كقنفذ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال
ابن الكلابى (قبيلة من) قبائل (ذى السكلاع) نقله الصاعانى فى العباب وأهمله فى التكملة (زاع البعير) بزوعه زوعا هيجه و (حركة
بزعامه) الى قدام (أيزبدي السبر) ونص الصحاح ليزداد فى سيره نقله الجوهري وهو قول ابن دريد فى الجهرة وأنشد لى الرمة
وخافق الرأس مثل السيف قلت له * زع بالزمام وجوز الليل مر كوم

ويروى زع بالفتح من وزعه أى اعطف بالزماح وقال ابن دريد فتح الزاى خطأ لأنه أمره أن يحرك بعيره ولم يأمره أن يكفه (و) قال ابن
السكيت زاع (الشئ) بزوعه زوعا (عطفه) قال ذو الرمة

ألا لاتبالى العيس من شد كورها * عليه اولامن زاعها بالخرائم

* قلت وهذا البيت لم يوجد فى ميمية ذى الرمة التى أولها

خليلى عوجا النابجات فسليما * على طلال بين التفاد الاخارم

(و) قال ابن دريد زاع (له زوعه من البطيخ) اذا (قطع له قطعة) منه (و) قال أيضا الزوع أخذك الشئ بكفك نحو (التريدو)
مأ (شبهه) يقال أقبل بزوع التريد اذا (اجتذبه بكفه) وقال ابن عباد زاع (لمح زال عن العصب كترزوع) عنه أيضا فى المعنى

الاخير (و) قال ابن الاعرابي (الزاعة الشرط و) في نوادر الاعراب (الزوعة بالضم من التبت كاللهم) والزوعة (و) قال ابن عباد الزوعة (من اللحم كالقمة) قال (و) الزوعة أيضا (القلقل الخفيف ج زوع) كصرد (وزوع اسم امرأة) عن الليث (و) زوع (بالضم وكصرد العنكبوت) الاولي عن ابن عباد والثانية عن الليث وأنشد

نسجت به الزوع الشتون سبائبا * لم يبطوها كف المينظ المجفل

الشتون والمينظ الخائنك (و) قال ابن عباد (زوع الابل) تزويعا اذا (قلبا وجهه وجهة و) في النوادر زوعت (الريح النبات) وصوعته اذا (جمعته لفرقة اياه بين ذراه) * ومما يستدرك عليه زاعه يزوعه زوعا كفه والزوعة بالضم الفرقة من الناس جمعها زوع والزاع طائر عن كراع قال ابن سيده وقد سمعتهما من بعض من رويت عنه بالعين المجبة وزعم انها الصرد * قلت اما كونها بالعين المجبة فصحيح وتفسره بالصد خطأ بل هو طائر يشبه الغراب اصغر منه قال ابن سيده في هذا التركيب والمزوعان من بني كعب كعب ابن سعد ومالك بن كعب قال وقد يجوز ان يكون وزن مزوع فعولا فان كان هذا فهو مذكور في بابه قال صاحب اللسان وهذا مما وهم فيه ابن سيده وصوابه المزوعان كذلك أفادني شيخنا رضی الدين محمد بن علي بن يوسف الشاطبي الانصاري اللغوي (زهنع المرأة) وزتها (زينها) هكذا رواه أبو عبيد عن الاحمر وأنشد

بني عمي زهنعوا فماتكم * ان فناة الحى بالترنت

(و) قال ابن بزج (الزهنع التلبس والتهيو) نقله الصاغاني وصاحب اللسان في فصل السنين مع العين (سبعة رجال) بسكون الباء (وقد يحرك) وأنكره بعضهم وقال ان المحرك جمع سابع ككتاب وكتبة (وسبع نسوة) فالسبع والسبعة من العدد معروف وقد تكرر ذكرهما في القرآن كقوله تعالى سبع ليل الومانية أيام حسوما وبنينا فوقكم سبعا شدادا وسبع سنبلات وسبعة وثمانتهم كلهم (و) قولهم (أخذته أخذ سبعة ويمنع) اذا كان اسم رجل للمعرفة والتأنيث اختلفوا فيه (اما أصلها سبعة بضم الباء تخفف) وفي الصحاح تخففت (أي لبوة) واللبوة اترق من الاسد نقله الجوهري والصاغاني عن ابن السكيت (واما اسم رجل مارد) من العرب (أخذته بعض الملوك) فنكل به كأنه ابن دريد عن ابن السكيت وقال الليث قال ابن السكيت سبعة أذنبا عظيما فأخذ بعض ملوك اليمن (فقطع يديه ورجليه وصلبه فقبل لأعد بنك عذاب سبعة) حكى هذا عن الشرفي وزعم هو انه كان عاتيا بالغ في الاساءة ونقل الجوهري عن ابن السكيت هو سبعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان ابن ثعل بن عمرو بن العوث بن طي بن أدد وكان رجلا شديدا قال فعلى هذا لا يجري للمعرفة والتأنيث زاد في العباب قال وفيه المشل المقول لا عملن بك عمل سبعة وهو سبعة هذا ولم يزد (أو كان اسمه سبعة فصغر وحقر بالتأنيث) سبعة كقافوا ثعلبة ونحوه (أو معناه أخذته أخذ سبعة رجال) وقال الليث في قولهم لا عملن بفلان عمل سبعة أرادوا المبالغة وبلغ الغاية وقال بعضهم أرادوا عمل سبعة رجال (و) قولهم أخذت منه مائة درهم (وزن سبعة يعنون) به ان كل عشرة منها برة (سبعة مثاقيل) نقله الجوهري والصاغاني (وجوزان بن سبعة) الطائي من بني خطامة (تابي) أدرك عثمان رضى الله عنه (والسبعة بين الرقة ورأس عين) على الخابور (و) السبع (ع) بل ناحية بأرض فلسطين (بين القدس والكرك) سمي بذلك (لان به سبع آبار) نقله الصاغاني (و) قال ابن الاعرابي السبع (الموضع الذي يكون اليه المحشر) يوم القيامة (ومنه الحديث) بينا راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها اشاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منسه فالتفت اليه الذئب فقال له (من لها يوم السبع أي من لها يوم القيامة) هكذا فسره ابن الاعرابي ونقله الصاغاني وصاحب اللسان (ويعكر على هذا) وفي بعض النسخ أو يعكر على هذا أي انا وبل بقبعة (قول الذئب) وهو بقبعة الحديث بعد قوله من لها يوم السبع (يوم لا يكون لها) ونص الحديث يوم ليس لها (راع غيري) فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم (والذئب لا يكون راعيا يوم القيامة) وهو اعتراض قوي على ابن الاعرابي (أو أراد من لها عند الفتن حين تترك) سدى (بالاراع نبهة للسباع فجعل السبع لها راعيا) بطريق التجوز (اذ هو منه رد بها) ويكون حينئذ بضم الباء وهذا النذر بما يكون من الشدائد والفتن التي يهمل الناس منها مواشيتهم فتستمكن منها السباع بلا مانع (أو يوم السبع عيد) كان لهم في الجاهلية كانوا يشتمون فيه بله وهم) وعيدهم (عن كل شيء) وليس بالسبع الذي يقترس الناس هكذا قاله أبو عبيدة (وروي بضم الباء) قال صاحب اللسان وهكذا املاه أبو عامر العبدري الحافظ وكان من العلم والافتقار فكان (ويقال للاه المتفاقم احدي) الاحد واحدي (من سبع) ومنه حديث ابن عباس وقد سئل عن رجل تتابع عليه زمضان فسكت ثم سأله آخر فقال احدي من سبع بصوم شهرين ويطعم مسكينا وقال شهر يقول اشتدت فيها الفتيا وعظم أمرها قال ويجوز أن يكون شبهها باحدى اللبالي السبع التي أرسل الله فيها العذاب على عاد فصرم الهامات في الشدة لاشكالها وقيل أراد سبع سنن يوسف الصديق عليه السلام في الشدة (و) خلق الله السبعين وما بينهما في ستة أيام ومنه (قول الفرزدق) الشاعر

(وكيف أخاف الناس والله قابض * على الناس والسبعين في راحة اليد

أي سبع سموات وسبع أرضين والحسن بن علي بن وهب) الدمشقي عن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن القطان (و) أبو علي (بكر بن)

أبي بكر (محمد بن) أبي (سهل) النيسابوري سمع أبا بكر الخيري مات سنة أربعين وأربعين وأبوه عمر بن بكر سمع منه بن ناصر (و) أبو القاسم (سهل بن إبراهيم) عن أبي عثمان الصابوني (وابنه) أبو بكر (أحمد) بن سهل عن أبي بكر بن خلف (وحفيده) أبو المفاتيح (محمد) بن أحمد بن سهل عن جده المذكور سمع منه معتوق بن محمد الطيبي بمكة و إبراهيم بن سهل بن إبراهيم أخو أحمد سمع منه الفراء بن زاهر بن طاهر (السبعيون محدثون) ظاهر صنيعة أنه بفتح السين وهو خطأ قال الحافظ في التبصير: بعابن السبعاني والذهبي أنه بضم السين وأما بفتح السين فنسبة طائفة يقال لها السبعية من غلاة الشيعة ذكره ابن السمعاني فأعرف ذلك (والسبع بضم الباء) وعليه اقتصر الجوهري (وفتحها) وبه قرأ الحسن البصري ويحيى وإبراهيم وما أكل السبع قال الصاغاني فلهما لغة (وسكونها) وبه قرأ عاصم وأبو عمرو وطخمة بن سليمان وأبو حيوة وابن قطيب (المفتري من الحيوان) مثل الاسد والذئب والتمر والفهد وما أشبهها ماله ناب ويعود على الناس والدواب فيفتريهم وأما الثعلب وإن كان له ناب فإنه ليس بسبع لأنه لا يهدو الأعلى صغار المواشي ولا يئيب في شيء من الحيوان وكذلك الضبع لا يعد من السباع العادية ولذلك وردت السنة باباحة لحماؤها بأنها تجزى إذا أصيبت في الحرم أو أصابها الحرم وأما ابن آوى فإنه سبع خبيث ولحمه حرام لأنه من جنس الذئب إلا أنه أصغر جرمًا وأضعف بدناهم ذاقول الأزهرى وقال غيره السبع من البهائم العادية ما كان ذئبًا أو في المفردات سمي بذلك لتسام قوته وذلك أن السبع من الأعداد التامة (ج أسبع) في أدنى العدد (وسباع) قال سيديويه لم يكسر على غير سباع وأما قولهم في جمعه سبع فشرع أن السبع ليس بتخفيف كما ذهب إليه أهل اللغة لأن التخفيف لا يوجب حكمًا عند النحويين على أن تخفيفه لا يمنع وقد جاء كثير في أشعارهم مثل قوله

أم السبع فاستنجوا وإن تجاوزكم * فهذا ورب الرقصات المزعر

وأنشد ثعلب أسان الفتى سبع عليه شذاته * فان لم يزع من غربه فهو آكله

(وأرض مسبعة كمرحلة كثيرته) وفي الصحاح ذات سبع وقال لبيد * اليك جاوزنا بلادا مسبعة * قال سيديويه باب مسبعة ومدابة وتظيرهما ما جاء على مفعلة لازم له الهاء وليس في كل شيء يقال الآن تقيس شيئاً وتعلم مع ذلك أن العرب لم تتكلم به وليس له نظير من بنات الأربعة عندهم وإنما خصوا به بنات الثلاثة لثقتهم مع أنهم يستغنون بقولهم كثيرة الذئب ونحوها (وذات السباع ككتاب ع) نقله الصاغاني (ووادى السباع) موضع (بئر الرقة) على ثلاثة أميال من الزبيدية يقال أنه (مر به وائل بن قاسط على أسماء بنت دريم) بن القين بن أهدوب بن بهراء بن عمرو بن الحارث بن قضاعة (فهم مهاجرين رأها منفردة في الجباء فقالت له والله لئن هممت بي لدعوت أسبعي فقال ما أرى في الوادي غيرك فصاحت بين يديا كالبياض فبادب يا سرحان يا سيديا بضع يا غر جازوا يتعادون بالسيوف فقال ما أرى هذا إلا وادي السباع) وقد ذكره سحر بن وثيل الرياحي فقال

مررت على وادي السباع ولا أرى * كوادى السباع حين نظم واديا

(والسبعية) هكذا في النسخ كأنه نسبة إلى السبعة وفي العباب السبعية مصغرا (مائة ابني غير والسبعون عدد م) وهو العقد الذي بين الستين والثمانين وقد تكرر ذكره في القرآن والحديث والعرب تصفها بوصف التضعيف والتكثير كقوله تعالى إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فهو ليس من باب حصر العدد فإنه لم يرد الله عز وجل أنه زاد على السبعين غفرانهم ولكن المعنى أن استكثرت من الدعاء والاستغفار للمنافقين لم يغفر الله لهم وكذلك الحديث أنه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة (ومحمد بن سبعون المقرئ المكي) قرأ على اسم عجل بن عبد الله بن قسطنطين المعروف بالقسط (و) أبو محمد كافي العباب بن يحيى السلمي وفي التبصير أبو بكر (عبد الله بن سبعون) القيرواني (محدث) عن أبي نصر عبيد الله بن سعيد الوائلي السجزي بمكة وأبي الحسن بن سحر وعنه أبو القاسم اسمعيل بن أحمد السمرقندي وأبو الحسن بن عبد السلام سكن بغداد وتوفي سنة أربعين وتسعة وعشرين وقد أشبهه على الحافظ حيث كاه أبا بكر بولده أبي بكر أحمد بن عبد الله بن سبعون القيرواني ثم البغدادي وهذا قد سمع أبا عبيط الطبري وعنه ابنه عبد الله وتوفي سنة ثمانين وعشرة كذا في تاريخ الذهبي فتأمل ذلك (وسبعين ع بجلب) بباءها (كانت أقطاعا للمنتهي) الشاعر (من سيف الدولة) ممدوحه وإياها عن بقوله

أسير إلى أقطاعه في ثيابه * على طرفه من داره بحسامه

(والسبعان بضم الباء ع) هكذا نقله الجوهري قال ولم يأت على إعلان شيء غيره وفي العباب أنه (ببلاد قيس) وفي معجم البكري أنه جبل قبل فليج وقيل وادشمال سلم وأنشد الجوهري لابن مقبل

ألا ياديار الحى بالسبعان * أمل عليها بالبي الملوآن

(والسبعة وتضم الباء اللبوة) ومنه المثل أخذه أخذت سبعه على ما ذهب إليه ابن السكيت كما تقدم (وككتاب) سبع (بن ثابت) روى عنه عبيد الله بن أبي يزيد أنه أدرك الجاهلية (و) سبع (بن زيد) أو يزيد العبسي له وفادة رواها مجهولون (و) سبع (بن عرفة) الغفاري مشهور واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة (وكزبير) سبع (بن حاطب) الانصاري الأوسي حليفهم وفي

العباب هو من بنى معاوية بن عوف استشهد يوم أحد (و) سبيع (بن قيس) بن عتبة الخزرجي الحارثي بدرى أحدى (صحابيون) رضى الله عنهم (وكجهينة) سبيعة (بنت الحرث) الاسلمية توفي عنها سعد بن خولة تمكة فولدت بعده بنصف شهر وقد تقدم حديثها (و) سبيعة (بنت حبيب) الضبية روى عنها ثابت البناني (صحابيتان) رضى الله عنهما وقال العقيلي في الافراد سبيعة الاسلمية وقال هي غير بنت الحرث (والسبع بالكسرة) الورد وهو (ظم من اظماء الابل) وابل سوانع (وهو أن ترد في اليوم السابع) وقال الازهرى وفي اظماء الابل السبع وذلك اذا أقامت في مرابعها خمسة أيام كوامل ووردت اليوم السادس ولا يحسب يوم الصدر (و) السبع (باضم وكأ مبر جزء من سبعة) والجمع أسباع وقال شهرلم أسمع سبيعا غير أبي زيد (وسبعهم كضرب ومنع كان سابعهم) الاخير نقله الجوهرى وزاد يونس بن حبيب في كتاب اللغات من حد ضرب ونصر فهو مثلث مستدرك على المصنف (أو) سبعهم بسبعهم بالتثنية (أخذ سبع أموالهم و) سبع (الذئب رماه أو ذعره) قال الطرمح يصف ذئبا فلما عوى لفت الشمالى سبعة * كأننا احيا نالهن سبعوع

ويقال أيضا سبع فلانا اذا ذعره (و) سبع (فلانا شتمه) وعابه وانقصه (ووقع فيسه) بالقول الصريح ورماه بما يسوءه من القذع (أو) سبعة (عضه) باسنانه كفعل السبع (و) سبع (الشيء مرفقه كاستبعه) كلاهما عن أبي عمرو (و) سبع (الذئب الغنم) أى (فرسها) فأكلها (و) سبع (الحبل) يسبعه سبعا (جعل على سبع) قوى أى (طاقات والسباعى بالضم الجمل العظيم الطويل) قاله النضر والرابعى مثله على طوله (وهى بهاء) يقال ناقة سباعية ورباعية (ورجل سباعى البدن كذلك) أى تامه (والاسبوع من الايام) قال الليث (و) من الناس من يقول (السبعوع) فى الايام والطواف (بضمهما) الاخير بالألف (م) وهو مأخوذ من عدد السبع والجمع الاسابيع (و) يقال (ظاف بالبيت سبعا) بفتح السين وضمها (واسبوعا) قال أبو سعيد قال ابن دريد (سبوعا) ولا أعرف أحدا قاله غيره والمعروف اسبوعا أى سبع مرات وقال الليث الاسبوع من الطواف ونحوه سبعة أطواف والجمع اسبوعات ويقال أمت عنده سبعين أى جعتين * فأت وهذا الذى أنكره أبو سعيد على ابن دريد فدجا فى حديث سلمة بن جذادة اذا كان يوم سبوعه يريد يوم اسبوعه من العرس أى بعد سبعة أيام (وكأ مبر السبيع بن سبيع) بن صعيب بن معاوية بن كرز بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نون بن همدان (أبو بطن من همدان) نقله ابن الكلابى (منهم الامام أبو اسحق عمر) هكذا فى النسخ وصوابه عمرو (بن عبد الله) بن على بن هانى التابعى المحدث روى عن البراء بن عازب وعنه شعبة * قلت ومنهم أيضا أبو محمد الحسن بن أحمد السبيعى الحافظ كان فى حدود السبعين وثلاثا تيجلب (و) السبيع (محملة بالكوفة منسوبة اليهم أيضا وأسبع) الرجل (وردت ابله سبعا) وهم مسبعون وكذلك فى سائر الاظماء كما تقدم (و) أسبع (القوم صاروا سبعة و) اسبع (العبان) اذا وقع السبع فى مواشيم) عن يعقوب قال الراجز * قد أسبع الراعى وضوا كلبه * (و) اسبع (ابنه دفعه الى الظورة) ومنه قول الججاج كفى التهذيب ان تمىالم يراضع مسبعا * ولم تلده أمه مقنعا

ونسبه الجوهرى الى روثبه وقد تقدم فى رضى وأتى تفسيره قريبا (و) اسبع (فلانا أظمه السبع) كذا نصح الصحاح وفى المفردات لحم السبع (و) أسبع (عبده) أى (أهمله) قال أبو ذؤيب الهمذلي يصف جمارا صخب الشوارب لا يزال كأنه * عبد لآل أبي ربيعة مسبع

(والمسبع بكسرم) قال الجوهرى هكذا رواه الاصمعى مسبع بفتح الباء واختلف فيسه فقيل هو (المترف) نقله الصاغاني وهو قريب من معنى المهمل لانه اذا أهمل فقد اترف عادة (أو) كنى بالمسبع عن (الدعى) الذى لا يعرف أبوه قاله الراغب والصاغاني (أو ولد الزنا) وهو قريب من الدعى (أو من تموت أمه فيرضعه غيرها) قال النضر ويقال رب غلام رأيته يراضع قال والمراد براضعة ان يرضع أمه وفى بطنها ولد وقد تقدم ويراعى فيه معنى الاهمال لانه اذا ماتت أمه فقد أهمل (أو من فى العبودية الى سبعة آباء) أو فى اللؤم وقال بعضهم الى سبع أمهات (أو الى أربعة) هكذا قاله النضر ولم يأخذه من اللفظ وقال غيره من نسب الى أربع أمهات كاهن أمه (أو من أهمل مع السباع فصا ركسبغ خبنا) نقله أبو عبيدة وقال غيره المنسبع المهمل الذى لم يكف عن جرائه فبقى عليها وعبد مسبع أى مهمل جرى ترك حتى صار كالسبع وبه فسر الجوهرى قول أبي ذؤيب وقال السكرى فى شرح الديوان عبد مسبع أى مهمل وأصل المسبع المسلم الى الظورة قال روثبه * ان تمىالم يراضع مسبعا * أى لم يقطع عن أمه فيدفع الى الظورة فيكون مهملًا والصبي فى أسايده سبعة أسابيع وهى أربعون يوما لا يستقى فى السبع من هذا وسمى تمىلانه تم فى بطن أمه ولد لستين تخين وللم يشرب اللبن أكل وقد نبت أسنانه (أو المولود لسبعة أشهر) فلم ينتجحه الرحم ولم يتم شهوره نقله الازهرى وابن فارس وبه فسر الازهرى قول روثبه قال الجوهرى وقال أبو سعيد الضمر بر مسبع بكسر الباء قال فشبها الحمار وهو ينطق بعبد قد صادف فى غفه سباعا فهو يهجهج به ليزجره عنها قال وأبوربيعة فى بنى سعد بن بكر وفى غيرهم ولكن جيران أبي ذؤيب بنو سعد بن بكر وهم أصحاب غنم * قلت وفى شرح الديوان أبوربيعة هذا ابن ذهل بن شيدان ويقال أبوربيعة من بنى شجع بن عامر بن امث بن بكر بن عبد مناة * قلت وفيه وجه آخر تقدم فى ربغ فراجعه (وسبعة تسبعا جعله سبعة و) كذا سبعة اذا (جعلها سبعة أركان و) سبع

(الاناء غسله سبع مرات) ومنه قول أبي ذؤيب

فإنك منها والتعذر بعدما * بليت وشطت من فطيمة دارها
لنعت التي قامت تسبع سورها * وقالت حرام ان يرجل جازها

(و) قال أعرابي لرجل أحسن اليه سبع (الله لك) أي (اعطاك أجرك سبع مرات أو) ضعف لك ما صنعت (سبعة أضعاف) وفي نوادر الأعراب سبع الله لفلان نسبيما ونسب له تبيعاً أي تابع له الشيء وهو دعوته تكون في الخبر والشرق قال أبو سعيد وحكي عن العرب وسعت من دعامة بن ثامل سبع الله لك أجرها أي ضاعف الله لك أجر هذه السنة وقال السكري في شرح قول أبي ذؤيب تسبع سورها أي تصدق به تلمس تسبيح الأجر والعرب تضع التسبيح موضع التضعيف وان جاوز التسبيح والاصل في ذلك قوله عز وجل مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الحسنه بعشر إلى سبع مائة والمعنى أي تلمس تسبيح الثواب بسورها فأقي الباء ونصب (و) سبع (القرآن وظف عليه قرآنه في كل سبع ليال) كافي اللسان والعجاب (و) سبع (لامرأته أقام عندها سبع ليال) ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تمسحوا برؤسهن حتى يباركوا لهن في كل سبع سنين وان سبعت لك سبع لثقت لثقت وفي رواية ان سبعت سبع عندك ثم سبعت عند سائر نسائي وان سبعت ثلاث ودراشقة وافعل من الواحد إلى العشرة فمعنى سبع أقام عندها سبعاً وعاملت أقام عندها ثلاثاً وكذلك من الواحد إلى العشرة في كل قول وفعل (و) سبع (دراهمه) أي (كلمها سبعين وهذه مولدة) وكذلك سبعين دراهمه اذا كملها سبعين مولدة أيضاً يجوز ان يقال ذلك ولكن اذا أردت انك صيرته سبعين قلت كملته سبعين (و) سبع (القوم بنت سبع مائة رجل) ومنه الحديث سبعت سليم يوم الفتح أي كملت سبع مائة رجل وهو نظير نبيته المرأة ونبت الناقة (والسباع ككباب الجماع) نفسه ومنه الحديث انه صب على رأسه الماء من سباع كان منه في رمضان هذه عن ثعلب عن ابن الأعرابي (و) قيل هو (الفخار بكثرة) و (بفتح السين) وهو الفخار الحديث نهي عن السباع قال ابن الأعرابي كأنه نهي عن المفاخرة بالرث وكثرة الجماع والأعراب بما يكتب عنه من أمر النساء (و) قيل السباع المنهى عنه (التشائم) بأن ينساب الرجلان فيرى كل واحد منهما صاحبه بما سواه من القدح * وبما يستدرك عليه السبع المثاني الفاتحة لأنها سبع آيات وقيل السور الطوال من البقرة إلى الأعراف كفي المفردات وفي اللسان إلى التوبة على ان تحسب التوبة والانفال بسورة واحدة ولله الم يفصل بينهما بالسهولة في المحقق وهذا سبع هذا أي سابعه وهو سابع سبعة وسابع ستة وأربعه الشيء صيره سبعة وسبعت المرأة ولدت لسبعة أشهر وسبع المولود حاق رأسه وذبح عنه لسبعة أيام قاله ابن دريد وسبع الله لك رزقك سبعة أولاد وهو على الدعاء وثوب سباعي اذا كان طوله سبع أذرع أو سبعة أشبار لان الشهر مذكروا الذراع مؤنثة وبغير سبع كعظم اذا زادت في مليحاته سبع محالات والمسبع من العروض ما بني على سبعة أجزاء وجمع السبع سبوع وسبوعه كصقور وصقورة وسبعت الوحشية فهي مسبوعة أكل السبع ولدها المسبوعة البقرة التي أكل السبع ولدها والسباع ككتاب موضع أنشد الأخصب اطلاق دار بالسباع خمسة * سألت فلما استجمعت ثم صفت

(المستدرك)

والسبعان جبلان قال الراعي

كأنني بحراء السبعين لم أكن * بأمثال هند قبل هند مضجعا

وأسبعت الطريق كثير فيها السباع والمسبع موضع السبع وأبو السباع كنية اسم عيل عليه السلام لانه أول من ذللت له الوحوش ويقال ما هو الأسبع من السباع للضرار وهو مجاز وأسبع لامرأته لغة في سبع وأم الأسبع بنت الحاني من قضاة بضم الباء هي أم اكب وكلاب ومكبة بنى ربيعة بن زرار وسبعة بن غزال رجل من العرب له حديث ووزن سبعة لقب وأبو الريح سليمان بن سبع السبتي وقد تضم الباء صاحب شفاء الصدور والسبعة طائفة من غلاة الشيعة وكنى يسبيح بن الحرث بن اهبان السلمي من ولده أحرار الأس من قرية بن دعموص بن سبيع السبيعي شاعر زوت عنه ابنته أم سيرة كثير من شعره أنشده عنها الهجري في نوادره وكهينه سبيعة ابن ربيع بن سبيع القضاعي من ولده أوس بن مالك بن زبنة بن مالك بن سبيعة كان شريفاً ذكره الرشاطي وبركة السبع قرية بمصر وسوية السباعين خطبة بها أبو محمد عبد الحق بن ابراهيم بن نصر الشهر بن سبيع المكي المرسي الاندلسي الملقب بقطب الدين ولد سنة خمسمائة وأربعة عشر وتوفي بمكة سنة ست مائة وتسعة وعشرين ودرج السبيعي بحلب واليه نسب أبو عبد الله الحسين بن صالح بن اسمعيل بن عمر بن حماد بن حمزة الحلبي السبيعي محدث ابن محدث ابن محدث وابن عم أبيه الحسن بن أحمد بن صالح حافظ ثقة ((المستع كنيته)) همله الجوهري وحكى الأزهري عن الليث قال هو (الرجل السبع الماضي في أمره) كالمسعد وثقه ابن عباد أيضاً هكذا وقال هولغة في المزدع (و) قيل المسبع هو السبع مع الرجال وهو بمعنى (المنكمش كالمنسبع) هكذا نقله الصاغاني في العباب ((السبع الكلام المقني) كافي الصحاح (أو) هو (موالاة الكلام على زوي) واحد كافي الجهرة قال شيخنا الفقيه كادل عليه اطلاق المصنف هو المعروف المشهور وزعم قوم انه بالكسر وانه اسم ليا سبج من الكلام كالذبيح بالكسر لما يدبح ولا يعرفه

(المستع)

(مجمع)

في دواوين اللغة وخاله من تفهات العجم * قلت وقائل هذا كأنه يريد الفرق بين الاسم والمصدر وقد صرح الحسن بن عبد الله بن محمد بن يحيى الاصبهاني الكاتب في كتاب غريب الحام الهدي ما نصه سجع الحام يسجع سجعاً الجيم مسكته في الاسم والمصدر وجاء ذلك على غير قياس فتأمل ذلك وفي كامل المبرد السجع في كلام العرب ان يأنف أو آخر الكلام على نسق كأنما نف القوافي (ج اسجاع كالاسجوعه بالضم ج اساجيع و) سجع (كنع) يسجع سجعاً (نطق بكلام له فواصل) كفواصل الشعر من غير وزن كما قال في صفة سبستان ماؤها وشل واصها بطل وتمر هادقل ان كثر الجيش بها جاعوا وان فواضعاوا قاله الليث (فهو سجاعه) بالتشديد وهو من الاستواء والاستقامة والاشتباه لان كل كلمة تشبه صاحبها قال ابن جنى سعي سجعاً الاشتباه أو آخره وتناسب فواصله وحكى أيضاً سجع الكلام فهو مسجوع (و) سجع بالشئ نطق به على هذه الهيئة فهو (ساجع) والاسجوعه ما سجع به ويقال بينهم أسجوعه قال الازهرى ولما قضى النبي صلى الله عليه وسلم في جنين امرأه ضربتها الاخرى فسقط ميتا بغرة على عاقلة الضاربة قال رجل منهم كيف ندى من لا شرب ولا أكل ولا صاح فاستهل ومثل دمه يطل قال صلى الله عليه وسلم أسجع كسجع الكهان وفي رواية اياكم وسجع الكهان وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن السجع في الدعاء قال الازهرى انما كره السجع في الكلام والدعاء المشاكلة كلام الكهنة وسجعهم فيما يتكهنونه فأمافواصل الكلام المنظوم الذي لا يشاكل المسجع فهو مباح في الخطب والرسائل (و) قال ابن دريد سجعت (الحمامه) اذا (رذت صوتها) وفي كامل المبرد سجع الحمامه موالاة صوتها على طريق واحد تقول العرب سجعت الحمامه اذا دعت وطربت في صوتها (فهى ساجعه وسجوع) غيرها (ج سجع كرم وسواجع) وأشد الليث

اذا سجعت حمامة بطن وج * على يضام اندعو الهدى لا

هاجت ومثلى قوله أن يربها * حمامة هاجت حماما سجعاً

فان سجعت هاجت لك الشوق سجعها * وان فرقرت هاج الهوى فرقريها

طربت وابتكأ الحمام السواجع * تميل بها سخو وغصون يوانع

(و) في الحديث ان ابا بكر رضى الله عنه اشترى جارية فآراد وطأها فقاتلني حامل فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان أحدكم اذا (سجع ذلك المسجع) فليس بالخيار على الله وأمر بردها أى (قص ذلك المقصد) ومعنى الحديث انه كره وطأ الحبالى وأصل السجع القصد المستوى على نسق واحد (والساجع القاصد) عن أبي زيد نقله الجوهري وزاد في العباب (في الكلام وغيره) كالسير وهو مجاز قال ذوالرمة

قطعت بها أرضا ترى وجه ركبها * اذا ما علوها مكفا غير ساجع

قال أبو زيد غير ساجع غير جائز عن القصد كفي العباب وفي الصحاح أى جائز غير قاصد وقال غيره غير قاصد لجهة واحدة (و) قال أبو عمرو والساجع (الناقة الطويلة) قال الازهرى ولم أسمع هذا غيره (أو) الساجع من النوق (المطربة في حنينها) يقال سجعت الناقة سجعاً اذا مدت حنينها على جهة واحدة (والوجه) الساجع هو (المعتدل الحسن الخلقه) * وما يستدرك عليه سجع يسجع سجعاً استوى واستقام وأشبهه بعضه بعضاً وكلام مسجع وقد سجع تسجيماً مثل سجع نقله الجوهري وهو مجاز وجع السجع سجوع عن ابن جنى قال ابن سيده لا أدري أرواه أم ارتجله وفي المشتل لا آتيل ما سجع الحام يريدون الابد عن اللحياني وسجعت القوس مدت حنينها على جهة واحدة وهو مجاز قال يصف قوساً

وهى اذا أنبضت فيها تسجع * ترتم النجل أبالايهجع

يقول كأنهم اتحن حنيناً مشابها وهو من الاستواء والاستقامة والاشتباه والسجاعية بالكسر قرينة بمصر (السدع كالمع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (صدم الشئ بالشئ) اغه عمانية يقال سدعه بسدعه سدعا (و) قال غيره السدع (الذبح والبسط) لغه في الصدع قال ابن دريد (وسدع كعنى سدعة شديدة) اذا (نكب نكبة شديدة) ولو اقتصر على قوله نكب كما هو نص الجهرة كان أنخصر (و) قال الليث (المسدع كمنبر الماضى لوجهه) وقيل هو (الدليل) وقيل هو (الهادى) وفي بعض النسخ أو الهادى ونص العين السدع الهداية للطريق ورجل مسدع دليل ماض لوجهه وقيل سريع وفي التهذيب رجل مسدع ماض لوجهه نحو الدليل وفي بعض النسخ مثل الدليل وهو قول الليث (و) قال ابن دريد (وقولهم نقد ذلك من كل سدعة أى سلامة لك من كل نكبة) اغه عمانية قال الازهرى ولم أجد في كلام العرب شاهد لما قاله الليث وابن دريد وأظن قوله مسدع بالسين أصله صاد مسدع من قوله تعالى فاصدع بما تؤمر أى افعل وقال ابن فارس السين والدال والعين ليس بأصل ولا

(المستدرك)

(سدع)

(سرطع)

(سرع)

واستخبري قافل الركبان وانتظري * أوب المسافران ريثاوان سرعا
قال الجوهري وعجبت من سرعه ذلك وسرع ذلك مثل صغر ذلك عن يعقوب (والله عز وجل سرع الحساب أي حسابه واقع لا محالة)
وكل واقع فهو سرع (أو) سرعه حساب الله أنه (لا يشغله حساب) واحد (عن حساب) آخر (ولا) يشغله (شيء عن شيء أو) معناه
(سرعه أفعاله فلا يبطئ شيء منها عما أراد جل وعزلا نه بغير مباشرة ولا علاج فهو سبحانه) ونعالى (بحاسب الخلق بعد بعثهم وجمعهم في
لحظه بلا عدو ولا عقده وأسرع الحاسبين) وفي المفردات والبصائر وقوله عز وجل إن الله سرع الحساب وسرع العقاب تنبيه
على ما قال عز وجل انما أمره اذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون (وكأمر) سرع (بن عمران) الهذلي (الشاعر) لم أجده ذكرا
في ديوان اشعارهم رواية أبي بكر القاري (و) السريع (المسرع) وهذا يدل على ان سرع واسرع واحد وقد فرق سيبويه بينهما
ككسباني (ج سرعان بالضم) ككثيب وكثبان وبه روى حديث ذى اليلدين فخرج سرعان الناس على ما سمعته من شئني العلامة
السيد مشهور بن المسترجم الاهدلي الحسيني حين أقرانه صحیح البخاري في نقرأ الحديدة أحد ثغور اليمن في سنة ألف ومائة وأربعة
وستين (و) السريع (القضيب بسقط من البشام ج سرعان بالكسر) وسيأتي في آخر المادة أنه يجمع بالضم والكسر (وأبو
سريع) كنية (العرفج أو النار التي فيه) وهذا قول أبي عمرو وأنشد

لا تعدان بأبي سريع * اذا غدت نكبا بالصقيع

والصقيع الثلج (و) سرعة (كسفينه) اسم (عين وجسر سرعة كشمه سرعة) قالت امرأة قيس بن ربيعة

أبن دريد فهو ذوبراعه * حتى تزوه كاشفا قناعه * تعدو به سلهبة سرعاه

هكذا أنشده ابن دريد كافي العباب والتكملة وقال ابن بري فرس سريع وسراع قال عمرو بن معد يكرب * حتى تزوه كاشفا
الى آخره (و) قولهم (السرع السرع أي الوحا الوحا) هكذا هو محركا كما هو مضبوط عند ناو في العجاج كعنب فيهم ما وضبط الوحا
بالقصر وبالمد (و) قولهم (سرعان ذاعروجا مثلثة السين) عن الكسائي كأنقوله الزمخشري (أي سرع ذاعروجات فتحة العين
الى النون) لانه معدول من سرع (فبنى عليه) كافي العجاج والعباب (وسرعان يستعمل خبرا محضاً وخبرافيه معنى التعجب ومنه)
قولهم (لسرعان ما صنعت كذا أي ما أسرع) وقال بشر بن أبي خازم

أتحطب فيهم بعد قتل رجالهم * لسرعان هذا والدماء تصب

وفي العباب * وحالتم قومها راقوا دماءكم * اسرعان الخ قال ويروي لوشكان وهذه الرواية أكثر (وأما) قولهم في المنسل
(سرعان ذاهالة فأصله ان رجلا كانت له نجمة عجماء ورغامها يسيل من منخرها الهزالها فقبل لها هذا الذي يسيل (فقال ودكها
فقال السائل ذلك) القول هذانص العباب وفي اللسان وأصل هذا المنسل ان رجلا كان يحرق اشترى شاة عجماء يسيل رغامها هزالا
وسوء حال فظن انه ودك فقال سرعان ذاهالة قال الصاغاني (ونصب اهالة على الحال) وذا اشارة الى الرغام (أي سرع هذا الرغام
حال كونه اهالة أو) هو (تميز على تقدير نقل الفعل كقولهم نصب زيد عرقا والتقدير سرعان اهالة هذه يضرب) مثلا (لمن يخبر
بكينونة شيء قبل وقته) كافي العباب (وسرعان الناس محرركة أو انلهم المستبقون الى الامر) قاله الاصمعي فيمن يسرع من العسكر
(و) كان ابن الاعرابي (يسكن) ويقول سرعان الناس أو انلهم وقال القطامي في لغة من يشغل فيقول سرعان

وحسبتنا زرع الكنيبة غدوة * فيغيغفون ونرجع السرعانا

وقال الجوهري في سرعان الناس بالتحريك أو انلهم يلزم الاعراب فونه في كل وجه وفي حديث سهو الصلاة فخرج سرعان الناس
وكذا حديث يوم حنين فخرج سرعان الناس وأخفاؤهم روى فيهما بالفتح والتحريك ويروي بالضم أيضا على انه جمع سرع كأن تقدم
(و) السرعان (من الخليل أو انلها وقد يسكن) قال أبو العباس ان كان السرعان وصفافى الناس قيل سرعان وسرعان واذا كان في
غير الناس فسرعان أفصح ويجوز سرعان (و) السرعان محرركة (وترا القوس) عن أبي زيد قال ابن ميادة
وعظمت قوس الله من سرعاتها * وعادت سهاى بن رث ونابل

ويروي بين أحنى وناصل (أو سرعان عقب المتن شـ به الخصل تخلص من اللحم ثم تقتل أو تار اللقى العربية) قال الأزهرى
سمعت ذلك من العرب قال أبو زيد (الواحدة بها أو) السرعان (الوتر القوي) وهو يمينه مثل قول أبي زيد الذي تقدم (أو) السرعان
(العقب الذي يجمع أطراف الريش) مما يلي الدائرة وهذا قول أبي حنيفة (أو خصل من عنق الفرس أو في عقبه) الواحدة سرعانة
(أو) السرعان بالتحريك (الوتر المأخوذ من لحم المتن وما سواه ساكن الراء والسرع) بالفتح (ويكسر قضيب) من قضبان
(الكرم الغض لسنته) والجمع سرورع (أو كل قضيب رطب) سرع (كالسرورع) وفي التهذيب السرع قضيب سنه من قضبان
الكرم قال وهي تدرع سرورعاهن سوارع والواحدة سارعة قال والسرع اسم القضيب من ذلك خاصة والسرعع القضيب مادام
رطباً غضا طر بالسنته والانتى سرعرة وأنشد الليث

لمار أنتى أم عمروا صلعا * وقد نراني لينا سرعزا * أمسح بالادهان وصفافاً فرعا

قال الازهرى والسرع بالغين المجبة لغة في السرع بمعنى القضيب الرطب وهى السروع والسروغ (والسرع أيضاً) الدقيق (الطويل) عن الليث وأنشد * ذال السبغى المسبل السرعرا * (و) السرع أيضاً (الشاب الناعم اللدن) ووقع في نسخ العباب الناعم البدن والاولى الصواب قال الاصمعي شب فلان شابا سرعرا والسرع عره من النساء اللينة الذاعمة (و) السرع (كثيرة السرع الى خيرا أو شرو) المسراع (كحراب أبلغ منه) أى الشديد الاسراع فى الامور مثل مطعان وهو من أبنية المبالغة (وفى الحديث) أى حديث خيفان وفى العباب عثمان رضى الله عنه وأما هذا الحى من مذبح فطاعم فى الجذب (مساريع فى الحرب) وقد تقدم فى ج د ب (والسروعة كالزوجه زنه ومعنى) الراية من الرمل وغيره نقله الازهرى وفى العباب راية من رمل العصل وهو رمل معوج سمى بالعصل وهو الاتواء ووقع فى بعض النسخ كالسروحة وهو غلط وفى العباب كالزوجه بالعين وقيل السروعة النبكة العظيمة من الرمل ويجمع سروعات وسراوع (ومنه الحديث) انه قال لما لقيه خالد بن الوليد هم ههنا (فأخذهم بين سروعتين) ومالهم عن سن الطريق نقله الهروى وفسره الازهرى (و) سروعة (ة بمر الظهران و) سروعة (جبل بتهامة) نقلها الصاعاني (وأبو سروعة ولا يكسر وقد تزم الراى) وفى بعض النسخ أبو سروعة كجروفة وخرقة (عقبه بن الحرث) بن عامر بن نوفل بن عبد مناف النوفلى القرشى (العجائى) رضى الله عنه قال المزرى روى عنه عبد الله بن أبي مليكة * قلت وعبيد بن أبي مريرم وجعله فى العباب مخزوميا والصواب ما ذكرنا فى التكملة وأصحاب الحديث يقولون أبو سروعة بكسر السين * قلت وهكذا ضبطه النووى بالوجهين ثم قال وبعضهم يقول أبو سروعة مثال فروقة وركوبة والصواب ما عليه أهل اللغة ثم ان شيخنا ذكر ان كون أبو سروعة هو عقبه بن الحرث هو قول أهل الحديث وتبعهم المصنف هنا وقال أهل النسب أبو سروعة بن الحرث أخو عقبه بن الحرث كما فى الاستيعاب ومختصره وغيرهما * قلت وهو قول الزبير وعمه مصعب وقرأت فى انساب أبي عبيد القاسم بن سلام الازدى ان الحرث بن عامر بن نوفل قتل يوم بدر كافرا (ومراوع) بضم السين وكسر الواو (ع) عن القارى وأنشد لابن ذريح

عفا برف من أهله فسراوع * فوادى فديدا فالتللاع الدوافع

وقال غيره انما هو سراوع بالفتح ولم يحل سيبويه فعاول ويروى فسرراوع وهى رواية العامة (والاساريع شكر تخرج فى أصل الحيلة) نقله الجوهرى وزاد غيره وهى التى يتعلق بها العنب (وربما أكلت) وهى (رطبة حامضة) الواحدة أسروع (و) قال ابن عباد الاساريع (ظلم الاسنان وماؤها) يقال تغرذوات أساريع أى ظلم وقيل خطوط وطرق نقله الزمخشري (و) قال غيره الاساريع (خطوط وطرائق فى) سية (القوس) واحدها أسروع ويسروع وفى صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه أساريع الذهب أى طرائقه وفى الحديث كان على صدره الحسن أو الحسين فبالتأثير بوله أساريع أى طرائق (و) الاساريع (دود) يكون على الشول وقيل دود (بيض) الاجساد (جر الرأس يكون فى الرمل) تشبهها بأصابع النساء نقله الجوهرى عن القنائى وقال الازهرى هى ديدان تظفر فى الربيع مخططة بسواد وجره ونقل الجوهرى عن ابن السكيت قال الاسروع واليسروع ودودة حمران تكون فى البقل ثم تنسلخ فتصير فراشة قال ابن برى اليسروع أكبر من أن ينسلخ فيصير فراشة لانها مقدار الاصبع ملساء حمران وقال أبو حنيفة الاسروع طول الشبر أطول ما يكون وهو من باحسن الزينة من صفرة وخضرة وكل لون لانراه الا فى العشب وله قوائم فصار ويا كاهها الكلاب والذئاب والطير واذا كبرت أفسدت البقل فجذعت أطرافه وأنشد الجوهرى لذي الرمة

وحتى سرت بعد الكرى فى لويه * أساريع معروف وصرت جناديه

واللوى ما ذبل من البقل يقول قد اشتد الحر فان الاساريع لا تسرى على البقل الا ليلان شدة الحر بالنهار تقنلها (و) يوجد هذا الدود أيضا (فى واد) بتهامة (يعرف بطبي) ومنه قوامهم كان جيدا جيدا طبي وكان بنائها أساريع طبي وأنشد الجوهرى لامرئ القيس

وتعطو برخص غير شثن كأنه * أساريع طبي أو مساويل السجل

يقال أساريع طبي كما يقال سيدرمل وضب كذبة وثور عذاب (الواحدة أسروع ويسروع بضمهما) قال الجوهرى (والاصل يسروع بالفتح) لانه ليس فى كلام العرب يفعل قال سيبويه (و) انما (ضم) أوله (اتباعا للراء) أى لضمها كما قالوا أسود بن يعفر (واسروع الطبي) بالضم (عصبة تستبطن رجله ويده) قاله أبو عمرو (واسرع فى السير كسرع) قال ابن الاعرابى سرع الرجل اذا أسرع فى كلامه وفعاله وفرق سيبويه بينهما فقال أسرع طلب ذلك من نفسه وتكافه كأنه أسرع المشى أى عجله واما سرع فكانها غريزة (وهو فى الاصل متعد) قاله الجوهرى (كانه ساق نفسه بجمله أو) قولك أسرع فعل مجاوز يقع معناه مضمر على مفعول به ومعناه (أسرع المشى) واسرع كذا (غير أنه لما كان معروفا عند المخاطبين استغنى عن اظهاره) فاضمره قاله الليث واستعمل ابن جنى أسرع متعديا فقال يعنى العرب فتم من يخف ويسرع قبول ما يسعه فهذا اما أن يكون يتعدى بحرف وبغير حرف واما أن يكون أراد الى قبوله لخذف وأوصل (ومنه الحديث) اذا امر أحدكم بطربال مائل (فليسرع المشى وأسرعوا اذا كانت دواهم سراعا) نقله الجوهرى عن أبي زيد كما يقال اخفوا اذا كانت دواهم خفا (والمسارعة المبادرة) الى الشئ (كالتسارع) والاسراع قال الله

قوله يعنى العرب هكذا
فى اللسان ولعل الارلى
تأخيرها بعد فتم

(المستدرک)

عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم وقال جل وعز تسارع لهم في الخيرات (وتسرع الى الشرعجل) قال الزجاج
* امسى يبارى اوب من تسرعاً * ويقال تسرع بالامر بادربه (والسريع كما مير القضيبي بسقط من شجر البشام ج سرعان
بالكسر والضم) وسبق له في اول المادة هذا بعينه واقتصر هنالك في الجمع على الكسر فقط وهو تكرار ومخالفة * ومما يستدرک
عليه سرع يسرع كعلم لغة في سرع والسرع بالكسر والفتح والسرع محرکة والسراعة السرعة وهو سرع ككتف وسراع بالضم
وهي بها ورجل سرعان وهي سرعى وسرع كسرع قال ابن احر

الا لا ارى هذا المسرع سابقاً * ولا احدا يرجو البقية باقياً

واراد بالبقية البقاء وفرس سراع سريع نقله ابن بري والسرعة الا سراع وتسرع الامر كسرع قال الراعي

فلوان حق اليوم منكم اقامة * وان كان صرح قدمه ضى قسرعاً

وجاء سرعاً بالفتح أي سربعاومرع ما فعلت ذلك ككرم وسرع بالفتح وسرع بالضم كل ذلك بمعنى سرعان قال مالك بن زغبة الباهلي

أنور اسرع ماذا يافروق * وجبل الوصل منسكت حذيق

أراد سرع نخفف والعرب تخفف الضمة والكسرة لثقلهما فتقول للفتح نخذل ونخذلوا لعضد عضد ولا تقول للعجر نخذلوا لثقله الفتح كما

في الصحاح وقوله أنوراً معناه أنوراً ونفارا يافروق وما صلة أراد سرع ذات أنوراً وعن ابن الاعرابي سرعان ذاخر وجا بضم الراء وقول

ساعده بن جوبة وظلت تعدى من سريع وسنبل * تصدى بأجواز اللهب وتركد

فسره ابن حبيب فقال سريع وسنبل ضربان من السير * قلت وهذا البيت لبروه أبو نصر ولا أبو سعيد ولا أبو محمد وإنما رواه

الاخفش وقال الفراء يقال اسرع على رجلك السرعى وسرع كصبور من قرى الشام وسريع بن الحكيم السعدي من بني تميم له وفادة

وكريز بن رفاض بن سريع وأخوه سهل وسريع بن سريع بن سريع بن الحكيم السعدي من بني تميم له وفادة

(النبيذ الحامض) هكذا نقله صاحب اللسان والصاغاني في كتابيه (سطع الغبار كنع) بسطع سطعاً وسطوعاً بالضم (وسطيعاً

كأمير وهو قليل) قال المرار بن سعيد الفقعسي

يثرن قساطلا يخرجن منها * ترى دون السماء لها سطيعاً

(ارتفع) أو انتثر (وكذا البرق والشعاع والصبح والرائحة) والنور وهو في الرائحة مجاز وقيل أصل السطوع انما هو في النور ثم انهم

استعملوه في مطلق الظهور وقال اميد بن محمد رضي الله عنه في صفه الغبار المرتفع

مشهولة غلثت بنابت عر فيج * كدخان نار ساطع اسنامها

وقال سويد بن أبي كاهل البشكري

حرة تجلوشة يتاواضحاً * كشعاع الشمس في الغيم سطع

وبروي كشعاع البرق وقال أيضاً يصف ثوراً

كف خداه على ديباجة * وعلى المنين لون قد سطع

وقال أيضاً

صاحب الميرة لا يسأمها * يوقد النار اذا الشمس سطع

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كوا راشر بوا مادام الضوء ساطعاً وقال الشاعر يصف رقيقه

ارقت له في القوم والصبح ساطع * كما سطع المريح شهره العالي

(و) قال ابن دريد سطع (بيديه سطعاً) بالفتح (صفق بهما والاسم السطع محرکة أو هو ان تضرب بيدك على يدك أو يد آخر) أو تضرب

شياً برأحتك أو اصابعك (وسمعت لوقعه سطعاً) أي تصويتاً (شديداً محرکة أي صوت ضربه أو رميه) قال الليث (وانما حركه لانه

حكاية لانعت ولا مصدر والحكايات يخالف بينها وبين النعت احباتاً) السطاع (ككتاب اطول عمداً الخباء) * قلت وهو مأخوذ

من الصبح الساطع وهو المستطيل في السماء كذنب السرحان قال الازهرى فلذلك قيل للعمود من أعمدة الخباء سطاع (و) السطاع

(الجل الطويل النخم) عن ابن عماد ونقله الازهرى أيضاً وقال على التشبيه بسطاع البيت وقال ملاح الهذلي

وحتى دعا دعاي الفراق وأذيت * الى الحى فوق والسطاع المحملي

والسطاع خشبة تنصب وسط الخباء والرواق (و) قيل هو (عمود البيت) كما في الصحاح وأشد التقاطي

السوا بالالتي قسطوا قديماً * على النعمان وابندروا السطاعاً

وذلك انهم دخلوا على النعمان فبته ثم قوله هذا مع قوله أطول عمداً الخباء واحد فتأمل (و) السطاع (جبل) بعينه قال صخر الغي

الهذلي فذلك السطاع خلاف النجا * تحسبه ذات اطلاق تنيفاً

خلاف النجا أي بعد السحاب تحسبه جلاً أجرب تنف وهنئ (و) السطاع (سمة في عنق البعير) أو جنبه (باطول) وقال الازهرى

هي في العنق باطول فاذا كان بالعرض فهو الغسلاط والذي في الروض ان السطاع والرقعة في الاعضاء (وسطعه تسطبعاً وسعه به)

(سرع)
(سطع)

فهو مسطع وابل مسطعة وأنشد ابن الاعرابي للبيد

دري باليساري جنة عبقرية * مسطعة الاعناق بلق القوادم

(والاسطع الطويل العنق) يقال جل اسطع وناقه سطعا (وقد سطع كفرح) وفي صفته صلى الله عليه وسلم في عنقه سطع أى طول
وظليم اسطع كذلك (و) الاسطع (فرس كان ليكبرين وائل وهو) أبو زيم وكان يقال له (ذوالقلادة و) المسطع (كمنبر الفصح)
كالمصقع عن اللحياني يقال خطيب مسطع ومصقع أى بليغ متكلم (و) السطيع (كأمير الطويل و) من المجاز (سطعتى رائحة
المسك كمنع) اذا (طارت الى أنفك) وكذا أعجبتى سطوع رائحته وسطعت الرائحة سطوعا فاحت وعلت * ومما يستدرك عليه
السطيع كأمير الصبح لاضائه وانتشاره وذلك أول ما ينشق مستظيلا وهو الساطع أيضا وسطع لى أمره وضع عن اللحياني وقال
أبو عبيدة العنق السطعا التى طالت وانتصبت على يهاز كره في صفات الخيل وسطع بسطع رفع رأسه ومد عنقه قال ذوالرمة

يصف الظليم
فظل محتضا يبدو فتسكروه * حالا وسطع احيا نافية تنسب

وعنق اسطع طويل منتصب وسطع السهم اذ ارمى به فشخص يلع قال الشماخ

ارقت له في القوم والصبح ساطع * كما سطع المريح شميره الغالى

شميره أى أرسله وجمع السطاع بمعنى عمود الخباء اسطعة وسطع أنشد ابن الاعرابي * يشنه فوشا بأمثال السطع * والسطاع
العنق على التشبيه بسطاع الخباء وناقه ساطعة ممتدة الجران والعنق قال ابن فيد الراجر

ما برحت ساطعة الجران * حيث التقت أعظمها الثماني

وناقه مسطوعة موسومة بالسطاع وابل مسطعة على اقدار السطع من عمد البيوت وبه فسر قول لبيد الذى تقدم وقال الليث هنا
اسطعته وأنا اسطعيه اسطاعا ولم يرد * قلت السنين ليست بأصلية وسيد كرفى ترجة طوع (السعيع كأمير) عن أبي عمرو (والسع
بالضم الشليم أو) هو (الدوسر من الطعام) قاله أبو حنيفة وقال غيره قصب يكون في الطعام (أو الردى منه) قاله ابن الاعرابي
وقيل هو الزوان ونحوه مما يخرج من الطعام فيرمى به (و) قال ابن بزج (طعام مسوع) من السعيع وهو الذى (أصابه السهام مثل
اليرقان) قال والسهام اليرقان (و) قال ابن عباد (السععة دعاء المعزى بسع سع) والذى في الصحاح والعياب واللسان يقال
سععت بالمعزى اذا زجرتها وقلت لها سع سع نقه الجوهرى هكذا عن الفراء فالعجب من المصنف كيف يترك ما هو مجمع عليه
(و) قال ابن دريد السععة (اضطراب الجسم كبرا) يقال سعسع الشيخ وغيره اذا اضطرب من الكبر والهزم (و) قال ابن عباد
السععة (الهزم) وأنشد الليث

لم تسعى يوماله وعوعه * الا بقول جاء أو بالسععة

(و) قال ابن الاعرابي والفراء السععة (الفناء كالسعسع) قال الجوهرى تسعسع الرجل أى كبر حتى هزم وولى وزاد غيره
واضطرب وأسن ولا يكون التسعسع الا باضطراب مع كبر وقد تسعسع عمره قال عمرو بن شاس

وما زال يزجى حب ليلي أمامه * وليدين حتى عمرنا قد تسعسعا

ويقال تسعسع الشيخ اذا قارب الخطو واضطرب من الهزم وقال رؤبة يذ كرامه آه تخاطب صاحبه لها

قالت ولم نأل به ان يسععا * يا هند ما أسرع ما تسعسعا * من بعدما كان فى سرعرا

اخبرت صاحبته اعنه انه قد ادبر وفتى الأقله (و) السععة (تروية الشعر بالدهن) كالسععة بالغين المعجمة عن ابن الاعرابي
(و) من السعسية بمعنى الفناء قولهم (تسعسع الشهر) اذا (ذهب أكثره) كفى الصحاح ويقال أيضا تسعسع بالسين المعجمة
كياأتى المصنف وقد ذكره أيضا فى تحبير الموشين قال الجوهرى ومنه حديث عمر رضى الله عنه انه سافر فى عقب شهر رمضان
وقال ان الشهر قد تسعسع فلوصنا بقيته فاستعمل التسعسع فى الزمان قال الصائغانى وفى الحديث حجة من رأى الصوم فى السفر
أفضل من الافطار (و) يقال تسعسعت (حاله) اذا (انحطت) نقله الجوهرى والصائغانى (و) قال أبو الوائز يقال تسعسعت
(القم) اذا (انحسرت شفتيه عن الاسنان) وكل شئ يلى وتغير الى الفساد قد تسعسع * ومما يستدرك عليه السعسع بالضم الذئب

حكاه يعقوب وأنشد
والسعسع الاطاس فى حلقه * عكرشة تنشق فى الالهزم

أراد تنشق فابدل وفى الكشف سسع الليل اذا ادبر فخصه باده دون اقباله بخلاف سسعس فانه بمعنى أدبر الليل وأقبل ضدا أو مشترك
معنوى فليس سسعس مقابله كما زعمه أقوام نقله شيخنا (سفع الطأر ضرر يئته كمنع لطمها بجناحه) وفى بعض نسخ الصحاح بجناحه
(و) سفع (فلان فلانا) وجهه بيده سفعها (لطمه و) سفعه بالعصا (ضربه) ويقال سفع عنقه ضربها بكفه مستوطه وهو مذكور
فى حرف الصاد (و) سفع (الشئ) سفعها (أعلمه) أى جعل عليه علامة (ووسمه) يريد أثمان النار وفى الحديث يصيبن أقواما سفع
من النار أى علامة تغير ألوانهم وقال الشاعر

وكنت اذا نفس الغوى نزت به * سفعت على العرين منه بميسم

(المستدرك)

(سفع)

قوله لم تسعسى الى آخره
هكذا فى الاصل والشطر
الاول من السريع والثانى
من الرجز

(المستدرك)

(سفع)

(و) سفع (السوم وجهه) زاد الجوهرى والنار وزاد غيره والشمس (لفحه الفحاي سيرا) هكذا فى النسخ وصوابه لفحته كفى العباب قال الجوهرى فغيرت لون البشرة زاد غيره وسودته (كسفعه) تسفعا قال ذوالرمة

أذاك أم غش بالوشم اكرعه * مسفع الخلد نادى شطب

(و) سفع (بناصيته) وبرجله يسفع سفعاً (قبض عليهم فاجتذبا) قاله الليث وفى المفردات السفع الاخذ بسفحة الفرس أى سواد ناصيته (ومنه) قوله تعالى (لنسفعا بالناصية) ناصية كاذبة ناصيته مقدم رأسه (أى لتجرنه بها) كفى العباب وفى اللسان لنصهرنها ولناخذن بها (الى النار) كما قال تعالى فيؤخذ بالناصية والاقدام (أو) المعنى (لتسودن وجهه و) انما (اكتفى بالناصية لانها مقدمه) أى فى مقدم الوجه نقله الازهرى عن الفراء قال الصاغاني والعرب تجعل النون الساكنة ألفا قال

وقيرد ابن خمس وعشرين * فقالت له الفتاتان قوما

أى قوما بالتونين (أو) المعنى (لنعلمنه علامة أهل النار) فسود وجهه ونزق عينيه كفى العباب ولا يخفى انه داخل تحت قوله لتسودن وجهه كما هو صنيع الازهرى قال وهذا مثل قوله تعالى سنسفه على الخرطوم (أو) المعنى (لندلنه أوله قمينه) من أقاء اذا أذله كفى العباب وفى بعض النسخ أول نذلسه ولنقمينه ومثله فى اللسان وغيره من أمهات اللغة قال الازهرى ومن قال فى معناه لناخذن بها الى النار فحجته قول الشاعر

قوم اذا سمعوا الصر يجر أيتهم * من بين ملجم مهره أو سافع

أراد واخذ بناصيته وحكى ابن الاعرابى اسفع يده أى خذوه ويقال سفع بناصية الفرس لبركبه ومنه حديث عباس الجشمى اذا بعث المؤمن من قبره كان عند رأسه ملك فاذا خرج سفع يده وقال أنا قرى بنك فى الدنيا أى أخذ بيده قال الصاغاني وكان عبيد الله بن الحسن قاضى البصرة مولعا بأن يقول اسفعا يده أى خذ بيده فأقيمه * قلت وهذا يدل على ان الصواب فى النسخة أوله قمينه من أقامه يقيه (ورجل مسفوع العين) أى (عائرها) عن ابن عباد قال (و) رجل (مسفوع) أى (معيون أصابته سفعة أى عين) والشين المجبة لغة يقيه عن ابى عبيد ويقال به سفعة من الشيطان أى مس كانه أخذ بناصيته وفى حديث أم سلمة انه دخل عليها وعندها جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها أى علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه يعنى ان الشيطان أصابها وهى المرة من السفع الاخذ المعنى ان السفعة أدركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين (والسوافع لوافح السجوم) نقله الجوهرى وفى بعض النسخ لوافح والاولى الصواب (والسفع الثوب أى ثوب كان) وأكثر ما يقال فى الثياب المصبوغة جمع سفوع قال الطرماح

كابل متنى طفيفة تفض عائط * يزينا كن لها وسفوع

أراد بالعائط جارية لم تحمل وسفوعها ثيابها أى تبل الخوص لتعمله (و) السفع (بالضم حب الخنظل) لسوادها (الواحدة بها) نقله ابن عباد (و) السفع (أنفية من حديد) توضع عليها القدر قال هكذا أصل عربته (أو) السفع هى (الاثانى واحدتها سفعاء) وانما سميت لسوادها نقله الليث عن بعضهم والراغب فى المفردات * قلت وهو قول أبى ليلى وهى التى أوقد بينها النار فسودت صفاحها التى تلى النار ثم شبهه الشعراء به فسماه ثلاثة أحجار تنصب عليها القدر سفعا قال النابغة الذبياني

فلم يبق الآل خسيم منصب * وسفع على آس ونؤى معثل

وقال زهير بن أبى سلمى
أثانى سفعا فى معرس مرجل * ونؤيا بجمذم الحوض لم يتسلم
(و) السفع (السود تضرب الى الحجر) قيل لها السفع لان النار سفعتها (و) السفع (بالتحريك سفعة سواد) وشعوب (فى الخدين من المرأة الشاحبة) ولو قال فى خدى المرأة الشاحبة كان أخصر وزاد فى العباب بعد المرأة والشاة ومنه الحديث أنا وسفعا الخدين الحانسة على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم أصبعه أراد بسفعا الخدين امرأة سودا عاطفة على ولدها أراد انها بذات نفسها وتركت الزينة والترفة حتى شحبت لونها واسود أقامة على ولدها بعد وفاة زوجها (والسفعة بالضم ما فى دمنة الدار من زبل أو) رمل أو (رماد ارقام متبايد فتراه مخالفا للون الارض) نقله الليث وقيل السفعة فى آثار الدار ما خالف من سوادها سائر لون الارض قال ذوالرمة

أم دمنة تسفت عنها الصبا سفعاً * كما ينشر بعد الطبة الكتب

ويروى من دمنة وبروى أو دمنة أراد سواد الدمن ان الرمح هبت به فسفته وألبسته بياض الرمل (و) السفعة (من اللون سواد) ليس بالكثير وقيل سواد مع لون آخر وقيل سواد مع زرقة أو صفرة كفى التوشيح وقيل سواد (أشرب جرة) قال الليث ولا يتكون السفعة فى اللون الاسود أو أشرب جرة (والاسفع الصقر) لمابه من لمع السواد كما قاله الراغب واصفورا كما هاسفع (و) الاسفع (الثور الوحشى) الذى فى خديه سواد يضرب الى الحجر قليلا قال الشاعر يصف ثورا وحشيا شبه ناقة فى السرعة به

كانه أسفع ذو وحدة * يمدده البقل وليل سدى

كانما ينظر من برقع * من تحت روق سلب مذود

شبه السفعة في وجه الثور بقرع أسود (و) الاسقع (من الثياب الاسود) قال رؤبة

كأن تحتي ناشطامواها * بالشام حتى خلتها برقا * بفيقة من مرجل اسفعا

(و) قال ابن عباد (يقال اشل اليد اسقع وهو اسم للغنم اذا دعيت للحلب) هكذا نص العباب وفي بعض النسخ اسم للعنز ومثله في التكملة (والسفعا، حمامة صارت سفعتها في عنقها) دون الرأس في (موضع العلاطين) فوق الطوق قال حميد بن ثور رضى الله عنه

من الورق سفعا، العلاطين يا كرت * فروع أشاء مطلع الشمس اسمها

(و) قال ابن دريد (بنو السفعا، بطن) من العرب (والمسافع المسافح) عن ابن عباد اى الناكح بلا تزويج كما فسره الزمخشري قال وهو مجاز (و) المسافع (المطارد) ومنه قول الاعشى

يسافع ورفاء غورية * ليدركها في حمام تكن

أى يطارد وتكن جماعات (و) المسافع (الاسد) الذى يصرع قريبته (و) المسافع (الماء اى) قيل (المضارب) وهم - ما فسره قول جنادة بن عامر الهذلي و يروى لابي ذؤيب

كان مجربا من أسد ترح * يسافع فارسى عبدسفا

قال أبو عمرو ويسافع أى يعانق وقيل يضارب وعبد هو عبد بن مناة بن كانه بن خزيمه (والاستفعا كالتهيج) بالباء الموحدة قبل الجيم (واستفعا لونه) مبنيا (للمفعول) أى (تغير من خوف أو نحوه) كالمرض (وتسفع اصطلاحي) ومنه قول ناثال البديويه لعمرو بن عبد الوهاب الرباحي اننى في غداة قره وأنا استفعا بالنار (وأسيفع مصغرا سفعا) صفة علما (اسم) قال السميكي في الطبقات كذا ضبطه ابن باطيش بكسر الفاء وهو الصواب وفي الاسماء واللغات للتووي بفتح الفاء وقال الدارقطني في المؤلف والمختلص الاسيفع أسيفع جهينة مشهور (ومنه قول عمر) رضى الله عنه (ألا ان الاسيفع أسيفع جهينة رضى من دينه وأمانته بأن يقال سابق الحاج) أو قال سبق الحاج (فادان معرضا فأصبح قدرين به فن كان له عليه دين فليغدا بالغداة فلنقسم ماله بينهم بالخصص) هذا الحديث الذى أشار

به في تركيب ع ر ض وأحاله على هذا التركيب * ومما استدرك عليه أرى في وجهه سفعة من غضب وهو تعمر لونه اذا غضب وهو تغير الى السواد وهو مجاز ونجفة سفعا اسود خذاها واسارها أبيض وسفع الثور نقط سود في وجهه وهو مسفع كعظم وظايم أسفعا أريدوا المسافة الملاحظة ومنه سمي مسافع وهو مجاز وسافع قرنه مسافة وسفعا قائله واستفعا الرجل بس ثوبه واستفعت المرأة لبست ثيابها وقد سمي أسفعا وسفعا مصغرا ومسافعا والاسفعا البكري صحابي رواه عنه مولاة عمر بن عطاء رواه الطبراني في معجمه ويزيد بن شامة بن الاسفعا وأخوه سرج وعبد الله في الجاهلية وفي همدان الاسفعا بن الادبر والاسفعا بن الادرع ومسافع بن عياض بن صخر القرشي التيمي قال أبو عمرو له صحبه وكان شاعرا ومسافع الديلي قال البخاري له صحبه روى عنه ابنه عبيدة وكفى مسفع كعظم اسود من صدأ الحديد قال تأبط شرا

(المستدرك)

قليل غرار العين أكبرهمه * دم الثار أوبلى كيماسفعا

وسفعة بن عبد العزيز الغافقي بالفتح صحابي قاله ابن يونس (السفرقع بقاء ثم قاف) هكذا في العباب ونص التكملة بقاف ثم فاء كما ضبطه ويدل عليه انه ذكره بعد تركيب س ق ع وقد أهمله الجوهري وقال الليث هي (لغة ضعيفة في السفرقع بقافين الثانية مفتوحة) قال الجوهري (وهو تعريب السكر كساكنه الراء وهو شراب) كافي العباب وفي الصحاح وهي خمر الحبش (يتخذ من الذرة أو شراب لاهل الجاز من الشعير والحبوب) نقله الليث قال وهي (حبشية وقد لهجوا بها) ليست من كلام العرب (و) بيان ذلك انه

(سفرقع)

(ليس في الكلام) كلمة (خاسية مضمومة الاوّل مفتوحة العجز) الاما جاء من المضاعف نحو الذر حرسه والخبثعنة (السقع بالضم) لغة في (الصقع) بالصاد كما هو نص الصحاح فلا يرد ما قاله شيخنا انه كالا حلة على مجهول وقد قال الخليل كل صاد تجي، قبل القاف فلا عرب فيه لغتان منهم من يجعلها سيناً ومنهم من يجعلها صاد الا يبالون أمتصلة كانت بالقاف أم منفصلة بعد أن تكونا في كلمة واحدة الا ان الصاد في بعض أحسن والسين في بعض أحسن والصقع بالصاد أحسن فلذا أحال المصنف عليه وهو يأتي قريبا

(سقع)

فتأمل (و) قال ابن الاعرابي السقع (ما تحت الركبة وجوها من نواحيها) هكذا بضم الجيم أى تراها وفي بعض النسخ بفتح الجيم وفي بعض النسخ وحوها بالهاء المهملة ومثله في العباب وفي أخرى وما حواها بزيادة ما وفي مختصر العين السقع ما تحت الركبة من نواحيها والجمع اسقاع (وسقع الديك كنع صاحب) مثل صقع نقله الجوهري (و) قال ابن دريد سقع (الشيء) وصقعه (ضربه ولا يكون الا صلبا بمثله) والصاد أعلى (و) سقع (الطعام) كل من سوقته (وهي اعلاه) ومنه قول الاعرابي لصيفه وقد قدم اليه ثريدة لا تسقعها) أى لا تأكل من أعاليها (ولا تسقعه) أى لا تبسدي بالاكل من أسافلها (ولا تسقعه) أى لا تبسدي بالاكل من حروفها (قال) الضيف (فن أين آكل قال لأدرى فانصرف جأعاً وخطيب مسقع كنتبر) مثل (مصقع) نقله الجوهري (و) السقاع (ككتاب الخرقه) لغة في الصقاع نقله الجوهري (والاسقع) اسم (طوبير) كالفصفور في ريشه خضرة ورأسه أبيض) يكون

بقرب الماء (ج أساقع) وان أردت بالاسقع نعنا فالجمع السقع كفي العباب (وأبو الاسقع) وقيل أبو قرق صافة وقيل أبو شداد (واثة ابن الاسقع) بن عبد العزى بن عبد اليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن لبث (صحابي) رضى الله عنه وهو من أصحاب الصفة (والسوقعة وقبة التريد) أى أعلاه عن ابن الاعرابى وهى بالسين أحسن قال (و) السوقعة (من العمامة والجار والرداء الموضع الذى يلى الرأس وهو أسرع ومخا) وهى بالسين أحسن (و) يقال (ما أدري أين سقع) وسقع كأنقله الجوهري (و) كذلك أين (سقع) تسقيعا كأنقله الصاغاني عن الفراء أى أين (ذهب واستقع لونه بالضم) أى مبنيا للمفعول (تغدير) مثل استسقع بالفاء كفى العباب * وما يستدرك عليه الاسقع المتباعدا عن الاعداء والحسدة عن ابن الاعرابى ويقال أصاب بنى فلان ساقوع من الشر والسقع ناحيته من الارض والبيت والغراب أسقع وسقعه ضربه بباطن الكف وواجهه بالقول وواجهه بالمكروه وما ذكر فى تركيب صقع فقيه لغتان (سكع) الرجل (سكع وفرح) اذا (مشى شيئا تعسفا لا يدري أين) يسكع أى أين (بأخذ من بلاد الله) قاله الليث وأنشد لاسد بن ناعقة التنوخي

(المستدرك)

(سكع)

أتسكع فى غدراء البلاد * من الدخلى الوله الضمر

أتسطع فى غدراء البلاد * على دخلى الوله السهور

قال الصاغاني الذى فى شعره
 والسهور والمستلب العقل (و) سكع سكا اذا (تحسير) عن ابن عماد وفى الاساس سكع فى الظلما خبط فيها (كسكع) ومنه قول الشاعر وهو سليمان بن يزيد العدوى * ألا انه فى غمرة يتسكع * هكذا فى العباب وأنشده الجوهري أيضا وفسره بالتمادى فى الباطل وسبأقى للمصنف (ورجل ساكع وسكع) ككسكع (غريب) الاولى عن أبى عمرو (وما أدري أين سكع) أى (أين ذهب) نقله الجوهري وكذلك سقع وسقع (و) قال الليث (ما يدري أين يسكع من أرض الله) أى (أين يأخذ) وهذا قد تقدم له قرىبا فهو تكرار (و) قال أبو يزيد (المسكعة كعمدته المضلة من الارضين) التى (لا يهتدى فيها الوجه الامر) وهو مجاز يقال فلان فى مسكعة من أمره (ونسكع تمادى فى الباطل) نقله الجوهري وأنشد * ألا انه فى غمرة يتسكع * وفى الاساس هو يتسكع لا يدري أين يتوجه من الارض يتسكع قال وأراك متسكعا فى ضلالتك وسئل بعض العرب عن آية فى طغيانهم بعمهون فقال فى عمهم يتسكعون * وما يستدرك عليه ما أدري أين تسكع أين ذهب عن الجوهري وأين سكع تسكيعا مثله عن الفراء نقله الصاغاني وقلان فى مسكعة من أمره بالفتح كسكعة كفى نوادر الاعراب ورجل سكع كصرد أى متخبر مثل به سيبويه وفسره السيرافى وقال هو ضد الخنع وهو الماهر بالدلالة (السلطوع كعصفور) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الجبل الاملس والسلطوع كسمندل الرجل الطويل كالسلطوع كسقطارو) قال الليث السلطوع هو (المتعنه فى كلامه كالمجنون) قال ابن عماد (سلطوع) الرجل اذا (اسانق) كفى العباب (السلع الشق فى القدم ج سلع) نقله الجوهري (وسلع جبل) وفى العباب جبيل (فى المدينة) الاولى بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال ابن أخت تابط شمرايرثيه ويقال هى لتأبط شمرا وقال أبو العباس المبردهى خلف الاجرا الا انها تنسب الى تأبط شمرا وهو غلط صعب جدا

(المستدرك)

(اسلظع)

(سَلَع)

ان بالشعب الذى دون سلع * لقتيلاده ما يظلم

وهى خمس وعشرون بيتا مذكورة فى ديوان الحماة * قلت والصواب القول الاول ودليل ذلك البيت الذى فى آخر القصيدة

فاسقنيها يا سواد بن عمرو * ان جسمى بعد خالى لخل

يعنى بحاله تأبط شمرا فثبت انه لابن أخته الشنفرى كما حققه ابن برى (وقول الجوهري السلع) جبل بالمدينة هكذا بالالف واللام فى سائر نسخ الصحاح التى ظفر بناها فلا يعبأ بقول شيخنا ان الاصول الصحيحة من الصحاح فيها سلع كالمصنف (خطأ لأنه علم) والاعلام لا تدخلها اللام هذا هو المشهور عند النحويين وقد حصل من الجوهري سبق قلم والكامل لله سبحانه وحده جل جلاله وليس المصنف باول من خطئ له فى هذا الحرف فقد وجد بخط أبى زكريا ما نصه قال أبو سهل الهروى الصواب وسلع جبل بالمدينة بغير ألف ولام لانه معرفة لجبل بعينه فلا يجوز ادخال الالف واللام عليه ورام شيخنا الرد على المصنف وتأيد الجوهري بوجوه الاول انه وجد فى الاصول الصحيحة من الصحاح سلع بلا لام وهذه دعوى وقد أشرفنا اليه قريبا وثانيا ان عدم تعريف المعرفة ليس بمنفق عليه كما صرح به الرضى فى شرح الحاشية وجوز اضافة الاعلام وتعريفها بنوع آخر من التعريف وفيه تكلف لا يخفى وثالثا فان الالف واللام معهوده الزيادة ومن مواضع زيادتها المشهورة دخولها على الاعلام المنقولة مرعاة للملح الاصل كالتعمان والحارث والفضل والسلع لعله مصدر سلعه اذا شقه فنقل وصار علما فندخل عليه اللام للملح الاصل ورابعافان المصنف قد ارتكب ذلك فى مواضع كثيرة من كتابه هذا كما بينا على بعضه وأغفلنا بعضه لكثرته فى كلامه مما لا يخفى على من مارس كلامه وعرف القواعد فكيف يعترض على هذا الفرد فى كلام الجوهري مع انه له ووجه فى الجملة ثم ان قوله وسلع بالفتح هو المشهور عند أئمة اللغة ومن صنف فى الاماكن ونقل شيخنا عن الحافظ ابن حجر فى الفتح اثناء الاستسقاء انه يحرك أيضا * قلت وهو غريب (و) سلع أيضا (جبل الهذيل) قال البريق بن عياض الهذلى يصف مطرا

يحط العصم من أكتاف شعر * ولم يترك بذى سلع حارا

وروى أبو عمرو في أفنان شقرو وشعر وشقرجبلان هكذا في العباب والصواب ان الجبل هذا يعرف بذى سلع محرقة كما ضبطه أبو عبيد
السكري وغيره وهكذا أنشدوا قول البريق وهو بين نجد والجزاز قنامل (و) سلع أيضا (حصن بوادي موسى) عليه السلام (من عمل
المشوبك) يقرب بيت المقدس (و) سليع (كزبير ماء بظن) بنجد لبنى أسد (و) سليع أيضا (جبل بالمدينة) على ساكنها أفضل
الصلاة والسلام (يقال له غبغب) هكذا بغينين مجتمعتين وموحدتين في سائر النسخ وهو غلط عشبت بعينين مهماتين ومثلثتين وهو
غير سليع عليه بيوت أسلم بن أقصى واليه تضاف ثنية عشبت (و) السليع (واد باليمامة بقري) سليع (ة بنواحي زيد) من
اعمال الكدرا (وسلعان محرقة حصن باليمن) من اعمال صنعاء (والسليع محرقة شجر مر) قال أمية بن أبي الصلت

سليع قوام مثله عشرا * عائل قما وعالت البيقورا

وأنشد الأزهرى هذا البيت شاهدا على ما يفعله العرب في الجاهلية من استمطارهم باضرام النار في اذنان البقر وقال أبو حنيفة
أخبرني اعرابي من أهل الثمارة ان السليع ينبت بقرب الشجرة ثم يتعلق بها فيرتقي فيها حبالا خضرا لا ورق لها ولكنها قضبان تلتف
على الغصون وتشبك وله ثمرة مثل عناقيد العنب صغار فاذا أبيض أسود فتأكله القردة فقط ولا يأكله الناس ولا السائمة قال ولم أذقه
واحتسبه مر اقال واذا قصف سال منه ماء لزوج صاف له سعايب ولمرارة السليع قال بشر بن أبي خازم

برومون الصلاح بذات كهف * وما فيها لهم سلع وقار

هذا قول السروى وقد قال أبو النجم في وصف الظلم

تم غدا يجمع من غذائه * من سلع الغيث ومن خوائه

وهذا بعينه من وصف السروى (أو) السليع نبت يخرج في أول البقل لا يذاق اغما هو (سم) وهو مثل الزرع أول ما يخرج وهو لفظ
قليل في الارض وله ورقه صفراء شاذة كأن شوكة زغب وهو بقلة تنفرش كأنها راحة الكلب لا رومة لها قاله أبو زيد ياد قال وليس
بسنكران ترعاه النعام مع مرارته فقد ترى النعام الحنظل الحنظليات (أو) هو (ضرب من الصبر او بقلة) من الذكور (خبثه
الطم) قاله أبو حنيفة * قلت ويحمل ما وصف السروى أيضا شاهدته بعين في أرض اليمن (و) السليع (البرص) عن ابن دريد قال جبر
هل تذكرون على ثنية آقرن * انس الفوارس يوم يموى الاسلع

الاسلع في البيت هو عبد الدين ناشب العيسى قتل عمرو بن عمرو بن عدس يوم ثنية آقرن وقال ابن دريد كان عمرو بن عدس أسلع
أى أبرص قتله أنس الفوارس بن زياد العيسى يوم ثنية آقرن قال الصائغاني والذي ذكره بعد البيت هو في النقاؤس ورواية أبي
عبيدة * هل تعرفون ويوم شد الاسلع * (و) السليع (تشقق القدم وقد سلع كفرح فيها فها هو اسلع) وقال الجوهري سلعته قدمه
تسليع سلعاً مثل زاعت (ج) سلع باضم والسولع كجوهرا الصبر المر) نقله الصائغاني عن ابن الاعرابي قال والصولع بالصاد السنان
المجاول (والسليع بالكسر المثل) عن أبي عمرو ويقال هذا سلع هذا أى مثله (و) السليع (في الجبل الشق) كهيشة الصدع عن يعقوب
وابن الاعرابي والليعياني (ويفتح) عن بعضهم (ج) اسلاع) عن يعقوب (و) زاد غيره (ساع) وهذا يدل على ان واحده سلع بالفتح
(و) سلع (أربعة مواضع ثلاثة منها ببلاد) بنى (باهلة) وهن سلع مر شوم وسلع الكلدانية وسلع السمرالاول واد والثاني جبل أو واد
(و) الرابع (موضع ببلاد بنى أسد) بنجد (و) قال ابن عباد تقول (غلامان سلعان بالكسر) أى (تربان وغلمان اسلاع) اتراب
وفي اللسان اعطاه اسلاع ابله أى اشباهها واحدها سلع وسلع قال رجل من الاعراب ذهبت ابلى فقال رجل لك عندي اسلاعها أى
أمثالها في اسنام او هيأتها وقال ابن الاعرابي الاسلاع الاشباه فلم يخص به شيأ دون شيء (واسلاع الفرس ما يتعلق من اللحم على
نسيبها اذا سميت) نقله الصائغاني (والسليعة بالكسر المتاع) كفي العجاج (و) قيل (ما تجر به ج) سلع (كعنب و) السليعة
(كالغدة) تخرج (في الجسد ويقتض) وهو المشهور الا ان (ويحرك) (ويقتض) الدم (كعنبه) وهذه عن ابن عباد (أو) هي (خروج
في العنق او غدة فيها) نقله ابن عباد (أو) هي الضوأة وهي (زيادة) تحدث (في البدن كالغدة) تحرك اذا حركت (و) قد تكون من
حصصه الى بطيخة) كما نقله الجوهري وقد أطال المصنف هنا والمدار كله على عبارة الجوهري مع ذكره اياها في محايين فتأمل (وهو
مسالوع) أى به سليعة (و) السليعة أيضا (العلق) لانه يتعلق بالجسد كهيشة الغدة (ج) سلع (كعنب و) السليعة (بالفتح الشجة) كما
في العجاج زاد في اللسان في الرأس (كأنه ما كانت ويحرك أو) هي (التي تشق الجلد ج) سلع (محرقة) (واسلاع) بالكسر
(والسليع محرقة اسم جمع) كخلة وحلق (واسلع) الرجل (صارذا) سليعة أى (شجة) أو ديدلة (و) المسلع (كمنبر الدليل الهادي) قاله
الليث وأنشد للنساء أو هوليلي الجهنية ترى أخاها أسعد

سباق عادية وهادي سرية * ومقاتل بطل وهاد مسلع

ويروي ورأس سرية وانما سمي به لانه يشق القلاة شقا (والسليعة المحجة) عن ابن عباد قال في اللسان لانها مشقوقة قال ملج

وهن على مسلوعة زيم الحصى * تنبرون غشاهاها الميج طلع

(والتسابع في الجاهلية كانوا اذا استنوا) أي اجدوا (علقوا السلع مع العشر بشيران الوحش وحدر وها من الجبال وأشعلوا في ذلك السلع والعشر النار يستطرون بذلك) قال ودالك الطائي

لا دردر رجال خاب سعيهم * يستطرون لدى الازمات بالعشر
أجعل أنت يقورا مساعة * ذريعة لك بين الله والمطر

وقيل كانوا يوقرون ظهورها من حطبها ثم يلقعون النار فيها يستطرون بلهب النار المشبه بسنا البرق (وقول الجوهري علقوه) * قلت ليس نص الجوهري كذلك بل قال والسلع بالتحريك شجر مر ومنه المساعة لانهم كانوا في الجذب يعلقون شمساً من هذا الشجر ومن العشر (بذناي البقر) ثم يضرمون فيها النار وهم يصعدون في الجبل فيطرون زعموا وأنشد قول الطائي وقوله بذناي البقر (غلط والصواب باذناي) البقر وقد سبق المصنف الى هذه الخطئة غيره فقد قرأت بخط ياقوت الموصلي في هامش نسخة الصحاح التي هي بخطه مانصه قال أبو سهل الهروي قوله بذناي البقر خطأ والصواب باذناي البقر لان الذناي واحد مثل الذنب وفي هامش آخر بخطه أيضا كان في الاصل بذناي البقر وقد أصح من خط أبي زكريا باذناي البقر وهو الصواب لان الذناي واحد ثم رأيت العلامة الشيخ عبدالقادر بن عراب البغدادي قد تكلم على البيت الذي أنشده الجوهري في شرح شواهد المغنى وتعرض لكلام المصنف ونقل عن خط ياقوت الموصلي ما نقلته برمته ثم قال وقد تبعها صاحب القاموس والغلط منهم لان الجوهري فان غاية ما فيه التعبير عن الجمع بالواحد وهو سائغ قال الله تعالى سيزم الجمع ويولون الدرأى الادبار وأما غلطهم فجهلهم بحجة ذلك وزعمهم انه خطأ على ان غاب الشيخ كما نقلنا وقد نقل شيخنا أيضا هذا الكلام وفوقه الى المصنف سهام الملام ونسأل الله حسن الختام (وفي البيت الذي استشهد به) وهو قول ودالك الطائي (تسعة أغلاط) قال شيخنا هو بيت مشهور استدل به أعلام اللغة والنحو وغيرهم ونبهوا على أغلاطه كما في شروح المغنى وشروح شواهد فليست من مخترعاته حتى يتنجس بها بل هي معروفة مشهورة وقد أوردها عبد القادر البغدادي مبسوطه وساقها أحسن مساق رحه الله (وتسعة عقبه) أي (تشقق) نقله الصاغاني (وانساع انشق) نقله الجوهري وأنشد للراجز وهو أبو محمد الفقعسي * من باري حبص ودام منسقع * وفي اللسان هو الحكيم بن معية الزبي وأوله * ترى برجليه شقوفا في كع * * ومما يستدرك عليه المسلع كحسن من به الدبيلة والسلع محركة آثار النار في الجملد ورجل أسلع نصيبه النار فيحترق فيرى أثر ما فيه وسلع جلده بالنار سلعا وسلع رأسه بالعصا سلعا ضربه فشقه ورجل مسلوع ومنسقع مشجوج والاسلع الاحذب وانه لكريم السليمة أي الخليقة وهما سلعان بالفتح أي مثلان لغة في الكسر والمساعة جماعة البقر التي يعلق في أذنانها من حطب السلع أو يوقر على ظهورها وقد تقدم شاهده ويوسف بن يعقوب بن أبي القاسم السدوسي البصري السلمي بالفتح لساعة في قفاه قال ابن رسلان وأكثرهم يخطون ويقولون بكسر السين المهملة ((السلفع كجعفر الجري، الشجاع الواسع الصدر) كما في العباب وقال الجوهري السلفع من الرجال الجسور وأنشد الصاغاني لابي ذؤيب

(المستدرك)

سلفع (سلفع)

بيناتعانه الكفاة وروغه * يوما أتبع له جرى سلفع

وقال السكري في شرحه السلفع السليط الناجي الحديد الذكي (و) السلفع من النساء (العجاجة البديهة السليطة الخلق) وفي الصحاح الجريئة السليطة قال
فما خلف من أم عمران سلفع * من السودورها، العنان عروب
العروب العاصية وقال جرير
أيام زينب لا خفيف حملها * همشى الحديث ولاروا سلفع
(كالسلفعة) بالهاء أيضا ومنه الحديث سمرنائكم السلفعة وقد ذكرني قيس وهو بلاهاة أكثر ومنه في حديث ابن عباس في قوله تعالى لئن لم يجدوا منة احداهما تمشى على استحياء قال ليست بسلفع (و) السلفع (الناقة) الشديدة كما في الصحاح وفي العباب (الجريئة الماضية) (و) سلفعة (باللام اسم كلبة) نقله الجوهري قال الشاعر

فلا تحسبني شحمة من وقية * مطردة مما تصيدك سلفع

(المستدرك)

سلفع (سلفع)

* ومما يستدرك عليه سلفع الرجل أفلس وسلفع علاوته ضرب عنقه كلاهما لغة في صلفع بالصاد كما سيأتي وامرأة سلفع قليلة اللحم مربعة المشى رصعا. وقيل للاحم على ساقها وذرعاها نقله ابن بري ((السلفع كجعفر المسكان الحزن) الغليظ (أو تابع لباقع) لا يفرد يقال بلقع ساقع وبلقع سلاقع وهي الارض القفار التي لا شيء بها كما في الصحاح والعباب (و) السلفع (الظليم) عن ابن عباد (والسلفع كجعبار البرق) الخاطف الخفي وهو (اذا استطار في الغيم) قال الليث اغماهى خطفة خفيفة لالبت بها (واسلفع البرق استطار) والاسم منه السلفع (ر) قال الليث (الخصي) اذا (حيت عليه الشمس) تقول اسلفع بالبرق ونقله الجوهري أيضا * ومما يستدرك عليه السلفع كعصف البرق نقله الجوهري وقال غيره سلفع البرق خطفته وسلفع الرجل لغة في صلفع أفلس نقله الجوهري في الصاد وكذا سلفع علاوته اذا ضرب عنقه * ومما يستدرك عليه سلفع كعلس الذئب الخفيف أهمله الجوهري والصاغاني واستدركه صاحب اللسان * قات هو مقلوب سماع كسبأني ((السميدغ بفتح السين والميم بعد هاء ثمانية تحية) هكذا في نسخةنا وهو الصواب ووجد في بعضها زيادة (ومعجزة مة متوجه) وهذه الزيادة ساقطة في غالب النسخ فان ظاهر كلام الجوهري وابن

(المستدرك)

سميدغ (سميدغ)

سيده والصاغاني اهما الدال بل صرح بعضهم بان اعجام ذاله خطأ وفي بعض النسخ السميع كغضنفر وهي صحيحة انما فيها عدم اعتبار صورة الزائد في الوزن وفي بعضها كغضنفر وهي مثل التي قبلها لان حروف غضنفر وعصيفرسوا وانما تختلف في النقط وهي محرفة لا يعول عليها فان الجوهري قال (ولا تضم السين فانه خطأ) وزاد بعضهم كاعجام ذاله كما تقدم وفي الفصح هو السميع ولا تضم السين وتبعوه على ذلك دون مخالفة قال ابن التبان في شرح الفصح نقل عن أبي حاتم السميع بالفتح ومن ضم السين فقد أخطأ قال سيبويه ويكون على فعيال قالوا سميع وقال ابن درستويه العامة تضم السين وهو خطأ لانه ليس في كلام العرب اسم على فعيال (السيد) كفي الصحاح والعين وزاد في العباب (السكرم الشريف السخني) وزاد ابن التبان في شرح الفصح عن الاصمعي قال سألت منتجع بن نهان عن السميع فقال هو السيد (الموطأ الأكناف) ومثله في الصحاح وهكذا فسره أبو حاتم أيضا وأنشد الصاغاني للحادرة

تخذ القيا في بالرجال وكها * يعد ويحرق القميص سميع
(و) قال الليث السميع (الشجاع) قال متمم بن نويرة رضى الله عنه برقي أخاه مالكا

وان ضرس الغز والرجال رأيت * أنا الحرب صدقاني اللقاء سميما

قال النضر (والذئب) يقال له السميع لسرعته (والرجل الخفيف في حوائجه) سميع من ذلك (و) السميع أيضا (السيف) قال الصاغاني ووزن السميع عند النحويين فعيال وقال أبو اسامة جنادة بن محمد بن الحسين الأزدي وزنه فيجعل والميم زائدة واشتقاقه من السدع وهو الذئب والبسط يقال سدعه اذا ذبحه وبسطه (و) السميع (اسم رجل) قال رؤبة

هاجت ومثلي قوله ان ربعا * حمامة هاجت حماما سميما * ابكت أبا الجفاه والسميما

ولما قرئت هذه الارجوزة على ابن دريد قال الرواية أبا الشعثاء وهو الججاج والسميع بن خباب الطائي ولي عسكر المهدي والسميع أيضا من اعلام النساء (و) هي السميع (بنت قيس) بن مالك (الغضبية) رضى الله عنها كافي العباب (و) السميع (فرس البراء بن قيس بن عتاب) بن هذمة * ومما استدرك عليه السميع الاسد نقله ابن الدهان اللغوي والصاغاني في كتابيه والسميع الرئيس تشيما بالاسد والسميع الجميل الجسيم نقله ابن التبان في شرح الفصح عن أبي زيد وقال ابن جنى جمع السميع سماع وأبو السميع لغوى (السمع حس الاذن) وهي قوة فيها تندرک الاصوات وفي التنزيل العزيز وأتقوا السمع وهو شهيد قال نعلب أى خلاله فلم يشتغل بغيره (و) يعبر تارة بالسمع عن (الاذن) نحو قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم كافي المفردات (و) السمع أيضا اسم (ما وقر فيها من شئ سمعه) كافي اللسان (و) السمع أيضا (الذكر المسموع) الحسن الجميل (ويكسر كالسمع) الفتح عن اللحياني والكسر سيد كره المصنف فيما بعد بمعنى الصيت وشاهد الاخير

ألا يا أم فارع لانا لوى * على شئ رفعت به سماعي

والسمع ما سمعت به فشاء وتكلم به (و) يكون (السمع للواحد والجمع) كقوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم لانه في الاصل مصدر كافي الصحاح (ج اسماع) قال أبو قيس بن الاسلم

قالت ولم تقصد لقليل الخنا * مهلا فقد أبلغت اسماعي

ويروى اسماعي بكسر الهمزة على المصدر (و) جمع القلة (اسمع) و (سج) أى جمع الاسمع كافي العباب وفي الصحاح جمع الاسماع (اسماع) ومنه الحديث من سمع الناس بعمله سمع الله به اسماع خلقه وحقيره وصغره يريد ان الله تعالى يسمع اسماع خلقه بهذا الرجل يوم القيامة ويحتمل أن يكون أراد ان الله يظهر للناس سريرته وعيلا اسماعهم بما ينطوى عليه من خبث السرار جزاء لعمله ويروى سماع خلقه برفع العين فيكون صفة من الله تعالى المعنى فسمعه الله تعالى (سمع كعلم سمعا) بالفتح (ويكسر) كعلم علما (أو بالفتح المصدر وبالكسر الاسم) نقله اللحياني في نوادره عن بعضهم (وسمعا وسماعة وسماعية) ككراهية (وتسمع) الصوت مثل سمع قال لبيد رضى الله عنه يصف مهاة وتسمع رز الانيس فراعها * عن ظهر غيب والانيس سقامها

(و) اذا أدغمت قلت (اسمع) وقرأ الكوفيون غير أبي بكر لا يسمعون بتشديد السين والميم وفي الصحاح يقال سمعت اليه وسمعت اليته وسمعت له كله بمعنى واحد لانه تعالى قال لا تسعوا لهذا القرآن وقرئ لا يسمعون الى الملا الاعلى محققا (والسمعة فعلة من الاسماع وبالكسر هيئته) يقال سمعته سمعة حسنة (و) قولهم (سمعك الى أى اسمع مني) وكذلك سماع نقله الجوهري وسيأتي سماع للمصنف في آخر المسادة (وقالوا ذلك سمع أذني) بالفتح (ويكسر وسماعها وسماعتها أى اسماعها) قال

سماع الله والعلمانى * أعوذ بخير خالك يا ابن عمرو

أوقع الاسم موقع المصدر كما أنه قال اسماع اعنى قال * وبعد عطاتك المائة الرناعا * قال سيبويه (وان شئت قلت سمعا) قال سيبويه أيضا (قال ذلك اذ لم تختصص نفسك) غير المستعمل اظهاره (وقالوا أخذت) ذلك (عنه سمعا وسماعا جاوا بالمصدر على غير فعله) وهذا عند غيره طرد (وقالوا اسماعا وطاعة) منصوبان (على اضماع الفعل) والذي يرفع عليه غير مستعمل اظهاره كما ان الذي ينصب عليه كذلك (ويرفع) أيضا فيهما (أى أمرى ذلك) فرفع في كل ذلك (وسمع اذنى فلا يناقيل ذلك وسمعة اذنى ويكسر ان)

(المستدرک)

(سمع)

قال اللحياني (و) يقال (أذن سمعة) بالفتح (ويحرك) وكفرحة وشريفة وشريف وسماعة وسماعة وسموع) كصبور (وجمع
الاخيرة سمع بضمتين) يقال (ما فعله رياء ولا سمعة) بالفتح (ويضم ويحرك) وهي ماثوه بذكرة ليرى ويسمع) ومنه حديث عمر رضي
الله عنه من الناس من يقاقل رياء وسمعة) ومنهم من يقاقل وهو شوى الدنيا ومنهم من ألججه القتال فلم يجد بدا منهم من يقاقل صابرا
محتسبا أولئك هم الشهداء، والسمعة بمعنى التسميع كالسخره بمعنى التسخير (ورجل سمع بالكسر يسمع أو يقال هذا امرؤ ذوسمع
بالكسر وذوسماع) اما حسن واما قبيح قاله اللحياني (وفي الدعاء اللهم سمعلا بلغاو يفحان) وكذا اسمع لا يبلغ بكسرهما ويفحان
ففيه أربعة أوجه ذكر أحدها الجوهرى وهو سمعلا بالغا بالكسر منصوبا (أى يسمع ولا يبلغ أو يسمع ولا يحتاج الى أن يبلغ أو يسمع
به ولا يتم) الاخير نقله الجوهرى (أو هو كلام يقوله من يسمع خبرا لا يحببه) قاله البكسائي (أى اسمع بالدواهي ولا تبلغنى) والسمع كبير
الاذن) وقيل خرقها وهم شبه حلقه مسمع الغرب كما فى المفردات يقال فلان عظيم المسمعين أى عظيم الاذنين وقيل للاذن مسمع لانها
آلة للسمع) كالسماعة) قال طرفه يصف أذنى ناقته

مؤلتان تعرف العتق فيهما * كسامعتى شاة بجومل مفرد

كفى الصحاح) ج مسمع وروى ان ابا جهل قال ان محمدا قد نزل بثرب وانه حنق عليكم فبقيتوه نبي القراد عن المسماع أى أخرجهوه
اخراج استئصال لان أخذ القراد عن الدابة هو قلعه بكائنه والاذن أخف الاعضاء شعرا بل أكثرها الاشعر عليه فيكون النزاع منها
أبلغ قال الصاغاني ويجوز أن يكون المسماع جمع سمع على غير قياس كشابه وملاح في جمعى شبهه ولمح (و) من المجاز المسماع (عروة)
تكون (فى وسط الغرب يجعل فيها جبل لتعدل الدلو) نقله الجوهرى وأشد للشاعر وهو أوس وقيل عبد الله بن أبى اوفى

نعدل ذالميل ان رامنا * كما عدل الغرب بالمسماع

وقيل المسماع موضع العروة من المزاوة وقيل هو ما جاوزت العروة (و) قال ابن دريد المسماع (أبو قبيلة) من العرب (وهم المسماعة)
كما يقال المهالبة والقعاطبة وقال اللحياني هم من بنى تيم اللات (و) قال الاجر المسمعان (الخشبتان) اللتان (تدخلان فى عرونى
الزيبيل اذا أخرج به التراب من البئر) وهو مجاز (و) المسماع (كقعد الموضع الذى يسمع منه) نقله ابن دريد قال (وهو) من قولهم هو
(منى بمرأى ومسمع) أى (بجيب آراه وأسمع كلامه) وكذلك هو منى مرأى ومسمع يرفع وينصب وقد يخفف الهمزة الشاعر قال
الحادرة
حجرة عقب الصبوح عيونهم * بمرى هنالك من الحياة ومسمع

(و) يقال (هو) خرج (بين سمع الارض وبصرها) قال أبو زيد (اذالم يدراين توجهه أو معناه بين سمع أهل الارض) وأبصارهم
(خسذف المضاف) كقوله تعالى وأسأل القرية أى أهلها نقله أبو عبيد (أو) معنى لقيته بين سمع الارض وبصرها أى (بأرض
خالية ما بها أحد) نقله ابن السكيت قال الازهرى وهو صحيح يقرب من قول أبو عبيد (أى لا يسمع كلامه أحد ولا يبصره أحد) هو
ما أخذ من كلام أبو عبيد فى تفسير حديث قبيلة بنت خزيمة رضى الله عنها قالت الويل لاختى لا تخبرها بكذا فتنبع أخابك بن وائل
بين سمع الارض وبصرها قال معناه ان الرجل يخلوها ليس معها أحد يسمع كلامها أو يبصرها (الا الارض القفر) ليس ان
الارض لها سمع وبصر ولكنها وكدت الشناعة فى خلوتها بالرجل الذى صحبتها (أو سمعها وبصرها طولها وعرضها) وهو مجاز قال أبو
عبيد ولا وجه له انما معناه الخلال) ويقال التى نفسه بين سمع الارض وبصرها اذا غررت بها والقها حيث لا يدري أين هو) قاله ثعلب
وابن الاعرابى (أو) ألقاها) حيث لا يسمع صوت انسان ولا يرى بصر انسان) وهو قريب من قول ثعلب (وسموا سمعون وسماعة
مخففة وسمعان بالكسر) والعامية تنقح السنين (و) سميع (كزبير) فن الازل أبو الحسين بن سمعون الواعظ مشهور وأخوه حسن
من شيوخ ابن ابنوسى وفى سمعان قال الشاعر

يا لعنة الله والاقوام كلهم * والصالحين على سمعان من جار

حذف المنادى ولعنة مرفوع بالابتداء وعلى سمعان خبره ومن جار تمييز كأنه قال على سمعان جار (ودير سمعان بالكسر ع بحجاب
(و) دير سمعان أيضا) ع بجمع به دفن عمر بن عبد العزيز) رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكر الدير فى دى ر وقيل سمعان هذا كان
أحد أكابر النصارى قال له عمر بن عبد العزيز ياديرانى بلغنى ان هذا الموضع ملككم قال نعم قال أحب ان تبغى منه موضع قبر سنة
فاذا حال الحول فانتفع به فبكى الديرانى وباعه فدفن فيه قال كثير

سقى ربنا من دير سمعان حفرة * بها عمر الحسيرات رهندا فيها

صوايح من مزن ثقالا غواديا * دواجردهما ما خضات دجونها

(ومحمد بن محمد بن سمعان بالكسر السمعانى أبو منصور محدث) عن محمد بن أحمد بن عبد الجبار وعنه عبد الواحد المليحى (و) بالفتح
ويكسر) واقتصر الحافظ على الفتح (الامام أبو المظفر منصور بن محمد) بن عبد الجبار بن سمعان (السمعانى وابنه الحافظ أبو بكر
محمد) وآل بيته (و) السميع (كأسمير المسماع) نقله الجوهرى وأشد لعمر بن معد يكرب

أمن ربحانة الداعى السميع * يؤرقنى وأصحابى هجوع

قال الازهرى العجب من قوم فسر والسميع بمعنى السمع فرار من أن يوصف الله تعالى بان له سمعاً وقد ذكر الله تعالى في غير موضع من كتابه فهو سميع ذو سمع بلا تكليف ولا تشبيه بالسمع من خلقه ولا سمعه كسمع خلقه ونحن نصنفه كما وصف به نفسه بلا تحديد ولا تكليف قال ولست أنكر في كلام العرب ان يكون السميع سامعاً أو مسمعاً وأنشد أمن ربحانة قال وهو شاذ (و) انظاها الاكثر من كلام العرب ان يكون السميع بمعنى (السامع) مثال عليم وعالم وقد يروى قادر (و) السميع (الاسد) الذي (بسمع الحس) أى حس الانسان والفريسة (من بعد) قال * منعكرا الكرم سميع مبصر * (وأم السميع وأم السمع الدماغ) كافي العباب وعلى الاخير اقتصر الزمخشري قال يقال ضرب به على أم السمع (والسمع محركة) كما ضبطه الصاعاني (أو كعنب) كما ضبطه الحافظ (هو ابن مالك بن زيد بن سلم) بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أئمن بن الهذيل بن حابر (أبو قبيلة من حابر منهم أبو رهم) بضم الراء (أحزاب بن أسيد) كأمير الظهري (وشفعة) بضم الشين المجمة السميعان (التابعيان) * قلت وقال الحافظ في التبرير قيل لابي رهم صحبه وقال بن فهد أبو رهم السمي ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة وهو تابعي اسمه احزاب بن أسيد ثم قال بعده أبو رهم الظهري شيخ معمر أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة وقد تقدم ذكره في ظه ر بأتم من هذا فراجع وجعله هناك صحابيا (ومحمد بن عمرو) السمي ضبطه الحافظ بالتحريك (من اتباع التابعين) شيخ لواءى وعلى ضبط الحافظ فهو من بني السميعة من الانصار لا من حير وقد أغفله المصنف وسيأتى فتأمل (وعبدالرحمن بن عياش) الانصارى ثم السمي محركة (المحدث) عن داهم بن الاسود (أو يقال في النسبة أيضا سماعي بالكسر) وهكذا ينسبون أباهم المذكور (والسمع كسكرا الخفيف ويوصف به الغول) يقال غول سمع وأنشد شهر

فليست بانسان فينفع عقله * وليكنم اغول من الجن سمع

(والسمع الصغير الرأس) وهو فعل نقله الجوهري (أو) الصغير (اللحية) عن ابن عباد هكذا نقله الصاعاني عنه وهو تحريف منهما وصوابه والجثة أى الصغير الرأس والجثة الداهية هكذا بغير واو فتأمل (و) السمع (الداهية) عن ابن عباد أيضا (الخفيف) اللحم (السريع) العمل الخبيث اللب (ويوصف به الذئب) ومنه قول سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه رأيت عليا رضى الله عنه يوم بدر وهو يقول

مانتقم الحرب العوانى منى * بازل عامين حديث سن
سمع كأتى من جن * لمثل هذا ولد تبنى أى

ومنه ان المغيرة سأل ابن لسان الحجر عن النساء فقال النساء أربع فربع مريع وجميع تجمع وشيطان سمع وغل لا تخلع فقال فسر قال الربيع المريع الشابة الجميلة التى اذا نظرت اليها سرتك واذا أقسمت عليها برتك وأما الجميع التى تجتمع فالمرأة تزوجها ولك نشب ولها نشب فتجمع ذلك (و) أما الشيطان السمع فهى (المرأة الكالحة في وجهك) اذا دخلت (المولودة في أترك) اذا خرجت قال وأما الغل التى لا تخلع فبنت عمك اقصىيرة الفرواه الداهية السوداء التى نشرت لك ذابطنها فان طلقها ضاع ولدك وان أمسكتها أمسكتها على مثل جدد أنفك (و) قال غيره السمع (الرجل الطويل الدقيق) وهى بهاء (و) امرأة (سمعة نظرنه كقرشبة) أى بكسر أولهما رقع ثالثهما وهو قول الاجر (وطرطبة) أى بضم أولهما وهو قول أبي زيد (ونكسر الفاء واللام) وقد تقدم (في ن ظ ر) بيان ذلك (ويقال فيها سمعة تكروعة مخففة النون أى مستعمه سماعه) وهى التى اذا سمعت أو تبصرت فلم تسمع ولم ترشياً تظننته تظنيا وكان الاجر ينشد

ان لنا لكنه * معنة مفنه * سمعته نظرنه * كالريح حول القنه * الاثره تظنه

(والسمع بالكسر الذ كراجميل) يقال ذهب سمعه فى الناس نقله الجوهري (و) السمع أيضا سمع مركب وهو (ولد الذئب من الضبع وهى بهاء) وفى المثل أسمع من السمع الازل وربما قالوا أسمع من سمع قال الشاعر

تراه حديد الطرف أبلج واخفا * أغرطوبيل الباع أسمع من سمع

(يرغمون انه) لا يعرف العلل والاسقام و لا يموت حنف أنفه كالحية) بل يموت بعرض من الاعراض يعرض له (و) ليس فى الحيوان شئ عدوه كعدو السمع لانه (فى عدوه أسرع من الطيرو) يقال (و) ثبته تر يدعلى) عشرين (و) ثلاثين ذراعاً) سمع (باللام جبل) (و) يقال (فعلته سمعتك ونسمة لك أى لتسمعه) قاله أبو زيد (والسماع) كسحاب (بطن) من العرب عن ابن دريد (و) قولهم سمع (كقطام أى سمع) نقله الجوهري وهو مثل دراك ومناع أى ادرك وامنع قال ابن برى وشاهده

* فسماع أستاذ الكلاب سمع * والسمعية كزبيرية قرب مكة) شرفها الله تعالى (و) سمعته شته) نقله الصاعاني والجوهري قال الراغب وهو متعارف فى السب (و) من المجاز سمع (الدلو) أى (جعل لها سمعاً وكذا) سمع (الزبيل) اذا جعل لها سمعين يدخلان فى عرونيه اذا أخرج به التراب من البئر كما تقدم (والسمع كعسن) من أسماء (القيد) قاله أبو عمرو وأنشد

ولى مسمعان وزمارة * وظل ظليل وحصن انيق

٣ قوله لمثل هذا فيه ان الشطر الرابع غير موافق فى الروى لما قبله فخره

وقد تقدم في ز م ر (و) المسمعة (بهاء المغنية) وقد سمعت قال طرفة يصف قبينة

اذ نحن قلنا اسمعنا انبرت لنا * على رسلاها مطروفة لم تشدد

(والسميع التثنية والتشهير) ومنه الحديث سمع الله به أسامع خلقه وقد تقدم في أول المادة (و) التسميع أيضا (ازالة الخول
بنشر الذكر) يقال سمع به اذا رفعه من الخول ونشر ذكره نقله الجوهري (و) التسميع (الاسماع) يقال سمعه الحديث واسمعه
بمعنى نقله الجوهري (و) المسموع (كعظم المقيد المسوجر) وكتب الحاج الى عامل له ان ابعث الى فلانا سمعا من امر أي مقيدا
مسوجرا فالصواب ان المسوجر تفسير للمزهر وأما المسموع فهو المقيد فقط وقد تقدم في س ج ر (واسمع له والبسه اصغى) قال
أبو دواد يصف ثورا
ويصبح تارات كما سمع المفضل لصوت ناشد

وشاهد الثاني قوله تعالى ومنهم من يستمعون اليك (و) يقال (تسمع به الناس) نقله الجوهري أي اشتهر عندهم (وقوله تعالى
واسمع غير مسموع أي غير مقبول ما تقول) قاله مجاهد (أو) معناه (اسمع لا سمعت) قاله ابن عرفة وكذلك قولهم قم غير صاغرا
لا اصغر لك الله وفي الصحاح قال الاخفش أي لا سمعت وقال الازهرى والراغب روى ان أهل الكتاب كانوا يقولون ذلك للنبي صلي
الله عليه وسلم يوهون انهم يعظمونه ويدعون له وهم يدعون عليه بذلك * ومما يستدرك عليه رجل سمع كشد اذا كان
كثير الاستماع لما يقال وينطق به وهو أيضا الجاسوس ويقال الامير يسمع كلام فلان أي يجيبه وهو مجاز وقول ابن الانباري
وقولهم سمع الله لمن حمده أي اجاب الله دعاء من حمده فوضع السمع موضع الاجابة ومنه الدعاء اللهم اني أعوذ بك من دعاء لا يسمع
أي لا يعتد به ولا يستجاب فكأنه غير مسموع وقال سمر بن الحارث الضبي دعوت الله حتى خفت أن لا يكون الله يسمع ما أقول وبه
فسر قوله تعالى واسمع غير مسموع أي غير محجاب الى ما يدعو اليه وقولهم سمع لا يبلغ بالفتح فوعان ويكسر ان لغتان في سمعان لا بلغان
والسمع الشيطان الخبيث والسمعانيسة بالكسر من قري ديار اليمن واستمع أصغى قال الله تعالى قل أوحى الى انه استمع نفر من
الجن وقوله تعالى واستمع يوم ينادى المنادي وكذا سمع به ومنه قوله تعالى نحن أعلم بما يستمعون به ويعبر بالسمع تارة عن الفهم
وتارة عن الطاعة تقول سمع ما أقول لك ولم تسمع ما قلت لك أي لم تفهمه وقوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لسمعهم أي افهمهم بان
جعل لهم قوة يفهمون بها وقال الله تعالى اني آمنتم بكم فاسمعون أي أطيعون ويقال اسمع الله أي لا جعلك أصم وهو دعاء وقوله
تعالى أبصر به وأسمع أي ما ابصره وما سمعه على التعجب نقله الجوهري والسماع كشداد المطيع ويقال كله سمعهم بالكسر أي
يجيب سمعون ومنه قول جندل بن المثنى * قامت تعظي بك سمع الحاضر * أي يجيب سمع من حضر وتقول العرب لا وسمع الله
يعنون وذكرا لله والسماعنة بطن من العرب مساكنهم جبل الخليل عليه السلام والسوامعة بطن آخر مساكنهم بالصعيد
والمسمع خرق الاذن كالسمع نقله الراغب والسماعية بالفتح موضع وبنو السميعة كسفيينة قبيلة من الانصار كانوا يعرفون ببني
الصماء فغيره النبي صلى الله عليه وسلم والمسمع كقعد مصدر سمع سمعا وأيضا الاذن عن أبي جيلة وقيل هو خرقها الذي يسمع به وحكى
الازهرى عن أبي زيد ويقال يجمع خروق الانسان عينيه ومنخر به واسته مسامع لا يفرد واحدا وقال الليث يقال سمعت اذني
زيدا يفعل كذا وكذا أي أبصرته بعيني يفعل كذا وكذا قال الازهرى لا أدري من أين جاء الليث بهذا الحرف وليس من مذهب
العرب ان يقول الرجل سمعت اذني بمعنى ابصرت عيني قال وهو عندي كلام فاسد ولا آمن ان يكون ولده أهل البدع والاهواء
ويقال بات في لهو وسماع السماع الغناء وكل ما التذنه الاذان من صوت حسن سماع والسميع في أسماء الله الحسنى الذي وسع
سمعه كل شيء والسميعان في ادوات الحراثين عودان طويلان في المقرن الذي يقرن به الثور أي لحراثة الارض قاله الليث والسمعان
جوربان يتجورب بهما الصائد اذا طلب الطياء في الظهيرة والسمعان عامر وعبد الملك بن مالك بن مسمع هذا قول الاصمعي وأنشد

تأرت المسمعين وقتلوا * بقتل أخي فزاره والخبار

وقال أبو عبيدة هم امالك وعبد الملك ابنا مسمع بن سفيان بن شهاب الحجازي وقال غيره هما مالك وعبد الملك ابنا مسمع بن مالك بن مسمع
ابن سنان بن شهاب وأبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان الحافظ حدث عن أسلم بن سهل الواسطي وغيره (سميع كسميدع بالفاء)
أهمله الجوهري وقال ابن دريد في باب فعمل بعد ذكره مسموع سميع (وقد تضم سينه) كأنه مصغر (وحينئذ يجب كسر الفاء)
وهو ذوالكلاع الاصغر (ابن ناكور بن عمرو بن يعفر) بن يزيد بن النعمان الجعفي وي زيد هذا هو ذوالكلاع الاكبر كما سبأني
في ك ل ع وفي المؤلف والمختلف للدارقطني اسميع هكذا بزيادة الالف وفي المعجم لابن فهدي يقال اسمه ايفع (أبو شرجيل)
زاد الصاغاني (أو) أبو (شراجيل) وهو (الربنس) في قومه (المطاع المتبوع اسلم) في حياة النبي صلى الله عليه وسلم (فكتب اليه
النبي صلى الله عليه وسلم على يد جرير) بن عبد الله (البيجلي) رضى الله عنه (كأبا) في التعاون على الاسود ومسيلمة وطلحة وكان
القائم بأمر معاوية رضى الله عنه في حرب صفين (وقتل) قبل انقضاء الحرب ففرح معاوية رضى الله عنه بموته وذلك انه بلغه
ان ذالكلاع ثبت عنده ان عيا برى من دم عثمان رضى الله عنهما وان معاوية رضى الله عنه لبس عليهم ذلك فاراد التشتيت
عليه فعاجلته منيته (بصفين) وذلك سنة سبع وثلاثين * ومما يستدرك عليه اسميع بن وعلية بن يعفر السبائي شهد فتح مصر

(المستدرك)

(سميع)

(المستدرك)

(المستدرک)
ساعة
(ساع)
(ساع)

واسمیع بن الشاعر الرعینی عن حذیفة نقلها الدارقطنی فی المؤلف والمختلف * ومما استدرک علیه السمیق بالقاف أهمله الجوهری وقال ابن بری هو الصغیر الرأس قال وبه سمی السمیق الیمانی والدجمحد احد القراء کذا فی اللسان (السباع کهملع) أهمله الجوهری وقال اللحیانی هو الذئب قال (و یقال للخبث) الحب (انه لسباع هملع) وسبأ فی ذلك فی م ل ع (السبع محرکة الجال و) قال ابن درید (الاسنع الطویل) قال (و) الاسنع (المرتفع العالی) یقال شرف اسنع (و) قال ابو عمرو السنیعة (کسفیة الطريقة فی الجبل) بلغة هذیل (ج سنائع و) السنیعة المرأة (الجبلية) کفی العجاج زاد اللیث (اللینة المفصل اللطيفة العظام) فی جمال (وهو سنیع) ای جبل (وقد سنع کنصر ومنع وکرم) وعلى الاخبار اقتصر الجوهری (سناعه) مصدر الاخیر (وسنوعا) بالضم مصدر سنع کنصر ومنع (و) یقال (هذنا اسنع) ای (أفضل) وأشرف (وأطول وکزیر عقبه بن سنیع) بن نیشل بن شداد بن زهیر بن شهاب بن ربیع بن ابی الاسود هکذا ذکره ابن الککبی (فی نسب طهیه) کان (من الاشراف) و یعرف بان هندابة وهو الذی هجاه جریر (وأبوه سنیع مشهور بالجبال المفرط ومن الذین کانوا اذا أرادوا الموسم أمرتهم قریشان یتلوهو مخافة فتنة النساء بهم) قال ابو عمرو (الساعة الناقه الحسنة) الخلق وقالوا الابل ثلاث ساعه ووسط وحرضان فالساعة ما تقدم والوسط المتوسطة والحرضان الساقطة التي لا تقدر علی النهوض (کالسناع) عن شهر ومنه لم لا تقبلها وهي حابا نقر کانه مسناع فرباع هکذا ضبطه وقد مر فی ر ب ع (والسنع) والنسع (بالکسر) فیهما (الرسع أو) هو (الحز الذي فی مفصل الکف والذراع) قاله ابن الاعرابی (أو) هو (السلامی) التي (تصل ما بین الاصابع والرسع فی جوف الکف) قاله اللیث (ج) سنع (کقردة وسناع و) یقال (اسنع) الرجل اذا (اشتکاه) ای سنعته (و) قال الزجاج سنع البقل واسنع اذا (طال وحسن) فهو سناع ومنع (و) قال غیره اسنع الرجل اذا (جاء بولاد ملاح) طوال (والسنعاء الحاربه التي لم تخفص) لغة یمانية نقلها ابن درید * ومما استدرک علیه اسنع مهر المرأة أكثره عن القراء کفی التکملة ونسبه صاحب اللسان الی ثعلب وقیل سناع حسن طویل عن الزجاج ومهر سنیع کثیر عن ثعلب والسنیع کأمیر الطویل وامرأة سنعاء طویلة وأما قول رؤبة

(المستدرک)

أنت ابن کل مننضی قریع * تم تمام البدر فی سنیع

فانه أراد ای فی سناعه أقام الاسم مقام المصدر (سوع بالضم قبيلة بالین) قال النابغة الذبیانی

(ساع)

مستشعرین قد القوا فی ديارهم * دعاء سوع ودعوى وأیوب

ویروی دعوی يسوع وكها من قبائل الیمین (والساعة جزؤ من أجزاء الجسدین) اللیل والنهار قاله اللیث وهما أربع وعشرون ساعة واذا اعتد لا فکل واحد منهما اثنتا عشرة ساعة (و) فی العجاج الساعة (الوقت الحاضر) و یعبر عن جزئ قلیل من اللیل والنهار یقال جلست عندك ساعة ای وقتا قلیلا (ج ساعات وساع) وأنشد للقطامي

وكا كالحریق أصحاب غابا * فیخبو ساعة ومهب ساعا

(و) الساعة (القیامة) کفی العجاج وهو مجاز قال الله عز وجل اقربت الساعة ویسألونک عن الساعة وعنده علم الساعة تشبیها بذلك لسرعة حسابها (أو) الساعة (الوقت الذي تقوم فیہ القیامة) سمیت بذلك لانها تفجأ الناس فی ساعة فیموت الخلق کلهم بصیحة واحدة قاله الزجاج ونقله الازهری وقال الراغب فی المفردات وتبعه المصنف فی البصائر ما نصه وقیل الساعات التي هی القیامة ثلاثة الساعة الکبری وهي بعث الناس للحسابه وهي التي أشار الیه النبی صلی الله علیه وسلم بقوله لا تقوم الساعة حتی ینظر الفعش والتفحش وحتى یعسد الدینار والدرهم و ذکر أمور المحدث فی زمانه ولا بعده والساعة الوسطی وهي موت أهل القرن الواحد وذلك نحو ما روی انه رأى عبد الله بن انیس فقال ان بطل عمر هذا الغلام لم یمت حتی تقوم الساعة فقیل انه آخر من مات من العصابة والساعة الصغری وهي موت الانسان فساعة کل انسان موته وهي المشار الیه بقوله عز وجل قد خسروا الذین کذبوا بقاء الله حتی اذا جاءتهم الساعة بغتة ومعلوم ان هذا الخسر ینال الانسان عند موته وعلى هذا روی انه کان اذا هبت ریح شديدة ینتقل لونه صلی الله علیه وسلم فقال تخوفت الساعة وقال ما أمدت طرفی ولا أعظمها الا أوطن الساعة قد قامت بعتی موته صلی الله علیه وسلم (و) قال ابن الاعرابی الساعة (الهلكی كالجاعة للجماع) والطاعة للمطيعین (وساعة سوعاء) ای (شديدة) كما یقال لیلة لیلته نقله الجوهری (وسوع بالضم) فی قوله تعالی لا تذرن ردا ولا سوعا (والفخ) لغة قیه (وبه قرأ الخلیل) اسم (صنم) کان لهم مدان وقیل (عبد فی زمن نوح علیه السلام فدفنه الطوفان فاستناره ابلیس) لاهل الجاهلیة (فجسد) من دون الله عز وجل کذا نص اللیث (و) زاد الجوهری ثم (صار لهذیل) وكان برهاط (و صح الیه) قال أبو المنذر ولم أسمع بذکره فی أشعار هذیل وقد قال رجل من العرب

تراهم حول قیلهم عکوفاً * کعکفت هذیل علی سوعا

ینظر جنابه برهاط صریحی * عنائر من ذخائر کل راع

(وساعت الابل تسوع) سوعا کفی العجاج وتسبع سوعا وهذه عن شهر (تخلت بالراع و) منه قولهم (هواضع ساع) کفی العجاج ای مهمل (و) جاءنا (بعد سوع من اللیل وسوع کغراب) ای (بعدهد) منه نقله الجوهری أو بعد ساعة منه (و) السوعا

والسوعاء (كغراب وبرحاء المذى) زاد شهر الذي يخرج قبل النطفة (أو الودى وفي الحديث في السوعاء الوضوء) وقال أبو عبيدة لرؤية ما الودى فقال يسمى عندنا السوعاء (و) يقال للرجل (سوع - سع) بضهما (أمر به سوعاءه) عن ابن الاعرابي (وناقة مسيباع كصباح) هي التي (تدع ولدها حتى تأكله السباع) قاله شمر (واو به يائية) من ساعت تسوع وتسيع كما تقدم يقال رب ناقة تسيع ولدها حتى تأكله السباع أي تململه وتضعفه (وأساعه أهمله وضعفه) يقال اسعت الابل أي أهملتها فساعت نقله الجوهري قال الراغب وقد تصور الاله مال من الساعة (وأسوع) الرجل (انتقل من ساعة الى ساعة) نقله الزجاج (أو) اسوع (تأخر ساعة) عن ابن عباد قال (و) اسوع (الرجل) وغيره اذا (انشر ثم مذى) قال غيره اسوع (الحمار) اذا (ارسل غرموله) يقال (هذامسوع له كعظم) أي (مسوع له) بالعين المعجمة (وعامله مساوعة من الساعة كياومة من اليوم) قال الجوهري ولا يستعمل منها الا هذامسوع وما يستدرك عليه اساع الرجل اساعه انتقل من ساعة الى ساعة نقله الزجاج ومسوع كعظم مدينة من مدن الحبشة بالقرب من اليمن وساوعه سواعا استأجره للساعة والساع والساعة المشقة والساعة البعد وقال رجل لاعرابية أين منزلك فقالت

أما على كسلان وان فساعة * وأما على ذى حاجة فيسير

وقيل السوعاء التي، وأسوع الرجل اذا تعهد سوعاءه ورجل سواعي من السواع عن ابن الاعرابي ورجل مسبيع مضيع ومسبياع للمال مضيع وأنشد ابن بري

ويل أم أجياد شاة شاة ممتخ * أبي عبال قليل الوفير مسبياع

أم أجياد شاة وصفها بالغز وشاة منصوب على التمييز وسبوع اسم من أسماء الجاهلية وقيل بطن باليمن (ساع الماء والشراب يسبع سيعا ويوعا جرى واضطرب على وجه الأرض) كفي العجاج والعباب (و) قال شمر ساعت (الابل) تسوع سوعا وتسيع سيعا (تخلت بلاواع واو به يائية) يقال ضائع سائع (و) قال الليث (السبع الماء الجاري على) وجه (الأرض) قال رؤبة ترى بهاما: السراب الاسيعا * شبيهه بم بين عبرين معا

(و) قال الفراء يقال خرجت (بعديسعاء من الليل بالكسرو) بعديسعاء (كسيرة) أي (بعده قطع منه والسباع كسحاب) وفي بعض النسخ بالفتح (شجر اللبان) وهو من شجر الأعضاء له ثم كهيشة الفستق ولين مثل البكندر اذا وجد كذا في العباب ووجدت في هامش نسخة العجاج هو شجر اللبان (أو شجر يشبهه) وليس به (و) السباع (الشحم تظلي به المزادة و) السباع (الطينين) وقال كراع الطينين (بالسين) الذي (يظن به) وأنشد الليث * كأنها في سباع الدن قديد * (وقول القاطمي) يصف ناقة (فلما ان جرى سمن عليها * كطينت) هكذا في النسخ وفي العجاج والعباب كما بظنت (بالفدن السباعا) أمرت بها الرجال ليأخذوها * ونحن نظن ان لن تستطاعا

(من باب القلب أي كطينت) وفي العجاج والعباب كما بظنت (بالسباع الفدن وهو القصر) نقله الجوهري هكذا زاد تقول سيعت الحائط (والمسبعة ككفنة) المسالحة كفي العجاج وقال الليث هي (خشب تملسه بطين بها تكون مع حذاق الطيانيين) ونص العين مع الطيانيين الحاذقين (وناقة مسيباع كصباح تذهب في المرعى) نقله الجوهري في سوع (أو) هي (التي تحمل الضبعة) هكذا بالموحدة محركة في النسخ والصواب الضبعة بالتحية الساكنة بديل قوله (وسوء القيام عليها) هكذا رواه الأصمعي مسيباع مرياع وفسره (أو) هي (التي يسافر عليها وبعاد) هكذا نقله الصاغاني وهو بعينه نفس المرباع كما تقدم في رى ع فتأمل (والتسيع التطينين) يقال سيع حائطه (والتدهين بالشحم ونحوه) يقال سيعت المرأة من اذم اذا ذهنتها * وما يستدرك عليه السباع بالكسرة في السباع بالفتح بمعنى الطين والتبن كفي حواشي شروح التلخيص نقله شيخنا قلت وهو في اللسان وانساع الماء جرى على وجه الأرض كتسيع وانساع الجامد ذاب وسراب أسيع مضطرب وقيل افعال هنا للتمفاضلة والسباع الزفت على التشبيه بالطين اسواده وتسيع البقل هاج وساع الشئ يسيع ضاع وأساعه هو قال سويد بن أبي كاهل

وكفاني الله ما في نفسه * ومتى ما يكف شيأ لم يسع

فصل الشين في المعجمة مع العين المهملة (الشبدع بالدال المهملة كزبرج العقرب و) من المجاز الشبدع (اللسان) تشبها بها وفي الحديث من عض على شبدعه سلم من الاثم قال الازهرى أي اسانه يعني سكت ولم يخض مع الخائضين ولم يلسع به الناس لان العاض على لسانه لا يتكلم ومنه قول الشاعر

عض على شبدعه الاريب * فظل لا يلحى ولا يحوب

(و) من المجاز الشبدع (الداهية) وأصله العقرب (وتفتح داله) يقال أقيمت عليه سم شبدعا وشبدعا أي داهية عن ابن الاعرابي (ج شبدع) وفي العجاج قال أبو عمرو والشبادع العقارب واحدها شبدعة والاجر مثله وقال ابن بري الشبادع الدواهي وأنشد لمن ابن أوس المزني اذا الناس ناس والعباد بقوة * واذ نحن لم ندب اليها الشبادع

(المستدرك)

(سَاع)

(المستدرك)

(شبدع)

(شجع)

قلت ويروي والبلاد بعزة كما تقدم في م ي ط (الشجع بالفتح) عن ابن عباد وقال شيخنا ذكر الفتح مستدركا لما تقرر (وكعب ضد الجوع) وعلى الثانية اقتصر الجوهرى يقال (شجع كسمن خبز الجوار) شجع (منهما) شجعاً وهو من مصادر الطبائع كافي الصحاح ولما ذهبت ابل امرئ القيس وبقيت غنمه قال

فتملاً بيتنا أقطا وتمرًا * وحسبنا من غنى شجع وري

هكذا رواه الاصحى وأبو عبيدة وقال ابن دريد الشجع والشجع باسكان الباء وتحرر يكها كافي العباب (وأشبعته من الجوع) اشباعاً كافي الصحاح وقال غيره أشبعه الطعام والرعي (والشجع بالكسر وكعب) وعلى الاولى اقتصر الجوهرى (اسم ما أشبعك) من طعام وغيره (وهو شعبان وشابع) الاخير على الفعل وقد (سمع في الشعر ولا يجوز في غيره وهي شبي) وعليه اقتصر الجوهرى زاد الصاغاني (و) قد يقال (د شبعانته) من المجاز الشجع غلط في الساقين ومنه قولهم (امرأة شبي الذراع) أي (ضخمته) هكذا في النسخ والصواب شبي الدرع اذا كانت ضخمة الخلق كافي اللسان والعباب والاساس (و) في الصحاح ربما قالوا المرأة (شبي الخليل) زاد غيره (و) شبي (السوار) اذا كانت (تتلاهما سمننا) وكذا امرأة شبي الوشاح اذا كانت مفاضة ضخمة البطن (والشبعان جبل بالبحرين) حجر يتبرد بكهافه قال

ترود من الشبعان خلفك نظرة * فان بلاد الجوع حيث تميم

(و) الشبعان (اطم بالمد بنسبة) لليمودي ديار أسمد بن معار به (والشبي كسرى) بدمشق نقله الصاغاني (و) شباعة (كقدامة اسم) من أسماء (زهرم) في الجاهلية هكذا ضبطه الصاغاني سميت بذلك لان ماءها يروي العطشان ويشبع الغرثان وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم انهم ابركة ان اطعمهم طم وشفاء سقمهم وربما يفهم من سياق عبارة اللسان ان اسمها شباعة بالفتح مع التشديد (والشباعة أيضا الفضالة) من الطعام (بعد الشجع) عن ابن عباد (و) من المجاز (ثوب شبيع الغزل كمبر) أي (كثيره) كافي الصحاح وثياب شبيع (و) قال ابن الاعرابي (رجل شبيع العقل ومشبعه بفتح الباء) أي (وافره) ومثبه وقد (شجع عقله ككرم) ممن (رجل شبيع) التله (كثير) هاومتينها وثله الصوف أو (الشعر أو الور) والجمع شبيع (و) يقال عندي (شبعة من طعام بالضم) أي (قدر ما يشبع به مرة) كافي الصحاح (و) من المجاز (أشبعه) أي (وفره) وكل ما وفرته فقد أشبعته حتى الكلام يشبع فتوفر وفره ويقال ساق في هذا المعنى فصلا مشبعاً (و) قال يعقوب هذا بلد قد (شبعته غنمه تشبيعا) اذا (قاربت الشجع ولم تشبع) كافي الصحاح وهو مجاز ويقال أيضا بلد قد شبعته غنمه اذا وصف بكثرة النبات وتناهى الشجع وشبعت اذا وصفت بتوسط النبات ومقاربة الشجع (والتشبيع ان يرى انه شبعان وليس كذلك) لانه من صيغ التكلف (و) التشبيع (التكثير) وهو التزين بأكثر مما عنده يتكثر بذلك ويتزين بالباطل وهو مجاز ومنه الحديث المتشبع بالاعلاك كلابس ثوبي زور أي المتكثر بأكثر مما عنده يتجمل بذلك كالذي يرى انه شبعان وليس كذلك (و) التشبيع (الكل اثر الاكل) يقال ترادوا تشبعوا ونقله الزنجشري وابن عباد * ومما يستدرك عليه جمع شبعان وشبي شباع وشباي أنشد ابن الاعرابي لابي عارم الكلابي

(المستدرك)

فبتنا شباي آمنين من الردي * وبالامن قدما نطمئن المضاجع

ومن سمعات الاساس قوم اذا جاعوا كاعوا و تراهم سباعا اذا كانوا شباعا وبهية شابع اذا بلغت الاكل لا يزال ذلك وصفها حتى يدنو فظامها ورجل مشبع القلب متينه وسهم شبيع قول عن ابن عباد وطعام شبيع لما يشبع عن الفراء وأشبع الثوب وغيره رواه صبيغا نقله الجوهرى وهو مجاز وقد بسطت عمل في غير الجواهر على المثل كاشباع النسخ والقراءة وسائر اللفظ وتقول شبعته من هذا الامر ورويت اذا كرهته وملته نقله الجوهرى وهو مجاز والشجع بالكسر لغته في المصدر كما انه اسم لما يشبع وشاهده قول بشر بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة

وكاهم قد نال شبعاً بطنه * وشبيع الفتي اؤم اذا جاع صاحبه

كافي اللسان وهو في شروح الفصح هكذا ونقله الصاغاني عن ابن دريد والاشباع في القوافي حركة الدخيل وهو الحرف الذي بعد التأسيس وقيل هو اختلاف تلك الحركة اذا كان الروي مقبداً وقال الاخفش الاشباع حركة الحرف الذي بين التأسيس والروي المطلق واشبع الرجل شبعته ما شبعته * (شجع كفرح) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أي (خرج من مرض أو جوع) مثل شجع سوا كافي العباب واللسان وهكذا هو في النسخ جرع بالجيم والزاي والصواب خرج كفرح بالخاء والراء كاهو في تهذيب ابن القطاع * ومما يستدرك عليه شجع الشيء شجعاً كنعصر وطنه وذلك قاله ابن القطاع وذكره المصنف في الغين كاسياني (الشجاع كسحاب وكاب وغراب) وهاتان عن اللحياني كما حكى ابن السكيت (وأمبر) نقله الصاغاني عن اللحياني أيضا (وكتف وعنبة) وهذه عن ابن الاعرابي (وأجد) نقله الصاغاني (الشديد القلب عند البأس) ولا تظهر فائدة للتطويل بهذه الاوزان ولو قال الشجاع مثله وكأمبر وكتف وعنبة وأجد كان أخصر وأجرى على قاعدته (ج شجعة مثله) الفتح والكسر عن أبي عبيدة (وشجعة محرر كذو شجاع كرجال وشجعة بالضم والكسر) الاخير عن اللحياني وحكى ابن السكيت عن اللحياني رجل شجاع وشجاع وقوم

(شجع)

(شجع) (المستدرك)

شجعان مثل حريب وجران وقال ابن دريد لا تلتفت الى قولهم شجعان فانه غلط (وشجعاء) مثل فقيمه وفقهها، وقال أبو عبيدة قوم شجعة وشجعة وحكى غيره شجعة بالتحريك أيضا ويقال شجعاء وشجعة وشجعة الاربع اسم للجمع قال طريف بن مالك الغنصيري حولي فوارس من أسيد شجعة * واذا غضبت فحول بيتي حضم

(وهي شجاعة مثلثة وشجعة كفرحة وشريفة وشجعاء) بالفخ والمد (ج شجائع وشجاع) بالكسر (وشجع بضمين) الجمع عن الليثاني (أو) شجاع (خاص بالرجال) ولا توصف به المرأة كما سمعته أبو يزيد من السكلايين ونق له الجوهرى والشجعة من النساء الجريئة على الرجال في كلامها وسلاطتها (وقد شجع ككرم) شجاعة ككرامة أغفل عنه مع شدة الاحتياج اليه والاعتذار بالشهرة من مثله لا ينقض (وكغراب وكاب الحية) مطلقا (أو الذ كرمها أو ضرب منها صغير) وقال شهر في كتاب الحيات الشجاع ضرب من الحيات لطيف دقيق وهو زعوم أجروها قال ابن أحر

وحبت له أذن راقب سمعها * بصركنا صبة الشجاع المسخذ

حبت انتصبت وناصبة الشجاع عينه التي ينصبه النظر اذا نظروا في الحديث يحيى كثر أخذهم يوم القيامة شجاعا أقرع (ج شجعان بالكسر والضم) الاول عن الليثاني وقال ابن دريد الكسر أكثر (و) من الحجاز الشجاع (الصفير الذي يكون في البطن) وفي الصحاح وتزعم العرب ان الرجل اذا طال جوعه تعرضت له في بطنه حية يسمونها الشجاع والصفير قال أبو خراش الهذلي يخاطب امرأته

أرد شجاع البطن لو تعلمينه * وأورث غيري من عيالك بالطعم

وقال الأزهرى قال الأصمعي شجاع البطن شدة الجوع وأنشد بيت أبي خراش أيضا (وشجاع بن وهب) ويقال ابن أبي وهب بن ربيعة الاسدي حليف بن عبد شمس (صحابي) رضى الله عنه كنيته أبو وهب له هجرتان وشهد بدره وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم رسولا الى الحرب بن أبي شهر الغساني ملك البلقاء * وفاته شجاع بن الحرث السدوسي له شعر ذكره ابن قتيبة في الصحابة (وبنو شجاعة بالضم بطن) من العرب قاله ابن دريد * قلت وهم شجاعة بن مالك بن كعب بن الحرث بطن من الازد (وبنو شجع) بالفخ (بطن من) عذرة ابن زيد اللات ثم من (كاب) بن وبرة قال أبو خراش

غداة دعاني شجع وولى * يؤم الخطم لا يدعومجيبا

(و) بنو شجع (بالكسر بطن من كنانة) وهو شجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة (وهو جد للحرث بن عوف) بن أسيد ابن جابر بن عوييرة بن عبد مناة بن شجع بن واقد الليثي (الصحابي) رضى الله عنه وهو بكنيته أشهر شهد الفتح وزل في الاخر بمكة وبها توفي سنة ثمان وستين (والشجع محررك في الابل سرعة نقل القوائم) كافي الصحاح وأنشد لسويد بن أبي كاهل

فركنها على مجهولها * بصلاب الارض فيهن شجع

أي بصلاب القوائم يقال (جمل شجع القوائم ككتف وناقه شجعاء وشجعة كفرحة) قال ابن بري لم يصف سويد في البيت ابلا وانما وصف خيلا بدليل قوله بعده * فتراها عصم منعة * فيكون المعنى في قوله بصلاب الارض أي بخيل صلاب الحوافر وأرض الفرس حوافرها وانما فسر الجوهرى صلاب الارض بالقوائم لانه ظن انه يصف ابلا وقد قدم أن الشجع سرعة نقل القوائم والذي ذكره الأصمعي في تفسير الشجع في هذا البيت انه المضاء والجراءة (والاشجع) من الرجال كالشجاع (من فيه خفة كالهوج) لقوته (و) يسمى به (الاسد) كافي الصحاح وهو قول الليث وبه فسر قول الزجاج * فولدت فراس أسدا شجعاء * يعني أم غيم ولدته أسدا من الاسود قال الأزهرى قال الليث وقد قيل ان الاشجع من الرجال الذي كان به جنونا قال وهذا خطأ ولو كان كذلك ما مدح به الشعراء (و) قول الشاعر وشجع أخاذ يعني (الدهر) هكذا نص الجوهرى وهو قول الاعشى والرواية

بأشجع أخاذ على الدهر حكمه * فن أي ماتا في الحوادث أفرق

وأنت خبير بانه لا يصح أن يراد بالاشجع الدهر لقوله أخاذ على الدهر حكمه فالصواب انه عنى بالاشجع نفسه أو غير ذلك فتأمل (و) الاشجع (الطويل و) هو (البين الشجع) محرركة (أي الطول) عن ابن دريد وامرأة شجعاء بينة الشجع كذلك (والاشجاع) كذا وجد بخط الجوهرى وفي بعض نسخ الصحاح الاشجاع (أصول الاصابع التي تتصل بعصب ظاهرا الكف) وفي التهذيب هي رؤس الاصابع بدل أصول (الواحد) اشجع (كاحمد) ومنه قول لبيد * يدخلها حتى يوارى أشجعه * قال الجوهرى (و) ناس يزعمون انه أشجع مثل (اصبع) ولم يعرفه أبو العوث وقيل الاشجع في اليد والرجل العصب الممدود فوق السلاحي من بين الرسغ الى أصول الاصابع التي يقال لها أطناب الاصابع فوق ظهر الكف وقيل هو العظم الذي يصل الى اصبع الرسغ لكل اصبع أشجع واحج الذي قال هو العصب بقولهم للذئب والاسد عارى الاشجاع فن جعل الاشجاع العصب قال لثلاث العظام هي الاسناع وفي صفة أبي بكر رضى الله عنه عارى الاشجاع هي مفاصل الاصابع أي كان اللحم عليها قليلا وقيل هو ظاهر عصبها (وأشجع بن ريث بن غطفان) بن سعد بن قيس عيلان (أبو قبيلة) من العرب (وشجعه) كنعه غلبه بالشجاعة (يقال شاجعته فشجعتة فهو مشجوع) مغلوب بالشجاعة ومن سمع من سمع من المشاجعة اذا طابت منك المشاجعة (والشجعة بالضم) عن ابن

٣ قوله ويقال شجعاء الخ
في العبارة ركافة ونص
عبارة اللسان وشجعاء
وشجعة وشجعة وشجعة
الاربع اسم للجمع اه
فتأمل

عباد (و يفتح) الجبان الضعيف (العاجز الضاوي) الذي (لا فؤاده) الفتح عن اللجاني قال ابن عباد وأرى أن سيده سبيل ما جاء على فعله ومعناه المفعول كالسخره وغيرها (و) الشجعة (بالفتح) القصيل تضعه أمه كالخبل) كافي اللسان والتكلمة عن اللجاني (والشجع بضم سين عروق الشجر) عن ابن عباد (و) أيضا (لحم كانت في الجاهلية تتخذ من الخشب) عن ابن عباد أيضا قال (و) الشجع (ككتف المجنون من الجبال) أي الذي يعتبره جنون (و) الشجعة (بهاء المرأة الجريئة) السايطة على الرجال (الجسورة في كلامها) وسلاطها عن ابن عباد أيضا (كالشجعية) كسفينة (و) بنو شجع بالكسر قبيلة) من كنانة وقد ذكر قريبا فهو تنكرار (ومشجعة اسم) وهو مشجعة بن عيم بن النمر بن وبرة بطن من قضاة واليه يرجع كل مشجعي ذكره ابن الجواني والرشاطي (والمشجع كجمل) أي على صيغة اسم المفعول (المنتهى جنونا) عن ابن عباد قال ومنه أخذ الشجاع (و) في الصحاح (شجعه تشجيعة قوى قلبه) وجزأه (أو قال) له (انك) أنت (شجاع) قال سيبويه يقال هو شجاع أي برى بذلك ويقال له (وشجاع) الرجل (تكلف الشجاعة) وأظهورها من نفسه وليس به يقال تشجعوا وخموا عليهم * ومما يستدرك عليه اللبوة الشجعاء هي الجريئة والشجاع المجنون وبه فسر بعض قول الاعشى السابق وقوام شجعات سريعة خفيفه قال

(المستدرك)

* على شجعات لأشجاب ولا عصل * والشجاع محرركة المضاء والجرأة والشجعة بالفتح الطويل المضطرب وأيضا الزمن وفي المثل أعمى يقود شجعة ويقال للحية أشجع قال * ففضى عليه الأشجع * جمعه أشجاع ومنه حديث أبي هريرة في منع الزكاة الأبعث عليه يوم القيامة سعتها وليفها أشجاع بن شسنة أي حيات وقيل هو جمع أشجعة وأشجعة جمع شجاع وهو الحية والشجع الخنم من الحيات وقيل هو الخبيث المارد منها وذهب سيبويه إلى أنه رباعي وأنشد الأجر

قد سالم الحيات منه القدما * الأفعوان والشجاع الشجعما

والأشجع الجسيم وقيل الشاب هكذا فسر به بعضهم قول الاعشى السابق ﴿الشرجع كجعفر الطويل﴾ نقله الجوهري (و) قيل (النعش) نقله الأزهرى (أو الجنازة والسرير) يحمل عليه الميت وأنشد الجوهري لعبد بن الطبيب

(الشرجع)

ولقد علمت بان قصرى حفرة * غبرا يحملني إليها شرح

وأنشد الأزهرى لامية بن أبي الصلت يذكر الخالق وملاكونه

وينفذ الطوفان نحن فداؤه * واقتاد شرحه بداح بديد

قال شمر أي هو الباقي ونحن هنا يكون واقتاد أي وسع قال وشرجه سريره وبداح بديد أي واسع (و) من المجاز عن ابن عباد الشرجع (الناقة الطويلة) الظاهر على التشبيه بالسرير قال رؤبة * ترى له الاونضا شرحا * (و) الشرجع (خشبة طويلة مربعة والمشرجع بالفتح) أي على صيغة المفعول (المطول) الذي لآحروف لنواحيه (ومن مطارق الحدادين ملاحروف لنواحيه) يقال مطرقة مشرجعة وقد شرحها قال الشاعر وهو الشماخ

كان ما بين عينها ومذبحها * مشرجع من علاة القين مطول

وبروى * كأنما فات لحيمها ومذبحها * وأنشد ابن بري لحفاف بن ندبة

جلود بصراذ المنقار صادفه * فلالمشرجع منها كلما يقع

(وكذلك من الخشبة إذا كانت مربعة فأمرته نخت حروفها قلت شرحها) * ومما يستدرك عليه الشرجع القوس وبه فسر ابن بري قول أعشى عكل

(المستدرك)

أقيم على يدي وأعين رجلى * كأنني شرجع بعد اعتدالي

(شرع)

(الشرعية ما شرع الله تعالى لعباده) من الدين كافي الصحاح وقال كراع الشريعة ما سن الله من الدين وأمر به كالصوم والصلاة والحج والزكاة وسائر أعمال البر مشتق من شاطئ البحر ومنه قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الأمر وقال الليث الشريعة متخذ الماء وبها سمي ما شرع الله للعباد من الصوم والصلاة والحج والنكاح وغيره وفي المفردات للراغب وقال بعضهم سميت الشريعة تشبيها لشرعية الماء بحيث إن من شرع فيها على الحقيقة والمصدوقه روى ونظره قال وأعني بالرى ما قال بعض الحكماء كنت أشرب ولا أروى فلما عرفت الله رويت بلا شرب وبالتطهير ما قال عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا (و) الشريعة (الظاهر المستقيم من المذاهب كالشرعة بالكسر فيهما) عن ابن عرفة وهو مأخوذ من أقوال ثلاثة أما الظاهر فن قول ابن الاعرابي شرع أي ظهر وأما المستقيم فن قول محمد بن يزيد في تفسير قوله تعالى شرعه ومنهاجا قال المنهاج الطريق المستقيم وأما قوله من المذاهب فن قول القتيبي في تفسير قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة قال أي على مثال ومذهب قال الله عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا واختلاف أقوال المفسرين في تفسير الشريعة والمنهاج فقيل الشريعة الدين والمنهاج الطريق وقيل هما جميعا الطريق والمراد بالطريق هنا الدين ولكن اللفظ إذا اختلف أتى به بألفاظ بؤ كديم القصة والأمر قال عنتره * أقوى وأقفر بعد أم الهيثم * فعنى أقوى وأقفر واحد على الخلوه إلا أن اللفظين أو كذا في الخلوه وقال ابن عباس شرعه ومنهاجا - ديلاوسنة وفي المفردات عن ابن عباس الشريعة ما ورد به القرآن والمنهاج ما ورد به السنة وقال قتادة شرعه ومنهاجا الدين واحد

والشريعة مختلفة وقال الفراء في قوله تعالى على شريعة على دين وملة ومنها جركل ذلك يقال (و) من المجاز الشريعة (العتبة) على التشبيه بشريعة الماء عن ابن عباد (و) أصل الشريعة في كلام العرب (مورد الشاربة) التي يشربها الناس في شربون منها ويستقون وربما شرعوا هادوا بهم فشرعت تشرب منها والعرب لا يسمونها شريعة حتى يكون الماء عذالاً انقطاع له ويكون ظاهراً معيناً لا يستقى بالرشاء وإذا كان من السماء والامطار فهو الكرع وقد اكرعوه ابلههم فكرعته فيه وسقوها بالكرع وهو مذكور في موضعه (كالمشرفة) نقله الجوهري (وتضم راؤها والشرع بالكسر) هكذا في التكملة وهو ماء لبنى الحرث من بنى سليم قرب صفينة وتفتح شينه (و) من المجاز الشرع (شراك النعل) ومنه الحديث قال رجل انى أحب الجبال حتى في شرع نعلي أى شراكها تشبيه بالشرع (و) هو (أو تار البربط) أى العود لانه ممتد على وجه النعل كما ممدادها (و) الشريعة (بهاء جباله) تعمل (اللقط) يصطاد بها قال الليث تعمل من العقب تجعل شراكها (و) الشريعة (الوتر) الرقيق وقيل مادام مشدودا على القوس وقيل أو على العود (و) يفتح (و) الشريعة (مثل الشئ) يقال هذه شريعة هذه أى مثلاً (كالشرع) بلاهاه يقال هذا شرع هذا وهما شرعان أى مثلان كما في الصحاح وأنشد الخليل شاهدا على الشريعة بمعنى المثل بدم رجلا

كفالك لم تخلفا للندى * ولم يك لأومهم ما بدعه

فكف عن الخير مقبوضة * كما حظ عن مائة سبعة

وأخرى ثلاثة آلافا * وتسعمها الها شرعه

(ج) شرع أيضاً) أى بالكسر على الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهاء (و) يفتح) كثرة وتفرع عن أبى نصر (و) شرع كعنب على التفسير (ج) أى جمع الجمع (شرع) بالكسر وهذه عن أبى عبيد وقيل شريعة وثلاث شرع والكثير شرع قال ابن سبويه ولا يعجبني على ان أباعبيد قد قاله وشاهد الشرع جمع شريعة بمعنى وتر العود

كأزهرت قبسه بالشرع * لاسوارها على منه اصطباحا

وشاهد الشرع قول ساعدة بن جؤية

وعاودنى دينى فبنت كأنما * خلال ضلوع الصدر شرع ممدد

وانما ذكر لان الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهاء لكثيره وتأنيثه يقولت كان في صدرى عودا من الدوى الذى فيه من الهموم (و) الشرع (ككتاب) مثل الشريعة هو (الوتر مادام مشدودا على القوس) قاله الليث أو على العود وجعه شرع بضمين قال كثير الاطباء بها كانت تريها * ضرب الشرع فواحى الشريان

بمعنى ضرب الوتر سببى القوس (و) من المجاز الشرع (من البعير عنقه) يقال له اذا رفع عنقه رفع شرعه على التشبيه بشرع السفينة وفي الصحاح ربما قالوا ذلك (و) الشرع القلع وهو (كالملاءة الواسعة فوق خشبية) من ثوب أو حصير مرفوع وتر على أربع قوى (تصفقه الريح فيضى بالهفينة) ومنه حديث أبى موسى بينما نحن نسير في البحر والريح طيبة والشرع مرفوع وانما سمي به لانه يشرع أى يرفع فوق السفن (ج) أشرعه وشرع بضمين) قال الطرماح * كاشرعة السفين * (و) شرع (كغراب رجل كان يعمل الاسنة والراح) فيما زعموا ومنه سنان شرعى وريح شرعى أنشد ابن الاعرابى الحبيب بن خالد بن قيس بن المضلل وأمه رائل فيه سنان * شرعى كساطعة الشعاع

قال ان كان مندوباً الى شرع فيكون على قياس النسب أو كان اسمه غير ذلك من ابنيته شرع فهو وزن من نادى معدول النسب والاسمرالريح والغائل الحجر من قدمه (و) الشرع (من النبت المعتم) قال محارب يقال للنبت اذا اعتم وشبعت منه الابل قد أشرع وهذا نبت شرع (و) قال ابن شميل (الشرعية بالضم ويكسر الناقاة الطويلة العنق) وأنشد شرعية الاعناق تاتي قلوبها * قد استلأت في مسك كوما باران

قال الازهرى لا أدري شرعية أو شرعية والكسر عندي أقرب شبهت أعناقها بشرع السفينة لطولها بمعنى الابل (و) شرع لهم كنع (بشرع شرعا سن) ومنه الشريعة والشرعة وفي التنزيل العزيز شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً أى سن وقال الراغب في الآية إشارة الى الاصول التي تتساوى فيها الملل ولا يصح عليها النسخ كعرفة الله ونحو ذلك وفي اللسان قيل ان نوحاً عليه السلام أتى من أتى بتعريم البنات والاخوات والامهات (و) شرع (المنزل صار على طريق نافذ) هكذا في نسخ الصحاح وفي بعضها اذا كان بابها على طريق نافذ (وهى دار شرعة ومنزل شارع) ودور شرعة اذا كانت أبوابها اشارة في الطريق وقال ابن دريد دور شرع على نهج واحد وفي الحديث كانت الابواب شارعاً الى المسجد أى مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق أى انفذته اليه وشرع الباب والدار شرعاً أى أفضى الى الطريق وأشرعه اليه وقيل الدار الشارعة هى التي قد دنت من الطريق وقربت من الناس (و) شرعت (الدواب في الماء شرعاً وشرعاً أى (دخات) فشربت الماء (وهى ابل شرعاً بالضم وشرعاً كرم) كما في الصحاح وقال الشماخ

يسدبه نوايب تعتريه * من الايام كالنهل الشروع

(و) شرع (في) هذا (الامر) شرعاً (خاص) فيه كافي الصحاح (و) يقال شرع فلان (الحبل) اذا (أنشطه) وأدخل قطربه في العروة) نقله الصاغاني (و) شرع (الاهاب) بشرعه شرعاً (سئلته) زاد الجوهري وقال يعقوب اذا شققت ما بين الرجلين ثم سلخته قال وسمعت من أم الجمارس البكرية وقال غيره شرع الاهاب ان يشق ولا يرقق أي لم يجعل زقاول برجل وهذه ضرور من السلخ معروفة أو سها رأيتهم الشرع واذا أرادوا أن يجعلوها زقاولاً لم يشقوها شقاً (و) شرع (الشيء) رفعه (جداً) ومنه شرع السفينة لكونه مرفوعاً (و) شرعت (الرياح) شرعاً (تسددت) فهي شارعة وشوارع) قال

غداة تعاورته ثم بيض * شرعن اليه في الزهج الممكن

(و) شرعناها أو شرعناها) يقال أشرع نحو الرمح والسيف وشرعهما أقبلهما اباه وسددهما له (فهو مشروعة ومشرعه) قال

أفاجوا من رماح الخطلما * رأوا قد شرعناها هنا لا

وقال جعفر بن عافية الخارقي فقالوا لنا نتان لا بد منهما * صدور رماح أشرعت أو سلاسل

كذا في الخامسة (و) في المثل (شرعك ما بلغك المحل) هكذا في الصحاح وهو مصراع بيت والرواية * شرعك ما بلغك المحل * (أي

حسبك) وكافيك (من الزاد ما بلغك مقصدك) قال الجوهري (يضر ب في التبليغ بالسير) يقال (هررت برجل شرعك من رجل)

بكسر العين وضمها (أي حسبك) كما في الصحاح يجرى على النكرة وصف الانه في نية الانفصال وقال سيديويه هررت برجل شرعك هو

نعت له بكاله وبذ غيره والمعنى انه من التحو الذي تشرع فيه وتطابه قال (يستوى فيه الواحد والجمع) والمؤنث والمذكر يقال

شرعك هذا أي حسبك ومنه حديث ابن مغفل سأله غزوان عما حرم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعي أي حسبي (و) يقال

(الناس) في هذا الامر (شرع واحد) بالفتح (ويحرك أي باج واحد والناس في هذا شرع ويحرك أي سواء) لا يفوق بعضها بعضاً

يستوى فيه الجمع والتثنية والمذكر والمؤنث قال الازهرى كانه جمع شارع يتقدم ويخادم أي بشرعون فيه معا وفي الحديث

أتم فيه شرع سواء روى بالسكون والتحريل أي متساوون لافضل لاحدكم فيه على الآخر قال ابن درستويه في شرح الفصيح

أجاز كراع والقراز تسكين رائه وأتكره يعقوب في الاصلاح (وحية ان شرع كراع رافعة رؤسها) وقيل خافضة لها للشرب قاله أبو

ليلى وفي المفردات جمع شارع وفي الصحاح أي شارع من غمرة الماء الى الجدد (و) قال ابن الاعرابي (الشارع) هو العالم الرباني

العامل المعلم * قلت و يطلق عليه صلى الله عليه وسلم لذلك وقيل لانه شرع الدين أي أظهره وبينه (وكل قريب) من شيء مشرف

عليه شارع ومنه الدار الشارعة الدانية من الطريق القريبة من الناس (وشارع جبل) هكذا بالجمع في سائر النسخ وصوابه

بالحاء المهملة جبل (بالدهناء) قال ذوالرمة

خليلى عوجا عوجة ناقة تيكما * على طلل بين القلات وشارع

(و) شارع (و) شارع الانبار (و) شارع (الميدان) محلتان ببغداد الثانية بالجانب الشرقي منها والاولى من جهة الانبار ولذا

أضيفت اليه * وفاته شارع دار الدقيق محلة غربي بغداد متصلة بالخرم الظاهري (والشوارع من النجوم الدانية من المغرب) وكل

دان من شيء فهو شارع كما تقدم (و) الشريعة (كامير) الرجل (الشجاع بين الشراعة كسحابة) أي الجرأة قال أبو جزة

واذا خبرتهم خبرت سماحة * وشراعة تحت الوشيع المورد

(و) الشريعة (الكنان الجيدو) الشرايع (كشداد بانه) عن ابن الاعرابي (والاشراع الانف الذي امتدت أرنبتة) وارتفعت

وطالت (وشراعة كتمامة دلهذيل) نقله الصاغاني (و) شرعاة اسم (رجل) قاله الجحفي (والشرعة محركة السقيفة ج

اشراع) قال سيمان بن خشم يري حوط بن خشم

كأ أن حوط اخراه الله مغفرة * وحنة ذات على وأشراع

لم يقطع الخرق تسمى الجن ساكنه * برسلة سهلة المرفوع هالواع

(و) اشراع بابا الى الطريق فتحة) كافي الصحاح وقال غيره افضى به الى الطريق (و) اشراع (الطريق بينه) وأوضحه (كشرعه

تشرعاً) أي جعله شارعاً (والشريع يراد الابل شريعة لا يحتاج معها) أي مع ظهور ماؤها (اليزع بالعلق ولاسقى في الحوض)

وفي المثل أهون السقي الشريع وذلك لان مورد الابل اذا ورد بها الشريعة لم يتعب في اسقاء الماء لها كما يتعب اذا كان الماء بعيداً

(وفي حديث علي رضي الله عنه ان رجلاً سافر في صحب له فلم يرجع برجوعهم) الى أهاليهم (فاتمهم أصحابه فرفعوا الى شرع فسأل

أولياءه المقبول) وفي نسخة القميل (البينة فلما عجزوا) عن اقامتها (أزم القوم الايمان فأخبروا عما) رضي الله تعالى عنه (بحكم

شرع فقال) متمثلاً (أورد هاسعد وسعد مشتمل * ياسعد لا تروى بهذا الا بل

ويروي ما هكذا تورد ياسعد الابل * ثم قال ان أهون السقي الشريع ثم فرق علي بينهم وسألهم) واحداً واحداً (فأقروا) بقوله (فقتلهم)

به (أي ما فعله شرع كان) يسيراً (هيناً وكان نوله أن يحتمط) ويحتمن (ويستبرئ الحمال بأيسر ما يحتمط بثله في الدماء) كان أهون

(المستدرک)

السقي للابل تشربها الماء فأتى الاهون وترك الاحوط كما كان أهون السقي التشريع * ومما يستدرک عليه شرع الوارد بشرع شرعوا شرعوا تناول الماء بفيه وشرع الماء بالكسر الشريعة وشرع ابله شرعا كشرع تشربها وشرع يده الى المطهرة أذخها فيها وشرع ناقتة أذخها في شربة الماء وفي حديث الوضوء حتى أشرب في العضد أي ادخل الماء اليه وشرعت الدابة صارت على شربة الماء قال الشماخ

فلما شرعت فصعت غليلا * فأعجلها وقد شربت غمرا

وشرع فلان في كذا وكذا إذا أخذ فيه ومنه مشارع الماء وهي الفرض التي بشرع فيها الواردة ويقال فلان يشترع شرعته كما يقال يفتطر فطرتة ويمثل ملته كل ذلك من شرعة الدين وفطرتة وماله وشرع الامر ظهر وشرعه أظهره وشرع فلان إذا أظهر الحق وقع الباطل وقال الازهرى معنى شرع أروض وبين مأخوذ من شرع الاهاب والشرعة بالكسر العادة والشارع الطريق الذي بشرع فيه الناس عامة وهو على هذا المعنى ذو شرع من الخلق بشرعون فيه ورمح شرع كرمح كذا في بعض نسخ الصحاح وأنشد عبد الله بن أبي أوفى يهجو امرأة

ولست بتاركة محرما * ولو حلف بالاسل الشرع

ورمح شرعي بالضم أي طويل شبه بشرع الابل فهو من مجاز المجاز - حقه الزمخشرى ورجل شرع الانف بالكسر أي ممتده طويله وشرع السفينة تشربها جعل لها شرعا وأشرع النثر رفعه جدا وحيثان شروع مثل شرع والشرع ككتاب العنق وهو مجاز وأشرعنى الرجل احسبني والشئ كفا في الشرع بالتحريك ما شرع فيه قال أبو زيد الطائي

أبن عزيسة عنانها أشب * وعندنا بنهما مستورد شرع

والشرع جميع الطريق الواضح يقال شرعت له طريقا والشرع مصدر ثم جعل اسم الطريق النهج ثم استعير ذلك للطريقة الالهية من الدين كما حقه الراغب وشارع القاهرة موضع معروف بها وقد نسب اليه جماعة من المحدثين والشوارع موضع ونهر الشريعة موضع بالقرب من بيت المقدس وشريعة ماء بعينه قريب من ضربة قال الرازي

غدا قلنا تخلى الجزء منه * فيهما شريعة أو سوارا

والشريع كأمير من الليف ما اشتد شوكة وصلح لغاظه أن يخزبه قال الازهرى سمعت ذلك من الهجريين النخيلين وشرعة بالفصح فرس لبني كانه وذو المشرعة من الهان بن مالك أخي همدان بن مالك وقال ابن الكلبي الاشروع من قبائل ذى الكلاع والمشارعة بطن من المغاربة بالعين وجردهم محمد بن موسى بن علي ولقبه المشرع كحدث وهم أكبر بيت باليمن جدالة ورياسة والمشرع كفعلا المشرعة والجمع المشارع وجمع الشريعة شرائع ومن سمعات الأساس الشرائع نعم الشرائع من ورد هاروى والاذوى والمشروع الشروع كالميسور بمعنى اليسير وبيت مشرع كعظيم مرتفع (الشع بالكسر يقال النعل) الذي يشد الى زمامها والزام السير الذي يعقد فيه الشع وقال ابن الاثير الشع أحد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام ومنه الحديث اذا انقطع شع أحدكم فلا يمض في نعل واحد أي لئلا يكون إحدى الرجلين أرفع من الأخرى ويكون سببا للعثار ويقع في المنظر ويغاب فاعله (كالشع من) زيادة النون قال ويل لاجال الكرى تمنى * اذا عدوت وغدوت انى * أحدهما منقطع ما شعنى

(شع)

هكذا أنشده الليث (والشع بكسر تين) وفي بعض النسخ الشع واحد شعوع النعل واشعاعه التي تشد الى زمامها كالشع بكسر تين وعبارة الصحاح الشع واحد شعوع النعل التي تشد الى زمامها وفي كل من النسختين ما ليس في الأخرى ففي الأولى ضبط الشع بالكسر وزيادة الشعين وفي الثانية التعرض للجمع ثم ابن سيده والزمخشري صرحا بأن جمع الشع شعوع وهو مقتضى نص الجوهرى أيضا وزاد الأيكسر الأعلى هذا البناء ورده أبو حيان وقال انه ورد أشعاع أيضا قال شيخنا وكلاهما صحيح في القياس * قلت وشاهد الأشعاع قول عميد بن أيوب الغنبري

يدرن عليه لئلا تعرفا * يجعل اشعاعها منحوقفا

(وطرف المكان وماضق من الارض) من المجاز الشع (البقية من المال) يقال عليه شع من المال ونصبة وعنصبة وعنصبة بمعنى قاله ابن الاعرابي (و) قال المفضل شع المال (جله) يقال ذهب شع ماله أي جله وأكثره وأنشد للمرارة بن سعيد الفقعبي

عداني عن بنى وشع مالى * حفاظ شفتى ودم ثقيل

وهو مجاز (و) من المجاز أيضا شع المال (قليله) وهو قول محارب يقال ان له شع مال أي قليل وهو قطعة من غنم وابل كاه الى القلة يشبه بشع النعل فكأنه (ضد) كافي العباب (و) الشع (ماء لبنى شخنو) يقال (له شع مال أي قليل منه أو قطعة من الابل والغنم قليلة) ولا يخفى ان هذا مفهوم قوله وقليله كما فسره فايراده نائما تطويل مخائف ليراده قنأ مثل (وزجبل شع مال) اذا كان (حسن القيام عليه) نقله الجوهرى وهو مجاز وهذا كقولك أبل مال وازاء مال وفي الأساس أي قائم عليه لازم

لرعيته وفي اللسان والاحوز القبضة من الرعاء الحسن القيام على ماله وهو الشع أيضا وهو الشبصية أيضا (وشع المنزل كنع شعار وشوعا بعد فهو شاسع وشسوع) كصبور (ج شعع بالضم) ومنه سفر شاسع وفي حديث ابن أم مكتوم اني رجل شاسع الدار أي بعيدها (و) شعع (العمل شععا) بالفتح (جعل لها شععا) بالكسر (كأشعها وشعها) الأخيرة عن أبي الغوث نقله الجوهري (وشع الفرس كفرح صار بين نيتيه ورباعيته انفراج) كالفلج في الاسنان نقله ابن دريد عن أبي مالك وهو من البعد (و) قال ابن بزج شععت (النعل انقطع شععه) هكذا في النسخ وصوابه شعها وكذلك قبلت وشركت اذا انقطع قبلها وشرا كلها قال (والشاسع الرجل المنقطع الشعع) وأنشد * من آل أخنس شاسع النعل * بقول منقطعه * وما يستدرك عليه شعع به وأنشعه بعده وقال الفراء هو شسيع مال كما يرغفه في شعع مال وكل شيء نأى وشخص فقد شعع قال بلال بن جبر

(المستدرک)

له اشاع تحت الثياب كأنه * ففاديل أو في عرفه ثم طربا

ويروى أو في غزفة وفي الاساس وشع بعض أعضائه من الثوب نتأ وهو مجاز وقيل الشع الحية عن ابن الاعرابي ذكره مع قبال السير (شطح كفرح) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد وابن القطاع أي (جرع) ونص ابن القطاع جحر (من) طول (مرض ونحوه) وفي بعض النسخ خرج بالخاء المعجمة والراء ومثله شمع وشكع (الشعع والشعاع والشعشان) وهذه عن ابن ذريرد (والشععاني الطويل) الحسن الخفيف اللحم من الرجال شبه بالجر المشععة لرقمها وياها النسب في الشععاني لغير علة انما هو من باب أجر وأجرى ودار ودارى وقيل الشععاع والشعععاني والشععمان الطويل العنق من كل شيء وعنق شععاع أي طويل وقيل السهيلي في الروض الشععاني بالطويل من الرجال فقط رذ كره نظار ولم يذكر الجوهري الشعععاني وذكر ما عداها (و) قيل (الشععاع الخفيف) في السفر أو خفيف الروح (و) قيل (الحسن) الوجه وقيل الطويل ومنه حديث البيعة بخاء رجل شععاع أي طويل وشاهد الشععاع بكسر حاء حديث سفيان بن خالد بن نبيح الهذلي تراه عظيم اشعشعها (و) الشععاع (المتفرق) نقله الجوهري وأنشد للرازي * صدق اللقاء غير شععاع الغدر * بقول هو جميع الهمة غير متفرقها (و) الشععاع (الظل غير الكثيف) ويقال هو الذي لم يظلك كاه فقيه فرج (والشعاع كسحاب التفرق) يقال شع العبير بوله يشعه شعاعا شعاعا أي فرقه (و) الشعاع (تفرق الدم وغيره) نقله الجوهري وأنشد لشاعر وهو قيس بن الخطيم

طعنت ابن عبد القيس طعنة تائر * لها نفذ لولا الشعاع اضاءها

هكذا يروى بفتح الشين وقال أبو يوسف أنشدني ابن معن عن الأصمعي لولا الشعاع بضم الشين وقال هو ضوء الدم وجرته وتفرقه قال ابن سيده فلا أدري أقاله وضعاعا على التشبيه وقيل الأزهري هذا البيت يقال لولا انتشار سنن الدم لاضاها النفذ حتى تستبين وقال أيضا شعاع الدم ما انتشر اذا استن من خرق الطعنة وقال غيره ذهب دمه شعاعا أي متفرقا وقال أبو زيد شعاع الشيء يشيع وشع يشع شعاعا شعاعا كلاهما اذا تفرق (و) الشعاع (الرأي المتفرق) نقله الجوهري (و) الشعاع (من السنبل سفاه) اذا يبس مادام على السنبل (ويثث) كافي اللسان واقتصر الجوهري على الفتح (و) الشعاع (من اللبن الضياح) يقال سقيته لبنا شعاعا كأنه أخذ من التفرق (اذا أكثر ماؤه) عن ابن شميل (و) الشعاع (من النفوس التي تفرقت همومها) هكذا في النسخ وصوابه همومها كما هو نص الجوهري زاد الزنجشيري وآراؤها فلا تنجها لاهر جزم وأنشد الجوهري للشاعر وهو قيس بن ذريح

فقدتلك من نفس شعاع ألم أكن * نهيتك عن هذا وان جميع

وأنشد غيره له فلم أظنك من شسبع ولكن * أفضى حاجة النفس الشعاع

قال ابن بري ومثل هذا القيس بن معاذ مجنون بن عامر

فلا تتركي نفسي شعاعا فانها * من الوجد قد كادت عليك تذب

(وذهبوا شعاعا) أي (متفرقين) وكذا انطاروا وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه سترون بعدى ملكا عضوا وأمة شعاعا أي متفرقين (وطار فؤاده شعاعا) أي (تفرقت همومه) ويقال ذهب نفسي شعاعا اذا انتشر رأيها فلم يتجه لامر جزم (وشعاع الشمس وشعاعها بضمهما) الأخيرة عن أبي عمرو (الذي تراه) عند ذوردها (كأنه الحبال) أو القضبان (مقبلة عليك اذا نظرت اليها أو الذي ينتشر من ضوءها) وبه فسر قول قيس بن الخطيم على رواية من روى الشعاع بالضم كما تقدم (أو الذي تراه ممتدا كالرماح بعين الطلوع وما أشبهه) وقد جمع الجوهري بين القواين الاولين فقال شعاع الشمس ما يرى من ضوءها عند ذوردها كالقضبان (الواحدة) شعاعة (بها) نقله الجوهري قال ومنه حديث ليلة القدر ان الشمس تطلع من غدوميها الاشعاع لها (ج أشعة وشعع بضمين وشعاع بالكسر) الأخيرة نادر (وشع العبير بوله) يشعه (فرقه) وقطعه (كأشعه) نقلهما الجوهري (و) شع (البول) يشع بالكسر (أو) شع (القوم يشع) بالكسر أيضا الأخيرة عن ابن الاعرابي (تفرق وانتشر) فيه انشور غير من تب فالانتشار للبول وأوزع به مثله وأنشد ابن الاعرابي للاختل

فطارت شلالا وايدعرت كأنها * عصابة سبي شع أن يتقسما

أى نفرقوا حذار أن يتقسهوا (و) شع (الغارة عليهم) شعاً وشعشعها (صها) وكذلك شع الخليل وشعشعها (والشع المنفرد من كل شئ) كادهم والرأى والههم (و) قال ابن الأعرابي الشع (العجلة كالشعيع) وهو بمعنى المنفرد لا بمعنى العجلة فلو قال الشع المنفرد كالشعيع والعجلة كان أحسن (و) قال أبو عمرو والشع (بالضم) وحق الكهول (بيت العنكبوت والشعيع كهدهدر رجل من عبس) له حديث في نوادر أبي زياد الكلابي (وأشع الزرع أخرج شعاعه) أى سفاه نقله الجوهري (و) اشع (السنبيل أكتنزجسه) ويس (و) أشعت (الشمس نشرت شعاعها) أى ضوأها نقله الجوهري قال

إذا سفرت تلاً لأوجنتها * كاشعاع الغزاة في الصحاء

(و) اشع الذئب في الغنم) وانثل فيها (و) أغار) فيها واستغار بمعنى واحد (وشعشع الشراب) شعشعة (مزججه) نقله الجوهري زاد غيره بالماء وقيل المشعشعة الخمر التي أرق مزجها (و) شعشع (الثريدة) الزريقاء سغبلها بالزيت وفي حديث وائل بن الأسيق أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقرص فكسره في صحفة ٢ ثم صنع فيها ماء سخنا وصنع فيها ودكا وضع منه ثريدة ثم شعشعها ثم لبقتها ثم صنعها قال بعضهم شعشع الثريدة أى (رفع رأسها) وكذلك صعلكها رصعنها أو يقال صنعها رفع صوتها وواحد رأسها (و) قيل شعشعها (طوله) أى طول رأسها مأخوذ من الشعشاع وهو الطويل من الناس فالصير راجع إلى الرأس (أو) شعشعها (أكثر ودكها) قاله ابن دريد (و) قال غيره أكثر (سمنها) وهو قول ابن شميل والشعشعة في الخمر أكثر منسه في الثريد (و) شعشع (الشئ خلط بعضه ببعض) وبه فسر ابن المبارك حديث وائل الذي ذكر قال كيا شعشع الشراب بالماء إذا خرج به رويت هذه اللفظة سغشعها بسينين مهملتين وغينين مهملتين أى رواها دسها كما سبأني (وتشعشع الشهر) تفضى (بقي منه قليل) ومنه حديث عمر رضى الله ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته كأنه ذهب به إلى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كيا شعشع اللبن بالماء وقد روى أيضاً تشعشع من الشسوع الذى هو البعد بذلك فسمه أبو عبيد وهذا لا يوجب التصريف ويروى أيضاً بسينين مهملتين وقد ذكر في موضعه * ومما استدرك عليه ظل شعشع ومشعشع ليس بكثيف نقله الجوهري وشع السنبل شعاعه وشعشع عليهم الخليل أغارها وتطارت العصا والقصبه شعاعاً إذا ضربت بها على حائط فتكسرت وتطارت قصداً وقطعا ومشفر شعشعاني طويل رقيق قال الججاج تبادر الحوض إذا الحوض شغل * بشعشعاني صهاى هذل * ومنجكاها خلف أوراك الأبل وعنق شعشاع طويل والشعشعانة من الأبل الجسية زناقة شعشعانة نقله الجوهري وأشد لذى الرمة

٢ قوله ثم صنع فيها ماء سخنا وصنع فيها ودكا هكذا في النسخ الخط ومثله في التكملة ٥

(المستدرك)

هيأت خرقاء الا ان يقربها * ذوالعرش والشعشعانات العياهم هكذا أنشده الجوهري وتبعه صاحب اللسان وقرأت بخط شيخ مشايخ شيوخنا عبد القادر بن عمر البغدادي على هامش الصحاح مانصه صوابه والشعشعانات الهرا جيب لان ما بعده

من كل نضاخة الذفرى بمائبة * كأنها أسفع الخدين مذؤوب

ورجل شعشع كهدهد خفيف في السفر وقال ثعلب غلام شعشع خفيف في السفر فقصره على الغلام ويقال الشعشع الغلام الحسن الوجه الخفيف الروح بضم الشين عن أبي عمرو والشعشاع بالفتح شجر وقرية بمصر (الشعشع كهملع والشعشع بزيادة النون) بين العين واللام كتب المصنف هذا الحرف بالاجم على انه استدرك به على الجوهري وليس كذلك بل ذكره الجوهري في آخر تركيب ش ع ع وقال هو بزيادة اللام (الطويل) قاله الفراء ولم يذكر الشعشع وانما ذكره ابن عباد وقال غيره (منا ومن غيرنا) وخصه بعضهم بالرجال (وشجرة شعشعة أيضاً منفرقة الأغصان غير ملتفة) وهذا يؤيد قول الجوهري ان أصل تركيبه ش ع ع بمعنى التفرد وقال الأزهرى لا أدري أزيدت العين الأولى أو الأخيرة فزيدت فان كانت الأخيرة فزيدت فالأصل شعل وان كانت الأولى هي المزيدة فإصله شعلع (الشفع خلاف الوتر وهو الزوج) ويخط الجوهري خلاف الزوج وهو الوتر (وقد شفعه) شفعا (كشعه) أى كان وترافصيره زوجا (و) الشفع (يوم الاضحى) أى من حيث ان له نظيرا يلمه والوتر يوم عرفة (و) هكذا (قيل في) تفسير (قوله تعالى والشفع والوتر) وهو قول الأسود بن زيد وقال عطاء الوتر (هو) الله تعالى والشفع (الخلق لقوله تعالى ومن كل شئ خلقنا زوجين) وقال الراغب الوتر هو الله من حيث ماله وهو الوحدة من كل وجه والشفع المخلوقات من حيث انها مركبات (أو) الشفع (هو الله عز وجل لقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم) وقيل الوتر آدم عليه السلام والشفع شفع بزوجه وهو قول ابن عباس وقيل الشفع ولده وقيل الشفع يومان بعد الاضحى والوتر اليوم الثالث وقيل الشفع والوتر الصلوات منها شفع ومنها وتر وقيل في الشفع والوتران الأعداد كما شفع وتر قال الصاعاني وفي الشفع والوتر عشرون قولاً وليس هذا موضع ذكر أفاويلهم (وعين شافعة تنظر نظرين) وأنشد ابن الأعرابي

(الشعشع)

(شفع)

ما كان أبصرني بغرات اصبا * فاليوم قد شفعت لي الاشباح

بالضم أى أرى الشخص شخصين لضعف بصري وانتشاره) وأنشد ثعلب

لنفسى حديث دون صحبى وأصحت * تزيد لعينى الشخصوس الشوافع

ولم يقسمه وهو عندى مثل الذى تقدم (و بنو شافع من بنى المطلب بن عبد مناف) وهو شافع بن السائب بن عبيد بن عبد بن يدي بن هاشم بن المطلب له رؤية كذا ذكره ابن فهد وأبوه السائب كان يشبهه بالنبي صلى الله عليه وسلم يقال له صحبة وأنه أسلم يوم بدر بعد أن أسرو فدى نفسه كذا قاله الطبرى (منهم) امام الائمة ونجم السنة أحد المجتهدين عالم فريش وأوحدتها (الامام) أبو عبد الله محمد بن ادريس بن عثمان بن شافع (الشافعى) القرشى المطلبى (رحمه الله تعالى) ورضى عنه وأرضاه عنا والى نسبة اليه رضى الله عنه شافعى أيضا ولا يقال شفعى فانه لحن وان كان وقع فى بعض كتب الفقه للخروسانيين كالوسيط وغيره وهو خطأ فيجب نبيه عليه النووى كفى الاشارات لابن الملقن حقه شيخ مشايخنا الشهاب أحد بنى أحمد العجمى فى ذيل اللب ولد الامام رضى الله عنه فى سنة مائة وخمسين نهار الجمعة آخر يوم من شهر رجب وتوفى فى سنة مائتين وأربع ورجل على الاعناق من فسطاط مصر حتى دفن فى مقبرة بنى زهرة وتعرف أيضا بترية ابن عبد الحكم وقال الشاعر فى مدحه

أكرم به رجلا ما مثله رجل * مشارك لرسول الله فى نسبه
أضحى عصر دفين فى مقطمها * نعم المقطم والمدفون فى ترابه

ولله در الأبي صبرى حيث يقول

بقبة قبر الشافعى سفينة * رسيت من بناء محكم فوق جلود
واذ غاص طوفان العلوم بقبره اس * توى الفلك من ذلك الضريح على الجودى

(و) قد نظم نسبه) الشريف الامام أبو القاسم عبد الكريم (الرافعى) فقال

محمد ادريس عباس ومن * بعدهم عثمان بن شافع
وسائب بن عبيد سابع * عبد يزيد ثامن والتاسع
هاشم المولود ابن المطلب * عبد مناف للجميع تابع

(و) يقال (انه ليشفع على) وفى العباب لى (بالعداوة أى بعين على و يضارنى) وفى اللسان يضادنى وهو مجاز وفى الاساس فلان يعادى بنى وله شافع أى معين بعينه على عداوته كيعين الشافع المشفوع له وأنشد الصاعق للناغبة الذيبانى بعترادى النعمان بن المنذر مما وشت به بنو قريش

أناك امرؤ مستبطن لى بغضة * له من عدو مثل ذلك شافع

كأن من لامن لا صرمها * كانوا علينا بالمهم شفعا

وقال الاحوص

أى تعاوفا ويقال ان حثهم اباى على صرمها ولو لمهم اباى فى مواصلهم ازا دها فى قلبى جفا ذكاً ثم شفعا الها من الشفاعة (وقوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة) يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها (أى من يزد عملا الى عمل) من الشفع وهو الزيادة كفى العباب وقال الراغب أى من انضم الى غيره وعاونه وصار شفعا له أو شفيعا فى فعل الخير أو الشرفاؤه أو شاركا فى نفعه وضره وقيل الشفاعة هنا ان يشرع الانسان للآخر طريق خيرا أو شرفاؤه به فصار كأنه شفيع له وذلك كما قال عليه الصلاة والسلام من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها ومن سن سنة سيئة فله أثمها وأثم من عمل بها وقوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين وقوله عز وجل (ولا تنفعها شفاعة) وكذا قوله تعالى فيومثلا تنفع الشفاعة الا من أذن له الرحمن ورضى له قولا وكذا قوله تعالى لا تغن عنى شفاعتهم شيئا قال ابن عرفة (نقى للشافعى أى مالها شافع فتنفعها شفاعة) وانما نقى الله تعالى فى هذه المواضع الشافع لا الشفاعة (و) الشفيع (كأمير) الشافع وهو (صاحب الشفاعة) والجمع شفعا وهو الطالب لغيره يتشفع به الى المطلوب (و) الشفيع أيضا (صاحب الشفاعة بالضم) تكون فى الدار والارض وسئل أبو العباس ثعلب عن اشتقاق الشفاعة فى اللغة فقال اشتقاقها من الزيادة (وهى ان تشفع) هكذا فى العباب والذى فى اللسان يشفعك (فيما تطلب فتضه الى ما عندك فتشفعه أى ترديه) أى انه كان تراوا احد افضم اليه ما زاده وشفعه به وقال الراغب الشفاعة طلب مبيع فى شركته لما يبيع به لبيعه الى ملكه فهو من الشفع وقال القتيبي فى نفسه ير الشفاعة كان الرجل فى الجاهلية اذا أراد يبيع منزلا أو راجل فشفع اليه فيما يبيع فشفعه وجعله أولى بالمبيع ممن بعد سببه فسميت شفعة ومسمى طالبها شفيعا (و) الشفاعة (عند الفقهاء حق تملك الشفيع على شريكه المتجدد ملكة وهو رابع) وفى الحديث الشفاعة فيما لا يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفاعة وفى هذا دليل على نقى الشفاعة لغير الشريك واما قوله فاذا وقعت الحدود الى آخره فقد يحتج بكل لفظه منها قوم أما اللفظة الاولى ففيها حجة لمن لم ير الشفاعة فى المقسوم واما اللفظة الاخرى فقد يحتج بها من يثبت الشفاعة بالطريق وان كان المبيع مقسوما هذه قد نفاها الخطا بى بما هو مذكور فى غريبه ثم انه عاق الحكم فيه بمعنيين وقوع الحدود وصرف الطرق معا فليس لهم أن يشترطوا باحد هما وهو نقى صرف الطرق دون نقى وقوع الحدود (وقول الشعبي) رحمه الله تعالى (الشفاعة على رؤس الرجال أى اذا كانت الدارين جماعة مختلفى السهام فباع واحد) منهم (نصيبه فيكون مباحا لشركاؤه بينهم سواء على رؤسهم لا على سهامهم) كذا فى النهاية

والعباب (و) قال أبو عمرو (الشفعة أيضا الجنون) وجمعها شفع (و) الشفعة (من الشفي ركهته) ومنه الحديث من حافظ على شفعة الشفي غفرت له ذنوبه (ويفتح) فيهما كالغرفة والغرفة سماها شفعة لانها أكثر من واحدة ونقل النفتح في الشفعة بمعنى الجنون عن ابن الاعرابي قال يقال في وجهه شفعة وسفعة وشسنة وردة ونظرة بمعنى واحد واما النفتح في شفعة الشفي فقال القتيبي الشفع الزوج ولم أسمع به مؤنثا الا هنا قال واحسبه ذهب بتأنيته الى الفعلة الواحدة أو الى الصلاة (والمشفوع المجنون) واهمال السنين اغه فيه (و) من المجاز (ناقة) شافع (أو شاة شافع) أي (في بطنها ولد يتبعها آخر) كافي الصحاح وهو قول الفراء ونحو ذلك قال أبو عبيدة وأنشد

وشافع في بطنها الها ولد * ومعها من خلفها الها ولد

وقال ما كان في البطن طلاها شافع * ومعها الها ولد تابع

(سميت شافعا لان ولدها شفعها أو) هي (شفعته كنع شفعها) فصار شفعها وفي الحديث عن سعد بن ديسم رضي الله عنه قال كنت في غم لي بخبار جلان على بعير فقالا انار رسول الله صلى الله عليه وسلم أتودى صدقة غنك فقلت ماعلى فيهما فقالا شاة ففما عمد الى شاة قد عرفت مكانها ممثلة محض وشعما فأخرجتها اليهما فقالا هذه شاة شافع وقد نما رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تأخذ شافعا (أو المصدر من ذلك) الشفع بالكسر كالضرم من الضرة) كافي العباب (و) الشافع التيس بعينه (أو هو من الضان كالتيس من المعزى أو) هو (الذي اذا ألقح القمح شفعه لا ورا) كافي العباب (و) من المجاز (ناقة شفع كصبور تجمع بين محلبين في حابة واحدة) وهي القرون (و) شفيح (كأ مبرجد عبد العزيز بن عبد الملك المقرئ) مات بعد الخمسة مائة (و) شفيح (كزبير) هو (أبو صالح بن اسحق المحتسب المحدث) عن محمد بن سلام ٣٠٠ البخاري مات سنة مائتين وسبعة وخسين (و) الشفاعة ألوان الرعي بنبت اثنين اثنين) عن ابن عباد (وشفعته فيه تشفيعا حين شفع كنع شفاعته) أي (قبلت شفاعته) كافي العباب قال حاتم يخاطب النعمان فكككت عديا كاهما من اسارها * فأفضل وشفعي بغير بن جحدر

وفي حديث الحدود اذا بلغ الحد السلطان فلن الله الشافع والمشفع وفي حديث أبي مسعود رضي الله عنه القرآن شافع مشفع وما حل مصدق أي من اتبعه وعمل بما فيه فهو شافع له مقبول الشفاعة من العفوع فرطانه ومن ترك العمل به تم على اسائه وصدق عليه فيما يرفع من مساويه فالمشفع الذي يقبل الشفاعة والمشفع الذي تقبل شفاعته ومنه حديث الشفاعة اشفع تشفع (واستشفعه البينا) وعبارة الصحاح واستشفعه الى فلان أي (سأله ان يشفع) له اليه وأنشد الصائغاني للاعشى

تقول بنتي وقد قربت مرتحالا * يارب جنب أبي الاوصاب والوجعا

واستشفعت من سمرأة الحى ذا شرف * فقد عصاها أبوها والذي شفعها

يريد والذي أعان وطلب الشفاعة فيها وأنشد أبو ليلى

زعمت معاشر اني مستشفع * لما خرجت أزوره اقلامها

قال زعموا اني استشفع باقلامهم في الممدوح أي بكتيبهم * وبما يستدرك عليه الشفيع من الاعداد ما كان زوجا والشفيع ما شفيع به سمي بالمصدر ووجه شفاع قال كثير

واخو الاباء اذ رأى خلانه * نبي شفاعا حوله كالاذخر

شبههم بالاذخر لانه لا يكاد ينبت الا زواجا وشاة شفعوه كشافع ويقال هذه شاة الشافع كقولهم صلاة الاولى ومسجدا جامع وهكذا روى في الحديث الذي تقدم عن سعد بن ديسم رضي الله عنه وشاة مشفع ككرم ترضع كل بهيمة عن ابن الاعرابي وتشفع اليه في فلان طلب الشفاعة نقله الجوهري وتشفعه أيضا مطاوع استشفع به كافي المفردات وتشفع صار شافعي المذهب وهذه مولدة والشفاعة ذكرها المصنف ولم يفسرها وهي كلام الشفيح للملك في حاجة يسألها غيره وتشفع اليه في معنى طلب اليه وقال الراغب الشفع ضم الشئ الى مثله والشفاعة الانضمام الى آخرها صر له وسألا عنه وأكثرا يستعمل في انضمام من هو أعلى مرتبة الى من هو أدنى ومنه الشفاعة في القيامة وقال غيره الشفاعة التجاوز عن الذنوب والجرائم وقال ابن القطاع الشفاعة المطالبة بوسيلة أو ذمام والشفعة بضمين لغة في الشفة في الدار والارض والشفاعة قوام التبت قال قيس بن العيزارة الهذلي

اذا حضرت عنه غممت مخاضها * الى السر يدعوها اليه الشفاعة

السر موضع والشفعة بالضم العين وامرأة مشفوعة مصابة من العين ولا يوصف به المذكر كافي اللسان وقال ابن القطاع شفع الانسان كعنى أصابته العين وقال ابن فارس امرأة مشفوعة أصابها شفعة وهي العين قال قد قيل ذلك وهو شاذ من هذا التركيب ولا نعلم كيف صحته ولعله بالسين غير مجمه كافي العباب والاشفع الطوبل كافي اللسان زاد ابن القطاع وقد شفع شفعها اذا طال والشفع والشفاعة الدعاء به فسر المبرد وثعاب قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا بذنه (الشفلع) بالفاء (كالشلع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال العزيزي هو مثله (زينة ومعنى أو هذه تحكيف والصواب الشلع) بالعين وقد ذكر في موضعه نبه

٢ قوله فاعمد الى شاة الخ هكذا في النسخ التي بأيدينا وراجع اه

٣ قوله والبخاري هكذا في النسخ ولعله وعنه البخاري اه

(المستدرك)

(الشفلع)

(شع)

(المستدرک)

(شع)

على ذلك الصاعاني في العباب وأما في التكملة فلم يذكره (شع في الانا، كنع) يشع شعاً أهمله الجوهري وقال الليث أي (كرع فيه) وقيل شع شع شرب بغير انا، ومثله قبع وقمع ومقع كل ذلك من شدة الشرب (و) يقال شع شع (فلا نابعينه) اذا (عانه) مثل لقعته قال الازهرى لقعته معروف وشقعه منكر لا أحقه * ومما يستدرک عليه الشدع كقذف الضفدع الصغیر أهمله الجوهري ونقله صاحب اللسان هنا وسيأتي في العين المجمة عن ابن دريد (شع) الرجل (كفرح) يشع شعاً (كثراً ينه) من المرض والوجع يقلقه نقله ابن فارس (و) شع شع (الزرع كثر حبه) نقله ابن فارس أيضاً (و) قيل شع شع اذا (غضب) نقله الجوهري وقيل طال غضبه (و) شع شع أيضاً (توجع) والشع شع (ككشف الخيل التميم) سمي به لكونه يتخجر من الضيف ويتغضب عادة (و) الشع شع (الوجع) يقال بات شع شعاً أي وجعاً لا ينام كافي الصحاح ويقال لكل متأذن من شع شع (و) قال ابن فارس (شع شع بعيره بزمامه كنع رفعه) وقال الفراء يقال اشع شع بعيرك بالزمام أي ارفع به رأسه (وأشععه أغضبه) نقله الجوهري وكذلك أحشه وأدراه وأحفظه قاله الاخر (أو أمله وأضجره) كافي الصحاح (والشكاعة كئامة شوكة عملاً فم البعير) لا ورق لها انما هي شوك وعيدان دقان اطرافها أيضاً شوك قال أبو حنيفة هكذا أخبرني بعض الاعراب قال (والشكاعي كجباري وقد تفجع) على زعم بعض الرواة قال ولم أجد ذلك معروفاً (من دق النبات) دققة العيدان ضعيفة الورق خضراء وهي مؤنثة لاتنون ويأوهايا التائيت وقال الجوهري نبت يتدوى به قال الاخفش هو بالفارسية جرخه وأنشد لعمر بن أحرار الباهلي

شربت الشكاعي والتددت ألدة * واقبلت افواه العروق المكابيا

قال أبو حنيفة (ولدقنه) وضعف عوده (يقال للمهزول كأنه عود الشكاعي) وقال تباط شر او هو يوجد بنفسه

ولقد علمت انغدون على شيم كالخائل

يا كلن أوصال وحلما كالشكاعي خير خازل

باطير كان فاني * لكم يتيم ذو غوائل

(الواحدة شكاعة) عن الاخفش فاذا صح ذلك فألفها اللالاق كما كثر أسماء النباتات (أو الواحدة لها وانما يقال) هذه (شكاعي واحدة وشكاعي كثيرة) أي ان الواحد والجمع فيها سواء وهو قول سيبويه والفراء قال أبو زيد هي شجرة صغيرة ذات شوك وتنتج وتجمع (و) يقال (هما شكاعيان وهن) ثلاث (شكاعيات) قال وهى مثل الخلاوي لا يكاد يفرق بينهما قال الازهرى وزهرتها اجراء وقال غيره هو (يشبه الباذاورد وليس به) * قلت أما الباذاورد فهي الشوكة البيضاء تشبه الحسكة الا انها أشد بيضاء وأطول شوكة وساقه قد يبلغ ذراعين ووجهه أشد استدارة من القرطم (نافع من الحميات) البلغمية (العتيقة) وضعف المعدة (واللهة الوارمة) عن البلغم (ووجع الاسنان) ولسع الهوام والنشج ونفث الدم ثم ان هذه الخواص المذكورة ليست فيها وانما هي في بذورها كما حققه ابن جزلة * ومما يستدرک عليه الشاكع والشكوع والقلق والفجر والكثير الانين والشديد الجزع والشاكع المتأذي من الشئ والشكع الطويل الغضب ورجل شعك البرة أي شجر الهيئة والحالة وشكع شكعاً غرض وشكع شكعاً مال وما أدري أين شعك أين ذهب والسين أعلى وشيخنا الممرد عبد القادر بن الشكعة بالفتح ويقال الشكعاوي كتب لنا الاجازة من طرابلس حدثت عالي عن الشيخ عبد الغني بن اسمعيل وغيره * ومما يستدرک عليه شاعاع كسفر رجل الطويل هنا محمل ذكره عند من يقول بزيادة اللام الاخيرة (الشع محركة) قال الفراء هذا كلام العرب (وتسكين الميم مولد) كذا نقله الجوهري والصاعاني كلاهما عنه ومثله للسيد السند في شرح المفتاح في مجتث التشبيه نقله عن الفراء * قلت ومثله لابن السكيت قال قل الشع للموم ولا نقل الشع وقد عملاً عليه كثير ونقله ابن سبيد بعد نقله كلام الفراء وقد غلط لان الشع والشع لغتان فصيحتان * قلت وقد نقله شراح الفصح هكذا وزادوا وليس الفتح لاجل حرف الحلق لاستعلائه كما قاله ابن خالويه قال شيخنا حرف الحلق في اللام لا أثر له بالنسبة الى ضبط العين وانما الخلاف فيه اذا كان عيناً كنهرو وشعرو ونحوهما أما لا ما فلا أثر له اتفاقاً (هذا الذي يستصحب به) كافي الصحاح (أو موم العسل) كما قاله الليث وقال ابن السكيت الموم وليقيد بالعسل (القطعة بهاء) شمعة وشمعة وقال ابن القمياني شع شع كقدم يسمي بالفارسية الموم قال الشهاب في شفاء الغليل وبه تعلم ان صاحب القاموس غلط من وجهين زعمه ان السكون غلط وان الموم عربي * قلت كون ان سكون الميم من لغة المولدين فقد صرح به الفراء وابن السكيت وغيرهما وقد نقله الجوهري والصاعاني وسلم للفراء ولم يغلطه الا ابن سبيد كما تقدم فكيف المصنف قدوة بهؤلاء ولم يحتج الى رأى ابن سبيد فلا يكون ما قاله غلطاً

(المستدرک)

(شع)

وأما كون الموم عربياً فهو مقتضى سياق عبارة الليث وابن السكيت واستعملته الفرس وأكثر استعمله عندهم حتى ظن انه فارسي ولم يصرح بكونه فارسياً الا ابن القمياني كما تقدم والمصنف أعرف باللسانين فلا يكون قوله غلطاً أيضاً وسيأتي في الميم ان شاء الله تعالى فتأمل (وعبد الله بن العباس بن جبريل) شيخ للدارقطني (و) ابن أخيه (عثمان بن محمد) بن العباس (بن جبريل ومحمد بن بركة) ابن أبي الحسن بن أبي البركات الشيخ أبو عبد الله المدي الحريجي البغدادي حدث عن ابن قيرة وابن أبي سهل وابن الخير ومحمد بن الحسين وعنه الحافظ الذهبي في معجم الشيوخ قال وكان خيراً متعقفاً ولد في حدود سنة مائتين وسبعة وعشرين وحدث ببغداد

ودمشق ومات سنة مائتين وستة وتسعين (وأجد بن محمود البغدادي الشعبيون محدثون هكذا ينطقون به ساكنة والصواب تحريكه) لانهم منسوبون الى الشمع والاصل فيه تحريك الميم * وفاته محمد بن عبدالمطلب الشهمي عن ضياء بن الحريص وأبو جعفر عبد الله بن المبارك الشهمي المعروف بابن سكرة حدث عن القاضي أبي بكر بن الانصاري ومحمد بن الحسن بن الشهمي عن ابراهيم ابن أحمد البرزوري (وشمع) فلان (كنع شهما) بالفتح (وشمعا) بالضم (ومشعة لعب ومزج) وفي بعض نسخ الصحاح اذا لم يجد وقال غيره أي طرب وشمك ومنه حديث أبي هريرة رضى الله عنه قلنا يا رسول الله اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقتنا شمعنا أو شمنا النساء والاولاد أي لعيننا مع الاهل وعاشرناهن وقال أبو ذؤيب يصف الحمار

فلين حينما يعتلج بروضة * فيجد حينما في المراح ويشمع

قال الاصمعي يابح لا يجاد وفي الحديث من تبع المشعة يشمع الله به أراد من كان شأنه العبث والاستمراء والفعل بالناس والتفكك بهم جازاه الله جزاء ذلك وقال الجوهرى أي من عبث بالناس أصاره الله الى حالة يعبث به فيها وقال المتخيل الهدى يذ كراهه مع أضيفه سأبذوهم عشمعة وأنى * بجهدى من طعام أو بساط

يريد انه يبدأ أضيفه بالمزاج لينسبوا ثم يأتيهم بعد ذلك بالطعام وفي الصحاح وآتى يجهدى قال ابن بري والصواب وائى كاذرنا (و) قال ابن عباد شمع (الشي شموعا تفرق) الشموع من النساء (كصبور المزاخه) الطيبة الحديث التي تقبل ولا تطاوعك على سوى ذلك وقيل هي (اللعب) الخمول فقط نقله الجوهرى وقيل هي الالة بحديثها وقد شمت شمع شموعا وقال الشماع ولوانى أشاء كنت جسمى * الى البيضاء بمنكة شموع

(ومك مشوع مخلوط بالعنبر) نقله الصاغاني (وشمعون الصفا أخو يوسف) الصديق (صلوات الله عليهم) وعلى أبيهما (و) شمعون (والدمارية القبطية أم ابراهيم) ابن النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي أهداه الله المقوقس نوفيت في خلافة عمر رضى الله عنه (واسحق بن ابراهيم بن عماد بن عبد الرحمن بن شمعون الديري) صاحب عبد الرزاق (و) أبو القاسم (بكران بن الطيب ابن شمعون محدثان) الاخير حدث بجر جريا عن الفيدوعنه محمد بن عبد الله الحافى (واختلف في شمعون) بن يزيد بن خنساء بن ربحانة الأزدي (الصحابي) رضى الله عنه مشهور بكنيته صالح مجاهد سكن بيت المقدس فقيل بالعين المهملة هكذا (و) قال أبو سعيد ابن يونس هو (بالإجماع) أي باجماع الغين (أصح) عندى (وشمعان) كمدان (مؤمن آل فرعون) هكذا سماه شعيب الجبائى فيأرواه أحمد بن حنبل عن ابراهيم بن خالد عن رباح حدثت عن وهب بن سالمين عنه وأورده صاحب اللسان في السنين المهملة وسيأتى في اللام ان اسم مؤمن آل فرعون خزقل فتمأمل (وأشمع السراج سطح نوره) نقله الجوهرى وأشد للراجز وهو روبة كأنه كوكب غيم أطلعا * أولم برق أو سراج أشمعا

(المستدرک)

(و) التشميع الالاعاب وقد (شمعه تشميعا لبعه) و) شمع (اشوب غمسه في الشمع المذاب) فهو مشمع والتركيب يدل على المزاج وطيب الحديث والفاكهة وقد شد عنه الشمع الذي يستصحب به * وبما استدرک عليه الشماع والشماعة بكسرهما الطرب والفعل والمزاج قال الشاعر

بكين وابتكيننا ساعة * وغاب الشماع فانشع

أى فانشع بله ولاحديث ورجل شموع لعوب ضحك والفعال كالفعال والمصدر كالمصدر وكشاد من يعهل الشمع وأبو العباس أحمد بن ابراهيم الشماع الحلبي عرف بابن الطويل حدث عن المسند أبي الخير محمد بن الحافظ نجم الدين بن تقي الدين بن فهد الهاشمي وعنه شيخ مشايخ شيوخنا البرهان ابراهيم العمادى ولده والمحدث زين الدين عمر بن أحمد آخر من حدثت عن السيوطى (الشماعة الفطاعة) وقد (شمع ككرم) نقله الجوهرى والصاغاني وأشد الاخير للقطامى

وتحن رعية وهم رعاة * ولولا رعيهم شمع الشنار

(فهو شنيع وشنع وأشنع) وهو كقولهم الله أكبر أى كبير على أحد التأويلين قال أبو ذؤيب الهدى بقناهبان المجدكل وائق * ببلائه (و) اليوم (يوم أشنع)

أى (كريبه) وقيل قبيح وكذلك يوم شنيع ومثله قول متم بن نويرة رضى الله عنه

ولقد غبطت بما ألقى حقبة * ولقد عير على يوم أشنع

(والاسم الشنعة بالضم) نقله الجوهرى (وأشنع بن عمرو بن طريف أبو جحى) من العرب نقله الصاغاني (وغبرة) هكذا بالموحدة في سائر النسخ والصواب بالياء التحسية غير (شنعاء) أى (قبيحة مفرطة) قال أبو النجم

باعد أم العبر من أسيرها * حراس أبواب على قصورها * وغيره شنعاء من غيرها

(و) قال ابن دريد (شمع الخرقه) ونحوها (كنع شعها حتى تنفس) قال غيره شمع (قلانا) أى (استقبحة) وقيل (شمعه) هكذا في النسخ وفي بعض الاصول ستمه من السامة ومثله في الصحاح ويدل للاولى قول ابن الاعرابى شنعه شنعاسبه وأشد الجوهرى لكثير وأسماء لامشوعة بملالة * لدينا ولا مقلية ان نقلت ٣

٣ قوله ان نقلت رواية اللسان باعتلالها وأمان نقلت فهو عجز بيت في عزة صاحبته لاني أسماء كذا بهامش الاصل ٨

(و) شنع شنعاً (فنجحه) ويقال شنعنا فلان أي فنجحنها (والشنع بالضم الفج) قال الطرمح يصف الخيل
مخضرة الاوساط عارية الشوى * وبالهام منها نظرة وشنع
يقال في فلان نظرة وردة وشنع أي قبح وأنشده شمر وقال أي قبح يتجرب منه (و) قال الليث يقال (رأى أمر اشنع به كعلم شنع بالضم
أي استشعنه) أي رآه شنيعاً قال مروان بن الحكم

فوض الى الله الامور فانه * سيكفيك لا يشنع رأيك شانع

(والمشنع المشهور) كافي العباب واللسان (و) قال ابن دريد (الشنع كسفر رجل المضرب الخلق) وهو من الشنع ويقال
هو الطويل قال (وأشعنت الناقة أسمرت) في سيرها وجدت (والشنيع تكثير الشناعة) يقال شنع عليه الامر تشنيهاً أي قبحه
(و) التشنيع (التشمير) يقال شنع الرجل اذا شمروا أسرع وكذلك الناقة (و) التشنيع (الانكاش والجد في السير كالشنع) الاخيرة
عن الجوهري يقال شعت الناقة وأشعنت وتشعنت شمريت في سيرها وانكمت وشدت فهي ابل مشنعة حكاه أبو عبيد عن
الاصمعي وأنشد كأنه حين بدت شنعته * وسأل بعد الهجوع أخذته * جأب بأعلى قننين مرتعه
(وتشنع تها للقتال) وهو من الجد والانكاش في الامر قاله ابن الاعرابي وقال أبو عمرو وتشنع للشمر تها له (و) تشنع (الفرس ركبته
وعلاه) نقله الجوهري وكذلك الرحلة والقرن (و) تشنع (السلاح لبسه) نقله الجوهري (و) تشنع (الغارة بثها) نقله الجوهري
وهو قول أبي عمرو في نسخة شنعها (و) تشنع (الثوب) اذا (تفرز) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الشنع محركة والشناع
كسحاب من مصادر شنع ككرم ومن الاخير قول عائكة بنت عبد المطلب

سائل بنافي قومنا * وليكف من شمر سماعه

قيسا وما جمعوا لنا * في مجمع باق شناعه

وهو كقولهم سقم سقاماً ويجوز ان يراد به الشناعة فخذت النام مضطرة وامرأة مشنعة أي قبيحة ومنظر شنيع ومشنع
واسننعه عده شنيعاً قال الليث يقال قد استشنع بفلان جهله أي خف وتشنع القوم قبح أمرهم باختلاف فهم واضطراب رأيهم قال
جرير
يكفي الادلة بعد سوطنونهم * مر المطى اذا الخلدات تشنعوا
وتشنع الرجل هم بأمر شنيع قال الفرزدق

لعمري لقد قالت أمامة أذرات * جري اذات الرقتين تشنعا

وقصة شناعه ورجل أشنع الخلق مضطربه والشنعة بالضم الجنون عن ابن الاعرابي واسم شنيع وقوم شنع الاسامي كافي الاساس
(الشوع بالضم شجر البان) الواحدة شوعة كافي الصحاح وجمعه شيماع (أو شوره) وقال اعرابي من ربيعة الشوع طوال وقضبانه
طوال سمجة ويسمى أيضاً ثمره الشوع والثمرة قد تسمى باسم الشجرة والشجرة قد تسمى باسم الثمرة وهو يربيع ويكثر على الجذب
وقلة الامطار والناس يسلفون في ثمره الاموال وقال أبو حنيفة أخبرني رجل من الاعراب ان رجلاً أتى اعرابياً يقضيه شوعاً كان
أسلفه فقال له الاعرابي ان لم يأت الله من عنده برحمة فما أسرع ما أقضيتك أي ان لم يأت بطروا أهل الشوع يستعملون دهنه كما
يستعملون أهل السمسم ودهن السمسم وهو جبلي (و) قيل (ينبت في السهل والجبل) وأنشد الجوهري للشاعر يصف جبلاً

* با كاهه الشوع والغريف * ونسبه بعضهم لقيس بن الخطيم وقال ابن بري والصاغاني هو لاجبة بن الجلاح يصف عطنه
وان له بساين وأرضين يزرعها ويسقيها بالسواني فلا يعبا بتأخر المطر وانقطاعه

اذا جادى منعقت قطرها * ان جناني عطن معصف

معروف أسبل جباره * أسود كالغابة مغدودف

يزخر في أقطاره مغدق * بجافتيه الشوع والغريف

(وشوع رأسه ككرم) يشوع (شوعاً) بالقض اذا (اشعات) قاله أبو عمرو) هكذا في النسخ والصواب أبو عمرو أي المطر زعن ابن الاعرابي
قال الازهرى هكذا رواه عنه (والقياس شوع) رأسه (كفروح) يشوع شوعاً (و) قال ابن دريد (الشوع محركة انتشار شعر الرأس
وتفرقه وصلابته حتى كأنه شوك) قال الشاعر

ولا شوع بخديها * ولا مشعنة قهدا

(وهو أشوع وهي شوعاء) وبه سمي الرجل أشوع (ج شوع) بالضم (و) قال ابن عباد الشوع (يباض أحد خدي الفرس) وهو أشوع
وهي شوعاء (وقاضى الكوفة سعيد بن عمرو بن أشوع) الهمداني (كأحد من الثقات) الاثبات نقله الصاغاني * فأت وقد روى عن
بشر بن غالب وربيعة بن أبيب والشعبي وعنه الحرث بن حصيرة والحجاج بن ارطاة وسلمة بن كهيل كذا في حواشي الكمال
(والمشوع) كعرباب (محرث التنور) عن ابن عباد قال (كأنه من شيع النار وأصله مشيع باع ولكنه كصبيان وصبوان) كما
في العباب (و) قال ابن الاعرابي يقال للرجل (شع شع) بضم هاء وهو (أمر بالتقشف وتطويل الشعر) ومنه قيل فلان ابن أشوع

(المستدرك)

شوع
٣ قوله ويجوز أن يراد
الخ عبارة اللسان وقد
يجوز أن تزيد شناعته
فخذت الهاء للضرورة كما
تأول بعضهم قول أبي ذؤيب
الأيث شعري هل تنظر خالد
عيادي على الهجران أم
هو يائس
من أنه أراد عيادي فخذت
الهاء مضطراً

(المستدرک)

(شيع)

(و) قال الجوهري يقال (هذا شوع - هذا وشيع هذا) للذي (ولد بعده ولم يولد بينهما) هكذا نص الصحاح والعباب واللسان وليس في كل منها (شئ) وانما زاده المصنف * وبما استدرک عليه شوع القوم تشويبا جمعهم وبه فسر قول الاعشى * نشوق عونا ونجتباها * ويقال منه شيعه الرجل والاكثر ان يكون عين الشيعه ياء لقولهم - اشياع اللهم الا ان يكون من باب اعياد او يكون شوع على المعاقبة وشاعه الرجل امر انه وان جلتها على معنى المشايعة والزرزوم فالقها ياء ومضى شوع من الليل وشواع حتى عن ثعلب قال ابن سيده ولسنت منه على ثقة * قلت والصواب انه بالسين المهملة وقد تقدم والمشواع كحمراب شستفة تحت خمار المرأة نقله الصاغاني عن ابن عباد وقال ابن القطاع اشاع ببوله قطره قليلا قليلا واشوع الرجل اخاه ولد بعده ((شاع)) الخبر في الناس (يشيع شيعا) بالفخ (وشيوعا) بالضم (ومشاعا) بالفخ (وشيعو عة) كدجموه وشيعا نا محركة) اقتصر الجوهري به على الرابع فهو شائع (ذاع) وفسا) وظهروا وانتشر وقولهم هذا خبر شائع وقد شاع في الناس معناه قد اتصل بكل احد فاستوى علم الناس به ولم يكن علمه عند بعضهم دون بعض (وسهم شائع وشاع ومشاع غير مقسوم) الثاني مقلوب كما يقال سائر الشئ وساره قاله الجوهري قال ابن بري وشاهده قول ربيعة بن مرقوم * له وهج من التقرب شاع * اى شائع ومثله * خفضوا اسنتهم فكل ناع * اى نائع ويقال ما في هذه الدار سهم شائع اى مشتهر منتشر ونصيب فلان في جميع هذه الدار شائع ومشاع فيها اى ليس بمقسوم ولا معزول (و) يقال (هذا شيع هذا) اى (شوعه او مثله) الاخير قول ابي عبيد (والشيع المقدار) يقال اقام فلان شهرا او شيعه نقله الجوهري اى مقداره او قريب امته (و) الشيع (ولد الاسد) كافي بعض نسخ الصحاح وزاد صاحب اللسان اذا أدرك ان يفرس وفي بعضها الاسد والاول قول الليث وابن دريد (وا نيل غدا او شيعه اى بعده) كافي الصحاح وزاد في اللسان وقيل اليوم الذي يتبعه قال عمر بن ابي ربيعة

قال الخليل غدا تصدعنا * او شيعه اقلنا تشيعنا
وفي الصحاح اقلنا توذعنا (وشيع الله اسم كتيب الله) وهو شيع الله بن اسد بن برة نقله الحافظ (وشيعان ع بالين) من مخلاف منجان (وشيعه الرجل بالكسر اناعه وانصاره) وكل قوم اجتمعوا على امر فهم شيعه وقال الازهرى معنى الشيعه الذين يتبع بعضهم بعضا وليس كلهم متفقين وفي الحديث القدرية شيعه الدجال اى اولياؤه (و) اصل الشيعه (الفرقة) من الناس (على حدة) وكل من عاون انسانا ونحزب له فهو له شيعه قال الكمي

ومالى الا آل اجد شيعه * ومالى الامشعب الحق مشعب

(ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث) بلفظ واحد ومعنى واحد (وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى علما واهل بيته) رضى الله عنهم اجمعين (حتى صار اسمهم خاصا) فاذا قيل فلان من الشيعه عرف انه منهم وفي مذهب الشيعه كذا اى عندهم واصل ذلك من المشايعة وهى المطاوعة والمتابعة وقيل عين الشيعه واومن شوع قومه اذا جمعهم وقد تقدمت الاشارة اليه قريبا وقال الازهرى الشيعه قوم هو وعترة النبي صلى الله عليه وسلم ويوالوهم قال الحافظ وهم امة لا يحصون مبتدعة وغلاتهم الامامية المنتظر به يسبون الشيخين وغلاة غلاتهم ضلال يكفرون الشيخين ومنهم من يرتقى الى الزندقة اعادنا الله منها (ج اشياع وشيع كعنب) قال الله تعالى كما فعل بأشباعهم وقوله تعالى ولقد اهلكنا اشباعهم قيل المراد بالاشباع امثالهم من الامم الماضية ومن كان مذهبه مذهبهم قال ذوالرمة

استحدثت الركب عن اشباعهم خيرا * ام راجع القاب من اطرافه طرب

وقال تعالى الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا اى فرقوا تحت ايمان كل فرقة تكفر الفرقة المخالفة لها يعنى به اليهود والنصارى (وشعت بالشئ كسعت اذعته واظهرته) هكذا في النسخ بالشئ ومثله في العباب والاولى بالسر كافي اللسان (كاشعته و) اشعت (به) قال الطرماح جرى صببا ادى الامانة بعدما * اشاع بالوماه على مشيع

(و) شعت (الاناء) اشيعه شيعا (ملا نه فهو مشيع) كبيع ومنه هو صب مشيع للعقود كما سيأتى (و) من المجازى الدعاء حياكم الله (شاعكم السلام) كمال عليكم السلام) هكذا في النسخ وفيه سقط والصواب كما يقال عليكم السلام قال الشاعر
ألا يا نخله من ذات عرق * برود الظل شاعكم السلام

وهذا انما يقوله الرجل لاصحابه اذا اراد ان يفارقهم كما قال قيس بن زهير لما صلح القوم يابني عيس شاعكم السلام فلا نظرت في وجهه ذبيانه قتلت اباها او اخاها وسار الى ناحية عمان وهناك عقبه وولده كافي الصحاح والعباب (او) شاعكم السلام (تبعكم) نقله الصاغاني (او) شاعكم (لا فارقكم) وهو قريب من قول ثعلب اى صحبكم وشيعكم ومنه قولهم شاعنا الخير اى لا فارقت قال لبيد رضى الله عنه
فشاعهم حدوزانت قبرورهم * اسرة ربحان بقاع منور

(او) شاعكم (ملاكم السلام) يشاعكم شيعا وهذا نقله بونس (و) يقال (شاعكم الله بالسلام) كافي الاساس والمعنى واحد ويقال اشاعكم السلام (واشاعكم به اتبعكم اى عمكم و) جعله صاحبنا لكم وتابعا) وقال ثعلب معنى اشاعكم السلام اصبحتكم اياه وليس ذلك بقوى (والشاع بول الجمل الهاج) فهو يقطعه اذا هاج نقله الاصمعي وانشد

ولقد رمى بالشاع عند مناخه * ورغا وهذرا بما تمدير

(أو المنتشر من بول الناقة اذا ضربها الفعل) شاع أيضا نقله الاصمعي كذلك وأنشد

يقطعن للاباس شاعا كأنه * جدا باعلى الانساء منها باصائر

(و) قد (أشاعت به) اشاعة اذا (رمته) رميا وأرسلته (متفرقا) وقطعته مثل أو زغت ببولها وأزغلت ولا يكون ذلك الا اذا ضربها الفعل ولا تكون الاشاعة الا في الابل (والشاعة الزوجة لمشايعتها الزوج) ومتابعتها قوله شهر ومنه الحديث انه قال لعكاف بن وذاعة الهالالي رضى الله عنه ألك شاعة كافي العباب * قلت وورد أيضا أن سيف بن ذي يزن قال لعبد المطلب هل لك من شاعة أي زوجة (و) الشاعة (الاخبار المنتشرة) عن ابن الاعرابي (والشباع ككتاب) هكذا في نسخ الصحاح ووجد بخط أبي زكريا المشياع كعرواب (دق الحطب تشيع به النار) أي توقد (وقد يفتح) وانكسر أفضح كما يقال شباب للنار وجلاء للعين وعليه اقتصر الجوهري وهو مجاز (و) في حديث علي رضى الله عنه أمر نابكسر الكوبة والحكارة والشباع قال ابن الاعرابي الشباع (مزمار الراعي) ومنه قول مريم عليها السلام اللهم سقه بلاشباع تعني الجراد أي بلا زمارة راع وفي الاساس هو منافخ الراعي سمي به لانه يصيح بها على الابل فتجتمع (أو) الشباع (صوته) وهذا نقله الجوهري وأنشد * حسين النيب تطرب للشباع * وهو قول قيس بن ذريح وصدرة * اذا ما نذ كر بن يحن قلبي * وروي أبو محمد الباهلي حنين العود (و) الشباع (الدعاء) عن ابن الاعرابي وهي (جمع داع) ووقع في التكملة الشباع الدعاء (و) قال أبو سعيد يقال (هم شبيعاء فيها كفقهاء أي كل واحد منهم شمع لصاحبه ككيس وكذا) هذه (الدار شبيعة بينهم أي مشاعة والمشييع ككيس الحفود المملوءة لوما) قال ابن الاعرابي سمعت أبا المكارم يذم رجلا يقول هو خب مشيع أراد انه مثل الضب الحفود ولا يتفجع به من قولك شعتة أشيعه اذا ملأته وهو مجاز (و) قال ابن دريد المشيعة (ككيسه قفة للمرأة لظنمها ونحوه) كافي العباب واللسان سميت لانها تعجبها وتتبعها (و) الشبيوع (كصبور الوقود) والثقب (و) قال أبو حنيفة هو (الضرام من الحطب) وهو مادق من النبات فامرعت فيه النار الضعيفة حتى تقوى على الجزل تقول أعطني شبيوعا تقويا انتهى أي كما تقول اعطني شياعا وشبابا كما قاله الزمخشري ولو ذكره عند الشباع كان أولى وأجمع وأجرى على قاعدته (و) قال أبو حنيفة (الشبيعة بالفتح) وانما ضبطه لئلا يظن انه بتشديد التحتية فليس قوله بالفتح مستدركا (شجرة) دون القامة لها قضبان فيها عقد ونورا حرم مظلم صغير أصفر من الباسمينه (تجرسها النخل) وبأكل الناس قسدا حيا يتعجبون به وله حرارة في الفم (وعسلها طيب) الرائحة (صاف) شديد الصفاء هكذا في العباب وفي التكملة شديد الصفار بالراء فلينظر (وتعقب بها الشياب) هكذا في العباب زاد في التكملة فتطيب والضمير الى الشجرة ونص كتاب النبات به أي بنورها وهو الصواب قال صاحب اللسان وجدنا في نسخة من كتاب النبات موثوق بها تعقب بضم التاء وتخفيف الباء وفي نسخة أخرى تعقب بتشديد الباء زاد في العباب وهي مرعى ومنابتها القبيعان وقرب الزرع (وأشاع بالابل أهابها) أي صاحها وادعاها اذا استأخر بعضها قال الزمخشري ومنه سمي منافخ الراعي شياعا وقال الطرماح يصف النخل

اذا لم تجد بالسهل رعيانا طوقت * شمرا يخلم يعقب من مشيع

أي لم يصوت بهن مصوت (و) أشاعت (الناقة ببولها) وكذا أشاعت كافي الاساس (رمت به) متفرقا (وقطعته) وهذا قد تقدم للمصنف قريبا فهو تكرار وكذلك أشاع الجبل في عبارة المصنف مع التكرار قصورا لا يخفى وقد سبق ان الاشاعة لا تكون الا للابل (ورجل مشياع كذا يباع زنة ومعنى) أي يذبح السرور بشيعة ولا يذبحه (وشيع بالابل أشاءها) هكذا في سائر النسخ ومثله في نسخ العباب وصوابه أشاع بها أي صاح بها كافي الاساس واللسان (و) شيع (فلانا) عنسدر رحيله (خرج معه ابودعه وبلغه منزله) قاله الليث وقيل هو أن يخرج معه يريد حجته وياتسه الى موضع ما (و) من المجاز شيع شهر (رمضان) اذا (صام بعده ستة أيام) من سؤال أي أتبعه بها (و) شيعه (بالنار أحرقه) وقيل كل ما أحرق فقد شيع (و) من المجاز شيع (فلانا) اذا (شجعته وجرأه) يقال فلان يشيعه على ذلك أي يقويه ومنه تشيع النار بالقاء الحطب عليها يقويها قال كثير

فيا قلب كن عنها صبورا فانها * يشيعها بالصبور قلب مشيع

(و) شيع (الراعي) اذا (نفخ في اليراع) وهي القصبة قاله الليث (و) قال ابن السكيت شيع (النار التي عليها حطبا يذ كرها به) نقله الجوهري قال كثير

وأعرض من رضوى مع الليل دونها * هضاب ترد العين عن شيع

(و) من المجاز المشيع (كعظم الشجاع) نقله الجوهري ومنهم من خص فقال من الرجال سمي به لان قلبه لا يخذله كأنه يشيعه أو (كانه شيع بغيره أو بقوة قلبه) وفي الاساس وقد شيع قلبه بما يركب به كل هول وفي اللسان قد شيعته نفسه على ذلك وشابعته كلاهما تبعته وشيعته قال رؤبة

وقد أشبع الصعجمان البلقعا * فاذعر الوحش واطوى المسبعا * في الوفاء معروف السنام شيعا

(و) من المجاز المشيع (البعول) نقله الزمخشري وابن عباد (و) في الحديث (نهى صلى الله تعالى عليه وسلم عن المشيعة في الاضاحي) تروى (بالفتح أى التى تحتاج الى من يشيعها أى) يسوقها لتأخرها عن الغنم حتى (يتبعها الغنم لضعفها) ويعفها فهى لا تقدر على اللحوق بهم الا بالسوق (و) تروى (بالكسر) أيضا (وهى التى) لا تزال (تشييع الغنم أى تتبعها المجفها) أى لا تلحقها فهى أبدعشى وراها (و) يقال (شايعة) كما يقال (والاه) من الولي كفى الصحاح (و) شايع (بابه صاح) بها (ردعاها) اذا استأخر بعضها (و) شايع (فلانا) اذا (تابعه على أمر) أو رأى وقواه ومنه حديث صفوان انى أرى موضع الشهادة لو تشايعنى نفسى أى تتابعنى وأصل المشايعة المتابعة والمطاوعة (والمشايع اللاحق) نقله الجوهري قال لبيد رضى الله عنه

تسكى على أثر الشباب الذى مضى * ألا ان اخوان الشباب الرعارع
أنتزع مما أحدث الذهب بالفتى * وأى كريم لم تصبه القوارع
وما المال والاهلون الا وديعة * ولا بد يوما أن ترد الودائع
فيمضون أرسالا ويخلف بعدهم * كما ضم أخرى التاليات المشايع

هكذا فسره أبو عبيد (وتشييع) الرجل اذا (ادعى دعوى الشيعة) كما فى الصحاح والعباب أو صار شيعيا كما يقال تخذف وتشفع (و) قال أبو سعيد (هما متشايعان فى دار) أو أرض (ومتشاعان) هكذا فى النسخ وصوابه مشتاعان أى (شربكان) فيها وهم شيعاء فيها وكل واحد منهم شيع له احبه وقد تقدم (و) أبو بكر (محمد بن منصور الشيعي بالكسر من شيعة المنصور محدث) روى عن نصر بن على الجهضمي وعنه أبو حفص الكنانى (و) يقال (هوشيع نساء بالكسر أى يشيعهن) أى يتبعهن (ويخالطنهن) * ومما يستدرك عليه وتشايع القوم صاروا شيعا والشيع بالكسر المتابعة كالنشييع وشيعة على رأيه تابعه وقواه وشايعة تبعته وشيعة قال عنزة

ذال وكأبى حيث كنت مشايعى * لبي وأحضره برأى مبرم
وشايعة عند الرحيل شيعه * يقال ما تشايعنى رجلى ولا ساقى أى لا تتبعنى ولا تعبتنى على المشى وأشد شمير
وأداما تحبوما شايع ساقها * لدى هز هزضار أجش ومأم

يقول قد عقرت فهى فحج ولا تمشى والضارى الذى قد ضرى من الضرب به وتشيع فى الشئ استهلك فى هواه وشايع الشيب شيعة وشياعا وشيعة ناشيوعا وشيوعة ومشيعة عاظهر وتفرق وشاع فيه الشيب والمصدر ما تقدم وتشيعه كلاهما استطار وهو مجاز وأشاع ذكر الشئ أظاره وأشعت المال بين القوم والقدر فى الحى اذا فرقه فيهم نقله أبو عبيد وكل شئ يكون به تمام الشئ أو زيادته فهو شائع له وشيعة شيعا أرسله وأتبعه وشاع الصدع فى الزجاجة استطار واقترق عن ثعاب وجاءت الخيل شوائع وشواعى على القلب أى متفرقة قال الاجدع بن مالك بن مسروق بن الاجدع

وكأن ضرها قد اح قدام * ضربت على شمن فهن شواعى

وشاعت القطرة من اللبن فى الماء وتشيعت تفرقت وكذا شيع فيه أى تفرقت فيه واشتاعت الناقة بيولها كاشاعت وأشاعت خدجت وفى الحديث الشباع حرام قال ابن الاثير كذا رواه بعضهم وفسره بالمفاخرة بكثرة الجماع وقال أبو عمرو رانه تعجيف وهو بالسين المهملة والباء الموحدة كما تقدم قال وان كان محفوظا فله من نسبية الزوجة شاعة وبنات مشيع قرى معروفة قال الاعشى

من خربا بل أعرفت بمزاجها * أو خرعانة أو بنات مشيعا

ويقال هذا شيع هـ الذى ولد بعده ولم يولد بينهم ما نقله الجوهري فى ش و ع وقوله المصنف وما بغنى عن ذكره هنا وتشايعت الابل تفرقت وشايع بهم الدليل فأبصر والهدى أى نادى بهم وشيع هذا بما ذاقوا به وتشيعه الغضب استخفه وضمه كالتشييع النار وهو مجاز والحسن بن عمرو والمرزى وأبو عبيد بن يونس الشيعيان بالكسر الى شيعة المنصور الاوّل روى عن مسلم بن مقاتل المكي والثانى شيخ للدارقطنى ومحمد بن عيسى الشيعي بفتح الباء شيخ للحاكم

(صبح)

فصل الصاد فى المهملة مع العين ((الاصبع مثلثة الهمزة ومع كل حركة ثلث الباء) الموحدة فهى (تسع لغات) ذكر الجوهري منها خسار وهى بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة فيهما واتباع الكسرة والكسرة واتباع الضمة والضمة وأصبح كاضرب أنا أى بفتح الهمزة مع كسر الباء وثنتان زادهما الصاغاني وهى بكسر الاول وضم الثالث واتباع الفتحة والفتحة كأكفل وثنتان زادهما المصنف وهى بفتح الاول وضم الثالث وضم الاول وكسر الثالث (والعاشرا أصبح بالضم) كاظفور وأرغول وقد جمعها فى بيت وهو

تليث باء أصبح مع كسر همزته * من غير قيد مع الاصبوع قد كلا

قال شيخنا وقوله مع كسر همزته فيه نظروا لوقال مع ضبط همزته بغير قيد لأن أنص على المراد وبقى فى أنملة بيت آخر أعذب من هذا قلت وهى بكسر الاول وضم الثالث نادر (كل ذلك عن كراع) فى كتابيه المجرى والمنضد وحكاهن أيضا اللحياني فى نوادره عن يونس وقال ياقوت فى المعجم فى اصبع اليد ثلاث لغات جيدة مستعملة وهن اصبع ونظائر قليلة جاء منه ارم بنت وابن اسم رجل نسب اليه عدن واسنى للثقب وانفحة واصبع كاشد وأصبح كابل وحكى الخويون لغة رديسة وهى أصبح بفتح أوله مع كسر الثالث

انتمى مؤنثة في كل ذلك (وقد تذكر) والغالب التأنيث كما في العباب زاد شيخنا في الاصبغ وفي اسماءه اخصوصا كالخنصر والبصر
نعم جزم قوم بتذكير الابهام وفي اللسان وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دعت اصبعه في حفر الخندق فقال
هل أنت الاصبغ دعت * وفي سبيل الله ما لقيت

فأما ما حكاه سيبيويه من قولهم ذهبت بعض أصابعه فإنه أنث البعض لأنه اصبغ في المعنى وان ذكر الاصبغ مذكرا جاز لان
ليس فيها علامة التأنيث وقال شيخنا والتذكير اغماز كره شردمة كابن فارس وتبعه المصنف * قلت ونقله الليث أيضا فقال يقال
هذا اصبغ على التذكير في بعض اللغات وأنشد للبيد رضى الله عنه

من عدا الله عليه أصبعا * بالخير والشر بأى أولعا

وقال الصاعاني ايس الرجز للبيد * قلت الرجز للبيد كما قاله الليث واكنه روى على غير وجه

من يجعل الله عليه أصبعا * في الخير أو في الشر بما قامعا

(ج أصابع وأصابع) بزيادة الياء (والاصبغ كدرهم جبل بجد) نقله ياقوت بغير ألف ولام (وذو الاصبغ حريثان بن محرث)
ابن الحرث بن شبة بن وهب بن ثعلبة بن الظرب بن عمرو بن عباد بن يشكر بن عدوان (العدواني الحكيم الشاعر الخطيب المعمر)
قيس له ذلك لانه (نمشت أفعى اجم رجليه فقطعا فلقب به) وقيل كانت له أصبغ زائدة (وذو الاصبغ) حبان بن عبد الله التغلبي
الشاعر) من ولد عنز بن وائل أخي بكر وتغلب ابني وائل وبتعرف ان الصواب في نسبه العنزى بل قيس بل هذا أيضا وذو الاصبغ
(وذو الاصبغ) (شاعر آخر متأخر) لم يسم (من مداح الوليد بن يزيد) بن عبد الملك بن مروان كفي التكملة وفي التبصير هو
ذو الاصبغ الكلبي شاعر في التابعين * قلت وساق نسبه الصاعاني في العباب فقال هو حفص بن حبيب بن حريث بن حسان بن
حصن بن مالك بن عبد مناة بن امرئ القيس بن عبد الله بن عليم بن جناب الكلبي وقال في التكملة ذو الاصبغ الكلبي وذو الاصبغ
العلمي شاعران * قلت وهو غلط والصواب انه ما واحد وفي كتاب الشعراء للآدمي بعد ما ذكر ذو الاصبغ الكلبي ما نصه
وذو الاصبغ أنشد له أبو عمرو والشيباني في كتاب الحروف ابيات في مدح الوليد بن يزيد * قلت فهذا يدل على ان الذي مدح الوليد
غير الكلبي وكان المصنف لم يفرق بينهما فاقتمل (و) زكى الدين عبد العظيم بن عبد الواحد (بن أبي الاصبغ) الشاعر المصري
(متأخر كتب عنه الحافظ) شرف الدين عبد المؤمن بن خلف (الدمياطي) شيبان من شعوره (وذو الاصبغ التيمي أو الخراحي
أو الجهني صحابي) رضى الله عنه سكن بيت المقدس له حديث في مسند أحمد منته عليه بيت المقدس (و) من المجاز يقال للراعي
(على ماشيته اصبع أى أثر حسن) يشار اليها بالاصابع لحسنها وسمها واحسن أثر الرعاة فيها ويقال أيضا فلان من الله عليه اصبع
حسنه أى أثر نعمة حسنة وانما قيل للآثر الحسن اصبع لاشارة الناس اليه بالاصبع وقال ابن الاعرابي انه لحسن الاصبغ في ماله
وحسن المس في ماله أى حسن الآثر وأنشد

أورد هاراع مريء الاصبغ * لم تنتشر عنه ولم تصدع

وأنشد الاصبغى للراعي ضيف العصا يادى المروق ترى له * عليها اذا ما جذب الناس اصبعا

(واصبغ خفان بناء عظيم قرب الكوفة) من ابيته الفرس قال ياقوت أظنهم بنوه من نظرة هناك على عادتهم في مثله (وذات الاصبغ
رضية) لبنى أبي بكر بن كلاب عن الاصبغى وقيل هي في ديار غطفان والرضام مخور كبار يرضم بعضها على بعض نقله ياقوت (و) من
المجاز (هو معل الاصبغ) أى (خائن) وأنشد ابن الاعرابي للكلابي

حدثت نفسك بالبقاء ولم تكن * للغدر خائنة مغل الاصبغ

(وأصابع الفتيان) كذا في العباب والتكملة وفي المنهاج لابن جرلة أصابع الفتيان وفي اللسان أصابع البنيات (ريحانة تعرف
بالفرنج مشك) قال أبو حنيفة تنبت بأرض العرب من اطراف اليمن * قلت وفرنج مشك فارسية ويقال أيضا فرنج مشك بزيادة
الالف وهو قريب من المرزنجوش في أفعاله شمه يفتح سدد الدماغ وينفع من الخفقان من برد قدر آيته باليمن كثيرا (وأصابع هرمس)
هو (فجاج السورنجان) وقوته كقوة السورنجان (وأصابع العذارى صنف من العنب) اسود (طوال كالبلوط شبه بينان من)
المخضبة وعنقوده نحو الذراع ممتد اخس الحب وله زبيب جيد ومنابته السراة (واصابع صفراء أصل نبات شكله كالنكف) اباق من
صفرة وبياض صلب فيه بسير من حلاوة ومنها أصفر مع غبرة بغير بياض قاله ابن جرلة (نافع من الجنون) خاصة (و) من (السموم)
ولدغ الهوام ويحل الفضول الغليظة (وأصابع فرعون) شئ (شبه المراد يد في طول الاصبغ) آخر (يجلب من بحر الحجاز مجرب
لاطام الجراحات مريعا وذات الاصبغ ع) قال حسان بن ثابت رضى الله عنه

عفت ذات الاصبغ فالجواء * الى عذراء منزها خلا

(و) في الصحاح قال ابو زيد (صبغ به وعليه كنع) صبعا (أشار نحوه بأصبعه مغتابا) صبغ (فلانا على فلان له عليه بالاشارة) ومثله
في العباب وقيل صبغ به وعليه اراده بشر والآخر غافل لا يشعر وهذا كاه مأخوذ من الاصبغ لان الانسان اذا اغتاب انسانا اشار

٣ قوله بالبقاء الذي في

التكملة واللسان بالوفاء

اه

اليه بأصبغه واذا دل انسانا على طريق أو شئ خفي أشار اليه بالأصبع ويقال ما صبغك علينا أي مادلك علينا (و) صبغ (الاناء) وضع عليه اصبعه حتى سال عليه ما في اناء آخر) نقله الجوهري عن أبي عبيد في المصنف وقيل صبغ الاناء اذا كان فيه شراب وقابل بين صبغيه ثم أرسل ما فيه في شئ ضيق الرأس قال الأزهرى وصبغ الاناء ان يرسل الشراب الذي فيه بين طرفي الابهامين أو السبابتين للثلاثين فيندفق (و) صبغ (الدجاجة) صبعا (ادخل فيها اصبعه ليعلم انها تبيض أم لا) نقله الزنجشمرى والصاغاني (و) من المجاز (الصبغ والمصبغة الكبرى) التام والتبته (والمصبوع المتكبر) قاله ابن الاعرابى ويقال لمن يتكبر في ولايته صبغه الشيطان وأدركته أصابع الشيطان * ومما يستدرك عليه صبغه صبعا أصاب اصبعه وصبغ بين القوم صبعا دل عليهم غيرهم وله اصبع في هذا الامر كقولهم رجل وهو مجاز وصبغ على القوم صبعا طاع عليهم وقيل أصله صبأ بالهمز فأبدلوا وفي الحديث قلب المؤمن بين أصبعين من أصابع الله بقلبه كيف شاء، وفي بعض الروايات فلوب العباد بين أصبعين معناه ان تقب القلوب بين حسن آثاره وصنعه تبارك وتعالى وقيل هو جار مجرى التمثيل والكناية عن سرعة تقب القلوب واطلاقها عليه مجاز وأبو الاصبع من كنى الشيطان وأبو الاصبع محمد بن سنيس الصورى محدث مر للمصنف في سنن من ويقال قرب اليه طعام فاصبع فيه أي ما أدخل اصبعه فيه وقدم في الهمزة يقول الانسان في الامر الشاق اذا أضيف الى الرجل القوى المستقل بعينه انه يأتي عليه باصبع وكذا انه يكفيه بصغرى اصابعه (الصنع محركة التواء في رأس الظليم وصلابة) نقله الجوهري وأنشد

(المستدرك)

(صنع)

عاري الظناب منحص قواده * برمد حتى ترى في رأسه صمعا

(و) قال ابن عباد الصنع (لظافة في رأسه) قال أبو عمرو والصنع (الشاب القوى) وأنشد

يا بنت عمرو وقد منحت ودي * والحبل مالم تقطعي فدى * وما وصال الصنع القمذ

(و) قال أيضا الصنع (حمار الوحش) يقال (صنعه كمنعه صرعه) كذا في التكملة (و) قال الليث (الصنع التردد في الامر مجيئا وذهابا) وزاد غيره لا يدري أين يتوجه (أو) هو (ان يجي وحده لاشئ معه) قاله أبو زيد (أو) هو (ان يجي عربانا) كافي نوادر الاعراب (أو) هو (ان يذهب مرة ويعود أخرى) نقله الليث ويقال جاء فلان يتصنع الينا بالازاد ولا نفقه ولا حق ولا واجب (والصنع كقذف الحمار الصغير الرأس) وقال الجوهري الصنع من النعام الصلب الرأس وأنشد للظرماع

(المستدرك)

(صدع)

صنع الحاجبين خرطه البق * بل يدا قبل استكالك الرياض

قال الصاغاني في التكملة وليس الصنع في هذا البيت الظام وإنما يصف الحمار الصغير الرأس واختلف في وزنه فقال ابن دريد وزنه فنعل وفي الابنية لابن القطاع انه فعل (وسيعاد ان شاء الله تعالى) قريبا لهذا الاختلاف * ومما يستدرك عليه في نوادر الاعراب هذا غير يتسمع ويتصنع اذا كان طلقا وصنع له صمده لغة في صتا بالهمزة والمصنع الصنع (الصدع الشق في شئ صلب) كالزجاجة والحائط ونحوهما قاله الليث وأنشد لحسان بهجوا الحرث بن عوف المرى

وامانة المرى حيث لقيته * مثل الزجاجة صدعها لم يجبر

وجعه صدوع قال فيس بن ذريح

أيا كبد اطارت صدوعا فواذنا * ويا حسر تاما اذا تغلغل بالقلب

ذهب فيه الى أن كل جزء منها صار صدعا وتأويل الصدع في الزجاج أن يبين بعضه من بعض (و) الصدع (الفرقة من الشئ) كالغتم ونحوه (سميت بالمصدر) كما قيل للمخلوق خلق وللمعقول حمل ومنه حديث عمر رضي الله عنه في صدقة الغنم ثم يصدع الغنم صدعين (و) الصدع (الرجل) الضرب (الخفيف اللحم) وقد (بحر) كافي الصحاح وقال الكسائي رأيت رجلا صدعا وهو الربعة القليل اللحم وفي حديث حذيفة فاذا صدع من الرجال فقلت من هذا الصدع يعني الربعة في خلقه رجل بين الرجلين وهو كالصدع من الوعول وعلى بين الوعائين (و) الصدع (نبات الارض) لانه يصدعها أي يشققها فتصدع به وفي التنزيل والارض ذات الصدع قال ثعلب هي الارض تنصدع بالنبات وهو مجاز (و) يقال (الناس عليهم صدع واحد أي) الب واحد أي (مجتمعون بالعداوة) وكذلك هم وعلى عليه وطلع واحد قاله أبو زيد (و) الصدع (بالكسر الجماعة من الناس) عن ابن عباد (و) الصدع (الشقة من الشئ) اسم من صدع الشئ صدعين اذا شقه بنصفين (و) الصدعة (بهاء الصرمة من الابل) نقله الجوهري وقال أبو زيد الصرمة والقصلة والحذرة ما بين العشرة الى الاربعة من الابل فاذا بلغت ستين فهي الصدعة * قلت في هذا الزالة الابهام عن معنى الصدعة والنص على كيتها (و) الصدعة (الفرقة من الغنم) نقله الجوهري يقال صدعت الغنم صدعتين أي فرقتهن كل واحدة منهما صدعة وقيل الصدعة القطعة من الغنم اذا بلغت ستين وقيل هو القطيع من الأطباء والغنم (و) الصدعة (النصف من الشئ المشقوق نصفين) كل شق منه صدعة (كالصدع فيهما) هكذا بضمير التثنية في سائر النسخ والصواب فيها أي في الثلاثة فان الصدع يطلق على الفرقة من الغنم وعلى الصرمة من الابل وعلى كل شئ يشق نصفين فكل شق منه صدع والآخر قد يأتي أيضا في سياق المصنف فيما بعد ولو اقتصر على هذا كان أجود وشهدا الصدع بمعنى الصرمة من الابل قول المتراب بن سعيد الفقعسي

إذا قبلن هاجرة أثار * من الاظلال أجلاً أو صديعا

(وقوله تعالى فاصدع بما تؤمر أي شق جاعاتهم بالتوحيد) قاله ابن الاعرابي (أو) معناه (اجهر) بما تؤمر من صدع بالامر اذا جاهر به وقال مجاهد (بالقرآن أو) معناه (أظهر) ما تؤمر به ولا تخف أحدا من الصديق وهو الصبح قاله أبو اسحق أو من صدعت الشيء أظهرته وقال الفراء أزد عز وجل فاصدع بالامر الذي أظهر دينك أقام ما مقام المصدر (أو أحكم بالحق) من صدع بالحق اذا نسككم به (و) قيل (افصل بالامر) نقله بعض المفسرين وقال الراغب أي افصله قال وهو مستعار من صدع الاجسام (أو افاضد بما تؤمر) نقله ثعلب عن اعرابي كان يحضر مجلس ابن الاعرابي وكان ابن الاعرابي ربما يأخذ عنه (أو افرق به بين الحق والباطل) نقله ابن عرفة وهو قول معمر و به فسر قول أبي ذؤيب بصنف الحمار والاش

فكانهن ربابة وكانه * يسر يفيض على القداح ويصدع

أي يفرق على القداح أي بالقداح وقيل معناه يبين بالحكم ويخبر بما يجي وبه فسر أيضاً قول جرير بمدح يزيد بن عبد الملك

هو الخليفة فارضوا ما قضى لكم * بالحق يصدع ما في قوله جحف

وقال السهيلي في الروض في تفسير قوله تعالى فاصدع بما تؤمر هو من الصدع بمعنى الفجر شبه الجهل بظلمة الليل والقرآن نور فصدع به تلك الظلمة كما يصدع الفجر ظلمة الليل (وصدعه كمنعه) صدعا (شقه أو شقه نصفين أو شقه ولم يفترق) فهي ثلاثة أقوال ولا يخفى ان الثالث هو عين الاول فهما قولان لا غير (و) صدع (فلانا قصده لكرمه) نقله ثعلب عن الاعرابي الذي كان يحضر مجلس ابن الاعرابي وبه فسرت الآية كما تقدم وهو مجاز (و) صدع (بالحق تكلم به جوارا) مفرقا بينه وبين الباطل وهو مجاز وبه فسرت الآية كما تقدم وبه فسر أيضاً الخليل قول أبي ذؤيب السابق قال يصدع أي يقول بأعلى صوته فاز قده فلان أو هذا قدح فلان (و) صدع (بالامر) يصدع صدعا (أصاب به موضعه وجاهر به) قال أبو يزيد صدع (البه صدوعا مال و) صدعه (عنه صرفه) يقال ما صدعك عن هذا الامر أي ما صرفك كافي الصحاح وقال ابن فارس رناس يقولون ما صدعك بالغين المعجمة وهذا أحسن وكذلك ذكره ابن دريد بالغين المعجمة * قلت وقد ذكره الجوهرى أيضاً بالغين المعجمة كإسياتي (و) صدع (الفلاة قطعها) وهو مجاز وكذلك التمر اذا شقه (و) يقال (بينهم صدعات في الرأي والهوى محررة أي تفرق) ويقال اصلحو ما فيكم من الصدعات أي اجتمعوا ولا تنفروا ويقال أيضاً انهم على ما فيهم من الصدعات ألباء كرام وهو مجاز (و) يقال (جبل صادع) أي (ذاهب في الارض طويلاً) وهو مجاز (وكذلك سيل) صادع كذا في النسخ وصوابه سيبيل صادع (وواد) صادع وهذا الطريق يصدع في أرض كذا وكذا (و) قال ابن دريد (الصبح الصادع المشرق) قال (والمصادع طرق سهلة في غلب من الارض الواحد) مصدع (كقعد) وهو مجاز (و) المصادع أيضاً (المشاقص) من السهام وبه سميت السكاكبة خباثة المصادع (الواحد) مصدع (كسبرو) رعبا فالوا (خطيب مصدع كمنبر) أي (يلبغ) جرى على الكلام ذو بيان كما فالوا مصلق ومسلق ومصقع (والصدع محررة من الاوعال والطباء والجرو والابل الفتى الشاب القوى وتسكن الدال) ولو قال ويسكن كما هو دأبه في عباراته كان أخصر (أو) الصدع بالتحريك هو (الشيء بين الشيتين من أي نوع كان بين الطويل والقصير والفتى والمسن والسمين والمهزول والعظيم والصغير) وقال الجوهرى الصدع الوسط من الوعول ليس بالعظيم ولا الصغير ولكنه وعل بين وعلين وكذلك هو من الأطباء والجرو لا يقال فيه الا بالتحريك * قلت وهو قول ابن السكيت وأشد يارب أبا من العفر صدع * تقبض الذئب اليه واجتمع والرجل نظورا الاسدي وقال دريد بن الصمة

ياليتني فيها جذع * أخب فيها وأضع * أقود ووظفء الزرع * كأنها شاة صدع

وقال الاعشى قد ينزل الدهر في خلقه راسية * وحيوا ينزل منها الاعصم الصدعا

وقال ابن الرقاع لو أخطأ الموت شياً أو تخطاه * لا خطأ الاعصم المستوعل الصدعا

(و) الصدع (من الحديد صدوه) وسأل عمر رضى الله عنه الاسقف عن الخفاء فحدثه حتى انتهى الى نعت الرابع فقال صدع من حديد ويروى صدأ حديد فقال عمر وادفراه قال شمر بن زيد كما صدع من الوعول المدج الشديد الخلق الشاب الصلب القوى شبهه في خفته في الحروب ونهوضه الى امر اوله صعب الامور حتى أفضى اليه الامر بالوعول لتوقله في شعقات الجبال الشاهقة وجعل الصدع من حديد مبالغته في وصفه بالبأس والتجدة والصبر والشدة وقد تقدم شئ من هذا البحث في الهجمة وكان حماد بن زيد يقول صدأ حديد قال الاصمعي وهذا أشبه لان الصدأ له دفرو وهو التثني وفي كلام المصنف نظير تأمل فيه (و) من المجاز الصدع (كأمير الصبح) لان صداعه وفي العباب لانه يصدع الليل أي يشقه ويسمي صديعا كما يسمى فلما قال عمر وبن معدى كرب رضى الله

عنه وكم من غائط من دون سلمى * قليل الانس ليس به كتميع

به السرحان مفسر شايد به * كأن يباض لبتة صديق

(و) الصدع (رقعة جديدة في ثوب خاق) كأنها صدعت أي شقت قال لبيد رضى الله عنه

دعى اللوم أو بينى كشق صديع * فقدلت قبل اليوم غير مطيع

(وكل نصف من ثوب أو شئ يشق نصفين) فهو صديع وقيل صديع في قول لبيد هو الرداء الذي شق صدعين يقال بات منه كشق صديع يضرب في كل فرقة لا اجتماع بعدها (ج) صدع (ككتب و) الصديع (الابن الحليب وضعته فبرد فعلته الدواية) وسمى صديعا لانك تصدع الدواية عن صريح اللبن (و) قال ابن عباد الصديع (الفنى من الاوعال و) قيل هو (المربوع الخلق) أى وعل بين الوعدين كالصدع محركة قال (و) الصديع (ثوب يابس تحت الدرع) وهو القميص بين القميصين لا بالكبير ولا بالصغير (و) الصدع (كغراب وجع الرأس) كافي الصحاح وقال الراغب هو شبه الانشقاق في الرأس من الوجع مستعار من الصدع بمعنى الشق في الحائط وغيره وأنشد الصائغاني للقطامي بصف ناقه

وسارت سيرة ترضيك منها * يكادوشيجها يشفى الصدعا

(وصدع) الرجل (بالضم تصديعا) كافي الصحاح أى أصابه الصداع قال الصائغاني وهو الاختيار (ويجوز في الشعر صدع كعنى فهو مصدوع والمصدع كحدث سيف زهير بن جذيمة) العيسى أبى قيس ويقال اجتمع زهير بن جذيمة وخالد بن جعفر عند بعض ملوك بني نصر بالحيرة فخرى بينهم ما خرف فقال زهير جدعت والله رجلا من بني جعفر بن كلاب وانشاب فسماني أبى مجدعا وضربت بسيفي رجلا من بني كلاب فصدع فسمى سيفي مصدعا (و) مصدع (ع) نقله الصائغاني (و) من المجاز (تصدع) أى (تفرق) يقال تصدع القوم أى تفرقوا قال متم بن نويرة برني أخاه ما لك

وكنا كندمانى جذيمة حقة * من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

قلما تفرقنا كائى وما لك * ل طول اجتماع لم نبت ليلة معا

(كاصدع) بتشديد الصاد والدال قال الله تعالى يومئذ تصدعون قال الزجاج معناه يتفرقون فيصدع يرون فريقين فربق في الجنة وفريق في السعير وأصلها يتصدعون قلبت الناء صاد ثم أذغمت (و) قال ابن عباد تصدعت (الارض) بفلان اذا تغيب فيم افازا وانصدع انشق كتصدع) وهما مطاوعا صدعه وصدعه قال سويد بن أبي كاهل اليشكري

فبهم ينسكى عدو بهم * يرأب الشعب اذا الشعب انصدع

ونكبه لورى الراعى بهما جرا * أصم من جندل الصوان لانصدعا

أنت على فلم أترك لها سلى * وما استكنت لها شكوى ولا جزعا

* وبما يستدرك عليه صدعه تصديعا شقه وصدع القلاة والنهر تصدع بعاشقهما وقطعها على المثل قال لبيد

فتوسطا عرض السرى وصدعا * مسجورة متجارا قلامها

وقول قيس بن ذريح فلما بدا منها الفسراق كابدنا * بظهر الصفا الصلدا الشقوق الصوادع

يجوز أن يكون صدع في معنى تصدع لغة ويجوز أن يكون على النسب أى ذات انصداع وتصدع وانصدعت الارض بالنبات وتصدعت انشقت وانصدع الصبح انشق عنه الليل كما يقال انفجر وانفاق وانفطر والصديع الثوب المشقوق وصدع الشئ بينه وفرقه وتصدع السحاب نقطع وصدعهم النوى وصدعهم ففرقتهم وهو مجاز والتصدع تفعل من ذلك قال قيس بن ذريح

اذا اقتامت منك النوى ذامودة * حبيبا بتصداع من البين ذى شعب

والصدع الفصل نقله ابن السكيت وهو مجاز والصادع القاضى بين القوم وعليه صدعة من مال بالكسر أى قليل والصديع نحو الستين من الابل وقال أبو تران تقول انهم على ماترى من صدعاتهم لكرام ورجل صدع بالتمر بل ماض فى أمره وقيل فى قوله تعالى فاصدع بما تؤمر أى فرق القول فيهم مجتمعين وفرداى ودليل مصدع كمنبر ماض لوجهه وتصدعوا عنى تفرقوا ويقال صدعه صدع الرداء ويقال هو اصدعهم بالاصواب فى أسرع جواب والصدع بالكسر المرأة تصدع أمر القوم فلا تشعبه عن ابن عماد والصديع الجماعة من البقر وصدع الليل صدعا مره وهو مجاز نقله ابن القطاع وقال السهيلي فى الروض الصديع فى بيت الشعاع ثوب تابس النواحه أسود تحتها ثوب أبيض وتصدع الأسود عند صدرها فيبيد والابيض نقله قاسم بن ثابت وأنشد

كأنهن اذوردن ليغا * نواحه مجتابة صديعا

(صرع)

وليس اسم طريق ((الصرع)) بالفتح (وبكسر) هو (الطرح على الارض) وفى العباب واللسان بالارض وخصه فى التهذيب بالانسان ضارعه فصرعه صرعا وصرعا الفتح لقيم والكسر لقيس عن يعقوب كما نقله الجوهري (كالصرع كقعده) قال هو بر الحارثى بصرعنا النعمان يوم تأبى * علينا نعيم من شطى وصميم

(وهو موضعه أيضا) قال أبو ذؤيب برئى بنيه

سبقوا هوى وأعنفوا هواهم * فقهرموا وكل جنب فصرع

(وقد صرعه كنعه) وفى الحديث مثل المؤمن كالخامة من الزرع تصرعه الريح مرة وتعد لها أخرى أى قبلها وترميها من جانب

الى جانب (والصرعة بالكسر للنوع) مثل الركبة والجماسة (ومنه المثل سو، الاستمسك خير من حسن الصرعة) يقول اذا استمسك وان لم يحسن الركبة فهو خير من الذي يصرع صرعة لا تضمره لان الذي يتسك قد يلحق والذي يصرع لا يبلغ (ويروي) حسن الصرعة (بالفتح بمعنى المرقو) الصرعة (بالضم من بصرعه الناس كثيرا) الصرعة (كهمزة من بصرعهم) وهو الكثير الصرع لاقرانه بطرد على هذين باب وقد تقدم تحقيقه في ل ق ط وفي الحديث ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا بصرعه الرجال قال ليس بذلك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب ويروي الحليم عند الغضب وقال الليث قال معاوية رضى الله عنه لم اكن صرعة ولا تسكحة وفي اللسان الصرعة المبالغ في الصراع الذي لا يغلب وسمى في الحديث الحليم عند الغضب لان حله يصرع غضبه على ضد معنى قولهم الغضب غول الحليم قال نقله الى الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها فانه اذا ملكها كان قهرا أقوى اعدائه وشر خصومه ولذلك قال اعدى اعدوك نفسك التي بين جنبيك وهذا من الالفاظ التي نقلها اللغويون من وضعها اضرب من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام لانه لما كان الغضبان بجالة شديدة من الغيظ وقد ثارت عليه شهوة الغضب فقهرها بجمله وصرعها بثباته كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه (كالصريع والصراعة كسكين ودزاعة) الثانية عن الكسائي يقال رجل صريع شديد الصراع وان لم يكن معروفا بذلك وفي التهذيب هو اذا كان ذلك صنعتته وحاله التي يعرف بها (و) الصريع (كأمر المصروع ج صرعى) يقال تركته صرعا وركبهم صرعى وفي التنزيل العزيز يرفقوى القوم فيها صرعى (و) الصريع (القوس) التي (لم ينحت منها شيء) وهو مجاز (أواني جف عودها على الشجر) وقيل انما هو الصريف بالفاء كما سنبأني (وكذلك السوط) اذا لم ينحت منه يقال له صريع (و) من المجاز أيضا الصريع (القضيب من الشجر ينقص) أى يتمدل (الى الارض فيسقط عليها وأصله في الشجرة فيبقى ساقطاً في الظل لا تصيبه الشمس فيكون ألين من الفرع وأطيب ريحاً) هو (يستاك به ج صرع) بالضم ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه ان يستاك بالصرع وفي التهذيب الصريع القضيب يسقط من شجر البشام وجمعه صرعان (والصرع علة) معروفة كافي الصحاح وقال الرئيس (تمنع الاغضاء النفيسة من افعالها منعاً غير تام وسببه سدة تعرض في بعض بطون الدماغ وفي مجازى الاعصاب المحركة للاعضاء من خلط غليظ أولنج كثير فتمنع الروح عن السلوك فيها سلوكاً طبيعياً فتتشخخ الاعضاء والصرع) بالفتح (المثل ويكسر) قال الجوهري الصرعان بالكسر المثلان يقال هما صرعان وشرعان وحتنان وقتلان كله بمعنى أى مشلان * قلت وهو قول ابن الاعرابي ونصه يقال هذا صرعه وصرعه وصرعه وصرعه وطبعه وطباعه وطبيعه وطلعه وسنه وقرنه وقرنه وشالوه وشلته أى مثله وقول الشاعر

ومنجوب له ممن صرع * يميل اذا عدلت به الشوارا

هكذا رواه الاصمعي قال ابن الاعرابي ويروي صرع بالاضداد المعجمة وفسره بانه الحلمة (و) الصرع أيضاً (الضرب والفن من الشيء) يروي بالفتح والكسر وانما الضاد (ج أصرع وصرع) قال لبيد رضى الله عنه

وخصم كبادى الجن اسقطت شأوهم * يستخصم ذى مرة وصرع

رواه أبو عبيد هكذا بالاضداد المعجمة أى بضروب من الكلام ورواه ابن الاعرابي بالاضداد المعجمة (و) الصرع (كصبور) الرجل (الكثير الصراع للناس) وفي التهذيب للاقران (ج) صرع (ككتب) قال ابن عباد (هو ذو صرعين) أى (ذولونين) ونقله الزمخشري أيضاً (و) يقال (تركهم صرعين) اذا كانوا (يتقلون من حال الى حال) نقله ابن عباد (والصرعة الحالة) وفي المفردات حالة المطروح وقال ابن عباد هو يفعل على كل صراعه أى حاله ونقله صاحب اللسان أيضاً (و) يقال (هو صرع كذا أى حذاه) نقله الصانغاني (والصرعان ابلان ترد احدهما حين تصدر الاخرى اكثرتها) كافي الصحاح وأنشد ابن الاعرابي

مثل البرام غدا في أصد خلق * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

فربحت عنه بصر عيناً لا زملة * وبأس جاء معناه كمعناه

قال يصف سائلاً شبهه بالبرام وهو القراد لم يستعن يقول لم يحاق عانتة وحوامى الموت أسبابه كحوامته وقوله بصر عيناً أراد بها الابلا مختلفة التمشاء تجى، هذه وتذهب هذه لكثرتها هكذا رواه بفتح الصاد وهذا الشعر أورده ابن برى عن أبي عمرو وأورد صدر البيت الاوّل * ومرهق سال امتاعاً بأصدته * ووقع في العباب مثل البراة غدا وكانه تحريف (و) الصرعان (الليل والنهار أو الغداة والعشى من غدوة الى الزوال) وفي الصحاح الى انتصاف النهار (صرع) بالفتح (و) من انتصاف النهار (الى الغروب) وفي الصحاح الى سقوط القرص صرع (آخر ويقال) الاولى اسقاط الواو كافي الصحاح (أنيته صرعى النهار أى غدوة وعشية) وزعم بعضهم انهم أرادوا العصرين فقلبوا في الاساس وهو يحل ناقته الصرعين والعصرين واقبته صرعى النهار طرفيه وأنشد الجوهري لذى الرمة

كانني نازع يثنيه عن وطن * صرعان راحة عقل وتقييد

أراد عقل عشيبة وتقييد غدوة فاكتمى بذلك أحدهما يقول كانني بهير نازع الى وطنه وقد نناه عن ارادته عقل وتقييد ففعله بالغداة لئلا يتمكن في المرعى وتقييده بالليل خوفاً من شراده كافي اللسان * قلت وهو نفس يربأني ذكراً يرواه راحة بالانصب وقال

٣ قوله النفيسة هكذا في نسخ المتن

أبو علي ويروي راحة بالرفع أي أما وقت الروح فعقل وأما وقت الغداة فتقيد بعقلونه بالعشبية وهو بارك ويقيدونه غداة بقيد
بمكته الرعي معه وفي شرح ديوان ذي الرمة للمعري ان هذا البيت يروي صرعا راحة هكذا باضافة الصرعين الى الهاء وله ولا يبي محمد
الاخفش هنا كلام وتحقيق ليس هذا محله اذ الغرض الاختصار (و) يقال طلبت من فلان حاجة فانصرفت و (مأدرى هو على
أي صرعى أمره بالكسر) ونص الصحاح مأدرى على أي صرعى أمره هو (أي لم يقين لي أمره) نقله الجوهرى عن يعقوب قال
أنشدني الكلابي فرحت وما ودعت ليلي وما درت * على أي صرعى أمرها أتروح

يعنى او اصلا تروح من عندها أم قاطعا وقال الزمخشري أي على أي حالة تنجح أم خيبة (والصرع بالكسر قوة الجبل) ويروي
بالضاد المعجمة أيضا (ج صروع) وضروع و به فسر قول البيد السابق (و) الصرع (المصارع يقال ههما صرعان أي مصطرعان)
وقد اصطرعا على الجاهل ههما صرع صاحبه (وأبو قيس بن صراع كشد ادرجل من بني عجل) نقله الليث قال (والمصرعان من
الابواب والشعر ما كان في بيت و بابان منصوبان ينضمان جميعا مدخاها في الوسط منهما) فيه لف ونشر غير مرتب
ففي التهذيب المصرعان من الشعر ما كان فيه قافيتان في بيت واحد ومن الابواب ما له بابان منصوبان ينضمان جميعا مدخاها بينهما
في وسط المصرعين وقال أبو اسحق المصرعان بابا القصيدة بمنزلة مصرعي باب البيت قال واشتقاقهما من الصرعين وهما طرفا
النهار (وصرع الشعر والباب) تصرعها (جعلها ذام صراع) وهما مصرعان وهو في الشعر مجاز وتصرع الشعر هو تقفية المصرع
الاول مأخوذ من مصرع الباب وقيل تصرع البيت من الشعر جعل عروضة كضربه (كصرعه كنعه) يقال صرع الباب اذا جعل
له مصرعين (و) صرع (فلان صرعه شديدا) يقال مررت بقتلى مصرعين شدد لكثرة كافي الصحاح * ومما يستدرك عليه
المصارعة والصرع معالجة القرنين أيهما يصرع صاحبه ورجل صراع وضرب كشداد وأمير بين الصراعة شديدا الصرع وان لم
يكن معروفا بذلك وقوم صرعه يصرعون من صارعوا كما يقال رجل صرعه نقله الأزهرى وقد تصارعوا و الصرع المجنون وقال
ابن القطار صرع الانسان صرعاجن والمنية تصرع الحيوان على المثل وكذا قولهم بات صرع الكاس وصرع الغواني شاعر اسمه
مسلم بن الوليد نقله الصاغاني ويقال للامر صرعان أي طرفان والمصرع كثر لغة في مصرع الباب قال رؤبة

(المستدرك)

* اذا زدوني مصرع الباب المصصك * ومصارع القوم حيث قتلوا وغصن صرع ساقط الى الارض وصرع الشجر قطع وطرح
ورأيت شجرهم مصرعات وصرعى أي مقطعات ونبات صرع لما ينبت على وجه الارض غير قائم وكل ذلك مجاز وقول لبيد رضى
الله عنه محضوفة وسط اليراع نطلها * منها مصارع غابة وقيامها

قيل المصارع جمع مصروع من القضب بقول منها مصروع ومنها قائم والقياس مصارع كافي اللسان ورواه الصاغاني منها مصرع
غابة وقال المصراع ماسقط منها الطوله وقيامها لم يسقط و ذكر الأزهرى في ترجمة صرع عن أبي المقدم السلمي قال تصرع
الرجل لصاحبه وتصرع اذا ذل واستخذي ونقله الصاغاني أيضا في التكملة هكذا وقال الزمخشري تصرع فلان لفلان تواضع
وما زالت أتصرع له واليه حتى أجابني وهو مجاز (الصرقة) أهمله الجوهرى وقال الأزهرى هو (الفرقة) يقال سمعت لرجله
صرقة وفرقة بمعنى واحد (و) قال ابن عباد (صرقاعة المقلاعة بالكسر طرفها الذي بصوت) نقله الصاغاني (المصطع
كثير) أهمله الجوهرى وقال الأزهرى روى أبو تراب في كتاب له هو الخطيب (البليغ الفصيح) كالمصقع ونقله ابن عباد أيضا
هكذا وفي اللسان في تركيب س ط ع وقالوا صاطع في ساطع أبدلوه ما مع الطاء كما أبدلوه ما مع القاف لانها في التصعد بمنزلة
(الصمصع المتفرق) (الصمصع) (طائر ابرش) قلق المراقع (بأخذ الجنادب) ويصيده الفخ قال الصاغاني هكذا قرأت في التهذيب
بخط الأزهرى بفتح الصاد ضبطا بينا (ويضم) كذا هو مضبوط في كتاب الطير لابن حاتم في نسخة من نسخة ابن حاتم في نسخة ابن بكر
محمد بن القاسم الانباري قال الصاغاني وضبط ابن الانباري أو ثق وأصح ان شاء الله تعالى (ج صعاصع والصمصعة المتفرق)
كالزعره يقال صمصع القوم صمصعة اذا فرقه وقال الأزهرى لا أعرف صمصع في المضاعف واحسب الاصل في الصمصعة من
صاعه بصوعه اذا فرقه وقال أبو النجم في التفريق * ومرثعن وبله بصمصع * أي يفرق الطير وينفره (و) قال أبو السميديع
الصمصعة (الفرق) محركة كافي العباب (و) قال الليث الصمصعة (التحريك) وأنشد لابن النجم

(الصرقة)
(المصطع)

(صمصع)

٣ قوله قلق المراقع هكذا
في النسخ وحرر

تحسبه ينحى لها المغاولا * لسانا صمصعته مقانلا
أي حركته للقتال وقال عمرو بن أجز الباهلي

أيقظه أزم لها فاستوى * فصمصع الرأس شخصيت فقر

(و) قال اللحياني الصمصعة (زوية الرأس بالدهن) وزروبه كالصمصغة بالغين المعجمة (و) قال أبو سعيد الصمصعة (نبت يستمشى
به) أي يشرب مأذو للمشى (وصمصعة بن معاوية) بن بكر (أبو قبيصة) له من هوازن وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
صمصعة) عمرو بن يزيد بن عوف التجارى المازني هلك أبو صمصعة هذا في الجاهلية وحفيده عبد الرحمن هذا (تابعي شيخ مالك وابن
عينسة وقلب اسمه بعضهم فقال عبد الله بن عبد الرحمن) * قلت وكانه يعنى البعض ابن حبان فاني قرأت في كتاب الثقات له

في العباد لما نصه عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني الانصاري من أهل المدينة يروي عن أبي سعيد الخدري وعنه ابنه محمد وعبد الرحمن انتهى وراجعت فيمن اسماه عبد الرحمن بن عبد الله فلم يذكره والظاهر من كلامه ان التابعي هو عبد الله بن عبد الرحمن وأما عبد الرحمن فانه من اتباع التابعين واعمه قيس بن أبي صعصعة صحبة وقد شهد بدر اذ كره أبو عبيد في عدا بني مازن ابن التجار وكذا ابن عمه الحرث بن سهل بن أبي صعصعة له صحبة أيضا واستشهد بالظائف * قلت وسهل هذا شهد أحد اقاله ابن الدباغ وأبو سعد وأخواه جابر والحرث اهما صحبة أيضا ووقع في سيرة ابن هشام أيوب بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي صعصعة قال السهيلي في الروض وفي نسخة أخرى أيوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة وهو العجيج (و) يقال (ذهبوا) هكذا في النسخ والصواب ذهب الابل (صعاصع) أي (نادة متفرقة) كما في اللسان والعجيب (وتصعع تحرك) مطاوع صعصعة صعصعة (و) كذا تصعع يعني (تفرق) مطاوع صعصعه وهم ما فسرا الحديث فتصععت الرابات أي تفرقت وقيل تحركت (و) تصعع الرجل اذا (جبن) قاله أبو السيميدع (و) قال أبو سعيد تصعع وتصعع اذا (ذل وخضع) يقال تصععت (صفوفهم) في الحرب (زالت عن مواقيها) كان أبو بكر رضي الله عنه يقول في خطبته أين الذين كانوا يعطون الغلبة في مواطن الحروب قد تصعع بهم (هم الدهر) فأصبحوا كالأشياء (أبادهم وشتمهم) وبددهم وفرقهم ويروي بالاضداد المجهمة أي أذلهم وأخضعهم * ومما استدرك عليه الصعصعة الحركة والاضطراب والصعصاع الصعصعة نقله الجوهري وقال ذوالرمة

(المستدرك)

واضطرهم من أين وأشأم * صرة صعصاع عناق قم

والصعصعة الحلبية وأبو صعصعة صخر بن صعصعة الزبيدي له صحبة وصعصعة بن صوحان العبدي سيد شريف وصعصعة بن معاوية عم الفرزدق الشاعر وصعصعة بن ناجية بن عقاب المجاشعي جدا الفرزدق الشاعر يروي عنه ابنه عقاب وكان من اشرف بني مجاشع له وفادة وعبد الله بن صعصعة بن وهب الخزرجي من بني التجار أحدى قتل يوم الجسر (صفعه كنعه) يصفعه صفعا (ضرب قفاه يجمع كفه لاشديدا) أي ضربها ليس بالشديد نقله الليث (أو هو أن يبسط) الرجل (كفه فيضرب) بها قفا الانسان أو يذنه فاذا جمع كفه وقبضها ثم ضرب بها فليس بصفع ولكن يقال ضرب به يجمع كفه نقله الازهرى (أو الصقع) كلمة (مولدة) كما نقله الجوهري (و) منه قولهم (رجل صفعان) اذا كان يفعل به ذلك نقله الجوهري (و) رجل (مصفعاني يصفع) مثل ذلك كما في اللسان والتكملة والعباب (ز) نقل الازهرى عن ابن دريد (الصوفة أعلى العمامة والكمة ويقال) الاولى اسقاط الواو (ضربه على صوفته) اذا ضربه هنالك قال والصقع أصله من الصوفة الى هنا كلام الازهرى (أو تحفيف والصواب بالقاف) كما صوبه الصاغاني قال ولم أحد ما نقله الازهرى عن ابن دريد في الجهرة لافي الثلاثي ولا في الرباعي ولا في باب فوعل * قلت وهذا الذي حمله على تصويب القاف (صفعه كنعه ضربه) يبسط كفه (أو) صفعه ضربه (على) صوفته أي (رأسه) بأي شيء كان قال الصاغاني هذا هو الاصل ثم يستعار لطلق الضرب ومنه الحديث ومن زمان ام بكر فاصقعوه مائة ووضروه بالاضاميم أي اضربوه وأنشد ابن الاعرابي

(صقع)

(صقع)

وعمر بن همام صفعا جبينه * بشنعا تنهى نخوة المتظلم

وفي الحديث ان منقذا صقع آمة في الجاهلية أي شج شجرة بلغت أم رأسه وقد استعار ذلك للظهور أيضا (كصوفعه) أي ضرب صوفته نقله ابن عباد (و) صفع (الديك صفعا و صفعا و صفعا بالضم صاح) عن ابن دريد و صفعا عن غيره وبالسين أيضا (و) يقال صفعه (بكي) أي (وسمه به على وجهه أو رأسه) نقله الصاغاني (و) صفع (به الارض صرعه) وضرب به الارض نقله ابن عباد قال (و) صفع (الحمار بضرطة جاءها منتشرة رطبة و) صفع (فلان) في كل النواحي يصفع (ذهب) وأنشد ابن الاعرابي

وعلمت اني ان أخذت بحيلة * نهشت يداي الى وحي لم يصفع

أي لم يذهب عن طريق الكلام ويقال ما أدري أين صفع وبقع أي أين ذهب فلما يتكلم به الاجرف النبي (أو) صفع (عدل عن الطريق) فنزل وحده (أو) عدل (عن طريق الخير والكرم) نقله ابن فارس وظاهر سياقه انها من حدمع أو ضرب وليس كذلك بل هما من باب فرح (وصعته الصاعقة) لغته في (صعته الصاعقة) كما في الصحاح أي أصابته وفي اللسان قال الفراء تم قول صاعقة في صاعقة وأنشد ابن أحر

ألم تر ان المجرمين أصابهم * صواعق لابل هن فوق الصواعق

وأنشد ابن دريد يحكون بالهندية القواطع * تشقق البرق عن الصواعق

(فصقع هو كقروح) مثل صفع (و) قال يونس في قواهم (صه صاقع) تقوله العرب للرجل تسمعه يكذب (أي اسكت يا كذاب) فقد ضللت عن الحق والصاقع الكذاب (و) الصقيع (كأمير نوع من الزنابير) نقله أبو حاتم عن الطائي سمعا (و) الصقيع (الساقط من السماء بالليل كأنه ثلج) وهو الجليد قال بشر بن أبي خازم

ترى ذلك السديف على لحاهم * كاون الرامل بده الصقيع

الراء شجرة (وقد صفعت الارض وأصفعت بضمهما) الاولى نقلها الجوهري والانية عن ابن دريد فهي مصقوعة وكذلك جلدت

وضربت (وأصغها الصقيع) أصابها وكذا أصقع الصقيع الشجر والشجر صقع ومصقع (والصقع بالضم الناحية) نقله الجوهري
يقال فلان من أهل هذا الصقع أى من هذه الناحية والعين المعجمة لغه فيه عن ابن جنى كاسيأتى والجمع اصقاع (و) الصقعة (بها)
بياض في وسط رؤس الخيل والطير وغيرها (وقال أبو الوازع الصقعة بياض في وسط رأس الشاة السوداء وموضعها من الرأس
الصوقعة (وهو أصقع وهي صقعا) قال

كانم حين فاض الماء واحتفلت * صقعا لاح لها بالقفرة الذيب

يعنى العقاب وعقاب أصقع في رأسه بياض قال ذو الرمة

من الزرق أو صقع كان رؤسها * من القهز والقوهى يبيض المقانع

وظليم أصقع قد ابيض رأسه ونعامه صقعا في وسط رأسها بياض على اية حالاتها كانت والاصقع طائر كالصقور في ريشه ورأسه
بياض يكون بقرب الماء وقد ذكر في س ق ع وقال أبو حاتم الصقعة دخلة كدرا اللون صغيرة ورأسها أصفر قصيرة الزمكى
والرجلين والعنق (والصقع محركة المصدر لذلك) وهي تسمى عبارة أبي حاتم (و) الصقع أيضا انما الركبسة (نقله الجوهري عن أبي
عبيد وقد صفت صقعا أى ابيض أعلى الرأس (و) الصقع أيضا (شبه غم يأخذ) كصعقت والسين في البئر اعلى (بالنفس لشدة
الحر) نقله الجوهري وأشد لسويد بن أبي كاهل

في حرور ينضح اللحم بها * يأخذ السائر فيها كالصقع

(و) المصقع (كثير البليغ) مأخوذ من قول ابن الاعرابي قال الصقع البلاغة في الكلام والوقوع على المعاني وفي حديث حذيفة
ابن أسيد شمر الناس في الفتنة الخطيب المصقع أى البليغ الماهر في خطبته الدامح الى الفسق الذى يحرض الناس عليها (أو العالى
الصوت) مفعول من الصقع وهو رفع الصوت ومتابعته وهو من أبنية المبالغة (أو) الخطيب المصقع (من لا يترجم عليه في كلامه
ولا يتبع) قاله قتادة يقال خطيب مصقع ومصقع ومسحل وشعشع وهو الماهر في الخطبة الماضى فيها قال الفرزدق
وعطار د ر أبوه منهم حاجب * والشخ ناحية الخضم المصقع

والجمع مصاقع قال قيس بن عاصم المنقري رضى الله عنه

خطباء حين يقوم قائمنا * ببيض الوجوه مصاقع لسن

ونقل شيخنا عن حواشى المطول وحواشى التفسيرين ان المصقع من صقع الديك اذ صاح أو من الصقع وهو جانب الشئ لاخذ
الخطيب في كل جانب من الكلام أو من صقعه ضرب صوقعة قاله الفنارى وغيره وفي هذه الاشتقاقات نظراتى * قلت لانظر في
الاولين أما الاول فقد صرح غير واحد من الائمة انه من صقع بصوته اذ رفعه وصقع الديك صرته من ذلك وسمى الخطيب مصقعا لرفع
صوته في التبليغ وهو ظاهر وأما الثانى فقد نقل صاحب اللسان وغيره انه سمي به لانه يذهب في كل صقع من الكلام أى ناحية نعم في
اشتقاقه من صقعه ضرب صوقعة نظروا ان كان يوجه بضرب من الجواز ففيه بعد قنامل (والصقعا الشمس) نقله الجوهري وقال
قالت ابنة أبى الاسود الدؤلى في يوم شديد الحر يا بئ ما أشد الحرق قال اذا كانت الصقعا من فوق والرضاء من تحت فقلت أردت
ان الحرس شديد قال فقولى اذن ما أشد الحرق فينذوضع باب التعجب (والاصقع طائر وهو الصقارية) عن قطرب وقال غيره هو
كالصقور في ريشه ورأسه بياض يكون بقرب الماء ان شئت كسرتة تكسير الاسماء لانه صفة تالفة وان شئت كسرتة على الصفة
وقد ذكر في س ق ع (و) الصقاع (ككتاب البرقع) ورجماقيل له ذلك كفى الصقاع (و) الصقاع (شئ يشد به أنف الناقة) اذا
أرادوا أن ترأ م بها ولدها أو ولد غيرها قال القطاى

اذا رأس رأيت به طماحا * شددت له العمامة والصقعا

وقال أبو عبيد يقال للخرقه التى تشد بها أنف الناقة اذا نظرت العمامة التى تشد بها عيناها الصقاع وقد ذكر ذلك في تركيب درج
(و) الصقاع أيضا (خرقة) تكون على رأس المرأة (تق) بها (الخمار من الدهن) نقله الجوهري (كالصوقعة) نقله ابن دريد
وقيل الصوقعة ما بقى الرأس من العمامة والخمار والرداء (و) الصقاع (حديدة) تكون (في موضع الحكمة من اللجام) قال
ربيعه بن مكرم الضبي

وخصم يركب العوصاء طاط * عن المثلى غنماها القذاع

طموح الرأس كنت له لجاما * يخسسه له منه ضقاع

(و) قال ابن عباد الصقاع (سمة على قذال البعير) قال أبو نصر (الصقعة محركة أول النتاج حين تصقع فيه الشمس رؤس البهم)
صقعا وقال غيره هو الذى يولد في الصقربة (و) قال أبو زيد الصقعة (الحوار الذى ينتج في الصقيع وهو من خير النتاج) قال الراعى
نراخر تخسب الصقعة حتى * يظل بقره الراعى سجالا

الخر الخراغزيرات يعنى ان اللبن يكتر حتى يأخذه الراعى فيصبه في سقائه سجالا سجالا قال والاحساب الاكفاء قال أبو نصر وبعض
العرب يسميه الشمسى والقبطى ثم الصقري بعد المصقى (والصوقعة كجوهرة العمامة) وغيرها ما بقى الرأس (و) الصوقعة

٣ قوله أى ابيض أعلى
الرأس هكذا فى النسخ ولا
يحمل له هنا فالصواب
ان يقدمه على قول المصنف
والصقع محركة ويقول
وفرس أصقع أى ابيض
أعلى الرأس
٣ قوله كصعقت الخ هكذا
فى النسخ والصواب تقدمه
عند قوله وقد صعقت
صقعا كفى اللسان ونصه
وصعقت الركبة تصقع
صقعا ثم ارت كصعقت اه

(وقبة الثريد) وقيل أعلاه (و) الصوقعة (وسط الرأس و) قال ابن دريد الصوقعة (موضع الحرب الذي فيه ضرب كثير) قال غيره (ذو الصوقعة وادل بيعة) وهو وادي حض (و) يقال (صقع لزيد تصقيعا) اذا (حاف له على شئ) وكذلك يقع له تقيعا عن ابن عباد وقد تقدم (وأصقع) الرجل (دخل في الصقيع) نقله ابن دريد * وما يستدرك عليه الصقع ضرب الشئ اليابس المصمت بمنه كالجر بالجر ونحوه وقيل هو الضرب على كل شئ يابس وصقع الرجل كعنى صقع اغتصم نقله ابن القطاع والصقعة بالقض شدة البرد من الصقيع وأصقع الناس بالضم وأرض صقعة وشجر مصقع أصابهما الصقيع والصقع الضلال والهلاك وككثف هو الغائب البعيد الذي لا يدري أين هو وقيل الذي ذهب فزل وحده قال أوس بن حجر

(المستدرك)

أأباد ليجه من حتى مفرد * صقع من الاعداء في شوال

قال ابن الاعرابي أي متبخ بعيد من الاعداء وذلك ان الرجل كان اذا اشتد عليه الشتاء تنحى للاينزل به ضيف والاعداء الضيفان الغرباء وقوله في شوال يعني البرد كان في شوال حين تنحى هذا المنحى وقد نقله الجوهري مختصرا وقال غير ابن الاعرابي هو الذي أصابه من الاعداء كالصاقعة أي الصاعقة وصقع الثريدة يصقعها صاعا كلها من صوقعتها ووقعها اذا سطعها رصومها وصعنها اذا طولها والصوقعة خرفة تعقد في رأس الهودج تصفقها الريح والصوقعة من البرقع رأسه والصقاع الذي يلي رأس الفرس دون البرقع الاكبر وصقاع الخباء جبل يعد على أعلاه ويوزن فيشد طرفاه الى وتدين رزافي الارض وذلك اذا اشتدت الريح فخافوا تقوض الخباء قال الازهرى وسمعت العرب تقول اصقعوا بيوئكم فقد عصفت الريح فيصقعونه بالجبل كما وصفته والاصقع من الفرس ناضيته وقيل ناضيته البيضا والصقع رفع الصوت وجمع الصقع بالضم الاصقاع وجمع الجمع الاصقاع والمصقع كقعد المتوجه قال والله صاعولا تشددهمه * عليه وفي الارض العريضة مصقع

وصقع فلان نحو صقع كذا كفرح أي قصده وصقع الر كيمة ما حولها وتحتها من فواحها وجمع اصقاع والسبين أعلى والصقع حركة القرع في الرأس وقيل هو ذهاب الشعر والصقاعان البليد عامية (الصلع حركة انحسار شعر مقدم الرأس) الى مؤخره وكذلك ان ذهب وسطه قال الرئيس (لنقصان مادة الشعر في تلك البقعة وقصورها عنها واستيلاء الجفاف عليهم ولتظان الدماغ مما يماسه من القحف فلا يسقيه سقيه اياه وهو ملاق) هذا قول الاطباء قال الاعشى

(صلع)

وأنتكرتني وما كان الذي نتكرت * من الحوادث الا الشيب والصلعا

(صلع كفرح) بصلع صلعا (وهو اصلع) بين الصلع (وهي صلعا) وأنتكرها بعضهم وقال انما هي زعراء وقزعا (ج صلع وصلعان بضهما) وفي حديث بدر ما قلنا الا عجزا ما أي مشايخ عجزة عن الحرب وفي حديث عمر رضي الله عنه ابا أشرف الصلعان أو الفرعان فقال الفرعان خير أراد تفضيل أبي بكر رضي الله عنه على نفسه وكان عمر أصلع وأبو بكر أفرع رضي الله عنهما وقال نصر ابن الحجاج لما حلق عمر رضي الله عنه لفته

لقد حسد الفرعان أصلع لم يكن * اذا ما مشى بالفرع بالمتخايل

كبرت وقالت هند شب وانما * لداقي صلعا ان الرجال وشيها

(وموضع الصلع) من الرأس (الصاعقة محركة أيضا) نقله الجوهري وكذلك النزعة والنكسفة والجلحة جاءت مثقلات وقال الليث وفي بعض الحديث ان الصلع تطهير وعلامة أهل الصلاح قال وكذلك وجدته أهل التوراة عندهم فخلقوا أو ساطر رؤسهم تشبيها بال صالحين * قلت ومن ذلك ما أنشده ابن الاعرابي * يابح في حافات قتلاه الصلع * قال أي يتجنب الاوغاد ولا يقتل الا الاشراف وذوى الاسنان لان أكثر الاشراف وذوى الاسنان صلح كقوله

فقلت لها لا تنكري بني قعلما * يسود الفتى حتى يشيب ويصلعا

(ويضم) نقله الجوهري (وصيلع كصيقل جبل أوع) قال امرؤ القيس

أنا نبي وأصحابي على رأس صيلع * حديث أطار النوم عنى فأنعما

(و) من المجاز (جبل صليع كما مر ما عليه نبت) قال عمرو بن معدى كرب رضي الله عنه

وزحف كنيبة للقاء أخرى * كان زهاء هارأس صليع

هكذا أنشده في العباب وكأنه أراد رأس جبل (والاصلع والصلوع السنان المجلو) قال أبو ذؤيب يصف شجاعين

وكلاهما في كفه يريمة * فيها سنان كالمفارق أصلع

أي براق ملمس وهو مجاز والصلوع ذكره ابن الاعرابي وقد تقدم ذكره في س ل ع استطرادا (والاصليع) مصغرا (الذكر) كنى عنه كذا في التهذيب وقال غيره الاصلع رأس الذكر يكتى عنه فقيده بالرأس (و) الاصلع ويقال الاصيلع (حية دقيقة العنق) كما في الصحاح وقال الازهرى عر بضة العنق (رأسها) مدرج (كبنسدة) قال الازهرى وأراه على التشبيه بالذكر (و) من المجاز (الصلعاء) عند العرب (كل خطة مشهورة) قال الشاعر

٣ قوله لا متعلق به امش
المطبوعة كذا في اللسان
وفي هامشه علامة التوقف
في معناه ولعله لا منقطات اه

ولا قبت من صلعاء، يكبوها الفتى * فلم أنخنع فيها وأعدت منكرا
وفي الحديث يكون كذا وكذا ثم تكون جبروة صلعاء (و) من المجاز الصلعاء (الداهية) الشديدة لانه لا تمتعاق ٢ منها كما قيل لها
مر مر يس من المراسمة أى الملاسة يقال لقي منها الصلعاء وحلت بهم صلعاء صيلم قال الكميث
فلما حلوني بصلعاء صيلم * لاحدى زبي ذى اللبدتين أبى الشبل
أراد الاسد (و) من المجاز الصلعاء (الارض أو الرملة لانبات فيها) ولا شجروني حديث عمر في صفة القروى نحو ترش به الضباب من
الصلعاء يريد الصحراء التي لا تنبت شيئا مثل الرأس الاصلع وهي الحصاء مثل الرأس الاحص (وصلعاء النعام ع بديار بنى كلاب)
حيث ذات الرمث (أو) بديار بنى (غطفان) وهي رايبة (بين النقرة والمغيثه) قاله نصر (له يوم) وهما موضعان ويعرف الثاني
بالصلعاء من غير اضافة أيضا ولكل منهما يوم فالصواب اذن وغطفان بو والعطف اما يوم الموضع الاول فقال أبو أحمد العسكري يوم
الايلى يوم كانت فيه وقعة بصلعاء النعمان أسرفه حنظلة بن الطفيل الربيع أسره همام بن بشامة التميمي وفيه قال شاعرهم
لحقنا بصلعاء النعام وقد بدا * لنا منهم حامي الذمار وخادله
أخذت خيارا بنى طفيل فاجهضت * أخاه وقد كادت تنال مقاتله
واما يوم الموضع الثاني فقال أبو محمد الاسود عاردي بن الصه على أشجع بالصلعاء وهي بين حاجرو النقرة فلم يصيبهم فقال من قصيدة
ومرة قد أدركتهم فلقيتهم * يروغون بالصحراء وروغ الثعالب
(والصلعاء كالجبراء ع) آخر (و) من المجاز جاء بالصلعاء والاصيلعاء (السواة) الصلعاء والصليعاء الشنيعة (البارزة المكشوفة
أو الداهية الشديدة ومنه) أى من المعنى الاخير والصواب ان (قول عائشة) رضى الله عنها فسرهما كما في النهاية روى انها قالت
(لما وبه) رضى الله عنه حين قدم المدينة قد دخل عليهما فذكرت له شيئا فقال ان ذلك لا يصلح فقالت الذى لا يصلح ادعاؤك زيادا فقال
شهدت الشهود فقالت (ما شهدت الشهود ولكن ركبت الصليعاء تعنى في ادعائه زيادا وعمله بخلاف الحديث الصحيح) المرفوع الذى
أطبقت الامه على قبوله وهو قوله صلى الله عليه وسلم (الولد للفراش وللعاهر الحجر وسببه لم تكن لابي سفيان فراشا) وقيل في معنى
الحديث ركبت الصليعاء أى شهدوا بزور وزياد هذا يعرف ببن سمية ويعرف أيضا ببن أبيه لانه لم يعرف له أب وهو لم يلق أبى سفيان
على الصحيح قاله ابن أبي عمير ان الذابيه وله قصة مذكرة في غنية المسافر (والصليعية) كبريه (مائة) من مياها بنى قشير (و)
الصلاع (كرمان أو سكر العنجر) الاملس (العريض الشديد) ويقال الصلع مقصور من الصلاع (الواحد بها) (و) قال الاصمعي
الصلع (كسكر الموضع) الذى (لا ينبت شيئا) سواء كان جبلا أو أرضا وهو مجاز وأصله من صلح الرأس ومنه قول لقمان بن عاد ان
أرطمعى فخذ أوقع والارمطمعى فوقاع يصلع (وصلاع الشمس ككتاب حرها) نقله ابن عباد وهو فى اللسان بالضم (و) قال ابن
الاعرابى (صلع) الرجل (تصليعا اعتذرو) قال ابن عباد صلعت (الحية) اذا برزت لآتراب عليها) وهو مجاز (و) قال الليث يقال
صلع (فلان) تصليعا يقال ذلك للمجسس اذا (وضع يده مستوية مبسوطة) على الارض (فصلح و) فى المحيط واللسان (انصلعت الشمس
برغت أو تكبدت وسط السماء أو) بدت فى شدة الحر وليس دونها شئ يسترها (و) خرجت من تحت (الغيمة كتصلعت) وهو مجاز
* وما يستدرك عليه الاصلع تصغير الاصلع الذى انحسر الشعر عن رأسه وقد وصف به الذى يهدم الكعبة كائن به أفيدع أصيلع
وفى حديث عبد الله بن سرجس المزنى رضى الله عنه رأيت الاصلع عمر بقبل الجرو ويقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبلك والصلعة بالفتح لغة فى الصلعة بالتحريك مخفف عنه نقله الصاغاني عن الليث وصلعت العرطفة كفرح صلعا وعرطفة صلعاء
اذا سقطت رؤس أعصانها أو كاتها الا بل وهو مجاز قال الشماخ يذكر الابل

ان تمس فى عرفه صلع جاجه * من الاساق عارى الشوك مجرود
نصيح وقد ضمنت ضمرا غرقا * من طيب الطم حلوغ - ير مجهود

وقال المعتمر قال أبى الصليعاء الفخر والصلعاء الامر الشديد والصلع محرقة لغة فى الصلع كسكر وهو الموضع لا ينبت شيئا وجبل أصلع
بارزا ملس براق والصليعاء الارض لا تنبت خلاف الفريعاء والصلعة كسكر الصخرة الملساء والتصليع السلاح اسم كالتنين
والتنيت وصلعت الشمس مثل تصلعت ويوم أصلع شديد الحر نقله الزمخشري وابن عباد وصاحب اللسان وهو مجاز وتصلعت السماء
نصلعا اذا انقطع غيبها وانجردت وقال ابن برى يقال للعدويط اذا أحدث عند الجباع صلح ورأس صلح مثل أصلع وصلع رأسه حلقها
وهو مجاز نقله الزمخشري (صلقع علاوته) ورأسه (ضرب عنقه) نقله الجوهرى (و) قيل صلقع (رأسه) اذا (حلقه و) صلقع (فلان
أفلس) وأعدم نقله الجوهرى (كصلقع) بالقاف (فى الكل) مما ذكر من المعانى نقله الجوهرى هكذا فى ضرب العنق والافلاس
وفى معنى الحلاقة من العباب وقد صلقع الرجل صلقة وصلقة فهو مصلقع عديم معدم (و) قال ابن عباد (صوت صلقع كصندل
شديد) قد (صلقعه) أى صوته اذا (شده و) قال الليث يقال (صلقع بلقع) وبلقع صلقع أى (خال) لا يفرد (و) قال الصلقع
(كصندل الماضى الجرى الشديد) وقد ذكره المصنف فى ص ل ف ع قال ابن عباد (ويقال للطريق صلقع بلقع) أى اذا

(المستدرك)

(صلقع)
(صلقع)

(المستدرک)

كان خاليا * ومما يستدرک عليه رجل صلنقع بلنقع اذا كان فقيرا معدما ويجوز فيه السين وهو اتباع ولا يفرد كفاي اللسان (هو صلعة بن قلعة أي لا يعرف) هو ولا أبوه قاله أبو العميم مثل وهو مثل هي بن بي وهيان بن بيان وطاهر بن طاهر والضلال بن بهمال وأنشد الأجر وهو لمغلس بن لقيط

(صمغ)

أصلعة بن قلعة بن ققع * له نكاح أبالك تزدري

(وصلعة قلعه) من أصله نقله الجوهري عن الأجر قال (و) قال الفراء صلغ (رأسه) أي (حلقة) كقلعه وصلغته وجلطه (و) صلغ (الشيء ملسه) نقله ابن دريد (و) صلغ (فلان أفلس) مثل صلغ ويقال رجل مصلغ ومصلغ أي مفلس مدقع * ومما يستدرک عليه يقال تركته صلعة بن قلعة اذا أخذت كل شيء عنده حكاها ابن بري وقوم صلامعة دفاق الرؤس ومنه قول عامر بن الطفيل يهجو قوما

(المستدرک)

سود صناعية اذا ما أوردوا * صدرت عنهم ولما تحلب صلغ صلامعة كأن أوفهم * بعري نظمه وليد يلعب لا يخطبون الى الكرام بناتهم * وتشيب أي هم ولما تخطب

الصناعية الذين يصنعون المسال ويسمون فصلانهم ولا يستقون البان ابلهم الاضياف وصلامعة دفاق الرؤس وعتوم ناقة غزيرة يؤخر حلاجها الى آخر الليل (الاصمغ الصغير الاذن) من الناس وغيرهم ومنه حديث علي رضي الله عنه كافي رجل أصعل اصمغ أحش الساقين يهدم الكعبة قال الأصمغى قوله اصعل هكذا روى فاماني كلام العرب فهو صلغ بغير ألف وهو الصغير الرأس

(صمغ)

قوله وكذلك الحبشة كذا بالاصول ولعله الاحش بدليل ذكر اللسان له حش بدون ألف

وكذلك الحبشة وقال أبو عبيد وقد روى بعض الناس ان الاصعل لغة في الصعل ولا أدري عن من هو (و) الاصمغ (السيف القاطع) عن المؤرج قال (و) الاصمغ أيضا (المترقي أشرف المواضع) قال (و) الاصمغ أيضا (السادر) قال الأزهرى وكل ما جاء عن المؤرج فهو وما لا يعرج عليه الا ان تصح الرواية عنه (والكعب) الاصمغ هو (اللطيف المستوي) يقال رمح أصمغ الكعب محدد وقناة صمغ الكعب ايس فيها تنوء ولا جفاء وقيل مكنتزة الجوف صلبة لطيفة العقد (والنبت) الاصمغ ما يخرج له ثمر ولم ينفتح وقيل الاصمغ من النبات المرتوي المكنتز (والريش) الاصمغ (العسيب اللطيف) هكذا في النسخ ووصابه اللطيف العسيب وفي بعض النسخ القشيب وهو خطأ (أو) الاصمغ (أفضل الريش) وهو ما ريش به السهم من الظهار (ج صمغان بالضم والاصمغ القلب) هو (الذكي المتيقظ) كافي الصحاح يقال قلب أصمغ متوقد فطن سمي به لانضمامه وتجمعه (والاصمغان هو) أي القلب الذكي (والرأى الحازم) كذا في النسخ ومثله في العباب والذي في الصحاح العازم ومثله في اللسان وقال الأصمغى الفواد الاصمغ والرأى الاصمغ العازم الذكي ورجل اصمغ القلب اذا كان حاد الفطنة (وعبد الملك بن قريش بن عبد الملك بن علي بن اصمغ أبو سعيد الاصمغى) النحوى اللغوى منسوب الى جد جدته وهو اصمغ بن مظهر بن رياح الباهلي (ويكنى أبا القندين أيضا) بضم القاف وقد ذكر في الدال وفر له ذكر في ظه ر ومولده ووفاته في مقدمة السكاب (والصمغ الصغيرة الاذن) من الناس وغيرهم يقال امرأه صمغاء وعنز صمغاء ويقال الصمغاء من المعز التي أذنها كاذن الظبي بين السكاء والاذناء وقال الأزهرى الصمغاء الشاة اللطيفة الاذن التي لصق أذناها بالرأس وكان ابن عباس رضي الله عنهما لا يرى بأسا أن يضحى بالصمغاء أي الصغيرة الاذن (و) الصمغاء أيضا (الاذن الصغيرة اللطيفة المنضمة الى الرأس) وقد صمغت صمغ صغرت ولم تطرف وكان فيها اضطمارا واصلق بالرأس وقيل هو أن تلتصق بالعداز من أصلها وهي قصيرة غير مطرفة وقيل هي التي ضاق صمغها وتحدت (و) الصمغاء (السالفه) وبه فسر قول أبي النجم يصف الظليم اذا لوى الاخدع من صمغائه * منفلا أو هم بانتفائه * صاح به عشرون من رعائه

يعنى الرئال قالوا أراد بصمغائه سالفته وموضع الاذن منه سميت صمغاء لانه لا اذن للظليم (و) الصمغاء (المدملك المدقق من النبات) نقله الصاغاني (أو) هي (البهمى) اذا ارتفعت قبل أن تنفتح (نقله الجوهري وقيل بقلة صمغاء امر توبه مكنتزة وبهمى صمغاء غضة لم تنفتح قال ذوالرمة يصف الحجر

رعت بارض البهمى جيبا وبسرة * وصمغاء حتى آنتفها انصالها

آنتفها أو جعلتها أنفها بسفاها ويرى حتى انصلتها قال ابن اعرابي قالوا بهمى صمغاء فيها لغوا بها كما قالوا اصلها ان جمع ونصى أصمغ قال وقيل الصمغاء التي تنبت ثمرتها في اعلاها (أو كل برعوه) مادامت (مجتمعة) منضمة (لم تنفتح بعد) فهي صمغاء نقله أبو حنيفة وقال الأزهرى البهمى أول ما يسد ومنها البارض فاذا تحرك قايم لافه ووجيم فاذا ارتفع وتم قبيل أن يتفقا فهو الصمغاء يقال له ذلك لظهوره (ج صمغ) بالضم (ويقال للكلاب صمغ الكعوب أي صغارها) نقله الجوهري هكذا وقول النابغة الذي ياتي يصف

الكلاب والثور فبهن عليه واستمر به * صمغ الكعوب بريأت من الجرد

يعنى ان قوائمه لازقة محمدة الاطراف لم يسر برهلات أي استمرت به قوائمه كذا في العباب وفي اللسان عنى به القوائم والمفصل انها ضامرة ليست بمنفخة وقال الشاعر

أصمغ الكعوبين مهضوم الجشا * سرطم اللعينين معاج تئف

وقوائم الثور الوحشي تكون صمغ الكعوب ليس فيها اتواء ولا جفاء وقال امرؤ القيس

وساقان كعباهما اصمعا * ن لحم حاتيهما منبتر

أراد بالاصمغ الضامر الذي ليس بمنشفخ والحماة عضلة الساق والعرب تستحب انبتارها وترجمها أي ضمورها واكتنازها (والصومعة بكجوهرة بيت للنصارى) ومنازل للراهب (كالصومع) بغيرها، وهذا عن ابن عباد سميت (الدقة في رأسها) وقال سيبويه الصومعة من الاصمغ يعني المحدد الطرف المنضم ومن غريب ما أنشدنا بعض الشيخ

أوصال الربك بالتقى * وأرلوا النهى أوصومعه

فاختر لنفسك مسجدا * تحلوه أوصومعه

(والعقاب) صومعة (الارتفاعها) أبدأ على أشرف مكان تقدر عليه هكذا حكاة كراع منونا ولم يقل صومعة العقاب (و) من المجاز الصومعة (البرانس) وقال أبو علي الصوامع البرانس ولم يذكرها واحدا وأنشد

تمشى بها الثيران تردى كأنها * دهاقين أنباط عليها الصوامع

(و) من المجاز الصومعة (ذروة الثريد) وجنته وقيل تسمى الثريدة صومعة إذا حدر رأسها وسويت (و) قال المؤرج (صمغ كفرح ركب رأسه) فضى (غير مكثرت) قال (و) صمغ (في كلامه) إذا (أخطأ) قال الأزهرى وكل ماجاء عن المؤرج فهو مما لا يعرج عليه إلا أن تصح الرواية عنه (وصمغه بالعصا) والسيف (كمنع) صمعا (ضربه) عن ابن عباد قال (و) صمغ (القوم) صمعا (مرهم) هكذا في سائر النسخ ونص المحيط مر واه (بخبهم بالكلام) قال غيره (صمغ على رأيه تصمعا صم) عليه (وظبي مصمغ كعظم مؤلل) القرنين قال طرفة

لعمرى لقد هرت عواطس جنة * ومر قبيل الصبح ظبي مصمغ

(وثريدة مصمعة) كافي الصحاح (ومصومعة) كافي المحيط (مدققة الرأس) محدته قال ابن عباد (وصومعها) إذا (دقق رأسها) وحدده وكذلك صنعها (و) صومع (الشيء جمع) عن ابن عباد أيضا (و) يقال (بقرات مصمعات أي عطاش ملتزقات فيمن ضمير) قال ابن الرفاع يصف ناقه

ولها مناخ قلبا بركت به * ومصمعات من بنات معانها

أي البقر (ومهم متصمغ ابتلت قدذه من الدم وغيره فانضمت) يقال خرج السهم متصمعا نقله الجوهري قال ومنسه قول أبي ذؤيب فرمى فانفذ من نحوص عائط * مهم ما خرو ريشه متصمغ

أي منضم من الدم وقيل أي مناطق بالدم وهو من ذلك لان الريش اذا تلطح بالدم انضم (وانضم في غضبيه مضى) عن ابن عباد * وما يستدرك عليه الاصمغ الظليم اصغرا ذنه ولصوقها برأسه وامرأة صمعا الكعبين لطيفتهما مستويتهما والاصمغ ككتف الحديد الفؤاد وعزمة صمعا ماضية ورجل صمغ بين الصمغ شجاع لان الشجاع يوصف بتجمع القلب وانضمامه وصومع بناء علاه عن السيرافي وصمغ الثريدة صنعها وصمغ الظبي ذهب في الارض والتصمغ التلطف وصمغه صرعه نقله الأزهرى في قنطرة والاصمغ رجل من ولد سعد بن نهران من ظبي وهو والد خالد وسدوس وأبو عبد الله الصومعي زاهد مشهور * صمكع * كسفر رجل أهمله الجماعة وقال ابن بري هو الذي في رأسه حدة وأنشد المراداس الديبيري

قالت ورب البيت اني أحبها * وأهوى انبها ذاك الخليع الصمكعا

كذا في اللسان (الصنعة) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو (انقباض البجيل عند المسئلة) كالصنعة وقد تقدم وقد رأيت (يصنع لوما) ونقله الأزهرى أيضا (ورجل مصنع الرأس بالفتح) أي على صيغة المفعول (ومصنعه) ومصنعه (الى الطول ماهر) عن ابن عباد (وصنبيعات مصغر صنعة كقنفذ ع) سمي بهذه الجماعة قال حميد الارقط

يصبجن بالفقراء ناويات * هيئات من مصبجها هيئات

من حيث قدر حن مشنعات * هيئات جمر من صنبيعات

وقال زهير بن أبي سلمى يصف الحمار وأنته

فأورد هاماياه صنبيعات * فألفاهن ليس بهن ماء

* وما يستدرك عليه الصنعة الناقة الصلبة نقله صاحب اللسان عن أبي عمرو * قلت ولعله الصنعة بالتاء الفوقية شبهت بعير القلاة فتأمل (الصنّع كقنفذ) كتبه بالحجرة على انه مستدرك على الجوهري وليس كذلك بل ذكره في ص ت ع فان النون عنده زائدة فالصواب اذن كتبه بالاسود وهو (النعام الصلب الرأس) وأنشدنا لطرماح يشبه ناقته بعير القلاة صنّع الحاجبين خرطه البتة * بل يد بأقبل استكلاك الرياض

قال ابن بري الصنّع في البيت من صفة اميرالانعام وقد نبه عليه الصاغاني أيضا في التكملة في ص ت ع وأما في العباب فانه وافق الجوهري (وكذا) الصنّع (الحمار) الشديد الرأس ويطلق غالباً على الحمار الوحشي (أو) هو الحمار (الناتق الوجنتين) والحاجبين العظيم الجبهة (أو) الصنّع (الريقن الخدض) وبه فسر قول أبي دؤاد الايادي يصف فرسا

(المستدرك)

(صنّع)

٣ قوله يصبجن الخ أنشده في التكملة يصبجن بالفقر أناويات وقوله جمر أورده في التكملة بلفظ جمر وحر

(المستدرك)

وهو (صنّع)

فلقد اغتدى يدافع رأبي * صنع الخدأيد القصرات
 كافي العباب فهو ضد والذي في اللسان * صنع الخلق أيد القصرات * وقال أبو موسى الطامض
 ناهبها القوم على صنع * أجرد كالقدح من الساسم
 والذي رواه صاحب اللسان أحسن من رواية الصاغاني وبه ترتفع الضد به فتأمل (و) الصنع (المحرف كالمصنع) كلاهما عن
 ابن عباد * وما يستدرك عليه الصنع الشاب السديد وقال كراع الصنع عند أهل اليمن الذئب (الصنعة بالكسر) أهمله
 الجوهرى وصاحب اللسان والصاغاني في التكملة وقال في العباب قال أبو عمرو وهو (حرف حديد منفرد من الجبل) وهذا يقتضى
 ان النون أصلية والصواب انما ازائدة وأصله صدع (صنع اليه معروف كنع صنعاً بالضم) أى قدمه وكذلك اصطنعه (وضغ به
 صنعاً قبيحاً) أى (فعله) كافي الصحاح (و) صنع (الشيء صنعاً) وصنعاً (بالفتح والضم) أى (عمله) فهو مصنوع وصنيع وقال الراغب
 الصنع اجادة الفعل وكل صنع فعل وليس كل فعل صنعاً ولا ينسب الى الحيوانات والجمادات كما ينسب اليها الفـ عمل انتهى وفي
 الحديث اذ الم تسخ فاصنع ما شئت وهو أمر معناه الخبر وقيل غير ذلك مما هو مذكور في العباب واللسان (وما أحسن صنع الله
 بالضم وصنيع الله) كما مير (عندك) وقوله تعالى صنع الله الذى أتقن كل شئ قال أبو اسحق الزجاج القراءة بالنصب ويجوز
 الرفع فن نصب فعلى المصدر كأنه قال صنع الله ذلك صنعاً ومن قرأ بالضم فعلى معنى ذلك صنع الله (والصناعة ككتابة حرفه
 الصناع وعمله الصنعة) بالفتح كافي الصحاح قال (وصنعة الفرس حـن القيام عليه) وهو مجاز تقول منه (صنعت فرسى صنعا
 وصنعة وذلك الفرس صنيع) نقله الجوهرى وأشد الشاعر وهو عدى بن زيد

(صِنْدَعَةٌ) (المستدرك)

(صنع)

فنقلنا صنعه حتى شتا * ناعم الببال لجوجا في السنن

وخص به اللعين في الاثني من الخليل (والسيف) الصنيع (الصقيل) وقال الجوهرى المجلوز اذ غيره (المجرب) وفي الاساس المتعهد
 بالخلاء قال عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه يصف حماراً قرأ أنه

فأوفى عند أقصاهن شخصاً * بلوح كأنه جيف صنيع

أى مضقول قد صنع وهى فـ فعل بمعنى مفعول وأشد الجوهرى للشاعر

بأبيض من أمية مضرى * كأن جبينه سيف صنيع

وفي العباب هولرجل من بنى بكر بن وائل يمدح أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العاص بن أمية وفي اللسان هول عبد الرحمن
 ابن الحكم بن أبي العاص يمدح معاوية وصدره

أنتك العيس تنفخ في براها * تكشف عن مناكبها القطوع

بأبيض من أمية الخ ووجدت في هامش الصحاح ما نصه وكان من خـ هذا الشعران مروان شخص الى معاوية ومعه أخوه عبد
 الرحمن فلما قرب قدم عبد الرحمن أمامه فأتى معاوية فقال أنتك العيس الخ وفيه وأبيض من أمية فلما انتهى انشادهما قال
 معاوية أمفاخر اجئت أم مكارف فقال أى ذلك شئت وهما بيتان فقط كذا ذكره أبو محمد الاسود (والسهم) الصنيع (كذلك)

والجمع صنع قال صخر الغي * وارموهم بالصنع المحشورة * وقال ذو الاصبغ العدراني

السيف والقوس والكمكانة قد * أكلمت فيهما معا بلا صنعا

أى تحكيمه العمل (و) الصنيع (فرس باعث بن حوئص الطائي) فـ فعل بمعنى مفعول (و) الصنيع (الطعام) يصنع فيدعى اليه
 يقال كنت في صنيع فلان وهو مجاز (و) الصنيع (الاحسان) والمعروف والبديري هم الى انسان وقيل هو كل ما اصطنع من
 خير (كالصنعة ج صنائع) قال الشاعر

ان الصنعة لا تكون صنعة * حتى يصاب بها طريق المصنع

وقال سويد بن أبي كاهل

نعم لله فينا ربنا * وصنيع الله والله صنع

وفي الحديث صنائع المعروف تقي مصارع السوء (و) من المجاز (هو صنيعي وصنيعي أى اصطنعته وربيتسه وخريجته) وأدبته وقوله
 تعالى ولتصنع على عيني أى لتنزل بمرأى منى قاله الأزهرى وقيل معناه لتغذى زقال الراغب هو اشارة الى نحو ما قال بعض الحكماء
 ان الله عز وجل اذا أحب عبداً نفقده كما تنفق الصديق صديقه انتهى ومن ذلك صنع جاريته اذا رباها وصنع فرسه اذا قام بعلمه
 وتسميته (و) يقال (صنعت الجارية كعني) أى (أحسن اليها حتى سميت كصنعت بالضم تصنعاً أو أصنع الفرس بالتخفيف وصنع
 الجارية بالتشديد) قاله الليث (أى أحسن اليها ومنها) قال (لان تصنيع الجارية لا يكون إلا بشيء كثيرة وعلاج) بخلاف صنعة
 الفرس ففرق بينهما بالتشديد ليدل على معنى التكميل قال الأزهرى وغير الليث يجيز صنع جاريته بالتخفيف كما تقدم ومنه قوله تعالى
 ولتصنع على عيني (وضغ بالضم جبل بديار) بنى (سليم) يقال (رجل صنع البدين) وكذا صنع اليد (بالكسر) فيهما اذا أضعفت
 وقال الطرماح ورجامو ادعنى وأيقن أننى * صنع البدين بحيث يكوى الاصيد

(و) رجل صنع (بالبحر يك) اذا أفردت فهي مفتوحة محركة كافي اللسان وسيباق الجوهرى والصانغاني يخالف ذلك فانهم ما قالوا وكذلك رجل صنع البدين بالبحر يك فخر كالمع الاضافة وأنشد لابي ذؤيب

وعليهما مسرودتان قضاهما * داردا أو صنع السوايغ تبغ

قال الجوهرى هذه رواية الأصمى وروى صنع السوايغ وأنشد الصانغاني لذى الاصبع العدواني

ترض أوقها ورومها * انبل عدوان كاهما صنعا

وفي حديث عمر رضي الله عنه لما جرح قال لابن عباس انظر من قتاني فجاء ساعة ثم أتاه فقال غلام المغيرة بن شعبه فقال الصنع قال الصنع قال ماله فأنه الله والله لقد كنت أمرت به معروفا (و) كذا رجل (صنع البدين) كأمير (وصنعاهما) كسحاب ولا يفرد صناع البدي في المذكراى (حاذق) ماهر (في الصنعة) مجيد (من قوم صنعي الايدي بضمه و) صنع الايدي (بضمين و) صنعي الايدي (بفتحين و) صنعي الايدي (بكسرة) الاخيرة جمع لصنع البدين بالكسر والثانية جمع صناع البدين كقذال وقذل (واصناع الايدي) جمع صناع البدين بالكسر كطرف وأطراف أو جمع صنعي البدين كشرى وأشرف وقال ابن بري وجمع صنعي عند سيبويه صنعون لا غير وكذلك صنعي بقال صنعو البدين وجمع صناع صنعي وقال ابن دروستويه صنعي مصدر ووصف به مثل ذئب وقن والاصل عنده الكسر (وحكى رجال) صنعي (ونسوة صنعي بضمين) عن سيبويه أى من غير اضافة الى الايدي (و) من المجاز (رجل صنعي اللسان محركة ولسان صنعي) كذلك (يقال) ذلك (للشاعر) الفصيح (ولكل بليغ) بين قال حسبان بن ثابت رضي الله عنه

أهدى لهم مدحى قلب يوازره * فيما أراد ان حائل صنعي

(وامرأة صناع البدين كسحاب) وقد تفرقت فيقال صناع البدي (حاذقة ماهرة بعمل البدين) وقال ابن السكيت امرأة صناع اذا كانت رقيقة البدين نسوي الاثافي وتخز الدلا وتفرجها وقال ابن الاثير رجل صنعي وامرأة صناع اذا كان لها صنعة يعملانها بأيديهما ويكسبان بها قال ابن بري والذي اختاره ثعلب رجل صنعي البدي وامرأة صناع البدي فيجعل صناعا للمرأة بمنزلة كعب ورداح وحصان وقال أبو شهاب الهذلي

صناع باشفاها حصان بفرجها * جواد بقوت البطن والعرق زاخر

وروى في الحديث الامة غير الصناعات وقال ابن جنى قولهم رجل صنعي البدي وامرأة صناع البدي دليل على مشابهة حرف المد قبل الطرف لثاء التانيث فاغنت الالف قبل الطرف معنى الثاء التي كانت تجب في صنعة لوجاء على حكم نظيره نحو حسن وحسنه (و) يقال (امرأتان صناعات) في التثنية نقله الجوهرى وأنشد لرؤبة

اماترى دهرى حناني حفضا * أطرا الصناعات العريش القعضا

(ونسوة صنعي ككتب) مثل قذال وقذال نقله الجوهرى (و) أبو زر (الصناع الحصى كسحاب رجل من حص له حكاية مع دعبل بن علي) الخزاعي هكذا في التبصير ونقله في العباب ولم يذكر له كنية ووقع في التكملة أبو الصناعات وفيه سقط (وصنعا) بالمد ويقصر للضرورة كقول الشاعر * لا بد من صنعا وان طال السفر * وقال الانسي وهو من الشعراء المتأخرين

الاحي ذاك الحى من ساكني صنعا * فكم أطلقوا أسمرى وكم أحسنوا صنعا

وهي طويلة أنشدنيها شيخنا العلامة رضى الدين عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي فعده الله برحمته ونفعنا به (د بالين) قاعدة ملكها ودار سلطنتها (كثيرة الاشجار والمياه) حتى قيل انها (تشبه دمشق) الشام أى في المروج والانهار هكذا في النسخ كثيرة وتشبه والصواب كثير الاشجار ويشبه وقال أحمد بن موسى وهو من الشعراء المتأخرين حين رفع الى صنعا وصار الى قبيل السود

اذا طلعتا ثقيل السود لاجلنا * من أرق صنعا مصطاف ومربع

يا حبسدا أنت يا صنعا من بلد * وحبسدا واديك الظهر والضلع

ويقال ان اسم مدينة صنعا في الجاهلية أزال روى عن وهب بن منبه انه وجد في الكتب القديمة المنزلة التي قرأها أزال أزال كل عليك وأنا تخن عليك ويزوي عن ابن أبي الروم ان صنعا كانت امرأة ملكة وبها سميت صنعا وقرأت في كتاب المعجم لابي عبيد البكري ان صنعا كلمة حبشية ومعناها وثيق حصين وفي حديث مروى عن عبد الرزاق في حق صنعا وفيه ويكون نسوقها في واديها قيل هو وادي عليب وقيل هو أصل جبل نعيم مما يلي قبلي وقيل غدير الحقل مما يلي القبلي (و) صنعا أيضا (ة بياض دمشق والنسبة اليها صنعاى) على القياس (أو) النسبة (اليها صنعاى) بزيادة النون على غير قياس كما قالوا في النسبة الى حران حرناى والى ماني وعانى ماني وعانى كفى الصنعاى أى فالنون بدل من الهوزة حكاية سيبويه قال ابن جنى ومن حذائق اصحابنا من يذهب الى ان النون في صنعاى اتمامه بدل من الواو التي تبدل من همزة التانيث في النسب وان الاصل صنعاوى وان النون هناك بدل من هذه الواو (وصنعة بالين) من قرى ذمار وفي عجم أبي عبيد ان ذمار اسم لصنعا قاله ابن أسود * قلت وذ كرا الميريجي ابن محمد الصنعى بالفتح زوى عن عبد الواحد بن أبي عمرو الاسدي ولعله نسب الى هذه القرية (والصنع بالكسر السفود) هكذا

في سائر النسخ ومثله في العباب والتسكلمة ووقع في اللسان والصنع السود وأنشد للمرار يصف الابل
وجاءت وربكاتها كالشروب * وسائقها مثل صنع الشواء
قال يعني سود الالوان فليتما مل في العبارتين (و) الصنع كل (مصنع من سفرة أو غيرها) الصنع (الجباط) وبه فسر فول كثير
اذا مالوى صنع به عدنية * كاون الدهان وردة لم يكتم

(أو) هو (الدقيق البدين) في قول كثير ولا يخفى ان هذا قد تقدم عند ذكره صنع البدين وقد فسروه بريقهما كما مر فهو تكرر
(و) قال ابن الاعرابي الصنع (الشواء) نفسه ووجد في بعض النسخ الشواء ككتاب وهو غلط (و) قال ابن عباد الصنع (الثوب)
يقال رأيت عليه صنعا جيدا وهو مجاز (و) قيل الصنع في قول كثير (العمامة) عن ابن الاعرابي قال أي اذا اعتم وهو مجاز
(و) الصنع (مصنعة الماء) وهي خشبة يحبس بها الماء وتمسكها حينما (ج اصناع) قال الازهرى وسمعت العرب تسمى اجباس الماء
الاصناع (و) صنع (ع و يضاف الى قسا) نقله الصانعي وقد جاء ذكره في شعر (و) الصنع (بالفتح دوية أو طائر كالصونع فيهما)
يكوهر نقله الصانعي وقد صحفهما بعضهم كما سيأتي في ض ت ع (و) الصانع (كصهاب خشب يتخذ
في الماء ليجبس به الماء ويمسكها حينما) نقله الليث كالصنع التي هي الخشبة (و) من المجاز يقال كنان في (المصنعة) أي (الدعوة) يتخذها
الرجل (و) يدعى اليها الاخوان واصطنع الرجل (اتخذها) ومنه الحديث لا توقدوا بليل نار انتم قال أوقدوا واصطنعوا فانه لن يدرك
قوم بعدكم مدكم ولا صناعكم أي اتخذوا صنعا أي طعاما تنفقونه في سبيل الله وقال الراعي

ومصنعة هنيذ أعنت فيها * على لذاتهم التمل الميينا

قال الاصمعي أي مدعاة (و) المصنعة (كالخوض) أو شبهه الصهرج (يجمع فيها) وفي العباب فيه وفي الصحاح يجتمع فيه (ماء المطر)
قال الاصمعي المصانع مساكن الماء السماء يحترفها الناس فيملأها ماء السماء يشربونها وروى أبو عبيد عن أبي عمرو قال الحبس
مثل المصنعة (وتضم نوها) نقله الجوهري (كالصنع) كقعد نقله الصانعي وصاحب اللسان (والمصانع الجمع) أي جمع المصنعة
باعتباره والمصنع وبه فسر بعضهم قوله تعالى وتخذون مصانع لعلكم تتخذون (و) قال الاصمعي العرب تسمى (القرى) مصانع
واحدتها مصنعة وأنشد لابن مقبل

كأن أصوات أبكار الحمام لنا * في كل مخنبة منه بغينا

اصوات نسوان انباط مصنعة * يجدون للنوح فاجتنب التباينا

وفي الاساس تقول هو من أهل المصانع أي القرى والحضر يجدون اسن الجدد (و) المصانع أيضا (المباني من القصور) والابار
وغيرها قال لبيد رضي الله عنه باينا وما تبلى النجوم الطوالع * وتبقى الديار بعدنا والمصانع
(و) المصانع (الحصون) نقله الجوهري قال ابن بري وشاهده قول البيهقي

بن زياد لذكرك الله مصنعة * من الجارة لم ترفع من الطين

(و) قال ابن الاعرابي (اصنع أعان آخر) قال ابن عباد اصنع (الآخر تعلم وأحكم) هكذا في العباب والتسكلمة ونص ابن الاعرابي
في النوادر اصنع الرجل اذا أعان آخر فاشتبه على ابن عباد فقال آخر ثم زاد من عنده وأصنع الآخر الى آخره ونقله الصانعي من
غيره من اجبة لنص ابن الاعرابي وما ذكرناه هو الصواب ومثله في اللسان (واصطنع) فلان (عنده صنيعه) نقله الجوهري أي (اتخذها
والتصنع تكلف) الصلاح و (حسن السميت) واظهاره (والتزين) به وبالباطن مدخول (والمصانعة) كنى بها عن (الرشوة) قاله
الراغب (و) في الاساس هو مأخوذ من معنى (المدارة والمداهنة) يقال صانع الوالى اذا رشاه قال الجوهري وفي المثل من صانع
بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة ويقال صانعه مصانعة اذا داراه ولا يئنه وداهنه وفي حديث جابر كان بصانع قائده أي يدار به وأصل
المصانعة ان تصنع له شيئا يصنع لك شيئا آخر مفاعلة من الصنع وقال زهير بن أبي سلمى

ومن لا يصانع في أمور كثيرة * يضر من بأنياب ويوطأ بمنسم

أي من لم يدار الناس في أمورهم غلبوه وقهروه وأذلوه (و) من المجاز المصانعة (في الفرس أن لا يعطى جميع ما عنده من السير
وله صوت بصونه) الاولى حذاف الواو من وله (فهو يصانعك ببذله سيره) كافي العباب وفي الاساس كأنه يوافق فيما يبذل منه
و بصون بعضه ومنه صانعت فلانا داريته * قلت فاذن المصانعة بمعنى الرشوة من مجاز المجاز فافهم وتأمل والاصطناع المبالغة
في اصلاح الشيء قاله الراغب قال ومنه قوله تعالى (واصطنعك لنفسى) تأويله (اخترتك) لاقامة مجتى وجعلتك بيني وبين خلقى
حتى صرت في الخطاب عنى والتبليغ بالمنزلة التي أكون أنا بها لو خاطبتهم واحتجبت عليهم وقال الازهرى أي رب بيتك (لخاصه أمر
استكفيك) في فرعون وجنوده وفي حديث آدم قال لموسى أنت كالم الذي اصطنعك لنفسه قال ابن الاثير هذا تمثيل لما
أعطاه الله من المنزلة والتقريب (و) يقال (اصطنع) فلان (خاتما) اذا (أمر أن يصنع له) كما يقال اكتب أي أمر ان يكتب له
والطاب بدل من تاء الاقتعال لاجل الصاد * ومما يستدرك عليه استصنع اشى دعا الى صنعه كافي اللسان وفي العباب استصنعه

(المستدرك)

سأل ان يصنع له وقول أبي ذؤيب

اذا ذكرت قتلى بكوساء اشملت * كواهيبة الاخرات رث صنوعها

قال ابن سيده صنوعها جمع لأعرف له واحدا * قلت وقال السكري في شرح الديوان كواهيبة الاخرات يعنى المازدة أو الاداة وصنوعها خرزها ويقال سيورها التي خرزت بها ويقال عمها فيكون حينئذ مصدر او حكى ابن درستويه صنعا مثل بطر بظرا فهو صنعا أى ما هو وقال غيره امرأة صنيعه بمعنى صنعا وأنشد الجيد بن ثور

أطافت به النسوان بين صنيعه * وبين التي جاءت لك كما تعلميا

وهذا يدل على ان اسم الفاعل من صنع صنيع لا صنع لأنه لم يسمع صنع قاله ابن بري وفي المثل لا تعدم صنعا ثلثة الثلثة الصوف والشعر والوبر وقال اليبادى سمعت ثمرا يقول رجل صنع وقوم صنعون بسكون النون وامرأة صنعا اللسان سلبطة قال الرازي

* وهى صنعا باللسان واليد * وقوم صناعية يصنعون المال ويسمون فضلهم ولا يسقون البان ابلهم الاضباى وقدمر شاهده من قول عامر بن الطفيل فى ص ل م ع والصنيع كأ مبر الثوب الجيد النقى كفى اللسان والاساس وهو مجاز وقول نافع بن لقيط

مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الريش ينفعه ولا التهقيب

فسره ابن الاعرابى فقال مصنع أى ما فيه مستعمل وقد تقدم ذكر الابدات فى رى ش وفى م ر ط والصنع بالكسر الحوض وقيل شبه الصهر يجمع وقبل ان الصنوع واحدها صنوع والمصابيع جمع مصنعة زبدت الياى فى ضرورة الشعر ويجوز ان يكون جمع مصنوع وهى صنوعة ككسور ومكاسير والصنع بالكسر الحصى وبه فسر الحديث من بلغ الصنع بسهم والمصانع مواضع تعزل للتخل منبذة عن البيوت واحدها مصنعة حكاه أبو حنيفة والصنع بالضم الرزق واصطنعه قدمه ويقال هو مصنعة فلان أى صنيعته نقله الرخشمى وصانعه عن الشئ خادعه عنه ويقال صانعت فلان أى رافقته والاصناع موضع قال عمرو بن قيسة

وضعت لى الاصناع ضاحية * فهى السيوب وحطت الجبل

كفى اللسان وأغفله ياقوت فى مجمه وقال الجوهرى وقولهم ما صنعت وأبالك تقديره مع أيبك لان مع الواو جميعا كما كانا للاشتراك والمصاحبة أقيم أحدهما مقام الآخر وانما نصب القبح العطف على المضمهر المرفوع من غير توكيد فان وكذته زفعت وقلت ما صنعت أنت وأبولك وأهم صنعة بانضم أى مستوية بحمل رجل واحد نقله الجوهرى فى غريبه وفى الحديث تعين انعا أى صنعة قصر عن القيام بها ويروى أيضا نعا بالضاد المعجمة والتخية أى ذاصيا ع من فقر أو عيال وكلاهما صواب فى المعنى نقله الازهرى وينسب الى الصانع صنعا كأنما طى وانصارى وجمع الصانع صنعا كرمان وأصنع الفرس لغته فى صنعه عن ابن القطاع ودرب المصنعة حطة بصم ونسب الى مصنعة أحمد بن طولون التى هى تجاه مسجد القرافة وهى الصغرى وأما الكبرى فهى بدرب سالم بطريق القرافة حققه ابن الجوانى فى المقدمة وكشده احمد بن محمد بن عبد الله بن الصنيع القرطبي وآخر من تلا على الانطاسى وأبو جعفر أحمد بن عبد الله عن الشاطبى الصنيع روى عن أبي جعفر بن البارش ((الصاع والصواع بالكسر

(صاع)

وبالضم والصوع) بالفتح (ويضم) كاهن لغات فى الصاع (الذى يكال به وتدور عليه أحكام المسلمين وقرئ بهم) قرأ أبوهريرة رضى الله عنه ومجاهد وأبو البرهم قالوا نفع صاع الملك وقرأ أبو حيوه وابن قطيب صواع الملك بالكسر وقرأ الحسن البصرى وأبو رجاء وعون بن عبد الله وعبد الله بن ذكوان صوع الملك بالضم وقرأ أبو رجاء أيضا صوع الملك بالفتح وقرأ بعضهم صوغ الملك بالغين المعجمة كما سياتى (أو الصاع) الذى يكال به (غير الصواع) الذى يشرب به قال الزجاج هو بذكر (ويؤنث) وقرأ ابن مسعود ولمن جاء على التأنيت (وهو أربعة أمداد) كفى الفحاح وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد قال ابن الاثير والمد مختلف فيه فقيل (كل مدر طل وثلاث) بالعراق وبه يقول الشافعى وفقهاه الحجازى فيكون الصاع خمسة أرتال وثلاثا على رأيهم وقيل هو رطلان وبه أخذ أبو حنيفة وفقهاه العراقى وبه يقول الشافعى وفقهاه الحجازى فيكون الصاع خمسة أرتال وثلاثا م ل ك) و(قال الداودى معياره الذى لا يختلف أربع حفنات بكفى الرجل الذى ليس بعظيم الكفين ولا صغيرهما اذ ليس كل مكان يوجد فيه صاع النبي صلى الله عليه وسلم انتهى) قال المصنف (وغيرت ذلك فوجدته صحيحا) والذى فى اللسان ان صاع النبي صلى الله عليه وسلم الذى بالمدينة أربعة أمداد بعدهم المعروف عندهم قال وهو يأخذ من الحب قدر ثلثي من بلدنا وأهل الكوفة يقولون عيار الصاع عندهم أربعة أمدان والمتر ربعة وصاعهم هذا هو الفقير الحجازى ولا يعرفه أهل المدينة (ج أصوع) ان شئت أبدلت من الواو المضمومة همزة وقلت (أصوع) هذا على رأى من أنه (و) من ذكره قال صاع (و) اصواع) مثل باب وأبواب أو ثوب وأثواب (وصوع بالضم) كأنه جمع صواع بالكسر (و) يجمع أيضا على (صبعان) مثل قاع وقبعان (أو هذا جمع صواع) كغراب وغربان (وهو الجام) الذى كان الملك (يشرب فيه) أو منه وقال سعيد بن جبيرة صواع الملك هو المكوك الفارسى الذى يلتقى طرفاه وقال الحسن الصواع والسقاية شئ واحد وقيل انه كان من ورق فكان يكال به وورعما شربوا به وأما قوله تعالى ثم استخرجها من وعاء أخيه فان الضمير يرجع الى السقاية من قوله جعل السقاية فى رحل أخيه وقال الزجاج جاء فى التفسير انه كان انا.

مستطيل لا يشبه المكوك كان الملك يشرب به وهو السقاية قال وقيل انه كان مصوغا من فضة وهو بالذهب وقيل انه كان يشبه الطاس وقيل انه كان من مس (و) من المجاز (الصاع المطمئن من الارض) كالحفرة وقيل المطمئن المنهبط من حروفه المطيعة به قال المسيب بن عاص بصف ناقه

مرحت يداها للنجاء كأنما * تكرو بكفي لاعب في صاع

(كالصاع) ومعنى تكرو أى تلعب بالكرة (و) قيل أراد بصاع أى صاع صانع ويعنى بالصاع (الصويلان) لانه يعطف للضرب به لتصاع الكرة به ويروى بكفي ماقط يعنى الذى يضرب بالكرة وقيل الصاعه البقعة الجرداء ليس فيها شئ (و) قال ابن عباد الصاع (موضع يكس ثم يلعب فيه) وقال غيره الصاعه يكسجها الغلام وينحى حجارته او يكرو فيها بكرة فتلك البقعة هى الصاعه (و) قال ابن فارس صاع جوجوا النعام (موضع صدر النعام اذا وضعت بالارض) وقال الزمخشري يقال ضربته فى صاع جوجوه فى صاع صدره أى وسطه وهو مجاز (و) من المجاز (الصاعه الموضع تيمسه المرأة لندف القطن) قاله الليث وقال ابن شميل ربما اتخذت صاعه من آدم كالتطبخ لندف القطن والصفوف عليه (و) فدصوت الموضع تصويبا اذا هبأه وسوته (وصعته) بالضم (أصوعه) صوعا (كأنه بالصاع) يقال هذا طعام بصاع أى يكال (و) صعت الشئ (فرقه) وهو مجاز فانصاع (و) صعته (خوفته وأفرغته) ولو اقتصرت على أحدهما كان أحصر وفى المحيط صاعه أى أفرغه (و) من المجاز صعت (الاقران وغيرهم أيتهم من فواحيم) وفى العباب والصحاح بصوع الكمي أقرانه اذا أتاهم من فواحيم وفى التهذيب صاع الشجاع أقرانه والراعى ماشيته بصوع جأهم من فواحيم وفى بعض العبارة حازهم من فواحيم - م حكى ذلك الأزهرى عن الليث وقال غلط الليث فيما فسر ومعنى الكمي بصوع أقرانه أى يحمل عليهم فيفرق جمعهم قل وكذلك الراعى بصوع ابله اذا فرقه فى المرعى قال والتيس اذا أرسل فى الشاة صاعها اذا أراد سفادها والرجل بصوع الابل والتيس بصوع المعز وصاع الغنم بصوعها صوعا فرقهها قال أوس بن حجر

بصوع عنوقها أحوى زنيم * له ظأب كما صخب الغريم

أنشد الجوهري المصراع الاول وقال ابن برى والصاعانى البيت للمعلى بن جمال العبدى زاد الاخير * وجاءت خلفه دهن صفايا * بصوع الى آخره وقد ذكر فى د ه م * قات وقد تباع ابن القطاع والزمخشري الليث فجعل الصوع من الاضداد قال الزمخشري الراعى بصوع ابله والكمي بصوع أقرانه ويحوزهم كما يحوز الكائل المكيل فأشار الى معنى الجمع وقال ابن القطاع فى الافعال صاع الشجاع أقرانه صوعا جمعهم من كل ناحية والراعى ابله كذلك وأيضا فرقه من الاضداد وفى كلام الجوهري اشارة الى ذلك لان اتيان الكمي الاقران من النواحي حوز لهم وجمع لا تفرق فهو مع قول المصنف وصعته فرقه ضده وهو كلام ظاهر وأباه الأزهرى وجعل صوع الكمي بالاقران تفرقا قائل ذلك (و) صاعت (الحل) تصوع صوعا (تبع بعضها بعضا) عن ابن عباد وفيه أيضا معنى الحوز والجمع (وصوعه هضبة م) قال ابن مقبل

أمن ظعن هبت بديل فاصبحت * بصوعه تحدى كالفسيل المكهم

تبادر عينناك الدموع كأنما * تفيضان من واهى الكلى متخرم

(و) الصوع (كصرد اللع من التبت) عن ابن عباد (وصوعت الریح النبات هيجته) أى صيرته هيجا كصوحته وأنشد الليث قول ذى الرمة

وصوع البقل ناسج تجى به * هيف عمانية فى مرهاتك

قال الصاعانى أما اللغة فمجيئة وأما الرواية وصوح البقل لا غير (و) صوع (الشئ) تصويبا (حد درأسه) عن ابن عباد (و) قال غيره صوعه (دوره من جوانبه) (و) صوع (الحمار) تصويبا (عدل أنه تيمه وبسرة) عن ابن عباد (وتصوع التبت) وتصوح أى (هاج) وكذلك تصبيع تصوعا وتصيحا (و) تصوع (الشعر تشقق وتقبض) قاله الليث (أو) تصوع اذا (انثمر وتغرط) وقال الليثانى تصوع الشعر تفرق (و) تصوع (القوم تفرقوا) قال ذوالرمة

عسفت اعتسافا دونها كل مجهل * تظلمها الأجال عنى تصوع

أى تفرق (و) قيل تصوعوا (تباعدا وجميعا) من المجاز (انصاع) الرجل أى (انفتل راجعا) وممر (مسرحا) وقيل انصاع القوم أى ذهبوا سراعا وفى حديث الاعرابى فانصاع مدبر أى ذهب سراعا وقال ذوالرمة بصف ثورا فانصاع جانبه الوحشى وانكدوت * يلحن لا يأتى المطلوب والطلب

وقدم فى وح ش * وما يستدرك عليه صاع القوم جل بعضهم على بعض عن الليثانى وصاع الشئ صوعا تاء ولواء عن ابن القطاع وهو قريب من قول المصنف ودوره من جوانبه والمنصاع الناكص والصاعه الموضع يتخذ للضبوف خاصة وهو مجاز نقله الزمخشري ومن ملح التصغير أصباع فى صيغان كالجبار فى جيران وأنشد ابن برى فى أماليه

أودى ابن عمران يزيد بالورق * فأكتل أصباعا منه وانطلق

والصاع من الارض الموضع بيدرفيه صاع ومنه الحديث انه أعطى عطية بن مالك صاعا من حرة الوادى كما يقال أعطاه جريا

(المستدرك)

(تصبيع)

من الارض أى مبدئ جرب وصوع الطائر رأسه حركة وصوع الفرس جمع رأسه وامتنع على صاحبه ويقال صوع به فرسه ويروى
ضرع به كسبأتى وصوع اليه قلب رأسه والنفت اليه نقله الصاغاني والصوع كصرد من لحم الفرس كالزيم نقله ابن عباد
(تصبيع) كتبه بالجرعة على ان الجوهرى أهمله وكذلك في التكملة وقد ذكر الجوهري في صوع مانصه تصوع النبات
لغته في تصوع وكذلك تصبيع وكأنه عند المصنف حيث لم يفرد بترجمة مستقلة فكأنه أهمله وهو محل تأمل قال ابن دريد الصبيع
من قولهم تصبيع (الماء) اذا اضطرب على وجه (الارض) والسين أعلى قال (و) تصبيع (النبت هاج) كتصوع وهذا قد
نقله الجوهرى كما مر قريبا (و) قال اللحياني (صعته) بكسر الصاد أى الغنم كما هو نص النوادر (أصبعه) صبيعا (فرقته)
لغته في صعته أصوعه صوعا قال (و) صعقت (القوم) صبيعا (حملت بعضهم على بعض) لغته في صعقت بالضم صوعا (وانصاع انفتل)
سريعا (ياثية واوية) قال الليث انصاع من بنات الواو وجعله روثية من بنات الياء حيث يقول
* فظل يكسوها النجاء الا صبيعا * ولورد الى الواو لوقيل الا صوعا وقال بعضهم لا يروى الا صوعا قال الصاغاني كلامه كلام حسن
والرواية * فانصاع يكسوها الغبار الا صبيعا * ومما يستدرك عليه أصاع الغنم بصيغها صاعفة فرقهامثل صاعها لغته عن
اللحياني ونقله صاحب اللسان وانصاع الطير انصاعا ارتقى في الحرار ونقا، كذا في كتاب غريب الحمام للعسن بن عبد الله الكاتب
الا صبيحاني وأنشد لرجل من بني فزارة

(المستدرك)

تنصاع في كبدا السجاء وترتقى * في الصيف من روده ما وشراد

وعلى بن محمد بن أبي الصبيع الحربي بالكسرة عن أحمد بن قريش ذكره ابن نقطة وضبطه

(ضبع)

(فصل الضاد في المعجمة مع العين) (الضبع) بالفتح (العضد كلها) والجمع اضباع كفرخ وأفراخ (و) قيل (أوسطها بالجمها) يكون
للا انسان وغيره تقول أخذت بضبعي فلان فلم أفارقة ومددت بضبعيه اذا قبضت على وسط عضديه قاله الليث ويقال في أدب
انصلاة أيد ضبعين والمصلى يبيد ضبعيه والفقهاء يقولون يبدي ضبعيه (أو) الضبع (الابط) ويقال للابط الضبع للمجاورة
نسبه صاحب اللسان الى الجوهرى ولم أجده في الصحاح (أو) العضد (ما بين الابط الى نصف العضد من أعلاه) قال الليث
(المضبعة اللحمية) التي (تحت الابط من قدم) بضم القاف والدال (وضبعه كنعته مداليه ضبعه للضرب) قال ابن السكيت
يقال قد ضبع (القوم) من الشيء ومن (الطريق لنا) ضبعنا أى (جعلوا انما منه قسما) واسهموا لتأنيبه كما تقول ذرعوا لنا طريقا
(و) ضبع (فلان) ضبعنا (جار وظلم) عن أبي سعيد (و) يقال ضبع (على فلان) ضبعنا (مد ضبعيه للدعاء عليه) ثم استعير الضبع للدعاء
لان الداعي يرفع يديه ومد ضبعيه وبه فسر قول رؤبة

ولاني أيد علينا تضبيع * بما أصبناها وأخرى تطمع

(و) ضبع (يده اليه بالسيف مدها به) قال عمرو بن شاس

نذود الماولك عنكم وتذودنا * ولا صلح حتى تضبعونا ونضبعنا

قال ابن بري والذي في شعره * الى الموت حتى تضبعوا ثم نضبعنا * أى تمدون اضباعكم اليها بالسيوف وغدا اضباعنا اليكم
والذي في العباب ان الشعر اعمرو بن الاسود أخذ بن سبيع وكانت امرأه اسمها غضوب هجت مربع بن سبيع فقتلها مربع
فعرض قوم مربع الدية فأبى قومها فقال

كذبتم وبيت الله نرفع عقلمها * عن الحق حتى تضبعوا ثم نضبعنا

قال ووقع البيت أيضا في كتاب الاصلاح لابن السكيت مغيرا وفسره ابن السكيت ولم ينبه عليه والبيت من قصيدة في أشعار بني
طهية (و) ضبع (الخليل والابل ضبعوا وضبعوا) بالضم (وضبعنا بحركة) اذا (مدت اضباعها في سبرها) واهترت وهى أعضاؤها
(كضبعت تضبيعا) نقله الجوهرى واقتصر في المصادر على الضبع بالفتح ووقع في الاساس مدت أعناقها (وهى ناقة ضابغ
(و) ضبع (البعير) أيضا (أسرع) في السير (أو مشى فخرًا ضبعيه) وهو بعينه مد الاضباع واهترزها فهو وتكرار (و) ضبع
(الخليل) مثل (ضجبت) لغته فيه (و) ضبع (القوم للصلح) والمصاحفة (مالوا اليه) وأرادوه عن أبي عمرو به فسر قول عمرو بن
الاسود السابق (و) ضبعوا (الشيء أسهموه) وجعلوا الكل واحدا قسما منه طريقا أو غير ذلك وهو تكرار مع قوله ضبعوا لنا الطريق
جعلوا لنا قسما (و) فرس ضابغ شديد الجرى) وكذلك ضابغ والجمع الضوابغ (أو كثيره) قاله الليث وقال الاصمعي مرت التجائب
ضوابغ وضبعها أن تهوى بأخفافها الى العضد اذا سارت وأنشد الليث

دعاك الهوى من ذكر رضوى وقد رمت * بنا لجة الليل القلاص الضوابغ

(أو) فرس ضابغ (يتبع أحد شقيه ويثنى عنقه) قاله ابن عباد وقيل هو ذا لوى ففره الى ضبعه وقال الاصمعي اذا لوى الفرس
حافره الى عضده فهو الضبع فاذا هوى بجافره الى وحشيه فذلك الخنايف (أو الضبع جرى فوق التفرج) وأنشد ابن دريد
فليت لهم أجرى جيعا فاصبحت * بي البازل الوجناء في الرمل تضبيع

(وكل أكمة) من الأرض (سوداء مستطيلة قليلا) ضبع قاله ابن الأعرابي (و) قال ابن عباد يقال (ذهب به) أي بالثئ (ضبعالبعاء).
 أي (باطلا) ولبعا اتباع (و) قال ابن دريد (الضبعان مثنى ع) معروف * قلت هو في ديار هوazan بالجزاز (وهو ضبعاني) كما
 يقال بحراني إذا نسب إلى البحرين (و) يقال هو (من أهل الضبعين) كما يقال من أهل البحرين (وضباعة كشماء جبل) قال
 الشاعر
 فالجزع بين ضباعة فرصافة * فعوارض جوالد سائس مقفرا

(و) قال الليث قال أبو ليلى ضباعة (بنت زفر بن الحارث) الكلابي (التي أشارت على أبيها بتخليه القطامي والمن عليه وكان أسيرا
 له) وكان قيس أراد قتله (فخلاه وأعطاه مائة ناقة فقال) القطامي

(قفي قبل التفرق يا ضباعا * فلايك موقف منك الوداعا

أراد يا ضباعة فرختم) دعا بأن لا يكون الوداع في موقف (أي قفي ودعيانا ان عزمت على فرقنا فلا كان منك الوداع لنا في موقف)
 وقد اضطر إلى أن جعل المعرفة خبر كان والذكر اسمها (و) ضباعة (بنت عامر بن قشيره هي ضباعة الكبرى) كفي العباب (ومن
 الصحابيات) ضباعة (بنت الزبير بن عبدالمطلب) بن هاشم زوج المقداد قتل ابنه عبد الله يوم الجمل مع عائشة روى عنها ابن عباس
 وجابر وأمس رضى الله عنهم وعروة والأعرج وغيرهم (و) ضباعة (بنت عامر بن قرظ) العامرية لقبتم بمكة وهي القائلة

* اليوم يبدو وبعضه أوكله * (و) ضباعة (بنت عمران بن حصين) الانصارية هكذا وقع في العباب وقلده المصنف وهو غلط
 والصواب انها بنت عمرو بن محسن التجاربية قال ابن سعد بايعت وأما ضباعة بنت الحارث الانصارية التي روت عنها أختها أم
 عطية في الوضوء مما سمت النار فقد رهم فيها خلف بن موسى العمى في روايته عن أبيه عن أم عطية عن أختها والحديث الصحيح
 حديث قتادة عن اسحق بن عبد الله بن الحارث ان جدته أم حكيم حدثته عن أختها ضباعة بنت الزبير في الوضوء مما سمت النار يعني
 انه لا يجب حقه الدارقطني في العلل (و) قال الليث (ضبع الناقة كفرج ضبعاء وضبعة محركتين أرادت الفعل) واشتهرت
 (كأضبع) بالالف لغة في ضبعت نقله الجوهري (واسم ضبعت) مثل ذلك (فهى ضبعة كفرحة) قاله الليث زاد في اللسان
 ومضبعة (ج ضباع و) ضباعي (كجبالى) هكذا في النسخ والذي في اللسان والجمع ضباعي وضباعي أي بالكسر والفتح (وقد
 تستعمل) الضبعة (في النساء) قال ابن الأعرابي قيل لاعرابي أبا ما أنك جبل قال ما ندريني والله ما لها ذنب فتشول ولا آتيا
 الاعلى ضبعة (والضبع بضم الباء وسكونها مؤنثة ج أضبع) في القليل (وضباع) بالكسر مثل سبع وسباع (وضبع بضمين
 و) ضبع (بضمه) واحدة (ومضبعة) وقال رجل من ضبة أدرك الاسلام

يا ضبعاً كلت آباراً حرة * ففي البطون أذراحت قراقير

هل غير همز ولمز للصديق ولا * تنسكى عدوكم منكم أظافير

جمله على الجنس فأفرده ورواه أبو يزيد يا ضبعاً كالت قال الفارسي كأنه جمع ضبعاً على ضباع ثم جمع ضباعاً على ضبع وروى يا ضبعاً
 وقال جرير * مثل الوجار أوت اليه الاضبع * (والذ كرضبعان بالكسر) لا يكون بالالف والنون الا للمذ كرتقول كأنه
 ضبعان أمدر بل هو منه أغدرو في حديث قصة ابراهيم عليه السلام وشفاعته لايه يوم القيامة قال فيمسخه الله ضبعاناً مدر
 وروى أنجر وقد تقدم في الراء (والاثنى ضبعانية) كافي الصحاح وأنكره ابن برى في أماليه وقال ضبعانته غير معروف (و) يقال
 في المؤنث أيضاً (ضبعة عن ابن عباد) في المحيط قال (ويجمع على الضبع أو لا يقال ضبعة) لأن الذ كرضبعان كافي الصحاح
 (ج ضباعين) كسرحان وسراحين وكان أبو حاتم ينكر الضباعين (وضباع) وهذا الجمع للذكور والاثني (وضبعانان بكسرهما)
 وأنشد الليث
 وبهم لولا وشيعته تركنا * لضبعانان معقلة منابا

كما يقال فلان من رجال العرب ولم يرد التأنيث قال وقلت للجميل الضبعان ذ كرف كيف جمع على ضبعانان فقال كما اضطرر والى
 جمع فصعب أو استعجبوه وذهبوا به الى هذه الجماعة يقولون هذا حمام فاذا جمعوا قالوا حمامات ويقولون فلان من رجال الناس
 وقال أبو ليلى الحمام الكثير والحمامات أدنى العدد (وهي سبع كالذئب الا اذا جرى كأنه أعرج فلذا سمى الضبع العرجاء) من
 الخواص ان (من أمسك بيده حنظلة فرت منه الضباع ومن أمسك أسنانها معه لم تنج عليه الكلاب وجلدها ان شد على بطن
 حامل لم تسقط) الجنين (وان جلده ميكال وكيل به البذر من الزرع من آفاته) التي تصيبه (والاكتحال بمرارتها يحد البصر
 و) يقال (سبيل جارا الضبع أي) شديد المطر لان سبيله (يخرجهما من وجارها) وفي حديث الحاج وبتنك في مثل جارا الضبع أي في
 المطر الشديد (وانما قيل دلجة الضبع لانها تدور الى نصف الليل) كافي العباب (والضبع كرجل السنة المجذبة) المهلكة الشديدة
 مؤنث وفي حديث أبي ذر قال رجل يارسول الله أكلتنا الضبع فداها لهم وهو مجاز وأنشد الجوهري للشاعر وهو العباس بن مرداس
 رضى الله عنه يخاطب أبا خراشة خفاف بن نديبة رضى الله عنه

أبا خراشة أما أنت ذانقر * فان قومي لم تأكلهم الضبع

هذه رواية سيبويه وفي شعره أما كنت قاله الصانعي وقال الأزهرى الكلام الفصيح في اما واما انه بكسر الالف في اما اذا كان

مابعدده فعلا وان كان مابعدده اسماء فالتفتح الالف من امار وواه سبويه بفتح الهمزة ومعناه ان قومك ليسوا بأذلاء فتنأ كلهم الضبيع وبعده وعليهم السبع وقد روى هذا البيت لمالك بن ربيعة العامري وروى ابا خباشة يقوله لابي خباشة عامر بن كعب ابن عبد الله بن ابي بكر بن كلاب وقال ابن الاثير الضبيع في الاصل حيوان والعرب تكسب به عن سنة الجلب (و) ضبع (باللام ع) وانشد ابو حنيفة حوزها من عقب الى ضبع * في ذنبا وبييس منقفع

قال الصاغاني انشده الاصمعي لابي محمد الفقعسي وهو لكاشه بن ابي سعدة السعدي ولا يبي محمد ارجوزة عينيه وليس ما انشده فيها تربت من بين دارات القنع * بين لوى الامعز منها وضبع

(أو) ضبع (راية) والذي في معجم ابي عميد البكري مانصه ضبع جبل فاردي بين النجاج والنقرة سمي بذلك لما عليه من الجارة التي كانت منضدة تشبهها بالاضبيع وعرفها الان للضبيع عرفان من رأسها الى ذنبها وايضا جبل عند ابا وهاك بئرليس لطبي مثلها وموضع قبل حرة بنى سليم بينها وبين افاعية يقال له ضبع الخرجا وفيه شجر يضل فيه الناس وواد قرب مكة أحسبه بينها وبين المدينة وموضع من ديار كلب بنجد وفي كلام المصنف من القصور المالا يخفي (و) الضباع (ككاتب كواكب كثيرة أسفل من نبات نعش) كافي العباب (و) بطن الضباع ع) قال المرقش الاكبر

جاعلات بطن الضباع شمالا * وراق النعاف ذات العين

(وهي) ونص الصحاح والعباب وكا (في ضبع فلان مثله) اقتصر الجوهري والصابغاني على الضم (أي في كنفه وناحيته) زاد في اللسان وفنائه ونقله الزنجشيري أيضا (وضيعة كفينه باليامة) نقله الصاغاني (و) ضيعة (كجهينة محملة بالبصرة) كانوا نسبت الى بنى ضيعة الحاليين ما سميت باسمهم وقال ابن دريد في العرب قبائل تنسب الى ضيعة (و) ضيعة (بن ربيعة بن زرار) وهو المعروف بالاضجيم كافي المقدمة الفاضلية لابن الجواني النسابة ومعناه المعوج القوم وسماؤى وقد تقدم في ع ج ز (و) ضيعة (ابن أسد بن ربيعة) قال ابن دريد وهي ضيعة اضمجيم (و) ضيعة (بن قيس بن ثعلبة) بن عكابة بن صعيب بن بكر بن وائل وهو أبو رقاش أم مالك وزيد مناة ابني شيبان قد تقدم ذكرها في ر ق ش قال الجوهري وهم رهط الاعشى ميمون بن قيس * قلت وهو من بنى سعد بن ضيعة ومنهم المرقش الاكبر أيضا كما تقدم (و) ضيعة (بن مجمل بن الحليم) بن صعيب بن بكر بن وائل وهم رهط الوصاف كما سأتى قال الشاعر قتلت به خير الضيعات كلها * ضيعة قيس لا ضيعة اضمجيم

(المستدرک)

* وفاته ضيعة بن فريد بطن من الاوس من بنى عوف بن عمرو بن عوف وضيعة بن الحارث العبسي صاحب الاغرام فرس له وقد ذكره المصنف في غ ر ر وفي المقدمة ومن عشائر الصموت ضيعة الاعرابي عبد الله بن الصموت بن عبد الله بن كلاب ثم ات النسبة الى ضيعة ضبي كهنى الى جهينة منهم أبو جرة بن نصر بن عمران الضبي قبل نسبة الى ضيعة بن قيس بن ثعلبة الذين نزلوا البصرة وقيل الى المحلة التي سكنها هؤلاء بالبصرة (وحارم مضبوع أكلته الضبع) كما يقال مخنوق ومضروب أي به خنافة وذئبة وهما اذا كان كافي نوادر الاعراب وقيل معنى المضبوع دعاء عليه أن يأكله الضبع (و) قال الليث العامة يقولون (ضبع تضبيعا) اذا (جن) اشتقوه من الضبع لانها تسكن حين يدخل عليها اقتخرج (و) قال ابن عباد يقال ضبع (فلانا) اذا أراد رمي شئ (ف) حال بينه وبين المرعى الذي قصد رميه (قال) وناقاة مضبعة كعظمة تقدم صدرها وتراجع عضداها واضطباع المحرم أن يدخل الرداء من تحت ابطة الايمن ويرد طرفه على يساره ويبدى منكبه الايمن ويغطي الايسر) نقله الجوهري هكذا وزاد غيره كالرجل يريد أن يعالج أمر افيتهما له يقال قد اضطبعت بثوبي ومنه الحديث انه طاف مضطبعا وعليه برد أخضر قال ابن الاثير هو أن يأخذ الازار أو البرد فيجعل وسطه تحت ابطة الايمن ويأقي طرفه على كنفه الايسر من جهتي صدره وظهره (سمي به لا بداء أحد الضبعين) وهو التآبط أيضا عن الاصمعي واپس في نص الجوهري لفظه أحد (وقول الجوهري وضبعان أمدر أي منتفخ الجنين الى آخره موضعه م د ر وانما أنبته هنا سهوا والله تعالى أعلم) * قلت وقد سبق المصنف أبو سهل الهروي كما وجد بخط أبي زكريا نقلا عن خطه قال هذا الحرف أعنى ضبعان أمدر ليس هاهنا موضعه وهو سهو وموضعه فصل الميم من باب الراء لانه ذكر تفسير الامدرو لم يذكر تفسير ضبعان لان الضبعان قد تقدم ذكرها هنا * ومما يستدرک عليه اضطبعت الشئ أدخله تحت ضبعه وضبع البعير البعير اذا أخذ بضبعه فصمره واضباع بالكسر رفع اليدين في الدعاء ويقال ضابعناهم بالسيف أي مسدنا أيدينا اليهم بها ومدوها اليها كذا في نوادر أبي عمرو والمضابغة المصاحفة واضبعت الدواب في سيرها كضبعت عن ابن القطاع وضبع القوم الى الصلح كفرح ضبعامالو اليه لغة في ضبع عن الطومى كذا في الافعال والاضبع الاعضب مقلوب وبه فسر ثعلب قول الشاعر كساقطة إحدى يديه فخاب * بعاش به منه وآخر اضبع

(المستدرک)

قال انما أراد أعضب فقلب المضابغة ماء لبنى أبي بكر بن كلاب والمضباع جبل لبنى هوذة من بنى البكاء بن عامر رهط العذابين خالدوا ضبع كافلن موضع على طريق حاج البصرة بين رامتين وامرة عن نصر كافي المعجم وابل ضبع كركم جمع ضابع قال رؤبة وبلدة تطو العناق الضبعا * تبه اذا ما ألها تميعا

وضبعت الناقه كنع ضباعا غمة في ضبعت وأضبعت عن ابن القطاع وجع الضبع ضبعات وضبوعة كصقرو صبورة وقولهم
 ما يخفى ذلك على الضبع يذهبون الى استحماقها أو أكتهم الضبع اذا استهمينوا وهو مجاز والضبع الشرقال ابن الاعرابي قالت
 العقبية كان الرجل اذا خفنا شربه فحول عنه أو قد نانا را خلفه قال فقيل لها ولم ذلك قالت تحول ضبعه معه أي ليد ذهب شربه معه
 وضبع اسم رجل وهو والد الريبع بن ضبع الفزاري وضبع بن وبرة أخو كلب وأسد وفهد والخرو وب وسرحان وقد تقدم في سبع
 وقد سوا ضبعيا كزبير وأبو الفتح وهب بن محمد الحربي يعرف بابن الضبيع عن أبي الحسن بن أبي يعلى مات سنة خمس مائة وستة
 وتسعين وقال ابن عباد الضبع الجوع وهو مجاز ومن الجواز أيضا جذب به بضبعيه اذا نعشه ونوه باسمه وكذا أخذ بضبعيه ومد بضبعيه
 وتقول حلوا برباعهم قدوا باضباعهم * نلبيه * قال ابن بري وأما قول الشاعر وهو مما يسأل عنه

تفرقت غنمي يوما فقلت لها * يارب سلط عليهم الذئب والضبع

فقبل في معناه وجهان أحدهما انه دعا عليهم بأن يقتل الذئب أحياءها ويأكل الضبع موتاها وقل بل دعا لها بالسلامة لانها اذا
 وقعت في الغنم اشتغل كل واحد منهما بصاحبه فتسلم الغنم وعلى هذا قولهم اللهم ضبعا وذئبا فدعا أن يكونا مجتمعين لتسلم الغنم قال ووجه
 الدعاء لها بعيد عندي لأنها أغضبتهم وأحرجته بتفرقتها وأتعبته فدعا عليهم وفي قوله أيضا سلط عليهم اشعار بالدعاء عليهم لان من طلب
 السلامة بشئ لا يدعو بالتسليط عليه وليس هذا من جنس قوله اللهم ضبعا وذئبا فان ذلك يؤذن بالسلامة لاشتغال أحدهما بالآخر
 وأما هذا فان الضبع والذئب مسلمان على الغنم والله أعلم (الضئوع بكجهر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (دوية) زعموا قال
 وقال آخرون (أوطائر كالضبع بالفتح) قلت وقد سبق للمصنف في صن ع هذا بعينه الصنع والصونع دوية أوطائر فأحدهما
 تعجيف عن الاثر قال ابن دريد (و) أحسب ان الضئوع في بعض اللغات (الرجل الاجن أو الصواب فيه الضوكة) بالكاف
 قال ابن دريد نقله قوم وهو أقرب الى الصواب (الضئوع غاسول للثياب) قال ابن دريد هو صمغ بنت أو بنت تغسل به الثياب لغة يمانية
 (الواحدة بهاء) قال أبو حنيفة الضئوع (نبات كالضغاييس) في خلقه الهليون (الأنه أغلاظ) كثيرا (مربع القضبان) وفيه
 جوضة ومرارة يؤخذ في شدة خ (يعصر ماؤه في اللبن الرائب فيطيب) ويحدث فيه لذع اللسان قيله لا ويجعل ورقه في اللبن الحار زكوا
 يفعل بورق الخردل (جيد للماء) قال وأنشد بعض الاعراب لشاعر من أهل القرار يعيب أهل البدو
 ولانا أكل الحارشان خود كريمة * ولا الضئوع الامن أضربه الهزل

(ضوع)

(ضجع)

٣ قوله الحارشان كذا في
 اللسان وبها مشبه له
 الحارشان ثبت أو خردل
 البروق التكملة الحوشان
 وقال هو بنت كالمسوق

(و) ضجع (كعنب ع) قال أبو محمد الفقهسي وقيل عكاشة بن أبي سعدة

فأضرب الأيسر من حيث ضلع * بها المسيل ذات كهف فضع

(وضجع كنع ضجعا وضجوعا) بالضم (وضع جنبه بالارض) كافي الصحاح قال فهو ضاجع ولما يستعمل (كانضجع) ومنه حديث عمر
 جمع كومة من رمل فانضجع عليها وهو مطاوع أضجعه فانضجع نحو أزجته فترجج وفي حديث إمامان بن عاد اذا انضجعت لأجل نظمي
 (واضطجع) اضطجعا فهو مضطجع نام وقيل استلقى ووضع جنبه بالارض قال الليث كانت هذه الطاء تاء في الاصل ولكنه قبح عندهم
 أن يقولوا اضجع فأبدلوا التاء طاء وله نظائر مذكورة في محلها (و) قال الجوهري وفي افتعل من ضجع لغتان من العرب من يقلب
 الماء طاء ثم يظهر فيقول اضطجع ومنهم من يدغم فيقول (انضجع) فيظهر الاصل * قلت أدغم الضاد في التاء فجعلها ضادا شديدة
 على لغة من قال مصبر في مصطر ثم قال ولا يقال الطجع لانهم لا يدغمون الضاد في الطاء (و) قال المازني ان بعض العرب يكره الجمع
 بين حرفين مطبقين فيقول (الطجع) ويبدل مكان الضاد أقرب الحروف اليها وهي اللام زاد في اللسان وهو شاذ وقال الازهرى
 وربما أبدلوا اللام ضادا كما أبدلوا الضاد لاما قال بعضهم الطرادوا اضطرادا الخيل وأنشد الصاغاني قول الراجز

يارب أباز من العفر صدع * تقبض الذئب اليه واجتمع

لمارأي ان لادعه ولا شبع * مال الى ارطاة حقف فالطبع

والجمع المضاجع قال الله تعالى تتجا في جنوبهم عن المضاجع قيل لصلاة العشاء الاخيرة وقيل للتهجد وقيل لصلاة الفجر وهذه
 التفاسير عن ابن عباس رضي الله عنهما (كالمضطجع) قال الاعشى يحاطب ابنته

عابك مثل الذي صليت فاغتمضي * نوما فان جنب المرء مضطجعا

أي موضعا يضطجع عليه اذا قبر مضطجعا على يمينه (و) قال أبو محمد الاسود المنجج (دفيه بروث بيض لبني أبي بكر بن كلاب ويقال
 له المضاجع) أيضا قال أبو يزيد الكلابي في نوادره خير بلاد أبي بكر بن كلاب المضاجع وأنشد

كلابية حلت بنعمان حلة * ضربه أدنى دارها فالمضاجع

(و) الضجوع (كصبورا القرية تميل بالمستقي نقلا) عن ابن عباد (و) الضجوع موضع وقيل (رجبة لهم) وقال الاصمعي لبني أبي بكر
 ابن كلاب نقله الجوهري وأنشد لعامر بن الطفيل

لا نسقني بيدك ان لم اغترف * نعم الضجوع بغارة أسراب

وقال الصاعاني البيت للبيدرضى الله عنه والرواية ان لم التمس وقال غيرهما الضجج رمله بعينها معروفة قال أبو ذؤيب
 أمن آل ليلى بالضجج وأهلنا * بنعف اللوى أو بالصفية عبر

هكذا نسب له الصاعاني وقال أبو محمد الاخفش القصيدة ليست له وانما هي للمالك بن الحارث كذا في شرح الديوان (و الضجج
 (الدلو الواسعة) عن ابن عباد قال (و الضجج أيضا) المرأة المخالفة للزوج) قال ابن دريد الضجج (الضعيف الرأى) وهو مجاز
 (كالمضجج) وقد ضجج في رأيه (و الضجج السحابة البطيئة لكثرة ماها) وهو مجاز (و) قال أبو عبيد الضجج (الناقة) التي ترى
 ناحية (و) قال أبو عمرو والضجج (البراد حول أى ذات الخلف) اذا أكل الماء جرابها (و الضجج) بضم الضاد حتى من بنى عامر
 نقله الأزهرى (والضججة بالكسر الكسل) وعدم النهوض (و الضججة أيضا) هيئة الاضطجاع) وهو النوم كالجلسة من الجلوس
 يقال فلان حسن الضججة نقله الجوهرى وأما الحديث كانت ضججة رسول الله صلى الله عليه وسلم أداما حشوها ليف فتقديره كانت
 ذات ضججته أو ذات اضطجاعه فراش آدم حشوها ليف قاله ابن الاثير (و) قال الليث يقال فلان يحب الضججة (بالتحريك اسم الجنس
 وبالفتح) المصدر بمعنى (الرقدة) وفي النهاية الضججة بالفتح للمرة الواحدة (و) من المجاز الضججة (بالضم الوهن في الرأى) يقال في
 رأيه ضججة (و يفتح) الضججة (المرض) لانه يضحج الانسان على فراشه (و الضججة) (من يضحجه الناس كثيرا) كالسنخرة بمعنى
 المسخور (و ضججه من مضاجعك) والاثني مضاجع وضججته قال قيس بن ذريح

لعمري لمن أمسى وأنت ضججيه * من الناس ما اختيرت عليه المضاجع

وأندشعلب كل النساء على الفراش ضججيه * فانظر لنفسك بالتهار ضججيا

(و الضاجع واد) يتحدر من بحرة ذر وذر بحرة كثيرة السلم (بأسفل حرة بنى ساييم) قال كثير

سقى الكدر فاللعياء فالبرق فالحمى * فلوذا الحصى من تعلين فأظلمنا

فأروى جنوب الدونكبن فضاجع * فذرقأبلى صادق الودق أسجما

(و الضاجع) (منحنى الوادى ج ضواجع) كما في العباب (و) من المجاز الضاجع (الاجق) عن ابن الاعرابى سمي لجزءه ولزومه
 مكانه (و) من المجاز أيضا الضاجع (التجم المائل للمغيب وقد ضجع كنع) اذا مال للغروب (و) كذا (ضجج) تعجيجا وهو مجاز
 (و الضواجع الجمع) قال الشاعر

على حين ضم الليل من كل جانب * جناحيه وانصب التجوم الضواجع

وقال آخر ألا قبائل كبنات نعش * ضواجع لا يغرن مع التجوم

أى ثوابت لا ينتقلن (و الضواجع) (الهضاب) كما في الصحاح والعباب وفي التهذيب الضواجع مصاب الاودية واحدها ضاجعة
 كأن الضاجعة رجة ثم تستقيم بعد قصر واديا (و الضاجع) (ع) بعينه وبه فسر ابن السكيت قول النابغة
 وعيد أبى قابوس في غير كنهه * أتانى ودونى راكس فالضواجع

وأندش الجوهرى المصراع الاخير وزاد يقال لا واحدها (و) من المجاز (مضاجع الغيث مساقطه) يقال باتت الرياض مضاجع
 للغيث كما في الاساس (و) يقال (رجل ضاجع وضججه بالضم) وضججه (كهمزة وضججيه وضججيه بكسرهما وضججها) وكذلك
 قعدى وقعدى (كثير الاضطجاع) أى النوم وقيل (كسلان) وهو مجاز (أو لازم للبيت لا يكد يخرج) منه (ولا ينض لمكرمة
 أو عاجز مقيم) وفي كل ذلك مجاز وقال ابن برى ويقال لمن رضى بقره وصار الى بيته الضاجع والتججى لان الضججة خفض العيش
 ثم ان المصنف ساوى بين الضججة بالضم وبين الضججة كهمزة والصواب ان الضججة بالضم من يضحجه الناس كثيرا كما هم المصنف
 قريبا وكهمزة هو الكثير الاضطجاع الى آخر ما ذكر وقد مر تحقيق هذا البحث في خ د ع فراجع (و الضاجعة الغنم الكثيرة
 كالضججاء) نقله الجوهرى عن الفراء يقال غنم ضاجعة (و الضاجعة) (مصب الوادى) عن أبي عمرو قال الأزهرى كأنها رجة
 ثم تستقيم بعد قصر واديا كما تقدم (و) قال ابن الاعرابى الضاجعة (المتأنة من الدلاء) زاد ابن السكيت (حتى تميل فى ارتفاعها
 من البرثقاها) وأندش بعض الرجاز يصف دلوها

ان لم تجنى كالأجلد المسف * ضاجعة تعدل ميل الدف

اذا فلا آبت الى كسفى * أو يقطع العرق من الالف

(و) من المجاز أراك ضاجعا الى فلان أى ما تلا ويقال (ضجج فلان الى بالكسر أى ميسله) كقولك صغوه اليه (و) هو (أضجج
 الثنا يامانها) والجمع الضجج بالضم وهو مجاز أيضا (والأضجج) أيضا (المخالف لامر أنه) وهى ضجج كما تقدم (وأضججته) أضججعا
 (وضعت جنبه بالأرض) فانضجج (و) قال الليث أضججت (الثنى) أى (خفضته) وهو مجاز (و) أضجج (جوالقه كان
 ممتلئا فقرغه) ومنه قول الراجز * تجل أضجج الجلسه شير القاعد * والجشير الجوالق والقاعد المتلى (و) من المجاز (الإضجاع
 فى القوافى كالأكفاء أو كالأقواء) قال رؤبة يصف الشعر * والاعوج الضاجع من اقوائها * وبروى من أكفائها وخصص

به الازهرى الاكفاء خاصة ولم يذكرا الاقواء وقال هو ان يختلف اعراب القوافي يقال اكفاء واضجع بمعنى واحد (و) الاضجاع
 (في) باب (الحركات كالامالة والخفض) وهو مجاز ايضا يقال اضجع الحرف أى أماله الى الكسر (والاضطجاع في السجود ان
 يتضام و يصدق صدره بالارض) ولم يتجاف وهو مجاز اذا فالواصل مضطجعا فعناه أن يضطجع على شفه الايمن مستقبلا للقبلة
 (وتضجع) فلان (في الامر) اذا (تعد) ولم يقم به نقله الجوهرى وهو مجاز (و) تضجع (السحاب أرب بالمكان) نقله الجوهرى أيضا
 وهو مجاز أيضا (وضجع في الامر تضجعا قصر) فيه نقله الجوهرى وهو مجاز أيضا (و) ضجعت (الشمس) وضرعت (دنت للمغيب)
 وهو مجاز * ومما يستدرك عليه ضاجعه مضاجعه اضطجع معه وخصص الازهرى هنا فقال ضاجع الرجل جاربه اذا
 نام معها في شعار واحد وهو ضجيعها وهي ضجيعته وبس الضجيع الجوع وهو مجاز وضاجعه الهم على المثل يعنون بذلك ملازمته
 اياه قال الشاعر
 فلم أر مثل الهم ضاجعه الفقى * ولا كسواد الليل أخفق صاحبه
 و يروى مثل الفقر والنجعة والضجعة بالفتح والضم الخفض والدعة وهو مجاز يقال هو يحب النجعة قال الاسدى
 وقارعت البعوث وقارعتنى * ففازت بضعه في الحى سهمى

(المستدرك)

وضجع في أمره واضجع وهن وكذلك ضجع كفرح عن ابن القطاع وهو مجاز ويقال تضاجع فلان عن أمر كذا وكذا اذا تغافل
 عنه نقله الجوهرى والزحشرى وهو مجاز والضاجع من الدواب الذى لاخير فيه وابل ضاجعه وضاجع لازمة للحمض مقببة فيه
 وضجعت الشمس بالتخفيف لغة في ضجعت بالتشديد وبنو ضجعان بالكسر قميبة من العرب كفى التكلمة واللسان ومن المجاز اضجع
 الرمح الطعن وهو طيب المضاجع أى كريمها كما يقال كريم المفارش وهي النساء والتجاعيون بالفتح مخفف ابطن بالعين (الضريع
 كجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو من أسماء (التمر) خاصة ونقله صاحب اللسان أيضا والصانغاني في كتابه (الضرع
 م) معروف (للاطف والخف) أى لكل ذات ظلف وخف (أولشاة البقر) ونص العين للشاة والبقر (وتجوها وأمالا لنافقة خلف)
 بالكسر كإسياتى وقال ابن فارس الضرع للشاة وغيرها وقال ابن دريد الضرع ضرع الشاة (ج ضروع) وقال أبو زيد الضرع
 جاع وفيه الاطباء وهي الاخلاف وفي الاطباء الاحاييل وهي جروق اللبن وفي اللسان ضرع الشاة والنافقة مدرلبنها وفي التوشع
 الضرع للبهائم كاللدى للمرأة (و) قال ابن دريد (شاة) ضرعاء (وامرأة ضرعاء) قال ابن فارس شاة (ضربع وضربعه) أى
 (عظيتمه) أى الضرع وفي اللسان الضربعة والضرعاء جميعا العظيمة الضرع من الشاة والابل وشاة ضربع حسنة الضرع ونص
 ابن دريد في الجهرة امرأه ضرعاء عظيمة الثديين والشاة كذلك فالمصنف خلط كلامهم وقصده الاختصار وفيه تأمل عند ذوى
 الابصار (وضرعاءة) نقله الصانغاني (و) قال أبو حنيفة (الضروع بالضم غيب) بالسراة (أبيض كبار الحب) قليل الماء عظيم
 العناقيد مثل الزبيب الذى يسمى الطائفي (و) قوله تعالى ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع (الضريع كأمير
 الشبرق) قاله أبو حنيفة وقال ابن الأثير هو نبات بالجوازله شوك كبار يقال له الشبرق (أو يبيسه) نقله الجوهرى (أونبات رطبه
 يسمى شبرا فوا يابسه) يسمى (ضربعا) عند أهل الجوازله الفراء (لا تقر به دابة لحبته) قال أبو حنيفة هو مرعى سوء لا تعقد عليه
 السائمة شحما ولا لحما فان لم تفارقه الى غيره ساء حالها قال قيس بن العيزارة يصف الابل وسوء مرعاها
 وحبس في هزم الضريع وكها * حدباء دامية الديدن حرود

(ضريع)
(ضرع)

(و) قال أبو الجوزاء الضريع (السلا) وجاء في التفسير ان الكفار قالوا ان الضريع تسمن عليه بلنا فقال الله تعالى لا يسمن ولا يغني
 من جوع (و) قال ابن الأعرابي الضريع (العوسج الرطب) فاذا جف فهو عوسج فاذا زاد جفوا فهو الخريز (أو) قال الليث
 الضريع (نبات في الماء لا يجن له عروق لا تصل الى الارض أو) هو (شئ في جهنم أمر من الصبر وأن من الجيفة وأحر من النار)
 وهذا يعرفه العرب وهو طعام أهل النار (و) قيل هو (نبات) أخضر كفى اللسان وفي المفردات أحر (منقن) الريح خفيف
 (يرمى به البحر) وله جوف (و) قال ابن عباد الضريع (بيس كل شجرة) وخصه بعضهم ببسيس العرفج والخلة (و) قيل الضريع
 (الجرأوريقها) وهذه عن ابن عباد (و) قال الليث الضريع (الجلدة) التي (على العظم تحت اللحم) من الضلع ويقال هو القشمر
 الذى عليه (وضرع اليه) وله (وبثث) الكسر عن شهر (ضرعاً محركة) مصدر ضرع كفرح (وضراعاه) مصدر ضرع وضرع ككرم
 ومنع الاخير على غير قياس واقصر الجوهرى على ضرع كنع (خضع وذل) وفي حديث عمر رضى الله عنه فقد ضرع الكبير وورق
 الصغير (و) قيل ضرع (استكان) وهو قريب من الخضوع والذل (و) ضرع له (كفرح ومنع نذل) وتخشع وسأله أن يعطيه
 (فهو ضارع) قال الشاعر
 وأنت اله الحق عبدك ضارع * وقد كنت حينما في المعافاة ضارعا
 وقال آخر
 لبيك يزيد ضارع لخصومة * ومختبظ مما تطيح الطوائخ
 (وضرع ككتف) فيه لف ونشز غير مرتب (وضروع) كصبور ومن ضرع كنع (وضرعة محركة) ضرع (ككرم) ضراعاه (ضعف
 فهو ضرع محركة من قوم ضرع محركة أيضا) فشا هذا القول أبو زيد الطائفي
 اما بجد سنان أو محافلة * فلا خوم ولا فان ولا ضرع

وشاهد الثاني قول الشاعر أنشدته الليث

تعدو غواة على جيرانكم سفها * وأنتم لأشابات ولا ضرع

٣ قوله وإذا فيها عبارة
اللسان وإذا فيها فرس
آدم ومهر ضرع

(و) في حديث المقداد وإذا فيها فرس قد آدم (مهر ضرع) وهو (محركة) أي (لم يقو على العدو) لصغره (والضارع والضرع محركة الصغير من كل شيء أو الصغير السن) ومنه الحديث قال علي رضي الله عنه ولو كان صديا ضرعاً أو أعجمياً منسفة لم أضربه ولم أستسعه وقيل هو (الضعيف) التحيف الضاوي الجسم ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ولدي جعفر الطيار فقال مالي أراهما ضارعين أي ضاويين وقيل جسداً ضارع أي ضاويين وقال الليث يقال خد ضارع ويجب ضارع وأنت ضارع قال الاحوص كفرت الذي أسدوا البلك ووسدوا * من الحسن انعاماً رجبك ضارع

وفي حديث قيس بن عاصم اني لافقر البكر الضرع والذاب المسد رأى أعيرها ماللركوب يعني الجمل الضعيف والناقة الهرمة (و) الضرع (ككتف الضعيف) الجسم التحيف وقد ضرع كفرح (وضرع به فرسه كمنع أذله) هكذا في العباب وبه فسر حديث سلمان رضي الله عنه انه كان اذا أصاب شاة من الغنم ذبحها ثم عمد الى شعرها فجعله رسناو ينظر الى رجل له فرس قد ضرع به فيعطيه وفي اللسان يقال لفلان فرس قد ضرع به أي غلبه (و) ضرع (السبع من الشيء ضرعاً) بالضم (دنا) نقله ابن القطاع في الأفعال ونصه ضرع السبع مثلك (و) من المجاز ضرعت (الشمس غابت أو دنت للمغيب كضرعت) تضرعوا على هذه أقتصر الجوهري (وتضرع كتنصرع) نقله الجوهري وأنشد لعامر بن الطفيل وقد عقر فرسه

ونعم أخوال الصعلوك أمس تركته * بتضرع عمري باليدن ويعسف

وتبعه الصاعغان في العباب وفيه يكبو باليدن وقال ابن بري أخوال الصعلوك يعني به فرسه ويعرى يديه يحركهما كالعابث ويعسف ترجف خبجته من النفس قال وهذا البيت أورده الجوهري بتضرع بغير واو ورواه ابن دريد بتضرع مثل تذئوب (والضرع بالكسر المثل) والصاد لغة فيه (و) الضرع أيضاً (قوة الجبل) والصاد لغة فيه (ج ضروع) رصروع وبه فسر قول لبيد

وخصم كبادي الجن أسقطت شأوهم * بمسحود ذي مرة وضروع

وفسره ابن الاعرابي فقال معناه واسع له مخارج كخارج اللبن ورواه أبو عبيد بالصاد المهملة وقد تقدم (وأضرع له ما لا يذله) قال الاسود

وإذا أخلأني تنكب وذهم * فأبو الكدادة ماله لي مضرع

أي مبذول (و) أضرع (فلانا أذله) وفي حديث علي رضي الله عنه أضرع الله خدودكم أي أذلها وقيل كان فرس هو فأضرعه الفقر (و) أضرعت (الشاة تزل لبها قبيل النتاج) وأضرعت الناقة وهي مضرع تزل لبنها من ضرعها قرب النتاج زاد الراغب وذلك مثل أتمر وأبن اذا كثرت لبنه وتمره وفي الأساس أضرعت الناقة والبقرة أشرف ضرعها قبل النتاج (و) في المشل (الحمي أضرعتني) لك كافي الصحاح والأساس ويروي (للنوم) كافي العباب (يضرب في الذل عند الحاجة) قال المفضل أول من قال ذلك رجل من كلب يقال له مري كان لصامغيرا وكان يقال له الذئب اختطفت الجن أخويه مارة ومرة فأقسم لا يشرب الخمر ولا يسر رأسه غسل حتى يطلب باخوته فتنكب قوسه وأخذ أسهما ثم انطلق الى ذلك الجبل الذي هلك فيه أخواه فنكت فيه سبعة أيام لا يرى شيئاً حتى اذا كان في اليوم الثامن اذا هو بظلم فرماه فأصابه حتى وقع في أسفل الجبل فلما وجبت الشمس بصم بشخص قائم على خخرة ينادي

يا أيها الراي الظلم الاسود * نبت مر اميلك التي لم ترشد

يا أيها الهاتف فوق الخخرة * كم غيرة هيجت او عذبه

بقنالكم مارة ومرة * فرقت جمعاً تركت حسره

فأجابه مري

فتواري الجني عنه هو يامن الليل وأصاب مري راحني فغلبته عينه فأناه الجني فاحتمله وقال له ما أنا ملك وقد كنت حذرا فقال الجني أضرعتني للنوم فذهبت مثلاً (و) قال ابن عباد (التضرع التضرع في روغان كالتمضرع) وقد ضرع وتضرع قال (وضرع الرب تضرع يعاطج) العصير (فلم يتم طبعه) في الصحاح ضرعت (القدرحان أن تدرك) يقال (تضرع الى الله تعالى) أي (ابتهل) وتدل) وقيل أظهر الضراعة وهي شدة الفقر والحاجة الى الله عز وجل ومنه قوله تعالى ندعونه تضرعاً وخفية أي مظهرين الضراعة وحقيقته الخشوع وانتصابهما على الحال وان كانا مصدرين وقوله تعالى فلولا اذا جاءهم بأسنا تضرعوا أي تذللوا وخضعوا وقيل التضرع المبالغ في السؤال والرغبة ومنه حديث الاساقفة خرج متبذلاً متضرعاً (أو) تضرع (و) (تعرض) وتأرض وتأتى وتصدى بمعنى اذا جاء (بطاب الحاجة) اليك نقله الجوهري عن الفراء (و) من المجاز تضرع (الظل) اذا (قلص) والصاد لغة فيه (وضارعه) مضارعة (شابهه) كأنه مثله أو شبهه وتقول بينهم امرأعة الكاسن ومضارعة الاجناس وهو من الضرع كافي الأساس قال الراغب والمضارعة أصلها التشارك نحو المراضعة وهو التشارك في الرضاعة ثم جرده للمشاركة (وتضارع بضم المثناة فوق والراء) أي بضمهما (و) قيل (بضمها) أي المثناة (وكسر الراء) وقيل (بفتحها) أي المثناة (وضم الراء)

فهى ثلاثة أقوال الاخير (عن الموعب) على صيغة المفعول تأليف الامام الغوى أبى غالب تمام بن غالب المرسى الشهير بابن التبانى شارح الفصح وغيره وعلى الاولى اقتصر الجوهري قال ابن برى صوابه تضارع بكسر الراء قال وكذا هو فى بيت أبى ذؤيب فاما بضم التاء والراء فهو غلط لانه ليس فى الكلام فاعل ولا فعال قال ابن جنى ينبغى أن يكون تضارع فعلا لا بمنزلة عذافر ولا تحكم على التاء بالزيادة لا بدليل * قلت قول ابن برى صوابه الى آخره يحتمل أن يكون بضم التاء كما يفهم ذلك من اطلاقه أو بفتحها مع كسر الراء وهو رواية الباهلى فى شرح قول أبى ذؤيب وما ذكره المصنف عن الموعب فقد وجد هكذا فى بعض نسخ الديوان وهى رواية الاخفش ووجد فى هامش الصحاح ولم أجد ضم الراء فى تضارع لغير الجوهري * قلت أى مع ضم التاء وأمام فتحها فلا كما عرفت فتأمل واختلف فى تعيين تضارع فقال السكرى هو موضع وفى الصحاح (جبل بنجد) وفى التهذيب بالعقيق قال أبو ذؤيب

كان يقال المزن بين تضارع * وشابه برك من جذام ابيج

(ومنه الحديث اذا سال تضارع فهو عام خصب) والرواية فهو عام ربيع وفى بعض الروايات اذا خصبت تضارع اخصبت البسلا (والمتضارع الضارع) وهو الخاضع قال أبو زيد الطائى

متضارع مادنا منهن مكنت * بالعرق محتملا ما فوقه قنع

اكتنت اذا رضى وقوله محتملا يريد لجة من هذا الاسد المذكور قبله ويرى ملتصقا * وما يستدرك عليه قوم ضمرعة محرقة وضروع بالضم فى جمع ضارع وأضمرعه اليه الجاء والتضرع التلوى والاستغاثه وضرع البهم تناول ضرع أمه قيسل ومنه ضرع الرجل اذا ضعف كفى المفردات والضرع محرقة الغمر من الرجال وهو مجاز وأضمرعه الحب أهزله قال سحر

ولما بقيت لبيقين جوى * بين الجواخ مضرع جسمى

والضروع بالضم التحول والضرع محرقة الجبان يقال هو وروع ضرع والمضارعة المقاربة وفى حديث معاوية است بشكحة طائفة ولا بسبية ضمرعه أى لست يشتم الرجال المشابه لهم والمسارى ومن المجاز قال الازهرى والتخويون يقولون للفعل المستقبل مضارع لما كانت الاسماء فيما يلحقه من الاعراب والمضارع فى العروض مفاعيل فاع لان مفاعيل فاع لان كقوله

دعاني الى سعاد * دواعى هو سعاد

سمى بذلك لانه ضارع المجتث ومن المجاز ماله زرع ولاضرع أى شئ والعامة تقول ماله زرع ولاضرع كقاس موضع فى شعر الراعى

فابصرهم حتى توارت حمولهم * بانقاء بجموم ووركن اضرعاً

قال نعلب هى جبال أو قارات صغار وقال خالد بن جبسة هى اكبات صغار ولم يذكر لها واحدا ولا ضارع كانه جمع ضارع اسم بركة من حفر الاعراب فى عربى طريق الحاج ذكرها المتنبي فقال

ومس الجيمى وبداها * وفادى الاضارع ثم الدنا

وأضمرعه بضم الراء من قرى ذمار من فواحي اليمن كفى المعجم ونقل شيخنا عن ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة مضارعة الشمس اذا دنت للغروب ومضارعة القدر اذا حانت أن تدرك * قلت فحينئذ يقال ضارعت الشمس لغه فى ضرعت وضرعت (الضعضع الضعيف من كل شئ) نقله الجوهري (و) هو أيضا (الرجل بالراء وخزم) يقال رجل ضعضع (كالضعضع) وهو مقصور منه

(ضعضع)

نقله الجوهري (وضعضع بالضم جبيل صغير عنده حبس كبير يجتمع فيه الماء) كفى العباب (و) قال ابن الاعرابى (الضعض تأديب الناقة والجل) ونص الصحاح عنه رياضة البعير ونص النوادر رياضة البعير والناقة وتأديبها (اذا كانا قضيبيين أو هو أن يقول له) وفى الصحاح أن تقول له فى اللسان أن يقال له (ضعض لتأديب) فانه نعلب (وضضعه) أى البناء (هدمه حتى الارض) كفى الصحاح (وتضعضع) الرجل (ضعض وذل) مطارع وضعضعه الدهر ومنه الحديث من تضعضع لغنى اغناه ذهب ثلثا دينه (و) تضعضع (اقتصر) والصاد لغة فيه عن أبى سعيد وقد تقدم والعرب تسمى الفقير متضععا وكان أصل هذا من ضع وقال أبو ذؤيب

وتجلدى للشامتين أريهم * انى لرب الدهر لا تضعضع

أى لا أتكسر للمصيبة فتشمت بى الاعداء * وما يستدرك عليه تضعضع به الدهر أى أذله والصاد لغة وتضعضع ضعف وخف جسمه من مرض أو خزن وتضعضع ماله أى قل وتضعضع أى انضعت والضعضع الشدة والخضوع (الضعضع كبرج وجعفر) لغتان فصيحتان (وجندب) أى بضم الاول وفتح الثالث (ودرهم وهذا أقل أو مردود) قال الخليل ليس فى الكلام فاعل

(المستدرك)
(ضفدع)

الأربعة أحرف درهم وهجرع وهباج وقلم وهو اسم نقله الجوهري (دابنه نرية) أى تتولد فى النهر (ولجها مطبوخ خبزيت وملح تزيان للهوام) أى فى جذب سمومها اذا وضع على موضع السبع (وبرية) تنشأ فى الكهوف والمغارات (وشعها عجيب لقلع الاسنان) من غير تعب وجلدها يدبغ فتعمل منه طاقية الاخفاء كذا ذكره أهل الشعبة ويقال لحم البرية سم (الواحدة) ضفدعة (بهاء ج ضفادع) رعبا قالوا (ضفادى) ابدلوا من العين بياء كما قالوا فى الثعالب والارانب الثعالى والارانبى أشد سيويه

ومنهل ليس له حوازق * ولضفادى جه نفاق

وانشاد السيراني . . . وبلدة ليس بها حوازيق * واضفادى جهاتفاق
(و) يقال (تفت ضفادع بطنه) أى (جاع) كما يقال نفت عصفير بطنه (وضفدع الماء صارت فيه الضفادع) كما يقال طحلب
وانشد الجوهري للبيد . . . يمن أعدادا بلبنى أو أجا * مضفدعات كلها مطعبله
قال يزيد مياها كثيرة الضفادع وفي التكملة ولم أجد في شعره (و) الضفدع (كزبرج) فقط (عظم) يكون (في جوف الحافر من
انفرس) ولو قال في بطن حافر الفرس لأصاب نقله صاحب اللسان والمحيط * ومما يستدرك عليه ضفدع الرجل تقبض وقيل سلح
وقيل ضرط قال . . . بنس الفوارس بانوار مجاشع * خور اذا كاواخر براضفدعوا
(ضفع كنع) أهمله الجوهري وقال الخليل أى (جمع) زاد الليث كضفع وهما الغتان وهو مقلوب (و) قال يقال ضفع وضفع
اذا (حبق) وقيل أبدي ويقال ضفع وقع به ولو سلح (و) قال ابن الاعرابي (الضفع نجو القيل) والحوران جلده والحريصان
باطن جلده (و) قال الأزهرى (الضفاعة غمرة السعدانة ذات الشوك) وهى (مستديرة كأنها فلكة لا تراها اذا هاج السعدان
وانتثر غمرة الامستيقية) ونص التهذيب مسلتيقية (قد كشرت عن شوكة وانصت لتقدم من يطؤها) قال والابل تسمن على
السعدان وتطيب عليه البانها وقال ابن فارس الضاد والفاء والعين ليس بشئ على ان الخليل حكى ضفع جمع * ومما يستدرك
عليه الضفاعة ككتاب خشي البقر (ضوكع فى شبيه أعيا) نقله الخارزنجي قال (تضوكع من الحفاء ونقل والضوكعة بكوهرة
الرجل الكثير اللحم الا حق الثقليل) نقله الجوهري عن أبي عبيد وقال الخارزنجي الضوكعة من الناس (الوانى الضعيف
الرأى) قال (و) الضوكعة أيضا (المرأة تميل في جنبها تفرغ المشى) كفى العباب وفي اللسان الضوكعة المسترخى القوائم في
ثقل (الضلع كعنب وجدع) الأولى لغة الجازوان الثانية لغة تميم وشاهد الأول قول الشاعر أنشده ابن فارس
هى الضلع العوجاء لست تقيها * ألا ان تقويم الضلوع انكسارها
* قلت وهو قول حاجب بن ذبيان ورواه ابن رى * بنى الضلع العوجاء أنت تقيها * ومنه الحديث ان المرأة خلقت من ضلع
وان أعوج ما فى الضلع أعلاها فان ذهبت تقيها كسرت وان استتمت بها استتمت بها وفيها عوج وشاهد الثاني قول ابن مفرغ
ورمقتها فوجدتها * كأن ضلع ليس لها استقامه
ووجد في بعض النسخ كعنب وجدع وجدع في الضبط سواء لان كلاهما بالكسر قال شيخنا وحكى بعض المحسنين فتح الضاد
مع سكون اللام وهو غير معروف في دواوين اللغة * قلت وقد ولعت به العامة حتى كادوا لا ينطقون بغيره لثقلته على اللسان ولولا
ان القياس لا مدخل له في اللفظة لكان له وجه (م) أى معروف وهى مخنية الجنب (مؤنثة) كما هو المشهور وقيل مذكرة وقيل
بالوجهين وهو مختار ابن مالك وغيره (ج) أضلع وضلوع وأضلاع) وعلى الاخيرين اقتصر الجوهري وشاهد الأول قول أبي ذؤيب
فرمى فألق صاعديا مطعرا * بالكشع فاشتلت عليه الأضلع
وشاهد الثاني مر في قول حاجب بن ذبيان وشاهد الثالث قول المسبب بن علس بصف ناقه
واذا أظفت بها أظفت بكامل * نبض القوائم مجفرا الأضلاع
قال شيخنا ومفاد مختار الصحاح أن الضلوع ما يلى الظهر والأضلاع ما يلى الصدر وتسمى الجواخ والضلع مشترك بينهما قال وهذا
انفرق غير معروف لأحد من أئمة اللغة فتأمل * قلت وانظرا أن فى العبارة سقطا والذى ذكره صاحب اللسان وغيره أن ضلوع
كل انسان أربع وعشرون ضلعا وللصدر منها اثنا عشر ضلعا تنبثق أطرافها فى الصدر وتتصل أطراف بعضها ببعض وتسمى الجواخ
وخافها من الظهر الكتفان والكتفان بمجذاء الصدر واثنا عشر ضلعا أسفل منها فى الجنبين البطن بينهما لا تنبثق أطرافها على طرف
كل ضلع منها شرسوف وبين الصدر والجنبين غضروف يقال له الرهاية ويقال له لسان الصدر وكل ضلع من أضلاع الجنبين أقصر
من التى تليها الى أن تنتهى الى آخرها وهى التى فى أسفل الجنب يقال لها الضلع الخلف (و) يقال (هم كذا على ضلع جائرة) هكذا
رواه الجوهري قال وتسكين اللام فيه جائز ونقله الصاغى فى العباب والزنجشمرى فى الأساس وليس فى عباراتهم لفظه كذا زاد
الاخير وهو مجاز والمعنى أى مجتمعون على بالعداوة * قلت والا أصل فى ذلك قول أبي زيد يقال هم على الب واحد وصدع واحد
وضلع واحد يعنى اجتماعهم عليه بالعداوة (و) من المجاز (الضلوع ما المنحنى من الارض أو الطريق من الحرة) كفى العباب
(و) الضلع (كعنب الجليل المنفرد) كفى الصحاح وقال غيره هو الصغير الذى ليس بالطويل (أو) هو (الجليل الذليل المستدق)
نقله الجوهري عن أبي نصر وزاد غيره الطويل المتقاد فهو ضد وقال الاصمعي الضلع جميل مستطيل فى الارض ليس بمرتفع فى السماء
يقال انزل بثلث الضلع (ومنه الحديث) انه لما نظر الى المشركين يوم بدر قال (كأنكم يا أعداء الله بهذه الضلع الجراء مقتلين)
كفى العباب والرواية كفى بك يا أعداء الله مقتلين بهذه الضلع الجراء وفى حديثه الاخران جمع قرش عنده هذه الضلع الجراء
من الجبل وعن الاصمعي انه وجد بمشق ضلع مكتوب فيه هذا من ضلع أضاخ (و) ضلع (ع بالظانف) فى الحديث انه أمر
امرأة فى دم الحيض بصيب الثوب فتال حثيه بضلع قال ابن الاعرابى أراد به (العود) ههنا (أو) العود الذى فيه عرض وأعوجاج

قوله وفى حديثه الاخر
ان جمع الخ عبارة اللسان
وفى حديث آخر ان ضلع
قرش عنده هذه الضلع
الجراء اه

تشبيهه بضع الحيوان ويوم الضلعين مثني من أيامهم) أي العرب كافي العباب (وضلع بنى الشصيان) وهم طائفة من الجن (و) ضلع (انقتلى و) ضلع (بنى مالك) ضلع (الرجام) أسماء (مواضع) كافي العباب (وضلع الخلف) اسم (كبة) من الكبات وهي أن تكون كبة (وراء ضلع الخلف) وهي في أسفل الجنب (و) من المجاز (ضلع من البطيخ) أي (حزة منه) تشبيها بالضع (و) قال ابن عباد الضلعة (بهاء) سمكة صغيرة خضراء قصيرة العظم (و) من المجاز (ضلع) عنه (كنع) ضلعا (مال وجنف و) ضلع عليه ضلعا (جار) فهو ضلع مائل وجار (و) ضلع (فلا ناضر به في ضلعه) وضلع السيف كفرح (يضع ضلعا) (اعوج) فهو وضع وهو خلقه فيه وأنشد الجوهري للشاعر وهو محمد بن عبد الله الأزدي

وقد يحمل السيف المحرب به * على ضلع في منته وهو قاطع
(و) من المجاز (الضلع الجائر) قال النابغة الذبياني بعذر إلى النعمان
أتوعد عبدالم يخنك أمانة * وتترك عبدالم المار هو ضالع

أي جائر ويروي ظالع أي مذنب (و) يقال (ضلعك مع أي ميلك) معه (وهو ال) (و) في المثل (لا تنقش الشوك بالشوكه فان ضلعها معها يضرب للرجل بخاصم آخر) كذا في الصحاح (قيل القياس تحريكه لانهم يقولون ضلع مع فلان كفرح ولكنهم خففوا) وهذا عجيب مع ذكره قريبا ضلع كنع مال ومع هذا فلا حاجة إلى ادعاء التخفيف ثم قال الجوهري (فيقول اجعل بيني وبينك فلانا لرجل يهوى هواه) ومنه حديث ابن الزبير أنه نازع مروان عند معاوية رضي الله عنه فرأى ضلع معاوية مع مروان فقال أطلع الله بطلع الناس فإنه لا طاعة لك علينا إلا في حق الله ويقال خاصمت فلانا فكان ضلعك على أي ميلك (والضلع محركة الاعوجاج خلقه) يكون في المشي من الميل (ويسكن ومنه لا يقين ضلعك بالوجهين) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ والصواب فيه انضلع محركة فقط وقد اشتبه على المصنف لما رأى في التهذيب والمحكم لا يقين ضلعك وصلعك أي عوجك فظن أن كليهما بالضاد وإنما الفرق في التحريك والسكون وليس كما ظن وإنما هما بالضاد والصادر ودليل ذلك أنه لم ينقل عن أحد من الأئمة التسكين في العوج الخلق فتأمل وأنصف (أو هو) أي الضلع (في البعير بمنزلة العمز في الدواب) وقد (ضلع كفرح فهو ضلع) والاشبه أن يكون هذا وتفسير الظاع بالطاء يقال بعير ظالع إذا كان يتقي ويعرج كما سيأتي (فإن لم يكن) الاعوجاج (خلقته فهو) الضلع بالتسكين تقول هو (ضالع وقد ضلع كنع) هذا هو الصواب في تحقيق هذا المحل (و) الضلع أيضا في قول سويد بن أبي كاهل

كتب الرحمن والجدله * سعة الاخلاق فينا والضع

(القوة واحتمال الثقل) نقله الجوهري عن الأصمعي (و) الضلع (من الدين ثقله) ومنه حديث الدعاء اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال قال ابن الأثير أي ثقل الدين قال والضلع الاعوجاج أي يشقله (حتى يعيل صاحبه عن الاستواء) والاعتدال لثقله وهو مجاز (والضلعة القوة وشدة الاضلاع) تقول منه (ضلع) الرجل (ككرم فهو ضليع) أي قوى شديد وقيل هو الطويل الاضلاع العظيم الخلق الفخم من أي حيوان كان حتى من الجن ومنه الحديث ان عمر رضي الله عنه صارع جنيا فصرعه عمر ثم قال له ما لذرا عيك كأنهم ما ذراعا كلب يسضعه بذلك فقال له الجنى امانى منهم لضليع أي عظيم الخلق شديد (ج ضلع بالضم) الظاهر أنه بضمين كنجيب ونجب (و) قال ابن السكيت (فرس ضليع تام الخلق مجفرا غليظ الاواح كثير العصب) قال امرؤ القيس

ضليع اذا استدبرته سد فرجه * بضاف فوق الارض ليس بأعزل

وقال غيره هو الطويل الاضلاع الواسع الجنبين العظيم الصدر (ورجل ضليع انقم) أي (عظيمه أو واسعها) هذا قول أبي عبيد والاول قول القتيبي وحكاة الهروي في الغريبين وبهما فسر الحديث كان ضلي الله عليه وسلم ضليع الفم (أو عظيم الاسنان مترصفا) وهو قول شمر وهو على التشبيه بضع الانسان وبه فسر الحديث المذكور قال القتيبي (والعرب تحمد سعة الفم) وعظمه (وتذم صغره) ومنه في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان يفتح الكلام ويختتمه بأشداقه وذلك لرحب شديقه وقال الأصمعي قلت لأعرابي ما الجمال قال غور العينين واشراف الحاجبين ورحب الشدقين * قلت والعجم بخلاف ذلك فانهم يمدحون بصغر الفم في أشارهم (ورجل أضلع شديد غليظ) عظيم الخلق وبه فسر حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه في مقتل أبي جهل غنبت أن أكون بين أضلع منهم ما فقلنا أبا جهل أي بين رجلين أقوى من اللذين كنت بينهما (أو) رجل أضلع (سنه) شبهة بالضع) قاله اللبث وهي ضلعا. (ج ضلع بالضم) قال ابن الأعرابي (الضولع) بكوه (المائل بالهوى) وهو مجاز (و) قال الأصمعي (المضلوعة الفوس التي في عودها عطف وتقوم) كافي العباب وفي اللسان تقويم (و) قد (شاكل سائرها كبدها) حكاة أبو حنيفة وأنشد للمتخلى الهذلي

واسل عن الحب بمضلوعة * تابعها البارى ولم يعجل

ويروي نوقها (كالضليع والمضلوعة) هكذا في النسخ وفيه تكرار والصواب كالضليع والضليعة يقال قوس ضليعة أي غليظة

كافي شرح الديوان (وأضله أماله) وهو مجاز (و) منه (حل مضاع كحسن) أي (مثقل) للاضلاع قال الاعشى
عنده البر والتقى وأسى الصر * ع وحل لمضلع الاثقال

وبروي وأسى الشق وفي الحديث الحمل المضلع والشمر الذي لا ينقطع اظهار البسديع قال ابن الاثير المضلع المثقل كانه يتسكى على
الاضلاع ولوروي باظاء من الطلع والغمز لكان وجها (وهو مضلع لهذا الامر) كافي العباب (ومضطلع) بهذا الامر (أي قوى
عليه) زاد الجوهري وقال ابن السكيت ولا نقل مطلع بالادغام وقال أبو نصر أحمد بن حاتم يقال هو مضطلع بهذا الامر ومطلع له
فلاضطلاع من الضلاعة وهي القوة والاطلاع من العاوم من قولهم اطاعت التنية أي علوتها أي هو عال لذلك الامر مالك له هذا نص
العجاج وجوزة الليث أيضا فقال مضطلع ومطلع الضاد ندغم في التاء فتصيران طاء مشددة كما تقول اظنني أي اتم مني واطلم اذا
احتمل الظلم وسب أي زيادة بيان لذلك في ط ل ع وفي حديث علي رضي الله عنه في صفته صلى الله عليه وسلم كما حمل فاضطلع
بأمرك لطاعتك هو افتعل من الضلاعة أي قوى عليه ونهض به (ودابة مضلع لا تقوى أضلاعها على الحمل) كافي اللسان والمحيط
(وتضامع الثوب جعل وشبهه على هيئة الاضلاع) نقله الجوهري (و) قال ابن شميل المضاع (كعظم الثوب نسج بهضه وترك
بعضه) وقال اللحياني هو الموشى (و) قيل المضاع من الثياب (المسبر) وهو الذي فيه سيور من الابر يسهم وقيل هو (المخطط) وهو
الذي فيه خطوط من الفرع رضة شبيهة بالاضلاع وقيل هو المختلف النسج الرفيق قال امرؤ القيس وبروي يزيد بن الطثيرة

تصد عن المأثور بيني وبينها * وتدني عليها السابري المضلعا

(و) ضلع الرجل (كمنع وتضلع) أي (امتلا) ما بين أضلاعه (شبعاوريا) قال ابن عتاب الطائي

دفعته اليه رسل كوما جادة * واغضيت عنه الطرف حتى تضلعا

(أو) تضلع امتلا (رياحتي بلغ الماء أضلاعه) فانتفخت من كثرة الشرب ومنه حديث ابن عباس انه كان يتضلع من زفرم وفي
حديث زفرم فأخذ بعراقها فشرب حتى تضلع أي أكثر من الشرب حتى تعدد جنبه وأضلاعه * ومما يستدرك عليه الاضالع
جمع الضلع وقيل هو جمع أضلع قال الشاعر

واقبل ماء العين من كل زفرة * اذاوردت لم تستطعها الاضالع

وداهية مضلعة تنقل الاضلاع وتكسر هاو وهو مجاز ورجل ضليع الثنايا غايظها والاضلع خط يخط في الارض ثم يخط آخر ثم يسد
ما بينهما وقبة مضلعة على هيئة الاضلاع والضلع الجزيرة في البحر والجمع الاضلاع وقيل هو جزيرة بعينها وأضلعت الخطوب أنفقاته
ورمضلع ككتف معوج لم يقوم وأنشد ابن شميل

بكل شعشاع بكذع المزدرع * فليقه أجرد كالرمح المضلع

* قلت وهو لابي محمد الفقعسي يصف بلا تندا ول الماء من الحوض بكل عنق بكذع الزر فوق والفليق المطمئن في عنق البعير الذي
فيه الخاقوم ورمضليع أعوج وكذلك ضالع وقال ابن عباد المضلوع المكسور والضلع والمستضلع القوي قال أمية بن أبي غانم

وان يلقى خبالا فستضلع * ترزح عن مشرفات العوالي

كذا في شرح الديوان والضلع أحد أودبه صنعاء اليمن وفيه بقول الشاعر

يا حبيذا أنت يا صنعاء من بلد * وحبيذا واديك الظهر والضلع

ويقال نصب ضلعا للطير وهو الفخ لا حديد به وهو مجاز كافي الاساس (ضلع بكعقر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (ع)
وأنشد

* قلت وهي قارة ببلاد بني أسد وتقدم شاهده أيضا من قول رؤبة في ذذع ومن قول طفيل في وقط ومن قول متمم بن نويرة اليربوعي

رضي الله عنه في شرع (والضلع أيضا المرأة الواسعة الهن كالضلعة) عن أبي عمرو وكذلك قال ابن السكيت في الاقناط قال
الازهرى ان صح له وأنشدا لم الورد الجملانية

أقبلن تقريبا وقامت ضلعا * فأقبلتهن هبلا أبقعا * عند استهما مثل استها وأوسعا

(و) قال أبو عمرو (ضلع رأسه حلقه) وكذلك ضلعه وصلعه * ومما يستدرك عليه الضلع المرأة الجميلة مثل اللبائية قاله
ابن بري (ضاعه) بضوعه (ضوعا حركه) وراعه (و) ضاعه الريح أنقله (و) أنقله (و) قبل ضاعه هيجه وقال أبو عمرو ضاعه أمر كذا
وكذا بضوعه (أفرعه) قال غيره ضاعه (شاقه) وهذا عن ابن عباد فهو موضوع في الكل قال بشر بن أبي حازم

سمعت بدارة القلطين صوتا * لحنمة الفؤاد به مضرع

وأشد ابن السكيت لبشر وصاحبها غضيض الطرف أحوى * بضوع فؤادها منه بغام

وقال الكهيت وثاب الصدوع غياث الموضو * ع لأمثال الزفر النوفل

وبروي لا أمته الصدر المجل وأنشد أبو عمرو ولابي الأسود العجلى

(المستدرك)

(ضلع)

(المستدرك)

(ضوع)

قوله اذا قام الخ الذي في
ديوان امرئ القيس
اذا التفت نحوى تضوع
ريحها

فما ضاعني تعريضة واندرأوه * على واني بالعلاج الجدير
وقال ابن هرمة اذ كرت عصرك أم شجرتك ربوع * أم أنت متبل الفؤاد مضوع
(و) ضاع (السفر الدابة هزلها) وهن الضوائع (و) قال ابن الاعراب ضاع (الطار فرخه) (بضوعه ضوعاً) (زقه) ويقال منه ضاع
اذا أمرته بزقه (و) ضاع (المسك) (بضوعه ضوعاً) (تحركاً) فانتشرت رائحته) ونفعت (كتضوع) سطم وتفرق قال امرؤ القيس
اذا قامتا تضوع المسك منهما * نسيم الصبا جاءت بر بالقرنفل
وانشد الجوهري للخميري وهو محمد بن عبد الله بن غير الثقي يشب بزنب أخت الحاج بن يوسف
تضوع مسكا بطن نعمان اذ مشث * به زيب في نسوة عطران
وبروي خفرت وقال آخر
أعدذ كز نعمان لانا ان ذكركه * هو المسك ما كرت به بتضوع
(وكذلك الشيء المنثن) المصن يقال تضوع الثمن حكاها ابن الاعرابي وانشد

بتضوع لو تضعض بالمسك ضمنا كما هو مرجح
والضماخ الريح المنثن والمرق الاهاب الذي عطن فأنتن (و) ضاع (الريح الغصن) ضوعاً (مبيلته) فهو غصن مضوع (و) ضاع
(الصبي) ضوعاً (تضور) وصاح (من البكاء) كذا في النسخ والصواب في البكاء (كتضوع) ولو قال (المسك انتشرت رائحته والصبي
تضور كتضوع فيهما) كان أحصر ثم ان الضوع والتضور هو الصياح في البكاء يقال ضربته حتى تضوع وتضور وقد غلب على
بكاء الصبي وقال اللبث التضوع تضور الصبي في البكاء في شدة ورفع صوت قال والصبي بكأوه تضوع قال امرؤ القيس بصف امرأة
بعز عليها رقتي ويسوءها * بكاه فتأني الجيدان بتضوعاً
يقول ثني الجيد الى صبيها حذر ان بتضوع (والضوع كصرد وعنب) الاخير عن أبي الهيثم (طائر من طير اللبل) كالهامية قال أبو
الديقيش اذا أحس بالصباح صرخ (أو الكروان أو ذكر البوم) وهذا قول المفضل (أو طائر أسود كالغراب) أصغر منه غير انه
أجر الجناحين نقله أبو حاتم في كتاب الطير عن الطائي قال وقال غير الطائي هو طائر من العصافير والعصافير من الطير ما صغر
وكان دون الدخول والجر * قلت ومثله قول ثعلب وانشد

من لا يدل على خير غشبرته * حتى يدل على بيضانه الضوع
قال لانه يضع بيضه في موضع لا يدري أين هو ثم قال أبو حاتم والضوعه صغيرة ولونها الى الصفرة قصيرة العنق وانما سميت من قبل
صوت لها صوت في وجه الصبح قال وقال الخشي الضوع طائر أبعث مثل الدجاجة وهو (طيب اللحم) قال الاعشى بصف فلاة
لا يسمع المرء فيها ما يؤنسه * بالليل الانثيم اليوم والضوعا
هكذا رواه أبو الهيثم بكسر الضاد قال ونصب الضوع بنية النسيم كانه قال الانثيم اليوم وصياح الضوع ورواه أبو حاتم عن الخشي بالضم
وهم جاروي قول سويد بن أبي كاهل انشده الاصمعي

لم يضرني غير ان يحسدني * فهو برقو مثل ما برقوا الضوع
(ج) أضواع كعنب وأعناج (وضيعة) كصرد وصردان الاخير من كتاب الطير ومن سجعات الاساس لن يخاطر البازل
الربع ولن يطاير البازي الضوع (والضواع كغراب ضونه) الضواع (كشداد الثعلب) عن ابن عباد (و) قال ابن عباد
(الضوائع الضواجر من الابل) وغيرها قال الصاعاني وكانها من ضاعها السفر ضوعاً أي هزلها * قلت ولبيد كرها واحداً
والقياس الضائعة) وانضاع الفرخ أو الصبي تضور أو بسط جناحيه الى أمه لترقه) وفيه ألف وثم غير مرتب (كتضوع فيهما)
كفي التهذيب قال أبو ذؤيب

فريخان ينضاعان في الفجر كلها * أحسادوي الريح أو صوت ناعب
* وما يستدرك عليه ضوعه تضوعاً حركه وراعه وقيل هيجه وتضوع الريح تحرك وانضاع فزع من شيء فصاح منه ويقال
لا يضوع عنك ما سمع منها أي لا تكثرت له وتضوع منه رائحة تنشقها وتضوع الضوع اذا صاح وصوت قاله أبو حاتم في كتاب الطير
وأضوع كإفليس موضع وتظيره أقرن وأخرج رأسه وهذه كلها مواضع وقد أهمله ياقوت في محججه (ضاع بضيع ضيعة) بالفتح
(ويكسر وضيعه وضياعاً بالفتح هلاك وتلف) قال متم بن نويرة البرعي رضي الله عنه

(المستدرك)
...
(ضبع)

ذال الضياع فان خزنت بديبة * كفي فقول محسن ما يصنع
وفي حديث سعداني أخاف على الاعناج الضيعة أي انها تضيع وتلف (و) ضاع (الشيء) ضيعة وضياعاً (صار مهملاً) ومنه
ضاعت الابل وضاع العيال اذا خلوا من الرعاية والتعهد وأهموا (والضياع أيضاً) أي بالفتح (العيال) نفسه ومنه الحديث
فمن ترك ضياعاً فإني أي عيالاً قاله النضر وحكاها الهروي في الغريبين وقال ابن الاثير وأصله مصدر ضاع فسمي بالمصدر كما تقول
من مات وترك فقراً أي فقراً (أو) المراد منه (ضيعهم) أي العيال الضيع أي المهملون من الرعاية والتفقد (و) الضياع (ضرب

من الطيب (و) الضبياع (بالكسر جمع ضائع) كبايع وجبايع (و) بقل (مات) فلان (ضياعا كسحاب وضبيعا كعنب وضبيعا وضبيعة بكسرهما أى غير مفتقد) ولا متعهد (والضبيعة العقار) نقله الجوهري وقال ابن فارس سميت العقار ضبيعة ما أحسبها من اللغة الأصلية وأنظما من محدث الكلام قال ومعت من بقول انما سميت ضبيعة لانها اذا تركت نهدها ضاعت فان كان كذا فهو دليل ما قلناه انه من الكلام المحدث (و) الضبيعة (الارض المغلة والنصغير ضبيعة ولا نقل ضوبعة) كما في الصحاح (ج) ضبيع وضباع (كعنب ورجال) ومثله الجوهري ببدره وبدر فاما ضبيع فكانه انما جاء على واحدته ضبيعة وذلك لان الباء مما سببه ان يأتي تابعا لكسرة راما ضياع في القياس (و) يقال أيضا (ضبيعات) بالالف والتاء كبيضة وبيضات ومنه حديث حنظلة ما فسنا الزواج والضبيعات أى المعاش وقال الليث الضبياع المنازل سميت لانها اذا تركت نهدها وعمارتها تضبيع (و) قال الازهرى الضبيعة والضبياع عند الحاضرة مال الرجل من النخل والكرم والارض والعرب لا تعرف الضبيعة الا (حرفة الرجل وصناعته) قال ومعتهم يقولون ضبيعة فلان الجزيرة وضبيعة الاخر القتل وسف الخوص وعمل النخل ورعى الابل وما أشبه ذلك كالصنعة والزراعة وزاد غيره ضبيعة الرجل معاشه وكسبه يقال ما ضبيعتك أى ما حرقتك (و) قال شمر كانت ضبيعة العرب سياسة الابل والغنم قال ويدخل في ضبيعة الرجل حرفته و (تجارته) يقال للرجل قم الى ضبيعتك وبين الضبيعة والصنعة جناس تحجيف (و) يقال (هو بدار مضبيعة كعبشة) وعليه اقتصر الجوهري (و) مضبيعة مثل (مهلكة أى بدار ضبياع) مفعلة من الضبياع وهو الاطراح والهوان فلما كانت عين الكلمة ياء وهى مكسورة نقلت حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيهم مساواة (و) رجل مضبياع للمال كحراب (مضبيع له وأضاع) الرجل (فشت ضبياعه وكثرت) فهو مضبيع وفي الحديث أفشى الله ضبيعته أى أكثر معاشه قال ابن بري وشاهد المضبيع ما أنشده أبو العباس

ان كنت ذا زرع ونخل وهجمة * فاني أنا المثرى المضبيع المسود

(و) أضع (الشيء أهمله وأهلكه كضبيعه) فهو مضبيع ومضبيع وأنشد ابن بري للعرجي

أضاعوني وأى فتى أضاعوا * ليوم كريمة وسداد نغر

وفي التنزيل العزيز وما كان الله ليضيع إيمانكم أى صلاتكم أى حملها وقال أيضا أضعوا الصلاة جاء في التفسير صلواها في غير وقتها وقبل تركها البتة وهو أشبه لانه عنى بهم الكفار ودليله قوله بعد ذلك الامن تاب وآمن وفي الحديث أنه نهى عن أضعاء المال يعنى انفاقه في غير طاعة الله والتبذير والاسراف وكذلك أضع عباله اذا تركت نفقدهم والاضاعة والتضييع بمعنى قال الشاعر

أعائش مالا هلاك لأراهم * يضيعون السوام مع المضبيع

وكيف يضيع صاحب مدفئات * على أنباجهن من الصقيع

قال الباهلي عابته امرأة في ملازمة رعى الابل فقال لها مالا هلاك لا يفعلون ذلك وأنت تأمرى بنى أن أفعله ثم قال لها وكيف أضيع ابلا هذه الصفة صفته وادل عليه قوله بعد ذلك

لمال المرء يصلحه فيغنى * مفارقة أعف من القنوع

يقول لاني يصلح المرء ماله ويقوم عليه خير من القنوع وهو المسئلة * قلت ومن التضييع بمعنى الاهلاك استعمال العامة ضيعو فلانا اذا ضربوا عنقه بالسيف خاصة (وفي المثل الصيف ضيعت اللين بكسر التاء) وقال يعقوب هكذا يقال و (لوخوطب به المذكر أو الجمع لانه) في الاصل (خوطب به امرأه كانت تحت موسم) أى غنى (فكرهته) لكبره (فطلقها فزوجها) رجل (مملق) أى فقير (فبعثت الى زوجها) (الاول تستهجه) وفي بعض نسخ الصحاح تستمنجه ومعناها واحد أى تسترفده وتطلب منه برا (فقال ذلك لها) والصيف منصوب على الظرف كما في الصحاح (أو يطلق الاسود بن هرير امرأته العنود الشنية) من بنى شن وفي سائر النسخ الشنية على وزن سفينة وهو خطأ (رغبة عنها الى) امرأه (جيلة من قومهم) وفي العباب ذات جبال ومال (ثم جرى بينهما ما أذى الى المقارفة فتبعته نفسه العنود فراسلها فأجابته بقولها

أركتني حتى اذا * علقف خودا كالشطن

أنشأت تطاب وصلنا * في الصيف ضيعت اللين

وعلى هذا التاء مفتوحة) لتغير المثل وقيل مر بسبل المثل عمرو بن عمرو بن عدس قاله لاخته وس بنت لقيط بن زرارة فصربت يدها على منكب زوجها وقالت هذا ومدقه خير (وتضييع المسلفاح) اتعه في نضوع نقله الجوهري وفي العباب وهذا من باب الابدال (وعثمان بن بلع الضائع محدث) سمع عمرو بن هرير وعنه ابن داسة (و) عالم غرناطة أبو الحسن علي بن محمد البكائي (ابن الضائع) الاشيلي (من نخاة المغرب) مات سنة مائتين وثمانين * ومما استدرك عليه يقال للرجل اذا انتشرت عليه أسبابه حتى لا يدري بأنيها يبدأ فشت ضبيعته وفلان أضيع من فلان أى أكثر ضياعا منه ويقال معنى فشت ضبيعته كثر ماله عليه فلم يطق جبايته وقيل معناه أخذ قديما لبعينه من الامور ومن أمثالهم اني لارى ضبيعة لا يصلحها الا ضبيعة قاله راع وفضت عليه ابله في المرعى

(المستدرك)

فأراد جمعها فتبدت عليه فاستغاث حين عجز بالنوم وقال جرير

وقلن نروح لأنك لنا ضيعة * وقبلك لا تشغل وهن شواغلها

والضيعة المرة من الضياع وتركه بضيعة أى غير مفقود والضائع ذوفقر أو عيال أو حال قصر عن القيام بها وبه فسر الحديث وتعين ضائعا ويرى بالصاد والنون وقد تقدم وكلاهما صواب فى المعنى وقولهم فلان بأكل فى معنى ضائع أى جائع وقيل لابنة الخلس ما أخذت شئ قالت ناب جائع بلقى فى معنى ضائع نقله الجوهري والضائع لقب عمر بن قيس الشاعر كان رفيق امرئ القيس ضبطه الحافظ وتضيق الريح هبت هبوا بالهاء تضيق ما هبت عليه نقله الراغب

(طبع)

﴿فصل الطاء مع العين﴾ (الطبع والطبيعة والطباع ككتاب) الخليفة و (السجينة) التى (جبل عليهم الانسان) زاد الجوهري وهو أى الطبع فى الاصل مصدر وفى الحديث الرضاع يغير الطباع (أو الطباع ككتاب ما ركب فينا من المطعم والمشرب وغير ذلك من الاخلاق التى لا تزالنا) المراد من قوله وغير ذلك كالشدّة والرأى والبخل والسخاء والطباع مؤنثة كالطبيعة كما فى المحكم وقال أبو القاسم الزجاجى الطباع واحد مذكر كالنجاس والتجار وقال الأزهرى ويجمع طبع الانسان طبعا وهو ما طبع عليه من الاخلاق وغيرها والطباع واحد طباع الانسان على فعال نحو مثال ومهاد ومثله فى الصحاح والاساس وغيره ولا من الكتب فقول شيخنا ظاهره بل صريحه كالصحاح ان الطباع مفرد كالطبع والطبيعة وبه قول بعض من لا تحقيق عنده تقايما للمثل المصنف والمشهور الذى عليه الجمهور ان الطباع جمع طبع اه يتعجب من غرابته ومخالفته لنقول الأئمة التى سردناها آنفا وليت شعري من المراد بالوجه ورهل هم الأئمة اللغة كالجوهري وابن سيده والأزهرى والصاغاني ومن قبلهم أبو القاسم الزجاجى فهو لا كهم نقلوا فى كتبهم أن الطباع مفرد ولا يمنع هذا أن يكون جمعا للطبع من وجه آخر كما يدل له نص الأزهرى وأرى شيخنا رحمه الله تعالى لم يراجع أهات اللغة فى هذا الموضوع سماحه الله تعالى وعفاه عنه وهذا أحد المزايق فى شرحه فتأمل (كالطباع كصاحب) فيما حكاه اللغويان فى نوادره قال له طابع حسن أى طبيعة وأنشد

له طابع يجرى عليه وانما * تفاضل ما بين الرجال الطباع

وطبعه الله على الامر بطبعه طبعاً فطره وطبع الله الخلق على الطباع التى خلقها فأنشأهم عليها وهى خلافتهم بطبعهم طبعاً خلقهم وهى طبيعته التى طبع عليها وفى الحديث كل الخلال يطبع عليها المؤمن الا الخيانة والكذب أى يخلق عليها (و) من المجاز (طبع عليه كنع) طبعاً (ختم) يقال طبع الله على قلب الكافر أى ختم فلا يعي ولا يوفق للخير قال أبو اسحق التحوى الطبع والختم واحد وهو التغطية على الشئ والاستيثاق من أن يدخله شئ كما قال الله تعالى أم على قلوب أقفأها وقال عز وجل كلاب ران على قلوبهم معناه غطى على قلوبهم قال ابن الاثير كافوا يرون أن الطبع هو الدين قال مجاهد الدين أسير من الطبع والطبع أسير من الاقبال والاقبال أشد من ذلك كاه * قلت والذى صرح به الراغب أن الطبع أعم من الختم كما سياتى قريباً (و) الطبع ابتداء صنعة الشئ يقال طبع الطباع (السيف) أو السنان صاغه (و) طبع السكالك (الدرهم) سكه (و) طبع (الجرة من الطين علمها) ولو قال والابن عمله كان أخصر (و) طبع (الدلو) وكذا الأناء والسقاء يطبعها طبعاً (ملاها) كطبعها (تطبعها) طبعاً (و) فى نوادر الاعراب قد قفا الغلام ضربه بأطراف الاصابع وطبع (قفاه) اذا (مكن اليد منها ضرباً) عن ابن الاعرابى (الطبع المائل والصيغة تقول اضربه على طبع هذا) وعلى غراره وهديته أى على قدره (و) الطبع (الختم وهو التأثير فى الطين ونحوه) وقال الراغب الطبع أن بصور الشئ بصورة ما كطبع السكة وطبع الدراهم وهو أعم من الختم وأخص من النقش قال الله تعالى فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون قال وبه اعتبر الطبع والطبيعة التى هى السجينة فان ذلك هو نفس النقش بصورة ما قاما من حيث الخلقه أو من حيث العادة وهو فيما نقش به من جهة الخلقه أغلب ولهذا قيل * وتأبى الطباع على الناقل * وطبيعة النار وطبيعة الدواء ما سخر الله تعالى من مزاجه وقال فى تركيب نخ ت م مانصه الختم والطبع يقال على وجهين مصدر ختمت وطبعت وهو تأثير الشئ بنقش الخاتم والطابع والثانى الاثر الحاصل عن النقش ويجوز بذلك تارة فى الاستيثاق من الشئ والمنع فيه اعتباراً بما يحصل من المنع بالختم على الكتب والابواب وتارة فى تحصيل اثر الشئ من شئ اعتباراً بالنقش الحاصل وتارة يعتبر منه ببلوغ الآثر الى آخر ما قال وسيأتى فى موضعه ان شاء الله تعالى (و) قال الليث الطبع (بالكسر مغيض الماء) جمعه أطباع وأنشد * فلم تنه الاطباع دونى ولا الجدر * وعلى هذا هو مع قول الاصمعى الآتى ان الطبع هو النهر ضد أشغله المصنف ونبه عليه صاحب اللسان (و) الطبع (ملء الكيل والسقاء) حتى لا يرى يد فيه من شدة ملئها وفى انعباب ٣ والطبع المصدر كالطحن والتطحين وفى اللسان ولا يقال فى المصدر الطبع لان فعله لا يحفف كما يحفف فعل ملات فتأمل بين العبارتين وقال الراغب وقيل طبعت المسكالك اذا ملاته وذلك لكون الماء العلامة منها المانعة من تناول بعض ما فيه (و) الطبع (نهر بعينه) قال الاصمعى الطبع (النهر) مطلقاً قال لبيد رضى الله عنه فتولو فأتوا مشبههم * كروا يا الطبع همت بالوحل

٣ قوله والطبع المصدر الخ
الاولى ان يقول والطبع
والتطبيع المصدر
كالطحن والتطحين اه

المعنيين غير مصيب والطبع في بيت لبيد الترو وهو ما قاله الاصمعي وسمى النهر طبعاً لان الناس ابتدوا حفره وهو بمعنى المفعول
 كالطيف بمعنى المقطوف وأما الانهار التي شقها الله تعالى في الارض شقاً مثل دجلة والفرات والنيل وما أشبهها فانها لا تسمى طبعوا
 وانما الطبع الانهار التي أحسنها بنو آدم واحتمقروها والمرافقهم وقول لبيد همت بالوحد بدل على ما قاله الاصمعي لان الروايات اذا
 وقرت المزايد مملوءة ما ثم خاضت أمهارا فيها وحل عسر عليها المشى فيها والحروج منها ورجمار تظمت فيها ارتطاما اذا كثرت فيها الوحد
 فشبها لبيد القوم الذين حاجوه عند النعمان بن المنذر إذ حض حجتهم حتى زلقوا فلم يتسكروا وروايات مثقلة خاضت أمهارا ذات وحل
 فقد اظمت فيها والله أعلم (و) الطبع بالكسر (الصدأ) يركب الحديد (والدس) والوسخ يغشيان السيف (ويحرك) فيهما
 (ج أ طباع) أي جمع الكل مما تقدم (أو بالتحريك الوسخ الشديد من الصدأ) قاله الليث (و) من المجاز الطبع (الشين والعيب)
 في دين أو دنيا عن أبي عبيد ومنه الحديث استعبدوا بالله من طمع يهدي الى طبعه وبينهما جناس تحريف وقال الاعشى

من يلق هوذة بسجد غير متنب * اذا نغم فوق الساج أو وضعا

له أكايل باليساقوت زيتها * صداغها الاترى عيبا ولا طبعها

وقال ثابت بن قطنه وهو ثابت بن كعب بن جابر الأزدي وأنشده القاضي التنوخي في كتاب الفرج بعد الشدة لعروة بن أذينة

لا خير في طمع يهدي الى طبعه * وغفة من قوام العيش تكفيني

(والطابع) كهاجر (وتكسر الباء) عن اللحياني وأبي حنيفة ما يطبع ويحتم كالتام والخاتم وفي حديث الدعاء اخته بآمين فان
 آمين مثل الطابع على الصيغة أي الخاتم يريد أنه يحتم عليه وترفع كما يفعل الانسان بما يعز عليه وقال ابن شميل الطابع (مبسم
 الفرائض) يقال طبع الشاة (و) قال ابن عباد يقال (هذا طبعان الأمير بالضم) أي (طبعه الذي يحتم به) (و) الطابع (كشداد)
 الذي يأخذ الحديد المستطيلة فيطبع منها سيفاً أو سكيناً أو سناناً أو نحو ذلك ويطلق على (السيف) وغيره (و) الطباغة (ككتابة
 حرقته) على القياس فيما جاء من نظائره (و) قال ابن دريد (طبع) الرجل (على النوى بالضم) اذا (جبل) عليه وقال اللحياني فطر
 عليه (و) قال شمر طبع الرجل كفروا اذا دنس وطبع (فلان) اذا (دس) و (عيب) و (شين) قال وأنشدت أم سالم الكلابية

ويحمدها الجيران والاهل كاهم * وتبغض أيضا عن نسب قطة طبعها

قال ضمت التاء وقتت الباء وقالت الطبع الشين فهي تبغض أن تشان وعن نسب أي أن تسب وهي عنعنه تميم (و) من المجاز (فلان
 يطبع اذا لم يكن له نفاذ في مكارم الامور كما يطبع السيف اذا كثرت الصدأ عليه) قاله الليث وأنشد

بيض صوارم نجوها اذا طبعت * تخالهن على الابطال كأنا

(و) من المجاز (هو طبع طمع ككف) فيهما أي (دنى الخلق لئمه دنس) العرض (لا يستحي من سواة) قال المغيرة بن خباب وشكو
 أخاه صخر

وأمل حين تذكر أم صدق * ولكن ابنها طبع مخيف

وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى لا يتزوج من العرب في الموالى الا بكل طمع طبع ولا يتزوج من الموالى في العرب الا بكل
 أمر بطر (و) الطبع (كتمور وروية ذات سم) نقله الجاحظ (أو) هي (من جنس القردان اعضته أم شديد) وربما ورم
 معوضوه وتعلل بالاشياء الحلوة قال الأزهرى كذا سمعت رجلاً من أهل مصر يقول ذلك قال الأزهرى وهو النبر عند العرب
 * قلت والمعروف منه الاثن شئ على صورة القرد الصغير المهزول يلصق بجسد الانسان ولا يكاد ينقطع الا بجنم الزئبق قال
 أعرابي من بني تميم يدكروا ب الارض وكان في بادية الشام

وفي الارض أحناش وسبع وخارب * ونحن أسارى وسطها نقاب

رتيلا وطبع وسندان طلعة * وأرقت حرقوس وضيم وعنكب

(و) الطبع (كسكيت لب الطابع) سمي بذلك لامتلائه من طبعف السقاء اذ امتلائه وفي حديث الحسن البصرى انه سئل عن قوله
 تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبع في كفراء والكفري وعاء الطلع (وناقة مطبعة كعظمة مثقلة بالجل) قال

أين الشظاطان وأين المربعة * وأين حمل الناقة المطبعة

ويروي الجملنفة (والطبع التجيس) قال يزيد بن الطزيرة

وعن تخلطي بالشرب بالليل بيننا * من انكدر المأبى شر بامطبعها

أراد أن تخلطي وهي لغة تميم والمطبع الذي تجس والمأبى الذي تأبى الابل شر به (و) من المجاز (طبع بطباعه) أي (تخلق
 بأخلاقه) (و) طبع (الاناء امتلاء) وهو مطاوع طبعه وطبعه * ومما يستدرك عليه الطابع كصاحب الناقش وقيل للطابع طابع
 وذلك كنسبة الفعل الى الآلة نحو سيف قاطع قوله الراغب ومن سمعات الاسرار أبت الطابع في يد الطابع وجمع انطبع طباع
 وأطباع وجمع الطبيعة طبائع وطبع الشيء كطبع عليه وناقطة مطبعة كعظمة سمينة نقله الزمخشري وقال الأزهرى ويكون
 المطبعة الناقة التي ماتت شحمها ولحمها وتوثق خلقها وقرية مطبعة طعام مملوءة قال أبو ذؤيب

(المستدرك)

فقبل تحمل فوق طوقها * مطبوعة من يأتها لا يضيرها

وتطبع النهر بالماء فاض به من جوانبه وتدق وجمع الطبع بالكسر طباع كرجال وقال الأزهرى ويجمع الطبع بمعنى النهر على الطبع سمعته من العرب وقال غيره نافة مطبوعة ككريمة مثقلة بحملها على المثل قال عوف القوافي

عمدات سدنياك وان شجرت بنا * طوال الهواذى مطبوعات من الوفر

والطبع ككتف الكسل قال جرير

واذا هزرت قطعت كل ضريبة * ونجحت لا طبعار لا مهورا

قاله ابن بري وسبغ طبع ككتف صدى وطبع الثوب طبعا تسخ وطبع بالضم تطيبه عادنس عن شهر وما أدري من أين طبع أى طلع ومهر مطبوع كعظم مدلل ومن المجاز هو مطبوع على الكرم وكرم الطباع وكلام عليه طابع انفصاحة (طرسع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (عدا عدرا شديدا من الفرع) وكذلك سرطع (الطزع ككتف وأمير) أهمله الجوهرى وقال

الأزهرى هو (من لا غيرة له) قال ابن عباد الطزع من (لا غناء عنده) ونقله صاحب اللسان أيضا (وقد طزع كفرح) قال الأزهرى (لغة في طبع) بالسين (و) طزع (كمنع) طزعا (تسكح) وقيل كناية عنه والسين لغة فيه (و) طزع (الجندي يعدولم يغز) وكذلك طسع * ومما استدرك عليه طزعة بالضم بلاد على ساحل صقلية نقله الصاغاني في التكملة * قلت والصواب

أنها طرعة بالراء والغين كإريته في مختصر زهرة المشتاق للشريف الأدرسي (طسع كمنع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (تسكح) وقيل الطسع كلمة يكتفى بها عن التسكح وكذلك الطعس وقد تقدم (و) قال ابن عباد طسع (في البلاد ذهب) قال ابن دريد (الطيسع) كغيب (الموضع الواسع) قال (و) قال قوم الطيسع هو (الرجل الحرير) قال الأزهرى (الطسع كفرح وأمير) هو

(الطزع) بالزاي وهو من لا غيرة له (وقد طسع كفرح) مثل طزع (و) قال ابن عباد (هاد مطسع كمنبر خائق) وهو مقلوب مسطع (الطع) أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي هو (اللحس) قال (والطعع كنفد المظمن من الأرض) قال الليث

(الطععة حكاية صوت اللاطع والناطع) والمتطق (وهو ان يلقى لسانه بالغار) على ثم ينطع من طيب شئ أكله فيسمع من بين الغار واللسان صوتا) وقال ابن فارس الطاء والعين ليس بشئ فأما حكاية الخليل من ان الطععة حكاية صوت اللاطع فليس بشئ * ومما استدرك عليه طعه أى أطاعه عن ابن الأعرابي كفى التكملة (طلع الكوكب والشمس) والقمر (طوعا ومطعها)

بفتح اللام على القياس (ومطعها بكسر هاء هو الأشهر وهو أحد ما جاء من مصادر فعل بفعل على مفعول وأما قوله تعالى سلام هى حتى مطاع الفجر فان الكسائي وخلفا قرأه بكسر اللام وهى إحدى الروايتين عن أبي عمرو * قلت وهى رواية عبيد عن أبي عمرو

٣ وقال ابن كثير ونافع وابن عامر واليزيدى عن أبي عمرو وعاصم وحزرة بفتح اللام قال الفراء وهو أقوى في القياس لان المطع بالفتح الطوع وبالكسر الموضع الذى تطلع منه الا ان العرب تقوا طلعت الشمس مطعافيكسرون وهم يريدون المصدر وكذلك المسجد

والمشرق والمغرب والمسقط والمرق والمفرق والمجزر والمسكن والمنك والمنبت وقال بعض البصريين من قرأ مطع الفجر بكسر اللام فهو اسم لوقت الطوع قال ذلك الزجاج قال الأزهرى وأحسبه قول سيبويه (وهما) أى المطع والمطلع اسمان (للموضع أيضا)

ومنه قوله تعالى حتى اذا بلغ مطلع الشمس (د) طلع (على الامر طوعا على كاطعه على افعله وطلعه) اطلاعا وطلعا وكذلك اطلع عليه والاسم اطلع بالكسر وهو مجاز (وطلع فلان علينا كمنع ونصر أتابنا) وهجم علينا ويقال طلعت في الجبل طوعا اذا

أدبرت فيه حتى لا يراك صاحبك وطلعت عن صاحبى طوعا اذا أدبرت عنه وطلعت عن صاحبى اذا أقبلت عليه قال الأزهرى هذا كلام العرب وقال أبو زيد فى الاضداد طلعت على القوم طوعا اذا غبت عنهم حتى لا يروك وطلعت عليهم اذا أقبلت عليهم حتى يروك قال ابن السكيت طلعت على القوم اذا غبت عنهم صحح جعل على فيه بمعنى عن كقوله تعالى اذا اكلوا على الناس معناه عن الناس

ومن الناس قال وكذلك قال أهل اللغة أجمعون * قلت ومن الاطلاع بمعنى الهجوم قوله تعالى لو اطلعت عليهم أى لو هجمت عليهم وأوفيت عليهم (و) طلعت (سن الصبي بدت شبانها) وهو مجاز وكل باد من علو طالع (و) طلع (أرضهم بانها) يقال متى طلعت أرضنا

أى متى بلغتنا وهو مجاز وطلعت أرضى أى بلغتنا (و) طلع (التخل) يطلع طوعا (خرج طبعه) وسيأتى معناه قريبا نقله الصاغاني (كأطلع) ككرم نقله الجوهرى وهو قول الزجاج (وطلع) تطليعا نقله صاحب اللسان (و) طلع (بلاد قصدها) وهو مجاز ومنه الحديث هذا مرقطع العين أى قصدها من نجد (و) طلع (الجبل) يطلعه طوعا (علاه) ورقبه (كطلع بالكسر) وهو مجاز

الاخير نقله الجوهرى عن ابن السكيت (و) يقال (حياء الله طلعه) أى (رؤيته) وشخصه وما تطلع منه كفى اللسان (أو وجهه) وهو مجاز كفى النجاح (والطالع السهم) الذى (يقع وراء الهدف) قاله الأزهرى وقال غيره الذى يجاوز الهدف ويعلوه وقال

القتيبي وهو السهم الساقط فوق العلامة يعدل بالمقرطس قال المترابن سعيد الفقهسى لها أسهم لا قاصرات عن الحشا * ولا شخصات عن فؤادى طواع

أخبار سهاها تصيب فؤاده وليست بالتي تقصردونه أو تجاوزه فتخطبه وقال ابن الأعرابي روى عن بعض الملوك قال الصاغاني هو

(طرسع)

(طرزع)

(المستدرك)

(طسع)

(طسع)

(المستدرك) (ططلع)

٣ قوله وقال ابن كثير هكذا
في التسخ ومثله في اللسان اه
٣ هنا زياده في نسخ المتن
قبل قوله وهما ونصها
ظهر كأطلع اه

كسرى انه كانه يسجد للطلع قيل معناه انه كان يخفض رأسه اذا شخص سهمه فارتفع عن الرمية فكان يطأ رأسه ليه تقوم السهم فيصيب الدارة (و) قال الصاغاني ولو قيل الطاع (الهلال) لم يبعد عن الصواب فقد جاء عن بعض الاعراب ما رأيتك منذ طالعين أي منذ شهرين وان كسرى كان يتطامن له اذا طلع اعظام الله عز وجل (و) من المجاز (رجل طلاع الثنايا) (و) طلاع (الانجد كشداد) أي (مجرد للامور ركاب لها) أي غالب (بعلاها وبقهرها معرفته وتجاربها وجوده رأيه) (و) قيل هو (الذي يوم معالي الامور) والانجد جمع نجد وهو الطريق في الجبل وكذلك التنية فمن الاول قول محم بن ذئيل
 أنا بن جلا وطلاع الثنايا * متى أضع العمامة تعرفوني
 ومن الثاني قول محمد بن أبي شحاذ الضبي وقال ابن السكيت هول راشد بن درواس

وقد يقصر القل الفتى دون همه * وقد كان لولا القل طلاع أنجد

(و) الطلع المقدر تقول الجيش طلع ألف (أي مقداره) (و) الطلع (من النخل شئ يخرج كأنه نعلان مطبقان والحبل بينهما منضود والطرف محدد) (و) هو (ما يبدا ومن ثمرة في أول ظهورها وقشره يسمى الكفري) والكافور (وما في داخله الاغريض لبياضه) وقد ذكر كل منهما في موضعه وفيه تطويل لمخل بمراده ولو قال ومن النخل الاغريض ينشق منه الكافور أو ومن النخل ثوره مادام في الكافور كان أخصر (و) الطلع (بالكسر الاسم من الاطلاع) وقد اطلعه واطلع عليه اذا علمه وقد تقدم قال الجوهري (ومنه اطلع طلع العدوق) أي علمه ومنه أيضا حديث سيف بن ذي يزن قال بعد المطلب اطلعتك طلعه وسبأني قريبا (و) الطلع (المكان المشرف الذي يطلع منه) يقال علوت طلع الاكمة اذا علوت منها مكانا مشرفا منه على ما حوله قاله ابن دريد (و) قيل الطلع (الناحية) يقال كن بطلع الوادي ويقال أيضا فلان طلع الوادي بغير الباء أجرى مجرى وزن الجبل قاله الازهرى (و) يفتح فيهما قال الجوهري الكسر والفتح كلاهما صواب وفي العباب كلاهما يقال (و) قال الاصمعي الطلع (كل مطمئن من الارض أو ذات ربوة) اذا اطلعت رأيت ما فيه وهو مجاز (و) قال أبو عمرو ومن أسماء (الحبسة) الطلع والطل (و) من المجاز (أطلعتك طلعتك امرى بالكسر) أي (أبنته سرى) ومنه حديث ابن ذئيل بن زين المتقدم (و) من المجاز لو أن لي طلاع الارض ذهباً لاقتديت منه قاله عمر رضى الله عنه عند موته (طالع الشئ ككتاب ملؤه) حتى يطلع ويسيل قاله أبو عبيد وقال الليث طلاع الارض ما طلعت عليه الشمس زاد الراغب والانسان قال أوس بن حجر يصف قوسا

كتوم طلاع الكيف لادون ملها * ولا عجبها عن موضع الكيف أفضلا

(ج) طلع بالضم) ككتاب وكتب (و) من المجاز (نفس طلعة كهزمة تكثر التطلع الى الشئ) أي كثيرة الميل الى هواها تشبهه حتى تمالك صاحبها المفرد والجمع سواء ومنه حديث الحسن ان هذه النفوس طلعة فاقدعوها بالمواظ والازعت بكم الى شراية وحكى المبرد ان الاصمعي أنشد في الافراد

وما تمنيت من مال ومن عمر * الا بما سر نفس الحاسد الطلعة

(و) من المجاز (امرأة طلعة خبأة كهزمة فيهما) أي (تطلع مرة وتختبئ أخرى) ويقال هي الكثيرة التطلع والاشراف وكذلك امرأة طلعة قبة وفي قول الزرقان بن بدران أبغض كأتى الى الطلعة الخبأة وقدم في حرف الهمز (وطويل كقني فذعلم) وهو تصغير طالع (و) طويل (ماء لبنى غيم بناحية الصمان) بالشاجنة نقله الجوهري * قلت وهو في واد في طريق البصرة الى اليمامة بين الدو والصمان (أو ركية عادية بناحية الشواجن عذبة الماء قريبة الرشاء) قاله الازهرى وهو أقول واحد وأنشد الجوهري
 وأى فتى ودعت يوم طويل * عشية سلمنا عليه وسلمنا

وأنشد الصاغاني لضمرة بن ضمرة النهشلي

فلو كنت حربا ما وردت طويلا * ولا حرفه الا خيسا عمر ما

(و) قال ابن الاعرابي (الطولع بكوهرو) قال غيره (الطلعاء كالفقها، البقي) وهو مجاز ولو مثل الاخير بالغلواء كان أحسن (و) طلعة الجيش من) يطلع من الجيش (و) يبعث ليطلع طلع العدوق) كالجاسوس (للواد والجميع) قال الازهرى وكذلك الرية والشيفة والبيضة بمعنى الطلعة كل لفظه منها تصلح للواحد والجماعة (ج) طلائع) ومنه الحديث كان اذا غزا بعث بين يديه طلائع (و) أطلع (اطلعا) (و) وهو مجاز (و) أطلع (اليه معروف أسدي) مثل أزل اليه معروف وهو مجاز (و) أطلع (الراي جاز سهمه من فوق الغرض) يقال رمى فاطلع وأشخص قاله الاسلمى وهو مجاز ومنه أطلعتك طلعتك امرى (و) نخله مطلعة كحسنة) مشرفة على ما حولها (طالت النخيل) وكانت أطول من سائرها (وطلع كبله نطليعا ملاء) جدا حتى تطلع وهو مجاز (و) اطلع على باطنه كافتعل (ظهر) قال السمين في قوله تعالى أطلع الغيب انه يتعدى بنفسه ولا يتعدى بعلى كما توهمه بعض حتى يكون من الحذف والايصال نقله شيخنا ثم قال ولكن استدل البشهاب في العناية بما للمصنف فقال لكن في القاموس اطلع عليه فكأنه يتعدى ولا يتعدى

والاستدلال به بغير شاهد غير مفيد انتهى * قلت الذي صرح به أئمة اللغة أن طلع عليه واطلع عليه وأطلع عليه بمعنى واحد وأطلع على باطن أمره وأطاعه ظهر له وعلمه فهو يتعدى بنفسه وبعلى كفى اللسان والعباب والجماح وكفى مؤلأه قدوة لاسمها الجوهرى اذا قلت حذام فلا عبرة بقوله والاستدلال به الى آخره وكذا كلام السهين بتأمل فيه فان انكاره قصور (و) اطلع (هذه الارض بلغها) ومنه قوله تعالى التي تطلع على الافئدة قال الفراء أى يبلغ ألمها الافئدة قال والاطلاع والبلوغ قد يكون بمعنى واحد وقال غيره أى توفى عليها فحرقها من اطاعت عليه اذا أشرفت قال الازهرى وقول الفراء أحب الى والبسه ذهب الزجاج (والمطلع للمفعول المأتنى) يقال ما لهذا الامر مطع أى وجهه ولا مأتى يؤتى البسه ويقال أين مطع هذا الامر أى مأناه (و) هو (موضع الاطلاع من اشرف الى انحدار) وهو مجاز (وقول عمر رضى الله تعالى عنه) لو أن لى مأتى الارض جميعا (لافتديت به من هول المطع) يريد به الموقف يوم القيامة (تشبيه لما يشرف عليه من أمر الآخرة) عقيب الموت (بذلك) أى بالمطلع الذى يشرف عليه من موضع عال (و) قال الاصمعى وقد يكون المطاع المصعد من أسفل الى المكان المشرف قال وهو من الاضداد وقد أغضه المصنف ومن ذلك (في الحديث ما نزل من القرآن آية الا لها ظهر و بطن ولكل حرف حد ولكل حد مطع أى مصعد يصعد اليه) يعنى (من معرفة علمه) ومنه قول جرير يهجو الا نخل

انى اذا مضرت على تحديت * لا قبتم مطع الجبال وعورا

هكذا أنشده ابن برى والصاغانى ومن الاوّل قول سويد بن أبى كاهل

عقبا يرمى صفاة لم ترم * فى ذرى أعيط وعرا المطع

وقيل معنى الحديث ان لكل حدم منتم كما ينتم كره تكبته أى ان الله لم يحرم حرمة الاعلم ان سيطلعها مستطلع (و) من المجاز المطع (بكسر اللام تقوى العالى القاهر) من قولهم اطلعت على الثنية أى علوتها نقله الجوهرى فى ض ل ع وروى أبو الهيثم قول أبى

زيد

أضلعن أنقلن ومطلع وهو القوى على الامر المحتمل أراد مضطلع فأدغم هكذا رواه بخطه قال وروى مضطلع وقال ابن السكيت يقال هو مضطلع بحمله ولا يقال هو مطع بحمله كما تقدم وروى قول ابن مقبل

انا تقدم بجبلانا فاجملها * منا طويل نجاد السيف مطع

و يروى مضطلع وهما بمعنى (وطالعه طلعا) بالكسر (ومطاعة اطلع عليه) وهو مجاز يقال طالعت ضيعنى أى نظرت ما واطلعت عايم او قال الليث الطلاع هو الاطلاع وأنشد لجيد بن ثور

فكان طالعا من خصاص ورقبة * بأعين أعداء وطرفاه مقسما

وقال الازهرى قوله طالعا أى مطاعة يقال طالعه طالعا ومطاعة قال وهو أحسن من أن تجعله اطلعا لانه القياس فى العربية (و) طالع (بالحال عرضها) طالعا ومطاعة (و) من المجاز (طلع الى وروده) أو ورود كتابه (استشرف) له قال متم بن نويرة رضى الله عنه لاقى على جنب الشريعة باطيا * صفوان فى ناموسه يتطلع

(و) طلع (فى مشبه زاف) نقله الصاغانى وكانه لغة فى تتلع اذا قدم عنقه ورفع رأسه (و) طلع (الميكال امثلة) مطاوع طاعه تظليعا (و) من المجاز (قولهم عانى الله رجلا لم يتطلع فى ذلك أى لم يتعقب كلامك) حكاها أبو زيد ونقله الزنجشبرى والصاغانى (و) قال ابن عباد (استطلع به ذهب به) وكذا استطلع ماله (و) من المجاز استطلع (رأى فلان) اذا نظر ما عنده وما الذى يبرز اليه من أمره (ولو قال ورأيه نظرها وكان أخصر (وقوله تعالى هل أنتم مطعون فاطلع) بتشديد الطاء وفتح النون وهى القراءة الجميدة الفصيحة (أى هل أنتم تحبون أن تطلعوا فتملوا أين منزلتكم من منزلة الجاهلين فاطلع المسلم فرأى قرينه فى سواء الجحيم) أى فى وسط الجحيم (وقرأ جماعات) وهم ابن عباس رضى الله عنهم ما وسعيد بن جبيرة وأبو البرهسم وعمار مولى بنى هاشم هل أنتم (مطلعون كحسبون فأطلع) بضم الهمزة وسكون الطاء وكسر اللام وهى جائزة فى العربية على معنى هل أنتم فاعلون فى ذلك وقرأ أبو عمرو وعمار المذكور وأبو سراج وابن أبى عمير بكسر النون فاطلع كما مر * قلت وهى رواية حسين الجعفى عن أبى عمرو قال الازهرى وهى شاذة عند النحويين أجمعين ووجهه ضعيف ووجه الكلام على هذا المعنى هل أنتم مطلعي وهل أنتم مطلعوه بلانون كقولك هل أنتم أمره وأمرى وأما قول الشاعر

هم القائلون الخير والآخره * اذا ما خشوا من محدث الامر معظما

فوجه الكلام والآخره به وهذا من شواذ اللغات * ومما يستدرك عليه الطالع الفجر الكاذب نقله الجوهرى واطلع عليه نظر اليه حين طلع وهو مجاز نقله الصاغانى والزنجشبرى وصاحب اللسان ومنه قول أبى سخر الهذلى

اذا قلت هذا حين أسألو بهيجنى * نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر

ويقال آتيل كل يوم طلعت الشمس أى طلعت فيه وفى الدعاء طاعت الشمس ولا تطع بنفس أحد مناعن اللعين أى لامات واحد مناع طلوعها أراد ولا طاعت فوضع الآتى منها موضع الماضى وأطلع لغبة فى طلع قال رؤبة * كأنه كوكب غيم أطلعا *

(المستدرك)

ومطالع الشمس مشارقها ويقال شمس مطالع أو مغارب وتطالعها نظريته نظر حرب أو بغض وهو مجاز وأطلع الجبل كطلعه نعله
الزنجشري وأطلع رأسه إذا أشرف على شيء والاسم من الاطلاع كسحاب والاطلوع ظهور على وجهه العلو والتبلك كفاي
الكشاف ويقال أنا أطلعك بحقيقة الامر أي أطلعك عليه وهو مجاز كفاي الاساس وكذا قوله هم طالعني بكتبك واطلعت من فوق
الجبل واطلعت بمعنى واحد ونفس طلعة كفرحة شهية متطلعة على المشل وبه روى قول الحسن ان هذه النفوس طلعة وطلعه
تطبعها أخرجه غامبة ومن أمثال العرب هذه عين قد طلعت في المخارم وهي العين التي تجعل لصاحبها مخزجا ومنه قول جرير

ولا خير في مال عليه ألية * ولا في عين غير ذات مخارم

والمخارم الطرق في الجبال وتطلع الرجل غلبه وأدركه أنشد ثعلب

وأحفظ جاري أن أخالط عرسه * ومولاي بالسكر لا أنطلع

وقال ابن بري ويقال تطالعه اذا طرقته وأنشد أبو علي

تطالعي خيالات اسلمى * كما يتطالع الدين الغريم

قال كذا أنشده وقال غيره انما هو يتطلع لان تفاعل لا يتعدى في الاكثر فعلى قول أبي علي يكون مثل تفاوضنا الحديث وتعاطينا
الكاس ونماشدنا الاشعار قال ويقال اطلعت الثريا بمعنى طاعت قال الكمي

كان الثريا أطلعت في عشاها * بوجه فتاة الحى ذات الجاسد

وأطلع الشجر أروق وأطلع الزرع ظهر وهو مجاز وفي التهذيب طلع الزرع طلوعا اذا بدا يطلع وظهر نباته وقوس طلاع الكف بملا
عجسه الكف وقد تقدم شاهده وهذا اطلاع هذا ككتاب أي قدره والاطلاع النجاة عن كراع وأطلعت السماء بمعنى أفلعت ومطلع
الامر كقعد ما ناه ووجهه الذي يؤتى اليه ومطلع الجبل مصعده وأنشد أبو زيد

ماسد من مطلع ضاقت نبتته * الا وجدت سواء الضيق مطلعا

وطالعة الابل أولها وكذا مطلع القصيدة أولها وهو مجاز وتطلع النفس تشوقها ومنازعتها ويقولون هو طالعه سعيد يعنون
الكوكب وملا تله الفدح حتى كاد يطلع من نواحيه ومنه فدح طلاع أي ملا ت وهو مجاز وعين طلاع ملا أي من الدمع وهو
مجاز وتطلع الماء من الاناء تدفق من نواحيه ويقال هذا لك مطلع الا كة أي حاضر بين ومعناه انه قريب منك في مقدار ما تطلع له
الا كة ويقال الشريقي مطلع الا كة أي بارز امكش واول اطلعت عيني اقعمته وازدرته وكل ذلك مجاز وفي المثل بعد اطلاع ايتناس
قاله قيس بن زهير في سباقه حديثه بن بدر لما اطلعت فرسه الغبراء فقال قيس ذلك فذهبت مشلا والايناس النظر والتثبت وذلك لان
الغبراء سبقت في المكان الصلب فلما صرن في الوعث سبق داحس بقوته فلذا قال * وروني يعلون الجدد * واياها عنى الشماخ

ليس بماليس به بأس باس * ولا يضر ابر ما قال الناس * وانه بعد اطلاع ايتناس

(طمع)

ويروى قبل اطلاع أي قبل أن تطلع تؤنس بالشيء والملاط الصالح طالع بن رزيلة وزبر مصر الذي وقف بركة الحبش على الطالبيين
وسباني ذكره في رزك (طمع فيه وبه) وعلى الاقل اقتصر الجوهري (كفرح طمعاً) محركة (وطماعاً) كفاي سائر النسخ
والصواب طماعه كما هو نص الصحاح والعياب (وطماعية) مخفف كفاي الصحاح ومشدد كفاي اللسان وأنكر بعضهم التشديد
(حرص عليه) ورجاه وفي حديث عمر رضى الله عنه الطمع فقر والبأس غنى وقال الراغب الطمع نزوع النفس الى الشيء شهوة له
ولما كان أكثره من جهة الهوى قيل الطمع طبع والطبع تدنس الاهداب (فهو طامع وطمع تكجبل و) طمع مثل (رجل ج طمعون
وطمعاء) كقفها (وطماعي) كسكارى (واطماع) يقال انما أذل أعناق الرجال الاطماع (و) يقال في التعجب (طمع) الرجل
فلان (ككرم) أي (صار كثيره) وكذا أخرجه المرأة فلانة اذا صارت كثيرة الخروج وقضوا القاضي فلان وكذلك التعجب في كل
شيء الاما قالوا في نعم وبئس رواية تروى عنهم غير لازمة لقياس التعجب لان صور التعجب ثلاث ما أحسن زيادا أسمع به كبرت كلمة كما
في الصحاح (وأطمعه) غيره (أوقعه فيه) قال متم بن نويرة رضى الله عنه

طلت تراصدي وتنظر حولها * وريهار منق وأنى مطمع

أي حرم مونه (و) من المجاز (الطمع محركة رزن الجندج اطماع) يقال أخذ الجند أطماعهم أي ارزاقهم (أو اطماعهم أوقات
قبض أرزاقهم وامرأة مطماع تطمع ولا تمكن) من نفسها (و) المطمع (كقعد ما يطمع فيه) قال الخادرة

انا نعب ولا زيب حليفتنا * ونكف شع نفوسنا في المطمع

والجمع المطامع قال البعيث طمعت بليلى أن تربع وانما * تقطع أعناق الرجال المطامع

(و) المطمعة (بها مطمعت من أجله) يقال ان قول الخاضعة من المرأة لمطمعة في الفساد أي مما يطمع ذال الريبة فيها ويقال
نحو ذلك في كل شيء قال النابغة الذبياني

والبأس مما فات يعقب راحة * ولرب مطمعة تعود ذبا

(المستدرک)

وقال الليث في صفات النساء بنت عشرة طمعة للناظرين بنت عشر من تهنس وتلين بنت ثلاثين لذة للمعانقين بنت اربعة بن ذات شباب ودين بنت خمسين ذات بذات وبنين بنت ستين تشوق للخطابين بنت سبعين عجوز في الغابرين * وما يستدرک عليه طمعت الرجل طمعا كما طمعه فطمع ورجل طماع وطموع وطميع القطر حين يبدأ فيجى منه شئ قليل سمي بذلك لانه بطمع بما هو أكثر منه أنشد ابن الاعرابي كان حديثها تطميع قطر * يجاد به لاصداء شعاح
الاصداء هنا الابدان يقول اصداؤنا شعاح على حديثها ومن المجاز الطير بصاد بالمطامع جمع مطمع وهو الطائر الذي يوضع في وسط الشبكة ليصاد بلاته الطيور ومن أمثالهم أطمع من أشعب وقد تقدم في الموحدة ومن أمثال العامة الطمع ضيع ما جمع
(طاع له يطوع) طوعا أطاع فهو طائع نقله الازهرى عن بعض العرب قال (و) طاع (بطاع) لغة جيدة وقال ابن سيده طاع بطاع وأطاع لان و (انقاد) وأنشد ابن بري للرقاص الكلابي

(طَوَّعَ)

سنان معد في الحروب أداتها * وقد طاع منهم سادة ودعائم
وقد قادت فوادى في هواها * وطاع لها الفؤاد وما عاصها

(كانطاع) له عن أبي عبيدة (و) من المجاز طاع (له المرتع) اتسع و (أمكنه) رعيه حيث شاء نقله الجوهري (كأطاعه) اطاعة وأطاع له لم يمنع ويقال أمره فأطاعه بالالف طاعة لا غير وفي التهذيب طاع له يطوع اذا انقاد له بغير ألف فاذا مضى لامره فقد أطاعه فاذا وافقه فقد طاعه وفي المفردات الطوع الانقياد وصاده السكره قال الله عز وجل انيأ طوعا أو كرها والطاعة مثله
لكن أكثر ما يقال في الافتخار فيما أمروا والارتسام فيما رسم (و) يقال (هو طوع يدلك) أي (منقاد لك) وهو مجاز (وفرس طوع العنان سلس) وهو مجاز أيضا (والمطواع المطيع والطاع الطائع) مقابله منه كما تقول عاتق رعاق ولا فعل لطاق قال الشاعر
حلفت بالبيت وما حوله * من عاتق بالبيت أو طاع

قوله لكن أكثر الخ هكذا في النسخ وراجع المفردات

(كالطبع ككيس) يقال جاء فلان طبعاً غير مكره (ج) طوع كركع وطوعة وطاعة من أعلامهن وحيد بن طاعة) السكوني (شاعر) قال الصائغاني لم أف على اسم أبيه (وابن طوعة الفزارى والشيباني شاعران) فالفزارى اسمه نصر بن عاصم والآخري لم أف على اسمه قاله الصائغاني (والطواعية) مخففة (الطاعة) يقال فلان حسن الطواعية لك أي حسن الطاعة لك وقيل الطاعة اسم من أطاعه بطبعه طاعة والطواعية اسم لما يكون مصدر الطواعية وطاوعت المرأة زوجها طواعية (و) في الحديث ثلاث مهلكات وثلاث منجيات فالثلاث المهلكات شح مطاع وهوى متبوع وإعجاب المرء بنفسه (الشح المطاع هو أن يطبعه صاحبه في منع الحقوق) التي أوجبها الله تعالى عليه في ماله (و) يقال (أطاع) التخلو (الشجر) اذا أدرك ثمره وأمكن أن يجتني) نقله الجوهري عن أبي يوسف وهو مجاز (وقوله تعالى فطوعت له نفسه) قتل أخيه اختلف في تأويله فقيل أي (تابعته) نقله الازهرى عن الفراء (و) قيل (طاوعته) وقال الاخفش هو مثل طوقت له ومعناه رخصت وسهلت له نفسه وهو على هذا مجاز وقال المسيرد هو فعلت من الطوع (أو تبعته) روى ذلك عن مجاهد (و) قال أبو عبيد عن مجاهد أنها (أعانتها وأجابته اليه) قال ولا أدري أصله الا من الطواعية قال الازهرى والاشبه عندي قول الاخفش قال وأما على قول الفراء والميرد فان تصاب قوله قتل أخيه على افضاء الفعل اليه كما أنه قال فطوعت له نفسه أي انقادت في قتل أخيه ولقتل أخيه خذف الخافض وأضى الفعل اليه فنصبه (واستطاع أطاق) نقله الجوهري قال ابن بري هو كذا كرا الا أن الاستطاعة للانسان خاصة والاطاقة عامة تقول الجبل مطيق للجمل ولا تقبل مستطيع فهذا الفرق ما بينهما قال و يقال للفرس صبور على الحضر والاستطاعة القدرة على الشئ وقيل هي استعمال من الطاعة وفي البصائر للمصنف الاستطاعة أصله الاستطوع فإما أسقطت الواو وجعت الهاء بدل العنفاء وقال الراغب الاستطاعة عند المحققين اسم للمعاني التي بها يتمكن الانسان مما يريد من احداث الفعل وهي أربعة أشياء بنية مخصوصة للفعل وتصور للفعل ومادة قابلة لتأثيره وآلة ان كان الفعل آليا كالكاتب فان الكاتب يحتاج الى هذه الأربعة في ايجاده للكاتب ولذلك يقال فلان غير مستطيع للكاتب اذا فقد واحدا من هذه الأربعة فصاعدا ويجزوه أن لا يجدها هذه الأربعة فصاعدا ومتى وجد هذه الأربعة كلها فستطيع مطلقا ومتى فقد بعضها فاعجز مطلقا ومتى وجد بعضها دون بعض فستطيع من وجه عاجز من وجه ولان يوصف بالجزأولى والاستطاعة أخص من القدرة وقوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فانه يحتاج الى هذه الأربعة وقوله صلى الله عليه وسلم الاستطاعة الزاد والراحلة فانه يبين لما يحتاج اليه من الآلة وخصه بالذ كر دون الأخرى كان معلوما من حيث العقل ومقتضى الشرع ان التكليف من دون تلك الأخر لا يصح وقوله تعالى لو استطعنا لخرجنا معكم فالإشارة بالاستطاعة ههنا الى عدم الآلة من المال والظهور ونحوه وكذلك قوله عز وجل ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات وقد يقال فلان لا يستطيع كذا لما يصعب عليه فعلة لعدم الرياضة وذلك يرجع الى افتقاد الآلة وعدم التصور وقد يصح معه التكليف ولا يصير الانسان به معذورا وعلى هذا الوجه قال الله تعالى انك أن تستطيع معي صبرا وقوله عز وجل هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء فقد قيل انهم قالوا ذلك قبل أن تويت معرفتهم بالله عز وجل وقيل يستطيع ويطيع بمعنى واحد

ومعناه هل يجيب انتهى * قات وقرأ الكسائي هل تستطيع ر بلك بالتاء، ونصب الباء أي هل تستدعي اجابته في أن ينزل علينا ما نأدو من السماء (ويقال) وفي الصحاح ورجعوا قوالوا (استطاع) يستطيع (ويحذفون التاء استمقالا لها مع الطاء ويكرهون ادغام التاء فيها فتحرك السين وهي لا تحرك أبدا وقرأ أحزة) كافي الصحاح وهو الزيات زاد الصاغاني (غير خلاد فبا استطاعوا بالادغام بجمع بين الساكنين) قال الازهرى قال الزجاج من قرأ هذه القراءة فهو لاجن مخطئ زعم ذلك الخليل ويونس وسيدويه وجميع من يقول بقولهم وحيثهم في ذلك ان السين ساكنة واذا ادغمت التاء في الطاء صارت طاء ساكنة ولا يجمع بين ساكنين * قلت وقرأت في كتاب الاتحاف لشيوخ مشايخنا أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الغنى الديماطي المتوفى سنة ألف ومائة وستة عشر مانصه وطعن الزجاج وأبي علي في هذه القراءة من حيث الجمع بين الساكنين مردود بانها متواترة والجمع بينهما في مثل ذلك مانع جائز مسموع في مثله وقرأت في كتاب النثر لابن الجزري مانصه واختلفوا في فاستطاعوا فقرأ أحزة بتشديد الطاء يريد فاستطاعوا فأدغم التاء في الطاء وجمع بين ساكنين وصلا والجمع بينهما في مثل ذلك جائز مسموع قال الحافظ أبو عمرو ومما يقوى ذلك وسوغه ان الساكن الثاني لما كان اللسان عنده يرتفع عنه وعن المدغم ارتفاعة واحدة صار بمنزلة حرف متحرك فكان الساكن الاول قدولى متحركا فلا يجوز انكاره انتهى ثم قال الجوهرى (و) قال الاخفش ان (بعض العرب يقول استماع يستمع) فيحذف الطاء استمقالا وهو يريد استماع يستطيع قال الزجاج ولا يجوز في القراءة (و) قال الاخفش و (بعض العرب) يقول استماع يستطيع بقطع الهـ مزة بمعنى أطاع يطيع) ويجعل السين عوضا من ذهاب حركة عين الفعل وفي التهذيب قال ذلك الخليل وسيدويه عوضا من ذهاب حركة الواو لان الاصل في أطاع اطوع ومن كانت هذه لغته قال في المستقبل يستطيع بضم الياء قال الزجاج ومن قال أطرح حركة التاء على السين فقرأ فأتأطعوا خطأ أيضا لان السين استفعال لم تحرك قط وفي المحكم واستطاعه واسطاعه واسطاعه واستماعه واستماعه فاستمع على قياس التصريف وأما استطاع موصولة فعلى حذف التاء لمقارنتها الطاء في المخرج فاستخف بحذفها كما استخف بحذف اللامين في ظلت وأما استطاع مقطوعة فعلى أنهم أبوا السين مناب حركة العين في أطاع التي أصابها اطوع وهي مع ذلك زائدة (ويقال تطاوع اهذالاً امر حتى يستطيعه) أي تكاف استطاعته كافي الصحاح قال الصاغاني وهو معنى قول عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه

اذالم تستطع امر افدعه * وجاوزه الى ما تستطيع

(وصلاة) تطوع النافلة وكل منقل خير) تبرعا (متطوع) قال الله تعالى فن تطوع خيرا فهو خير له قال الازهرى الاصل فيه تتطوع فأدغمت التاء في الطاء وكل حرف أدغمت في حرف نقلته الى لفظ المدغم فيه ومن قرأه على لفظ الماضي فعناه الاستقبال قال وهذا قول حذاق النحويين قال والتطوع ما تبرع به من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه كأنهم جمعوا الواو الفعل هنا اسما كالتنوط (وطاوع) مطاوعة (واقف) يقال طاوعت المرأة زوجها طواعية وقد تقدم الفرق بينه وبين أطاع وطاقع في أول الحرف * ومما يستدرك عليه الطواعة اسم من طاوعه كالتواعية ورجل مطاوعة كطاوع قال المتنخل الهدلى اذا سدته سدت مطواعة * ومهما وكت اليه كفاه

والنحويون رجعوا الفاعل اللازم مطاوعا نقله الجوهرى وهو مجاز ويقال لسانه لا يطوع كذا أي لا يتابعه نقله الجوهرى وأطاع له المرعى اتسع وأمكنه الرعى نقله الجوهرى وأنشدنا وس بن حجر

كان جياذنا في رعن زم * جراد قد أطاع له الوراق

أنشده أبو عبيد وقال الوراق خضرة الحشيش والنبات وهو مجاز وأطاع التمرحان صرامه وامرأة طوع الضبيج منقادة له وقال

النابعة فار تاع من صوت كلاب فبات له * طوع الشوامت من خوف ومن صرد

يعنى بالشوامت الكلاب وقيل أراد بها القوائم وفي التهذيب يقال فلان طوع المسكاره اذا كان معتمدا اليها ملقيا بها وأنشد بيت النابعة وقال طوع الشوامت بنصب العين ورفعها فن رفع أراد بات له ما أطاع شامته من البرد والخوف أي بات له ما شتمته شامته وهو طوعه ومن ذلك نقول اللهم لا تطيع بنا شامتا أي لا تفعل بي ما يشتميه ويحبسه ومن نصب أراد بالشوامت قوائمه واحدها شامة يقول فبات الثور طوع قوائمه أي بات قائما وقدم تحقيقه في ش م ت فراجعه وناق طوع القياد وطبيعة القياد لينة لا تنازع قائدها وتطوع للشي وتطوعه كلاهما حواله وقيل تكلفه وقيل تحمله طوعا ومن أسمائه صلى الله عليه وسلم المطاع أي المجاب المشفع في أمته وحكى سيدويه ما استتبع بناء وعذ ذلك في البدل والمطوعة بتشديد الطاء والواو والذين يتطوعون بالجهاد أدغمت التاء في الطاء وحكاها أحمد بن يحيى بخفيف الطاء وشدا الواو ورد عليه الزجاج ذلك واستطاع كأطاع بمعنى أجب وقيل طاعت وطوعت بمعنى واستطاعه استدعى طاعته واجابته ويقال هو من قوم مطاوع ويعرج طبع اللسان فصيح وهو مجاز وطاقوع له المراد أنه طاعنا هلا وهو مجاز وأبو مطيع من كاهم ومطيع بن أبي الطاعة القشيري جد خامس لابن دقيق العميد وطوبيع كزبير ماء ابني الجحلان بن كعب بن ربيعة (طاع يطيع) طيعا أهمله الجوهرى وقال الزجاج (لغة في بطوع) نقله الصاغاني في طوع

(قوله قال الازهرى الاصل الخ عبارته كما في اللسان ومن بطوع خيرا الاصل فيه بتطوع فأدغمت التاء في الطاء وكل حرف أدغمت في حرف نقلته الى لفظ المدغم فيه ومن قرأ ومن تطوع خيرا على لفظ الماضي فعناه الاستقبال وهذا قول حذاق النحويين اه (المستدرك)

(طاع)

(ظلع)

استطردا وفي التكملة استدرا كوزاد صاحبه اللسان الطبع لغة في الطوع معاينة وأشار له الزمخشري في الاساس
 في فصل الظاء مع العين (ظلع البعير كنع) وكذا الانسان ظلعا (عجم في مشبه) وعرج قال مدرك بن حصن
 رعا صاحبي بعد البكاء كراغت * موشمة الاطراف رخص عربها
 من الملح لا تدري أوجل شمالها * بها الظلع لما هزلت أم يمينا
 وكنت كذات الظلع لما تحاملت * على ظلعها يوم العثار استنقات
 وقال كثير
 وقال أبو ذؤيب يذ كرفسا كافي الصحاح وفي العباب يصف شجاعا والصواب ما قاله الجوهري كافي شرح الديوان
 يدوبه نيش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يظلع

(و) قال أبو عبيد ظلعت (الارض بأهلها) أي (ضاق بهم) من كثرتهم كافي الصحاح قال الزمخشري وهذا تمثيل معناه لا تحملهم
 (لكن كثرتهم) فهي كالدابة تظلع بحملها لثقله (و) من المجاز ظلعت (الكتابة) وصرفت وأجعلت و (استجعلت) واستطارت اذا اشتبهت
 الفعل قاله الاصمعي (والظالع المتهم) هذا بالظاء لا غير (و) الظالع (المائل) وهذا يروي بالاضاد أيضا وبكلمة مفسر قول النابغة
 الذياني أتوعد عبد الميخنة أمانة * وتترك عبد الظالم وهو ظالع

ويروي ظالم الرب ظالع ويروي وهو ضاع بالاضاد وقد تقدم ودابة الظالع وبرزون ظالع بغيرها وفيها (المذكر والمؤنث) ان كان
 مذكرا فعلى الفعل وان كان مؤنثا فعلى النسب وقال الليث الظالع يستوي فيه المذكر والمؤنث وكذلك الغامر ولا يقولون للذئبي
 ظالعة ولا غامرة (أوهى) ظالعة (بهاء) ولا يقال غامرة (وفي المثل) وقال أبو عبيد الهروي وفي حديث بعضهم فانه (لا يربح على
 ظالعين من ليس يحزنه أمر كأي لا يهتم لشأنك) الامن يحزنه حالك (أو لا يقيم عليك في حال ضعفك الامن يحزنه حالك) قاله أبو حامد
 محمد بن أحمد القرشي وعلى كلا الوجهين أصله (من ربح) الرجل يربح ربحا اذا (أقام) بالمسكان كأنه يقول لا يقسم على عرجك اذا
 تخلفت عن أصحابك لضعفك الامن يهتم لا أمر كافي العباب (و) منه قولهم (اربع على ظلعك أي انك ضعيف فانت عمه الا تطيقه)
 وفي اللسان هو من ربت الحجر اذا رفعت أي ارفعه بمقدار طاقتك هذا أصله ثم صار المعنى ارفق بنفسك فيما تحاوله وهو مجاز
 (و) في المثل (ارفق على ظلعك أي تكلف ما تطيق) قال ابن الاعرابي فتقول رقيت رقبيا ويقال ارقأ مهموزا أي أصلح أمر كأي (ولا)
 من قولهم رقات ما بينهم أي أصلحت وقيل معناه أمسك من رقا الدمع رقا (أو) معناه (تكلف ما تطيق لان الرافي في سلم اذا كان ظالعا)
 فانه (يرفق بنفسه أي لا تجاوز حدك في وعيدك وأبصر نفسك وعجزك عنه) وكلام المصنف هنا غير محرر فانه كر قوله تكلف
 ما تطيق وذكرة مرتين وجه قوله لان الرافي الى آخره من تفسير ارقأ مهموزا وليس كذلك انما هو تفسير ارق من الرقي ولو ذكره قبل
 ذكر المهموز لسلم من المواخذة والتكرار وفي اللسان معنى ارق على ظلعك أي تصعد في الجبل وانت تعلم انك تظالع لا تجهد نفسك
 وهذا الذي ذكره صاحب اللسان أخصر من عبارة المصنف وأوفي بالمراد (و) قال الكسائي (المعنى) في كل ذلك (اسكت على ما فيك
 من العيب) وروى ابن هاني عن ابي زيد تقول العرب ارقأ على ظلعك أي كف فاني عالم بما عليك قال المرار بن سعيد الفقهسي
 من كان يرقى على ظلع يدارئه * فاني ناطق بالحق مقفتر

يقول من كان يغضى على عيب أو على غضاضة في حسب فاني افتخر بالحق (ويقال ق على ظلعك اذا كان بالرجل عيب فاردت
 زجره لليلد كذلك منه) فيحيبه وقبت أقي وقيا (ويقال ارق على ظلعك بكسر القاف أمر من الرقيسة كأنه قال اظلعني أرقيه
 وأداويه) ومنه قول بغير بن لقيط

لا تظلعني أرقى عليه وانما * يرقى على ريبانه المنكوب

قال ابن بري أي أنا صحيح لاعلبي (وفي مثل آخر ارق على ظلعك ان يحاضا) أي اربح على نفسك وافعل بقدر ما تطيق ولا تحمل عليها
 أكثر مما تطيق (والظلال كغراب داء في قوائم الدابة لا من سير ولا تعب) فتظلع منه قاله الليث (و) في المثل (لا أنام حتى ينام ظالع
 الكلاب أي لا أنام الا اذا هدأت الكلاب) وروى أبو عبيد عن الاصمعي في باب تأخير الحاجة ثم قضائها في آخر وقتها من أمثالهم
 في هذا اذا نام ظالع الكلاب قال وذلك (لان ظالعها لا يقدر أن يعاظم مع صحاحها) لضعفه (في انتظار) فراغ آخرها فلا ينام (حتى
 اذا لم يبق غيره سفد حينئذ ثم نام) ونحو ذلك قال ابن شميل في كتاب الحروف (أو الظالع الكلب الصارف وهو لا ينام فيضرب) مثلا
 (لهمهم بأمره الذي لا يغفله) ولا ينام عنه ولا يمهله قاله ثابت بن أبي ثابت في كتاب الفروق وأشد دخالدين يريد قول الحطيئة يخاطب
 خيال امرأة طرقه تسديتدنا من بعد ما نام ظالع الكلاب * وأخبي ناره كل موقد

(أو الظالع الكتابة الصارفة) يقال صرفت وظلعت بمعنى وقد تقدم (و) ذلك لان (الذكر كورتبعتها ولا تدعها تنام) حكاية ابن
 الاعرابي وقال الزمخشري لا تنام لما به امن الوجع (و) قال الليث الظلع (كصرد جبل لبني سليم) وأنشد
 ومن ظلع طرد ينظل حمامه * له حاتم يخشى الردى ووقوع

* وما يستدرك عليه فرس مطلاع قال الاجدع الهمداني

(المستدرك)

والخيل تعلم انى جارتها * بأجش لائلب ولا مطلاع
وظلع الرجل انقطع وتأخروه وجزاز والظلع محركة الميل عن الحق والذنب ورجل ظالع مذنب وظلع الكلب أراد اسفاد وقول
الشاعر
قال ابن سيده عندي ان معناه يقوم في أوهاهمهم ويسبق الى أفهامهم وظلعت المرأة عينها كسرتها وامالته وقول رؤبة
* فان تخالجن العيون الظلعا * انما أراد المظلوعة فأخرجه على النسب والجل المظلع بمعنى المضلع وقد تقدم نقله ابن الاثير
وادبر مطيته وأظلمها أعرجها كافي الاساس

(العفر جمع)
(العكوكع)

وفصل العين مع العين هذا الفصل برمه ساقط من الصحاح ولذا كتبه بالجره (العفر جمع كسفر رجل) أهمله الجوهري وقال
الصاغاني هو (السيء الخلق) (العكوكع كسفر رجل القصبر) قال الليث (العكوكع كسمندل القول الذكر) قال الشاعر
كانها وهو اذا استبامعا * غول ندها شرسا عككها

(علع)

(العهنع)

وقال الازهرى هو الخبيث من السعالى (كالعكنع) بتقديم الكاف ذكره هذا استطراد او موضعه في الكاف مع العين كما سيأتى
وقال الفراء الشيطان هو الكعكنع والعككنع والقان (علع كاي وعلع بزيادة لام) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني
في التكملة وأورده في العباب عن ابن عباد قال هو (زجر للغم والابل) * قلت وذكر الثاني هنا متدرج لان محله اللام وسيأتى انه
مقلوب لعلع عن يعقوب وكان الاول مقصور منه فتأمل (العهنع كقنفذ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وقد ذكره في
الجعجع كما تقدم ونقل الخليل عن القدمن العرب هو (شجرة يتداوى بها وبورقها) قال الخليل وهي كلمة تشنعاء لا تجوز في التأليف
قال (وسئل أعرابي عن ناقته فقال تركتها ترى العهنع) قال وسأل النقات من علماء سمرقند فأنكروا أن يكون هذا الاسم من كلام
العرب (وقيل انما هو الجعجع) نقله الخليل عن أعرابي آخر قال الليث وهذا موافق لقياس العربية * قلت وقد تقدم ذلك في
موضعه ونقله ابن دريد في الجهرة هكذا وابن شميل في كتاب الاشجار له (وأما ما وقع في بعض كتب المعاني) والبيمان في باب الفصاحة
وما يخل بها من التعقيد (ترعى العهنع بتقديم العين) والخاء في آخره (فغلط) قال ابن شميل عن أبي الدقيش هي كلمة معاياة ولا أصل
لها وذكر الازهرى في الخاء انه شجرة يتداوى بها وبورقها ولم ينكره كما تقدم ذلك من تين فتغليظه لاهل المعاني محل نظر وتأمل
(العوعاء) أهمله الجوهري والصاغاني في العباب وأورده في التكملة من غير عزوف قال هو (العوعاء) وقال الازهرى قال
الاصمعي سمعت عوعاة القوم وغوعاتهم اذا سمعت لهم طيبة وصوتها كافي اللسان (عيع القوم تعيبعا) أهمله الجوهري وقال
الازهرى أي (عيوا عن أمر قصده) وأنشد

(العوعاء)
(عيع)

حططت على شق الشمال وعيعوا * حطوط رباع محصفا للشدقارب

وقال الخط الاعتماد في السير (وفي كتب التصريف) من مؤلفات المازني وابن جنبي (عاعيت عيعاء) بالكسر (ولم يفسروه)
* قلت وعندى ان معناه قلت عاء (قال الاخفش لا نظير لها سوى حايت وهايت) * قلت وقد تقدم مثل ذلك في
باب الخاء وذكرنا هناك نقل عن ابن جنبي في سر الصناعة في مبحث الاشتقاق ان هذا من أفعال الاصوات يقولون في زجر الابل
حايت وعاعيت وهايت اذا قلت هاء وعاء وحاء وقد أشار لثله ابن مالك وغيره فقوله لم يفسروه محل تأمل فراجع باب الخاء
وفصل الفاء مع العين (جعه كعنه أو جعه كفعجه) تفجيعا شدد للمبالغة قال لبيد رضى الله عنه يرثى أخاه اربد

(جفع)

جفعنى الرعد والصواعق بال * فارس يوم الكربة التجد
(أو الفجع أن يوجع الانسان بشئ يكره عليه) من المال والولد والحجم (في عدمه وقد جفع بماله) وولده (كعنى) قاله الليث قال كعب
ابن زهير رضى الله عنه لكنهم اخلة قدسيط من دمها * جفع وولع واخلاف وتبديل
وقال غيره ان تبقى تفجع بالاحبة كلها * وفناء نفسن لا أبالك أفعج
(وزلت به فاجعة) من فواجع الدهر (و) تقول (موت فاجع وجفوع كصبور) وكذا دهر فاجع وجفوع أي (يفجع الناس
بالدواهي) قال لبيد رضى الله عنه يرثى أخاه اربد

فلا جزع ان فرق الدهر بيننا * وكل فتى يومابه الدهر فاجع

وقال المرار بن سعيد وأبكي نسوة لبني عليم * وكان لمثل نسوتهم جفوعا

(والفاجع غراب البين) صفة غالبه لانه يفجع الناس لتعيبه بالبين قال الشاعر

بشير صدق اغان دعوته * بصفقة مثل فاجع شجب

يعنى الغراب اذا نطق بالبين والشجب الهالك (و) قال ابن دريد يقال (امرأة فاجع) ولم يذكر لها معنى كانه أخرجهما مخرج لابن وناهر
(أي ذات فجعة وهي) أي الفجعة (الزبية) نقله الجوهري وزاد ابن سيده الموجهة بما يكره (وتفجع) الرجل (توجع للمصيبة)
وتصور لها (والفجاع كغراب جد سملقة) بن مرمى وسملقة أول من جز النواصي وسيأتى في القاف ان شاء الله تعالى

* ومما يستدرك عليه رجل مفجوع وجميع ومفجع أصابته الرزية والفواجع المصائب المؤلمة التي تفجع الانسان بما يعز عليه من مال أو حريم والفتائع جمع فجيعة ورجل فاجع ومفجع لهفان متأسف وميت فاجع ومفجع جاء على أجمع ولم يتكلم به كافي اللسان وقد سهوا ومفجعا كحدث (القدح محركة اعوجاج الرسغ من اليد أو الرجل حتى ينقلب الكف أو القدم الى انسيها) هكذا في النسخ ومثله في العباب وفي الصحاح الى انسيها يقال منه رجل أفدع بين الفدع (أو هو المشى على ظهر القدم) يقال رجل أفدع عشى على ظهر قدمه عن الاعرابي (أو) الفدع (ارتفاع اخمص القدم حتى لو وطئ الأفدع) ولو قال صاحبه كان أحسن (عصفورا ما آذاه) قاله الاصمعي قال ابن احر

(المستدرك)
(فَدَع)

كم فيهم من هجين أمه أمة * في عينها قدع في رجلها قدع (أو هو عوج) ومبيل (في المفاصل) كلها خلقه أوداء (كان ثم اقدزالت عن مواضعها) لا يستطاع بسطها معه قاله الليث قال أبو دلامة عكاه عكبرة اللجين هم مرش * وفي المفاصل من أوصالها قدع (وأكثر ما يكون في الارساغ) من اليد والقدم (خلقته) قال أبو زيد الطائي

مقابل الخطوف في ارساغه قدع * ضمائر ليس في الظلماء هياها (أو) هو (زيغ بين القدم وبين عظم الساق) وكذلك في اليد وهو أن تزول المفاصل عن أماكنها (ومنه حديث) عبد الله (بن عمر) رضى الله عنهما (ان يود خبير) حين بعثه أبوه ليقياسهم الثمرة (ذفعوه من) فوق (بيت فقدعت قدمه) فغضب عمر رضى الله عنه فزعهما منهم أي خبير وأجلالهم الى تيماء وأريحاء وفي رواية فسبحوه فتمكوت أصابعه (و) قال ابن شميل الفدع (في) يدي (البعير ان تراء بطأ على أم قدانه فيشخص صدره) تقول (جل أفدع وناقه فدعاء) قال ولا يكون الفدع الاجساء في الرسغ وأصله الميل والعوج وقال غيره هو ان تصطك كعباء وتباعد قدماء يميناً وشمالاً (والفدع أن تجعله أفدع) ومنه الحديث الاخران أهل خبير فدعوا ابن عمر فأجلى عمر رضى الله عنه يود خبير الى تيماء وأريحاء وأعطاهم قيمة ثمهم مالا وبلا وعروضاً من اقباب وحبال وغير ذلك * ومما يستدرك عليه قال ابن دريد أمة فدعاء اذا عوجت كفها من العمل قال الفرزدق

(المستدرك)

كم عمه لك يا جبري وخالة * فدعاء قد حلت على عشاري

والفدعاء الذراع كوكب معروف أنشد أبو عدنان

يوم من الثرة أو فدعائها * يخرج نفس العزمن وجعائها

أي من شدة القروا القدعة محركة موضع الفدع نقله الجوهرى وفي حديث ذى السويقين كانه أصبلع أفسدع هو وتصغير الأقدع والأقدع الظلم لانحراف أصابعه صفة غالبية وكل ظالم أفدع لان في أصابعه اعوجاجاً كذا قاله الليث قال الصائغاني والصواب لانحراف مناسمه كما يقال ثلاث للبعير والأقدع المائل المعوج والفدع الشدخ والشق اليسير ومن لطائف الزنخسرى استعرض رجل عبد افراى به فدعافاً عرض عنه فقال له الأقدع خذ الأقدع والأقدع فاشتره (الفردوعة كعصفوزة زاوية الجبل عن العزيزي) وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان (وقيل صوابه) الفردوعة (بالقاف) نبه عليه الصائغاني وسيأتي * ومما يستدرك عليه الفرزع كجعفر المرأة البلهاء أهمله الجماعة ونقله صاحب اللسان هنا * قلت وسيأتي للمصنف في قرزع بالقاف (الفرزع كقنفذ) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصائغاني في كتابه هو (حب القطن و) الفرزعة (بهاء القطعة من الكلال) جمعه فرازع (و) فرزعة (باللام أحد أنسار لقمان الثمانية) هكذا هو في العباب والتكملة ومره في ل ب د ان الانسار سبعة وهو الصواب قال شيخنا وأنسار لا يخلو عن نظر لان فيه جمع فعمل بالفتح على أفعال وهو غير معروف الا في جل وزند وفرخ وليس هذا منها * قلت وهذا البحث قد تقدم في ل ب د وفي ن س ر فراجع (و) الفرزعة الكلال صافرازع أي قطعاً (فرع كل شئ أعلاه) والجمع فروع لا يكسر على غير ذلك وفي الحديث أي الشجر أبه من الخارف قالوا فروعها قال وكذلك الصاف الاقل (و) من المجاز الفرع (من القوم شريفهم) يقال هو من فروعهم أي من اشرفهم (و) الفرع (المال الطائل المعدود وهم الجوهرى فخره) * قلت لم يضبطه الجوهرى بالتحريك وانما ذكره بعد قوله وفي الحديث لا فرع ثم قال والفرع أيضاً ففهم منه انه محرك (قال الشويرى فن واستبقى ولم يعتمر * من فرعه مالا ولم يكسر)

(الفردوعة)
(المستدرك)
(تفرزع)

(فرع)

هكذا أنشده في العباب وفي اللسان مالا ولا المكسر ومثله في التكملة وهو الصواب ثم ان المصنف قلدا الصائغاني في توجيهه الجوهرى في ذكره محركا والصواب ما ذهب اليه الجوهرى تبعاً لغيره من الأئمة وأما قول الشاعر فيجاء عنه بجوابين الاول انه أراد من فرعه فسكن للضرورة والثاني لان الفرع هنا الغصن كنى به عن حديث ماله وبالمكسر عن قديمه وهو الصحيح فتأمل (و) الفرع (الشعر التام) وهو مجاز قال امرؤ القيس

وفرع يزين المتن أسود فاحم * أثبت كفنوا النخلة المتعشك

(و) الفرع (القوس عملت من طرف القضيب) ورأسه قاله الاصمعي (والقوس) الفرع (الغير المشقوفة) والفاق المشقوفة

(أو الفرع من خير القسي) قاله أبو حنيفة قال الشاعر

أرى علمي أو هي فرع أجمع * وهي ثلاث أذرع وأصبع

على ضالة فرع كان نذيرها * إذا لم يخفضه عن الوحش أفكل

وقال أوس

(و يقال قوس فرع وفرعة و) الفرع (من المرأة شعرها) يقال لها فيه فرع نظوه (ج فروع) يقال امرأة طويلة الفروع وهو مجاز

(و) الفرع (يجري الماء إلى الشعب) وهو الوادي (ج فراع) بالكسر (و) الفرع (من الأذن فرعه) هكذا في سائر النسخ قال

شيخنا وفيه نظر ظاهر لفظا ولا يخفى أن الأذن مؤنثة أجماعا فكان الصواب فرعها والتأويل بالعضو ونحوه لا يخفى

ما فيه وأما معنى فلا يخفى ما فيه من الركا كذفة وكقوله وفسر الماء بعد الجهد بالماء بل تفسير الماء بالماء أسهل وحق العبارة ومن

الأذن أعلاها هذا هو الصواب قال ابن الأثير في حديث افتتاح الصلاة كان يرفع يديه إلى فروع أذنيه أي أعاليها وفرع كل شيء أعلىه

فبين المراد انتهى (و) الفرع (بالضم ع) بالجاز وهو (من أضخم اعراض المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام * قلت

وهي قريبة بها منبر ونخل ومياه بين مكة والريذة عن سائر السقيا بينهما وبين المدينة ثمانية برد وقيل أربع ليل (و) الفرع أيضا

(فرع) أي واد (يتفرع من كعبك بعرفات ويفتح) وبه ضبط البكري (و) قال ابن الأعرابي الفرع (ماء بعينه) وأنشد

* تربع الفرع عمر عي محمود * (و) الفرع (جمع الأفرع لضد الصلح كافرعان بالضم) كاصمان والعميان والعوران والكسحان

والصلعان في جمع الأصم والأعمى والأعوز والأكنع والاصلع وسئل عمر رضي الله عنه الصلعان خير أم الفرعان فقال الفرعان

خير أراد تفضيل أبي بكر رضي الله عنه على نفسه وقد تقدم في صلح وقال نصر بن الحجاج حين خلق عمر رضي الله عنه لفته

لقد حسد الفرعان أصلع لم يكن * إذا ما مشى بالفرع بالتمثيل

(و) الفرع (بالتحريك أول ولد نتجته الناقة) كافي العجاج (أو الغنم) كافي اللسان (و) كانوا يذبحونه لألهتهم) يتبركون بذلك

ولو قال أول نتاج الأبل والغنم كان أخصر (ومنه) الحديث (لا فرع) ولا عتيرة (أو كانوا إذا) باغت الأبل ما يتعناه صاحبها ذبحوا

أو إذا تمت أبل واحد مائة فخر من أبعيرها كل عام فأطعمه الناس ولا يذوقه هو ولا أهله وقيل بل (قدم بكره فخره لصنمه) قال

الشاعر

(و) قد (كان المسلمون يفعلونه في صدر الإسلام ثم نسخ) ومنه الحديث فزروا إن شئتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر أي ذبحوا

الفرع ولا تذبحوه صغير الجاه كالغراء (ج فرع بضمين) أنشد ثعلب

كفرى أحسرت راسه * فرع بين راس وحام

رأس وحام فخلان (و) الفرع (القسم) وخض به بعضهم الماء (و) الفرع (ع بين البصرة والكوفة) قال سويد بن أبي كاهل

حل أهلي حيث لا أطلبها * جانب الحصن وحلت بالفرع

وقال الأعشى

باتت سعاد وأمسى جبلها انقطعا * واحتلت القعر فالجدين فالفرعا

(و) الفرع (مصدر الأفرع) للرجل (والفرعاء للنام الشعير) الأخير عن ابن دريد وقد فرع فرعا إذا كثر شعره وهو ضد صلح ومن

مجمعات الأساس لابن الفرعاء من حسد للفرعاء (وكان أبو بكر رضي الله تعالى عنه أفرع) أي وافى الشعر وقيل ذاجحة (و) كان

(عمر) رضي الله عنه (أصلع) وقد تقدم وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرع ذاجحة ويقال أنه لا يقال للرجل إذا

كان عظيم اللحية والذاجحة أفرع وانما يقال رجل أفرع لضد الأصلع فإنه ابن دريد (و) الفرع (القمل) وقيل هو الصغير منه (ويسكن

والفرعة واحدتها وتسكن) ويقال الفرعة القملة العظيمة ويتصغيرها سميت فرعة وجعها فراع (و) الفرعة (جلدة تراد في القرية

إذا لم تكن وفراء تامة وفرع) الرجل في الجبل (كنع) إذا (صعد) وعلا عن ابن الأعرابي وهو مجاز وأنشد

أقول وقد جاوزن من صحن رابع * صحاح غير أفرع الأكم آلهما

(و) قال غيره فرع إذا (نزل) وانحدرفه (ضد) فرع (البكر اقتضها كافترعها) الأخير عن الجوهري وقيل له اقتراع لأنه أول

جماعها (و) من المجاز فرع (رأسه بالعصا) والسيف فرعا (علاه بها) ضربا ويرى بالقاف أيضا كافي العجاج (و) فرع (القوم

فرعوا وفرعوا عليهم بالشرق أو بالجمال) وفي حديث أبي زمل يكاد يفرع الناس طولاً أي يعالوهم وفي حديث سودة كانت تفرع

الناس طولاً (و) فرع (الفرس بالجمام) يفرعه فرعا (قدعه) كافي العجاج زاد غيره (وكعبه) وكفه قال أبو النجم

بفرع الكتفين جز عبطه * نفرعه فرعا ولسنا نعتله

(و) من المجاز فرع (بينهم) يفرع فرعا (حجز وكف وأصلح) وعبارة العجاج وفرعت بينهم أي حجرت وكففت عن أبي نصر (و) عن

أبي عدنان (الفراع المرتفع) العالی (الهيئ الحسين) قال ابن الأعرابي الفراع العالی والفراع (المستفل) فهو (ضد) فراع

(حصن بالمدينة) يقال أنه حصن حسان بن ثابت قال مقبس بن صباة حين قبل رجلاً من فهر بأخيه هشام بن ضبابة الليثي

رضي الله عنه ولحق مكة مرئدا

ثارت به فهرا وحملت عقله * امرأة بنى التجار باب فارغ
وأدركت ثأرى واضطجعت موسدا * وكنت الى الاوثان أول راجع
وقال كثير يصف سبحا
رسا بين سلع والعقيق وفارغ * الى أحد للمزن فيه غشام
(و) فارغ (ة) بوادى السراة قرب ساية) وساية وادعظيم قرب مكة (و) فارغ (ع بالظائف) قال ابن الاعرابى (الفرعة محرقة
اعوان السلطان جمع فارغ) وهو مثل الوازع (والقوارع تلاح مشرفات المسائل) جمع فارعة (و) القوارع أيضا (ع) قال النابغة
الذبياني
عفاذ وحسى من فرتى فالقوارع * لجنباً أريلك فالتلال الدوافع
(وكهينة فريعة بنت أبي امامة) أسعد بن زرارة أوصى بها أبوها وأختها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (و) فريعة (بنت رافع)
ابن معاوية (و) فريعة (بنت عمر) هكذا فى النسخ ولم أجدها ذكراً فى المعاجم (و) فريعة (بنت قيس) من بنى جحجج ذكراً ابن
اسحق (و) فريعة (بنت مالك بن الدخشم) بايعت (و) فريعة (بنت معوذ) بن عفراء أخت الربيع كانت صالحة * وبني عليه فريعة
بنت الحباب بن رافع الانصارية ذكراً ابن حبيب وكأها ابن سعدام الحباب وفريعة بنت خالد بن خنيس بن لوذان ذكراً ابن سعد
وهى أم حسان بن ثابت وفريعة أم ابراهيم بن نبيط ذكراً ابن الامين فى الصحايات وفريعة بنت وهب الزهرية (و) فارعة بنت أبي
سفيان) أخت أم حبيبة لها هجرة (و) فارعة (بنت أبي الصلت الثقفية) أخت أمية لها وفادة روى عنها ابن عباس (و) فارعة
(بنت مالك بن سنان) أخت أبي سعيد الخدرى شهدت الحديبية وأما حبيبة بنت المناق عبد الله بن أبي (أو هى بكهينة) وتعرف
بمها لها حديث فى العدة فى الموطأ * وفاته فارعة بنت أسعد بن زرارة وفارعة أيضاً أخته وفارعة بنت عبد الرحمن الخنعمية روى عنها
السرى بن عبد الرحمن وفارعة بنت عصام بن عامر البياضية ذكراً ابن سعد وفارعة بنت قريسة بن عجلان الانصارية ذكراً ابن
حبيب (صحبايات) رضى الله عنهن (وحسان بن ثابت) رضى الله عنه (يعرف بابن الفريعة بكهينة وهى أمه) وقد تقدم ذكراً
(وتميم بن فرع) المهرى المصرى (كعنب تاجى) شهده فى الاسكندرية الثانى وله رواية عن عمرو بن العاص (وأفرع فى الجبل
الخدر) قال رجل من العرب لقيت فلاناً فارعا مفرعاً يقول أحدنا مصعدوا لا تخرمخدر هكذا فى نسخ الصحاح ورأيت بخط الاديب
عبد القادر بن عمر البغدادى قال الصواب أحدنا صاعد لان مصعدا بمعنى منخدر * قلت ومثله فى الاساس وعندى فى ذلك نظر
وهو مجاز وأنشد الجوهري للشماخ

فان كرهت هجائى فاجتنب منخطى * لا يدركك افراعى وتصعيدى

افراعى الخدرى ومثله لبشر

اذا افرعت فى تلعه أصعدت بها * ومن يطاب الحاجات يفرع ويصعد

(كفرع تقرىفا) قال معن بن أوس

فساروا فاما جل حبي ففرعوا * جميعا وأما حى دعد فصعدوا

(و) افرع (بهم نزل) يقال أفرعنا بفلان فلاناً أى نزلنا به (و) افرع (الفرعة) محرقة (نخرها) ومنه الحديث افرعوا وقد تقدم
(و) افرعت (الابل تجت الفرع) محرقة وهو أول النتاج (و) افرعت (القوم فعلت بالهم ذلك) أى تجت الفرع (و) افرع بنو فلان
أى (انجوا فى أول الناس) و) افرع فلان (أهله كفلهم) هكذا فى سائر النسخ ومثله فى العباب وهو تحريف وقع فيه الصانع فى نقله
المصنف وصوابه وافرع الوادى أهله كفاهم فتأمل (و) افرع (الجمام القرس ادى فاه) قال الاعشى

صددت عن الاعداء يوم عبا ع * صدود المذاكى افرعتها المساحل

يعنى ان المساحل أدمتها كما أفرع الحيض المرأة بالدم (و) افرع (الحديث والشئ ابتداء) يقال بش ما أفرعت به أى ابتدأت به
(كاستفرعه) وهذا عن شمر قال الشاعر يرئى عبيد بن أيوب

وذلهمنى بالحزن حتى تركتنى * اذا استفرع القوم الاحاديث ساهيا

(و) أفرع (الارض جوت فيها فاعرف خبرها) وعلم علمها (و) قال أبو عمرو وأفرع (فلان العروس فرغ) أى قضى حاجته (من غشيانها)
أى من غشيانها (و) أفرعت (المرأة رأت الدم عند الولادة) كفى العباب وقيل قبل الولادة كما هو نص أبي عبيد وفى اللسان
الافراع أول ما ترى الماخض من النساء أو الدواب ذموا وأفرع لها الدم بدلها (أو) أفرعت رأت دما (فى أول ما حاضت) كفى المحيط
وفى اللسان افرعت حاضت وهو نص أبي عبيد (و) فى المحيط افرعت (الضبع الغنم أفسدت وأدمت) وفى اللسان افرعت الضبع
فى الغنم فقلتم ارا أفسدتها أنشد ثعلب

افرعت فى فرارى * كأنما ضرارى * أردت يا جعار

وهى أفسد شئ روى والفرار الضأن (وأفرع بسيد بنى فلان بالضم أخذوه) فقلوه (و) فرع تفرىعا الخدر وصد ضد) نقله
الجوهري وغيره ولا يخفى ان التفرع بمعنى الانخدر قد سبق له قريبا فاعادته ثانيا كما أنه لبيان الضدية وسبق شاهده أو لا ويقال

فرعت في الجبل نفر بعاى انحدرت وفرعت الجبل أى صعدت وقال ابن الاعرابى أفرع هبط وفرع صعد (و) فرع الرجل نفر بعا (ذبح الفرع) محركة ومنه الحديث فرعوا ان شتم ولكن لا تذبحوا غراة ويروى افرعوا وقد تقدم (كاستفرع) وافرع نقله الصانعانى (و) يقال فرع (من هذا الاصل مسائل) أى (جعلها فرعه ففرعت) وهو مجاز يقال هو حسن التفريع للمسائل (وتفرع القوم ركبهم) بالشتم ونحوه كفى اللسان والاساس وهو مجاز (و) قيل تفرعهم (علامهم) شرفا وفاقهم قال الشاعر

وتفرعنا من ابني وائل * هامة العز وجرثوم الكرم

(أو) تفرعهم (تزوج سيدة نساءهم) وعليهاهن ويقال تفرعت ببني فلان أى تزوجت في الذروة منهم والسنام وكذلك تذر بنهم وتنصبتهم وهو مجاز (و) تفرعت (الاعصان كثرت) فروعها (وفروع بجدول ع) قال البرقي الهذلى

وقدهاجنى منها بوعسا فروع * واجزاع ذى اللهباء منزلة فقير

ورواه الاصحى لعامر بن سدوس ويروى بوعسا، قرمدا فذئاب (و) قال أبو زيد في كتاب الاشجار (الفيه فرع كفيه فعل شجر) ضبط بسكون الراء وقبحها (و) فربع (كزبير لقب ثعلبة بن معاوية) بن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن بكر بن أعمار بن عمرو بن وديعه بن لكيز ابن أفضى بن عبد القيس هكذا ضبطه الرشاطى وابن السمعاني وتعبه الرضى الشاطبى بانه بالقاف (و) فربع (لغة في فرعون أو ضرورة شعر في قول أمية بن أبي الصلت

حى داود وابن عاد موسى * وفربع بنيانه بالثقال)

أى وفرعون كفى العباب (وفرعان بن الاعرف بالضم أحد بنى النزال) بن سعد المنقرى وهو الذى (قال لنفسه وهو يوجد بها الخرجى اسكاع وفرعان بن الاعرف) أيضا (أحد بنى مرة) بن عبيد بن الحرث بن عمرو بن مقاعس بن كعب بن زيد مناة (شاعر لاص و) أبو عبد الرحمن (عبد الله بن لهيعة بن عقبه بن (فرعان) بن ربيعة الحضرمى (فأضى مصر حدث) وسبأنى للمصنف فى لهج ونذكر

ترجمته هناك (والمفارع الذين يكفون بين الناس) ويصلحون (الواحد) مفرع (كثيرون) يقال رجل مفرع من قوم مفراع (وفى الحديث لا يؤمنكم الا فرع) نص الحديث لا يؤمنكم انصر ولا أزن ولا أفرع (أى الموسوس) كفى النهاية والانصر تقدم معناه والازن سبأنى * ومما يستدرك عليه الفراع بالكسر ما علمنا من الارض وار تفع جمع فرعة ويقال انت فرعة من فراع الجبل فانزلها وهى

أما كن مر تفعه وقيل الفرعة رأس الجبل خاصة وفارعه الجبل أعلاه يقال انزل بفارعه الوادى واحذر أسفله ويقال فلان فراع ونقا فراع مر تفع طويل والمفرع الطويل من كل شئ وفروع المقلتين أعاليهم ما وأنشد ثعلب

من المنطيات الموكب المعجم بعدما * يرى فى فروع المقلتين نضوب

وقرع فلان فلا نافرعا وفروعا علاه والفارعة من الغنائم المرتفعة الصاعدة من أصلها قبل أن تخمس وفرعة الجلة أعلاها من التمر وكنت مفرعة عالية مشرفة عريضة ورجل مفرع الكنتف عريضا وقيل مر تفعها وفرعة الطريق وفرعته وفرعاؤه وفارعته كله أعلاه ومنقطعه وقيل ما ظهر منه وار تفع وقيل فارعته حواشيه والفروع الصعود وأفرع فى قومه وفرع طال قال لبيد

فأفرع بالرباب يقود بلقا * مجنبه تذب عن السخال

شبه البرق بالجبل البلق فى أول الناس وحكى ابن برى عن أبي عبيد أفرع فى الجبل صعد وأفرع منه نزل ضد وأنشد ابن برى فى الافراع بمعنى الاصعاد انى امرؤ من يمان حين تنسنى * وفى أمية افراعى وتصويبي

قال فالافراع هنا الاصعاد لانه ضمه الى التصويب وهو الانحدار وقال عبد الله بن همام السلولى

فاماتر بنى اليوم فرجى طعيتنى * أصعد سرا فى البلاد وأفرع

وأصعد فى لؤمه وأفرع أى انحدر وهو مجاز وضم به على فرعى أيتيه وهما المماسان للارض اذا قعد وهو مجاز والفرع محركة طعام يصنع لنتاج الابل كالحرس لولاد المرأة والفرع أن يسلم جلد الفصيل فيلبسه آخر وتطف عليه ناقة سوى أمه فتدرك عليه نقله الجوهري وأنشد لاولس بن حجر يد كرازمة فى شدة برد

وشبه الهيدب العمام من اللد * قوام سقيا مجلا فراع

أراد مجلا جلد فرع فاختصر الكلام ويقال قد أفرع القوم اذا فعلت ابلهم ذلك والهيدب الجاني الخلقه الكثير الشعر من الرجال والعمام الثقيل وفراع الرجل كفاه وحل عنه قال حسان بن ثابت رضى الله عنه

وأنشدكم والبغى مهالك أهله * اذا الضيف لم يوجد له من يفارعه

وفرع الارض وفرعها جوتل فيها كفرعها وفرع بين القوم نفر بعا فرق وجز ومنه حديث علقمة كان يفرع بين الغنم أى يفرق قال ابن الاثير وذكره الهروى فى القاف وقال قال أبو موسى وهو من هفواته وأفرع سفره وحاجته أخذ فيهم ما وأفرعوا من سفرهم قدموا وليس ذلك أو ان قدمهم وافرعوا الحديث ابتداءه عن شهر وأفرعها الخيض أدامها والفرعة بالضم دم البكر عند

الافتضاض ويقال هذا أول صيد فرعه أى أراق دمها قال يزيد بن مرة من أمثالهم أول الصيد فرع قال وهو مشبه بأول النتاج

(المستدرك)

وفروع فريعه وفارعه أسماء رجال ومن الثاني عبد الله بن محمد بن فريعه الأزدي عن عفان ومنازل بن فرعان من رهط الاحنف ابن قيس * قلت وهو ابن الاعرف الذي ذكره والافرع بطن من حير والفارغان اسم أرض قال الطرماح ونحن أجاتر بالاقصر ههنا * طهية يوم الفارعين بلا عقد وفروع الجوزاء أشد ما يكون من الحمر نقله الجوهري وأنشد لابي خراش وظل لنا يوم كأن أواره * ذكالتار من نجوم الفروع طوبل * قلت والرواية وظل لها أي للاتن وهكذا رواه أبو سعيد الفروع بالعين المهملة وقال في قول الهذلي وهو أمية بن أبي عايد وذكرها في نجوم الفروع * ع من صهب الحبر برد الشمال

قال هي فروع الجوزاء بالعين وهو أشد ما يكون من الحمر فإذا جاءت الفروع بالعين وهي من نجوم الدلو كان الزمان حينئذ باردا ولا فيج حينئذ * قلت ورواه الجعفي بالعين وسبأني ومحمد بن عميرة بن أبي شهر بن فرعان بن قيس بن الاسود بن عبد الله شاعر وهو المعروف بالمقنع كان مقنعا الدهر وسبأني في ق ن ع وأتيت في فرعة من النهار وهي الصدر وهو مجاز ويقال هو يفرع أبكار المعاني وهو مجاز وفرع بن سلامان كزبير بطن من الأزدي واختلف في عبد الله بن عمران التميمي القريبي الذي روى عن مجاهد وعنه شعبة فقبل بالفاء وقيل بالقاف كما سبأني وموسى بن جابر الجعفي يعرف بابن القريبة شاعر وفرعان الكندي الملقب بذي الدروع ذكره

(فرع)

المصنف في د ر ع والفرع بالفتح موضع وراء الفرق وذو الفرع أطول جبل بأجأ وأسطها (فرع) فرقة (عدا) عدوا (شديدا) مولى كما في التكملة (و) فرقع (فلان لوى عنقه) وفرقع (الاصابع نقضها) والفرقع والتفقيع واحد وقد نهي عنه في الصلاة وفي حديث مجاهد ذكره أن فرقع الرجل أصابعه في الصلاة وهو غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت (فتفرقت وتفترقت) فرقة وافرقتا قال ابن دريد قولهم تفرقع هو صوت بين شيتين يضربان (والفرقاع بالكسر الضرط) نقله ابن دريد عن بعض العرب (والفرقة كمنفذة الاست) لغة عمانية نقله ابن الاعرابي واللبث كاتر فرقة (والا فرقتا) (عن الشيء الانكشاف عنه والتخفى) وقال ابن الاثير هو التحول والتفرق وفي كتاب الشواذ لابن جنى يقال افرقت القوم عن الشيء أي تفرقوا عنه وفي الصحاح في كلام عيسى بن عمر افرقتوا عنى أي انكشفتوا وتحووا وفي العباب سقط عيسى بن عمر عن جماره فاجتمع

ابن جنى في الشواذ ومما يحكى في ذلك ان ابا عاقمة النخعي عثر به الجمار فاجتمع الناس عليه فلما أفاق قال مالكم تنكوا كاتم على كتفكم كؤم على ذي جنة افرقتوا عنى وهكذا في العباب أيضا وزاد ابن جنى فقال بعض الحاضر من ان شيطانه يتكلم بالهنديّة * وما يستدرك عليه يقال سمعت لرجله صرقة و فرقة بمعنى واحد وتفرق الرجل انقبض كتفرع كذا في اللسان عن

(المستدرك)

الازهرى وأورده المصنف في فرقع كما سبأني وقال أبو عمر الدوري بلغني عن عيسى بن عمر أنه كان يقرأ حتى اذا افرقت عن قلوبهم أي حتى اذا كشف عن قلوبهم نقله ابن جنى في الشواذ * قلت وقرأه العامة حتى اذا فرغ عن قلوبهم وسبأني قريبا (الفرع كزبرج وقتئذ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (القمل الوسط) نقله الصانغاني في العباب أي ليس بالعظيم ولا بالصغير (الفرع) بالنسبة كين اسم قال ابن حبيب هو (ابن عبد الله بن ربيعة بن جندل) بن ثور بن عامر بن أحمير بن بهدلة بن عوف قال (و) الفرع رجل (آخرى) بنى (كأبو) رجل (آخرى نخاعة) خفيقا (و) قال غيره (ابن الفرع) بالفتح كفي العباب والتبصير (ويكسر) ولم أر من ضبطه هكذا (الذي صلبه المنصور) العباسي (وكان خرج مع ابراهيم) الغمر (بن عبد الله) المحصن (بن حسن) بن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه و ابراهيم هذا هو المعروف بقتيل باخرى (و) الفرع (بالكسر ابن الجشم من بنى عاداة) هكذا في العباب (و) الفرع (بالتحريك الذعر والفرق) وربما قالوا في (ج أفرع مع كونه مصدرا) هذا نص العباب وفي اللسان الفرع الفرق والذعر من الشيء وهو في الاصل مصدر فرع منه وقال شيخنا الفرق والذعر بمعنى فاحدهما كان كافيا (والفعل) فرع (كفرح ومنع فرعا) بالفتح (ويكسر ويحرك) فيه لف ونشر غير مرتب فان المجرى مصدر فرع كفرح خاصة وقال المبرد في الكامل أصل الفرع الخوف ثم كنى به عن خروج الناس بسرعة لدفع عدو ونحوه اذا جاءهم بغتة وصار حقيقة فيه ونسبته شيخنا الى الراغب وليس له وانما نص الراغب الفرع انقباض ونقار يعترى الانسان من الشيء الخفيف وهو من جنس الجزع ولا يقال فرعت من الله كما يقال خفت منه (و) الفرع (الاستغانة) ومنه الحديث ان أهل المدينة فرعوا ليلافرك النبي صلى الله عليه وسلم فلم فرسا لابي طلحة رضي الله عنه فسبق الناس ورجع وقال لن تراعوا لن تراعوا ما رأينا من شيء وان وجدناه لجرأ أي استغاثوا واستعرضوا وظنوا أن عدوا أحاط بهم فلما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لن تراعوا سكن ما بهم من الفرع (و) الفرع أيضا (الاناثة) ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا نصار انكم لتكثرون عند الفرع وتقلون عند الطمع أي تكثرون عند الاناثة وقد يكون التقدير أيضا عند فرع الناس اليكم لتغيثوهم (ضد) ومن الاول قول سلامة بن جندل السعدي

(الفرع)

(فرع)

كاذاما أنا صارخ فرع * كانت اجابتنا فرع الظنايب

ويروي كان الصراخ له أي مستغيب كذا في الصانغاني وقال الراغب أي صارخ أصابه فرع قال ومن فسر به بالمستغيب فان ذلك

تفسير للمقصود من الكلام لاللفظ الفرع ومن الثاني قول الكعبة

وقلت لكأس الجبها فاننا * نزلنا الكتيب من زرود لنفرعا

أى لتغيث ونصرخ من استغاث بنا * قلت ومثله للراعى

اذا ما فرغنا أو دعينا النجدة * لبسنا عليهن الحديد المسردا

وقال الشماخ اذا دعت غوثها ضراها فرغت * أطباقنى على الاثباح منضود

يقول اذا قل لبن ضراها انصرتا الشحوم التى على ظهورها واغاثتها فأمدها باللبن (فرع اليه و) فرع (منه كفرح ولا تنقل فرعه) أى

كمنعه قال الازهرى والعرب تجعل الفرع فرقا وتجعله اغانه للفرع المروع وتجعله استغاثه (أو فرع اليهم كفرح استغاثهم

وفرعهم كمنع وفرح اغانهم ونصرهم كما فرعهم) فقيه ثلاث لغات فرغت القوم وفرعهم -م وأفرعهم كل ذلك بمعنى أغنهم قال ابن

برى وبما سئل عنه يقال كيف يصح ان يقال فرعته بمعنى أغنته متعديا واسم الفاعل منه فرع على فعل وهذا انما جاء فى نحو قولهم

حذرتنا حذرته واستشهد سيديه عليه بقوله حذرا موراً وردوا عليه وقالوا البيت مصنوع وقال الجرمى أصله جذرت منه فعدى

باسقاط منه قال وهذا لا يصح فى فرعته بمعنى أغنته أن يكون على تقدير من وقد يجوز أن يكون فرع معدولا عن فاعل كما كان

حذوم معدولا عن حاذوقه يكون مثل سمع معدولا عن سامع فيتعدي بما تعدى سامع قال والصواب فى هذا أن فرعته بمعنى أغنته

بمعنى فرعته ثم أسقطت اللام لانه يقال فرعته وفرعته له قال وهذا هو الصحيح المعول عليه (أو) فرع (كفرح انتصر) وأفرعه

هو نصره (و) فرع (اليه لجا) ومنه الحديث ككنا اذا ذهنا أمر فرعنا اليه أى لجانا اليه واستغنا به وفى حديث الكسوف

فأفرعوا الى الصلاة أى الجؤا اليهم واستغثوا بها (و) فى الحديث انه فرع (من نومه) محمرا وجهه أى (هب) وانبه يقال فرع من

نومه (وأفرعته) أنا أى (نبتته) وكأنه من الفرع بمعنى الخوف لان الذى يتنبه لا يتخوف من فرع مما وفى الحديث الا أفرعتمونى أى

أنه يمتونى (و) المفرع والمفرعة (كفعد وخر حلة الملبأ) عند نزول الخطب (وكلاهما الواحد والجمع والمذكر والمؤنث أو) كقعد

هو المستغاث به و (كمرحلة من فرعه منه أو من أجله) فرقا بينهما كما فى العين (والفراعة مشددة الرجل بفرع الناس) تفرعوا

(كثيرا) الفرعة (كهرة من يفرع منهم) كثيرا (وبالضم من يفرع منه) ويفرع به (و) فربيع وفرع (كزبير وشداد اسمان

وأفرعه) افزاعا (أخافه) وروعه وفرعه هو (كفرعه) تفرعوا (و) أفرعه (أغانه) ونصره (و) فى معناه أفرع (عنه) أى (كشف

الفرع) أى الخوف هكذا مقتضى سياق عبارته والذى فى العباب وغيره فرع عنه أزال فرعه (و) المفرع (كعظيم) يكون (الشجاع

(و) يكون (الجبان) نقله الفراء قال فمن جعله شجاعا مفعولا بلا قال بمنه تنزل الافراع ومن جعله جبانا جعله بفرع من كل شئ قال

وهذا مثل قولهم للرجل انه لمغلب وهو غالب ومغلب وهو مغلوب وهو (ضد) وفى الصحاح والتفرع من الاضداد يقال فرعه أى

أخافه (وفرع عنه بالضم تفرعوا) أى (كشف عنه) الفرع أى (الخوف) قال ومنه قوله تعالى حتى اذا فرغ عن قلوبهم أى كشف

عنها الفرع * قلت وهى قراءة العامة ويقرأ حتى اذا فرغ أى فرغ الله أى كشف الفرع عن قلوبهم لان الملائكة كانوا الطول العهد

بالوحي خافوا من نزول جبريل ومن معه من الملائكة عليهم السلام بالوحي لانهم ظنوا أنه نزل اقيام الساعة فلما تناقروا عندهم انه

غير ذلك كشف الفرع عن قلوبهم وفى كتاب الشواذ لابن جنى قرأ الحسن بخلافه فرغ عن قلوبهم بالاء خفيفة وبالعين قال مرفوعه

حرف الجرو وما جره كقولنا سر عن البلد وانصرف عن كذا الى كذا قال وكذلك فرع بتشديد الزاى (والمفازع الفرع) وبه فسر قول

الفرزدق هوى الخطي لما اختطفت دماغه * كما اختطف البازى الخشاش المفازعا

* وبما استدرك عليه الفرع ككشف القلق ولا يكسر لقله فعل فى الصفة وانما جمعه بالواو والنون ٣ وبه قرئ قوله تعالى فأصبح فؤاد

أم موسى فأزعاى قلعا يكاد يخرج من غلافه فينكشف وهى قراءة فضالة بن عبد الله والحسن وأبى الهذيل وابن قطيب كما فى الشواذ

لابن جنى والفرع المغيث والمستغيث ضد ورجل فاع وجعه فرعه ومفروع مروع وفراعة كثير الفرع وفازعه وفرعه صار

أشد فرعا منه ويقال فرغت بمعنى فسلان اذا نأهبت له متحولا من حال الى حال كما ينتقل النائم من النوم الى اليقظة وقال

ابن فارس المفرعة المكان يتجئ اليه الفرع والفرع محركة هو ابن شهران بن عفرس أبو بطن من خثعم قاله ابن حبيب

ومن ولده جماعة والفروع بن غفيق المازنى تابعى روى عن ابن عمر وعنه يونس بن عبيد والفرع تابعى آخر روى عن المنقع

رضى الله عنه وعنه سيف بن هرون كذا فى التبصير وقول عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه حين قال له الاشعث لودنوت

لا ضرطنك كلا والله انهم مفرعة من فرعه اذ أزال فرعه بمحذف الجار وايصال الفعل أى هى آمنة لا ترهقها

الافراع وهى صبور بحجة العقدة والاستكنى أم عزم يريد انها ذات عزم وقوة وليست بواهية فتضرب وفرعات الروع محركة

جمع فرعه بالتعريف أيضا ومن كلام العامة فرع عليه اذا تحامل عليه مشيرا للضرب وله فى العربية وجه صحيح (فشعت

الذرة كمنع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال العزيرى أى (يبس) كذا فى النسخ وفى العباب يبست (أطرافها) وفى الاساس

تفشع فيك نفسى ومنه الفشاع الذى يمتوى على الشجر * قلت أما الفشاع فانه باقى للمصنف فى العين المعجمة وقد ذكر صاحب

(المستدرك)

٣ قوله وبه قرئ الخ هكذا

فى النسخ ولعل المناسب

ذكرة عقب قوله ورجل

فازع فتأمل وراجع

الشواذ اه

(فشع)

(فَصَع)

٣ هنا زيادة في نسخ المتن
نصها والداية أبدت حياها
مرة وأخفقه أخرى
ومما تمه حسرها عن رأسه
وله جمال أعطاه كفصع اه
وسيدكره الشارح
في المستدرکات

(المستدرک)

اللسان هذا الحرف في القاف قال فشعت الذرة اذا يبست أطرافها قبل ان اها (فصع الرطبة كنع) يفصعها فصعا اذا (عصرها) باصبعه حتى تنقشر ويفعل ذلك بالعين أيضا قاله الليث (أو أخرجها من قشرها) لتضج عاجلا قاله أبو عبيدو بهما فسر الحديث انه نهي عن فصع الرطبة (و) قال ابن دريد فصع (الشيء) فصعا (دلكه باصبعه) كذا في النسخ والصواب باصبعه (ليلين فينفخ عما فيه) (و) قال غيره فصع (لي بكذا) فصعا (أعطانيه) وفي المحيط فصع (الصبي) وفي الصحاح الغلام (كشرفلته عن كمرته كافتصع ٣ والفصعة بالضم قلفته) وفي التهذيب غلفته اذا كشفها عن ثومة ذكره قبل أن يختم وقال ابن دريد (اذا اتسعت حتى تخرج حشفته) ومثله في المحيط (وغلام أفصع) أجلع (بادى القلفة) من كمرته كافي الصحاح وفي حديث الزبير ان ابغض صبيانا لبنا الا فيصع الكمره الا فيطس الخزة الذي كأنه يطلع في حجره أي هو غائر العينين (وافنصع منه حقه أخذه كله بقهر) فلم يترك منه شيئا وفي الصحاح أخذه كله على المكان ولولا تلتفت الى القاف (والفصعاء الفأرة) عن ابن الاعرابي (والفصعان المكشوف الرأس أبد احرارة والتمها) عن ابن الاعرابي (وفصع تفصيعا مضط أوفسا) قال الليث يقال ذلك في نبت وسوء فسوء ويكنى عنده ويقال في غيره ولم يعرفه أبو ليلى * ومما استدرک عليه فصعت الدابة فصعا أبدت حياها مرة وأخفقه أخرى وذلك عند البول عن ابن عباد والفصع الخلع وفصعته من كذا تفصيعا أي أخرجته منه فانفصع نقله الجوهري وفصع العمامة عن رأسه فصعا حسرها أنشد ابن الاعرابي رأيتك هربت العمامة بعدما * أراك زمانا فاصعا لا تعصب

(فَضَع)

(فِطَع)

وفصع لي بحق تفصيعا أعطانيه عن ابن عباد وقال ابن الاعرابي فصعه من كذا وفصله بمعنى واحد (فضع كنع) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (جسس) كضعف مقلوب منه (و) قال الليث فضع وضع لغتان وهو الابداء يقال فضع وضع ومكانا اذا (حق) كافي العباب والتكملة واللسان (فضع الامر ككرم) فظاعة (اشتدت شناعته وجاوز المقدار في ذلك) كافي العباب وزاد غيره وبرح (كافضع) فهو مفضع ومنه الحديث لا تحل المسئلة الا الذي غرم مفضع المفضع الشديد الشنيع (وأفطعه واستفطعه وتفطعه) الاخير زاده الصاغاني (وجده فظيعا رأفطع) الرجل (بالضم نزل به أمر عظيم) مبرح نقله الجوهري وأنشد لليبي وهم السعاة اذا العشرة افطعت * وهم فوارسها وهم حكامها (و) الفظيع (كأمر الماء العذب) قاله الليث وأنشد

(المستدرک)

يرون بجوران بمدجامها * أتى عيون ماؤهن فظيع
كافي الصحاح وفي العباب * بمدجوران بمدجامها * (أو) هو الماء (الزلال) الصافي وضده المضاض وهو الشديد الملوحة قاله ابن الاعرابي (وفطع الامر كفرح استعظمه) هكذا في النسخ ومثله في العباب والذي في نوادر أبي زيد فطع بالامر فظاعة اذا هاله وغلبه (ولم يثق بأن يطيقه) وفي الحديث أريت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففطعتم ما قال ابن الاثير هكذا روى متعديا جملا على المعنى لانه بمعنى أكبرتم ما وخفتم ما والمعروف فطعت به أومنه (و) فطع (الاناء) فطعا (امتلاء) فهو فطع ومنه قول أبي وجزة ترى العلا في منها وقد افطعا * اذا احرز آل به من ظهرها فقر قوله فطعا أي ملائ (و) قال ابن عباد فطع (بالامر) فطعا (ضاق به ذرعا) ومنه الحديث لما أسرى بي فأصبحت بمكة فطعت بأمرى أي اشتد علي وهبته * ومما استدرک عليه أمر فظيع وقطع الاخيرة على النسب أي شديد شنيع وقال عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه وقد عجبت أمامة ان رأيتي * تفرع لمتي شيب فظيع
أي كثير وأفطعني هذا الامر هاني ومنه حديث سهل بن حنيف رضى الله عنه ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى أمر يفظعنا الا أسهل بنا أي يوقعنا في أمر شديد وقطع بالامر فظاعة وقطع آرد فظيعا وقال المبرد الفطع محرركة مصدر فطع به وقد يكون مصدر فطع ككرم كرما الا اني لم أسمع الفطع الا في قول الشاعر

(فَعَفَع)

قد عشت في الناس أطوارا على خلق * شتى وقاسيت فيه اللبن والفظعا
(الففعع كففد الجدى) نقله الصاغاني (و) قال الفراء الففعع (الرجل الخفيف كالفعاع بالضم) وأنشد بيت صخر الغي الاتي ذكره (و) الففعع (السريع) قال رؤبة
فان دنت من أرضه تمزعا * لهن واجتاف الخلاط الففععا
من أرضه من فوائمه واجتاف دخل في جوفه (و) قال أبو عمرو والففعع (زجر الغنم كالفععة) وهذا عن الازهرى (وقد ففعع اذا قال لها ففع) وهو حكاية زجره قال الراجز * اني لا أحسن فيلاف فع * وقيل الففععة زجر المعر خاصة (والففععي والففععا في الجبان كالفعفاع) الاخير كوعواع ورعراع ولعلاع عن المؤرج (و) الففعع (الراعي) يقال راع فعفاع كقولك جرح البعير فهو جرح راع وثرت الرجل فهو وثر راعو يقال أيضا راع فععني اذا كان خفيفا في فععته وكذلك راع فععفا من ابن فارس (و) الففعع والففععي والففععاني (القصاب) باغة هذيل وكذلك الههبي والسطار (كالفعععان والففععي) وهذه عن الجعبي (والفععاع بالضم) قال صخر الغي الهدني فنادي أخاه ثم قام بشفرة * اليه اجترار الففععي المناهب

(المستدرك)
(فقح)

ويروي فعال الفقعي وفسره بعضهم بالراعي وبعضهم بالخفيف (وتففع) في أمره (اسرع) قال ابن فارس الفاء والعين ليس فيه كلام أصيل وهو شبه حكاية الصوت وذكر الفقعة والفقعان وتففع * وبما يستدرك عليه الففع والفقعيان الخلو الكلام الرطب اللسان والفقعي السريع وقع في ففعه أي اختلاط ((الشفق)) بالفقح (ويكسر) عن ابن السكيت ضرب من الكماة وقال أبو عبيدهي (البيضاء الرخوة من الكماة) وهو اردوها قال الراعي

بلاد بيزال فقح فيها فاعه * كما ابيض شيخ من رفاعه أجمع

وفي حديث عائكة قالت لابن جرير موزيا بن فقح القرد قال ابن الاثير الفقح ضرب من ارد الكماة والقرد أرض مرتفعة الى جنب وهذه وقال أبو حنيفة الفقع بطلع من الارض فيظهر أبيض وهو ردي، والجيد ما حفر عنه واستخرج وقال الليث الفقع كم يخرج من أصل الارض وهو نبت قال وهو من ارد الكماة وأسرعها فسادا (ج) على كلا الوجهين فقعة (كعنبه) مثل جب وجبأة وقرد وقردة وأنشد أبو حنيفة

ومن جنى الارض ما أتى الرعاء به * من ابن أوبرو والمغرد والفقعة

(ويقال للذليل) على وجه التشبيه (هو أذل من فقح بقرقرة) ويقال أبيض هو فقح قرقر (لانه لا يمنع على من اجتناه أو لانه يوطأ بالارجل) وتنبه الدواب بقوائها قال النابغة الذبياني بهجو النعمان بن المنذر

حدثوني بنى الشقيقة ما عجب * منع فقعا بقرقر أن يزولا

هكذا أنشده الجوهري (وفقح كمنع سرق) نقله الصاعاني وأنشد لابي حزام العملي

ومن نهت به الارطال حرسا * الا ياعسب فاقعة الشريط

نهت دعت والارطال الغلمان وحرسا دهرها (و) فقح فقعا (ضمرت) وفي الصحاح الفقح الحصاص * قلت ومنهم من خصه بالحجر (و) فقح لونه (كمنع وانصر فقعا وفقوعا اشتدت صفوته أو خالست) ونصعت (و) فقعت (الفواقع) وهي بوائق الدهر (فلانا أهلكته) جمع فاقعة (و) فقح (الغلام) فهو فاقح (ترعرع) وتحررك (و) فقح (الرجل مات من الحر) يقال (أصفر) فاقح (أو أوجر فاقح وفاقعي بالضم مبالغة) أي شديد هما قال اللحياني أصفر فاقح وفاقعي وقال غيره أوجر فاقح وفاقعي يخلط حجرته بياض وقيل هو الخالص

الحجر وفي التنزيل بقرة صفراء فاقح لونها أي شديد الصفرة (و) قد فقح الرجل (كفرح اجتر) لونه (أو كل ناصع اللون فاقح من بياض وغيره) عن اللحياني يقال أصفر فاقح وأبيض ناصع وأوجر ناصع أيضا وأوجر فاقح قال لبيد في الاصفرة الفاقح

سديم قديم عهد به بأنيسه * من بين أصفر فاقح ودفان

وقال برج بن مسهر الطائي في الاحجر الفاقح

تراها في الاناء اهاجيا * كبيت مثل ما فقح الاديم

(وأبيض فقيع كسكيت شديد) البياض (و) الفقيع (كسكيت أيضا الأبيض من الحمام) كما صقلاب من الناس نقله الصاعاني عن الجاحظ وهو غلط من الصاعاني في الضبط والصواب فيه الفقيع كما مير واحدته فقيعة قال وهو جنس من الحمام أبيض على التشبيه بضر من الكماة (و) الفقيع (كما مير الاحر) نقله الازهرى عن الجاحظ وأنشد

فقيع بكاد دم الوجنتين * يبادر من وجهه الخلد

وهو في نوادر أبي زيد فقاع كسحاب (والفاقعة الداهية) والجمع الفواقع وتقول كل باقعة بفاقعة (و) الفقاع (كرمان هذا الذي يشرب) نقله الجوهري وفي اللسان شراب يتخذ من الشعير قال الصاعاني (سمى به لما يرتفع في رأسه) وبعلمه (من الزبد) قال أبو حنيفة الفقاع (نبات) متفقع (أذابس صلب فصار كما أنه قرون) قال هكذا ذكره بعض الرواة (والفقايع نفاحات الماء) التي ترتفع كالقوارب مستديرة وكذلك ترتفع على الشراب عند المزج بالماء الواحدة فقاعة كرمانة قال عدى بن زيد العبادي بصف الحجر

وطفت فوقها فقايع كالبا * قوت حريشها التصفيق

هذه رواية إبراهيم الحربي ويروي فواقع (و) لفقاع كشداد خبيث شديد) بنقله الليث (ويقال للرجل الاحر) الشديد الحرارة الذي في حرته سرق من اغراب (فقاع بالضم كرباع) وهو قول ابن بزرج (أو بالفقح كثمان) وهو قول أبي زيد في نوادره (أو كما مير) وهو قول الجاحظ كما نقله الازهرى وبكل ذلك روى قول الشاعر الذي تصدق ولا يخفى ان قوله كما مير تكرار لانه قد سبق له ذلك

(والافقاع سوء الحال) وأفقع افتقر (وفقر مفع كحسن مدقع) كذا في النسخ ورواه كافي العباب واللسان فقير مفع مدقع أي مجهد وهو أسوأ ما يكون من الحال (والفقيع التشدق في الكلام) يقال فقح الرجل اذا تشدق وجاء بكلام لا معنى له (و) تفقيع الاصابع (الفرقة) يقال فقح أصابعه تفقيعا اذا غمز مفاصلها فانقضت وقدمت عنه في الصلاة (و) التفقيع (ان تضرب

الوردة) أي ورقة منها فتسديرها ثم تغمرها بصبغ وقيل هو أن تضرب (بالكف فتفقع وتصوت) اذا انشقت فتسمع لها صوتا (و) التفقيع (تخمير الاديم) يقال فقحوا أديمكم أي جروه (والفقعة كجذته طائر أسود أبيض أصل الذئب) بنقله الجوهري

(و) المفتح (كعظم الخلف المخروط) وفي حديث شريح وعليهم خفاف لها ففتح أي خراطيم (وتفاقت عيناه أبيضتا) من قولهم أبيض فقيع (و) قيل انشقنا من قولهم (انفتح انشق) وقيل رمصناو بكل ذلك فسر قول أم سلمة رضي الله عنها حين جاءتها امرأة مات زوجها وقالت أفأ كحل فقالت لا والله لا أمر لك بما نهى الله ورسوله عنه وان تفاقت عيناك (ونبات متفتح إذا يبس صاب) فصار كالتقرون ولا يخفى أنه تكرر لانه قد سبق له ذلك من قول أبي حنيفة (والافقع الشنديد البياض) من الفقع وهو شدة البياض (ج فقع بالضم) كأجر وجر * ومما استدرك عليه جمع الفقع بالفقع بمعنى الكمأة أفقع وقوع عن أبي حنيفة وأبيض فقاعي بالضم خالص ويقال للرجل الأجر فقاعي وهكذا روى قول الشاعر الذي تقدم وأنه لفقاع كشدا أضر اط وقد فقع به تفقيعا وهو يفقع بمفقع وبفقع إذا كان شديدا الضراط وتفقع الغلام ترعرع قال جرير

(المستدرك)

بني مالك ان الفرزدق ليرل * يجز الخازي من لدن أن نفقعا

ويقال هذا الفقع طرثوث وغيره مما انفقع عنه الأرض أي نشق والفقاعي نسبة إلى بيع الفقع (فكع كسمع فكعا وفكوعا) أهمله الجوهري وقال ابن دريد الفكع لم يذكره الخليل وذ كرفوم من أهل اللغة أن الفكع مثل الهكع سواء وذ كرفي تركيبه كع الهكع شبيه بالجزع يقال هكع هكعا وهكوعا إذا (أطرق من حزن أو غضب) وسيأتي في موضعه (و) قال أيضا في تركيب هكع (ذهب فما يدري أين) هكع ومثله (فكع كنع) فيهما أي (أين غدا) قال والهكع السعال بلغة هذيل ومثله الفكع فهو مستدرك على المصنف وسيأتي أيضا له ذ كرفي * كع (فكعه كعقه شقه) وشدخه كفلع السنام بالسكين (أو) فله (فكعه) بالسيف وغيره (كفله) فله عاشد للمبالغة (فانفقع ونفقع) يقال ذلك لكل ما يشق قال طيفيل الغنوي

(فكع)

(فكع)

نشق العهاد الحولم ترع قبلنا * كاشق بالموسى السنام المفلع

وقال شمر يقال فلخته وففخته وسلعته وفلعتة كل ذلك إذا أوضحت (والفكع) بالفقع (ويكسر الشق في القدم وغيرها) وكذلك الفلح والفلج (ج فلوغ) وفلوح وفلوج (والفاعة الداهية ج فوالع والفاعة بالكسر القطعة من السنام) جمعها فلع كعنب (ولعن الله فلعتم اشم) نقله الجوهري وفي التهذيب يقال للامة اذا سبت فجع الله فاعتها يعنون مشق جهازها أو ما نشق من عقبها (ومزادة مفاعلة كعظمة خرزت من قطع الجلود) نقله الصاغاني (وسيف فلوغ كصبور قطع) من فاعه اذا قطع (ج فاع بالضم) * ومما استدرك عليه نقلت البيضة وانفلعت انفلقت عن ابن فارس ونفلعت قدمه نشقت نقله الجوهري وسيف مفلع كعنب فاطع وقال كراع الفاعة محركة الفرج وقبح الله فلعها كأنه اسم ذلك المكان منها * ومما استدرك عليه الفلندع كسفرجل أهمله الجماعة ونقله صاحب اللسان عن ابن جنى حكاه قال هو الملتوى الرجل (فنع كفرح كثر ماله ونما) ومن أمثالهم من فنع فنع أي استغنى وكثر ماله (فهو فنع) وفنيسع (ككتف وأمير والفتح محركة الخيرو الكرم) والجود الواسع (والفضل) الكثير (والزيادة) في المال وفي اليسير (وحسن الذكر) ونشر الثناء الحسن يقال مال ذوفنع وفنأ على البذل أي كثير الفنع أكثر وأعرف في كلامهم قال أبو محجن الثقي

(المستدرك)

(فنع)

وقد أجود وما مالي بذى فنع * واكتم السرفية ضربة العنق

وقال الأعشى

وجربوه فما زادت تجاربهم * أباقدامه إلا الحزم والنفعا

ويقال فرس ذوفنع في سيره أي زيادة (و) الفنع (من المسند كارهيحه) قال سويد بن أبي كاهل

وفروع سابغ أطرافها * علة تارح مسك ذى فنع

(و) المفتح (كشبر الحسن الذكر) قال ليديرضى الله عنه في سلمان بن ربيعة الباهلي يخاطب عمر رضي الله عنه

أنت جعلت الباهلي مفعلا * فينا فأمسى ما جدامنعا * وحق من رفعت أن يرفعا

* ومما استدرك عليه الفنع محركة الكثير من كل شيء وكذلك الفنيع والفنع عن ابن الأعرابي وقال أيضا سنيص فنيص أي كثير (الفنقع كق: فنذ) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هي (الفارة) قال الفاء قبل القاف والفرن مثله * قلت وهو قول ابن الأعرابي (وقد تقدم القاف) على الفاء وهو قول أبي عمرو وسيأتي (و) الفنقعة (جها: الاست) لغته عمانية نقله الليث (وبفتح) وبهم ما روى قول الشاعر

ققرنيه كان بطن طيبها * وفنقعها طلاء الأرجوان

هكذا ضبطه الصاغاني في التكملة والصواب ان الفنقعة بالفاء بالضم ويقال الفنقعة بتقدم القاف كتناها معن كراع وقد قلد الصاغاني في الفتح (و) الفنقع (بفتح الموح) نقله الصاغاني (القوعة من الطيب) أهمله الجوهري وقال شمر أي (رائحته) تطير إلى خياشيمك كأنفوعه بالغين وقال الزمخشري وجدت فوعه الطيب وفوحته وفورته وخمرته وذلك حدة ريحه وشدها إذا ختم (و) القوعة (من السم حته وحده) هكذا في النسخ والصواب وحده وزاد في المحكم وحرارته قال ومنه الأفعوان فوزنه على هذا أفلعان وسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى (و) قال شمر القوعة (من النهار والليل أولهما) يقال أتاها فلان عند فوعه العشاء يعني أول الظلمة ويقال فوعه النهار ارتفاعه وفي الحديث احبسوا ضيانتكم حتى تذهب فوعه العشاء أي أوله كفورته * ومما استدرك عليه فوعه الشبابة أوله والقوعة بالضم قريبة تجلب واليهما ينسب دير القوعة كافي العباب * قلت واليهما ينسب حسين الشاعر

٣ قوله سلمان بن ربيعة
ورقع في التكملة سليمان
فليظنراه

(المستدرك)

(الفنقع)

(القوعة)

(المستدرك)

(قبع)

الفوحي ذكره ابن العديم في تاريخ حلب (قبع الامر وقيعته) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (أوله) هكذا نقل عنه الصاغاني * قات وكانه على المعاقبة

(قبع)

فوفصل القاف مع العين (قبع القنفذ كقبع قبعوا أدخل رأسه في جلدته) منه حديث ابن الزبير قاتل الله فلا ناصح ضجة الثعلب وقبع قبعه القنفذ يقال قبع (الرجل) قبعوا أدخل رأسه (في قيصه) ومنه قول بعضهم في الدعاء اللهم اني أعوذ بك من القبوع والقنوع والكنوع وقال ابن مقبل

ولا أطرق الجارات بالليل قابعا * قبع القرنبي أخطأته محاجره

(و) قبع الرجل يقبع قبعوا وقبعوا (تخاف عن أصحابه) (قبع (في الارض) يقبع قبعوا (ذهب) (قبع (الخنزير) يقبع (قبعها) وقبعوا (وقبعا بالكسر) ويقال قباعا بالضم (نخرو) قبع (الرجل قبعها) أعيابا (انهر) فهو قابع يقال أعياب حتى قبع (و) قبع فلان رأس القربة (و) (المزادة ثني فيها الى داخل) أي جعل بشرتها هي الداخلة ثم صب لبنا أو غيره (فشرب منها) وخنث سقاءه ثني فيه فأخرج أدمته وهي الداخلة (أو) قبعها (ادخل خربتها في فيه فشرب كقبتبع) وهذا عن الجوهري وفي التهذيب يقال قبع فلان رأس القربة والمزادة وذلك اذا أراد أن يسقي فيها فيدخل رأسها في جوفها ليكون أمكن للسقي فيها (فأذا قلب رأسها الى خارجها) ونص التهذيب على ظاهرها (قيل قبعه بالميم) هكذا في النسخ والصواب قبعها قال الازهرى هكذا حفظت الحرفين عن العرب * قات والذي في الصحاح اقتبعت السقاء وفي بعض النسخ أقبعت والصواب قبعت بغير ألف كانه عليه الصاغاني في التكملة والمصنف جمع بين القولين من غير تنبيه عليه (و) القبايع (كشداد الخنزير الجبان) (و) القبايع (كغراب الرجل الاحق) نقله الليث (و) القبايع (ميكال ضخيم) نقله الجوهري (و) القبايع (لقب الحرث بن عبد الله) بن أبي ربيعة أخى عمر بن عبد الله الشاعر (و) (الى البصرة) لابن الزبير وله حجة ويقال انه كان زمن عمر رضي الله عنه والباعلى الجندولما سمع بمحصر عثمان جاء لينصره فسقط عن دابته في الطريق قات وانما لقب به (لانه اتخذ ذلك الميكال لهم أو لانهم أتوه بميكال لهم حين وليهم) صغير في مرآة العين أحاط بقيق كثير (فقال ان ميكالكم هذا القبايع) فلقب به واشتهر بنقله ابن الاثير وقال الازهرى كان بالبصرة ميكال لهم واسع فرأوا اليها بفرأه واسعا فقال انه لقباع فللقب ذلك الوالى قباعا وأنشد الجوهري

أمير المؤمنين خريت خيرا * أرخنا من قبايع بنى المغيرة

* قات و بروى * أمير المؤمنين أبا خبيب * قال الصاغاني ذكره أبو الفرج الاصبهاني في الاغانى لعمر بن أبي ربيعة وليس في شعره وينسب أيضا الى أبي الاسود الدؤلى وله قطعة على هذا الوزن والروى و ليس البيت فيها (و) قبايع (بن ضبة) رجل (جاهلى كان أحق أهل زمانه) بضرب به المثل لكل أحق. وقال قتيبة بن مسلم لماولى خراسان ان وليكم وال شديد عليكم قلمت جبار عنيد وانولى عليكم وال رؤف بكم قلمت قبايع بن ضبة قال لهم ذلك في خطبة الخلع (و) القبايع (المرأة الواسعة) الجهاز على المثل (و) القبايع (القنفذ كالقبع كصرد) لانه يختس رأسه وقيل لانه قبع رأسه بين شوكة أى يخبؤها وقيل لانه يقبع رأسه أى يرده الى داخل (و) في حديث الزبير ان بنى السعدى ان أبغض كنانى الى (امرأة قبعه طلعة كهمة) فيها ما أى (تقبع مرة وتطلع أخرى) كأنها قنفذة وقد مر ذلك في خبأ وفي طلوع (والقبعه أيضا طوبى) أبقع (أصغر من العصفور) وفي الصحاح مثل العصفور يكون عند بحرة الجردان فاذا رمى بحجره انقبع فيه اذ كرز ذلك ابن السكيت (و) قال الليث وفي بعض الهجاء والشتم يقال للرجل (يا ابن قبعه) (و) يا ابن (قابعها وصف بالحق) وقال خلف بن خليفة في الهجاء بنو قبايعا و بنو قبعه بصفهم بالحق قال (و) قبع (بلاها و درية بحرية) ونقله الليث أيضا وأنشد خلف بن خليفة

ما أبالي أتشذرت لنا * عاديا أم بال في البحر قبع

(وخيل قوايع بقيت مسبوقة خلف السابق) قال الشاعر

بشار حتى يترك الخيل خلفه * قوايع في غمى عجاج وعشير

(وقبعية السيف كسفينه ما على طرف مقبضه من فضة أو حديد) وقيل هي التى على رأس قائم السيف وهى التى يدخل القائم فيها ور بما اتخذت من فضة على رأس السكين وقيل هى ماتحت شاربى السيف مما يكون فوق الغمد فيجى مع قائم السيف والشاربان أنفان طويلان أسفل القائم أحدهما من هذا الجانب والاخر من هذا الجانب وقيل قبعية السيف رأسه الذى فيه منتهى اليد اليه (و) القبعية (من الخنزير نخرة أنفه أو هو كسكينه) وهى فنطيسته ويقال أيضا قبعية بالذون كانه نقله الجوهري وسبأنى (و) القوبيع (كجوهري قبعية السيف) قاله الاصمغنى وأنشد لمرحوم العقيلي

فصباحا صباح الطير من محزنة * عبور لها ديهاسان وقوبيع

الهادى الذى يتقدم الكتبية (و) قال أبو حاتم القوبيع (طائر أحر الرجلين) كانه شيب مصبوغ ومنه ما يكون أسود الرأس وسائر خلقه أغبر وهو يوطوط (و) القوبيع (ع بعقيق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) القوبعة (بها ذوبية) صغيرة

(والقبع الصباح) قال ابن الاعرابي القبع (صوت الفيل) قال غيره القبع (أن تطأ طي رأسك في السجود) كذا في النسخ وهو خلط صوابه في الركوع شديد (و) القبع (بالضم الشبور) وهو البوق ومنه حديث الاذان فذكره القبع فلم يجبه ذلك قال الصاغاني هو من قبعت السقاء اذا ثبت اطرافه من داخل أو من قبع رأسه اذا دخله في قميصه لانه يقبع فم النافع فيه أي يواريه * قلت وهو قول الخطابي بعينه وروى بالباء والثاء والنون وأشهرها وأكثرها النون وقال الهروي في الغرر بين حكاها بعض أهل العلم عن أبي عمر الزاهد القبع بالباء الموحدة فعرضته على الأزهرى فقال هذا باطل وسيأتي البحث فيه قريبا (والقباعي كغرابي الرجل العظيم الرأس) قاله الفراء مأخوذ من القباع وهو الميكل الكبير (والقبعة كقبرة خرقه) تخاظ (كالبرنس) يلبسها الصبيان (ولا تقل قبعة) بالنون ونسبه ابن فارس الى العامة وسيأتي للمصنف في ق ن ب ع جواز ذلك من غير تنبيه عليه (وإن قبع الطائر في ركبه دخل) قال الصاغاني وقد شد عن التركيب قبعة السيف * ومما استدرك عليه القبع صوت برده الفرس من مخربه الى حلقة ولا يكاد يكون الا من نفا أو شئ يتقيه ويكرهه قال عنتره العبسي

(المستدرك)

اذا وقع الرماح بمنكبيه * تولى قابعافيه صدور

والقبع أيضا تغطيه الرأس باللسل رية وقبع النجم ظهر ثم خفي وامرأة قبعا تنقبع أسكها في فرجها اذا تكلمت وهو عيب وقبع الجواثي اطرافه الى داخل أو خارج يريد انه لذوقه قاله ابن الاثير والقابوة المحرصة والقباع بالكسر جمع قابع أنشد ثعلب

يقود به دليل القوم نجوم * كعين النكابي هي قباع

هي جمع هاب أي الداخل في الهبة يصف نجوما قد قبعت في الهبة وسيأتي تفصيل ذلك في ه ب ي و جمع قبعة السيف قبائع وصاحب القبيع مصغرا لقب الشريف عمر بن أحمد الاهدل الحسيني لانه كان يابسه دائما على رأسه وهو مثل القلنسوة من خصوص النخل (القتع بالكسر) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (خليفة النمل في غار غير ذي غور) قال الليث القتع (محرمة دود حمرنا تاكل الخشب) وأنشد

(قتع)

غداة غادرتم قتلى كأنهم * خشب تنقص في أجوافها القتع

(الواحدة بها أو) هي (الارضة) وقيل الدود مطلقا وقال ابن الاعرابي هي السرفة والقتعة والهرنصانة والحطيطة والبطيطة واليسروع والعوانة والطحينة (والمقاتنة) والمبكتنة (المقاتلة) يقال قاتعه الله عن أبي عبيد قاتل هو على البدل وليس بشئ (والقتعة محرمة الذليل) وقد (قتع كنع قنوعا) بالضم انقمع و (ذل وهو أقتع منه) أي اذل * ومما استدرك عليه القتع بالضم الشبور هكذا روى في حديث الاذان نقله ابن الاثير ونقل عن الخطابي قال مدار هذا الحرف على هشيم وكان يكثر اللحن والتعريف على جلالة محمد في الحديث (القتع بالضم) أهمله الجوهرى وقال صاحب اللسان لم يترجم عليها أحد في الاصول الخمسة وقد جاء في حديث الاذان وفسر أنه (الشبور) وهو البوق قال الخطابي سمعت أبا عمر الزاهد يقول بالثاء المثناة ولم أسمعه من غيره ويجوز أن يكون من قتع في الارض قنوعا اذا ذهب فسمى به لذهاب الصوت منه * قلت وهذا الذي ذكره الخطابي من وجه تسميته فيه نظر فان الصحيح فيه قبع في الارض قبوعا بالموحدة كما تقدم (وليس بتخفيف قبع بالموحدة ولا قبع بالنون) فان الحديث روى بالوجه الثلاثة وفي العباب في قبع ما نصه والقبع والقتع والقنع بالضم فيمن الشبور وأبي الثاني الأزهرى وأثبته أبو عمر الزاهد انتهى * فات الذي أباه الأزهرى هو الازل كما نقله الهروي عن الأزهرى وتقدم ذلك فتأمل (قدعه كنعه كنه) ومنعه ومنه حديث الحسن واقدعوا هذه الانفس فانها طلعة أي امنعوا عما تطلع اليه من الشهوات وفي حديث أبي ذر رضى الله عنه فقد عنى بعض أصحابه أي كفى وكذا قدعه عنه اذا كفه زاد الزنجشري بيده أو لسانه وأنشد الليث

(المستدرك)

(قتع)

(قدع)

قياما قدع الذبان عنها * باذئاب كاجنحة النور

(كقدعه) نقله الجوهرى (و) قدع (فريسه) قدعا (كجه) وكفه (و) عن ابن الاعرابي قدع (الشيء امضاه) وبه فسر قول المرار الفقعي

ما يسأل الناس عن سني وقد قدعت * لى الاربعون وطال الورد والصدر

قدعت بالضم أي امضيت قال الجوهرى هكذا رواه ثعلب عنه نقله ابن برى (و) قدع (الفعل) يقده قدما (ضرب أنفه بالرمح) أو غيره قال ابن الاثير (وذلك اذا كان غير كريم) فاذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضرب أنفه بالرمح أو غيره حتى يرتدع وينسكف ويقال هذا الخيل لا يقده أي لا يضرب أنفه ويضرب مثلا للكريم ومنه قول ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفعل لا يقده أنفه ويروى بالراء وسيأتي (و) قدعت (عينه كفرح ضعف) من طول النظر الى الشيء وقال ابن الاعرابي قدع انسلاق العين من كثرة البكاء قال ابن حجر كم فيهم من هجين امه أمه * في عينها قدع في رجلها قدع

وقد تقدم انشاد هذا البيت في قدع أيضا ولا يخفى ان في كل مصراع منه جناس تخفيف (و) قدعت (لى الخمسون دنت) وبه فسر قول المرار السابق * قلت وهو قول الفراء وقال أبو الطيب وهو الاكثر في الرواية وعليها اقتصر الجوهرى (و) القدوع (كصبور المقدوع الكاف عن الصوت) كالركوب بمعنى المركوب قال الاخطل كما في العباب وفي اللسان قال الطرماح

اذا مارا ناشدا للقوم صوته * والاف دخول الفناء قدوع

(و) القذوع (الفرس المحتاج الى القذع ليكف بعض جريه) نقله الجوهري وقال أبو مالك مربه فرسه بقذع أي بعدو (و) القذوع (المنصب على الشيء) نقله الصاغاني (و) القذوع (الذليل الذي بقذع) كما نقذع الدابة بالجام (وامرأة قدعة كفرحة قليلة الكلام حبيبة) نقله الجوهري أي كثيرة الحياء قال سويد بن أبي كاهل

هيج الشوق خيال زائر * من حبيب خفر فيه قدوع

(وكذا فرس قدع) كفرح (هبوب) نقله الجوهري (وما قدع لا يشرب مألوحه) أو غيرها (ورجل قدع كثير البكاء) ومنه الحديث كان عبد الله بن عمر قدعا (واقذع من هذا الشراب) أي اقطع منه أي (اشربه قطعاً قطعاً) كما في اللسان والعباب (واقذعة بالكسر المحول) قال أبو العباس المحول الصدره وهي الصدر والقدعة والعدقة (و) قال أبو عبيد (هي الدراعة القصيرة) وزاد السكري لا تبلغ السابقين قال ملج الهذلي

بتلك عقلت الشوق أيام بكرها * فصير الخطي في قدعة يعطف

(و) المقذعة (مككسه العصا) بقذعها أو يدفع بها الانسان عن نفسه (وشيء مقذع كعظم مغضن) كما في المحيط وفي بعض النسخ معصرو وهو غلط (والتقادع التابع في) الشروفي الصحاح في (الشيء والتمهات) يقال تقادع الفراش في النار تساقط (كان كل واحد يدفع صاحبه أن يسبقه) هذا نص الصحاح وفي بعض النسخ أي يسبقه ومثله في العباب ويقال تقادع الذباب في المرق اذا تمهات (و) التقادع (التكاف) والتراجع عن ثعلب قال الصاغاني وهو الاصل وانما استعمل في التابع لان المتقدم كانه يكف ما يتلوه أن يتجاوز (و) التقادع (الموت بعض في اثر بعض) وكذلك التقادى يقال تقادع القوم تقادعا وتقادوا تقاديات بعضهم في اثر بعض ومنهم من خص فقال في شهر واحد أو عام واحد وهو من تقادع الفزاش (و) التقادع (التطاعن) بالرماح (وتقدع له بالشر) وتقذع له بالبال والذال أي (استعد) له * ومما يستدرك عليه قدع الرجل كفرح وانقدع انكف وارتدع نقله الجوهري وهما مطاوعا قدعته وأقدعته وانقدع فلان عن الشيء استخيا منه والقذوع كصبور القادع فهو ضدمع معني المقذوع الذي ذكره المصنف كما في اللسان والقذوع الفعل الذي اذا قرب من الناقة ليقعوا عليها قدع أنفه وحمل عليها غيره قال الشماخ

اذا ما استافهن ضربن منه * مكان الرمح من أنف القذوع

وفلان لا يقذع أي لا يرتدع والقذوع محركة الجبن والانكسار وقدع الفرس كمنع عدا وقدع السفينة دفعها في الماء ورجل قدع على النسب ينقدع لكل شيء قال عامر بن الطفيل

واني سوف أحكم غير عاد * ولا قدع اذا التمس الجواب

وامرأة قدوع كثيرة الحياء أو أنف من كل شيء وأقدع الرجل شتمه والمقادع عوار الكلام وقدع الخسین قدعا جاوزها عن ابن الاعرابي وفي التهذيب قدع الستين جاوزها عن ثعلب وقدعة بالفتح امم عنز عن ابن الاعرابي وأنشد

فتنازعا شطرا القدعة واحدا * فتدار آفيه فكان لطام

وفي الاساس قاذعني جاذبي والتقادع التدافع (قدعه كذعه) قدعا (رماه بالفخس وسوء القول) فيه قال طرفة

وان يقذفوا بالقدع عرضك أسقهم * بكأس حياض الموت قبل التنجيد

(كاذعه) نقله الجوهري قال الصاغاني وهو أفصح من قدعه قال الأزهرى لم أسمع قدعت بغير ألف لغغير الليث وفي الحديث من قال في الاسلام شعرا مقدما فلسانه هدر وفي حديث آخر من روى هجاء مقدما فهو أحد الشاتميين الهجاء المقذع الذي فيه فخس وقذف وسب أي ان اغته كاتم فائله وسئل الحسن عن الرجل يعطى الرجل من الزكاة أي يخبره بها قال يريد ان يقذعه أي يسعه ما يشق عليه فسماه قدعا وأجراه مجرى بشته ويؤذيه فلذلك عداه بغير لام قاله الزمخشري ويقال اقدع فلان لفلان أيضا وقوله معدي بغير لام على هذه اللغة وقال رؤبة

يا أيها القائل قولاً أقدعا * أحمق من نادى غمياً أسهما

أراد انه أقدع فيه وقيل اقدع نعت للقول كأنه قال قولاً اقدع وقال أبو زيد عن الكلام بين اقدعته بلساني اذا قهرته بلسانك وهو مجاز (و) قدعه (بالعصا) قدعا (ضربه) بهانقله أبو زيد قال الأزهرى أحسبه بالبدال المهملة وقال الصاغاني الصواب ما قاله الأزهرى ومنه سميت العصا مقدعة كما تقدم (والقدع محركة الحنا والفخس) الذي يقبح ذكره وهو مجاز وأنشد الجوهري زهير ابن أبي سلمى يحاطب الحارث بن ورفاء الصيداوي

ليأ تينك مني منطلق قدع * بان كدانس القبطية الودك

(و) القذع (القذر) والدنس (و) يقال (قدع ثوبه تقديعا) اذا (قذره) نقله ابن عباد والزمخشري (و) قال الأزهرى قرأت في نوادر الاعراب (تقدع له بالشر) بالبدال والذال اذا (استعد) له (وقاذعه فاحشه وساقه) قال بعض بني قيس

(المستدرك)

(قدع)

انی امرؤ مکرم نفسی ومتمد * من أن أقاذعها حتى أجازها
وبقال بينهما مقاذفة ومقازعة وهو مجاز * ومما يستدرک علیه منقذع بالتحريك وقذع ككتف وقذيع واقذع فاحش
وشاهد الاول قول زهير السابق وروى كالثاني وشاهد الاخير قول زروة السابق على رواية ورماء بالمقذعات بالتخفيف والتشديد
على الاول معناه الفواحش وعلى الثاني معناه القاذورات والقذيعه كالتذيفه الشبهة وماعليه قذاع بالكسر أى شئ عن ابن
الاعرابي والاعرف قزاع بالزاي كاسياتي وتقذع بمعنى تكرهه قال السهيلي كأنه من أقذعت الشئ اذا صادفته قذعا والقذعة المرأة
الحبيسة نقله ابن عباد وزده الصانعاني في العباب وقال هو تخفيف والصواب بالدال المهملة وقد تقدم ﴿اقرنبع﴾ الرجل اذا
(تقبض) عن الاصمعي (أو) تقبض (من البردي مجلسه) كما في الصحاح ومثله اقرعب وزاد غيره (أو) في (مسنيره و) قال ابن دريد
(رجل قرنباغ كسر طراط) أى (منقبض بخيل) ﴿القرنوع كعقر المرأة الجريئة القليلة الحياء﴾ قاله الليث وقيل هي البذية
الفاحشة (و) قال الازهرى القرنوع والقرودع (البهاه) ونقله الجوهرى أيضا قال ابن الاثير وفي صفة المرأة الناضجة كالقرنوع قال
هي البهاه ومثله قول الواصف أو الواصفة ومنهن القرنوع ضرى ولا تنفع (و) القرنوع (الظليم) عن ابن عباد (و) قال أبو سعيد
السكرى في قول أبي عامر بن أبي الاخنس الفهمى

(المستدرک)

(اقرنبع)

(قرنوع)

أقائد هذا الجيش لسنا بطرقة * ولكن علينا جلد أخنس قرنوع

أى (الاسد) يقول لسنا نزهة ولكن أشداء كالاسد (و) القرنوع (دويبه تجر به لها صدفة) تكون في البحر (و) القرنوع (الدق)
الذى لا يبالي ما كسب وصنع (و) في الصحاح سئل اعرابي عن أى البهاه فقال هي (المرأة تكحل احدى عينيها فقط) أى وتدع
الاخرى (وتلبس درعها) وفي الصحاح قبصها (مقلوبا) ونقله الصانعاني عن الاصمعي (و) قال ابن السكيت أصل القرنوع (وبرصغار
يكون على الدواب كالقرنعة) أيضا ويقال صوف قرنوع وتشبه به المرأة لضعفه وردائه (و) قال الليث قرنوع (بلا لام رجل من تغلب
ثم من أوس) وفي التبصير رجل من أوس بن تغلب كان شاعرا انتهى وفي العين (كان من أشد الناس سؤالا فقيلا) في المشل (أسأل
من قرنوع) وقال فيه أعشى بنى تغلب

اذا ما القرنوع الاوسى رانى * عطاء الناس أهلكنى سؤالا

كذا نص العباب ووجدت بخط يوسف بن شاهين سبط الحافظ * عطاء الناس أوسعهم سؤالا * (و) قرنوع (تابعى ضبى) روى
عن سلمان الفارسى رضى الله عنه وغيره وعنه علقمة بن قيس وسهم بن منجاب وغيرهم (وأم قرنوع صحابية) روى عن عطاء عنها
قالت يا رسول الله أغلب على عقلى (و) القرنة الحسن الحيلة القللمال ولكن لا يستعمل الا مضافا يقال (هو قرنة مال أو) قرنة
مال (كزبرجة) الفتح عن الفراء والكسر نقله الجوهرى واقتصر عليه (أى يحسن رعيته ويصلح على يديه) ومثله ترعية مال
(وتقرنوع) الشئ اذا (اجتمع و) تقرنعت (الضائنة) اذا (تنفشت) * ومما يستدرک علیه قرنة بالفخ تابعى كنيته أبو المختار
روى عن ابن عباس وولده المختار بن قرنة الواسطى روى عن أبيه وعنه أبو سفيان الجيرى ذكره المائلى كذا في التبصير ﴿القرودع
كزبرج ودرهم﴾ أى بكسر الدال وفتحها أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (قل للابل) كالقرطع زاد ابن عباد (والدجاج)
واحدته جاء (و) قال الفراء (القرودة) والقرودة (الذل و) قال ابن عباد القرودة (كزبرجة العنق وقد أخذ بقرودة) أى
بعنقه (و) القرودوع (كعصفور القملة الصغيرة) كالهرفوع عن ابن الاعرابي وفي بعض النسخ القملة بالتون وهو غلط
(و) القرودوعة (كعصفورة الزاوية تكون في شعب جبل) جمعه القراديع نقلة الليث وأشد * من الثيامل ما واهها القراديع *
وقد صحفه بعضهم بالفاء كما تقدم ﴿القرودع كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هي (المرأة البهاه كالقرنوع) وهكذا نقله
الازهرى أيضا وصحفه صاحب اللسان فذكره بالفاء ونهنا عليه في موضعه * ومما يستدرک عليه المقرنوع بالسین المهملة
لغة في المجمة وهو المنتصب أهمله الجماعة ونقله كراع وقال ابن سيده عندي انه بالسين المجمة ﴿القرنوع بالكسر﴾ أى كزبرج
فالكسر واجع للاؤل والثالث كما هو اصطلاحه وقد أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو وهو الخائر وهو (حريجه الرجل في صدره
وحلقه و) حكى عن بعض العرب انه قال القرنوع (شئ أبيض كالمخ يظهر بالجد) أى يجسد الانسان قال (والمقرنوع المنتصب
المستشر) واهمال السنين فيه لغة عن كراع كما تقدم (و) قال ابن عباد المقرنوع (المنهى للشر) المنتصب له (و) قال أبو عبيد
(اقرنوع) و(ابرنش) واحد أى سر (و) قال ابن عباد برنش الرجل (رفع رأسه وتحرك وتنشط) وقول الشاعر

(المستدرک)

(قرودع)

(قرودع)

(المستدرک)

(اقرنوع)

ان الكبير اذا شاف رأيت * مقرنوعا واذا مام استنصرنا

روى بالسين والسين والمعنى أى متهيئا للسباب والمنع ﴿قرنوع كجعفر لثيم كان باليمن﴾ متعابا بالثوم به يضرب المشل في الثوم (ومنه
الأم من قرصع) زاد ابن عباد (أو من ابن القرصع) والذى في المحيط من ابن قرصع بغير اللام وذكر الوجهين في التكملة (وهو أيضا
الابر القصير المجسر) قاله أبو عمرو وأشد جارية كانت حلعة
سلوانا أشجع * أى الابور أنفع * الأطويل النعنع * أم القصير القرصع

(قرصع)

(و) يقال (قرع) الرجل (انقبض و) قرع (استخفي) مصدرهما القرصة نقله الجوهري (و) قرع قرصة (أكل أكل لا ضعيفا
(و) قال اعرابي من بني تميم اذا (أكل) الرجل (وحده لثوما) فقد قرع فهو مقرع (و) قرع (الكتاب) قرصة (قرمطه) نقله أبو
عبيد عن أبي زيد (و) قرصت (المرأة) قرصة (مشيت مشية تبيجة) نقله الجوهري وأنشد
اذا مشيت سالت ولم تقرص * هز القناة لدنة التمزع

وقيل القرصة مشية فيهما تقارب وقال الليث هي مشية لبنة الاضطراب (و) قرع (في بيته جلس) مستخفيا (وتقبض واقرصع)
الرجل (تزل في ثيابه) نقله الازهرى * ومما يستدرك عليه تقرصت المرأة مثل قرصت واقرصع الرجل انقبض واستخفي
وقرصة في ثيابه زمل وقال أبو عمرو اذا ارتحل القوم فلم يسيروا الا قليلا حتى ينزلوا قيل ما أسرع ما قرصع هؤلاء (القرطع كزبرج
ودرههم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (قل الابل كالقرع) زاد في اللسان وهن جر (قرع الباب كنع) قرعا (دقة) ومنه
الحديث ان المصلي يقرع باب الملك وان من يدم قرع الباب يوشك أن يفتح له (وفي المثل من قرع بابا ولج ولج) أي دخل وهو معني
الحديث المذكور وفي ولج ولج جناس ومنه قول الشاعر

أخلق بذى الصبر أن يحظى بجاحته * ومدمن القرع للابواب أن يلجا

(و) قرع (رأسه بالهضاب) كقرعه بالفاء (و) قرع (الشارب جبهته بالاناء) اذا (اشنف ما فيه) يعني انه شرب جميع ما فيه
وهو مجاز وفي حديث عمر رضي الله عنه انه أخذ قدح سويق فشر به حتى قرع القدح جبينه أي ضرب به يعني شرب جميع ما فيه وقال
الشاعر
كان الشهب في الاذان منها * اذا قرعوا بجاقمها الجينا

(و) قرع (الفعل الناقه) يقرعها (قرعوا قرعا بالكسرو) كذلك قرع (الثور) البقرة يقرعها قرعا و (قراجا) بالكسرى (ضربا)
والقراع ضرب الفحل نقله الجوهري (و) من المجاز قرع (فلان سنه) اذا (حرقه ندما) وأنشد أبو نصر
ولواني أظعنك في أمور * قرعت ندامة من ذاك سني

قلت الشعر للناغية الذي ياتي ويروي أطيعك وينشد لعمر بن الخطاب رضي الله عنه

متى ألق زنباع بن روح ببلدة * لي النصف منها يقرع السن من ندم

لانه عشر زهبة كان ألقها اشار فاله وكان زنباع ينزل بمشارف الشام في الجاهلية ويعشر من مرتبه ويقال انه دخل عليه في خلافته
وقد كبر وضعف ومعه ابنه روح فمارهما وقال نابط سرا

لتقرعن على السن من ندم * اذا نذرت يوما بعض أخلاقى

(و) المقارعة المساهمة يقال قارعوه (قرعهم كصر عليهم بالقرعة) أي أصابته القرعة دونهم (و) قال الحارث بن وعله الذهلي
وزعمتموا أن لاحلوم لنا * ان العصا قرعت لذى الحلم

أي ان الحليم اذا نبه انتبه) كافي الصحاح قلت وهو قول الاصمعي وقال ثعلب المعنى انكم زعمتم ان اذنا خطأ نافذنا خطأ العلماء قبلنا
(و) اختلفوا في (أول من قرعته العصا) فقال ابن الاعرابي هو (عامر بن الظرب) بن عمرو بن عباد بن يشكر بن عدوان بن
عمرو بن قيس عيلان (أو قيس بن خالد) بن ذى الجدين هكذا تقول ربيعة (أو عمرو بن حمزة) الدوسي هكذا تقول تميم (أو عمرو
ابن مالك) وفي الصحاح وأصله ان حكاهم العرب عاش حتى أهرق فقال لابنته اذا أنكرت من فهمي شيئا عند الحكم فاقري لي
المجن بالعصا رتدع قال صاحب اللسان هذا الحكم هو عمرو بن حمزة الدوسي قضى بين العرب ثلثمائة سنة فلما كبر أزمه السابع
من ولده يقرع العصا اذا غلط في حكمه وقال الصاعاني كان حكاهم العرب من تميم في الجاهلية أكرم بن صيني وحاجب بن زرار
والاقرع بن حابس رضي الله عنه وربيعه بن مخاشن وضهرة بن ضمرة وحكام قيس عامر بن الظرب وعيلان بن سلة الثقفي وحكام قريش
عبد المطلب وأبو طالب والعاص بن وائل وكانت لا تعبدل بفهم عامر بن الظرب فهما ولا يحكمه حكاية قال (المطعم بن عامر في السن
أو بلغ ثلثمائة سنة أنكر من عقله شيئا فقال لبنيه) انه كبرت سني وعرض لي سهوفا (اذا رأيتهم في خرجت من كلامي وأخذت في غيره
فاقرعوا لي المجن بالعصا) وقيل كانت له ابنة يقال لها خصلة فقال لها اذا ناخولت فاقري لي العصا فأتني عامر بجنتي ليحكم فيه
فلم يدري ما الحكم فجعل يقرعهم ويضعهم ويدافعهم بالقضاء فقالت خصلة ماشأ نك قد أتلفت مالك فخرها انه لا يدري ما الحكم الخشي
فقالت اتبعه مباله فلما نبتته على الحكم قال * مسي خصيل بعدها أروحي * وكان أقاموا عنده أربعين يوما وأنشد الجوهري

لذي الحلم قبل اليوم ما قرع العصا * وما علم الانسان الا لعلم

للمتلس
(والمقروع المختار للفعله) سمى به لانه قد اقرع للضراب أي اختير قال ابن سيده ولا أعرف للمقروع فعلا ثانيا بغير زيادة أعني
لا أعرف قرعه اذا اختاره * قلت وهذا الذي أنكره ابن سيده فقد ذكره أبو عمرو في نوادره قالوا قرعناك واقرعناك أي
اخترتناك وسيأتي في آخر المادة وأنشد يعقوب

ولما يرزل يسلم العام حوله * ندى صوت مقروع عن العدو عازب

(المستدرك)
(قرطع)
(قرع)

و

و

٣ قوله حنت كذا بالاصل
والشطر الاول مكسور

(و) المقروع (السيد) لكونه اقترع أى اختير (و) مقروع (لقب عبد شمس بن سعد) بن زيد مناة بن تميم وقبه يقول مازن بن مالك ابن عمرو بن تميم وفي الهجامة بنت العنبر بن عمرو بن تميم * حنت ولات حنت * وانى لك مقروع * (وبعير) مقروع (وسم بالقرعة وبالفتح) اسم (لسمة لهم على أيدى الساق) وهى ركوة على طرف المنسجم وربما قرع قرعة أو قرعتين قاله النضر (و) يقال أيضا (بعير) مقروع اذا (وسم بالقرعة بالضم) اسم (لسمة) خفيفة (على وسط أنفه) ومن الاول قول الشاعر
كان على كبدى قرعة * حذارا من البين ما تبرد

قال الجوهري والعامه تريد به الذى يؤكل ويلبس كذلك أى وانما هو بالتحريك (والقرع حل البقطين واحده بهاء) وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وأكثر ما تسميه العرب الدباء وقل من يستعمل القرع وقال المعري القرع الذى يؤكل فيه لغتان الاسكان والتحريك والاصل التحريك وأنشد

بئس ادام العزب المعتل * ثريدة بقرع واخل

واقصر الجوهري والصاغاني على الاسكان وقلدهما المصنف كما اقتصر أبو خنيفة على التحريك ولم يذكر الاسكان على ما نقله ابن بري وقال ابن دريد أحسنه مشهبا بالأس الا قرع (و) أبو بكر (الشاه بن قرع روى عن الفضيل بن عياض) نقله الصاغاني والحاظ (و) القرع (بالضم أودية بالشام) لا نبات بها (و) قرع (كزفر قلعة باليمن) نقله الصاغاني (و) قال ابن الاعرابى القرع (بالتحريك السبق والتذب أى الخطر) الذى (يستبق عليه) فى الصحاح (القرعة بالضم م) أى معروفه وفى اللسان وهى السهمه يقال كانت له القرعة اذا قرعهم أى غلبهم بها (و) القرعة أيضا (خيار المال) يقال قرعوه اذا أعطوه خبير النهب كفى الصحاح وهو مجاز (و) القرعة (الجراب أو الواسع) يلقى فيه الطعام وقال أبو عمرو وهى الجراب (الصغير ج قرع) يضم ففتح (و) القرعة (بالتحريك الحقة) وزنا ومعنى وهى الترس سميت لصبرها على القرع (و) القرعة (الجراب) الواسع الاسفل الضيق القم (وتحريكه أفصح) من التسكرين فى معنى الجراب (و) القرعة بالتحريك كذا سابقه وصوابه القرع بغيرهاء (بترابض يخرج بالفصال) وحشوا الابل يسقط وبرها فى التهذيب يخرج فى أعناق الفصائل وقوائمها ومنه المثل احرم من القرع وربما قالوا يتسكين الراء يعنون به قرع الميسم وهو المكواة والتحريك أفصح كفى العباب (ودواؤه الملح وحب البان الابل) وفى بعض النسخ ودواة الملح وهو غلط فاذا لم يجدوا الممانتفا أو باره ونحوه واجلده بالماء ثم جروه على السجدة (و) القرعة (الحقة والجراب الصغرى) غير او الواسع الاسفل يلقى فيه الطعام) هذا كله تكرار مع ذكره أولا فالاولى حذف هذه العبارة بتمامها وفيه تكرار الجراب ثلاث مرات أيضا ولم يحرر المصنف هنا على ما ينبغى فتنبه لذلك (و) القرعة (المراح الخالى من الابل) والشاة (و) القرع (كأمير الفصيل ج) قرعى (كسكرى) كمرضى ومرضى (و) القرع (خلى الابل) سمي به (لانه مقترع) من الابل (للفحلة أى مختار) فهو كالمقروع وقد تقدم الكلام عليه وقال الازهرى القرع الفعل الذى تصوى للضراب والقرع من الابل الذى يأخذ بذراع الناقة فينجزها وقبل سمي قريبا لانه بقرع الناقة قال الفرزدق

وجاء قريع الشول قبل افالها * يرف وجاهت خلفه وهى زرف

وقد لاح للسارى سهيل كأنه * قريع هجان عارض الشول جافر

وقال ذوالرمة

(و) القريع (المقارع) يقال هو قريع لئلا يقرع فى الحرب (و) القريع أى يضاربك (الغالب) القريع (المغلوب) فاعيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول (و) القريع (سيف عميرة بن هاجر) نقله الصاغاني (و) القريع (السيد) يقال هو قريع دهره وهو مجاز وفى حديث مسروق انك قريع القراء أى رئيسهم ومختارهم ومقدمهم (كالقريع كسكيت) عن الكسانى يقال هو قريع الكتبية وقريعها أى رئيسها (و) قريع (محمد روى عن عكرمة) عن ابن عباس * قلت هو قريع بن عبيد روى عنه الفضل بن موسى وآخرون (و) وهم الذهبى فضبطه بالضم * قات وقد ضبطه الحافظ أيضا بالضم كالذهبى ولم يذكره بالفتح الا الصاغاني وقلده المصنف ثم رأيت فى الاكمال ذكر فى الفتح قريع بن عبيد عن عكرمة مع ذكره أولا فى المصنوع أيضا قال الحافظ وعندى انهما واحد فحصل من كلام الاكمال ان فيه الفتح والضم وهما اثنان أو واحد والصواب انهما واحد والمصنف وهم شيخه وفيه نظر (و) قريع (كزبير أبو بطن من تميم رط بنى أنف الناقة) كفى الصحاح وهو قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهو أبو الاضبط الشاعر (و) قريع (جد لابي البكر ود ثعلبة الجراوى العجائى) رضى الله عنه وانما قيل له الجراوى لانه نزل بمصر بموضع يقال له الجراء فنسب اليه ويقال فى نسبه انه سعد بن مالك بن الاقصر بن مالك ابن قريع بن دجيل بن الديلم بن مالك بن سلامان بن ميسد مان بن كعب بن مالك بن نصر بن الازد الازدى المصرى قال ابن يونس له وقادة وشهد فتح مصر ومن ولده اليوم بقمية بمصر روى عنه ابنه الاشيم قال سعيد بن عقير أخبنا عمر بن زهير بن أشيم بن أبى الكنودان أباب الكنود وقد عد على النبي صلى الله عليه وسلم وانه عليه الصلاة والسلام عقده راية سوداء فيها هلال أبيض كذا فى العباب ومجرب ابن فهيد (و) قريع (اسم أبى زياد العجائى) * قلت وهذا غلط شنيع ينبغى التنبيه عليه وقد تبع فيه شيخه الذهبى ونصه

٣ قوله أى يضاربك كذا
بالاصل

زيد بن قريع عن أبيه عن جنادة بن جراد و قريع والذي يادله صحبه انتهى وليس في العجاجة من اسمه قريع قال الحافظ والذي في
الاكمال يروي عن جنادة بن جراد صحابي وهو بالجر صفة جنادة بالرفع صفة لقريع * قلت ومثله في مجمع ابن فهد في ترجمة جنادة
ابن جراد الغيلاني الاسدي رضي الله عنه نزل البصرة يروي عن زيد بن قريع عنه انتهى وفيه وهم إضافات زيادا لم يرو عن جنادة
وانما الراوي عنه والده قريع فتأمل (و) قرع الرجل (كفرح قر في النضال) عن ابن الاعرابي أي غلب عن المناضلة (و) قرع
الرجل قرعا (ذهب شعر رأسه) كصلع صلعا وقيل ذهب من داء (وهو أقرع وهي قرعا، ج قرع وقرعان بضمهما وذلك الموضع
قرعة محركة) كالصلعة والجلحة على القياس يقال ضربه على قرعة رأسه (و) قرع (فلان) قرعا (قبيل المشورة) وارتدع
وانعظ عن ابن الاعرابي (فهو قرع ككتف) وهو المرتدع اذا ردع (و) قرع (الفناء) اذا (خلان الغاشية) يغشونه (قرعا)
بالتسكين على غير قياس عن ثعالب في قوله نعوذ بالله من قرع الفناء كما نقله الجوهري (ويحرك) وهو القياس ومنه يقال نعوذ بالله
من قرع الفناء وصفرا لانا، ومرح قرع اذا لم يكن فيه ابل نقله الجوهري وفي اللسان قرع مأوى المال ومرحاه من المال قرع افوهو
قرعها بكت ماشيته قال ابن اذينة اذا أدالك مالك فامتته * لجاديه وان قرع المراح

آذاك أعانك ويروي صفر المراح وقال الهذلي

ونزال لمولاه اذا ما * آتاه عائل قرع المراح

(و) قرع (الحج) ونص الحديث عن عمر رضي الله عنه قرع حجكم أي (خلت أيامه من الناس) كافي الصحاح وفي حديث آخر قرع
أهل المسجد حين أصيب أهل النهر وان أي قل أهل له كيقرع الرأس اذا قل شعره (و) القرع (ككتف من لا ينام) (و) القرع
(الفاسد من الاظفار) يقال رجل قرع وظفر قرع (والاقرعان الاقرع بن حابس) بن عقاب المجاشعي الدارمي التميمي (العجابي)
رضي الله عنه (وأخوه مرند) نقله الجوهري وأنشد للفرزدق

فانك واجددوني صعودا * جرائم الاقارع والحلمات

يريد الحلمات بن يزيد المجاشعي واسمه بشر (وألف أقرع) أي (تام) يقال سقطت اليد ألفا أقرع من الخيل وغيرها أي تاما وهو نعت
لكل ألف كان هنيذا اسم لكل مائة كافي الصحاح قال الشاعر

قتلنا لوان القتل يشق صدورنا * بتدهر ألفا من قضاة أقرعا

ولو طلبوني بالعقوق أنيتهم * بألف أؤديه الى القوم أقرعا

وقال آخر
وسيا في آل ف (ومكان) أقرع (وترس أقرع) أي (صاب ج قرع بالضم) ظاهره انه جمع لهما وليس كذلك بل الصواب
ان جمع الاقرع للمكان الاقارع وشاهده قول ذي الرمة

كسا الاكم همى غضة حبشية * قواما ونقعا الظهور الاقارع

وشاهد القرع جمع الاقرع للترس قول الشاعر

فلما فناما في الكائن ضاربوا * الى القرع من جلد الهجان المحبوب

أي ضربوا بأيديهم الى الترس لما فئيت سهامهم وفنا بمعنى فني في لغة طي ثم رأيت في قول الراعي ما يشمدان الاقرع للمكان يجمع
أيضا على القرع وهو
رعين الحمض حض خناصرات * بما في القرع عن سبل الغواذي

(وعود أقرع) اذا (قرع من لحائه) وقدح أقرع حلك بالحق حتى بدت سفاسقه أي طرائقه (وهو في كل منهما مجاز) (والاقرع السيف
الجيد الحديد) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) الاقرع (من الحيات المتعطش لرأسه) وهو مجاز يقال شجاع أقرع وانما سمى به (لكثرة

سمه) كافي العباب زاد غيره وطول عمره وفي الصحاح والحية الاقرع انما يتعطش لرأسه زعموا لجمعه السم فيه (و) من المجاز
(رياض قرع بالضم) أي (بلا كلاء) ويقال أصبحت الرياض قرعا اذا جردتها المواشي فلم تترك فيها شيئا من الكلاء (والقرعاه)
موضع وقال الأزهري (منهل بطريق مكة) ثم فيها الله تعالى (بين القادسية والعقبة) والعذيب (و) القرعاه (روضة رعتها الماشية)

والجمع القرع بالضم وهو مجاز (و) القرعاه (الشديدة) من شدائد الدهر (و) هي (الداهية) كالقارعة والجمع القوارع يقال أنزل
الله به قرعاه وقارعة ومقرعة وانزل الله به بيضا، ومبيضة هي المضيبة التي لا تدع مالا ولا غيره (و) القرعاه (ساحة الدار وأعلى

الطريق) والذي في الصحاح القارعة الشديدة وهي الداهية وقارعة الدار ساحتها وقارعتها الطريق أعلاه انتهى أما الشديدة فانها
تطلق على القارعة وعلى القرعاه كافي العباب وكذلك الداهية وساحة الدار وأما أعلى الطريق فانه يطلق على القارعة فقط وفي

الحديث نهى عن الصلاة على قارعة الطريق وهي وسطه وقيل أعلاه والمراد ههنا نفس الطريق ووجهه (و) القرعاه (الفاصلة
من الاصابع) نقله الصاغاني (والقارعة) النازلة الشديدة تنزل بأمر عظيم ولذلك قيل ليوم (القيامة) القارعة ومنه

قوله تعالى القارعة ما القارعة وما أدراك ما القارعة وقال رؤبة * وخاف صدع القارعات الكده * قال يعقوب القارعة
هنا كل هنة شديدة القرع وهي القيامة أيضا (و) القارعة (سرية للنبي صلى الله عليه وسلم قيل ومنه) قوله عز وجل ولا يزال

قوله قواما في التكملة تواما

الذين كفروا (تصميمهم بما صنعوا قارعة أو معناها داهية تنجؤهم) يقال قرعتم قوارع الدهر أي أصابتمهم وبخاتمهم وقرعهم أمر إذا آتاهم بغأة وفي الحديث من لم يغز ولم يحه زغازيا أصابه الله بقارعة أي داهية تمليكها (و) من المجاز (قوارع القرآن) هي الآيات التي من قرأها أمن من الشياطين والانس والجن كأنها سميت لأنهم (تفرع الشياطين) مثل آية الكرسي وآخسورة البقرة ويس لأنهم أتصرف القرع عن قرأها (و) من المجاز (نعوذ بالله من قوارع فلان أي من قوارص لسانه) ولو أذعه (و) القروع (كصبور الركية القليلة الماء) قاله الفراء (أي التي) يفرع قعرها الدول لفضاء مائها أو قيل هي التي (تخفر في الجبل من أعلاها إلى أسفلها والقريعة كسفينة خيار المال) كالقريعة وهو مجاز (وناقة) قريعة (يكثر الفعل ضرباها ويبتلى لقاحها) ويقال إن ناقتك قريعة أي مؤخرة الضبعة (و) القريعة (سقف البيت) يقال ما دخلت لفلان قريعة بيت فقط أي سقف بيت ويقال قريعة البيت خير موضع فيه إن كان برد فخياره كمنه وإن كان حرا فخياره كمنه كافي الصحاح (و) القراع (كشدداد طائر يفرع العود الصلب بمنقاره) قال أبو اسحاق له منقار غليظ أعقف بأني إلى العود اليابس فلا يزال يقرعه حتى يدخل فيه وقال أبو حاتم القراع كأنه قاريبه له منقار غليظ أعقف أصغر الرجلين فيأتي العود اليابس فلا يزال يقرعه قرعا يسمع صوته ونسبته المنقار كأنه يقطع ما يبس من عيدان العروق بمنقاره (فيدخل فيه ج قراعات) ولم تنكسر (و) القراع أيضا (فرس غزالة السكوني) كافي العباب وفي التكملة ابن غزالة وهو القائل فيه

أرى المقانب بالقراع معترضا * معاود الكرم مقدا ما اذا نزا

(و) القراع (الصلب الشديد) من كل شيء وقيل هو الصلب الأسفل الضيق النعم (و) القراعة (بهاء الاستواء) القراعة (البسير من الكلال) يقال أرض ليست بها قراعة أي يسير من الكلال (وقرعون كمدونة بين بعلبك ودمشق) نقله الصاغاني (و) المقرع (كمنبروعاء) يعني أي (يجمع فيه الثمر) وقيل هو السقاء يجمع فيه السمن يقال قرع فلان في مقرعه عن ابن دريد (و) المقرعة (بهاء السوط) قيل (كل ما قرعت به) فهو مقرعة وقلد في مقلده وكرص في مكرصه وصرب في مصر به كله السقاء والزق نقله ابن الاعرابي وقال الأزهرى المقرعة التي تضرب بها الدابة وقال غيره المقرعة خشبة تضرب بها البغال والحمير والجمع المقراع وأنشد ابن دريد * يقيمون حولياتهم بالمقارع * (والمقراع بالكسر الناقة تنقع في أول قرعة يقرعها الفحل) ومنه حديث هشام بن عبد الملك مقرع مسباع وقد تقدم في ر ب ع قال الأصمعي إذا أسرعت الناقة اللقح فهي مقراع وأنشد نرى كل مقراع مبريع لقاحها * تسر لقاح الفعل ساعة تفرع

(و) المقراع (فاس) أو شبيهه (تكسر بها الحجارة) قال الشاعر يصف ذئبا

بسته مخرا لريح إذا لم يسمع * يمثل مقراع الصفا الموقع

(و) أقرعه أعطاه خيار المال (والذهب وفي الصحاح أعطاه خير ماله يقال أقرعوه خيرتهم زاد الصاغاني من القرعة وهي خيار المال (أو) أقرعه أعطاه (فخلافه يقرع ابلة) وهو المختار للفحولة (و) أقرع (إلى الحق) أي (رجع وذلل) يقال أقرع لي فلان قال رؤبة دعني فقد يقرع للاضمر * صكى بجاجي رأسه وبهزى

أي يصرف صكى إليه ويراض له ويذل (و) أقرع أيضا إذا (امتنع) فهو (ضدو) أقرع الرجل على صاحبه (كف كان قرع فيهما) أي في الكف والامتناع وهما واحد (و) أقرع (أطاق) قال ابن الاعرابي وقد يكون الأقرع كفا ويكون اطاقا وقال أبو سعيد فلان مقرع ومقرن له أي مطيق وأنشد بيت رؤبة السابق (و) يقال فلان لا يقرع قراعا إذا (لم يقبل المشورة) والنصيحة كذا في الصحاح والعجائب وفي كلام المصنف نظرها تامله (و) أقرع (فلانا كفه) وقال ابن الاعرابي أقرعته وأقرعت له وأقرعته وقذعته وأوزعته وزعته وزعته إذا كففته (و) أقرع (بينهم) في شيء يقسمونه أي (ضرب القرعة) ومنه الحديث فأقرع بينهم وعتق اثنين وأرق أربعة (و) أقرع (المسافر دنانير من زلهم) أقرع (الدابة كجها بالجامة) نقله الجوهرى وهو مجاز وهو من الأقرع بمعنى الكف قال رؤبة * أقرعه عنى لجام يلجمه * وقال سميح

إذا البغل لم يقرع له بلجامة * عدا طوره في كل ما يتعود

(و) أقرع (داره أجرا فرسها بهو) أقرع (الشردام) أقرع (الغائص) كذلك (المناخ) إذا (انتهى إلى الأرض) أقرع (الحجر صك بعضها ببعضها) قال رؤبة

أو مقرع من ركضها دامي الزنق * أو مشتك فانقه من الغان

(و) قيل (المقرع كحكم) في قول رؤبة (الذي قد أقرع فرع رأسه) والغائق عظم بين الرأس والعنق والقائق اشتكاه ذلك الموضع منه (و) المقرعة (كجدثة الشديدة) من شدد أندال وهو مجاز ويقال أنزل الله به مقرعة أي مصيبة لم تدع مالا ولا غيره (و) المقرع (التعنيف والتربيب) يقال النصع بين الملا تقريع وقيل هو الإجماع باللوم وقرعه تقرعوا وبخه وخذله ويقال قرعنى فلان بلومه فلم أقرع به أي لم أكثرت به (و) التقريع (معالجة الفصيل من القرع) محركة وهو البئر الذي تقدم وتقدم معالجته

أيضا قال الجوهري كأنه ينزع ذلك منه كما يقال قذبت العين وقدرت البعير وقلعت العود انتهى ويعنى به انه على السلب والازالة فعنى قرعه أزال عنه القرع كازالة القذى عن العين والقراد عن البعير واللحاء عن العود وأنشد الجوهري لاوس بن حجر

لدى كل اخذود يغادرن دارعا * يحجر كبحر الفصيل المقرع

(و) التقريع (انزاع الفعل) ومنه حديث علقمة أنه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلف أى ينزى عليها الفحول هكذا ذكره الزمخشري في الغنائق والهروى في الغريبين وقال أبو موسى هو وبالفاء وقال هومن هفوات الهروى (و) قرع للقوم تقرعوا بقرعهم

قائه الفراء وأنشد لاوس بن حجر يقرع للرجال اذا أتوه * وللنساء ان جنن السلام

أراد يقرع الرجال فزاد اللام كقوله تعالى قل عسى أن يكون ردى لكم وقد يجوز أن يريد به بتقرع (و) قرعت (الطوبى رأس فصيلها وذلك اذا كانت كثيرة اللبن فاذا رضع الفصيل خلفا قطر اللبن من الخلف الاخر فقرع رأسه قرعا) قال لبيد رضى الله عنه

لها جمل قد قرعت من رؤسه * لها فوقه مما تحباب واشل
سمى الاقال سجلا تشبيها بها لصغرها وقال النابغة الجعدي

لها جمل قرع الرؤس تحلبت * على هامها بالصيف حتى تمورا

(واستقرعه طلب منه خلا) فأقرعه اياه أعطاه اياه لضرب أنيقه (و) استقرعت (الناقة أرادت الفعل) وفي اللسان اشتمت الضراب وفي الصحاح استقرعت البقرة أرادت الفعل وقال الاموى يقال للضأن استوبلت وللمعزى استذرت وللبقرة استقرعت

وللكلبة استقرمت (و) استقرع (الحافر) أى حافر الدابة (اشند) وصلب (و) استقرعت (الكروش ذهب خجلها) وهو زبرها ورقت من شدة الحر وكذلك استوكعت (والاقتراع الاختيار) قال أبو عمرو ويقال قرعناك واقترعناك وقرصناك واقترعناك ومخرناك

وامتخرناك وانتضناك أى اخترناك (و) الاقتراع (ايقاد النار) وثقبها من الزنده (و) الاقتراع (ضرب القرعة كالتقارع) يقال اقترع القوم وتقارعوا (والمقارعة المساهمة) يقال قارعته فقرعته اذا أصابتك القرعة دونه كفى الصحاح (و) قال أبو عمرو

المقارعة (ان تأخذ الناقة الصعبة فتربضها للفحل فييسرها) يقال قرع لجملك نقله الصاعاني هكذا (و) المقارعة (ان يقرع الابطال بعضهم بعضا) أى يضاربون بالسيوف في الحرب (و) يقال (بت) اتقرع وانقرع أى اتقاب لأتنام) فهو متقرع ومنقرع

عن الفراء مثل القرع (وعمر بن محمد بن قرعة) البغدادي (بالضم) يعرف بابن الدلو (محدث مؤدب) عن أبي عمر بن محبوبه وعنه ابن الحاجب كذا في التبصير * ومما يستدرك عليه قرعت النعامه كفرح سقط ريشها من الكبر ففى قرعا، والتقريع

قص الشعر عن كراع * قلت وهو بالزاي أعرف وفي المثل استنتت الفصال حتى القرعى نقله الجوهري ولم يفسره والقرعى جمع قرع أو قرع واستنتت أى سمنت يضرب لمن تعدى طوره وادعى ما ليس فيه والقرع محركة الحرب عن ابن الاعرابى قال ابن سيده

وأراه يعنى حرب الابل والقرع بالضم الا كراش اذا ذهب زبرها وقرع راحلته ضربها بسوطه وقول الشاعر

قرعت ظنبايب الهوى يوم عاقل * ويوم اللوى حتى قشرت الهوى قشرا

قال ابن الاعرابى أى أذلته كما تقرع ظنوب بعيرك ليتنوخ لك فتركبه وفي الأساس قرع ساقه للامر تجردله وهو مجاز وفي المثل هو الفعل لا يقرع أنفه أى كفو كريم والمقرع ككرم الفعل يعقل فلا يترك أى يضرب الابل رغبة عنه وقارع الاناء مقارعة اشنتف

ما فيه ومنه قول ابن مقبل بصف الخمر

تمزنتها صر فاقارعت دنها * بعدو أرا الهده فترعا

قارعت دنها أى تزفت ما فيها حتى قرع فاذا ضربت الدن بعد فراغه يعود ترتم وفي الأساس غاقرحتى قارع دنها أى أنزفها لانه يقرع الدن فاذا طن علم انه فرغ وهو مجاز والقراع بالكسر المجاهدة بالسيوف قال * بين فلول من قراع الكائب * والاقراع الشداد نقله

الجوهري عن أبي نصر والقارعة الحجة على المثل قال الشاعر

ولارميت على خصم بقارعة * الامنيت بنخصم فرلى جذعا

وقرع ماء البئر كفرح فقد فقرع قعرها الدلو والقراع كشداد الترس قال الفارسي سمي به اصبره على القرع قال أبو قيس بن الاسنلت صدق حسام وادق حده * ومجنا أسهم قراع

والقراعان السيف والخنجر هذه فى أمالى ابن برى وقرع التيس العنز اذا قطها وبات يقرع تقرعها بقلب وقارع بينهم كاتقرع وأقرع أعلى والقروع كصبور الشاة يتقارعون عليهم انقله ابن سيده والقريع كاميرا الخيار عن كراع وحار قريع فاره مختار ويقال هو تحفيف

فريع بالفاء والغين المحجمة وقرعه قرعا اختاره ومنه القريع والمقروع للسيد نقله أبو عمرو ولم يعرفه ابن سيده وقال الفارسي قرع الشئ قرعا سكته وقرعه صرفه قيل ومنه قوارع القرآن لانها تصرف الفرع عن قرأها وفي الأساس وفي الحديث شيبتي قوارع القرآن وهو مجاز وقرعه بالحق استبدله وفي الأساس رماء وهو مجاز وقال ابن السكيت قرع الرجل مكان يده تقرعها اذا ترك مكان

يده من المائدة قارعا وفي الأساس مكان يده أقرع وهو مجاز وابل مقرعة كعظمتها وضمت بالقرعة محركة وأرض قرعة

(المستدرك)

كفرحة لا تنبت شيئا والقزح بالتحريك مواضع من الارض ذات الكلالا نبات فيها كالقزح في الرأس ومنه الحديث لا تحديقوا في القزح فانه مصلى الخفافين أي الجن والقزيعاء مصغرا أرض لا ينبت في منتهاشي وانما ينبت في حاقبها والقزح بالضم غدرا في صلابه من الارض وبه فسر قول الراعي الذي تقدم والقزيعه عمود البيت الذي يعمد بالزوال والزرأسفل الرمانه وقد قزعه به وأقزح في سقائه جمع عن ابن الاعرابي وقال أبو عمرو ويقيم تقول خفان مقرعان أي مثقلان وأقزعت نعلي وخفي اذا جعلت عليه مارقعة كثيفة والقزاعه القداحه تقندح بها النار والمقرعه منبت القزح كالمبطخه والمقتأه ويقال جاء فلان بالسوءه القراء والسوءه الصلعاء أي المتكشفه وهو مجاز والاقارعه والافارعه آل الاقزعين كما هالبسه والمهالب والاقزح لقب الاشيم بن معاذ بن سنان سمي بذلك لبيت قاله يهجم معاوية بن قشير

معاوي من رقيقكم ان اصابكم * شبا حيه مما عدا القزح

ومقارع بالضم اسم ويقال فلان لا يقرع له العصا ولا يقعق له بالسنان أي ينيه لا يحتاج الى التنيه والقزيعاء مصغرا البشمة والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن قريعه بكهينه القزيعي صاحب النوادر مشهور ببغداد وقزيع كزبير بن من بني غير منهم المخبل القزيعي الشاعر واختلف في عبد الله بن عمران التميمي القزيعي فقبيل بالقاف وهو الذي ذكره البخاري وقيل بالفاء وقد تقدم ((تقزح)) أهله الجوهري وقال الازهرى أي (تقبض كتقزح) واقزح (و) قال ابن عباد (اقزح عليه مبنيا للمفعول) اذا (انحى عليه ثم أوق) * ومما استدرك عليه القزيعه بالضم الاست عن كراع ويقال بتقديم الفاء أيضا وقد تقدم ((قزح الظبي قزوحا كنع أسرع) وعدا عدا واشديدوا وكذلك البعير والفرس (و) يقال قزح (خف) في العده وها ربا (و) قال ابن عباد قزح أيضا اذا (أبطأ) أي سار سيرامهلا (ضدوا القزح محرقة قطع من السحاب) رواق كأنها اطل اذا هرت من تحت السحابه الكبيره (الواحدة) قزعه (بها) ومنه حديث الاستسقاء وما في السماء قزعه أي قطعة من الغيم وقال الشاعر

مقانب بعضها يبري لبعض * كأن زهاها قزح الظلال

وقيل القزح السحاب المتفرق وما في السماء قزعه أي لطحه غيم (وفي كلام علي رضي الله عنه) ٣ حين ذكر الفتن فقال اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون اليه (كما يجتمع قزح الخريف) أي قطع السحاب لانه أول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك قال ذو الرمة يصف ما في فلاة

ترى عصب القطاهم لاعليه * كان رعاله قزح الجهام

(لا في الحديث كما توهم الجوهري) قال شيخنا قات بل المتوهم هو ابن خاله المصنف والافاللفظ حديث خرجه الجماهير عن علي رضي الله عنه وذكره ابن الاثير وغيره وليس بمثل كما توهمه المصنف وقد أشار الى ذلك في التاموس ولكنه لم يذكروا من خرجه ولا صحابته والله أعلم * قلت وهذا من شيخنا تحمل محض وتعصب للجوهري من غير معنى والصواب ما قاله المصنف فان الذي ذكره أصحاب الغريب كابن الاثير وغيره عزوه لسيدنا علي رضي الله عنه ولم يعزوه الى المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو من جلة خطبه الختمارة وكلامه المأثور الذي شرحه العلامة ابن أبي الحديد في شرحه على نهج البلاغه وليس في كلام المصنف ما يدل على أنه مثل حتى يوهم قائل (و) القزح (صغار الابل) نقله الجوهري وهو مجاز (و) من المجاز القزح (ان يحلق رأس الصبي ويترك مواضع منه متفرقة غير محلوقة تشبيها بقزح السحاب) ومنه الحديث نهي عن القزح يعني أخذ بعض الشعر وتركه بعضه وهو مجاز وقال ابن الرفاع

حتى استتم عليها تامك سنم * وطار ما أنسلت عن جلدها قزح

(و) القزح (من الصوف ما ينبت وينتاف في الربيع) فيسقط (و) من المجاز القزح (غشاء الوادي) يقال رمى الوادي بالقزح قاله أبو سعيد الزنجشري (و) من المجاز الفعل رمى بالقزح وهو (نغم الجمل) وزبده (على نخوته) قاله أبو سعيد الزنجشري (و) القزعة (بها ولد الزنا) كذا في النوادر (و) قزعة (باللام علم) جماعة من المحدثين ذكرهم صاحب التفرير (ويسكن) للتخفيف حكاية ثعلب (وكزبير) قزيع (بن قتيبان) بن ثعلبه بن معاوية بن زيد بن العوث بن غمار بن أراش (والربيع بن قزيع) كزبير فيما (التابعي) عن ابن عمر وعنه شعبة وقد تقدم ذلك للمصنف في ربع ونسبه الى غطفان * قلت وولده قيس بن الربيع حدث أيضا (وكبس أقزح تناثف صوفه في) أيام (الربيع ذهب بعض وبقى بعض) وكذلك شاة قزعا كما في العباب وفي اللسان وناقه قزعا كذلك (و) قال ابن السكيت يقال (ما عنده قزعة محرقة) أي (شيء من الثياب) كذلك (ما عليه قزاع ككتاب قطعة تحرقه) وقد تقدم انه صحفه بعضهم بالذال المعجمة (و) القزيعه (كشريفه) القزعة عن ابن دريد وهي واحدة القزاز وسيد كز (و) زاد ابن عباد وكذلك القزعة مثل (قبرة) بحدق احدي النونين وادغامها في الزاي وضبطه غيره بضم فسكون ومثله في اللسان وهي (الخصلة من الشعر تترك على رأس الصبي وهي كالذوائب في نواحي الرأس أو القليل من الشعر في وسط الرأس خاصة كالقزعة) باظهار النون (ويذكر في ن ن ز ع) لاختلافهم في نونه وهناذ كره الجوهري وغيره من أئمة

(تقزح)

(المستدرك)

(قزح)

٣ قوله حين ذكر الفتن

عبارة اللسان حين ذكر

يعسوب الدين فقال

يجتمعون الخ

٣ قوله هو ابن خاله المصنف

لعل الاولى هو ابن أخت

خاله المصنف يعني المصنف

التصريف وحكمه وعلی زیاده فونه (و) قواهم (قلدم فلا ندقوزع) كجوهراً أو لا قلدنك با هذا فلا ندقوزع أي (طوقتم أطواقاً لا تفارقكم أبداً) قاله ابن الاعرابی علی ما فی العباب وأنشد

فلا ندقوزع حبرت علیکم * مواسم مثل أطواق الحمام

وقال مرة فلا ندقوزع ثم رجع إلى القاف وفي اللسان قال الكميته بن معروف وقال ابن الاعرابی هو الكميته بن ثعلبة الفقعسي

أبت أم دينار فأصبح فخرجها * حصاناً وقلدم فلا ندقوزعا

خذوا العقل ان أعطاكم العقل قومكم * وكوفوا كمن سن الهوان فأربعا

ولا تكثروا فيه الضجاج فانه * محال سيف ما قال ابن داره أجمعا

فهما نشأ منه فزاره تعطكم * ومهما نشأ منه فزاره تمنعا

(و) قال أبو تراب حكايه عن العرب (أفرغ له في المنطق) وأقذع وأزحف اذا (تعدى في القول والتقريع الحضر الشديد) وقال

الاصمعي قرع الفرس يعدو ويزع يعدو اذا أحضر انهمى وكأنه شدد للمبالغة (و) من المجاز التقريع (تجريد الشخص لامر معين

(و) كذا (ارسال الرسول) شبهه بقرع السحاب أراد انه يسعى بجبره مسرعاً امرع البريد (و) من المجاز المقرع (كعظم السريع

الخفيف) من الافراس والرسول قال متم بن نويرة رضي الله عنه

أآرتهد ما باليا وسوية * وحببت به تعدو بشيرامقرعا

ويروي بريدا (والشبر) المقرع (الذي جرد للبشارة) ومن كل شيء قال ذوالرمة يصف صائداً

مقرع أطلس الاطمار ليس له * الا الضراء والاصيد هان شب

(و) المقرع (من الخيل ما تنتف ناصيته حتى ترق) قال الشاعر

زراع للصرح وأعوجي * من الجرد المقرعة الجمال

(و) قبل هو (الخفيف) كجاني العباب وفي اللسان الرقيق (الناصية خلقه) وقيل هو المهلوب الذي جزع فرقه وناصيته (و) المقرع

أيضا (من ايس على رأسه الاشعران متفرقات تطاير في الریح) قاله الليث وأنشد قول ذی الرمة السابق وقال لبيد رضي الله عنه

أنا لبيد ثم هذي المنزعه * يارب هيجاهي خير من دعه * أكل نوم هامتى مقرعه

وقال الجوهري رجل مقرع رقيق شعر الرأس متفرقه قال (وتفرع الفرس) أي (تمياً للركض وقزعه تقزيعها بماهياً لذلك) قال

(و) قزعه (رأسه) تقزيعاً (حلقه) وفي الصحاح حلق شعره (وبقيت منه بقايا في فواحيه) وهو نخاز وقد نسي عن ذلك لما فيه من

تشويه الحلقة أو لانه زى الشيطان أو شعار اليهود أو غير ذلك مما هو مبسوط في شروح اللغويين (و) قال أبو عمرو (كل من جردنه

شيء ولم تشغله بغيره فقد قرعته) وهو مجاز (ومقرع انهم) * ومما يستدرك عليه قرع السهم بالتحريك ما زق من ريشه وسهم

مقرع ريش بريش صغار والقزعة بالضم خصلة من الشعر ورجل قرعة بالضم للصغير الداهية عامية وكل شيء يكون قطعاً متفرقة

فهو قرع محركة ورجل متفرع رقيق شعر الرأس متفرقه والقزعة محركة موضع الشعر المتفرع من الرأس وفرس مقرع شديد

الحلق والامر عن أبي عبيدة وقوزع الديك قوزعه اذا غلب فهرب أو فر من صاحبه قال يعقوب ولا تنقل قزعه فان الاصل فيه

قزعه اذا عداها زيان ونسبه الاصمعي للعامة وسبأ في ذكره في ق ن ز ع مفصلاً وهذا محل ذكره وقوزع كجوهراً اسم الخزي والعار

عن ثعلب ومنه المشل قلده فلا ندقوزع وقال ابن الاعرابی أي الفضائح وقال ابن بري القوزع الحراباء وذكرا المشل وقال

الميداني في مجمع الامثال قوزع الداهية والعار وقزيعه كجهنمه اسم وتفرع السحاب وتقسع بمعنى ورجل مقرع كعظم ذهب

ماله ولم يبق الا القزعه وهي صغار الابل وهو مجاز نقله الزنجشمرى وتفرعوا تفرقوا (القشع بالقشع) وذكر الفصح مستدرك كما ثبتنا

عليه غير مرة (الفرو الخلق) بلغه قشير نقله أبو زيد عنهم وبه فسر ابن الاثير حديث سلمة بن الاكوع فاذا امرأة عليها قشع لها فأخذتها

فقدمت بها المدينة وأخرجها الهروي عن أبي بكر (القطعة منه بهاء) واجمع قشوع (و) القشع (ككاسة الحمام) نقله ابن فارس

عن بعضهم وزاد غيره الحمام (ويثلث) عن ابن فارس التكسر وزاد صاحب اللسان القشع وقال والقشع أعلى وأما الضم فلم أر من ذكره

فليست بذلك (و) القشع (الاجق) سمى به (لان عقله قد تقشع عنه) أي انكشف وذهب وبه فسر حديث أبي هريرة لو حدثتكم

بكل ما أعلم لم يمتحنوني بالقشع فبين رواه بالفصح والمعنى لدعوتوني بالقشع وحققتوني (و) القشع (ريش النعام) وهو مأخوذ من قول

القشير بين في معنى القشع الفرو الغليظ قال الشاعر * جردك خرجا عليها قشع * ألا ترى الى قول عنتره يصف الظليم

صعل يعوذ بذى العشرة بيضه * كالعبد ذى الفرو الطويل الاصل

(و) القشع أيضاً (التخامة) التي (ترى) بقمتها الانسان من صدره ويخرجها بالتختم وبه فسر حديث أبي هريرة السابق أي لبصقتم

في وجهي استخفافاً بي وتكذيباً لقولي (كاششة بالكسز) وهي التخامة وقد روى الحديث بالكسر أيضاً وفسر بالبراق حكاه

الهروي في الغريبين! (و) القشاعة (كثامة بيت من جلد) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب في العبارة وبيت من جلد (ج

٣ قوله جردك الخ كذا
بالاصل ولعل الشطر من
المتقارب بحدف فاء فعولن
أوله ولم يظهر وجه سباق
بيت عنتره وجرور

(المستدرك)

(قشع)

قشوع) كما هو نص الليث الا أنه قال من آدم ونقله الجوهري والبصاغي على الصحة والقشاعة لغة في القشعة بمعنى الخامة نقله
الزنجشري وقد سقط الواو من نسخ المصنف سهواً ومن النسخ بدليل ما سبأني من المعطوفات عليه زاد الليث وربما اتخذ من
جلود الابل صوانا للمتاع وزاد الجوهري فان كان من آدم فهو الطرف وأنشد لهم بن فويرة رضي الله عنه يرثي أخاه مالكاً
ولا يرم ثم دى النساء لعرسه * اذا القشع من برد الشتاء تقعقا

زاد الصاغاني ويروي من حس الشتاء وذلك انه اذا ضربته الريح والبرد تقبض فاذا حرك تقعقت اثنائه أي فواجهه (و) قال ابن
المبارك القشع (النطع) نفسه (أو قطعة من نطع خلق) وقيل هي (القربة اليابسة) هكذا في سائر النسخ والصواب البالية كافي
العباب واللسان وفي كل ذلك قشوع وبكل من النطع أو القطعة منه والقربة فسر الحديث لا أعرفن أحدكم يحمل قشعاً من آدم
فينادي بالمحمد فأقول لا أملاك لك من الله شيئاً قد بلغت يعني نطعاً أو قطعة من آدم قاله الهروي في الغلول وقال ابن الاثير أراد القربة
البالية وهو اشارة الى الخيانة في الغنيمه أو غيرها من الاعمال (و) قال الازهرى القشع الذي في بيت متهم السابق هو (الرجل
المنقش لجه) عنه (كبرا) فالبردي يؤذيه ويضره (وهي بهاء) وأنشد الليث

لا تجنوى القشعة الخرقاء مبنها * الناس ناس وأرض الله سواها

قوله مبنها أي حيث تنبت القشعة والاجتواء ان لا يوافقك المكان ولا ماؤه قاله رجل مات في البادية فأوصى أن يدفن في مكانه
ولا ينقل عنه (و) القشع (الجرباء) قال

وبلدة مغبرة المناكب * القشع فيها أخضر الغباغب

(و) القشع (السحاب الذاهب المنقش عن وجه السماء ويكسر) والقطعة منه قشعة وقشعة وسيد كره المصنف قريباً (و) قال
ابن عباد القشع (الزنبيل) أيضاً (ماجد من الماء رقيقاً على شيء) نقل الازهرى عن بعض أهل اللغة القشع (ما تعلق من بابس
الطين) اذا نشت الغدران وجفت (والقطعة منه قشعة) والجمع قشع كبدرة ويدر وبه فسر حديث أبي هريرة السابق فيمن رواه بكسر
القاف وفتح الشين أي لم يمتوني بالجور والمدن نقله ابن الاثير (و) القشع أيضاً (ما تشق) أي تطلع (من وجه الارض يسدك) من
رطوبة الطين وغيرها (ثم ترى به) وهو قريب من الاول (و) قيل القشع (الجلد اليابس ج كعنب) نقله الاصمعي قال الجوهري
وهو على غير قياس لان قياسه قشعة وقشع مثل بدرة ويدر الا أنه هكذا يقال وبه فسر الجوهري حديث أبي هريرة السابق والمعنى
لم يمتوني بالجلود اليابسة ويحتمل أن يراد به الدرّة أو السوط ويروي الحديث أيضاً بالافراد أي لم يمتوني بالجلد اليابس انكاراً
على وتهاوناً فيظهر مما تقدم ان الحديث قد فسر على خمسة أوجه ذكر أحدها الجوهري وذكر المصنف الاربعه الباقية نقلها
عن العباب والنهاية وغيرهما وتفصيل ذلك فن رواه بالفتح فيعني الاحق والخامة والجلد وبابس الطين ومن رواه بالكسر فيعني
البراق ومن رواه بكسر ففتح فيعني الخامة على انه جمع قشعة بالكسر والجلود اليابسة وعند التأمل فيما ذكرنا يظهر لك الزيادة
(وقشع القوم كتح فرقتهم فاقشعوا) تفرقوا قال العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

نصرنا رسول الله في الحرب نسعة * وقد فرقتهم فاقشعوا

نقله الجوهري وهو (نادر) مثل كيبته فأكب قاله الجوهري * قلت وزاد الزوزني عرضته فأعرض وتقدم للمصنف ذلك
وقال ابن جنى جاء هذا معكوساً مخالفاً للمعتاد وذلك انك تجد فيها فعل متعدياً وأفعال غير متعد ومثله شفق البعير وأشفق هو وأجفل
الظلم وجفلته الريح وكل ذلك مذكور في موضعه * قلت وقد مر البحث فيه في كب فراجع (و) قشعت (الريح السحاب) أي
(كشفتها) كافي الصحاح (كأقشعته) كافي العباب (فأقشع) السحاب نفسه (وانقشع وتقشع) أي انكشفت وشاهد الاخير قول
رؤبة:

ومثل الدنيا من زوعاً * ضبابه لا بدأن تقشعا

وفي المثل سحابة صيف عن قليل تقشع بضرب في انقضاء الشيء بسرعة وفي حديث الاستسقاء فتقشع السحاب أي تصدع وأقلع
(و) قشع (الناقة حلبها) نقله ابن القطاع (و) يقال هو أذل من (القشعة) بالفتح وهي (الكشوءاء) نقله ابن عباد (و) به سميت
(الجزر) المنقطع عنها الجها من الكبر قشعة وقد سبق ذلك للمصنف وذكرنا شاهده فهو تكرار (و) القشعة (بالكسر والفتح
القطعة من السحاب تبقى) في أفق السماء (بعداً تشاع الغيم) أي انجلائه وانكشافه (و) القشعة أيضاً بالوجهين (القطعة من
الجلد اليابس جمع المكسور) قشع (كعنب) جمع (المفتوح) قشاع (كيبال) والذي يظهر من كلام الجوهري الذي نقله عن
الاصمعي ان القشع كعنب جمع قشع بالفتح كما تقدم وهو على غير قياس وقال هكذا يستعمل ومقتضى كلامه ان غيره ولو كان مطابقاً
للقياس لكنه غير مستعمل وفي التهذيب وغيره ان القشعة والقشع بفتحها جمعها قشوع فتأمل ذلك (وشاة قشعة كفرحة
عنه) نقله الصاغاني (والقشع ككتف اليابس) قاله عكاشة السهدي بصف ابلا

نخيمت في ذنبان منقفع * وفي رفوض كلاً غير قشع

(و) القشع (الرجل لا يثبت على أمر) يقال أتى (مأمله قشاع كقزاع زنة ومهني) أي شيء من الثياب نقله ابن عباد (و) عن

النضير القشاع (كغراب صوت الضبع الانثى) هكذا هو في العباب واللسان قال شيخنا وكانه جرى على رأى ان الضبع عام والافقد سبق انه خاص بالانثى فلا يحتاج للوصف به انتهى وقال أبو مهران

كان نداء هن قشاع ضبيع * تفقد من فراغلة أكبلا

(وقشع) الشيء (كسمع جف) كاللحم الذي يسمى الحساس نقله ابن دريد (وكلا قشيع كما مر متفرق و) قال ابن الاعرابي (هو أقشع منه) أي (أشرف وأقشعوا تفرقوا) وهذا قد تقدم للمصنف وهو شاهد من قول العباس رضي الله عنه فهو تكرار (و) أقشعوا (عن الماء أقلعوا) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه القشاع بالضم داء يؤس الانسان والقشاع بالكسر رفعة توضع على النجاش عند خزالاديم وانقشع عنه الشيء ونقشع غشبه ثم انجلى عنه كالظلام عن الصبح والهم عن القلب والبلاء عن البلاد وهو مجاز وقال شمر يقال للشمال الجربيا وسينك وقشعة لقشعها السحاب وتقشع القوم ذهبوا واقتروا وأقشعوا عن مجلسهم ارفعوا وهذه عن ابن الاعرابي والقشع أن تبيس أطراف الذرة قبل ان اها يقال قشعت الذرة نقشع قشعا هنا ذكره صاحب اللسان وابن القطاع وخالفهم الصاغاني فذكره في الفاء وقلاه المصنف فوهما وأرا كة قشعة كفرحة ملنفة كثيرة الورق كما في اللسان والمحيط والقشاع بالضم ما يلتوى على الشجر ذكره الزمخشري في الفاء وهذا محل ذكره وسيأتي أيضا في الغين المجمة مع الفاء والمقشع كنبز النواوس عمانية والقشع بالفخ الفهم شامية عامية وقد يصح معناها بضرب من المجاز والقشع بالفخ ريش منتشر عن ابن عباد وانقشعوا عن أما كنهم جلاوعها وهو مجاز وهو يقشع بقشاعته أي يرمي بنخامته وهو مجاز والقشاع الحساس وهو سينك يحفف بأكله أهل البحرين ويطعمونه الابل والبقر والغنم نقله ابن دريد وقال لا يتقشع جاهلية نقله الزمخشري وهو مجاز وانقشع الليل أدبر وذهب قال سويد

(المستدرك)

وزججها على ابطائها * معرب اللون اذا الليل انقشع

وقشع بن عقيل بالكسر رجل من بني تميم وهو جد صديغ بن عسل الذي نفاه عمر رضي الله عنه الى البصرة ((القصة العصفرة) والغنمة منها تسبع العشرة) ج فصعات محركة) نقله الصاغاني وأنشد قول أبي نخيلة

ما زال عناقصعات أربع * شهرين دأباف وادرجع

عداى وابناى وشخبرفع * كما يقوم الجمل المطبع

(و) اقصر الجوهري في جوع القصة على قصع وقصاع (كغيب وجبال) وأنشد ابن دريد في شاهد الاخير

وبحرم سرجارهم عليهم * وبأكل جارهم أنف القصاع

(ومنه) أبو العباس (الفضل بن محمد) بن نصر السعدي (القصاصي المحدث) كانه الى صنعة القصاص روى عن محمد بن سعيد وعنه أبو سعد الادريسي * وفاته نور بن محمد القصاصي عن ابراهيم بن يوسف روى المسيبلي عن رجل عنه (والقصيبة كهيئته تصغيرها) ومنه في تعليم آدم الاسماء حتى القصبة والقصيبة (و) القصيبة (قريتان بمصر احدهما بالشرقية) من أعمال صهرجت أو من أعمال قاقوس (والاخرى بالسندودية) والصواب فيهما القطيعة بالطاء كما في قواني ابن الجيعان وقد صحف المصنف (وقصع كمنع ابتلع جرع الماء) أو الجرة (و) قد فصعت (الناقة بجرتم ارجوها) كما في الصحاح (أو مضغتها أو هو بعد الدسع وقبل المضغ) والدسع أن تنزع الجرة من كرشها ثم القصع بعد ذلك والمضغ والافاضة (أو هو أن تملأها فاهها) وعبارة الصحاح وقال بعضهم أي أخرجتها فلا تهاها (أو) فصع الجرة (شدة المضغ) وضم بعض الاسنان على بعض نقله الجوهري عن أبي عبيد قال جعله من قصع القملة وهو أن تحشمها وتقتلها والجرة اللقمة التي يعمل بها البعير الى علفه وبكل ما ذكره الحديث انه صلى الله عليه وسلم خطبهم على راحته وانها تقصع بجرتها وقال أبو سعيد الضرير قصع الناقة الجرة استقامة خروجها من الجوف الى الشدق غير متقطع ولا تزرة ومتابعة بعضها بعضا وانما فعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة ساكنة لا تسير فاذا اخافت شيئا قطعت الجرة ولم تخرجها قال وأصل هذا من تقصع اليربوع التراب فجعل هذه الجرة اذا دسعت بها الناقة بمنزلة التراب الذي يخرج اليربوع من قاصعائه (و) قصع البيت) قصعا (لزمه) ولم يبرحه (و) يقال قصع (الماء عطشه) أذهبه (وسكنه) كما في الصحاح وهو مجاز وأنشد

فانصاعت الحقب لم تقصع صرارها * وقد نشحن فلارى ولاهيم

حتى اذا ما بلت الأنمارا * ربا ولبنا تقصع الاصرارا

(كقصعه) تقصيعا (فيهما) قال ابن الرقيات في الاول اني لاخلى لها الفراش اذا * قصع في حضن عرسه الفرق

(و) قصع (الجرح بالدم) قصعا (شرق به) عن ابن دريد ولكنه شدد قصع وزاد غيره (وامتلا) (و) قصع (القملة) بين الظفرين (قتلها) وفي الحديث نهى أن تقصع القملة بالنواة وانما خصت النواة لانهم كانوا يأكلونها عند الضرورة أو لفضل الخلقة (و) قصع (فلانا) يقصعه قصعا (صغره وحقره) وكذلك قعه قعا (و) قصع (الله شباها كداه) وهو مجاز أصابه بشدة ابد الدهر

(قصص)

٢ قوله وزججها هكذا في الاصل ولعله وقد زججها أو نحو

(المستدرك)

وفي بعض النسخ آقاءه أي أذله وهما متقاربان (و) قصع (الغلام أو) قصع (هامته ضربه) أو ضربها (ببسط كفه على رأسه قبل
والذي يفعل به ذلك لا يشب) ولا يزيد (وغلام مقصوع وقصيع وقصع) الأخير ككتف (كأدى الشباب) قبي لا يشب ولا يزيد
ويقال للصبى إذا كان بطيئ الشباب قصع يريدون أنه مردد الخلق بعضه إلى بعض فليس يطول (وهى) قصيعة (بها) عن كراع
(وقد قصع ككرم وفرح قضاة وقصعا) محركة فينه لف ونشر مرتب وكذا مع قوله قصيع وقصع واقتصر الجوهرى والصاغاني على
قصع ككرم فهو وقصيع (والقصعة بالضم غلغله الصبى إذا اتسعت حتى تخرج حشفته ج) قصع (كصرد والقصعة أيضا) أى
بالضم (و) القصعة والقصعا والقصيعاء والقصاعة والقاصعاء (كهجرة) وهذه عن ابن الأعرابي (ونؤبأ وحجيرا وثغامة
ونافقاه) والأشهر الثانية والأخيرة وعليهما اقتصر الجوهرى (بجز الليربوع) محفوره (يدخله) فإذا فرغ ودخل فيه سدقه لتلايدخل
عليه حبة أو دابة وقيل هى باب حجره ينقبه بعد الدما في مواضع أخرى وقيل فى حجره أول ما ينسد في خفوه وما أخذ من القصع
وهو ضم الشئ على الشئ وقيل قاصعاؤه تراب يسد به باب الحجر (ج قواصع) قال الجوهرى (شبهوا فاعلاء بفاعلة) وجعلوا ألقى
التأنيث بمنزلة الهاء انتهى (وقصيعه اخراجه تراب قاصعائه) قاله أبو سعيد (و) قال ابن شميل (قصع الزرع تقصيعا خرج من
الارض) فإذا صار له شعب قبل شعب (و) قال غيره قصع أول (القوم من نقب الجبل) إذا (طاعوا) من المجاز قصع (في ثوبه تلفف)
وفي الأساس ندر (و) يقال (سيف مقصع كعظم قطاع) قال الصاغاني وفيه نظره وفي العباب واللسان والتكملة وسائر أمهات
اللغة مقصع كبير وزاد صاحب اللسان ومقصل كذلك في ضبط المصنف أياه نظرا ظهور كانه مقلوب مصقع كسبر أيضا فقامل
(وقصع الدم بالصدى امتلا منه) نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد (القصصع كمنسدل القصير المتداخل) الخلق وجعله
صاحب اللسان تركيبا مستقلا * ومما استدرك عليه القصصع كما مر الرحي نقله أبو سعيد وقصعت الرحي الحب قصعا فتحته
نقله الزنجشمرى وهو مجاز والقصع ذلك الشئ بالنظر وكذلك المصع بالميم وقصع الدم بالثمد كقصع وقصعت الناقة بجزتها مثل
قصعت وقصع الضب تقصيعا سد باب حجره وقيل كل ساد مقصع ومنه تقصع البيت لزمه وهو مجاز ويقال قصع الضب دخل في
قاصعائه واستعاره بعضهم للشيطان فقال

(المستدرك)

إذا الشيطان قصع في قفاها * تنفقناه بالجبل التوام

قوله تنفقناه أي استخرجناه كاستخراج الضب من نفاقته وفي الأساس قصع الشيطان في قفاه إذا ساء خلقه وأما قول الفرزدق
يهجو حجيرا
وإذا أخذت بقاصعائك لم تجد * أحدا يعينك غير من يتقصع
فغناه إنما أنت في ضعفك إذا قصدت لك كبنى ربوع لا يعينك إلا الضعيف مثلك وانما شبههم بهذا لأنه عنى حجيرا وهو من بنى ربوع
وقصعه قصعة دفعه وكسره والاقصع من الصبيان القصير الثقلة الذي يكون طرف كمرته باديا ومنه حديث الزرقان بن بدر أقبض
صبيانا ليسا الاقصع البكمرة وقول ذى الحرق الطهوى

فيستخرج اليربوع من نفاقته * ومن حجره ذو الشجعة اليتقصع

قال الاخفش أراد الذي يتقصع فيه وقال ابن السراج لما احتاج الى رفع القافية قلب الاسم فعلا وهو من أقبج ضرورات الشعر
والقضاع كشداد من يصنع القضاع (القضاة بالضم) اسم (كقصة الماء) كذا في الصحاح والتهديب زاد الجوهرى ولم يعرفه
أبو الفوت وفي المحكم قضاة كق الماء (و) القضاة (غبار الدقيق و) أيضا (ما يتحتم من أصل الحائط كالقضاة فيهما) بالضم
أيضا نقله الصاغاني (و) قال ابن الأعرابي القضاة (الفهدوبه لقب عمرو بن مالك) بن مرة بن زيد بن مالك (بن حير) بن سبأ
(قضاة) وهو (أبو حى بالين) وترجم نساب مضرانه قضاة بن معبد بن عدنان والصواب هو الأول كق العباب وقال ابن
ما كولا هو الأكثر والأصح وفي المقدمة الفاضلية وأكثر العلماء على أنه قضاة بن معد بن عدنان وان مالك بن مرة زوج أمه
فنسب زوج أمه عادة عند العرب معروفة بينهم انتهى وقال أبو جعفر بن حبيب النسابة لم تزل قضاة في الجاهلية والاسلام تعرف
بعد حتى كانت الفتنة بالشأم بين كعب وقيس عيسلان أيام مروان بن الحكم فبال كعب يومئذ الى اليمن وانتمت الى حير استظهارا
منهم الى قيس وذكر ابن الأثير في الأنساب هذا الاختلاف ثم قال ولهذا قال محمد بن سلام البصرى النسابة لما سئل أنزرا أكثر
أم البن فقال ان تعددت قضاة فنزرا أكثر وان نيمت فالين (أو) لقبه (لأن قضاة عن قومه) مع أمه وهو انقطاعه عنهم
واخوته لأمه بنو معد بن عدنان (أو من قصعه كنع قهره) قاله الخليل وكانوا أشد الكابيين في الحروب (منهم القاضى أبو عبد الله
محمد بن سلامة) بن جعفر القضاة صاحب كتاب الشهاب وسميه أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد السلام القضاة صاحب المختار
في الخطط والآن تروى سنة أربع مائة وأربعة وخمسين (والقضع) بالقض عن ابن دريد (والقضاع بالضم) عن اللحياني
(و) كذلك (التقصيع وجع في بطن الانسان و) التقضيع (تقضيح فيه) وداء (وانقصع عنه بعد وقضع) الشئ (تقطع و) انقصع
ونقصع (تفرق) وقال ابن فارس الانقصاع وانقصع من باب الابدال أى من الانقطاع والتقطع (قطعته كنعته قطعوا مقطعا)
كتعد (وتقطعا بكسر نين مشددة انطا) وكذلك التنبال والتنطاق وهذه المصادر كلها جاءت على تفعال كق العباب * وفاته

(قضع)

قوله وكانوا أشد الكليين
هياره اللسان أشد
كليين ولبصر

(قطع)
(المستدرك)

قطيعه وقطوعا بالضم ومن الاخير قول الشاعر

فما رحت حتى استبان سقامها * قطوعا المحبوك من الليف حادر

(أبانه) من بعضه فصلا وقال الراغب انقطع قد يكون مدر كيا بالصر كقطع اللحم ونحوه وقد يكون مدر كيا بالبعيرة كقطع السبيل وذلك على وجهين أحدهما يراد به السير والسالك والثاني يراد به الغضب من المارة والسالكين كقوله تعالى انكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وسمى قطع الطريق لانه يؤذى انقطاع الناس عن الطريق وسيأتي (و) من المجاز قطع (النهر قطعا او قطوعا) بالضم (عبره) كافي الصحاح واقتصر على الاخير من المصادر (أوشقه) وجازه والفرق بين العبور والشق ان الاول يكون بالسينة ونحوها وأما الثاني فبالسج فيه والعموم (و) قطع (فلانا بالقطيع) كما مر السوط أو القضيبي كسيأتي (ضربه به) حكاه الفارسي قال كما يقال سطره بالسوط (و) من المجاز قطع خصمه (بالجته) وفي الأساس بالمحاجة غلبه و(بكنه) فلم يجب (كقطعه) ويقال أقطع الرجل أيضا اذا بكنه كسيأتي (و) من المجاز قطع (لسانه) قطعا (أسكته باحسانه اليه) ومنه الحديث أقطعوا غنى لسانه قاله للسائل أي أرضوه حتى يسكت وقال أيضا بلال أقطع لسانه أي العباس بن مرداس فكساها حنثه وقيل أعطاه أربعين درهما وأمر عليا رضي الله عنه في الكذاب الحرمازي بمثل ذلك وقال الخطابي يشبهه أن يكون هذا من له حق في بيت المال كابن السبيل وغيره فتعرض له بالشعر فأعطاه بجمته أو حاجته لاشعره (و) من المجاز قطع (ماء الركية قطوعا) بالضم (وقطعا بالفتح والكسر ذهب) وقيل (كان قطع وأقطع) الاخير عن ابن الاعرابي (و) من المجاز قطعت (الطير قطوعا) بالضم (وقطعا بالفتح ويكسر) واقتصر الجوهرى على الفتح (خرجت من بلاد البردالي) بلاد (الحزفة) قواطع ذواهب أو رواجع) كافي الصحاح قال ابن السكيت كان ذلك عند قطع الطير وقطاع الماء وبعضهم يقول قطوع الطير وقطوع الماء وقطاع الطير أن يجيء من بلاد الى بلد وقطاع الماء أن ينقطع وقال أبو زيد قطعت الغربان الينا في الشتاء قطوعا ورجعت في الصيف رجوعا والطير التي تقسم ببلد شتاء هاوصيفها هي الاوابد (و) من المجاز قطع (رحمه) يقطعها (قطعا) بالفتح (وقطيعه) كسفينته واقتصر الجوهرى على الاخير (فهو رجل قطع كصرد وهمزة هجرها وعقها) ولم يصلها ومنه الحديث من زوج كريمة من فاسق فقد قطع رجها وذلك ان الفاسق يطلقها ثم لا يبالي أن يضاعفها فيكون ولده منها الغير وشدة ذلك قطع الرحم وفي حديث صلة الرحم هدام مقام العائذ بك من القطيعه فعيلة من القطع وهو الصدق والهجران ويريد به ترك البر والاحسان الى الاقارب والاهل وهي ضد صلة الرحم وفي حديث آخر الرحم شجنة معاقبة بالعرش تقول صل من وصاني واقطع من قطعني (و) بينهم مارحم قطعا اذا لم توصل) نقله الجوهرى (و) من المجاز قطع (فلان بالجل) اذا (اختنق به) وفي بعض النسخ وقطع فلان الجبل اختنق وهو نوص العين بعينه قال (ومنه قوله تعالى) فلم يد بسبب الى السماء ثم ليقطع أي يختنق لان المختنق يمد السبب الى السقف ثم يقطع نفسه من الارض حتى يختنق وقال الازهرى وهذا يحتاج الى شرح يزيد في ايضاحه والمعنى والله أعلم من ظن ان الله تعالى لا ينصرتيه فايشد جلالا في سقفه وهو السماء ثم ليد الجبل مشدودا في عنقه مداشديد ابوتره حتى ينقطع فيوت مختنقا وقال الفراء اراد لي جعل في سماء بيته جبالا ثم ليجتنق به فذلك قوله ثم ليقطع اختناقا وفي قراءة عبد الله ثم ليقطعه يعني السبب وهو الجبل وقيل معناه ليد الجبل المشدود في عنقه حتى ينقطع نفسه فيوت (و) من المجاز قطع (الحوض) قطعا (ملاؤه الى نصفه) أو ثلثه (ثم قطع عنه الماء) ومنه قول ابن مقبل يذكر الابل قطعنا الهن الحوض فابتل شطره * بشرب غشاش وهو ظمان سائر

أي باقيه (و) من المجاز قطع (عنق دابته) أي (باعها) قاله أبو سعيد وأنشد لاعرابي تزوج امرأة وساق اليها مهرها ابلا

أقول والعباس تشي والفصل * في جملة منها عراميس عطل * قطعت الاحراخ أعناق الابل

وفي العباب قطعت بالاحراخ يقول اشترت بالاحراخ بابلي (و) قال ابن عباد (قطعني الثوب كفاني لتقطيعي) قال الازهرى (كقطعني وأقطعني) واقتصر الجوهرى على الاخير يقال هذاتوب يقطعك ويقطعك ويقطعك تقطيعا يصلح لك قيصا ونحوه وقال الاصمعي لا أعرف هذا كله من كلام المولدين وقال أبو حاتم وقد حكاه أبو عبيدة عن العرب (و) من المجاز قطع الرجل (كفرح وكرم قطاعة) بكت (لم يقدر على الكلام) فهو قطع القول (و) قطعت (لسانه ذهبت سلطانه) ومنه امرأة قطيع الكلام اذا لم تكن سليطة وهو مجاز (وقطعت اليد كفرح قطعا) محركة (وقطعة) بالفتح (وقطعا بالضم) اذا انقطعت بداء عرض لها) أي من قبل نفسه حكاه الليث (و) من المجاز (الاقطوعة بالضم) تبعثه الجارية الى أخرى علامة أنها صارت لها) وفي بعض النسخ صرمتها وفي الصحاح علامة تبعثها المرأة الى أخرى للصريحة والهجران وفي التهذيب تبعث به الجارية الى صاحبها وأنشد

وقالت لجاريتهما اذهبا * اليسه بأفطوعة اذ هجر

وما ان هجرتك من جفوة * ولكن أخاف وشاة الخضر

(و) من المجاز (لبن قاطع) أي (حامض) نقله الجوهرى (و) من المجاز (قطع يزيد كعني) فهو مقطوع به) وكذلك انقطع به فهو منقطع به كافي الصحاح اذا (عجز عن سفره بأى سبب كان) كمنفقة ذهبت أو قامت عليه راحلته وذهب زاده وماله (أو) قطع

به انقطع رجاؤه (و) (حبل بينه وبين ما يؤمله) نقله الازهرى (و) من المجاز (المقطوع شعري آخره وقد فاسطنا كنهه وسكن متحركه) وهذا نص العباب قال وشاهده

قد أشهد الغارة الشعواء تحملى * جرداء معروفة اللعين سرخوب

قال وهو من مخولات شعرا مرى القيس روى اللسان المقطوع من المديد والكامل والجز الذي حذف منه حرفان نحو فاعلاتن ذهب منه تن فصار محذوف فاعلن ثم ذهب من فاعلن النون ثم أسكنت اللام فنقل من التقطيع الى فعلن كقوله في المديد انما الذلفاء باقوتة * أخرجت من كيس دهقان

فقوله فاني فعلن وكقوله في الكامل

واذا دعونك عمهن فانه * نسب يزيدك عندهن خبالا

فقوله خبالا فعلاتن وهو مقطوع وكقوله في الرجز

القلب منها مستريح سالم * والقلب منى جاهد مجهود

فقوله مجهود مفغوان (و) من المجاز (ناقة قطوع كصبور) اذا كان (يسرع انقطاع لبها) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (و) من المجاز (قطاع الطريق) كرمان وانما يضبطه لشهرته (الاصوص) والذين يغارضون ابناء السليل فيقطعون بهم السليل (كالقطع بالضم) هكذا في سائر النسخ وهو غلط وصوابه القطع كسكر (و) القطع (ككتف من ينقطع ضوته) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) المقطاع (كحراب من لا يثبت على مواخاة) أخ قاله الليث وهو مجاز (و) من المجاز (بئر) مقطاع (ينقطع ماؤها سر بها) نقله الليث أيضا (و) من المجاز القطيع (كأمير الظانفة من الغتم والنعم) ونحو ذلك كذا نص العين وفي الصحاح من البقر والغتم قال الليث والغالب عليه أنه من عشر الى أربعين وقيل ما بين خمس عشرة الى خمس وعشرين والاول نقله صاحب التوشيح أيضا (ج الاقطاع) كشرى وأشراف (و) قد قالوا (القطعان بالضم) بكرى وبجران نقلهما الجوهري (والقطاع بالكسر) نقله الصاغاني وصاحب اللسان وزاد الاخير وأقطع (و) قال الجوهري (الاقطيع على غير قياس) كأنهم جمعوا اقطيعا وفي اللسان قال سيبويه وهو مما جمع على غير بناء واحده ونظيره عندهم حديث وأحاديث وأنشد الصاغاني للنابغة الذبياني

ظلت اقطيع انعام مؤبلة * لدى ضليب على الزوراء منصوب

(و) القطيع (السوط) يقطع من جلد سير ويعمل منه وقيل هو مشتق من القطيع الذي هو المقطوع من الشجر وقال الليث هو (المنقطع طرفه) وعم أبو عبيدة بالقطيع قال الاعشى بصف ناقه

ترى عينها صعواء في جنب موقها * تراب كفي والقطيع المحرما

قال ابن بري السوط المحرم الذي لم يلبس بعد وقال الازهرى سمي السوط قطيعا لانهم يأخذون القدام المحرم فيقطعونه أربعة سيور ثم يفتلونه ويلونونه ويتركونه حتى يبس فيقوم قياما كأنه عصا ثم سمي قطيعا لانه يقطع أربع طافات ثم يلوى (و) القطيع (النظير والمثل) يقال فلان قطيع فلان أى شبهه في قده وخلقه (ج قطعاء) هكذا في النسخ ومثله في العباب وفي اللسان أقطعاء كصيب وأنصباء وفي العباب القطيع شبهه النظير تقول هذا قطيع من الثياب الذي قطع منه (و) القطيع (القضب يبرى منه السهام) وفي العين الذي يقطع لبرى السهام (ج قطعان بالضم وأقطع وقطاع) بالكسر (وأقطع وقطع بضمين) الاخيرة انما ذكرها صاحب اللسان في القطيع بمعنى ما تقطع من الشجر كما سياتى واقتصر الليث على الاولى والرابعة وما عداها ما ذكرهن الصاغاني وأنشد الليث لابي ذؤيب

ورغبة من قانص متلبب * في كفه جشء أجش واقطع

قال أراد السهام قال الازهرى وهذا غلط * قلت أى ان الضواب ان الاقطع في قول الهذلي جمع قطع بالكسر وقد أنشده الجوهري أيضا عند ذكره القطع وهكذا هو في شرح الديوان وشاهد القطع قول ابي خراش

منيبا وقد أمسى تقدم وردها * أقندر مسوم القطاع نزيل

(و) القطيع (ما تقطع من الشجر) من الاغصان جمعه أقطعة وقطع وقطعات بضمين فيهما وأقطيع كأحاديث (كالقطع بالكسر) وجمعه أقطاع قال أبو ذؤيب عفت غير نوى الدازمان تبينه * وأقطاع طفي قد عفت في المعامل (و) من المجاز القطيع (الكثير الاحتراق) والركوب نقله الصاغاني (و) قال الليث قول العزب (هو قطيع القيام أى منقطع ومقطوع القيام) انما يصف (ضعفا أو سمنا) وأنشد

رخيم الكلام قطيع القيام * ثم أمسى فواديها فاتنا

وهو مجاز (و) من المجاز (امرأة قطيع الكلام) اذا كانت (غير سليطة وقد قطعت ككروم) من المجاز (هو قطيعه شبهه في خلقه وقده) والجمع قطعاء وقد تقدم (و) من المجاز (القطيعه كشرية الهجران) والصد (كالقطع) ضد الوصل وباد به ترك البر

والاحسان الى الاهل والاقارب كما تقدم (و) القطيعة (محال ببغداد) أى فى اطرافها (أقطعها المنصور) العباسى (أناسا من أعيان دولته) وفى مختصر زهرة المشتاق للشريف الادريسي أقطعها خادمه ومواليه (اي عمروها وبسكنوها وهى قطيعة اسحق الازرق) قرب باب الكرخ (و) قطيعة (أم جعفر) وهى (زبيدة بنت جعفر بن المنصور) العباسية عند باب التين (ومنها اسحق بن محمد بن اسحق المحدث (و) قطيعة (بنى جدار) بالكسراهم (بطن من الخرج وقد ينسب الى هذه القطيعة جدارى) أيضا (و) قطيعة (الديق ومنها) أبو بكر (أحمد بن جعفر بن حمدان المحدث وقطيعة الربيع بن يونس الخاريجة والداخلية) وفى العباب قطيعة الربيع وهى أشهرها * قلت فيجتمعا أنها الداخلة والخارجية (ومنها اسمعيل بن ابراهيم بن يعمر المحدث (و) قطيعة (ربانة) قرب باب الشعير (و) قطيعة (زهير) قرب الخريم (و) قطيعة (العجم) محركة وفى بعض النسخ بضم العين (بين باب الحلبه وباب الازج منها أحمد بن عمرو ابنه محمد الخاقان) قطيعة (العكى) وفى بعض النسخ العلى والاول الصواب وهى بين باب البصرة وباب الكوفة (و) قطيعة (عيسى بن على) بن عبد الله بن عباس (عم المنصور ومنها ابراهيم بن محمد بن الهيثم (و) قطيعة (أبي النجم) بالجانب الغربى متصلة بقطيعة زهير (و) قطيعة (النصارى) متصلة بنهر الطائف بخمسة ما ذكره عشرة محلا وقد ساقهن ياقوت هكذا فى كتاب المشترك وضعا (و) من المجاز هذا (مقطع الرمل كقعد) ومنقطعه (حيث) ينقطع (لارمل خلفه) وكذلك من الوادى والحرة وما أشبهها (ج مقاطع ومقاطع الودية ما غيرها) حيث تنقطع وفى بعض نسخ الصحاح ومقاطع الودية (و) المقاطع (من الانهار حيث يعبر فيه منها) وهى المعابر (و) من المجاز المقاطع (من القرآن مواضع الوقوف) ومبادئه موضع الابتداء يقال هو يعرف مقاطع القرآن أى وقوفه (و) المقطع (كقعد موضع القطع كاقطعة بالضم) وهو موضع القطع من يد السارق (ويحرك) كالصلعة والصلعة ومنه الحديث ان سارقا سرق فقطع فكان يسرق فقطع فكان يسرق فقطعته يروى بالوجهين (ومقطع الحق موضع التقاء الحكم فيه) وهو مجاز (ومقطع الحق أيضا ما يقطع به الباطل) ولو قال وأيضا ما يقطع به الباطل لكان أخصر وقيل هو حيث يفصل بين الخصوم بنص الحكم قال زهير بن أبى سلمى

فان الحق مقطعه ثلاث * عيين أو نفا أو جلاء

(و) المقطع (ككبر ما يقطع به الشئ) كالسكين وغيره (والقطع بالكسر نصل صغير) كقاف العباب وفى الصحاح واللسان قصير (عريض) السهم وقال الاصمعي القطع من النصال القصير العريض وكذلك قال غيره سواء كان النصل من كافي السهم أو لم يكن مركبا سمي به لانه مقطوع من الحديد كذاتى التهذيب (ج أقطع) كاقطع (وأقطع وقطاع) بالكسر قال بعض الاغفال يصف درعا لها عكن ترد النبيل خنسا * وتزأ بالمعابل والقطاع وقد مر شاهد أقطع من قول أبى ذؤيب وهكذا أنشده الجوهرى هنا والازهرى وصرح به شارح الديوان (و) من المجاز القطع (ظلمة آخر الليل) ومنه قوله تعالى فأسر بأهلك بقطع من الليل قال الاخفش بسواد من الليل نقله الجوهرى وأنشد

افتحى الباب فانظرى فى النجوم * كم علينا من قطع ليل بهم

(أو القطعة منه) يقال مضى من الليل قطع أى قطعة صالحة نقله الصاغاني (كالقطع كعنب) وبه ما قرئ قوله تعالى قطعاً من الليل مظلماً قرأ نبيج وأبو واقد والجراح فى سورى هو ودوا الجرب بقطع بكسر ففتح قال ثعلب من قرأ قطعاً جعل المظلم من نعمته ومن قرأ قطعاً جعل المظلم قطعاً من الليل وهو الذى يقول له البصريون الحال أو القطع جمع قطعة وهى انطافة من الشئ ومنه الحديث ان بين يدي الساعة فتننا كقطع الليل المظلم أراد فتنه مظلمة سوداء تعظم بالشأنها (أو) القطع والقطع طائفة من الليل تكون (من أوله الى ثلثه) وقيل للفرارى ما لقطع من الليل فقال خزمة تهورها أى قطعة تحزرها ولا تدرى كم هى (و) القطع (الردى من السهام) يعمل من القطع أو القطيع اللذين هما المقطوع من الشجر وقيل هو السهم العريض والجمع أقطع وقطوع (و) القطع (البساط أو الفرقه) ومنه حديث ابن الزبير والجنى بخاء وهو على القطع فنفضه وقال الاعشى

هى صاحب الاوفى وبينى وبينها * محجوف غلا فى وقطع وغرق

(أو) هو (طنفسه يجعلها الرالكب تحته وتعطى) وفى بعض نسخ الصحاح تعطى بغير واو (كتفى البعير ج قطوع واقطاع) وأنشد الجوهرى للاعشى

أتلك العيس تنفخ فى براها * تكشف عن مناكبها القطوع

قال ابن برى الشعر اجدد الرحمن بن الحكم بن أبى العاصر مدح معاوية ويقال لزيد الاعجم * قلت ومال الصاغاني الى الاول وقد تقدمت قصته فى صن ع فراجعه (وثوب قطع) بالكسر (واقطاع) عن اللحياني كأنهم جعلوا كل جزء منه قطعاً أى (مقطوع) وكذلك جبل اقطاع أى مقطوع (و) من المجاز اقطع (بالضم البهر) يأخذ الفرس وغيره ويقال أصابه قطع أى بهر وهو النفس العالى من السمن وغيره (و) قال ابن الاثير اقطع (انقطاع النفس) وضيقه ومنه حديث ابن عمر انه أصابه قطع أى بهر فكان يطحن له الثوم فى الحساء فبأكله يقال منه (قطع كعنى فهو مقطوع) والقطع بالضم (جمع الاقطع) للمقطوع البسد كاسود وسود (و) القطع أيضا جمع (القطيع) كما مير للمقطوع فمبيل بمعنى مفعول (و) من المجاز (أصابهم قطع وقطعة بضمهما أو تكسر الاولى) أيضا عن ابن دريد وأبى

٣ فى نسخة من هنا زيادة نصها والفقهاء وهذه بالكرخ منها ابراهيم بن منصور المحدث هـ

الاصمى الا الضم (اذا انقطع ماء برهم في القيط) كافي الصحاح وفي الحديث كان يهود قوما لهم غمار لا تصيهم اقطعة يعنى عطشا بانقطاع الماء عنهم او يقال للقوم اذا خفت مياههم قطعة منكورة (والقطعة بالكسر الطائفة من الشيء) كالليل وغيره وهو مجاز (و) قطعة (بلا لام معرفة الاثني من التطاير) القطعة (بالضم بقية يد الاقطع ويحرك) وقد تقدم ذلك للمصنف وكانه عمه اولاً ثم خصص يبدأ اقطع (و) القطعة (طائفة تقطع من الشيء) قال ابن السكيت ما كان من شيء قطع من شيء فان كان المقطوع قد يبقى منه الشيء ويقطع فأت أعطني قطعة ومثله الخرقه واذا أردت أن تجمع الشيء بأسره حتى تسمى به قلت أعطني قطعة وأما المرة من الفعل فبالفتح قطعت قطعة (كاقطاعة بالضم أو هذه مختصة بالاديم) القطعة والقطاعة (الحوارى) ما قطع من (نجاته) وقال اللحياني قطع النخالة من الحواري فصلها منه (و) القطعة (الطائفة من الارض اذا كانت مفروزة) قال الفراء سمعت بعض العرب يقول غلبنى فلان على قطعة من الارض يريد ارضاً مفروزة قال فان أردت به اقطعة من شيء قطع منه قلت قطعة وحكى عن اعرابي انه قال ورثت من ابي قطعة (و) القطعة أيضاً (لثغة في) بنى (طبي) كالغثنة في تميم عن ابي تراب (وهو) وفي العباب وهي (ان يقول يا ابا الحكار يريد ابا الحكم) فيقطع كلامه وهو مجاز (و) بنو قطعة (بالضم) (حي) من العرب (والنسبة) اليه (قطعي بالسكون) قاله ابن دريد (وكهينة) قطيعة (بن عبس بن بغيض) بن ريث بن عطفان (أبو حي) والنسبة اليه قطعي ككهنى ومنهم خزيم وسهل ابنا ابي خزيم وأخوهم عبد الواحد ابن أخيم محمد بن يحيى القطيعيون محدثون (و) قطيعة (لقب عمرو بن عبيدة بن الحرث بن سامه بن لؤي) بن غالب وبنو سامه في س و م نقله ابن الجواني كاسمياً في الميم ان شاء الله تعالى (وقطعات الشجر كهـ مزه وبالفتح) وبضمين أطراف ابناء التي تخرج منها اذا قطعت (الواحد قطعة محركة وكهـ مزه وبضمين) والقطاعة بالضم اللقمة) عن ابن الاعرابي (وما قط من القطع) كالبرابيه والنخانة وأمثالهما (و) القطيعاء (كحميراء ضرب من التمر) قاله كراع فلم يحمله (أو) هو التمر (الشهري) وأنشد ابن دريد

وباتوا يعشون القطيعاء جارهم * وعندهم البرني في جليل ثجل

ورواية الازهرى والدينورى في جلال دسم وفي حديث وفد عبد القيس بقذفون فيه من القطيعاء (و) يقال (اتقوا القطيعاء) أى أن ينقطع بعضكم من بعض) في الحرب (والا قطع المقطوع اليد ج قطعان بالضم) كأسود وسودان وله جمع ثان قد تقدم في كلام المصنف وهو القطع بالضم فانظر كيف فرقه في موضعين وربما يظن المراجع انه لا يجمع الاعلى قطعان وليس كذلك (و) قال ابن الاعرابي الا قطع (الاصم) وأنشد

ان الاحمر حين أرجور فده * عمرا لا قطع سبي الاصران

الاصران جمع أصمر وهو سم الانف (و) قال ابن عباد (الجمام) اذا كان (في بطنه بياض) فهو أقطع * قلت وهكذا ذكره الحسن بن عبد الله الاصفهاني في كتاب غريب الحمام (و) من المجاز (مد) فلان (ومت) أيضاً التاء بدل من الدال (الينابدى غير أقطع) اذا (توسل الينابقرية قريبه) قال

دعاني فلم أورا به فأجبت * فذبتدى بيننا غير أقطعا

(والقاطع والمقطع) كذير المثال (الذي يقطع به الثوب والاديم ونحوهما) اسم كالكاهل والغارب (كانقطاع كتاب) الاخير عن ابي الهيثم وأنكر القاطع وقال هو مثل الحاف والحف وسراد وسرد وقرام ومقرم (والقطاع أيضاً الدراهم) بلغة هذيل نقله ابن عباد وفي بعض النسخ الدرهم وهو غلط (و) يقال (هذان من القطاع) أى قطاع التمر بالكسر (ويفتح) عن اللحياني (أى الصرام) وفي الصحاح الجرام يقال قطع النخل يقطعه قطعا وقطاعاً وقطاعاً أى صرمه (و) من المجاز (أقطعه قطيعة أى طائفة من أرض الخراج) والاقطاع يكون عملياً ويكون غير عملي قال ابن الاثير والقطاع انما تجوز في عقو البلاد التي لا ملك لاحد فيها ولا عمارة فيها الاحد فقطع الامام المستقطع منها قدر ما يتيها له عمارته باجراء الماء اليه أو باستخراج عين منه أو بتجريح عليه للبناء فيه قال الشافعي ومن الاقطاع اقطاع ارفاق لا عملياً كالمقاعد بالاسواق التي هي طرق المسلمين فن قعد في موضع منها كان له بقدر ما يصلح له ما كان مقيماً فيه فاذا فارقه لم يكن له منع غيره منه كائنية العرب وفساطيطهم فاذا التجعوا لم يملكوا بها حيث نزلوا ومنها اقطاع السكنى وفي الحديث لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أقطع الناس الدور معناه أنزلهم في دور الانصار يسكنونها معهم ثم يتحولون عنها ومنه الحديث انه أقطع الزبير بخلايشبهه انه انما أعطاه ذلك من الخمس الذي هو سهمه لان النخل مال ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وأما اقطاع الموات فهو عملي (و) من المجاز أقطع (فلا ناقضباناً) من الكرم (أذن له في قطعها والدجاجة أقتت والنخل أصرم) من المجاز أقطعت (القوم) اذا (انقطعت عنهم مياه السماء) فرجعوا الى اعداد المياه قال أبو جرة

نزور بي القرم الحواري أنهم * مناهل اعداد اذا الناس أقطوا

(و) أقطع (فلا ناجا وزبه نمر) وكذا اقطع به وأقطع به وهو مجاز (و) من المجاز أقطع (فـلان) اذا (انقطعت حخته) ويكنوه بالحق فلم يجب (فهو مقطوع) بكسر الطاء (و) المقطوع (يفتح الطاء البعير الذي جفرت عن الضراب) يقال هذا وعد مقطوع قال النمر بن توبان رضى

الله عنه يصف امرأته قامت تبكي أن سبأت لفتية * زفا وخايسة يعود مقطوع وهو مجاز (و) المقطع (من لا يريد النساء) عن ابن عباد وهو مجاز وفي اللسان أقطع وأقطع ضعف عن النكاح وأقطع به أقطعا فهو مقطوع اذا لم يرد النساء ولم ينهض بعمارمه (و) المقطع (من لا ديوان له) كافي اللسان والمحيط وفي الحديث كانوا أهل ديوان أو مقطعين وهو بفتح الطاء لان الجسد لا يتخلون من هذين الوجهين ومن ذلك قول أهل الخطط هذه القرية كانت وقفا على المقطعين وهو مجاز (والبعير) مقطوع اذا (قام من الهزال) نقله ابن عباد وهو مجاز (والغريب) في البلد اذا (أقطع عن أهله) اذ اقطاعه ومقطع عنهم ومنقطع وهو مجاز (و) كذلك (الرجل يفرض لنظرائه ويترك هو) مقطوع وهو مجاز (و) المقطع أيضا (الموضع الذي يقطع فيه النهر) من المعابر وغيرها وقد أقطع به (و) من المجاز (تطبيع الرجل قدمه وقامته) يقال انه لحسن التطبيع أي حسن القد وشئ حسن التطبيع أي حسن القد (و) من المجاز التطبيع (في الشعر) هو (وزنه باجزاء العروض) وتجزئته بالافعال (و) من المجاز التطبيع (مغص في البطن) عن أبي نصر نقله الجوهري كالتقصيع بالضاد (و) من المجاز (قطع) الفرس الجواد (الحيل تقطيعا) اذا (سبقها) أي خلفها ومضى ومنه قول النابغة الجعدي رضي الله عنه يصف فرسا يقطعهن بتقريبه * وبأوى الى حضر ملهيب

(و) قال الليث يقال قطع (الله تعالى عليه العذاب) أي (أوته) عليه (وجزأه) ضره وبامنه (و) من المجاز قطع (الخمر بالماء) تقطيعا (مزجها فقطعت امتزجت) وتقطع فيه الماء قال ذو الرمة

يقطع موضوع الحديث ابدا ماما * تقطع ماء المزن في زرق الخمر

موضوع الحديث محفوظه وهو ان تخاطبه بالابتسام كما يخاطب الماء بالخرار اذا خرج (و) من المجاز (المقطعة كعظمة والمقطعات القصار من الثياب) اسم واقع على الجنس لا يفرد له واحد لا يقال للجمبة الصغيرة مقطعة ولا للقميص مقطوع ويقال لجملة الثياب القصار مقطعات ومقطعة (الواحد ثوب) كالأبل واحدها بعبير والمعشر واحدهم رجل (ولا واحد له من لفظه) وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مقطعات له قال ابن الاثير أي ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ التمام ومثله قول أبي عبيد وأتكرابن الاعرابي ذلك واستدل بحديث ابن عباس في صفة نخل الجنة قال نخل الجنة سعة كسوة لاهل الجنة منها مقطعاتهم وحلهم قال شمر لم يكن يصفها بالقصر لانه عيب (أو) المقطعات (برود عليها وشئ) مقطوع هذا قول شمر وبه فسر حديث ابن عباس وقال شمر أيضا المقطع من الثياب كل ما يفصل ويحاط من قص وجباب وسراويلات وغيرها وما لا يقطع منها كالاردية والازرو والمطارف والرياط التي لم تقطع وانما يتعطف بها مرة ويتلفع بها أخرى وأنشد لروبة يصف ثورا وحشيا

كان نصعا فوقه مقطعا * مخالط القلبص اذ نذرا

قال ابن الاعرابي يقول كان عليه نصعا مقلصا عنه يقول تخال انه ابلس ثوبا أبيض مقلصا عنه لم يبلغ كراعاه لانها سودا ليست على لونه (و) من المجاز المقطعات (من الشعر قصاره وأراجيزه) سميت الاراجيز مقطعات لقصرها وبروي ان جريرا قال للججاج وكان بينهما اختلاف في شئ أما والله لئن سمهرت له ليله لا أدعنه وقلما تعني عنه مقطعاته يعنى أبيات الرجز (والحديد المقطع كعظم المتخذ سلاحا) يقال قطعا الحديد أي صنعناه دروعا وغيرها من السلاح قال الراعي

فقود والحياد المستنقات وأحقبوا * على الارحبيات الحديد المقطعا

(و) يقال للقصير (من الرجال انه) مقطوع مجاز (و) من المجاز صدت (مقطع الاسحار) اسم (للارنب) السريعة ويقال لها أيضا مقطعة السعور وقد تقدم بيانه (في س ح ر) فراجع (و) قال أبو عبيدة في الشيبات (المقطعة من الغررات التي ارتفع بياضها من المنخرين حتى تبلغ الغرة عينيه) دون جبهته (و) من المجاز (انقطع به مجهولا) اذا (عجز عن سفره) من نفقة ذهبت أو قامت عليه راحلته أو أتاه أمر لا يقدر على أن يتحرك معه ولو قال وانقطع به مجهولا كقطع به لا فاد الاختصار (و) من المجاز (منقطع الشئ) بفتح الطاء حيث ينتهي إليه طرفه (و) المنقطع بكسر الطاء الشئ نفسه (وهو منقطع القرين بكسرها) أي (عديم النظير) في السخاء والكرم قال الشماخ

وأيت عرابة الاوسى يسمو * الى الخيرات منقطع القرين

(واقطعا) مقاطعة (ضد واصلوا) قاطع (فلان فلانا بسيفيهما) اذا (نظرا أيهما أقطع) أي أكثر قطعا وكذلك قاطع الرجلان بسيفيهما (واقطع من ماله قطعة أخذ منه شيا) لنفسه ممتلكا ومنه الحديث في الميمن أو يقنطعهم امال امرئ مسلم وهو واقفعل من القطع (و) من مجاز المجاز (جاءت الخيل مقطوطعات) أي (سراعا بعضها في اثر بعض) كذافي الصحاح والعباب (والقطع محركة جمع قطعة) محركة أيضا (وهي بقية يد الاقطع) وقد سبق له ذلك (و) القطع (كسر مد القاطع لرحه) وقد سبق له ذلك فهو تكرار (و) القطع أيضا (جمع قطعة بالضم) للطائفة المفروزة من الارض وقد تقدم * ومما يستدل عليه انقطع وتقطع كلاهما مطاوع قطعة واقطعه الاخير شدد لكثره وتقطعوا أمرهم تقصوه وتقطعت الاسباب انقطعت وقيل تقطعوا أمرهم تفرقوا في أمرهم على نزع الخافض والتقطيع التخديش وقطعه تقطيعا فرقه والتقطيع الانقطاع ومنه قول أبي ذؤيب

قوله كان نصعا سياتي في مادة نصع تخال بدل كان ويناسبه تفسير ابن الاعرابي اه قوله قال للججاج الخ الذي في اللسان كان بينه وبين روبة اختلاف في شئ فقال اما والله الخ اه

(المستدرک)

كان ابنه السهمي درة قاسم * لها بعد تقطيع النبوخ وهيج
 أي بعد انقطاع النبوخ والنبوخ الجماعات أراد بعد الهدو والسكون بالليل وتقاطعا ضد تقواصلا وتقاطع الشيء بان بعضه من بعض
 والمقاطيع جمع قطع بالكسر للتصل القصير جاء على غير واحد نادرا كما أنه انما جمع مقطعا ولم يسمع كما قالوا ملاح ومشابه ولم يقولوا
 ملمجة ولا مشبهه وقال الاصمعي وربما هو القطف مقطوعا والمقاطيع جمعه وقال ساعدة بن جؤية
 وشقت مقاطيع الرماة فؤاده * اذا سمع الصوت المغربي يضل

والمقطع كعرب ما قطعت به وسيف قاطع وقطاع ومقطع والقطاع سيف عصام بن شمير وأبو القاسم علي بن جعفر بن علي
 السعدي عرف بابن القطاع اللغوي المصري المتوفى سنة تسعمائة وخمسة عشر ورجل لقطاع قطع نصف اللقمة ويرد الثاني
 والقطاع مذكور في موضعه وكلام قاطع على المشل كقولهم نافذ ويدقعا، مقطوعة وقال الليث يقولون قطع الرجل ولا يقولون
 قطع الاقطع لان الاقطع لا يكون أقطع حتى يقطعه غيره ولولزمه ذلك من قبل نفسه لقبيل قطع أو قطع وقطع الله عمره على المشل وقطع
 دابره أي استوصوا من آخرهم وشراب لذيذ المقطع أي الاخر والخاتمة وهو مجاز ويقال للفرس الجواد تقطعت عليه أعناق
 الخيل اذا لم تلحقه ومنه قول عمري أبي بكر رضي الله عنهما ليس فيكم من تقطع عليه الأعناق مثل أبي بكر أي ليس فيكم سابق الى
 الخيرات تقطع أعناق مسابقيه حتى لا يلحقه أحد مثل أبي بكر ٣ وفي حديث أبي رزين فاذا هي يقطع دونها السراب أي تسرع
 اسرعا كثيرا تقدمت به وفانت حتى ان السراب يظهر دونها أي من وراءها بعد هاني البره ومقطعات الشيء طرائقه التي يتحال اليها

٣ قوله وفي حديث أبي رزين الذي في اللسان ابي ذر اه

ويتركب عنها كقطعات الكلام ومقاطيع الشعر ما تحال اليه وتركب منه من أجزاء التي يسميها العرب وضيون الاسباب والاوناد
 وقال سيبويه قطعتة أوصلت اليه القطع واستعماته فيه وانقطع الشيء ذهب وقته ومنه قولهم انقطع البرد والحرو وهو مجاز وانقطع
 الكلام وقف فلم يعض وانقطع لسانه ذهبت سلطنته وهو أقطع القول قطيعه واقتطع دونه أخذ وانفرد به وقطع بعثا أفرد قوما منهم
 في الغزو بعينهم من غيرهم وأقطعت الشيء اذا انقطع عنه يقال قد أقطعت الغيث وهو قطوع لاخوانه كصبور كافي اللسان وقطيع
 لاخوانه كما مير كافي الاساس اذا كان لا يثبت على مؤانحة وهو مجاز وتقاطعت أرحامهم تحاصت وهو مجاز ورجل مقطع وقطاع كئيب
 وشداد يقطع رحه وقطع تقطيعا شديدا للكثرة وأنشد ابن الاعرابي للبيحيث

٣ قوله كافي الاساس الذي فيه رجل قطوع لاخوانه اه وعبارة اللسان ورجل قطوع لاخوانه الخ اه

ظمعت بابل ان تربع وانما * تقطع أعناق الرجال المطامع

وقوله تعالى ان نفسسدا في الارض وتقطعوا أرحامكم أي تعودوا الى أمر الجاهلية فتفسدوا في الارض وتشدوا البنات ورجل قطيع
 مهور بين القطاعة وكذلك الاثني بغيرها وأمرأة قطيع وقطوع فاترة القيام وقد قطعت ككرم والقطع بضمتين في الفرس انقطاع
 بعض عروقه واستقطعه القطيعه سأله أن يقطعه اياها قال ابن الاثير أي سأله أن يجعلها له اقطاعا يتلذذ بها ويستبد بها والقطع بانضم
 وجع في البطن ومغص والقطعة من الغنم بالكسر كالقطيع ورجل مقطع كعظم مجرب ويقال الصوم مقطعة للشكاح كافي الصحاح
 والهجر مقطعة للود كافي الاساس وهو مجاز والقطعة والقطاع بكسرهما طائفة من الليل وقوله تعالى قطعت لهم ثياب من نار أي
 خيطت وسويت وجعات لبوسا لهم والمتقطع القصير وتقطعت الظلال قصرت والقطع بالكسر ضرب من الثياب الموشاة والجمع
 قطوع وقاطعه على كذا وكذا من الاجر والعمل ونحوه مقاطعة وهو مجاز قال الليث ومقطعة الشعر هنات صغار مثل شعر الارانب
 قال الازهرى وهذا ليس بشئ ويقال للارنب السريعة أيضا مقطعة السحور ومقطعة النياط وقال آخر

مرطني مقطعة سحور بغاتها * من سوسها التوير مهما تطلب
 كأتى اذ مننت عليك فضلي * مننت على مقطعة القلوب
 أريبت خنلة باتت تغشى * أبارق كلها وخم حسد ب

٤ قوله وأنشد ابن الاعرابي الخ عبارة اللسان ويقال لها أيضا مقطعة القلوب أنشد ابن الاعرابي الخ اه

ويقال هذا فرس يقطع الجري أي يجري ضروبا من الجري لمرحبه ونشاطه وهو منقطع العقال في الشر والخبث أي لا زجر له وهو
 مجاز والمقطع من الذهب كعظم البشير كالحلقة والقرط والشنف والشذرة وما أشبهها وأرض قطعه كفرحة لا يدري أخضرتها
 أكثر أم بياضها الذي لانبات به وقيل الذي يها تقاطع من الكلال وأقطعت السماء بموضع كذا اذا انقطع المطر هناك وأقطعت وهو
 مجاز يقال مطرت السماء بموضع كذا أو أقطعت ببلد كذا أو أقطع الله هذه الشفة أي أنفذها نقله الصانعي واقطع ما في الاناء شربه
 وقطع المفازة قطعاً جازها رعين قاطعة وعيون الطائف قواطع الاقليات وانقطع الى فلان اذا انفرد بعجته خاصة وهو مجاز وهو منقطع
 العذار اذا لم تنصل لحيته في عارضيه وما عابها الاقطع من الحلي كعنب أي شئ قليل من نحو شذر والقطعيون بالكسر محدثون منهم
 الحسين بن محمد الفزاري الكوفي القطعي عن يحيى بن زكريا بن سفيان وعنه محمد بن عبد الله النهرواني وأبو يعقوب اسحق بن
 ابراهيم القطعي الكوفي عن سعيد بن يحيى الأموي وعنه الاسماعيلي ذكره المساليني وعبد الله بن علي بن القاسم القطعي كوفي أيضا
 روى عنه محمد بن جعفر التميمي كذا في التبصير والقطيع كزبير قرية باليمن وقد دخلها وقرأت بها الحديث على شيخنا المعمر
 سليمان بن أبي بكر الهجاء الحسيني الاهدلي روايته عن خاتمة المسندين اليه عماد الدين يحيى بن عمر بن عبد القادر الحسيني

(قعق)

الزبيدي (ماء قعق وقعاع بضمهما شديد المرارة) وقد اقتصم الجوهري على الثاني وقال مرغليط وابن دريد نقله - ما جميعا قال وكذلك عتق وعقاق زاد ابن بري وزقاق وحراق وايس بعد الحراق شئ وهو الذي يحرق أو بارا الابل وقيل القعاق الماء الذي لا أشد ملوحة منه تحترق منه أجواف الابل الواحد والجمع فيه سواء (و) يقال (أقعق القوم) أقععا إذا أنبطوه كافي الصحاح أي (حفر وا) زاد الليث (فهبج و) على ماء قعقاع والقعق قعاق من اذامشى سمع لمفاصل رجله به تقعقع أي تجرأ واضطراب (كالقعق عاني) بالضم قاله الليث (و) القعقاع (التمر اليابس) نقله الجوهري وقال الأزهرى سمعت البحريين يقولون للقسب اذا يبس وتقعقع تمر سمع وقمر قعقاع (و) القعقاع (الحى النافض) تقعقع الاضراس قال مزردا أخو الشماخ

اذا ذكرت سلبى على النأى عادنى * ولاجى قعقاع من الورد مردم

نقله الجوهري (و) القعقاع (الطريق لا يسلك الا بمشقة) سمي به لانهم يجذون السير فيه كما نقله الجوهري وقال غيره وذلك اذا بعدوا واحتاج السابل فيه الى الجدم سمي به لانه يقعقع الركاب ويتعبها (و) القعقاع (طريق من اليمامة الى الكوفة) كذا فى الصحاح والعباب وقيل الى مكة ووجد ايضا هكذا فى بعض نسخ الصحاح قال ابن حجر يصف الابل

فلما أن بدأ القعقاع لحى * على شرك تناقله نقالا

(و) القعقاع (بن أبى حرد) الاسلمى روى عنه سعيد المقبرى من رواية ابنه عبد الله (و) القعقاع (بن معبد بن زرارة) التميمى الدارى واقتسم مع الاقرع (صحابيان) رضى الله عنهما * وفاته القعقاع بن عمرو التميمى أوردته سيف فى الصحابة والقعقاع آخر ذكره المستغفرى فى الصحابة لقبه المغمر كعظم بالغين (وابن شور تابهى يضرب به المثل فى حسن المجاورة) فقيل لا يشقى بقعقاع جليس قال الشاعر

وكنت جليس قعقاع بن شور * ولا يشقى بقعقاع جليس

ضحوك السن ان أمر وانخير * وعند الشمر مطراق عبوس

وكان يجرى مجرى كعب بن مامة فى حسن المجاورة (والقعقاع ع) وفى الصحاح مواضع (بالشرىف ببلا دقيس) وقال أبو زيد القعقاع بلاد كثيرة من بلاد بنى الجعلان قال البيهقي

وأنى اهتدت ليلى لعوج مناخه * ومن دون ابل يذبل فالقعقاع

(والقعقاع كهدهد العتقى) عن أبى عمرو (أو طائر آخر أبلق) وفى بعض النسخ أبيض والاولى الصواب كما هو نض الصحاح وفى العباب أبلق بيباض وسواد ضخم (برى طوبى المنقار والرجلين) واقصر الجوهري على المنقار (وقعقاعان كزعيفران جبل بالاهاواز فى سحارته رخاوة) نحت منها الاساطين يقال (نحتت منها) أى من سحارته وفى بعض الاصول منه أى من الجبل (اساطين جامع البصرة) وفى الصحاح مسجد بالبصرة قاله الليث (و) قعقاعان (و) بهاماء وزرع على اثني عشر ميلا من مكة على طريق الحوف الى اليمن) قال أبو عمرو وموضع كانت فيه حرب سمي بذلك لكثرة السلاح الذى كان به وفى المعجم سمي به لموضع سلاح تبع (و) قعقاعان (جبل) كافي الصحاح وفى الجوهري موضع (بمكة) وهو اسم معرفه كافي الصحاح (وجهه الى أبى قبيس) قال ابن دريد قال السدى سمي بذلك لان جرهم كانت تجعل فيه أسلحتها قسيها وجعابها ودرقها (فتقعقع فيه أولانهم لما تحاربا ووقطورا) بمكة (قعقعويا السلاح فى ذلك المكان) هكذا زعمه ابن الكلابى وغيره من أصحاب الاخبار وقال عمر بن أبى ربيعة

هيات منك قعقاعان وأهلها * بالجزين فشط ذاك فرار

(وقعه كده اجترأ عليه بالكلام) نقله الصانعى عن بعض الطائفتين (والقعقعة حكاية صوت السلاح) ونحوه كافي الصحاح (و) القعقعة (صريف الاسنان لشدة وقعها فى الاكل) ومنه حديث أبى الدرداء شمر النساء السلقعة التى تسمع لاسنانها قعقعة وتقدم تمامه فى قى س (و) القعقعة (تجريل الشئ) يقال قعقعه وتقعقع به قعقعه وقعقعا بالاكسر والاسم القعقاع بالفتح نقله الجوهري وقال ابن الاعرابى القعقعة والقعقعة والشخنة والخشنة والخففة والفتخفة والنشنة والشننة كاه حركة القرطاس وانثوب الجديد وقال غيره القعقعة حكاية حركة شئ يسمع له صوت وقيل هو تجريل الشئ (اليابس الصلب مع صوت (و) القعقعة أيضا (طرد الثور بقعق) بفتحهم اورد قعقعه به اذا طرده واذا جزه قال وح نقله الاصمعى (و) القعقعة (اجالة القداح فى الميسر) وهو مقعق ومنه قول كثير يصف ناقته

وتؤن من نص الهواجر والضحى * بقدحين فازامن قداح المقعقع

(و) القعقعة (الذهب فى الارض) وقد قعقع فيها (و) القعقعة تتابع (صوت الرعد) فى شدة والجمع القعقاع (و) قال الليث القعقعة حكاية أصوات السلاح (الترسة) كعنبه جمع ترس والجلود اليابسة والحجارة والبكرة والحلى (ونحوها) وأنشد سيبويه للنابغة

الذبياني فى قطع خلف بن أسد

كانك من جبال بنى آقيش * يقعقع خلف رجله يشن

وزعم الاصمعى انه مصنوع وقد تقدم وأنشد الليث للنابغة

٣ قوله ونحوها هكذا فى نسخ الشارح وهو المناسب لسوق عبارته والذى فى نسخ المتن ونحوها بالتثنية وهو المناسب لعبارة المصنف اه

يسهد من ليل التمام سلمها * طلى النساء في يديه قعاقع
وذلك ان المددوغ يوضع في يديه شيء من الحلي ونحوه يحركه يسلي به الغم ويقال يمنع به النوم لئلا يدب فيه السم فيقله (و) في المشل
(ما يقعق له بانسان بفتح القافين) نقله الجوهري وقال الصاعاني (يضرب لمن لا يتضع لحوادث الدهر ولا يروعه مالا حقيقة له) وفي
اللسان أي لا يخذع ولا يروغ والشذان بالكسر جمع شن وهو الجلد اليابس يحرك للبعير ليرزع (والقعاقع تتابع أصوات الرعد)
كذا في الصحاح وهو جمع قعقعة ولا يخفى انه تقدم له القعقعة صوت الرعد فهو تكرار (و) من المجاز (قعقعت عمدتهم وتقععت
ارتجوا) واحتملوا عن بلد كانوا اولادهم وبالوجه - ين روي قول جرير يمدح عبد العزيز بن الوليد

لقد طيبت نفسي عن صدقي * وقد طيبت نفسي عن بلادي
فأصبحنا وكل هوى اليكم * تقعق نحو أرضكم عمادي

(وفي المثل من يجتمع تنقعق عمدته) ويروي من يتجاوز (أي لا بد من افتراق بعد الاجتماع) قال الجوهري كما يقال اذا تم امر دننا
نقصه (أو معناه اذا اجتمعوا وتعارفوا وقع بينهم الشرف فتفرقوا) نقله الصاعاني (أو من غبط بكثرة العدد واتساق الامر فهو معرض
الزوال والانتشار) وهذا كقول لبيد يصف تغير الزمان بأهله

ان يغبطوا به بطوا وان امررا * يوما بصبر والهلك والتسكد

(وطريق متقعق) وقعاقع (بعيد يحتاج السائر فيه الى الجهد) قال ابن مقبل يصف ناقه

عجل قوائمه اعلى متقعق * عتب المراقب خارج متعشر

ويروي عكس المراتب (وتقعق) الشيء (اضطرب وتحرك) ومنه الحديث فحى بالصبي ونفسه تقعق أي تضطرب وتقعق الاديم
والسلاح ونحوهما تحرك ومنه قول متم بن نويرة رضي الله عنه يرثي أخاه مالكا

ولا برما تهدى النساء لعرسه * اذا القشع من برد الشتاء تقعقا

وقد تقدم انشاده في ق ش ع أي تحرك * وما يستدرك عليه أفت البئر افعاجات بما قعاقع وقعقت القارورة وزعزعتها
اذا أرغت نزع صمامها من رأسها وتقعق الشيء صوت عند التحرك والعير اذا جمل على العانة وتقعق لحياه يقال له قعقعي بالضم
وجار قعقعي الصوت بالضم أي شديده في صوته قعقعة نقله الجوهري وأشدلرؤبة

شاحي لحلي قعقعي الصلق * قعقعة المحور خطاف العلق

والاسد ذوق قعاقع اذا مشى سمعت لمفاصله قعقعة ورجل قعاقع كعلا بط كثير الصوت حكاه ابن الاعرابي وأنشد

وقت أددعوا خالدا ورافعا * جلد القوي ذاهرة قعاقعا

وتقعق بنا الزمان تقعقا وذلك من قلة الخير وجور السطان وضيق السعير وهو مجازو يقال للمهزول صار عظاما بتقعق من هزاله
والقعقعة صوت القعقع وقرب قعقاع شديد الاضطراب فيه ولا تقور نقله الجوهري وكذلك خمس قعقاع وحجرات اذا كان بعيدا
والسير فيه متعبا لا وتيرة فيه أي لا تقور فيه وسير قعقاع وقعقعه بالكلام قعه ويقال للشيخ انه يستقعق لحياه من الكبر والقعقاع
ابن اللجلاج تابعي عن أبي هريرة ((القفزة)) أهمله الجوهري وقال كراع هي (المرأة القصيرة) زاد الليث (جدا) نقله
الصاعاني وصاحب اللسان ((القفعة)) شيء (كالزبيل) يعمل (من خوص) ليس بالكبير (بلاعروة) ويسمى بالعراق القفعة كما
في المحكم (أو جلة التمر) لغة عمانية كافي العباب وقال محمد بن يحيى القفعة الجلة بلغة اليمن يحمل فيها القطن وفي حديث عمر
رضي الله عنه وددت ان عندنا من الجراد قفعة أو قفعتين (أو) القفعة من خوص (مستديرة يجثني فيها الرطب ونحوه) قاله الليث
وقال الأزهرى هو شيء كالقفة بنجد واسع الاسفل ضيق الاعلى حشوها مكان الخلفاء عراجه بن تدق وظهرها خوص على عمل
سلال الخوص (و) قال الليث القفعة (الدرارة التي يجعل الدهان فيها السمسم المطحون ثم يوضع بعضها على بعض) ثم يضعونها
(حتى يسيل منها الدهن) (و) ج (القفعة كالزبيل) قفعاغ) بالكسر وجمع قفعة السمسم قفعات محركة كافي العين (و) قال الليث
(القفع جنة من خشب) كالسكبة (يدخل تحته الرجال يشون به في الحرب الى الحصون). واحسدتها قفعة وقال الأزهرى هي
الديبات (والقفعاء خشبة) كذا في النسخ وهو غلط والصواب خشيشة (خوارة) ضيفة من نبات الارض في أيام الربيع خشناء
الورق لها نور أجرم مثل الشرار صغار ورقها تراها مستعليات من فوق وغرثها مقفعة من تحت قاله الليث وقال الأزهرى هي من
أحرار البقول رأيتها بالبادية وقد ذكرها زهير في شعره فقال

جونية كحصاة القسم مرتعا * بأسمى ما ينبت القفعا والحسل

(أو) هي (شجرة ينبت فيها حلق الخواتيم الا أنها لا تلتقي تكون كذلك مادامت رطبة فاذا ليست سقطت) أي سقط ذلك عنها
قال كعب بن زهير يصف الدروع

بيض سوابغ قد شكك لها حلق * كأنه حلق القفعا بمجدول

(المستدرك)

(القفزة)
(قفع)

وقال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من ربيعة قال القفعا شجيرة خضراء مادامت رطبة وهي قضبان فصار يخرج من أصل واحد لازقة للأرض ولها ورني صغر فاذا همت بالظفوف ارتفعت عن الأرض ونقبضت وتجمعت ولا تؤكل وأنشد قول زهير السابق وقال بعض الرواة القفعا من أحرار البقول تنبت مسلتحة ورقها مثل ورق الينبوت (والاذن) القفعا (التي كانت أصابته نار) فانزرت كافي الصحاح وفي العباب (فتزوت من أعلاها إلى أسفلها والفعل) قفعت (كفرح) قفعا (والرجل) القفعا (التي ارتدت أصابعها إلى القدم) كافي الصحاح زاد في اللسان فتزوت علة أو خلقمة (والاققع صاحبها) وهي قفعا بينة القفوع وقوم قفوع الأصابع (و) الاققع (المنكسر الرأس أبدا) نقله الصاغاني (كالمققع كحدث) هكذا في النسخ والصواب كعظم (والمقفعة كككسة خشبية يضرب بها الأصابع وقفعه بها كمنع ضربه) وروى انه مر غلام بالقاسم بن مخيمرة فعبث به الغلام فقتلوه القاسم وقفعه قفعة شديدة فاما أن يكون القاسم قفعه بخشبة أو بيده فكانت كالمقفعة (و) قال ابن الأثير هو من قفعه عما أراد اذا صرفه (عنه) (و) (منعه) فانقعه انقعا (و) قال ابن عباد (القفع محركة الضيق والنصب) يقال الناس في قفوع (و) قال الليث (القفاعي) من الرجال (بالضم الاحمر) الذي ينقشر أنفه لشدة حرته (و) قال الأزهرى لم أسمع لغير الليث (أجر قفاعي) القاف قبل الفاء قال المصنف وهي (لغية في قفاعي مقدمة الفاء) قال الأزهرى المعروف من تأكيده الالوان أصفر فاقع وقفاعي وقد ذكر في موضعه (و) قال ثعلب يقال (هو قفوع لماله كشداد) اذا كان (لا ينفقه) ولا يبالي ما وقع في قفوعته أى في وعائه (والقفاع كغراب ورمان والاولى القياس) أى تخفيفها (كسائر الادواء) الا أنه هكذا وجد في نسخ الجهرة المحجمة المقروءة على العلماء بخط أبي سهل الهروي والارزني بتشديد الفاء قاله الصاغاني (داء في قوائم الشاة يعوجها) وفي الجهرة داء يصيب الناس كوجع المفاصل ونحوه تنسج منه الأصابع (و) القفاع (كرمان نبات منقفع كأنه قرون صلابه) اذا يبس قال الأزهرى (يقال ليا بسه كف الكلب) القفاعة (بها شئ يتخذ من جريد النخل ثم يغدق به على الطير فيصاد) قال ابن دريد هي كلمة عراقية ولا أحسبها عربية * قلت واستعملها أهل مصر أيضا (ورجل مقفع اليدين كعظم) أى (متشجها) نقله الجوهري كالاققع (ومروان بن المقفع) المروزي (تابى وأبو محمد عبد الله بن المقفع فصيح بليغ وكان اسمه روزبه أودا بيه بن داؤد جشش قبل اسلامه وكنيته أبو عمر) فلما أسلم تسمى بعبد الله وتكنى بأبي محمد والقول الاخير في اسمه هو الذي ذكره في كتابه الموسوم بالتيمة (واقب أبوه بالمقفع لان الحاج) بن يوسف (ضربه) ضربا مبرحا (فتقفعت يده) كذا في العباب (و) يقال (قفع هذنا) أى (أوعه) أى ضعه في الوعاء هكذا في العباب والتسكلمة وفي اللسان أطفع هذا (واقفّع) مطاوع قفعه أى (امتنع وتقفع) مطاوع قفعه البرد تقفيعه أى (تقبض) وقال الليث نظر أعرابي وكنيته أبو الحسن الى قنفذة قد تقبضت فقال أترى البرد قفّعها أى قبضها * ومما يستدرك عليه انقفع النبات اذا يبس وتصلب قال الرازي * في ذنبان وبييس منقفع * والقفّع بالفتح نبات عن ابن دريد والقيفوع كطيغور بنبته ذات عمرة في قرون وهي ذات ورق وغصنه تنبت بكل مكان وشاة قفعا وهي القصيرة الذنب وقد قفعت قفعا وكبش أقفع وهي الكبش القفّع قال الشاعر
انا وجدنا العيس خيرا بقمية * من القفّع أذنا با اذا ما قشعرت

(المستدرك)

قُلُوع (قُلُوع) (قُلَع)

قال الأزهرى كأنه أراد بالقفّع أذنان المعزى لانها تقشع اذا صردت وأما الضأن فانه لا تقشع من الصرد والقفعا القيشلة والقفعة محركة جماعة الجراد وقال ابن الاعرابي القفّع بالضم القفاف واحدها قفاعة (قُلُوع كسفرجل) أهمله الجوهري وقال ابن فارس (لعبه لهم) هكذا نقله الجماعة عنه (قلعه كنعمة انتزعه من أصله كقلعه) قلعا (واقناعه فانقلع وتقلع واقطلع أو) قلع الشئ (حواله عن موضعه) نقله سيويه (و) من المجاز (المقاع الامير المعزول وقد قلع كغنى) قلعا وقلعه الاخير بالضم (و) القالع دائرة بمنسج الدابة ينشأ من اوهو اسم وقال أبو عبيد (دائرة القالع من الفرس) وفي بعض النسخ في الفرس وهي التي (تكون تحت اللبد) وهي (تكره) ولا تستحب (وذلك الفرس مقلوع) أى به دائرة القالع (والقاع) بالفتح ويكسر كسبأني للمصنف (شبه الكنف) تكون (فيه) الادوات وفي المحكم والصحاح يكون فيه (زاد الراعي ونواديه واصرته) وأنشد الجوهري للرازي
ثم اتقى وأى عصرتي * بعلبة وقلعه المعلق

(كالقاعة) بالفتح (ويحرك ج قُلُوع وأقلع) الاخير كفلس وأفلس (و) من موضوعات العرب وأكاذيبهم قيل للذئب ما تقول في غنم فيها غليم قال شعراء في ابطنى أخاف احدى حظيانه قيل فمات قول في غنم فيها اجورية فقال (شجمتي في قلبي) الشعراء ذاب يلسع وحظيانه سهامه تصغير حظوات أى أنصرف فيها كما أريد (يضرب) مثلا (لشئ يكون في ما كك تنصرف فيه متى شئت وكيف شئت) وكذا اذا كان في ملك من لا ينعجه منه وفي اللسان يضرب مثلا لمن حصل ما يريد (ج قلاع) بالكسر (وقلعه كعنبه) مثل خبءا وخبأة وفي حديث سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه أنه لما فودى ليخرج من في المسجد الآل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وآل على رضى الله عنه نخر جنانا فقلعنا أى نقلنا أمتعتنا (و) القلع (قأس صغيرة تكون مع البناء) هكذا في سائر النسخ وفي بعض الاصول مع البناء جمع بان كرماء ورام قال * والقلع والملاط في أيدينا * (و) القلع اسم (معدن ينسب اليه الرصاص الجيد) نقله الجوهري وهو الشديد البياض (والقلعان من بني غير). هما (صلاة وشريح ابنا عمرو بن خويلفه) بن عبد الله بن

الحارث بن غير قال ناهض بن ثومة بن نصيح الكلابي

رغبنا عن دماء بني قريع * الى القاعين انهما اللباب
وقلنا للدليل اقم اليهم * فلا يلغى لغيرهم كلاب

(والقاعة الفسيلة) التي (تقلع من أصل النخلة) والتي تنبت في أصل السكرية وهي لاحقة قاله أبو عمرو (أو) هي (النخلة التي تجتمعت من أصلها) قلعا أو وقعا نقله أبو حنيفة (و) من المجاز القاعة (القطعة من السنام) القاعة (الحصن الممتنع على الجبل) نقله الجوهري ولم يقل الممتنع وإنما نصه الحصن على الجبل وقال غيره الحصن المشرف وفي بعض الاصول الحصن الممتنع في جبل ونص الازهرى أن قاعة الجبل والحجارة مأخوذ من القاعة بمعنى السحابة الضخمة قال ابن بري (و) غير الجوهري (بحرك) وبقول القاعة (و) ج قلاع وقلوع) وقلع الاخير جمع المحرك (و) القاعة (ذبلاد الهند قيل واليه ينسب الرصاص والسيوف) الجيدة (و) القاعة (كورة بالاندلس قيل واليه ينسب الرصاص) القاعة (ع باليمن) بوادي ظهر به معدن حديد واليه نسبت السيوف القاعية يقال ان الجن تغلبت عليه أفاده ملك اليمن السيد الفاضل نخر الاسلام عبد الله بن الامام شرف الدين الحسن في هامش كتابه شرح نظام الغريب (وقاعة زباح بالاندلس) ومنها أبو القاسم أحمد بن محمد بن عافية الراحي النحوي مشهور بالاندلس وقد ذكر في ز ب ح مع غيره فراجع (وكذا قاعة أيوب) بالاندلس (ولكن ينسب اليها بالشغرى لانها في ثغر العدو) وفي بعض النسخ ولكن ينسب اليها تغرى * قلت وقد نسبوا اليها بالقلي أيضا كما صرح به الحافظ في التبصير وذلك أبو محمد عبد الله ابن محمد بن القاسم بن خرم بن خلف المغربي القلي قال نسب الى قاعة أيوب كان فقيها فاضلا ولي القضاء زمن المستنصر الاموي ببغداد ومات سنة ثلثمائة وثلاثة وعشرون (وقاعة الحص بأرجان قرب كازرون) وأرجان بتشديد الراء هي المدينة المشهورة المتقدم ذكرها وفي بعض النسخ رجان بتشديد الجيم وفيه نظر (وقاعة أبي الحسن قرب صيداء) بساحل الشام وهي المعروفة بقاعة الموت واسمها تاريخ عمارتها ٣ وهي سنة خمس مائة وسبعة وسبعين عمرها أبو الحسن محمد بن الحسين بن زرار بن الحاكم بأمر الله العبيدي صاحب الدعوة الاسماعيلية وله بها عقب منتشر (وقاعة أبي طويل بقرية وقاعة عبد السلام بالاندلس منها ابراهيم بن سعد المحدث القلي وقاعة بني حماد بجبال البربر) في المغرب (وقاعة نجم على الفرات وقاعة يحصب بالاندلس) وقد تقدم ذكرها للمصنف في ح ص ب وضبطه هناك كيضرب ونهنا عليه أن الظاهر فيه التثنية كما جرى عليه مؤرخو الاندلس واقتصروا الحافظ على الكسر كالمصنف وذكرنا هناك من ينسب الى هذه القاعة فراجع (وقاعة الروم قرب البيرة وندي الا ان قاعة المسلمين) والقاعة (بالكسر الشقة ج) قلع (كعنب) القاعة (كجھينه ع) قاله ابن دريد وزاد غيره (في طرف الجاز) على ثلاثة أميال من الفضاير والقضاير على يوم من الاخايد (و) القاعة (ة بالجرين) لعبد القيس (وع ببغداد) بالجانب الشرقي (والقاعة محركة صخرة تنقل عن الجبل منفردة يصعب مرامها) هكذا في النسخ والصواب يصعب مرامها وقال شمر هي الصخرة العظيمة تنقل من عرض جبل شمال اذارايتها اذ اهبته في السماء وربما كانت كالمسجد الجامع ومثل الدار ومثل البيت منفردة صعبة لا ترتقي (أو) القاعة (الحجارة الضخمة) المتقلعة (ج قلاع) بالكسر عن شمر (وقلاع) بكسر القاف وفتحها وهماروي قول سويد البشكري

٣ قوله وهي سنة خمس مائة
هكذا في النسخ وفيه تأمل
اه

ذوعباب زبذابه * خط التبار برمي بالقلع

(و) القاعة (القطعة العظيمة من السحاب) كافي الصحاح زاد غيره (كأنها جبل أو) هي (محاكاة ضخمة تأخذ جانب السماء ج قلع) بحذف الهاء وأنشد الجوهري لابن أحرر

تفقا فوقه القلع السواري * وجن الحارز باز به جنونا

(و) من المجاز القاعة (النافذة) الضخمة (العظيمة) الجافية (كالقلاع) كصبور ولا يوصف به الجبل وهي الدلوح أيضا (و) القاعة (ع و) قاعة (باللام ع) آخرو مرج القاعة محركة ع بالبادية اليه تنسب السيوف) القاعة نقله الجوهري وأنشد

مخارف بالشاء والاباعر * مبارك بالقلي البار

(أو) هي (ة دون حلوان العراق) قاله الفراء ولا يسكن * قلت ولعله نسب اليها عبد الله بن عثمان بن عبد الرحمن المقرئ القلي الحاسب روي بسمه وقد عن جعفر بن محمد سنة خمس مائة وتسعة عشر هكذا ضبطه الحافظ بالتعريف (والقلع محركة الدم كالعلق) متقارب منه (و) قال ابن عماد القلاع (ما على جلد الاجر كالقشر) ووصف قلع من ذلك (و) القلع (اسم زمان اقلع الحمي) قاله الاصمعي (و) القلاع (الجرة تكون تحت العنبر) وهذه (عن القزاز) في كتابه الجامع * قلت ولعل منه المثل الذي ذكره الزمخشري والصاعقاني ووضب قاعة محركة للاماع ما وراءه وفي الاساس هي صخرة عظيمة يحترق فيها فتكون أمنع له (و) القلع (مصدر قلع كفرح قاعة محركة فهو قلع بالكسر) قلع (ككتف) الاولى مخففة عن الثانية ككبد وكبد وكنتف وكنتف (و) قاعة مثال (طرفة و) قاعة مثل (همزة و) قاعة مثل (جبنه) بضم الجيم والموجدة وتشديد النون المفتوحة كذا في النسخ وفي بعضها جنبه بضم الجيم والنون

وقفع الموحدة المخففة (و) قلاع مثل (شداد اذا لم يثبت على السرج) وهو مجاز ومنه قول جرير رضى الله عنه يا رسول الله انى رجل قلع فادع الله الى قال الهروى - سماعى قلع بالكسر ورواه بعضهم ككتف (أو) رجل قلع وقاع (لم يثبت قدمه عند الصراع) والبطش وهو مجاز (أو) رجل قلع وقاع (لم يفهم الكلام بلادة) وهو مجاز (و) يقال (تركته فى قلع من جهاه) بالفتح (ويكسر ويحرك) هكذا فى سائر النسخ والذى نص عليه ابن الاعرابى فى نوادره يسكن ويحرك وأما الكسر فلم ينقله أحد فى كتابه وهكذا نقله الصاغاني فى العباب وصاحب اللسان ولم ينقل الكسر فى كلامه نظر (أى فى اقلع منها) والقلع حين اقلعها كاتقدم وهو مجاز (و) القلوع (كصبور قوس اذا نزع فيها انقلبت) كفى التهذيب وقال غيره قوس قلوع تنفخت فى النزاع فتقلب أنشد ابن الاعرابى .

لا كزة السهم ولا قلوع * بدرج تحت مجسها البربوع

(ج) قلع بالضم (و) من المجاز (القلع بكسر الهمزة النخمة) الجافية كفى التهذيب زاد الصاغاني (الرجلين والقوام) قال الازهرى مأخوذ من القلعة وهى السحابة النخمة (و) فى الحديث لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب القلاع (كشداد) اختلاف فى معناه فقيل هو (الكذاب) قيل هو (القوادى) قيل هو (النباش) قيل هو (الشرطى) قيل هو (الساعى الى السلطان بالباطل) كل ذلك قاله أبو زيد فى تفسير الحديث واقتصر الجوهري على الشرطى وقال ابن الاعرابى القلاع الذى يقع فى الناس عند الامراء سمي به لانه باقى الرجل المتمكن عند الامير فلا يزال يشى به حتى يقلعه (والقلع بالكسر الشراع) كفى الصحاح زاد الصاغاني (كالقلاعة ككتابة) والجمع قلاع قال الاعشى

بكب الخلية ذات القلاع * وقد كاد جزؤها ينطم

وفى حديث على رضى الله عنه كانه قاع دارى القلاع شراع السفينة والدارى الملاح وقال مجاهد فى قوله تعالى وله الجوارى المنشآت قال هى مارفع قاهها وقد يكون القلاع واحدا وفى التهذيب الجمع القلع أى بضمين ككتاب وكتب قال ابن سيده وأرى ان كراعا حكى قلع السفينة على مثال قع * قلت والعامه تفتح وتقول فى جمعه قلوع ولا ياباه القياس (و) القلع ايضا (صدىر يلبسه الرجل على صدره) قال * مستأبطا فى قلعه سكيننا * (و) القلع (الكنف) الذى يجعل فيه الراعى أدوانه (لغة فى الفتح) وقد تقدم (ج) قلعة (كعبنة) وقلاع ايضا كاتقدم (و) القلع (بالضم الرجل القوى المشى) يرفع قدمه من الارض وفعابا ثنا (والقلعة بالضم العزل كالقلاع) بالفتح وقد قلع الوالى كعنى قلعا وقلعة اذا عزل قال خاف بن خليفة

تبدل باذنك المرتضى * وأهون تعزيره القلعة

(و) فى الحديث بنس (المال) القلعة هكذا فى الصحاح والنهاية وفى التكملة والصواب أن يقال ويقال انتهى قال ابن الاثير هو (العارية) لانه غير ثابت فى يد المستعير ومنقلع الى مالكة (أو) القلعة من المال (مالا يدوم) بل يزول سربعا (و) القلعة (الضعيف الذى اذا بطش به) فى الصراع (لم يثبت) قدمه قاله الليث وأنشد

يا قلعة ما أتت فوما برزية * كانوا شرارا وما كانوا باختيار

وقد تقدم فى كلام المصنف فرى بافه وتكرار (و) القلعة (ما يقلع من الشجرة كالاكفة) نقله الصاغاني (و) يقال (منزلنا منزل قلعة) روى بالضم (أبضاو بضمين وكهزمة أى ليس بمسقطون أو معناه لا تملكه أولاندرى متى تحول عنه) والمعانى الثلاثة متقاربة وكل ذلك مجاز (و) من المجاز شرا المجلس (بجلس قلعة) اذا كان (يحتاج صاحبه الى أن يقوم) لمن هو أعز منه (مرة بعد مرة) (و) فى حديث على رضى الله عنه أحدركم (الدنيا) فانها (دار قلعة) وفى رواية منزل قلعة (أى انقلاع) وتحول وهو مجاز (و) يقال (هو على قلعة أى رحله) فى حديث هذبن أبى هالة رضى الله عنه (فى صفته صلى الله عليه وسلم اذا زال فلعاروى) هذا الحرف (بالضم) والتحريل وككتف) الاخير رواه ابن الانبارى فى غريب الحديث كما حكاه ابن الاثير عن الهروى وأما بالضم فهو اما مصدر أو اسم وأما بالتحريك فهو مصدر قلع القدم اذا الرثبت والمعنى واحد قيل أراد قوة مشيه (أى اذا مشى كان يرفع رجله) من الارض (وفعابا ناسلا) كمن (عشى اختيلا وتنعما) ويقارب خطأه فان ذلك من مشى النساء (والقلاع كغراب الطين) الذى يتشقق اذا انضب عنه الماء الواحدة بهاء (و) أيضا (قشر الارض) الذى (يرفع عن الكمأة فيدل عليها) وهى القافعة يخفف (و) يشدد) الاخير عن الفراء (و) القلاع (داء فى القم) والحاق وقيل هوداء بصيب الصبيان فى أفواهم (و) قال ابن الاعرابى القلاع (ان يكون البعير) بين يدين قائما (صحيحا فيقع ميتا) وكذلك الخراع وقال غيره بعير مقلوع وقد انقلع (و) القلاعة (بهاء) صخرة عظيمة) متقلعة (فى فضاء سهل وكذلك الحجر) (و) والمدرو بقتل من الارض فىرمى به) يقال رماه بقلاعة (و) القلاع (كرمان بنت من الجنة) وهو (نعم المرتع وطبا) كان (أو) ياسا) قاله ابن الاعرابى (والاقلع عن الامر الكف) عنه يقال أقلع فلان عما كان عليه أى كف عنه وهو مجاز وفى الحديث أقلعوا عن المعاصى قبل أن يأخذكم الله أى كفوا عنها واتركوا وبه فسر قوله تعالى وياسماء ألقى أى أمسكى عن المطر (كالقلاع كككرم) قال الحاددة

ظلم البطاح له انزال حريضة * فصفا النطاق له بعيد المقاع

أى بيمد الأقلع (وأقلعت عنه الحى تركته) وكفت عنه وهو مجاز (و) أقلعت (الابل خرجت من) كذا فى النسخ ونص الجهرة عن (ائناء الى ارباع) نقله ابن دريد (و) أقلع (السفينة رفع شراعها) أو عمل لها اقلاعا أو كساها اياها وقال الليث أقلعت السفينة رفعت قاعها أى شراعها وأنشد

مواخر فى سواء اليم مقلعة * اذا علوا ظهر ففت انحدروا

قال شهبه بالقلعة فى عظمها وشد ارتفعاها تقول قد أقلعت أى جعلت كأنها قاعة قال الازهرى أخطأ الليث التفسير ولم يصب ومعنى السفن المقاعة التى مدت عليها القلاع وهى الشراع والجلال التى تسوقها الريح بها وقال ابن برى وليس فى قوله مقلعة ما يدل على السير من جهة اللفظ وإنما يفهم ذلك من خوى الكلام لانه قد أحاط العلم بأن السفينة متى رفع قلعها فانما سائرة فهذا شئ حصل من جهة المعنى لا من جهة اللفظ يقتضى ذلك وكذلك اذا قلت أقلع أصحاب السفن وأنت تريد أنهم ساروا من موضع الى آخره وإنما الأصل فيه ألقوا وسفنهم أى رفعوا قلاعها وندعوا لهم متى رفعوا قلاعهم ففهمهم فانهم ساروا والافليس يوجد فى اللغة انه يقال أقلع الرجل اذا سار وإنما يقال أقلع عن الشئ اذا كف عنه ويقال أقلعت السفينة اذا رفعت قلعها عند المسير ولا يقال أقلعت السفينة لان الفعل ليس لها وانما هو واصحابها (و) قال ابن عباد اقلع (فلان) اذا (بنى قلعة) وفى اللسان اقلعوا بئس هذه البلاد اقلاعا بنوها فجعلوها كالقاعة (و) قال أبو سعيد (غرض المقاعة هو أول الاغراض التى ترمى وهو الذى يقرب من الارض فلا يحتاج الراى الى أن يمد به اليد ما شديدا) ثم غرض القفرة وقد ذكر فى موضعه (و) قال سيبويه (اقناعه استلبه) * ومما استدرك عليه رى فلان بقلاعة كتمامه أى بحجة تسكته وهو مجاز والمقوع البعير الساقط ميتا والمقوع المنتزع وانقلع المال الى مالكه وصل اليه من يد المستعير وشيخ قلع ككتف يتقلع اذا قام وأنشد ابن الاعرابى

انى لأرجو محرزا ان ينفضا * اياى لما صرت شيخا قلعا

وتقلع فى مشيه مشى كأنه ينحدر وفى الحديث فى صفة صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مشى تقلع قال الازهرى هو كقوله كأنما ينحط فى صبب قال ابن الاثير اراد انه كان يستعمل التثنية ولا يبين منه فى هذه الحال استحجال ومبادرة شديدة ويروى فى حديث هند بن أبى هالة الذى ذكر اذا زال قلعها بالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل أى يزول فاعال رجله من الارض وأقلع الشئ انجلى والمقلع ككرم من لم تصبه السحابة وبه فسر السكرى قول خالد بن زهير

فأقصر ولم تأخذك منى سحابة * بنفريشاه المقلعين خواتها

والقلوع بالضم اسم من القلاع ومنه قول الشاعر

كان نظاة خبير زودته * بكور الورد ريشة القلوع

وانقلع البعير كاخترع والقلاع بكوه كنف الراعى والقلاع طائر أحر الرجلين كأن ريشه شيب مصبوغ ومنها ما يكون أود الرأس وسائر خلقه أعبر وهو يوطوط حكاها كراع فى باب فوعى ويقال تركته على مثل مقلع الصغفة اذا لم يقله شئ الاذهب وقولهم لا قلعت قلع الصغفة أى لاستأصلتك وقلاع كشداد اسم رجل عن ابن الاعرابى وأنشد

لبئس مامارست يا قلاع * جئت به فى صدره اختضاع

والقلاع كعرب الذى يرمى به الحجر ويقال استعمل عليهم فلان فاقاعهم ظلما واجفا وهو مجاز وقاعة المون بالشأم وهى قلعة أبى الحسن التى ذكرها المصنف وقد تقدم وقاعة الكباش وقاعة الجبل كلاهما بصمرو قاعة كهيته قرية حصينة بالمغرب على حجر صلد فى سفح جبل منقطع عنه وبها آبار طيبة ونخيل ومنها الولى الصالح عبد القادر بن محمد بن سليمان القليبي المغربى وولده أبو جعفر كان كثير التردد للبر من ذكراه أبو سالم العياشى فى رحلته وأثنى عليه توفى به ابد سنة مائة واحد وسبعين ودفن عند والده بمقبرتهم المعروفة بالابيض فربب يوسفون وقد نسب الى احدى القلاع التى ذكرت الشيخ الامام مفضى باد الله الحرام تاج الدين محمد بن الامام المحدث عبد المحسن بن سالم القليبي الخنفي المدكى من أخذ عن الصنى القشاش وأقرانه وأولاده الفقهاء المحدثون الابداء أبو محمد عبد المحسن وعبد المنعم وعلى وقد أجازا لثانى شيخنا المرحوم عبد الخاق بن أبى بكر الزبيدى روح الله روحه فى أعلى فراديس الجنان والاخير هو صاحب البديعية العديمة النظير وشارحها توفى بالاسكندرية فى حدود سنة ألف ومائة وأربعة وسبعين والقلاعية بالتشديد غشاء منسوج يغطى به السرج مولدة (القافع كزبرج ودرهم) كتبه بالجرة على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره فى تركيب ق ف ع وصرح بأن اللام زائدة ونصه القلقع مثال الخنصر (ما ينطلق) ونص الصحاح ما ينقلع (من الطين ويتسقق) اذا يبس واللغة الثانية ذكرها ابن دريد وحكاها أيضا السيرافى وليس فى شرح الكتاب وأنشد الجوهرى

للراجز وفى العباب أنشد الاصبهى وفى اللسان أنشده ابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه

قلغم روض شرب الدثانا * منبئة تفرزه انبثانا

وأورده الصاغانى فى التكملة فى ق ف ع تبعه الجوهرى وقال فيه نظر ووجدت فى هامش الصحاح زيادة اللام ثانية قبله وقد حكم

(المستدرك)

(القلغم)

زيادة لام قافع وهو وهم منه وقد أورده الأزهري وغيره من العلماء في الرباعي واللام أصابته ولو اجاب ان يذ كر بعد ق ل ع
 و يقوى ككونها أصلا في قلفغ انه لم يأت في الابنية على مثال فعل البتة (و) انقلع كزبرج (ما تفرق) وتطير (من الحديد)
 المحمي (اذا طبع) أي طرق بالمطرقه (وصوف مقلع) ضبط بفتح الفاء وكسر هاء أي (قلع والقلفعة كزبرج قشر الارض
 يرتفع عن السكاة) فيدل عليها قاله القراء (و) هو أيضا (ما يصير على جلد البعير كهيشة القشر الواسع قطعاً قطعاً) كقفي العباب
 * ومما استدرك عليه القلفعة الكمأة نفسها ((القلعة)) أهمله الجوهري والصاغاني في العباب وأورده في التكملة كصاحب
 اللسان قالاهو (السفلة) بكسر الفاء من الناس الخسيس وهو اسم يسب به قال

(المستدرك) (قلع)

(المستدرك)

(قع)

أقلعة ابن صلفعة ابن ققع * لهتل لا أبالك تزدربني
 وقد ذ كر ذلك في صلفع (وقلع رأسه) قلعة (ضربه فأندره وقيل) قلع رأسه وصلعه اذا (حلقه) * ومما استدرك عليه قلع
 الشيء من أصله أي قلعه ((المقمعة ككنسة العمود من حديد) وهو الجز يضرب به الرأس (أو كالمجن يضرب به رأس الفيل)
 نقله الجوهري وقال ابن الاثير المقمعة سوط من حديد معوج الرأس (و) قيل المقمعة (خشبة يضرب بها الانسان على رأسه)
 نقله الليث (ج) الكل (مقامع) قال الله تعالى ولهم مقامع من حديد وقال الشاعر * وتمشى معد حوله بالمقامع * (وقعنه
 كنعته) قعا (ضرب بها) أي بالمقامع (و) قعه قعا (فهو وزلاله كقعه) اقعا فانتمع نقله الجوهري (و) قع (الوطب) قعا (وضع
 في رأسه قعا) بالكسر ليصب فيه لبناً أو ماء (و) قع (فلان صرفه عما يريد) قعه قعا (ضرب) أعلى (رأسه وفي الشيء دخل) (و) قع
 (البرد النبات رده وأحرقه) (و) قع (مافي السقاء) قعا (شربه شرباً شديداً) أو أخذه (كقعه) وهذه عن الاموي يقال خذ هذا
 فاقعه في فمه ثم اكنه في فيه (و) قع (الشراب) قعا (مر في الخلق مر ابغبر جرع كاقع) اقعا أنشد نعلب
 اذا غم خرساء الثمالة أنفه * ثني مشفر به للصرح وأقعا

ورواية المصنف لا بي عبيد فأقعا (و) قع (سمعه لفلان) اذا (أنصت له والقمعة محركة ذباب يركب الابل والطباء اذا اشتد الحر)
 كما في الصحاح قيل هو ذباب أزرق يدخل في أنوف الدواب ويقع على الابل الوحش فيلسعها وقيل يركب رؤس الدواب فيؤذيها جمع
 قع (و) يجمع على مقامع (على غير قياس) (كشابهه ولا يح) ومما قرئ في جمع شبهه ولمح وقرر وبه فسر قول ذي الرمة
 ويركان عن اقراهم بأرجل * وأذنا بزعر الهلب زرق المقامع
 هكذا هو في اللسان وفي العباب ويذبن (و) القمعة (الرأس) أيضا (رأس السنم) من البعير والناقة (ج قع) شاهد
 الازل قول العرب لاجزن قعم أي لا ضربن رؤسكم وبه فسر أيضا قول ذي الرمة السابق زرق المقامع جمع القمعة أي سود الرؤس
 وشاهد الثاني قول أبي جزة السعدي

واللاحقون جفانهم قع الذرا * والمطعمون زمان أين المطعم
 وأنشد ابن بري تنوق بالليل اشحم القمعه * تنأوب الذئب الى جنب الضعه

والقمعة بالنون لغة فيه (و) القمعة (حصن بالين) (و) قعة (باللام لقب عمير بن الياس بن مضر) زعموا أغير على ابل أبيه
 فانقمع في البيت فرافسها أبوه قعة وخرج أخوه مدركة بن الياس لبغاء ابل أبيه فأدركها وقعد الاخ الثالث يطبخ القدر فسمى
 طابخة وهذا قول النسابين (ويذكر في خ ن د ف) وتقدم أيضا شئ من ذلك في ط ب خ (و) قال أبو خيرة (القمع محركة
 كالجماج يور في السماء) قال غيره القمعة (طرف الخلقوم أو طبخة) وهذا قول شمر قال (وهو مجرى النفس الى الرئة) (و) القمع
 (بثرة تخرج في أصول الاسفار) كذا نص الصحاح والعباب قال ابن بري صوابه ان يقول القمع بثر أو القمعة بثره (أو) القمع
 (فساد في موق العين واحمراره) القمع (كذلحم الموق وورمه أو) القمع (قلة نظر العين عمشا والفعال) في الكل قعت عينه
 (كفرح) قمع قعا وقول المصنف (وهو قوع) أي كصبور بدليل قوله (وأقع ج قع بالضم) كاجر وخرمحل نظرو تأمل والصواب
 وهي قعة فانها صفة للعين لا للرجل لانه لا يقال قع الرجل ثم على الفرض اذا جوزنا قع الرجل من باب فرح فالقياس يقتضي ان
 يكون فاعله قعا كما كتف لا كصبور وانظر عبارة الجوهري نقول منه قعت عينه بالكسر ومثله للصاغاني زاد الاخير قعا ثم قال
 وهو قوع في شعر الطرمح أي بضم القاف حيث قال

تقمع في اظلال محنطة النجا * صحاح المما في ما بين قوع

فهو أراد به المصدر وأشار الى انه جاء في هذا الشعر على خلاف القياس في مصدر فعل بالكسر وانظر عبارة اللسان وقد قعت عينه
 تقمع قعا فهي قعة ثم قال وقيل القمع الارمض الذي لا تراه الامتال العين ولا اخل المصنف الاشتباه عليه سيباق العباب فلم يدخل
 من الباب (و) القمع (في عروق الفرس ان يغلط رأسه) ولا يجحد وهو من عيوب الخيل فانهم قالوا يستحب ان يكون الفرس
 حديد طرف العروق وبعضهم يجعل القمعة الرأس (و) القمع أيضا داء (و) غلط في احدى ركبتى الفرس) يقال منه (فرس قع)
 اكتنف وفي بعض النسخ قاع وهو غلط (وأقع وهي قعا) قال ابن عباد القمع (عظيم نائي في الخبيرة) منه (الاقع) وهو

(العظيمه) قال (والانف) الاقع مثل (الاقم) وهو الذي فيه ميل وسيأتي في الميم (و) قال غيره (العروقوب) الاقع (العظيم
الابرة) وقيل الغليظ الرأس الغير المحدث (و) قال أبو عمرو (القميعة كشيقة النائبة بين الاذنين من الدواب ج قناع) قال
أبو عبيد القميعة (طرف الذنب وهي من الفرس منقطع العيب) وأنشد بيت ذى الرمة هنا على هذه الصيغة

وينفضن عن اقراهم بأرجل * وأذنا حبص الهلب زعر القمايع

(و) قال ابن عباد القميعة (كشريف ما فوق السنان من السنام ويعرق ككتف عظيم السنام وسنام قع) أيضا أي (عظيم وقع
الفصيل كفرح اجذى في سنامه وتمل فيه التحم كاقع) فهو قع ومقمع (و) قع (الدواء قعه) قعت (عينه) وقع فيها القذى
فاستخرج بالخطم) يقال (طرف قع ككتف فيه بئر) ومنه قول الاعشى يذكر نظر الزرقاء،

وقلبت مقلة ليست بعقرفة * انسان عين وما قال يمكن قعا

(وناقة قعه كفرحة ضبيعة وكذا فرس قع) أي (هوب) وقد قع اذا هاب كل ذلك في المحيط (والقمعة بالضم ما صررت في أعلى
الجراب) والزمعة في أسفله نقله ابن عباد (و) قال غيره القمعة (خيار المال ويفتح ويحرك) يقال لك قعة هذا المال أي خياره
(أو خاص بخيار الابل) خصه كراع (والمقموع المقهور) الذليل المردود (و) المقموع (من الابل ما أخذ خياره) يقال ابل
مقموعة وكذلك سلع مقموعة اذا أخذ الحير منها وهو مجاز (والقمع بالفتح والكسر وكعب) الاولى حكاها يعقوب عن أناس
والثانية والثالثة مثال نطع ونطع ذكرهن الجوهرى * قات والعامية تقوله بالضم وهو غاط (ما يوضع في فم الاناء فيصب
فيه الدهن وغيره) كما في العجاج وكذلك الرق والوط يوضع عليه ثم يصب فيه الماء والشراب أو اللبن سمي بذلك لدخوله في الاناء،
قال ابن الاعرابي وقول سيف بن ذي يزن لما قاتل الحبشة

قد علمت ذات امنطع * اني اذا الموت كنع * أضربهم بذال منقطع * لا أنوفى بالمخزوع * اقترنوا قرف امقمع

أراد ذات النطع واذا الموت كنع وبذا القلع وبالجزع وقرف القمع فأبدل من لام المعرفة ميمار هي لغة جبر و نصب قرف لانه أراد
ياقرف أي أنتم كذلك في الوسخ والذل وذلك ان قع الوطب أبدأ وسخ مما يلزق به من اللبب والقرف من وضرب اللبب (و) القمع والقمع
أيضا (ما التزق بأسفل التمرة والبسرة ونحوهما) وقال ابن عباد هو ما على التمرة والبسرة (و) قال أيضا (القمعان) بالكسر
(نفتنا حلة التمر وهو ما زاويتاها السفليان) قال ابن شميل من ألوان العنب (الاقاعي) وهو الثارسي وقال أبو حنيفة هو نوع من
العنب عليه معول الناس وهو (عنب أبيض ثم يصفر آخره) حتى يكون (كالورس) و (حبه مدحرج) كما ركبت العناقيد كثير
الماء وليس وراءه عصيره شيء في الجودة وعلى زبيبه المعول (و) قال ابن عباد (القمع مثل التهمة وهو مقموع) أي (متمم) قال ابن
السكيت (أقعمته) عنى اقعا أي (طاع) وفي بعض نسخ العجاج اطاع (على فردنته) عنك نقله الجوهرى (وقعت البسرة تقيعا
انقلع قعها) وهو ما عليها وعلى التمرة (وتقمع الشيء أخذ) قعمته أي (خياره) نقله ابن دريد قال الرازي * تقمعو قعها العقائلا *
(ومتقمع الدابة يفتح الميم) الثانية (رأسها وحافها) ويجمع على المقامع على غير قياس (وتقمع الحمار وغيره حرك رأسه
وذب القمع) وهي التعريف وجهه أو من انفه قال أوس بن حجر

ألم تر أن الله أنزل منزنة * وعفرا الظباء في الكناس تقمع

يعنى تحرك رؤسها من القمع (و) قال ابن عباد تقمع (فلان) اذا (تخبر أو) تقمع (جلس وحده وانقمع دخل البيت مستخفيا) ومنه
حديث عائشة والجواري اللاتي يجئن يلعبن معها فاذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن أي نغيبن ودخلن في بيت أو من
وراء استرقا ابن الانير أي يدخلن فيه كما تدخل التمرة في قعها وفي حديث الذي نظر من شق الباب فلما أن بصره انقمع أي رذبصره
ورجع كأن المردود أو الراجع قد دخل في قعه وفي حديث منكر ونكير فينقمع العذاب عند ذلك أي يرجع ويتداخل (واقتمع
السقاء) لغته في (اقتمعه) بالموحدة عن أبي عمرو ونقله الجوهرى والاقتماع انخال رأس السقاء الى داخل (و) اقتمع (الشيء اختاره
والاسم التعمعة بالضم) وقد تقدم (ج قع) بضم ففتح * وما يستدرك عليه قعه قعار دعه وكفه وحكى شمر عن أعرابية انها
قالت القمع ان تقمع آخر بالكلام حتى تتصاغر اليه نفسه وقعت القرية اذا اثبتت فيها الى خارجها فهي مقموعة وادوة مقموعة
ومقموعة بالميم والنون اذا خنت رأسها ومن المجاز قعت المرأة ببنانها بالحناء خضبت به أطرافها فصار لها كالاقاع أنشد ثعلب

لظمت ورد خدها ببنان * من لجين قعن بالعقيان

شبه جرة الحناء على البنان بجمرة العقيان وهو الذهب لا غير والقمعان بالكسر الاذان والاقاع الاذان والاسماع ومنه
الحديث ويل لاقاع القول يعني الذين يسمعون القول ولا يعملون به جمع قع وهو مجاز شبه آذانهم وكثرة ما يدخلها من المواعظ وهم
مصرون على ترك العمل بها بالاقاع التي تفرغ فيها الاشربة ولا يبقى فيها شيء منها فكأنهم على مجازا كما يمر الشراب في الاقاع
اجتيازوا تقول ما لكم اسماع وانما هي اقاع وقعت الظبية كفرح لسعتها القمعة أو دخلت في أنفها فحركت رأسها من ذلك وقعة
الذنب محركة طرفه وعروق أقع غلظ رأسه ولم يحد وقعة الفرس محركة ما في جوف أنثته وفي التهذيب ما في مؤخر الشنة من طرف

(المستدرك)

الجمالية مما لا ينبت الشعر والقمعة قرحة في العين وقيل رمص وقعت الابل فعما أخذت خيارها وتركت رذالها وكذلك في غير الابل وهو مجاز وهو وقع الاخبار ككتف أي يتبعها ويتحدث بها وهو مجاز وتقول تركته يتقمع أي يطرد الذباب من فراغه وباطاله وهو مجاز ومنه الحديث أول من يساق الى النار الاقاع وهم أهل البطالات الذين لا هم لهم الا في تزجية الايام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا هم في عمل الآخرة وقيل أراد بهم الذين اذا كانوا المشيعوا واذا جمعوا لم يستغنوا وتقمع الرجل ذل ودرب الاقاعين خطة بمصر ((القنبح كقنفذ) كتبه بالحجرة على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك فانه ذكره في ق ب ع وأشار الى ان النون زائدة وهو رأى أئمة الصرف فالولى اذن كتبه بالسواد قال أبو حنيفة هو (وعاء الحنطة) في السنبلة وقيل هي التي فيها السنبلة (و) قنبح (جبل بديار غنى) بن أعصر (و) قال ابن دريد القنبح (الرجل القصير) وزاد غيره الحسيس (والقنبحه الاثني) قال (و) القنبحه (خرقة تخاط شبيهة بالبرنس) تغطي المتنين (ويلبسها الصبيان) وقد تقدم انكار المصنف له ونسبه ابن فارس الى العامة ولم ينسبه عليه هنا وهو غريب (و) القنبحه (الخنبة أو شبهها) الا انها أصغر قاله الليث (و) قال أبو عمرو (قنبح) الرجل (في بيته) اذا (توارى) مثل قبح وأنشد

وقنبح الجعوب في ثيابه * وهو على ما زال منه مكتئب

وهذا القول مما يؤيد الجوهرى على زيادة النون (و) قال ابن عباد قنبح الرجل (انتفخ من الغضب) قال (ورجل مقنبح الرأس بكسر الباء) أي (مبرطله) * ومما يستدرك عليه القنبحه غلاف نور الشجرة مثل الخنبة وكذلك القنبح بغيرها، وقنبح النور وقنبحته غطاؤه وأراه على المثل بهذه القنبحه وفي الصحاح في تركيب ق ب ع قنبحت الشجرة اذا صارت زهرتها في قنبحه أي غطاها، قال وقنبحه الخنزير بخرة أنفه ((رجل مقنبح الحية بكسر الهمزة المثناة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (عظيها منتشرا) وأورده الصاغاني في كايه ((القنذع كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال أبو عبيد هو (الديوث) سريانية ليست بعربية محضة ((كانقنذع بالذال) المجمة نقله أبو عبيد وكتبه المصنف بالاجر على انه مستدرك على الجوهرى مع انه ذكره في تركيب ق ذ ع فالولى كتبه بالاسود ثم ان الليث ضبطه بجندب بالغتية وقال ليست بعربية محضة وأظن سريانية قال والديوث الذي يقود على حرمة وقال ابن دريد القنذع ولا أحدها عربية محضة هو الرجل القليل الغيرة على أهله ومنه حديث وهب بن منبه فذلك القنذع الديوث (والقنذعة القنزعة) وهم الغبان كالذعاف والزعاف ولزم وليس أحدا الحرفين بدلا من الآخر ومنه حديث أبي أيوب رضى الله عنه ما من مسلم عرض في سبيل الله الا حط الله عنه خطايا وان باغت قنذعة رأسه هكذا رواه الأزهرى بسنده الى سرور الوحاظي عن أبي أيوب قال ورواه بن سندر عن أبي داود عن شعبة قال بن دارقات لابي داود قل قنزة فقال قنذعة قال شعر المعروف في الشعر القنزعة والقنزع كالقن بن دارق اباد ودفلم يلقنه (والقنذع الدواهي) نقله ابن عباد (و) قال ابن الاعراب القنذع بالذال والزاي (الكلام القبيح) نقله الجوهرى في ق ذ ع قال عدى بن زيد العبادي

ومن لا يورع نفسه يتبع الهوى * ومن يتبع الحرباء يغش القناذعا

(أو) القناذع الخناو (الفحش) قال أدهم بن أبي الزعراء

بني خبيري منهم واعر قناذع * أنت من لدنكم وانظروا ماشؤها

* ومما يستدرك عليه القنذوع بالضم الديوث ((القنزعة بضم القاف والزاي وقنبحها وكسرها وكجندبة) وهذه عن كراع (وقنفذ) فهي خمس لغات وسبق له في ق زع القنزعة كقنبرة عن ابن عباد فهي سب لغات (وهذا موضع ذكره لا ق زع كما فعله الجوهرى) أي ان النون أصلية وعلى رأى الجوهرى وأكثر الصرفيين انها زائدة ومع قطع النظر عن زيادة النون فمما عني كتبه بالاسود والجوهرى ذكره (الشعر حوالى الرأس ج قنازع و) قد تجمع (قنزعات) جمع السلامة وأنشد الجوهرى لجيد الارقط يصف الصلع كان طسا بين قنزعاته * حر تانزل الكف عن صفاته ذلك نقص المرء في حياته * وذلك يدينه الى وفاته

وفي الصحاح ما نصه وفي الحديث غطى قنازعك يا أم أيمن ووجدت في الهامش ما نصه الذي في الحديث خضلى قنازعك ولا شك ان الناسخ صحفه غطى وقوله عليه الصلاة والسلام هذا كان لا م سليم ولم يكن لام أيمن انتهى * قلت الذي ذكره الجوهرى صحيح روى حر سلامن طريق مجاهد وأما ما أشار اليه من حديث أم سليم فهو صحيح أيضا ونصه خضلى قنازعك أمرها بازالة الشعث وتطانز الشعر والتندية بالماء أو بالدهن (و) القنزعة (الحصلة من الشعر تترك على رأس انصيبي) وهي كالذوائب في نواحي الرأس (أو) هي ما ارتفع وطال من الشعر) قاله ابن فارس وبه فسر حديث ابن عمر وقد سئل عن رجل أهل بعمرة وقد لبده وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع رأسك أي مما ارتفع من شعرك وطال (و) من المجاز القنزعة (القطعة المعرة من الكلا) جمعه القنازع نقله ابن عباد (و) قال أيضا القنزعة (بقية الريش) قال ذو الرمة يصف فراخ القطا

بنون ولم يكسبن الاقنازعا * من الريش تنوء الفصائل الهزائل

(قنبح)

(المستدرك)

(مقنبح)

(القنذع)

(القنذع)

(قنزع) (المستدرك)

(و) قال ابن الاعرابي انقزعة (العجب و) أيضا (عفرية الديك وعرفه) وكذلك قنزعة القبرة (و) قال الليث القنزعة (من الحجارة ما هو أعظم من الجوزة) قال (و) القنزعة هي (التي تتخذها المرأة على رأسها و) قال ابن الاعرابي (القنازع الدواهي و) قال ابن فارس القنازع (من النصي والاسنام بقاياهما) تشبه بقنازع الشعر قال ذوالرمة

سباريت الا أن يرى متأمل * قنازع أسنامها و ثغام

قال ابن فارس (وأما نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن القنازع) كما ورد في حديث (فهى أن يؤخذ الشعر ويترك منه مواضع) متفرقة لا تؤخذ وهو كنهيه عن القزع الذي تقدم (و) قنزع (كقنفذ جبل ذر شعفات) كأنها قنازع الرأس (بين مكة) حرسها الله تعالى (و) بين (السريرين و) يقال اذا اقتتل الديكان فهرب أحدهما اقترع الديك) قال أبو حاتم عن الاصمعي هو قول العامة لا يقال قنزع وإنما يقال قوزع الديك اذا غلب وقال البشتي قال ابن انكيت يقال قوزع الديك ولا يقال قنزع قال البشتي يعنى تنفيشه برأيه وهى قنازعه قال الازهرى وقد غلط في تفسير قوزع بمعنى تنفيشه قنازعه ولو كان كما قال لجاز قنزع وهذا حرف للهمج به العوام من أهل العراق تقول قنزع الديك اذا هرب من الديك الذي يقاؤه فوضعه أبو حاتم في باب المذال والمفسد وقال صوابه قوزع ووضعه ابن السكيت في باب ما يلحن فيه العامة قال الازهرى وظن البشتي بحمدسه وقلة معرفته انه مأخوذ من القنزعة فأخطأ ظنه * قلت فاذن كان ينبغي للمصنف أن ينبه على ذلك لانها لغة عامية وترك ذلك قوزع في ق زع ففيه نظرا أيضا * وما يستدرك عليه القنزعة بالضم المرأة القصيرة وفي التهذيب القنزعة المرأة القصيرة جدا وعن ابن الاعرابي القنازع القبيح من الكلام كالقنازع قال عدى بن زيد العبادي

فلم أجتعل فيما أتيت ملامة * أتيت الجمال واجتنبت القنازعا

والقنازع صغار الناس (القنوع بالضم السؤال و) قيل (التذلل) في المسئلة كذا في الصحاح ثم قال (و) قال بعض أهل العلم ان القنوع قد يكون بمعنى (الرضا) أى (بالقسم) واليسير من العطاء فهو (ضد) قال ابن برى المراد ببعض أهل العلم هنا أبو الفتح عثمان بن جنى * قلت ونصه وقد استعمل القنوع في الرضا وأنشد

أيذهب مال الله في غير حقه * ونعطش في اطلالكم ونجوع

أرضى بهذا منكم ليس غيره * وبقنعا ما ليس فيه قنوع

وقالوا قد زهيت فقالت كلا * ولكنى أعزى القنوع

وأنشد أيضا

وقال ابن السكيت ومن العرب من يجيز القنوع بمعنى القناعة وكلام العرب الجيسد هو الاول ويروى من الكنوع وهو التقبض والتصاغر (ومن دعائهم نسأل الله القناعة ونعوذ به من القنوع) أى من سؤال الناس أو من الذل لهم فيه وقال الاصمعي رأيت أعرابيا يقول في دعائه اللهم انى أعوذ بك من القنوع والخنوع والخضوع وما يبعث طرف المرء ويغري به لئام الناس (وفي المشل خير الغنى القنوع وشر الفقر الخضوع) فالقنوع هنا هو الرضا بالقسم وأول من قال ذلك أرس بن حارثة لابن مالك (ورجل قانع وقنيع) وفي التنزيل العزيز وأطعمهم والقانع والمعترف القانع الذى يسأل والمعترف الذى يتعرض ولا يسأل وقيل القانع هنا المتعفف عن السؤال وكل يصلح قال عدى بن زيد

وما خنت ذاعهد وأبت بعهده * ولم أحرم المضطر اذا جأ قانعا

أى سائلا وقال الفراء هو الذى يسألك فما أعطيت به قبله (والقناعة الرضا) بالقسم (كالقنع محركة والقنعان بالضم) زادهما أبو عبيدة (الفعل كفرح) يقال قنع بنفسه قنعا وقناعه وقنعا نا الا خبر على غير قياس (فهو قنع) مثل كنع (وقانع وقنوع وقنيع) من قوم قنعين وقنع وقنعا و امرأة قنيع وقنيعه من نسوة قنائع قال لبيد

فمنهم سعيد أخذ بنصيبه * ومنهم شق بالمعيشة قانع

وفي الحديث القناعة كثر لا يفنى لان الاتفاق منها لا ينقطع كلما تذكر عليه شئ من أمور الدنيا قنع بما دونه ورضى وفي حديث آخر عز من قنع وذل من طمع لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا ونقل الجوهري عن ابن جنى قال ويجوز أن يكون السائل سمى قانعا لانه يرضى بما يعطى قل أو كثر وبقوله ولا يردّه فيكون معنى الكمايتين راجعا الى الرضا (وشاهد مقنع كقعد) أى عدل يقنع به (و) رجل (قنعان بالضم) وامرأة قنعان (ويستوى في الاخيرة المذكر والمؤنث والواحد والجمع أى رضا يقنع به) وبرأيه (أو يحكمه) وقضائه (أو بشهادته) وحكى ثعلب رجل قنعان منهاة يقنع برأيه وينتهى الى أمره * قلت وأما مقنع فانه يثنى ويجمع قال البعيث ويا بعت لبيلى بالخلاء ولم يكن * شهودى على ايلي عدول مقانع

وفي التهذيب رجال مقانع وقنعان اذا كانوا امرضيين وفي الحديث كان المقانع من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون كذا وقال ابن الاثير وبعضهم لا يثنيه ولا يجعده لانه مصدر ومن ثنى وجمع نظرا الى الاسمية (وقنعت الابل) والغنم (كسمع مالت للمرتع وكنع مالت لما راها وأقبلت نحو أهلها) نقله الجوهري عن ابن السكيت هكذا وقال غيره قنعت الابل والغنم بالفتح رجعت الى مرعاها

ومالت اليه وأقبلت نحو أهلها وأقنعت لما واهها (و) في العباب قنعت الابل بالفخ فنوعا (خرجت من الخبز الى الخبطة) ومالت
 (والاسم القنعة بالفخ) وأقنعت أنا (و) قنعت (الابل فنوعا) أيضا (صعدت) وأقنعت أنا (و) قنع (الادارة) أو المزايدة (قنعا)
 بالفخ (خنت رأسها) لجوفها فهي مقنوعة وكذلك قنعتهم أي مقنوعة وقد تقدم (و) قنعت (الشاة) ارتفع ضرعها وليس
 في ضرعها تصوب) ويقال أيضا قنعت بضرعها (كأقنعت) فهي مقنعة (واسنة قنعت) وفي الحديث ناقة مقنعة الضرع التي
 اختلافها ترتفع الى بطنها (والمقنع والقنعة بكسر ميمهما) الاولى عن اللحياني (ما تقنع به المرأة رأسها) ومحاسنها أي تغطي وكذلك
 كل ما يستعمل به مكسورا الاول يأتي على مفعول ومفعلة (والقناع بالكسر أو سجع منها) هكذا في النسخ أي من المقنعة كما في اللسان
 وفي العباب منهما بضمير التثنية وقال الأزهري لا فرق عند اللغات بين القناع والمقنعة وهو مثل اللحاف والملحف (و) القناع
 (الطبق من عشب الخمل) يوضع فيه الطعام والفاكهة وفي حديث عائشة رضي الله عنهن ان كان ليهدي لانه القناع فيه كعب
 من اهالة فنفرح به جمعه قنع بضمين ككباب وكتب وحكى ابن ربي عن ابن خالويه القناع طبق الرطب خاصة وقال ابن الأثير وقيل ان
 القناع جمع قنع (و) من المجاز القناع (غشاء القباب) قول الاصمعي هو الجلمدة التي تلبس القباب فاذا التفتحت مات صاحبها ومنه
 حديث بدر فأما ابن عمي فانكشفت قناع قلبه فمات أي حين سمع قنائل يقول أقدم حين وم (و) من المجاز القناع (السلاح) يقال أخذ
 قناعه أي سلاحه ومنه قول المسيب بن علس

اذ تستيبك بأصليتي ناعم * قامت لتقتله بغير قناع

(ج قنع) بضمين وأقنعة (والنخبة تسمى قناع ممنوعة) من الصرف (كأنسبي نخار) وليس هذا بوصف نقله الصاغاني (والقناع
 الخارج من مكان الى مكان) والقنوع (كصبور الهبوط) بلغة هذيل وهي (مؤنثة) وهي بمنزلة الحدور من سفح الجبل
 (و) القنوع أيضا (الصعود) فهو (ضد وقنعة الجبل والسنام محركة أعلاهما) وكذلك القنعة بالميم كما تقدم (والقنع محركة من
 الرمل ما أشرف) هكذا في النسخ وهو غلط وصوابه ما استرق كما هو نص ابن شميل ونقله الصاغاني وصاحب اللسان (أو) هو
 (ما استوى أسفله من الأرض الى جنبه وهو اللب) أيضا وقد ذكر في موضعه القطعة منه قنعة (و) القنع أيضا (ماء بين الثلج
 وجبل حرج) بقنع الحاء المهملة وسكون الموحدة ومرج كحرس من مرج بالراء والموحدة ثم الحاء المعجمة وهو رمل مستطيل بين مكة
 والبصرة وقد ذكر في موضعه (و) القنع (بالكسر السلاح) كقناع وهو مجاز (ج أقناع) تكدن وأخذان (و) القنع أيضا (جمع
 قنعة وهي مستوى بين أكتين سهلتين) وقيل القنع متسع الحزن حيث يسهل أو مستدار الرمل وقيل أسفله وأعله وقيل
 القنع أرض سهلة بين رمال تنبت الشجر وقيل هو خفض من الأرض له حواجز يحتمل فيه الماء ويعشب وقيل القنعة من القنعا
 ماجرى بين القف والسهل من التراب الكثير وقال ذو الرمة يصف الحمر كما في الصحاح وفي العباب يصف الظعن

وأبصر أن القنع صارت نطافه * فراشاوان البقل ذاو ويايس

(ج) أي جمع الجمع (قنعا بالكسر) وقيل بل القنع مفرد وجمعه قنعة كقنعة وقنعا (وأقنع) الرجل (صادفه) أي
 القنع وهو الرمل المجتمع وفي بعض النسخ صادفية والاولى الصواب (و) القنع (الاصل) يقال انه لثيم القنع (و) القنع (ماء
 بالهمزة) على ثلاث ليال من جر الحضارم قال مزاحم العقبلي

أشافتك بالقنع الغداة رسوم * دوارس أوفى عهدهن قديم

كما في العباب * قات هو جبل فيه ماء لبني سعد بن زيد مناة (و) القنع (الطبق من عشب الخمل) يؤكل عليه الطعام وقيل يجعل
 فيه الفاكهة وغيرها (ويضم) حكى الوجهين ابن الأثير والهروي وجمعه اقناع كبرد وأبراد نقله الهروي وعلى رواية الكسمر كذلك
 واسلاك (و) القنع بالضم (الشبور) وهو فوق اليهود وسباق المصنف يقتضى انه بالكسر ويايس هو بالكسر بل بالضم كما ضبطناه
 (وليس بتخفيف قبيع) بالموحدة (ولا قنع) بالمثلثة (بل) هي (ثلاث لغات) النون رواية أبي عمر الزاهد والثالثة نقلها الخطابي
 وأنكرها الأزهري وقد روى حديث الاذان بالوجه الثلاثة كما تقدم تحقيقه في موضعه وقد روى أيضا بالتاء المشناة الفوقية
 كما تقدم قال الخطابي سألت عنه غير واحد من أهل اللغة فلم يشتموه على شيء واحد فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا أراه
 سمى الاقناع الصوت به وهو رفعه ومن يريد أن ينفخ في البوق يرفع رأسه وصوته وقال الزنجشري أولان اطرافه أقنعت الى
 داخله أي عظفت (وقنيع كزير ماء بين بني جعفر وبين بني بكر بن كلاب) كما في العباب * قلت هو لبني قريظ باقبال الرمل
 قصد الضم والصائن قال جهنم بن سبل الكلابي يصف السيوف

صحنها الهديل على قنيع * كأن بظور نسوتها الدجاج

الهديل من بني جعفر بن كلاب (والقنعة كهيئة بركة بين الشعابية والخزيمية) قال ابن عباد يقال (أعدو بالله من مجالس
 القنعة بالضم أي السؤال) وفي الاساس شر المجالس مجالس قنعة ومجالس قنعة (وجل أقنع في رأسه شخص وفي ساقته نطامن) كما
 في المحيط (وأقنعه) الشيء (أرضاه) يقال فلان حرص ما يقنعه شيء أي ما يرضيه (و) أقنع (رأسه نصبه) وكذا عنقه (أو) نصبه

(لا يلتفت عينا وشمالا وجعل طرفه موازيا) لما بين يديه قاله ابن عرفة قال وكذلك الاقناع في الصلاة وفي التسزير العزير مهطعين مقنعي رؤسهم أى رافعي رؤسهم ينظرون في ذل والمقنع الراجع رأسه في السماء قال رؤبة يصف ثور وحش * أشرف رؤفة ضيفا مقنعا * يعنى عنق الثور لان فيه كالانتصاب أمامه (و) أقنع الراعى الابل (و) الغنم أمرها) وفي الصحاح أماتها (للمرتع) وكذا الماءها (و) أقنع (فلانا أحوج) وسأل اعرابي قوما فلم يعطوه فقال الحمد لله الذى أقنعنى اليكم أى أحوجنى الى أن أقنع اليكم وهو (ضد) يقال (فم مقنع ككرم أسنانه معطوفة الى داخل) يقال رجل مقنع الفم قال الاصمعي وذلك القوى الذى يقطع له كل شئ فاذا كان انصبابها الى خارج فهو أرقق وذلك ضعيف لاخير فيه قال الشماخ يصف ابلا يبا كركن العضاء بمقنعات * فواجذهن كالحدا الوقيع

وقال ابن ميادة يصف الابل أيضا

تبا كركن العضاء قبل الأشراق * بمقنعات كقعب الاوراق

يقول هي أفتاء فأسنانها بيض (و) أما (قول الراعى) النيرى وهو من بنى قطن بن ربيعة بن الحرث بن نمير (زجل الحدا، كأن في حيزومه * قصباً ومقنعة الحنين عجولا)

فانه (يروى بفتح النون ويراد بها الناي لان الزامر اذا مر أقنع رأسه) هكذا زعم عمار بن عجيل فقيل له قد ذكر القصب مرة فقال هي ضرروب (و) رواه غيره (بكسرها ويراد بها ناقه رفعت حينها أراد صوت مقنعة) خذف الصوت وأقام مقنعة مقامه وقيل المقنعة المرفوعة والجول التي ألفت ولدها بغير تمام (وقنعة تقنعا رضاه) ومنه الحديث طوبى ان هدى للاسلام وكان عيشه كفا فاقنع به هكذا رواه ابراهيم الحربي * قلت ومنه أيضا حديث الدعاء اللهم قنعنى بعمار زقننى (و) قنع (المرأة البسها القناع) نقله الجوهري (و) قنع (رأسه بالسوط غشاه به) ضرباً نقله الجوهري وكذا بالسيف والعصا ومنه حديث عمر رضى الله عنه ان أحد ولاته كتب اليه كتابا لحن فيه فكتب اليه عمر ان قنع كان بسوطا وهو مجاز (و) قنع (الدب) اذا (رد برأته الى رأسه) نقله الجوهري وأشد

* قلت وقد تبسع الجوهري أباعيسد في انشاده هكذا وهو غلط والصواب انه من ارجوزة منسوبة أنشد ها أبو حاتم في كتاب الطير لغيلان بن حريث من أبيات أولها * شبهته لما ابتدون المطلعا * ومنها فلا يزال خرب مقنعا * برأنا لجانحه مخفعا

وقد أنشده الصاعاني في العباب على وجه الصواب (و) من المجاز (رجل مقنع كعظم) مغطى بالسلاح أو (عليه) أى على رأسه مغفرو (بيضة الحديد) وهي الطوذة لان الرأس موضع القناع وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم زار قبر أمه في ألف مقنع أى في ألف فارس مغطى بالسلاح (وتقنعت المرأة لبست اقناع) وهو مطاوع قنعتها (و) من المجاز تقنع (فلان) أى (تغشى بثوب) ومنه قول متمم بن نويرة رضى الله عنه يصف الخمر

ألهوهم ابوما وألهى قنعة * عن بثهم اذا لبسوا وتقنعوا

قال الصاعاني في آخر هذا الحرف والتركيب يدل على الاقبال على الشئ ثم تختلف معانيه مع اتفاق القياس وعلى استدارة فى شئ وقد شد عن هذا التركيب الاقناع ارتفاع ضرع الشاة ليس فيه تصويب وقد يمكن أن يجعل هذا أصلاً ثالثاً يخرج فيه بقوله تعالى مهطعين مقنعي رؤسهم قال أهل التفسير أى رافعي رؤسهم * ومما استدرك عليه رجل قنعاني بالضم كقنعان يرضى برأيه وهو قنعان لئامن فلان أى يدل منه يكون ذلك في الذم وفي غيره قال الشاعر

فقلت له بؤ باهرى است مثله * وان كنت قنعانا لمن يطلب الدما

ورجل قنعان يرضى باليسير والقنوع بالضم الطمع والميل وبه سمى السائل فانعالمه على الناس بالسؤال كما قيل للمسكين لسكونه اليهم ويقال من القناعة أيضا تقنع واقنع قال هذبة * اذا القوم هسوا للفعال تقنعا * وقنعت الى فلان بكسر النون خضعت له والترقت به وانقطعت اليه عن ابن الاعرابي والقانع خادم القوم وأجيرهم وحكى الازهرى عن أبي عبيد القانع الرجل يكون مع الرجل يطلب فضله ولا يطلب معروفه وأقنع الرجل بيديه في القنوت مدهما واسترحم ربه مستقبلا ببطونهما وجهه ليدعوا واقنع فلان الصبي فقبله وذلك اذا وضع احدى يديه على فأس قفاه وجعل الاخرى تحت ذقنه واماله اليه فقبله وأقنع حلقه وفه رفعه لاستيفاء ما يشر به من ماء أولين أو غيرهما قال الشاعر

يدافع حيزوميه سخن صريحها * وحلقا تراه للثماله مقنعا

والاقناع أن يقنع البعير رأسه الى الحوض للشرب وهو مذكر رأسه قال الزمخشري وقيل الاقناع من الاضداد يكون رفعا ويكون خفضا وفي العباب الاقناع أيضا التصويب ومنه رواية من روى انه كان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يقنعه والمقنع من الابل ككرم الذى يرفع رأسه خلقه قال * لمقنع فى رأسه جحاشن * وناقه مقنعة الضرع التي اخلافها ترتفع الى بطنها واقنعت الاناء

(المستدرك)

في النهر استقبلت به جريته ليمتلئ أو أملمته لتصب ما فيه ويقال قنعت رأس الجبل وقنعه إذا علوته والقنعة محرمة ما نتأ من رأس
الإنسان والقنقع بالكسر ما بقي من الماء في قرب الجبل والكفاف لغة وأقنع الرجل صوته رفعة وهو مجاز ويقال ألقى عن وجهه قناع
الحياء على المشل وكذا أقنعه الشيب خماره إذا علاه الشيب وقال الاعشى * وقنعه الشيب منه خمارا * وربما سوا الشيب
قناعا لكونه موضع القناع من الرأس أنشد ثعلب

حتى اكتسى الرأس قناعاً ثم بها * ألمح لا آذى ولا محبياً

ومن كلام الساجع إذا طلعت الذراع حسرت الشمس القناع وأشعلت في الأفق الشعاع وزرقق السراب بكل قاع والمقنع
كعظم المغطى رأسه وقول لبيد

في كل يوم هامتى مقرعه * قانعه ولم تكن مقنعه

يجوز أن يكون من هذا وقوله قانعه يجوز أن يكون على توهم طرح الزائد حتى كأنه قيل قنعت ويجوز أن يكون على النسب أي
ذات قناع وألحق فيها الهاء لتمكين التأنيث والقنعان بالكسر العظيم من الوعول عن الكسائي كافي العباب واللسان ودعم مقنع
كعظم محبوس في الجوف أو مغطى في شؤونه كما من فيها وهو مجاز والقنعة بالضم الكوة في الحائط والقنقع بالضم القنعة عامية
والقياس التحريك أو يكون مخففاً عن القنوع وأقنعت الغنم لما وأها رجعت وأقنعتهم باللام بالضم متعدي ويقال سألت فلاناً عن كذا
فلم يأت بمقنع كقعد أي بما يرضى وجواب مقنع كذلك ويقال قنعه خزية وعاراً وقنعه منها وهو مجاز قال الشاعر

واني بحمد الله لا ثوب غادر * ابست ولا من خزيه أنقنع

وقنعهوا في الحديد وهو مجاز أيضاً وقد سها قنعهما كمنه والآخر اسم شاعر قال جرير

سبعلم ما يغني حليم ومقنع * إذا الحرب لم يرجع بصلح سعيها

وكعظم لقب محمد بن عميرة بن أبي شمر شاعر وكان مقنعا الدهر وقد ذكرني فرع وأيضاً شاعر آخر اسمه ثور بن عميرة من بني
الشيطان ابن الحرث الولادة خرج بخراسان وادعى النبوة وأراههم قرأ بطلع كل ليلة ففتن به جماعة يقال لهم المقنعية نسبة إليه
ثم قتل واضمحلت أمره وكان في وسط المائة الثانية * قلت وقد تقدم ذكره في ق م وأنشدنا هناك قول المعري

أفق انما البدر المقنع رأسه * ضلال وعنى مثل بدر المقنع

وكان واجبا على المصنف أن يذكره وانما استطرده في حرف الراء فإذا تطلبه الإنسان لم يجده وأبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن
الحسن الجوهرى كان أبوه بتطيلس محضكا فقيل له المقنعي حدث أبوه عن الهجيمي ذكره ابن نقطة والفضل بن محمد المروزي
المقنعي عن عيسى بن أحمد العسقلاني وعنه أبو الشيخ ضبطه أبو نعيم وبالتخفيف علي بن العباس المقنعي نسبة إلى عمل المقانع
وضبطه السمعاني بكسر الميم وابن قانع صاحب المعجم مشهور وأبو قناع من كناههم (القنقع كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد
هو (القنصر الخسيس) قال أبو عمرو والقنقع (القنارة كالقنقع كزبرج) القاف قبل الفاء فيها وقال ابن الأعرابي هي القنقع بالضم
الفاء قبل القاف وقد تقدم (و) قال الليث (القنقعة بالضم الاست) وأنشد

قنرية كان بطببها * وقنقعا طلاء الأرجوان

* قلت وذكره كراع أيضاً ونقل فيه أيضاً الفاء قبل القاف وقد ذكرني موضعه (و) القنقعة أيضاً من أسماء (القنقعة) الأثني فهو
وزنا ومعنى سواء نقله الليث * ومما استدرك عليه قنقعة القنقعة إذا قبضت عن ابن الأعرابي (بنو قنقاع بفتح القاف
وتثنية النون) ذكر القنقع مستدرك والمشهور في النون الضم أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني ذكره ابن عباد في
تركيب قنقع وهم (شعب) وفي المحيط والتكملة (من اليهود كانوا بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال الصاغاني فان
كانت هذه الكلمة مستقلة غير مركبة فهذا موضع ذكرها وان كانت مركبة كضم موت فوضع ذكرها ما تركيب ق ن واما
تركيب ق و ع (قاع القنق) على الناقفة كما في الصحاح وكذلك قاعها بقواعها عن ابن دريد (قواع وقباعا) بالكسر إذا (نزا) وهو
قلب قعا كما في الصحاح وفي الجهرة قعاها يقعاها (و) قال أبو عمرو وقاع (الكلب) يقوع (قوعا) محرركة (إذا) (ظلع) قال غيره قاع (فلان)
قوعا (خفس ونكص) قال ابن دريد (القوع المسطح) الذي (يلقي فيه التمر والبر) عبدي (ج) أقواع) قال ابن بري وكذلك الأندر
والبيدر والجرين (القاع أرض سهلة مطمئنة) واسعة مستوية حرة لا حرة فيها ولا ارتفاع ولا انهباط (قد انفرجت عن الجبال
والأكام) ولا حصى فيها ولا جارة ولا تنبت الشجر وما حولها أرفع منها وهو مصب المياه وقيل هو منقوع الماء في حراطين وقيل هو
ما استوى من الأرض وصلب ولم يكن فيه نبات (ج) قيس وقبعة وقيعان بكسرها (ج) قواع وقوع) ولا نظير للثانية إلا جارية كما
في الصحاح * قلت ونار ونيرة جاء في شعر الأسود نقله ابن جني في الشواذ وصارت الواو فيها في قيعان بالكسرة ما قبلها قال الله تعالى
فيدرها قاعا صفا وقال جلد ذكره كسر اب ببيعة وذهب أبو عبيد إلى أن القبيعة تكون للواحد كما حرره الخفاجي في العناية وابن
جني في الشواذ ومثله ديمة وفي الحديث انما هي قيعان أمسكت وقال الرازي

كان بالقيعان من رعاها * مما نني بالليل حالباها * أمنا قطن جد حالباها

و
قنقع

و
المستدرك (قنقاع)

و
قنقوع

وشاهد القاع من قول الشاعر قول المسيب بن علس بصف ناقه
واذا تعاورت الحصى أخفاها * دوى نواديه بظهر القاع
وشاهد القيع قول المرار بن سعيد الفقهعي

وبين الابتين اذا اطمانت * لعين هما الجار صفا وقيعا

وشاهد الاقواع قول ذى الرمة

وودعن اقواع الشبايل بعدما * ذوى بقاها أحرارها وذ كورها

وشاهد الاقواع قول الليث يقال هذه قاع وثلاث اقوع (و) القاع (اطم بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام) يقال له اطم
البلاوين (و) قاع (ع قرب زبالة) على مرحلة منها (ويوم القاع من أيامهم وفيه أسر بسطام بن قيس أو بن حجر) نقله الصاغاني
(وقاع البقيع في ديار ساهم وقاع موحوش باليمامة) وقد ذكر في وحش (وتقوع كتقوع) مضارع كان (ة) بالقدس ينسب اليها
العسل) الجيد والعامه تقول دقوع بالبدال (وقاعة الدار ساحتها) مثل القاعة نقله الجوهري عن الاصمعي وأشد لوعلة الجرمي

وهل تركت نساء الحى ضاحية * في قاعة الدار يستوقدن بالغبط

وكذلك باحتها وصرحتها والجمع قوعات محركة (و) قال الليث (القواع كغراب الارنب) الذكر (وهي هماء) وهذه عن ابن الاعرابي
(و) قال أبو زيد القواع (كشداد الذئب الصياح) قال أبو عمرو (تقوع) الانسان تقوعا اذا (مال في مشيته كالماشى في مكان
شائك) أو خشن فهو لا يستقيم في مشيته (و) قال الليث تقوع (الحرباء الشجرة) تقوعا (علاها) وهو مجاز من تقوع الفعل الناقه
قال الصاغاني والتركيب يدل على تبسط في مكان وقد شد القواع للذكر من الارانب * وما يستدرك عليه اقتناع الفعل اذا هاج
نقله الجوهري وفي اللسان اقتناع الفعل الناقه وتقوعها اذا ضربها أو أشد ثعلب

(المستدرك)

بقاعها كل فصيل مكرم * كالجشى يرتقى في السلم

فسره فقال أي يقع عليه اقال وهذه ناقه طويلة وقد طال فصلانها فركبوها والقوية تصغير القاع فبين أنت ومن ذكر قال القويع
وقية بالكسر والهاء بعد الالف حكاه عبد الله بن ابراهيم العمى الافطس قال سمعت مسلمة يقرأ كسر اب بقيةا وهكذا في كتاب ابن
مجاهد قال ابن جنى وهو بمعنى قية فعله وفعلة كما قالوا رجل عزه وعزهاة للذي لا يقرب النساء واللاه وهو فعل وفعلة ولا فرق بينه
وبين فعله وفعلة غير الهاء وذلك ما لا بال به قال ويجوز أن يكون قيعات بائنا جمع قية كدبة ودبغات انتهى والقاعة موضع منتهى
السانية من مجذب الدلو والقاعة سفلى الدار مكبة نقلها الزنجشمرى قال هكذا يقول أهل مكة تقول قعد فلان في العلية ووضع قاشه
في القاعة قلت وهكذا يستعمله أهل مصر أيضا ويجمع على قاعات كساحة وساحات والقاعة موضع قبل يبرين من بلاد زيد مناة بن

تميم وقاع زهبان موضع باليمن على مرحلة من عمدان وقاع الحباب آخر من بلاد سخان وقاع البروة موضع بين بدر ورابع (قهقع)
أهمله الجوهري وروى ابن شميل عن ابي خيرة قال يقال قهقع (الاب قهقاعا بالاكسر ضحك) وهو حكاية صوته في ضحكه قال

(قهقع)

الازهرى وهي حكاية مؤلفه (قاع الخنزير يقبع) قيعا أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الاصمعي أي (صوت و) قال
الخارزنجي (الاقباع بضم الهمزة وفتح القاف والياء المشددة ع بالمتجمع) تناوحه صمة وهي برفه بيضاء لبنى قيس * وما يستدرك
عليه القباع كشداد الخنزير الجبان نقله صاحب اللسان في ق و ع وقد قلد المصنف الصاغاني في افراد هذا التركيب عن تركيب
قوع والذي يظهر ان قاع يقوع ويقبع على المعاقبة والاصل فيه الواو وكذا الاقباع للموضع هو من ملح التصغير في قيعان ونظيره
أجيار تصغير جيران عن ابن الاعرابي كما تقدم وأصباع تصغير صبعان وقد أثمرنا اليه أيضا في ص و ع فتأمل ذلك

(قَاع)

(المستدرك)

فصل الكاف مع العين ((كبع كنع) كبعأهمله الجوهري وقال الخليل أي (قطع) وكذلك كبع وكنع وأشد الليث لذى الرمة
تركت اصوص المصر ما بين بأئس * صليب ومكبوع الكراسينع بارك

(كنع)

ويروي مكبوع بتقديم الباء على الكاف وقد تقدم في ب ل ع فراجع (و) كبع عن الشيء (منع) نقله الخليل أيضا (و) قال أبو
عمرو كبع (نقد الدراهم والدنانير) وكذلك كبع وأشد

قالواي الكبع قلت لست كبعأ * وقلت لا آتى الاميرطاءعا

(و) قال أبو تراب (الكبوع النذل والناضوع) وكذلك الكذوع بالنون (و) قال ابن الاعرابي الكبع (كسر دجل البحر) وقال غيره
الكبع سمك بحري وحش المرأة (ومنه يقال للمرأة الدمية) بالبدال المهملة وهي القبيحة المنظر يا بعصوه كنى (يا وجه الكبع)
وهو سب لها (و) قال الفراء (التكبيع التقطيع) ومرع شمر في ب ل ع ذلك أيضا ((الكبيع كأمير اللثيم) نقله الصاغاني
(و) يقال أتى عليه (حول كتييع كأمير) أي (نام) قال الجوهري وهذا الحرف سمعته من بعض التجويين ذكره في شرح كتاب
الجرمي قال ومنه أخذ قواهم في التوكيد رأيت القوم أجمعين أكنعين قال ابن بري شاهده ما أشده الفراء

(كنع)

باليقنى كنت صييا مرضا * فجماني الدلفاء حولا اكنعا

اذا بكيت قبلتني أربعا * فلا أزال الدهر أبكي أجمعا
(و) يقال (ما به) أي بالموضع (كتميع) أي أحد قال الجوهري حكاهما يعقوب وسميته أيضا من أعراب بني تميم قال معدي كرب
وكم من غائط من دون سلمى * قبلل الانس ليس به كتميع
(و) قال ابن عباد ما بالدار (كاع كغراب) أي (أحد) قال (و) كتميع به (كتميع) أي (ذهب) به (و) قال ابن دريد يقال كتمع الرجل كتمعا اذا
(شمر في أمره) قال (و) قال قوم بل كتمع اذا (انقبض وانضم) كتميع فكانته (ضد أو الصواب كتمع كفرح فيهما أو) ههما (لغتان)
أي فيهما كما هو مقتضى سياقه واقتصر ابن دريد على الاولى وسياق اللسان يفهم منه أن اللغتين انما هما في معنى التشمير دون
الانقباض فتأمل (وهو كتمع كصرد) أي مشمر في أمره (و) كتمع (كتمع هرب) نقله الجوهري (و) كتمع (حلف) قال ابن الاعرابي
وحكى لا والذي أكتع به أي أحلف (و) كتمع (الحمار) كتمعا (عدا) وقرب في عدوه قال الشاعر
بجوز أحقب من عانات معقلة * طارى المعن بشرج الصلب كناع
(و) قال ابن الاعرابي كتمع (في الارض كتموعا بعد وقولهم كتمعت في الخمازي ما كفالك سب) للرجل (و) كتمعت في الحمام لما كفالك
(جد) له (والسكوتعة كورة الحمار) نقله ابن عباد وأنشد * وأنف مثل كوتعة الحمار * (و) الكتمع (كصرد) ولد اشعلب أرداه
قاله الليث وقيل ولد اشعلب مطلقا كافي الصحاح (و) الرجل (اللتيم) أيضا كافي الصحاح وقيل هو (الذليل) (و) الكتمع (الذئب) بلغة
أهل اليمن (ج) الكتل (كتمعان) بالكسر (كصردان) في صرد (ورأيتهم أجمعين أكتعين) ولا يفرد لانه (اتباع) (و) مر (بسطة
في ب ت ع) قال الخليل ليست أكتع عربية انما هي ردفي لاجمع على لفظه تقوية له يقولون الریح والضج وليس للضح نفسير
ومثله كثير فافهمه (والكتمة بالضم الدلو الصغيرة) عن الزجاجي كافي اللسان ونقله أبو عمرو أيضا كافي العباب (ج) كتمع (كصرد
(و) يقال (جاء مكتمعا كحسن ومكوتعا) اذا (جاء بمشي سربعا) وكذلك مكعدا ومكعرا كذا في نوادر الاعراب (و) كاتعه الله
كفانعه (قاتله) وزعمه قوب أن كاف كانعه بدل من قاف قاتعه قال الفراء ومن كلام العرب أن يقولوا قاتله الله ثم تستقبح فيقولوا
فانعه الله وكانعه ومن ذلك قولهم ويحك وويحك وجودا وجوسا (ورأي مكتمع ككرم جمع) والذي في العباب رأي مجمع مكتمع
أي هو تا كيدله ولا يفرد لانه اتباع (والاكتع من رجعت أصابعه الى كفه وظهرت رواجبه) نقله ابن عباد (والسكوتع
الاتباع) على الشئ (والكتمة الامة) عن ابن عباد (و) يقال (كتمع اللحم تكتمعا كتعاصغارا) ولو قال كتمع اللحم كتعاصغارا
تكتمعا (قطعة قطعا) كان أحسن (والكتعة بالضم طرف الفارورة والدلو الصغيرة ج كاع بالكسر) على ما فيه * قلت وهذا
من سوء الصنعة في التأليف * ومما يستدرك عليه الكتميع كأمير المنفرد عن الناس والمكتمع كعظيم الاكتمع عامية (كتمع
اللبن كتمع علا دسمه وخشورته) رأسه وصف الماء من تحته (ككتيع) تكتمعا وكذلك كئأ وكئأ كذا في الصحاح وقد تقدم في الهمزة
انه قول أبي زيد (و) كتمعت (الابل والغنم كئوعا) بالضم (استرخت بطونها) فقط (أو استرخت) بطونها من أكل الرطب (فثاظت)
أي سلخت ورق ما يجي منها وهذا قول الجوهري (ككتيع) تكتمعا (و) كتمعت (الشفة) وكذلك اللثة (كشعا) بالفتح (و) كئوعا
بالضم (احرت أو كتردمها حتى كادت تنقلب) قاله الليث (ككتيعت كفرح) يقال منه (شفة) كائعة (ولثة كائعة) كافي العين
وفي الصحاح شفة كائعة بائعة أي بمثلثة غليظة وقال أيضا في ب ت ع شفة كائعة بائعة أي بمثلثة حمرة من الدم (ورجل
أكتع) غليظ اللثة عن ابن عباد (و) قال الليث (امرأة مكتمعة كعدئة) كتردم شفتها (والكتمعة) بالفتح (ويضم) وعليه اقتصر
الجوهري (ما ترى القدر من الطفاحة) والهمزة لغة فيه (و) الكتمعة والكثأة أيضا (ماعلا اللب من الدسم والخثورة) يقال شربت
كتمعة من اللبن أي حين ظهرت زبدته (و) الكتمعة (بالضم الفرق الذي وسط ظاهر الشفة العليا) كافي اللسان (و) كتمع الجرح تكتمعا
برأ أعلاه (و) هو على غير ابن عباد وكتع (اللبن) تكتمعا (علاه الكتمعة) والهمزة لغة فيه (و) كتمعت (الارض) تكتمعا (نجم
نباتها) وكذلك كئأ تكتمة كما مر (و) كتمعت (القدر) تكتمعا (رمت بزبدها) نقله الجوهري وكذلك كئأت وفي المحيط ارتفع
زبدها ولما تغل بعد (و) كتمعت (لحيتها) تكتمعا (خرجت دفعته) وفي المحيط ضربة واحدة (أو) كتمعت اذا (طالت وكثرت) كافي
المحيط أيضا زاد في اللسان وكثفت والهمزة لغة فيه ومر انشاد ابن السكيت هناك (و) كتمع (السقاء) تكتمعا (أكل ماعلاه من
الدسم) كافي المحيط والهمزة لغة فيه يقال للقوم ذروني أكتع سقاءكم وأكئأ أي أكل ماعلاه من الدسم وقد تقدم (والكتمعة
محركة الطين) كافي اللسان * ومما يستدرك عليه الكتموع بالضم الثلوث الواحد كتمع ولبن مكتمع كحدث ظهر دسمه فوقه
والكتمعة كهمزة اللجة الكثيفة والكوتع بجوهر اللثيم من الرجال والائى كوتعة كافي اللسان وقد يقال في الاخير انه بالمشاة
الفوقية كما تقدم (الكذاع ككئب) أهمله الجوهري وهو (جد لمعشر بن مالك بن عوف) بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي هكذا
في سائر النسخ وهو غلط والذي قاله الليث أن الكذاع لقب لمعشر المذكور لأنه جده (والذي قتل مع الحسين) بن علي رضي الله
عنهما (بالطف) من كربلاء انما هو من ولده بدر بن المعقل بن جعونة بن عبد الله بن حطيظ بن عتبة بن الكذاع كافي العباب وقد وهم
المصنف وهما فاحشا عفا الله عنه وهو القائل يوم الطف

قوله والدلو الصغيرة يوجد
في بعض نسخ المتن بهذا
مانصه ج كصرد كالكتمة
بالفتح اه

(المستدرك) (كتمع)

(المستدرك)

(كذع)

انا بن جعفر وأبي الكداع * وفي يميني مرهف قراع

في قهرة نسب جعفي * ومازن نعلبة لماع

وزاد ابن الكافي

٣ قوله في قهرة كذا بالاصل

(كرف)

(وكده كنهه) كدعا (دفعه) دفعا شديدا (و) منه (الكدعة بالضم) وهو (الذليل) المدفع ((كربعه)) أهمله الجوهري وقال
الليث أي (ضربه) فتكربع وقع على استه وكذلك بركه فبركع وقد تقدم وأنشد
درفع لما نراه درفعه * لوانه يلحقه لكربعه

(و) كربع (الشيء بالسيف قطعه) وكذلك كعبه وبركه كما تقدم (و) قال ابن عباد كربع (فوائمه) أي (أبائها) كما في العباب
((الكربع كنهه)) بالمتناة الفوقية أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصير) قال الفراء (كربع) الرجل (وقع فيما لا بعينه)
وأنشد * يهيم بها الكربع * وما يستدرك عليه كرتعه إذا صرعه وليس يتخيف كربعه ((الكربعة والكربوعة بضمة))
الجماعة) والصرم (منا) نقله ابن عباد (و) الكرسوع (كعصفور طرف الزند الذي يلي الخنصر) وهو (الناتئ عند الرسغ) كما في
العجاج وهو الوحشي ونص الليث حرف الزند والجمع كراسيع ومنه قول العجاج * على كراسيعي ومر فقيمه * (أو عظيم في
طرف الوظيف مما يلي الرسغ من وظيف الشاء ونحوها من غير الأدميين) نقله الصانغاني وصاحب اللسان (و) كرسع (كرسعة
عدا) عن ابن دريد وقال ابن بري الكرسعة عدو الكرسع (و) قال ابن دريد كرسع (فلا ناضرب كرسوعه بالسيف) * وما
يستدرك عليه كرسوع القدم مفصلها من الساق والمكرسع الناتئ الكرسوع والكربسة عدوه قال الليث وأمه كرسعة تائة
الكرسوع تعاب بذلك ((الكربع محركة ماء السماء) يجتمع في غدرا ومسال (يكربع فيه) قال الزنجشيري فعل بمعنى مفعول يقال
شربنا الكربع وأورو بنا نعمة بالكربع قال الراعي ونسبه الجوهري والصانغاني لابن الرقاع بصف ناقه وراعها بالرق
يسمها آبل أما يجزئها * جزا طويلا وأما راعي كرا

(المستدرك) (كرف)

(المستدرك)

(كرف)

هذه رواية العباب ورواية العجاج

يسمها آبل ما ن يجزئها * جزا شديدا وما ن ترنوي كرا

(و) الكربع (من الدابة قوائمه) الكربع (دقة) الساق وقال أبو عمرو ودقة (مقدم الساقين) وهو كرف وقد كرف (و) الكربع
(السفل من الناس) وفي حديث النجاشي فهل ينطق فيكم الكربع قال ابن الأثير تفسيره (الذي النفس والمكان) وقال في
حديث علي لو أطاعنا أبو بكر فيما أشرنا عليه من ترك قتال أهل الردة لغلغلب على هذا الأمر الكربع والاعراب أي السفلة والطغام
من الناس شبهوا بكربع الدابة أي قوائمه (للو واحد والجمع) يقال رجل كرف ورجلان كرف ورجال كرف (و) من المجاز الكربع
(اغتمام الجارية) وحبها للجماع (وهي كربة كفرحة مغليم) وقد كرفت ورجل كرف كذلك (و) كرف (كفرج) كرا (اجترأ
بأكل الكراع) بالضم وسيأتي معناه قريبا (و) كرف (فلان) كرا (شكى كراعه أو) كرف كرا (صار دقيق الأكارع) ليس في
نص اللسان (الأذرع طويلة كانت أو قصيرة) فهو كرف (و) كرف (الرجل) كرا (سفل) ودنو وهو مجاز (و) كرف (الساق دق
مقدمها) عن أبي عمرو (و) كرفت (السماء أمطرت) كرف كرا (سار في الكراع من الحرة) وسيأتي معناه (و) كرف الرجل
بطيب فصاك به أي (نظيب بطيب فلصق به) كرفت (المرأة إلى الرجل اشتهت إليه وأجبت الجماع) فهي كربة وقد تقدم وهو
مجاز قال الزنجشيري لأنهم اغتدوا به فعمل الكراع طموحا (و) كرف في الماء (و) أفي الأناك كرف (و) فيه لغة ثانية كرف
مثل (سبع كرا) بالفتح (و) كروعا) بالضم (تناوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفيه ولا بانه) وقيل هو أن يدخل النهر ثم
يشرب وقيل هو أن بصوب رأسه في الماء وان لم يشرب وفي حديث عكرمة أنه كره الكرف في النهر وكل شيء شرب منه بفيل من
اناء أو غيره فقد كرفت ويقال الكرف في هذا الأناك نفسا أو نفسين وقيل كرف في الأناك إذا مال نحوه عنقه فشرب منه والاصل
فيه شرب الدواب بفيه لأنها تدخل أكارعها فيه أولا تكاد تشرب الأباد خالها فيه (والكارعات الخيل التي على) وفي بعض نسخ
العجاج حول (الماء) نقله الجوهري عن أبي عبيد وهو مجاز كأنها شربت بعروقها قال لبيد بصف نخلا بانباع على الماء

يشربن رفها عرا كا غير صادرة * فكلها كراع في الماء مغتر

(و) قال ابن دريد (كل خائض ماء كراع شرب أول يشرب) قال أيضا يقال (رماه) أي الوحش (فكرعه كنهه) إذا أصاب
كراعه (و) الكراع (كشداد من يخاد) وفي بعض الأصول من يخاد (السفل من الناس) الكراع أيضا (من يستحق ماله)
بالكرف أي (علاء السماء) في الغدران (والكربع كما مير الشارب من النهر يبيده إذا فقد الأناك) قاله أبو عمرو وأما الكراع فهو
الذي رمى بفيه في الماء (و) الكراع (كغراب من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس وهو مستدق الساق) العار من اللحم
كما في العباب وفي العجاج بمنزلة الوظيف في الفرس والبغير وفي المحكم الكراع من الإنسان مادون الركبة إلى الكعب ومن
الدواب مادون الكعب وقال ابن بري وهو من ذوات الحافر مادون الرسغ قال وقد يستعمل الكراع أيضا للابل كما استعمل
في ذوات الحافر كما في شعر الخنساء

فقامت تكوس على أكرع * ثلاث وغادرت أخرى خضيبا

فجعلت لها أكرع أربعة وهو الصحيح عند أهل اللغة في ذوات الأربع قال ولا يكون الكراع في الرجل دون اليد إلا في الإنسان خاصة وأماما - واه فيكون في اليد والرجلين وقال اللحياني هما ما يذكر (ويؤنث) قال ولم يعزف الاصبى التذكير وقال مرة أخرى هو مذكر لا غير وقال سيبويه أما كراع فان الوجه فيه ترك الصريف ومن العرب من يصرفه يشبهه بذراع وهو أخصب الوجهين يعني ان الوجه اذا سمى به أن لا يصرف لانه مؤنث سمى به مذكر وفي الحديث لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدى الى كراع أو ذراع لقبلت وقال الساجع ٢

يانفس ان تراعى * ان قطعت كراعى * ان معنى ذراعى * رعاك خير راع

(ج أ كرع) وقد تقدم شاهد في قول الخنساء (وأ كراع) وفي الصحاح ثم أ كراع كانه إشارة الى انه جمع الجمع وأما سيبويه فانه جعله مما كسر على ما لا يكسر عليه مثله فرار من جمع الجمع وقد يكسر على كرعان والعامية تقول الكوارع (و) الكراع (أنف يتقدم من الحرة) أو من الجبل (متمد) سائل وهو مجاز وقيل هو ما استمدق من الحرة واستمدق في السهل وقال الاصبى العنق من الحرة يمتد نقله الجوهرى وأنشد لعوف بن الأحمص

ألم أظلف من الشعراء عرضي * كإظلاف الوسيقة بالكراع

وقال غيره الكراع ركن من الجبل يعرض في الطريق (ج) كرعان (كفران و) الكراع (من كل شئ طرفه) والجمع كرعان وا كراع (و) الكراع (اسم يجمع الجبل) والسلاح وهو مجاز (و) كراع الغميم ع على ثلاثة أميال من عسفان) والغميم واد أضيف اليه الكراع كإفي العباب (وأ كرع الجوزاء وأخرها) قال أبو زيد

حتى استمرت الى الجوزاء أكرعها * واستمرت ربحها قاع الاصابير

(و) من المجاز (أ كراع الارض أطرافها القاصية) شبهت با كراع الشاء والواحد كراع ومنه حديث النخعي لأبأس بالطلب في ا كراع الارض أي فواحها أو أطرافها (و) قال ابن الأعرابي (أ كرعك الصيد) وأخطبك وأصقبك وأقنى لك بمعنى (أمكنك) قال (والمكرعات من الابل) بكسر الراء (الروابي تدخل رؤسها الى الصلاة فتسود أعناقها) وفي المصنف لابي عبيدهي المكرعات وقال غيره هي التي تدني الى البيوت لتدفا بالدخان وأنشد أبو حنيفة للاخطل

فلاتنزل يجعدي إذا ما * تردي المكرعات من الدخان

(و) المكرعات (بفتح الراء ما غرس في الماء من التخليل وغيرها) ونقل الجوهرى عن أبي عبيد الكارعات والمكرعات التخليل التي على الماء قال وهي الشوارع ووجد هكذا بكسر الراء في سائر نسخ الصحاح وقد أكرعت وكرعت وهي كراع ومكرعة وقال أبو حنيفة هي التي لا يفارق الماء أصولها وأنشد

أو المكرعات من تخيل ابن يامن * دوين الصفا اللاني يلين المشقرا

وفي العباب هو قول امرئ القيس يشبه الطعن بالتخليل (وفرس مكرع القواثم ككرم شديدها) قال أبو التجم

* أحقب مجلوز شواه مكرع * (و) قال الخليل (تكرع) الرجل أي (توضأ للصلاة لانه أمر الماء على أ كراع أي أطرافه) وقال الأزهرى ظهر الغلام وتكرع وتمكن اذا ظهر للصلاة * ومما يستدرك عليه يقال للضعيف الدفاع فلان ما ينضح التكرع والتكرع بالضم نبذة من ماء السماء في المسبات وهو مجاز مشبه بكرع الدابة في قلته وكراع الجنذب رجلاه وهو مجاز ومنه قول أبي زيد

ونبي الجنذب الحصى بكرع عجب * ه وأوفى في عوده الحرباء

وكراع الارض ناحيتهم أو أكرع القوم اذا صبت عليهم السماء فاستنقع الماء حتى يسقوا بالهم منه وفي حديث معاوية شربت عنقوان المكرع هو مفعول من المكرع أراد به عزف شرب صافي الامر وشرب غيره من الكدر وقال الحويذرة

وإذا تنازعك الحديث رأيتها * حسنا تبسها لذيذ المكرع

وقرأت في المفضليات قال المكرع تبيبه اياها أخذه من قولك كرع في الماء ويرى لذيذ المشرع وقال أحمد بن عبيد المكرع ما يكرع من ريقها قال لذيذ المكرع فنقل الفعل وأقره على الثاني فتر كرمذ كراويس هو الاصل لانك اذا نقلت الفعل الى الاول أضفت وأجربته على الاول في تأنيته وتذكيره وتثنيته وجمعه وربما أقره على الثاني وهو قليل فنقول اذا أجزبت المنقول على الثاني وأقرته له مرت بامرأة كريم الاب والكراع محركة الذي تخوضه المشاة بأ كراعها أ كراعوا أصابوا الكرع والمكرعات التخليل القريبة من البيوت وأ كراع الناس السفلة تشبهوا بأ كراع الدواب وهو مجاز وأبو ياش سويد بن كراع من فرسان العرب وشعرانهم وكراع اسم أمه لا يصرف واسم أبيه عمرو وقيل سلمة العكلى قال سيبويه هو من القسم الذي يقع فيه النسب الى الثاني لان تعرفه انما هو به كبن الزبير وأبي دعلج قال ابن دريد وأما الكراعة بالشديد التي تلفظ بها العامة فكلمة مولدة والكوارع من التخليل الكارعات وفرس أ كرع دقيق القوائم وهي كراع وكراع في الماء تكريعا ككرع وذا مكرع الدواب ومكارعها يوم

٢ قوله الساجع الظاهر انه شعر من مجزوء الرجز لا نثر واعله نظر لما عليه بعضهم

(المستدرك)

(كسع)

الا كارع هو يوم النفر الاول (كسعه كنعه) كسعا (ضرب دبره بيده أو بصدر قدمه) يقال اتبع فلان أدبارهم بكسعهم بالسيف مثل بكسؤهم أي يطردهم كافي السحاح وقد سبق في الهمزة ومر عن الجوهرى هناك أيضا قولهم للرجل اذا هزم القوم فر وهو يطردهم فلان يكسعهم ويكسؤهم (و) كسعت (الناقة والظبية) كسعا (ادخلنا اذناهم ما بين أرجلها ما فهى كاسع) بغير هاء كافي العباب وفي الاساس كسعت الخليل بأذناها وكسعت ادخلتها بين أرجلها وهن كواسع (و) قال الليث كسعت (الناقة) بغير هاء ترك بقيه من لبنها في خلفها يريد بذلك تغزرها) وهو أشد لها ونص الجوهرى اذا ضرب خلفها بالماء البارد يتراد اللبن في ظهرها وذلك اذا خاف عليها الجذب في العام القابل قال الحارث بن حلزة

لا تكسع الشول باغبارها * انك لا تدري من الناتج

يقول لا تغزرا بلك تطاب بذلك قوة نسلمها واحلبها لاضيا فلعل عدوا بغير علمها فيكون نتاجها له دونك وقال الخليل هذا مثل وتفسيره اذا نالت يدك من قوم شيا بينك وبينهم احنة فلا تبق على شئ انك لا تدري ما يكون في الغد (والكسعة بالضم التنكة البيضاء) التي تكون (في جبهه كل شئ) الدابة وغيرها وقيل في جنبها (و) أيضا (الريش الابيض المجتمع تحت ذنب العقاب ونحوها من الطير) كافي العباب والتهديب وفي المحكم تحت ذنب الطائر (ج) كسع (كصرد) والصفة أكسع (و) ذكر أبو عبيد في تفسير الحديث ليس في الجبهة ولا في النخة ولا في الكسعة صدقة ان أبا عبيدة قال الكسع (الحجر) وعليه أقصر الجوهرى قيل لانك انكسع في أدبارها وعليها أجمالها (و) قال أبو سعيد الكسعة تقع أيضا على الابل العوامل و(البقر العوامل والريق لانها تكسع بالعصا اذا سبقت) قال والحجر ليست باولى بالكسعة من غيرها وقال ثعلب هي الحجر والعبيد وقال ابن الاعرابي الكسعة الرقيق سمى كسعه لانك تكسعه الى حاجتك (و) الكسعة (اسم صنم) كان يعبد (و) قال أبو عمرو الكسعة (المنجعة) والكسع (كصرد كسر الحبز) وحكى عن ابن الاعرابي كافي اللسان وفي العباب حكى عن اعرابي انه قال ضفت قوما فأقوني بكسع جبيزات معششات أي اليابسات المكرجات (و) كسع (حى بالين) رماة نقله الليث قال (أو) حى (من بنى ثعلبه بن سعد بن قيس عيلان ومنه غامدين الحارث الكسعي) وقال حمزة هو رجل من كسعة واسمه محارب بن قيس وقال غيره هو من بنى كسع ثم من بنى محارب وهو (الذي اتخذ قوسا) يقال انه كان يرمى بالبله بواد معشب وقد بصر بنبعه في شجرة فأعجبهته وفي اللسان في واديه حض وشوحت فأقاربي بعبه حتى اتخذها قوسا واما رأى قضيب شوحت نابتا في شجرة فأعجبهته فقال ينبغي أن تكون هذه قوسا فجعل يتعهدا حتى اذا أدركت قطعها وحققها فلما جفت اتخذ منها قوسا وأنشأ يقول

يارب سددي تحت قوسى * فانها من لذتي لنفسى * وانفع بقوسى ولدى وعرسى

أنحتها صفرا كلون الورس * كبداه ليست كالقسي التمسك

ثم دهنها وخطمها بوتر ثم عمد الى ما كان من برايتها (و) جعل منه (خمس أسهم) وجعل يقليبها في كفه ويقول

هن وربى أسهم حسان * يلد للراحي بها البنان * كأنما قومها ميزان

فأبشروا بالخصب يا صبيان * ان لم يعقني الشؤم والحرمات

ثم خرج ليلا (وكن في قفرة) على موارد جحر الوحش (فرقطيع) من الوحش (فرمى عبرا) منها (فأخطه السهم) أي أنفذه (وصدم الجبل فأورى) السهم في الصوانة (نارا فظن انه قد أخطأ) فقال

أعوذ بالمهين الرحمن * من نكد الجدمع الحرمان * مالى رأيت السهم في الصوان

بورى شرار النار كالعقيان * أخلف ظنى ورجا الصبيان

ثم وردت الحجر (فرمى ثانيا) فكان كالذى مضى من رمية فقال

أعوذ بالرحمن من شر القدر * لا بارك الرحمن في أم القتر * أممظ السهم لارهات الضرر

أم ذلك من سوء احتمال ونظر * أم ليس يغنى حذر عند قدر

ثم وردت الحجر (و) رمى (ثالثا) فكان كما مضى من رمية فقال

انى لشؤمى وشقائى ونكد * قد شفى منى ما أرى حرا الكبد * أخلف ما أرجو لاهل وولد

(الى آخرها وهو بظن خطأ) قال

أبعد خمس قد حفظت عداها * أجل قوسى وأرى يذردها * أخزى الهسى لبنا وشدها

والله لا تسلم عندي بعدها * ولا أرجى ما حبيت رفدها

وخرج من قترنه (فعمد الى قوسه فكسرها) على شجرة (ثم بات) الى جانبها (فلما أصبح نظرها اذا الحجر مطرحة) حوله (مصرعة) (و) اذا (أسهمه بالدم مضرحة فقدم) على كسر القوس (فقطع ابهامه وأنشد

ندمت ندامة لو ان نفسى * تطاوعنى اذا لقطعت خمسى)

ويروى لبترت نخسي

(* تبين لي سفاه الرأي بني * لعمر أيبك حين كسرت قوسى *)

ويروى لعمر الله ثم صار له ثلاله كل نادى على فعل يفعله ويايه عنى الفرزدق بقوله

ندمت ندامة الكسعى لما * غدت منى مطاقتة نوار

ندمت ندامة الكسعى لما * رأت عيناه ما فعلت يداه

وقال آخر

ندمت ندامة الكسعى لما * شربت رضى بنى سهم برغم

وقال الخطيئة

(والكسع محرّكة من شبات الخيل) من وضع القوائم (أن يكون البياض في طرف الشنة من رجلها) عن أبي عبيد وما أحسن نص الجوهري والكسع بياض في أطراف الشنة يقال فرس الكسع بين الكسع ففيه اختصار مفيد (وجام الكسع تحت ذنبه ريش بياض) زاد في التكملة أو حرو لم يذكرة الاصفهاني في غريب الحمام (و) من المجاز (رجل مكسع كعظم) قال الجوهري وهو من نعت العرب (إذا لم يترقج) ونفسه ردت بقيته في ظهره وأنشد للرازي

والله لا يخربها من قعره * الا فتى مكسع بغيره

وهو مأخوذ من كسع الناقة وهو علاج الضرع بالمسح وغيره حتى يرتفع اللبن وقد تقدم (و) قال أبو سعيد (الكسع الفعل) إذا (خطر فضر بئذيه بنه) فإن شال به ثم طوله فقد عقر به (و) في الصحاح كئسع (الكلب بئذيه) إذا (استنفر به) (و) كذا كئسعت (الخيل باذناها) إذا دخلتها بين أرجلها نقله الرخشمي (و) قال أبو عمرو (المكئسعة الشاة تصيبم إذا به يقال لها البرصة) (و) هي (الوحرة) وقد ذكرت في الرء والصاد (فيببس أحد شطري ضرع الغنم) قال (وان ربضت على بول امرأة أصابها ذلك أيضا) * ومما استدرك عليه كسع فلان فلا ناو كسعه وثغفه ٣ واطه ولا طه وتلاطه اذا طرده كذا في نوادر الاعراب وكسعه اذا تبعه بالطرده * قلت ومنه استعمال العامة الكسع في السفن يقولون كسعها في البحر اذا كئسعت عروقها الفرس سقطت من ناحية مؤخرها ووردت الخيول يكسع بعضها بعضا أي يتبع وكسعه بمساءه تكلم فرماه على أن قوله بكلمة يسوءه بها وقيل كسعه اذا همزه من ورائه بكلام فيج وهو مجاز وقولهم مر فلان بكسع قال الاصمعي الكسع شدة المريق قال كسعه بكذا وكذا اذا جعله تابعه ومذهبا به وأنشد لابي شبل الاعرابي

كسع الشناء بسبعة غير * أيام شهلتنان من الشهر

وكسع الغلام الدوامه بالكسع والكسعوم بالضم الحمار بالجرية والميز زائدة نقله الجوهري هنا وسيأتي للمصنف في الميم وتقدمت الاشارة اليه أيضا في كع س وتكسع في ضلاله ذهب كئسع عن ثعلب (الكسع محرّكة) أهمله الجوهري وقال ابن فارس هو (الضجر) في ما يقال وهو مقابو الكسع (و) قال ابن دريد يقال (كسع القوم عن قبيل كئسع) اذا (تفرقوا عنه) في معركة قال عكاشة السعدي * شلو حمار كسعت عنه الجر * ويررى كئسعت بالحاء (كع يكع) بالكسر على القياس حكاه سيويه وقال هو أجد (و) يكع بالضم (حكاه يونس في المبرز وهو (قيليل) ونقل ذلك الجوهري والاصمعي وغيرهما وأشار اليه ابن القطاع فهو وارد بالوجهين قال شيخنا وأغفله الشيخ ابن مالك في كتبه مع كثرة استيعابه فهو مما يستدرك عليه (كعوت) بالضم وكذلك كعاب الفخ (جن وضعف) وأنشد ابن دريد * وبالکف من لس الخشاش كعوع * الخشاش حية معروفة بهذا الاسم (فهو كع وكاع) قال الشاعر

واني اكرار بسيفي لدى الوغى * اذا كان كع القوم للرحل لازما

وقال الفارسي وزن كاع فعل وقال الليث رجل كع كاع وهو الذي لا يمضي في عزم ولا حزم وهو الناكص على عقبيه (و) كذلك رجل (كعكع بالضم) عن ابن الاعرابي وهو الضعيف العاجز (وقيل كععت وكععت كئسعت وعلمت لغتان) مثال زلت وزلت قاله أبو زيد في نوادره قال شيخنا الفخ اعتبره بعض من يزعم أن حرف الحاق له تأثير في المضاعف كيونس ومثله بكع ونقله عنه شرح التسهيل والجمهور على أنه لا تأثير له من المضاعف لأن المطاوب منه التخفيف وقد حصل بالسكون وهو أخف من الحركة وزعموا أن الفخ المروي في مضارع كع ليس هو مضارع المنفوح بل هو مضارع المكسور كما أوضحته في مصنفات الصرف (و) قال ابن الاعرابي (رجل كع الوجه) أي (رفيعة) ولا يقال لغير الوجه (وا كععته جبنته وخوقته وجبسته عن وجهه) وردعته (ككععته) وهو أحسن من أ كععته قال ابن دريد ككععت الرجل عن الشيء اذا رددته عنه ومنه قال أبو زيد البطائي

فككععوهن في ضيق وفي دهش * ينزون ما بين ما بوض ومهجور

من الاباض والهجور وقال أبو عبيد أصل ككععت كععت فاستقلت العرب الجمع بين ثلاثة أحرف من جنس واحد فصرفوا بينهم بحرف مكرر ومثله ككففته عن كذا وكذا وأصله ككففته يقال ككععته (فككعع هو) أي جبنته فجن قال منهم بن فورية وليكنني أمضى على ذلك مقدا * اذا بعض من يلقى الخطوب تكعكعا (والكعكع) كسفر رجل الذكر من الغيلان مثل (العككع) عن الفراء وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الكعكع

(كسع)

(كع)

(المستدرك)
٣ قوله واطه الخ عبارة
اللسان واطه ولا طه يلقه
ويلوظه ويلاظه

والكيعوعة الجبن والمجزو الضعف وقوم كاعة جبناء وفي معناه الكاعة بالتخفيف كما سيأتي ويروى الحديث ما زالت قريش كاعة حتى مات أبو طالب فلما مات اجترأ عليه وتكع كع الرجل هاب القوم وزكهم بعدما أرادهم لغة في تكا كأو وتكع كع ونكا كأو ارتدع وأحجم وتأخر إلى وراءه وكع كع في كلامه كع كع وأكع تكعس والاول أكثر وكع كع عن الورد نجاء عن ثعلب (الكع محركة شقاني ووسخ يكون في القدم) وفي الصحاح بالقدم (والفعل) كاعت (كفرح) نقله الليث قال عكاشة السعدي

(كع)

نرى برجليه شقوا في كع * من باري حيص ودام منسلع

أراد فيها كع (و) قال النضر الكع (أشد الجرب) وهو الذي يبيض جربا فيميس فلا ينجع فيه الهنا (وكع رأسه كفرح اتسخ (و) كع (عليه) وفيه (الوسخ) كعا (يبس ككع كع) كعت (رجله تومخ وتشققت) وهذا قد تقدم في قوله والفعل كفرح فهو تكرار (و) كع (البعير كعا) محركة وفي بعض النسخ بالفتح (وكلا عابا بالضم حصل له شقاني في الفرسن) ولو قال انشق فرسنه كان أخصر (والنعت كع وكعة) ور بما هلك منه قال أبو ليلى ويقال من اليد أيضا مثله (و) يقال (اناء) كع (وسقا كع ككتف التبذ عليه الوسخ وأكعه الوسخ) الكلا عاف وهو مكع وسخه (و) قال أبو ليلى (الكاعة بالضم داء ياخذ البعير في مؤخره فينشقق ويسود وهو ان يجرد الشعر عن مؤخره وينشق) ور بما هلك منه قال ابن عباد (وهو كع مال بالكسر) أي (ازاؤه) قال (والكع أيضا الجاني الهيئة الأثيم ج) كاعة (كعنية) قال ابن الاعرابي (الكولع) بكوه (الوسخ) قال أبو عبيد (الكاعة محركة القطعة من الغنم) نقله الجوهرى عنه وقال غيره الغنم الكثيرة (و) قال الفراء (الكلا ع بالضم الشجاع مأخوذ من الكلا ع للبأس والشدوة والصبر في المواطن) كلاع (كسحاب ع بالاندلس) من نواحي بلبوس (وذو الكلاع) رجلان أحدهما (الاكبر) وهو (زيد بن النعمان) الجبري من ولد شهال بن وحاطة بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن شد بن زرة بن سبأ الاصغر (والاصغر) هو أبو شراحيل (سبيع بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن ذى الكلاع الاكبر) وقد تقدم ذلك للمصنف في س م ف ع (وهما من أذواء العين) قال ابن دريد (الكلاع التعالف) قال أبو زيد هو (التجمع) مثل الحلف لغة بما نية قال (وبه سمي ذو الكلاع الاصغر لان حبه تكعوا على يده أي تجمعوا الاقبليتين هوازن وحراز فاهما تكعنا على ذى الكلاع الاكبر) يزيد بن النعمان قال النابغة رضى الله عنه

أنا نأبى النجاشة مجلبوها * وكندة تحت راية ذى الكلاع

يريد تيميا وأسد اوطيا اجلبوا الجيش على بني عامر مع أبي بكر وسوم وذو الكلاع كان معه أيضا وفي اللسان واذا اجتمعت القبائل وتناصرت فقد تكعت وأصل هذا من الكع يرتكب الرجل * ومما يستدل عليه أسرد كع ككتف سواده كالوضع ورجل كع كذلك والكاعة بالفتح لغة في الكاعة بالضم عن كراع وانا مكع ككرم متوسخ قال حميد بن ثور رضى الله عنه

(المستدرك)

خفات بعميوف الشريعة مكع * أرشت عليه بالاكف السواعد

(الكع بالكسر النجيب كالكميع) كافي الصحاح ومنه يقال للزوج هو كيعها قال أوس بن حجر وهبت الشمال البليل واذ * بات كيع الفتاة ملتقعا وسيفي كاه قيقه فهو كعي * سلاحي لأقل ولا فطارا وقال عنتره

(كع)

وفي الاساس قولهم بات السيف كعي وكعي أي ضجعي وهو مجاز (و) الكع (القباء) نقله الصاغاني في التكملة (و) قال شهر الكع (المطمئن من الارض ترتفع حروفها وتطمئن أرساطها) جمعها كع مع ومثله قول أبي نصر (أو) هو (الغائط المتطاطئ) من الارض قاله أبو عمرو وأنشد

فظلت على الكع الكع أ كع د ع ل ج * على جهتها من ضحى وهجير

وقال آخر

ثم أطبى اليه غيل تنازعه * مدافع بين غابات واكع

(و) قيل الكع (من الوادي ناحيته) وبه فسر قول رؤبة

من أن عرفت المنزلات الحسبا * بالكع لم تملك لعين غربا

وقال أبو حنيفة الكع خفض من الارض ابن وأنشد

وكان نخلا في مطيطة ناوبا * والكع بين قرارها وحجاها

حجاها حرفها وقال غيره هو المطمئن من الارض ويقال مستقر الماء (و) الكع (المحل ومنه) قولهم (فلان في كعه أي في بيته وموضعه) نقله ابن دريد (و) قال ابن عباد الكع (بالتحريك عقدة التخذو) قال ابن الاعرابي الكع (ككتف الرجل الامعة) قال والعامه تسمية المعنى واللبدى (وكع قوائمه كنع) ونص المحيط قوائمه أشله أي (قطعها) قال ابن شميل كع (في الاناء) (و) كرع) وشرع كله بمعنى واحد (و) قال اسحق بن الفرج سمعت أبا السمين يقول كع الفرس والبعير والرجل (في الماء) أي (شمرع) فيه قال ابن الرقاع

ف قوله ثم أطبى الخ كذا في الاصل ولم يوجد في اللسان

معناه شرع بفيه في ريق ثغرها (و) قال ابن عباد كعت (الدابة مشت ضعيفة) (و) يقال (كامعه) ميكامعة (ضاحعه في ثوب واحد) لاستريبينهما وقد نهي عنه وعن الميكامعة هو أن يلثم الرجل الرجل على فيه (و) قال الليث كامعه إذا (ضمه إليه) ليصونه وأنشد
ليل التمام إذا المكامع ضمها * بعد الهدو من الخرائد تسطع
لانه يضمها إليه كأنه يصونها (و) قال ابن فارس (اكنع السقاء) إذا (شرب من فيه) * ومما يستدرك عليه المكامع القريب الذي لا يخفى عليه شيء منك قال الشاعر

(المستدرك)

دعوت
(كنع)
(كنع)

دعوت ابن سلمى بجوشا حين أحضرت * همومي وراماني العدو والمكامع
والكنع بالكسر موضع وبه فسر بهض قول رؤبة السابق واكنع الغضى أخرج ورقه وأبدى ثمره (الكنع بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصير) من الرجال كافي العباب واللسان (كنع كنع كنوعا) بالضم (انقبض) كافي العباب والجماح وفي اللسان انقبض (وانضم) وتشنج يسا (و) كنع (الامر قرب) عن أبي زيد وأنشد
اني إذا الموت كنع * لا أتوقى بالجزع
وقال الاحوص نحو سهم أهل اليقين فكاهم * يلوذ حذار الموت والموت كانع
(و) كنع (فيه) كنوعا (طمع) يقال رجل كانع إذا نزل بل بنفسه وأهله طعم في فضلك وقال سنان بن عمرو
خيمص الحشايطوى على السغب نفسه * طرود لحوبات النفوس الكوانع
(و) كنع (المسلك بالثوب لزق به) قال النابغة * بزوراء في أكافها المسك كانع * ويروي كابع بالموحدة وقد تقدم (و) كنع (فلان) كنوعا (خضع ولان كانع) كافي الجماح وقيل دنان من الذلة وقيل سأل وفي الحديث أعوذ بالله من الكنع أي من التصاغر للمسئلة قاله الاصمعي وبعضهم يروي قول الشاعر

لمال المرء يصلحه فيغني * مغاقره أعز من الكنع
بالكاف وهي رواية قليلة وأكنع الرجل ذل للشئ وخضع له قال العجاج * من نفته والرفق حتى أكنعا * وقال أبو عمرو والكانع السائل الخاضع وروي بيتا فيه * رمى الله في تلك الألف الكوانع * ومعناه الدواني للسؤال والطمع (و) كنع (النجم) كنوعا (مال للغروب) كافي الجماح (و) كنع (عن الامر) كنوعا إذا أجم عنه (هرب وجبن) زاد ابن الأثير وعدل عنه ومنه الحديث فلما بلغوا المدينة كنوعا عنها أي أجموا عن الدخول فيها وانقبضوا وعدلوا عنها يقال ما أكنعه وما أجنبه (و) كنع (أصابعه) كنوعا (ضربها فأبساها) وفي العباب فيبست (و) كنع (بالله تعالى حلف) حكاه ابن الأعرابي عن أعرابي قال والذي أكنع به (و) كنع (العقاب) كنوعا (ضمت جناحيها للذئب) فنهى كأنه جأحه نعله الليث (و) كنع (كفرح يس وتشنج) يقال كنعت أصابعه كنعاً إذا تشنجت قال الشاعر

أنحى أبو لقط جزا بشفرته * فاصبحت كفه النبي بها كنع
(و) كنع الشئ كنعاً (لزم) ودام (و) قال ابن شميل كنع الرجل إذا (صرع على حنكته) قال غيره (شيخ كنع ككنف) أي (شيخ) وبين شيخ وشيخ جناس تخبيف (وأنوف كأنه لازقة بالوجه) وأنشد الليث

فعود على آبارهم يثدونها * رمى الله في تلك الأنوف الكوانع
هكذا أنشده ويروي الألف الكوانع وقد تقدم قريبا (والكنيع) كامير (المكسور اليد) قاله أبو عمرو وقال (و) الكنعيع أيضا (العاذل عن طريق إلى غيره) يقال كنعوا عن أي عدلوا (و) الكنعيع (من الجوع الشديد) عن ابن عباد (والكنعانيتون أمة تكلمت بلغته تضارع العربية) أي تشابهها وهم (أولاد كنعان بن سام بن نوح عليه الصلاة والسلام) قاله الليث قال شيخنا وكنعان صريح المصنف به أنه بالفتح وهو المعروف وخزم بعضهم بأن الأفتح فيه الكسر وقد يفتح وكونه ابن سام هو قول الليث وتبعه المصنف وفي التواريخ أنه كنعان بن كوش من أولاد حام بن نوح كاتبه عليه الشهاب في العناية أثناء التحل * قلت والذي قاله الليث هو اختيار ابن المنذر الكوفي النسابة كذا ذكره ابن الجواني في المقدمة القاضية (و) في حديث عمرانه قال عن طلحة لما عرض عليه للخلافة (الاكنع) الا ان فيه نخوة وكبرابغي به (الاشل) وقد كانت يده أصيبت يوم أحد لما وفيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشلت (و) الاكنع (من الامور الناقص) يقال أكرأ كنع وهو مجاز ومنه الحديث كل أمر ذي بال لم يسد أفضه بذكر الله فهو أقطع وأكنع هكذا رواه الأزهرى وفي حديث الاحنف بن قيس في الخطبة التي خطبها للاصلاح بين الأزدي وتميم كان يقال كل أمر ذي بال لم يحمد الله فيه فهو أكنع ذكره هو أيضا والزنجشمرى (ج كنع بالضم) يقال أمور كنع أي نواقص (واكنع) الرجل (خضع) وهذا قد تقدم قريبا مع ذكر شاهده فهو وتكرار (أو) أكنع (دنان من الذلة) أو ذل للشئ (أو سأل) أو دناله (و) الاكنع (الابل أدناها إلى) يقال اكنع إلى الأبل أي أدنها (والمكنع كجمل السقاء يدني فوه إلى) وفي التكملة من (الغدير فيملا) (و) المكنع (كعظم ومجمل المققع اليد) وقيل المققع الاصابع بابسها متقبضها ومنه الحديث قال السادن لخالد حين أراد هدم العزى

لا تفعل فانها مكنتك أى مفضضة يديك ومثلتهما (أو المقطوعهما) وهذا قول شهر وأشدلابي النجم * عشي كشي الاهداء المكنع *
وقال رؤبة

كانه مدالينا قطع * مكعبا الارساغ أو مكنع

(وكنع عنه تكنيه اعدل) عنه مثل كنع وروى الحديث الذي ذكرنا كنعوا عنهم بالتشديد أيضا (و) كنع (يده أشلهما) أى قطعها
وأيسما (و) كنع (بالسيف) مثل (كوعه) وبضعه (وأسير كنع قد ضمه القد) وهو الجلد اليابس عن ابن دريد (و) قال ابن
عباد (الكنع بالكسر) لغة في (العنك) وهو ما بقى قرب الجبل من الماء وسيأتى ان شاء الله تعالى (واكنع) القوم (اجتمع) بعضهم
ببعض نقله الجوهري وهو قول الليث وأشد

ساروا جميعا حذار الكهل فاكنعوا * بين الاياد وبين الهجفة الفدقة

قال (و) اكنع (عليه) اذا (تعطف) عليه (و) قال غيره اكنع (الليل حضر دنا) والمكنع الحاضر قال يزيد بن معاوية

آب هذا الليل واكنعنا * وأمر النوم وامتنعنا

(وتكنع) فلان (به) اذا (تعلق) به وتضبت (و) تكنع (الاسير في قده تقبض) واجتمع قال متم بن نويرة رضى الله عنه

وضيف اذا أرغى طرفا بعيره * وعان نوى في انقدحتى تكنعنا

* وما يستدرك عليه الكع كغراب قصر اليدين والرجلين من داء على هيئة القطع والتعقف وتكنعت يده ورجلاه تقبضنا
من جرح ويستأ والمكنوع المقطوع اليدين ومنه قوله

تركت لصوص المصر من بين بائس * صليب ومكنوع الكراسيع بارك

ويروى مكبوع بالموحدة وقد تقدم والكنع ككنف الذى نشجت يده والكنع أيضا اللازم قال -ويد بن أبى كاهل

وتخيطت اليها من عدى * بزماع الامر والهم الكنع

والمكنعة اليد الشلاء ورجل كنيص كامير متقبض متداخل قال جعدرو كان في سجن الججاج

تأوبنى فبت لها كنيصا * هموم ما تغار فى حوانى

واكنعت العقاب ككنعت نقله الجوهري والكناع الذى تدانى وتصاصر وتقارب بعضه من بعض وما بالدار كنيص أى أحد عن ثعلب
والمعروف كنيص والكنعنة عقل المرأة قال الشاعر

فجياها النساء فخان منها * كنهنا ورا دعة رذوم

(الكوع مشى الكلب) فى الرمل وتعالىه (على كوعه من شدة الحر) كفى الصحاح (و) الكوع (بالضم طرف الزند الذى يلى الابهام

كالكع) كفى الصحاح وقيل هو من أصل الابهام الى الزند (أرهما طرفا الزند فى الذراع مما يلى الرسغ) قال الليث هكذا زعمه

أبو الدقيش (أو الكوع طرف الزند الذى يلى الابهام) كمر عن الجوهري (والكع طرف الزند الذى يلى الخنصر وهو الكرسوع)

وفى الأساس العجى هو الذى لا يفرق بين الكوع والكرسوع الكوع من ناحية الابهام والكرسوع من ناحية الخنصر (أو الكوع

اخفاهما وأشدهما درمة) نقله الصاغاني قال (والدرم) محرركة (أن لا يظهر للعظم حجم) قال (الاكوع العظيم الكع) وفى الصحاح

المعوج الكوع وامرأة كوعا بينه الكوع * فأت وهو قول أبى سعيد (و) الاكوع (من أقبل رسغاه على منكبسيه وقد كوع

كفرح) كوعا وقال الليث الكوع ييس فى الرسغين واقبال احدى اليدين على الاخرى يقال بهرأ كوع (و) الاكوع (لقب

سنان) بن عبد الله بن قشير الاسلمى (جد الصحابي سلمة بن عمرو بن سنان بن الاكوع) كنيته أبو مسلم وقيل أبو ياس بايع تحت

الشجرة ونزل الرعدة مدة وكان شجاعا راميا رضى الله عنه قال ابنه اياس ما كذب أبى قطوفى بالمدينة سنة أربع وسبعين وهو

(القائل يوم ذى قرد وغطفان وهو يرمى خذها أنا بن الاكوع * واليوم يوم الرضع)

وقدم نفسير الرضع فى رضع (وكوعه بالسيف) تكويها (ضربه به حتى اعوجت أكواعه وتكوعت يده أصابها الكوع)

ومنه الحديث فتكوعت أصابعه وقد تقدم * وما يستدرك عليه كاع كوعا عقر فشى على كوعه لانه لا يقدر على القيام

وقيل مشى فى شق وقال أبو زيد الاكوع اليابس اليد من الرسغ الذى اقبلت يده نحو بطن الذراع ومن الابل الذى قد أقبل خفه

نحو الوظيف فهو عشى على رسغه ولا يكون الكوع الا فى اليدين وفى التهذيب فى ترجمة وكع الكوع أن تقبل ايهام الرجل

على أخواتها اقبالا شديدا حتى يظهر عظم أصلها قال والكوع فى اليد انقلاب الكوع حتى يزول فترى شخص أصله خارجا والكوع

تصغير الكع ويقال أحمق يخط بكوعه نقله الجوهري وكاع عن الشئ يكاع يخاف يخاف لغة فى كع عنه يكع عن يعقوب نقله عن

الكسائى وهو فى الصحاح والمعنى هابه وجبن عنه وسيأتى للمصنف فى الذى يليه استطرادا وهذا محل ذكره وكوعه بالضم موضع

موضع كفى التكملة (كعت عنه اكيع وكاع) وهذه عن يعقوب نقلها عن الكسائى (كيعا وكيعوعه) لغة فى كعتت عن الامر

أكع (اذا هبته وجبت عنه) قال الجوهري حكاه يعقوب عن الكسائى (فهو كاع) وكاع على القلب قال الشاعر

حتى استفانى نساء الحى ضاحية * وأصبح المرء عمر ومثنا كاع

(المستدرك)

(كوع)

(المستدرك)

(كاع)

(وهم كاعة) مثال بائع وباعة ومنه الحديث ما زالت قريش كاعة حتى مات أبو طالب وقد روي بالتشديد كما تقدم والمعنى واحد من ان هذا الحرف وجد في أكثر نسخ الصحاح مفصلاً من تركيب ك و ع الإنسخة أبي سهل فانه وجد بخطه فيها في آخر تركيب ك و ع من غير انفصال فتأمل

(لبعا)

(المستدرک)

(الشمع)

(الشمع)

في فصل اللام مع العين يقال (ذهب به ضبعاً لبعاً أي باطلا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وذكره ابن عباد في المحيط وقد تقدم ذكره أيضاً في ضرب ب ع وكان ابعاً اتباع ولذا لا يفرد * ومما يستدرک عليه لبعه اذ ارماه ببعرة قاله العزيزي وقال الصانعي هو تصحيف والصواب لبعه بالقاف كما سيأتي (الاشمع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (من يرجع لسانه الى الماء والعين) قال (واللثة ما لا تزق الا سناخ من الشفة) فاذا انقابت اللثة قيل هو اشمع (الشمع محرکة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (استرخاء الجسم) عمانية ومنه سمي لبيعة هذا نص ابن دريد في الجهرة وفي التكملة عنه استرخاء في الجسم قال ابن دريد (وذو الشناز لبيعة بن بنوف) ونص ابن دريد لبيعة بنوف وهو ذو الشناز وسبق في الراء انه لبيعة فتأمل وهو رجل (من حبر) كان توثب على ملكهم فقتله ذو نواس وملاك بعده وتقدمت قصته في الراء وفي السنين (ويطلع كمنع ع باليمن) نقله ابن دريد (أوهو) يطلع (بالباء الموحدة) كذا قاله ابن السكيت في كتاب افتراق العرب وقد تقدم في الموحدة انه قول أيضاً لابن دريد (لذع الحب قلبه كمنع آله) نقله ابن دريد وهو مجاز ومنه قول أبي دواد

(لذع)

فدمي من ذكرها مسبل * وفي الصدر لذع كجمر الغضي

(و) لذعت (النار الشئ) تلذعه لذعا (لفحته) وأحرقته وقد يراد بالذع الاحراق الخفيف وهو الكي (و) لذع (بعيره لذعة أو لذعتين وسهه) في نخذه (بطرف الميسم ركزة أو ركزتين) وقال أبو علي اللذعة لذعة الميسم في باطن الذراع وقال أخصدته من سمات الابل لابن حبيب (و) من المجاز رجل (مداع لذاع كشداد) أي (مخلاف للوعد) ككافي العباب وفي الاساس بعد بلسانه خيراً ثم يلدع بالخلف (و) من المجاز (اللوذع) كجوهري (واللوذعي) بزيادة الباء الخفيف الذكي الظريف الذهن) وقيل هو (الحديد الفؤاد) والنفس (واللسن الفصيح) كانه يلدع بالنار من ذكائه) وحرارته قال أبو خراش الهذلي

فما بال أهل الدار لم يتفرقوا * وقد خف عنها اللوذعي الحلال

وقال آخر وعربة أرض ما يحل حرامها * من الناس الا اللوذعي الحلال

يعني به النبي صلى الله عليه وسلم أحلت له مكة ساعة من النهار ثم عادت لما كانت (و) من المجاز (الذع) القرح التداعا اذا (احترق وجعا) وذلك اذا تقبح وقد لذعها القبح (و) من المجاز (تلذع التفت عينا وشمالا) وحرك لسانه من الغضب يقال رأيت غصبان يتلذع حكامه اللبائي وفي الاساس كلمته فاذا هو غضبان يتلذع (و) قال الشيباني يتلذع (سار سيرا حسنا) زاد ابن عباد (في) وفي المحيط مع (سرعة) وهو مجاز وفي الاساس رأيت راكب بعير يتلذع * ومما يستدرک عليه لذعه بلسانه أوجهه بكلام ومنه نعوذ بالله من لوذعه كافي الصحاح وهو مجاز والتلذع التوقد ومنه تلذع الرجل توقد ذهنه وهو مجاز والتلذع كصرد نبيذ يتلذع وبعير مملذوع كوي كية خفيفة على نخذه ولذع الطائر رفرف ثم حرك جناخيه قليلاً كافي اللسان والتكملة (لسعت الحية والعقرب كمنع) تلسع لسعا كافي الصحاح أي (لذغت) وقال الليث السع للعقرب تلسع بالحية ويقال ان الحية أيضاً تلسع وزعم اعرابي ان من الحيات ما يلسع بلسانه كلسع العقرب بالحية وليست له اسنان (وهو ملسوع واسيع) وكذلك الانثى والجمع لسعي ولسعا كقتيل وقتلى وقتلاه (و) لسع (في الارض ذهب) فيها عن ابن عباد (أو اللسع لذوات الابر) من العقارب والزنابير وأما الحيات فانها تنهش وتعض وتجذب وتنشط ويقال للعقرب قد لسعته ولسبته وأبرته ووكتعته وكونه قال الازهري هذا هو الملسوع من العرب (و) قال الليث ويقال اللسع لكل ما ضرب بمؤخره (واللذع بالقوم) من المجاز (انه للسهة كهزة) أي (قراصة للناس بلسانه) وقد سعه بلسانه اذا آذاه وعابه (ولسعي كسكري ع) عن ابن دريد قال بقصر (وبعد) وفي التكملة بلدة على ساحل بحر اليمن (وهو ملسع كمنبر حاذق) ماهر بالدلالة عن ابن عباد وكذلك ملسع قال (و) اللسوع (كصبور المرأة الفارك) زاد الزمخشري تلسع زوجها بسلاطتها وهو مجاز (واللسوع بالضم الشقوق) كاللسوع عن ابن عباد (و) من المجاز (السع بينهم) وآكل اذا (أعمرى) كافي المحيط والاساس (والملسعة كعدثة الجماعة المقيمون) قال أبو دواد يصف الحادي

(المستدرک)

(السع)

مفرقاً بين آلاف ملسعة * قد جانب الناس ترفيحاً واشفاقاً

(و) الملسعة (كعظمة المقيم الذي لا يبرح) زادوا الهاء للمبالغة قاله الليث وبه فسرقول امرئ انقيس

ملسعة بين أرباقه * به عسم يتغنى أرنبا

أي تلسع الحيات والعقارب فلا يبالي بها بل يقيم بين غمة وهذا غريب لان الهاء انما تلحق بالمبالغة أسماء الفاعلين لأسماء المفعولين وروي مرسعة وقد فسرها معنى البيت هناك فراجع * ومما يستدرک عليه رجل لسع لساع كشداد عيا به مؤذ وهو مجاز ولسع الرجل أقام في منزله فلم يبرح واللسع كصيقل اسم أعجمي ونوهم بعضهم أنها لغة في اللسع والسعته أرسلت اليه عقرباً تلسعه وأنثى منه

(المستدرک)

اللواسع أى النوافر من الكلام وهو مجازو يقولون النفس حية ساعة مادامت حية للساعة وفي الحديث لا يسلع المؤمن من حجر
مرتين ويرى لا يلدغ واللسع واللدغ سواء وهو على المشل قال الخطابي روى بضم العين وكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه أن
المؤمن هو الكيس الحازم الذى لا يؤتى من جهة الغفلة فيندع مرة بعد مرة وهو لا يقطن لذلك ولا يشعر به والمراد به الخداع فى
أمر الدين لأمر الدنيا وأما بالكسر فعلى وجه النهى أى لا يخذع المؤمن ولا يؤتى من ناحية الغفلة فيقع فى مكروه أو شر وهو
لا يشعر به ولكن يكون فطنا حذرا وهذا التأويل أصح لان يكون لأمر الدين والدنيا معا ((الطعم اللعس) باللسان وقيل هو اللعق
(كالالتطاع) واللع (أن تضرب مؤخر الانسان برجلك) قال الصاغاني (فعلها كسمع ومنع) الاخير حكاه الازهرى عن القراء
وفي الصحاح نقول منهما جميعا اطعمته بالكسر اطعمه اطعا (وطعمه بالعصا كمنعه) اطعا (ضربه) بها كذا فى نوادر الاعراب وهو مجاز
(و) اطع (اسمه) اطعا (مجاه) وكذلك طلسمه وهو مجاز (و) كذلك لطعه (أثبتته) فهو (ضدو) اطع (عينه اطمهاو) اطع (الغرض)
اطعا (أصابه) عن ابن عباد قال (و) اطعت (البرزخ ماؤها) وهو مجاز (و) من المجاز اطع (اصبعه) ولعقها أى (مات) عنه أيضا
(و) قال أبو ليلى يقال (رجل) قطع (لطاق) قطع (كشد اديعص أصابعه اذا أكل ويلبس ما عليها) وقطاع تقدم ذكره ونطاق يأتي
فى موضعه (والطع الحنك ج أطاق) كفى المحيط (و) اللعق (بالعريك بياض فى باطن الشفة) كفى الصحاح والعباب وفى التهذيب
بياض فى الشفة من غير تخصيص بالباطن قال الجوهري (وأكثر ما يعترى ذلك السودان أو) اللعق (رقعة فى الشفة) قاله الليث
زاد غيره وقلة فى لجهها وهى شفة طعاه رلثة لطعا قليلة اللحم وقيل اللعق تفسر فى الشفة وجره تعلقوها (أو) اللعق (تحات الاسنان
الاسناتها) كفى الصحاح زاد غيره حتى تلتزق بالحنك وقيل هو أن ترى أصول الاسنان فى اللحم رجل ألع وطع امرأه اطعاه وأنشد
الجوهري للراجز

جاء نك في شوذرها عيس * عجيز لطعا درديس * أحسن منها منظر ابليس

وقيل اللعق الذى ذهب أسنانه من أصولها وبقيت أسناتها فى الدرر يكون ذلك فى الشاب والكبير (و) اللعق أيضا (قلة لحم
الفرج) وهى اطعاه قليلة حكاه الجوهري عن ابن دريد (و) قال الليث (الاطعاه اليابسة) ونص العين اليابس ذاك منها يعنى
(الفرج) وقيل هى (المهزولة) من النساء (و) قال ابن دريد رما سميت المرأة (الصغيرة الفرج) اطعاه (و) قال ابن عباد (التطاع
كزبرج) قلت وزنه بزبرج بوجه اصالة التاء وليس كذلك فالاولى أن يقول بالكسر (من الابل الذى ذهب أسنانه هرما) ونص المحيط
التي ذهب فودها من الهرم (وقد تلطعت) وهذه الكلمة من التكملة * وما يستدرك عليه رجل اطع كصرد لليم كلكم والعامه تقول
لطبع وليكبع وقول العامه لظعى فى محل كذا مؤخره ٣ كانه ضربه برجله والتطع جميع ما فى الاناء أو الحوض كانه لحسه نقله الجوهري
وكان المصنف قد اكتفى من هذه العبارة بقوله كالاتطاع ولا يغنى عن بيانها وطع الكلب الماء وكذلك الذئب شر به نقله الزمخشرى
وابن عباد وهو مجازو يقال أيضا رجل قاطع لاطع ناطع بمعنى قطع اطع اطع عن أبي ليلى وقال ابن عباد لطعت عينه لطمها وتقول
العامه لطم كفه اذا قبله ((اللعاغ كقرا ب نبت ناعم فى أول ما يبدو) كفى الصحاح زاد غيره رقيق ثم يغلق واحده لعاغه وقال
الليثانى أكثر ما يقال ذلك فى البهيمى وقال سويد بن كراع يصف ثورا وكلا با

رعى غير مذعور بهن وراقه * لعاع تهاداه الدكوك واعد

وأنشد الجوهري لابن مقبل ويرى لجران العود ويرى للحكم الخضرى أيضا

كاد اللعاع من الخوذان يستخطها * ورجح بين لحيمها خناطيل

وقدم شرح هذا البيت فى رج ج فراجع (و) اللعاعه (بها الهندباء) عن ابن الاعرابى (و) قال ابن عباد اللعاعه (الخصب) وفى
الصحاح قال الاصمعى ومنه أى من اللعاع بمعنى النبت الناعم قيل (الدنيا) لعاعه وفى الحديث انما الدنيا لعاعه يعنى كالنبات الاخضر
قابل البقاء (و) قال المؤرج اللعاعه (الجرعة من الشراب) يقال فى الاناء لعاعه وقال غيره هو ما بقى فى السقاء وقيل لعاعه الاناء
صفوته وقال الليثانى فى الاناء لعاعه أى قليل (و) قال أبو عمرو اللعاعه (الكلا الحقيق رعى أولم يرع) وقال غيره يقال فى
الارض لعاعه للشئ الرقيق (وألعت الارض) العاعا (أثبتها وتلغى تناولها) كفى الصحاح قال وأصله تلعب فكروها ثلاث عينات
فأبدلوا من الاخيرة ياء وهو من محول التضعيف وقال أبو محمد بن السيد حكى عن العرب خرجنا لتلغى أى رعى اللعاع وقال ابن
جنى أخبرنا أبو على باسناده ليعقوب قال قال ابن الاعرابى تلغيت من اللعاعه وهى بقلة والاصل تلعبت ثم أبدل كتظنيت ونحوه
(واللعاع السراب) نقله الليث (و) لعاع بلالام (جبل) كانت به وقعة كفى الصحاح والاساس يذكر (ويؤث) ومنه الحديث
ما أقامت لعاع قال ابن الاثير هو جبل وأثته لانه جعله اسم للبقعة التى حول الجبل وأنشد الجوهري للشاعر وهو عمرو بن عبد
المن المنوخى ونسبه فى اللسان لمحمد بن ثور

لقد ذاق مناعا مريوم لعاع * حاما اذا ما هز بالكف صهما

(و) قيل لعاع (ع) بين البصرة والكوفة (و) قال الازهرى لعاع (ماء بالبادية) وقد وردت قال الاخطل

سقى لعاعا والقرينتين فلم يكاد * بانقاله عن لعاع يتعمل

(لطم)

(المستدرك)

٣ قوله مؤخره فى نسخة
آخره وليصر

(للعق)

وقال رؤبة

أفقر من أم الجاني لعلع * فبطن ذى فارفقار بلقع

(و) قال ابن عباد اللعلع الذئب) وهو قول ابن الاعرابي وأنشد * واللعلع المهتميل العوس * قيل سمي به اشجره من كل شئ
 (و) اللعلع (شجر حجازي) عن ابن عباد (واللعلع الجبان) عن المؤرج (واللعة) المرأة (العقيقة الملية) قاله الليث ومثله في
 الروض للسهلي وقيل هي الخفيفة تغازلك ولم تمكنك وقال اللجاني هي المايحة التي تديم نظرك اليها من جمالها قال الليث
 (واللعاة مشددة من يتكاف الاطمان من غير صواب) كذا نص العين والعباب وفي المحكم بلا صوت (ولع واعاع) كلاهما
 (بمعنى لع) يقال للعاثر كافي المحيط (وتلعلعت به قلت له ذلك) ونص المحيط لعلعت به (وتلعي تناول اللعاع من الكلال) هكذا في سائر
 النسخ وهو مكررمع ماسبق له (وتلعلع) عظمه (تكسر) مطاوع لعلعه كافي الصحاح وقال رؤبة * ومن همز نارأسه تلعلعا *
 (و) تلعلع (من الجوع تضور) ونحزن (و) قيل تلعلع (اضطرب و) تلعلع (الكلب أدلع لساهه عشا) قال الليث وادلاعه تلاؤه
 (و) تلعلع (السراب تلاؤه) (و) تلعلع (الرجل ضعف من مرض أو تعب) عن ابن دريد (و) يقال (عسل متلعلع ومتلعلع) والاصل
 متلعلع وهو الذي (يمتد اذا رفع) فلم ينقطع للزوجته (واللعيعة خبز الجاورس) نقله الجوهري (واللعة كسر العظم ونحوه)
 يقال لعلعه قتلعلع نقله الجوهري (و) اللعة (من السراب يصيبه) (و) قال ابن عباد (التحزن من الجوع والضعف من كل
 شئ) وبه سمي الذئب اعلعا * ومما يستدرك عليه اللعاعة بانضم البقية البسيرة من كل شئ ومنه قولهم ما بقي في الدنيا الا
 لعاعة واللعاة كل نبات لين من احرار البقول فيها ماء كثير لزج ويقال له اللعاعة أيضا ولعاع الشمس السراب والاكثر ارباب
 الشمس والتلعلع التلاؤلوع اعز جرحكاه يعقوب في المبسطل وقد ذكر المصنف مقابله لعلع في العين وقال ابن عباد تلعلعت الابل
 في كلاله ضعيف أى تبعت وتلعلع من العطش تضور ((اللفاع ككتاب الملحفة أو الكساء) عن ابن دريد زاد غيره الغليظ تتلفع به
 المرأة وزاد آخر الاسود ومنهم من صحفه بالقاف وقد نبه عليه الازهرى في لقع وبه فسر حديث علي وفاطمة رضى الله عنهم وقد
 دخلنا في لفاعنا أى لحافنا وهو الكساء الاسود وكذا حديث أبي كانت نرجلتي ولم يكن عليا اللفاع بعني امراته وكذا قول أبي
 كبير الهذلي يصف ريش النصل

تخف بذات لها خوافي ناهض * حشر القوادم كاللفاع الاطلحل

أراد كالثوب الاسود وفسره ابن دريد بالبحاف (أو) اللفاع (الذئع) نقله ابن دريد وابن عباد (أو الرداء) (و) قيل اللفاع (كل
 ما تتلفع به المرأة) ونص الصحاح واللفاع ما يتلفع به زاد غيره من رداء أو لحاف أو قناع وقال الازهرى يجال به الجسد كله كساء كان
 أو غيره (و) اللفاع (اسم بعير) كما هو نص المحيط وفي اللسان اسم ناقة بعينها منه قول الراجز * صوف اللفاع والدهيم والقهم *
 هكذا أنشده في المحيط واستدل عليه صاحب اللسان بقوله * وعلبة من قادم اللفاع * (و) قال الازهرى اللفاع في قول
 الراجز هذا (الخلف المقدم) (و) قال ابن عباد اللفاع (بهاء الرقة تراد في القميص) والمزادة وغيرهما اذا كانت ضيقة (كاللفعة)
 كسفينه (و) من المجاز (لفع الشيب رأسه كنع) لفعوا وكذا لحينه (شبهه) قاله الليث (كلفعه) تلفيعا أى غطاه قال سويد البشكري
 كيف يرجون سقاطى بعدما * لفع الرأس مشيب وصلع

(و) من المجاز (لفع) الطعام (تلفيعا) اذا لفع لفا (أو) أكثر من الاكل) كافي الاساس (ولفع المزادة تلفيعا قايها) كافي الصحاح زاد
 غيره (فجعل أطبعتها في وسطها) فهي ملفعة وذلك تلفيعها (وربما نقضت رربما خرت) كافي العباب (و) من المجاز لفع (المرأة)
 تلفيعا اذا (خضعها اليه واشتمل عليه او التلغف التلغف) كالاتحاف يقال تلفعت المرأة بمرطها أى التحفت به وفي الحديث ثم يرجعن
 متلفعات بمروطن من ما يعرفن من الغلس أى مجلات با كسيتين ويقال تلفع الرجل بالثوب والشجر بالورق اذا اشتمل به وتغطى به
 وقول الشاعر
 منع الفرار فجت نحوك هاربا * جيش يجر ومقنب يتلفع
 أى يتلفع بالقنم وقال جرير

لم تتلفع بفضل منزرها * دعد ولم تغد دعد بالعلب

(و) قال أبو عبيد التلغف والتلفع (التهلب) واحدا وأنشد

وما بي حذار الموت انى لميت * ولكن حذارى جهم نار تلفع

(و) من المجاز (تلفع فلان) اذا (شمله الشيب) كافي الصحاح أى رأسه أو لحينه (والتفع) الرجل (التخف) بالثوب وهو أن يشتمل به
 حتى يجلل جسده قال الازهرى وهو اشتمال الصماء عند العرب قال أوس بن حجر

وهبت الشمال البليل واذا * بات كميع الفتاة ملتفعا

(والتفع لونه مجحولا تغير) وكذلك التفع بالقاف كإسأتى * ومما يستدرك عليه الملفعة ككفنة اللفاع وانه لحسن اللفعة
 بالنكسر من التلفع وابن اللعاعة مشددة أى ابن المة انقه للفعول وهو سب وهو مجاز وتلفعت الحرب بالشر اشتملت به فلم تدع
 أحدا الاضته وهو مجاز ومنه قول رؤبة

(المستدرك)

(لفع)

(المستدرك)

انا اذا امر العدى تنزعا * واجعت بالشران نالفا
والمتفع الاشيب وهو مجاز ولفعته النار شماته من فواحسه واصابه لهيها قال ابن الاثير ويجوز ان تكون العين بدلا من حاء لفعته
النار وقول كعب * وقد تلفع بالقور العساقل * اراد تلفع القور بالعساقل السراب والقور جمع قارة قلب واستعار والتفعت
الارض استوت خضرتها ونباتها وهو مجاز وفي الصحاح اخضارت وتلفع المال نفعه الرعى وقال الليث اذا تلفع المال بما يصيب من
الرعى قيل قد تلفعت الابل والغنم وتلفع الشجر بالورق تغطى به وهو مجاز وتلفعنا على جيشهم اشتلناه واستجلناه وهو مجاز ومنه قول
الخطيب * ونحن تلفعنا على عسكرهم * جهارا وما طيبي ببني ولا خمر

ولفعا كغراب موضع نبه عليه الصاعاني في الذي بعده وقلده المصنف ولم يذكره هنا (لقع كقع لقعانا) بالفخ (مر مسرعا) ومنه قول
الراجز
صلمنقع بانقع * وسط الركاب يلقع

(و) لقع (الشئ) لقعاً (رى به) ويقال لقعته بشر ومقععه رماه به وفي الحديث فلقعته ببعرة أى رماه بها (و) لقع (فلا) ببعينه أصابه
بها) ومنه حديث ابن مسعود قال رجل عندنا فلانا نالقع فرسك فهو يدور كأنه في فلك أى رماه ببعينه واصابه بها فأصابه دوار
وفي حديث سالم بن عبد الله بن عمر انه خرج من عند هشام فأخذته فقفقه أى رعدته فقال أظن الاحول لقعني ببعينه أى أصابني بعني
هشاماً وكان أحول قال الجوهري قال أبو عبيد لم يسمع اللقع الا في اصابة العين وفي البعرة * قلت وقد صحفه العزيزي قال لبعه
ببعرة بالباء الموحدة وقد سبقت الاشارة اليه (و) لقعته (الحية تلدغ) نقله الصاعاني (والملقاع بالكسر) المرأة (الفاحشة في
الكلام) قال ابن الاعرابي اللقاع (كشداد الذباب) زاد غيره الاخضر الذي يلسع الناس واحده لقاعة وأنشد الازهرى
اذا غرد اللقاع فيها اغتر * بمغدون مستأسد التيت ذى خبر

قال العنتري ذباب أخضر والخبر أسدر البري (و) قال ابن شميل (لقعته أخذته الشئ بمثل أنفه) من عسل غيره (و) اللقاع (ككتاب
الكساء الغليظ) نقله الليث قال الازهرى وهذا تحكيف والصواب بالقاء وقد ذكر (و) لقع (كغراب ع) قال بشر بن أبي خازم
عقارهم برامة فالقاع * فكشبان الجفيرا لقع

(أو هو تحكيف والصواب بالقاء) نبه عليه الصاعاني ولو قال وصوابها بالقاء لكان أخضر وأجمع بين قولى الازهرى والصاعاني
(و) اللقعة (كهمزة من) يلقع أى (يرى بالكلام ولا شئ) عنده (وراء ذلك الكلام) قاله أبو عبيدة ونصه وراء الكلام
(والتلقاع والتلقاعه مكسورتى التاء واللام مشدقتى القاف الكثير الكلام) أو العيبة ولا نظير للاخير الا تكلامه واحرأة بلقاعة
كذلك (و) اللقاعة (كرمانة الاحق) وقيل (الملقب للناس) بأخفش الالقاب (كالتلقاعة فيهما) أى فى الحق والتلقيب كاهو
المفهوم من عبارة العباب فعلى هذا كان الاولى أن يقول والملقب للناس بواو العطف كلفعه الصاعاني (و) قال الليث اللقاعة
(الرجل الداھية الذى يتلفع بالكلام أى يرى به رميا) وقال غيره هو الداھية المتفصح (و) قيل هو (الحاضر الجواب) وهذا نقله
الجوهري وقيل الظريف اللبق وقيل هو الكثير الكلام وأنشد الليث
فباتت بمنى الربيع وصوبه * وتنظر من لقاعة ذى تكاذب

وأنشد غيره لأبى جهمة الهدلى

لقد لاع مما كان بينى وبينه * وحدث عن لقاعة وهو كاذب

(و) يقال (فى كلامه لقاعات بالضم متددة اذا تكلم بأقصى حلقه) كفى العباب (والتقع لونه مجھولا) ذهب (تغير) عن
اللحياني مثل امتقع كفى الصحاح وكذا التقع وامتقع والتقع ونطع وانطع واستنطع كله بمعنى واحد (ولا معنى بالكلام فلقعته) أى
(تألبى به بفعايته) قاله اللحياني (و) قال أبو عبيد (احرأة ملقعة كيكسة فحاشة) فى الكلام وأنشد

* وان تكامت فكوفى ملقعه * ومما يستدرك عليه لقعته لقاعا به بالموحدة نقله ابن برى ورجل لقاع كرمان ولقاعة
يصيب مواقع الكلام واللقاع كغراب الذباب لغة فى اللقاع كشداد واحد لقاعة كفى اللسان وتلفع بالكلام رعى به
(اللكع كصرد اللثيم) نقله الجوهري وهو قول أبي عمرو (و) قيل هو (العبد) وهو قول أبي عبيد زاد الجوهري الذليل النفس
(و) قيل هو (الاجق) قاله ابن دريد (و) قال الاصمعي اللكع (من لا يتجه لمنطق ولا غيره) وهو العبي (و) قيل اللكع
(المهور) يقال للصبي (الصغير) أيضا الكع ومنه حديث أبي هريرة أم لكع يعنى الحسن أو الحسين رضى الله عنهما كفى
الصحاح وقال ابن الاثير فان أطلق على الكبير أريد به الصغير فى العلم والعقل ومنه حديث الحسن قال لرجل يا لكع يريد
يا صغير فى العلم وقال الازهرى القول قول الاصمعي ألا ترى أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل بيت فاطمة رضى الله عنها فقال
أين لكع أراد الحسن وهو الصغير أراد انه لصغيره لا يتجه لمنطق وما يصلحه ولم يرد انه لثيم أو عبس (و) فى حديث آخر بائى زمان

يكون أسعد الناس فيه لكع ابن لكع قيل أراد اللثيم وقيل (الوضخ) وسئل عنه بلال بن جبر فقال هو فى لغتنا الصغير وقال
الليث اللكع أصله ومخ القلفة ثم جعل للذى لا يبين الكلام (ويقال) وفى الصحاح وتقول (فى السدا) بالكع وللاثنين

(لَقَعَ)

(المستدرك)

(لَكَعَ)

ياذوى لكع ولا يصرف) لكع (في المعرفة لانه معدول من الكع) قال أبو عبيدة (يقال للفرس الذكركع والانثى لكعة وهذا ينصرف في المعرفة لانه ليس كذلك) وفي الصحاح ليس ذلك (المعدول الذي يقال للمؤنث منه لكع وانما هو كصرد) ونفر
 ونقل ابن بري عن الفراء قال قالوا في النداء للرجل بالكع وللمرأة بالكع وللاذنى بالكع وقد لكع لكاعة وزعم سيبويه
 انهما لا يستعملان الا في النداء قال ولا يصرف لكع في المعرفة لانه معدول من لكع (ولكع عليه الوسخ كفرح لصق به ولزمه)
 نقله الجوهري عن الاصمعي وكذلك اكتب وليكد (و) قال الليث لكع (فلان لكعا ولكاعة لؤم) هكذا في العباب وضبط في
 الصحاح لكع لكاعة ككرم كرامة (وهو لكع لكع ومالكعان) الثاني كصرد كذا هو نص الليث وفي النسخ الكع ولكع
 وملكعان وأنشد ابن بري في الملكعان

ازاهو ذبة ولدت غلاما * لسدرى فذلك ملكعان

وفي حديث انا أهل البيت لا يجبننا لكع قال الليث (و) بعض يقول في النداء وغيره هو ملكعان (وهي) ملكعانة (بالهاء) أو لا
 يقال ملكعان الا في النداء) يقال يملكعان يمجشبان يمجشبان يامر قعان ياملان مان نقله الليث عن بعض النحويين ومنه قول
 الحسن لرجل يملكعان لم رددت شهادة هذا قيل أراد حدثه سنة أو صغره في العلم والميم والنون زائدتان (وامرأة لكع كقظام

لثيمة) قال الشاعر

عليك بأمر نفسك بالكع * فامن كان مر عيارع
 وأنشد الجوهري للشاعر وهو الحطيئة وقال أبو الغريب النصرى

أطوف ما أطوف ثم آوى * الى بيت قعيدته لكع

وفي حديث ابن عمر انه قال لمولاه أراد ان الخروج من المدينة أقعدى لكع (و) الكعوك واللكيع (كصبور وأمير اللثيم) الذي

والاحق قال رؤبة

لا أتبعني فضل امرئ لكوع * جعدا ليدن لحزمنوع
 فأنت الفتى مادام في الزهر الندى * وأنت اذا اشتد الزمان لكوع

(وبنو اللكيعه) كسفينه (قوم) نقله الجوهري وأنشد علي بن عبد الله بن عباس

هم حفظوا ذماري يوم جاءت * كأنب مسرف وبني اللكيعه

أراد مسرف مسلم بن عقبة المري صاحب وقعة الحرة (و) قال ابن الاعرابي (الملاكيع ما يخرج) من البطن (مع الولد من

سخر وصاة) وغيرها (واللكع كالمع اللسع) نقله الجوهري يقال لكعته العقرت لكعها وأنشد الجوهري

* اذا مس دبره لكعا * قلت هولذي الاضبع العذراتي وصدرة * أم ترى نبهه فخرم خشا * اء * يعني نصل السهم ووجد في

هامش الصحاح بخط أبي سهل بالجره صدره * نبهه صيفه فخرم خشا * وهو سهو (و) اللكع (الاكل والشرب) كما في

العباب (و) اللكع (التهز في الرضاع) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد اللكع (بالكسر القصير) قال أبو الريح الثعلبي

بري البخل بالمعروف كسبا وكسهه * أولات الذي بالغر لكع كاتر

(المستدرك)

(و) اللكع (كغراب فرس) ذي اللبدة (زيد بن عباس) بن عامر كافي التكملة * ومما يستدرك عليه اللكع كصرد الخش

الراضع قاله نوح بن جرير حين سئل عن الحديث الذي تقدم قال نحن أرباب الجر نحن أعلم به واللكيعه الامه اللثيمه كاللكعاه

ورجل لكوع كصبور ذليل عبدالنفس ورجل لكع كسحاب لثيم ومنه حديث سعد أوتيت ان دخل رجل بينه فرأى لكعا قد

نفض ذماره أنه أيدهب فيحضر أربعة شمساء جعل لكعا صفة للرجل نعا على فعال قال ابن الأثير فله أراد لكعا والا لا كع

جمع الالكع وقيل جمع الجمع قال الرازي

فأقبلت جرهم هو ابعا * في السكتين تحمل الالكعا

كسره تكسيرا الاسماء حين غلب ونقل ابن بري عن الفراء قال تشبه لكع أن يقول يا ذواتي لكيعه أقبلوا يا ذوات لكيعه أقبلن

وقال أبو نوح شبل يقال هو لكع لا كع للضيق الصدر القليل الغناء الذي يؤخره الرجال عن أمورهم فلا يكون له موقع وقال ابن شميل

يقال للرجل اذا كان خبيث الفعال شميحا قيل الخير انه لكوع واللكع كصرد الذي لا يبين الكلام ولكع الرجل اسمه ما لا يحمل

على المثل عن الهجري وقال أبو عبيدة اذا سقطت اضراس الفرس فهو لكع واذا سقطت فنه هو الالكع واللكاعة بالضم شوكة

تختطب لها سويق قدر الشبر لينة كأنها سبر ولها فروع مملوءة شوكا وفي خلال الشوك رقيقة لا بالها تنقبض ثم يبقى الشوك فاذا

جفت ابيضت كما في اللسان (لمع البرق كنع لمعا) بالفتح (ولمعا نا محركة) أي (أضاء كأنتم) وكذلك الصبح يقال برق لامع

(لمع)

وملمع وكان لمع برق و برق لماع كشداد و برق ولواع (و) قال ابن بزرج لمع (بالثني) لمعا (ذهب) به قال ابن مقبل

عيشي بلب ابنة المسكوم اذ لمعت * بالراكبين على نعوان أن بقعا

عيشي بمنزلة عجي ومرحى (و) من المجاز لمع الرجل (بيده أشار) وكذا بثوبه وسيفه وكذلك المع ولمع أعلى وقيل أشار لانداز وهو

أن يرفعه ويحركه ليراه غيره فيجيبه إليه قال الاعشى

حتى اذا لمع الدليل بشوبه * سقيت وصبر واتم أو شالها
وقد لا يحتاج الى ذكر ايدومنه حديث زينب رآها تلعب من وراء حجاب أي تشير بيدها (و) من المجاز لمع (الطائر يجناحيه) لمعا
حركهما في طيرانه (و) خفق) بهما ومنه حديث نعمان بن عاذان أرمطه في فخذة تلعب وان لأرمطه في فوقاع بصلع وأراد بالحدو
الحدأة بلغة أهل مكة (و) لمع (فلان الباب) أي (برزمنه) قاله شمر وأنشد

حتى اذا عن كان في التلمس * أذاته الله بشق الانفس * لمع الباب رثيم المعطس

غن بمعنى أن (واللماعة مشددة العقاب) نقله الجوهري (و) اللماعة (الفلاة) نقله الجوهري زاد الصاغاني التي (يلعب فيها
السراب) ونص ابن بري التي تلعب بالسراب ومنه قول ابن أحرر

كم دون ليلى من توفية * لماعة يندرفيها النذر

(و) اللماعة (يا فوخ الصبي مادام ليلى كلالمة) كافي العباب والجمع اللوامع فاذا اشتد وعاد عظما فيا فوخ كافي اللسان (و) قال
الليث (اليلع) اسم (البرق الخلب) الذي لا يطر من السحاب ومن ثم قالوا الكذب من يلعب (و) اليلع (السراب) للمعانه (ويشبهه
به الكذاب) وفي الصحاح الكذب وأنشد للشاعر

اذا ما شكوت الحب كيماتيبيني * بودي فالت انما أنت يلعب

(واللمع والالهي والياهي) الاخيران نقلهما الجوهري ونقل الصاغاني الاول عن أبي عبيد وزاد صاحب اللسان اليلع (الذي
المتوقد) كافي الصحاح وزاد غيره الحديد اللسان والقلب وقيل هو الداهي الذي يتظن الامور فلا يخطئ وقال الازهرى الالهي
الخطيف الظريف وقال غيره هو الذي اذا لمع له أول الامر عرف آخره بكتفي بظنه دون يقينه مأخوذ من اللمع وهو الاشارة الخفية
والنظر الخفي وأنشد لأوس بن حجر كافي الصحاح والتهذيب ويروي بشر بن أبي خازم يرثي فضالة بن كادة كافي العباب

ان الذي جمع السماحة والسجدة والسبر والتقى جعاً

الالهي الذي يظن بك الظن * كان قد رأى وقد سمعا

قال الجوهري نصب الالهي بفعل متقدم وفي العباب يرفع الالهي بخبران وينصب نعتا للذي جمع ويكون خبران بعد خمسة آيات
أوردى فلا تنفع الاشاحة من * أمر لمن قد يحاول البدعا

وشاهد الاخير قول طرفة أنشده الاصمعي

وكأئن ترى من يلعب محظرب * وليس له عند العزائم جول

قات واما شاهد الاول فقول متم بن نويرة رضى الله عنه

وغيرني ما غارقيسا وما لكا * وعمرا وجونا بالمشقرا لمعا

قال أبو عبيدة فيما نقل عنه أبو عدنان يقال هو اللمع بمعنى الالهي قال وأراد متم بقوله ألمعا أي جونا اللمع فحذف الالف واللام
وفي البيت وجوه أخرى أتى بيانها قريباً (واليلامع من السلاح مابرق كالبيضة) والدرع واحد لها اليلع (و) حكى الازهرى عن
الليث قال (الالهي واليلهي الكذاب) مأخوذ من اليلع وهو السراب قال الازهرى ما علمت أحداً قال في تفسير اليلهي من
اللغو بين ما قاله الليث قال وقد ذكرنا ما قاله الأئمة في الالهي وهو متقارب بصدق بعضه بعضاً قال والذي قاله الليث باطل لانه على
تفسيره رزم والعرب لاتضع الالهي الا في موضع المدح وقال غيره الالهي واليلهي هو الملاذ وهو الذي يحاظ الصدق بالكذب
(واللمعة بالضم قطعة من النبت) اذا (أخذت في اليبس) نقله الجوهري وهو مجاز (ج) للماع (ككتاب) ونقل عن ابن السكيت
قال لمعة قد أحشت أي قد أمكنت لأن تحش وذلك اذا يبست واللمعة الموضع الذي يكثر فيه الخلى ولا يقال لها لمعة حتى تبيض
وقيل لاتكون اللمعة الا من الطريفة والصليان اذا يبسا تقول العرب وقعنا في لمعة من نصي وصليان أي في بقعة منها ذات وضع
لمنبت فيها من النصي وتجمع لمعا (و) اللمعة (الجماعة من الناس) والجمع لمع ولماع قال القطامي

زمان الجاهلية كل حي * أبرنا من فصيلتهم لمعا

(و) اللمعة في غير هذا (الموضع) الذي (لا يصيبه الماء في الوضوء أو الغسل) وهو مجاز ومنه الحديث انه اغتسل فوآى لمعة بمسكبه
فدلكها بشعره أراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء وهي في الاصل قطعة من النبت اذا أخذت في اليبس وفي حديث الحيض
فراى به لمعة من دم (و) من المجاز اللمعة (البلغة من العيش) يكتفي به (و) اللمعة (من الجسد) نعمته (يريق لونه) قال عدى بن

زيد العبادي

٣ قوله تكذب الخ كذا
بالاصل واللسان وهو غير
متزن ويعبرو

٣ تكذب النفوس لمعها * ونحور بعد آثارا

(و) من المجاز (لمعا الطائر بالكسر جناحه) يقال خفق بملمعة قال حميد بن ثور رضى الله عنه

لها لمعان اذا أروغفا * يحثان جوجوها بالوحي

أروغفا سرعا والوحي الصوت أراد حفيف جناحيها (والمع الفرس والاتان وأطباء اللبوة اذا أمرف) هكذا بالفاء في سائر النسخ

والاصواب بالقاف أى أشرق ضرعها (للحمل واسودت الحلمات) باللين قال الاصمعي اذا استبان جنل الاتان وصار في ضرعها ملمع سواد فهى ملمع وقال فى كتاب الخيل اذا أشرق ضرع الفرس للحمل قيل الملعق قال ويقال ذلك لكل حافر وللسباع أيضا وقال الازهرى الالماع فى ذوات الخيل والحافر اشراق الضرع واسود اذ الحيلة بالابن للحمل وأنشد الصاعاني للبيدرضى الله عنه
 أو ملمع وسقت لأحقب لآحه * طرد الفحول وضر بها وكدامها

وقال متمم بن نويرة رضى الله عنه

فكانها بعد الكلالة والسرى * عالج نغالبه قد نور ملمع

القدور الاتان السبيئة الخلق (و) قال الليث ألمعت (الشاة بذنها فهى ملمعة وملمع رفعته ليعلم انها قد لمعت) قال (و) ألمعت (الانثى) اذا تحرك الولد فى بطنها) قوله والانثى ليس فى عبارة الليث وانما ساق هذه العبارة بعد قوله ألمعت الناقة بذنها فهى ملمع رفعته فعمل انها الاقبح وهى تلمع الماعا اذا حمت ثم قال والمعت وهى ملمع أيضا تحرك ولها فى بطنها ولمع ضرعها عند نزول الدرة فيه وكانه فر من انبكار الازهرى على الليث حيث قال لم اسمع الالماع فى الناقة تغير الليث انما يقال للناقة مضرع وعمر مدومر ذفقوله ألمعت بذنها شاذ وكلام العرب سالت الناقة بذنها بعد لقاحها وشمذت راكبات وعسرت فان فعلت ذلك من غير حمل قيل قد أبرقت فهى مبرقة وقد اشار الى مثل هذا الصاعاني فى التكملة وذكر انكار الازهرى وكذلك صاحب اللسان وأما فى العباب فسكت عليه وليس فيه أيضا لفظ الانثى وعلى كل حال فكلام المصنف لا يخلو عن نظر خفى يتأمل فيه (و) قال أبو عمر والملمع (بالشئ) والمأبه (و) كذا ألمع (عليه) اذا اختلسه) وقال ابن بزج سرقه وقال غيره ألمع بمافى الاناء من الطعام والشراب ذهب به وبه فسر أيضا قول متمم بن نويرة السابق بالمشقر الملعأ يعنى ذهب بهما الدهر والالف للطلاق وقيل أراد اللذين معا وهو قول أبي عمرو وحكى عن الكسائى انه قال أراد معا فادخل الالف واللام وكذلك حكى محمد بن حبيب عن خالد بن كاثوم (كالمعة وتلمعه) يقال التمعنا القوم أى ذهبنا بهم ومنه قول ابن مسعود لرجل شخص بصره الى السماء فى الصلاة ما يدري هذا العبل بصره سيلتمع قبيل أن يرجع اليه أى يختلس ويختطف بسرعة وشاهد الاخير قول لقمان بن عاد الذى تقدم فى احدى الروايتين فخذرت تلمع أى تختطف فى انقضاضها (و) ألمعت (البلا صارت فيها المعة من التبت) وذلك حين أكثر كؤوها واختلط كلاً عام أول بكلا الهام نقله ابن السكيت (والتلميع فى الخيل أن يكون فى الجسد بقع تخالف سائر لونه) فاذا كان فيه استظافة فهو ولمع كفى الصحاح يقال فرس ملمع وقد يكون التلميع فى الحجر والتوب يتلون ألوانا شتى يقال حجر ملمع وثوب ملمع * ومما يستدرك عليه اللومع بالضم والملميع كأمير والتلماع كشكلام والتلمع الاضائة قال أمية بن أبى عائذ الهذلى

وأعفت تلمعا برا كانه * تهدم طود صخره يتسكلا

وأرض ملمعة كحسنة ومحدثه ومعظمة يلمع فيها السراب وقد ألمعت ولمعت وخذ ملمع ككرم صقيل والملمع الماعا أشار بيده وألمعت المرأة بسوارها كذلك والملمع الضرع وتلمع تلون ألوانا عند نزول الدرة فيه وهو مجاز والمعة السوداء بالضم حول حمة الشدى خلقة وقيل المعة البقعة من السوداء خالصة وقيل كل لون خالف لون المعة وتلميع وشئ ملمع ذوملمع قال لبيد

مهلا أبيت اللعن لا تأكل معه * ان استه من برص ملمعه

ومن ذلك يقال للبرص الملمع والمماعة مشددة الشأم وهو فى حديث عمر رضى الله عنه قاله لعمر بن حريث حين أراد الشأم أما انها ضاحية قومك وهى المماعة بالركان قال شهرسألت السلمى والتهمي عنها فقلا لاجمعا المماعة بالركان تلمع بهم أى ندعوهم اليها وتطبيهم والملمع الطرح والرعى وعقاب لموع سبعة الاخطاف والتعم لونه مجهول لاذ ذهب وتغير نقله الجوهري وحكى بقعوب فى المبدل التمع معلوما قال يقال للرجل اذا فرغ من شئ أو غضب أو حزن فتغير ذلك لونه قد التمع لونه وأنشد الصاعاني لمالك بن عمرو التنوخى

ينظر فى أوجه الركب فما * يعرف شيئا فاللون ملتمع

يدعن من تخريقه اللوامعا * أو هيبة لا يبتغين رافعا

ويقال ذهب نفسه لماعا أى قطعة قطعة قال مقاس

بعيش صالح مادمت فيكم * وعيش المرء يهبطه لماعا

ولماع ككتاب فرس عباد بن بشير أحد بنى حارثة شهد عليه يوم السرح واليلمع اليلمى وهو الفراس ويقال ما بالدار لامع أى أحدهو مجاز وزمام لامع راوع وتلمعت السنة كما قيل عام أبقع وهو مجاز والمعة بضم ففتح من مخايف الطائف نقله ياقوت (الروعة حرفة فى القاب وألم) يجده الانسان (من حب أو هم أو مرض) أو حزن أو نحو ذلك (و) قد (لاعه الحب أهرضه) يلوعه لوعا فإلاع بلاع (و) يقال (أتان لاعة القواد الى حشها) قال الاصمعي أى (لا نعمة وهى التى كانها وهى فى زعى) وأنشد اللاعشى

لملع لاعة القواد الى حش * ش إلاه عنها فينس القالى

يقال لعنت وأنت لائع كبعث وأنت بائع (وعدن لاعة بالين) وهى (غير عدن أبين ولاعه) هذه (د فى جبل صبر وعدن)

(المستدرك)

(لوع)

هذه (ة) قريبة لطيفة (نضاف إليها) وسيأتي في النون ان شاء الله تعالى (ولاع بلاع ويلوع وهذه عن ابن القطاع لوعة جزع أو مرض وهو لواع وهم لاعون ولاعة وألواع ورجل هاع لواع جبان جزوع كهائغ لائغ أو حريص سي الخلق وقد لواع لواع ولورعا) * قلت الذي في الصحاح رجل هاع لواع أي جبان جزوع وقد لواع بليع وحكى ابن السكيت لعت ألاع وهعت أهاع وامرأة هاعة لاعه ورجل هائغ لائغ وفي المحكم رجل لواع ولواع حريص سي الخلق جزوع على الجوع وغيره وقيل هو الذي يجوع قبل أصحابه وجمع اللواع ولواعون وامرأة لاعه وقد لعت لواعرا لواعولوعا كجزعت جزءا حكاها سيبويه وقال مرة لعت وأنا لائغ كعبت وأنت بائع فوزن لعت على الاول فعملت ووزنه على الثاني فعملت ورجل هاع لواع فهاج جزوع ولواع مومع هذه حكاية أهل اللغة والصحيح متوجع ليعبر عن فاعل بفاعل وليس لواع باتباع كما تقدم في قولهم رجل لواع دون هاع فلو كان اتباعا لم يقوله الامع هاع قال ابن بري الذي حكاها سيبويه لعت الاع فلولاع ولائع ولواع عنده أكثر وأنشد أبو زيد لمرداس بن حصين ولا فرح بخير ان أتاه * ولا جزع من الحدنان لواع

وقال ابن بزرج يقال لواع بلاع ليعا من الفجر والجزع والحزن وهي اللوعة وقال ابن الاعرابي لواع بلاع لوعة اذا جزع أو مرض ورجل هاع لواع وهائغ لائغ اذا كان جباناً ضعيفاً وقد يقال لا عنى الهم والحزن فالتعت التباعا ويقال لا تلغ أي لا تنجر وقال الليث رجل هاع لواع أي حريص سي الخلق والمفعول منه لواع يلوع لواعولوعا والجمع اللواع واللاعون وقال ابن القطاع في تهذيب الافعال لواع بلاع ويلوع لواعولواع جبان وعن الشيء كذلك وأيضاً خلقه ولواع بلاع لوعة ولواع الهم والحزن لوعا ولوعة أحرقه ولواع الرجل جاع وفي التهذيب في ترجمة ه وع هعت أهاع ولعت ألاع هيعا نا وليعانا اذا ضجرت وقال عدى اذا أنت فأكهت الرجال فلا تلغ * وقل مثل ما قالوا ولا تنزل

وبما وردنا من نصوص الأئمة يظهر لك ما في عبارة المصنف من القصور وما نسبته الى ابن القطاع لم يتفرد به فتأمل قال الليث (و) المرأة (اللاعة) قد اختلف فيها قال أبو الدقيش هي اللعة وقد تقدم ذكرها هي (التي تغازل ولا تمنكث) وقال أبو خيرة هي اللاعة بهذا المعنى (و) قال ابن الاعرابي اللاعة المرأة (الحديدة الفؤاد الشهمة) وقال غيره اللاعة واللعة هي المليحة تدب نظرًا اليها من جمالها وقيل مليحة بعيدة من الريبة (ولاعته الشمس غيرت لونه) كما لاعته (واللوعة) و (اللوعة) على القلب السواد حول حمة ثدى المرأة وقال الازهرى هما الغتان وقال ابن الاعرابي الواع الثدى جمع لوع وهو السواد الذي على الثدي وقال زياد الاعم كذبت لم تغذها سوداء مقرفة * بلوع ثدى كأنف الكلب دماغ

(كالولع) كجوهر وهذه عن ابن عباد (و) قد (الاع ثديها) وألعي اذا (تغير) الأولى عن ابن عباد والثانية عن الازهرى (والالتباع الا-تراق من الهم) كافي العباب وفي الصحاح من الشوق * قلت وهو مطاوع لاعه فالناع * ومما يتدرك عليه اللاعة ما يجده الانسان لولده أو حبه من الحرقه وشدة الحب ومنه حديث ابن مسعود اني لا جدله من اللاعة ما أجدل ولدى ولواع الرجل بلاع احترق فؤاده من هم أو شوق وقد لواعه الشوق ولوعه نلوعا فهاج ولوع وهذه عامية ((اللهيعة)) كشميرة (الغفلة كاللهاعة) كسحابية (و) اللهيعة (البيكسل والغفلة) يقال في فلان لهيعة أي نوان (في البيع) والشراء (حتى يغبن) عن ابن الاعرابي (و) أبو عبد الرحمن (عبد الله بن لهيعة) بن عقبه بن فرعان (الضمري) وقيل الغافقي (قاضي مصر محدث) وقد تقدم ذكره أيضا في ف ر ع (وثق) وفي العباب تكا موافيه * قلت وأوردته الذهبي في ديوان الضعفاء وقال ولكن حديث ابن وهب وابن المبارك وأبي عبد الرحمن المقرئ عنه أحسن وأجود وبعضهم يصحح روايته عنه انتهى وقر به عيسى بن لهيعة بن عيسى بن لهيعة بن عقبه المصبري محدث روى عن خالد بن كاثوم وغيره (و) قال الليث اللهم ككتف الرجل المسترسل الى كل أحد وقد ليع كفرح لهعا ولهاعة وبه سمى الرجل الهيعة (واللهع محركة التثنية في الكلام) مثل التبتلع وقيل هو قلب الهمع قيل وبه سمى الرجل (و) قال الاصمعي (تلهيح في كلامه) اذا (أفرط وتبائع) ودخل معبد بن طوق المقرئ على أمير فتسكلم وهو قائم فأحسن فلما جاس تلهيح في كلامه فقال له يا معبد ما أظرفك قائما وأموثك جاسا قال اني اذا قت جدت واذا جلست هزلت * ومما يستدرك عليه رجل ليع محركة ولهيح كما مير مسترسل الى كل أحد وقد ليع كفرح كافي العين واللهيسع أيضا الحديد في مضيه نقله الصاغاني عن الليث ((البيع بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ولذا كتبه بالجرمة تقليدا للصاغاني والجوهرى قد أشار الى هذا الحرف في ل وع حيث قال وقد لواع بليع فأشار الى أنه واوى ويأى وتبعه صاحب اللسان في عدم افراده له في تركيب على حدة وهو اسم (ع) وفي الروض للسهيلى اسم طريق قال وأنشد قاسم بن ثابت

(المستدرك)

(لِيع)

(المستدرك)

(لَاع)

كأنهم اذوردن ليعا * نواحة فجنابة صديعا

(ولبيعة الجوع بالفتح حرقته) كاللوعة يقال لاعه الجوع لوعة وليعة أي احرقه (و) قال الازهرى في ترجمة ه وع (لعت بالكسر ليعانا) وهعت هيعانا (ضجرت) الاع واهاج هكذا نصه وهو يدل على أن الحرف واوى وان أصله لوعان وهو عان ويشهد له أيضا قول ابن بزرج الذي سبق ذكره في ل وع (والملياع بالكسر المبرجة العطش) من الابل (أو التي تقدم الابل سابقه ثم

ترجع اليها) هكذا هو في العباب وأصله ماواع من اللوع كسباع من السوع (وريج لياع بالكسر شديدة) أوحارة وهذا أيضاً أصله
لواع كما ياذ من لاذ يلوذوا يراد هذه الاحرف في هذا التركيب انما قلده الصانعي وفيه تأمل
﴿فصل الميم مع العين﴾ (متع النهار كمتع) (متع) بالضم (ارتفع) وطال كما في الصحاح زاد غيره وامتد وتعالى وهو مجاز كما صرح
به الزمخشري وأنشد الصانعي لسويد الليشكري

يسبح الأكل على أعلامها * وعلى البيد اذا اليوم متع

وهكذا أنشده ابن بري أيضاً وأنشد الليث

وأدر كتابها حكم بن عمرو * وقدمت مع النهار بنا فزالا

وقيل متع النهار متوعا اذا ارتفع غاية الارتفاع وهو ما (قبل الزوال) كما في الاساس (و) من المجاز متع (السخي) وتلع (بلغ آخر غايته
وهو عند السخي الاكبر) يقال جنته وقت السخي المتاع وهو الاكبر (أن) متع السخي متوعا (ترجل وبلغ الغاية) وذلك عند أول
السخي ومنه حديث ابن عباس انه كان يفتي الناس حتى اذا متع السخي وسئم (و) من المجاز متع (بفلان متعا) بالفتح (ويضم) أي
(كاذبه) من المجاز متع (السراب) متوعا (ارتفع) في أول النهار (و) من المجاز متع (الحبل) متوعا أي (اشتمد) وذلك اذا جاد قتله
(و) من المجاز متع (النبيذ) متوعا اذا (اشتمت حرته) يقال نبيذ متاع وكذلك نخل متاع أي شديد ان في الحجرة وذلك اذا بلغا (و) من
المجاز متع (الرجل) متوعا (جاد وظرف) وكل في خصال الخير (كنع ككرم) من المجاز متع (بالشيء متعا) بالفتح وعليه اقتصر
الجوهري (ومتع بالضم) أي (ذهب به) يقال لئن اشتريت هذا الغلام لتمتعن منه بسلام صالح أي لتذهب به نقله الجوهري
والزمخشري والصانعي الا ان في نص الجوهري لتمتعن بالتشديد لانه أوردته بعد قوله والمتاع أيضا المنفعة وما تمتع به وقد متع به جميع
متعا يقال لئن اشتريت الى آخره وأنشد للمشعث

تمتع بامشعث ان شياً * سبقت به الممان هو المتاع

قال وهذا البيت سمي مشعثا (والمناع الطويل) من كل شيء وقد متع الشيء متوعا كما في الصحاح يقال جبل متاع أي طويل مرتفع
ونخلة مائة وفي حديث الدجال يسخر معه جبل متاع خلاطه ثريد أي شاق (و) من المجاز المتاع (الجيد) البالغ في الجودة (من كل
شيء) قاله أبو عمرو وأنشد

خذه فقد أعطيته جيدا * قد أحكمت صنعه مانعا

(و) المتاع (الباضل المرتفع من الموازين أو الرائج) الزائد وفي بعض النسخ والراجح ومنه قول النابغة الذبياني

الى خيبر دين سنة قد علمته * وميزانه في سورة الحمد مانع

قال الجوهري أي راجح زائد * قلت وبه يفسر أيضا قول حسان رضى الله عنه

ان سابقوا الناس يوما فاز سبعمهم * أو اوزنوا أهل مجد بالندى متعوا

أي فضلوا وارتفعوا أو رجحوا وزادوا (و) المتاع (الجيد القل من الجبال) المتاع (الشديد النجدة من النبيذ) والخل وقد متع
متوعا في كل ذلك (و) مانع بلا لام (والدكعب الخبر) وقد تقدم ذكره في ح ب ر (و) المتاع المنفعة) ومنه حديث بن الاكوع قالوا
يا رسول الله لولا لامتناعنا به أي تركنا لمتنع به وبه فسرنا الآية ليس عليك جناح أن تدخلوا بيوتنا غير مسكونة فيها متاع لكم
جاء في التفسير أنه عنى بها الخرابات التي يدخلها أبناء السبيل للالتفاف من بول أو خلاء ومعنى قوله عز وجل فيها متاع لكم أي
منفعة لكم تقضون فيها جواجيجكم مستترين عن الابصار ورؤية الناس فذلك المتاع والله أعلم بما أراد (و) المتاع (السلعة و)
المتاع (الاداة) ومنه الحديث انه حرم المدينة ورخص في متاع الناضح أراد اداة البعير التي تؤخذ من الشجر (و) المتاع كل
(ما تمتع به) كذا في الصحاح زاد غيره (من الجواجيج) ونص الليث المتاع ما يستمتع به الانسان في حوائجه وقال الازهرى المتاع
في الاصل كل شيء ينتفع به وبلغ به ويزود قال الليث والدنيا متاع الغرور أراد انما العيش متاع أيام ثم يزول أي بقاء أيام (ج أمتعته)
كما في العين (وقوله تعالى ابتغاء حلية أي ذهب وفضة أو متاع أي حديد وفضة ونحاس وورصاص) كذا في العباب وتبعه المصنف
في البصائر (والمتعة بالضم والكسر) اقتصر الجوهري على الضم والكسر نقله الصانعي في التكملة (اسم للتمتع كالمتاع)
وفي العباب المتعة والمتاع اسمان يقومان مقام المصدر الحقيقي وهو التمتع وهو في اللسان أيضا هكذا قال ومنه قوله تعالى متاعا
الى الحول غير اخراج أراد متعوهن تمتعوا فوضع متاعا موضع تمتع ولذلك عداه بالي أي انفعوهن بما اتوصون به لهن من صلة
تقوتهن الى الحول (و) من المجاز المتعة بالضم (أن تتزوج امرأة تمتع بها أياما ثم تخلى سبيلها) وكان ذلك بمكة حرسها الله تعالى
ثلاثة أيام حين حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم حرسها الله تعالى الى يوم القيامة كان الرجل يشارط المرأة شرطا على شيء
بأجل معلوم ويعطيها شيئا فيستحل بذلك فرجها ثم يخلى سبيلها من غير تزويج ولا طلاق كما في العباب وقال الزجاج في قوله تعالى
في سورة النساء فما استمتعتم به منهن فاتوهن أجورهن فربضة هذه الآية قد غلط فيها قوم غلطا عظيما الجاهل بالغة وذلك
انهم ذهبوا الى قوله فما استمتعتم به منهن من المتعة التي أجمع أهل العلم انها حرام وانما معنى فما استمتعتم به منهن فما تكتموه منهن

(متع)

على الشريطة التي جرى في الآية آية الاحصان أن يتعوا بأموالكم محصنين أي عاقدين التزويج أي فاستمتع به منهن على عقد التزويج الذي جرى ذكره فاتوهن أجورهن أي مهورهن فريضة فان استمتع بالدخول بها أتى المهر تاما وان استمتع بعقد النكاح أتى نصف المهر قال الأزهرى فان احتج محجج من الروافض بما برى عن ابن عباس انه كان يراها حلالا وانه كان يقرؤها فاستمتع به منهن الى أجل مسمى فالثابت عندنا ان ابن عباس كان يراها حلالا ثم لما وقف على نهي النبي صلى الله عليه وسلم رجوع عن احلالها ثم قال وقد صح النهي عن المتعة الشرعية من جهات لولم يكن فيه الاماروى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله عنه ونهيه ابن عباس عنها لكان كافيا وقد كان مباحا في أول الاسلام ثم حرم وهو الا أن جائز عند الشيعة (و) من المجاز أيضا متعة الحج وهو (ان تضيء عمرة الى حجتك وقد تمتعت واستمتعت) وصورته أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج فاذا أحرم بالعمرة بعد أهله شوا لا فصد صا ومتمتها بالعمرة الى الحج وسعى به لانه اذا قدم مكة وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمرورة حل من عمرته وحلق رأسه وذبح نسكه الواجب عليه لتمتعه وحل له كل شيء كان حرم عليه في احرامه من النساء والطيب ثم ينشئ بعد ذلك احراما جديدا للحج وقت نهوضه الى منى أو قبل ذلك من غير أن يجب عليه الرجوع الى الميقات الذي أنشأ منه عمرته فذلك تمتعه بالعمرة الى الحج أي انتفاعه وتبلغه بما انتفع به من حلق وطيب وتنظف وقضاء نفث والمأم بأهله ان كانت معه كذا في النهاية (و) المتعة (ما يتبلغ به من الزاد ويكسر فيهما) أي في الزاد وعمرة الحج (ج) منع كسر دو عنب) فيه لف ونشر مرتب (و) المتعة (بالضم الدلو والسقاء والرشاء) لان كلا من ذلك يتمتع به (و) قيل المتعة (الزاد القليل والبلغة) من العيش لا يخفى ان هذا مع قوله قريبا ما يتبلغ به تكرار قتل وبقول الرجل اصاحبه ابغى متعة أعيش بها أي ابغى شيا آكاه أو زاد أنزوده أو قوتنا أو قناته (و) من ذلك المتعة (ما يتمتع به من الصيد والطعام) والجمع منع ومنه قول الاعشى يصف مهارة

حتى اذا ذرقت الشمس صبغها * من آل نهبان يبغى صبغها المتعا

أي صيدا يعيشون به (ويكسر في الثلاثة الاخيرة) نقله الليث عن بعض والجمع منع كعنب (و) من المجاز (متعة المرأة ما وصات به بعد الطلاق) من ثوب أو طعام أو دراهم أو خادم من غير أن يكون له لازما ولكن سنة (وقدمتعا تقيعا) وقوله تعالى ومنعوهن على الموسع قدره أي أعطوهن ما يستمتعن به وليس بمعنى زودوهن المنع قاله الأزهرى (وأمتعته الله بكذا أبقاه) ليعتمتع به فيما يجب من الانتفاع به والسرور بما كانه وقيل متعة الله وأمتعته أطال له الانتفاع به وملا به وهو مجاز وقرأ ابن عامر فأمته قليلا بالتخفيف أي ادخره وقوله تعالى يتمتعكم متاعا حسنا أي يقيمكم بقاء في عاقبة الى وقت وفاتكم ولا يستأصلكم بالعذاب (وأنشأه) بالشين المعجمة وفي بعض النسخ بالسين المهملة وهو صحيح أيضا أي أخره (الى ان ينتهي شبابه كتمعه) تقيعا (و) أمتع (عنه استغنى) حكاه أبو عمرو عن الثميري كافي الصحاح (و) أمتع (بماله تمتع) وهو قول أبي زيد وأبي عمرو ونص الاول أمتع بالشئ تمتعت به وأنشد للراعي

خليطين في شعبين شتى تجاورا * قديما كانا بالتمفرق أمتعا

وأنشد الثاني للراعي أيضا
ولكنما أجدى وأمتع جده * بفرق يخشيه بهج ناعقه
أي تمتع جده بفرق من الغنم وخالفهما الاصحى وروى البيت الاول وكانا للتمفرق باللام بقول ليس أحد يفارق صاحبه الا أمتعته بشئ يذكره به فكان ما أمتع كل واحد من هذين صاحبه ان فارقه وروى البيت الثاني وأمتع جده بالنصب أي أمتع الله جده كافي الصحاح (كاستمتع) وقال القراء استمتعوا بقول رضوا بنصيبهم في الدنيا من انصبا لهم في الآخرة قاله في تفسير قوله تعالى فاستمتعتم بخلافكم وقال الزجاج في قوله تعالى فاستمتعتم به منهن أي انتفعتن بهن من وطنهن ويقال أمتع بالشئ وتمتع به واستمتع دام له ما يستمتع منه قال أبو ذؤيب

منايا يقربن الخفيف من أهلها * جهارا ويستمتع بالانس الجبل

وقد تقدم شرحه في ان س (والتمتع التطويل) يقال تمتع الشئ طال وتمتع غيره طوله نقله الجوهري وأنشد للبيد يصف نخلا نابتا على الماس حتى طال الى السماء فقال

سحق تمتعها الصفا وسريه * عم نواعم بينهن كروم

والصفا والسرى نهران بالبحرين يسقيان نخيل هجر (و) التمتع (التعمير) ومنه قوله تعالى أفرايت ان متعناهم سنين أي أطلنا أعمارهم قاله ثعلب وكذلك قوله تعالى يتمتعكم متاعا حسنا أي يعمركم * وما يستدرك عليه متاع المرأة هنها وتمتع النبات طال والمطر يتمتع الكلاب والشجر والمرأة تمتع صيدها أي تغذوه بالدورخل ماتع بالغ وهذه أمتعته فلان وأمانته جمع الجمع وحكى ابن الاعرابي أن متاع فهو من باب أفاطيع والمتع بالضم والفتح الكيد الاخيرة عن كراع والاولى أعلى قال رؤبة * من متع أعداءه وحوض قدمه * وأمتعني بفرقه جعل متاعى فراقه وهو مجاز وقول جرير فيما أنشده المازني

ومناغدة الروع قتيان تجدة * اذا تمتعت بعد الاكف الاشاجع

فسره فقال اي اجرت الاكف والاشاجع من الدم وقال غيره أي ارتفعت (المتع محركة مشبهة قبيجة للنساء كالمشاه) وهذه عن كتاب الجبل كذا وقع في نسخة صحيحة (أو هذه سقطه لابن فارس والصواب المتع) بالتحريك (الاغيز) ونقله الصانغاني في كتابه ولم يبنه على

(المستدرك)

(متع)

أنه سقطت منه وفي افعال ابن القطاع مئعت المرأة وكل ماش متعامشت مشية قبيحة وهي المشاء فقوله وهي المشاء يحتمل أن يكون راجعا الى المشية فيكون كإفهامه الصاغاني من نص المجمل أو الى المرأة وهو أولى فتأمل (والفعل كفرح) عن أبي عمرو (ومنع ونصر) كلاهما عن شمر (و) أنشد للمعنى

كالضبع المشاء عنها السدم * تحفر منه جانبوا وينهدم

(مجمع)

قال (المشء الضبع المنتنة) كافي اللسان والعباب (المجمع) كما مبرضرب من الطعام وهو (تريجن بلبن) نقله الجوهري (و) قيل هو (لبن يشرب على التمر) وذلك أن يحسوحسوة من اللبن ويلقم عليها تمره وفعلة التمجيع (والمجمع بالكسر والمجعة بالضم و يفتح) وفي بعض النسخ والمجمع بالفتح والكسر والاولى الصواب والذي في الصحاح المجعة بالضم وكه مزه ومثله في العباب وأورده المصنف فيما بعد وهذا محله وأما الفتح الذي أورده فلم أر أحدا صرح به (اللاحق إذا جاس لم يكذب يبرح من مكانه) قال خنظلة بن عرادة مجمع خبيث يعاطى الكلب طعمته * فان رأى غفلة من جارم ولجا

(و) المجمع (الجاهل) نقله ابن بري (وهي مجعة بالكسر والضم وكه مزه) قال ابن سيده (و) أرى انه حكى فيه المجعة مثال (عنبه) واقتصر الصاغاني وغيره على الكسر وأما الضم والذي بعده فإخاذا كروه في المد كرا لا غير وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه دخل على سليمان بن عبد الملك فآزره بكلمة فقال اباي وكلام المجعة هكذا روى مثال عنبه وهو جمع مجمع نحو فرد وقردة وقال الزنجشري ولو روى بالسكون لكان المراد اباي وكلام المرأة الغزلة المساجنة قال الصاغاني أو أردف المجمع بالناء للمبالغة كقولهم في الهجاء هجاجة (وقد جمع ككرم مجعا) بالفتح (ومجمع كنع مجاعة مجن) هكذا في سائر النسخ وفيه مخالفة لنصوص الأئمة الاول فان ابن بري نص في أماليه مجمع مجاعة مثل قبح قباحة والثاني فان الجوهري والصاغاني وغيرهما قالوا مجمع بالكسر مجمع مجاعة إذا تعاجن ولم يقل أحدا في مصدر مجمع بالضم مجعا بالفتح ولا مجمع كنع انما هو مجمع كفرح فحق العبارة أن يقول وقد مجمع ككرم وفرح مجاعة ومجعا فتأمل ذلك (و) مجمع كنع مجمع (مجمع ومجعة وتجمع أكل التراب لباس باللبن معا أو أكل التمر وشرب عليه اللبن) يقال هو لا يزال يتمجمع وفي حديث بعضهم دخلت على رجل وهو يتمجمع من ذلك (والمجعة كالمجعة زنة ومعنى) وهي المرأة القليلة الحياء عن يعقوب وقال غيره وهي المتكلمة بالفحش (و) المجمع (كرمان حور رقيق من الماء والطحين) نقله الصاغاني (و) المجاعة (بها) من يحب المجاعة) أي الحلاعة والمجون وقد روى في حديث عمر بن عبد العزيز السابق اباي وكلام المجاعة أي التصريح بالرفث ويقال في نساء بني فلان مجاعة أي بصرحن بالرفث الذي يكنى عنه (و) يفتح (و) المجاعة أيضا (الكثير التمجيع) وهو الذي يحب المجمع (و) يفتح كالمجمع كشداد وبلالام) مجاعة (بن مرارة) بن سلمى اليمامي (الحنفي الصحابي) رضى الله عنه له ولا يبيسه وفادة لمجاعة حديث في سنده مجاهيل وقال ابن العديم في تاريخ حلب وقيل انه من التابعين (وابنه سراج وابن ابنه هلال بن سراج زوبا) روى هلال عن أبيه عن جده * وفاته مجاعة بن أبي مجاعة عن ابن لهيعة واسم أبيه ثابت ليس بشقة ومجاعة بن الزبير عن أبان ضعفه الدارقطني (و) ذكرا للث (مجماعة بن سمر) ولم يرد على ذلك وهو رجل (من العرب) المجاعة (بالتخفيف فضالة المجمع) كافي اللسان (و) قال ابن عباد (المجاعة الزانية) ومنه قولهم في الشتم يا ابن المجاعة قال (وأجمع البصير) اذا سقاها اللبن من الاناء (و) يقال هو (لا يزال يتمجمع) اذا كان (يحسوحسوة من اللبن ويلقم عليها تمره) وذلك المجمع عند العرب وربما أتى التمر في اللبن حتى يشر به فيؤكل التمر وتسمى المجاعة (ومجاعة ومجاعة تماجعا وتماجنا وترافنا) قال ابن عباد وهو يماجع النساء أي يغازلهن ويرافقهن * ومما يستدرك عليه المجمع بالكسر المازح عن ابن بري وامتجع مثل تمجع نقله الصاغاني والمجمع بالكسر والفتح الداعر وهو مجمع نساء بالكسر يجالسن ويحادثهن وقد سموا مجاعا كشداد ومجمع ضيقه تجمعا أطعمه المجمع (المدعة كهمزة) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو عند أهل اليمن (النارجيل المفرغ من لبه بعتره به) * قلت والعامية يكسرون الميم (والميدع) كحميد زصغار الكنعند قاله ابن عباد وهو (سمل صغار من سهل الجعرو وميدعان) بفتح الميم والدال (ع و) مدع (كعنب حصن باليمن) من حصون حبر هكذا ضبطه في العباب والمشهور الآن مثال صرد قال الأزهرى في هذا التركيب روى ثعلب عن ابن الاعرابي (والمدعي المتهم في نسبه) قال كأنه يعني ابن الاعرابي جعله من الدعوة في النسب وليست الميم بأصلية قال الصاغاني ههنا وجهان (قيل منسوب الى المدعة) وهي النارجيل المفرغ من لبه كأنه فارغ مما يدعيه خال منه فتسكون الميم أصلية (أو من الدعوة في النسب على لغة من يقول دعيت في موضع (دعوت) فتسكون الميم زائدة * ومما يستدرك عليه ميدوع فرس عبد الحرث بن ضرار الضبي استدركه صاحب اللسان ولم يرد على هذا * قلت وقد تقدم في ب د ع ان اسم هذا الفرس مبدوع وسيأتي في ي د ع أيضا (مدع له كنع مدعا ومدعة حديثه ببعض الخبر وكمه بضا) نقله أبو عبيد عن الكسائي كافي الصحاح وقيل أخبره ببعضه ثم قطعه وأخذني غيره (و) مدع (ببولة) أي (رمي) به نقله الجوهري (و) قال المفضل الضبي مدع (عينا) أي (حلف و) قال ابن الاعرابي (المدع) سيلان المزاوة وقيل هو (السيلان من العيون) التي تكون (في شعفات الجبال) وقال الأزهرى في ترجمة ب ذ ع البذع قطر حب الماء قال وهو المدع أيضا يقال بذع ومدع إذا قطر (و) المذاع (كشداد الكذاب) وقد مدع اذا كذب نقله الجوهري (و) قيل هو (من

(المستدرك)

(المدعة)

(المستدرك)

(مدع)

لاوفاه) وهو المتلق الذي لا يني (ولا يحفظ أحدا بالغيب) أي يظهره (و) قيل هو (من لا يكتم السر) نقله الجوهري عن أبي عبيد
(و) قيل هو (الذي يدور ولا يثبت) عن ابن عباد قال (ومنه ظل مداع) قال (و) المداع أيضا (من يرسل) نزه أي (منيه أو بوله
قيل حينه) يقال مدع الفحل بمائه أي قدف به (ومدعي كذا كرى ماء لبني جعفر) بن كلاب بالحزير بن حزير زمامة مؤنث مقصور
قال الشاعر
تهدني لتأخذ جفري مدعي * ودون الجفري غول للرجال

وقال جرير
سمت لك منها حاجة بين نهد * ومدعي وأعناق المطى خواضع

* قلت ومدعي أيضا ما لغني بن أعصر كافي المعجم * ومما يستدرك عليه تمدعت الشراب شربته قليلا قليلا كما في التكملة ومدع
المرع مدعا حلب نصف ما فيه نقله ابن القطاع (المرع) كأمرير (الخصيب) نقله الجوهري (كالمراع) بالكسر عن
ابن دريد يقال غيث مرع كمرع وفي حديث جرير رضي الله عنه وجنا بنا مرع (ج أمرع وأمرع) قال الجوهري كمين وأمين
وأيمن وأنشد الأبي ذؤيب

أكل الجيم وطاوعته سمعج * مثل القنأة وأزعلته الامرع

وقال ابن بري لا يصح أن يجمع مرع على أمرع لان فعيلا لا يجمع على أفعل الا اذا كان مؤنثا نحو عيين وأمين وأما أمرع في بيت
أبي ذؤيب فهو جمع مرع وهو الكلا * قلت وهذا الذي أنكره ابن بري على الجوهري هو قول أبي سعيد والذي ذهب اليه من
أنه جمع مرع فهو قول الأصمعي حكى انه جمع مرع محركة ومرع كندس ومرع بالفتح كذا في شرح الديوان وكلا القولين صحيح
فتأمل (مرع الوادي مثلثة الراء مراعة) كسجاية ومرعا (أكلأ) وأخصب (كأمرع) وقيل لم يأت مرع وقال ابن الاعرابي أمرع
المسكان لا غير (وفي المثل أمرع واديه وأجني حبله) قال ابن عباد (يضرب لمن اتسع أمره واستغنى) يقال (أرض أمرعة بالضم)
أي (خصبة) وقد أمرغت اذا أعشبت فهي ممرعة قاله ابن شميل (ومرع رأسه بالدهن كمنع) مسحه وقيل (أكثر منه) وأوسع
(كأمرعه) وعلى الاخير اقتصر الجوهري وأنشد قول رؤبة

كغصن بان عوده مرع * كأن وردا من دهان بمرع * لوني ولو هبت عقيم تسفع

يقول كأن لونه يعلى بالدهن لصفائه (و) مرع (شعره رجسه) عن ابن عباد (و) قال أيضا (رجل مرع ككنف يطلب المرع) أي
الخصب وفي الاساس يجب المرع وقرق بين المرع والمترع فالاولى محب المرع والثانية طالبه ووجدهما ابن عباد فتأمل (و) قال ابن
دريد (مارعة أبو بطن وكان ماسكا في الدهر الاول (وهو الموارع) لولده (و) المرعة (كهزمة) كما نقله الجوهري عن ابن السكيت
(و) صوت الصاعاني انه مثل (غرفة) قال وهكذا رأيت في نسخة أخرى مضبوطا هكذا بفتح الراء في الواحد قال ابن السكيت هو (طائر يشبه الدراج)
مضبوطا مضطبا بينا قال وكذلك رأيت في نسخة أخرى مضبوطا هكذا بفتح الراء في الواحد قال ابن السكيت هو (طائر يشبه الدراج)
وقال أبو عمرو وهو طائر أبيض حسن اللون طيب الطعم في قدر السماء لا يظهر الا في المطر وقال ابن الاثير يقع في المطر من السماء
(ج مرع) مثل رطب وزطبة وأنشد أبو حاتم في كتاب الطير

به مرع يخرج من خلف ودقه * مظا فيل جون ريشها يتصبب

قال الصاعاني هكذا أنشده والشعر للملح بن الحكم الهذلي يصف سمها بالرواية

تري مرعا يخرج من تحت ودقه * من الماء جونا ريشها يتصبب

* قلت وأنشده ابن الاعرابي أيضا في النوادر هكذا الا أنه قاله له مرع وقبل البيت بيتان

سقى جارقى سعدى وسعدى ورهطها * وجيت التقي شرق بسعدى ومغرب

بذى هيدب اعمال الربى تحت ودقه * فتروى واما كل واد فيرعب

له مرع الى آخره وقال سيديويه ليس المرع تكسير مرعة انما هو من باب عمرة وتمر لان فعله لا يكسر لقلتها في كلامهم الا تراهم قالوا هذا
المرع فذكروا فلو كان كالغرف لانثوا (و) قال الفراء في جمع المرع الذي هو جمع المرعة (مرعان) بالكسر كصرد وصردان كافي
العباب (و) المرعة والمرع (كغرفة وكتاب الشخم) والسم لان من الامراع يكون كافي المحيط (وأمرعه) أي الوادي (أصابه
مرعا) أي خصبا فهو مرع كافي الصحاح (و) أمرع (بغاظه أو بوله رمى به خوفا) هكذا مقتضى سياقه وهو غلط وصوابه مرع بغاظه
وبوله رمى بهما خوفا هكذا ثلاثيا كما هو نص المحيط ونقله الصاعاني في العباب والتكملة أيضا هكذا (وفي المثل أمرعت فانزل) كافي
الصحاح قال الصاعاني (أي أصبت حاجتك فانزل) كقول أبي العجم

مستأسدا ذبابه في غيظ * يقان للرائد أعشبت انزل

* قلت وأنشد ابن بري * بما شئت من خرو أمرعت فانزل * (و) قال ابن عباد (تمرع) الرجل اذا (أسرع أو طلب المرع) أي
الخصب يقال رجل متمعر وكذلك مرع وقد تقدم ما فيه (و) تمرع (أنفه تمرع) والزاي لفته فيه ومنه حديث معاذ حتى خيل الى ان
أنفه يتمرع و يروي يتمرع بالزاي وهو الصحيح أي من شدة غضبه وقال أبو عبيد أحسنه يتمرع (و) يتمرع في البلاد ذهب

(المستدرك)
(مرع)

(المستدرک)

* ومما يستدرک عليه قال اعرابي أنت علينا أعوام أمرع اذا كانت خصبة ومرع الرجل كفرح وقع في خصب ومرع اذا تنعم ومكان مرع ككتف خصيب ومرع ناجع قال الاعشى

سأس مقلده أسيت * لخذته مرع جنايه

و يقال القوم ممرعون اذا كانت مواشيمهم في خصب والبرعة من الارض المكافحة من الربيع والبيس وقال أبو خنيفة ممراربع الارض مكارمها هكذا ذكره ولم يذكر له واحدا ورجل مررع الجناب كثير الطير على المشل ومرع بكعقر أرض قال رؤبة

(مرع)

* في جوف أخنى من حفا في مرعا * (مرع البعير) في عدوه (و) كذلك (الطبي والفرس كمنع) يزرع (مرعا ومرع) أسرع (وقيل المزع شدة السير) (أو هو أول الهدو وآخر المشي) قاله أبو عبيد وأنشد * شديد الركن يزرع كالغزال * (أو العدو الخفيف) مع سرعة قال زهير بن أبي سلمى يصف خيلا

جواخ يخلجن خلع الطبا * بركن ميلو ويمر عن ميلا

(و) مرع (القطن) مرعا (نفسه باء) لغة بمانية قاله ابن دريد (كزعه) تمزيعا قال الجوهري المرأة تمزع القطن بيديها اذا زيدته كأنها تقطعه ثم تولفه فتجوده بذلك (والمزعي التمام) عن ابن الاعرابي قال (و) المزاع (كشداد القنفذ) يقال مرعت القنفاذا تمزع بالليل مرعا اذا سعت فأسرعت قال عبدة بن الطبيب

قوم اذا دمس الظلام عليهم * حدجوا قنا فذا بالنمجة تمزع

هكذا أنشده الر ياشى وهو يضرب مثلا للتمام (و) المزاعة (كثمامة سقاطة الشئ) كفا في الجهرة (والمزعة بالضم والكسر القطعة من اللحم أو النتفة منه) يقال ماء عليه مرعة لحم وخزة لحم بمعنى وفي الحديث لا تزال المسئلة بالعبد حتى يلقي الله ومافي وجهه مرعة لحم أى قطعه يسيرة منه وقال أبو عمرو وما ذقت مرعة لحم ولا حذفة ولا حذبه ولا حبة ولا حباء ولا بريرة ولا ملا كاولا ولا كأمعنى واحد (و) من ذلك المزعة (اللحمة يضرب بها البازي) وهى القطعة من اللحم (و) المزعة أيضا (الجرعة من الماء) يقال مافي الاناء مرعة من الماء أى جرعة الضم فيها وفي القطعة من اللحم نقله الجوهري والكسر نقله الصانغاني (و) المزعة (بقية من الدم أو القطعة من اللحم) (و) المزعة (بالكسر البتكة من الريش والقطن) زاد الجوهري مثل الخرقه من الخرق قال ومنه قول الشاعر يصف ظليما * جزع يطبره أرف خذوم * أى سربع (والتزيع التفرق) يقال مرع اللحم تمزعا فمزع أى فرقه فتفرق ومنه قول خبيب رضى الله عنه

وذلك في ذات الاله وان يشأ * يبارك على أوصال شلوم مزع

(و) من المجاز (هو يمزع غيظا أى يقطع) قال الجوهري وفي الحديث انه غضب غضبا شديدا حتى يخيلى الى أن أنفه يمزع قال أبو عبيد ليس يمزع شئ ولا كنى أحسبه يمزع وهو أن تراه كأنه يريد من الغضب ولم ينكر أبو عبيد أن يكون التمزع بمعنى التقطع وانما استبعد المعنى (و) قال ابن دريد (تمزعه بينهم) أى اقتسموه) ومنه حديث جابر قال لهم تمزعه أى تقاسموا به وفرقوه بينكم * ومما يستدرک عليه فرس ممرع كمنع سربع قال طفيل

(المستدرک)

وكل طموح الطرف شقاء شطبة * مقربة كبداء جرداء مزع

(المسح)

والمزعي السيار بالليل عن ابن الاعرابي (المسح بالكسر اسم ريح الشمال) وكذلك المسح نقله الجوهري عن الاصمعي وأنشد للمتخل الهذلي

قد حال بين دريسيه مؤقبة * مسح لها بعضاه الارض تمزير

(مشع)

وهكذا أنشده الصانغاني له أيضا ومثله في الديوان وقال ابن برى هولابى ذو ريب لا للمتخل * قلت وهو قول أبي نصر والصواب الاول (والمسح بالفتح الرجل الكثير السير القوي عليه) نقله الأزهرى عن ابن الاعرابي في هذا التركيب (مشع كمنع خلس) منه (ذئب مشوع) كصبور نقله الجوهري أى (خلاس) قال ابن الاعرابي مشع (سار سيرا سلا) قال ابن دريد مشع (القطن) وغيره مشعا اذا نشه يده مثل (مرعه) لغة بمانية جاءها الخليل قال (والقطعة منه مشعة بالكسر ومشيعة) كسفينه (و) مشع (القنأ مضغه) قال الليث المشع ضرب من الاكل كالقنأ وقيل المشع اكل القنأ وغيره مما له جرم عند الاكل (و) مشع (الغنم حلبها) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد مشع (بنيته أو نوله) أى (رمى به) وحذف قال (و) مشع (فلانا بالحبل وغيره) أى (ضربه به) قال ابن الاعرابي (تمشيع القصة أكل كل ما فيها) قال (وتمشع الرجل) وامتشع (أزال الاذى عن نفسه) ومنه الحديث نهى أن يتمشع بروث أو عظم أى يستنجس قال الأزهرى زهو حرف صحيح (أو هو الاستنجاء بالحجارة خاصة) كفا في المحيط (و) قال غيره هو من قولهم (امتشع مافي الضرع) وامتشقه (أخذه كله) ولم يدع فيه شيا وكذلك امتشع مافي يدي فلان وامتشقه بجنايه (و) قال ابن الاعرابي امتشع (ثوبه اختلسه) قال الاصمعي امتشع (السيف) من غمده وامتشحه اذا امتدده (وسله مسرعا) يقال (امتشع من فلان ما مشع لك) أى (خدمته ما وجدت) كفا في الصحاح * ومما يستدرک عليه المشع الكسب والجمع كفا في الصحاح ورجل مشوع كسوب قال الشاعر وليس بخير من أب غير أنه * اذا غبرا فاق البلاد مشوع

(المستدرک)

والتمشيع والامتشاع كلاهما الاستنجاء، والتمشج (مصع البرق كمنع لمع) وأومض قال ابن الاعرابي وسئل اعرابي عن البرق فقال
مصعة ملك أي يضرب السحاب ضربة فترى النيران وفي حديث مجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب وقيل معناها في اللغة التعربك
والضرب (و) مصعت (الدابة بذنبها حركته) من غير عدو (وضربت به) وأنشد الجوهري لرؤبة يصف الحير

* يصعن بالاذناب من لوح وبق * (و) مصع (فلانا ضرب به بالسيف أو) ساقه (باسوط أو ضرب به) به ضربات قليلة ثلاثا أو
أربعاً) وفي حديث أنس ان البراء بن مالك رضى الله عنهم احض الناس على القتال ثم مصع فرسه مصعات فكأنني أنظر اليها تصع
ذنبها أي ضربها بسوطه (و) مصعت (المرأة بالولد والظائر بذرقه رميا به) الثاني قول أبي ليلى والاول قول ابن الاعرابي وأنشد

فباست امرئ راست التي مصعت به * اذ اربنته الحرب لم يترهم

(كأ مصع فيهما) كرم هكذا هو في العباب ووجد في بعض النسخ كأنصع بتشديد النون والاولى الصواب قال أبو عبيدة أمصعت
المرأة بولدها أي رمت به مثل مصعت به وقال الاصمعي مصعت الأم بولدها وأمصعت به بالالف وأخفدت به وحطأت به وزكبت به
(و) مصع فلان (يسلمه على عقبه اذا سبقه من فرق أو عجلة) أو امرئ (و) مصع (في مروره أسرع) يقال امرئ يصع ويمرع أي يسرع
وأنشد أبو عمرو

يصع في قطعة طيلسان * مصعا كمصع ذكر الوردان

وكذلك البعير يصع أي يسرع (أو) مصع البعير وكذا الفرس مصعا (عدا) عدوا (شديد المحرك كاذنيه) ومنه حديث أنس المتقدم
ذكرة فكأنني أنظر اليها تصع ذنبها (و) مصع (الفرس مصعا ذهب) والذي في الصحاح مصع الرجل في الارض (كأ مصع) ذهب
فيها وأنشد لا غلب العجلى

وهن يصعن امتصاع الاظب * منسقات كاتساق الجنب

وفي التكملة الذي في رجز الاغلب * جواخ يصعن محص الاظب * (و) مصع (فؤاده) مصوعا (زال من فرق أو عجلة) (و) مصع
(ضرع الناقة) مصعا (ضرب به بالماء البارد) ليتراذ اللبن (و) مصع (البرق أو مض) وهذا تكرار فانه سبق له في أول المادة مصع
البرق كمنع لمع والامع كلاهما واحد فتأمل (و) مصع (الحوض بما قليل بله ونفخه) ويقال مصع الحوض اذا نشف ماؤه
(و) قال أبو عمرو ومصع (لبن الناقة مصوعا ولي فهمي ماصعة) الدر وكل شيء ولي وذهب فقد مصع كافي الصحاح والعباب (و) يقال
مصع (البرد وغيره ذهب وولي) مصع (في الارض ذهب كأ مصع) وهذا بعينه قد تقدم له قريبا ونقلنا عن الجوهري هناك
ونبهنا ان الصواب الرجل يذل الفرس ولم يحرر المصنف هذه المادة تحريرا على شرطه فتأمل (و) مصع (الرجل ذهب في الارض
ورجل مصع) بالفتح (و) مصع (ككتف ضارب بالسيف) وقد مصع بالسيف قال تابط شراب يروي خلف الاحمر وهو الصواب
وراء التأزمه ابن أخت * مصع عقده ماتحل

وأنشد الليث لابن كبير الهدلي

أزهيران يشب القذال فانه * رب هيضل مصع لفتت به يضل

ويروي هيضل لجب وهرس وهاتان أصح الروايات (أو) رجل مصع (شديد) وبه فسر قول تابط شراب السابق (أو) مصع (شيخ
زهار) عن ابن الاعرابي قال الأزهرى ومن هذا قوله - قم فبحه الله وأمامصعت به - وهو أن تأتي المرأة ولدها بزحرة واحدة وترميه
(أو) مصع غلام (لاعب بالمخراق) عن ابن الاعرابي قال (والمصوع كصبور الرجل الفرق المنسوب الفواد) وقد مصع فؤاده كما تقدم
(والمصاع الماء الملح) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو والمصاع الماء (القليل الكدر) وأنشد
عبت بمشفرها وفضل زمامها * في فضلة من ماصع متكدر

(و) قيل المصاع (البراق) وبه فسر قول ابن مقبل

فأفرغت من ماصع لونه * على قاص بتمهن السجلا

أي سقيتم من ماء خالص أبيض له لمعان كلعان البرز من صفائه وهو (ضدو) قيل المصاع في قول ابن مقبل هذا (المتغير) قال
الصاغاني وهو أصح وروى من ماصع وروى التيمي من ناصع أي أخضر وقال شهر ماصع يريد ناصع صبير النون ميا (و) المصعة
(كهمة وغرفة) وعلى الأولى اقتصر الجوهري والثانية نقلها ابن دريد (عرة العوسج) وحمله وهو أجمرد الخصة حلوطيب
يؤكل ومنه قواهم هو أجمرد المصعة ومنه أسود لا يؤكل على ارد العوسج وأخبثه شوكا (ج كصرد وقفل) قال ابن بري شاهد المصع
قول الضبي

أ كان كزى واقدامي بنى جرد * بين العوامج أحنى حوله المصع

(و) المصعة كهمة كافي الصحاح ومثال غرفة عن كراع (طائر) صغير (أخضر) يأخذه الفخ قال أبو حاتم يصع بذنبه (و) مصع
العصفور (كصرد) (ذكرة) عن ابن عباد (و) قال أبو حنيفة (أو) مصع العوسج خرج مصعه (و) قال غيره أمصع (القوم ذهب
البان ابله - م) وقال أبو عبيدة أمصع الرجل ذهب ابن ابه كافي الصحاح (و) في نوادر الاعراب أمصع (له بحقه أقر) وأعطاه عفوا
وكذلك أنصع له ويجر وعنق (والتصبيح) في قول الشماخ يصف نبعه

فصعها عامين ماء طائها * وينظر فيها أيها هو غاضر

هو (أن يترك على الفضيبة قشره حتى يجف عليه ليطه) والرواية المشهورة فظعها بالظاء كإسيأتي والمعنى واحد أي شربها ما لحاها (و) قال ابن دريد (تمصعوا في الحرب نعالجوا ومصعوا) بمصعة ومصعاً (فأنا لو جالدوا) بالسيوف قال القطامي تراهم يغمزون من استركوا * ويجتنبون من صدق المصاعا وأنشد سيبويه للزبرقان مهدي الخبيس نجادا في مطاعها * أما المصاع وأما ضربه رعب وفي حديث ثقيف تركوا المصاع أي الجلاد والضراب وقد تقدم ذكره في رص ع (واصنع الحارصراذنيه) قال سويد الأيسكري يصف ثورا ساكن القفر أخودوية * فإذا ما آتس الصوت انصع ويروي مصع أي ذهب * وبما يستدرك عليه مصعه مصعاً ركة وقيل فركه وبطل بمصاع شديد مجالدوا الـ بمصع بالمفازة يبرق وهو بمصاع بلسانه أي يقا تل وهو مجاز ومصع الفرس مصعاً مزمراً أخيفقا ومصععت الناقة هز الأونقل الجوهرى عن أبي عبيدة مصععت ابله ذهب ألبانها واستعاره بعضهم للماء فقال أنشده اللحياني

(المستدرك)

أصبح حوضاً لمن يراها * مسلمين ماصعاً قراها

يقال مصع ماء الحوض أي قل وكل مولد مصع والمصع السوق وأنشد ثعلب

ترى أثر الحيات فيما كانها * بمصاع ولدان بفضبان اصعل

ولم يفسره وقال ابن سيده وعندى أنها المرعى أو الملاعب أو ما أشبه ذلك وأمصعت المرأة ولدها أرضعته قليلاً وهذا عن ابن القطاع ومصع الخشبة مصعاً ملساً وكذلك الوز نقله ابن القطاع أيضاً * وبما يستدرك عليه المصع بالضاد المجهمة أهمه الجماعة واستدركه صاحب اللسان وابن القطاع في اللسان مضعه مضعاً تناول عرضه والمصع المطم للصيد عن ثعلب وأنشد

رمتى بالهوى رمى بمصع * من الوحش لو طم تعقه الأوانس

وقال ابن القطاع في أفعاله مصع الخشبة مضعاً أخرجه ندمها والوز ملسه والخشبة كذلك وكذلك مصعها بالصاد مهملة وقال أيضاً في موضع آخر من كتابه مضعه مضعاً عابه كخفه بالحاء (مطع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد المطع من قواهم مطع (في الأرض كنع مطعاً ومطوعاً) إذا (ذهب فلم يوجد) ذكره بعض أصحابنا من البصريين عن أبي عبيدة عن يونس ولم أسمعهما من غيره (و) قال الليث مطع (أكل الشيء بأدنى الفم وثناياه وما يليه من مقدم الأسنان) ولو قال والشيء أكله بقدم أسنانه كما هو نص ابن القطاع لكان أخصر (وهو مطاع ناطع بمعنى) واحد وهو القضم (و) قال ابن عباد ناقة ممطعة الضرع بكسر الطاء المشددة) ولو قال كعدته كان أخصر وأرفق لقاعدته وهى التى (تسحب أطباؤها وتعدولبنا) هكذا نص المحيط (مطع الوز وغيره كنع) مطعاً (ملسه وذبله) كما هو نص المحيط قال والمطع الذبول قال الصاغاني كما قال الذبول وفيه نظر (كظعه) تطيعا قال الليث مطع الوز تطيعاً ملسه حتى يبسه وكذلك الخشبة زاد غيره وألانه ويقال مطعت الرج الشجرة امتخرت ندمتها (المطعة) بالضم (بقية الكلام) هكذا نقله الصاغاني في كتابه عن ابن عباد ووجدته هكذا في نسخ المحيط وهو غلط والصواب بقية من الكلام ولم ينبه عليه الصاغاني وأورده صاحب اللسان على الصواب ولقد ذكر الجوهرى حيث قال ان المحيط لابن عباد فيه أغلاط فاحشه ولذا ترك الأخذ منه (والتطيع التصبيع) وهو ان تقطع الخشبة رطبة ثم تضعها بالظاء في الشمس حتى يشرب ماؤها ويترك لهاؤها عليها لئلا تتصدع قال أوس بن حجر يصف رجلاً قطع شجرة يتخذ منها قوساً

(مطع)

(مطع)

فقطعها حولين ماء لحاها * تعالى على ظهر العريش وتنزل

العريش البيت يقول ترفع عليه بالليل وتنزل بالنهار لئلا تصيبها الشمس فتتفطر وقد مطعها الماء أي شربها قال أوس أيضاً

فلما نجا من ذلك الكرب لم يزل * بمطعها ماء اللحاء انذبلا

وقال أبو حنيفة مطع القوس والسهم شربها وأنشد للشماخ يصف قوساً

فقطعها شهرين ماء لحاها * وينظر فيها أيمها هو غافر

وهكذا أنشده الجوهرى والصاغاني وفي الصحاح حولين بدل شهرين * قلت وقرأت في الفضليات بعدما أورد قول الشماخ هذا

قال والرواية فامسكها عامين يطلب درأها * وينظر فيها ما الذى هو غافر

وقال التميمي التميمي هو أن يترك عليه ماء لحاها تنتين حتى تشرب الماء واللباء فأمسك ذلك (و) التطيع (تسقية الأديم

الدهن) حتى يشربه كذا في المجمل واللسان (و) قال أبو عمرو والتطيع (تروية الثريد بالدهن) وكذلك التزيع والتربيع والترويع

والمرطلة والسغبلة والسغفة (و) قال ابن فارس ولقد (تمطع ما عندنا) ونص المجمل ما عنده أي (لمسه كله) قال الأصمعي تطع

(الظل تبعه من موضع إلى موضع) قال أبو عمرو وتمطع (في الرعي) إذا (تأخر عن الوقت) * وبما يستدرك عليه التطع تشرب

الفضيب ماء اللحاء يقال مطعه فيتطع (مع) بفتح الميم والعين (اسم) قال محمد بن السري والذى يدل على انه اسم حركة آخره مع

تحرك ما قبله (وقد يسكن وينون) تقول جاؤا معاً (أو حرف خفض) وهو قول الليث (أو كلمة تضم الشيء إلى الشيء وأصلها معاً)

(المستدرك)

(مع)

وهو قول الازهرى (أوهى للمصاحبة) نقله الازهرى أيضا فيكون اسما وأورده في المعتل لان أصلها معا وقيل ان مع المتحركة تكون اسما وحرفا ومع الساكنة العين حرف لا غير وأنشد سيبويه

وريشي منكم وهو اى معكم * وان كانت زيارتكم لماسا

وحكى الكسائى عن ربيعة وغنم انهم يسكنون العين من مع فيقولون معكم ومعنا قال فاذا جاءت الالف واللام وألف الوصل اختلفوا فيها فبعضهم يفتح العين وبعضهم يكسرها فيقولون مع القوم ومع ابنك وبعضهم يقول مع القوم ومع ابنك اما من فتح العين مع الالف واللام فانه بناء على قولك كما معا ونحن معا فلما جاءها حرفا واخرجهما من الاسم حذف الالف وترك العين على فتحها فقال مع القوم ومع ابنك قال وهو كلام عامة العرب يعنى فتح العين مع الالف واللام ومع ألف الوصل قال وأما من سكن فقال معكم ثم كسر عند ألف الوصل فانه أخرجه مخرج الادوات مثل هل وبل وقد وك فقال مع القوم كقولك كم القوم وقد ينون فيقال جاؤنى معا وقال الراغب في المفردات مع يقتضى الاجتماع اما فى المسكان نحوهما معانى الدار أو فى الزمان نحو ولدا معا أو فى المعنى كالمعنى فى نحو الاخ والاب كان أحدهما صار أخلا سخر فى حال ما صار الا سخر أخاه واما فى الشرف والرتبة نحوهما معا فى الملوك يقتضى معنى النصره فان المضاف اليه لفظ مع هو المنصور ونحو قوله عز وجل ان الله معنا وان معى ربي سيبويه وان الله مع الذين اتقوا ونظار ذلك (و) قال أبو زيد كل مع قد (تكون بمعنى عند) تقول جئت من مع القوم أى من عندهم * قلت وقرأت فى كتاب الشواذ لابن جنى فى سورة الانبياء ما نصه قراءة يحيى بن يعمر وطلحة بن مصرف هذا ذكر من معى وذكر من قبلى بالتسوية فى ذكر وكسر الميم من من قال هذا أحدا ما يدل على ان مع اسم وهو دخول من عليه احكى سيبويه وأبو زيد ذلك عنهم جئت من معهم أى من عندهم فكانه قال هذا ذكر من عندى ومن قبلى أى جئت أنا به كجاءه بالانبياء من قبلى (وتقول كنا معا أى جميعا) قاله الليث وقال ابن برى معا يستعمل للثنتين فصاعدا يقال هم معا قيام وهن معا قيام قال أسامة الهذلى

فسامونا الهدانة من قريب * وهن معا قيام كالشجوب

لا ترتجى حين تلاقى الذائدا * أسبعة لاقت معا أم واحدا

وقال آخر

(و) قال ابن الاعرابى (المع الذوبان و) فى الصحاح (المع المرأة التى أمرها جميع لا تعطى أحدا من ما لها شيئا) وفى كلام بعضهم فى صفة النساء منهن معمع لها شينها أجمع انتهى * قلت هو فى حديث أوفى بن دلهم النساء أربع منهن معمع لها شينها أجمع هى المستبدة بما لها من زوجها الا تواسيه منه قال ابن الاثير هكذا فسر (و) امرأه معمع هى (الذكية المتوقدة) قاله شهرى وقال غيره وكذلك الرجل (و) قال ابن عباد يقال (هو ذوم معمع) أى (ذو صبر على الامور وهز اوله والمعنى) الرجل (الذى يكون مع من غلب) يقال معمع الرجل اذ لم يحصل على مذهب كانه يقول لكل أنا مععل ومنه قيل لملته رجل اقع وامعة وقد تقدم (ودرهم معمعى كتب عليه مع مع) نقله ابن برى والمصانفى (والمع معان شدة الحر) قال ذوالرمة

حتى اذا معمعان الصيف هبله * بأحبة نش عنها الماء والرطب

(و) المعمعان (الشديد الحر) يقال يوم معمعان (كالمععاني) وليس له معمعانة ومعمعانية كذلك ومنه حديث ابن عمر انه كان يتتبع اليوم المعمعانى فيصومه (والمععنة صوت الحر يوقى فى القصب ونحوه) وقيل هو حكاية صوت لهب النار اذا اشتب بالضرام ومنه قول امرئ القيس * كعمعة السعف الموقد * وقال كعب بن مالك

من سمره ضرب برعبل بعضه * بعضا كعمعة الابهاء المحرق

فلبات مأسدة تسن سيبوفها * بين المراز وبين جزع الخندق

(و) المعععة (السبرى) شدة (الحر) وقد معمعوا (و) قال ابن الاعرابى المعععة الدمشقة وهو (العمل فى عجل و) المعععة (الاكثر من قول مع) وقد معمع وهو معمع (و) يقال للحرب و(القتال) معععة وله معععان أحدهما صوت المقاتلة والثانى استعارة نارها (و) قال ابن عباد المعععة (ان تحلب السماء المطر على الارض فتعشرها) وذلك اذا كان المطر دفعة واحدة (و) فى الحديث لا تمكث أمتى حتى يكون بينهم التمايل والتمايزو (المعامع) وهى شدة (الحروب) والجد فى القتال (و) هيج (الفن والعظام) وميل بعض الناس على بعض وتظالمهم وتميزهم من بعض (وتحزيم احزاب الوقوع العصبية) والاصل فيه معععة النار وهى سرعة تلهمها وهذا مثل قولهم الآن حى الوطيس ثم ان الذى ذكره المصنف انما يصلح ان يكون تفسير الحديث المذكور لا للمعامع فقط فتأمل * ومما يستدل عليه المعععة شدة الحر قال ابيد * اذا الفلاة أوحشت فى المعععة * ويوم معمع كعمعاني * قال * يوم من الجوزاء معمع شمس (المقع كالمع أشد الشرب) كفى الصحاح وكذلك المعق والفصيل بمقع أمه اذا رضعها (و) قال بونس (هو شراب بمقع) وبأنقع بضم فاقه ما (أى) انه (معاود للامور) بأنهم احتى يبلغ الى أقصى مراده ومقع بشئ كعنى رعى به) هكذا نص المجلد وفى الصحاح مقع فلان بسوة أى رعى بها زاد فى اللسان ويقال مقعته بشر وقعته اذا رميته به (و) قال الاجر (امتقع) الفصيل (مافى ضرعه) أى ضرع أمه (نمر به أجمع) وكذلك امتقه وامتكه (و) قال الكسائى يقال (امتقع مجهولا) اذا (نغبر لونه من حزن أو فزع) وكذلك

(المستدرک)

(مقع)

انتقع وابتقع بالنون والباء والميم أجود كذا في الصحاح وزعم يعقوب ان ميم امتقع بدل من نون انتقع (والميقع كجيدر مثل الحصبة يأخذ الفصيل بقم) على الأرض (فلا يقوم حتى ينجر) كافي العباب (المليغ كما مير الأرض الواسعة) قاله ابن دريد زاد غيره تملع فيها المطايا ملعا وهو سرعه سيرها وعنتها قال عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه

وأرض قد قطعت بها الهواهي * من الجنان سر بخها مليغ
وقال المزار بن سعيد رأيت ردونهم هضبات أفعى * حول الحى عالية مليعا
(أو التي لا نبات بها أو) الفسيحة الواسعة (البعيدة المستوية) يحتاج فيها إلى الملع الذي هو السرعة قاله ابن الأعرابي وليس هذا بقوى وقال غيره انما سمى مليعا للملع الأبل فيها وهو ذهابها (أو) المليغ (كهيمته أسكته ذاهب في الأرض ضيق قعره أقل من قامته ثم لا يلبث ان ينقطع ثم يضمحل وانما يكون فيما استوى من) الأرض في (الصحارى ومثون الأرض) يقود المليغ الغلوتين أو أقل (ج) ملع ككعب كل ذلك قاله ابن شميل قال أوس بن حجر وروى لعبيد بن الأبرص

ولا محالة من قبر بعثية * أوفى مليغ كظهر الترس وضاح
(و) المليغ (الناقة والفرس السريعة) قال أبو تراب ناقة مليغ ملبق إذا كانت سريعة (كالمليغ) كجيدر قال الأزهرى ناقة مليغ ملبق سريعة قال ولا يقال جل مليغ وأما الفرس فلم يقل فيه أحد إلا فرس مليغ كجيدر وشاهده قول الحسين بن مطير الأسدي
مليغ التقريب يعبوب إذا * بادرا الجونه وأجر الأفق
والانثى مياعة قال * جاءت به مياعة طمره * (و) مليغ (بلا لام اسم طريق) وبه فسر قول عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه
* فأسمع واتلاب بنامليغ * (والمليغ) كجيدر (الطويل) الخفيف (و) قول أمية بن أبي عائذ الهذلي يصف ناقة
وتفويها داهامليغ * كأقعم القادس الأردمونا
أى (المحرك) كافي العباب ونص القراء المضطرب (هكذا وهكذا) كافي العباب ونص القراء ههنا وههنا (و) مليغ (بلا لام اسم ناقة) قال مدر بن لاى

وفيه من مليغ نجر منبجر * ومن جدبيل فيه ضرب مشتهر
(والملاع كسحاب المفازة لا نبات بها) كالمليغ نقله الجوهري (و) يروى (كقطام و) قال بعضهم الملاع (كسحاب وقد يمنع أرض) بعينها (أضيفت إليها عقاب في قولهم أودت بهم) وفي الصحاح به وفي العباب يروى ذهبت بهم (عقاب ملاع) قال أبو عبيد يقال ذلك في الواحد والجمع وهو شبيه بقولهم طارت به العنقاء وحلقت به عنقا مغرب كافي الصحاح وقال امرؤ القيس
كانت ناراً حلقت بلبونه * عقاب ملاع لعقاب القواعل

معناه ان العقاب كلما عت في الجبل كان أسرع لا نقصاضها يقول فهذه عقاب ملاع أى تهوى من علو وايسر بعقاب القواعل وهى الجبال القصار وقيل اشتقاقه من الملع الذى هو العدو الشديد (أو الملاع من نعت العقاب) أضيفت إلى نعتها كافي العباب (أو عقاب ملاع هى العقاب التى تصيد) العصافير (الجرذان) ولا تأخذ أكبر منها (فارسيتها موش خوار) قاله أبو الهيثم ومن أمثالهم لا نبت أخف يد من عقيب ملاع يافى بالنصب (و) قال أبو زيد يقال (هم عليه ملع واحد) إذا (تجمعه وعليه بالعداوة) يقال لشدما (أملعت الناقة واملعت) أى (مرت مسرعة) وقد املع الجمل فسبق (أو هما) أى الاملاع والامتلاع (سرعة عنقها) (و) يقال (ملع الشاة كنع سلخها من قبل عنقها كاملتها) وهذه عن ابن عباد قال (وامتلعه اختلسه) كاملته على القلب * ومما يستدرك عليه الملع الذهاب في الأرض وقيل النطب وقيل السرعة والخفة وقيل شدة السير وقيل العدو الشديد وقيل فوق المشى دون الخبب وقيل هو السير الخفيف السريع وقد ملع ملعا ما نا الاخير محرمة وقال أبو عبيد الملع سرعة سير الناقة وقد ملعت وانلعت وأنشد أبو عمرو * قتل المرافق تحذوها فتملع * كافي الصحاح وجمل ملوع وميلع كصبور وجيدر سريع والانثى ملوع وميلع وميلاع نادر فيمن جعله فبعلا وذلك لاختصاص المصدر بهذا البناء وأنكر الأزهرى قواهم جل ميلع كما تقدم وعقاب ملاع وملاع وملاع كسحاب وكاب وصبور خفيفة الضرب والاختطاف والمليغ كجيدر الطريق الذى له سندان مد البصر وبلا لام اسم كلبه قال رؤبة

والشديدي لاحقا وهبلعا * وصاحب الحرج ويدنى ميلعا

وقال ابن الأعرابي يقال ملع الفصيل أمه وملاق أمه إذا أرضعها (منعه) كذا (بمنعه بفتح نونهما) وانما ذكر آية لانه لو أطلقه لظن انه من حد نصر كماهى فأعدته وانما قيد بفتح النون لئلا يظن انه من جد ضرب كماهى فأعدته إذا ذكر الاءى فتأمل منعاً (ضد أعطاء) قيل المنع أن تحول بين الرجل وبين الشئ الذى يريد ويقال هو تحجير الشئ ويقال أيضا منعه من كذا وعن كذا ويقال منعه من حقه ومنع حقه منه لانه يكون بمعنى الحيولة بينهما والحماية ولا قلب فيه كما توهم قاله الخفاجي في العناية ونقله شيخنا (كمنعه) تمنيعا فامتنع منه وتمنع (فهو مانع ومناع) كشذاد (ومنوع) كصبور وقد يراد بذلك البخل ومنعه قوله تعالى ويمنعون

(منع)

(المستدرك)

(ملع)

الماعون مناع للتعبير واذ اسمه الخير منوعا واما المانع في اسمائه جل ذكره فهو الذي يمنع من استحق المنع وقيل يمنع أهل دينه أي يحوطهم وينصرهم (جمع الاوّل منعه محرّكة) ككافرو وكفرة (و) يقال (هوفى عزرومنه محرّكة و) قد (يسكن) عن ابن السكيت وعلى التحرير فيجتمعل أن يكون جمع مانع كما حكاه الجوهري وعزاه ابن بري للنجيري (أي) هوفى عزرو (معهم من عنده من عشيرته) ككافي الصحاح فن بيانية أي معه ناس منصفون بأنهم يمنعون من الضيم والتعدي عليه لا متعلق بمنع كما توهم وهكذا روى الحديث بالوجهين سيعود بهذا الدين قوم ليس لهم منعة وأما على تقدير السكون فالمراد به أي قوة تمنع من ريبه بسوء * قلت ويحتمل على تقدير التحرير أن يكون مصدرا كالانفة والعظمة والعبدة كما صرح به الزنجشري فيكون معناه ومعنى المنعة بالسكون سواء (و) قال ابن الاعرابي (المنع بالفتح السرطان ج منوع) كبدرو بدور (والمنعى أكال السرطانات) ولو قال أكالها كان أخصر (و) المنعى (كسكرى الامتناع و) مناع (كقظام أي امنع) معدول عنه وأنشد سيبويه لرجل من بكر بن وائل وقال أبو عبيدة في كتاب أيام العرب انه لرجل من بني نعيم

مناعها من ابل مناعها * أما ترى الموت لذي أرباعها

كافي العباب وزعم الكسائي ان بني أسد يفخون مناعها ودرأ كهو ما كان من هذا الجنس والكسرا عرف كافي اللسان (و) مناع أيضا (هضبة في جبل طيئ) قال ابن دريد قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يزيد الخليل اذ جاءه يسلم أنا خير لكم من مناع ومن الحجر الاسود الذي تعبدونه من دون الله يعني صنما من حجر أسود (ويقال المناعان وهما جبلان والمناعة د لهذيل أو جبل) لهم قال ساعدة بن جؤية الهذلي

أرى الدهر لا يبتقى على حدائنه * أودى باطراف المناعة جاعدا

الجلعدي الغليظ (و) من المجاز (منع) الرجل (ككرم) مناعة ومنعه محرّكة (صار منيعا) وفي الاساس منوعا محجبا ورجل منيع وحصن منيع (ومنيع ومانع ومناع) الاخير كشداد (أسماء) وكذلك منيع وأمنع كزبير وأحد ومنعه بالفتح وأبو مناع أبو بطن من هوارة بالصعيد الاعلى واليهم نسبت الشرقية وهم أصحاب قوة ومنعه وكرم ومرؤة (والامنناع الكعب عن الشيء) وهو مطاوع منه منعا (و) من المجاز (المنع الاسد القوي) في جسمه (العزير في نفسه) الذي لا يصل اليه شيء مما يكره لعزته وقوته وشجاعته (ومانعه الشيء) مما نعه رادعه على الكف (وتنعه عنه) انكف وهو أيضا مطاوع منه منعا وقد تكون الممانعة بمعنى الحمامة فيكون مجازا (و) قال الكلابي (المتنعان) وفي بعض نسخ الصحاح المتنعان (البكرة والعناق يتمنعان) وفي الصحاح تمنعان (على السنة لفتانها) وفي الصحاح بفتانها (أولانها تشبعان قبل الجلة أو هما المقاتلان الزمان عن أنفسهما) وفي بعض النسخ على أنفسهما كل ذلك قول الكلابي وهو مجاز * وما يستدرك عليه المانع الضنين الممسك وقوم منعا لا يخلص اليهم والاسم المنعة محرّكة والمنعة بالفتح والمنعة بالكسر والمصدر المناعة وقال ابن الاعرابي زجل منوع يمنع غيره ومنع يمنع نفسه قال عمرو بن معديكرب

براني حب من لا أستطيع * ومن هو للذي أهوى منوع

ومنع الشيء مناعه اعتر وتغسر وامرأة منعة منعة لا توائى على الفاحشة وقد تمنعت وهو مجاز وحصن منيع ومنع لم يرم وتمنع به وامتنع به أي احتجى وهو مجاز وناقه مانع منعت لبتها على النسب قال أسامة الهذلي

كأني أصاديها على غير مانع * مقاضة قد أهجرتم اخولها

وقوس منعة ممتنعة متأبية شاقفة وهو مجاز قال عمرو بن براء

ارم سلاما وأبا العرفان * وعاصم عن منعة قذاف

ورجل منيع قوى البدن شديده وحكى اللحياني لا يمنع عن ذلك قال والتأويل حقا أنك ان فعلت ذلك وهو منع الجار أي يحوطه من أن يضام وينصره وله في قومه حصن منيع ومنع وهو مجاز والموانع جمع مانع وتمناعا تمنعا وعن أنفسهما تخاميا والمنعات محرّكة المحارز والمعاقيل والمناعة كتمامة قال ابن جنى يحتمل أمرين أحدهما أن يكون فعالة المنع والاخر أن يكون مفعلة من قولهم جائع نافع وأصلها منوعة فجرى مجرى مقامة وأصلها مقومة (موعة الشباب) أهمله الجوهري وقال الخارزنجي في تكملة العين أي (أوله وشرخه) يقال فعله في موعة شبابه * قلت والمشهور زميمة الشباب وكان الواو على المعاقبة وفي اللسان ماع الضفر في النار موعا ذاب وهذا أيضا على المعاقبة ماع ميعا وموعا فتأمل (المنع محرّكة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (تلون الوجه من عارض فادح) * قلت ولكن ليس في نصه تخريكه وإنما قال المبع النيم قبل الهاء ومثله في التهذيب وقد أهمله ابن سيده (قيل ومنه) اشتقاق (المهبع للطريق الواسع الواضح) قال ابن دريد زعموا هكذا وهو خطأ عند أهل اللغة (والصواب انه من ع أي ع لانه ليس في الكلام) أي في كلام العرب (فيعيل) بفتح الفاء وسكون العين (وأما ضمه فصنوع) وكل ما جاء على هذا الوزن فهو بكسر الفاء هذانص الجهرة قال شيخنا ولذا قالوا ان مريم مفعول لا فيعمل على القول بأنه عربي وإذا كان غير عربي فلا اشكال وأما امرأه ضمه بفتح الكلام عليه في الهجزة وقوله فصنوع هو الذي جزم به ابن جنى فيه وفي غير وجهه (ماع الشيء يبيع) ميعا (جرى على وجه الارض) جريا (مبسطا في هينته) كالماء والدم والسراب ونحوه وهو في السراب مجاز وأنشد الليث

(المستدرك)

(مَوْعَةٌ)

(الْمَهْعُ)

(تَمْبَعٌ)

كانه ذوبلدهم مس * بساعديه جسد مورس * من الدماء مائع وينس
(و) ماع (الفرس جرى) ماع (السمن) ميعا (ذاب) ومنه الحديث ان كان مائعا فأرقه وان كان جامسا فألق ما حوله أى ذائبا
(كائماع) ومنه حديث المدينة لا يريد بها أحد بكيد الا انماع كما ينماع الملح في الماء أى ذاب وجرى (و) من الجواز المائعة ناصية
الفرس اذا ماعت أى (طالت وسالت) ومنه قول عدى بن زيد العبادى يصف فرسا

مصمم أطراف العظام مجنبا * يهزهز غصنا اذا ذواب مائعا

أراد بالغصن الناصية (و) قال الليث (المبيعة والمائعة عطرطيب الرائحة جدا أو صمغ يسيل من شجر بالروم) يؤخذ فيطبخ قاصفا
منه فهو المبيعة السائلة وما بقى منه شبهه الثجير فهو المبيعة اليابسة كما في الصحاح (أو دسم المر الطرى يدق المر بعاء يسير ويعتصر
بلولب فتستخرج المبيعة أو هي صمغ شجرة السفة رجل أو شجرة كالتفاح لها ثمرة بيضاء أكبر من الجوز تؤكل رطب أو هادسهم بعصر
منه المبيعة السائلة) ووقع في بعض النسخ زيادة واو بين المبيعة والسائلة وهو خطأ (وقشر الشجرة المبيعة اليابسة والكثير من السائلة
مغشوش وخالصها مسخن ملين منضج صالح للزكام والسعال ومثقالان بثلاث أواق ماء حار يسهل البلغم بلاذى ورائحته تقطع
العفونة وتمنع الوباء) كما صرح به الاطباء في كتبهم (ومبيعة الشباب والنهار أولهما) كما في الصحاح (وأمعته) اماعة (أسلته) اسالة
(ونبيغ تسيل) وسئل ابن مسعود رضى الله عنه عن المهل فأذاب فضة فجعلت تميع وتلون فقال هذا من أشبه ما أنتم راؤن بالمهل
* وما يستدرك عليه الاماع ككتاب الاماعة كاقام واقامة وامتاعه استتاله ومبيعة الخضراؤه ونشاطه وكذلك مبيعة السكر
وقيل مبيعة كل شئ معظمه وماع السراب يميع جرى على الارض مضطر باوهو مجاز والمبيعة سبيلان الشئ المصبوب ويقال لهذه
الهنه مبيعة لسيلانه والمائع الاحق

(تبع)

(فصل النون) مع العين (نبتح الماء ينبع مثله) قال شيخنا التثليث راجع الى عين المضارع كما هو معلوم من اصطلاحه في ضبط آتى
الافعال ولا يرجع الى الماضى لانه أبقاء فعلم أنه بالفتح فقط وان التثليث راجع لما يليه وهو المضارع لا غير وأما ضبط ابن التلمسانى
نبتح الماضى بالتثليث فانه لا يعتمد به ولا يعرف في دواوين اللغة وان تبعه بعض من اقتفاه في حواشى الشفاء فلا يقال فيه غير نبتح
بالفتح * قلت وهذا الذى ذكره في تثليث عين المضارع هو الصريح من عبارة الجوهرى والصاغانى وأما ما رده على ابن التلمسانى
من تثليث ماضيه فهو صحيح نقله صاحب اللسان ونصه نبتح الماء ونبتح وينبع عن اللجبانى أى نبتح بالضم عن اللجبانى فيقول شيخنا
لا يعرف في ثمنى من دواوين اللغة محل نظر (نبتعا ونبتعا) الاخير بالضم وكذلك نبتعا نبتعا محركة نقله شيخنا تفجروا وقيل (خرج من العين)
ولذلك سميت العين ينبوعا (والينبوع العين) يفعلون من نبتح الماء اذا جرى من العين قال الله تعالى حتى تفجروا من الارض ينبوعا
(أو) هو (الجدول الكثير الماء) قاله ابن دريد والجمع الينابيع ومنه قوله تعالى فسلكه ينابيع في الارض (و) ينبع كينبوع صرح
له عيون) فواره قال الزمخشري مائة وسبعون عينا (ونخبيل وزروع) لبنى الحسن بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم (بطريق حاج
مصر) عن عيين الجاني من المدينة الى وادى الصفراء قال الزمخشري هو منقول من ينبع لكثرة بناييعها قال شيخنا ولا يعرف فيه الا
هذه اللغة وقول البوصيرى في الهمزية فرق الينبوع والخوراء فلا يعرف بل وهم ظاهرا انتهى * فات لا وهم في قول البوصيرى
وجاء الله وصانه عما شانه في الاساس وكان عينه ينبوع أى وبقيته العيون منقجرة منه وحيث انه اسم عين فلا بدع أن يكون
سمى باسم أكبر العيون أو انه سمي بالمصدر فان الراغب صرح في مفرداته نبتح الماء ينبع نبتعا ونبتعا وينبوعا فتمتأمل * قلت وهو
الا ن صقع كبير بين الحرمين الشريفين وأما العيون فانه لم يبق منها الا الاثار قال كثير يصف الظعن

قوارض حرضن بطن ينبع غدوة * قواصد شرفى العناقين غيرها

وقال أيضا

ومزقأ روى ينبعا فجنوبه * وقد جدمنه جيدة فعبائر

وقد نسب اليه حرملة بن عمرو الاسلمى الصحابى كان ينزل ينبع وشهد حجة الوداع (ونبايع) يضم النون (أو نبايعات) الاخير على
الجمع كأنهم مائة وكل بقعة نبايع كما يقال لوداى الصفراء صفراوات (واد) في بلاد هذيل قال أبو ذؤيب

وكانها بالجزع جزع نبايع * وأولات ذى العرجاء نهب مجمع

وشد في الازهرى فقال نبايع اسم مكان (أرجيل) أو واد * قلت هكذا رواه أبو سعيد نبايع بتقديم النون ومثله لابن القطاع
وقال ابن برى حكى المفضل فيه الباء قبل النون وقال أبو بكر هو ومثال لم يدكره سيويوه وأما ابن جنى فجعله رباعيا وقال ما أطرف
بأبي بكر أن أوردته على أنه أخذ الفوائت ألا يعلم أن سيويوه قال ويكون على بفاعل نحو اليحامد واليرامع فاما الجاني علم التأنيث
والجمع به فزائد على المثال غير محتسب به وان رواه راو نبايعات فنبايع نفاعل كنبضار ونقاتل ونقل وجمع وكذلك نباوعات وفي
العباب والدليل على أن نبايع ونبايعات واحد قول البريق الهذلى برى أخاه

لقد لا قيت يوم ذهبت أبى * بجزم نبايع يوم ما مارا

سقى الرجن حرم نبايعات * من الجوزاء أنواء غزارا

ثم قال بعد أربعة أبيات

٢ قوله قال الزمخشري هو منقول الخ عبارته في الاساس وقد نبتح ينبع وينبع ومنه نقل اسم ينبع لكثرة بناييعها اه

(و) ينبع (كزبيرع) حجازي أظنه قرب المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وروى قول زهير بن أبي سلمى
غشيت ديارا بالنبيع فنهمد * دوارس قد أقوين من أم معبد
والرواية المشهورة بالنبيع (والنبيعة والنبيعة كهيئة موضعان) وفي التكملة جبلان (بعرفات ونابع ع بالمدينة) على ساكنها
أفضل الصلاة والسلام (و) من الحجاز شحت (نوابع البعير) أي (مسايل عرقه) وهي المواضع التي يسيل منها عرقه كافي الصحاح
(والنبيع شجر) زاد الأزهري من أشجار الجبال وقال أبو حنيفة شجر أصفر العود رزبه ثقيله في اليد وإذا تقدم اجزوه قد جاء
ذكره في الحديث قيل كان يطول ويعلم وقد عايناه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا أطالك الله من عود فلم يطل بعد (للقيسي) اتخذ
منه قال أبو حنيفة وكل القسي إذا ضمت إلى قوس النبع كرمها قوس النبع لأنها أجمع القسي للدرز واللين يعني بالارز الشدة قال
ولا يكون العود كرم حتى يكون كذلك وأنشد الجوهري للشماخ * شرايح النبع براها القواس * وقال دريد بن الصمة

وأصفر من قداح النبع فرع * به علمان من عقب وضرس

يقول برى من فرع الغصن ليس بفلق (وللسهام) اتخذ من أغصانه وقال المبرد النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة ولكنها
تختلف أسماءها والاختلاف منابتها وتكرم على ذلك فما (ينبت في قلة الجبل) فهو النبع والواحد نبعة (والنابت منه في السطح
الشريان) وما كان (في الخضيب) فهو (الشوحط) وقد تقدم ذلك في ش ح ط وقال الشاعر يفضل قوس النبع على قوس
الشريان والشوحط وكيف تخاف القوم أمكها بل * وعندك قوس فارح وجفير
من النبع لا شريانة مستحيلة * ولا شوحط عند اللقاء غرور

(وقولهم لو اقتدح بالنبع لا وري نار مثل) بضرب (في جودة الرأي) والحذق بالأمور (لأنه) أي النبع (لا نار فيه) وقال الأعشى
ولورمت في ظلمة قادما * حصة ينبع لا وربت نارا

يعني أنه مؤقن له حتى لو قد حصة ينبع لا وري له وذلك ما لا يتأتى لاحد وجعل النبع مثلاً في قلة النار قاله أبو حنيفة (والنباعة
مشددة) (الاست) يقال كذبت نابعاً إذا ردم وبالفين المحجة أيضاً كافي الصحاح (وإنباع) العرق إذا سال وكل رابع منباغ وكذا
إنباع علينا في الكلام إذا انبعث أو وثب بعد سكون محل ذكره (في ب و ع) وقد تقدم (ووهم من ذكره ههنا) يعني به الجوهري
وقد نبه عليه ابن بري والصانعاني ولما كان ابن دريد قد سبق الجوهري في ذكره في هذا التركيب لم يخص الجوهري بالتهوهم بل
عمه وأما قول عنتره * ينباع من ذفرى غضوب جصرة * فألفه للشباغ ضرورة وروى بحذفها أيضاً (ونبع الماء جاء قليلاً
قليلاً) ومنه قول أبي ذؤيب

ذكر الورودهم أو شاقى أمره * شوما وأقبل حينه ينبتع

* ومما يستدرك عليه النباعة مشددة الرماعة من رأس الصبي قبل أن تشتد فإذا اشتدت فهي اليا فوخ وينباع بضم الياء لغة
في نبايع بالنون عن المفضل ويقال فيه أيضاً نابعاً بالضم مقصوراً فإذا فتح أوله مدقاه كراع وحكى غيره فيه المد والضم وروى
نبايعات بفتح النون وينباع بضم الياء والنبيع كما مير العرق نقله ابن بري وأنشد للمرار * ترى بلحى ججاجها نبيعا * ومنبع
الماء موضع تفجره والجمع المنابع والنباعة عين بالقرب من السويس أحد ثغور مصر حلوليس لهم غيره والينبوع المنبع وجاء بمعنى
النابع أيضاً ومن الحجاز فلان صلب النبع وما رأيت أصلب نبعة منه وهو من نبعة كريمة وقروعا النبع بالنبع تلاقوا ونبع من

فلان أمر ظهر ونبع العرق رشح وجر الله نبايع الحكمة على لسانه ونبعة بالفتح بلد بعمان (نوع الدم ينبتع وينتبع) بالضم والكسر
(نوعاً) بالضم أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (خرج من الجرح قليلاً قليلاً وكذا الماء) يخرج (من العين) أو الجرح فهو نابع
(و) ربحاً فالوأنع (العرق من البدن) ينبتع نوعاً وهو شبه نبع نبوعاً إلا أن نعت في العرق أحسن (و) قال ابن الأعرابي (أنتع) الرجل
(عرق) عرفاً (كثيراً) قال أبو زيد أنتع (التي) إذا لم ينقطع * ومما يستدرك عليه النبتع في الشجاج أن لا يكون دونه شيء
من الجلد يواريه ولا وراءه عظم يخرج فدحال دون ذلك العظم فتلك المتلاحة قاله خالد بن جنية (أنتع) الرجل إنناعاً أهمله

الجوهري وقال ابن الأعرابي أي (فأكثر) أنتع (خرج الدم من أنفه فغلبه) قال أبو زيد أنتع (التي) من فيه (و) كذلك (الدم)
من الأنف (خرجا) وينبع بعضه بعضاً هكذا نقله الصانعاني وصاحب اللسان * قلت وقد تقدم في ث ع ع أن أنتع التي إنناعاً ابن
الأعرابي وحده وأما أبو زيد فنقصه في النوادر أنتع التي * مثال انصب فراجع ذلك وتأمل (نجم الطعام) في الإنسان (كنع) ينبع
(نجماً) بالضم وضبطه في الصحاح من حدى ضرب ومنع هكذا هو بالكسر والفتح على لفظ ينبع وعليه إشارة معاً (هنا آكله) كافي
الصحاح زاد في اللسان أو تبيئت نبتته واستمرأه وصلح عليه وأنشد الصانعاني للأعشى

لو أظعموا المن والسوى مكانهم * ما أبصر الناس طعماً فيهم نجماً

(و) نجم (العلق في الدابة) نجوماً أثر ولا يقال أنجم نقله الجوهري عن ابن السكيت (و) من المجاز نجم (الوعظ والخطاب فيه) أي
عمل فيه و(دخل فائز) وقوله الخطاب هكذا هو في العباب والأساس واللسان وسائر نسخ الصحاح بالطاء، ووجد بخط أبي زكريا في

(المستدرك)

(نوع)

(المستدرك)

(أنتع)

(نجم)

الحاشية الخضاب وقد صحح عليه (كأننجع ونجوع) يقال هذا (طعام ينجع عنه) وينجع (به) ويستنجع (به) ويسترجع عنه وذلك إذا نفع (يستمر أبه ويسمى عنه) وكذلك الرعي (وماه نجوع) كصبور كما يقال (غير) كافي الصحاح وأنشد الصاعاني لارطاة ابن سبهية مررن على ماء الغمار فمأؤه * نجوع كماه السماء نجوع

(والنجوع) المديد عن ابن السكيت وهو (ماء) بزر أودقيق تسفاه الابل وقد نجعت أياها (و) نجعتها (به كنع) أي علقتمها به (والنجعة بالضم طلب الكلا في موضعه) تقول منه انجعت كافي الصحاح (ج النجيع) بضم ففتح ومنه قيل اقوم بم أكثر أموالكم فقالوا أو صانا أبونا بالنجوع والرجع وقد تقدم في رج ع وقال الازهرى النجعة عند العرب المذهب في طلب الكلا في موضعه والبادية تحضر محاضرها عند هيج العشب ونقص الحرف وفناء ماء السماء في الغدران فلا يزالون حاضرة يشربون الماء العذ حتى يقع ربيع بالارض خريبا كان أو شتيا فاذا وقع الربيع توزعتهم النجوع وتتبعوا مساقط الغيث يرعون الكلا والعشب اذا عشب البسلا ويشربون الكرع وهو ماء السماء فلا يزالون في النجوع الى ان يهيج العشب من عام قابل وتنش الغدران فيرجعون الى محاضرهم على أعداد المياه وقال اللث بلغنا ان معاوية رضي الله عنه قال لرجل كان يأكل معه على مائته فغاظه كثرة أكله انك لا بعد النجعة أي بعد الطلب للشبع فقال لعن الله طعاما يؤذى عليه أهله وكان تناول دجاجة من بين يديه رضي الله عنه (وشجاع نجاع) بضم النون (اتباع) له ولا يفرد (والنجيع) كما ميز (خبيط يضرب بالذيق والماء) ثم (يؤخر الابل) أي نسفاه وقد نجعت أياها (به) ومنه حديث علي وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا أي يعلقها (و) النجيع (من الدم ما كان الى السواد) أو هو الدم مطلقا وقال يعقوب هو الدم المصبوب وبه فسر قول طرفة

عالمين رقفا فخرالونه * من عبقرى كنجيع الذبيح

(أودم الجوف) خاصة نقله الجوهري عن الاصمعي وقيل هو الطرى منه قال الشاعر

وتخضب لحية غدردت رخانت * بأحمر من نجيع الجوف آن

و يقال طعنه تنج النجيع أي دم الجوف وقال المترابن سعيد

تنفس طعنه نجلاء منه * ويقاس جانباه دما نجيعا

(و) قال ابو عمرو (أنجيع) الرجل اذا (أفلح) قال غيره أنجيع (الفصيل أرضه) كافي التكملة (وانتجع طلب الكلا في موضعه)

قال سويد البشكري هل سويد غير امث خادر * تندت أرض عليه فانتجع

وقال ابن الرفاع وليس يأكل مما أنبت أحد * ولو تقبل في الا فاق وانتجعا

وقال أبو ليلى تناول رجل من بين يدي معاوية من حجة كان يأكلها فقال من أجذب فقد انتجع (و) من المجاز انتجع (فلانا) اذا (أناه) طالبا معرفه) قال ذوالرمة مدح بلال بن أبي بردة

سمعت الناس يتنجعون غيئا * فقلت لصيدح انتجعي بالالا

(كننجع فيهما) أي في طلب الكلا والمعروف وفي حديث بديل بن ورقاء ليلة فتح مكة هذه هو وزن نتجت أرضنا (والمنتجع) بفتح الجيم

(المنزل في طلب الكلا) كافي الصحاح والمحصن المرجع الى المياه * ومما يستدل به عليه نجع كقروح ينجع في معنى انتجع نقله الجوهري عن يعقوب وهو لا قوم ناجعة فواجع وقد نجعوا الارض من حدمنع والمنتجع المنتجع والجمع المناجع قال ابن أحرر

كانت مناجعها الدهنا وجانبها * والقف مما تراه فرقه دروا

وكذلك نجعت الابل والغنم المرتع كما تجعته واستعمل عبيد الا نتجاع في الحرب لانهم اغما يذهبون في ذلك الى الاغارة والنهب فقال

فانتجعن الحرث الاعرج في * بحفل كالليل خطار العوالي

و يقال هو نتجعتي أي أملى على المثل ونجعت فيه الدواء وأنجعت ونجعت نفع ينجع وينجع وطعام ناجع ومنجع اذا استمرى ونفع وما ناجع

ونجيع مري والنجيع ما ينجع في البدن من طعام أو شراب نقله الجوهري وأنشد لسعود أخي ذى الرمة

وقد علمت أسماء ان حديثها * نجيع كماه السماء نجيع

ونجيع تلطخ بالدم ونجوع الصبي هو اللبن ونجوع الصبي بابن الشاة اذا غذى به وهو مجاز وانجعت الابل ألقتها النجوع لغته في نجعت

عن ابن القطاع والنجوع بالفتح بيت من شعر جهم النجوع كبدرو بدور يقال هذا النجوع بنى فلان يطلق على مواضع النجعة وقد سوا

منتجعا (ننجع لي) فلان (بجنى كنع) نجوعا أي (أقر) وأذعن عن ابن الاعرابي وكذلك نجع بالباء كما تقدم (و) قال ابن دريد ننجع

(الشاة) ينجعها نجعا (سلفها ثم وجدأها في ضرها يخرج دم القلب) كافي العباب وقال غيره نجعها نجعا قطع نجعها (و) في الحديث

الالاتجعا (الذبيحة) حتى تجب يقال زبحها فنجعها نجعا أي (جاوز منتهى الذبيح فأصاب نجعها) وذلك اذا جعل الذابح فأصاب

القطع الى النجاع وتناول الحديث أي لا تقطع عوارقها ونقص لوها قبل ان تسكن حركتها (و) ننجع (فلانا) الود والنصيحة أخلاصها (ماله)

كافي العباب والصحاح واللسان وهو مجاز (والناجع العالم) وقيل هو المبين للامور وقيل هو الذي قتل الامر علماء الاخير عن ابن

الاعرابي وهو مجاز وبه فسر قول شقران السلاماني ان الذي يرضع امره * سرا وقد بين للناجع

(المستدرك)

(نَجْع)

لكاتى بحسبها أهلها * عذراء بكر وهى فى التاسع

(والنخاعة بالضم النخامة) كفى الصحاح وهو ما يتقله الانسان (أو ما يخرج من الصدر أو ما يخرج من الخيشوم) وقال ابن الاثير هى البرقة التى تخرج من أصل الفم مما يلى النخاع قال ابن برى ولم يجعل أحدا النخاعة بمنزلة النخامة إلا بعض البصريين وقد جاء فى الحديث النخاعة فى المسجد خيطية (والنخاع مثبته) نقله الجوهري والصاغاني عن الكسائي ونص الجوهري قال الكسائي من العرب من يقول قطعت نخاعه ونخاعه وناس من أهل الجواز يقولون هو مقطوع النخاع بالضم فظاهر هذا المساواة ونقل شيخنا عن بعض ان الكسري فيه أفصح وأشهر قال الجوهري وهو (الخيط الأبيض) الذى (فى جوف الفقار) زاد غيره (ينحدر من الدماغ وتشعب منه شعب فى الجسم) وأنشد الليث

الأذهب الخداع فلا خداعا * وأبدي السيف عن طبق نخاعا

ويقال هو عرق أبيض فى داخل العنق ينقاد فى فقار الصلب حتى يبلغ عجب الذنب وهو يسقى العظام قال ربيعة بن مقروم الضبى له برة إذا ما لجم عاجت * أخادعه فلان لها النخاع

وقال ابن الاعرابى النخاع خيط أبيض يكون داخل عظم الرقبة ويكون مستدالا الى الصلب ويقال له خيط الرقبة ويقال النخاع خيط الفقار المتصل بالدماغ وقد تقدم شئ من ذلك فى ب خ ع فراجعه (و) من المجاز فى الحديث ان (أنخع الاسماء) عند الله ان يسمى الرجل باسم ملك الاملاك (أى) أقتلها صاحبه وأهلكها قال ابن الاثير والنخاع أشد القتل وأما قوله (أذلها) فهو تفسير لما جاء فى بعض الروايات ان أنخع وقد تقدم قدامل (و) قال بعضهم أى (أقهرها) وهو قريب من قولهم أقتلها وأهلكها (و) المنخع (كقوله فصل الفهقة بين العنق والرأس) من باطن كفى الصحاح (و) ينخع (كمنع ع) نقله الصاغاني وصاحب اللسان عن ابن دريد (ونخع الود كفرج جرى فيه الماء) قاله ابن دريد (والنخع محرك قبيح له بالين) رط ابراهيم النخعى (وهو ابن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد) وهم من مذحج (ونخع رى نخامته) نقله الجوهري (و) من المجاز (النخع السحاب قائم فيه من المطر كتخضع) قال الشاعر

وحالكة الليالى من جدادى * تنخع فى جواشئها السحاب

(المستدرک)

(و) انخع (الرجل عن أرضه بعد) عنها نقله الجوهري * وما يستدرک عليه النافع المدين للامور وأرض منخوعة جرى الماء فى عود نبتها ودابة منخوعة جوروز بالذبح الى نخاعها والنخع القتل الشديد من ذلك ونخع الارض عمرها عن ابن القطاع (أندع انداعا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى أى (اتبع اخلاق اللئام) والاندال قال وأدنع ادناعا اتبع طريقة الصالحين وقد تقدم (والندع للسكر) على ما قاله العزيرى تخفيف صوابه (بالعين) المنجمة (وأندعت به الناقة) اذا قامت هكذا ذكره العزيرى فى هذا التركيب وهو تخفيف أيضا وصوابه (بالباء الموحدة) وقد تقدم به عليهما الصاغاني (النذاع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني فى التكملة وأورده فى العباب نقله عن أبى عمرو وقال هو (من الماء أو العرق الخارج وقد نذع كمنع) بنذع نذعا * قلت ومنه قول العامة النذعة بالكسر للقطرة من الماء وغيره وهو صحيح الا أنهم يملون الذال (زرعه من مكانه ينزعه) زعا (قلعه) فهو منزوع ويزرع (كانت زعه) فانترع لازم متعد كاسيأتى للمصنف وفرق سبويه بين زرع وانترع فقال انترع استلب وزرع حول الشئ عن موضعه وان كان على نحو الاستلاب (و) قوله تعالى وزرع (يده) أى (أخرجهما من جيبه) من المجاز زرع القريب (الى أهله نزاعه) كسحابة (وزعا بالكسر وزعا بالضم) أى حن و (اشفاق) ومنه حديث بدء الوحي قبل ان ينزع الى أهله وقالوا نزعوا والجمع نزع وقال الشاعر

لا يمنعك خفض العيش فى دعة * نزع نفس الى أهل وأوطان

تلقى بكل بلادان حلالتها * أهلا بأهل وجيرانا بجيران

(كازرع) يقال نزع اليه نزاعا ونزاعته نفسه اليه (و) نزع (عن الامور) والصبى (نزوعا انتهى عنها) وكف وزعا فالوزعا (و) من المجاز نزع (أباه) نزع (اليه) اذا (أشبهه) ويقال نزعه عرق الخال وفى الاساس يقال للمرء اذا أشبهه أمه أو أخواله نزعهم ونزعه ونزع اليهم وفى الصحاح نزع الى أبيه فى الشبه أى ذهب وفى اللسان نزع الى عرق كريم أولوم ينزع نزعوا ونزعت به أعرافه ونزعا ونزع اليها وفى حديث القذف انما هو عرق نزعه وأنشد الليث للفرزدق

أشبهت أملك يا جريروانها * نزعنا والام اللثمة تنزع

أى اجترت شبهك اليها (و) نزع (فى القوس) بنزع نزعاً (مدها) كفى الصحاح أى بالوتر وقيل جذب الوتر بالسهم وفى الحديث ان تخور قوى مادام صاحبها ينزع وينزواى يجذب قوسه ويثب على فرسه (و) نزع (الدلو) من البئر ينزعه نزعاً ونزع بها كلاهما جذبا بغير قامة وأخرجها أنشدته لمب

قد أنزع الدلو تطفى بالمرس * نوزع من ملء كبرياغ الفرس

تقطيها نروجهما قايلا قايلا بغير قامة وأصل النزع الجذب والقلع وفى الحديث رأيتنى أنزع على قلب أى رأيتنى فى المنام أستقي بيدي

يقال نزع بالدلو اذا (استقي بها) وقد عاق فيها الرشاء (و) نزع (الفرس سننا) اذا (جرى طلقا) قال النابغة الذبياني
والخيل نزع غرباني أعنتها * كالطير تجومن الشؤب ذى البرد
(و) من المجاز (هوى النزع أى قلع الحياة) وقد نزع المحتضر ينزع نزعاً نازع نزعاً عاجداً بنفسه ويقال أيضاً هوى النزع محركة للاسم
كذا وجدله فى هامش الصحاح (و) من المجاز (بعير) نازع (وناقة نازع حنت الى أوطانها وهما عاها) قاله الجوهري وأشد الجبل
وقلت لهم لا تعدلوني وانظروا * الى النازع المقصود كيف يكون

قلت والذى أنشده ابن فارس فى المجل

يقولون ما بلالاً والمال غامر * عليك وضاحى الجلد منك كنين

فقلت لهم لا تستلوني وانظروا * الى النازع المقصود كيف يكون * قال الصاعاني والرواية الصحيحة
* الى الطرق الولاية كيف يكون * (و) فى المثل (صار الامر الى النزعة محركة أى قام باصلاحه اهل الاناة) وهو جمع نازع كما
فى الصحاح وهم الرماة (و) يروى (عاد السهم الى النزعة) اى (رجع الحق الى اهله) كفى العباب واللسان زاد الاخير وقام باصلاح
الامر اهل الاناة * قلت فاذا ما لهما واحد وزاد الزخشرى هو كقوله أعط القوس بارها وزاد فى العباب ويروى عاد الامر الى
الوزعة جمع وازع يعنى اهل الحلم الذين يكفون اهل الجهل * قلت والذى فى التهذيب للزهري عاد الرمي على النزعة يضرب
مثلاً للذى يحق به مكره والعجب من المصنف كيف تركه وكأنه قد انصاعانى فيما يورده مقتصر عليه وهو غريب (و) قوله تعالى
(النازعات غرقا) والناشطات نشطا قال ابن دريد لا اقدم على تفسيره الا ان ابا عبيدة ذكر انها (النجوم) نزع من مكان الى
مكان وتنشط اى تطلع (او) النازعات (القسي) والناشطات الا وهاتى وقال الفراء نزع الانفس من صدور الكفار كما يفرق
النازع فى القوس اذا جذب الوتر (و) من المجاز (النزيع) كأمير (الغريب كالنازع ج نزع) كمان قال الصاعاني وأصلهما
فى الابل وفى الحديث طوبى للغرباء قيل من هم يارسول الله قال النزاع من القبائل وهو الذى نزع عن أهله وعشيرته اى بعد وغاب
وقيل لانه ينزع الى وطنه اى يجذب ويميل والمراد الاول اى طوبى للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم فى الله تعالى وقيل نزع
القبائل غرباؤهم الذين يجاورون قبائل ليسوا منهم ويروى قيل يارسول الله من الغرباء قال الذين يصلحون ما أفسد الناس (و) من
المجاز النزيع (من أمه سبية) ومنه قول المرار بن سعيد الفقهى

عقلت نساءهم فىنا حديثنا * ضنين المال والولد النزيعا

عقلت أى رأيت وضنين المال أى أكثرت منه (و) من المجاز النزيع (البعيد) ومنه قول الطرماح يصف حمامة

برت لك جاء العلاط سبوع * وداع دعامن حلتيلك نزيع

وقيل النزيع هنا هو الغريب وكلاهما صحيح وكذلك فى قول الحطيئة

ولما جرى فى القوم بينت انها * أجارى طرف فى رباط نزيع

(و) النزيع (المقطوف المجنى) ومنه قول الشماخ يصف وكر عقاب

ترى قطعامن الاحناش فيها * جاجهت كالنشل النزيع

والنشل المقل (و) النزيع (البئر القريبة القمر) نزع دلاؤها بالايدي نزعاً قريباً (كالنزع) فاعول للمفعول كالركوب
والجمع نزع (وبلا لام) نزيع (بن سليمان الحنفي الشاعر) ذكره الحافظ فى التبصير (و) من المجاز (النزيع من النجائب التى تجلب
الى غير بلادها ومنهجها) من النجائب هذا هو نص الليث ووجد فى بعض النسخ الى بلاد غيرها وهو غلط ومنه حديث ظبيان ان
قبائل من الازد تجروا فيها النزاع اى تجرواها ابلا نزعوها من ايدى الناس وقيل النزاع من الخيل التى نزع الى اعران من اللعاح
وفى الاساس ومن المجاز خيل نزاع غرائب نزع عن قوم آخرين وعنده نزيع ونزيعه تجيب ونجيبه من غير بلاده كفى المباب
وفى المحكم من ايدى الغرباء وفى التهذيب من ايدى قوم آخرين ومثله فى الصحاح (و) من المجاز النزيع (المرأة التى تزوج فى غير
عشيرتها) وبلدها (فتنقل ج نزع) ومنه حديث عمر قال لا آل السائب قد أضويتم فانسكعوا فى النزاع اى فى الغرائب من
عشيرتكم (وغنم نزع كرمع) حرامى (نظاب الفعل) كفى الصحاح (و) المنزعة (كمنبر السهم) نقله الجوهري وزاد الصاعاني (الذى
ينزع به) وفى اللسان الذى يرى به ابعداً يقدر عليه لتقدر به الغلوة قال الأعمش

فهو كالمنزعة المريش من الشو * حط غالت به عين المغالى

وقال أبو حنيفة المنزعة حديدة لاسخها انما هى أدنى حديدة لا خير فيها تؤخذ وتدخل فى الرعظ وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب يصف
صائداً غلبت كلابه * فرمى فانفذ طرته المنزعة * قال ابن برى هكذا وجد بخطه والصواب

فرمى لينفذ فرها فهو له * سهم فأنزع طرته المنزعة

(و) المنزعة بالفتح القوس الفجواء) عن الفراء (و) فى الصحاح المنزعة (ما يرجع اليه الرجل من رأيه وأمره) ونذيره وهو

مجاز وأنشد الصاعاني للبيدرضى الله عنه

أنا لبيد ثم هذى المنزعه * يارب هيجي هي خير من دعه

(و) المنزعة رأس البئر التي ينزع عليه وقال الفراء هي (العخرة يقوم عليها الساقى) زاد ابن الاعرابي والعقابان من جنسيتها بعضدانهما وهي التي تسمى القبيلة (و) من المجاز المنزعة (الهمة) قال الكسائي يقال والله لتعلن أينا أضعف منزعة (ويكسر) عن خشان الاعرابي قال الجوهرى حكاه ابن السكيت في باب مفعلة ومفعلة ويقال فلان قريب المنزعة أى قريب الهمة هذا نص العباب والصحاح واللسان ووقع في اللسان هو قريب المنزعة أى غير ذى همة فتأمل (والنزعة محركة ع) نقله الصاعاني (و) النزعة (تبت) من نبات القبط معروف قاله ابن السكيت (ويسكن) وحكى الوجيهين أبو حنيفة قال وهي تكون بالروض وليس لها زهرة ولا ثمرة تأكلها الاابل الا اذا لم تجد غيرها فاذا آكلتها امتنعت ألبانها خبيثا هكذا نقله أبو عمرو عن الاعراب الاوائل (و) النزعة (الطريق في الجبل) يشبهه بالنزعة (و) هو (موضع النزع من الرأس وهو الخسار الشعر من جانبي الجبهة وهو أنزع) برأى النزعتين كأنه نزع عنه الشعر فقاروق قد نزع كفرح نزعاً وفي صفة على رضى الله عنه البطين الانزع والعرب تحب النزع وتبين بالانزع وتذم الغنم وتنشأ من بالانزع وترغم ان أغم القفا والجبين لا يكون الا للثبام ومنه قول هذبة بن خشمم ولا تنسكنى ان فرق الدهر بيننا * أغم القفا والوجه ليس بأنزعا

(وهى زعراء ولا تنقل زعراء) كما في الصحاح والعباب وأجاز به بعضهم (وأنزع) الرجل (ظهرت نزعاته) عن ابن الاعرابي (و) أنزع (القوم نزعاً بلهم الى أوطانها) وفي المفردات في مواظهم قال الشاعر * وقد أها فواز عموا وأنزعا * أها فوا عطشت بلهم (و) من المجاز (شرب طيب المنزعة) أى (طيب مقطوع الشرب) كما قال عز وجل ختامه مسك أى انهم اذا شربوا الرحيق ففى مافى الكأس وانقطع الشراب الختم ذلك بريح المسك كما في اللسان وقال الاصبهاني في المفردات في تركيب خ ت م ختامه مسك معناه منقطع وخاتمة شربه أى سوره فى الطيب مسك وقول من قال يتختم بالمسك أى يطبع فليس بشئ لان الشراب يجب ان يطيب فى نفسه فاما ختمه بالطيب فليس مما يفيد ولا ينفعه طيب خاتمه ما لم يطب فى نفسه فتأمل فانه تحقيق حسن وسبأنى ان شاء الله تعالى (و) النزاعة (كسبابه الخصومة) وفي الصحاح بينهم نزاعة أى خصومة فى حق هكذا فى النسخ وفي بعضها بينهم ما نزاع بالكسر (و) نعام منزع كعظم منزوع) من الارض (شدد مبالغة) كما فى الصحاح (و) أنزع الشئ (كف وامتنع) قال سويد اليشكري فدعانى حب سلمى بعدما * ذهب الجذعة منى وانزع

ويروى منى والربع أى أول الشسباب فحرك الياء ضرورة (و) أنزع الشئ (اقتلع) وقد أنزعه (لازم متعد) قال سويد اليشكوى أرق العين خيال لم يدع * من سلمى ففؤادى مننزع وقال القطامى فوارس بالرماح كأن فيها * شواطن ينزعن بها انزاعاً (ونازعه) منازعة ونزاعاً (خاصه) وقيل (جاذبه) فى الخصومة كما فى الصحاح أى مجازبة الجمع فيما يتنازع فيه الخصمان والاصل فى المنازعة المجازبة ثم عبر به عن الخصامة يقال نازعه الكلام ونازعه فى كذا وهو مجاز قال ابن مقبل نازعت ألباهم ابى بقتصر * من الاحاديث حتى زدنى لينا أى نازع لى ألباهم (و) من المجاز (أرضى تنازع أرضكم) أى (تصل بها) قال ذو الرمة لقي بين أجداد وجرعاء نازعت * حبلا بين الجازئات الاوابد

(والتنازع) فى الاصل التجازب كالمنازعة ويعبر به ما عن (الخصام) والمجادلة ومنه قوله عز وجل ولا تنازعوا فتشوا ووقوله تعالى فان تنازعتم فى شئ فردوه الى الله (و) من المجاز التنازع (التناول) والتعاطى والاصل فيه التجاذب قال الله تعالى يتنازعون فيها كأساً أى يتناولون (والتنازع التسرع) يقال رأيت فلاناً منزعاً الى كذا ومنزعاً أى متسرعاً اليه نازعاً * ومما يستدرك عليه أنزع الريح اقتلعه ثم حل ونزع الامير العامل عن عمله أى أزاله وهو مجاز لانه اذا أزاله فقد اقتلعه ويعبر عنه بالعزل والمنزعة كمنسة خشبة عربية نخو الملعقة تكون مع مشثار العسل ينزع بها النحل اللواصق بالشهد وتسمى المحيضة عن ابن دريد ونازعتنى نفسى الى هواها نازعاً غالبتى ونزعتهم أنا غالبتهم وقال سيديويه لا يقال فى العاقبة فنزعتهم استغنوا عنه بغلبته وانزع النية بعدها عن ابن السكيت والتنازع الشرىف من القوم الذى نزع الى عرف كريم وكذلك فرس نزع وفى الحديث لقد نزعتمثل مافى التواراة أى جئت بما يشبهها والنزعة محركة الرماة وانزع للصيد سهما رماه به يقال رأى الصيد فانزع له وأيدى فوازع وانزع بالآية والشعر تمثل ويقال للرجل اذا استنبط معنى آية قد أنزع معنى جيداً وهو مجاز ويقال نازعنى فلان بنانه أى صاغنى والمنازعة المصاحفة وهو مجاز قال الراعى ينازعنا رخص البنان كأنما * ينازعنا هدا بربط معضد

والتنازعة بكسر الميم وفحها الخصومة كالتنازعة بالكسر والنزاع من الجباه التي أقبلت ناصيتها وارتفع أعلى شعر صدغها ونزعه بنزيعه تخشبه عن كراع وغنم نزع بضم نين لغة فى نزع كراع وهو نازع وهو طلب الفحل وشاة نازع والتنازع من الرياح هى النكسب

(المستدرك)

(نسع)

سميت لاختلاف مهاجها وهو مجاز وفي الاساس بين ربحين ورجل منزع كثير شديد النزع وما بعيد المنزع وهو الموضع الذي ينزع منه ونازعه على البئر نزعته معه وراه مكبا على الشرف استنزعه سألته أن ينزع عنه ويقال فلان ينزع بجحته اذا كان يحضرها وهو مجاز ومنه قوله تعالى ونزعنا من كل أمة شهيدا ويقال نزع يده من الطاعة وخرج عاصبا نازعا يد وهو مجاز وتنازعوا والخيل تنازع فارسها العنان والمنازعة المناولة يقال نازعه كاس الكرى وفلاة نزع بعيدة وزراعة الشوى موضع بمكة عند شعب الصفا نقله الصاعاني وياقوت والتزاعة كتمامة ما انزعته بذلك ثم القيته (النسع بالكسر سير ينسج) أي يضفر (عربضا على هيئة أعنة النعال نشد به الرحال والقطعة منه نسعة وسمى نسعا طولها) وفي الصحاح النسعة التي تنسج عربضا للتصدير ومثله في العباب وفي النهاية هو سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره وقد تنسج عربضا تجعل على صدر البعير قال عبد يغوث * أقول وقد شدوا الساني بنسعة * وجعل الجوهرى النسع بالكسر جمع للنسعة وقال ابن بري وقد جاء في شعر جدي بن ثور النسع للواحد قال رأيتي بنسعيما فردت مخافتى * الى الصدر وروعا القواد فروق

(ج نسع بالضم) كفاي المحكم (رنسع كعنب وأنساع ونسوع) وأنشد الجوهرى للادعشى
تخال حتما عليها كفاضرت * من الكلال بأن تسع وفي النسعا
وقال الراجز * عاليت أنساعى وحب الكور * وقال المرابن سعيد
وقد علمت حدا ندها وحلت * جنائبها فزايات النسوعا
وقال ابن السكيت يقال للبطان والحقب هم النسعان (ونسعت الأسنان كنع نسعا ونسوعا انحسرت اللثة عنها واسترخت)
يقال نسع فوه نقله الجوهرى وأنشد للراجز

ونسعت أسنان عود فأنجلع * عمورها عن ناصلات لم تذع

(كنسعت) تنسبها وهذا عن الاصمعي قال تنسيع الأسنان أن تطول وتسترخي حتى تبدو أصولها التي كانت تقاربها اللثة وتحنسرت اللثة عنها (و) قال ابن دريد نسعت (ثنيته خرجت من العمر) وكذلك نسغت بالغين (و) نسع (في الأرض) اذا ذهب نقله الصاعاني (و) قال الليث نسعت (المرأة نسعا ونسوعا طال ظهرها أو سننها أو بطنها) هكذا هو في سائر النسخ وهو غلط صوابه أو بظرفها كما هو نص العين والعباب واللسان (و) عن الاعرابي (النسع بالكسر) هو (المفصل بين الكف والساعد) وكذلك النسع وقد تقدم (و) قال الاصمعي النسع (اسم ربح الشمال) قال الازهرى سميت الشمال نسعا لمدقة مهبها شبيهت بالنسع المضفور من الاديم (و) قال ابن عباد (ربح نسعية كالمذبح كنبه) هكذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه كالمذبح بكسر الميم كما هو نص الاصمعي في الصحاح ومثله في اللسان والعباب وقال شمر هذيل تسمى الجنوب مسعا قال وسمعت بعض الخجازيين يقول هو يسع وغيرهم يقول هو نسع وزعم يعقوب ان الميم بدل من النون وأنشد الجوهرى لقبس بن خويلد

ويله القحة اما تووهم * نسع شامية فيها الاعاصير

(و) نسع (د أو جبل أسود) بين الصفراء وينسج قال كثير عزة

سلكت سبيل الرائحات عشية * مخارم نسع أو نسك سبيلي

وقال ابن الاثير نسع موضع بالمدينة وهو الذي جاءه النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء وهو صدر وادي العقيق (وأنسع الرجل اذا دخل فيها) أي في ربح الشمال (و) قال أبو عمرو وأنسع (فلان) اذا كان (يكثرا ذاه لخيرانه) قال ابن فارس (النساع العنق الطويل) الذي كانته جدل جدلا (و) قال غيره النساع (الناتق) ويقال هو بالشين (وبها) قال الليث النساعة المرأة الطويلة الظهر والبطر (أو السن (أو التي لم تختن) نقله الصاعاني عن بعض أهل اللغة (كالنساع) أي في المعنى الأخير يقال جارية ناسع (والنسوع الطول) قاله الليث (و) النسوع (قصر باليمامة) من أشهر قصورها (وذاة النسوع) بالسين ويقال بالشين (فارس بسطام بن قيس) ويقال ذات النسور بالراء (و) قال ابن دريد (النسعة ككنسه) والذي في الجهرة بفتح الميم وهكذا هو في التكملة أيضا (الأرض السريعة النبات) يطول نباتها وبقها زعموا قال (والدينسوع ع بين مكة والبصرة) والياء والواو زائدتان لانها من النسع وقال الازهرى ينسوع القف منهل من مناهل طريق مكة على جادة البصرة بها ركابا كثيرة عذبة الماء عند منقطع رمال الدهناء بين ماوية النماج قال وقد شربت من ماها * قلت وهي لبني مالك بن جندب بن العنبر (و) قال ابن الاعرابي (انسعع الابل) اذا (تفرقت في مراعيها) وكذلك انسعغت بالغين قال الاخطل

رجن بحيث تنتسع المطايا * فلا بقايا تخفن ولا ذبايا

* ومما يستدرك عليه رجل منسوع أخذته ربح الشمال قال ابن هرمة

متنب خطاى بوذلو انى * هاب بدرجة الصبا منسوع

ويرى ميسوع كإسياني وهذا نسعه ونسعه وشنعه أى وفقه عن ابن الاعرابي وأنساع الطريق شمر كونه ونسع بالكسر موضع

(المستدرك)

(نَّع)

بالمدينة المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقد ذكر وسليمان بن نفع الحضرمي الاندلسي الخطيب محرر معاصر للقاضي عياض (نَّع) كمنعه نشعا ونشعا انتزعه بعنف) نقله ابن دريد واقتصر في مصدره على النَّع (و) هو الصواب لان المنع بالفتح انما هو مصدر نَّع (الصبي) وكذا المريض ينشعه نشوعا ونشعا اذا (أزجره) فالنشوع ذكره الجوهري وأهمله المصنف قصورا منه والمنشع ذكره صاحب اللسان والصاغاني في كتابيه وقالوا الغين المعجمة لغة فيه نشعه ونشغته نشوعا ونشوعا ومنشعا (كانشعه) قال الجوهري وقد نشعت الصبي الوجور وأنشعته مثل وجرته وأوجرته وقال أبو عبيد كان الاصمعي بنشديت ذى الرمة

ازهر ثبه ولدت غلاما * فألام مرضع نَّع الحمارا
بالعين والغين وهو بجارك الصبي الدواء كافي اللسان وقال الصاغاني وأكثرت الزاغة على الغين المعجمة وقال المرار بن سعيد اليكم بالثام الناس اني * نشعت العزفي اني نشوعا

هكذا أنشده الجوهري في معنى السعوط قال (و) رجموا نَّع (فلا تا الكلام) اذا (لقنه اياه) وهو مجاز (و) قال ابن عباد نَّع (فلا تا نشوعا) بالضم (كرب من الموت ثم نجاة) قال (و) نَّع (نشعاشعق) ويقال بالغين المعجمة وهو أعلى بل قال أبو عبيد انه بالغين لا غير كاسيأتى (والنشوع) كصبور هذا هو الصواب في الضبط وأما قوله (و) بضم) فهو خطأ ينبغى التنبيه عليه وانما نصحهم النشوع والنشوع أى بالعين والغين (الوجور) زنة ومعنى وأما بالضم فانه المصدر كما صرح به الجوهري والصاغاني وانما غره تكرار كلمة النشوع فظن أن الثانية مضمومة وانما فيه الوجهان الالهال والاعجام فتأمل ذلك وأنصف في الصحاح النشوع بالعين والغين السعوط والوجور الذي يوجره المريض أو الصبي والنشوع بالضم المصدر * قلت فزاد ان النشوع بلغتيه يطلق على السعوط أيضا وهو قول ابن الاعرابي ونصه في نوادره النشوع السعوط وقد نشع الصبي ونشع بالغين والغين معا وقد نشعه نشعا ونشعه فهذا قد أهمله المصنف تقصيرا وشاهدته قول المرار الذي تقدم وقال الشيخ ابن بري بعد ذكر عبارة الجوهري مانصه يريد ان السعوط في الانف والوجور في الفم ويقال ان السعوط يكون للثنين ولهذا تقول للثمنع ممتنع ومنشع (و) قال ابن عباد النشوع كصبور (كل ما يرد النفس) هكذا ضبطه في المحيط بالفتح (و) من المجاز (نَّع) فلان (يكذا) ووقع في الاساس كذا ولكذا (كعنى فهو منشوع أولع به) عن أبي عمرو يقال انه لمنشوع بأكل اللحم أى مولع به والغين المعجمة لغة فيه عن يعقوب (والناشع الثاني) نقله الصاغاني هنا وتقدم له أيضا في ن س ع باهمال السين (والنشاعة بالضم ما تشعنه اذا انتزعته بيدك ثم ألقيته) كذا في الجهرة (و) أنشع الحازي أى الكاهن (أعطاه جعله) على كهانته قال الجوهري قال رؤبة

قال الحوازي وأبي أن ينشعا * يا هند ما أسرع ما نسعا

* قلت قال بعضهم ان الرجز للجماج * قلت الصواب انه لرؤية يصف تميم والرواية

ان تميم يراضع مسبعا * ولم تلده أمسه مقبعا

فتم يسقى وأبي أن يرضعا * قال الحوازي وأبي أن ينشعا

أشربة في قرية ما أشنعا * وغضبه في هضبة ما أمنعا

هكذا أنشده الليث وقال أبي أن يعطى أجز الحازي هكذا فسر وعاط الجوهري في انشاد الرجز فأنشع على معنى ذكره كما تقدم أى أورده تحت قوله وقد نشعت الصبي الوجور وأنشعته مثل وجرته وأوجرته وفي التكملة قال رؤبة ويا هند مقدم وقال الحوازي مؤخر و بينهما أكثر من مائة وخمسين مشطورا * قلت ولم يورد الا زهرى ولا ابن سيده هذا الرجز الا الشطر الاول هكذا

* قال الحوازي واستحيت أن تنشعا * ثم قال ابن سيده الحوازي الكواهن واستحيت أن تأخذ أجز الكهانة وفي التهذيب واشتمت أن تنشعا * قلت وفي بعض نسخ العين * وأبت ان تنشعا * وقال ابن بري البيتان اللذان أوردهما الجوهري من الارجوزة لا يلى أحدهما الآخر والضمير في ينشعا غير الذي في نسعا لانه يعود في ينشعا على تميم أبي القبيلة بدليل قوله قبل هذا البيت ان تميم الخ ثم قال بعده * أشربة في قرية ما أشنعا * أى قالت الحوازي هذا المولود شربة في قرية أى حنظلة في قرية تمل أى تميم وأولاده مرون كالحنظل كثيرون كالأبل قال ابن جرير ومعنى أن ينشعا أى ان يؤخذ قهرا فتأمل ذلك (و) قال ابن عباد أنشع (فلا تا شربة) اذا (أغاثه بها) وهو مجاز (وانشع) الرجل مثل (استعط) نقله الجوهري (و) انتشع (انتزع) الشئ بعنف وقد تقدم ذلك في كلام المصنف عند ذكر الانشاعة (و) المنشع (كمنبر المسعط) عن ابن دريد ذكره ابن بري أيضا وليس في نصه ما يدل على انه كمنبر والمعروف انه كالمسعط زنة ومعنى فتأمل * ومما يستدرك عليه النشع بالفتح جعل الكاهن كافي المحكم ونشع الكاهن نشعا جعل له جعله كافي الاساس وذات النشوع فرس بسطام بن قيس هذا ذكره صاحب اللسان وقد تقدم في ن س ع ون س ر وقال

أبو حنيفة قال الاجر نشع الطيب شمه والنشع محرر كمن الماء ما خبت طممه (الناصع الخالص من كل شئ) يقال أبيض ناصع وأصفر ناصع وقال الاصمعي كل ثوب خالص البياض أو الصبغة أو الحجره فهو ناصع كافي الصحاح وفي اللسان الناصع البالغ من الالوان الخالص منها الصافي أى لون كان وأكثرت ما يقال في البياض قال أبو النجم

(المستدرك)

(نَّع)

ان ذوات الازر والبراقع * والبدن في ذلك البياض الناصع * ليس اعتذار عندها بانافع وقد (نصع كنع نصاعة ونصوعا خاض) ومنه الحديث المدينة كالكبير تنفي خبثها وتنصع طيبها أجمع رواة الصحيحين على انه من النصوع وهو الخلوص الا الزمخشري رحمه الله فانه قال تبضع بالموحدة والضاد المعجمة وقد ذكر في موضعه (و) من المجاز نصع (الامر نصوعا) اذا (وضح) وبان وأنشد ابن بري للقيظ الياي * اني أرى الرأي ان لم أعص قد نصعا * (و) نصع (لونه) نصاعة ونصوعا (اشتد بياضه) وخلص قال سويد اللشكري

صقلته بقضيب ناعم * من أراك طيب حتى نصع

و يقال أبيض ناصع ويقق وأصفر ناصع بالغوا به كما قالوا الأسود حالك وقال أبو عبيدة في الشيات أصفر ناصع قال هو الأصفر السراة تعلمت منه جذة غبساء وقيل لا يقال أبيض ناصع ولكن أبيض يقق وأجر ناصع * قلت وهو قول أبي ليلى (و) نصعت (الأم به ولدته) قال الجوهري قال أبو يوسف يقال قبح الله أمانصعت به أي ولدته مشل مصعت به (و) مصع (الشارب شفي غليله) هو قول الاصمعي ونصه يقال شرب حتى نصع وحتى تقع وذلك اذا شفي غليله وأنكره الازهرى وقال المعروف فيه بضع وقد تقدم (و) قال الزجاج نصع (بالحق) نصوعا اذا (أقر به وأداه) كان نصع (وقال غيره أنصع له وأنصع به اذا أقر (و) قال غيره (النصع مثله) التثنية ذكره ابن سيده واقتصر الجوهري على الكسر (جلد أبيض أو ثوب شديد البياض) وأنشد الجوهري للشاعر

برعى الخزامى بذى قار وقد خضبت * منه الجحافل والاطراف والزما

مجتاب نصع عمان فوق نقبته * وبالا كارع من ديباجه قطعا

وأنشد الصاغاني لرؤبة بصف ثورا وحشيا * تخال نصعا فوقه مقطعا * (أو كل جلد أبيض) أو ثوب أبيض هكذا عم به بهضهم (و) النصع (بالفتح) جبل أجر بأسفل الجازمطل على الغور عن يسار ينبع أو بينه وبين الصفراء) الصحاح ان الذي بين ينبع والصفراء هو النصع بكسر النون وهي جبال سودلبنى ضهرة كافي المعجم وقد ذكر مثل ذلك في نسع أبيضاهما واحد (والنصيع) كما مير البالغ من الالوان الخالص منها (الصافي) أي لون كان (كل ناصع) وأكثر ما يقال في البياض يقال ماء ناصع ونصيع اذا كان صافيا (والمناصع) فمما يقال (المجالس أو) هي (مواضع يتخلى فيها البول أو) غائط أو (حاجة الواحد) منصع (كقعد) لانه يبرز اليها ويظهر قاله أبو سعيد وفي حديث الافك كان مسبرز النساء في المدينة قبل أن تسوى الكنف في الدور المناصع حكاه الهروي في الغريبين قال الازهرى أرى المناصع موضعا بعينه خارج المدينة وكن النساء يتسبرزن اليه بالبل على مذاهب العرب بالجاهلية (و) قال مؤرج كافي اللسان وفي العباب قال أبو تراب النصع (كغيب النطع من الاديم) فهو زنة ومعنى وأنشد لخازن الجعدي الازدي

فتمخرها ونخطها بأخرى * كان سراها نصع دهن

ويقال نصع يسكون الصاد (و) قال الليث يقال (أنصع) الرجل اذا (نصدي للشرو) أنصع (اقشعر) قاله أبو عمرو (أو) أنصع (أظهر ما في نفسه) نقله ابن الاثير ونسبه الجوهري لابي عمرو (و) زادو (قصد القنال) ومثله في العباب ونص الصحاح قال أبو عمرو أنصع الرجل ظهر ما في نفسه هكذا قاله ظهر من غير ألف وأنشد لرؤبة

كربأحجي مانع أن يمنعا * حتى اقشعر جلده وأنصعا

وفي العباب حين اقشعر قال الجوهري (و) حكى القراء أنصعت (الناقة للتعجل) اذا (أقرت) له ويوجد في بعض نسخ الصحاح قوت له عند الضراب * ومما استدرك عليه أجر نصاع كناصر عن أبي ليلى وكذلك جرة نصاعة وأنشد للشاعر

بدلن بؤسابع مد طول ناعم * ومن الثياب برين في الالوان

من صفرة تعالو البياض وجره * نصاعة كشقائق النعمان

وحسب ناصع خالص وحق ناصع واضح كلاهما على المثل واستعمل جابر بن قبيصة النصاعة في الظرف فقال ما رأيت رجلا أنصع ظرفا منك وكأنه يعني به خلوص الظرف وقالوا ناصع الخبر أخاك وكن منه على حذر وهو من الأمر الناصع أي البسيف والخاص ونصع الرجل أظهر عداوته وبينها قال أبو زيد

والداران ينهم عنى فان لهم * ودى ونصرى اذا أعداؤهم نصعوا

والناصر من الجيش والقوم الخالصون الذين لا يخاطبهم غيرهم عن ابن الاعرابي وأنشد

ولما ان دعوت بنى طريف * أتوني ناصعين الى الصباح

وقال الجوهري ناصعين أي قاصدين وقال الليث النصيع البحر وأنشد * أدليت دلوي في النصيع الزاخر * وأنكره الازهرى وقال هو غير معروف انما أراد ماء بئر ناصع الماء ليس بكدر لان ماء البحر لا يبدل فيه الدلو يقال ماء ناصع وماصع ونصيع اذا كان صافيا والمعروف في البحر البصيع بالموحدة والضاد المعجمة وصوبه الصاغاني في اللغة والجز قال وهو مأخوذ من البضع

(المستدرك)

(نَطَع)

قوله فقال أبو عبد الله الخ
لعل الشطر الثاني الذي
أهمه الشارح من بيت
النابعة فيه النطع ليظهر
السؤال والجواب وحيث
كان الأولى للشارح انشاده

وهو الشق كان هذا النهر شرق من النهر الا عظم ونصعب الناقة اذا مضغت الجرة عن ثعلب والنصيع كزبير مكان بين المدينة
والشام ويقال هو بالباء والضاد وقد تقدم ((النطع بالكسر وبالفتح والتعربل وكعنب) أربع لغات على ما نص عليه الجوهرى
والصاغاني وابن سيده وهو (بساط من الاديم) معروف قال شيخنا وحزم الشهاب وغيره بان الافصح منها هو النطع كعنب
وحكى الزركشى فيه سبع لغات أكثرها فى شروح الفصح وبها يعلم قصور المصنف * فلت وفى أمالى ابن برى أنكرا أبو زياد نطع وقال
نطع وأنكر على ابن حزة نطع وأثبت نطع وحكى ابن سيده عن ابن جنى قال اجتمع أبو عبد الله بن الاعرابى وأبو زياد الكلابى على
الجسر فسأل أبو زياد أبا عبد الله عن قول النابعة * على ظهر مينة جديدة سيورها * فقال أبو عبد الله النطع بالفتح فقال أبو زياد
لأعرفه فقال النطع بالكسر فقال أبو زياد نعم انتهى وأنشد الجوهرى للراجز

يضر بن بالازمة الحدودا * ضرب الرياح النطع الممدودا

(ج انطاع ونطوع) كفى الصحاح والعياب وجمع النطع بالفتح انطع كأفس كفى اللسان (و) النطع (بالكسر وكعنب) كفى
العياب والصحاح قال يخفف ويثقل وزاد فى اللسان النطع والنابعة بالتحريك فيهما (ما ظهر من الغار) أى من غار القم (الاعلى)
وهى الجلدة المترفة بعظم الخلقاء (فيه آثار كالتحزين) وهناك موقع اللسان فى الحنك (ج نطوع) لاغير ويقال لمرغه من
أسفله الفراش (و) اليه نسب (الحروف النطعية) وهى الطاء والدال والتاء يجمعها قولك (طدن) سميت لان مبدأها من نطع
الغار الاعلى (ونطاع القوم بالكسر جنابهم) عن أبى سعيد وفى بعض النسخ خيامهم وهو غلط وقال أيضا (أو أرضهم) يقال
وطئنا نطاع بنى فلان أى أرضهم (و) نطاع (كقظام وكتابه بالجرى بنى رزاح و) نطاع (بالتثنية ع) قال ربيعة بن مقروم
الضبي وأقرب مورد من حيث راحا * أنال أو غمازة أو نطاع

وقال الحارث بن حلزة البشكرى لم يخالوا بنى رزاح برقا * نطاع لهم عليهم دعاء

(و) نطاع (كغراب ماء) فى بلاد بنى تميم وضبطه الأزهرى كقظام قال يقال شربت ابنتان ماء نطاع وهى ركية عذبة الماء غزيرة
(و) النطاع (ككتاب وادكها) أى بما ذكر من المواضع والأودية (باليامة) على قول من جعل البحر من واليامة عملا واحدا
(و) قال ابن الاعرابى (النطاعة) والقطاعة والقضاعة (بالضم اللقمة يؤكل نصفها فترد الى الخوان) وهو عيب ومنه يقال فلان
ناطع لا طاع فاطع قال (والنطع بضمين المتشدقون) فى القول كأنه يرمون بلسانهم الى نطع القم وهو مجاز (و) قال أبو ليلى النطاع
(كشدا من ينطع الطعام فى نطعه و) قال ابن عباد (بباض ناطع) أى (خالص) مثل ناصع (و) قال أبو عمر الزاهد (نطع لونه كعنى
تغير و) من المجاز (تنطع فى الكلام) وغيره أى (تعمق) فيه (و) قيل (غالى) ومنه الحديث هلك المنتطعون وهم المتعمقون
الغالون والذين يتسكمون بأقصى حلقهم تكبرا قال ابن الأثير وهو مأخوذ من النطع وهو الغار الاعلى فى القم قال ثم استعمل فى كل
تعنى قولاً وفعلاً ومنه حديث عمر رضى الله عنه لن ترأوا بخير مما علمتم الفطر ولم تنطعوا نطع أهل العراق أى تسكفوا القول
والعمل وقيل أراد به هاهنا الاكثر من الاكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل الى الغار الاعلى ويستحب للصائم أن يجعل الفطر
ب تناول القليل من الفطور وفى حديث ابن مسعود اياكم والنطع والاختلاف فانما هو كقول أحدكم هلم وتعال أراد النهى عن
الملاحة فى القراآت المختلفة وان مرجعها كلها الى وجه واحد من الصواب (و) نطع فى شهوته (تأثق) وكذلك تنطس عن ابن
الاعرابى (و) من المجاز نطع الصانع (فى عمله) اذا (تحذق) فيه قال أوس بن حجر

وحش وجفير من فروع غرائب * نطع فيها صانع وتنبلا

* ومما استدرك عليه الناطع من يقطع اللقمة ويردها الى الخوان والتنطع التشبع من الأكل وانتطع لونه واستنطع مجهولان ذهب
وتغير كذا فى نوادر اللحياني ويون: نطاع كقظام من أيامهم قال الأعشى

(المستدرك)

نظلمهم بنطاع الملك ضاحية * فقد حسوا بعد من أنفاسها جرا

((النم)) بالفتح (الرجل الضعيف) هكذا هو فى سائر النسخ والذي نقله الصاغاني وغيره عن ابن الاعرابى النع الضعف كما هو نص
العياب والتسكلمة نم فى اللسان النع الضعيف وضبطه بالضم فأمل (والنعناع والنعمع كجعفر وهددا وكجعفر وهم للجوهرى) الذى
قال الجوهرى ان النعمع مقصور من النعناع وهو صحيح وقال أبو حنيفة النعمع بالضم هكذا ذكره بعض الرواة قال والعامية تقول ننعع
بالفتح وهذا القدر لا يثبت الوهم للجوهرى فاعله صح عنده من طريق آخر (يقبل م) معروف طيب الريح والطعم فيه حرارة على
اللسان وقال ابن دريد فأما هذا البقل الذى يسمى النعمع فأحسبه عربياً لأنها كلمة تشبهه كلامهم وقال الاطباء هو (أنجج دواء
للبيواسير وضاد ابورقة وضماده يعلج) نافع (لعضة الكاب وللسعة العقرب واحتماله قبل الجماع يمنع الحمل) وقال ابن قاضى بعلبك
فى مرور النفس انه حار يابس فى الدرجة الثانية وهو أطف من التمام وأطيب رائحة وهو مهيج للنسكاح وفيه حرارة بها يقتل
الدود الذى فى البطن ويسكن النوى والغشا الحادئين عن الرطوبة ويعين على الهضم مع ان جرمة عسر الهضم كالقيل اذا أخذ مع ماء
الزمان أبراً الفواق الصفر اوى وهو يحل اللبن والدم الحامدين ويقوى القلب ببطر يته (و) النعمع (كهدهد الرجل الطويل) كما

(نعمع)

في الصحاح زاد ابن دريد (المضطرب الخلق) وفي اللسان الرخو بدل الخلق (و) قال أبو عمرو والنفع (الفرج الطويل الدقيق) وفي اللسان الرقيق وأنشد لجريرة وكانت جماعة

سألوا نساء أشجع * أي الأيوبر أنفع * أ الطويل النفع * أم القصير القرصع

(أو) النفع (الهن المسترخي) ويقال لبطير المرأة إذا طال نفع ونفع بالعين والغين قال المغيرة بن حبياء
والأجثت نفعها بقول * بصيره غمانا في غمان

هكذا أنشده الأزهري وقال قوله غمانا في غمان لحن عند التحويلين ولو قال غمان في غمان على لغة من يقول رأيت قاض كان جائزا
(و) قال الأصمعي النعنة (بهاء الحوصلة) وأنشد

فعبت لهن الماء في نعنتها * ووليت نولاة المشج المحاذر

قال وحوصلة الرجل كل شئ أسفل السرة (ونعناع المنطقة ذباذبا) نقله الصاغاني (و) النعناع بالضم النبات الغض الناغم في أول
نباته قبل ان يكتمل (ج نعاع) قال أبو حنيفة لغة في اللعاعة واللعاع وقال ابن السكيت نونها بدل من اللام قال ابن سيده وهذا أقوى
لانهم قالوا ألت الأرض ولم يقولوا ألت (و) قال شمر بن بريد نعاعة (ع) وأنشد ابن الأعرابي

لامال الأبل جماعة * مشربها الحياة أو نعاعه * إذا رآها الجوع أمسى ساعه

ويروي موردها الحياة (و) النعناع التباعد قال الجوهري ومنه قول ذى الرمة * طى النازع المتننع * قال الصاغاني
هو غلط والقافية مرفوعة والرواية

على مثلها يدنو البعيد ويبعد التقريب ويطوى النازح المتننع

زاد في هامش الصحاح وليس لذى الرمة قصيدة عينية مجرورة على هذا الوزن (و) التننع (النأى) يقال تننعت الدار أي نأت
و بعدت (و) التننع (الاضطراب والتمايل) قال طفيل بن عوف الغنوي

من التي حتى استخفت كل مرفق * روادف أمثال الدلاء تننع

(و) النعنة رنة في اللسان) أو كالرنة (أو هو إذا أراد قول لع ذهب لسانه إلى نع) فنقول سمعت نعنة ترجع إلى العين والنون (و) قال
الفراء النعنة (ضعف الغرمول بعد قوته) ومنه سمى الذكر المسترخي نعنا بالضم ونعنع بكسر نون القاضى عمر بن علي القرشي
الحفاظ مات كهلا وابنه أبو بكر عبد الله وكان يجزى الشام حدث عن أبي البطي ونصر الله بن أبي بكر بن نصر الله بن النعنع
الدمشقي حدث عن ابن عبد الدائم ودبر أبي النعناع خارج الصفا ((النفع كالمنع) ضد الضر وهو (م) معروف وفي البصائر هو
ما يستعان به في الوصول إلى الخير (وقد) نفعه نفعوا (انتفع) به (والاسم المنفعة) وعليه اقتصر الجوهري (و) زاد ابن عباد
(النفاع) كسحاب (و) عن الليثاني (النفيعة) كسفينه شاهد المنفعة قول الرازي

كلا ومن منفعتي وضيري * بكفه ومبدئي وحوري

وشاهد النفيعة قول الشاعر واني لارجو من سعاد نفيعة * واني من عيني جمال لا وجر

أوجر أي مر تاب (ورجل نفوع) و (نفاع) كصبور وشداد كثير النفع قال المرار بن سعيد

فدى لا ب إذا فاخترت قوما * وجدت بلاهه حسنا نفوعا

كم في بني سعد بن بكر سيد * ضخم الدسيعة ماجد نفاع

وأنشد سيبويه (ج نفع بالضم) كصبور وصبر (ومنفعة بن كايب) الحنفي (تابعي) وأبوه كليب صحابي روى منفعة عن أبيه وعنه ابنه كليب
والذي في التبصير أن كليباً روى عن جده فانظر ذلك (و) أبو منفعة الثقفي صحابي رضى الله عنه بصري له في بر الام (وليس معصف أبو
منفعة الأغمري بالقاف) كما توهمه بعض وسيأتي في التي تليها (و) نافع مولى للنبي صلى الله عليه وسلم ورضى عنه (و) آخر لابن عمر

رضى الله تعالى عنهما) الأخير روى عنه الزهري وغيره * ووفاته نافع بن أبي نافع الرواسي جد علقمة صحابي رضى الله عنه وأما نافع
ابن يزيد الثقفي الذي روى عنه الحسن فانه تابعي (و) نافع (سجين) كان بناء على رضى الله تعالى عنه فنقب وكان من القصب
فبنى من الطين سجيناً وسماه سجيناً كما تقدم ذلك في السنين (و) نافع (مخلاف بالين) نقله الصاغاني (و) نفيع (كن يربجل بمكة)

حرسها الله تعالى (كان الحرث) بن عبيد بن عمر بن مخزوم (المخزومي بحبس فيه سفهاء قومه) * قلت وهو أبو حنظل جد الحكيم بن
المطلب زيل منج أحد الاجواد (ومولى للنبي صلى الله عليه وسلم) مكرراً فانه قد سبق ذكره (و) نفاع (كشداد اسم والنفيعة
ككسبينة بسجار) نقله الصاغاني (والنفعة) بالنفع (العصا) عن أبي زيد (فعلة من النفع) حمزة واحدة من النفع (ج نفعات

محركة) قال أبو عمرو (أنفع) الرجل إذا (التجر فيها) أي في العصا (و) قال الليث النفعة (بالكسر يكون في جانبي المزايدة بشق أديم
فيجعل في كل جانب نفعة) وأخصر من هذا النفعة جلدة تشق فيجعل في جانبي المزايدة ولو قال هكذا كان أحسن (ج نفع بالكسر

وكعنب) عن ثعلب * ومما يستدرك عليه النافع من أسماء الله الحسنى وهو الذي يوصل النفع إلى من يشاء من خلقه حيث هو خالق

(نفع)

(المستدرك)

(المستدرك)

النقع والضرو والخير والتمر والمنفوع استعمله جماعة والقياس يقتضيه ولكن صرح أبو حيان انه لا يقال من نقع منفوع لانه غير مسبوع قال شيخنا والبيضاوي وجماعة يستعمون أنقع رباعيا وهو أيضا معروف * قلت ان كان المراد به تعدية النقع فكما قال وان كان غير ذلك كالتجارة في النفعات فمسبوع نقله أبو عمرو وغيره كما تقدم والنقاعة بالنضم ما ينفع به واستنفعه طلب نفعه عن ابن الاعرابي وأنشد

ومستنفع لم يجزه ببلائه * نفعنا ومولى قد أجبننا لنصرا

ونفعة بالفتح اسم للدابة يشرب منها جاء ذلك في حديث ابن عمر قال ابن الاثير سماها بالمرءة الواحدة من النقع ومنعها من الصرف للعلمية والتأنيث وقال هكذا جاء في الفائق فان صح النقل والاشباه الكلمة ان تكون بالقاف من النقع وهو الرى وقد يأتي استنفع بمعنى انتفع ونفعه تنفيعا ووصل اليه النقع والنفعة والتنفعة ما يأخذها الحاكم من الشكوى بما ينة يقال نفعه بكذا يعنون به ذلك وأبو بكره نفع بن مسروح ونفع بن الحرث ونفع بن المعلى صحابيون ونفع شاعر من تميم قال ابن الاعرابي اما ان يكون تصغير نفع أو نافع أو نفاع بعد الترخيم وهو انو نفعوا والحسن بن معتب النافعي عن أمه وحسن بن محمد النافعي المقرئ وأبو علي الحسن بن سليمان النافعي الانطاسي منسوب الى قراءة نافع ((النقع كالمفع رفع الصوت) وبه فسروا قول عمر رضي الله عنه حين قيل ان النساء قد اجتمعن بيكين على خالد بن الوليد فقال وما على نساء بني المغيرة ان يسفكن من دموعهن على أبي سليمان وهن جلوس ما لم يكن نقع ولا لقلقه وقيل عنى بالنقع أصوات الخلد واذ الطميت وقال البيهقي رضي الله عنه

فتى بنقع صراخ صادق * يجلبرها ذات جرس وزجل

(و) قيل هو (شق الحبيب) قال المرار بن سعيد

نقعن جيو بن علي حيا * وأعددن المراني والعويلا

ويروي نرفن دموعهن وهذه الرواية أكثر وأشهر وبه فسروا أيضا قول سيدنا عمر السابق (و) النقع (القتل) يقال نفعه نفعاً أي قتله قاله ابن دريد (و) النقع (نجر النقيعة) وقد نقع بنقع نقوعا (كالانقاع والانتقاع) وقد نقع وأنقع وانتقع اذا نحر وفي كلام العرب اذا نقي الرجل منهم قوم ما يقول مبلوا ينقع لكم أي يجزركم كأنه يدعوهم الى دعوته (و) قال ابن دريد النقع (صوت النعام) قال (و) النقع أيضا (ان تجمع الربق في قنق) قال ابن الاعرابي النقع (الماء) النافع وهو (المستنقع) ومنه الحديث اتقوا الملاعن الثلاثة فذكرهن بعد احدكم في ظل يستظل به أو في طريق أو نقع ماء وهو محبس الماء وقيل مجتمعه (ج) أنقع (كأنفلس) (و) في المثل (انه لشراب بأنقع) وورد أيضا في حديث الججاج انه كذب بأهل العراق شرابون على بأنقع قال ابن الاثير (بضرب لمن حرب الامور) ومارسها زاد ابن سيده حتى عرفها وخبرها وقال الاصمعي يضرب للمعاود وللأمور التي تكره يأتيها حتى يبلغ أقصى مراده (أو) يضرب (للدهي المنكر) قال ابن بري وحكي أبو عبيد ان هذا المثل لابن جرير قاله في معمر بن راشد وكان ابن جرير من أفصح الناس يقول انه أي معمر أراه في الحديث ما هرا ركب في طلبه كل حزن وكتب من كل وجه (لان الدليل اذا عرف الفلوات) أي المياه التي فيها وردها وشرب منها (خذق ببولك الطريق) التي تؤدي (الى الانقع) قال الازهرى وهو جمع نقع وهو كل ماء مستنقع من عذو وغيره يستنقع فيه الماء وفي الاساس والعباب وأصله الطائر الذي لا يرد المشارع لانه يفرغ من القنص فيعمد الى مستنقعات المياه في الفلوات (و) النقع (الغبار) الساطع المرتفع قال الله تعالى فآثرن به نفعا وأنشد الليث للشويعر

فهن هم ضوام في عجاج * يثرن النقع امثال السراج

(ج) نقاع ونقوع) كجبل وحبال وبدر وبدر وقال القطامي يصف مهاة سبع ولدها

فساقته قليلا ثم رات * لها الهب تسيير به النقاا

وقال المرار بن سعيد فاقا فاجأهم الاقربيا * يثرن وقد غشيتهم النقوعا

وقيل في قول عمر رضي الله عنه السابق ما لم يكن نقع ولا لقلقه هو وضع التراب على الرأس ذهب الى النقع وهو الغبار قال ابن الاثير وهذا أولى لانه قرن به اللقلقة وهي الصوت لحمل اللفظتين على معنيين أولى من جملة ما على معنى واحد (و) النقع (ع قرب مكة) حرسها الله تعالى في جنابات الطائف قال العرجي

لحيني والبلاء لقيت ظهرا * بأعلى النقع أخت بني تميم

(و) النقع (الارض الحرة الطين) ليس فيها ارتفاع ولا انخباط ومنهم من خصص فقال التي (يستنقع فيها الماء) وقيل هو ما ارتفع من الارض (ج) نقاع وانقع (كجبال وأجبال) هكذا في سائر الاصول والاولى كجبار وأجبار كفي السحاح والعباب واللسان لان واحد الجبال بالتحريك فلا يطابق ما هنا تأمل (و) قيل النقع من الارض (النقاع كالنقعا فيهما) أي في معنى النقاع يسلك الماء وفي الارض الحرة الطين المستوية ليست فيها حزونة (ج) نقاع (كجبال) هكذا بالجيم ولو كان بالحاء يكون جمع جبل بالنقع وهو أحسن قال مزاحم العقيلي في النقاع بمعنى قبعان الارض

يسوف بأنفيه النقاع كأنه * عن الروض من فرط النشاط كعيم

(و) في المثل (الرشف أنقع أى أقطع للعطش) والمعنى أن الشراب الذي يترشف قليلا قليلا أقطع للعطش وانجوع وان كان فيه بظ (يضرب في ترك الجملة) كافي العباب (و) يقال (سم نافع) أى (بالغ) فآكل من نقعه اذا قبله وقال أبو نصر أى (ثابت) مجتمع من نقع الماء اذا اجتمع قال النابغة الذبياني

فبت كأنى ساورتني ضئيلة * من الرقش في أنيابهم السم نافع

(ودم نافع طرى) أنشد الجوهري للشاعر وهو قسام بن رواحة السنبي

وما زال من قتلى رزاح بعالج * دم نافع أو جاسد غير ماصح

قال أبو سعيد يريد بالنافع الطرى وبالجاسد القديم (وماء نافع ونقيع ناجع) يقطع العطش ويذهبه ويسكنه والذي في الصحاح ماء نافع ناجع وقال قبل ذلك والنقيع أيضا الماء النافع فهو أراد بذلك المجتمع في عداً وغدير وطن المصنف انه أراد به الناجع وليس كذلك فتأمل (ونقاعة كل شئ بالماء الذي ينقع فيه) كقناعة الحناء قاله ابن دريد ومنه الحديث في صفة بئر ذروان وكان ماء نقاعة الحناء وكان يخلها رؤس الشياطين وقال الشاعر

به من نضاخ الشول ردع كأنه * نقاعة حناء بماء الصنوبر

(و) يقال (مانعت بخره نقوعاً) بالضم أى ما عجت بكلامه و (لم أصدقه) وقيل لم اشرف به يستعمل في الخير وفي الشر قاله الاصمعي (والنقعاء ع خلف المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام عند النقيع من ديار مزينة وكانت طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق (و) نقعاء (و) لبنى مالك بن عمرو) كافي العباب وفي المعجم موضع من ديار طى بنجد (وسمى كثير) عزه الشاعر (مرج راهط نقعاء) راهط (في قوله) بمدح عبد الملك بن مروان

(أوبك تلاقى يوم نقعاء راهط *) بنى عبد شمس وهى تنفى وتقتل

(و) النقع (كشداد المتكثر بما ليس عنده من) مدح نفسه بالشفاعة والسخاء وما أشبهه من (الفضائل) قاله ابن دريد (و) قال الاصمعي النقع (كصبور صبغ) يجعل (فيه من أفواه الطيب) يقال صبغ ثوبه بنقع (و) النقع (من المياه العذبة الباردة أو الشروب كالنقيع فيهما) قال اللبث ومثله سبعة أشياء ماء شروب وشرب وطعيم وطعوم وفس وروق ودبق ومديف ومدوف وقبول وقبيل وسلول وسليل للولد وقتوت وقتيت قال الصائغاني قوله مدوف ومديف لا يدخل في السبعة لأن ميمهما زائدتان ولو قال مكانها برود وبريد وسخون وسخين كان مصيباً ومثلاً كثير (و) النقع (ما ينقع في الماء من الدواء) أ (والنيذ) كذا نص العباب وفي اللسان ما ينقع في الماء من اللبيل لدواء أو يبيد ويشرب نهارة بالعكس وفي حديث الكرم تتخذونه زيباً تنقعونه أى تخاطونه بالماء ليصير شراباً (وذلك إلا نانا منقعة ومنقعة بكسرهما) وعلى الأول اقتصر الجوهري (ومنقع البرم أيضاً وعاء القدر) قال طرفة

ألقوا اللبيل بكل أرملة * شعناء تحمل منقع البرم

البرم هنا جمع برمة (و) قيل منقع البرم (ككرم الدن و) قيل هو (فضلة في البرام) كافي العباب (و) قيل هو (نور صغير) قال أبو عبيد ولا يكون إلا (من حجارة) وضبطه الجوهري بكسر الميم (أو) منقع البرم (النكت تغزله المرأة ثانية وتجعله في البرام لأنه لا شئ لها غيرها) نقله الصائغاني (و) المنقع (ككرم) كذا ضبطه ابن نقطة (و) شذفافه) عن الامير ابن ماكولا وهو (غلط) وقد نقعه ابن نقطة (صحابي تمبي غير منسوب) وهو الذي روى عنه الفرع الذي تقدم ذكره (أو هو ابن الحصين بن يزيد) والصحيح انه غيره وهو تمبي شهد القادسية وقد ضبط بوزن محمد (والمنقع بن مالك) بن أمية الاسلمى (مات في حياته صلى الله عليه وسلم وترجم عليه) كذا في معجم الذهبى وابن فهد (و) المنقعة (ككنسة ومرحلة وهذه عن كراع) منقع مثل (منخل بضمين برمة صغيرة) من حجارة (يطرح فيها اللبن والتمر ويطعمه الصبي) ويسقاه والجمع المنافع قال حجر بن خالد

نهدق بضع اللحم للباع والندى * وبعضهم تغلى بدم مناقعه

(و) المنقع (كجمع البحر) عن أبي عمرو (و) قال غيره هو (الموضع) الذي يستنقع فيه الماء) أى مجتمع (كالمنقعة) والجمع المنافع وهى خلاف المشارع (و) المنقع (الرى من الماء) وهو مصدر نقع الماء غلته أى أروى عطشه (و) يقال (رجل نقوع أذن) اذا كان (يؤمن بكل شئ) نقله الصائغاني (والنقيع البئر الكثيرة الماء) قال الجوهري مذكرو (ج أنقعة) والنقيع (شراب) يتخذ (من زبيب) ينقع في الماء من غدير طنج كالنقع وقيل في السكرانه نقيع الزبيب (أو كل ما ينقع عمراً) كان (أرز بيباً أو غيرهما) كالعنب والقراصيا والتمين وما أشبهها ثم يصفى ماءه ويشرب نقيع (و) النقيع (المحض من اللبن يبرد) نقله الجوهري عن ابى يوسف وكذلك النقيعة وأنشد الصائغاني لعمر بن معدى كرب رضى الله عنه يصف امرأة

تراها الدهر مقترية كبا * ومفرح صفحة فيها نقيع

أطوف ما أطوف ثم آوى * الى أمى ويكفنى النقيع

وأنشد ابن برى قول الشاعر

(كالمنقع ككرم فيهما) أي في المحض من اللبن وفيما ينقع من تمر وغيره وأنشد الجوهري عن شاهد الأول قول الشاعر يصف قوسا
فأني له في الصيف ظل بارد * ونصى ناعجة ومحض منقع

قال ابن بري صواب انشاده ونصى باعجة بالباء وهي الوعاء ذات الرمث والحض وقأني له أي دام له قال الأزهرى أصله من أنقعت
اللبن فهو نقيع ولا يقال منقع ولا يقولون نقعته قال وهذا اسماعى من العرب (و) النقيع (الحوض ينقع فيه التمر) النقيع
(الصراخ) (و) النقيع (ع يجنبات الطائف) وهو غير النقع الذي تقدم (و) النقيع (ع ببلاذ من بنة على يلمتين) وفي نسخة على
مرحلتين وفي المعجم والعباب على عشرين فرسخا (من المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وهو نقيع الخضعات الذي
حماه عمر) رضى الله عنه لنع النبي، وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها كما قاله ابن الأثير والصاعاني قال ابن الأثير ومنه الحديث ان
عمر حى غرز النقيع وفي حديث آخر أول جمعة جمعت في الإسلام بالمدينة في نقيع الخضعات هكذا ضبطه غير واحد (أو متغايران)
وكلاهما بالنون كافي العباب وضبطه ابن يونس عن ابن اسحق بالباء الموحدة كذا في الروض السهلي وقد تقدم ذلك (والرجل) نقيع
إذا كانت (أمه من غير قومه) (و) النقيعة (كسفينه طعام القادم من سفره) نقله الجوهري وأنشد للمهلل

أنا لنضرب بالسيوف رؤسهم * ضرب القدار نقيعة القدام

قال أبو عبيد القدام القادمون من سفره يقال القدام الملاك (و) يقال (كل جزور جزرت للضيافة) فهي نقيعة (ومنه) قولهم
(الناس نقاع الموت) قال الجوهري (أي يجزرهم جزر الجزار النقيعة) وهو مجاز (و) حكى أبو عمرو عن السلمى النقيعة (طعام
الرجل ليلة يملاك) أملا كما وأنشد ابن بري

كل الطعام تشتهى ربيعه * الخرس والانداز والنقيعه

والجمع النقع بضمين قال الشاعر

ميمونة الطير لم تنقع أشائها * داعة القدر بالافراع والنقع

(و) النقيعة (ع) وقال عمارة بن بلال بن جرير ضبراء (بين بلاد بني سلبط وضبة) قال جرير

خليلي هيجاعبرة وتغابنا * على منزل بين النقيعة والحبل

(والانقوعة) بالضم (وقبة الثريد يكون فيها الودك) (و) قال الليث (كل مكان سال إليه الماء من منبع ونحوه) فهو انقوعة وفي بعض
السخ من شعب وهو غلط (و) يقال هو (عدل منقع كقعد أي مقنع) مقلوب منه كافي العباب (و) أبو المنقعة الانخاري) اسمه (بكر
ابن الحرث) ويقال نصر بن الحرث (صحابي) نزل حص رضى الله عنه وهو غير أبي منقعة الذي تقدم ذكره (وسم منقع ككرم مرابي)
وأنشد الجوهري للشاعر * فيها ذراريج وسوم منقع * يعني في كأس الموت وقال عبدة بن الطبيب العبشمي يعظ بنيه

واعصوا الذي بزجى النعام بينكم * متنعخا ذاك السمام المنقع

(ونقع الموت كمنع كثر) يقال نقع (فلانا بالشتم) إذا (شتمه) (شتما) (قبجما) قال الأصمعي نقع (بالخبر والشراب) أي (اشتمى منه)
ومنه قولهم ما نقعت بخبره وقد تقدم (و) نقع (الدواء في الماء) إذا (أقره فيه) أي لا ويشرب نهارا وبالعكس (و) نقع (الصارخ
بصوته) نقوعا (تابعه) وأدومه (كانقع فيهما) أي في الصوت والدواء ونص الصحاح حكى الفراء نقع الصارخ بصوته وأنقع صوته إذا
تابعه ومنه قول عمر رضى الله عنه ما لم يكن نقع ولا لقلقة * قلت وقد تقدم ذلك وأما الانقاع في الدواء فيقال أنقع الدواء وغيره في
الماء فهو منقع ويقال نقعه نقعا في الماء فهو نقيع وأنقعه نبذه (و) نقع (الصوت ارتفع كاستنقع) وأنشد الجوهري للسيد

فتى بنقع صراخ صادق * يحلبوها ذات جرس وزجل

أي متى يرتفع والهاء للحرب (و) أنقعه الماء أرواه) يقال أنقعه الرى ونقعه به (و) أنقع (الماء تغير واصفر) (الطول مكته
(كاستنقع) يقال طال انقاع الماء أي استنقاعه حتى اصفر (و) حكى أبو عبيد أنقع (له شرا) أي (خبأه) قال الجوهري وهو
استعارة وفي الأساس أنقع له الشرائث به وأدومه وأنقعوا لهم من الشر ما يكفهم قال الأزهرى (و) وجدت للمؤرج حروفاني
الانقاع ما عجت بها ولا علمت راو بها عنه يقال أنقع (فلانا) إذا (ضرب أنفه باصبعه) (و) أنقع (المبت دنفه) (و) أنقع (البيت زخرفه
أو جعل أعلاه أسفله) (و) أنقع (الجارية أفرعها) قال وهذه حروف منكرة كلها لا أعرف منها شيئا انتهى كلام الأزهرى وكأنه
يعني أنها لم تصل إليه بسند صحيح متصل والمصنف للمسمى كتابه بالبحر لزم أن يكون فيه الصحيح وغير الصحيح وما أدق نظر الجوهري
رحم الله تعالى (و) أنقع لونه مجهولا) فهو منقطع (تغير) من هم أو حزن أو فزع والميم أعرف وقال الجوهري لغة في امتنع بالميم
وقال ابن فارس هو من باب الابدال وأصله بالميم وهو كذا قاله ابن السكيت أيضا وقال النضر انقعه لونه يقال ذلك إذا ذهب دمه
وتغيرت جلده وجهه أمامن خوف وأمامن مرض (و) استنقع في الغدير) إذا (نزل) فيه (واغتسل) كأنه ثبت فيه ليطرد والموضع
مستنقع) كافي الصحاح ومنه كان عطاء يستنقع في حياض عرفة أي يدخلها ويتبرد بمائها وقال الحارثية
بغير بض سارية أدرنه الصبا * من ماء أنعج طيب المستنقع

وقال مقيم بن فويرة رضى الله عنه

ولقد حرصت على قليل متاعها * يوم الرحيل فدمعها المستنقع

و يروى المستنقع والمستنقع (و) استنقع (الماء في الغدير اجمع) وثبت نقله الجوهرى (و) استنقعت (روحه) أى (خرجت) وهو مأخوذ من حديث محمد بن كعب القرظى انه قال اذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك الى آخر الحديث وفسروه هكذا وقال شهر لا أعرف هذا (أو) المعنى (اجتمعت في فيه) تريد الخروج (كما يستنقع الماء في مكان) وأراد بالنفس الروح قاله الازهرى قال ونخرج آخره وأن يكون من قولهم نقعته اذا قتلته (واستنقع لونه مجوه ولا تغير) كاستنقع ولود كرهما في محل واحد كان مصيبا (و) استنقع (الشيء في الماء أنقع) قال الاصمعي (المستنقع من الضروع الذي يحلوا اذا حلبت ويمتلئ اذا حفلت) * ومما يستدرك عليه النوع بالضم اجتماع الماء في المسيل ونحوه والنقع بالفتح محبس الماء ونقع البئر الماء المجمع فيها قبل أن يستقي وقال أبو عبيد هو فضل مائه الذي يخرج منه قبل أن يصب منه في وعاء ونقع السم في أنياب الحية اجتماعه وأنقعه الحية ويقال سم منقوع كناعق والنقع الرى يقال نقع من الماء به نقوعا روى يقال شرب حتى نقع ويضع أى شفى غايله وروى ويقال نقعت بذلك نفسى أى اطمانت اليه ورويت به ونقع الماء العطش نقعا سكنه وأذهبه وأنقع العطش نفسه سكن قال جرير
لوشنت قد نفع الفؤاد بشرية * تدع الصوادى لا يجدن غلبلا

(المستدرك)

وفلان منقع ككريم أى يستشفى برأيه وهو مجاز والنقع دواء ينقع ويشرب والنقبة من الابل العبيطة توفراؤها فتنقع في أشياء ونقع نقبة عملها والنقبة ما نخر من النهب قبل أن يقدم قال

ميل الذرا الحيت عرائكها * لحب الشفار نقبة النهب

وانقع القوم نقبته أى ذبحوا من الغنمة شيئا قبل القسم أو جازا ابتداءه من نهب فخرها والنقعاء الغبار والصوت جمع نفاع بالكسر ونقيع بن جر موز العشمى كما مرز كره ابن الاعرابي والنقاع كسحاب اناه ينقع فيه الشيء كقافي التكملة والنقاع خبارى في بلاد بني نعيم والخبارى جمع خبراء وهى قاع مستدير يجمع فيه الماء (نكعه عن الامر كنع أعجبه عنه) كقافي الصحاح (كانكعه أو) نكعه عنه (رده) ومنعه عن ابن دريد (ودفعه) بالسيف وغيره (كانكعه) وبكل ذلك فسر قول عدى بن زيد العبادى

(نكع)

تقصص الخيل ونصطادك الطير ولا تنكع لهو الفنيص

أرى ابلى لا تنكع الورد شردا * اذا شل قوم عن ورود وكعكعوا

أى تصيدك الخيل ولا تنكع أى لا تجعل أو لا ترد ولا تمنع (و) قيل نكعه (نقصه بالاعمال كنعكعه) تنكعها (و) قال الليث نكعه وكسعه (ضرب بظهر قدمه على دبره) وكذلك بكعه بالموحدة كما تقدم وأنشد

بنى نعل لا تنكع العنز شربها * بنى نعل من بنكع العنز ظالم

وأنشد سيبويه هكذا وفسره فقال نكعه الورد ومنه منعه اياه (و) نكع (فلا ناحقه حبسه عنه) كقافي اللسان (أو) نكعه نكعا (أعطاه) عن ابن عباد فهو (ضدو) نكع (الماشية) بنكعها (نكعها وتكعها) بفتحهما (جهدها حلبا) وهو أن يضرب ضرعها لتدر وكذلك نكعها كما تقدم (و) نكع (عن الحاجة) اذا (نكل) عنها كقافي المحيط قال (وما نكع) بفعله أى (ما زال و) قال أبو عبيد النكوع (كصبور المرأة القصيرة) قال ابن فارس كأنها حبست عن أن تطول (ج نكع بضم نين) قال ابن مقبل

بيض ملاوح يوم الصيف لا صبر * على الهوان ولا سود ولا نكع

(و) رجل (هكعه نكعه كهمة) أى (أحق) نقله الجوهرى (أو) الذى اذا جلس (يشبث مكانه فلا يبرح والنكعة) بالفتح (نبت كالطرثوث) قال أبو عبيد النكعة (بكسر الكاف المرأة الجراء) اللون (و) النكعة (من الشفاه الشديدة الحجر) لكثرة دم باطنها يقال امرأة نكعة وشفة نكعة (ورجل نكعة كهمة) أجزأ شمر عن ابن دريد (و) قال الجوهرى رجل (أنكع بين النكع) وهو الاجر الذى (يتقشر أنفه) وقد نكع كفرح (ونكعة الطرثوث محرمة) وعليه اقتصر الجوهرى قال أبو حنيفة (و) يقال نكعة (كهمة زهرة جراء في رأسها) قال وأخبرني اعرابي من بنى أسد قال (تشبه البستان افروز) الذى أراه عندكم الكثيفة منها المجمع (بصبغ بها) التبن الذى تتخذ منه هذه القلائد التى تشربها الخجاج وقال الجوهرى نكعة الطرثوث رأسه وهو من أعلاه الى قدر اصبع قشرة جراء وفي التهذيب رأيتها كأنها ثومة تذكر الرجل مشربة حرة (و) النكع (كصرد اللون الاحمر) المنكع (ككريم الراجع الى ورائه) وقد أنكعه قاله ابن شميل (و) قال ابن عباد (أنف منكع) أى (أفطس) قال (والانكاع الاعياء) يقال هو أحر كالنكعة (النكعة محرمة صمغ القناد) هكذا رواه الازهرى سمعا عن العرب (و) ضبطه ابن الاعرابي بضم النون وقال هى (عمر النقاوى) وهونبت أحر قال ومنه الحديث كان عيناه أشد حرة من النكعة وحكى عن بعضهم انه قال فكانت عيناه أشد حرة من النكعة هكذا رواه بضم النون وأبى الازهرى الا التعريك (و) النكعة (طرف الانف) ومنه الخبر فجع الله نكعه أنفه كأنها نكعة الطرثوث (و) النكعة (عمر شجر أحر) كالنبق فى استدارته وهو شجر النقاوى الذى

(المستدرک)
(نوع)

ذکره قریباً فهو تکرار (و) النکعة (الاسم من الرجل النکع) کصرد (الذي یحاط سواده حرة) و یقال أيضاً فی اسمه النکعة کهمزة کفی اللسان * ومما یتدرک علیه النکع ککف والنکع الا حرم من کل شیء وأجر نکع شدید الحرة وأنکعته بیتمته طابها ففاته و تکلم فانکعه أسکنه وشرب فانکعه نفض علیه (النوع کل ضرب من الشیء وکل صنف من کل شیء) کالتیاب والثمار وغیر ذلك حتی الکلا قاله اللیث رفی بعض النسخ حتی الکلام (و) قال الجوهری (هو) أى النوع (أخص من الجنس) قال ابن سیده وله تحدید منطقی لا یتلیق به هذا المكان والجمع أنواع قل أو کثر (و) قال ابن عباد النوع (الطایر) أيضاً (جنوح العقاب للانقضاض) وقد ناعت (و) النوع (التمایل) یقال ناع الغصن نوعاً وذلك اذا حركته الريح فتحرك وتمایل قاله ابن درید (وجانح ناع اتباع) کفی الصحاح (أو ناع) معناه (متمایل جوعاً) فعلى هذا لا یكون اتباعاً قال ابن درید وهکذا یقول البصریون والاصمعی * قلت وقیل الناع هنا معنی العطشان کأنقله الجوهری عن بعض فلا یتكون اتباعاً أيضاً (و) النوع (بالضم العطش) یقال وماه الله بالجووع والنوع وأنشد ابن بری

إذا اشتد نوحی بالقلادة ذکرتها * فقام مقام الری عنیدی اذ کارها

(ومنه الدعاء) اذا دعوا (علیه) قالوا (جوعاً ونوعاً) ولو كان الجوع نوعاً لم یحسن تکریره وقیل اذا اختلف اللفظان جاز التکریر قال أبو زید یقال جوعاً ونوعاً وجوعاً وسأله وجود المرد علی هذا قال ابن بری وعلی هذا یتكون من باب بعده ومما یتماکرر فیسه اللفظان المختلفان معنی قال وذلك أيضاً تقویة لمن یزعم انه اتباع لان الانباع أن یتكون الثاني معنی الاول ولو كان معنی العطش لم یتكون اتباعاً لانه لیس من معناه قال والصحیح أن هذا الیس اتباعاً لان الانباع لا یتكون بحرف العطف والاخر ان له معنی فی نفسه ینطق به مفرداً غیر تابع (والنباع ککتاب ع و) قال ابن الاعرابی (النوعه الفاکهه الرطبه) الطریبه (و) نوعه (بکهنه واد) بعینه قال الراعی

حی الدیار دیار أم بشیر * بنو یعتین فشاطی التسریر

(والمناوع المنوال) قال أبو عدنان قال لی اعرابی فی شیء سألته عنه ما أدری علی أى منواع هو هکذا أوردہ الصاغانی وأنا أقول انه معنی النوع کقولک ما أدری علی أى نوع هو أى أى وجه (ونوعته) أى الغصن (الریاح تنویعها بته وحركته) فنوع أى تمایل وتحرك (وتنوع) الشیء (صار أنواعاً) وهو مطاوع نوعته (و) نوع (تتحرك) وهو مطاوع نوعته الریاح (و) نوع (فی السیر) اذا (تقدم کاستناع فیهما) شاهد الاخیر قول القطامی یصف ناقته

وكانت ضربه من شدقی * اذا ما استنت الابل استنعا

وفی الصحاح اذا ما احتنت الابل (ومکان متنوع بعید والنائعان جبلان صغیران) یناوح أحدهما الاخر متفرقان باسافل الحمی (بیلادینی) أبی (جعفر بن کلاب) ویقال ان أحدهما خائض والاخر ناع فغلب کفی التهذیب وأنشد لابن جریر

والخائض الجون آت عن شمائلهم * وناع النعف عن أیمانهم ینع

قلت وهم غیر الخائضین اللذین تقدم ذکرهما وأهما واحد فتأمل * ومما یتدرک علیه ناع الشیء نوعاً ترجح والتنوع التذبذب ونوعت الشیء جعلته أنواعاً وقال سبویه ناع نوعاً جاع فهو ناع والجمع نباع بالکسر ومنه جباع نباع وقال غیره وماح نباع أى عطاش الی الدما قال القطامی

(المستدرک)

لعمر بنی شهاب ما أقاموا * صدور الخیل والاسل النباعا

هکذا أنشده الازهری وقال ابن درید البیت لدرید بن الصمة ومثله فی العباب وأنشد یعقوب فی المقلوب للابدع بن مالک

خیلان من قومی ومن أعدائهم * خفضوا أستنهم وکل ناعی

قال أراد ناع فقلب أى عطشان الی دم صاحبیه وقال الاصمعی هو علی وجهه انما هو فاعل من نعبت واستنعا الشیء تمادی قال الطرماح

(نوع)

(نوع) کنع نوعاً ونوع ولا قلنس معیه) قاله اللیث وفی الصحاح أى نوع وهو اتقبو وقال الازهری لا أحق هذا الحرف ولا أعرفه * ومما یتدرک علیه التمیوع بالضم طائر ذکره ابن بری عن ابن خالویه کفی اللسان وقد أهمله الجماعة (ناع ینیع) نبعاً أهمله الجوهری وقال ابن درید ناع الغصن ینوع و ینیع نوعاً ونبعا (مالو) قال فی ترکیب س ج ع (النواع من الغصون الموائل) من ناع ینیع ومن قولهم جائع ناع أى متمایل ضعفاً واستدرک فی اللسان هنا استنعا اذا تقدم فی السیر کاستنعی فتأمل

(ناع) (المستدرک)

فصل الواو مع العین (الوباعة مشددة الاستواء) الوباعة (من الصبی ما یتحرك من یافوخه) یقال (کذبت وباعته) وروباغته ونباعته ونباغته وعفاقته ومخذفته کله أى ردم (وحبق) ویقال أنبق الرجل اذا خرجت ریحیه ضعيفة فان زاد علیها قیل عقق بها ووبع بها (کوبع توبعها) قاله أبو عمرو (ووبعان بکسر الباء) موضع عن ابن الاعرابی وقیل (ة) با کاف آرة) وأنشد لابن مزاحم السعدی

(و.ب.ع)

ان باجرع البریرا فیلشی * فو کدالی النقعین من وبعان

(وجع)

﴿الوجع محركة المرض﴾ المؤلم اسم جامع له (ج أوجاع ووجاع كجبال وأجبال) كإفي الصمغ (وجع كسمع) هذه اللغة الفصحى (و) وجع مثال (وعد) وهذه (اغية) هكذا في سائر الأصول ونص العين بعد ما ذكر اللغات الآتية ذكرها واقبحها ووجع يجمع وهكذا نقله عنه الأزهرى في التهذيب ونص اللسان قال الأزهرى ولغة قبيجة من يقول وجع يجمع وأورده الصاغاني في العباب مثل ذلك وقال في التكملة أي مثال ورث يرث فظهر بذلك أن الذي عنى به اللبث وانها قبيجة هو يكسر العين في الماضي والمضارع ولم أر أحدا ضبطه مثل وعد بعد فانظره وتأمل فيه فذكره مثل هذا أو مثاله (يوجع) كيدمع وهي اللغة العالية المشهورة (ويجمع) يقبل الواو يا (ويجمع) يقبلها ألقا قال الجوهرى (و) بنو أسدي يقولون (يجمع بكسر أوله) وهم لا يقولون يعلم استثقالا لكسرة على الياء فلما اجتمعت الياء آن قويتا واحتملنا ما لم تحتمله المفردة وينشد لهم ابن فوري رضى الله عنه على هذه اللغة

فعيدك أن لا نسجعني ملامة * ولا ننسكي قرح الفؤاد فيجعا

ومنهم يقول أنا يجمع وأنت يجمع قال ابن بري الأصل في يجمع يوجع فلما أرادوا قلب الواو يا كسر والياء التي هي حرف المضارعة لتقلب الواو يا قلبا يحيا ومن قال يجعل ويجمع فانه قلب الواو يا قلبا شاذا جاء بخلاف القلب الاول لان الواو الساكنة اغما تقابلها الى الياء لكسرة ما قبلها (ويجمع) وهذه هي اللغة القبيجة التي ذكرها اللبث فعلى ما ضبطه الصاغاني في التكملة كيرث وعلى ما ذهب اليه المصنف كيعد (فهو وجع كتجمل ج وجعون) ووجعي ووجاعي (كسكري وسكاري) وكذلك وجاع وأوجاع (وهن وجاعي ووجعات) يقال فلان (يوجع رأسه بنصب الرأس) و) اذا جئت بالياء رفعت وقلت (يوجعه رأسه) كإفي الصمغ (كيجع فهم) ولو قال كيدمع كان أحسن ثم قال الجوهرى (وأنا يجمع رأسى ويوجعني رأسى) لا تمل يوجعني فان (ضم الياء الحن) وهي لغة العامة قال الصاغاني في التكملة قال الجوهرى فلان يوجع رأسه نصبت الرأس ولم يذ كر العلة في انتصابه كما هو عادته في ذكر فرائد العربية والفوائد النحوية وهذه المسئلة فيها أدنى غموض قال النخعي قال للربيع وجعت بطنك مثل سفهت رأيت ورشدت أمرك قال وهذا من المعرفة التي كالتذكرة لأن قولك بطنك مفسر وكذلك غبت رأيت والأصل فيه وجع رأسك وألم بطنك وسفه رأيت ونفسك فلما حوّل الفعل خرج قولك وجعت بطنك وما أشبهه مفسرا قال وجاء هذا نادرا في أحرف معدودة وقال غيره اغما نصبوا وجعت بطنك بنزع الخافض منه كأنه قال وجعت من بطنك وكذلك سفهت في رأيت وهذا قول البصريين لان المفسرات لا تكون الانكسرات (وضرب وجمع موجع) وهو أحد ما جاء على فاعيل من أفعل كما يقال عذاب أليم بمعنى مؤلم قال المرار بن سعيد وقد طالت بل الأيام حتى * رأيت الشر والحدث الوجيعا

وقيل ضرب وجمع وأليم ذور وجع وألم (والوجعاء ع) قال أبو خراش الهذلي

وكان أخوال الوجعاء لولا خويلد * تفرغني بنصه غير قاصد

وأخوها صاحبها وتفرغني علاني بنصل السيف غير مقصد (و) الوجعاء السافلة وهي (الدر) ممدودة قال أنس بن مدركة الخثعمي

غضبت للمرء اذ نيكحت حليلته * واذا يشد على وجعائها الثفر

أغشى الحروب وسربالى مضاعفة * تغشى البنان وسيف صارم ذكر

اني وقتلى سلبك أعمه * كالثور يضرب لما عافت البقر

بني انما ابوضعت والجمع ووجعوات والسبب في هذا الشعر أن سليك امر في بعض غزواته بببيت من خثعم وأهله خسوف فرأى فيمن امرأة بضه شابة فعلاها فأخبر أنس بذلك فأدركه فقتله وفي الحديث لا تحل المسئلة الا الذي دم موجع هو أن يجعل دية فيسعى بها حتى يؤديها الى أولياء المقتول (و) قال ابو حنيفة (ام وجع الكبد بقلة) من دق البقل يحجبها الضأن لها زهرة غبراء في برعة مدورة ولها ورق صغير جدا أغبر (سميت لانها شفاء من وجع الكبد) قال والصفرا اذا عض بالشرسوف يسقي الرجل عصيرها (والجمعة كعدة نبيذ الشعير) عن ابي عبيد قال الجوهرى ولست ادري ما نقصانه وقال الصاغاني فان كانت من باب ثمة وزنة وعدة فهذا موضع ذكرها * قلت وقال ابن بري الجمعة لامها او من جمعت أي جمعت كأنها سميت بذلك لكونها تنجعو الناس على شربها أي تجمعهم وذكر الأزهرى هذا الحرف في المعتل لذلك وسميأتى هناك ان شاء الله تعالى (واوجعه آلمه) فهو موجع وفي الحديث مري بنيت يقبلوا اظفارهم ان يوجعوا الضرور أي لتلا يوجعها اذا حلبوها بأظفارهم (وتوجع) الرجل (تفجع وتسكى) الوجع (و) توجع (لفلان) من كذا (رثي) له من مكروه قال ابو ذؤيب

أمن المنون وريبه توجع * والدهر ليس بمعجب من يجزع

وقال غيره ولا بد من شكوى الى ذي مرؤة * يواسيك أو يسليك أو يتموجع

* وما يستدرك عليه أوجع في العدا والتحن (الودعة) بالفتح (ويحرك ج ودعات) محركة من أفيص صغار وهي (خرزيبض تخرج من البحر) تتفاوت في الصغرو والكبر كإفي الصمغ زاد في اللسان جوف البطون (بيضاء) ترين بها العنا كيدل (شقة كشق النواة) وقيل في جوفها دودة كلحمة كأنه الصاغاني عن اللبث وفي اللسان دويبة كالحلمة (تعلق لدفع العين) ونص ابراهيم الحربي تعلق

(المستدرك) (ودع)

من المعين ومنه الحديث من تعلق ودعة فلا ودع الله له وقال السهيلي في الروض ان هذه الحركات بقذفها البحر وانما حيوان من جوف البحر فاذا قذفها مات واهابريق وحسن لون وتصلب صلابه الجرف فتتقب وتخذ منها القلائد واهما مشتق من ودعته بمعنى تركته لان البحر ينضب عنها ويدعها فهي ودع مثل قبض وقبض فاذا قلت بالسكون فهي من باب ما سمي بالمصدر انتهى وانشد الجوهري للشاعر وهو علقمة بن علفه المري وفي العباب واللسان عقيل بن علفه

ولا التي لذى الودعات سوطى * لا تخدعه وغرته اريد

قال ابن بري صواب انشاده * الاعبه وزلته اريد * ومثله في العباب ويروى ايضا ورثته ورثته وغرته وشاهد الودع بالسكون قول ذى الرمة كأن ادمانها والشمس جانحة * ودع بارجانها فاض ومنظوم وشاهد المحرك ما أنشده السهيلي في الروض

ان الرواة بلا فهم لما حفظوا * مثل الجبال عليها يحمل الودع

لا الودع ينفعه حمل الجبال له * ولا الجبال بحمل الودع تنتفع

وفي البيت الاخير شاهد للسكون أيضا وشاهد الودعة ما أنشده الجوهري * والحلم حلم صبي عبرت الودعه * قلت وهكذا أنشده السهيلي في الروض والبيت لابي دواد الراسي والرواية

السن من جلف يزعمون خلق * والعقل عقل صبي عرس الودعه

(وذات الودع محركة) هكذا في النسخ والصواب بالسكون (الاولان) ويقال هو وثن بعينه (و) قبل (سفينه فوح عليه السلام) وبكل منهما قول عدى بن زيد العبادي

كلا عينا بذات الودع لو حدثت * فيكم وقابل قبر الماجد الزارا

الاخير قول ابن السكبي قال يخلف بها وكانت العرب تقسمها وتقول بذات الودع (و) قال أبو نصر هي (الكعبة شرفها الله تعالى لانه كان يعلق الودع في ستورها) فهذه ثلاثة أقوال (وذو الودعات) محركة لقب (هبنقة) واسمه (يزيد بن زوان) أحد بني قيس بن ثعلبة لقب به (لانه جعل في عنقه قلادة من ودع وعظام وخرف مع طول لحيته فسئل) عن ذلك (فقال لئلا أضل) أعرف بها نفسي (فسرقها أخوه في ليلة وتقلدها فأصبح هبنقة ورأها في عنقه فقال أخي أنت أنا فن أنافضرب بحمقه المثل) فقالوا أحق من هبنقه قال الفرزدق يهجو جريرا

فلو كان ذا الودع بن زوان لالتوت * به كفه أعنى يزيد الهنقا

(ودعه كوضعه) ودعا (وودعه) توديعا (بمعنى) واحدا لاول رواه شهر عن محارب (والاسم الوداع) بالفخ ويروى بالكسر أيضا وبه ما ضبطه سراج البخاري في حجة الوداع وهو الواقع في كتب الغريب قاله شيخنا (وهو) أي الوداع (تخليف المسافر الناس خافضين) وادعين (وهم يودعون اذا سافرتا ولا بالدعة التي بصير اليها اذا قل أي يتركونه وسفره) كافي العباب قال الاعشى

ودع هريرة ان الركب من تحل * وهل نطبق ودعا أي الرجل

وقال شهر التوديع يكون للحي وللميت وأنشد الليدي في أخاه

فودع بالسلام بأحيز * وقل وداع أريد بالسلام

قني قبل التفرق يا ضاعا * ولا يل موقف منك الوداعا

أراد ولا يكن منك موقف الوداع وليكن موقف غبطة واقامه لان موقف الوداع يكون منغصا من التباريح والشوق وقال الازهرى التوديع وان كان أصله تخليف المسافر أهله وذويه وادعين فان العرب تضعه موضع التحية والسلام لانه اذا خلف دعا لهم بالسلامة والبقاء ودعوا بمثل ذلك ألا ترى ان لييدا قال في أخيه وقدمات * فودع بالسلام بأحيز * أراد الدعاء له بالسلام بعد موته وقدرناه ليده هذا الشعر وودعه توديع الحي اذا سافر وجائز ان يكون التوديع تركه اياه في الخفض والدعة انتهى ومنه قوله تعالى ما ودع ربك وما قلى بالتشديد أي ما تركك منذ اختارك ولا أبغضك منذ أحبك ومنه حديث أبي امامة عن سرفع المائدة غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وقيل معناه غير متروك الطاعة (ودع) الشيء (ككفرم ووضع) ودعا ودعة ووداعة (فهو وديع ووداع سكن واستقر) وصار الى الدعة (كندع) ندعة بالضم وندعة كهمزة واقصر الجوهري على اللغة الاولى أي ودع ككفرم وزاد ووداع أيضا أي ساكن مثل حض فهو حاض يقال نال فلان المكارم وادعا أي من غير كلفة وأنشد ابن بري لسويد

البشكري أرق العين خيال لم يدع * من سليمي ففؤادي منتزع

أي لم يستقر وقال الصانع أي لم يتدع ولم يقرو لم يسكن وفي اللسان وعليه أنشد بعضهم بيت الفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الامسحت أو مجلف

فمعنى لم يدع لم يتدع ولم يثبت والجملة بعد زمان في موضع جرائكونها صفة له والعائد منها اليه محذوف للعلم بموضعه والتقدير فيه لم يدع

فيه أو لاجله من المال الامسحت أو مجحف فيرتفع مسحت بفعله ومجحف عطف عليه وقيل معنى لم يدع لم يبق ولم يبقه رقيب لم يستقر وأنشد سلمة الامسحت أو مجحف أي لم يترك من المال الاشياء مستأصلاً هالكاً أو مجحف كذلك ونحو ذلك رواه الكسائي وفسره (والمودوع السكينة) يقال عليك بالمودوع أي السكينة والقار ولا يقال منه ودعه كالأيقال من الميسور والمعسور يسره وعسره كافي الصحاح وقال ابن سيده وقد تجيء الصفة ولا فعل لها كما حكى من قولهم رجل مفؤد للجبان ومدرهم لكثير الدراهم ولم يقولوا فندولادهم وقالوا أسعده الله فهو مسعود ولا يقال سعد إلا في لغة شاذة (والودبعة واحدة الودائع) كافي الصحاح وهي ما استودع وأنشد الصاغاني للبيد رضى الله عنه

وما المال والأهلون الا وديعة * ولا بد يوماً أن ترد الودائع

وأنشده الامام محيي الدين عبدالقادر الطبري امام المقام في طي كتاب الى المفتي وجيه الدين عبدالرحمن بن عيسى المرشدي المكي يعزبه في ولده حسين مانصه * فما المال والابناء الا وديعة * الخ والرواية الصحيحة ما ذكرنا (والوديع) كامير (العهد ج وديعة) ومنه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لكم يا بني نهد وديعة الشرك ووضائع المال أي العهود والمواثيق وهو من تواعد القريبان اذا تعاهدا على ترك القتال وكان اسم ذلك العهد وديعة وقال ابن الاثير ويحتمل أن يريدوا بها ما كانوا يستودعونه من أموال الكفار الذين لم يدخلوا في الاسلام أراد احلالها لهم لانها مال كافر قد رعبه من غير عهد ولا شرط وبدل عليه قوله في الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد (و) الوديع (من الخليل المستريح) الصائر الى الدعة والسكون (كالمودوع) على غير قياس (والمودوع) لم يضبطه فاحتمل أن يكون مكسرم كما هو في النسخ كما هو في النسخ كاهوا وكعظم وقدرى بالوجهين قال ابن بزرج فرس وديع ومودوع ومودع وأنشد لذي الاصبغ العدواني

أقصر من قيده وأودعه * حتى اذا السرب ربيع أو فرعا

فهذا يدل على انه من أودعه فهو مودع وقال ابن بري في أماليه ونقل خراج زيد فودع أباه وابنه وكلبه وفرسه وهو فرس مودع وودعه أي ودع أباه عند السفر من التوديع وودع ابنه جعل الودع في عنقه وكأبه قلده الودع وفرسه رفهه وهو فرس مودع ومودوع على غير قياس وودع الشيء صانه في صوانه فهذا يدل على انه من ودعه فهو مودع ومودوع ويشهد لما قاله ابن بزرج ما أنشد ابن السكيت لمتمم بن نويرة رضى الله عنه يصف ناقته

فاظت أمال الى الملا وتربعت * بالحزن عازبة تسن وتودع

قال تودع أي تودع وتسن أي تصقل بالري (والتدعة بالضم وكهزمة ومحابة والدعة) بالفخ على الاصل والماء عوض من الواو والتاء في التدعة على البدل (الخفض) والسكون والراحة (والسعة في العيش) وقد تودع وتودع وهو متدع صاحب دعة وسكون وراحة (والميدع والميدعة والميداعة بالكسر) في الكل (الثوب المبتذل) قال الكسائي هي الثياب الخلقان التي تبنتل مثل المعازير وقال أبو زيد الميدع كل ثوب جعلته ميدعاً لثوب جديد تودعه به أي تصونه به ويقال ميداعة (ج موادع) هو جمع ميدع وأصله الواو لأنك ودعت به ثوبك أي رفهته به قال ذوالرمة

هي الشمس اشراقاً اذا ما تزينت * وشبه النقي مقترنة في الموادع

وقال الاصمعي الميدع الثوب الذي تبنتله وتودع به ثياب الحقوق ايوم الحفصل وانما يتخذ الميدع ليودع به المصون وتودع ثياب صونه اذا تبنتلها وفي الحديث صلى الله عليه وآله بن أنيس وعليه ثوب ممرز فلما انصرف دعاه بثوب فقال تودعه بخلقك هذا أي صنه به يريد البس هذا الذي دفعت البس في أوقات الاحتفال والتزين وثوب ميدع صفة وقد يضاف وعلى الاول قول الضبي

أقدمه قدام نفسي واتقى * به الموت ان الصوف للخز ميدع

ويقال هذا مبدل المرأة ومبدعها ومبدعها التي تودع بها ثيابها ويقال للثوب الذي يتبذل مبدع ومبدع ومعوذ ومفضل (و) قال شمر أنشدني أبو عدنان

في الكف منى مجلات أربع * مبتذلات ما لهن ميدع

يقال (ماله ميدع أي ماله من يكفيه العمل) فبدعه أي بضونه عن العمل (وكلام ميدع أي يحزن لانه يحتم منه ولا يستحسن) قاله اللحياني (وحام أودع) اذا كان (في حوصاته بياض) نقله ابن عباد في اللسان طائر أودع تحت حنكه بياض (وثنية الوداع بالمدينة) على ما كتبنا أفضل الصلاة والسلام وقد جاء ذكرها في حديث ابن عمر في مسابقة الخيل (سميت لان من سافر) منها (الى مكة) شرفها الله تعالى (كان يودع ثم) أي هناك (ويشيع اليها) كافي العباب والذي في اللسان أن الوداع وادجكة وثنية الوداع منسوبة اليه ولما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح استقبله اماء مكة يصفقن ويقان

طلع البدر علينا * من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا * مادع الله داع

(ووداعة مخلاف بالين) عن ابن صنعاء (و) وداعة (بن جندام) هكذا بالخم في النسخ وفي مجمع الصحابة بالخاء المعجمة (أو حرام)

أورده المستغفرى وقال في اسناد حديثه نظر (و) وداعة (بن أبي زيد) الانصارى شهد صفين مع علي وقتل أبوه يوم أحد (ووداعة بن أبي وداعة الههمى) هكذا وقع في النسخ التصريح باسمه وله وفادة في اسناد حديثه مقال نفرده بالكسبي (صحايدون) رضى الله عنهم (و) وداعة (بن عمرو) بن عامر بن ناسج بن رافع بن مالك بن ذى بارق بن مالك بن جشم (أبو قبيلة) من بني جشم بن حاشد ابن جشم بن حزان بن نوف بن همدان منهم الاجدع بن مالك بن أمية الوداعي بن معمر بن الحرث بن سعد بن عبد الله بن وداعة (أو هو وداعة) بتقديم الالف كفى جهرة النسب لابن الكسبي * قلت وهو المشهور عند أهل النسب والمعروف عندنا والوجدع المذكور أدرك الاسلام وبقى الى زمان عمر رضى الله عنه (ووداع بن الاسود الراسبي) كذا في التبصير وهو والصواب ووقع في العباب الرياشي (محدث) روى عن الشعبي (و) القاضي أبو مسلم وادع (بن عبد الله المعري ابن أخي أبي العلاء) أحمد بن عبد الله ابن سليمان التنوخى المعري المشهور (ووديع بن جذام) هكذا بالجيم وفي المعاجم بالخاء وهو الذى أنكح ابنته رجلا لم تزده فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك النكاح (و) وديعه (بن عمرو) أو الجهنى حليف بنى النجار (صحايدان) رضى الله عنهما الاخير بدرى احدي (ودعه أى اتركه وأصله ودع) يدع (كوضع) يضع كفى الصحاح ومنه الحديث دع ما يربك الى ما لا يربك وقال عمرو بن معد يكرب اذا لم تستطع أمر افدعه * وجاوزه الى ما تستطيع

قال شيخنا اختلف أهل النظر هل دع وذمر مترادفان أو متخالفان فذهب قوم الى الاول وهو رأى أكثر أهل اللغة وذهب أكثرهم الى الفرق بينهما فقال دع ويدع يستعملان فيما لا يذم من تركه لانه من الدعى وهى الراحة ولذا قيل لمفارقة الناس بعضهم بعضا موادعة وذرويدز بخلافه اتضمنه اهما لا وعدم اعتماد لانه من الودز وهو قطع اللجيمة الحقيقية كما أشار اليه الراغب فلذا قال تعالى أندعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين دون ندعون مع ما فيه من الجناس وقيل دع أمر بالترك قبل العلم وذره منه كما نقل عن الرازى قيل وهذا لا يساعده اللغة ولا الاشتقاق (وقد أميت ماضيه) لا يقال ودعه (وانما يقال فى ماضيه تركه) كفى الصحاح وزاد ولا وادع ولكن تارك (و) ربما (جاء فى) ضرورة (الشعر ودعه وهو مودع) على أصله قال الشاعر يقال هو أبو الاسود الدؤلى كما قاله ابن جنى والذى فى العباب انه لانس بن زعيم الليثى وروى الازهرى عن ابن أخي الاصمعى ان عمه أنشده لانس هذا

ليت شعرى عن خليلي ما الذى * قاله فى الحب حتى ودعه

وأخره لا يكن برق برفا خلبا * ان خير البرق ما الغيث معه

وقال ابن برى وقد روى البيهتان اهما جميعا وقال خفاف بن ندبة

اذا ما استخمت أرضه من سمائه * جرى وهو مودع وواعد مصدق

أى متروك لا يضرب ولا يزجر كفى الصحاح * قلت وفى كتاب تقديم المغرب والنزال عن جهته لابي حاتم أن الرواية فى قول أنس بن زعيم السابق قاله فى الوعد ومن قال فى الود فقد غلط وقال كانه كان وعده شيئا * قلت ويدل لهذه الرواية البيت الذى بعده وقد تقدم وقال ابن برى فى قول خفاف الذى أنشده الجوهري مودع هنا من الدعى التى هى السكون لامن الترك كما ذكر الجوهري أى انه جرى ولم يجهد وفى اللسان ودعه يدعه تركه وهى شاذة وكلام العرب دعنى وذرنى ويدع ويذرو لا يقولون ودعك ولا وذرنك استغنوا عنها بتركك والمصدر فيها تاركا ولا يقال ودعا ولا وذرا وكأها بعضهم ولا وادع وقد جاء فى بيت أنشده الفارسي فى البصريات

فأيم ماما أتبعن فأنى * حزين على ترك الذى أنا وادع

قال ابن برى وقد جاء وادع فى شعر معن بن أوس

عليه شرب لبن وادع العصا * يساجلها حاتم ونساجله

وأنشد الصاعاني لسويد البشير يصف نفسه

فسمى مسعانه فى قومه * ثم لم يدرك ولا يعجز ودع

وأنشد ابن برى له أيضا سل أميرى ما الذى غيره * من وصالى اليوم حتى ودعه

وأنشد الحافظ ابن حجر فى الفتح ونحن ودعنا آل عمرو بن عامر * فرائس أطراف المثقفة السمر

وقالوا لم يدع ولم يذر شاذ ولا اعرف لم يودع ولم يذرو وهو القياس (وقرى شاذ ما وادعك) ربك وما قلى أى ما تركك وهى قراءة عروبة ومقاتل وقرا أبو حيوة وأبو ابراهيم وابن أبي عبلة وي زيد النحوى والباقون بالتشديد والمعنى فيه ما واحد (وهى قراءة صلى الله عليه وسلم) فصار روى ابن عباس رضى الله عنهما - ما عنهما وجاء فى الحديث لئن تم بين أفوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكنون من الغافلين رواه ابن عباس أيضا وقال الليث العرب لا تقول ودعته فأننا وادع أى تركته ولكن يقولون فى الغابر يدع وفى الامر دعه وفى النهى لا تدعه وأنشد

وكان ما قدموا لانفسهم * أكثر نفعاً من الذى ودعوا

يعنى تركوا وقال ابن جنى انما هذا على الضرورة لان الشاعر اذا اضطر جازله أن ينطق بما ينتجه القياس وان لم يرد به سماع وأنشد

قول أبي الأسود السابق قال وعليه قراءة ما ردعك لان الترك ضرب من القلي قال فهذا أحسن من أن يعل باب استخوذ واستنوق
الجل لان استعمال ودع مراجعة أصل واعلال استخوذ واستنوق ونحوهما من المصحح ترك أصل وبين مراجعة الاصول وتركها
ملاخفاً به قال شيخنا عند قوله وقد أميت ماضيه قلت هي عبارة أئمة الصرف قاطبة وأكثر أهل اللغة وينافيه ما يأتي باثره
من وقوعه في الشعر ووقوع القراءة به فاذا ثبت وروده ولو قليلاً فكيف يدعي فيه الامانة * قلت وهذا بعينه نص الليث فانه قال
وزعمت النخوية أن العرب أماتوا مصدري يدع ويذروا واستغنوا عنه بترك النبي صلى الله عليه وسلم أفصح العرب وقد رويت عنه
هذه الكلمة قال ابن الاثير وانما يحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير حديث حتى
قري به قوله تعالى ما ردعك وهذا غاية ما فتح السميع العليم فتبصروا من المشاكرين (وودعان ع قرب ينبع) وأنشد الليث
* يبيض ودعان بساط سمي * (و) ودعان (علم وودع الثوب بالثوب كوضع) فأنا أدعاه (صانه) عن الغبار قاله ابن بزرج
(وودع علم) أيضاً اسم (فرس هرم بن ضخم) المرى وكان هرم قتل في حرب داحس وفيه تقول نأختمه
يالهف نفسي لهف المنجوع * ان لا أرى هرما على مودوع
من أجل سيدنا ومصراع جنبه * علق الفؤاد بجنظ مل مصدوع
(و) قال الكسائي يقال (أودعته مالا) أي (دفعته اليه ليكون رديعة) عنده قال (وأودعته أيضاً) أي (قبلت ما أودعني به)
أي ما جعله رديعة عندي (ضد) هكذا جاء به الكسائي في باب الاضداد وأنكر الثاني شمر وقال أبو حاتم لا أعرفه قال الازهرى
الا انه حكى عن بعضهم استودعني فلان بعيراً فأبيت أن أودعه أي أقبله قاله ابن شميل في كتاب المنطق والكسائي لا يحكى عن
العرب شيئاً الا وقد ضبطه وحفظه وأنشد

يا ابن أبي ويابني أميه * أودعك الله الذي هو حسيه

(وتوديع الثوب أن تجعله في صوان يصونه) لا يصل اليه غبار ولا ربح نقله الازهرى (ورجل مندع) بالادغام (صاحب دعة)
وراحه كافي اللسان (أو) مندع (يشكو وعضوا وسائرهم صحيح) كافي المحيط (وفرس مودوع ووديع ومودع ككرم ذودعة) قد
تقدم هذا بعينه وذكر هناك ان مودعاً جاء على الاصل مخالفاً للقياس فان ماضيه ودعه توديعاً اذ اذرفه ثم هذا الذي ذكره تكرار مع
ما سبق له فتأمل (واندع) بالادغام تدعة وتدعة ودعة (نقار) قال سويد البشكري يصف ثوراً وحشياً
ثمولى وضبابان له * من غباراً كدرى واتدع
(والودع) بالفتح (القبر أو الحظيرة حوله) والذي حكاه ابن الاعرابي عن المسروحي ان الودع حائر يحاط عليه حائط يدفن فيه القوم
موتاهم وأنشد
لعمرى لقد أوفى ابن عوف عشية * على ظهر ودع أتقن الرصف صانعه
وفي الودع لو يدرى ابن عوف عشية * غنى الدهر أو حنت لمن هو طالعه
ولهذين البيتين قصة غريبة نقلها المسروحي تقدم ذكرها في ج م ه ر وجمع الودع وودع عن المسروحي أيضاً (و) الودع
(البروع ويحرك) كلاًهما في المحيط وفي اللسان (كالودع) وهذا عن الجوهرى قال هو من أممائه (واستودعته
رديعة استخفظته اياها) قال الشاعر

استودع العلم قرطاس فضيعه * فبئس مستودع العلم القراطيس

كافي الصحاح وفي اللسان استودعه مالا وأودعه اياه دفعه اليه ليكون عنده رديعة وأنشد ابن الاعرابي

حتى اذا ضرب القسوس عصاهم * ودنا من المنتسكين ركوع

أودعنا أشياء واستودعتنا * أشياء ليس يضيعهن مضيع

(والمستودع) على صبغة المفعول (في شعر) سيدنا أبي عبد الله (العباس) بن عبد المطلب مدحه صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت في الظلال وفي * مستودع حيث يخصف الورق

هو المكان الذي تجعل فيه الوديعه وأراد به (المسكان الذي جعل فيه آدم وحواء) عليهما السلام (من الجنة) واستودعاه وقوله

يخصف الورق عنى به قوله تعالى وطفاً يخصفان عليهم ما من ورق الجنة وقول ذى الرمة

كانها أم ساجي الطرف أخذرها * مستودع خراوعساء هم زوم

أي توارى ولدهذه الظبية الخمر وقول عبدة بن الطبيب العشمي

ان الخوادث يختر من وانما * عمر الفتي في أهله مستودع

أي رديعة يستعادو بستر (أو) المستودع (الرحم) وقوله تعالى فستقر ومستودع المستودع ما في الارحام وقرأ ابن كثير وأبو عمرو
فستقر بكسر القاف وقرأ الكوفيون ونافع وابن عامر بالفتح وكاهم قالوا فستقر في الرحم ومستودع في صلب الاب روى ذلك عن ابن
مسعود ومجاهد والبخاري ومن قرأ بكسر القاف قال مستقر في الاحياء ومستودع في الثرى (ورادعهم) موادعة (صالحهم)

والمهم على ترك الحرب والاذى وأصل الموادعة المناركة أى يدع كل واحد منهم ما هو فيه ومنه الحديث كان كعب القرظى موادعا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم (وتوادعا اتصالا) وأعطى كل واحد منهم - إلا آخره - دأنا لا يغزوه قاله الأزهرى (وتودعه صانه في
ميدع) أى صوان عن الغبار وأنشد شهر قول عبيد الراعى

وتلقى جارنا بنى علينا * إذا ما كان يوما أن يبيننا
ثناء تشرق الأحساب منه * به تتودع الحطب المصونا

أى نقيه ونصونه وقيل أى نقره على صونه وادعا (وتودع فلان) (فلانا ابتذله في حاجته) وكذلك تودع ثياب صونه إذا ابتذلهما فكأنه
(ضدو) يقال (تودع منى مجهولا أى سلم على) كذا فى نوادر الأعراب (وقوله صلى الله عليه وسلم إذا رأيت أمتى نهاب الظالم أن
تقول انك ظالم فقد تودع منهم أى استريح منهم وخذلوا وخذلى بينهم وبين ما يرتكبون من (المعاصى) حتى يكثر منها ولم يهدوا والشدهم
حتى يستوجبوا العقوبة فيعاقبهم الله تعالى وهو من المجاز لان المعنى باصلاح شأن الرجل إذا ينس من صلاحه تركه واستراح من
معاناة النصب معه ومنه الحديث الا - خراذم يسكر الناس المنكر فقد تودع منهم وفى حديث على رضى الله عنه إذا مشيت هذه
الامة السيمى فقد تودع منها (أو) معناه صاروا بحيث (تحفظ منهم وتوقى) وتصون (كياتوقى من شرار الناس) ويحفظ منهم
مأخوذ من قولهم تودعت الشئ إذا ذنته فى ميدع * ومما يستدرك عليه ودع صبيه توديعا وضم فى عنقه الودع والكاب قلده
الودع نقله ابن برى وقال الشاعر

(المستدرك)

تودع بالامر اس كل عملس * من المطاعم اللعم غير الشواجن

أى يقلدها وادع الامر اس وذو الودع الصبى لانه يقلدها مادام صغيرا قال جميل

ألم نعلمى بأم ذى الودع انى * أضاحك ذكرا كم وأنت صلود

وفى الحديث من تعلق ودعه لا ودع الله له أى لا جعله فى دعه وسكون وهو لفظ مبنى من الودعة أى لاخفف الله عنه ما يخافه وهو
يردنى الودع ويرتنى أى يخذعنى كما يخذع الصبى بالودع فيخلى يمرتها ويقال للاحق هو يمد الودع يشبه بأصبي وفرس مودع
كعظم مصون مرفه ودرع مودع مصون فى الصوان والوديع الرجل الساكن الهادى ذواته تدعه وتودعه أقره على صونه
وادعا وبه فسرف قول الراعى وقد تقدم وتودع الرجل اندع فهو متودع والدعة من وقار الرجل الوديع وإذا أمرت الرجل بالسكينة
والوقار قلت تودع واندع وأودع الثوب صانه والميداعه الرجل الذى يحب الدعة قاله الفراء ويستدع الدابة رفها وتر كها ولم
يركبها وهو افتعل من ودع ككرم وابتدع بنفسه صار الى الدعة كاندع على القلب والادغام والالظهار والموادعة الدعة والترك
فمن الاول قول الشاعر فهاج جوى فى القلب ضمنه الهوى * بينونة بنأى بهما من يوادع

ومن الثانى قول ابن مفرغ * دعيني من اللوم بعض الدعه * ويقال ودعت بالتخفيف فودع بمعنى ودعت توديعا وأنشد ابن
الاعرابى

وسرت المطية مودوعة * تغشى رويدا وتسى زربقا

وتودع القوم وتوادعوا ودع بعضهم بعضا وقال الأزهرى تودع منهم أى سلم عليهم - للتوديع وودعت فلانا أى هجرته حكاه شهر
وناقة مودعة لا تركب ولا تحاب وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابى

ان سرك الرى قبيل الناس * فودع الغرب بوجهم شاس

أى اجعله وديعة أهذا الجمل أى ألزمه الغرب وقال قتادة فى معنى قوله عز وجل ودع أذاهم أى اصبر على أذاهم وقال مجاهد أى
أعرض عنهم والودع بالفتح غرض يرمى فيه واسم صنم والوديع المقبرة عن أبى عمرو وهو رعى بن رداع كسحاب محدث وأحد بن على بن
داود بن وديعة بكهينة شيخ لابن نقطة وعلاء الدين على بن المظفر الوداعى الاديب المشهور قال الحافظ حدثونا عنه ومن المجاز
أودعته سرا وأودع الوعاء متاعه وأودع كتابه كذا وأودع كلامه معنى - - - - - وسقط الوداع بمعنى الامطار لانها قد أودعت
السحاب ووداع صحابى روت عنه بنته أم ابان أخرجه ابن قانع (ودع الماء كوضع) أهمله الجوهرى وقال الأزهرى فى ترجمة عذا
قال ابن السكيت فيما قرأت له من الالفاظ ان صح له ودع الماء يدع وهو ميمى إذا (سال) قال (والوداع المعين) قال (وكل ما جرى
على صفاة) فهو وادع قال الأزهرى هذا حرف منسكرو ما رأيت الا فى هذا الكتاب وينبغى أن يفتش عنه

(ودع)

(ورع)

(الورع محركة التقوى) والتخرج والكف عن المحارم (وقد ورع) الرجل (كورت) هذه هى اللغة المشهورة التى اقتصر عليها
الجاهلير واعتمدها الشيخ ابن مالك وغيره وأقره شراحه فى التسهيل ومشى عليه ابنه فى شرح اللامية (ووجل) وهذه عن اللجبانى
(ووضع) وهذه عن سيبويه حكاه عن العرب على القياس فهو ومما جاء بالوجهين وهو مستدرك على ابن مالك (وكرم) برع ويورع ويرع
ويروع (وراعة وورعا) بالفتح (ويحرك وورعا) بالفتح (ويضم) أى (تخرج) وتوقى عن المحارم وأصل الورع الكف عن المحارم ثم
استعمل للكف عن الحلال والمباح (والاسم الرعة والرعة بكسرهما الاخرة على القلب) كفى المحكم يقال فلان سبى الرعة أى قليل
الورع كفى العباب وفى النهاية ورع برع رعة مثل وثق يثق ثقة (وهو ورع ككف) أى متق ونقله الجوهرى أيضا واقتصر على ورع

كورث (و) الورع بالتحريك أيضا (الجبان) قال الليث سمى به لاجمامه ونكوصه ومثله قول ابن دريد قال ذوالاصبع العدواني

ان ترعما انى كبرت فلم * ألف بجيلا نكسا ولا ورعا

وقال الاعشى انضيتها بعدما طال الهباب بها * تؤم هوذة لانكسا ولا ورعا

وفي الصحاح قال ابن السكيت واصحابنا يذهبون بالورع الى الجبان وليس كذلك (و) انما الورع (الصغير الضعيف) الذي (لا غناء عنده) وقيل هو الصغير الضعيف من المال وغيره كالرأى والعقل والبدن فعمه * قلت ويشهد لما ذهب اليه الليث

وابن دريد قول الراجز لاهيبان قلبه منان * ولا نجيب ورع جبان

فهذه كلها من صفات الجبان (الفعل منهما) أى من الجبان والصغير الضعيف ورع (كوضع وكرم) وعلى الاخير اقتصر الجوهري والصاغاني وفي اللسان وأرى يرع بالفتح لغه فيه اشارة الى أنه كوضع الذى قدمه المصنف * وفاته ورع يرع كورث يرث حكاة ثعلب عن يعقوب هنا كافي اللسان (وراعة ووراعا وورعة بالفتح) فى الكل (ويضم) الاخير (ووروعا) كقعود (وورعا بالضم وبضمتين)

واقصر الجوهري على ورع كقعود وعلى ورع بالضم ووراعه * وفاته الوروعه بالضم نقله ابن دريد فى قوله رجل ورع بين الوروعه أى جبان * وفاته أيضا ورعا محركة نقله ثعلب والوراعة يحتمل أن يكون مصدر ورع ككرم كرامة أو ورع كورث ورائه وكلاهما صحيح فى القياس والاستعمال (أى جبن وصغر) وضعف (والرعة بالكسر الهدى وحسن الهيئة أو سوءها) قاله الاصمعي وهو (ضد)

فى حديث الحسن ازدجوا عليه فرأى منهم رعة سبته فقال اللهم اليك يريد بالرعة هنا الاحتشام والكف عن سوء الادب أى لم يحسنوا ذلك وفى حديث الدعاء وأعدنى من سوء الرعة أى من سوء الكف عما لا ينبغي (و) الرعة (الشأن) والامر والادب يقال هم حسن رعتهم بهذا المعنى وأنشده ثعلب * رعة الاحق برضى ماضع * وفسره فقال رعة الاحق حالته التى برضى بها (و) يقال (ماله

أوراع) أى (صغار) جمع ورع بالتحريك وهو من بقية قول ابن السكيت الذى نقله الجوهري (والفعل ورع ككرم ورعاة وورعا ووروعا بضمهما) * قلت وهذا تكرار مع ما سبق له لان مراده ان الفعل من قواهم ماله أوراع وهو جمع ورع للضعيف الصغير وقد ورع وهذا قد تقدم له فتأمل (وورع كورث كف) ومنه الحديث وبنهيه يرعون أى يكفون وفى حديث آخر واذا أشفى ورع أى اذا

أشرف على معصية كف وهذا أيضا قد تقدم فى أول المادة اذ المراد بالتقوى هو الكف عن المحارم فتأمل ذلك (والوريع) كأمير (الكاف) نقله الصاغاني (و) الوريعة (بهاء فرس للاحوص بن عمرو) السكبي (وهي المالك بن نيرة) التميمي رضى الله عنه وكانت فرسه نصاب قد عقرت تحته فحمله الاحوص على الوريعة فقال مالك يشكره

ورذرت يلنا بغطاء صدق * وأعقبه الوريعة من نصاب

وأنشده المازني فقال وردت خيلنا (و) الوريعة (ع) قيل حزم (لبنى فقيم) قال جرير أيقم أهلك بالستار وأصعدت * بين الوريعة والمقادير

وقال المرقش الاصغر يصف الظعن تحملن من جوالوريعة بعدما * تعالى النهار واجترعن الصرائما

(وأورع بينهما) ابراعا (بحجز) وكف لغه فى ورع توريعا عن ابن الاعرابي (وروعه) عن الشئ (توريعا كفه) عنه ومنه حديث عمر رضى الله عنه ورع اللص ولا تراعه أى اذا رأيت به فى منزلك فادفعه واكفقه ولا تنظر ما يكون منه كفى الصحاح وفسره ثعلب فقال بقول اذا شغرت به فى منزلك فادفعه واكفقه عن أخذ متاعك ولا تراعه أى لا تشهد عليه وقيل معناه رده بتعرض له وتنبهه وقال أبو عبيد ولا تراعه أى لا تنتظر فيه شيئا وكل شئ تنتظره فأنت تراعيه وتراعه وكل شئ كفته فقد ورعته وفى حديث عمر قال للسانب ورع عنى فى الدرهم والدرهمين أى كف عنى الخصوم بأن تقضى بينهم وتنوب عنى فى ذلك (و) ورع (الابل عن الماء ردها) فارتدت قال الراعى يقول الذى يرجو البقية ورعوا * عن الماء لا يطرق وهن طوارقه

(ومحاضر بن المورع كحدث محدث) قال الذهبي مستقيم الحديث لا منكر له ولكن قال أحمد بن حنبل كان مغفلا جدا لم يكن من أصحاب الحديث وقال أبو حاتم ليس بالمتين وقال أبو زرعة صدوق وقد ذكرنا فى ح ز شيئا من ذلك (والموارعة المناطقة والمكاملة) نقله الجوهري وأنشده الحسن رضى الله عنه

نشدت بنى النجار افعال والدى * اذا العان لم يوجد له من يوارعه

ويزوى يوارعه بالزاي (و) الموارعة أيضا (المشاوره) وبه فسر الحديث كان أبو بكر وعمر يوارعان عليا رضى الله عنهم أى يستشيرانه كفى العباب والنهاية وأصله من المناطقة والمكاملة (وتوزع) الرجل (من كذا) أى (تخرج) منه وأصله فى المحارم ثم استعمل للكف عن المباح والحلال ومنه المتورع للتي المتخرج * ومما يستدرك عليه ورع بينهما توريعا بحجز وأورع أعلى ووزع

الفرس حبه بلجامه قال أبو ذؤاد

فبينما نورعه باللبام * زبده قنصا أو غوارا

(المستدرك)

(وزع)

أى نكفه ونخبسه به وما رزح ان فعل كذا وكذا أى ما كذب وسماورثا ووربعة كحدث وسفينه (وزعته كوزع) أزعه وزعا هكذا فى الأصول الصحيحة المعتمدة وفى بعضها وزعته كوزع أزعه فقيل فيه إشارة إلى اللغتين أحدهما بالضبط والثانية بذكر المضارع أى (كففته) ومنعته (فأزع هو) أى (كف) كفى الصحاح وفى الحديث من رزح السلطان أكثر من رزح القرآن أى من يكف عن ارتكاب الجرائم مخافة السلطان أكثر من تكفه مخافة القرآن وفى حديث جابر فلا يرزحنى أى لا يرزحنى ولا ينهانى (وأوزعه بالشيء) أيراعاه (أغراه) به (فأوزع به بالضم فهو موزع) كمكرم أى (مغرى به) نقله الجوهري قال ومنه قول النابغة

فهاب ضميران منه حيث يوزعه * طعن المعارك عند الحجر التجد

أى يغيره وفاعل يوزعه مضمير يعود على صاحبه وفى الحديث انه كان موزعا بالسواك أى موعابا به وقد أوزع بالشيء اذا اعتاده وأكثر منه وأههم (والاسم والمصدر) جميعا (الوزع بالفتح) كفى الصحاح وذكرا الفتح مستدرك وكذلك الولوع وقد أواع به ولوعا وحكى اللحياني انه لولوع وزوع قال وهو من الاتباع وفى العباب وهما من المصادر التى جاءت بفتح أو ألهمها قال المترابن سعيد بل انك والتشوق بعد شيب * أجهلا كان ذلك أم وزعا

قال وليس ضم الواو من كلامهم * قلت وقد تقدم مرارا أن فعولا بالفتح فى المصادر قليل جدا وذكرت نظائرهما فى الهمة على ما قاله سيبويه وما زادوه عليه ولم يذكروا هذا فأنامله (والوزعة محركة جمع وزاع وهم الولاة المنايعوت من محارم الله تعالى) ومنه حديث الحسن لا بد لنا من رزعة أى أعوان يكفونهم عن التعدى والشر والفساد وفى رواية وزاع أى من سلطان يكفهم ويرزح بعضهم عن بعض يعنى السلطان وأصحابه وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه وقد شكى إليه بعض عماله يعنى المغيرة بن شعبة ليقنص منه فقال انا أقيس من رزعه الله أراد أقيس من الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر (والوزاع النكيب) لانه يكف الذئب عن الغنم نقله الجوهري (و) الوزاع (الزاجر) عن الشيء وانتهى عنه ومنه حديث جابر المتقدم (و) الوزاع (من يدبر أمور الجيش ويرد من شذ منهم) وهو الموكل بالصفوف يرزح من تقدم منهم بغير أمره ويقال وزعت الجيش وزعا اذا حبست أولاهم على آخرهم وفى الحديث ان ابليس رأى جبريل عليه السلام يوم بدر يرزح الملائكة أى يرتهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكانه يكفهم عن التفرق والانشار ومنه أيضا حديث أبى بكر رضى الله عنه ان المغيرة رجل وزاع يريد انه صالح للتقدم على الجيش وتدبير أمرهم وترتيبهم فى قتالهم وفى التزبل العزيز فهم يوزعون أى يحبس أولهم على آخرهم وقيل يكفون وقول أى ذؤيب بصف ثورا

فغدا يشرق منته فبداله * أولى سوابقها قريبا توزع

أى تغرى وقيل تكف وتخبس على ما تخلف منها يجتمع بعضهم إلى بعض يعنى الكلاب (و) الوزاع (بن الذراع) ويقال ابن الوزاع ذكره أبو بكر بن على الذكوانى فى معجم الصحابة ولم يخرج له شيئا والذى فى المعجم ابن الذراع (و) الوزاع رجل (آخر غير منسوب) روى عنه ابنه ذريح ذكره ابن ماكولا (صحابيان) رضى الله عنهما (و) وزاع (بن عبد الله) الكلابى (تابعى وأبو الوزاع النهدي (و) أبو الوزاع (عمير) (جابر) بن عمرو (الراسبي) البصرى (تابعيون) الاخير روى عن أبى برزة الاسلمى وعنه أبان بن حقة قاله المزى وزاد ابن حبان فى الثقات فممن روى عنه شداد بن سعيد وقال أيضا أبو الوزاع عن عمرو عنه السفينان فيجتمعا أن يكون النهدي أو الذى اسمه عمير فانظر ذلك (وهذيل تقول للوزاع يازع) بالياء قال حصيب الهذلي يذكر قربه من العدو

لما عرفت بنى عمرو يازعهم * أيقنت انى لهم فى هذه قود

أرادوا زعهم فقلب الواو ياء طلبا للخفة وأيضاً فتنكب الجمع بين واو بن واو العطف ويا الفاعل وقال السكرى لغتهم جعل الواو ياء وقال النابغة على حين عابت المشيب على الصبا * وقلت الماء أصح والشيب وزاع (والاوزاع) الفرق من الناس و (الجماعات) يقال أيتهم وهم أوزاع أى متفرقون وقيل هم الضروب المتفرقون ولا واحد للاوزاع ومنه حديث عمر رضى الله عنه خرج ليلة شهر رمضان والناس أوزاع أى يصلون متفرقين غير مجتمعين على امام واحد (و) الاوزاع (لقهر بن زيد) بن شداد بن زرعة بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن غريب بن زهير بن أبين بن الهاميسع بن حمير (أبى بطن من همدان) هكذا فى العباب والصحاح ونسبهم فى حمير كما عرفت ولكن عدادهم اليوم فى همدان سمو بذلك لانهم تفرقوا (منهم الامام) أبو عمرو (عبد الرحمن بن عمرو) الاوزاعى الفقيه المشهور وقال البخارى الاوزاعى من حمير الشام قال (و) الاوزاع (و) دمشق خارج باب الفراء بس) * قلت كأنها نسبت اليهم وقال غيره (منها) أبو أيوب (مغيث بن سمى) الاوزاعى قال ابن حبان كان يقول انه (أدرك ألف صحابي) وعبارة ابن حبان زهاء ألف من الصحابة رضى الله عنهم وروى عنه زيد بن واقد وأهل الشام قال الصاغانى توفى ببيروت (وموزع كجمع) بالين) كبيرة قال الصاغانى وهى (سادس منازل حاج عدن) * قلت وقد خرج منها فضلا على اختلاف الطبقات (وأزيع كزير علم أصله وزيع) بالواو كاشاح ووشاح وقد غر للمصنف فى فصل الهمة مع العين أيضا وهذا محل ذكره على الصواب (وأوزعنى الله تعالى الهمنى) قال الله تعالى رب أوزعنى أن أشكر نعمتك وتأويله فى اللغة كفتى عن الاشياء الاعن شكر نعمتك وكفى عما يباعدنى

قوله ويا الفاعل مثله فى اللسان والاولى ان يقول وواو الفاعل

عنك (واسم توزع الله تعالى شكره استلهمه) فأوزعه وحكى اللحياني لتوزع بتقوى الله أي لتلهم قال ابن سيده هذا نص لفظه وعندى أن معنى قواهم لتوزع بتقوى الله أي تولع به وذلك لأنه لا يقال في الإلهام أوزعته بالشئ إنما يقال أوزعته الشئ (وأما أوزعت الناقة) ببولها أبرا إذا رمت به رميا (فبالمجبة) نبه عليه ابن بري وأبو سهل وأبو زكريا والصانعي وكلهم قالوا هذا تخفيف والصواب أنه بالغين المجبة (و) قد غلط الجوهري حيث صحفه (و) هو (ذكرة في الغين على الحكمة) كما سيأتي (والتوزيع القسمة والتفريق) وقد وزعه يقال وزعنا الجزور فيما بيننا وفي الحديث أنه خلق شعرة في الحج ووزعه بين الناس أي فرقوه وقسمه بينهم ومن هذا أخذ الأوزاع (كالإزاع) وبه يروى شعر حسان رضي الله عنه * بضرب كإزاع المخاض مشاشه * جعل الإزاع موضع التوزيع وهو التفريق وأراد بالمشاش هنا البول وقيل هو بالغين المجبة وهو بمعناه (وتوزعوه) فيما بينهم أي (تقسموه) ومنه حديث النخايا فتوزعوها (والمترع) كفتعل (الشديد النفس) نقله الجوهري وابن فارس في المحمل * ومما يستدرك عليه وزع النفس عن هواها بزاع كوعدهد كفهالفة في وزع كوضع ذكرها الشيخ ابن مالك في شرح الكافية وشيخ مشايخ شيبه وخناع عبد القادر بن عمر البغدادي في شرح شواهد الرضى والوزاع جمع وزاع وهو الموكل بالصفوف والوزيع اسم للجمع والاوزاع بيوت متباعدة عن مجتمع الناس قال الشاعر عريد حرجلا

(المستدرك)

أحلت بيتك بالجميع وبعضهم * متفرق ليجل بالأوزاع

وأوزع بينهم فارق وأصلح ووزوع كصبور اسم امرأة ووازعه مانعه والشيب وزاع وهو على المثل ويقال هو مترع عزيز النفس ممتنع ومن المجاز توزعته الأفكار وهو مترع القلب وقال ابن شميل توزعوا ضيوفهم ذهبوا بهم إلى بيوتهم كل رجل منهم بطائفة وكذلك توشعوا (وسعه الشئ بالكسر يسعه كبضعه سعة كدعه وزنة) وعلى الأول اقتصر الجوهري وقرأ زيد بن علي ولم يؤت سعة بالكسر (و) يقال إنه يسعني ما يسعك ولا يسعني شئ وبضيق عنك ولا يسعك كفي الأساس زاد الجوهري أي وأن يضيق عنك بل متى وسعني شئ وسعك ويقال (ما أسع ذلك) أي (ما أطبقه) وهل تسع هذا أي هل تطيقه وهو مجاز قال الجوهري إنما سقطت الواو منه في المستقبل لما ذكرناه في باب الهمز في وطئ بظأ (و) في النوادر (اللهم سع علينا أي وسع و) يقال (يسعك بيتك أمر بالقراريه) وقد وسعه بيته (و) يقال (هذا الأنا يسع عشرين كبلأى يتسع لعشرين وهذا يسعه عشرين كبلأى يتسع فيه عشرون) على مثال قولك أنا أسع هذا الأمر وهذا الأمر يسعني قال أبو زيد الطائي

(وسم)

جمال أنقال أهل الود آونة * أعطيهم الجهد مني بله ما أسع

والأصل في هذا أن تدخل في وعلى واللام لأن قولك هذا الوعاء يسع عشرين كيلا معناه يسع لعشرين كيلا أي يتسع لذلك ومثله هذا الخنف يسع رجلي أي يتسع لها وعلاها ونقول هذا الوعاء يسعه عشرون كيلا معناه يسع فيه عشرون كيلا أي يتسع فيه عشرون كيلا والأصل في هذه المسئلة أن يكون بصفة غير أنهم ينتزعون الصفات من أشياء كثيرة حتى يتصل الفعل إلى ما يليه ويقضى إليه كأنه مفعول به كقولك كاتك ووزنتك واستجبت لك ومكنت لك (ويقال وسعت رجعة الله كل شئ ولكل شئ وعلى كل شئ) وقوله تعالى وسع كرسية السموات والأرض أي اتسع وفي الحديث إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فليسعهم منكم بسط وجه رحمن خلق وهو مجاز (والواسع ضد الضيق كالوسيع) وقد وسعه لم يضق عنه (و) الواسع (في الأسماء الحسنى) اختلف فيه فقيل هو (الكثير العطاء الذي يسع لما يسئل) قال ابن الأنباري وهذا قول أبي عبيدة (أو) هو (المحيط بكل شئ) من قوله وسع كل شئ شيئا (أو) هو (الذي وسع رزقه جميع خلقه و) وسعت (رجته كل شئ) ولكل شئ وعلى كل شئ (و) واسع بن حبان (الأنصاري) بفتح الحاء (في صحبته خلاف) قتل يوم الحرة وأخوه يحيى بن حبان روى عن ابن عمرو بن عباس وعنه أبنته محمد ومحمد هذا من شيوخ مالك وحبان بن واسع بن حبان عن أبيه وعن عمه وعن ابن الهيعة وقد تقدم ذكره في ح ب ب (والوسع مشاة الجدة) والغنى والرفاهية على المثل (والطاقة كاسعة) بالفتح وقيل هو قدر جعدة الرجل وقد رده ذات اليد (والهاء) في السعة (عوض عن الواو) كما مر في عدة ويسأني في زنة كذلك (و) قال الليث الواسع (كسحاب الندب) لسعة خلقه وقد مر له أن الندب يطلق على الخفيف في الحاجة والسريع الظريف النجيب ومنه قولهم أراك ندبا في الحوائج (و) الواسع (من الخيل الجواد أو الواسع الخطو والذرع) يقال فرس وساع قال المسيب بن علس

فنسل حاجتها إذا هي أعرضت * بخميصه مريح البدين وساع

(كالوسيع وقد وسع ككرم وساعة وسعة) اتسع في السير (روسيح ماء) وفي الصحاح ما آن (بين بني سعد وبني قشير) وهما الدرستان اللذان في شعر عنتره

شربت بماء الدر صين فأصحت * زوراء تنفر عن حياض الديلم

وقال الأزهرى وسيع ماء لبني سعد وأنشد الصانعي قول الشاعر

مقيم على بنبان بمنع ماؤه * وماء وسيع ماء عطشان هرمل

(ويوسع كوضع اسم) نبي من الانبياء من ولد هرون عليه السلام وهو اسم (أنجمي أدخل عليه أل ولا يدخل على نظائره كيزيد) ويعمر ويشكر الا في ضرورة الشعر كافي الصحاح (وقرى والليبع بلامين) وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف والباقون بلام واحدة (وأوسع) الرجل (صار ذاسعة) وغنى وهو مجاز ومنه قوله تعالى على الموسع قدره وعلى المقتر قدره (و) يقال أوسع (الله تعالى عليه) (أغناه) كافي الصحاح (كوسع عليه) توسعوا وهو مجاز (و) قوله تعالى والسما بنيناها بأيدى (انالموسعون) أى (أغنياء قادرين) من أوسع صار ذاسعة كافي الصحاح (وتوسعوا في المجلس) أى (تفسحوا) كافي العباب والصحاح (ووسع) توسعوا ضد ضيقه (كافي الصحاح) (فانسع واستوسع) صار واسعا كافي الصحاح * ومما يستدرك عليه التوسعة السعة وبه سمى ابن السكيت كتابه وقدم ذكره ووسع السعة كورث رث لغة قليلة ووسع الشيء ككرم فهو وسيع ووسع الشيء كفرح اتسع وسمع الكسائي ياتسع أرادوا يوسع فابدلوا الواو ألفا طلبا للتحفة كما قالوا يا جل ونحوه وينسع أكتروا قيس واستوسع الشيء وجده واسعا وطلبه واسعا وأوسع صيره واسعا وقيل في قوله تعالى وانالموسعون أى جعلنا بينهم وبين الارض سعة جعل أوسع بمعنى وسع ووسع عليه يسع سعة ووسع كلاهما رفهه وأغناه ورجل موسع عليه الدنيا منسع له فيها وأوسع الشيء جعله يسعه قال امرؤ القيس

فتوسع أهلها سعة وأقطا * وحسبك من غنى شمع وري

وفي الدعاء اللهم أوسعنا رحمتك أى اجعلها تسعنا وقال ثعلب قيل لامرأة أى النساء أبغض اليك فقالت التى تأكل لما وتوسع الحى ذمنا وناقه وساع واسعة الخلق أنشد ابن الاعرابي

عيشها العلهز المطحن بالقت وايضاعها القه ودالوساعا

وفي حديث جابر رضى الله عنه فانطلق أوسع جل ركبته قط أى أعجل جل سيرا يقال جل وساع أى واسع الخطو وسريع السير وناقه ميساع واسعة الخطو وسريع وساع متسع واتسع النهار وغيره امتد وطال ومالى عن ذلك متسع أى مصرف وسع زجر للابل كأنهم قالوا وسع يا جل فى معنى اتسع فى خطوك ومشيبك وقال الزجاج وسع الله على الرجل بالتحفيف أى أوسع عليه وساع كسحاب واد من أودية اليمن ((الوشيع كأميرع) وقيل ماء ويقال وشيع باللام ويقال هو الذى عنى به عنزة الشاعر وقيل غيره (و) الوشيع (شريحة من السعف تلقى على خشبات السقف وربما أقيم على الخوص) كذانص العباب وفى اللسان كالخوص (وسد خصاصها بالثمام) والجمع وشائع ومنه الحديث والمسجد يومئذ وشيع بسعف وخشب قال كثير

ديار عفت من عزة الصيف بعدما * تجدد علمين الوشيع المئما

أى تجدد عزة يعنى تجعله جديدا قال ابن برى ومثله لابن هرمة

بأوى سويقة أو ببرقة أخزم * خيم على آلائهن وشيع

قال وقال السكرى الوشيع الثمام وقال غيره الوشيع سقف البيت (و) قال أبو عمرو والوشيع (ما جعل حول الحديقة من الشجر والشوك منبعا للداخلين) اليها وقال غيره هو حظيرة الشجر حول الكرم والبستان والجمع الوشائع (و) الوشيع (شئ كالخصير يتخذ من الثمام) والجنجاث (و) الوشيع (ما يس من الشجر فسقط) (و) الوشيع (علم الثوب) وقد وشع الثوب اذا رقه بعلم ونحوه (و) قال أبو سعيد الوشيع (خشبة غليظة) توضع (على رأس البئر يقوم عليها الساقى) قال الطرماح يصف صائدا

فازل السهم عنها كما * زل بالساقى وشيع المقام

(و) قال ابن الاعرابي الوشيع (خشبة الحائك التى تسمى الجف) والجمع وشائع قال ذوالرمة

به ملعب من معصقات نسجنه * كسج الماني برده بالوشائع

(و) الوشيع (عريش يبنى للرئيس فى العسكر يشرف منه عليه) ومنه الحديث كان أبو بكر رضى الله تعالى عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم فى الوشيع يوم بدر أى فى العريش (والوشيع طريقة الغبار) والجمع الوشائع (و) الوشيع (خشبة) أوقصة (يلف عليها الوان الغزل) من الوشى وغيره قال الازهرى (و) من هنا سميت (القصة) أى قصبة الحائك وشيعه لان الغزل يوشع فيه ويقال لما كسا الغازل المغزل وشيعه وابعه وسليخه ونضله وقيل الوشيعه قصبة (يجعل فيها النسيج لجمه الثوب) للنسيج (و) الوشيعه (الطريقة فى البرد) قيل (كل لفيفة) من القطن أو الغزل (وشيعه والوشوع) فى بيت الطرماح (ما يتفرق فى الجبل من النبات)

وهو قوله وما جالس أبكار اطاع لسرحها * جنى ثمر بالوادين وشوع

وقيل انما هو شوع والواو للنسق وقد أشرفنا اليه فى شوع (و) الوشوع (الوجور) يوجره الصبي مثل الشوع ونقله الجوهري عن ابن السكيت (ووشعه كوضعه خاطه) كافي العباب (و) قال أبو عبيد وشوع (الجبل) وشعا (صعده) نقله الجوهري (والوشع زهر البقول) وقيل هو ما اجتمع على أطرافها جمع وشوع بالضم وبه فسروا قول الطرماح من رواه بالضم قاله الليث (و) الوشع (شجر البان) جمعه وشوع بالضم وبه فسروا ايضا قول الطرماح فى البيت روايتان الفتح والضم فعلى الفتح اما أن يكون الواو للنسق أو من أصل الكلمة فان كان للنسق فالشوع حب البنان وعلى انه أصل الكلمة مفرد كصبور بمعنى الكثير

(المستدرك)

(وشع)

المتفرق وعلى رواية الضم اما انه جمع وشع بمعنى زهر البقول أو بمعنى شجر البان كل ذلك قد قيل فتأمل (و) الوشع (بضمين بيت العنكبوت) عن ابن عباد (و) يوشع بضم أوله) وفتح الشين (صاحب موسى عليه السلام) ووصيه وقتاه الذي ردت له الشمس وهو ينزل من موسى عليه السلام في بني اسرائيل منزلة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام وهو يوشع بن فون بن عازر بن شوتاخ بن راباذ بن باحث بن العاذ بن يارذ بن شوتاخ بن افرابيم بن يوسف عليه السلام (و) قال أبو سعيد الضرير (أوشعت الاشجار أزهرت) نقله الجوهري وقال الليث أوشعت البقول أي خرجت زهرتها نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد (توشيع الثوب اعلامه) أي رقه بعلم أو تجوده وفي الاساس بدموشع أي موشى ذورقوم وطرائق (و) توشيع القطن لفته بعد ندفه) كافي الصحاح وهو قول الليث وأشد لرؤية

فانصاع يكسوها العبار الأصبعا * ندف القياس القطن الموشعا

وفي اللسان وشعت المرأة قطنها اذا قرضته وهيانه للندف بعد الحلق وهو التزبيد والتسبيح (أو) هو (أن يدار الغزل باليد على الاجهام والخنصر فيدخل في القصبه) نقله الصاغاني (و) قال ابن فارس (وشعه الشيب توشيعا علاه) كما هو نص العباب غير انه لم يذكر المصدر فاحتمل أن يكون وشعه كوضعه وهذا هو الموافق لما في الصحاح نعم ذكر في اللسان وشعه القنبر ووشع فيه وأتلع فيه وسبل فيه ونصل بمعنى واحد (وتوشع به تنكث به) قال الشاعر * اني امرؤ لم أتوشع بالكذب * وقال ابن جنى معناه لم أتخسن به ولم أتكثر به (و) توشع (في الجبل) اذا (أخذ) فيه (عينا وشمالا) توشعت (الغنم في الجبل) اذا (صعدت) وارتفعت فيه (لترعاه) فذهبت عينا وشمالا كما أنها تفرقت (واسم توشع استقى) على التوشيع * ومما يستدرك عليه وشع القطن وشع الغنم في وشعه توشيعا وكذلك غير القطن والتوشيعه كبه الغزل والوشع بالفتح النبذ من طلع النخل والنبي القليل من النبات في الجبل والوشوع الضرور عن أبي حنيفة ويقال وشع من خسير ووشوع كما يقال وشوم وشوم والتوشيع دخول الشيء في الشيء وتوشع الشيء تفرق والوشوع المتفرقة وقال الأزهرى وشعت البقلة انفجرت زهرتها ووشعوا على كرمهم توشيعا حطروا والوشوع كعظم سعت يجعل مثل الحظيرة على الجوخان ينسج نسجا ووشع توشيعا خلط قال الزجاج * صافي النحاس لم يوشع بكدر * أي لم يخلط ووشع في الجبل يشع فيه وشعوا ووشعوا غنمه في وشعه وشعوا كذلك توشعه اذا علاه وانه لو شوع فيه متوقل له عن ابن الاعرابي قال وكذلك الاتي وأنشد ويل امها القحمة شيخ قد نخل * حوسا في السهل ووشوع في الجبل

(المستدرك)

(الوضع)

وتوشع الشيب رأسه علاه وقال ابن شميل توزع بنو فلان ضيوفهم وتوشعوا سواء أي ذهبوا بهم الى بيوتهم كل رجل منهم بطائفة وذكر الليث في هذا التركيب اشوع اسم عيسى عليه السلام بالعبرانية ((الوضع)) بالفتح (ويحرك) وعلى الاخير اقتصر الجوهري (طائر اصغر من العصفور) كافي الصحاح وقيل يشبهه في صغر جسمه وقيل هو الصغير من العصافير وقيل من اولادها وقيل هو مقلوب العصب وكذب وجذب قاله الليث وفي الحديث ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتمواضع لله حتى يصير كانه الوصع روى الحديث بالوجهين (ج) وصعان (كغزلان) كورل وورلان (والوصيع) كامير (صوت العصافير) قال ابن عباد الوصيع (صغارها) أي العصافير (كالوصع) محركة على الصواب كما ضبطه الصاغاني واطلاق المصنف بوجه الفتح (و) قال شمر لم أسمع الوصع في كلامهم الا اني سمعت (قول الشاعر) ولا أدري من هو وليس من الوصع الطائر في شيء وهو

(أناخ فنعم ما أقول وحقوى * على خمس يصعن حصى الجبوب)

(وضع)

قال (أي الثفنتان الخس) ويصعن الخصى (يعينيه في الارض) هذا تفسير شمر (أو الصواب) يصعن (بضم الصاد) أي يفرقها يعني الثفنتان الخس قاله الأزهرى ((وضعه) من يده) يضعه بفتح ضاده وما وضعا) بالفتح (وموضعا) كجلس (ويفتح ضاده) وهذه عن الفراء كافي العباب والذي يقتضيه نص الصحاح ان الموضع بالفتح لغة في الموضع بالكسر في معنى اسم المكان وقال سمعها الفراء وفي اللسان المواضع معروفة واحدها موضع واسم المكان الموضع والموضع بالفتح الاخير نادر لا بدليس في الكلام مفعيل بما فؤوه واواسم المصدرا الا هذا فاما موهب ومورق فالعلمية وأما ادخلوا موحدا موحدا ففتحوه اذا كان اسما موضوعا ليس بمصدر ولا مكان وانما هو معدول عن واحد هذا كله قول سيبويه فتأمل ذلك (وموضوعا) وهو مثل المعقول نقله الجوهري وله نظائر تقدم بعضها والمعنى ألقاه من يده (وحطه) وضع (عنه) وضعا (حظ من قدره) وضع (عن غريمه) وضعا أي (نقص مما له عليه شيئا) ومنه الحديث من أنظر معسرا أو وضع له أظله الله تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله (و) قال أبو زيد وضعت (الابل) تضع (وضيعة رعت الخس حول الماء ولم يبرح) نقله الجوهري (كأوضعت) وهذه عن ابن عباد (فهى واضعة) هو نص أبي زيد وزاد غيره (وواضع وموضعة) زادها صاحب المحيط قال أبو زيد (و) كذلك (وضعتما) انا أي (ألزمتها المرعى فهى موضوعة) قال الجوهري يتعدى ولا يتعدى وأغفله المصنف تقصيرا وأنشد ابن بري قول الشاعر

رأى صاحبي في العاديات نجيبة * وأمثالها في الواضعات القوامس

هو جمع واضعة (و) من المجاز وضع (فلان نفسه وضعا وضوعا) بالضم (وضعة) بالفتح (وضعة قبيحة) بالكسر وهذه عن اللحياني

(أذلها) والضعفة بالفتح والكسر خلاف الرفع في القدر والاصل وضعة حد فواها الكلمة على القياس كما حذفت من عدة وزنة ثم
انهم عدلوا بها عن فعلية فأقروا الحذف على حاله وان زالت الكسرة التي كانت موجبة له فقالوا الضعة قد درجوا بالضعفة الى الضعة
وهي وضعة بكفنه وقصعة لالان الفاء فتحت لاجل الحرف الخلقى كإذهب اليه محمد بن يزيد (و) من المجاز وضع (عنقه) اذا
(ضربها) كأنه وضع السيف بها ونص اللحياني في الزوائد وضع أكثره شعر اضرب عنقه (و) وضع (الجنابة عنه) وضعها (أسقطها)
عنه وكذلك الدين (ووضع مخلاف بالين والواضعة الروضة) عن أبي عمرو (و) الواضعة (التي تزعى الضعة) اسم (الشجر من
الحض) هذا اذا جعلت الهاء عوضا عن الواو والذاهبة من أولها فأما ان كانت من آخرها وهو قول الليث فهي من باب المعتل
وسيد كوفي موضعه ان شاء الله تعالى قال أعرابي يصف رجلا شهوان اللحم

يتوق بالليل لشحم القمعه * تناوب الذئب الى جنب الضعة

وقال الدينوري قال أبو عمرو والضعة نبت كالتمام وهي أرق منه قال وتقول العرب السبط خبيص الابل والحلي ممثله والضعة مثله
وكذلك السخب وقال أبو يزيد من الشجر الضعة نبت على نبت التمام وطوله وعرضه واذا يبست ابيضت وهي أرق عيسدا ناوأعجب
الى المال من التمام ولها ثمرة حب أسود قليل قال والضعة نبت في السهل وفي الجبل وفي بعض النسخ هنا زيادة أي النبت بعد قوله
الحض وهي غير محتاج اليها (و) الواضعة (المرأة الفاجرة) عن ابن عباد (و) يقال في الحجر واللبن اذا نبت به (ضع اللبنة غير
هذه الوضعة) بالفتح (ويكسر والضعفة) بالفتح كاه (عنى) كافي الصحاح قال والهاء في الضعة عوض من الواو (و) قال ابن عباد
(رضع البعير حكمته وضعا وموضوعا) اذا (طاش رأسه وأسرع) هكذا في النسخ ومثله في العباب والصواب طامن رأسه وأسرع
كافي اللسان وحكمته محركة ذقنه ولحيه قول ابن مقبل يصف الابل

وهن سممام واضع حكماته * مخونة أعجازه وكرامه

(و) وضعت (المرأة حمله واضعا وتضعها بضمهما) الاخيرة على البدل (وتفتح الاولى ولدته) وعلى الفتح في معنى الولادة اقتصر
الجوهري والصاغاني (و) يقال وضعت (وضعا وتضعها بضمهما وتضعها بضمين) اذا (حملت في آخر طهرها) وقيل حات على حيض
وقيل (في مقبل الحيضة) كافي الصحاح في آخر طهرها من مقبل الحيضة فهي واضع عن ابن السكيت وأشد قول الرازي

تقول والجردان منها مكنتع * أما تخاف حبلا على تضع

وقال ابن الاعرابي الوضع الحمل قبل الحيض والتضع في آخره قالت أم تابط شرارتيه والله ما حملته وضعا ولا وضعته يتنا ولا أرضعته
غيبلا ولا أبته نثقا وزاد ابن الاعرابي ولا سقيته هديدا ولا أنتمه ثندا ولا أطعمته قبل رثه كبدا (و) من المجاز وضعت (الناقية)
وضعا وموضوعا (أسرعت في سيرها) والوضع أهون سير الدواب وقيل هو ضرب من سير الابل دون الشد وقيل هو فوق الحلب قال
الازهرى ويقال وضع الرجل اذا عدا وأشد لدريد بن الصمة في يوم هو ازن

باليتمى فيها جذع * أخب فيها وأضع

أقود وطفاء الزمع * كأنها شاة صدع

أخب من الحلب وأضع من الوضع (كأوضعت) أيضا قال الازهرى الوضع فخر الرقصان وقال ابن شميل عن أبي زيد وضع البعير
اذا عدا أو وضعتة أنا اذا حملته على العدو وقال الليث الدابة تضع السير وضعا وهو سير دون ومنه قوله تعالى ولا وضعا لخلالكم
وأشد بماذا تردن امرأجا لا يرى * كوذك ودا قد أكل وأوضعا

قال الازهرى وقول الليث الوضع سير دون ليس بصحيح الوضع هو العدو واعتبر الليث اللفظ ولم يعرف كلام العرب وقال أبو عبيد
الابضاع سير مشل الحلب وقال الفراء الابضاع السير بين القوم (و) من المجاز (وضع في تجارته) وضعا (ضعه) بالفتح (وضعة)
بالكسر (ووضيعة كعنى خسر) فيها ونقله الجوهري عن يزيدى (و) قال ابن دريد وضع بوضع (كوجل بوجل) لغة فيها وصيغة
مال يسم فاعله أكثر وهم ماروي قول الشاعر

فكان مار بحت وسط العيثره * وفي الزحام ان وضعت عشره

(وأوضع) في ماله وتجارته (بالضم) نقله الجوهري عن يزيدى وكذلك وضع غبن (وخسر فيها) وكذلك وكس وأوكس (وهو موضوع
فيها) نقله ابن دريد وفي حديث شرح الوضيعة على المال والربح على ما صطلح اعليه يعني ان الحسارة من رأس المال (و) قال
الفراء (الموضوعة من الابل التي تركها رعاؤها وانقلب وبالليل ثم انفسوها) نقله الصاغاني (وموضوع) في قول حسان رضى
الله عنه لقد أتى عن بنى الجرباء قولهم * ودونهم قف جدان فموضوع

(ودارة موضوع) من دارات العرب قال الحصين بن حمام المرى

جزى الله أفناء العشيبة كلها * بدارة موضوع عقوقا وأغما

(ودارة المواضيع) بالمتجمع لعبد الله بن كلاب (ولوى الوضيعة) رملة قال لبيد رضى الله عنه

ولدت بنو حمران فرخ محرق * بلوى الوضعية مرختى الاطناب

كل ذلك (مواضع) معروفة في بلاد العرب (و) قال الفراء يقال له (في قلبى موضعة وموقفة) بالكسر فيم ما أى (محبته و) من المجاز (الاحاديث الموضوعية) هي (المختارة) التي وضعت على النبي صلى الله عليه وسلم واقتربت عليه وقد وضع الشيء وضعا اختلقه (و) من المجاز (في حسيبه ضعة) بالفخ (وبكسر) أى (المخطاط واووم وخسة) ودناءة والهاء عوض من الواو وحكى ابن برى عن سيبويه وقالوا الضعة كما قالوا الرفعة أى حالوه على نقيضه فكسروا وأوله وقال ابن الاثير الضعة الذل والهوان والدناءة وفي اللسان وقصر ابن الاعرابي الضعة بالكسر على الحسب وبالفخ على الشجر الذي سبق ذكره (وقد وضع ككرم ضعة) بالفخ (وبكسر ووضاعة) فهو وضيع (واتضع) كلاهما صار وضيعا أى دنيا (ووضعه غيره) وضعا (ووضعه توضعوا الضعة شجر من الخض أو نبت كانتمام) وقد تقدم تحقيق ذلك قريبا وذكره ثانيا تكرر (والوضيع) ضد الشرب وهو (المحطوط القدر) الذي (و) الوضيع (الوديعة) يقال وضعت عند فلان وضيعا أى استودعته وديعة (و) الوضيع (أن يؤخذ التبر قبل أن يبس فيوضع في الجرار) أو في الجربن ويقال هو البسر الذي لم يبلغ كاه يوضع في الجرار (والوضيعة الخض) عن ابن الاعرابي وقال ابن السكيت يقال هم أصحاب وضيعه أى أصحاب حض مقبون لا يخرجون منه ونقله الجوهري أيضا (و) قال أبو سعيد الوضيعة (الخطيطة) (و) قال ابن الاعرابي الوضيعة (الابل النازعة الى الخلة و) قال غيره الوضيعة (ما يأخذها السلطان من الخراج والعشور) جمعها الوضائع (و) قال ابن عباد الوضيعة (الدعى وقد وضع ككرم) وضاعة (و) الوضيعة (كتاب نكتب فيه الحكمة ج وضائع) وفي الحديث انه نبي وان اسمه وصورته في الوضائع وقال الهروي ولم اسمع لها تين يعنى هذه وضائع الملائكة التي ذكرها واحد كذافي الغريبين (و) الوضيعة (حنطة تدق فيصعب عليها السمن فتؤكل و) في اللسان والمحيط الوضيعة (أسماء قوم من الجند تجعل اسماءؤهم في كورة لا يغزون منها) الوضيعة أيضا (واحدة الوضائع لا تقال القوم) يقال أين خلقوا وضائعهم قال الازهرى (وأما الوضائع الذين وضعهم كسرى فهم شبه الرهائن كان يرتبهم وبتزاهم بعض بلادهم) وقال غيره الوضيعة والوضائع قوم كان كسرى ينقلهم من أرضهم فيسكنهم أرضا أخرى حتى يصيروا بها وضيعا أباؤهم والشحن والمسالح (ووضائع الملائكة) بكسر الميم جاء ذكره (في الحديث) وهو حديث طهفة بن زهير النهدي رضى الله عنه ونصه لكم يا بني فمد ودائع الشرك ووضائع الملائكة أى (ما وضع عليهم في ملكهم من الزكوات أى لكم الوظائف التي توظفها على المسلمين في الملائكة لا تزيد عليكم فيها) شيئا وقيل معناه ما كان من ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستأثرون به في الحروب وغيرها من المغنم أى لا تأخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم بل هو لكم (و) من المجاز قوله تعالى (لا وضعوا خلافكم) يبعونكم الفتنة أى (حلولوا ربهم على العدو السريع) قال الصاعاني ومنه الحديث وأوضع في وادي محسر وفي حديث آخر عليكم بالسكينة فان البرايس بالايضاع وقال الازهرى نقله الا عن الفراء في تفسير هذه الآية الايضاع السبر بين القوم وقال العرب تقول أوضع الراكب ووضعت الناقة وربما قالوا للراكب وضع وقيل لا وضعوا خلافكم أى أوضعوا امرأكم خلاصكم (والتوضيع خياطة الجبة بعد وضع القطن فيها) نقله الجوهري وقد وضع الخياط القطن على الثوب نضده (و) التوضيع (رئد النعام بيضها ونضدها) أى وضع بعضه فوق بعض وهو بيض موضع منضد (و) الموضع (كعظم المكسر المقطع) كافي التكملة (و) الموضع أيضا هو الرجل (المطرح غير مستحكم الخاق) نقله الجوهري زاد الصاعاني (كالمخت) ويقال في فلان توضع أى تخيبت وقال اسمعيل بن أمية أن رجلا من خزامة يقال له هيت كان له توضع أو تخيبت وهو موضع اذا كان مخنثا وفي الاساس في كلامه توضع وهو مجاز من وضع الشجرة اذا هصرها (و) من المجاز (تواضع) الرجل اذا (تذال و) قيل ذل و (تخاشع) وهو مطاوع وضعه يضعه وضعة ووضيعة (و) من المجاز تواضع (ما بيننا) أى (بعد) ويقال ان بلدكم متواضع عنا كما يقال متراح وقال الاصمعي هو المتخاشع من بعده تراه من بعيد لا يصقبا لارض قال ذو الرمة

فدع ذاولا لكن رب وحناء جرمس * دواء لغول النازح المتواضع

(والا تضاع أن تخفض رأس البعير اتضع قدمك على عنقه فتركب) كافي الصحاح وهذا اذا كان قائما وأنشد للكهميت

اذا ما اتضعنا كارهين لبيعة * اناخوالا أخرى والازمة تجذب

* قلت ففعل اتضع متعبا ومثله أيضا قول رؤبة

أعائل الله نخف أثقله * عائلك مأجورا وانت جله * قتبه لم يتضعك أجلاه

وقد يكون لازما يقال وضعته فأتضع وقد تقدم (والمواضعة المراهنة) وهو مجاز ومنه الحديث جئت لا واضعك الرهان (و) المواضعة (متاركة البيع و) المواضعة (الموافقة في الامر) على شئ تناظر فيه (و) يقال (هلم أواضعك الراي) أى (أطلعك على رأيي وتطلعني على رأيك) قال أبو سعيد (استوضع منه) أى (استخط) قال جرير

كانوا كمشركين لما بايعوا * خسروا وشف عليهم واستوضعوا

* وما يستدرك عليه الموضعة لغة في الموضع حكاه اللحياني عن العرب قال ويقال ارزقني موضعك وموضعك وأنه لحسن

(المستدرك)

الوضعة أى الوضع والوضع أيضا الموضوع سمي بالمصدر والجمع أوضاع ورفع السلاح ثم وضعه أى ضرب به وقول سديف
 فضع السيف وأرفع السوط حتى * لا ترى فوق ظهرها أمويا
 أى ضعه فى المضروب به ويقال وضع يده فى الطعام إذا أكله وهو كناية ومنه حديث عمر رضى الله عنه أنه وضع يده فى كشيبة ضب
 وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجرمه ولكن قذره ودين وضيع موضوع عن ابن الاعرابى وأنشد الجليل
 فان غلبتك النفس الاوروده * فدينى اذن يابن عنك وضيع
 ووضع الجزية أسقطها وكذا الحرب وفى الحديث ويضع العلم أى يهدمه ويلصقه بالارض واستوضعه فى دينه استرفقه ووضع كما
 تضع الشاة أراد النجو وإذا عاكم الرجل صاحبه الا عدال يقول أحدهما لصاحبه واضع أى أمل العدل على المربعة التى يجملان
 العدل بها فإذا أمره بالرفع قال رابع قال الأزهرى وهذا من كلام العرب اذا اعتكموا ورجل وضاع كذاب مفتر وتواضع القوم
 على الشئ اتفقوا عليه ويقال دخل فلان فوضه دخوله فيه فاتضع وتواضعت الارض المنخفضت عما يليها وهو مجاز ووضع السراب
 على الا كالمع وسار قال ابن مقبل

وهل علمت اذا الاذا الظباء وقد * ظل السراب على خزانه يضع

وبعير حسن الموضوع وأنشد الجوهري طرفه

موضوعها زول ومر فوعها * كمر صوب الجب وسطريح

وقد تقدم فى رفع ان صواب انشاده * مر فوعها زول وموضوعها * وأوضعه ايضا عامه على السير رواه المنذرى
 عن أبى الهيثم والموضع المسرع وأوضع بالراكب جعله على أن يوضع مر كوه واذا طرأ عليهم رام كعب قالوا من أين أوضع وانكره
 أبو الهيثم وقال الكلام الجيد من أين أوضع الراكب أى من أين انشأ وليس من الايضاع فى شئ وصوب الأزهرى قول أبى الهيثم
 ووضع الشئ فى المكان أثبتته فيه ووضع المرأة خمارها وهى واضع لا خمار علم او هو مجاز ووضع يده عن فلان كف عنه ومنه
 الحديث ان الله واضع يده لمسى الليل أى لا يعاجله بالعقوبة واللام بمعنى عن ووضع الباني الحجر توضع انضد بعضه على بعض وقال
 ابن برى والوضع مثل الاربع والجمع وضع بالضم وأنشد

حتى تروحوا ساقطى المآزر * وضع الفقاح نشر الخواصر

والوضيعة الوديعه والموضع كحدث الذى تزل رجله ويفرش وظيفه ثم يتبع ذلك ما فوقه من خلفه وخص أبو عبيد بذلك الفرس
 وقال وهو عيب وفلان لا يضع العصا عن عاتقه أى ضرب للنساء أو كثير الاسفار وهو مجاز وقال ابن الاعرابى تقول العرب أوضع بنا
 وأملاك الايضاع بالحض والاملاك فى الخلة قال وبينهم وضاع أى مر اهنسه ووضع أكثره شعرا ضرب عنقه عن اللحيانى وتكلم
 بموضوع الكلام ومخفوضه أى ما أضمره ولم يتكلم به ويقال هومن وضاع اللغة والصناعة وهو مجاز ووضع الشجرة هصرها وهو
 كثير الوضائع أى الخسارات وجل عارف الموضوع أى يعرف التوضيح لانه ذلول فيضع عند الر كوب رأسه وعنقه ((الوع بن آوى)
 عن ابن الاعرابى (كالوعوع) عن ابن دريد (وهو) أى الوعوع أيضا (الخطيب البليغ) المحسن يقال خطيب وعوع
 قال الجوهري وهو نعت حسن وأنشد الليث للخنساء * هو القرم والسن الوعوع * (و) الوعوع (المفازة) عن ابن
 الاعرابى (و) قيل الوعوع (الثعلب) أيضا (الضعيف) قال الاصمعي الوعوع (الديبان) قال غيره (الوعوع) والوعوع
 صوت الذئب واقتصر الجوهري على الاول زاد الليث (و) صوت (الكلاب وبنات آوى) وقد وعوع الكلب والذئب ووعوعه
 ووعوعا عوى وصوت ولا يجوز كسر الواو فى الوعوع كما يكسر الزاى فى الززال كراهية للكسرة فيها وقد يقال ذلك فى غير الكلب
 والذئب (ووعوعه ع) قال أبو زيد ووعوعه (رجل من) بنى قيس بن حنظلة ومنه المثل هنا وهناك عن جمال ووعوعه أى
 ابعدها (والعرب اذا أرادت القرب قالت هنا وهناك واذا أرادت البعد قالت هناك وهناك كأنه يأمره بالبعد عن جمال
 ووعوعه وقيل ووعوعه هنا المراد به الموضوع الذى ذكر (وقيل معناه اذا سلمت لم أكثر بغيرك) قالوا وهذا (كأن تقول كل شئ ولا
 وجع الرأس) وكل شئ ولا سيف فراشة وقال (أبو زيد) هو كقولك كل شئ ما خلا الله جلل (و) فى العجاج (الوعوع جماعة
 الناس) ومنه قول الشاعر وهو أبو يزيد الطائي يصف الاسد ونسبه الأزهرى لا يذوب

وصاح من صاح فى الاجلاب فاتبعت * وعات فى كبة الوعوع والغير

(أو) الوعوع (القوم اذا وعوعوا) جعلوا وخبجوا والجمع الوعوع قال ساعدة بن الجعلان الهذلى

ستنصرنى عمرو وأفناء كاهل * اذا ما غزا منهم مطى وعوع

المطى الرجال جمع مطو بالكسر (و) الوعوع (المهذار) قال الجوهري وهو نعت قبيح وأنشد الليث

* نكس من الاقوام وعوع وعى * (و) يقال سمعت وعوع الناس أى (ضجة الناس) وضوتهم قال الشاعر

* تسمع للمر به وعوعا * وقال المسيب بن علس

...
(وعوع)

يأتي على القوم الكثير سلاحهم * فبييت منه القوم في وعواع
وقال ابن فارس كل صوت مختلط وعواع (و) قال أبو عمرو الوعواع (الديدبان يكون واحدا وجمعا) وقال الاصمعي هو الوعواع كما
تقدم (و) الوعواع (ع) قال المثقب العبدى

لحا للرجن أقواما أضاعوا * على الوعواع أفراسى وعيسى
(و) قال أبو عبيدة (الوعواع الأشداء) قال السكري هم الخفاف (الأجربا) قال أبو عبيدة أيضا هم (أول من بغيث من المقاتلين)
وفي المحكم من المقاتلة وبكل ذلك فسر قول أبي كبير الهدلى

لا يجهلون عن المضاف ولورأوا * أولى الوعواع كالغظاط المقبل

وقال ابن سيده أراد الوعواع غذف الباء للضرورة أي لا ينعكس فون عن المبدأ وقد تقدم الاستشهاد به أيضا في غ ط ط
(والوعوى) الرجل (الظريف الشهيم) نقله الصاغاني كأنه نسب إلى الوعواع الذى هونت حسن (ووعوعهم زعزعهم) نقله
الصاغاني * ومما استدرك عليه حكى ابن سيده عن الاصمعي الوعواع أصوات الناس إذا جملوا وقيل كل صوت مختلط وعواع
ووعوعة الاسد صوته ومنه حديث على رضى الله عنه وأتم تنفرون عنه نفورا معزى من ووعوعة الاسد (الوفعة الخرقفة) التى
(تقبس فيها النار) قاله ابن فارس (و) الوفعة (صمام القارورة كالوفاع ككباب) وهذه عن ابن دريد (والوفعية) كسفينة
وهذه عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو (غلام وقع ووفعة محركتين) وكذلك أفعه ويقع (بفاعة) أى مترعرع (ج) وفعان
بالكسر) كسبت وشبثان (و) قال ابن السكيت عن أبي عمرو قال الطائي (الوفعية مثل السلة تتخذ من العرايين) والخصوص كما
في الصحاح (كأوفعة) كفى العباب قال أبو عمرو (وبالقاف الحن) وعبارة الصحاح ولا تنقل بالقاف وحكى ابن برى قال قال ابن
خالويه الوفعية بالفاء والقاف جميعا القسفة من الخوص قال وقال الحامض وابن الأبارى هى بالقاف لا غير وقال غيرهما بالفاء لا غير
(و) قال أبو عمرو والوفعية (خرقة تبيض بها) السكاك (القلم) من المداد (و) قال ابن الأعرابي الوفعية (صوفة تظلى بها الجرباء) كذا
في سائر النسخ ونص النوادر بها الأبل الجربى قال وكذلك الربذة والظلية (و) قال ابن عباد (الوقع البناء المرتفع) وقال ابن برى هو
المرتفع من الأرض وجعه أوفاع قال ابن الرقاع

(المستدرك)
(الوفعة)

فما تركت أركانه من سواده * ولا من بياض مسترادا ولا وعا

(و) قال أبو عمرو الوفع (السحاب المطمع) * قلت ويقال بالقاف كما يأتى * ومما استدرك عليه الوفعية خرقفة الحائض والوفاع
بالكسر جمع الوفعية لغلاف القارورة كفى اللسان (وقع) على الشئ وكذلك وقع الشئ من يده (يقع بفتحهما) وقعا (وقوعا)
أى (سقط) ويقال أيضا وقعت من كذا وعن كذا ونقل شيخنا أن الوقوع بمعنى السقوط والغروب يستعمل بمن وبمعنى النزول بمن
أو على * قلت وفيه قصور لا يخفى فتأمل (و) قوله تعالى ان عذاب ربك لواقع أى واجب على الكفار ومنه قوله تعالى وإذا وقع
(القول عليهم) أخرجنهم دابة من الأرض أى (وجب) نقله الزجاج وكذلك وقع الحكم عليهم وقيل ثبت الجملة عليهم (و) كذلك
قوله تعالى فوق (الحق) أى (ثبت) قال الليث وقعت (الأبل) وقوعا (بركت و) وقعت (الدواب) وقوعا (ربضت) وأنشد

(المستدرك)
(وقع)

وقعن وقوع الطير فيها وما بها * سوى جرة يرجعها بتعل

وقعن اثنتين واثنين وفردة * يبادرن تغليسا سمال المداهن

وقال آخر
(و) تقول العرب وقع (ربيع بالأرض) يعنون به أول مطر يقع في الخريف أى (حصل) قال الجوهري (ولا يقال سقط) هذا قول
أهل اللغة * قلت وقد حكاه سيبويه فقال سقط المطر مكان كذا فكان كذا ومنه مواقع الغيث مساقطه (و) وقعت (الطير)
تقع وقوعا تزلت عن طيرانها (إذا كانت على شجرة أو أرض) موكنة (فهن وقوع) بالضم (ووقع) كسكرك (وقد وقع الطائر وقوعا) فهو
واقع قال الاخطل
كأتما كانوا غرابا واقعا * فطار لما أبصر الصواعقا

وقال المرار بن سعيد الفقعسى

أنا ابن التارك البكرى بشرا * عليه الطير تأكله وقوعا

ورواية سيبويه بشرى وقال عمرو بن معدى كبر رضى الله عنه

ترى جيف المطى بحافيه * كأن عظامها رخم وقوع

وقال موسى بن جابر الحنفي فأنفرت جنى ولاقل مبردى * ولا أصبحت طيرى من الخوف وقعا

(وأنه لحسن الوفعية بالكسر) وأما بالفتح فهو الاسم (والوقع وقعة الضرب بالشئ) يقال سمعت وقع المطر وهو شدة ضربه الأرض
إذا ربل وكل ضرب يابس فهو وقع نحو وقع الحوافر على الأرض وما أشبهها قال ذو الرمة يصف الحجير ووقع حوافرها
يقعن بالسفح مما قدر أبى به * وقعا يكاد حصى المعزاء يلبث

وكذلك وقوع الحافر (و) الوقع (المكان المرتفع من الجبل) نقله الجوهري عن أبي عمرو ونص التهمذيب المكان المرتفع وهو دون

الجبل (و) الوقع (السماب) الطخاف وهو (المطمع) أن يطرود قد ذكر أيضا بالفاء عن أبي عمرو (أو) هو (الريق ك) الوقع (ككتف) وعلى الاخير اقتصر الجوهري (و) قال أبو عدنان الوقع (سرعة الانطلاق والذهاب و) في الصحاح الوقع (بالتحريك الجارة الواحدة بها) قال الذيباني

يرى وقع الصوان حدثسورها * فهن لطف كالصعاد الذوايل

قال (و) الوقع أيضا (الطفاء وقد وقع) الرجل (كوج-ل) يوقع (اشتكى لحم قدمه من غلاظ الارض والجارة) فهو وقع ككتف ومنه قول أبي المقدم حساس بن قطيب

يأبى لي نعلين من جلد الضبع * وشركا من استهلا لا تقطع * كل الخذايع يخذى الحافي الوقع

قال الازهرى هو كقولهم الغريق يتعلق بالطمب (و) الوقعة بالحرب (ونص العين في الحرب) (صدمة بعد صدمة) ونص الصحاح الوقعة صدمة الحرب (والاسم الوقيعه والواقعة) وهما الحرب والقتال وقيل المعركة وجع الوقيعه الوقائع وقد وقع بهم ومنه قولهم شهدت الوقعة والوقيعه وهو مجاز (و) وقائع العرب أيام حروبهم (وفي العباب أيامها التي كانت فيها حروبهم) (و) من المجاز تزلت به (الواقعة) أي (النازلة الشديدة) من شدائد الدهر (و) الواقعه اسم من أسماء (القيامه) وقال الزجاج في تفسير قوله تعالى اذا وقعت الواقعة يقال لكل آت يتوقع وقوع الامر كقولك قد جاء الامر قال والواقعة هنا الساعة والقيامه (و) في الحديث يوشك أن يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال (و) مواقع القطر) يفر بدينه من الفتن أي (مساقطه) و يقال اتبعوا مواقع الغيث (و) موقعه الطائر) يفتح القاف وعليه اقتصر الجوهري (و) تنكسر قافه) أيضا نقله الصاغاني (موضع) وقوعه الذي (يقع عليه) ويعتاد اتيانه والجمع المواقع قال الاخيل

كان متنيه من النقي * من طول اسرافى على الطوى * مواقع الطير على الصقي

شبه ما انتشر من ماء الاستقاء بالدلو على متنيه بمواقع الطير على الصفا اذا زرقت عليه (و) الموقعه كمرحلة جبل والموقع تصغير موقع (ع بين الشام والمدينة) المشرفة (على ساكنها الصلاة والسلام) قال ابن الرفاع

يا شوق ما بلك يوم بان حدودها * من ذى الموقع غدوة فراها

(و) الميقعة بكسر الميم خشبة القصار التي (يدق عليها) صارت الواو ياء لا تسكن ما قبلها (و) الميقعة أيضا (المطرفة) ومنه حديث ابن عباس نزل مع آدم عليه السلام الميقعة والسندان والكابستان والجمع المواقع قال الحرث بن حلزة بصف مناسم ناقته بالصلاية ويشبهها بالمطارق أنمى الى حرف مذكرة * تمص الحصى بمواقع خنس

(و) الميقعة أيضا (الموضع الذي يألفه البازي) ويقع عليه ويعتاد اتيانه (و) يقال الميقعة (المسن الطويل) كما في الصحاح وقيل هو ما وقع به السيف والمسن بكسر الميم (وقد وقعته بالميقعة فهو وقع حذته بها) يقال سكين وقع أى حديد وكذلك سيف وقع أى وقع بالميقعة فعيل بمعنى مفعول قال الشماخ يصف ابلا

يا كرن العضاء بمقنعات * فواجذهن كالحدا الوقيع

(و) الحافر الوقيع والموقع الذي أصابته الجارة فوقه ورقته) قال رؤبه يصف حارا * بركب قيناه وفيه ما ناعلا * أى حافر محمدا كأنه شهد بالاجار كما يوقع السيف اذا شحذ وقيل الوقيع الحافر الصلب والناعل الذي لا يحنى كأن عليه ناعلا وقال رؤبه أيضا

لا م يدق الجرار الملقا * بكل موقع السور اخلقا

وقدم موقعه غليظه شديدة (و) الوقيعه) لغة في الوقيعه بالفاء هكذا في بعض النسخ وقد تقدم انه بالقاف لحن وفي أكثر النسخ الوقيعه (نقرة في جبل أو سهل) ونص الجوهري قال أبو صاعد الوقيعه نقرة في متن سحر في سهل أو جبل (يستنقع فيها الماء) وهي تصغر وتكبر حتى تجاوز حد الوقيعه فتكون وقيطا قال الليث (ج وقاع) بالكسر (و) وقائع) قال عمرو بن أحر

الزاجر العيس في الامليس أعينها * مثل الوقائع في انصافه السمل

وقال ذوالرمة

ونلنا سقاطا من حديث كأنه * جنى النحل بمنزج الماء الوقائع

(و) الوقيعه (القتال) نقله الجوهري وقيل المعركة والجمع الوقائع وهو مجاز (و) من المجاز الوقيعه (غيبه الناس) نفسه الجوهري يقال وقع في الناس أى اغتابهم وقوعا ووقيعه وقيل هو أن يذكري في الانسان ما ليس فيه ومنه الحديث ذهب رجل ليقع في خالد أى يذمه ويعيبه ويغتابه (و) موقع ماء بناحية البصرة (و) قيل (ع) بهم اقبل به أبو عبد الله الخارجي (و) وقاع (كقطام كبة مدورة على الجاعر تين) أو حينما كانت وقيل تكون بين القرنين قرني الرأس قال عوف بن الاحوص

و كنت اذا منيت بخصم سوء * دلفت له فأكويه وقاع

ونسبه الازهرى لقيس بن زهير قال الكسائي ولان تكون الادارة حيث كانت يعنى ليس لها موضع معلوم (وقد وقعته كوضعته كويته وقاع) وقال شمر كواه وقاع اذا كوى أم رأسه (و) قال ابن شميل (أرض وقيعه لانكاد تنشف الماء) من القيعان

وغيرها من القفاف والجلال قال (وأمكنه وقع) بضمين (بينه الوقائع) كذا في النسخ ومثله في العباب والصواب بينه الوقاعة كما هو نص ابن شميل وذ كر في التكملة على الصواب ويؤيده نص أبي حنيفة حيث قال الوقيع من الأرض الغليظ الذي لا يذف الماء ولا ينبت بين الوقاعة والجمع وقع (والاوقع شعب) نقله الصاغاني (والوقعة محركة بطن من) بنى (سعد بن بكر) قال أبو دورداد الرواسي بأخت دحوة أو بأخت أختهم * من عامر وسلول أو بنى الوقعة

(و) الوقاع (كشداد غلام لافرزدق كان بوجهه في قبائح) وأشياء غير جميلة فهو اسم على مسماء (ورجل وقاع ووقاعة يغتاب الناس) نقله الجوهري (ورجل واقعة) أي (شجاع) قاله ابن دريد وقيل داهية وهو مجاز (وواقع فرس ربيعة بن جشم النخري) نقله الصاغاني (و) واقع (بن سحبان المحدث) عن أسيد بن جابر وعنه قتادة * وفاته الحسن بن واقع عن حذرة بن ربيعة نقله الحافظ (والنسر الواقع نجم) كافي الصحاح زاد غيره (كانه كاسر جناحيه من خلقه حيال النسر الطائر قرب نبات زهش) ولما كان بجذائه النسر الطائر سمى واقعا فالنسر الواقع شامى والنسر الطائر حده ما بين النجوم الشامية واليانية وهو معترض غير مستطبل وهو زبر ومعه كوكبان غامضان وهو بينهما واقف كأنهما له كالجناحين قد بسطهما وكأنه يكاد يطير وهو معهما معترض مصطف ولذلك جعلوه طارا وأما الواقع فهو ثلاث كواكب كالأثافي فكوكبان مختلفان ليسا على هيئة النسر الطائر فهما له كالجناحين ولكنهما منضممان إليه كأنه طائر وقع (و) يقال (وقع في يده كعني) أي (سقط) في يده قاله ابن دريد (و) يقال فلان (يأكل الوجبة ويتبرز الوقعة) أي (يأكل في اليوم مرة ويتغوط مرة) قال ابن الأعرابي وابن السكيت سئل رجل عن سيره كيف كان سيرك قال كنت آكل الوجبة وأنجو الوقعة وأعرس إذا أخرجت وأرتحل إذا أسفرت وأسير الملع والخبب والوضع فأنتسك ٣ لمسى سبع قال ابن الأثير الوقعة المرة من الوقوع السقوط وأنجم من النجوم الحدث أي آكل مرة واحدة وأحدث مرة في كل يوم (وأوقع ٣م) في الحرب ايقاعا (بالغ في قتالهم) نقله الجوهري (كوقع) بهم وقعا (كوضع) وكذلك أوقعه ايقاعا كما في الأساس وهو مجاز (و) قال ابن شميل سمعت يعقوب بن سلمة الاسدي يقول أوقعت (الروضة) ايقاعا (أمسكت الماء) وأشدني فيه * موقعة جحشاها قد أنورا * (والايقاع) من (ايقاع ألحان الغناء) وهو ان يوقع الألحان وبينها) تبيننا هكذا هو في اللسان والعباب وفي بعض النسخ وبينها من البناء وسمى الخليل رحمه الله تعالى كتابا من كتبه في ذلك المعنى كتاب الايقاع (وموقع بالضم) في قول رويشد الطائي

وموقع تنطق غير السداد * فلا جدي جزعك يا موقع

(قبيلة) نقله الصاغاني (والتوقيع ما يوقع في الكتاب) كذا في الصحاح والعباب وهو الحاق شيء بعد الفراغ منه لمن رفع إليه كالسلطان ونحوه من ولاية الأمر كما إذا رفعت إلى السلطان أو الوالي شكاة فكتب تحت الكتاب أو على ظهره ينظر في أمر هذا ويستوفي لهذا حقه ورفع إلى جعفر بن يحيى كتاب يشتمكي فيه بعامل فكتب على ظهره يا هذا قد قتل شاكروك وكثر شاكوك فاماعدت والا اعترلت ورفع إلى صاحب ابن عباد كتاب فيه ان انسانا هلك وزك نبيها واما الاجليلة لا تصلح لليتيم وقصد الكتاب اغراء صاحب بأخذها فوقع صاحب فيه الهالك رحمه الله واليتيم أصله الله والمال أثمره الله والساعي اعنه الله ونحو هذا من التوقيعات نقله شيخنا من زهر الآكم في الامثال والحكم لشيخ مشايخه أبي الوفاء الحسن بن مسعود اليومي رحمه الله تعالى قيل هو مأخوذ من التوقيع الذي هو مخالفة الثاني للاول وقال الازهرى توقيع الكاتب في الكتاب المكتوب ان يحمل بين تضاعيف سطوره مقاصد الحاجة ويحذف الفضول وهو مأخوذ من توقيع الدرظهر البعير فكان الموقع في الكتاب يؤثر في الأمر الذي كتب الكتاب فيه ما يؤثره ويوجهه وفي زهر الآكم بعد نقله هذه العبارة فسمى هذا توقيعاً لانه تأثير في الكتاب حساً أو في الأمر معنى أو من الوقوع لانه سبب لوقوع الأمر المذكور أو لانه ايقاع لذلك المكتوب في الكتاب فتوقع كذا بمعنى ايقاعه * قات ومن أحسن ما رأيت في التوقيعات قول العفيف عبد الله بن جعفر من مشاهير رجال زعل وفد على المؤيد صاحب تعزفد اعبه في طاب الفسخ وقال

يا ملهكك الووزان عله * بجمع الخلق طرا وزنت

ان من غاب عن اللفزنى * بهد طول المكث عنها

ولم يكتب فافية البيت الثاني فوقع المؤيد وزنت رحمه الله فدل ذلك على جودة فهمها ونقلته من كتاب الانساب للناشري قال شيخنا وقد زعم كثير من علماء الادب وأئمة اللسان ان التوقيع من الكلام الاسلامي وان العرب لا تعرفه وقد صنف فيه جماعة ولا سيما أهل الأندلس وكلامهم ظاهر في أنه غير عربي قديم وان كان مأخوذاً من المعاني العربية فتأمل ثم قال الجوهري (يقال السرور توقيع جائز) قال شيخنا أي من أسباب السرور التوقيع الجائز أي النافذ الماضي الذي لا يرده أحد لانه يدل على كمال الامارة وتتمام الرياسة وهي للنفوس أشهى من كل شيء ولذلك جعل السرور منحصر فيها وهذا الكلام كأنه جواب من بعض الأكارفي الامرة والوجهة ونفوذ الامرة كأن شخصاً سأل جماعة ما السرور لديه فكل واحد أجاب بما جيلت عليه نفسه وطبعت عليه سجيته على حسب الرغبات وهو كثير فالواستل عالم فقبل له ما السرور فقال معنى صح بالقياس ولفظ وضع بعد التباس وقيل لشجاع ما السرور فقال طرف سريع وقرون صريع وقيل الملك ما السرور فقال اكرام وردود وارغام حسود وقيل لعاقل ما السرور فقال

٣ لمسى سبع أي لساء
سبع اه لسان

٣ قوله سأل جماعة
ما السرور لديه هكذا في
النسخ والامر سهل اه

صديق تناجيه وعدو تداجيه وقيل لمغن ما السرور فقال مجلس بقل هذره وعود ينطق وتره وقيل لناسك ما السرور فقال عبادة خالصة من الرياء ورضى النفس بالقضاء وقيل لولي ما السرور فقال توقيح نافذ قال شيخنا وقد وقع في محاضرات الراغب ما يدل على ان الذي قال ذلك هو الفضل بن سهل فان الراغب ذكر في محاضراته بابا من الاماني بحسب احوال المتمنين وذكر فيه انواعا مما أسلفناه قال في أوائله قال قتيبة بن مسلم للحضين بن المنذر ما تمنى فقال لواء منشور وجالوس على السرير وسلام عليك أم الامير وقيل لعبد الله بن الهمم ما تمنى فقال توقيح نافذ وأمير جائز وقيل للحكيم غنى ما تشاء فقال بحادثه الاخوان وكفاف من عيش والانتقال من ظل الى ظل وقال بعضهم العيش كله في صحة البدن وكثر المال ونحو ذلك كثر ثم قال ووقع للجاحظ أمثال هذا مفرقا في كتبه على أنواع من هذا وفي هذا القدر كفاية ثم قال الجوهري (و) التوقيع (تظنى الشيء وتوهمه) يقال وقع أى التنى ظنك على شيء وفي المحكم التوقيع بالظن والكلام بعمده يقع عليه وهمه (و) قال الليث التوقيع (رجى قريب لا تباعده كأنك تريد ان توفعه على شيء) وكذلك توقيع الاركاب قال الجوهري (و) التوقيع (اقبال الصبقل على السيف بجمعه بحدده) وهو مائة موقعة (و) التوقيع (التعريس) وهو النزول آخر الليل وقد وقعوا قال ذو الرمة

اذا وقعوا وهنا كسوا حيث موت * من الجهد أنفاس الرياح الحواشك

(و) قال الليث كافي العباب وفي اللسان قال الاصمعي التوقيع (نوع من السير شبه التقيف وهو رفعه يده الى فوق ووقعت الحجارة الحافر) أى (قطعت سنا بكة تقطيعا) هكذا نص العباب ومقتضى ذلك انه من الثلاثى والذي في اللسان سنا بكة تقيه وهذا أشبه لسباق المصنف وسياقه وكلاهما صحيح قال الليث (واذا أصاب الارض مطر متفرق أو أخطأ ذلك توقيع في نبتها) وقال غيره هو اصابة المطر بعض الارض واخطاؤه بعضا وقيل هو انبات بعضها دون بعض (و) من المجاز الموقع (كعظم) الاخير عن اللحياني (من اصابته البلايا) نقله الجوهري الاخير عن اللحياني (و) الموقع (المذلل من الطريق) نفسه الجوهري أيضا (و) الموقع أيضا (البعير تكثر آثار الدبر عليه) نقله الجوهري والصاغاني وهو مجاز زاد في اللسان لكثرة ما حمل عليه وركب فهو ذلول مجرب أنشد الجوهري للشاعر

فما منكم أفناء بكر بن وائل * لغارتنا الاذلول موقع

وأنشد ابن الاعرابي للحكم بن عبد

مثل الجار الموقع الظهرا * بحسن مشيا الا اذا ضربا

وفي حديث عمر رضى الله عنه قال من يدلنى على نسج وحده فقال له أبو موسى رضى الله عنه ما تعلمه غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها ضرب ذلك مثلا لعيوبه وفي الاساس وقعت الدابة بكثرة الركوب سمحت فخص عنها الشعر فثبت أبيض (و) الموقع (السكين المحدث) نقله الجوهري (و) قال ابن عبيد (النصال الموقعة) هي (المضروبة بالمقعة أى المطرقة) قال أبو جزة

حرى موقعة ما ج البنان بها * على خضم يسقى الماء بحاج

وقد ذكره الجوهري بقوله وهو مائة موقعة أى محدثة فان المراد بالمرة هو النصل (و) الموقع (كحدث الخفيف الوطء) على الارض نقله ابن عباد (واستوقع تخوف) ما يقع به قاله الليث وهو شبه التوقيع (و) استوقع (السيوف أى له الشخذ) قاله الليث وفي الاساس أن له ان يشخذ وفي اللسان احتاج الى الشخذ (و) قال الجوهري استوقع (الامر انظر كونه كتوقعه) يقال توقعت مجيئه وتنظره وفي الاساس توقعه ارتقب وقوعه وقال الراغب أصل معناه طاب وقوع الفعل مع تخلف واضطراب (و) من المجاز (واقعه) في المعركة (حاربه و) من المجاز واقع (المرأة باضعها وخالطها) قال ابن سيده وأراه عن ابن الاعرابي * وما يستدرك عليه الموقع مصدر وقع يقع كالجلود والمعقول قال أعشى باهلة

(المستدرك)

وأجأ السكاب موقع الصقيع به * وأجأ الحى من تنفاجها الحجر

وأوقعه ايقاعا أنزله وأسقطه نقله الجوهري والموقع والموقعة بكسر فافهما موضع الوقوع الاخير عن اللحياني ووقاعة السرب الكسر موقعة اذا أرسل حكاة الهروى في الغريبين وقال ابن الاثير هو موقع طرف السرب على الارض وهى موقعة وموقعته ويروى الوقاعة بفتح الواو والمعنى ساحة السرب والموقعة بالكسر داء يأخذ الفصيل كالحصبة فيقع فلا يكاد يقوم ووقع السيف ووقعته ووقعه هبته وزوله بالضربية ووقع بهما كروقا ووقعه تزل وفي المثل الحدار أشد من الوقعة يضرب ذلك للرجل بعظم في صدره الشيء فاذا وقع فيه كان أهون مما ظن وأوقع ظنه على الشيء ووقعه كلاله ما قدره وأزله ووقع بالامر أحسنه وأزله وأوقع فلان بفلان ما بسوه أى أنزله نقله الجوهري والزنجشمرى وهو مجاز ووقع منه الامر موقعا حسنا أو سيئا ثبت لديه وأوقع به الدهر سطا والوقاع بالكسر الواقعة في الحرب قال القطامي

ولو تستخبر العلماء عنا * ومن شهد الملاحم والوقاعا

بتغلب في الحروب لم يكونوا * أشد قبائل العرب امتناعا

وكل قبيلة نظروا إلينا * وخالوا بيننا كرهوا الوقاعا

وقال أيضا

والوقعة النومة في آخر الليل والوقعة وقوع الطائر على الشجر أو الأرض وطير أراقع قال الشاعر
 لكالرجل الحادى وقد تلغ النحى * وطير المنايا فوقهن أراقع
 أراد وراقع جمع واقعه فهمز الواو الأولى ووقيعه الطائر ميقعته وأنه لواقع الطير أى ساكن بين وهو مجاز ووقعت الدواب توقيع الغنم في
 وقعت وكذا وقعت الابل توقيعا إذا ربضت وقيل وقعت بالتشديد اطمأنت بالأرض بعد الرى أنشد ابن الاعرابي
 حتى اذا وقع من بالانبات * غير خفيفات ولا غرات
 وانما قال غير خفيفات الى آخره لانها قد شبعت ورويت فتقات ووقع به لامة وعنفه ووقع في العمل وقوعا أخذ ووقع في قلبى السفر
 وهو مجاز وواقع الامور واقعة ووقعا عاداتها قال ابن سيده ارى قول الشاعر أنشده ابن الاعرابي
 ويطرق اطراق الشجاع وعنده * اذا عدت الهيجا واقع مصادف
 انما هو من هذا قال وأما ابن الاعرابي فلم يفسره ووقع على امر أنه جامعها وهو مجاز قال ابن سيده وأراه عن ابن الاعرابي والوقاعة
 صلابة الأرض والوقع الحصى الصغار واحدها وقعه والتوقيع الاصابة أنشد ثعلب
 وقد جعلت بوائق من أمور * توقع دونه وتكف دوني
 والوقع والوقيع الأثر الذي يخاف اللون والتوقيع سمح في أطراف عظام الدابة من الركوب وربما انحص عنه الشعر فبنت أبيض
 ووقع الحديد والمدينة والنصل والسيف يقعها وقعا أحدها وضربها قال الاصمعي يقال ذلك اذا فعلته بين حجرين ونصل وقيع
 محدد وكذلك الشفرة بغيرها قال عنتره

وأخر منهم أجزرت رمحي * وفي الجبلي معبلة وقيع
 والوقيع من السيوف ما شحذ بالجرو ويقال قع حديدك والوقعة المطرقة وهو شاذ لاها آلة والآلة انما تأتي على مفعول قال الهذلي
 رأى شخص مسعود بن سعد بكفه * حديد حديث بالوقعة معتدى
 والوقع ككتف المريض يشتمكى وقال أبو زيد يقال لغلاف التمارورة الوقعة والوقاع والوقعة للجميع * قلت صوابه بالفاء
 وقد تقدم والواقع الذي ينقر الرحي وهم الوقعة وأهل الكوفة يسمون الفعل المعتدى واقعا نقله الجوهري وهذه نعل لا تقع على
 رجلى ووقع الامر حصلا وفلان يسف ولا يقع اذا نامن الامر ثم لا يفعل وهو مجاز وتوافتا تجاربا ((وكع)) الرجل (ككرم)
 وكاعه فهو وكيع ووكوع وأوكع (أومو) وكع الفرس وكاعة فهو وكيع (صلب) اها به (واشتد وسقاء) وكيع متين محكم الجلد
 والخرز شديد الحار زلا ينضح وأنشد الجوهري للشاعر * على ان مكتوب الججاج وكيع * وهو مغبر والرواية
 * كلى عجل مكتوبه بن وكيع * العجل جمع عجلة وهو السقاء ومكتوبها مخروزها والبيت للظرماح وصدوره
 * تشف أو شال النطاف ودونها * (و) في حديث المبعث فشق بطنه وقال (قلب) وكيع أى واع متين (وفرو) وكيع متين
 (وفرس وكيع) صلب (شديد) وقيل كل غليظ وثيق (متين) وكيع (أو قلب) وكيع فيه عينان تبصران واذا ناسميتان) وفي بعض
 النسخ تسميان وهذا الذي ذكره هو بعينه نص حديث المبعث وأنشد الليث السلمي بن يزيد العدوي بصف فرسا
 عبل وكيع ضليع مقرب أرن * للمقربات أمام الخيل مقترق
 والاثني بالهاء واياه اعنى الفرزدق بقوله

(وكع)

وفراء لم تخرز بسير وكيعه * غدوت بها طبايدي برشاها
 وفراء أى وافرة يعنى فرسا أنثى وكيعه ونمقه الخاق شديدة ورشاؤها الجامها (وفلان) وكيع وكيع وكوع وكوع لثيم) وقد وكع
 وكاعة ويقال الوكاعة اللؤم واللكاعة الشدة (و) قال ابن شميل (الوكيع الشاة تنبعها الغنم) أبو سفيان (وكيع بن الجراح)
 ابن ملاح بن عدى بن فرس بن سفيان بن الحرث بن عمرو بن عبيد بن رواس الراسى الكوفي من كبار الزهاد وأصحاب الحديث (روى
 عن سفيان) (الثورى وطبقته) وعنه شيخ البخارى (ومسجده خارج فيدمشهورمات به) منصرفه من الحج (و) وكيع بن
 محرز (و) وكيع (بن عدس أو حدس محدثان) فيه نظر من وجوه الاوّل ان عدسا ضبطه الحافظ بضمهتين واطلاق المصنف يوهم انه
 بالفتح والثاني ان وكيع بن عدس هذا قد ذكر في الصحابة فله محدث محل تأمل والثالث قوله أو حدس روى بالتعريك وهو قول
 أحمد بن حنبل وصوبه واطلاقه يوهم انه بالفتح وقد ذكر شئ من ذلك في حرف السين المهملة (و) وكع أنفه كوضع) وكعا (و) نقله
 ابن عباد قال (و) وكعت (العقرب) وكعا (لذغت) ونص المحيط ضربت بارتها ومثله نص الصحاح وأنشد ابن برى للقطامي
 سرى في جليد الليل حتى كأنما * تحرم بالاطراف وكع العقارب
 (و) وكعت (الحية) وكعا (السعت) ونص أبي عبيد وكعته الحية لذغته قال عروة بن مرة الهذلي وروى لابي ذؤيب أيضا
 ودافع أخرى القوم ضربا خرادلا * ورعى نبال مثل وكع الاسود
 (و) وكعت (الدجاجة) وكعا (خضعت لسفاد الديك) ونص العباب واللسان عند سفاد الديك (و) عن ابن الاعرابي وكع (البعير

سقط) زاد غيره (وجعا) وفي العباب من الوجي وأنشد ابن الأعرابي

خرق اذا وقع المطى من الوجي * لم يطودون رفيفه ذا المزود

ورواه غيره رقع أى انكب وانثى وذا المزود يعنى الطعام لانه فى المزود يكون (و) قال ابن عباد وركع (فلانا بالاجر) وكعا (بكنه و)

قال الجوهري وركع (الشاة) وكعا (نهر ضرعها عند الحلب) يقال بات التفصيل يكع أمه الليلة وأنشد أبو عمرو

لا تتم بركع الضأن أعلم منكم * بقرع الكدأة حيث تبغى الجراثم

ومن كلامهم قالت العنز احلب ودع فان لك مائدع وقالت النجبة احلب وركع فليس لك مائدع أى انهر الضرع واحلب ما فيه كافي

الصحاح (و) فيه أيضا (الو كع محركة اقبال الابهام على السبابة من الرجل حتى يرى أصله) هكذا فى النسخ والذى فى الصحاح والعباب

واللسان أصلها (خارجا) كالعقدة وهو أو كع وهى وكعا) وقال غيره الو كع ميل الاصابع قبل السبابة حتى يصير كالعقدة خلقة

أو عرضا وقد يكون فى ابهام الرجل وقال الليث الو كع ميلان فى صدر القدم نحو والخنصر وربما كان فى ابهام اليد أو كثر ما يكون

ذلك للاماء اللواتى يكدرن فى العمل ومن ذلك يقال فى السبب يا ابن الو كعا) وقال أبو زيد الو كع فى الرجل انقلبه الى وحشها وفى

الاساس فلان لا يفرق بين الو كع والكو كع فالو كع فى الرجل والكو كع فى اليد وقال ابن الأعرابي فى رسغه وكع وكوع اذا التوى كوعه

(والو كعا) الامه (الحقاه) الطويلة وقيل هى (الوجعا) أى التى تسقط وجعا) واستو كعت معدنه اشتدت) وقويت وقيل اشتدت

(طبيعته و) استو كع (السقاء من) تمينا (واستدت مخارزه) بعد ما شربت قاله الليث واستدت بالسبب المهمة على الصواب وفى

بعض النسخ بالمجبة وهو خطأ وبينها وبين اشتدت جناس (والميكعة بالكسر سكة الحرائث) التى يسوى بها خدد الارض المكروبة

(ج ميكع) قال الجوهري وهى التى تسمى بانقارسية برن وقال غيره هى المائقة (والميكع السقاء الو كبع) كفى العباب (وميكعان)

بالفتح كيدل له اطلاقه وهو مضبوط فى العباب بالكسر (ع لبنى مازن) بن عمرو بن عيم قال حاجب

ولقد أتانى ما يقول هريرند * بالميكعين ولللكلام فواد

(ووا كع الديك الدجاجة) موا كعه وو كعا (سفدها) نقله ابن عباد (والاو كع الطويل الاحق) وهى وكعا (و) يقال أسمن القوم

(و) (أو كعوا) اذا سمعت اباهم وغاظت) من الشحم (واشتدت و) أو كع (زيد قل خيره) وهو كناية (و) قال ابن عباد أو كع الرجل

(جاء بأمر شديد) قال (و) أو كع (الأمر) اي كعا (وثق وتشدت) فهو اذن وركع سواء قال (وانكع) الشئ (كافتعل اشتد) (و) أصله

او تكع قلبت الواو تاء ثم أدغمت قال عكاشة السعدي

مخجلة فراطفا قد انكع * بهامقرات التميلات النفع

(وسقاء مستو كع لم يسئل منه شئ) فاذا سأل فهو ونغل ولا يخفى ان هذا مفهوم من قوله سابقا استو كع السقاء اذ امن واستدت مخارزه

فانه حينئذ لا يسئل منه شئ ولا ينضح لانه قد شرب الماء فتأمل * ومما يستدرك عليه عبد أو كع لثيم نقله الجوهري قال

ابن برى وقد جمعوه فى الشعر على وكعه قال

(المستدرك)

أحصنوا أتهم من عبدهم * تلك أفعال القزام الو كعه

معنى أحصنوا أزوجوا ورجل أو كع يقول لا اذا سئل عن أبى العميل الاعرابى ويقال يعجنى وكعه حمارك أى غلظه وشدته

والوكيه من الابل الشديدة المتينة ومن الاسقية ما قور ما ضعف من أدبته وألقى وخرز ما صلب منه وبقى وأو كع السقاء أحكمه

واستو كع الرجل اشتدت معدنه واستو كعت الفراع غاظت وسمنت كاستو كعت وأمر وكبع مستحكم والميكع بالكسر الجوالق

لانه يحكم ويشدوبه فسر قول جرير

جرت قناة مجاشع فى منقر * غير المرء كايبحر الميكع

ويقال خنن بعدما استو كعت قلفنه أى غاظت واشتدت (ولع به كوجل) بولع (ولعا محركة ولوعا بالفتح) فهو ولوع بالفتح أيضا

للمصدر والاسم نبه عليه الجوهري أى ليج فى أمره وحرص على أيدائه قال الصاعاني وكذلك الوزوع والقبول قال وليس ضم الواو

من كلامهم وقال شيخنا الفتح شاذ فيه كأنص عليه سيبويه وقياسه الضم كما هو مقررى كتب الصرف انتهى ثم ان ظاهرا عبارة

الجوهري ان الولوج اسم من ولعت به أو لع والذى فى اللسان الولوج العلاقة من أولعت وكذلك الوزوع من أوزعت وهما اسمان

أقيما مقام المصدر الحقيقى (وأواعته) ابلاعا (وأولع به بالضم) ابلاعا ولوعا (فهو مولع به بالفتح) أى بفتح اللام أى أغربته وغرى

به ولج فهو مغرى به (و) ولع (كوضع) بلع (ولما) بالفتح (ولوعا نا محركة استخف) نقله اللحياني وأنشد لسويد البشيرى

فتراهن على مهلته * يخبطن الارض والشاة بلع

قال أى يستخف عدوا وذكرا الشاة * قلت أى أراد به الثور كما حققه الصاعاني (و) قال غيره ولع بلع ولعا ولوعا نا (كذب) شاهد

الولع قول كعب بن زهير رضى الله عنه

كانها خلة قد سيط من دمها * بفتح وولع واخلاف وتبديل

(ولع)

وقال ذو الاصبع العدو اني يخاطب صاحبه

الابان تكذب اعلى ولس * أملاك أن تكذبوا أن نلعا

وشاهد الولعان قول الشاعر

خلافة العينين كذابة المنى * وهن من الاخلاف والولعان

أى هن من أهل الاخلاف والكذب * قلت وقد سمر الازهرى قول الشاعر والشاة يلغ فقال هو من قولهم ولع يلغ اذا كذب في عدوه ولم يجتد وقال المازني الشاة يلغ أى لا يجتد في العدو فكأنه يلعب (و) ولع (بحقه) ولعا (ذهب) به (والواع الكذاب ج ولعة) كسافر وسفرة قال أبو دود الرأسي

متى يقل تنفع الاقوام قوله * ذا ضمحل حديث الكذب الولعه

(وولع والمع مبالغه) كما يقال عجب عجب (أى كذب عظيم) قال ابن السكيت يقال مر فلان (ما أدري ما ولعه) أى (ما حسبه) قال

(و) ما أدري (ما ولعه بمعناه) كفى الصحاح (و) رجل ولعه (كهمزة تولع بما لا يعنيه) نقله الزمخشري والصاغاني (وبنو ولعه

كسفينه حتى من كندة) وأنشد ابن بري ابي بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم

أبي العباس قمر بنى قصي * وأخوالى الملوك بنو ولعه

هو ومنه واذ مارى يوم جاءت * كائب مسرف وبنو الكبيعه

وكندة معدن للملك قدما * بزین فعمالهم عظم الدسيعه

(وولع ع) نقله الصاغاني (والوليع) كما مير (الطلع) مادام (في بقائه) نقله الجوهرى زاد الصاغاني كأنه نظم اللؤلؤ زاد صاحب

اللسان في شدة بياضه وقيل هو الطلع قبل أن ينفخ وأنشد ابن بري قول الشاعر يصف نغراهة

وتبسم عن نير كالوليع * تشقق عنه الرقاة الجفوقا

الرقاة الذين يرقون الى النخل والجفوف جمع جف لوعاء الطلع وقال ابن الاعرابي الوليع مادام في جوف الطلعة وهو الاغريض وقال

ثعلب ماني جوف الطلعة وقال أبو حنيفة مادام في الطلعة أبيض قال ثعلب واحدته ولعة وبه سمى الرجل (وأولعه به أغراه) به فهو

مولع به نقله الجوهرى (والتوليع استطالة البلق) كفى الصحاح زاد غيره وتفرقه وأنشد لرؤبة

فيها خطوط من سواد وبق * كأنه في الجلد توليع البلق

قال أبو عبيدة قلت لرؤبة ان كانت الخطوط فقل كأنها وان كان سواد وبياض فقل كأنها فقال

* كان ذوا بلك توليع البلق * كفى الصحاح والعباب وقال ابن بري ورواية الاصبغى كأنها أى كأن الخطوط وقال الاصبغى فاذا

كان في الدابة ضروب من الالوان من غير بلق فذلك التوليع (يقال برزون) مولع (وثر مولع كعظم) وكذلك الشاة والظبية وأنشد

ابن بري لابن الرقاع يصف حار وحش

مولع بسواد في أسافله * منه اكتسى وبلون مثله اكفلا

وقال أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور

ينهنسه ويذودهن ويحتمى * عبل الشوى بالطرتين مولع

أى مولع في طرنيه (واتلع فلا ناو العة) هكذا في النسخ وهو على افتعل والذي نقله الصاغاني عن ابن السكيت اتلعت فلا ناو العة (أى

خنى على أمره) وفي التهذيب يقال ولع فلا ناو الع وولعته والعة واتلعت العة أى خنى على أمره (فلا أدري أى هو أو ميت) ومثله

في التكملة (ورجل مولع القلب) وموتله القاب ومتلع القاب ومتلعه القلب أى (منتزعه) * ومما يستدرك عليه ولع به كعنى

(المستدرك)

أغرى به قال شيخنا وهو الاكثر في الاستعمال كفى شروح الفصحى قال وفي المصباح انه يقال أيضا ولع كنع وقد أغفله المصنف

تقصير أو الولوع بالضم الكذب هكذا نقله شيخنا في مصادر ولع وبع اذا كذب * قلت وقد سبق عن الصاغاني وغيره ان ضم واوه ليس

بسموع وأولعه به صيره يولع به قال جرير

فأولع بالعباس بنى غير * كما أولعت بالدر اغرابا

وله به ولع وهو ولع ككتف وتولع بفلان يذمه ويشتمه وهو متولع بعرضه يقدف فيه وقال عرام يقال بفلان من حب فلانة الاولع

والاواق وهو شبه الجنون وهذا محل ذكره وقد سبق للمصنف في الهزمة ونهنا هنالك وايتهامت فلانة قبلي أى انتزعت والتوليع

التليع من البرص وغيره يقال رجل مولع أى به لمع من برص وولع الله جسده أى برصه نقله الزمخشري وصاحب اللسان ويقال أخذ

ثوبى وما أدري ما ولع به أى ذهب به ويقال انك لا تدري عن يواع هرملك حكاية يعقوب والولائع هى القبيلة التى ذكرها المصنف وقد

جمعه الشاعر على حد المهاب والمناذر فقال

تمنى ولم أقذف اليه مجربا * لقائل سوء يستجير الولاعا

واسمعت العامة الولع بمعنى الشوق والتوليع بمعنى ايقاد النار ومعنى الشوبق (الومعة) بالفتح أهمله الجوهرى وقال ابن

(ومعة)

الاعرابي هي (الدفعة من الماء) والومعة ظبية الجبل هكذا في العباب وفي التكمة من الماء والذي في التهذيب من الماء وهكذا نقله صاحب اللسان فتأمل (الونع بالنون محركة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد لغة (يمانيه يشارهم الى الشئ اليسير) كذا نص العباب والتكلمة وفي اللسان الى الشئ الحقيق وقال ابن سيده ليس بثابت

(ونع)

فصل الهاء مع العين (الهبر كع كسفر جل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصير) وأنشد * لمارأته مودنا هبركعا * كذا في العباب والتكلمة واللسان (هبع) الفصيل (كنع هبوعا) باضم (وهبعانا) محركة (مشى ومدعنته أو الهبوع) والهبع (مشى الحجر) البلدة وقد هبعت مشث مشيا بلدا وقال بعضهم الحجر كها تبيع وهو مشيها (خاصة أو) الهبوع (أن يفاخك القوم من كل مكان) وفي اللسان من كل جانب (و) الهبع (كصرد الحار) سمي به لهبوعه (و) أيضا (الفصيل ينتج) في حارة القبط (أو) الذي نتج (في آخر النتاج) يقال ماله هبع ولا ربع وعلى هذا اقتصر الجوهري والاول ذكره الصاغاني وصاحب الكفاية وفي الصحاح قال الاصمعي سألت جبر بن حبيب ومثله في العباب وفي اللسان قال الاصمعي حدثني عيسى بن عمر قال سألت جبر بن حبيب لم سمي الهبع هبع قال لان الربع ينتج في ربيعة النتاج أي في أوله وينتج الهبع في الصيفية فاذا ما مشى الربع أبطرته ذرعه لانها أقوى منه فهبع أي استنعان بعنقه في مشيته انتهى الواحدة هبعه و (ج هبعات وهباع) بالكسر كذا في اللسان وجوزوه صاحب المحيط ونقل الجوهري عن الاصمعي قال لا يجمع هبع على هباع كما لا يجمع ربع على رباع هكذا هو في نسخة الصحاح الموثوق بها والاصواب كما يجمع ربع على رباع كافي العباب واللسان وقد مر في ربع ان ربعا يجمع على رباع وأرباع والربعة تجمع على ربعات ورباع وذرنا هبعنا ان ربعا في جمع ربع شاذ وكذلك أرباع لان سيويه قال ان حكم فعل ان يكسر على فعلات في غالب الامر فتأمل (و) المهبع (كحسن صاحبه) أي الهبع نقله الصاغاني (واستهبع البعير) أي أبطره ذرعه و (حمله على الهبوع) نقله الجوهري وأنشد قول الرازي * يستهبع المواحق المحاذي * قلت وهو قول عمرو بن جميل ويقال ابن جميل بصف جلا وأوله كان أرب ضبعه الملاذ * ذرع اليماني سدى المشواذ

(هبركع)
(هبع)

٣ قوله فاذا ما مشى عبارة اللسان فتقوى الربع قبله فاذا ما شاها أبطرته

يستهبع الى آخره * ومما يستدرك عليه الهابع والهبوع من الابل الذي يستعمل ويستعين بعنقه وأنشد ابن الاعرابي

(المستدرك)

واني لا طوى الكشح من دون ما بطوى * واقطع بالخرق الهبوع المراجم

أراد قطع الخرق بالهبوع فاتبع الجر الجرو ابل هبع كسكرة قال الزجاج

كلفتهم اذا هبة هجعنا * عوجا تبذل الملامت الهبعا

والهوابع الحجر البلدة وأنشد الليث فأقبلت جرهم هوابعنا * في السكتين تحمل الا لا كما

الا كع الاوساخ (الهبع كجعفر وعلا بط القصير الممزج الخلق) قاله ابن دريد (والهبنقع كسندل المزه والاحق المحب لمحادثة النساء) كذا في الصحاح وهو قول ابن دريد أيضا وفي المحيط الذي يحب حديث النساء (و) فيه أيضا الهبنقع (من يسأل الناس وفي يده عصا) وفي اللسان الذي يجلس على عقبيه أو أطراف أصابعه يسأل الناس (و) قال ابن الاعرابي الهبنقع (من اذا قعد في مكان لم يبرحه) وصاحب نسوان وأنشد * أرسلها هبنقع يبغي الغزل * أخبرناه صاحب نساء وقال ثمر هو الذي يأنبك يلزم بابل في طاب ما عندك ولا يبرح (و) الهبنقعة (بهاء) الهداق المستترخى المشافر من الابل) نقله ابن فارس (و) الهبنقعة (قعودك على عرقوبين قائما على أطراف أصابعك) نقله الجوهري (أو هي الاقعاء مع ضم الفخذين وفتح الرجلين) ومنه قول الزرقان بن بدر أبغض كنانتي الى الطلعة الجبأة التي تمشى الدفق وتجلس الهبنقعة وقيل هو قعود الاستلقاء الى الخلف وقيل هو ان يتربع ثم يعد رجله في تربعه (واهبنقع) الرجل (جلس الهبنقعة) وهي جاسة المزهون نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه رجل هبنقع قصير مملز والنون زائدة والهبنقع الذي لا يستقيم على أمر في قول أو فعل ولا يوثق به و به فسر قول الفرزدق الذي أنشده الجوهري

(هبنقع)

(المستدرك)

ومهور نسوتهم اذا ما أتسكعوا * غدوى كل هبنقع تنبال * وامرأة هبنقعة حقا في جلوسها وأمورها

(الهبلع كعجلس وقطاس ودرهم) الاولى عن الليث والثانية عن ابن دريد وعلى الثالثة اقتصر الجوهري وقال هو (الا كول)

(هبلع)

وأنشد لجرير وضع الخبز فليل أين مجاشع * فشا جحافل جراف هباع

وزاد الليث هو الا كول (العظيم اللقم الواسع الخنجور) وقال ابن الاثير وقيل ان هباع زائدة فيكون من الباع وقد قدمنا الاشارة اليه (و) الهبلع (كدرهم الكلب السلوقي) هبلع أيضا اسم (كلب بعينه) قال رؤبة

والشديدني لاحقا وهبلعا * وصاحب الخرج ويدني ميلعا

لاحق وهبلع وميلع أسماء كلاب بعينها وأراد بصاحب الخرج كباذا ودعه تعلق على الكلاب تجس من بها وقيل ان هباع زائدة وليس بقوى * قلت وزيادة هاءه وهاه هجرع نقل عن الاخفش كما ذكره ابن خالويه * ومما يستدرك عليه الهبلع كدرهم اللثيم وعبد هبلع لا يعرف أبواه أو لا يعرف أحدهما قاله ابن الاعرابي وقال الليث الهلابع والهبالع اللثيم وأنشد

وقلت لا آتي زربقا طائعا * عبد بني عائشة الهلابعا

(المستدرك)

(هجع)
(هجع)

وسياتى في هلمع (هجع الهم بالمشاة) الفوقية (كنع) هتعا أهمله الجوهرى والصاغاني في التكملة وأورده في العباب قال ابن دريد أى (اقبل) نحوهم (مسرعاً) مثل هطع سواء، ومثله في اللسان (الهجع كدرهم) وعليه اقتصر الجوهرى (و) قال ابن الاعرابى الهجع مثال (جعفر) لغة في الهجع كدرهم وهو (الاجق) من الرجال نقله الازهرى قال ولا قضين على يزيد أميرها * بقضاء لارخو وليس بهجع

(المستدرک)
(هجع)

(و) قال الجوهرى هو (الطويل) ومثله لابن سيده قال الازهرى ويقال للطويل هجع وهرجع قال أبو نصر سأت الفراء عنه فكسر الهاء وقال هو نادر وقيل هو الطويل (المشوق) نقله الليث (و) قال أبو عمر الزاهد الهجع (المجنون) قال ابن الاعرابى هو (الطويل الاعرج) قال الليث الهجع (الكاب اللوق الخفيف) * قلت واختلفت في هاء هجع فقال شيخنا قال الشيخ أبو حيان كابن عصفور زعم أبو الحسن ان هاء هجع زائدة للاحاق بدرهم كهلمع لان الهجع الطويل فكأنه أخذ من الجرع وهو المكان السهل المنقاد وصحح في الممتع الزيادة في هلمع لوضوح الاشتقاق لا هجع بعده وقال أبو الفتح لا أرى بأساً في زيادتها * ومابستدرک عليه الهجع الشجاع والجبان نقله ابن سيده * قلت فاذا يكون من الاضداد وقال ابن برى الهجع الطويل عند الاصمعي والاحق عند أبي عبيدة والجبان عند غيره (الهجع كدرهم) بالزاي أهمله الجوهرى والجماعة وهو (الجبان لانه) مأخوذ (من الجزع) وهو الخوف كذا (عن اللحياني) في نوادره وقد سبق ذلك للمصنف في ج زع وذكرناه تلك عن أبي الفتح ان هاء بدل من الهمزة قال وتظيره هلمع وهجع فممن أخذ من اللمع والجرع ولم يعتبر سيبويه ذلك * قلت وذكره صاحب اللسان وابن برى في التركيب الذى سبق قبله كأشمرنا اليه ولا أخاله الا تحييفاً منهم ما فتنأمل ذلك واعتبره (الهجع بالضم والتهجاع) بالفتح (النوم) مطلقاً وقيل (ليلاً) هكذا خصه بعضهم ومنه قوله تعالى كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون وقد يكون الهجوع بغير نوم قال زهير بن أبي سلمى

(هجع)

قفر هجعت بها ولست بتائم * وذراع ملقبة الجران وسادى (أو التهجاع النوم الخفيفة) والهجوع مطلقاً النوم هكذا افرق بينهما بعضهم وأنشد الجوهرى لابي قيس بن الاسات قد حصدت البيضة رأيتى فما * أطم نوما غير تهجاع وقد (هجع كنع) هجعا وهجوعا فهو هاجع قال ذوالرمة زارا الخيال لمى هاجعاً لبيت * به التنايف والمهريه النجب وقال - ويد الشكرى لا ألقىها وقلبي عندها * غير المام اذا اطرف هجع (وهم هجع وهجوع) قال ذوالرمة بمخطفة الاحشاء أرزى بينها * جذاب السرى بالقوم والطير هجع وقال عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه

(المستدرک)

(هجع)

أمن ريحانة الداعي السميع * يؤرقى وأصحابى هجع (والهجع من الليل) كما مير (الطائفة) منه كالهزيع نقله الجوهرى وقد حكى عن ثعلب (والهجع والهجة بكسرهما) هجع (كسر دو) هجع مثل (كتف والمهجع كنب) نقل الجوهرى منها الثالثة والخامسة (الغافل) عما يراد به (الاجق) قاله ابن الاعرابى وأصله من الهجوع النوم وهو مجازو يقال هو الاجق السريع الاستئمام الى كل أحد وفي الأساس رجل هجع يستنم لكل أحد (ومهجع بن صالح) مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه أول شهيد استشهد يوم بدر (وهجع بن قيس) الاول كنب والثانى (كزيير صحابي) رضى الله عنهما * قلت وفيه نظر من وجهين الاول ان الثانى هو هجع كعملس هكذا ضبطه الذهبى وابن فهد وما ذكره المصنف تحييف والثانى ان الذى صح عندهم ان حديثه مرسل ولا صحبة له وقال أبو حاتم حديثه عن على مرسل فتأمل ذلك (وهجع) الطعام (جوعه كسره) وكذلك هجأه نقله الصاغاني (كأهجع) اهجاعاً كأنه هجأه (فهجع) جوعه أى انكسر ولم يشبع بعد (لازم متعد) وعلى لزومه اقتصر الجوهرى ورواه غيره عن ابن شميل وذكر أهجع في المنعدي (وطريق تهجع) كنع (واسع) عن ابن عباد (وركب) الرجل (هجاع) كقطام أى ركب رأسه كهجاع عن النيزكى وأنشد * وقد ركبوا على لوى هجاع * وقال الصاغاني هو (تحييف صوابه هجاج) وكذلك هو في الشعر وهو للمترس بن عبد الرحمن العكارى وصدرة * فلاندع اللأم سبيل غي * ومابستدرک عليه نساء هجع وهجوع وهواجع وهو اجعات جمع الجع وهجع القوم تهجيحاً ما نقله الجوهرى وطرقى بعد هجع من الليل وهجة منه أى طائفة منه وأنت فلانا بعد هجة أى بعد نومة خفيفة من أول الليل والهجة بالكسر من الهجوع كالجلبسة من الجلوس نقله الجوهرى ورجل هجة كهزمة أحمق غافل نقله الجوهرى ويقال هجعت اليه فخدعتى وهو مجاز (الهجع كعملس الطويل الخنم) عن الاصمعي نقله الجوهرى فى تركيب ه ج ع اشارة الى ان النون زائدة وأنشد لذي الرمة

مهروع) اذا كان (يرعد من غضب أو ضعف) كالحمى (أو خوف) أو سرعة أو حرص قال مهلهل
بجأوا مهروعون وهم أسارى * يقودهم على رغم الانوف

قال الليث أي يساقون ويجلون يقال هرعوا وأهرعوا وقال أبو عبيد أهرع الرجل هراعا إذا تأكل وهو يرعد من البرد وقد يكون
الرجل مهروعاً من الحمى والغضب والعرب تقول أهرعوا وهرعوا وهرعوا فاهم مهروعون ومهروعون (و) يهرع (كمنع ع) نقله ابن دريد
قال زعموا (والمهروع المجنون) الذي (بصرع) نقله الجوهري يقال هو مهروع مخفوع مسوس (و) قال أبو عمرو المهروع
(المصروع من الجهد) ووافقه الكسائي في ذلك (و) المهرع والمهراع (كحسن ومصباح الاسد) قال ابن خالويه لأنه فيما يقال
لا تفرقه الحمى والرعدة (وأهرع أسرع) في رعدة قاله الكسائي وقال أبو العباس في طما نبهه ثم قيل له في فرع فقال نعم (و) أهرع
(القوم رماحهم) أي (أشروعها ثم مضوا بها كهرعوها تهرباً) وهذه عن الليث (وتهرعت الرماح) ولو قال وتهرعت هي كان
أخصر (أقبلت شوارع) وأشد الليث * عند البديهة والرماح تترع * (و) مهروع (كقعد ع) يقال (أهترع عوداً) إذا
(كسره وذو يهرع ع) ويقال ذو مهروع * ومما يستدرك عليه الهرع بالتحريك شدة السوق وسرعة العدو كالاهراع وقد

(المستدرك)

(أهرقع)

(المستدرك)

(وهرو
هزج)

هرعوا فاهم مهروعون واستهرعت الابل أسرعاً الى الخوض وأهرع الرجل بالضم خف عقله وتهرع اليه مجل والمهروع ككريم
الخر يص عن أبي عبيد ورجل هرع ككتف سبيع المشى وريح هيرع عة قصفه تأتي بالرياح والهرة الخيضة وقال أبو عمرو وظل
يهرع في الحشيش أي رعاها هنا نقله الصاغاني وسيأتي في ه ز ع والهريع كأمير القملة الصغيرة وقيل هي الهرع بالنون كسيأتي
(الهريمع كعماس) أهمله الجوهري على زعمه فكاتبه بالجرمة وقد ذكره الجوهري في التركيب الذي قبله ونبه على ابن الميم زائدة
قال الليث الهريمع (السريع البكاء) والدموع قال (و) الهريمع (السرعة والخفة) في المشى (فعلهما هريمع) أي أسرع في مشيته
ونص الجوهري في ه ز ع اهريمع الرجل أسرع في مشيته وكذلك إذا كان سريع البكاء والدموع وأظن الميم زائدة وقال ابن برى
اهريمع بمنزلة الحرنجيم ووزنه افعلنل وأصله اهريمع فأدغمت النون في الميم وهذا في الأربعة نظير الحمى من باب الثلاثة الأصل فيه اغمى
فأدغمت نونه في الميم وذلك لعدم اللبس (و) قال الليث الهريمع (في منطقته) وحديثه إذا (انهمك) كافي العباب وفي اللسان انهمل فيه
(و) قال ابن دريد رجل مهريمع في منطقة إذا أسرع (أو كثر) قال غيره اهريمع (اليه تبا كى) * ومما يستدرك عليه اهريمعت
العين بالدموع إذا أذرت سرعاً وقال ابن الاعرابي نشأت سحابة فاهريمع قطرها إذا كان جوداً وقال ابن فارس هذه منخوته من هرع
وهيمع وكلاهما بمعنى سال وكذلك اهريمع إذا أسرع (الهزج) والهزوع (كعصه فروع صفر) أهمله الجوهري وقال ابن
الاعرابي هي (القملة الصغيرة) قال شيخنا ونونه زائدة اتفاقاً (أو الهزوع بالهزج القملة الكبيرة) قاله ابن دريد وقال غيره هي
القمل عامة (كاهزوع) بالضم عن الليث والجمع الهرايع وأنشد الفرزدق

بهر الهرايع عقده عند الخصاص * بأذل حيث يكون من يتدلل

وأنشد ابن دريد * في رأسه هرايع كالجلعان * (و) قال الأزهرى (الهرايع أصول نبات كالطرنوث) * قلت ويروى بالزاي
كسيأتي وبالعين أيضاً (هزيع من الليل كأمير طائفة) منه (أو) وفي الصحاح وهو (نحو) من (ثلثه أو ربعه) وفي الحديث حتى
مضى هزيع من الليل أي صدر منه وهو كقولك مضى جرس وجوش وهدبى وهجميع كاه بمعنى واحد (و) الهزيع (اللاحق
(و) الهزج) كصرد وشداد ومنبر الاسد الذي (يكثر كسر الفرائس) قال المعطل الهدبى يصف أسدا

كانهم يحشون منك مدرباً * بحلية مشبوح الذراعين مهزعا

(وهزعه مزيعاً كسره) ودقه (فانهزج) أنكسر واندى (و) المهزج (كمنبر من يهزج بكل شجرة أي يكسرها) وقد هزج الشيء هزعا
إذا كسره (و) المهزج (المدق) نقله الجوهري وأنشد قول المعطل الهدبى الذي ذكرناه قريباً (واهترع) اهترعا (أسرع و) اهترع
(السيف ونحوه) كالفناء إذا هز (اهتر) نقله الجوهري زاد غيره واضطرب وأنشد الاصبهى لابي محمد الفقهاء

انا اذا قلت طخاريرا فترع * نعلمها البيض القليلات الطبع * من كل عراض اذا هزاهترع

(والهيزجة الحوف والجلبة في القتال) وهي الخيضة ويروى بالراء أيضاً كاتقدم (وهزج كمنع أسرع) يقال مترهزج ويهزج
إذا كان يسرع (و) يقال (ما) بقى (في الجعبة الاسهم هزاع ككتاب أي وحده) وأنشد الليث * وبقيت بعدهم كسهم هزاع *
(والاهزج آخر سهم) يبقى (في الكنانة رديئاً كان أوجيداً) يقال ما في الكنانة أهرع قال ابن السكيت يشكهم به مع الجدل الان الثمر بن
قواب رضى الله عنه أتى به مع غير الجدل فقال

وأخرج سهماً له أهزعا * فشك نواهقه والنما

كذا في الصحاح والعباب قال ابن برى وقد جاء أيضاً غير النمر قال ريان بن حويص

كبرت ورق العظم منى كاعنا * رمى الدهر منى كل عرق بأهزعا

قال ورمما قيل رميت بأهزج قال الججاج * لانت كالراعى بغير اهزعا * يعنى كمن لبس في كائنه أهزج ولا غيره وهو الذى يتكاف

الرمي ولا مهم معه (أو هو أفضل سهامها لانه يدخر لشديدة) قاله ابن دريد (أو هو أردوها) قاله الليث (ومافي الدار أهزج ممنوعا) لانه اسم وليس بصفة أي (أحد وتمزج) الرجل (تعبس و) تمزج (له تنكر) واشتقاقه من هزيع الليل وثلاث ساعة وحشية (و) تمزعت (المرأة في مشيتها اضطربت) قال

إذا مشت سالت ولم تقرص * هز القناة لدنه التمزج

(المستدرک)

(و) قال ابن دريد تمزعت (الابل) في سيرها (اهتزت و) قد (سموا هزيعا) ومهزعا (كزير ومنبر) * ومما يستدرک عليه التمزج التفريق وجمع الهزيع من الليل هزج والهزج محرکة الاضطراب وممهمتمزج يتنفض وسيف مهتمزج جيد الاهتزاز واهتمزج وتمزج أسرع قال رؤبه يصف الثور والكلاب * وان دنت من أرضه تمزعا * وفرس مهتمزج شديد العدو ويقال مر فلان يمزج ويقزج أي يعرج ويقال ما بقي في سنام بعيرك أهزج أي بقيه شحم وماله أهزج أي شئ وقد سمو اهزاعا كشداد ((الهزلاع كقرطاس) أهمله الجوهري وقال الليث هو (السمع الازل) قال (وهزلعته مضيه وانسلاله و) قد (سموا هزلاعا) من ذلك (و) قال ابن عباد الهزاع (كعماس السريع) وأنشد ابن بري لعبد الله بن سميان * واغتالها مهفهف هزلع * ((الهزفوع)) بالزاي (كعصفور) أهمله الجوهري وقال الازهرى هو (أصل نبات يشبه الطرثوث أو الصواب بالراء) كما تقدم (أو بالغين) المجمة مع الزاي وهذا قول الليث ولاجل هذا الاختلاف يذكرو المصنف أيضا في حرف الغين كما سبأني ((هسع كنع) أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (أسرع) وكذلك هرع (وهاسع وهسع كزفر وزير ومنبر أبناء الهيمسع بن حير بن سبأ) قال ابن دريد قد (سموا) هسعا و (هيسوعا) قال وهذه لغة قديمة لا يعرف اشتقاقها قال وأحسبها عبرانية أو سريانية قال الصاغاني لقد أبعد ابن دريد في المرام وأبعط في السوم ولوعلم من أين يؤكل الكنف ومن أي الغصون يقطف لتصل من ارتكاب الكنف وهذه الاسماء عربية حيرية واشتقاقها من هسع إذا أسرع فتأمل ذلك ((هطع كنع هطعا وهطوعا أسرع مقبلا خائفا) لا يكون الامع خوف قاله ابن دريد (أو أقبل يبصره على الشئ لا يقلع عنه) كاهطع فيهما (و) المهطيع (كأمير الطريق الواسع) نقله ابن دريد وأكبره الازهرى * قلت طريق هيطع كخيدر (وأهطع) البعير في سيره (مدعنته وصوب رأسه كاستهطع و) المهطع (كحسن من ينظر في ذل وخضوع لا يقلع بصره) وبه فسر قوله تعالى مهطعين مقنعى رؤسهم وقال ثعلب اهطع نظر بخضوع وقال بعض المفسرين مهطعين أي محمحين والتخمين ادامة النظر مع فتح العينين والى هذا مال أبو عباس وقال الزجاج مهطعين أي مسرعين وأنشد لابن مفرغ

(هزلاع)

(هزفوع)

(هسع)

(هطع)

بذجلة أهلها وقد أراهم * بذجلة مهطعين الى السماغ

(المستدرک)

(أو) المهطع (الساكت المنطلق الى من هتفبه) وبه فسرت الآية أيضا (وبعير مهطع في عنقه تصويب خلقه) نقله الجوهري * ومما يستدرک عليه أهطع في عدوه أسرع وناقه هطعي سريعه وأهطع أقبل مسرعا خائفا ويقال للرجل إذا أقرو ذل أربح وأهطع وأنشد الجوهري

(هطلم)

تعبدي غربن سعد وقد أرى * وغربن سعدلى مطيع ومهطع

والهطاع النباكس قال شهر ولم أسعه الاطفيل وهطعي وهو طع اسمان (الهطاع كعملس الجماعة الكثيرة) من الناس قاله ابن دريد قال (و) رجماسمى (الجيش الكثير) أهله هطاعا وقال ابن سيده قيل هو الكثير من كل شئ (و) قال الجوهري في تركيب هطاع الهطاع (الرجل الطويل الجسيم) مثل الهجع وقال غيره هو الجسيم المضطرب الطول قال شيخنا واللام زائدة كما جزم به الجوهري وغيره ((هع كد) جمع (هعة) وهعا (قائلة في هاع) يهوع كذا في الصحاح والجمهرة ((الهقعة دائرة تكون بعرض زور الفرس) وتكره قاله الجوهري أو في وسطه وهى دائرة الحزم تستحب (أو) هى دائرة تكون (بجيت تصيب رجل الفارس) في محرکه قال الليث (يشاءم بها) وتكره (أو لعة بياض في جنبه الايسر) نقله ابن دريد (و) الهقعة (ثلاث كواكب) نيرة قريب بعضها من بعض (فوق منكبى الجوزاء) (ك) انها (الانافى) وهى من منازل القمر (إذا طلعت مع الفجر اشتد حر الصيف) قال ساجع العرب إذا طلعت الهقعة تقوض الناس للقلعه ورجعوا الى التجعه وأوردتها الهنعة وهى رأس الجوزاء شبهت بهقعة الفرس وفي حديث ابن عباس طلق ألقا يكفيل منها هقعة الجوزاء أى يكفيل من التطبيق ثلاث تطليقات والهقعة غزيرة النوى (و) قال الفراء (هقعه) بين أذنيه هقعا (كواهو) قال ابن دريد الهقاع (كغراب الغفلة) تصيب الانسان (من هم أو مرض و) قال غيره الهقعة (كهمة المسكر من الاتكاء والاضطجاع بين القوم) وحكى ذلك الاموى فيمن حكاه ونقله الجوهري وأنكره شهر وصححه الازهرى واستدل له من كلام العرب بما جاء بالاقاف وانكاف بما هو مذكور في التهذيب (والهقعة كهيفة حكاية وقع السيف) نقله الجوهري زاد غيره في معركة القتال وقيل هو حكاية لصوت الضرب والوقع مطبقا (أو) هو (ضربك الشئ اليابس على اليابس) نحو الحديد (السمع صوته) قاله ابن دريد (أو ان تضرب بالحديد) هكذا هو في العباب والذي في الصحاح عن أبي عبيدة ان تضرب بالحديد (من فوق) ومثله في اللسان وأنشد الجوهري للهدلى وهو عبد مناف بن ربيع

(هع) (هقع)

فالطعن شتغته والضرب هقعة * ضرب المعول تحت الدعة العضا

(و) الهقع (ككف الحريص) عن ابن عباد (و) قال أبو عبيد (هقعت النافعة كفرح) هقعا (فهى هقعة وهى التى اذا أرادت

الفجل وقعت من شدة الضبعة) وكذلك هكعت فهى هكعة (كتهقعت) اذا بركت للفجل (و) حكى الازهرى عن بعض الاعراب انه قال يقال (اهتقع عرق سوء) واهتكعه واهتنعه واختضعه واراكسه اذا تعقله و (أقعدته عن البلوغ الشرف والخير) قال ابن عباد اهتقع (فلانا) اذا (صدته ومنعه و) قال غيره اهتقع (الفجل الناقه) اذا (أبركها وتساها) هكذا فى النسخ ومثله فى العباب وفى اللسان أبركها ثم تسدلها وعلاها والاهتقاع مسانة الفجل الناقه التى لم تضبع يقال سان الفجل الناقه حتى اهتقعها يتقوعها ثم يعيسها وتقععت هى بركت (و) اهتقعت (الحى) فلانا تركته يوما فعاودته وأتخنته وكل ما عاودك فقد اهتقعك واهتقع لونه مجهولا (أى) (تغير) من خوف أو فرغ لا يجئ الابصينة ما لم يسم فاعله (وتقع) الرجل (تسفه و) يقال تمقع فلان علينا وترع وتطبخ بمعنى واحد أى (تسكب) قال رؤبة اذا امرؤ ذوسوء تمقعا * أو قال أقوا لا تقود الخنعا

(و) قيل تمقع (جاء بأمر فبيح و) يقال تمقع (القوم وردا) اذا (وردوا كلهم و) قال ابن عباد (تمقع مجهولا لتكس) قال (وانقع) أى (جاع وخص) * ومما يستدرك عليه هقع الفرس كعنى فهو مهقوع قال الجوهري ويقال ان المهقوع لا يسبق أبدا وأنشد الليث اذا عرق المهقوع بالمرء أنعت * حليلته وازداد حرا عجائبا

(المستدرك)

وأنشد فى تركيب نعظ وابتل فيها عجائبا فلما سمعوا هذا البيت ولم يروا قائله كرهوا ركوب المهقوع فأجاب به مجيب وقد ركب المهقوع من لست مثله * وقد ركب المهقوع زوج حصان

(هكع)

وتقععت الضأن استخرمت كلها وفس هقع ككف مهقوع نقله الزنجشري وهقعت الناقه مثل تمقعت كفى التكملة (هكع البقر تحت) ظل (الشجر كنع هكوعا) بالضم (سكن واطمان) من شدة الحر وكذلك فى كاسه اذا اشتد حر النهار (و) يقال ذهب فلان فبايدرى أين سكم وأين هكع أى أين توجهه وأين (أقام) نقله الجوهري (و) هكع (البعير سعل) فى لغة هذيل هكعا وهكاعا (و) هكع (الليل) هكوعا (أرعى سدوله) وليلها كع قال بشر بن أبى خازم

قطعت الى معروفا منكراتها * بعيممة تنسل والليلها كع وقال أبو سعيد ليلها كع أى بارك منيخ فيكون مجازا (و) هكع الرجل (بالقوم نزل بهم بعد ما عسى) وأنشد الفراء وان هكع الاضياف تحت عشيبة * مصدقة الشفان كاذبة القطر

(و) قال أبو سعيد هكع (الى الارض) أى (أكب) يقال رأيت فلانا كعا أى مكبا (و) قال ابن شميل هكع (عظمه) اذا (انكسر بعد ما تجبر و) قال الجوهري الهكعة (كهمزة الاحق) زاد غيره الذى اذا جلس لم يكذب يرح يقال انه لهكعة تكعة رواه الازهرى عن الفراء (و) قال الفراء أيضا الهكعة (كفرحة الناقه المسخرة من شدة الضبعة) وقد هكعت هكعا وكذلك الهكعة بالناق عن أبى عبيد وقيل الهكعة هى التى لا تستقر فى مكان من شدة شهوة الضراب (و) قال ابن دزيد هكع الرجل (كفرح) هكعا (جزع) وأطرق من حزن أو غضب (وخشع كاهتكم) ونص الجهرة الهكع شبيه بالجزع يقال هكع بالكسر هكعا راءه كع الرجل خشع (و) الهكاع (كغراب السعال) هذلية نقله الليث (و) قال الفراء الهكاع (النوم بعد التعب) قال (و) أيضا (شهوة الجماع) قال (ومنه الهكاعى) أى الرجل الكثير الشهوة (واهتكعه) عرق سوء مثل (اهتقع) نقله الازهرى عن بعض الاعراب وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الهكوع بالضم جماعة البقر مستظلات تحت الشجر قال الطرماح يصف منزله

(المستدرك)

برالعين فيها من لدن متع الضحى * الى الليل فى الغبضات وهى هكوع أى ساكات مطمئنات وقيل مكبات على الارض وقيل نائمات والمعنى واحد وقال اعرابي مررت باراخ هكع فى ميزانها أى نيام فى ما واهاه هكع هكعا نام فاعدا وهكع كفرح أطرق من حزن أو غضب والهكعة بالضم لغة فى الهكعة كهمزة وهكع البعير هكوعا برك عن الفراء والهكع بالفتح السعال قال أبو كبير الهذلى

وتبوا الأبطال بعد حراخ * هكع النواحر فى مناخ الموحف والنواحر التى بها أيضا سعال من الابل أراد انهم يرفرون كما ترفر الابل التى بها سعال كفى شرح الديوان وقيل أراد هكوعهم أى بر وكهم للقتال كما تمكع النواحر فى مباركها أى تسكن وتطمئن والهكع أيضا غم الوجع اذا لم يستقر وهكع هكوعا ذهب والهكع بالتحريك السعال عن الفراء وناقه مهكاع تكاد يغشى عليها من شدة الضبعة (الهلابع كعلا بط) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الثلثيم الجسيم الكرزى) وأنشد

(هلابع)

وقلت لا آتى زريقا طائعا * عبد بنى عائشة الهلابعا وذكره بعض بالياء التحية كسباني (و) قال غيره الهلابع (كعلا بط وعلا بط الحريص) زاد ابن دريد (على الاكل و) سمي (الذئب) هلابعا وهلابعا (لحرسه) صفة غالبية * قلت وهذا أشبه ان يكون منخوتا من هلع وبلغ فالهلع الحرس والباع الاكل فتأمل (و) هلابع (كعلا بط اسم) (الهلع كعماس) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (السريع البكاء لغة فى الهرمع) بالراء يقال امرع واهلمع وظاهره انه رباعى واليه ذهب الصرفيون وعلى رأى الجوهري ومن تبعه اللام زائدة وأصل

(هلمع)

(هلع)

تركيبه ه م ع وعلى زأى ابن فارس يكون منحوتاً من هلع فعلى هذا يكون منحوتاً من هلع وهمع فتأمل ((الهلع محرركة) الجزع وقلة الصبر وقيل هو (أخش الجزع) وأسوأه (و) يقال ذنب هلع بلع (كصرد) فيهما فالهلع (الحريص) والبلع المبتلع نقله الجوهري * قلت وقد اختصر ذلك فركب وقيل ذنب هلبع كهلبط لحرصه على البلع كما تقدم ذلك عن ابن دريد وهذا يقوى من ذهب الى ان الكامة منحوتة (و) في التنزيل قوله تعالى ان الانسان خلق هلوعاً واختلف في تفسير (الهلع) فقيل هو (من يجزع ويفزع من الشمر) وقيل هو الذي (يحرص ويشح على المال) وقال معمر والحسن هو الشمره (أو النجور) قاله الفراء قال وصفته كما قال الله تعالى اذامسه الشرخزوعا واذامسه الحسير منوعا فهذه صفته وقيل هو الذي (لا يبصر على المصائب) وقال ابن بري قال أبو العباس المبرد رجل هلوع اذا كان لا يبصر على خير ولا شر حتى يفعل في كل واحد منهما غير الحق وأورد الالية قال الجوهري (و) حكى به قوب رجل هلعه (كهمزة) وهو (من) يهلع ويهلع ويستجيع سر يعا (و) قال ابن عباد (الهلع) بكوه (السر يع) قال أبو عمرو (الهلع) كحيدر (الضعيف) كالهيرع (و) قال ابن عباد (الهلواعة بالكسر الحريص أو) هو (النفور حدة ونشاط) نقله الأزهرى عن بعضهم (و) الهلواعة (السريرة) الخليفة (الحديدة المدعان) شهمة الفؤاد (من النوق) التي تخاف السوط (كالهلوع) ومنه حديث هشام انهم المصباغ هلوعاً وأنشد ثعلب للظرماع

قد تبطنت به لواعة * غير اسفار كنوم البغام
 وقيل هي التي تجزع وتسرع في السير وأنشد الباهلي للمسيب بن علس يصف ناقه شبهها بالنعامة
 صكاه ذعلبه اذا استدبرتها * حرج اذا استقبلتها هلوع
 وقال أبو قيس بن الاسلم وأقطع الخرق يخاف الردى * فيه على أدماء هلوع

(والهلع النعام السريع في مضيه) نقله الجوهري قال والنعامة هالعة وقال غيره نعامة هالع وهالعة نافرة وقيل حديدة وهن هالع (و) يقال (ماله هلع ولا هلعه كاتروا مرة) أى ماله (جدى ولا عناق) نقله الجوهري وقال اللحياني الهلع الجدوى والهلع العناق ففصلها وقيل معنى قولهم ماله هالع ولا هلعه أى ماله شئ قليل (وهلوع أسرع) وقيل مضى نافر وهلوعت الناقه هلوعه أسرعت ومضت وجدت (والهيايع) بالكسر (سبع صغير) قاله ابن فارس (أو) هو (ذ كرا للادل) كما قاله العزبى في تكملة العين (أو الصواب بالعين) المجهة كذا كره الليث وابن دريد ونبه عليه الصاغاني وسيأتي للمصنف هناك * ومما يستدرك عليه الهلع محرركة الحريص والهلع بالضم مصدر هلع يهلع كفروح اذا حرص فهو هلع ككتف ومنه قول هشام بن عبد الملك لشبه بن عقيل حين أراد ان يقبل يده مهلا يشبه فان العرب لا تفعل هذا الا هلوعا وان العجم لم تفعله الا خضوعا والهلع والهلع ككباب وغراب الهلع وأنشد المبرد

(المستدرك)

ولى قاب سقيم ليس يحجو * ونفس ما تفيق من الهلاع

ورجل هالع وهلوع جزوع حريص والهلع محرركة الحزن تيمية والهلع الحزين وشح هالع محزون كقولهم يوم عاصف وليسل نائم وهلع كفروح جاع والهلع والهلع والهلعان الجبن عند اللقاء والهلع الجزع عن ابن الاعرابى وقال الاشجبي رجل هلع وهلع كهمس فيهما أى سريع والهلواع الحريص والهلايع كهلابط اللثيم وليس بتعريف الهلايع بالباء ((الهمتع بالمشناة) من (فوق كعصفر) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان ومن بعدهم ومن قبلهم ولا أدري من أين أخذ المصنف وهو (جنى التضب) وحينئذ فوزنه فعال (أو وزنه فعل لأنه من متع) فالصواب ان يذ كرهناك (و) قوله (ليس بتعريف الهمتع بالقاف) فيه نظر فان اتفاق شديد الاتباس بالتاء في الخطوط القديمة والمعنى واحد فأى وجه للعدول عنه ولم ينبه أحد من الائمة عليه فتأمل ((الهميسع كهميسع) هكذا هو في النسخ بالسواد وقال شيخنا هو في أصول القساموس مكتوب بالجره ايماء الى انه من زيادته على الصحاح وليس بصواب فان الجوهري ذكره في همع فالصواب كتبه بالسواد الا ان يقال انه أشار بترجته مفرد الى خلافه وان السين فيه أصلية اذ لا دليل له على ادعاء ازالة الباء فتأمل * قلت الصحاح ان هذه الترجمة مكتوبة في الاصول الصحيحة بالسواد كما بينها عليه آتفاً وقول شيخنا ان الجوهري ذكره في ه م ع ليس بصواب بل هو أفرد بترجته بعد تركيب ه م ع كما في سائر نسخ الصحاح فلا يحتاج الى هذه التسكفات التي ذكرها شيخنا فتأمل قال الجوهري هو الرجل (القوى) زعموا زاد غيره (الذى لا يصرع) جنبه (و) قال ابن عباد الهميسع (الطويل) من الرجال (و) الهميسع (ولد جبر بن سبأ) قال الأزهرى هو جد عدنان بن ادد وقال ابن دريد أحسبه بالسريانية قال وقد سمي جبر ابنه هميسعا * قلت وقول ابن دريد أحسبه بالسريانية

وهمع

وهميسع

حدس وتحمين لا يابق بمثله ان يقول ذلك بل هي لغة خيرية بمعنى القوى من الرجال وبه سمو او يمكن ان يكون من هع التى اذا كسره وايم والياء زائدتان وقد حققناه في ه م ع فراجعه وقال ابن الكلابى في جهرة نسب جبر ولد جبر بن سبأ الهميسع ومالكاً وزيداً وعربياً وائلاً ومسر وحارمى كرب ودوماً ووسباً ومرة هط معد يكرب بن النعمان وهم يحضرموت انتهى * قلت وفي المقدمة الفاضلية فولد جبر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان مالكاً ابطن وعامر ابطن وعوفاً ابطن وسعداً ابطن ووائله وهم يسع قبيلة وعمرو وفيه البيت والعدد وأعقب هميسع من ولده أجم بن هميسع وهو جد ذى رعين وعليه أكثر العلماء

والعمل وكذا التبابعة ينسبون الى أين بن هميع وفيه خلاف وأبو الهميح شاعر من اعراب مدين ذكره المصنف استطرادا في جملته (ههعت عينه بجعل ونصر) وعلى الثاني اقتصر الجوهرى تم جمع وتم جمع (همعا) بالفتح (وهموعا) بالضم (وهمعا) بالتحريك (وتمعا) بالفتح (أسالت الدموع) كذا في العباب وفي الصحاح أى دمعت وفي اللسان أى سالت دموعها (وكذا الظل على الشجرة اذا سقط ثم (سان) يقال همع (ومحباب همع ككثف ماطر) كذا في الصحاح زاد غيره بنوه على صبغة هطل قال الطرمح تنكر رسمها الا بقايا * عفا عنها جدها همتون (ودموع هوامع) سائلات (والهيمع كصيقل شجر) قاله ابن عباد وسيأتى في الغين أيضا (و) قال الليث الهيمع (الموت الوحي) وأنشد لابن سهرم الهذلي

اذ ابغوا مصرهم عوجلوا * من الموت بالهيمع الذاعط

(كالهيمع كذيم) قاله العزيزي وأنشد البيت بالهيمع الذاعط وكذلك ابن فارس قال ويقال بالغين أيضا ولم ينشد البيت قال الصاغاني وكلاهما تصحيف والصواب بالهيمع الميم قبل الياء وبالغين المجمة وهكذا ذكره أبو عبيد كذا في العباب وفي المحكم ولا تلتفت للهيمع بالغين فانه بالغين وان كان قد حكاه قوم بالغين وبالغين والعين قوم آخرون وفي التهذيب بعد ما نقل قول الليث وقال أبو عبيد سمعت الأصمعي يقول الهيمع الموت وأنشد قول الهذلي قال هكذا روى بكسر الهاء والياء بعد الميم قال الأزهرى وهو الصواب قال والهيمع عند البصر تصحيف (و) قال الليث (ذبح هيمع سريع) قال ابن عباد (تم جمع) الرجل أى (تباكى) وقيل بكى (و) قال أيضا (اهتمع لونه مجهولا) اذا (نغير) من خوف أو فرح وكذلك امتقع قاله الكسائي وغيره كذا في اللسان * وما يستدرك عليه أهمع الدمع والماء ونحوهما سال كتم جمع وأهمع الظل كذلك قال رؤبة يصف ثورا * باد من ليل وطل أهمعا * ورواه الجوهرى وطل همعا وقال الصاغاني ظل أهمع زى همعان وعين همعة لا تزال تدمع بنيت على صبغة الداء كمرمدت فهى رمدة وقال اللحياني وزعموا ان همعت لغة وقال أبو زيد همع رأسه فهو هموع اذا شجبه * قلت وسيأتى في الغين همع رأسه اذا شدخه والهيمع كصبور السائل نقله الجوهرى (الهيمع كزماق وعلبط) كتبه بالجرمة على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره في تركيب هقع على ان الميم زائدة وصوب غيره زيادة هائه ثم ان الجوهرى اقتصر على الضبط الازل وقال هو في كتاب سيبويه فالاولى كتبه بالسواد فتأمل والضبط الثاني نقل عن ابن دريد وقال السهيلي في الروض هو فنعلى أدغمت النون في الميم قال وظاهر قول سيبويه انه فعلل وانه مما لحقته الزيادة والتضعيف قال والقول الازل بقويه ان مثله الهذلي كانه قد تم وحكى الفراء عن أبي شبيب ان الهيمع (الاجق وهى بها) (و) فى الصحاح الهيمع (غرا التضب) وقال كراع هو التضب بعينه (أو) ضرب (من غرا العضاء) قاله ابن دريد وقال ابن سيده وهو من العضاء واحدة همقعة عن ثعلب حكاه عن أبي الجراح * قلت وما حكاه الفراء عن أبي شبيب لا يطابق مذهب سيبويه لان الهيمع عنده اسم وهو على قول أبي شبيب صفة ولا تطير له الا رجل زماق الذى يقضى شهونه قبل ان يقضى الى المرأة (الهيمع كعملس رباعى) واللام أصلية ونقل القولين الشيخ أبو جيان (و) وهم الجوهرى) حيث ذكره في تركيب ه م ع كاذ كره الأزهرى والخليل وابن فارس وابن دريد وغيرهم فسقط بذلك قول شيخنا بل لا قائل بكونه رباعيا وان حروفها كلها أصلية فتأمل (وهو المتخطف) الخفيف الوطء (الذى يوقع وطأه نوقعا شديدا من خفة وطئه) قاله الليث وأنشد

رايت الهيمع ذا اللعوتين ليس بآب ولا ضهيد

(و) الهيمع (الذئب) عن ابن السكيت وأنشد

لا تأمرى بنى بنات أسفع * فالشاة لا تمشى على الهيمع

أسفع فحل من الغنم وقوله لا تمشى أى لا تكتر مع الذئب وقيل قوله تمشى يكثر نسلها (و) قال اللحياني (الجب الجيد) يقال له انه لسلمع هيمع وقد ذكر في السين أيضا وقال الجوهرى وربما سمى الذئب هيمعا واللام مشددة وأظن زائدة (و) الهيمع (من لا وفاء له ولا يدوم على اخاء) أحد (و) الهيمع (الجل السريع) وكذلك الناقة وعبارة الصحاح السريع من الابل وقال غيره رجل هيمع وهولع وهو من السرعة وقيل الهيمع السير السريع قال الشاعر

جاوزت أهوا لا وتحتى شيقب * تغدو برحلى كالفتيق هيمع

وقيل الهيمع السريع الخفيف من كل شئ (الهيمع كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال الليث سمعت عقبه بن رؤبة يقول الهيمع (شبه مقنعة للجوارى) يلبسها (قد خيط مقدمها) وقال الأزهرى الهيمع ما صغر منه وانحسب ما اتسع منها حتى تبلغ اليدين والعرب تقول ماله هيمع ولا خيمع (و) قال ابن عباد (الهيمع مشية دون الهيملة كشية الضبع) أو الظالم (الهيمع) بالفتح (سمه في منخفض العنق وبعير مهنوع) كذا في الصحاح أى (موسوم بها) وقد هنع (و) الهيمع (منكب الجوزاء الايسر وهى خمسة أنجم مصطفة ينزلها القمر) كذا في الصحاح وهو قول أبي حنيفة قال وتقول العرب اذا طلعت الهيمع أرتبط الخيل بالحجاز (أو) قال

الزجاج وابن قتيبة في كتاب الانواء من تصانيفهما يدخل كلام أحدهما في كلام الآخر الهنعة (كوكبان أبيضان مقترنان) وهي (في الحجر بين الجوزاء والذراع المقبوضة) وانما سميت هنعة من هنت الشيء اذا عطفته وثبت بعضه على بعض وكان كل واحد منهما منعطف على صاحبه (أو ثمانية أنجم في صورة قوس وتسمى ذراع الاسد) وفي العباب التي يرمى بها ذراع الاسد (في مقبض القوس نجمان يقال هما الهنعة) هذا قول أدهم بن عمران العمدي وهي من أنواء الجوزاء (أو هي كوكبان أبيضان بينهما قيد سوط بأثر الهقعة في الحجر) وهذا قول ابن كاسه قال (انما ينزل القمر بالتجاني وهي ثلاث كواكب بجذاهن الهنعة واحدها) كذا في النسخ والاولى واحدها (تحياء) بالكسر (وهنعه كمنعه) هنعا عطفه وثبت بعضه على بعض) وبه سميت الهنعة كما قاله ابن قتيبة وسبق قريبا (و) يقال هنع (له) هنعا (خضع وقوم هنع كركع خضع) قال رؤبة

والجن والانس اليناهنع * فامدح ذوى خندف مدحا يرفع

(والهنع محركة الخنء في القامة وهو أهنع) أي منحنى الظهر ومنه الحديث قال نعم رجل طويل فيه هنع خفيف العارضين (و) في الصحاح الهنع (تظامن في عنق البعير) وهو ان (تحدق قصرته ويرتفع رأسه ويشرف حاركه) وقد (هنع كفرح) هنعا قال (و) ظليم أهنع (ونعامة هنعاء) يكون (في عنقها التواء) حتى يقصر لذلك كما يفعله الطائر الطويل العنق قال (وأكمة هنعاء) أي (قصيرة) وهي ضد سطاء (و) قال ابن عباد (الاهنع المائل في سرجه عينا وشمالا) قال (و) الاهنع أيضا (ابن العربية للموالى) قال الجوهري (الهنع) محركة (في العفر من الطباء خاصة لا الادم) منها (لان في أعناق العفر قصرار) قال ابن عباد (استهنع) الرجل (اذا انكسر من جواب) * ومما يستدرك عليه الهنعة محركة لغة في الهنعة بالفتح بمعنى السمة هكذا وجد مضبوطا في نسخ المصنف وأنكره أبو عمر المطرزي والهناع كغراب دا، يصيب الانسان في عنقه والاهنع البعير القابل بعنقه الى الارض وهو عيب (الهوع) سواء الحرص وشدة (و) الهوع أيضا (العداوة ويضم) وهم ماروي قول أبي العيال الهذلي

ارجع منيحتك التي أنبعثها * هو عا وحدم تلق مسنون

أي ردّها فقد جزعت نفسك في أثرها وأتبعها عداوة وسنانا (ورجل هاع حريص) وقد هاعت نفسه هو عا زدادت حرصا (وهاع) هاع (خف وخزن) هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب والصواب خف وخزع وهكذا هو نص أبي سعيد السكري في شرح الديوان (و) هاع (القوم بغضهم الى بعض) أي (هموا بالوثوب) كما في الصحاح قال (و) هاع اذا (فاه) وقيل فاه (من غير تكلف) واذا تكلف ذلك قيل تهوع كما سبأني للمصنف قريبا (والاسم الهوع) بالفتح (والهوع بالضم والهبوع) الاخيرة عن اللحياني والاول والثاني عن ابن دريد وأنشد الليث

ما هاع عمرو حين أدخل خلقه * يا صاح ريش حمامة بل فاه

(هاع ووهوع) وعلى الاخيرة قصر الجوهري هو عا وهو عا وهيعوع (والمهوع والمهوع بكسرهما الصباح في الحرب) قاله ابن عباد قال (و) هوع (كغراب اسم ذى القعدة) وأنشد ابن الاعرابي

وقومى لدى الهيجا، أكرم موقفا * اذا كان يوم من هوع اعصيب

(ج هواعان بالضم وأهوعه وتهوع التي) اذا (تكلفه) ومنه حديث علقمة الصائم اذا زرعه التي، فليتم صومه واذا تهوع فعليه القضاء أي اذا استقفا، وتكلفه (وهوعته ما أكل) أي (قباته ما أكل) * ومما يستدرك عليه الهواع بالضم اسم ما خرج من الحلق عند التي، ويقال تهوع فاه الدم وبه فسروا قول رؤبة يصف ثورا طعن كلابا * حتى اذا ناهزها تهوعا * ويقال في الوعيد لا هوعنه ما أكله أي لا استخراج منه من خلقه وهو مجاز ورجل هاع لاع جزوع قال ابن جنى تقديره عندنا فغل مكسورا العين (الهيعة والهاعة الصوت تفرغ منه وتخافه من عدو) قاله أبو عبيد وفي الصحاح الهاعة الصوت الشديد والهيعه كل ما أفرغ من صوت أو فاحشه تشاع. قال الشاعر وهو قنوب بن أم صاحب

ان يسمعو هيعه طاروا بها فرحا * منى وما سموا من صالح ردفتوا

ومنه الحديث خير الناس رجل مسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعه طار اليها وفي حديث ابن عباس كنت عند عمر رضى الله عنهما في رمضان اذ سمع هاعة فقال ما هذا فقلت انصرف الناس من الوتر قال أبو عبيد (و) أصل هذا من الجزع يقال (رجل هاع لاع) كل ذلك اتباع (وهائع لائح) وهاع لاع على القلب أي (جبان ضعيف) جزوع وامرأة هاعة لاعه وقال ابن الاعرابي الهاع الجزوع واللذع الموجع (وهاع يبيع وهاع انبسط) وانتشر على وجه الارض (كتبيع) وهاع (الرباض) هيعانا (ذاب) ويقال رصاص هائع في المذوب (و) قال أبو عبيدة واللحياني هاع (فلان) هاع اذا (تهوع) أي تكلف التي (و) قال غيرهما هاعت (الابل الى الماء) تهيع هيعا اذا (أرادته) فهى هاعة (و) قال هاع هاع اذا (جاع) جزوع وشكى وكذلك يبيع هيعا وهيعانا وهاع هيعه الاخيرة عن اللحياني (و) هاع يبيع اذا (جبن) وفرغ وقيل استخف عند الجزع قال الجوهري وفيه لغة أخرى هاع ومن الاولى قول الطرماح * اذا جعلت خور الرجال تهيع * (هيعا) بالفتح (وهيوعا) بالضم

(المستدرك)

(هوع)

(المستدرك)

(هاع)

وعليه اقتصر الجوهرى (وهي عانا) محركة وها عا وهي عة (والها ع سو الحرص مع ضمف كالهيعة) قاله الليث (وقدهاع
بها ع) هيعة وها عا وقال أبو ليلى ها ع مبيع قال أبو قيس بن الاسلت

الحزم والقوة خير من الا * وهان والضعف والها ع

الكيس والقوة خير من الا * شفاق والفة والها ع

وبروى

(و) أبو مصعب (مشرح بن ها عان) المصرى (تابعى و) أبو سعيد (جعثل بن ها عان) الرغيني (محدث) وهو قاضى افر بيقية أبا م
هشام بن عبد الملك نقله الحافظ (وها عان بن الشيطان) وفي بعض النسخ الشيطان والاولى الصواب (شريف من بنى خيمته) بن
ربيعه بن كعب والشيطان هذا هو ابن أبي ربيعة بن خيمته المذكور (و) قال ابن عباد (لبس هائى) أى (مظلم ويرجح هيا ع لباع
ككتاب) أى (سريعة) وقد تقدم له فى ل س ع ريجح لباع بالكسر شديدة وذكرنا هناك ان بعضهم قال أى حارة وان أصل
اللباع لواع وادى وكذا الهيا ع فكان الاول ذكرفى ه و ع فتأمل ذلك (و) قال أبو عمرو (هعت بالكسر) أهاع (نخمرت)
وكذلك لعت ألأع (وطريق مبيع كمقعد) واسع (بين) منبسط وهو مفعول من التميع وهو الانبساط قال الأزهرى ومن قال مبيع
فيعلى فقد أخطأ وقد تقدم فى م ه ع ومنه الحديث عن على رضى الله عنه اتقوا البدع والزمو المبيع وقال أبو ذؤيب يصف حمارا
وأنته فافتنهن من السوا وماؤه * بشرو عانده طريق مبيع

قال الليث (ج مهاي ع) بلا همز لانه مفعول وأنشد * بالغور يهدى طريق مبيع * وأنشد ابن برى

ان الصبغة لا تكون صبغة * حتى يصاب بها طريق مبيع

وفى اللسان بلد مبيع واسع شذ عن القياس فصح وكان الحكم ان يعلى لانه مفعول مما اعتلت عينه (ومبيعة) بزيادة ها هكذا قيده
غير واحد من الأئمة وهكذا ضبط فى روايه أبي ذر وضبطه العينى كعيشة وصحة وحكى القاضى عياض الوجهين وزك المصنف
قصورا وهو اسم (الجحفة) وقيل موضع قريب منها (بين الحرمين) الشريقتين وهى (مبيقات الشاميين) ومن ورد على طريقهم
كإجاء ذلك فى حديث ابن عمر رضى الله عنهما وبها عديرخم وهى شديدة الوخم قال الاصمعى لم يولد بغدادرخم أحد فعاش
الى ان يحتلم الا ان تحول عنها (والمتميع الجائر) هكذا بالجم فى سائر النسخ ومثله فى نسخ العباب وهو قول الليث (و) أيضا
(المتسرع الى الشر كلتمها ع البسه) وكذلك التبع والمتبع والترعان والترع كذا فى نوادر الاعراب (والتميع الانبساط) ومنه
أخذ المبيع كانه قدم قريبا (وانها ع الشراب) انبعا (جرى) وانبسط على وجه الارض نقله الجوهرى * وبما استدرك
عليه الها ع التجرع على الجوع وغيره والها ع كالخيرة وقال ابن بزج هعت أهاع هيا عان الحب والحزن وأرض هبة واسعة
مبسوطة والها ع ككتاب الانتشار وتميع السراب انبسط على وجه الارض والهيعة سيلان الشئ المصوب على وجه الارض مثل
المبيعة ماء ها ع مبيع كمقعد اسم الجحفة ومبيعة كعيشة لغة فى مبيعة كسر عة نقله العينى وعياض وغيرهم ورجل هيا ع لبيع
ككيس فيها خفيف جزوع نقله السكرى فى شرح الديوان والمتميع المتخير

(المستدرك)

(بئع)

فصل الباء مع العين (البئع كصبور أو تنور) أهمله الجماعة كلهم وقال الحكيم هو (كل نبات له ابن دار مسهل
محرق مقطوع والمشهور منه سبعة) وهى (الشبرم واللاعيسه والعرطنيثا والمهاوردان والممازريون والفنجكشت والعشروكل
البئوعات اذا استعملت فى غير وجهها أهلكت و) من الغريب انه قد (تقدم) له ذلك (فى ذ ع) بعينه واقتصر هناك على الضبط
الثانى مع تطويل فيه وذكرته منها وذ كر السقمونيا والحلبت وذ كر شيئا من الخواص مع تصادم فى العبارتين وتقصير عما ذكره
الحكيم فى كتبهم مفصلا ولو أشار هنا بقوله البئوع لغة فى البئوع وقد ذكر فى ت و ع لاصاب فى حسن الاختصار فتأمل
ذلك (بئع كزبير ويقال أتبع) بالهمز وقد تقدم فى أول الحرف وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو اسم (والدريد
التابى) الذى روى عن على رضى الله عنه وقد تقدم ذلك للمصنف (و) قال ابن حبيب بئع (بن بكر) بن بشكر (فى عدوان
و) بئع (بن الارغم فى الاشعريين) والارغم هو ابن الاشعر لصلبه كما أن بشكر بن عدوان أيضا (و) بئع (بن أزرده) بن حجر بن
جريله (فى لحم) قال (و) بئع كضرب) أى بفض الباء وسكون المثناة وكسر الباء الثانية كذا فى النسخ وضبطه الحافظ بفتح
أوله وسكون الباء بعدها مثله وهو الصواب فان باء منقلبة عن همزة كما حققه ابن الاثير وهو يحتمل أن يكون كضرب
أو كبنع (ابن الهون بن خزيمه) بن مدركة بن الياس بن مضر قال (و) بئع كأحمد بن نذير) بن قسبر بن عبقر (فى بجيلة و) قال
ابن الاثير فى انسابه أتبع (بن ملىج بن الهون) بن خزيمه (جماع القارة) وقال ابن خطيب الدهشة فى المنتقى من جامع الاصول
ويقال بئع بابدال الهمزة باء قال ابن ماكولا ومن قال أتبع فقد وهم أى كزبير والمصنف جمع بين القولين فان ابن حبيب
يقول ان جماعة القارة بئع بن الهون وهكذا نقله الحافظ أيضا وضبطه الصانعانى كضرب وابن خطيب الدهشة كبنع وفى الانساب
لابن الكلبى ولد الهون بن خزيمه ملىج بن الهون من ولده حملة والديش ابنا محملم بن غالب بن عائذة بن بئع بن ملىج فىقال لبنى حملة
الانبا و بنو الديش يقال لهم القارة وقال ابن الاثير القارة هو أتبع ويقال بئع بن ملىج بن الهون وقيل القارة هو الديش بن محملم

(بئع)

(أيدع)

فتأمل ذلك واختلف في الحرث بن يثيع فقبيل هكذا وقيل بثمانة ثم موحدة مصغرا كما قاله الحافظ (الأيديع الزعفران) قال رؤبة
 * كاتني محرم حج أيديما * قال الجوهري وهذا ينصرف فان سميت به رجلا لم تصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وصرفته
 في النكرة مثل افكل (و) قال الليث الأيدع صبغ أجروهو (خشب البقم) قال أبو ذؤيب يصف الثور
 فتحالها بعد ثقبين كأنما * بهما من النضج المجدح أيدع
 (و) يقال الأيدع (دم الاخوين) وهذا قول الأصمعي وقال شمر الأيدع البقم وأنشد لابن قيس الرقيات
 فوالله لا يأتي بخير صديقها * بنو جندع ما اهتز في البحر أيدع
 قال لان البقم يحمل في السفن من بلاد الهند * قلت وأنشد الأزهري لكثير

كان حول القوم حين تحموا * صريمة تفل أو صريمة أيدع

قال هذا يدل على أن الأيدع هو البقم لانه يحمل في السفن من بلاد الهند (و) قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي ان الأيدع (صمغ
 أحر يجلب من سقطرى) جزيرة الصبر (يداوي به الجراحات و) قال السكري في شرح قول أبي ذؤيب بعد ما ذكر دم الاخوين
 والزعفران والأيدع أيضا (شجر تصبغ به الثياب أو) هو (ضرب من الحناء) قاله ابن عباد وقال السكري قال خالد بن كاثوم الأيدع
 شجر له حب أحر يصبغ به أهل البدونياهم (و) قال ابن الأعرابي الأيدع (طائر) وأنشد * ما استن في سنن الجنوب الأيدع *
 أي على سنن الجنوب (ويدع كيبيع) ولو قال كما مر كان أحسن (ع بين فذلك وخبير) بهاميه وعميون لبني فزارة وغيرهم وقد
 جاز ذكره في الحديث قال المرار بن سعيد

كان العير ناهلة قروري * بعالي الآل ملهم أريدعا

شبه جولههم وقد صدرت عن قروري بنخل ملهم أريدع * قلت وقد سبق للمصنف في ب د ع انه يقال له يدع كما في العباب
 (ويدع محركة بيه بين الحرمين الشريفين ويدعان محركة) وضبط في نسخ العباب والتكملة بكسر الدال اسم (وادبه مسجد للنبي
 صلى الله عليه وسلم) وهو (معسكره وازن يوم حنين ومبدوع) اسم (للفرس) قال الجوهري هو فرس عبد الحرث بن ضرار بن
 عمرو بن مالك الضبي وأنشده شعرا قد منازكره في ب د ع لان الصواب انه (بالباء الموحدة ووهو الجوهري) في ذكره هنا بيه
 عليه الصانعاني قال وهكذا روي في شعره أيضا * قلت فاذا كانت الرواية هكذا بالباء الموحدة فلا معول على ما تكلف شيخنا
 لانتصار الجوهري بأنه انما سمى به كانه لحسنه مطلى بالأيدع وهو الزعفران فان السماع والرواية يقدمان على القياس فتأمل
 (وأيدع الخج على نفسه أرجبه) وذلك اذا نطيب لاحرامه نقله الجوهري قال جرير

ورب الرقصات الى الثنايا * بشعث أيدع واجتماعا

ومعنى أيدعوا أو جبا على أنفسهم يقال أيدع الرجل اذا أوجب على نفسه جبا (ويدعه) الصباغ (تيدع باصبعه بالأيدع) أي
 الزعفران فهو وثوب ميدع * ومما يستدرك عليه الأيدع نبات قاله أبو عمرو وأنشد

اذا رحن ميزون الذبول عشية * كهز الجنوب الهيف دو ما أيدعا

وقال ابن الأعرابي أوزمت يميننا وأيدعنا أي أوجبتها وميدعنا بن مالك بن نصر بن الأزدي قبيلة (البراع ذباب يطير باللذيل كأنه
 نار) كافي الصحاح وفي اللسان كأنه شهاب قدق أو مصباح يطير وهو ان طار بالتهار كان كبعض الطير قال عمرو بن بحر نار البراعة
 قيل هي نار جاحب وهي شبيهة بنار البرق (و) البراع (القصب) قال المسيب بن علس

ومهايرف كأنه اذذفته * عانية شجبت بماء براع

أراد الانهار لانها أخف من ماء الابار وأطيب (واحدتها بماء) قال الأزهري القصبه التي ينفتح فيها الراعي تسمى البراعة وأنشد
 أحسن الى ليلى وان شطت النوى * بليلى كاحن البراع المثقب

(و) البراع (شي كالبعوض يغشى الوجه) وحكى ابن بري عن أبي غميذة البراع الهمج بين البعوض والذبان يركب الوجه والراس
 ولا يلدغ) كالبرع محركة (و) من المجاز البراع (الجبان) الذي لا فؤاده قال ربيعة بن مقروم الضبي
 شهدت طرادها فبصرت فيها * اذا ما همل التنكس البراع

(ومصدره البرع أيضا) أي بالتعريف كالبراعة كافي المحيط (و) قال العزري (البراعة الاحق) من الرجال (و) قال الجوهري
 (الجبان) يقال له براع وبراعة فعلى قول ابن عباد يكون البراعة مصدر او على قول الجوهري اسمها (و) قال ابن بري البراعة
 (النعامة) قال الراعي * براعة اجفلا * زاد العزري سميت بذلك لانها كأنها مجنونة من خفتها (و) البراعة (الاجه) وبه فبسر
 السكري قول أبي ذؤيب يصف من ما رآه شبه حنينه بصوته

سني من براعته نفاء * أتى مده صحرولوب

وقيل أراد به القصبه (وبرعة محركة ع لفزارة) بالجاز من أجمال والى المدينة بين الحراضة وبوانة (و) البرع (بالفتح) ولد

(المستدرک)

(براع)

(البقرة) الوحشية قاله ابن عباد وأشد

على برجد من عبقرى ومسطح * هباص عراض يرعها ويربوها
(المستدرک) والبروع كصبور الفزع والرعب لغية) مرغوب عنها لاهل الشعر قاله ابن دريد * وما يستدرک عليه اليراع الصغار
من الغنم وغيرها ومنه حديث خزيمة وعادها اليراع مجرثما واليراع الرجل الضعيف ومن لا رأى له ولا عقل وكتب الكتاب
باليراعة أى القلم قال بعضهم فى صفته

فلا تغترأ أن قد دعوه براعة * فان صير امانه يستمزم الجندا

واليراعة موضع بعينه قال المثنب العبدى

على طرق عند البراعة تارة * نوازى شير البحر وهو قعبدا

(المستدرک) * وما يستدرک عليه يسع بضم الباء اسم ریح الشمال نقله شمر عن الحجاز بين وهى بلغة هذيل مسع بكسر الميم ويسع محرکة اسم
نبي وقد ذكر فى وسع وهذا محل ذكره لانه أعجمى ليس مشتق من وسع فتأمل ((البيعاع)) أهمله الجوهري وقال الليث هو
(من فعال الصبيان اذا رمى أحدهم الشئ الى آخره) قال (ولا تكسر زاي الزئال كراهية الكسرة فى الباء) وأنشد
أمست كهامة بيعاع تداولها * أيدى الاوازع مانلق وما نذر

(المستدرک) (و) قال ابن عباد (بع كفضح) للصبى (عن تناول الشئ) القذر (كقول العجم كبح) بفتح الكاف والكسر أشهر * وما
يستدرک عليه البيعة أصوات القوم اذا نادوا فقالوا بيعاع ((البازع المذکور فى قول حصيب الهذلي) الفجرى أهمله
الجوهري والجماعة هنا وكره الصاغاني وصاحب اللسان فى وزع قالوا قال حصيب (يد كرفته من العدو

لم اعرف بنى عمرو ويازعههم * أبقت انى لهم فى هذه قود)

أراد به (الزاجر) وهى (لغة لهذيل فى الوازع) قلب الواو ياء طلبه اللخفة وأيضاً تنكب الجمع بين الواو ين وقد تقدم ذلك فى وزع
وأشرفنا لذلك هناك فراجع ((البيع محرکة) البقاع (كسحاب التل) المشرف وقيل هو المشرف من الارض والجبل وقيل هو
قطعة منهما افها غلط قال النابغة الذبياني

وحلت بيوتى فى بقاء منع * تخال به راعى الجمولة طائرا

ودعتنى برقاها نأ * تنزل الاعصم من رأس البقع

وقال سويد اللشكري
(وتبفع) الرجل (صعده) عن ابن عباد أى ارتفع على بقاء من الارض (وأمكنه يفع بالضم مر تفعه) قال ابن برى هو جمع بقاء
قال المرار بن سعيد بنظرة أزرق العينين باز * على عليا بطرد اليفوعا

(وغلام يافع) أى مترعر (ج يفعه) ويفعان (كطلبة وكثبان) يقال (غلام يفع محرکة) يعنناه (ج ايفاع) كسبب وأسباب
وقد يكون جمع يافع كصاحب وأصحاب وشاهدوا شهداء (وغلام يفعه محرکة) ووفعه وأفعه بالياء والواو والالف (ولا يثنى ولا يجمع)
كفى العباب (ويافع ع) يافع (فرس والبه أثنى بنى سدره بن عمرو) بن عامر بن ربيعة قال حصين بن سفيان الكلبي

وتركن فارس يافع فى مزحف * بكبولدى طرب العنان عقير

ووقع فى اللسان والبه بن سدره (و) يافع (أبو قبيلة من رعين) وهو يافع بن زيد بن مالك بن زيد بن رعين (ويافع بن عامر) البصرى
(محدث) روى عنه اسمعيل بن عياش (و) منهم (مبرح بن شهاب) بن الحرث بن ربيعة بن سعد بن شخبث بن شرحبيل بن عمرو بن
عمرو بن شرحبيل بن عمرو بن يافع (البافعى) الرعيني (صهاجى) رضى الله عنه أحد وفد رعين نزل مصر وكان على ميسرة عمرو بن
العاص يوم دخل مصر وخطبته بالجيزة معروفة (واليا فعيون من المحدثين جماعة) فهم كثرة منهم عبد الله بن موهب وعبد الله بن
سعيد بن الصعبة وغيرهم. وهم ينتسبون الى يافع بن زيد الذى تقدم ذكره أبو قبيلة من رعين وهم اليوم بخصر موت بطن كبير بنسب
اليهم طائفة باليمن الى الآن ومن متأخريهم قطب الحرم الامام عبد الله بن أسعد البافعى نزيل مكة مؤلف روض الياحين وغيره
وحفيده الجبال محمد بن عبد الوهاب وولده الوجيه عبد الرحمن بن محمد ولد هذا بنى سنة ثمانمائة واحدى وثلاثين ومات بمكة سنة
ثمانمائة وثمانية وسبعين (ويفع الجبل كنع صعه) يفع (الغلام راق العشر بن كافي) وفى الصحاح أيفع ارتفع وفى النهاية
شارف الاحتلام (وهو يافع لا موقع) وهو من النوادر قال كراع ونظيره ابقل الارض فهو باقل كثر بقلها وأورق الثبت وهو وارق
طلع ورقه وأورس الرمث وهو وارس كذلك وأقرب الرجل وهو قارب اذا قربت ابله من الماء (واليا فعات من الامور ماء لا وغاب
منها قل يطق) قاله ابن الاعرابى وأنشد لعدى بن زيد العبادى

ما رجائى فى اليا فعات ذوات الشهبان أم ماصبرى وكيف احتبالي

(و) اليا فعات (من الجبال الشمخ) المرتفعات (والمبفعة الشرف من الارض) قاله ابن عباد وهو بالفتح كما يفتضيه اطلاقه وقال
السهيلي فى الروض قيده رواية السيرة بكسر الميم والقياس الفتح لانه اسم موضع من البقاع وهو المرتفع من الارض (ومبفع ومبفعة)

بلدان بينهما يومان بساحل اليمن) فيقع قرية على الساحل وميعة بلدة بين ميفع وأحور الأهم ليست على الساحل بل بينهما
مرحلة (وأبمع كأجد ضعيف روى عن سعيد بن جبيرة) أبمع (بن عبد الكلاعي) أبمع (بن ناكورذ والكلاعي صحابي)
رضي الله عنهما وقد تقدم ذكر الأخير في ك ل ع (أو اسم ابن ناكورس ميفع) كما سبق ذلك (أو اسم ميفع) بزيادة الألف
كذا ضبطه الدارقطني في المؤلفات والمختلفات وأغفله المصنف هناك * وما يستدرك عليه اليافع من الرمل ما أشرف منه
قال ذوالرمة يصف خشفا

(المستدرك)

تنفي الطوارف عنه دعصتا بقر * أو يافع من فرنداذين مالموم
وجبال يفاعات بحركة أي مشرفات وكل من ترفع يافع وتيفع الرجل أو قد ناره في اليفاع أو اليافع قال رشيد بن رميض الغنوي
إذا حان منه منزل القوم أو قدت * لاخراه أو لاه سنا وتيفعوا

وتيفع القلام كأبمع وجارية يفعه ويافعه وقد أيفعت وتيفعت وقال اللحياني يافع فلان وليدة فلان ميا فعه إذا فجر بها ومنه
حديث جعفر الصادق رضي الله عنه ولا يحبنا أهل البيت ولد الميا فعه أي ولد الزنا من المجاز مجدي يافع (بمع الثمر كنع وضرب نعا)
بالفتح (وينعوا وينوعا بضمهما) أي نضج و(حان قطافه) ولم تسقط الياء في المستقبل لتقويها باختها وقوله تعالى إذا أنثر وينعه هكذا
قري بالفتح وقرأ قتادة ومجاهد وابن محيصن وابن أبي اسحق وأبو السمال وينعه بالضم وهما مثل النضج والنضج قال

(بمع)

في قباب حول دسكرة * حولها الزيتون قد ينعا
(كأن يع) أيناعا أي أدرك ونضج وهو أكثر استعمالا من يع (واليناع الأحمر من كل شيء) وخر يانع إذا اللون وقرأ أبو جراء وابن
محيصن واليماني وابن أبي عمير وبناعا (و) اليناع (التمر الناضج) وقد ينع وأينع وأنشد ابن بري
لقد أمرتني أم أوفى سفاهة * لا بهجر هجر احين أرطب يانعه

أراد هجر افسكن للضرورة (كالينع كالمير) قال الجوهري هو مثل الناضج والنضج وأنشد لعمر بن معد يكرب رضي الله عنه
كأن على عوارضهن راحا * يفض عليه رمان ينيع

(ج) اليانع (بمع بالفتح) كصاحب وصحب عن ابن كيسان نقله الجوهري (والينع بالضم من جل الشجر) نقله ابن عباد قال
(وبالتحريك ضرب من العقيق) معروف نقله الأزهرى أيضا (و) الينعة (بها خزية جراء) ومنه حديث الملا عنة أن جاءت به
أحمر مثل الينعة فهو لا يبه الذي اتنى منه (وسعيد بن وهب السماعي كصحابي تابهي) همداني روى عن علي وسلمان رضي الله
عنهما أخرج له مسلم وابنه عبد الرحمن روى عن أبيه * وما يستدرك عليه ثم مونع كانع وكذلك ثمرا ينع وقد يكي باليناع عن
أدراك المشوى والمطبوخ ومنه قول أبي السمال للنجاشي هل لك في رؤس جدعان في كرش قد أينعت ونهرات حكاة ابن
الاعرابي وقول الججاج اني لأرى رؤسا قد أينعت وحان قطافها شبه رؤسهم لاستحقاقهم القتل ثم ادرأركت وحان ان تقطف
وامرأة يانعة الوجنتين قال ركاض الديري

(المستدرك)

ونحرا عليه الدر ترهوكرومه * ترائب لاشقرا ينعن ولا كهبا

قال ابن بري والينوع بالضم الحجرة من الدم قال المزار

وان رعت مناسمها بنقب * تركن جناد لانه ينوعا

قال ابن الأثير ودم يانع محاروفي الاساس شديد الحجرة وهو مجاز وأنشد الصانعي لسويد بن كراع

وأبلح مختال صبغنا ثيابه * بأحمر مثل الارجواني يانع

هذا آخر حرف العين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الامي وعلى آله

الطاهرين وعترته المنتخبين وصحبه الكرام أجمعين آمين

(تم الجزء الخامس ويليه الجزء السادس وأوله باب العين)

بسم الله على اكمله بجاه النبي المصطفى وآله

بيان الخطا الواقع في الجزء الخامس من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه

صواب	خطا	سطر	صفحة
اقفر	اقفل	٢٦	١٥
المحض	المحض	٣٢	٣٢
بالمحض	بالمحض	١٩	٥١
محضا	محضا	٢٦	٥٣
والمعخوض	والمخوض	٤١	٨٢
باصلية	بليبة	١٢	١١٧
معرفة	معرفة	٨	١٢٧
معروفة	معروفة	٩	١٢٧
في المهلة	في المهلة	٤١	١٤٠
فذلك	فذلك	١	١٤٢
لان الندم	لان النوم	١	١٥٦
يريد	يريد	٢٣	١٦٦
منها	منهما	٢٣	٢٠٠
نشطت العقد	نشطت العقد	٣٠	٢٣١
ينشط	ينشط	٩	٢٣٢
والناظفة	والناقة	٢	٢٣٤
النقطة	النقط	١٣	٢٣٤
منى	من	١٣	٢٣٩
البدائه	البداية	٣	٢٤٧
واللمظة	واللمظة	٣٠	٢٦٣
خرقان	خرقان	٣٠	٢٧٣
اصلاح	اصطلاح	٤١	٢٧٦
امتقع	امتقع	٣١	٢٨٠
مسيل	سيل	٣	٢٩٠
لماذ كرنا	ولماذ كرنا	٣٣	٣١٤
الرقاب	الركاب	٣٤	٣١٩
الاسيل	الاحيل	٤	٣٣١
مذرعها	بذرعها	١٧	٣٣٥
ورجعية	ورجعية	٣	٣٥٢
وقصة	وقصه	٢٠	٣٥٤
لها ولد	لها ولد ولد	٢٥	٣٥٦
وما توصله	وما يوصله	٢٩	٣٥٦
أبوزيد المرزعة	أبوزيد المرضع	٣٣	٣٥٦
في نسبه	في نسبة	٢٩	٣٥٨
الحسيني	الحسني	٣٤	٣٥٩
أهمله	همله	٣٨	٣٧٥
ظبي	ظبي	٣٣	٣٧٨
بان	بان	١٨	٣٨٩
الثوران	الثورأى	٢٩	٣٨٩
شبعانة	دشبعانة	٨	٣٩٢
ومتينه	ومتيه	١٧	٣٩٢
اليسر	اليسير	٢٤	٣٩٧

صواب	خط	سطر	صحيفة
بما يبيع	لما يبيع	٣٣	٤٠٠
ينبت	ينبت	١٥	٤٠١
والمفاكهة	والمفاكهة	٢٥	٤٠٣
قلبا	قلبا	١٥	٤١١
القلادة	القلادة	٣٧	٤١٩
وزاد	وزاد	١٦	٤٢٠
أوصنع	أوصنع	٣٧	٤٢٠
أى ذاصنعة	أى صنعة	٢١	٤٢٣
وينسب الى الصنائع صنائى	وينسب الى الصنائع صناع	٢٢	٤٢٣
أو المصنع	أو العضد	١٨	٤٢٥
لقبت	لقبت	١١	٤٢٦
(والمصنع كقوله موضعه) والجمع المضاجع	والجمع المضاجع	٣٣	٤٢٨
ضصيع	مضاجع	١٢	٤٢٩
الممتلى	المتملى	٤٠	٤٢٩
كنعه	كنعه	٢٨	٤٤٧
قدع	قدع	٧	٤٤٨
اقباب	اقباب	١٧	٤٤٨
زند	زند	٣٠	٤٤٨
المحص	المحصن	٢٨	٤٥٢
السبر	اليسبر	٢٤	٤٥٦
مقدعة	مقدعة	٣٧	٤٥٩
الايالة	الحباله	٢٢	٤٦٠
وقارعة	وقارعا	٣٦	٤٦٣
التي بها	الذى بها	٣٤	٤٧٦
الاقوع	الاقواع	٧	٤٩٠
هو	هما	٣	٤٩٣
الى أدناها	أدناها الى	٤٠	٤٩٧
موضع	موضع موضع	٣٩	٤٩٨
أكثر	أكثر	٢٢	٥٢١
متنزعا	متنزعا	٣٢	٥٢٢
غلبتها	غالبتها	٣٥	٥٢٢
ينازعنا	ينازعنا	٣٩	٥٢٢
انفسعت	انفسعت	٣٦	٥٢٣
ووديق	وديق	١٩	٥٢٩
ويروع	ويروع	٣٩	٥٣٨
اذا	ذا	٧	٥٥٣
أهمع ذى	أهمع ذى	١٦	٥٦١
صغية	صغية	١٦	٥٦١
قلم	قلم	٣٨	٥٦٥

بإتنييه في وقع في صحيفة ٤٦٤ سطر ٤ القرع وصوابه الفرع وفي سطر ١٧ منها وقلد في مقلاده وكرص في مكرسه وصر ب
 في مصر بكة السقاء والزق نقله ابن الاعرابى ٥١ وحقه التقديم في سطر ١٦ منها بهد قوله في مقرعه عن ابن دريد ووقع
 في سطر ٣٨ منها والقاق وصوابه والقاق